

# صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ

وَهُوَ

الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمَخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ

طبعة مُتميزة تَجْمَعُ بَيْنَ رَوَايَاتِ الْبَخَارِيِّ وَمُتَعَمِّدَةِ الْأَعْيَانِ  
عَلَى مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَمَا انْقَضَى عَلَيْهِ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ  
وَرَوَيْهِ الْكَلْبُ وَالْأَنْبَاءُ عَلَى الْمَجْمَعِ الْقَهْرِيِّ وَتَحْفَةِ الْأَشْرَافِ  
وَرَوَايَاتِ أَطْرَافِ الْأَعْيَانِ طَرْدًا وَرَدًّا وَمُتَجَمًّا  
مَعَ فِهْرَيْنِ أَطْرَافِ الْأَعْيَانِ وَاللَّذَائِعِ وَتَرْتِيلِ الْخُرُوفِ

تَمْزِيجٌ وَضِطٌّ وَنَسَبٌ الْوَاسِقُ

مِنْ قِبَلِ الْعَمَّارِ



دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

Dar El Fiker - Impression - Édition - Distribution - Beyrouth - Liban



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنشد الفضل بن إسماعيل الجرجاني الأديب بجرجان<sup>(١)</sup>  
في مديح الإمام البخاري وصحيحه، قال:

\* صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لَوْ أَنْصَفُوهُ

لَمَا خُطَّ إِلَّا بِمَاءِ الذَّهَبِ

\* هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْهُدَى وَالْعَمَى

هُوَ السُّدُ بَيْنَ الْغِنَى وَالْعَطَبِ

\* أَسَانِيدُ مِثْلُ تُجُومِ السَّمَاءِ

أَمَامَ مُتُونٍ لَهَا كَالشُّهْبِ

\* بِهِ قَامَ مِيزَانُ دِينِ الرَّسُولِ

وَدَانَ بِهِ الْعُجْمُ بَعْدَ الْعَرَبِ

\* حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لَا شَكَّ فِيهِ

يُمَيِّزُ بَيْنَ الرُّضَى وَالْغَضَبِ

\* وَسِثْرٌ رَقِيقٌ إِلَى الْمُضْطَقَى

وَنَصٌّ مُبِينٌ لِكَشْفِ الرَّيْبِ

\* فَيَا عَالِماً أَجْمَعَ الْعَالَمُو

نَ عَلَى فَضْلِ رُتَبَتِهِ فِي الرُّتَبِ

(١) الأبيات في: • تاريخ دمشق (٧٤/٢ - ٧٥) ط دار الفكر.

• سير أعلام النبلاء (٣٢١/١٠) ط دار الفكر.

• البداية والنهاية: (٤٠١/٧) ط دار الفكر.

\* سَبَقَتْ الْأُيُمَّةُ فِيمَا جَمَعَتْ

وَقُرَّتْ عَلَى رَغْمِهِمُ بِالْقَصَبِ

\* نَفَيْتِ السَّقِيمَ مِنَ النَّاقِلِ

يَنْ وَمَنْ كَانَ مُتَّهَمًا بِالْكَذِبِ

\* وَأَثَبْتَ مَنْ عَدَلْتَهُ الرِّوَاةُ

وَصَحَّتْ رَوَايَتُهُ فِي الْكُتُبِ

\* وَأَبْرَزْتَ فِي حُسْنِ تَرْتِيبِهِ

وَتَبْوِيْبِهِ عَجْبًا لِلْعَجَبِ

\* فَأَعْطَاكَ مَوْلَاكَ مَا تَشْتَهِيهِ

وَأَجْرَلْ حَظَّكَ فِيمَا وَهَبِ

\* وَخَصَّكَ فِي عَرَصَاتِ الْجَنَانِ

لَنَعْمَ تَدْوِمٌ وَلَا تَنْقُضُ<sup>(١)</sup>

(١) بعض مصادر ترجمة الإمام البخاري:

الجرح والتعديل: (١٩١/٧).

تاريخ بغداد (٤/٢).

تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (٥٢/٥٠ - ٩٨ ت ٦٠٩٨) ط دار الفكر.

تهذيب الاسماء واللغات للإمام النووي (٨٦/١) ط دار الفكر.

سير أعلام النبلاء: ٢٧٧/١٠ - ٣٢١ ت (٢١٣٦) ط دار الفكر.

تهذيب الكمال (١٦/٨٤ - ١٠٨ ت ٥٦٤٦) ط دار الفكر.

تهذيب التهذيب ٤١ - ٤٨ ت (٥٩٣١) ط دار الفكر.

تقريب التهذيب (٢/٥٠٢ ت ٥٩٣١) ط دار الفكر.

وفيات الأعيان (٤/١٨٨).

الوافي بالوفيات (٢/٢٠٦).

الأعلام للـ: كل (٦/٢٥٨).



## مقدمة الناشر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## منزلة السنة النبوية في التشريع والعمل بها

القرآن الكريم والسنة النبوية أصلان، وهما: ركنا التشريع، متلازمان لا انفصام بينهما، ولا ينفك أحدهما عن الآخر، فهما جناحا الاسلام، ما تلي منه فهو القرآن، وما لم يتل فهو السنة، فالقرآن الكريم كتاب الله ووحيه، أوحى به إلى أفضل خلقه محمد ﷺ، وقد بين الله فيه من الأصول والقواعد والمبادئ والأحكام والتشريعات والنظرة الكلية إلى الكون والحياة ما فيه دوام العزة والنهضة ما تمسك به المسلمون.

وجاءت السنة النبوية المطهرة الماثورة عن النبي ﷺ من أقواله وأفعاله وأوامره ونواهيه وقضائه وفتاويه ورخصه وإقراره لأفعال أصحابه، لتبين ما أجمله القرآن من أحكام ومبادئ، فتقيد مطلقها، وتخصص عامها، وتشرح الكلّي منها.

وقد قرن الله سبحانه وتعالى طاعته بطاعة نبيه ﷺ فقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢٠].

وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٣٦].

وقال النبي ﷺ «أوتيت الكتاب ومثله معه...» الحديث (١).

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة الحديث (٤٦٠٤). وقال الخطابي: الحديث يحتمل وجهين من التأويل أحدهما: أن يكون معناه أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو ما أعطي من الظاهر المتلو، والوجه الآخر: يحتمل أن يكون معناه أنه أوتي من البيان، أي أذن له أن يبين ما في الكتاب، يعم ويخصّ وي زيد، فيشرع ما ليس له في الكتاب ذكر، فيكون ذلك في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالظاهر المتلو من القرآن الكريم.

وقال النبي ﷺ: «عليكم بستي وستة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ».

وقد بين ذلك، أن القرآن دل على وجوب العمل بالسنة، كما أن حديث النبي ﷺ: «أوثيت الكتاب ومثله معه» دل على ذلك أيضاً.

وقد روي عن عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى محرماً عليه ثيابه، فنهى المحرم، فقال المحرم: اتني بأية من كتاب الله تنزع ثيابي، قال: فقرأ عليه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾. [الحشر: ٧].

من ذلك أيضاً، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن امرأة من بني أسد جاءت فقالت يا أبا عبد الرحمن بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله... الحديث فقال: وما لي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله؟ فقالت المرأة: لقد قرأت بين لوعي المصحف فما وجدته فقال: لئن كنت قرأته لوجدته، قال الله عز وجل: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>(١)</sup>.

فالقرآن الكريم أصلاً، والسنة النبوية بياناً، واستنباط العلماء له إيضاحاً وتبياناً، وما محاولات منكري السنة في القديم والحديث في أن الحجية لما ورد في القرآن الكريم فقط، إلا جهل أو حقد وتضليل وافتراء على الإسلام وأهله، أو خلل في تفكير هؤلاء، وشطط في عقيدتهم.

وهؤلاء ليؤكدوا على زيغهم وفساد رأيهم وجهلهم أو سوء نيتهم يجترئون، فيقتحمون حمى العلم وهم ليسوا من أهله، فيتصيدون من الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة ما يقيمون به الحجة على جهلهم ونقصهم مثل حديث: «إذا جاءكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فخذوه وإن خالفه فدعوه». فهذا حديث باطل لا أصل له<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي للدكتور مصطفى السباعي رحمه الله.

(٢) وقد حكى عن يحيى بن معين أنه قال عن هذا الحديث: (هذا وضعته الزنادقة) وقد روي هذا من حديث الشاميين عن يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث عن ثوبان. ويزيد بن ربيعة هذا، مجهول، ولا يعرف له سماع عن أبي الأشعث، وأبو الأشعث لا يروي عن ثوبان، وإنما يروي عن أبي اسماء الرجي عن ثوبان. قال البخاري: يزيد بن ربيعة أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك، وقال أبو مسهر: كان يزيد بن ربيعة فقيهاً غير متهم، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم. وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ميران الإعتدال (٣٨٥/٤) طبعة دار الفكر.

وقد أشار النبي ﷺ إلى هؤلاء وأمثالهم في الحديث قال: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع...» الحديث<sup>(١)</sup>.

ويزعم هؤلاء أيضاً أن الأحاديث المروية والأفعال عن النبي ﷺ قد عبثت بها أهواء الأئمة والفقهاء، فوضعوا الأحاديث التي تجيز أمراً منعت الشريعة، أو يلغوا أمراً أوجبه الشريعة، كل منهم على هواه، إرضاء لسلطان، أو ترويجاً لرأي ارتأوه لجهل أو منفعة طارئة، ولكن أيمن أن ينسب مثل هذا إلى أبي حنيفة، أو مالك، أو الشافعي، أو الثوري والليث بن سعد، أو الأوزاعي، أو ابن حنبل أو داود، وأصحابهم أو شيوخهم وشيوخ شيوخهم وغيرهم من جبال العلم وأئمة الورع وقمم التقوى أن يفتروا على رسول الله ﷺ، ويكذبوا عليه متعمدين، ويخترعوا أحاديث من عند أنفسهم، ليحلوا بها ويحرموا ما شاءت لهم أهواؤهم!

أما إذا كان أصحاب الأهواء والبدع والكذابين والوضاعين قد اغرقوا السنة والأحاديث النبوية بسيل من الأحاديث الملتبسة والملفقة والموضوعة، بحيث يتعذر معه تمييز الصحيح من الموضوع، كما يزعمون، وقد جهل هؤلاء أو تجاهلوا أو أنهم مضللون أن ما بذله علماء الحديث من التحري عن الرواية والإتيان باللفظ، لنبد الخبث ومعرفة الصحيح من السقيم، وأن رسالة القاضي عياض في علم المصطلح المسماة: «الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع» كتبها ابن أخيه سنة ٥٩٥ للهجرة، وأن ما جاء فيها من مظاهر الدقة في التفكير والاستنتاج تحت عنوان «تحري الرواية والمجيء باللفظ» ما يضاهاه أحدث وأرقى ما وصل إليه الباحثون الغربيون من القواعد والموازين العلمية في أصول البحث العلمي بعد قرون. وقد سبق القاضي عياض علماء صنفوا في أصول الحديث كالقاضي الرامهرمزي المتوفى سنة ٣٦٠ هـ في كتابه (المحدث الفاصل) والخطيب البغدادي في كتابه: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وتبعهم علماء آخرون كابن الصلاح في مقدمته، علوم الحديث، والنووي في تقييده، والعراقي في منظومته وشرحها له، وابن حجر في كتابه نزهة

(١) أخرجه أبو داود كما تقدم، و(يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن):

قال الخطابي: فإنه يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له في القرآن ذكر، على ما ذهب إليه الخوارج والمبتدعة، فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي تضمنت بياناً للكتاب فضلوا وأضلوا، و(الأريكة) السرير وأراد بهذه أصحاب الترف والدعة الذين لزموا البيوت ولم يطلبوا العلم ولم يغدو ولم يروحوا في طلبه في مظانه واقتباسه من أهله.

النظر وشرحها نخبة الفكر، والسيوطي في كتابه تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، وغيرهم.

ولا جرم أن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ دينه، وصدق وعده، فقال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ مُرْسِلُو الذِّكْرِ وَإِنَّا لَمُحِيطُونَ﴾ وحفظ الذكر إنما يتم بحفظ ما بينه وشرحه وهي السنة النبوية التي خاطب الله صاحبها ﷺ بقوله: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾. وقد قيض الله لهذه الأمة من العلماء في كل عصر ومصر من يذب عن دينه لحفظ الرسالة وأداء الأمانة، ولن تنال هذه الصيحات النشاز بين الحين والآخر إلا كما تنال هبة الريح من جبل اشم راسخ:

يا ناطح الجبل العالي لتوهنه أشفق على الرأس لاتشفق على الجبل

ولهذه المنزلة للسنة النبوية والحديث النبوي الشريف في الشريعة الإسلامية، نقدم للقارئ نبذة عن علوم السنة، وبدئ تدوين الحديث النبوي الشريف، وأنواع المصنفات الحديثية، ومصطلح علم الحديث.

### تدوين السنة

فمنذ عهد رسول الله ﷺ وعهد الصحابة رضوان الله عليهم كان هناك رأيان واجتهادان بحفظ الحديث النبوي والسنة المطهرة.

**الرأي الأول:** قال بحفظ الحديث سماعا ورواية.

**والرأي الآخر:** قال بحفظ الحديث بكتبه، لأن الكتابة أثبت من الحفظ، وأدوم على مر الزمن.

والذي حسم أمر تدوين الحديث وكتابه في نهاية القرن الأول الهجري، الخليفة العادل الزاهد عمر بن عبد العزيز، فقد أمر أبا بكر بن محمد بن حزم فيما كتب إليه أن «انظر ما كان من سنة أو حديث فائتبه، ولا تقبل إلا حديث النبي ﷺ، وليفشوا العلم، وليجلسوا بعد الحديث، حتى يعلم، من لا يعلم...»<sup>(١)</sup>.

وكان أول من جمع الحديث بناء لأمر عمر بن عبد العزيز أيضاً محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عالم الشام والحجاز. فقد أخذ الحديث عن جماعة من صغار الصحابة الذين طال بهم العمر إلى عهده، فرأهم وسمعهم، وعن جماعة من كبار التابعين، ثم تبعه آخرون في المدينة، ومكة، والكوفة، وواسط، وخراسان والشام، واليمن، وقد قام العلماء في تلك الفترة

(١) الخبر في صحيح البخاري: كتاب العلم، باب ٣٤.

بجمع الأحاديث والتفريق بينها وتخليص الحديث الصحيح من غيره، ولم يتركوا إلا ما يعرف بوضوح أنه مختلف من عند أصحاب الأهواء والنحل.

وبدأت عملية البحث عن الرواة والنظر في تراجمهم وسيرهم، فمن ضبط عليه كذبة ترك أَوْضَعَفَ، وَضَعَفَ ما روى أو ردَّ عليه، فلم يؤخذ بصفة الصحيح والحسن إلا رواية العدل عن العدل، والثقة عن الثقة، وتفرعت علوم عديدة كلها في خدمة الحديث، سواء في علم الرجال وأحوالهم وتاريخهم، أو جرحهم وتعديلهم، أو منازلهم من البداء وانتشارهم في الأمصار، وأصبحت هذه العلوم تعرف بعلوم الحديث. وظهرت المؤلفات والمصنفات التي يعرف منها أحوال الرجال، كما ظهرت كتب أخرى تتناول أحوال السند والمتن، من حيث القبول والرد.

ثم كانت المدونات والمؤلفات الحديثية التي يختلط فيها الحديث بأقوال الصحابة وفتاوي التابعين، كما هو الحال في موطأ الإمام مالك، الذي قصد فيه القوي من حديث أهل الحجاز وهو مرتب، يجمع كثيراً من أبواب الفقه كلها.

وتبع هذه المرحلة من التدوين مرحلة الجمع والتأليف وإفراد الأحاديث والآثار في مؤلفات خاصة تجنبوا فيها الأحاديث الموضوعية، وذكروا طرقاً كثيرة لكل حديث، فمنهم: من رتب على المسانيد، كالإمام أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما، والمسانيد تجمع أحاديث كل صحابي على حده.

ومنهم من رتب على العلل بأن يجمع في كل متن طرقه واختلاف الرواة فيه.

## الصحاح والسنن الستة

ثم رأى بعض الأئمة أن يصنفوا كتباً في الحديث، يتوخون فيه إفراد الحديث، الصحيح. وقد برز صاحب كل كتاب من هذه الكتب بما أخذ نفسه به من الشروط حسب طاقته، وكان أول من ظهر في هذا النوع: الإمام البخاري، وكان صحيحه أول الصحاح، وقد وضع شروطاً حكم على أساسها بصحة الحديث أو ضعفه، فكان صحيحه أول الصحاح، وتبعه مسلم بن حجاج، وكان معاصراً للبخاري وقد اتقاه، فألف كتابه المعروف بصحيح مسلم، فسقى الناس هذين الكتابين بالصحيحين. ولقب البخاري ومسلم بالشيخين، وتبعهما أبو داود، سليمان بن أشعث السجستاني في كتابه: سنن أبي داود، وأبو عيسى محمد بن سورة الترمذي، في جامعه الصحيح، وقد اتقى هذين قد اتقيا الإمام البخاري أيضاً، ثم كان أحمد بن شعيب النسائي، صاحب السنن الكبرى والمجتبى، ومحمد بن يزيد ابن ماجة القزويني، صاحب السنن أيضاً، وأصبحت تعرف هذه الكتب الستة بـ(الصحاح الستة).

## علم الحديث ومصطلحه

لكل علم الفاظ مخصوصة يصطلح عليها ليُعبّر بها عن موضوعاته  
فالحديث في عرف الشرع: ما أُضيف إلى النبي ﷺ وكأنه أُريد به مقابلة القرآن الكريم.  
والخير ما جاء عن غيره، وبينهما عموم وخصوص، فكل حديث خبراً وليس كل خبر  
حديثاً. ويسمى من يشتغل بالسنة: محدث.

المتن: هو الألفاظ التي تكون الحديث الذي انتهى إليه السند.

السند: هو الرواة الموصولون إلى المتن.

الإسناد: حكاية طريق المتن.

وينقسم الحديث باعتبار طرقه إلى متواتر وآحاد:

١ - المتواتر: هو ما رواه استناداً إلى الحسن وليس العقل الصرف عدد من الرواة يستحيل  
في العادة أن يكونوا متواطئين على الكذب.

٢ - خبر الآحاد: هو بخلاف المتواتر، لغة: يرويهِ شخص واحد، واصطلاحاً: ما لم  
يجمع شروط المتواتر، وينقسم إلى: صحيح، وحسن، وضعيف.

أ - الصحيح: هو الذي ثبت بنقل عدل ضابط متصلاً سنده إلى النبي ﷺ أو إلى منتهاه  
في الصحابي أو التابعي من غير علة، ولا شذوذ.

ب - الحسن: هو الحديث المتصل السند رواه عدل خفيف الضبط أو اشتهر برواية أهل بلده.

ج - الضعيف: هو ما لم يجمع صفة الحسن، ويتفاوت ضعفه شدة وخفة.

أما الحديث المسند وهو ما اتصل سنده مرفوعاً إلى النبي ﷺ وينقسم إلى:

أ - المرفوع: ما أُضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو صفة أو تقرير سواء كان متصلاً أو منقطعاً.

ب - الموقوف: وهو من انتهى إسناده إلى الصحابي وخلا عن قرينة الرفع قولاً كان أو  
فعلاً، متصلاً أو منقطعاً.

ج - المقطوع: ما انتهى إسناده إلى التابعي.

وينقسم الحديث أيضاً إلى مقبول ومردود:

فالمقبول: هو ما يحتاج به وفيه شروط الصحة أو الحسن. والمردود، وهو قسمان:

المعلق: وهو ما سقط منه من أول السند واحد.

المرسل: ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ وهو قول التابعي: قال رسول الله ﷺ كذا وقد

يطلق الإرسال على الحذف مطلقاً في أي موضع من مواضع الإسناد.

ونقتصر هنا على ما ذكرنا مما لا بد منه من تعريفات أولية ومختصرة في مصطلح علم

الحديث وللقارئ الكريم، العودة إلى المراجع، وهي كثيرة وغنية والحمد لله.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠]

### الإمام البخاري وصحيحه

صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي البخاري، أول كتاب صُنّف في الحديث الصحيح المجزّد، وقد أُطبق على قبوله بلا خلاف علماء الأسلاف والأخلاف، وقد تقرر أنه التزم فيه الصحة ولا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً. وقد صاغ البخاري اسماً لكتابه بعناية ودقه تنبىء عن موضوعه ومحتواه ومراميه، فبالعنوان يعرف الكتاب لناظره موقعه من العلم الذي أُلّف فيه، فسمى كتابه<sup>(١)</sup>:

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه

بيد أنه اشتهر بين الناس، وشاع اسمه نسبة إلى مصنفه وجامعه: صحيح البخاري.

واتفق علماء الشرق والغرب أنه ليس بعد كتاب الله أصح من صحيح البخاري ومسلم، ورجح البعض، منهم المغاربة، صحيح مسلم لأنه أكثر فائدة، ولكن الجمهور على ترجيح صحيح البخاري، ومما يُرجّح به صحيح البخاري على صحيح مسلم أنه لا بدّ عنده البخاري من ثبوت اللقاء، وخالفه مسلم، واكتفى بإمكانه.

أما شرطهما فإنه لا يُذكر عندهما إلا ما رواه صحابي مشهور عن النبي ﷺ، له روايتان ثقتان أو أكثر، ثم يرويه عنه تابعي مشهور بالرواية عن الصحابة، له أيضاً روايان ثقتان فأكثر، ثم يرويه عنه من أتباع الأتباع، الحافظ المتقن المشهور على ذلك الشرط، ثم كذلك<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر مقدمة في علوم الحديث لابن الصلاح ص (٢٧) وتهذيب الاسماء واللغات للنووي (١/٩١). وعمدة القارئ (١/٢٣ - ٢٤) ط دار الفكر.

(٢) انظر هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، وإرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني (المقدمة).

وتجمع المصادر التي ترجمت للإمام البخاري على أنه وحيد زمانه، وفريد عصره فهو أحد أفضاذا الرجال الخالدين، بما وهبه الله من ألمعية، وذاكرة حافظه فريدة، وذكاء وقاد، وصفاء ذهن، شهد له بذلك شيوخه وأقرانه والاختلاف من بعده في كل العصور، هذا فضلاً عن تقواه وورعه وعبادته المعطاءة، إلى جانب علمه وسعة اطلاعه، يتجلى ذلك في «صحيحه»، وفي «تاريخه» الذي يعد أول مصنف جامع لأسماء الرواة يكاد يكون أعجوبة من أعاجيب التأليف، تميز بانفراده ببعض الرجال وإحاطته بأحوال أولئك الذين أوردتهم وإداركه في هذا المضمار ما لم يدركه غيره.

وقد صنف البخاري الصحيح هذا، في ستة عشر سنة، وقال:

خرجته من ستمائة ألف حديث، وجعلته حجة بيني وبين الله تعالى<sup>(1)</sup>

ويقول:

«صنفت كتابي في المسجد الحرام، وما أدخلت فيه حديثاً إلا بعدما استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته».

وحول تراجم جامعة بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين<sup>(2)</sup>.

ويقول:

«ما أدخلت في هذا الكتاب إلا ما صح، وتركت من الصحاح لحال الطول»<sup>(3)</sup>.

ويقول: «أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح»<sup>(4)</sup>.

و«كتبت عن ألف شيخ أو أكثر، عن كل واحد عشرة آلاف، وأكثر، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده»<sup>(5)</sup>.

ويقول: دخلت بغداد آخر ثمان مرات في كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما ودعته: يا أبا عبد الله ترك العلم والناس وتصير إلى خراسان<sup>(6)</sup>؟!

(١) تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (٧٢/٥٢) ط دار الفكر.

(٢) المصدر السابق (٧٢/٧١/٥٢).

(٣) المصدر السابق (٧٣/٥٢).

(٤) المصدر السابق (٦٤/٥٢).

(٥) تاريخ دمشق، المصدر السابق وسير أعلام النبلاء (٢٨٥/١٠).

(٦) تاريخ دمشق (٦٠/٥٢).

وعن رأي العلماء فيه وفخرهم به يقول:

لما دخلت البصرة، صِرْتُ إلى مجلس (بندار) فلما وقع بصره عليّ، قال: من أين الفتى؟ قلت: من أهل بخارى، فقال: كيف تركت أبا عبد الله؟ فأمسكت، فقالوا له: يرحمك الله، هو أبو عبد الله، فقام وأخذ بيدي وعانقني وقال: مرحباً بمن أفتخر به منذ سنين<sup>(١)</sup>.

وقد اخْتَبَر الإمام البخاري من أقرانه، وعلماء عصره مراراً، فكان يصحح لهم ويجب بسدادٍ يثير دهشتهم<sup>(٢)</sup>.

وقد أجمع مترجموه، وهم من العلماء الحفاظ المحدثين الأجلاء، أنه فُذُّ في علمه وذكائه وعطائه. وبلغ قمة العلياء وتلاّات ذكره على الأفواه، كما تلاّات في بطون الكتب التي ألُفَّت في هذا المضمّار، واستحقّ بذلك لقب:

«أمير المؤمنين في الحديث»، و«فقيه هذه الأمة».

هذا، ومتابعة منّا لعملنا في إحياء التراث وهو العمل الذي انقطعنا له وآثرناه على سواه، وبخاصة ما يتصل منه بكتاب الله تعالى، وسنة نبيّه ﷺ وخدمة لهذا التراث بطريقة علمية وعصرية صحيحة، تحمل الفائدة للقارئ المسلم عامة، وللطالب الباحث الدارس للعلم الشرعي الحنيف خاصة، نقدم صحيح البخاري في طبعة جديدة، وهي ليست المرة الأولى الذي نقوم فيها بخدمة هذا الأثر الحديثي الجليل، ولكنها الطبعة التي لم تحفقه الطباعات الأخرى للكتاب.

وقد اعتمدنا في إصدار هذه الطبعة على ما يلي:

١ - نسخة دار الفكر في أربع مجلدات، التي أساسها النسخة السلطانية، وقد تميّزت بهوامش تناولت الفروق بين روايات البخاري<sup>(٣)</sup>.

٢ - نسخة فتح الباري شرح صحيح البخاري، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

وكان عملنا:

١ - ضبط المتن على الأصول المعتمدة. ووضع بعض الفروق بين حاصرتين [ في المتن، مع الإشارة في الهامش إلى أهم الفروق بين الروايات.

(١) تاريخ دمشق (٥٢/٨٤). وسير أعلام النبلاء (١٠/٢٩٤) طبعة دار الفكر.

(٢) انظر الخبر في تاريخ دمشق وفيه تفصيل (٦٦/٥).

(٣) انظر أشهر روايات البخاري في فتح الباري: (٨/١) وما بعدها ط دار الفكر.

- ٢ - ترقيم الكتب والأبواب على المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وتحفة الاشراف.
- ٣ - تخريج الأحاديث على مسند الإمام أحمد الذي يعد أصلاً للكتب الستة<sup>(١)</sup> وعلى صحيح مسلم أي الإشارة إلى ما اتفق عليه البخاري ومسلم، وذلك باستخدام رمز صحيح مسلم (م) المعتمد في تهذيب الكمال، وإلحاق التخريج بآخر متن الحديث، وبعد ذكر أطرافه مثال ذلك:

[الحديث ٢٤ طرفه في: ٦١١٨]. [م = ك = ١، ب = ١٢، ح = ٣٦، ا = ٤٥٥٤] أي أن: (م) رمز صحيح مسلم، (ك) رمز الكتاب الفقهي (ب) رمز الباب، (ح) الحديث، أ = رمز مسند الإمام أحمد، المعتمد في كتاب تعجيل المنفعة للمحافظ ابن حجر.

٤ - شرح بعض الألفاظ والعبارات مختارة من غريب الحديث، وشروح البخاري التالية: فتح الباري لابن حجر، وعمدة القارئ للعيني، وإرشاد الساري للقسطلاني.

٥ - ونشير إلى أن الإمام البخاري عند ذكره للآيات أو لألفاظ القرآن فإنه يورد بعض الألفاظ القرآنية على قراءة غير قراءة حفص التي عليها برنامج المصحف على الحاسوب، وقد أثبتنا هذه الألفاظ كما هي عند البخاري مع حاشية مناسبة في الهامش.

٦ - إثبات طرف الحديث، أو أطراف الأحاديث التي ستليه، في آخر متن الحديث، وذلك بذكر عبارة: [الحديث رقم... طرفه أو طرفاً أو أطرافه في... كذا].

ثم ردّ طرف الحديث أو أطرافه إليه، أي عكسه. والذي سبق أن أجريناه على طبعتنا «لعمدة القارئ شرح صحيح البخاري» وللتفريق بين اثبات طرف الحديث أولاً، وعكس طرفه أو أطرافه إليه لاحقاً ميزنا ذلك بذكر عبارة:

[انظر الحديث... وطرفه أو أطرافه في... كذا].

٧ - قطعنا الأحاديث الطويلة إلى مقاطع وفقرات وذلك بما لا يخلّ بوحدة الحديث وموضوعه ومغزاه. أما «بسم الله الرحمن الرحيم» في أول كل كتاب فقهي فقد ثبت في بعض الروايات قبل (الكتاب) وفي روايات قبل (الباب)، وقد أجمعنا ذلك وصدرنا كل كتاب فقهي بها، عملاً بقول النبي ﷺ. «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أتر، وأقطع، أو أجزم».

(١) وقد روي عن الإمام البيهقي أحد رواة البخاري في القرن السابع الهجري أنه مثل: هل يحفظ الكتب الستة؟ فقال: أحفظها ولا أحفظها، أنا أحفظ مسند الإمام أحمد وما يفوت الكتب الستة من المسند إلا قليل.

٨- أعددنا فهرساً على حروف المعجم بأسماء الكتب التي حواها الكتاب، وقد بلغ عددها سبعة وتسعون كتاباً، وألحقناه في أول الصحيح بعد المقدمة. كما أعددنا فهرساً بمحتوى الأبواب الفقهية، وذلك في مجلد منفرد.

٩- وتسهيلاً على القارئ للوصول إلى مبتغاه ببسر وسهولة، ومع تطور فن التنضيد والطباعة، فقد جعلنا النصوص باللون الأحمر والأسود مع تنويع بالحرف، بطريقة مدروسة يلمسها القارئ الكريم خلال رحلته عبر صفحات هذا الصحيح الجليل.

١٠- وأخيراً نشير إلى أننا استعملنا الأرقام العربية الأصيلة وهي من اختراع عربي وهي: 1، 2، 3، 4، 5، 6... الخ<sup>(١)</sup> في ترقيم الأحاديث والأبواب والكتب بل أننا رقمنا صفحات الكتاب بالرقمين العربي، والهندي ١، ٢، ٣... الخ وذلك للمحافظة على الأصالة العربية في كتب التراث، لكننا أبقينا أرقام أطراف الأحاديث وردة أطرافها بالأرقام المشتهرة، فجمعنا بذلك بين رسم شائع للأرقام في المشرق العربي، وبين رسم عربي أصيل اقتبسه الغرب عن العرب وعملوا به.

ختاماً أسأل الله التوفيق وأعوذ به من الكبر والزيف والغرور، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت يوم الاثنين الواقع في ٢٥ شوال ١٤٢٠ هـ

الموافق 31 كانون الثاني (يناير) عام 2000

كتبه صدقي جميل العطار

(١) هذه هي الأرقام العربية الأصلية التي يستعملها الغرب اليوم، والتي يعود فضل اختراعها إلى عالم المغرب العربي «تميم بن خريف» الذي انطلق في تحديد رسمها من زوايا الشكل الهندسي المربع ليستنتج من ثم رسم الأرقام من تقسيم أضلاع المربع إلى وحدات وزوايا، فتبين له أن الزاوية الواحدة تشكل رقم واحد (1) والزاويتين رقم (2) وثلاث زوايا تشكل رقم (3)... وأربع زوايا تشكل رقم (4) وهكذا إلى رقم (9). أما إذا كان الرقم خالياً من الزوايا فيصبح نقطة (٠) أو دائرة لا زاوية فيها (0). وأطلق عليه هذا العالم اسماً عربياً هو: الصفر، الذي يحتضن معنى الخلو والفراغ وقد أدخلت الأرقام العربية إلى أوروبا عن طريق أسبانيا، ومنها اشتق اسم الصفر إلى اللغات المختلفة الذي حرفته مرة إلى «cifre»، ومرة إلى «cifra» أو إلى «schiffre»، كما تغيرت الكلمة بقلب صاها زائاً وحذفت منها الفاء فأصبحت: «zero» التي تشير جميع المعاجم الغربية إلى أنها لفظة عربية، كما هو الحال في (لاروس) و (أوكسفورد)، وقد حافظ المغرب العربي على استعمال هذه الأرقام العربية الأصلية منذ ذاك، ولا يزال. أما الأرقام التي تستعمل في المشرق العربي حالياً فهي الأرقام الهندية التي كانت تستعملها الهند وما زالت مع اختلاف بسيط في رسم بعض الأرقام.

## فهرس بأسماء كتب صحيح البخاري على ترتيب حروف المعجم

المعجم/ التحفة	الكتاب	الصفحة	المعجم/ التحفة	الكتاب	الصفحة
(٣٦/٦٠)	أحاديث الأنبياء	٨١١	(٥/١٨)	تقصير الصلاة	٢٥٧
(٧٠/٩٥)	أخبار الآحاد	١٨١٨	(٦٩/٩٤)	التمني	١٨١٣
(٦٣/٨٨)	استتابة المرتدين	١٧٣٥	(٥/١٩)	التهجيد	٢٦٥
(١٣/٣٧)	الإجارة	٥٣٣	(٧٢/٩٧)	التوحيد	١٨٧٤
(٦٨/٩٣)	الأحكام	١٧٩١	(٤/٧)	القيم	٩٥
(٥٢/٧٨)	الأدب	١٥١٦	(٨/٢٨)	جزاء الصيد	٤٣٢
(٥/١٠)	الأذان	١٥٣	(٣٤/٥٨)	الجزية والموادعة	٧٧٣
(٥٣/٧٩)	الاستئذان	١٥٧٤	(٥/١١)	الجمعة	٢٠٩
(٥/١٥)	الاستسقاء	٢٣٧	(٦/٢٣)	الجنائز	٢٩٣
(١٩/٤٣)	الاستقراض الديون والحجر	٥٧٠	(٣٢/٥٦)	الجهاد والسير	٦٨٢
(٤٨/٧٤)	الأشربة	١٤٢٩	(٨/٢٥)	الحج	٣٦٢
(٤٧/٧٣)	الأضاحي	١٤٢٢	(٦٠/٨٦)	الحدود	١٧٠٠
(٤٤/٧٠)	الأطعمة	١٣٨٢	(١٦/٤١)	الحرث والمزارعة	٥٥٣
(٣٧/٩٦)	الاعتصام بالكتاب والسنة	١٨٢٣	(١٤/٣٨)	الحوالات	٥٤١
(٩/٣٣)	الاعتكاف	٤٧٩	(٤/٦)	الحيض	٨٦
(٦٤/٨٩)	الإكراه	١٧٤٢	(٦٥/٩٠)	الحيل	١٧٤٦
(٥٧/٨٣)	الإيمان والتذور	١٦٦٥	(٣٣/٥٧)	فرض الخمس	٧٥٥
(٢/٢)	الإيمان	٢٢	(٢٠/٤٤)	الخصومات	٥٧٦
(٣٥/٥٩)	بدء الخلق	٧٨٣	(٥/١٢)	الخوف	٢٢٣
(١/١)	بدء الوحي	١٧	(٥٤/٨٠)	الدعوات	١٥٩٣
(١٠/٣٤)	اليوع	٤٨٥	(٦٢/٨٧)	الذيات	١٧٠٦
(٦٦/٩١)	التعبير	١٧٥٤	(٤٦/٧٢)	الذبائح والصيد	١٤٠٥
(٣٩/٦٥)	تفسير القرآن	١٠٩١	(٥٥/٨١)	الزقاق	١٦١٨



٤٤٣	(كتاب) فضائل المدينة (٨/ ٢٩)	٦٠٢	(كتاب) الرهن (٣٤/ ٤٨)
٢٨٠	(كتاب) فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٥/ ٢٠)	٣٣١	(كتاب) الزكاة (٧/ ٢٤)
٤٧٦	(كتاب) فضل ليلة القدر (٩/ ٣٢)	٢٥٤	(كتاب) سجود القرآن (٥/ ١٧)
١٦٥٨	(كتاب) القدر (٥٢/ ٨٢)	٥٢٩	(كتاب) السلم (١١/ ٣٥)
٢٤٦	(كتاب) الكسوف (٥/ ١٦)	٢٨٩	(كتاب) السهو (٥/ ٢٢)
١٦٨٤	(كتاب) كفارات الأيمان (٥٨/ ٨٤)	٥٩٦	(كتاب) الشركة (٢٣/ ٤٧)
٥٤٢	(كتاب) الكفالة (١٥/ ٣٩)	٦٥٧	(كتاب) الشروط (٣٠/ ٥٤)
١٤٧٧	(كتاب) اللباس (٥١/ ٧٧)	٥٣٢	(كتاب) الشفعة (١٢/ ٣٦)
٥٨٠	(كتاب) اللقطة (٢١/ ٤٥)	٦٣٣	(كتاب) الشهادات (٢٨/ ٥٢)
٤٢٨	(كتاب) المحصر (٨/ ٢٧)	٦٥٠	(كتاب) الصلح (٢٩/ ٥٣)
١٧٠٦	(كتاب) المحاربين من أهل الكفر (٦١/ ٠٠٠)	٤٤٨	(كتاب) الصوم (٩/ ٣٠)
١٤٤٣	(كتاب) المرضى (٤٩/ ٧٥)	١٠٠	(كتاب) الصلاة (٥/ ٨)
٥٦٢	(كتاب) المساقاة (١٨/ ٤٢)	٤٧٤	(كتاب) صلاة التراويح (٩/ ٣١)
٥٨٤	(كتاب) المظالم والغصب (٢٢/ ٤٦)	١٤٥٣	(كتاب) الطب (٥٧/ ٧٦)
٩٦٥	(كتاب) المغازي (٣٨/ ٦٤)	١٣٦٨	(كتاب) العدة [*]
٦٣١	(كتاب) المكاتب (٢٦/ ٥٠)	١٣٤٩	(كتاب) الطلاق (٤٢/ ٦٨)
٨٥٩	(كتاب) المناقب (٣٧/ ٦١)	٦٠٤	(كتاب) العتق (٢٥/ ٤٩)
٩٢١	(كتاب) مناقب الأنصار (٣٧/ ٦٣)	١٤٠٣	(كتاب) العقيقة (٤٥/ ٧١)
١٣٧	(كتاب) مواقيت الصلاة (٥/ ٩)	٣٥	(كتاب) العلم (٣/ ٣)
١٣٧٥	(كتاب) النفقات (٤٣/ ٦٩)	٤٢٠	(كتاب) العمرة (٨/ ٢٦)
١٣٠٢	(كتاب) النكاح (٤١/ ٦٧)	٢٨٢	(كتاب) العمل في الصلاة (٥/ ٢١)
٦١٦	(كتاب) أللهة وفضلها (٢٧/ ٥١)	٢٢٥	(كتاب) العيدين (٥/ ١٣)
٢٣٤	(كتاب) الوتر (٥/ ١٤)	٧٧	(كتاب) الغسل (٤/ ٥)
٦٦٩	(كتاب) الوصايا (٣١/ ٥٥)	١٧٧٣	(كتاب) الفتن (٦٧/ ٩٢)
٥٤	(كتاب) الوضوء (٤/ ٤)	١٦٨٩	(كتاب) الفرائض (٥٩/ ٨٥)
٥٤٦	(كتاب) الوكالة (١٦/ ٤٠)	٨٩٢	(كتاب) فضائل الصحابة (٣٧/ ٦٢)
		١٢٨٣	(كتاب) فضائل القرآن (٤٠/ ٦٦)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (1/1) - كتاب بدء الوحي (١/١)

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى آمين:

#### (1/1) - باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ وقول الله جل ذكره: (١/١)

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء: ١٦٣]

1 - **حدثنا** الحميدي، عبد الله بن الزبير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على المنبر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى دُنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه». [الحديث ١ - أطرافه في: ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣. (م = ك = ٢٣، ب = ٤٥، ح = ١٩٠٧، أ = ١٦٨).

#### (000/2) - باب (٢/٢٠٠)

2 - **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام، رضي الله عنه، سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول». قالت عائشة، رضي الله عنها، ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليزم الشديد البزد فيفصم عنه، وإن جيبته ليتفصد عرقاً. [الحديث ٢ - طرفه في: ٣٢١٥] (م = ك = ٤٣، ب = ٢٣، ح = ٢٣٣٣، أ = ٢٥٣٠٧ و ٢٦٢٥٨).

#### (000/3) - باب [من الوحي الرؤيا الصالحة] (٣/٢٠٠)

3 - **حدثنا** يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن

- 1 - الحميدي: هو أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد القرشي الأسدي أبو بكر الحميدي المكي... الخ يجتمع مع رسول الله ﷺ في قصي، ومع خديجة بنت خويلد بن أسد - زوج النبي ﷺ - في أسد (تهذيب الكمال (١٠/١٣٨) طدار الفكر) وقد سقطت من رواية الحميدي: «فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله».
- 3 - قوله (جذعاً): الجذع: الشاب الحدث.

الرَّبِيبِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بَدَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ قَلْبِ الصَّبْحِ، ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارٍ جَرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِلذَّكَاءِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ حَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّىٰ جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ جَرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِءٍ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِءٍ»، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِءٍ»، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾» فَارْجِعْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجِفُ فُؤَادُهُ، فَخَلَّ عَلَىٰ حَدِيجَةَ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَالَ «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي» فَزَمَّلُوهُ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ لِحَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَىٰ نَفْسِي». فَقَالَتْ حَدِيجَةُ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلَ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينَ عَلَىٰ نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ حَدِيجَةُ حَتَّىٰ أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ عَمِّ حَدِيجَةَ وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ حَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ! اسْمَعْ مِنِّي ابْنَ أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَىٰ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ رَأَىٰ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِي هُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَتُصْرَكَ نَصْرًا مُؤَرَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُؤْفَىٰ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ. [الحديث ٣ - أطرافه في: ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٤٩٨٢، ٤٩٨٣، ٤٩٨٤، ٤٩٨٥، ٤٩٨٦، ٤٩٨٧، ٤٩٨٨، ٤٩٨٩، ٤٩٩٠، ٤٩٩١، ٤٩٩٢، ٤٩٩٣، ٤٩٩٤، ٤٩٩٥، ٤٩٩٦، ٤٩٩٧، ٤٩٩٨، ٤٩٩٩، ٥٠٠٠، ٥٠٠١، ٥٠٠٢، ٥٠٠٣، ٥٠٠٤، ٥٠٠٥، ٥٠٠٦، ٥٠٠٧، ٥٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠١٠، ٥٠١١، ٥٠١٢، ٥٠١٣، ٥٠١٤، ٥٠١٥، ٥٠١٦، ٥٠١٧، ٥٠١٨، ٥٠١٩، ٥٠٢٠، ٥٠٢١، ٥٠٢٢، ٥٠٢٣، ٥٠٢٤، ٥٠٢٥، ٥٠٢٦، ٥٠٢٧، ٥٠٢٨، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٣١، ٥٠٣٢، ٥٠٣٣، ٥٠٣٤، ٥٠٣٥، ٥٠٣٦، ٥٠٣٧، ٥٠٣٨، ٥٠٣٩، ٥٠٤٠، ٥٠٤١، ٥٠٤٢، ٥٠٤٣، ٥٠٤٤، ٥٠٤٥، ٥٠٤٦، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨، ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥١، ٥٠٥٢، ٥٠٥٣، ٥٠٥٤، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦، ٥٠٥٧، ٥٠٥٨، ٥٠٥٩، ٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٥٠٦٢، ٥٠٦٣، ٥٠٦٤، ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٠٦٧، ٥٠٦٨، ٥٠٦٩، ٥٠٧٠، ٥٠٧١، ٥٠٧٢، ٥٠٧٣، ٥٠٧٤، ٥٠٧٥، ٥٠٧٦، ٥٠٧٧، ٥٠٧٨، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٠٨١، ٥٠٨٢، ٥٠٨٣، ٥٠٨٤، ٥٠٨٥، ٥٠٨٦، ٥٠٨٧، ٥٠٨٨، ٥٠٨٩، ٥٠٩٠، ٥٠٩١، ٥٠٩٢، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٠٩٥، ٥٠٩٦، ٥٠٩٧، ٥٠٩٨، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠١، ٥١٠٢، ٥١٠٣، ٥١٠٤، ٥١٠٥، ٥١٠٦، ٥١٠٧، ٥١٠٨، ٥١٠٩، ٥١١٠، ٥١١١، ٥١١٢، ٥١١٣، ٥١١٤، ٥١١٥، ٥١١٦، ٥١١٧، ٥١١٨، ٥١١٩، ٥١٢٠، ٥١٢١، ٥١٢٢، ٥١٢٣، ٥١٢٤، ٥١٢٥، ٥١٢٦، ٥١٢٧، ٥١٢٨، ٥١٢٩، ٥١٣٠، ٥١٣١، ٥١٣٢، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٣٥، ٥١٣٦، ٥١٣٧، ٥١٣٨، ٥١٣٩، ٥١٤٠، ٥١٤١، ٥١٤٢، ٥١٤٣، ٥١٤٤، ٥١٤٥، ٥١٤٦، ٥١٤٧، ٥١٤٨، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥١٥١، ٥١٥٢، ٥١٥٣، ٥١٥٤، ٥١٥٥، ٥١٥٦، ٥١٥٧، ٥١٥٨، ٥١٥٩، ٥١٦٠، ٥١٦١، ٥١٦٢، ٥١٦٣، ٥١٦٤، ٥١٦٥، ٥١٦٦، ٥١٦٧، ٥١٦٨، ٥١٦٩، ٥١٧٠، ٥١٧١، ٥١٧٢، ٥١٧٣، ٥١٧٤، ٥١٧٥، ٥١٧٦، ٥١٧٧، ٥١٧٨، ٥١٧٩، ٥١٨٠، ٥١٨١، ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥١٨٤، ٥١٨٥، ٥١٨٦، ٥١٨٧، ٥١٨٨، ٥١٨٩، ٥١٩٠، ٥١٩١، ٥١٩٢، ٥١٩٣، ٥١٩٤، ٥١٩٥، ٥١٩٦، ٥١٩٧، ٥١٩٨، ٥١٩٩، ٥٢٠٠، ٥٢٠١، ٥٢٠٢، ٥٢٠٣، ٥٢٠٤، ٥٢٠٥، ٥٢٠٦، ٥٢٠٧، ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، ٥٢١٠، ٥٢١١، ٥٢١٢، ٥٢١٣، ٥٢١٤، ٥٢١٥، ٥٢١٦، ٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢١٩، ٥٢٢٠، ٥٢٢١، ٥٢٢٢، ٥٢٢٣، ٥٢٢٤، ٥٢٢٥، ٥٢٢٦، ٥٢٢٧، ٥٢٢٨، ٥٢٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٣١، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٢٣٤، ٥٢٣٥، ٥٢٣٦، ٥٢٣٧، ٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٢٤٠، ٥٢٤١، ٥٢٤٢، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٢٤٨، ٥٢٤٩، ٥٢٥٠، ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٤، ٥٢٥٥، ٥٢٥٦، ٥٢٥٧، ٥٢٥٨، ٥٢٥٩، ٥٢٦٠، ٥٢٦١، ٥٢٦٢، ٥٢٦٣، ٥٢٦٤، ٥٢٦٥، ٥٢٦٦، ٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٦٩، ٥٢٧٠، ٥٢٧١، ٥٢٧٢، ٥٢٧٣، ٥٢٧٤، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، ٥٢٧٨، ٥٢٧٩، ٥٢٨٠، ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣، ٥٢٨٤، ٥٢٨٥، ٥٢٨٦، ٥٢٨٧، ٥٢٨٨، ٥٢٨٩، ٥٢٩٠، ٥٢٩١، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣، ٥٢٩٤، ٥٢٩٥، ٥٢٩٦، ٥٢٩٧، ٥٢٩٨، ٥٢٩٩، ٥٣٠٠، ٥٣٠١، ٥٣٠٢، ٥٣٠٣، ٥٣٠٤، ٥٣٠٥، ٥٣٠٦، ٥٣٠٧، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٥٣١٠، ٥٣١١، ٥٣١٢، ٥٣١٣، ٥٣١٤، ٥٣١٥، ٥٣١٦، ٥٣١٧، ٥٣١٨، ٥٣١٩، ٥٣٢٠، ٥٣٢١، ٥٣٢٢، ٥٣٢٣، ٥٣٢٤، ٥٣٢٥، ٥٣٢٦، ٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٢٩، ٥٣٣٠، ٥٣٣١، ٥٣٣٢، ٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧، ٥٣٣٨، ٥٣٣٩، ٥٣٤٠، ٥٣٤١، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣، ٥٣٤٤، ٥٣٤٥، ٥٣٤٦، ٥٣٤٧، ٥٣٤٨، ٥٣٤٩، ٥٣٥٠، ٥٣٥١، ٥٣٥٢، ٥٣٥٣، ٥٣٥٤، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٥٣٥٩، ٥٣٦٠، ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣، ٥٣٦٤، ٥٣٦٥، ٥٣٦٦، ٥٣٦٧، ٥٣٦٨، ٥٣٦٩، ٥٣٧٠، ٥٣٧١، ٥٣٧٢، ٥٣٧٣، ٥٣٧٤، ٥٣٧٥، ٥٣٧٦، ٥٣٧٧، ٥٣٧٨، ٥٣٧٩، ٥٣٨٠، ٥٣٨١، ٥٣٨٢، ٥٣٨٣، ٥٣٨٤، ٥٣٨٥، ٥٣٨٦، ٥٣٨٧، ٥٣٨٨، ٥٣٨٩، ٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢، ٥٣٩٣، ٥٣٩٤، ٥٣٩٥، ٥٣٩٦، ٥٣٩٧، ٥٣٩٨، ٥٣٩٩، ٥٤٠٠، ٥٤٠١، ٥٤٠٢، ٥٤٠٣، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، ٥٤٠٦، ٥٤٠٧، ٥٤٠٨، ٥٤٠٩، ٥٤١٠، ٥٤١١، ٥٤١٢، ٥٤١٣، ٥٤١٤، ٥٤١٥، ٥٤١٦، ٥٤١٧، ٥٤١٨، ٥٤١٩، ٥٤٢٠، ٥٤٢١، ٥٤٢٢، ٥٤٢٣، ٥٤٢٤، ٥٤٢٥، ٥٤٢٦، ٥٤٢٧، ٥٤٢٨، ٥٤٢٩، ٥٤٣٠، ٥٤٣١، ٥٤٣٢، ٥٤٣٣، ٥٤٣٤، ٥٤٣٥، ٥٤٣٦، ٥٤٣٧، ٥٤٣٨، ٥٤٣٩، ٥٤٤٠، ٥٤٤١، ٥٤٤٢، ٥٤٤٣، ٥٤٤٤، ٥٤٤٥، ٥٤٤٦، ٥٤٤٧، ٥٤٤٨، ٥٤٤٩، ٥٤٥٠، ٥٤٥١، ٥٤٥٢، ٥٤٥٣، ٥٤٥٤، ٥٤٥٥، ٥٤٥٦، ٥٤٥٧، ٥٤٥٨، ٥٤٥٩، ٥٤٦٠، ٥٤٦١، ٥٤٦٢، ٥٤٦٣، ٥٤٦٤، ٥٤٦٥، ٥٤٦٦، ٥٤٦٧، ٥٤٦٨، ٥٤٦٩، ٥٤٧٠، ٥٤٧١، ٥٤٧٢، ٥٤٧٣، ٥٤٧٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٧٨، ٥٤٧٩، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٨٢، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٥٤٨٨، ٥٤٨٩، ٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢، ٥٤٩٣، ٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٤٩٧، ٥٤٩٨، ٥٤٩٩، ٥٥٠٠، ٥٥٠١، ٥٥٠٢، ٥٥٠٣، ٥٥٠٤، ٥٥٠٥، ٥٥٠٦، ٥٥٠٧، ٥٥٠٨، ٥٥٠٩، ٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٣، ٥٥١٤، ٥٥١٥، ٥٥١٦، ٥٥١٧، ٥٥١٨، ٥٥١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢١، ٥٥٢٢، ٥٥٢٣، ٥٥٢٤، ٥٥٢٥، ٥٥٢٦، ٥٥٢٧، ٥٥٢٨، ٥٥٢٩، ٥٥٣٠، ٥٥٣١، ٥٥٣٢، ٥٥٣٣، ٥٥٣٤، ٥٥٣٥، ٥٥٣٦، ٥٥٣٧، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠، ٥٥٤١، ٥٥٤٢، ٥٥٤٣، ٥٥٤٤، ٥٥٤٥، ٥٥٤٦، ٥٥٤٧، ٥٥٤٨، ٥٥٤٩، ٥٥٥٠، ٥٥٥١، ٥٥٥٢، ٥٥٥٣، ٥٥٥٤، ٥٥٥٥، ٥٥٥٦، ٥٥٥٧، ٥٥٥٨، ٥٥٥٩، ٥٥٦٠، ٥٥٦١، ٥٥٦٢، ٥٥٦٣، ٥٥٦٤، ٥٥٦٥، ٥٥٦٦، ٥٥٦٧، ٥٥٦٨، ٥٥٦٩، ٥٥٧٠، ٥٥٧١، ٥٥٧٢، ٥٥٧٣، ٥٥٧٤، ٥٥٧٥، ٥٥٧٦، ٥٥٧٧، ٥٥٧٨، ٥٥٧٩، ٥٥٨٠، ٥٥٨١، ٥٥٨٢، ٥٥٨٣، ٥٥٨٤، ٥٥٨٥، ٥٥٨٦، ٥٥٨٧، ٥٥٨٨، ٥٥٨٩، ٥٥٩٠، ٥٥٩١، ٥٥٩٢، ٥٥٩٣، ٥٥٩٤، ٥٥٩٥، ٥٥٩٦، ٥٥٩٧، ٥٥٩٨، ٥٥٩٩، ٥٦٠٠، ٥٦٠١، ٥٦٠٢، ٥٦٠٣، ٥٦٠٤، ٥٦٠٥، ٥٦٠٦، ٥٦٠٧، ٥٦٠٨، ٥٦٠٩، ٥٦١٠، ٥٦١١، ٥٦١٢، ٥٦١٣، ٥٦١٤، ٥٦١٥، ٥٦١٦، ٥٦١٧، ٥٦١٨، ٥٦١٩، ٥٦٢٠، ٥٦٢١، ٥٦٢٢، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٥٦٢٥، ٥٦٢٦، ٥٦٢٧، ٥٦٢٨، ٥٦٢٩، ٥٦٣٠، ٥٦٣١، ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٦٣٤، ٥٦٣٥، ٥٦٣٦، ٥٦٣٧، ٥٦٣٨، ٥٦٣٩، ٥٦٤٠، ٥٦٤١، ٥٦٤٢، ٥٦٤٣، ٥٦٤٤، ٥٦٤٥، ٥٦٤٦، ٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٤٩، ٥٦٥٠، ٥٦٥١، ٥٦٥٢، ٥٦٥٣، ٥٦٥٤، ٥٦٥٥، ٥٦٥٦، ٥٦٥٧، ٥٦٥٨، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٢، ٥٦٦٣، ٥٦٦٤، ٥٦٦٥، ٥٦٦٦، ٥٦٦٧، ٥٦٦٨، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠، ٥٦٧١، ٥٦٧٢، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤، ٥٦٧٥، ٥٦٧٦، ٥٦٧٧، ٥٦٧٨، ٥٦٧٩، ٥٦٨٠، ٥٦٨١، ٥٦٨٢، ٥٦٨٣، ٥٦٨٤، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦، ٥٦٨٧، ٥٦٨٨، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠، ٥٦٩١، ٥٦٩٢، ٥٦٩٣، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٦، ٥٦٩٧، ٥٦٩٨، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١، ٥٧٠٢، ٥٧٠٣، ٥٧٠٤، ٥٧٠٥، ٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨، ٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١، ٥٧١٢، ٥٧١٣، ٥٧١٤، ٥٧١٥، ٥٧١٦، ٥٧١٧، ٥٧١٨، ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١، ٥٧٢٢، ٥٧٢٣، ٥٧٢٤، ٥٧٢٥، ٥٧٢٦، ٥٧٢٧، ٥٧٢٨، ٥٧٢٩، ٥٧٣٠، ٥٧٣١، ٥٧٣٢، ٥٧٣٣، ٥٧٣٤، ٥٧٣٥، ٥٧٣٦، ٥٧٣٧، ٥٧٣٨، ٥٧٣٩، ٥٧٤٠، ٥٧٤١، ٥٧٤٢، ٥٧٤٣، ٥٧٤٤، ٥٧٤٥، ٥٧٤٦، ٥٧٤٧، ٥٧٤٨، ٥٧٤٩، ٥٧٥٠، ٥٧٥١، ٥٧٥٢، ٥٧٥٣، ٥٧٥٤، ٥٧٥٥، ٥٧٥٦، ٥٧٥٧، ٥٧٥٨، ٥٧٥٩، ٥٧٦٠، ٥٧٦١، ٥٧٦٢، ٥٧٦٣، ٥٧٦٤، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٥٧٦٧، ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٠، ٥٧٧١، ٥٧٧٢، ٥٧٧٣، ٥٧٧٤، ٥٧٧٥، ٥٧٧٦، ٥٧٧٧، ٥٧٧٨، ٥٧٧٩، ٥٧٨٠، ٥٧٨١، ٥٧٨٢، ٥٧٨٣، ٥٧٨٤، ٥٧٨٥، ٥٧٨٦، ٥٧٨٧، ٥٧٨٨، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ٥٧٩١، ٥٧٩٢، ٥٧٩٣، ٥٧٩٤، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٧٩٧، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩، ٥٨٠٠، ٥٨٠١، ٥٨٠٢، ٥٨٠٣، ٥٨٠٤، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٠٧، ٥٨٠٨، ٥٨٠٩، ٥٨١٠، ٥٨١١، ٥٨١٢، ٥٨١٣، ٥٨١٤، ٥٨١٥، ٥٨١٦، ٥٨١٧، ٥٨١٨، ٥٨١٩، ٥٨٢٠، ٥٨٢١، ٥٨٢٢، ٥٨٢٣، ٥٨٢٤، ٥٨٢٥، ٥٨٢٦، ٥٨٢٧، ٥٨٢٨، ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣١، ٥٨٣٢، ٥٨٣٣، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥، ٥٨٣٦، ٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٥٨٣٩، ٥٨٤٠، ٥٨٤١، ٥٨٤٢، ٥٨٤٣، ٥٨٤٤، ٥٨٤٥، ٥٨٤٦، ٥٨٤٧، ٥٨٤٨، ٥٨٤٩، ٥٨٥٠، ٥٨٥١، ٥٨٥٢، ٥٨٥٣، ٥٨٥٤، ٥٨٥٥، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧، ٥٨٥٨، ٥٨٥٩، ٥٨٦٠، ٥٨٦١، ٥٨٦٢، ٥٨٦٣، ٥٨٦٤، ٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٦٧، ٥٨٦٨، ٥٨٦٩، ٥٨٧٠، ٥٨٧١، ٥٨٧٢، ٥٨٧٣، ٥٨٧٤، ٥٨٧٥، ٥٨٧٦، ٥٨٧٧، ٥٨٧٨، ٥٨٧٩، ٥٨٨٠، ٥٨٨١، ٥٨٨٢، ٥٨٨٣، ٥٨٨٤، ٥٨٨٥، ٥٨٨٦، ٥٨٨٧، ٥٨٨٨، ٥٨٨٩، ٥٨٩٠، ٥٨٩١، ٥٨٩٢، ٥٨٩٣، ٥٨٩٤، ٥٨٩٥، ٥٨٩٦، ٥٨٩٧، ٥٨٩٨، ٥٨٩٩، ٥٩٠٠، ٥٩٠١، ٥٩٠٢، ٥٩٠٣، ٥٩٠٤، ٥٩٠٥، ٥٩٠٦، ٥٩٠٧، ٥٩٠٨، ٥٩٠٩، ٥٩١٠، ٥٩١١، ٥٩١٢، ٥٩١٣، ٥٩١٤، ٥٩١٥، ٥٩١٦، ٥٩١٧، ٥٩١٨، ٥٩١٩، ٥٩٢٠، ٥٩٢١، ٥٩٢٢، ٥٩٢٣، ٥٩٢٤، ٥٩٢٥، ٥٩٢٦، ٥٩٢٧، ٥٩٢٨، ٥٩٢٩، ٥٩٣٠، ٥٩٣١، ٥٩٣٢، ٥٩٣٣، ٥٩٣٤، ٥٩٣٥، ٥٩٣٦، ٥٩٣٧، ٥٩٣٨، ٥٩٣٩، ٥٩٤٠، ٥٩٤١، ٥٩٤٢، ٥٩٤٣، ٥٩٤٤، ٥٩٤٥، ٥٩٤٦، ٥٩٤٧، ٥٩٤٨، ٥٩٤٩، ٥٩٥٠، ٥٩٥١، ٥٩٥٢، ٥٩٥٣، ٥٩٥٤، ٥٩٥٥، ٥٩٥٦، ٥٩٥٧، ٥٩٥٨، ٥٩٥٩، ٥٩٦٠، ٥٩٦١، ٥٩٦٢، ٥٩٦٣، ٥٩٦٤، ٥٩٦٥، ٥٩٦٦، ٥٩٦٧، ٥٩٦٨، ٥٩٦٩، ٥٩٧٠، ٥٩٧١، ٥٩٧٢، ٥٩٧٣، ٥٩٧٤، ٥٩٧٥، ٥٩٧٦، ٥٩٧٧، ٥٩٧٨، ٥٩٧٩، ٥٩٨٠، ٥٩٨١، ٥٩٨٢، ٥٩٨٣، ٥٩٨٤، ٥٩٨٥، ٥٩٨٦، ٥٩٨٧، ٥٩٨٨، ٥٩٨٩، ٥٩٩٠، ٥٩٩١، ٥٩٩٢، ٥٩٩٣، ٥٩٩٤، ٥٩٩٥، ٥٩٩٦، ٥٩٩٧، ٥٩٩٨، ٥٩٩٩، ٦٠٠٠، ٦٠٠١، ٦٠٠٢، ٦٠٠٣، ٦٠٠٤، ٦٠٠٥، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، ٦٠٠٨، ٦٠٠٩، ٦٠١٠، ٦٠١١، ٦٠١٢، ٦٠١٣، ٦٠١٤، ٦٠١٥، ٦٠١٦، ٦٠١٧، ٦٠١٨، ٦٠١٩، ٦٠٢٠، ٦٠٢١، ٦٠٢٢، ٦٠٢٣، ٦٠٢٤، ٦٠٢٥، ٦٠٢٦، ٦٠٢٧، ٦٠٢٨، ٦٠٢٩، ٦٠٣٠، ٦٠٣١، ٦٠٣٢، ٦٠٣٣، ٦٠٣٤، ٦٠٣٥، ٦٠٣٦، ٦٠٣٧، ٦٠٣٨، ٦٠٣٩، ٦٠٤٠، ٦٠٤١، ٦٠٤٢، ٦٠٤٣، ٦٠٤٤، ٦٠٤٥، ٦٠٤٦، ٦٠٤٧، ٦٠٤٨، ٦٠٤٩، ٦٠٥٠، ٦٠٥١، ٦٠٥٢، ٦٠٥٣، ٦٠٥٤، ٦٠٥٥، ٦٠٥٦، ٦٠٥٧، ٦٠٥٨، ٦٠٥٩، ٦٠٦٠، ٦٠٦١، ٦٠٦٢، ٦٠٦٣، ٦٠٦٤، ٦٠٦٥، ٦٠٦٦، ٦٠٦٧، ٦٠٦٨، ٦٠٦٩، ٦٠٧٠، ٦٠٧١، ٦٠٧٢، ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥، ٦٠٧٦، ٦٠٧٧، ٦٠٧٨، ٦٠٧٩، ٦٠٨٠، ٦٠٨١، ٦٠٨٢، ٦٠٨٣، ٦٠٨٤، ٦٠٨٥، ٦٠٨٦، ٦٠٨٧، ٦٠٨٨، ٦٠٨٩، ٦٠٩٠، ٦٠٩١، ٦٠٩٢، ٦٠٩



ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فَيْكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فَيْتَا دُو نَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَتَزِيدُونَ أَمْ تَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ تَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا نَذَرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا. قَالَ: وَلَمْ يُمَكِّثِي كَلِمَةً أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالٌ يَتَالُ مِنْهُ وَتَنَالُ مِنْهُ. قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتَّزَكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَابِ وَالصَّلَةِ.

فَقَالَ لِلرُّجُجَمَانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فَيْكُمْ دُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمِيهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا. فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ: رَجُلٌ يَتَأَسَى يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا. قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فَقَدْ أَغْرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيُكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ: أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّ ضَعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُونَهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: أَتَزِيدُونَ أَمْ تَنْقُصُونَ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَيَّمَّ، وَسَأَلْتُكَ: أَتَزِيدُ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَائِشَةَ الْقُلُوبِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ. وَسَأَلْتُكَ: بِمَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَتَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَابِ؛ فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ. وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ. ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَّ بِه دِيحِيَّةٌ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرْقَلٍ فَقَرَأَهُ فِذَا فِيهِ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى. أَمَّا بَعْدُ. فَإِنِّي أَذْهَبُ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمُ تَسْلِمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ<sup>(١)</sup>، وَكَيْفَ تَأْكُلُ الْكَسْبَ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَلَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا تَمُجَّدَ

(١) (الأريسيين): جمع أريسي وهو منسوب إلى أريس: قال ابن سيدة: الأريس: الأكار أي الفلاح عند ثعلب. وقال الجوهري: هي لغة شامية، وأنكر ابن فارس أن تكون عربية. وقال الخطابي: أراد أن عليك إثم الضعفاء والأتباع إذا لم يسلموا تقليداً له لأن الأصاغر أتباع الأكابر. انتهى من فتح الباري باختصار. ولنا: =



إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُفَرِّقْ يَوْمَ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ (آل عمران). قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَقَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي جِئْنَا أَخْرَجْنَا: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ<sup>(١)</sup>، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَذْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ. وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ صَاحِبُ إِبِلِيَّاءَ وَهَرَقْلُ سَقْفًا عَلَى تَصَارِي الشَّامِ، يُحَدِّثُ أَنَّ هَرَقْلَ جِئَ قَدِيمَ إِبِلِيَّاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِثَ النَّفْسُ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقِيهِ: قَدْ اسْتَكْرَزْنَا هَيْئَتَكَ، قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ: وَكَانَ هَرَقْلُ حَزَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ، فَقَالَ لَهُمْ جِئْنَا سَالُوهُ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ جِئْنَا نَنْظُرَ فِي النُّجُومِ مَلِكُ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ، فَمَنْ يَخْتَرُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالُوا: لَيْسَ يَخْتَرُ إِلَّا الْيَهُودُ، فَلَا يُهْمُّكَ شَأْنُهُمْ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَائِنَ مُلْكِكَ فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ أَتَى هَرَقْلَ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هَرَقْلُ قَالَ: أَذْهَبُوا فَانظُرُوا أَمْخَتَيْنِ هُوَ أَمْ لَا؟ فَتَنَظَّرُوا إِلَيْهِ فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَرَيْنِ. وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ: هُمْ يَخْتَرُونَ؟ قَالَ هَرَقْلُ: هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ. ثُمَّ كَتَبَ هَرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةَ، وَكَانَ نَظِيرُهُ فِي الْعِلْمِ، وَسَارَ هَرَقْلُ إِلَى جَنْصَ فَلَمَّ يَرِمُ جَنْصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُؤَادُّ رَأْيَ هَرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَذِنَ هَرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسَكْرَةَ لَهُ بِجَنْصَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِقَتْ، ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ! هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ قَتَابِعُوا هَذَا النَّبِيَّ؟ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ عُلِقَتْ، فَلَمَّا رَأَى هَرَقْلُ تَفَرُّتَهُمْ وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، قَالَ: رُدُّوهُمْ عَلَيَّ. وَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي إِنِّهَا أُخْتَبِرَ بِهَا شِدَّتُكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ. فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هَرَقْلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ.

[الحدِيث ٧ - أطرافه في: ٥١، ٢٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٤٥٥٣، ٥٩٨٠، ٦٢٦٠، ٧١٩٦، ٧٥٤١].

= الأَرُسِيِّينَ هُم أَتْبَاعُ الْقَدِيسِ أَرِسَ. الَّذِي قَالَ بِإِنْسَانِيَةِ الْمَسِيحِ، وَبِأَنَّهُ لَيْسَ أَكْثَرُ مِنْ إِنْسَانٍ نَقَلَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَأَرِيُوسُ كَانَ رَاعِيًا لِإِحْدَى كَنَائِسِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ ٣٢٣م، طُرِدَ وَحُرِّمَ كَنَسِيَا لِقَنَاعَاتِهِ هَذِهِ. وَطُورِدَ أَتْبَاعُهُ وَاضْطَهَدُوا وَاعْتَبَرُوا هِرَاطِقَةَ. وَالرَّسُولُ ﷺ عِنْدَمَا يَحْمِلُ الْقَيْصَرَ إِثْمَ الْأَرُسِيِّينَ أَيْ إِثْمَ قَتْلِهِمُ الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَسْرَ عَلَى أَتْبَاعِ الْقَاتِلِينَ بِالثَّلَاثِ الَّذِينَ اضْطَهَدُوا الْأَرُسِيِّينَ وَقَتْلُوهُمْ، وَتَحْمِيلُهُ بِالْثَّلَاثِ إِثْمَ أَتْبَاعِهِ وَرِعِيَتِهِ إِذَا لَمْ يَسْلَمُوا تَقْلِيدًا لَهُ.

(١) قوله: (لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ) أي عظم. و(ابن أبي كبشة) أراد به النبي ﷺ نسبة إلى أحد أجداده، أو نسبة إلى رجل من خزاعة خالف قريشاً في عادة الأوثان، وقبل غير ذلك والله أعلم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (2/2) - كِتَابُ الْإِيمَانِ (2/2)

(1/1) - بَابُ [الْإِيمَانِ] وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» (1/1)

وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح: ٤] ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٧٣] ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى﴾ [مريم: ٧٦] ﴿وَالَّذِينَ أَحْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [وَزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا] [المائدة: ١٧٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَاخُفَوْهُمْ فَرَادَهُمْ﴾ [إِيمَانًا] [آل عمران: ١٧٣] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٢]. وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالبَغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ: إِنَّ لِلْإِيمَانِ قَرَائِصَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَشُنَنًا فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْإِيمَانَ فَإِنْ أَحْسَ فُسَّادُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا وَإِنْ آمَتْ فَمَا آتَا عَلَى ضَخْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «وَلَكِنْ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي» [البقرة: ٢٦٠]. وَقَالَ مَعَادُ: اجْلِسْ بِنَا ثَوْنِينَ سَاعَةً، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الْيَقِينُ: الْإِيمَانُ كُلُّهُ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «شَرَعَ لَكُمْ» [الشورى: ١٣]: أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ وَإِيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «شَرَعَهُ وَمِنْهَا لَكُمْ» [المائدة: ٤٨]: سَبِيلًا وَسُنَّةً.

(2/2) - بَابُ دَعَاؤُكُمْ إِيمَانَكُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (2/2)

﴿قُلْ مَا يَسْعَاكُمْ يَكُرُّ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٦٧] ومعنى الدعاء في اللغة: الإيمان 8 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجُّ وَصَوْمُ رَمَضَانَ». [الحدث ٨. طرّفه في: ٤٥١٤]. (م = ك = ١، ب = ح = ١٦، أ = ٦٠٢٢ و ٦٣٠٩).

(3/3) - بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ (3/3)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْإِيمَانُ أَنْ تَقُولُوا وَنُوحَكُمْ فَقَدْ الشَّرِيقَ وَالْعَرَبَ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَ أَمَالٍ عَلَى حُجْمِهِ دَوَى الشَّرِيفِ وَالْيَسْتَمِ وَالْمَسْكِينِ وَأَنَّ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ فِي أَرْقَابٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّةِ وَجِينَ النَّبَأِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧] «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» [الآية].

2 - (دعائكم إيمانكم) أي لولا دعائكم الذي هو زيادة في إيمانكم. أصل الدعاء النداء والاستغاثة.

9 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [م=ك=١، ب=١٢، ح=٣٥، ا=٩٣٧٢].

#### (4/4) - باب الْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ (٤/٤)

10 - **حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [الحديث ١٠ - طرفه في: ٦٤٨٤، م=ك=١، ب=١٤، ح=٤٠، ا=٦٧٦٥].

#### (5/5) - باب أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ (٥/٥)

11 - **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». [م=ك=١، ب=١٤، ح=٤٢، ا=٦٤٧٥].

#### (6/6) - باب إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ (٦/٦)

12 - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [الحديث ١٢ - طرفه في: ٦٢٣٦، م=ك=١، ب=١٤، ح=٤٢، ا=٦٧٦٥].

#### (7/7) - باب مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ (٧/٧)

13 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [م=ك=١، ب=١٧، ح=٤٥، ا=١٢٨٠١ و ١٣٨٧٥].

#### (8/8) - باب حُبِّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ (٨/٨)

14 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَوْلَايَ نَفْسِي بَيْنَهُ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».

15 - **حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) وَحَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَاتِّمَنِ اجْتَمِعِينَ».

[م=ك=١، ب=١٦، ح=٤٤، ا=١٧٨١٤].

## (9/9) - باب خلاوة الإيمان (٨/٨)

16 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ خَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَفُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ» [الحدِيث ١٦ - أطرافه في: ٢١، ٦٠٤١، ٦٩٤١. م = ك = ١، ب = ١٥، ح = ٤٣، أ = ١٢٠٠٢].

## (10/10) - باب علامة الإيمان حُبُّ الْأَنْصَارِ (١٠/١٠)

17 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ». [الحدِيث ١٧ - طرفه ٣٧٨٤٠. م = ك = ١، ب = ٣٣، ح = ٧٤، أ = ١٣٦٠٨].

## (11/11) - باب (١١/١١)

18 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ - وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَخَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكُوا وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَرَّهَ اللَّهُ، فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» قَبَائِعُهُ عَلَى ذَلِكَ. [الحدِيث ١٨ - أطرافه في: ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٩٩٩، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣، ٧٠٥٥، ٧١٩٩، ٧٢١٣، ٧٤٦٨. م = ك = ٢٩، ب = ١٠، ح = ١٧٠٩، أ = ٢٢٧٤١].

## (12/12) - باب مِنَ الدِّينِ الْفِرَازُ مِنَ الْفِتَنِ (١٢/١٢)

19 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفْرُ بِبَيْنِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [الحدِيث ١٩ - أطرافه في: ٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٤٩٥، ٧٠٨٨].

18 - قوله: (ببهتان) كناية عن الزنا، وقيل: بل ذلك لكل فعل شنيع يتعاطيه باليد والرجل من تناول ما لا يجوز والمشى إلى ما يفتن. ويقال: جاء بالبهية أي بالكذب لقوله تعالى: «هَكَذَا يَتَتَّبِعُهُ الْكُفْرُ» أي كذب ينهت سامعه لفظاعته أي يدهشه ويحيره.

19 - (خير مال المسلم غنم) وفي نسخة برفع (خير) ونصب غنمًا على الخبرية، ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر. قاله ابن مالك.

(13/ 13) - باب قول النبي ﷺ: **أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ، وَأَنْ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:**

﴿وَلَكِنْ يُوَاعِظُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥] (١٣/ ١٣)

20 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ** البككندي قال: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ. قَالُوا: إِنَّا لَنَسْتَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَّرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْعُصْبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّ أُنْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا».

(14/ 14) - باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَغُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا تَغْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ (١٤/ ١٤)

21 - **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَغُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ». [انظر الحديث: ١٦ وأطرافه].

(15/ 15) - باب تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ (١٥/ ١٥)

22 - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَخِيٍّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنَ إِيْمَانٍ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاءِ - أَوْ الْحَيَاةِ - شَكَّ مَالِكٌ - فَيَنْثَبُونَ كَمَا تَنْتَبُ الْجَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُا تَخْرُجُ صَفَرَاءَ مُلْتَوِيَةً». قَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو الْحَيَاةِ وَقَالَ: خَزْدَلٌ مِنْ خَيْرٍ. [الحديث ٢٢ - أطرافه في: ٤٥٨١، ٤٩١٩، ٦٥٦٠، ٦٥٧٤، ٧٤٣٨، ٧٤٣٩]. [م = ك = ١، ب = ٨٢، ح = ١٨٤].

23 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ** اللَّهُ قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُغْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَغُرَضَ عَلَيَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يُجْرُهُ» قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ». [الحديث ٢٣ - أطرافه في: ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩]. [م = ك = ٤٤، ب = ٢، ح = ٢٣٩٠، أ = ١١٨١٤].

(16/ 16) - باب الْحَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ (١٦/ ١٦)

24 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

22 - (الْحَبَّةُ) بِالْفَتْحِ وَاحِدَةُ الْمَأْكُولِ مِنَ الْحَنْظَلَةِ وَغَيْرِهَا. وَ(الْجَبَّةُ) بِالْكَسْرِ بَذَرُ الْعُشْبِ، وَيُقَالُ يَبْذُرُ كُلُّ نَبَاتٍ يَنْبَتُ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْذُرَ.

عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصارِ وهو يعطُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» [الحديث ٢٤ - طرفه في: ٦١١٨].  
(م = ك = ١، ب = ١٢، ح = ٣٦، = ٤٥٥٤).

(17/17) - باب «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ» [التوبة: ١٠] (١٧/١٧)

25 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَدِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».  
(م = ك = ١، ب = ٨، ح = ٢٢).

(18/18) - باب مَنْ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» [الزحرف: ٧٢] (١٨/١٨)

وقال عذَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَوَرَبِّكَ لَنَسْفَقْنَهُمْ أَجْمَعِينَ» ﴿٩٢﴾ عَنَّا كُنَّا بَعْمَلُونَ [الحبر] عَنْ قَوْلِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ» [الصفحات: ٦١].

26 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبْرُورٌ». [الحديث ٢٦ - طرفه في: ١٥١٩]. (م = ك = ١، ب = ٣٦، ح = ٨٣).

(19/19) - باب إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا» [الحجرات: ١٤]. فَسَمَاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ «إِنَّ الْأَبْرَارَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» [الحجرات: ١٩]. «وَمَنْ يَبْتَغِ عَمْدَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» [الحجرات: ١٩].

27 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى زُهْطًا وَسَعْدَ جَالِسًا، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِكٌ عَنْ فُلَانٍ؟ قَوْلَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا. فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا» فَسَكَتُ فَيَلَاثُمُ غَلْبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ: مَالِكٌ عَنْ فُلَانٍ؟ قَوْلَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا. فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا» ثُمَّ غَلْبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا سَعْدُ إِنِّي لِأَعْطِيَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي



الثار. ورواه يونس وصالح ومعمّر وابن أخي الزهري عن الزهري. [الحديث ٢٧ - طرفه في: ١٤٧٨].  
[م=ك=١، ب=٦٨، ح=١٥٠].

### (20/20) - باب إقضاء السلام من الإسلام (٢٠/٢٠)

وقال عمار: ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم، والإنفاق من الإقتار.

28 - حدثنا ثبينة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعيم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف». [انظر الحديث: ١٢ وأطرافه].

### (21/21) - باب كفّران العشير وكفّر ذنوب كفّر (٢١/٢١)

فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ .

29 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «أريث الثار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن؟ قيل: يكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت: ما رأيت منك خيراً قط». [الحديث ٢٩ - أطرافه في: ٤٣١، ٧٤٨، ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧].  
[م=ك=٨، ب=أول الكتاب، ح=٨٨٤، ا=٣٠٦٤].

### (22/22) - باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بازتكابها (٢٢/٢٢)

إلا بالشرك لقول النبي ﷺ: «إنك امرؤ فيك جاهلية».

وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨ و١١٦]

30 - حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبه عن واصل الأخطب عن المغيرة قال: لقيت أبا ذر بالريذة وعليه حلة وعلى غلابه حلة، فسألته عن ذلك فقال: إني سائيت رجلاً فعيرته بأمر، فقال لي النبي ﷺ: «يا أبا ذر أعتيرته بأمر؟ إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم حولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم». [الحديث ٣٠ - طرفاه في: ٢٥٤٥، ٦٠٥٠].  
[م=ك=٢٧، ب=١٠، ح=١٦٦٦، ا=٢١٤٨٨].

### (23/000) باب ﴿وَلَا تَلْمِزُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بِهِمَا﴾ [المجاد: ٩]

#### فصامهم المؤمنين (٢٣/...)

31 - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب ويونس عن الحسن بن الأختب بن قيس قال: ذهبت لأتصر هذا الرجل فلقيني أبو بكره فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل. قال: ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا التقى المسلمان سيفيهما فالتقت

وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [الحديث ٣١ - طرفاه في: ٦٨٧٥، ٧٠٨٣] (م = ك = ٥٢، ب = ٤، ح = ٢٨٨٨، أ = ٢٠٤٤٦).

### (24/23) - بَابُ ظُلْمِ دُونَ ظُلْمِ (٢٤/٢٣)

32 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِشْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ فَاذْهَبْ فَانْزِلْ اللَّهُ: ﴿إِنَّكَ الْفَرَكُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [هشمان: ١٣]. [الحديث ٣٢ - أطرافه في: ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٦٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧]. (م = ك = ١، ب = ٥٦، ح = ١٢٤، أ = ٤٠٣١).

### (25/24) - بَابُ غَلَامَةِ الْمُنَافِقِ (٢٥/٢٤)

33 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ». [الحديث ٣٣ - أطرافه في: ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥]. (م = ك = ١، ب = ٢٥، ح = ٥٩، أ = ٩١٦٢).

34 - حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَوْهَا: إِذَا اتَّخَذَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ. [الحديث ٣٤ - طرفاه في: ٢٤٥٩، ٣١٧٨]. (م = ك = ١، ب = ٢٥، ح = ٥٨، أ = ٦٧٨٢).

### (26/25) - بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ (٢٦/٢٥)

35 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاجْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [الحديث ٣٥ - أطرافه: ٣٧، ٣٨، ١٩٠١، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٤]. (م = ك = ٦، ب = ٢٥، ح = ٧٦٠).

### (27/26) - بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ (٢٧/٢٦)

36 - حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّخَذَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي وَتَصَدِيقَ بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّيٍّ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ. وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». [الحديث ٣٦ - أطرافه في: ٢٧٨٧، ٢٧٩٧، ٢٩٧٢، ٣١٢٣، ٧٢٢٦، ٧٢٢٧، ٧٤٥٧، ٧٤٦٣]. (م = ك = ٣٣، ب = ٢٨، ح = ١٨٧٦، أ = ٩١٩٨ و ٩٤٨٤).

## (28/27) - بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ (٢٧/٢٨)

37 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث: ٣٥ وأطرافه].

## (29/28) - بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ (٢٨/٢٩)

38 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث: ٣٥ وأطرافه].

## (30/29) - بَابُ الدِّينِ يُسْرُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَيْفَةُ السُّخَّةُ (٢٩/٣٠)

39 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرُ وَلَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدُّوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا بِالْغَدَاةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ». [الحديث: ٣٩ - أطرافه في: ٥٦٧٣، ٦٤٦٣، ٧٢٣٥].

## (31/30) - بَابُ الصَّلَاةِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] يَغْنِي صَلَاتُكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ (٣٠/٣١)

40 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ - أَوْ قَالَ: أَخْوَالِهِ - مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا - أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا - وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ صَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ قَمَرَ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ. وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ، فَلَمَّا وُلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَتَكْرَهُوا ذَلِكَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ رِجَالٌ وَقَتَلُوا فَلَمْ تَذَرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ﴾ [الحديث: ٤٠ - أطرافه في: ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٤٤٩٢، ٧٢٥٢]. [م = ٥، ب = ٢، ح = ٥٢٥، = ١٨٥٦٤ و ١٨٧٣٢].

39 - (الغدوة): السير أول النهار، (والروحة)، السير بعد الزوال (والدلجة): السير في الليل. (فسددوا وقاربوا): أي الزموا السداد من غير إفراط أو تفريط (وقاربوا): أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه.

## (31/ 32) - بَابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ (٣١/ ٣٢)

41 - قال مالك: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عطاءَ بنَ يسارٍ أخبره أَنَّ أبا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا».

42 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلْ حَسَنَةً يَعْمَلُهَا تُكْتَبَ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُلْ سَيِّئَةً يَعْمَلُهَا تُكْتَبَ لَهُ بِمِثْلِهَا».

[م=ك=١، ب=٥٩، ح=١٢٩، أ=٨٢٢٤].

## (32/ 33) - بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ (٣٢/ ٣٣)

43 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: فَلاَنُ، تَذَكَّرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: «مَنْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمِيلُ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُؤُوا» وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

[الحدِيث ٤٣ - طرفه في: ١١٥١]. [م=ك=٦، ب=٣١، ح=٧٨٥، أ=٢٤٩٩].

## (33/ 34) - بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنَقْصَانِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (٣٣/ ٣٤)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُنَا﴾ [كهف: ١٣] ﴿وَزِدَادَ الَّذِينَ مَاسُوا إِلَيْنَا﴾ [سجدة: ٣١] وَقَالَ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ.

44 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ شَعِيرَةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ بُرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ ذُرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ إِيْمَانٍ مَكَانَ «مِنْ خَيْرٍ».

[الحدِيث ٤٤ - أطرافه في: ٤٤٧٦، ٦٥٦٥، ٧٤١٠، ٧٤٤٠، ٧٥٠٩، ٧٥١٠، ٧٥١٦]. [م=ك=١، ب=٨٤، ح=١٩٣، أ=١٢١٥٤].

45 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَنِيسِ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَفَرِّقُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَا تَخْذَلْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

[الحدِيث ٤٥ - أطرافه في: ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨]. [م=ك=٥٤، ب=أول الكتاب، ح=٣٠١٧].

## (35/34) - باب الرُّكَاةِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (35/34)

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝﴾  
 46 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ نَائِرِ الرَّأْسِ نُسَمُّعُ دَوْبِي صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامٌ رَمَضَانَ» قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّكَاةَ قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: فَادْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».  
 [الحديث ٤٦ - أطرافه في: ١٨٩١، ٢٦٧٨، ٦٩٥٦. (م=ك=١، ب=٢، ح=١١، ١٣٩٠=١).

## (36/35) - باب اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ (36/35)

47 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَشْجُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَزْجَعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيْرَاطِينَ كُلِّ قِيْرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَزْجَعُ بِقِيْرَاطٍ». تَابَعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤَدَّنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [الحديث ٤٧ - طرفاه في: ١٣٢٣، ١٣٢٥].

## (37/36) - باب خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ (37/36)

وقال إبراهيم التيمي: ما عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكْذِبًا. وقال ابن أبي مليكة: أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيْمَانٍ جَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ. وَيَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ: مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَمِيْنَةٌ إِلَّا مُنَافِقٌ. وَمَا يُحَذِّرُ مِنَ الْإِضْرَارِ عَلَى النِّفَاقِ وَالْعِصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

48 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْنِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنِ الْمَرْجَةِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ سُقُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».  
 [الحديث ٤٨ - طرفاه في: ٦٠٤٤، ٧٠٧٦. (م=ك=١، ب=٢٨، ح=٦٤، ٣٦٤٧=١).

46 - (نائر الرأس) : المراد أن شعره متفرق. وفيه إشارة إلى قرب عهده بالوفادة وأوقع اسم الشعر على الرأس مبالغة، أو لأن الشعر منه ينبت. (تطوق) قال النووي: المشهور فيه تطوق بتشديد الطاء على إدغام إحدى التاءين في الطاء.

49 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ وَإِنَّهُ تَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرَفَعْتُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ التَّجَسُّوهُمَا فِي السَّيِّعِ وَالشَّيْءِ وَالْخَمْسِ». [الحديث ٤٩ - طرفاه في: ٢٠٢٣، ٦٠٤٩].

### (38/37) - باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان

#### والإسلام والإحسان وعلم الساعة (٣٨/٣٧)

وبَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ ثُمَّ قَالَ: «جَاءَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا. وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» [آل عمران: ٨٥].

50 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ» قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَلِئِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رَبَّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهِمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ» ثُمَّ تَلَّى النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ» الْآيَةَ [نساء: ٣٤] ثُمَّ أَذْبَرَ فَقَالَ: «رُدُّوهُ» فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. فَقَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ. [الحديث ٥٠ - طرفه في: ٤٧٧٧].

(م=ك=١، ب=أول الكتاب، ح=٩).

### (39/38) - باب (٣٨/٣٩)

51 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ. وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَنْتَه. وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِيَدِينَهُ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ.

49 - (فتلاحي) أي تنازع وتخاصم.

50 - قوله: (ورسله) في رواية: ويرسله بالباء، وقوله: (ولا تشرك به) في رواية زيادة: (شيئاً). - قوله: (البهيم) بضم الموحدة جمع الأبهيم وهو الذي لا شيء له أو جمع بهيم) وهي رواية أبي ذر وغيره وروى عن الأصيلي الضم والفتح.

## (40/39) - بَابُ فَضْلِ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ (٤٠/٣٩)

52 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَبَيْنَ الْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزَّضَهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَّاعٍ يَزْعُمُ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ جَمِيٌّ، أَلَا إِنْ جَمِيَ اللَّهُ [فِي أَرْضِهِ] مُحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْمَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». [الحدِيث ٢٥ - طرفه في: ٢٠٥١]. [م=ك=٢٢، ب=٢٠، ح=١٥٩٩، ١٨٣٩٦، ١٨٤٠٢].

## (41/40) - بَابُ أَذَاءِ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ (٤١/٤٠)

53 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْقَوْمِ؟ أَوْ مِنَ الْوَفْدِ؟» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ - أَوْ بِالْوَفْدِ - غَيْرَ خَزَائِنَا وَلَا نَدَامَى»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَارٍ مَضَرٍّ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَضْلِ تُخَيِّرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَسَلَّوْهُ عَنِ الْأَشْرِيَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَزْبَعٍ وَنَهَاَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَخَذَهُ. قَالَ: «اتَّذَرُّوْنَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَخَذَهُ» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ» وَنَهَاَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الْحَنْثَمِ، وَالذُّبَابِ، وَالثَّقِيرِ، وَالْمَرْفُتِ. وَرُبَّمَا قَالَ: «الْمُقِيرِ، وَقَالَ: «احْفَظُوهُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [الحدِيث ٥٣ - أطراره في: ٨٧، ٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٦١٧٦، ٧٢٦٦، ٧٥٥٦]. [م=ك=١، ب=٦، ح=١٧].

## (42/41) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى (٤٢/٤١)

فَدَخَلَ فِيهِ: الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ.  
وقال الله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِيهِ﴾ [الإسراء: ٨٤] عَلَى نِيَّتِهِ. وَنَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةً قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ». .  
54 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

53 - (الحتتم): الجرة أو الجرار الخضر تعمل من طين وشعر ودم. (الدباء) القرع.

(الثقير): أصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء. و(المرفت) ما طلي بالزفت و(المقير) ما طلي بالقار وهو نبت يحرق إذا ييس تطلّى به السفن ويقال له: القير. والحتتم، والدباء، والثقير، والمقير أوعية يتبذ بها فهو من إطلاق الحل وإرادة الحال.

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالثَّنِيَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [انظر الحديث: ١ وأطرافه].  
[م=ك=٣٣، ب=٤٥، ح=١٩٠٧، ١=١٦٨].

55 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ بَنِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ». [الحديث ٥٥ - طرفاه في: ٤٠٠٦، ٥٣٥١].

56 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَنْفِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِزَتْ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ». [الحديث ٥٦ - أطرافه في: ١٢٩٥، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٣٥٤، ٥٦٥٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣، ٦٧٣٣].  
[م=ك=٢٥، ب=١، ح=١٦٢٨، ١=١٥٤٦].

(43/42) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٩١] (٤٣/٤٢)

57 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّضَحِّيِّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [الحديث ٥٧ - أطرافه في: ٥٨، ٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٧٢٠٤].  
[م=ك=١، ب=٢٣، ح=٥٦، ١=٣٢٨١].

58 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةَ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ الْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَسَرَّطَ عَلَيَّ، وَالتَّضَحِّيَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَتَأْصِحَّ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ. [انظر الحديث: ٥٧ وأطرافه].

بَاب ٤٢ - (أَنْ) بفتح الهزمية وكسرهما في اليونانية.

56 - قوله: «في فَمِ امْرَأَتِكَ» وللشمهيني: (في في امراثك) قال القاضي عياض هي أصوب لأن الأصل حذف الميم بدليل جمعه على أفواه وتصغيره على (قويه). قال: يحسن إثبات الميم عند الأفراد وأما عند الإضافة فلا.

58 - قوله: (والتضاح) بالنصب وبالجر. انظر فتح الباري (١/١٨٩) طبعة دار الفكر.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (3/3) - كتاب العلم (٣/٣)

#### (1/1) - باب فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١)

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١] .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [١١٤: ١٠].

#### (2/2) - باب مَنْ سِئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ (٢/٢)

59 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ (ح)، وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيَّنَّمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ فَكَّرَ مَا قَالَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ. حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: «أَيْنَ أَرَاهُ السَّائِلَ عَنِ السَّاعَةِ؟» قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَإِذَا ضُيِّبَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: «إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». [الحديث ٥٩ - طرفه في: ٦٤٩٦].

#### (3/3) - باب مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ (٣/٣)

60 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ غَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَتَأَذَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا [الحديث ٦٠ - طرفه في: ١٦٣، ٩٦، ١٦٣] - [م=ك=٢، ب=٩، ح=٢٤١، ١=٦٨٢٣].

#### (4/4) - باب قَوْلِ الْمُحَدِّثِ: حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا (٤/٤)

وَقَالَ لَنَا الْحَمِيدِيُّ: كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا، وَأَخْبَرَنَا، وَأَنْبَأَنَا وَسَمِعْتُ، وَاجِدًا. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، وَقَالَ شَيْقُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَلِمَةً، وَقَالَ حَذِيقَةُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ ﷺ حَدِيثَيْنِ. وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، وَقَالَ أَنَسُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ بَرَّ مَحَلًّا.

60 - (ابن مَاهَكَ) يفتح الهاء غير منصرف عند الأكثرين ورواه الأصيلي متصرفاً لأجل الصفة.

61 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التُّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ: «هِيَ التُّخْلَةُ». [الحدِيث ٦١ - أطرافه في: ٦٢، ٧٢، ١٣١، ٢٢٠٩، ٤٦٩٨، ٥٤٤٤، ٥٤٤٨، ٦١٢٢، ٦١٤٤]. (م=ك=٥٠، ب=١٥، ح=٢٨١١، ا=٦٤٧٧).

(5/5) - باب طَرَحِ الْإِمَامِ الْفَسَالَةَ عَلَى أَضْحَايِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ (٥/٥)

62 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التُّخْلَةُ. ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هِيَ التُّخْلَةُ». [انظر الحديث: ٦١ وأطرافه].

(6/6) - باب ما جاء في العلم وقوله تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّيَ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (٦/٦)

القراءة والعرض على المحدث. وَرَأَى الْحَسَنَ وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَمَالِكَ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً. قال أبو عبد الله: سمعت أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسمع جائزاً.

حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال: إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول: حدثني وسمعت. واختج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبِيِّ ﷺ: اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُقِيمَ [نُصْلِي] الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَ ضَمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَأَجَاؤُهُ.

واختج مالك بالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُونَ: أَشْهَدْنَا فُلَانًا، وَيُقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ، وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقْرِئِ فَيَقُولُ الْقَارِئُ: أَقْرَأَنِي فُلَانًا. حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ.

حدثنا عبيد الله، وأخبرنا محمد بن يوسف الفريبري وحدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: إِذَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَقُولَ: حَدَّثَنِي. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسَفْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ.

63 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ: أَهْمُ؟ أَيُسَمُّ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَكَيِّئٌ بَيْنَ

باب 6 - (القراءة على المحدث): وفي نسخة أخرى، باسقاط كلمة: (والعرض).

ظَهَرَانِيهِمْ. فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُكْبَى. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ اجْتَنَكَ» فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمَشَدُّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» فَقَالَ: أَسَأَلْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَانَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. زَوَاهُ مُوسَى وَعَلَيَّ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

### (7/7) - باب ما يُتَذَكَّرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ (٧/٧)

وَقَالَ أَنَسٌ: نَسَخَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْآفَاقِ. وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكٌ ذَلِكَ جَائِزًا. وَاجْتَنَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ كَتَبَ لِأَمِيرِ السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ: «لَا تَقْرَأْهُ حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا» فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ.

64 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّقَهُ. فَحَبِيبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُصَيَّبِ قَالَ: قَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمُرَّقُوا كُلُّ مَمَرَّقٍ. [الحدث ٦٤ - أطرافه في: ٢٩٣٩، ٤٤٢٤، ٧٢٦٤].

65 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ - فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَحْتُمًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ: نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ أَنَسٌ. [الحدث ٦٥ - أطرافه في: ٢٩٣٨، ٥٨٧٠، ٥٨٧٢، ٥٨٧٥، ٥٨٧٧، ٧١٦٢]. [م = ك = ٣٧، ب = ١٢، ح = ٢٠٩٢، ١٢٩٤٠].

### (8/8) - باب مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْخَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا (٨/٨)

66 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَقِيدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْخَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَادْبَرَ ذَاهِبًا. فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا

أَحَدُنَا فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ. [الحديث ٦٦ - طرفه في ٤٧٤هـ]. م = ك = ٣٩، ب = ١٠، ح = ٢١٧٦، أ = ٢١٩٦٦.

### (٩/٨) - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبُّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» (٩/٨)

67 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِرَى اسْمِهِ؟ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ يَبْتَئِكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ». [الحديث ٦٧ - أطرافه في: ١٠٥، ١٧٤١، ٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٤٦٦٢، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧]. م = ك = ٢٨، ب = ٩، ح = ١٦٧٩، أ = ٢٠٤٠٨.

### (١٠/10) - باب الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [سجد: ١٩] فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ (١٠/١٠)

وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَرَثُوا الْعِلْمَ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافٍ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَقَالَ جَلُّ ذِكْرِهِ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨] وَقَالَ ﴿وَمَا يَفْقَهُوا إِلَّا الْعِلْمُونَ﴾ [التكوير: ٤٣] ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١٠] وَقَالَ: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [زمر: ٩]. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ». «وَلِنِإِذَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ». وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمَامَةَ<sup>(١)</sup> عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أُفِيدُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لِأَتَقَدِّمْتُهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُونُوا زُبَّانِيَيْنَ حُلَمَاءَ فَفَقَاه. وَيُقَالُ: الزُّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ.

### (١١/11) - باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفَرُوا (١١/١١)

68 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كِرَامَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا. [الحديث ٦٨ - طرفه في: ٧٠، ٦٤١١]. م = ك = ٥٠، ب = ١٩، ح = ٢٨٢١، أ = ٤٠٦٠.

69 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الثَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسْرُوا وَلَا تُتَقَرَّوْا». [الحديث ٦٩ - طرفه في: ٦١٢٥]. م = ك = ٣٢، ب = ٣، ح = ١٧٣٤، أ = ١٣١٧٤.

(١) (الصمصامة): قال الجوهري الصمصام والصمصامة: السيف الصارم الذي لا ينثني، (وأشار إلى قفاه) أي مؤخر عنقه.

باب ١٠ - قوله: (ورثوا) بتشديد الراء المفتوحة، أو بالتخفيف مع كسر الراء.

## (12/12) - باب مَنْ جَعَلَ لَاهِلَ الْعِلْمِ آيَامًا مَعْلُومَةً (١٢/١٢)

70 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَوَيْسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَوِ دِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمْلِكُكُمْ، وَإِنِّي أَخَوَلُّكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا. [انظر الحديث: ٦٨ وطرقة].

## (13/13) - باب مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ (١٣/١٣)

71 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [الحديث ٧١ - أطرافه في: ٣١١٦، ٣٦٤١، ٧٣١٢، ٧٤٦٠]. [م=ك=١٢، ب=٣٣، ح=١٠٣٧، م=١، ١٦٨٤٩ و ١٦٨٧٨ و ١٦٩١٠].

## (14/14) - باب الْقَهْمُ فِي الْعِلْمِ (١٤/١٤)

72 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نُجَيْحٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجُمَارٍ فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلُ الْمُسْلِمِ»، فَأَزِدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَضَعُّ الْقَوْمَ، فَسَكَتُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [انظر الحديث ٦١ واطرافه].

## (15/15) - بابِ الْإِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ (١٥/١٥)

وقال عُمَرُ رضي الله عنه: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا. [قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَبَعْدَ أَنْ تُسَوِّدُوا]، وَقَدْ تَعَلَّمُوا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي كِبَرِ سِنِهِمْ.

73 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَلَطَّ عَلَى هَلَكَةِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا». [الحديث ٧٣ - أطرافه في: ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦]. [م=ك=٦، ب=٤٧، ح=٨١٦، م=١، ٣٦٥١].

## (16/16) - باب مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى، ﷺ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ (١٦/١٦)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿هَلْ أَتَاكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ وَمِمَّا عَلَّمَتَ رُسُلَنَا﴾ [التكوير: ١٦]

74 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبُو بْنُ

كَغِبْ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُغَيْهِ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَغْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: مُوسَى: لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى! عَبْدُنَا خَضِرٌ. فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آتِيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَتَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرِ الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَشْنَيْنَاهُ إِلَّا أَلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ (١٦) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرَدْنَا عَلَى ءَاتَاهَا قَصَصًا (الكهف) فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ.

[الحديث ٧٤ - أطرافه في: ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٦٦٧٢، ٧٤٧٨].

### (17/17) - باب قول النبي ﷺ: اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ (١٧/١٧)

75 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ».

[الحديث ٧٥ - أطرافه في: ١٤٣، ٣٧٥٦، ٧٢٧٠]. [م = ك = ٤٤، ب = ٣٠، ح = ٢٤٧٧، ٢٣٩٧ و ٢٨٨١ و ٣٠٢٣].

### (18/18) - باب متى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ (١٨/١٨)

76 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى جِمَارٍ أَتَانِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْاِخْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَنْىَ إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَأُرْسَلْتُ الْآتَانُ تَرْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُزْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

[الحديث ٧٦ - أطرافه في: ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢]. [م = ك = ٤، ب = ٤٧، ح = ٥٠٤، أ = ١٨٩١].

77 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجْهًا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ ذَلِو. [الحديث ٧٧ - أطرافه في: ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٢٢].

### (19/19) - باب الخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ (١٩/١٩)

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد

78 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُّ بْنُ قَنَسٍ بِنِ حَضَنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَغِبْ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُغَيْهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ فَقَالَ أَبِي: نَعَمْ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ



فَقَرِنْتُ حَتَّى أَتَى لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتَ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [الحديث ٨٢ - أطرافه في: ٣٦٨١، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢].  
[م = ك = ٤٤، ب = ٢، ح = ٢٣٩١، ٥٥٥٥].

### (23/23) - باب الفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّائِبَةِ وَغَيْرِهَا (٢٣/٢٣)

83 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ بِمَنْى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبِغَ! فَقَالَ: «اذْبِغْ وَلَا حَرَجَ» فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرَّضْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ! قَالَ: «ازْمِ وَلَا حَرَجَ» فَمَا سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [الحديث ٨٣ - أطرافه في: ١٢٤، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٦٦٥].  
[م = ك = ١٥، ب = ٥٧، ح = ١٣٠٦، ٦٤٩٩].

### (24/24) - باب مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ (٢٤/٢٤)

84 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سِئِلَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ قَالَ: «وَلَا حَرَجَ». قَالَ: وَخَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبِغَ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ «وَلَا حَرَجَ».  
[الحديث ٨٤ - أطرافه في: ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ٦٦٦٦].

85 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبُضُ الْعِلْمُ وَيُظْهِرُ الْجَهْلُ وَالْفَتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَزَجُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْهَزَجُ؟ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَفَهَا كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ. [الحديث ٨٥ - أطرافه في: ١٠٣٦، ١٤١٢، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٦٠٣٧، ٦٥٠٦، ٦٩٣٥، ٧٠٦١، ٧١١٥، ٧١٢١].

86 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَكُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ: نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّأَنِي النَّشْيُ فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيهِ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَأَوْجِي إِلَيَّ أَنْتُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ، لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ .. مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الذَّجَالِ، يُقَالُ: مَا عَلِمْتُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ، لَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا، هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ، وَأَمَّا الْمُتَأَفِّقُ - أَوْ الْمُزْتَابُ، لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ

86 - قوله: (الجنة والنار) قرروا فيه الرفع والنصب والجبر، (أي ذلك قالت أسماء) جوز فيه الرفع والنصب ووجه كلي.



قَالَ اسْمَاءُ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ. [الحديث ٨٦ - أطرافه في: ١٨٤، ٩٢٢، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٦١، ١٢٣٥، ١٣٧٣، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٧٢٨٧. [م = ك = ١٠، ب = ٢، ح = ٩٠٥، أ = ٢٦٩٩١].

## (25/25) - باب تحريض النبي ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ

### يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ (٢٥/٢٥)

وقال مالك بن الحويرث: قال لنا النبي ﷺ «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ».

87 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ

أَتَرْجُمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ الْوَفْدُ؟» أَوْ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: رَّبِيعَةُ. فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ» - أَوْ: بِالْوَفْدِ - «غَيْرَ خَرَابِ وَلَا نَدَامَى». قَالُوا: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شَقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِأَمْرِ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ. فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَدَّهُ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَخَدُّهُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَتَعْطَاؤُ الْخُمْسِ مِنْ الْمَغْنَمِ» وَنَهَاهُمْ عَنِ الذُّبَابِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرَقَّتِ - قَالَ شُعْبَةُ: رُبَّمَا قَالَ: التَّغْيِيرِ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقْيِيرِ. قَالَ: «احْفَظُوهُ وَاخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [انظر الحديث: ٥٣ وأطرافه].

## (26/26) - باب الرُّخْلَةِ فِي الْمَسَآلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ (٢٦/٢٦)

88 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي

حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَفْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي إِبَاهٍ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةً فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عَفْبَةَ وَالتِّي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عَفْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي، فَزَكَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» فَفَارَقَهَا عَفْبَةُ وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ. [الحديث ٨٨ - أطرافه في: ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٥١٠٤].

## (27/27) - باب التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ (٢٧/٢٧)

89 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ابْنُ

وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا تَتَنَاوَبُ الثُّرُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلَتْ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يَوْمَ نُوْبَتِي فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ: أَيْمٌ هُوَ؟ فَفَرَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ! قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى خَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: لَا أَذْرِي، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

[الحديث ٨٩ - أطرافه في: ٢٤٦٨، ٤٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٥١٩١، ٥٢١٨، ٥٨٤٣، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣].

## (28/28) - باب الغضب في المؤظفة والتعليم إذا رأى ما يكره (٢٨/٢٨)

90 - **حدثنا محمد بن كثير** قال: أخبرنا **سفيان** عن **أبي خاليد** عن **قيس بن أبي حازم** عن **أبي مسعود الأنصاري** قال: قال رجل: يا رسول الله! لا أكاد أذكر الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في مؤظفة أشد غضباً من يومئذ، فقال: «يا أيها الناس، إنكم متفرون، فمن صلى بالناس فليتحفف فإن فيهم المريض والضعيف وذو الحاجة».

[الحديث ٩٠ - أطرافه في: ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩].

91 - **حدثنا عبد الله بن محمد** قال: **حدثنا أبو عامر** قال: **حدثنا سليمان بن بلال** المديني عن **ربيعه بن أبي عبد الرحمن** عن **يزيد مولى المُنْبِيعِ** عن **زيد بن خالد الجني** أن النبي ﷺ سأل رجل عن اللقطة فقال: «اعرف وكاءها» - أو قال: وعاءها. «وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها، فإن جاء ربها فادها إليه» قال: فضالة الإبل؟ فعضب حتى اخمرت وجنتاه - أو قال: اخمرت وجهه - فقال: «وما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وترعى الشجر، فذرهما حتى تلقاها ربها» قال: فضالة الغنم؟ قال: «لك أو لأخيك أو للذئب».

[الحديث ٩١ - أطرافه في: ٢٣٧٢، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٦، ٢٤٣٨، ٥٢٩٢، ٦١١٢].

92 - **حدثنا محمد بن العلاء** قال: **حدثنا أبو أسامة** عن **يزيد** عن **أبي بريدة** عن **أبي موسى** قال: سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس: «سلوني عما شئتم» قال رجل: من أبي؟ قال: «أبوك حذافة» فقام آخر فقال: من أبي يا رسول الله! فقال: «أبوك سالم مولى شيبه». فلما رأى عمر ما في وجهه قال: يا رسول الله! إنا نتوب إلى الله عز وجل.

[الحديث ٩٢ - طرقه في: ٧٢٩١]. [م = ك = ٤٣، ب = ٣٧، ح = ٢٣٦٠].

## (29/29) - باب من برک على ركبتيه عند الإمام أو المحدث (٢٩/٢٩)

93 - **حدثنا أبو اليمان** قال: أخبرنا **شعيب** عن **الزهری** قال: أخبرني **أنس بن مالك** أن رسول الله ﷺ خرج، فقام **عبد الله بن حذافة** فقال: من أبي؟ فقال: «أبوك حذافة» ثم أكثر أن يقول: «سلوني» فبرک عمر على ركبتيه فقال: رضيينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً، فسكت.

[الحديث ٩٣ - أطرافه في: ٥٤٠، ٧٤٩، ٤٦٢١، ٦٣٦٢، ٦٤٦٨، ٦٤٨٦، ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥]. [م = ك = ٤٣، ب = ٣٧، ح = ٢٣٥٩، أ = ١٢٦٥٩].

## (30/30) - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه (٣٠/٣)

فقال: «الآ وقول الزور»، فما زال يكررها وقال ابن عمر: قال النبي ﷺ: «هل بلغت ثلاثاً».

94 - **حدثنا عبد الله بن محمد** قال: **حدثنا عبد الصمد** قال: **حدثنا عبد الله بن المثنى** قال: **حدثنا**

ثُمَّ أَمَّا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا. [الحدِيث ٩٤ - طرفاه في: ٩٥، ٦٢٤٤].

95 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى قَوْمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا. [انظر الحدِيث: ٩٤ وطرفه]. -

96 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِلِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَأَذَرَكْنَا وَقَدْ أَرْحَقْنَا الصَّلَاةَ، صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بَأَعْلَى صَوْتِهِ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. [انظر الحدِيث ٦٠ وطرفه].

### (31/31) - بَابُ تَغْلِيمِ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَأَهْلَهُ (٣١/٣١)

97 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ خَيْثَانَ قَالَ: قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ، بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَذْبَحَهَا فَاحْسَنَ تَأْدِيَبَهَا وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَغْلِيمَهَا ثُمَّ اغْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ» ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ: أَغَطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يَرْكَبُ فِيهَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ. [الحدِيث ٩٧ - أطرافه في: ٢٥٤٤، ٢٥٤٧، ٢٥٥١، ٣٠١١، ٣٤٤٦، ٥٠٨٣].

[م = ك = ١، ب = ٧٠، ح = ١٥٤، ١٩٧٣٢].

### (32/32) - بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَغْلِيمَهُنَّ (٣٢/٣٢)

98 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَالَ عَطَاءٌ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ، فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْفَرْطَ وَالْحَاثِمَ وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [الحدِيث ٩٨ - أطرافه في: ٨٦٣، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٩، ١٤٣١، ١٤٤٩، ١٤٨٩٥، ٥٢٤٩، ٥٨٨٠، ٥٨٨٣، ٧٣٢٥]. [م = ك = ٨، ب = أول الكتاب، ح = ٨٨٤، ٣٠٦٤].

### (33/33) - بَابُ الْجِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ (٣٣/٣٣)

99 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ

99 - قوله: (يسألني) بضم اللام وفتحها. و(أول) يجوز في اللام الفتح والضم.

بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسَعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ». [الحديث ٩٩ - طرفه في: ٦٥٧٠].

### (34/ 34) - بَابُ كَيْفَ يَقْبِضُ الْعِلْمُ (٣٤/ ٣٤)

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ: انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخِذْهُ، فَإِنِّي خِفْتُ ذُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ، وَلَا يُقْبَلُ إِلَّا حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ وَلْيُفْشُوا الْعِلْمَ وَلْيُجِلِّسُوا حَتَّى يُعْلَمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرّاً. حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِذَلِكَ، يُغْنِي حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِلَى قَوْلِهِ: ذَهَابَ الْعُلَمَاءِ.

100 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَالاً، فَسُئِلُوا فَأَنَّتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُؤَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ. [الحديث ١٠٠ - طرفه في: ٧٣٠٧]. [م = ك = ٤٧، ب = ٤، ح = ٢٦٧٣، أ = ٢٦٥٢١].

### (35/ 35) - بَابُ هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمَ عَلَى جَدِّهِ فِي الْعِلْمِ؟ (٣٥/ ٣٥)

101 - حَدَّثَنَا أَقْدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ذُكْوَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «عَلَيْنَا عَلَيْكَ الرُّجَالُ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْماً مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُمْ يَوْماً لَيَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ. فَكَانَ فِيهَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِيهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: «وَالثَّانِي؟» فَقَالَ «وَالثَّانِي». [الحديث ١٠١ - طرفاه في: ١٢٤٩، ٧٣١٠]. [م = ك = ٤٥، ب = ٤٧، ح = ٢٦٣٣، أ = ١١٢٩٦].

102 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَمْ يَتْلَوْا الْحِثَّ. [الحديث ١٠٢ - طرفه في: ١٢٥٠].

### (36/ 36) - بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئاً قَرَّاجَعَهُ حَتَّى يَغْرِقَهُ (٣٦/ ٣٦)

103 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئاً لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عَذْبٌ» قَالَتْ عَائِشَةُ: «فَقُلْتُ: أَوْ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَسَوَّى يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾» [الاستيعاب ٨]: قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ، وَلَكِنْ مَنْ تَوَقَّشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ». [الحديث ١٠٣ - أطرافه في: ٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧]. [م = ك = ٥١، ب = ١٨، ح = ٢٨٧٦، أ = ٢٤٢٥٥].

## (37/37) - بَابُ لِيَبْلُغَ الْعِلْمَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ (37/37)

قاله ابن عباس عن النبي ﷺ.

104 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ يَبْتَغِ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: أَتَذُنُّ لِي إِيَّهَا الْأَمِيرُ أَخَذْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الْعَدَمُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمَهَا النَّاسُ، فَلَا يَجْعَلْ لِمَرْءٍ يَوْمُنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَغْضَدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَخَذَ تَرَخَّصَ لِقَتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٍو قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ! إِنَّ مَكَّةَ لَا تُعْبَدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ. [الحديث ١٠٤ - طرفاه في ١٨٣٢، ٤٢٩٥. م=ك=١٥، ب=٨٢، ح=١٣٥٤، = ١٦٣٧٣ و ٢٧٢٣٤].

105 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ذِكْرَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ». - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْبِيهِ قَالَ: وَأَعْرَاضُكُمْ - «عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ». - وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ذَلِكَ - «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ». مَرَّتَيْنِ. [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه]

## (38/38) - بَابُ إِنْ مَنَ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (38/38)

106 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جَرَّاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ». [م=ك=المقدمة، ب=٢، ح=٢].

107 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ فَلَانٌ وَفَلَانٌ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [م=ك=المقدمة، ب=٢، ح=٣].

108 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَخْذَلَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

109 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

105 - قوله: (ذكر) بضم الذال مبنياً للمفعول وفي نسخة مبنياً للفاعل.

110 - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَتَعَمُّدًا فَلْيَتَّوْأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

[الحديث ١١٠ - أطرافه في: ٣٥٣٩، ٦١٨٨، ٦١٩٧، ٦٩٩٣. [م=ك=المقدمة، ب=٢، ح=٤].

### (39/39) - بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ (٣٩/٣٩)

111 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَطْرِفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لَا! إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، أَوْ فَهَمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصُّحُفَةِ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا فِي هَذِهِ الصُّحُفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاهُ الْأَسِيرُ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [الحديث ١١١ - أطرافه في: ١٨٧٠، ٣٠٤٧، ٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٦٩٠٣، ٦٩١٥، ٧٣٠٠].

112 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ - أَوِ الْفَيْلَ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَجَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ تَجَلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا خَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا تُلْقَطُ سَائِقُطُهَا إِلَّا لِمُنْسَدٍ، فَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ» فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «اكْتُبُوا لِأَبِي فَلَانٍ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ إِلَّا الْإِذْخِرَ».

قال أبو عبد الله: يُقال يُقاد بالكاف. فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له؟ قال: كتب له هذه الخطبة. [الحديث ١١٢ - طرفاه في: ٢٤٣٤، ٦٨٨٠].

113 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابِعَةً مَعَمْرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

114 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ قَالَ: «اكْتُبُوا بِكِتَابِ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ

111 - قوله: (وفكاه) يفتح الكاف ويجوز كسرهما.

114 - (الرزينة) بهذا الضبط وقد تسهل الهزمة وتشدد الياء.

حُسْبُنَا، فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّعْطُ، قَالَ: «قُومُوا عَنِّي وَلَا تَتَّبِعْنِي عِنْدِي التَّارُغُ». فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ. [الحديث ١١٤ - أطرافه في: ٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٥٦٦٩، ٧٣٦٦].

#### (40/40) - بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ (٤٠/٤٠)

115 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعُمَرُو وَيْحَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقِتْنِ! وَمَاذَا فَتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ! أَبْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ، قُرْبُ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [الحديث ١١٥ - أطرافه في: ١١٢٦، ٣٥٩٩، ٥٨٤٤، ٦٢١٨، ٧٠٦٩].

#### (41/41) - بَابُ السَّمَرِ فِي الْعِلْمِ (٤١/٤١)

116 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فَإِنَّ رَأْسَ مَائَةِ سَنَةٍ مِثْلُهَا لَا يَنْفَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». [الحديث ١١٦ - طرفاه في: ٦٠١، ٥٦٤]. [م=ك=٤٤، ب=٥٣، ح=٢٥٣٦].

117 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِمُّونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ رَوْحَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَثَرِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ: «نَامَ الْغُلَامُ؟» أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا، ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَةً - أَوْ خَطِيطَةً - ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [الحديث ١١٧ - أطرافه في: ١٣٨، ١٨٣، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٢٦، ٨٥٩٧٢٨، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٥٩١٩، ٦٢١٥، ٦٣١٦، ٧٤٥٢].

#### (42/42) - بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ (٤٢/٤٢)

118 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْلَا ابْنَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا، ثُمَّ يَتْلُو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُذَكِّاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٥٩، ١٦٠] إِنَّ إِيَّاهُمَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنْ إِيَّاهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ بَطْنِيهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ. [الحديث ١١٨ - أطرافه في: ١١٩، ٢٠٤٧، ٢٣٥٠، ٣٦٤٨، ٧٣٥٤].

119 - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَسَاءُ، قَالَ: «إِسْطِرْدَاءُكَ قِسْطُتَهُ، قَالَ: فَعَرَفَ بِيَدِيهِ ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ»، فَضَمَّمْتُهُ فَمَا تَبَيَّنْتُ شَيْئًا بَعْدَهُ. [انظر الحديث ١١٨ وأطرافه].

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن أبي فديك بهذا. أو قال: عرف بيده فيه.

120 - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَفِضْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَافَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَيَّنَّتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَيَّنَّتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ.

### (43/43) - بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ (٤٣/٤٣)

121 - **حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُذْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [الحديث ١٢١ - أطرافه في: ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠].  
[م = ك = ١، ب = ٢٩، ح = ٦٥، أ = ١٩٢٣٧].

### (44/44) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ (٤٤/٤٤)

122 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرٌ. فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فُسِّئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْخَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حِوْتًا فِي مَكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثُمَّ، فَاذْطَلِقْ وَانْطَلِقْ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ وَحَمَلًا حِوْتًا فِي مَكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا، فَاذْطَلِقْ الْحِوْتُ مِنَ الْمَكْتَلِ «فَأَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» [الكهف: ٦١]، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَاذْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتَيْهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: «إِنِّي عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: ٦٢] وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: «أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ الْحِوْتِ» [الكهف: ٦٣] قَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَإِذَا نَبِيتُ عَلَى عَائِرِهَا فَصَصَا» [الكهف: ٦٤] فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثُوبٍ - أَوْ قَالَ: تَسَجًى بِثُوبِهِ - فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ: وَإِنِّي بَارِضُكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى. فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَوَلَّيْتَ مِنَّا عَلِمْتَ رُشْدًا» [٦٥] قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» [الكهف: ٦٥].

121 - قوله: (يضرب) بالرفع وجوز ابن مالك وأبو البقاء الجزم.

122 - قوله: (علمك الله) في اليونانية (علمك الله) بهاء الضمير الراجع إلى العلم.



١٧ يا موسى إني على علم من علم الله علميه لا تعلمه أنت، وأنت على علم علمك الله لا أعلمه: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٩] فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة، فمررت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما، فعرف الحضر فحملوهما بغير نول، فجاء عضفوز فوقع على حارب السفينة، فتقر نقرة أو تفرتين في البحر، فقال الحضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العضفوز في البحر، فعمد الحضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لثغرأ أهلها؟: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ عَلَى صَبْرًا﴾ [٧٢] قال: لا تؤاخذني بما نسيك فكانت الأولى من موسى نسياناً فانطلقا، فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الحضر برأسه من أضلاه فافتلع رأسه بیده فقال موسى: ﴿أَأَنْتَ نَسَا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ عَلَى صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥] - قال ابن عيينة: وهذا أؤكد - ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾ قال الحضر بيده فأقامه، فقال له موسى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَنَزَّلْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [٧٧] قال هذا فراق بني وييك: [الكهف: ٧٨] قال النبي ﷺ: ﴿يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوِ دُنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا﴾. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه]. [م=ك=٤٣، ب=٤٦، ح=٢٣٨٠، ٢١١٦٧].

#### (45/45) - باب مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا (٤٥/٤٥)

123 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَإِنْ أَحَدُنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ، قَالَ: وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا، فَقَالَ: «مَنْ قَاتِلٌ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [الحديث ١٢٣ - أطرافه في: ٢٨١٠، ٣١٢٦، ٧٤٥٨]. [م=ك=٣٣، ب=٤٢، ح=١٩٠٤، أ=١٩٥٦٠ و ١٩٦١٣].

#### (46/46) - باب السُّؤَالِ وَالْفَتْيَا عِنْدَ رَمِي الْجِمَارِ (٤٦/٤٦)

124 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسَالُ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَحْرُجُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ. قَالَ: «أَزِمْ وَلَا حَرَجَ» قال آخر: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَحْرَجَ. قَالَ: «انْحَرْ وَلَا حَرَجَ» فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَسْرَأَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [انظر الحديث ٨٣ وأطرافه].

#### (47/47) - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمَا أَوْثَقْتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَيْلًا﴾ [الاسراء: ٨٥] (٤٧/٤٧)

125 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَرْبِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ مَعَهُ، فَمَرَّ بِتَقْرِ مِنَ الْيَهُودِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ!

لَا يَجِيءُ فِيهِ بَشِيرٌ وَتَكَرُّهُونَهُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِنَسْأَلَهُ. فقامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ، فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ فَقَالَ: ﴿وَسْتَثْلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْإِلَهِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الاسراء: ٨٥] قَالَ الْأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا. [الحدِيث ١٢٥ - أطرافه في: ٤٧٢١، ٧٢٩٧، ٧٤٥٦، ٧٤٦٢]. [م=ك=٥٠، ب=٤، ح=٢٧٩٤، ١=٣٦٨٨].

#### (48/48) - بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْإِخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَعَمَّهُ

بَغْضِ النَّاسِ عَنْهُ فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ (٤٨/٤٨)

126 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَسِرُ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتَنِي فِي الْكُفْبَةِ؟ قُلْتُ: قَالَتْ لِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ عَنْهُمْ» - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَكْفُرُ - لِنَقْضِ الْكُفْبَةِ فَبَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ فَقَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ. [الحدِيث ١٢٦ - أطرافه في: ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤، ٧٢٤٣].

#### (49/49) - بَابُ مَنْ حَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا (٤٩/٤٩)

وَقَالَ عَلِيُّ: حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، ائْتَجِبُونَ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟

127 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ بِذَلِكَ.

128 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعَاذُ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ!» قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ». قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ، ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا». وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثًا. [الحدِيث ١٢٨ - طرقه في: ١٢٢٩]. [م=ك=١، ب=١٠، ح=٣٢].

129 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا». [انظر الحدِيث ١٢٨].

#### (50/50) - بَابُ الْخِيَاءِ فِي الْعِلْمِ (٥٠/٥٠)

وَقَالَ مُجَالِدٌ: لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعَمَ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْتَنِعْنَ الْخِيَاءَ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

130 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ

سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرَأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا اخْتَلَمَتْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ - تَغْنِي وَجْهَهَا - وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَتَحْتَلِمُ الْمَرَأَةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» - تَرَبَّتْ يَمِينُكَ - فَبِمَا يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا». [الحديث ١٣٠ - أطرافه في: ٢٨٢، ٣٢٢٨، ٦٠٩١، ٦١٢١]. [م=ك=٣، ب=٧، ح=٣١٣، ١=٢٦٦٧٥].

**131 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَنْسُقُ وَرَقُهَا وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنِّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: لَأَنْ تَكُونَ فَلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا. [انظر الحديث ٦١ وأطرافه].

### (51/51) - بَابُ مَنْ اسْتَحْيَا فَاَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ (٥١/٥١)

**132 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ الشُّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». [الحديث ١٣٢ - طرفاه في: ١٧٨، ٢٦٩]. [م=ك=٣، ب=٤، ح=٣٠٣، ١=٦٠٦، ١٠٠٩، ١٠٣٥].

### (52/52) - بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفَتْنِ فِي الْمَسْجِدِ (٥٢/٥٢)

**133 - حَدَّثَنِي قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهْلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ». وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمٍ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ١٣٣ - أطرافه في: ١٥٢٢، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ٧٣٤٤].

### (53/53) - بَابُ مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَأَلَهُ (٥٣/٥٣)

**134 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرَسُ أَوْ الرُّعْفَرَانُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الثَّلَاثِينَ فَلْيَنْبَسِ الْخُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكُمَيْتَيْنِ».

[الحديث ١٣٤ - أطرافه في: ٣٦٦، ١٥٤٢، ١٨٣٨، ١٨٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢].

131 - قوله: (مثل) بهذا الضبط وفي رواية مثل بكسر الميم وسكون المثناة.

134 - قوله: (لا يلبس) بالرفع والكسر كما في الشارح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (4/4) - كِتَابُ الْوُضُوءِ [الطهارة] (٤/٤)

#### (1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [البقرة: ٦]. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ فَرَضَ الْوُضُوءَ مَرَّةً، وَتَوَضَّأَ أَيْضاً مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثاً ثَلَاثاً وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثٍ وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْإِسْرَافَ فِيهِ وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

#### (2/2) - بَابُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوٍ (٢/٢)

135 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُوهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ: مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضَرَأٌ. [الحديث ١٣٥ - طرفه في: ٦٩٥٤ - م = ك = ٢، ب = ٢، ح = ٢٢٥، = ٨٠٨٤].

#### (3/3) - بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، وَالْغُرِّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ (٣/٣)

136 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، فَتَوَضَّأَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ». [م = ك = ٢، ب = ١٢، ح = ٢٤٦، = ٩٢٠٦].

#### (4/4) - بَابُ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَتِيقَنَّ (٤/٤)

137 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ الَّذِي يُحَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «لَا يَنْفَعُ» أَوْ: لَا يَنْصَرِفُ «حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [الحديث ١٣٧ - طرفه في: ١٧٧، ٢٠٥٦ - م = ك = ٣، ب = ٢٢٦، ح = ٣٦٦].

#### (5/5) - بَابُ التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ (٥/٥)

138 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى، وَرَبَّمَا قَالَ: اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثَّ عِنْدَ خَالَتِي مِيعُونَةَ لَيْلَةً، فَقَامَ

النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَرْبِ مُعَلَّقٍ وَضُوءاً خَفِيفاً - يُخَفِّفُهُ عَمَرُو وَيُقَلِّلُهُ - وَقَامَ يُصَلِّي، فَتَوَضَّأَتْ نَحْواً مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جَثَتْ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ شِمَالِهِ - فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُنَادِي فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَلَمَّا لَعَمَرُو: إِنَّ نَاساً يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالَ عَمَرُو: سَمِعْتُ عَبِيدَ بْنِ غَمَيْرٍ يَقُولُ: رَأَيْتَا الْأَنْبِيَاءَ وَخِي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي السَّمَاءِ آتٍ أَذْهَبُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢]. [انظر الحديث: ١١٧ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (٦/٦)

وقال ابن عمر: إسباغ الوضوء الإنقاء.

139 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامُكَ» فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْتَبَحَّ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِزَّةٍ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا. [الحديث ١٣٩ - أطرافه في: ١٨١، ١٦٦٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢].

م=ك=١٥، ب=٤٥، ح=١٢٨٠، ٢١٨٠١=٢١٨٠٨ و٢١٨٩٠.

### (7/7) - بَابُ غَسْلِ الْوُجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ عَرَفَةَ وَاجِدَةَ (٧/٧)

140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَائِعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ - يَغْنِي: سُلَيْمَانُ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَمَضَمَضَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافَهَا إِلَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ، يَغْنِي الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ.

### (8/8) - بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَعِنْدَ الْوُقَاعِ (٨/٨)

141 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ! اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقَضَى بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ».

[الحديث ١٤١ - أطرافه في: ٣٢٧١، ٣٢٨٣، ٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦]. م=ك=الطلاق، ب=١٧، ح=١٤٣٤، ١٩٠٨.

باب 7 - قوله: (الغرفة) بفتح الغين المعجمة بمعنى المصدر، وبالضم بمعنى المغروف وهي ملء الكف.

## (9/9) - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ (٩/٩)

142 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ شُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». تَابَعَهُ ابْنُ عَزْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ عُثْرَدٌ: عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ. وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ: إِذَا دَخَلَ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ. [الحديث ١٤٢ - طرفه في: ٦٣٢٢]. [م=ك=٣، ب=٤٢، ح=٣٧٥، ١١٩٤٧ و ١١٩٨٣].

## (10/10) - بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ (١٠/١٠)

143 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وَضوءاً، قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا» فَأَخْبَرَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَتَّهْ فِي الدِّينِ». [انظر الحديث ٧٥ وأطرافه]. [م=ك=٤٤، ب=٣٠، ح=٢٤٧٧، ٢٣٩٧ و ٢٨٨١ و ٣٠٢٣].

## (11/11) - بَابُ لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ (١١/١١)

144 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ شَرُّهُمَا أَوْ عَرَبُومَا». [الحديث ١٤٤ - طرفه في: ٣٩٤]. [م=ك=٢، ب=١٧، ح=٢٦٤، ٢٣٥٨٣ و ٢٣٥٩٥].

## (12/12) - بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لِبَتَيْنِ (١٢/١٢)

145 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَبْتَثِ الْمُقَدِّسُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَقَدْ ارْتَقَيْتَ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِبَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمُقَدِّسِ لِحَاجَتِهِ، وَقَالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ عَلَى أَوْزَاكِهِمْ. فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ. قَالَ مَالِكٌ: يَغْنِي الَّذِي يَصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ. [الحديث ١٤٥ - أطرافه في: ١٤٨، ١٤٩، ٣١٠٢]. [م=ك=٢، ب=١٧، ح=٢٦٦ و ٤٨١٢ و ٤٩٩١].

## (13/13) - بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَاكِ (١٣/١٣)

146 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ

146 - قوله: (أن يتزل) بضم المثناة مبنياً للمفعول، وفي نسخة في الفرع أن يتزل بفتح الياء مبنياً للمفاعل.

أَفِيحُ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، لِنِيلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَتَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ، جِزْصَا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ. [الحدِيث ١٤٦ - أطرافه في: ١٤٧، ٤٧٩٥، ٥٢٣٧، ٦٢٤٠]

147 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدْ أُوذِنَ أَنْ تَخْرُجَنَ فِي حَاجَتِكُنَّ». قَالَ هِشَامُ: يَغْنِي الْبَرَّازُ. [انظر الحديث ١٤٦ وأطرافه].

#### (14/14) - بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ (١٤/١٤)

148 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: ارْتَفَقْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ حَفْصَةَ لِيَغْضُ حَاجَتِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَذْبِرَ الْقَبِيلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ. [انظر الحديث ١٤٥ وأطرافه].

#### (15/000) - بَابُ (١٥/٠٠٠)

149 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ: لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لَبْتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ. [انظر الحديث ١٤٥ وأطرافه].

#### (16/15) - بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ (١٦/١٥)

150 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ - وَاسْمُهُ عَطَاءٌ - ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِذَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، يَغْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ. [الحدِيث ١٥٠ - أطرافه في: ١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٥٠٠].  
[م=ك=٢، ب=٢١، ح=٢٧٠، أ=١٣٧١٩ و١٣١٠٨].

#### (17/16) - بَابُ مَنْ حَمَلَ مَعَهُ الْمَاءَ لِيُطَهِّرَهُ (١٧/١٦)

وقال أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ الثُّغْلَيْنِ وَالطُّهُورِ وَالْوَسَادِ؟

151 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِذَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ. [انظر الحديث ١٥٠ وأطرافه].

#### (18/17) - بَابُ حَفْلِ الْعَرَّةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الاسْتِنْجَاءِ (١٨/١٧)

152 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَخْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِذَا وَهْنٌ مِنْ مَاءٍ وَعَزْرَةٌ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ تَابَعَهُ النَّصْرُ وَشَادَانُ عَنْ شُعْبَةَ. الْعَزْرَةُ عَصَا عَلَيْهِ رُجٌّ. [انظر الحديث ١٥٠ واطرافه].

#### (19/18) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ (١٩/١٨)

153 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا - هِشَامُ هُوَ الدُّسْتَوَائِيُّ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبْتَ أَخَذَكُمُ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِيهِ الْإِنَاءُ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ». [الحديث ١٥٣ - طرفاه: ١٥٤، ٥٦٣٠]. [م=ك=٢، ب=١٨، ح=٢٦٧، أ=٢٢٦٢٨].

#### (20/19) - بَابُ لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ (٢٠/١٩)

154 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَالَ أَخَذَكُمُ فَلَا يَأْخُذُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ». [انظر الحديث ١٥٣ وطرفه].

#### (21/20) - بَابُ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ (٢١/٢٠)

155 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو الْمَكِّيِّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ. فَذَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ: «ابْعَنِي أَحْجَارًا اسْتَنْفِضُ بِهَا» - أَوْ نَحْوَهُ - «وَلَا تَأْتِيهِ بِعَظْمٍ وَلَا رَوْثٍ»، فَاتَيْنَهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي فَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى أَتَيْتُهُ بِهِنَّ. [الحديث ١٥٥ - طرفه: ٣٨٦٠].

#### (22/21) - بَابُ لَا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ (٢٢/٢١)

156 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْعَائِطُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَالتَّمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَاتَيْنَهُ بِهَا، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقَى الرُّوثَةَ وَقَالَ: «هَذَا رَكْسٌ». وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

#### (23/22) - بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً (٢٣/٢٢)

157 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، مَرَّةً مَرَّةً.

#### (24/23) - بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ (24/23)

158 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [بْنِ مُحَمَّدٍ] بَنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.



## 24 (25) - بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا (٢٤/ ٢٥)

159 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضَمَضَ وَاسْتَشَقَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [الحديث ١٥٩ - أطرافه في: ١٦٠، ١٦٤، ١٩٣٤، ١٩٣٣، ١٩٣٠، ٢٢٦، ٤٩٣، ٥١٣].

160 - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَكِنْ عُرُوهُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ: قَالَ أَلَا أَحَدَكُمُ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ مَا حَدَّثَكُمْوهُ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يَحْسِنُ وَضُوءَهُ وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا» قَالَ عُرُوهُ: الْآيَةُ «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَانَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ» [البقرة: ١٥٩]. [انظر الحديث ١٥٩ وأطرافه].

## 25 (26) - بَابُ الْاسْتِغْتَابِ فِي الْوُضُوءِ (٢٦/ ٢٥)

ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

161 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْظِفْ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُيَوِّزْ». [الحديث ١٦١ - طرفه في: ١٦٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١

## (29/28) - بَابُ الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ (٢٨/٢٩)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

164 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خُزْمَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوُضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث: ١٥٩ واطرافه].

## (30/29) - بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ (٢٩/٣٠)

165 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - وَكَانَ يُعْرَفُ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّأُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ - قَالَ: أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنْ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». [م=ك=٢، ب=٩، ح=٢٤٢، ١=٩٢٧٦].

## (31/30) - بَابُ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ وَلَا يَفْسُخُ عَلَى النَّعْلَيْنِ (٣٠/٣١)

166 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! رَأَيْتُكَ تَضَعُ أَرْتَمًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَضَعُهَا. قَالَ: وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السُّبْيِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَضْبِغُ بِالْصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلُ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ يُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ الثَّرْوَةِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَا النِّعَالَ السُّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَضْبِغُ بِهَا فَإِنَّا أَحَبُّ أَنْ أَضْبِغَ بِهَا وَأَمَا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُهَلُّ حَتَّى تَنْتَبِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [الحديث ١٦٦ - أطرافه في: ١٥١٤، ١٥٥٢، ١٦٠٩، ٢٨٦٥، ٥٨٥١، ١=ك=١٥، ب=٥، ح=١١٨٧].

## (32/31) - بَابُ التَّيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ (٣١/٣٢)

167 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لَهُنَّ فِي غَسْلِ إِبْنَتَيْهِ: «إِبْدَانُ بِمَائِمَتَيْهَا وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [الحديث ١٦٧ - أطرافه في: ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣].

168 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ

أبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ، يَغْبِجُهُ التَّيْمُنُ فِي تَغْلِيهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [الحديث ١٦٨ - أطرافه في: ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦]. (م=ك=١٥، ب=٥، ح=١١٨٧).

### (32/33) - بَابُ التَّقَاسِ الْوُضُوءِ إِذَا حَانَتْ الصَّلَاةُ (٣٢/٣٣)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: حَضَرَتِ الصَّبْحَ فَالتَّيْمُنَ الْمَاءَ فَلَمْ يُوَجَدْ فَتَرَلَّ التَّيْمُنَ

169 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ - فَالتَّمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَوْتَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَوْضُوءَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَّبِعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوْضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

[الحديث ١٦٩ - أطرافه في: ١٩٥، ٢٠٠، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥].

(م=ك=٤٣، ب=٣، ح=٢٢٧٩، أ=١٢٤٩٩).

### (33/34) - بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ (٣٣/٣٤)

وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا الْخُيُوطُ وَالْجِبَالُ. وَسُورَ الْكِلاَبِ وَمَمَرَهَا فِي

الْمَسْجِدِ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ. وَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا الْفَقْهُ بَعَيْنِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى، ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣] وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به وَيَتَيَمَّمُ.

170 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ. قَالَ:

قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، أَصْبَنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنَسٍ - أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ أَنَسٍ - فَقَالَ: لِأَنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعْرَةً مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [الحديث ١٧٠ - طرفه في: ١٧١]

171 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ عَنْ

ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا خَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ. [انظر الحديث: ١٧٠]. (م=ك=١٥، ب=٥٦، ح=١٣٠٥، أ=١٢٠٩٣).

### (000/134) - بَابُ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا (١٣٤/٠٠٠)

172 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا». (م=ك=٢، ب=٢٧، ك=٢٧٩، أ=٧٣٥١ و٧٣٥١ و٧٣٥١).

173 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَآخَذَ الرُّجْلَ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَزْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَادْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [الحديث ١٧٣ - أطرافه في: ٢٤٦٦، ٢٤٦٦، ٢٤٦٦].

174 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْكِلَابُ [تَبُولُ] وَتَقِيلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُونُوا يُرْشُونَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ.

175 - حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا امْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْباً آخَرَ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمِ عَلَى كَلْبِ آخَرَ».

[الحديث ١٧٥ - أطرافه في: ٢٠٥٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٥٤٨٩، ٧٣٩٧.]

(35/34) - بَابُ مَنْ لَمْ يَزَلِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ: الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ (٣٥/٣٤)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِلِ» [النساء: ٤٣].

وَقَالَ عَطَاءٌ فِيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ ذُبْرِهِ الدُّودُ أَوْ مِنْ ذَكَرِهِ نَحْوُ الْقَسَمَلَةِ: يُعِيدُ الْوُضُوءَ. وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا صَحَّحَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ أَوْ خَلَعَ حُفَّتَيْهِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا وَضُوءَ مَنْ حَدَّثَ وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرِمِي رَجُلٌ يَسْهَمُ فَنَزَلَهُ الدَّمُ فَزَوَّجَ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَاتِهِمْ. وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَطَاءٌ وَأَهْلُ الْجَجَازِ: لَيْسَ فِي الدَّمِ وَضُوءٌ. وَعَصَرُ ابْنُ عُمَرَ بَثْرَةً فَخَرَجَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَبَرَّقَ ابْنُ أَبِي أُوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالْحَسَنُ فِيمَنْ يَحْتَجِمُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مَحَاجِمِهِ.

176 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُحْدِثْ». فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَبِي: مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: الصُّوْتُ، يَعْنِي: الضَّرْطَةُ. [الحديث ١٧٦ - أطرافه في: ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩، ٢١١٩، ٣٢٢٩، ٤٧١٧.]

177 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَتَصَرَّفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [انظر الحديث ١٣٧ وطرفه].

178 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ أَبِي يَغْلَى الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَشَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَالَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر الحديث: ١٣٢ وطرفه].

179 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ

أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان، رضي الله عنه، قلت: أرايت إذا جامع فلم يُعْن؟ قال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره. قال عثمان سمعته من رسول الله ﷺ، فسألت عن ذلك علياً والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروا بذلك. [الحدِيث ١٧٩ - طرقة في: ٢٩٢]. [م = ك = ٣، ب = ٢١، ح = ٣٤٧، أ = ٤٥٨].

**180 -** حدثنا إسماعيل - هو ابن منصور - قال: أخبرنا النضر قال: أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ، أُرْسِلَ إلى رجل من الأنصار، فجاء ورأسه يقطر، فقال النبي ﷺ: «لَمَلْنَا أَفْجَلًا؟» فقال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «إذا أُفْجِلْتَ - أو فُحِطَتْ - فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ». تَابَعَهُ وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْقُلْ عُذْرٌ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ؟ الْوُضُوءُ. [م = ك = ٣، ب = ٢١، ح = ٣٤٥، أ = ١١١٦٢، ١١٢٠٧].

### (36/35) - بَابُ الرَّجُلِ يُوَضِّي صَاحِبَتَهُ (٣٦/٣٥)

**181 -** حدثني محمد بن سلام قال: أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عوفة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ، لَمَّا أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ عَدَلَ إِلَى الشَّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الْمُصَلَّى أَمَّاكَ». [انظر الحديث: ١٣٩ وطرقة].

**182 -** حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يتحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله ﷺ، فِي سَفَرٍ وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ، وَأَنَّهُ مُغِيرَةٌ جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ. [الحدِيث ١٨٢ - أطرافه في: ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٤٤٢١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩]. [م = ك = ٢، ب = ٢٢، ح = ٢٧٤، أ = ١٨١٨٤].

### (37/36) - بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ (٣٧/٣٦)

وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: لَا تَأْسُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَامِ وَيَكْتَبُ الرِّسَالَةَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ. وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا رَأَوْا قَسَلًا وَإِلَّا فَلَا تَسْلَمُ.

**183 -** حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ. فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِيهَا، فَتَأَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ - أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ - اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ التُّمَّ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلُوقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَغَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ



عَمَرُو بَنَ أَبِي حَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدَا بِتَوَرٍّ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَكْمَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوَرِّ فَقَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوَرِّ فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثَ عَرَفَاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَقَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ. [انظر الحديث: ١٨٥ وأطرافه].

#### (41/40) - بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ (٤١/٤٠)

وَأَمَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا بِفَضْلِ سِوَاكِهِ.

187 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَحِيْفَةَ يَقُولُ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِالنَّهَاجَةِ فَأَتَانِي بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيَّنَّ يَدَيْهِ عَنَزَةً. [الحديث ١٨٧ - أطرافه في: ٣٧٦، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٣٥٥٣، ٣٥٦٦، ٥٧٨٦، ٥٨٥٩].

188 - وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَقَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ

لَهُمَا: «اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرَعَا عَلَى وَجْهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا». [الحديث ١٨٨ - طرفاه في: ١٩٦، ٤٣٢٨].  
[م = ك = ٤، ب = ٤٧، ح = ٥٠٣، أ = ١٨٧٦٩ و ١٨٧٨٢].

189 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي

عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ. وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمُسَوِّرِ وَغَيْرِهِ: يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مَثْلَهُمَا صَاحِبَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ كَادُوا يَقْتَبِلُونَ عَلَى وَضُوءِهِ [انظر الحديث: ٧٧ وأطرافه].

#### (42/000) - بَابُ (٤٢/٠٠٠)

190 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ

السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: دَخَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَجَعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوءِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ. [الحديث ١٩٠ - أطرافه في: ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢].  
[م = ك = ٤٣، ب = ٣٠، ح = ٢٣٤٥].

#### (43/41) - بَابُ مَنْ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ عَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ (٤٣/٤١)

191 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَفْرَعَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَقَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ أَوْ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفَّةِ

190 - (خاتم) بكسر التاء أي فاعل الختم وهو الإتمام والبلوغ ويفتحها: بمعنى الطابع. (كشفيه): بفتح التاء وضمها.

وَاجِدَةً فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَذْبَرَ وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث: ١٨٥ وأطرافه].

#### (42/44) - بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ مَرَّةً (٤٢/٤٤)

192 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ قَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ فَكَفَّأَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَذْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ. وَحَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً. [انظر الحديث: ١٨٥ وأطرافه].

#### (43/45) - بَابُ وَضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ وَفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ (٤٣/٤٥)

وَتَوَضَّأَ عُمَرُ بِالْحَمِيمِ مِنْ بَيْتِ نَضْرَانِيَّةٍ.  
193 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّأُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا.

#### (44/46) - بَابُ صَبِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَضُوءُهُ عَلَى الْمُغْفَى عَلَيْهِ (٤٤/٤٦)

194 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَغْفُلُ - فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوءِهِ - فَقَعَلْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَنِ الْمِيرَاثُ؟ إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ. فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ.  
[الحديث ١٩٤ - أطرافه في: ٤٥٧٧، ٥٦٥١، ٥٦٦٤، ٥٦٧٦، ٦٧٢٣، ٦٧٤٣، ٧٣٠٩].

#### (45/47) - بَابُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي الْمَخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْحَشَبِ وَالْحِجَارَةِ (٤٥/٤٧)

195 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَفَّرَ الْمَخْضَبَ أَنْ يَنْسَطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ. قُلْنَا: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً. [انظر الحديث: ١٦٩ وأطرافه].

196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرْزَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ.

197 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ



يَخَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرِ، فَتَوَضَّأَ فَكَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ. [انظر الحديث: ١٨٥ وأطرافه].

198 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ وَاجْتُمِعَ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحْتَ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرُ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاسْتَدَّ وَجَعُهُ : «هَرَبُوا عَلِيٍّ مِنْ سِنَعِ قَرَبٍ لَمْ تَحْلُلْ أَوْكِتَهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» . وَأَجْلَسَ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ طَفِقْنَا نَضُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ قَعَلْتُنَّ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ . [الحديث ١٩٨ - أطرافه في : ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٢٥٨٨ ، ٣٠٩٩ ، ٣٣٨٤ ، ٤٤٤٢ ، ٤٤٤٥ ، ٥٧١٤ ، ٧٣٠٣] .

(48/46) - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ التَّوْبَةِ (٤٦/٤٨)

199 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَمِّي يُكْبِّرُ مِنَ الْوُضُوءِ، قَالَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَخْبَرَنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ. فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْثَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ عُرْفَةٍ وَاجِدَةٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاغْتَرَفَ بِهَا فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ فَأَذْبَرَ بِهِ وَأَقْبَلَ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ. [انظر الحديث: ١٨٥ واطرائه].

200 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْنِي بِقَدَحٍ زَخْرَاجٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ. قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يُنْفَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَحَزَزْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مِنْهُ مَا بَيْنَ السَّعِينِ إِلَى الثَّمَانِينَ. [انظر الحديث: ١٦٩ وأطرافه].

(49/47) - بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ (٤٩/٤٧)

201 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُغَسِّلُ - أَوْ كَأَنَّ يُغَسِّلُ - بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ.

(50/48) - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ (٤٨/٥٠)

202 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

198- (هريقوا): كذا الأكثر، وللأصلي: أهريقوا، ونقل عن سيبويه: أهراق يهريق أهريقاً فعل: استطاع يستطيع استطاعاً.

التَّضَرُّعُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ! إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ. وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي أَبُو التَّضَرُّعِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدًا حَدَّثَهُ فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ.

203 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِذَاوَةٍ فِيهَا مِائَةُ فَصَبَّ عَلَيْهِ جِوْنٌ فَرَعَّ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [انظر الحديث: ١٨٢ وأطرافه].

204 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمَسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ. وَتَابِعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ وَأَبَانُ بْنُ يَحْيَى. [الحديث: ٢٠٤ - طرفه في: ٢٠٥].

205 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمَسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ. وَتَابِعَهُ مَعْمَرُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. . . [انظر الحديث: ٢٠٤].

#### (51/ 49) - بَابُ إِذَا انْحَلَّ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ (٥١/ ٤٩)

206 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاهْوَيْتُ لِاتْرَعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: «دَعَهُمَا فَأَنِي أَذْخُلُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [انظر الحديث: ١٨٢ وأطرافه].

#### (52/ 50) - بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ (٥٢/ ٥٠)

وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَتَوَضَّأُوا

207 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفَ شَاءَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [الحديث: ٢٠٧ - طرفاه في: ٥٤٠٤، ٥٤٠٥. [م=ك=٣، ب=٢٤، ح=٣٥٤، أ=١٩٩٤ و١٩٨٨].

208 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَنْفِ شَاةٍ، فَدَعَا إِلَى الصَّلَاةِ فَالْقَى السَّكِينِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [الحديث: ٢٠٨ أطرافه في: ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢. [م=ك=٣، ب=٢٤، ح=٣٥٥، أ=١٧٢٥٠].

#### (53/ 51) - بَابُ مَنْ مَضَمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٥٣/ ٥١)

209 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ بُشَيْرٍ عَنْ

يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ الثُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَيِّيرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالضُّهَبَاءِ - وَهِيَ أَذْنَى حَيِّيرَ - فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَتَزَى فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [الحدِيث ٢٠٩ - أطرافه في: ٢١٥، ٢٩٨١، ٤١٧٥، ٤١٩٥، ٥٣٨٤، ٥٣٩٠، ٥٤٥٤، ٥٤٥٥].

**210 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَيْفَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [م = ك = ٣، ب = ٢٤، ح = ٣٥٦].

(52/ 54) - باب هل يُمَضِّضُ مِنَ اللَّبَنِ (٥٢/ ٥٤)

**211 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَثَّقِيَّةٌ قَالَا:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا». تَابَعَهُ يُونُسُ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ. [الحدِيث ٢١١ - طرفه في: ٥٦٠٩، م = ك = ٣، ب = ٢٤، ح = ٣٥٨، أ = ١٩٥١ و ٣٠٥١].

(53/ 55) - باب الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ (٥٣/ ٥٥)

وَمَنْ لَمْ يَزَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالثَّغْسَيْنِ أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا.

**212 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاصِصٌ لَا يَذْهَبُ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرَ فَيَسِبَ نَفْسَهُ». [م = ك = ٦، ب = ٣١، ح = ٧٨٦، أ = ٢٤٣٤١ و ٢٥٧٥٧].

**213 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتُمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

(54/ 56) - باب الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ (٥٤/ ٥٦)

**214 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا. (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَتَضَعُونَ؟ قَالَ: يُجْزِيءُ أَحَدُنَا الْوُضُوءَ مَا لَمْ يُحْدِثْ.

**215 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُؤَيْدُ بْنُ الثُّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَيِّيرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالضُّهَبَاءِ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا

212 - قوله: «فيسب» فيه النصب والرفع.

بالشوقِ فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [انظر الحديث: ٢٠٩ وأطرافه].

(57/55) - باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله (٥٧/٥٥)

216 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرُّ النَّبِيِّ ﷺ، بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ - أَوْ مَكَّةَ - فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُمِشِي بِالثَّمِيمَةِ» ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ ﷺ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْتَسِرَا» أَوْ: إِلَى أَنْ يَنْتَسِرَا.

[الحديث ٢١٦ - أطرافه في: ٢١٨، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥. [م=ك=٢، ب=٣٤، ح=٢٩٢، ا=١٩٨٠].

(58/56) - بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ (٥٦/٥٨)

وقال النبي ﷺ لصاحب القبر: «كان لا يستتر من بؤله، ولم يذكر سوى بؤل الناس».

217 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ أَتَتْهُ بَمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ. [انظر الحديث: ١٥٠ وأطرافه].

(59/000) - باب (59/000)

218 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِيرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يُمَشِي بِالنَّمِيمَةِ» ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَعَرَّزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا». قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا . . . مِثْلَهُ. [انظر الحديث: ٢١٦ وأطرافه].

(60/57) - بَابُ تَزْكِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسِ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ (٦٠/٥٧)

219 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَغْرَابِيًّا يَبْكُوفِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «دَعْوُهُ» حَتَّى إِذَا فَرَعَ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [الحديث ٣١٩ - طرفاه في: ٢٢١، ٦٠٢٥].

(61/58) - باب صَبُّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ (٥٨/٦١)

220 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ قَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاولَهُ النَّاسُ فَقَالَ

لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ وَهَرِّقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ - أَوْ دَنُوبًا مِنْ مَاءٍ - فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبْتَلَيْنِ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْتَرَيْنِ» . [الحديث ٢٢٠ - طرفه في: ٦١٢٨].

221 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [انظر الحديث: ٢١٩ و طرفه].

### (62/000) - باب يهريق الماء على البول (٦٢/٠٠٠)

وَحَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي قَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ، فَرَزَجَرَهُ النَّاسُ، فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ ﷺ. فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرَقَ عَلَيْهِ.

### (63/59) - بَابُ بَوْلِ الصَّبْيَانِ (٦٣/٥٩)

222 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصَبْيٍ قَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. [الحديث ٢٢٢ - أطرافه في: ٥٤٦٨، ٦٠٠٢، ٦٣٥٥].

223 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ قَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَحَّهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [الحديث ٢٢٣ - طرفه في: ٥٦٩٣]. [م = ك = ٢، ب = ٣١، ح = ٢٨٧، أ = ٢٧٠٦٤ و ٢٧٠٧٢].

### (64/60) - بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا (٦٤/٦٠)

224 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ قَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجَثَّه بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ. [الحديث ٢٢٤ - أطرافه في: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٧١].

### (65/61) - بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرِ بِالْحَائِطِ (٦٥/٦١)

225 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ

221 - قوله: (وحدثنا خالد) سقطت الواو من رواية كريمة.

(فأهرق) بزيادة همزة مضمومة وسكون الهاء وضمها ولأبي ذر: فهرق بضم الهاء.

000 - غير موجود في بعض النسخ.

223 - (في حجره) بكسر الحاء وفتحها (شارح).

225 - قوله: (والنبي) بالنصب عطف على الضمير المنصوب، ويجوز الرفع عطفًا على أنا.

قال: رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ نَتَمَاشَى، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلَفَ حَائِطَ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَخَذَكُمْ قَبَالَ، فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُهُ فَعَمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى قَرَعُ. [انظر الحديث: ٢٢٤ و طرفه].  
[م=ك=٢، ب=٢٢، ح=٢٧٣، ٢٣٣٠١ و ٢٣٤٠٥].

### (66/62) - بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ (٦٦/٦٢)

226 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَإِلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُشَدُّ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَخِيهِمْ قَرْضَهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَيْتَهُ أَمْسَكَ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ قَبَالَ قَائِمًا. [انظر الحديث: ٢٢٤ و طرفه].

### (67/63) - بَابُ غَسْلِ الدَّمِ (67/63)

227 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فاطمة عن أسماء قالت: جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت: أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تَصْنَعُ؟ قال: «تَحْتَهُ ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْصَحُهُ وَتُصَلِّي فِيهِ». [الحديث: ٢٢٧ - طرفه في: ٣٠٧].  
[م=ك=٢، ب=٣٣، ح=٢٩١، أ=٦٩٩٨ و ٢٧٠٤٩].

228 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قالت: جاءت فاطمة ابنة أبي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادْعُ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِلَّا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فَذَمِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَنْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». قال: وقال أبي: «ثُمَّ تَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ». [الحديث: ٢٢٨ - أطرافه في: ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١].  
[م=ك=٣، ب=١٤، ح=٣٣٣، أ=٢٤٥٧٧].

### (68/64) - بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْجِهِ وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرَاةِ (٦٨/٦٤)

229 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قالت: كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ. [الحديث: ٢٢٩ - أطرافه في: ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢].  
[م=ك=٢، ب=٣٢، ح=٢٨٩].

230 - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ (ح). وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْعَسَلِ فِي ثَوْبِهِ بَقِيَ الْمَاءُ. [انظر الحديث: ٢٢٩ و طرفه].

### (69/65) - بَابُ إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَدْهَبْ أَثَرُهُ (٦٩/٦٥)

231 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي الثُّوبِ تُصَيِّهُ الْجَنَابَةُ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْعَسَلِ فِيهِ بَقْعُ الْمَاءِ. [انظر الحديث: ٢٢٩ وطره].

**232 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَيِّتَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً أَوْ بَقْعًا. [انظر الحديث: ٢٢٩ وطره].

#### (70/66) - بَابُ أَثْوَالِ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ وَالْعَنَمِ وَمَرَابِضِهَا (٧٠/٦٦)

وَصَلَّى أَبُو مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرِقِينَ وَالْبَرْيَةِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: هُنَا وَثَمَ سَوَاءٌ **233 -** حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسٌ مِنْ عُكْلٍ - أَوْ عُزَيْنَةَ - فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ، فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ فُقِّطَ أَيْدِيهِمْ وَأُزْجِلَهُمْ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَالْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَهَؤُلَاءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. [الحديث ٢٣٣ - أطرافه في: ١٥٠١، ٣٠١٨، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤٦١٠، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦، ٥٧٢٧، ٦٨٠٢، ٦٨٠٣، ٦٨٠٤، ٦٨٠٥، ٦٨٩٩]. [م=ك=٢٨، ب=٢، ح=١٦٧١، أ=١٢٩٣٥].

**234 -** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الثَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَتَيَّ الْمَسْجِدَ فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ. [الحديث ٢٣٤ - أطرافه في: ٤٢٨، ٤٢٩، ١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٣٩٩٣]. [م=ك=٥، ب=٦، ح=٥٢٤، أ=١٣٠١٧].

#### (71/67) - بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ الْحَاسَاتِ فِي السَّفَنِ وَالْمَاءِ (٧١/٦٧)

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ مَا لَمْ يُغَيِّرْهُ طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ. وَقَالَ حَمَّادٌ: لَا بَأْسَ بِرَيْشِ الْمَيِّتَةِ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي عِظَامِ الْمَوْتَى نَحْوِ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ: أَذْرَكْتَ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ يَمْتَشِطُونَ بِهَا وَيَذْهَبُونَ فِيهَا لَا يَزُونَ بِهَ بَأْسًا. وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ بِتَجَارَةِ الْعَاجِ. **235 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّلَ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ فَقَالَ: «الْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ وَكُلُوا سَمَنَكُمْ» [الحديث ٢٣٥ - أطرافه في: ٢٣٦، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠].

**236 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَبَّلَ عَنْ قَارَةٍ

باب ٦٧ - قوله: (السرقين) بكسر السين وفتحها وهو: الزبل. (والبرية) الصحراء وهي منسوبة إلى البر.

سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ؟ فَقَالَ: «خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ» قَالَ مَعْنٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْصِيهِ يَقُولُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. [انظر الحديث: ٢٣٥ وأطرافه].

237 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلِمَةٍ يَكْلُمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَجْعُرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمَسْكِ». [الحديث ٢٢٧ - طرفاه في: ٢٨٠٣، ٥٥٣٣]. [م = ك = ٣٣، ب = ٢٨، ح = ١٨٧٦، أ = ٩١٩٨].

### (72/68) - باب الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ (٦٨/٧٢)

238 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخَرُونَ السَّابِقُونَ». [الحديث ٢٣٨ - أطرافه في: ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٦٦٢٤، ٦٨٨٧، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥]

239 - وَبِاسْتِثْنَائِهِ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَفْتَسِلُ فِيهِ». (73/69) - باب إِذَا أَلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْمَصْلِيِّ قَذْرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَغْسُقْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ (٦٩/٧٣)

وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّبِ وَالثَّعْلَبِيُّ: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ أَوْ لَغِيرِ الْقَبْلَةِ، أَوْ تَيَمَّمَ وَصَلَّى ثُمَّ أَذْرَكَ الْمَاءَ فِي وَثْقِهِ لَا يُعِيدُ.

240 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ... (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيَكُنَّ يَجِيءُ سَبَلًا جَزُورٌ بَنِي فُلَانٍ فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَانْبَعَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ فَجَاءَ بِهِ، فَتَنَظَّرَ حَتَّى إِذَا سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أَغْنِي شَيْئًا، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ. قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيُجِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ لَا يَزُفُّ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ. قَالَ: وَكَانُوا يَزُونُ

237 - (كلمة) الكلم: الجرح، (العرف): الرائحة الطيبة والمنعشة أيضاً.

239 - قوله: (ثم يغسل) بالرفع على المشهور في الرواية ويجوز فيه الجزم عطفًا على (يبولن) والنصب على إضمار (أن).



أَنَّ الدُّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ ثُمَّ سَمَى: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَعُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ» وَعَدَّ السَّابِقَ فَلَمْ يُحْفَظْهُ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرَعَى فِي الْقَلْبِ، قَلْبٍ بِذِر. [الحديث ٢٤٠ - أطرافه في: ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٨٥٤، ٣٩٦٠]. (م = ك = ٣٢، ب = ٣٩، ح = ١٧٩٤، ١ = ٣٧٢٢).

#### (74/70) - بَابُ الْبُرَاقِ وَالْمَخَاطِ وَنَحْوِهِ فِي الثُّوبِ (٧٠/٧٤)

وَقَالَ غُرُوزٌ عَنِ الْمُسَوِّرِ وَمَرْوَانَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ رَمَنَ حُدَيْبِيَّةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ: وَمَا تَنَحَّمَ النَّبِيُّ ﷺ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلَّكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ.

241 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: طَوَّلَهُ ابْنُ مَرْزِيمٍ. قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... [الحديث ٢٤١ - أطرافه في: ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٨٢٢، ١٢١٤].

#### (75/71) - بَابُ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالْثَّبِيدِ وَلَا بِالْمُسْكِرِ (٧١/٧٥)

وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ. وَقَالَ عَطَاءٌ: التَّيْمُمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالْثَّبِيدِ وَاللَّبَنِ.

242 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [الحديث ٢٤٢ - طرفاه في: ٥٥٨٥، ٥٥٨٦].

#### (76/72) - بَابُ غَسْلِ الْمِرَاةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ (٧٢/٧٦)

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: امْسُخُوا عَلَى رَجُلِي فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ.

243 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَسَأَلَهُ النَّاسَ - مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ - بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَأَنِّي عَلَيَّ يَجِيءُ بِثَرَسِهِ فِيهِ مَاءٌ وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ، فَأَخَذَ حَصِيرٌ فَأَخْرَقَ فَخَشِيَ بِهِ جُرْحَهُ. [الحديث ٢٤٣ - أطرافه في: ٢٩٠٣، ٢٩١١، ٣٠٣٧، ٤٠٧٥، ٥٢٤٨، ٥٧٢٢].

#### (77/73) - بَابُ السَّوَالِكِ (٧٣/٧٧)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بِثِّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنَّ.

243 - قوله: (اعلم) بالرفع صفة لأحد وبالتصّب على الحال (شارح).

244 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسَوَاكٍ بِيَدِهِ، يَقُولُ: «أَغْ أَعْ» وَالسَّوَاكُ فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ. [م=ك=٢، ب=١٥، ح=٢٥٤، أ=١٩٧٥٨].

245 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَوَضَّعُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ. [الحديث ٢٤٥ - طرفاه في: ٨٨٩، ١١٣٦]. [م=ك=٢، ب=١٥، ح=٢٥٥، أ=٢٣٤٧٥].

#### (78 / 74) - بَابُ دَفْعِ السَّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ (78 / 74)

246 - وَقَالَ عُفَّانُ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي أَتَسُوكُ بِسَوَاكٍ فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاولْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: اخْتَصَرَهُ نَعِيمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَسَامَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. [م=ك=٤٢، ب=٤، ح=٢٢٧١، أ=٦١٠٧].

#### (79 / 75) - بَابُ فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ ((٧٩ / ٧٥))

247 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتِ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَآتَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». قَالَ: فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ أَمِنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ. قَالَ: «لَا وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [الحديث ٢٤٧ - أطرافه في: ٦٣١١، ٦٣١٣، ٦٣١٥، ٧٤٨٨]. [م=ك=٤٨، ب=١٧، ح=٢٧١٠، أ=١٨٥٨٥].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (4/5) - كتاب الغسل وقول الله تعالى (٤/٥)

﴿وَأَن كُنتُمْ جُنُبًا فَأَطْعُمُوا وَإِن كُنتُمْ مَرَجًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ الْمَرْءَةَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَوِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُسَمِّيَكُمْ بِحَمْدِهِ فَتَمْتَدُّ عَنْكُمْ لَمَلَكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦]. وقوله جل ذكره ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَابُوا وَإِن كُنتُمْ مَرَجًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ الْمَرْءَةَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَوِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

#### (80/1) - بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ (٨٠/١)

248 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرْبٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَبِضُّ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ. [الحديث ٢٤٨ - طرفاه في: ٢٦٢، ٢٧٢] - (م = ك = ٣، ب = ٩، ح = ٣١٦، أ = ٢٥٧٠٤).

249 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجُلِيهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَى رَجُلِيهِ فَعَسَلَهُمَا هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ. [الحديث ٢٤٩ - أطرافه في: ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨١].

[م = ك = ٣، ب = ٩، ح = ٣١٧، أ = ٢٦٨٦١].

#### (81/2) - بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ (٨١/٢)

250 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ: الْفَرْقُ. [الحديث ٢٥٠ - أطرافه في: ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٩٩، ٥٩٥٦، ٧٣٣٩].

[م = ك = ٣، ب = ١٠، ح = ٣١٩، أ = ٢٥٨٩٤].

5 - (كتاب الغسل) هو بفتح الغين أنصح وأشهر من ضمها. قاله الشارح، وقال الفيومي غسله غسلاً من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأقال، وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى.

249 - قوله: (م)، إشارة إلى الأفعال المذكورة أو صفة غسله وضرب عليها ابن عساكر، وللشميني (٢٠٠٠).

## (82/3) - بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَتَحْوِيهِ (٨٢/٣)

251 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَعَتْ يَدَاهُ نَحْوَ مِنْ صَاعٍ فَأَغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيَّنَّا وَبَيَّنَّا حِجَابًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَبَهْزُ وَالْجُدِّي عَنْ شُعْبَةَ: قَدَرِ صَاعٍ. (م=ك=٣، ب=١٠، ح=٣٢٠).

252 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ؟ فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِيَنِي. فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا، وَخَيْرَ مِنْكَ، ثُمَّ أَتَانَا فِي ثَوْبٍ. [الحديث ٢٥٢ - طرفه في: ٢٥٥، ٢٥٦]. (م=ك=٣، ب=١١، ح=٣٢٩، ا=١٥٠٤١).

253 - **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة: قدر صاع. قال أبو عبد الله: كان ابن عيينة يقول أخيراً: عن ابن عباس عن ميمونة، والصحيح ما رواه أبو نعيم. (م=ك=٣، ب=١٠، ح=٣٢٢، ا=٢٦٨٦).

## (83/4) - بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا (٨٣/٤)

254 - **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَنَا فَأَفِضْ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا» وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كَلْتَيْهِمَا. (م=ك=٣، ب=١١، ح=٣٢٧، ا=١٦٧٤٩، ١٦٧٨٠).

255 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَائِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٢٥٤ وطرفه].

256 - **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ، وَأَتَانِي ابْنُ عَمَلٍ يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَقِيقَةِ، قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفَافٍ وَيُفِضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. فَقَالَ لِي الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ. فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا. [انظر الحديث ٢٥٢ وطرفه].

255 - قوله (مخول) بهذا الضبط، ولابن عساكر مخول بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة.

## (84/ 5) - بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً (٨٤/٥)

257 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاقِيرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

## (85/ 6) - بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحَلَابِ أَوْ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ (٨٥/٦)

258 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ خُظَلَّةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحَلَابِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ قَبْدًا بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسِطِ رَأْسِهِ. (م=ك=٣، ب=٩، ح=٣١٨).

## (86/ 7) - بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ (٨٦/٧)

259 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ: صَبَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ قَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْقُضْ بِهَا. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

## (87/ 8) - بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِيَكُونَ [لِتَكُونَ] أَنْقَى (٨٧/٨)

260 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ قَرْجَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ ذَلِكَ بِهَا الْحَائِطُ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

## (88/ 9) - بَابُ هَلْ يَدْخُلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ

## أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدْرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ؟ (٨٨/٩)

وَادْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهُ فِي الطُّهُورِ وَلَمْ يَغْسِلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ. وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ بَأْسًا بِمَا يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ.

258 - (الحلاب) إناء وهو ما يحلب فيه يسمى حلاباً ومحلباً، وقيل: إناء يسع قدر حلب ناقة انظر (عمدة القارئ ٣/

٢٤) ط دار الفكر.

261 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَحْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ. [انظر الحديث ٢٥٠ وأطرافه].  
[م=ك=٣، ب=١٠، ح=٣١٩، ٣٢١].

262 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَهُ. [انظر الحديث ٢٤٨ وأطرافه].

263 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَفْصٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ جَنَابَةٍ. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٢٥٠ وأطرافه].

264 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. زَادَ مُسْلِمٌ وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ: مِنَ الْجَنَابَةِ.

#### (89/10) - بَابُ تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ (٨٩/١٠)

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءُهُ.

265 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً يَغْتَسِلُ بِهِ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ مَذَاقِيرَهُ ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مَقَامِهِ فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

#### (90/11) - بَابُ مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ (٩٠/١١)

266 - **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا وَسَتَرْتُهُ، فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - قَالَ سُلَيْمَانُ: لَا أَذْرِي أَذْكُرُ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا - ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ - أَوْ بِالْحَابِطِ - ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ فَأَوَّلَتْهُ خِزْفَةً فَقَالَ يَدَيْهِ هَكَذَا وَلَمْ يُرْدِهَا. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

#### (91/12) - بَابُ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ (٩١/١٢)

267 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ

265 - (ثم ذلك يده في الأرض) في بعض النسخ بالأرض.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْتَضِحُ طَيِّبًا. [الحديث ٢٦٧ - طرفه في: ٢٧٠]. [م = ك = ١٥، ب = ٧، ح = ١١٩٢].

**268 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ. قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسَ: أَوْكَانَ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ. وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: تِسْعَ نِسْوَةٍ. [الحديث ٢٦٨ - أطرافه في: ٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٢١٥].

### (92/13) - بَابُ غَسْلِ الْفُذَى وَالْوُضُوءِ مِنْهُ (٩٢/١٣)

**269 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتَيْهِ، فَسَأَلَ فَقَالَ: «تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ» دَكَرَكَ. [انظر الحديث: ١٣٢ وطرفه].

### (93/14) - بَابُ مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ اثرُ الطَّيِّبِ (٩٣/١٤)

**270 - حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عَمَرَ: مَا أَجِبَ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْتَضِحَ طَيِّبًا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَا طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا. [انظر الحديث ٢٦٧].

**271 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [الحديث ٢٧١ - أطرافه في: ١٥٣٨، ٥٩١٨، ٥٩٢٣]. [م = ك = ١٥، ب = ٧، ح = ١١٩٠، ٢٥٨٣٣].

### (94/15) - بَابُ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ (٩٤/١٥)

**272 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [انظر الحديث ٢٤٨ وطرفه].

**273 - وَقَالَتْ:** كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَعْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا. [انظر الحديث ٢٥٠ وأطرافه].

269 - (رجلاً أن يسأل) ورواية ابن عساكر والأصيلي: (رجلاً يسأل) يحذف أن.

271 - قوله: (مفرق) بفتح الميم وكسر الراء وقد تفتح.

## (95/16) - بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ

جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسَلَ مُوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى (٩٥/١٦)

274 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقُضْلُبِيُّ عَنْ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ لِلْجَنَابَةِ، فَأَكْفَأَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ قَرْجَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِخُرْقَةٍ فَلَمْ يَرْضَها، فَجَعَلَ يَنْقُضُ بِيَدِهِ. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

## (96/17) - بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ يَخْرُجُ كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ. (٩٦/١٧)

275 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَغَدَلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ.

تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ. [الحديث ٢٧٥ - طرفاه  
في: ٦٣٩، ٦٤٠. م = ك = ٥، ب = ٢٩، ح = ٦٠٥، أ = ١٠٧٢٤].

## (97/18) - بَابُ نَقْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ (٩٧/١٨)

276 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ صَبَّ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ قَرْجَهُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَها، ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاولَتْهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَأَنطَلَقَ وَهُوَ يَنْقُضُ يَدَيْهِ. [انظر الحديث ٢٤٩ وأطرافه].

## (98/19) - بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ (٩٨/١٩)

277 - حَدَّثَنَا خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا إِذَا أَصَابَ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ يَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوَقَّ رَأْسَهَا ثُمَّ تَأَخَّذَتْ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ.

## (99/20) - بَابُ مَنْ اغْتَسَلَ غُرْيَانًا وَخَذَهُ فِي الْخُلُوةِ وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالْتَسَتَّرَ أَفْضَلُ (٩٩/٢٠)

وَقَالَ بِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْبَّ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».



**278 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُثَبِّعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَهُمْ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَخَذَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ. فَلَذَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثَرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ، ثَوْبِي يَا حَجَرُ، حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى. فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمُوسَى مِنْ بَأْسٍ. وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبَ بِالْحَجَرِ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ. [الحديث ٢٧٨ - طرفاه في: ٣٤٠٤، ٤٧٩٩]. [م = ك = ٣، ب = ١٨، ح = ٣٣٩، أ = ٨١٧٩].

**279 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:** «بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَخْتَبِي فِي ثَوْبِهِ، فَتَنَادَاهُ رَأْيُهُ يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعَزَيْتُكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ». وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَيْةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا». [الحديث ٢٧٩ - أطرافه في: ٣٣٩١، ٧٤٩٣].

#### (100/21) - بَابُ التَّسْتَرِّ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ (١٠٠/٢١)

**280 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرَّةً مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بَشَّ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ بَشَّتْ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ. [الحديث ٢٨٠ - أطرافه في: ٣٥٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨]. [م = ك = ٣، ب = ١٦، ح = ٣٣٦، أ = ٢٦٩٧٣].**

**281 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: سَتَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ قَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ - أَوْ الْأَرْضِ - ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجُلِيهِ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ. تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فَضِيلٍ فِي السَّيْرِ. [انظر الحديث ٢٨٩ وأطرافه].

#### (101/22) - بَابُ إِذَا اخْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ (١٠١/٢٢)

**282 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

278 - (آدر) الأدر: نفخة في الخصية. (فخرج موسى): وفي فتح الباري: (فجمع) أي خرج مسرعاً. قوله: (إثرو) بكسر الهمزة وسكون المثلثة وفي بعض الأصول يفتحهما.

279 - قوله (يحتي) الحية هي الأخذ باليد اهـ. قوله: (لا غنى) بكسر الغين والقصر من غير تنوين على أن (لا) لنفي الجنس، وروي بالتنوين والرفع على أن (لا) بمعنى ليس. ومعناها واحد لأن النكرة في سياق النفي تفيد العموم وخبر (لا) يحتمل أن يكون: بي أو: عن بركتك فالمعنى صحيح على التقديرين.

وَيَتَبَّ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَيِّ! هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ! إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». [انظر الحديث ١٣٠ واطرافه].

### (102/ 23) - بَابُ عَرَقِ الْجَنْبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَتَجَسَّسُ (١٠٢/ ٢٣)

283 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْحَنَسَتْ مِنْهُ فَلَذَمَتْ فَانْحَنَسَتْ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَتَجَسَّسُ». [الحديث ٢٨٣ - طرفه في: ٢٨٥].  
[م = ك = ٣، ب = ٢٩، ح = ٢٧١، ا = ٧٢١٥].

### (103/ 24) - بَابُ الْجَنْبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ (١٠٣/ ٢٤)

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَخْتَجِمُ الْجَنْبُ وَيَقْلُمُ أَظْفَارَهُ وَيَخْلِقُ رَأْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ.  
284 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمٌ يَسُحُّ نِسْوَةً. [انظر الحديث ٢٦٨ واطرافه]. [م = ك = ٣، ب = ٦، ح = ٣٠٩، ا = ١٢٩٢٤].

285 - حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ فَاخَذَ بِيَدِي فَمَسَّحَتْ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَاسْتَلَسْتُ فَاتَّكَتِ الرَّحْلُ فَانْحَنَسْتُ ثُمَّ جِثْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ. فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَتَجَسَّسُ». [انظر الحديث ٢٨٣].

### (104/ 25) - بَابُ كَيْدُونَةِ الْجَنْبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ (١٠٤/ ٢٥)

286 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ! وَتَوَضَّأَ. [الحديث ٢٨٦ - طرفه في: ٢٨٨].

### (105/ 26) - بَابُ نَوْمِ الْجَنْبِ (١٠٥/ ٢٦)

287 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتُمْ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ! إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرَفُدْ وَهُوَ جُنُبٌ». [الحديث ٢٨٧ - طرفه في: ٢٨٩، ٢٩٠]. [م = ك = ٣، ب = ٦، ح = ٣٠٦، ا = ٢٣٠].

### (106/ 27) - بَابُ الْجَنْبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ (١٠٦/ ٢٧)

288 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ قَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ. [انظر الحديث ٢٨٦]. [م = ك = ٣، ب = ٦، ح = ٣٠٥، ا = ٢٥٧٠٤].

289 - **حدثنا موسى بن إسماعيل قال:** حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال: استفتى عمر النبي ﷺ، أتيتكم أحذنا وهو جئب؟ قال: **«نعم! إذا تَوَضَّأ»**. [انظر الحديث ٢٨٧ وطرفه].

290 - **حدثنا عبد الله بن يوسف قال:** أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال: **«ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله ﷺ: «تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمَ»**. [انظر الحديث ٢٨٧ وطرفه]. [م = ك = ٣، ب = ٢١، ح = ٣٤٧، أ = ٤٥٨].

### (107/ 28) - بَابُ إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ (١٠٧/ ٢٨)

291 - **حدثنا معاذ بن فضالة قال:** حدثنا هشام . (ح) وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّدَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ»**.

تابعه عمرو بن مَرْزُوقٍ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ. وَقَالَ مُوسَى: حدثنا أبان قال: حدثنا قتادة قال: أخبرنا الحسن مِثْلَهُ. [م = ك = ٣، ب = ٢٢، ح = ٣٤٨، أ = ٨٥٨٢].

### (108/ 29) - بَابُ غَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنْ رُطُوبَةِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ (١٠٨/ ٢٩)

292 - **حدثنا أبو معمر،** حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى: وأخبرني أبو سلمة أنَّ عطاء بن يسار أخبره أنَّ زَيْدَ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُنَمِ؟ قَالَ عُثْمَانُ: **«يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْتَسِلُ ذَكَرَهُ»**. قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ١٧٩].

293 - **حدثنا مسدد قال:** حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي قال: أخبرني أبو أيوب قال: أخبرني أبي بن كعب أنه قال: يا رسول الله! إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يَنْزِلْ! قَالَ: **«يَغْتَسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْغُسْلُ أَخَوْتُ وَذَلِكَ الْأَخِيرُ، وَإِنَّمَا يَنْتَهِ لاختلافهم. [م = ك = ٣، ب = ٢١، ح = ٣٤٦، أ = ٢١١٤٥].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (4/6) - كتاب الحيض (٤/٦)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا إِلَيْهَا فِي الْمَحِيضِ﴾ إلى قوله: ﴿وَرِيحُ الْمَكْهُورِ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

#### (109/1) - بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْخَيْضِ (١٠٩/١)

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ». وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ أَوَّلُ مَا أُرْسِلَ الْخَيْضُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُ.

#### (1109/000) - بَابُ الْأَمْرِ بِالنَّفْسَاءِ إِذَا نَفَسَ (١١٠٩/٠٠٠)

294 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفِ حِضَّتْ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَالِكٌ؟ أَنْفَسَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنْ هَذَا أَمَرَ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». قَالَتْ: وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [الحديث ٢٩٤ - أطرافه في: ٣٠٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٨، ١٥١٦، ١٥١٨، ١٥٥٦، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٦٣٨، ١٦٥٠، ١٧٠٩، ١٧٢٠، ١٧٣٣، ١٧٥٧، ١٧٦٢، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٨٣، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ٢٩٥٢، ٢٩٨٤، ٤٣٩٥، ٤٤٠١، ٤٤٠٨، ٥٣٢٩، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩، ٦١٥٧، ٧٢٢٩]. [م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١١].

#### (110/2) - بَابُ غَسْلِ الْخَائِضِ رَأْسَ رُوحِهَا وَتَرَجِيلِهِ (١١٠/٢)

295 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ. [الحديث ٢٩٥ - أطرافه في: ٢٩٦، ٣٠١، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣١، ٢٠٤٦، ٢٩٢٥]

296 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ عَنْ غَزْوَةَ أَنَّهُ سِئِلُ: أَتَخْدُمُنِي الْخَائِضُ؟ أَوْ تَدْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ غَزْوَةُ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْدُمُنِي وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ، أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ

باب ١ - قوله: (باب) يجوز تنوين باب بالقطع عما بعده وتركه للإضافة لتاليه. وقوله: (وقول) بجر قول ورفع.

294 - قوله: (لا نرى) بضم النون وفتحها. وقوله: (أنفست) بضم النون وفتحها.

296 - قوله: (وكل ذلك) رفع بالابتداء أو منصوب على الظرفية.

أَنَّهَا كَانَتْ تَرْجُلُ - تَغْنِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ حَائِضٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ يُدْجَرُ فِي الْمَسْجِدِ يُذْنِي لَهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فَتَرْجُلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ. [انظر الحديث ٢٩٥ وأطرافه].

### (111/3) - بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جُحْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ (١١١/٣)

وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يُزِيلُ خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ بِالْمُصْحَفِ فَتَمْسِكُهُ بِعَلَاقِيهِ.

297 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةٍ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي حُجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [الحديث ٢٩٧ - طرفه في: ٧٥٤٩]. [م = ك = ٣، ب = ٣، ح = ٣٠١].

### (112/4) - بَابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا (١١٢/٤)

298 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُضْطَجِعَةً فِي خِمِصَةٍ إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، قَالَ: «أَنْفَسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَذَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمِصَةِ. [الحديث ٢٩٨ - أطرافه في: ٣٢٢، ٣٢٣، ١٩٢٩]. [م = ك = ٣، ب = ٢، ح = ٢٩٦، ٢٦٥٨٧].

### (113/5) - بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ (١١٣/٥)

299 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كَلَانَا جُنُبٌ. [انظر الحديث ٢٥٠ وأطرافه].

300 - وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُّ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ. [الحديث ٣٠٠ - طرفاه في: ٣٠٢، ٢٠٣٠].

301 - وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْبِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر الحديث ٢٩٥ وأطرافه].

302 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَارَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا أَنْ تَتَرَّفَ فِي قَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. قَالَتْ: وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ إِيَّاهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلِكُ إِيَّاهُ؟ [انظر الحديث ٣٠٠ وطرفه].

تَابِعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. [م = ك = ٣، ب = ١، ح = ٢٩٣].

303 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شَدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَمَرَهَا فَأَتَرَّتْ وَهِيَ حَائِضٌ. رَوَاهُ سُفْيَانٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. [م = ك = ٣، ب = ١، ح = ٢٩٤، ٢٦٩١٨].

298 - قوله: (مضطجعة) بالنصب حال ويجوز رفعه على الخبرية.

## (114/6) - بَابُ تَزَكِّيِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ (١١٤/٦)

304 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى - أَوْ فِطْرِ - إِلَى الْمُصَلَّى، فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ» فَقُلْنَ: وَيَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَكْثِرْنَ اللَّغْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقِلَ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِبَلِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ». قُلْنَ: وَمَا نَقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نَضْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟» قُلْنَ: بَلَى. قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا. أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تَصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ؟» قُلْنَ: بَلَى. قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا».

[الحديث ٣٠٤ - أطرافه في: ٩٥٦، ١٤٦٢، ١٩٥١، ٢٦٥٨]. [م = ك = ١، ب = ٣٤، ح = ٧٩، ٨٠، = ٥٤٤٣].

## (115/7) - بَابُ تَقْضِيِ الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ (١١٥/٧)

وقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ. وَلَمْ يَزِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلْجُنُبِ بَأْسًا. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ. وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ: كُنَّا نَوْمُرُ أَنْ يَخْرُجَ الْحَيْضُ فَيَكْبُرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَذْعُونَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ أَنَّ هِرْقَلَ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿يَا هَاجِلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ...﴾ الْآيَةُ (١١٥ ص: ٦٤).

وقَالَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ: حَاضَتْ عَائِشَةُ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا تَصَلَّى. وَقَالَ الْحَكَمُ: إِنِّي لَأَذْبَحُ وَأَنَا جُنُبٌ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١].

305 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرَفَ طِمِثٌ، فَذَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا بَيْنَكِ؟» قُلْتُ: لَوِدِدْتُ - وَاللَّهِ - أَنِّي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ. قَالَ: «لَعَلَّكَ نَفِسْتَ». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

## (116/8) - بَابُ الاسْتِحَاظَةِ (١١٦/٨)

306 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَتْ فاطمة بنت أبي حَبِشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَطْهَرُ! أَقَادِعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَتَيْتِ الْحَيْضَةَ فَاتْرِكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [انظر الحديث ٢٢٨ وأطرافه].

## (117/9) - بَابُ غَسَلِ دَمِ الْمَحِيضِ (١١٧/٩)

307 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنِّرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِخْدَانًا إِذَا أَصَابَ ثَوْبُهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ ثَوْبٌ إِخْدَاكُ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُضْهُ ثُمَّ لَتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ ثُمَّ لَتُصَلِّي فِيهِ». [انظر الحديث ٢٢٧].

308 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِخْدَانًا تَحِيضُ ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ عَلَى سَائِرِهِ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ.

## (118/10) - بَابُ الْاِغْتِكَافِ لِلْمُسْتَحَاضَةِ (١١٨/١٠)

309 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطُّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمَ، وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْمُضْفَرِ فَقَالَتْ: كَأَنَّ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فَلَانَةٌ تَجْدُهُ. [الحديث ٣٠٩ - أطرافه في: ٣١٠، ٣١١، ٢٠٣٧].

310 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اغْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالْمُضْفَرَةَ وَالطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [انظر الحديث ٣٠٩ وطرفيه].

311 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَعْضَ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اغْتَكَفَتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ. [انظر الحديث ٣٠٩ وطرفيه].

## (119/11) - بَابُ هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ؟ (١١٩/١١)

312 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا كَانَ لِإِخْدَانٍ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ بَرِيقَهَا فَقَصَعَتْهُ بِظَفَرِهَا.

## (120/12) - بَابُ الطَّيِّبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ (١٢٠/١٢)

313 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَجِدَ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا،

307 - قوله: (لتنضحه) بفتح الضاد وكسرها (شارح).

312 - قوله (فقصعت) القصع الدلك، وقوله: (قالت بريقها) من باب إطلاق القول على الفعل.

313 - قوله (عصب) ضرب من برود اليمن. (والنبذة) القطعة، (والقسط)، بخور معروف. وكذلك أظفار، وفي فتح الباري وعمدة القارئ تفصيل ذلك فليراجع.

وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَتَطَيَّبَ وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا تَوَبَّ عَصَبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي ثُبَّةٍ مِنْ كُسْبٍ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ. قَالَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[الحديث ٣١٣ - أطرافه في: ١٢٧٨، ١٢٧٩، ٥٣٤٠، ٥٣٤١، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣. [م = ك = ١١، ب = ١١، ح = ٩٣٨].

### (121/13) - بَابُ ذَلِكَ الْمَرْأَةِ نَفْسُهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ

وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَّبِعَ بِهَا أَثَرَ الدِّمِّ (١٢١/١٣)

314 - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطْهَرِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطْهَرُ؟ قَالَ: «تَطْهَرِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطْهَرِي!» فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدِّمِّ. [الحديث ٣١٤ - طرفاه في: ٣١٥، ٧٣٥٧. [م = ك = ٣، ب = ١٣، ح = ٣٣٢].

### (122/14) - بَابُ غُسْلِ الْمَحِيضِ (١٢٢/١٤)

315 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ اغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوْضِئِي ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ - أَوْ قَالَ: تَوْضِئِي بِهَا - فَاحْذُثْهَا فَجَذَبْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ». [انظر الحديث ٣١٤ وطرفه].

### (123/15) - بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ (١٢٣/١٥)

316 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْلَكْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَكُنْتُ مِنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسْقِ الْهَدْيَ، فَزَعَمْتُ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهَرْ حَتَّى دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْقِضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَسْكِي عَنِ عُمْرَتِكَ» فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

### (124/16) - بَابُ نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ (١٢٤/١٦)

317 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِإِهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهْلَلَ بِعُمْرَةٍ

314 - قوله: (فرصة) بثلاث الفاء. وقوله: (مسك) بكسر الميم وروي بفتحها.

317 - (أن يهلل) بلامين وفي: فتح الباري والأصلي: وابن عساكر يهلل بلام مشددة.



فَلْيَهْلِلْ، فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي اهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ. فَأَهَلَ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهَلَ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ، فَأَذْرَكْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَسَكَتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «دَمِي عُمْرَتِكَ وَانْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِحَجٍّ» فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَضِيَّةِ أَرْسَلَ مَعِيَ أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي. قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَذِي وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ. [انظر الحديث: ٢٩٤ وأطرافه].

### (125/17) - بَابُ ﴿مُحَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُحَلَّفَةٍ﴾ [الحج: ١٧/١٢٥]

318 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ بِالرَّجَمِ مَلَكًا يَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةِ! يَا رَبِّ عِلْقَةِ! يَا رَبِّ مُضْغَةِ! فَلَئِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِي أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرُّزْقُ وَمَا الْأَجَلُ، فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [الحديث ٣١٨ طرفاه في: ٣٣٣٣ و٦٥٩٥]. [م = ك = ٤٦، ب = ١، ح = ٢٦٤٦].

### (126/18) - بَابُ كَيْفَ تَهْلُ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (١٨/١٢٦)

319 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِئًا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِئًا مِنْ أَهْلِ بِحَجٍّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيَهْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَهْلِلْ حَتَّى يَهْلِلَ بِنَحْرِ هَذِهِ، وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ: فَحِضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَقَضَّ رَأْسِي وَامْتَشِطُ وَأَهْلِي بِحَجٍّ وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي، فَبَعَثَ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَمِرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّنْعِيمِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

### (127/19) - بَابُ إِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَإِذْبَارِهِ (١٩/١٢٧)

وَكُنْ نِسَاءً يَتَعَثَّنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالذَّرَجَةِ، فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ فَتَقُولُ: لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَةَ الْبَيْضَاءَ، ثَرِيدٌ بِذَلِكَ الطَّهْرُ مِنَ الْحَيْضَةِ وَبَلَغَ ابْنَةُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ نِسَاءً يَدْعَوْنَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إِلَى الطَّهْرِ فَقَالَتْ: مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا، وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ.

320 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَلِئَا أَتَلَبَّ الْحَمْدُ فَبِئِ الصَّلَاةِ وَإِنَّا أَنْتِزَتْ فَاقْطِطِي وَصَلِي». [انظر الحديث ٢٢٨ وأطرافه].

## (20 128) - باب لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ (٢٠ / ١٢٨)

وقال جابرٌ وأبو سعيدٍ عن النبي ﷺ : «تَدْعُ الصَّلَاةَ».

321 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهَّرَتْ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ، أَوْ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلُهُ. [م=ك=٣، ب=١٥، ح=٣٣٥، ١=٢٤٧١٤].

## (21 129) - باب النُّومُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا (٢١ / ١٢٩)

322 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حِضْتُ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَمِيلَةِ، فَانْسَلْتُ فَخَرَجْتُ مِنْهَا فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضِي فَلَبِسْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْفَسْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَانِي فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ. قَالَتْ: وَحَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهِيَ صَائِمٌ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ. [انظر الحديث ٢٩٨ وطريقه].

## (22 130) - باب مَنْ أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ (٢٢ / ١٣٠)

323 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُضْطَجِعَةً فِي حَمِيلَةٍ حِضْتُ، فَانْسَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضِي. فَقَالَ: «أَنْفَسْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ. [انظر الحديث ٢٩٨ وطريقه].

## (23 131) - باب شُهُودِ الْحَائِضِ الْعِيْذِيْنَ وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَيَعْتَزِّلْنَ الْمُصَلِّيَ (٢٣ / ١٣١)

324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيْذِيْنَ، فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ فَتَزَلَّتْ فَضَرَّ بَيْتِي خَلْفِي، فَحَدَّثْتُ عَنْ أُخْتِيهَا، وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِيهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بُنْتْنِي عَشْرَةَ وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي بَيْتٍ، قَالَتْ: كُنَّا نَدَاوِي الْكَلِمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلْتُ أُخْتِي النَّبِيَّ ﷺ : أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ قَالَ: «لَيْلِسُهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِيْنَ» فَلَمَّا قَدِمْتُ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلَتْهَا: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَتْ: بَابِي نَعَمْ، وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ - أَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ - وَالْحَيْضُ وَلَيَشْهَدَنَّ الْخَيْرَ وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَيَعْتَزِّلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَ». قَالَتْ حَفْصَةُ: قُلْتُ الْحَيْضُ؟ فَقَالَتْ: أَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ؟ وَكَذَا وَكَذَا. [الحديث ٣٢٤ - أطرافه في: ٣٥١، ٩٧١، ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١، ١٦٥٢، م=ك=٨، ب=١، ح=٨٩٠].

باب 20 - قوله: (بالذريعة) بضم أوله وسكون ثانيه جمع دُرَج كقُوط وقُرطة. ويفتح الأولين ويكسر الدال وفتح الراء جمع درج بالضم ثم السكون كقُوط وقُرطة.

321 - قوله: (أحرورية) أي انقضت وصلاتها نصب على المفعولية.

(132/24) - باب إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حَيَضٍ وَمَا يُصَدِّقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١٣٢/٢٤)  
﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]

وَيُذَكِّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ: إِنْ امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثًا فِي شَهْرٍ صَدَّقَتْ. وَقَالَ عَطَاءٌ: أَقْرَأُهَا مَا كَانَتْ. وَبِهِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ. وَقَالَ عَطَاءٌ: الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ. وَقَالَ مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ: سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قَرْنِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ؟ قَالَ: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

325 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَظْهَرُ أَفَادِعَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «لَا، إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِي الصَّلَاةَ قَدَّرَ الْأَيَّامَ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي». [انظر الحديث: ٢٢٨ وأطرافه].

(133/25) - بابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُذْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ (١٣٣/٢٥)

326 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُذْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا.

(134/26) - بابُ عِرْقِ الاسْتِحَاضَةِ (١٣٤/٢٦)

327 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ: «هَذَا عِرْقٌ». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. (م=ك=٣، ب=١٤، ح=٣٣٤، أ=٢٧٥١٦).

(135/27) - بابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ (١٣٥/٢٧)

328 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيٍّ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحِيضُ، أَلَمْ تَكُنْ طَائِفًا مَعَكُنَّ؟» فَقَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَاخْرُجِي». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

327 - قوله: (إبراهيم بن المثنير) في بعض نسخ المتن زيادة الحزامي، قوله: (وهو عطف) عطف على عروة أي ابن شهاب يرويه عنها أيضاً ولأبي الوقت وابن عساكر عن عروة عن عمرة بحذف الواو والمحفوظ إنباتها.

329 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَغَيَّرَ إِذَا حَاصَتْ. [الحديث ٣٢٩ - طرفاء في: ١٧٥٥، ١٧٦٠].

330 - وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لَا تَتَغَيَّرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَتَغَيَّرُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُخِصَ لَهُنَّ. [الحديث ٣٣٠ - طرفاء في: ١٧٦١].

#### (136/28) - بَابُ إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةَ الطَّهْرَ (١٣٦/٢٨)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَغْتَبِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَّتِ الصَّلَاةَ اعْظَمَ. 331 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاعْبِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [انظر الحديث ٢٢٨ وأطرافه].

#### (137/29) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفْسَاءِ وَسَنَّتِهَا (١٣٧/٢٩)

332 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ، فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ وَسَطَهَا. [الحديث ٣٣٢ - طرفاء في: ١٣٣١، ١٣٣٢].

#### (138/30) - بَابُ (١٣٨/٣٠)

333 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ اسْمُهُ الْوَضَّاحُ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِجَدَاءٍ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ، إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ. [الحديث ٣٣٣ - أطرافه في: ٣٧٩، ٣٨١، ٥١٧، ٥١٨].

332 - قوله: (وسطها) بتحريك السين على أنه اسم ويتسكنها على أنه ظرف.



فَقَالَ أَسْبَدُ بِنِ حُضِيرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا! فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرِهِيَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [انظر الحديث: ٣٣٤ وأطرافه].

### (141/3) - بَابُ التَّيْمُمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ قُوَّةَ الصَّلَاةِ (١٤١/٣)

وَبِهِ، قَالَ عَطَاءٌ: وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ وَلَا يَجِدُ مَنْ يَتَوَلَّاهُ: يَتَيَمَّمُ. وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ أَرَضِيهِ بِالْجُرْفِ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَزِيدِ النَّعْمِ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مَرْتَقِعَةٌ فَلَمْ يَعِدْ.

337 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مِمْوَنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَثْرِ جَمَلٍ فَلَقِينَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [م = ك = ٣، ب = ٢٨، ح = ٣٦٩، أ = ١٧٥٤٩].

### (142/4) - بَابُ الْمُتَيَمَّمِ هَلْ يَنْفَعُ فِيهِمَا (١٤٢/٤)

338 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي أَجَبْتُ فَلَمْ أَصِبِ الْمَاءَ، فَقَالَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَآلَتُ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تَصَلْ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَسَّحْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا» فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ وَنَفَعَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ.

[الحديث: ٣٣٨ - أطرافه في: ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧. [م = ك = ٣، ب = ٢٨، ح = ٣٦٨، أ = ١٨٣٥٦].

### (143/5) - بَابُ التَّيْمُمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ (١٤٣/٥)

339 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عُمَارُ بِهِذَا، وَضَرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ. وَقَالَ اللَّضَرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ: قَالَ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ: عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِزَى قَالَ الْحَكَمُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَارُ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ. [انظر الحديث: ٣٣٨ وأطرافه].

340 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ، وَقَالَ لَهُ عُمَارُ: كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجَبْتَنَا وَقَالَ: تَقَلَّ فِيهِمَا. [انظر الحديث: ٣٣٨ وأطرافه].

باب ٣ - قوله (بمربد) بفتح الميم ورواه السفاقي والجمهور على كسرها وهو الموافق للغة. قوله (الغنم) وفي فتح

الباري: النعم.

341 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ دُرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: تَمَعَّكَتْ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَّانِ». [انظر الحديث: ٣٣٨ وأطرافه].

342 - **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ دُرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ... وَسَأَقُ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث: ٣٣٨ وأطرافه].

343 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ دُرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ. [انظر الحديث: ٣٣٨ وأطرافه].

#### (144/6) - بَابُ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ وَضُوءِ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ (١٤٤/٦)

وَقَالَ الْحَسَنُ: يُجْزِئُهُ التَّيْمُمُ مَا لَمْ يَحْدِثْ. وَأَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيَمِّمٌ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبْحَةِ وَالتَّيْمُمِ بِهَا.

344 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا وَقَعَةً وَلَا وَقَعَةً أَهْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَتَقَطْنَا إِلَّا خَرَّ الشَّمْسُ. وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ - يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَتَسَيَّ عَوْفٌ - ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقِظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لَأَنَّا لَا نَذَرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكُّوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ قَالَ: «لَا ضَيْرَ» - أَوْ لَا يَضِيرُ - «ارْتَجِلُوا» فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ قَدَعًا بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَتَوَدَّى بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْقَلَبَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: «مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟» قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ، فَتَزَلَّ قَدَعًا فُلَانًا - كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ - وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ: «ادْهَبَا فَاثْبَغِيَا الْمَاءَ» فَاثْبَغَا فَثَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَرَاتَيْنِ - أَوْ سَطِيحَتَيْنِ - مِنْ مَاءٍ عَلَى

444 - قوله: (ونفرنا) نفر: ما دون العشرة. وقيل: نفر الناس عن كراع ارادت أن رجالها تخلفوا لطلب الماء. (وخلوفًا): الخائف: المستقي وتقال أيضاً للذي غاب ولعله المراد هنا.

(العزالي) جمع: عزلاء: مصب الماء من الراوية ولكل مزادة عزلاً وإن من أسفلها.

(ما رزنا) أي ما نقصنا. (يغيرون) بضم الياء من أغار ويجوز فتحها من غار وهو قليل. (الصرم) الأبيات المجتمعة من الناس. قوله: (قال أبو عبد الله إلى قوله الزبور) ثابت للمستملي هنا وليس في الفرع من الشارح.

بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسَ هَذِهِ السَّاعَةَ وَتَقَرُّنَا خُلُوفًا، قَالَا لَهَا: انْطَلِقِي إِذَا، قَالَتْ إِلَى أَيْنَ؟ قَالَا: إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ؟ قَالَا: هُوَ الَّذِي تَغْتَسِنُ، فَاِنْطَلَقِي فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: - فَاِسْتَنْزَلُوها عَنْ بَعِيرِها وَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَمَرَّغَ فِيهِ مِنْ اقْوَاهِ الْمَرَادَتَيْنِ أَوْ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوَكَا أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِي وَثُودِي فِي النَّاسِ: اسْقُوا وَاسْتَقُوا، فَسَقَى مَنْ سَقَى، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَاِغْرِغْهُ عَلَيْكَ» وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِمَائِهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَقَدْ أَفْلَحَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيَخْتَلِإُ إِلَيْنَا أَنَّهُا أَشَدُّ مِلَالَةً مِنْهَا جِئَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا لَهَا» فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِها وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: «تَغْلِبِينَ مَا رَزَقْنَا مِنْ مَا لَيْكَ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا». فَاتَتْ أَهْلَهَا وَقَدْ اخْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكَ يَا فُلَانَةُ؟ قَالَتْ: الْعَجَبُ! لَقِيتَنِي رَجُلَانِ قَدْ هَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ، فَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَأَنْسَحِرُ النَّاسَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ، وَقَالَتْ بِأَضْبَعَيْهَا الْوَسْطَى وَالسَّبَّابَةَ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَغْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَزَلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصَّرَمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أَرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَأَطَاعُوهَا قَدْ خَلُّوا فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: صَبَأٌ خَرَجَ مِنْ دِينَ إِلَى غَيْرِهِ. وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: الصَّابِيُّونَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَفْرُوُونَ الزُّبُورَ. [الحديث ٣٤٤ - طرفاه في: ٣٤٨، ٣٥٧]. [م = ك = ٥، ب = ٥٥، ح = ٦٨٢، أ = ١٩٩٩].

(145/7) - بَابُ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ (145/7)

وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ وَتَلَا: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩] فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُعْتَفَ.

345 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رَخَّضْتَ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا - يَغْنِي تَيَمُّمٌ وَصَلَّى - قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَرِ عُمَرَ قَبْلَ يَقُولِ عَمَّارٍ. [انظر الحديث ٣٣٨ وأطرافه].

346 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا أَجْنَبٌ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ جِئَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَانَ يَكْفِيكَ». قَالَ: أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَدَعْنَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الْآيَةِ؟ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ. فَقَالَ: إِنَّا



لَوْ رَخَضْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَتَيَمَّمُ، فَقُلْتُ لِشَقِيقِي: فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا. قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٣٣٨ - وأطرافه]. [م=ك=٣، ب=٢٨، ح=٣٦٨، أ=١٩٥٥٩].

### (146/8) - بَابُ التَّيَمُّمِ ضَرْبَةً (١٤٦/٨)

347 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْتَنَّبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي؟ فَكَيْفَ تَضَعُونَ بِهِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦] فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ. قُلْتُ: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لَذَا، قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عُمَارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَأَجْتَنَّبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضَعَ هَكَذَا» فَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهَا ظَهَرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ، أَوْ ظَهَرَ شِمَالِهِ، بِكَفِّهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَفْتَحْ بِقَوْلِ عُمَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ وَرَأَى يَغْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عُمَارٍ لِعُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ فَأَجْتَنَّبْتُ فَتَمَعَكْتُ بِالصَّعِيدِ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا» وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً؟. [انظر الحديث ٣٣٨ - وأطرافه]. [م=ك=٣، ب=٢٨، ح=٣٦٨، أ=١٩٥٥٩].

### (147/9) - بَابُ (١٤٧/٩)

348 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُغْتَرِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ. فَقَالَ: «يَا فُلَانُ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَابَتْني جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ». [انظر الحديث ٣٤٤ - وأطرافه].

باب ٨ - (باب التيمم ضربة) رواية الأكثرين باب بالنون (التيمم) مبتدأ (ضربة خيرة) وفي نسخة: بإضافة (باب) لتاليه ونصب (ضربة) حال.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/8) - كِتَابُ الصَّلَاةِ (٥/٨)

#### (1/1) - بَابُ كَيْفَ قُرِضَتِ الصَّلَوَاتُ فِي الْإِشْرَاءِ (١/١)

وقال ابن عباس: حدثني أبو سفيان في حديث هِرْقُلَ فَقَالَ: يَا مُرْزَا - يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ -  
بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ.

349 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو دَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَّجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَبَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُنْتَلِيءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَعَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ. فَقَالَ: أَلْزَيْلٌ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلُونَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، إِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحَكَ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ. قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِهِ ضَحَكَ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، حَتَّى عَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ. قَالَ أَنَسُ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ.

قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ قَالَ: «مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ. ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى. ثُمَّ مَرَزْتُ بِعِيسَى: فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى. ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ

349 - قوله: (عرج) بفتحات أو بضم الأول وكسر الثاني. قوله: (فراجعتني) الخ وللأربعة وعزاهما في الفتح للكشميهني (فراجعت) والمعنى واحد، وقوله: (جبابل) هكذا في كل النسخ، وذكر أنه (جبابذ).

فِيهِ ضَرِيفَ الْأَقْلَامِ. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَبُو مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا. فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْنِي فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ. فَقُلْتُ: اسْتَخَيِّتُ مَنْ رَبِّي. ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَشَهَّى وَعَشِيهَا الْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ ادْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ». [الحديث ٣٤٩ - طرفاء، في: ١٦٣٣، ١٦٣٤]. [م = ك = ١، ب = ٧٤، ح = ١٦٣، ١٦١٩].

350 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأَقْرَأَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. [الحديث ٣٥٠ - طرفاه في: ١٠٩٠، ٣٩٣٥].

(2/2) - بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (٢/٢)

﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]. فتزلت ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ .

وَيُذَكِّرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بِزُرُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ». فِي إِسْتِثْنَائِهِ نَظَرٌ. وَمَنْ صَلَّى فِي الثُّرْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى. وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزْبَانٌ.

351 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: أَمَرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحَيْضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدَنَّ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ، وَتَعْتَرِلُ الْحَيْضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ. قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ خَدَانَا لَيْسَ لَهَا جَلْبَابٌ؟ قَالَ: «الْثَلْبِنِيسَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا». [انظر الحديث ٣٢٤]. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةٍ سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدِي.

(3/3) - بَابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ (3/3)

وقال أبو حازم عن سهل: صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ عَلَى عَوَاقِبِهِمْ.

352 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ: صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَثَبَاتُهُ مَوْسُوعَةٌ عَلَى

352- قوله: (قال له قائل) وللأربعة (فقال له قائل) وقوله (أحمق): أي جاهل. والحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بيقينه.

المُسَجَّب، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تَصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيزَانِي أَخْمَقَ مِثْلَكَ. وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٥٢ - أطرافه في: ٣٥٣، ٣٦١، ٣٧٠].

**353 - حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَبُو مُضْعَبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ. [انظر الحديث ٣٥٢ وطرفه]. [م=ك=٤، ب=٥٢، ح=٥١٨، ا=١٥١٣٣].

#### (4/4) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَجِفًا بِهِ (٤/٤)

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: الْمُلْتَجِفُ الْمُتَوَشِّعُ، وَهُوَ الْمُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَهُوَ الْإِشْتِمَالُ عَلَى مُنْكِبَيْهِ. قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: التَّحَفُ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ.

**354 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ. [الحديث ٣٥٤ - طرفه في: ٣٥٥، ٣٥٦]. [م=ك=٤، ب=٥٢، ح=٥١٧، ا=٢٧٦٠].

**355 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتٍ أُمُّ سَلَمَةَ قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [انظر الحديث ٣٥٤ وطرفه].

**356 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتٍ أُمُّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [انظر الحديث ٣٥٤ وطرفه]. [م=ك=٤، ب=٥٢، ح=٥١٧، ا=١٦٣٣٥].

**357 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بَشَّ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بَشَّتْ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بَشَّتْ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ» فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَجِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجْرَتْهُ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِئٍ» قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضَحَى. [انظر الحديث ٢٨٠ وطرفه]. [م=ك=٣، ب=١٦، ح=٣٣٦، ا=٢٦٩٧٣].

**358 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷻ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ تَوْبَانِ». [الحديث ٣٥٨ - طرفه في: ٣٦٥]. [م = ك = ٤، ب = ٥٢، ح = ٥١٥، أ = ٧١٥٢].

### (5/5) - بَابُ إِذَا صَلَّى فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ (٥/٥)

359 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَصْلِي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ». [الحديث ٣٥٩ - طرفه في: ٣٦٠]. [م = ك = ٤، ب = ٥٢، ح = ٥١٦، أ = ٧٣١١].

360 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ». [انظر الحديث ٣٥٩].

### (6/6) - بَابُ إِذَا كَانَ التَّوْبُ ضَيِّقًا (٦/٦)

361 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ يَصْلِي، وَعَلَيْ تَوْبٍ وَاحِدٍ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَا السَّرِيُّ يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي. فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ: «مَا هَذَا الْأَشِيمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ؟». قُلْتُ: كَانَ تَوْبًا، يَغْنِي: ضَاقَ. قَالَ: «فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ». [انظر الحديث ٣٥٢ وطرفه]. [م = ك = ٥٣، ب = ١٨، ح = ٣٠١٠].

362 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أَزْرِهِمْ عَلَى أَغْصَانِهِمْ كَهَيْئَةِ الصُّبْيَانِ. وَقَالَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَزُفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا. [الحديث ٣٦٢ - طرفاه في: ٨١٤، ١٢١٥]. [م = ك = ٤، ب = ٢٩، ح = ٤٤١، أ = ١٥٥٦٢].

### (7/7) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَّةِ (٧/٧)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَنْسُجُهَا الْمُجُوسُ: لَمْ يَزَ بِهَا بَأْسًا. وَقَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبُؤْلِ. وَصَلَّى عَلَيَّ فِي تَوْبٍ غَيْرٍ مَقْصُورٍ.

363 - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعِيزَةَ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «يَا مُعِيزَةُ! خُذِ الْإِدَاوَةَ» فَأَخَذْتُهَا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَصَافَتْ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ فِتْرَوضًا وَضَوْءَ الصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى. [انظر الحديث ١٨٢ وأطرافه].

باب ٧ - قوله: (ينسجها) يضم السين وكسرهما من باب نصر وضرب.

## (8/8) - بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرُّي فِي الصَّلَاةِ (٨/٨)

364 - حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكُفَّةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ: يَا ابْنَ أَخِي! لَوْ حَلَلْتَ إِذَا زَكَ فَجَعَلْتَ عَلَى مَتَكَيْتِكَ دُونَ الْحِجَارَةِ؟ قَالَ فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَتَكَيْتِهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَمَا زُرِي بَعْدَ ذَلِكَ غُرْبَانًا ﷺ.

[الحديث ٣٦٤ - طرفاه في: ١٥٨٢، ٣٨٢٩]. [م = ك = ٣، ب = ١٩، ح = ٣٤٠].

## (9/9) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّبَانِ وَالْقَبَاءِ (٩/٩)

365 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: «أَوْ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ» ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عَمْرًا، فَقَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا. جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَقَبَاءٍ فِي ثُبَانٍ وَقَبَاءٍ فِي ثُبَانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَخْبِيَهُ قَالَ: فِي ثُبَانٍ وَرِدَاءٍ. [انظر الحديث ٣٥٨].

366 - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الرُّعْفَرَانُ وَلَا وَرْسٌ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الثَّغْلَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُفَّعَيْنِ». وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ. [انظر الحديث ١٣٤ وأطرافه].

## (10/10) - بَابُ مَا يَسْتَثْنَى مِنَ الْعَوْرَةِ (١٠/١٠)

367 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْتِحْمَالِ الصُّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [الحديث ٣٦٧ - أطرافه في: ١٩٩١، ٢١٤٤، ٢١٤٧، ٥٨٢٠، ٥٨٢٢، ٦٢٨٤].

368 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ اللَّمَّاسِ وَالتَّبَاذِ وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصُّمَاءُ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. [الحديث ٣٦٨ - أطرافه في: ٥٨٤، ٥٨٨، ١٩٩٢، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٥٨١٩، ٥٨٢١].

369 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ

364 - قوله: (وعليه إزاره) ولابن عساكر وعليه (إزار) بغير ضمير.

366 - قوله: (لا يلبس) لا نامية (فتكسر) السين أو نافية (فتضم) (شارح).

368 - قوله: (عن بيعتين) يفتح الموحدة وهو المشهور لكن الأحسن كسرهما على إرادة الهيئة.

369 - قوله: (أن لا يبعج الخ) يجوز في يبعج ويطوف الرفع والنصب.

عن عمه قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر يؤذنان بمتى: ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. قال حميد ابن عبد الرحمن: ثم أذف رسول الله ﷺ علينا فأمره أن يؤذنان ببراءة. قال أبو هريرة: فاذن معنا علي في أهل متى يوم النحر: لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. [الحديث ٣٦٩ - أطرافه في: ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧].

### (11/ 11) - باب الصلاة بغير رداء (١١/ ١١)

370 - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني ابن أبي الموالى عن محمد بن المنكدر قال: دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتجفا به ورداؤه موضوع، فلما انصرف قلنا: يا أبا عبد الله! نصلي ورداؤك موضوع؟ قال: نعم! أخبئت أن يراي الجاهل مثلكم، رأيت النبي ﷺ يصلي هكذا. [انظر الحديث: ٣٥٢ وطريقه].

### (12/ 12) - باب ما يذكر في الفخذ (١٢/ ١٢)

قال أبو عبد الله. ويروى عن ابن عباس وجزهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: «الفخذ عورة». وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه. وحديث أنس أسند، وحديث جزهد أخوط، حتى نخرج من اختلافهم. وقال أبو موسى: غطى النبي ﷺ ركبتيه حين دخل عثمان. وقال زيد بن ثابت: أنزل الله على رسوله ﷺ وفخذه على فخذي ففعلت علي حتى خفت أن ترض فخذي.

371 - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا إسماعيل بن علية قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر، فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس، فركب نبي الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا زديف أبي طلحة، فأجرى نبي الله ﷺ في رفاقي خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ﷺ ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ﷺ، فلما دخل القرية قال: «الله أكبر! حرب خيبر، إنا إذا نزلنا يساعة قوم فساء صباح المُنْذَرين» قالها ثلاثا، قال: وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا: محمدا! قال عبد العزيز: وقال بعض أصحابنا: والخميس يعني الجيش. قال: فأصبتها عتوة فجميع السبي فجاء دحية فقال: يا نبي الله ﷺ أعطني جارية من السبي. قال: «أذهب فخذ جارية»، فأخذ صبيته بنت حبي، فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله ﷺ أعطيني دحية صبيته بنت حبي سيده قرينة والتضير؟ لا تصلح إلا لك. قال: «ادعوه بها» فجاء بها، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال: خذ جارية من السبي غيرها. قال: فأعتقها النبي ﷺ وتزوجها. فقال له ثابت: يا أبا حمزة! ما أضدقها؟ قال: نفسها، أعتقها وتزوجها. حتى إذا كان بالطريق

371 - قوله: (حتى أتى انظر) وللشمهني لا نظر بزيادة لام التوكيد.

جَهَّزْنَهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَأَخَذَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا. فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُجِئْ بِهِ، وَبَسَطَ نَظْعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالثَّمَرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالسَّغْنِ، قَالَ: وَأَخْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيْقَ. قَالَ: فَحَاشَا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٣٧١ - أطرافه في: ٦١٠، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٥٠٨٥، ٥٠٨٦، ٥١٥٩، ٥١٦٩، ٥٣٨٧، ٥٤٢٥، ٥٥٢٨، ٥٩٦٨، ٦١٨٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩، ٧٣٣٣]. [م = ك = ١٥، ب = ٨٥، ح = ١٣٦٥، ا = ١٢٦١٢].

### (13/13) - باب في كَمْ تَصَلِّيَ الْفَرَاةُ مِنَ الثَّيَابِ (١٣/١٣)

وَقَالَ عِكْرَمَةُ لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ لَأَجَزْتُهُ.

372 - حَدَّثَنَا أَبُو النِّعْمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفَعَاتٍ فِي مِرْطُوهُنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ. [الحديث ٣٧٢ - أطرافه في: ٥٧٨، ٨٦٧، ٨٧٢]. [م = ك = ٥، ب = ٤٠، ح = ٦٤٥، ا = ٢٤١٠٦].

### (14/14) - باب إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَغْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا (١٤/١٤)

373 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا أَغْلَامٌ، فَتَنَظَّرَ إِلَى أَغْلَامِهَا نَظْرَةً. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخِمِصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَّوْنِي بِاتِّجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا الْهَثِي آفَأُ عَنْ صَلَاتِي». وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي». [الحديث ٣٧٣ - طرفاه في: ٥٨١٧ و ٧٥٢]. [م = ك = ٥، ب = ١٥، ح = ٥٥٦، ا = ٢٤١٤٢].

### (15/15) - بابَ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ

هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى مِنْ ذَلِكَ. (١٥/١٥)

374 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنْهَا قِرَامَكَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَغْرُضُ فِي صَلَاتِي». [الحديث ٣٧٤ - طرفه في: ٥٩٥٩].

### (16/16) - بابَ مَنْ صَلَّى فِي قُرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ (١٦/١٦)

375 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». [الحديث ٣٧٥ - طرفه في: ٥٨٠١]. [م = ك = ٣٧، ب = ٢، ح = ٢٠٧٥، ا = ١٧٣٤٨].



(17/ 17) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْأَخْمَرِ (١٧/ ١٧)

376 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَدِرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنَازَةً فَرَكَّزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَلْعٍ حَمْرَاءَ مُشْمَرًا صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رُكْعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ يَمْرُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنَزَةِ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

(18/ 18) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمَيْتَرِ وَالْحَشَبِ (١٨/ ١٨)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَلَمْ يَرِ الْحَسَنُ بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَمْدِ وَالْفَنَاطِرِ وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَمَامَهَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا سُبْرَةٌ. وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ. وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى الثَّلَجِ.

377 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمَيْتَرُ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَغْلَمُ مِنِّي، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْعَابَةِ، عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فَلَانَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَمِلَ وَوَضِعَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ كَبِيرٌ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَيْتَرِ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَهَذَا شَأْنُهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، رَجَمَهُ اللَّهُ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: فَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ، بِهِذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُسْأَلُ عَنْ هَذَا كَثِيرًا فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا. [الحديث ٣٧٧ - أطرافه في: ٤٤٨، ٩١٧، ٢٠٩٤، ٢٥٦٩. [م=ك=٥، ب=١٠، ح=٥٤٤، ٢٢٩٣٤].

378 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرْسِهِ فَجَحَشَتْ سَاهُ - أَوْ كَيْفَهُ - وَأَلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَجَلَسَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ دَرَجَتَهَا مِنْ جُدُوعٍ، فَاتَاهُ أَصْحَابُهُ يُؤَدُّونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا» وَنَزَلَ لِسَعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ أَلْبَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» [الحديث ٣٧٨ - أطرافه في: ٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ١١١٤، ١١١١، ٢٤٦٩، ٥٢٠١، ٥٢٨٩، ٦٦٨٤. [م=ك=٤، ب=١٩، ح=٤١١، ١٢٠٧٥].

باب ١٨ - قوله: (الجمد) بفتح الجيم وضمها: الماء الجامد من شدة البرد.

## (19/19) - باب إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّيِ امْرَأَتُهُ إِذَا سَجَدَ (١٩/١٩)

379 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ، قَالَتْ: وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ. [انظر الحديث ٣٣٣ وأطرافه]. [م=ك=٤، ب=٥١، ح=٥١٣، أ=٢٦٨٧١].

## (20/20) - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ (٢٠/٢٠)

وَصَلَّى جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّيْفَةِ قَائِمًا.

وقال الحسن: يُصَلِّي قَائِمًا مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ تَدُورُ مَعَهَا وَإِلَّا فَقَاعِدًا.

## 380 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ

بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَعْتَةٍ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلَا صَلَافَ لَكُمْ». قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولٍ مَا لَيْسَ فَتَضَخْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقْتُ وَالتَّيِّمَ وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ. [الحديث ٣٨٠. أطرافه في: ٧٢٧، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٧٤، ١١٦٤]. [م=ك=٥، ب=٤٨، ح=٦٥٨، أ=١٢٣٤٢].

## (21/21) - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمُرَةِ (٢١/٢١)

## 381 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

شَدَادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ. [انظر الحديث ٣٣٣ وأطرافه].

## (22/22) - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ (٢٢/٢٢)

وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ.

## 382 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ عَمَزَنِي فَيَقْبِضُ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ بَسَطَهُمَا، قَالَتْ: وَالْيُبُوتُ يَوْمِئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. [الحديث ٣٨٢. أطرافه في: ٣٨٣، ٣٨٤، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٩٩٧، ١٢٠٩، ٦٢٧٦]. [م=ك=٤، ب=٥١، ح=٥١٢، أ=٢٥٧٠٥].

## 383 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشٍ أَهْلِهِ اغْتَرِاضَ الْجَنَازَةِ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

380 - قوله: (فلاصلي) بهذا الضبط وفي رواية: (فلاصلي) بكسر اللام وسكون الياء وللأربعة: (فلاصلي) بفتح اللام مع سكون الياء.

383 - قوله: بكسر الجيم وقد تفتح.

**384 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِزِّكَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَتَمَانَى عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٨٢، وأطرافه].

### (23/23) - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثُّوبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (٢٣/٢٣)

وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقُلُوسَةِ وَيَذَاهُ فِي كُمِهِ.

**385 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقْصِلِ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثُّوبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ. [الحديث ٣٨٥ - طرفاه في: ٥٤٢، ١٢٠٨]. (م = ك = ٥، ب = ٣٣، ح = ٦٢٠، أ = ١١٩٧٠).

### (24/24) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعَالِ (٢٤/٢٤)

**386 -** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الحديث ٣٨٦ - طرفه في ٥٨٥٠]. (م = ك = ٥، ب = ١٤، ح = ٥٥٥، أ = ١١٩٧٦).

### (25/25) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ (٢٥/٢٥)

**387 -** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ هِمَامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ، لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ..

**388 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: وَضَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ وَصَلَّى. [انظر الحديث ١٨٢ وأطرافه].

### (26/26) - بَابُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ (٢٦/٢٦)

**389 -** أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ عَنْ واصل عن أبي وائل عن حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ، قَالَ: وَأَخْبَبُهُ قَالَ: لَوْ مِتُّ مِتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [الحديث ٣٨٩ - طرفاه في: ٧٩١، ٨٠٨].

### (27/27) - بَابُ يُبْدِي هَبْطِيهِ وَجُحَاقِي فِي الْأَسْفَلِ (٢٧/٢٧)

**390 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ هُرْمَزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكٍ بَنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَنْدُو بِيَاضَ إِبْطِيهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ. [الحديث ٣٩٠ - طرفاه في: ٨٠٧، ٣٥٦٤]. (م = ك = ٥، ب = ٣٣، ح = ٦٢٠، أ = ١١٩٧٠).

## (28/ 28) - بَابُ فَضْلِ اسْتَقْبَالِ الْقِبْلَةِ، يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ. (٢٨/ ٢٨)

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

391 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَتَّصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَآكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ».

[الحديث ٣٩١ - طرفاه في: ٣٩٢، ٣٩٣].

392 - حَدَّثَنَا نَعِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَابِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْنَا دِمَائَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سَيَّاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حُمْزَةَ! مَا يَحْرُمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَآكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . [انظر الحديث ٣٩١ وطرفه].

## (29/ 29) - بَابُ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ،

لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ (٢٩/ ٢٩).

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ وَلَكِنْ شَرُّوْا أَوْ غَرُبُوا».

394 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَذِيرُوهَا وَلَكِنْ شَرُّوْا أَوْ غَرُبُوا». قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَايِضَ بُيُوتِ قِبَلِ الْقِبْلَةِ فَتُخْرِفُ وَتُسْتَفْغَرُ اللَّهُ تَعَالَى. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . مِثْلُهُ. [انظر الحديث ١٤٤].

## (30/ 30) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة: ١٢٥). (٣٠/ ٣٠)

395 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عَمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَّامِي أَمَرْتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِيمُ النَّبِيِّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهَلْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ [الاحزاب: ٢١] [الحديث ٣٩٥ - أطرافه في: ١٦٢٣، ١٦٢٧، ١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٦٩٣].

## 396 - وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: لَا يَقْرُبُهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

[الحديث ٣٩٦ - أطرافه في: ١٦٢٤، ١٦٤٦، ١٦٩٤]. [م=ك=١٥، ب=٨، ح=١٢٣٤].

**397 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَنَيْفٍ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: أَبِي ابْنُ عُمَرَ قَبِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، فَسَأَلْتُ بِإِلَالَةٍ فَقُلْتُ: أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ. [الحديث ٣٩٧ - أطرافه في: ٤٦٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ١١٦٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠].

**398 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاجِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قِبَلِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ». [الحديث ٣٩٨ - أطرافه في: ١٦٠١، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٤٢٨٨]. [م = ك = ١٥، ب = ٦٨، ح = ١٣٣٠، ٢١٨١٣].

### (31/31) - بَابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ (٣١/٣١)

وقال أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ».

**399 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِئَةَ عَشْرٍ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ رَأَى نَفْلًا وَجَّهَكَ فِي السَّكَاةِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ. وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ الْيَهُودُ: «مَا وَلَدَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ إِلَهٌ كَأَوْفَى عَلَيْهِمْ قُلُوبُ اللَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى مِرْطَلٍ مُسْتَقِيمٍ» [البقرة: ١٤٢] فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ٤٠ وأطرافه].

**400 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [الحديث ٤٠٠ - أطرافه في: ١٠٩٤، ١٠٩٩، ٤١٤٠].

**401 -** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا أَذْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ - فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَتَنَى رَجُلِيهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّخِهِ قَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءً لَنَبَأْتُكُمْ بِهِ

397 - قوله: (على يساره) أي الداخل أو يسار البيت أو هو من الالتفاف، ولأبي ذر عن الكشميهني يسارك بالكاف.

وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ تَعْلَمُونَ فَإِذَا تَسَيَّتْ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْلَمْ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

[الحديث ٤٠١ - أطرافه في: ٤٠٤، ١٢٢٦، ٦٦٧١، ٧٢٤٩. [م = ك = ٥، ب = ١٩، ح = ٥٧٢، أ = ٤١٧٤].

### (32/32) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَا يَرَى الْإِعَادَةَ

عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ (٣٢/٣٢)

وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَكْعَتَيْ الظُّهْرِ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَنْتَمَ مَا بَقِيَ.

402 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

وَأَفَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا؟ فَتَزَلْتُ ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] وَأَيَّةُ الْحِجَابِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتُ نِسَاءَكَ أَنْ يَخْتَجِبْنَ فَإِنَّهُ يَكْلُمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَتَزَلْتُ آيَةَ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَفَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ آزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ﴾ [التحریم: ٥] فَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ.

قال أبو عبد الله: حدثنا ابن أبي مَرْزَمٍ قال: أخبرنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ قال: حدثني حُمَيْدٌ

قال: سَمِعْتُ أَنَسًا يَهَذَا. [الحديث ٤٠٢ - أطرافه في: ٤٤٨٣، ٤٧٩٠، ٤٩١٦].

403 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ قَالَ: بَيَّنَّا النَّاسَ بِشَبَابٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَأْذَنُوا إِلَى الْكُتُبَةِ. [الحديث ٤٠٣ - أطرافه في: ٤٤٨٨، ٤٤٩٠، ٤٤٩١، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤، ٧٢٥١. [م = ك = ٥، ب = ٢، ح = ٥٢٦].

404 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقَالُوا: أُرِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ». قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَتَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [انظر الحديث ٤٠١ وأطرافه].

### (33/33) - بَابُ حَكِّ الْبَرَّاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ (٣٣/٣٣)

405 - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نَحَامَةً

فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُفِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ: إِنَّ رَبَّهُ يَنْتَه وَيَبَيِّنُ الْقِبْلَةَ - فَلَا يَزُقُّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ» ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِذَائِهِ فَبَصَّقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ: «أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا».

[انظر الحديث ٢٤١ وأطرافه. [م = ك = ٥، ب = ١٣، ح = ٥٥١، أ = ١٢٨٠٩].

402 - قوله: (وآية) بالرفع على الابتداء والخبر محذوف وبالتنصب على الاختصاص وبالجر عطفًا على مقدر.

403 - قوله: (فاستقبلوها) بصيغة الماضي وفي رواية (فاستقبلوها) بصيغة الأمر.

405 - قوله: (أو أن) بفتح الهمزة وكسرها كما في اليونانية ولأبي ذر عن الحموي والمستملي وأن.

**406 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بُصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى». [الحديث ٤٠٦ - أطرافه في: ٧٥٣، ١٢١٣، ٦١١١. م = ك = ٥، ب = ١٣، ح = ٥٤٧، أ = ٤٨٧٧].

**407 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مَخَاطًا أَوْ بُصَافًا أَوْ نَحَامَةً فَحَكَّهُ.

### (34/34) - بَابُ حَكِّ الْمَخَاطِ بِالْخَصْيِ مِنَ الْمَسْجِدِ (٣٤/٣٤)

وقال: ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: إِنْ وُثِّتَ عَلَى قَدَرٍ رُطِبَ فَاغْسِلْهُ وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا. **408 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَحَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاولَ حَصَاةً فَحَكَّهَا فَقَالَ: «إِذَا تَنَحَّمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى». [الحديث ٤٠٨ - طرفاه في: ٤١٠، ٤١٦ الحديث ٤٠٩ - طرفاه في: ٤١١، ٤١٤].

### (35/35) - بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ (٣٥/٣٥)

**410 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَحَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً فَحَكَّهَا ثُمَّ قَالَ: «إِذَا تَنَحَّمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى». [انظر الحديثين ٤٠٨ و ٤٠٩ وطرفيهما. م = ك = ٥، ب = ١٣، ح = ٥٤٨، أ = ١١٠٢٥].

**412 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَقَلَّلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ». [انظر الحديث ٢٤١ وأطرافه].

### (36/36) - بَابُ لِيَبْزُقَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى (٣٦/٣٦)

**413 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَتَنَاجَى رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». [انظر الحديث ٢٤١ وأطرافه].

**414 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

أبي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٤٠٩ وطره].

### (37/37) - بَابُ كَفَّارَةِ الْبُرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ (٣٧/٣٧)

415 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». [م=ك=٥، ب=١٣، ح=٥٥٢، ا=١٢٧٧٥].

### (38/38) - بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ (٣٨/٣٨)

416 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْضُقْ أَمَامَهُ فَإِنَّمَا يَنْجِي اللَّهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا، وَلْيَبْضُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَيَدْفِنُهَا». [انظر الحديث ٤٠٨ وطره].

### (39/39) - بَابُ إِذَا بَدَرَهُ الْبُرَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ (٣٩/٣٩)

417 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ وَرُمَى مِنْهُ كَرَاهِيَةً - أَوْ رُمَى كَرَاهِيَةً - لِذَلِكَ وَشَدَّتْهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّمَا يَنْجِي رَبَّهُ - أَوْ: رَبُّهُ يَنْتَجِي وَيَبِينُ قِبَلَهُ - فَلَا يَبْزُقَنَّ فِي قِبَلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَزَقَ فِيهِ وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ: «أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا». [انظر الحديث: ٢٤١ وأطره].

### (40/40) - بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِتِمَامِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ (٤٠/٤٠)

418 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا؟ قَوَاهُ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [الحديث ٤١٨ - طره في: ٧٤١]. [م=ك=٤، ب=٢٤، ح=٤٢٤، ا=٨٠٣٠].

419 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةً ثُمَّ رَقِيَ الْجَنَبَرِ فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ: «إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ». [الحديث ٤١٩ - طراه: ٧٤٢، ٦٦٤٤].

### (41/41) - بَابُ هَلْ يُقَالُ: مَسَجِدٌ بَنِي فَلَانٍ؟ (٤١/٤١)

420 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ

416 - قوله (فيدنفها) بالرفع والجزم والنصب.

420 - قوله: (لم تضر) وفي رواية: لم تضر بسكون الضاد وتخفيف الميم.



رسول الله ﷺ سَابِقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي أَضْمِرَتْ مِنَ الْحَفِيَاءِ وَأَمْدَهَا ثَبِيَّةُ الْوَدَاعِ، وَسَابِقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنْ عَبَدَ اللَّهُ بَنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا. [الحديث ٤٢٠ - أطرافه في: ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦]. [م=ك=٣٣، ب=٢٥، ح=١٨٧٠، ٤٤٨٧].

#### (42/42) - بَابُ الْقِسْمَةِ وَتَعْلِيْقِ الْقَتْوِ فِي الْمَسْجِدِ (٤٢/٤٢)

قال أبو عبد الله: القَتْوُ العِزْقُ والاثْنَانِ قِتْوَانٍ، وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِتْوَانٌ مِثْلُ صِنْوٍ وَصِنْوَانٍ. 421 - وقال إبراهيم: يعني ابن طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ: «انْثَرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ» وَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ، إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ» فَحَتَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَرُّ بَعْضُهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا» قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ: «لَا» فَتَنَزَّرَ مِنْهُ ثُمَّ بَعْضُهُمْ يَرْفَعُهُ عَلَيَّ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ. قَالَ: «لَا» فَتَنَزَّرَ مِنْهُ ثُمَّ اخْتَمَلَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ جُرْئِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ. [الحديث ٤٢١ - أطرافه في: ٣٠٤٩، ٣١٦٥].

#### (43/43) - بَابُ مَنْ دَعَا لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ مِنْهُ (٤٣/٤٣)

422 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ قَفُمْتُ فَقَالَ لِي: «أَرَسَلَكُ أَبُو طَلْحَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «لِطَعَامٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا» فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. [الحديث ٤٢٢ - أطرافه في: ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٥٤٥٠، ٦٦٨٨].

#### (44/44) - بَابُ الْقَضَاءِ وَاللَّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٤٤/٤٤)

423 - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزَايَيْتُ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَاتِي رَجُلًا أَيْقَلْتُهُ؟ فَتَلَاَعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ. [الحديث ٤٢٣ - أطرافه في: ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٥٢٥٩، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٦٨٥٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧٣٠٤].

#### (45/45) - بَابُ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ أَمَرَ وَلَا يَتَجَسَّسُ (٤٥/٤٥)

424 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصِلِيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ» قَالَ: فَاشْرُتَ لَهُ إِلَى مَكَانٍ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [الحديث ٤٢٤ - أطرافه في: ٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ١١٨٦، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٥٤٠١، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨].

## (46/46) - بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ (٤٦/٤٦)

وَصَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي مَنْجِدِهِ فِي دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ.

425 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غُنْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَتَكْرُثُ بِصَرِيٍّ وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَتَيْتُ فِي بَيْتِي فَأَتَيْتُكَ مُصَلِّياً. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَافِعِلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ عِثْبَانُ: فَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ جِئْنَ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ جِئْنَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي نَجِبٌ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَ: فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَّقْنَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهُ لَهُ قَالَ: فَقَالَ فِي الْبَيْتِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوُو عَدِدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيُّنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشِينِ - أَوْ ابْنُ الدُّخَشَنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُلْ ذَلِكَ! أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُتَنَافِقِينَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَضِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَخُو بَنِي سَلِيمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٢٤ - وأطرافه].

## (47/47) - بَابُ التَّيَمُّنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ (٤٧/٤٧)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَذَرُ بِرِجْلَيْهِ التُّمْنَى، فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلَيْهِ الْيَسْرَى.

426 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ: فِي طُهُورِهِ وَتَوَجُّلِهِ وَتَكْبِيلِهِ. [انظر الحديث ١٦٨ - وأطرافه].

## (48/48) - بَابُ هَلْ تُتَبَشَّرُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ (٤٨/٤٨)

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْقُبُورِ. وَرَأَى عُمَرُ أَسَى بَيْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: الْقَبْرُ الْقَبْرُ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِالْإِعَادَةِ.

425 - قوله: (فتصلي) بالسكون أو بالنصب وقوله (فاتخذته بالرفع على الاستثناف أو بالنصب) كما في الفرع عطفاً على الفعل المنصوب.

باب 48 - قوله (مساجد) بالنصب مفعولاً ثانياً ليتخذ المبنى للمفعول ومكانها مفعول أول مرفوع نائب عن الفاعل وفي رواية: (مساجد) بالرفع نائباً عن الفاعل.

427 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَيْسَةَ رَأَيْتَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَذَكَرَتَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ أَوْلَيْكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرُّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ فَأَوْلَيْكَ شِرَازُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الحديث ٤٢٧ - أطرافه في: ٤٣٤، ١٣٤١، ٣٥٧٣]. [م = ك = ٥، ب = ٣، ح = ٥٢٨، = ٢٤٣٠٦].

428 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَرْفٍ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِذْفُهُ وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي الْيُوبِ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ، وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَاظِطِكُمْ هَذَا». قالوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ. فقال أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ فُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ حَرْبٌ وَفِيهِ نَحْلٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَتُبِسَتْ ثُمَّ بِالْحَرْبِ فَسُوَّتْ وَبِالنَّحْلِ فَفُطِعَ، فَصَفُّوا النَّحْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ الْجِجَارَةَ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصُّخْرَ وَهُمْ يَزْتَجِرُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخِرَةِ فَافْزِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» [انظر الحديث ٢٣٤ وأطرافه].

#### (49/49) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ (٤٩/٤٩)

429 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ يُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ. [انظر الحديث ٢٣٤ وأطرافه].

#### (50/50) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ (٥٠/٥٠)

430 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّيَ إِلَى بَعِيرِهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [الحديث ٤٣٠ - طرفه في: ٥٠٧].

#### (51/51) - بَابُ مَنْ صَلَّى وَقَدَامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ

مِمَّا يُغَيِّدُ قَارَأَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى (٥١/٥١)

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أَصَلِّي».

427 - قوله: (تلك الصور) للمستملي وفي نسخة فتح الباري: تلك.

428 - قوله: (لوأنه) بكسر الهمزة وفي فرع اليونينية بفتحها.

قوله: (خرب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء ولأبي ذر بكسر الخاء وفتح الراء.

431 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَرَيْتَ النَّارَ فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَنْظَعَ». [انظر الحديث ٢٩ وأطرافه].

### (52/52) - بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ (٥٢/٥٢)

432 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا». [الحديث ٤٣٢ - طرفه في: ١١٨٧]. [م = ك = ٦، ب = ٢٩، ح = ٧٧٧، أ = ٤٦٥٣].

### (53/53) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ (٥٣/٥٣)

وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ بِخَسْفٍ بَابِلَ.

433 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ». [الحديث ٤٣٣ - أطرافه في: ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٧٠٢]. [م = ك = ٥٣، ب = ١، ح = ٢٩٨٠، أ = ٥٢٥].

### (54/54) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ (٥٤/٥٤)

وقال عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ التَّمَائِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّورُ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي الْبَيْعَةِ إِلَّا بَيْعَةً فِيهَا تَمَائِيلٌ.

434 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَنَيْسَةً رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحِشَّةِ يُقَالُ لَهَا: مَارِيَّةُ، فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّورِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الْعَبْدُ الصَّالِحُ - أَوِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ - بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ». [انظر الحديث ٤٢٧ وطرفيه].

### (55/55) - بَابُ (٥٥/٥٥)

435 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَذَّرُ مَا صَنَعُوا. [الحديث ٤٣٥ - أطرافه في: ١٣٣٠، ١٣٩٠، ٣٤٥٣، ٤٤٤١، ٤٤٤٣، ٥٨١٥]. [الحديث ٤٣٦ - أطرافه في: ٣٤٥٤، ٤٤٤٤، ٥٨١٦]. [م = ك = ٥، ب = ٣، ح = ٥٣١، أ = ١٨٨٤].

باب ٥٤ - قوله (الصور) ذكر فيها الشارح الرفع والنصب والجر فانظره.

**437 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».**  
[م = ك = ٥، ب = ٣، ح = ٥٣٠، أ = ٧٨٣١].

**(56/56) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا» (٥٦/٥٦)**

**438 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ هُوَ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يُغْفَظْهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْ، وَأَجِلْتُ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَيُعْفَثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ».** [انظر الحديث ٣٣٥ وطره]. [م = ك = ٥، ب = ٥، ح = ٥٢١، أ = ١٤٢٦٨].

**(57/57) - بَابُ نَوْمِ الْمَرَاةِ فِي الْمَسْجِدِ (٥٧/٥٧)**

**439 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيدَةَ كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ صَبِيَّةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاخَ أَحْمَرُ مِنْ سُورٍ، قَالَتْ: فَوَضَعَتْهُ أَوْ وَقَعَتْ مِنْهَا - فَمَرْتُ بِهِ حُدَيَّاءَ وَهُوَ مُلْقَى فَحَسِبْتُهُ لَحْمًا فَخَطَفْتُهُ، قَالَتْ: فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَتْ: فَاتَّهَمُونِي بِهِ. قَالَتْ: فَطَفِقُوا يَفْتَشُونَ حَتَّى فَتَشَوْا قُبُلَهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّاءُ فَأَلْقَتْهُ. قَالَتْ: فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمُونِي بِهِ زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيَّةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ. قَالَتْ: فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمْتُ. قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَكَانَ لَهَا خَبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ جَفَشَ. قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدَّثُ عِنْدِي. قَالَتْ: فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ: وَنَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ زِينَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بِلْدَةِ الْكُفْرِ أَتَجَانِبِي قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكَ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتَ هَذَا؟ قَالَتْ: فَحَدَّثْتَنِي بِهِذَا الْحَدِيثِ [الحديث رقم ٤٣٩ - طره في: ٣٨٣٥].**

**(58/58) - بَابُ نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ (٥٨/٥٨)**

**وقال أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: قَدِيمٌ رَفِطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ الْفُقَرَاءُ.**  
**440 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَمَّ وَهُوَ شَابٌ أَغْرَبَ لَا أَهْلَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.** [الحديث ٤٤٠ - أطرافه في: ١١٢١، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٧٠١٦، ٧٠٢٨، ٧٠٢٩، ٧٠٣٠، ٧٠٣١].

**باب ٥٨ - (الفقراء) بالنصب خير كان، أو بالرفع اسمها (وأصحاب) خير مقدم.**

**441 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فاطمةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ». قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ» فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِذَاؤُهُ عَنْ شِقْوِهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسُحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ! قُمْ أَبَا تُرَابٍ!». [الحديث ٤٤١ - أطرافه في: ٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠. (م = ك = ٤٤، ب = ٤، ح = ٢٤٠٩).

**442 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصِّفَةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِذَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ، قَدْ رَظُّوا فِي أَغْنَائِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ.

#### (59/59) - بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ (٥٩/٥٩)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَدُ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ.

**443 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:** حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ - قَالَ مِسْعَرٌ: أَرَأَهُ قَالَ ضُحَى - فَقَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لِي عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي. [الحديث ٤٤٣ - أطرافه في: ١٨٠١، ٢٠٩٧، ٢٣٠٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ٢٤٠٦، ٢٤٧٠، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٧١٨، ٢٨٦١، ٢٩٦٧، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٤٠٥٢، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٣٦٧، ٦٣٨٧].

#### (60/60) - بَابُ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ [قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ] (٦٠/٦٠)

**444 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرُّزَيْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [الحديث ٤٤٤ - طرفه في: ١١٦٣. (م = ك = ٦، ب = ١٠، ح = ٧١٤، أ = ١٥٧٨٩).

#### (61/61) - بَابُ الْحَدِيثِ فِي الْمَسْجِدِ (٦١/٦١)

**445 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصْلِي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاءٍ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يَحْدِثْ، تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه. (م = ك = ٥، ب = ٤٩، ح = ٦٤٩).

باب ٦٠ - قوله: (فليركع ركعتين) زاد في رواية ابن عساكر: قبل أن يجلس.

## (62/62) - بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ (٦٢/٦٢)

وقال أبو سعيد: كان سَفْتُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ. وَأَمَرَ عُمَرُ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: أَكْبَنُ النَّاسِ مِنَ الْمَطَرِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمَّرَ أَوْ تُصَفَّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ. وقال أنس: يَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَغْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا. وقال ابن عباس: لَتُزَخَّرِفُهَا كَمَا زَخَّرِفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

**446 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَسَفْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمْدُهُ حَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عُمْدَهُ حَشَبًا، ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَرَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عُمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَفْفَهُ السَّاجَ.

## (63/63) - بَابُ التَّلَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ (٦٣/٦٣)

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (٧٧)﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (النِّسَاءُ: ١٧ - ٢٨).  
[كذا في رواية الأكثرين، وفي رواية أبي ذر: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿الْمُهْتَدِينَ﴾ (النِّسَاءُ: ١٧ - ٢٨) ولم يقع في روايته لفظ: وقول الله عز وجل].

**447 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَإِنِّي عَلَيَّ: أَنْطَلِقًا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْنَا فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُضْلِحُهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ أَتَانَا يُحَدِّثُنَا حَتَّى أَتَى ذِكْرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً وَعُمَارُ لَبَتَيْنِ لَبَتَيْنِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَفَضَّ التَّرَابَ عَنْهُ وَقَالَ: «وَيْحَ عُمَارِ! تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاطِنَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ». قَالَ: يَقُولُ عُمَارُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ. [الحديث ٤٤٧ - طرفه في: ٢٨١٢].

## (64/64) - بَابُ الاسْتِعَانَةِ بِالتَّجَارِ وَالصَّنَاعِ فِي أَغْوَادِ الْمَنْتَبِ وَالْمَسْجِدِ (٦٤/٦٤)

**448 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ أَنْ: «مُرِّي غُلَامَكَ التَّجَارَ يَفْعَلْ لِي أَغْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِمْ». [انظر الحديث ٣٧٧ وأطرافه].  
**449 - حَدَّثَنَا خَلَادٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا

446 - (الساج) نوع من الخشب يؤتى به من الهند (القصة): الجص بلغة أهل الحجاز.

447 - قوله: (فينفض) في رواية (تنفض) وللأصيلي: (فجعل ينفض).

رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ؟ فَإِنْ لِي غُلَامًا تَجَارًا. قَالَ: «إِنْ شِئْتَ» فَعَمِلَتْ الْجُبَيْرُ. [الحديث ٤٤٩ - أطرافه في: ٩١٨، ٢٠٩٥، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥].

#### (65/65) - بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا (٦٥/٦٥)

450 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ ابْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ: «إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ: حَبِيبُ اللَّهِ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». [م=ك=٥، ب=٤، ح=٥٣٣، =٤٣٤].

#### (66/66) - بَابُ يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ (٦٦/٦٦)

451 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرُو: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنَصَالِهَا». [الحديث ٤٥١ - طرفاه في: ٧٠٧٣، ٧٠٧٤]. [م=ك=٤٥، ب=٣٤، ح=٢٦١٤، =١٤٣١٤].

#### (67/67) - بَابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ (٦٧/٦٧)

452 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِتَبَلٍ فَلْيَأْخُذْ عَلَى نَصَالِهَا لَا يَغْفِرَ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا». [الحديث ٤٥٢ - طرفه في: ٧٠٧٥].

#### (68/68) - بَابُ الشُّغْرِ فِي الْمَسْجِدِ (٦٨/٦٨)

453 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ: أُنْشِدْكَ اللَّهُ! هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا حَسَّانُ! أَحِبَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ إِذْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ!» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [الحديث ٤٥٣ - طرفاه في: ٣٢١٢، ٦١٥٢].

#### (69/69) - بَابُ أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ (٦٩/٦٩)

454 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ. [الحديث ٤٥٤ - أطرافه في: ٤٥٥، ٩٥٠، ٩٨٨، ٢٩٠٦، ٣٥٢٩، ٣٩٣١، ٥١٩٠، ٥٢٣٦].

452 - قوله: (لا يعقر) بالجزم ويجوز الرفع.

454 - قوله: (على باب حجرتي) للأصيلي وكريمة، وفي الشرح من فتح الباري: (في باب حجرتي).



455 - زاد إبراهيم بن المُنْذِر: حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني يُوُسُ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ قالت: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَبِشَةَ يَلْعَبُونَ بِحِجْرَاهِمَا. [انظر الحديث ٤٥٤ وأطرافه].  
[م=ك=٨، ب=٤، ح=٨٩٢، ٢٦٣٨٨ و ٢٤٥٩٥].

#### (70/70) - بَابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ (٧٠/٧٠)

456 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ غَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَنْتَهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ أَغَطَيْتُ أَهْلَكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي. وَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتَ أَغَطَيْتَهَا مَا بَقِيَ. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: إِنْ شِئْتَ أَغَطَيْتَهَا وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْرُطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ» قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَهَّابِ: عَنْ يَحْيَى عَنْ غَمْرَةَ. وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ غَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا... وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ غَمْرَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ... وَلَمْ يَذْكُرْ: صَعِدَ الْمِنْبَرِ. [الحديث ٤٥٦ - أطرافه فسي: ٤٩٣، ٢١٥٥، ٢١٦٨، ٢٥٣٦، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٨، ٢٧١٧، ٢٧٢٦، ٢٧٢٩، ٢٧٣٥، ٥٠٩٧، ٥٢٧٩، ٥٢٨٤، ٥٣٣٠، ٦٧١٧، ٦٧٥١، ٦٧٥٤، ٦٧٥٨، ٦٧٦٠].

#### (71/71) - بَابُ التَّقَاضِي وَالْمَلَازِمَةِ فِي الْمَسْجِدِ (٧١/٧١)

457 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يُوُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي خَدْرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ بِسُجْفِ خُجْرَتِهِ فَنَادَى: «يَا كَعْبُ!» قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا» - وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ: الشُّطْرَ - قَالَ: لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ».  
[الحديث ٤٥٧ - أطرافه في: ٤٧١، ٢٤١٨، ٢٤٢٤، ٢٧٠٦، ٢٧١٠]. [م=ك=٢٢، ب=٤، ح=١٥٥٨].

#### (72/72) - بَابُ كُنُسِ الْمَسْجِدِ وَالتَّقَاتِ الْخَرَقِ وَالْقَدَى وَالْعِيدَانِ مِنْهُ (٧٢/٧٢)

458 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ - أَوْ امْرَأَةً سَوْدَاءَ - كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ قِمَاتٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ فَقَالُوا: مَاتَ قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ أَتَذَكَّرُونِي بِهِ؟ ذُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ». أَوْ قَالَ: «عَلَى قَبْرِهَا». فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ. [الحديث ٤٥٨ - طرفاه في: ٤٦٠، ١٣٣٧]. [م=ك=١١، ب=٢٣، ح=٩٥٦].

456 - قوله: (شروطاً ليس) في رواية (ليست). وقوله: (فصعد) المنبر، بإسقاط على.

457 - قوله: (حتى سمعها): للأصلي وأبي ذر. ولغيرهما: حتى سمعها. (سجف) يكر السنين وفتحها.

## (73/73) - بَابُ تَحْرِيمِ تَجَاوِزِ الْحُمْرِ فِي الْمَسْجِدِ (٧٣/٧٣)

459 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حُمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَسْلَمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أُتِرِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّثَا حَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تَجَاوِزَ الْحُمْرِ. [الحديث ٤٥٩ - أطرافه في: ٢٠٨٤، ٢٢٢٦، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢، ٤٥٤٣].  
 (م=ك=٢٢، ب=١٢، ح=١٥٨٠، أ=٢٦٤٣٤).

## (74/74) - بَابُ الْخَدَمِ لِلْمَسْجِدِ (٧٤/٧٤)

وقال ابن عباس: ﴿تَدَرَّتْ لَكَ مَا فِي بَيْتِي مُعْرَا﴾ [ال عمران: ٣٥] تَغْنِي مُحَرَّرًا: لِلْمَسْجِدِ يَخْدُمُهُ.  
 460 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً - أَوْ رَجُلًا - كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا امْرَأَةً، فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ. [انظر الحديث ٤٥٨ وطرفه].

## (75/75) - بَابُ الْأَسِيرِ أَوْ الْعَرِيمِ يُرَبِّطُ فِي الْمَسْجِدِ (٧٥/٧٥)

461 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَفْرِيئًا مِنَ الْجَنِّ تَفَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ، - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُرَبِّطَهُ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُضْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَلْبِسِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي» [ص: ٣٥] قَالَ رَوْحٌ: فَزَدَهُ خَابِئًا. [الحديث ٤٦١ - أطرافه في: ١٢١٠، ٣٢٨٤، ٣٤٢٣، ٤٨٠٨].  
 (م=ك=٥، ب=٨، ح=٥٤١، أ=٧٩٧٤).

## (76/76) - بَابُ الْأَنْفِيسَالِ إِذَا اسْتَلَمَ وَرَبَّطَ الْأَسِيرَ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ (٧٦/٧٦)

وكان شُرَيْحٌ يَأْمُرُ الْعَرِيمَ أَنْ يُخْبَسَ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ.  
 462 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يَقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ اثَّالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ». فَاذْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. [الحديث ٤٦٢ - أطرافه في: ٤٦٩، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٤٢٧٢].

## (77/77) - بَابُ الشُّمَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَرْءُ فِيهِ وَشَيْءٌ مِنْهُمْ (٧٧/٧٧)

463 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ


459 - قوله: (في الرثا)، المراد قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَرْبَا﴾ (الحجرات).

463 - (ثُمَامَةُ) هو سعد بن معاذ، وقوله (في) أي يسيل.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْحَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْمَةَ فِي الْمَسْجِدِ لِيُعَوِّدَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَلَمْ يَرْغُهُمْ - وَفِي الْمَسْجِدِ حَيْمَةُ مِنْ بَنِي عِفَارٍ - إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْحَيْمَةِ! مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا قَمَاتَ فِيهَا. [الحديث ٤٦٣ - أطرافه في: ٢٨١٣، ٣٩٠١، ٤١١٧، ٤١٢٢].

### (78/78) - بَابُ إِدْخَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ (٧٨/٧٨)

وقال ابن عباس: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ.

**464 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي. قَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ» فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَفْرَأُ بِ«وَالْقُورَى»  وَكَتَبَ مَسْطُورٌ [الطور: ٢]. [الحديث ٤٦٤ - أطرافه في: ١٦١٩، ١٦٢٦، ١٦٣٣، ٤٨٥٣].

[م = ك = ١٥، ب = ٤٢، ح = ١٢٧٦].

### (79/79) - بَابُ (٧٩/٧٩)

**465 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلٍّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ. [الحديث ٤٦٥ - طرفاه في: ٣٦٣٩، ٣٨٠٥].

### (80/80) - بَابُ الْحَوْحَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ (٨٠/٨٠)

**466 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا قُلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَظَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ عَبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ» فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا يَبْكِي هَذَا الشَّيْخُ؟ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيْرَ عَبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ؟ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْعَبْدُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا. قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! لَا تَبْكُ. إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدَّتُهُ. لَا يَبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ». [الحديث ٤٦٦ - طرفاه في: ٣٦٥٤، ٣٩٠٤].

**467 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخُرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ

النَّاسَ أَحَدٌ أَمَرُ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَّافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ». [الحديث ٤٦٧ - أطرافه في: ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ١٧٣٨].

### (81/81) - بَابُ الْأَبْوَابِ وَالْعَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ (٨١/٨١)

قال أبو عبد الله: وقال لي عبد الله بن محمد: حدثنا سفيان عن ابن جريج قال: قال لي ابن أبي مليكة: يا عبد الملك! لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها.

468 - حدثنا أبو الثعمان وفتيحة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي ﷺ وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة، ثم أغلق الباب، فلبث فيه ساعة ثم خرجوا. قال ابن عمر: فبذرت فسألت بلالاً فقال: صلى فيه. فقلت: في أي؟ قال: بين الأسطوانتين، قال ابن عمر: فذهب علي أن أسأله كم صلى؟ [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

### (82/82) - بَابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدِ (٨٢/٨٢)

469 - حدثنا فتيحة قال: حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول: بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد... [انظر الحديث ٤٦٢ وأطرافه].

### (83/83) - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ (٨٣/٨٣)

470 - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا الجعفي بن عبد الرحمن قال: حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال: كنت قائماً في المسجد فخصيتي رجل فظنرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنثما؟ أو: من أين أنثما؟ قال: من أهل الطائف. قال: لو كنتم من أهل البلد لأوجعنكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله ﷺ؟

471 - حدثنا أحمد قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذرة ديناً له عليه في عهد رسول الله ﷺ في المسجد، فازتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته، فخرج إليهما رسول الله ﷺ حتى كشف سجف حجريته ونادى: «يا كعب بن

468 - قوله: (ثم أغلق الباب) وفي رواية (ثم أغلق الباب) مبنياً للفاعل ونصب الباب.

471 - قوله: (سمعها) وللأصلي سمعها (شارح). قوله: (يا كعب بن مالك) الأول مضموم منادى. مفرد، والثاني: منصوب منادى مضاف (شارح).

مالِكُ. قال: لَيْبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَشَارَ بِيَدِهِ: أَنْ صَمَعَ الشُّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ، قَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَاغْبِضْ». [انظر الحديث ٤٥٧ وأطرافه].

#### (84/84) - بَابُ الْحَلْقِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ (٨٤/٨٤)

472 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى» وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ وَتَرَا فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِهِ. [الحديث ٤٧٢ - أطرافه في: ٤٧٣، ٤٩٠، ٩٩٣، ٩٩٥، ١١٣٧. [م=ك=٦، ب=٢٠، ح=٧٤٩، ٧٥٣، ١٠١٥].

473 - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتِ الصُّبْحَ فَأَوْتَرِ بِوَاحِدَةٍ تُوتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ». قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ... [انظر الحديث ٤٧٢ وأطرافه].

474 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةَ فَجَلَسَ وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَادْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبَرُكُمْ عَنِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَا أَحَدُهُمْ فَلَاوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ». [انظر الحديث ٦٦].

#### (85/85) - بَابُ الْاسْتِئْذَانِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَدُّ الرَّجُلِ (٨٥/٨٥)

475 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. [الحديث ٤٧٥ - طرفاه في: ٥٩٦٩، ٦٢٨٧. [م=ك=٣٧، ب=٢٢، ح=٢١٠٠].

#### (86/86) - بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرْبٍ بِالنَّاسِ (٨٦/٨٦)

وبه قال الحسن وأيوب ومالك.

476 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَغْضِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَاثْنَتَى مَسْجِدًا بِفَتْأَةِ دَارِهِ فَكَانَ

473 - قوله: (توتر) بالرفع على الاستئناف أو بالجرم جواب الأمر.

يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَنْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. [الحديث ٤٧٦ - أطرافه في: ٢١٣٨، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٩٧، ٣٩٠٥، ٤٠٩٣، ٥٨٠٧، ٦٠٧٩].

### (87/87) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ (٨٧/٨٧)

وَصَلَّى ابْنُ عَوْنٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ.

477 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنْ أَخَذَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخُطْ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ خَطَّ عَنْهُ بِهَا خُطْبَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْسِبُهُ، وَتُصَلِّي - يَغْنِي - عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُخْدِثْ فِيهِ». [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه]. [م = ك = ٥، ب = ٤٢، ح = ٦٤٩، أ = ٥٣٣٢].

### (88/88) - بَابُ تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ (٨٨/٨٨)

478 - 479 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ بَشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَقْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو - أَوْ ابْنِ عَمْرٍو - قَالَ: شَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ. [الحديث ٤٧٩ طرفه في: ٤٨٠].

480 - وَقَالَ عَاصِمٌ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي قَلَمٍ أَخْفَضَهُ، فَقَوَّمَهُ لِي وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو! كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي خُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ بِهَذَا؟». [انظر الحديث ٤٧٩].

481 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ يُشَدُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَشَبَّكَ ﷺ أَصَابِعَهُ». [الحديث ٤٨١ - طرفاه في: ٢٤٤٦، ٦٠٢٦]. [م = ك = ٤٥، ب = ١٧، ح = ٢٥٨٥، أ = ١٩٦٤٤].

482 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: قَدْ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى حَشَبَةٍ مَغْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ

482 - قوله (السرعان) بهذا الضبط فاعل خرج أي أوائل الناس الذين يتسارعون، وضبطه الأصيلي سرعان بضم السين وإسكان الراء جمع سريع ككتيب وكتبان. (قصرت الصلاة) بهذا الضبط على البناء للفاعل أو (قصرت) بضم الفاف وكسر الصاد على البناء للمفعول.

فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ السَّرْعَاةُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَاهُ أَنْ يَكْلَمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَسِيَتْ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «لَمْ أَتَسْ وَلَمْ تُقْصَرْ» فَقَالَ: «أَكْمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ: بُنْتُ أَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ.

### (89/89) - بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ

#### وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ (٨٩/٨٩)

**483 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِينَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي فِيهَا، وَيُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا، وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ. وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ، وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَافَقَ نَافِعًا فِي الْأَمْكِنَةِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدٍ بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ. [الحديث ٤٨٣ - أطرافه في: ١٥٣٥، ٢٣٣٦، ٧٣٤٥].

**484 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ، وَفِي حَاجَتِهِ حِينَ خَجَّ، تَحْتَ سَمُرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ فِي خَجٍّ أَوْ عُمُرَةٍ هَبِطَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا أَنْحَأَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيِّ، فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يُضْهِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةِ وَلَا عَلَى الْأَكَمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ، كَانَ ثُمَّ خَلِيجُ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ كُتِبَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُصَلِّي، فَدَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ. [الحديث ٤٨٤ - أطرافه في: ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٧٩٩].

**485 - وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ** حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي، وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

**486 - وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ** كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِزْقِ الَّذِي عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرُّوحَاءِ، وَذَلِكَ الْعِزْقُ انْتِهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدْ ابْتَنَيْتُ ثُمَّ مَسْجِدًا فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ بَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعِزْقِ

نَفْسِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرُّوحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ، وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ عَرَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ.

**487 - وَأَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، وَوَجَاهِ الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ بَطْحَ سَهْلٍ حَتَّى يَقْضِيَ مِنْ أَكْمَةِ دُونِ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِائَتَيْنِ وَقَدْ انْكَسَرَ أَغْلَاهَا فَانْتَقَى فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ وَفِي سَاقِهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ.

**488 - وَأَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي طَرَفٍ ثَلَاثَةَ مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَلِمَاتِ الطَّرِيقِ، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلِمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ.

**489 - وَأَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرَشَى، ذَلِكَ الْمَسِيلُ لَأَصْحَى بِكَرَاعِ هَرَشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلَوَةٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرْحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ.

**490 - وَأَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَذْنَى مَرِّ الظُّهْرَانِ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ، يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، لَيْسَ بَيْنَ مَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمِيَّةٌ بِحَجَرٍ.

**491 - وَأَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوَى وَيَبِثُّ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةٍ غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةٍ غَلِيظَةٍ. [الحدث ٤٩١ - طرفاء في: ١٧٦٧، ١٧٦٩]

**492 - وَأَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتِي الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوِ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ تَدْعُ مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْصَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ. [م = ١٥، ب = ٣٨، ج = ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١ = ٥٦٥٠].

### أَنْبَاءُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

(90/90) - بَابُ سُتْرَةِ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ مِنْ خَلْفِهِ (٩٠/٩٠)

**493 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

487 - قوله: (ووجهه) بكسر الواو وضمها والهاء خفض عطفاً على يمين أو نصب على الظرفية. (بطح) بسكون الطاء وكسرها.

492 - قوله: (أسفل) بالنصب على الظرفية، أو بالرفع خبر مبتدأ محذوف.



الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال: أَقْبَلْتُ رَاكِباً عَلَى جِمَارٍ اثْنَيْنِ وَأَنَا يُؤَمِّنُهُ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمَنْىَ إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضَ الصَّفِّ فَتَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُتَكَّرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [انظر الحديث ٧٦ وأطرافه].

494 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَزْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالثَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ. [الحديث ٤٩٤ - أطرافه في: ٤٩٨، ٩٧٢، ٩٧٣]. [م = ك = ٤، ب = ٤٧، ح = ٥٠١، أ = ٤٦١٤].

495 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بِالطُّحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ تَمُرَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْجِمَارُ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

### (91/91) - بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسُّتُورَةِ (٩١/٩١)

496 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُ الشَّاةِ. [الحديث ٤٩٦ - طرفه في: ٧٣٣٤]. [م = ك = ٤، ب = ٤٩، ح = ٥٠٨].

497 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا. [م = ك = ٤، ب = ٤٩، ح = ٥٠٩].

### (92/92) - بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَزْبَةِ (٩٢/٩٢)

498 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَكِّزُ لَهُ الْحَزْبَةَ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [انظر الحديث ٤٩٤ وطرفيه].

### (93/93) - بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنَزَةِ (٩٣/٩٣)

499 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَانِي بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَالْمَرْأَةُ وَالْجِمَارُ يُمَرُّونَ مِنْ وَرَائِهَا. [انظر الحديث ١٧٨ وأطرافه].

500 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي مِمْوْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ وَمَعَنَا عَكَازَةٌ أَوْ عَصَا أَوْ عَنَزَةٌ، وَمَعَنَا إِذَاوَةٌ. فَإِذَا قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاولْنَاهُ الْإِذَاوَةَ. [انظر الحديث ١٥٠ وأطرافه].

(94/ 94) - بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا (٩٤/ ٩٤)

501 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى بِالطَّحَاءِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةً وَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِوُضُوئِهِ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

(95/ 95) - بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ (٩٥/ ٩٥)

وقال عُمَرُ: الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا. وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطُوَانَتَيْنِ، فَأَذْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ فَقَالَ: صَلِّ إِلَيْهَا.

502 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُضْحَفِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ! أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطُوَانَةِ قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا.

503 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَنَذِرُونَ السَّوَارِي عِنْدَ الْمَغْرِبِ. وَرَأَى شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَنَسٍ. حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ. [الحديث ٥٠٣ - طرفه في: ٦٢٥].

(96/ 96) - بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ (٩٦/ ٩٦)

504 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ، فَأُطْلِلَ ثُمَّ خَرَجَ، كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ، فَسَأَلْتُ بِلَالَ: أَيْنَ صَلَّى؟ قَالَ: بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

505 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَتَ فِيهَا، فَسَأَلْتُ بِلَالَ جِئْتَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عُمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرِزَاءٍ، وَكَانَ الْبَيْتُ يُؤَمِّدُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى. وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ: عُمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٦٨، ح=١٣٢٩].

(97/ 97) - بَابُ (٩٧/ ٩٧)

506 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ

504 - قوله: (كنت) ولا بن عساكر (وكننت) (لإثرة) والذي في اليونانية الفتح لا غير.

505 - قوله: (ومكث) بفتح الكاف وضمها.

506 - (أن صلى) بكسر همزة أن وفتحها.

نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مَسَى قِبَلَ وَجْهِهِ جِئَ يَدْخُلُ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ فَمَسَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيباً مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعَ صَلَّى، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ، قَالَ: وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا بَأْسٌ أَنْ صَلَّى فِي أَيِّ تَوَاجِي الْبَيْتِ شَاءَ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

### (98/ 98) - بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ (٩٨/ ٩٨)

507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرُّكَابُ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ الرَّحْلَ فَيُعْذِلُهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهِ أَوْ قَالَ: مُؤَخَّرُهُ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَفْعَلُهُ. [انظر الحديث ٤٣٠]. [م=ك=٤، ب=٤٧، ح=٥٠٢، أ=٤٤٦٨].

### (99/ 99) - بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ (٩٩/ ٩٩)

508 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغْدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْجَمَارِ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيءُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْزَرُهُ أَنْ أَسْتَحْهُ، فَأَنْسَلُ مِنْ قِبَلِ رَجُلَيْ السَّرِيرِ حَتَّى أَسْلُ مِنْ لَحَافِيهِ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه]. [م=ك=٤، ب=٥١، ح=٥١٢، أ=٢٥٩٨٧].

### (100/ 100) - بَابُ يُؤَدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (١٠٠/ ١٠٠)

وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ الْمَارَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الشَّهَادَةِ. وَفِي الْكَعْبَةِ. وَقَالَ: إِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ تُقَاتِلَهُ فَقَاتِلْهُ.

509 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (ح) وَحَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرْهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ، فَتَنَظَّرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعاً إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَادَ لِيَجْتَازَ فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ: مَا لَكَ وَلَايْنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَجَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرْهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [الحديث ٥٠٩ - طرفة في: ٣٢٧٤]. [م=ك=٤، ب=٤٨، ح=٥٠٥، أ=١١٢٩٩].

507 - قوله: (آخرته) بفتح الهمزة والمعجمة والراء من غير مد ويجوز المد لكن مع كسر الخاء. وقوله (مؤخره) بضم الميم ثم واو معجمة مفتوحتين وكسر الراء من غير همز وفي بعض الأصول مؤخره كذلك لكن مع الهمزة.

508 - قوله: (أن أسنحه) أي أظهر له من قدامه.

## (101/101) - بَابُ إِثْمِ الْمَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي (١٠١/١٠١)

510 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». قَالَ أَبُو الثَّوْرِ: لَا أَذْرِي أَلَا: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً. [م=ك=٤، ب=٤٨، ح=٥٠٧، أ=١٧٥٤٨].

## (102/102) - بَابُ اسْتِيقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَهُوَ يُصَلِّي (١٠٢/١٠٢)

وَكِرَهُ عُمَانُ أَنْ يُسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي. وَإِنَّمَا هَذَا إِذَا اشْتَعَلَ بِهِ.

فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ فَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا بَالَيْتُ، إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ.

511 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَلِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ - يَغْنِي ابْنُ صُبَيْحٍ - عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا دُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، فَقَالُوا: يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْجِمَارُ وَالْمَرْأَةُ. قَالَتْ: لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا؟ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي وَإِنِّي لَبَيْنْتُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ فَتَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسِلُ أَنْسِلًا. وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

## (103/103) - بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ (١٠٣/١٠٣)

512 - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْطَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَنْقَضَنِي فَأَوْتَرْتُ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه]. [م=ك=٤، ب=٥١، ح=٥١٢، أ=٢٥٧٥٤].

## (104/104) - بَابُ التَّلَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ (١٠٤/١٠٤)

513 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا. قَالَتْ: وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ فِيهَا مُصَابِيحٌ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه]. [م=ك=٤، ب=٥١، ح=٥١٢، أ=٢٥٩٤٢].

## (105/105) - بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ (١٠٥/١٠٥)

514 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا: الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

514 - قوله (مضطجعة) بالرفع خبر لقولها (وأنما) المبتدأ المقدر، وفي رواية بالنصب حال من عائشة.

عَنِ الْأَسْوَدَ عَنْ عَائِشَةَ (ح). قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرَاةُ، فَقَالَتْ: شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمْرِ وَالْكَلَابِ؟! وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةً فَتَبَدُّو لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَسَّلَّ مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

**515 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ. أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لِمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ عَلَى فِرَاشٍ أَهْلِيهِ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

#### (106/106) - بَابُ مَنْ حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ (١٠٦/١٠٦)

**516 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا. [الحديث ٥١٦ - طرفه في: ٥٩٩٦]. [م = ك = ٥، ب = ٩، ح = ٥٤٣، ٢٢٦٤٢].

#### (107/107) - بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ (١٠٧/١٠٧)

**517 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بِنِ الْهَادِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشِي جِيَالٌ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ قَرُبَمَا وَقَعَ نَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي. [انظر الحديث ٣٣٣ وأطرافه].

**518 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةً، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي نَوْبُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

وَرَزَادٌ مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر الحديث ٣٣٣ وأطرافه].

#### (108/108) - بَابُ هَلْ يَغْمُرُ الرَّجُلُ أَمْرًا تَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ (١٠٨/١٠٨)

**519 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ

516 - قوله: (حامل أمانة) بتوئين حامل وبإضافته لإمامة فيجوز في بنت زينب الفتح والكسر وبالأعتبارين.

عائشة، رضي الله عنها، قالت: بِسْمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْجَمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ عَمَرَ رَجُلِي فَقَبَضْتُهَا. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

### (109/109) - باب الْمَرْأَةِ تَطْرُحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى (١٠٩/١٠٩)

520 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّوْرَمَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَجُمُعٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي؟ أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلَانٍ فَيَعْمِدُ إِلَى قُرْئِهَا وَدَمِيهَا وَسَلَاحِهَا فَيَجِيءُ بِهِ ثُمَّ يُنْهَلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَاتَّبَعَتْ أَشْقَاهُمْ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَبَتَّ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، فَضَجَّكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ، فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ - وَهِيَ جُوَيْرِيَّةٌ فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَبَتَّ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْبِيحُهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِقُرَيْشٍ»، ثُمَّ سَمَى: «اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخَ يَوْمَ يَذِرُ ثُمَّ سَجَدُوا إِلَى الْقَلْبِ - قَلْبِ بَذِرٍ - ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَ أَصْحَابُ الْقَلْبِ لَعْنَةً. [انظر الحديث ٢٤٠ وأطرافه].

520 - قوله (فيعمد) برفع الدال ونصبها. (واتبع أصحاب) ولأبي ذر بفتح الهمزة وكسر الموحدة بصيغة الأمر وأصحاب نصب على المفعولية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(5/ 9) - كتاب مواقيت الصلاة (٥/ ٩)

(110/ 1) - بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا (١١٠/ ١)

وقوله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣] مَوْقُوتًا وَقْتُهُ عَلَيْهِمْ.

[illegible]

522 - قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ. [الحديث ٥٢٢ - أطرافه في: ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٣١٠٣].  
[م=ك=٥، ب=٣١، ح=٦١٠، ٦١١، ٢٦٤٣٨].

(2/ 111) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿مُتَّبِعِينَ إِيَّاهُ وَانْقَرُوا وَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الروم]

523- حَدَّثَنَا ثَنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِيمٌ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبْعَةٍ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِسَيِّئٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «أَمَرَكُمْ بِأَرْبَعٍ وَانْتَهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاتِّبَاعُ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تَتُودُوا إِلَيَّ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْتَهَى عَنِ الذُّبَابِ وَالْحَتَمِ وَالْمَقْيَرِ وَالْقَبِيرِ». [انظر الحديث ٥٣ واطراعه].

(112/3) - بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ (١١٢/٣)

524 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبَسُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّضْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [انظر الحديث ٥٧ وأطرافه].

523 - قوله : (أو إن) بكسر همزة أن وفتحها (شارح).

## (113/4) - بَابُ الصَّلَاةِ كَفَّارَةً (١١٣/٤)

525 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قُلْتُ: أَنَا، كَمَا قَالَهُ: «إِنَّكَ عَلَيَّ - أَوْ عَلَيَّهَا - لَجَرِيءٌ» قُلْتُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَوْلَاهُ وَجَارُهُ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصُّومُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ»، قَالَ: لَيْسَ هَذَا أَرِيدُ، وَلَكِنَّ الْفِتْنَةَ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ! قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قَالَ: أَيَكْسِرُ أَمْ يَفْتَحُ؟ قَالَ: يَكْسِرُ، قَالَ: إِذَا لَا يَغْلُقُ أَبَدًا؟ قُلْنَا: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ! كَمَا أَنَّ دُونَ الْعِدِّ اللَّيْلَةَ. إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ، فَأَمَرَنَا مَسْرُوعًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: الْبَابُ عُمَرُ. [الحديث ٥٢٥ - أطرافه في: ١٤٣٥، ١٨٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦. م = ك = ١، ب = ٦٤، ح = ١٤٤، أ = ٢٣٣٤٠].

526 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَمَّا الْكُفْرُ وَالنَّهَارُ وَذَلِكَ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْبَيْتِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْوَنَ الْكَسِبَاتِ» [عمود: ١١٤] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذَا؟ قَالَ: «لَجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ» [الحديث ٥٢٦ - طرفه في: ٤٦٨٧. م = ك = ٤٩، ب = ٧، ح = ٢٧٦٣، أ = ٣٦٥٣].

## (114/5) - بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لَوْ قَتَلَهَا (١١٤/٥)

527 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّازِ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرَ الْوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ اسْتَرَدَّاهُ لَرَأَيْتَنِي. [الحديث ٥٢٧ - أطرافه في: ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤. م = ك = ١، ب = ٣٦، ح = ٨٥، أ = ٤٢٢٣].

## (115/6) - بَابُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَفَّارَةً (١١٥/٦)

528 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالذَّرَّازُودِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ ذَنْبِهِ؟» قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ ذَنْبِهِ شَيْئًا. قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا». [م = ك = ٥، ب = ٥١، ح = ٦٦٧، أ = ٨٩٣٣].

## (116/7) - بَابُ تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا (١١٦/٧)

529 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ غِيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرِفُ

525 - قوله: (سمعت حذيفة) وللمستلمي: (حدثني حذيفة) وقوله: (لا يغلق) بالنصب وللکشميهني بارتفاع.

528 - قوله: (مثل) بفتح الميم والمثلثة، أو بالكسر والسكون.



شَيْئاً مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ: الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ ضَبَعْتُمْ مَا ضَبَعْتُمْ فِيهَا؟.

530 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي رُوَادٍ أَخِي عَبْدِ الْغَزِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَبَعْتُ. وَقَالَ بَكَرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَائِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي رُوَادٍ نَحْوَهُ.

### (117/8) - بَابُ الْمَصْلِيِّ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١١٧/٨)

531 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْهَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يَتَقَلَّبُ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى». وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ لَا يَتَقَلَّبُ قَدَامَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَقَالَ شُعْبَةُ لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَقَالَ حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».

532 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اغْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَنْسُطُ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ، وَإِذَا بَزَقَ فَلَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ». [انظر الحديث ٢٤١ وأطرافه].

### (118/9) - بَابُ الْإِزْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (١١٨/٩)

533 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» [الحديث ٥٣٣ - طرفه في: ٥٣٦].

535 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِيعَ رَيْدَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَدْنَى مُؤَدِّ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرُ فَقَالَ: «أَبْرِدْ أَبْرِدْ» أَوْ قَالَ -: «انْتَظِرْ» وَقَالَ: «شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ» حَتَّى رَأَيْنَا قِيءَ التَّلَوْلِ. [الحديث ٥٣٥ - أطرافه في: ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨]. [م = ك = ٥، ب = ٣٢، ح = ٦١٦، أ = ٢١٤٣٤].

536 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» [انظر الحديث ٥٣٣].

531 - قوله: (فلا يتقلّب) يكرر الغاء ويجوز ضمها وقوله: (اليسرى) زيادة في بعض النسخ.

537 - **وَاشْتَكَيْتِ** «النَّارُ إِلَى رُفْهَافَاتِهَا: يَا رَبِّ! أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِتَقْسِينِ: نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّنِيفِ فَهَوَّ أَشَدَّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدَّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ». [الحديث ٥٣٧ - طرفه في: ٣٢٦٠]. [م=ك=٥، ب=٣٢، ح=٦١٥، ٦١٧، ٦١٨=١=٧٢٥١].

538 - **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ** قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبِي** قَالَ: **حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ** قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْرُدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**». تَابَعَهُ سُفْيَانُ وَيَحْيَى وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ. [الحديث ٥٣٨ - طرفه في: ٣٢٥٩].

### (10/119) - بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ (١٠/١١٩)

539 - **حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قَالَ: **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** قَالَ: **حَدَّثَنَا مُهَاجِرُ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى ابْنِي** تَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ: **كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَدُّونَ أَنْ يُؤَدَّ لِلظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْرُدْ» ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدَّ فَقَالَ لَهُ: «ابْرُدْ» حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ الثَّلَوِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ»**. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَقْنِيًا تَتَمَلَّلُ. [انظر الحديث ٥٣٥ وطرفه].

### (11/120) - بَابُ وَقْتِ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ (١١/١٢٠)

وقال جابر: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالْمُهَاجِرَةِ.

540 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا» فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حَذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيْكَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَتَبَا فِي غُرُضِ هَذَا الْحَاطِطِ قَلَمٌ أَوْ كَالْحَيْرِ وَالشَّرِّ». [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

541 - **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ** قَالَ: **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدًا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السُّنَنِ إِلَى الْمَائَةِ، وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَأَحَدًا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَتَبَسَّيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَلَا يَبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ إِلَى قَالَ: شَطْرُ اللَّيْلِ. وَقَالَ مُعَاذُ: قَالَ: شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ: أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ. [الحديث ٥٤١ - أطرافه في: ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٩٩، ٧٧١].

[م=ك=٤، ب=٣٥، ح=٤٦١، ٤٦٢=١=١٩٧٨٥].

542 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** عَنْ ابْنِ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ

الرُّحْمَنُ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظُّلُمَاتِ فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ. [انظر الحديث ٣٨٥ وطرقة].

### (12/121) - بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ (١٢/١٢١)

543 - **حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا، وَثَمَانِيًا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ؟ قَالَ: عَسَى. [الحديث ٥٤٣ - طرقة في: ٥٦٢، ١١٧٤].

### (13/122 - 123) - بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

#### وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ: مَنْ قَعِرَ حُجْرَتِهَا (١٣/١٢٢ - ١٢٣)

544 - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ كَمْ تَخْرُجُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [انظر الحديث: ٥٢٢ وطرقة].

545 - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرْ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ: مَنْ قَعِرَ حُجْرَتِهَا. [انظر الحديث: ٥٢٢ وطرقة].

546 - **حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرْ الْفَيْءُ بَعْدَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ: وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ. [انظر الحديث: ٥٢٢ وطرقة].

547 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْأُولَى حِينَ تَذْخُضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ التَّوَمُّ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَفْتَلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسَّيْنِ إِلَى الْجَانَةِ. [انظر الحديث ٥٤١ وطرقة].

548 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ** بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَتَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ. [الحديث ٥٤٨ - طرقة في: ٥٥٠، ٥٥١، ٧٣٢٩].

547 - (تدحض الشمس) : أي تزول عن وسط السماء، والدحض: الزلق.

**549 - حَدَّثَنَا ابْنُ مَقَاتِلٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمُّ! مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ. [م=ك=٥، ب=٣٤، ح=٦٢٣].

**550 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيْثُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ. [انظر الحديث: ٥٤٨ وطريقه]. [م=ك=٥، ب=٣٤، ح=٦٢١، أ=١٢٦٤٤].

**551 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِثْلًا إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [انظر الحديث ٥٤٨ وطريقه].

#### (14/124) - بَابُ إِمَامِ مَنْ فَاتَهُ الْعَصْرُ (١٤/١٢٤)

**552 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي نَفُوهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَانَتْ مَاءٌ وَتَرَاهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَبْرُكُ أَعْمَالُكُمْ، وَتَرْتِ الرُّجُلُ إِذَا قَتَلَ لَهُ قِتِيلًا أَوْ أَخَذَتْ لَهُ مَالًا. [م=ك=٥، ب=٣٥، ح=٦٢٦، أ=٥٧٨٤].

#### (15/125) - بَابُ إِمَامِ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ (١٥/١٢٥)

**553 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بَرْزَنْدَةَ فِي عَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ: بِكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ». [الحديث ٥٥٣ - طريقه في: ٥٩٤].

#### (16/126) - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ (١٦/١٢٦)

**554 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَبِيصٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً يَغْيِي الْبَدْرَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ» [ق: ١٣٨]. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: افْعَلُوا لَا تَفُوتُوكُمْ. [الحديث ٥٥٤ - أطرافه في: ٥٧٣، ٤٨٥١، ٧٤٣٤، ٧٤٣٥، ٧٤٣٦]. [م=ك=٥، ب=٣٦، ح=٦٣٣، أ=١٩٢١١].

**555 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

554 - قوله: (لا تضامون) بضم أوله وتخفيف الميم أي لا ينالكم ضيم أي تعب أو ظلم.

555 - قوله: (فبالهم وهو أعلم بهم) ولابن عساكر فيسألهم بهم وهو أعلم بهم (شارح).

هَزِيرَةً، رضي الله تعالى، عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَمَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكَتَاهُمْ وَهُمْ يَصَُلُّونَ، وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَُلُّونَ».

[الحدِيث ٥٥٥ - أطرافه في: ٣٢٢٣، ٧٤٢٩، ٧٤٨٦]. [م = ك = ٥، ب = ٣٦، ح = ٦٣٢، أ = ١٠٣١٣].

### (127/17) - بَابُ مَنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ (١٢٧/١٧)

556 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَذْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ، وَإِذَا أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ».

[الحدِيث ٥٥٦ - طرفاه في: ٥٧٩، ٥٨٠]. [م = ك = ٥، ب = ٣٠، ح = ٦٠٨، أ = ٩٩٦١].

557 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْتِيَ أَهْلُ التَّوَرَةِ التَّوَرَةَ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ الْفَرَنَّا فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ. فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ: أَيُّ رَبَّنَا! أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ أَشَاءُ».

[الحدِيث ٥٥٧ - أطرافه في: ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٣٤٥٩، ٥٠٢١، ٧٤٦٧، ٧٥٣٣].

558 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الشَّيْخِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ، فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ، فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ. فَقَالَ: اكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ جِئَ صَلَاةُ الْعَصْرِ قَالُوا: لَكَ مَا عَمَلْنَا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ».

[الحدِيث ٥٥٨ - طرفه في: ٢٢٧١].

### (128/18) - بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ (١٢٨/١٨)

وقال عطاء: يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

559 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَهُوَ عَطَاءُ بْنُ صَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ الشَّيْخِ ﷺ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُصْبِرُ مَوَاقِعَ بَيْلِهِ. [م = ك = ٥، ب = ٣٨، ح = ٦٣٧، أ = ١٧٢٧٦].

558 - قوله (حين صلاة العصر) ينصب حين خبر كان أي كان الزمان حين الصلاة، ويرفعه على أن (كان) تامة.

**560 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ تَقِيعُ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَخْيَانًا وَأَخْيَانًا إِذَا رَأَهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا، وَإِذَا رَأَهُمْ أَبْطَأُوا آخَرًا، وَالصُّبْحَ - كَانُوا - أَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِهَا بِغُلَسٍ. [الحديث ٥٦٠ - طرفه في: ٥٦٥. م=ك=٥، ب=٤٠، ح=٦٦٦، أ=١٤٩٧٣].

**561 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

**562 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا. [انظر الحديث ٥٤٣ وطرفه].

### (129/19) - بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ (١٢٩/١٩)

**563 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبُكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ» قَالَ: وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ.

### (130/20) - بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَأَاهُ وَاسِعًا (١٣٠/٢٠)

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَفْقِلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ». وَقَالَ: «لَوْ يَغْلِبُكُمْ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ؟» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَالْأَخْيَارُ أَنْ يَقُولُوا: الْعِشَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ اللَّوْءِ﴾ [نور: ٥٨] وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا نَتَنَاقَشُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَأَعْتَمَ بِهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَمَةِ بِالْعِشَاءِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَمَةِ. وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ. وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ.

وَقَالَ أَنَسُ أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أُيُوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

**564 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاقْبَلْ عَلَيْنَا فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فَإِنَّ رَأْسَ مَائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». [انظر الحديث ١١٦ وطرفه].

560 - قوله: (إذا وجبت): أي غابت وأصل الوجوب، السقوط، قاله الحافظ.

563 - قوله: (لا تغلبكم) يقال: غلبه على كذا إذا غفبه منه وأخذته فبراً، والمعنى: لا تتعرضوا لما هو من عادتهم.

## (131/21) - بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا (٢١/١٣١)

565 - **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلٌ وَإِذَا قَلُوا آخَرٌ وَالصُّبْحَ بَعْلَسَ. [انظر الحديث: ٥٦٠].

## (132/22) - بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ (٢٢/١٣٢)

566 - **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَزْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصُّبْيَانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ». [الحديث: ٥٥٦ - أطرافه في: ٥٦٩، ٨٦٢، ٨٦٤]. م=ك=٥، ب=٣٩، ح=٦٣٨، ا=٢٥٦٨٨.

567 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نَزُولًا فِي بَيْعِ بَطْحَانَ وَالنَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَاقَشُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرُ مِنْهُمْ، فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَى رُسُلِكُمْ! أَنْبِشِرُوا! إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ»، أَوْ قَالَ: «مَا صَلَّيْ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ»، لَا تَذَرِي أَيُّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَرَجَعْنَا فَرَحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م=ك=٥، ب=٣٩، ح=٦٤١].

## (133/23) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النََّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ (٢٣/١٣٣)

568 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي الْإِثْمَالِ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. [انظر الحديث: ٥٤١ وأطرافه].

## (134/24) - بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلِبَ (٢٤/١٣٤)

569 - **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ غَزْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: الصَّلَاةُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصُّبْيَانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ». قَالَ: وَلَا

567 - قوله (فرحي): وفي نسخة فتح الباري: وفرحنا. وقوله: (ابهاز الليل) أي طلعت نجومه وتشابكت. وعند الأصمعي: ابهاز، انتصف مأخوذ من بهرة الشيء وسطه.

تُصَلِّي يَوْمِيذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، قال: وكانوا يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ. [انظر الحديث ٥٦٦ وطريقه].

**570 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ** قال: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: أخبرني ابْنُ جُرَيْجٍ قال: أخبرني نَافِعٌ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَكَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَكَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ». وكان ابْنُ عُمَرَ لَا يَبَالِي أَقْدَمَهَا أَمْ أَخْرَجَهَا إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا، وكان يَرُدُّ قَبْلَهَا.

**571 -** قال ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أُغْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ حَتَّى رَكَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَكَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: الصَّلَاةُ. قال عَطَاءٌ: قال ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصَلُّوها هَكَذَا». فاستثبت عطاء كيف وضع النبي ﷺ يده على رَأْسِهِ كَمَا أَنبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئاً مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا يَوْمُهَا عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ يَمَّا يَلِي الرَّجَّةَ عَلَى الصَّدْعِ وَنَاجِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَقْصُرُ وَلَا يَنْطُشُ إِلَّا كَذَلِكَ، وقال: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصَلُّوها هَكَذَا». [الحديث ٥٧١ - طريقه في: [٧٢٣٩]. (م=ك=ه=ب=ج=ح=٦٣٩، ٦٤٢، ١=١٩٢٦).

### (135/25) - بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ (١٣٥/٢٥)

وقال أَبُو بَرَزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَجِبُ تَأْخِيرَهَا.

**572 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمَخَارِبِيُّ** قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قال: أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ قَالَ: «قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا تَنْتَظِرُونَهَا». وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قال: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ لَيْلَتِيذٍ. [الحديث ٥٧٢ - أطرافه في: ٦٠٠، ٦٦١، ٨٤٧، ٥٨٦٩].

### (136/26) - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ (١٣٦/٢٦)

**573 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ قال لي جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَاهَوْنَ - أَوْ لَا تُضَاهَوْنَ - فِي رُؤْيِيهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»، ثُمَّ قَالَ: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». [انظر الحديث ٥٥٤ وأطرافه].



**574 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». وقال ابنُ رجاءٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ حَبَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. (م=ك=٥، ب=٣٧، ح=٦٣٥، ١=١٦٧٣٠).

### (137/27) - بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ (١٣٧/٢٧)

**575 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدَرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ، يَغْنِي آيَةً. [الحديث ٥٧٥ - طرفه في: ١٩٢١]. (م=ك=١٣، ب=٩، ح=١٠٩٧، ١=٢١٦٧٧).

**576 - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ رُوْحًا قَالَ:** حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا قَرَعَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى قُلْتُ لَأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ قَرَاعِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [الحديث ٥٧٦ - طرفه في: ١١٣٤].

**577 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ:** كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَةً بِي أَنْ أَذْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٥٧٧ - طرفه في: ١٩٢٠].

**578 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ جِئْنَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْعَلَسِ. [انظر الحديث ٣٧٢ وطرفه].

### (138/28) - بَابُ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ (١٣٨/٢٨)

**579 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْعَصْرَ». [انظر الحديث ٥٥٦ وطرفه].**

574 - قوله: (البردَيْن) تنبيه برد والمراد صلاة الفجر والعصر.

577 - قوله: (سرعة) بالرفع اسم كان، ويجوز (سرعة) بالنصب خبرها والاسم ضمير يعود لما يدل عليه لفظ السرعة.

578 - قوله: (نساء) بالرفع في اليونانية على أنه بدل من الضمير في (كن) والنصب على أنه مفعول لمحذوف.

## (29/ 139) - بَابُ مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رُكْعَةً (٢٩/ ١٣٩)

580 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ». [انظر الحديث ٥٥٦ وطرفه]. [م = ك = ٥، ب = ٣٠، ح = ٦٠٧].

## (30/ 140) - بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ (٣٠/ ١٤٠)

581 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رَجُلٌ مَرْضِيُونَ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي غُمَرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، وَيَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَاسٌ بِهَذَا. [م = ك = ٦، ب = ٥١، ح = ٨٢٦].

582 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ غُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَخْرُؤُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا». [الحديث ٥٨٢ - أطرافه في: ٥٨٥، ٥٨٩، ١١٩٢، ١٦٢٩، ٣٢٧٣].

583 - وَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ غُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُؤُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُؤُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ» تَابِعَةَ عَبْدُهُ. [الحديث ٥٨٣ - طرفه في: ٣٢٧٢]. [م = ك = ٦، ب = ٥١، ح = ٨٢٨، = ٤٨٨٥].

584 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ وَعَنْ صَلَاتَيْنِ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ اسْتِمَالِ السَّمَاءِ وَعَنِ الْإِحْتِيَاءِ فِي تَوْبٍ وَاجِدٍ يُقْضَى بِفَرْجٍ إِلَى السَّمَاءِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه].

## (31/ 141) - بَابُ لَا يَتَخَرَّى الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ (٣١/ ١٤١)

585 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ غُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَخَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا». [انظر الحديث ٥٨٢ وأطرافه].

586 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

581 - قوله: (تشرق) بهذا الضبط لأبي ذر أي تضيء وترتفع كرمح ولغيره تشرق بفتح أوله وضم ثالثة بوزن معرب أي حتى تطلع.

584 - قوله: (بيعتين ولبنتين) يكسر الموحدة واللام لأن المراد الهيئة لا المرة وفي الفرع كأصله فتح الموحدة واللام وباليوجين ضبطهما العتيق.

قال: أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْفَعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

[الحديث ٥٨٦ - أطرافه في: ١١٨٨، ١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٢، ١٩٩٥. [م = ك = ٦، ب = ٥١، ح = ٨٢٧، = ١١٠٤٠].

**587 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ:**

سَمِعْتُ خُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَغْنِي: الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [الحديث ٥٨٧ - طرفه في: ٣٧٦٦].

**588 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ خَفْصِ بْنِ**

عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه].

(32/ 142) - بَابُ مَنْ لَمْ يَكْرِهْ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ (٣٢/ ١٤٢)

رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

**589 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**

قَالَ: أَصَلِّيَ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ، لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّيَ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَحْرُوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا. [انظر الحديث ٥٨٢ وأطرافه].

(33/ 143) - بَابُ مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَغَيْرِهَا (٣٣/ ١٤٣)

وَقَالَ كُرَيْبٌ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: «شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ»

**590 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ**

قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، وَمَا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ، وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا - تَغْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ - وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ. [الحديث ٥٩٠ - أطرافه في: ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ١٦٣١].

**591 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَتْ**

عَائِشَةُ: ابْنُ أُخْتِي! مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ. [انظر الحديث ٥٩٠ وأطرافه]. [م = ك = ٦، ب = ٥٣، ح = ٨٣٥].

**592 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ:**

587 - يصرف (أبان) على أنه فعال ويمتنع على أنه أفعال والأكثر صرفه حتى قيل من لم يصرف (أبان) فهو أذن.

592 - قوله: (قبل الصحيح) وفي نسخة فتح الباري: قبل صلاة الصبح.

حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَكَعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [انظر الحديث ٥٩٠ وأطرافه].

593 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمُسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فِي يَوْمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [انظر الحديث ٥٩٠ وأطرافه].

#### (144/34) - بَابُ التَّبَكُّيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَنِيمٍ (١٤٤/٣٤)

594 - **حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَنِيمٍ فَقَالَ: بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ». [انظر الحديث ٥٥٣].

#### (145/35) - بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ (145/35)

595 - **حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَوْقِظُكُمْ فَاضْطَجِعُوا وَاسْتَدْ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتَيْهِ فَعَلَبَنَّهُ عَيْنَاهُ فَتَنَّمَ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ! إِنِّي مَا قُلْتُ؟» قَالَ: مَا أَلْقَيْتُ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ. قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ جِئِنْ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ جِئِنْ شَاءَ يَا بِلَالُ! ثُمَّ قَاذُنِ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ»، فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى. [الحديث ٥٩٥ - طرفه في: ٧٤٧١].

#### (146/36) - بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ (١٤٦/٣٦)

596 - **حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَذْتُ أَصْلِي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا» فَقَمْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [الحديث ٥٩٦ - أطرافه في: ٥٩٨، ٦٤١، ٩٤٥، ٤١١٢]. [م=ك=٥، ب=٣٦، ح=٦٣١].

#### (147/37) - بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ (١٤٧/٣٧)

وقال إبراهيم: مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ.

597 - **حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ، وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ». قَالَ مُوسَى: قَالَ هَمَّامٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ» (١٤: ١٤). وَقَالَ حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [م=ك=٥، ب=٥٥، ح=٦٨٤، =١٣٥٥٠].

## (148/38) - بَابُ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَلَاوَلَى (١٤٨/٣٨)

598 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَذْتُ أَصْلِي الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتْ. قَالَ: فَتَرْتَأَى بَطْحَانَ فَصَلَّى بَعْدَهَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ. [انظر الحديث ٥٩٦ وأطرافه].

## (149/39) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ (١٤٩/٣٩)

[السَّامِرُ مِنَ السَّمَرِ، وَالْجَمْعُ الشَّامِرُ وَالسَّامِرُ هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ].

599 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدَّثَنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَذْخُصُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ. قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ مِنَ السُّنَنِ إِلَى الْمَائَةِ. [انظر الحديث ٥٤١ وأطرافه].

## (150/40) - بَابُ السَّمَرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ (١٥٠/٤٠)

600 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: انْتَهَرْنَا الْحَسَنَ - وَرَأَتْ عَلَيْنَا حَتَّى قُرْبَنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ - فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: نَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنِ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ثُمَّ رَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرْتُمْ الصَّلَاةَ»، «وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتَهَرُوا الْخَيْرَ». قَالَ قُرَّةٌ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٥٧٢ وأطرافه].

601 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ

598 - قوله: (ويطحان) بالضم والصواب الفتح وكسر الطاء، وهو: وادي بالمدينة اهـ.

600 - قوله: (شطر الليل) بالرفع على أن كان تامة أو ناقصة وخبرها قوله يبلغه وفي بعض النسخ شطر بالنصب أي كان الوقت الشطر ويبلغه استئناف أو جملة مؤكدة، وقوله: «لَيْلٍ» أي أبطأ.

601 - قوله: (فوهل الناس) بفتح الواو والهاء ويجوز كسرهما أي غلطوا وذهب وهمهم إلى خلاف الصواب (شارح).

حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فَإِنَّ رَأْسَ مَائَةِ لَا يَبْقَى مِنْهُ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَخَذَ» فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مَائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَبْقَى مِنْهُ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ» يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تُخْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ. [انظر الحديث ١١٦ وأطرافه].

#### (41/151) - بَابُ السَّمَرِ مَعَ الصَّنِيفِ وَالْأَهْلِ (٤١/١٥١)

602 - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا فَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ»، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشْرَةٍ. قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي - فَلَا أَذْرِي قَالَ: وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ - وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَبِثْتُ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ؟ أَوْ قَالَتْ: صَيِّفِكَ. قَالَ: أَوْ مَا عَشِيْتِيهِمْ؟ قَالَتْ: أَبُوءَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا فَأَبُوءَا. قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ: يَا عُنْتُرُ، فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ: كُلُّوْا لَا هَنِيئًا. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، قَالَ: حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ! مَا هَذَا؟ قَالَتْ: لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لِهَيْيَ الْآنَ أَكْثَرَ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، - يَغِييُ بَيْعَتَهُ - ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَضْبَحَتْ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَفَرَّقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ. [الحديث ٦٠٢ - أطرافه في: ٣٥٨١، ٦١٤٠، ٦١٤١]. (م = ك = ٣٦، ب = ٣٢، ح = ٢٠٥٧، أ = ١٧٠٤).

602 - قوله: (أربع الخ) بالجر في الثلاثة ويجوز فيها الرفع. وقوله: (عشيتيهم) بالياء بعد التاء، وفي بعض النسخ إسقاطها والمثلة من (عشر) بالفتح والضم (وإيم) : بهمة وصل وقد تقطع.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/10) - كِتَابُ الْأَذَانِ (٥/١٠)

#### (152/1) - بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ (١٥٢/١)

وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَكَلِمَةً ذَلِكُمْ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (المائدة).  
وَقَوْلِهِ: ﴿إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [البقرة: ١٩].

**603 -** حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّافُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ. [الحديث ٦٠٣ - أطرافه في: ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧. = م = ك = ٤، ب = ٢، ح = ٣٧٨].

**604 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّيُونَ الصَّلَاةَ لِنَسِ يَتَذَكَّرُونَ لَهَا، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا نَافُوسًا مِثْلَ نَافُوسِ النَّصَارَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوْقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَتَّبِعُونَ رَجُلًا مِثْلَكُمْ يَتَذَكَّرُ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ! قُمْ فَتَادِ بِالصَّلَاةِ». [م = ك = ٤، ب = ١، ح = ٣٧٧، أ = ٦٣٦٥].

#### (153/2) - بَابُ الْأَذَانِ مَقْنًى مَقْنًى (١٥٣/٢)

**605 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكٍ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أُثُوبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَامَةَ. [انظر الحديث ٦٠٣ وأطرافه].

**606 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقَتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَغْرِفُونَهُ، فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَافُوسًا، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ. [انظر الحديث ٦٠٣ وأطرافه].

#### (154/3) - بَابُ الْإِقَامَةِ وَاجِدَةً إِلَّا قَوْلَهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ (١٥٤/٣)

**607 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَذَكَرْتُهُ لِأُثُوبٍ فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ. [انظر الحديث ٦٠٣ وأطرافه].

606 - قوله: (يعلموا) بضم أوله وكسر ثالثة ويفتحهما.

## (155/4) - بَابُ فَضْلِ التَّائِذِينَ (١٥٥/٤)

608 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَفْبَرِ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلْ، حَتَّى إِذَا ثُوبٌ بِالصَّلَاةِ أَفْبَرِ حَتَّى إِذَا قُضِيَ الثُّوبُ أَقْبَلْ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا أَذْكَرُ كَذَا، لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَنْظُرَ الرَّجُلُ لَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى.» [الحديث ٦٠٨ - أطرافه في: ١٢٢٢، ١٢٣١، ١٢٣٢، ٣٢٢٨٥. م = ك = ٤، ب = ٨، ح = ٣٨٩، ٩٩٣٨].

## (156/5) - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ (١٥٦/٥)

وقال عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَذُنٌ أَذَانًا سَمَحًا وَإِلَّا فَاعْتَرَلْنَا.

609 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَلِذَا كُنْتُ فِي عَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذْنْتُ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حِينَ لَا إِنْسَ وَلَا شَيْءَ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث: ٦٠٩ - طرفاه في: ٣٢٩٦، ٧٥٤٨].

## (157/6) - بَابُ مَا يُحَقِّقُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدَّمَاءِ (١٥٧/٦)

610 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَزَا بِنَا قَوْمًا لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَا حَتَّى يُضِيحَ وَيَنْظُرَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَعَارَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى خَبِيرٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبَتْ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنْ قَدِمِي لَتَمَسَّ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاجِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِثَ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ.» [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه. م = ك = ٣٢، ب = ٤٣، ح = ١٣٦٥].

## (158/7) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُتَأَذِّي (١٥٨/٧)

611 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.»

608 - قوله: (قضى النداء) بالناء للفاعل فالنداء نصب وللأصيلي وابن عساكر رفعه على النيابة بقضى. (ويخطر): يضم الطاء وكسرها.

610 - قوله: (والخمسي) بالرفع عطفًا على الفاعل أو بالنصب مفعولاً معه وراء أكبر. (وخبير): بالجزم، وفي اليونانية: بالرفع في الجملتين.



612 - **حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: «وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَاهَرِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ. [الحديث ٦١٢ - طرفاه في: ٦١٣، ٩١٤].

613 - **قَالَ** يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ. [انظر الحديث ٦١٢ و طرفه].

#### (159/8) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّدَاءِ (٨/١٥٩)

614 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكْدِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْتَعَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، خَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الحديث ٦١٤ - طرفه في: ٤٧١٩].

#### (160/9) - بَابُ الْإِسْتِثْمَامِ فِي الْأَذَانِ (٩/١٦٠)

وَيَذَكِّرُ أَنْ أَقْوَامًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ فَأَفَرَّغَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ.

615 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الشَّهْجِرِ لَاسْتَهَجِرُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». [الحديث ٦١٥ - أطرافه في: ٦٥٤، ٧٢١، ٢٦٨٩]. [م = ك = ٤، ب = ٢٨، ح = ٤٣٧، أ = ٧٢٣٠].

#### (161/10) - بَابُ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ (١٠/١٦١)

وَتَكَلَّمَ سَلِيمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي أَذَانِهِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ أَوْ يُبَيِّنُ.

616 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَغَبَدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزُّيَادِي وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَطَبْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رُذِغَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُتَادِيَ: الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ، فَتَنَظَّرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَإِنَّهَا عَزَمَةٌ. [الحديث ٦١٦ - طرفاه في: ٦٦٨، ٩٠١]. [م = ك = ٦، ب = ٣، ح = ٦٩٩].

612 - (راهمويه): في الأصل بفتح الهاء والواو وسكون الياء مبنياً على الكسر إلا أن المحدثين كرهوا النطق به كأضربه فقالوا راهويه فضموا الهاء وسكنوا الواو وفتحوا التحتية وأبدلوا الهاء فوقية يوقف عليها.

615 - (التهجير) التكبير إلى الصلوات.

616 - (يوم رذغ) بالإضافة أي: يوم ذي طين قليل وفي القرع بتوئين يوم. وقوله: (الصلاة) بالنصب أي أودها أو الرفع على الابتداء اهـ من الشارح. وفي رواية: يوم رُذِغَ: بدل رذغ وأتينا الأشهر.

## (11/ 162) - بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ (١١/ ١٦٢)

617 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَلَاً يُوَدُّنَ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ. [الحديث ٦١٧ - أطرافه في: ٦٢٠، ٦٢٣، ١٩١٨، ٢٦٥٦، ٧٢٤٨. م = ك = ١٣، ب = ٨، ح = ١٠٩٢، أ = ٤٥٥١].

## (12/ 163) - بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ (١٢/ ١٦٣)

618 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ. [الحديث ٦١٨ - طرفاه في: ١١٧٣، ١١٨١. م = ك = ٦، ب = ١٤، ح = ٧٢٣].

619 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [الحديث ٦١٩ - طرفه في: ١١٥٩. م = ك = ٦، ب = ١٤، ح = ٧٢٤].

620 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَلَاً يَنَادِي بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». [انظر الحديث ٦١٧ وأطرافه].

## (13/ 164) - بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ (١٣/ ١٦٤)

621 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الشَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْتَعَنُ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ - إِذَا بَلَإٌ مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ - أَوْ يَنَادِي - بَلِيلٌ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيُنَبِّئَكُمْ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ: الْفَجْرُ أَوْ الصُّبْحُ». وقال بأصابعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى قَوْفٍ وَطَاطَأَ إِلَى أَسْفَلٍ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ بِسَبَابَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا قَوْفُ الْأُخْرَى، ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [الحديث ٦٢١ - طرفاه في: ٥٢٩٨، ٧٢٤٧. م = ك = ١٣، ب = ٨، ح = ١٠٩٣، أ = ٣٦٥٤].

622 - 623 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (ح) وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ

621 - قوله: (البرجم) أي ليرد - (وليس أن يقول) أي وليس الفجر أن يظهر. (وقال): أي أشار عليه السلام فيه إطلاق القول على الفعل فيهما. وفي قوله: (حتى يقول هكذا) وقال زهير بسبابته فإن معنى حتى يقول حتى يظهر الفجر ومعنى وقال زهير بسبابته أشار زهير بهما انظر الشارح. فالضوء المستطيل من العلو إلى السفلى هو الفجر الكاذب وهو من الليل والفجر الصادق هو الضوء المنتشر عرضاً.

عيسى المُرُوزِيُّ قال: حدثنا الفضلُ قال: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ لَيْلًا فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ».

[الحديث ٦٢٢ - طرفه في: ١٩١٩]. [الحديث ٦٢٣ - انظر الحديث ٦١٧ وأطرافه]. [م = ك = ١٣، ب = ٨، ح = ١٠٩٢، أ = ٢٤٢٢٣].

#### (165/14) - بَابُ كَمْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَمَنْ يَنْتَظِرُ إِقَامَةَ الصَّلَاةِ؟ (١٤/١٦٥)

624 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُزَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ - ثَلَاثًا - لِمَنْ شَاءَ».

[الحديث ٦٢٤ - طرفه في: ٦٢٧]. [م = ك = ٦، ب = ٥٦، ح = ٨٣٨، أ = ١٦٧٩٠].

625 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ يُصَلُّونَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا قَلِيلٌ.

[انظر الحديث ٥٠٣]. [م = ك = ٦، ب = ٥٥، ح = ٨٣٧].

#### (166/15) - بَابُ مَنْ انْتَظَرَ الْإِقَامَةَ (١٥/١٦٦)

626 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُرُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأَوَّلَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ. [الحديث ٦٢٦ - أطرافه في: ٩٩٤، ١١٢٣، ١١٦٠، ١١٧٠، ٦٣١٠].

#### (167/16) - بَابُ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ (١٦/١٦٧)

627 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ» ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ» [انظر الحديث ٦٢٤].

#### (168/17) - بَابُ مَنْ قَالَ: لِيُؤَذِّنَ فِي السُّفْرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ (١٧/١٦٨)

628 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَجِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِنَا قَالَ: «ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [الحديث ٦٢٨ - أطرافه في: ٦٣٠، ٦٣١، ٦٥٨، ٦٨٥، ٨١٩، ٢٨٤٨، ٦٠٠٨، ١٧٢٤٦]. [م = ك = ٥، ب = ٥٣، ح = ٦٧٤، أ = ١٥٤٩٨].

## (18/169) - بَابُ الْأَذَانِ لِلْمُسَافِرِينَ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالْإِقَامَةَ (١٨/١٦٩)

وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةٍ وَجَمْعٍ. وَقَوْلُ الْمُؤَذِّنِ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ.

629 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِإِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَدْ» ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَدْ» ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَدْ» حَتَّى سَاوَى الظِّلَّ الثَّلَوَلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَنِيحِ جَهَنَّمَ». [انظر الحديث ٥٣٥ وطريقه].

630 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدَانِ السَّفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيُؤْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

631 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ قَالَ: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ» وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظَهَا أَوْ لَا أَحْفَظَهَا. «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي فَإِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلِيُؤْمَكُم أَكْبَرُكُمْ». [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

632 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: أَدْنَى ابْنِ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِضَجْنَانَ ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا فِي رَحَالِكُمْ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِبْرِهِ: «الْأَصْلُ فِي الرَّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ - أَوْ الْمَطِيرَةِ - فِي السَّفَرِ» [الحديث ٦٣٢ - طريقه في: ١٦٦]. [م=ك=٦، ب=٣، ح=٦٩٧، =٤٥٨٠].

633 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالنَّعْثَةِ حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

## (19/170) - بَابُ هَلْ يَتَّبِعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ؟ (١٩/١٧٠)

وَيُذَكِّرُ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ جَعَلَ إِضْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ إِضْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ.

باب ١٨ - قوله: (وجمع) وهو المزدلفة وسمي لاجتماع الناس فيها ليلة العيد. (الصلاة في الرحال) بالنصب أي أدومها أو بالرفع مبتدأ خبره في الرحال

630 - قوله: (ليؤمكمما): يسكون اللام وكسرهما (شارح).

632 - (ضجنان) جبل على بريد من مكة (شارح).

باب ١٩ - قوله: (يتبع)، من التبع وللأصلي (يتبع) بضم التحتية وسكون الفوقية وكسر الباء من الاتباع (شارح).

وقال إبراهيم: لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْذَنَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ. وقال عطاء: الوُضوءُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ. وَقَالَتْ عائشة: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

634 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَزْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلاَلاً يُؤْذَنُ فَجَعَلَتْ اتَّبَعَتْ فَاهُ هُهْنًا وَهُهْنًا بِالْأَذَانِ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

(171/20) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ (١٧١/٢٠)

وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ: فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ، وَلَكِنْ لِيَقُلَ لَمْ تَذْكُرْ. وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ. 635 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ الرُّجَالِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا! إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا». [م=ك=٥، ب=٢٨، ح=٦٠٣، أ=٧٢٦٧١].

(172/21) - بَابُ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلَيَاتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ (172/21)

وقال: «مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا»، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. 636 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَانْشَوْا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا». [الحديث ٦٣٦ - طرفه في: ٩٠٨]. [م=ك=٥، ب=٢٨، ح=٦٠٢، أ=٧٦٦٦].

(173/22) - بَابُ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ (١٧٣/٢٢)

637 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». [الحديث ٦٣٧ - طرفاه في: ٦٣٨، ٩٠٩]. [م=ك=٥، ب=٢٩، ح=٦٠٤، أ=٧٢٧١٢].

(174/23) - بَابُ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا، وَلْيَقُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ (١٧٤/٢٣)

638 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ. [انظر الحديث ٦٣٧ وطرفه].

(175/24) - بَابُ هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ؟ (١٧٥/٢٤)

639 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ

634 - قوله: (فجعلت اتبع) أي وتبعه فرع تتبع المؤذن وهذا وجه الاستدلال.

639 - قوله: (ينظف) بكسر الطاء وضمها (شارح).

عن ابن شِهَابٍ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتْ الصُّفُوفُ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مَضَلَّاهُ انْتَضَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ انْتَصَرَفَ، قَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمْ» فَمَكَّنَّا عَلَى هَيْئَتِنَا حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْتَفُفُ رَأْسُهُ مَاءً وَقَدْ اغْتَسَلَ. [انظر الحديث ٢٧٥ وطره].

(25/ 176) - بَابُ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: مَكَانَكُمْ حَتَّى تَرْجِعَ، انْتَضَرُوهُ (٢٥/ ١٧٦)

640 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَقَدَّمَ وَهُوَ جُنُبٌ ثُمَّ قَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمْ» فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَصَلَّى بِهِمْ. [انظر الحديث ٢٧٥ وطره].

(26/ 177) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: مَا صَلَّيْنَا (٢٦/ ١٧٧)

641 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كَذْتُ أَنْ أَصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا» فَتَنَزَّلَ النَّبِيُّ إِلَى بَطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى - يَغْنِي الْعَصْرَ - بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [انظر الحديث ٥٩٦ وطره].

(27/ 178) - بَابُ الْإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَّةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ (٢٧/ ١٧٨)

642 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَتَأَجَّجِي رَجُلًا فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ. [الحديث ٦٤٢ - طرفاه في: ٦٤٣، ٦٢٩٢]. [م = ك = ٣، ب = ٣٣، ح = ٣٧٦].

(28/ 179) - بَابُ الْكَلَامِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ (٢٨/ ١٧٩)

643 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلَاةُ؟ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَعَرَّضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ. [انظر الحديث ٦٤٢ وطره].

(29/ 180) - بَابُ وُجُوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ (٢٩/ ١٨٠)

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ مَنَعَتْهُ أُمَةٌ عَنِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ شَفَقَهُ لَمْ يُطْعَمَا.

644 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

644 - (العرق) بفتح العين وسكون الراء العظم الذي عليه بقية لحم أو قطعة لحم (والعرومة) بكسر الميم وقد تفتح ظلف الشاة أو ما بين ظلفها من اللحم كذا نقل عن البخاري.

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطَبٍ فَيُحَطَبُ، ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالِفُ إِلَى رَجَالٍ فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ».

[الحديث ٦٤٤ - أطرافه في: ٦٥٧، ٢٤٢٠، ٧٢٢٤]. (م = ك = ٥، ب = ٤٢، ح = ٦٥١، أ = ٧٣٣٢).

### (181/30) - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ (٣٠/١٨١)

وَكَانَ الْأَسْوَدُ إِذَا فَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ. وَجَاءَ أَنَسُ إِلَى مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى جَمَاعَةً.

645 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

[الحديث ٦٤٥ - طرفه في: ٦٤٩]. (م = ك = ٥، ب = ٤٢، ح = ٦٥٠، أ = ٥٣٣٢).

646 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

647 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ» [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه].

### (182/31) - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ (٣١/١٨٢)

648 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَخَدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَافَرَاوْا إِنْ شِئْتُمْ ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].

[انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه].

649 - قَالَ شُعَيْبٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَفْضُلُهَا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً

[انظر الحديث ٦٤٥]. (م = ك = ٥، ب = ٤٢، ح = ٦٥٠، أ = ٥٩٢٨).

650 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغَضَّبٌ، فَقُلْتُ: مَا أَغَضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَغْرَفَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا.

651 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَيْدُهُمْ فَأَيْدُهُمْ مَمْسَى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَتَأَمَّ». [م=ك=٥، ب=٥٠، ح=٦٦٢].

(183/32) - بَابُ فَضْلِ التَّهَجُّبِ إِلَى الظُّلُمِ (١٨٣/٣٢)

652 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَقَعَّرَ لَهُ». [الحديث ٦٥٢ - طرفه في: ٢٤٧٢].

653 - ثم قال: «الشَّهْدَاءُ خَمْسٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَنْطُونُ، وَالْعَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَذَمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وقال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا، لَأَسْتَهَمُوا عَلَيْهِ». [الحديث ٦٥٣ - أطرافه في: ٧٢٠، ٢٨٢٩، ٥٧٣٣].

654 - «وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجُّبِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ. وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَاتَوَهَّمَا وَلَوْ حَبْوًا». [انظر الحديث ٦١٥ وطرفه]. [م=ك=٣٣، ب=٥١، ح=١٩١٤، ا=١٠٢٩٣].

(184/33) - بَابُ اخْتِسَابِ الْأَثَارِ (١٨٤/٣٣)

655 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ! أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَا زَكُم؟» وقال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ: «وَنَكَسْتُ مَا قَدَّمُوا وَكَأَنَّهُمْ» [ب: ١٢] قَالَ: خُطَاهُمْ. [الحديث ٦٥٥ - طرفه في: ١٨٨٧].

656 - وقال ابنُ أَبِي مَرْزَمٍ: قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ: «أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَا زَكُم؟» قَالَ مُجَاهِدٌ: خُطَاهُمْ أَنَا زَكُمُ أَنْ يُمْسَى فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ. [انظر الحديث ٦٥٥ وطرفه].

(185/34) - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ (١٨٥/٣٤)

657 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَأَقِّبِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَاتَوَهَّمَا وَلَوْ حَبْوًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ الْمُؤَدَّنَ فَيُقِيمَ ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا يُؤَمُّ النَّاسَ ثُمَّ أَخَذَ شِعْلًا مِنْ نَارٍ فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ». [انظر الحديث ٦٤٤ وطرفه].

651 - قوله: (ابن المعلق) وفي فتح الباري ابن العلاء.



## (186/35) - بَابُ اثْنَانِ قَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةً (١٨٦/٣٥)

658 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا وَأَقِيمَا ثُمَّ لِيُؤْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

## (1876/3) - بَابُ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَفَضِلُ الْمَسَاجِدِ (١٨٧٦/٣)

659 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَصَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَخْبِسُهُ لَا يَمْتَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه].

660 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإمامُ العادلُ وشابٌّ نشأ في عبادة ربه ورجلٌ قلبه معلقٌ في المساجدِ ورجلانٌ تحابَّا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجلٌ طلبته امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجَمالٍ فقال: إني أخافُ الله ورجلٌ تصدَّقَ أخفى حتى لا تعلمَ شمالُهُ ما تبتغي يمينُهُ ورجلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [الحديث ٦٦٠ - أطرافه في: ١٤٢٣، ٦٤٧٩، ٦٨٠٦. (م=ك=١٢، ب=٣٠، ح=١٠٣١، ٩٦٧١)].

661 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ أَخْرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مِنْذُ انْتَبَهَرْتُمُوهَا». قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ. [انظر الحديث ٥٧٢ وأطرافه].

## (188/37) - بَابُ فَضْلِ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ (١٨٨/٣٧)

662 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرُوفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نَزْلًا مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ». (م=ك=٥، ب=٥١، ح=٦٦٩، ١٠٦١٣)].

## (189/38) - بَابُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ (١٨٩/٣٨)

663 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ... قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

660 - (حتى لا تعلم) ينصب ميم تعلم ويجوز رفعها ذكره الشارح في باب الصدقة باليمين من كتاب الزكاة.

663 - قوله: (الصبح) بهمة الاستفهام الإنكاري الممدودة وقد تقصر (شارح).

قال: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ خَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ بَحْيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَتْ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّبْحُ أَرْبَعًا؟ الْصَّبْحُ أَرْبَعًا؟». تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَمُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكٍ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ خَفْصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْيَةَ. وَقَالَ حَمَّادٌ: أَخْبَرَنَا سَعْدٌ عَنْ خَفْصِ عَنْ مَالِكٍ. (م=ك=ب=٦، ح=٩، ٧١١=أ=٢١٣٠).

### (190/39) - بَابُ حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ (١٩٠/٣٩)

664 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الْأَسْوَدُ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَذَكَرْنَا الْمَوَاطِنَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمِ لَهَا قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ! مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ رَجُلَيْهِ يُخْطِئَانِ مِنَ الْوَجْعِ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسَاحَرَ قَاوِمًا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ، ثُمَّ أَتَيْ بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ. قِيلَ لِلْأَعْمَشِ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ: نَعَمْ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بَعْضُهُ. وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا. (م=ك=٤، ب=٢١، ح=٤١٨، أ=٢٦١٩٧).

665 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا تَغَلَّ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذَّنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخْطُ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَرَجُلٍ آخَرَ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي: وَهَلْ تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

### (191/40) - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ (١٩١/٤٠)

666 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرَدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرُّحَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتَ بَرَدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرُّحَالِ». [انظر الحديث ٦٣٢].

664 - قوله: (رجل أسيف) أسيف من الأسف وهو شدة الحزن. والمراد أنه رقيق القلب. (إنك صواحب يوسف) أي في كثرة الإلحاح عليه ﷺ.

**667- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ وَهُوَ أَغْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسُّبُلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَصَلَّ يَارَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًى. فَعَجَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْنَئْ نَجِبٌ أَنْ أَصْلِي؟» فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

(192/41) - بَابُ هَلْ يُصَلِّي الْإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ؟

وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ؟ (١٩٢/٤١)

**668 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزُّيَّادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدَغٍ، فَأَمَرَ الْمُؤَدَّنَ لَمَّا بَلَغَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: قُلِ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ، فَتَنَظَّرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَكَانَتْهُمْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا، إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - إِنَّهَا عَزَمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ. وَعَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَرِهْتُ أَنْ أَوْثَمَكُمْ فَتَجِثُونَ وَتَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكُوبِكُمْ. [انظر الحديث ٦٦٦ وطرفه].

**669 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَقَالَ: جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّقْفُ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، فَأُيِّمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [الحديث ٦٦٩ - أطرافه في: ٨١٣، ٨٣٦، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٧، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠]. [م=ك=١٣، ب=٤٠، ح=١١٦٧].

**670 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ فَصَلَّى عَلَيْهِ رُكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ آلِ الْجَارُودِ لِأَنَسٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ. [الحديث ٦٧٠ - طرفاه في: ١١٧٩، ٦٨٠].

(193/42) - بَابُ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُيِّمَتِ الصَّلَاةُ (١٩٣/٤٢)

وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ يَبْذُو بِالْعِشَاءِ. وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِنْ فِقْهِ الْمَرْءِ إِقْبَالُهُ عَلَى حَاجَتِهِ حَتَّى يُقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ فَارِعٌ.

**671 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأُيِّمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ». [الحديث ٦٧١ - طرفه في: ٥٤٦٥]. [م=ك=٥، ب=١٦، ح=٥٦٠، =٢٤٢٢١].

667 - قوله: (اتخذ) بالجزم لوقوعه في جواب الأمر أي أن تصل فيه أتخذ وبالرفع والجملة في محل نصب صفة لمكاناً أو مستأنفة لا محل لها.

672 - **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُدِّمَ الْعِشَاءُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ». [الحديث ٦٧٢ - طرفه في: ٥٤٦٣]. [م=ك=٥، ب=١٦، ح=٥٥٧].

673 - **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوَضِّعُ لَهُ الطَّعَامَ وَتَقَامُ الصَّلَاةُ فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرَغَ وَإِنَّهُ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ. [الحديث ٦٧٣ - طرفاه في: ٦٧٤، ٥٤٦٤].

674 - **وَقَالَ** زُهَيْرٌ وَوَهَبُ بْنُ عُثْمَانَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ وَإِنْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: زَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّ عَنْ وَهَبِ بْنِ عُثْمَانَ، وَوَهَبُ مَدِينِيٌّ. [انظر الحديث ٦٧٣ وطرّفه]. [م=ك=٥، ب=١٦، ح=٥٥٩، أ=٤٧٠٩].

#### (194/43) - بَابُ إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيَبْدُو مَا يَأْكُلُ (٤٣/١٩٤)

675 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَخْتَرُ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٨ واطرّاه].

#### (195/44) - بَابُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَهْلِهِ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ (٤٤/١٩٥)

676 - **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ - تَغْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا خَضِرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [الحديث ٦٧٦ - طرفاه في: ٥٣٦٣، ٦٠٣٩].

#### (196/45) - بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ

#### إِلَّا أَنْ يُعْلَمَهُمْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنَّتُهُ (٤٥/١٩٦)

677 - **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْخَوَرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ: إِنِّي لِأَصْلِي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ، أَصْلِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَصْلِي. فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلَ شَيْخِنَا هَذَا، وَكَانَ شَيْخًا يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى. [الحديث ٦٧٧ - اطّراه في: ٨٠٢، ٨١٨، ٨٢٤].

676 - قوله: (مهنة) بفتح الميم وقد تكسر وسكون الهاء فيهما وأنكر الأصمعي الكسر (شارح).

## (197/46) - بَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ (١٩٧/٤٦)

678 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَعَادَتْ فَقَالَ: «مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٦٧٨ - طرفه في: ٣٣٨٥]. [م=ك=٤، ب=٢١، ح=٤٢٠، ا=١٩٧٢٠].

679 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَعَلْتُ حَفْصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ إِنَّكَ لَأَتْنُ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لَأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

680 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَخَدَمَهُ وَصَحَبَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَشِيرَ الْحَجَرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٌ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقَبَتِهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ. فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَيْنَا صَلَاتَكُمْ، وَأَزَحَى الشَّرَّ فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ ﷺ. [الحديث ٦٨٠ - أطرافه في: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨]. [م=ك=٤، ب=٢١، ح=٤١٩، ا=١٣٠٢٨].

681 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا يَخْرُجُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ مَانِظَرْنَا مَنَظَرًا كَانَ أَغْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، فَأَوَمَّا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَزَحَى النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. [انظر الحديث ٦٨٠ وأطرافه].

680 - قوله: (يوم) بالرفع على أن كان تامة وينصبه على الخبر. (أن نفتن) بأن نخرج من الصلاة.

681 - قوله: (فقال) أي أخذ نبي الله ﷺ بالحجاب الذي على الحجر. (فلم يقدر عليه) أي فيما قدرنا بعد ذلك على رؤيته ومشاهدة نوره.

**682 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي» فَعَارَظَتْهُ. قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي إِنَّكَ صَوَاحِبُ يُونُسَ». تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ. وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ. وَاسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(198/47) - بَابُ مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعَلَّةٍ (١٩٨/٤٧)

**683 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً فَخَرَجَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يُؤَمُّ النَّاسَ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَتَتْ. فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

(199/48) - بَابُ مَنْ دَخَلَ لِيُؤَمِّمَ النَّاسَ فَجَاءَ الْإِمَامَ الْأَوَّلُ

فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ جَارَتْ صَلَاتُهُ (١٩٩/٤٨)

فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**684 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بَنِي دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ، فَحَاطَتْ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ تَلَفَّتْ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ أَنْتَ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَّبِعَ إِذَا أَمَرْتُكَ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قَحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ؟ مِنْ رَأْيِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبَحْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّفَتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [الحديث ٦٨٤ - أطرافه في: ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠، ٢٦٩٣، ٧١٩٠]. [م=ك=٤، ب=٢٢، ح=٤٢١، = ٢٢٨٧١].

684 - قوله (فأقيم) بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أو بالنصب جواب الاستفهام (شارح).

## (200/ 49) - بَابُ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيُؤْمِّهُمْ أَكْبَرُهُمْ (٢٠٠/ ٤٩)

685 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَّابَةٌ فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَجِيمًا، فَقَالَ: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمْوَهُمْ! مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي جِئِنِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي جِئِنِ كَذَا، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ؟» [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

## (201/ 50) - بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ (٢٠١/ ٥٠)

686 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْنِكُمْ؟». فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ، فَقَامَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

## (202/ 51) - بَابُ إِذَا جَاءَ الْإِمَامُ لِيُؤْمِّهُمْ (٢٠٢/ ٥١)

وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِذَا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ يُعَوِّذُ فَيَمْكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ثُمَّ يَتَّبِعُ الْإِمَامَ. وَقَالَ الْحَسَنُ، فَيَمْنُ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ رَكَعَتَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ: يَسْجُدُ لِلرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْضِي الرُّكْعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا، وَيَمْنُ نِسِي سَجْدَةٍ حَتَّى قَامَ: يَسْجُدُ.

687 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى! ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا! هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ. قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» قَالَتْ: فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَتَوَّأَ فَأَعْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ ﷺ «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا! هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» قَالَتْ: فَفَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَّأَ فَأَعْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا! وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» فَفَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَّأَ فَأَعْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا! هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَارْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَاتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا: يَا عَمْرُؤُا صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ لَهُ عَمْرُؤُا: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْآيَاتِ. ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ. قَالَ: «أَجْلِسَانِي إِلَى

جَنَّبِهِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتُم بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: هَاتِ! فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَتَكَرَّ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمِعْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه]. [م=ك=٤، ب=٢١، ح=٤١٨، أ=٢٦١٩٧].

**688 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [الحديث ٦٨٨ - أطرافه في: ١١١٣، ١٢٣٦، ٥٦٥٨]. [م=ك=٤، ب=١٩، ح=٤١٢، أ=٢٤٣٠٤].

**689 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ قَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْأَيْمَنِ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَوْلُهُ: إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، هُوَ فِي مَرَضِهِ الْقَدِيمِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْقُعُودِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

(203/52) - بَابُ مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ (٥٢/٢٠٣)

قَالَ أَنَسٌ: فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا.

**690 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعَ سُجُودًا بَعْدَهُ. حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ بِهَذَا. [الحديث ٦٩٠ - طرفاه في: ٧٤٧، ٨١١]. [م=ك=٤، ب=٣٩، ح=٤٧٤، أ=١٨٧٣٥].

(204/53) - بَابُ إِنْ مَن رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ (٥٣/٢٠٤)

**691 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ

690 - (يقع) بالرفع والنصب و(نقع) بالرفع فقط قاله الشارح.

691 - قوله: (سمعت) ولأبي ذر قال سمعت (شارح).



النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ: أَلَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَ جِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ جِمَارٍ؟» [م = ك = ع، ب = ح، ٢٥ = ٤٢٧، أ = ١٠٥٥١].

### (205/54) - بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى (٢٠٥/٥٤)

وكانت عائشة يؤمها عبدُها ذُكْوَانٌ مِنَ الْمُصَحَّفِ، وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم. لقول النبي ﷺ: «يُؤْمَهُمْ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ. وَلَا يُمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ الْجَمَاعَةِ بَغَيْرِ عِلَّةٍ».

692 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ، مَوْضِعَ بَقْبَاءَ، قَبِلَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ يُؤْمَهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَدَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا. [الحديث ٦٩٢ - طرفه في: ٧١٧٥].

693 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلَ حَبَشِي كَانَ رَأْسُهُ رَبِيبَةً». [الحديث ٦٩٣ - طرفه في: ٦٩٦، ٧١٤٢].

### (206/55) - بَابُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ الْإِمَامُ وَأَنْتَ مِنْ خَلْفِهِ (٢٠٦/٥٥)

694 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ».

### (207/56) - بَابُ إِمَامَةِ الْمُفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ (٢٠٧/٥٦)

وقال الحسن: صل، وعليه بدعته.

695 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ خَيْبٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مَخْضُورٌ فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامٌ عَامَّةٌ وَتَزَلُ بِكَ مَا تَرَى وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامٌ فَتَنَةٌ وَنَخْرُجُ! فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَفْعَلُ النَّاسُ فَإِذَا أَحْسَنَ النَّاسُ فَاحْسِنْ مَعَهُمْ وَإِذَا أَسَاؤُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا تَرَى أَنَّ يُصَلِّي خَلْفَ الْمُخْتَبِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا.

696 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَبِي ذَرٌّ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِي كَانَ رَأْسُهُ رَبِيبَةً». [انظر الحديث ٦٩٣ وطرافه].

692 - قوله: (العصبة) يفتح العين أو يضمها اهـ (شارح).

695 - قوله: (والمخت) يفتح النون من يؤتى في دبره، ويكرها من فيه تن وتكر خلفة كالنساء اهـ (شارح).

## (208/ 57) - بَابُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِحَذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا ائْتَيْنِ (٥٧/ ٢٠٨)

697 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَثُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِثْمُونَةَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ، فَبِحَثِّ قَفْمَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ عَطِيطَهُ، أَوْ قَالَ: خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [الحديث ٦٩٧ - انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

## (209/ 58) - بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ فَكَوَّلَهُ الْإِمَامُ

إِلَى يَمِينِهِ لَمْ تَقْسُدْ صَلَاتَهُمَا (٥٨/ ٢٠٩)

698 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نِمْتُ عِنْدَ مِثْمُونَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقَفْمْتُ عَلَى يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ آتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ عَمْرُو: فَحَدَّثْتُ بِهِ بِكَبِيرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

## (210/ 59) - بَابُ إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ يُؤْمَ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ (٥٩/ ٢١٠)

699 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مِثْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقَفْمْتُ أَصْلِي مَعَهُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

## (211/ 60) - بَابُ إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَخَرَجَ فَصَلَّى (٦٠/ ٢١١)

700 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمُ قَوْمَهُ. [الحديث ٧٠٠ - أطرافه في: ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١، ٦١٠٦].

701 - قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُذْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمُ قَوْمَهُ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانصَرَفَ الرَّجُلُ، فَكَانَ مُعَاذًا تَتَأَوَّلُ مِنْهُ، قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «فَتَانُ فَتَانُ» ثَلَاثَ مَرَارٍ، أَوْ قَالَ: «فَاتِنَا فَاتِنَا فَاتِنَا»، وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ. قَالَ عَمْرُو: لَا أَحْفَظُهُمَا. [انظر الحديث ٧٠٠ وأطرافه]. [م = ك = ٤، ب = ٣٦، ح = ٤٦٥، أ = ١٤٢٠٦].

## (212/ 61) - بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَإِتْقَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٢١٢/٦١)

702 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ صَلَاةِ الْقَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فَلَانٍ يَمَّا يُطِيلُ بِنَا! فَمَا زَايْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ مِنْكُمْ مُتَقَرِّمِينَ. فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». [انظر الحديث ٩٠ وأطرافه].

## (213/ 62) - بَابُ إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوُلْ مَا شَاءَ (٢١٣/٦٢)

703 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيَتَخَفَفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوُلْ مَا شَاءَ». [م = ك = ٤، ب = ٣٧، ح = ٤٦٧، أ = ٧٤٧٩].

## (214/ 63) - بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (٢١٤/٦٣)

وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: طَوَّلْتُ بِنَا يَا بُنَيَّ.

704 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ يَمَّا يُطِيلُ بِنَا فَلَانٌ فِيهَا، فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ. إِنْ مِنْكُمْ مُتَقَرِّمِينَ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». [انظر الحديث ٩٠ وأطرافه].

705 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ وَقَدْ جَنَعَ اللَّيْلُ، فَوَاقَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوْ النَّسَاءِ، فَاذْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ! أَفَتَأَنُّ أَنْتَ؟» أَوْ - أَفَتَاتِقُ؟ - ثَلَاثَ مِرَارٍ، «فَلَوْلَا صَلَّيْتُ بِ- ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ «وَالْقَائِمِينَ وَحُضْنَهَا، وَالَّذِينَ إِنَّا بَنَيْنَا» فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَزَاكَ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ» أَحْسِبُ هَذَا فِي الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمُسَعَّرُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثَيْبٍ وَاللَّهُ بِنُ مِفْصَمٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ. وَتَابِعَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ. [انظر الحديث ٧٠٠ وأطرافه].

## (215/ 64) - بَابُ الْإِيحَايَةِ فِي الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا (٢١٥/٦٤)

706 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

702 - قوله: (فأيكم ما صلى) زيادة ما لتأكيد التعميم وزيادتها مع أي الشرطية كثير (شارح).

705 - (الناضج) هو البعير الذي يسقى عليه النخل والزروع.

يُوجَزُ الصَّلَاةُ وَيُكْمَلُهَا. [الحديث ٧٠٧ - طرفه في: ٨٦٨]. [م = ك = ٤، ب = ٣٧، ح = ٤٦٩، ا = ١١٩٩٠].

### (216/65) - بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ (٢١٦/٦٥)

707 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا، فَاسْمَعْ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». تَابَعَهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبَقِيَّةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. [الحديث ٧٠٧ - طرفه في: ٨٦٨].

708 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةً أَنْ تَفْتَنَ أُمُّهُ. [م = ك = ٤، ب = ٣٧، ح = ٤٧، ا = ١٢٠٦٧].

709 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَاسْمَعْ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةٍ وَجِدَ أُمُّهُ مِنْ بُكَائِهِ». [الحديث ٧٠٩ - طرفه في: ٧١٠].

710 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَاسْمَعْ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةٍ وَجِدَ أُمُّهُ مِنْ بُكَائِهِ» وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٧٠٩].

### (217/66) - بَابُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ لَمْ قَوْمًا (٢١٧/٦٦)

711 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثُّغَمَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ. [انظر الحديث ٧٠٠ وأطرافه].

### (218/67) - بَابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ (٢١٨/٦٧)

712 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَنَاهُ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ» قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِنْ يَقُمْ مَقَامَكَ يَبْكِي فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ! قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ» فَقُلْتُ مِثْلَهُ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «إِنْ كُنَّ صَوَاجِبُ يُوسُفَ! مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ» فَصَلَّى وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْطُ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَاشَارَ إِلَيْهِ أَنْ صَلِّ، فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ،

712 - قوله (إنه يؤذنه) وللأصلي أنه بلال (شارح).

رضي الله تعالى عنه، وَقَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ. تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

### (68/219) - بَابُ الرَّجُلِ يَأْتِمُّ بِالْإِمَامِ وَيَأْتِمُّ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ (٦٨/٢١٩)

وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اتَّمُوا بِي وَلِيَأْتِمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ».

713 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِأَلَّا يُؤِذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ. قَالَ: «إِنَّكَ لَأَتْنُ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ جَفَةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرَجُلَةٍ يَخْطِآنِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ جِسْمَهُ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَأَوَّأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا يَفْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

### (69/220) - بَابُ هَلْ يَتَأَخَّذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ يَقُولُ النَّاسُ (٦٩/٢٢٠)

714 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السُّخْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ تَسِيَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدَقُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ. [انظر الحديث ٤٨٢ وأطرافه].

715 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، فَقِيلَ: صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [انظر الحديث ٤٨٢ وأطرافه].

### (70/221) - بَابُ إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ (٧٠/٢٢١)

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: سَمِعْتُ نَشِيجَ عُمَرَ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ يَقْرَأُ ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

باب ٦٨ - قوله (باب) بإضافة باب للاحقه ويتونه فيرفع الرجل (شارح).

714 - قوله: (السختياني) بفتح السين والتاء وفي اليونانية بكسر التاء (شارح).

باب ٧٠ - (النشيج) بكاء من غير انتحاب.

716 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ! فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: أَنْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ، فَقَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ! إِنَّكَ لَأَنْتِ صَوَاحِبُ يُونُسَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». قَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

#### (71/ 222) - بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا (٧١/ ٢٢٢)

717 - حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّغَمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَتَسُوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهَيْكُمْ». [م = ك = ٤، ب = ٢٨، ح = ٤٣٦، م = ١٨٤١٧].

718 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الزَّارِقِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِقِيمُوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي». [الحديث ٧١٨ - وطرفاه في: ٧١٩، ٧٢٥]. [م = ك = ٤، ب = ٢٨، ح = ٤٣٤، م = ١٢٣٥٤].

#### (72/ 223) - بَابُ إِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ (٧٢/ ٢٢٣)

719 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطُّوَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: أُتِيَ بِالصَّلَاةِ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوْجِّهُهُ فَقَالَ: «إِقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاوُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [انظر الحديث ٧١٨ وأطرافه].

#### (73/ 224) - بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ (٧٣/ ٢٢٤)

720 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ: الْغَرَقِيُّ وَالْمَطْفُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْهَدِيمُ». [انظر الحديث ٦٥٣ وطرفيه].

721 - قَالَ: «وَلَوْ يَغْلُمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا، وَلَوْ يَغْلُمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَاتَوَهَّمَا وَلَوْ حَبَوَا، وَلَوْ يَغْلُمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَاسْتَهَمُوا». [انظر الحديث ٦١٥ وطرفيه].

#### (74/ 225) - بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ (٧٤/ ٢٢٥)

722 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا

722 - نقل ابن عابدين ترجيح كون الهاء في (حمده) للسكت والاستراحة لا للكتاية فيقال بالجزم ولا يبين الحركة.

وإذا قال: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا، وإذا صَلَّى جالساً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ.  
[الحديث ٧٢٢ - طرفه في: ٧٣٤]. [م=ك=٤، ب=١٩، ح=٤١٤].

723 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سُؤُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنْ تَسَوَّيَ الصُّفُوفُ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ». [م=ك=٤، ب=٢٨، ح=٤٣٣، أ=١٢٨١٣].

(75/ 226) - بَابُ إِثْمٍ مَنْ لَمْ يَتِمَّ الصُّفُوفَ (٢٢٦/ ٢٢٦)

724 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ: مَا أَتَكْرَزُ مِنْهَا مُنْذُ يَوْمِ عَهْدَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَتَكْرَزُ شَيْئاً إِلَّا أَتَكْرَزُ لَأُتَقِيمُونَ الصُّفُوفَ. وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ... بهذا.

(76/ 227) - بَابُ إِلْصَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمَ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ (٢٢٧/ ٢٢٧)

وقال الثُّعْمَانُ بْنُ بُشَيْرٍ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ.

725 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»، وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَّمَهُ بِقَدَمِهِ. [انظر الحديث ٧١٨ وطره].

(77/ 228) - بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ

وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ (٢٢٨/ ٢٢٨)

726 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَائِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

(78/ 229) - بَابُ الْمَرَأَةِ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا (٢٢٩/ ٢٢٩)

727 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتُنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّي - أُمُّ سُلَيْمٍ - خَلْفَتَا. [انظر الحديث ٣٨٠ وأطرافه].

724 - قوله: (يوم عهدة) قال الشارح وجوز البرماوي كالزركشي في ميم يوم التثنية ولكن قال في مصابيح الجامع أن ظاهره أن الثلاثة حركات إعراب وليس كذلك فإن الفتح هنا حركة بناء قطعاً أهـ.

**(230/79) - بَابُ مَقَمَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ (٢٣٠/٧٩)**

**728 - حَدَّثَنَا مُوسَى** قال: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قال: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قُمْتُ لَيْلَةً أَصْلَى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِي - بَعْضِي - حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ يَدِيهِ: مِنْ وَرَائِي. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

**(231/80) - بَابُ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سِتْرَةٌ (٢٣١/٨٠)**

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ. قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: يَأْتُمُ بِالْإِمَامِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ أَوْ جِدَارٌ إِذَا سَمِعَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ.

**729 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ** قال: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ وَجِدَارُ الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ، فَرَأَى النَّاسَ شَخْصَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَنَا صُلُوعٌ بِصَلَاتِهِ، فَأَضْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَقَامَ لَيْلَةً ثَانِيَةً فَقَامَ مَعَهُ أَنَا صُلُوعٌ بِصَلَاتِهِ، صَنَعُوا ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَخْرُجْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ». [الحديث ٧٢٩ - أطرافه في: ٧٣٠، ٩٢٤، ١١٢٩، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٥٨٦١].

**(232/81) - بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ (٢٣٢/٨١)**

**730 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ** قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ الْمُثَنَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَخْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ، فَقَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَصَلُّوا وَرَأَاهُ. [انظر الحديث ٧٢٩ وأطرافه].

**731 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ** قال: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً - قَالَ: حَبِيبَتْ أُمَّهُ - قَالَ: مِنْ حَصِيرٍ - فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِيهَا لِبَالِي فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ». قَالَ عَفَّانٌ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى قال: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٧٣١ - طرفاه في: ٦١١٣، ٧٢٩٠]. [م=ك=٦، ب=٢٩، ح=٧٨١، ا=١٥٩٥].

**(233/82) - بَابُ إِجَابِ التَّكْبِيرِ وَافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ (٢٣٣/٨٢)**

**732 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

730 - قوله: (بفتحجره) بالراء المهملة ولأبي ذر بالزاي انظر الشارح.

732 - قوله: (فرساً فبحش) كذا في نسخة الشارح وفي بعض النسخ فرساً فصرع عنه فبحش.



الْإِصْرَارِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَجَحِشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنُ قَالَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَصَلَّى لَنَا يَوْمَئِذٍ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، ثُمَّ قَالَ لَمَّا سَلَّمَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

733 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ، فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ - لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا». [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

734 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [انظر الحديث ٣٧٢].

(83/234) - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْاِفْتِتَاحِ سَوَاءً (٢٣٤/٨٣)

735 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [الحديث ٧٣٥ - أطرافه في: ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩]. [م = ك = ٤، ب = ٩، ح = ٣٩٠، أ = ٤٥٤٠].

(84/235) - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ (٢٣٥/٨٤)

736 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ جِئًا يَكْبُرُ لِلرُّكُوعِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [انظر الحديث ٧٣٥ وطريقه].

737 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْخُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ هَكَذَا. [م = ك = ٤، ب = ٩، ح = ٣٩١، أ = ٢٠٥٥٨].

736 - قوله: (يكونا) بمشاة تحية ولا يي خر تكونا بالفوقية (شارح).

(85/236) - بَابُ إِلَى أَثْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ (٢٣٦/٨٥)

وقال أبو حميد في أصحابه: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَذَوَ مَنَكَبَيْهِ.

738 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذَوَ مَنَكَبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَعَلَّ مِثْلَهُ وَقَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. [انظر الحديث ٧٣٥ وطريقه].

(86/237) - بَابُ رَفَعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكُوعَيْنِ (٢٣٧/٨٦)

739 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكُوعَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. وَرَوَاهُ حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ مُخْتَصَرًا.

(87/238) - بَابُ وَضْعِ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ (٢٣٨/٨٧)

740 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ الثَّامِسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا يَتَّبِعِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يُتَمَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَقُلْ: يَتَمَى.

(88/239) - بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ (٢٣٩/٨٨)

741 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا؟ وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ، وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي». [انظر الحديث ٤١٨].

742 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّهُ لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرُبَّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِنْ رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [انظر الحديث ٤١٩ وطريقه]. [م = ك = ٤، ب = ٢٤، ح = ٢٥٥].

(89/240) - بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ (٢٤٠/٨٩)

743 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [م = ك = ٤، ب = ١٣، ح = ٣٩٩].

740 - قوله: (إلا يعني ذلك) أي يستنده ويرفعه (شارح).

**744 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَكِبُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَانَةً - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنْتِ - فَقُلْتُ: يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِسْكَانُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». (م=ك=٥، ب=٢٧، ح=٥٩٨، ١=٧١٦٧).

(241/90) - باب (٢٤١/٩٠)

**745 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَامَ فَاطِمَاتُ الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِمَاتُ الرُّكُوعِ ثُمَّ قَامَ فَاطِمَاتُ الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِمَاتُ الرُّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَاطِمَاتُ السُّجُودِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطِمَاتُ السُّجُودِ، ثُمَّ قَامَ فَاطِمَاتُ الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِمَاتُ الرُّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ فَاطِمَاتُ الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِمَاتُ الرُّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ فَاطِمَاتُ السُّجُودِ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطِمَاتُ السُّجُودِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقَطَافٍ مِنْ قَطَافِهَا، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبِّ أَوْ أَنَا مَعَهُمْ؟ فِإِذَا امْرَأَةٌ - حَبِيبَتْ أَنَّهُ قَالَ: تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ - قُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً لَا أَطْعَمْتُهَا وَلَا أَرْسَلْتُهَا تَأْكُلُ». قَالَ نَافِعٌ: حَبِيبَتْ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ خَشِيشِ الْأَرْضِ، أَوْ: خَشَاشٍ. [الحديث ٧٤٥ - طرقة في: ٢٣٦٤].

(242/91) - باب رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ (٢٤٢/٩١)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ: «فَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضاً حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأْخُزْتُ».

**746 -** حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِحَبَابٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: يَمْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابٍ لِحَبِيبِهِ. [الحديث ٧٤٦ - أطرافه في: ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٧].

**747 -** حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَبْنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يَخْطُبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ، وَكَانَ عَمِيرٌ كَذُوبٌ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ فَرَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَاماً حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ. [انظر الحديث ٦٩٠ وطرقة].

744 - قوله: (إِسْكَانَةً) بكسر الهمزة بوزن إفعاله وهو من المصادر الشاذة إذ القياس سكوتاً (شارح).

745 - قوله: (خشيش) بالخاء المعجمة أي حشرات الأرض وخشاش مثلت الأول وللക്ഷميهي زيادة الأرض (شارح).

748 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: حَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْنَاكَ تَنَاولُ شَيْئاً فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْعُكُفْتَ. قَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَفْوَداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا». [انظر الحديث ٢٩ وأطرافه].

749 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ اليُسْرَى فَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالثَّارَ مُمْتَلِئَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» ثَلَاثاً. [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

### (92/243) - بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ (٩٢/٢٤٣)

750 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟» فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيْتَهُمْ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخَطِفُنَّ أَبْصَارَهُمْ».

### (93/244) - بَابُ الْإِلْتِقَاتِ فِي الصَّلَاةِ (٩٣/٢٤٤)

751 - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِلْتِقَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ» [الحديث ٧٥١ - طرفه في: ٣٢٩١].

752 - **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي حَمِيصَةٍ لَهَا أَغْلَامٌ فَقَالَ: «سَمِعْتَنِي هَذَا! اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ». [انظر الحديث ٣٧٣ وطرفه].

### (94/245) - بَابُ هَلْ يَلْتَفِتُ لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئاً أَوْ بُصَاقاً فِي الْقِبْلَةِ (٩٤/٢٤٥)

وقال سهّل: التفت أبو بكر، رضي الله تعالى عنه، فرأى النبي ﷺ.

753 - **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَحَثَّهَا ثُمَّ قَالَ جِبْنَ انْصَرَفَ. «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبِلَ وَجْهَهُ فَلَا يَتَّخِضَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ».

749 - قوله: (رقم) بالالف المقصورة ولأبوي ذر والوقت والأصلي رقي بكسر القاف وفتح الياء أي صعد. (منتد صليت لكم) وفي بعض النسخ زيادة الصلاة.

752 - قوله: (بأنبيجانية) في نسخة بأنبيجانية بضمير أبي جهم أفاده الشارح.

753 - قوله: (أنه رأى) ولأبوي ذر وأري ولابن عساكر وأبي ذر عن الكشميهني أنه قال رأى.

وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ.

**754 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: بَيَّعْنَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ قَبَسَمَ يَضْحَكُ، وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَلَى عُقَيْبِهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّفُّ، فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ، وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِحُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: اتَّبِعُوا صَلَاتَكُمْ، فَارْخَى السِّتْرَ، وَتَوَفَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [انظر الحديث ٦٨٠ واطرافه].

(246/95) - بَابُ وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ (٢٤٦/٩٥)

**755 -** حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَأ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكَّوْا، حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَارْسَلُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي! قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَمَا أَنَا - وَالله - فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْرُمَ عَنْهَا، أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَارْكَدْتُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَجُفْتُ فِي الْآخَرَتَيْنِ، قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، فَارْسَلْ مَعَهُ رَجُلًا - أَوْ رَجُلَيْنِ - إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيَثْنُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِيَنِي عَبْسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أَسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ، يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ، قَالَ: أَمَا إِذْ تَشُدُّنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَبِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوِيَّةِ وَلَا يَغْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ، قَالَ سَعْدٌ: أَمَا وَاللهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ فَأُطِلَّ عُمرُهُ وَأُطِلَّ قَفْرُهُ وَعَرَضُهُ لِيَلْفِتَنَ، قَالَ: وَكَانَ بَعْدَ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَأَنَا وَابْنُهُ بَعْدَ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ. [الحديث ٧٥٥ - طرفاه في: ٧٥٨، ٧٧٠]. [م = ك = ٤، ب = ٣٤، ح = ٤٥٣].

**756 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مَخْمُودِ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». [م = ك = ٤، ب = ١١، ح = ٣٩٤، ٢٢٨٠٧].

**757 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُقَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى

754 - قوله: (ليصل له الصف) نصب بتزع الخافض أي إلى الصف (شارح).

755 - قوله: (ما أخرم) أي ما أنقص وقوله (فاركد) أي فأنطوى للقيام. (يغمزهن) أي يعصر أعضاهن بأصابعه وفي إشارة إلى الفتنة والفقر إذ لو كان غنياً لما احتاج إلى ذلك.

النبي ﷺ فَرَدَّ، وقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النبي ﷺ فقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثَلَاثًا. فقال: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ! فَعَلَّمَنِي. فقال: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَتَغَدَّى قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [الحديث ٧٥٧ - أطرافه في: ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٢٥٢، ٦٦٦٧].  
[م = ٤، ب = ١١، ح = ٣٩٧، ا = ٩٦٤١].

### (247/96) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ (٢٤٧/٩٦)

**758 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاتِي الْعِشِيِّ لَا أُخَرِّمُ عَنْهَا، كُنْتُ أَرْكَدُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَخِفُ فِي الْآخِرِينَ، فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ. [انظر الحديث ٧٥٥ وطرفيه].

**759 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَخْيَانًا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ. [الحديث ٧٥٩ - أطرافه في: ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩]. [م = ٤، ب = ٣٤، ح = ٤٥١].

**760 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْنَا حَبَابًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. [انظر الحديث ٧٤٦ وطرفيه].

### (248/97) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ (٢٤٨/٩٧)

**761 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِحَبَابِ بْنِ الْأَرْت: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. [انظر الحديث ٧٤٦ وطرفيه].

**762 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:** كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ سُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَخْيَانًا. [انظر الحديث ٧٥٩ وأطرافه].

758 - قوله: (صلاحي العشي) أي الظهر والعصر. د. (وأحذف) أي التطويل.

759 - قوله (وسورتين) يعني في كل ركعة سورة واحدة.

762 - قوله: (وسورة سورة) يعني يقرأ في كل ركعة من ركعتيها بسورة بعد الفاتحة (شارح).

## (249/ 98) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ (٢٤٩/ ٩٨)

763 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْقُضَلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عِزًّا﴾ [المرسلات: ١] فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ! وَاللَّهِ لَقَدْ ذُكِّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لِأَخْرَأَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ. [الحديث ٧٦٣ - طرفه في: ٤٤٢٩]. [م = ك = ٤، ب = ٣٥، ح = ٤٦٢، ا = ٢٦٩٤٥].

764 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصِلِ وَقَدْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطَوْلَى الطَّوَلَيْنِ؟

## (250/ 99) - بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ (٢٥٠/ ٩٩)

765 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوْرِ. [الحديث ٧٦٥ - أطرافه في: ٣٠٥٠، ٤٠٢٣، ٤٨٥٤]. [م = ك = ٤، ب = ٣٥، ح = ٤٦٣، ا = ١٦٧٧٣].

## (251/ 100) - بَابُ الْمَجْزِيِّ فِي الْقِرَاءَةِ (٢٥١/ ١٠٠)

766 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُتَعِمِّرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ ﴿إِذَا أَلْمَأَمَةُ أَشْفَقَتْ﴾ [الانشقاق] فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ؟ قَالَ: سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجِدَ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ. [الحديث ٧٦٦ - أطرافه في: ٧٦٨، ١٠٧٤، ١٠٧٨]. [م = ك = ٥، ب = ٢٠، ح = ٥٧٨].

767 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالثَّانِي وَالزُّبَيْنِ. [الحديث ٧٦٧ - أطرافه في: ٧٦٩، ٤٩٥٢، ٧٥٤٦]. [م = ك = ٤، ب = ٣٥، ح = ٤٦٤، ا = ١٨٧١٠].

## (252/ 101) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ (٢٥٢/ ١٠١)

768 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ ﴿إِذَا أَلْمَأَمَةُ أَشْفَقَتْ﴾ [الانشقاق] فَسَجَدَ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجِدَ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ. [انظر الحديث ٧٦٦ وطرفه].

## (253/ 102) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ (٢٥٣/ ١٠٢)

769 - حَدَّثَنَا خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ فِي الْعِشَاءِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً. [انظر الحديث ٧٦٧ وطرفه].

## (254/ 103) - بَابُ يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَيُخْذَفُ فِي الْآخِرَيْنِ (٢٥٤/ ١٠٣)

770 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَزَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

سَمَرَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُ لِسَعْدٍ: لَقَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ! قَالَ: أَمَا أَنَا فَاؤُدُّ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَخِذُفُ فِي الْآخَرَيْنِ وَلَا أَلُو مَا افْتَدَيْتَ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: صَدَقْتَ! ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ - أَوْ ظَنِّي بِكَ. [انظر الحديث ٧٥٥ وطريقه].

### (255/104) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ (٢٥٥/١٠٤)

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالطُّورِ.

771 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَلَا يُجِبُ التَّوَمُّ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثُ بَعْدَهَا، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ - أَوْ إِحْدَاهُمَا - مَا بَيْنَ السُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ. [انظر الحديث ٥٤١ وأ طريقه].

772 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَرُدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَاءً، وَإِنْ زِدْتَ فَهَوَ خَيْرٌ. [م = ك = ٤، ب = ١١، ح = ٣٩٦].

### (256/105) - بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الصُّبْحِ (٢٥٦/١٠٥)

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ.

773 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُزِيلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَزَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: جِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُزِيلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ. قَالُوا: مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ يَهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِتَخْلَةٍ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهَنَّاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، وَقَالُوا: يَا

772 - قوله (يقرا) بالبناء للمفعول، وللأصلي وابن عساكر: تقرأ بالنون المفتوحة مبنياً لفاعل أي نحن نقرأ (لشارح).

773 - قوله: (وقالوا) بالواو وفي رواية قالوا وهو العامل في ظرف المكان ولا يبي ذر والوقت والأصلي وابن عساكر (فقالوا) بالفاء وحيث أن العامل في الظرف رجعوا مقدراً يفسره المذكور (لشارح).



قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ ① يَهْدِي إِلَى الْرُشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [الجن: قَالَتِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾] [الجن: وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيَّ قَوْلُ الْجِنِّ]. [الحديث ٧٧٣ - طرّفه في: ٤٩٢١].  
[م=ك=٤، ب=٢٣، ح=٤٤٩].

774 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أَمَرَ وَسَكَتَ فِيمَا أَمَرَ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نِيٓيًا﴾ [مریم: ٦٤] ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١].

### (106/257) - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ

#### وَالْقِرَاءَةُ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ (١٠٦/٢٥٧)

وَيَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى، أَخَذَتْهُ سَعْلَةً فَرَكَحَ. وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمَائِي. وَقَرَأَ الْأَخْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ يُوسَى، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، الصُّبْحَ بِهِمَا. وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْإِنْفَالِ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمُفْصَلِ. وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ وَاجِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرَدُّ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ: كُلُّ كِتَابِ اللَّهِ.

774م - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمِنُهُمْ فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةَ يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ يَقُولُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَقْرَأَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَضَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةَ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تَجْزِيكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى، فَلَمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَلَمَّا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى! فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا! إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوَكِّمَ بِذَلِكَ فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمِنَهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَنَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «يَا فَلَانُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟» فَقَالَ: أَنِّي أَحِبُّهَا. فَقَالَ: «حُبُّكَ إِنَاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

775 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: قَرَأْتُ الْمُفْصَلُ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ! لَقَدْ عَرَفْتُ

774 - قوله: (قرا) أي جهر. قوله: (سكت) أي أسر لأنه عليه الصلاة والسلام لا يزال إماماً فلا بد من القراءة سراً أو جهرًا.  
باب 106 - قوله: (سعلت) بفتح السين وقد تضم (شارح).

775 - قوله: (هذا أي اتهم هذا كهذا الشعر) أي سرداً وإفراطاً في السرعة كإشاد الشعر (يقرن) بفتح أزه وضم الراء ويجوز كسرهما.

الْطَّائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ، فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ. [الحديث ٧٧٥ - طرفاه في: ٤٩٩٦، ٥٠٤٣]. [م = ك = ٦، ب = ٤٩، ح = ٨٢٢، ا = ٤٤١٠].

### (258/107) - بَابُ يَقْرَأُ فِي الْأَخْرَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٢٥٨/١٠٧)

776 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَتَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ. [انظر الحديث ٧٥٩ وأطرافه].

### (259/108) - بَابُ مَنْ خَافَتْ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (٢٥٩/١٠٨)

777 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قُلْتُ لِحَبَابٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابٍ لِحَبِيبِهِ. [انظر الحديث ٧٤٧ وطرفيه].

### (260/109) - بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ (٢٦٠/١٠٩)

778 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مَعَهَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ أَخْبَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى. [انظر الحديث ٧٥٩ وأطرافه].

### (261/110) - بَابُ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى (٢٦١/١١٠)

779 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَقْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [انظر الحديث ٧٥٩ وأطرافه].

### (262/111) - بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّامِينَ (٢٦٢/١١١)

وَقَالَ عَطَاءٌ: آيَيْنَ دُعَاءَ، أَمَّنِ ابْنُ الرُّزَيْنِ وَمَنْ وَرَاءَهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَمْسُجِدُ لِلْجَعَةِ. وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُنَادِي الْإِمَامَ: لَا تَقْشِي بَأَمِينَ. وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُو وَيَحْضَهُمْ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا.

باب ١٠٧ - قوله (باب يقرأ في الآخرين) وفي نسخة: زيادة الركعتين بعلامة المتن.

778 - قوله: (وصلوة العصر) وفي بعض النسخ (والعصر).

باب ١١١ - قوله: (خير) بسكون المشاة والتحية أي فضلاً وتوابعاً، وللحموي والمستملي وابن عساكر خبراً بفتح الموحدة أي حديثاً مرفوعاً (شارح).

780 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَابِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِفٍ تَامِيئَةٍ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «آمِينَ». [الحديث ٧٨٠ - طرفه في: ٦٤٠٢].

مطابقته للترجمة ظاهرة لأنه ﷺ أمر القوم بالتأمين عند تأمين الإمام.  
[م = ك = ٤، ب = ١٨، ح = ٤١٠، ٨٢٤٧].

### (263/112) - بَابُ فَضْلِ التَّامِينِ (٢٦٣/١١٢)

781 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَاقَفَتْ إِحْدَاهُمُ الْأُخْرَى غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

### (264/113) - بَابُ جَهْرِ الصَّائِمِينَ بِالتَّامِينِ (٢٦٤/١١٣)

782 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ «عَبَّرَ الْمَعْصُوبُ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِحِينَ» فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَفَ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَنَعْنِمَ الْمُجِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [الحديث ٧٨٢ - طرفه في: ٤٤٧٥].

### (265/114) - بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ (٢٦٥/١١٤)

783 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ الْأَعْلَمِ - وَهُوَ زِيَادٌ - عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «رَأَاكَ اللَّهُ حَرَصًا، وَلَا تَعْذُ».

### (266/115) - بَابُ إِتِمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ (٢٦٦/١١٥)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِيهِ مَالِكٌ بْنُ الْحُوَيْرِثِ.

784 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: ذَكَرْنَا هَذَا الرَّجُلَ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ. [الحديث ٧٨٤ - طرفاه في: ٧٨٦، ٨٢٦]. [م = ك = ٤، ب = ١٠، ح = ٣٩٣، ١٩٩٧٧].

785 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

باب ١١٥ - قوله (قال ابن عباس) مقوله محذوف قدره الشارح بقوله ذلك أي إتمام التكبير ويروى قاله وهو الظاهر.

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيَكْبُرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٧٨٥ - أطرافه في: ٧٨٩، ٧٩٥، ٨٠٣]. [م=ك=٤، ب=١٠، ح=٣٩٢، ١=٧١٢٤].

### (267/116) - بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ (٢٦٧/١١٦)

786 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر الحديث ٧٨٤ وطرقيه].

787 - **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَزْزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ خَفَضٍ وَرَفَعَ وَإِذَا قَامَ وَإِذَا وَضَعَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَوْلَيْسَ بِتِلْكَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لَا أُمُّ لَكَ؟ [الحديث ٧٨٧ - طرفيه في: ٧٨٨].

### (268/117) - بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ (٢٦٨/١١٧)

788 - **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ! فَقَالَ: تَكِلْنِكَ أُمَّكَ! سَأَلَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. [وقال موسى: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ].

789 - **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكُعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَكَ الْحَمْدُ - ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثُّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ. [انظر الحديث ٧٨٥ وطرقيه]. [م=ك=٤، ب=١٠، ح=٣٩٢، ١=٨٢٦٠].

### (269/118) - بَابُ وَضْعِ الْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ (٢٦٩/١١٨)

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: أَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ.

790 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَلَطَيْقُتَ بَيْنَ كَفَيَّ ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَجْذَيَّ، فَتَهَانِي أَبِي وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فَتَهَانَا عَنْهُ وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْبِ. [م=ك=٥، ب=٥، ح=٥٣٥، ١=١٥٧٠].

788 - قوله: ( ثنتين وعشرين تكبيرة ) لأن في كل ركعة خمس تكبيرات فيحصل في كل رباعية عشرون تكبيرة سوى تكبيرة الإحرام وتكبيرة القيام من التشهد الأول (شارح).

## (270/119) - بَابُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ الرُّكُوعُ (٢٧٠/١١٩)

791 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: رَأَى حُذَيْفَةَ رَجُلًا لَا يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَلَوْ مِثْلَ مِثْ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَيْهَا.

## (271/120) - بَابُ اسْتِقْوَاءِ الظُّهْرِ فِي الرُّكُوعِ (٢٧١/١٢٠)

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ.

## (272/121) - بَابُ حَدِّ انْقِصَامِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالِاطْمَأْنِينَةِ (٢٧٢/١٢١)

792 - حَدَّثَنَا بَذُلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [الحديث ٧٩٢ - طرفاه في: (٨٠١، ٨٢٠)]. [م = ٤، ك = ب = ٣٨، ح = ٤٧١، أ = ١٨٦٢١].

## (273/122) - بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعُهُ بِالْإِعَادَةِ (٢٧٣/١٢٢)

793 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ»، فَقَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ» ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ قَمَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [انظر الحديث ٧٥٧ واطرافه].

## (274/123) - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ (٢٧٤/١٢٣)

794 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [الحديث ٧٩٤ - أطرافه في: (٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨)].

## (275/124) - بَابُ مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلَفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (٢٧٥/١٢٤)

795 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ

باب ١٢٠ - قوله: (ثم هضر أي أمال. ومعنى (في أصحابه) أي في حضور أصحابه اه.

باب ١٢١ - (الاطمأنينة): بهذا الضبط وللکشميهني (والطمأنينة): بضم الطاء كقشعريرة قال الشارح وهي أكثر في الاستعمال اه.

795 - قوله: (وإذا رفع رأسه أي من السجود لا من الركوع (شارح).

النبي ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَكْبُرُ وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» [انظر الحديث ٧٨٥ وطرفيه].

### (276/ 125) - بَابُ فَضْلِ اللَّهِ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ (٢٧٦/ ١٢٥)

796 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِقٍ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفْرٌ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [الحديث ٧٩٦ - طرفيه في: ٣٢٢٨]. [م = ك = ٤، ب = ١٨، ح = ٤٠٩، أ = ٩٩٣٠].

### (277/ 126) - بَابُ (٢٧٧/ ١٢٦)

797 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لِأَقْرَبِنِ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُتُّ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ. [الحديث ٧٩٧ - أطرافه في: ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٤٥٩٨، ٦٢٠٠، ٦٣٩٣، ٦٩٤٠].

798 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ الْقُتُوبُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْمَجَرِ. [الحديث ٧٩٨ - طرفيه في: ١٠٠٤].

799 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى ابْنِ خَلَادٍ الزُّرْقَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقَانِيِّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟» قَالَ: أَنَا. قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةَ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَنَدَّرُونَهَا إِيَّاهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».

### (278/ 127) - بَابُ الْإِطْمَائِنَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (٢٧٨/ ١٢٧)

وقال أَبُو حُمَيْدٍ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَوَى جَالِسًا حَتَّى يَعُودَ كُلُّ قَفَّارٍ مَكَانَهُ.

800 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ أَنَسُ يَنْعَثُ لَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ: قَدْ نَسِيَ. [الحديث ٨٠٠ - طرفيه في: ٨٢١].

801 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ

بَاب ١٢٧ - وقوله: (الإطمائنة) بكسر الهمزة قبل الطاء الساكنة، وفي بعضها بضم الهمزة وللشمهني الطمانينة بضم الطاء بغير الهمز.

الله تعالى عنه، قال: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السُّجُودَيْنِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ. [انظر الحديث ٧٩٢ وطرفه].

**802 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يُرِينَا كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتٍ صَلَاةٍ، فَقَامَ فَأَمَنَّ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَمَنَّ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْصَبَ هُتَيْةً، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَصَلَّى بِنَا صَلَاةً شَيْخِنَا هَذَا أَبِي بَرْزَيْدٍ وَكَانَ أَبُو بَرْزَيْدٍ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ الْآخِرَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا ثُمَّ نَهَضَ. [انظر الحديث ٦٧٧ وطرفه].

### (279/128) - بَابُ يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ (١٢٨/٢٧٩)

وقال نافع: كَانَ ابْنُ عَمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

**803 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُكِعُ ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ. ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَتَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَقْرُبُكُمْ شَبْهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. [انظر الحديث ٧٨٥ وطرفه].

**804 - قَالَ:** وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيَسْمِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَظْفَعَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَيِّئِينَ كَسَيْنِي يَوْسُفَ» وَأَهْلَ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ مُخَالِفُونَ لَهُ. [انظر الحديث ٧٩٧ واطرافه]. (م=ك=٥، ب=٥٤، ح=٦٧٥، =٧٤٦٩).

**805 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَرْسٍ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: مِنْ قَرْسٍ - فَجَحَشَ شِقَّةَ الْإِيْمَنِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَقَعَدْنَا. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: صَلَّيْنَا فَعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِنَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ

باب ١٢٨ - قوله: (قبل ركبته) أي قبل أن يضعهما كما هو مذهب الإمام مالك.

805 - (جحش): أي خدش.

فَارْقَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. قَالَ سُفْيَانُ: كَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَكَ الْحَمْدُ، حَفِظْتُ مِنْ شَيْءِ الْإِيْمَنِ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَنَا عِنْدَهُ: فَجُحِشَ سَأْفُهُ الْإِيْمَنُ. [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

### (280/ 129) - بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ (٢٨٠/ ١٢٩)

806 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَلَا تَكُنْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَغْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطُّوَاعِثَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوها، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَائِنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَذْعُوهُمْ فَيَضْرِبُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْرِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلَ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّغْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّغْدَانِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَلِأَنَّهُا مِثْلُ شَوْكِ السَّغْدَانِ حَتَّى لَا يَغْلَمَ قَدْرَ عَظِيمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطُفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدَلُ ثُمَّ يُنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ كَانِ يَغْبُدُ اللَّهُ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيَصْبُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْتَبِثُونَ كَمَا تَنْبِثُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَقْرَعُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَنْقِي رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اضْرَفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَسَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاوُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ

806 - (كلاليب) جمع كلوب كتور وهو المحجن. (يوق) أي يهلك. (يخردل) أي يقطع صغارا كالخردل. (امتحنوا) بهذا الضبط وفي بعض النسخ امتحنوا بضم المثناة وكسر الحاء أي احترقوا واسودوا. (والحبة) بكسر الحاء بزور الصحراء مما ليس بقوت (حميل السيل) ما جاء به السيل من طين ونحوه شبه به لأنه أسرع في الإنابات ومعنى (قشبي): سمني وأهلكني (ذكاوها) معناها لهاها واشتغالها والمعروف في هذا المعنى ذكاها بالقصر كما جاء في رواية. (عسيت) يفتح السين وكسرها (شارح). قوله: (انقطع) وللأصيلي وأبي ذر انقطعت (شارح).



عَسَيْتَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُضَرِّفُ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ! قَدْ مَنَنْتَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْمُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ. فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النُّضْرَةِ وَالشَّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَذْخَلْنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: وَيَحْكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ! أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْمُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ لَهُ: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أَمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رِذْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَا يَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ».

[الحدِيث ٨٠٦ - طرفاء في: ٦٥٧٣، ٧٤٣٧]. [م=ك=١=ب=٨١=ح=١٨٢=أ=٧٧٢١].

### (281/ 130) - بَابُ يَتَّبِعِي صَبْعِيهِ وَجَنَافِي فِي السُّجُودِ (١٣٠/ ٢٨١)

807 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْذُو بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ.

### (282/ 131) - بَابُ يَسْتَحْقِلُ الْقَبِيلَةَ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ (١٣١/ ٢٨٢)

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

### (283/ 132) - بَابُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ (١٣٢/ ٢٨٣)

808 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ! قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ مَثْنًا عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ [انظر الحديث ٣٨٩ وطره].

807 - قوله: (هين بحية) صفة لعبد الله لأنها أمه فيكتب ابن بالالف، وتوين مالك.

## (133/ 284) - بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمٍ (٢٨٤/ ١٣٣)

809 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْضَاءٍ وَلَا يَكْفُ شِعْرًا وَلَا ثَوْبًا: الْجَبْهَةُ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. [الحديث ٨٠٩ - أطرافه في: ٨١٠، ٨١٢، ٨١٥، ٨١٦]. [م = ك = ٤٣، ب = ٤٤، ح = ٤٩٠، أ = ٢٥٨٤].

810 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمٍ وَلَا نَكْفُ ثَوْبًا وَلَا شِعْرًا» [انظر الحديث ٨٠٩ وأطرافه].

811 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّيَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لَمْ يَخْنُ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقْضِيَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ. [انظر الحديث ٦٩٠ وطرفه].

## (134/ 285) - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ (٢٨٥/ ١٣٤)

812 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكْفُ الثَّيَابَ وَالشَّعْرَةَ». [انظر الحديث ٨٠٩ وأطرافه].

## (135/ 286) - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطَّلِينِ (٢٨٦/ ١٣٥)

813 - حَدَّثَنَا مُرْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى التُّخْلِ نَتَحَدَّثُ؟ فَخَرَجَ فَقَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. قَالَ: اغْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَانَا جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَانَا جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «مَنْ اغْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نُسَيْبُهَا وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَفَرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَاتِيًا أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ، وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ التُّخْلِ وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَرَعَةٌ فَأَمْطَرْنَا فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوْرَثَنِيهِ تَصْدِيقَ رُؤْيَا». [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرافه].

813 - قوله: (تحدثت) بالجزم ولأبي ذر بالرفع. (عشر الأول) بهذا الضبط وبإضافة العشر التالية وللأصلي وابن عساكر وأبي ذر وأبي الوقت العشر الأول ثم إن العشر إن اعتبر أنها ليال فالأول بضم الهمزة جمع وإن اعتبر أنه ثلث الشهر فالأول بفتح الهمزة مفرد وعلى الأول يناظر العشر الآخر وعلى الثاني العشر الأوسط أفاده السندني. قوله: (تصديق) فيها الرفع والنصب من الشارح.

(136/ 287) - بَابُ عَقْدِ الثَّيَابِ وَشَدِّهَا وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ

إِذَا خَافَ أَنْ تَتَكَشَّفَ عَوْرَتُهُ (١٣٦/ ٢٨٧)

814 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ عَاقِدُوا أَرْؤَهُمْ مِنَ الصَّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا. [انظر الحديث ٣٦٢ وطريقه].

(137/ 288) - بَابُ لَا يَكْفُ شِعْرًا (١٣٧/ ٢٨٨)

815 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ

طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ وَلَا يَكْفُ ثَوْبَهُ وَلَا شِعْرُهُ. [انظر الحديث ٨٠٩ وأطرافه].

(138/ 289) - بَابُ لَا يَكْفُ ثَوْبُهُ فِي الصَّلَاةِ (١٣٨/ ٢٨٩)

816 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ لَا أَكْفُ شِعْرًا وَلَا ثَوْبًا» [انظر الحديث ٨٠٩ وأطرافه].

(139/ 290) - بَابُ التَّسْبِيحِ وَالِدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ (١٣٩/ ٢٩٠)

817 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْصَوِّرٌ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ

مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [انظر الحديث ٧٩٤ وأطرافه]. (م = ك = ٤، ب = ٤٢، ح = ٤٨٤، أ = ٢٤٢١٨).

(140/ 291) - بَابُ الْمُكْتَبِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ (١٤٠/ ٢٩١)

818 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ قَالَ

لأَصْحَابِهِ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَذَلِكَ فِي غَيْرِ جِيبِ صَلَاةٍ، فَقَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ هَيَّئَةَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ هَيَّئَةَ فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ شَيْخِنَا هَذَا، قَالَ أَيُّوبُ: كَانَ يَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ أَزْهَمْ يَفْعَلُونَهُ، كَانَ يَقْعُدُ فِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ. [انظر الحديث ٦٧٧ وطريقه].

819 - قَالَ: فَاتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَاقْمَنَّا عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِكُمْ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا

فِي جِيبٍ كَذَا، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي جِيبٍ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

817 - قوله (يتأول القرآن) أي يفعل ما أمر به فيه أي في قوله تعالى ﴿تَسْبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَمِعْهُ﴾ (شارح)

818 - قوله: (أبو الرابعة) وفي نسخة بإسقاط الألف مع الهمزة.

**820 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ** قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قال: حَدَّثَنَا يَسْعَرُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قال: كَانَ سُجُودُ النَّبِيِّ ﷺ وَرُكُوعُهُ وَقُعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ. [انظر الحديث ٧٩٢ وطرهه].

**821 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، قَالَ ثَابِتٌ: كَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَمْ أَرَكُم تَضَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ. [انظر الحديث ٨٠٠]. [م=ك=٤، ٣٨، ح=٤٧٢، ا=١٣١٠٢].

### (292/ 141) - بَابُ لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ (٢٩٢/ ١٤١)

وقال أَبُو حُمَيْدٍ: سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَائِبِهِمَا.

**822 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَنْبَسِطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ». [انظر الحديث ٢٤١ وأطرافه].

### (293/ 142) - بَابُ مَنِ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ (٢٩٣/ ١٤٢)

**823 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** قال: أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قال: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْخُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا.

### (294/ 143) - بَابُ كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَةِ (٢٩٤/ ١٤٣)

**824 - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ** قال: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قال: جَاءَنَا مَالِكُ ابْنُ الْخُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لِأُصَلِّيَ بِكُمْ وَمَا أَرِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَكِنْ أَرِيدُ أَنْ أَرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي. قَالَ أَيُّوبُ: فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ؟ قَالَ: بِمَثَلِ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا، يَعْنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ. قَالَ أَيُّوبُ: وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُؤَمُّ التَّكْبِيرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ. [انظر الحديث ٦٧٧ وطرهه].

### (295/ 144) - بَابُ يَكْبُرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ (٢٩٥/ ١٤٤)

وكانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَكْبُرُ فِي نَهْضَتِهِ.

**825 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ** قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قال: صَلَّيْ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ، وقال: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

**826 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قال: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ

مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلَاةَ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّي بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر الحديث ٧٨٤ وطره].

### (296/145) - بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُّدِ (٢٩٦/١٤٥)

وَكَانَتْ أُمُّ الدُّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جَلْسَةَ الرَّجُلِ وَكَانَتْ قَفِيهَةً.

827 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ، فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنِّ فَتَهَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ: إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَقْنِي الْيُسْرَى. فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنْ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي.

828 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ. وَحَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَذَكَّرَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَا كُنْتُ أَخْفَظُكُمْ لِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَذِيهِ جَذَاءً مُنْكَبِّهًا، وَإِذَا رَفَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَمُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَائِهِ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخَرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَيْهِ. وَسَمِعَ اللَّيْثُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ، وَابْنُ خَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ. وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ: كُلُّ قَفَارٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ: كُلُّ قَفَارٍ.

### (297/146) - بَابُ مَنْ لَمْ يَزِ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا،

لأن النبي ﷺ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَزِجْ (٢٩٧/١٤٦)

829 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَقَالَ مَرَّةً - مَوْلَى بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ بَنِي بَحِينَةَ وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَوْءَةَ وَهُوَ خَلِيفَ لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

827 - قوله (لا تحملائي) وروي (لا تحملائي) بتشديد النون والاصل (لا تحملائي).

828 - قوله: (قفار) بفتح الفاء ونسب للأصلي كسرهما.

صَلَّى بِهِمُ الظَّهَرَ فَقَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسَ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَهَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ.

[الحديث ٨٢٩ - أطرافه في: ٨٣٠، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ١٢٦٧٠].

### (147/298) - بَابُ التَّشَهُُّدِ فِي الْأُولَى (١٤٧/٢٩٨)

830 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظَّهَرَ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [انظر الحديث ٨٢٩ وأطرافه].

### (148/299) - بَابُ التَّشَهُُّدِ فِي الْآخِرَةِ (١٤٨/٢٩٩)

831 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ. فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [الحديث ٨٣١ - أطرافه في: ٨٣٥، ١٢٠٢، ٦٢٣٠، ٦٢٦٥، ٦٣٢٨، ٧٣٨١].

[م = ك = ٤، ب = ١٦، ح = ٤٠٢، = ٣٥٧٥].

### (149/300) - بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ (١٤٩/٣٠٠)

832 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [الحديث ٨٣٢ - أطرافه في: ٨٣٣، ٢٣٩٧، ٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٧١٢٩].

833 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرافه].

[م = ك = ٥، ب = ٢٥، ح = ٥٨٧، ٥٨٩، ٢٤٦٣٢].

831 - قوله (على فلان وفلان) يعنون الملائكة. (فالْتَفَتَ الخ) مختصر من الرواية الآتية من أنهم كانوا يقولون السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان.

**834 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [الحديث ٨٣٤ - طرقاه في: ٦٣٢٦، ٧٣٨٨].

(301/ 150) - **بَابُ مَا يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْهِدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ (٣٠١/ ١٥٠)**

**835 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا: يَحْيَى عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ وَفَلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلُّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَغْبَاهُ إِلَيْهِ فَيَذْعُو». [انظر الحديث ٨٣١ وأطرافه].

(302/ 151) - **بَابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحْ بِجَبْهَتِهِ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى (٣٠٢/ ١٥١)**

قال أبو عبد الله: رَأَيْتُ الْحُمَيْدِيَّ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَمْسَحَ الْجَبْهَةَ فِي الصَّلَاةِ.

**836 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِإِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرافه].

(303/ 152) - **بَابُ التَّسْلِيمِ (٣٠٣/ ١٥٢)**

**837 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنِ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءَ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَرَى - وَاللَّهِ أَغْلَمُ - أَنَّ مُكْثَهُ لَكِنِّي يَنْفَذُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَهُنَّ مِنَ النِّصْرَفِ مِنَ الْقَوْمِ. [الحديث ٨٣٧ - أطرافه في: ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٧٤].

(304/ 153) - **بَابُ يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ (٣٠٤/ ١٥٣)**

وكان ابنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ أَنْ يُسَلِّمَ مِنْ خَلْفِهِ.

**838 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَيْدَانَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

### (305/154) - بَابُ مَنْ لَمْ يَزِدْ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ وَاتَّقَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ (٣٠٥/١٥٤)

839 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَرَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَقَلَ مَعَهُ مَجْهًا مِنْ دَلْوٍ كَانَ فِي دَارِهِمْ... [انظر الحديث ٧٧ وأطرافه].

840 - قَالَ: سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ - أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ - قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوِ دِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتُ فِي بَيْتِي مَكَانًا حَتَّى اتَّخَذَهُ مَسْجِدًا. فَقَالَ: «افْعَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَدَا عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ الْتِهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جِئِينَ سَلَّمَ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه]. [م = ك = ١، ب = ١٠، ح = ٣٣، أ = ١٦٨١].

### (306/155) - بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (٣٠٦/١٥٥)

841 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي مَعْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ.

842 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْكَتْمِ. قَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ أَبُو مَعْبِدٍ أَضْدَقَ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ عَلِيُّ: وَاسْمُهُ نَافِذٌ. [انظر الحديث ٨٤١]. [م = ك = ٥، ب = ٢٣، ح = ٥٨٣].

843 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْذَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالْعِيمِ الْمُقِيمِ يَصْلُونَ كَمَا نُصَلِّي وَيُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «الْأَخَذْتُكُمْ بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَذْرَكْتُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ وَلَمْ يَذْرُكْكُمْ أَخَذَ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تَسْبَحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا: تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُحَمِّدُ ثَلَاثًا

840 - قوله: (اتخذته) بالرفع والجزم لوقوعه جواب التمني المستفاد من وددت (شارح).

843 - (الدُّنْيَا) جمع دثر بفتح الدال وسكون المثناة وقوله (من الأموال) بيان للدُّنْيَا وتوكيد له لأن الدُّنْيَا يحيى بمعنى المال الكثير وبمعنى الكثير من كل شيء اهـ شارح.



وَتَلَايَيْنَ وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ». [الحديث ٨٤٣ - طرفه في: ٦٣٢٩]. [م=ك=٥، ب=٢٦، ح=٥٩٥].

844 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ - فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ -: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِذَا. وَعَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْيِمَةَ عَنْ وَرَادٍ بِهِذَا. وَقَالَ الْحَسَنُ: جَدُّ غَثَى. [الحديث ٨٤٤ - أطرافه في: ١٤٧٧، ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٣٣٠، ٦٤٧٣، ٦٦١٥، ٦٧٢٩]. [م=ك=٥، ب=٢٦، ح=٥٩٣، أ=١٨١٦٢].

### (307/156) - بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامَ النَّاسُ إِذَا سَلَّمَ (٣٠٧/١٥٦)

845 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ... [الحديث ٨٤٥ - أطرافه في: ١١٤٣، ١٣٨٦، ٢٠٨٥، ٢٧٩١، ٣٢٣٦، ٣٣٥٤، ٣٦٧٤، ٦٠٩٦، ٧٠٤٧].

846 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَنَا مِنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِقَضَلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ. وَأَنَا مَنْ قَالَ: بَنُو كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [الحديث ٨٤٦ - أطرافه في: ١٠٣٨، ٤١٤٧، ٧٥٠٣]. [م=ك=١، ب=٣٢، ح=٧١، أ=١٧٠٦٠].

847 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ سَمِعَ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ». [انظر الحديث ٥٧٢ وأطرافه].

### (308/157) - بَابُ مَكْتُبِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ (٣٠٨/١٥٧)

848 - وَقَالَ لَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةُ. وَقَعَلَهُ الْقَاسِمُ. وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَقْعَةً: لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصُحَّ.

844 - (الجَدُّ) الغني ويقال: (الحظ، منك) بمعنى عندك، أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه إنما ينفعه العمل الصالح. وقال الحافظ: لا ينفعك مني شيء إذا أردتكم بسوء.

848 - قوله: (لا يتطوع) بضم العين أو مجزوم بلا وكسر لالتقاء الساكنين (شارح).

**849 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَتَرَى - وَاللَّهِ أَغْلَمَ - لَكِنِّي نَفَذْتُ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ. [انظر الحديث ٨٣٧ وأطرافه].

**850 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ:** أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَايِصِيَّةُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، - وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا -، قَالَتْ: كَانَ يَسْلُمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ فَيَدْخُلْنَ بَيُوتَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرْتَنِي هِنْدُ الْفَرَايِصِيَّةُ. وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَايِصِيَّةُ. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْفَرَايِصِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ، - وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمِقْدَادِ وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ -، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ شُعَيْبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَايِصِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ الْفَرَايِصِيَّةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٨٣٧ وأطرافه].

(309/158) - بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَحَطَّاهُمْ (٣٠٩/١٥٨)

**851 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ فَلَمْ تُمْ قَامَ مُسْرِعًا، فَتَحَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حَجَرِ نِسَائِهِ، فَفَزَعَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَمَحَرَجَ عَلَيْهِمْ قَرَأَ أَتَاهُمْ عَجَبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ: «ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تَبَرِّ عَتَدْنَا فَكْرِهْتُ أَنْ يَحْسِنِي فَأَمَرْتُ بِقَسَمَتِهِ». [الحديث ٨٥١ - أطرافه في: ١٢٢١، ١٤٣٠، ٦٢٧٥].

(310/159) - بَابُ الْإِنْفِقَالِ وَالْإِنْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ (٣١٠/١٥٩)

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَيَعِيبُ عَلَى مَنْ يَتَوَخَّى - أَوْ مَنْ يَعْمُدُ - الْإِنْفِقَالَ عَنْ يَمِينِهِ.

**852 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ! يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ. [م=ك=٦، ب=٧، ح=٧٠٧].

851 - قوله: (عجبوا) وللشمهني قد عجبوا (أن يحسنني) أي يشغلني عن الله سبحانه.

باب ١٥٩ - قوله: (يتوخي) أي يقصد ويتحرى، وشك الراوي في اللفظ فقال أو يعمد.

852 - قوله (يرى) بفتح أوله أي يعتقد ويجوز الضم أي يظن.

(160/311) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكَرَاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوْ الْبَصَلَ مِنَ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» (٣١١/٨٦٠)

853 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَزْوَةِ خَيْبَرَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا». [الحديث ٨٥٣ - أطرافه في: ٤٢١٥، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢].  
[م = ك = ٥، ب = ١٧، ح = ٥٦١، = ٤٧١٥].

854 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَا فِي مَسَاجِدِنَا؟» قُلْتُ: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نَيْتَهُ. وَقَالَ مَخْلَدٌ بْنُ بَزِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا نَيْتَهُ. [الحديث ٨٥٤ - أطرافه في: ٨٥٥، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩]. [م = ك = ٥، ب = ١٧، ح = ٥٦٤، = ١٥٢٩٩].

855 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ رَعِمَ عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا» أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا - وَلْيَعْتَزِلْ فِي بَيْتِهِ. وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بَقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الثُّومِ فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا» إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَتْ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أَنَاجِي مِنْ لَا تَنَاجِي» وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ: أَتَى بِقَدْرِ قَالَ ابْنُ وَهَبٍ: يَعْنِي طَبَقًا فِيهِ خَضِرَاتٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقَدْرِ فَلَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ. [انظر الحديث ٨٥٤ وطرفه].

856 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا: مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا، أَوْ لَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا». [الحديث ٨٥٦ - طرفه في: ٥٤٥١]. [م = ك = ٥، ب = ١٧، ح = ٥٦٣، = ٩٥٤٩].

(161/312) - بَابُ وُضُوءِ الصَّبْيَانِ وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ

وَالطُّهُورُ وَخُصُورِهِمُ الْجَمَاعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزِ وَصُفُوفِهِمْ (٣١٢/١٦١)

857 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ

854 - قوله: (فلا يغشانا) كذا بإثبات الألف والأصل فلا يغشانا لأنه نهي.

855 - (يعني طبقاً) أراد به تفسير البدر شبهه به لاستدارته.

857 - قوله (على قبر منبذ) أي على قبر منفرد عن القبور، وروي بإضافة قبر إلى منبذ أي على قبر لفيط، (فامهم) أي في الصلاة عليه.

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَتْبُودٍ، فَأَمَّهُمْ وَصَفَّوْا عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو! مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [الحديث ٨٥٧ - أطرافه في: ١٢٤٧، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٤٠].

[م=ك=١١، ب=٢٣، ح=٩٥٤، = [٢٥٥٤].

**858 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [الحديث ٨٥٨ - أطرافه في: ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٩٥، ٢٦٦٥]. [م=ك=٧، ب=١، ح=٨٤٦، = [١١٢٥٠].

**859 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي كَرْبُ بْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مِثْمُونَةَ لَيْلَةٍ، فَتَأَمَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلَقٍ وَضَوْءٍ خَفِيفٍ، يُحْفَقُهُ عَمْرُو وَيَقْلُلُهُ جَدًّا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي؛ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوَهُمَا تَوَضُّأً ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَتَأَمَّ حَتَّى تَفَنَّقَ فَاتَاهُ الْمُتَايِدُ يَأْذُنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قُلْنَا لِعَمْرٍو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: إِنَّ زَوْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَازِلِ آيَةً﴾ [الصافات: ١٠٢]. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

**860 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِبَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ فَقَالَ: «قُومُوا فَلَا صَلَافِي بِكُمْ». فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولٍ مَا لَيْتُ، فَتَضَخْتُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ. [انظر الحديث ٣٨٠ وأطرافه].

**861 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ:** أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى جِمَارٍ اثْنَيْنِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِجَنَّتِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَثَانَ تَرْتَعٌ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُتَكَّرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [انظر الحديث ٧٦ وأطرافه].

**862 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

859 - قوله: (يَأْذُنُهُ) بكسر الدال. ولأبي ذر: يأذنه بفتحها مع الأول وسكون الهمز فيها وروي: يؤذنه.

860 - قوله (فلاصلي) بلام مكسورة وفتح الياء ويجوز التسكين في الياء.

861 - قوله: (بمنى) بالصرف والياء في الفرع قال النووي والأجود صرفه وكتابه بالالف لا بالياء اهـ.

862 - قوله: (اعتم) أي أبطأ بصلاة المشاء وأخرها حتى اشتدت عتمة الليل أي ظلمت (غيركم) بالرفع والنصب (غير أهل المدينة) بنصب غير وروي بالرفع اهـ.

عائشة قالت: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ. وقال عِيَّاشُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قالت: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصُّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ»، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمِئِذٍ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٥٦٦ وطريقه].

**863 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَابِسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتُ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصُّلَيْبِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَّصِدْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهَوِّي بِيَدِهَا إِلَى حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ، ثُمَّ أَتَى هُوَ وَبِلَالٌ الْبَيْتَ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (313/162) - بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ (٣١٣/١٦٢)

**864 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قالت: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصُّبْيَانُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ» وَلَا يُصَلِّي يَوْمِئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ. [انظر الحديث ٥٦٦ وطريقه].

**865 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:** «إِذَا اسْتَأْذَنْكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِّنُوا لَهُمْ». تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٨٦٥ - أطرافه في: ٨٧٣، ٨٩٩، ٩٠٠، ٥٢٣٨. (م = ك = ٤، ب = ٣٠، ح = ٤٤٢، = ٥٢١١).

### (314/163) - بَابُ انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالَمِ (٣١٤/١٦٣)

**866 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْخَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلِمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ، وَتَبَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ. [انظر الحديث ٨٣٧ وأطرافه].

**867 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا

863 - قوله: (شهدت الخروج) أي إلى مصلى العيد (شارح). قوله: (إلى حلقها) بهذا الضبط وبكسر الحاء مع فتح اللام الخاتم لا فص له أو القروط، وللأصلي إلى حلقها بسكون اللام مع فتح الحاء أي المحل الذي يعلق فيه (شارح).

864 - قوله: (غيركم) بالنصب والرفع (شارح).

مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفَ النِّسَاءَ مُتَلَفَعَاتٍ يَمْرُوطُهُنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. [انظر الحديث ٣٧٢ وطرهه].

868 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَتُومُّ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا، فَاسْمَعْ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةٍ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [انظر الحديث ٧٠٧].

869 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَوْ أَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَخَذَتِ النِّسَاءُ لَمَتَّعَهُنَّ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُلْتُ لَعَمْرَةَ؟ أَوْ مُنِعْنَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. (م = ك = ٤، ب = ٣٠، ح = ٤٤٥، ا = ٢٦٠٤١).

### (315/ 164) - بَابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ (٣١٥/ ١٦٤)

875م - 870 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وَيَمْكُثُ هُوَ فِي مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. قَالَ نَزَى - وَاللَّهِ أَغْلَمُ - أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْصَرِفَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ الرِّجَالُ. [انظر الحديث ٨٣٧ واطرافه].

874م - 871 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ فَقُمْتُ وَتَبِعْتُمُ خَلْفَهُ وَأُمُّ سَلِيمٍ خَلْفَنَا. [انظر الحديث ٣٨٠ واطرافه].

(316/ 165) - بَابُ شُرْعَةِ أَنْصَرِافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ وَقَلَّةِ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ (٣١٦/ ١٦٥)  
872 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ يَغْلَسُ فَيَنْصَرِفَنَّ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ، أَوْ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا. [انظر الحديث ٣٧٢ وطرهه].

### (317/ 166) - بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ بِرُوحِهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ (٣١٧/ ١٦٦)

873 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَنْتَعِهَا». [انظر الحديث ٨٦٥ واطرافه].

870 - قوله: (نرى) بفتح النون ولأبي ذر نرى بضمها أي نظن (شارح)

باب ١٦٥ - قوله: (مقامهن) بفتح الميم ويضمها مصدر ميمي من أقام أي قلة إقامتهن أفاده الشارح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/11) - كِتَابُ الْجُمُعَةِ (٥/١١)

#### (318/1) - بَابُ قُرْصِ الْجُمُعَةِ (٣١٨/١)

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩].

876 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْأَخْيَرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَ أَنَّهُمْ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ عَدَاوٌ وَالنَّصَارَى بَغْدٌ غَدٌ». [انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه]. [م = ك = ٧، ب = ٥، ح = ٨٥٥، = ٧٣١٤].

#### (319/2) - بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَلْ عَلَى

#### الصَّبِيِّ شَهْوَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ (٣١٩/٢)

877 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ». [الحديث ٨٧٧ طرفاه في: ٨٩٤، ٩١٩]. [م = ك = ٧، ب = ٧، ح = ٨٤٤، = ٤٥٥٣].

878 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، بَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَدَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شَغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّائِذِينَ فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ: وَالْوَضُوءُ أَيْضًا؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ؟ [الحديث ٨٧٨ - طرفه في: ٨٨٢]. [م = ك = ٦، ب = ٥١، ح = ٨٤٥، = ٥٠٨٣].

879 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْرَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ». [انظر الحديث ٨٥٨ وأطرافه].

#### (320/3) - بَابُ الطَّيِّبِ لِلْجُمُعَةِ (٣٢٠/٣)

880 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

878 - قوله: جاءت الرواية فيه بالواو وحذفها، ونصب الوضوء ورفعها، انظر العيني (12/5).

المُتَكَبِّرِ قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنْ وَأَنْ يَمَسَّ طَبِيباً إِنْ وَجَدَهُ». قَالَ عَمْرُو: أَمَّا الْعُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ، وَأَمَّا الْاسْتِنَاءُ وَالطَّبِيبُ فَاللهُ أَعْلَمُ أَوَاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا؟ وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَبِّرِ: وَلَمْ يَسْمَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا. رَوَاهُ عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعِدَّةٌ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَبِّرِ يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ. [م=ك=٧، ب=١، ح=٨٤٦، أ=١١٢٥٠].

#### (321/4) - بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ (٣٢١/٤)

881 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَفْرَنًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ خَضَرَتْ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [م=ك=٧، ب=٢، ح=٨٥٠، أ=٩٩٣٣].

#### (322/5) - بَابُ (٣٢٢/٥)

882 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَمْرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَبْتِمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عَمْرُ: لِمَ تَخْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ تَوَضَّأْتُ. فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ؟». [انظر الحديث ٨٧٨].

#### (323/6) - بَابُ الدَّهْنِ لِلْجُمُعَةِ (٣٢٣/٦)

883 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طَبِيبٍ بَيْتَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ ثُمَّ يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». [الحديث ٨٨٣ - طرفه في: ٩١٠].

884 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ طَاوُسٌ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا حُجُبًا وَأَصْبِيُوا مِنَ الطَّيِّبِ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الْعُسْلُ فَتَعَمَّ، وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أَذْرِي. [الحديث ٨٨٤ - طرفه في: ٨٨٥].

881 - قوله: (دجاجة) بثلاث الدال والفتح هو الفصيح قاله الشارح.

باب ٦ - قوله: (الدهن) بضم الدال أي استعماله ويجوز فتحها مصدر دهنت دهناً وحيث فلا يحتاج إلى تقدير.



**885 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَيُّمَسُّ طَيِّباً أَوْ ذُھْناً إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ. [انظر الحديث ٨٨٤ طرفه في: ٨٨٥]. [م=ك=٧، ب=١، ح=٨٤٨، ٣٠٥٩].

### (324/7) - بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ (٣٢٤/٧)

**886 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ! لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةٌ فَأَعْطَى عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمِنْهَا حُلَّةٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَوْنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِتَلْبِسَهَا» فَكَسَاهَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكاً. [الحديث ٨٨٦ - أطرافه في: ٩٤٨، ٢١٠٤، ٢٦١٢، ٢٦١٩، ٣٠٥٤، ٥٨٤١، ٥٩٨١، ٦٠٨١]. [م=ك=٣٧، ب= أول الكتاب، ح= ٢٠٦٨، ٥٨٠١].

### (325/8) - بَابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٣٢٥/٨)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَسْتَنُّ.

**887 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ - لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ». [الحديث ٨٨٧ - طرفه في: ٧٢٤٠]. [م=ك=٢، ب=١٥، ح= ٢٥٢، ٧٤١٦].

**888 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ».

**889 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَخَصِصٍ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاَهُ. [انظر الحديث ٢٤٥ وطرفه].

886 - قوله: (حلة سيرة) أي حرير بحت، وأهل العربية على إضافة حلة لتاليه كتوب خز، وذكر ابن قرقول ضبطه كذلك عن المتقين ولأبوي ذر والوقت بالتونين على الصفة أو البذل وعليه أكثر المحدثين.

باب ٨ - قوله: (يستن) من الاستناب وهو الاستياك.

889 - قوله: (يشوص فاه) أي يذلك أسنانه أو يغسلها (شارح).

## (9/ 326) - بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكَ غَيْرِهِ (٩/ ٣٢٦)

890 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ إِشَامُ بْنُ عُزُوزَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنُّ بِهِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السَّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَشِدٌّ إِلَى صُلَيْبٍ.

[الحديث ٨٩٠ - أطرافه في: ١٣٨٩، ٣١٠٠، ٣٧٧٤، ٤٤٣٨، ٤٤٤٦، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١، ٥٢١٧، ٦٥١٠].

## (10/ 327) - بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١٠/ ٣٢٧)

891 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الجمعة ٢] وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان] [الحديث ٨٩١ - طرفه في: ١٠٦٨].

[م = ك، ٧، ب = ٦٤، ح = ٨٨٠].

## (11/ 328) - بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقَرْىِ وَالْمَدِينِ (١١/ ٣٢٨)

892 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامَرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَائِ مِنْ الْبَحْرَيْنِ. [الحديث ٨٩٢ - طرفه في: ٤٣٧١].

893 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ». وَزَادَ اللَّيْثُ: قَالَ يُونُسُ: كَتَبَ زُرَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقَرْىِ: هَلْ تَرَى أَنْ أَجْمَعَ؟ وَزُرَيْقُ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَغْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّوَدَانِ وَغَيْرِهِمْ، وَزُرَيْقُ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ. فَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ بِأَمْرِهِ أَنْ يُجْمَعَ، يُخْبِرُهُ أَنْ سَالِمًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا،

890 - قوله: (فقضته) أي كسرته فأبنت منه الموضع الذي كان عبد الرحمن يستن منه، وروى فقضته بالضاد أي مضفته يأسناتي وليته، وفي رواية فقضته بالفاء أي كسرته من غير إبانة.

باب ١١ - (والمدن) يضم الميم وسكون الدال جمع مدينة وقد تضم الدال اه شارح قال وللأصلي والمدائن.

893 - قوله: (وهو مسؤول) سقط لفظ وهو عند الأربعة في رواية الكشميهني (شارح).

وَالْعَاذِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، قَالَ وَحَيْثُ أَنْ قَدْ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

[الحديث ٨٩٣ - أطرافه في: ٢٤٠٩، ٢٥٥٤، ٢٥٥٨، ٢٧٥١، ٥١٨٨، ٥٢٠٠، ٧١٣٨].

(12/ 329) - بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ

مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ؟ (١٢/ ٣٢٩)

وقال ابنُ عمرَ: إِنَّمَا الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ.

894 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ». [انظر الحديث ٨٧٧ وطرفه].

895 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [انظر الحديث ٨٥٨ وأطرافه].

896 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَحُنُّ الْأَخْرُوزُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قِبَلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ، فَغَدَا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى»، فَسَكَتَ. [انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه].

897 - ثُمَّ قَالَ «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ

وَجَسَدَهُ». [الحديث ٨٩٧ - طرفاه في: ٨٩٨، ٣٤٨٧].

898 - رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ

«لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا». [انظر الحديث ٨٩٧ وطرفه].  
[م = ك = ٧، ب = ٢، ح = ٤٤٩].

(13/ 000) - بَابُ (١٣/ ٠٠٠)

899 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «انْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ». [انظر الحديث ٨٦٥ وأطرافه].  
[م = ك = ٤، ب = ٤، ح = ٤٤٢].

900 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهَا: لِمَ تَخْرُجِينَ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ؟ قَالَتْ: وَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي؟ قَالَ:

يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ». [انظر الحديث ٨٦٥ وأطرافه].  
[م = ك = ٤، ب = ٣٠، ح = ٤٤٢، = ٤٦٥٥].

## (330/ 14) - بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَخْضُرِ الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ (١٤/ ٣٣٠)

901 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ! قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنْكَرُوا. قَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمُشُونَ فِي الطَّيْنِ وَالْدُّخَانِ. [انظر الحديث ٦١٦ وطره].

## (331/ 15) - بَابٌ مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ؟ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (١٥/ ٣٣١)

﴿إِذَا تَوَدَّى لِلصَّلَاةِ مِنْ يُومِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩].

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَتُودَى بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا، سَمِعْتَ النَّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ. وَكَانَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَصْرِهِ أَخِيَانًا يُجْمَعُ وَأَخِيَانًا لَا يُجْمَعُ وَهُوَ بِالزَّوَايَةِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ.

902 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَنَابَوْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيُؤْمِنُكُمْ هَذَا». [م=٧، ب=١، ح=٨٤٧].

## (332/ 16) - بَابٌ وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ (١٦/ ٣٣٢)

وَكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالثَّغْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

903 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَةَ عَنْ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّاسُ مَهْنَةً أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ قَبِيلَ لَهُمْ: لَوْ اغْتَسَلْتُمْ؟! [الحديث ٩٠٣ - طرّه في: ٢٠٧١]. [م=٧، ب=١، ح=٨٤٧، ٢٤٣٩٣].

901 - (أَنْ أُحْرَجَكُمْ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْحَرْجِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ الْخُرُوجِ اهـ. و(الدُّخْر) يَفْتَحُ الدَّالَ وَسُكُونُ الْحَاءِ وَقَدْ تَفْتَحُ مَعْنَاهُ الزَّلَقُ.

باب ١٥ - قوله: (يُجْمَعُ) أَيُ يَصْلِي بِمَنْ مَعَهُ الْجُمُعَةُ أَوْ يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ بِجَمَاعٍ الْبَصْرَةِ. قوله (وَهُوَ) أَيُ الْقَصْرِ وَالزَّوَايَةِ مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْبَصْرَةِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهَا.

902 - وقوله: (يَتَنَابَوْنَ) أَيُ يَحْضُرُونَهَا نَوْبًا، وَفِي رِوَايَةٍ: يَتَنَابَوْنَ. و(الْعَوَالِي) مَوَاضِعٌ وَقَرَى شَرْقِي الْمَدِينَةِ.

903 - قوله: (مَهْنَةً أَنْفُسِهِمْ) أَيُ خِدْمَةُ أَنْفُسِهِمْ اهـ.

904 - **حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمَانَ** قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، أن النبي ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ.

905 - **حَدَّثَنَا عَبْدَانُ** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ وَتَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [الحديث ٩٠٥ - طرفه في: ٩٤٠].

### (333/17) - بَابُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١٧/٣٣٣)

906 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ - هُوَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبُرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ، يَغْنِي الْجُمُعَةَ. قَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ فَقَالَ: بِالصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ. وَقَالَ بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَمِيرَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَالَ لَا تَسِ، رضي الله عنه: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ؟

### (334/18) - بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ (١٨/٣٣٤)

﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩].

وَمَنْ قَالَ: السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسَعَى لِمَا سَعَيْهَا﴾ [الاسراء: ١٩]. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: يَحْرِمُ الْبَيْعَ حِينَئِذٍ وَقَالَ عَطَاءٌ: تَحْرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا. وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ.

907 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ: أَذْرَكَنِي أَبُو عَنَسٍ وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [الحديث ٩٠٧ - طرفه في: ٢٨١١].

908 - **حَدَّثَنَا آدَمُ** قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَذْرَكْنُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمُ فَاتِمُّوا». [انظر الحديث ٦٣٦].

909 - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ** قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ - [قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ]: لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ». [انظر الحديث ٢٣٧ وطرقة].

## (335/19) - بَابُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١٩/٣٣٥)

910 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ثُمَّ أَدَهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِبِّ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَآءِ انْتَصَتْ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ٨٨٣].

## (336/20) - بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ (٢٠/٣٣٦)

911 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ. قُلْتُ لِنَافِعٍ: الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: الْجُمُعَةُ وَغَيْرُهَا. [الحديث ٩١١ - طرفاه في: ٦٢٦٩، ٦٢٧٠].

## (337/21) - بَابُ الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢١/٣٣٧)

912 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ النَّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النَّدَاءُ الثَّلَاثَ عَلَى الزُّورَاءِ. [الحديث ٩١٢ - أطرافه في: ٩١٣، ٩١٥، ٩١٦].

## (338/22) - بَابُ الْمُؤَذِّنُ الْوَاجِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢٢/٣٣٨)

913 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الَّذِي زَادَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ غَيْرُ وَاحِدٍ وَكَانَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ، يَعْنِي: عَلَى الْمِنْبَرِ. [انظر الحديث ٩١٢ وطرفه].

## (339/23) - بَابُ يُحِبُّ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ (٢٣/٣٣٩)

914 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنْظَلٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى

باب ١٩ - قوله: (لا يفرق) لا نهاية والفعل من التفريق مبني للفاعل أو المفعول وتفريق الداخل بين اثنين إما بتخطي رقابهما أو بالجلوس بينهما بعد أن يزحزحهما عن مكانهما فهذا النهي أمر في المعنى بالتبكير.

911 - قوله: (الجمعة) إلخ، بالنصب في الثلاثة على نزع الخافض أي في الجمعة وغيرها، ولأبي ذر بالرفع في الثلاثة على الابتداء وغيرها عطفًا عليه والخبر محذوف أي الجمعة وغيرها متساويان في النهي عن التخطي.

913 - قوله: (زاد النداء الثالث) عند دخول الوقت وهو الأذان الأول والعدد ثلاثة مع الإقامة وهي تسمى أذانًا بجامع الإعلام، قال عليه الصلاة والسلام بين كل أذانين صلاة لمن شاء وعده ثالثًا باعتبار زيادته أخيرًا وسماه ثانيًا فيما يأتي بالنظر إلى الأذان الحقيقي، والزوراء: موضع بالسوق بالمدينة مرتفع وقيل حجر كبير عند باب المسجد.

الْمِنْبَرِ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا. فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّائِذِينَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ - جِئْنَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ - يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي. [انظر الحديث ٩١٢ وطره].

### (24/ 340) - بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْمِنْبَرِ عِنْدَ التَّائِذِينَ (٢٤/ ٣٤٠)

915 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ التَّائِذِينَ الثَّانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ جِئْنَا كَثْرَ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ التَّائِذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ. [انظر الحديث ٩١٢ وطره].

### (25/ 341) - بَابُ التَّائِذِينَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ (٢٥/ ٣٤١)

916 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: إِنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلَهُ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَثُرُوا أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الرُّوَرَاءِ فَتَبَتِ الْأُمُورُ عَلَى ذَلِكَ. [انظر الحديث ٩١٢ وطره].

### (26/ 342) - بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ (٢٦/ ٣٤٢)

وقال أنس، رضي الله عنه: خطب النبي ﷺ على المنبر.

917 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْفَرَّاشِيِّ الْأَسْكَنْدَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ امْتَرَزُوا فِي الْمِنْبَرِ: مِمَّ عُوْدُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ يَوْمَ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثَلَاثَةِ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ -: «مُرِّي غُلَامَكَ التَّجَارَ أَنْ يَمْعَلَ لِي أَغْوَادًا أَجْلِسَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَمْتُ النَّاسَ» فَأَمَرْتُهُ فَعَمَلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَارْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَوَضِعَتْ هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْفَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَضِلِّ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِيَّاهُ النَّاسُ! إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي». [انظر الحديث ٣٧٧ وطره]. [م=ك=٥، ب=١٠، ح=٥٤٤٤، ا=٢٢٩٣٤].

917- قوله: (مم عوده) أي من أي شيء هو وأثبت ألف ما الاستفهامية المجرورة على الأصل في قوله مما هو. (أجلس) بالرفع والجزم، (وطرفاء) شجر من شجر البادية، (والغابة) موضع من عوالي المدينة من جهة الشام.

918 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ جَذَعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ سَمِعْنَا لِلْجَذَعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُيَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَنَسٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٤٤٩ وأطرافه].

919 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». [انظر الحديث ٨٧٧ وطره].

(343/27) - بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا (٣٤٣/٢٧)

وَقَالَ أَنَسٌ: بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا.

920 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ. [الحديث ٩٢٠ - طره في: ٩٢٨]. [م = ك، ٧ = ب، ١٠ = ح، ٨٦١ = أ، ٥٧٣٠ =].

(344/28) - بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامَ الْقَوْمَ، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ

وَاسْتَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، الْإِمَامَ. (٣٤٤/٢٨)

921 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قَسَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هَلَالٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمُنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ. [الحديث ٩٢١ - أطرافه في: ١٤٦٥، ٢٨٤٢، ٦٤٢٧].

(345/29) - بَابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَّا بَعْدُ (٣٤٥/٢٩)

رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

922 - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُثَنَّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ. فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنِّي: نَعَمْ. قَالَتْ: فَاطَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَدًّا حَتَّى تَجَلَّيَ الْعَشِيُّ وَالْيَ جَنَّبِي قِرْبَةً فِيهَا مَاءٌ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلَتْ أَصْبُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ

918 - قوله: (المشار) جمع عشراء بضم العين وفتح الشين الناقصة الحامل التي مضت لها عشرة أشهر.

باب ٢٧ - وجواب بينا في حديث الاستسقاء.

922 - قوله: (تجلاني) أي علاني. (لفظ) بفتح الغين المعجمة ويجوز كسرهما وهو الأصوات المختلفة والجلبة. (فانكفأت) أي ملت بوجهي ورجعت. (الجنة والنار) بالحركات الثلاث. (أو قريب) بغير ألف ولا تنوين وفي رواية قريباً بالتنوين. (فأوعيته) أي أدخلته وعاء قلبي، وفي رواية وعيته: أي حفظته.



وَحَمِدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». قَالَتْ: وَلَعَطَ بِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاذْكُفَّاكَ إِلَيْهِنَّ لِأَسْكِنْتَهُنَّ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا قَالَ؟ قَالَتْ: قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَلَئِنَّهُ قَدْ أَوْجِيءَ إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيباً مِنْ - فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، يُؤْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوْ قَالَ: الْمُؤْمِنُ، شَكَ هِشَامٌ - فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاثْمًا وَأَجْنَبًا وَابْتِغْنَا وَصَدَقْنَا، فَيَقَالُ لَهُ: تَمَّ صَالِحًا قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ تَلْؤُمُنَ بِهِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوْ قَالَ: الْمُرْتَابُ، شَكَ هِشَامٌ - فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ». قَالَ هِشَامٌ: فَلَقَدْ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ فَأَوْعَيْتُهُ، غَيْرَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ مَا يَغْلُظُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

**923 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ تَغْلِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالٍ - أَوْ سَبِيٍّ - فَقَسَمَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا قَبْلَهُ أَنْ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا فَحَمِدَ اللَّهُ ثُمَّ أَتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي وَلَكِنْ أُعْطِي أَتَوَامًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَإِكْلِ أَتَوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ فِيهِمْ عُمَرُو بْنُ تَغْلِبَ»، فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرُ النَّعَمِ. [الحديث ٩٢٣ - طرفاه في: ٣١٤٥، ٧٥٣٥].

**924 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جُوفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ»، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتُعْجِزُوا عَنْهَا». تَابَعَهُ يُونُسُ. [انظر الحديث ٧٢٩ وأطرافه]. [م=٦، ب=٢٥، ح=٦٦١، =٢٥٤١٧].

**925 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - [هُوَ] السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ وَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». وَتَابَعَهُ الْعَدَنِيُّ عَنْ سَفْيَانَ فِي: «أَمَّا بَعْدُ». [الحديث ٩٢٥ - أطرافه في: ١٥٠٠، ٢٥٩٧، ٦٦٣٦، ٦٩٧٩، ٧١٧٤، ٧١٩٧].

**926 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ

المُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ» تَابَعَهُ الزُّهْرِيُّ عَنِ  
[الحديث ٩٢٦ - أطرافه في: ٣١١٠، ٣٧١٤، ٣٧٢٩، ٣٧٦٧، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨].

927 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِثْبَرُ وَكَانَ آخِرُ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا مِلْحَقَةً عَلَى مَنْكِبِهِ قَدْ عَصَبَ  
رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ دَسِمَةٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَنَا النَّاسُ إِلَيَّ» قَاتَبُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا  
الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُ  
فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ». [الحديث ٩٢٧ - طرفاه في: ٣٦٢٨، ٣٨٠٠].

(30/346) - بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٣٠/٣٤٦)

928 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ بَعْدَ بَيْنَتِهِمَا. [انظر الحديث ٩٢٠].

(31/347) - بَابُ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ (٣١/٣٤٧)

929 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ  
فَالْأَوَّلَ، وَمِثْلَ الْمَهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كِشَاءً ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً،  
فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّرُوا صُحُفَهُمْ وَيَسْمِعُونَ الذِّكْرَ». [الحديث ٩٢٩ - طرفه في: ٣٢١١].

(32/348) - بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمَرَهُ أَنْ يَصْلِيَ رَكَعَتَيْنِ (٣٢/٣٤٨)

930 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «أَصْلَيْتَ يَا فُلَانٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَمَ فَاذْكَغْ  
رَكَعَتَيْنِ». [الحديث ٩٣٠ - طرفاه في: ٩٣١، ١١٦٦]. [م = ك = ٧، ب = ١٤، ح = ٨٧٥، ا = ١٤٩١٢].

(33/349) - بَابُ مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٣٣/٣٤٩)

931 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو وَسَمِيعِ جَابِرٍ أَيْ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «أَصْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَمَ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ». [انظر الحديث ٩٣٠ وطرفه].

(34/350) - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ (٣٤/٣٥٠)

932 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ

927 - قوله: (فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ) الخ هو من إخباره عليه الصلاة والسلام بالمغيبات فَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا وَكَثُرَ النَّاسُ كَمَا  
قَالَ، (فِيهِ) أَيِ فِي الَّذِي وَلِيَهُ (أَهْ) (شَارِحٌ).

932 - قوله: (إِذَا قَامَ) وفي بعض النسخ (قام). (هلك الكراع) أي الخيل، (وهلك الشاء) أي الغنم.

باب ٣٤ - قوله: (باب رفع اليدين في الخطبة) أي لأجل الدعاء.

ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيَّنَّمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَ الْكَرَاعُ وَهَلَكَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. [الحديث ٩٣٢ - أطرافه في: ٩٣٣، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٩، ١٠٣٣، ١٠٥٨٢، ١٠٩٣، ٦٣٤٢].

### (351/35) - بَابُ الْاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٣٥١/٣٥)

933 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَيَّنَّا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ - وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً -، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَمَا وَضَعَهُمَا حَتَّى نَارَ السَّحَابِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِثْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَخَادُرُ عَلَى لِحْيَتَيْهِ ﷺ، فَمُطِرْنَا يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ وَمِنْ الْعَدِيدِ وَبَعْدَ الْعَدِيدِ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَغْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ: غَيْرُهُ - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهْلُمُ الْبِنَاءَ وَغَرِقَ الْمَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاجِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا أَنْفَرَجَتْ وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْنَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَتَاةً شَهْرًا، وَلَمْ يَجْءِ أَحَدٌ مِنْ نَاجِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه]. [م=ك=٩، ب=٢، ح=٨٩٧، ا=١٣٦٩٤].

### (352/36) - بَابُ الْإِنْصَافِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

#### وَإِذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ: أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا (٣٥٢/٣٦)

وَقَالَ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ.

934 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعَوْتَ». [م=ك=٧، ب=٣، ح=٨٥١، ا=٧٦٩٠].

### (353/37) - بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٣٥٣/٣٧)

935 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَقْلِّلُهَا. [الحديث ٩٣٥ - طرفاه في: ٥٢٩٤، ٦٤٠٠]. [م=ك=٧، ب=٤، ح=٨٥٢، ا=١٠٣٠٦].

933 - قوله: (وما نرى في السماء قزعة) أي قطعة من سحب. (الجوبة): الفرجة المستديرة في السحاب أي خرجنا والغيم والسحاب محيطان بأكتاف المدينة. وقوله: (قناة) مرفوع على البذل من الوادي غير منصرف لأنه اسم لواد معين من أودية المدينة و(الجود): يفتح الجيم المطر الغزير.

## (38/354) - بَابُ إِذَا تَقَرَّرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ

وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةً (38/354)

936 - حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١]. [الحديث ٩٣٦ - أطرافه في: ٢٠٥٨، ٢٠٦٤، ٤٨٩٩. (م = ك = ٧، ب = ١١، ح = ٨٦٣، ١٤٩٨٢).

## (39/355) - بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا (39/355)

937 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [الحديث ٩٣٧ - أطرافه في: ١١٦٥، ١١٧٢، ١١٨٠].

## (40/356) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (40/356)

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ١٠]

938 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَتْ فَيْتًا امْرَأَةً تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءٍ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سِلْقًا، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ تَنْزِعُ أَصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرِ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قُبْضَةً مِنْ شَمِيرٍ تَطْلُعُهَا، فَتَكُونُ أَصُولُ السِّلْقِ عَرْقَةً. وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنَسْلُمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَتَلْعَقُهُ، وَكُنَّا نَتَمَتَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِبَطْعَائِهَا ذَلِكَ. [الحديث ٩٣٨ - أطرافه في: ٩٣٩، ٩٤١، ٢٣٤٩، ٥٤٠٣، ٦٢٤٨، ٦٢٧٩].

939 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بِهِذَا، وَقَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [انظر الحديث ٩٣٨ وأطرافه]. (م = ك = ٧، ب = ٩، ح = ٨٥٩).

## (41/357) - بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ (41/357)

940 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفِيَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ. [انظر الحديث ٩٠٥].

941 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ. [انظر الحديث ٩٣٨ وأطرافه].

938 - قوله: (تجعل) وروي (تحقل) بالحاء المهملة والقاف المكسورة أي تزرع و(أربعاء) جدول أو ساقية صغيرة أو النهر الصغير لسقي الزرع. وقوله: (العرق) هو اللحم الذي على العظم أي كانت أصول السلق عوض اللحم. باب ٤١ - قوله: (باب القائلة) أي القيلولة وهي الاستراحة في الظهيرة سواء كان معها نوم أم لا. (شارح).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/12) - كتاب الخوف (٥/١٢)

#### (358/1) - باب صلاة الخوف (٣٥٨/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَرَّتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۖ﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَقْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ زُرِّيَّتِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَفَقَّهْتُمْ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا [النساء: ١٠١ - ١٠٢].

942 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - يَغْنِيهِ: صَلَاةُ الْخَوْفِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِ قَوْلِ رَبِّنَا الْعُدُوَّ فَصَافَقْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا. فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعُدُوِّ، وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَجَاوَزُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [الحدِيث ٩٤٢ - أطرافه في: ٩٤٣، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤٥٣٥. (م = ك = ٦، ب = ٥٧، ٨٣٩).

#### (359/2) - باب صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا رَاجِلٌ قَائِمٌ. (٣٥٩/٢)

943 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ: إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا. وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا». [انظر الحديث ٩٤٢ وأطرافه].

#### (360/3) - باب يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بِغَضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ (٣٦٠/٣)

944 - حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ. ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَآتَتْ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بِغَضًا.

#### (4/361) - بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ (٤/٣٦١)

وقال الأوزاعي: إِنْ كَانَ تَهَيُّاَ الْفَتْحِ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ صَلُّوا إِيمَاءً كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيمَاءِ أَحْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيَصَلُّوا رُكْعَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلُّوا رُكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا فَلَا يُجْزِئُهُمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤْخَرُوهَا حَتَّى يَأْمَنُوا. وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ. وَقَالَ أَنَسٌ: حَضَرْتُ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ حِصْنٍ تَسْتَرُ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ - وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ - فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَصَلَّيْنَاهَا مَعَ أَبِي مُوسَى فَفُتِحَ لَنَا. وَقَالَ أَنَسٌ: وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

**945 - حَدَّثَنَا يَحْيَى** قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا - وَاللَّهِ - مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ» قَالَ: فَتَزَلَّ إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا. [انظر الحديث ٥٩٦ وأطرافه].

#### (5/362-363) - بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ زَكِيًّا وَإِيمَاءً (٥/٣٦٢-٣٦٣)

وقال الوليد: ذَكَرْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ صَلَاةَ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّائِيَةِ، فَقَالَ: كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تُخِيفُ الْفُوتُ، وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَصَلُّانِ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ».

**946 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوزَيْرَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَخْزَابِ: «لَا يَصَلُّانِ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي حَتَّى تَأْتِيَهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَزِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُعْتَفَ وَاجِدًا مِنْهُمْ. [الحديث ٩٤٦ - طرئه في: ٤١٩].

#### (6/364) - بَابُ التَّبَكُّيرِ وَالْغُلَسِ بِالصُّبْحِ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَزَبِ (٦/٣٦٤)

**947 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبَيْ وَثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ يَغْلَسُ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ! خَرِبَتْ غَيْبِيرُ إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَنَزِّلِينَ» فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاكِ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ - قَالَ: وَالْحَمِيسُ الْجَيْشُ - فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لِدْخِيَّةَ الْكَلْبِيِّ وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَقَبَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَهْرَهَا؟ قَالَ: أَهْرَهَا نَفْسُهَا. فَتَبَسَّمَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

باب ٤ - قوله: (عند مناهضة الحصون) أي مكان فتحها وغلبة الظن على القدرة عليها (شارح).

946 - قوله: (لم يرد) بالبناء للمفعول أو للفاعل، والمعنى أن المراد من قوله: (لا يصلين أحد) لازمه وهو الاستعجال في الذهاب لبني قريظة لا حقيقة ترك الصلاة كأنه قال صلوا في بني قريظة إلا أن يدرككم وقتها قبل أن تصلوا إليها فجمعوا بين دليلي وجوب الصلاة وجوب الإسراع فصلوا ركباناً.

947 - جمع سكة أي في أزقة خبير (شرح).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/13) - كِتَابُ الْعِيدَيْنِ (٥/١٣)

#### (365/1) - بَابُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجْمُلِ فِيهِ (١/٣٦٥)

**948 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: أَخَذَ عُمَرُ جَبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تَبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْتِغْ هَذِهِ تَجْمُلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُقُودِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَسَ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ؟» أُرْسِلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجَبَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبِعْمَهَا وَتَصِيبْ بِهَا حَاجَتَكَ». [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

#### (366/2) - بَابُ الْجَرَابِ وَالذَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ (٢/٣٦٦)

**949 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تَغْتَيَانِ بِغَنَاءٍ بُعَاثٌ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّخَذَنِي وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعُهُمَا». فَلَمَّا عَقَلَ عَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا. [الحديث ٩٤٩ - أطرافه في: ٩٥٢، ٩٨٧، ٢٩٠٦، ٣٥٢٩، ٣٩٣١].

**950 - وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرَقِ وَالْجَرَابِ فَمَامَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا قَالَ:** «اتَّشْتَهِي تَنْظِيرِينَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ». حَتَّى إِذَا مَلَلْتُ قَالَ: «حَسْبُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَذْهَبِي». [انظر الحديث ٤٥٤ وأطرافه].  
[م=ك=٨، ب=٤، ح=٨٩٢، =٢٦٣٨٨].

#### (367/3) - بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (٣/٣٦٧)

**951 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصْلِيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا» [الحديث ٩٥١ - أطرافه في: ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٥٥٤٥، ٥٥٥٦، ٥٥٥٧، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ٦٦٧٣].

948 - قوله: (أو تصيب بها) أي بضمنها في فتح الباري للكشيميني، وفي رواية: وتصيب.

باب ٢ - (الحراب) جمع حربة وهي الآلة دون الرمح، (والدروق) جمع درقة وهي الترس الصغير.

949 - قوله: (بعث) بالصرف وعدمه وهو اسم حصن وقع الحرب عنده بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بثلاث سنين.

951 - قوله: (ثم نرجع) بالنصب عطفًا على نصلي، وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أي نحن نرجع (شارح).

952 - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَيَّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُعْتَنَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبْرَمَا مِيرَ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا». [انظر الحديث ٩٤٩ وأطرافه].

#### (368/4) - بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ (٣٦٨/٤)

953 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ. وَقَالَ مُرْجَى بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرَاهُ».

#### (369/5) - بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّخْرِ (٣٦٩/٥)

954 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِذْهُ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: هَذَا يَوْمٌ يُسْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ مِنْ حَبِيرَانِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَحَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا أَذْرِي أَبْلَغْتَ الرُّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ [الحديث ٩٥٤ - أطرافه في: ٩٨٤، ٥٥٤٦، ٥٥٤٩، ٥٥٦١. - م = ك = ٣٥، ب = ١، ح = ١٩٦٢].

955 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَتَسَكَتَ نُسَكْنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ تَسَكَتَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ، خَالَ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنِّي تَسَكَتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، وَأَخْبَيْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَعَذَّبْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ. قَالَ: «شَاتُكَ شَاءَ لَحْمٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ عِنْدَنَا عَنَاقٌ لَنَا جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَفَتَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ! وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].

#### (370/6) - بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مَنَبَرٍ (٣٧٠/٦)

956 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَتَصَرَّفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ

954 - قوله: (وذكر من جبرائه) يعني فقرأ وحاجة. وقوله: (صدقه) يعني فيما قال عن جبرائه. (وعندي جذعة) أي من المعز وهي التي طعنت في الثانية قاله الشارح.

955 - قوله: (العناق) بفتح العين: أنثى ولد المعز.



جُلُوسٍ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطْعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلِّي إِذَا مِثْرٌ بَنَاءٌ كَثِيرٌ بِنِ الصَّلَاتِ، فَلَمَّا مَرَّوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجَبَذْتُ بِثَوْبِي فَجَبَذَنِي فَارْتَمَعَ فَحَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: غَيْرْتُمْ وَالله. فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ! قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ. فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ وَالله خَيْرٌ مِنَّا لَا أَعْلَمُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَعَلْنَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ. [انظر الحديث ٣٠٤ واطرافه].

### (7/ 37) - بَابُ الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

#### وَيَغْيَرُ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةً (٣٧٧/ ٧)

957 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [الحديث ٩٥٧ - طرفه في: ٩٦٣]. [م = ك = ٨، ب = أول الكتاب، ح = ٨٨٨، أ = ٤٦٠٢].

958 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [الحديث ٩٥٨ - طرفاه في: ٩٦١، ٩٧٨].

959 - **قَالَ:** وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَوَّلِ مَا مَؤَبَّعٌ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَإِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

960 - **وَأَخْبَرَنِي** عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى.

961 - **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِقَامَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ، فَلَمَّا قَرَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَاتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بِاسِطٌ ثَوْبُهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ فَيَذْكُرَهُنَّ حِينَ يَقْرَأُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَقْعُلُوا؟ [انظر الحديث ٩٥٨ واطرافه]. [م = ك = ٨، ب = أول الكتاب، ح = ٨٨٥].

### (8/ 37) - بَابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ (٣٧٧/ ٨)

962 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [انظر الحديث ٩٨ واطرافه].

963 - **حَدَّثَنَا** يَتَقَرُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [انظر الحديث ٩٥٧].

964 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تَلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا وَيَسْخَاهَا [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

965 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَتَخَرَّ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ الشَّلِكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ بَيَّارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِيئَةٍ. فَقَالَ: «اجْعَلْهُ مَكَانَهُ وَلَنْ تُؤْفَى - أَوْ تُجْزَى - عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].

(9/ 373) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ حِفْلِ السَّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ (٩/ ٣٧٣)

وَقَالَ الْحَسَنُ: تَهْوُوا أَنْ يَحْمِلُوا السَّلَاحَ يَوْمَ عِيدٍ إِلَّا أَنْ يَخَافُوا عَدُوًّا.

966 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَبُو السُّكَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْفَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمَحِ فِي أَحْمَصٍ قَدِمَهُ فَلَزَقَتْ قَدَمُهُ بِالرَّكَابِ فَزَلَّتْ فَتَزَعَّتْهَا، وَذَلِكَ بِمِثْنَى، فَبَلَغَ الْحِجَاجَ فَجَعَلَ يَعُوذُهُ، فَقَالَ الْحِجَاجُ: لَوْ تَعْلَمُ مِنْ أَصَابِكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَأَنْتَ أَصْبَتَنِي. قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: حَمَلْتَ السَّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَادْخَلْتَ السَّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمْ يَكُنْ السَّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ. [الحديث ٩٦٦ - طروحه في: ٩٦٧].

967 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ الْحِجَاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ - وَأَنَا عِنْدَهُ - فَقَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ. فَقَالَ: مَنْ أَصَابَكَ؟ قَالَ: أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ السَّلَاحِ فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ، يَغْنِي الْحِجَاجُ. [انظر الحديث ٩٦٦].

(10/ 374) - بَابُ التَّبَكُّيرِ إِلَى الْعِيدِ (١٠/ ٣٧٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ: إِنْ كُنَّا فَرَعْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّنْسِيحِ.

968 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ التَّخْرِ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَتَخَرَّ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ دَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ الشَّلِكِ فِي شَيْءٍ» فَقَامَ خَالِي أَبُو

964 - قوله: (خرصها) بضم الخاء المعجمة وقد تكسر أي حلققتها الصغيرة التي تعلق بالأذن (وسخاها): بكسر السين خيط من خرز أو قلادة من طيب ذكره الشارح.

967 - قوله: (العاصي) وفي نسخة: العاص.

باب ١٠ - قوله: (إن كنا فرعنا) هكذا دون اللام الفارقة مع أن المخففة. وقوله (إلى العيد)، وفي نسخة: للعيد.

بُرْدَةُ بْنُ نَبَارٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصْلِيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَائِهَا». أَوْ قَالَ: ادْبَحْنَهَا. وَلَنْ تَجْزِيَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].

### (375/ 11) - بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٣٧٥/ ١١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامِ مَعْدُودَاتِهِ» [البقرة: ٢٠٣] أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا. وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ الثَّاقِلَةِ.

969 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ. قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ! إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُحَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَزَجَعْ بِشَيْءٍ».

### (376/ 12) - بَابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنَى وَإِذَا عَدَا إِلَى عَرَفَةَ (٣٧٦/ ١٢)

وَكَانَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَكْبُرُ فِي قُبَّتِهِ بِمَنَى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنَى تَكْبِيرًا. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْبُرُ بِمَنَى تِلْكَ الْأَيَّامِ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا. وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ. وَكُنَّ النِّسَاءُ يَكْبُرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِي التَّشْرِيقِ مَعَ الرُّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ.

970 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ الثَّلَثِيَّةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُتَكَبَّرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمَكْبُرُ فَلَا يُتَكَبَّرُ عَلَيْهِ. [الحديث ٩٧٠ - طرفه في: ١٦٥٩]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٦، ح = ١٢٨٥].

971 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا نُوَمِّرُ أَنْ نُخْرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبَكْرَ مِنْ خِدْرِهَا حَتَّى نُخْرِجَ الْخَيْضَ فَيَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرُونَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَزْجُونَ بِرَكَّةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطَهْرَتِهِ. [انظر الحديث ٣٢٤ وأطرافه].

### (377/ 13) - بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ (٣٧٧/ ١٣)

972 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

بَاب ١١ - (المعلودات) المقصود بها قوله تعالى: «وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامِ مَعْدُودَاتِهِ» [البقرة: ٢٠٣].

969 - قوله: (يُحَاطِرُ) من المخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر فلم يرجع بشيء بأن ذهب ماله واستشهد.

بَاب ١٢ - (الفسطاط) بيت من شعر، و (ممشاه) موضع مشيه، وقوله: (وَكُنَّ النِّسَاءُ) على لغة أكلوني البراغيث (شارح).

971 - قوله: (وطهرته) أي التطهر من الذنوب (شارح).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ تُرَكِّزُ الْحَزْبَةُ قُدَامَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي. [انظر الحديث ٤٩٤ وطرقيه].

#### (378/ 14) - بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ أَوْ الْحَزْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ (٣٧٨/ ١٤)

973 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى وَالْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحْمَلُ وَتُنْصَبُ بِالْمُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [انظر الحديث ٤٩٤ وطرقيه].

#### (379/ 15) - بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلَّى (٣٧٩/ ١٥)

974 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ. وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ بَنِي خُوَيْمَةَ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ قَالَ - أَوْ قَالَتْ -: الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَيَعْتَزِلْنَ الْحَيْضَ الْمُصَلَّى. [انظر الحديث ٣٢٤ وأطرافه].

#### (380/ 16) - بَابُ خُرُوجِ الصَّبِيَّانِ إِلَى الْمُصَلَّى (٣٨٠/ ١٦)

975 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ - أَوْ أَضْحَى - فَصَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

#### (381/ 17) - بَابُ اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي حُطْبَةِ الْعِيدِ (٣٨١/ ١٧)

قال أبو سعيد: قام النبي ﷺ مُقَابِلَ النَّاسِ.

976 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى إِلَى الْبَيْعِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ نُسْكِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ السُّلُكِ فِي شَيْءٍ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ قَالَ: «إِذْبَحْهَا وَلَا تَقِي عَنْ أَحَدٍ بِعَذِّكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].

#### (382/ 18) - بَابُ الْعَلَمِ الَّذِي بِالْمُصَلَّى (٣٨٢/ ١٨)

977 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ: أَشْهَدُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْ

باب ١٤ - (العنزة) عصا أقصر من الرمح ولها زج من أسفلها (مصباح).

974 - (العواتق) جمع عاتق وهي التي عتقت من الخدمة أو من قهر أبيها. (ذوات الخدور) أي السطور.

977 - قوله: (ولولا مكاني من الصغر ما شهدته) أي لولا مكاني منه عليه الصلاة والسلام ما حضرته لأجل صغر سني. (يهوين) بضم الياء وفتحها أي يمددن أيديهن بالصدقة ليتناول بلال حال كونهن. (يقذفه) أي يرمين المصدق به.

الصَّغَرِ مَا شَهِدَتْهُ، حَتَّى أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرٍ بَيْنَ الصَّلَاتِ فَصَلَّى ثُمَّ حَظَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْنَهُنَّ يَهْوِينَ بِأَيْدِيَهُنَّ يَقْدِفْنَهُ فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (383/19) - بَابُ مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ (٣٨٣/١٩)

978 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ حَظَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ، فَلَمَّا لِعَطَاءُ: زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا! وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ تُلْقَى فَتَحْمِلُهَا وَيُلْقِيْنَ، فَلَمَّا: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ ذَلِكَ وَيَذَكَّرُهُنَّ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ لَا يَقْعَلُونَهُ؟. [انظر الحديث ٩٥٨ وطره].

979 - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَسْأَلُهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ بِمَا بَيْنَكُمُ﴾ الآية [المسح: ١٢] ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا: «أَتَرَى عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ، - لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا -: نَعَمْ! لَا يَذِرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ، قَالَ: «فَتَصَدَّقْنَ» فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ لَكُنْ فِدَاءُ أَبِي وَأُمِّي، فَيُلْقِيَنِ الْفَتَخَ وَالْحَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الْفَتَخُ الْحَوَاتِيمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه]. (م=ك=٨، ب=أول الكتاب، ح=٨٨٤، أ=٣٠٦٤).

### (384/20) - بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ (٣٨٤/٢٠)

980 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِينَا أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَتَزَلَّتْ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ فَاتَتْهَا، فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَ أَخِيهَا عَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، فَكَانَتْ أَخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ فَقَالَتْ: فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِيهِ الْكَلَمَى، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى إِخْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: «لِنَلْبِسْهَا صَاحِبَتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا فَلْيَشْهَدْهُنَّ الْحَيَّرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ». قَالَتْ حَفْصَةُ: فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ أَتَيْنَهَا فَسَأَلَتْهَا: أَسَمِعْتِ فِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبِي، وَقَلَمَّا ذَكَرْتَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبِي قَالَ: «لِيُخْرِجَ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتِ الْخُدُورِ - أَوْ قَالَ:

978 - قوله: (زكاة) بالنصب ولأبي ذر بالرفع أي: أهي زكاة الفطر (شارح) - (أثرى) بضم التاء كما في اليونانية وضبطه البرماوي بفتحها (شارح).

الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، شَكَ أُيُوبُ - وَالْحَيْضُ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى، وَلَيْشْهَذَنْ الْخَيْرِ وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ». قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا: الْحَيْضُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ! أَلَيْسَ الْحَائِضُ تَشْهَدُ عَرَفَاتٍ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا؟ [انظر الحديث ٣٢٤ وأطرافه].

### (385/21) - بَابُ اغْتِزَالِ الْحَيْضِ الْمُصَلَّى (٣٨٥/٢١)

981 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَزْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: أَمَرْنَا أَنْ نَخْرُجَ فَنُخْرِجَ الْحَيْضَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ -، قَالَ ابْنُ عَزْبٍ: أَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتِ الْخُدُورِ -، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ مُصَلَّاهُمْ. [انظر الحديث ٣٢٤ وأطرافه].

### (386/22) - بَابُ النَّخْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّخْرِ بِالْمُصَلَّى (٣٨٦/٢٢)

982 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْخَرُ - أَوْ يَذْبَحُ - بِالْمُصَلَّى. [الحديث ٩٨٢ - أطرافه في: ١٧١٠، ١٧١١، ٥٥٥١، ٥٥٥٢].

### (387/23) - بَابُ كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةٍ

#### الْعِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ (٣٨٧/٢٣)

983 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّخْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسْكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسْكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَيْتَ شَاءَ لَحْمٍ»، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلَيْتَ شَاءَ لَحْمٍ». قَالَ: فَإِنْ عِنْدِي عَتَاقٌ جَذَعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ! وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].

984 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عَمَرَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُيُوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ النَّخْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِيرَانُ لِي - [إِذَا قَالَ: [بِهِمْ] خَصَاصَةٌ، وَإِذَا قَالَ: [بِهِمْ] فَقَرَّ - وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعِنْدِي عَتَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَحُصْ لَهُ فِيهَا. [انظر الحديث ٩٥٤ وأطرافه].

983 - قوله: (عتاق جذعة) هكذا بالإضافة وفي رواية: (عتاقاً جذعة) ينصبهما وقوله: فهل تجزي عني؟ أي هل تكفي عني.

985 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّخْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ دَبَّحَ فَقَالَ: «مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَدْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَدْبَحْ فَلْيَدْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [الحديث ٩٨٥ - أطرافه في: ٥٥٠٠، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤، ٧٤٠٠].  
[م=ك=٣٥، ب=١، ح=١٩٦٠، ا=١٨٨٢١ و ١٨٨٢٥].

### (388/24) - بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ (٢٤/٣٨٨)

986 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ خَالَفَ الطَّرِيقَ. تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فُلَيْحٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ.

### (389/25) - بَابُ إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ (٢٥/٣٨٩)

وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ. وَمَنْ كَانَ فِي الثُّيُوتِ وَالْمَرْيِ. لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ». وَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُمْ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّوَاوِيَةِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَيْنَهُ وَصَلَّى كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ. قَالَ عِكْرِمَةُ: أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ يُصَلُّونَ رُكْعَتَيْنِ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ. وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ.

987 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِّنْى تُدْفَنَانِ وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَمَتِّشٌ بِتَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: «دَفَعْنِي يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامٌ مِّنْى». [انظر الحديث ٩٤٩ وأطرافه].

988 - وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَرْفِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عَمْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَفَعْنِي. أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ يَغْنِي: مِنَ الْأَمْنِ». [انظر الحديث ٤٥٤ وأطرافه].

### (390/26) - بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا (٢٦/٣٩٠)

وقال أَبُو الْمُعَلَّى: سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ.

989 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، وَمَعَهُ بِلَالٌ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

باب ٢٥ - قوله: (مولاهم) أي مولى أنس وأصحابه ولأبي ذر عن الكشميهني مولاه (شارح)

987 - (متغش) أي مستتر.

988 - (فزجرهم) بحذف فاعل الزجر، ولكريمة فزجرهم عمر.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/14) - كتاب الوتر (٥/١٤)

(391/1) - باب ما جاء في الوتر (٣٩١/١)

990 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَيْتُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى». [انظر الحديث ٤٧٢ وأطرافه].

991 - وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَةِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي الْوُتْرِ حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ.

992 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَاضْطَجَعْتُ فِي غَرْصِ الرِّسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَتَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ فَتَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي يَفِيلُهَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

993 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رَكْعَةً تَوَيْتُ لَكَ مَا صَلَّيْتَ». قَالَ الْقَاسِمُ: وَرَأَيْنَا أَنَا سَاءَ مُنْذُ أَذْرَكُنَا يُؤَيِّزُونَ بِثَلَاثٍ وَإِنْ كَلَّا لَوَاسِعَ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ. [انظر الحديث ٤٧٢ وأطرافه].

994 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتِهِ - تَعْنِي بِاللَّيْلِ - فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ

992 - قوله: (إلى شَنْ) معناه إلى قربة وتأييده على هذا التأويل.

993 - قوله: (أدركننا) أي بلغنا الحلم أو عقلنا وقوله: (وإن كلاً) يعني من الوتر بركعة واحدة وثلاث أهد من الشرح.



مِنْ ذَلِكَ قَدَرٌ مَا يُفَرُّ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَزِفَ رَأْسَهُ، وَيَزَكُّ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقْوِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ لِلصَّلَاةِ. [انظر الحديث ٦٢٦ وأطرافه].

### (392/2) - بَابُ سَاعَاتِ الْوُتْرِ (٣٩٢/٢)

قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم.

995 - **حَدَّثَنَا** أَبُو النعمان قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قال: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ فقال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَوُتْرٌ بِرُكْعَةٍ، وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَكَانَ الْأَذَانُ بِأَذُنَيْهِ. قال حَمَّادُ: أَيْ بِسُرْعَةٍ. [انظر الحديث ٤٧٢ وأطرافه].

996 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قال: حَدَّثَنَا أَبِي قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قال: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عن مسروق عن عائشة قالت: كُلُّ اللَّيْلِ أَوْتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَانْتَهَى وَتَوَرَّهَ إِلَى السَّحْرِ. [م=ك=٦، ب=١٧، ح=٧٤٥، ١=٢٤٢٤٣ و٢٤٨١٣].

### (393/3) - بَابُ إِيقَاطِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَهُ بِالْوُتْرِ (٣٩٣/٣)

997 - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قال: حَدَّثَنِي أَبِي عن عائشة قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

### (394/4) - بَابُ لِيَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرَا (٣٩٤/٤)

998 - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عن عَبْدِ اللَّهِ عن النبي ﷺ قال: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا». [م=ك=٦، ب=٢٠، ح=٧٥١، ١=٤٧١٠ و٥٧٩٨].

### (395/5) - بَابُ الْوُتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ (٣٩٥/٥)

999 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عن أَبِي بَكْرٍ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قال: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَبِثَ الصُّبْحُ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لِحِقْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتُ؟ فَقُلْتُ: خَبِثَ الصُّبْحُ فَتَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ. فقال عَبْدُ اللَّهِ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَى وَالله. قال: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ. [الحديث ٩٩٩ - أطرافه في: ١٠٠٠، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٨، ١١٠٥. م=ك=٦، ب=٤، ح=٧٠٠، ١=٥٢٠٨].

995 - قوله: (بسرعة) وفي بعض النسخ (سرعة) والمراد بالأذان هنا الإقامة يعني إسراع من يسمع إقامة الصلاة.

996 - قوله: (كل) فيه الرفع والتصب.

## (396/6) - بَابُ الْوُتْرِ فِي السَّفَرِ (٣٩٦/٦)

1000 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يَوْمِيَّاءُ إِمَاءَ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [انظر الحديث ٩٩٩ وأطرافه].

## (397/7) - بَابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ (٣٩٧/٧)

1001 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ: أَقَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: أَوْقَنَّتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ: قَنَّتْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا. [الحديث ١٠٠١ - أطرافه في: ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٣٠٠، ٢٨٠١، ٢٨١٤، ٣٠٦٤، ٣١٧٠، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٦٣٩٤، ٧٣٤١]. [م = ك = ب = هـ، ح = ٦٧٧، أ = ١٣٦٠٢].

1002 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ. قُلْتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ. قَالَ: فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: كَذَبَ إِثْمًا قَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، أَرَاهُ كَانَ نَعَتْ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْفُرَاءُ زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أَوْلَئِكَ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

1003 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذُكْوَانٍ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

1004 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ. [انظر الحديث ٧٩٨].

1000 - قوله: (صلاة الليل) نصب على المفعولية ليصلي.

1001 - قوله: (قال: قنت بعد الركوع يسيرا) وفي فتح الباري بإسقاط: قنت.

1002 - قوله: (مشركين) وفي الفتح: من المشركين.

1003 - قوله: (مجلز) بكسر الميم وقد تفتح وسكون الجيم وفتح اللام آخره زاي لاحق بن حميد السدوسي البصري.



## (400/3) - بَابُ سُؤَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ الْاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا (٣/٤٠٠)

1008 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ  
ثُمَّالِ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ  
[الحديث ١٠٠٨ - طرفه في: ١٠٠٩].

1009 - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمْرَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ  
ثُمَّالِ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ  
وهو قول أبي طالب.

1010 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِبَيْتِنَا فَتَسْقِينَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ بَيْتِنَا فَاسْقِنَا. قَالَ: فَيُسْقَوْنَ. [الحديث ١٠١٠ - طرفه في: ٣٧١٠].

## (401/4) - بَابُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ (٤/٤٠١)

1011 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نُسَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

1012 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَ بْنَ نُسَيْمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: هُوَ صَاحِبُ الْأَذَانِ، وَلَكِنَّهُ وَهَمٌ لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَصِمِ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

1008 - قوله: (ثمّال اليتامى) أي يكفّهم بإفضاله أو يطعمهم عند الشدة أو عمادهم أو ملجؤهم أو مغنّهم (عصمة) أي مانع (للأرامِل) يمنعهم مما يضرهم (شرح).

1010 - قوله: (أبي عبد الله) برفع عبد الله عطف بيان على أبي المرفوع على الفاعلية.

1012 - قوله: (وهم) يسكون الهاء ولا يذّر بكسرهما وفتح الميم. (وصلى) وفي نسخة فصلى.

(402/5) - بَابُ اِتِّقَامِ الرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ خَلَقَهُ بِالْقَحْطِ إِذَا ائْتَهَتْ مَحَارِمُهُ (٥/٤٠٢)

(403/6) - بَابُ اِلِسْتِسْقَاءٍ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ (٦/٤٠٣)

1013 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي نَعْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وَجَاهُ الْبَيْتِ وَرَسُولُ اللَّهِ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُعِينَنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا». قَالَ أَنَسُ: وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَلَا شَيْئًا وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلَ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ ائْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ -، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكَهَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ، وَالْأَجَامِ، وَالظَّرَابِ، وَالْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ، قَالَ شَرِيكٌ: فَسَأَلْتُ أَنَسًا أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

(404/7) - بَابُ اِلِسْتِسْقَاءٍ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ (٧/٤٠٤)

1014 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوُ دَارِ الْقَضَاءِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ -، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُعِينَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا» قَالَ أَنَسُ: وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلَ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ ائْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ -،

باب ٥ - سقط في بعض النسخ وأثبتناه من فتح الباري.

1013 - قوله: (وجاء) بكسر الواو وضمها أي مواجهه ومقابله. (سَلْع) جبل بالمدينة وضمير من (ورائه) عائد عليه. قوله: (يمسكها) بالجزم وروي: أن يمسخها بزيادة: (أن) ويجوز الرفع أي هو يمسخها والضمير للأطمار أو للسحابة أهد شارح وكذا الكلام في قوله الآتي يغيثنا. قوله: (الإكام) بكسر الهمزة على وزن الجبال وبهمزة مفتوحة ممدودة جمع أكمة بفتحات التراب المجتمع أو ما ارتفع من الأرض (والظراب): جمع طرب كتلف جبل منبسط على الأرض.

1014 - (ودار القضاء): هي التي يبعث في قضاء دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يقال لها دار قضاء دين عمر ثم طال ذلك فقبل لها دار القضاء.

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُنْسِكْهَا عَنَّا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَافْلَعْتُ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ. قَالَ شَرِيكَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهَوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَذْرِي. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

#### (405/8) - بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمُنْتَبِرِ (٨/٤٠٥)

1015 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَطَعَ الْمَطَرُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَدَعَا، فَمَطَرْنَا، فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، قَالَ: فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ - أَوْ غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَنْقَطِعُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا لَا يُمْطِرُونَ وَلَا يُمْطِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

#### (406/9) - بَابُ مَنْ اخْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ (٩/٤٠٦)

1016 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، فَدَعَا فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي، فَادْعُ اللَّهَ يُنْسِكْهَا. فَقَامَ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظَّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»، فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثُّوبِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

#### (407/10) - بَابُ الدَّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ (١٠/٤٠٧)

1017 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَطَرُوا مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثُّوبِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

#### (408/11) - بَابُ مَا قِيلَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحْوُلْ رِذَاءَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١١/٤٠٨)

1018 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَلَكَ الْمَالُ وَجَهْدَ الْعِيَالِ، فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ رِذَاءَهُ وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

1016 - قوله: (فانجابت) أي تقطعت السحب الممطرة كما يتقطع الثوب قطعاً متفرقة.

## (409/12) - بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ وَلَمْ يَزِدْهُمْ (١٢/٤٠٩)

1019 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَتِ الْمَوَاسِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ. قَدَعَا اللَّهُ فَمِطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهْدَمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاسِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابُ الثُّوبِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

## (410/13) - بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ (١٣/٤١٠)

1020 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، قَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيِّتَةَ وَالْعِظَامَ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! جِئْتُ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّجِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى فَقَرَأَ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ» [الدخان: ١٠]. ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ تَبْيَضُّ الْبَلْبَلَةُ الْكَبِيرَةُ» [الدخان: ١٦] يَوْمَ بَذَرَ. قَالَ: وَزَادَ أَسْبَاطٌ عَنْ مَنصُورٍ: قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقُوا الْعَيْثَ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَشُكَا النَّاسِ كَثْرَةُ الْمَطَرِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَسَقُوا النَّاسَ حَوْلَهُمْ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].

## (411/14) - بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» (١٤/٤١١)

1021 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَحْطَ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا»، مَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَتَنَشَّاتِ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ وَنَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ لَمْ تَزَلْ تُثَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ: تَهْدَمَتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَكَشَطَتِ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَتْ تُمَطِّرُ

1019 - قوله: (عن أنس بن مالك أنه قال) وفي بعض النسخ بإسقاط: (أنه).

1020 - قوله: (سنة) بفتح السين أي جدد وقحط. (فادع الله) وفي نسخة فادع الله تعالى. (فأطبقت) أي دامت وتواترت. (الناس) بالرفع بدل من الضمير أو فاعل على لغة أكلوني البراغيث ويجوز النصب على الاختصاص.

1021 - قوله: (واحمرت لشجر) أي تغير لونها من الخضرة إلى الحمرة من اليبس. قوله: (فكشطت) وروي مبنياً للمفعول وروي وتكشطت أي تكثفت. (الإكليل): بكسر الهمزة وهو ما أحاط بالشيء ويسمى التاج إكليلاً.

حَوْلَهَا وَلَا تُمَطِّرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَتَنَزَّلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَنِي مِثْلُ الْإِخْلِيلِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

#### (412/15) - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا (٤١٢/١٥)

**1022 -** وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، فَاسْتَسْقَى فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رَجُلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِثَرٍ فَاسْتَغْفَرَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَمْ يُؤْذَنْ وَلَمْ يَقُمْ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّبِيَّ ﷺ. (م=ك=١٥، ب=٣٢، ح=١٢٤٥).

**1023 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ أَنَّ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ فَقَامَ قَدْعًا اللَّهُ قَائِمًا ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَحَوْلَ رِذَاءَهُ فَأَسْقُوا. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

#### (413/16) - بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ (٤١٣/١٦)

**1024 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو وَحَوْلَ رِذَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

#### (413/16) - بَابُ كَيْفَ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ظَهَرَهُ إِلَى النَّاسِ (٤١٣/١٦)

**1025 -** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَالَ: فَحَوْلَ إِلَى النَّاسِ ظَهَرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوْلَ رِذَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

#### (415/18) - بَابُ صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ (٤١٥/١٨)

**1026 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَلَّبَ رِذَاءَهُ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

#### (416/19) - بَابُ الاسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلَّى (٤١٦/١٩)

**1027 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَلَّبَ رِذَاءَهُ. قَالَ سُفْيَانُ: فَأَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: جَعَلَ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

1023- قوله: (فأسقوا) بهذا الضبط ولا بن عساكر فسقوا وكلاهما مبني للمفعول.

1025 - رأيت النبي ﷺ يوم خرج وفي نسخة: رأيت النبي ﷺ لما خرج يستسقي.

1027 - قوله: (جعل اليمين) أي من رداءه (على الشمال) أي على عاتقه الشمال والشمال منه على عاتقه اليمين.



## (20/ 417) - بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ (٢٠/ ٤١٧)

1028 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَبْدَ بْنَ تَيْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي، وَانَّهُ لَمَّا دَعَا - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو - اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجَالِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ زَيْدٍ هَذَا مَازِنِي، وَالْأَوَّلُ كُوفِي هُوَ ابْنُ يَزِيدَ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وأطرافه].

## (21/ 418) - بَابُ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الاسْتِسْقَاءِ (٢١/ ٤١٨)

1029 - وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِلَالٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَغْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتَ الْمَاشِيَةُ هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ يَدْعُو وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ. قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطَرْنَا فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى فَاتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَشِقُ الْمَسَافِرُ وَمُبِغِ الطَّرِيقُ. [بَشِقُ: أَي مَلَّ]. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

1030 - وَقَالَ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَتْ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.

## (22/ 419) - بَابُ رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ فِي الاسْتِسْقَاءِ (٢٢/ ٤١٩)

1031 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الاسْتِسْقَاءِ وَانَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [الحديث ١٠٣١ - طرفاه في: ٣٥٦٥، ٦٣٤١]. [م = ك = ٩، ب = ١، ح = ٨٩٥].

## (23/ 420) - بَابُ مَا يُقَالُ: إِذَا مَطَرَتْ (٢٣/ ٤٢٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَصَبِ الْمَطَرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: صَابَ وَأَصَابَ يُصَوِّبُ.

1032 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا». تَابَهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ نَافِعٍ.

1029 - قوله: (بشق) بكسر الشين وفتحها أي: ملّ أو تأخر أو اشتدّ عليه الضرر أو حبس.

1030 - (أنه رفع) وفي نسخة: (رفع) بإسقاط إنه.

باب 23 - قوله: (يصوب) راجع إلى صاب فهو أجوف واوياً.

**(221/ 24) - بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَخَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ (٢٤/ ٢٢١)**

**1033 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ** قال: أخبرنا عبدُ الله قال: أخبرنا الأوزاعيُّ قال: حدثنا إسحاقُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ قال: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قال: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَسْقِيَنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَرَعَةٌ، قَالَ: فَكَارَ السَّحَابُ امْتِثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَخَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، قَالَ: فَمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَفِي الْعَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْعَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَغْرَابِيُّ - أَوْ رَجُلٌ غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهْدُمُ الْبَنَاءَ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». قَالَ: فَمَا جَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ فِي مِثْلِ الْجُزْيَةِ، حَتَّى سَالَ الرَّادِي - وَادِي قَنَاءَ - شَهْرًا. قَالَ: فَلَمْ يَجِءْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجُودِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

**(422/ 25) - بَابُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ (٢٥/ ٤٢٢)**

**1034 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قال: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ.

**(423/ 26) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا» (٢٦/ ٤٢٣)**

**1035 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ** قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَمْلِكْتُ عَادَ بِالْذُّبُورِ». [الحديث ١٠٣٥ - أطرافه في: ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥].  
[م = ك = ٩، ب = ٤، ح = ٩٠٠، ١٩٥٥ و ٢٠١٣ و ٢٩٨٤].

**(424/ 27) - بَابُ مَا قِيلَ فِي الرِّزَالِ وَالْآيَاتِ (٢٧/ ٤٢٤)**

**1036 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الرِّزَالُ وَتَقْتُلِبَ الرُّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ وَتَكْثُرَ الْهَرْجُ»، - وَهُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ - حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه].

**1037 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَزْزٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنَّا». قال: قالوا: وَفِي نَجْدِنَا. قال:

باب 24 - قوله: (تمطر) أي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه.

1036 - قوله: (يفيض) يفتح حرف المضارعة والرفع خبر مبتدا محذوف أي هو يفيض ولا يفيض ذر: فيفيض بالنصب عطف على يكثر.

قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَائِمِنَا وَفِي يَمِينِنَا». قال: قالوا: وفي نَجْدِنَا. قال: قال: «هَذَاكَ الرَّلاَزِلُ وَالْفِتْنُ وَبِهَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [الحديث ١٠٣٧ - طرفه في: ٧٠٩٤].

(28/ 425) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَيَعْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [الواقعة] (٢٨/ ٤٢٥)

قال ابن عَبَّاسٍ: شُكْرُكُمْ.

1038 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [انظر الحديث ٨٤٦ وطرفه].

(29/ 426) - بَابُ لَا يَذْرِي مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ (٢٩/ ٤٢٦)

وقال أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ».

1039 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي عَدٍ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ، وَلَا يَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَذْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَمَا يَذْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ». [الحديث ١٠٣٩ - أطرافه في: ٤٦٢٧، ٤٦٩٧، ٤٧٧٨، ٧٣٧٩].

1039 - (مفتاح) وللكشميهني مفاتيح: يوزن مساجد أي خزائن الغيب جمع مفتاح بفتح الميم وهو المخزن.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/16) - كِتَابُ الْكُسُوفِ (٥/١٦)

#### (427/1) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ (١/٢٢٧)

1040 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَزْزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُجَرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكُفَّ مَا بَيْنَكُمْ». [الحديث ١٠٤٠ - أطرافه في: ١٠٤٨، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٧٨٥].

1041 - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ اسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا». [الحديث ١٠٤١ - طرفاه في: ١٠٥٧، ٣٢٠٤]. [م=ك: ١٠، ب=٥، ح=٩١١، أ=١٧١٠].

1042 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [الحديث ١٠٤٢ - طرفه في: ٣٢٠١].

1043 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [١٠٤٣ - طرفه في: ١٠٦٠، ٦١٩٩]. [م=ك: ١٠، ب=٥، ح=٩١٥، أ=١٨١٦٥ و ١٨٢٠٢].

#### (428/2) - بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ (٢/٢٢٨)

1044 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَاطِمَةُ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِمَةُ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَاطِمَةُ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِمَةُ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ

1044 - قوله: (أغبر) بالرفع صفة لأحد باعتبار المحل والخبر محذوف منصوب أي موجوداً على أن ما حجازية ويجوز نصبه على أنه خبر ما الحجازية.

الرُّكُوعَ الْأَوَّلَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأَوَّلَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَتَخَفِقَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا». ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِي أُمْتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [الحديث ١٠٤٤ - أطرافه في: ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٥٠، ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٢١٢، ٣٢٠٣، ٤٦٢٤، ٥٢٢١، ٦٦٣١].

[م = ك = ١٠، ب = ١، ح = ٩٠١، ٢٥٣٦٧ و ٢٥٤٠٦].

### (429/3) - بَابُ النَّذَاءِ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فِي الْكُشُوفِ (٤٢٩/٣)

1045 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ بْنُ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ إِنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةً. [الحديث ١٠٤٥ - طرفه في: ١٠٥١]. [م = ك = ١٠، ب = ٤، ح = ٩١٠، ٧٠٦٧].

### (430/4) - بَابُ خُطْبَةِ الْإِمَامِ فِي الْكُشُوفِ (٤٣٠/٤)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ.

1046 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (ح). وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَزْرَةُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَفَّ النَّاسَ وَرَأَاهُ فَكَبَّرَ فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَزَكَّعَ زُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ وَزَكَّعَ زُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَالَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَزْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَزْبَعَ سَجَدَاتٍ وَانْجَلَّتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْفِقَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». وَكَانَ يُحَدِّثُ كَثِيرٌ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ

باب 3 - وقوله (بالصلاة جامعة) ينصب بالصلاة جامعة على الحكاية فيها أي بهذا اللفظ وحروف الجز لا يظهر عملها في باب الحكاية ونصب الصلاة في الأصل على الإغراء وجامعة على الحال. ويجوز رفع الصلاة على الابتداء وجامعة على الخبر أي الصلاة تجمع الناس في المسجد الجامع ويجوز أن تكون الصلاة ذات جماعة أي تصلى جماعة لا منفردة.

1045 - قوله: (أن الصلاة): بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي المقصورة. وفي الفتح: (إن الصلاة جامعة).

1046 - قوله: (فافزعوا إلى الصلاة) أي التجثوا وتوجهوا إليها (شارح).

الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عنهما، كَانَ يُحَدِّثُ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُزْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لِعُزْرَةَ: إِنَّ أَخَاكَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ بِمِثْلِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: أَجَلْ، لِأَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ. [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

### (431/5) - بَابُ هَلْ يَقُولُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ؟ (٥/٤٣١)

وقال الله تعالى: ﴿وَكَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [التوبة: ٨].

**1047 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَفِيرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَقَامَ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ. وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

### (432/6) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكُسُوفِ»، (٦/٤٣٢)

قَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

**1048 - حَدَّثَنَا ثُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اللَّهُ: لَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَارِثِ وَشُعْبَةُ وَخَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ: «يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». وَتَابَعَهُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ وَتَابَعَهُ مُوسَى عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». [انظر الحديث ١٠٤٠ وأطرافه].

### (433/7) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ (٧/٤٣٣)

**1049 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ. [الحديث ١٠٤٩ - أطرافه في: ١٠٥٥، ١٣٧٢، ٦٣٦٦].

**1050 - ثُمَّ رَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَدَاةٍ مَرْكَبًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحَى، فَمَرَّ**

1049 - قوله: (فَقَالَتْ لَهَا) وفي بعض النسخ بإسقاط. (لَهَا) وهي من الشرح.

1050 - قوله: (فَرَجَعَ) أي من الجَنَازَةِ وكان سبب ركوبه موت ابنه إبراهيم وقوله: (بين ظهراي الحجر) معناه بين بيوت أزواجه عليه الصلاة والسلام وكانت لاصقة بالمسجد.

رسول الله ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجَرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَآهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرانه]. [م=ك=١٠، ب=٢، ح=٩٠٣، أ=١٤٧٢ و ١٤٩٥].

#### (8/434) - بَابُ طَوْلِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ (٤٣٤/٨)

**1051 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ. قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا. [انظر الحديث ١٠٤٥].

#### (9/435) - بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً (٤٣٥/٩)

وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي صُفَّةٍ رَمَزَ. وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

**1052 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَايِنَاكَ تَنَاولَتْ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ زَايِنَاكَ كَعَكَعَتْ! قَالَ ﷺ: «إِنِّي زَايِنْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاولَتْ عَنُقُودًا وَلَوْ أَصْبَنَهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرِ مَنظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قَالُوا: يَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «يَكْفُرُهُنَّ».

1051 - وفي رواية (أن الصلاة جامعة) بفتح الهمزة وتخفيف النون ورفع الصلاة جامعة.

باب 9 - قوله (وجمع) بتشديد الميم وفي اليونينية بالتخفيف أي جمع الناس لصلاة الكسوف.

1052 - قوله: (كمكمت) أي أخرجت نفسك، وللشمس هني تكمكت أي تأخرت، ولمسلم رأيك ككفت نفسك أي منعها. (وأريت) ولغير أبي ذر كما في الفتح: ورأيت بتقديم الراء على الهمزة مفتوحتين.

قِيلَ: يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: «يَكْفُرُونَ الْعَمِيرَ وَيَكْفُرُونَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِخْدَاهُنَّ اللَّحْمَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [انظر الحديث ٢٩ وأطرافه].  
(م=ك=١٠، ب=٣، ح=٩٠٧، أ=٢٧١١ و٣٣٧٤).

#### (436/10) - بَابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ (٤٣٦/١٠)

1053 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ حَسَبْتَ الشَّمْسُ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يَصُفُّونَ وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ. وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ. قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّيْتُ الْعَشِيَّ فَجَعَلْتُ أَصْبُ قَوْقُ رَأْسِي الْمَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِدَ اللَّهَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَلَقَدْ أَوْجَيْتُ إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ - لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوْ الْمُؤْمِنَةُ - لَا أَذْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْتَبَيْنَا وَأَمَّا وَاتَّبَعْنَا فَيَقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحًا. فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا، وَأَمَّا الْمُتَأَنِّقُ - أَوْ الْمُزْنَابُ - لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي! سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا قَلَّتُهُ». [انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

#### (437/11) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ (٤٣٧/١١)

1054 - حَدَّثَنَا زَيْعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. [انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

#### (438/12) - بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ (٤٣٨/١٢)

1055 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ١٠٤٩ وطرقيه].

1056 - ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَزَجَعَ ضَحَى فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجَرِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَآهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ

1053 - قوله: (تجلاني الغشي) أي علاني مرض قريب من الإغماء لطول تعب الوقوف. (حتى الجنة والنار) فيه الرفع والنصب والجر.



الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُوداً طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

### (439/13) - بَابُ لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ (٤٣٩/١٣)

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَالْمُعِيزَةُ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهم.

1057 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلِكُلِّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [انظر الحديث ١٠٤١ وطرفه].

1058 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ وَهِيَ دُونَ قِرَائَتِهِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ دُونَ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ، فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلِكُلِّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرَبِّيهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

### (440/14) - بَابُ الذِّكْرِ فِي الْكَسُوفِ (٤٤٠/١٤)

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما.

1059 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَاتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: «هَلْهُ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يَخَوْفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ». (م=ك=١٠، ب=ه، ح=٩١٢).

1057 - قوله: (رَأَيْتُمُوهُمَا) بالثنية ولأبي ذر رأيتموها بالإنفراد أي كسفة أحدهما.

1059 - قوله: (السَّاعَةُ) بالرفع والنصب انظر الشارح. (يخوف الله به عباده) أي: بالكسوف، وللأربعة: بها أي بالكسفة أو الآيات.

## (441/15) - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ (١٥/٤٤١)

قَالَ أَبُو مُوسَى وَعَائِشَةُ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

**1060 - حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [انظر الحديث ١٠٤٣ وطرهه].

## (442/16) - بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ: أَمَّا بَعْدُ (١٦/٤٤٢)

**1061 - وَقَالَ أَبُو آسَمَةَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُثَنَّى عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». [انظر الحديث ٨٦ وأطرهه].

## (443/17) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ (١٧/٤٤٣)

**1062 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [انظر الحديث ١٠٤٠ وأطرهه].

**1063 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ يُجِرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ». وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ. [انظر الحديث ١٠٤٠ وأطرهه].

## (444/18) - بَابُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلَ (١٨/٤٤٤)

**1064 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ، الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلِ أَطْوَلَ. [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرهه].

1063 - (ثَابِ النَّاسِ): أَيِ اجْتَمَعُوا.

## (445/19) - بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ (٤٤٥/١٩)

1065 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ فَرَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

1066 - وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ مُنَادِيًا بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. قَالَ الْوَلِيدُ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ مِثْلَهُ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذَلِكَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صَلَّى إِلَّا رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ إِذْ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَجَلْ! إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ. تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ. [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

1066 - قوله: (الصلاة جامعة) أي احضروا الصلاة حال كونها جامعة، وروي برفعهما مبتدأ وخبر وفي فتح الباري: منادياً بالصلاة جامعة بإدخال الموحدة مع الوجهين على الحكاية اهـ من الشارح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/17) - كتابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ (٥/١٧)

#### (1/446) - باب ما جاء في سُجُودِ الْقُرْآنِ (١/٤٤٦)

**1067** - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ التَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. فَرَأَيْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا. [الحديث ١٠٦٧ - أطرافه في: ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢، ٤٨٦٣] م = ك = ٥، پ = ٢٠، ح = ٥٧٦، ١ = [٤٢٣٥].

#### (2/447) - بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ (٢/٤٤٧)

**1068** - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿الْعَلَّ﴾ ﴿تَنْزِيلٌ﴾ [السجدة: ١] و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان]. [انظر الحديث ٨٩١].

#### (3/448) - بَابُ سَجْدَةِ ص (٣/٤٤٨)

**1069** - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثَّعْمَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: ﴿ص﴾ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا. [الحديث ١٠٦٩ - طرفه في: ٣٤٢٢].

#### (4/449) - بَابُ سَجْدَةِ النَّجْمِ (٤/٤٤٩)

قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
**1070** - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، فَلَقَدْ رَأَيْنَاهُ بَعْدَ قُتْلِ كَافِرًا. [انظر الحديث ١٠٦٧ و أطرافه].

#### (5/450) - بَابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ نَجِسٌ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ (٥/٤٥٠)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ.

1067 - قوله: (غير شيخ) هو أمية بن خلف.

باب 2 - (تنزيل السجدة) بالجرع على الإضافة وبالرفع على الحكاية وقوله: ﴿ألم تنزل السجدة﴾ بضم اللام على الحكاية والسجدة نصب عطف بيان.

**1071 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ. وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ. [الحديث ١٠٧١ - طرفه في: ٤٨٦٢].

#### (451/6) - بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ (٤٥١/٦)

**1072 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَرَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا. [الحديث ١٠٧٢ - طرفه في: ١٠٧٣]. [م = ك = ٥، ب = ٢٠، ح = ٥٧٧، ٢١٦٤٧ = ٢١٦٧٩].

**1073 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا. [انظر الحديث ١٠٧٢].

#### (452/7) - بَابُ سَجْدَةِ ﴿إِذَا أَلْمَأْأَأَ أَنْشَقَّتْ﴾ (٤٥٢/٧)

**1074 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمَعَادُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَا:** أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَرَأَ ﴿إِذَا أَلْمَأْأَأَ أَنْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ بِهَا. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدْ لَمْ أَسْجُدْ! [انظر الحديث ٧٦٦ وطرفيه].

#### (453/8) - بَابُ مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ (٤٥٣/٨)

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِيَتِمِّمَ بَيْنَ حَدَلَمَ وَهُوَ غَلَامٌ فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَجْدَةً فَقَالَ: اسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا. **1075 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ. [الحديث ١٠٧٥ - طرفاه في: ١٠٧٦، ١٠٧٩]. [م = ك = ٥، ب = ٢٠، ح = ٥٧٥، ٤٦٦٩ = ٤٦٦٩].

#### (454/9) - بَابُ ارْتِدْحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ (٤٥٤/٩)

**1076 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ فَتَرْدَحُمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لَجَبْهَتِهِ مَوْضِعاً يَسْجُدُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ١٠٧٥ وطرفيه].

باب ٨ - قوله: (فإنك إمامنا) أي متبوعنا لتعلق السجدة بنا من جهتك.

## (455/ 10) - بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ (٤٥٥/١٠)

وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: الرَّجُلُ يَسْمَعُ السُّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ لَهَا؟ كَأَنَّهُ لَا يُرْجِيهِ عَلَيْهِ. وَقَالَ سَلْمَانُ: مَا لِهَذَا عَدَوْنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّمَا السُّجْدَةُ عَلَى مَنْ اسْتَمَعَهَا. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا تَسْجُدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ طَاهِرًا، فَإِذَا سَجَدْتَ وَآتَتْ فِي حَضَرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ. وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَا يَسْجُدُ لِسُجُودِ الْقَاصِّ.

1077 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدْيَرِ التَّيْمِيِّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ رَبِيعَةُ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ عَمَّا حَضَرَ رَبِيعَةُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِثْبَرِ بِسُورَةِ التَّحْلِ حَتَّى إِذَا جَاءَ السُّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةَ قَرَأَ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَ السُّجْدَةَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَزَادَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْرِضِ السُّجُودَ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ.

## (456/ 11) - بَابُ مَنْ قَرَأَ السُّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا (٤٥٦/١١)

1078 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ أَبِي زَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةِ فَقَرَأَ ﴿إِذَا أَلَمْتُ أَنْشَقْتُ﴾ [الانشقاق] فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَلِيقُ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلَفَ أَبِي الْقَاسِمِ ۖ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ. [انظر الحديث ٧٦٦ وطرفه].

## (457/ 12) - بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُّجُودِ مِنَ الزَّحَامِ (٤٥٧/١٢)

1079 - حَدَّثَنَا صَدْقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعَ جَبْهَتِهِ. [انظر الحديث ١٠٧٥ وطرفه].

باب 10 - قوله: (ولم يجلس لها) أي ما قصد استماع السجود فهل عليه سجود فقال: لو قعد لأجل سماعها وقصد ذلك لما كان عليه شيء فكيف إذا سمع ذلك اتفاقاً فهذا معنى قوله: أَرَأَيْتَ الخ، وأما قول سيدنا سلمان (ما لهذا غدونا) أي لم نقصده حتى نسجد فيقتضي الوجوب على القاصد للسمع دون من سمع اتفاقاً وكذلك قول سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنهما اهـ. قوله: (القاص) الذي هو يقص الناس الأخبار والمواظ ليس مقصوده تلاوة القرآن.

قوله: (إلا أن نشاء) أي فلا نسجد إلا أن نشاء أو هو بمنزلة الدليل على عدم الافتراض بأنه ما فرض إلا أن يقال وقت المشيئة ولا فرض كذلك فلا افتراض (سندي).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/18) - كتاب تقصير الصلاة (٥/١٨)

(458/1) - باب ما جاء في التَّقْصِيرِ، وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ (١/٤٥٨)

1080 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ فَتُحَنُّ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا. [الحديث ١٠٨٠ - طرفاه في: ٤٢٩٨، ٤٢٩٩].

1081 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: حَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا. [الحديث ١٠٨١ - طرفه في: ٤٢٩٧]. [م=ك=٦، ب=١، ح=٦٩٣، أ=١٢٩٤٤].

(459/2) - باب الصلاة بِمَنْى (٢/٤٥٩)

1082 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا. [الحديث ١٠٨٢ - طرفه في: ١٦٥٥]. [م=ك=٦، ب=٢، ح=٦٩٤، أ=٥٣٣، ٦٣٦٠].

1083 - حَدَّثَنَا أَبُو الزَّوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ آمَنَ مَا كَانَ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ. [الحديث ١٠٨٣ - طرفه في: ١٦٥٦]. [م=ك=٦، ب=٢، ح=٦٩٦].

1084 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِمَنْى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ فِي ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ

باب 1 - قوله: (في التقصير) يعني الصلاة.

1080 - قوله: (فحنن إذا سافرننا تسعة عشر) أي إذا أقمنا في بلدة مسافرين غير آخذين لها وطناً. وصدر الحديث يدل على هذا المعنى.

1081 - وقوله: (ركعتين ركعتين) أي فيما سوى المغرب وترك الاستثناء لظهوره.

باب 2 - قوله: (باب الصلاة بمَنْى) اختار الشارح تذكير مَنْى وصرفه بتأويل الموضع قال: فيكتب بالالف وأما إذا قصد البقعة فمؤنث ولا ينصرف ويكتب بالياء.

1083 - قوله: (آمن) أفعل تفضيل من الأمن وما مصدرية قال السدي: يمكن اعتباره صفة لحين أي صلى بنا حيناً هو آمن الأكوان وفيه دليل على القصر في السفر من غير خوف.

رسول الله ﷺ بِمَنْى رُكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِمَنْى رُكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِمَنْى رُكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رُكْعَاتِ رُكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. [الحديث ١٠٨٤ - طرفه في: ١٦٥٧]. [م = ك = ٦، ب = ٢، ح = ٦٩٥].

### (3/460) - بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ (٣/٤٦٠)

1085 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَصُبْحِ رَابِعَةِ يَلْبُورَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ. تَابَعَهُ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [الحديث ١٠٨٥ - أطرافه في: ١٥٦٤، ٢٥٠٥، ٣٨٣٢]. [م = ك = ١٥، ب = ٣١، ح = ١٢٤٠، أ = ٣٥٠٩].

### (4/461) - بَابُ فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةُ (٤/٤٦١)

وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ السَّفَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقْصُرَانِ وَيَقْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ يَوْمٍ، وَهِيَ سِتَّةَ عَشَرَ قَرْصَةً.

1086 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدِّثْكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ؟». [الحديث ١٠٨٦ - طرفه في: ١٠٨٧]. [م = ك = ١٥، ب = ٧٤، ح = ١٣٣٨، أ = ٤٦١٥].

1087 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». تَابَعَهُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٠٨٦].

1088 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُفُّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ». تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَسُهَيْلٌ وَمَالِكٌ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [م = ك = ١٥، ب = ٧٤، ح = ١٣٣٩، أ = ٨٤٩٧ و ١٠٤٠٦].

### (5/462) - بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ (٥/٤٦٢)

وَخَرَجَ عَلَيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ! قَالَ: لَا حَتَّى نَدْخُلَهَا.

1085 - (البراء) بتشديد الراء وكان ييري النبل أو القصب.

باب 4 - قوله: (في كم يقصر الصلاة) بهذا الضبط وفي رواية بضم المثناة الفوقية وفتح القاف والصاد المشدودة، وفي رواية بضم الفوقية وسكون القاف وفتح الصاد، مخففة مبنياً للمفعول فيهما، و(الصلاة) نائب فاعل فيهما أيضاً.

1088 - قوله: (ليس معها حرمة) أي رجل ذو حرمة منها ينسب أو غير نسب.



**1089 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ. [الحديث ١٠٨٩ - أطرافه في: ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٥١، ١٧١٢، ١٧١٤، ١٧١٥، ٢٩٥١، ٢٩٨٦]. [م=ك=٦، ب=١، ح=٦٩٠، =٢٣٧٠٣].

**1090 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَانِ فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا بَالُ عَائِشَةَ تُنِمُّ؟ قَالَ: تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [انظر الحديث ٣٥٠ وطرفه].

### (6/ 463) - بَابُ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ (٦/ ٤٦٣)

**1091 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ. قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُفَعِّلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ. [الحديث ١٠٩١ - أطرافه في: ١٠٩٢، ١١٠٦، ١١٠٩، ١١٦٨، ١١٧٣، ١٨٠٥، ٣٠٠٠].

**1092 - وَرَأَى الثَّيْتُ قَالَ:** حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَالِمٌ: كَانَ ابْنُ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ. قَالَ سَالِمٌ: وَأَخَّرَ ابْنُ عَمْرٍ الْمَغْرِبَ وَكَانَ اسْتَضْرَحَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ! فَقَالَ: سِرْ. فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ! فَقَالَ: سِرْ، حَتَّى سَارَ مِائِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَمًا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ. [م=ك=٦، ب=٥، ح=٧٠٣، =٤٤٧٢].

### (7/ 464) - بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِّ حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ (٧/ ٤٦٤)

**1093 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ. [الحديث ١٠٩٣ - طرفاه في: ١٠٩٧، ١١٠٤]. [م=ك=٦، ب=٤، ح=٧٠١].

1090 - قوله: (أول) بالرفع ويجوز النصب انظر الشرح وقوله: (تأولت ما تأول عثمان) أي من جواز القصر والإتمام.

1092 - قوله: (استصرخ) من الصراخ وهو الاستغاثة بصوت عالٍ أي أخبر بموتها (ولا يسبح) أي لا يتطوع بالصلاة؟

1093 - قوله: (حيث توجهت به) الباء للتعدية أي في جهة توجهه الدابة إليها. وفي نسخة حيثما.

**1094 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ. [انظر الحديث ٤٠٠ وطرقيه].

**1095 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُؤَيِّرُ عَلَيْهَا وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [انظر الحديث ٩٩٩ واطرافه].

#### (465/8) - بَابُ الْإِيمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ (٨/٤٦٥)

**1096 -** حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ يَوْمِيٌّ. وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [انظر الحديث ٩٩٩ واطرافه].

#### (466/9) - بَابُ يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ (٩/٤٦٦)

**1097 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ يُسَبِّحُ يَوْمِيٌّ بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ. [انظر الحديث ١٠٩٣ وطرقيه].

**1098 -** وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسَافِرٌ مَا يُبَالِي حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤَيِّرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [انظر الحديث ٩٩٩ واطرافه].

**1099 -** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [انظر الحديث ٤٠٠ وطرقيه].

#### (467/10) - بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الْجِمَارِ (١٠/٤٦٧)

**1100 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا جِئَ قَدِيمٌ مِنَ الشَّامِ فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ الثَّمَرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى جِمَارٍ وَوَجْهَهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، يَغْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: زَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلُهُ. رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م=ك=٦، ب=٤، ح=٧٠٢].

1097 - قوله: (يسبح): تقدم أنها: صلاة النفل، وقال بعضهم: قوله: سبحان الله انظر عمدة القاري (٥/٤٠٦).

(468/ 11) - بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا (٤٦٨/ ١١)

1101 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَافَرُ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَذْهَبْ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [الحديث ١١٠١ - طرفه في: ١١٠٢].

1102 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِيْسَى بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. [انظر الحديث ١١٠١].

(469/ 12) - بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا (٤٦٩/ ١٢)

وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ.

1103 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: مَا أَتَبْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أَمْ هَانِيٍّ، ذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْنَيْهَا فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَحْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُيَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. [الحديث ١١٠٣ - طرفاه في: ٤٢٩٢، ١١٧٦]. [م = ك = ٣، ب = ١٦، ح = ٣٣٦، أ = ٢٦٩٧٣].

1104 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الشُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ. [انظر الحديث ١٠٩٣ وطرفه].

1105 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يَوْمِيٌّ بِرَأْسِهِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقَعْلُهُ. [انظر الحديث ٩٩٩ وأطرافه].

(470/ 13) - بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (٤٧٠/ ١٣)

1106 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ. [انظر الحديث ١٠٩١ وأطرافه].

1107 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ

باب 11 - (دُبُرُ الصلاة وقبلها) وفي نسخة: دير الصلاة بإسقاط: وقبلها.

1104 - قوله: (صل السبحة) أي النافلة (شراح).

1106 - قوله: (إذا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ) إذا أعجله السير كما يأتي بهذا اللفظ ونسبة السير إلى الفعل مجاز ولفظ ظهر في قوله على ظهر سير مقحم كقوله: الصدقة عن ظهر غنى زيد اتساعاً كان السير مستند إلى ظهر قوي من المطي مثلاً.

عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

**1108 - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: كان النبي ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ. وَتَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَزْبٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حَفْصِ بْنِ أَنَسٍ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ.** [الحديث ١١٠٨ - طرفه في: ١١١٠].

#### (471/ 14) - بَابُ هَلْ يُؤَدَّنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؟ (٤٧١/ ١٤)

**1109 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَيَتِمُّ الْعِشَاءَ. قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ وَيُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ قَلَمًا يَلْبِثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلَا يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا بِرُكْعَةٍ وَلَا يَبْدُو الْعِشَاءَ بِسُجْدَةٍ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ. [انظر الحديث ١٠٩١ وأطرافه].

**1110 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا، رضي الله تعالى عنه، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، يَغْنِي: الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. [انظر الحديث ١١٠٨].

#### (472/ 15) - بَابُ يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ (٤٧٢/ ١٥)

فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**1111 - حَدَّثَنَا حَسَنُ الْوَاسِطِيِّ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا زَاغَتْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ. [الحديث ١١١١ - طرفه في: ١١١٢. [م=ك=٦، ب=٥، ح=٧٠٤، أ=١٣٨٠].

#### (473/ 16) - بَابُ إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَمَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ (٤٧٣/ ١٦)

**1112 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ. [انظر الحديث ١١١١].

1109 - قوله: (بركعة) من إطلاق الجزء على الكل اه وكذا قوله بسجدة.

باب 15 - قوله: (قبل ان تزيغ الشمس) أي تميل وذلك إذا فاء الفيه (شارح)

(474/ 17) - بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ (١٧/ ٤٧٤)

1113 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَقَصَلْنِي جَالِساً وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَلِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا». [انظر الحديث ٦٨٨ وطرقيه].

1114 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَرَسٍ فَخُدِشَ - أَوْ: فَجُحِشَ - شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَصَلْنِي قَاعِداً فَصَلَّيْنَا قُعُوداً، وَقَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَلِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

1115 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ؛ - وَكَانَ مَبْسُوراً - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِداً؟ فَقَالَ: «إِنْ صَلَّى قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». [الحديث ١١١٥ - طرفاه في: ١١١٦، ١١١٧].

(475/ 18) - بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ (١٨/ ٤٧٥)

1116 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُوراً - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً عَنْ عِمْرَانَ - قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: نَائِماً عَثِدِي مُضْطَجِعاً هَهُنَا. [انظر الحديث ١١١٥ وطرقيه].

1113 - قوله: (وهو شاك) أي موجه يشكو من مزاجه انحرافاً عن الاعتدال. (أن اجلسوا) وهذا منسوخ بصلاته ﷺ في مرض موته جالساً والناس خلفه قِيَاماً.

1114 - (فخدش) أي انقشر جلده (أو فجحش) شك من الراوي والمعنى واحد قاله هو أيضاً.

1116 - قوله: (مبسوراً) المبسور من به الباسور. وقوله: (من صلى نائماً) يعني مضطجِعاً على هيئة النائم. وفي رواية غير أبي ذر الوقت والأصلي بعد قوله: أجر القاعد قال أبو عبد الله: نائماً عندي مضطجِعاً ها هنا اه غير موجود في بعض النسخ وقد أثبتناه من فتح الباري.

(476/19) - بَابُ إِذَا لَمْ يُطْلَقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ (١٩/٤٧٦)

وقال عطاء: إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ.

1117 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتَبِيُّ عَنْ ابْنِ بَرْزَنْةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». [انظر الحديث ١١١٥ وطره].

(477/20) - بَابُ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ أَوْ وَجَدَ خُفَّةً تَمَّمَ مَا بَقِيَ (٢٠/٤٧٧)

وقال الحسن: إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَائِمًا وَرَكَعَتَيْنِ قَاعِدًا.

1118 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ثُمَّ رَكَعَ. [الحديث ١١١٨ - أطرافه في: ١١١٩، ١١٤٨، ١١٦١، ١١٦٨، ٤٨٣٧].  
[م=ك=٦، ب=١٦، ح=٧٣١، ا=٢٥٨٨٤].

1119 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ، فَإِنْ كُنْتُ يَقْطَعِي تَحَدَّثَ مَعِيَ وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ. [انظر الحديث ١١١٨ وأطرافه].

1117 - قوله: (المكثب) بهذا الضبط وبصيغة اسم الفاعل التفعيل المعلم الذي يعلم الصبيان الكتابة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (5/19) - كتاب التهجد (٥/١٩)

### (478/1) - باب التهجد بالليل (١/٤٧٨)

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ أَلَّيَ فَتَهَجَّدْ بِهِ لَئِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

**1120 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ اسَلَّمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ» قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ١١٢٠ - أطرافه في: ٦٣١٧، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩. [م=ك=٦، ب=٣، ح=٧٦٩، أ=٢٨١٣].

### (479/2) - باب فضل قيام الليل (٢/٤٧٩)

**1121 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح). وَحَدَّثَنِي مَخْمُودٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَمَثَّلَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقْصُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أَنَاسٌ قَدْ عَرَفْتَهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَلَقِينَا مَلِكََ آخَرٍ فَقَالَ لِي: لَمْ تُرْعَ. [انظر الحديث ٤٤٠ وأطرافه].

1120 - قوله: (أنت نور السموات والأرض) وفي رواية: نور السموات والأرض، بإسقاط: أنت المقدرة في الرواية الأولى. وفي رواية بإسقاط (ومن فيهن).

1121 - (مطوية) أي مبنية الجوانب. (قرنان) أي جانبان. (لم ترع) أي لم تخف، والمعنى لا خوف عليك.

**1122 -** فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»، فكان يَبْعُدُ لَا يَتَأَمُّ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [الحديث ١١٢٢ - أطرافه في: ١١٥٧، ٣٧٣٩، ٣٧٤١، ٧٠١٦، ٧٠٢٩، ٧٠٣١]. [م = ك = ٤٤، ب = ٣٢، ح = ٢٤٧٩].

### (480/3) - بَابُ طَوْلِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ (٤٨٠/٣)

**1123 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتِهِ، يَسْجُدُ السُّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُتَأَدِّي لِلصَّلَاةِ. [انظر الحديث ١٢٦ وأطرافه].

### (481/4) - بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ (٤٨١/٤)

**1124 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ. [الحديث ١١٢٤ - أطرافه في: ١١٢٥، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٨٣].

**1125 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اخْتَبَسَ جَبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيشٍ: أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ، فَتَرَكْتُ ﴿وَالصَّحْحَ﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى ﴿١﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٢﴾ [الحديث ١١٢٤ وأطرافه].

### (482/5) - بَابُ تَحْرِيسِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ (٤٨٢/٥)

وَطَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَايْمَةً وَعَلِيًّا، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ.

**1126 -** حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْخَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَطَ لَيْلَةً فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ؟ يَا رَبُّ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ١١٥ وأطرافه].

**1127 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً،

1124 - قوله: (جندباً) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها وقوله اشتكى أي مرض.

1125 - قوله: (على النبي) وفي رواية عن النبي. فقالت امرأة هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان امرأة أبي لهب، حمالة الحطب.

باب 5 - قوله: وطرق من الطروق أي أتى بالليل (شارح).

1126 - قوله: (هند) قال الشارح لم ينون في اليونانية هند اهـ. (عارية) بالجر صفة لكاسية، أو بالرفع خير مبتدأ مضمرة أي هي عارية.



فقال: «الْأَتَصْلِيَانِ؟». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَفْسُنَا بِبَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَاَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلُّ يَضْرِبُ فِخْذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ثَقُوفًا جَلَدًا﴾. [الكهف: ٥٤]. [الحديث ١١٢٧ - أطرافه في: ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥]. [م=ك=٦، ب=٢٨، ح=٧٧٥].

**1128 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُجِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأَسُبِّحُهَا. [الحديث ١١٢٨ - طرفه في: ١١٧٧]. [م=ك=٦، ب=١٣، ح=٧١٨، ا=٢٥٤١٨].

**1129 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسًا، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ»، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [انظر الحديث ٧٢٩ وأطرافه].

(6/483) - بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ (٦/٤٨٣)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَفْطَرُ قَدَمَاهُ، وَالْفُطُورُ الشُّقُوقُ، انْفَطَرَتْ: انشَقَّتْ.

**1130 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَال:** حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ - أَوْ لِيُصَلِّي - حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ - أَوْ سَاقَاهُ - فَيَقَالَ لَهُ فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». [الحديث ١١٣٠ - طرفاه في: ٤٨٣٦، ٦٤٧١]. [م=ك=٥٠، ب=١٨، ح=٢٨١٩، ا=١٨٢٧١].

(7/484) - بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ (٧/٤٨٤)

**1131 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عُمَرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَتَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [الحديث ١١٣١ - أطرافه في: ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤

**1132 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ. قُلْتُ: مَتَى كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى. [الحديث ١١٣٢ - طرفاه في: ٦٤٦١، ٦٤٦٢. (م = ك = ٦، ب = ١٧، ح = ٧٤١).

**1133 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا، تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ. (م = ك = ٦، ب = ١٧، ح = ٧٤٢ و ٢٥٧٦).

### (485/8) - بَابُ مَنْ تَسَحَّرَ [ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ] فَلَمْ يَنْتَمْ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ (٨/٤٨٥)

**1134 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا زَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى. قُلْنَا لِأَنَسَ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَقَدَرِ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ حَمْسِينَ آيَةً. [انظر الحديث ٥٧٦].

### (486/9) - بَابُ طُولِ الصَّلَاةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ (٩/٤٨٦)

**1135 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ. قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ ﷺ. (م = ك = ٦، ب = ٢٧، ح = ٧٧٣، = ٤١٩٩).

**1136 - حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاذًا بِالسَّوَالِكِ. [انظر الحديث ٢٤٥ وأطرافه].

### (487/10) - بَابُ كَيْفَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَكَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ (١٠/٤٨٧)

**1137 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ». [انظر الحديث ٤٧٢ وأطرافه].

1132 - قوله: (إذا سمع الصارخ) وهو الديك وأول ما يصيح نصف الليل غالباً.

1133 - قوله: (ما ألفاه السحر) بالرفع فاعل ألفى أي ما وجده السحر.

1134 - قوله: (تسحرا) أي أكلا السحور وهو بفتح السين اسم لما يتسحر به وقد تضم كالوضوء والوضوء.

1135 - قوله: (بامر سوء) بفتح السين وإضافة أمر إليه (شارح).



نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى مَكَانِ كُلِّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْزُقْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَلَا أَضْبَحَ خَبِثَ النَّفْسِ كَسَلًا». [الحديث ١١٤٢ - طرّفه في: ٣٢٦٩]. [م = ك = ٦، ب = ٢٨، ح = ٧٧٦، ا = ٧٣١٢].

1143 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرُّؤْيَا قَالَ: «أَمَّا الَّذِي يَنْتَلِعُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ». [انظر الحديث ٨٤٥ واطرأه].

(13/490) - بَابُ إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ بِالِ الشَّيْطَانِ فِي أَذْنِهِ (١٣/٤٩٠)

1144 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَضْبَحَ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ! فَقَالَ: «بِالِ الشَّيْطَانِ فِي أَذْنِهِ». [الحديث ١١٤٤ - طرّفه في: ٣٢٧٠]. [م = ك = ٦، ب = ٢٨، ح = ٧٧٤].

(14/491) - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (١٤/٤٩١)

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كَأَنَّهُ لَيْلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ﴾ أَي مَا يَتَأَمُّونَ ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِذِكْرٍ لِّلَّهِ﴾ [الذاريات: ١٧-١٨].  
1145 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَضِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟». [الحديث ١١٤٥ - طرّفه في: ٦٣٢١، ٧٤٩٤]. [م = ك = ٦، ب = ٢٣، ح = ٧٥٨، ا = ٧٥٩٥].

(15/492) - بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَخْبَا آخِرَهُ (١٥/٤٩٢)

وَقَالَ سَلْمَانُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: ثُمَّ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ: قُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ».

1146 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَقَبَّ، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ وَلَا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ. [م = ك = ٦، ب = ١٧، ح = ٧٣٩، ا = ٢٦٢٢].

(16/493) - بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ (١٦/٤٩٣)

1147 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ

1143 - قوله: (ينلع) يشق أو يخدش شارب. (فيرفضه) بكسر الفاء وضما أي يترك حفظه والعمل به.

1146 - قوله: (فإن كان) وفي رواية: فإن كانت.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة، رضي الله تعالى عنها: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعا فلا تسأل عن حسيهن وطولهن، ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسيهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! أتنام قبل أن توتر؟ فقال: «يا عائشة! إن عيني نيامان ولا يتنام قلبي». [الحديث ١١٤٧ - طرفاه في: ٢٠١٣، ٣٥٦٩].

**1148 -** حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا، حتى إذا كبر قرأ جالسا، فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رجع. [انظر الحديث ١١١٨ وأطرافه].

(494/17) - باب فضل الطهور بالليل والنهار، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار (١٧/٤٩٤)

**1149 -** حدثنا إسحاق بن نصر قال: حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، أن النبي ﷺ قال ليلاي عند صلاة الفجر: «يا بلال! خذني بأرجي عمل عملته في الإسلام، فأني سمعت ذكركم في الجنة». قال: ما عملت عملا أرجي عندي أنني لم أتكلم طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي. [م=ك=٤٤، ب=٢١، ح=٢٤٥٨، أ=٩٦٧٨].

(495/18) - باب ما يكره من التشديد في العبادة (١٨/٤٩٥)

**1150 -** حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، قال: دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين السارين، فقال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: هذا حبل لزينب، فإذا فترت تعلقت. فقال النبي ﷺ: «لأأخلوه، ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعده». [م=ك=٦، ب=٣١، ح=٧٨٤، أ=١١٩٨٦].

**1151 -** قال: وقال عبد الله بن مسleme: عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: كانت عتيدي امرأة من بني أسد، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: «من هذو؟» قلت: فلاتة، لا تنام الليل. فذكر من صلاتها فقال: «مه! عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا». [انظر الحديث ٤٣].

باب 17 - (الطهور) بضم الطاء وزاد أبو ذر عن الكشميهني (وفضل الصلاة عند الطهور بالليل والنهار). وهي المناسبة لحديث الباب وأثبتناه من فتح الباري. وقوله: (بعد الوضوء) وفي نسخة أخرى بعد الطهور.

1150 - قوله: (لا) أي لا يكون هذا الحبل، قال الشارح وسقطت هذه الكلمة عند مسلم اهـ.

1151 - قوله: (فذكر من صلاتها) وفي رواية تذكر من صلاتها بلفظ المضارع المعلوم.

## (19/ 496) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ (١٩/ ٤٩٦)

1152 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا عَبْدُ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ، كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». وَقَالَ هِشَامُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَذَا مِثْلَهُ. وَتَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. [انظر الحديث ١١٣١ واطرافه].

## (20/ 496) - بَابُ (٤٩٦/ ٤٩٦)

1153 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَتَفَهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنْ لِنَفْسِكَ حَقًّا وَلَافْلِكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَتَمَّ وَتَمَّ». [انظر الحديث ١١٣١ واطرافه].

## (21/ 498) - بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى (٢١/ ٤٩٨)

1154 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، - أَوْ دَعَا -، اسْتَجِيبْ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

1155 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سَيَّانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّقْتُ»، يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ.

1152 - قوله: (مثل فلان) لم يسم (شراح).

1153 - قوله: (هجمت عينك) أي غارت ودخلت في موضعها وضعف بصرها لكثرة السهر. (ونفخت نفسك) أي كلت وأعيت. قوله: (وإن لنفسك حق) رفع على الابتداء ولنفسك خبره مقدماً والجملة خبر أن واسمها ضمير الشأن محذوفاً أي أن الشأن لنفسك حق، وفي رواية أبي ذر الوقت والأصلي في فتح الباري: «حقاً» نصب على أنه اسم إن.

1154 - قوله: (من تعار) التعار هو التيقظ مع صوت من استغفار أو تسبيح أو نحوه.

1155 - قوله: (يقصص) كذا بالإظهار وفي نسخة يقصص بالإدغام. (قصصه) بكسر القاف جمع قصة ويروى فتحها أي مواعظه. وقوله (رضي الله عنه) من الشرح في نسخة الشارح لا من المتن.

وَفِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ يَسْأَلُو كِتَابَهُ إِذَا انشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ  
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَقَعُ  
يَسِيبُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالمُشْرِكِينَ المَضَاجِعُ  
تَابَعَهُ عُقْلٌ. وقال الزُّبَيْدِيُّ: أخبرني الزُّهْرِيُّ عن سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله  
تعالى عنه. [الحديث ١١٥٥ - طرفه في: ٦١٥١].

**1156 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ،  
رضي الله تعالى عنهما، قال: رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ فَكَانَنِي لَا أَرِيدُ  
مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى الثَّارِ فَتَلَقَاهُمَا مَلَكٌ  
فَقَالَ: لَمْ تَرْغُ، خَلَيْتَا عَنْهُ. [انظر الحديث ٤٤٠ وأطرافه].

**1157 -** فَقَصَّصْتُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِإِخْدَى زُرَّائِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ  
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. [انظر الحديث ١١٢٢ وأطرافه].

**1158 -** وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْضُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الرُّؤْيَا أَنَّهَا فِي اللَّيْلِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ  
الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مَتَحَرِّجَهَا فَلْيَتَحَرَّجْهَا  
مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ». [الحديث ١١٥٨ - طرفاه في: ٢٠١٥، ٦٩٩١]. [م = ك = ٤٤، ب = ٣١، ح = ٢٤٧٨].

### (22/499) - بَابُ المَدَاوِمَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (٢٢/٤٩٩)

**1159 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنِ  
رَبِيعَةَ عَنْ عِزَّالِكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ  
الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا، وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ، الثَّدَاءَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا.  
[انظر الحديث ١١٩].

### (23/500) - بَابُ الضُّجْعَةِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (٢٣/٥٠٠)

**1160 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ  
الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّ الْأَيْمَنِ. [انظر الحديث ٦٢٦ وأطرافه]. [م = ك = ٦، ب = ١٧، ح = ٧٣٦، ٢٥٠٦].

1158 - قوله: (أنها) أي ليلة القدر. وقوله: (متحررها) بسكون التحتية في اليونانية (شارح).

1159 - قوله: (ثمان ركعات) يفتح النون وهو شاذ ولأبي ذر ثمان بكسرهما ثم ياء مفتوحة على الأصل وقوله: (بين  
الثدائمين) أراد بهما أذان الصبح وإقامته.

باب 23 - (الضجعة) بكسر الضاد لأن المراد الهيئة ويجوز الفتح على إرادة المرة.

## (501/24) - بَابُ مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ وَلَمْ يَصْطَلِحْ (٥٠١/٢٤)

1161 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي وَلَا أَصْطَلِحَ حَتَّى يُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ. [انظر الحديث ١١١٨ وأطرافه].

## (502/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّطْوَعِ مَثْنَى مَثْنَى (٥٠٢/٢٥)

[قَالَ مُحَمَّدٌ]: وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ عَنْ عَمَّارٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرَمَةَ وَالزُّهْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: مَا أَذْرَكْتُ فَقَهَاءَ أَرْضِنَا إِلَّا يُسَلِّمُونَ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِ.

1162 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّبِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ [كُلُّهَا] كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَخَذَكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي». قَالَ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ. [الحديث ١١٦٢ - طرفاه في: ٦٣٨٢، ٧٣٩٠].

1163 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رُبَيْعٍ الْأَنْصَارِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَخَذَكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ». [انظر الحديث ٤٤٤].

1164 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ. [انظر الحديث ٣٨٠ وأطرافه].

1165 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ

1161 - قوله: (حتى يؤذن) من الإفعال وروي: يؤذن من التفعيل مبنياً للمفعول في الوجهين وللکشمهيني: حتى نودي.

1162 - قوله: (في الأمور) ولا يبي ذر والأصلي زيادة كلها.



الظهرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. [انظر الحديث ٩٣٧ وأطرافه].

**1166 -** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ». [انظر الحديث ٩٣٠ وطرفه].

**1167 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَتَى ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي مَنْزِلِهِ: فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ فَأَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَاجِدٌ بِلَا أَعْنَدَ الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ! أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَإِن؟ قَالَ: بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَسْطُرَانَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

قال أبو عبد الله: قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي بركعتي الضحى.  
وقال عتبان: عَدَا عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، بَعْدَمَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَصَفَقْنَا وَرَاءَهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ.

(503/ 26) - بَابُ الْحَدِيثِ، - [يَغْنِي] -: بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ (٥٠٣/ ٢٦).

**1168 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي وَالْأَضْطَجَعَ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ: بَغَضَهُمْ يَزْوِيهِ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ذَاكَ. [انظر الحديث ١١١٨ وأطرافه].

(504/ 27) - بَابُ تَعَاهُدِ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ وَمَنْ سَمَاهُمَا تَطَوُّعًا (٥٠٤/ ٢٧).

**1169 -** حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ. [م=ك=٦، ب=١٤، ح=٧٢٤].

(505/ 28) - بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ (٥٠٥/ ٢٨).

**1170 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالضُّحَى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [انظر الحديث ٦٢٦ وأطرافه].

**1171 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

1167 - قوله: (فأقبلت فأجدت) كان القياس أن يقول فوجدت لكن عدل عنه لاستحضار صورة الوجدان حكايته عنها.

1169 - قوله: (تعاهدا) أي تفقدأ وتحفظأ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ .. (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ؟.

### أَبْوَابُ التَّطَوُّعِ (\*)

(506/ 29) - بَابُ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ (٥٠٦/ ٢٩)

1172 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَقِي يَتَّبِعُهُ. قَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ: بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ. تَابَعَهُ كَثِيرٌ بْنُ قُرْقِدٍ وَأَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ. [انظر الحديث ٩٣٧ وطره].

1173 - وَحَدَّثَنِي أُخْتِي خَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُطْلَعُ الْفَجْرُ وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أُدْخِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا. تَابَعَهُ كَثِيرٌ بْنُ قُرْقِدٍ وَأَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ: بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ. [انظر الحديث ٦١٨ وطره].  
[م = ك، ٦، ب = ١٥، ح = ٧٢٩].

(507/ 30) - بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ (٥٠٧/ ٣٠)

1174 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا. قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ! أَظُنُّهُ أَخْرَجَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ وَأَخْرَجَ الْمَغْرِبَ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّهُ. [انظر الحديث ٥٤٣ وطره].

(508/ 31) - بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي السُّفَرِ (٥٠٨/ ٣١)

1175 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَوْبَةَ عَنْ مُوَزَّقٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ

(\*) - قوله: (أبواب التطوع) سقطت من متن فتح الباري وثبت في الشرح.

1172 - قوله: (صليت) مع النبي ﷺ الظاهر أن المراد به المعية في مجرد المكان والزمان لا المشاركة والافتداء في الصلاة إذ الافتداء في الرواتب غير معروف (سندي).

1174 - قوله: (ثمانياً) أي ثمان ركعات الظهر والعصر. (جميعاً) لم يفصل بينهما: بتطوع (وسبغاً) المغرب والعشاء (جميعاً) لم يفصل بينهما بتطوع اهـ من الشرح مختصراً.

عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما: أَتَصَلِّي الضُّحَى؟ قال: لَا. قُلْتُ: فَعُمَرُ؟ قال: لَا. قُلْتُ: فَأَبُو بَكْرٍ؟ قال: لَا. قُلْتُ: فَالِنَّبِيُّ ﷺ؟ قال: لَا إِخَالَهُ.

**1176 - حَدَّثَنَا آدَمُ** قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِيَةَ، فَإِنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَاعْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَلَمْ أَرِ صَلَاةَ قَطٍ أَحَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُنِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. [انظر الحديث ١١٠٣ وطرفه].

**(509/32) - بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَأَاهُ وَإِسْعَا (٥٠٩/٣٢)**

**1177 - حَدَّثَنَا آدَمُ** قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَبَحَ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا. [انظر الحديث ١١٢٨].

**(510/33) - بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي الْخَضِرِ (٥١٠/٣٣)**

قَالَهُ عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**1178 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْجَرِيرِيُّ - هُوَ ابْنُ قُرُوحٍ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَيْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةُ الضُّحَى، وَنَوْمٌ عَلَى وَتَرٍ. [الحديث ١١٧٨ - طرفه في: ١٩٨١]. [م = ك = ٦، ب = ١٣، ح = ٧٢١].

**1179 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ** قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قال: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَكَانَ ضَخْمًا - لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا اسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ. وقال فَلَانُ بْنُ فَلَانَ ابْنُ جَارُودٍ لَأَنَسَ، رضي الله تعالى عنه: أَكَاكَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فقال: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [انظر الحديث ٦٧٠ وطرفه].

**(511/34) - بَابُ الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ (٥١١/٣٤)**

**1180 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قال: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يُدْخَلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا. [انظر الحديث ٩٣٧ وطرفه].

1175 - قوله: (لا إخاله) المشهور في همزة اخال الكسر ويجوز الفتح أي لا أظنه عليه الصلاة والسلام صلاحاً اهـ.  
باب 32 - قوله: (ورأاه) أي الترك وقوله: (واسعاً) مباحاً كذا في الشرح.  
1179 - قوله: (وقال فلان بن فلان) عبد الحميد بن المنذر (شارح).

1181 - **حَدَّثَنِي** حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدَّى الْمُؤَدَّ وَطَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

[انظر الحديث ٦١٨ وطره].

1182 - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ. تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَمَرُو عَنْ شُعْبَةَ. [م=ك=٦، ب=١٣، ح=٧٣٠].

(512/ 35) - **بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ (٣٥/ ٥١٢)**

1183 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَيَّنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ» قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَخْلِفَهَا النَّاسُ شُكَّةً». [الحديث ١١٨٣ - طره في: ٧٣٦٨].

1184 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيَّ قَالَ: أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ فَقُلْتُ: أَلَا أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: فَمَا يَمْنَعُكَ الْآنَ؟ قَالَ: الشُّغْلُ.

(513/ 36) - **بَابُ صَلَاةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً (٣٦/ ٥١٣)**

ذَكَرَهُ أَنَسٌ وَعَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

1185 - **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ مِنْ بَشَرٍ كَانَتْ فِي ذَارِهِمْ. [انظر الحديث ٧٧ وأطرافه].

1186 - **فَرَعَمَ** مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَيْنِي سَالِمٌ وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَإِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِنَاؤُهُ قَبْلَ مَسْجِدِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَتَكَرَّرْتُ بِصَرِيٍّ وَإِنَّ الْوَادِيَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِنَاؤُهُ،

1183 - قوله: (قال في الثالثة) الظاهر أنه عليه السلام قال ذلك ثلاثاً وقال في المرة الثالثة لمن شاء.

1184 - (ألا أعجبك) بهذا الضبط ولأبوي ذر الوقت والأصلي أعجبك بفتح العين وتشديد الجيم (الشغل) يسكون الغين وضمها.

1186 - قوله: (فيشق) وفي رواية: يشق بدون الفاء. قال الشارح: وللكسيمي: تشق بصيغة الماضي وهذا كله في الأول دون الثاني وانتصب. قوله: (مكناً) على الظرفية لتوغله في الإبهام أو على نزع الخافض. قوله (الخير) طعام يصنع من لحم ودفق ومعنى قوله: (فجاب) جاء. (القول) الرجوع. (فأهللت) الإهلال: الإحرام وأصله رفع الصوت بالتلبية عند الإحرام.

فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِن بَيْتِي مَكَانًا اتَّخِذَهُ مُصَلًّى. فقال رسول الله ﷺ: «سَأَقْعُلُ» فَقَدَا عَلَيَّ رسول الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، بَعْدَمَا اشْتَدَّ التَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رسول الله ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ رسول الله ﷺ فَكَبَّرَ وَصَفَّقْنَا وَرَاءَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا جِئَ سَلَامُ فَحَسِبْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُضَنُّعُ لَهُ، فَسَمِعَ أَهْلَ الدَّارِ رسول الله ﷺ فِي بَيْتِي فَنَابَ رَجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: مَا فَعَلَ مَالِكٌ لَا أَرَاهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: ذَاكَ مُتَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ رسول الله ﷺ: «لَا تَقُلْ ذَاكَ! أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَنْتَفِعِي بِذَلِكَ وَجْهٌ؟» فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، أَمَا نَحْنُ فَوَاللَّهِ لَا تَرَى وَدُهُ وَلَا حِدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُتَافِقِينَ. قَالَ رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَنْتَفِعِي بِذَلِكَ وَجْهٌ اللَّهُ». قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُهَا قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رسول الله ﷺ فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوفِّيَ فِيهَا، وَبَرِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بِأَرْضِ الرُّومِ فَاتَّكَرَهَا عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رسول الله ﷺ قَالَ مَا قُلْتُ قَطُّ، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّى أَقْفَلَ مِنْ غَزَوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِي. فَقَفَلْتُ فَأَهْلَلْتُ بِحُجَّةٍ - أَوْ بِعُمْرَةٍ - ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِتْبَانُ شَيْخٌ أَغْمَى يُصَلِّي لِقَوْمِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَاخْبَرْتُهُ مِنْ أَنَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

### (514/37) - بَابُ النَّطْوُعِ فِي الْبَيْتِ (٥١٤/٣٧)

1187 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوهَا قُبُورًا». تَابَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ. [انظر الحديث ٤٣٢].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/20) - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٥/٢٠)

(1/515) - بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (١/٥١٥)

1188 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: أَزْبَعًا قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةَ غَزَوَاتٍ، (ح) [انظر الحديث ٥٨٦ وأطرافه].

1189 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

1190 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَعْرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

(م=ك=١٥، ب=٩٣، ح=١٣٩٤، =٧٧٣٧).

(2/516) - بَابُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ (٢/٥١٦)

1191 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أُبَيُّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ لَا يُصَلِّي مِنَ الصُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمٌ يُقَدِّمُ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُهَا صُحَى قَيْطُوفٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، وَيَوْمٌ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ كُلُّ سَبَبٍ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّي فِيهِ. قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. [الحديث ١١٩١ - أطرافه في: ١١٩٣، ١١٩٤، ٧٣٢٦].

1192 - قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ لَهُ: إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصْنَعُونَ وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا.

[انظر الحديث ٥٨٢ وأطرافه]. (م=ك=١٥، ب=٩٧، ح=١٣٩٩، =٤٤٨٥).

باب 2 - (قُبَاء) بضم القاف ممدوداً وقد يقصر ويذكر على أنه اسم موضع فيصرف ويؤنث على أنه اسم مكان.

1191 - قوله: (يوم يقدم مكة) بجر يوم بدلاً من يومين أو بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي أحدهما يوم في نسخة أخرى وللهروري والأصيلي: يوم بالنصب على الظرفية وفي فتح الباري اقتصر على النصب وقد أثبتناه. ودال يقدم مفتوحة، وقال العيني: مضمومة. وبمكة بموحدة، ولأبوي ذر والوقت والأصيلي وابن عساكر: مكة بحذفها.

1192 - قوله: (وكان يقول له) أي لنافع أن صلى وروي إن صلى بكسر الهمزة، وفي نسخة فتح الباري: أن يصلي.

(3/ 517) - بَابُ مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ (٣/ ٥١٧)

1193 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِياً وَرَاكِباً. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَفْعَلُهُ. [انظر الحديث ١١٩١ وطريقه].

(4/ 518) - بَابُ إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ مَاشِياً وَرَاكِباً (٤/ ٥١٨)

1194 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي قُبَاءً رَاكِباً وَمَاشِياً. زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ. [انظر الحديث ١١٩١ وطريقه].

(5/ 519) - بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ (٥/ ٥١٩)

1195 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». [م = ك = ١٥، ب = ٩٢، ح = ١٣٩٠، = ١٦٤٣٣].

1196 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [الحديث ١١٩٦ - أطرافه في: ١٨٨٨، ٦٥٨٨، ٧٣٣٥، = م = ك = ١٥، ب = ٩٢، ح = ١٣٩١، = ٧٢٢٧].

(6/ 520) - بَابُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٦/ ٥٢٠)

1197 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْجَبْنِي وَأَتَقَنَّنِي. قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي». [انظر الحديث ٥٨٦ وأطرافه]. [م = ك = ٦، ب = ٥١، ح = ٨٢٧، = ١١٠٤٠].

1195 - قوله: (أخبرنا مالك) وفي بعض النسخ: أخبرني مالك.

1197 - قوله: (وأتقنني) أي أفرحتني وأسررتني.





**1200 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى - (هُوَ ابْنُ يُونُسَ) - عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ حَتَّى تَزَلَّتْ: ﴿حَظِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ. [الحديث ١٢٠٠ - طرفه في: ٤٥٣٤. م=ك=هـ، ب=٧، ح=٥٣٩، أ=١٩٢٩٨].**

### (3/523) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّصْفِيحِ وَالْحَدُّ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ (٣/٥٢٣)

**1201 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَحَائِثِ الصَّلَاةِ فَجَاءَ بِلَالٌ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: حُسَيْنُ النَّبِيِّ ﷺ فَتَوَزُّمُ النَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتُمْ، فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَصَلَّى فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّغُوفِ يَشْفُهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ - قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَذَرُونَ مَا التَّصْفِيحُ؟ هُوَ التَّصْفِيحُ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا التَّفَتَّ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّفِّ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: مَكَائِكَ. فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْفَهْقَرَى وَرَأَاهُ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى. [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].**

### (4/524) - بَابُ مَنْ سَمَّى قَوْماً أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجِهَةً وَهُوَ لَا يَعْلَمُ (٤/٥٢٤)

**1202 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ التَّحِيَّةَ فِي الصَّلَاةِ وَنُسَمِّي وَنُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». [انظر الحديث ٨٣١ وأطرافه].**

### (5/525) - بَابُ التَّصْفِيحِ لِلنِّسَاءِ (٥/٥٢٥)

**1203 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ».**

1200 - قوله: (فأمرنا) بالسكوت أي بترك ذلك الكلام الذي كنا نتكلم وإلا فالصلاة محل للذكر.

1201 - قوله: (التصفيح) وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى والمصافحة معروفة وتعرف الصفة في عقد البيع أيضاً فلا فرق بين كونه بالحاء أو بالقاف.

1202 - (التحية) بالرفع ويروي بالنصب انظر الشارح وقوله: (نسمي) أي نقول السلام على جبريل وميكائيل.

1203 - قوله: (التصفيح) وفي نسخة أخرى: التصفيح وقد تقدم الكلام عنها.

**1204 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ». [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].

(6/526) - بَابُ مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَقَدَّمَ بِإِمْرِ يَنْزِلُ بِهِ (٦/٥٢٦)

رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**1205 -** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ يونس: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَتِمُّونَ هُمْ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُصَلِّي بِهِمْ فَفَجَأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ كُشِفَ مِثْرُ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُغُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَلَى عَقِبَتِهِ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتِلُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِالنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ: أَنْ ائْتُوا، ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرَاخَى السُّرَّ وَتَوَقَّيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [انظر الحديث ٦٨٠ وأطرافه].

(7/527) - بَابُ إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ (٧/٥٢٧)

**1206 -** وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ! قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي: قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ! قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي: قَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِ الْمَيَامِيسِ؛ وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةً تَزْعَى الْغَنَمَ، فَوَلَدَتْ فَقِيلَ لَهَا: مِمَّنْ هَذَا الْوَلَدُ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ. قَالَ جُرَيْجٌ: أَيْنَ هَذِهِ الَّتِي تَزْعَمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ! مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الْغَنَمِ». [الحديث ١٢٠٦ - أطرافه في: ٢٤٨٢، ٣٤٣٦، ٣٤٦٦]. [م = ك = ٤٥، ب = ٢، خ: ٢٥٥٠].

(8/528) - بَابُ مَسْحِ الْخَصَا فِي الصَّلَاةِ (٨/٥٢٨)

**1207 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسْوِي التَّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً». [م = ك = ٥، ب = ١٢، ح = ٥٤٦، = ١٥٥٠٩].

**1205 -** قوله: (فتكص) بالصاد المهملة وللحموي والمستملي بالسين المهملة أي رجع بحيث لم يستدبر القبلة

(شارح)

**1206 -** قوله: (المياميس): جمع مومسة وهي الزانية. (بابوس) بوزن فاعول هو الصغير أم اسم للرضيع أو لذلك الولد بعينه ذكره الشارح.

**1207 -** قوله: (فواحدة) بالنصب أو بالرفع.

## (9/529) - بَابُ بَسْطِ الثُّوبِ فِي الصَّلَاةِ لِلْسُّجُودِ (٩/٥٢٩)

1208 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِبٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٨٥ وطره].

## (10/530) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

1209 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ أُمِدُّ رِجْلِي فِي قِبْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَرَفَعْتَهَا، فَإِذَا قَامَ مَدَدْتُهَا. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

1210 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يَفْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَلَدَعْتُهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوَفِّقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَلَذَكَّرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبِّ أَقْرِ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَنِيَّ﴾ [ص: ٣٥] فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا. ثُمَّ قَالَ الثَّوْرِيُّ شَمَلًا: فَلَدَعْتُهُ بِالذَّالِ - أَنِي خَفَقْتُهُ، وَقَدَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَوْمَ يَدْعُوكَ﴾ [الطور: ١٣] أَنِي: يُدْفَعُونَ، وَالصَّوَابُ: قَدَعْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ كَذَا قَالَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالنَّاءِ. [انظر الحديث ٤٦١ وأطرافه].

## (11/531) - بَابُ إِذَا انْقَلَبَتِ الدَّائِبَةُ فِي الصَّلَاةِ (١١/٥٣١)

وقال قتادة: إِنْ أَخَذَ ثَوْبَهُ يَتَّبِعُ السَّارِقَ وَيَدْعُ الصَّلَاةَ.

1211 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْخُرُورِيَّةَ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرْفٍ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا لِنَجَامٍ دَائِبَةٌ بِيَدِهِ، فَجَعَلَتِ الدَّائِبَةُ تَنَازَعُهُ وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا - قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ - فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهِذَا الشَّيْخَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَإِنِّي عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَزَوَاتٍ، أَوْ سَبْعَ عَزَوَاتٍ، أَوْ ثَمَانٍ، وَشَهِدْتُ تَبْيِيرَهُ، وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَرَا جَعَلَ مَعَ دَائِبَتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعَ إِلَى مَالِيقِهَا فَيُشَقَّ عَلَيَّ. [الحديث ١٢١١ - طرعه في: ١٦٢٧].

1212 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ سُورَةَ طُولَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ

1211 - قوله: (أو ثمان) بغير ياء ولا تنوين، وللحموي والمستملي ثمان ياء مفتوحة من غير تنوين، وفي الفتح وثمانياً بالتنوين، وإسقاط أو، وإثبات واو العطف. قوله: فيشق بالنصب وبالرفع أفاده الشارح.

1212 - قوله: (قطفاً) أي عقوداً من العنب.

رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ أُخْرَى ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا وَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدَّتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أَرِيدُ أَنْ أَخْذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لَحْيٍ وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَائِبَ». [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

### (12/ 532) - باب ما يَجُوزُ مِنَ الْبُرَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ (١٢/ ٥٣٢)

وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: نَفَخَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سُجُودِهِ فِي كُسُوفٍ.

1213 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحَدَكُمْ، فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ - أَوْ قَالَ: لَا يَنْتَحِعَنَّ» - ثُمَّ نَزَلَ فَحَثَّهَا بِيَدِهِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ. [انظر الحديث ٤٠٦ وطرفه].

1214 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَنْجَحِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى». [انظر الحديث ٢٤١ وأطرافه].

### (13/ 533) - باب مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ (١٣/ ٥٣٣)

فِيهِ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### (14/ 534) - باب إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي: تَقَدَّمْ أَوْ انْتَظِرْ، فَانْتَظَرَ فَلَا بَاسَ (١٤/ ٥٣٤)

1215 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ عَاقِدُو أَرْزُلِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ مِنْ الصُّغَرِ، فَقِيلَ لِلنَّسَاءِ: لَا تَرْفَعَنَّ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا. [انظر الحديث ٣٦٢ وطرفه].

### (15/ 535) - باب لَا يَزِدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ (١٥/ ٥٣٥)

1216 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَزِدُّ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ. وَقَالَ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا». [انظر الحديث ١١٩٩ وطرفه]. [م=ك=ه، ب=و، ح=ه، ا=١٤٥٩٤].

1215 - قوله: (الأزر) بضمين ويجوز التسكين جمع إزار وصغره لقلة ذات اليد وكان هذا في أول الإسلام اهـ.

1216 - (شغلا) وفي رواية لشغلا بزيادة لام التأكيد.

**1217 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَأَنْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَتَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي»، وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَرَجًا إِلَى غَيْرِ الْقَبْلَةِ. [م = ك = ٥، ب = ٧، ح = ٥٤٠، أ = ٤٥٩٤]

(536/16) - بَابُ رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ لِأَمْرِ نَزَلَ بِهِ (٥٣٦/١٦)

**1218 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءٍ كَانُوا يَبْتَنُهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ يُضْلِحُ بَيْنَهُمْ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَحَسِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَاتِبَ الصَّلَاةِ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَسِبَ وَقَدْ حَاتِبَ الصَّلَاةَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُوَمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ يُشَقِّهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسَ فِي التَّضْفِيعِ - قَالَ سَهْلٌ: التَّضْفِيعُ هُوَ التَّضْفِيقُ - قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتَّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يُصَلِّيَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْمَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا لَكُمْ جِئْتُمْ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّضْفِيعِ؟ إِنَّمَا التَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ، مِنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ». ثُمَّ التَّفَتَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ جِئْتُمْ أَشْرْتَ إِلَيْكَ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].

(537/17) - بَابُ الْحَضَرِ فِي الصَّلَاةِ (٥٣٧/١٧)

**1219 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نُبِيَّ عَنِ الْحَضَرِ فِي الصَّلَاةِ. وَقَالَ هِشَامُ وَأَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ١٢١٩ - طرفه في: ١٢٢٠]. [م = ك = ٥، ب = ١١، ح = ٥٤٥، أ = ٧١٧٨].

1217 - قوله: (الشنطير) في اللغة السيئ الخلق. (وجد علي) أي غضب علي.

1218 - قوله: (إن شئت) وفي رواية إن شئتم.

1219 - قوله: (الحضر): بالخاء المعجمة وضع اليد على الخاصرة وهو من مكروهات الصلاة.

**1220 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ نُبَيْ أَن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. [انظر الحديث ١٢١٩].**

**(538/18) - بَابُ تَفَكُّرِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ (٥٣٨/١٨)**

وقال عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنِّي لِأَجْهَرُ جَيْشِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ.

**1221 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ:**

أخبرني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعاً فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ، وَرَأَى مَا فِي وَجْهِهِ الْقَوْمِ مِنْ تَعْجِبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ، فَقَالَ: «ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تَبِيراً عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يُنْسِيَ أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ». [انظر الحديث ٨٥١ وطرقيه].

**1222 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو**

هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَّنَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدُّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوبٌ أَذْبَرَ فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى لَا يَذْهَبَ كَمَ صَلَّيْ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ. وَسَمِعَهُ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [انظر الحديث ٦٠٨ وأطرافه].

**1223 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ**

عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ بِمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟ فَقَالَ: لَا أَذْهَبُ. فَقُلْتُ: أَلَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: لَكِنْ أَنَا أَذْهَبُ، قَرَأَ سُورَةَ كَذًا وَكَذًا.

1220 - قوله: (متخصراً) وللكتبيين مختصراً بتشديد الصاد. وفي نسخة فتح الباري مختصراً.

باب 18 - قوله: (يفكر) بهذا الضبط وروي تفكر مصدراً مضافاً إلى ما بعده.

1222 - قوله: (فإذا ثوب) أي أقيمت الصلاة، وقوله: (فإذا سكت) أي بعد الفراغ من الإقامة (شارح).

1223 - قوله: (بم) لأبي ذر ولغيره: (بما) بإثبات ألف ما الاستهامة مع دخول الجاز عليها وهو قليل.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (5/22) - كتاب السهو (٥/٢٢)

(539/1) - **بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رُكْعَتَيِ الْفَرِيضَةِ (١/٥٣٩)**

**1224 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ. [انظر الحديث ٨٢٩ وأطرافه].  
(م=ك=٥، ب=١٩، ح=٥٧٠، أ=٢٢٩٨١).

**1225 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٨٢٩ وأطرافه].

(540/2) - **بَابُ إِذَا صَلَّى خَمْسًا (٢/٥٤٠)**

**1226 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: صَلَّيْتُ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ. [انظر الحديث ٤٠١ وأطرافه].

(541/3) - **بَابُ إِذَا سَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ (٣/٥٤١)**

فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَ

**1227 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقَضَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَحَقُّ مَا يَقُولُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. قَالَ سَعْدٌ: وَرَأَيْتُ عُرْوَةَ بِنَ الرُّبَيْرِ صَلَّتْ مِنَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ فَسَلَّمَ وَتَكَلَّمَ ثُمَّ صَلَّتْ مَا بَقِيَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٤٨٢ وأطرافه].

(542/4) - **بَابُ مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ (٤/٥٤٢)**

وَسَلَّمَ آتَسَ وَالْحَسَنَ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا. وَقَالَ قَتَادَةُ: لَا يَتَشَهَّدُ.

**1228 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْمَةَ السُّخْتِيَانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَنْصَرَفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ بِمِثْلِ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ. [انظر الحديث ٤٨٢ وأطرافه].

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ تَشَهُدٌ؟ قَالَ: لَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

#### (543/5) - بَابُ يَكْبُرُ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ (٥/٥٤٣)

1229 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي الْعَصْرَ - رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ فَقَالُوا: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ؟ وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَتَسَبَّيْتُ أَمْ قَصُرْتُ؟ فَقَالَ: «لَمْ أَتَسَّ وَلَمْ تُقْصَرْ» قَالَ: بَلَى! قَدْ نَسِيتُ. فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ بِمِثْلِ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ فَسَجَدَ بِمِثْلِ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ. [انظر الحديث ٤٨٢ وأطرافه].

1230 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيَّةٍ الْأَسَدِيِّ خَلِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فَكَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ. [انظر الحديث ٨٢٩ وأطرافه].

#### (544/6) - بَابُ إِذَا لَمْ يَذِرْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (٦/٥٤٤)

1231 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا نُوبَ بِهَا أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّنَوُّبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُلَ الرَّجُلُ إِنْ يَذِرُ كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَذِرْ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [انظر الحديث ٦٠٨ وأطرافه]. [م = ك = ٤، ب = ٨، ح = ٣٨٩، = ٩٩٣٨].

#### (545/7) - بَابُ السَّهْوِ فِي الْفَرَضِ وَالنَّطَوُّعِ (٧/٥٤٥)

وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ وَثَرِهِ.

1229 - قوله: (العصر) فيه الرفع والنصب. (ذو اليدين) وللأربعة ذا اليدين بالنصب.

1231 - قوله: (حتى يخطئ) بكسر الطاء وهو الوجه أي يوسوس وأكثر الرواة على الضم ومعناه: السلوك والمروء أي يدنو فيمر (حتى يظلل الرجل إن يدري): أي حتى يصير ما يدري.



1232 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَخَذَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَّ صَلًى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَخَذَكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [انظر الحديث ٦٠٨ وأطرافه].

(546/ 8) - بَابُ إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ (٥٤٦/ ٨)

1233 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالُوا: أَفَرَأَى عَلَيْهَا السَّلَامَ مِثْلًا جَمِيعًا وَسَلَّهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُلْ لَهَا: إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيْنَهُمَا، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا؟ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَثُتْ أَضْرِبُ النَّاسِ مَعَ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهَا - قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ زَانَتْهُ يُصَلِّيهِمَا جِئْنَ صَلَى الْعَصْرِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنِّهِ قُولِي لَهُ: تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَارَاكَ تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ. فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: «يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةُ! سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَسَخَّلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاهُنَا». [الحديث ١٢٣٣ - طرفه في: [٤٣٧٠]. [م=ك=٦، ب=٥٤، ح=٨٣٤].

(547/ 9) - بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ (٥٤٧/ ٩)

قَالَهُ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

1234 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَّغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانُوا يَنْتَهُمُ شَيْءًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي أَتَاسٍ مَعَهُ، فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتُ. فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو

1232 - قوله: (فلبس عليه أي خلط عليه أمر صلاته (شرح). قوله (ثم دخل علي) وفي نسخة ثم دخل بإسقاط علي.

بَكَرٍ، رضي الله تعالى عنه، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ: وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتَّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا لَكُمْ جِئْتُمْ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُفِلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ جِئْتُمْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّفَتَّ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ جِئْتُمْ أَشْرُتَ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه: مَا كَانَ يَتَّبِعُنِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].

**1235 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً وَالنَّاسُ قِيَامٌ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ، قُلْتُ: آيَةٌ! فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، أَيُّ نَعْمَ. [انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

**1236 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا». [انظر الحديث ٦٨٨ وطرفيه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (6/23) - كِتَابُ الْجَنَائِزِ (٦/٢٣)

(1/1) - باب في الجنائز، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١/١)

وَقِيلَ لِيَوْهَبِ بْنِ مُثَنٍّ: أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحُ إِلَّا لَهُ أَشْتَانُ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَشْتَانُ فَتُحِ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ.

1237 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَخْذَبِ عَنِ الْمُغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَتَيْتُ مِنْ رَبِّي فَأُخْبِرُنِي - أَوْ قَالَ: بِشَرْنِي - أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ رَزَنِي وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَأَنْ رَزَنِي وَإِنْ سَرَقَ». [الحديث ١٢٣٧ - أطرافه في: ١٤٠٨، ٢٣٨٨، ٣٢٢٢، ٥٨٢٧، ٦٦٦٨، ٦٤٤٤، ٦٤٤٥، ٧٤٨٧]. [م = ك = ١، ب = ٤٠، ح = ٩٤، ٢١٤٧١].

1238 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»، قُلْتُ: أَنَا: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [الحديث ١٢٣٨ - طرفاه في: ٤٤٩٧، ٦٦٨٣].

### (2/2) - بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ (٢/٢)

1239 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بَيْنَ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِزَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيطِ الْعَاطِسِ، وَنَهَانَا عَنْ آيَةِ الْفِصَّةِ وَخَاتَمِ اللَّعَبِ وَالْحَرِيرِ وَالِدَبْيَاجِ وَالْقَسِيِّ وَالِاسْتَبْرَقِ. [الحديث ١٢٣٩ - أطرافه في: ٢٤٤٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤].

1240 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدُّعْوَةِ وَتَشْمِيطُ الْعَاطِسِ». تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَرَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ عَقِيلٍ. [م = ك = ٣٩، ب = ٣، ح = ٢١٦٢، ٨٤٠٥].

باب 1 - قوله: (آخر) بالنصب خبر كان وبالرفع اسمها وكذا الكلام في إعراب قوله (مفتاح الجنة) وفي الفتح (اليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله) م

1239 - قوله: ((القي)) ثياب مضلعة فيها حرير أمثال الأترج أو كتاب مخلوط بحرير.

## (3/3) - بَابُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُذْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ (٣/٣)

**1241 - 1242 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَلَى قَرِينِهِ مِنْ مَسْكِينَةٍ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكَلِّمْ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَتَيَمَّمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُسَجًى يَبْرُدُ جَبْرَةً فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى. فَقَالَ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ. أُمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ مَثَّهَا. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، خَرَجَ وَعَمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَكَلِّمُ النَّاسَ. فَقَالَ: اجْلِسْ! فَأَبَى، فَقَالَ: اجْلِسْ! فَأَبَى، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عَمَرَ، فَقَالَ: أُمَّا بَعْدُ! فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَغْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَغْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَئِنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران] وَاللَّهُ لَكَانَ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاَهَا أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَتَلَاَهَا مِنْهُ النَّاسُ، فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوَهَا. [الحدِيث ١٢٤١ - أطرافه في: ٣٦٦٩، ٤٤٥٢، ٤٤٥٥، ٥٧١٠]. [الحدِيث ١٢٤٢ - أطرافه في: ٣٦٦٨، ٣٦٧٠، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٧، ٥٧١١].

**1243 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ - امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اقْتَسِمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عِثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَانْزَلْنَاهُ فِي أَيْبَاتِنَا فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَعُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ! فَشَهِدَتَنِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَا يَفْعَلُ بِي» قَالَتْ: قَوْلَهُ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مِثْلَهُ. وَقَالَ نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ: مَا يَفْعَلُ بِهِ؟ وَتَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَعَمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَمَعْمَرٌ. [الحدِيث ١٢٤٣ - أطرافه في: ٢٦٨٧، ٣٩٢٩، ٧٠٠٣، ٧٠٠٤، ٧٠١٨].

1241 - 1242 - قوله: (السنح) موضع بالعوالي كان سيدنا الصديق تزوج من هناك. (بيرد حبرة) بإضافة برد أو بوصفه ثوب يمانى مخطط أو أخضر.

1243 - قوله: (اقتسم) بضم التاء مبنياً للمفعول وتاليه نائب الفاعل، و(قرعة) نصب بترج الخافض أي اقسام الأنصار المهاجرين بقرعة (شارح).

**1244 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُكَدِّرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْثِفُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ أَبْيَكِي وَيَنْهَوْنِي عَنْهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْهَانِي، فَجَعَلْتُ عَمَّتِي فَاطِمَةَ تَبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظْلُمُهُ بِأَجْنَحَيْهَا حَتَّى رَفَعْنَاهُ». تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُكَدِّرِ سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [الحديث ١٢٤٤ - أطرافه في: ١٢٩٣، ٢٨١٦، ٤٠٨٠].

#### (4/4) - بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيْتِ بِدَفْنِهِ (٤/٤)

**1245 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى التَّجَاشِي فِي التَّيْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [الحديث ١٢٤٥ - أطرافه في: ١٣١٨، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٣٣، ٣٨٨٠، ٣٨٨١]. [م = ك = ١١، ب = ٢١، ح = ٩٥١، أ = ٢٢٦٣٩].

**1246 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخَذَ الرَّايَةُ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ - وَإِنَّ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَتَذَرِفَانِ - ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ». [الحديث ١٢٤٦ - أطرافه في: ٢٧٩٨، ٣٠٦٣، ٣٦٣٠، ٣٧٥٧، ٤٢٦٢].

#### (5/5) - بَابُ الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ (٥/٥)

وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا كُتِمَ أَذْنُكُمْ؟».

**1247 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: مَاتَ إِنْسَانٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ فَمَاتَ بِاللَّيْلِ فَذَفَنُوهُ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُغْلِبُونِي؟» قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا وَكَانَتْ ظُلُمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ، فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٨٥٧ وأطرافه].

#### (6/6) - بَابُ قَضَلٍ مِنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ (٦/٦)

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَيْفَ الصَّدِيقُ﴾ [البقرة: ١٥٥].

1244 - قوله: (ويتهونني) وروي: (ويتهونني على الأصل انظر الشارح).

باب 4 - قوله: (ينعى) يعني الميت أي يخبر الناس بموته، وقوله: (بنفسه) أي بلا واسطة أحد.

1246 - قوله: (من غير امرأة) أي تأمير من النبي ﷺ لكنه رأى المصلحة في ذلك.

باب 5 - (باب الإذن بالجنائز) أي الإعلام بها إذا انتهى أمرها ليصلى عليها (ألا) بتشديد اللام وفي اليونانية بالتخفيف.

**1248 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَقَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَنْلُغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِإِثْمِهِ». [الحديث ١٢٤٨ - طرفه في: ١٣٨١].

**1249 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا. فَوَعَّظَهُنَّ وَقَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». قَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». [انظر الحديث ١٠١ وطرفه].

**1250 -** وَقَالَ شَرِيكٌ: عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَمْ يَنْلُغُوا الْجَنَّةَ». [انظر الحديث ١٠٢].

**1251 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيُلْجِ النَّارَ إِلَّا تَجَلَّةَ الْقَسَمِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «وَلَا يَنْكُرُ إِلَّا وَارِدَهَا». [الحديث ١٢٥١ - طرفه في: ٦٦٥٦]. (م = ك = ٤٥، ب = ٤٧، ح = ٢٣٢، = ٧٢٦٩).

#### (7/7) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرَاةِ عِنْدَ الْقَبْرِ: اصْبِرِي (٧/٧)

**1252 -** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ وَهْيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». [الحديث ١٢٥٢ - أطرافه في: ١٢٨٣، ١٣٠٢، ٧١٥٤]. (م = ك = ١١، ب = ٨، ح = ٩٢٦، = ١٢٣١٩).

#### (8/8) - بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوَضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسُّدْرِ (٨/٨)

وَحَظُّهُ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، ابْنُ إِسْعِيدٍ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَلُهُ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا. وَقَالَ سَعْدٌ: لَوْ كَانَ نَجَسًا مَا مَسِسْتُهُ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ».

**1253 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَقَّيْتُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْأَجْرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذْنِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَغْطَيْنَاهُ جَفْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِثْنَاءً»، تَغْنِي إِزَارَهُ. [انظر الحديث ١٦٧ وأطرافه]. (م = ك = ١١، ب = ١٢، ح = ٩٣٩، = ٢٧٣٦٨).

**1253 -** قوله: (حقوه) يفتح الحاء وقد تكسر وهي لغة هذيل بعدها قاف ساكنة أي إزاره، والحقو في الأصل: معقد الإزار فسمي به ما يشد على الحقو توسعاً. (أشعرنها إياه) أي اجعلته شعارها ثوبها الذي يلي جسدها.

## (9/9) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغَسَّلَ وَتَرَأَ (٩/٩)

1254 - **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَأُفُورًا، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذْنِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا جَفْوَهُ فَقَالَ: «اشْعِرْنَهَا إِنَاءً». فَقَالَ أَيُّوبُ: وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: «اغْسِلْنَهَا وَتَرَأَ». وَكَانَ فِيهِ: ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا، وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «ابْدُؤُوا بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا»، وَكَانَ فِيهِ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَمَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ. [انظر الحديث ١٦٧ وأطرافه].

## (10/10) - بَابُ يُبْدَأُ بِمَيَامِينِ الْمَيِّتِ (١٠/١٠)

1255 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** [قال]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [قال]: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ: «ابْدَأْ بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [انظر الحديث ١٦٧ وأطرافه].

## (11/11) - بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ (١١/١١)

1256 - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى** قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا: «ابْدُؤُوا بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [انظر الحديث ١٦٧ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ هَلْ تَكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ (١٢/١٢)

1257 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَنَا: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذْنِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَتَرَعَ مِنْ حَقْوِهِ إِزَارَهُ فَأَعْطَانَا وَقَالَ: «اشْعِرْنَهَا إِنَاءً». [انظر الحديث ١٦٧ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ يَجْعَلُ الْكَافُورَ فِي آخِرِهِ (١٣/١٣)

1258 - **حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عَمَرَ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

1254 - قوله: (فلما فرعنا أذناه) وفي بعض النسخ: فأذناه.

1255 - قوله: (ابدأ) وفي نسخ أخرى: ابدأوا وإسقاط كلمة: «منها» في آخر الحديث.

1257 - قوله: (فأذناه) وفي بعض نسخ الأصل (فلما فرعنا أذناه).

إِنْ رَأَيْتُمْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلُوا فِي الْأَجْرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِّنِي» قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا جَفْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا إِنَاءً». وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، بِنَحْوِهِ. [انظر الحديث ١٦٧ واطرافه].

1259 - وَقَالَتْ: إِنَّهُ قَالَ: «اغْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ». قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [انظر الحديث ١٦٧ واطرافه].

#### (14/14) - بَابُ تَقْضِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ (١٤/١٤)

وقال ابن سيرين: لَا بَأْسَ أَنْ يُتَقَضَّ شَعْرُ الْمَرْأَةِ.

1260 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ نَقَضْنَهُ ثُمَّ عَسَلْنَهُ ثُمَّ جَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [انظر الحديث ١٦٧ واطرافه].

#### (15/15) - بَابُ كَيْفَ الْإِشْعَارِ لِلْمَيِّتِ (١٥/١٥)

وقال الحسن: الْخِرْقَةُ الْخَامِيسَةُ تُشَدُّ بِهَا الْفَخَذَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ تَحْتَ الذَّرْعِ.

1261 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَلَاتِي بَايَعْنَ، قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ تَبَادُرَ ابْنِهَا لَهَا فَلَمْ تَذَرِكُهُ فَحَدَّثَنَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلُوا فِي الْأَجْرَةِ كَأَفُورًا، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِّنِي». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا أَلْقَى إِلَيْنَا جَفْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا إِنَاءً» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَا أَذْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ. وَزَعَمَ الْإِشْعَارُ الْفُقْفُفَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَأْمُرُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُشَعَّرَ وَلَا تُؤَزَّرَ. [انظر الحديث ١٦٧ واطرافه].

#### (16/16) - بَابُ [هَلْ] يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ (١٦/١٦)

1262 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: ضَفَرْنَا شَعْرَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ، تَعْنِي ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. وَقَالَ وَكِيعٌ قَالَ سُفْيَانُ: «نَاصِبَتِهَا وَقَرْنِيهَا» [انظر الحديث ١٦٧ واطرافه].

1261 - قوله: (الفننها) يعني أنه معنى قوله في الحديث: (أشعرناها) كما تقدم قوله أي مبتدأ محذوف الخبر أي أي بناته كانت المغسولة.

باب 16 - قوله: (باب يجعل) ولغير الأربعة: باب هل يجعل؟





ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بَعِيرُهُ وَنَحَنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُخْرِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُخْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبَدًا». [انظر الحديث ١٢٦٥ وأطرافه].

1268 - حَدَّثَنَا مُسْنَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو وَآيُوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَقَةٍ فَوَقَعَ عَنْ رَاجِلَيْهِ - قَالَ آيُوبُ: فَوَقَصَتْهُ. وَقَالَ عَمْرُو: فَأَقْصَعَتْهُ - فَمَاتَ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ آيُوبُ: يَلْتَمِ. وَقَالَ عَمْرُو: مُلْبِيًا. [انظر الحديث ١٢٦٥ وأطرافه].

(22/22) - بَابُ الْكَفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكْفُ أَوْ لَا يُكْفُ، وَمَنْ كَفَّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ (٢٢/٢٢)  
1269 - حَدَّثَنَا مُسْنَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَمَّا تُوُفِّيَ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغْطِيَنِي قَمِيصَكَ أَكْفُنُهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ، فَقَالَ: «إِذْنِي أَصْلِي عَلَيْهِ»، فَادَّعَاهُ فَلَمَّا إِذَا أَنْ يَصْلِيَ عَلَيْهِ جَلَبَهُ عَمْرُو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تَصْلِيَ عَلَى الْمُتَأَفِّفِينَ؟ فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾» (البقرة: ٢٨٠) فَصَلَّى عَلَيْهِ فَتَرَلَتْ: ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ (البقرة: ١٨٤). [الحديث ١٢٦٩ - أطرافه في: ٤٦٧٠، ٤٦٧٢، ٥٧٩٦].

(م=ك=٥٠، ب=أول الكتاب، ح=٢٧٧٤، أ=٤٦٨٠).  
1270 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ فَأَخْرَجَهُ فَتَفَتَّ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ. [الحديث ١٢٧٠ - أطرافه في: ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥]. (م=ك=٥٠، ب=أول الكتاب، ح=٢٧٧٣).

(23/23) - بَابُ الْكَفَنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ (٢٣/٢٣)  
1271 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَفَّنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ سَحُولٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [انظر الحديث ١٢٦٤ وأطرافه].

1268 - قوله: (فإنه يبعث يوم القيامة) يوجد في بعض النسخ هنا زيادة ملياً. وقد أثبتناه.  
باب 22 - قوله: (يكف أو لا يكف) أي خيطت حاشيته أو لم تخط فإن الكف ضرب من الخياطة. وقوله (ومن كفن بغير قميص) سقط في بعض النسخ وقد أثبتناه من فتح الباري.

1269 - قوله: (أصلي عليه) بعدم الجزم على الاستئناف وبه جواباً للأمر (شارح).  
1271 - قوله: (في ثلاثة أثواب سحول) كذا معاً أي فتح اللام بلا تنوين ويكسرهما متروناً قال الشارح والذي في اليونانية أثواب بالخفض من غير تنوين.

1272 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [انظر الحديث ١٢٦٤ وأطرافه].

#### (24/24) - بَابُ الْكَفَنِ بِلاَ عِمَامَةٍ (٢٤/٢٤)

1273 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيَضٍ سَحُولَهُ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [انظر الحديث ١٢٦٤ وأطرافه].

#### (25/25) - بَابُ الْكَفَنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ (٢٥/٢٥)

وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَالرُّهْرِيُّ وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَقَتَادَةُ.  
وَقَالَ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ: الْحَنُوطُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يُبَدَأُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ بِالذِّينِ ثُمَّ بِالْوَصِيَّةِ. وَقَالَ سُفْيَانُ: أَجْرُ الْقَبْرِ وَالْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ.

1274 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَوْمًا يَطْعَمُهُ فَقَالَ: قُتِلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ - وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي - فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ مَا يَكْفِي فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ، وَقُتِلَ حَمْرَةُ - أَوْ رَجُلٌ آخَرُ، خَيْرٌ مِنِّي - فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ مَا يَكْفِي فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ عَجَلْتُ لَنَا طَيِّبَاتِنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي. [الحديث ١٢٧٤ - طرفاه في: ١٢٧٥، ٤٥٤٥].

#### (26/26) - بَابُ إِذَا لَمْ يُوَجَدْ إِلَّا الثُّوبُ وَاجِدٌ (٢٦/٢٦)

1275 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَتَيْتُ يَطْعَمُ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ: قُتِلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَفَّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ عُطِيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ عُطِيَ رِجْلَاهُ بَدَتْ رَأْسُهُ، وَأَرَأَاهُ قَالَ: وَقُتِلَ حَمْرَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسِطَ - أَوْ قَالَ: أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا - وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا عَجَلْتُ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ. [انظر الحديث ١٢٧٤ وطرفه].

#### (27/27) - بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا إِلَّا مَا يُؤَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غُطِّي بِهِ رَأْسُهُ (٢٧/٢٧)

1276 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خُبَابٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَلْتَمِيسَ وَجْهِهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى

باب 24 - قوله: (باب الكفن ولا عمامة) وروى: (بلا عمامة) بالموحطة بدل الواو.

1274 - قوله: (إلا بردة) والذي في الفرع عن الكشميهني إلا بردة بالضميم.

الله، فَمِمَّا مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضَعَبٌ بْنُ عَمِيرٍ، وَمِمَّا مَاتَ مِنْ أَتَيْتَ لَهُ تَمَرْتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا قَتْلَ يَوْمٍ أَحَدٍ فَلَمْ تَجِدْ مَا نَكْفُهُ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تُعْطِيَ رَأْسَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْخِرِ. [الحديث ١٢٧٦ - أطرافه في: ٣٨٩٧، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٤٦٣٢، ٦٤٤٨]. [م=ك=١١، ب=١٣، ح=٩٤٠، ا=٢١١٣٤].

### (28/28) - بَابُ مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفْنَ فِي رَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ (٢٨/٢٨)

1277 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَسْجُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا - أَتَذَرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: السُّمْلَةُ. قَالَ: نَعَمْ - قَالَتْ: نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَجِئْتُ لَأَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ، فَحَسَنَتْهَا فَلَا نَ قَالَ: أَكْسِينَهَا مَا أَحْسَنَهَا! قَالَ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنَتْ! لَيْسَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَزِدُّ؟! قَالَ: إِيَّيْ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتَهُ لَأَلَيْسَهَا إِنَّمَا سَأَلْتَهُ لِيَكُونَ كَفْنِي. قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفْنَهُ. [الحديث ١٢٧٧ - أطرافه في: ٢٠٩٣، ٥٨١٠، ٦٠٣٦].

### (29/29) - بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ (٢٩/٢٩)

1278 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أُمِّ الْهَذَلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: نُهَيْتَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٣١٣ وأطرافه].

### (30/30) - بَابُ حَذِّ الْمَرَاةِ عَلَى غَيْرِ رَوْجِهَا (٣٠/٣٠)

1279 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: تَوَفَّى ابْنُ لَأَمٍ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ وَقَالَتْ: نُهَيْتَا أَنْ تُجَدَّ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِرَوْجٍ. [انظر الحديث ٣١٣ وأطرافه].

1280 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْتَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، بِصُفْرَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَتَمَسَّحَتْ عَارِضِيهَا وَزَارِعِيهَا وَقَالَتْ: إِنْ كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَبِيئَةً، لَوْ لَا أَتَيْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ لَامَرَاةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجَدَّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُجَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[الحديث ١٢٨٠ - أطرافه في: ١٢٨١، ٥٣٣٤، ٥٣٣٩، ٥٣٤٥].

1281 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْتَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ رَوْجٍ

بَاب 28 - قوله: (فلم ينكر عليه) وفي نسخة بكسر الكاف مبنياً للفاعل.

بَاب 30 - قوله: (حد المرأة): أي إحدادها وهو ترك التزين.

النبي ﷺ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رُجُجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [انظر الحديث. ١٢٨ وأطرافه].

1282 - ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُؤْفَى أَخُوَهَا فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ ثُمَّ قَالَتْ: مَالِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رُجُجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [الحديث ١٢٨٢ - طرفه في: ٥٣٣٥].

### (31/31) - بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ (٣١/٣١)

1283 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرُّ النَّبِيِّ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي» قَالَتْ: إِنَّكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَثَرَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ. فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصُّدْمَةِ الْأُولَى». [انظر الحديث ١٢٥٢ وأطرافه].

### (32/32) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (٣٢/٣٢)

«يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِنَفْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ النَّوْخُ مِنْ سُنَّتِهِ»

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَوَآ أَنفُسَكُمُ وَأَلْيَكُمُ نَارًا» (النجم: ١٦) وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاغٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُنَّتِهِ فَهُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» (الأنعام: ١٦٤ وغيره). وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَنْ نَدْعُ مُثْقَلَةٌ ذُنُوبًا» (إِنْ حِيلَهَا لَا يَحْمِلُ يَنْتُهُ شَيْءٌ) [طاهر: ١٨]. وَمَا يُرْخِصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِي غَيْرِ نَوْحٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا»، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَرَّ الْقَتْلَ.

1284 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أُرْسِلَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنًا لِي قُضِيَ فَأَتَيْنَا. فَارْسَلْ يُفْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنْ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنَهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَنْتَفِعِعُ - قَالَ: حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْهَا شَرْ - فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

[الحديث ١٢٨٤ - أطرافه في: ٥٦٥٥، ٦٦٠٢، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨]. [م = ك = ١١، ب = ٦، ح = ٩٢٣، أ = ٢١٨٥٨].

1284 - قوله: (تنتفعع) أي تضطرب وتتحرك، وقوله: (كانها شن) أي قرينة خلقه يابسة.

**1285 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ: شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْمَعَانِ - قَالَ: فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا. قَالَ: «فَانْزِلْ» قَالَ: فَتَزَلَّ فِي قَبْرِهَا. [الحديث: ١٢٨٥ - طرفه في: ١٣٤٢].

**1286 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: ثَوَفِيَّتُ ابْنَةُ لِعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِمَكَّةَ وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا، وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا - أَوْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنَيبِي - فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، لَعَمْرُؤِ بِنِ عُثْمَانَ: أَلَا تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

**1287 -** فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَدْ كَانَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ: صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمَرَةٍ فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هُوَ لِأَمْرِ الرَّكْبِ! قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا صُحَيْبٌ. فَاخْتَبَرْتُهُ فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَرَجَعْتُ إِلَى صُحَيْبٍ فَقُلْتُ: ازْجُلْ فَالْحَقُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُحَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ: وَآخَاهُ! وَآصَاحِبَاهُ! فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا صُحَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [الحديث: ١٢٨٧ - طرفاه في: ١٢٩٠، ١٢٩٢].

**1288 -** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَتْ: رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ! وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذَّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». وَقَالَتْ: حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» [الأنعام: ١٦٤ وغيرها]. قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، شَيْئًا. [الحديث: ١٢٨٨ - طرفاه في: ١٢٨٩، ١٣٩٧]. [م = ك = ١١، ب = ٩، ح = ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، = ٣٨٦].

**1289 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، رَوَّجَ النَّبِيَّ

1285 - قوله: (لم يقارف) أي لم يجامع.

1287 - قوله: (فالحق بأمر المؤمنين) كذا لأبي ذر عن الكشميهني بالموحدة ولغيره: (فالحق أمير المؤمنين) فلحق به حتى دخلنا المدينة (فلما أصيب عمر) رضي الله عنه بالجراحة التي مات بها وكان ذلك عقب حجة المذكور.

1288 - قوله: (لكن) بإسقاط الواو ولأبي ذر ولكن وإسكان نون لكن فرسول مرفوع ويتشديدها فهو منصوب.

1289 - قوله: (يكون) وفي نسخة: ليكون بزيادة لام التأكيد.

قَالَتْ: إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلَهَا، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا». [انظر الحديث ١٢٨٨ وطرفه]. [م = ك = ١١، ب = ٩، ح = ٩٣٢، ا = ٢٤٨١٢].

**1290 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، جَعَلَ صَهْبُ يَقُولُ: وَآ أَخَاهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ». [انظر الحديث ١٢٨٧ وطرفه]. [م = ك = ١١، ب = ٩، ح = ٩٢٧، ا = ٣٨٦].

### (33/33) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ (٣٣/٣٣)

وَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: دَعَهُنَّ يَبْكِينَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ أَوْ لَفْلَقَةٌ. وَالتَّفْعُ: التَّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ، وَاللَّفْلَقَةُ: الصَّوْتُ.

**1291 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَبَحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ». [م = ك = ١١، ب = ٩، ح = ٩٣٣، ا = ١٨٢٦٥].

**1292 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ». تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ١٢٨٧ وطرفه].

### (34/34) - بَابُ (٣٤/٣٤)

**1293 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: جِئَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مُثِّلَ بِهِ حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُجِّي ثَوْبًا، فَذَهَبْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَتَهَانِي قَوْمِي، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْهُ فَتَهَانِي قَوْمِي، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْعَ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: ابْنَةُ عَمْرٍو - أَوْ أَخْتُ عَمْرٍو. قَالَ: «فَلِمَ تَبْكِي؟» - أَوْ: لَا تَبْكِي - فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ». [انظر الحديث ١٢٤٤ وطرفه]. [م = ك = ٤٤، ب = ٢٦، ح = ٢٤٧١].

باب 33 - (على أبي سليمان) هي كنية خالد بن الوليد رضي الله عنه قاله حين جاء خبر موته واجتمع نسوة يبكين عليه.

1291 - قوله: (يعذب) مجزوم فمن شرطية ويروى يعذب بالرفع فمن موصولة.

1293 - قوله: (قد مثل به) أي قطع أنه وأذنه، وقوله: (وقد سجي ثوباً) أي غطي بثوب. (أو لا تبكي) شك من الراوي هل استغفم أو نهى قاله الشارح وسكت عن الصيغة.

## (35/35) - بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقِيَ الْجُنُوبَ (٣٥/٣٥)

1294 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ الْيَامِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُنُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [الحديث ١٢٩٤ - أطرافه في: ١٢٩٧، ١٢٩٨، ٣٥١٩ = م = ك = ١، ب = ٤٤، ح = ١٠٣، أ = ٤١١١].

## (36/36) - بَابُ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ حَوْلَةَ (٣٦/٣٦)

1295 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتُنِّي إِلَّا ابْنَةُ! أَفَاتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» فَقُلْتُ: بِالشُّطْرِ؟ فَقَالَ: «لَا» ثُمَّ قَالَ: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ - أَوْ كَثِيرٌ - إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَنْفِي وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَانِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَرَدَدْتُ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امْنِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُزِدْهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدَ بْنَ حَوْلَةَ يَزِيئُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ». [انظر الحديث ٥٦ وأطرافه]. [م = ك = ٢٥، ب = ١، ح = ١٦٢٨، أ = ١٥٤٦].

## (37/37) - بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخَلْقِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ (٣٧/٣٧)

1296 - قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْقَاسِمَ ابْنَ مَخْجَمَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْزَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: وَجَعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَعُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِئَ مِنْ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ. [م = ك = ١، ب = ٤٤، ح = ١٠٤].

## (38/38) - بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ (٣٨/٣٨)

1297 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

باب 36 - (باب رثي النبي) وروي: (باب رثاء النبي) بالإضافة أي، توجعه عليه الصلاة والسلام وتحزنه على سعد رضي الله عنه.

1295 - قوله: (أخلف) يعني بمكة بعد أصحابي المنصرفين معك. (لعلك أن تخلف) فيه دخول أن على خبر لعل وهو قبل أي أنك لن تموت بمكة. (البائس): الذي عليه أثر البؤس أي شدة الفقر والحاجة.

1296 - قوله: (حجر) بثلاث حاء حجر أي حضنها زاد مسلم فصاحت. (الصالقة) الرافعة صوتها في المصيبة (والحالقة) التي تحلق شعرها (والشاقة) التي تشق ثوبها.



الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْهُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [انظر الحديث ١٢٩٤ وطريقه].

### (39/39) - بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (٣٩/٣٩)

1298 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا: أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا: الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنْهُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [انظر الحديث ١٢٩٤ وطريقه].

### (40/40) - بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ (٤٠/٤٠)

1299 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قُتِلَ ابْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ وَابْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ - شَقَّ الْبَابِ - فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ - وَذَكَرَ بَكَاءَهُنَّ، فَأَمَرُهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَقَدَّحَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ لَمْ يُطِيعْنَهُ، فَقَالَ: «أَنْهَهُنَّ». فَاتَاهُ الثَّلَاثَةَ قَالَ: وَاللَّهِ غَلَبَتْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: «فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ الشَّرَابَ». فَقُلْتُ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تَتْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ. [الحديث ١٢٩٩ - طريقه في: ١٣٠٥، ٤٢٦٣]. [م = ك = ١١، ب = ١٠، ح = ٩٣٥].

1300 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا جَبِينَ قُبِلَ الْقُرَاءُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَزَنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

### (41/41) - بَابُ مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ (٤١/٤١)

وقال مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ: الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ. وقال يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرَيْرٍ إِلَى اللَّهِ» [يوسف: ٨٦].

1301 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: اشْتَكَى ابْنُ لَآئِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ، فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحْنُهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ،

1299 - قوله: (أنهين) بدل انهض أي فانهين وهي التي في اليونانية ليس إلا (فاحت) بضم المثناة ويكسرهما (في أفواههن التراب) ليسد محل الترح فلا يتمكن منه أو المراد به المبالغة في الزجر.

باب 41 - (البث) هو أصعب هم لا يصبر صاحبه على كتمانها فيبشروا للناس.

1301 - قوله: (ونحته) أي جعلته في ناحية من البيت. (هدأت) معناه سكنت، وقوله (فبات) أي مجامعاً. (فرايت لها) كذا في رواية أبي ذكر والأصلي وابن عساكر ولغيرهم فرايت لها.

فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: كَيْفَ الْمَلَأَمُ؟ قَالَتْ: قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ. وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ، قَالَ: فَبَاتَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ اغْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَكُمْ فِي لَيْلَيْكُمَا». قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: قَرَأْتُ لِهَمَا تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ. [الحديث ١٣٠١ - طرقة في: ٥٤٧٠]. [م = ك = ٣٨، ب = ٥، ح = ٢١٤٤].

#### (42/ 42) - بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى (٤٢/ ٤٢)

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: نِعَمَ الْعِدْلَانِ وَنِعَمَ الْعِلَاوَةُ ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رُجُوعٌ﴾ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ [البقرة] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَجِيبُوا لِلدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّا لَكَاظِمُونَ﴾ إِلَّا عَلَى الْفَاسِقِينَ فَلْتَعْلَمُوا إِلَّا ﴿١٥٨﴾ [البقرة].

1302 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى». [انظر الحديث ١٢٥٢ وطرقة].

#### (43/ 43) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا بِكُمْ لَمَحْزُونُونَ» (٤٣/ ٤٣)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَلَمَعَ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ».

1303 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ - هُوَ ابْنُ حَيَّانٍ - عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيْفِ الثَّقَيْنِ - وَكَانَ ظَنَرًا لِإِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْرِفَانِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ! إِنَّهَا رَحِمَةٌ، ثُمَّ اتَّبَعَهَا بِأُخْرَى فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَلْمَعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ». رَوَاهُ مُوسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م = ك = ٤٣، ب = ١٥، ح = ٢٣١٥، ا = ١٣٠١٣].

#### (44/ 44) - بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ (٤٤/ ٤٤)

1304 - حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ

بَابُ 42 - (العدل) بكسر العين نصف الحمل على أحد شقي الدابة، والعلاوة ما يزداد بين العليلين وهما قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ ونعم العلاوة قوله جل ذكره: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (وقوله تعالى) بالجر عطفاً على الصبر تالي الباب. وفي فتح الباري بالرفع.

1303 - قوله: (الثقنين) صفة لأبي السيف ومعناه الحداد. و (الظنر): زوج المرضعة. (يجود بنفسه): أي يموت و (تذرفان): معناه تلعمان أي يجري دمعهما. (والقلب يحزن) وفي رواية والقلب بضم الباء.

1304 - قوله: (أصبغ) يوجد في بعض النسخ هنا زيادة هو ابن الفرج. قوله: (شكوى) بغير تنوين. (في غاشية أهله)

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قال: اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شُكْرَى لَهُ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، رضي الله تعالى عنهم، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَائِبَةٍ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «قَدْ قَضَى؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بَكَوْا، فَقَالَ: «أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ بِنَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يَعْذِبُ بِهَذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - أَوْ يَزْحَمُ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يَعْذِبُ بِبَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». وَكَانَ عُمَرُ، رضي الله تعالى عنه، يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا وَيَزِيهِ بِالْحِجَارَةِ وَيَخِيهِ بِالتَّرَابِ. [م = ك = ١١، ب = ٦، ح = ٩٢٤].

#### (45/45) - بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ النُّوحِ وَالْبُكَاءِ وَالزُّجْرِ عَنْ ذَلِكَ (٤٥/٤٥)

1305 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، تقول: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ - وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ - فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْتَهَاهُنَّ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِيعْنَهُ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْتَهَاهُنَّ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّيْتَنِي - أَوْ عَلَّيْنَا - الشُّكَّ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْشِبٍ، فَرَعَمَتْ أَنْ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «فَاخُذْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التَّرَابِ»، فَقُلْتُ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ! فَوَاللَّهِ مَا أَتَتْ بِقَاعِلٍ وَمَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ. [انظر الحديث ١٢٩٩ وطرفه].

1306 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ قَمَا وَفَتْ مِثْلَ امْرَأَةٍ غَيْرِ خَمْسِ نِسْوَةٍ - أُمِّ سَلِيمٍ وَأُمِّ الْغَلَاءِ وَابْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةَ مُعَاذٍ وَامْرَأَتَيْنِ - أَوْ ابْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ - وَامْرَأَةَ مُعَاذٍ - وَامْرَأَةَ أُخْرَى. [الحديث ١٣٠٦ - طرفه في: ٤٨٩٢، ٧٢١٥]. [م = ك = ١١، ب = ١٠، ح = ٩٣٦، ٢٧٣٧٧].

= الذين يشقون للخدمة والزيارة. وسقط لفظ أهله من أكثر الروايات فيجوز أن يراد بالغاشية الغشية من الكرب ويؤيده رواية مسلم بلطف في غشيته. (قد قضي) معناه هل مات. (يعذب بهذا) إن قال سوءاً (وبرحم بهذا) إن قال خيراً.

1306 - قوله: (فما وفّت) بتشديد الفاء ولم يشدها في اليونانية. (غير) بالرفع والنصب: (أم سليم) بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي: إحداهن أم سليم وبالجاء بدل من خمس نسوة. وكذا ما بعده، (وامرأتين) بالجر عطفاً على السابق إن خفض ولأبي ذر والأصيلي وابن عساكر (وامرأتان) بالرفع عطفاً عليه إن رفع، فالثلاثة بحسب المعطوف عليه رقعاً وخفضاً اهـ.

(46/46) - بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ (٤٦/٤٦)

1307 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تَخْلُفُكُمْ». قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - زَادَ الْحُمَيْدِيُّ - «حَتَّى تَخْلُفُكُمْ أَوْ تُوضَعَ». [الحديث ١٣٠٧ - طرفه في: ١٣٠٨]. [م=ك=١١، ب=٢٤، ح=٩٥٨، أ=١٥٦٨٧].

(47/47) - بَابُ مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ (٤٧/٤٧)

1308 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُفَهَا أَوْ تَخْلُفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُفَهُ». [انظر الحديث ١٣٠٧].

1309 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِيَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ: قُمْ! قَوْلَاهُ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَهَانَا عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ. [الحديث ١٣٠٩ - طرفه في: ١٣١٠].

(48/48) - بَابُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ (٤٨/٤٨)

عَنْ مَتَابِكِ الرَّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أَمَرَ بِالْقِيَامِ

1310 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ». [انظر الحديث ١٣٠٩]. [م=ك=١١، ب=٢٤، ح=٩٥٩، أ=١١١٩٥].

(49/49) - بَابُ مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ (٤٩/٤٩)

1311 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْنَا بِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ! قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا». [م=ك=١١، ب=٢٤، ح=٩٦٠، أ=١٤٤٣٤].

1312 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. أَيْ: مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ. فَقَالَ: «الْيَسْتُ نَفْسًا؟»

باب 48 - قوله: (فلا يقعد) ضبط في بعض النسخ بالجزم وفي بعضها بالرفع.

**1313 -** وَقَالَ أَبُو حَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَا: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. . . وَقَالَ زَكْرِيَاءُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسٌ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ. (م = ك = ١١، ب = ٢٤، ح = ٩٦١، = ٢٣٩٠٢).

**(50/50) - بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ تَشْدِءِ (٥٠/٥٠)**

**1314 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَغْنَانِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي. وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَبَقَ». [الحديث ١٣١٤ - طرفاه في: ١٣١٦، ١٣٨٠].

**(51/51) - بَابُ السَّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ (٥١/٥١)**

وَقَالَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنتُمْ مُشْيِعُونَ فَاثْمُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرِيبًا مِنْهَا.

**1315 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: خَفِظْنَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَ سَوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». (م = ك = ١١، ب = ١٦، ح = ٩٤٤، = ١٠٣٣٦).

**(52/52) - بَابُ قَوْلِ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ قَدُمُونِي (٥٢/٥٢)**

**1316 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَغْنَانِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي. وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لِأَهْلِهَا: يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانَ لَصَبَقَ». [انظر الحديث ١٣١٤ وطره].

**(53/53) - بَابُ مَنْ صَفَّ صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ (٥٣/٥٣)**

**1317 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ. [الحديث ١٣١٧ - أطرافه في: ١٣٢٠، ١٣٣٤، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩]. (م = ك = ١١، ب = ٢٢، ح = ٩٥٢، = ١٤٨٩٥).

**1314 -** قوله: (يا ويلها) كان القياس أن يقول يا وليي لكنه أضيف إلى الغائب حملاً على المعنى كأنه لما أبصر نفسه غير صالحة نفر عنها وجعلها كأنها غيره، (ج) معناه ملت أو غشي عليه، وروي: لصق بزيادة اللام مثل الرواية الآتية في آخر الباب الذي بعد هذا.

## (54/54) - بَابُ الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ (٥٤/٥٤)

1318 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَعَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيِّ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَفُّوا خَلْفَهُ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [انظر الحديث ١٢٤٥ وأطرافه].

1319 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى قَبْرِ مَبْنُودٍ فَصَفَّهُمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٨٥٧ وأطرافه].

1320 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ تَوَفَّى الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ فَهَلُمُّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَفَّئْنَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَنَحْنُ صُفُوفٌ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي. [انظر الحديث ١٣١٧ وأطرافه].

## (55/55) - بَابُ صُفُوفِ الصَّيِّتَانِ مَعَ الرَّجَالِ عَلَى الْجَنَائِزِ (٥٥/٥٥)

1321 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ غَابِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْلًا فَقَالَ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا؟» قَالُوا: الْبَارِحَةَ. قَالَ: «أَفَلَا أَذْنُبُومُنِي؟» قَالُوا: دَفَّنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَكَبَّرْنَا أَنْ نُوَقِّظَكَ، فَقَامَ فَصَفَّئْنَا خَلْفَهُ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ - فَصَلَّى عَلَيْهِ.

(56/56) - بَابُ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ» (٥٦/٥٦)  
وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ». سَمَاءًا صَلَاةً لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ. وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا، وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: أَذْرَكْتُ النَّاسَ وَأَحَقَّهُمْ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مَنْ رَضَوْهُمْ لِفَرَايِضِهِمْ. وَإِذَا أَخَذْتَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَازَةِ يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَتَيَّمُ. وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَازَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالسَّحَرِ وَالْحَضَرِ أَرْبَعًا. وَقَالَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: التَّكْبِيرَةُ الرَّاحِدَةُ اسْتِفْتَاخُ الصَّلَاةِ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾ [نحية: ٨٤]. وَفِيهِ صُفُوفٌ وَإِمَامٌ.

1319 - قوله: (من شهد النبي ﷺ) في الصحابة ممن لم يسم وجهاله الصحابي لا تضر في السند قاله الشارح. (والقبر المنبذ) تقدم تفسيره على الوجهين.

باب 56 - (باب سنة الصلاة) المراد بالسنة هنا أعم من الواجب والمندوب. قوله: (صلُّوا على صاحبكم) أي الميت الذي كان عليه دين لا يفي بماله.

**1322 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشُّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ نَبِيِّكُمْ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ، فَأَمَّا فَصَفْنَا خَلْفَهُ فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَمْرٍو! مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٨٥٧ وأطرانه].

### (57/57) - بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ (٥٧/٥٧)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِذَا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ. وَقَالَ حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ: مَا عَلِمْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا وَلَكِنْ مَنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيَرَاطٌ.

**1323 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، يَقُولُ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيَرَاطٌ». فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٤٧ وطرانه].

**1324 -** فَصَدَّقْتُ - يَعْنِي عَائِشَةَ - أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: لَقَدْ قَرُطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ. قَرُطْتُ: ضَبَعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ.

### (58/58) - بَابُ مَنِ انْتَقَلَ حَتَّى يُدْفَنَ (٥٨/٥٨)

**1325 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح). [وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ] وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ. (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيَرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيَرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيَرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». [انظر الحديث ٤٧ وطرانه]. [م=ك=١١، ب=١٧، ح=٩٤٥، أ=٩٢١٩].

### (59/59) - بَابُ صَلَاةِ الصَّبْيَانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ (٥٩/٥٩)

**1326 -** حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ [قَالَ]: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ [قَالَ]: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى

باب 57 - قوله: (إذناً) يلتبس من أوليائها للانصراف بعد الصلاة.

1324 - (فصدقت) أي لما أرسل ابن عمر إلى عائشة يسألها عن ذلك صدقت عائشة بقول أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم.

1325 - قوله: (حتى يصلي) بكسر اللام وفي رواية الأكثر بفتحها (شارح).

1326 - قوله: (فصفتنا) بقاء مشددة ولأبي ذر: فصفتنا بقاءين (شارح).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرًا فَقَالُوا: هَذَا دُفْنٌ - أَوْ دُفْنَتٌ - الْبَارِحَةِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَصَفَقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. [انظر الحديث ٨٥٧ وأطرافه].

(60/60) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّي وَالْمَسْجِدِ (٦٠/٦٠)

1327 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيُّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ يَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». [انظر الحديث ١٢٤٥ وأطرافه].

1328 - وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلِّي فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعًا. [انظر الحديث ١٢٤٥ وأطرافه].

1329 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ زَنِيًّا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ. [الحديث ١٣٢٩ - أطرافه في: ٣٦٣٥، ٤٥٥٦، ٦٨١٩، ٦٨٤١، ٧٣٣٢، ٧٥٤٣].

(61/61) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ (٦١/٦١)

وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، ضَرَبَتْ أَمْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سِتَّةً ثُمَّ رُفِعَتْ، فَسَمِعُوا صَاحِبًا يَقُولُ: أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا؟ فَأَجَابَهُ الْآخَرُ: بَلَى يَسُوا فَأَنْقَلَبُوا.

1330 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ - هُوَ الْوَزَّانُ - عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا». قَالَتْ: وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا. [انظر الحديث ٤٣٥ وأطرافه]. [م = ك = ٥، ب = ٣، ح = ٥٢٩، أ = ٢٤١١٥].

(62/62) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا (٦٢/٦٢)

1331 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ [قَالَ]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَلَهَا. [انظر الحديث ٣٣٢ وطرفه]. [م = ك = ١١، ب = ٢٧، ح = ٩٦٤، أ = ٢٠٢٣٧].

(63/63) - بَابُ أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ؟ (٦٣/٦٣)

1332 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَلَهَا. [انظر الحديث ٣٣٢ وطرفه].



## (64/64) - بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ اَرْبَعًا (٦٤/٦٤)

وَقَالَ حَمِيدٌ: صَلَّى بِنَا أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ.

1333 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [انظر الحديث ١٢٤٥ وأطرافه].

1334 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِيْنَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خِيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيَّ فَكَبَّرَ اَرْبَعًا. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ سَلِيمٍ أَصْحَمَةَ. [انظر الحديث ١٣١٧ وأطرافه].

## (65/65) - بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ (٦٥/٦٥)

وَقَالَ الْحَسَنُ: يَقْرَأُ عَلَى الطُّفْلِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا قَرِطًا وَسَلَفًا وَآخِرًا.

1335 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ.

## (66/66) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَمَا يُذَقَّنُ (٦٦/٦٦)

1336 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهْنَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَبُودٍ فَأَتَهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ، قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٨٥٧ وأطرافه].

1337 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَسْوَدَ - رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً - كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ وَلَمْ يَعْلَمْ النَّبِيُّ ﷺ بِمَوْتِهِ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ؟» قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا أَذْنُتُمُونِي؟» فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا... قِصَّتُهُ قَالَ: فَحَقَرُوا شَأْنَهُ، قَالَ: «فَدَلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ»، فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٤٥٨ وطرفه].

1334 - قوله: (حيان) منصرف وغير منصرف، وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غير (شارح).

1337 - قوله: (قصته) بالنصب بتقدير نحو ذكرنا ويجوز الرفع على حذف وفي بعض الروايات سقط قصته وهو الأحسن.

## (67/67) - بَابُ الْمَيْتِ يَسْمَعُ حَقْقَ النُّعَالِ (٦٧/٦٧)

1338 - حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ح) ... قَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَهَبَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَنَاءَ مَلَكَيْنِ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ابْنُكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ» - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَإِنَّمَا الْكَافِرُ - أَوْ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي! كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَلِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصْبِحُ صَبِيحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ لَا يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ».

[الحديث ١٣٣٨ - طرّفه في: ١٣٧٤. [م=ك=٥١، ب=١٧، ح=٢٨٧٠، ا=١٢٢٧٣].

## (68/68) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ الدُّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا (٦٨/٦٨)

1339 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ازْجِعْ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَطَتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ. قَالَ: أَيُّ رَبِّ! ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ. قَالَ: فَالآنَ. فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُذْنِبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَيْبِ الْأَخْضَرِ».

[الحديث ١٣٣٩ - طرّفه في: ٢٤٠٧. [م=ك=٤٣، ب=٤٢، ح=٢٣٧٢].

## (69/69) - بَابُ الدُّفْنِ بِاللَّيْلِ (٦٩/٦٩)

وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَيْلًا.

1340 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ، قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ - وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ - فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: فَلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ» [انظر الحديث ٨٥٧ وأطرافه].

## (70/70) - بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ (٧٠/٧٠)

1341 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

بَاب 67 - (حَقَّقَ النُّعَالِ) أَيُّ صَوْتِ نَعَالِ الْأَحْيَاءِ.

1338 - قوله: (وَتَوَلَّى) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى: (وَتَوَلَّى)، مِنْ بَابِ تَنَازَعَ الْعَامِلِينَ. قَوْلُهُ: (وَلَا تَلَيْتَ) الْأَصْلُ تَلَوْتُ لَكُنْهُ آثَرُ الْإِزْدَوَاجِ أَيْ لَا كُنْتُ دَارِيًّا وَلَا تَالِيًّا وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لَا ذَرَيْتَ وَلَا ابْتَلَيْتَ.

1339 - قوله: (يَضَعُ) ضَبَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ وَفِي بَعْضِهَا بِالْجَزْمِ.

1341 - قوله: (أُولَئِكَ) بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا وَلِأَبِي ذَرٍّ وَأُولَئِكَ (شَارَحَ).

تعالى عنها، قالت: لَمَّا اسْتَكْبَى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرْتُ بَعْضَ نِسَائِهِ كَنِيْسَةً رَأَيْتُهَا بِأَرْضِ الْحَبَسَةِ يُقَالُ لَهَا: مَارِيَةُ، وَكَانَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَتَتْهُمَا أَرْضَ الْحَبَسَةِ فَذَكَرْنَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِ فِيهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ». [انظر الحديث ٤٢٧ وطره].

### (71/71) - بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَوْتَةِ (٧١/٧١)

1342 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْنَا بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، قُرِئَتْ عَلَيْهِ تَذْمَعَانِ. فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يَغَارِبِ اللَّيْلَةَ؟» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا. قَالَ: «فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا». قَالَ: فَتَزَلَّ فِي قَبْرِهَا فَتَقَبَّرَهَا. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَالَ فُلَيْحٌ: أَرَأَيْتَ يَغْنِي الدُّنْبُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «لِيَقْتَرِفُوا» أَي لِيَكْتَسِبُوا. [انظر الحديث ١٢٨٥].

### (72/72) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ (٧٢/٧٢)

1343 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُعْسَلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ. [الحديث ١٣٤٣ - أطرافه في: ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٤٦٥، ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧

## (75/75) - بَابُ مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ (٧٥/٧٥)

وَسُمِّيَ اللَّحْدُ لِأَنَّهُ فِي نَاجِيَةٍ. وَكُلُّ جَائِرٍ مُلْحَدٌ. مُلْتَحِدًا مَعْدِلًا. وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَ ضَرِيحًا.

1347 - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ. وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يَصُلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعْسَلْهُمْ. [انظر الحديث ١٣٤٣ وأطرافه].

1348 - قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِقَتْلَى أَحَدٍ: «إِنِّي هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ. - وَقَالَ جَابِرٌ: - فَكَفَّنَ أَبِي وَعُمِّي فِي نَمِرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [انظر الحديث ١٣٤٣ وأطرافه].

## (76/76) - بَابُ الْإِذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ (٧٦/٧٦)

1349 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ، فَلَمْ تَجُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لَا يَخْتَلِي خَلَاءَهَا وَلَا يَغْضُدُ شَجَرُهَا وَلَا يَنْفِرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْقَطُ لِقَطْعَتُهَا إِلَّا لِمُعْرَفٍ». فَقَالَ الْعَبَّاسُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِلَّا الْإِذْخِرَ لِبِصَاعَتِنَا وَنُفُورِنَا. فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لِقَبُورِنَا وَيُيُوتِنَا...» وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ... بِفُلَّةٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «لِقَبْنِهِمْ وَيُيُوتِنَهُمْ». [الحديث ١٣٤٩ - أطرافه في: ١٥٨٧، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠، ٢٤٣٣، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩، ٤٣١٣].

## (77/77) - بَابُ هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ (٧٧/٧٧)

1350 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَةَ أَدْخَلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَالتَّبَسُّ قَمِيصَهُ، فَاللهَ أَعْلَمُ، وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا. قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَانِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

1348 - قوله: (في نمر) يفتح التون وكسر الميم بركة من صوف أو غيره مخططة.

1350 - قوله: (ونفث عليه) وروي ونفث فيه ونفث شيه بالنفخ وهو أقل من النفل. (مكافأة) بغير همزة في اليونانية.

يا رسول الله! ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك، قال سفيان: فَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مَكَافَاةً لِمَا صَنَعَ. [انظر الحديث ١٢٧٠ وطرفيه].

**1351 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أُحُدَ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: مَا أَرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَغْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ، غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ عَلَيَّ ذَنْبًا فَاقْضِ، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا. فَأَضْحَكْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ، وَذُفِنَ مَعَهُ آخَرُ فِي قَبْرِ ثُمَّ لَمْ تَطْبُ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الْآخَرِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمَ وَضَعْتُهُ هُنَا غَيْرَ أَذْنِهِ. [الحديث ١٣٥١ - طرفه في: ١٣٥٢].

**1352 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: ذُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَلَمْ تَطْبُ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ جَدِّهِ. [انظر الحديث ١٣٥١].

#### (78/78) - بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقِّ فِي الْقَبْرِ (٧٨/٧٨)

**1353 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ أَكْثَرُ أَخْدًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، فَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَأَمَرَ بِذَفْنِهِمَا بِدِمَائِهِمَا وَلَمْ يُغْسَلْهُمَا. [انظر الحديث ١٣٤٣ وأطرافه].

#### (79/79) - بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ (٧٩/٧٩)

##### وَهَلْ يُغْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ؟

وقال الحسنُ وشريحٌ وإنزاهيم وقتادة: إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ. وكان ابنُ عباسٍ، رضي الله تعالى عنهما، مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ. وقال: الْإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يَغْلَى.

**1354 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ [قَالَ]:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَبَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يُلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ أَطْمِ بَنِي مَعَالَةَ - وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَبَّادٍ الْحُلَمَ، - فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ

1351 - قوله: (هنية غير أذنه) قال الشارح: هنا يغيّر صوابه: غير هنية في أذنه أي: شيء يسير.

1354 - قوله: (هو الدخ): أراد أن يقول الدخان فلم يستطع أن يتم الكلمة فقال الدخ اه. (وأخساً): لفظ يزرجه به الكلب أي اسكت صاغراً مطروداً. (فلن تسلط عليه) هو في غير الفرع بالنصب وفي الفرع بالجزم على لغة من يجزم بلن.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «تَشْهَدُ أُنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ. فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أُنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَفَضَهُ. وَقَالَ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ» فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تَرَى؟» فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ». ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً» فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. فَقَالَ: «إِحْسَانًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ». فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: دَغْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [الحديث ١٣٥٤ - أطرافه في: ٣٠٥٥، ٦١٧٣، ٦٦١٨].

**1355 -** وَقَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: انْطَلَقْتُ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى التَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ - يَعْنِي فِي قَطِيعَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ، أَوْ زَمْزَمَةٌ - فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ التَّخْلِ، فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ: يَا صَافٍ - وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ - هَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ». وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ: فَرَفَضَهُ، زَمْزَمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ. وَقَالَ عَقِيلٌ: زَمْزَمَةٌ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: زَمْزَمَةٌ. [الحديث ١٣٥٥ - أطرافه في: ٢٦٣٨، ٣٠٣٣، ٣٠٥٦، ٦١٧٤. (م=ك=٥٢، ب=١٩، ح=٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٦٣٦٨=١).]

**1356 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ: «اسْلِمْ» فَتَنَظَّرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِيعْ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ فَاسْلَمَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ». [الحديث ١٣٥٦ - طرفه في: ٥٦٥٧].

**1357 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضَعِّفِينَ، أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ. [الحديث ١٣٥٧ - أطرافه في: ٤٥٨٧، ٤٥٨٨، ٤٥٩٧].

**1358 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ

**1355 -** قوله: (يختل) أي يستغل لأن يسمع شيئاً من كلامه الذي يقوله في خلوته حتى يتبين أنه كاهن أو ساحر. (رمزة أو زمرة) على الشك في تقديم الراء أو الزاي وكذا. (فتار) أي نهض من مضجعه بسرعة. (رمزة أو زمرة) على الشك في الإهمال أو الإعجام والكل ألفاظ متقاربة المعاني يعني أنه كان عليه قطيفة يصوت بشيء لا يدرى ما هو كتراطن العلوج.

**1358 -** قوله: (وإن كان أي المولود لغية) أي لغير رشدة بأن كانت أمه كافرة أو زانية. (السقط) بالكسر والتثنية لغة هو الولد الذي يسقط قبل تمامه ذكراً كان أو أنثى وهو مستبين الخلق. (الجمعاء) المجتمعة الأعضاء لم يذهب من بدنها شيء. و(الجدعاء) المقطوعة الآذان. ومعنى: (هل تحسون) هل تبصرون يعني أنها تتج سليمه وإنما يجدها أهلها.

مُتَوَفَى وَإِنْ كَانَ لَعَنَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، يَدْعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامَ أَوْ أَبُوهُ خَاصَّةً، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ، إِذَا اسْتَهْلَ صَارِحًا صَلَّيَ عَلَيْهِ. وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهْلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَفِطٌ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ يَحْدُثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِ أَوْ يَنْصَرَانِ أَوْ يَمَجْسَانِ، كَمَا تَنْتُجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تَحْسُونُ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءَ؟» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» [الآيَةُ: (الروم: ٣٠)]. [الحديث: ١٣٥٨ - أطرافه في: ١٣٥٩، ١٣٨٥، ٤٧٧٥، ٦٥٩٩].  
[م=ك=٤٦، ب=٦، ح=٢٦٥٨، = [٨١٨٥].

**1359 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِ أَوْ يَنْصَرَانِ أَوْ يَمَجْسَانِ، كَمَا تَنْتُجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ يُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءَ؟» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الْبَرِثُ الْقَبِيرُ» [الروم: ٣٠]. [م=ك=٤٦، ب=٦، ح=٢٦٥٨، = [٨١٨٥].**

### (80/80) - بَابُ إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٨٠/٨٠)

**1360 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ: «يَا عَمُّ؟ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ». فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! اتَّزَعَبَ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُضُهَا عَلَيْهِ وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتِهِ عَنْكَ» فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ...﴾ [الآيَةُ: (التوبة: ١١٣)]. [الحديث: ١٣٦٠ - أطرافه في: ٣٨٨٤، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، ٦٦٨١].**

### (81/81) - بَابُ الْجَرِيدِ عَلَى الْقَبْرِ (٨١/٨١)

وَأَوْصَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يُجْعَلَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَانِ. وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، مُسْتَطَاطًا عَلَى قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: انْزَعُهُ يَا غُلَامُ فَإِنَّمَا يَطْلُهُ عَمَلُهُ. وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ: وَرَأَيْتُنِي وَنَحْنُ شُبَّانٌ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَإِنْ أَشَدُّنَا وَتَبَةُ الَّذِي يَبُثُّ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ حَتَّى يُجَاوِزَهُ. وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ: أَخَذَ بِيَدِي خَارِجَةُ فَأَجْلَسَنِي عَلَى قَبْرِ

1360 - قوله: (هو) أراد به نفسه، أو قال: أنا فغيره الراوي استباحاً لحكاية كلمة الكفر.

وَأَخْبَرَنِي عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ: إِنَّمَا كُرِّهَ ذَلِكَ لِمَنْ أَخَذَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ.

**1361 - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يُغَشِّي بِالْيُمَيْمَةِ». ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ غَرَّرَ فِي كُلِّ قَبْرِ وَاحِدَةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يَخْفَفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَ». [انظر الحديث ٢١٦ وأطرافه].

(82/82) - بَابُ مَوْعِظَةِ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ (٨٢/٨٢)

﴿يَوْمَ يَرْجُونَ مِنَ الْآثِمَاتِ﴾ [المعارج: ٤٣]. الْأَجْدَاثُ: الْقُبُورُ. بُغِزَتْ: أُثِيرَتْ، بُغِزْتُ حَوْضِي أَيْ جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَغْلَاهُ. الْإِيفَاضُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ: «إِلَى نَضْبٍ» إِلَى شَيْءٍ مُنْصَوِّبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ، وَالنَّضْبُ وَاحِدٌ، وَالنَّضْبُ مُضَدَّرٌ. يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الْقُبُورِ ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يَخْرُجُونَ.

**1362 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ:** حَدَّثَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْفَةِ فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَتَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْحَيَّةِ وَالنَّارِ، وَالْأَقْدَحُ كُتِبَ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا تَنْكِلُ عَلَيَّ كِتَابَنَا وَنَذْعُ الْعَمَلُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ؟ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ [الليل: ٥]. [الحديث ١٣٦٢ - أطرافه في: ٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨، ٤٩٤٩، ٦٢١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٢]. [م=ك=٤٦، ب=١، ح=٢٦٤٧، أ=٦٢١].

(83/83) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ (٨٣/٨٣)

**1363 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الصُّحَّاحِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهَوَّ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عَذَّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». [الحديث ١٣٦٣ - أطرافه في: ٤١٧١، ٤٨٤٣، ٦٠٤٧، ٦١٠٥، ٦٦٥٢]. [م=ك=١، ب=٤٧، ح=١١٠].

**1364 - وَقَالَ حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ،

1362 - قوله: (المخصرة): ما يتكأ عليه ويجعل تحت الخصر غالباً، (المفوسه): المخلوقة.

1363 - قوله: (عذب به) أي بالمذكور وللشمهني: عذب بها، أي بالحديدية.



رضي الله تعالى عنه، في هذا المسجدَ فَمَا تَسِيَّأَ وَمَا تَخَافُ أَنْ يَكْذِبَ جُنْدَبُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ بِرَجُلٍ جِرَاحٌ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: بِدَرْنِي عَبْدِي بِتَقْصِيهِ حُرْمَتِ عَلَيْهِ الْجَنَّةِ». [الحديث ١٣٦٤ - طرفه في: ٣٤٦٣].

1365 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الَّذِي يَخْتُلِقُ نَفْسَهُ يَخْتُلِقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْمُنُّهَا يَطْمُنُّهَا فِي النَّارِ». [الحديث ١٣٦٥ - طرفه في: ٥٧٧٨]. [م = ك = ١، ب = ٤٧، ح = ١١٣].

(84/ 84) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالْأَسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ (٨٤/ ٨٤)

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

1366 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَّثَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أَبِي أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا؟ أَعَدُّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ. فَتَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَالَ أَخْزَ عَنِّي يَا عُمَرُ». فَلَمَّا أَكْثُرَتْ عَلَيْهِ قَالَ: «إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ فَغَفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَاتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ مَاتَ أَبَدًا﴾ إِلَى ﴿وَهُمْ فِيْضِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤] قَالَ: فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جَرَاءَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [الحديث ١٣٦٦ - طرفه في: ٤٦٧١].

(85/ 85) - بَابُ قَدَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ (٨٥/ ٨٥)

1367 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَاتُّوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجِبَتْ». ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَاتُّوا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: «هَذَا أَتَيْنِيهِمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَتَيْنِيهِمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [الحديث ١٣٦٧ - طرفه في: ٢٦٤٢]. [م = ك = ١١، ب = ١٩، ح = ٩٤٩، أ = ١٢٩٣٧].

1368 - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ - وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ - فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَجِبَتْ. ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى [فَمَرَّتْ بِهِمْ] جَنَازَةٌ

1366 - قوله: (ابن سلول) بضم ابن وإثبات ألفه صفة لعبد الله لأن سلول أمه.

1367 - قوله: (مرؤا) ولأبي ذر مر بضم الميم مبنياً للمفعول. (أتيتهم) التاء: يستعمل في النوعين على الوجهين يقال أتيت عليه خيراً وبخير وأتيت عليه شراً وبشر لأنه بمعنى وصفته صرح به في المصباح المنير.

فَأَتَيْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرُّ بِالْثَالِثَةِ فَأَتَيْنِي عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّمَا مُسْلِمٌ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَالثَّلَاثَةُ»، فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الرَّاحِدِ. [الحديث ١٣٦٨ - طرفه في: ٢٦٤٣].

### (86/ 86) - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ (٨٦/ ٨٧)

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ [الأنعام: ٩٣]. الْهُونُ هُوَ الْهَوَانُ وَالْهَوْنُ الرَّقُوعُ. وقوله جَلْ ذِكْرُهُ ﴿سَمْعُيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَيْكَ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ [التوبة: ١٠١]. وقوله تعالى: ﴿وَمَكَأَ يَقَالُ فِرْعَوْنُ سَوْءَ الْعَذَابِ ۖ أَتَأْتِيهِمْ آثَارُ بَعْضُوتِكَ عَلَيْهِمْ عُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٥ - ٤٦].

**1369 -** حَدَّثَنَا حُفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَعَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أَنْتِي ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّالِثِ﴾» [إبراهيم: ٢٧]. [الحديث ١٣٦٩ - طرفه في: ٤٦٩٩]. [م = ك = ٥١، ب = ١٧، ح = ٢٨٧١].

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا وَزَادَ: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾. نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.**

**1370 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ فَقَالَ: «﴿وَجِدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾» [الاعراف: ٤٤]. فَقِيلَ لَهُ: أَتَدْعُو أَشْوَاتًا؟ فَقَالَ: «مَا أَنتُمْ بِأَسْمَعُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ». [الحديث ١٣٧٠ - طرفاه في: ٣٩٨٠، ٤٠٢٦].

**1371 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّهُمْ لَيَنْلُمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ حَقًّا»، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ [النمل: ٨٠]. [الحديث ١٣٧١ - طرفاه في: ٣٩٧٩، ٣٩٨١]. [م = ك = ١١، ب = ٩، ح = ٩٣٢].

**1372 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

باب 86 - قوله: (وقوله) بالجر عطفًا على عذاب أو بالرفع على الاستئناف (شارح) وقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا﴾ بصيغة الأمر من الثلاثي، والتقدير: قيل لهم ادخلوا يا آل فرعون أشد العذاب كما في الشارح والقراءة عندنا ادخلوا فعلى هذا لا يحتاج إلى تقدير أداة النداء.

1372 - قوله: (نعم، عذاب القبر) بحذف الخبر أي حق أو ثابت، وللحموي والمستملي عذاب القبر حتى بإثبات الخبر. وقوله: (زاد غندر...) زيادة من فتح الباري.

مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ: «نَعَمْ. عَذَابُ الْقَبْرِ» قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْعُدُ صَلَوةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر الحديث ١٠٤٩ وطريقه].

**1373 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ صَحَّ الْمُسْلِمُونَ صُحَّةً. [رَأَاهُ عُذْرٌ: عَذَابُ الْقَبْرِ]. [انظر الحديث ٨٦ وطريقه].

**1374 - حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَنَاهُ مَلَكَانِ يَفْقَعَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ - لِمُحَمَّدٍ ﷺ - فَمَا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالَ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ ابْنَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا». قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ «يُفْسَحُ فِي قَبْرِهِ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: «وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيَقَالَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ، فَيَقَالَ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ». [انظر الحديث ١٣٣٨].

### (87/ 87) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (٨٧/ ٨٧)

**1375 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا». وَقَالَ التُّسْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [م = ك = ٥١، ب = ١٧، ح = ٢٨٦٩].

**1376 - حَدَّثَنَا** مُعَلَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [الحديث ١٣٧٦ - طريقه في: ٦٣٦٤].

1373 - قوله: ((وضَّحِ بَضِخٍ)) من باب ضرب ضجيجاً إذا فزع من شيء خافه فصاح وجلب وسمعت (ضجة القوم) أي جلبتهم.

1374 - قوله: (يفسح له) وفي نسخة أخرى بإسقاط: له.

1375 - قوله: (وقد وجبت الشمس) أي غربت (شارح).

**1377 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

[م = ك = ٥٠، ب = ٢٥، ح = ٥٨٨، = ١٩٤٧٠].

(88/88) - بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيْبَةِ وَالْبُؤْلِ (٨٨/٨٨)

**1378 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ثُمَّ قَالَ: «بَلَى! أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْمَى بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بَانْتَتَيْنِ ثُمَّ عَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَأْ». [انظر الحديث ٢١٦ وأطرافه].

(89/89) - بَابُ الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٨٩/٨٩)

**1379 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَنْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الحديث ١٣٧٩ - طرفه في: ٣٢٤٠، ٦٥١٥]. [م = ك = ٥١، ب = ١٧، ح = ٢٦٨٨ = ٥١١٩].

(90/90) - بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ (٩٠/٩٠)

**1380 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي قَدُمُونِي. وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَبَقَ». [انظر الحديث ١٣١٤ وطرفه]. [أ = ١١٣٧٢ و ١١٥٥٢].

(91/91) - بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ (٩١/٩١)

قال أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَنْلُغُوا الْجَنَّةَ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، - أَوْ - دَخَلَ الْجَنَّةَ».

**1381 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَاسٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ

باب 89 - قوله (باب الميت) بإضافة باب لتاليه ولأبي ذر بالتونين. (مقدمه) أثبتناه من فتح الباري.

1379 - قوله: (وإن كان من أهل النار فمن من أهل النار) وفي بعض النسخ باسقاط (فمن أهل النار). وقد أثبتناه من فتح الباري.

باب 91 - قوله: (كان له حجاباً) بالافراد ولأبي ذر عن الكشميهني كانوا له حجاباً انظر الشارح.

مَنْ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [انظر الحديث ١٢٤٨].

**1382 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ». [الحديث ١٣٨٢ - طرفه في: ٣٢٥٥، ٦١٩٥].

### (92/92) - بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ (٩٢/٩٢)

**1383 - حَدَّثَنَا جِبَانٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ إِذَا خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [الحديث ١٣٨٣ - طرفه في: ٦٥٩٧، (م=ك=٤٦، ب=٦، ح=٢٦٦٠، أ=١٨٤٥)].

**1384 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [الحديث ١٣٨٤ - طرفه في: ٦٥٩٨، ٦٦٠٠، (م=ك=٤٦، ب=٧، ح=٢٦٥٩، أ=١٠٠٩٠)].

**1385 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَاؤُهُ يَهُودًا أَوْ نَصْرَانِيَةً أَوْ يَمَجْسَانِيَةً كَمَثَلِ الْبَيْهَمَةِ تَنْتَجِعُ الْبَيْهَمَةُ هَلْ تَرَى فِيهَا جَذَعًا؟». [انظر الحديث ١٣٥٨ وأطرافه].

### (93/93) - بَابُ (٩٣/٩٣)

**1386 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّصَهَا، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا». قُلْنَا: لَا. قَالَ: «لِكُنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيْنَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ - قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى - كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ اللَّهُ يَذْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعْوُدُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقُ. فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدُخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَتْهُ تَدَحَّدَهُ الْحَجَرُ فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ

1386 - قوله: (الكلوب) حديد له شعب يعلق به اللحم، (الشدق) جانب الفم. (الفهر) بكسر الفاء حجر ملء الكف. (الشدخ): كسر الشيء الأجوف، والضمير في به للفهر وعلى رواية صخرة بها ومعنى: تدهده تدحرج قوله: (فإذا اقترب) أي الوقود أو الحز الدال. قوله: (يتوقد) وفي رواية: فإذا اقتربت أي التهب وارتفع نارها ارتفعوا. أي الناس لدلالة سياق الكلام عليه (فإذا خدمت) أي سكن لهما ولم يطفأ حرهما. (نهر) بفتح الهاء وسكونها، وقوله: (وسط) بفتح السين وسكونها ولأبي الوقت: وعلى وسط النهر رجل وفي رواية: وعلى شط النهر رجل. (بالكذبة) بفتح الكاف ويجوز كسرهما. (دعاني) أي اتركاني.

إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه فصره: قلت: من هذا؟ قالاً: انطلق.  
فانطلقنا إلى ثقبٍ مثل الثورِ أغلاه صيقٍ وأسفلهُ واسعٌ يتوقد تحته ناراً فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد  
أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها، وفيها رجالٌ ونساءٌ غراء، فقلت: من هذا؟ قالاً: انطلق.  
فانطلقنا حتى اتينا على نهرٍ من دمٍ فيه رجلٌ قائمٌ على وسطِ النهرِ رجل بين يديه حجارة - قال  
يزيدٌ وهب بن جرير بن حازم: وعلى شط النهر رجلٌ - فاقبل الرجل الذي في النهر، فإذا أراد  
أن يخرج رمى الرجل بحجرٍ في فيه فردّه حيث كان، فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجرٍ  
فيخرج كما كان، فقلت: ما هذا؟ قالاً: انطلق. فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضةٍ خضراء فيها  
شجرة عظيمة وفي أصلها شئخ وصبيانٌ وإذا رجلٌ قريبٌ من الشجرة بين يديه نارٌ يوقدها فصعدا  
بي في الشجرة وأدخلاني داراً لم أر قط أحسن منها، فيها رجالٌ شيوخٌ وشبابٌ ونساءٌ وصبيانٌ ثم  
أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل فيها شيوخٌ وشبابٌ. قلت:  
طوفتُما بي الليلة فأخبراني عما رأيت. قالاً: نعم أما الذي رأيتَ يشوقُ شِدْقَهُ فكذابٌ يحدث بالكذبة  
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق، فيصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، والذي رأيتَ يشدخُ رأسه فرجلٌ  
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار، يفعل به إلى يوم القيامة، والذي رأيتَ في  
الثقب فهم الرُناة، والذي رأيتَ في النهر أكلوا الرُبا، والشئخ في أصل الشجرة إبراهيم، عليه  
السلام، والصبيان حوله فأولاد الناس، والذي يوقد النار مالك حازن النار، والدائر الأولى التي  
دخلت دار عامة المؤمنين، وأما هذه الدار فدار الشهداء، وأنا جبريلٌ ولهذا ميكائيل فارتفع راسك.  
فرفعت رأسي فإذا قوتي مثل السحاب. قالاً: ذاك منزلك. قلت: دعاني أدخل منزلي. قالاً: إنه  
بقي لك عمرٌ لم تستكملهُ، فلو استكملت أتيت منزلك. [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

#### (94/94) - باب مَوْتِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ (٩٤/٩٤)

1387 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: فِي كَمْ كَفَنْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ؟  
قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَافٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قِمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، وَقَالَ لَهَا: فِي أَيِّ يَوْمٍ تُؤْفَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ. قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ. قَالَ: أَرْجُو فِيمَا  
بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، فَتَنْظَرُ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يُمَرِّضُ فِيهِ بِهِ رِزْقٌ مِنْ رِزْقِ رَافِعٍ فَقَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا  
وَرِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِيهَا. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلْقٌ. قَالَ: إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّمَا  
هُوَ لِلْمَهْلَةِ. فَلَمْ يَتَوَفَّ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبَحَ. [انظر الحديث ١٢٦٤ وأطرافه].

1387 - قوله: (دخلت على أبي بكر) أي في مرض موته. (قال أرجو) الخ أي أتوقع أن تكون وفاتي فيما بين ساعتَي  
هذه وبين الليل. (به روى) أي لطف وأثر. (إن هذا خلق) أي غير جديد. (للمهلة) بتثنية الميم: القبح  
والصديد (شارح).

## (95/ 95) - بَابُ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ الْبَغْغَةِ (٩٥/ ٩٥)

1388 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أُمَّيْ افْتُلِثَتْ نَفْسُهَا، وَأَطْثَهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟» قَالَ: «نَعَمْ». [الحديث ١٣٨٨ - طرفه في: ٢٧٦٠].  
[م=ك=١٢، ب=١٥، ح=١٠٠٤، ا=٢٤٣٠٥].

(96/ 96) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا (٩٦/ ٩٦)  
وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَأَنْبِئْهُمْ﴾ [ميس: ٢١]. أَفْبَرَزْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا، وَقَبْرُهُ ذَفْنُهُ. كَيْفَاتًا: يَكُونُونَ فِيهَا أَحْيَاءَ وَيَذْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا.

1389 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ هِشَامٍ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَاءَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ: «إِنِّي أَنَا الْيَوْمُ؟ أَيْنَ أَنَا عَدَا؟» اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمٍ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَذَفَنَ فِي بَيْتِي. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

1390 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» لَوْلَا ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ حَشِي - أَوْ حَشِي - أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا. وَعَنْ هِلَالٍ قَالَ: كُنَّا بِنِ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يُولَدْ لِي. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّمَارِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مَسْمُومًا. حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَذُوا فِي بَنَائِهِ فَبَدَّتْ لَهُمْ قَدَمٌ فَفَرَعُوا وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللَّهِ مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [انظر الحديث ٤٣٥ وأطرافه].

1391 - وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: لَا تَدْفِنِي مَعَهُمْ وَادْفِنِي مَعَ صَوَاحِبِي بِالْبَقِيعِ لَا أَرْكَبُ بِهِ أَبَدًا. [الحديث ١٣٩١ - طرفه في: ٧٣٧٧].

باب 95 - قوله (البغغة) بالجر بدل من الفجأة ويجوز الرفع أي هي البغغة.

1388 - قوله: (افتلتت نفسها) معناه ماتت فلتة أي فجأة (شارح)

1389 - قوله: (بين سحري ونحري) تريد بين جنبي وصدري والسحر الرثة والنحر الصدر.

1390 - قوله: (كناني) المشهور في كنية هلال كونها أبو عمرة واستدل به المؤلف على لقي هلال لعروة. قوله:

(الحائط) أي حائط حجرة عائشة رضي الله عنها (شارح)

1391 - قوله: (به) أي بالدفن معهم.

**1392 - حَدَّثَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ :** حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍ ! اذْهَبْ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، فَقُلْ : يَقْرَأُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَلَهَا أَنْ أَذْفَنَ مَعَ صَاحِبِي . قَالَتْ : كُنْتُ أَرِيدُهُ لِنَفْسِي فَلَاؤُورَتُهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ : مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : أَذِنْتُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ فَإِذَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي ثُمَّ سَلُّوْا ثُمَّ قُلْ : يَسْتَأْذِنُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذِنْتُ لِي فَادْفِنُونِي وَإِلَّا فَرُدُّوْنِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الثُّغَرَاءِ الَّذِينَ تُؤْفَى رُسُلُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، فَسَمِيَ : عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ ، كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ فَعَدَلْتُ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ . فَقَالَ : لَيْتَنِي - يَا ابْنَ أَخِي - وَذَلِكَ كَفَافٌ لِي وَعَلَيَّ وَلَا لِي ، أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقُّهُمْ وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ . وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا ، الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مَخْسِبِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مَسِيئَتِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِدِمَّةِ اللَّهِ وَدِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لَا يَكْلَفُوا فَوْقَ طَائِفَتِهِمْ . [الحديث ١٣٩٢ - أطرافه في : ٣٠٥٢ ، ٣١٦٢ ، ٣٧٠٠ ، ٤٨٨٨ ، ٧٢٠٧] .

#### (97/ 97) - بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ (٩٧/ ٩٧)

**1393 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ :** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا» . وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ . تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَابْنُ عَزْرَةَ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ . [الحديث ١٣٩٣ - طرفه في : ٦٥١٦] .

#### (98/ 98) - بَابُ ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتَى (٩٨/ ٩٨)

**1394 - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ :** حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ أَبُو لَهَبٍ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ : تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ . فَتَرَلَّتْ : «تَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ» ﴿المسدأ﴾ . [الحديث ١٣٩٤ - أطرافه في : ٣٥٢٥ ، ٣٥٢٦ ، ٤٧٧٠ ، ٤٨٠١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣] . [م = ك = ١ ، ب = ٨٩ ، ح = ٢٠٨ ، أ = ٢٨٠٢] .

1392 - قوله : (أحق بهذا الأمر) أي أمر الخلافة (شارح). (كفأفا) بالنصب خير كان مقدرة ولاي ذر كفاف بالرفع

خير ذلك والجملة اعتراض بين ليت وخبرها وهو قوله : لا علي ولا لي .

1393 - قوله : (قد أفضوا) أي وصلوا إلى ما قدموا من خير أو شر (شارح).

1394 - قوله : (سائر اليوم) نصب على الظرفية ، أي باقي اليوم (شارح).



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (7/24) - كِتَابُ الزَّكَاةِ (٧/٢٤)

#### (1/1) - بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ (١/١)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة: ٤٣ وغيره).

وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: حدثني أبو سفيان، رضي الله تعالى عنه، فذكر حديث النبي ﷺ فقال: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَابِ.

1395 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا، رضي الله تعالى عنه، إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تَتَوَخَّذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».

[الحدث ١٣٩٥ - أطرافه في: ١٤٥٨، ١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٧٣٧١، ٧٣٧٢].

1396 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ! قَالَ: «مَالَهُ مَا لَهُ» وقال النبي ﷺ: «أَرَبَ مَا لَهُ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَقِصُّ الرِّجَمَ». وقال بهز: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بِهَذَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مُحْفُوظٍ، إِنَّمَا هُوَ عَمْرُو. [الحدث ١٣٩٦ - طرفاه في: ٥٩٨٢، ٥٩٨٣]. [م = ك = ١، ب = ٤، ح = ١٣، أ = ٢٣٥٩٧].

1397 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: وَالَّذِي تَقْنِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وُلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا». حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [م = ك = ١، ب = ٤، ح = ١٤، أ = ٨٥٢٣].

1396 - قوله: (قال) فاعله القوم، كما قدره الشارح، وقد جاء في رواية غير هذه التصريح به.

1397 - قوله: (قال): في الموضعين سقط من نسخة فتح الباري.

**1398 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ وَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا. قَالَ: «أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدَيْهِ هَكَذَا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّذَائِبِ وَالْحَتَمِ وَالْتَقْيِرِ وَالْمُرْقَةِ» وَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأَبُو الثُّغَمَانِ عَنْ حَمَّادٍ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه] - ج=ك=١، ب=٦، ح=١٧.**

**1399 حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَفَّرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمِيزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ»:**

**1400 -** فقال: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَتَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّنَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ - ج=ك=١، ب=٨، ح=٢٠، د=٢٤، ١٠٨.

### (م 2) - بَابُ الْبَيِّنَةِ عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ (٢/٢)

﴿إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ﴾ [التوبة: ١١].

**1401 - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ جَبْرِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّضَحِّيِّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [انظر الحديث ٥٧ وأطرافه].**

### (م 3) - بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (٣/٣)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالنِّصَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ لَهُمْ مَكَادِبٌ أَلْيَسَ ۖ يَوْمَ يُخْتَبَرُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِهِمْ فَوُتُّوا فَكُتِبَتْ لَهُمْ فِيهَا جَهَنَّمَ فَوُتُّوا وَجُودُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرِهْتُمْ لِأَنْتُمْ كَرِهْتُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ كَاتِبِينَ﴾ [التوبة: ٣٤ - ٣٥]

**1398 -** قوله: (هكذا) أي كما يعقده الذي يعدّ واحدة (الذباة) القرع اليابس (والحتم) الجزة الخضراء (والنقى) ما ينقر وسطه فيوعى فيه (والمزقة) المطلى بالزفت. قوله (الإيمان بالله) بالجر بدل من قوله في السابق بأربع، وقوله (شهادة) بالجر على البدلية أيضاً وبالرفع فيهما لأبي ذر مبتدأ وخبر.

**1400 -** (السناق): الأثنى من المعز.

**1402 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَانِي الْإِبِلِ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يَغْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَخْفَاقِهَا، وَثَانِي الْغَنَمِ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يَغْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَغْلَاقِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا». قَالَ: «وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ». قَالَ: «وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يَغَارُ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! فَاقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتَ، وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! فَاقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتَ».

[الحديث ١٤٠٢ - أطرافه في: ٢٣٧٨، ٣٠٧٣، ٦٩٥٨] (م=ك=١٢، ب=٦، ح=٩٨٧، أ=٧٥٦٦).

**1403 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ رَيْبَتَانِ يُطَوِّفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْرَمَتَيْهِ - يَعْنِي شِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكٌ أَنَا كُنْزُكَ - ثُمَّ تَلَا: ﴿وَلَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الْآيَةَ. (العمدة: ١٨٠). [الحديث ١٤٠٣ - أطرافه في: ٤٦٥٩، ٤٦٥٧، ٦٩٥٧].

#### (٨/٤) - بَابُ مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَفَرٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (٨/٤)

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ».

**1404 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ:** حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَخْبِرْنِي قَوْلَ اللَّهِ «وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [التوبة: ٣٤]. قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَنْ كَتَمَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ. [الحديث ١٤٠٤ - طرفه في: ٤٦٦١].

**1405 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ أَسْحَاقٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ

1402 - قوله: (تنطحه) قال الشارح بفتح الطاء ولأبي الوقت بكسرها على الأشهر وقوله: (أن تحلب على الماء) أي يوم ورودها ليحضرها المساكين التازلون عليه، (الليمار): الصوت. (الرغاء) صوت الإبل.

1403 - قوله: (الشجاع) : هو الحية الذكر أو الذي يقوم على ذنبه ويوابب الرجل والفارس، وربما بلغ الفارس، (والأفرع) الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره، (له زبيبان) : أي التكتان السوداوان فوق عينيه وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه.

سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ دَوْدٌ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْسَقٌ صَدَقَةٌ».

[الحديث ١٤٠٥ - أطرافه في: ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٨٤]. [م = ك = ١٢، ب = أول الكتاب، ح = ٩٧٩، أ = ١١٢٥٣].

**1406 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ سَمِيعٌ هُشَيْنًا قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: مَرَزْتُ بِالرَبَذَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَتَزَلُّكَ مَنَزْلَكَ هَذَا؟ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي: «وَالَّذِينَ يَكُونُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [التوبة: ٣٤]. قَالَ مُعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ. فَقُلْتُ: نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَشْكُونِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنْ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ فَقَالَ لِي: إِنْ شِئْتَ تَتَخَيَّتُ، فَكُنْتُ قَرِيبًا، فَذَلِكَ الَّذِي أَتَزَلُّنِي هَذَا الْمَنَزِلَ، وَلَوْ أَمَرُوا عَلَيَّ حَبِيبِيَا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ. [الحديث ١٤٠٦ - طرفه في: ٤٦٦٠].

**1407 -** حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَسْتُ... (ح). وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ أَنَّ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلِكٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَجَاءَ رَجُلٌ خَشِيشٌ الشَّعَرِ وَالنِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يَحْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَى خَلْمَةٍ تُذَيِّ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَغْضٍ كَثِيفٍ وَيُوَضَعُ عَلَى نَغْضٍ كَثِيفٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ خَلْمَةٍ تُذَيِّ بِتَزَلُّزٍ، ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَذْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ! قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا.

**1408 -** قَالَ لِي خَلِيلِي: قَالَ: قُلْتُ: مَنْ خَلِيلُكَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتُبْصِرُ أَحَدًا؟» قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَحِبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أُخْدٍ ذَهَبًا أَتَفَقَّهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ، وَإِنْ هُوَ لَا يَنْفَقُلُونَ، إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا. لَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ».

[انظر الحديث ١٢٣٧ - أطرافه في: [م = ك = ١٢، ب = ١٠، ح = ٩٩٢].

1406 - قوله: (في ذلك) وفي الفتح في ذلك، وفي نسخة أخرى: في ذلك نزاع (شارح).

1407 - قوله: (برضف) أي بحجارة محملة (النفض) الحركة وسمي الشاخص من الكفف وهو العظم الرقيق على طرف الكفف نغضاً لتحركه عند تحرك الإنسان في مشيه وتصرفه وهو الغضروف.

## (5/5) - بَابُ إِنْتَاقِ الْفَالِ فِي حَقِّهِ (٥/٥)

1409 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

[انظر الحديث ٧٣ وأطرافه].

## (6/6) - بَابُ الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ (٦/٦)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَأْكُلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ إِلَيْنِ وَالَّذِي إِلَى قَوْلِهِ «الْكَاذِبِينَ»

[البقرة: ٢٦٤]. وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: صُلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وقال عكرمة: وإِبْلَ مطرٌ شديداً، وَالطَّلُ النَّدَى.

## (7/7) - بَابُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَلِبٌ (٧/٧)

لِقَوْلِهِ: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ» [البقرة: ٢٦٧].

## (8/000) - بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسَبِ طَلِبٍ (٨/٠٠٠)

لِقَوْلِهِ «وَيَرْبِي الصَّادِقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ» (٧٧) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» [البقرة: ٢٧٧].

1410 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا الثَّغَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسَبِ طَلِبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِمِيزَانٍ ثُمَّ يَرْبِيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يَرْبِي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ». تَابَعَهُ سَلِيمَانُ بْنُ ابْنِ دِينَارٍ. وَقَالَ وَزَّاءُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مَرْزَمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسَهِيلٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ١٤١٠. طرفه في: ٧٤٣٠].

1409 - (لا حسد) أي لا غبطة إلا في اثنتين أي خصلتين. وقوله: (رجل آتاه الخ) بالجر بدل من اثنتين على حذف مضاف ولأبي ذر (رجل) بالرفع على إضمار مبتدأ وكذا قوله: (ورجل) اه من الشارح.

باب 7 - (الغلول): الخيانة في المعتم.

1410 - قوله: (العدل): بفتح العين المثل، وبالكسر الحمل بكسر الحاء أي بقيمة تمر. (وأن الله يتقبلها) بالواو ولأبي الوقت: فإن الله. (الفلو): المهر. يفصل عن أمه والجمع: أفلاء مثل عبو وأعداء.

## (8/9) - بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرُّدِّ (٩/٧)

1411 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَنْشِي الرُّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرُّجُلُ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا».

[الحديث ١٤١١ - طرفاه في: ١٤٢٤، ٧١٢٠]. [م=ك=١٢، ب=١٧، ح=١٠١١، أ=١٨٧٥١].

1412 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبِضُ، حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَغْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَغْرِضُهُ: لَا أَرَبَ لِي فِيهِ». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه]. [م=ك=١، ب=٧٢، ح=١٥٧، أ=٧١٦٤].

1413 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عِدِّيَّ بْنَ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعِيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعِيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيَقْفِرَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ جَبَابٌ وَلَا تَرْجَمَانُ يَتْرَجِمُ لَهُ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَوْتِكَ مَالاً؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولاً؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلَيَقْبِضَنَّ أَحَدُكُمْ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَكَلِمَةَ طَيِّبَةً». [الحديث ١٤١٣ - أطرافه في: ١٤١٧، ٣٥٩٥، ٦٠٢٣، ٦٥٣٩، ٦٥٤٠، ٧٥١٢]. [م=ك=١٢، ب=١٩، ح=١٠١٦، أ=١٨٢٨٠].

1414 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرُّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيَرَى الرُّجُلُ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدُنَّ يَلْدُنَّ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ». [م=ك=١٢، ب=١٨، ح=١٠١٢].

باب 9 - في نسخة أخرى: باب فضل الصدقة من كسب.

1412 - قوله: (حتى يهجم) بهذا الضبط ويفتح الياء وضم الهاء، يقال: همه الأمر وأهمه (لا أرب لي أي لا حاجة لي).

1413 - قوله: (العير) بالكسر القافلة و (الخفير) الحامي المجير الذي يكون القوم في خفارته وذمته (العيلة) بالفتح الفقر. (فليقبض أحدهم) زاد أبو ذر النار وفي نسخة ولو بشق تمرة وقد أثبتناه. (يلدن به أي يلتجئن إليه).

(١٠/٩) - بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ. ﴿وَمَنْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَتَفَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

وَتُكْرِمَاتٍ مِنْ أَنْسِيهِمْ﴾ الآية [البقرة: ٢٦٥]. وَالْيَ قَوْلُهُ: ﴿مِنْ كُلِّ الشَّيْءِ﴾ [البقرة: ٢٦٦] (١٠/٩).

1415 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا: مُرَائِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعٍ هَذَا، فَتَزَلْتُ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٧٩].

[الحديث ١٤١٥، أطرافه في: ١٤١٦، ٢٢٧٣، ٤٦٦٨، ٤٦٦٩]. [م=ك=١٢، ب=٢١، ح=١٠١٨].

1416 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ، وَإِنْ لَبِغَ بِهِمُ الْيَوْمَ لِمِائَةِ أَلْفٍ. [انظر الحديث ١٤١٥ وأطرافه].

1417 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». [انظر الحديث ١٤١٣ وأطرافه].

1418 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلْتُ امْرَأَةً مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِثَاها فَفَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ. فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ النَّبَاتِ بِشَيْءٍ كُنْ لَهُ بِشْرًا مِنَ النَّارِ». [الحديث ١٤١٨ - طرفه في ٥٩٩٥]. [م=ك=٤٥، ب=٤٦، ح=٢٦٢٩، أ=٢٤١١٠].

(١٠/١١) - بَابُ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ، وَصَدَقَةُ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ (١٠/١١)

لقوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾ الآية [المنافقون: ١٠].

وَقَوْلِهِ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا وَمَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيعَ فِيهِ﴾ الآية [البقرة: ٢٥٤].

1419 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَغْظَمَ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تُصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تُخْشَى

باب 10 - قوله (بشق تمرة) أي بتصفها.

1415 - قوله: (نحامل) أي نحمل الحمل على ظهورنا بالأجرة يريد تكلف لنكسب ما تصدق به. اه من الشارح.

1419 - قوله: (تصدق) بتخفيف الصاد وحذف إحدى التاءين أو بإبدال إحدى التاءين صادًا وإدغامها في الصاد. (ولا تمهل) بالجزم على النهي أو بالنصب عطفًا على أن تصدق. أو بالرفع.

الْفَقْرَ وَتَأْمُلِ الْغِنَى وَلَا تَنْهَلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ قُلْتُ: لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [الحديث ١٤١٩ - طرفه في: [٢٧٤٨]. م = ك = ١٢، ب = ٣١، ح = ١٠٣٢، أ = ٩٧٧٥].

### باب (11/000)

1420 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا أَسْرَعُ بِكَ لِحُقُوقِ؟ قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ يَدًا» فَاخْذُوا قِصْبَةً يَنْزِعُونَهَا فَكَانَتْ سَوْدَةً أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَعَلِمْنَا بَعْدَ أَلَمَّا كَانَتْ طَوَّلَ يَدَهَا الصَّدَقَةَ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لِحُقُوقِ بِهِ، وَكَانَتْ تُجِبُ الصَّدَقَةَ. [م = ك = ٤٤، ب = ١٧، ح = ٢٤٥٢].

### (12/12) - بَابُ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ (١٢/١٢)

وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَا يَخْرُجُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٤]

### (13/13) - بَابُ صَدَقَةِ السَّرِّ (١٣/١٣)

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِيصًا هِيَ وَلَنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفَقْرَةَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١].

### (14/14) - بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لَا يَغْلَمُ (١٤/١٤)

1421 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ! فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَاضْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ! فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي زَانِيَةٍ، فَاضْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ؟ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ! فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي غَنِيٍّ، فَاضْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأَنِّي فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَغْتَبِرَ فَيَنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ». [م = ك = ١٢، ب = ٢٤، ح = ١٠٢٢، أ = ٨٢٨٩].

### (15/15) - بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ (١٥/١٥)

1422 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِيَّةِ أَنَّ مَعْنُ ابْنَ يَزِيدَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ

1421 - قوله: (أن يعتبر فينفق) لأبي ذر ولغيره: «يعتبر فينفق» بالرفع فيها.



فَأَتَكَحْنِي. وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أُخْرَجَ دَنَائِرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِثْتُ فَأَخَذْتُهَا فَاتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِلَاكَ أَزْدَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ»

### (16/16) - بَابُ الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ (١٦/١٦)

1423 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «سَبْعَةُ يُظْلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [انظر الحديث ٦٦٠ وطرفه].

1424 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخُزَاعِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا! فَيُسَائِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِثْتُ بِهَا بِالْأَسْرِ لَقَبِلْتُهَا مِنْكَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». [انظر الحديث ١٤١١ وطرفه].

### (17/17) - بَابُ مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يَنَالِ بِنَفْسِهِ (١٧/١٧)

وقال أبو موسى عن النبي ﷺ: «هُوَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ».

1425 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا انْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [الحديث ١٤٢٥ - أطرافه في ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ٢٠٦٥]. [م=ك=١٢، ب=٢٥، ح=١٠٢٤، أ=٢٤٧٣٤].

### (18/18) - بَابُ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى (١٨/١٨)

وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُخْتَاجٌ أَوْ أَهْلُهُ مُخْتَاجٌ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَالذِّينُ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعِنَقِ وَالْهَبَةِ وَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُثْلَفَ أَمْوَالُ النَّاسِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَاقَهَا أَثْلَفَهُ اللَّهُ». إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ فَيُؤْتَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ كَفِعَلِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، جِئِن تَصَدَّقَ بِمَالِهِ. وَكَذَلِكَ آثَرُ الْأَنْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ. وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلَّةِ الصَّدَقَةِ. وَقَالَ كَعْبٌ، رَضِيَ اللَّهُ

باب 17 - قوله (المتصدقين) بفتح القاف بلفظ الشبهة كما في جميع الروايات، وجوز القرطبي كسر القاف على الجمع.

تعالى عنه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَآلِي رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَخْتِيرُ.

1426 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَإِبْدَاءٍ بِمَنْ تَعُولُ». [الحديث ١٤٢٦ - أطرافه في: ١٤٢٨، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦].

1427 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَازٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَدُ الْمُغْنِي خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَإِبْدَاءُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفَ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ».

1428 - وَعَنْ وَهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِهَذَا. [انظر الحديث ١٤٢٦]. [م=ك=١٢، ب=٣٢، ح=١٠٣٤، ١=١٥٣٢٦].

1429 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّحْقِيفَ وَالْمَسَآلَةَ: «الْيَدُ الْمُغْنِي خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَالْيَدُ الْمُغْنِي هِيَ الْمُتَّقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ». [م=ك=١٢، ب=٣٢، ح=١٠٣٣، ١=٤٤٧٤].

### (19/ 19) - بَابُ الْمَنَانِ بِمَا أُغْطِيَ (١٩/ ١٩)

لَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتِمُّونَ مَا أُنْفَقُوا﴾ الآية [البقرة: ٢١٧].

### (20/ 20) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا (٢٠/ ٢٠)

1430 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقُلْتُ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ نِزْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّنَهُ فَقَسَمْتُهُ». [انظر الحديث ٨٥٦ وطريقه].

### (21/ 21) - بَابُ التَّخْرِيطِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا (٢١/ ٢١)

1431 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا

1427 - قوله: (وخير الصدقة عن ظهر غني كذا في اليونانية بإسقاط ما كان، وقوله: (يستغفرك في نسخة «يستغف».

1430 - قوله: (فقلت لولائي الوقت في غير اليونانية قلنا (شاح).

1431 - قوله: (القلب بالضم: سوار المرأة، و (الخرص) بالضم وبالكسر: حلقة الذهب والفضة (قاموس).

بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النَّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

**1432 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا»، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ. [الحديث ١٤٣٢ - أطرافه في: ٦٠٢٧، ٦٠٢٨، ٧٤٧٦].

**1433 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُوَكِّي فَيُوَكِّي عَلَيْكَ». حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ». [الحديث ١٤٣٣ - أطرافه في: ٢٥٩٠، ٢٥٩١].

### (22/ 22) - بَابُ الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ (٢٢/ ٢٧)

**1434 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.** وَحَدَّثَنِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُوَكِّي فَيُوَكِّي عَلَيْكَ أَرْضَ حَيْثُ مَا اسْتَطَعْتَ». [انظر الحديث ١٤٣٣ وأطرافه].

### (23/ 23) - بَابُ الصَّدَقَةِ تُكْفَرُ الْخَطِيئَةُ (٢٣/ ٢٧)

**1435 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَخْفَظُهُ كَمَا قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ، فَكَيْفَ قَالَ؟ قُلْتُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ». قَالَ سُلَيْمَانُ: قَدْ كَانَ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»، قَالَ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَلْتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ. قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ، بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مَغْلُوقٌ. قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يَفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا بَلْ يَكْسَرُ. قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يَغْلُقْ أَبَدًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلٌ، فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلُهُ. قَالَ: فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ: قُلْنَا: فَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ تَغَيَّرَ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونََ غَدِ لَيْلَةٍ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ. [انظر الحديث ٥٢٥ وأطرافه].

- 1433 - قوله: (لا توكي أي لا تمنعي فيمنعك الله، والوكاء: هو الحبل الذي يشد به رأس القربة).  
 1434 - قوله: (لا توكي أي لا تمسكي. وقوله: (الوضحي) أي أنفقي من غير إسراف. قوله: بالأعاليط أي لا شبهة فيه).

## (24/24) - بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشُّرْكَ ثُمَّ اسْلَمَ (٢٤/٢٤)

1436 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَدَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ وَصَلَةٍ رَجِمَ، فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ». [الحديث ١٤٣٦ - أطرافه في: ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢].  
[م=١، ك=ب، ح=٥٥، ١٢٣، ١٥٣١٩].

## (25/25) - بَابُ أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ (٢٥/٢٥)

1437 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامٍ رَزَقَهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِرَزَقِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَاذِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [انظر الحديث ١٤٢٥ وأطرافه].  
1438 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَاذِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِقُ - وَرُبَّمَا قَالَ: يُعْطِي - مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبٌ بِهِ نَفْسُهُ فَيَذْعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [الحديث ١٤٣٨ - طرفاه في: ٢٢٦٠، ٢٣١٩]. [م=ك، ١٢، ب=٢٥، ح=١٠٢٣، ١٩٥٢٩].

## (26/26) - بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ رَزَقِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ (٢٦/٢٦)

1439 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَتَّصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ رَزَقِهَا». [انظر الحديث ١٤٢٥ وأطرافه].  
1440 - حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ رَزَقِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ، وَلِلْخَاذِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا انْفَقَتْ». [انظر الحديث ١٤٢٥ وأطرافه].

1441 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَتَّصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامٍ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ فَلَهَا أَجْرُهَا وَلِلرَّوْجِ بِمَا اكْتَسَبَ وَلِلْخَاذِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [انظر الحديث ١٤٢٥ وأطرافه].

1436 - قوله: (انحنث) أي أتعب وأصل التحنث فعل ما يخرج به من الحنث وهو الذنب.

1438 - قوله: (الخازن) مبتدأ خبره قوله أحد المتصدقين وروي قوله: (طيب) طيباً.

1439 - قوله: (يعني) بالمشاة التحتية وبالغوقية أي عائشة.



«يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قالوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قال: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قالوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قال: «فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَتَمَسَّكْ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ». [الحديث ١٤٤٥ - طرفه في ٦٠٢٢].

### (31/31) - بَابُ قَدَرِ كَمْ يُغْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَمَنْ أَنْعَى شَاةً (٣١/٣١)

1446 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ فَارْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا مَا أَرْسَلْتُ بِهِ نُسَيْبَةَ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ. فقال: «هَاتِ فَقَدْ بَلَغْتَ مَحِلَّهَا». [الحديث ١٤٤٦ - طرفاه في: ١٤٩٤، ٢٥٧٩]. [م = ك = ١٢، ب = ٥٢، ح = ١٠٧٦، أ = ٢٧٣٧٠].

### (32/32) - بَابُ زَكَاةِ الْوَرَقِ (٣٢/٣٢)

1447 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ ذُوُّ صَدَقَةٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٍ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٍ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَمْعٍ أَبَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . . . بهذا. [انظر الحديث ١٤٥٥ وطرفه].

### (33/33) - بَابُ الْعَرْضِ فِي الزَّكَاةِ (٣٣/٣٣)

وقال طائوس: قال مُعَاذٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لِأَهْلِ الْيَمَنِ اثْنُونِي بِعَرْضِ ثِيَابٍ خَمِصٍ أَوْ لَبِيسٍ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ، وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ. وقال النبي ﷺ: «وَأَمَّا خَالِدٌ احْتَبَسَ أَنْزَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وقال النبي ﷺ: «تَصَدَّقْ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ»، فَلَمْ يَسْتَنْ صَدَقَةَ الْفَرَضِ مِنْ غَيْرِهَا فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَلْفِي خُرْصَهَا وَسَخَابَهَا وَلَمْ يَخْصُ الدَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مِنَ الْعُرُوضِ.

1448 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَسْمَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ الْيَتَى أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ: «وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنَتْ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنَتْ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عَشْرِينَ

باب 33 (ثياب) بالتثنية بدل من عرض أو عطف بيان وجوز بعضهم إضافة عرض للاحقه كشجر أراك والعرض ما عدا النقدين. (خميص) بيان لسابقه أي خميصه وذكره على إرادة الثوب. (الأدراع): جمع درع الحديد (والأعند): جمع عتاد كزمان وأزمان وهو ما أعد من السلاح والدواب وآلة الحرب ويجمع على أعندة كأزمئة. (السخاب): بالكسر القلادة.

دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنٌ لَبُونٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ». [الحديث ١٤٤٨ أطرافه في: ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ٢٤٨٧، ٣١٠٦، ٥٨٧٨، ٦٩٥٥].

**1449 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَاتَّاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِئٌ ثَوْبُهُ، فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي - وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى خَلْقِهِ ... [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (34/ 34) - بَابُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ (٣٤/ ٣٤)

وَيُذَكِّرُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ.

**1450 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي: ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ الْتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ». [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

### (35/ 35) - بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ (٣٥/ ٣٥)

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ: إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْرَ الْهُمَا فَلَا يَجْمَعُ مَالَهُمَا. وَقَالَ سُفْيَانُ: لَا تَجِبُ حَتَّى يَمَّ لَهُمَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً.

**1451 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ الْتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ». [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

### (36/ 36) - بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ (٣٦/ ٣٦)

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو دَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

**1452 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَ: «وَنَحَكَ إِنْ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [الحديث ١٤٥٢ أطرافه في: ٢٦٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥. م=ك=٣٣، ب=٢٠، ح=١٨٦٥، أ=١١١٠٨].

### (37/ 37) - بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ (٣٧/ ٣٧)

**1453 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ

1452 - قوله: (لن يترك) بكسر المشطة الفوقية أي لن ينقصك (شارح)

الله تعالى عنه، حدثه أن أبا بكر، رضي الله تعالى عنه، كتب له قريضة الصدقة التي أمر الله رسوله ﷺ: مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حَقٌّ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقُّ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عَشْرَيْنِ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحَقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بَنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرَيْنِ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حَقٌّ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ. [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

### (38/38) - بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ (٣٨/٣٨)

1454 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذِهِ قَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سَأَلَ قَوْفَهَا فَلَا يُعْطِ فِي أَزْنَعٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ قَمَا دُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شاةٍ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَبِهَا بَنْتُ مَخَاضٍ أَثْنَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَبِهَا بَنْتُ لَبُونٍ أَثْنَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَبِهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَبِهَا جَذَعَةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ - يَغْنِي سِتًّا وَسَبْعِينَ - إِلَى تِسْعِينَ فَبِهَا بَنْتُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَبِهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَبِهَا بَنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَزْنَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلْيَسْ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَبِهَا شاةٌ. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ شاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَبِهَا ثَلَاثُ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَبِهَا كُلُّ مِائَةٍ شاةٍ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ - نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شاةٍ وَاحِدَةً فَلْيَسْ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلْيَسْ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

1454 - قوله: (طروقة الجمال) صفة لحقة، أي استحققت أن يغشاها الفحل وانظر الشارح لإعراب (واحدة)، (وفي الرقة) مخفف القاف (الورق): وهو النضة اهـ.



(39/39) - بَابُ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ (٣٩/٣٩)

1455 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ: «وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ». [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

(40/40) - بَابُ اخْذُ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ (٤٠/٤٠)

1456 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤْذُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. [انظر الحديث ١٤٠٠ وطرفه].

1457 - قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ زَايْتُ أَنْ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي

بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر الحديث ١٣٩٩ وطرفه].

(41/41) - بَابُ لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ (٤١/٤١)

1458 - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْيَمَنِ - قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [انظر الحديث ١٣٩٥ وأطرافه]. (م=ك، ١=ب، ٧=ح، ١٩=أ، ٢٠٧١).

(42/42) - بَابُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ دُونُ صَدَقَةٍ (٤٢/٤٢)

1459 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

صَنْعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونِ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ١٤٠٥ وطرفه].

باب 39 - (الهرمة) الكبيرة التي سقطت استانتها، (وذات عوار) هو المعية بما ترد في البيع.

1455 - قوله: (التي) وللكتيبين الصدقة التي (شارح).

## (43/43) - بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ (٣/٤٣)

وقال أبو حنيد: قال النبي ﷺ: «لَا عَرَفْتُ مَا جَاءَ اللَّهُ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُورًا» - ويقال: جُورًا - تَجَارُونَ تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ.

1460 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَغْرُورِ ابْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - أَوْ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، أَوْ كَمَا خَلَفَ - مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ عَنَمٌ لَا يُؤْذِي حَقَّهَا إِلَّا أَنِّي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَةُ تَطْوُهُ بِأَخْفَانِهَا وَتَنْطَلِعُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا جَارَتْ أَخْرَافًا رُوَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». رَوَاهُ بُكَيْرٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ١٤٦٠ - طرفه في: ٦٦٣٨] - ج = ١٢، ب = ٨، ح = ٩٩٠، ١ = ٢١٤٠٩.

## (44/44) - بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقَارِبِ (٤/٤٤)

وقال النبي ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ».

1461 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَمْ مِنْ نَحْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢]. قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢]. وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَمَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْبَغُ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. تَابَعَهُ رُوْحٌ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَإِسْمَاعِيلُ عَنْ مَالِكٍ: رَابِعٌ. [الحديث ١٤٦١ - أطرافه في: ٢٣١٨، ٢٧٥٢، ٢٧٥٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٥، ٤٥٥٦، ٥٦١١] - ج = ١٤، ب = ١٢، ح = ٩٩٨، ١ = ١٢٤٤١.

1462 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضٍ

بَابُ 43 - (لَا عَرَفْتُ) أَي لَأَرِيكُمْ غَدًا (مَا جَاءَ اللَّهُ رَجُلٌ) رَفَعَ فَاعِلٌ جَاءَ وَاللَّهُ نَصَبٌ بِجَاءَ وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَي لَأَعْرِفَنَّ مَجِيءُ رَجُلٍ اللَّهُ (بِقَرَةٍ لَهَا خُورًا) أَي لَهَا صَوْتٌ مِنَ الشَّرْحِ وَالْجَوَارِ كَالْخَوَارِ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ الْمَوْلَفُ بِالْآيَةِ.

1461 - قوله: (يَنْبَغُ) بفتح الموحدة وسكون المعجمة كهل وبل قاله الشارح، وقال الفيومي يَنْبَغُ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا بِالشَّيْءِ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَالتَّوْنِ وَتَخَفَّفَ فِي الْكَثَرِ أَهْ.

1462 - قوله: (اتَّصَدَقَ بِهَا) وفي نسخة أخرى: اتَّصَدَقَ بِهِ.

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرِ إِلَى الْمُصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَوَعِظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالْصَّدَقَةِ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ! تَصَدَّقُوا، فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ. فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ». فَقُلْنَ: وَبِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَكْثِيرُ اللَّعْنِ وَتَكْفُورُ الْعَشِيرِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبُرِّ الرَّجُلُ الْحَارِظُ مِنْ إِحْدَاكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ»، ثُمَّ انْصَرَفَ. فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ! فَقَالَ: «أَيُّ الرِّبَائِبِ؟» فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ. قَالَ: «نَعَمْ! ائْذِنُوا لَهَا». فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَزْمَ بِالْصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَرَزَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَوَجَّكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ». [انظر الحديث ٣٠٤ وأطرافه. (م = ك = ١٢، ب = ٢، ح = ٩٨٢، أ = ٧٢٩٩).

#### (45/45) - بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي قَرَسِهِ صَدَقَةٌ (٤٥/٤٥)

1463 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي قَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ». [الحديث ١٤٦٣ - طرفه في: ١٤٦٤ (م = ك = ١٢، ب = ٢، ح = ٩٨٢، أ = ٧٢٩٩).

#### (46/46) - بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ (٤٦/٤٦)

1464 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا قَرَسِهِ». [انظر الحديث ١٤٦٣.

#### (47/47) - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى (٤٧/٤٧)

1465 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِثْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْخَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ زُهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَأْتِي الْخَبِيرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا يَكْلُمُكَ! فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُتْرَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ عَنْهُ

1465 - قوله: (الرحضاء) العرق الكثير (يلم) أي يقرب من القتل (فلطلت): أي ألفت السرقة سهلًا رقيقاً.

الرُحَصَاءُ فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» وَكَأَنَّهُ حَمَدُهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبَغُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يَلِيمُ إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرَاءِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَثَتْ وَزَعَتَتْ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَتَعِمُّ صَاحِبَ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْيَتِيمُ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيداً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٩٢١ وطرفيه]. [م=ك=١٢، ب=٤١، ح=١٠٥٢، أ=١١١٥٧].

#### (48/48) - بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْإِيْتَامِ فِي الْحَجْرِ (٤٨/٤٨)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

1466 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. قَالَ: فَذَكَرْتُهِ لِإِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «تَصَدَّقِي وَلَوْ مِنْ خُلْيُكُنَّ»، وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِيْتَامٍ فِي حَجَرِهَا قَالَ: فَقَالَتْ لَعَبْدِ اللَّهِ: سَلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْزِيَ عَنِّي أَنْ تُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى إِيْتَامِي فِي حَجَرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: سَلِي أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاذْطَلَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلَ حَاجَتِي، فَمَرَّ عَلَيْنَا بِأَلَّا فَعَلْنَا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُجْزِيَ عَنِّي أَنْ تُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَإِيْتَامٍ لِي فِي حَجَرِي؟ وَقُلْنَا: لَا تُخَيِّرْ بَيْنَا، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟» قَالَ: زَيْنَبُ. قَالَ: «أَيُّ الرِّئَاسَةِ؟» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: «نَعَمْ! وَلَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ». [م=ك=١٢، ب=١٤، ح=١٠٠٠، أ=١٦٠٨٣].

1467 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْ أَجْرٌ أَنْ تُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّمَا هُمْ بَنِي؟ فَقَالَ: «أَنْفَقِي عَلَيْهِمْ فَلَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ». [الحديث ١٤٦٧ - طرفه في: ٥٣٦٩]. [م=ك=١٢، ب=١٤، ح=١٠٠١، أ=٢٦٥٧١].

#### (49/49) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَدِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦٠] (٤٩/٤٩)

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: يُعْتَقُ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ وَيُعْطَى فِي الْحَجِّ. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ اشْتَرَى أَبَاهُ مِنَ الزَّكَاةِ جَارٌ وَيُعْطَى فِي الْمُجَاهِدِينَ وَالَّذِي لَمْ يَخُجْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفَقَرَاءِ﴾ [التوبة: ٦٠] فِي أَيُّهَا أَعْطَيْتُ أَجْزَاءً. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ خَالِدًا احْتَسَبَ أَذْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ حَمَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِبِلٍ الصَّدَقَةُ لِلْحَجِّ.

بَابُ 48 - (الحجر) يفتح الحاء وكسرهما، حجر الإنسان: أي حفته وهو ما دون إبطه إلى الكشح، ويقال هو في حجره: أي كفه وحمايته.

**1468 -** حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَتَى ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَاغْتَاةَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَهُ خَالِدًا قَدْ اخْتَسَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا». تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ: «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا» وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثْتُ عَنْ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ. [م=ك=١٢، ب=٢، ح=٩٨٣].

### (50/50) - بَابُ الاسْتِغْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ (٥٠/٥٠)

**1469 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَبِذَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَخَذَ عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [الحديث ١٤٦٩ - طرفه في: ٦٤٧٠]. [م=ك=١٢، ب=٢، ح=١٠٥٣، ١١٨٩٠].

**1470 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيُخْتَلَبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [الحديث ١٤٧٠ - أطرافه في: ١٤٨٠، ٢٠٧٤، ٢٣٧٤].

**1471 -** حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُرْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَسْأَلَهُ فَيَكْفَأَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَغْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». [الحديث ١٤٧١ - طرفاه في: ٢٠٧٥، ٢٣٧٣].

**1472 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَصْرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُوْرِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعَلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ

1468 - قوله: «ما ينقم ابن جميل» أي ما ينبغي لابن جميل أن يكره وينكر شيئاً إلا أنه كان فقيراً فصار غنياً بإغناء الله تعالى ورسوله وهذا لا يوجب له ذلك فلا موجب للمنع فينبغي أن يعطي. (وأعتده) قد تقدم أنه جمع عتاد: كازمن في جمع زمان.

1472 - قوله: (خصرة خلوة) انظر الشارح لوجه التأنيث. (إشراف النفس) حرصها على شيء وتطلعها إليه. (لا أرزأ) أي لا أصيب أحداً بسؤاله شيئاً. (يا معشر المسلمين) وفي بعض النسخ: (معشر المسلمين).

بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنه، دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَغْرَضَ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوُفِيَ.

[الحديث ١٤٧٢ - أطرافه في: ٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١]. [م=ك=١٧، ب=٣٢، ح=١٠٣٥، أ=١٥٣٢٧].

### (51/ 51) - بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ (٥١/ ٥١)

﴿وَفِي أَنْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾ [التَّوْبَات: ١٩].

1473 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ: «خُذْهُ! إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُشِغْ نَفْسَكَ». [الحديث ١٤٧٣ - طرفاه في: ٧١٦٣، ٧١٦٤]. [م=ك=١٧، ب=٣٢، ح=١٠٤٥، أ=١١٠٠].

### (52/ 52) - بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَفُّرًا (٥٢/ ٥٢)

1474 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مَرْعَةٌ لَحْمٍ».

1475 - وَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ تَذْهَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأَذْنِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَعَاثُوا بِأَدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: «فَيُشْفَقُ لِيَقْضَى بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِخَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمِئِذٍ يُعْتَنَى اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ». وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْأَلَةِ. [الحديث ١٤٧٥ - طرفه في: ٤٧١٨]. [م=ك=١٧، ب=٣٥، ح=١٠٤٠، أ=٤٦٣٨].

### (53/ 53) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَا يَسْتَلْزِمُ الْكَاسَ الْإِحْكَافُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] (٥٣/ ٥٣)

وَعَمَ الْغَنَى؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ». لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْكَاسُ أَحْصِرُوا فِي سَكِينِ اللَّهِ لَا يَسْتَلْزِمُ صَرْكَاً فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَإِنَّكَ اللَّهُ يَوْمَ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

باب 52 - قوله: (تكثر) أي مستكثر المال بالسؤال لا يريد به سد الخلة.

1474 - قوله: (مرعة لحم) أي قطعة لحم بل الوجه كله عظم (شرح).

باب 53 - قوله: (وكم الغنى) أي قدر من الغنى يحرم به السؤال، وكأنه استنبط من قوله ﷺ «ولا يجد غنى يغنيه» أن ما يغني الإنسان أي يسد حاجته كقوت اليوم فهو غنى يحرم السؤال (سندي).

**1476 -** حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ عَنَى وَيَسْتَحْيِي وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلَّا خَافًا».

[الحدِيث ١٤٧٦ - طرفاه في: ١٤٧٩، ٤٥٣٩. [م=ك=١٢، ب=٣٤، ح=١٠٣٩، أ=٨١٩٤].

**1477 -** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْ بَشَى سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ». [انظر الحديث ٨٤٤ وأطرفه].

**1478 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَفُتْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَازَرْتُهُ فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا. قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا» قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا. قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا» قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا» يَعْني فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ» وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ هَذَا، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: «اقْبَلْ. إِنِّي سَعْدًا! إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ...». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: فَكَبِّبُوا: قَلْبُوا. مُكَبِّيًا، أَحَبُّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَعْلُهُ غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ قُلْتُ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ وَكَبَّيْتُهُ أَنَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ قَدْ أَذَرَكَ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. [انظر الحديث ٢٧]. [م=ك=١، ب=٦٨، ح=١٥٠].

**1479 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ عَنَى يُغْنِيهِ وَلَا يَفْطِنُ بِهِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ». [انظر الحديث ١٤٧٦ وطرفه].

1476 - قوله: (ويستحي) بياءين أو بياء واحدة، وزاد همام أن يسأل الناس (شارح).

1477 - قوله: (قيل وقال) يجوز أن يكونا ماضيين وأن يكونا مضمرين وكذا بغير ألف على لغة ربيعة والمراد المقابلة بلا ضرورة.

1478 - قوله: (أو مسلماً) أي بل مسلماً وهذا قوله ﷺ.

1479 - قوله: (فيتصدق) بالرفع وكذا قوله (فيسأل) وبالنصب فيها بأن مضمرة انظر الشارح.

**1480 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ خَبَلَهُ ثُمَّ يَغْدُو - أَحْسِبُهُ قَالَ: إِلَى الْجَبَلِ - فَيَخْتَطِبُ فَيَقُولُ: وَيَتَصَدَّقُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ» [انظر الحديث ١٤٧٠ وطريقه].

#### (54/54) - بَابُ خَرْصِ التَّمْرِ (٥٤/٥٤)

**1481 -** حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا جَاءَ وَادِي الْفَرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اخرضوا» وَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُنَ، فَقَالَ لَهَا: «أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا». فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا سَتَهُبُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَغْلِقْهُ، فَمَغْلَقْنَاهَا وَهَبَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَالَقَنَهُ بِجَبَلٍ طَيِّبٍ». وَأَهْدَى مَلِكَ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بَرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِخَرَجِهِمْ، فَلَمَّا أَتَى وَادِي الْفَرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ جَاءَتْ حَدِيقَتُكَ؟» قَالَتْ: «عَشْرَةَ أَوْسُنَ خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ»، - فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ - قَالَ: «هَذِهِ طَائِفَةٌ». فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُجِبُّنَا وَنُجِبُهُ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «دُورُ بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ، يَعْنِي: خَيْرًا». [الحديث ١٤٨١ - أطرافه في: ١٨٧٢، ٣١٦١، ٣٧٩١، ٤٤٢٢]. [م = ك = ١٥، ب = ٩٣، ح = ١٣٩٢].

**1482 -** وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنِي عُمَرُو، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُحْدِ جَبَلٌ يُجِبُّنَا وَنُجِبُهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يَقُلْ: حَدِيقَةٌ.

#### (55/55) - بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي (٥٥/٥٥)

وَلَمْ يَرِ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا.

**1483 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ

بَاب 54 - قوله: (خرص التمر) أي حزر ما على النخل وتخمينه.

1481 - قوله (رضي الله عنه) لم يوجد في بعض النسخ وهو من الشرح في نسخة الشارح. (بيحرمهم) أي يبلدهم على البحر والمعنى أنه أقره عليهم بما التزموه من الجزية. (جبل) مصغراً وللأربعة جبل (شارح).

1483 - قوله: (العشري) ما يسقى باليسيل الجاري في حفر، وتسمى الحفرة: عاثوراء لتعثر المار بها إذا لم يعلمها. وقوله: (وما سقي بالنضح) يعني ما سقي من الآبار بالغرب أو بالسانية. (لم يوقت) بكسر القاف وفتحها وروي التحريك في الثبت.



عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَبَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَتْ عَشْرِيًا الْعُشْرُ، وَمَا سَقَبِي بِالتَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُوقَّتْ فِي الْأَوَّلِ - يَعْنِي حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «فِيمَا سَقَبَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ» - وَبَيَّنَّ فِي هَذَا وَوَقَّتْ، وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْمُقَسَّرُ يَقْضِي عَلَى الْمُتَّبِعِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَتِ، كَمَا رَوَى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ. وَقَالَ بِلَالٌ: قَدْ صَلَّيْتُ، فَأَخَذَ بِقَوْلِ بِلَالٍ وَتَرَكَ قَوْلَ الْفَضْلِ.

### (56/56) - بَابُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ (٥٦/٥٦)

1484 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْإِبِلِ الدَّوْدُ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ إِذَا قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، لِكُونِهِ لَمْ يَبَيَّنْ، وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي الْعِلْمِ بِمَا رَأَى أَهْلُ الثَّبَتِ أَوْ يَتَّبِعُوا. [انظر الحديث ١٤٥٥ وطرفه].

### (57/57) - بَابُ أَخَذَ صَدَقَةَ الثَّمَرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، (٥٧/٥٧)

وَهَلْ يُتْرَكُ الصَّبِيُّ فَيَمَسَّ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ؟

1485 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بِالثَّمَرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ فَيَتَجِيءُ هَذَا بِثَمَرِهِ وَهَذَا مِنْ ثَمَرِهِ حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ ثَمَرٍ، فَيَجْعَلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ الثَّمَرِ، فَأَخَذَ أَخَذَهُمَا ثَمَرَةً فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ، فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ؟» [الحديث ١٤٨٥ - طرفه في: ١٤٩١، ١٣٠٧٢]. [م = ك = ١٢، ب = ٥٠، ح = ١٠٦٩، أ = ٩٣١٩].

### (58/58) - بَابُ مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ تَخَلَّاهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ رَزَعَهُ وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْعُشْرُ

أَوْ الصَّدَقَةَ فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَاحِبُهَا»، فَلَمْ يَخْطُرِ الْبَيْعُ بَعْدَ الصَّلَاحِ عَلَى أَحَدٍ وَلَمْ يَخْصُصْ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِنْ ثَمَرٍ لَمْ تَجِبْ.

1484 - «فِيمَا أَقَلُّ» ما زائدة، و(أقل) مجرور بفي بالفتحة. (لكونه لم يبين) سقط في بعض النسخ.

باب 57 - قوله: (صرام النخل) أي قطع الثمر عنه.

1485 - قوله: (كوماً) بفتح الكاف وروي ضمها وهو ما اجتمع كالبيدر. (فجعلها) أي المأخوذ وللشمسين فجعلها أي الثمرة.

**1486 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاحِهَا قَالَ: «حَتَّى تَذْهَبَ عَافَتُهُ». [الحديث ١٤٨٦ - أطرافه في: ٢١٨٣، ٢١٩٤، ٢١٩٩، ٢٢٤٧، ٢٢٤٩].

**1487 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنهما: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا. [الحديث ١٤٨٧ - أطرافه في: ٢١٨٩، ٢١٩٦، ٢٢٣٨].

**1488 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالَ:** حَتَّى تَحْمَارَ. [الحديث ١٤٨٨ - أطرافه في: ٢١٩٥، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢٢٠٨].

### (59/ 59) - بَابُ هَلْ يَشْتَرِي صَدَقَتَهُ؟ (٥٩/ ٥٩)

وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَتَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ.

**1489 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ. ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فَقَالَ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ» فَبِذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، لَا يَتْرُكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً. [الحديث ١٤٨٩ - أطرافه في: ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٩٧١، ٣٠٠٢]. [م=ك=٢٤، ب=١، ح=١٦٢٠، أ=٤٥٢١].

**1490 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَطَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَغْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». [الحديث ١٤٩٠ - أطرافه في: ٢٦٢٣، ٢٦٣٦، ٢٩٧٠، ٣٠٠٤]. [م=ك=٢٤، ب=١، ح=١٦٢٠، أ=٤٥٢١].

### (60/ 60) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ (٦٠/ ٦٠)

**1491 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، رضي الله تعالى عنهما، ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ

1486 - (عاهته) أي آفته والتذكير باعتبار التمس.

1491 - قوله (كخ كخ) بفتح الكاف وكسرهما ويسكون الخاء مثلاً ومخففاً ويكسرهما منونة وغير منونة فهي ست لغات وهي كلمة تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقدر من شيء.

فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَكُحُّ يَكُحُّ»، لِيَبْطَرَحَهَا ثُمَّ قَالَ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». [انظر الحديث ١٤٨٥ وأطرافه].

### (61/ 61) - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ (٦١/ ٦١)

1492 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ شَاةً مَيْتَةً أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَّا اتَّقَفَعُمْ بِجِلْدَيْهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا». [الحديث ١٤٩٢ - أطرافه في: ٢٢٢١، ٥٥٣١، ٥٥٣٢]. [م=ك=٣، ب=٢٧، ح=٣٦٣، أ=٢٠٠٣].

1493 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِعَلَّيْهَا وَأَزَادَ مَوَالِيَهَا إِنْ يَشْتَرَطُوا فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا! فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَفْتَقَ». قَالَتْ: وَأَيُّ النَّبِيِّ ﷺ يُلْحِمُ فَقُلْتُ: هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (62/ 62) - بَابُ إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ (٦٢/ ٦٢)

1494 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَ: «أَهْلَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالَتْ: لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيِّئُهُ مِنْ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا». [انظر الحديث ١٤٤٦ وطرفه].

1495 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ١٤٩٥ طرفه في: ٢٥٧٧]. [م=ك=١٢، ب=٥٢، ح=١٠٧٤، أ=١٢١٦٠].

### (63/ 63) - بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتَرْدِ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا (٦٣/ ٦٣)

1496 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ صَبِيغٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلُ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صُلُواتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ

1496 - قوله: (فإنه ليس بينه) أي المظلوم ولأبي ذر عن الكشيمني فإنها ليس بينها أي دعوة المظلوم.

صَدَقَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِنَّكَ وَكَرَائِمُ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْتِ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [انظر الحديث ١٣٩٥ وأطرافه].

#### (64/64) - بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ وَقَوْلِهِ: (٦٤/٦٤)

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣].

1497 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ» فَأَنَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [الحديث ١٤٩٧ - أطرافه في: ٤١٦٦، ٦٣٣٢، ٦٣٥٩].  
[م=ك=١٢، ب=٥٤، ح=١٠٧٨، =١٩١٣٣].

#### (65/65) - بَابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ (٦٥/٦٥)

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: لَيْسَ الْعَتَبَرُ بِرِكَازٍ، هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ. وقال الحسن: فِي الْعَتَبَرِ وَالْوَلُولِ الْخُمْسُ. إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسَ لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ.

1498 - وَقَالَ الْيُثَيْمُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرَمَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَن يُسَلِّقَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرَكِبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، «فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ». [الحديث ١٤٩٨ - أطرافه في: ٢٠٦٣، ٢٢٩١، ٢٤٠٤، ٢٤٣٠، ٢٧٣٤، ٢٦٦١].

#### (66/66) - بَابُ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ (٦٦/٦٦)

وقال مالك وإبن إفريس: الرِّكَازُ دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمْسُ، وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ. وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خُمُسَةً. وقال الحسن: مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمْسُ، وَمَا كَانَ مِنْ أَرْضِ السَّلَامِ فَفِيهِ الرِّكَازُ. وَإِنْ وَجَدْتَ اللَّقْطَةَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرَفْهَا، وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمْسُ. وقال بعض الناس: الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دَفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَزَكَّرَ الْمَعْدِنُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ. قِيلَ لَهُ: قَدْ يُقَالُ لِمَنْ وَهَبَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ رِبْحٌ كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ: أَزَكَّرَتْ. ثُمَّ نَاقَضَ وَقَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ فَلَا يُؤَدِّي الْخُمْسَ.

باب 64 - قوله: ﴿صلاتك﴾ بالإنفراد: فراء حمزة والكسائي وحفص وفي بعض الأصول صلواتك.

باب 65 - (دسره) أي دفعه ورمى به إلى الساحل (شارح).

باب 66 - (دفن) بكسر الدال وسكون الفاء أي الشيء المدفون كذبح بمعنى مذبح وبالفتح مصدر أريد به المفعول. (وجدت) بضم الواو مبنياً للمفعول وفي الفرع كأصله، (وإن وجدت) بفتح الواو مبنياً للفاعل (اللقطة مفعول).

**1499 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جَبَّارٌ وَالْبَثْرُ جَبَّارٌ وَالْمَعْدِينُ جَبَّارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

[الحديث ١٤٩٩ - أطرافه في: ٢٣٥٥، ٦٩١٢، ٦٩١٣]. [م = ك = ٢٩، ب = ١١، ح = ١٧١٠، أ = ٧٢٥٨].

(67/67) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمَعْلُومِينَ عَلَيْهِمَا﴾ [الثبوت: ٤٦٠]. (٦٧/٦٧)

وَمُخَاسَبَةُ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ

**1500 -** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ الثَّيْبَةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ. [انظر الحديث ٩٢٥ وأطرافه].

(68/68) - بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبْلِ الصَّدَقَةِ وَالْبَنَائِهَا لِابْنَتَيْ السَّبِيلِ (٦٨/٦٨)

**1501 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْتَةِ اجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَاسْتَأْفَقُوا الذَّوْدَ، فَارْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعْضُونَ الْحِجَارَةَ. تَابَعَهُ أَبُو قِلَابَةَ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].

(69/69) - بَابُ وَسْمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ (٦٩/٦٩)

**1502 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَزْرَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: عَدَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحْكَمَ قَوَائِمُهُ فِي يَدِهِ الْمِيسَمِ يَسْمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ. [الحديث ١٥٠٢ - طرفاه في: ٥٥٤٢، ٥٨٢٤].

(70/70) - بَابُ قَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ (٧٠/٧٠)

وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِيرِينَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَرِضَةً.

1499 - قوله: (العجماء جبار) أي البهيمة جرحها هدر كما هو المعروف.

1500 - قوله (من الأسد) بفتح الهمزة وسكون السين ويقال الأزد بالزاي.

1501 - قوله: (اجتووا المدينة) أي كرهوا المقام بها. (فشربوا) وفي فتح الباري: فشرَبُوا. (فقطّع) بتشديد الطاء وفي نسخة بتخفيفها.

باب 69 - (الوسم) جعل السمة وهي العلامة، واسم الآلة التي يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم، والتحنك هو أن يعضغ التمرة ويجعلها في حنك الصبي أي سقف فمه، والموافاة المجيء.

**1503 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [الحديث ١٥٠٣ - أطرافه في: ١٥٠٤، ١٥٠٧، ١٥٠٩، ١٥١١، ١٥١٢]. [م = ك = ١٢، ب = ٤، ح = ٩٨٤، ١٠١٧ = ٥١٧٤].

**(71/71) - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧١/٧١)**

**1504 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [انظر الحديث ١٥٠٣ وأطرافه].

**(72/72) - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ (٧٢/٧٢)**

**1505 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُنَّا نَطْعُمُ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [الحديث ١٥٠٥ - أطرافه في: ١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥١٠]. [م = ك = ١٢، ب = ٤، ح = ٩٨٥، ١١٩٣٢ = ١١٩٣٢].

**(73/73) - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ (٧٣/٧٣)**

**1506 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ الْغَامِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. [انظر الحديث ١٥٠٥ - وطرفه].

**(74/74) - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ (٧٤/٧٤)**

**1507 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِذْلَهُ مُدَّيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ. [انظر الحديث ١٥٠٣ وأطرافه].

**(75/75) - بَابُ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ (٧٥/٧٥)**

**1508 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ يَزِيدَ الْعَدْنِيَّ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

باب 72 - قوله: (صاع) برفع صاع خير مبتدأ محذوف أي هي صاع ولغير أبي ذر باب صاع من شعير، وفي فتح الباري: صاعاً بالنصب خير كان محذوفة انظر الشارح.

1506 - (الأنط) هو لبن جامد فيه زبدة (شارح).

قال: كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمَرَاءُ قَالَ: أَرَى مِثْلَ هَذَا يُغَدَّلُ مِثْلَيْنِ. [انظر الحديث ١٥٠٥ - وطريقه].

### (76/ 76) - بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ (٧٦/ ٧٦)

1509 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [انظر الحديث ١٥٠٣ - وأطرافه].

1510 - حَدَّثَنَا حُمَاضُ بْنُ فَصَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ - وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ - وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ وَالْأَقِطُ وَالشُّمْرُ. [انظر الحديث ١٥٠٥ - وطريقه].

### (77/ 77) - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ (٧٧/ ٧٧)

وقال الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتَّجَارَةِ: يُزَكَّى فِي التَّجَارَةِ وَيُزَكَّى فِي الْفِطْرِ.

1511 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَنَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَاضُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: فَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ - أَوْ قَالَ: رَمَضَانَ - عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُزٍّ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُعْطِي الشُّمْرَ، فَأَعْوَزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الشُّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطِي عَنْ بَنِي، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ. [انظر الحديث ١٥٠٣ - وأطرافه].

### (78/ 78) - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ (٧٨/ ٧٨)

1512 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ. [انظر الحديث ١٥٠٣ - وأطرافه].

1510 - قوله: (الشعير) بالنصب خبر كان، وفي رواية غير أبي ذر: طعمانا الشعير، بنصب الطعام ورفع الشعير اسم كان مؤخرًا (شارح).

باب 77 - قوله: (يزكى) بفتح الكاف أو بكسرهما أي يؤدي الزكاة.

1511 - قوله: (فأعوز) أي احتاج، ولأبي ذر (فأعوز) بضم الهمزة وكسر الواو. قوله: (حتى إن كان يعطي) هكذا يان المخففة بدون اللام في الخبر.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (8/25) - كِتَابُ الْحَجِّ (٨/٢٥)

#### (1/1) - بَابُ وُجُوبِ الْحَجِّ وَقَضَائِهِ (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْمُنَافِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧].

**1513** - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ زَيْدُ بْنُ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ، فَجَاءَتْ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ الْفَضْلِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْآخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحْجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»! وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [الحديث ١٥١٣ - أطرافه في: ١٨٥٤، ١٨٥٥، ٤٣٩٩، ٦٢٢٨، [م=ك=١٥، ب=٧١، ح=١٣٣٤، أ=٣٠٥٠].

#### (2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢/٢)

﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٧].

**1514** - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى تَسْتَوِيَ بِهِ قَائِمَةً. [انظر الحديث ١٦٦ وأطرافه. [م=ك=١٥، ب=٥، ح=١١٨٧].

**1515** - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّلَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ إِخْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ. رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

#### (3/3) - بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ (٣/٣)

**1516** - وَقَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

1515 - (الإحلال): رفع الصوت بالتلبية.

1516 - (الإعمار): الحمل على العمرة. (التعميم): موضع عند طرف حرم مكة من جهة المدينة المنورة منه يعتمر. و (القتب): يفتح المشاة الفوقية: هو خشب الرحل وقيل القتب للجمل بمنزلة الأكاف للحمار.



عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْطِيمِ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ. وقال عُمَرُ، رضي الله تعالى عنه: شَدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

**1517 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ** قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قال: حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَجِيحاً وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ.

**1518 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ** قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قال: حَدَّثَنَا أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلٍ قال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْتَمَرْتُمْ وَلَمْ اغْتَمِرْ. فقال: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! اذْهَبْ بِأَخِيكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّعْطِيمِ»، فَأَحْبَبَهَا عَلَى نَافَةٍ فَاغْتَمَرَتْ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ (٤/٤)

**1519 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [انظر الحديث ٢٢٦].

**1520 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ** قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قال: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا تُجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَا لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [الحديث ١٥٢٠ - أطرافه في: ١٨٦١، ٢٧٨٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦].

**1521 - حَدَّثَنَا آدَمُ** قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ قال: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَزِفْهُ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [الحديث ١٥٢١ - طرفاه في: ١٨١٩، ١٨٢٠].

#### (5/5) - بَابُ فَرَضِ مَوَاقِبِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (٥/٥)

**1522 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قال: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أُنِيَ

1517 - قوله: (وكانت) أي الرحلة التي ركبها. (زاملته) أي حاملته وحاملته متاعه (شارح).

1518 - قوله: (فأحبقها) أي عبد الرحمن بهذا الضبط أي حملها على حقبة الرحل وأردفها خلفه، وفي رواية بكسر القاف وسكون الموحدة من الشارح والحقبة هي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب.

1520 - قوله: (لكن أفضل الجهاد) جملة مركبة من مبتدأ وخبر، وفي رواية بكسر الكاف مع تشديد النون بلفظ الاستدراك فأفضل منصوب على أنه اسمها، وفي رواية بسكون النون مخففة فأفضل مرفوع بالابتداء انظر الشارح قوله كيوم فيه الجر والفتح.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي مَنْزِلِهِ وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِقٌ، فَسَأَلَتْهُ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ اغْتَمِرَ؟ قَالَ: فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ. . [انظر الحديث ١٣٣ وأطرافه].

#### (6/6) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكَزَّوْذُوا فَلَا تَكُ خَيْرَ الْأَزَاوِ النَّقَوَى﴾ [البقرة: ١٩٧] (٦/٦)

1523 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ سَأَلُوا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَزَّوْذُوا فَلَا تَكُ خَيْرَ الْأَزَاوِ النَّقَوَى﴾. رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا.

#### (7/7) - بَابُ مُهْلِ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (٧/٧)

1524 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ هُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ بِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [الحديث ١٥٢٤ - أطرافه في: ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٨٤٥]. [م = ك = ١٥، ب = ٢، ح = ١١٨١، أ = ٢٢٤٠].

#### (8/8) - بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَهْلُونَ قُدْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ (٨/٨)

1525 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ». [انظر الحديث ١٣٣ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٢، ح = ١١٨٢، أ = ٥٠٨٧].

#### (9/9) - بَابُ مُهْلِ أَهْلِ الشَّامِ (٩/٩)

1526 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمَهْلُهُ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْهَا. [انظر الحديث ١٥٢٤ وأطرافه].

باب 7 - قوله: (يهل أهل مكة) أي موضع إهلالهم وإحرامهم.  
1524 - قوله: (هنَّ لهنَّ) كذا في بعض الروايات، وفي بعضها: (هن لأهلهن) وفي بعضها: (هن لهم) انظر الشارح.

## (10/10) - بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ نَجْدٍ (١٠/١٠)

1527 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: وَقَتَّ

النَّبِيُّ ﷺ . . . (ح) [انظر الحديث ١٣٣ وأطرافه].

1528 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةٌ» - وَهِيَ الْجُحَفَةُ - وَأَهْلُ نَجْدٍ قَرْنٌ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: رَعَوْمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ: «وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ». [انظر الحديث ١٣٣ وأطرافه].

## (11/11) - بَابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ ذُوْنَ الْمَوَاقِيتِ (١١/١١)

1529 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَتَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا فَهَؤُلَاءِ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مَمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ ذُوْنَهُنَّ فِيمَنْ أَهْلُهُ حَتَّى إِذَا أَهْلٌ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْهَا. [انظر الحديث ١٥٢٤ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ (١٢/١٢)

1530 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَتَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ مَمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ ذُوْنٌ ذَلِكَ فِيمَنْ حَيْثُ أَتَتْهُ أَهْلٌ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [انظر الحديث ١٥٢٤ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ ذَاتِ عِزْقٍ لِأَهْلِ الْعِزَاقِ (١٣/١٣)

1531 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ

نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا فَتِحَ هَذَا الْبِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنِ ارْتَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا. قَالَ: فَانظُرُوا حَذَوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِزْقٍ.

## (14/14) - بَابُ (١٤/١٤)

1532 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ

1528 - قوله: (حدثنا ابن وهب) وفي فتح الباري بزيادة (قال) بعده. وقوله: (مهية) بهذا الضبط وضبطها بعضهم بكسر الهاء وسكون الياء كجميلة.

1531 - (المصران): البصرة والكوفة. قوله: (وهو جور) أي مائل عن طريقنا. (حذوها) أي محاذيها.

تعالى عنهما، يَقَعْلُ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٨٤ وطرفيه]. [م = ك = ١٥، ب = ٣٧، ح = ١٢٥٧، ا = ٤٨٤٣].

### (15/15) - بَابُ حُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ (١٥/١٥)

1533 - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْرَسِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِطَنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [انظر الحديث ٤٨٤ وطرفيه].

### (16/16) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْعَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ» (١٦/١٦)

1534 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَيَشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ التَّنِيسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَبْجَةٍ». [الحديث ١٥٣٤ - طرفاه في: ٢٣٣٧، ٧٣٤٣].

1535 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَفِيَ وَهُوَ فِي مُعْرَسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِطَنِ الْوَادِي، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ، وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ يَتَوَخَّى بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَيِّحُ يَتَخَرَّى مُعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِطَنِ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَيَبِينُ الطَّرِيقَ وَسَطَ مِنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٨٣ وطرفيه]. [م = ك = ١٥، ب = ٧٧، ح = ١٣٤٦].

### (17/17) - بَابُ غَسْلِ الْخُلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّنَاءِ (١٧/١٧)

1536 - قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ يَغْلَى قَالَ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ أَرَانِي النَّبِيَّ ﷺ جِئَن يُوحَى إِلَيْهِ! قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أُخْرِمَ بِعُمْرَةٍ

1533 - (المعْرَس): موضع نزول المسافرين آخر الليل أو مطلقاً اهـ من الشارح.

1534 - قوله: (عمرة في حجة) ينصب عمرة لأبي ذر أي قل جعلتها عمرة، ولغير أبي ذر عمرة بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هذه عمرة انظر الشارح.

1535 - (التعريس): نزول المسافرين ليستريح. (التوخي): القصد. (والمناخ): موضع الإناخة وارتفاع وسط على أنه خبر ثالث.

باب 17 - (الخلوق): ضرب من الطيب.

1536 - (الجعرة): موضع ويضبط بتشديد الراء مع كسر العين. (المتضخم): المتلطح. (الغطيظ): هو صوت النفس المتردد من التائم.

وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ بِطَيْبٍ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِلَى يَغْلَى؛ فَجَاءَ يَغْلَى وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَلَ بِهِ فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَمَّرُ الْوَجْهِ وَهُوَ يَغِيظُ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّ الَّذِي سَأَلَ عَنِ الْعُمُرَةِ؟» فَأَتَيْتُ بِرَجُلٍ فَقَالَ: «اغْسِلِ الطَّيِّبَ الَّذِي بِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَانْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَبْتِكَ» قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَادَ الْإِنْفَاءَ حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الحديث ١٥٣٦ - أطرافه في: ١٧٨٩، ١٨٤٧، ٤٣٢٩، ٤٩٨٥]. [م = ك = ١٥، ب = ١، ح = ١١٨٠، أ = ١٧٩٨٩].

(18/18) - بَابُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَتَرَجَّلَ وَيَذْهَبَ (١٨/١٨)  
وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: يَسْمُ الْمُخْرَمُ الزُّبْحَانَ وَيَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ وَيَتَدَاوَى بِمَا يَأْكُلُ الزُّبْتَ وَالسَّمْنَ. وقال عطاء: يَتَخَتَّمُ وَيَلْبَسُ الْهَمِيَّانَ. وطاف ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، وهو مخرمٌ وقد حَزَمَ عَلَى بَطْنِهِ بِثَوْبٍ. وَلَمْ تَرَ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، بِالتَّبَانِ بَأْسًا لِلَّذِينَ يَزْخُلُونَ هَوْدَجَهَا.

1537 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، يَذْهَبُ بِالزُّبْتَ. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِقَوْلِهِ.

1538 - حَدَّثَنِي الْأَسَدُ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُخْرِمٌ. [انظر الحديث ٢٧١ وطريقه].

1539 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ وَلِحُلُوِّ قَبْلِ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [الحديث ١٥٣٩ - أطرافه في: ١٧٥٤، ٥٩٢٢، ٥٩٢٨، ٥٩٣٠]. [م = ك = ١٥، ب = ٧، ح = ١١٨٩، أ = ٢٥٨٧٥].

### (19/19) - بَابُ مَنْ أَهَلَ مَلْبَدًا (١٩/١٩)

1540 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلْبَدًا.

[الحديث ١٥٤٠ - أطرافه في: ١٥٤٩، ٥٩١٤، ٥٩١٥]. [م = ك = ١٥، ب = ٣، ح = ١١٨٤].

باب 18 - قوله: (ويترجل) بالرفع عطفًا على قوله وما يلبس، وبالنصب بأن مقدرة وهو الذي في اليونانية لا غير كقوله: وليس عبادة، وتقر عيني، أي ويسرح شعره بالمشط. قوله: (الزيت والسمن): بالجر فيهما، وصحح عليه ابن مالك بدلًا من الموصول المجرور بالباء وبالنصب وهو المشهور. (الهميان) كيس يشبه تكة السراويل تجعل فيه الدنانير ويشد على الوسط، والتبان شبه السراويل يلبسه الملاحون قصير يستر العورة المغلظة فقط.

1538 - (وبيص الطيب): بريق أثره. (والمقارق) جمع مفرق وهو وسط الرأس جمع تعميمًا لجوانبه التي يفرق فيها.

1540 - (التلبيد): هو إلزاق الشيء بفضه ببعض حتى يصير كاللبد فمعنى (ملبّدًا) ملزقًا شعر رأسه بنحو الصمغ لينضم الشعر ويلتصق بفضه ببعض احترازًا عن تمعطه وتقمطه بفعله من يطول مكثه في الإحرام بفتح الباء وكسرها.

## (20/20) - بَابُ الْإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ (٢٠/٢٠)

1541 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ، ذِي الْحَلِيفَةِ. [م=ك=١٥، ب=٤، ح=١١٨٦].

## (21/21) - بَابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ (٢١/٢١)

1542 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ ثَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الرُّعْفَرَانِ أَوْ وَرْسٌ». [انظر الحديث ١٣٤ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=١، ح=١١٧٧، ا=٤٨٣٥].

## (22/22) - بَابُ الرُّكُوبِ وَالْأَزْدَافِ فِي الْحَجِّ (٢٢/٢٢)

1543 - 1544 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُوسُفَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ أَسَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ يَذِفُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفُضْلَ مِنْ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِئَةِ، قَالَ: فَكَلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [الحديث ١٥٤٤ - أطرافه في: ١٦٧٠، ١٦٨٥، ١٦٨٧]. [م=ك=١٥، ب=٤٥، ح=١٢٨١، ا=١٨٣١].

## (23/23) - بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأُزْرِ (٢٣/٢٣)

وَلَبَسَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، الثِّيَابَ الْمُعْصِفَةَ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ وَقَالَتْ: لَا تَلْبَسُ، وَلَا تَتَبَرَّقُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا يَوْزُسُ، وَلَا رُعْفَرَانٍ. وَقَالَ جَابِرٌ: لَا أَرَى الْمُعْصِفَ طَيِّبًا. وَلَمْ تَرِ عَائِشَةُ بَأْسًا بِالْخُلِيِّ وَالْثَوْبِ الْأَسْوَدِ وَالْمُوَدِّ وَالْخُفِّ لِلْمَرْأَةِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُبَدَلَ ثِيَابُهُ.

1545 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى

1542 - (الورس) نبت أصفر مثل نبات السمسم طيب الرائحة يصعب به بين الصفرة والحمرة أشهر طيب في بلاد اليمن اهـ من الشارح. وفي نسخة: الزعفران بدل زعفران.

باب 23 - قوله: (والأزر) بضم الزاي وإسكانها جمع إزار كخمر وخمار وهو للنصف الأسفل (والأردية): جمع رداء وهو للنصف الأعلى.

1545 - قوله: (من أجل بدنه) يسكون الدال وهو تخفيف، والأصل في جمع بدنة البدن بضمين كأنه جمع بدين تقديرًا مثل نذير ونذر وهي الإبل سميت بذلك لعظم بدنها، ويأتي في باب التحميد جمعها على بدنات مثل قصة وقصبات. (الحجون): وزان رسول: جبل مشرف بمكة مقبرة أهلها.

ابن عُقَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَمَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَيْسَ إِزَارُهُ وَرِدَاءُهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَّةِ وَالْأَذْرِ ثَلَبَسَ إِلَّا الْمُرْعَفَةَ الَّتِي تَرَدَّعَ عَلَى الْجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَقُلَّدَ بَدَنَتَهُ وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَجُلْ مِنْ أَجْلِ بُذْيِهِ لِأَنَّهُ قُلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجَّوْنَ وَهُوَ مُهَلٌ بِالْحَجِّ وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَقْصُرُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ ثُمَّ يَجْلُوا وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قُلَّدَهَا، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ أَمْرَاتُهُ فَهِيَ لَهُ خَلَالٌ وَالطَّيْبُ وَالثِّيَابُ. [الحديث ١٥٤٥ - طرقه في: ١٦٢٥، ١٧٣١].

#### (24/24) - بَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ (٢٤/٢٤)

قَالَهُ ابْنُ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ.

1546 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

1547 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْبِيَهُ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

#### (25/25) - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ (٢٥/٢٥)

1548 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

#### (26/26) - بَابُ التَّلْبِيَةِ (٢٦/٢٦)

1549 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». [انظر الحديث ١٥٤٠ وطريقه].

1550 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي

1548 - قوله: (يصرخون بهما) أي يرفعون أصواتهم بالحج والعمرة جميعاً اهـ من الشرح.

1549 - قوله: (إن الحمد والنعم لك والملك لا شريك لك). [انظر الحديث ١٥٤٠ وكسرهما انظر الشارح].

عَطِيَّةٌ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ». تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَقَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

(27/27) - بَابُ التَّخْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ (٢٧/٢٧)

1551 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظَّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللَّهُ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهْلُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهْلُ النَّاسِ بِهِمَا. فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنَابِ بَيْدِهِ قِيَامًا، وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ امْلَحَيْنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

(28/28) - بَابُ مَنْ أَهَلَ جِئْنَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً (٢٨/٢٨)

1552 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَهَلَ النَّبِيُّ ﷺ جِئْنَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً. [انظر الحديث ١٦٦ وأطرافه].

(29/29) - بَابُ الْإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ (٢٩/٢٩)

1553 - وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُجِلَتْ ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا ثُمَّ يَلْبِي حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ ثُمَّ يُمَسِّكُ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُضْبِحَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ وَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ. تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ فِي الْغَسَلِ. [الحديث ١٥٥٣ - أطرافه في: ١٥٥٤، ١٥٧٣، ١٥٧٤].

1554 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ أَذْهَنَ بِذَهْنٍ لَيْسَ لَهُ رَايِحَةٌ طَيِّبَةٌ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْكَبُ وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ. [انظر الحديث ١٥٥٣ وطرفه].

1553- قوله: (ذا طوى) بضم الطاء مقصوراً مثنوياً، ولأبي ذر: (طوى) بكسر الطاء غير منصرف انظر الشارح وهو واد معروف بقرب مكة. (المحرم) وفي نسخة (الحرم). (في الغسل) بفتح الغين المعجمة ولأبي ذر بضمها (شارح).



## (30/30) - بَابُ التَّكْلِيفِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي (٣٠/٣٠)

1555 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَذَكَرُوا الدُّجَالَ أَنَّهُ قَالَ: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ: أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْتَظِرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلْبِي. [الحدِيث ١٥٥٥ - طرفاه في: ٣٣٥٥، ٥٩١٣]. [م=ك=١، ب=٧٣، ح=١٦٦].

## (31/31) - بَابُ كَيْفَ تَهْلُ الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ (٣١/٣١)

أَهْلُ تَكَلَّمَ بِهِ وَاسْتَهْلَلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ كُلُّهُ مِنَ الظُّهُورِ وَاسْتَهْلُ الْمَطَرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ ﴿وَمَا أَوْلَى لِقَائِهِ أَلَّا يَكُونَ﴾ [المائدة: ٣ والنحل: ١١٥] وَهُوَ مِنْ اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ.

1556 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، رُؤُوسِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ»، فَقَعَلْتُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاغْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذَا مَكَانٌ عُمَرَتْكَ. قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهْلًا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَوَافًا وَاحِدًا. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

## (32/32) - بَابُ مَنْ أَهْلُ فِي رَمَنِ النَّبِيِّ كِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ (٣٢/٣٢)

قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1557 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنْ يَقِيمَ عَلَى إِخْرَاجِهِ، وَذَكَرَ قَوْلَ سُرَّاقَةَ. [الحدِيث ١٥٥٧ - أطرافه في: ١٥٦٨، ١٥٧٠، ١٦٥١، ١٧٨٥، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٢٣٠، ٧٣٦٧].

1558 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْهَذَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَيَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ؟ قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ، رَضِيَ اللَّهُ

1555 - قوله: (كأنني أنظر إليه) هكذا بحذف الفاء من جواب أما. وقوله: (إذا انحدر) بإثبات الألف بعد الذال وبحذفها.

1556 - قوله: (مكان) برفعه خبراً لقوله هذه، أو بالنصب وهو الذي في اليونينية لا غير على الظرفية وعامله المحذوف هو الخبر أي كائنه أو مجعولة مكان عمرتك.

1558 - قوله: (بما أهلت) بالألف ولأبي ذر (بم).

تعالى عنه، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ التَّيَمَنِ فَقَالَ: «بِمَ أَهَلَّتْ؟» قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخَلَّتْ». وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهَلَّتْ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: «فَأَهْدِ وَأَنْتَ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». [م=ك=١٥، ب=٣٤، ح=١٢٥٠].

**1559 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «بِمَ أَهَلَّتْ؟». قُلْتُ: أَهَلَّتْ كِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «أَهْلَ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ؟». قُلْتُ: لَا. فَأَمَرَنِي قَطَفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَخَلَّلْتُ فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَّطَنِي - أَوْ غَسَلَتْ رَأْسِي - فَقَدِمَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّامِّ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَأَتَيْنَا لَلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَجُلْ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيِ. [الحديث ١٥٥٩ - أطرافه في: ١٥٦٥، ١٧٢٤، ١٧٩٥، ٤٣٤٦، ٤٣٩٧].

### (33/33) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ رَزَقَ مِنْهُنَّ حَجًّا فَلَا رَفْعَ وَلَا سُوءَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] ﴿يَسْأَلُكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلٌّ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾ [البقرة: ١٨٩]. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مِنَ السَّنَةِ أَنْ لَا يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. وَكِرَّةُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنْ يُحْرِمَ مِنْ حُرَّاسَانَ أَوْ كَرْمَانَ.

**1560 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَتَّابِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَيْتَالِي الْحَجَّ وَحَرَمَ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرْفٍ. قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَخْبَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا». قَالَتْ: فَلَاخِذَ بِهَا وَالتَّارِكَ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ. قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكَ يَا هَتَاهُ؟» قُلْتُ: سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ. «قَالَ وَمَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: لَا أَصْلِي. قَالَ: «فَلَا يُضِيرُكَ إِنْمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ،

باب 33 - قوله (كرمان) بفتح الكاف وكسرهما.

**1560 - قوله:** (وحرم الحج) بهذا الضبط أي أزمته وأمكنته وحالاته، وروي: (وحرم الحج بفتح الراء جمع حرة أي ممنوعات الحج ومحرماته. (سرف): اسم بقعة على عشرة أميال من مكة. (يا هتاه) بهذا الضبط وفتح التثنية وضم الهاء الأخيرة والسكون فيها ومعناه يا بلهأ كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكانات الناس أو المعنى يا هذه. (بسحر) أي قبيل الفجر الصادق، قال الزركشي وغيره بفتح الراء أي من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل.

فَكُونِي فِي حَجَّكِ، فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَزُوكَ بِهَا، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجَّجِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِثَى فَظَهَرَتْ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِثَى فَأَقْضْتُ بِالْبَيْتِ. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفَرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «اخْرُجْ بِأَخِيكَ مِنَ الْحَرَمِ فَتُهَلِّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ انْتَبِهَا هَهُنَا فَإِنِّي أَنْظَرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي». قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا قَرَعْتُ وَفَرَعْتُ مِنَ الطَّوَابِ ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ، فَقَالَ: «أَهْلُ فَرَعْتُمْ؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَأَذَّنَ بِالرُّجِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ. ضَيَّرَ مِنْ ضَارٍ يَضِيرُ ضَيْرًا، وَيَقَالُ: يَضُورُ ضُورًا وَضَرَّ ضَرًّا. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

### (34/34) - بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي (٣٤/٣٤)

1561 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْفَرْ فَاخْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَحَضَّتْ فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: «وَمَا طَفَّتْ لَيْلَالِي قَدِمْنَا مَكَّةَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَأَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّثْمِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَاسِبَتَهُمْ، قَالَ: «عَفَرَى حَلَقَى أَوْ مَا طَفَّتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا بَأْسَ أَتُفَرِّي» قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُضِعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا - أَوْ أَنَا مُضِعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا - . [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].  
[م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١١، أ=٢٦٢٢٤].

1562 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِئًا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِئًا مِنْ أَهْلِ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِئًا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ. فَلَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

1563 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَعُثْمَانَ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهْلًا بِهِمَا: لَيْتَكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ! قَالَ: مَا كُنْتُ لَأَدْعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَخِي. [الحديث ١٥٦٣ - طرفه في: ١٥٦٩]. [م=ك=١٥، ب=٢٣، ح=١٢٢٣].

1561 - قوله: (عقرى، حلقى) يفتح الأول وسكون الثاني فيهما وألفهما مقصورة للتأنيث فلا ينونان ويكتبان بالألف، هكذا يرويه المحدثون حتى لا يكاد يعرف غيره انظر الشارح.

**1564 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفْرًا، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدُّبُرُ، وَعَفَا الْأَثَرُ، وَانْسَلَخَ صَفَرٌ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اغْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْحَلِّ؟ قَالَ: «جَلُّ كُلِّهِ». [انظر الحديث ١٠٨٥ وطريقه].

**1565 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ... فَأَمَرَهُ بِالْحِلِّ. [انظر الحديث ١٥٥٩ وأطرافه].

**1566 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ خَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبُدْتُ رَأْسِي وَقُلَّدْتُ هَذِيهِ فَلَا أَجِلَ حَتَّى اتَّحَرَّ». [الحديث ١٥٦٦ - أطرافه في: ١٦٩٧، ١٧٢٥، ٤٣٩٨، ٥٩١٦]. (م = ك = ١٥، ب = ٢٥، ح = ١٢٢٩، ا = ٢٦٤٨٦).

**1567 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَرْمَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ قَالَ: تَمَتَّعْتُ فَتَهَاجِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي. فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ. فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي. قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: لِمَ؟ فَقَالَ: لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ. [الحديث ١٥٦٧ - طريقه في: ١٦٨٨].

**1568 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْنَا قَبْلَ الثَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ لِي أَنَسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً. فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ اسْتَفْتَيْتِهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَاقِ الْبُدْنِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا. فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلُؤُوا مِنْ إِخْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتَمَتِّعَةً» فَقَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتَمَتِّعَةً وَقَدْ سَمِعْنَا الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ! فَلَوْلَا أَنِّي سَفْتُ الْهَذْيَ لَفَعَلْتُ بِغَلِّ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَجِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَذْيُ مَجْلَهُ»، فَقَعَلُوا. [قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَبُو شِهَابٍ لَيْسَ لَهُ مُسْتَدٌّ إِلَّا هَذَا]. [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه].

**1564 - قوله:** (الدبر) إلخ بالسكون في الأربعة. قوله: (إني الحل) أي هل هو الحل العام لكل ما حرم بالإحرام حتى الجماع أو حل خاص (شارح).

**1567 - قوله:** (سنة) أي هذه سنة ويجوز نصب سنة. وقوله: (فاجعل) بالرفع والنصب (شارح).

1569 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتَعَةِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَنْتَهِيَ عَنْ أَمْرِ قَعْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: قَلَّمَا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلُ بِهِمَا جَمِيعاً. [انظر الحديث ١٥٦٣].

### (35/35) - بَابُ مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَفَّاهُ (٣٥/٣٥)

1570 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَنَاهَا عُمْرَةً. [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه].

### (36/36) - بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ (٣٦/٣٦)

1571 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ. [الحديث ١٥٧١ - طرفه في: ٤٥١٨].

### (37/37) - بَابُ تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

1572 - وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ. فَقَالَ: أَهْلُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَهْلُنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا إِهْلَالَكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً إِلَّا مَنْ قَلَّدَ الْهَذْيَ». طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالْمَرْوَةِ وَنَسَكْنَا مَنَابِكَ وَاتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبَسْنَا الثِّيَابَ، وَقَالَ: «مَنْ قَلَّدَ الْهَذْيَ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَذْيَ مَجْلَهُ» ثُمَّ أَمَرَنَا عَشِيَّةَ الثَّرْوَةِ أَنْ نُهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَابِكِ جِئْنَا قُطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالْمَرْوَةِ فَقَدْ تَمَّ حَجُّنَا وَعَلَيْنَا الْهَذْيُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلٍِّّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]. إِلَى أَهْلِ الْمَنَابِكِ. الشَّاءُ تَجْزِي فَجَمَعُوا بُسْكِينَ فِي عَامِ بَيْنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَسَّهَّ نَبِيَّهُ ﷺ وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ. قَالَ اللَّهُ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ، فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ فَلَعَلَّهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ، وَالزَّفْتُ: الْجَمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالنَّجْدَالُ: الْمِرَاءُ.

1569 - قوله: (إلى ما تنهي) أي ما تريد إرادة متنهاية إلى النهي أو ضمن الإرادة معنى الميل وللشميمهني: (إلا أن تنهي) يحرف الاستثناء (شارح).

باب 36 - (على عهد رسول الله ﷺ) سقط من بعض النسخ وقد أتبعناه من فتح الباري.

## (38/38) - بَابُ الْإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ (٣٨/٣٨)

1573 - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، إِذَا دَخَلَ أَذْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ الثَّلْبِيَّةِ ثُمَّ بَيَّثَ بِذِي طَوًى ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ وَيُغْتَسِلُ وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

[انظر الحديث ١٥٥٣ وطريقه]. [م = ك = ١٥، ب = ٣٨، ح = ١٢٥٩].

## (39/39) - بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَاراً أَوْ لَيْلاً (٣٩/٣٩)

بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَفْعَلُهُ.

1574 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَفْعَلُهُ. [انظر الحديث ١٥٥٣ وطريقه].

## (40/40) - بَابُ مَنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ (٤٠/٤٠)

1575 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّيْبَةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّيْبَةِ السُّفْلَى. [الحديث ١٥٧٥ - طريقه في: ١٥٧٦].

## (41/41) - بَابُ مَنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ (٤١/٤١)

1576 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ بْنُ مُسْرَهْدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَذَا مِنَ الثَّيْبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّيْبَةِ السُّفْلَى. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ يَقَالُ: هُوَ مُسَدَّدٌ كَأَسْمِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لَأَسْتَحِقُّ ذَلِكَ وَمَا أَبَالِي كَثْرَةِ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ. [انظر الحديث ١٥٧٥].

1577 - حَدَّثَنَا الْأَحْمَدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَغْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا. [الحديث ١٥٧٧ - طريقه في: ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ٤٢٩٠، ٤٢٩١].

1578 - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَذَا وَخَرَجَ مِنْ كَذَا مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ. [انظر الحديث ١٥٧٧ وطريقه].

1573 - قوله: (طوى) بكسر الطاء ولأبي ذر بضمها ويجوز فتحها والتثوين وعدمه اهـ من الشارح.

1575 - قوله: (يدخل مكة) سقط من بعض النسخ لفظ مكة.

**1579 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ أَعْلَى مَكَّةَ. قَالَ هِشَامُ: وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ عَلَى كِلَيْتَهُمَا - مِنْ كَدَاءٍ وَكُدَاءٍ - وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَتْ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. [انظر الحديث ١٥٧٧ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٣٧، ح = ١٢٥٧، ا = ٤٨٤٣].

**1580 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَكَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. [انظر الحديث ١٥٧٧ وأطرافه].

**1581 - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ: كَدَاءٌ وَكُدَاءٌ مُوَضَّعَانِ. [انظر الحديث ١٥٧٧ وأطرافه].

#### (42/ 42) - بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُيُوتِهَا (٤٢/ ٤٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَنشَأْنَا مَعْبُدَاتٍ مِنْ مَقَامِرِ إِبْرَاهِيمَ مُمَلَّاتٍ وَعَهَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرًا بَيْنَ اللَّطَائِفِينَ وَالْمَكِّيَّينَ وَالرَّكْعَ الشُّجُورِ (١٢٦) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آيَاتًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّرَرِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَفِي السَّعِيرِ (١٢٧) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٨) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٩)﴾. [البقرة: ١٢٥ - ١٢٨].

**1582 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا بُيِّنَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُفُلَانٍ الْجَبَارَةُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ. فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «أَرِنِي إِزَارِي» فَشَدَّهُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٦٤ وأطرافه].

**1583 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «الَّذِينَ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «لَوْلَا جَدُّنَا قَوْمُكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَيْتَ كَانَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، سَمِعَتْ هَذَا مِنْ**

1582 - قوله: (وطمحت عيناه) أي شخصتنا فصار ينظر إلى فوق وروي قوله وطمحت بالفاء أيضاً انظر الشارح.

1583 - قوله: (اقتصروا على قواعدك) أي في المتن الذي عليه الشرح وهو الصواب بخلاف ما في بعض النسخ من وقوع على بدل عن فإنه غلط. (الحجر) بالكسر الحطيم وكذلك (الجد) بفتح الجيم.

رسول الله ﷺ، ما أَرَى رسولَ الله ﷺ تركَ استِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [انظر الحديث ١٢٦ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٦٩، ح = ١٣٣٣، أ = ٢٥٤٩٥].

**1584 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ التَّقَةُ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: «فَعَلِ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاوُوا وَيَمْتَنِعُوا مِنْ شَاوُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَخَافُوا أَنْ تُتَكَبَّرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ». [انظر الحديث ١٢٦ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٧٠، ح = ١٣٣٣، أ = ٢٤٧٦٣].

**1585 -** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَإِنْ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاءَهُ وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: خَلْفًا يَعْنِي بَابًا. [انظر الحديث ١٢٦ وأطرافه].

**1586 -** حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ! لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدِمَ فَاذْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ وَالزَّفَةَ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَبَلَّغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ» فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَلَى هَذِهِ. قَالَ يَزِيدُ: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ جِئَ هَذِهِ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَشْنَمَةِ الْإِبِلِ. قَالَ جَرِيرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟ قَالَ: أَرِيكَه الْآنَ، فَذَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجْرَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ: هَهُنَا. قَالَ جَرِيرٌ: فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا. [انظر الحديث ١٢٦ وأطرافه].

#### (43/43) - بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ (٤٣/٤٣)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أُثِرْتُ أَنْ أُعْبِدَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدُ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَمْ كُلِّ شَيْءٌ وَأُثِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمَسْلُومِينَ﴾ [النمل: ٩١]. وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوَلَمْ تُكُنْ لَهُمْ حَرَمًا مَأْمُونًا يُجْبَى إِلَيْهِ تُمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: ٥٧].

**1587 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَارُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ لَا يَغْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يَنْتَقِرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا». [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].



## (44/44) - بَابُ تَوْرِيثِ ذَوْرِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا (٤٤/٤٤)

وَأَنَّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةٌ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَرَبِ فِيهِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ يُؤْخَذْ فِيهِ بِالْعُكَاكِمْ يُظْلَمُ نُذُوقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥].  
الباد الطاريء، مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا.

1588 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَنَزَّلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ ذَوْرٍ» وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرْتَهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ.  
قال ابن شِهَابٍ: وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ الْآيَةِ. [الأنفال: ٧٢].  
[الحديث ١٥٨٨ - أطرافه في: ٣٠٥٨، ٤٢٨٢، ٦٧٦٤]. [م = ك = ١٥، ب = ٨٠، ح = ١٣٥١، ٢١٨٢٥].

## (45/45) - بَابُ تَرْوِيلِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ (٤٥/٤٥)

1589 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: «مَثَرَلْنَا عَدَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [الحديث ١٥٨٩ - أطرافه في: ١٥٩٠، ٣٨٨٢، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٧٧٧٩]. [م = ك = ١٥، ب = ٥٩، ح = ١٣١٤، ١٧٢٤٤].

1590 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ الْعَدْيِ يَوْمَ النَّخْرِ - وَهُوَ بَيْنِي - نَحْنُ نَأْتِلُونَ عَدَا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»، يَعْنِي ذَلِكَ الْمُحْصَبُ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُتَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ ﷺ. [انظر الحديث ١٥٨٩ - أطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٥٩، ح = ١٣١٤، ١٠٩٦٩].

باب 44 - قوله: (سواء) رفع على أنه خبر مقدم و(العاكف والباد): مبتدأ مؤخر. قاله الشارح وفي رواية: سواء بالنصب على أنه مفعول ثانٍ (لجعل).

1588 - قوله: (من رباع) يكسر الراء جمع ربيع المحلة أو المنزل المشتغل على آيات (شرح).

1589 - قوله: (الخيف) بفتح الخاء المعجمة ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل والمراد به المحصب. قاله الشارح.

1590 - قوله: (تقاسموا) تحالفوا كما سيظهر.

وَقَالَ سَلَامَةُ عَنْ عَقِيلٍ وَبَحْيٍ بَنِ الصَّحَاكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، وَقَالَ: بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: بَنِي الْمُطَّلِبِ أَشْبَهُ.

#### (46/46) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّنِي أَشْكُلُ كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَمَعِيَ فَلَائِمِّي وَمَنْ عَصَانِي فَلَائِكَ عَفْوَؤُورُ رَجِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَتُكُّتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ (آية إبراهيم: ٢٥).

#### (47/47) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَّى الْكَرَامَ يَكُنَا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْكَرَامَ وَالْمَدَنَى وَالْقَلْبَدِ ذَلِكَ لِتَسْلُمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْلُمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الحاشية: ٩٧).

1591 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْفَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ». [الحديث ١٥٩١ - طرفه في: ١٥٩٦]. [م = ك = ٥٢، ب = ١٨، ح = ٢٩٠٩].

1592 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا. (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفَرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرَفِي فِيهِ الْكَعْبَةُ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ». [الحديث ١٥٩٢ - أطرافه في: ١٨٩٣، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٣٨٣١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٤].

1593 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لِيَحْجُجَنَّ الْبَيْتَ وَلِيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ». تَابَعَهُ أَبَانُ وَعِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَحْجُجَ الْبَيْتُ». وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ.

1591 - قوله: (ساق الرجل) مؤنثة تصغيرها: سويقة كرجيلة، وفي سياق الحبة من الدقة ما يليق بالتصغير.

1593 - قوله: (عن الحجاج بن حجاج) هكذا في المتن الذي عليه إرشاد الساري وفتح الباري وفي نسخة أخرى: الحجاج بن الحجاج.

## (48/48) - بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ (٤٨/٤٨)

1594 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَخْذَبِ عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ قَالَ جِئْتُ إِلَى شَيْبَةَ (ح) . وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسُ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَزَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهُ قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبِيكَ لَمْ يَفْعَلْ. قَالَ: هُمَا الْمَرْآئَانِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [الحديث ١٥٩٤ - طرفه في: ٧٢٧٥].

## (49/49) - بَابُ هَذِمِ الْكَعْبَةِ (٤٩/٤٩)

قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَغْرَوُ جَيْشُ الْكَعْبَةِ فَيُخَسَفُ بِهِمْ».

1595 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِيهِ أَسْوَدٌ أَفْجَحَ يَقْلَمُهَا حَجَرًا حَجَرًا».

1596 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْرَبُ الْكَعْبَةُ دُوَّ السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [انظر الحديث ١٥٩١].

## (50/50) - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ (٥٠/٥٠)

1597 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [الحديث ١٥٩٧ - طرفاه في: ١٦٦٠، ١٦٥٥]. (م=ك=١٥، ب=٤١، ح=١٢٧٠).

## (51/51) - بَابُ إِغْلَاقِ الْبَيْتِ وَيُصَلَّى فِي أَيِّ تَوَاجِي الْبَيْتِ شَاءَ (٥١/٥١)

1598 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

1594 - قوله: (صفراء ولا بياض) أي ذهباً ولا فضة من الكثر الذي بها وهو ما كان يهدى إليها وكانوا يطرحونه في صندوق في البيت فأراد سيدنا عمر أن يقسمه بين المسلمين.

باب 49 - قوله: (جيش) وروي: جيش بدل جيش.

1595 - قوله: (أفجح) : من فجع في مشيته كمنع إذا تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه كما في القاموس.

## (52/52) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ (٥٢/٥٢)

1599 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ الْوُجُوهِ جِئًا يَدْخُلُ وَيَجْعَلُ الْبَابَ قِبَلَ الظُّهْرِ يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ فَيُصَلِّي بِتَوَخُّي الْمَكَانِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِإِلَالِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ فِي أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاجِي الْبَيْتِ شَاءَ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

## (53/53) - بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ (٥٣/٥٣)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُحْجُّ كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ.  
1600 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتَرْهُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا. [الحديث ١٦٠٠ - أطرافه في: ١٧٩١، ٤١٨٨، ٤٢٥٥].

## (54/54) - بَابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاجِي الْكَعْبَةِ (٥٤/٥٤)

1601 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتِلْهُمْ اللَّهُ! أَمَا وَاللَّهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ»، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاجِيهِ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [انظر الحديث ٣٩٨ وأطرافه].

## (55/55) - بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ (٥٥/٥٥)

1602 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْنَا وَقَدْ وَهَنُوهُمْ حُمَى يَثْرِبُ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَزْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَزْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ. [الحديث ١٦٠٢ - طرفه في: ٤٢٥٦. = م = ك = ١٥، ب = ٣٩، ح = ١٢٦٦].

1599 - قوله: (يتوخى) أي يقصد.

باب 55 - (الرمل في الطواف) هو أن يهز كتفيه في مشيه كالمتبخر بين الصفيين.

1602 - قوله: (وقد وهنهم) بالالف والابن السكن قد بحذف حرف العطف ولأبي ذر وفد بالفاء والرفع فاعل يقدم أي جماعة ومعنى (وهنهم) أضعفهم. قوله: (إلا الإبقاء عليهم) أي الرقق بهم.

## (56/56) - بَابُ اسْتِیْلَامِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ حِينَ يَفْقَدُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا (٥٦/٥٦)

1603 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَفْقَدُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ يَحْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ.

[الحديث ١٦٠٣ - أطرافه في: ١٦٠٤، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٤٤]. [م = ك = ١٥، ب = ٣٩، ح = ١٢٦١].

## (57/57) - بَابُ الرَّمْلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (٥٧/٥٧)

1604 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَعَى النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَمَشَى أَرْبَعَةَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ. تَابَعَهُ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قَزْقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٦٠٣ وأطرافه].

1605 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لِلرُّكْنِ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ، فَاسْتَلَمْتُهُ ثُمَّ قَالَ: مَا لَنَا وَلِلرَّمْلِ إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَا بِهِ الْمَشْرِكِينَ وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا تُحِبُّ أَنْ تَتْرُكَهُ. [انظر الحديث ١٥٩٧ وأطرافه].

1606 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِیْلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا. قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: [إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لَاسْتِیْلَامِهِ]. [الحديث ١٦٠٦ - طرفه في: ١٦١١]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٠، ح = ١٢٦٨، = ٤٨٨٧].

## (58/58) - بَابُ اسْتِیْلَامِ الرُّكْنِ بِالْمَحْجَنِ (٥٨/٥٨)

1607 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِ. تَابَعَهُ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو. [الحديث ١٦٠٧ - أطرافه في: ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٣٢، ٥٢٩٣]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٢، ح = ١٢٧٢].

1603 - قوله: (يحب) من الخب مثل الرمل وزناً ومعنى وهو في الأصل ضرب من العدو وزان الغفو.

1605 - قوله: (ما لنا وللرمل) بإعادة اللام ويروى: بالنصب نحو: مالك وزيداً وجواز الجر في مثله مذهب كوفي. (رأينا به المشركين): بوزن فاعلنا وروي رأينا بياءين انظر الشارح.

باب 58 - (المحجن) عصاً محنية الرأس.

1607 - قوله: (على بعير): ليراه الناس فيسأل ويفتدى بفعله.

## (59/ 59) - بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ (٥٩/ ٥٩)

1608 - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ يَتَّقِي شَيْئاً مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِنَّهُ لَا يَسْتَلِمُ هَؤُلَاءِ الرُّكْنَيْنِ، فَقَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُوراً، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَسْتَلِمُهُنَّ كُلَّهُنَّ.

1609 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ. [انظر الحديث ١٦٦ وأطرافه].

## (60/ 60) - بَابُ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ (٦٠/ ٦٠)

1610 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَبْلَ الْحَجَرِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [انظر الحديث ١٥٩٧ وطرفه].

1611 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ اسْتِيلَامِ الْحَجَرِ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ رُحِمْتُ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. [وقال مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفِرَزْبَرِيُّ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبٍ بَصْرِيُّ]. [انظر الحديث ١٦٠٦].

## (61/ 61) - بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى إِلَيْهِ (٦١/ ٦١)

1612 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [انظر الحديث ١٦٠٧ وأطرافه].

## (62/ 62) - بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ (٦٢/ ٦٢)

1613 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ. تَابَعَهُ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ. [انظر الحديث ١٦٠٧ وأطرافه].

1608 - قوله: (ومن يتقي) أي لا ينبغي لأحد أن يتقي (شارح).

## (63/63) - بَابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ (٦٣/٦٣)

أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ حَرَجَ إِلَى الصَّفَا

1614 - 1615 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَفْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ذَكَرْتُ لِمَرْوَةَ. قَالَ: فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، مِثْلَهُ ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَهُ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأَخُوتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ يُمْرُونَ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [الحديث ١٦١٤ - طرفه في: (١٦٤١)]. [الحديث ١٦١٥ - طرفه في: (١٦٤٢، ١٧٩٦)].

1616 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَسَى أَرْبَعَةَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [انظر الحديث ١٦٠٣ وأطرافه].

1617 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيُمِشِي أَرْبَعَةَ، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [انظر الحديث ١٦٠٣ وأطرافه].

## (64/64) - بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ (٦٤/٦٤)

1618 - وَقَالَ لِي عَفْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ - إِذْ

مَعَ ابْنِ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ - قَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُونَهُ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: أُبْعَدُ الْحِجَابَ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعْمَرِي، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالُ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُخَالِطُنَ، كَانَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَطُوفُ حَجْرَةَ مِنْ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِمِ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: انْطَلِقِي عَنْكَ. وَأَبَتْ، فَكُنَّ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطُوفْنَ مَعَ الرِّجَالِ وَلَكِنْ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ قُمْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ

1614 - قوله: (ثم لم تكن) أي تلك الفعلة. قوله: (الزبير) بالجر بدل من أبي أو عطف بيان.

1618 - قوله: (إذ مع ابن هشام) في محل نصب مفعول ثانٍ لأخبرني أي قال ابن جريج أخبرني عطاء بزمان منع ابن هشام. قوله: (حجرة) نصب على الظرفية أي ناحية محجورة، وقوله (من الرجال) أي عنهم. (نستلم) بالرفع والجزم (شارح). (قالت: انطلقي عنك) وفي نسخة أخرى: (قالت: عنك) وقد أثبتنا ما لأبوي ذر والوقت والأصيلي وابن عساكر وهو أيضاً ما جاء في فتح الباري. ومعنى (انطلقي عنك) أي عن جهة نفسك ولأجل ذلك. قوله: (قمن) حتى يدخلن وللمستلمي والحموي: قمن حين يدخلن (شارح). (وهي مجاورة) أي مقببة (ببير) جبل عظيم بالمزدلفة. قوله: (هدراً مورداً) أي قميصاً أحمر ولعل الرؤية كانت اتفاقية.

وَأَخْرَجَ الرُّجَالَ، وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعَبِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ بَيْبَرٍ، قُلْتُ: وَمَا جِجَابُهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةٍ تُزَكِّي لَهَا عِشَاوَةً وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِزْعًا مُورَدًا.

**1619 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي اسْتَكْبَيْتُ. فَقَالَ: «طُوفِي مِنَ وِرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِيئَئِي يُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّوِىَ رَكَنٌ مَسْطُورٌ﴾ [الطور: ١-٢]. [انظر الحديث ٤٦٤ وأطرافه].

### (65/65) - بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ (٦٥/٦٥)

**1620 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ - أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ - فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «قَدْهُ بِيَدِهِ». [الحديث ١٦٢٠ - أطرافه في: ١٦٢١، ١٦٠٢، ٦٧٠٣].

### (66/66) - بَابُ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ فِي الطَّوَافِ فَقَطَعَهُ (٦٦/٦٦)

**1621 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ.** [انظر الحديث ١٦٢٠ وطريقه].

### (67/67) - بَابُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ (٦٧/٦٧)

**1622 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِجٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُوسُفُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي زَهْطٍ يُؤَدُّ فِي النَّاسِ «أَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْغَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ». [انظر الحديث ٣٦٩ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٧٧، ح = ١٣٤٧، أ = ٤].

### (68/68) - بَابُ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ (٦٨/٦٨)

وَقَالَ عَطَاءٌ، فَيَمْنٌ يَطُوفُ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ أَوْ يُدْفَعُ عَنْ مَكَانِهِ: إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ [فَيْبَنِي]. وَيُذَكَّرُ نَحْوَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

1619 - قوله: (إني استكيت) أي مرضي.

باب 68 - (قطع عليه) وجد في بعض النسخ هنا زيادة فيبني فراجعنا الشارح فإذا هو يقول: وزاد أبو ذر والوقت: فيبني.



**(69/69) - بَابُ صَلَّى النَّبِيِّ لِسُبُوعِهِ وَرَكَعَتَيْهِ (٦٩/٦٩)**

وقال نافع: كان ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، يُصَلِّي لِكُلِّ سُبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ. وقال إسماعيل بن أمية: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: إِنَّ عَطَاءً يَقُولُ تُجْزِئُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ؟ فقال: السُّنَّةُ أَفْضَلُ. لَمْ يَطْلُبِ النَّبِيُّ ﷺ سُبُوعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

**1623 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو قال: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما: أَيْقَعُ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قال: قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وقال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١]. (انظر الحديث ٣٩٥ وأطرافه).

**1624 - قَالَ** وسألت جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، فقال: لَا يَقْرُبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. (انظر الحديث ٣٩٦ وأطرافه).

**(70/70) - بَابُ مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطْفِ (٧٠/٧٠)**

**حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ**

**1625 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** قال: حَدَّثَنَا فَضِيلٌ قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قال: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: قَدِيمَ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ فَطَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ. (انظر الحديث ١٥٤٥ وطرئه).

**(71/71) - بَابُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ (٧١/٧١)**

وَصَلَّى عُمَرُ، رضي الله تعالى عنه، خَارِجاً مِنَ الْحَرَمِ.

**1626 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: شَكُوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رضي الله تعالى عنها، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَأَزَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَيْتِكَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ». فَعَمَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجْتُ. (انظر الحديث ٤٦٤ وأطرافه).

باب 69 - قوله: (لسبوعه) أي لأشواطه السبعة في طوافه يقال طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات.

1623 - (والأسوة) بكسر الهمزة وضمها لغتان وهي القدوة أعني ما يقتدى به.

1624 - قوله: (لا يقرب) ضبطه الشارح بضم الراء، وكذا في قوله: باب من لم يقرب الكعبة.

1625 - قوله: (ولم يقرب) كذا في اليونانية بفتح الراء.

## (72/ 72) - بَابُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ (٧٢/ ٧٢)

1627 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، إِلَى الصَّفَا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. [انظر الحديث ٣٩٥ وأطرافه].

## (73/ 73) - بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ (٧٣/ ٧٣)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ. وَطَافَ عُمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكِبَ حَتَّى صَلَّى الرُّكَعَتَيْنِ بِذِي طَوًى.

1628 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى الْمَذْكُورِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يُصَلُّونَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، رضي الله تعالى عنها: قَعَدُوا حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَامُوا يُصَلُّونَ.

1629 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا. [انظر الحديث ٥٨٢ وأطرافه].

1630 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الرَّغْفَرَانِي - قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، رضي الله تعالى عنهما، يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

1631 - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَيُخْبِرُ أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهَا إِلَّا صَلَّاهُمَا. [انظر الحديث ٥٩٠ وأطرافه].

## (74/ 74) - بَابُ الْمَرِيضِ يَطُوفُ رَاكِبًا (٧٤/ ٧٤)

1632 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعْجٍ كَلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ. [انظر الحديث ١٦٠٧ وأطرافه].

1633 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

1628 - قوله: (إلى المذكور) أي الواعظ (شارح).

1633 - قوله: (إني أشتكي) أي مريضة (شارح).

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ شَكَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَاتَّبِ رَاكِبَةً فَطَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِـ ﴿وَالطُّورِ﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٌ» [الطورا]. [انظر الحديث ٤٦٤ وأطرافه].

### (75/ 75) - بَابُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ (٧٥/ ٧٥)

1634 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأِذْنُ لَهُ. [الحديث ١٦٣٤ - أطرافه في: ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥]. [م=ك=١٥، ب=٦٠، ح=١٣١٥، =٦٧٠٧].

1635 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّكَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: «اسْقِنِي» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ. قَالَ: «اسْقِنِي». فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ». ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَتَرَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْخَبْلَ عَلَى هَذِهِ» - يَعْنِي عَاتِقَهُ - وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.

### (76/ 76) - بَابُ مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ (٧٦/ ٧٦)

1636 - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرَجَ سَقْفِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حَكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفَرَّغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جَبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ. قَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ». [انظر الحديث ٣٤٩ وأطرافه].

1637 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ سَلَامٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، حَدَّثَهُ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. قَالَ عَاصِمٌ: فَخَلَفَ عِكْرِمَةُ مَا كَانَ يَوْمِئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ. [الحديث ١٦٣٧ - طرفه في: ٥٦١٧]. [م=ك=٣٦، ب=١٥، ح=٢٠٢٧، =٢٦٠٨].

### (77/ 77) - بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ (٧٧/ ٧٧)

1638 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

1638 - قوله: (ثم لا يحل) بالرفع وهو لأبي ذر ولغيره بالنصب. وقد أثبتنا الحاليين. (هذه مكان عمرتك) بالنصب مكان على الظرفية أي بدل عمرتك التي أردت أن تأتي بها مفردة. (فإنما طافوا طوافاً واحداً) وفي رواية: بغير فاء في جواب أما وفي رواية سقطت فإنما من المتن.

عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قالت: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيُهِلْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا»، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمَّا قَضَيْتَا حَجَّنا أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنِيمِ فَاغْتَمَرْتُ فَقَالَ ﷺ: «هَلْهُ مَكَانٌ عُمَرَتِكَ»، فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى، وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

**1639 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، دَخَلَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الدَّارِ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ فَيَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَلَوْ أَقَمْتُ؟ فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ جِئِلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١] ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمَرَتِي حَجًّا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ قَطَافٌ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدًا. [الحديث ١٦٣٩ - أطرافه - في: ١٦٤٠، ١٦٩٣، ١٧٠٨، ١٧٢٩، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨١٠، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥]. [م=ك=١٥، ب=٢٦، ح=١٢٣٠، = ١٨١٣].

**1640 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزْلِ الْحَجَّاجِ بَابِنِ الرَّبِيعِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِرٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَلَنَا نَحَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ! فَقَالَ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١] إِذَا أَضْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً. ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمَرَتِي، وَأَهْدَى هَذَا اسْتِرَاءً بِقَدِيدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَمَ مِنْهُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصُرْ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النُّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَّقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٢٦، ح=١٢٣٠].

### (78/78) - بَابُ الطَّوَافِ عَلَى وَضُوءٍ (٧٨/٧٨)

**1641 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلِ الْقُرَشِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ: قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، فكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ

1640 - قوله: (البداء) موضع بين مكة والمدينة قدام ذي الحليفة. (قديد) مصغراً موضع قريب من الجحفة.  
1641 - قوله: (عمرة) بالرفع على أن كان تامة أي لم توجد بعد الطواف عمرة ولغير أبي ذر بالنصب على أنها ناقصة. (حتى يضعون أقدامهم) ونسخة أخرى: حين يدل حتى. (ثم لم ينقصها عمرة) أي لم يفسحها إلى العمرة.

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ أَجَزَ مِنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمْرَةً، وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدُؤُونَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَضَعُوا أَفْئَادَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي جِبْنَ تَقْدَمَانِ لَا يَتَبَدَّانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا يَحِلَّانِ. [انظر الحديث ١٦١٤].

1642 - وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [انظر الحديث ١٦١٥ وطرفة]. [م=ك=١٥، ب=٢٩، ح=١٢٣٥].

### (79/79) - بَابُ وَجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (٧٩/٧٩)

1643 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. فَوَاللَّهِ مَا عَلَيَّ أَحَدٍ جُنَاحٍ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ بَشَسَ مَا قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي! إِنَّ هَذِهِ لَوُ كَانَتْ كَمَا أَوْلَتْهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا أَنْزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَغْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلِّلِ فَكَانَ مِنْ أَهْلِ يَتَخَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ؛ فَلَمَّا أَسْلَمُوا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَتَخَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: وَقَدْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ - إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَهْلُ بِمَنَاةَ - كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفا، فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ خَرَجَ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَاسْمَعْ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَخَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَاجِلِيَّةِ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَخَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ

1643 - قوله: (المشلل): ثنية مشرفة على قديد (ويتخرج) معناه يحترق من الإنم. (إلا من ذكرت عائشة) الاستثناء معترض بين اسم أن وخبرها وهو قوله ممن.

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفا، حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.  
[الحديث ١٦٤٣ - أطرافه في: ١٧٩٠، ٤٤٩٥، ٤٨٦١]. [م=ك=١٥، ب=٤٣، ح=١٢٧٧].

### (80/80) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّغْيِ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ (٨٠/٨٠)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: السَّغْيُ مِنْ دَارِ بَنِي عَبَّادٍ إِلَى رُقَاقِ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ.

**1644 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ مَيْمُونٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَافَ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ حَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَزَاحِمَ عَلَى الرُّكْنِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ. [انظر الحديث ١٦٠٣ وأطرافه].

**1645 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يُطِفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ: أَيَاتِي امْرَأَتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [انظر الحديث ٣٩٥ وأطرافه].

**1646 - وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَا يَفْرُزُهَا حَتَّى يُطَوِّفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ. [انظر الحديث ٣٩٦ وأطرافه].

**1647 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ ثَلَا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [انظر الحديث ٣٩٥ وأطرافه].

**1648 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ ابْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُوْنَ السَّغْيَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ لِإِنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. [الحديث ١٦٤٨ - طرفه في: ٤٤٩٦]. [م=ك=١٥، ب=٤٣، ح=١٢٧٨].

**1649 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِثْمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمَشْرُكِينَ قُوَّتَهُ. زَادَ الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [الحديث ١٦٤٩ - طرفه في: ٤٢٥٧]. [م=ك=١٥، ب=٣٩، ح=١٢٦٦].

## (81/ 81) - بَابُ تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ (٨١/ ٨١)

وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة.

1650 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

1651 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَذِي غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ، وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَذِي، فَقَالَ: أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَجْلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَذِي. فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مَنَى وَذَكَرُوا أَحَدُنَا يَقْطُرُ مَنًى؟ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْذَيْتُ، وَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَذِي لَأَخْلَلْتُ». وَحَاضَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطْفِ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجٍّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّعْمِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ. [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه].

1652 - حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ خَفْصَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقًا أَنْ يَخْرُجْنَ، فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ فَتَزَلَّتْ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثِنْتِي عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُدَاوِي الْكَلَمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى. فَسَأَلْتُ أُخْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ قَالَ: «إِلْتَلِبْسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدْ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ». فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، سَأَلَتْهَا - أَوْ قَالَتْ سَأَلَهَا - فَقَالَتْ: وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: يَا بِي فَقُلْنَا: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا بِي، فَقَالَ: «لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتِ الْخُدُورِ - أَوِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ - وَالْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى». فَقُلْتُ: أَلْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: أَوْلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا؟ [انظر الحديث ٣٢٤ وأطرافه].

## (82/ 82) - بَابُ الْإِهْلَالِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا حَرَجَ إِلَى مَنَى (٨٢/ ٨٢)

وسئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمَجَاوِرِ يُبَيِّ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُبَيِّ

1651 - في بعض النسخ زيادة (منياً) بعد يقطر. قوله: (طهرت) بفتح الهاء وضمها.

1652 - قوله: (الجلباب) خمار واسع كالملحفة تغطي به المرأة رأسها وصدورها.

يَوْمَ التَّوْبَةِ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ. وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْلَلْنَا حَتَّى يَوْمَ التَّوْبَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بَظْهَرِ لَيْلِنَا بِالْحَجِّ. وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ. وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجٍ لَابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَوْمَ التَّوْبَةِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَهَلِّ حَتَّى تَتَبِعَ بِهِ رَاحِلَتَهُ.

### (83/83) - بَابُ أَيَّنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّوْبَةِ (٨٣/٨٣)

1653 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيَّنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: بِمِنَى. قُلْتُ: فَأَيَّنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ بِالْأَبْطَحِ. ثُمَّ قَالَ: أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمْرَاؤُكَ. [الحديث ١٦٥٣ - طرفاه في: ١٦٥٤، ١٧٦٣]. (م = ك = ١٥، ب = ٥٨، ح = ١٣٠٩).

1654 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ سَمِيعُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ: لَقِيتُ أَنَسًا (ح). وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مِنَى يَوْمَ التَّوْبَةِ فَلَقِيتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ذَاهِبًا عَلَى جِمَارٍ فَقُلْتُ: أَيَّنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْيَوْمَ الظُّهْرَ؟ فَقَالَ: انْظُرْ حَيْثُ يُصَلِّي أُمْرَاؤُكَ فَصَلِّ. [انظر الحديث ١٦٥٣ وطرفه].

### (84/84) - بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنَى (٨٤/٨٤)

1655 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. [انظر الحديث ١٠٨٢].

1656 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُ وَأَمْنُهُ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ. [انظر الحديث ١٠٨٣].

1657 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي

1654 - قوله: (أبان) غير منصرف كما في اليونانية وقال العيني: هو منصرف على الأصح.

1656 - قوله: (ونحن أكثر الخ) انظر الشارح لتوجيه هذا القول وإعرابه، قال: والمعنى صلى بنا ﷺ والحال أنا أكثر أكونا في سائر الأوقات عدداً أو أكثر أكونا في سائر الأوقات أمناً رَكَعَتَيْنِ وإسناد الأمن إلى الأوقات مجاز.



بَكَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَكَعَتَيْنِ مَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرُفُ، فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ رَكَعَتَيْنِ مُتَقَبِّلَتَانِ. [انظر الحديث ١٠٨٤].

### (85/ 85) - بَابُ صَوْمِ عَرَفَةَ (٨٥/ ٨٥)

1658 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ: عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ شَكَّ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَرَابٍ فَشَرِبَهُ. [الحديث ١٦٥٨ - أطرافه في: ١٦٦١، ١٩٨٨، ٥٦٠٤، ٥٦١٨، ٥٦٣٦].  
[م = ل = ١٣، ب = ١٨، ح = ١١٢٣، أ = ٢٦٩٤٦].

### (86/ 86) - بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا عَدَا مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ (٨٦/ ٨٦)

1659 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يُهْلُ مَنَا الْمُهْلُ فَلَا يُتَكَبَّرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبَّرُ مَنَا الْمُكَبَّرُ فَلَا يُتَكَبَّرُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٩٧٠].

### (87/ 87) - بَابُ التَّهَجُّجِ بِالرَّوَّاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ (٨٧/ ٨٧)

1660 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ رَأَتْ الشَّمْسُ فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَضَّمَةٌ فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: الرَّوَّاحُ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ. قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِيضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجَ. فَنَزَلَ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ. فَجَعَلَ يُنْظَرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَدَقَ. [الحديث ١٦٦٠ - طرفاه في: ١٦٦٢، ١٦٦٣].

### (88/ 88) - بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى الدَّابَةِ بِعَرَفَةَ (٨٨/ ٨٨)

1661 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْخَارِثِ أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ. [انظر الحديث ١٦٥٨ وأطرافه].

1659 - قوله: (غاديان) أي ذاهبان غدة. (فلا ينكر) بضم الياء وكسر الكاف مبنياً للفاعل أي النبي ﷺ وفي نسخة فلا ينكر بفتح الكاف مبنياً للمفعول.

باب 87 - (التهجير): السير في الهجرة وهي عند نصف النهار واشتداد الحر.

1660 - قوله: (ناقصر) كذا في اليونانية بوصل الهمزة وضم الصاد.

## (89/89) - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ (٨٩/٨٩)

وكان ابنُ عمرَ، رضي الله تعالى عنهما، إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما.

## 1662 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ

يُوسُفَ عَامَ نَزَلَ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، رضي الله تعالى عنهما، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنه: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السَّتَةَ فَهَجِرْ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ صَدَقَ! إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّتَةِ. فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: وَهَلْ تَتَّبِعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا سُنَّتَهُ؟ [انظر الحديث ١٦٦٠ وطرهه].

## (90/90) - بَابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ (٩٠/٩٠)

## 1663 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ

ابْنَ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ يَأْتِمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ جَاءَ ابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما - وأنا معه - جِئِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ - أَوْ زَالَتْ - فَصَاحَ عِنْدَ قُسْطَاطِهِ: أَيُّنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الرُّوَّاحُ! فَقَالَ: الْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْظِرْنِي أَفِيضَ عَلَيَّ مَاءً. فَنَزَلَ ابْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السَّتَةَ الْيَوْمَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [انظر الحديث ١٦٦٠ وطرهه].

## (91/91) - بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ (٩١/٩١)

## (92/91) - بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ (٩٢/٩١)

## 1664 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي... (ح). وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْخُمْسِ! فَمَا شَأْنُهُ هُنَا؟ م = ١٥، ب = ٢١، ح = ١٢٢٠.

## 1665 - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ

عُرْوَةُ: كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَرَاةً إِلَّا الْخُمْسَ، وَالْخُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ، وَكَانَتْ الْخُمْسُ يَحْتَبِسُونَ عَلَى النَّاسِ: يُعْطِي الرَّجُلَ الرَّجُلَ الثَّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا، وَتُعْطِي الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ الثَّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا، فَمَنْ لَمْ يُعْطِ الْخُمْسَ طَافَ بِالْبَيْتِ غُرِيَانًا. وَكَانَ يُفِيضُ جَمَاعَةً النَّاسِ مِنَ

1662 - (وهب تبعون... الخ) وفي نسخة (وهل يتبعون في ذلك إلا سته).

000 - قوله: (باب التعجيل إلى الموقف) لم يذكر الآثرون في هذه الترجمة حديثاً بل سقطت من رواية أبي ذر وابن عساكر أصلاً.

1664 - قوله: (من الخمس) أي من أهل الحرم، قال المجد: والخمس الأمانة الصلبة جمع أحمس وبه لقبت قريش.

عَرَفَاتٍ وَيُقِضُ الْخُمْسُ مِنْ جَمْعٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْخُمْسِ «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَكَاثُ الْكَأْسِ» [البقرة: ١٩٩] قَالَ: كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ فَذَفَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ. [الحديث ١٦٦٥ - طرفه في: ٤٥٢٠. م=ك=١٥، ب=٢١، ح=١٢١٩].

### (93/92) - بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ (٩٢/٩٣)

1666 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجُوءَ نَصَّ. قَالَ هِشَامُ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَتَقِ. فَجُوءٌ مُتَّسِعٌ وَالْجَمْعُ فَجِوَاتٌ وَفِجَاءٌ، وَكَذَلِكَ رُكُوءٌ وَرِكَاءٌ، مَنَاصٌ لَيْسَ حِينَ فِرَارٍ. [الحديث ١٦٦٦ - طرفاه في: ٢٩٩٩ و ٤٤١٣. م=ك=١٥، ب=٤٧، ح=١٢٨٦].

### (93/94) - بَابُ التَّزْوِيلِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ (٩٣/٩٤)

1667 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَصَلِّي؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامُكَ». [انظر الحديث ١٣٩ وأطرانه].

1668 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَدْخُلُ فَيَتَغَيَّضُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّي بِجَمْعٍ. [انظر الحديث ١٠٩١ وأطرانه].

1669 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: زِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّعْبَ الْاِيسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ فَبَالَ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ تَوَضَّأَ وَضُوءاً خَفِيفاً فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامُكَ» فَزَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ زِدَ الْفَضْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِدَّةً جَمْعٍ. [انظر الحديث ١٣٩ وأطرانه].

1670 - قَالَ كُرَيْبٌ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْعَةَ. [انظر الحديث ١٥٤٤ وطريقه]. م=ك=١٥، ب=٤٥، ح=١٢٨٠، ١٢٨١، أ=٢١٨٠١.

1666 - قوله: (العتق) بفتح الحاء وسير بين الإبطاء والإسراع وهو منصوب على المصدر. (مناص) بالرفع ويجوز جره على الحكاية.

1667 - قوله: (الشعب): الطريق بين الجبلين.

(95/94) - **بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسُّوْطِ (٩٤/٩٥)**

1671 - **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** قَالَ: حَدَّثَنَا إِثْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى، وَالْيَةِ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا وَضَرْبًا لِلْإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِبْضَاعِ». أَوْضَعُوا: اسْرِعُوا، خَلَاكُمْ، مِنَ التَّخَلُّلِ: يَتَنَكَّم، ﴿وَقَجَرْنَا جَلَالَهُمَا﴾: بَيْنَهُمَا.

(96/95) - **بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُرْدَلِفَةِ (٩٥/٩٦)**

1672 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ فَنَزَلَ الشَّعْبَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامُكَ» فَجَاءَ الْمُرْدَلِفَةَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَحَ، ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ آتَاكَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِيْرِهِ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث ١٢٩ وأطرافه].

(97/96) - **بَابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ (٩٦/٩٧)**

1673 - **حَدَّثَنَا آدَمُ** قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِاقَامَةٍ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى أَثَرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [انظر الحديث ١٠٩١ وأطرافه].

1674 - **حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُرْدَلِفَةِ. [الحديث ١٦٧٤ - طرفه في: ٤٤١٤]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٧، ح = ١٢٨٧، ١ = ٢٣٦٢١].

(98/97) - **بَابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (٩٧/٩٨)**

1675 - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَاتَيْنَا الْمُرْدَلِفَةَ جِئْنَا الْأَذَانَ بِالْعُتْمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعِشَائِهِ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَمَرَ - أَرَى - رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ - قَالَ عَمْرُو - لَا أَعْلَمُ الشُّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ - ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ فَلَمَّا

1672 - قوله: (دفع) أي رجع من عرفة أي من وقوف عرفة بعرفات. (ولم يصل بينهما) يعني نفلًا، وهو معنى قوله: ولم يسبح بينهما كما مر غير مرة.

1675 - قوله: (حين يبرز) أي حين يطلع والمراد به المبالغة في التغليس.

طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هُمَا صَلَاتَانِ تَحُولَانِ عَنْ وَفْتَيْهِمَا: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَمَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُرْدَلِفَةَ، وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ. قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [الحديث ١٦٧٥ - طرفاه في: ١٦٨٢، ١٦٨٣].

### (99/98) - بَابُ مَنْ قَدَّمَ صَعْفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ فَيَقْفُونَ (٩٨/٩٩)

بِالْمُرْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيَقْدَمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ

1676 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُقَدِّمُ صَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقْفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُرْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَذْفَعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ مَتَى لِبِلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أَوْلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م=ك=١٥، ب=٤٩، ح=١٢٩٥].

1677 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ. [الحديث ١٦٧٧ - طرفاه في: ١٦٧٨، ١٨٥٦]. [م=ك=١٥، ب=٤٩، ح=١٢٩٣، ١٢٩٤، أ=٢٢٠٤].

1678 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَنَا مِنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُرْدَلِفَةِ فِي صَعْفَةِ أَهْلِهِ. [انظر الحديث ١٦٧٧ وطرفه].

1679 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْلى اللَّهِ عَنْ أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُرْدَلِفَةِ، فَقَامَتْ تُصَلِّي فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: يَا بَنِي! هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لَا. فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَارْتَحَلُوا فَارْتَحَلْنَا وَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَتَرِلِهَا. فَقُلْتُ لَهَا: يَا هَتَانَا! مَا أَرَأَاكَ إِلَّا قَدْ غَلَسْنَا؟ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْنَى لِلظُّلَمَنِ. [م=ك=١٥، ب=٤٩، ح=١٢٩١].

1680 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ - وَكَانَتْ

باب 98 - قوله (ضعفة أهله) أي ضعفاءهم العاجزين مثل الصبيان والنساء وأصحاب الأمراض.

1676 - قوله: (قبل أن يذفع) أي قبل أن يتقدم راجعاً إلى منى.

1679 - التغليس ضد الإسفار لصلاة الفجر اهـ. قوله: (للظعن) بضم الظاء المعجمة والعين المهملة ويجوز سكنوها جمع ظعينة: وهي المرأة في الهودج.

1680 - قوله: (ثبطة) بسكون الموحدة ولا يي ذر: (ثبطة): بكسرهما أي بطيئة الحركة والثقيلة قيل أنه تفسير الثبطة تقدم عليه مدرجاً انظر الشارح.

تَقِيلَةُ تَبَطَّة - فَأُذِنَ لَهَا. [الحديث ١٦٨٠ - طرفه في: ١٦٨١]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٨، ح = ١٢٩٠].

**1681 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةَ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأُذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، فَلَا أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ. [انظر الحديث ١٦٨٠].

### (99/ 100) - بَابُ مَنْ يَصَلِّيُ الْفَجْرَ جَمْعًا (٩٩/ ١٠٠)

**1682 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَغْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [انظر الحديث ١٦٧٥ و طرفه]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٨، ح = ١٢٨٩، أ = ٣٦٣٧].

**1683 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ: كُلَّ صَلَاةٍ وَخَذَهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالْعِشَاءُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ - قَائِلٌ يَقُولُ: طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ - ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوَّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ: الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَا يَقْدُمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُغْتَمَوْا، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ» ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الْآنَ أَصَابَ السُّنَّةَ، فَمَا أَذْرِي أَقُولُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ؟ فَلَمْ يَزَلْ يُلْقِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ. [انظر الحديث ١٦٧٥ و طرفه]. [م = ك = ١٥، ب = ٤٨، ح = ١٢٨٩، أ = ٣٦٣٧].

### (100/ 101) - بَابُ مَنْ يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ (١٠٠/ ١٠١)

**1684 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثْهَالٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ شَهِدْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، صَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ:

1681 - قوله: (قبل حطمة الناس) أي قبل زحمتهم، لأن بعضهم يحطم بعضاً من الزحام (شارح).

باب 99 - في نسخة: (باب صلاة الفجر بالمزدلفة).

1683 - قوله: (والعشاء) بكسر العين وفتحها والفتح هو الصواب لأن المراد به الطعام أي أنه تعشى بين الصلاتين.

قوله: (حتى يعمتوا) أي يدخلوا في العتمة وهو وقت العشاء الأخيرة (شارح).

1684 - قوله: (شعبة بن الحجاج) سقطت ابن حجاج من نسخة فتح الباري. وقوله: (أشرف ثبير) بهذا الضبط زاد في رواية كيما نغير وفي بعض الأصول ثبير كنغير لإرادة السجع وهو متادى حذف منه حرف النداء وهمزة أن فيها الفتح والكسر انظر الشارح.

إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يَفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ: أَشْرَقَ نَبِيرٌ. وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [الحديث ١٦٨٤ - طرفه في: ٣٨٣٨].

(102/101) - بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَزِمِي الْجَمْرَةَ وَالْإِزْدَافَ فِي السَّيْرِ (١٠٢/١٠١)

1685 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ فَأَخْبَرَ الْفَضْلَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [انظر الحديث ١٥٤٤ وطرفه].

1686 - 1687 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ رَدَفَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى. قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَا: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [انظر الحديث ١٥٤٣]. [انظر الحديث ١٥٤٤ وطرفه].

(103/102) - بَابُ ﴿مَنْ تَمَنَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتَ﴾ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿[البقرة: ١٩٦].

1688 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّضَرُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ الْمُتَعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ فَقَالَ: فِيهَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شِزْكٌ فِي دَمٍ، قَالَ: وَكَأَن نَاسًا كَرِهُوهَا فَيَمُتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَن إِنْسَانًا يُتَادِي: حَجَّ مَبْرُورٌ وَمُتَعَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ، فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. قَالَ: وَقَالَ آدَمُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ: «عُمْرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ». [انظر الحديث ١٥٦٧].

(104/103) - بَابُ رُكُوبِ الْبُذْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالْبُذْنُ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَلَمَّا وَجَّهْتُمْ جُنُوبَهَا فَكَلُّوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَلَاحِ وَالْمَعْمَرُ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِمَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَافَهَا وَلَكِنَّ يَأْتِيهِ الثَّقَوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ

باب 101 - (الارتداف): هو الركوب خلف الراكب.

1688 - (الشرك) هو النصيب الحاصل للشريك من الشركة.

باب 103 - قوله: (صواف) أي قائمات على ثلاث قوائم معقولة يدها اليسرى أو رجلها اليسرى. قوله: (لبذنها) بهذا الضبط، وفي رواية يفتح الموحدة والمهملة وفي رواية لبذنتها يفتح الموحدة أي لسمنها اهـ.

وَيُشِيرُ الْمُحْسِنِينَ» [الرج: ٣٦، ٣٧]. قال مجاهد: سُمِّيَتِ الْبُذُنُ لِبُذْنِهَا. والقانع: السائل، والمُعْتَرُ: يَعْتَرُ الْبُذُنَ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ. شعائرُ الله استيعظامُ البُذُنِ واستِحْسانُهَا. والعَتِيقُ عَتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. وَيُقَالُ: وَجِبَتْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَمِنْهُ: وَجِبَتِ الشَّمْسُ.

**1689 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَذَنَةً فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» فَقَالَ: إِنَّهَا بَذَنَةٌ. فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَذَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا وَنِلْكَ»، فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ. [الحديث ١٦٨٩ - أطرافه في: ١٧٠٦، ٢٧٥٥، ٦١٦٠. م = ك = ١٥، ب = ٦٥، ح = ١٣٢٢، أ = ١٠٣١٩].

**1690 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَذَنَةً فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَذَنَةٌ! قَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَذَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا» ثَلَاثًا. [الحديث ١٦٩٠ - طرفاه في: ٢٧٥٤، ٦١٥٩. م = ك = ١٥، ب = ٦٥، ح = ١٣٢٣، أ = ١٢٠٤٠].

#### (104/105) - بَابُ مَنْ سَاقَ الْبُذُنَ مَعَهُ (١٠٤/١٠٥)

**1691 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَذْيَ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَذْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ. فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَشَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصُرْ وَلْيَخْلِلْ ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذْيًا فَلْيَنْصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». فَطَافَ جِبْنَ قَدِيمَ مَكَّةَ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَابٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَزَكَّعَ جِبْنَ قَدِيمَ طَوَافَ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ، فَاتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَابٍ ثُمَّ لَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ حَتَّى قَضَى وَنَحَرَ هَذْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ، وَقَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَذْيَ مِنَ النَّاسِ.

**1692 - وَعَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. م = ك = ١٥، ب = ٢٤، ح = ١٢٢٧، ١٢٢٨، ٦٢٥٥. أ = ٦٢٥٥.**



## (106/105) - بَابُ مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ (١٠٦/١٠٥)

**1693 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، لِأَيِّبِهِ: أَقِمْ فَإِنِّي لَا أَمْنُهَا أَنْ تُصَدَّ عَنِ النَّبِيِّ. قَالَ: إِذَا أَفْعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١] فَإِنَّا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِي الْعُمْرَةَ، فَأَهْلُ بِالْعُمْرَةِ. قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنْ قُذَيْدٍ ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا فَلَمْ يَجِلْ حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

## (107/106) - بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ (١٠٧/١٠٦)

وقال نافع: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، إِذَا أَهْدَى مِنَ الْمَدِينَةِ قَلَّدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَيَطْعُن فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِالشُّعْرَةِ وَوَجْهَهَا قِبَلَ الْقِبْلَةِ بَارِكَةً.

**1694 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ النَّبِيُّ ﷺ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. [الحديث ١٦٩٤ - أطرافه في: ١٨١١، ٢٧١٢، ٢٧٣١، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٨١].

[الحديث ١٦٩٥ - أطرافه في: ٢٧١١، ٢٧٣٢، ٤١٥٧، ٤١٧٩، ٤١٨٠].

**1696 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَتَلْتُ قَلَائِدَ بَذْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا وَاهْدَاهَا فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أَجَلٌ لَهُ. [الحديث ١٦٩٦ - أطرافه في: ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ٢٣١٧، ٥٥٦٦].

[م = ك = ١٥، ب = ٦٤، ح = ١٣٢١].

## (108/107) - بَابُ قَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ (١٠٨/١٠٧)

**1697 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ خُصْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ؟ قَالَ: «إِنِّي لِبُذْنٍ رَامِيٍّ وَقَلَّدْتُ هَذِي فَلَا أَجَلَ حَتَّى أَجَلَ مِنَ الْحَجِّ». [انظر الحديث ١٥٦٦ وأطرافه].

**1698 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عُمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

1693 - قوله: (أن تصد) أي تمنع، وفي رواية أن تصد.

باب 106 - (الشفرة) السكين العظيم وهذا الطعن هو الإشعار. بروك البعير: قعوده واستناخته.

1697 - قوله: (أنت) زيادة من فتح الباري.

## (108/ 109) - بَابُ إِشْعَارِ الْبُذْنِ (١٠٨/ ١٠٩)

وقال عَزَّوَجَلَّ عَنِ الْمُسَوِّرِ، رضي الله تعالى عنه: قُلِّدَ النَّبِيُّ ﷺ الْهَذْيَ وَأَشْعَرَهُ وَآخِرَمَ بِالْعُمَرَةِ.

1699 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: قَتَلْتُ فَلَانِدَ هَذِي النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا - أَوْ قَلَّدْتُهَا - ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْيَتِّ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ جَلٌّ . [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

## (110/ 109) - بَابُ مَنْ قَلَّدَ الْفَلَانِدَ بِيَدِهِ (١١٠/ ١٠٩)

1700 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَذَا حَرَمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُنَحَرَ هَذِي. قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ، رضي الله تعالى عنها: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَا قَتَلْتُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدِي ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدِي ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَذْيُ. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

## (111/ 110) - بَابُ تَقْلِيدِ الْعَنْمِ (١١١/ ١١٠)

1701 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً عَنَمًا. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

1702 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبَلُ الْفَلَانِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَيَقْلُدُ الْعَنْمَ وَيَقِيمُ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

1703 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبَلُ فَلَانِدَ الْعَنْمِ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَيَقِيمُ بِهَا ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

1704 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: قَتَلْتُ لِهَذِي النَّبِيِّ ﷺ تَغْنِي الْفَلَانِدَ - قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

1700 - قوله: (إن عبد الله) بكسر همزة إن في الفرع وفي غيره بالفتح .

1.0

مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَلَّقَ وَنَحَرَ. وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَهُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

### (116/115) - بَابُ تَبَجِّجِ الرَّجُلِ الْبَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ (١١٦/١١٥)

1709 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخُمْسِ بَقَيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي إِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ. قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ. قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ: أَتُنْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

### (117/116) - بَابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى (١١٧/١١٦)

1710 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْحَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٩٨٢ وأطرافه].

1711 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ يَبْتَغِي بِهَذِيهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ حُجَّاجٍ فِيهِمْ الْخُرُ وَالْمَمْلُوكُ. [انظر الحديث ٩٨٢ وأطرافه].

### (118/117) - بَابُ مَنْ نَحَرَ بِيَدِهِ (١١٨/١١٧)

1712 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ - قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَنَعَ يَدُنِ قِيَامًا وَضَمَّى بِالْمَدِينَةِ كَبِشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ مُخْتَصِرًا. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

### (119/118) - بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً (١١٩/١١٨)

1713 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَتَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْتَعْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سِنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ.

1709 - قوله: (أتى بالحدوث على وجهه) أي ساقته لك سياقاً تاماً ولم تختصر منه شيئاً ولا غيره بتأويل (شارح).

1710 - قوله: (منح رسول الله ﷺ) بالجر على البدلية ومنى كلها منح والوجه في تخصيص منحه ﷺ ببيان شدة اتباع ابن عمر رضي الله عنهما للسنة كما في الشرح.

1711 - قوله: (من جمع) أي من المزدلفة. (كيشين) قيل: صوابه بكشين، ومعنى أملحين: يخالط بياضهما أدنى سواد، وقوله: (أفرنين)، أي كيري القرنين. (مختصراً) أي رواه مختصراً كذا في الشرح.

## (120/119) - بَابُ نَحْرِ الْبُذْنِ قَائِمَةً (١١٩/١٢٠)

وقال ابنُ عُمَرَ رضي الله تعالى عنهما سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله تعالى عنهما «صَوَافٍ» قِيَامًا.

**1714 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ زَكْعَتَيْنِ، فَبَاتَ بِهَا. فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَجَعَلَ يَهْلُلُ وَيُسَبِّحُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا. وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُذْنٍ قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ. [انظر الحديث ١٠٨٥ وأطرافه].

**1715 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ زَكْعَتَيْنِ. وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ، رضي الله تعالى عنه: ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ رَكِبَ رَجُلَتَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَهْلَ بِعُمْرَةَ وَحَجَّةٍ. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

## (121/120) - بَابُ لَا يُعْطَى الْجَزَاءُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا (١٢٠/١٢١)

**1716 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله تعالى عنه، قال: بَقَعَتْنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَعْتُ عَلَى الْبُذْنِ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لِحُومَهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلْدَهَا وَجُلُودَهَا. [انظر الحديث ١٧٠٧ وأطرافه].

**1716 م - قَالَ سُفْيَانُ (ح):** وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله تعالى عنه، قال: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبُذْنِ وَلَا أُعْطِيَ عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جَزَائِهَا. [انظر الحديث ١٧٠٧ وأطرافه].

## (122/121) - بَابُ يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ (١٢١/١٢٢)

**1717 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا، رضي الله

1714 - قوله: (سبعة بدن) هكذا بتذكير اسم العدد على تأويل أربعة كما في الشرح.

1715 - قوله: (البيداء) نصب على نزع الخافض أي على البيداء (شارح).

باب 120 - قوله: (لا يعطي الخ) بالبناء للفاعل وفي نسخة بضم أوله وفتح ثالثة مبنياً للمفعول الجزاء رفع نائب عن الفاعل (شارح). - (في جزائها) بكسر الجيم اسم للمقتل يعني عمل للجزاء.

باب 121 - قوله: (يتصدق) وفي رواية بضم أوله مبنياً للمفعول ومثله ما يأتي (شارح).

تعالى عنه، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ وَأَنْ يَقْسِمَ بُذْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا، وَلَا يُعْطِي فِي جِزَائِهَا شَيْئًا. [انظر الحديث ١٧٠٧ وأطرافه].

### (122/123) - بَابُ يَتَصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُذْنِ (١٢٢/١٢٣)

1718 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بُذْنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلَالِهَا ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا. [انظر الحديث ١٧٠٧ وأطرافه].

### (124/123) - بَابُ (١٢٣/١٢٤)

﴿وَرَدَ بَوَاقُهَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ آلَيْتَ أَنْ لَا تُشْرِكَ فِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلْعَالَمِينَ وَالْعَالَمِينَ وَالرُّكُوعَ السُّجُودَ﴾ ١٢١ وَآذَنَ فِي الْكَايِنِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ بِكَالٍ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيهِ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَيْبِي ﴿١٢٢﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَثَارِ مُتْلُوَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَوفُوا بِالْأَيْمَةِ الْعَيْبِي ﴿١٢٤﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَتَمَّ إِلَّا مَا يَتَلَّ عَلَىكُمْ فَاجْتَبُوا أَرْضَ مِنَ الْأَوْتَنِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿١٢٥﴾ [الحج: ٢٦ - ٣٠].

### (125/124) - بَابُ مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ (١٢٤/١٢٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: لَا يُؤْكَلُ مِنْ جِزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ، وَيُؤْكَلُ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ وَقَالَ عطاء: يَأْكُلُ وَيُطْعَمُ مِنَ الْمُنْتَعَةِ.

1719 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُذْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مِئَةِ فَرْخَصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا» فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا. [الحديث ١٧١٩ - أطرافه في: ٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧]. [م = ك = ٣٥، ب = ه = ح، ١٩٧٢، ١٤٤١٩].

1720 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَحْمِسَ

باب 123 - عبر عن الصلاة بأركانها ولم يذكر الواو بين الركع والسجود لكمال الاتصال بين الركوع والسجود إذ لا ينفك أحدهما عن الآخر في الصلاة فرضاً أو نفلاً ذكره الشارح.

باب 124 - قوله: (من المنفعة) أي من الهدى المسمى بدم التمتع (شرح).

1719 - (فوق ثلاث منى) بإضافة ثلاث إلى منى أي الأيام الثلاثة التي يقام بها بمنى (شارح).

1720 - (إذا طاف بالبيت) جواب إذا محذوف أي يتم عمرته (شرح).

بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَوَّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَحِلُّ. قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ. قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

### (126/ 125) - بَابُ الذَّبْحِ قَبْلَ الْخَلْقِ (١٢٦/ ١٢٥)

1721 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْسَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّنْ خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَيَنْحُوهُ فَقَالَ: «لَا حَرْجَ، لَا حَرْجَ». [انظر الحديث ٨٤ وأطرافه].

1722 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِي. قَالَ: «لَا حَرْجَ» قَالَ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «لَا حَرْجَ» قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِي. قَالَ: «لَا حَرْجَ». وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ: عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى: قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُثَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ عَفَّانُ: أَرَاهُ عَنْ وَهَيْبٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ حَمَّادٌ: عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٨٤ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٥٧، ح=١٣٠٧، =١٢٣٣٨].

1723 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أُنْسَيْتُ. فَقَالَ: «لَا حَرْجَ». قَالَ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ. قَالَ: «لَا حَرْجَ». [انظر الحديث ٨٤ وأطرافه].

1724 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَيْطَحَاءِ فَقَالَ: «أَحْبَبْتُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِمَ أَهْلَلْتُ؟» قُلْتُ: لَبَيْتُكَ بِأَهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «أَحْسَنْتَ! انْطَلِقْ قَطْفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ». ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ: رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ فَكُنْتُ أَقْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى جَلَاغَةَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ

1722 - (زرت) أي طفت طواف الزيارة (شارح).

1724 - قوله: (بما أهللت) بإتيان ألف ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها وهو قليل ولا بن عساكر في الفتح بحذفها. (فقلت رأسي) أي فاستخرجت القمل منه اه هذا معنى الفلي وقد تقدم معنى التليد.

فقال: إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّامِّ، وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجُلْ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيَ مَجْلَهُ. [انظر الحديث ١٥٥٩ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٢٢، ح=١٢٢١].

### (127/126) - بَابُ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَّقَ (١٢٧/١٢٦)

1725 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَخْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَذِي فَلَا أَجِلْ حَتَّى أَنْحَرُ». [انظر الحديث ١٥٦٦ وأطرافه].

### (128/127) - بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ (١٢٨/١٢٧)

1726 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: حَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَتِهِ. [الحديث ١٧٢٦ - طرفاه في: ٤٤١٠، ٤٤١١]. [م=ك=١٥، ب=٥٥، ح=١٣٠٤، أ=٥٦١٨].

1727 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: «رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. قَالَ: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». [م=ك=١٥، ب=٥٥، ح=١٣٠٢، أ=٧١٦١].

1728 - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ! قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ».

1729 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ اسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنِ اسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: حَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

1730 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ. [م=ك=١٥، ب=٣٣، ح=١٢٤٦].

1729 - (المشقص) قيل: هو نصل عريض وقيل طويل وليس يعرض.

1730 - قوله: (قصرت عن رسول الله): الظاهر أن فيه حذفاً تقديره قصرت أنا شعري عن أمر رسول الله ﷺ.



## (129/ 128) - بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْغُمْرَةِ (١٢٨/ ١٢٩)

1731 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّوا وَيَخْلُقُوا أَوْ يَقْصُرُوا. [انظر الحديث ١٥٤٥ وطرفه].

## (130/ 129) - بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ (١٢٩/ ١٣٠)

وقال أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ. وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنَى.

1732 - وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ، ثُمَّ يَأْتِي مِنَى - يَغْنِي يَوْمَ النَّحْرِ - وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. [م = ك = ١٥، ب = ٥٨، ح = ١٣٠٨، ا = ٤٨٩٨].

1733 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْضَى يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ. فَارَادَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا حَائِضٌ. قَالَ: «حَاسِبُنَا هِيَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ. قَالَ: «اخْرُجُوا». وَيُذَكَّرُ عَنِ الْقَاسِمِ وَعَزْوَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: أَفَاضَتْ صَفِيَّةُ يَوْمَ النَّحْرِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٦٧، ح = ١٢١١، ا = ٢٤٥٧٩].

## (131/ 130) - بَابُ إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى أَوْ خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا (١٣٠/ ١٣١)

1734 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرُّمِيِّ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ: «لَا حَرْجَ». [انظر الحديث ٨٤ وأطرافه].

1735 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنَى فَيَقُولُ: «لَا حَرْجَ». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «اذْبَحْ وَلَا حَرْجَ». وَقَالَ: رَمَيْتَ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتَ؟ فَقَالَ: «لَا حَرْجَ». [انظر الحديث ٨٤ وأطرافه].

## (132/ 131) - بَابُ الْفَتْيَا عَلَى الدَّائِبَةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ (١٣١/ ١٣٢)

1736 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ

باب 129 - قوله: (حسان) بالصرف وعدمه (شارح).

1736 - قوله: (لم أشعر) أي لم أظن أن التحرق قبل الحلق هذا في الأول، والمعنى في الثاني لم أظن أن الرمي قبل النحر.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ أَشْمُرْ فَحَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ. قَالَ: «اذْبَحْ وَلَا حَرْجَ». فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْمُرْ فَتَحَزْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيْمِي. قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرْجَ» فَمَا سِئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا آخَرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرْجَ». [انظر الحديث ٨٣ وأطرافه].

**1737 - حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ النُّحْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: كُنْتُ أَخْسِبُ أَنْ كَذَا قَبْلَ كَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: كُنْتُ أَخْسِبُ أَنْ كَذَا قَبْلَ كَذَا، حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَحَرَّ، تَحَزْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيْمِي، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْعَلْ وَلَا حَرْجَ لَهُمْ كُلُّهُمْ». فَمَا سِئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرْجَ». [انظر الحديث ٨٣ وأطرافه].

**1738 - حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. تَابَعَهُ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٨٣ وأطرافه].

### (132/133) - بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنَى (١٣٢/١٣٣)

**1739 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النُّحْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ. قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: «فإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا» فَأَعَادَهَا مِرَاراً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ - «فَلْيَبْلُغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [الحديث ١٧٣٩ - طرفه في: ٧٠٧٩].

**1740 - حَدَّثَنَا** خَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بَعْرَفَاتٍ. تَابَعَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو. [الحديث ١٧٤٠ - أطرافه في: ١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣].

1739 - (بضرب) برف يضرب جملة مستأنفة مبنية لقوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً» ويجوز الجزم انظر الشارح.

**1741 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَرَجُلٌ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَطَبْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ: «اتَّذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ: «الْيَسَّ ذُو الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْيَسَّ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قُرْبَ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي، كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه].

**1742 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْنَى: «اتَّذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ! اتَّذَرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ! اتَّذَرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهْرٌ حَرَامٌ». قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْغَزَّ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَذَا وَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ» فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» وَوَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ. [الحديث ١٧٤٢ - أطرافه في: ٤٤٠٣، ٦٠٤٣، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٦٨٦٨، ٧٠٧٧].

(134/ 133) - بَابُ هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السَّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيْلَالِي وَمَنَى؟ (١٣٣/ ١٣٤)

**1743 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ. . . [انظر الحديث ١٣٣٤ وطرقيه].

**1744 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ:

**1741 -** قوله: (ذو الحجة) بالرفع اسم ليس وخبرها محذوف أي أليسه ذو الحجة، وفي رواية قال: ذو الحجة بإسقاط الفاء واليس والتقدير هو: ذو الحجة، وفي بعض الأصول: أليس ذا الحجة بالنصب خبر ليس اه من الشارح.

**1742 -** قوله: (الغزاة) بحذف الياء اكتفاء بالكسر وجاء إثباتها أيضاً، قوله: (بهذا) انظر الشارح لهذا.

أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لَهُ ...  
[انظر الحديث ١٦٣٤ وطرقيه].

**1745 - قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ الْعَبَّاسَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَسِيْرَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ. [انظر الحديث ١٦٣٤ وطرقيه].

#### (135/134) - بَابُ رَمَى الْجِمَارِ (١٣٥/١٣٤)

وقال جَابِرٌ: رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الثَّخْرِ ضُحًى وَرَمَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ.

**1746 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْعَرُ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهِ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ قَالَ: كُنَّا نَتَحَيَّنُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا.

#### (136/135) - بَابُ رَمَى الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي (١٣٦/١٣٥)

**1747 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنْ نَاسًا يَزُمُونَهَا مِنْ قُوْفِهَا! فَقَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷻ. وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا.  
[الحديث ١٧٤٧ - أطرافه في: ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠. - م = ك = ١٥، ب = ٥٠، ح = ١٢٩٦].

#### (137/136) - بَابُ رَمَى الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ (١٣٧/١٣٦)

ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**1748 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَوَمَى عَنْ يَمِينِهِ وَرَمَى بِسَبْعٍ، وَقَالَ: هَكَذَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷻ. [انظر الحديث ١٧٤٧ وطرقيه].

#### (138/137) - بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ (١٣٨/١٣٧)

**1749 - حَدَّثَنَا آدَمُ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَرَأَاهُ يَزِمِي الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَوَمَى عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [انظر الحديث ١٧٤٧ وطرقيه].

1746 - (فارمه) بهاء ساكنة للسكت والهمزة وصل. (تصحين) أي نراقب الوقت.

## (139/138) - بَابُ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً (١٣٨/١٣٩)

1750 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْعِثْرِ: السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْهُ جِئَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبَطَنَ الْوَادِي حَتَّى إِذَا حَادَى بِالشَّجَرَةِ اغْتَرَضَهَا فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - قَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷻ. [انظر الحديث ١٧٤٧ وطرفه].

## (140/139) - بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ (١٣٩/١٤٠)

قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## (141/140) - بَابُ إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ وَيُسْهَلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ (١٤٠/١٤١)

1751 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يَزِمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَزِمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْتَهْلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ طَوِيلًا، ثُمَّ يَزِمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُولُ: هَكَذَا زَايْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقَعْلُهُ. [الحديث ١٧٥١ - طرفاه في: ١٧٥٢، ١٧٥٣].

## (142/141) - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ جَمْرَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى (١٤١/١٤٢)

1752 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ يَزِمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهَلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَزِمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهَلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَزِمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَيَقُولُ: هَكَذَا زَايْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقَعْلُ. [انظر الحديث ١٧٥١ وطرفه].

باب 140 - قوله: (ويسهل) أي يقصد السهل من الأرض فينزل إليه من بطن الوادي بحيث لا يصيبه المتطائر من الحصى الذي يرمي به.

1751 - قوله: (الجمرة الدنيا) أي القرية إلى جهة مسجد الخيف. (فيستهل) بهذا الضبط، ولأي ذر وابن عساكر: فيسهل بضم التحتية وإسقاط الفوقية قاله الشارح والمعنى ما قدمناه أي: يأخذ السهل من الأرض.

## (143/142) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ (١٤٣/١٤٢)

1753 - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنَى يَزِمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقْدَمُ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَزِمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَحَدَّرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَزِمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ مِثْلَ هَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ يَقَعْلُهُ. [انظر الحديث ١٧٥١ وطره].

## (144/143) - بَابُ الطَّيِّبِ بَعْدَ رَمَى الْجِمَارِ وَالْخَلْقِ قَبْلَ الْإِقَاصَةِ (١٤٤/١٤٣)

1754 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ - وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ - وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ - يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَيْدَيَّ هَاتَيْنِ جِوْنِ أَخْرَمَ، وَلِحْلِهِ جِوْنِ أَخْلٍ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ، وَيَسْطُتْ يَدَيْهَا. [انظر الحديث ١٥٣٩ واطرافه].

## (145/144) - بَابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ (١٤٥/١٤٤)

1755 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونُوا آخِرَ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْحَائِضِ. [انظر الحديث ٣٢٩ واطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٦٧، ح = ١٣٢٨].

1756 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ رَقَدَ رَقْدَةً بِالْمَحْضَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ. تَابَعَهُ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [الحديث ١٧٥٦ - طره في: ١٧٦٤].

## (146/145) - بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَمَا أَقَاضَتْ (١٤٦/١٤٥)

1757 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَابِسْتَنَا هِيَ؟» قَالُوا: «إِنِّهَا قَدْ أَقَاضَتْ». قَالَ: «فَلَا إِذَا». [انظر الحديث ٢٩٤ واطرافه].

1758 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَهْلَ

1758 - 1759 - قوله: (ونُدع) بالواو والنصب جواب النفي، وللمحموي والمستملي فندع بالفاء والنصب أيضاً.

الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ لَهُمْ: تَنْفَرُ. قَالُوا: لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَنَدْعُ قَوْلَ زَيْدٍ. قَالَ: إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسَلُّوا، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا، فَكَانَ فِيمَنْ سَأَلُوا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَذَكَرَتْ حَدِيثَ صَفِيَّةَ. رَوَاهُ خَالِدٌ وَتَنَادَاهُ عَنْ عِكْرَمَةَ.

**1760 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفَرُ إِذَا أَقَاضَتْ. [انظر الحديث ٣٢٩ وطره].

**1761 - قَالَ:** وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّهَا لَا تَنْفَرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخِّصَ لَهُنَّ. [انظر الحديث ٣٣٠].

**1762 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ وَكَانَ مَعَهُ الْهَذْيُ، فَطَافَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَذْيُ، فَحَاضَتْ هِيَ، فَتَسَكَّنَا مَنَابِكَنَا مِنْ حَجَّتَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضَةِ - لَيْلَةُ الثُّفْرِ - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُلُّ أَصْحَابِكَ يَزْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي؟ قَالَ: «مَا كُنْتُ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ لَيْلِي قَدِمْنَا؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ وَمَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا» فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ. وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْفٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَقَرِي خَلْقِي! إِنَّكِ لَحَائِسَتَا. أَمَا كُنْتُ طَلَبْتُ يَوْمَ الثُّغْرِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَلَا بَأْسَ، الْغَيْرِي». فَلَقِيَتْهُ مُضْعِدًا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ - أَوْ أَنَا مُضْعِدَةٌ وَهِيَ مُنْهَبِطَةٌ. وَقَالَ مُسَدَّدٌ: قُلْتُ: لَا. وَتَابَعَهُ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ: لَا. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

#### (147/146) - بَابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْأَبْطَحِ (١٤٦/١٤٧)

**1763 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ الثَّوْبَةِ؟ قَالَ: بِمَنَى. قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ الثُّغْرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ. [انظر الحديث ١٦٥٣ وطره].

**1764 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنِ طَالِبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

1762 - قوله: تطوفي بحذف النون تخفيفاً وقيل حذفها من غير ناصب أو جازم لغة فصيحة ولأبي ذر تطوفين. (مكان) نصب على الظرفية. (عقرى خلقى) دعاء بالعقر والحلق بغير إرادة حقيقتها كما قالوا: قاتله الله اه. ومعنى: (مضعداً ومضعدة) أي صاعداً وصاعدة.

1764 - قوله: (ورقد رقدة) أي نام نومة، و(المحصب) اسم لمكان متسع بين مكة ومنى ويقال له الأبطح.

الْحَارِثُ أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْيَتْبِ قَطَافٍ بِهِ .  
[انظر الحديث ١٧٥٦].

### (148/147) - بَابُ الْمُحْصَبِ (١٤٨/١٤٧)

1765 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَتَرٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِيَخْرُجَ - تَغْنِي بِالْأَبْطَحِ .  
[م=ك=١٥، ب=٥٩، ح=١٣١١، ٢٥٧٧٨].

1766 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمَرُو: عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَيْسَ التَّخْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَتَرٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
[م=ك=١٥، ب=٥٩، ح=١٣١٢، ١٢٢٥].

### (149/148) - بَابُ النَّزُولِ بِذِي طُوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ (١٤٩/١٤٨)

#### وَالنَّزُولِ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ

1767 - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا لَمْ يُنِخْ نَافَتُهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَدْخُلُ قِيَّاتِي الرُّحْنِ الْأَسْوَدَ قَبِيْدًا بِهِ، ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا: ثَلَاثًا سَعِيًّا وَأَرْبَعًا مَشِيًّا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنْحَأَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنِخُّ بِهَا .  
[انظر الحديث ٤٩١ وطرفه].

1768 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سُئِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُحْصَبِ قَالَ: فَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ . وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ يُصَلِّي بِهَا - يَغْنِي الْمُحْصَبُ - الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَالْمَغْرِبَ . قَالَ خَالِدٌ: لَا أَشْكُ فِي الْعِشَاءِ، وَيَهْجَعُ هَجْعَةً وَيَذْكُرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ .

1765 - قوله: (إنما كان منزل) بالنصب واسم كان ضمير المحصب اهـ . قوله: (يعني بالأبطح) متعلق بقوله ينزله وفي رواية تعني الأبطح اهـ من الشارح وانظره لوجه الرفع .

1766 - قوله: (التحصيب) أي النزول في المحصب وهو الأبطح .

1767 - قوله: (طوى) بتثنية الطاء غير مصروف ويجوز صرفه . قوله: (يعني المحصب) فسر الضمير المؤنث بالمذكر على إرادة البقعة ولأن من أسمائها البطحاء . قوله: (ويهجع هجمة) أي ينام نومة .



(150/149) - **بَابُ مَنْ تَزَلَّ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ (١٥٠/١٤٩)**

1769 - **وقال** مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قال: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتَ بِذِي طُوًى حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٩١ وطرهه].

(151/150) - **بَابُ التَّجَاوِزَةِ أَيْلَامَ الْمُؤَسِّمِ وَالْبَنِيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ (١٥١/١٥٠)**

1770 - **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَشَجَرِ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَانَتْهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ حَتَّى تَرَلَّتْ «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ» [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. [البقرة: ١٩٨]. [الحديث ١٧٧٠ - أطرافه في: ٢٠٥٠، ٢٠٩٨، ٤٥١٩].

(152/151) - **بَابُ الْإِذْلَاجِ مِنَ الْمُخَصَّبِ (١٥٢/١٥١)**

1771 - **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ الثُّغْرِ فَقَالَتْ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتُكُمْ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَفَرَى خَلْقِي! أَطَافَتْ يَوْمَ الثُّغْرِ؟» قِيلَ: نَعَمْ قَالَ: «فَانْفِرِي». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

1772 - **قال** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرْنَا أَنْ نَحِلَّ. فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الثُّغْرِ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِثُ حَيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلْقِي عَفَرَى! مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتُكُمْ» ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ طُفْتُ يَوْمَ الثُّغْرِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْفِرِي» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَمْ أَكُنْ حَلَلْتُ. قَالَ: «فَاعْتَمِرِي مِنَ الثُّغَمِيمِ» فَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا فَلَقِيْنَاهُ مُدْلَجًا، فَقَالَ: «مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١١، ا=٢٦٢٢٤].

باب 151 - قوله: (الاذلاج) أي السير في آخر الليل (شرح).

1772 - قوله: (مدلجاً) أي سائر من آخر الليل إلى مكة لطواف الوداع. وقوله: (مكان) نصب على الظرفية، وفي بعض النسخ (مكان) بالرفع خبر موعدهك.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (8/26) - كتاب العمرة (٨/٢٦)

#### (153/1) - باب العمرة وجوب الغفرة وفضلها (١/١٥٣)

وقال ابنُ عمرَ، رضي الله تعالى عنهما: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ. وقال ابنُ عباسٍ، رضي الله تعالى عنهما: إِنَّهَا لَقَرِيْبَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَأَتَيْنَا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

1773 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». (م=ك=١٥، ب=٧٩، ح=١٣٤٩، ١=٩٩٥٥).

#### (154/2) - بَابُ مَنْ اغْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ (٢/١٥٤)

1774 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ عِكْرَمَةَ ابْنَ خَالِدٍ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ: لَا بَأْسَ. قَالَ عِكْرَمَةُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ. وقال إبراهيمُ بْنُ سَعْدٍ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ... مِثْلَهُ. حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما... مِثْلَهُ.

#### (155/3) - بَابُ كَمِ اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ (٣/١٥٥)

1775 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ إِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَإِذَا أَنَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الصُّحَى، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ: بِدْعَةٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَمْ اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعٌ إِخْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ. [الحديث ١٧٧٥ - طرفه في: ٤٢٥٣].

1776 - قَالَ: وَسَمِعْنَا اسْتِئْثَانَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمُّهُ! [يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ!] أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ إِخْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. قَالَتْ: يَزْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اغْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اغْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ. [الحديث ١٧٧٦ - طرفاه في: ١٧٧٧، ٤٢٥٤].

(م=ك=١٥، ب=٣٥، ح=١٢٥٥).

1776 - قوله: (استئنان عائشة) أي حين مرور السواك على أسنانها. (عمرات) يسكون الميم وفتحها وضمها والتحريك لأبي ذر.

**1777 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: أخبرني عطاءٌ عن عُروَةَ بنِ الزُّبَيْرِ قال: سألتُ عائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قالت: ما اغْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ في رَجَبٍ. [انظر الحديث ١٧٧٦ وطرفه]. [م=ك=١٥، ب=٣٥، ح=١٢٥٥].

**1778 - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ** قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ قال: سألتُ أنسًا، رضي الله تعالى عنه: كم اغْتَمَرَ، النبي ﷺ؟ قال: أَرْبَعٌ: عُمرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّه الْمُشْرِكُونَ. وَعُمرَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ، وَعُمرَةُ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيْمَةُ أَرَاهُ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قال: وَاحِدَةً. [الحديث ١٧٧٨ - أطرافه في: ١٧٧٩، ١٧٨٠، ٣٠٦٦، ٤١٤٨]. [م=ك=١٥، ب=٣٥، ح=١٢٥٣].

**1779 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ** قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ قال: سألتُ أنسًا، رضي الله تعالى عنه، فقال: اغْتَمَرَ النبي ﷺ حَيْثُ رَدُّوهُ وَمِنَ الْقَابِلِ عُمرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ وَعُمرَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمرَةُ مَعَ حَجَّتِهِ. [انظر الحديث ١٧٧٨ وأطرافه].

**1780 - حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ** قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وقال: اغْتَمَرَ أَرْبَعٌ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي اغْتَمَرَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمرَتَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَمِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ وَعُمرَةَ مَعَ حَجَّتِهِ. [انظر الحديث ١٧٧٨ وأطرافه].

**1781 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ** قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ بنُ مَسْلَمَةَ قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عن أَبِيهِ عن أَبِي إِسْحَاقَ قال: سألتُ مَسْرُوقًا وَعطاءً ومجاهداً فقالوا: اغْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ. وقال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رضي الله تعالى عنهما، يَقُولُ: اغْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ مَرَّتَيْنِ. [الحديث ١٧٨١ - أطرافه في: ١٨٤٤، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٣١٨٤، ٤٢٥١].

#### (4/156) - بَابُ عُمرَةٍ فِي رَمَضَانَ (٤/١٥٦)

**1782 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عطاءٍ قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، يَخْبِرُنَا يَقُولُ: قال رسولُ الله ﷺ لَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَيْبِثَ اسْمُهَا: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا؟» قالت: كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فَلَانٍ وابْنُهُ - لِزَوْجِهَا وابْنُهَا - وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ. قال: «فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ اغْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمرَةَ فِي رَمَضَانَ حَبَّةٌ» أَوْ نَحْرًا مِمَّا قَالَ. [الحديث ١٧٨٢ - طرفه في: ١٨٦٣]. [م=ك=١٥، ب=٣٦، ح=١٢٥٦، ا=٢٠٢٥].

**1778 - (الجمرة):** بهذا الضبط وبكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة. (غنيمة) بالنصب معمول قسم من غير تنوين لإضافته في الحقيقة إلى حنين.

**1782 - قوله: (أن تحج)** وفي بعض النسخ: تحجين، بإثبات النون على إهمال أن الناصية وهو قليل وبعضهم ينقل أنها لغة لبعض العرب، ولأبي ذر وابن عساكر: أن تحجي، بحذفها على إعمال أن وهو المشهور وقد أثبتناه.

(5/157) - بَابُ الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ وَغَيْرِهَا (٥/١٥٧)

1783 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ لَنَا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ فَلْيَهْلُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». قَالَتْ: فَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحَجٍّ، وَكُنْتُ مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ، فَأُظْلِمَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا خَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ارْضُصِي عُمْرَتَكَ وَانْقُصِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ»، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

(6/158) - بَابُ عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ (٦/١٥٨)

1784 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُدِيفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، قَالَ سُفْيَانٌ: مَرَّةً سَمِعْتُ عَمْرًا، كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو؟. [الحديث ١٧٨٤ - طرفه في: ٢٩٨٥. (م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١٢)].

1785 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ حَبِيبِ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَقْضُوا وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَطْلُقُ إِلَى مَيْمَنٍ وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخْلَلْتُ». وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَتَابِكُ كُلُّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطْفُفَ بِالْبَيْتِ قَالَ: فَلَمَّا طَهَّرَتْ وَطَافَتْ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنْطَلِقُونَ بِعُمْرَةٍ وَحِجَّةٍ وَنَطْلُقُ بِالْحَجِّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَأَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْعَبَّةِ وَهُوَ يَزِمُهَا، فَقَالَ: أَلَكُمُ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا بَلِّ لِلْأَكْبَدِ». [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه. (م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١٦، =١٢٤٢)].

باب 5 - قوله: (وغيرها) بنصب الراء وكسرها وروايتان. (موافين) أي مستقبلين لهلال ذي الحجة. (فأظلمني يوم عرفة) أي قرب مني. (ارضصِي عمرتك) أي اتركِي عملها من الطواف والسعي لا أنها تدع العمرة نفسها. (ليلة الحصبه) أي ليلة المبيت بالمحصب.

1785 - قوله: (لو استقبلت) الخ أي لو علمت من أمري في الأول ما علمته في الآخر. (هذه) أي الفعلة وهي نسخ الحج إلى العمرة بالتمتع وجواز العمرة في أشهر الحج.

## (159/7) - بَابُ الْإِعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَذِي (١٥٩/٧)

1786 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِإِهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِحِجَّةٍ فَلْيَهْلُ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لِأَهْلَلِ بِعُمْرَةٍ» فَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ بِحِجَّةٍ، وَكُنْتُ وَمَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَحَضُّتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكَ وَانْقَضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأِهْلِي بِالْحَجِّ»، فَفَعَلْتُ. فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضِيَّةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَرْدَفَهَا فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا، فَقَضَى اللَّهُ حُجَّهَا وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَذِي وَلَا صَدَقَةً وَلَا صَوْمٌ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

## (160/8) - بَابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ (١٦٠/٨)

1787 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَا: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِشُكْنٍ وَأَصْدُرُ بِشُكٍّ؟ فَقِيلَ لَهَا: «انْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي ثُمَّ اثْنَيْنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ أَوْ نَصَبِكَ». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

## (161/9) - بَابُ الْمُغْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَلْ يُجْزئُهُ مِنْ طَوَافِ الْوُدَاعِ؟ (١٦١/٩)

1788 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ فَتَزَلْنَا بِسَرَفٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلَا». وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَوِي قُوَّةِ الْهَذِي فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةً، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتُ، فَمَنْعْتُ الْعُمْرَةَ. قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: لَا أَصْلِي. قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ، أَتَيْتَ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ

1786 - قوله: (موافين) قد تقدم تفسير الموافاة بالاستقبال فكان الإهلال وافاهم أي أتاهم وهم في الطريق لقرب طلوعه من خروجهم، فقد مر أنها قالت: خرجنا لخمس بقين من ذي القعدة والخمس قرية من آخر الشهر اهـ.

باب 8 - قوله: (باب أجر العمرة) بالإضافة ولأبي ذر باب بالتونين. (النصب): التعب.

1787 - قوله: (طهرت) بضم الهاء وفتحها (شارح). قوله: (ثم اثنتا) وفي بعض النسخ ثم (أثنا) وفيه ما لا يخفى. وقوله: (ولكنها) أي العمرة.

1788 - قوله: (وحرّم الحج) أي الحالات والأماكن والأوقات التي للحج (شارح). قوله: (فكنت) أي في حجي. (أخرج بأختك الحرم) أي من الحرم إلى الحل (كما في الشرح).

كُتِبَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِمْ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا». قَالَتْ: فَكُنْتُ حَتَّى نَفَرْنَا مِنْ بَنِي فَتَرَلْنَا الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: «اُخْرُجْ بِأَخِيكَ إِلَى الْحَرَمِ فَلْتَهْلُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرَعَا مِنْ طَوَائِفِكُمَا أَنْتَظِرُكُمَا هَهُنَا» فَاتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «فَرَعْتُمَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَازْتَحَلَ النَّاسُ وَمِنْ طَافَ بِالنَّبِيِّ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١١].

### (162/10) - بَابُ يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ (١٠/١٦٢)

1789 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ - يَغْنِي عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخُلُقِ - أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ - فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ يَنْوِبُ. وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَى! أَسْرُكُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَرَفَعَ طَرَفَ الثُّوبِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ، لَهُ عَظِيطٌ - وَأَخْبِيهُ قَالَ: كَعَطِيطِ الْبَكْرِ - فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ السَّائِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاغْسِلْ أَثَرُ الْخُلُقِ عَنْكَ وَأَتِي الصُّفْرَةَ وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ». [انظر الحديث ١٥٣٦ وأطرافه].

1790 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَابِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، - وَأَنَا يُؤَمِّدُ حَدِيثَ السَّنَنِ -: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَلَّا! لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ: كَانَتْ مَنَاءً حَذَرٌ قَدِيدٌ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. زَادَ سُفْيَانُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَتَهُ مَا لَمْ يَكُفَّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ [انظر الحديث ١٦٤٣ وأطرافه].

### (163/11) - بَابُ مَتَى يَجِلُّ الْمُغْتَمِرُ (١١/١٦٣)

وقال عطاء عن جابر، رضي الله تعالى عنه: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَجْلُوهَا.

1789 - قوله: (صفوان بن يعلى بن أمية) زاد في غير رواية أبي ذر يعني: (الخلق): ضرب من الطيب.

1790 - قوله: (من شعائر الله) أي من أعلام مناسكه. (حلو قديد) أي محاذيته، وقديد موضع، وقوله (يتحرجون) أي يتحززون من الإثم.

**1791 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ وَآتَى الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرَوْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي: أَكَانَ دَخَلَ الْكُعْبَةَ؟ قَالَ: لَا. [انظر الحديث ١٦٠٠ وطرقيه].

**1792 -** قَالَ فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ. قَالَ: «بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ». [الحديث ١٧٩٢ - طرقيه في: ٣٨١٩].

**1793 -** حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّامِي امْرَأَتِهِ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١]. [انظر الحديث ٣٩٥ وأطرافه].

**1794 -** قَالَ: وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَا يَقْرُبُهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ. [انظر الحديث ٣٩٦ وأطرافه].

**1795 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ مُبِيعٌ، فَقَالَ: «أَحْبَبْتُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِذَا أَهْلَلْتُ؟» قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «أَحْسَنْتُ! طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلْ». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ. فَكُنْتُ أَقْبِي بِهِ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ وَإِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَذْيُ مَجْلَهُ. [انظر الحديث ١٥٥٩ وأطرافه].

**1796 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجَّوْنَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، لَقَدْ نَزَّلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ قَلِيلٌ ظَهَرْنَا قَلِيلَةً أَزْوَادُنَا، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأَخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَهْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنْ الْعَبْثِيِّ بِالْحَجِّ. [انظر الحديث ١٦١٥ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٢٩، ح=١٢٣٧].

**1795 -** قوله: (إِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ النَحْ): كَانَ الْمُرَادُ بِالْقَوْلِ مُطْلَقُ السَّنَةِ أَوِ الْفِعْلُ فَهُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ أَد.

**1796 -** قوله: (خِفَافٌ) جَمْعُ خَفِيفٍ، وَلَمْ يَسْلَمْ خِفَافُ الْحَقَائِبِ جَمْعُ حَقِيَّةٍ مَا احْتَقَبَ الرَّكَّابُ خَلْفَهُ مِنْ حَوَائِجِهِ فِي مَوْضِعِ الرِّدْفِ. قوله: (قَلِيلٌ ظَهَرْنَا) أَيِ مَرَائِبِنَا.

## (164/12) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ (١٦٤/١٢)

1797 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَغَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعَهُ». [الحديث ١٧٩٧ - أطرافه في: ٢٩٩٥، ٣٠٨٤، ٤١١٦، ٤٦٣٨٥].

## (165/13) - بَابُ اسْتِيقْبَالِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ (١٦٥/١٣)

1798 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَتْ وَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ. [الحديث ١٧٩٨ - طرفاه في: ٥٩٦٥، ٥٩٦٦].

## (166/14) - بَابُ الْقُدُومِ بِالْغَدَاةِ (١٦٦/١٤)

1799 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِطَرْنِ الرَّادِي وَبَاتَ حَتَّى يُضِيحَ. [انظر الحديث ٤٨٤ وأطرافه].

## (167/15) - بَابُ الدُّخُولِ بِالْعِشِيِّ (١٦٧/١٥)

1800 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ. كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غَدَوَةً أَوْ عِشِيَّةً. [م=ك=٣٣، ب=٥٦، ح=١٩٢٨، أ=١٣١١٧].

## (168/16) - بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَوِيئَةَ (١٦٨/١٦)

1801 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَخَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

## (169/17) - بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ (١٦٩/١٧)

1802 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ

باب 13 - قوله: (القادمين) بكسر الميم وفتح النون بصيغة الجمع، ولأبي ذر بفتح الميم بصيغة التثنية.

1798 - قوله: (استقبله) وفي بعض النسخ. استقبلته.

1800 - قوله: (لا ياترهم أهله) أي لا ياترهم ليلاً إذا رجع من سفره (شارح).

1802 - قوله: (درجات المدينة) أي طرقها المرتفعة، ويروى: دوحات المدينة أي شجرها العظام. قوله: (جدرات) بضم الجيم والدال بغير تنوين، وفي بعض النسخ بالتنوين اهـ من الشارح.



سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ذَابِتَةً حَرَكَهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: رَأَى الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَكَهَا: مِنْ حُبِّهَا. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جُدْرَاتٍ. تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ. [الحديث ١٨٠٢ - طرفه في: ١٨٨٦].

(170/18) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩] (١٨/١٧٠)

1803 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَيْنَا، كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاؤُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ عَيَّرَ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]. [الحديث ١٨٠٣ - طرفه في: ٤٥١٢]. [م = ك = ٥٤، ب = ٥٤، ح = ٣٠٢٦].

(171/19) - بَابُ السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ (١٩/١٧١)

1804 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيَمَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ». [الحديث ١٨٠٤ - طرفاه في: ٣٠٠١، ٥٤٢٩]. [م = ك = ٣٣، ب = ٥٥، ح = ١٩٢٧، أ = ٧٢٢٩].

(172/20) - بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ (٢٠/١٧٢)

1805 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةَ وَجَعٍ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشْمَةَ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَحْرَأَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث ١٠٩١ وأطرافه].

1804 - قوله: (نهمته) أي رغبته وشهوته وحاجته.

1805 - قوله: (فأسرع السير) فيه تعدي أسرع إلى المفعول بنفسه.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (8/27) - كتابُ الْمُحْصِرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ (٨/٢٧)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَصْرَكُمْ قَدْ اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُوا لَهُ وَاسْكُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَدَى حِمْلَهُ﴾ [البقرة: ١٩٦].  
وقال عطاء: الإحصارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِحِسْبِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَصْرُوراً لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.

#### (173/1) - بَابُ إِذَا أُخْصِرَ الْمُغْتَنِمُ (١٧٣/١)

**1806 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، جِئَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُغْتَنِمًا فِي الْفَتْنَةِ قَالَ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلُ بِعُمُرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلُ بِعُمُرَةٍ عَامَ الْخُدَيْيَةِ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

**1807 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، لِبَايَةِ نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ. فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَّ النَّبِيُّ ﷺ هَذِيهِ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ. وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ الْعُمْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلِقُ فَإِنْ خَلَيْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ جِئَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ! فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فَأَهْلُ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحِلْفَةِ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجَّةَ مَعَ عُمْرَتِي. فَلَمْ يَجْلُ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: لَا يَجْلُ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافاً وَاحِداً يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

**1808 -** حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَغْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتُ بِهَذَا. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

**1809 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَدْ أَخْصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَّقَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَتَحَرَّ هَذِيهِ حَتَّى اغْتَمَرَ عَاماً قَابِلًا.

كتاب المحصر 27 - قوله: (بحسبه) الذي في اليونانية يحبسه بفتح التحتية وسكون المهملة وكسر الموحدة بعدها سين مهملة فلا يختص بمنع العدو فقط بل هو عام في كل حابس من عدو ومرض وغيرهما (شارح).  
1806 - قوله: (في الفتنة) حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير (شارح).

## (174/2) - بَابُ الْإِخْصَارِ فِي الْحَجِّ (١٧٤/٢)

1810 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: لَيْسَ حَتَبُكُمْ سِنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ حَبَسَ أَخَذَكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَخُجَّ عَاماً قَابِلًا فَيَهْدِي أَوْ يَصُومَ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيًّا. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

## (175/3) - بَابُ النَّحْرِ قَبْلَ الْخَصْرِ (١٧٥/٣)

1811 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْيَسْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ١٦٩٤ وأطرافه].

1812 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَ نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَسَالِمًا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ كُفَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُذْنَهُ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

## (176/4) - بَابُ مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُخْصِرِ بَدَلٌ (١٧٦/٤)

وقال زُوَيْجٌ: عَنْ شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنَّمَا الْبَدَلُ عَلَى مَنْ تَقَصَّ حَجُّهُ بِاللُّذِّ، فَأَمَّا مَنْ حَبَسَهُ عُذْرٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ وَلَا يَزُجُّ، وَإِذَا كَانَ مَعَهُ هَذِيٌّ وَهُوَ مُخْصَرٌ نَحَرَهُ إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَذِيَّ مَحَلَّهُ. وقال مَالِكٌ وَغَيْرُهُ: يَنْحَرُ هَذِيَّهُ وَيَخْلُقُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِالْحُدُوبِ نَحَرُوا وَحَلَقُوا وَحَلَّوْا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ الطَّوَافِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْهَذِيَّ إِلَى الْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَحَدًا أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا وَلَا يَعُودُوا لَهُ، وَالْحُدُوبُ خَارِجُ الْحَرَمِ.

1813 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ

1810 - قوله: (أليس حسبكم سنة الخ) ينصب سنة في اليونانية خبر ليس واسمها حسبكم والجملة الشرطية وهي قوله: إن حبس أحدكم الخ تفسير للسنة (شارح).

باب 4 - قوله: (بدل) أي قضاء لما أحصر فيه من حج أو عمرة. (إنما البدل) أي القضاء.

1813 - قوله: (مجزيًا) بغير همزة في اليونانية وكشطها في الفرع وأبقى الباء صورتها منصوبًا على أن أن تصب الجزئين أو خبر كان محذوفة أي ورأى أن ذلك يكون مجزيًا عنه، ولأبي ذر في الفتح: مجزئ بالهمزة والرفع خبر أن (شارح).

تعالى عنهما، قال حين خَرَجَ إلى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِئَةِ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ النَّبِيتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلُ بِعُمْرَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَهْلُ بِعُمْرَةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ. ثُمَّ إِنْ عَبَدَ اللَّهُ بَنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ وَأَهْدَى. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

#### (177/5) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدُلِّيْهُ مِنْ سَبِيلِهِ أَوْ صَدَقَهُ أَوْ قُلِّيْهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

وَهُوَ مُخَيَّرٌ، وَأَمَّا الصُّومُ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

1814 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قُسَيْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَلِكٌ أَذَاكَ هَوَامُكُ؟». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْلُقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ أَوْ انْسُكُ بِشَاةٍ». [الحديث ١٨١٤ - أطرافه في: ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤٥١٧، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨]. [م=ك=١٥، ب=١٠، ح=١٢٠١، = ١٨١٢٤].

#### (178/6) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ صَدَقَهُ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وَهُوَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ (٦/١٧٨)

1815 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: إِنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَرَأَيْتُ يَتَهَافَتُ قَمَلًا، فَقَالَ: «يُؤْذِيكَ هَوَامُكُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاخْلُقْ رَأْسَكَ» أَوْ قَالَ: «اخْلُقْ» قَالَ: فِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ بَيْنِ سِتَّةٍ أَوْ انْسُكُ بِمَا تَيْسَرُ». [انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

#### (179/7) - بَابُ الْإِطْعَامِ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ (٧/١٧٩)

1816 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِدْيَةِ فَقَالَ: نَزَلَتْ

1815 - قوله: (يتَهافت قملًا) أي يتساقط شيئًا فشيئًا. (يفرق) يفتحتين وقد تسكن الراء وهو مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً.

باب 7 - قوله: (باب الإطعام) بالجر على الإضافة، ولأبي ذر في الفتح (باب) بالتونين و (الإطعام) بالرفع مبتدأ خبره نصف صاع.

1816 - قوله: (ما كنت أرى) بضم الهمزة أي ما كنت أظن الوجع أو الجهد على شك من الراوي أي المشقة بلغ بك ما أرى بفتح الهمزة أي أبصر.

فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، حُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى - أَوْ: مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى - تَجِدُ شَاءَةً؟» فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ: «صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ».

[انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

### (180/8) - بَابُ النَّسْكِ شَاءَةً (٨/١٨٠)

**1817 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَأَنَّهُ يَنْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ «إِنِّيُذِيكَ هَوَامِكُ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلِقَ وَهُوَ بِالْحَذَبِيَّةِ. وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَجْلُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَانْزَلَ اللَّهُ الْفَيْدَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ يُهْدِيَ شَاءَةً، أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

[انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

**1818 - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمْلُهُ يَنْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

### (181/9) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفْعَ﴾ [البقرة: ١٩٧] (٩/١٨١)

**1819 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَزِفْهُ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [انظر الحديث ١٥٢١ وأطرافه]. [م=ك=٧٩، ح=١٣٥٠، أ: ١٠٢٧٨].

### (182/10) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُسَوِّكَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]

**1820 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَزِفْهُ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [انظر الحديث ١٥٢١ وأطرافه].

باب 8 - أي النسك المذكور في قوله تعالى: ﴿فقدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (8/28) - كتاب جزاء الصيد (٨/٢٨)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ [المائدة: ٩٥].

(183/1) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مُمْسِكًا فَجَزَاءُ يَنْتَلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَ طَعَامًا سِتْرَيْنِ أَوْ عَدْلَ ذَلِكَ صِيَامًا يَذُوقُ وَبِالْ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْ سَلَفٍ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ (٩٥) **أَمَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَمًا لَكُمْ وَلِلنَّيَّارَةِ وَنِعْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ** [المائدة: ٩٥، ٩٦].

(184/2) - بَابُ إِذَا صَادَ الْخِلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحْرَمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ (١٨٤/٢)

ولم ير ابن عباس وأتس بالذبح بأساً. وهو غير الصيد نحو الإبل والعنم والبقر والدجاج والخيل. يقال: عدل ذلك مثل، فإذا حُسر عدل فهو زنة ذلك. قِيَامًا: قِيَامًا. يَغْدِلُونَ: يَجْعَلُونَ عَدْلًا.

1821 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي عَامِ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يَحْرِمِ، وَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ فَاَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ تَضَحَّكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَتَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِجِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعْتُهُ فَاثْبَتَهُ، وَاسْتَعْتِ بِهَمِّ فَأَبَوْا أَنِّي يُعِيرُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنِّي نَقُطَعَ فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَزْفَعَ فَرَيْسِي شَاوَأَ وَأَسِيرَ شَاوَأَ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْمَنَ وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَهْلَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ إِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنِّي يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَاَنْتَظِرُهُمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ جِمَارَ وَخَشٍ وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا». وَهُمْ مُخْرَمُونَ. [الحديث ١٨٢١ - أطرافه في: ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ٢٥٧٠، ٢٨٥٤، ٢٩١٤، ٤١٤٩، ٥٤٠٦، ٥٤٠٧، ٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢].

(م=ك=١٥، ب=٨، ح=١١٩٦، أ=٢٢٦٦).

باب 1 - برفع (جزاء) من غير تنوين وخفض مثل، وهذه قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر، وقراءة الآخرين (فجزاء) بالرفع متوناً (شراح).

باب 2 - (بالذبح) أي يذبح المحرم وهو أي الذبح غير الصيد.

1821 - قوله - (فأثبته) أي جعلته ثابتاً في مكانه لا حراك به. (أرفع فرسي) بهذا الضبط أي أكلفه السير الشديد شأواً أي تارة وأسير بسهولة تارة، وفي بعض الأصول أرفع بضم الهمة وفتح الراء وتشديد الفاء مع الكسر. (تعمن) عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا وهو على ما في القاموس مثلث الأول مكسورة الهاء والسقيا قرية جامعة بين الحرمين و(قائل): من القيلولة أي تركته بتعمن وفي عزمه أن يقبل بالسقيا فأدركته فقلت الخ.

**(3/185) - بَابُ إِذَا رَأَى الْمُخْرِمُونَ صَيْدًا فَصَجُّوْا فَفَطِنَ الْحَلَالُ (٣/١٨٥)**

**1822 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَخْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَخْرِمِ، فَأَتَيْنَا بَعْدُ بِغَيْقَةٍ فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُمْ، فَصَرَّ أَصْحَابِي بِجِمَارٍ وَخَشٍ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ، فَتَنَظَّرْتُ فَرَأَيْتُهُ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ الْفَرْسَ فَطَعَنْتُهُ فَأَتَيْتُهُ، فَاسْتَعْتَنَهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْهُ. ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ أَرْزَعَ قَرْسِي شَاوَأَ وَأَيْسِرَ عَلَيْهِ شَاوَأَ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ يَتَعَهَّنُ وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا، فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَصْحَابَكَ أَرْسَلُوا يَفْرَوُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَنْقُطِعَهُمُ الْعَدُوُّ دُونَكَ فَاَنْظُرْهُمْ، فَفَعَلَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَصَدْنَا جِمَارَ وَخَشٍ وَإِنْ عِنْدَنَا مِنْهُ فَاضِلَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا». وَهُمْ مُخْرِمُونَ. [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

**(4/186) - بَابُ لَا يُعِينُ الْمُخْرِمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ (٤/١٨٦)**

**1823 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ... (ج). وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ وَمِنَّا الْمُخْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُخْرِمِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاوُونَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا جِمَارٌ وَخَشٍ - يَغْنِي وَقَعٌ سَوَطُهُ - فَقَالُوا: لَا تُعِينَكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ إِنَّا مُخْرِمُونَ، فَتَنَازَلْتُهُ فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْجِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُوا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَأْكُلُوا. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ أَمَامَنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «كُلُوهُ حَلَالٌ». قَالَ لَنَا عَمْرُو: أَذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَسَلُّوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا هَهُنَا. [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

**(5/187) - بَابُ لَا يُشِيرُ الْمُخْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ (٥/١٨٧)**

**1824 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ ابْنُ مَوْحِبٍ - قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا

1822 - (غَيْقَةٍ): موضع بين الحرمين. (فَانظُرْهُمْ) أي انتظروهم. (أَصَدْنَا) بهمة وصل وتشديد الصاد أصله: اصعدنا من باب الاتفعال قلبت التاء صادًا وأدغمت الصاد في الصاد.

1823 - قوله: (يعني وقع سوطه) ولابن عساکر: (وقع سوطه) وهو من كلام الراوي تفسير لما يدل عليه قوله: (فقالوا لا تعينك عليه).

1824 - قوله: (إلا أبو قتادة) أي لكن أبو قتادة لم يحرم مبتدأ وخبر والجملة في محل النصب على الاستثناء وهذا مما أغفلوه، ولأبي ذر عن الكشميهني: (إلا أبا قتادة) بالنصب وهو واضح.

مَعَهُ - فَصَرَفَ طَائِفَةً مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ - فَقَالَ: «خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَقِي» فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَخَشٍ؛ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَّرَ مِنْهَا أُنثَى فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا وَقَالُوا: «أَنَا كُلُّ لَحْمٍ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْأُنْثَى. فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمَ، فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَخَشٍ فَحَمَلْنَا عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَّرَ مِنْهَا أُنْثَى، فَتَزَلْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ قُلْنَا: «أَنَا كُلُّ لَحْمٍ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ: «إِنَّكُمْ أَحَدُ امْرَأَةٍ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا». [انظر الحديث ١٨٢١ واطرافه].

#### (188/6) - بَابُ إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ جِمَارًا وَخَشِيًا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ (١٨٨/٦)

1825 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِمَارًا وَخَشِيًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ يَوْذَانَ - فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ! إِلَّا إِنَّا حُرِّمٌ». [الحديث ١٨٢٥ - طرفاه في: ٢٥٧٣، ٢٥٩٦]. [م=ك=١٥، ب=٨، ح=١١٩٣، أ=١٦٤٢٣].

#### (189/7) - بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ (١٨٩/٧)

1826 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ...». [الحديث ١٨٢٦ - طرفه في: ٣٣١٥].

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ...

1827 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ...». [الحديث ١٨٢٧ - طرفه في: ١٨٢٨]. [م=ك=١٥، ب=٩، ح=١٢٠٠].

1828 - وَحَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

1825 - قوله: (الأبواء وودان) موضعان. قوله: (لم ترده) بفتح الدال في اليونانية وهو رواية المحدثين وذكره ثعلب في الفصح والمشهور في نحو هذا الضم وفي نحو لم يردها الفتح.

1828 - قوله: (قال) مقوله محذوف يعلم مما تقدم من قوله عليه السلام: «خمس من الدواب» الحديث وسأتي تتمته.



«خَمْسَ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْمَعْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».  
[انظر الحديث ١٨٢٧]. [م=ك=١٥، ب=٩، ح=١١٩٩، ١٢٠٠].

**1829 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسَ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلُهُنَّ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ وَالْمَعْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».  
[الحديث ١٨٢٩ - طرفه في: ٣٣١٤]. [م=ك=١٥، ب=٩، ح=١١٩٨].

**1830 - حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: يَنْتَمِي تَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ يَمْنَى إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْتَلَّى﴾ [المرسلات: ٢١]. وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي لَأَتْلُفُهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ قَاهُ لَرَطُبُ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَلُوهَا» فَاثْبَدَزْنَاهَا فَذَهَبَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقِيَتْ شَرَكُمُ كَمَا وَقِيَتْ شَرَاهَا». [الحديث ١٨٣٠ - أطرافه في: ٣٣١٧، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٤].

**1831 - حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَرِغِ: «فَوَيْسِقُ» وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرَ يَقْتُلِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَدْنَا بِهَذَا أَنْ مَتَى مِنَ الْحَرَمِ وَإِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بَأْسًا. [الحديث ١٨٣١ - طرفه في: ٣٣٠٦]. [م=ك=٣٩، ب=٣٨، ح=٢٢٣٩].

### (190/8) - بَابُ لَا يُغَضَّدُ شَجَرُ الْحَرَمِ (٨/١٩٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا يُغَضَّدُ شَوْكُهُ.

**1832 - حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَتَّبِعُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: إِذْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَدِيدِ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَسَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لَأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يُغَضَّدَ بِهَا شَجَرَةٌ. فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَنْسِ، وَلَيَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخُرْبَةٍ. خُرْبَةٌ: بَلِيَّةٌ. [انظر الحديث ١٠٤ وطرفيه].

1829 - قوله: (يقطعن) أي المرء وروي في فتح الباري: يقتلن بضم أوله وفتح ثالثة وسكون رابعة من غير هاء انظر الشارح.

باب 8 - قوله: (لا يعضد) أي لا يقطع (شرح).

1832 - قوله: (ولا يعضد) بضم الضاد ولأبي ذر بكسرها. قوله: (خوبة) بضم الخاء المعجمة وفتحها.

## (191/9) - بَابُ لَا يُتَنَفَّرُ صَيْدُ الْحَرَمِ (١٩١/٩)

1833 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ. لَا يَخْتَلِي خِلَافَهَا وَلَا يَغْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُتَنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقِطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّبٍ». وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِذْخَرُ. لِبِصَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ». وَعَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا لَا يُتَنَفَّرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ يُتَحَيَّ مِنَ الظِّلِّ يَتَزَلَّ مَكَانُهُ. [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

## (192/10) - بَابُ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ (١٩٢/١٠)

وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا يُسْفَكُ بِهَا دَمًا.

1834 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَغْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُتَنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يَخْتَلِي خِلَافَهَا». قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَلَبَّيْتِهِمْ. قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ». [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٨١، ح=١٣٥٣].

## (193/11) - بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ (١٩٣/١١)

وَكَوَى ابْنُ عَمَرَ ابْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَيَتَذَوَّى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَيْبٌ.

1835 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا. [الحديث ١٨٣٥ - أطرافه في: ١٩٣٨، ١٩٣٩، ٢١٠٣، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٥٦٩١، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١].

1836 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بِنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِي جَمَلٍ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. [الحديث ١٨٣٦ - طرفه في: ٥٦٩٨]. [م=ك=١٥، ب=١١، ح=١٢٠٣].

1833 - قوله: (لا يخلو خلافا) أي لا يجز ولا يقطع كلوها.

باب 11 - قوله (ما لم يكن فيه) أي في الذي يتدوى به.

1835 - قوله: (أول شيء) أي أول مرة (شارح).

1836 - قوله: (لحي جمل): اسم موضع بين مكة والمدينة إلى المدينة أقرب.

## (12/194) - بَابُ تَرْوِيجِ الْمُحْرِمِ (١٢/١٩٤)

1837 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُعَيْرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ الْحَجَّاجِ . قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ . [الحديث ١٨٣٧ - أطرافه في : ٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩ ، ٥١١٤] . [م = ك = ١٦ ، ب = ٤ ، ح = ١٤١٠] .

## (13/195) - بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ (١٣/١٩٥)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا يَوْزُسُ أَوْ زَعْفَرَانٌ .

1838 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثَّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَائِصَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ ثَغْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ وَلْيَقَطِّعْ اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرْسُ ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَّازِينَ » . تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ وَجُوَيْرِيَةُ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي الثَّقَابِ وَالْقَفَّازِينَ . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَلَا وَرْسَ ، وَكَانَ يَقُولُ : لَا تَنْتَقِبِ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَّازِينَ . وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ : لَا تَنْتَقِبِ الْمُحْرِمَةُ . وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . [انظر الحديث ١٣٤ وأطرافه] .

1839 - **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ : وَقَصَّتْ بَرَجُلٌ مُحْرِمٌ نَاقَتَهُ فَقَتَلَتْهُ ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تَقْطُؤْا رَأْسَهُ وَلَا تَقْرَبُوهُ طَبِيبًا فَإِنَّهُ يَنْعَثُ يَهْلُ » . [انظر الحديث ١٢٦٥ وأطرافه] .

## (14/196) - بَابُ الْأَغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ (١٤/١٩٦)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَامَ . وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَلِكِ بَأْسًا .

1840 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمَسُورَ بْنَ مَحْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ . وَقَالَ الْمَسُورُ : لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ . فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُّ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُثَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ

1838 - (القفاز) : بوزن رمان شيء يعمل للبدن يحشى بقطن تلبسها المرأة للبرد كما في القاموس .

1839 - قوله : (وقصت برجل) أي كسرت رقبته .

وهو مخرم؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثُّوبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اضْبُتْ. فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ. [م=ك=١٥، ب=١٣، ح=١٢٠٥، ا=٢٣٦٠٧].

### (197/15) - بَابُ ثُبُسِ الْخُفَيْنِ لِلْمُخْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الثُّغْلَيْنِ (١٩٧/١٥)

1841 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ «مَنْ لَمْ يَجِدِ الثُّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَائِلَ، لِلْمُخْرِمِ». [انظر الحديث ١٧٤٠ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=١، ح=١١٧٨، ا=٥٠٧٥].

1842 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ؛ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُخْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْمَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرُنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ ثَغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا اسْفَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [انظر الحديث ١٣٤ وأطرافه].

### (198/16) - بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ (١٩٨/١٦)

1843 - حَدَّثَنِي آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثُّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ». [انظر الحديث ١٧٤٠ وأطرافه].

### (199/17) - بَابُ ثُبُسِ السَّلَاحِ لِلْمُخْرِمِ (١٩٩/١٧)

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبَسَ السَّلَاحَ وَافْتَدَى، وَلَمْ يَتَأَنَّبْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ. 1844 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَاعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ: لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ. [انظر الحديث ١٧٨١ وأطرافه].

### (200/18) - بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ (٢٠٠/١٨)

وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ [حَلَالًا]. وَإِذَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْإِفْغَالِ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِلْخَطَايَيْنِ وَغَيْرِهِمْ.

باب 18 - قوله: (ودخل ابن عمر) أي مكة لما جاءه بقديد خبر الفتنة وكان خرج منها فرجع إليها حلالاً. (ولم يذكر) أي النبي عليه الصلاة والسلام، ولأبي الوقت وفي فتح الباري: (ولم يذكره) أي الإحرام لمن يتكره دخوله كالحطابين والحشاشين والسقائين.

**1845 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَتَتْ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلَاهِلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلَاهِلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَسَّأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [انظر الحديث ١٥٢١ وأطرافه].

**1846 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَشْتَارِ الْكُفَّةِ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». [الحديث ١٨٤٦ - أطرافه في: ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨. (م=ك=١٥، ب=٨٤، ح=١٣٥٧)].

### (201/19) - بَابُ إِذَا أُخْرِمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ (٢٠١/١٩)

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا تَطَبَّبَ أَوْ لَيْسَ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًا فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ.

**1847 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ فِيهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، كَانَ عَمَرٌ يَقُولُ لِي: تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ تَرَاهُ؟ فَتَزَلَّ عَلَيْهِ ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ: «اصْنَعْ فِي عَمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ». [انظر الحديث ١٥٣٦ وأطرافه].

**1848 - وَغَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ يَغْنِي فَاثْتَرَعَ ثِيْبُهُ فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ.**

### (202/20) - بَابُ الْمُخْرَمِ يَمُوتُ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُؤَدَّى عَنْهُ بِقِيَّةِ الْحَجِّ (٢٠٢/٢٠)

**1849 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقِفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاجِلَيْهِ قَوْصَتُهُ - أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبِسَدْرٍ وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْنِ - أَوْ قَالَ: ثَوْبِيَّ - وَلَا تُحْنَطُوهُ وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي». [انظر الحديث ١٢٦٥ وأطرافه].

**1850 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقِفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاجِلَيْهِ

1845 - قوله: (من أراد) ولأبي ذر عن الكشميهني وفي فتح الباري: ممن أراد (شارح).

1847 - قوله: (عليه جبة) جملة اسمية في موضع رفع صفة لرجل. قوله: (أثر صفرة) ولأبي الوقت في نسخة: وأثر صفرة بالواو، ولأبي ذر في فتح الباري: فيه أثر صفرة، أي في الرجل، ويروى: عليها أثر صفرة أي على الجبة.

1849 - قوله: (وقص وأقص وأقصص) كلها بمعنى إلا أن الراوي شك في تعيين اللفظ يعني أن الراحلة كسرت عنق راكبها حين وقع عنها.

1850 - قوله: (ولا تمسوه) من الإمساس في الأول ومن المس في الثاني وبالعكس في كلا الموضعين كما في الشارح.

فَوَقَّصَتْهُ - أَوْ قَالَ: فَأَوَقَّصَتْهُ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّوْهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِياً وَلَا تَحْمَرُّوا رَأْسَهُ وَلَا تَحْنَطُوهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِياً». [انظر الحديث ١٢٦٥ وأطرافه].

### (203/21) - بَابُ سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ (٢٠٣/٢١)

1851 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَّصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّوْهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تَحْمَرُّوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِياً». [انظر الحديث ١٢٦٥ وأطرافه].

### (204/22) - بَابُ الْحَجِّ وَالنُّذُورِ عَنِ الْمَيْتِ، وَالرَّجُلِ يَحُجُّ عَنِ الْمَرَاةِ (٢٠٤/٢٢)

1852 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ. أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ! حُجِّي عَنْهَا. أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَمَلِكِ دِينَارٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟ أَقْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْقَوَامِ». [الحديث ١٨٥٢ - طرفاه: في: ٦٦٩٩، ٧٣١٥].

### (205/23) - بَابُ الْحَجِّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ (٢٠٥/٢٣)

1853 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّ امْرَأَةً (ح).  
1854 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قَرِضَتْهُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [انظر الحديث ١٥١٣ وأطرافه].  
م=ك=١٥، ب=٧١، ح=١٣٣٥، أ=١٨٢٢.

### (206/24) - بَابُ حَجِّ الْمَرَاةِ عَنِ الرَّجُلِ (٢٠٦/٢٤)

1855 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَنْتَظِرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: إِنَّ قَرِضَتْهُ اللَّهُ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَنْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [انظر الحديث ١٥١٣ وأطرافه].

باب 22 - قوله: (والرجل) بالجر وبالرفع كما في الشارح.

1852 - قوله: (قاضية) أي ذلك الدين عنها وللحموي والمستملي قاضيتها بضمير المفعول، وقوله: (اقضوا الله) أي حق الله.

1853 - قوله: (أن امرأة) وجد في بعض النسخ زيادة، قالت قبل علامة التحويل، وزيادة الواو بعدها.

## (207/25) - بَابُ حَجَّةِ الصَّبْيَانِ (٢٠٧/٢٥)

1856 - **حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ** قال: **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ** قال: **سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ**، رضي الله تعالى عنهما، يَقُولُ: **بَعَثَنِي - أَوْ قَدَّمَنِي - النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعِ بَلْبَلٍ**. [انظر الحديث ١٦٧٧ وطرفه].

1857 - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ** قال: **أَخْبَرَنَا يَنْغُوثُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ** قال: **حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ** عَنْ **عَمِّهِ** قال: **أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ** بن مَسْعُودٍ أَنَّ **عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ**، رضي الله تعالى عنهما، قال: **أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاهَزْتُ الْحُلُمَ أَسِيرٌ عَلَى أَتَانٍ لِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَتْنِي حَتَّى سِرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ نَزَلْتُ عَنْهَا. فَرْتَعْتُ قَصَفْتُ مَعَ النَّاسِ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ: بِمَتْنِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ**. [انظر الحديث ٧٦ وطرفه].

1858 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ** قال: **حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ** عَنْ **السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ** قال: **حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَنَعِ سِنِينَ**.

1859 - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ** قال: **أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ** عَنْ **الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** قال: **سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِلْسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَكَانَ قَدْ حُجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ**. [الحديث ١٨٥٩ - طرفاه في: ٦٧١٢، ٧٣٣٠].

## (208/26) - بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ (٢٠٨/٢٦)

1860 - **وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ**: **حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ** عَنْ **أَبِيهِ** عَنْ **جَدِّهِ** قال: **إِذْ عَمَرُ،** رضي الله تعالى عنه، **لَا زَوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ** رضي الله تعالى عنهما.

1861 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ** قال: **حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي غَمْرَةَ** قال: **حَدَّثَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ** عَنْ **عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ**، رضي الله تعالى عنها، **قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَغْزُو أَوْ نَجَاهِدُ مَعَكُمْ؟** فقال: **«لَكُنَّ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ الْحَجُّ حَجَّ مَبْرُورٍ»** فَقَالَتْ **عَائِشَةُ: فَلَا أَدْعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**. [انظر الحديث ١٥٢٠ وطرفه].

1862 - **حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ** قال: **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **عَمْرُو** عَنْ **أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، رضي الله تعالى عنهما، قال: **قال النبي ﷺ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا**

1856 - قوله: (في الثقل) أي في آلات السفر ومناعه. (من جمع) أي من المزدلفة.

1857 - قوله: (وقد ناهزت الحلم) أي قاربت البلوغ. (فرتمت) أي الأتان وهي الأنثى من الحمر جعلت ترتع أي تأكل من نبات الأرض.

1861 - قوله: (ألا نغزو ونجاهد) وروي في فتح الباري: ألا نغزو ونجاهد. (لكن) بهذا الضبط ويلفظ الاستدراك مشدداً ومخففاً.

يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ». فقال رجلٌ: يا رسول الله! إني أريد أن أخرجَ في جيشٍ كَذَا وَكَذَا وامرأتِي تُريدُ الْحَجَّ! فقال: «أَخْرِجْ مَعَهَا». [الحديث ١٨٦٢ - أطرافه في: ٣٠٠٦، ٣٠٦١، ٥٢٣٣].  
[م = ك = ١٥، ب = ٧٤، ح = ١٣٤١، أ = ١٩٣٤].

**1863 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لَأَمْ سِنَانُ الْأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ؟» قَالَتْ: أَبُو فَلَانٍ - تَعْنِي زَوْجَهَا - كَانَ لَهُ نَاصِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا قَالَ: «فَإِنْ عُمُرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةَ مَعِي». رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وقال عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٧٨٢].

**1864 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قُرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَقَدْ عَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَزْوَةً قَالَ: أَرْنِيعَ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: يُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فَأَعَجَبْنِي وَأَتَقَنِّي: «أَنْ لَا تَسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمٌ يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [انظر الحديث ٥٨٦ - أطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٧٤، ح = ١٣٤١، أ = ١١٤٨٣].

### (209/27) - بَابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ (٢٧/٢٠٩)

**1865 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَتَيْهِ قَالَ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: نَذَرُ أَنْ يَمْشِيَ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَغْلِيلٍ هَذَا نَفْسَهُ لَعَنِي، أَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ. [الحديث ١٨٦٥ - طرفه في: ٦٧٠١].

**1866 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ ﷺ: «لِتَمْشِ وَلِتَرْكَبَ». قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

1863 - قوله: (حج) على أحدهما الضمير يعود على الناصحين المذكورين في الرواية الأخرى المتقدمة، وقوله: (والآخر) أي والناصح الآخر.

1864 - قوله: (يحدثهن) وللکشمهني أخذتهن (شارح). (أتقنتي) أي أفرحتني كما مر. (ولا صوم يومين) قال الشارح: صوم اسم لا ويومين خبره أي لا صوم في هذين اليومين. ويجوز أن يكون صوم مضافاً إلى يومين، والتقدير: لا صوم يومين ثابت أو مشروع اهـ.

1865 - قوله: (يهادي بين ابنتيه) أي يمشي بينهما معتمداً عليهما.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (8/29) - كتاب فضائل المدينة (٨/٢٩)

#### (210/1) - باب حَرَمِ الْمَدِينَةِ (٢١٠/١)

**1867 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْوَلُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [الحديث ١٨٦٧ - طرفه في: ٧٣٠٦]. [م = ك = ١٥، ب = ٨٥، ح = ١٣٦٦].

**1868 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الشَّيْحِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي الشُّجَارِ! ثَامِنُونِي» فَقَالُوا: لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَتُسِّتْ، ثُمَّ بِالْخَزَبِ فَسُوِّتْ، وَبِالثُّخْلِ فَطُطِّعْ، فَصَفُّوا الثُّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ. [انظر الحديث ٢٣٤ واطرافه].

**1869 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي». قَالَ: وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ: «أَرَأَيْكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ» ثُمَّ التَفَّتْ فَقَالَ: «بَلْ أَنتُمْ فِيهِ». [الحديث ١٨٦٩ - طرفه في ١٨٧٣].

**1870 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَا عُدْنَا شَيْءًا إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصُّحُفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». وَقَالَ: «وَفُتَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوَالِيَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَدْلٌ فِدَاءً. [انظر الحديث ١١١ واطرافه].

1867 - (ولا يحدث فيها حدث) أي لا يعمل فيها عمل مخالف للكتاب والسنة (شارح).

1868 - (ثامنوني) أي بايعوني بالثمن. (بالخرب) بهذا الضبط جمع خربة وروي بفتح الخاء وكسر الراء. قوله: (قبلة المسجد) أي في جهتها.

1869 - قوله: (لابتي المدينة) تثنية لابة وهي الحرة: الأرض ذات الحجارة السود والمدينة ما بين حرتين عظيمتين إحدهما شرقية والأخرى غربية.

1870 - قوله: (عائير) جبل بالمدينة. (أو آوى محدثاً) أي نصر جانباً وآواه وأجاره من خصمه. في القاموس: (الصرف) في الحديث التوبة، (والعدل) القدية. (الإخفار) نقض العهد.

## (211/ 2) - بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْقِي النَّاسَ (٢١١/ ٢)

1871 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ - يَقُولُونَ: يَثْرُبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ - تَنْقِي النَّاسَ كَمَا يَنْقِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». [م=ك=١٥، ب=٨٨، ح=١٣٨٢، ا=٨٩٩٤].

## (212/ 3) - بَابُ الْمَدِينَةِ طَابَةُ (٢١٢/ ٣)

1872 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةُ». [انظر الحديث ١٤٨١ وأطرافه].

## (213/ 4) - بَابُ لَا بَتِّي الْمَدِينَةَ (٢١٣/ ٤)

1873 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظُّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ لَا بَتِّيَّهَا حَرَامٌ». [انظر الحديث ١٨٦٩]. [م=ك=١٥، ب=٨٥، ح=١٣٧٢، ا=٧٢٢٢].

## (214/ 5) - بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ (٢١٤/ ٥)

1874 - حَدَّثَنَا أَبُو الِإِمَّانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَتْرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافُ. يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاحِ وَالطَّيْرِ - وَأَخْرَجَ مِنْ يَحْشُرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَتَةٍ - يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ - يَتَعَقَّانِ بَعْنِمَهُمَا فَيَجِدَانِهَا وَخُوشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وَجُوهِهِمَا». [م=ك=١٥، ب=٩١، ح=١٣٨٩].

1875 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْتَحُ الِئَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتَفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [م=ك=١٥، ب=٩٠، ح=١٣٨٨، ا=٢١٩٧٦].

باب 3 - قوله: (باب المدينة طابة) بالإضافة وطابة مبتدأ خبره محذوف أي من أسمائها طابة وفي نسخة باب بالتونين فما بعده مبتدأ وخبر.

1873 - قوله: (ما ذعرتها) أي ما أفرعتها وفترتها وكنى بذلك عن عدم صيدها.

1874 - قوله: (الآعواف) بإسقاط الياء أي الطوالب الأقوات. (يتعقان) أي يصيحان.

1875 - قوله: (يسون) أي يسوقون دوابهم إلى المدينة سرقاً لئلاً.

## (215/6) - بَابُ الْإِيمَانُ يَارِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ (٢١٥/٦)

1876 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَارِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَارِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». [م = ك = ١، ب = ٦٥، ح = ١٤٧، أ = ١٩٦٢].

## (216/7) - بَابُ إِيْثِمٍ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ (٢١٦/٧)

1877 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقُضْلُ عَنْ جُعَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعْدًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَامٌ كَمَا يَنْعَامُ فِي الْمَلْعُ فِي الْمَاءِ». [م = ك = ١٥، ب = ٨٩، ح = ١٣٨٧، أ = ١٥٥٨].

## (217/8) - بَابُ أَطَامِ الْمَدِينَةِ (٢١٧/٨)

1878 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزُورَةُ سَمِعَتْ أَسَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ». تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كُبَيْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [الحديث ١٨٧٨ - أطرافه في: ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠]. [م = ك = ٥٢، ب = ٣، ح = ٢٨٨٥، أ = ٢١٨٠٧].

## (218/9) - بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ (٢١٨/٩)

1879 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ». [الحديث ١٨٧٩ - طرفاه في: ٧١٢٥، ٧١٢٦].

1880 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الظَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [الحديث ١٨٨٠ - طرفاه في: ٥٧٣١، ٧١٣٣]. [م = ك = ١٥، ب = ٨٧، ح = ١٣٧٩، أ = ٧٢٣٨].

1881 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَخْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [الحديث ١٨٨١ - أطرافه في: ٧١٢٤، ٧١٣٤، ٧٤٧٣]. [م = ك = ٥٢، ب = ٢٤، ح = ٢٩٤٣].

1876 - قوله: «يارز» أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض فيها (شراح).

1877 - قوله: (انعام) أي ذاب.

باب 8 - (أطام المدينة) - حصونها المبنية بالحجارة وهي جمع أطم بضمين.

1880 - قوله: (على أنقاب المدينة) أي على مداخلها وهي أبوابها وفوهات طرقها جمع نقب بفتح فسكون وكذلك النقاب.

**1882 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، فَكَانَ فِيهِمَا حَدِيثًا بِهِ أَنْ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ يَنْزِلُ بَعْضُ السَّيَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يُؤَمِّدُ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ - فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتَهُ هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخْبِيهِ فَيَقُولُ جِبْنٌ يُخْبِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَتَيْتُهُ. فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ». [الحديث ١٨٨٢ - طرفه في: ١٧٣٢] - م = ك = ٥٢، ب = ٢١، ح = ٢٩٣٨، أ = ١١٣١٨.

### (40/219) - بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي الْحَبَتِ (٢١٩)

**1883 - حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَ مِنَ الْعَدِ مُحْمُومًا فَقَالَ: أَقْلَنِي. فَأَبَى ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَقَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبَتَهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا». [الحديث ١٨٨٣ - أطرافه في: ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٣٢٢].

**1884 - حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقُتْلُهُمْ. وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَقُتْلُهُمْ. فَتَرَلْتُ «فَمَا لَكُمْ فِي التَّنْفِيهِ فَيَقْتُلُونَ؟» [الساد: ٨٨]. وقال النبي ﷺ: «إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبَّتَ الْحَدِيدِ». [الحديث ١٨٨٤ - طرفاه في: ٤٥٨٩، ٤٥٩٠] - م = ك = ٥٠، ب = ٥٠، ح = ٢٧٧٦.

### (220/٢٢٠) - بَابُ (٢٢٠)

**1885 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ». تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يُوسُفَ - م = ك = ١٥، ب = ٨٥، ح = ١٣٦٩، أ = ١٢٤٥٥.

**1886 - حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رِجْلَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حَبَّتِهَا. [انظر الحديث ١٨٠٢].

1882 - قوله: (السياح) : جمع سبخة: وهي الأرض تعلوها الملوحة ولا تكاد تثبت شيئاً (شراح).

1883 - قوله: (النصوع) هو الخلوص.

## (11/221) - بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُغْرَى الْمَدِينَةُ (١١/٢٢١)

1887 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُغْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ! أَلَا تَخْشَوْنَ آثَارَكُمْ؟». فَأَقَامُوا. [انظر الحديث ٦٥٥ وطره].

## (12/222) - بَابُ (١٢/٢٢٢)

1888 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِثْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [انظر الحديث ١١٩٦ وطره].

1889 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَوَعَدَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصْبِحٌ فِي أَمَلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ  
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَبِئْسَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرَ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِثْلَ مَجْئِي وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَأْنَةً وَطَفِيلُ

قَالَ: «اللَّهُمَّ الْغَنِّ شَيْئَةٌ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَعُتْبَةٍ بَيْنَ رِبْعَةٍ وَأُمِّيَّةٌ بَيْنَ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدُنَا وَصَحْحِهَا لَنَا وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجَحْفَةِ». قَالَتْ: وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبًا أَرْضُ اللَّهِ، قَالَتْ: فَكَانَ بَطْحَانُ يَجْرِي نَجْلًا، تَغْنِي مَاءَ آجِنًا. [الحديث ١٨٨٩ - أطرافه في: ٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧، ٦٣٧٢]. [م=ك=١٥، ب=٨٦، ح=١٣٧٦، أ=٢٤٤١٤].

## 1890 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ زُرَيْعٍ: عَنْ زَوْجِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ عُمَرَ... نَحْوَهُ. وَقَالَ هِشَامٌ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

1889 - قوله: (وعك) أي حم. (إذا أقلعت) أي كفت. (عقيرته) أي صوته. (مجنة) بفتح الميم وكسرهما وفتح الجيم والنون المشددة موضع. (وشامة) و(طفيل) جبلان كما أن (الإذخر والجليل) نبتان، ومعنى يبدو: يظهر. (فكان بطحان) الخ يعني أن هذا الوادي كان يجري فيه الماء المتغير الذي من شأنه حدوث الأمراض عنه بإذنه تعالى.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (9/30) - كتاب الصوم (٩/٣٠)

#### (1/1) - بَابُ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ (١/١)

وقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

1891 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَغْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرُ الرُّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْوُعَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَخْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «شَهْرٌ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوُعَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطْوُعُ شَيْئًا وَلَا أَتَقْصُ بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»، أَوْ «دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». [انظر الحديث ٤٦ وطريقه].

1892 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: صَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ. [الحديث ١٨٩٢ - طريقه في: ٢٠٠٠، ٤٥٠١].

1893 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ». [انظر الحديث ١٥٩٢ وأطرافه]. [م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٢٥، أ = ٢٦١٢٧].

#### (2/2) - بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ (٢/٢)

1894 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ. وَإِنْ أَمْرُو قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ

1891 - قوله: (الصلوات الخمس) أشار الشارح إلى أنه بالرفع خبر مبتدأ محذوف وقال ولأبي ذر في فتح الباري: الصلوات الخمس بالنصب بتقدير فَرَضَ اهـ. قوله: (فقال) فأخبره ويروي قال فأخبره كما في الشارح.

1894 - قوله: (يرفث) بالمثلثة ويثليث الفاء أي لا يفحش الصائم في الكلام (ولا يجهل) أي لا يفعل فعل الجهال الصباح والسخرية. (الخلوف) وزان الخروج تغير رائحة الفم لخلاء المعدة من الطعام.

فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ قِمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرَكَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا». [الحديث ١٨٩٤ - أطرافه في: ١٩٠٤، ٥٩٢٧، ٧٤٩٢، ٧٥٣٨]. [م=ك=١٣، ب=٢٩، ح=١١٥١، ا=٧٣٠٨].

### (3/3) - بَابُ الصَّوْمِ كَفَّارَةً (٣/٣)

**1895 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَنْ يَحْفَظْ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِثْنَةِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فِثْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَقَةُ» قَالَ: لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذِهِ، إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ. قَالَ حُذَيْفَةُ: وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا. قَالَ: فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ، قَالَ: يُكْسَرُ. قَالَ: ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلُهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ؟ فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ. [انظر الحديث ٥٢٥ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ الرِّيَاضِ لِلصَّائِمِينَ (٤/٤)

**1896 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرِّيَاضُ. يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ غَيْرَهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أَغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ». [الحديث ١٨٩٦ - طرفه في: ٣٢٥٧]. [م=ك=١٣، ب=٣٠، ح=١١٥٢].

**1897 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِي مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ! يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَاضِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلَيَّ مِنْ دُعِيٍّ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ وَأَزْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [الحديث ١٨٩٧ - أطرافه في: ٢٨٤١، ٣٢١٦، ٣٦٦٦]. [م=ك=١٢، ب=٢٧، ح=: ١٠٢٧، ا=٧٦٣٧].

**1895 - قوله:** (ليس أسأل عن ذه) بهذا الضبط قال الشارح ويجوز فيها الاختلاس والسكون والإشباع واسم ليس ضمير الشأن اهـ.

**باب 4 - قوله:** (باب) بالإضافة، ولأبي ذر في فتح الباري بالتونين، قاله الشارح، فيكون الريان مرفوعاً: - هو تقيض المعطشان وهنا اسم علم على باب من أبواب يخص بدخول الصائمين منه كما ينه عن حديث الباب.

**1897 - قوله:** (زوجين) أي اثنين من أي شيء كان وقد جاء مفسراً: بعيرين شاتين حمارين درهمين.

(5/5) - بَابُ هَلْ يُقَالُ: رَمَضَانُ، أَوْ: شَهْرُ رَمَضَانَ؟ وَمَنْ رَأَى كُتْلَهُ وَاسِعًا؟ (٥/٥)

وقال النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ». وقال: «لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ».

1898 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُبَحِّثْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ». [الحديث ١٨٩٨ - طرفاه في: ١٨٩٩، ٣٢٧٧. (= ك= ١٣، ب= ١، ح= ١٠٧٩، = ٨٦٩٢).

1899 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّمِيمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُبَحِّثْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِسَتْ الشَّيَاطِينُ». [انظر الحديث ١٨٩٨ وأطرافه].

1900 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا، فَإِنْ عُمَ عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ». وقال غيره: عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ وَيُونُسُ لِهَلَاكِ رَمَضَانَ. [الحديث ١٩٠٠ - طرفاه في: ١٩٠٦، ١٩٠٧].

(6/6) - بَابُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً (٦/٦)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يُنْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ.

1901 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث ٣٥ وأطرافه].

(7/7) - بَابُ أَجُودَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ (٧/٧)

1902 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَتَسَلَّخَ يَغْرُسُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [انظر الحديث ٦ وأطرافه].

باب 5 - قوله: (واسعاً) أي جازراً.

1898 - قوله: (فتبحث) هكذا بالتخفيف وروي بتشديد التاء كما أفاده الشارح هذا في الأول في الثاني أعني. (فتبحث) أبواب السماء بتشديد التاء ويجوز تخفيفها اهـ.

1902 - قوله: (وكان أجود ما يكون) ما مصدرية أي أجود أكوانه يكون في رمضان (شارح).



## (8/ 8) - بَابُ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلُ بِهِ فِي الصَّوْمِ (٨/ ٨)

1903 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلُ بِهِ فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». [الحديث ١٩٠٣ - طرفه في: ٦٠٥٧].

## (9/ 9) - بَابُ هَلْ يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شَقِمَ؟ (٩/ ٩)

1904 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرِّبَابِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ. وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَضْحَبُ، فَإِنْ سَاءَ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ تَمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [انظر الحديث ١٨٩٤ وأطرافه]. [م=ك=١٣، ب=٣٠، ح=١١٥١، ا=٧٧٩٣].

## (10/ 10) - بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَزْوَةَ (١٠/ ١٠)

1905 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَنَشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [الحديث ١٩٠٥ - طرفاه في: ٥٠٦٥، ٥٠٦٦].

## (11/ 11) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا» (١١/ ١١)

وقال صلة عن عمار: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الشُّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ».

1906 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَافْطَرُوا لَهُ». [انظر الحديث ١٩٠٠ وأطرافه].

1907 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ لَيْلَةً، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [م=ك=١٣، ب=٢، ح=١٠٨٠، ا=٥٢٩٤].

1904 - (جنة) أي وقاية. (ولا يصخب) أي لا يصيح ولا يخاصم.

باب 10 - (العزب) من لا زوج له والاسم العزبة والعزوبة.

1905 - قوله: (سبأ) بخسر الواو والسد أي قاطع للشهوة (شارح).

**1908 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا»، وَخَسَّ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ. [الحديث ١٩٠٨ - طرفاه في: ١٩١٣، ٥٣٠٢]. [م = ك = ١٣، ب = ٢، ح = ١٠٨٠، ا = ٤٨١٥].

**1909 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَنْظِرُوا لِرُؤُوسِهِ فَإِنْ غُبِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ». [م = ك = ١٣، ب = ٢، ح = ١٠٨١].

**1910 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةُ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَا - أَوْ رَاحَ - فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا! فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [الحديث ١٩١٠ - طرفه في: ٥٢٠٢].

**1911 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ اثْنَتَا رَجُلَةٍ فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

### (12/12) - بَابُ شَهْرٍ عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ (١٢/١٢)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ إِسْحَاقُ: وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا فَهُوَ تَامٌ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَا يَجْتَمِعَانِ كِلَاهُمَا نَاقِصٌ.

**1912 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ - يَغْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، رضي الله تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ شَهْرًا عِيدٍ: رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ». [م = ك = ١٣، ب = ٧، ح = ١٠٨٩، ا = ٢٠٥٠١].

### (13/13) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَكْتُبُ وَلَا تَحْسِبُ» (١٣/١٣)

**1913 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا تَكْتُبُ وَلَا تَحْسِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا أَوْ هَكَذَا». يَغْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ. [انظر الحديث ١٩٠٨ وطرفه]. [م = ك = ١٣، ب = ٢، ح = ١٠٨٠، ا = ٤٨١٥].

1908 - قوله: (وخسن) أي قبض إصبعه الإبهام (شارح).

1909 - قوله: (غبي) بهذا الضبط وبفتح الغين وكسر الباء ومعناه خفي عليكم كما في الشارح.

1910 - قوله: (آلى من نسائه) أي حلف لا يدخل عليهن (شارح).

## (14/14) - بَابُ لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ (١٤/١٤)

1914 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

[م = ك = ١٣، ب = ٣، ح = ١٠٨٢، أ = ١٠١٨٨].

## (15/15) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: (١٥/١٥)

﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الْاَصْيَارِ اَلرَّفَثُ اِلَى اِسَابِكُمْ مَنْ لِيَاسَ لَكُمْ وَاَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُمْ عَلِمَ اللَّهُ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَابُونَ اَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَيِّنُوْهُمْ وَاتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

1915 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَفْطُرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ قَسِيَ بَيْنَ صِرْمَةِ الْاَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدِكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنْ أَتَطْلُبُ فَاطْلُبْ لَكَ، وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ فَعَلَيْتُهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَبِيَّةٌ لَكَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الْاَصْيَارِ اَلرَّفَثُ اِلَى اِسَابِكُمْ﴾ فَعَرِّحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَتَرَلَّتْ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطَ الْاَبْيَضَ مِنَ الْخَطِيطِ الْاَسْوَدِ﴾. [البقرة: ١٨٧]. [الحديث ١٩١٥ - طرفه في: ٤٥٠٨].

## (16/16) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطَ الْاَبْيَضَ مِنَ الْخَطِيطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتُوا الصَّلَاةَ اِلَى الْاَيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

فيه الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

1916 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهْثَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا تَرَلَّتْ ﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطَ الْاَبْيَضَ مِنَ الْخَطِيطِ الْاَسْوَدِ﴾ عَمَدَتْ إِلَى عِقَالِ اَسْوَدَ وَآلَى عِقَالِ اَبْيَضَ فَجَعَلَتْهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ».

[الحديث ١٩١٦ - طرفاه في: ٤٥٠٩، ٤٥١٠]. [م = ك = ١٣، ب = ٨، ح = ١٠٩٠، أ = ١٩٣٩٢].

1917 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. (ح). قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَنْزَلَتْ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطَ الْاَبْيَضَ مِنَ الْخَطِيطِ الْاَسْوَدِ﴾. وَلَمْ يَنْزِلْ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخِيطَ الْاَبْيَضَ وَالْخِيطَ الْاَسْوَدَ، وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا، فَانْزَلَ اللَّهُ بَعْدُ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَغْنِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ [الحديث ١٩١٧ - طرفه في: ٤٥١١]. [م = ك = ١٣، ب = ٨، ح = ١٠٩١].

## (17/ 17) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَفْتَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانٌ بِلَالٍ» (١٧/ ١٧)

1918 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بِلَالَكَ كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ». [انظر الحديث ٦١٧ وأطرافه].

1919 - قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَزُقَى ذَا وَيَنْزِلَ ذَا. [انظر الحديث ٦٢٢].

## (18/ 18) - بَابُ تَاخِيرِ السُّحُورِ (١٨/ ١٨)

1920 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أَذْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٥٧٧].

## (19/ 19) - بَابُ قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السُّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ (١٩/ ١٩)

1921 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ: «قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً». [انظر الحديث ٥٧٥].

## (20/ 20) - بَابُ بَرَكَةِ السُّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِنْجَابٍ (٢٠/ ٢٠)

لَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا وَلَمْ يُذَكِّرِ السُّحُورِ

1922 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ قَوَاصِلَ النَّاسِ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَتَهَاهُمْ. قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصِلُ! قَالَ: «لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ! إِنِّي أَظِلُّ أَطْعَمُ وَأَسْقِي». [م=ك=١٣، ب=١١، ح=١١٠٢، أ=٦١٣٣].

1923 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً». [م=ك=١٣، ب=٩، ح=١٠٩٥، أ=١١٩٥٠].

باب 18 - قوله: (تعجيل السحور) وفي نسخة أخرى: تأخير السحور والتعجيل من الأمور النسبية، فإن نسب إلى، أول الوقت كان معناه التقديم، وإن نسب إلى آخره، كان معناه التأخير. اهـ من الفتح.

1920 - قوله: (أن أدرك السجود) أي صلاة الصبح (شارح).

باب 20 - قوله: (واصلوا) أي في صومهم من غير إفطار بالليل (شارح).

1923 - قوله: (في السحور) يفتح السين اسم لما يتسحر به وبالضم الفعل (شارح).

## (21/21) - بَابُ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صُومًا (٢١/٢١)

وَقَالَتْ أُمُّ الدُّرْدَاءِ: كَانَ أَبُو الدُّرْدَاءِ يَقُولُ: عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟ فَإِنْ قُلْنَا: لَا. قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا. وَقَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَحَدَّثَنِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

1924 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنْ: «مَنْ أَكَلَ فَلَيْتُمْ، أَوْ قَلَيْصُمَ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ». [الحديث ١٩٢٤ - طرفاه في: ٢٠٠٧، ٧٢٦٥. [م=ك=١٣، ب=٢١، ح=١١٣٥].

## (22/22) - بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنْبًا (٢٢/٢٢)

1925 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حِينَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ (ح). حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مَرْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْقَجَرُ وَهُوَ جُنْبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. وَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ: أَفَسِمَ بِاللَّهِ لَتَقْرَعَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَمَرْوَانُ يُؤَمِّدُ عَلَى الْمَدِينَةِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَّرَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ؛ ثُمَّ قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَتْ لَأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ، أَمْرًا وَلَوْلَا مَرْوَانُ أَفْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ. فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَعْلَمُ. وَقَالَ هَمَّامُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْفَطْرِ، وَالْأَوَّلِ اسْتَنْدَ. [الحديث ١٩٢٥ - طرفاه في: ١٩٣٠، ١٩٣١. [الحديث ١٩٢٦ - طرفه في: ١٩٣٢. [م=ك=١٣، ب=١٣، ح=١١٠٩، أ=٢٦٦٩٢].

## (23/23) - بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ (٢٣/٢٣)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: يَحْرُمُ عَلَيْهِ قَرْحُهَا.

1927 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ

1924 - قوله: (أن من أكل) يفتح الهمزة وفي اليونانية بسكون النون مع فتح الهمزة ولأبي ذر أن بكسرهما مع تشديد النون. وقوله: (فليتيم) أي ليمسك بقية يومه حرمة للوقت (شارح).

1925 - قوله: (لتقرعن) من التقرع وهو التعنيف وروي: لتقرعن من الإفرع أي لتخوفن اه من الشارح.

1927 - قوله: (لإبره) بهذا الضبط ويروى بفتح الهمزة والراء. (مأرب) حاجة ولأبي ذر: حاجات وروي مأرب حاجة بالإنفراد فيهما. (أولي الإربة) ولأبي ذر: غير أولي الإربة كما في الشارح وهو الأوفق للتفسير بالأحقق.

لِإِزْبِهِ. وقال: قال ابن عَبَّاسٍ: ﴿مَارِبٌ﴾ حَاجَةٌ. قال طَاوُسٌ: ﴿أُولَى الْإِزْبَةِ﴾ الْأَحْمَقُ لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ. [الحديث ١٩٢٧- طرفه في: [١٩٢٨]. [م=ك=١٣، ب=١١، ح=١١٠٦].

### (24/24) - بَابُ الْقَبْلَةِ لِلصَّائِمِ (٢٤/٢٤)

وقال جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: إِنْ نَظَرَ فَاثْمَى يُتِمُّ صَوْمَهُ.

1928- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُقْبَلُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ صَحَّكَتْ. [انظر الحديث ١٩٢٧].

1929- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ جِئْتُ، فَانْسَلَخْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» أَنْفَسَتْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ، وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ. [انظر الحديث ٢٩٨ و طرفه].

### (25/25) - بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ (٢٥/٢٥)

وَبَلَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ. وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْخِمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَطْعَمَ الْقِدْرَ أَوْ الشَّيْءَ. وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِذَا كَانَ صَوْمٌ أَخَذَكُمْ فَلْيُضْبَحْ دَهْنًا مُتَرَجَّلًا. وَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ لِي أَبْرَأْنَا أَنْتَقَحُمْ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ. وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ اسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَسْتَاكَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ [وَلَا يَبْلُغُ رَيْقَهُ]. وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ أَزْدَرَدَ رَيْقَهُ لَا أَقُولُ يُفْطِرُ. وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِالسُّوَاكِ الرَّطْبِ. قِيلَ: لَهُ طَعْمٌ. قَالَ: وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ تُمَضْمِضُ بِهِ. وَلَمْ يَرَ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ بِالْكَحْلِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

1930- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

1929- قوله: (الخميلة) ثوب من صوف له علم. (الانسلاال) الذهاب في خفية. (وثياب الحيفة) بكسر الحاء هي التي تعدها المرأة لتلبسها حالة الحيض اهـ. قوله: (أنفست؟) يفتح النون ولأبي ذر يضمها أي أحضت (شارح). باب 25 - قوله: (وبل ابن عمر ثوباً) أي نذاه بالماء للتبريد من عطش الصوم. (أن يطعم القدر) أي أن يدخل القم من طعام القدر أو من شيء من الملعومات من غير بلع. (أن لي أبرئاً) أي حوضاً من نحاس أنقمح أي القمي نفسي فيه (الازدرد) الابتلاع. (تمضمض) بضم الفوقية وكسر الميم الثانية ولأبي ذر يفتح الفوقية والميم (شارح).

1930 - قوله: (حلم) بضمين ويجوز سكون اللام قاله الشارح أي من جماع غير احتلام كما يأتي التصريح به.

عن عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُذَرِّكُهُ الْفَجْرُ جُبًّا فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حَلَمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. [انظر الحديث ١٩٢٥ وطرفه].

1931- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي فَلَدَّهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ لَيُضِيحُ جُبًّا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُهُ. [انظر الحديث ١٩٢٥ وطرفه].

1932- ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ. [انظر الحديث ١٩٢٦].

### (26/ 26) - بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا (٢٦/ ٢٦)

وقال عطاء: إِنْ اسْتَنْثَرْتُ فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ. وقال الحسن: إِنْ دَخَلَ حَلْقُهُ الذَّبَابُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وقال الحسن ومجاهد: إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

1933- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيَنْتِمْ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». [الحديث ١٩٣٣- طرفه في: ٦٦٦٩]. [م=ك=١٣، ب=٣٣، ح=١١٥٥، أ=٦٦٦٩].

### (27/ 27) - بَابُ السَّوَاكِ الرُّطْبِ وَالْيَاسِ لِلصَّائِمِ (٢٧/ ٢٧)

وَيُذَكِّرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أَخْصِي أَوْ أَعْدُ. وقال أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ». وَيُرَوَّى نَحْوُهُ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يُخَصَّ الصَّائِمُ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». وقال عطاء: وَقَادَةُ: يَتَلَعَّ رِبْقَهُ.

1934- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْوِرْقَتَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْوِرْقَتَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث ١٥٩ وأطرافه].

باب 27 - (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) يفتح الميم فيهما أي سبب لطهارة الفم وسبب لرضاء الرب فهما من الصيغ التي سميها سببية فيما كتبناه من علم الصرف.

1934 - قوله: (تمضمض) وفي نسخة مضمض بحذف التاء ذكره الشارح.

## (28/28) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ» (٢٨/٢٨)

بِمَخْرَجِهِ الْمَاءَ، وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ.

وقال الحسن: لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل. وقال عطاء: إن تَضَمَّضَ ثُمَّ أَفْرَغَ ما في فيه من الماء لا يضره إن لم يزدد ريقه وماذا بقي في فيه؟ ولا ينقض الملك، فإن ازدد ريق الملك لا أقول إنه يقطر ولكن ينهي عنه، فإن استتر فدخل الماء حلقه لا بأس لأنه لم يملك.

## (29/29) - بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ (٢٩/٢٩)

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «مَنْ أَظْطَرَّ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامَ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ». وبه، قال ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه. وقال سعيد بن المسيب والشَّعْبِيُّ وابنُ جُبَيْرٍ وإِبْرَاهِيمُ وَقْتَادَةُ وَحَمَّادُ: يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ.

1935- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ قَالَ: سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ [عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حُوَيْلِدٍ عَنْ] عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ اخْتَرَقَ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكْتَلٍ يَدْعَى الْعَرَقَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُخْتَرِقَ؟» قَالَ: آتَا. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا». [الحديث ١٩٣٥ - طرفه في: ٦٨٢٢].

## (30/30) - بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَلْيَكْفُرْ (٣٠/٣٠)

1936- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: يَنْتَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعِقُّهَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟»

باب 28 - قوله: (المتخير) يوزن المجلس ثقب الأنف وقد تكسر الميم اتباعاً للحاء. (السعوط) ما يصب في الأنف من الدواء. (لا يضره) معناه لا يضره، وقد جاء في رواية: لم يضره فلم يدل لا من الضر وهو الضر. (يمضغ) يفتح الصاد وروي ضمها أي لا يلوك الصائم الملك وهو المصطكي، وذكر الشارح رواية إسقاط لا من أول الفعل وقوله: لا بأس لأنه (لم يملك) سقطت لأنه من بعض النسخ.

1935 - قوله: (بمكتل) بكسر الميم وهو ظرف يسمى: الزنبيل والعرق: بفتح الراء وقد تكسر وهو ما نسج من الخوص ويأتي من المؤلف تفسير العرق بالكمل.

1936 - قوله: (فمكت) بضم الكاف وفتحها قاله الشارح وضمير لايتها يعود على المدينة المنورة وقد تقدم أنها بين حرتين عظيمتين. (أهل بيتي) بالرفع اسم ما ونصب أفقر خبرها إن جعلت ما حجازية وبالرفع إن جعلتها تميمية وكذا إن جعلناها حجازية ملغاة عن العمل.





- 1939- **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ** قال: **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ** قال: **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ** عَنْ **عِكْرِمَةَ** عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، رضي الله تعالى عنهما، قال: **اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ** وَهُوَ صَائِمٌ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].
- 1940- **حَدَّثَنَا آدَمُ** بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ قال: **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** قال: **سَمِعْتُ ثَابِتًا** الْبُنَاتِي يُسْأَلُ **أَنْتَسَ** بَنَ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه: **أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْجِمَامَةَ لِلصَّائِمِ؟** قال: **لَا؟ إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّغَبِ**. **وَرَأَى شَبَابَةً** قال: **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ**.

### (33/33) - بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ (٣٣/٣٣)

- 1941- **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قال: **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ **ابْنَ أَبِي أَوْفَى**، رضي الله تعالى عنه، قال: **كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ** فَقَالَ **لِرَجُلٍ**: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي**». قال: **يَا رَسُولَ اللَّهِ! الشَّمْسُ!** قال: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي**». **فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَهُنَا**. ثُمَّ قال: «**إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبِلْ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**». **تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ** عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ **ابْنِ أَبِي أَوْفَى** قال: **كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ**... [الحديث ١٩٤١-أطرافه في: ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ٥٢٩٧].  
[م=ك=١٣، ب=١٠، ح=١١٠١، أ=٢٣١].

- 1942- **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: **حَدَّثَنَا يَحْيَى** عَنْ **هِشَامٍ** قال: **حَدَّثَنِي أَبِي** عَنْ **عَائِشَةَ** أَنَّ **حَمْرَةَ** **ابْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ** قال: **يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ**... [الحديث ١٩٤٢-طرفه في: ١٩٤٣].  
[م=ك=١٣، ب=١٧، ح=١١٢١، أ=١٦٣٧].

- 1943- **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قال: **أَخْبَرَنَا مَالِكٌ** عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** عَنْ **أَبِيهِ** عَنْ **عَائِشَةَ**، رضي الله تعالى عنها، **رَوَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ حَمْرَةَ بِنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ** قال **لِلنَّبِيِّ ﷺ**: «**أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟** **وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ**». فقال: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**». [انظر الحديث ١٩٤٢].

### (34/34) - بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ (٣٤/٣٤)

- 1944- **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قال: **أَخْبَرَنَا مَالِكٌ** عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ** عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ** بْنِ **عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ **عُثْبَةَ** عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، رضي الله تعالى عنهما، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَذِيدَ، أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ**. قال **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ**: **وَالْكَذِيدُ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ**. [الحديث ١٩٤٤-أطرافه في: ١٩٤٨، ٢٩٥٣، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٢٧٩].  
[م=ك=١٣، ب=١٥، ح=١١١٣، أ=٢١٨٥].

1941- قوله: (في سفر) أي غزوة الفتح وكانت في شهر الصيام والرجل المأمور هو سيدنا بلال. (الجدح) هو الخلط أي أخلط السويق بالماء أو اللبن بالماء وحركه لأفطر عليه أفاده الشارح.

1942- قوله: (أسرد الصوم) أي أتابعه (شارح).

## (35/35) - باب (٣٥/٣٥)

1945- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنِ رَوَاحَةَ. [م=ك=١٣، ب=١٧، ح=١١٢٢، ا=٢٧٥٧٤].

(36/36) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ (٣٦/٣٦)

1946- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: صَائِمٌ. فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ». [م=ك=١٥، ب=١٣، ح=١١١٥، ا=١٤٤٣٣].

(37/37) - بَابُ لَمْ يَجِبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ (٣٧/٣٧)

1947- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [م=ك=١٣، ب=١٥، ح=١١١٨].

(38/38) - بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَزَاهُ النَّاسُ (٣٨/٣٨)

1948- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَوْسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [انظر الحديث ١٩٤٤، طوافه].

(39/39) - بَابُ «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةً طَعَامُ مِسْكِينٍ» (البقرة: ١٨٤) (٣٩/٣٩)

قال ابنُ عُمرَ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَخْوَعِ: نَسَخْنَاهَا «شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» فَمَنْ شَهِدَ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِدْيَةٌ مِّنْ أَكْبَارٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْاِئِمَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» [البقرة: ١٨٥].

وقال ابنُ ثُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ نَزَلَ رَمَضَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَزَادَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرَخَّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخْنَاهَا «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» [البقرة: ١٨٤] فَأَمَرُوا بِالصَّوْمِ.

1949- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَرَأَ: ﴿يَذِيذُ لَطَافٍ مَسَاكِينٍ﴾، قَالَ: هِيَ مَنْسُوحَةٌ. [الحديث ١٩٤٩- طرفه في: ٤٥٠٦].

#### (40/40) - بَابُ مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ (٤٠/٤٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَفْرُقَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَعِيدَةٌ مِّنْ أَكْبَارٍ أُخَرٌ﴾ [البقرة: ١٨٤].  
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا فَرَطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ يَصُومُوهَا وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ طَعَامًا. وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ يُطْعِمُ، وَلَمْ يَذَكِّرْ اللَّهَ الْإِطْعَامَ إِنَّمَا قَالَ: ﴿قَعِيدَةٌ مِّنْ أَكْبَارٍ أُخَرٌ﴾.

1950- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ قَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ. [م=ك=١٣، ب=٢٦، ح=١١٤٦].

#### (41/41) - بَابُ الْخَائِضِ تَتَرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ (٤١/٤١)

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ، لَتَأْتِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ، فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بَدَأَ مِنْ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْخَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ.

1951- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْيَسَّ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تُصُمْ؟ فَذَلِكَ تَقْضَاؤُهَا وَبَيْتُهَا». [انظر الحديث ٣٠٤ وأطرافه].

#### (42/42) - بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ (٤٢/٤٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاجِدًا جَارًا.

1952- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ». [م=ك=١٣، ب=٢٧، ح=١١٤٧].

تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَزَّاهٍ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ.

1953- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظَّافِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ:

بَاب 40 - (رمضان بتنويه) لأنه نكرة (شارح).

1950 - (الشغل) بالرفع أما بالفاعلية لفعل محذوف أي قالت عائشة يمتعني الشغل أو أوجب ذلك الشغل وإما بالابتداء على أن الخبر محذوف أي قال يحيى الشغل هو المانع كما في الشارح.

بَاب 41 - (ووجوه الحق) الأمور الشرعية.

«تَعْمُ» قال: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى». قال سُلَيْمَانُ: فقال الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ: وَنَحْنُ جَمِيعاً جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالاً: سَمِعْنَا مُجَاهِداً يَذْكُرُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْحَكَمِ وَمُسْلِمِ بْنِ الْبَطِينِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُثَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعطاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ... وَقَالَ يَحْيَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ... وقال عُبيدُ اللَّهِ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْتَسَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَذِرٌ. وقال أَبُو حَرِيرَةَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمٌ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً. [م=ك=١٣، ب=٢٧، ح=١١٤٨، أ=٣٢٢٤].

#### (43/43) - بَابُ مَتَى يَجِلُّ فِطْرُ الصَّائِمِ (٤٣/٤٣)

وَأَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ.

1954- حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ غَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا، وَادْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَهُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [م=ك=١٣، ب=١٠، ح=١١٠٠، أ=٢٣١].

1955- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِيَبْغُضَ الْقَوْمُ: «يَا فُلَانُ! تُمْ فَاجِدْخَ لَنَا!» فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أُمْسِيتُ؟ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا». قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أُمْسِيتُ؟ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا». قَالَ: «إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً. قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا». فَتَزَلَّ فَجَدَخَ لَهُمْ فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [انظر الحديث ١٩٤١ وأطرافه].

#### (44/44) - بَابُ يُفْطَرُ بِمَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ (٤٤/٤٤)

1956- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا» قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أُمْسِيتُ؟ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا» قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً! قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا» فَتَزَلَّ فَجَدَخَ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ. [انظر الحديث ١٩٤١ وأطرافه].

#### (45/45) - بَابُ تَغْجِيلِ الْإِفْطَارِ (٤٥/٤٥)

1957- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». [م=ك=١٣، ب=٩، ح=١٠٩٨، أ=٢٢٨٢٨].

**1958- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، رضي الله تعالى عنه، قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَامَ حَتَّى أَمْسَى: قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لِي» قَالَ: لَوْ انْتَقِزْتُ حَتَّى تُمْسِيَ. قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لِي! إِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [انظر الحديث ١٩٤١ وأطرافه].

(46/ 46) - بَابُ إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ (٤٦/ ٤٦)

**1959- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنهما، قالت: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قِيلَ لَهُمَا قَامِرُوا بِالْقِضَاءِ. قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ قِضَاءٍ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَامًا، لَا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

(47/ 47) - بَابُ صَوْمِ الصَّيَّانِ (٤٧/ ٤٧)

وقال عُمَرُ، رضي الله تعالى عنه، لِنَشْوَانَ فِي رَمَضَانَ: وَبَلَّغْ وَصِيائِنَا صِيَامًا، فَضَرَبَهُ. **1960- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكَّوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَذَاءَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتُمُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَيْتُمْ». قالت: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ وَنُصُومِ صَيَّانِنَا وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ. [م=ك=١٣، ب=٢١، ح=١١٣٦].

(48/ 48) - بَابُ الْوَصَالِ (٤٨/ ٤٨)

وَمَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى «ثُمَّ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ» [البقرة: ١٢٨]. وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَحْمَةٍ لَهُمْ وَإِقَاءَةٍ عَلَيْهِمْ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ.

**1961- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رضي الله تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَوَاصِلُوا». قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصِلُ! قَالَ: «لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقَى - أَوْ أَنِي أَبَيْتُ أَطْعَمُ وَأَسْقَى». [الحديث ١٩٦١ - طرفه في: ٧٢٤١. [م=ك=١٣، ب=١١، ح=١١٠٤].

**1962- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،

باب 46 - قوله: (ثم طلعت الشمس): أي ظهرت (شارح).

باب 47 - (النشوان) هو السكران الخفيف السكر وتعرف من شرط الصرف وعدمه ما يتعلق بانتفاء فعلة أو وجود فعلى. (وصيائنا صيام) أي صائمون وروي صوام يضم الصاد وتشديد الواو.

1960 - قوله: (الأنصار) زاد مسلم التي حول المدينة. (العهن) الصوف المصبوغ كما يأتي وإنما كانوا يعطونهم ذلك ليلتهم به عن الطعام.

باب 48 - (التعمق) هو المبالغة في تكلف ما لم يكلف به.

رضي الله تعالى عنهما، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ! قال: «إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي». [انظر الحديث ١٩٢٢].

**1963- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قال: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا فَإِنَّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ». قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي». [الحديث ١٩١٣- طرفه في: ١٩٦٧].

**1964- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدٌ قَالَا:** أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قال: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ رَحْمَةً لَهُمْ. [م=ك=١٣، ب=١١، ح=١١٠٥، ا=٢٤٩٩٩].

#### (49/49) - بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوَصَالَ (٤٩/٤٩)

رَوَاهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**1965- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قال «وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَكَ فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا. [م=ك=١٣، ب=: ١١، ح=١١٠٣، ا=١٣٥٨٣].

**1966- حَدَّثَنَا يَحْيَى** قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّاكُمْ وَالْوَصَالَ مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قال: «إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَاكْلُفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ». [انظر الحديث ١٩٦٥ وأطرافه]. [م=ك=١٣، ب=١١، ح=١١٠٣، ا=٧٢٣٣].

#### (50/50) - بَابُ الْوَصَالِ إِلَى السَّحَرِ (٥٠/٥٠)

**1967- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ** قال: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا فَإِنَّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ» قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «إِنِّي لَسْتُ

1963 - قوله: (يسقين) بحذف الياء، وفي بعض الأصول بإثباتها من الشارح.

باب 49 - قوله: (النكال) العقوبة.

1966 - قوله: (فاكلفوا) من كلفت بهذا الأمر أكلف به من باب علم يعلم أي تكلفوا (شارح).

كَهَيْتُكُمْ، إِنِّي آيْتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي». [انظر الحديث ١٩٦٣].

(51/ 51) - بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى إِخِيهِ لِیُفْطِرَ فِي التَّلَوُّعِ، وَلَمْ يَزِ عَلَيْهِ قَضَاءُ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ (٥١/ ٥١)

1968- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مَتَبِّدَةً فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ: كُلْ. قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ. قَالَ: فَأَكَلْتُ. فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ: نَمْ. فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ فَصَلِّ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَاخِلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَغِطْ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». [الحديث ١٩٦٨- طرفه في: ٦١٣٩].

(52/ 52) - بَابُ صَوْمِ شُعْبَانَ (٥٢/ ٥٢)

1969- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، حَتَّى يَقُولَ: لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ الْأَرْمَضِ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شُعْبَانَ. [الحديث ١٩٦٩- طرفه في: ١٩٧٠، ٦٤٦٥]. [م=ك=١٣، ب=٣٣، ح=١١٥٦، ا=٢٥١٥٥].

1970- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شُعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُرِيبُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلْتُ. وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا. [انظر الحديث ١٩٦٩ طرفه]. [م=ك=١٣، ب=٣٣، ح=١١٥٦، ا=٢٥٩٤].

(53/ 53) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِفْطَارِهِ (٥٣/ ٥٣)

1971- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ. [م=ك=١٣، ب=٣٣، ح=١١٥٧، ا=٢١٥١].

1972- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ

بَاب 51 - قوله: (أوفق) ويروى أرفق بالراء بدل الواو أي إذا كان المقسم عليه معذوراً بفطره أفاده الشارح.



مِنْهُ، وَيَصُومُ حَتَّى تَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ حَمِيدٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ. [انظر الحديث ١١٤١ وطريقه].

**1973- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مَسِيئَتَ خَزَةٍ وَلَا حَرِيرَةَ الْيَنِّ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتَ مِسْكَةً وَلَا عَمِيرَةَ أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ١١٤١ وطريقه].

#### (54/ 54) - بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ (٥٤/ ٥٤)

**1974- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَغْنِي: «إِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجُكَ عَلَيْكَ حَقًّا». فَقُلْتُ: وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

#### (55/ 55) - بَابُ حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ (٥٥/ ٥٥)

**1975- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ. صُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمِّمْ، فَإِنْ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ بِحَسَبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَثْمَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ». فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ» قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه]. (م=ك=١٣، ب=٣٥، ح=١١٥٩، أ=٦٧٧٣).

#### (56/ 56) - بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ (٥٦/ ٥٦)

**1976- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ مَا صِفْتُ. فَقُلْتُ لَهُ: عَدَّائِي أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «فَإِنَّكَ لَا

1974- قوله: (لزورك): أي لضيفك.

1975- قوله: (بحسبك) يسكون السين وروي بفتحها والباء فيه زائدة أي كافيك (شارح).

تَسْتَلْبِغُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَتَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِنْ صِيَامِ الدَّهْرِ. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ». فَقُلْتُ: أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

#### (57/57) - بَابُ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ (٥٧/٥٧)

رَوَاهُ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ.

1977- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأَصْلِي اللَّيْلُ، فَإِنَّمَا أَرْسَلُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا لَقِيْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ؟ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَتَمْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَاهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». قَالَ: وَإِنِّي لَأَقْوَى لِذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «كَأَنَّ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى». قَالَ: مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ عَطَاءُ: لَا أَذْري كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبِيدِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ» مَرَّتَيْنِ. [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

#### (58/58) - بَابُ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ (٥٨/٥٨)

1978- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. قَالَ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا» فَقَالَ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ «فِي ثَلَاثٍ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

#### (59/59) - بَابُ صَوْمِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥٩/٥٩)

1979- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ، وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يَتَهَمُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفَثَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

1977 - قوله: (أسرد الصوم) أي أصوم متابعاً ولا أفطر (شارح).

1979 - قوله: (هجمت له العين) أي غارت وضعف بصرها. (نفثت) أي تعبت وكلت.

**1980- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «أَمَا يُخْفِكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خَمْسًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «سَبْعًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «تِسْعًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِخْدَى عَشْرَةَ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَطْرُ الدَّهْرِ: صُمَّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].**

### (60/60) - بَابُ صِيَامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ (٦٠/٦٠)

**1981- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُكْعَتَيِ الصُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ.** [انظر الحديث ١١٧٨].

### (61/61) - بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يَفْطُرْ عَنْدَهُمْ (٦١/٦١)

**1982- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ فَاتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ قَالَ: «أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاجِيَةٍ مِنْ نَوَاجِيِ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فَعَدَا لَأُمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي خُوَيْصَةً! قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ قَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ. قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ». فَإِنِّي لَجِنُ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا. (ح). وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمِّيَّةُ أَنَّهَا دَفِنَ لِبُصْلِي مَقْدَمَ حَبَاجِ الْبُصْرَةِ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ١٩٨٢- أطرافه في: ٦٣٣٤، ٦٣٤٤، ٦٣٧٨، ٦٣٨٠].**

### (62/62) - بَابُ الصَّوْمِ آخِرَ الشَّهْرِ (٦٢/٦٢)

**1983- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ غِيلَانَ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:**

1980- قوله: (شطر) بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالجذر بدل من قوله صوم داود وبالنصب على أنه مفعول فعل مقدر.

1982- قوله: (السقاء) بكسر السين ظرف الماء من الجلد وربما جعل فيه السمن والعلل - (خويصة) بهذا الضبط تصغير خاصة وهو مما اغتفر فيه التفاء الساكتين أي الذي يختص بخدمتك. قوله: (لبصلي) أي غير أسباطي وأحفادي.

1983- قوله: (سمر) بنسج السين وسرها وحكى القاضي عياض ضمها وهو السرار، والسرار من كل شهر آخره لأن القمر يستمر فيه كما في الشارح.

حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَهُ - أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ - فَقَالَ: «يَا أَبَا فَلَانٍ! أَمَا صُنْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرَ؟» قَالَ: أَطْعَمُهُ قَالَ: يَغْنِي رَمَضَانَ. قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ». لَمْ يَقُلِ الصَّلْتَ: أَطْعَمُهُ يَغْنِي رَمَضَانَ. [م=ك=١٣، ب=٣٦، ح=١١٦١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ».

(63/ 63) - بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٦٣/ ٦٣)

فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ يَغْنِي: إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ

1984- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ: أَنْ يَنْفَرَدَ بِصَوْمِ. [م=ك=١٣، ب=٢٣، ح=١١٤٣، د=١٤١٥٦].

1985- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومُنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ». [م=ك=١٣، ب=٢٤، ح=١١٤٤، د=١٠٨٠٨].

1986- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «أَصُمْتَ أَمْسِي؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِيْنَ هَذَا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرِي». وَقَالَ حُمَادُ بْنُ الْجَعْدِ: سَمِعَ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ.

(64/ 64) - بَابُ هَلْ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ (٦٤/ ٦٤)

1987- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْصُ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا. كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً. وَإَيْكُمُ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيقُ. [الحديث ١٩٨٧- طرفه في ٦٤٦٦].

(65/ 65) - بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ (٦٥/ ٦٥)

1988- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ

باب 63 - قوله (فإذا) وروي وإذا بالواو بدل الفاء (شارح).

1986 - قوله: (أن تصومين) لا يوي دو والوتمه رادن عساكه فمر الفتح: أن تصومي بإسقاط النون على الأصل.

1987 - قوله: (ديمة) أي دائماً.

1988 - قوله: (تماروا) أي اختلفوا (شارح).

مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّغَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَزُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ. فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ. [انظر الحديث ١٦٥٨ وأطرافه].

**1989- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَوْ قُرَيْءٌ عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحَلَابٍ وَهُوَ وَقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ. [م=ك=١٣، ب=١٨، ح=١١٢٤].

### (66/66) - بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ (٦٦/٦٦)

**1990- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ: شَهِدْتُ الْيَعْبِدَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِيهِمَا: «يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْيَوْمَ الْآخِرُ نَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: مَنْ قَالَ: مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ، وَمَنْ قَالَ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَدْ أَصَابَ. [الحديث ١٩٩٠. طرفه في: ٥٥٧١]. [م=ك=١٣، ب=٢٢، ح=١١٣٧، أ=٢٢٤].

**1991- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّخْرِ وَعَنِ الصَّوْمِ وَأَنَّ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. [انظر الحديث ٣٦٧ وأطرافه].

**1992- وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ.** [انظر الحديث ٥٨٦ وأطرافه].

### (67/67) - بَابُ الصَّوْمِ يَوْمَ النَّخْرِ (٦٧/٦٧)

**1993- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ:** أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمَنَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: يُنْهَى عَنْ صِيَامَيْنِ وَيَنْتَهَيْنِ: الْفِطْرِ وَالنَّخْرِ، وَالْمَلَأَسَةُ وَالْمَيْتَابِدَةُ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه]. [م=ك=٢١، ب=١، ح=١٥١١].

1989- قوله: (بحلاب) بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام الإناء الذي يحلب فيه اللبن أو هو اللبن المحلوب (شارح).

1990- قوله: (من نسككم) بضم السين ويجوز سكونها أي أضحتكم أه؟

1991- قوله: (الصماء) هو أن يشتمل بالثوب يستر به جميع بدنه بحيث لا يترك فرجة يخرج منها يده حتى لا يتمكن من إزالة شيء يؤذي يديه.

باب 67 - قوله: (باب الصوم) وفي فتح الباري صوم يوم للنحر.

1993- قوله: في كتاب البيوع أن (الملأسة) لمس الثوب لا ينظر إليه فيعتقد البيع بلا خيار فيه، وكذا (الميتابدة) من غير خيار الرؤية.

**1994- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قال: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُزَيْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ: رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا - قال: أَظْنَعُ قال: الِاثْنَيْنِ - فَوَافَقَ يَوْمَ عِيدِهِ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَرَ اللَّهُ بِوَقْفَاءِ النَّذْرِ. وَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ. [الحديث ١٩٩٤ - طرفاه في: ٦٧٠٥، ٦٧٠٦]. [م=ك=١٣، ب=٢٢، ح=١١٣٩].

**1995- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ** قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قال: سَمِعْتُ قَزْعَةَ قال: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً قال: سَمِعْتُ أَرْبَعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْجَبَنِي. قال: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا رَوْجُهَا أَوْ ذُو مَخْرَمٍ. وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا بَعْدَ الْغَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا». [انظر الحديث ٥٨٦ وأطرافه].

#### (68/68) - بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٦٨/٦٨)

**1996- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ**: وَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قال: أَخْبَرَنِي أَبِي قال: كَانَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَصُومُ أَيَّامَ يَمَى وَكَانَ أَبُوهَا يَصُومُهَا. **1997- 1998- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قال: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيْسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُزْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَا: لَمْ يَرُخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُومَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْْيَ.

**1999- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قال: الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْغَزْوَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيًّا وَلَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ يَمَى. وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُزْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَثَلَّةَ. تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

#### (69/69) - بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ (٦٩/٦٩)

**2000- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ**، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِنْ شَاءَ صَامَ». [انظر الحديث ١٨٩٢ وطرفه]. **2001- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

1996 - قوله: (وكان أبوه يصومها) وفي بعض النسخ: وكان أبوها يصومها.

1997 - قوله: (أن يصوم) أي أن يصام فيهن ففيه الحذف والإيصال.

2000 - قوله: (يوم عاشوراء) قال الشارح ينصب يوم على الظرفية وقدر المرء فاعلاً لشاء.

أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [انظر الحديث ١٥٩٢ وأطرافه].

**2002 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ. فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [انظر الحديث ١٥٩٢ وأطرافه].

**2003 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُهَيْبٍ، رضي الله تعالى عنهما، يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمُنْتَبِرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ». [م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٢٩].

**12004 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى. قَالَ: «فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ» فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [الحديث ٢٠٠٤ - أطرافه في: ٣٣٩٧، ٣٩٤٣، ٤٦٨٠، ٤٧٣٧]. [م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٣٠].

**2005 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَصُومُوهُ أَنْتُمْ». [الحديث ٢٠٠٥ - طرفه في: ٣٩٤٢]. [م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٣١، أ = ١٩٦٨٩].

**2006 -** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَخَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ - وَهَذَا الشَّهْرُ - يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ. [م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٣٢].

**2007 -** حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ: «أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ». [انظر الحديث ١٩٢٤ وطرفه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (9/31) - كِتَابُ التَّرَاوِيحِ (٩/٣١)

(70/1) - بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ (٧٠/١)

**2008 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث ٣٥ وأطرافه].

**2009 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٣٥ وأطرافه].

**2010 -** وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَيْلَةَ فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَمَّا نَاسَ أَوْزَاعٌ مُتَقَرِّفُونَ يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاجِدٍ لَكَانَ أَمْتَلَّ. ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَنِي كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةَ أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِيهِمْ. قَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ وَالَّتِي يَنَامُونَ أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ.

**2011 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [انظر الحديث ٧٢٩ وأطرافه].

**2012 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةَ مِنْ جُوفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ

2010 - قوله: (عبد القاري) بتوتين عبد والقاري بتشديد الياء نسبة إلى قارة بن ديش وكان عامل سيدنا عمر على بيت مال المسلمين. (أوزاع) جماعات لا واحد له من لفظه.



فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»، فَتَوَقَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. [انظر الحديث ٧٢٩ وأطرافه].

**2013- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهَا عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلُ عَنْ حُسْنِيَّهِنَّ وَطَوِيلِيَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلُ عَنْ حُسْنِيَّهِنَّ وَطَوِيلِيَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [انظر الحديث ١١٤٧ وطرفه].

2013 - قوله: (ولا في غيره) أي في غير رمضان وابن عساكر وأبي ذر عن الكشميهني: ولا في غيرها أي من ليالي غيره.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (9/32) - كتاب فضل ليلة القدر (٩/٣٢)

#### (71/1) - بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ (٧١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ [القدر].  
قال ابن عَسَّةَ: مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ: وَمَا أَذْرَاكَ، فَقَدْ أَغْلَمَهُ. وَمَا قَالَ: وَمَا يَذْرِيكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلِمَهُ.  
**2014- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ وَإِنَّمَا حَفِظَ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٣٥ وأطرافه].

#### (72/2) - بَابُ التَّمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ (٧٢/٢)

**2015- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّجًا فَلْيَتَحَرَّجْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». [انظر الحديث ١١٥٨ وطرفه]. [م=ك=١٣، ب=٤٠، ح=١١٦٥، ٤٥٤٧].  
**2016- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ - وَكَانَ لِي صَدِيقًا - فَقَالَ: اغْتَكَفْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ فَحَطَبْنَا وَقَالَ: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْبَيْتُهَا - أَوْ نُسَيْتُهَا - فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوُتْرِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اغْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَزْجِعْ»، فَارْجِعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى زَايَتْ أَثَرُ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرافه].

باب 1 - (وما قال) ولابن عساكر (وما كان) (شارح).

**2014- قوله:** (وإنما حفظ) برفع أي على الابتداء وجر حفظ بالإضافة إليه والخبر محذوف أي: وأني حفظ حفظناه يصف حفظه بكمال الأخذ وقوة الضبط كما في الشرح وفي فتح الباري (وأيما حفظ من الزهري).  
**2016 - (العشر الأوسط)** كان حقه أن يقول: الوسطى. (فليرجع) أي إلى معتكفه. (قرعة) أي قطعة رقيقة من السحاب.

## (73/3) - بَابُ تَحْرِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (٧٣/٣)

فِيهِ عِبَادَةٌ.

**2017- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ». [الحديث ٢٠١٧- طرفاه في: ٢٠١٩، ٢٠٢٠]. [م=ك=١٣، ب=٤٠، ح=١١٦٩، ٢٤٣٤٦].

**2018- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ** قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمَسِّي مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً تَمْضِي وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ رَجَعَ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مِنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ. وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ فِيهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اغْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَثْبُثْ فِي مُعْتَكِفِهِ. وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَاثْبُتُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَابْتَغُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ» فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَمْطَرَتْ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مَضَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، فَبَصُرْتُ عَيْنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُتَمَلِّئٌ طِينًا وَمَاءً. [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرفه]. [م=ك=١٣، ب=٤٠، ح=١١٦٧].

**2019- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوا...» (ح). [انظر الحديث ٢٠١٧ وطرفه].

**2020- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ». [انظر الحديث ٢٠١٧ وطرفه].

**2021- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَ: «حَدَّثَنَا» وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ

2018- (في وسط الشهر) وللكشميهني: وسط الشهر. (فاستهلت السماء): أي أنهلت وصبت وأمطرت. (فوكف المسجد) أي قطر ماء المطر من سقفه.

2020- قوله: (ليلة القدر) بالنصب على البدل من الضمير في قوله التمسوها. (في تاسعة) بدل من قوله في العشر الأواخر، وقوله: (تبقى) صفة أي في ليلة إحدى وعشرين، وقوله: (في سابعة) تبقى معناه في ليلة ثلاث وعشرين، ومعنى: (ما بعده) في ليلة خمس وعشرين.

عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي تَامِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى».

[الحديث ٢٠٢١ - طرفه في: ٢٠٢٢].

**2022 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي مِجَلٍّ وَعِكْرَمَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي سَبْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقِينَ». يَغْنِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. تَابَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ. وَعَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الْتِمِسُوا فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ». [انظر الحديث ٢٠٢١].

#### (74/4) - بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتَلَاخِي النَّاسِ (٧٤/٤)

**2023 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرَفَعْتُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتِمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». [انظر الحديث ٤٩ - طرفه].

#### (75/5) - بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ (٧٥/٥)

**2024 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِثْرَهُ وَأَخْبَا لَيْلَهُ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ. [م = ك = ١٤، ب = ٣، ح = ١١٧٤].

2022 - قوله: (في تسع يمضين) هو بيان للعشر أي في ليلة التاسع والعشرين، وقوله في (سبع يبقين) أي في ليلة الثالث والعشرين.

باب 4 - قوله: (لتلاخي الناس) أي لأجل مخاصمتهم (شارح).

2024 - قوله: (شد ميثره) أي اعتزل النساء.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (9/33) - كِتَابُ الْاِعْتِكَافِ (9/33)

(76/1) - بَابُ الْاِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَالْاِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا (1/76)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ رُفُوقَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي السَّجْدِ بِمَا حُدِّدَ اللَّهُ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 187].

2025- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. [م = ك = ١٤، ب = ١، ح = ١١٧١، ١ = ٦١٨٠].

2026- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ اغْتَكَفَ أَرْوَاحُهُ مِنْ بَعْدِهِ. [الحديث ٢٠٢٦. أطرافه في: ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥]. [م = ك = ١٤، ب = ١، ح = ١١٧٢، ١ = ٢٦٠١١].

2027- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ، فَاغْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ اغْتِكَافِهِ - قَالَ: «مَنْ كَانَ اغْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَغْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا، فَالْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَالْتِمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ». فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ قَبْضَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنْبَيْهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرافه].

### (77/2) - بَابُ الْخَائِضِ تَرْجُلُ الْمُغْتَكِفِ (2/77)

2028- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُضْغِي إِلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجُلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر الحديث ٢٩٥ وأطرافه]. [م = ك = ٣، ب = ٣، ح = ٢٩٧، ١ = ٢٦٣٢١].

2027 - قوله: (ليلة) بالنصب في الفرج وغيره وضبطه بعضهم بالرفع فاعلاً بكان التامة (شارح). (على عريش) أي مظللاً بجريد ونحوه مما يستظل به يريد أنه لم يكن له سقف يكن من المطر.  
باب 2 - (الترجيل): المشط والتسريح.

## (3/78) - بَابُ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ (٣/٧٨)

2029- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا. [انظر الحديث ٢٩٥ وأطرافه].

## (4/79) - بَابُ غُسْلِ الْمُعْتَكِفِ (٤/٧٩)

2030- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَابِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر الحديث ٣٠٠ وطرفه].

2031- وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

[انظر الحديث ٢٩٥ وأطرافه].

## (5/80) - بَابُ الْاِعْتِكَافِ لَيْلًا (٥/٨٠)

2032- حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ! قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».

[الحديث ٢٠٣٢ - أطرافه في: ٢٠٤٣، ٣١٤٤، ٤٣٢٠، ٤٦٩٧].

## (6/81) - بَابُ اِعْتِكَافِ النِّسَاءِ (٦/٨١)

2033- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِباءَ فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِباءَ، فَأَذِنَتْ لَهَا فَضَرَبَتْ خِباءَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِباءَ آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى الْأُخْيَةَ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَأُخْبِرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «الْبِرُّ تُرَوَّنَ بِهِ؟» فَتَرَكَ الْاِعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ ثُمَّ اِعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [انظر الحديث ٢٠٢٦ وأطرافه]. [م = ك = ١٤، ب = ٢، ح = ١١٧٣، أ = ٢٤٥٩٨].

2030 - قوله: (يباشرني) أي يمس بشرتي.

2032 - قوله: (أوف) وفي بعض نسخ المتن: فأوف.

2033 - قوله: (خباء) أي خيمة من وبر أو صوف لا من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة (شارح).

قوله: (البر ترون) بهمة الاستفهام على وجه الإنكار أي الطاعة تظنون وهو معنى قوله في الحديث الآتي تقولون، وكان القياس أن يقال بلفظ جمع المؤنث ولكن الخطاب للحاضرين الشاملين للنساء والرجال كما في الشارح.

## (7/82) - بَابُ الْأُخْيَةِ فِي الْمَسْجِدِ (٨٢/٧)

2034- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ إِذَا أُخْيَةُ: خِباءٌ عَائِشَةُ وَخِباءٌ حَفْصَةُ وَخِباءٌ زَيْنَبُ، فَقَالَ: «الْبُرِّ تَقُولُونَ بِهِنَّ؟» ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَغْتَكِفَ حَتَّى اغْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ. [انظر الحديث ٢٠٢٦ وأطرافه].

## (8/83) - بَابُ هَلْ يَخْرُجُ الْمُغْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ (٨٣/٨)

2035- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اغْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَتَلَبَّبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ، عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ. مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا! إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْنٍ» فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا». [الحديث ٢٠٣٥. أطرافه في: ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١، ٣٢٨١، ٦٢١٩، ٧١٧١]. [٧=ك=٣٩، ٩=ح=٢١٧٥، ١=٢٦٩٢٧].

## (9/84) - بَابُ الْاِغْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ (٨٤/٩)

2036- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ: سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. اغْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عَشْرِينَ، قَالَ: فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نُسَيْتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَتَرٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ. وَمَنْ كَانَ اغْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَرَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً، قَالَ: فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتُ الطِّينَ فِي أَرْبَتَيْهِ وَجَبْهَتِهِ. [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرافه].

## (10/85) - بَابُ اغْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ (٨٥/١٠)

2037- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ

2035- قوله: (تَتَلَبَّبُ) أي تنصرف راجعة إلى منزلها، وقوله: (يَقْلِبُهَا) أي يرجعها ذاهبا معها. قوله: (على رسلكما) أي مهلا لا تعجلا في الذهاب، وقال الشارح: أي على هيتكما فليس شيء تكرهانه اهـ.

الله تعالى عنها، قَالَتْ: اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةً، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالْصُّفْرَةَ، قُرْبَمَا وَضَعْنَا الطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [انظر الحديث ٣٠٩ وطرفه].

### (86/ 11) - بَابُ زِيَارَةِ الْمَرَّةِ رَوْحَهَا فِي اعْتِكَافِهِ (١١/ ٨٦)

2038- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ (ح) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَرُحْنَ. فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حُجَيْنٍ: «لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرَفَ مَعَكَ». وَكَانَ يَبْنِيهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَنَظَّرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَجَازَا، وَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ «تَعَالِيَا! إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْنٍ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرِجِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِي فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئًا». [انظر الحديث ٢٠٣٥ وأطرافه].

### (87/ 12) - بَابُ هَلْ يَذُرُّ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ (١٢/ ٨٧)

2039- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ صَفِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ (ح) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَسَى مَعَهَا فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ: «تَعَالِ! هِيَ صَفِيَّةُ» - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: هَذِهِ صَفِيَّةُ - فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرِجِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَهُ لَيْلًا؟ قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلًا؟. [انظر الحديث ٢٠٣٥ وأطرافه].

### (88/ 13) - بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ (١٣/ ٨٨)

2040- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ خَالِ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ح) قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكِفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،

2038 - قوله: (ثم أجازا) أي مضيا فإن أجاز بضم المعنى قال الشارح وسقطت الهمزة في رواية لابن عساكر.

باب 12 - (الدرء) الدفع.

2040 - قوله: (وهاجت السماء) أي طلعت السحب.



وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُغْتَكِفِيهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فُمِطِرْنَا، فَأَوَّلَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ - وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشاً - فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أُنْفِيهِ وَأَرْبَعِيهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ. [انظر الحديث ٦٦٩ وأطرافه].

### (89/14) - بَابُ الْاِعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ (٨٩/١٤)

**2041- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، وَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَغْتَكِفَ فَإِذَا لَهَا فَضْرَتٌ فِيهِ قُبَّةٌ، فَسَوَّعَتْ بِهَا حَفْصَةَ فَضْرَتِ قُبَّةٍ، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضْرَتِ قُبَّةٍ أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَدِ انْبَضَّ أَرْبَعُ قِيَابٍ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَأَخْبَرَ خَبْرَهُنَّ فَقَالَ: «مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ الْكِبَرُ؟ انْزِعُوهُمَا فَلَا أَرَاهَا». فَتَرَعَتْ فَلَمْ يَغْتَكِفَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ. [انظر الحديث ٢٠٢٦ وأطرافه].

### (90/15) - بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْماً إِذَا اعْتَكَفَ (٩٠/١٥)

**2042- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً.**

### (91/16) - بَابُ إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَغْتَكِفَ ثُمَّ اسْلَمَ (٩١/١٦)

**2043- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَغْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - قَالَ: أَرَأَاهُ قَالَ لَيْلَةً - قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». [انظر الحديث ٢٠٣٢ وأطرافه].

### (92/17) - بَابُ الْاِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ (٩٢/١٧)

**2044- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْماً. [الحديث ٢٠٤٤ - طرفه في: ٤٩٩٨].

2041 - قوله: (رمضان) بالتثنية لأنه نكرة فزالت العلمية منه فصرف (شاورح).

2044 - قوله: (رمضان) بالصرف نبه عليه الشارح.

## (93/ 18) - بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ (٩٣/ ١٨)

2045- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّ يَغْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا. وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ رَزِقَتْ ابْنَةً جَحِشَ امْرَأَتِ بِنَاءٍ فَبَيَّنَ لَهَا. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتِهِ، فَيَصُصِرُ بِالْأَيْبَةِ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: بِنَاءٌ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَرَزِقَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ أَرَدَنْتُ بِهَذَا؟ مَا أَنَا بِمُغْتَكِفٍ. فَرَجَعَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [انظر الحديث ٢٠٢٦ وأطرافه].

## (94/ 19) - بَابُ الْمُغْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ الْمَبِيتَ لِلْغُسْلِ (٩٤/ ١٩)

2046- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُغْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا يَتَاوَلَهَا رَأْسَهُ. [انظر الحديث ٢٩٥ وأطرافه].

/

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (10/34) - كِتَابُ الْبُيُوعِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (١٠/٣٤)

﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزَّيْءَ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

وقوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

#### (1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١)

﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [١١] وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَمَعَةَ خَيْفَةٍ أَوْ مَوَدًّا فَلْيُؤْثِرُوا بِهَا وَإِلَيْهَا رُكُودُكُمُ فَلْيُمْنُوا وَمَنْ أَلْفَظَ الْكَلِمَةَ الْكَلْبَةَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة].

وقوله: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ﴾ [النساء: ٢٩].

2047 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَتَقُولُونَ: مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ وَإِنْ إِيَّاهُ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَسْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَثُرَ الزُّمُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بِلْعَةٍ بَطْنِي، فَاشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَانَ يَسْغَلُ إِيَّاهُ مِنْ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكَثُرَ امْتِرَاءُ مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصَّفَقَةِ أَعْيَ جِئَ يَنْسُونَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ: «إِنَّهُ لَنْ يَنْسَطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَلْهُ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ» فَبَسَطْتُ ثَوْبَهُ عَلَيَّ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ. [انظر الحديث ١١٨ وأطرافه].

2048 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي، وَأَنْظُرَ أَيُّ

2047 - المراد (بالصفق) هنا التبايع لأنهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأكف إمارة لانتزاع المبيع. وفي نسخة أخرى: صفق (نمرة) أي كساء ملوناً كأنه من النمر لما فيه من سواد وبياض وقال ثعلب: ثوب مخطط.

2048 - قوله: (هويت) أي أحببت. (فقال عبد الرحمن) وفي فتح الباري زيادة فقال له عبد الرحمن. (فتيقاع): بالسرف وعدمه كما في الشرح. (الأقط): لبن جامد معروف. (الغدق) أي الذهاب إلى السوق للتجارة. (أثر صفرة) أي: الطيب الذي استعمله عند الزفاف.

رُؤُوسِي هَوَيْتَ لَكَ عَنَّا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوُّجَتَهَا. قال: فقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ! هل من سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قال: سُوقٌ قَيْنَقَاعٌ. قال: فَعَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاتَى بِأُطِيطٍ وَسَمْنٍ. قال: ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُوَ فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَزَوُّجَتْ؟» قال: نَعَمْ. قال: وَمَنْ؟ قال: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. قال: «كَمْ سَقَتْ؟» قال: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ - أَوْ: نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ - فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [الحديث ٢٠٤٨ - طرفه في: ٣٧٨٠].

**2049 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** قال: حدثنا زُهَيْرٌ قال: حدثنا حَمِيدٌ عن أَنَسٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غَنًى، فقال لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَفَأَسِمُكَ مَالِي بَصْفَيْنِ وَأَزْوَجُكَ؟ قال: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ. فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَطِيطًا وَسَمْنًا فَاتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ: فَمَكَّنْتُنَا يَسِيرًا - أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ - فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضَرُ مِنْ صُفْرَةٍ، فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْنِمٌ؟» قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَزَوُّجَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. قال: «مَا سَقَتْ إِلَيْهَا؟» قال: نَوَاةٌ مِنْ دَهَبٍ - أَوْ زَرَنَ نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ. قال: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [الحديث ٢٠٤٩ - أطرافه في: ٢٢٩٣، ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٤٨، ٥١٥٣، ٥١٥٥، ٥١٦٧، ٦٠٨٢، ٦٣٨٦].

**2050 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: كَانَتْ عُكَاظٌ، وَمِجَنَّةٌ، وَذُو الْمَجَازِ، أَسَاقِفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَتَّاهُمْ تَأْتُمُوا فِيهِ فَتَزَلَّتْ: [البقرة: ١٩٨] «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ»: فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ. [انظر الحديث ١٧٧٠ وطرفه].

## (2/2) - بَابُ الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْكَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتُ (٢/٢)

**2051 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قال: حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قال: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح). وحدثنا عليُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قال: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ قال: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قال: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قال:

2049 - (استفضل) أي ربح. (فأتى به) أي بالذي استفضله. (وعليه وضر) أي لطح. (مهمم) كلمة يستفهم بها أي: ما شأنك؟

2050 - قوله: (عكاظ) متروناً وغير منون كما في الشارح. (تأثموا فيه) أي اجتنبوا الإثم والمعنى تركوا التجارة في الحج حذراً من الإثم، وللكشميهني: (تأثموا منه) بدل، فيه.

2051 - قوله: (عن أبي قُرَّة) وفي فتح الباري: حدثنا أبو قُرَّة. (يوشك) بالرفع وإن كان القياس الجزم أي يقرب.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَثَرُكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُؤَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي جَمْعُ اللَّهِ، مَنْ يَزْنِجْ حَوْلَ الْجَمْعِ يُوشِكُ أَنْ يُؤَاقِعَهُ». [انظر الحديث ٥٢].

### (3/3) - بَابُ تَفْسِيرِ الْمَشْبَهَاتِ (٣/٣)

وقال حسن بن أبي سنان: ما رأيته شيئاً أهونَ من الزرع، دَخَ ما يرييك إلى ما لا يرييك.

**2052 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ؟ وَقَدْ قِيلَ»: وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ إِهَابِ التَّيْمِيِّ. [انظر الحديث ٨٨ وأطرافه].

**2053 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ ابْنٌ وَلِيدَةٌ زَمْعَةُ مِثْنِي فَأَقْبَضَهُ. قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنٌ وَلِيدَةٌ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَفَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي، كَانَ قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنٌ وَلِيدَةٌ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ: «اِخْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»، لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ.

[الحديث ٢٠٥٣ - أطرافه في: ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، ٦٨١٧، ٧١٨٢].

[م=ك=١٧، ب=١٠، ح=١٤٥٧، أ=٢٤١٤١].

**2054 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّمَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عِدِّي بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَذِيهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعِزْزِهِ فَتَقْتَلْ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُرْسِلُ كُلِّي وَأُسَمِّي

بَاب 3 - قوله: (ما يرييك إلى ما لا يرييك) يفتح الباء فيهما ويجوز الضم.

2053 - قوله (عهد) أي أوصى - (وليدة زمعة) أي جاريته - (فتساوفا) أي تفرافعا - (وللعاهر الحجر) أي وللزاني الخيبة.

2054 - قوله: (عن المعراض) أي سأله عن رمي الصيد بالمعراض وهو السهم الذي لا ريش عليه أو عصا رأسها محدد. (وقيد) أي موقوف وهو المقتول بغير محدد من عصا أو حجر ونحوهما.

فَاجِدْ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كُلِّبًا آخَرَ لَمْ أَسْمَعْ عَلَيْهِ وَلَا أَذْرِي إِلَيْهِمَا أَخَذَ. قال: «لَا تَأْكُلْ! إِنَّمَا سَمِيتُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ نَسْمَعْ عَلَى الْآخَرِ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه]. [م=ك=٣٤، ب=١، ح=١٩٢٩، ١٩٤٠٨].

#### (٤/٤) - بَابُ مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشَّيْبَاتِ (٤/٤)

2055 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ مُسْقَطَةٍ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونُ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا». وَقَالَ هَمَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجِدْ تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي». [الحديث ٢٠٥٥ - طرفه في: ٢٤٣١]. [م=ك=١٢، ب=٥٠، ح=١٠٧١، ١٤١١٢].

#### (٥/٥) - بَابُ مَنْ لَمْ يَزِ الْوَسَاوِسَ وَخَوَّهَا مِنَ الْمَشَبَّاتِ (٥/٥)

2056 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شُكِّيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَيْقَطُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ. [انظر الحديث ١٣٧ وأطرافه].

2057 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعُجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَذْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ». [الحديث ٢٠٥٧ - طرفاه في: ٥٥٠٧، ٧٣٩٨].

#### (٦/٦) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ [البقرة: ٢١١].

2058 - حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ عَتَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَتَرَلْتُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾. [انظر الحديث ٩٣٦ وطريقه].

#### (٧/٧) - بَابُ مَنْ لَمْ يَبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ (٧/٧)

2059 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ». [الحديث ٢٠٥٩ - طرفه في: ٢٠٨٣].

2055 - قوله: تمره ساقطة وفي الفتح: مسقطه.

2058 - قوله: (هير) أي قافلة.

## (8/8) - بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ (٨/٨)

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَجَالُ لَا تُلْهِمُ بِعَدُوِّكَ وَلَا يَبْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]. وقال قتادة: كَانَ الْقَوْمُ يَتَّبِعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِمُ تَجَارَةً وَلَا يَبْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُؤْذُوهُ إِلَى اللَّهِ.

2060 - 2061 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: كُنْتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . . (ح). وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ ابْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدَا بَيْدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نِسَاءً فَلَا يَصْلُحُ».

[الحديث ٢٠٦٠ - أطرافه في: ٢١٨٠، ٢٤٩٧، ٣٩٣٩]. [الحديث ٢٠٦١ - أطرافه في: ٢١٨١، ٢٤٩٨، ٣٩٤٠].

## (9/9) - بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ (٩/٩)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَشِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠].

2062 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ - وَكَأَنَّهُ كَانَ مُشْغُولًا - فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَفَرَعَ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ائِذْنُوا لَهُ. قِيلَ: قَدْ رَجَعَ. فَدَعَا فَقَالَ: كُنَّا نُؤَمِّرُ بِذَلِكَ! فَقَالَ: تَأْيِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ! فَاذْهَبْ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلْهُمْ. فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَضْعَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْفَى عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ - يَغْنِي الْخُرُوجُ إِلَى تِجَارَةٍ . . [الحديث ٢٠٦٢ - طرفاه في: ٦٢٤٥، ٧٣٥٣].

## (10/10) - بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ (١٠/١٠)

وَقَالَ مَطَرٌ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقٍّ، ثُمَّ تَلَا: [النحل: ١٤] ﴿وَكَيْفَ تَتَذَكَّرُ إِلَّا بِرَأْيِ رَبِّكَ﴾. وَالْفُلُكُ: السُّفُنُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يَمْخُرُ السُّفُنُ الرِّيحَ وَلَا يَمْخُرُ الرِّيحُ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلُكُ الْعِظَامُ.

باب 8 - قوله: (في البرِّ) بالراء وفي نسخة فتح الباري: بالزاي أي في البرِّ، وصوب ابن عساكر أنه بالراء وهو أليق. (ناهم) أي عرض لهم.

2060 - قوله: (يدأ بيداً) متقاضين في المجلس. (نساء) بفتح النون أي متأخراً، وروي بالزاي أي نسيئاً. (لا بأس به) أي يركوب البحر. (وما ذكره الله) أي يركوب البحر.

**2063 - وَقَالَ اللَّيْثُ:** حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ: «رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا. [انظر الحديث ١٤٩٨ وأطرافه].

**(11/11) - بَابُ «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا» [الجمعة: ١١]. (١١/١١)**  
 وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «رَجُلًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ» [البقر: ٣٧]. وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ وَلَكَيْهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدُّوه إِلَى اللَّهِ.

**2064 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْتُ عِيزَ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، فَانْقَضَ السَّاسُ إِلَّا اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا، فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» [الجمعة: ١١]. [انظر الحديث ٩٣٦ وطرفيه].

**(12/12) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَنِفِقُوا مِنْ طَلِبَتِ مَا كَسَبْتُمْ» [البقر: ٢٦٧]. (١٢/١٢)**  
**2065 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِرَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْعَاكِزِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [انظر الحديث ١٤٢٥ وأطرافه].

**2066 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ رَوْحِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهَا». [الحديث ٢٠٦٦ - أطرافه في: ٥١٩٢، ٥١٩٥، ٥٣٦٠].

### (13/13) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبُسْطَ فِي الرَّزْقِ (١٣/١٣)

**2067 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَسَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْطَ لَهُ رِزْقُهُ أَوْ يَنْسَأَ لَهُ فِي أَمْرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». [الحديث ٢٠٦٧ - طرفه في: ٥٩٨٦].  
 (م = ك = ٤٥، ب = ٦، ح = ٢٥٥٧).

2063 - قوله: (حدثنا الليث بهذا) وفي الفتح: حدثنا به بدل بهذا.

2064 - قوله: (فانقضَّ الناس) أي فنفقوا.

2067 - قوله: (ينسأ) أي يؤخر في أمره، أي في بقية عمره الشرح. (حدثنا محمد) وفي الفتح: قال محمد... الخ.



## (14/ 14) - بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَنَسِيَّةِ (١٤/ ١٤)

**2068 - حَدَّثَنَا مُتَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَاماً مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعاً مِنْ حَدِيدٍ.  
[الحديث ٢٠٦٨ - أطرافه في: ٢٠٩٦، ٢٢٠٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٣٨٦، ٢٥٠٩، ٢٥١٣، ٢٩١٦، ٤٤٦٧].  
[م = ك = ٢٢، ب = ٢٣، ح = ١٦٠٣].

**2069 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ مَسَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبْزٍ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سِنَخَةٍ، وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعاً بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعيراً لِأَهْلِيهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا أَمَسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعٌ بُرٍّ وَلَا صَاعٌ حَبٍّ، وَإِنْ عِنْدَهُ لَيَسَعُ نِسْوَةً. [الحديث ٢٠٦٩ - طرفه في: ٢٥٠٨].

## (15/ 15) - بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَقْلِهِ بِيَدِهِ (١٥/ ١٥)

**2070 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنْ حِرْزَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوَاطِنِ أَهْلِي وَشُعْلَتِ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَاكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ.

**2071 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَافِ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ، فَيَقِيلُ لَهُمْ: لَوْ اغْتَسَلْتُمْ؟ رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ. [انظر الحديث ٩٠٣].

**2072 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ:** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

**2073 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَثْبُوهٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.  
[الحديث ٢٠٧٣ - طرفاه في: ٣٤١٧، ٤٧١٣].

باب 14 - قوله: (بالنسيئة) أي بالأجل وهي فعيلة.

2069 - قوله: (وإهالة نسخة) أي آلية متغيرة الرائحة من طول المكث وروى: زنخة بالزاي بدل السين.

2071 - قوله: (أرواح) تعني روائح كريهة.

**2074 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْتَنِعَهُ».

[انظر الحديث ١٤٧٠ وطريقه]. [م=ك=١٢، ب=٣٥، ح=١٠٤٢، ا=١٩٨٧].

**2075 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَخْبَلَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ» [انظر الحديث ١٤٧١ وأطرافه].

(16/16) - بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّهَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيُطْلَبْ فِي غَفَافٍ (١٦/١٦)

**2076 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِشَاءٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ [مَحْمَدُ بْنُ مَطْرَفٍ] قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّبِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى».

(17/17) - بَابُ مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا (١٧/١٧)

**2077 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنُصُورٌ أَنَّ رِبْعِيَّ بْنَ جِرَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَّ حَدِيثَهُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالُوا: أَعْمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ» قَالَ: «فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ». وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَنِ رِبْعِيَّ: «كُنْتُ أَيْسُرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظُرُ الْمُغْسِرَ». وَتَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ رِبْعِيَّ. وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ رِبْعِيَّ: «أَنْظُرُ الْمُوسِرَ وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُغْسِرِ». وَقَالَ ثَعْنِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رِبْعِيَّ: «فَأَقْبَلُ مِنَ الْمُوسِرِ وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُغْسِرِ». [الحديث ٢٠٧٧ - طريقه في: ٣٣٩١، ٣٤٥١]. [م=ك=٢٢، ب=٦، ح=١٥٦٠، ا=٢٣٤٤٤].

(18/18) - بَابُ مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا (١٨/١٨)

**2078 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُغْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّْا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ».

[الحديث ٢٠٧٨ - طريقه في: ٣٤٨٠]. [م=ك=٢٢، ب=٦، ح=١٥٦٢، ا=٧٥٨٢].

2075 - قوله: (لأن يأخذ أحدكم أحبله) أي لأجل الإحتطاب خير له من أن يسأل الناس.

2076 - قوله: (وإذا اقتضى) أي طلب قضاء حقه. وما بين معكوفتين زيادة من فتح الباري

2077 - قوله: (تلفت): استقبلت. (فتياني): أي خدامي.

## (19/19) - بَابُ إِذَا بَيَّنَّ الْبَيْعَانِ وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا (١٩/١٩)

وَيُذَكِّرُ عَنِ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كَتَبَ لِي الثُّبِيُّ رضي الله عنه: هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ لَا ذَاءَ وَلَا خِئْنَةَ وَلَا غَائِلَةً. وَقَالَ قَتَادَةُ: الْغَائِلَةُ الزُّنَى وَالسَّرِقَةُ وَالْإِبَاقُ. وَقِيلَ لِابْنِ أَبِي هَاشِمٍ: إِنَّ بَعْضَ الثُّخَايِمِينَ يُسَمِّي: أَرِيَّ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ قِيْقُولَ: جَاءَ أَمْسٌ مِنْ خُرَاسَانَ، جَاءَ الْيَوْمُ مِنْ سِجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كِرَاهَةً شَدِيدَةً. وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَظُنُّ أَنَّ بِهَا ذَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ.

2079 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ: قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرِكَ لِهَما فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكُذِّبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا» [الحديث ٢٠٧٩ - وأطرافه في: ٢٠٨٢، ٢١٠٨، ٢١١٠، ٢١١٤].  
[م = ك = ٢١، ب = ١٠، ح = ١٥٣٢، أ = ١٥٣٢٤].

## (20/20) - بَابُ بَيْعِ الْخَلْطِ مِنَ الثَّمَرِ (٢٠/٢٠)

2080 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ ثَمَرَ الْجَمْعِ - وَهُوَ الْخَلْطُ مِنَ الثَّمَرِ - وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ». [م = ك = ٢٢، ب = ١٨، ح = ١٥٩٥، أ = ١١٤٥٧].

## (21/21) - بَابُ مَا قِيلَ فِي اللَّحَامِ وَالْجَزَارِ (٢١/٢١)

2081 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْغُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ. فَذَعَّاهُمْ فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ. فَقَالَ الثُّبِيُّ رضي الله عنه: إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَادْخُلْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَزْجَعَ رَجْعًا. فَقَالَ: لَا بَلَّ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ. [الحديث ٢٠٨١ - أطرافه في: ٢٤٥٦، ٥٤٣٤، ٥٤٦١].  
[م = ك = ٣٦، ب = ١٩، ح = ٢٠٣٦، أ = ١٤٨٠٧].

## (22/22) - بَابُ مَا يَمَحَقُ الْكَذِبُ وَالْكَثْمَانُ فِي الْبَيْعِ (٢٢/٢٢)

2082 - حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ يُحَدِّثُ

باب 19 - (البيعان) العاقدان وبيانهما عدم كتمهما شيئاً عن عيب المبيع. (بيع المسلم) يجوز في العين الرفع والنصب. (ولا خيئة) أي الحرام وروي: ولا خيئة. (الآري) الإصطبل وهو المفعول الأول ليسمى وما بعده مفعوله الثاني، يعني أن ناساً من الدلائل وأصحاب الدواب يسمي أحدهم إصطبل دوابه: خراسان وسجستان فيقول: جاء أمس من خراسان جاء اليوم من سجستان. تدليساً على المشتري.

باب 20 - (الخلط): هو التمر المجتمع من أنواع.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَنْفَرَقَا - أَوْ قَالَ حَتَّى يَنْفَرَقَا - فَإِنَّ صَدَقًا وَبَيْنًا، بَوْرِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِجَّتْ بَرَكَتُهُ بَيْنَهُمَا». [انظر الحديث ٢٠٧٩ وأطرافه].

### (23/23) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٣/٢٣)

﴿يَتَأَيَّأُ الْآزِيكَ ءَامَسُوا لَا تَأْكُلُوا أَرْبَا أَصْمَعًا مُمْسِكَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٣٥) [آل عمران].  
**2083** - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِبَايَتَيْنِ عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالِ أَمِنْ خِلَالٍ أَمْ مِنْ خَرَامٍ». [انظر الحديث ٢٠٥٩].

### (24/24) - بَابُ أَكْلِ الرِّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ (٢٤/٢٤)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَرْبَا لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِينَ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٧٥) [البقرة].

**2084** - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آخِرُ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ. ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [انظر الحديث ٤٥٩ وأطرافه].

**2085** - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقْدَسَةٍ فَانْظَلَمْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحِجَرٍ فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلُّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحِجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ أَكَلُ الرِّبَا». [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

### (25/25) - بَابُ مُوَكِّلِ الرِّبَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (٢٥/٢٥)

﴿يَتَأَيَّأُ الْآزِيكَ ءَامَسُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَقْمَلُوا

2084 - قوله: (آخر البقرة) وهو آية ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ...﴾ إلى قوله: ﴿لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ﴾.

2085 - قوله: (رأيت) ولابن عساكر (أريت) بالناء للمفعول والرجلان هما الملكان جبريل وميكال ويجوز في هاء (نهر) الفتح والسكون (وعلى وسط النهر رجل) يعني أن الرجل مشرف في الشاطئ على وسط النهر محاذ له بحيث يبلغ حجره إلى الذي في النهر من أي طرف يريد الخروج ويمكن أن يكون (الوسط) تصحيحاً من (السط) والله أعلم.

باب 25 - قوله: (موكل) الربا أي مطعمه.

فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَكَيْفَ هِيَ وَلَئِن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٨﴾ وَأَتَقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ [البقرة]. قال ابن عباس: هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

**2086 -** حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى عَبْدًا حَبَامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكَبَّرَتْ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدِّمِّ، وَنَهَى عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمَوْشُومَةِ وَأَكْلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ وَلَعْنِ الْمُصَوِّرِ. [الحديث ٢٠٨٦ - أطرافه في: ٢٢٣٨، ٥٣٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٦٢].

(26/26) - بَابُ «يَمَحُو اللَّهُ أَرْيَا وَيُرِي الْمَكْدَنِيَّ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَكِيمٍ» [البقرة: ٢٧٦]. (٢٦/٢٦)

**2087 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَلِيفُ مَثَقَّةٌ لِلسَّلَعةِ مَثَقَّةٌ لِلْبَرَكَةِ». [م = ك = ٢٢، ب = ٢٧، ح = ١٦٠٦، أ = ٢٢٦٠١].

(27/27) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَلِيفِ فِي الْبَيْعِ (٢٧/٢٧)

**2088 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْوَامُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَزَلَّتْ «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» [آل عمران: ٧٧]. [الحديث ٢٠٨٨ - طرفاه في: ٢٦٧٥، ٤٥٥١].

(28/28) - بَابُ مَا قِيلَ فِي الصَّوَاغِ (٢٨/٢٨)

وقال طائوس: عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال النبي ﷺ: «لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا». وقال العباس: إلا الإذخر فإنه لِقَيْنِهِمْ وَيُوتِيهِمْ. فقال: «إِلَّا الإذخر».

**2089 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

2086 - قوله: (الوشم): ان يفرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيلة فيزرق أثره أو يخضر ففيه تغيير خلق الله وتنجيس العضو بالغرز.

2087 - قوله: (منققة وممحقة) يفتح الميم فيهما وهما من الصبغ التي سميها سبية يعني أن اليمين الكاذبة سبب لنفاق المتاع ورواجه وسبب لذهاب بركته.

باب 28 - (لِقَيْنِهِمْ) (القَيْن) الحداد ويطلق على الصائغ أيضاً.

2089 - (الشارف): هي المستة من الإبل. (أَبْتَنِي) بقلانة، معناه أَرْقَاهَا وأدخل بها.

كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَعْتَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتْبِئَ بِقَاطِمَةٍ، عَلَيَّهَا السَّلَامُ، - بِشَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاعًا مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ أَنْ يَرْتَجِلَ مَعِيَ فَنَاتِي بِأَذْخَرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاعِغِ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةِ غُرْسِي.

[الحديث ٢٠٨٩ - أطرافه في: ٢٣٧٥، ٣٠٩١، ٤٠٠٣، ٥٧٩٣].

**2090 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي. وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ: لَا يُحْتَلَى خِلَافَهَا وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ». وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِذْخَرَ لِصَاعِغَتِنَا وَلِسُقْفِ بَيْتِنَا، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ؟» فَقَالَ عِكْرَمَةُ: هَلْ تَذَرِي مَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنَحِّيَهُ مِنَ الظِّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَاتِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّهْمَنِ عَنْ خَالِدٍ: لِصَاعِغَتِنَا وَقُبُورِنَا. [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

### (29/ 29) - بَابُ ذِكْرِ الْقَيْنِ وَالْحَدَادِ

**2091 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصُّخَّى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ حَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ذَيْنٌ، فَاتَيْنَهُ أَتْقَاضًا، قَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ بُعِثَ. قَالَ: دَغْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ فَسَأَوْتِي مَا لَا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ. فَتَرَلْتُ «أَقْرَبَتِ الْآلِي كَفَرًا بِأَيَّتِنَا وَقَالَ لَا وَبَيْتِكَ مَا لَا وَوَلَدًا (٧٧) أَطْلَعَ النَّبِيَّ أَمْرًا أَفْعَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٧٨)». [مرم].

[الحديث ٢٠٩١ - أطرافه في: ٢٢٧٥، ٢٤٢٥، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٧٣٤، ٤٧٣٥].

[م = ك = ٥٠، ب = ٤، ح = ٢٧٩٥، أ = ٢١١٢٥].

### (30/ 30) - بَابُ ذِكْرِ الْخَيَاطِ (٣٠/ ٣٠)

**2092 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَتَعَةٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْرًا وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ، فَزَارَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يُونُسٍ. [الحديث ٢٠٩٢ - أطرافه في: ٥٣٧٩، ٥٤٢٠، ٥٤٣٣، ٥٤٣٥، ٥٤٣٦، ٥٤٣٧، ٥٤٣٩].

[م = ك = ٣٦، ب = ٢١، ح = ٢٠٤١، أ = ١٢٨٦١].

**2090 - (لَقَطَتُهَا)** بهذا الضبط وفي نسخة أخرى لَقَطَتُهَا بفتحين القاف والطاء.

**باب 29 - (والحداد)** عطف تفسير للقين فإنه يطلق على العبد أيضاً والجارية قينة فكشف المؤلف عن المراد بتفسيره بالحداد.

**2091 - قوله:** (أتقاضاً) أي أطلب منه ديني.

## (31/31) - بَابُ ذِكْرِ النَّسَاجِ

**2093 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ: أَنْذَرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ فِقِيلَ لَهُ: نَعَمْ! هِيَ السَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَيْهَا - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسَوْتُهَا، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُخْتِاجاً إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنهَا إِزَارَةٌ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اكْسِنِيهَا، فَقَالَ: «نَعَمْ» فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّأَهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ، سَأَلْتَهَا إِثَاءً لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَزُودُ سَائِلًا. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَكُونَ كَفْيِي يَوْمَ أَمُوتُ. قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَّتُهُ. [انظر الحديث ١٢٧٧ وطرفه].

## (32/32) - بَابُ النَّجَّارِ

**2094 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَى رَجُلًا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمَيْتَرِ فَقَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةٍ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاها سَهْلٌ - أَنْ مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ يَعْمَلُ لِي أَغْوَادًا أَجْلِسَ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ، فَأَمَرْتُهُ يَعْمَلُهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا. فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٧٧ وأطرافه].

**2095 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ؟ فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا! قَالَ: «إِنْ شِئْتَ». قَالَ: فَعَمِلْتُ لَهُ الْمَيْتَرَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَيْتَرِ الَّذِي صَنَعَ، فَصَاحَبَتِ النَّخْلَةَ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عَنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْشَقَّ، فَتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَصَمَّمَهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَبْنِي أَنْبِيَّ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ حَتَّى اسْتَفْرَثَ. قَالَ: «بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ». [انظر الحديث ٤٤٩ وأطرافه].

## (33/33) - بَابُ شِرَاءِ الْإِمَامِ الْخَوَاصِ بِنَفْسِهِ

وقال ابنُ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ جَمَلًا مِنْ عُمرَ. وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: جَاءَ مُشْرِكٌ بِعَتَمٍ فاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ شاةً، واشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ جَابِرٍ بَعِيرًا.

**2096 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

2093 - قوله: (محتاجاً) للكشميهني وفي فتح الباري: (محتاج) بالضم.

2094 - قوله: (يعمل وأجلس) روي بالرفع والجزم (طرفاء الغابة) الطرفاء شجر، والغابة: موضع.

2095 - المراد (بالنخلة) الجذع.

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِسَبْعِينَ وَرَهْتَهُ دِرْعَهُ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

### (34/ 34) - بَابُ شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالْحَمِيرِ (٣٤/ ٣٤)

وَإِذَا اشْتَرَى ذَاتَةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ؟

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِعُمَرَ: «بَعْنِيهِ». يَغْنِي جَمَلًا صَغْبًا.

2097 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ

كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَغْنِيَا، فَاتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَغْنِيَا فَتَحَلَّفْتُ فَنَزَلَ يَحْجِنُهُ بِمَخْجِنِهِ ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبْ». فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْفَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «يَكْرَأُ أَمْ ثَبِيًّا؟» قُلْتُ: بَلَى ثَبِيًّا. قَالَ: «أَفَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ؟» قُلْتُ: إِنَّ لِي أَحْوَابَ فَاخْتَبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ». ثُمَّ قَالَ: «اتَّبِعْ جَمَلَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَبَّلَنِي وَبَالَغَنِي بِالْعَدَاةِ، فَجِئْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ: «الآنَ قَدِمْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَدَعْ جَمَلَكَ فَادْخُلْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ». فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أَوْقِيَّةً. فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ. فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا» قُلْتُ: الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ. وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أُبْغِضُ إِلَيْهِ مِنْهُ. قَالَ: «خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ». [الْكَيْسُ الْوَلَدُ كِنَايَةً عَنِ الْعَقْلِ]. [انظر الحديث ٤٤٣ أطرافه]. [م = ك = ٦، ب = ١١، ح = ٧١٥].

### (35/ 35) - بَابُ الْأَسْوَاقِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَبَايَعَ بِهَا النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ (٣٥/ ٣٥)

2098 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا،

قَالَ: كَانَتْ عِكَاطٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوْا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا فَانْزَلَ اللَّهُ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا. [انظر الحديث ١٧٧٠ وطرفه].

### (36/ 36) - بَابُ شِرَاءِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ أَوْ الْأَجْرِبِ، الْهَائِمِ: الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ (٣٦/ ٣٦)

2099 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرِو: كَانَ هَهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ

2097 - قوله: (جابر) ذكر فيه الشارح وجهين التنوين على تقدير أنت جابر وعدمه أي يا جابر. (يحبته) أي يجذبه بمحبة: أي بعصاه المعوجة من رأسها. (الكيس) شدة المحافظة على الشيء وفسر بالجماع والولد. (إن) يزن له) فيه التفات فإن مقتضى الظاهر أن يزن لي.

باب 36 - (الإبل الهيم) هي الإبل التي بها الهيام وهو داء يشبه الإستسقاء تشرب فلا تروى.

2099 - قوله: (فاستقها) أي إذا كان الأمر كما تقول فارتجعها. (فلما ذهب يستاقها فقال) ولأبي الوقت: قال.



نَوَاسٌ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَاشْتَرَى بِلَكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ: بَعْنَا بِلَكَ الْإِبِلَ. فَقَالَ: مِمَّنْ بَعْتَهَا؟ قَالَ: مِنْ شَيْخٍ كَذَّاءٍ. فَقَالَ: وَيْحَكَ! ذَاكَ وَاللهُ ابْنُ عُمَرَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِفَكَ. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا. قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَأْذِنُهَا فَقَالَ: دَعْنَاهَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى»، سَمِعَ سُفْيَانُ عُمَرًا. [الحدِيث ٢٠٩٩ - أطرافه في: ٢٨٥٨، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٧٥٣، ٥٧٧٢].

### (37/37) - بَابُ بَيْعِ السَّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا (٣٧/٣٧)

وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ.

**2100 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُتَيْنٍ فَأَعْطَانَا يَغْنِي دِرْعًا - فَبُعْتُ الدَّرْعَ فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَيْتِي سَلِمَةً فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَا تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ. [الحدِيث ٢١٠٠ - أطرافه في: ٣١٤٢، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٧١٧٠].

### (38/38) - بَابُ فِي الْعَطَارِ وَيَبِيعُ الْمِسْكَ (٣٨/٣٨)

**2101 - حَدَّثَنِي** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَمْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ يَخْرِقُ بِذَنِّكَ أَوْ ثَوْبُكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً». [الحدِيث ٢١٠١ - طرفه في: ٥٥٣٤].

### (39/39) - بَابُ ذِكْرِ الْحَجَّامِ (٣٩/٣٩)

**2102 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفُّوا مِنْ خَرَاجِهِ. [الحدِيث ٢١٠٢ - أطرافه في: ٢٢١٠، ٢٢٧٧، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٥٦٩٦].

**2103 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ، وَلَوْ كَانَ خَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ. [انظر الحدِيث ١٨٣٥ وأطرافه].

2100 - قوله: (مخرفاً) أي بستاناً. (تأثله) أي اتخذته أصلاً لمالي. (ابن أفلح): هو عمر بن كثير.  
2101 - (كبير الحداد): موقده ومنفخته. (يعدمك) يفتح أوله وثالثه من العدم أي لا يعدون أحد الأمرين فالفاعل مستتر يدل عليه أما وفي رواية بضم أوله وكسر ثالثه من الإعدام.

## (40/ 40) - بَابُ التَّجَارَةِ فِيمَا يُخْرَهُ لِبَيْسَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٤٠/ ٤٠)

**2104 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ - أَوْ سَبْرَاءَ - فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ، إِنَّمَا بَعُثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا، يَغْنِي تَبِيعُهَا». [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

**2105 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً تُعْرَفُ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَى رَسُولِهِ ﷺ مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ؟» قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَخْبُوا مَا خَلَقْتُمْ». وَقَالَ: «إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [الحديث ٢١٠٥ - أطرافه في: ٣٢٤، ٥١٨١، ٥٩٥٧، ٥٩٦١، ٥٩٦٧، ٦٠٧، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١

**2108 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». وَزَادَ أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ: قَالَ هَمَامٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي الثَّيَّاحِ فَقَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ [انظر الحديث ٢٠٧٩ وأطرافه].

#### (43/43) - بَابُ إِذَا لَمْ يُوقَّتْ فِي الْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ (٤٣/٤٣)

**2109 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ»، وَرُبَّمَا قَالَ: «أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ». [انظر الحديث ٢١٠٧ وأطرافه].

#### (44/44) - بَابُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا (٤٤/٤٤)

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. وَشَرَّيْخُ وَالشَّغْبِيُّ وَطَاوُسٌ وَعَطَاءٌ وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ. **2110 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورُكٌ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُنَّا مُجْتَبِئِينَ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا». [انظر الحديث ٢٠٧٩ وأطرافه].

**2111 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [انظر الحديث ٢١٠٧ وأطرافه].

#### (45/45) - بَابُ إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ (٤٥/٤٥)

**2112 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ. [انظر الحديث ٢١٠٧ وأطرافه].

#### (46/46) - بَابُ إِذَا كَانَ التَّابِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ (٤٦/٤٦)

**2113 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [انظر الحديث ٢١٠٧ وأطرافه].

2112 - قوله: (أو يخير) بكسر ما قبل آخره مرفوع، ويجوز النصب فيه بأن مضمره.

**2114 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَرَّامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». قَالَ هَمَّامٌ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: «يُخْتَارُ ثَلَاثَ مَرَارٍ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورُكٌ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا»، وَإِنْ كَذَبَا وَكُنَمَا فَمَعْسَى أَنْ يَزِيحَا رِنَحًا وَيُمَحَقَّا بَرَكَةً بَيْنَهُمَا. قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَرَّامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٠٧٩ وأطرافه].

**(47/47) - بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا**

**وَلَمْ يُنْكَرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَاغْتَقَهُ (٤٧/٤٧)**

وقال طائوس، فَيَمْنُ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرُّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرُّنْحُ لَهُ.

**2115 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَغِيرٍ لِعُمَرَ، فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزِيحُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزِيحُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: «بَغْيِيهِ» قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَغْيِيهِ» فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَضَعُ بِهِ مَا شِئْتَ». [الحديث ٢١١٥ - طرفاه في: ٢١١٠، ٢١١١].

**2116 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:** وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِخَيْرٍ، فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقَبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةً أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعَ، وَكَانَتْ السُّنَّةُ أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَشَيْتُهُ بِأَنِّي سَفَعْتُهُ إِلَى أَرْضٍ ثُمُودٍ بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ. [انظر الحديث ٢١٠٧ وأطرافه].

**(48/48) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِذَاعِ فِي الْبَيْعِ (٤٨/٤٨)**

**2117 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَذِّعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ قُلٌّ: لَا خِلَابَةَ.» [الحديث ٢١١٧ - أطرافه في: ٢٤٠٧، ٢٤١٤، ٦٩٦٤].  
[م = ك = ٢١، ب = ١٢، ح = ١٥٣٣، ٥٤٠٥].

2114 - قوله: (وجدت في كتابي) وقع في نسخة: وجدت في كتاب الخيار ثلاث مرار. (مالم) وفي الفتح: حتى.

باب 47 - (والريح له) ساقط لغير ابن عساكر قاله الشارح.

2116 - قوله: (وكانت السنة) أي طريقة الشرع. (ثمود) يصرف ولا يصرف.

2117 - قوله: (لا خلابة) أي لا خديعة.

## (49/ 49) - بَابُ مَا ذَكَرَ فِي الْأَسْوَاقِ (٤٩/ ٤٩)

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قُلْتُ: هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سَوِيٌّ قَيْنِقَاعٌ. وقال أَنَسٌ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ذُلُّنِي عَلَى السُّوقِ. وقال عُمَرُ: أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ.

2118 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَّةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُو جَيْشُ الْكُفَّةِ، فَإِذَا كَانُوا يَبْدَأُ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأُولِهِمْ وَأَجْرِهِمْ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخَسَفُ بِأُولِهِمْ وَأَجْرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُخَسَفُ بِأُولِهِمْ وَأَجْرِهِمْ ثُمَّ يَنْعَثُونَ عَلَى نِيَابِهِمْ». [م=ك=٥٢، ب=٢، ح=٢٨٨٣، أ=٢٦٥٠٦].

2119 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَرِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سَوِيٍّ وَبَيْنَهُ بَضْعًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ - لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ - لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ أَوْ حَطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَالْمَلَائِكَةُ تَصَلِّيُ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَضَلَّةٍ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ! اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَخْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ». وقال: «أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ». [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه].

2120 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ؟ فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي». [الحديث ٢١٢٠ - طرفاه: في: ٢١١١، ٣٥٣٧. م=ك=٣٨، ب=١، ح=٢١٣١، أ=١٢١٣١].

2121 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لَمْ أَغْنِكَ! قَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي». [انظر الحديث ٢١٢٠ وطرفه].

2122 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ

2118- قوله: (وفيه أسواقهم) أي أهل أسواقهم الذين يبيعون ويشترون. (حدثنا محمد) وفي الفتح (حدثني) بالإنفراد.

2119- قوله: (لا ينهزه) بهذا الضبط أي لا يدفعه ولأبي ذر (لا ينهزه) بضم أوله وكسر ثالثة أي: لا ينهضه.

2120- قوله: (سموا) وفي نسخة «سموا». (ولا تكونوا) على حذف إحدى التاءين. وإنما ساغ التسمي باسمه الشريف لأنه مأمون التبعة لأنه لا يحل أن ينادى باسمه ﷺ لقوله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرُّسُلِ يَنْفِكَكُمْ كُدُومًا﴾

بعضكم بعضاً﴾ بخلاف الكنية فإنها لكونها تنبئ عن التعظيم غير منهي عنها فالمشاركة فيها قد تؤدي إلى آذائه ﷺ

2122- قوله: (فينقاع) بتثنية النون وبالصرف وعدمه. (فجلس بفناء بيت فاطمة) عطف على مقدر أي ثم رجع فجلس فسألها عن سيدنا الحسن أي حيناً قليلاً يقول الراوي فقلت أنها تلبسه (سخاباً أي: قلادة من طيب لونه).

جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ، فَجَلَسَ بِقِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ: «أَتُمْ لُكْعُ؟ أَتُمْ لُكْعُ؟» فَجَبَسَتْهُ شَيْنًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَلْبِسُهُ سِخَابًا أَوْ تُعَسِّلُهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَتْهُ وَقَبْلَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَخِيهِ وَاحِبٌ مِنْ يَحْيَى» قَالَ سَفِيَانُ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ. [الحدِيث ٢١٢٢ - طرفه في: ٥٨٨٤: م=ك=٤٤، ب=٨، ح=٢٤٢١، ٧٤٠٢].

**2123 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَبِعُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَتَقْلَوْهُ حَيْثُ يُبَاغِ الطَّعَامُ. [الحدِيث ٢١٢٣ - أطرافه في: ٢١٣١، ٢١٣٧، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٨٥٢].

**2124 - قَالَ:** وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَاغِ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [الحدِيث ٢١٢٤ - أطرافه في: ٢١٢٦، ٢١٣٣، ٢١٣٦]. م=ك=٢١، ب=٨، ح=١٥٢٧.

### (50/50) - بَابُ كَرَاهِيَةِ السُّخْبِ فِي السُّوقِ (٥٠/٥٠)

**2125 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ صَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوَرَةِ، قَالَ: أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوَرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ [الأحزاب: ٥٠] بِتَأْيِهَا النَّبِيُّ ﷺ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾. وَجَزَأَ لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَتُنِكَ الْمَتَوَكِّلُ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَذْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْجَمْلَةَ الْعَوْجَاءُ بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحَ بِهَا أَغْنِيَا عُمِيًّا وَأَذَانَا صَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا. تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ. وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ: عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ. غُلْفٌ: كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ، وَسَيِّفٌ أَغْلَفَ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا. قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. [الحدِيث ٢١٢٥ - طرفه في: ٤٨٣٨].

### (51/51) - بَابُ الْكَفْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُغْطِي (٥١/٥١)

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كَالَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. يَغْنِي كَالُوا لَهُمْ وَوَزَنُوا لَهُمْ

باب 50 - (السُّخْب) بالسَّيْنِ وبالضاد بدلها رفع الصوت بالخصام ونحوه.

2125 - قوله: (يا أيها النبي) الخ لعله يكون حكاية عما أنزل الله تعالى عليه في القرآن أو غيره إذ لا يمكن الخطاب معه ﷺ في التوراة حين أنزلت التوراة والله تعالى أعلم (مسدي). (ويفتح) بضم أوله وفي نسخة بفتحها، (ويفتح بها) أي بكلمة.

كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكُمْ: يَسْمَعُونَ لَكُمْ. وقال النبي ﷺ «اِكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا». وَيُذَكَّرُ عَنْ عُثْمَانَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِذَا بَعْتَ كَيْلًا، وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ».

2126 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

[انظر الحديث ٢١٢٤ وطريقه]. [م=ك=٢١، ب=٨، ح=١٥٢٦، ا=٣٩٦].

2127 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: ثَوَّفَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ ذَيْنِ، فَاسْتَعْتَنَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَصْعُوا مِنْ ذَيْنِهِ، فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «أَذْهَبْ فَصَنَّفْ تَمْرَكَ أَضْفَاءً، الْمَجْجُوعَةَ عَلَى حِدَةٍ، وَعَذَقْ زَيْدٌ عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَيَّ». فَمَعَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسَ عَلَى أَغْلَةٍ - أَوْ فِي وَسْطِهِ - ثُمَّ قَالَ: «كَيْلٌ لِلْقَوْمِ» فَكَيْلَتْهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. وقال فِرَاسٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَاهُ». وقال هِشَامٌ: عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «جُدْ لَهُ فَاَوْفَ لَهُ».

[الحديث ٢١٢٧ - أطرافه في: ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٤٠٥، ٢٦٠١، ٢٧٠٩، ٢٧٨١، ٣٥٨٠، ٤٠٥٣، ٦٢٥٠].

#### (52/ 52) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ (٥٢/ ٥٢)

2128 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمُفْذِمِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، رضي الله تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ».

#### (53/ 53) - بَابُ بَرَكََةِ صَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُدِّهِ (٥٣/ ٥٣)

فِيهِ عَائِشَةُ، رضي الله تعالى عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

2129 - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، رضي الله تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمَتْ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدَّهَا وَصَاعِهَا مِثْلُ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، لِمَكَّةَ». [م=ك=١٥، ب=٨٥، ح=١٣٦٠، ا=١٦٤٤٦].

2130 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ». يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [الحديث ٢١٣٠ - طرفاه في: ٦٧١٤، ٧٣٣١].

2126 - قوله: (فلا يبيعه) بالرفع ولأبي ذر: «فلا يبيعه» بالجزم بلا الناهية.

2127 - قوله: (المعجوة) ضرب من أجود التمر بالمدينة. (وعذق زيد) نوع من التمر ردي. وفي فتح الباري: وعذق ابن زيد. (جُدْ له) أي اقطع للغريم.

باب 54 - (الحكرة) اسم من الاحتكار ويكون في وقت الغلاء مع حاجة الناس.

## (54/54) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحُكْرَةِ (٥٤/٥٤)

**2131 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْهَاهِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوْثُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ. [انظر الحديث ٢١٢٣ وأطرانه].

**2132 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَاماً حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ دَرَاهِمٌ يَدْرَاهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُرْجَوْنَ أَيْ مُؤَخَّرُونَ. [الحديث ٢١٣٢ - طرفه في: ٢١٣٥].  
(م = ك = ٢١، ب = ٨، ح = ١٥٢٥، أ = ٣٣٤٦).

**2133 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [انظر الحديث ٢١٢٤ وطرفه].

**2134 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ. فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُخَيِّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ [بِالذَّهَبِ] بِالْوَرِقِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [الحديث ٢١٣٤ - طرفاه في: ٢١٧٠، ٢١٧٤]. (م = ك = ٢٢، ب = ١٥، ح = ١٥٨٦، أ = ١٦٢).

## (55/55) - بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ وَيَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ (٥٥/٥٥)

**2135 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعَ طَاوُساً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يَبَاعَ حَتَّى يَقْبِضَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٢١٣٢].

2131 - قوله: (مجازفة) أي من غير كيل ولا وزن. (حتى يؤولوه إلى رحالهم) أي ينقلوه إلى منازلهم يعني البيع قبل القبض.

2132 - قوله: (والطعام مرجأ) أي مؤخر غير مقبوض.

2133 - قوله: (حدثني أبو الوليد) كذا بالأفراد نه عليه الشارح. (فلا يبيعه) وفي نسخة أخرى: فلا يبيعه.

2134 - قوله: (صرف) أي دراهم يصرف بها دنائير فقال طلحة أنا أي عندي الدراهم ولكن اصبر حتى يجيء الخازن. (هَاء) اسم فعل بمعنى خذ وهات. وانظر الحديث 2170.



**2136 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، رَادَّ إِسْمَاعِيلُ: مِنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ. [انظر الحديث ٢١٢٤ وطرفه].

(56/56) - بَابُ مَنْ رَأَى إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا أَنْ لَا يَبِيعَهُ

حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ وَالْأَدَبِ فِي ذَلِكَ (٥٦/٥٦)

**2137 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَاعُونَ جَزَافًا - يَغْنِي الطَّعَامَ يَفْزَبُونَ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ - . [انظر الحديث ٢١٢٣ وأطرافه].

(57/57) - بَابُ إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَايِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ (٥٧/٥٧)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَا أَذْرَكْتَ الصَّفْقَةَ حَتَّى مَجْمُوعًا فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ.

**2138 -** حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمُرْغَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لَقُلَّ يَوْمَ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتٌ أَبِي بَكْرٍ أَخَذَ طَرَفِي الثَّهَارَ، فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَزْعِنَا إِلَّا وَقَدْ أَنَا نَاظِرَةٌ، فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرِ حَدَثَ! فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ - يَغْنِي عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ - قَالَ: «أَشْعَرْتَ أَنَّ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟» قَالَ: الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصُّحْبَةُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عِنْدِي نَافَتَيْنِ أَغْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَخُذْ إِحْدَاهُمَا. قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهَا بِالْثَمَنِ». [انظر الحديث ٤٧٦ وأطرافه].

(58/58) - بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَشُومُ عَلَى سُومِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتَرَكَ (٥٨/٥٨)

**2139 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ». [الحديث ٢١٣٩ - طرفاه في: ٢١٦٥، ٥١٤٢. [م=ك=١٦، ب=ه، ح=١٤١٢، أ=٤٧٢٢].

**2140 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعَ

بَاب 56 - (الجزاف) هو المجازفة.

2138 - قوله: (الصحبة) بالنصب فيهما ويجوز الرفع.

بَاب 58 - قوله: (لا يبيع ولا يشوم) في رواية بالجزم فيهما.

2140 - قوله: (ولا تَنَاجَشُوا) مضارع حذف إحدى تاءيه من (التجش)، وهو: أن يزيد في الثمن بلا رغبة بل ليغز غيره. (لكنكفا ما في إنانها). أي لتقلب.



**2144 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتَابَذَةِ، وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ قُوَّةَ الْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَنَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ، وَالْمُلَامَسَةُ لَمَسُ الثُّوبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٦٧ وأطرافه].

**2145 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَرْفَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ وَالنَّبَازِ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه].

### (63/63) - بَابُ بَيْعِ الْمُتَابَذَةِ (٦٣/٦٣)

قال أنس: نهى عنه النبي ﷺ.

**2146 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُتَابَذَةِ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه]. (م=ك، ٢١، ب=١، ح=١٥١١، أ=٤٥١٦).

**2147 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: الْمُلَامَسَةِ وَالْمُتَابَذَةِ. [انظر الحديث ٣٦٧ وأطرافه].

### (64/64) - بَابُ النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يَحْفَلَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ (٦٤/٦٤)

وَكُلَّ مُحْفَلَةٍ وَالْمُصْرَاةُ الَّتِي ضَرَى لَبْنُهَا وَحَقِّنَ فِيهِ وَجَمِعَ فَلَمْ يُحْلَبْ أَيَّامًا،

وَأَصْلُ التَّضْرِيَةِ حَبْسُ الْمَاءِ، يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ [الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتَهُ]

**2148 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا، إِنْ شَاءَ امْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعٌ تَمْرٍ». وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ زِيَادٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «صَاعٌ تَمْرٍ». وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ: «صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ: «صَاعًا مِنْ تَمْرٍ» وَلَمْ يُذَكَّرْ ثَلَاثًا، وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ. [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

2145 - قوله: (بيعتين) فيه كسر الباء وفتحها انظر الشارح.

باب 64 - قوله: (وكل محفلة) عطف على المفعول من عطف العام على الخاص أي وكل مصراة من شأنها أن تحفل والتحفيل مثل التصرية.

**2149 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَنْ اشْتَرَى شَاءَ مَحْفَلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعاً، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُلْقَى الْبَيْعُ. [الحديث ٢١٤٩ - طرفه في: ٢١٦٤ - م = ك = ٢١، ب = ٥، ح = ١٥١٨، ا = ٤٠٩٦].

**2150 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْقَتَمَ، وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَخْتَلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرِ». [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

**(65/65) - بَابُ إِنْ شَاءَ رَدُّ الْمَصْرَاةِ وَفِي خَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرِ (٦٥/٦٥)**

**2151 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ:** حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً فَاخْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي خَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرِ». [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

**(66/66) - بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي (٦٦/٦٦)**

وَقَالَ شُرَيْحٌ: إِنْ شَاءَ رَدُّ مِنَ الزَّانِي.

**2152 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا رَزَتْ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْنَهَا وَلَا يَثْرَبْ، ثُمَّ إِنْ رَزَتْ فَلْيَجْلِدْنَهَا وَلَا يَثْرَبْ، ثُمَّ إِنْ رَزَتْ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ. [الحديث ٢١٥٢ - أطرافه في: ٢١٥٣، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٥٥٥، ٦٨٣٧، ٦٨٣٩].

[م = ك = ٢٩، ب = ٦، ح = ١٧٠٣، ا = ٧٣٩٩].

**2153 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأُمَةِ إِذَا رَزَتْ وَلَمْ تُحْصَيْنِ قَالَ: «إِنْ رَزَتْ فَاجْلِدُوها، ثُمَّ إِنْ رَزَتْ فَاجْلِدُوها، ثُمَّ إِنْ رَزَتْ فَابْعُوها وَلَوْ بِضِفِيرٍ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ. [انظر الحديث ٢١٥٢ وأطرافه] [الحديث ٢١٥٤ - أطرافه في: ٢٢٣٢، ٢٥٥٦، ٦٨٣٨].

[م = ك = ٢٩، ب = أول الكتاب، ح = ١٧٠٤].

**2150 - قوله:** (ولا يبيع حاضر لباد) هو أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية بمتاع لبيعه، بسعر يومه اتركه عندي لأبيعه بأعلى. (يحتلها) وفي نسخة أخرى يحلبها.

**2152 - (التثريب) ، التعبير والاستقصاء في اللوم.**

**2153 و 2154 - قوله:** (ولم تحصن) بكسر الصاد وفتحها، ويروى ولم تحصن من باب التفعيل، ومعناه: لم تعف.

## (67/67) - بَابُ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ (٦٧/٦٧)

**2155 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِي وَأُعْطِي فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَغْتَنَى». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعِشِيِّ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَنَاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

**2156 -** حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، سَأَلَتْ بَرِيرَةَ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ: «إِنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَسْغَوْهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرُطُوا الْوَلَاءَ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَنَى» فَلْتُ لِنَافِعٍ: حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا؟ قَالَ: مَا يَذَرِينِي. [الحديث ٢١٥٦ - أطرافه في: ٢١٦٩، ٢٥٦٢، ٦٧٥٢، ٦٧٥٧، ٦٧٥٩].

## (68/68) - بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَايَ بَغَيْرِ أَجْرِ؟ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ؟ (٦٨/٦٨)

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ». وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ.

**2157 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّضَعُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [انظر الحديث ٥٧ وأطرافه].

**2158 -** حَدَّثَنَا الصُّلُبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا طَاوُسٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَايَ» قَالَ: فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَايَ؟» قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارٌ. [الحديث ٢١٥٨ - طرفاه في: ٢١٦٣، ٢٢٧٤]. (م = ك = ٢١، ب = ٦، ح = ١٥٢١).

## (69/69) - بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَايَ بِأَجْرِ (٦٩/٦٩)

**2159 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَتَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَايَ. وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

2155 - قوله: (فإن الولاء)، وفي نسخة أخرى: فإنما الولاء.

باب 68 - قوله: (وورخص) فيه أي في هذا البيع وهو أن يبيع حاضر لباء بغير أجرة.

2158 - قوله: (سمساراً) أي دلالاً بالأجرة.

2159 - قوله: (حدثني عبد الله) كذا بالإفراد وفي الفتح: حدثنا. (الحنفي) هنا نسبة إلى بني حنيفة.

## (70/70) - بَابُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِبَادٍ بِالسُّمُسَرَةِ (٧٠/٧٠)

وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ لِلْبَائِعِ وَلِلْمُشْتَرِي. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: بَيْعٌ لِي ثَوْبًا، وَهِيَ تَغْنِي الشَّرَاءَ.

2160 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِبَادٍ». [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

2161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَسْأَلَ ابْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِإِبَادٍ.

## (71/71) - بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَلْقَى الرُّكْبَانِ (٧١/٧١)

وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنْ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَتَمَّ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا، وَهُوَ خِذَاعٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْخِذَاعُ لَا يَجُوزُ.

2162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ التَّلْقَى وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِإِبَادٍ. [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

2163 - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِبَادٍ». فَقَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سِمَسَارًا. [انظر الحديث ٢١٥٨ وأطرافه].

2164 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَنْ اشْتَرَى مُحَقَّلَةً فَلْيُرَدِّهَا مَعَهَا صَاعًا قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبَيْعِ. [انظر الحديث ٢١٤٩].

2165 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ». [انظر الحديث ٢١٣٩ وأطرافه].

## (72/72) - بَابُ مُنْتَهَى التَّلْقَى (٧٢/٧٢)

2166 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

2160 - قوله: (لا يبتاع) وفي فتح الباري: لا يبيع. (ولا يبيع) بالرفع ولأبي ذر في الفتح: ولا يبيع بالجرم.

2163 - (لا يكن له...) وفي نسخة: لا يكون له.

2166 - قوله: (حتى نبليغ به سوق الطعام) بهذا الضبط قال الشارح وفي نسخة: (يبلغ). والسوق: نصب على المفعولية اهـ.

عنه، قال: كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَتَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ فَتَنَاهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ سَوْقَ الطَّعَامِ.  
قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ، يُبَيِّنُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢١٢٣ وأطرافه].

2167 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانُوا يَتَنَاعَوْنَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ، فَتَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقَلُبُوا. [انظر الحديث ٢١٢٣ وأطرافه].

### (73/ 73) - بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ شَرْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ (٧٣/ ٧٣)

2168 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَفِيَّ، فَأَعْيَيْنِي، فَقُلْتُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَغْذَاهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا لِي فَعَلْتُ. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «خُذِيهَا وَاشْتَرِي لَهَا الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» فَفَعَلْتُ عَائِشَةُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ. فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ! مَا بَالُ رَجُلٍ يَشْتَرِي شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

2169 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنْ وَلَآءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُمْتَعِكُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [انظر الحديث ٢١٥٦ وأطرافه].

### (74/ 74) - بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ (٧٤/ ٧٤)

2170 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَثَرُ بِالْأَثَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ». [انظر الحديث ٢١٣٤ وأطرافه].

2170 - قوله: (إلا هاء وهاء) بالمد وفتح الهمزة وقيل بالكسر وقيل بالسكون والمعنى: خذ وهات، أي يقول كل واحد من المتعاقدين لصاحبه: هاء، فيتباضان في المجلس.

## (75/75) - بَابُ بَيْعِ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ (٧٥/٧٥)

2171 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُرَابَنَةُ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا. [الحديث ٢١٧١ - أطرافه في: ٢١٧٢، ٢١٨٥، ٢٢٠٥]. [م = ك = ٢١، ب = ١٤، ح = ١٥٤٢، أ = ١٥٢٨].

2172 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ. قَالَ: وَالْمُرَابَنَةُ أَنْ يَبِيعَ التَّمْرُ بِكَيْلٍ إِنْ زَادَ قَلْبِي وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْ. [انظر الحديث ٢١٧١ وطرفه].

2173 - قَالَ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا.

[الحديث ٢١٧٣ - أطرافه في: ٢١٨٤، ٢١٨٨، ٢١٩٢، ٢٣٨٠].

## (76/76) - بَابُ بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ (٧٦/٧٦)

2174 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَرَاوَضَنَا حَتَّى اضْطَرَفَ مِنِّي فَأَخَذَ الدَّهَبَ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَايَةِ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَفَارُقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّهَبُ بِالدَّهَبِ [بالورق] رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [انظر الحديث ٢١٣٤ وطرفه].

## (77/77) - بَابُ بَيْعِ الدَّهَبِ بِالدَّهَبِ (٧٧/٧٧)

2175 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الدَّهَبَ بِالدَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَبِيعُوا الدَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالدَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ». [الحديث ٢١٧٥ - طرفه في: ٢١٨٢]. [م = ك = ٢٢، ب = ١٦، ح = ١٥٩٠، أ = ٢٠٤١٧].

## (78/78) - بَابُ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ (٧٨/٧٨)

2176 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَا هَذَا الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الصَّرَفِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدَّهَبُ بِالدَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْوَرَقُ بِالْوَرَقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ». [الحديث ٢١٧٦ - طرفه في: ٢١٧٧، ٢١٧٨]. [م = ك = ٢٢، ب = ١٤، ح = ١٥٨٤، أ = ١١٧٠٠].

2171 - قوله: (التمر بالتمر) أي بيع الرطب على النخل باليابس.

2174 - قوله: (تفاوضنا) أي تجارنا في حديث البيع والشراء. (يقولها). أنت الضمير بتأويل المائة.



**2177 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ.»** وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَايِبًا بِنَاجِزٍ». [انظر الحديث ٢١٧٦ وطرفه]. [م=ك=٢٢، ب=١٤، ح=١٥٨٤، أ=١١٤٩٤].

#### (79/79) - بَابُ بَيْعِ الدِّينَارِ بِالذِّينَارِ نَسَاءً (٧٩/٧٩)

**2178 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الرَّيَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالذِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ. فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَكِنِّي أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِئَةِ.»** [انظر الحديث ٢١٧٦ وطرفه]. [م=ك=٢٢، ب=١٨، ح=١٥٩٦، أ=٢١٨٠٩].

#### (80/80) - بَابُ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِئَةً (٨٠/٨٠)

**2180 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ الصَّرْفِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي، فَكِلَاهُمَا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ ذَيْنًا. [انظر الحديثين ٢٠٦٠ و٢٠٦١ وأطرافهما]. [م=ك=٢٢، ب=١٦، ح=١٥٨٩].

#### (81/81) - بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ (٨١/٨١)

**2182 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَأَمَرَنَا أَنْ نُبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا. [انظر الحديث ٢١٧٥].

#### (82/82) - بَابُ بَيْعِ الْمَرْابَةِ وَهِيَ بَيْعُ التَّغْرِ بِالتَّغْرِ وَبَيْعُ الرَّيْبِ بِالكَرَمِ وَبَيْعُ الْعَرَايَا (٨٢/٨٢)

قَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَرْابَةِ وَالْمَحَاقَلَةِ.

**2183 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

2177 - قوله: (ولا تشفوا) أي لا تفضلوا (شارح).

باب 79 - قوله: (نساء)، أي مؤجلاً.

2178 و 2179 - قوله: (كل ذلك) برفع كل ويجوز النصب انظر الشارح.

باب 82 - (المحاقلة) بيع الحنطة بسنبلها حنطة صافية من التبن.

سَالِمٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ». [انظر الحديث ١٤٨٦ وأطرافه].

**2184 - قال سَالِمٌ:** وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْغَرِيِّ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالثَّمَرِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِهِ. [انظر الحديث ٢١٧٣ وأطرافه].  
[م=ك=٢١، ب=١٣، ح=١٥٣٩، ف=٢١٦٣٣].

**2185 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُرَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكَزْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا. [انظر الحديث ٢١٧١ وطرفه]. [م=ك=٢١، ب=١٤، ح=١٥٣٩].

**2186 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُرَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ. [م=ك=٢١، ب=١٧، ح=١٥٤٦، ف=١١٥٧٧].

**2187 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ.

**2188 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْغَرِيِّ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا. [انظر الحديث ٢١٧٣ وأطرافه].

### (83/83) - بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (٨٣/٨٣)

**2189 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ غَطَّاءٍ وَأَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالذِّبَارِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الْغَرَايَا. [انظر الحديث ١٤٨٧ وطرفه]. [م=ك=٢١، ب=١٣، ح=١٥٣٦، ف=١٤٣٥٦].

**2190 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ:** سَمِعْتُ مَالِكَاً، وَسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْعِ قَالَ: أَخَذْتُكَ دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْغَرَايَا فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الحديث ٢١٩٠ - طرفه في: ٢٣٨٢].  
[م=ك=٢١، ب=١٤، ح=١٥٤١].

**2191 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْراً

2185 - (بيع) وفي نسخة: اشتراء.

2190 - (أوسق): جمع وسق يفتح الواو وهو ستون صاعاً.

قال: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا. وقال سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى: إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ بَيْعُهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا. قال: هُوَ سَوَاءٌ. قال سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِيَحْيَى وَأَنَا غُلَامٌ: إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لَهُمْ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا؟ فقال: وما يُذِرِي أَهْلَ مَكَّةَ؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزُورُونَهُ عَنْ جَابِرٍ، فَسَكَتَ، قال سُفْيَانُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ جَابِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قِيلَ لِسُفْيَانَ: وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ؟ قال: لَا. [الحديث ٢١٩١ - طرفه في: ٢٣٨٤]. [م=ك=٢١، ب=١٤، ح=١٥٤٠، ١=١٦٠٩٢].

#### (84/84) - بَابُ تَفْسِيرِ الْعَرَايَا (٨٤/٨٤)

وقال مالك: الْعَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثُّخْلَةَ ثُمَّ يَتَأَذَى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ، فَرُخَّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِثَمَرٍ. وقال ابنُ إِدْرِيسَ: الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ الثَّمَرِ يَدًا بِيَدٍ لَا يَكُونُ بِالْجَزَافِ، وَمِمَّا يَقُولُهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ: بِالْأَوْسَقِ الْمَوْسَقَةِ.

وقال ابنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: كَانَتْ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي مَالِهِ الثُّخْلَةَ وَالثُّخْلَتَيْنِ. وقال يَزِيدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ: الْعَرَايَا تَخُلُّ كَانَتْ تُوَهَّبُ لِلْمَسَاكِينِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا، رُخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا بِمَا شَاؤُوا مِنَ الثَّمَرِ.

**2192 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا. قال مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ: وَالْعَرَايَا تَخْلَاطُ مَعْلُومَاتٌ تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيهَا. [انظر الحديث ٢١٧٣ وأطرافه].

#### (85/85) - بَابُ بَيْعِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا (٨٥/٨٥)

**2193 - وقال الليث عن أبي الزناد:** كَانَ غُرُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُتَبَايِعُ: إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرُ الدَّمَانُ، أَصَابَهُ مَرَضٌ، أَصَابَهُ قَشَامٌ، عَاهَاتُ يَحْتَجُونَ بِهَا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ: «فَإِنَّمَا لَا فَلَائِيَّابِعُوا حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُ الثَّمَرِ»، كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ

باب 84 - قوله: (أن يعرى) أي يهب. (بالأوسق الموصقة) للتأكد كما في قوله: ﴿والقناطير المقنطرة﴾.

2193 - قوله: (فإذا جد للناس) أي قطعوا وروى فإذا (جد الناس). (وحضر تقاضيه) أي طلبهم. (عاهات) أي عيوب وآفات. وهو بيان للدمان. (فإما لا) أصله فإن لا تركوا هذه المبيعة فزيدت ما للتأكيد وأدغمت النون في الميم وحذف الفعل. (كالمشورة) فيه إيماء إلى أن النهي لم يكن عزيمة وإنما كان مشورة. (فيتبين) ضبط بفتح النون وضمها.

خُصُومَتِهِمْ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ إِمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّرَا فَيَبِيعَنَّ الْأَصْفَرُ مِنَ الْأَحْمَرِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْسَةَ عَنْ زَكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَهْلِ عَنْ زَيْدٍ.

**2194 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ. [انظر الحديث ١٤٨٦ وأطرافه]. [م = ك = ٢١، ب = ١٣، ح = ١٥٣٤، ا = ٤٥٢٥].

**2195 -** حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطُّوَيْلُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ ثَمَرَةُ الثَّخْلِ حَتَّى تَزْهَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَعْنِي حَتَّى تَحْمَرُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَعْنِي حَتَّى تَحْمَرُ. [انظر الحديث ١٤٨٨ وأطرافه].

**2196 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَشْفَعَ. فَقِيلَ: وَمَا تَشْفَعُ؟ قَالَ: «تَحْمَرُ وَتَضْفَرُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا». [انظر الحديث ١٤٨٧ وأطرافه].

#### (86/86) - بَابُ بَيْعِ الثَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا (٨٦/٨٦)

**2197 -** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَعَنِ الثَّخْلِ حَتَّى يَزْهَوْ قِيلَ: وَمَا يَزْهَوْ؟ قَالَ: يَحْمَرُ وَيَضْفَرُ. [انظر الحديث ١٤٨٨ وأطرافه].

#### (87/87) - بَابُ إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهَوَّ مِنَ الْبَائِعِ (٨٧/٨٧)

**2198 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهِيَ. فَقِيلَ لَهُ: وَمَا تَزْهِي؟ قَالَ: «حَتَّى تَحْمَرُ» فَقَالَ: «إِرَائَتْ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟». [انظر الحديث ١٤٨٨ وأطرافه]. [م = ك = ٢٢، ب = ٣، ح = ١٥٥٥، ا = ١٢١٣٩].

**2199 -** وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتِاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا أَصَابَتْهُ عَلَى رَأْيِهِ». قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْبَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ». [انظر الحديث ١٤٨٦ وأطرافه].

2196 - قوله: (تشقق) ضبط أيضاً بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف.

## (88/88) - بَابُ شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ (٨٨/٨٨)

2200 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَهَنَهُ دِرْعَةً. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

## (89/89) - بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعُ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٌ مِنْهُ (٨٩/٨٩)

2201 - 2202 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَبِيرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَبِيرٍ هَكَذَا» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَتَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ! بَعْجُ الْجَنَعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيًّا». [الحديث ٢٢٠١ - أطرافه في: ٣٣٠٢، ٤٢٤٤، ٤٢٤٦، ٧٣٥٠]. [الحديث ٢٢٠٢ - أطرافه في: ٢٣٠٣، ٤٢٤٥، ٤٢٤٧، ٧٣٥١]. [م = ك = ٢٢، ب = ١٨، ح = ١٥٩٣].

## (90/90) - بَابُ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَثَ أَوْ أَرْضًا مَرْوَعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ (٩٠/٩٠)

2203 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا إِسْحَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَخْبِرُ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَيَّمَا نَخْلٍ بَيْعَتْ قَدْ أَبْرَثَ - لَمْ يَذْكُرِ التَّمْرَ - فَالتَّمْرُ لِلَّذِي أَبْرَثَهَا، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحَرْثُ، سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ. [الحديث ٢٢٠٣ - أطرافه في: ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٣٧٩، ٢٧١٦].

2204 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَثَ فَتَمْرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ الْمُبْتَاعُ». [انظر الحديث ٢٢٠٣ وأطرافه]. [م = ك = ٢١، ب = ١٥، ح = ١٥٤٣، أ = ٤٥٠٢].

## (91/91) - بَابُ بَيْعِ الزُّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا (٩١/٩١)

2205 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ:

2200 - (السلف): أعم من السلم كما في الشارح.

2201 و 2202 - (الجنيب) نوع جيد من أنواع التمر، (والجمع): التمر الرديء وزيد بعد قوله بالصاعين في رواية: من الجمع كما في الشارح. وسياق الحديث ينشئ عن تلك الزيادة.

باب 90 - (التأبير) التلقيح وروي بالتخفيف.

2203 - قوله: (أن أيما نخل) وفي فتح الباري: أيما نخل، أي بإسقاط: أن.

2205 - اسم (كان) ضمير عائد على الحافظ.

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ، أَنْ يَبِيعَ ثَمَرٌ حَائِطُهُ إِنْ كَانَ نَخْلًا يَتَمَرُ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا، أَوْ كَانَ زُرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ. وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. [انظر الحديث ٢١٧١ وطرهه].

### (92/92) - بَابُ بَيْعِ النَّخْلِ بِأَصْلِهِ (٩٢/٩٢)

2206 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمْرِيءُ ابْتَرِ نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي ابْتَرِ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُتَبَاعُ». [انظر الحديث ٢٢٠٣ وطرهه].

### (93/93) - بَابُ بَيْعِ الْمُخَاصَرَةِ (٩٣/٩٣)

2207 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَاصَرَةِ وَالْمُلَامَسَةِ وَالْمُتَابَذَةِ وَالْمُرَابَنَةِ.

2208 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهُوَ. فَقُلْنَا لِأَنَسٍ: مَا زَهْوُهَا؟ قَالَ: تَحْمَرُ وَتَضْفَرُ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَا لَ أَخِيكَ؟ [انظر الحديث ١٤٨٨ وطرهه].

### (94/94) - بَابُ بَيْعِ الْجُمَارِ وَأَخْلِهِ (٩٤/٩٤)

2209 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَارًا، فَقَالَ: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةُ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ» فَارَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَلَمَّا أَنَا أَحَدُهُمْ. قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [انظر الحديث ٦١ وطرهه].

### (95/95) - بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ فِي الْبَيْعِ (٩٥/٩٥)

وَالْإِجَارَةِ وَالْمِثْقَالِ وَالْوَزْنِ، وَسَنَنَهُمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ

وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْعُرَّالَيْنِ: سَتُكْتُمُ بَيْنَكُمُ [رَبِحًا]. وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ: لَا

بَاب 93 - (المخاضرة) بيع الثمار والحبوب خضرًا لم يبد صلاحها.

2207 - قوله (حدثنا) وفي نسخة: حدثني.

بَاب 94 - (الجمار) شحم النخل.

2209 - قوله: (أحدنهم) أي أصغرهم سنًا.

بَاب 95 - (ستكتم) أي عادتكم (بينكم) أي جازتكم في معاملتكم مبتدأ وخبر ويجوز النصب بتقدير الزموا (العشرة) بالنصب والرفع.

بِاسِّ الْعَشْرَةِ بِأَحَدٍ عَشَرَ وَيَأْخُذُ لِلتَّفَقَةِ رِبْحاً وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِهَيْدٍ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلِلدَّكَ بِالْمَعْرُوفِ».

وقال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ قَوِيًّا فَلْيُكَفِّرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]. واخْتَرَى الْحَسَنُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِرْدَاسٍ جِمَاراً فَقَالَ: بِكُمْ؟ قَالَ: بِدَانِيَيْنِ، فَرَكِبَهُ. ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: الْجِمَارُ الْجِمَارُ! فَرَكِبَهُ وَلَمْ يُسَارِطْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَصْفِ دِرْهَمٍ.

**2210 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَجَّمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَلِبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ حَرَاجِهِ. [انظر الحديث ٢١٠٢ وأطرافه].

**2211 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ هُنَذَا أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ سِرّاً؟ قَالَ: «خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ». [الحديث ٢٢١١ - أطرافه في: ٢٤٦٠، ٣٨٢٥، ٥٣٥٩، ٥٣٦٤، ٥٣٧٠، ٦٦٤١، ٧١٦١، ٧١٨٠].

**2212 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: «وَمَنْ كَانَ عَيْنًا فَلْيَسْتَعِفِّ وَمَنْ كَانَ قَوِيًّا فَلْيُكَفِّرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]. أَنْزَلْتُ فِي وَالِي النَّيِّمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُضْلِعُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيْرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ. [الحديث ٢٢١٢ - طرفاه في: ٢٧٦٥، ٤٥٧٥]. [م = ك = ٥٤، ب = أول الكتاب، ح = ٣٠١٩].

### (96/96) - بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ (٩٦/٩٦)

**2213 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرُقُ فَلَا شُّفْعَةَ. [الحديث ٢٢١٣ - أطرافه في: ٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦]. [م = ك = ٢٢، ب = ٢٨، ح = ١٦٠٨، = ١٤٣٤٥].

### (97/97) - بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالذُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعاً غَيْرَ مَقْسُومٍ (٩٧/٩٧)

**2214 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مَخْبُوبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرُقُ فَلَا شُّفْعَةَ.

2210 - (الخراج) هنا ما يقرره السيد على عبده أن يؤديه إليه كل يوم كما في الشرح.

2213 - (وصرفت) بهذا الضبط ويجوز التخفيف وهكذا الآية أي بينت مصارف الطرق وشوارعها.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهِذَا، وَقَالَ: «فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ». تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: «فِي كُلِّ مَالٍ». رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٢٢١٣ وأطرافه].

### (98/98) - بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَرْضِي (٩٨/٩٨)

2215 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ». فَقَالَ أَحَدُهُمْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي كَأَن لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَارْضَى ثُمَّ أَجِيءُ فَاخْلُبُ فَاجِيءُ بِالْحَلَابِ فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيُشْرِيَانِ ثُمَّ اسْتَبِي الصَّبِيَّةَ وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي، فَاخْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ. قَالَ: فَفَكَّرْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَالصَّبِيَّةَ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلِي، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَاكِي وَدَابَّهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُغْطِيَهَا مَاءَةً وَيَنَارَ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُنْقِصِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكُنْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً. قَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَزْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ مِنْ ذَرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ وَابْنَ ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَعْطِنِي حَقِّي. فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى بَلَدِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ فَقَالَ: اتَّسَهَرَيْءُ بِي؟ فَقُلْتُ: مَا اسْتَهَرَيْءُ بِكَ، وَلَكِنَّهَا لَكَ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَكُفِّفَ عَنْهُمْ».

[الحديث ٢٢١٥ - أطرافه في: ٢٢٧٢، ٢٣٣٣، ٣٤٦٥، ٥٩٧٤. [م = ك = ٤٨، ب = ٢٧، ح = ٢٧٤٣، أ = ٥٩٨١].

### (99/99) - بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكُفْرِ (٩٩/٩٩)

2216 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعَنٌ يَسُوقُهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً؟» أَوْ قَالَ: «أَمْ هِبَةٌ؟» قَالَ: لَا بَلْ بَيْعٌ. فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً. [الحديث ٢٢١٦ - طرفاه في: ٢٦١٨، ٥٣٨٢].

2215 - (الحلاب): تقدم أنه الإناء الذي يحلب فيه إلا أن المراد هنا (اللبن المحلوب) (الصبيبة) جمع صبي: (فانحست): تأخرت. (ويتضاغون): معناه يضحجون بالكاء من الجوع. (دأبي ودأبهما) مرفوع ويجوز النصب. (الفرق) مكيا يسع ثلاثة أصع والذرة حب معروف.

2216 - قوله: (مشعان) أي طويل شعر الرأس جداً أو البعيد العهد بالدهن للشعر.



## (100/100) - بَابُ شِرَاءِ الْمَفْلُوكِ مِنَ الْحَرْبِيِّ وَهَيْبَتِهِ وَعِثْقِهِ (١٠٠/١٠٠)

وقال النبي ﷺ لِسَلَمَانَ: «كَاتِبٌ»، وكانَ خُرّاً فَظَلَمُوهُ وَبَاغُوهُ. وَسَيَّى عَمَارَ وَصَهْبَبَ وَبِلَالَ.

وقال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا آلَيْتُمْ فَيُفْلِتُوا يَرْكَبُوا يَذْفِقُهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَتَيْمَعُوا اللَّهَ بِمَحْدُونٍ﴾ [النحل: ٧١].

2217 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قُرْبَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ - أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ - فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ، فَارْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي. ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا تُكَلِّبِي خَدِيثِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أُخْتِي، وَاللَّهُ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، فَارْسَلْ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضُّاً وَتَصَلَّى، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتَ فَرْجِي إِلَّا عَلَى رَوْحِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ. فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرَجْلِهِ. قَالَ الْأَعْرَجُ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ - فَارْسَلْ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضُّاً وَتَصَلَّى وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتَ فَرْجِي إِلَّا عَلَى رَوْحِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ. فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرَجْلِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتُ يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَارْسَلْ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا. أَرْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا أَجْرًا، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتْ: أَشْعَرْتُ أَنْ اللَّهَ كَبَتْ الْكَافِرَ وَأَخَذَمَ وَلِيدَهُ؟». [الحديث ٢٢١٧ - أطرافه في: ٢٦٣٥، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٥٠٨٤، ٦٩٥٠].

2218 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غِلَامٍ. فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، أَنْظِرْ إِلَى شَبَّهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِي، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنًا بِمُتَبَيِّنَةٍ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ. الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَبَرُ»، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِشَتِّ زَمْعَةَ. فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةَ قَطُّ. [انظر الحديث ٢٠٥٣ وأطرافه].

2219 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

2217 - قوله: (بسارة) بتخفيف الراء وقيل بتشديدها أي سافر بها. (على الأرض مؤمن) وفي نسخة بإثبات من الجارة قبل مؤمن، أي: من مؤمن. (فغط) أي أخذ بمجارى نفسه حتى سمع له غطيظ. (ركض) برجله أي حركها وضرب بها الأرض. (فارسل) أي أطلق الجبار مما عرض له. (كبت) الكافر أي صرعه لوجهه أو أخزاه أو رده خائباً أو أغاظه وأذله. (الوليدة) الجارية.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لِصَهْبَيْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعَ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ. فَقَالَ صَهْبَيْ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي كَذَا وَكَذَا وَأَتِي قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنِّي سُرِفْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ.

**2220 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ أَمْوَرًا كُنْتُ أَتَحَثُّ - أَوْ أَتَحَثُّ - بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَوةٍ وَعَنَاقِفَةٍ وَصَدَقَةٍ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ حَكِيمٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْلَمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ». [انظر الحديث ١٤٣٦ واطرافه].

### (101/101) - بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تَذْبَغَ (١٠١/١٠١)

**2221 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [انظر الحديث ١٤٩٢ واطرافه].

### (102/102) - بَابُ قَتْلِ الْخَنَزِيرِ (١٠٢/١٠٢)

وقال جابر: حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْعَ الْخَنَزِيرِ.

**2222 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْزَمٍ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ، حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ». [الحديث ٢٢٢٢ - أطرافه في: ٢٤٧٦، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩]. [م = ك = ١، ب = ٧١، ح = ١٥٥، ا = ٧٦٨٣].

### (103/103) - بَابُ لَا يُذَابُ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُّهُ (١٠٣/١٠٣)

رواه جابر، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**2223 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَلَغَ عَمْرٌ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتِلْ اللَّهَ فُلَانًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتِلْ اللَّهَ الْيَهُودَ، حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاغَوْهَا». [الحديث ٢٢٢٣ - طرفه في: ٣٤٦٠]. [م = ك = ٢٢، ب = ١٣، ح = ١٥٨٢، ا = ١٧٠].

2220 - (التحنت) توفي الحنث وهو الإثم وهو بالناء لا غير وإنما العامة يبدلونها تاء.

2221 - قوله: (بهاها) أي بجلدها.

2222 - قوله: (ويفيض المال) يجوز فيه الرفع على الاستئناف لأنه ليس فيه فعل عيسى عليه السلام.

2223 - قوله: (فجملوها) أي أذابوها.

2224 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودَ، حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَكُلُّوا أَمْثَلَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ: لَعَنَهُمْ، قَتِلَ: لَعِنَ. الْخَرَّاصُونَ: الْكَذَّابُونَ. [م=ك=٢٢، ب=١٣، ح=١٥٨٣].

(104/104) - بَابُ بَيْعِ التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ (١٠٤/١٠٤)  
2225 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أَخَذْتُكَ إِلَّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَيْعٍ فِيهَا أَبَدًا»، فَرَبَا الرَّجُلُ رُبُوعًا شَدِيدَةً وَاصْفَرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ! إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَبْتُ بِهَذَا الشَّجَرِ، كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ».

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ. [الحديث ٢٢٢٥ - طرفاه في: ٥٩٦٣، ٧٠٤٢]. [م=ك=٣٧، ب=٢٦، ح=٢١١٠، أ=٢١٦٢].

### (105/105) - بَابُ تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ (١٠٥/١٠٥)

وقال جَابِرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْعَ الْخَمْرِ.  
2226 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ». [انظر الحديث ٤٥٩ وأطرافه].

### (106/106) - بَابُ إِمْتِنَانِ مَنْ بَاعَ خُرًّا (١٠٦/١٠٦)

2227 - حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ خُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ». [الحديث ٢٢٢٧ - طرفه في: ٢٢٧٠].

- 2224 - (يهود) هكذا بعدم الصرف للعلمية والتأنيث ويروى: (يهودا) بالصرف على إرادة الحي.  
2225 - قوله: (يا أبا عباس) هي كنية عبد الله بن عباس وفي بعض الأصول: يا ابن عباس (فربا) الرجل أي أصابه الربو، أو دعر وامتلا خوفاً أو انتفخ.  
2226 - قوله: (عن آخرها) ولأبوي ذر والوقت: (من آخرها) أي من أول آية الربا إلى آخر السورة.  
2227 - (رجل أعطى بي) أي أعطى العهد باسمي واليمين بي.

(107/1106) - **بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِهِمْ وَدِمْنِهِمْ (١٠٧/١١٠٦)**

حِينَ أَجْلَاهُمْ، فِيهِ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

(107/108) - **بَابُ بَيْعِ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً (١٠٧/١٠٨)**

وَأَشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَنْعَامٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوْفِيهَا صَاحِبُهَا بِالرُّبْدَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ. وَأَشْتَرَى زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ: آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا زَهْوًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاءُ بِالثَّانِيَيْنِ إِلَى أَجْلِ. وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ نَسِيئَةً وَدِزْهَمٍ بِدِزْهَمٍ.

2228 - **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،**

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِخْيَةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

(108/109) - **بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ (١٠٨/١٠٩)**

2229 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُخَيْرِيزٍ أَنَّ أَبَا**

سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ نَصِبْتُ سَبِيًّا فَتُحِبُّ الْأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: «أَوْ لَكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةً».

[الحديث ٢٢٢٩ - أطرافه في: ٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٥٢١٠، ٦٦٠٣، ٧٤٠٩].

(109/110) - **بَابُ بَيْعِ الْمَذْبَرِ (١١٠/١٠٩)**

2230 - **حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ**

عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَاغَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَذْبَرَ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

2231 - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى**

عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَاغَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

2232 - **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ**

قَالَ: حَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا،

باب 108 - (زهوًا) أي سهلاً بلا شدة ولا مطاطة أو المراد أن الماتى به يكون سهل السير غير خشن.

2229 - قوله: (نسمة) بفتح النون والسين المهملة نفس أو إنسان.

2232 و 2233 - قوله: (ولم تحصن) بضم أوله وفتح ثالثة بإسناد الإحصان إلى غيرها، ويجوز كسر الصاد على إسناد الإحصان إليها.

أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَن، قَالَ: اجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ رُئِيَ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ يَمُوهَا؟ بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ. [انظر الحديثين ٢١٥٢ و ٢١٥٤ وأطرافهما].

2234 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رُئِيَ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يَتْرَبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ رُئِيَ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يَتْرَبْ، ثُمَّ إِنْ رُئِيَ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ». [انظر الحديث ٢١٥٢ وأطرافه].

(110/111) - بَابُ هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ لَهَا (١١٠/١١١)

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنَ بَأْسًا أَنْ يَقْبَلَهَا أَوْ يُبَايَعَهَا.

وقال ابنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِذَا وَهَبْتَ الْوَلِيدَةَ الَّتِي تُوطَأُ أَوْ يَبِيعُ أَوْ عَتَقْتَ فَلْيُسْتَبْرَأْ رَجْمُهَا بِخِيضَةٍ وَلَا تُسْتَبْرَأَ الْعَذْرَاءُ. وقال عطاء: لَا بَأْسَ أَنْ يُبْصَبَ مِنْ جَارِيَتِهِ الْحَامِلُ مَا دُونَ الْفَرْجِ. وقال الله تَعَالَى: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ [المعارج: ٣٠].

2235 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرًا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَمِيٍّ بِنِ أَخْطَبِ بْنِ أُخْطَبٍ وَقَدْ قِيلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَزُوسًا، فَاضْطَفَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغَتْ سَدَّ الزَّوْجَاءِ حَلَّتْ، فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حِيسًا فِي نَطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْنِ مَنْ حَوْلَكَ» فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ. ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْوِي لَهَا وَزَاهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

(111/112) - بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَضْنَامِ (١١١/١١٢)

2236 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْجَنْزِيرِ وَالْأَضْنَامِ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ وَيُذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ. فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا لَمَتَهُ». قَالَ أَبُو عَاصِمٍ:

2235 - قوله: (حلت) أي طهرت من حيضها. قوله: (يحوي لها) الخ أي يدير العبادة وهي كساء صغير على سنام البعير يحجبها بذلك أو يهيئ لها من ورائه بالعبادة مركباً وطياً ويسمى ذلك المركب: حوية.

2236 - قوله: (ويستصبح بها الناس): أي يستضيئون بها في مصابيحهم. (جملوه) أي أذابوه واستخرجوا دهنه.

حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [الحديث ٢٢٣٦ - طرفاه في: ٤٢٩٦، ٤٦٣٣]. [م = ك = ٢٢، ب = ١٣، ح = ١٥٨١، أ = ١٤٤٧٩].

### (112/113) - بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ (١١٢/١١٣)

2237 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ. [الحديث ٢٢٣٧ - أطرافه في: ٢٢٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١]. [م = ك = ٢٢، ب = ٩، ح = ١٥٦٧، أ = ١٧٠٦٩].

2238 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حُجَّامًا فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكُسِبِ الْأُمَةِ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَأَكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ. [انظر الحديث ٢٠٨٦ وأطرافه].

2238 - قوله: (اشترى حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت) وفي نسخة: بإسقاط: (فأمر بمحاجمه فكسرت). الزيادة لا بد منها فإن السؤال في قوله فسألته عن ذلك إنما هو عن سبب كسر المحاجم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (11/35) - كتاب السلم (١١/٣٥)

#### (1/1) - بابُ السِّلْمِ فِي كَيْلٍ مَغْلُومٍ (١/١)

**2239 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامِينَ - أَوْ قَالَ: عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً - شَكَّ إِسْمَاعِيلُ، فَقَالَ: «مَنْ سَلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَغْلُومٍ وَوَزْنٍ مَغْلُومٍ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا فِي كَيْلٍ مَغْلُومٍ وَوَزْنٍ مَغْلُومٍ.

[الحديث ٢٢٣٩ - أطرافه في: ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٥٣]. [م = ك = ٢٢، ب = ٢٥، ح = ١٦٠٤، أ = ٢٤٥٨].

#### (2/2) - بابُ السِّلْمِ فِي وَزْنٍ مَغْلُومٍ (٢/٢)

**2240 -** حَدَّثَنَا صَدْقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَفِي كَيْلٍ مَغْلُومٍ وَوَزْنٍ مَغْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَغْلُومٍ». [انظر الحديث ٢٢٣٩].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَقَالَ: «فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَغْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَغْلُومٍ». [انظر الحديث ٢٢٣٩ وأطرافه].

**2241 -** حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ... وَقَالَ: «فِي كَيْلٍ مَغْلُومٍ وَوَزْنٍ مَغْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَغْلُومٍ». [انظر الحديث ٢٢٣٩ وطرفه].

**2242 - 2243 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِيدِ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِيدِ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - أَوْ عَبْدُ اللَّهِ - بْنُ أَبِي الْمُجَالِيدِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بَنُ الْهَادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السِّلْفِ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّرْبِيبِ وَالثَّمَرِ، وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبَرَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [الحديث ٢٢٤٢ - طرفاه في: ٢٢٤٤، ٢٢٥٥]. [الحديث ٢٢٤٣ - طرفاه في: ٢٢٤٥، ٢٢٥٤].

(11/35) - (السِّلْم) سَمَى: سلما لتسلم رأس المال في المجلس، وسلفا، لتقديم رأس المال، والسلم والسلف والتسليف عبارة عن معنى واحد.

## (3/3) - بَابُ السَّلمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ (٣/٣)

**2244 - 2245** - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَا: سَلَهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُسْلِفُونَ فِي الْجَنْطَةِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيَّ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ نَسْأَلُهُمْ أَلَهُمْ حَزْتُ أَمْ لَا؟. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ بِهِذَا، وَقَالَ: «فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، وَقَالَ: «وَالزَّيْتِ». حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَقَالَ: «فِي الْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ». [انظر الحديث ٢٢٤٢ وطرهه] و[انظر الحديث ٢٢٤٣ وطرهه]

**2246** - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ السَّلمِ فِي التَّخْلِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ؟ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ: حَتَّى يَخْرَزَ. وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ . . . مِثْلَهُ. [الحديث ٢٢٤٦ - طرهه. في: ٢٢٤٨، ٢٢٥٠].

## (4/4) - بَابُ السَّلمِ فِي التَّخْلِ (٤/٤)

**2247 - 2248** - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ السَّلمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ: نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الْوَرَقِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ. وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ - أَوْ يَأْكَلَ مِنْهُ - حَتَّى يُوزَنَ. [انظر الحديث ١٤٨٦ وأطرافه]. و[انظر الحديث ٢٢٤٦ وطرهه].

**2249 - 2250** - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ السَّلمِ فِي التَّخْلِ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَنَهَى عَنِ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ. وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

2244 و2245 - (نبيط أهل الشام): أهل الزراعة، وقيل: نصارى الشام الذين عملوا بالزراعة. (يخرز) بتقديم الراء على الزاي أي يحفظ، ولأبي ذر عن الكشميني (حتى يخرز) بتقديم صلاحها.

2249 و2250 - قوله: (حتى يخرز) بعكس الرواية المتقدمة وروي مثلها أيضاً.



فقال: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثُّخْلِ حَتَّى يَأْكَلَ - أَوْ يُؤْكَلَ - حَتَّى يُوزَنَ. قُلْتُ: وَمَا يُوزَنُ؟ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُخْرَزَ. [انظر الحديث ١٤٨٦ وطرفه والحديث ٢٢٤٦ وطرفه].

#### (5/5) - بَابُ الْكَفِيلِ فِي السَّلَمِ (٥/٥)

2251 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِنَسِيئَةٍ وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَلِيدٍ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

#### (6/6) - بَابُ الرُّهْنِ فِي السَّلَمِ (٦/٦)

2252 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَكَّرْنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّهْنِ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَلِيدٍ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

#### (7/7) - بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ (٧/٧)

وبه، قال ابنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ بِسِعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ مَا لَمْ يَكْ ذَلِكَ فِي رِزْعٍ لَمْ يَنْدُ صَلَاحُهُ.

2253 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «اسْلِفُوا فِي الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَقَالَ: «فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ». [انظر الحديث ٢٢٣٩ وطرفه].

2254 - 2255 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا: كُنَّا نَصِيبُ الْمَعَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّرِيبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. قُلْتُ: أَكَانَ لَهُمْ رِزْعٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رِزْعٌ؟ قَالَا: تَنْتَبِجُ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٢٤٣ وطرفه]. [انظر الحديث ٢٢٤٢ وطرفه].

#### (8/8) - بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَنْ تَنْتَبِجَ النَّاقَةُ (٨/٨)

2256 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانُوا يَنْتَبِجُونَ الْجَزُورَ إِلَى حَبْلِ الْحَبَلَةِ، فَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ، فَسَرَهُ نَافِعٌ: إِلَى أَنْ تَنْتَبِجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا. [انظر الحديث ٢١٤٣ وطرفه].

2256 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: (حدثني) بالإنفراد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (12/36) - كِتَابُ الشُّفْعَةِ (١٢/٣٦)

(1/1) - بَابُ الشُّفْعَةِ فِي مَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ (١/١)

2257 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاجِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ. [انظر الحديث ٢٢١٣ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ (٢/٢)

وَقَالَ الْحَكَمُ: إِذَا أُذِنَ لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ. وَقَالَ الشُّعْبِيُّ: مَنْ بَيْعَتْ شُفْعَتُهُ وَهُوَ شَاهِدٌ لَا يَغْيَرُهَا فَلَا شُفْعَةَ لَهُ.

2258 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَتَكَيَّيْنِ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ - مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ: يَا سَعْدُ! ابْنِعْ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ. فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ مَا ابْتِئَاغَهُمَا. فَقَالَ الْمُسَوِّرُ: وَاللَّهِ لَبِتْنَاغَهُمَا. فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَا أُزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُتَجَمِّةٍ - أَوْ مُقَطَّعَةٍ -. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتَ بِهَا خَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحَارِ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» مَا أُعْطِيتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَأَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ. [الحديث ٢٢٥٨ - أطرافه في: ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، ٦٩٨١].

(3/3) - بَابُ أَيِّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ (٣/٣)

2259 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. (ح) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي جَارِزِينَ فَأَلِيَّ إِلَيْهِمَا أَهْدِي؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بِأَيِّهِ». [الحديث ٢٢٥٩ - طرفاه في: ٢٥٩٥، ٦٠٢٠].

(12/36) - قَالَ ابْنُ حَزَمٍ: الشُّفْعَةُ لِقِظَةٌ شَرْعِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْعَرَبُ مَعْنَاهَا قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقَالُ: شَفَعْتُ كَذَا بِكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ شَفْعًا، وَالشُّفْعَةُ: ضَمُّ بَقْعَةٍ مُشْتَرَاةٍ إِلَى عَقَارِ الشُّفْعِ بِسَبَبِ الشَّرْكََةِ أَوْ الْعَقَارَةِ.

2258 - قَوْلُهُ (عَلَى إِحْدَى مَتَكَيَّيْنِ) بِتَأْنِيثِ إِحْدَى وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الْمَتَكَبَ مُذَكَّرٌ، وَفِي نَسْخَةِ الْمِيدُومِيِّ: أَحَدٌ بِالتَّنْكِيزِ وَهُوَ يَخْطُ الْحَافِظَ الدِّمَاطِي كَذَلِكَ. (السَّقْبُ) الْقَرَبُ وَكَذَلِكَ الصَّقْبُ بِالضَّادِ.

2259 - قَوْلُهُ (وَحَدَّثَنِي) وَفِي الْقِتْعِ: وَحَدَّثَنَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

## (13/37) - كِتَابُ الْإِجَارَةِ (١٣/٣٧)

### (1/1) - بَابُ فِي اسْتِئْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصر: ٢٦].

وَالْحَازِنُ الْأَمِينُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَنْ أَرَادَهُ.

2260 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو

بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أَمَرَ بِهِ طَيِّبَةٌ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [انظر الحديث ١٤٣٨ وأطرافه].

2261 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ - فَقُلْتُ: مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَقَالَ: لَنْ - أَوْ لَا - نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ. [الحديث ٢٢٦١ - أطرافه في: ٣٠٣٨، ٤٣٤١، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٦١٢٤، ٦٩٢٣، ٧١٤٩، ٧١٥٦، ٧١٥٧، ٧١٧٢].

### (2/2) - بَابُ رَغْيِ الْغَنَمِ عَلَى قَرَارِيطَ (٢/٢)

2262 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ». فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ! كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ.

### (3/3) - بَابُ اسْتِئْجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يُوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ (٣/٣)

وَعَامِلُ النَّبِيِّ ﷺ يَهُودٌ خَيْرٌ.

2263 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

(13/37) - (كتاب الإجارة) وفي رواية بزيادة: في الإجازات، والإجارة لغة: الإثابة يقال: أجرته، بالمد، وغير المد إذا أثبته واصطلاحاً: تملك منفعة رقية بعوض.

(الإجارة) هو كراء الأجير، وفي الشرع: بيع منفعة معلومة بأحد معلوم، أو تملك منفعة رقية بعوض. 2263 - قوله: (غمس يمين حلف في آل العاصي) أي دخل في جملتهم وغمس نفسه فيهم وكانوا إذا تحالفوا غمسوا أيديهم في دم أو خلق أو شيء يكون فيه تلويث فيكون ذلك تأكيداً للحلف. (وواعداه): من المواعدة وفي نسخة أخرى: ووعدها. (وهو طريق الساحل) ذكر الشارح زيادة أسفل مكة وهي الصواب وفي الهجرة فأخذ بهم الساحل وهو صواب أيضاً.

الرَّزْبِيرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّبِيلِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيَا جَزِيئًا - الْجَزِيئُ: الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ جَلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ عَلَى دِينَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ فَأَمَاتَهُ قَدْ قَعَا إِلَيْهِ رَاجِلَتُهُمَا وَوَعَدَاهُ غَارَ نَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَأَمَاتَهُمَا بِرَاجِلَتِهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثٍ فَارْتَحَلَا وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ وَالذَّلِيلُ الدَّبِيلِيُّ فَاخَذَ بِهِمَا وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ السَّاجِلِ . [انظر الحديث ٤٧٦ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحَدًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ، (٤/٤)

أَوْ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ، جَاءَ، وَهَمَّا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ

2264 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّزْبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّبِيلِ هَادِيَا جَزِيئًا وَهُوَ عَلَى دِينَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَدْ قَعَا إِلَيْهِ رَاجِلَتُهُمَا وَوَعَدَاهُ غَارَ نَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاجِلَتِهِمَا صَبِيحَ ثَلَاثٍ . [انظر الحديث ٤٧٦ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ الْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ (٥/٥)

2265 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْغُسْرَةِ فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَغَضَّ أَحَدُهُمَا إَصْبَعَهُ صَاحِبِهِ فَانْتَرَعَ إَصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ ثِيْبَتُهُ فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثِيْبَتَهُ، وَقَالَ: «أَقْبِلْهُ إَصْبَعَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِيْهَا» قَالَ: أَخْبِيْهُ قَالَ: «كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ» . [انظر الحديث ١٨٤٨ وأطرافه].

2266 - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ أَنَّ رَجُلًا غَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ ثِيْبَتَهُ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . [م = ك = ٢٨، ب = ٤، ح = ١٦٧٤، أ = ١٩٨٥٠].

#### (6/6) - بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَحَدًا قَبِيْنًا لَهُ الْأَجَلُ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ (٦/٦)

﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْكُمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص: ٢٧ - ٢٨].

يَأْجُرُ فَلَانًا: يُعْطِيهِ أَجْرًا. وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ: أَجْرَكَ اللَّهُ.

2265 - قوله: (فأنذر) أي أسقط (الثنية) مقدم الأستان. (تقضمها) أي تأكلها بأطراف أستانك.

2266 - قوله: (بمثل هذه الصفة) وفي رواية: (بمثل هذه القصة).

باب 6 - قوله: (أجرك الله) ضبطه الفسطلاني بمذ الهمزة (أجرك) تبعاً للميونية لكن الأقرب قصر الهمزة فإن الظاهر أنه صيغة الماضي من يأجر فلاناً وهو بالقصر لا بالمد والله تعالى أعلم (سندي).

## (7/7) - بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ حَائِطًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ جَارَ (٧/٧)

2267 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَنْ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَغْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا - قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَانْطَلِقَا فَوَجِدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ» قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ: هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَاسْتَقَامَ قَالَ يَغْلَى: حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ: فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ، «لَوْ شِئْتُ لَنَحَذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا» [الكهف] قَالَ سَعِيدٌ: أَجْرًا نَأْكُلُهُ. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

## (8/8) - بَابُ الْإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ (٨/٨)

2268 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَكُمْ وَمَنْ لِمَنْ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى. ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ. فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ تَقْضِيكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا. فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ». [انظر الحديث ٥٥٧ وأطرافه].

## (9/9) - بَابُ الْإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ (٩/٩)

2269 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ. فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً. قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ». [انظر الحديث ٥٥٧ وأطرافه].

باب 7 - (يتقضى): يسقط.

2267 - قوله: (بيده هكذا) أي أشار الخضري بيده إلى الجدار ورفع يديه إليه فمسحه بهما فاستقام اه من القسطلاني. (أجرنا نأكله) أي لو شارطت على عمله بأجرة معينة لافعتنا ذلك.

2269 - (نحن أكثر عملاً) من قول اليهود خاص بك قوله تعالى: «يَبِيتُ حُرَّتُهُمَا» [الكهف: ٦١] وقوله: (هل ظلمتكم؟) أي هو نقصتكم، فإن قلت: لم كان للمؤمنين قيراطان؟ قلت: لإيمانهم بموسى وعيسى، عليهما السلام، لأن التصديق بعد أيضاً عمل. اه عيني.

## (10/10) - بَابُ إِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ أَجْرَ الْأَجِيرِ (١٠/١٠)

2270 - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ». [انظر الحديث ٢٢٢٧].

## (11/11) - بَابُ الْإِجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ (١١/١١)

2271 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَغْلُومٍ، فَعَمَلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَفْعَلُوا أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا، فَأَبَوْا وَتَرَكَوْا، وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلَا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا وَلَكُمْمُ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ، فَعَمِلَا حَتَّى إِذَا كَانَ جِئَ صَلَاةُ الْعَصْرِ قَالَا: لَكَ مَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ وَلَكَ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمِلَا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمَا فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَيَا، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كُلِّيهِمَا، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا الثَّوْرِ». [انظر الحديث ٥٥٨].

## (12/12) - بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجَرُ

## فَرَاةً، أَوْ مَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ (١٢/١٢)

2272 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِنْهُمْ كَانَ قَبْلَهُمْ حَتَّى آوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانِ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرُحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا. فَحَلَبْتُ لُهُمَا عَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ

باب 12 - قوله: (فاستفضل) أي فضل وليست السين للطلب (شارح).

2271 - قوله: (قالوا لك) أي لك أجرك وما عملنا باطل جملة مستأنفة وعائد الموصول محذوف. (من هذا الثور) وهو الثور المحمدي.

2272 - قوله: (لا أغبِق) بهذا الضبط وبضم الموحدة ومن باب الأفعال كما في الشارح وهو المناسب لقوله: (أهلاً) أي: أقارب (ولا مالاً) أي رقيقاً و(العَبُوقُ): شرب العشي. (فتأى بي) أي بعد بي وروي: فناء بي وهو بمعناه =

مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى يَزِقَ الْقَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا عُبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَاَنْفَرَجَتْ شَيْئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَاَمْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَهْلُ لَكَ أَنْ تَقْضَ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَخَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَاَنْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاجِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَكُمَزْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ جِوْنٍ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَدِّي إِلَيَّ أَجْرِي. فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَقَ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئاً. اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ». [انظر الحديث ٢٢١٥ وأطرافه].

### (13/13) - بَابُ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأُجِرَ الْخَمَالِ (١٣/١٣)

2273 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ، فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لَبِغْصِهِمْ لِمِائَةِ أَلْفٍ. قَالَ: مَا تَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ. [انظر الحديث ١٤١٥ وأطرافه].

### (14/14) - بَابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ (١٤/١٤)

وَلَمْ يَزِ ابْنُ سَبْرِينَ وَعَطَاءٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السَّمْسَارِ بِأَسْأ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: بَعْ هَذَا الثَّوْبِ فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ. وَقَالَ ابْنُ سَبْرِينَ: إِذَا قَالَ: بَعْهُ بِكَذَا فَمَا كَانَ مِنْ رِنَجٍ فَهُوَ لَكَ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ الثُّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ».

2274 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

= والفاعل هو البعد الذي قدره الشارح بعد قوله في طلب الشيء. (فلم أرح) أي لم أرجع. (المت) أي نزلت بها سنة من السنين المقحطة فأحوجتها. (لا أحل) بفتح الهزرة وضمها من الحلال والإحلال والذي عند الشارح هو الأول. (أذ) وفي رواية بياء ثابتة: أدي.

2273 - قوله: (ما تراه) بالضم والفتح أي ما أظن أبا مسعود أراد بذلك البعض إلا نفسه وفي نسخة: تراه يعني إلا نفسه (فلك) وفي نسخة (فهو لك).

ابن عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَلَقَّى الرَّجُلَانِ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِإِدَا. قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَا قَوْلُهُ! لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِإِدَا؟ قال: لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارًا. [انظر الحديث ٢١٥٨ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ هَلْ يُؤَاخِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْكَرْبِ (١٥/١٥)

2275 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابٌ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَاجْتَمَعَ لِي عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَهُ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ. قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ فَلَا، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيْتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي ثُمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَقْضِيكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (مريم: ١٧٧). [انظر الحديث ٢٠٩١ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقِيَّةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (١٦/١٦)

وقال ابن عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ». وقال الشَّعْبِيُّ: لَا يَشْتَرُطُ الْمُعْلَمُ إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا فَلْيَقْبَلْهُ. وقال الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ الْمُعْلَمِ. وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ عَشْرَةٍ. وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ بِأَجْرِ الْقَسَامِ بَاسًا. وقال: كَانَ يُقَالُ: السُّحْتُ الرُّشُوءُ فِي الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى الْخَرْصِ.

2276 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمَوَكَّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى خَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلَدِيَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْخَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ. لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ؟ فَاتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ! إِنَّ سَيِّدَنَا لَدِيَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ. فَاِنْطَلَقَ يُنْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَكَانُوا نُسِطَ مِنْ عَقَالٍ، فَاِنْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ. قَالَ: فَأَوْفُوهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَقْسِمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَفَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَذَكَّرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَّرُوا لَهُ فَقَالَ:

2275 - قوله: (فاجتمع لي عنده) حكى الشارح هنا عن الإمام أحمد زيادة (دراهم) وهو الصواب.

2276 - قوله: (بضيفوهم) بفتح الضاد المعجمة وتشديد التحتية ويروى بكسر الضاد والتخفيف. (الجعل): ما يعطى على العمل. (نشط من عقال) الرواية المشهورة أنشط من عقال. (القلبة): العلة.



«وما يُذْرِيكَ أَنَّهُا رُفِيَّة؟» ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصْبَحْتُ! أَقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا» فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ شُعْبَةُ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ سَمِيعٌ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ . . . بِهِذَا . [الحديث ٢٢٧٦ - أطرافه  
 في: ٥٥٠٧، ٥٧٣٦، ٥٧٤٩] - م = ك = ٣٩، ب = ٢٣، ح = ٢٢٠١، أ = ١١٣٩٩.

### (17/17) - بَابُ ضَرِيَّةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ (١٧/١٧)

2277 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَجَّمَ أَبُو طَيِّبَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاحٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ  
 فَخَفَّفَ عَنْ عَلَيْهِ أَوْ ضَرِيَّتِهِ . [انظر الحديث ٢١٠٢ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ خَرَجِ الْحَجَّامِ (١٨/١٨)

2278 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ . [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].  
 م = ك = ٣٩، ب = ٢٦، ح = ١٢٠٢.

2279 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ . [انظر  
 الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].

2280 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَجِمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ . [انظر الحديث ٢١٠٢ وأطرافه].  
 م = ك = ٣٩، ب = ٢٦، ح = ١٥٧٧، أ = ١٢٢٠٧.

### (19/19) - بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ (١٩/١٩)

2281 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
 قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا حَجَّامًا فَحَجَّمَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِصَاحٍ - أَوْ صَاعَيْنِ - أَوْ مُدٍّ - أَوْ مُدَيْنٍ - وَكَلَّمَ فِيهِ  
 فَخَفَّفَ مِنْ ضَرِيَّتِهِ . [انظر الحديث ٢١٠٢ وأطرافه].

### (20/20) - بَابُ كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ وَكَرِهَةِ إِبْرَاهِيمَ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُعْنِيَةِ (٢٠/٢٠)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْإِغْلَاءِ إِنْ أَرَدْنَ حَسَنًا لِيُتَنَفَّرَ عَنِ الْغَيْرِ وَالْأَنفُسُ قَدْ فُرِغَتْ﴾  
 فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وقال مجاهد فتياتكم: إماءكم [النور: ٣٣].

باب 17 - (ضريبة العبد) ما يقرره السيد على عبده في كل يوم وتقدم باسم الخراج .

2277 - قوله: (فخفف) وفي نسخة فخفف بضم الخاء مبنياً للمفعول اهـ .

باب 20 - (البغي) الزانية والمراد بالإماء هنا (بغاياهن) .

**2282 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ. [انظر الحديث ٢٢٣٧ وأطرافه].

**2283 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ. [الحديث ٢٢٨٣ - طرفه في: ٥٣٤٨].

### (21/21) - بَابُ عَسْبِ الْفَخْلِ (٢١/٢١)

**2284 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاِثِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَخْلِ.

### (22/22) - بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحَدٌ أَرْضاً قَمَاتٍ أَخَذَهُمَا (٢٢/٢٢)

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجَلِ. وَقَالَ الْحَكَمُ وَالْحَسَنُ وَإِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: تُمْضَى الْإِجَارَةُ إِلَى أَجْلِهَا. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرٌ بِالشُّطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، جَدُّا الْإِجَارَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ.

**2285 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُورَيْبَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرٌ أَنْ يَغْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ سَمَاءُ نَافِعٍ لَا أَحْفَظُهُ. [الحديث ٢٢٨٥ - أطرافه في: ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣١، ٢٣٣٨، ٢٤٩٩، ٢٧٢٠، ٣١٥٢، ٤٢٤٨].

**2286 -** وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [الحديث ٢٢٨٦ - أطرافه في: ٢٣٢٧، ٢٣٣٢، ٢٣٤٤، ٢٧٢٢].

باب 21 - (العسب) كراء ضراب الفحل وعسب الفحل أيضاً ضرابه وقيل ماؤه كما في مختار الصحاح والظاهر أن النهي إنما هو عن أخذ الكراء للضراب لعدم تقوّمه.

باب 22 - قوله: (تمضي) بهذا الضبط ولأبي ذر بفتح التاء وكسر الضاد. (بالشطر) أي بأن يكون النصف للزراع والنصف له ﷺ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (14/38) - كتاب الحَوَالَاتِ (١٤/٣٨)

#### (1/1) - بَابُ فِي الْحَوَالَةِ وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ؟ (١/١)

وقال الحسن وقتادة: إِذَا كَانَ يَوْمَ أَحَالَ عَلَيْهِ مَلِيًّا جَارًا. وقال ابن عباس: يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا، فَإِنْ تَوَيَّ لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ.

2287 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ فَإِذَا أُتِيَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ». [الحديث ٢٢٨٧ - طرفاه في: ٢٢٨٨، ٢٤٠٠]. [م = ك = ٢٢، ب = ٧، ح = ١٥٦٤، أ = ٧٥٤٤].

#### (2/2) - بَابُ إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَنْسَ لَهُ رَدًّا (٢/٢)

2288 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَمَنْ أُتِيَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ». [انظر الحديث ٢٢٨٧ وطرفه].

#### (3/3) - بَابُ إِذَا أَحَالَ دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَارًا (٣/٣)

2289 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: لَا. فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: «هَلْ عَلَيْهَا دَيْنٌ؟» قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ. فَصَلَّى عَلَيْهَا. ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ. قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. [الحديث ٢٢٨٩ - طرفه في: ٢٢٩٥].

(14/38) - (الحَوَالَات) جمع حَوَالَةٍ بكسر الحاء وفتحها، قال ثعلب، تقول: أحلت فلانا على فلان بالدين إحالة معناه:

أُتبعته على غريم ليأخذه. أي أزال عن نفسه الدين إلى غيره. والحوالة عند الفقهاء: نقل دين من دُمة إلى دُمة.

باب 1 - (الملي): الغني، بتشديد المثناة التحتية ويروى مليء بالهمزة. (التوى): الهلاك.

2288 - قوله: (فليتبع) بالتشديد والتخفيف.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (15/39) - كتاب الكفالة (١٥/٣٩)

#### (1/1) - بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالذُّيُونِ بِالْإِنْدَانِ وَغَيْرِهَا (١/١)

**2290 - وقال أبو الزناد:** عن مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عُمَرَ الْأَسْلَمِيِّ عن أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَعَثَهُ مُصَدِّقًا. فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَأَخَذَ حَمَزَةُ مِنَ الرَّجُلِ كَفِيلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ. وَقَالَ جَرِيرٌ وَالْأَشْعَثُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُرْتَدِّينَ: اسْتَبَيَّهِمْ وَكَفَّلَهُمْ، فَتَابُوا وَكَفَّلَهُمْ عَشَائِرُهُمْ. وَقَالَ حَمَادٌ: إِذَا تَكَلَّلَ بِتُقُسٍ فَعَمَاتِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْحَكَمُ: يَضْمَنُ.

**2291 - قال أبو عبد الله:** وقال اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: اثْنَيْنِ بِالشَّهْدَاءِ أَشْهَدُهُمْ. فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. قَالَ: فَأَتَيْنِي بِالْكَفِيلِ. قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَزْكِيهَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا فَادْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ رَجَعَ مُوَضَّعًا ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَضِي بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِي بِذَلِكَ، وَأَنِّي جَهَذْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَنْبَعْتُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا. فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِعَالِيهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ. فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ خَطْبًا. فَلَمَّا تَشَرَّهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ. ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَاتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِأَتِيكَ بِعَالِيكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتَ فِيهِ. قَالَ: هَلْ كُنْتُ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آدَى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتُ فِي الْخَشَبَةِ. فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا.

[انظر الحديث ١٤٩٨ وأطرافه].

2290 - (كفيلًا) وفي نسخة أخرى: كفلاء.

2291 - قوله: (ثم رجع) أي سوى موضع الثمر وأصلحه. (بالألف دينار) انظر فتح الباري.

## (2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣]. (٢/٢)

2292 - حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى﴾. قَالَ: وَرَثَةً. ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾. قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ دَوِي رَجِيمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى﴾. نَسَخَتْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾. إِلَّا النَّصْرَ وَالرَّقَادَةَ وَالنَّصِيبَةَ، - وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ - وَيُوصَى لَهُ. [الحديث ٢٢٩٢ - طرفاه في: ٤٥٨٠، ٦٧٤٧].

2293 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

2294 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أُبَلِّغُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا جُلْفَ فِي الْإِسْلَامِ؟» فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي. [الحديث ٢٢٩٤ - طرفاه في: ٦٠٨٣، ٧٣٤٠]. (م = ك = ٤٤، ب = ٥٠، ح = ٢٥٢٩، ١ = ١٣٩٨٨).

## (3/3) - بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيْتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ (٣/٣)

وبه، قَالَ الْحَسَنُ.

2295 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قَالُوا: لَا. فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٢٢٨٩].

2296 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ

باب 2 - قوله: ﴿عاقدت﴾ على قراءة غير عاصم وحزمة والكسائي فَإِنْ قَرَأْتَهُمْ عَقَدْتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخ.

2292 - قوله: (إِلَّا النَّصْرَ) النخ مستثنى من الأحكام المقدرة في الآية المنسوخة أي نسخت تلك الآية حكم نصيب الإرث لا النصر وما بعده. (لما قدموا المدينة) وفي فتح الباري زيادة: لما قدموا على النبي ﷺ المدينة. (الرفادة): المعاونة.

2296 - العدة (الوعد) و (الحثية) ملء الكفين.

أَفْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِءْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَةٌ أَوْ ذَيْنَ فَلْيَأْتِنَا. فَاتَيْنَهُ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّى لِي خَبْتُهُ فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ. وَقَالَ: خُذْ مِثْلَيْهَا. [الحديث ٢٢٩٦ - أطرافه في: ٢٥٩٨، ٢٦٨٣، ٣١٦٤، ٣١٣٧. (م=ك=٤٣، ب=١٤، ح=٢٣١٤، أ=١٤٣٠٥)].

#### (4/4) - بَابُ جَوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ (٤/٤)

2297 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، رَوَى النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَغْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ. وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ لَمْ أَغْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ الثَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَيْتِ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِلَّ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكُ الْغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْبِغَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدُّغْنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّجِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ وَأَنَا لَكَ جَارٌ فَارْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَادِكَ فَارْتَحِلْ ابْنُ الدُّغْنَةِ فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ قَطَافٌ فِي أَشْرَافٍ كُفَّارٍ فَرُئِسَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ. أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّجِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ؟ فَانْقَلَبَتْ فَرُئِسَ جَوَارِ ابْنِ الدُّغْنَةِ وَأَمَثُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لَابْنِ الدُّغْنَةِ: مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي ذَارِهِ، فَلْيَصِلْ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَغْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتَنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدُّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي ذَارِهِ، وَلَا يَسْتَغْلِنُ بِالصَّلَاةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ ذَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ ذَارِهِ وَبَرَزَ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَنْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ جِئْنَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَانْقَرَعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ فَرُئِسَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ، فَازْسَلُّوا إِلَى ابْنِ الدُّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا كُنَّا أَجْرُنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ

باب 4 - (الجوار) بالكسر ويجوز الضم.

2297 - قوله: (برك الغماد) موضع وروي بالكسر. (الدغنة) بهذا الضبط ولأبي ذر: الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون. (يكسب) بفتح الياء وضمها والمعدوم المعلم أي الفقير لأنه كالمعدوم الميت وقيل المعنى أنه يعطي الناس ما لا يجدونه عند غيره والكل يفتح الكاف هو الذي لا يستقل بأمره. (ويقري الضيف) أي يهيئ له طعامه ونزله. (نوائب الحق): حوادثه وتكون في الحق والباطل. (فيتقصف) الخ. أي يزدحمون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض فيكاذ ينكسر وأطلق التقصف وهو التكرس مبالغة.

رَبُّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَأَبْتَنَى مَسْجِداً بِفَنَاءِ دَارِهِ وَأَغْلَلَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ، وَقَدْ حَشِينَا أَنْ يُفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأَتَيْهِ. فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَغْبُدَ رَبُّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُغْلَلَ ذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يُرَدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتِكَ فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُفَرِّقِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِغْلَالَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَى ابْنُ الدَّيْعَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتَ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي أُرَدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمِيذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، رَأَيْتُ سَبِيحَةَ ذَاتِ نُحُلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ» وَهُمَا الْحَرَّتَانِ - فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبِيلِ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رَسْلِكَ! فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السُّمْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. [انظر الحديث ٤٧٦ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ الدِّينِ (٥/٥)

2298 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقَّى عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ قُضَالاً؟» فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلِّي قُضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلَوَرَّثِيهِ».

[الحديث ٢٢٩٨ - أطرافه في: ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٤٧٨١، ٥٣٧١، ٦٧٣١، ٦٧٤٥، ٦٧٦٣].

[م = ك = ٢٣، ب = ٤، ح = ١٦١٩، ا = ٩٨٥٥].

= (الإخفار): نقض العهد. (سبيخة) بفتح السين المهملة والخاء المعجمة بينهما موحدة ساكنة ولأبي ذر سبيخة بفتح الموحدة: أرضاً يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. قال في المصابيح: كالتفتيح وإذا وصفت به الأرض كسرت الباء.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (16/40) - كِتَابُ الْوَكَاةِ (١٦/٤٠)

## (1/1) - بَابُ فِي وَكَاةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكِ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا (١/١)

وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فِي هَذِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا

2299 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجَلَالِ الْبُذْنِ الَّتِي تُجَرَّتُ وَبِجُلُودِهَا. [انظر الحديث ١٧٠٧ وأطرافه].

2300 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِيَ عَثْوُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ أَنْتَ». [الحديث ٢٣٠٠ - أطرافه في: ٢٥٠٠، ٥٥٤٧، ٥٥٥٥].  
(م = ك = ٣٥، ب = ٢، ح = ١٩٦٥، أ = ١٧٣٥٢).

## (2/2) - بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَزَبِيًّا فِي دَارِ الْحَزَبِ، أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، جَارَ (٢/٢)

2301 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَاتَبْتُ أُمِّيَّةً بَنَ حَلْفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظَهُ فِي صَاغِيَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ قَالَ: لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ! كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ: عَبْدُ عَمْرُو، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمٍ يَذَرُ حَرْجُثَ إِلَى جَبَلٍ لِأَخْرَجَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ حَلْفٍ: لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةُ. فَخَرَجَ مَعَهُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا، فَلَمَّا حَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا حَلَفْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَأَشْعَلُهُمْ، فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَّبَعُونَا وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا، فَلَمَّا أَذْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ. فَالْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ.

باب 1 - (في وكالة الشريك الشريك) الثاني بدل من الأول فهو بالجر، وفي نسخة: برفع الشريك الثاني على الاستئناف، وفي نسخة أخرى: الشريك بالنصب.

2300 - (العتود) الصغير من المعز إذا قوي.

2301 - (الصاغية) المال أو الحاشية أو الأهل ومن يصغي إليه: أي يميل. (الأحرزة) أي لأحفظه والضمير المنصوب لأمية وفي نسخة لأحذره. (فقال: أمية بن خلف) منصوب بمقدر أي دونكم أو الزموا ولأبي ذر: أمية بن خلف بالرفع أي هذا أمية بن خلف. أفاده الشارح.



فَتَحْلَلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ. وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِيئُنَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ يَوْسُفُ صَالِحاً وَإِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ. [الحديث ٢٣٠١ - طرفه في: ٣٩٧١].

### (3/3) - بَابُ الْوَكَاةِ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ (٣/٣)

وقد وكلَّ عُمَرُ وابنُ عُمَرَ في الصَّرْفِ.

2302 - 2303 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَبِيرٍ فَجَاءَهُمْ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ: «أَكُلْ تَمَرٌ خَبِيرٌ هَكَذَا؟» فَقَالَ: إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا الصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ. فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ! بَعْ الْجَنْعَ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيْبًا». وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ. [انظر الحديثين ٢٢٠١ و ٢٢٠٢ وأطرافهما].

### (4/4) - بَابُ إِذَا أَنْصَرَ الرَّاعِي أَوْ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ (٤/٤)

أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ، ذَبَحَ، وَأَضْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادَ

2304 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعَ الْمُغْتَمِرَ قَالَ: أَتَيْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بِنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ، فَأُبْصِرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ. أَوْ أَرْسِلْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. أَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ - فَامْتَرَهُ بِأَكْلِهَا. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَيُعْجِبُنِي أَنَهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَُا ذَبَحَتْ. تَابِعَهُ عَبْدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. [الحديث ٢٣٠٤ - أطرافه في: ٥٥٠١، ٥٥٠٢، ٥٥٠٤].

### (5/5) - بَابُ وَكَاةِ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ (٥/٥)

وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ أَنْ يَزْكِيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

2305 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جَمَلٌ سِنَّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: «أَعْطُوهُ» فَطَلَبُوا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا قَوْقَهَا، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ» فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ خَيَّرْتُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً». [الحديث ٢٣٠٥ - أطرافه في: ٢٣٠٦، ٢٣٩٠، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٤٠١، ٢٦٠٦، ٢٦٠٩. م = ك = ٢٢، ب = ٢٢، ح = ١٦٠١، ٩٥٧٨].

باب 3 - أراد بالميزان الموزون.

2302 و 2303 - (الجنيب) جيد التمر (الصاع من هذا) وفي نسخة: بإسقاط: من هذا.

2304 - (سلع) جبل بطيبة قاله الشارح. وقوله: (حدثنا) وفي فتح الباري: حدثني بالإفراء.

باب 5 - (إلى قهرمانه) أي خازنه القائم بقضاء حوائجه. (أن يزكي) الخ أراد بها زكاة الفطر.

## (6/6) - بَابُ الْوَكَايَةِ فِي قَضَاءِ الدَّيُونِ (٦/٨)

2306 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَضَّاهُ فَأَغْلَظَ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا». ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سِتًّا مِثْلَ سِتِّهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا تَجِدُ إِلَّا أَمْتًا مِنْ سِتِّهِ؟ فَقَالَ: «أَعْطُوهُ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].

## (7/7) - بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَارٍ (٧/٨)

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْفَدَ هَوَازَنٌ جَيْنَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «نَصِيبِي لَكُمْ».

2307 - 2308 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَرَعِمَ عَزُوهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ جَيْنَ جَاءَهُ وَفَدَ هَوَازَنٌ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ وَسَبَبُهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبِيَّ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ» وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتَهَرَهُمْ بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ جَيْنَ قُلَّ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ رَاذٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبَبَنَا. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بَعْدُ. فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبَبُهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ. وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِثَاءً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ». فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نَذْرِي مِنْ أَذْنِ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرْقَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ» فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا.

[الحديث ٢٣٠٧ - أطرافه في: ٢٥٣٩، ٢٥٨٤، ٢٦٠٧، ٣١٣١، ٤٣١٨، ٧١٧٦].

[الحديث ٢٣٠٨ - أطرافه في: ٢٥٤٠، ٣٥٨٣، ٢٦٠٨، ٣١٣٢، ٤٣١٩، ٧١٧٧].

2306 - قوله: (فإن من خيركم) لأبي ذر عن الكشميهني وفي نسخة (فإن خيركم) - فعلى هذا يكون أحسنكم منصوباً على أنه اسم أن مؤخراً.

2307 و 2308 - قوله: (استأنيت) أي انتظرت (لقتل) : معناه رجوع العامة تجعل الاستثناء إستثناءً. (أن يطيب) بهذا الضبط وروي حتى يطيب من الثلاثي والمعنى هو الإعطاء مجانباً وسقط لهم في بعض الروايات وفي بعضها قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم. (حتى يرفعوا) (بالواو على لغة أكلوني البراغيث وفي رواية حتى يرفع والعرفاء جمع عريف وهو الذي يعرف أمور القوم وهو التقيب ودون الرئيس).

## (8/8) - بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي، (٨/٨)

فَاعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ

**2309 - حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرِهِ - يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يُبْلَغْ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ لَمَّا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ. قَالَ: «أَمَعَكَ قَضِيبٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «أَعْطَيْتَنِي» فَأَعْطَيْتُهُ فَضَرَبَهُ فَزَجَرَهُ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ. قَالَ: «بَغْيِيهِ» فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَلْ بَغْيِيهِ. قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكِ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ» فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْتَجِلُ. قَالَ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟» قُلْتُ: تَرَوُجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا رَوْجُهَا. قَالَ: «فَهَلْ جَارِيَةٌ تَلَاحِبُهَا وَتَلَاغِبُكَ؟» قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوفِّي وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَكَبَّ امْرَأَةً قَدْ جَرَيْتُ خَلَا مِنْهَا. قَالَ: «فَذَلِكَ». فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ: «يَا بِلَالُ! اقْضِهِ وَرِذْهُ» فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَزَادَهُ قِيرَاطًا. قَالَ جَابِرُ: لَا تَفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُنِ الْقِيرَاطُ يُفَارِقُ جِرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

## (9/9) - بَابُ وَكَاةِ الْإِمْرَةِ الْإِمَامِ فِي النَّكَاحِ (٩/٩)

**2310 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ [وَيْنَ] نَفْسِي. فَقَالَ رَجُلٌ: رَوْحُيْهَا. قَالَ: «قَدْ رَوْجُنَاكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [الحديث ٢٣١٠ - أطرافه في: ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٢، ٥١٣٥، ٥١٤١، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥٨٧١، ٧٤١٧].

## (10/10) - بَابُ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا

فَاجَازَهُ الْمُوَكَّلُ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى جَازٌ (١٠/١٠)

**2311 - وَقَالَ** عِثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو عَمْرٍو: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ رَكَةِ رَمَضَانَ، فَاتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا زَقَعْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: إِنِّي مُخْتَانَجٌ وَعَلَيَّ

2309 - قوله: (ولم يبلغه) أي لم يبلغ الحديث. (كلهم) بل بلغه (رجل واحد منهم) (الثقال) بطيء السير. (قد خلا منها) أي مات زوجها وقيل معناه ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الأمور.

2311 (يحثو) أي يأخذ بكفيه. وفي نسخة فتح الباري: (فجعل) بدل: فجاء. ولا يقربك بفتح الباء الموحدة ولا يي ذر بضمها.

عِيَالٍ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَخَلَيْتُ عَنْهُ، فَاضْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا فَعَلَ أَمِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَجَمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ». فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ فَبَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَاخْذَتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: دَغْنِي فَإِنِّي مَخْتِاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ. فَرَجَمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. فَاضْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا فَعَلَ أَمِيرُكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَجَمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ». فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَبَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَاخْذَتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ إِنَّكَ تَزَعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: دَغْنِي أَعْلَمَنَّكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَاضْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَمِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «مَا هِيَ؟» قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَحَاطُبِ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ». [الحديث ٢٣١١ - طرّاه في: ٣٢٧٥، ٥٠١٠].

### (11/11) - بَابُ إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَاسِداً فَبَيَّعَهُ مَرْدُودٌ (١١/١١)

2312 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَاثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَعْرِ بَرَزَنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» قَالَ بِلَالٌ: كَانَ عِنْدَنَا ثَمَرٌ رَدِيءٌ فَبَيْعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِيُطْعِمَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوْهَ أَوْهَ! عَيْنُ الرِّبَا عَيْنُ الرِّبَا! لَا تَفْعَلْ. وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدْتُ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ الثَّمَرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِهِ»». [م = ك = ٢٢، ب = ١٨، ح = ١٥٩٤، أ = ١١٥٩٥].

### (12/12) - بَابُ الْوَكَاةِ فِي الْوَقْفِ وَتَفَقُّهِهِ، وَإِنْ يُطْعِمَ صَدِيقاً لَهُ وَيَتَاكَلُ بِالْمَغْرُوفِ (١٢/١٢)

2313 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو، قَالَ فِي صَدَقَةِ غَمْرٍو،

2312 - (البرقي) ضرب من الثمر جيد. وقوله: (كان عندنا): وفي نسخة: كان عندي. (عين الربا عين الربا) وفي نسخة: عين الربا.

2313 - قوله: (غير مثلاً مالا) أي غير جامع مالا وانتصاب غير على الحالية وزاد أبو ذر بعد قوله صديقاً له أي للمولى وهو في محل النصب صفة لصديقاً.

رضي الله تعالى عنه: نَيسَ عَلَى الزَّيْلِ جُنَاحُ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا. فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، يُهْدِي لِلنَّاسِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ. [الحديث ٢٣١٣ - أطرافه في: ٢٧٣٧، ٢٧٦٤، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٧].

### (13/13) - بَابُ الْوَكَاةِ فِي الْخُدُودِ (١٣/١٣)

2314 - 2315 - حَدَّثَنَا أَبُو الزَّوَلِيد، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا». [الحديث ٢٣١٤ - أطرافه في: ٢٦٤٩، ٢٦٩٦، ٢٧٢٥، ٢٦٣٤، ٦٨٢٨، ٦٨٣١، ٦٨٣٦، ٦٨٤٣، ٦٨٦٠، ٧١٩٤، ٧٢٥٩، ٧٢٧٩]. [الحديث ٢٣١٥ - أطرافه في: ٢٦٩٥، ٢٧٢٤، ٦٦٣٣، ٦٨٢٧، ٦٨٣٣، ٦٨٣٥، ٧٢٢٦، ٧٢٥٨، ٧٢٩٣، ٦٨٥٩، ٦٨٤٢، ٦٨٣٥].

2316 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنُّعْمَانِ - أَوْ ابْنِ النُّعْمَانِ - شَارِبًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا، قَالَ: فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ، فَضَرَبْنَاهُ بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ. [الحديث ٢٣١٦ - طرفاه في: ٦٧٧٤، ٦٧٧٥].

### (14/14) - بَابُ الْوَكَاةِ فِي الْبُذْنِ وَتَعَاهُيْهَا (١٤/١٤)

2317 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ خَزَمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: أَنَا قَتَلْتُ قَلْبِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِّي، ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِّي، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي. فَلَمْ يَحْزَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُجِرَ الْهَذِي. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَوَكِيلِهِ: ضَعُهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ،

#### وَقَالَ الْوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ (١٥/١٥)

2318 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا

2316 - قوله: (واغد) أي اذهب.

2318 - قوله: (ببرحاء) بهذا الضبط وروي ببرحاء من غير همز وفيها وجه آخرى ذكرها الشارح في الزكاة وجعلها المسجد مرة فيعلي ومرة قال أنها ببرحاء بإضافة بئر إلى رجل اسمه: حاء. وقوله: الأنصار، وفي نسخة أخرى: الأنصاري. (بمع) الموحدة وسكون الخاء المعجمة وبتنوينها وبالتخفيف والتشديد فيها فهي أربعة كلمة تقال عند مدح الشيء والرضا به. (رائع) أي ذاهب في الخير وروي.

طَيِّبٌ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢] وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءٌ، وَإِنَّهَا صَدَقَةُ اللَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتُ. فَقَالَ: «يَخُذْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا، وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ» قَالَ: أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَخَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ مَالِكٍ. وَقَالَ رُوِّعَ عَنْ مَالِكٍ: «رَائِحٌ». [انظر الحديث ١٤٦١ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ وَكَالَةِ الْأَمِينِ فِي الْجَزَائَةِ وَخَوِهَا (١٦/١٦)

2319 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِقُ - وَرُبَّمَا قَالَ: الَّذِي يُعْطِي - مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبٌ نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [انظر الحديث ١٤٣٨ وأطرافه].

2319 - قوله: (حدثنا) وفي فتح الباري (حدثني). (طيب نفسه) وروي: (طيباً) بالنصب على الحال كما هو الظاهر وتقدم في الزكاة كما هنا بزيادة في البين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (16/41) - كتاب المَزَارَعَةِ (١٦/٤١)

### (1/1) - بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أَكِلَ مِنْهُ (١/١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ (١٦) مَا شَرْتُمْ زَرْعُوهَ، أَمْ تَحْنُ الزَّرْعُونَ (١٧) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا

﴿الرَّافِعَةُ﴾ (١٦)

2320 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ». وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحدِيث ٢٣٢٠ - طَرَفُهُ فِي: ٦٠١٢]. [م = ك = ٢٢، ب = ٢، ح = ١٥٥٣، أ = ١٢٤٩٧].

### (2/2) - بَابُ مَا يُحْدَثُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْيَاعِ بِآلَةِ الزَّرْعِ أَوْ مُجَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ (٢/٢)

2321 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَكْهَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذَّلَّ» قَالَ مُحَمَّدٌ: وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ.

### (3/3) - بَابُ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ (٣/٣)

2322 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ». وَقَالَ ابْنُ سَبْرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِلَّا كَلْبَ عَتَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَنِيدٍ». وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَلْبَ صَنِيدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ». [الحدِيث ٢٣٢٢ - طَرَفُهُ فِي: ٣٣٢٤]. [م = ك = ٢٢، ب = ١٠، ح = ١٥٧٥، أ = ٩٤٩٨].

(16/41) - (المزراعة) مفاعلة من الزرع، والزراعة هي: الحرث والفلاحة وتسمى مخابرة ومحاقلة، وتسمى أيضاً: القراح وهي من الأرض كل قصعة على حيالها ليس فيها شجر ولا شائب سيخ. والمزراعة في الشرع: عقد على زرع ببعض الخارج.

2320 - قوله: (أبان) ذكر الشارح فيه في باب زيادة الإيمان الصرف وعدمه، وهو كذلك في المصباح، والذي في القاموس أنه مصروف، وقد تقدم قولهم: من لم يصرف أبان فهو أتان.

2321 - (السكة): هي الحديدة التي تحرث بها الأرض.

**2323 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ - رَجُلًا مِنْ أَدُسْثَوَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا» قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ. [الحديث ٢٣٢٣ - طرقة في: ٣٣٢٥]. [م=ك=٢٢، ب=١٠، ح=١٥٧٦، ٢١٩٧٢].

#### (4/4) - بَابُ اسْتِغْمَالِ الْبَقَرِ لِلْجَرَاثَةِ (٤/٤)

**2324 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ انْتَفَثَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، خَلِقْتُ لِلْجَرَاثَةِ. قَالَ: آمَنْتُ بِهِ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. وَآخِذَ الذُّنْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّامِي فَقَالَ الذُّنْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السُّعْيِ يَوْمٌ لَا رَاجِيَ لَهَا غَيْرِي؟ قَالَ: آمَنْتُ بِهِ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا يَوْمَانِ فِي الْقَوْمِ. [الحديث ٢٣٢٤ - أطرافه في: ٣٤٧١، ٣٦٦٣، ٣٦٩٠]. [م=ك=٤٤، ب=١، ح=٢٣٨٨، ٧٣٥٥].

#### (5/5) - بَابُ إِذَا قَالَ أَكْفَنِي مَوْتَةَ النَّخْلِ أَوْ غَيْرَهُ وَتَشْرِكُنِي فِي الثَّمَرِ (٥/٥)

**2325 -** حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَفَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخْلِ قَالَ: «لَا». فَقَالُوا: نَخْشَوْنَا الْمَوْتَةَ وَتَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرِ. قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.

#### (6/6) - بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ (٦/٦)

وَقَالَ أَنَسُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ.

**2326 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ وَلَهَا يَقُولُ حَسَنًا: وَهَآنَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ خَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ. [الحديث ٢٣٢٦ - أطرافه في: ٤٠٣١، ٤٠٣٢، ٤٨٨٤].

باب 5 - قوله: (وتشركني) بضم أوله وكسر ثالثة، مضارع أشرك، ويجوز فتحهما مضارع شرك، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي وأنت تشركني، ويجوز النصب بتقدير أن بعد الواو كما في الشارح. 2325 - قوله: (وتشرككم) بهذا الضبط فقط على رواية ابن حجر وذكر الشارح جواز الوجهين المذكورين آنفاً. 2326 - (البويرة): موضع من بلد بني النضير والتأنيث باعتبار الحادثة، وحسان بدون الصرف على أنه من الحسن، وبالصرف على أنه من الحسن وهو ابن ثابت شاعر النبي. (مستطير): أي منتشر.



## (7/7) - بَابُ (٧/٧)

2327 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعَ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا، كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالثَّاجِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ، وَمِمَّا يُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ، فَتُهِنَا. وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَيْدُ. [انظر الحديث ٢٢٨٦ وأطرافه].  
[م=ك=٢١، ب=١٨، ح=١٥٤٨].

## (8/8) - بَابُ الْمَزَارَعَةِ بِالشُّطْرِ، وَنَحْوِهِ (٨/٨)

وقال قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلٌ بَنَتْ هَجْرَةً إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ والرُّبْعِ. وَزَارَعَ عَلِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَلِ أَبِي بَكْرٍ وَأَلِ عُمَرَ وَأَلِ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ: كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ. وَعَامَلْتُ عُمَرَ النَّاسَ عَلَى: إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشُّطْرُ، وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا. قَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا فَيُتَّفِقَانِ جَمِيعًا فَمَا حَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا. وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ: وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقَطْنُ عَلَى النُّصْفِ.

وقال إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثُّوبُ<sup>(١)</sup> بِالثُّلُثِ أَوْ الرُّبْعِ وَنَحْوِهِ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَّةُ عَلَى الثُّلُثِ أَوْ الرُّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمًى.

2328 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَامَلٌ خَبِيرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسِتِّي، ثَمَانُونَ وَسِتِّي وَعِشْرُونَ وَسِتِّي شَعِيرٍ. فَقَسَمَ عُمَرُ خَبِيرًا، فَخَبِرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ، مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُمَضِّي لَهُنَّ فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوَسْقَ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتْ الْأَرْضَ. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].  
[م=ك=٢٢، ب=١، ح=١٥٥١، أ=٤٧٣٢].

2327 - (المزدرع): مكان الزرع أو الزرع نفسه. (مسمى) حال من الناحية والقياس التائنيث، ولعل التذكير باعتبار أن ناحية الشيء بعضه أو باعتبار الزرع وأراد بسيد الأرض مالكةا. (فمما) بمعنى: ربما.

(1) (أن يعطي الثوب) أي الغزل للنساج ينسجه وإطلاق الثوب عليه من باب المجاز (أن تكرر الماشية): وفي نسخة: أن تكرر الماشية.

## (9/9) - بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنَيْنِ فِي الْمَزَارَعَةِ (٩/٩)

2329 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: عَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].

## (10/10) - بَابُ (١٠/١٠)

2330 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لِبَطَاوُسَ: لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ؟ قَالَ: أَنِّي عَمَرُوا إِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُعْطِيهِمْ وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ: «إِنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا». [الحديث ٢٣٣٠ - طرفاه في: ٢٣٤٢، ٢٦٣٤]. [م=ك=٢١، ب=٢١، ح=١٥٥٠، =٢٥٤١].

## (11/11) - بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ (١١/١١)

2331 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَبِيرَ الْيَهُودِ عَلَى أَنْ يَغْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ (١٢/١٢)

2332 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعَ حَنْظَلَةَ الرَّزَّاقِيَّ عَنْ رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْرِي أَرْضَهُ فَيَقُولُ: هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذِهِ وَلَمْ تُخْرِجِ ذِهِ، فَتَنَاهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٢٨٦ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَعِثَ إِذْنَهُمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ (١٣/١٣)

2333 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضُمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ

2330 - قوله: (المخابرة): أن يكون العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من العامل. (أي عمرو) يعني يا عمر. وقوله: (وأعنيهم) وفي فتح الباري: وأعنيهم. (أن يمنح) بهذا الضبط وبصيغة الشرط على تقدير: فهو خير له كما في الشارح.

2332 - قوله: (حقلاً) أي زرعاً والمحاولة تقدم شرحها. (ذِهِ) بكسر الهمزة وسكون الهاء ويكسرهما ويكون بالإختلاس والإشباع، والأصل ذي فجاء بالهاء للوقت أو لبيان اللفظ إشارة إلى القطعة من الأرض.

2333 - قوله: (واني استأخرت) تقدم في الإجارة بلفظ: فتأني بي في طلب شيء يوماً الخ. وذكر الشارح هنا رواية واني تأني بي ذات يوم الشجر أي الرعي فعلى هذه الرواية لم تبق كلمة نأى بغير فاعل كبقائه فيما تقدم بغيره.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَقَرُ يَمْشُونَ أَخْلَعَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى قَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَقَرِّبُهَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شِخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارُ كُنْتُ أَرْضَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَيْتُ فَبَدَأَتْ بِوَالِدَيَّ اسْقِيَهُمَا قَبْلَ بَنِي، وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَلْتُهُمَا نَامَا، فَحَلَيْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةُ، يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ. فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرَجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَقَرَّجَ اللَّهُ فَرَأَوْا السَّمَاءَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْيَيْتَهَا كَأَشَدِّ يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَبَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا. فَلَمَّا وَدَّ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْحَائِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ. فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَجَةً، فَقَرَّجَ. وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقَرَقِ أَرْضٍ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَغْطِنِي حَقِّي. فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَضَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ. فَقُلْتُ: أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَأُحْذِ. فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ فَأُحْذِ، فَأَخَذَهُ. فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَقَرَّجَ اللَّهُ».

قال أبو عبد الله: وقال ابنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ: قَسَعَيْتُ. [انظر الحديث ٢٢١٥ وأطرافه].

(14/14) - بَابُ أَوقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرْضِ الْخَرَاجِ وَمَزَارِعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ (١٤/١٤)

وقال النبي ﷺ لِعُمَرَ: «تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بِنَاغٍ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ، فَتَصَدَّقْ بِهِ».

2334 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي قَالَ: قال عمر، رضي الله تعالى عنه: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ. [الحديث ٢٣٣٤ - أطرافه في: ٣١٢٥، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦].

(15/15) - بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَوَاتاً (١٥/١٥)

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ مَوَاتٌ. وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ. وَيُزَوَّى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ: وَلَيْسَ لِعِرْقِي ظَلَمٍ فِيهِ حَقٌّ. وَيُزَوَّى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

باب 15 - (لمرق ظالم) كذا بالتوين فيهما أي من غرس غرساً في أرض غيره بغير إذنه فليس له فيه حق.

**2335 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْمَرَ أَرْضاً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهِيَ أَحَقُّ». قَالَ عُرْوَةُ: قَضَى بِهِ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي خِلَافَتِهِ.

### (16/16) - بَابُ (١٦/١٦)

**2336 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرِسِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الرَّادِي، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مَبَارَكَةٍ. فَقَالَ مُوسَى: وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبْسِخُ بِهِ يَتَخَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطِنُ الرَّادِي، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٨٣ وطرفه].

**2337 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَلَّيْلَةُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهُوَ بِالْعَقِيصِ - أَنْ ضَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمَبَارَكِ وَقُلْتُ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». [انظر الحديث ١٥٣٤ وطرفه].

### (17/17) - بَابُ إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ: أَقْرُوكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ، (١٧/١٧)

وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَغْلُوماً فَهَمَّا عَلَى تَرَاضِيهِمَا

**2338 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ قَالَ:** حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...

وقال عبدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَقْرَهُنَّ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَقَرُكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا» فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه]. [م=ك=٢٢، ب=١، ح=١٥٥١، أ=٦٣٧٦].

2337 - قوله: (وق: ل: عمرة) أي هذه عمرة وروي: وقال عمرة: بلفظ الماضي وبالنصب.

2339 - (بمحاقلكم) بمزارعكم. (الرُّبْع) بضم الراء والموحدة وفي نسخة (الربيع) وهو النهر الصغير وفي نسخة (الرُّبْع) بالتصغير، والمعنى: أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترون لأنفسهم ما يبت على النهر.

- (18/18) - **باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يُؤاسي بَعْضُهُمْ بَعْضاً في الرِّزَاةِ وَالثَّمَرَةِ (١٨/١٨)**
- 2339 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي الثَّجَابِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ بِنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّهِ ظَهْرٍ بِنِ رَافِعٍ قَالَ ظَهْرٌ: لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا. قُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ. قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟» قُلْتُ: نُوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبْعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ. قَالَ: «لَا تَفْعَلُوا! ازْرَعُوهَا أَوْ ازْرِعُوهَا أَوْ انْسِكُوهَا». قَالَ رَافِعٌ: قُلْتُ: سَمِعَا وَطَاعَةً. [الحديث ٢٣٣٩ - طرفاه في: ٢٣٤٦، ٤٠١٢].
- 2340 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ:** أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالتُّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ». [الحديث ٢٣٤٠ - طرفه في: ٢٦٣٢، م=ك=٢١، ب=١٧، ح=١٥٣٦، أ=١٤٢٤٦].
- 2341 - **وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ:** حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبِي فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ». [م=ك=٢١، ب=١٧، ح=١٥٤٤].
- 2342 - **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو قَالَ: ذَكَرْتُهُ لِبَاوُسٍ فَقَالَ: يُزْرَعُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ: «أَنْ يَمْنَحَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَغْلُومًا». [انظر الحديث ٢٣٣٠ وطرفه].
- 2343 - **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ يُكْرِئِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَضَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ. [الحديث ٢٣٤٣ - طرفه في: ٢٣٤٥].
- 2344 - **ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ كِتَابَ نَكْرِئِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْأَرَبِاءِ وَبِشْيءٍ مِنَ التَّنِينَ.** [انظر الحديث ٢٢٨٦ وأطرافه]. [م=ك=٢١، ب=١٧، ح=١٥٤٧].
- 2345 - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَخَذَتْ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ. [انظر الحديث ٢٣٤٣، م=ك=٢١، ب=١٧، ح=١٥٤٧، أ=١٥٨١٨].

## (19/19) - بَابُ كَيْزِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (١٩/١٩)

وقال ابن عباس: إِنَّ أَمَثَلَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْيَتِيضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ.

2346 - 2347 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يُكْرَمُونَ الْأَرْضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ، أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ هِيَ بِالذِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالذِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَأَيْتَ، وَكَانَ الَّذِي تَهَى عَنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ. [انظر الحديث ٢٣٣٩ وطرفه]. [الحديث ٢٣٤٧ - طرفه في: ٤١٠٣].

## (20/20) - بَابُ (٢٠/٢٠)

2348 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ (ح). وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ - وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزُّرْعِ فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ. قَالَ: فَبَدَّرَ الطَّرْفَ نَبَاتًا وَاسْتَوَّاهُ وَاسْتَحْصَاهُ فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «ذُوْنَكَ يَا ابْنَ آدَمَ! فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ. [الحديث ٢٣٤٨ - طرفه في: ٧٥١٩].

## (21/21) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَرْسِ (٢١/٢١)

2349 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سِلْقٍ لَنَا كُنَّا نَعْرِسُهُ فِي أَرْبَعَيْنَا، فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زَرْنَاهَا فَفَرَّبْنَاهُ إِلَيْنَا، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ

باب 19 - قوله: (الأرض البيضاء) زاد الثوري ليس فيها شجر.

2346 و 2347 - (على الأربعاء) جمع الربيع وقد تقدم قوله: (أو شيء) ولأبي ذر أو بشيء كالثلاث أو الربيع. (فدو الفهم الخ) وروي ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجزه.

2348 - قوله: (فيذر) أي ألقى البذر على أرض الجنة فيأدر الطرف نباته الخ أي لم يكن بين ذلك وبين نبات الزرع واستوائه ونجاس أمره كله كلعلم البصر وكان حاصل ما زرعه أمثال الجبال.

2349 - قوله: (الودك): دسم اللحم. وقوله: (إنا كنا لنفرح) وفي نسخة: (إن كنا لنفرح) وفي أخرى: (إنا كنا نفرح).

الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَعَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [انظر الحديث ٩٣٨ وأطرافه].

**2350 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ. وَيَقُولُونَ: مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ؟ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا أُلْزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَلَأَ بَطْنِي، فَأَحْضُرُ جِئَنَ يَغِيبُونَ، وَأَعْيِي جِئَنَ يَنْسَوْنَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا: «لَنْ يَنْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا». فَبَسَطْتُ ثَوْبِي لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ بَلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَاللَّهُ لَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ آيَاتِنَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْأَنبِيَاءُ﴾ [البقرة: ١٥٩ - ١٦٠]. [انظر الحديث ١١٨ وأطرافه].

**2350 -** قوله: (والله الموعود) أي وعنده الميعاد وهو لا يخلقه يحاسبني إن كذبت على رسوله ويحاسب من يسيء بي الظن. (ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا) كلمة من لا ابتداء الغاية في الزمان ويؤيده وضع كلمة إلي في مقابلتها فوافقت هذه الرواية رواية مسلم فما نسيت بعد ذلك شيئاً وكذا رواية الكتاب في باب العلم واندفع ما قيل هذه الرواية تفيد أن عدم النسيان خاص بتلك المقالة فتأمل (سندي).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (18/42) - كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ (١٨/٤٢)

## (1/1) - بَابُ فِي الشَّرْبِ (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٠). وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوَرَبُّهُ الْمَاءُ الَّذِي تَشْرَبُونَ ؕ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ (الواقعة: ٦٨). ثَجَاجًا: مَنْصَبًا. الْأُجَاجُ: الْمُرُّ، الْمُزْنُ: السَّحَابُ.

## (2/000) - بَابُ فِي الشَّرْبِ (٢/٠٠٠)

وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَيْئَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ. وَقَالَ عُثْمَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَشْرَبِي بِشْرٍ رُومَةً فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدْلَاءٍ الْمُسْلِمِينَ؟» فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

2351 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْبَاهُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ! أَتَأْتِدُّ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاحُ؟» قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُوْثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. [الحديث ٢٣٥١ - أطرافه في: ٢٣٦٦، ٢٤٥١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٥، ٥٦٢٠]. [م=ك=٣٦، ب=١٧، ح=٢٠٣٠، ٢٢٨٨٧].

2352 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهَا خَلِيبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَشِيبٌ لَبُئْهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ، حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ

(18/42) - (المساقاة): المعاملة ومفهومها اللغوي هو الشرعي، وهي معاقدة دفع الأشجار والكروم إلى من يقوم باصلاحهما على أن يكون له سهم معلوم من ثمرها.

باب 1 - قوله: (في الشرب) بكسر الشين المعجمة ضبط الشارح (الشرب) بالكسر، النصيب من الماء و(بالضم) المصدر.

2351 - قوله: (بفضلي منك) وروي بفضل منك.

2352 - قوله: (أنها) أي القصة، ولأبي ذر عن الكشميهني في فتح الباري: أنه أي الشأن. (الشاءة): تذكر وتؤنث و(الداجن): هي التي تألف البيوت وتقيم بها وتلف فيها. (وهو) أي النبي ﷺ. وفي رواية: وهي. (الأيمن) الخ فيه الرفع والنصب.



عَنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ، فَقَالَ عُمَرُ، وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَغْرَابِيُّ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ. فَأَعْطَاهُ الْأَغْرَابِيُّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يُؤْمَنُ».

[الحدِيث ٢٣٥٢ - أطرافه في: ٢٥٧١، ٥٦١٢، ٥٦١٩]. [م = ك = ٣٦، ب = ٧، ح = ٢٠٢٩، أ = ١٢١٢٢].

### (3/2) - بَابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَزُورَ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يُنْتَفَعُ فَضْلُ الْمَاءِ» (٣/٢)

2353 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُنْتَفَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُنْتَفَعَ بِهِ الْكَلَاءُ».

[الحدِيث ٢٣٥٣ - طرفاه في: ٢٣٥٤، ٦٩٦٢]. [م = ك = ٢٢، ب = ٨، ح = ١٥٦٦، أ = ٨٣٢٨].

2354 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْتَنُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيُتَمْتَنُوا بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ».

[انظر الحدِيث ٢٣٥٣ وطرفه]. [م = ك = ٢٢، ب = ٨، ح = ١٥٦٦].

### (4/3) - بَابُ مَنْ حَفَرَ بَيْتًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ (٤/٣)

2355 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبَيْتُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ».

[انظر الحدِيث ١٤٩٩ وطرفه].

### (5/4) - بَابُ الْخُصُومَةِ فِي الْبَيْتِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا (٥/٤)

2356 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَفْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ (آية آل عمران: ٧٧).

فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَيَأْتِيكَ هَذِهِ الْآيَةُ، كَانَتْ لِي بَيْتٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: «شُهِودَكَ؟» قُلْتُ: مَا لِي شُهِودٌ. قَالَ: «فَتَيْمِنُهُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا يُخْلِفُ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ. [الحدِيث ٢٣٥٦ - أطرافه في: ٢٤١٦، ٢٥١٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٩، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٧٦، ٧١٨٣، ٧٤٤٥]. [الحدِيث ٢٣٥٧ - أطرافه في: ٢٤١٧، ٢٥١٦، ٢٦٦٧، ٢٦٧٠، ٢٦٧٧، ٤٥٥٠، ٦٦٦٠، ٦٦٧٧، ٧١٨٤]. [م = ك = ١، ب = ٦١، ح = ١٣٨، أ = ٣٥٧٦].

2353 - قوله: (لا يمتنع به الكلاء) قال الشارح اللام فيه لام العاقبة كهي في قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ اهـ. (أخبرنا) وفي فتح الباري: أخبرني بالافراد.

2356 - قوله: (شهودك) نصب بتقدير أضمر أو أقم شهودك على حقا وفي نسخة: شهودك خبر مبتدأ محذوف أي فالمثبت لحقا شهودك. (تيمنه) أي فاطلب يمينه أو فالحجة القاطعة بينكما يمينه.

## (5/6) - بَابُ إِمْتِنَانِ ابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ (٥/٦)

2358 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَتَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخَطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أَعْطَيْتُ بِهَا كَذًّا وَكَذًّا، فَضَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ [هَذِهِ الْآيَةَ] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]. (الحديث ٢٣٥٨ - أطرافه في: ٢٣٦٩، ٢٦٧٢، ٧٢١٢، ٧٤٤٦). [م = ك = ١، ب = ٤٦، ح = ١٠٨، أ = ٧٤٤٦].

## (6/7) - بَابُ سَكْرِ الْأَنْهَارِ (٦/٧)

2359 - 2360 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يُمَرُّ. فَأَبَى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْبِسُ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿وَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمُوتُ حَتَّى يُحْكَمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. [قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْثَ فَقَطْ]. (الحديث ٢٣٦٠ - أطرافه في: ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥). [م = ك = ٤٣، ب = ٣٦، ح = ٢٣٥٧، أ = ١٤١٩].

## (7/8) - بَابُ شَرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ (٧/٨)

2361 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَاصِمَ الزُّبَيْرِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا زُبَيْرُ! اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَقَالَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ يَبْلُغُ الْمَاءُ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسِكْ». فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَأَخْبِسُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿وَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمُوتُ حَتَّى يُحْكَمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. (انظر الحديث ٢٣٦٠ وأطرافه).

2358 - قوله: (أعطيت) يفتح الهزعة أي دفعت لباتعها بسببها وروي مبنياً للمفعول أي أعطاني من يريد شراءها. باب 7 - (سكر الأنهار) : سذها.

2360 - (شراج الحرة) : أراد بها مساليل الماء بالمدينة. (الجدر) هو الحاجز الذي يحبس الماء.

2361 - قوله: (ثم يبلغ) ، ولا يري ذر الوقت (حتى يبلغ) اهـ.

## (8/9) - باب شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْكَغْبَيْنِ (٨/٩)

2362 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرِيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ لَيْسَنِي بِهِ التَّخَلُّلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ - فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ - ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى جَارِكَ» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ ثُمَّ اخْبِسْ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَذْرِ» وَاسْتَوَعَى لَهُ حَقُّهُ. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلْتُ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ: فَقَدَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالنَّاسَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «اسْقِ ثُمَّ اخْبِسْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ»، وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَغْبَيْنِ. الْجَذْرُ هُوَ الْأَصْلُ. [انظر الحديث ٢٣٦٠ وأطرافه].

## (9/10) - باب فَضْلِ سَقْيِ الْمَاءِ (٩/١٠)

2363 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاثْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَتَزَلَّ بِشَرِّهِ فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ. فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مَثَلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَلَمَّا خَفَهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَرَّ لَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرٌ؟ قَالَ: «فِي كُلِّ كَيْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». تَابَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ. [انظر الحديث ١٧٣ وأطرافه]. [م = ك = ٣٩، ب = ٤١، ح = ٢٢٤٤، أ = ٨٨٨٣].

2364 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُشُوفِ فَقَالَ: «دَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبِّ! وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَبِيبَتْ أَنَّهُ قَالَ: تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ - قَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا». [انظر الحديث ٧٤٥].

2365 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَذَّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، فَذَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ» قَالَ: فَقَالَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ: «لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِهَا وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا فَالْكَلْتُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [الحديث ٢٣٦٥ - طرفه في: ٣٣١٨، ٣٤٨٢ - م = ك = ٣٩، ب = ٤٠، ح = ٢٢٤٢].

2362 - قوله: (إِنْ كَانَ) أي الأجل أن كان الخ. (واستوعي) وفي نسخة: واستوفي قاله الشارح.

2364 - قوله: (أي رب وأنا معهم): أي كيف تعذبهم وقد قلت: «وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم» وهذا من باب التوسل بكريم وعده جل ذكره.

2365 - قوله: (فقال) أي خازن النار (لا أنت أطعمتها الخ) كذا وفي رواية الحموي بدون إشباع (وخشاش الأرض): حشرات الأرض.

## (10/11) - بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْخَوْضِ أَوْ الْقَرْيَةَ أَحَقُّ بِمَائِهِ (١٠/١١)

2366 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: أَتَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَخَذْتُ الْقَوْمَ وَالْأَشْيَاحَ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ: «يَا غُلَامُ! أَتَأْتُنِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحَ؟» فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِتَصْيِيهِ مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَغْطَاهُ إِيَّاهُ. [انظر الحديث ٢٣٥١ وأطرافه].

2367 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَذْودَنَّ رِجَالًا عَنْ خَوْضِي كَمَا تَذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْخَوْضِ». [م = ك = ٤٣، ب = ٩، ح = ٢٣٠٢].

2368 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرُّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتُ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تُغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا، وَاقْبَلْ جُزْءَهُمْ فَقَالُوا: أَتَأْذِينِ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ. قَالُوا: نَعَمْ». [الحديث ٢٣٦٨ - أطرافه في: ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥].

2369 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَغْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَغْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْغَضْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَتَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ ائْتَمَعْتُ فَضْلِي كَمَا مَتَعْتُ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَذَاكَ». وَقَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يَنْتَلِجُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٣٥٨ وأطرافه].

## (11/12) - بَابُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ (١١/١٢)

2370 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ». وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّبِيِّ، وَأَنَّ عُمَرَ حَمَى السَّرَفِ وَالرَّبَذَةَ. [الحديث ٢٣٧٠ - طرفه في: ٣٠١٣].

2367 - قوله: (الذود) وهو الدفع والطرد.

2368 - قوله: (معيناً) أي ظاهراً جارياً على وجه الأرض.

2370 - قوله: (التقيع، والسرف، والريلة) مواضع بالقرب من المدينة المنورة وروي: (الشرف) بالشين بدل السين وأما (سرف) ككتف: فموضع تنعيم ولا يدخله حرف التعريف.

## (12/13) - بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَسَقْيِ الدَّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ (١٢/١٣)

2371 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيْلُ لِرَجُلٍ أَجَرَ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَرَرٌ، فَإِنَّمَا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاطَّالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طَبِيلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَزْوَائُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهُ مَرَّتْ بِتَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رِبَطُهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرُهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رِبَطُهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَزَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَرَرٌ». وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ: «مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَائِمَةُ الْفَادَةُ ﴿فَكُنْ يَعْمَلُ يَشْفَكَلَ دَرَوَ حَيْرًا يَرَمُ وَمَنْ يَعْمَلُ يَشْفَكَلَ دَرَوَ شَرًا يَرَمُ﴾» [الترغلة: ٧ - ٨]. [الحديث ٢٣٧١ - أطرافه في: ٢٨٦٠، ٣٦٤٦، ٤٩٦٢، ٤٩٦٣، ٧٣٥٦].

2372 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ زَيْدَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «اعْرِفْ عَقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْتُ بِهَا». قَالَ: فَضَالَةُ النَّعْمِ؟ قَالَ: «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ» قَالَ: فَضَالَةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «مَالِكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَاؤُهَا، تَرِدُ النَّعْمَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا». [انظر الحديث ٩١ وأطرافه]. [م = ٣١، ب = أول الكتاب، ح = ١٧٢٢، أ = ١٧٠٤٩].

## (13/14) - بَابُ بَيْعِ الْخَطَبِ وَالْكَلِّ (١٣/١٤)

2373 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَخْبَلًا فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ خَطَبٍ فَيَبِيعَ، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَغْطِي أَمْ مُنْعَ». [انظر الحديث ١٤٧١ وطرفه].

2374 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْتَنِعَهُ». [انظر الحديث ١٤٧٠ وطرفه].

2371 - قوله: (فاطال لها) ولا يذ: فاطال بها. (في مرج) أي أرض واسعة فيها كلا كثير (والطيل): ويقال الطول بالواو المفتوحة بدل اليا: الجبل به ويطول لها لترعى اه. من الشارح. (استنت) أي رفعت يديها شوطاً أو شوطين. (نواء) أي عداوة: (الفائدة) القليلة الدئل المتروكة في محتلتها.

2372 - قوله: (عفاصها) أي وعاءها الذي تكون فيه و(وكاءها) أي الخيط الذي يشد به وعاءها.

**2375 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جَرْنَجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغْتَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: وَأَغْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِفًا أُخْرَى، فَأَتَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْمَلَ عَلَيْهِمَا إِذْجَرًا لِأَيِّمَةٍ، وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ، فَاسْتَعِينَ بِهِ عَلَيَّ وَلَيْمَةُ فَاطِمَةَ، وَحَمْرَةٌ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ وَمَعَهُ قَيْتَةٌ، فَقَالَتْ:

أَلَا يَا حَمْرُ لِلشَّرَفِ التَّوَاءِ

فَنَارَ إِلَيْنِهَا حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ أَسْنِمَتُهُمَا وَيَقَرَّ خَوَاصِرُهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قُلْتُ لَابْنِ شِهَابٍ: وَمِنْ السَّنَامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتُهُمَا قَدْ هَبَّ بِهَا. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: فَتَنَظَّرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي، فَاتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْحَبْرَ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ. فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَمْرَةَ فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِ، فَوَفَّعَ حَمْرَةَ بَصَرَهُ وَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لِأَبَائِي؟ فَزَجَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَهِّقُهُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْحَمْرِ. [انظر الحديث ٢٠٨٩ وأطرافه].

#### (14/15) - بَابُ الْقَطَائِعِ (١٥/١٤)

**2376 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: حَتَّى تُقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِي تُقْطَعُ لَنَا. قَالَ: «سَتَرُونَ بَغْدِي أَثَرَةَ فَاضِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [الحديث ٢٣٧٦ - أطرافه في: ٢٣٧٧، ٣١٦٣، ٣٧٩٤].

#### (15/16) - بَابُ كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ (١٦/١٥)

**2377 -** وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَقْطَعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ فَعَلْتَ فَأَكْتُبْ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَغْدِي أَثَرَةَ فَاضِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [انظر الحديث ٢٣٧٦ وطرفه].

**2375 -** قوله: (الشارف) المنسة من النوق والجمع شُرُف بضمين (والنواء) جمع ناوية وهي: السمينة صفة للشرف، (يا حمز) منادى مرخم مفتوح الزاي وفي نسخة: يا حمز بضم الزاي (فتار) أي قام بنهضة. (فجب) أي: قطع. (فتغيط) أي أظهر عليه الصلاة والسلام الغيط على حمزة اهـ.

باب 15 - (القطائع) جمع قطيعة وهي ما يخص به الإمام بعض الرعية من الأرض لتكون غلتها له لا وقتها.

**2376 -** قوله: (أثرة) بفتح الهمزة والمثناة، ويضم الأولى وسكون الأخرى، ويقال: بكسر الهمزة وسكون المثناة وهو الاستتار.

## (16/17) - بَابُ حَلَبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ (١٦/١٧)

2378 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَقَّ الْإِبِلُ أَنْ تُحَلَبَ عَلَى الْمَاءِ». [انظر الحديث ١٤٠٢ وطريقه].

## (17/18) - بَابُ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَمَرٌ أَوْ شِرْبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ (١٧/١٨)

قال النبي ﷺ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَيَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ. فَلِلْبَائِعِ النَّمَرُ وَالسَّقِي حَتَّى يَرْفَعَ، وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ».

2379 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَيَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ فِي الْعَبْدِ. [انظر الحديث ٢٢٠٣ وأطرافه].

2380 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا. [انظر الحديث ٢١٧٣ وأطرافه].

2381 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَعَنِ الْمُرَابَنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا، وَأَنْ لَا تُبَاعَ إِلَّا بِالذِّنَارِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا. [انظر الحديث ١٤٨٧ وطريقه]. (م = ك، ٢١، ب = ١٦، ح = ١٥٣٦، أ = ١٤٨٨٢).

2382 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي سَيْفِيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ الثَّمَرِ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ - أَوْ فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ - شَكٌّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢١٩٠].

2383 - 2384 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي خُثَمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ: بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ إِذْنٌ لَهُمْ.

قال أبو عبد الله: وقال ابنُ إسحاق: حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ... مِثْلُهُ. [انظر الحديث ٢١٩١].

باب 17 - قوله: (حلب الإبل) يفتح اللام ويجوز تسكينها أي إستخراج ما في ضرعها من اللبن. (على الماء) أي عند الماء يوم ورودها لما فيه من نفع المساكين الذين هناك اه ارشاد الساري.

باب 18 - (التأبير، والعزبة، والخرص، والوسق) تقدّم تفسير كل واحد منها وكذا المخابرة والمحاقلة والمزابنة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (19/43) - كِتَابُ فِي الاسْتِقْرَاضِ (١٩/٤٣)

## وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّقْلِيسِ

## (1/1) - بَابُ مَنْ اشْتَرَى بِالْدينِ وَلَيْسَ عَنْدهُ ثَمَنُهُ، أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ (١/١)

2385 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمَغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟ أَتَبِيعُهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

2386 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيِّ فِي السَّلَامِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَةً دِرْعًا مِنْ حَبِيدٍ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا (٢/٢)

2387 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَلَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِدَاءَهَا، أَذَى اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ».

## (3/3) - بَابُ إِدَاءِ الدُّيُونِ (٣/٣)

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَيْهَ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نَبَأٌ بَصِيرٌ﴾ [النساء: ٥٨].

2388 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَبْصَرَ - يَعْنِي أُحْدَا - قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنَّهُ تَحَوَّلَ لِي ذَهَبًا يَمْكُثُ عِنْدِي بِنَةِ دِينَارٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ. إِلَّا دِينَارًا أَرْصِدُهُ لِذَيْنِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرَيْنِ هُمُ الْأَقْلَوْنَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا» وَأَشَارَ أَبُو شَهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ - «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ» وَقَالَ: «مَكَانَكَ». وَتَقَدَّمَ غَيْرُ بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَارَدْتُ أَنْ أَتِيَهُ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «مَكَانَكَ»

2386 - قوله: (من حديث) قيد يخرج به القميص لإطلاق الدرع عليه. قاله الشارح.

2388 - قوله: (حدثنا) وفي فتح الباري: حديثي بالفراد. (إلا من قال بالمال الخ) أي إلا من صرف المال على الناس في وجوه البر وفيه التعبير عن الفعل بالقول نحو قولهم: قال بيده أي: أخذ أو رفع وقال برجله: أي مشى.



حَتَّى آتَيْكَ فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الَّذِي سَمِعْتُ؟ أَوْ قَالَ: الصُّرْتُ الَّذِي سَمِعْتُ؟ قَالَ: «وَهَلْ سَمِعْتُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قُلْتُ: وَإِنْ قُتِلَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». [انظر الحديث ١٢٣٧ وأطرافه].

**2389 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ دَهَبًا مَا يَسُرُّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْضَاهُ لِدِينٍ». رَوَاهُ صَالِحٌ وَعُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [الحديث ٢٣٨٩ - طرفاه في: ٦٤٤٥، ٧٢٢٨].**

#### (4/4) - بَابُ اسْتِغْرَاضِ الْإِبِلِ (٤/٤)

**2390 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بِمَنَى يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ اضْحَاكُهُ فَقَالَ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، وَاشْتَرَوْا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ» وَقَالُوا: لَا نَجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ. قَالَ: «اشْتَرَوْهُ فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].**

#### (5/5) - بَابُ حُسْنِ التَّقَاضِي (٥/٥)

**2391 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حَدِيثَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَاتَ رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فَاتَجَوَّزَ عَنِ الْمُوسِرِ وَأَخْفَفَ عَنِ الْمُغْسِرِ، فَفُيِّرَ لَهُ». قَالَ أَبُو مُسْعُودٍ: سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٠٧٧ وأطرافه].**

#### (6/6) - بَابُ هَلْ يُعْطَى أَكْثَرُ مِنْ سِنِّهِ (٦/٦)

**2392 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ بَعِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ» فَقَالُوا: مَا نَجِدُ إِلَّا سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].**

#### (7/7) - بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ (٧/٧)

**2393 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِثْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطُوهُ» فَطَلَبُوا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ» فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي وَفَى اللَّهُ بِكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].**

2392 - قوله: (ما نجد) وفي بعض الروايات لا نجد. وقوله: (فقال): ذكر الشارح روايته بدون الفاء أيضاً.

**2394 - حَدَّثَنَا حَلَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ - قَالَ مِسْعَرٌ: أَرَاهُ قَالَ: ضَحَى - فَقَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»، وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].**

### (8/8) - بَابُ إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ خَلَّاهُ فَهُوَ جَائِزٌ (٨/٨)

**2395 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي وَيُحْلَلُوا أَبِي فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطِي. وَقَالَ: «سَتَعُدُّو عَلَيْكَ». فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فُطَافٌ فِي الثُّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ تَمَرِهَا. [انظر الحديث ٢١٢٧ وأطرافه].**

### (9/9) - بَابُ إِذَا قَاصَّ أَوْ جَارَفَهُ فِي الدِّينِ تَمَرًا يَتَمَرُّ أَوْ غَيْرِهِ (٩/٩)

**2396 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَأْخُذَ تَمْرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ فَأَبَى، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثُّخْلَ فَمَسَى فِيهَا ثُمَّ قَالَ لِحَابِرٍ: «جُدْ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ». فَجَدَّهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقًا وَفَضَّلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسَقًا، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ فَقَالَ: «أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْحَطَّابِ» فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَخَبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَسَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُبَارِكَ فِيهَا. [انظر الحديث ٢١٢٧ وأطرافه].**

### (10/10) - بَابُ مَنْ اسْتَعَادَ مِنَ الدِّينِ (١٠/١٠)

**2397 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ. قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَاخْلَفَ». [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرافه].**

2395 - قوله: (من تمرها) وفي نسخة فتح الباري: (من تمرها) بالمثلثة كما في الأول.

باب 9 - قوله: (إذا قاص) أي المديون الدائن أو جازفه.

2396 - قوله: (تمر نخله بالذي) وفي نسخة: التي (فكلم) وفي نسخة أخرى: وكلم اليهودي.

## (11/11) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا (١١/١١)

2398 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثْهُ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلْيَأْتِنَا». [انظر الحديث ٢٢٩٨ وأطرافه].

2399 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أُولَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾» [الأحزاب-٦]، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ». [انظر الحديث ٢٢٩٨ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ مَطْلِ الْغَنِيِّ ظَلَمَ (١٢/١٢)

2400 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهَبِ ابْنِ

مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ». [انظر الحديث ٢٢٨٧ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالَ (١٣/١٣)

وَيَذَكِّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لِيَ الْوَاجِدِ يَحُلَّ عُقُوبَتُهُ وَعِزُّهُ». قَالَ سَفْيَانُ: عِزُّهُ يَقُولُ مَطْلَنَتِي، وَعُقُوبَتُهُ الْحَسَنُ.

2401 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَتَفَضَّاهُ فَأَغْلَطَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ (١٤/١٤)

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ، لَمْ يَجُزْ عَتَقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ: قَضَى عُثْمَانُ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلِسَ فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْتِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

2402 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:»

2398 - قوله: (كلاً) أي عيالاً أو ديناً.

2399 - قوله: ((أو ضياعاً)) أي عيالاً محتاجين مصدر أطلق على اسم الفاعل كما في الشارح.

2400 - (المطل) تأخير أداء الدين كذا اللي.

باب 12 - (لي الواجد) تأخير أداء الدين أيضاً. اللي: تقدم و (الواجد) المليء أي القادر على قضاء دينه.

مَنْ أَذْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنَيْهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(15/15) - بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْعَدَاةِ أَوْ تَخَوَّاهُ وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ مَطْلًا (١٥/١٥)

وَقَالَ جَابِرٌ: اشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حَقُوقِهِمْ فِي ذَيْنِ أَبِي فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْبَلُوا تَمَرًا حَائِطِي فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ. وَقَالَ: «سَاعِدُوا عَلَيْكَ غَدًا». فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَعَدَا فِي تَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ فَقَضَيْتُهُمْ. [م=ك=٢٢، ب=٥، ح=١٥٥٩، أ=٧١٢٧].

(16/16) - بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُغْنَمِ (١٦/١٦)

فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ

2403 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ ثَعْمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَذَفَعَهُ إِلَيْهِ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

(17/17) - بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَلَةٍ فِي الْبَيْعِ (١٧/١٧)

قَالَ ابْنُ عَمْرٍ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ: لَا بَأْسَ بِهِ وَإِنْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ ذَرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ. وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ.

2404 - وَقَالَ الثَّيْتُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ١٤٩٨ وأطرافه].

(18/18) - بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدِّينِ (١٨/١٨)

2405 - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضْعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ فَأَبَوْا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا، فَقَالَ: «صَنَّفَ تَمْرَكَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَّتِهِ: عَذَقُ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَّةٍ، وَاللَّيْنُ عَلَى حِدَّةٍ، وَالْعَجْوَةُ عَلَى حِدَّةٍ، ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ حَتَّى آتَيْكَ». فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَاءَ ﷺ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى وَيَقِيَ الثَّمَرُ كَمَا هُوَ كَائِهِ لَمْ يُمْسِرْ. [انظر الحديث ٢١٢٧ وأطرافه].

2406 - وَعَزَّوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاصِحٍ لَنَا فَازْخَفَ الْجَمَلَ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ، فَوَكَزَهُ

بَاب 16 - (المعتمد): الفقير.

2405 - قوله: (عذق ابن زيد) نصب بدلاً من السابق وأعذق ابن زيد: نوع جيد من التمر كالعجوة و(اللين): الرديء منه وذكر الشارح في لفظ العذق رواية فتح العين وإسقاط ابن من بين.

النبي ﷺ من خلفه، قال: «بِغْيِهِ وَلَكَ ظَهَرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ». فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي خَبِثْتُ عَهْدَ بَعْزَسٍ؟ قَالَ ﷺ: «لَمَّا تَزَوَّجْتَ؟ بِكَرَامٍ أَمْ نَبِيًّا؟» قُلْتُ: نَبِيًّا! أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِي صِغَارًا فَتَزَوَّجْتُ نَبِيًّا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ. ثُمَّ قَالَ: «أَنْتِ أَهْلُكَ». فَقَدِمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِإِعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَرِهَ إِثْنَاءَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ مَا يُنْفَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ (١٩/١٩)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَاكَةَ﴾ [البقرة: ٢٠٥] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١]، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ لَكُمْ تَأْتِرُكُ أَنْ تتركَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُكَ أَمْ أَنْ تَقْعَلَ فِي أَمْوَالِكَ مَا تَحْتَوُوا﴾ [مرد: ٨٧].

وقال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٢٥]. وَالْحَجَرِ فِي ذَلِكَ وَمَا يُنْفَى عَنِ الْخِدَاعِ.

2407 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَخَذْتُ فِي الْبُيُوعِ. فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَافَةَ». فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ. [انظر الحديث ٢١١٧ وطرفه].

2408 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُضَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُضَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَوَادِ الْبَنَاتِ وَمَنْعَ وَهَاتٍ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». [انظر الحديث ٨٤٤ وأطرافه]. [م = ك = ه = ب = ٣٠، ح = ٥٩٣].

### (20/20) - بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْصِلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٢٠/٢٠)

2409 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخْبَيْبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطرافه].

2406 - (الناضح): جمل يسقى عليه النخل كما مرّ (والإزحاف): الإعياء.

باب 19 - «أصولاتك» كذا في النسخ والقراءة عندنا (أصلاتك) بالافراد.

2408 - قوله: (ومنع) بفتح الهمزة يغير صرف ولا يذر: (ومنعاً) يسكون النون مع تنوين العين: أي وحزم عليكم منع الواجبات من الحقوق (وهات) بالهاء على الكسر فعل أمر من الإيتاء أي وحزم أخذ ما لا يحل من أموال الناس.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (20/44) - كِتَابُ الْخُصُومَاتِ (٢٠/٤٤)

#### (1/1) - باب ما يذكر في الأشخاص، والخصومة بين المسلم واليهود (١/١)

**2410 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال عبدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ: أخبرني! قال: سَمِعْتُ الْكُزَّالَ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً قال: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ جَلَّاهَا، فَأَخَذْتُ يَدَيْهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقال: «كَلَامُكُمْ مُخْبِرٌ». قال شُعْبَةُ: أَظَنُّهُ قال: «لَا تُخْتَلِفُوا فَإِنَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا». [الحديث ٢٤١٠ - طرفاه في: ٣٤٧٦، ٥٠٦٢].

**2411 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ** قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: اسْتَبَّ رَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ! فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ! فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرِ الْمُسْلِمِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاضْعُقْ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فَيَمَنْ صَعِقَ فَأَقَاقَ قَبْلِي أَوْ يَمَنْ اسْتَنْتَنِي اللَّهُ». [الحديث ٢٤١١ - أطرافه في: ٣٤٠٨، ٣٤١٤، ٤٨١٣، ٦٥١٧، ٦٥١٨، ٧٤٢٨، ٧٤٧٢]. [م = ك = ٤٣، ب = ح = ٢٣٧٣، ا = ٧٥٨٩].

**2412 - حَدَّثَنِي** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ جَاءَ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ. فَقَالَ: «مَنْ؟» قال: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. قال: «ادْعُوهُ» فقال: «أَضْرَبْتَهُ؟» قال: سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَخْلِفُ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ. قُلْتُ: أَيَّ حَبِيبٍ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً ضَرَبْتُ وَجْهَهُ. فقال النبي ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنَ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فَيَمَنْ صَعِقَ أَمْ حُوسِبَ بِصَعْفَةِ الْأُولَى».

(20/44) - (الخصومات) جمع خصومة، والخصم معروف يستوي فيه الجمع والمؤنث ومن العرب من يشبه ويجمعه. والخصم أيضاً: الخصم والجمع خصماء، والخصم: بكسر الصاد: شديد الخصومة.

باب 1 - قوله: (الإشخاص) بكسر الهمزة أي إحضار الغريم من موضع إلى موضع.

2411 - قوله: (يصعقون): أي يغمى عليهم من الفزع. (جانب) وفي نسخة: جنب.

2412 - قوله: (بصعفة الأولى) أي بصعفة الدار الأولى وهي صعقة الطور كما في الشارح.

[الحديث ٢٤١٢ - أطرافه في: ٣٣٩٨، ٤٦٣٨، ٦٩١٦، ٦٩١٧، ٧٤٢٧]. [م = ك = ٤٣، ب = ٤٢، ح = ٢٣٧٤].

**2413 - حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، قِيلَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ أَفْلَانُ أَفْلَانُ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْتَمَتْ بِرَأْسِهَا، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَاغْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ.

[الحديث ٢٤١٣ - أطرافه في: ٢٧٤٦، ٥٢٩٥، ٦٨٧٦، ٦٨٧٧، ٦٨٧٩، ٦٨٨٤، ٦٨٨٥].

**(2/2) - بَابُ مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَكِيمًا عَلَيْهِ الْإِمَامُ (٢/٢)**  
وَيُذَكِّرُ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ لَهَاةُ  
وَقَالَ مَالِكٌ: إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَاغْتَنَّهُ لَمْ يَجُزْ عَقْفُهُ.

**(3/3) - بَابُ مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَالْمُحْرِمِ فَقَدَّحَهُ قَدَمُهُ بِأَلَاةٍ أَوْ بِالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدَ مَنَعِهِ لَا يُنْبِئُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا مِنْ إِهْلَاقِ الْمَالِ.** وَقَالَ لِدَاوُدَ يَحْدُثُ فِي  
الْبَيْعِ «إِذَا بَايَعْتَ قُلًّا لَا جِلَابَةَ»، وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالِهِ **(٣/٣)**

**2414 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا بَايَعْتَ قُلًّا لَا جِلَابَةَ»، فَكَانَ يَقُولُهُ. [انظر الحديث ٢١١٧ وطرفه].

**2415 - حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَغْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَزَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاثْبَاعَهُ مِنْهُ نَعِيمٌ بْنُ السُّحَامِ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

#### **(4/4) - بَابُ كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ (٤/٤)**

**2416 - 2417 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». قَالَ: فَقَالَ الْأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ. كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ يَبْتَعْ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلُفْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا يَخْلَفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَكُمْ قِيلَاسًا﴾ [٧٧: مكران]. [انظر الحديثين ٢٣٥٦ و٢٣٥٧ وأطرافهما].

**2413 - قوله:** (سمي اليهودي) أي القاتل: وفي رواية سمي اليهودي، مبنياً للمعلوم. (رض) أي دق.

**باب 2 - (عن النبي) لأبي ذر، وفي نسخة: أن النبي.**

**باب 3 - قوله:** (بايعت) وفي رواية بت.

**2415 - قوله:** (أعنت عبداً له) أي عن دبر كما في الرواية السابقة.

**2418 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَازْتَفَعَتْ أَصْوَانُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى: «يَا كَعْبُ!» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا». فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ - أَيْ الشُّطْرَ - قَالَ: لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قِمْ فَأَقْضِهِ». [انظر الحديث ٤٥٧ واطرافه].

**2419 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ بِهَا، وَكَذُتْ أَنْ أُعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْلَهُتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا! فَقَالَ لِي: «أَرْسِلْهُ» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اقْرَأْ» فَقَرَأَ، قَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ». فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ، إِنَّ الْفُرْقَانَ أَنْزَلَ عَلَى سِنَةِ أَخْرَبَ فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تيسَّرَ». [الحديث ٢٤١٩ - اطرافه في: ٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦، ٧٥٥٠]. (م=ك=٦، ب=٤٨، ح=٨١٨، أ=١٥٨).

#### (5/5) - بَابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ (٥/٥)

وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حِينَ نَاحَتْ.

**2420 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ نِقَامًا، ثُمَّ أَخَالِفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ». [انظر الحديث ٦٤٤ وطرقيه].

#### (6/6) - بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ (٦/٦)

**2421 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عَبْدَ بْنَ رَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّةٍ رَمْعَةً، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَتُظَرَ ابْنَ أُمِّةٍ رَمْعَةً فَأَقْبِضَهُ فَإِنَّهُ ابْنِي. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ رَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ أُمِّةٍ أَبِي وَلِدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي. فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شِبْهًا بَيْنَهُمَا بَعْتَةً، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ رَمْعَةَ! الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاخْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ». [انظر الحديث ٢٠٥٣ واطرافه].

2418 - قوله: (سجف حجرته) سترها. (فاوما) ولأبي ذر وأوما أي أشار.

2419 - قوله: (ثم لببته بردائه) أي جعلته في عتقه وجورته به.

2421 - قوله: (قدمت) بناء المتكلم أي مكة وروي: بناء الخطاب. (أن أنظر) بسكون النون وقطع همزة أنظر أو بوصل الهمزة فتكسر النون والراء. (فأقبضه) بهمزة قطع وفتح الصاد ويوصل الهمزة وسكون الصاد.



## (7/7) - بَابُ التَّوَقُّعِ مِمَّنْ تَخْشَى مَعْرَتَهُ (٧/٧)

وَقَيْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ.  
**2422 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدِ قَجَاعَتِ بَرْجَلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ. فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» قَالَ: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ». [انظر الحديث ٤٦٢ وأطرافه].

## (8/8) - بَابُ الرِّبْطِ وَالْحَبْسِ فِي الْحَرَمِ (٨/٨)

وَأَشْرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلْسُّجْنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنَّ عُمَرَ إِنْ رَضِيَ فَاثْبِتَ بَيْعَهُ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ، فَلْيَصَفْوَانَ أَرْبَعَمِائَةٍ. وَسَجَنَ ابْنُ الرِّبْرِ بِمَكَّةَ.  
**2423 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدِ، فَجَاعَتِ بَرْجَلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ. [انظر الحديث ٤٦٢ وأطرافه].

## (9/9) - بَابُ الْمَلَاَرَمَةِ (٩/٩)

**2424 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ!» وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفُ، فَاحْذَرِ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا. [انظر الحديث ٤٥٧ وأطرافه].

## (10/10) - بَابُ التَّقَاضِي (١٠/١٠)

**2425 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ** قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ حَبَابٍ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ، فَاتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ. فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ. قَالَ: قَدْ غَنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأَوْتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضَيْكَ. فَتَرَلْتُ: ﴿أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنِي مَالًا وَلَوْلَا﴾ الآية [مرم: ٧٧]. [انظر الحديث ٢٠٩١ وأطرافه].

باب 7 - (معرفته) فساد.

باب 8 - قوله: (للسجن) بفتح السين مصدر سجن.

2424 - (حدثني جعفر) وفي فتح الباري. عن جعفر. وقوله: (عن عبد الرحمن) وقع في الفتح: عبد الله.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (21/45) - كتاب في اللقطة (٢١/٤٥)

#### (1/1) - باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه (١/١)

2426 - **حدثنا** آدم قال: **حدثنا** شعبة. **وحدثني** محمد بن بشار قال: **حدثنا** غندر قال: **حدثنا** شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال: **لقيت** أبي بن كعب، رضي الله تعالى عنه، فقال: **أخذت** صرة مائة دينار فأتيت النبي ﷺ فقال: «**عرفها حولا**». **فعرّفناها** حولها فلم أجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: «**عرفها حولا**» **فعرّفناها** فلم أجِدْ. ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا فَقَالَ: «**احفظ وعاءها وعددها ووكاءها**، فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها». فاستمتعت، فلقيته بعد بمكة فقال: لا أدري ثلاثة أخوال أو حولا واجدا. [الحديث ٢٤٢٦ - طرفه في: ٢٤٣٧]. [م = ك = ٣١، ب = أول الكتاب، ح = ١٧٢٣، أ = ٢١٢٢٥].

#### (2/2) - باب ضالة الإبل (٢/٢)

2427 - **حدثنا** عمرو بن عباس قال: **حدثنا** عبد الرحمن قال: **حدثنا** سفيان عن ربيعة قال: **حدثني** يزيد مولى المُنَبِّت عن زيد بن خالد الجهني، رضي الله تعالى عنه، قال: جاء أغرابي النبي ﷺ فسأله عما يلتقطه فقال: «**عرفها سنة**». ثُمَّ احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدُ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَفِقْهَا. قال: يا رسول الله! فضالة الغنم؟ قال: «**لك أو لأخيك أو للذئب**». قال: ضالة الإبل؟ فتمعر وجه النبي ﷺ فقال: «**مالك ولها؟ معها جذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر**». [انظر الحديث ٩١ وأطرافه].

#### (3/3) - باب ضالة الغنم (٣/٣)

2428 - **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال: **حدثنا** سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المُنَبِّت أنه سمع زيد بن خالد، رضي الله تعالى عنه، يقول: سئل النبي ﷺ عن اللقطة فرغم أنه قال: «**اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة**» يقول يزيد: إن لم تعرف استفق بها صاحبها وكانت ودية عندك. قال يحيى: فهذا الذي لا أدري أبي حديث رسول الله ﷺ هو أم شيء من عنده. ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ**». قال يزيد: وهي تُعَرَّفُ أَيْضًا. ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**دَعْهَا فَإِنَّ مَعَهَا جِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا**». [انظر الحديث ٩١ وأطرافه].

2426 - قوله: (وحدثني) وفي نسخة (ح حدثني).

2427 - قوله: (العفاص): الوعاء. (احفظ عفاصها) وفي الفتح: اعرف عفاصها. و(التمعر): التغير.

2428 - قوله: (إن لم تعرف) وروي: إن لم تعترف. (صاحبها) أي ملتقطها.

(4/4) - بَابُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا (٤/٤)

2429 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَرِيدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ عَقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا» قَالَ: فَصَالَةُ الْعَنَمِ؟ قَالَ: «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ». قَالَ: فَصَالَةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا؟». [انظر الحديث ٩١ واطرافه].

(5/5) - بَابُ إِذَا وَجَدَ حَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطاً أَوْ نَحْوَهُ (٥/٥)

2430 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ: «فَخَرَجَ يَنْتَظِرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا هُوَ بِالْحَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّبِيغَةَ». [انظر الحديث ١٤٩٨ واطرافه].

(6/6) - بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ (٦/٦)

2431 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا». [انظر الحديث ٢٠٥٥].

2432 - وَقَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ - وَقَالَ زَائِدَةُ: عَنْ مَنْصُورٍ - عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَتَّقِلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَارْقُمُهَا لِأَكْلِهَا ثُمَّ اخْنَسْ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا». (م=ك=١٢، ب=٥٠، ح=١٠٧٠، ا=٨٢١٣).

(7/7) - بَابُ كَيْفَ تَعْرِفُ لَقْطَةَ أَهْلِ مَكَّةَ (٧/٧)

وَقَالَ طَاوُسٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْتَقِطُ لَقْطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا». وَقَالَ خَالِدٌ: عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَلْتَقِطُ لَقْطَتَهَا إِلَّا مَعْرَفٌ».

2433 - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفْرُو بْنُ

2432 - قوله: (فألقها) بالرفع عطف على فأرفعها.

2433 - قوله: (العضاء): شجر أم غيلان أو كل شجر له شوك.

دينار عن عكرمة عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُغضد عِصَاهُمَا، وَلَا يُتَفَرَّ صَيْدُهَا، وَلَا تَحُلْ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُتَشِدٍّ، وَلَا يَخْتَلِي خِلَاهَا». فقال عباس: يا رسول الله! إلا الإذخر؟ فقال: «إلا الإذخر». [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

**2434 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أَجَلَتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، فَلَا يُتَفَرَّ صَيْدُهَا وَلَا يَخْتَلِي شَوْكُهَا وَلَا تَحُلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُتَشِدٍّ، وَمَنْ قِيلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يَفْدَى وَإِمَّا أَنْ يَقْبِذَهُ» فقال العباس: إلا الإذخر؟ فإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَيُوتِرَتَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إلا الإذخر». فقال أبو شاوٍ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فقال: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال رسول الله ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاوٍ». قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: مَا قَوْلُهُ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ١١٢ وأطرافه].

#### (8/8) - بَابٌ لَا تُحْتَلَبُ مَا شِئْنَا أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ (٨/٨)

**2435 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله ﷺ قال:** «لَا يَخْلُبُنْ أَحَدٌ مَا شِئْنَا آخَرِيَّ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرَبَتَهُ فَتُكْسَرَ خِرَازَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ فَلَا يَخْلُبُنْ أَحَدٌ مَا شِئْنَا أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ». (م=ك=٣١، ب=٢، ح=١٧٢٦).

#### (9/9) - بَابٌ إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ (٩/٩)

**2436 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، رضي الله تعالى عنه، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة قال: «عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَنَّا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَفْتِ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ». قالوا: يا رسول الله! فضاء الغنم؟ قال: «حَذَّاهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ» قال: يا رسول الله! فضاء الإبل؟ قال: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اخْمَرَتْ وَجْهَتَاهُ - أَوْ اخْمَرَتْ وَجْهَهُ - ثُمَّ قَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا جَذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا». [انظر الحديث ٩١ وأطرافه].

#### (10/10) - بَابٌ هَلْ يَأْخُذُ اللَّقْطَةَ وَلَا يَدْعُهَا تَضِيعٌ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ؟ (١٠/١٠)

**2437 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ

2434 - قوله: (يقيد) من (الإقادة): (الاحتصاص).

2435 - قوله: (مشربة): (بضم الراء وفتحها أي موضعه المصون لما يخزن فيه).

بْنِ عَفْلَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ فِي عَرَاةٍ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَقَالَ لِي: الْفِهِ. قُلْتُ: لَا وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ إِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا حَجَجْنَا، فَمَرَزْتُ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «عَرَفْتُهَا حَوْلًا». فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ: «عَرَفْتُهَا حَوْلًا». فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: «عَرَفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: «اعْرِفْ عِدَّتَهَا وَوَكَّاءَهَا وَوِعَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا إِلَّا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا». حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بِهِذَا قَالَ: فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ بِمَكَّةَ. فَقَالَ: لَا أَذْرِي أَثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا. [انظر الحديث ٢٤٢٦].

### (11/11) - بَابُ مَنْ عَرَفَ اللَّقْطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ (١١/١١)

2438 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ قَالَ: «عَرَفْتُهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِقَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْقِ بِهَا». وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَمَّهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ دَعَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا» وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ». [انظر الحديث ٩١ وأطرافه].

### (12/12) - بَابُ ١ (١٢/١٢)

2439 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثُّمَرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: انْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ فَقُلْتُ: لِمَنْ أَتَتْ؟ قَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: هَلْ أَتَتْ حَالِبٌ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شاةً مِنْ غَنَمِهِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفِّهِ. فَقَالَ هَكَذَا، فَضَرَبَ إِخْدَى كَفِّهِ بِالْأُخْرَى، فَحَلَبَ كَثِيبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَاؤَهُ عَلَى قَوْمِهَا خِزْفَةً، فَضَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ. [الحديث ٢٤٣٩ - أطرافه في: ٣٦١٥، ٣٦٥٢، ٣٩٠٨، ٣٩١٧، ٥٦٠٧].

2439 - قوله: (فاعتقل) الاعتقال: الحبس. (الضرع): ثدي كل ذاتي ظلف أو خف، (الكثبة): القدر القليل (والإداوة): الركوة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(22/46) - كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَضَبِ (٢٢/٤٦)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ ﴿٤٧﴾ مُهْلِكِينَ مَقْبِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدَهُمْ هَوَاءَ ﴿٤٨﴾ ﴿إِسْرَامِي﴾ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ، الْمُفْنِنُ وَالْمُقْمِحُ وَاجِدٌ.

(1/1) - بَابُ قِصَاصِ الْمُظْلِمِ (١/١)

وقال مجاهد: ﴿مُهْلِكِينَ﴾ أي مدميemi النظر، وقال غيره: مُسْرِصِينَ ﴿لَا يَزِدُّ إِلَّاهُمْ كُرْهُهُ﴾ يعني جوفاً لا عقول لهم. تفسير مجاهد أخرجه الفريابي عنه، وقد ذكرنا معنى: ﴿لَا يَزِدُّ إِلَّاهُمْ كُرْهُهُ﴾ وأقيدتهم هواءاً. قوله: ﴿جوفاً﴾ بضم الجيم جمع: أجوف، قوله: «يعني: لا عقول لهم» كذا فسره أبو عبيدة في (المجاز)، وقيل: معنى: ﴿وَأَقِيدْتَهُمْ هَوَاءً﴾. نزع أفئدتهم من أجوافهم. ﴿وَأَذِلَّةَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الصَّاعِقُ دُونََ أَلَّيْنِ طَلَمُوا رِجَالاً حَرَمًا إِلَى أَجْأَلٍ قَرِيبٍ حُبَّ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعَ أَرْسُلَ أَوَّلَمَ تَكُونُوا أَتَسْتَمُّ يَنْ قَبْلَ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۖ وَسَكَنُكُمْ فِي مَسْجِدِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَبَيَّنَّ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۚ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۚ فَلَا تَخْشَ اللَّهَ غَيْلَتٌ وَعَدِيدُهُ ۖ رُسُلُهُ إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝﴾ [البراهيم].

**2440 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَتَوَكَّلِ الثَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُسِبُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَنْقَاصُونَ مِثْلَ كَأَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نَفَّوْا وَهَذَّبُوا أَذُنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ. قَوْلَ الَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِتَبْدِئِهِمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَذَلَّ بِمَثَرِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا»**. وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَتَوَكَّلِ [الحديث ٢٤٤٠ - طرفه في: ٦٥٣٥].

(46/22) - (كتاب المظالم والغصب) أي هذا كتاب في بيان تحريم المظالم وتحريم الغصب، والمظالم جمع مظلمة وهو مصدر مبهم، وأصله: الجور ومجاوزة الحد، ومعناه الشرعي وضع الشيء في غير موضعه الشرعي، وقيل: التصرف في ملك الغير بغير إذنه، والمظلمة اسم مأخوذ منك بغير حق، وفي المغرب: المظلمة الظلم، اسم للمأخوذ في قولهم: عند فلان مظلمتي وطلاقي، أي حقي الذي أخذ مني ظلماً. والغصب أخذ مالك الغير ظلماً وعدواناً.

باب 1 - (جوفاً) أى خالية.

(2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [مرد: ١٨] (٢/٢)

2441 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَفْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، آخِذٌ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَتْفَهُ وَيَسْتَرْهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ. وَأَنَا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ ﴿الْأَشْهَدُ هَذَلِكَ أَلَيْسَ كَذَبًا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» [مرد: ١٨]. [الحديث ٢٤٤١ - أطرافه في: ٤٦٨٥، ٦٠٧٠، ٧٥١٤]. [م = ك = ٤٩، ب = ٨، ح = ٢٧٦٨، ا = ٥٨٢٩].

(3/3) - بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ (٣/٣)

2442 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الحديث ٢٤٤٢ - طرفه في: ٦٩٥١]. [م = ك = ٥٢، ب = ١، ح = ٢٥٨٠، ا = ٢٧٤٨٦].

(4/4) - بَابُ إِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا (٤/٤)

2443 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَنَسَ وَحُمَيْدَ الطَّوِيلَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». [الحديث ٢٤٤٣ - طرفه في: ٦٩٥٢، ٢٤٤٤].

2444 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ». [انظر الحديث ٢٤٤٣ و طرفه].

(5/5) - بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ (٥/٥)

2445 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ

2441- قوله: (أخذ) مرفوع بدلاً من أمشي الذي هو خبر لقوله أنا، والجملة حالية اهـ. (في النجوى) وفي رواية: يقول في النجوى كما في الشارح والنجوى: اسم من التناجي وهو التنازع والمراد هنا ما يقع بين يدي الله وعنده يوم القيامة وهو فضل من الله تعالى حيث يدني عبده المؤمن أي يقربه. يضع عليه كنفه: أي ستره ويستره عن أهل الموقف ويذكر له معاصيه سراً. باب 3- قوله: (ولا يسلمه) أي لا يتركه مع من يؤذيه بل يحميه من عدوه قال الشارح: وزاد الطبراني ولا يسلمه في مصيبة نزلت به اهـ يقال: أسلمه إذا خذله.

2443- قوله: (سمع) بالثنية أي عبيد الله وحמיד وفي رواية: (سمعاً).

2445- قوله: (وإبرار المقسم) أي الحالف إذا أقسم عليه في مباح يستطيع فعله، ولأبي ذر عن الكشميهني: وإبرار القسم.

مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، فَذَكَرَ: عِبَادَةَ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ وَتَسْمِيَةَ الْعَاطِسِ وَرَدَّ السَّلَامِ وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ وَاجَابَةَ الدَّاعِي وَإِزَارَ الْمُقْسِمِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

2446 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [انظر الحديث ٤٨١ وطرفه].

### (6/6) - بَابُ الْاِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ (٦/٦)

لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ بِحَيْمَاتٍ عَلِيمًا» [النساء: ١٤٨].  
«وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ» [الشورى: ٣٩]. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا يَكْتُمُونَ أَنْ يُسْتَذَلُّوا فَإِذَا قَدَّرُوا عَفْوًا.

### (7/7) - بَابُ عَفْوِ الْمَظْلُومِ (٧/٧)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ يُدْخِلُوا حَيْرًا أَوْ نَجْوَةً أَوْ تَمَعُّرًا عَنْ سُوِّهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَلِيلًا» [النساء: ١٤٩].  
«وَيَحْزَنُوا سِتْرَةَ سِتْرَةٍ مِثْلَهَا فَمَنْ عَسَا وَأَسْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونَ الْقَلِيلِينَ» (١٠) وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (١١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٢) وَلَمَنْ صَبَرَ وَصَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٣) وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ بَاطِلٍ يُرَى الْقَلِيلِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مَرَّةٌ مِنْ سَبِيلِ (١٤) [الشورى].

### (8/8) - بَابُ الظُّلْمِ ظُلُمَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٨/٨)

2447 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م = ك = ٤٥، ب = ١٥، ح = ٢٥٧٩].

### (9/9) - بَابُ الْاِتِّقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ (٩/٩)

2448 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [انظر الحديث ١٢٣٩٥ وأطرافه]. [م = ك = ١، ب = ٧، ح = ١٩، ا = ٢٧٠١].

### (10/10) - بَابُ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ؟ (١٠/١٠)

2449 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٍ



فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحَمِلَ عَلَيْهِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَقْبُرِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَزَلَّ نَاجِيَةَ الْمَقَابِرِ. [قوله]: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ... إِلَى آخِرِهِ، إِنَّمَا بَيَّنَّ فِي رَوَايَةِ الْكَشْمِيهَنِيِّ وَحْدَهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَسَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ هُوَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ. [الحديث ٢٤٤٩ - طرفه في: ٦٥٣٤].

### (11 / 11) - بَابُ إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ (١١ / ١١)

2450 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَدَلِهَا شُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]. قَالَتْ: الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبَرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَقَالَتْ: أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ. [الحديث ٢٤٥٠ - أطرافه في: ٢٦٩٤، ٤٦٠١، ٥٢٠٦].

### (12 / 12) - بَابُ إِذَا آذَنَ لَهُ أَوْ حَلَّلَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ (١٢ / ١٢)

2451 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرَبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْبَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا أَوْضُرُّ بِتَضْيِيبِي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: فَتَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدَيْهِ. [انظر الحديث ٢٣٥١ وأطرافه].

### (13 / 13) - بَابُ إِنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ (١٣ / ١٣)

2452 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». [الحديث ٢٤٥٢ - طرفه في: ٣١٩٨ - (م = ك = أول الكتاب، ب = أول الكتاب، ح = ١٦١٠، أ = ١٦٤٠)].

2453 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْاسٍ خُصُومَةٌ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا سَلَمَةَ! اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». [الحديث ٢٤٥٣ - طرفه في: ٣١٩٥ - (م = ك = ٢٢، ب = ٣٠، ح = ١٦١٢، أ = ٢٤٤٧)].

2450 - قوله: (ليس بمستكثر منها) أي ليس بطالب كثرة الصبغة منها إما لكبرها أو لسوء خلقها أو لغير ذلك في حل أي من حقوق الزوجية وتركني بغير طلاق.

245 - قوله: (فتله أي دفعه) (شارح)

24 - قوله: (قيد شبر أي قدره) (شارح)

**2454 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا يَغْيِرُ حَقَّهُ خُسْفٍ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سِنِّعِ أَرْضِينَ». قَالَ الْفَرِيرِيُّ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَمْلَأَهُ عَلَيْهِمْ بِالْبَصْرَةِ. [الحديث ٢٤٥٤ - طرفه في: ٣١٩٦].

#### (14/14) - بَابُ إِذَا أِذِنَ إِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَان (١٤/١٤)

**2455 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَصَابَنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ. [الحديث ٢٤٥٥ - أطرافه في: ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٥٤٤٦]. [م=ك=أول الكتاب، ب=أول الكتاب، ح=٢٠٤٥، أ=٤٥١٣].

**2456 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ: أَبُو شَعِيبٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو شَعِيبٍ: اصْنَعْ لِي طَعَامَ خَمْسَةِ لَعَلِّي أَذْغُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَأَبْصَرَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ الْجُوعَ، فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَدْعُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا قَدْ اتَّبَعَنَا أَتَادُنْ لَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٢٠٨١ وطرفه].

#### (15/15) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّاصُ﴾ (البقرة: ٢٠٤) (١٥/١٥)

**2457 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَبْغَضَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدَ الْخَصْمَ». [الحديث ٢٤٥٧ - طرفاه في: ٤٥٢٣، ٧١٨٨]. [م=ك=٤٧، ب=٢، ح=٢٦٦٨، أ=٢٤٣٩٧].

#### (16/16) - بَابُ إِنْ مَنَ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ (١٦/١٦)

**2458 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْتَبَ بَنَتْ أُمَ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بِيَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِيَنِ الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، فَاحْبِسْ أَنَّهُ صَدَقَ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَلْيَأْتِهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الثَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا». [الحديث ٢٤٥٨ - أطرافه في: ٢٦٨٠، ٦٩٦٧، ٧١٦٩، ٧١٨٥]. [م=ك=٣١، ب=٣، ح=١٧٢٧، أ=١٧١٧٢].

2454 - قوله: (في كتب ابن المبارك) ولأبي ذر في كتاب ابن المبارك التي صنفها بها. (أملاء) أي الحديث وروي: إنما أملي بزيادة إنما وبناء الفعل للمفعول.

2455 - قوله: (الإقْران) أن تَقْرَنَ تمرًا بتمرٍ عند الأكل.

2458 - قوله: (فأحسب) بالنصب وبالرفع ويفتح السين وكسرهما كما في الشارح.

## (17/17) - بَابُ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ (١٧/١٧)

2459 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَزِيعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَزِيعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ التَّفَاقُ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [انظر الحديث ٣٤ وطره].

## (18/18) - بَابُ قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ (١٨/١٨)

وقال ابن سيرين يُقَاصُّ وَقَرَأَ: ﴿وَلَنْ عَاقِبَتٌ لِمَنْ أَتَى بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [النمل: ١٧٦].

2460 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَمَلَ مِسْكِكَ فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أُطْعِمَ مَنْ أَلْذِي لَهُ عِيَالُنَا؟ فَقَالَ: «لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وطره].

2461 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَنَا: إِنْ تَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمِرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَأَقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ». [الحديث ٢٤٦١ - طره في: ٦١٣٧. [م = ك = ٣١، ب = ٣، ح = ١٧٢٧، ا = ١٧١٧٢].

## (19/19) - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ (١٩/١٩)

وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.

2462 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ (ح). وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ إِنَّ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَنْطَلِقْ بِنَا فَنَجْتَنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. [الحديث ٢٤٦٢ - أطرافه في: ٣٤٤٥، ٣٩٢٨، ٤٠٢١، ٦٨٢٩، ٦٨٣٠، ٧٣٦٢].

## (20/20) - بَابُ لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ (٢٠/٢٠)

2463 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ

باب 17 - قوله: (فجر) أي مال عن الحق بالرمي بالأشياء الفحشاء.

باب 18 - (يقاصه) أي يأخذ مثل ماله.

2460 - قوله: (مسك) بهذا الضبط على ما هو المشهور عند المحدثين وأما عند اللغويين فمسك بالفتح والتخفيف أي: بخيل شديد المسك لما في يده.

2461 - قوله: (لا يقروننا) ولأبي ذر وفي نسخة: لا يقروننا أي لا يضيفوننا.

باب 19 - السقائف جمع سقفة وهي المكان المظلل.

2463 - قوله: (لا يمنع) بالجزم على أن لا ناهية، وبالرفع على أنه خبر بمعنى النهي. (عنها) أي عن هذه المسألة.

الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْتَنِعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ مُغْرِضِينَ؟ وَاللهَ لَا زَمِينَ بَهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ. [الحديث ٢٤٦٣ - طرفاه في: ٥٦٢٧، ٥٦٢٨. = م-ك-٢٢، ب-٢٩، ح-١٦٠٩، = ٧٢٨٢].

### (21 / 21) - بَابُ صَدَبِ الْخَفْرِ فِي الطَّرِيقِ (٢١ / ٢١)

2464 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَثَرٍ لَأَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي: «الْأَلَانَ الْخَمْرُ قَدْ حُرِّمَتْ» قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: أَخْرِجْ فَأَهْرِفْهَا. فَخَرَجْتُ فَهَرَفْتُهَا فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا...﴾ الآية [المائدة: ٩٣]. [الحديث ٢٤٦٤ - أطرافه ٤: ٤٦١٧، ٤٦٢٠، ٥٥٨٠، ٥٥٨٢، ٥٥٨٣، ٥٥٨٤، ٥٦٠٠، ٥٦٢٢، ٧٢٥٣. = م-ك-٣٦، ب-١، ح-١٩٨٠].

### (22 / 22) - بَابُ أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعَدَاتِ (٢٢ / ٢٢)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَبْتَنَى أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَجْعَبُونَ مِنْهُ، وَالتَّبِيُّ ﷺ يَوْمِئِذٍ بِمَكَّةَ.

2465 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ» فَقَالُوا: مَا لَنَا بِذَلِكَ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: «فَإِذَا أَتَيْتُمْ إِلَى الْمَجَالِسِ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قَالُوا: مَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». [الحديث ٢٤٦٥ - طرفه في: ٦٢٢٩. = م-ك-٣٧، ب-٣٢، ح-٢١٢١، = ١١٣٠٩].

### (23 / 23) - بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَتَأَذَّ بِهَا (٢٣ / ٢٣)

2466 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا، فَتَنَزَّلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَتَنَزَّلَ الْبَيْتَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ. فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنَّا لَفِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرٍ؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». [انظر الحديث ١٧٣ وأطرافه].

2464 - قوله: (الفضيخ) اسم للبر الذي يحمر أو يصفّر قبل أن يترطب اهـ. (قد قتل قوم) أي استشهدوا بأحد وكانت في معدم خمر.

باب 22 - قوله: (الصعدات) جمع صُعد بضممتين أيضاً جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وزناً ومعنى. قوله: (فيتقصق) الخ التقصيف التكسر والمراد هنا المبالغة في بيان الإزدحام عليه.

2465 - قوله: (اتيتم إلى المجالس) وفي رواية: إلا المجالس أي إلا الجلوس.

## (24/24) - بَابُ إِطَاةِ الْأَدَى (٢٤/٢٤)

وَقَالَ هَمَامٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُمِيطُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةً».

## (25/25) - بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعَلِيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا (٢٥/٢٥)

2467 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ

زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْلَمَ مِنْ أَطْلَمِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَافَ بَيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْفُطْرِ». [انظر الحديث ١٨٧٨ وطرفيه].

2468 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا أَزَلَ خَرِيصاً عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: ﴿إِنْ تَوَّأَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ١] فَحَبَّجْتُ مَعَهُ فَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِذَاوَةِ، فَتَبَرَّرْتُ حَتَّى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِذَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ لَهُمَا ﴿إِنْ تَوَّأَا إِلَى اللَّهِ﴾ فَقَالَ: وَأَعَجَباً لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ وَجَارَ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا تَتَنَاقَشُ التُّزُورَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَنْزِلُ هُوَ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا. فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ. وَكُنَّا مَغْشَرُ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُحْذَنٍّ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، فَصَحْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاغْتَنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟ قَوَّالَهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ، وَإِنْ إِحْذَاهُنَّ لَتَهْجُرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ. فَاغْرَعَنِي فَقُلْتُ: خَابَتْ! مَنْ فَعَلَ مِنْهُمْ بِعَظِيمٍ؟ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ بَنِييَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: أَيُّ حَفْصَةَ! اتَّعَاضِبُ إِحْذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: خَابَتْ وَخَسِرَتْ! اقْتَأَمْتُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعَظَمِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِينَ؟ لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ، وَاسْأَلِيْنِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضاً مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - وَكُنَّا تَحْدُثُنَا أَنَّ عَسَانَ ثَعْلُ النُّعَالِ لِعَزُونَا، فَتَزَلَّ صَاحِبِي يَوْمَ تَوَاتِيهِ، فَزَجَعَ عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ضَرْباً شَدِيداً وَقَالَ: أَنْأَيْتُمْ هُوَ؟ فَفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ: حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ!

2467 - قوله: (هل ترون ما أرى) زاد أبو ذر بعد قول ما أرى: إني أرى وقد أثبتناه.

2468 - قوله: (وهي أي أمكتهم شارح). (فافزعني) وروي فافزعني أي المرأة. (بعظيم) أي بذنب عظيم وذكر الشارح رواية خابت بدل قوله جاءت. (فقلت أي حفصة) وفي نسخة: فقلت. (أوضاً وأحب) بالرفع فيها ولغير أبي ذر أوضاً وأحب بالنصب فيها. (تحدثنا) وروي حدثنا بالبناء للمفعول. (تعلل النعال) وفي باب موعظة الرجل ابنته من كتاب النكاح تعلل الخيل.

قُلْتُ: مَا هُوَ؟ أَجَاءَتْ عَسَاءُ؟ قَالَ: لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ. طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ.

قَالَ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ. فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ مَشْرَبَةً لَهُ فَاغْتَزَلَ فِيهَا، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي.

قُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟ أَوْ لَمْ أَكُنْ حَذَرْتُكَ؟ أَطَلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَذْرِي، هُوَذَا فِي الْمَشْرَبَةِ.

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمُنْبِرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا. ثُمَّ عَلَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرَبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَقُلْتُ لِغُلَامٍ لَهُ اسْوَدُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ. فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ. فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبِرِ، ثُمَّ عَلَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ... فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ، فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبِرِ، ثُمَّ عَلَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ... فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ. فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي قَالَ: أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ خَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرُ الرِّمَالِ بِجَنْبِهِ، مُتَّكِئٌ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقَالَ: «لَا». ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَسْيَأِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تُغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تُغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ... فَذَكَرَهُ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ. ثُمَّ قُلْتُ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: لَا يَغُرُّكَ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَرِيدُ عَائِشَةَ - فَتَبَسَّمَ أُخْرَى. فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، ثُمَّ رَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمْتِكَ فَإِنَّ قَارِسَ وَالرُّومَ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَجِدُونَ اللَّهَ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «أَوْفِي شُكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ؟ أَوَلَيْكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَغْفِرْ لِي. فَاغْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَنَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَ قَدْ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُوجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حِينَ عَائِشَةُ اللَّهُ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَضْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَدَهَا عَدَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَنْزَلْتَ آيَةَ التَّخْيِيرِ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ امْرَأًا، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُوتَكَ». قَالَتْ: قَدْ أَغْلَمْتُ أَنَّ أَبُوتِي لَمْ يَكُونَ يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِكَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزْنُوا﴾... إِلَى قَوْلِهِ: عَظِيمًا» [الاحزاب: ٢٩]. قُلْتُ: أَفَبِي هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبُوتِي؟ فَإِنِّي أَرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ. ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه].

= (على رمال خصير) بالإضافة ما رمل أي نسج من خصير وغيره. (أدم): بفتحين جلد مدبوغ. (بينه وبينه) أي بين النبي ﷺ وبين الخصير. (أوضأ وأحب) بالرفع فيهما وبالنصب كما تقدم. (أهبة) جمع إهاب جلد غير مدبوغ أو مطلقاً. (وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرون) هكذا بهذا الضبط وفي رواية تسع وعشرين بالرفع. (بفراقك): في رواية: بفراقه.

**2469 - حَدَّثَنَا** ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَكَانَتْ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ فَجَلَسَ فِي عُلْيَةِ لَهُ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ؟ «لَا» وَلِكِنِّي أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا. فَكَتَبْتُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ. [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

(26/26) - بَابُ مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ (٢٦/٢٦)

**2470 - حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ - وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ - فَقُلْتُ: هَذَا جَمْلُكَ. فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ قَالَ: «الْثَّمْنُ وَالْجَمَلُ لَكَ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

(27/27) - بَابُ الْوُقُوفِ وَالنُّبُولِ عِدَّةً سَبَاطَةً قَوْمٍ (٢٧/٢٧)

**2471 - حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيقَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ - سَبَاطَةَ قَوْمٍ قَائِمًا. [انظر الحديث ٢٢٤ وطرفه].

(28/28) - بَابُ مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ (٢٨/٢٨)

**2472 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَذَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». [انظر الحديث ٦٥٢].

(29/29) - بَابُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ - وَهِيَ الرَّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ -

ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فَفَرِكَ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ (٢٩/٢٩)

**2473 - حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْبٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ. [م = ك = ٢٢، ب = ٣١، ح = ١٦١٣، أ = ٩٥٤٢].

(30/30) - بَابُ النَّهْيِ بِغَيْرِ إِذْنٍ صَاحِبِهِ (٣٠/٣٠)

وَقَالَ عُبَادَةُ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا نَنْتَهَبَ.

2469 - قوله: (علية) بالضم والكسر مع تشديد اللام المكسورة كما مر.

باب 26 - (البلاط) الحجارة المفروشة.

2470 - قوله: (يطيف) بالجمل أي يلم به ويقاربه.

باب 27 - (السباطة) المزيلة.

باب 29 - (الرحبة): الواسعة.

باب 30 - (النهبي) اسم الانتهاب كالنهبية.

**2474 -** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ - قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التُّهْبَةِ وَالْمَثَلَةِ. [الحديث ٢٤٧٤ - طرفه في: ٥٥١٦].

**2475 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزْنِي الرَّأْيِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ تُهْبَةً يَزْنَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ». وَعَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَثَلُهُ، إِلَّا التُّهْبَةَ. قَالَ الْفَرَزْدِيُّ: وَجَدْتُ بِحُطِّ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تَفْسِيرُهُ أَنْ يَنْزَعَ مِنْهُ، يُرِيدُ الْإِيمَانَ. [الحديث ٢٤٧٥ - أطرافه في: ٥٥٧٨، ٦٧٧٢، ٦٨١٠]. [م = ك = ١، ب = ٢٤، ح = ٥٧، ا = ٨٢٠٩].

### (31/31) - بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الْخَنْزِيرِ (٣١/٣١)

**2476 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ التَّمَسِّبِ قَالَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمَ حَكَمًا مُفْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِرْيَةَ وَيَفِضَّ التَّمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ». [انظر الحديث ٢٢٢٢ وطرفه].

### (32/32) - بَابُ هَلْ تُكْسَرُ الدَّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ أَوْ تَحْرَقُ الرَّقَاقُ؟ (٣٢/٣٢)

فَإِنْ كَسَرَ صَنْمًا أَوْ صَلِيبًا أَوْ طُنْبُورًا أَوْ مَا لَا يَنْتَفَعُ بِخَشْبِهِ وَأَتَى شَرِيعًا فِي طُنْبُورٍ كَسِرَ فَلَمْ يَفْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ.

**2477 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى زَيْرَانًا تَوَقَّدَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ: «عَلَى مَا تَوَقَّدَ هَذِهِ النِّيرَانُ؟» قَالُوا: عَلَى الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. قَالَ: «اكَسِرُوها وَأَهْرِقُوها». قَالُوا: أَلَا تُهْرِيقُهَا وَتَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «اغْسِلُوا». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ: الْحُمْرُ الْآتِسِيَّةُ بِضَبِّ الْأَلِفِ وَالثُّونِ. [الحديث ٢٤٧٧ - أطرافه في: ٤١٩٦، ٥٤٩٧، ٦١٤٨، ٦٣٣١، ٦٨٩١]. [م = ك = ٣٢، ب = ٤٣، ح = ١٨٠٢، ا = ١٦٥٢٥].

**2478 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ

2474 - (المثلة) العقوبة الفاحشة في الأعضاء كقطع الأنف والأذن.

2476 - (حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً) فيه تنبيه على أنه يأتي فينا على أنه حاكم بشرع نبينا عادل لا نبي إلينا مرسل.

2477 - قوله: (قال علام تودق؟) وروي فقال: (على ما تودق؟). (ينصب الألف والثون) فيه التعبير عن الفتح بالنصب وعن الهزلة بالألف.



ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُسْبًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ...﴾ الآية [الإسراء: ٨١]. [الحديث ٢٤٧٨ - طرفاه في: ٤٢٨٧، ٤٧٢٠]. [م = ك = ٣٢، ب = ٣٢، ح = ١٧٨١].

**2479 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا بَشْرًا فِيهِ تَمَائِيلٌ، فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ ثَمَرَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي النَّبِيِّ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا. [الحديث ٢٤٧٩ - أطرافه في: ٥٩٥٤، ٥٩٥٥، ٦١٠٩].

### (33/33) - بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ (٣٣/٣٣)

**2480 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ** قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [م = ك = ١، ب = ٦٢، ح = ١٤١، ا = ٦٩٣٩].

### (34/34) - بَابُ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ (٣٤/٣٤)

**2481 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا فَكَسَرَتْ الْقِصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ، وَقَالَ: «كُلُوا». وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا، فَذَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٢٤٨١ - طرفه في: ٥٢٢٥].

### (35/35) - بَابُ إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَتَيْنِ مِثْلَهُ (٣٥/٣٥)

**2482 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - هُوَ ابْنُ حَازِمٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَذَعَتْه فَايَ أَنْ يَجِيبَهَا، فَقَالَ: أَجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ حَتَّى تَرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ. وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: لَا تَقْنِصْ جُرَيْجًا فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَكَلَّمَتْهُ فَايَ، فَاتَتْ رَاغِبًا فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ. فَاتَوَّهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَاتَزَلَوْهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاجِي قَالُوا: نَبِيِّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ». [انظر الحديث ١٢٠٦ وطرقيه].

2479 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: (حدثني) بالإنفراد. (على سهوة) أي صفة أو خزانة أو رف.

2482 - (الموسسات): العاهرات وهن الزواني.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (23/47) - كِتَابُ الشَّرِكَةِ (٢٣/٤٧)

(1/1) - بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ، (١/١)

وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يَكَالُ وَيوزَنُ، مُجَارَفَةُ أَوْ قَبْضَةُ قَبْضَةٍ، لَمَّا لَمْ يَزِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا، وَكَذَلِكَ مُجَارَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالْقِرَانِ فِي الثَّمَرِ.

2483 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْنًا قَبْلَ السَّاجِلِ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنَبِي الرَّادِّ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ. فَكَانَ مِزْوَدِي ثَمَرٍ، فَكَانَ يَقُونَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَنِي، فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا ثَمَرَةٌ ثَمَرَةٌ فَقُلْتُ: وَمَا تُغْنِي ثَمَرَةٌ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ قَنَيْتُ. قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حَوْثٌ مِثْلُ الطَّرِبِ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَتَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ قُنْصِبًا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلْتُ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِيبْهُمَا. [الحديث ٢٤٨٣ - أطرافه في: ٢٩٨٣، ٤٣٦٠، ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٥٤٩٣، ٥٤٩٤].

2484 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَإِذَا لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عَمَرٌ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ؟ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ» قَبِيطٌ لِذَلِكَ يَطْعُ وَجَعَلُوهُ عَلَى الطَّعْمِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ

(23/47) - (الشَّرِكَةُ) بفتح الشين وكسر الراء، وكسر الشين واسكان الراء، وفتح السين واسكان الراء. وفيها لغة رابعة: شرك، بغير تاء التانيث من قوله تعالى: ﴿وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مِنْ شَرِكٍ﴾ [سبأ: ٢٢] أي نصيب. والشركة في الشرع عبارة عن العقد على الاشتراك واختلاط النصيبين.

باب 1 - قوله: (الشركة) بهذا الضبط وروي بكسر الشين وسكون الراء كما هو المشهور (النهد) بكسر النون ولأبي ذر يفتحها والهاء في الروايتين ساكنة تقول: اطرح نهدك وكل جهدك. (لما) بفتح اللام وتشديد الميم كما في اليونانية وقال الحافظ ابن حجر وتبعه العيني: بكسر اللام وتخفيف الميم.

2483 - (المزود) ما يجعل فيه الزاد. (الظرب): الجبل الصغير.

2484 - قوله: (نطع بكسر) النون وفتح الطاء ويجوز فتح النون وسكون الطاء فهي أربع لغات. (فاحتشى الناس) أي أخذوا حية حية وهي الأخذ بالكفين.

بِأَوْعِيَّتِهِمْ، فَاخْتَلَى النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». [الحديث ٢٤٨٤ - طرفه في: ٢٩٨٢].

**2485 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَحَّرَ جُزْؤاً فَتَقَسَّمْ عَشْرَ قِسْمٍ، فَتَأْكُلُ لَحْماً نَضِيحاً قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ. [م = ك = ٥، ب = ٣٤، ح = ٦٢٥، ١ = ١٧٢٧٦].

**2486 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْقَرْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنْاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». [م = ك = ٤٤، ب = ٣٩، ح = ٢٥٠٠].

(2/2) - بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ (٢/٢)

**2487 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ». [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

(3/3) - بَابُ قِسْمَةِ الْعَنَمِ (٣/٣)

**2488 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ زَفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَخْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجَلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِيتْ ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْعَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَغْيَاهُمْ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لِهَلْدِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا». فَقَالَ جَدِّي: إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفْتَذَنْبُ بِالْقَصَبِ؟ قَالَ: «مَا أَتَهَرَ الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ، لَيْسَ السُّنُّ وَالظُّفَرُ فَسَاحِدُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَا السُّنُّ فَعِظْمٌ، وَأَمَا الظُّفَرُ فَمُدِّي الْحَبَشَةِ».

[الحديث ٢٤٨٨ - أطرافه في: ٢٥٠٧، ٣٠٧٥، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣، ٥٥٠٦، ٥٥٠٩، ٥٥٤٣، ٥٥٤٤].  
[م = ك = ٣٥، ب = ٤، ح = ١٩٦٨، ١ = ١٧٢٦١].

2486 - قوله: (إذا أرملوا) أي فني زادهم.

2488 - قوله: (فأكفئت) أي أملت ليفرغ ما فيها يقال كفأت الإناء وكأفأته إذا أملتة وإنما أكفئت لأن الأكل منها قبل القسمة إنما يباح في دار الحرب وهم كانوا قد انتهوا إلى دار الإسلام. (فتد) أي هرب. (أوابد) أي نوافر وشوارد. (مدى): جمع مدية مثلث الميم سكين. (باب القرآن) أي تركه كما نعلم من حديث الباب.

## (4/4) - بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّضَرِّ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ (٤/٤)

2489 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُوَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَفْرُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ جَمِيعاً حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ. [انظر الحديث ٢٤٥٥ وطريقه].

2490 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَاصْبَتْنَا سَنَةً، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمَرَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ: لَا تَفْرُقُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِفْرَاقِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ. [انظر الحديث ٢٤٥٥ وطريقه].

## (5/5) - بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ (٥/٥)

2491 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَقَى شِفْصاً لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكَاءٍ أَوْ قَالَ نَصِيباً - وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَمَةً بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتَقٌ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». قَالَ: لَا أَذْرِي قَوْلَهُ: «عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»، قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٢٤٩١ - أطرافه في: ٢٥٠٣، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥].  
[م=ك=٢٠، ب=أول الكتاب، ح=١٥٠١، أ=٥٩٢٧].

2492 - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ التَّضَرِّ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اخْتَقَى شِفْصاً مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خُلَاصَةُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةُ عَدَلٍ ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مُشْقُوقٍ عَلَيْهِ». [الحديث ٢٤٩٢ - أطرافه في: ٢٥٠٤، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧]. [م=ك=٢٠، ب=١، ح=١٥٠٣].

## (6/6) - بَابُ هَلْ يُفَرَّغُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ فِيهِ (٦/٦)

2493 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ عَابِراً يَقُولُ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَاصَابَ بَعْضُهُمْ أَغْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقُوا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ قَوْقَهُمْ. فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ يُوْذَ مَنْ قَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعاً». [الحديث ٢٤٩٣ - طرفه في: ٢٦٨٦].

2491 - (الشقص): النصيب كالشقيص.

باب 6 - قوله: (والإستهام) أي في أخذ السهم وهو النصيب والإستهام أيضاً الإقتراع كالمساهمة. (فيه) أي في الإقتسام المدلول عليه بالقسمة قال الشارح وجواب هل محذوف أي نعم.

## (7/7) - بَابُ شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَاهْلِ الْمَيَاتِ (٧/٧)

2494 - حَدَّثَنَا [عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ] الْأَوْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّه سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا... .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّه سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَخْفَمُ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ وَرَبِّكُمْ ﴿[النساء: ٣٠]﴾. فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَخِي! هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَرَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يَقْضِي فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ. فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يَقْضُوا لَهَا وَيَنْلِقُوا بِهِنَّ أَغْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَسَتَقُونَكَ فِي النَّسَاءِ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَرَبَّيْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةَ الْأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا ﴿وَلَا يَخْفَمُ﴾ إِلَّا لَقِطُوا فِي الْيَتِيمِ فَالْكَوْنُ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ [النساء: ٣٠] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْآخَرَى ﴿وَرَبَّيْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] يَغْنِي: هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ بَيَّتَمَتِهِ الَّتِي فِي حَجَرِهِ جِئْنَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالِ. فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُ. [النساء: ١٢٧]. [الحديث ٢٤٩٤ - أطرافه في: ٢٧٦٣، ٤٥٧٤، ٤٦٠٠، ٥٠٦٤، ٥٠٩٢، ٥٠٩٨، ٥١٢٨، ٥١٣١، ٦٩٦٥]. [م = ك = ٥٤، ب = أول الكتاب، ح = ٣٠١٨].

## (8/8) - بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا (٨/٨)

2495 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ. [انظر الحديث ٢٢١٣ وأطرافه].

## (9/9) - بَابُ إِذَا اقْتَسَمَ الشَّرَكَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رَجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ (٩/٩)

2496 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ. [انظر الحديث ٢٢١٣ وأطرافه].

## (10/10) - بَابُ الْأَشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الصَّرْفِ (١٠/١٠)

2497 - 2498 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ يَغْنِي بْنِ الْأَسْوَدِ

2494 - قوله: (الأوسي): هو: عبد العزيز بن عبد الله العامري الأوسي.

2495 - قوله: (وصرفت) أي بينت مصارفها وشوارعها.

2497 و 2498 - قوله: (ما كان نسيئة فذروه) وفي الفتح: «ما كان نسيئة فذروه» ويسقط: ما كان نسيئة.

قال: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً، فَجَاءَنَا الْبُرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلَنَا فَقَالَ: فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخَلُّوهُ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلْذَرُّوهُ».

[انظر الحديثين ٢٠٦٠ و ٢٠٦١ وأطرافهما].

### (11/11) - بَابُ مَشَارَكَةِ الذَّهْنِيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُرَاغَةِ (١١/١١)

2499 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ الْيَهُودِ أَنْ يَغْمُلُوها وَيَزْرَعُوها وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].

### (12/12) - بَابُ قِسْمَةِ الْعَنَمِ وَالْقُدْرِ فِيهَا (١٢/١٢)

2500 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ عَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ صَحَابًا، فَبَقِيَ عَثُودٌ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صُحِّحْ بِهِ أَنْتَ». [انظر الحديث ٢٣٠٠ وطرفه].

### (13/13) - بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ (١٣/١٣)

وَيُذَكَّرُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَعَمَرَهُ آخَرٌ، فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ لَهُ شَرِكَةً.

2501 - 2502 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ عَنْ زُهْرَةَ بِنِ مَعْبِدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَذَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَاغُهُ فَقَالَ: «هُوَ صَغِيرٌ» فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ. وَعَنْ زُهْرَةَ بِنِ مَعْبِدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَيَقُولَانِ لَهُ: أَشْرَكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَيُشْرِكُهُمْ. فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْتَغَتْ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ. [قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَشْرَكْنِي، فَإِذَا سَكَتَ فَهُوَ شَرِيكُهُ بِالنِّصْفِ]. [الحديث ٢٥٠١ - طرفه في: ٧٢١٠]. [الحديث ٢٥٠٢ طرفه في: ٦٣٥٣].

### (14/14) - بَابُ الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ (١٤/١٤)

2503 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اخْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرُ ثَمَمِهِ يَقَامُ قِيمَةً عَدْلٍ، وَيُعْطَى شُرَكَاءُؤُهُ حِصَّتَهُمْ، وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ». [انظر الحديث ٢٤٩١ وأطرافه].

2500 - قوله: (العتود): من المعز ما بلغ سنة.

2501 - قوله: (أشركنا) بوصل الهمة وفتح الزاء ويقطعها مفتوحة وكسر الراء. (فربما أصاب) أي من الريح والراحلة يحتمل أن يراد بها المحمول من الطعام وأن يراد بها الحامل والأول أولى.

**2504 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الثُّنَّارِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَقَتَّ شِفْصَا لَهُ فِي عَبْدٍ أَتَقَتَّ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَلَا يُسْتَنْعَ غَيْرُ مُشْفُوقٍ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ٢٤٩٢ وطرقيه].

#### (15/15) - بَابُ الْأَشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبَذَنِ (١٥/١٥)

وَإِذَا اشْتَرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَمَا أَهْدَى

**2505 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبَحَ رَابِعَةً مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاها عُمْرَةً وَأَنْ نَجْلُ إِلَى نِسَائِنَا، فَفَشْتُ فِي ذَلِكَ الْقَالَةَ قَالَ عَطَاءٌ: فَقَالَ جَابِرٌ: فَيُرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مَتَى وَذَكَرُ يَقْطُرُ مَتًى؟ فَقَالَ جَابِرٌ: بِكُمُ. فَلَمَّعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ حَاطِبِيًّا فَقَالَ: «يَلْفَنِي أَنْ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَاللَّهِ لَأَنَا أَبْرُ وَأَتَقِي اللَّهَ مِنْهُمْ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَبْذَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخْلَلْتُ». فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبْدِ؟ فَقَالَ: «لَا بَلَّ لِلْأَبْدِ» قَالَ: وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ الْآخَرُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِخْرَائِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ. [الحديث: ٢٥٠٥: انظر الحديث ١٠٨٥ وطرقيه]. [الحديث: ٢٥٠٦: انظر الحديث ١٥٥٧ وطرقيه].

#### (16/16) - بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْعَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقَسَمِ (١٦/١٦)

**2507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ زَافِعِ بْنِ حَدِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ بَهَامَةَ، فَاصْبَنَّا عَنَمًا وَإِبِلًا، فَعَجَلُ الْقَوْمِ فَأَعْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَيْتُ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْعَنَمِ بِجَزُورٍ، ثُمَّ إِنْ بَعِيرًا مِنْهَا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ سَيَرَةً، فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَجَبَسَهُ بِسَهْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِلَهِيهِ الْبَهَامِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْغُوا بِهِ هَكَذَا» قَالَ: قَالَ جَدِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى، أَتَنْذِبُ بِالْفَصْبِ؟ فَقَالَ: «أَعْجَلُ أَوْ أَرْبَى مَا أَنْتَهَرِ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلُوا، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَاحَدُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَيَاةِ». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وطرقيه].

2505 - قوله: (القاله): جمع القاتل مثل الباعة في جمع البائع وهو قياس في الأجوف الثلاثي وذكر الشارح رواية المقالة بزيادة الميم وهو الظاهر. (فأمر) هكذا بإسقاط ضمير النصب ولأبي ذر فأمره رسول الله .

2507 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: حدثني، بالإفراد. (أرني) بهذا الضبط وليست الياء ياء إضافة بل حاصلة من إشباع كسرة النون ولأبي ذر أرن بكسر الراء وسكون النون وهي بمعنى: أعجل أي أعجل ذبحها لئلا تموت خنقاً فإن الذبح إذا كان بغير حديد احتاج الذابح إلى خفة يد وسرعة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (34/48) - كتاب الرهن (٣٤/٤٨)

(1/1) - باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى: (١/١)

﴿إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَيْنَ مَقْبُوسَةً﴾ (البقرة: ٢٨٣).

2508 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعَهُ بِشُعَيْرٍ، وَمَنْبَتٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شُعَيْرٍ وَإِهَالَةٍ سِنْخَةٍ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَضْيَعُ لَالٍ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى، وَإِنَّهُمْ لَتَسْعَةُ آيَاتٍ». [انظر الحديث ٢٠٦٩].

(2/2) - باب مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ (٢/٢)

2509 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

(3/3) - باب رَهْنِ السَّلَاحِ (٣/٣)

2510 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَكَفَّ بِبَنِي الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ أَذَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ: أَنَا. فَأَنَاءَ فَقَالَ: أَزْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقِينَ. فَقَالَ: أَزْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ. قَالُوا: كَيْفَ نَزْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَازْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ. قَالُوا: كَيْفَ نَزْهَنُ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ فَيَقَالُ: رَهْنٌ يَوْسَتِي أَوْ وَسْقَيْنِ؟ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا. وَلَكِنَّا نَزْهَنُكَ اللَّأْمَةَ - قَالَ سُفْيَانُ: يَغْنِي السَّلَاحُ - فَوَعْدُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَقْتُلُوهُ، ثُمَّ أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [الحديث ٢٥١٠ - أطرافه في: ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٤٠٣٧].

(4/4) - باب الرهن مَرْكُوبٌ وَمَخْلُوبٌ (٤/٤)

وقال مُبِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: تَرَكَبْتُ الضَّالَّةَ بِقَدَرٍ عَلَيفَهَا، وَتَحَلَبْتُ بِقَدَرٍ عَلَيفَهَا، وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ.

2511 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ

باب 1 - قوله: (في الحضر) ليني بقيد، ولكنه ذكره على الغالب، لأن الرهن في السفر نادر.

2508 - (الإهالة): ما أذيب: ما أذيب من الشحم والإلية (السنخة): المتغيرة الربيع.

2509 - قوله: (القبيل): هو الكفيل وزناً ومعنى.

2510 - قوله: (اللأمة): بالهمزة وقد ترك تخفيفاً قاله الشارح.

2511 - قوله: (لبن الدر) من إضافة الشيء إلى نفسه لتغاير اللفظين وتطول الدر بالدالة أي ذات الضرع.



النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الرَّهْنُ يُزَكَّبُ بِتَفَقُّهِهِ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرَادَا كَانَ مَرْهُونًا».

[الحديث ٢٥١١ - طرفه في: ٢٥١٢].

**2512 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهْنُ يُزَكَّبُ بِتَفَقُّهِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرَادَا يُشْرَبُ بِتَفَقُّهِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يُزَكَّبُ وَيُشْرَبُ التَّفَقُّهُ».

[انظر الحديث ٢٥١١].

### (5/5) - بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ (٥/٥)

**2513 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ دِرْعَةً.

[انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ (٦/٦)

فَالْيَبِيتَةُ عَلَى الْمُدْعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ

**2514 -** حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ: «الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ».

[الحديث ٢٥١٤ - طرفاه في: ٢٦٦٨، ٤٥٥٢].

**2515 - 2516 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ فَقَرَأَ إِلَى ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (آل عمران: ٧٧).

ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثَنَا، قَالَ: فَقَالَ صَدَقَ! لَقِيَ اللَّهَ أَنْزَلَتْ! كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ حُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاهِدْكَ أَوْ يَمِينُهُ» قُلْتُ: إِنَّهُ إِذَا خَلِفَ وَلَا يَبَالِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ افْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (آل عمران: ٧٧). [انظر الحديثين ٢٣٥٦ و٢٣٥٧ وأطرافهما].

**2515 -** قوله: (ثم أنزل الله) لأبوي ذر والوقت، ولغيرهما (فأنزل الله) - (شاهدك) لأبوي ذر والوقت والأصيلي، وفي نسخة: (شاهدك) بالرفع والإفراء. (إذا يخلف) فيه جواز الرفع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(25/49) - كتاب العتق (٢٥/٤٩)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (١/١)

﴿لَكُمْ رِقَبَةٌ ۖ إِذَا عَلِمْتُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَنِيَّامًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البقرة].

2517 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ - صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ - قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٌ اعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ: فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ - أَوْ أَلْفٍ دِينَارٍ - فَأَعْتَقَهُ. [الحديث ٢٥١٧ - طرفه في: ٦٧١٥]. [م = ك = ٢٠، ب = ٥، ح = ١٥٠٩، أ = ٩٤٤١].

(2/2) - بَابُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ (٢/٢)

2518 - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاضٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». [م = ك = ١، ب = ٣٦، ح = ٨٤].

(3/3) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُشُوفِ أَوْ الْآيَاتِ (٣/٣)

2519 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُشُوفِ الشَّمْسِ. تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الدَّرَّازِ وَرَدِّي عَنْ هِشَامٍ. [انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

2520 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: كُنَّا نَوْمُرُ عِنْدَ الْكُشُوفِ بِالْعَتَاقَةِ. [انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

2518 - قوله: (صانعاً) وروي: ضائعاً يعني من فقر أو عيال وما هنا أولى للسياق فإن الأخرق هو الذي لا يحسن صنعة ولا يهتدي إليها.

## (4/4) - بَابُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ (٤/٤)

2521 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغْتَقِ». [انظر الحديث ٢٤٩١ وأطرافه].

2522 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قَوْمَ الْعَبْدِ قِيَمَةَ عَدْلٍ، فَاغْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ، وَلَا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». [انظر الحديث ٢٤٩١ وأطرافه].

2523 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَلَعَلَّهِ عَتَقَهُ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمَةَ عَدْلٍ عَلَى الْمُعْتَقِ، فَأَغْنِ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَشْرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... اخْتَصَرَهُ. [انظر الحديث ٢٤٩١ وأطرافه].

2524 - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، أَوْ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ». قَالَ نَافِعٌ: «وَلَا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي أَشَيْءٌ قَالَهُ نَافِعٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ؟ [انظر الحديث ٢٤٩١ وأطرافه].

2525 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُقْدَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي فِي الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَيُعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ، يَقُولُ: قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ عَتَقُهُ كُلُّهُ، إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ يَقُومُ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةَ الْعَدْلِ وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصَابُهُمْ وَيُحْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ. يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَجُوَيْرِيَةُ وَبُخَيْرِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُخْتَصَرًا. [انظر الحديث ٢٤٩١ وأطرافه].

(5/5) - بَابُ إِذَا أَسْتَقْبَلَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ

اسْتَشْعَرَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ، عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ (٥/٥)

2526 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ

2523 - قوله: (كله) بالجر تأكيداً للضمير المضاف إليه نص عليه الشارح في الموضعين.

2525 - قوله: (ما يبلغ) أي قيمة نصب شركائه فحذف المفعول.

2526 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: حدثني بالإنفراد.

قال: سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرٍ بْنِ نَهْلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اخْتَقَ شَقِيقًا مِنْ عِبْدٍ... ٢٠». [انظر الحديث ٢٤٩٢ و طرفيه].

2527 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرٍ بْنِ نَهْلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اخْتَقَ نَفْسِيًّا - أَوْ شَقِيقًا - فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّصَهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَالْأَقْوَمُ عَلَيْهِ فَاَسْتَسْعَى بِهِ فَخِيرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ». تَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ وَأَبَانُ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ قَتَادَةَ اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ. [انظر الحديث ٢٤٩٢ و طرفيه].

(6/6) - بَابُ الْخَطِّ وَالنَّشْيَانِ فِي الْعَقَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عَقَاقَةَ إِلَّا لِبُؤْحِهِ اللَّهُ تَعَالَى (٦/٦) وقال النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». وَلَا نِيَّةَ لِلنَّاسِي وَالْمُخْطِئِ.

2528 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أَتْنِي مَا وَسَّوَسْتَ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ». [الحديث ٢٥٢٨ - أطرافه في: ٥٢٦٩، ٦٦٦٤]. (م = ك = ١، ب = ٥٨، ح = ١٢٧، ٩٥٠٣).

2529 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلَا مَرِيءَ مَا نَوَى: فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [انظر الحديث ١ و أطرافه].

(7/7) - بَابُ إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ: هُوَ لَكَ وَنَوَى الْعِتْقَ، وَالْإِشْهَادَ فِي الْعِتْقِ (٧/٧)

2530 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ عَلَامُهُ ضَلَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَاقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ - وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَذَا عَلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ». فَقَالَ: أَمَا أَنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ قَالَ: فَهَوَّ حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَبٌ  
2531 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:  
يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَبٌ

قال: وأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، قال: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَايَعْتُهُ، فَبَيَّنَّا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَذَا غُلَامُكَ» فَقُلْتُ: هُوَ خُرٌّ لَوَجْهِ اللَّهِ فَاغْتَفَنَهُ. قال أبو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ: حُرٌّ. [انظر الحديث ٢٥٣٠ وطرفه].

**2532 -** حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْإِسْلَامَ، فَضَلَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ... بِهِذَا، وَقَالَ -: أَمَا أَنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ اللَّهُ. [انظر الحديث ٢٥٣٠ وطرفه].

### (8/8) - بَابُ أَمِّ الْوَلَدِ (٨/٨)

قال أبو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رُبَّهَا».

**2533 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَهَدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ، قَالَ عَتَبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي. فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ وَلِيدَةٍ زَمْعَةً فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ بِعَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا أَخِي ابْنُ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ. فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ» مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَصِمِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بَشَتْ زَمْعَةَ»، مِمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعَتَبَةَ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٥٥٣ وأطرافه].

### (9/9) - بَابُ بَيْعِ الْخُدَّيْرِ (٩/٩)

**2534 -** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَغْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِهِ فَبَايَعَهُ، قَالَ جَابِرٌ: مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلٍ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

### (10/10) - بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْبَتِهِ (١٠/١٠)

**2535 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ. [الحديث ٢٥٣٥ - طرفه في: ٦٧٥٦]. [م=ك=٢٠، ب=٣، ح=١٥٠٦، أ=٤٥٦٠].

**2536 -** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ

2532 - (صاحبه) بالنصب على نزع الخافض أي من صاحبه كما في الطريق الأولى.

2534 - قوله: (عن دبر) بهذا الضبط بسكون الموحدة أي بعد موته.

عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: اشتريت بريدة فاشتراط أهلها ولاءها. فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال: «اعتقها فإن الولاء لمن أعطى الورق». فاعتقها فدعاها النبى ﷺ فخيرها من زوجها، فقالت: لو أعطاني كذا وكذا ما تبث عنده، فاختارت نفسها. [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (11/11) - باب إذا أسير أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركاً؟ (١١/١١)

وقال أنس: قال العباس للنبى ﷺ: فاديت نفسي وفاديت عقيلاً. وكان علي له نصيب في تلك الغيمة التي أصاب من أخيه عقيل ومن عمه عباس.

**2537 - حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى عن ابن شهاب قال: حدثني أنس رضي الله تعالى عنه، أن رجلاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا: ائذن لنا فلتنزك لآلئ أخينا عباس فداءه. فقال: «لا تدعون منه دهما». [الحديث ٢٥٣٧ - طرفاه في: ٣٠٤٨، ٤٠١٨].

### (12/12) - باب عتق المشرك (١٢/١٢)

**2538 - حدثنا** عبيد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: أخبرني أبي أن حكيم بن جزام، رضي الله تعالى عنه، أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بغير، فلما أسلم حمل على مائة بغير وأعتق مائة رقبة، قال: فسألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! أرايت أشياء كنت أضعتها في الجاهلية كنت أتحت بها؟ يغني أتبرز بها. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما سلف لك من خير» [انظر الحديث ١٤٣٦ وطرفه].

### (13/13) - باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وقضى وسبى الذرية (١٣/١٣)

وقوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ يَرْءَا وَجْهًا هَلْ يَسْتَوِي لِمَن آتَاهُ اللَّهُ بِقَدَرٍ لَّيْلًا بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٧٥].

**2539 - 2540 - حدثنا** ابن أبي مريم قال: أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: ذكر عروة أن مروان والمصور بن مخزومة قال: أخبراه أن النبي ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسببهم، فقال: «إن معي من ترون، وأحب الحديث إلي أضدقه فاختراروا إحدى الطائفتين: إما المال وإما السبي. وقد كنت استأثنت بهم». وكان النبي ﷺ انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبين لهم أن النبي ﷺ غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا: إنا نختار سبينا. فقام النبي ﷺ في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال: «أما بعد! فإن

2538 - قوله: (أثير بها) أي أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى.

2539 - (استأثنت) بهم أي أخرجت قسم السبي ليحضروا.

إخوانكم جاؤونا تائبين، وإنِّي رأيتُ أن أُرَدَّ إليهم سبيهم، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُعْتَبَ ذَلِكَ فَلْيُفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيُفْعَلْ». فقال النَّاسُ: طَيِّبْنَا ذَلِكَ. قال: «إِنَّا لَا نَذَرِي مِنْ أَذِنٍ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ. فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا، فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِي هَوَازَنْ. [انظر الحديثين ٢٣٠٧ و ٢٣٠٨ وأطرافهما].

**2541 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوزِيرَةً. قال: حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ. [م = ك = ٣٢، ب = ١، ح = ١٧٣٠].

**2542 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ، رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبِي الْعَرَبِ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزَّةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ». [انظر الحديث ٢٢٢٩ وأطرافه].

**2543 -** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْفُعْفُعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ (ح). وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... وَعَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ». قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا». وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ: «أَعْتَقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ». [الحديث ٢٥٤٣ - طرفه في: ٤٣٦٦]. [م = ك = ٤٤، ب = ٤٧، ح = ٢٥٢٥].

#### (14/14) - بَابُ فَضْلِ مَنْ أَذَبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا (١٤/١٤)

**2544 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَلَمَهَا فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَغْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ». [انظر الحديث ٩٧ وأطرافه].

2543 - قوله: (منذ ثلاث) أي ثلاث ليال كذا في الشرح ولعل الأنسب ثلاث خلال.

2544 - قوله: (فعلماها): وفي رواية: فعالها أي أنفق عليها.





## (17/ 17) - بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ، وَقَوْلِهِ: عَبْدِي أَوْ امْتَنِي (١٧/ ١٧)

وقال الله تعالى ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ﴾ [النور: ٣٢]. وقال: ﴿عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥].  
 ﴿وَأَقْبَا سَيِّدَهَا لَدَا الْآبَاءِ﴾ [يوسف: ٢٥]. وقال ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥]. وقال النبي ﷺ  
 «فَقُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ» «أَذْكُرَنِي عِنْدَ رَبِّكَ» [يوسف: ٤٢]. أَيْ سَيِّدِكَ وَمَنْ سَيِّدُكَ.

2550 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيد الله قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ وَأَخْسَنَ جِهَادَهُ رَبَّهُ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». [انظر الحديث ٢٥٤٦].

2551 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُخَسِّنُ جِهَادَهُ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ». [انظر الحديث ٩٧ وأطرافه].

2552 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمَ رَبِّي، وَضَيَّ رَبِّي، اسْقِ رَبِّي، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَنِي، وَلْيَقُلْ فَتَانِي وَفَتَانِي وَعَلَامِي». [م = ك = ٤٠، ب = ٣، ح = ٢٢٤٩، أ = ٨٢٠٤].

2553 - حَدَّثَنِي أَبُو الثُّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ أَغْتَقَ نَصِييًّا لَهُ مِنَ الْعَبْدِ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَنْبَغُ قِيَمَتَهُ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمَةُ عَذَلٍ وَأَعْتِقَ مِنْ مَالِهِ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

2554 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيد الله قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطرافه]. [م = ك = ٣٣، ب = ٥، ح = ١٨٢٩].

2555 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبيد الله قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرِزْدَ بْنَ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَزَّتِ الْأُمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا رَزَّتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا رَزَّتْ فَاجْلِدُوهَا - فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ - بِعِوَاهَا وَلَوْ بِضَمِّيرٍ». [انظر الحديثين ٢١٥٢ و ٢١٥٤ وأطرافهما].

2555 - قوله: (بِعِوَاهَا) وفي نسخة أخرى: فيعِوَاهَا، والضفير الحبل المفتول أو المنسوج من الشعر قاله الشارح.

## (18/18) - بَابُ إِذَا أَتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ (١٨/١٨)

2557 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَنَاولْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيُّ عِلَاجِهِ». [الحديث ٢٥٥٧ - طرفه في: ٥٤٦٠].

## (19/19) - بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ (١٩/١٩)

وَنَسَبَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَالَ إِلَى السَّيِّدِ.

2558 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِنَّمَاءُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرُّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَحْسَبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالرُّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطرافه].

## (20/20) - بَابُ إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَئِبِ الْوَجْهَ (٢٠/٢٠)

2559 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَئِبِ الْوَجْهَ». [م=ك=٤٥، ب=٣٢، ح=٢٦١٢، ا=٨١٣١].

2559 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: حدثني بالإفراد. (وحدثنا عبد الله) وفي الفتح: حدثني. (إذا قاتل) أي إذا ضرب كما دلت عليه الترجمة وورد بلفظ إذا ضرب أحدكم خادمه فليتنق الوجه اهـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (26/50) - كِتَابُ الْمُكَاتِبِ (٢٦/٥٠)

بَابُ إِفْتِمٍ مِنْ قَذْفٍ مَفْلُوكَةٍ\*

### (1/1) - بَابُ الْمُكَاتِبِ وَجُومُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ (١/١)

وَقَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فُكَايِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾ [البور: ٢٣] وقال رَوْحٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَوَاجِبُ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أَكَاتِبَهُ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا. وقال عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: تَأْثِرُهُ عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: لَا. ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمُكَاتِبَةَ، - وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ - فَأَبَى فَاذْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، رضي الله تعالى عنه، فقال: كَاتِبَتُهُ! فَأَبَى فَضَرَبَهُ بِالذُّرَّةِ، وَيَتْلُو عُمَرُ: ﴿فُكَايِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [البور: ٢٣] فَكَاتِبَتُهُ.

2560 - وقال اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِيْثُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسُ أَوْاقِي، نُجِعَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: وَنَفِستَ فيها: أَرَأَيْتَ إِنْ عَذَذْتُ لَهَا عَذَّةً وَاحِدَةً أَتَبِيعُكَ أَهْلُكَ فَأَعْتِقَكَ فَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي؟ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا. فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (2/2) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتِبِ، (٢/٢)

وَمَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
2561 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى

باب 1 - (نجم الكتابة) هو القدر المعين الذي يؤديه المكاتب في وقت معين وجمعه: نجوم ومنه قوله الآتي: نجمت أي وزعت وفزقت. (ما أراه) بضم الهمزة ولأبي ذر ما أراه بفتحها. (تأثيره) ولأبي ذر: (أثأثره) بهمزة الاستفهام أي أثرو به.

(\*) كذا هو الباب هنا للجميع عدا النسفي وأبا ذر قاله في الفتح.

2560 - قوله: (ونفست): فيها أي رغبت والجملة اعتراضية.

عنها، أَخْبَرْتُهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِيْثُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ازْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَعْمَلْ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مِي فَاعْتَقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقُ». قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه]. (م=ك=٢٠، ب=٢، ح=١٥٠٤).

2562 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِغُفَيْقِهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: عَلَى أَنْ وَلَايَهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقُ». [انظر الحديث ٢١٥٦ وأطرافه]. (م=ك=٢٠، ب=٢، ح=١٥٠٤، أ=٥٩٣٦).

### (3/3) - بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ (٣/٣)

2563 - حَدَّثَنَا غُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةً، فَأَعْيِينِي. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَغْذَاهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَغْنِيكَ فَعَلْتُ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي. فَلَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: «خُذِيهَا فَاعْتِقِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ! فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَإِنَّمَا شَرْطُ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ. مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَهْتَقُ يَا فُلَانُ وَلِي الْوَلَاءَ؟ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقُ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ بَيْعِ الشُّكَاكِبِ إِذَا رَضِيَ (٤/٤)

وقالت عَائِشَةُ: هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وقال زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ: مَا بَقِيَ عَلَيْهِ ذَرْهُمٌ. وقال ابْنُ عُمَرَ: هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

2564 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَتْ لَهَا: إِنْ

أَحَبُّ أَهْلِكَ أَنْ أَصِبَ لَهُمْ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاجِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ. فَذَكَرَتْ بَرِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا، قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَى: فَزَعَمَتْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتِبُ: اشْتَرِنِي وَأَعْتَقْنِي، فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ (٥/٥)

**2565 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَيْمَنُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقُلْتُ: كُنْتُ لِعُتْبَةَ بِنِ أَبِي لَهَبٍ وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ، وَإِنَّهُمْ بَاعُونِي مِنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ: دَخَلْتُ بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتِبَةٌ فَقَالَتْ: اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي. قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَايِي. فَقَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ بَلَّغَهُ - فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْهَا وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاؤُوا» فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

باب 5 - قوله: (اشترني) أي من سيدي ولايي ذر اشتري.

2565 - قوله: (كنت لعتبة) وفي بعض النسخ: كنت غلاماً لعتبة. (لا حاجة لي بذلك) أن يكون الولاء لهم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (27/51) - كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها (٢٧/٥١)

#### (1/1) - باب الهبة وفضلها (١/١)

**2566 -** حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! لَا تَحْقِرْنَ جَارَةً لِبَارَتِهَا وَلَوْ فَرْسِينَ شَاةً». [الحديث ٢٥٦٦ - طرفه في: ٦٠١٧]. [م = ك = ١٢، ب = ٢٩، ح = ١٠٣٠، أ = ٨٠٧٢].

**2567 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ لِعُرْوَةَ: ابْنُ أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقَدَتْ فِي أَنْبِاطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا فَقُلْتُ: يَا خَالَةَ! مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: الثَّمَرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ يَمْتَحِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَنَانِيهِمْ فَيَسْقِينَا. [الحديث ٢٥٦٧ - طرفه في: ٦٤٥٨، ٦٤٥٩]. [م = ك = ٥٣، ب = أول الكتاب، ح = ٢٩٧٢].

#### (2/2) - باب القليل من الهبة (٢/٢)

**2568 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أَهْدِيَتْ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ». [الحديث ٢٥٦٨ - طرفه في: ٥١٧٨].

#### (3/3) - باب من استَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا (٣/٣)

وقال أبو سعيد: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا».

**2569 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَارٌ قَالَ لَهَا: «مَرِي

2566 - قوله: (يا نساء المسلمين) بضم الهمزة متاды مفرد معرف بالإقبال عليه، والمسلمات صفة له يرفع على اللفظ وينصب على المحل (والفرسن) عظم قليل اللحم وهو البعير موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة مجازاً.

2567 - قوله: (ابن أخي) أي يا ابن أخي. (ثلاثة) فيه التنبؤ والجر. (منائح) جمع منيحة وهي ناقة أو شاة تعطىها غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك، والمنحة بالكسر: العطية.

عَبْدُكَ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَغْوَادَ الْمُتَبَرِّهِ. فَأَمَرْتُ عَبْدَهَا فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرَافِ فَصَنَعَ لَهُ مِثْبَرًا، فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ، قَالَ ﷺ: «أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ». فَجَاؤُوا بِهِ فَاخْتَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ. [انظر الحديث ٣٧٧ وأطرافه].

**2570 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَانًا، وَالْقَوْمُ مُخْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُخْرِمٍ، فَأَبْصَرُوا جَمَارًا وَخَشِيَ وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي بِهِ، وَأَحْبُوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، فَالْتَفَتْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ، وَتَبَيَّتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاولُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ. فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. فَغَضِبْتُ فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرْمٌ، فَرُخْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِي، فَأَذَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَتَأَوَّلَتْهُ الْعَصَدُ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَقَذَهَا وَهُوَ مُخْرِمٌ. فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ مَنِ اسْتَسْقَى (٤/٤)

وَقَالَ سَهْلٌ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْقِنِي».

**2571 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو طَوَالَةَ [اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شَبِثْتُهُ مِنْ مَاءِ بَثْرِنَا هَذِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ ثُبَاهُهُ وَأَعْرَابِي عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَعَ قَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ! فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ. ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُونَ الْأَيْمَنُونَ أَلَا فَيَمَنُوا» قَالَ أَنَسٌ: فَهِيَ سُنَّةٌ فِيهِ سُنَّةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [انظر الحديث ٢٣٥٢ وطرقيه].

#### (5/5) - بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (٥/٥)

وَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَصَدَ الصَّيْدِ.

**2572 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَفَجْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعَبُوا، فَأَذَرَكْنَاهَا فَأَخَذْتُهَا فَاتَيْتُ بِهَا أَبَا

باب 4 - قوله: (باب من استسقى) أي طلب من غيره ماء أو لبناً يشربه.

2571 - قوله: (ثم شَبِثْتُه) بكسر المعجمة وضمها أي خلطت اللبن (تجاءه) أي مقابله.

2572 - قوله: (أَتَفَجْنَا أَرْبَابًا) أي أثرتنا من موضعه (ومرّ الظهران) موضع قريب من مكة (ولعبوا): معناه لعبوا.

طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بِوَرَكِهَا أَوْ فَخْذَيْهَا - قَالَ: فَخَذَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ، فَقِيلَ: قُلْتُ: وَآكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ: وَآكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: قِيلَ. [الحديث ٢٥٧٢ - طرفاه: في: ٥٤٨٩، ٥٥٣٥].  
[م = ك = ٣٥، ب = ٤، ح = ١٩٥٣].

### (15/6) - باب قبول الهدية (١٥/٦)

2573 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِمَارًا وَخَشِيًا، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْذَانَ، قَرَّدَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «أَمَّا إِنَّا لَمْ نَزِدْكَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ». [انظر الحديث ١٨٢٥ وأطرافه].

### (6/7) - باب قبول الهدية (٦/٧)

2574 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَخَرَّضُونَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِهَا - أَوْ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ - مَرْضَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٢٥٧٤ - أطرافه: في: ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٣٧٧٥].  
[م = ك = ٤٤، ب = ١٣، ح = ٢٤٤٢].

2575 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حَفْصَةَ - خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضْبًا، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْدَرًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَكَلَ عَلَى مَا يَذَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَا يَذَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٢٥٧٥ - أطرافه: في: ٥٣٨٩، ٥٤٠٢، ٧٣٥٨].  
[م = ك = ٣٤، ب = ٧، ح = ١٩٤٧].

2576 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهْدَيْتَ أَمْ صَدَقْتَ؟» فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَ. قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، وَلَمْ يَأْكُلْ. وَإِنْ قِيلَ: هَدَيْتَ! ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَهُمْ. [م = ك = ١٢، ب = ٥٣، ح = ١٠٧٧].

2577 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ قَبِيلٍ: تُصَدَّقُ عَلَى بَرِيرَةَ. قَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [انظر الحديث ١٤٩٥].

باب 7 - قوله: (باب قبول الهدية) كذا وقع مكرراً وفي رواية باب من قبل الهدية.  
2574 - قوله: (بها) أي بهداياهم. (بذلك) أي بالتحري فالشك إنما هو في بها أو بذلك كما في الشارح.



**2578 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُشْتَرِيَ بَرِيرَةَ وَأَنَّهَا اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا فَأَعِيقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَنَ». وَأَهْدِي لَهَا لَحْمًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَخُيِّرَتْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: زَوْجُهَا حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ؟ قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ زَوْجِهَا قَالَ: لَا أَذْرِي أَحَرٌّ أَمْ عَبْدٌ. [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

**2579 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: لَا! إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ أُمَّ عَطِيَّةٍ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي بَعَثْتُ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ: «إِنِّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا». [انظر الحديث ١٤٤٦ وطرفه].

(7/8) - بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَغْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَغْضِ (٧/٨)

**2580 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي. وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ فَذَكَرَتْ لَهُ فَاغْرَضَ عَنْهَا. [انظر الحديث ٢٥٧٤ وطرفه].

**2581 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ جَزَبِينَ، فَحَزَبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسُودَةُ، وَالْجَزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةً يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْرَجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَكَلَّمَ جَزْبٌ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا: كُلَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكَلِّمُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً فَلْيُهْدِهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا. فَقُلْنَ لَهَا: فَكَلِّمِي. قَالَتْ: فَكَلَّمْتُهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا، فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا: كُلِّبِي حَتَّى يَكَلِّمَكَ، فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّ الْوَحْيَ

2578 - قوله: (وإنهم) في نسخة بفتح الهمزة وفي نسخة بكسرها اهـ.

2579 - قوله: (بعثت إليها) بهذا الضبط لأبي ذر قال في الفتح وهو الصواب وضبط بفتح الموحدة وسكون المثناة وتاء الخطاب (قد بلغت محلها) أيا صارت حلالاً بانتقالها من الصدقة إلى الهدية.

2581 - قوله: (بعث صاحب الهدية إلى رسول الله) ولأبي ذر: (بها إلى...) الخ.

لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةُ قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَتَوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ دَعَوْا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَّكَ اللَّهُ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: «يَا بَنِيَّةُ! أَلَا تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ؟» قَالَتْ: بَلَى. فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْنَهُنَّ، فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ، فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ. فَأَرْسَلَنَ رَتِيبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَاتَتْهُ فَأَغْلَطَتْ وَقَالَتْ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَّكَ اللَّهُ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاولَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ، فَسَبَّهَا. حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ! قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ عَائِشَةَ تَرُدُّ عَلَى رَتِيبَ حَتَّى اسْكَنْتُهَا، قَالَتْ: فَتَنَظَرُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ: «إِنَّمَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ».

قال البخاري: الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن. وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون يوم عائشة، وعن هشام عن رجل من قرينش ورجل من الموالى عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة: كنت عند النبي ﷺ فاستأذنت فاطمة، رضي الله تعالى عنها. [انظر الحديث ٢٥٧٤ طرفه].

#### (8/6) - باب ما لا يرد من الهدية (٨/٩)

2582 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَتَأَوَّلَنِي طَبِيبًا. قَالَ: كَانَ أَنَسُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَا يَرُدُّ الطَّبِيبَ. قَالَ: وَرَعَمَ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّبِيبَ. [الحديث ٢٥٨٢ - طرفه في: ٥٩٢٩].

#### (9/10) - ياب من رأى الهبة الغائبة جائزة (٩/١٠)

2583 - 2584 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَمَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُونَا ثَانِينَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيحَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا». فَقَالَ النَّاسُ: طَيِّبْنَا لَكَ. [انظر الحديثين ٢٣٠٧ و ٢٣٠٨ وأطرافهما].

#### (10/11) - باب المكافاة في الهبة (١٠/١١)

2585 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا. لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ وَمَحَاضِرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

باب 11 - قوله: (باب المكافاة في الهبة) وللشمس في الهدية.

## (11/12) - بَابُ الْهَبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا أُعْطِيَ بَغْضَ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجُزْ

حَتَّى يَغْدِلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطِيَ الْآخَرِينَ مِثْلَهُ وَلَا يَشْهَدُ عَلَيْهِ (١١/١٢)

وقال النبي ﷺ: «اغْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ». وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى؟ وَاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ، وَقَالَ: «أَصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ»

2586 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي تَحَلُّتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدِكَ تَحَلَّتْ مِثْلَهُ؟» قَالَ: «نَ». قَالَ: «فَأَرْجِعْهُ». [الحديث ٢٥٨٦ - طرفاه في: ٢٥٨٧، ٢٦٥٠]. [م = ك = ٢٤، ب = ٣، ح = ١٦٢٣، أ = ١٨٣٨٦].

## (12/13) - بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْهَبَةِ (١٢/١٣)

2587 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ يَقُولُ: أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عُمَرَةُ بِنْتُ زَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عُمَرَةَ بِنْتُ زَوَاحَةَ عَطِيَّةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاغْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ» قَالَ: فَزَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ. [انظر الحديث ٢٥٨٦ وطرفه].

## (13/14) - بَابُ هَبَةِ الرَّجُلِ لِأَزْوَاجِهِ وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا (١٣/١٤)

قال إِبْرَاهِيمُ: جَائِزَةٌ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَا يَرْجِعَانِ. وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي بَيْتِهِ كَالْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْئِهِ». وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: هَبِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكَ أَوْ كُلَّهُ، ثُمَّ لَمْ يَمُكَّتْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا، فَزَجَعَتْ فِيهِ قَالَ: يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ خَلْبَهَا، وَإِنْ كَانَتْ أَغْطَتْهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسِ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَارٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَإِنْ طَلَّقَ لَكُمْ عَنْ مَتَى وَتَهُ نَفْسًا فَكُونُوا» [الباء: ٤].

2588 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي، فَأِذْنٌ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحْطُ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ

باب 12 - قوله: (ويعطي الآخرين) وفي رواية: ويعطي الآخر.

2586 - (تحلت) - أعطيت.

باب 14 - قوله: (لأن كان خلسا) أي خدما.

رجل آخر، فقال عبيد الله: قد ذكرت لابن عباس ما قالت عائشة، فقال لي: وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة؟ قلت: لا. قال: هو علي بن أبي طالب. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

**2589 -** حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال: قال النبي ﷺ: «العائذ في بيته كالكلب بقيء ثم يعمد في قيئه». [الحديث ٢٥٨٩ - أطرافه في: ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٧٥. م = ك = ٢٤، ب = ٢، ح = ١٦٢٢، = ٢٦٤٧].

(14/15) - باب هبة المرأة لغير زوجها وعنفها، إذا كان لها زوج فهو جائز

إذا لم تكن سفيهة، فإذا كانت سفيهة لم يجز (١٥/١٤)

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

**2590 -** حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء، رضي الله تعالى عنها، قالت: قلت: يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل الزبير علي أفاتصدقني؟ قال: «تصدقني ولا تؤمي فيؤمي الله عليك». [انظر الحديث ١٤٣٣ وطرفه]. م = ك = ١٢، ب = ٢٨، ح = ١٠٢٩، = ٢٦٩٨٨.

**2591 -** حدثنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال: «أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك، ولا تؤمي فيؤمي الله عليك». [انظر الحديث ١٤٣٣ وطرفه]. م = ك = ١٢، ب = ٢٨، ح = ١٠٢٩، = ٢٦٩٨٨.

**2592 -** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث، رضي الله تعالى عنها، أنها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت: أشعرت يا رسول الله أني اعتقت وليدتي؟ قال: «أو فعلت؟» قالت: نعم. قال: «أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك». [الحديث ٢٥٩٢ - طرفه في: ٢٥٩٤].

وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب: إن ميمونة اعتقت... م = ك = ١٢، ب = ١٤، ح = ١٩٩٩، = ٢٦٨٨٦.

**2593 -** حدثنا جبان بن موسى قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سقراً أفرغ بين نسائه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، وكان يشيم لكل امرأة منهن يومها وليتها، غير أن سودة بنت

2590 - قوله: (أفاته) أي: مددني فاستغنى عني الشارح (والإيماء) جمع الشيء في الوعاء.

2591 - قوله: (الإحصاء) مجاز عن التضييق لأن العد مستلزم له.

رَمْعَةً وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
[الحدِيث ٢٥٩٣ - أطرافه في: ٢٦٣٧، ٢٦٦١، ٢٦٨٨، ٢٨٧٩، ٤٠٢٥، ٤١٤١، ٤٦٩٠، ٤٧٤٩، ٤٧٥٠، ٤٧٥٧، ٥٢١٢، ٦٦٦٢، ٦٦٧٩، ٧٣٦٩، ٧٣٧٠، ٧٥٠٠، ٧٥٤٥].

### (15/16) - بَابُ بِمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَبَةِ (١٦/١٥)

2594 - وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَفَتْ وَلَيْدَةً لَهَا، فَقَالَ لَهَا: «لَوْ وَصَلْتَ بَنَصْ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ». [انظر الحديث ٢٢٥٩٢].

2595 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَجُلٍ مِنْ نَبِيِّ تَيْمٍ بِنِ مَرَّةٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي جَارِئِينَ فَلَايَ أَتِيَهُمَا أَهْدِي؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ أَبَا». [انظر الحديث ٢٢٥٩٢ وطرفه].

### (16/17) - بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْبَدِيَّةَ لِجَلَّةِ (١٦/١٧)

وقال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً، وَالتَّيْمُومُ رَشْوَةً.

2596 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّغْبَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَخَشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - وَهُوَ مُحْرَمٌ فَزَدَهُ. قَالَ صَغْبٌ: فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدُّهُ هَدِيَّتِي قَالَ: «لَيْسَ بِنَا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرْمٌ». [انظر الحديث ١٨٢٥ وطرفه].

2597 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْأَثْبَةِ، عَلَى الصَّدَقَةِ. فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي. قَالَ: «فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ - أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ - فَيَنْظُرُ إِنْ هَدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُعَاءُ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا حَوَارٍ، أَوْ شَاةٌ تَيْمَرُ - ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا غُفْرَةً إِنْطَبَهَ - اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟» ثلاثاً. [انظر الحديث ٩٢٥ وأطرافه].

باب 17 - قوله: (رشوة) كذا بالنصب ولك أن ترفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف.

2597 - قوله: (الاثبة) بهذا الضبط وروي اللثية بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى (بني لثب) قبيلة معروفة: (تيمر) أي تصورت. (غفرة إبطيه) أي يياضهما المشوب بالسمرة ولأبي ذر غفر، بإسقاط هاء التانيث.

## (17/ 18) - بَابُ إِذَا وَهَبَ هَبَةً أَوْ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ (١٨/ ١٧)

وقال عبيدة: إن ماتا وكانت فُصِّلَتِ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهْدَى لَهُ حَيَّ فَهِيَ لِرِوَيْتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُصِّلَتْ فَهِيَ لِرِوَيْتِهِ الَّذِي أَهْدَى. وقال الحسن: أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ فَهِيَ لِرِوَيْتِهِ الْمُهْدَى لَهُ إِذَا قَبِضَهَا الرَّسُولُ.

2598 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِ سَمِعْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَطْعَمْتُكَ، هَكَذَا ثَلَاثًا. فَلَمْ يَفْزَمْ حَتَّى تُؤْنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ ذَيْنَ فَلْيَأْتِنَا. فَأَتَيْنَهُ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي... فَحُكِيَ لِي ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٢٢٩٦ وأطرافه].

## (17/ 19) - بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ (١٩/ ١٧)

وقال ابنُ عُمَرَ: كُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَغْبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ».

2599 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ: ادْخُلْ فَاذْعُ لِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «حَيَّا هَذَا لَكَ». قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «رَضِي مَخْرَمَةُ». [الحديث ٢٥٩٩ - أطرافه في: ٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٥٨٠٠، ٥٨٦٢، ٦١٣٢].  
[م = ك = ١٢، ب = ٤٤، ح = ١٠٥٨، أ = ١٨٩٤٩].

## (19/ 20) - بَابُ إِذَا وَهَبَ هَبَةً فَقَبِضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقُلْ: قَبِلْتُ (٢٠/ ١٩)

2600 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ. فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «تَجِدُ رِقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَقَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقِي - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فِيهِ ثَمَرٌ، فَقَالَ «اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ عَلَى أَخْرَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخْرَجَ مِنَّا. قَالَ: «اذْهَبْ فَاطْعِمَهُ أَهْلَكَ». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

باب 18 - قوله: (فُصِّلَتِ الْهَدِيَّةُ) بالفاء المضمومة والصاد المهملة المكسورة وفي نسخة (فُصِّلَتْ) بفتحهما وهما من الفصل والمراد القبض وفي نسخة (وَصِلَتْ) الواو بدل الفاء الفاصلة بالنظر إلى المهدي والوصل بالنظر إلى المهدي إليه. ووقع في نسخة (مات) بدل: ماتا. (قيل) أي قبل الآخر.

2600 - قوله: (المكطل) الزنيل. (لابتيها) أي حرتي المدينة المكننتين بها.

## (20/2) - بَابُ إِذَا وَهَبَ دِينًا عَلَى رَجُلٍ (٢٠/٢)

قال شُعْبَةُ عن حَكَمٍ: هُوَ جَائِزٌ وَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لِرَجُلٍ دِينَتهُ. وقال الثَّيِّبِيُّ رحمته الله: «مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيُعْطِهِ أَوْ لِيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ». فقال جَابِرٌ: قُتِلَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَسَأَلَ الثَّيِّبِيُّ رحمته الله غُرَمَاءَ: يَقْبَلُوا تَمَرًا حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي.

2601 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وقال اللِّبْتُ: قال: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمْتُهُ، فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمَرًا حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَائِطِي وَلَمْ يَكْرِهْ لَهُمْ، وَلَكِنْ قَالَ: «سَأْغِدُوا عَلَيْنَا» فَقَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي تَمَرِهِ بِزَكَاةٍ، فَجَدَدْنَا فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوقَهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ تَمَرٍهَا بَقِيَّةٌ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ جَالِسٌ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِمَعْمَرٍ: «اسْمَعْ - وَهُوَ جَالِسٌ - يَا عُمَرُ». فقال عُمَرُ: أَلَا يَكُونُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢١٢٧ وأطرافه].

## (21/22) - بَابُ هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ (٢١/٢٢)

وقالت أسماءُ للقايسِ بنِ مُحَمَّدٍ وابنِ أَبِي عَتَبَةَ: وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ مَالًا بِالْغَابَةِ وَقَدْ أَغْطَانِي بِهِ مُعَاوِيَةُ مِائَةَ أَلْفٍ، فَهُوَ لَكُمْ.

2602 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ الثَّيِّبِيَّ رحمته الله أَتَى بِخَرَابٍ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «إِنْ أَذِنْتُ لِي أَغْطَيْتُ هَؤُلَاءِ؟» فقال: مَا كُنْتُ لِأَوْثِرَ بِتَصْيِيبي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا، فَتَلَّهُ فِي يَدَيْهِ. [انظر الحديث ٢٣٥١ وأطرافه].

## (22/23) - بَابُ الْهِبَةِ الْمَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ الْمَقْبُوضَةِ وَالْمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ (٢٢/٢٣)

وقد وهب الثَّيِّبِيُّ رحمته الله وَأَصْحَابُهُ لِهَوَازِنَ مَا عَمُوا مِنْهُمْ وَهُوَ غَيْرُ مَقْسُومٍ.

2603 - حَدَّثَنِي ثَابِتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ فَقَضَانِي وَرَآدَنِي. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

2601 - قوله: (يكون) بالرفع وفي بعض الأصول بالنصب.

باب 22 - قوله: (ورثت) عن أختي عائشة زاد أبو ذر مالا.

2602 - قوله: (فله) أي دفعه.

**2604 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِبٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَعَثَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْثٌ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ»، فَوَزَنَ - قَالَ شُعْبَةُ أَرَأَهُ فَوَزَنَ لِي فَارْجَعَ فَمَا زَالَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

**2605 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحٌ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «اتَّقِرْ، أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُوْثِرُ بِنَبِيِّي مِنْكَ أَحَدًا، قَتَلَهُ فِي يَدِهِ. [انظر الحديث ٥١ وأطرافه].

**2606 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَهْمٌ بِهِ أَضْحَابُهُ فَقَالَ: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا». وَقَالَ: «اشْتَرَوْا لَهُ سِتًّا فَأَعْطَوْهَا إِيَّاهُ» فَقَالُوا: إِنَّا لَا نَجِدُ سِتًّا إِلَّا سِتًّا هِيَ أَفْضَلُ مِنْ سِتِّهِ. قَالَ: «فَاشْتَرَوْهَا فَأَعْطَوْهَا إِيَّاهُ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].

#### (23/24) - بَابُ إِذَا وَهَبَ جَمَاعَةٌ لِقَوْمٍ (٢٤/٢٣)

**2607 - 2608 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالسُّدُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ جِئْنَا جَاءَهُ وَفَدَ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ وَسَبِيَّهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ»، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبِيَّ وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذِيتُ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ انْتَقَرَهُمْ بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ رَاٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتًا. فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَاتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُونَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيُفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيُفْعَلْ» فَقَالَ النَّاسُ: طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّا لَا نُذِرِي مِنْ أَذْنٍ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ» [فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ]. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا. وَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِيِّ هَوَازَنَ، هَذَا آخِرُ قَوْلِ الرَّهْرِيِّ يَغْنِي: فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا. [انظر الحديثين ٢٣٠٧ و٢٣٠٨ وأطرافهما].

2604 - قوله: (فوزن) أي أعطى ثمن الجمل.

2607 - قوله: (أن يطيب) ذلك وفي الوكالة بذلك بزيادة الموحدة أي يطيب بدفع السبي إلى هوازن نفسه.



## (24/ 25) - بَابُ مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ (٢٥/ ٢٤)

وَيُذَكَّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جُلَسَاءَهُ شُرَكَاءَ، وَلَمْ يَصِحَّ

2609 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ مِثْنًا، فَجَاءَهُ صَاحِبُهُ يَتَقَضَّاهُ فَقَالَ: «إِنْ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلُ مِنْ سِتْنِهِ». وَقَالَ: «أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [انظر الحديث ٢٣٠٥ وأطرافه].

2610 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ عَلَى بَكْرِ لِعُمَرَ صَنْبٍ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَقُولُ أَبُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَغْيِيهِ». فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ لَكَ. فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاضْتَعَّ بِهِ مَا شِئْتُ». [انظر الحديث ٢١١٥ وطرفه].

## (25/ 26) - بَابُ إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ (٢٦/ ٢٥)

2611 - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَنْبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ «بَغْيِيهِ». فَابْتَاغَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ». [انظر الحديث ٢١١٥ وأطرافه].

## (26/ 27) - بَابُ هَدِيَّةٍ مَا يُكْرَهُ لِبُسْهَافَا (٢٧/ ٢٦)

2612 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ سَبْرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبَسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَقْدِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». ثُمَّ جَاءَتْ حُلَّةٌ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، وَقَالَ: أَكْسَوْتَنِيهَا وَقُلْتُ فِي حُلَّةٍ عَطَارِدٍ مَا قُلْتُ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لَتَلْبَسَهَا». فَكَسَا عُمَرُ أَخَاهُ لَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا. [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

2613 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةُ بِنْتُهُ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبِيهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا» فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلذُنْيَا؟» فَاتَّاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرَنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ. قَالَ: «تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ»، أَهْلٍ تَبِتُ بِهِمْ حَاجَةٌ.

2612 - قوله: (حلة سبراء) كذا بالتونين على الصفة وروي بدونه على الإضافة والمعنى رأى حلة حرير تباع.

2613 - قوله: (موشياً) أي مخططاً بالألوان شتى وليس ستر الباب حراماً لكنه يكره لابتته ما كره لنفسه من تعجيل الطيبات.

2614 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سَيَرَاءَ، فَلَبِسْتُهَا فَرَأَيْتُ الْعَصَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [الحدِيث ٢٦١٤ - طرفاه في: ٥٣٦٦، ٥٣٨٠]. (م - ك = ٣٧، ب = أول الكتاب، ح = ٢٠٧١، أ = ١١٧١).

### (27/28) - بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٢٧/٢٨)

وقال أبو هريرة: عن النبي ﷺ قال: هاجر إبراهيم، عليه السلام، بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار، فقال: أعطوها آجر. وأهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم. وقال أبو حميد: أهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة يتضاء وكساء بزدأ وكتب له يبحرهم.

2615 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قُتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَبَّةً سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَبِيرِ، فَغَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا. فقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ بِنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ». [الحدِيث ٢٦١٥ - طرفاه في: ٢٦١٦، ٣٢٤٨].

2616 - وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ قُتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَكْبَدَرَ دَوْمَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحدِيث ٢٦١٥ و طرفه]. (م - ك = ٤٤، ب = ٢٤، ح = ٢٤٦٩).

2617 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَآكَلَ مِنْهَا، فَجَاءَ بِهَا فَقِيلَ: أَلَا تَقْتُلُهَا؟ قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَغْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (م - ك = ٣٩، ب = ١٧، ح = ٢١٩٠).

2618 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ، فَعَجَزَ. ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمُّ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَمَا أَمْ عَطِيفَةٌ؟» أَوْ قَالَ: «أَمْ هَبَّةٌ؟» قَالَ: لَا بَلْ بَيْعٌ. فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ، وَأَقْرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَطْنَ أَنْ يُشَوَّى، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا

2614 - قوله: (شققناها) بين نسائي أي على أي تكون خمرًا للفواطم كما جاء في رواية.

باب 28 - قوله: (أعطوها آجر) وفي نسخة هاجر بدل آجر. (وكتب له يبحرهم) أي أقره على أهل بلده. (يساحل البحر وفي نسخة: وكتب إليه).

2616 - قوله: (دومة) بضم الدال المهملة والمحدثون يفتحونها وهي دومة الجندل مدينة بقرب تبوك وأكيدر صاحبها.

2618 - قوله: (مشعان) أي طويل شعر الرأس ثائرة. (بصاد البطن) وهو كبدها (حز حزة): قطع قطعة.

وَقَدْ خَرَّ [سَوَادُ الثَّبِي] لَهُ حِزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ، لَهُ فَجَلٌّ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا، فَقُضِلَتِ الْقَصْعَتَانِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ. [انظر الحديث ٢٢١٦ وطرفه]. [م = ك = أول الكتاب، ب = ٣٢، ح = ٢٠٥٦، أ = ١٧٠٣].

### (28/29) - بَابُ الْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ (٢٨/٢٩)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ لَمَّا يَقُولُوا لَكَ لَمْ يُغْنِيكُمُ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ يَنْهَكُكُمُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تَزُولُوا مِنْهُ﴾ [المنحة].

2619 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ بُيَاعٍ فَقَالَ لِلثَّبِيِّ: ابْتَغِ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ! فَقَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ» فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلٍّ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَكْسِكُمَا تَلْبَسُهَا! تَبِعُهَا أَوْ تَكْسُوَهَا». فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ. [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

2620 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ: أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ». [الحديث ٢٦٢٠ - أطرافه في: ٣١٨٣، ٥٩٧٨، ٥٩٧٩]. [م = ك = ١٢، ب = ١٤، ح = ١٠٠٣، أ = ٢٦٩٨١].

### (29/30) - بَابُ لَا يَجِلُّ لِأَخِي أَنْ يَرْجِعَ فِي هَبْتِهِ وَصَدَقَتِهِ (٢٩/٣٠)

2621 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ النُسَيْبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ الثَّبِيُّ: «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». [انظر الحديث ٢٥٨٩ وطرفه].

2622 - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ الثَّبِيُّ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السُّوءِ، الَّذِي يَمُودُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ». [انظر الحديث ٢٥٨٩ وطرفه].

2623 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ

2620 - قوله: (وهي راغبة) أي في شيء تأخذه أو في القرب مني ومجاورتي والتوردد إلي لأنها جاءت بهدايا زبيب وسمن وقرظ لا في الإسلام لأنه لم يقع في شيء من الروايات ما يدل على إسلامها. قاله الشارح وهي قتيلة مصغراً بنت عبد العزى وكان سيدنا أبو بكر طلقها في الجاهلية.

2623 - قوله: (فأضاعه) الخ بتقصيره في خدمته ومؤنته.

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، فَارْذْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَضَاعَكَ بِدَرَاهِمٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْئِهِ». [انظر الحديث ١٤٩٠ وأطرافه].

### (30/31) - بَابُ (٣١/٣٠)

2624 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ ادَّعَوْا بَيْنَتَيْنِ وَحُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ. فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لِأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُهَيْبًا بَيْنَتَيْنِ وَحُجْرَةَ، فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ.

### (31/32) - بَابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمَرَى وَالرَّقَبَى (٣٢/٣١)

أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتُهَا لَهُ. ﴿وَأَسْتَمَرُّ فِيهَا﴾ جَعَلْتُكُمْ عُمَارًا.

2625 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُمَرَى أَنَّهَا لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ. [م=ك=٢٤، ب=٤، ح=١٦٢٥].

2626 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الثُّمَالِيُّ ابْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». وَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [م=ك=٢٤، ب=٤، ح=١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٨٥٧].

### (32/33) - بَابُ مِنَ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْقَرَسَ (٣٣/٣٢)

2627 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: الْمُنْدُوبُ، فَزَكَبَ. فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبْخَرًا». [الحديث ٢٦٢٧ - أطرافه في: ٢٨٢٠، ٢٨٥٧، ٢٨٧٢، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٩٠٨، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٣٠٤٠، ٦٣٣، ٦٦١٢].

### (33/34) - بَابُ الاسْتِعَارَةِ لِلْعُرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ (٣٤/٣٣)

2628 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: دَخَلْتُ

2624 - قوله: (لكما) وروي: لكم انظر الشارح.

2628 - قوله: (درع قطر) أي قميص من برود اليمن غليظ وروي درع قطن. (ثمن خمسة) بالرفع وجر خمسة في الرفع وأصله وغيرهما وقال في الفتح ثمن: بالنصب بنزع الخافض وخمسة: بالجر على الإضافة أو ثمن خمسة بالرفع فيهما على حذف الضمير أي ثمنه خمسة دراهم ويروي ثمن على صيغة المجهول من التثمين وخمسة بالنصب بنزع الخافض أي قوم بخمسة دراهم. (تقين) تزين.

على عائشة، رضي الله تعالى عنها، وعليها ذرع قطر ثمن خمسة دراهم، فقالت: ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت، وقد كان لي مئنه ذرع على عهد رسول الله ﷺ فما كاتب امرأة ثقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره.

### (34/35) - باب فضل المنيحة (٣٤/٣٥)

2629 - حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «نعم المنيحة اللقحة: الصفي ومنحة، والشاة الصفي تغدو بإناء وتروخ بإناء». حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال: «نعم الصدقة». [الحديث ٢٦٢٩ - طرفه في: ٥٦٠٨. (م) = ك = ١٢، ب = ٢٢، ح = ١٠١٩، أ = ١٠٢٠].

2630 - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، قال: لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم، يعني شيئاً، وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار، ففاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة، وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله ﷺ عداقاً فأعطاهن النبي ﷺ أم أيمن مولاته، أم أسامة بن زيد. قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك أن النبي ﷺ لما فرغ من قتال أهل خيبر فانصرف إلى المدينة، رد المهاجرون إلى الأنصار مئائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي ﷺ إلى أمه عداقها، وأعطى رسول الله ﷺ أم أيمن مكانهن من حائطه. وقال أحمد بن حنبل: أخبرنا أبي عن يونس بهذا، وقال: مكانهن من خالصه. [الحديث ٢٦٣٠ - أطرافه في: ٣١٢٨، ٤٠٣٠، ٤٤٢٠. (م) = ك = ٣٢، ب = ٢٤، ح = ١٧٧١].

2631 - حدثنا مسدد قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال: سمعت عبد الله بن عمرو، رضي الله تعالى عنهما، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة أغلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتضديق مؤعدها إلا أدخله الله بها الجنة». قال حسان: فعَدَدْنَا ما دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ: - رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق... ونحوه -، فما استَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً.

2632 - حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني عطاء عن جابر، رضي الله

2629 - قوله: (المنحة والمنيحة) تقدم تفسيرهما (الملقحة): ذات اللبن القرية العهد بالولادة (والصفي): الكثيرة اللبن والأشهر استعمالها بغير هاء أفاده الشارح.

2630 - قوله: (عداكا) بكسر العين المهمة ولأبي ذر يفتحها في الموضعين - هي النخل.

2632 - قوله: (حدثنا) وقع في بعض النسخ قبله! (وقال محمد بن يوسف: حدثنا)

تعالى عنه، قال: كانت لرجالٍ مئاً فُضُولُ أَرْضَيْنِ، فقالوا: نُؤَاجِرُهَا بِالثُلُثِ والرُّبْعِ والتُّصْفِ. فقال النبي ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزَوِّعْهَا أَوْ لِيُصْنَعْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمِسِّكْ أَرْضَهُ». [انظر الحديث ٢٣٤٠].

2633 - وقال مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ: «وَيْحَكَ! إِنَّ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا، شَدِيدُ قَهْلٍ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَهَلْ تَمْنَعُ مِنْهَا شَيْئاً؟» قَالَ نَعَمْ. قَالَ: «فَتُخْلِبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً». [انظر الحديث ٤٥٢ وطره].

2634 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَغْلَمُهُمْ بِذَلِكَ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَرُ زُرْعاً، فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: أَكْثَرَاهَا فَلَان. فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا لِنَاهُ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْراً مَمْلُوماً». [انظر الحديث ٢٣٣٠ وطره].

(35/36) - بَابٌ إِذَا قَالَ: اخْدُمْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ، فَهُوَ جَائِزٌ (٣٦/٣٥) وقال بعضُ النَّاسِ: هَذِهِ عَارِيَّةٌ. وَإِنْ قَالَ: كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوبَ، فَهُوَ هِبَةٌ.

2635 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ بِسَارَةٍ فَأَعْطَوْهَا أَجْرَ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبِتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيْدَةً؟».

وقال ابنُ سِيرِينَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ». [انظر الحديث ٢٢١٧ وطره].

(36/37) - بَابٌ إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى قَرَسٍ فَهُوَ كَالْعُمُرَى وَالصَّدَقَةِ (٣٧/٣٦) وقال بعضُ النَّاسِ: لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا.

2636 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكاً يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَيْتُهُ يَبِيعُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ». [انظر الحديث ١٤٩٠ وطره].

2633 - قوله: (من وراء البحار) أي من وراء القرى والمدن فإن الله لن يترك: أي، لن يتفكك.

2635 - قوله: (كبت الكافر) أي صرفه وأذله.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (28/52) - كتاب الشَّهَادَاتِ (٢٨/٥٢)

#### (1/1) - باب ما جاء في البَيِّنَةِ على المُدَّعي (١/١)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوا وَلِكُنْتُمْ بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْقَدْرِ وَلَا يُبْ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَمَدَّ إِلَيْهِ رَبُّهُ وَلَا يُبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْقَدْرِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ يَكُونَا رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ يُضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتُدْخِرَ لِحَدِيثِهِمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يُبْ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَحْشَرُوا أَنْ تَكْتُبُوا سَفِيهًا أَوْ كَذِبًا إِلَىٰ أَجَلٍ لَّكُمْ أَقْصَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدَقُّ أَلَّا تَتَرَابُؤُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَعْدَهُ حَاضِرَةٌ تَذَكِّرُكُمْ بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُبْكَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ سَوْفَ يَكُمُ وَالْقَوَا اللَّهُ وَيُؤْمِنُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣٥﴾﴾ [البقرة].

وقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُوبًا قَوِيَّةً يَأْلَفُوهَا شَهَادَةً يَلْقَوْنَ عَلَيْهَا أَنْفُسُهُمْ أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٣٥].

#### (2/2) - باب إِذَا عَدَلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، أَوْ قَالَ: مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا (٢/٢)

2637 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْبَانٌ وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ حِينَ اسْتَلَبْتَ الْوَحْيَ يَسْتَأْذِنُكُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ: أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَقَالَتْ بَرِيرَةُ: إِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجَبِينَ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنَ فَتَأْكُلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَغْلُزْنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغَنِي إِذَا هُوَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَوْلَاهُ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا». [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

2637 - قوله: (استلبت الوحي) أي أبطأ نزوله. (أهلك) بالرفع أي هم أهلك وبالنصب على الإغراء. (إن رأيت) أي ما رأيت (أغمصه) أي أعيبه به. (الداجن): الشاة تألف البيوت ولا تخرج إلى المرمى.

## (3/3) - بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِيِّ وَأَجَارَهُ عَمَرُو بْنُ حُرَيْثٍ (٣/٣)

قال: وكذلك يُفَعَّلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ. وقال الشَّعْبِيُّ وابنُ سِيرِينَ وَعطاءُ وَقَتادةُ: السَّمْعُ شَهَادَةٌ. وقال الحسنُ: يَقُولُ: لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا.

2638 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍ، رضي الله تعالى عنهما، يَقُولُ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنْ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ يُؤْمَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ - أَوْ زَمْزَمَةٌ - فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْتِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيُّ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَنَاهَى ابْنَ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ». [انظر الحديث ١٣٥٥ وأطرافه].

2639 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْفُرْطِيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي، فَأَبَتْ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هَذِيبةِ الثُّوبِ. فَقَالَ «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى تَذُوقِي حَسْبِلَتَهُ وَيَذُوقَ حَسْبِلَتِكَ»، وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤَدَّ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ [الحديث ٢٦٣٩ - أطرافه في: ٥٢٦٠، ٥٢٦١، ٥٢٦٥، ٥٣١٧، ٥٧٩٢، ٥٨٢٥، ٦٠٨٤]. (م = ك = الطلاق، ب = ١٦، ح = ١٤٣٣، أ = ٢٤١٥٣).

## (4/4) - بَابُ إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شَهِدُوا بِشَيْءٍ

فَقَالَ آخَرُونَ: مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ (٤/٤)

قال الحميدي: هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلالٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ، وقال الفضل: لَمْ يُصَلِّ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلالٍ. كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنْ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ يُقْضَى بِالزَّيَادَةِ.

2640 - حَدَّثَنَا جِبَّانٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ:

باب 3 - (شهادة المختبئ) أي الذي يختفي عند تحمل الشهادة.

2638 - قوله: (يؤمان) النخل أي يقصدانه وروي: إلى النخل. يختل يطلب. (الرممة أو الزمزمة) صوت خفي وكلام لا يفهم (أي صاف) أي يا صاف وصاف كقاض اسم ابن صياد ومعنى (فتناهى) إنتهى عن زمزمته أو رجع إليه نهية أي عقله من غفلة أفاده الشارح.

2639 - قوله: (فأبى طلاني) والذي في كتب الفقه واللغة فبى طلاني قطعاً كلياً. (وإنما معه) أي الذي معه فينبغي أن يكتب مفصلاً.

باب 4 - قوله: (فقال آخرون) ولأبي ذر: وقال الخ.



أخبرني عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ لَأَبِي إِبَاهِبِ بْنِ غَزِيرٍ، فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ. فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي! فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِي إِبَاهِبٍ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا أَرْضَعْتَ صَاحِبَتَنَا، فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» فَتَزَوَّجَهَا وَكَوَّحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ. [انظر الحديث ٨٨ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ الشَّهَادَةِ الْغَدُولِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٥/٥)

﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائد: ٢٢]. و﴿مِن رَّضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

2641 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الرَّهَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: إِنْ أَنَا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمَّاؤَ وَقَوَاتَاؤَ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سِرِّيَرِهِ شَيْءٌ اللَّهُ يُخَابِسُهُ فِي سِرِّيَرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنَّهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِنْ قَالَ: إِنْ سِرِّيَرَتُهُ حَسَنَةٌ.

#### (6/6) - بَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ (٦/٦)

2642 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَاتُّوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ» ثُمَّ مَرُّ بِأُخْرَى فَاتُّوا عَلَيْهَا شَرًّا، أَوْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَالَ: «وَجِبَتْ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتَ لِهَذَا وَجِبَتْ وَلِهَذَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ الْقَوْمِ، الْمُؤْمِنُونَ شَهَادَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [انظر الحديث ١٣٦٧].

2643 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا دَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ فَأَتَيْتُ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ. ثُمَّ مَرُّ بِأُخْرَى فَأَتَيْتُ خَيْرًا، فَقَالَ: وَجِبَتْ. ثُمَّ مَرُّ بِالثَّالِثَةِ فَأَتَيْتُ شَرًّا، فَقَالَ: وَجِبَتْ. فَقُلْتُ: مَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: «إِنَّمَا مُسْلِمٌ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» قُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وِثْلَانَةٌ». قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [انظر الحديث ١٣٦٨].

#### (7/7) - بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرِّضَاعِ الْمُسْتَقْفِضِ وَالْمَوْتِ الْقَدِيمِ (٧/٧)

وقال النَّبِيُّ، ﷺ: «أَرْضَعْتَنِي وَابَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةَ». وَالتَّبَيُّتُ يَه.

2644 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ عَنْ عِزَّالِكَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ غُرُورَةَ ابْنِ

2641 - قوله: (الله بحاسبه) ويروي محاسبه وروي: يحاسب بلا ضمير في آخره انظر الشارح.

2643 - قوله: (خيراً) بالنصب صفة لمصدر محذوف أي ثناء خيراً أو بترع الخافض أي بخير وهي الرواية في الثاني والثالث هذا ما عليه شرح القسطلاني. وروي: (فأثنى خير) كذا بالبناء للمفعول ورفع خير نائباً عن الفاعل وحذف عليها.

الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ - عَلِيٌّ أَلْفَحَ فَلَمْ أَذَنْ لَهُ، فَقَالَ: اتَّخَذَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عُمُكُ؟ فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ أَرْضَعْتُكِ امْرَأَةً أَخِي بَلْبَنَ أَخِي. فَقَالَتْ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَدَقَ أَلْفَحَ الْاِثْنَيْنِ لَهُ».

[الحديث ٢٦٤٤ - أطرافه في: ٤٧٩٦، ٥١٠٣، ٥١١١، ٥٢٣٩، ٦١٥٦] [م = ك = ١٧، ب = ٢، ح = ١٤٤٥]..

**2645 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ حَمْزَةَ: «لَا تَحِلُّ لِي! يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هِيَ بَيْتُ أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ». [الحديث ٢٦٤٥ - طرفه في: ٥١٠٠، م = ك = ١٧، ب = ٣، ح = ١٤٤٧، أ = ١٩٥٢]..

**2646 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بَيْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، رَوَى النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَاهُ فَلَانًا. لَعِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرُّضَاعَةِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَاهُ فَلَانًا» لَعِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرُّضَاعَةِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا - لَعِمَهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ إِنَّ الرُّضَاعَةَ تَحْرُمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ». [الحديث ٢٦٤٦ - أطرافه في: ٣١٠٥، ٥٠٩٩، م = ك = ١٧، ب = ١، ح = ١٤٤٤، أ = ٢٥٥٠٨]..

**2647 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ. قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ. قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! انْظُرْنَ مِنْ إِخْوَانِكُنَّ، فَإِنَّمَا الرُّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ». تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ. [الحديث ٢٦٤٧ - طرفه في: ٥١٠٢، م = ك = ١٧، ب = ١، ح = ١٤٤٥، أ = ٥٥٤٨]..

### (8/8) - بَابُ شَهَادَةِ الْإِنْفِاقِ وَالسَّكْرِ وَالزُّنْبَى (٨/٨)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا» [التوبة: ٤٠-٤١]..

وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشَيْلَ بْنَ مَعْبُدٍ وَنَافِعًا بِقَذْفِ الْمُغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُمْ وَقَالَ: مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ. وَأَجَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرَمَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَمُحَارِبُ بْنُ دِيَّارٍ وَشُرَيْحٌ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ. وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ: الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ إِذَا رَجَعَ الْقَافِظُ عَنْ قَوْلِهِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ: إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جَلَدَ وَقَبِلْتُ شَهَادَتَهُ. وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: إِذَا جَلَدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أُعْتِقَ جَارَتْ شَهَادَتُهُ، وَإِنْ اسْتَفْضَى الْمَحْدُودُ فَقَضَايَاهُ جَائِزَةٌ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَافِظِ وَإِنْ تَابَ. ثُمَّ قَالَ: لَا يَجُوزُ نِكَاحٌ بِغَيْرِ

2646- قوله: «قال عائشة» إلى قوله: «فقال عائشة» ساقط في بعض الروايات قال الشارح: وسقطه أولى كما لا يخفى.

شَاهِدَيْنِ، فَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَخْذُودَيْنِ جَارٍ، وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجُزْ. وَأَجَازَ شَهَادَةُ الْمَخْذُودِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَاةِ هِلَالٍ وَمَضَانٍ. وَكَيْفَ تُعْرَفُ تَوْبَتُهُ وَقَدْ نَفَى النَّبِيُّ ﷺ الزَّانِي سَنَةً. وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً.

**2648 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ... وَقَالَ اللَّيْثُ: قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عُرْوَةِ الْفَتْحِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَمَرَ فَقُطِعَتْ يَدُهَا... قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسَنْتُ تَوْبَتَهَا وَتَزَوَّجْتُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[الحديث ٢٦٤٨ - أطرافه في: ٣٤٧٥، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٤٣٠٤، ٦٧٨٧، ٦٧٨٨، ٦٨٠٠].

**2649 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ فَيَمَنْ رَأَى وَلَمْ يُحْصِنِ بِجِلْدٍ مَائَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ. [انظر الحديث ٢٣١٤ وأطرافه].

### (9/9) - بَابُ لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أَشْهَدَ (٩/٩)

**2650 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ:** خَبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الثَّيْبِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّغَمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَأَلْتُ أُمِّي أَبِي بَغْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَوَهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ! فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا عَلَامٌ فَأَتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ بَنَتْ رَوَاحَةً سَأَلْتَنِي بَغْضَ الْمَوْهَبَةِ لِهَذَا؟ قَالَ: «الْكَ وَلَدَ سِوَاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَرَأَاهُ قَالَ: «لَا تُشْهَدُنِي عَلَى جَوْرٍ». وَقَالَ أَبُو حَرِيرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ: «لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ». [انظر الحديث ٢٥٨٦ وطرفه].

**2651 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَ عِمْرَانُ: لَا أَذْرِي أَذْكَرَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ يَتَذَكَّرْكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذَرُونَ وَلَا يُقُونَ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السُّنَنُ». [م = ٤٤، ب = ٥٢، ح = ٢٥٣٥، ١٩٨٥٦].

**2652 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ

2649 - قوله: (ولم يحصن) بضم الصاد وفي نسخة بكسرهما ولا يبي ذر ولم يحصن بفتحها.

2651 - قوله: (بعد) بالبناء على الضم لنية الإضافة ولأبوي ذر عن الحموي والمستملي بعد قرنه. (ينذرون) بكسر الذاو وضمة.

2652 - قوله: (يضرّبونها) أي ونحن صغار كما هي الرواية في الفضائل. (على الشهادة والعهد) أي على قولنا أشهد بالله وعلي عهد الله ما كان كذا وإنما كانوا يضرّبونها لثلاث يصير ذلك لهم عادة في كل ما يصلح وما لا يصلح.

يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ. قال إِبْرَاهِيمُ: وَكَانُوا يَضْرِبُونَنا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ. [الحديث ٢٦٥٢ - أطرافه في: ٣٦٥١، ٦٤٢٩، ٦٦٥٨].  
[م = ك = ٤٤، ب = ٥٢، ح = ٢٥٣٣، أ = ٤١٣٠].

### (10/10) - بَابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الرَّؤُورِ (١٠/١٠)

لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [المائدة: ١٧٢]. وَكَيْفَانِ الشَّهَادَةِ.  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الشَّكَّادَةِ وَمَنْ يَشْكُرْهَا فَلَا تَكُنْ عَلَيْهِمْ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. تَلَوُوا أَلَيْسَتْكُمْ بِالشَّهَادَةِ.

2653 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ: سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ». تَابَعَهُ عُثْدَرُ وَأَبُو عَامِرٍ وَبَهْزُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ. [الحديث ٢٦٥٣ - طرفاه في: ٥٩٧٧، ٦٨٧١].  
[م = ك = ١، ب = ٣٧، ح = ٨٨، أ = ١٢٣٣٨].

2654 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُتِيكُمْ بِأَخْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» ثَلَاثًا. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ...» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّئًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ...» قَالَ: قَمَا زَالَ يَكْرُزُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. [الحديث ٢٦٥٤ - أطرافه في: ٥٩٧٦، ٦٢٧٣، ٦٢٧٤، ٦٩١٩].  
[م = ك = ١، ب = ٣٨، ح = ٨٧، أ = ١٢٣٣٨].

### (11/11) - بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ

#### وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينَ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرِفُ بِالْأَصْوَاتِ (١١/١١)

وَأَجَارَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا. وَقَالَ الْحَكَمُ وَرَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةِ أَكُنْتُ تَرُدُّهُ؟. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنْبُتُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرُ، وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قِيلَ لَهُ: طَلَعَ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفْتُ صَوْتِي قَالَتْ: سُلَيْمَانُ ادْخُلْ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ. وَأَجَارَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُتَنَفِّتَةٍ.

باب 10 - قوله: (تلووا) الخ يعني أنَّ قوله تعالى وإن تلواوا معناه لي اللسان عن الشهادة على وجهها فالمؤلف لم يفصل بين الكلمة القرآنية وتفسيرها.

باب 11 - (رب شيء) تجوز فيه يعني شهادة الأعمى. (ما بقي عليك شيء) أي من مال الكتابة.

**2655 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «رَجِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا». وَرَأَى عَبْدًا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ: تَهَجَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَسَمِعَ صَوْتَ عَبْدٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ لَصَوْتُ عَبْدٍ هَذَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدًا». [الحديث ٢٦٥٥ - أطرافه في: ٥٠٣٧، ٥٠٣٨، ٥٠٤٢، ٦٣٣٥].

**2656 -** حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ بَلَآ يَوْذُنُ بَلِيلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَوْذَنَ - أَوْ قَالَ: حَتَّى تَسْمَعُوا - أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَغْمَى لَا يَوْذُنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ: أَصْبَحْتَ. [انظر الحديث ٦١٧ وأطرافه].

**2657 -** حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْبُسَيْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قُدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْبِيَةٌ فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةَ: انْطَلِقِي بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا، فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ مُحَابِيئَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «غَبَاتُ هَذَا لَكَ، غَبَاتُ هَذَا لَكَ». [انظر الحديث ٢٥٩٩ وأطرافه].

### (12/12) - بَابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ (١٢/١٢)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

**2658 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْيَسَّ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ تَقْصَانِ عَقْلِهَا». [انظر الحديث ٣٠٤ وأطرافه].

### (13/13) - بَابُ شَهَادَةِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ (١٣/١٣)

وَقَالَ أَنَسُ: شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا. وَأَجَازَةُ شَرِيحٍ وَرُزَارَةٍ بِنِ أَوْفَى. وَقَالَ ابْنُ سَبْرِينَ: شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ إِلَّا الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ. وَأَجَازَةُ الْحَسَنِ وَإِبْرَاهِيمَ فِي الشَّيْءِ الثَّانِي. وَقَالَ شَرِيحٌ: كُلُّكُمْ بَنُو عِبِيدٍ وَإِمَاءٍ.

**2659 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ (ح). وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ

2655 - قوله: (أسقطتهن) أي نسيتهن ولم تعرف تلك الآيات كما في الشارح.

2658 - قوله: (فذلك) بكسر الكاف في الشارح وهو ظاهر على رواية (قلن) بدل قلنا.

2659 - قوله: (وكيف) خير مبتدأ محذوف أي كيف ذلك أو كيف بقاء الزوجية.

قال: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ - أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ - أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِبَاهٍ، قال: فَجَاءَتْ أُمُّهُ سُودَاءُ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمْمَا... فَلَذَكَّرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي - قال: فَتَحْتِثُ فَلَذَكَّرْتُ ذَلِكَ لَهُ قال: «وَكَيْفَ وَقَدْ رَعِمْتَ أَنْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْمَا؟» فَهَأُ عَنْهَا. [انظر الحديث ٨٨ واطرافه].

#### (14/14) - بَابُ شَهَادَةِ الْمَرْضِعَةِ (١٤/١٤)

2660 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْمَا... فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ دَعَهَا عَنْكَ»، أَوْ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٨٨ واطرافه].

#### \* [حديث الإفك]

#### (15/15) - بَابُ تَغْدِيلِ النِّسَاءِ بَغَضِهِنَّ بَغْضًا (١٥/١٥)

2661 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، فَأَتَهُمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا فَلْيُحِبُّ بَنُ سَلِيمَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَغْضٍ وَاتَّبَعْتُ لَهُ افْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصُدُّ بَغْضًا: رَعِمُوا أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيْتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَنَا أَحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأَنْزَلَ فِيهِ فَيَسِرُنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزَوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلْ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّجُلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّجُلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ أَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَنْقُلْنَ وَلَمْ يَغْسَهُنَّ اللَّحْمَ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطُّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ يُقَالُ الْهَوْدَجُ، فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَأَمْسَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي

\* ورد في بعض النسخ.

2661 - قوله: (طائفة) أي قطعة (أوعى) أي أحفظ لأكثر هذا الحديث. (افتصاصاً) أي سياقاً (وقد وعيت) أي حفظت. (الجزع): حرز معروف في سواد، بياض كالعروق (وأظفار): الذي أضيف إليه مدينة باليمن والصواب فيه حذف الألف وكسر الراء كحضار. (يرحلون) بهذا الضبط أي يشدون الرحل ولا يذر بضم الباء وفتح الراء مشدداً وكذا قوله فرحلوه فيه التشديد والتخفيف. (العلقة) القليل. (سيفقدوني) وفي نسخة: سيفقدوني.

فَبَزَجُونَهُ إِلَيَّ، فَبَيَّنَا أَنَا جَالِسَةً غَلَبْتَنِي عَيْنَايَ فَنَفِثْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الدُّكُونِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَنِيحِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَثَرَلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَّانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْجَنَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ جِئْتُ أَنَا رَاحِلَتُهُ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَزَكَبَتْهَا فَأَنْطَلَقْتُ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةُ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَنِيحَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَرَّسِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ.

وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكْبَيْتُ بِهَا شَهْرًا وَالثَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ، وَيَرِيئِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنْ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ جِئْتُ أَمْرَضُ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقْهَتْ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحَ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرِّزًا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفْثَ قَرِيبًا مِنْ بَيُوتِنَا، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ أَوْ فِي النَّتْزَةِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحَ بَنَتْ أَبِي رَهْمَ ثَمَمِي، فَعَثَرْتُ فِي مِزْطَحَا فَقَالَتْ: تَوَسَّ مِسْطَحُ! فَقُلْتُ لَهَا: بِشَسْ مَا قُلْتَ اتَّسُبُّنَ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا؟ فَقَالَتْ: يَا هَيْتَاهُ! أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فَقَالَ: «كَيْفَ تَيْكُمُ؟» فَقُلْتُ: ائْذَنْ لِي إِلَى أَبِيي. قَالَتْ: وَأَنَا جِئْتُ أَرِيدُ أَنْ أَسْتَفِيقَ الْخَبَرَ مِنْ قَبِيلِهِمَا، فَأَذَنْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُ أَبِي، فَقُلْتُ لِأُمِّي: مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الثَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بَيْتَةُ هَوْنِي عَلَى نَفْسِكَ الشَّانُ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا صَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهَا. فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَلَقَدْ يَتَحَدَّثُ الثَّاسُ بِهِذَا؟ قَالَتْ: قَبْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزِقُّ لِي دَفْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَتَوْمُ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ جِئْتُ اسْتَلْبَثْتُ الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَغْلُمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ، فَقَالَ أُسَامَةُ: أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّعِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ؟ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ: «يَا بَرِيرَةُ! هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا يَرِيْبُكَ؟» فَقَالَتْ بَرِيرَةُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَعْجِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنِّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِيزِ فَتَأْتِي الدَّاجِرَ فَتَأْكُلُهُ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغْتَنِي آذَاهُ فِي أَهْلِي؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا. وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي.» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَاللَّهِ أَغْدِرُكَ مِنْهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عَقَّهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا

= قوله: (ابن سلول) صفة عبد الله فإن سلول اسم أمه فلذا كتب ابن بالالف وأعرب بالرفع. (يريني) يفتح الباء وضما أي يشككني ويوهمني واللطف بهذا الضبط ويروى اللطف بفتحين أي الرفع. (نقعت) بهذا الضبط ويكسر القاف أي أفقت من مرضي ولم تكمل لي الصحة (قبل المناصع) أي إلى موضع خارج المدينة مسمى بالمناصع وهو مبتزنا أي موضع قضاء حاجتنا وروي مبتزنا بالجر بدلًا من المناصع. (المرط): كساء من

مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اخْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ: كَذِبْتَ! لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَفْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ. فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِيرِ فَقَالَ: كَذِبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَفْتُلُهُ، فَإِنَّكَ مُتَأَفِّقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هُمَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ فَتَرَّلَ فَخَفَضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ، وَبَكَتْ يَوْمِي لَا يَزِقْأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، فَاصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ قَدْ بَكَتْ لَيْلَتِي وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذْ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ فِيَّ مَا قَبْلَ قَبْلُهَا، وَقَدْ مَكَتْ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ. قَالَتْ: فَتَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِيعَةٍ فَسِيرْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْنَتْ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ ذَمْعِي حَتَّى مَا أَجِسُ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ. قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَخَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ قُلْتُ: إِنِّي بِرَبِيعَةٍ، وَاللَّهِ يَغْلَمُ إِنِّي بِرَبِيعَةٍ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ، وَاللَّهِ يَغْلَمُ أَنِّي بِرَبِيعَةٍ، لَتُصَدِّقْنِي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ: «فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا يَصِفُونَ» (يوسف: ١٨).

ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَزْجُو أَنْ يُبَرِّقَنِي اللَّهُ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخِيًا، وَلَئِنْ أَحَقَّرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّقَنِي اللَّهَ. فَوَاللَّهِ مَا رَأَمَ مَجْلِسُهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَخَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَابٍ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ! احْمَدِي اللَّهَ فَقَدْ بَرَّأَكَ اللَّهُ» فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ!! فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكُمْ غِيبَةً مِّنْكُمْ﴾ (النور: ١١) الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى

= صوف أو كتان. (هتاه) بسكون النون وقد تفتح وفي آخره هاء ساكنة وقد تضم أي يا هذه. (حتى هموا) زاد في المغازي والتفسير أن يقتلوا. (من يومه) وروي من يوم بالتونين كما في الشارح والمختار بناؤه على الفتح كما تقرر في موضعه. (قلص دمع) أي انقطع. (ما رام) أي ما فارق والبرحاء الشدة تعني شدة ثقل الوحي وقوله يتحدر أي ينزل ويقطر والجمان اللؤلؤ وسري معناه كشف وأزيل. قوله: (تساميني) أي تضاهيني وتقارني بجمالها ومكانتها عند النبي ﷺ مفاعلة من السمو وهو الارتفاع.



مُسْطَحَ بنِ أَثَالَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ: وَالله لَا أَتَقَيُّ عَلَى مُسْطَحَ شَيْئاً أَبَداً بَعْدَ مَا قَالَ لِغَائِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولَئِكَ الْفَضْلَ يَكْفُرُ وَالْعَصَّةُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: بَلَى وَالله إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يُعْفِرَ اللهُ لِي. فَرَجَعَ إِلَى مُسْطَحَ الَّذِي كَانَ يُجِدِّي عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ رُتَبَ بَنَاتِ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ: «يَا رُتَبُ! مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ! أَحْبَبِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَالله مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْراً. قَالَتْ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي، فَعَصَمَهَا اللهُ بِالْوَرَعِ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطراره].

### (16/16) - بَابُ إِذَا رَجَعِيَ رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ (١٦/١٦)

وَقَالَ أَبُو جَبِيلَةَ: وَجَدْتُ مَثْبُودًا فَلَمَّا رَأَيْتُ عُمَرَ قَالَ: عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَأَى، كَأَنَّهُ يَتَهَمُنِي. قَالَ غَرِيْفِي: إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَلِكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ.

2662 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَانِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «وَبَلِّغْ قَطْعَتَ عُتْقٍ صَاحِبِكَ، قَطْعَتَ عُتْقٍ صَاحِبِكَ» مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا إِخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبْ فَلَانًا وَالله حَسِيبُهُ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا... إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ». [الحديث ٢٦٦٢ - طرفاه في: ٦٠٦١، ٦١٦٢]. [م = ك = ٥٣، ب = ١٣، ح = ٣٠٠٠، ٢٠٤٤٤].

### (17/17) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلَيْقُلْ مَا يَعْلَمُ (١٧/١٧)

2663 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ، فَقَالَ: «أَهْلِكْتُمْ - أَوْ قَطَعْتُمْ - ظَهَرَ الرَّجُلِ». [الحديث ٢٦٦٣ - طرفه في: ٦٠٦٠]. [م = ك = ٥٣، ب = ١٣، ح = ٣٠٠١، ١٩٧١٢].

### (18/18) - بَابُ بُلُوغِ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا (١٨/١٨)

وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ [النور: ٥٩]. وَقَالَ مُغِيرَةُ: اخْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَبُلُوغُ النِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَبُسْنَ مِنَ الْمَرْجِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَنْ يَصْنَعَ لَهُمْ سَلَامًا﴾ [الطلاق: ٤]. وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: أَذْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً.

باب 16 - قوله: (عسى الغوير أبو سَأَى) مثل يضرب فيما ظاهره السلامة ويخشى منه الهلاك وأصله أن أناساً دخلوا بيتون في غار فانهار عليهم فأهلكهم فالغوير مصغر غار وإبوساً منصوب على أنه خبر ليكون محذوف.

**2664 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي، ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي. قَالَ نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَكَتَبْتُ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرُضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ. [الحديث ٢٦٦٤ - طرفه في: ٤٠٩٧].  
(م = ك = ٢٣، ب = ٢٣، ح = ١٨٦٨).

**2665 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ». [انظر الحديث ٨٥٨ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِي: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ الْيَمِينِ (١٩/١٩)

**2666 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،** رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَيَقْتُلَنَّ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ» قَالَ: فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِيَّ وَاللَّهِ كَأَنَّ ذَلِكَ، كَأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَذَنِي فَقَدَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلَفْ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا يَخْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [انظر الحديثين ٢٣٥٦ و ٢٣٥٧ وأطرافهما].

### (20/20) - بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْخُدُودِ (٢٠/٢٠)

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ». وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ كُلَّمَنِي أَبُو الرُّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينِ الْمُدَّعَى فَقُلْتُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ لِأُخْرَاهَا الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قُلْتُ: إِذَا كَانَ يُحْتَمَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الْمُدَّعَى فَمَا يَحْتَاجُ أَنْ تُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى؟ مَا كَانَ يَضَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى؟.

**2668 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٢٥١٤ و طرفه].

### (21/000) بَابُ (٢١/٠٠٠)

**2669 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

2669 - قوله: (بحلف) بالرفع على لغة من لا يصب بإذاً.

قال: قال عبد الله: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ»، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَيَّدُوا بِهِ﴾ إلى ﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾ [ال عمران: ٧٧] ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا يَحْدُثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَحَدَّثْنَا بِمَا قَالَ، فَقَالَ صَدَقَ! لَنُفِي أَنْزَلَتْ. كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ». فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ إِذَا يَخْلِفُ وَلَا يَبَالِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَمْ يَخْلِفْ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ. [انظر الحديثين ٢٣٥٦ و ٢٣٥٧ وأطرافهما].

### (22/21) - بَابُ إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ (٢٢/٢٢)

2671 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشْرِيكَ بْنِ سَمْعَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيِّنَةُ أَوْ حَذٌّ فِي ظَهْرِكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَذٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ. [الحديث ٢٦٧١ - طرفاه في: ٤٧٤٧، ٥٣٠٧].

### (23/22) - بَابُ الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٢٢/٢٣)

2672 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَغْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ: لَقَدْ أَعْطَى بِهِ كَذًّا وَكَذًّا، فَأَخَذَهَا». [انظر الحديث ٢٣٥٨ وأطرافه].

### (24/23) - بَابُ يَخْلِفُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ

#### وَلَا يُضَرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ (٢٣/٢٤)

قَضَى مَرْوَانَ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنَبَرِ، فَقَالَ: أَخْلِفْ لَهُ مَكَانِي، فَجَعَلَ زَيْدٌ يَخْلِفُ وَأَبَى أَنْ يَخْلِفَ عَلَى الْمَنَبَرِ، فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْهُ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ»، فَلَمْ يَخْصُصْ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ.

2671 - قوله: (البينة): بالنصب أي أحضر البينة ويجوز الرفع أي الواجب عليك البينة. (أو حدًّا) بالنصب بفعل مقدر والرفع أي الواجب عند عدم البينة حدٌّ في ظهرك أي على ظهرك. يقول البينة وإلا حدٌّ بنصب البينة ورفع حدٍّ أي تحضر البينة وإن لم تحضرها فجزاؤك حدٌّ في ظهرك كما في الشارح.

2672 - قوله: (لقد أعطى) بفتح الهمزة ولأبي ذر أعطى بضمها.

**2673 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [انظر الحديث ٢٣٥٦ وأطرافها].

(25/24) - بَابُ إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ (٢٥/٢٤)

**2674 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ فَاسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُنْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ.

(26/25) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٦/٢٥)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِسْمَةِ وَلَا يُرْكِبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

**2675 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَطْعَمَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِهَا، فَتَرَلْتُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. وقال ابنُ أبي أَوْفَى: التَّاجِشُ أَكَلَ رِيًّا خَائِرًا. [انظر الحديث ٢٠٨٨ وطرفه].

**2676 - 2677 -** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ مَالَ رَجُلٍ - أَوْ قَالَ: أَخِيهِ - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الآية [آل عمران: ٧٧]. فَلَقِينِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ؟ قُلْتُ: كَذًا وَكَذَا قَالَ: فِي أَنْزَلْتُ! [انظر الحديثين ٢٣٥٦ و٢٣٥٧ وأطرافهما].

(27/26) - بَابُ كَيْفَ يُشْتَحْلَفُ (٢٧/٢٦)

قال الله تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ﴾ [التوبة: ٦٢]. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ثُمَّ جَاءُواكَ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢]. وَقَوْلُ اللَّهِ ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦]. ﴿يَقْبِضَانِ بِاللَّهِ لَشِدْثًا أَحَقَّ مِنْ شَهْدَتِهِمَا﴾ [النساء: ١٠٧]. يُقَالُ بِاللَّهِ وَتَالَهُ وَوَالَهُ. وقال النبي ﷺ «وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْمَعْصِرِ» وَلَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ.

2674 - قوله: (أن يسهم) أي يقرع بينهم في اليمين أيهم يحلف قبل الآخر اه من الشرح.

2675 - قوله: (أكال ربا): أي كأكله وقد تقدم معنى التاجش.

باب 26 - قوله: (ورجل حلف بالله كاذباً بعد العصر) وهو أحد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله الحديث. (ولا يحلف بغير الله) من كلام المؤلف وهو بهذا الضبط ويجوز فتح الياء وكسر اللام.

**2678 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمِّ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامَ رَمَضَانَ» قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزَّكَاةَ» قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [انظر الحديث ٤٦].

**2679 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، قال: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، قال: ذَكَرَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيُضْمَتْ». [الحديث ٢٦٧٩ - أطرافه في: ٣٨٣٦، ٦١٠٨، ٦٦٤٦، ٦٦٤٨].

### (28/27) - بَابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيْتَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ (٢٨/٢٧)

وقال النبي: «لَعَلَّ بَعْضُكُمْ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ». وقال طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشُرَيْحٌ، الْبَيْتَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ.

**2680 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا يَقُولُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا». [انظر الحديث ٢٤٥٨ وأطرافه].

### (29/28) - بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ (٢٩/٢٨)

وَقَعَلَهُ الْحَسَنُ. وَذَكَرَ «وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ اللَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ» [مرسوم: ٥٤]. وَقُضِيَ ابْنُ الْأَشْوَغِ بِالْوَعْدِ. [وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ]. وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ قَالَ: «وَعَدَنِي فَوَقَى لِي».

قال أبو عَبْدِ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَخْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ الْأَشْوَغِ.

**2681 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ** قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ! قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

**2682 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ

2680 - قوله: (الحن بحجته) أي ألسن وأفصح وأبين كلاماً وأقدر على الحجة وفيه حذف أي وهو كاذب بدليل قوله في الرواية السابقة في المظالم: فأحسب أنه صدق.

بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا أُمِرْ خاف، وإذا أُمِرْ خلف». [انظر الحديث ٣٣ وأطرافه].

**2683 -** حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنهم، قال: لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلُهُ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا. قَالَ جَابِرٌ: قُلْتُ: وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ جَابِرٌ: فَقَعْدَ فِي يَدَيَّ خَمْسَمِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ. [انظر الحديث ٢٢٩٦ وأطرافه].

**2684 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَنِي يَهُودِيُّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ: أَيُّ الْأَجْلِينَ قَضَى مُوسَى؟ قُلْتُ: لَا أَذْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَسَأَلَهُ. فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ فَعَلْ.

### (30/29) - بَابُ لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشَّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا (٣٠/٢٩)

وقال الشَّعْبِيُّ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْبَلَدِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَنَّهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ [البقرة: ١٩]. وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَ﴿قُولُوا أَمَّاكُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ﴾ الْآيَةَ». [البقرة: ١٣٦].

**2685 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ بِنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَكِتَابَكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَخَذْتُ الْأَخْبَارَ بِاللَّهِ تَقَرُّوْنَهُ لَمْ يُسَبِّ؟ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ، بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا: «هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهٖ. ثُمَّ قَلِيلًا» [البقرة: ٧٩] أَفَلَا يَنْهَاهُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسَاءَلَتِهِمْ وَلَا وَاللَّهِ! مَا زَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ. [الحديث ٢٦٨٥ - أطرافه في: ٧٣٦٣، ٧٥٢٢، ٧٥٢٣].

### (31/30) - بَابُ الْقِرْعَةِ فِي الْمَشْكَالَاتِ (٣١/٣٠)

وقوله ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤]. وقال ابن عباس: اقْتَرَعُوا فَجَرَبَ الْأَقْلَامَ مَعَ الْجِرْيَةِ وَعَالَ قَلَمٌ زَكَرِيَّا الْجِرْيَةَ فَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا. وَقَوْلُهُ ﴿تَسَامَعُ﴾ اقْتَرَعَ ﴿فَكَانَ مِنْ

2684 - (الحبر): فيه الكسر والفتح.

2685 - قوله: (أنزل) بضم الهمزة ولأبي ذر بفتحها. (مسائلهم) هكذا بالهمزة وفي رواية: مسائلتهم.

باب 30 - قوله: (وهال) أي ارتفع كذا نسر الشارح ثم ذكر روايات عالي وعدا وعلا فانظر.

أَلَدَحِيْنٍ ﴿[الصفات: ١٤١]﴾. من الْمَسْهُومِيْنَ. وقال أَبُو هُرَيْرَةَ: عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ على قَوْمِ الْيَمِيْنِ فَاسْرَعُوا، فَأَمَرَ أَنْ يُسَهَّمَ بَيْنَهُمْ أَيُّهُمْ يَخْلِفُ.

**2686 -** حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ خَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي الشُّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْمُدِينِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَالِقِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَغْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَغْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا فَتَأْذَوْنَ بِهِ، فَاتَّخَذَ قَاسًا فَبَجَلَ يَنْقُرُ اسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَاتَّزَوْهُ فَقَالُوا مَا لَكَ؟ قَالَ: تَأْذَيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ اتَّجَزَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكَوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ». [انظر الحديث ٢٤٩٣].

**2687 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكُلَى جِئْنَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ سُكُنَى الْمُهَاجِرِينَ. قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَرَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، فَاشْتَكَى فَمَرَضَنَاهُ، حَتَّى إِذَا تُوفِّيَ وَجَعَلَنَاهُ فِي ثِيَابِهِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا أَذْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِيْنُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللهُ مَا أَذْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَا يَفْعَلُ بِهِ». قَالَتْ فَوَاللهُ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَخْرَجَنِي ذَلِكَ. قَالَتْ فَمِنْهُ فَارِيتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [انظر الحديث ١٢٤٣ وأطرافه].

**2688 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيُّنَّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَفْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا. عَزِيزٌ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

**2689 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمْعَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَهْجَرُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا». [انظر الحديث ٦١٥ وطريقه].

2687 - قوله: (ما يفعل به) أي بعثمان بن مظعون وفي الجناز في رواية غير الكشميهني: ما يفعل بي.

2689 - قوله: (ما في التهجير) أي التكبير إلى الصلوات (ما في العتمة) أي الجماعة ولو حبواً على اليمين والركبتين.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (29/53) - كِتَابُ الصُّلَحِ (٢٩/٥٣)

#### (1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا حَرَّ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ لِصُلْحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ آمِنًا مَّرَاتٍ اللَّهُ قَسَوفَ تَوْبِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء]. وَخُرُوجِ الإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ.

**2690 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَنَسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَاسِرٌ وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوُثِّمَ النَّاسَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ حَتَّى اكْتُمُوا، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَرَأَاهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ اخْلُذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ، مِنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا التَّفَتَّ. يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشْرْتَ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ؟» فَقَالَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].

**2691 - حَدَّثَنَا سُئْدُ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي؟ فَاذْنَبْتُ إِلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ وَرَكِبَ جِمَارًا، فَاذْنَبْتُ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضُ سَبْحَةَ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي! وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي تَنْتُ جِمَارَكَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ لَجِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ. فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَهُ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابَهُ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ

**2690 - قوله:** (فجاء بلال فأذن بالصلاة) سقط قوله: فجاء بلال لأبوي ذر والوقت والأصلي، وفي الفتح: فأذن بلال بالصلاة. قوله: (بالتصفيح) ويروى: بالتصفيق وهما بمعنى أي ضرب كل يده بالأخرى حتى سمع لها صوت.



وَالْأَيْدِي وَالنَّمَالِ، قَبَلْنَا أَنَّهُ أَنْزَلَتْ: ﴿وَلَيْنَ كَايِفَتَاكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَنَتَلَوُا صَالِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].  
[م=ك=٣٢، ب=٤٠، ح=١٧٩٩].

## (2/2) - بَابُ لَيْسَ الْكَاذِبِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ (٢/٢)

2692 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمُ كَلْثُومٍ بَنَتْ عَقْبَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْبِئُ خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا».  
[م=ك=٤٥، ب=٢٧، ح=٢٦٠٥، ا=٢٧٣٤١].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ أَذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ (٣/٣)

2693 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْنِسِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْظِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ أَفْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ».  
[انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ٤/٤]

2694 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَلَا أَمْرَ أُرَاهُ خَفَاتَ مِنْ بَعْثِهَا شُكُورًا أَوْ إِعْرَاسًا». قَالَتْ: هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنْ أَمْرَاتِهِ مَا لَا يُعْجِبُهُ كَبِيرًا أَوْ غَيْرُهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا، فَتَقُولُ: أَمْسِكْنِي وَأَقِمْ لِي مَا شِئْتَ. قَالَتْ: فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا. [انظر الحديث ٢٤٥٠ وطريقه].

## (5/5) - بَابُ إِذَا اضْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مَرْذُودٌ (٥/٥)

2695 - 2696 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَا: جَاءَ أَغْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَرَأَ بِأَمْرَاتِي، فَقَالُوا لِي: عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ، فَقَذَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمَاءَةٍ مِنَ الْعَنَمِ وَوَلِيدَةٍ. ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا: إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. فَقَالَ الثُّبِيُّ ﷺ: «لَا قَضِيَّةَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ فَرَدَّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَتَيْسُ -

2692 - قوله: (فينمي خيراً) يقال نميت الحديث أنمي إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير.

2693 - قوله: (نصلح) بالرفع والجزم قاله الشارح هنا، وأما في الترجمة فلم يذكر إلا الرفع.

باب 4 - قوله: (أن يصلحا) أصله أن يتصلحا فأبدلت التاء صاداً وأدغمت في تاليها والقراءة عندنا أن يصلحا.

2695 - قوله: (عسيفاً) أي أجيراً ويقال في معنى عسيف أيضاً و(الأسيف): يكون الأجير ويكون الأسير قاله المبرد.

لِرَجُلٍ - فَأَغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمُهَا» فَقَدَا عَلَيْهَا أَنْتَيْسَ فَرَجَمَهَا . [انظر الحديثين ٢٣١٤ و ٢٣١٥ وأطرافهما].

2697 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَخَذَتْ فِي امْرَأَةٍ هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهَوَ رَدٌّ». رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخَرَمِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَزْزٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. [م=ك=٣٠، ب=٨، ح=١٧١٨، =٢٦٠٩٢].

(6/6) - بَابُ كَيْفَ يَكْتَبُ: هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ وَفُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ،

وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى نَسَبِهِ أَوْ قَبِيلَتِهِ (٦/٦)

2698 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُذْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْخُدَيْيَةِ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ كِتَابًا، فَكَتَبَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَا تَكْتُبُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، لَوْ كُنْتُ رَسُولًا لَمْ تَقَاتِلْكَ. فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ» فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَنَا بِالَّذِي أُمَحُّهُ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ، فَسَأَلُوهُ مَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ فَقَالَ: «الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ». [انظر الحديث ١٧٨١ وأطرافه]. [م=ك=٣٢، ب=٣٤، ح=١٧٨٣، =١٨٦٥٨].

2699 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: افْتَتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ. فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَقَالُوا: لَا نَقْرُءُ بِهَا، فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ» رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُمَحُّوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحٌ إِلَّا فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا. فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ اتَّزَا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ: اخْرُجْ عَنَّا، فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ: يَا عَمَّ يَا عَمَّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدَيْهَا، وَقَالَ لِقَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ، أَحْمِلِيهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

باب 6 - قوله: (وإن ولم ينسبه) لأبي ذر عن الكشميهني.

2698 - قوله: (ما أنا بالذي أسحاه) يقال: محوت الكتابة ومحيتها. قوله: (بجلبان) بضم الجيم وسكون اللام وبضمها وتشديد الموحدة.

2699 - قوله: (اسح رسول الله) بالرفع على الحكاية ولأبي الوقت اسح رسول الله بالنصب على المفعولية.

أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي. وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْيَى، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أُخِي. فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِخَالَتِهَا وَقَالَ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لَجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَقَالَ لَزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا». [انظر الحديث ١٧٨١ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ الصَّلَاحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ (٧/٧)

فِيهِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ. وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ هَذَنَةُ يَتَيْكُمْ وَبَيْنَ يَتَيْ الْأَصْفَرِ». وَفِيهِ عَنْ سَهْلُ بْنُ حُتَيْفٍ. وَأَسْمَاءُ وَالْمُسَوِّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**2700 -** وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرَاءِ بِنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى أَنَّ مِنْ أَنَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ زَدَهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ أَنَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَزِدُوهُ، وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ، وَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ: السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ، فَجَاءَ أَبُو جُنْدَلٍ يَحْمِلُ فِي قُبُودِهِ قَرْدَهُ إِلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمِّلٌ عَنْ سُفْيَانَ أَبَا جُنْدَلٍ، وَقَالَ: إِلَّا بِجُلْبِ السَّلَاحِ.

[انظر الحديث ١٧٨١ وأطرافه].

**2701 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ

ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَبْتِ، فَتَحَرَ هَذِيهَ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَغْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا، وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا. فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحَهُمْ، فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَمَرَجَ. [الحديث ٢٧٠١ - طرفه في: ٤٢٥٢].

**2702 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

أَبِي حُثْمَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بِنِ زَيْدٍ إِلَى خَبِيرٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلَحَ. [الحديث ٢٧٠٢ - أطرافه في: ٣١٧٣، ٦١٤٣، ٦٨٩٨، ٧١٩٢].

### (8/8) - بَابُ الصَّلَاحِ فِي الدِّيَّةِ (٨/٨)

**2703 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرَّبِيعَ

بَاب 7 - قوله: (لقد رأيتنا يوم أبي جندل) ساقط في أكثر الروايات. انظر الشارح.

2700 - (يحمل) أي يمشي مثل الحجلة الطير الذي يرفع رجلاً ويضع أخرى لأن المقيد لا يمكنه أن ينقل رجله معاً.

2701 - قوله: (قاضاهم): صالحوهم.

2702 - ناله: (وهي) أي خبير ويروى وهو أي أهلها كما في الشارح.

2703 - قول: (فطلبوا الأرض وطلبوا العفو) قال القسطلاني: فطلبوا أي قوم الجارية الأرض قلت وهو بعيد وإنما

ضمير طلبوا لقوم الربيع أي طلب قوم الربيع قبول الأرض من قوم الجارية، قاله السندي.

وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَاتَّوَا الثُّبَيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسِرُ ثَنِيَّةَ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا فَقَالَ (يَا أَنَسُ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ) فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرَاهُ زَادَ الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ).

[الحديث ٢٧٠٣ - أطرافه في: ٢٨٠٦، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٦١١، ٦٨٩٤]. [م=ك=٢٨، ب=٥، ح=١٦٧٥، أ=١٤٠٣٠].

### (9/9) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، (٩/٩)

«ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ».

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

2704 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: اسْتَقْبَلَ وَاللهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكِتَابِ الْأَمْثَالِ الْجِبَالِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لَأَرَى كِتَابًا لَا تَوَلِّي حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ، وَكَانَ وَاللهُ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ: أَيُّ عَمْرُو! إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مَنْ لِي بِأُمُورِ النَّاسِ؟ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بِنْ كَرِزٍ فَقَالَ: أَذْهَبَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَاغْرِضَا عَلَيْهِ وَقُولَا لَهُ (وَاطْلُبَا إِلَيْهِ، فَاتِيَاهُ فَذَخَلَا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ وَطَلَبَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاثَتْ فِي دِمَائِهَا. قَالَا: فَإِنَّهُ يَغْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ؟ قَالَ: فَمَنْ لِي بِهِذَا؟ قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ، فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ، فَصَالَحَهُ فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ، وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ: (إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

قال أبو عبد الله: قال لي علي بن عبد الله: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث. [الحديث ٢٧٠٤ - أطرافه في: ٣٦٢٩، ٣٧٤٦، ٧١٠٩].

### (10/10) - بَابُ هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ (١٠/١٠)

2705 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَرْنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

2704 - قوله: (واطلبا) إليه أي لكن مطلوبكما مقوضاً إليه. (قد عاثت) أي اتسعت في القتل والإفساد فلا تكف إلا بالمال.

2705 - قوله: (أصواتهما) ويروى أصواتهم. (المتألي) الحالف المبالغ في اليمين. (فله) أي لخصمي ما أحب من وضع الدين والرفق وذكر الشارح رواية الواو بدل الفاء وإسقاطهما. (فأخذ نصف ماله عليه). ويروى: فأخذ نصف ما عليه.

عن أبي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةِ أَصْوَاتِهِمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَتَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُنَآلِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَغْرُوفُ». فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ. [م=ك=٢٢ وب=٤، ح=١٥٥٧].

2706 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَبِيْعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ» فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: التَّصَفَّ، فَأَخَذَ نِصْفَ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا. [انظر الحديث ٤٥٧ وأطرافه].

### (11/ 11) - بَابُ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلِ بَيْنَهُمْ (١١/ ١١)

2707 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَغْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ». [الحديث ٢٧٠٧ - طرفاه في: ٢٨٩١، ٢٩٨٩].

### (12/ 12) - بَابُ إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصَّلَحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ (١٢/ ١٢)

2708 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ كَأَنَّهُ يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ ثُمَّ أَخْبِسْ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَذْرَ» فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةٍ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ. قَالَ عُزُورَةُ: قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ مَا أَخْبِسَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ «فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُونَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ» الْآيَةَ [النساء: ٦٥]. [انظر الحديث ٢٣٦٠ وأطرافه].

2707 - قوله: (كُلُّ سُلَامَى) أي كل مفصل من مفصل أصابع إليه التي في كل واحد من الناس عليه صدقة شكرًا لله تعالى بأن جعلها تقدر على القبض والبسط. قال السدي المراد بالوجوب المستفاد من على الثبوت على وجه التأكد لا الوجوب الشرعي. (يعدل بين) الناس مبتدأ كقوله: تسمع بالمعيدي خير صدقة.

2708 - قوله: (أَنْ بِالْمَدِّ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ وَسَقَى فِي الْمَسَاقَا أَنْ فِيهِ الْقَصْرُ أَي لِأَجْلِ أَنْ كَانَ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِكَ حَكَمْتُ لَهُ بِالْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ: (سَعَةً) بِالنَّصْبِ أَي لِلْسَعَةِ أَيِ مَسَامَحَةٍ وَرَوَى بِالْجَزْ صِفَةً لِلرَّأْيِ كَمَا فِي الشَّارِحِ.

## (13/13) - بَابُ الصَّلَاحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَارَفَةِ فِي ذَلِكَ (١٣/١٣)

وقال ابن عباس: لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا ديناً وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يزعج على صاحبه.

**2709 - حدثني محمد بن بشر قال:** حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له. فقال: «إذا جددته فوضعت في الميزان أدنت رسول الله ﷺ فجاء معه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال: «ادع غرماءك فأوفهم» فما تركت أحداً له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقاً: سبعة عجوة وسبعة لون، أو ستة عجوة وسبعة لون، فوافيت مع رسول الله ﷺ المغرب، فذكرت ذلك له فضحك. فقال: «أبى بكر وعمر فأخبرهما» فقالا: لقد علمنا إذ صنع رسول الله ﷺ ما صنع أن سيكون ذلك. وقال هشام عن وهب عن جابر: صلاة العصر، ولم يذكر أبى بكر ولا ضحك. وقال: وترك أبي عليه ثلاثين وسقاً ديناً. وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر: صلاة الظهر. [انظر الحديث ٢١٢٧ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ الصَّلَاحِ بِالذَّيْنِ وَالْعَيْنِ

**2710 - حدثنا عبد الله بن محمد قال:** حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس.

وقال الليث: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذرد ديناً كان له عليه في عهد رسول الله ﷺ في المسجد، فارتفعت أضوائهما حتى سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيت، فخرج رسول الله ﷺ إليهما حتى كشف سجف حُجْرَتِهِ، فنأذى كعب بن مالك فقال: «يا كعب!» فقال: لبيك يا رسول الله. فأشار بيده أن ضع الشطر. فقال كعب: قد فعلت يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «فم فاقضيه». [انظر الحديث ٤٥٧ وأطرافه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (30/54) - كِتَابُ الشُّرُوطِ (٣٠/٥٤)

## (1/1) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ (١/١)

2711 - 2712 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ كَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَضُوا مِنْهُ، وَأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ، فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ. فَوَدَّ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ، وَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بِنِ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ، فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرْجِعْهَا إِلَيْهِمْ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [المنحعة: ١٠]. قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾. إِلَى ﴿عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾ [المنحعة: ١٢]. [انظر الحديثين ١٦٩٤ و ١٦٩٥ وأطرافهما].

2713 - قَالَ عُرْوَةُ: فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ - إِلَى - «عَفْوَرٌ رَجِيمٌ» قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَأَ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَايَعْتُكَ». كَلَامًا يَكْلُمُهَا بِهِ، وَاللَّهُ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، وَمَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ. [الحديث 2713 - أطرافه في: 2733، ٤١٨٢، ٤٨٩١، ٥٢٨٨، ٧٢١٤].

2714 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [انظر الحديث ٥٧ وأطرافه].

2711 - قوله: (امتعضوا) أي غضبوا. (وهي عاتق) أي شابة أول بلوغها الحلم.

2714 - قوله: (والنصح) بالنصب وروي بالجزء عطفًا على مقدر يعلم من الحديث بعده أي على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة.

**2715 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [انظر الحديث ٥٧ وأطرافه].

### (2/2) - بَابُ إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِثَ (٢/٢)

**2716 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِثَ فَكَمَرَتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتَبَاعُ». [انظر الحديث ٢٢٠٣ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْبَيْعِ (٣/٣)

**2717 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا. قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ازْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَخْسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَعْمَلْ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا: «إِبْتَاعِي فَأَعِيقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْنَى». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهَرَ الدَّائِبَةُ إِلَى مَكَانٍ سُمِّيَ جَارَ (٤/٤)

**2718 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَغْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ قَدْعًا لَهُ، فَسَارَ بِسِيرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «بَغْنِيهِ بِأَوْقِيَةٍ». قُلْتُ: لَا. ثُمَّ قَالَ: «بَغْنِيهِ بِوَقِيَةٍ». فَبَعَثَهُ فَاسْتَنْتَيْتُ حِمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَنَقَذَنِي ثَمَنَهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَارْسَلَ عَلَى إِثْرِي قَالَ: «مَا كُنْتُ لِأُخَذَ جَمَلُكَ، فَخُذْ جَمَلُكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَالُكَ». وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ: أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَ إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ: فَبَعَثَهُ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ. وَقَالَ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ: «وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرٍ: شَرَطَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ: «وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ». وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ». قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ: «تَبْلُغَ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ».

2716 - قوله: (أُبرِث) بالتشديد والتخفيف أي لقيحت.

2718 - قوله: (فخذ جملك ذلك فهو مالك) وفي نسخة: فخذ مالك ذلك فهو جملك. (حملته إلى أهلي): أي حمله إليّ أي فخذ المفعول. (افقرني ظهره) أي حملني عليه.



قال أبو عبد الله: الاشتراط أكثر وأصح عندي. وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر: اشتراه النبي ﷺ بوقية. وتابعه زيد بن أسلم عن جابر. وقال ابن جريج عن عطية وغيره عن جابر: أخذته بأربعة دنانير، وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم. ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر. وقال الأعمش عن سالم عن جابر: أوقية ذهب. وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر: بمائتي درهم. وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر: اشتراه بطريق ثبوك، أحسبه قال: بأربع أواق. وقال أبو نضرة عن جابر: اشتراه بعشرين ديناراً. وقول الشعبي: بأوقية، أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي، قاله أبو عبد الله. [م=ك=٢٢، ب=٢١، ح=١٥٩٩، أ=١٤١٩٩].

### (5/5) - بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْمُعَاوَلَةِ (٥/٥)

2719 - حَدَّثَنَا أَبُو اليماني قال: أخبرنا شُعَيْبُ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الزنادِ عن الأعرج عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، قال: قالَ النَّصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اقسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّجْلِ. قال: «لا» فقال النَّصَارُ: تَكْفُونَا الْمُؤَنَّةَ وَتُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ؟ قالوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. [انظر الحديث ٣٢٢٥ وطرفه].

2720 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنه، قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ الْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ (٦/٦)

وقال عمر: إِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشَّرُوطِ، وَلَكَ مَا شَرَطْتَ. وَقَالَ الْمُسَوِّرُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَحْسَنَ، قال: «حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي».

2721 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُفَيْةَ بِنِ عَامِرٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَقُّ الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهَا مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [الحديث ٢٧٢١ - طرفه في: ٥١٥١]. [م=ك=١٦، ب=٧، ح=١٤١٨، أ=١٧٣٠٤].

### (7/7) - بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْمُرَازَعَةِ (٧/٧)

2722 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قال: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ الزُّرْقِيَّ قال: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، رضي الله تعالى عنه، يقول: كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

2719 - قوله: (فقالوا تكفونا) وفي نسخة: تكفونا.

2722 - قوله: (حقلاً زرعاً) (ذه) بهاء مكسورة مع الإختلاس، أو الإشباع وحذف الهاء قبل المعجمة.

حَقْلًا - فَكُنَّا نَحْكِرِي الْأَرْضَ، قَرَبْنَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ، ذُو، فَتُهِينَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ تُنْهَ عَنِ الْوُوقِ. [انظر الحديث ٢٢٨٦ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ (٨/٨)

2723 - حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِنَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خُطْبَتِهِ، وَلَا تَسَالِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِنِسْتَكْفِيءَ إِنَاءَهَا». [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

### (9/9) - بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْخُدُودِ (٩/٩)

2724 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُمَا قَالَا: إِنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ، الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ: نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَانْزِلْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ» قَالَ: إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَزَلِي بِأَمْرَاتِهِ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي إِنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَنْ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيَتْ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: الْوَلِيدَةُ وَالْعَمَمُ وَرَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا ابْنُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ امْتَرَقَتْ فَارْجَحْنَهَا». قَالَ: فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَقَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجِمَتْ. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و٢٣١٥ وأطرافهما].

### (10/10) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ (١٠/١٠)

2726 - حَدَّثَنَا خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! اشْتَرَيْتَنِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَاعْتِقِينِي قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِنْ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَأَبِي، قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ بَلَّغَهُ - فَقَالَ: «مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ؟» فَقَالَ: «اشْتَرَيْتُهَا فَاعْتَقَيْتُهَا وَلِيشْتَرِطُوا مَا شَاؤُوا». قَالَتْ: فَاشْتَرَيْتُهَا فَاعْتَقْتُهَا وَاشْتَرِطَ أَهْلُهَا وَلَاعَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

2724 - قوله: (جلد مائة) بإضافة جلد إلى مائة ولأبي ذر مائة جلدة.

2726 - قوله: (بيعوني) ولأبي ذر: بيعوني بنونين على الأصل وكذا قوله: (ولا يبيعوني). (فقال اشتريها) ولأبي ذر: قال... الخ.

## (11/ 11) - بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ (١١/ ١١)

وقال ابنُ الْمُثَنَّبِ والحَسَنُ وعَطَاءُ: إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ.

2727 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلْقِي، وَأَنْ يَتَنَاقَشَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَأَنْ يَسْتَمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَى عَنِ التَّجْنِثِ وَعَنِ التَّصْرِيفِ. تَابَعَهُ مُعَاذُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ. وَقَالَ عُثْدَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَهَى وَقَالَ آدَمُ: نَهَيْتَنَا. وَقَالَ الثَّضَرُّ وَحِجَّاجُ بْنُ يَمْنَانَ: نَهَى. [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه]

## (12/ 12) - بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ (١٢/ ١٢)

2728 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَغْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَخَذَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرَهُمَا: قَدْ سَمِعْتُهُ يَحْدُثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ «قَالَ أَلَّا أَقُلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» [الكهف: ٧٢، ٧٥]. كَانَتْ الْأَوَّلَى نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا. قَالَ: «لَا تُؤَلِّغْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرَفِّغْنِي مِنْ أَمْرِي عُثْرًا» [الكهف: ٧٣]. «لَقِينَا ظُلُمًا فَفَقَلْنَا» [الكهف: ٧٤] «فَأَنطَلَقًا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامُوا» [الكهف: ٧٧]. قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكًا. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

## (13/ 13) - بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ (١٣/ ١٣)

2729 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تَسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً فَأَعِينَنِي. فَقَالَتْ: إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطَاهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ؟ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ» فَقَعَلْتُ عَائِشَةَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّئِنَّا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ رَجَالٍ يَشْتَرِطُونَ

2727 - قوله: (عن التلقي) أي عن تلقي الركبان لشراء متاعهم قبل معرفتهم سعر البلد وأراد (بالمهاجر) هنا: المقيم كما في الشارح، و(التجش): هو أن يزيد في الثمن بلا رغبة بل ليغتر غيره و(التصرية): هي ربط البائع بضرع ذات اللبن ليكثر لبنها لتغير المشتري.

2728 - قوله: (قد سمعته) الضمير المرفوع لابن جريج والمنصوب للغير.

شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، فَمَا أَهْوَأَ اللَّهُ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْفَى، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَفْتَقَ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

#### (14/ 14) - بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُرَاوَعَةِ: إِذَا شِئْتَ أَخْرَجْتُكَ (١٤/ ١٤)

2730 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَسَانَ الْكِنَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَامَ عُمَرُ خَطِيباً فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلٌ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ: «تَفَرَّقُوا مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهُ»، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَمُعِدِّي عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَفَدَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، هُمْ عَدُونَا وَتَهْمُنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ، فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقْرَأْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَعَامَلْنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَطَقْتُ أَتِي نَيْبِثَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قُلُوبُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ؟ فَقَالَ: كَأَنَّهُ هَذِهِ هَزِيلَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ. قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فَاجْلَاهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالاً وَإِبِلًا وَعَرُوضاً مِنْ أَقْتَابٍ وَجِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَصَرَهُ.

#### (15/ 15) - بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمَصَالِحَةِ مَعَ أَهْلِ الْكُرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ (١٥/ ١٥)

2731 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَنَ الْحَذْيَبِيَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا يَبْغِضُ الطَّرِيقَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقَرْيَشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا، ذَاتَ الْيَمِينِ»،

2730 - (القدح) محرقة اعوجاج الرسخ من اليد والرجل حتى تنقلب الكف أو القدم إلى أنسيها وضبط الفعل هذا بالغين مع التشديد أيضاً من القدح وهو كسر الشيء المجوف. (تهمتنا) بضم الفوقية وفتح الهاء ولأبي ذر وتهمتنا يسكون الهاء أي تهتمهم. (كانت هذه هزيمة) وفي نسخة: كان ذلك هزيمة. (فقال لأبي ذر، وفي نسخة: قال).

باب 15 - (مع أهل الحروب) وروي مع أهل الحروب.

2731 و 2732 - قوله: (طلعية) بالنصب ولأبي ذر طليعة بالرفع وهي مقدمة الجيش. (قتر) بفتح القاف والمثناة الفوقية وسكنها في الفرع غباره الأسود ذات اليمين وفي الفتح: (فخذوا ذات اليمين). (خلأت): أي حزن. (لا يسألوني) وروي لا يسألوني بنون على الأصل. (خطة) أي خصلة. (والثمد): الماء القليل فكأن ما بعده تفسيره. (والتبز) جمع الماء بالكفين. (فلم يلبثه) الناس أي لم يتركوه يلبث وضبط من باب الأفعال أيضاً كما في الشارح. (وكانوا عية) الخ أي موضع سره وأمانته.

فَوَالله ما شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَنِيحِ، فَاَنْطَلَقَ يَرْكُضُ تَذِيْرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاجِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلَّ حَلٌّ. فَالْحَثُّ فَقَالُوا: خَلَاتِ الْقَصْوَاءُ، خَلَاتِ الْقَصْوَاءُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَاتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ». ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». ثُمَّ رَجَعَهَا فَوَبَّيْتُ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَفْصَى الْحَذِيْبَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَبِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا، فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ، وَشَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشُ، فَانْتَرَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانِيهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ، فَوَالله ما زَالَ يَجِيحُ لَهُمْ بِالرَّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ. فَبَيَّنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُرَاعِيِّ فِي ثَمَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُرَاعَةٍ، وَكَانُوا عَيْنَةً نُضِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ يَهَامَةَ، فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَايِمَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَغْدَاذَ مِيَاهِ الْحَذِيْبَةِ وَمَعَهُمُ الْعَمُودُ الْمَطَافِيلُ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكُ وَصَادُوكُ عَنِ الْبَيْتِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّا لَمْ نَجِءَ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ وَأَضْرَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاؤُوا مَادَدْنَاهُمْ مَدَّةً وَيُحْلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرَ فَإِنْ شَاؤُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا، وَإِلَّا فَقَدْ جِئُوا». وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرَهُ سَالِفَتِي وَلَيَنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ». فَقَالَ بُدَيْلُ: سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ. قَالَ: فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا. قَالَ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سَفَهَاؤُهُمْ: لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ نُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ذُو الرَّاْيِ مِنْهُمْ: هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَحَدَّثْتُهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوْ لَسْتُ بِالْوَلِدِ؟ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهَمُونِي قَالُوا: لَا قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عَكَاظٍ فَلَمَّا بَلَحوَا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةً رُشِدَ أَقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ. قَالُوا: آتِيهِ. فَأَنَاءَ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيُّ مُحَمَّدًا أَزَايْتُ إِنْ اسْتَأْصَلْتُ أَمْرَ قَوْمِكَ؟ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ؟ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى، فَإِنِّي وَالله لَأَرَى وَجْهًا، وَإِنِّي لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ، خَلِيقًا أَنْ يَقْبُرُوا وَيَدْعُوكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ،

(العُودُ) جمع عائد أي النوق الحديثات التاج ذات اللبن (المطافيل): الأُمَهاَت التي معها أطفالها. (قد نهكتهم) بفتح الهاء وكسرهما أي أضعفت قوتهم. (فقد جموا) أي استراحوا من جهد القتال وجاء في رواية غير هذه وإن ظهر الناس عليّ فذلك الذي يبعون. (حتى تنفرد سالفتي) أي حتى تنفصل رقبتي عن بدني. استنفرت أهل عكاظ أي دعوتهم للقتال نصرة لكم وعكاظ غير متصرف ويصرف. (بلحوا) أي امتنعوا (خطه) (خطه) (خطه) خير وصلاح. (آتية) أي آجيء إليه وروي أنّه مجتومًا يحدّث الياء على جواب الأمر. **الإِجْلَاحُ: الإِجْلَاحُ.**

رضي الله تعالى عنه: انْصَصْ بِبَطْرِ اللَّابِ! اَنْحَنُ نَفْرَ عَنْهُ وَتَدْعُهُ؟ فقال: مَنْ ذَا؟ قالوا: أَبُو بَكْرٍ. قال: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا يَدُ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لِأَجْبَتُكَ. قال: وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَا تَكَلَّمَ أَحْذِ بِلَحِيَّتِهِ، وَالْمُعِيرَةُ بِنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ السَّيْفُ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَكَلَّمَا أَهْرَى غُرُوزَ يَدِهِ إِلَى لَحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ضَرَبَ يَدَهُ بِبَطْلِ السَّيْفِ، وَقَالَ لَهُ: أَخْزِ يَدَكَ عَنْ لَحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ غُرُوزَ رَأْسِهِ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قالوا: الْمُعِيرَةُ بِنُ شُعْبَةَ. فقال: أَيُّ غَدْرٍ! أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ؟ وَكَانَ الْمُعِيرَةُ صَحِيبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَلَمَ. فقال النبي ﷺ:

«أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبِلْ وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مَنَّهُ فِي شَيْءٍ». ثُمَّ إِنَّ غُرُوزَ جَعَلَ يَزْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَيْنَيْهِ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَنْحَمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكُ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوءِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ. فَرَجَعَ غُرُوزُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ! وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالتَّجَاشِيِّ، وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطْ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا ﷺ، إِنْ تَنْحَمُ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكُ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوءِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ حُطَّةٌ رُشِدٌ فَأَقْبِلُوهَا. فقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِيهِ. فقالوا: آتِيهِ. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا فُلَانٌ! وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُذْنَ فَابْعَثُوهُا لَهُ» فَبِعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلْبُونَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يَصُدُّوا عَنِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُذْنَ قَدْ قُلِدَتْ وَأَشْمِعَتْ، فَمَا أَرَى أَنْ يَصُدُّوا عَنِ الْبَيْتِ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ - يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ - فَقَالَ: دَعُونِي آتِيهِ. فقالوا: آتِيهِ. فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مِكْرَزٌ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ» فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو... قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَجَاءَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا، قَدَّعَا النَّبِيُّ ﷺ الْكِتَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» قَالَ سَهَيْلٌ: أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هُوَ، وَلَكِنْ

= (وَالْأَشْوَابُ) الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ كَالْأَوْشَابِ وَالْأَوْبَاشِ وَالْأَمْرُ بِمَعْصَى الْبَطْرِ مِنَ الشُّتُمِ الْغَلِيظَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ. (إِي غَدْر) يَعْنِي يَأْمَنُ بِفِعْلِهِ كُلِّ الْغَدْرِ. (يُرْمَقُ) يُلْحَظُ. (دَعُونِي آتِيهِ) بِالْبَاءِ عَلَى الْإِسْتِنَافِ وَيَحْذِفُهَا عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ مِثْلَ مَا تَقْدِمُ وَكَذَلِكَ مَا تَأْخُرُ. (فَتَطُوفُ) بِهَذَا الضُّبْطِ وَفِي نَسْخَةِ فَتَطُوفُ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِسْتِنَافِ وَفِي أُخْرَى فَتَطُوفُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوِ وَبِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ كَمَا فِي الشَّارِحِ. (ضَغْطَةٌ) قَهْرًا. (لَمْ أَصَالِحْكَ) وَفِي نَسْخَةٍ: لَا أَصَالِحْكَ.

اَكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ. كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: وَالله لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ». ثُمَّ قَالَ: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَالله لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنْ اَكْتُبْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالله إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَبْتُمُونِي، اَكْتُبْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ: «لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَغْطِيَتْهُمْ إِنَاءَهَا» - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى أَنْ تَحْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطُوفَ بِهِ» فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَالله لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أَخَذْنَا ضُغْطَةً، وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ... فَكَتَبَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِمَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا. قَالَ الْمُسْلِمُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! كَيْفَ يَرُدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ بَنَ عَمْرٍو يَرْشِفُ فِي قُبُورِهِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ». قَالَ: فَوَالله إِذَا لَمْ أَصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاجْزِهِ لِي». قَالَ: مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ. قَالَ: «بَلَى فافْعَلْ». قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ. قَالَ مِكْرَزُ: بَلَى قَدْ أَجَزَنَاهُ لَكَ.

قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ: أَيُّ مَعْشَرِ الْمُسْلِمِينَ أَرَدْتُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ؟ وَكَانَ قَدْ عُدْبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَاتَّيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَلَسْتُ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا؟ قَالَ: «بَلَى». قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ قَالَ: «بَلَى». قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا إِذَا؟ قَالَ: «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَسْتُ أَغْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي». قُلْتُ: أَوَلَيْسَ كُنْتُ تَحَدَّثُنَا أَنَّا سَنَاتِي الْبَيْتَ فَتَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: «بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ». قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمَطُوفٌ بِهِ». قَالَ: فَاتَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ؟ قَالَ: بَلَى. وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا إِذَا؟ قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ! إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ يَغْصِي رِئَةً وَهُوَ نَاصِرُهُ. فَاسْتَمْسِكَ بِعِزِّهِ. فَوَالله إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ. قُلْتُ: أَلَيْسَ كَانَ يُحَدَّثُنَا أَنَّا سَنَاتِي الْبَيْتَ وَتَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى! فَأَخْبَرَكُ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمَطُوفٌ بِهِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: فَعَمِلْتُ لَذَلِكَ أَعْمَالًا. قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ

= (بل قد أجزناه) وروي: بلى قد أجزناه كما في الشارح يعني في كف الأذى عنه فقط. (فقطوف به) بهذا الضبط وفي نسخة فقطوف بتشديد الطاء والواو وأصله تنطوف. (فعملت لذلك أعمالاً) أي من أنواع الحسنات مثل الصدقة والصوم والصلاة والعق لتذهب عني سيء ما قلته يومئذ. (حتى يرد) أي مات. (قد والله) الخ كان القياس أن يقول والله قد أوفى الله ذمتك. (وويل أمه) بهذا الضبط وذكر الشارح أوجهاً أخرى فراجعها. (مسعر) فيه الرفع والنصب. (لما أرسل) أي لا أرسل.

اخْلِقُوا. قال: فَوَالله ما قام مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَتَجِبُ ذَلِكَ؟ أَخْرَجَ ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بَذَنَكَ وَتَدْعُو حَالِقَكَ فَيَخْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ: نَحَرَ بَذَنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَنَحَرُوا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا عَمًا، ثُمَّ جَاءَهُ نُسُوءٌ مُؤْمِنَاتٌ،

فَانْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتُ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [المستحقة: ١٠]. حَتَّى بَلَغَ ﴿بِصِمِّ الْكَافِرِ﴾. فَطُلِقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتْ لهُ فِي الشَّرِكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَازْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا: الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا؟ فَذَقْعُهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَتَزَلُّوا يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ لَهْمٍ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَخِيهِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فَلَانُ جَيِّدًا، فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ فَقَالَ: أَجَلٌ وَالله إِنَّهُ لَجَيِّدٌ، لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَامْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَغْدُو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ: «لَقَدْ رَأَى هَذَا دُفْرًا». فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُتِلَ وَالله صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ. فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! قَدْ وَالله أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ. قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللهُ مِنْهُمْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقِيلَ أَمَهُ يَسْعَرُ حَرْبٌ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ» فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُّهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ قَالَ: وَتَنَفَّلْتُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ، فَلَجِئْتُ بِأَبِي بَصِيرٍ، فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَجِئْتُ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ، فَوَالله مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرِ خَزَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اغْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ، فَازْسَلْتُ قُرَيْشَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُنَاشِدُهُ بِاللَّهِ وَالرَّجْمِ لَمَّا أَرْسَلَ: فَمَنْ أَنَاهُ فَهُوَ آمِنٌ، فَارْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَاَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَلْرَى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَبِأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ يَبْتَغِي مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿الْمَيْمَنَةَ حِمَاةَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [النح: ٢٤، ٢٦]. وَكَانَتْ حِمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ وَلَمْ يَقْرُوا بِسَمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ.

قال أَبُو عَبْدِ اللهِ: مَعْرُوفٌ، الْغُرُ الْجَرَبُ تَزَلُّوا انْمَاؤُوا، [الْحِمِيَّةُ حَمِيَّتُ أَتْفِي حَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً، وَحَمِيَّتُ الْمَرِيضِ جَمِيَّةً]، وَحَمِيَّتُ الْقَوْمِ مَنَعَتْهُمْ جَمَاةً وَأَحْمِيَّتُ الْجَمَى: جَعَلْتُهُ حَمَى لَا يَدْخُلُ، وَأَحْمِيَّتُ الْحَدِيدِ وَأَحْمِيَّتُ الرَّجُلِ إِذَا اغْضَبَتْهُ إِخْمًا. [انظر الحديثين ١٦٩٤ و ١٦٩٥ و اطرافهما].

2733 - وَقَالَ عَقِيلٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ: فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ



يَمْتَحِنُهُمْ وَيَلْعَنُ أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْ يَرُدُّوْا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ، وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ، أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ: قَرِيبَةً بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ: وَابْنَةَ جَزُولِ الْخَزَائِعِيِّ. فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةً مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِإِدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ تَنصُرَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ إِلَّا الْكُفَّارُ فَمَا قَبَّيْنَاهُمْ﴾ [الممتحنة: ١١]. وَالْعَقَبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ، فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ، وَمَا نَعَلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِذْ تَدَّتْ بَعْدَ إِيْمَانِهَا وَيَلْعَنُ أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنُ أَبِي سَيْدٍ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ، فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٢٧١٣ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ (١٦/١٦)

2734 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَالَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَعَطَاءٌ: إِذَا أَجَلُهُ فِي الْقَرْضِ جَارَ. [انظر الحديث ١٤٩٨ وأطرافه].

### (17/17) - بَابُ الْمَكَاتِبِ وَمَا لَا يَجِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى (١٧/١٧)

وقال جابرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي الْمَكَاتِبِ، شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ - أَوْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ. وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا: عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ.

2735 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ أُعْطَيْتِ أَهْلَكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي! فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُهَا فَأَعْطَيْتُهَا فَلِئِمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقَ» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ». [انظر الحديث ٤٥ وأطرافه].

2735 - قوله: (ذكرته) بهذا الضبط ولأبي ذر بتشديد الكاف وفتح الراء وسكون الفوقية. وفي نسخة: بسكون الراء وضم الفوقية كما في الشارح.

## (18/18) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْاِشْتِرَاطِ وَالتَّنْيَا فِي الْاِفْرَارِ

وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مَائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ (١٨/١٨)

وقال ابنُ عَوْنٍ: عن ابنِ سيرين قال: قال رجلٌ لَكَرْبِهِ: اذْجُلْ رِكَابَكَ فَإِنْ لَمْ اَزْجُلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَكَ مائَةٌ ذَرَاهِمَ، فَلَمْ يَخْرُجْ. فقال شُرَيْحٌ: مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ. وقال أَيُّوبُ عن ابنِ سيرين: إِنَّ رَجُلًا بَاعَ طَعَامًا وقال: إِنْ لَمْ آتِكَ الْأَزْبَعَاءُ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ. فَلَمْ يَجِءْ. فقال شُرَيْحٌ لِلْمُشْتَرِي: أَنْتَ أَخْلَفْتَ، فَقَضَى عَلَيْهِ.

2736 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَسْعَةُ وَتِسْعِينَ اسْمًا مَائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [الحديث ٢٧٣٦ - طرفاه في: ٦٤١٠، ٧٣٩٢].  
[م=ك=٤٨، ب=٢، ح=٢٦٧٧، أ=٧٥٠٥].

## (19/19) - بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ (١٩/١٩)

2737 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصَبْ مَالًا قَطُّ أَنفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبِسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ: لَا بَيْعَ وَلَا يَوْهَبَ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرُّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا. [انظر الحديث ٢٣١٣ وأطرافه].

باب 18 - (الكري): المكاري. (الأريعاء) بكسر الموحدة أي يوم الأريعاء.  
2737 - قوله: (حبست) بتشديد الموحدة أي وقتت. (غير متأثِّل مَالًا) أي غير جامع مَالًا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (31/55) - كِتَابُ الْوَصَايَا (٣١/٥٥)

(1/1) - بَابُ الْوَصَايَا وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» (١/١)

وقول الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالَافْرِينَ بِالسَّمْعِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (١٨٠) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ مَن خَافَ مِن مُّوْسَ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ [البقرة].

جَنَفًا: مَيْلًا. مُتَجَانِفًا: مَائِلًا.

2738 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م = ك = ٢٥، ب = أول الكتاب، ح = ١٦٢٧، أ = ٥٩٣٧].

2739 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - خَنَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخُو جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَةً أَلْبِيضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً. [الحديث ٢٧٣٩ - أطرافه في ٢٨٧٣، ٢٩١٢، ٣٠٩٨، ٤٤٦١].

2740 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ [بن مغول] قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصْرِفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ: أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ. [الحديث ٢٧٤٠ - طرفاه في: ٤٤٦٠، ٥٠٢٢]. [م = ك = ٢٤، ب = ٣، ح = ١٦٣٤، أ = ١٤٤٩٩].

2741 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ:

باب 1 - قوله: (متجانف) ضبط بالجر أيضاً على الحكاية، وروي بدل قوله: (مائِل) متمائل.

2738 - قوله: (بييت) من قيل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يَرْيَكُمُ الْبَرْقَ﴾ ورواية النسائي: أن بيت أي ليس حقه البيوتنة في حال إلا والحال أن الوصية مكتوبة عنده، وجعله القسطلاني صفة أخرى لأمري، على أن الخبر محذوف بعد إلا، أي إلا المييت، فيكون المعنى: أن المسلم البائت ليلتين ليس حقه وقال: مفعول بيت محذوف تقديره أمانة والحال أن بيت من الأفعال اللازمة.

2741 - (اتخضت): اتنى ومال.

ذَكُرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ وَصِيًّا. فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسَيِّدَتَهُ إِلَى صَدْرِي؟ أَوْ قَالَتْ: حَجَرِي. فَدَعَا بِالطُّسْتِ، فَلَقِدَ اخْتَنْتُ فِي حَجَرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ [الحدِيث ٢٧٤١ - طَرَفُهُ فِي: ٤٤٥٩]. [م=ك=٢٥، ب=٥، ح=١٦٣٦، ا=٢٤٠٩٤].

## (2/2) - بَابُ أَنْ يَتَرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ (٢/٢)

2742 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَخْرُءُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بِمَا لِي كَلِدُ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالْطُّسُطُ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: الثَّلْثُ؟ قَالَ: «فَالثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ مَهْمَا اتَّقَفْتَ مِنْ تَقَفٍّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّفْقَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضْرَبَ بِكَ آخَرُونَ». وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ. [انظر الحديث ٥٦ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْثَّلْثِ (٣/٣)

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا يَجُوزُ لِلذَّمِّيِّ وَصِيَّةٌ إِلَّا الثَّلْثُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ يَسْأَلُ اللَّهَ﴾ [العنق: ٤٩].  
2743 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». [م=ك=١، ب=٢٥، ح=١٦٢٩، ا=١٥٤٦].

2744 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُكْرِيَاءُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرَضْتُ فَعَادَنِي الشَّيْءُ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اذْغِ اللَّهُ أَنْ لَا يَزِدَّنِي عَلَى عَقْبِي. قَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَكَ وَيَنْفَعَكَ نَاسًا». قُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أَوْصِي، وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ أَعْلَى؟ قُلْتُ: أَوْصِي بِالنَّصْفِ؟ قَالَ: «النَّصْفُ كَثِيرٌ». قُلْتُ: فَالْثَّلْثُ؟ قَالَ: «الْثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». قَالَ: فَأَوْصَى النَّاسُ بِالْثَّلْثِ وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ. [انظر الحديث ٥٦ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ قَوْلِ الْفُوصِيِّ لَوْصِيَّتِهِ تَعَاهَدَ وَلَدِي، وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى (٤/٤)

2745 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ،

2742 - قوله: (فالطُّسُطُ)، (الثَّلْثُ)، (فالثلث)، في الثلاثة الرفع والنصب والجر. وقوله: (عالة): أي فقراء. (وإنك) بالكسر على الاستئناف وتفتح بتقدير حرف الجر أي لأنك قاله الشارح.

2743 - قوله: (لو غَضَّ الناس) أي لو نقصوا من الثلث إلى الربع في الوصية كان أولى.

2744 - قوله: (فاوصي) ولا يبي ذر (واوصي). فجاء لأبي ذر، ولغيره: (وجاز).

2745 - قوله: (فقال رسول الله) لأبي ذر وفي نسخة وقال.

رضي الله تعالى عنها، رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عَتْنَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَنِيَّ فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ. فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ أُمِّ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي، كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرِ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ: «اخْتَجِبِي مِنْهُ»، لَمَّا رَأَى مِنْ شَبهِهِ بَعْتَهُ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [انظر الحديث ٢٠٥٣ وأطرافه].

### (5/5) - بَابُ إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً جَارَتْ (٥/٥)

2746 - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ؟ أَفْلَانٌ أَوْ فُلَانٌ؟ حَتَّى سَمِعِيَ الْيَهُودِيَّ فَاؤْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَجَبَّ بِهَ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. [انظر الحديث ٢٤١٣ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ (٦/٦)

2747 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَهُمَا السُّدُسَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعَ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرَ وَالرُّبْعَ. [الحديث ٢٧٤٧ - طرفاه: في: ٤٥٧٨، ٦٧٣٩].

### (7/7) - بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ (٧/٧)

2748 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ خَرِيصٌ تَأْمَلُ الْغِنَى وَتُخْطِئُ الْفَقْرَ، وَلَا تَمَهِّلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [انظر الحديث ١٤١٩].

### (8/8) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ بَعَدَ وَصِيَّتَهُ يَوْمَ يَأْتِ أَوْ دَيْنٌ﴾ [البقرة: ١١] (٨/٨)

وَيُذَكِّرُ أَنْ شَرِيحًا، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَطَاوُسًا، وَعَطَاءً، وَابْنُ أَذْيَنَةَ: أَجَازُوا إِفْرَازَ الْمَرِيضِ بِذَيْنٍ. وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالحَكَمُ: إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الذَّيْنِ بَرِيءٌ. وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهَا. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ: قَدْ كُنْتُ

2748 - قوله: (ولا تمهل) بالجزم ولأبي ذر ولا تمهل أصله تتمهل.

باب 8 - قوله: (آخر يوم) أي: في آخر يوم، ويجوز رفع: آخر؛ خيراً لاحق ومثله أول كما في الشارح.

أَعْتَقْتُكَ، جَارَ. وقال الشَّعْبِيُّ: إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا: إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبِضْتُ مِنْهُ، جَارَ. وقال بَعْضُ النَّاسِ: لَا يَجُوزُ إِفْرَاؤُهُ لِسَوْءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَّةِ، ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ: يَجُوزُ إِفْرَاؤُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ. وقد قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا كُمْ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ».

وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّهُ الْمَنَافِقُ إِذَا اتَّخَمَ خَانَ».

وقال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَيْكُمْ أَهْلِهَا» [النساء: ٥٨]. فَلَمْ يَخْصُ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ. فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**2749 -** حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّهُ الْمَنَافِقُ ثَلَاثٌ... إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا اتَّخَمَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ». [انظر الحديث ٣٣ وأطرافه].

**(9/9) -** بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «مَنْ بَعَدَ وَصِيَّةً يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنًا» [النساء: ١٧] (٩/٩)

وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

وقوله: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَيْكُمْ أَهْلِهَا» [النساء: ٥٨]. فَادَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ. وقال النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى».

قال ابن عَبَّاسٍ: لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ. وقال النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ».

**2750 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَغُرُورَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَرَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُوْ قَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسِ بُولِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قال حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ رَجَمَهُ اللَّهُ. [انظر الحديث ١٤٧٢ وطرفه].

**2751 -** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَّةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». قال: وَحَبِيبُ أَنْ قَدْ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطرافه].

2750 - قوله: (لا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ) أَي لا أَخَذَ مِنْ أَحَدٍ. (إن عمر دعاه) لأبي ذر: في نسخة دعا أي حكيماً.

## (10/10) - بَابُ إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ، وَمِنْ الْأَقَارِبِ؟ (١٠/١٠)

وقال ثابت عن أنس: قال النبي ﷺ لأبي طلحة: «اجعلها لفقراء أقاربك». فجعلها لحسان وأبي بن كعب، رضي الله تعالى عنهما. وقال الأَنْصَارِيُّ: حدثني أبي عن ثُمَامَةَ عن أنس مثل حديث ثابت قال: «اجعلها لفقراء قرابتك» قال أنس: فجعلها لحسان، وأبي بن كعب، وكانا أقرب إليه مِنِّي.

وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة، واسمُه: زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الثُّجَارِ، وحسانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ حِرَامِ، فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حِرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّلَاثُ، وحرامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الثُّجَارِ فَهُوَ يُجَامِعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا إِلَى سِتَّةِ آبَاءَ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكِ، وهو أَيْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الثُّجَارِ، فَعَمَّرُوهُ بْنُ مَالِكِ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا. وقال بعضهم: إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ.

2752 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، رضي الله تعالى عنه، قال: قال النبي ﷺ لأبي طلحة: «أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». قال أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفَسَمَّاهُ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. وقال ابن عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. وقال النبي ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ». [انظر الحديث ١٤٦١ وأطرافه].

## (11/11) - بَابُ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوُلَدُ فِي الْأَقَارِبِ (١١/١١)

2753 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا! يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا! وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا! وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». تَابَعَهُ أَصْبَغُ بْنُ إِبْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْنِ شِهَابٍ. [الحديث ٢٧٥٣ - طرفاه في: ٣٥٢٧، ٤٧٧١]. (م=ك=١، ب=٨٩، ح=٢٠٤، أ=١٠٧٣٠).

## (12/12) - بَابُ هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ (١٢/١٢)

وقد اشترطَ عَمْرٌ، رضي الله تعالى عنه: لَا جَنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ. وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ أَوْ غَيْرُهُ. وَكَذَلِكَ مَنْ جَمَلَ بِدَنَةٍ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْرُطْ.

باب 10 - قوله: (وأبي) بالرفع جملة مستأنفة أي وأبي يجامعها.

**2754 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ لَهُ: «ارْكَبْهَا» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ! فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «ارْكَبْهَا وَنِلْكَ» أَوْ وَيَحَكَ. [انظر الحديث ١٦٩٠ وطرفه].

**2755 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «ارْكَبْهَا وَنِلْكَ». فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ. [انظر الحديث ١٦٨٩ وطرفه].

### (13/13) - بَابُ إِذَا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ (١٣/١٣)

لَأَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَوْقَفَ وَقَالَ: لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيِّهِ أَنْ يَأْكُلَ، وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا بِي طَلْحَةَ: «أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». فَقَالَ: أَفْعَلُ. فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

### (14/14) - بَابُ إِذَا قَالَ: دَارِي صَدَقَةٌ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ، فَهُوَ جَائِزٌ، وَيَصْعُقُ فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ (١٤/١٤)

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا بِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ: أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِرِحَاءٍ وَأَنْهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، فَاجَازَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ. وَقَالَ بَغُضُّهُمْ: لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

### (15/15) - بَابُ إِذَا قَالَ: أَرْضِي أَوْ بُشِقَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أَمِي، فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ (١٥/١٥)

**2756 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُخَلَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَغْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: أَتَبَانَا ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تَوَفَّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيْتَفَعَهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا. [الحديث ٢٧٥٦ - طرفاه في: ٢٧٦٢، ٢٧٧٠].

### (16/16) - بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ (١٦/١٦)

**2757 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكَّيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

باب 14 - قوله: (ببرحاء) بكسر الموحدة وفتحها وسكون الباء من غير همز وفتح الراء وضمها آخره همزة مصروف وغير مصروف وفيها وجوه أخرى سبقت أهر من الشارح.

2756 - (المخراف) عطف بيان للمحافظ اسم له أو وصف أي المشر قاله الشارح.

باب 16 - قوله: (وقف) وثبت في نسخة أخرى (أوقف) وهي لغة شاذة.



قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ. [الحديث ٢٧٥٧ - أطرافه في: ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٣٠٨٨، ٣٥٥٦، ٣٨٨٩، ٣٩٥١، ٤٤١٨، ٤٦٧٣، ٤٦٧٦، ٤٦٧٧، ٤٦٧٨، ٦٢٥٥، ٦٦٩٠، ٧٢٢٥].

### (17/17) - بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ (١٧/١٧)

**2758 -** وقال إسماعيل: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [٩٢ مراء: ٩٢] جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [٩٢ مراء: ٩٢] وَأَنَا أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُخَاءَ - قَالَ وَكَانَتْ حَدِيقَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا - فَبَيَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ أَزْجُو بَرَّةً وَدُخْرَهُ فَضَعْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَبِيعُ يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، فَلِنَاءُ بَيْنَكَ وَرَدَدْنَاهُ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ». فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَجَمِهِ. قَالَ: وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي وَحَسَّانُ، قَالَ: وَبَاعَ حَسَّانُ حَصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَقِيلَ لَهُ: تَبِيعَ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ؟ فَقَالَ: أَلَا أُبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ بِصَاعٍ مِنْ ذَرَاهِمٍ؟ قَالَ: وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصُرَ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ. [انظر الحديث ١٤٦١ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٨/١٨)

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْضُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٨].

**2759 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو الثَّمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تُسَيِّئُ، وَلَا وَاللَّهِ مَا تُسَيِّئُ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَادُونَ النَّاسَ، هُمَا وَالْيَتَامَى، وَالْإِثْرُ وَذَلِكَ الَّذِي يَزُرُّ، وَوَالِ الْإِثْرُ فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ، يَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ. [الحديث ٢٧٥٩ - أطرافه في: ٤٥٧٦].

### (19/19) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تَوَقَّى فَجَاءَهُ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ (١٩/١٩)

وَقَضَاءُ النُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ

**2760 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي أَفْتَلَتْ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا كَوْنُ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ، أَفَاتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا». [انظر الحديث ١٣٨٨].

2758 - وقوله: (بخ) بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة من غير تكرار كلمة تقال عند المدح والرضا.

2759 - قوله: (وذلك) ولأبي ذر: وذلك وكذا قوله: (ذلك)، كما في الشارح.

2760 - قوله: (نفسها) بالنصب مفعول ثانٍ أي: افلتتها الله نفسها، ولأبي ذر: بالرفع نائب الفاعل: أي أخذت نفسها فلتة أي ماتت بقتله. أهد من الشارح.

2761 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ؟ فَقَالَ: **أَقْضِهِ عَنْهَا**. [الحديث ٢٧٦١ - طرقه في: ٦٦٩٨، ٦٦٩٩].

[م = ك، ٢٦، ب = ١، ح = ١٦٣٨، أ = ١٨٩٣].

(20/20) - بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ (٢٠/٢٠)

2762 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَنْ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أُنْ سَعْدَ بْنَ عَبَّادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْهُمْ أَحَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوَفِّتَ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَتَى الثَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوَفِّتَ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْتَعِمُ شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَاطِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَهُ عَلَيْهَا. [انظر الحديث ٢٧٥٦ وطرفه].

(21/21) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢١/٢١)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ رُسُلَةٍ إِلَّا نَذَرْنَا لَهُمْ مَا تَشَاءُونَ وَيَعْلَمُ إِتْرَاقُهَا ۚ وَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بِخَبَرٍ أَنْ تَبَدَّلَ لَكَ وَلَدٌ خَلًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْإِتْرَاقُ فَجَنَحَ فَأَخَذَ الْإِسْلَامَ وَنَذَرَ أَسْرَافَهُمْ وَأَسْرَافَهُ ۚ وَكَانَ صِدْقًا عَنِ الْمُتَكَلِّمِينَ ۚ﴾

2763 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ﴿وَلَا يَخْفَمُ إِلَّا يَقْطِطُوا فِي الْبَيْتِ فَالْكُحْمَا مَا طَلَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣٤]. قَالَ هِيَ النَّبِيَّةُ فِي حَجَرٍ وَلَهَا فِزْرَعٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَذْنٍ مِنْ سِتَّةِ نِسَائِهَا، فَتُهَوِّا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْطِطُوا لَهُمْ فِي إِحْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَانْزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَتَّعْتُكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِ﴾ [النساء: ٥٧]. قَالَتْ: فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ النَّبِيَّةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوا بِسُنَّتِهَا بِإِحْمَالِ الصَّدَاقِ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُّوْهَا وَالتَّمَسُّوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَ: فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْطِطُوا لَهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطَوْهَا حَتَّى}. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

(21/22) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٢ / ٢١)

﴿وَاتَّبَعُوا الْيَتِيمَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ ذُكُرًا فَادْعُوهُمْ إِلَىٰهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَكُلُوهَا بِإِسْرَافٍ ۖ وَيَذَرُوا أَنْ يَمْكُرُوا وَمَنْ كَانَ قَبِيرًا فَلْيَاكُلْ بِالْإِسْرَافِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِإِلَهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِلزَّكَاةِ نَصِيبٌ وَمِمَّا رَزَقَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا رَزَقَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَمِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ (نساء: ٦-٧). حَسِيبًا: يَنْعَى كَافِيًا.

2763 - قوله: (بأدنى) الخ أي بأقل من مهر مثلها.

(22/000) - **باب وما لِلْوَصِيِّ أَنْ يَغْفَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلَاتِهِ (٢٢/٠٠٠)**

**2764 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوزَيْرَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: كُمُغٌ، وَكَانَ تَخْلًا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَعْدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفْسٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بَيْعًا وَلَا يَوْهَبَ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ». فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقْتَهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضُّعْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْكَلَ صَدِيقُهُ غَيْرُ مُمْتَوَّلٍ بِهِ. [انظر الحديث ٢٣١٣ وأطرافه].

**2765 - حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ» [النساء: ٦٦] قَالَتْ: أَنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ. [انظر الحديث ٢٢١٢ وطرفه].

(23/23) - **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٣/٢٣)**

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠].

**2766 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ». [الحديث ٢٧٦٦ - طرفاه في: ٥٧٦٤، ٦٨٥٧]. [م=ك، ١=ب، ٣٨=ح، ٨٩=].

(24/24) - **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٤/٢٤)**

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لِمَنْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَلْيَخُونَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ سَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْ اللَّهِ غَيْرُهُ حِكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

﴿لَا غِنَى لَكُمْ﴾ لَاخْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ عَلَيْكُمْ. ﴿وَعَنْتُ﴾ (له: ١١١) خَضَعْتُ.

**2767 - وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ:** حَدَّثَنَا: حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً. وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نَصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا الَّذِي

2764 - قوله: (فصدقته ذلك) أي المذكور ولأبي ذر تلك كما في الشارح.

2766 - (الموبقات): المهلكات. والتولي يوم الزحف: أي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين.

2767 - قوله: (أحب) بالنصب ولأبي ذر، أحب بالرفع مبتدأ وخبره أن يجتمع وسقط لفظه إليه عند أبي ذر ولأبي ذر عن الكشميهني أن يخرج إليه اهـ من الشارح. (سليمان) هو ابن حرب. (الصغير والكبير) بالرفع ولأبي ذر ولغيره بالجر على البدل مما قبلهما أي الوضيع والشريف.

هُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ قَرَأَ: ﴿وَاللَّهُ يَتْلَمُ الْمُنْفَسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ﴾ (البقرة: ٢٢٠). وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير يتفق الولي على كل إنسان يقدره من حصته.

### (25/25) - بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ

إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرَ الْأُمُّ أَوْ رَوْحَهَا لِلْيَتِيمِ (٢٥/٢٥)

2768 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَاخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَثِيرٌ فَلْيَخُذْكَ! قَالَ: فَخَذْنَاهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَيْشِيءٌ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لَيْشِيءٌ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تُصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟ [الحديث ٢٧٦٨ - طرفاه في: ٦٠٣٨، ٦٩١١. (م=ك=٤٣، ب=١٣، ح=٢٣٠٩).

### (26/26) - بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْخُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ (٢٦/٢٦)

2769 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ تَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُخَاءَ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ الثُّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا ﴿لَنْ نَنَالُوا الْآلَ حَتَّى تُثِيقُوا مِنَّا حُبُونًا﴾ (١١٢: مرسن) قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْآلَ حَتَّى تُثِيقُوا مِنَّا حُبُونًا﴾ وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُخَاءَ، وَإِنَّمَا صَدَقْتُكَ اللَّهُ أَرْجُو بَرًّا وَدُخْرًا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَاهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ. فَقَالَ: «نَيْخ! ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ» - أَوْ رَابِعٌ - شُكُّ ابْنِ مُسْلِمَةَ، «وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَغَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَخْيَى بْنُ يَخْيَى عَنْ مَالِكٍ: رَابِعٌ. [انظر الحديث ١٤٦١ وأطرافه].

2770 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا: زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أُمَّهُ تَوَيْتُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنْ لِي بِخَرَفَاتٍ، وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا. [انظر الحديث ٢٧٥٦ وطرفه].

### (27/27) - بَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةً أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ (٢٧/٢٧)

2771 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي التَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا». قَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا تَطْلُبُ ثَمَنًا [لَا إِلَى اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٣٤ وأطرافه].

## (28/28) - بَابُ الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ (٢٨/٢٨)

2772 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ بِخَيْرٍ أَرْضاً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا». فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [انظر الحديث ٢٣١٣ وأطرافه].

## (29/29) - بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ (٢٩/٢٩)

2773 - **حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَجَدَ مَالاً بِخَيْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا». فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَفِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ. [انظر الحديث ٢٣١٣ وأطرافه].

## (30/30) - بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ (٣٠/٣٠)

2774 - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ** قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ! ثَامِنُونِي بِحَابِطِكُمْ هَذَا. قَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٣٤ وأطرافه].

## (31/31) - بَابُ وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكِرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ (٣١/٣١)

قال الزُّهْرِيُّ يَمْنَنُ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَنْجُرُ بِهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ: هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ شَيْئاً؟ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا.

2775 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُحْمِلَ عَلَيْهَا رَجُلًا، فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْتَاعَهَا فَقَالَ: «لَا تَبْتَعْهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ». [انظر الحديث ١٤٨٩ وطرفيه].

2774 - قوله: (لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله): أي منه أو مصروفاً إليه كما في الشارح. وقوله: (حدثنا) وفي الفتح (حدثني).

باب 31 - قوله: (يتجر) بضم الجيم وتكسر (شارح). (والكراع) بضم الكاف: الخيل من عطف الخاص على العام (والصامت): ضد الناطق أي التقدين الذهب والفضة.

## (32/32) - بَابُ تَفَقُّعِ الْقَيْمِ لِلْوَقْفِ (٣٢/٣٢)

2776 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي وَبَنَاتُ! مَا تَرَكْتُ بَعْدَ تَفَقُّعِ نِسَائِي وَمَوَوتَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ». [الحديث ٢٧٧٦ - طرفاه في: ٣٠٩٦، ٦٧٢٩].  
[ك = م = ٣٢، ب = ١٦، ح = ١٧٦٠، ٨٩٠١].

2777 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَفْقِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُؤْكَلَ صَدِيقُهُ غَيْرَ مَمْلُوكٍ مَالًا. [انظر الحديث ٢٣١٣ وأطرافه].

## (33/33) - بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْتًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ (٣٣/٣٣)

وَوَقَّفَ أَنْسَ دَارًا فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا نَزَلَهَا. وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدَوْرِهِ وَقَالَ: لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضَرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ بِهَا، فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ. وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سَكْنَى لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ.

2778 - وَقَالَ عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، خِثَ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: أَتَشْدُكُمْ وَلَا أَتَشْدُكُمْ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ» فَحَفَرْتُهَا؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْمُسْرِ فَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَجَهَّزْتُهُمْ؟ قَالَ: فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ. وَقَالَ عُمَرُ فِي وَفْقِهِ: لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ. وَقَدْ يَلِيهِ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ.

## (34/34) - بَابُ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ (٣٤/٣٤)

2779 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي الثَّجَارِ! ثَامِنُونِي بِحَابِطِكُمْ» قَالُوا: لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٣٤ وأطرافه].

## (35/35) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣٥/٣٥)

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَهْدَةِ بَيِّنَاتٍ إِذَا حَصَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَيْسِيَةِ أَتَيْنَا ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ مَخْرَجَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْتِكُمْ مَوْبِقَهُ الْمَوْتُ فَيُحْسِنُهَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُعِيمَانِ بِأَمْرِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ نَفْسًا وَلَوْ كَانَ ثَا قَرِيبًا وَلَا تَكْفُرُ سَهْدَةَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا لَمِنَ الْأَيُّوبِينَ ﴿١٦١﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَنْ أَنْهَمَا

2776 - قوله: (لا يفتسم) بالجزم على النهي ولأبي ذر: بالرفع على الخبر.

باب 33 - (المردودة): المطلقة. وقوله: (من دار عمر) سقطت كلمة: عمر من بعض النسخ.

اَسْتَحَقَّا اِنَّمَا فَتَاكَرَانِ يَوْمَانِ مَقَامُهُمَا مِثْلَ الَّذِيْنَ اَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ لَشَهَدَتُنَا اَحَدٌ مِنْ شَهَدَتَيْهِمَا وَمَا اَعْتَدَيْنَا اِنَّمَا اِذَا لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٧٧﴾ ذَلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلٰى وَجْهِمَا اَوْ يَخَافُوْا اَنْ تَرُدَّ اٰيٰتُنَا بَعْدَ اٰيٰتِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْمَعُوْا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٧٨﴾ [المائدة: ١٧٧-١٧٨].

الأوليان: واجدهما أولى، ومنه: أولى به. عُثِرَ: ظَهَرَ. اَعْتَرَيْنَا: اَظْهَرْنَا.

**2780 - وقال لي علي بن عبد الله:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَيْمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ بَدَاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِرَكْبَتِهِ فَقَدُوا جَامَأً مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصاً مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: ابْتِغَاءَهُ مِنْ تَيْمِيمٍ وَعَدِيٍّ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَخَلَفَا: لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا، وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ. قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ﴾.

(36/36) - بَابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دَيْنَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَخْضَرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ (٣٦/٣٦)

**2781 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذَنْباً، فَلَمَّا حَضَرَ جَذَا النُّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْوَلَدَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذَنْباً كَثِيراً، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ. قَالَ: «أَذْهَبَ فَيُبْدِرُ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَّتِهِ» فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَوْا بِي يَلَكُ السَّاعَةِ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا يَبْدُرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ أَصْحَابَكَ». فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَى اللَّهُ أَمَانَةَ الْوَلَدِ، وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ الْوَلَدِ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ، - فَسَلِمَ وَاللَّهُ الْبَيَادِرُ كُلُّهَا - حَتَّى أَتَى أَنْظُرَ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً. [انظر الحديث ٢١٢٧ وأطرافه].

قال أبو عبد الله: أَغْرَوْا بِي يَعْنِي هَيَّجُوا بِي. ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْغَنَاصَةَ﴾ [المائدة: ١٤].

2780 - قوله: (جاماً) الخ أي كاساً فيها خطوط طوال كالخوض وهو ورق النخل.

2781 - قوله: (جداد النخل) بهذا الضبط أي أوان قطع ثمرتها ولأبي ذر: (فلما حضره جذاذ النخل) بضمير المفعول ويكسر الجيم وبالمعجمتين. (ولا أرجع) هو في عدة نسخ صحيحة بالرفع وفي نسخة بالنصب. (حتى أتى) بفتح الهمزة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (32/56) - كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ (٣٢/٥٦)

#### (1/1) - بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَيُنِيرِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١-١١٢].

قال ابن عباس: الحُدُودُ، الطَّاعَةُ.

**2782 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ** قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ قال: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّازِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قال: قال عبد الله بن مسعود، رضي الله تعالى عنه: سألت رسول الله ﷺ قُلْتُ: يا رسول الله! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «ثُمَّ بِرُ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ اسْتَرْذَنَّهُ لَرَّاذَنِي. [انظر الحديث ٥٢٧ وطريقه].

**2783 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قال: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قال: حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا». [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

**2784 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: يا رسول الله! تَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا تُجَاهِدُ؟ قال: «لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [انظر الحديث ١٥٢٠ وأطرافه].

**2785 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ** قال: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قال: أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذُكْرَانَ قَالَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، حَدَّثَهُ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَغْدِلُ الْجِهَادُ! قال: «لَا أَجِدُهُ» قال: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ وَلَا تَقْطِرَ!» قال: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنْ فِي طَوْلِهِ فَيَكْتُبُ لَهُ حَسَنَاتٍ. (م = ك = ٣٣، ب = ٢٩، ح = ١٨٧٨، أ = ٩٩٢٧).

2784 - قوله: (نرى) بضم النون وفي نسخة بفتحها وفي أخرى بمثناة فوقية مضمومة أي نظن أو نعتقد.

2785 - (استنان الفرس): هو أن يرفع يديه ويطحرهما معاً (وطوله) حبله المشدود به المطول له ليرعى وهو بيد صاحبه.



## (2/2) - بَابُ أَفْضَلِ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢/٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَجْرٍ مُسْتَرِجٍ شَجِرٍ مِّنْ عَنَابِ آلِمْ ۖ تَرَوْنَ أَنَّ سَبِيلَ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْثَلِكُمْ دَلًّا وَخَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝﴾ يَقُولُ لَكُمْ دُونَكُمْ وَيَدْعُوكُمْ جَنَّتِي قَمْرِي مِن تَحْتِ الْأَشْجَرِ وَتَكُونُ لِحُكْمِي فِي جَنَّتِي عَدُوٌّ ذَٰلِكَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ﴾ [الف: ١٠-١٢].

**2786 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شَنْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَنْعُ النَّاسَ مِنْ شُرِّهِ». [الحديث ٢٧٨٦ - طرفه في: ٦٤٩٤].  
[م = ل = ٣٣، ب = ٣٤، ح = ١٨٨٨، أ = ١١٨٣٨].

**2787 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ، أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجُمَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرِ أَوْ حَيِّمَةً». [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٣/٣)

وَقَالَ عُمَرُ: ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدٍ رَسُولِكَ.

**2788 - 2789 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قُطَيْبِئِهِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بِنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَغْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ فَيْجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ - شَكَ إِسْحَاقَ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا

2786 - (الشعب هو ما افترح بين الجبلين والمراد به الموضوع الخالي عن الناس للاعتزال فيه أفاده الشارح.

2787 - قوله: (توكل الله للمجاهد) أي تكفل الله تعالى على وجه الفضل منه. (بأن يتوفاه الخ) يحتمل أن يكون قوله: أن يدخله الجنة بدلاً من قوله أن يتوفاه ويكون قوله: أو يرجعه عطاءً على أن يتوفاه، ويحتمل أن يكون بتقدير بأن يدخله وقوله: (بأن يتوفاه) أي مع شرط التوفي (سندي).

2788 و 2789 - قوله: (يبح هذا البحر) بوسطه أو معظمه أو هو له قاله الشارح القسطلاني. (في زمن معاوية) أي زمان غزوه في البحر أيام خلافة سيدنا عثمان لعزيرة قبرص وكانت أم ملحان مع زوجها عبادة بن الصامت: قريت إليها دابة عند النزول إلى الجزيرة لتركبها فصرعتها فسقطت على الصخور فماتت فدفنت هناك. وكانت من الأولين.

رسول الله اذع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله ﷺ. ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أممي عرضوا علي غزاة في سبيل الله... كما قال في الأول، قالت: فقلت: يا رسول الله! اذع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأولين». فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت». [الحديث ٢٧٨٨ - أطرافه في: ٢٧٩٩، ٢٨٧٧، ٢٨٩٤، ٦٢٨٢، ٧٠٠٢]. [الحديث ٢٧٨٩ - أطرافه في: ٢٨٠٠، ٢٨٧٨، ٢٨٩٥، ٢٩٢٤، ٦٢٨٣، ٧٠٠٢]. [م = ك = ٣٣، ب = ٤٩، ح = ١٩١٢].

#### (4/4) - بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤/٤)

يُقَالُ: هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي.

قال أبو عبد الله: غَزَاً وَاجِدْهَا غَاز، هُمْ دَرَجَاتٌ: لَهُمْ دَرَجَاتٌ.

2790 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَتْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا». فقالوا: يا رسول الله! أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أَرَأَيْتُمْ؟ قال: وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ - وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». قال مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ: «وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ». [الحديث ٢٧٩٠ - طرفه في: ٧٤٢٣].

2791 - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَادْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَر قط أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا أَمَا هَلِوِ الدَّارُ فَذَاكَ الشَّهْدَاءُ». [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابِ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ (٥/٥)

2792 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [الحديث ٢٧٩٢ - طرفاه في: ٢٧٩٦، ٦٥٦٨]. [م = ك = ٣٣، ب = ٣٠، ح = ١٨٨٠، ا = ١٣٥٢].

2793 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ

2790 - قوله: (وفوقه عرش الرحمن) المشهور فوقه بالنصب على الظرفية، وروي: بالرفع على أنه بمعنى سطحه عرش الرحمن وعلى الأول يحمل على الفوقية بلا واسطة وإلا فعرش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك اه من حاشية السندني باختصار.

باب 5 - قوله: (وقاب) فيه الرفع والجر ومعناه: المقدار.

ابن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ». وقال: «لَعْنَةُ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ». [الحديث ٢٧٩٣ - طرّفه في: ٣٢٥٣. (م = ك = ٣٣، ب = ٣٠، ح = ١٨٨٢)].

2794 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «الرَّوْحَةُ وَالْعَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [الحديث ٢٧٩٤ - أطرافه في: ٢٨٩٢، ٣٢٥٠، ٦٤١٥. (م = ك = ٣٣، ب = ٣٠، ح = ١٨٨١، = ١٥٥٦٠)].

### (6/6) - بَابُ الْخَوْرِ الْعَيْنِ وَصِفَتَيْهِ (٦/٦)

يَحَازُ فِيهَا الطَّرْفُ شَدِيدَةً سَوَادِ الْعَيْنِ شَدِيدَةً بَيَاضَ الْعَيْنِ، وَرَوَّجْنَاهُمْ: انْتَحَنَاهُمْ. 2795 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى». [الحديث ٢٧٩٥ - طرّفه في: ٢٨١٧].

2796 - قَالَ: وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ عَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلِقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعٌ قَيِّدٌ - يَنْعِي: سَوَطُهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْ رِيحًا، وَلَتَصِفَّيْهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [انظر الحديث ٢٧٩٢ وطرّفه].

### (7/7) - بَابُ تَمَنِّيِ الشَّهَادَةِ (٧/٧)

2797 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ لَا أَنَّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطْلُبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أُحِبُّلَهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ يَدُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَخِيَا ثُمَّ أَقْتُلُ». [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

2795 - قوله: (يسره) الظاهر أن هذه الجملة خبر عبد لأنه مبتدأ ومن زائدة وجعلها القسطلاني صفة للخبر بلا عائد فيها إليه وأبقى الكلام بلا خبر.

2996 - قوله: (أو موضع) قيد العبارة الصحيحة: (أو موضع قدّه)، بكسر القاف وتشديد الدال مع الضمير مجرور إذ القيد بالياء: المقادير، والقدّ) بالضم المذكور: السوط المتخذ من الجلد وهو المراد هنا، إلا الرواية وقع فيها التصحيف وشاعت مصحفة. (نصيفها): خمارها.

2797 - قوله: (تغدو) وفي رواية تغزو.

**2798 -** حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّابَّةُ زَيْدًا فَاصْبِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرًا فَاصْبِ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَاصْبِ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفَتِّحْ لَهُ». وَقَالَ: «مَا يَسْرُونَا أَنَّهُمْ عَفَنَّا». قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ: «مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عَفَنَّا» وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ. [انظر الحديث ١٢٤٦ وأطرافه].

(8/8) - بَابُ فَضْلِ مَنْ يُضَرَّعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهَوُ مِنْهُمْ (٨/٨)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوُتُّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠]. وَقَعَ: وَجَبَ.

**2799 - 2800 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ يَزْكِيُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ» قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَقَعَلَ مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: مِثْلَ قَوْلِهَا فَاجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتْ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ» فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَارِيًا أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَرَوِهِمْ قَافِلِينَ فَتَزَلُّوا الشَّامَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لَتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ. [انظر الحديثين ٢٧٨٨ و ٢٧٨٩ وأطرافهما].

(9/9) - بَابُ مَنْ يُنْكَبُ أَوْ يَطْعَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٩/٩)

**2801 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ الْحَوْضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا، فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي: اتَّقِدْمُكُمْ! فَإِنْ أَثْمَرْتُمْ حَتَّى أَبْلَغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا. فَتَقَدَّمُ فَأَمَرُوهُ، فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَوْمَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعْنُوهُ فَأَنقَذَهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فُرْتُ وَرَبِّ الْكَفْبَةِ. ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَفَقَلُّوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ قَالَ هَمَّامٌ: فَأَرَاهُ آخَرَ مَعَهُ. فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ، فَرَضِي عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ: أَنْ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا، ثُمَّ نُسَخِّ بِغَدٍ فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِغْلٍ وَذُكْرَانٍ وَبَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي عَصِيَّةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

**2802 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ

2798 - قوله: (تذرفان) تسيلان دمعاً.

2802 - قوله: (دميت ولقيت) بهذا الضبط وفي رواية يفتح الياء وسكون التاء فيهما اه من الشارح.

جُنْدَبُ بْنُ سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ إَضْبَعُهُ فَقَالَ:

هَلْ أَتَيْتُ إِلَّا إَضْبَعَ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ [الحديث ٢٨٠٢ - طرفه في: ٦١٤٦]. [م = ك = ٣٢، ب = ٣٩، ح = ١٧٩٦، أ = ١٨٨٣٠].

### (10/10) - بَابُ مَنْ يُجْرَخُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١٠/١٠)

2803 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنِ الدِّمِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ». [انظر الحديث ٢٣٧ وطره].

### (11/11) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١١/١١)

﴿قُلْ هَلْ رَزَقَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْلِمُونَ﴾ [النساء: ٥٢] وَالْحَزْبُ سِبْجَالٌ.

2804 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ وَقَاتِلُكُمْ إِيَّاهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّ الْحَزْبَ سِبْجَالٌ وَدَوَّلَ فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ. [انظر الحديث ٧ وطره].

### (12/12) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ

مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]. (١٢/١٢)

2805 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا (ح) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّازَةَ؟ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادٌ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ، لَيْنَ اللَّهِ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَزِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ! فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَلِزُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَغْنِي أَصْحَابَهُ - وَابْزَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَغْنِي الْمُشْرِكِينَ - ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ، إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ ذُوِي أُحُدٍ. قَالَ سَعْدُ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعُ. قَالَ أَنَسُ: فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرِمْحٍ أَوْ رَمِيَّةً بِسَهْمٍ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بَيْنَانَهُ قَالَ أَنَسُ: كُنَّا نَرَى أَوْ نَنْظُرُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣].

2805 - قوله: (يوم أحد) برفع يوم ونصبه. انظر الشارح.

[٢٣] إِلَى آخِرِ آيَةِ . [الحديث ٢٨٠٥ - طرفاه في: ٤٠٤٨، ٤٧٨٣]. [م = ك = ٣٣، ب = ٤١، ح = ١٩٠٣].

**2806 -** وَقَالَ: إِنَّ أَخْتَهُ. وَهِيَ تُسَمَّى الرُّبَيْعَ - كَسَرَتْ ثِيْبَةً امْرَأَةٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثِيْبَتَهَا، فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرْءِ».

[انظر الحديث ٢٧٠٣ وأطرافه]. [م = ك = ٢٨، ب = ٥، ح = ١٩٠٣، = ١٤٠٣٠].

**2807 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ، أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: تَسَحَّطُ الصُّحُفُ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَقْدَتْ آيَةٌ مِنْ سُورَةِ الْأَخْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا، فَلَمْ أَجْزَأْ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّةِ الَّتِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجُلَيْنِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «مِنَ النَّبِيِّينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» [الأحزاب = ٢٣]. [الحديث ٢٨٠٧ - أطرافه في: ٤٠٤٩، ٤٧٨٤، ٤٩٨٦، ٤٩٨٨، ٤٩٨٩، ٧١٩١، ٧١٢٥].

### (13/ 13) - بَابُ عَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ (١٣/ ١٣)

وقال أبو الذَّرْدَاءِ: إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ.

وقوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ ۚ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ ۚ﴾ [٢] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيِّنٌ مَرْصُوفٌ ﴿٤﴾ [الف: ٢-٤].

**2808 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَرَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقَاتِلْ وَأَسْلِمَ؟ قَالَ: «أَسْلِمَ ثُمَّ قَاتِلْ». فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلًا وَأَجَرَ كَثِيرًا».

### (14/ 14) - بَابُ مَنْ آتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ (١٤/ ١٤)

**2809 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيْعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ - وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتِ سُرَّاقَةَ - أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ؟ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ - فَإِنْ

باب 13 - قوله: (باب) بالتووين يذكر فيه (عمل صالح قبل القتال) وفي نسخة (باب عمل صالح) بالإضافة.

باب 14 - قوله: (سهم غرب) بهذا الضبط وبإضافة سهم إلى غرب مع فتح الراء وهو ما جاء على غير قصد من رامي.

كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبْرَتْ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتَ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ ابْنُكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى». [الحدِيث ٢٨٠٩ - أطرافه في: ٣٩٨٢، ٦٥٥٠، ٦٥٦٧].

### (15/15) - بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا (١٥/١٥)

2810 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرٍو عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمُغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذَّكْرِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَائِهِ. فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ١٢٣ وأطرافه]. [م=ك=٣٣، ب=٤٢، ح=١٩٠٤، أ=١٩٦٣].

### (16/16) - بَابُ مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١٦/١٦)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «مَا كَانَ لِأَهْلِ الْكَوْبَةِ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» [التوبة: ١٢٠].  
2811 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْسٍ - هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا اغْتَبَرَتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ». [انظر الحديث ٩٠٧].

### (17/17) - بَابُ مَسْحِ الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ (١٧/١٧)

2812 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِعَلِّي بَنَ عَبْدِ اللَّهِ: اثْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَاتَيْنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِ، فَلَمَّا رَأَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ. فَقَالَ: كُنَّا نَتَقَلَّبُ لَبِنَ الْمَسْجِدِ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَكَانَ عَمَارٌ يَتَقَلَّبُ لَبَتَيْنِ لَبَتَيْنِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ: «وَيْحَ عَمَارُ! تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، عَمَارُ يَذْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَذْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ». [انظر الحديث ٤٤٧].

### (18/18) - بَابُ الْغَسْلِ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ (١٨/١٨)

2813 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارَ، فَقَالَ: «وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ؟» قَالَ: هُنَا. وَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِنِي فَرِيظَةَ. قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٦٣ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٩/١٩)

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [٢١٧] فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ

باب 17 - قوله: (عن الناس) وفي نسخة: عن الرأس في السيل.

مِنْ قَضَائِهِمْ وَتَسْتَبِيرُونَ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧١﴾ يَسْتَبِيرُونَ يُعَقِّمُ مِنَ اللَّهِ وَفَضَّلَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ (ال عمران: ١٦٩ - ١٧١).

**2814 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً، عَلَى رِغْلٍ وَذُكْوَانٍ وَعَصِيَّةٍ عَصَبَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ أَنَسٌ: أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنٌ قَرَأَهُ ثُمَّ نَسِخَ بَعْدَ: بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

**2815 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو سَمِيعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: اضْطَبَحَ نَاسُ الْحَمَرِ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: لَيْسَ هَذَا فِيهِ. [الحديث ٢٨١٥ - طرفاه في: ٤٠٤٤، ٤٦١٨].

### (20/20) - بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ (٢٠/٢٠)

**2816 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَهَبَتْ أَكْشِيفٌ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَانِي قَوْمِي، فَسَمِعَ صَوْتَ صَاحِبَةٍ فَقِيلَ ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو، فَقَالَ: «لِمَ تَبْكِي؟» - أَوْ: لَا تَبْكِي - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا. قُلْتُ لِمَ صَدَقَةُ: أَفَبِهِ حَتَّى رَفَعَ؟ قَالَ: رُبَّمَا قَالَ. [انظر الحديث ١٢٤٤ وطرفه].

### (21/21) - بَابُ تَمَنِّي الْمَجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا (٢١/٢١)

**2817 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ». [انظر الحديث ٢٧٩٥]. [م = ك = ٣٣، ب = ٢٩، ح = ١٨٧٧، ا = ١٢٢٧٥].

### (22/22) - بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ (٢٢/٢٢)

وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا ثُبَيْتٌ ﷺ عَنْ رَسُولِ رَبِّنَا قَالَ: «مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ».

وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى».

2815 - قوله: (ف قيل لسفيان من آخر ذلك اليوم) أي في هذا الحديث هذا اللفظ موجود .

2817 - قوله: (إلا الشهيد) بالرفع ولأبي ذر بالنصب .



**2818 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي الْفَضْرِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَكَانَ كَاتِبَهُ - قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّكَ السُّيُوفِ». تَابَعَهُ الْأَنْبِيسِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.  
[الحديث ٢٨١٨ - أطرافه في: ٢٨٣٣، ٢٩٦٦، ٣٠٢٤، ٧٢٣٧]. [م=ك=٣٢، ب=٦، ح=١٧٤٢، ١=١٩١٣٦].

### (23/23) - بَابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ (٢٣/٢٣)

[أي: هذا باب في بيان من نوى عند المجاعة مع أهله حصول الولد ليجاهد في سبيل الله فيحصل له بذلك أجر لأجل نيته وإن لم يحصل له ولد].

**2819 -** وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَا طَوْفَ الْلَيْلَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ - أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ - كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ! فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَخْمَلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاجِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانًا أَجْمَعُونَ».  
[الحديث ٢٨١٩ - أطرافه في: ٣٤٢٤، ٥٢٤٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٧٤٦٩].

### (24/24) - بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ (٢٤/٢٤)

**2820 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ، وَقَالَ: «وَجَدْنَاهُ بِعَرَاةٍ». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

**2821 -** حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَتِمَّا هُوَ يُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ، مُفْقَلَةٌ مِنْ حُتَيْنٍ، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِذَاءَهُ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَعْطُونِي رِذَائِي. لَوْ كَانَ لِي عَدُوٌّ هَلَاكِي الْعِضَاءِ نَعَمًا لَقَسَمْتُ بِنَيْتِكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا». [الحديث ٢٨٢١ - طرفه في: ٣١٤٨].

### (25/25) - بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ (٢٥/٢٥)

**2822 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَزْدِيَّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوَلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ

2819 - قوله: (يأتي) ولأبي ذر: تأتي. (فلم يحمل) ولأبي ذر فلم تحمل.

2821 - قوله: (فعلقه الناس) ولأبي ذر: فعلقت الأعراب. (لا تجدوني) ولأبي ذر: لا تجدوني.

2822 - قوله: (كان يتعوذ منهم) وفي بعض الأصول بهم.

الْبَلَمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ ذُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» فَحَدَّثَتْ بِهِ مُضْعَبًا فَصَدَّقَهُ. [الحديث ٢٨٢٢ - أطرافه في: ٦٣٦٥، ٧٣٧٠، ٦٣٧٤، ٦٣٩٠].

2823 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنَمٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجَبَنِ وَالْفَهْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [الحديث ٢٨٢٣ - أطرافه في: ٤٧٠٧، ٦٣٦٧، ٦٣٧١]. [م = ك = ٤٨، ب = ١٥، ح = ٢٧٠٦، أ = ١٢١١٤].

### (26/26) - بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ (٢٦/٢٦)

قَالَ أَبُو عُمَانَ عَنْ سَعْدٍ.

2824 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ. [الحديث ٢٨٢٤ - طرفه في: ٤٠٦٢].

### (27/27) - بَابُ وَجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّتَةِ (٢٧/٢٧)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١١) لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَحْمِلُوكُمْ وَلَكِنْ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَّرَلَهُنَّ بِاللَّهِ ﴿الْآيَةُ (النسبة: ٤١-٤٢)﴾. وَقَوْلُهُ ﴿يَتَأْتِيهَا الْبُزُوقُ﴾ مَا سَأَلُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْكُمْ وَالْحَيَاةَ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴿إِلَى قَوْلِهِ﴾ ﴿عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فَجَرٌ﴾ (النسبة: ٣٨-٣٩). وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَابًا مُتَفَرِّقِينَ، وَيُقَالُ: وَاحِدُ الثُّبَاتِ: وَثْبَةٌ.

2825 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ: وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا». [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

### (28/28) - بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَسُدُّ بَعْدَ وَيُقْتَلُ (٢٨/٢٨)

2826 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

باب 27 - قوله: (باب وجوب النفير) أي الخروج إلى قتال الكفار. (واحد الثبات) لأي ذر في الفتح، وفي نسخة: (أحد الثبات).

باب 28 - قوله: (فيسدد) بكسر الدال المهملة ولأي ذر بفتحها.

هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُضْحِكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَنْهَدُ».

(م = ك = ٣٣، ب = ٣٥، ح = ١٨٩٠، ا = ٩٩٨٣).

**2827 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَمَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ: لَا تُسْهِمَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ. فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ: وَاعْجَبًا لِيُوزَرَ تَذَلُّي عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَائِنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهَيِّ عَلَى يَدَيْهِ. قَالَ: فَلَا أَذْرِي أَسْأَلُكَ لَهُ أَمْ لَمْ يُسْهِمَ لَهُ. قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: السَّعِيدِيُّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ.

(الحديث ٢٨٢٧ - أطرافه في: ٤٢٣٧، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩).

### (29/29) - بَابُ مِنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ (٢٩/٢٩)

**2828 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى.

### (30/30) - بَابُ الشَّهَادَةِ سَبْعَ سِوَى الْقَتْلِ (٣٠/٣٠)

**2829 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْعَرَقُ وَصَاحِبُ الْهَذَمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٦٥٣ وطرفه].

**2830 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

(الحديث ٢٨٣٠ - طرفه في: ٥٧٣٢. (م = ك = ٣٣، ب = ٥١، ح = ١٩١٦، ا = ١٢٥٢١).

### (31/31) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣١/٣١)

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَدُوُّ الْأَوَّلِيَّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْتُوهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فَذَكَرَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ يَأْتُوهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ عَلَى الْقَتِيلِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ وَذَكَرَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ هَلْ الْقَاتِلِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَفْوًا رَجِيًّا﴾ [النساء: ٩٥ - ٩٦].

2827 - قوله: (فقال ابن سعيد) ولأبي ذر: وقال. (الوير) دويبة تسمى غنم بني إسرائيل وتلدى معناه انحدر (قدوم ضان): اسم جبل في أرض دوس قوم أبي هريرة يحرقه. (ينعى علي قتل رجل... الخ): أي يعيب اهد من الشرح.

**2831 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الزَّيَّاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]. دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَجَاءَ بِكِتَابٍ فَكَتَبَهَا، وَشَآءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَلَّتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِزُّ أُولَى الْكَفَرِ﴾ [النساء: ٩٥]. [الحديث ٢٨٣١ - طرفاه في: ٤٥٩٣، ٤٥٩٤. (م = ك = ٣٣، ب = ٤٠، ح = ١٨٩٨).

**2832 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى عَلَيْهِ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَاثِبُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥] قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُبِيلُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْذِي، فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخْذِي، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿عِزُّ أُولَى الْكَفَرِ﴾ [النساء: ٩٥]. [الحديث ٢٨٣٢ - طرفه في: ٤٥٩٢].

### (32/32) - بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ (٣٢/٣٢)

**2833 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا». [انظر الحديث ٢٨١٨ وأطرافه].

### (33/33) - بَابُ التَّخْرِيطِ عَلَى الْقِتَالِ (٣٣/٣٣)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

**2834 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَلِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا [الحديث ٢٨٣٤ - أطرافه في: ٢٨٣٥، ٢٩٦١، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٦٤١٣، ٧٢٠١. (م = ك = ٣٢، ب = ٤٤، ح = ١٨٠٥، ا = ١٢٧٣٢).

### (34/34) - بَابُ حَقْرِ الْخَنْدَقِ (٣٤/٣٤)

**2835 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَتَقَلُّونَ التُّرَابَ عَلَى مَتْنِهِمْ وَيَقُولُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا  
وَالنَّبِيُّ ﷺ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ تَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

[انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

**2836 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ وَيَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اخْتَلَيْنَا».

[الحديث ٢٨٣٦ - أطرافه في: ٢٨٣٧، ٣٠٣٤، ٤١٠٤، ٤١٠٦، ٦٦٢٠، ٧٢٣٦].

**2837 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ الثَّرَابَ وَقَدْ وَارَى الثَّرَابَ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

«لَوْلَا أَنْتَ مَا اخْتَلَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا وَبُيَّتَ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقِيَنَا

إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبْيَانًا»

[انظر الحديث ٢٨٣٦ وأطرافه]. [م = ك = ٣٢، ب = ٤٤، ح = ١٨٠٣، أ = ١٨٥٣٨].

**(35/35) -** بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعَذْرُ عَنِ الْغَزْوِ (٣٥/٣٥)

**2838 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ:

رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (ح). [الحديث ٢٨٣٨ - طرفاه في: ٢٨٣٩، ٤٤٢٣].

**2839 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ: «إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا

وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حِسَبُهُمُ الْعَذْرُ». وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْأَوَّلُ أَصَحُّ. [انظر الحديث ٢٨٣٨ وطرفه].

**(36/36) -** بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٣٦/٣٦)

**2840 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَشَهْبَلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّغَمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْحَذْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ

وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [م = ك = ١٣، ب = ٣١، ح = ١١٥٣، أ = ١١٧٩٠].

2837 - قوله: (فأنزل السكينة) ويروى: فأنزلن سكينة.

2840 - قوله: (خريفا) أي سنة.

## (37/37) - بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٣٧/٣٧)

2841 - حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ مَنْ اتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [انظر الحديث ١٨٩٧ وأطرانه]. (م = ك = ١٢، ب = ٢٧، ح = ١٠٢٧، أ = ٧٦٣٧).

2842 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْثَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخْطَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ...» ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا وَتَوَى بِالْأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ! فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَلَمَّا يُوْحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ كَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّخَصَاءَ فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ أَتَفَأُ؟ أَوْ خَيْرٌ هُوَ؟» ثَلَاثًا «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كَلِمَا يُنْبِئُ الرَّبِيعَ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يِلْمٌ، إِلَّا أَكَلَتَهُ الْخَضِرُ كُلَّمَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا [امتدت] امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ فَلَطَطَتْ وَبَالَثَتْ ثُمَّ زَمَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالتَّامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الَّذِي لَا يَنْتَعِشُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٩٢١ وطرفيه].

## (38/38) - بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ (٣٨/٣٨)

2843 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». (م = ك = ٣٣، ب = ٣٨، ح = ١٨٩٥، أ = ١٧٠٣٦).

2844 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: «إِنِّي أَزَحَمُهَا قَتْلَ أَخْوَاهَا مَعِيَ». (م = ك = ٤٤، ب = ١٩، ح = ٢٤٥٥).

2841 - قوله: (كل خزانة باب) أي خزانة كل باب فهو من المقلوب. (أي فل) بضم اللام وإسكانها يعني: يا فلان.  
2842 - قوله: (بإحداهما): أي ببركات الأرض. (بالأخرى) أي بزهرة الدنيا. (هو) أي المال. (كلما ينبت) بفتح اللام ولأبي ذر: (كل ما) بضمها مع إسقاط: ما من أول يقتل والربيع: هو الجدول الذي يستقي به. (الحبط) انتفاخ البطن من كثرة الأكل. (لطلط): أي ألقت بعرها رقيقاً.

(39/39) - بَابُ التَّحْنُطِ عِنْدَ الْقِتَالِ (٣٩/٣٩)

**2845 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُزَيْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: أَتَى أَنَسُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فُجْذِيهِ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ فَقَالَ: يَا عَمُّ! مَا يَحْسِبُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ؟ قَالَ: الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي! وَجَعَلَ يَتَحَنُّطُ - يَعْنِي: مِنَ الْخُطُوطِ - ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافاً مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نَضَارِبَ الْقَوْمَ، مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِشَسِّ مَا عَوَّدْتُمْ أَفْرَانَكُمْ. رَوَاهُ حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ.

(40/40) - بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ (٤٠/٤٠)

**2846 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَأْتِيَنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْتِيَنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ». [الحديث ٢٨٤٦ - أطرافه في: ٢٨٤٧، ٢٩٩٧، ٣٧١٩، ٤١١٣، ٧٢٦١]. [م=ك=٤٤، ب=٦، ح=٢٤١٥، أ=١٤٦٣٩].

(41/41) - بَابُ هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ (٤١/٤١)

**2847 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنِّكِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَذَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ - قَالَ صَدَقَةُ: أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ - فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَذَبَ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَذَبَ النَّاسَ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ حَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ بَنُو الْعَوَامِ». [انظر الحديث ٢٨٤٧ وأطرافه].

(42/42) - بَابُ سَفَرِ الْأَنْثَنِ (٤٢/٤٢)

**2848 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِي: «أَدْنَا وَأَقِيمَا وَلْيُؤْمِكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

(43/43) - بَابُ الْحَيْلِ مَعْقُودٍ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤٣/٤٣)

**2849 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [الحديث ٢٨٤٩ - طرفه في: ٣٦٤٤]. [م=ك=٣٣، ب=٢٦، ح=١٨٧١، أ=٤٦١٦].

باب 41 - قوله: (الطلعية) بالرفع مفعول ناب عن الفاعل، ولأبي ذر (يبعث) بفتح أوله، الطلعية بالنصب على المفعولية أي هل يبعثه الإمام إلى كشف العدو  
2847 - قوله: (نذب): دعاء و (انتدب) أجاب.

**2850 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ. تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ. [الحديث ٢٨٥٠ - أطرافه في: ٢٨٥٢، ٣١١٩، ٣٦٤٣].

**2851 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي تَوَاصِي الْخَيْلِ». [الحديث ٢٨٥١ - طرفه في: ٣٦٤٥]. (م = ك = ٣٣، ب = ٢٦، ح = ١٨٧٤، أ = ١٢٧٥١).

#### (44/44) - بَابُ الْجِهَادِ مَاضٍ عَلَى الْمَرْءِ وَالْفَاجِرِ (٤٤/٤٤)

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

**2852 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [انظر الحديث ٢٨٥٠ - طرفه في: (م = ك = ٣٣، ب = ٢٦، ح = ١٨٧٣، أ = ١٩٣٧٢)].

#### (45/45) - بَابُ مَنْ اخْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤٥/٤٥)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ رِبَاطَ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠].

**2853 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اخْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَيَوْمَهُ يَمِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

#### (46/46) - بَابُ اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ (٤٦/٤٦)

**2854 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُخْرَمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ، فَرَأَوْا حِمَارًا وَخَشِيتُ أَنْ يَرَاهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَأَاهُ أَبُو قَتَادَةَ فَكَرِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتَارَلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا، فَتَنَازَلَهُ فَحَمَلَ قَعْقَرَهُ، ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا، فَقَدِمُوا. فَلَمَّا أَذْرَكُوهُ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: مَعَنَا رِجْلُهُ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا. [انظر الحديث ٢٨٢١ - أطرافه].

**2855 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ابْنُ

2852 - قوله: (الأجر والمغنم): هما بدلان من الخير أو خبر مبتدأ محذوف أي هو الأجر والمغنم ومن نسخ: (اللحييف).  
باب 46 - قوله: (باب اسم الفرس والحمار) أي مشروعة تسميتهما بأسماء تخصصهما.  
2855 - (اللحييف): بهذا الضبط ويوزن رغيف سمي به لطول ذنبه.



عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ لِلثَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا قَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: اللَّعْمِيفُ.  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّخِيفُ.

2856 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ الثَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْ حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَغْدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَغْدَبَ مَنْ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَكْبَلُوا». [الحديث ٢٨٥٦ - أطرافه في: ٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠، ٧٣٧٣].  
[م=ك=١، ب=١٠، ح=٣٠، ا=٢٢٠٥٢].

2857 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ قَرْعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ الثَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: مَثْدُوبٌ، فَقَالَ: «مَا زَأَيْنَا مِنْ قَرْعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

#### (47/ 47) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ شَوْمِ الْفَرَسِ (٤٧/ ٤٧)

2858 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الشَّوْمُ فِي ثَلَاثَةِ: فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالذَّارِ». [انظر الحديث ٢٠٩٩ وأطرافه].

2859 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَيُفِي الْمَرْأَةَ وَالْفَرَسَ وَالْمَسْكَنَ». [الحديث ٢٨٥٩ - طرفه في: ٥٠٩٥]. [م=ك=٣٩، ب=٣٤، ح=٢٢٢٦].

#### (48/ 48) - بَابُ الْحَيْلِ لِثَلَاثَةِ (٤٨/ ٤٨)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ وَالْقَالَ وَالْحَمِيرَ لِزَجَّاجَاتٍ شَتَّى﴾ [النمل: ٨].

2860 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيْلُ لِثَلَاثَةٍ: لِزَجَّالٍ أُجْرٍ، وَلِزَجَّالٍ سِتْرٍ، وَعَلَى زَجَّالٍ وَزَّرَ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أُجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ

2856 - قوله: (هل تدري) ولأبي ذر (وهل تدري). (حق الله) كذا بإسقاط ما في الفرع وغيره وفي نسخة ما حق الله وحق العباد: بالنصب عطفًا على فإن حق الله ولأبي ذر: بالرفع على الاستئناف.

2859 - قوله: (إن كان الخ) اتفقت النسخ على إسقاط اسم كان وهو الشوم.

2860 - قوله: (شرفاً الخ) أي شوطاً أو شوطين. (ينهر) يفتح الهاء وسكونها. (والنواء) العداوة.

أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَزْوَائِهَا وَأَثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَغَرَّتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخَرَّأَ وَرَبَّاءَ وَنَوَّاءَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهَيَّ وَزَّرَ عَلَى ذَلِكَ. وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ: «مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَائِدَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» [الترغلة: ٧ - ٨]. [انظر الحديث ٢٣٧١ وأطرافه]. [م = ك = ١٢، ب = ٦، ح = ٩٨٧، ا = ٧٥٦٦].

#### (49/49) - بَابُ مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ (٤٩/٤٩)

2861 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ - قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: لَا أَذْرِي عَزْرَةً أَوْ عُمَرَةً - فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَجَبَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَجَبَّلْ». قَالَ جَابِرٌ: فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكُ لَيْسَ فِيهِ شَيْئَةٌ. وَالنَّاسُ خَلْفِي، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جَابِرُ! اسْتَمْعِنَا»، فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً قَوَّيْتُ الْبَعِيرُ مَكَائِهِ. فَقَالَ: «اتَّبِعِ الْجَمَلَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاجِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا جَمَلُكَ. فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ: «الْجَمَلُ جَمَلُنَا» فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: «أَعْطُوها جَابِرًا» ثُمَّ قَالَ: «اسْتَوْفَيْتِ الثَّمَنَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

#### (50/50) - بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّغْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ (٥٠/٥٠)

وقال زَائِدُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ السَّلَفُ يَسْتَجِبُونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرًا وَأَجَسَرُ.

2862 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَسٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مُتَدَوِّبٌ فَرَكِبَهُ، وَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَسٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَيْحَرًا». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

#### (51/51) - بَابُ سِيَهَامِ الْفَرَسِ (٥١/٥١)

وقال مَالِكٌ: يُسَهَّمُ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَادِينِ مِنْهَا. لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ وَاِلْيَالٍ وَالْحَمِيرِ لِرِكُوبِهِمَا وَرِزْقُهُ﴾ [النمل: ٨]. وَلَا يُسَهَّمُ لِأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ. [الحديث ٢٨٦٣ - طرفه في: ٤٢٢٨].

2861 - قوله: (النَّاجِي) نسبة إلى بني ناجية. (جمال أرمك): هو ما خالط حمرة سواده. (ليس فيه شية): أي لمعة من غير لونه.

باب 50 - (الفحولة) جمع الفحل كالفحول والتاء فيه لتأكيد الجمع كما في الملائكة.

باب 51 - (البراديين): جمع البردون وزان فرعون: وهو غير العراب من الخيل اهـ.

2863 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا.

#### (52/52) - بَابُ مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ (٥٢/٥٢)

2864 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَكِنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَمْ يَفِرْ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءً، وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ. فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَفِرْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ - وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالتَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»

[الحديث ٢٨٦٤ - أطرافه في: ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧].

#### (53/53) - بَابُ الرِّكَابِ وَالْعُرْزِ لِلدَّابَّةِ (٥٣/٥٣)

2865 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَجُلُهُ فِي الْعُرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ. [انظر الحديث ١٦٦ وأطرافه].

#### (54/54) - بَابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ الْغُرِّي (٥٤/٥٤)

2866 - حَدَّثَنَا عُفْرُو بْنُ غَوْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ غُرِّيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ. [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

#### (55/55) - بَابُ الْفَرَسِ الْقَطُوفِ (٥٥/٥٥)

2867 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقُطِفُ - أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ - فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بِخَرَاءٍ». فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَازَى. [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

باب 53 - (الغرز): الركاب المتخذ من الجلد.

باب 54 - (العري): للحيوان كالعريان للإنسان.

باب 55 - (القطوف): أي البطيء المشي مع تقارب الخطأ.

2867 - قوله: (يقطف) بكسر الطاء وتضم قاله الشارح.

## (56/56) - بَابُ السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ (٥٦/٥٦)

2868 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَجْرَى النَّبِيُّ ﷺ مَا ضَمَرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفَايَا إِلَى ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضْمَرْ مِنَ الثِّيْبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ فِيْهِمْ أَجْرَى.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ أَنَّ اللَّهَ قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ الْحَفَايَا إِلَى ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةَ، وَبَيْنَ ثِيْبَةٍ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ. [انظر الحديث ٤٢٠ وأطرافه].

## (57/57) - بَابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلْسَّبْقِ (٥٧/٥٧)

2869 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ، وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثِّيْبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابِقًا بِهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَمْدًا غَايَةً ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ [الحديد: ١٦]. [انظر الحديث ٤٢٠ وأطرافه].

## (58/58) - بَابُ غَايَةِ السَّبْقِ لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ (٥٨/٥٨)

2870 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَارْسَلَهَا مِنَ الْحَفَايَا وَكَانَ أَمْدُهَا ثِيْبَةُ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ لِمُوسَى: فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سِتَّةَ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةَ. وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ فَارْسَلَهَا مِنَ ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ. قُلْتُ: فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِيلٌ أَوْ نَحْوَهُ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ سَابِقٍ فِيْهَا. [انظر الحديث ٤٢٠ وأطرافه].

## (59/59) - بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٩/٥٩)

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَرْدَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَافَةً عَلَى الْقَصْوَاءِ. وَقَالَ الْمِسْوَرُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ».

2871 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ. [الحديث ٢٨٧١ - طرفاء في: ٢٨٧٢، ٦٥٠١].

2872 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ. قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ لَا تَكَادُ تُسَبِّقُ. فَجَاءَ أَغْرَابِي عَلَى قَعُودٍ فَسَبَّقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفُوهُ. فَقَالَ: حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا

2868 - قوله: (بين الحفايا) وفي نسخة: من الحفايا. (وبين ثنية) وفي بعض النسخ (ومن ثنية الوداع).

2872 - قوله: (على قعود): يفتح القاف وهو ما استحق الركوب من الإبل وأقل ذلك أن يكون ابن ستين إلى أن تدخل السادسة فيسمى: جملًا ولا يقال إلا للذكر.

وَوَضَعَهُ. طَوَّلَهُ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٨٧١ وأطرافه].

### (159/60) - بَابُ الْغَزْوِ عَلَى الْحَمِيرِ (٦٠/١٥٩)

#### (60/61) - بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ (٦١/٦٠)

قَالَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ: أَهْدَى مَلِكٌ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ. 2873 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بَغْلَتُهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحُهُ وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً. [انظر الحديث ٢٧٣٩ وأطرافه].

2874 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ! وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانَ النَّاسِ فَلْيَبْتِهِمْ هَوَازِنَ بِاللَّيْلِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا الْبُيُوتِيُّ لَا كَذِيبٌ» إِنْ أَبَى عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. [انظر الحديث ٢٨٦٤ وأطرافه].

#### (61/62) - بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ (٦٢/٦١)

2875 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: «جِهَادُكُمُ الْحُجُّ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا. [انظر الحديث ١٥٢٠ وأطرافه].

2876 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا. وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلَتْ نِسَاءَهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ: «نَعَمْ الْجِهَادُ الْحُجُّ». [انظر الحديث ١٥٢٠ وأطرافه].

#### (62/63) - بَابُ غَزْوِ الْمَرَاةِ فِي الْبَحْرِ (٦٣/٦٢)

2877 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ:

بَاب 60 - قوله: (باب الغزو على الحمير) كذا وقع للمستملي وحده من غير ذكر حديث.

2874 - قوله: (سرعان) يفتح السين والراء وقد تسكن أي المستعجلون منهم .

2877 و 2878 - قوله: (فقالت له مثل) أي مثل قولها الأول لم تضحك (أو) قالت (مم ذلك) الضحك. (فوقصت بها): أي زمت بها، وأصل الوقص: كسر العنق.

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَةِ وَلِحَانَ فَأَتَاكَ عِنْدَهَا ثُمَّ صَحِكَ فَقَالَتْ: لِمَ تَصْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَزْكِبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ». ثُمَّ عَادَ فَصَحِكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ - أَوْ: مِمَّ ذَلِكَ؟ فقال لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتَ مِنَ الْآخِرِينَ». قال: قال أَنَسٌ: فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ، فَلَمَّا قَعَلَتْ رَكِبَتْ ذَاتِهَا فَوَقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ. [انظر الحديثين ٢٧٨٨ و ٢٧٨٩ وأطرافهما].

#### (63/64) - بَابُ حَمْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْعَرْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ (٦٣/٦٤)

2879 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قال: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ - كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آزَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَإِنَّهُنَّ يَخْرُجْنَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي عُرْوَةَ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحَجَابُ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

#### (64/65) - بَابُ عَرْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ (٦٤/٦٥)

2880 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ - وَإِنَّهُمَا لَمَشْمُرَتَانِ. أَرَى حَذَمَ سُوقِهِمَا - تَتَفَرَّانِ الْقَرْبَ - وقالَ غَيْرُهُ: تَتَقَلَّانِ الْقَرْبَ - عَلَى مَثُونِهِمَا ثُمَّ تُفَرِّغَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَانَهُمَا. ثُمَّ تَجِيئَانِ تَفَرِّغَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ. [الحديث ٢٨٨٠ - أطرافه في: ٢٩٠٢، ٣٨١١، ٤٠٦٤].

#### (65/66) - بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقَرْبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْعَرْوِ (٦٥/٦٦)

2881 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قال تُغْلَبَةُ ابْنُ أَبِي مَالِكٍ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ أَمْ يُرِيدُونَ أَمْ كُلُّوهُمُ بِنْتُ عَلِيٍّ - فقالَ عُمَرُ: أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قالَ عُمَرُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقَرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ. قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تَزْفِرُ: تَخِيطُ. [الحديث ٢٨٨١ - طرفه في: ٤٠٧١].

2880 - (الخدم) جمع الخدمة وهي الخلخال و(السوق). جمع الساق و(النقر): الوثب، وهو غير متعد.

2881 - قوله: (تزفر) أي تحمل وأما تفسير المؤلف فلم يستحسنه الشارح.

## (66/67) - بَابُ مُدَاوَاةِ النَّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ (٦٦/٦٧)

2882 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى وَنُرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ. [الحديث ٢٨٨٢ - طرفاه في: ٢٨٨٣، ٥٦٧٩].

## (67/68) - بَابُ رَدِّ النَّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى (٦٧/٦٨)

2883 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِذٍ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنُحْدِمُهُمْ وَنُرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٢٨٨٢ وأطرافه].

## (68/69) - بَابُ نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ (٦٨/٦٩)

2884 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتَيْهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ. قَالَ: انْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَتَزَعْتُهُ فَتَرَأَيْتُ مِثْلَ الْمَاءِ، فَذَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُمَيْدِ أَبِي عَامِرٍ». [الحديث ٢٨٨٤ - طرفاه في: ٤٣٢٣، ٦٣٨٣].

## (69/70) - بَابُ الْجِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٦٩/٧٠)

2885 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَلِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْرًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، جِئْتُ لِأَخْرُسَكَ. وَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ. [الحديث ٢٨٨٥ - طرفه في: ٧٢٣١]. [م = ك = ٤٤، ب = ٥، ح = ٢٤١، أ = ٢٥١٤٧].

2886 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ وَالْقُطَيْفَةُ وَالْحَمِيصَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ»، لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ. [الحديث ٢٨٨٦ - طرفاه في: ٢٨٨٧، ٦٤٣٥].

2887 - وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

2883 - قوله: (ونخدمهم) بضم الدال وكسرهما.

2886 - قوله: (تعس) بكسر العين المهملة وتفتح أي انكب على وجهه، أو بعد أو هلك أو شقي.

2887 - قوله: (وانتكس): أي عاوده المرض كما بدأ به، أو انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة (وإذا شيك فلا انتكس): أي وإذا أصابه شوك فلا خرج بالمتقاش، يقال: نقشت الشوك إذا استخرجته اه من الشارح.

عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عِبْدُ الدِّينَارِ، وَعِبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعِبْدُ الْحَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِي وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَانْتَقَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِثَانِ قَرَبِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَّتْ رَأْسُهُ، مُغْبِرَّةٌ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْجَرَّاسَةِ كَانَ فِي الْجَرَّاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشْفَعْ».

قال أبو عبد الله: لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ. وقال: تَغَسَّا، كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَاتَّعَسَهُمُ اللَّهُ. طُوبَى: فَعَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ حُوِلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ. [انظر الحديث ٢٨٨٦ وطره].

### (70/71) - بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْعَزْوِ (٧١/٧٠)

2888 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ يُخَذُّمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ. قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ. [م = ك = ٤٤ و ب = ٤٥، ح = ٢٥١٣].

2889 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخَذْنَاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أُخَذَ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنَاهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا». [انظر الحديث ٣٧١ وطره].

2890 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَكْثَرْنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَقِيلُ بِكَسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرُّكَّابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [م = ك = ١٣، ب = ١٦، ح = ١١١٩].

### (71/72) - بَابُ فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ (٧٢/٧١)

2891 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ بِحَامِلِهِ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَمِيشُهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٢٧٠٧ وطره].

2888 - قوله: (هو أكبر من أنس) هذا مدرج من قول ثابت وإلا فالأصل أن يقول وهو أكبر مني.

2890 - قوله: (وامتهنوا وعالجوا): أي خدموا الصائمين.

2891 - قوله: (يعين الرجل) مبتدأ على تأويل المصدر نحو تسمع بالمعيدي أي وإعانتك الرجل وخبر المبتدأ قوله: صدقة. (يحامله عليها) ولأبي ذر: عليه أي على الركوب. (خطوة): يفتح الخاء المرة الواحدة ولأبي ذر: بضمها.



## (72/73) - بَابُ فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٧٣/٧٢)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. إِلَى آخِرِ آيَةِ.

2892 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ: سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقُدُوزَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا». [انظر الحديث ٢٧٩٤ وطريقه].

## (73/74) - بَابُ مَنْ غَرَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ (٧٤/٧٣)

2893 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتِمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكَ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَبِيرٍ» فَخَرَجَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَآتَا غُلَامَ رَافِعَتِ الْحُلَمِ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْمَجْرِزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» ثُمَّ قَدِمْنَا خَبِيرَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُصَيْنِ بْنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاضْطَفَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتَفْسِيهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَ الصُّهْبَاءِ حَلَّتْ، فَبَتِيَ بِهَا ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ مِنْ حَوْلِكَ». فَكَانَتْ يَلُكُ وَلِيْمَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ. ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْوِي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَرْكَبَ، فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُعْجِنُنَا وَنُجْبَةٌ». ثُمَّ نَظَرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِعِثَلٍ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ وَصَاعِهِمْ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

## (74/75) - بَابُ رُكُوبِ الْبَحْرِ (٧٥/٧٤)

2894 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا، فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذْغِ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

2893 - قوله: (يخدمني) بالرفع وفي نسخة بالجزم. قوله: (ضلع الدين) ثقله.

2893 - قوله: (نطع) بفتح النون وكسرها وفتح الطاء وسكونها أربع لغات.

2894 و 2895 - قوله: (قال) من القيلولة.

ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَيَقُولُ: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ» فَتَزُوجُ بِهَا عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ. فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِبَتْ دَابَّةُ لَتَرْكَبَهَا فَوَقَعَتْ فَاثْقَلَتْ عَنْقَهَا. [انظر الحديثين ٢٧٨٨ و ٢٧٨٩ وأطرافهما].

### (75/ 76) - بَابُ مَنْ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ (٧٦/ ٧٥)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي قَيْصَرٌ: سَأَلْتُكَ أَشْرَافَ النَّاسِ اتَّبِعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَرَعِمْتُ أَنْ ضُعَفَاءَهُمْ اتَّبِعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَغُ الرُّسُلِ.

2896 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تَنْصُرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ؟». [الحديث ٢٨٩٧ - طرفاه في: ٣٥٩٤، ٣٦٤٩].

2897 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو قَتَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ: فَيْكُم مِّنْ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ: فَيْكُم مِّنْ صَحْبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ. ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ: فَيْكُم مِّنْ صَحْبِ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ». [الحديث ٢٨٩٧ - طرفاه في: ٣٥٩٤، ٣٦٤٩].  
[م = ك = ٤٤، ب = ٥٢، ح = ٢٥٣٢، أ = ١١٠٤١].

### (76/ 77) - بَابُ لَا يَقُولُ: فَلَانٌ شَهِيدٌ (٧٧/ ٧٦)

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكُفُّ فِي سَبِيلِهِ».

2898 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّقَى هُوَ وَالْمَشْرُكُونَ فَافْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاةً وَلَا فَاةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالَ: مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأُ فَلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ. قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ، كُلَّمَا

2897 - (فتام من الناس) (الفتام) الجماعة، ولا واحد له من لفظه.

باب 77 - (يكلم) أي يجرح.

2898 - (شاة) أي التي تكون مع الجماعة ثم تفارقهم والتي لم تكن قد اختلطت بهم أصلاً أي أنه لا يرى أحداً من المشركين إلا قتله والتأنيث إما للمبالغة كعلامة، أو للنعوت لمحدوف أي لا يترك لهم نسمة شاة (إلا اتبعها يضربها بسيفه) (فقال) أي قائل (ما أجزأ) أي ما أغنى (فلان) أي قزمان (فقال رجل من القوم أنا صاحبه) أي أصحبه والأزمه.

وَقَفَّ وَقَفَّ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ. قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ! فَاغْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ. فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [الحدِيث ٢٨٩٨ - أطرافه في: ٤٢٠٢، ٤٢٠٧، ٦٤٩٣، ٦٦٠٧، [م=ك=١، ب=٤٧، ح=١١٢، أ=٢٢٨٩٨].

### (77/78) - بَابُ التَّخْرِيطِ عَلَى الرُّمِّي (٧٨/٧٧)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

2899 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَصَّلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْزُمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْزُمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ». قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَرْزُمُونَ؟» قَالُوا: كَيْفَ نَرْزُمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْزُمُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ». [الحدِيث ٢٨٩٩ - طرفاه في: ٣٣٧٣، ٣٥٠٧].

2900 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ جِئْنَا صَفْفَنَا لِقَرْنَيْهِ وَصَفُّوا لَنَا: «إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالثَّبَلِ». [الحدِيث ٢٩٠٠ - طرفاه في: ٣٩٨٤، ٣٩٨٥].

### (78/79) - بَابُ اللَّهْوِ بِالْجَرَابِ وَنَحْوِهَا (٧٩/٧٨)

2901 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحَرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ». وَرَأَى عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ. [م=ك=٨، ب=٤، ح=٨٩٣، أ=٨٠٨٦].

2899 - قوله: (يتنصلون) أي يترامون للسبق.

2900 - قوله: (أسيد) بضم الهمزة وفتح السين ولا يي ذو في نسخة: بفتح الهمزة وكسر السين. (أكتبوكم) أي قاربوكم ودنوا منكم.

2901 - قوله: (يلعبون النخ) يعني بحرابهم ولم يقع في هذه الرواية ذكر الحراب انظر الشارح.

## (79/80) - بَابُ الْمَجْنُونِ وَمَنْ يَنْتَرُسُ بِقُرْسٍ صَاحِبِهِ (٧٩/٨٠)

**2902 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قال: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَنْتَرُسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرُّمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ. [انظر الحديث ٢٨٨٠ وطريقه].

**2903 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ: لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ وَأَذِمِي وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ، وَكَانَ عَلَيَّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنُونِ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُغْسِلُهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهَا وَالصَّقَّتْهَا عَلَى جُرْجِهِ، فَرَقَأَ الدَّمَ. [انظر الحديث ٢٤٣ وأطرافه].

**2904 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ الْحَدَّثَانِ عَنْ عَمْرِ، رضي الله تعالى عنه، قال: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّفِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتِيهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [الحديث ٢٩٠٤ - أطرافه في: ٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٤٨٨٥، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥، م=ك=٣٢، ب=١٥، ح=١٧٥٧].

**2905 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُفْذِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِزِمْ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [الحديث ٢٩٠٥ - أطرافه في: ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٦١٨٤، م=ك=٤٤، ب=٥، ح=٢٤١١، أ=١١٤٧].

## (80/81) - بَابُ الدَّرَقِ (٨٠/٨١)

**2906 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمَرُو: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْنِيَانِ بِغَنَاءٍ بُعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مِرْمَاةَ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَقْبَلَ

2902 - قوله: (يشرف): من الإشراف، وفي رواية: تشرف: أي تطلع عليه.

2904 - قوله: (الوجيف) ضرب من سير الإبل والخيل يقال وجف البعير وأوجفه صاحبه وقال تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ أي ما أعلمتم.

2905 - (فذاك) بكسر الفاء.

2906 - قوله: (فلما غفل) تعني أبا بكر قال الشارح وللحموي والمستملي فلما عمل أي اشتغل أبو بكر بعمل اه ولعل صواب ما هنا هذه الرواية كما هو الظاهر من كلام المؤلف عند آخر الباب.

عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعَاهُمَا» فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا. [انظر الحديث ٩٤٩ وأطرافه].

**2907 - قَالَتْ:** وَكَانَ يَوْمَ عِيدِ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْدَّرْقِ وَالْجِرَابِ فِيمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا قَالَ: «تَشْتَهِيَن تَنْظِيرِينَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ عَلَى خَدِّي خَدِّي وَيَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلَيْتُ. قَالَ: «حَسْبُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَادْفَهِي». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: فَلَمَّا غَفَلَ. [انظر الحديث ٤٥٤ وأطرافه].

## (81/82) - بَابُ الْكَمَائِلِ وَتَغْلِيْقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ ((٨١/٨٢))

**2908 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَخَرَجُوا نَحْوَ الصُّوْبِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ غُرِيٍّ وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَمْ تَرَاغُوا، لَمْ تَرَاغُوا» ثُمَّ قَالَ: «وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا». أَوْ قَالَ: إِنَّهُ لَبَحْرٌ. [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه]. [م=ك=٤٣، ب=١١، ح=٢٣٠٧، أ=١٢٧٤٤].

## (82/83) - [بَابُ مَا جَاءَ فِي] جَلِيَّةِ السُّيُوفِ ((٨٢/٨٣))

**2909 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: لَقَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ جَلِيَّةُ سَيْوفِهِمُ الدَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ جَلِيَّتُهُمُ الْعَلَابِيُّ وَالْأَتَكُ وَالْحَلِيدُ.

## (83/84) - بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ ((٨٣/٨٤))

**2910 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَذَرَكْتُهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِضَاءِ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنَمْنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَغْرَابِيٌّ. فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ

2907 - قوله: (تنظرين) ولأبوي ذر الوقت والأصلي أن تنظري.

2908 - قوله: (استبرأ الخبر) أي حقه. (لم تراعوا) أي لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة واضحة لم موضع لا.

2909 - (العلابي) جمع علباء بكسر العين عصب في عنق البعير يشقق ثم يشد به أسفل جنف السيف وأعلى ويجعل في موضع الحلية منه وقيل: هي ضرب من الرصاص والآتك: الرصاص نفسه انظر الشارح.

2910 - قوله: (فأذركتهم القائلة): أي الظهيرة. (سمرة) بضم الميم، من شجر الطلح. والجمع: سمر، والطلح: شجر عظام من شجر العضاء، والواحدة: طلحة. والعضاء: كل شجر يعظم وله شوك، وفي فتح الباري شجرة بدل سمرة. (صلتنا) أي مجرداً عن غمده.

عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا». فقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» فَقُلْتُ: «الله»، ثلاثاً، وَلَمْ يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ. [الحديث ٢٩١٠ - أطرافه في: ٢٩١٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٩].

#### (84/85) - بَابُ لُبْسِ الْبَيْضَةِ (٨٤/٨٥)

2911 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ وَكُثِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، تُغَيِّلُ الدَّمَ وَعَلَيَّ يُمِيسُكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ الزَّقْنَةُ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمَ. [انظر الحديث ٢٤٣ وأطرافه]. [م = ك = ٣٢، ب = ٣٧، ح = ١٧٩٠].

#### (85/86) - بَابُ مَنْ لَمْ يَزْ كَسَرَ السَّلَاحَ عِنْدَ الْمَوْتِ (٨٥/٨٦)

2912 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَهُ بَيْضَاءً وَأَرْضَاءً جَعَلَهَا صَدَقَةً. [انظر الحديث ٢٧٣٩ وأطرافه].

#### (86/87) - بَابُ تَقْرِيقِ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَالْإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ (٨٦/٨٧)

2913 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرَ أَخْبَرَهُ... (ح). حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَيَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدَّوْلِيِّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِضَاءُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي» فقال: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: «الله». فَشَامَ السَّيْفُ فَهَذَا هُوَ ذَا جَالِسٍ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ. [انظر الحديث ٢٩١٠ وأطرافه].

#### (87/88) - بَابُ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ (٨٧/٨٨)

وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذَّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي».

2914 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ يَبْغِضُ طَرِيقَ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُخْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ، فَزَأَى جِمَارًا وَخَشِيئًا فَاسْتَوَى عَلَى قَرْبِهِ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ

فَأَبُتُوا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ، فَلَمَّا أَذْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْوهَا اللَّهُ». وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْجِمَارِ الْوَخِشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ». [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

(88/89) - بَابُ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ (٨٨/٨٩)  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا خَالِدٌ فَقَدْ اخْتَبَسَ أَذْرَاعُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

2915 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُنَشِّدُكَ هَذَاكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ» فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ «سَيَبْرَهُمْ لَبَسَعُمْ وَيُولُونَ الثُّبُرَ ①» يَكُ الْسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالْسَّاعَةُ أَذَقْنِي وَأَمَرْتُ ②. وقال وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ «يَوْمَ بَدْرٍ» [القمري].

2916 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. وَقَالَ يَغْلَى: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ. وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَقَالَ: رَهْنَةٌ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

2917 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعْفِيَ أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ». فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «فَتَبْتَهِدُ أَنْ يُوسَعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ». [انظر الحديث ١٤٤٣ وأطرافه].

(89/90) - بَابُ الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ (٨٩/٩٠)

2918 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ صُبَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ مَسْرُوقِ الْمُغِيرَةِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَقِيَتْهُ بَمَاءٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَمَضَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَعَسَلَ وَجْهَهُ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ. [انظر الحديث ١٨٢ وأطرافه].

2917 - قوله: (تعفي) بضم الفوقية وسكون العين وفي نسخ: بفتح العين وتشديد الفاء، أي تمحو الجبة أثر مشيه لسبوغها ومراده أن الصدقة تستر خطايا المتصدق.

## (90/91) - بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ (٩٠/٩١)

2919 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَمْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [الحديث ٢٩١٩ - أطرافه في: ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٥٨٣٩]. (م=ك=٣٧، ب=ح=٣٧٦، أ=١٢٨٦٣).

2920 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يَغْنِي الْقَمْلَ - فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ، فَأَيُّهُمَا عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ. [انظر الحديث ٢٩١٩ وأطرافه].

2921 - حَدَّثَنَا مسددٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ. [انظر الحديث ٢٩١٩ وأطرافه].

2922 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ - أَوْ رَخَّصَ - لِحِكْمَةٍ بِهِمَا. [انظر الحديث ٢٩١٩ وأطرافه].

## (91/92) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي السَّكِينِ (٩١/٩٢)

2923 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَرُّ مِنْهَا، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَأَى: فَأَلْقَى السَّكِينِ. [انظر الحديث ٢٠٨ وأطرافه].

## (92/93) - بَابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ (٩٢/٩٣)

2924 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرٌ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاجِلٍ جَمُصٍ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ، قَالَ عُمَيْرُ: فَحَدَّثَنَا أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا». قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ فِيهِمْ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا». [انظر الحديث ٢٧٨٩ وأطرافه].

## (93/94) - بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ

2925 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ». [الحديث ٢٩٢٥ - طرفه في: ٣٥٩٣].



2926 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي رُزَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ: الْحَبَشُ وَرَأَاهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمٌ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَاهُ فَأَقْتُلْهُ» [م=ك=٥٢، ب=١٨، ح=٢٩٢٢].

#### (94/95) - بَابُ قِتَالِ النَّزَكِ (٩٤/٩٥)

2927 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالِ الشَّعْرِ، وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ».

[الحديث ٢٩٢٧ - طرفه في: ٣٥٩٢].

2928 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا النَّزَكَ: صَغَارُ الْأَعْيُنِ حُمْرُ الْوُجُوهِ دُلْفُ الْأَثْوِبِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

[الحديث ٢٩٢٨ - أطرافه في: ٢٩٢٩، ٣٥٨٧، ٣٥٩٠، ٣٥٩١].

#### (95/96) - بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ (٩٥/٩٦)

2929 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الرَّهْرِيُّ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ».

وَرَأَاهُ فِيهِ أَبُو الزَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: صَغَارُ الْأَعْيُنِ دُلْفُ الْأَثْوِبِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ. [انظر الحديث ٢٩٢٨ وأطرافه].

#### (96/97) - بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ (٩٦/٩٧)

2930 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ

2927 - قوله: (الشعر) بفتح العين وتسكن أي أنهم يعملون نعالهم من حبال صغرت من الشعر أو المراد طول شعورهم وكثافتها فهم لذلك يمشون فيها. (المجان) التروس جمع المجن بكسر الميم والمطرقة هي التي ألبست الطارق وهي جلدة تقدر على قدر الدقة وتلتصق عليها شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها أفاده الشارح.

2928 - (الذلف) جمع الأذلف مثل القطس والأفطس وزناً ومعنى.

2930 - الإخفاء: جمع خفيف كالأصحاب في جمع صحيح وهو قياس في فعل مضاعف والحسر جمع الحاسر وهو الذي لا درع له ولا مغفر. وقوله (ليس بسلام): قال الشارح: أي ليس أحدهم ملتبساً بسلام (فاسم) ليس مضمرأه وجمع هوازن بدل من قوماً والرشق: الرمي بالنبل.

الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكُنْتُمْ فَرَزْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُتَيْنَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شَبَابٌ أَصْحَابِهِ وَخِفَافُهُمْ خُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ، فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاءَ، جَمَعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَضْرَ مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ، فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ، فَتَرَّلَ وَاسْتَنْصَرَ ثُمَّ قَالَ:

«أَنَا النَّسَبِيُّ لَا كَذِبَ      أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»

ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ. [انظر الحديث ٢٨٦٤ وأطرافه]. [م=ك=٣٢ ب=٢٨، ح=١٧٧٦، أ=١٨٤٩٥].

### (97/98) - بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزُّلْمَةِ (٩٧/٩٨)

2931 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَخْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلَأَ اللَّهُ بَيْتَهُمْ وَفُتُوهُمْ نَارًا، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى» حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ.

[الحديث ٢٩٣١ - أطرافه في: ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦]. [م=ك=٥، ب=٣٥، ح=٦٢٧، أ=٥٩١].

2932 - **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي دُكَّوَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُتُوبِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سَيِّئِ كَيْسِي يُوسُفَ». [انظر الحديث ٧٩٧ وأطرافه].

2933 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَخْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُثِرِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَخْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ». [الحديث ٢٩٣٣ - أطرافه في: ٢٩٦٥، ٣٠٢٥، ٤١١٥، ٦٣٩٢، ٧٤٨٩]. [م=ك=٣٢، ب=٧، ح=١٧٤٢، أ=١٩١٢٩].

2934 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَنُجِرَتْ جَزُورٌ بِنَاجِيَةٍ مَكَّةَ، فَارْسَلُوا فُجَاوَا مِنْ سَلَاةٍ وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ فُجَاءَةً فَاطِمَةُ فَأَلْقَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِقُرَيْشٍ! اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِقُرَيْشٍ! اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بِقُرَيْشٍ لَأَبِي جَهْلٍ بَنِ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بَنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بَنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَأَبِي بَنْ خَلْفٍ، وَعُقْبَةَ بَنِ أَبِي مُعَيْطٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلْبٍ بَذَرَ قَتْلَى. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

2934 - قوله: (فجأوا من سلاها) السلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي.

وَتَبِيبُ السَّابِغِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أُمِّيَةُ بْنُ خَلْقِبٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: أُمِّيَةُ أَوْ أُبَيٍّ، وَالصَّحِيحُ أُمِّيَةُ. [انظر الحديث ٢٤٠ وأطرافه].

**2935 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّامَ عَلَيْكَ. فَلَعَنَتْهُمْ. فَقَالَ: «مَالِكُ؟» قُلْتُ: أَرَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ؟ وَعَلَيْكُمْ». [م=ك=٣٩، ب=٣، ح=٢١٦٥، ا=٢٤١٤٥].

(98/99) - بَابُ هَلْ يُزِيدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ؟ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابُ؟ (٩٨/٩٩)

**2936 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، وَقَالَ: «فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ». [الحديث ٢٩٣٦ - طرفه في: ٢٩٤٠].

(99/100) - بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لَيَنَالَهُمْ (٩٩/١٠٠)

**2937 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا. فَقِيلَ: هَلَكْتَ دَوْسُ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ». [الحديث ٢٩٣٧ - طرفاه في: ٤٣٩٢، ٦٣٩٧]. [م=ك=٤٤، ب=٤٧، ح=٢٥٢٤، ا=٧٣١٩].

(100/101) - بَابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتِلُونَ عَلَيْهِ،؟

وَمَا كَتَبَ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَالْدَّعْوَةُ قَبْلَ الْقِتَالِ (١٠٠/١٠١)

**2938 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ قِصْبَةٍ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنَقْشِ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [انظر الحديث ٦٥ وأطرافه].

**2939 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى. فَلَمَّا قَرَأَهُ حَرَّقَهُ. فَحَبِيبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ «أَنْ يُمَرَّقُوا كُلُّ مَرْمَرٍ». [انظر الحديث ٦٤ وأطرافه].

## (101/102) - بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوءَةِ، (١٠٢/١٠١)

وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَهًا﴾ (الاحزاب: ٣٦). إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

## 2940 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ ذَخِيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيِّ لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ جَمْعٍ إِلَى إِبِلِيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ جِئْتُ قَرَأَهُ: التَّمَسُّوا لِي هُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٩٣٦].

## 2941 - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِيمُوا تِجَارَةً فِي

الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَوَجَدْنَا رَسُولَ قَيْصَرَ يَبْتَغِصُ الشَّامَ، فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا إِبِلِيَاءَ، فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مُلْكِهِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ لَتَرْجُمَانِي: سَلَّمُوا إِلَيْهِمْ أَقْرَبَ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا. قَالَ: مَا قَرَابَةٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ فَقُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي، وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاظٍ غَيْرِي. فَقَالَ قَيْصَرٌ: أَذْنُوه. وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجَعَلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِي: قُلْ لِأَصْحَابِي: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذَّبُوهُ.

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكَذِبَ لَكَذَّبْتُهُ جِئْتُ سَائِلِي عَنْهُ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ.

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِي: قُلْ لَهُ: كَيْفَ نَسَبَ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا. فَقَالَ: كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مُلِكٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَاشْرَافَ النَّاسُ بِتَهْمُونِهِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلَى ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ: فَتَزِيدُونَ أَوْ تَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلَى يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِإِدْبِهِ بَعْدَ أَنْ

2940 - قوله: (دحية) بكسر الدال وفتحها ذكره الشارح في باب بدء الوحي.

2941 - قوله: (تجاراً) بهذا الضبط وفي باب بدء الوحي بالضم والتشديد أيضاً. (لترجمانه) يفتح التاء وقد تضم وضم الجيم قاله الشارح والمحفوظ من المصباح أن التاء تفتح مع الجيم وتضم. (يأثر) أي ينقل. (من ملك) بهذا الضبط ولأبي ذر من ملك يفتح ميم من اسم موصول وفتح لام ملك فعل ماض أفاده الشارح. (يمكنني) وفي نسخة أخرى ثمكنتي. (الأنقصه) وفي نسخة أخرى أنقصه. (ذولاً) بضم الدال وكسرهما. (والصدق) وفي نسخ: والصدقة. أظن وفي نسخة أخرى: أعلم. (لتجشمت): (التجشم): التكلف. واللقى من المصادر التي على

يَدْخُلُ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ، نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَلَمْ يُمْكِنِي كَلِمَةً أَذْخُلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ تُؤَثِّرَ عَنِّي غَيْرُهَا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ؟ قُلْتُ: كَانَتْ دُولًا وَسِجَالًا، يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةُ وَتُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى. قَالَ: فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَنَتَهَانَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ.

فَقَالَ لِتَرْجُمَانِي جِئْتُ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمِيهَا. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا. فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا قَبْلَهُ. قُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتِمُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا. فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قُلْتُ: يَطْلُبُ مَلِكُ آبَائِهِ. وَسَأَلْتُكَ: أَشَرَفَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ ضَعُفَاءُهُمْ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ اتَّبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِيَدِينِي بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ جِئْتُ تَخْلِطُ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ قَدْ فَعَلَ، وَأَنْ حَرْبَكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُولًا: وَتُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمَرَّةُ، وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ. وَسَأَلْتُكَ: بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَنَتَهَانَكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ. قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ، قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنْ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَلَوْ أَرَجُو أَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّسْتُ لَعْنَتَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ قَدَمَيْهِ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ، فَلَمَّا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ، وَأَسْلِمْتَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ. ﴿قُلْ يَكْفُرُ الْكَافِرُ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾» (آل عمران: ٩٤).

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ

= وزن فعول كرفتي ومضني وذكر الشارح رواية لقاءه أيضاً. (بدعاية الإسلام) أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى إليها أهل الملل الأخرى. وفي رواية: بدعاية وهي مصدر بمعنى الدعوة كالنافية. (الأريسيين): تقدم الكلام عنها في الجزء الأول فليراجع. قوله: (لغظهم) أي صياحهم وشغبهم (لقد أمر) أي كبر وعظم.

لَعَطُهُمْ، فَلَا أَذْرِي مَاذَا قَالُوا، وَأَمِيرَنَا فَأَخْرَجْنَا. فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بَأَنَّ أَمْرَهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَذْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهِ. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

**2942 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْعَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّائِيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ». فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَتَيْهِمْ يُعْطَى، فَقَدَّوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُنْطَى. فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٍّ؟» فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ قُدْعِي لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: «نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟» فَقَالَ: «عَلَى رَسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خُمْرِ النَّعَمِ».

[الحديث ٢٩٤٢ - أطرافه في: ٣٠٠٩، ٣٧٠١، ٤٢١٠]. [م = ك = ٤٤، ب = ٤، ح = ٢٤٠٦، أ = ٢٢٨٨٤].

**2943 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغَزْ حَتَّى يُضِيحَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَعَارَ بَعْدَمَا يُضِيحُ، فَتَرَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**2944 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا... [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**2945 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرِ فَجَاءَهَا لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا يَلْبِلُ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُضِيحَ، فَلَمَّا أَضِيحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاجِيهِمْ وَمَكَاتِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ! مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**2946 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مَنِي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَجِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م = ك = ١، ب = ٨، ح = ٢١].

(102/103) - بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَخْبَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْحَمِيسِ (١٠٣/١٠٢)

**2947 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

2942 - قوله: (فدعي له) أي دعي عليّ للنبي ﷺ. (خُمُر) بضم الحاء المهملة والميم كذا في اليونانية بضم الميم.

2947 - قوله: (سمعت) الخ ظاهره أن المسموع هو كعب حين التخلف وليس كذلك، فلا بد من اعتبار تقدير في الكلام أي: سمعت بذكر حاله أو قصته حين تخلف، على أن: حين تخلف ظرف للحال أو القصة. (ولم يكن الخ) أي وفيه أي فيما ذكر ولم يكن الخ (سندي).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ - قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

**2948 - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَغَارًا، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوً عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عَدُوَّهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

**2949 - وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُولُ: لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

**2950 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

#### (103/104) - بَابُ الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ (١٠٣/١٠٤)

**2951 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَزْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكُعْتَيْنِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

#### (104/105) - بَابُ الْخُرُوجِ آخِرِ الشَّهْرِ (١٠٤/١٠٥)

وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَزْبَعِ لَيَالٍ حَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

**2952 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَقُولُ:** خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَجْلُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا يَوْمَ

2951 - قوله: (بصرخون) بهما أي يلبنون بالحج والعمرة رافعين أصواتهم.

2952 - قوله: (على وجهه) أي لم تختصر منه شيئاً ولا غيرته.

الْخُرُجِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ. قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

### (105/106) - بَابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ (١٠٦/١٠٥)

2953 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

[قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا قَوْلُ الزُّهْرِيِّ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]. [انظر الحديث ١٩٤٤ وأطرافه].

### (106/107) - بَابُ التَّوْدِيعِ (١٠٧/١٠٦)

2954 - وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ وَقَالَ لَنَا: «إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاهُمَا - فَعَرَفُوهُمَا بِالنَّارِ». قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نَوْدَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». [الحديث ٢٩٥٤ - طرفه في: ٣٠١٦].

### (107/108) - بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ (١٠٨/١٠٧)

2955 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [الحديث ٢٩٥٥ - طرفه في: ٧١٤٤].

### (108/109) - بَابُ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ (١٠٩/١٠٨)

2956 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْأَخْرُؤُونَ السَّابِقُونَ». [انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه].

2957 - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي. وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِتَهُ». [الحديث ٢٩٥٧ - طرفه في: ٧١٣٧].

باب 109 - قوله: (من وراء) الخ أي يتبع أمره ونهيه وتديره في القتال ويمشي تابعاً إياه بحيث كأن الإمام هو القدام كذا في حاشية السندي والشرح فسروا وراء هنا بالإمام كما في قوله تعالى: ﴿وكان وراءهم ملك﴾ أي أمامهم ولا يخفى بعده وعدم مناسبه السباق والسباق.



(109/110) - بَابُ الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفِرُّوا وَقَالَ بَغَضَهُمْ: عَلَى الْمَوْتِ (١١٠/١٠٩)

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [فتح-١٨].

2958 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَمَا اجْتَمَعَ بِنَا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ، فَسَأَلْتُ نَافِعًا: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعَهُمْ؟ عَلَى الْمَوْتِ؟ قَالَ: لَا بَلْ بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ.

2959 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَخْيَى عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَنَاهُ أَبٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ. فَقَالَ: لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[الحديث ٢٩٥٩ - طرئه في: ٤١٦٧]. [م = ك = ٣٣، ب = ١٨، ح = ١٨٦١].

2960 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا خَفَ النَّاسُ قَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ لَا تُبَايِعْ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَأَيْضًا». فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ! عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

[الحديث ٢٩٦٠ - أطرافه في: ٤١٦٩، ٧٢٠٦، ٧٢٠٨]. [م = ك = ٣٣، ب = ١٨، ح = ١٨٦٠].

2961 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بِأَيْمُونَا مُحَمَّدًا  
عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا  
فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

2962 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُصَيْبٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ: بَايَعْنَا عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ: «مَضَتْ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا». فَقُلْتُ: عَلَامَ تَبَايَعْنَا؟ قَالَ: «عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ».

[الحديث ٢٩٦٢ - أطرافه في: ٣٠٧٨، ٤٣٠٥، ٤٣٠٧. الحديث ٢٩٦٣ أطرافه في: ٣٠٧٩، ٤٣٠٦، ٤٣٠٨]. [م = ك = ٣٣، ب = ٢٠، ح = ١٨٦٣].

2958 - قوله: (قال لا بل بايعهم) في رواية: لا، بايعهم الخ.



قال: قُلْتُ: بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ. قال: «أَتَقْبِئُهُ؟» قال: فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِجٌ غَيْرُهُ، قال: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قال: «فَقْبِئِيهِ». فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ لِي بِقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ. قال: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي؟ فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي، قال: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي جِبِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكَرَأٍ أَمْ قُبِيًّا؟» فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ قُبِيًّا. فقال: «هَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكَرَأٍ ثَلَاثِيهَا وَثَلَاثِيهَا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَوْفَيَّ وَالِدِي - أَوْ اسْتَشْهِدْ - وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ قُبِيًّا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ. قال: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ عَدُوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ. قال الْمُغِيرَةُ: هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا تَرَى بِهِ بَأْسًا. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه]. (م=ك=٦، ب=١٢، ح=٧١٥).

(113/ 114) - بَابُ مَنْ عَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدٍ بِعُزْسِهِ (١١٤/ ١١٣)

فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(114/ 115) - بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْعَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ (١١٥/ ١١٤)

فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(115/ 116) - بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَرَعِ (١١٦/ ١١٥)

2968 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَزَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَيِّ طَلْحَةَ فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

(116/ 117) - بَابُ السَّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَرَعِ (١١٧/ ١١٦)

2969 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَرَعَ النَّاسُ فَزَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَيِّ طَلْحَةَ بَطِيئًا، ثُمَّ خَرَجَ يَزْكُضُ وَخَدَهُ، فَزَكَبَ النَّاسُ يَزْكُضُونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ»، فَمَا سَبَقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

(117/ 118) - بَابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَرَعِ وَخَدَهُ (١١٨/ ١١٧)

(118/ 119) - بَابُ الْجَعَائِلِ وَالْجَمْلَانِ فِي السَّيْبِيلِ (١١٩/ ١١٨)

وقال مُجَاهِدٌ: قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ: الْعَزْوُ؟ قَالَ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَعِيَنَّكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي. قُلْتُ: أَوْسَعَ

2969 - قوله: (لم تراعوا) بمعنى لا تخافوا.

باب 119 - (الجمائل) جمع جميلة ما يجعله القاعد من الأجرة لمن يغزو عنه (والحملان) مصدر كالحمل. (الغزو) بالرفع وفي بعض الأصول بالنصب، ويروى: أنغزو؟

اللهِ عَلَيَّ. قَالَ: إِنَّ غِنَاكَ لَكَ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ. وَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ، فَمَنْ فَعَلَهُ فَتَنَحْنُ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ. وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ: إِذَا دَفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعَهُ عِنْدَ أَهْلِكَ.

**2970 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَالَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْتَرِيهِ؟ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرُوهُ وَلَا تَعُدُّ فِي صَدَقَتِكَ».

[انظر الحديث ١٤٩٠ وأطرافه].

**2971 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَزَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبْتَاعَهُ وَلَا تَعُدُّ فِي صَدَقَتِكَ». [انظر الحديث ١٤٨٩ وأطرافه].

[م=ك=٢٤، ب=١، ح=١٦٢١].

**2972 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنِ اشْتَرَى عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حُمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُخِيْتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُخِيْتُ».

[انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

### (119/120) - بَابُ الْأَجِيرِ (١٢٠/١١٩)

وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ: يُقْسَمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ. وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النُّصَبِ، فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعَمِائَةٍ دِينَارٍ، فَأَخَذَ مَائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مَائَتَيْنِ.

**2973 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ، فَهُوَ أَرْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَاسْتَأْجَزْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا، فَغَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَتَرَغَّ ثِيْبَتُهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا، فَقَالَ: «إِنْدَفَعَ يَدُهُ إِلَيْكَ فَتَقَضَّمَهَا كَمَا يَقَضُّمُ الْفَحْلُ».

[انظر الحديث ١٨٤٨ وأطرافه].

### (120/121) - بَابُ مَا قِيلَ فِي لَوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ (١٢١/١٢٠)

**2974 - حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ

2974 - قوله: (فرجل) أي سرح شعر رأسه قبل أن يحرم بالحج.

قال: أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْفَرَزِّيُّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ صَاحِبَ لِيَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ. [م=ك=٤٤، ب=٤، ح=٢٤٠٧، أ=١٦٥٣٨].

**2975 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَبِيرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَظِيمُ الرَّيَّةِ - أَوْ قَالَ: لِنَأْخُذَنَّ - عَدَا رَجُلٌ يُعِيبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ: يَجِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَزَّجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ. فَأَغَطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [الحديث ٢٩٧٥ - طرفاه في: ٣٧٠٢، ٤٢٠٩].

**2976 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّيَّةَ؟ [الحديث ٢٩٧٦ - طرفه في: ٤٢٨٠].

**(121/122) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:** «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ» (١٢٢/١٢١)  
وقوله جَلَّ وَعَزَّ: «سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ» [آل عمران: ١٥١].  
قوله جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**2977 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ابْعَثْ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا. [الحديث ٢٩٧٧ - أطرافه في: ٦٩٩٨، ٧٠١٣، ٧٢٧٣].  
[م=ك=٥، ب=٥، ح=٥٢٣، أ=٧٧٥٨].

**2978 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ - وَهُوَ بِبَابِلَاءَ - ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَرَأَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأَخْرَجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي جِئْنَا أَخْرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

**2977 - قوله:** (تنتلونها) أي تستخرجون الأموال من مواضعها يشير إلى أنه عليه الصلاة والسلام ذهب ولم يتل منها شيئاً.

**2978 - قوله:** (إيلياء) بيت المقدس. (إنه يخافه) بكسر الهمزة على الـ (إستاف) اليائي، ويجوز فتحها على التاء مفعول لأجله.

## (122/123) - بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الْعَزْوِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٢٣/١٢٢)

﴿وَتَكَرَّرُوا قَامَتْ حَيْرَ أَرَادَ النَّتَوَلُّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

2979 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي... وَحَدَّثَنِي أَيْضاً فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرُبُّهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أُرِيطُ بِهِ إِلَّا يَطَاقِي. قَالَ: فَشَقِيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ، فَقَعَلْتُ فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ: ذَاتُ التُّطَاقَيْنِ. [الحديث ٢٩٧٩ - طرفاه في: ٣٩٠٧، ٥٣٨٨].

2980 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْأَصْحَابِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ١٧١٩ وأطرافه].

2981 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُؤدَدَ بِنْتَ الثُّعْمَانِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ حَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حَنْبَرٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالضُّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ حَنْبَرٍ، وَهِيَ أَذْنَى حَنْبَرٍ - فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَوِيْقٍ، فَلَكْنَا فَالْكُنَّا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلُّنَا. [انظر الحديث ٢٠٩ وأطرافه].

2982 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَفَّتْ أَرْوَادُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا، فَاتَوَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عَمْرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ؟ فَدَخَلَ عَمْرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَادِ فِي النَّاسِ يَاتُونِ بِفَضْلِ أَرْوَادِهِمْ» فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَرْعِيَّتِهِمْ فَاحْتَقَى النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». [انظر الحديث ٢٤٨٤].

## (123/124) - بَابُ حَمْلِ الزَّادِ عَلَى الرَّقَابِ (١٢٣/١٢٤)

2983 - حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كُنَسَانَ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ تَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَقُنِيَ زَادُنَا حَتَّى

2979 - قوله: (فاربطيه) وللأصلي فاربطي.

2980 - قوله: (الأصاحي) بتشديد الياء ويجوز تخفيفها جمع أضحية ما يذبح في يوم عيد الأضحي.

2981 - قوله: (فلكننا) أي مضغنا السويق وأدرناه في الفم.

2982 - قوله: (فاحتقى) الناس أي أخذوا بالحشايا لكثرة أي حفنوا بأيديهم من ذلك.

كَانَ الرَّجُلُ مِثًا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمْرَةً. قَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَتْ الثَّمَرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا قَفْذَهَا حَيًّا فَقَدْزَنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ، فَإِذَا حَوَتْ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَخْبَيْنَا. [انظر الحديث ٢٤٨٣ وأطرافه].

### (124/125) - بَابُ إِزْدَافِ الْمَرَاةِ خَلْفَ أَخِيهَا (١٢٤/١٢٥)

**2984 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ إِزِدْ عَلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي، وَلِيُزِدْكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ». فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ التَّعْصِيمِ، فَانْظَرُوهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

**2985 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُزِدَ عَائِشَةَ وَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّعْصِيمِ. [انظر الحديث ١٧٨٤].

### (125/126) - بَابُ الْإِزْدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ (١٢٥/١٢٦)

**2986 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ زَيْدَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّهُمْ لَيَضْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا: الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. [انظر الحديث ١٠٨٩ وأطرافه].

### (126/127) - بَابُ الرِّدْفِ عَلَى الْجِمَارِ (١٢٦/١٢٧)

**2987 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى جِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قُطَيْفَةٌ، وَأُرْدَفَ أُسَامَةُ وَرَاءَهُ. [الحديث ٢٩٨٧ - أطرافه في: ٤٥٦٦، ٥٦٦٣، ٥٩٦٤، ٦٢٠٧].

**2988 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَّيَّةِ، حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ، فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ، فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ،

2986 - قوله: (الحج والعمرة) بالجرّ فيهما بدلاً من الضمير ويجوز النصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أي أحدهما الحج والآخر العمرة.

2988 - قوله: (من سجدة) أي ركعة.

فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلَالاً وَرَاءَ الْبَابِ قَائِماً فَسَأَلَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ.

قال عَبْدُ اللَّهِ: فَتَبَيَّنْتُ أَنَّ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطراره].

### (127/128) - بَابُ مَنْ أَخَذَ بِالنَّكَاحِ وَتَحَوَّاهُ (١٢٧/١٢٨)

2989 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَغْدِلُ بَيْنَ الْأَتْنَتَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٢٧٠٧ وطرئه]. [م = ك = ١٢، ب = ١٧، ح = ١٠٠٩، أ = ٨١٨٩].

### (128/129) - بَابُ [كَرَاهِيَةِ] السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ (١٢٨/١٢٩)

وكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَتَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ.

2990 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ.

### (129/130) - بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ (١٢٩/١٣٠)

2991 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرٌ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاجِي عَلَى أَغْنَاتِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَلَجَّوْا إِلَى الْجُضْنِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ! خَرِبَتْ خَبِيرٌ. إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ». وَأَصْبَحْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَتَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَأَكْفَيْتُ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا. تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ سُفْيَانَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطراره].

### (130/131) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ (١٣٠/١٣١)

2992 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَلْنَا

2992 - قوله: (أربعوا على أنفسكم) أي ارفقوا بها.



وَكَبِّرْنَا أَزْفَعْتَ أَصْرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ازْمِنُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَهَوْنَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ». [الحديث ٢٩٩٢ - أطرافه في: ٤٢٠٥، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦]. [م=ك=٤٨، ب=١٣، ح=٢٧٠٤، أ=١٩٦١٩].

### (131/132) - بَابُ التَّشْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا (١٣٢/١٣١)

2993 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [الحديث ٢٩٩٣ - طرفه في: ٢٩٩٤].

### (132/133) - بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا عَلَا شَرَفًا (١٣٣/١٣٢)

2994 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا تَصَوَّرْنَا سَبَّحْنَا. [انظر الحديث ٢٩٩٣].

2995 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَلَّ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: الْعَزْوُ - يَقُولُ: كُلَّمَا أَوْقَى عَلَى نَبِيٍّ أَوْ قَذَفَ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَائِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَحْدَهُ، وَتَصَرَّ عَبْدُهُ، وَهَرَمَ الْأَخْزَابُ وَحْدَهُ». قَالَ صَالِحٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ يَقُلْ: عَبْدُ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: لَا. [انظر الحديث ١٧٩٧ وأطرافه].

### (133/134) - بَابُ يَكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي الْإِقَامَةِ (١٣٤/١٣٣)

2996 - حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ - وَاضْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ - فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

### (134/135) - بَابُ سِيرِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِاللَّيْلِ (١٣٥/١٣٤)

2997 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ قَالَ: سَمِعْتُ

2995 - قوله: (الغزو) بالنصب على المفعولية والجر عطفًا على المجرور السابق. (وقد قد) الفلاة من الأرض لا شيء فيها أو الغليظة أو ذات الحصى المستوية أو المرتفعة. (الم يقل عبد الله) يعني بعد قوله: آيِبُونَ. 2997 - (ندب) دعا (لانتدب) أجاب. (وحواري) ضبطه جماعة بفتح الياء وأكثرهم بكسرهما وهو القياس لكنهم حين استعملوا الكسرة وثلاث ياءات حذفوا ياء المتكلم وأبدلوا من الكسرة فتحة.

جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنهما، يَقُولُ: نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ». قَالَ سُفْيَانُ: الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ. [انظر الحديث ٢٨٤٦ وأطرافه].

**2998 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَغْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الْوُحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

(135/136) - بَابُ السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ [عِنْدَ الرُّجُوعِ إِلَى الْوَطَنِ] (١٣٦/١٣٥)

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ».

**2999 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَكَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فُجُوءَ نَصٍّ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَتَقِ. [انظر الحديث ١٦٦٦ وطرفه].

**3000 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَعٌ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ آخَرَ الْمَغْرِبِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا». [انظر الحديث ١٠٩١ وأطرافه].

**3001 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السُّفْرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيَتَعَجَّلْ إِلَى أَهْلِهِ».

[انظر الحديث ١٨٠٤ وأطرافه].

(136/137) - بَابُ إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَأَاهَا تَبَاغَ (١٣٧/١٣٦)

**3002 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي

2998 - قوله: (ما أعلم): بدل مما قبله، وذكر السندي وجهين آخرين في حاشيته فليراجع.

2999 - قوله: (فسقط) عني من جملة قول يحيى أي: سقط عني عند رواية الحديث لفظ وأنا أسمع كأنه لم يذكره أولاً واستدركه آخراً وهذه الجملة معترضة بين السؤال والمسؤول عنه. (العتق) السير السهل و(الفجوة) الفرجة.

3001 - قوله: (فإذا) الخ أي فإذا بلغ همته من مطلوبه.

الله تعالى عنهما، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى قَرْسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاغُ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَاعَهُ. فَسَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبْتِمُهُ وَلَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ». [انظر الحديث ١٤٨٩ وطريقه].

**3003 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: «حَمَلْتُ عَلَى قَرْسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاِبْتِاعَهُ - أَوْ فَاَصَاعَهُ - الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، فَأَزَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ بَدَرَهُمْ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَبِّهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَبِيئِهِ». [انظر الحديث ١٤٩٠ وأطرافه].

### (137/138) - بَابُ الْجِهَادِ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ (١٣٧/١٣٨)

**3004 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ، - وَكَانَ لَا يَتُّمُّهُ فِي حَدِيثِهِ -، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحْيِ وَالِدَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ». [الحديث ٣٠٠٤ - طرفه في: ٥٩٧٢]. [م=ك=٤٥، ب=١، ح=٢٥٤٩، أ=٦٧٧٩].

### (138/139) - بَابُ مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي اغْتِنَاقِ الْإِبِلِ (١٣٨/١٣٩)

**3005 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَغْضِ اسْتَفَارِهِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَبِيبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ - فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا أَنْ «لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ فَلَادَةً مِنْ وَرٍ أَوْ فَلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ». [م=ك=٣٧، ب=٢٨، ح=٢١١٥، أ=٢١٩٤٦].

### (139/140) - بَابُ مَنْ اكْتَتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ حَاجَةً (١٣٩/١٤٠)

وَكَانَ لَهُ عُذْرٌ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ

**3006 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُعَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَخَرَجَتْ امْرَأَتِي حَاجَةً؟ قَالَ: «اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [انظر الحديث ١٨٦٢ وطريقه].

3004 - قوله: (ففيهما فجاهد) أي ففي تحصيل رضاهما فجاهد نفسك والشيطان وخالفهما كما في حاشية السندي.

3005 - قوله: أن لا يبقين لأبي ذر: وفي نسخة لا تبقيين.

3006 - قوله: (فحج) وفي نسخة أخرى: فاحجج.

## (140/141) - بَابُ الْجَاسُوسِ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١٤٠/١٤١)

﴿لَا تَتَّبِعُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أُولَئِكَ﴾ [السمعة: ١] التَّجَسُّسُ: التَّبَحُّثُ.

**3007 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَهُ مِنْهُ مَرْثِيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: يَخْتَفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْجَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا ظُلُمَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا»، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا خَلِينَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرُّوضَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظُّلُمَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ! فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ. فَقُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ. فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَاتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ... يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَاطِبُ! مَا هَذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعَجَّلْ عَلَيَّ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأُمُورَهُمْ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ السَّبِّ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا اِزْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ صَدَقْتُكُمْ». قَالَ عَمْرُو: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَغْنِي أَضْرِبَ عُثْقَ هَذَا الْمُتَافِي. قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِذَرَأٍ، وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذَرٍ، فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» قَالَ سُفْيَانُ: وَآيُ اسْتِادٍ هَذَا؟ [الحديث ٣٠٠٧ - أطرافه في: ٣٠٨١، ٣٩٨٣، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠، ٦٢٥٩، ٦٩٣٩].

(م=ك=٤٤، ب=٣٦، ح=٢٤٩٤، =٦٠٠).

## (141/142) - بَابُ الْكِسْوَةِ لِلْأَسَاذَى (١٤١/١٤٢)

**3008 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَذَرِ أَبِي بَاسَازَى - وَأَبِي بِالْعَبَّاسِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ فَمِصًّا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَثْدُرُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ، فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي النَّبَسَهُ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ فَاحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ. [انظر الحديث ١٢٧٠ وأطرافه].

**3007 - قوله:** ((الظمنية) المرأة في اليهودج - فانطلقنا تعادى بنا خيلنا) أي: تجري وأصله تتعادى. (والعقاص): الشعر المصفور. (ملصقا) أي مضافا إليهم ولا نسب لي فيهم. (من أنفسها) بضم الفاء في اليونانية وفي الفرع بفتحها مصلحا .

**باب 142 - قوله:** (الكسوة) بكسر الكاف وقد تضم.

**3008 - قوله:** (فنظر الخ) أي نظر يطلب لأجل العباس قميصا. (يقدر عليه) أي يجيء على قدره.

## (142/143) - بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ (١٤٣/١٤٢)

3009 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ عَنْ أَبِي حازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، [يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلَةَ: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّائِيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَبَاتُ النَّاسِ لَيْلَتَهُمْ أَتُهُمْ يَغْطِي، فَعَدَّوْا كُلَّهُمْ يَرْجُوهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ». فَقِيلَ: يَسْتَكْبِي عَيْنَيْهِ. فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأ، كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ. فَأَعْطَاهُ الرَّائِيَةَ فَقَالَ: أَقَابَتْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [انظر الحديث ٢٩٤٢ وطرفه].

## (143/144) - بَابُ الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ (١٤٤/١٤٣)

3010 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَجَبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ». [الحديث ٣٠١٠ - طرفه في: ٤٥٥٧].

## (144/145) - بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ (١٤٥/١٤٤)

3011 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَّةُ فَيَعْلَمُهَا فَيُخَسِّنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُخَسِّنُ أَدَبَهَا ثُمَّ يَغْتَفِقُهَا فَيَنْزَوِجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ». ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَأَعْطَيْنَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٩٧ وأطرانه].

## (145/146) - بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُنَبِّئُونَ فَيَصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ (١٤٦/١٤٥)

بَيَاتًا: لَيْلًا. لَنَبِّئَتْهُ لَيْلًا. بَيِّتٌ: لَيْلًا.

3012 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصُّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَنْبَاءِ - أَوْ بَوْدَانَ

3009 - (القارئ) منسوب لبني القارة مرفوع صفة ليعقوب أو بالجر صفة لعبد. وقوله: (حمر النعم) بهذا الضبط هنا فإنه جمع أحمر، لا جمع حمار.

3011 - قوله: (وأعطيتها) وروي أعطيكها بلفظ المستقبل من غير واو كما في الشارح.

باب 146 - قوله: (بييتون) أي يغار عليهم بالليل، (لنبيته) كما هو القراءة في سورة النمل، وروي لبيته.

- وَسَيَلَّ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّنُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ» وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.  
[م=ك=٣٢، ب=٩، ح=١٧٤٥، ا=١٦٤٢٦].

**3013 - حَدَّثَنَا الصُّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ:** كَانَ عُمَرُو يُحَدِّثُنَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ الصُّعْبِ قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ. وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عُمَرُو: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ. [انظر الحديث ٢٣٧٠]. [م=ك=٣٢، ب=٩، ح=١٧٤٥].

#### (146/147) - بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ (١٤٦/١٤٧)

**3014 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [الحديث ٣٠١٤ - طرفه في: ٣٠١٥]. [م=ك=٣٢، ب=٨، ح=١٧٤٤].

#### (147/148) - بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ (١٤٧/١٤٨)

**3015 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: وَجَدَتْ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟ [انظر الحديث ٣٠١٤].

#### (148/149) - بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ (١٤٨/١٤٩)

**3016 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَخْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا أَرْضَنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا تُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». [انظر الحديث ٢٩٥٤].

**3017 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ»، وَلَقَتْنَهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَذَلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [الحديث ٣٠١٧ - طرفه في: ٦٩٢٢].

#### (149/150) - بَابُ ﴿فَمَا مَتَّأَ بَعْدُ وَلِمَا فَلَكَ﴾ [محمد: ٤] (١٤٩/١٥٠)

فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا كَانَتْ لِي أَنْ يَكُونَ لَكَ أَمْرٌ حَتَّى يُشْجَعَ فِي الْأَرْضِ﴾ - حَتَّى يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ - ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧].

(150/151) - بَابُ: هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتَلَ أَوْ يَخْدَعُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ (١٥١/١٥٠)  
حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْكَفَرَةِ؟

فِيهِ الْمَسْزُورُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(151/152) - بَابُ إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرِّقُ (١٥٢/١٥١)

3018 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ - ثُمَامِيَّةٌ - قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاجْتَنَزَوْا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْبِئْنَا رِسَالًا. قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالدَّوْدِ»، فَانْطَلَقُوا فَنَشِرُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِنِهَا حَتَّى صَحَّوْا وَسَمِعُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ وَكَفَرُوا بِغَدِّ إِسْلَامِهِمْ، فَأَتَى الصَّرِيخُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُخِمَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].

(152/153) - بَابُ (١٥٣/١٥٢)

3019 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَرَضَتْ نَمْلَةً نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأَخْرَقَتْ، فَأَوْخَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرَضَتْكَ نَمْلَةٌ أَخْرَقَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تَسْبُحُ اللَّهَ؟». [الحديث ٣٠١٩ - طرفه في: ٣٣١٩]. [م = ك = ٣٩، ب = ٣٩، ح = ٢٢١٤].

(153/154) - بَابُ حَرْقِ الدَّوْرِ وَالنَّخِيلِ (١٥٤/١٥٣)

3020 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» وَكَانَ بَيْتًا فِي حَفْعَمَ يُسَمَّى: كَعْبَةَ الشَّامِيَّةِ. قَالَ: فَاِنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ قَالَ: وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَنِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». فَاِنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ: وَالَّذِي بَعَثْتُ بِالْحَقِّ! مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجُوفٌ - أَوْ أَجْرَبٌ - قَالَ: فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا، خَمْسَ مَرَّاتٍ. [الحديث ٣٠٢٠ - أطرافه في: ٣٠٣٦، ٣٠٧٦، ٣٨٢٣، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٦٠٨٩، ٦٣٣٣]. [م = ك = ٤٤، ب = ٢٩، ح = ٢٤٧٦].

3018 - قوله: (الإجتواء): كراهة الإقامة في محل لعدم موافقة الهراء. (رسلا الرسل): اللين. (الدود) ما بين الثلاث إلى العشرة من الإبل (والصريخ): صوت المستغيث. (ترجل النهار): معناه ارتفع.

**3021 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: حَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ. [انظر الحديث ٢٣٢٦ وأطرافه].

### (154/155) - بَابُ قَتْلِ النَّائِمِ الْمُشْرِكِ (١٥٤/١٥٥)

**3022 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطٍ ذَوَابٍ لَهُمْ، قَالَ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أَرِيهِمْ أَنِّي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمَقَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاها، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَقَاتِيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ! فَاجَابَنِي، فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ! وَعَظِمْتَ صَوْتِي. فَقَالَ: مَا لَكَ لَأَمْلِكَ الْوَيْلُ؟ قُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي. قَالَ: فَوَضَعْتُ سِنِّي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ. ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشٌ، فَاتَيْتُ سُلَمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ فَوُتِنْتُ رَجُلِي، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرٍ أَهْلِ الْحِجَازِ. قَالَ: فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ. [الحديث ٣٠٢٢ - أطرافه في: ٣٠٢٣، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠].

**3023 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ. [انظر الحديث ٣٠٢٢ وأطرافه].

### (155/156) - بَابُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ (١٥٥/١٥٦)

**3024 -** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَاتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ». [انظر الحديث ٢٨١٨ وأطرافه].

**3025 -** ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا. وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ،

3022 - قوله: (مرابط) بفتح الميم وكسر الموحدة. (كوكة) بفتح الكاف وضمها وتشديد الواو ثقب في جدار البيت. (فوتت) رجلي أي أصاب عظم رجلي شيء لا يبلغ الكسر كأنه فك وفي هامش أسد الغابة (الوثء): توجع في العظم بلا كسر اه. (قلبة): أي علة.



وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، أَهْزَاهُمْ وَانْصَرْنَا عَلَيْهِمْ». وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النُّضْرِ: كُنْتُ كَاتِبًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَاتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ». [انظر الحديث ٢٩٣٣ وأطرافه].

3026 - وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَانْصِرُوا». [م=ك=٣٢، ب=٦، ح=١٧٤١، ا=١٠٧٧٨].

### (156/157) - بَابُ الْحَرْبِ خُذْعَةً (١٥٦/١٥٧)

3027 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلْكَ كَسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرَى بَعْدَهُ، وَفَيْصَرُ لَيْهْلَكُنْ ثُمَّ لَا يَكُونُ فَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلْتَفْسَمَنْ كُتُورُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [الحديث ٣٠٢٧ - أطرافه في: ٣١٢٠، ٣٦١٨، ٦٦٣٠]. [م=ك=٥٢، ب=١٨، ح=٢٩١٨، ا=٧٢٧٢].

3028 - وَسَمَّى الْحَرْبَ. خُذْعَةً. [الحديث ٣٠٢٨ - طرفه في: ٣٠٢٩].

3029 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُتَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمَى النَّبِيُّ ﷺ «الْحَرْبَ خُذْعَةً». [انظر الحديث ٣٠٢٨ وأطرافه].

3030 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَرْبُ خُذْعَةٌ». [م=ك=٣٢، ب=٥، ح=١٧٣٩، ا=١٤١٨١].

### (157/158) - بَابُ الْكُذِبِ فِي الْحَرْبِ (١٥٧/١٥٨)

3031 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَكَغِبَ بَيْنَ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ: أَتَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَاتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - قَدْ عَثَانَا وَسَلَّأَنَا الصَّدَقَةَ. قَالَ: وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّ! قَالَ: فَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَتَكَرَّرَ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ فَتَقَلَّه. [انظر الحديث ٢٥١٠ وأطرافه].

### (158/159) - بَابُ الْفَتَكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ (١٥٨/١٥٩)

3032 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَكَغِبَ بَيْنَ الْأَشْرَفِ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ: أَتَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَأَذُنْ لِي فَأَقُولَ، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ». [انظر الحديث ٢٥١٠ وطرفه].

3031. - قوله: (قد عثانا) أي اتبعنا بما كلفنا به من الأوامر والنواهي.

باب 159 - قوله: (الفتك بأهل الحرب) أي قتلهم على غفلة.

## (159/ 160) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعَرَّتَهُ (١٦٠/ ١٥٩)

3033 - قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ، - فَحَدَّثْتُ بِهِ فِي نَخْلٍ -، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ وَابْنُ صَيَّادٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْرَمَةٌ، فَزَاتُ أُمِّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا صَافُ! هَذَا مُحَمَّدُ! فَوَثَبَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ». [انظر الحديث ١٣٥٥ وأطرافه].

## (160/ 161) - بَابُ الرَّجْزِ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ (١٦١/ ١٦٠)

فِيهِ سَهْلٌ وَأَنْسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِيهِ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ.

3034 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابَ شَعَرَ صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَهُوَ يَزْتَجِرُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا  
فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا  
وَلَا تَصْدُقْنَا وَلَا صَلِّئْنَا  
وَوُثِّبَتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيَّئَا  
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا»  
يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [انظر الحديث ٢٨٣٦ وأطرافه].

## (161/ 162) - بَابُ مَنْ لَا يَنْتَبِهُ عَلَى الْخَيْلِ (١٦٢/ ١٦١)

3035 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ. [الحديث ٣٠٣٥ - طرفاه في: ٣٨٢٢، ٦٠٩٠].

3036 - وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطرافه]. [م = ك = ٤٤، ب = ٢٩، ح = ٢٤٧٥، أ = ١٩١٩٤].

باب 160 - قوله: (يخشى معرته) بالتحية والفوقية معرته بفتح الميم والعين المهملة والراء المشددة والنصب على المفعولية ولأبي ذر تخشى بضم أوله مبتدأ للمفعول معرته بالرفع نائباً عن الفاعل أي فسادته وشربه.  
3033 - (مرمرة) صوت.

3035 - قوله: (ما حجبني) أي ما منعني مما التمسست منه أو من دخول منزله ولا يلزم منه النظر إلى أمهات المؤمنين رضي الله عنهن. (حدثني) وفي فتح الباري: حدثنا.

## (162/ 163) - بَابُ دَوَاءِ الْجَرْحِ بِاخْزَاقِ الْخَصِيرِ، (١٦٣/ ١٦٢)

وَوَسَّلِ الْمَرَاةَ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَخَمَلِ الْمَاءِ فِي النَّزْسِ

3037 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ ذُووِي جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا بَقِيَ [مِنَ النَّاسِ] أَحَدٌ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَ عَلَيَّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي ثَرِيصِهِ، وَكَانَتْ - يَغْنِي فَاطِمَةً - تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَأَخَذَ خَصِيرَ فَأَخْرَقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٤٣ وأطرافه].

## (163/ 164) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ (١٦٤/ ١٦٣)

فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُكُمْ وَتَذَهَبَ رِعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦]. قَالَ قَتَادَةُ: الرِّيحُ الْحَرْبُ.

3038 - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّغُوا، وَتَطَاوَعًا وَلَا تُخْتَلَفُوا». [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه].

3039 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ». فَهَرَمُوهُمْ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَسْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خَلَاجِلُهُنَّ وَأَسُوفُهُنَّ رَافِعَاتٍ فَيَبَاهُنَّ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمةُ، أَيُّ قَوْمٍ الْغَنِيمةُ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنْتَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنَنْصِبَنَّ مِنَ الْغَنِيمةِ، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صَرَفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ رِيَيْنَ، فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَاصْأَبُوا مِنَّا سَبْعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً وَسَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا، فَمَا مَلَكَ عَمْرٍ نَفْسَهُ فَقَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَذَذْتَ لِأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ. قَالَ: يَوْمَ

3039 - قوله: (لم أمر بها ولم تسوتي) يعني ما أمرت بتلك المثلة وما كرهتها. (أعل هبل) دعاء معناه علا حزبك يا هبل، وهبل اسم صنم كان في الكعبة. لأبي ذر ألا تجيرونه، وهنا: ألا تجيئوا له بحذف النون بدون ناصب، لغة فصيحة.

يَوْمَ بَذِرَ وَالْحَرْبُ سِبْجَالٌ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونُ فِي الْقَوْمِ مَثَلَةً لَمْ أَمَرْ بِهَا وَلَمْ تَسْؤُنِي. ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ:

أَغْلُ هَبْلُ أَغْلُ هَبْلُ

قال النبي ﷺ: «الْأَتْجِيبُوا لَهُ؟» قالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ أَغْلَى وَأَجْلُ». قال: «إِنْ لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ». فقال النبي ﷺ: «الْأَتْجِيبُوا؟» قالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ». [الحديث ٣٠٣٩ - أطرافه في: ٣٩٨٦، ٤٠٤٣، ٤٠٦٧، ٤٠٦١].

### (164/165) - بَابُ إِذَا فَرَّغُوا بِاللَّيْلِ (١٦٥/١٦٤)

3040 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَرَاغُوا، لَمْ تَرَاغُوا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَدْتُهُ بِخَرَاءٍ يَغْنِي الْفَرَسَ». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

### (165/166) - بَابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَغْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَا، حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ (١٦٦/١٦٥)

3041 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَيْتَةِ الْغَابَةِ لَقِينِي غُلَامٌ لِعَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ: وَنَيْحَكَ؟ مَا بِكَ؟ قَالَ: أُجِذْتُ لِقَاعِ النَّبِيِّ ﷺ. قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: عَطَفَانُ وَقَزَازَةُ. فَصَرَّخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَا! يَا صَبَاحَا! ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقَاهِمُ وَقَدْ أَخَذُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَاسْتَقْدَنْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَفَهَا. فَلَقِينِي النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَغْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَيْفِيهِمْ، فَأَبْعَثْ فِي إِبْرِهِمْ. فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَاعِ! مَلَكْتُ فَاسْجِجْ. إِنَّ الْقَوْمَ يَفْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ». [الحديث ٣٠٤١ - طرفه في: ٤١٩٤. [م = ك = ٣٢، ب = ٤٥، ح = ١٨٠٦].

### (166/167) - بَابُ مَنْ قَالَ: حُذُّهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ (١٦٧/١٦٦)

وَقَالَ سَلَمَةُ: حُذُّهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ.

3042 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبِرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمَّارَةَ! أَوَلَيْسَ يَوْمَ حُتَيْنٍ؟ قَالَ الْبِرَاءُ: وَأَنَا أَسْمَعُ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُولُ

باب 166 - قوله: (يا صباحاه) بضم الهاء وضبط بسكونها. (واليوم يوم الرضع) بالرفع فيها ولأبي ذر نصب المعروف هكذا في الشارح وفسر الرضع باللثام وقدر الهلاك قبله يعني اليوم يوم هلاكهم.

3041 - قوله: (أن يشربوا) مفعول له أي كراهة شربهم. (سقيهم): أي عطيمهم من الشرب اهدم الشرح. (فأسجج) بهمة قطع وتقديم الجيم على الحاء أي فارق وأحسن العفو ولا تأخذ بالشدّة. (إن القوم يفرّون): أي يضافون.

يَوْمَئِذٍ، كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذًا بِعَتَانٍ يَتَغَلَّبِيهِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَلِيبَ      أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»

قَالَ فَمَا رُبِّي مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ. [انظر الحديث ٢٨٦٤ وأطرافه].

### (167/168) - بَابُ إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ (١٦٧/١٦٨)

3043 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِثْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ هُوَ

ابْنُ سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ - هُوَ ابْنُ مَعَاذٍ - بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى جِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ». فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «إِنْ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ» قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى الذَّرِيَّةُ. قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ». [الحديث ٣٠٤٣ - أطرافه في: ٣٨٠٤، ٤١٢١، ٦٢٦٢. = م = ك = ٣٢، ب = ٢٢، ح = ١٧٦٨، أ = ١١١٦٨].

### (168/169) - بَابُ قَتْلِ الْأَسِيرِ صَبْرًا وَقَتْلِ الصَّبْرِ (١٦٨/١٦٩)

3044 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَّعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ حَظَلٍ مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ! فَقَالَ: «افْتُلُوهُ». [انظر الحديث ١٨٤٦ وطرفيه].

### (169/170) - بَابُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ؟ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ، وَمَنْ رَكَعَ وَزَعَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ (١٦٩/١٧٠)

3045 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ

ابْنِ أَبِيهِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ خَلِيفُ لَبْنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ، جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَذَاةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذَكِّرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لَيْحِيَّانَ، فَتَقَرَّوْا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ بَائِتِي رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامَ، فَاقْتَصَوْا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَمَرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمَرٌ يَثْرِبُ، فَاقْتَصَوْا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ عَاصِمَ وَأَصْحَابَهُ لَجَوْا إِلَى قَذْفِهِ. وَأَحَاطَ بِهِمْ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا. قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَا أَنَا فَوَاحٍ لَا أَنْزِلُ

3043 - قوله: (الملك) بكسر اللام أي يحكم الله ونقل عن القاضي عياض أن بعضهم ضبطه في البخاري بكسر اللام وفتحها قال الشارح فإن صح الفتح فالمراد به جبريل.

باب 169 - قوله: (باب قتل الأسير وقتل الصبر) وللشمهيني باب قتل الأسير صبراً وهي أخضر والصبر لغة: الحبس وإذا شددت يدا رجل وضربت عنقه يقال: أقتل صبراً اه من الشارح باختصار.

3045 - (عيناً) أي جاسوساً. (بالهذاة) بهذا الضبط وضبط أيضاً بفتح الدال وقد تحذف الهمزة وينو لحيان بكسر اللام وحكي فتحها. (ولا نقتل) بالنصب وبالرفع. (لطلولتها) يعني الصلاة وفي نسخة لطلولتها يعني الركعتين. =

الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ. فَرَمَوْهُمْ بِالثَّلِّ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ: حُبَيْبُ الْأَثَرِيُّ وَابْنُ ذَيْنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّتُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيهِمْ فَأَوْتَقَوْهُمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَالله لَا أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي فِي هَؤُلَاءِ لَأَسُوءَ - يُرِيدُ الثَّقَلَى - فَجَرَوْهُ وَعَالَجَوْهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَابَى، فَفَقَتَلُوهُ. فَاذْطَلَقُوا بِحُبَيْبٍ وَابْنِ ذَيْنَةَ حَتَّى بَاغَوْهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَاِتَنَعَ حُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ تَوْقَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنِ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا، فَأَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُمْ جِئُوا اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَجِدُّ بِهَا فَاعَارَتْهُ، فَأَخَذَ ابْنَا لِي وَأَنَا غَافِلَةً جِئْتُ أَنَاهُ، قَالَتْ: فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزَعْتُ فَرَعَةً عَرَفْتُهَا حُبَيْبٌ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ. وَالله مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُبَيْبٍ، وَالله لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْعٍ عَسَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوتِقٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرَزَقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ حُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْجَلِّ قَالَ لَهُمْ حُبَيْبٌ: ذُرُونِي أَرْكَعَ رُكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَقَلُّوا أَنِّي مَبِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا:

وَلَسْتُ مَا أَبَالِي جِئْتُ أَقْتُلَ مُسْلِمًا      عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ اللَّهُ مَضْرَعِي  
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ      يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْبُو مُمَرَّعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ سَنَ الرُّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصَيْبٍ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَيْرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ، جِئُوا خُذُوا أَنَّهُ قُتِلَ، لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَعْرِفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبِعَثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الذَّبْرِ فَحَمَلَتْهُ مِنْ رُسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا. [الحديث ٣٠٤٥ - أطرافه في: ٣٩٨٩، ٤٠٨٦، ٧٤٠٢].

(170/171) - بَابُ فَكَاكِ الْأَسِيرِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١٧١/١٧٠)

3046 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكُّوا الْعَائِيَّ - يَغْنِي الْأَسِيرَ - وَأَطِيعُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ». [الحديث ٣٠٤٦ - أطرافه في: ٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩، ٧١٧٣].

3047 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جَحْشَفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ النَّسَمَةَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ

= قوله: (أحصهم عددًا) أي عهمم بالهلاك وزاد موسى بن عقبة ولا تبق منهم أحدًا (واقطعهم ببدأ): بفتح الموحدة يعني متفرقين فلم يحل الحول ومنهم أحد حي - (شلو معزع) جسد مقطع. (الدبر) ذكور النحل أو الزنابير. (فلم يقدروا على أن يقطعوها) وروي أن يقطع كما في الشارح.

رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعُقْلُ وَفَكَاهُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [انظر الحديث ١١١ وأطرافه].

### (171/172) - بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ (١٧١/١٧٢)

**3048 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ائْذَنْ فَلْتُنْزِلَ لَيْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٌ فِدَاءَهُ. فَقَالَ: «لَا تَدْعُونَ مِنْهُ دَرَهْمًا». [انظر الحديث ٢٥٣٧ وطرفه].

**3049 -** وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَجَاءَهُ الْعُبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا، فَقَالَ: «خُذْ» فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ. [انظر الحديث ٤٢١ وطرفه].

**3050 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ جَاءَ فِي أَسَارِي بَذْرِ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. [انظر الحديث ٧٦٥ وطرفه].

### (172/173) - بَابُ الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ (١٧٢/١٧٣)

**3051 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ إِبْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْقَلَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أُطْلِبُوهُ وَأَقْتُلُوهُ»، فَقَتَلُوهُ فَقَتَلُوهُ سَلْبَهُ. [م = ك = ٣٢، ب = ١٣، ح = ١٧٥٤، أ = ١٦٥٢٣].

### (173/174) - بَابُ يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقَوْنَ (١٧٣/١٧٤)

**3052 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: وَأَوْصِيَهُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلَا يَكْلَفُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ. [انظر الحديث ١٣٩٢ وأطرافه].

### (174/175) - بَابُ جَوَائِزِ الْوَفْدِ (١٧٤/١٧٥)

### (175/176) - بَابُ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ (١٧٥/١٧٦)

**3053 -** حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: يَوْمَ الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضِبَ

3052 - قوله: (من ورأيتهم) أي من بين أيديهم.

باب 175 - قوله: (باب جوائز الوفد) كذا بغير حديث وذكر الشارح وقوع تأخير هذا الباب عن الباب الذي بعده قال وهو أوجه لأن ما ساقه من الحديث مطابق لترجمة جوائز الوفد لأنه قال فيه وأجيزوا الوفد اهـ.

دَمَعُهُ الْحَضَبَاءُ فَقَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الْحَمِيسِ فَقَالَ: «اِثْنُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» فَتَنَازَعُوا. وَلَا يَتَّبِعِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعَ. فَقَالُوا: أَهَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَعُونِي فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ» وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَلَدَ بِتَخْوٍ مَا كُنْتُ أَجِيرُهُمْ...» وَنَسِيَتْ الثَّالِثَةَ. وَقَالَ يَغْفُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ، وَقَالَ يَغْفُوبُ: وَالْعَرَجُ أَوَّلُ تِهَامَةٍ. [انظر الحديث ١١٤ وأطرافه]. [م=ك=٢٥، ب=٥، ح=١٦٣٧، ا=١٩٣٥].

### (176/177) - بَابُ التَّحَجُّلِ لِلْوُقُودِ (١٧٦/١٧٧)

3054 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ ثُبَاغُ فِي السُّوقِ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتِغِ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعَبِيدِ وَلِلْوُقُودِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ»، أَوْ «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ» فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ» أَوْ «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ» ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ؟ فَقَالَ: «تَبِعَهَا أَوْ تَصِيبَ بِهَا بَعْضُ حَاجَتِكَ». [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

### (177/178) - بَابُ كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ (١٧٧/١٧٨)

3055 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مِغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّشَهُدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ. فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَاذَا تَرَى؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْسَأَ فَلَنْ تَعْدُو قَدْزَكَ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي فِيهِ أَضْرِبَ عُنُقَهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [انظر الحديث ١٣٥٤ وطرفه].

3055 - قوله: (خلط) كذا بالتخفيف وفي رواية بالتشديد. (هو الدخ) وهو بعض ما خبأ له أي أضمره في نفسه الشريف من قوله عز من قائل: «يوم يأتي السماء بدخان مبين».



**3056 -** قَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ وَأَبُو بَنْ كَعْبٍ يَأْتِيَانِ النَّحْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّحْلَ طَوَّقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّحْلِ وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّحْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيُّ صَافٍ، وَهُوَ اسْمُهُ، فَتَرَ ابْنُ صَيَّادٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ». [انظر الحديث ١٣٥٥ وأطرافه].

**3057 -** وَقَالَ سَالِمٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي أَتَذَرُكُمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَتَذَرَهُ قَوْمُهُ، لَقَدْ أَتَذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأُؤَلِّكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَمَلُّمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ». [الحديث ٣٠٥٧ - أطرافه في: ٣٣٣٧، ٣٤٣٩، ٤٤٠٢، ٦١٧٥، ٧١٢٣، ٧١٢٧، ٧٤٠٨].

(178/179) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ: «اسْلِمُوا تَسْلَمُوا» (١٧٨/١٧٩)

قَالَ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(179/180) - بَابُ إِذَا اسْلَمَ قَوْمٌ فِي ذَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَارْضَوْنَ فَهِيَ لَهُمْ (١٨٠/١٧٩)

**3058 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَفْرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ غَدَاً؟ فِي حُجَّتِهِ. قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا حَقِيلٌ مَنْزِلًا». ثُمَّ قَالَ: «نَحْنُ نَارِثُونَ غَدَاً بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ حَيْثُ قَاسَمَهُ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ» وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَقَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَبَايَعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْحَيْفُ الْوَادِي. [انظر الحديث ١٥٨٨ وطرفيه].

**3059 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْأَ عَلَى الْحِمَى. فَقَالَ: يَا هُنَيْأُ! اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ وَرَبَّ الْعُنَيْمَةِ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنَ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنَ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتُهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى نَحْلٍ وَزَرْعٍ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ وَرَبَّ الْعُنَيْمَةِ إِنْ تَهَلَّكَ مَا شِئْتُهُمَا يَأْتِيَانِي بَيْنِيهِمَا يَقُولُونَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اقْتَارِكُهُمَا أَنَا لَا أَبَالُكَ؟ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنَّهُمْ لَيَزَوْنِ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُكُمْ، إِنَّهَا لَبَلَادُهُمْ فَقَاتِلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَخِجِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئًا.

3056 - (رمزة): أي صوت خفي.

3059 - قوله: (على الحمى) وهو موضع يعيه الإمام لنحو نعم الصدقة ممنوعاً عن الغير. (الصريمة) هي القطيعة القليلة من الإبل.

## (180/181) - بَابُ كِتَابَةِ الْإِمَامِ لِلنَّاسِ (١٨٠/١٨١)

3060 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ» فَكُتِبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ رَجُلٍ، فَقُلْنَا: نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةَ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْنَيْنَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحَدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ. (م=ك=١، ب=٦٧، ح=١٤٩، ا=٢٣٣١٩).

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ: فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسِمِائَةَ. قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: مَا بَيَّنَّ سَبْعِمِائَةَ إِلَى سَبْعِمِائَةَ.

3061 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُتِّبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَأَمْرَانِي حَاجَّةٌ؟ قَالَ: «ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ أَمْرَانِكَ». [انظر الحديث ١٨٦٢ وطرفه].

## (181/182) - بَابُ إِنْ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ (١٨١/١٨٢)

3062 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا خَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ قَتِيلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَزْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى النَّارِ». قَالَ: فَكَأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيَّنَّا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ، نَفْسَهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ! أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» ثُمَّ أَمَرَ بِأَلَا فَنَادَى بِالنَّاسِ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [الحديث ٣٠٦٢ - أطرافه في: ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٦٦٠٦. (م=ك=١، ب=٤٧، ح=١١١)].

## (182/183) - بَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ (١٨٢/١٨٣)

3063 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ

3060 - قوله: (فقلنا نخاف) الخ أي هل نخاف وقوله وهو خائف أي مع كثرة المسلمين ولعله أشار إلى ما وقع في خلافة عثمان رضي الله عنه من ولاية بعض أمراء الكوفة كالوليد بن عتبة حيث كان يؤخر الصلاة أو لا يقيمها على وجهها فكان بعض الورعين يصلي وحده سرًا ثم يصلي معه خشية الفتنة.

3062 - قوله: (بالناس) وفي الفتح في الناس.

باب 183 - قوله: (من غير إمرة) أي من غير تأمير الإمام وتفويضه إليه الأمر.

فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ، فَفَتَحَ عَلَيْهِ، وَمَا يَسْرُهُمْ - أَوْ قَالَ: مَا يَسْرُهُمْ - أَنَّهُمْ عِنْدَنَا. وَقَالَ: وَإِنْ عَيْنِي لَتَذُرَّ فَإِنْ. [انظر الحديث ١٢٤٦ وأطرافه].

### (183/184) - بَابُ الْعَوْنِ بِالْفَعْدِ (١٨٣/١٨٤)

**3064 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَاهُ رَغَلَ وَذَكَوَانَ وَعُصْبَةً وَيَتُوَ لِيَحْيَانَ فَرَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا، وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقِرَاءَ يَخْطُبُونَ بِالْهَارِ وَيُضْلُونَ بِاللَّيْلِ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا بَنِي مَعُونَةَ عَذَرُوا بِهِمْ وَقَتْلُوهُمْ، فَفَقَتْنَا شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانَ وَيَبِي لِيَحْيَانَ. قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُمْ قَرَّوُوا بِهِمْ قَرَأْنَا: أَلَا يَلْعَوُا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَا قَدْ لَقِينَا رُبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا، ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

### (184/185) - بَابُ مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَزْصَتِهِمْ ثَلَاثًا (١٨٤/١٨٥)

**3065 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ** قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرْنَا لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَضَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ. تَابَعَهُ مَعَادُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٠٦٥ - طرفه في: ٢٩٦٧].

### (185/186) - بَابُ مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَقَرَهُ (١٨٥/١٨٦)

وَقَالَ رَافِعٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصْبَحْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ. **3066 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَفَرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ. [انظر الحديث ١٧٧٨ وأطرافه].

### (186/187) - بَابُ إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ (١٨٦/١٨٧)

**3067 - قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ** حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدُّهُ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبْنَى عَبْدُ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدُّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٠٦٧ - طرفاه في: ٣٠٦٨، ٣٠٦٩]. **3068 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لَابِنِ عُمَرَ أَبْنَى فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدُّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لَابِنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدُّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣٠٦٧ وطرفه].

3064 - قوله: (يحيطون) أي يجمعون الحطب يشترون به الطعام لأهل الصفة.

3068 - قوله: (فظهر عليه) أي خالد وقوله (فرّوه) وفي نسخة فرد.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَارَ مُشْتَقٌ مِنَ الْغَيْرِ وَهُوَ جِمَارٌ وَخَشٍ، أَيْ: هَرَبَ.

3069 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لِقَايِ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ. فَلَمَّا هَزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ. [انظر الحديث ٣٠٦٧ وطره].

(187/188) - بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (١٨٨/١٨٧)

﴿وَأَنذَرْتُكَ الْيَتِيمَ وَالزَّكَاةَ﴾ [الروم: ٢٢]. وَقَالَ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا يَلْسَنُونَ قَوْلَهُ﴾ [إبراهيم: ٤].

3070 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خُظْلُمَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَبَخْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرَّ. فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْحَنْدِ! إِنْ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيِّلًا بِكُمْ». [الحديث ٣٠٧٠ - طراه في: ٤١٠١، ٤١٠٢].

3071 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَيْمِصٌ أَصْفَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةُ سَنَةٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ. قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ الثُّبُوءِ فَرَبَّرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهَا» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْنِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْنِي وَأَخْلِقِي» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّى دَكَّنَ. [الحديث ٣٠٧١ - أطرافه في: ٣٨٧٤، ٥٨٢٣، ٥٨٤٥، ٥٩٩٣].

3072 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفَارِسِيَّةِ: «كَخْ كَخْ! أَمَا تَعْرِفُ! إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟» [انظر الحديث ١٤٨٥ وطره].

(188/189) - بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (١٨٨/١٨٩)

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ﴾ [آل عمران: ١٦٦]

3073 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

بَاب 188 - قوله: (الرتانة) بفتح الراء ويجوز كسرهما وهي التكلم بلسان العجم (شارح).

3070 - قوله: (بهيمة) مصغر البهمة ولد الضأن الذكر والأنثى (سوراً) أي طعاماً دعا إليه الناس.

3071 - قوله: (سنة) بفتح السين وكسرهما وسكون الهاء فيها ولأبي ذر ستة سنة بألف بعد النون فيها. (وزيري): نهري (وذكر): اسود لونه.

3072 - قوله: (كخ) بهذه الضبط كلمة يزرع بها الصبيان عن المستقدرات كما في الشارح.

3073 - (الثغاء): صوت الشاة (والرغاء): صوت البعير (والحمهمة): صوت الفرس إذا طلب علفه وهو دون الصهيل (والصامت): الذهب أو الفضة وقوله: (أو على رقبته رقاع) لأبي ذر ولغيره والمراد بالرقاع نحو

هَزْبَرَةً، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، قَالَ: «لَا أَلْفَيْتُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمَحَمَةٌ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْنِنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْنِنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَابِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْنِنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْنِنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ أَبْلَغْتُكَ» وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حِيَانَ فَرَسٌ لَهُ حَمَحَمَةٌ. [م = ك = ٣٣، ب = ٦، ح = ١٨٣١].

### (189/190) - بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ (١٨٩/١٩٠)

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَّقَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ.  
3074 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ، فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ» فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ عَلَهَا.  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: كِرْكِرَةٌ، يَغْنِي بِفَتْحِ الْكَافِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا.

### (190/191) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذُبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ (١٩٠/١٩١)

3075 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسُ جُوعٌ وَأَصْبَحْنَا إِبِلًا وَعُغَمَاءَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَيْتُ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةُ فَطَلَبُوهُ فَأَغْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا تَذَّ عَلَيْكُمْ فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا»، فَقَالَ جَدِّي: إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدِي، أَفَتَذْبَحُ بِالْقَصْبِ؟ فَقَالَ: «مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظَّفَرُ، وَسَأُحَذِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ. أَمَا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَا الظَّفَرُ فَمُدِّي الْحَبَسَةِ». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].

### (191/192) - بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ (١٩١/١٩٢)

3076 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَبَسٌ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَتْرُيْحِيُّ مِنْ ذِي

= الثياب من العروض قال السندي: وهذا لا ينافي حديث الشفاعة وظاهر هذا أن الشفاعة في النجاة عن النار لا في النجاة عن الفضيحة اه باختصار (الفيين) في الفتح، وفي نسخة: القين بالقاف.  
3075 - قوله: (أن نلقى العدو غداً) أي ولو استعملنا السيوف في المذابح لكنت وعند اللقاء نعجز عن المقاتلة بها.  
3076 - قوله: (أحمس) اسم قبيلة.

الْحَلَصَةِ» وَكَانَ بَيْنَا فِيهِ خُتْمٌ يُسَمَّى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي لَا أَتَيْتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، فَارْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّيِّ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُخْرِبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ. قَالَ مُسَدَّدٌ: بَيَّنْتُ فِي خُتْمِهِ. [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطرافه].

### (193/192) - بَابُ مَا يُعْطَى لِلْبَشِيرِ (١٩٣/١٩٢)

وَأُعْطِيَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ بَشَّرَ بِالنُّبُوَّةِ.

### (193/194) - بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ (١٩٣/١٩٤)

3077 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَاغْتَرُوا». [انظر الحديث ١٣٤٩، وأطرافه].

3078 - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَذَا مُجَالِدٌ يَبَايِعُكَ عَلَى الْهَيْجَرَةِ. فَقَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ». [انظر الحديثين ٢٩٦٢ و ٢٩٦٣ وطرفيهما].

3080 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: دَهَبْتُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِبَيْتِيرٍ، فَقَالَتْ لَنَا: انْقَطَعَتِ الْهَيْجَرَةُ مِنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَكَّةَ. [الحديث ٣٠٨٠ - طرفاء في: ٣٩٠٠، ٤٣١٢].

### (194/195) - بَابُ إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذَّمِّ

### وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا غَصِبْنَ اللَّهَ وَتَجَرَّيْدِهِنَّ (١٩٥/١٩٤)

3081 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُسَيْنٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُثْمَانِيًّا، فَقَالَ لَابِنِ عَطِيَّةٍ، وَكَانَ عَلَوِيًّا: إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدَّمَاءِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ فَقَالَ: «اتَّبُوا

3080 - قوله: (بشير) بالصرف وعدمه.

باب 195 - قوله (اضطر) بضم الطاء كما في اليونانية وجواب إذا محذوف تقديره يجوز للضرورة.

3081 - قوله: (حجرتها) معقد إزارها. (حدثنا) وفي فتح الباري: حدثني بالافراد.

رَوْضَةً كَذَا وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً اعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا، فَاتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَقُلْنَا: الْكِتَابُ! قَالَتْ: لَمْ يُعْطِنِي. فَقُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ أَوْ لَأَجْرِدَنَّكَ! فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْرَتِهَا، فَارْسَلَتْ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَتْ: لَا تَعْجَلْ! وَاللهَ مَا كَفَرْتُ وَلَا أَزْدَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَذْفَعُ اللَّهُ وَبِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَاحْبَبْتُ أَنْ اتَّخِذَ عَنْدَهُمْ يَدًا. فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَاقَ. فَقَالَ: «مَا يَذْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ أطلعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اغْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَهَذَا الَّذِي جَرَّاهُ». [انظر الحديث ٣٠٠٧ وأطرافه].

### (195/196) - بَابُ اسْتِيقْبَالِ الْغَزَاةِ (١٩٥/١٩٦)

**3082 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمُ: اتَّذَكَّرُوا إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا. [م = ك = ٤٤، ب = ١١، ح = ٢٤٢٧].

**3083 - حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: دَهَبْنَا نَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى ثُبَيْيَةِ الْوَدَاعِ. [الحديث ٣٠٨٣ - طرفاء في: ٤٤٢٦، ٤٤٢٧].

### (196/197) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ (١٩٦/١٩٧)

**3084 - حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قُتِلَ كَبْرٌ ثَلَاثًا، قَالَ: «أَيُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، تَائِبُونَ حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّه». [انظر الحديث ١٧٩٧ وأطرافه].

**3085 - حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَزْدَفَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصَرِعَا جَمِيعًا، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: «عَلَيْكَ الْمَرَاةُ، فَقَلَبْتُ نَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَالْقَاءُ عَلَيْهَا وَأَضْلَحَ لَهَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا فَاتَّكَتَفْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**3086 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

3085 - قوله: (فاقتمهم): أي رمى نفسه. و(الإكتاف) بالضم: الإحاطة بالشيء.

3086 - قوله: (مردفها) ولا يوي ذر والوقت يردفها. (والمرأة) بالرفع ويجوز فيه النصب على المعية.

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ مُزْدَنُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا كَانُوا يَبْتَغِضُ الطَّرِيقَ عَثَرَتِ الثَّائِفَةُ فَصَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ، وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ - أَخْبِيبُ قَالَ: افْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ - فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ» فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ فَقَصَدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ. فَشَدَّ لَهْمَا عَلَى رَاحِلَتَيْهِمَا فَرَكِبَا، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا يَظْهَرُ الْمَدِينَةَ - أَوْ قَالَ: أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

### (197/198) - بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ (١٩٧/١٩٨)

**3087 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ لِي: ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

**3088 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ.** [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

### (198/199) - بَابُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ (١٩٨/١٩٩)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ لِمَنْ يَغْشَاهُ.

**3089 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً. رَأَى مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ بَعِيرًا بِأَوْقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذَبَحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَاصْلِيَ رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ. صِرَارٌ مُوضِعٌ، نَاجِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].**

**3090 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:** قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ.

3088 - قوله: (إذا قدم من سفر ضحى)، وفي نسخة أخرى بإسقاط كلمة: ضحى.

باب 199 - قوله: (يفطر) أي إذا قدم من سفر أياماً. (لمن يغشاه): أي لأجل من يغشاه للسلام عليه والتهنئة بالقدوم، ولأبي ذر يصنع بدل يفطر وفي نسخة: وقال ابن عمر بدل (وكان) اه من الشرح.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (33/57) - كتابُ الخُمُسِ (٣٣/٥٧)

#### (1/1) - بابُ قَرْضِ الخُمُسِ (١/١)

**3091 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَغْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتْبِيتَ بِقَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعْدْتُ رَجُلًا ضَوَاعًا مِنْ بَنِي قَيْثَقَ أَنْ يَرْتَجِلَ مَعِيَ فَنَاتِي بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوْاعِغِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عَزِيزِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِبِ وَالْجِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخِيًا إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا شَارِفَايَ قَدْ أَجْتَبَ اسْتِمْتَهُمَا وَيَقَرَّتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَذَا حَمْزَةَ عَلَى نَاقَتِي فَاجْتَبَ اسْتِمْتَهُمَا وَيَقَرَّتْ خَوَاصِرُهُمَا وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبَ. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِذَائِهِ فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَابْتَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ، فَإِذَا هُمْ شَرِبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ قَبِلَ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ، فَتَنَظَرَ حَمْزَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَتَنَظَرَ إِلَى سُرُرِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَتَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ قَبِلَ، فَتَكَصَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقِبَيْهِ الْفَهْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ.

[انظر الحديث ٣٠٨٩ وأطرافه]. [م = ك = ٣٦، ب = ١، ح = ١٩٧٩].

**3092 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ

3091- قوله: (عليهما السلام) وفي نسخة رضي الله عنهما. (شارف) أي مسته من النوق. (أَجْتَبَ) وروى: جبت من الثلاثي أي قطعت، وكذلك الرواية في قوله الآتي فأجب. وفي فتح الباري: اجْتَبَتْ في الأولى و(فجن) في الآتي. (ثمل): سكر، (تكصص): رجع.

3092 - قوله: (ما ترك) بدل من ميراثها، وفي رواية: مما ترك.

فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَقَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا، مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ.

[الحدِيث ٣٠٩٢ - أطرافه في: ٣٧١١، ٤٠٣٥، ٤٢٤٠، ٦٧٢٥. [م=ك=٣٢، ب=١٦، ح=١٧٥٩].

**3093 - فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ**

بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوَفِّقَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. قَالَتْ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبِيرٍ وَقَدْكَ وَصَدَقَتَهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيعَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَأَمَّا خَبِيرٌ وَقَدْكَ فَاْمَسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْما لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَغْرَوُهُ وَتَوَازِعُهُمْ إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ، قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: اغْتَرَاكَ افْتَعَلْتَ مِنْ عَزْوَتِهِ فَاصْبِرْهُ، وَمِنْهُ: يَغْرُوهُ وَاغْتَرَانِي. [قِصَّةُ فَاطِمَةَ].

[الحدِيث ٣٠٩٣ - أطرافه في: ٣٧١٢، ٤٠٣٦، ٤٢٤١، ٦٧٢٦. [م=ك=٣٢، ب=١٦، ح=١٧٥٩]

**3094 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ**

مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكُ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي جِئَ مَتَّعَ النَّهَارَ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالٍ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، مُتَّكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ. فَقَالَ: مَالِكُ! إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَنْبِيَاءٍ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ. فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي. قَالَ: فَاقْبِضْهُ أَهْلُهَا الْمَرْءُ. فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَنَاهُ حَاجِبُهُ يَزْفَا فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَلَسَ يَزْفَا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَفْضُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِي فِيمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ، فَقَالَ الرَّهْطُ - عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْخِ أَحَدَهُمَا مِنْ

**3093 - قوله: (فذلك) فيه الصرف وعدمه، (صدقته) بالنصب ويصح الجر أي نخل بني النضير وكانت قرية من المدينة. (فأما) ولأبي ذر وأما.**

**3094 - قوله: (حتى أدخل على عمر) بالنصب أي إلى أن أدخل والرفع على أن تكون عاطفة ورجع ابن مالك النصب. (متع النهار) أي اشتد حره (شارح). (على رمال) بكسر الراء وقد تضم ما ينسج من سعف النخل ونحوه. (برضخ) أي بعطية قليلة غير مقدرة. (تيدكم) أي اصبروا وأمهلوا، (على رسلكم)، كما في الشارح ولعل أصله التؤدة أعني الرفق والتأني. (أعطاكموه) أي الفية، ولللكشميين أعطاكموها أي أموال الفية.**

الآخر. فقال عمرُ: تَبَدَّلْتُكُمْ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً؟» يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ. قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْشَدُكُمَا اللَّهَ اتَّعَلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيَمِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾. فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، قَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتَّقِي عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سِتِّيهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَ عُمَرُ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ بَيْتُهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضَهَا سِتْنَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلْتُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي تَحْلُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاجِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاجِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلَنِي نَصِيحَتِكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَجَاءَنِي هَذَا - يُرِيدُ عَلِيًّا - يُرِيدُ نَصِيبَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ: إِنَّ شِئْنُمَا دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلَيْتُهَا، فَقُلْتُمَا: أَدْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا، فَأَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ فَتَلْتَمِسانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ آدَاءِ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ (٢/٢)

3095 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الصُّبَيْعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَدِيمٌ وَفَدٌ عَبْدُ الْقَيْسِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَّارٌ مَضَرٌّ فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَأْخُذُ مِنْهُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا. قَالَ: «أَمْرُكُمْ بَارِزٌ وَأَنْهَاجُكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، - وَعَقْدٌ بِيَدِهِ - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَوْدُوا اللَّهَ خُمُسًا مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاجُكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالتَّغْيِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَةِ». [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ (٣/٣)

**3096 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتَسِمُوا وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوَدَّةِ عَابِلِي فَهَوَ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٢٧٧٦ وطرفه].

**3097 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرَ شُعْبِيرٍ فِي رَفٍّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكَلْتُهُ فَقَنِي. [الحديث ٣٠٩٧ - طرفه في: ٦٤٥١].  
[م=ك=٥٣، ب=أول الكتاب، ح=٢٩٧٣].

[وفيه: أن البركة أكثر ما يكون في المجهولات والمبهمات].

**3098 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةٌ. [انظر الحديث ٢٧٣٩ وأطرانه].

## (4/4) - بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ زُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا تُسَبِّبُ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ (٤/٤)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحراب: ٣٣]. وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ

[الأحراب: ٥٣].

**3099 -** حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَوُثْنٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرانه].

**3100 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تُوَفِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي تَوْبَتِي وَبَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ. قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسِوَاكِ فَضَعَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ ثُمَّ سَنَّتْهُ بِهِ. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرانه]. [م=ك=٤٤، ب=١٥، ح=٢٤٤٩، أ=١٨٩٤٨].

**3101 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ وَهُوَ مُتَعَكِّفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ فَمَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ - عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَفَدَّا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ وَسَلَامُكُمْ» قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِّ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَغْلِبَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْءٌ». [انظر الحديث ٢٠٣٥ وأطرانه].

**3102 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ** قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رضي الله تعالى عنهما، قال: ارْتَقَيْتُ قَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدِيرَ الْقَبِيلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ. [انظر الحديث ١٤٥ وأطرافه].

**3103 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ** قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي النُّعْصَرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا. [انظر الحديث ٥٢٢ وأطرافه].

**3104 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قال: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنه، قال: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيباً فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ: «هَذَا الْفِتْنَةُ» - ثَلَاثًا - «مِنْ حَيْثُ يَظْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ». [الحديث ٣١٠٤ - أطرافه في: ٣٢٧٩، ٣٥١١، ٥٢٩٦، ٧٠٩٢، ٧٠٩٣].

**3105 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارَاهُ فَلَنَأْذِنَ لِمَنْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَأَنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوَلَادَةُ». [انظر الحديث ٢٦٤٦ وطرفه].

(5/5) - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَنَفِيهِ وَقَدَاحِهِ وَخَاتَمِهِ (٥/٥)

وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ وَمِنْ شَعْرِهِ

وَنَعْلِهِ وَأَبْيَتِهِ مِمَّا يَنْتَرِكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ

**3106 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ** قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، لَمَّا اسْتَخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةً أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ. [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

**3107 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَاهِمَانَ قال: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ ثَلَاثِينَ جَزْدًا وَثْنِ لَهَا قِيَالَانِ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بَعْدَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا تَعْلَا النَّبِيَّ ﷺ. [الحديث ٣١٠٧ - طرفاه في: ٥٨٥٧، ٥٨٥٨].

**3108 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ

باب 5 - قوله: (مما ينترك) لأبي ذر والمستملي عن الحموي، وله عن الكشميهني مما ينترك فيه وفي نسخه: مما تبرك.

3107 - قوله: (جرداوين) ثنية جرداء مؤنث الأجرد أي خلقين يبحث لم يبق عليهما شعر (قبالان) ثنية قبالة وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الإصبعين.

3108 - قوله: (تدعونها) لأبي ذر وفي نسخة: يدعونها، ولمسلم يسعونها - (ملبدًا) مرقعًا.

هلال عن أبي بُرْذَةَ قال: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ، رضي الله تعالى عنها، كِسَاءً مُلْبَدًا وَقَالَتْ: فِي هَذَا نُرْعَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣١٠٨ - طرفه في: ٥٨١٨].

وَرَأَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْذَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُضَعُّ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءٌ مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمُلْبَدَةُ.

**3109 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، أَن قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ عاصِمٌ: رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ. [الحديث ٣١٠٩ - طرفه في: ٥٦٣٨].

**3110 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ جِئُوا قَدِيمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا. فَقَالَ لَهُ: فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ؟ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي، إِنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنَبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ، فَقَالَ: «إِنْ فَاطِمَةُ مِنِّي وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفَقَّسَ فِي دِينِهَا» ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ خَلَالًا وَلَا أَجُلَّ حَرَامًا وَلَكِنْ - وَاللَّهِ - لَا تَخْتَمِعْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا».

[انظر الحديث ٩٦٦ وأطرافه]. م = ك = ٤٤، ب = ١٥، ح = ٢٤٤٩، أ = ١٨٩٤٨

**3111 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلِيٌّ، رضي الله تعالى عنه، ذَاكِرًا عُثْمَانَ، رضي الله تعالى عنه، ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ فَسَكَرُوا سَعَاءَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: اذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ سَعَاتُكَ يَفْعَلُونَ فِيهَا. فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ: اغْنِيهَا عَنَّا. فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ: ضَعُفًا حَيْثُ أَخَذْتَهَا. [الحديث ٣١١١ - طرفه في: ٣١١٢].

**3110 -** قوله: (الدُّؤَلِي) ولأبي ذر عن الكشميبي الديلي بكسر الدال وسكون التحتية. (لا يخلص) أبي لا يصل السيف (إليهم) ولابن عساكر (إليه) أي لا يصل إلى السيف أحد (أبدأ حتى تبلغ نفسي) أي تقبض روحي اه من الشرح. (فوفى لي) وفي رواية فوفاني بالنون.

**3111 -** قوله: (ذاكراً عثمان) أي بسوء، (سعاء عثمان) أي عماله على الزكاة، (أنها) أي الصحيفة التي أرسل بها إلى عثمان (صدقة رسول الله) أي مكتوب فيها مصارف صدقة رسول الله ﷺ (فمر سعاتك يعملون فيها) أي بما فيها، ولأبي ذر: يعملوا يحذف النون، ولابن عساكر وأبي ذر بها بدل فيها أي بهذه الصحيفة (اغناها) أي اصرفها (عنا) اه من الشرح.

**3112 - قال الحميدي:** حدثنا سفيان قال: حدثنا محمد بن سوقة قال: سمعت منيراً الثوري عن ابن الحنفية قال: أرسلني أبي: خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي ﷺ في الصدقة. [انظر الحديث ٣١١١].

**(6/6) - باب الدليل على أن الخمس لنوابي رسول الله ﷺ**

**والمساكين وإيتار النبي ﷺ أهل الصفة والأزامل (٦/٦)**

حين سألتها فاطمة وشكت إليه الطعن والرحى أن يخدمها من النبي فوكلها إلى الله.

**3113 - حدثنا بدل بن المحبر قال:** أخبرنا شعبة قال: أخبرني الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى أخبرنا علي أن فاطمة، عليها السلام، اشكت ما تلقى من الرخى مما تطحن، فبلغها أن رسول الله ﷺ أتى بسني فأنته تسأله خادماً فلم توافق، فذكرت لعائشة فجاء النبي ﷺ فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبتا لنقوم فقال «على مكانكما» حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أزيماً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وسبحاً ثلاثاً وثلاثين، فإن ذلك خير لكم مما سألتما».

[الحديث ٣١١٣ - أطرافه في: ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٦٣١٨]. [م = ك = ٤٨، ب = ١٩، ح = ٢٧٢٧].

**(7/7) - باب قول الله تعالى: ﴿فَأَن لِّلَّهِ حُكْمٌ وَفَرَعٌ﴾ [الأنفال: ٤١].** يعني للرسول قسم ذلك.

**قال رسول الله ﷺ: «إنما أنا قاسمٌ وخازنٌ والله يعطي» (٧/٧)**

**3114 - حدثنا أبو الوليد قال:** حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقناة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، قال: ولد لرجل مئاً - من الأنصار - غلاماً فازاد أن يسميه محمداً. قال شعبة في حديث منصور: إن الأنصاري قال: حملته على عني فأتيت به النبي ﷺ. وفي حديث سليمان وولد له غلاماً فازاد أن يسميه محمداً قال «سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي فإني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم». وقال حصين: «بعثت قاسماً أقسم بينكم». قال عمرو: أخبرنا شعبة عن قناة قال: سمعت سالمًا عن جابر: أزد أن يسميه القاسم فقال النبي ﷺ: «سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي».

[م = ك = ٣٨، ب = ١، ح = ٢١٣٣، أ = ١٤٣١].

**3115 - حدثنا محمد بن يوسف قال:** حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: ولد لرجل مئاً غلاماً فسماه القاسم، فقالت الأنصار: لا تكنيك أبا القاسم ولا نعيمك عيناً. فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ولد لي غلاماً فسميته

3114 - قوله: (لا تكونوا) أصله لا تكونوا، ك: لا تمنوا.

3115 - قوله: (ولا نعيمك عيناً) أي لا تكرمك ولا تفر عينك بذلك. (سموا) ذكر الشارح هنا رواية: فسموا وتسموا، وفي قوله: (ولا تكونوا) وفي رواية: ولا تكونوا.

الْقَاسِمِ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْسَنْتِ الْأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ». [انظر الحديث ٣١١٤ وأطرافه].

3116 - حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [انظر الحديث ٧١ وأطرافه].

3117 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْتَعُكُمْ، أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أَمِزْتُ».

3118 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ - وَاسْمُهُ نَعْمَانٌ - عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

#### (8/8) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أُجِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ (٨/٨)

وقال الله تعالى: ﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ﴾ [النح: ٢٠].

3119 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيْلُ مَغْشُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٢٨٥٠ وطرفه].

3120 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كُتُورُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣٠٢٧ وطرفه].

3121 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كُتُورُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [الحديث ٣١٢١ - طرفاه: في: ٣٦١٩، ٦٦٢٩].

3122 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ

3118 - قوله: (يتخوضون) أي يتصرفون.

3121 - قوله: (لتنفقن) بفتح الفاء والقاف أو بكسر الفاء وضم القاف فتكوز رفع على الأول ونصب على الثاني.



قال: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجَلْتُ لِي الْغَنَائِمُ». [انظر الحديث ٣٣٥ وطرفه].

3123 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بَأَن يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه]. [م=ك=٣٣، ب=٢٨، ح=١٨٧٦، ا=٩١٩٨].

3124 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُثَنَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَزَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا، وَلَمَّْا يَنْبِيَّ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَعَا. فَعَزَا قَدْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْمَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا، فُحِيسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ، فَجَاءَتْ - يَغْنِي الثَّارَ - لِنَاكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْنَا. فقال: إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزَقْتُ يَدَ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فقال: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتَكَ، فَلَزَقْتُ يَدَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ، فقال: فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاوَزُوا بِرَأْسٍ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ الثَّارَ فَانْكُلْنَهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَأَحْلَاهَا لَنَا». [الحديث ٣١٢٤ - طرفه في: ٥١٥٧]. [م=ك=٣٢، ب=١١، ح=١٧٤٧، ا=٨٢٤٥].

#### (9/9) - بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ (٩/٩)

3125 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قال: قال عُمَرُ، رضي الله تعالى عنه: لَوْلَا أَجْرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ. [انظر الحديث ٢٣٣٤ وطرفه].

#### (10/10) - بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ (١٠/١٠)

3126 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قال: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال أَغْرَابِيُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ وَيُقَاتِلَ لِيُرَى مَكَائِهِ، مَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فقال: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعَلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ١٢٣ وأطرافه].

3123 - قوله: (بأن يدخله) ولابن عساكر أن تدخله.

3124 - قوله: (غنمًا) أي حوامل (أو خلفات) جمع خلفه وهي الحامل من التوق وقد تطلق على غير التوق.

3126 - قوله: (من) ولابن عساكر فمن (شارح)، وقوله: (حدثني) وفي الفتح: حدثنا.

(11/11) - باب قِسْمَةِ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ يَغِيبَ عَنْهُ (١١/١١)

3127 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ ذِيبَاجٍ مَزْرُورَةٍ بِالذُّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَةُ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: ادْعُهُ لِي. فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ: «يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ! خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ. وَرَوَاهُ ابْنُ عُكَيْتٍ عَنْ أَيُّوبَ. وَقَالَ: حَاتِمُ بْنُ وَزْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَّةً. تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. [انظر الحديث ٢٥٩٩ وأطرافه].

(12/12) - باب كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ (١٢/١٢)

قُرْبُظَةً وَالنَّضِيرَ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِجِهِ

3128 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ التَّخْلَافَ حِينَ افْتَتَحَ قُرْبُظَةً وَالنَّضِيرَ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ٢٦٣٠ وطرفه].

(13/13) - باب بَرَكَاتِ الْغَارِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ (١٣/١٣)

3129 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: أَحَدْتُكُمْ هِشَامُ بْنُ عُزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَمَتُّ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أَرَانِي إِلَّا سَاقِلَ الْيَوْمِ مَظْلُومًا، وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ هَمِي لَدَيْنِي، أَفْتَرَى يُبْقِي دَيْنَنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! بَعْ مَا لَنَا فَاغْضُ دَيْنِي وَأَوْصِ بِالْثُلُثِ وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ، يَغْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ثُلُثُ الثُّلُثِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ. قَالَ هِشَامُ: وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَارَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ حُبِّيبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ! إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ: يَا أَبَا! مَنْ مَوْلَاكَ؟ قَالَ: اللَّهُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ، فَيَقْضِيهِ، فَقُبِّلَ الزُّبَيْرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَعِيْنٍ مِنْهَا الْغَابَةَ وَاحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمَضَرَ. قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِياهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا وَكَلْتَهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ، وَمَا وَلِيَّ إِيمَارَةً قَطُّ، وَلَا جَبَايَةَ خَرَجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي عُزْرَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

3127 - قوله: (مزردة) براءين ولأبي ذر: (مزردة) بالبدال المهملة بدل الرءاء الأخيرة

وَعُثْمَانُ، رضي الله تعالى عنهم. قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَحَسِبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ. قال: فَلَقِيَّ حَكِيمُ بْنُ جِرَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فقال: يا ابن أخي! كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدِّينِ فَكَنَّمَهُ؟ فقال: مِائَةُ أَلْفٍ. فقال حَكِيمٌ: والله ما أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ. فقال لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفِي أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ؟ قال: ما أَرَأَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَمِينُوا بِي. قال: وكانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْعَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ، فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفٍ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُؤَاغِبْنَا بِالْعَابَةِ فَاتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْنَاهَا لَكُمْ. قال عَبْدُ اللَّهِ: لا. قال: فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْنَاهَا فِيمَا تُؤَخَّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ. فقالَ عَبْدُ اللَّهِ: لا. قال: قال: فافطَعُوا لِي قِطْعَةً.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَكَ مِنْ هَهُنَا إِلَى هَهُنَا. قال فباعَ مِنْهَا قَفْصَى دِينَهِ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ. فقال لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قُومَتْ الْعَابَةُ؟ قال: كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ. قال: كَمْ بَقِيَ؟ قال: أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ. قال الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ. قال عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ. وقال ابْنُ زَمْعَةَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ. فقالَ مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ؟ فقال: سَهْمٌ وَنِصْفٌ. قال أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ. قال: وباعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ، فَلَمَّا فَرَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قِضَاءِ دَيْنِهِ قال بَنُو الزُّبَيْرِ: أَفَسِمَ بَيْنَنَا مِيرَاثًا. قال: لا والله لا أَفْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أَنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ: أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ. قال: فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ. قال: فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ.

#### (14/14) - بَابُ إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمَقَامِ هَلْ يُسَهَّمُ لَهُ (١٤/١٤)

3130 - حَدَّثَنَا مُوسَى قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قال: إِذَا تَعَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ». [الحديث ٣١٣٠ - أطرافه في: ٣٦٩٨، ٣٧٠٤، ٤٠٦٦، ٤٠١٣، ٤٠٥٥، ٤٦٥٠، ٤٦٥١، ٧٠٩٥].

#### (15/15) - بَابُ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلنَّوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَالَ هَوَازِنَ النَّبِيِّ ﷺ

بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعِدُّ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمْسِ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَمْرِ خَيْبَرِ (١٤/١٤) 3131 - 3132 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قال: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ

3131 و 3132 - قوله: (قد طينا ذلك يا رسول الله) ولأبي ذر قد طينا ذلك لرسول الله ﷺ أي لأجله.

شِهَابٍ قَالَ وَرَعَمَ غُرُوهُ أَنْ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَزِدَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ - فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَضَدُّهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ». وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتَهَرَ أَجْرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قُفِلَ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ رَأْيَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَاتَّيَ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا بَعْدُ. فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاؤُنَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيَّبَ فَلْيُفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُغَطِّيَهُ إِثْنَاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيُفْعَلْ». فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا لَا تَذَرِي مَنْ إِذْنٍ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْزُقَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا فَأَذِنُوا، فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازَ. [انظر الحديثين ٢٣٠٧ و ٢٣٠٨ وأطرافهما].

**3133 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ - وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ - عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَاتَى ذُكْرٌ دَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أُحْمِرَ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاَهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَفَزِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا أَكُلُ، فَقَالَ : هَلُمَّ فَلَا أُحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ. إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ وَمَا عَشِدِي مَا أُحْمِلُكُمْ» وَأَتَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَهَبٍ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالَ : «أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ؟» فَأَمَرَنَا بِخُمْسِ ذُوْدِ غُرِّ الذَّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا : مَا صَنَعْنَا لَا يَبَارِكُ لَنَا. فَارْجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا : إِنَّمَا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا، أَتَسْبِيحُ؟ قَالَ : «لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». [الحديث ٣١٣٣ - أطرافه في : ٤٣٨٥، ٤٤١٥، ٥٥١٧، ٥٥١٨، ٦٦٢٣، ٦٦٤٩، ٦٦٧٨، ٦٦٨٠، ٦٧١٨، ٦٧١٩، ٦٧٢١، ٧٥٥٥].

(م = ك = ٢٧، ب = ٣، ح = ١٦٤٩، = ١٩٥٧٥).

**3134 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ تَجْدِ قَتَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِبَاحًا لَهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَلُّوا بِعِيرًا بِعِيرًا. [الحديث ٣١٣٤ - طرفه في : ٤٣٣٨].

(م = ك = ٣٢، ب = ١٢، ح = ١٧٤٩، = ٤٥٧٩).

3133 - قوله: (فَاتَى ذُكْرٌ دَجَاجَةٍ) هكذا بهذا الضبط، وفي رواية: فَاتَى بِضَمِّ الهمزة مبيِّنًا للمفعول ذكر يفتح دجاجة بالتثنية والنصب. (غُرِّ الذَّرَى) أي ذوي الأسمدة البيض من سمتهن.

3134 - قوله: (إِبِلًا كَثِيرًا) وفي رواية: كثيرة.

**3135 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَلُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قِسْمِ عَامَةِ الْجَيْشِ. [م=ك=٣٢، ب=١٢، ح=١٧٥٠].

**3136 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مَهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْرَانِ لِي أَنَا أَضْعَرُّهُمْ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرَيْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحْمٍ، إِنَّمَا قَالَ: فِي بَضْعٍ، وَإِنَّمَا قَالَ: فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَوَكَّيْنَا سَفِينَةً فَأَلْفَقْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الثَّجَابِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَأَفَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْرَ فَاسِهِمْ لَنَا. أَوْ قَالَ: فَأَعطَانَا مِنْهَا. وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرَ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ. [الحديث ٣١٣٦ - أطرافه في: ٣٨٧٦، ٤٢٣٠، ٤٢٣٣].

**3137 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ قَالَ: سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، فَلَمْ يَجِءْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُتَأَدِّيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَنْبٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا. فَاتَيْنَهُ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَثَا لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَخْشُو بِكَفِّهِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَنَا: هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُثَنِّدِ، وَقَالَ مَرَّةً: فَاتَيْنِ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْنَهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْنَهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي. قَالَ: قُلْتُ: تَبْخُلُ عَلَيَّ مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ: فَحَثَا حَتِيَّةً وَقَالَ: عُدَّهَا، فَوَجَدْتُهَا خَمْسِمِائَةٍ. قَالَ: فَحَذَّ بِمِثْلِهَا مَرَّتَيْنِ. وَقَالَ - يَعْنِي ابْنُ الْمُثَنِّدِ -: وَأَيُّ دَاءٍ أَذُوا مِنَ الْبُخْلِ؟ [انظر الحديث ٢٢٩٦ وأطرافه].

**3138 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: اُعْذِلْ. فَقَالَ لَهُ «شَقِيتَ إِنْ لَمْ أُعْذِلْ». [م=ك=١٢، ب=٤٧، ح=١٠٦٣، أ=١٤٨١].

3136 - قوله: (قَسِمَ) فيه الكسر والفتح.

3137 - قوله: (عني) و(علي) وروي كل منهما بدل الآخر أيضاً انظر الشارح.

3138 - قوله: (شقيت): بفتح التاء ولأبوي ذر والوقت وابن عساكر قال لقد شقيت بضم التاء اهـ.

(16/16) - بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ (١٦/١٦)

3139 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارَى بَذَرَ «لَوْ كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَبْدِ حَيْثَا ثَمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ».

(17/17) - بَابُ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضَ قَرَابَتِهِ

دُونَ بَعْضٍ، مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ حَبِيبٍ (١٧/١٧)  
قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يُعْمَهُمْ بِذَلِكَ وَلَمْ يُخَصَّ قَرِيباً دُونَ مَنْ أَحْرَجَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسْتَنَّهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ.

3140 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عُفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُعْطِيتَ ابْنِي الْمُطَّلِبَ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ» قَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ وَرَازِدٌ: قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يُقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِابْنِي نَوْفَلٍ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأُمِّهِمْ عَائِكةَ بَثْثَ مَرَّةً، وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ. [الحدث ٣١٤٠ - طرقه في: ٣٥٠٢، ٤٢٢٩].

(18/18) - بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمَّسِ الْأَسْلَابُ (١٨/١٨)

وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ، وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ.

3141 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَذَرَ فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْتَأْنَهُمَا تَمَتَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعٍ مِنْهُمَا، فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ: يَا عَمُّ! هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ! مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أَخْبِرْتَ أَنَّهُ يُسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا. فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَعَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلُهَا، فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ: أَلَا إِنْ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي سَأَلْتُمَانِي، فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْنِمَا فَضْرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «إِيكُمَا قَتَلَهُ؟» قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قَالَا: لَا. فَتَنَظَّرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ: «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ، سَلْبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

3139 - (اللتني): بهذا الضبط جمع تنن كزمن وزمني أو جمع نتين كجريح وجرحى.

باب 17 - قوله: (من أحوج إليه) وفي رواية من هو أحوج إليه وهو الظاهر.

3141 - قوله: (بين أضلع) أي أشد وأقوى، ولابن عساكر وأبي ذر عن الحموي بين أصلح، (فلم أنشب) أي فلم ألبث.

الْجَمُوحُ». وَكَانَا مُعَاذَ بَنِ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: سَمِعَ يُوسُفَ صَالِحاً وَإِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ. [الحديث ٣١٤١ - طرناه في: ٣٩٦٤، ٣٩٨٨. (م = ك = ٣٢، ب = ١٣، ح = ١٧٥٢، أ = ١٦٧٣)].

**3142 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَلْفَحِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مُوَلَّى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدْرَكَ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَارْسَلَنِي، فَلَجَجْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمُرُ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ» فَقُمْتُ. فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ» فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَارْضَهُ عَنِّي. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَا هَا اللَّهُ إِذَا يَغْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يِقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ يُعْطِيكَ سَلْبَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «صَدَقَ» فَأَعْطَاهُ فَبَغَتْ الذَّرْعُ فَابْتِغَتْ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَيْتِي سَلَمَةً فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتِلُنَّهُ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٢١٠٠ وأطرناه. (م = ك = ٣٢، ب = ١٣، ح = ١٧٥١، أ = ٢٢٦٧)].

### (19/19) - بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ

#### وَعَفَّرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ (١٩/١٩)

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**3143 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُزْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خَلَوُ قَمَنٍ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ يُورِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزْأَا أَحَدًا بِغَدَاكَ شَيْئًا حَتَّى أَقَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَغْرَضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَزْأَا حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوَفِّي. [انظر الحديث ١٤٧٢ وطره في.].

3142 - قوله: (لاها الله) بقطع الهزمة ووصلها وكلاهما مع إثبات ألف (ها) وحذفها.

**3144 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اغْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّقِيَ يَوْمَهُ. قَالَ: وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبِي حَتَّيْنِ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ، قَالَ: فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبِي حَتَّيْنِ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاكِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! انْظُرْ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبْيِ. قَالَ: أَذْهَبَ فَأَرْسِلَ الْجَارِيَتَيْنِ. قَالَ نَافِعٌ: وَلَمْ يَغْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعْفَرَانَةِ، وَلَوْ اغْتَمَرَ لَمْ يَخَفْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ. وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مِنَ الْخُمْسِ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَهُ. [انظر الحديث ٢٠٣٢ وأطرافه]. [م=ك=٢٧، ب=٧، ح=١٦٥٦، أ=٦٤٢٧].

**3145 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَتَّعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظُلْمَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَيَّ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَبِيرِ وَالْغَنَى مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ». فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ: مَا أَجِبَ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرُ النَّعَمِ. [انظر الحديث ٩٢٣ وطرفيه].

زَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِعَالٍ أَوْ بَسَنِي فَتَسَمَّهَ بِهِذَا.

**3146 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَنْتَلِفُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ». [الحديث ٣١٤٦ - أطرافه في: ٣١٤٧، ٣٥٢٨، ٣٧٧٨، ٣٧٩٣، ٤٣٣١، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤، ٤٣٣٧، ٥٨٦٠، ٦٧٦٢، ٧٤٤١]. [م=ك=١٢، ب=٤٦، ح=١٠٥٩، أ=١٣٩١٥].

**3147 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشِ الْمَاءَةِ مِنَ الْإِبِلِ، فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَذَعُنَا وَسُيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ! قَالَ أَنَسُ: فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمَ وَلَمْ يَذَعْ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا

3144 - قوله: (يوم) بالجر والتنوين على الحكاية، ولأبي ذر (يوم) بالنصب على الظرفية.

3145 - قوله: (ظلمهم): أي ميلهم عن الحق، وهو الذي في اليونانية، وفي نسخة: ضلهم أي مرض قلوبهم وضعف يقينهم.

3147 - قوله: (الآدم) جلد تم دباغه. (أثرة): بضم الهمزة وسكون المثناة وبفتحهما لأبي ذر أي إشاراً لأنفسهم.



جاءهم رسول الله ﷺ فقال: «ما كان حديث يُلغني عنكم؟» قال له فقهاؤهم: أما دؤو رايت يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناسٌ منّا حديثاً استأنهنا فقالوا: يَغْفِرُ الله لِرَسُولِ الله ﷺ يُعْطِي قُرَيْشاً وَيَتْرَكَ الْأَنْصَارَ وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ. فقال رسول الله ﷺ «إني أعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر، أما تَرْضَوْنَ أَنْ يُلْغِبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونِ إِلَى رِجَالِكُمْ بِرَسُولِ الله ﷺ فَوَالله ما تَتَّقِلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَتَّقِلُونَ بِهِ». قالوا: بلى يا رسول الله قد رَضِينَا. فقال لهم: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أُمَّةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا الله وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْحَوْضِ» قَالَ أَنَسٌ: فَلَمْ نَصْبِرْ. [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

**3148 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَوْسِيُّ** قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مَعَ النَّاسِ مُقْبِلًا مِنْ حُتَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوا إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِذَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَعْطُونِي رِذَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخَيْلٍ وَلَا كَذُوبٍ وَلَا جَبَانًا». [انظر الحديث ٢٨٢١].

**3149 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَتَشِيَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى تَقَرَّتْ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّذَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: مُزِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. [الحديث ٣١٤٩ - طرفاه في: ٥٨٠٩، ٦٠٨٨. [م=ك=١٢، ب=٤٤، ح=١٠٥٧، أ=١٢٥٥٠].

**3150 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُتَيْنِ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فَأَلَزَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، قَالَ رَجُلٌ: وَالله إِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُريدُ بِهَا وَجْهُ اللهِ. فَقُلْتُ: وَالله لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَاتَيْنَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ، رَحِمَ اللهُ مُوسَى قَدْ أَوْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ».

[الحديث ٣١٥٠ - أطرافه في: ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٦٠٥٩، ٦١٠٠، ٦٢٩١، ٦٣٣٦. [م=ك=١٢، ب=٤٩، ح=١٠٦٨].

**3151 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَالَانَ** قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: كُنْتُ أَتَقُلُّ النَّوْىَ مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مَتْنِي عَلَى ثُلْثِي فَرَسَخٍ. وَقَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضاً مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ. [الحديث ٣١٥١ - طرفه في: ٥٢٢٤].

**3152 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ حَبِيرٍ، أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرُّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَقْرُكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا» فَأَقْرُوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا. [انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].

### (20/20) - بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ (٢٠/٢٠)

**3153 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ حَبِيرٍ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوْتُ لِأَخْذِهِ فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. [الحديث ٣١٥٣ - طرفاه في: ٤٢٣٤، ٥٥٠٨].  
[م=ك=٣٢، ب=٢٥، ح=١٧٧٢].

**3154 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ فَتَأْكُلُهُ وَلَا تَرْفَعُهُ.

**3155 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِي حَبِيرٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ حَبِيرٍ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاَهَا، فَلَمَّا عَلَتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «اكَفُوا الْقُدُورَ فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْخَمْرِ شَيْئًا».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْنَا: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ. قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ. وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ. [الحديث ٣١٥٥ - أطرافه في: ٤٢٢٠، ٤٢٢٢، ٤٢٢٤، ٥٥٢٦].  
[م=ك=٣٤، ب=٥، ح=١٩٣٧، أ=١٩١٤٩].

3152 - قوله: (لما ظهر عليها - لليهود وللرسول وللمسلمين) ولأبي الوقت وابن عساكر: لما ظهر عليها لله وللرسول.

3153 - (فتزوت) أي وثبت مسرعاً.

3155 - قوله: (حرّمها البيت) أي مقطّأ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (34/58) - كِتَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمَوَادَعَةِ (٣٤/٥٨)

#### (1/1) - باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحزب (١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩). يعني: أولاء. وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والمعجم. وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح: قلت لمجاهد: ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار؟ قال: يجعل ذلك من قبل النصارى.

**3156 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعُمَرُو بْنُ أَوْسٍ فَحَدَّثَهُمَا بِحَالِهِ سَنَةَ سَبْعِينَ، عَامَ حَجِّ مُضَعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْرَمَ، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ عَمَّ الْأَخْثَفِ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: فَرَفُّوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ.

**3157 -** حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ.

[وفي الحديث: قبول خبر الواحد].

**3158 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُزُوءُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ خَلِيفَةُ لِبْنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِهِمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ وَقَالَ: «أَطَعْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَأُبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَإِنَّهُ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ

باب 1 - (أهل الشام) أي أهل الشام من أهل الكتاب عليهم في الجزية أربعة دنانير الخ.

3156 - قوله: (فرقوا بين كل ذي محرم أي بينهما زوجية).

3158 - قوله: (فوافقت) من الموافقة وهو المعجى، وذكر الشارح رواية (فوافقت) من الموافقة.

وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوا،  
وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُهُمْ». [الحديث ٣١٥٨ - طرفاه في: ٤٠١٥، ٦٤٢٥].  
[م = ٣، ٥٣، ب = أول الكتاب، ح = ٢٩٦١، أ = ١٧٢٣٤].

**3159 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَثْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ فَاسْلَمَ الْهُزْمَانُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَعَاذِي هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ مَثَلُهَا وَمِثْلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مَنْ عَدُوُّ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُ طَائِفَةٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رَجُلَانِ فَإِنْ كَسِرَ أَحَدَ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرَّجُلَانِ بِجَنَاحِ وَالرَّأْسِ، فَإِنْ كَسِرَ الْجَنَاحَ الْآخَرَ نَهَضَتِ الرَّجُلَانِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدَّخَ الرَّأْسَ ذَهَبَتِ الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ يَكْسِرُ وَالْجَنَاحُ قِصْرُ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسُ قَمَرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى.

وَقَالَ بَكْرُ وَزِيَادُ جَمِيعاً عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةٍ قَالَ: فَتَدَبَّنَا عُمَرُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا الثُّغَمَانُ بْنُ مَقْرِنٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلٌ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَنَامَ تَرْجَمَانًا فَقَالَ: لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ! قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمُصُّ الْجِلْدَ وَالتَّوْبَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، قَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكْرَهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا، نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَخُذَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجَزِيَّةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنا ﷺ عَنْ رَسُولِهِ رَبَّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَزَ مِثْلُهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلِكٌ رَقَابَتَكُمْ. [الحديث ٣١٥٩ - طرفه في: ٧٥٣٠].

**3160 - فَقَالَ الثُّغَمَانُ:** رَبُّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ بِمِثْلِهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْدَمْكَ وَلَمْ يُخْرِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَهَرَ حَتَّى تَهْبِ الْأَزْوَاحُ وَتَخْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

(2/ 2) - بَابُ إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ؟ (٢/ ٢)

**3161 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حَمْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلِكَ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بِرُءَا وَكَتَبَ لَهُ بِخَرَجِهِمْ. [انظر الحديث ١٤٨١ وأطرافه].

3159 - قوله: (الشدخ) الكسر. (ترجمان) يفتح أوله وضمه. (نمص) يفتح الميم.  
3160 - قوله: (فقال الثغمان) أي مجيئاً للمغيرة لما أنكر عليه تأخير القتال وأراد الاشتغال به أول النهار بعد الفراغ من المكالمة مع الترجمان.

### (3/3) - بَابُ الْوَصَاةِ بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالذَّمَّةُ الْعَهْدُ، وَالْإِلَّ الْقَرَابَةُ (٣/٣)

3162 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُؤَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، وَرَزَقُ عِيَالِكُمْ. [انظر الحديث: ١٣٩٢ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالٍ (٤/٤)

#### الْبَحْرَيْنِ وَالْحِزْبِ وَلِمَنْ يُقَسِّمُ الْفَيْءَ وَالْحِزْبِ

3163 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا. فَقَالَ: «ذَلِكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ». يَقُولُونَ لَهُ قَالَ: «فَالَكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاضْبُرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [انظر الحديث ٢٣٧٦ وطرفه].

3164 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَغْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَغْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَقَالَ لِي: إِخْوَتِي فَحَثَرْتُ حَتِيَّةً، فَقَالَ لِي: عُذُّهَا فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خُمْسِمَائَةٍ فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخُمْسِمَائَةٍ. [انظر الحديث ٢٢٩٦ وأطرافه].

3165 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُنْبِئِ النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ: «اَثْرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ» فَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا. قَالَ: «خُذْ» فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: أُمِرُ بِغَضْهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا» قَالَ: فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ. قَالَ: «لَا» فَتَنَّرَ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ فَقَالَ: أُمِرُ بِغَضْهُمْ يَرْفَعُهُ عَلَيَّ. قَالَ: «لَا». قَالَ: فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ. قَالَ: «لَا» فَتَنَّرَ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ يَتَّبِعُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ جَرِّصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ. [انظر الحديث ٤٢١ وطرفه].

باب 3 - قوله: (الوصاية): الوصية.

3163 - قوله: (أثرة) بهذا الضبط وبضم الهزلة وسكون المثلة كما تقدم.

3164 - قوله: (إخوته) بضم المثلة وكسرهما وبهاء السكت، (فحثوت) بالواو، (حشية) بالياء فأخذ الفعل من لغة والمصدر من أخرى وكذا فعلوا في تداخل اللغتين من كلمتين. قاله الشارح.

## (5/5) - بَابُ إِثْمٍ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُزْمٍ (٥/٥)

3166 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ غَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [الحديث ٣١٦٦ - طرئه في: ٦٩١٤].

## (6/6) - بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (٦/٦)

وقال غَمْرٌو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُزْرِكُمْ مَا أَزْرِكُمُ اللَّهُ بِهِ».

3167 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ» فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ: «اسْلُمُوا تَسْلُمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبْنِهِ. وَإِلَّا فَاغْلُمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [الحديث ٣١٦٧ - طرئه في: ٦٩٤٤، ٧٣٤٨].

3168 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخْزَلِيِّ قَالَ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ! ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَصَى. قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ فَقَالَ: «اِثْنُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا»، فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، فَقَالُوا: مَا لَهُ أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهَمُوهُ. فَقَالَ: «قُرُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ» فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ: «أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيرُوا الْوَفْدَ بِتَخَوُّ مَا كُنْتُ أَجِيرُهُمْ» وَالثَّالِثَةَ خَيْرٌ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَتَسَيَّئَتْهَا. قَالَ سُلَيْمَانُ: هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ. [انظر الحديث ١١٤ وأطرئه].

## (7/7) - بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ (٧/٧)

3169 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ حَبِيبٌ أَهْدَيْتِ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ يَهُودَ» فَجَمِعُوا لَهُ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنتُمْ صَادِقِي عَنْهُ» فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟». قَالُوا: فُلَانٌ. فَقَالَ: «كَذَبْتُمْ! بَلْ أَبُوكُمْ

باب 5 - قوله: (معاهدًا) بفتح الهاء أي ذمياً بغير جرم أي بغير حق.

3166 - قوله: (يرح) بهذا الضبط وحكي ضم أوله وكسر الراء وفتح أوله وكسر ثانيه أي: لم يشم اه من الشارح.

3168 - قوله: (مما تدعونني إليه) ولأبي ذر مما تدعونني إليه.

3169 - قوله: (سم) بثلاث السين.

فُلَانٌ. قالوا: صَدَقْتَ. قال: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَنِي فِي آيِنَا. فقال لَهُمْ «مَنْ أَهْلُ الثَّارِ؟» قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْسُوا فِيهَا وَاللَّهُ لَا يَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قال: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ سُمَاءً؟» قَالُوا: نَعَمْ. قال: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟». قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا تَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرْك. [الحديث ٣١٦٩ - طرفاء في: ٤٢٤٩، ٥٧٧٧].

### (8/8) - بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدَهُ (٨/٨)

3170 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ الْقُتُوبِ؟ قال: قَبْلَ الرُّكُوعِ. فَقُلْتُ: إِنْ فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. فقال: كَذَبَ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قال: بَعَثَ أَرْبَعِينَ - أَوْ سَبْعِينَ، يَشْكُ فِيهِ - مِنَ الْفُرَّاءِ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَعَرَضَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه. [م=ك=٥، ب=٥٤، ح=٦٧٧].

### (9/9) - بَابُ أَمَانِ النَّسَاءِ وَجَوَاهِرُنَّ (٩/٩)

3171 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّغَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةٍ - مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنْ هَلِيهِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. فقال: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيَةَ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا قَدْ أَجْرَتُهُ فَلَا ابْنَ هُبَيْرَةَ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرَنَا مَنْ أَجْرَتِ يَا أُمُّ هَانِيَةَ»، وَذَلِكَ ضُحَى. [انظر الحديث ٢٨٠ وطرفيه].

### (10/10) - بَابُ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَاهِرُهُمْ وَاجِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ (١٠/١٠)

3172 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فقال: فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَأَسْتَأْذِنُ الْإِبِلَ وَالْمَدْيَنَةَ حَرَمًا مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ أَوَى فِيهَا مُحَدِنًا فَعَلَيْهِ

3170 - قوله: (فما رأيتُهُ وجد على أحد) الخ أي ما رأيتُهُ غضب على أحد كغضبه عليهم.

3171 - قوله: (فلان) بالرفع ولأبي ذر بالنصب كما في الشارح ولكل وجهة.

3172 - قوله: (إلى كذا) قيل جبل أحد كذا في الشرح.

لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَدِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ. [انظر الحديث ١١١ وأطرافه].

### (11 / 11) - بَابُ إِذَا قَالُوا صَبَأْنَا وَلَمْ يُحْسِنُوا اسْلَفَنَا (١١ / ١١)

وقال ابنُ عمرَ: فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ، فقال النبي ﷺ: «إِبْرَأْ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». وقال عمرُ: إِذَا قَالَ: مَتَرَسٌ فَقَدْ آمَنَهُ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا، وقال: تَكَلَّمْ. لَا بَأْسَ.

### (12 / 12) - بَابُ الْمُؤَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ (١٢ / ١٢)

بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْمٌ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ

وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ جَاءَكَ لِلْإِسْلَامِ فَاسْتَجِبْ لَهُ﴾ [الآية: ٦١]. جنحوا: طلبوا السلم

3173 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُ - هُوَ ابْنُ الْمُفْضِلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ زَيْدٍ إِلَى حَبِيرٍ، وَهِيَ يَوْمَيْذٌ صَلْحٌ، فَتَفَرَّقَا. فَاتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمٍ قَتِيلًا فَدَفَنَتْهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَاِنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحَوِيصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: «كَبِيرٌ كَبِيرٌ»، وَهُوَ أَخَذَتْ الْقَوْمَ، فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا. فَقَالَ: «اتَّخِلْفُونِ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ تَخْلِفَ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَر؟ قَالَ: «فَتَبْرِكُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ» فَقَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [انظر الحديث ٢٧٠٢ وأطرافه].

### (13 / 13) - بَابُ فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ (١٣ / ١٣)

3174 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَزْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ فِي كُفَّارٍ قُرَيْشٍ. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

### (14 / 14) - بَابُ هَلْ يُغْفَى عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَحَرَ (١٤ / ١٤)

وقال ابنُ وهبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَيْلٌ: أَعْلَى مَنْ سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قُتِلَ؟ قَالَ: بَلَعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

باب 11 - قوله: (صباأنا) أي خرجنا من ديننا إلى دينكم يريدون الإسلام إلا أنهم لم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا جرياً منهم على لغتهم من تسميتهم من خرج من دين إلى دين صابئاً. (مترس) فارسية محرفة معناه لا تخف. 3173 - قوله: (يتشحط) أي يضطرب. (كبير كبير) أي قدم الأسن يتكلم. (تستحقون قاتلكم) ولأبي ذر دم قاتلكم. (بخمسين) أي بخمسين يمينا.

3174 - قوله: (تجاراً) بكسر الفوقية وتخفيف الجيم نحو صاحب وصحاب ويجوز ضم الفوقية وتشديد الجيم.



**3175 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي**  
**عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَرَ حَتَّى كَانَ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئاً وَلَمْ يَصْنَعْهُ.**  
 [الحديث ٣١٧٥ - أطرافه في: ٣٢٦٨، ٥٧٦٣، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٦٠٦٣، ٦٣٩١].

### (15/15) - بَابُ مَا يُحَذَّرُ مِنَ الْغَدْرِ (١٥/١٥)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِلَيْكَ يَهْتَمُّ. وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية.

**3176 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ**  
**قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ**  
**النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمَ، فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتّاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ**  
**بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِقْصَاضُ الْمَالِ حَتَّى يَغْطِيَ الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ**  
**فَيُظَلَّ سَاحِطاً ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ**  
**فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً.**

### (16/16) - بَابُ كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ (١٦/١٦)

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِائَفَةٌ قَائِلُكُمْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ الآية [الأنفال: ٥٨].

**3177 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِيمَنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ الثَّخْرِ بِمِئَةٍ:**  
**لَا يَحْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرَبَانٌ، وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ الثَّخْرِ، وَإِنَّمَا قِيلَ:**  
**الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ: الْحَجُّ الْأَصْغَرُ، فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمَّ يَحْجُ عَامَ**  
**حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مُشْرِكٌ. [انظر الحديث ٣٦٩ وأطرافه].**

### (17/17) - بَابُ إِثْمٍ مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ غَدَرَ (١٧/١٧)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرْوَةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٥٦].

[وقوله، بالجر عطفاً على قوله: إثم، أي: وفي بيان ما جاء في تحريم نقض العهد من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ﴾ الآية [الأنفال: ٥٦]. والغدر حرام باتفاق، سواء كان في حق المسلم أو الذمي].

باب 15 - قوله: (ما يحذر) بضم أوله مخففاً ومثلاً من الغدر، ولا يحرر ما يحذر من التحذير.

3176 - قوله: (كقُعَاصِ الْغَنَمِ) وهو داه يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة. (غاية) أي راية لأنها غاية المتبع إذا وقفت وإذا مشت تبعها.

باب 16 - قوله: (ينبذ) الخ أي يطرح إليهم عهدهم.

3177 - قوله: (الحج الأصغر) أي على العمرة.

**3178 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْبَغَ خِلَالِ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ عَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا». [انظر الحديث ٣٤ وطره].

**3179 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرَفٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ». [انظر الحديث ١١١ وأطرافه].

**3180 - قَالَ أَبُو مُوسَى:** حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَانِيًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِيَّيَّيْهِ نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ قَالُوا: عَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: تَنْتَهَكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ، فَيُشَدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

### (18/18) - بَابُ (١٨/١٨)

**3181 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: شَهِدْتَ صِفَيْنَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: أَتَيْتُمُو رَايَكُمْ، زَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرِ يُفْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَشْرَنَا هَذَا. [الحديث ٣١٨١ - أطرافه في: ٣١٨٢، ٤١٨٩، ٤٨٤٤، ٧٣٠٨].

م = ك = ٣٢، ب = ٣٤، ح = ١٧٨٥، = [١٥٩٧٥].

**3182 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ: كُنَّا بِصِفَيْنَ فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَتَيْتُمُو أَنْفُسَكُمْ. فَإِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْبُحْدَيْبِيَّةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا

3179 - قوله: (إلى كذا) وفي المتن الذي عليه الشرح (إلى كدى) وكدى كبرى جبل بمكة وكفى ثنية بالطائف كما في القاموس فهو غلط كرواية ما بين عير وثور فإن الثور بمكة. (أخفر) الإخفار: نقض العهد.

3180 - قوله: (لم تجتبوا) من الجباية. أي لم تأخذوا من الجزية والخراج شيئاً.

3182 - قوله: (فعلى ما) ولأبي ذر غلام.

لَقَاتَلْنَا. فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ: «بَلَى» فَقَالَ: أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْحَجَّةِ وَقَتَلْنَاهُمْ فِي الثَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَ: فَعَلَى مَا تُعْطِي الدِّيَّةَ فِي دِينِنَا؟ أَمْ تَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَيُنْهَهُمْ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا» فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا، فَتَزَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ فَتَحَ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [انظر الحديث ٣١٨١ وأطرافه].

**3183 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَازِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمُدَّتْهُمْ مَعَ أَبِيهَا، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ زَاغِيَةٌ أَفَاصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلُهَا». [انظر الحديث ٢٦٢٠ وطرفيه].

### (19/19) - بَابُ الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتٍ مَغْلُومٍ (١٩/١٩)

**3184 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ، وَلَا يَدْعُو مِنْهُمْ أَحَدًا. قَالَ: فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ... فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَمْنَعَكَ وَلَبَّيْنَاكَ، وَلَكِنْ أَكْتُبْ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ». قَالَ: وَكَانَ لَا يَكْتُبُ. قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ رَسُولَ اللَّهِ» فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهُ أَبَدًا. قَالَ: «فَارِنِيهِ». قَالَ: فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: مَرُّ صَاحِبِكَ فَلْيَزْتَجَلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ ارْتَحَلَ. [انظر الحديث ١٧٨١ وأطرافه].

### (20/20) - بَابُ الْمُؤَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ (٢٠/٢٠)

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اقْرَأْكُمْ مَا اقْرَأَكُمْ اللَّهُ بِهِ».

### (21/21) - بَابُ طَرْحِ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبُئْرِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ (٢١/٢١)

**3185 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو ابْنِ

3184 - قوله: (لا أمحاه) لغة في أمحوه.

3185 - قوله: (من قريش من المشركين) لأبي ذر وابن عساكر، وفي نسخة بإسقاط (من) أي قريش المشركين.

مِيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرْقَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ! اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَهَفْصَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَأَمِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ - أَوْ: أَبِي بْنَ خَلْفٍ - فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقَوْا فِي بَيْتِ غَيْرِ أَمِيَّةَ - أَوْ أَبِي - فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَخْمًا، فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى فِي الْبَيْتِ. [انظر الحديث ٢٤٠ وأطرافه].

### (22 22) - بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلنَّبِيِّ وَالْفَاجِرِ (٢٢ / ٢٢)

3186 - 3187 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَحَدُهُمَا: يُنْصَبُ. وَقَالَ الْآخَرُ: يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ. [م = ك = ٣٢، ب = ٤، ح = ١٧٣٦، = ٣٩٠٠].

3188 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ». [الحديث ٣١٨٨ - أطرافه في: ٦١٧٧، ٦١٧٨، ٦٩٦٦، ٧١١١] [م = ك = ٣٢، ب = ٤، ح = ١٧٣٥، = ٤٨٣٩].

3189 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْزَرْتُمْ فَانْفِرُوا». وَقَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ الْقِتَالَ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُغْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَبْدُهُ وَلَا يُلْتَقِطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاةً». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِدْحَرَ فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَلِيُسَوِّبَهُمْ. قَالَ: «إِلَّا الْإِدْحَرَ». [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

3186 (لكل غادر لواء) الغادر هو الذي يواعد على أمر ولا يفي به. (لواء) علامة يشتهر بها في الناس.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (35/59) - كتاب بدء الخلق (٣٥/٥٩)

(1/1) - باب ما جاء في قول الله تعالى: (١/١)

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ [روم: ٢٧].

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ: كُلٌّ عَلَيْهِ هَيِّنٌ. وَهَيِّنٌ، وَهَيْنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيِّنٍ، وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ، وَضَيْقٌ وَضَيْقٌ. ﴿أَفَعَبَّبْنَا﴾: أَفَاعَبَّا عَلَيْنَا جِئْنَا أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ. ﴿لَعُوبٌ﴾ [نوح: ١٤] الثُّصْبُ ﴿أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤] طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا، عَدَا طَوْرُهُ: أَيُّ قَدْرُهُ.

**3190 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بَنِي تَمِيمٍ ابْشِرُوا». قَالُوا: بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا. فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ. فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْيَمَنِ اقْبَلُوا الْبَشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَبِلْنَا. فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ رَاحِلَتُكَ تَقْلَتَتْ، لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ. [الحديث ٣١٩٠ - أطرافه في: ٣١٩١، ٤٣٦٥، ٤٣٨٦، ٧٤١٨].

**3191 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ** بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبَشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبَشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». فَنَادَى مُنَادٍ: دَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَاثْلُفْتُ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللهِ لَوِدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا. [انظر الحديث ٣١٩٠ وأطرافه].

**3192 - وَرَوَاهُ عِيسَى** عَنْ رَبْعَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ

باب 1 - قوله: (ما جاء) ولأبي ذر وما جاء.

3191 - قوله: (وكتب في الذكر) أي في محل الذكر وهو اللوح المحفوظ. (فإذا هي يقطع النخ) المعنى: فإذا هي يحول بيني وبين رؤيتها السراب.

مَنَازِلُهُمْ وَأَهْلُ الثَّارِ مَنَازِلُهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ.

**3193 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَاهُ يَقُولُ اللَّهُ: شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْتَبِغِي لَهُ، أَنْ يَشْتَمَنِي وَيَكْذِبَنِي وَمَا يَنْتَبِغِي لَهُ، أَمَّا شَتَمُهُ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي». [الحديث ٣١٩٣ - طرفاه في: ٤٩٧٤، ٤٩٧٥].

**3194 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهَوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي». [الحديث ٣١٩٤ - أطرافه في: ٧٤٠٤، ٧٤٢٢، ٧٤٥٣، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤]. [٤٩، ب=٤، ح=٢٧٥١، أ=٩٦٠٣].

## (2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ (٢/٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِئَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢]. وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ: السَّمَاءُ. سَمَكُهَا: بِنَاءُهَا.

الْحُبْكُ: اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. وَأَذِنَتْ: سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ. وَالْقَتَّ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ. طَحَاها: دَحَاها. السَّاهِرَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ تَوُفُّهُمْ وَسَهْرُهُمْ.

**3195 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَّاسٍ حُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ! اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرِ طَوْفَةٍ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». [انظر الحديث ٢٤٥٣ وأطرافه].

**3196 -** حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُصِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ». [انظر الحديث ٢٤٥٤ وأطرافه].

**3197 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّئِمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ

3193 - قوله: (يشتمني) ولابن عساكر وهو المناسب لمعطوفه. وفي نسخة: شتمني.

باب 2 - قوله: (الحبك) ولأبي ذروابن عساكر، والحبك يريد قوله تعالى: «وَاللَّحْمَ ذَاتَ اللَّيْلِ». (دحاها) أي بسطها.

3197 - قوله: (استدار) لأبي الوقت بحذف الضمير وفي نسخة: استداره أي الله.

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا: مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ مَتَوَالِيَّاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه].

**3198 - حَدَّثَنِي** عُثَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتَهُ أَرْوَى فِي حَقِّ رَعَمَتِ اللَّهِ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَزَوَانَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا انْتَقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا؟ أَشْهَدُ لَسَمِيعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سِنِّهِ أَرْضَيْنِ». [انظر الحديث ٢٤٥٢].

قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال: قال لي سعيد بن زيد: دخلت على النبي ﷺ...

### (3/3) - بَابُ فِي النُّجُومِ (٣/٣)

وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَلَقَدْ رَزَقَنَا اللَّهُ الْكَوْكَبَ بِمَكِّيَّةٍ» [الملك: ٥]. خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ: جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا، فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ.

وقال ابن عباس: «هَشِيمًا» [الحج: ٤٥] مُتَغَيَّرًا. «وَالْأَبْ»: مَا يَأْكُلُ الْإِنْعَامُ. «وَالْإِنْعَامُ» [الرحمن: ١٠] الْخَلْقُ. «بِرُزْخٍ» [المؤمنون: ١٠٠]: حَاجِبٌ.

وقال مجاهد: «الْفَأْفَأُ» [البقرة: ١٦] مُلْتَقَةٌ. «وَالْعُلْبُ»: الْمُلْتَقَةُ. «وَرَكْشًا» [البقرة: ٢٢]. مَهَادًا كَقَوْلِهِ «وَلَكُرْ فِي الْأَرْضِ مَسْفَرًا» [البقرة: ٣٦]. «نَكِدًا» [الأعراف: ٥٨]: قَلِيلًا.

### (4/4) - بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (٤/٤)

«بِحُسْبَانٍ» قَالَ مُجَاهِدٌ: كَحُسْبَانِ الرَّحَى. وَقَالَ غَزِيْرٌ: بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَغْدُوَانِهَا. حُسْبَانٌ: جَمَاعَةٌ حِسَابٍ، مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ. ضَحَاها: ضَوْوُها. أَنَّ تُذْرِكُ الْقَمَرَ: لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَتَّبِعِي لِهَمَّا ذَلِكَ، سَابِقُ النَّهَارِ يَطْلُبَانِ حَيْثُئَا نُسْلَخُ، نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَنُجْرِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. وَاهِيَةٌ: وَهِيهَا تَشَقُّقُهَا. أَرْجَائِها: مَا لَمْ يَنْشَقْ مِنْهَا فَهِيَ عَلَى حَافَتَيْهِ كَقَوْلِكَ: عَلَى أَرْجَاءِ الْبِشْرِ. أَغْطَشَ وَجَنٌ: أَظْلَمَ وَقَالَ الْحَسَنُ: كُوِّرَتْ تُكُوِّرُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْوُهَا. وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ. اسْتَوَى: بُرُوجًا: مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. الْحُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ. يُقَالُ: يُولِجُ يَكُوِّرُ. وَلِيَجَّةٌ: كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ.

**3199 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ جِئْتَ عَرَبَتِ الشَّمْسُ: «اتَّذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ، فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، يُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهِ قَدْ لِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ»

ليس: [٣٨] - (م=ك=١، ب=٧٢، ح=١٥٩، أ=٢١٥٩٧).

**3200 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنَاحِ الدَّنَاجُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكْوَرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

**3201 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [انظر الحديث ١٠٤٢].

**3202 - حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ». [انظر الحديث ٢٩ وأطرافه].

**3203 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخُطِبَ النَّاسُ فَقَالَ فِي كُشُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

**3204 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [انظر الحديث ١٠٤١ وأطرافه].

(5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (٥/٥)

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: ٥٧].

﴿قَاصِفًا﴾ [الإسراء: ٦٩] تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] مَلَاقِحَ مُلْقِحَةٍ. ﴿إِعْصَانَ﴾ [البقرة: ٢٢٦] رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُمُودٍ فِيهِ نَارٌ. ﴿صِرْءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦] بَرْدٌ. تُشْرَأُ: مُتَفَرِّقَةٌ.

3201 - قوله: (لا يخسفان) بفتح أوله وسكون الخاء وكسر السين ويجوز ضم أوله على أنه متعد.

باب 5 - قوله: ﴿تُشْرَأُ﴾. والقراءة: ﴿بُشْرًا﴾ [الفرقان: ٤٨].



- 3205 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُفْلِكْتُ عَادَ بِالذُّبُورِ». [انظر الحديث ١٠٣٥ وطرفه].
- 3206 - حَدَّثَنَا مُكَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةَ فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا أُنْظِرَتِ السَّمَاءُ سُورِي عَنْهُ، فَعَرَفْتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا أَفْرِي! لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿لَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ الْآيَةَ». [الأحاف: ٢٤]. [الحديث ٣٢٠٦ - طرفه في: ٤٨٢٩].
- [م = ك = ٩، ب = ٣، ح = ٨٩٩].

#### (٦/٦) - بَابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (٧)

- وقال أنس: قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ إن جبريل، عليه السلام، عدو اليهود من الملائكة. وقال ابن عباس: ﴿وَلَوْ أَنَّهُ لَكُنَّ النَّاسُ﴾ [الصفحات: ١٦٥] : الملائكة.
- 3207 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ (ح) وقال لي خليفه قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعَصَعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ» وَذَكَرَ يَغْيِي: رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - «فَأُتِيَ بِطُغَيْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ الثَّخْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ أبيضُ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْجَمَارِ: الْبِرَاقُ، فَانْطَلَقَتْ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَاتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَثْيِي، فَاتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَاتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَثْيِي فَاتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَاتَيْتُ يُوْسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَثْيِي فَاتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَاتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَثْيِي. فَاتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ:

3207 - قوله: (مراق) بهذا الضبط أصله مراق وهو ما سفل من البطن ورق من جلده (البراق) بالرفع أي هو البراق ويجوز جره بدلاً من دابة واشتقاقه من البرق لسرعة مشيه وكان، الأنبياء يركبونه. (آخر ما عليهم) ينصب آخر على الظرفية أو بالرفع بتقدير ذلك آخر ما عليهم من دخوله. (كانه قلال هجر) خبر بفتحات لا ينصرف وفي الفرع صرفه (شارح) (فسلمت) أي فلم أراجعته تعالى.

مُحَمَّدٌ قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَاتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَثِيٍّ. فَاتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَاتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَثِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى فَقِيلَ: مَا أَبْكََاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثَ بِنَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَفْضَلُ مِنِّي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي. فَاتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَاتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَثِيٍّ، فَرَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَغْمُورَ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَغْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعَتْ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْهَهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ مَهْجَرٍ وَوَرَتْهَا كَأَنَّهُ أَكَادُ الْفَيْوَلِ فِي أَضْلَاهَا أَرْبَعَةُ أَتَهَارِ نَهْرَانِ بَاطِلَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِلَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النَّيْلُ وَالْفَرَاثُ. ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَاقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً. قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالِمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ وَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّ. فَارْجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا، فَاتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا. فَاتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ: فَسَلَّمْتُ بِخَيْرِ قُنُودِي: إِنِّي قَدْ امْنَصَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَخْرَجِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا.

وقال هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ «فِي الْبَيْتِ الْمَغْمُورِ». [م = ك = ١، ب = ٧٤، ح = ١٦٤، أ = ١٧٨٥٠].

**3208 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدَ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ. فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [الحدث ٣٢٠٨ - أطرافه في: ٣٣٣٢، ٦٥٩٤، ١٧٤٥٤. [م = ك = ٤٦، ب = ١، ح = ٢٦٤٣، أ = ٣٦٢٤].

**3209 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ ... وَتَابَعَهُ أَبُو

**3208 -** قوله: (حتى ما يكون) نصب بحتى وما نافية غير مانعة لها من العمل أو رفع وهو الذي في الفرع على أن حتى ابتدائية. (كتابه) أي الذي كتبه الملك وهو في بطن أمه.

عَاصِمٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ».

[الحدِيث ٣٢٠٩ - طرفاه في: ٦٠٤٠، ٧٤٨٥]. [م = ك = ٤٥، ب = ٤٨، ح = ٢٦٣٧، أ = ٩٣٦٣].

**3210 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَتَانِ - وَهُوَ السَّحَابُ - فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرْقِي الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوجِّهِهُ إِلَى الْكُفَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ».

[الحدِيث ٣٢١٠ - أطرافه في: ٣٢٨٨، ٥٧٦٢، ٦٢١٣، ٧٥٦١].

**3211 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَزُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

[انظر الحدِيث ٩٢٩].

**3212 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّاءُ يُنْشِدُ فَقَالَ: كُنْتُ أَتَشِدُّ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي! اللَّهُمَّ أَئِذْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟» قَالَ: نَعَمْ.

[انظر الحدِيث ٤٥٣ وأطرافه]. [م = ك = ٤٤، ب = ٣٤، ح = ٢٤٨٥، أ = ٧٦٤٨].

**3213 - حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابَتٍ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ: «اهْبِطْهُمْ - أَوْ هَاجِبْهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ».

[الحدِيث ٣٢١٣ - أطرافه في: ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٦١٥٣]. [م = ك = ٤٤، ب = ٣٤، ح = ٢٤٨٦، أ = ١٨٥٥١].

**3214 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي عَنَمٍ، رَأَى مُوسَى: مُوَكَّبَ جِبْرِيلَ.

[الحدِيث ٣٢١٤ - طرفه في: ٤١١٨].

**3215 - حَدَّثَنَا قُرْوَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «كُلُّ

3214 - قوله: (موكب) برفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا ويجوز فيه النصب والجر انظر الشارح.

3215 - قوله: (يأتي الملك) لأي ذر وفي نسخة يأتيني الملك.

ذَلِكَ يَأْتِي الْمَلِكُ أَخِيَانًا فِي مِثْلِ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصُمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَيَمْتَثِلُ لِي الْمَلِكُ أَخِيَانًا رَجُلًا فَيَكَلِّمَنِي فَأُصِى مَا يَقُولُ<sup>١</sup>. [انظر الحديث ٢].

**3216 -** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اتَّفَقَ رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ حَزَنَةُ الْجَنَّةِ: أَيْ فُلْ هَلُمَّ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»<sup>٢</sup>. [انظر الحديث ١٨٩٧ و طرفيه].

**3217 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ! هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى. ثَرِيدُ النَّبِيِّ ﷺ [الحديث ٣٢١٧ - أطرافه في: ٣٢٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩، ٦٢٥٣. [م=ك=٤٤، ب=١٣، ح=٢٤٤٧، ٢٥٨٠٤].

**3218 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ذَرٍّ (ح) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَجِبْرِيلَ: «أَلَا تَرَوُنَا أَكْثَرَ تَرَوُنَا؟» فَتَرَلْتُ: «وَمَا تَنْتَرَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ مَّا بَكَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَفْنَا» (الآية (مرم: ٦٤). [الحديث ٣٢١٨ - طرفاه في: ٤٧٣١، ٧٤٥٥].

**3219 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرْيِدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ». [الحديث ٣٢١٩ - طرفه في: ٤٩٩١. [م=ك=٦، ب=٤٨، ح=٨١٩].

**3220 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَاطِمَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ». [انظر الحديث ٦ و طرفيه]. [م=ك=٤٤، ب=١٥، ٢٤٥٠، ٢٦٤٧٥].

**3221 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَ الْعَصْرَ

3216 - قوله: (زوجين) أي درهمين أو دينارين - (أي فل يعني يا فلان كأنه صرخة.

3219 - قوله: (على حرف) أي لغة أو وجه من الإعراب.

3221 - قوله: (اعلم ما تقول يا عروة) أي تأمل ما تقول وتذكر.

شَيْئاً فَقَالَ لَهُ عَزْرَةُ: أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: أَعَلِمَ مَا تَقُولُ يَا عَزْرَةُ قَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جَبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ» يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَّاتٍ. [انظر الحديث ٥٢١ وطره].

**3222 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ لِي جَبْرِيلُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ». قَالَ: وَإِنْ زُلِيَ وَإِنْ سَرِقَ؟ قَالَ: «وَأَنْ» . [انظر الحديث ١٢٣٧ واطرافه].

**3223 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ يَتَفَقَّبُونَ: مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ». [انظر الحديث ٥٥٥ وطره].

(7/7) - بَابُ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ (٧/٧)

فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

**3224 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةً فِيهَا تَمَائِيلُ كَأَنَّهَا ثَمَرِقَةٌ، فَجَاءَ فَقَامَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا بَالُ هَذِهِ الْوَسَادَةِ؟» قَالَتْ: وَسَادَةٌ جَعَلْتُهَا لَكَ لِتَضْطَجِعَ عَلَيْهَا. قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ، وَأَنْ مَنْ صَنَعَ الصُّورَةَ يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: أَخْيَا مَا خَلَقْتُمْ؟». [انظر الحديث ٢١٠٥ واطرافه].

**3225 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلٌ». [الحديث ٣٢٢٥ - اطرافه في: ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨]. [م = ك = ٣٧، ب = ٢٦، ح = ٢١٠٦].

**3226 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ، وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

3223 - قوله: (كيف تركتم عبادي). وفي نسخة بإسقاط: عبادي. (تركناهم يصلون الخ) تحته (وهم يصلون)

عَبِيدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَيْمُونَةً، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ» قَالَ بَسْرٌ: فَمَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَمَدَّنَاهُ فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ يَسْتَرِ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَقُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يَحْدِثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَالَ: «إِلَّا رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ» أَلَا سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ. [انظر الحديث ٣٢٢٥ وأطرافه].

**3227 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ** قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي غَمْرُو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلَ فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ». [الحديث ٣٢٢٧ - طرفه في: ٥٩٦٠].

**3228 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث ٧٩٦].

**3229 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ مَا لَمْ يَفُتْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُخْلِفُ». [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه].

**3230 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «وَنَادُوا يَا مَالِكُ». قَالَ سُفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَنَادُوا يَا مَالِكُ. [الحديث ٣٢٣٠ - طرفاه في: ٣٢٦٦، ٤٨١٩].

[م=ك=٧، ب=١٣، ح=٨٧١، =١٧٩٨٣].

**3231 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُخِذَ؟ قَالَ: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقِيقَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يَجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَنَاطَلْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَزَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَنَتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا زِدُوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكُ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ! إِنَّ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [الحديث ٣٢٣١ - طرفه في: ٧٣٨٩].

3230 - قوله: (يا مال) مرخم حذفت كافه واللام مكسورة ويجوز ضمها.

**3232 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأُولَٰئِكَ إِلَىٰ عَلَيْهِمْ مَا أَتَوْهُ﴾ [النجم: ٩-١٠]. قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَىٰ جَبْرِيلَ لَهُ سِتْمَاةٌ جَنَاحَ . [الحديث ٣٢٣٢ - طرفاه في: ٤٨٥٦، ٤٨٥٧]. [م=ك=١، ب=٧٦، ح=١٧٤].

**3233 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ مَلَائِكَةِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ [النجم: ١٨]. قَالَ: رَأَىٰ زُرَّافًا أَخْضَرَ سَدَ أَفْقِ السَّمَاءِ . [الحديث ٣٢٣٣ - طرفه في: ٤٨٥٨]. [م=ك=١، ب=٧٦، ح=١٧٤].

**3234 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ رَعِمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَىٰ جَبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقِهِ سَادًا مَا بَيْنَ الْأَفْقِ . [الحديث ٣٢٣٤ - أطرافه في: ٤٦١٢، ٤٨٥٥، ٧٣٨٠، ٧٥٣١]. [م=ك=١، ب=٧٧، ح=١٧٧].

**3235 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِمَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ۖ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ﴾ [النجم]. قَالَتْ ذَاكَ جَبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَإِنَّهُ أَنَاهُ هَذِهِ الْمَرْءَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَ الْأَفْقُ . [انظر الحديث ٣٢٣٤ وأطرافه].

**3236 - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي قَالَا: الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ حَارِثِ النَّارِ وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ» . [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

**3237 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، قَبِثَ غَضَبَانِ عَلَيْهِمَا لَعْنَتُهُمَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تَضْمِحَ» . [الحديث ٣٢٣٧ - طرفاه في: ٥٢٩٣، ٥١٩٤]. [م=ك=الطلاق، ب=١٩، ح=١٤٣٦، أ=٩٦٧٧].

تَابَعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو حَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ .

**3238 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ

3233 - قوله (زرفاً) بـساطاً.

3236 - قوله: (قالا) ولأبي ذر عن الكشميهني فقالا، وعن الحموي والمستملي فقال أي أحدهما.

3238 - قوله: (الذي جاءني بحراء) ولأبي ذر في فتح الباري: الذي قد جاءني بحراء وهو جبريل وحراء بالصرف وعدمه، (قاعده على كرسني) سقط لغير أبي ذر لفظة قاعده، (فجثت) أي رعبت، وللحموي والمستملي: فجثت بمثلين من غير همز أي: سقطت.

يَقُولُ: «ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الْوَحْيَ فِتْرَةً، فَبَيَّنَّا أَنَا أَنشِئُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَزَعْتُ بِصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِزَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ **وَالرَّجَزِ قَاهِرٌ**» (السنن: ١ - ٥). قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: **وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ**. [انظر الحديث ٤ وأطرافه].

**3239 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نُبَيْكُم - يَغْنِي: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِهَا مُوسَى رَجُلًا أَدَمَ طَوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شُعُوَّةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْخُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبَطَ الرَّاسِ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالْذُّجَالِ فِي آيَاتِ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِنَاءَهُ **«فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ»**» (السنن: ٢٣) قَالَ أَنَسُ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَخْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الذُّجَالِ».**

[الحديث ٣٢٣٩ - طرفه في: ٣٣٩٦]. [م = ك = ١، ب = ٧٤، ح = ١٦٥، أ = ٣١٨٠].

#### (8/8) - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ (٨/٨)

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: «مُطَهَّرَةٌ» مِنَ الْخَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالزِّيَاقِ. **«كُلَّمَا رُزِقُوا أُوتُوا بِشَيْءٍ ثُمَّ أُوتُوا بِآخَرٍ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ»** (البقر: ٢٥). **«أُوتِينَا مِنْ قَبْلِ»**. **«وَأُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا»** (البقر: ٢٥) يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ. **«فُطِرُوا فِيهَا»** يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاؤُوا. **«دَانِيَةً»** [الاحقاف: ٢٣] قَرِيبَةً. **«الْأَرَايِكُ»** [الكهف: ٣١] السَّرُرُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: **النُّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ. وَالسَّرُورُ فِي الْقُلُوبِ.**

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: **«سَلْسَبِيلًا»** [الإنسان: ١٨] حَدِيدَةُ الْجَزْيَةِ. غَوْلٌ: وَجَعُ الْبَطْنِ. **«يُنْزَفُونَ»** [الصفات: ٤٧] لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **«دِهَاقًا»** [النبا: ٣٤] مُمْتَلِنًا. **«كَوَاعِبُ»** نَوَاحِدُ. **«الرُّجْحِيُّ»** الْخَمْرُ. **«التَّنْسِيمُ»** يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. **«جَنَاتُهُ»** طِينُهُ **«مِنْكَ»**. **«نَضَاحَتَانِ»** قَبَاضَتَانِ. يُقَالُ: **«مَوْضُوءَةٌ»** مَنْسُوجَةٌ. وَمِنْهُ وَضِئُ النَّاقَةِ. وَالْكُوبُ مَا لَا أَدْنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ، وَالْأَبَارِيْقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى. **«غُرَبَاءُ»** مُثَقَّلَةٌ وَاجِدُهَا عُرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ: الْعَرَبَةَ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْعَنِجَةَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: الشَّجَلَةَ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: **«رُوحٌ»** [الواقعة: ٨٩] جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ، **«وَالرَّيْحَانُ»** الرَّزْقُ. **«وَالْمَنْصُودُ»** الْمَوْزُ، **«وَالْمَخْضُودُ»** الْمَوْقَرُ حَمَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا شَوْكَ لَهُ. وَالْعُرْبُ: الْمُحَبِّاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ. وَيُقَالُ: **«مِنْكُوبٌ»** جَارٌ. **«وَفُورُشٌ مَرْفُوعَةٌ»** بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. **«لَعُؤًا»** بِاطْلًا، **«نَائِيَمًا»** كَذِبًا. **«أَفْتَانٌ»** [الرحمن: ٤٨] أَغْصَانٌ. **«وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ»**: مَا يَجْتَنِي قَرِيبٌ **«مُدَّعَا مَتَانٍ»** سَوَادَاوَانٍ مِنَ الرَّيِّ.

باب 8 - قوله: (يعلو) أي شيء يعلو شرايهم وهو كما جاء في رواية صرف للمقربين ويمزج لأصحاب اليمين. (وضين الناقة) هو كالحزام للسر.



**3240 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْقَدَةِ وَالْعَشِي، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ». [انظر الحديث ١٣٧٩ وطره].

**3241 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** قال: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَوَيْرٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [الحديث ٣٢٤١ - أطرافه في: ٥١٩٨، ٦٤٤٩، ٦٥٤٦].

**3242 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قال: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلِي مُذْبِرًا، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ آغَارٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ [الحديث ٣٢٤٢ - أطرافه في: ٣٦٨٠، ٥٢٢٧، ٧٠٢٣، ٧٠٢٥].

[م = ك = ٤٤، ب = ٢، ح = ٢٣٩٥، أ = ٨٤٧٨].

**3243 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ** قال: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قال: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ رَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَزَاهُمُ الْآخَرُونَ». قال أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ «سِتُونَ مِيلًا». [الحديث ٣٢٤٣ - طره في: ٤٨٧٩].

[م = ك = ٥١، ب = ٩، ح = ٢٨٣٨].

**3244 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ** قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قال الله: أَهْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿قَلَّا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾» [السنن: ١٧]. [الحديث ٣٢٤٤ - أطرافه في: ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٧٤٩٨].

[م = ك = ٥١، ب = أول الكتاب، ح = ٢٨٢٤، أ = ٩٦٥٥].

**3245 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ** قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ مُتَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، أَتَيْتُهُمْ فِيهَا الدُّغْبُ

3245 - قوله: (الألوة) يفتح الهمزة وتضم ويضم اللام وتشديد الواو، وحكي كسر الهمزة وتخفيف الواو وفي اليونانية تسكن اللام، قال الأصمعي: أراها فارسية عربت العود الهندي الذي يتبخر به أو المراد عود مجامرهم الألوة ويؤيده الرواية الآتية قريباً (وقود مجامرهم الألوة) لأن المراد الجمر الذي يطرح عليه اهـ.

أَمَشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رُؤُوسَتَانِ يَزِي مَخَّ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، فَلَوْبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ». [الحديث ٣٢٤٥ - أطرافه في: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤، ٣٣٢٧].

**3246 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:** أَخْبَرَنَا شَعِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُفْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ وَالَّذِينَ عَلَى إِنْهَرِهِمْ كَأَشَدُّ كُوزِ كَبْإِضَاءَةٍ، فَلَوْبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ رُؤُوسَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَزِي مَخَّ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَنْصَفُونَ، أَتَيْنَهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَأَمَشَاطُهُمُ الذَّهَبَ وَقُودَ مَجَامِيرِهِمُ الْأَلْوَةُ» - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَغْنِي الْعُودُ - «وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْقَمَرِ، وَالْعَشِيُّ مِثْلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ أَرَاهُ تَقَرُّبُ. [انظر الحديث ٣٢٤٥ وطرفيه].

**3247 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ - لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخَرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ». [الحديث ٣٢٤٧ - أطرافه في: ٦٥٤٣، ٦٥٥٤. (م=ك=١، ب=٩٤، ح=٢١٩)].

**3248 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً سُنْدُسَ. وَكَانَ يَنْتَهِي عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنِي لِمَنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا». [انظر الحديث ٢٦١٥ وطرفيه].

**3249 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا». [أطرافه في: ٣٨٠٢، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠].

**3250 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [انظر الحديث ٢٧٩٤ وطرفيه].

**3251 - حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ

قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

3252 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَاقْرَءُوا إِنَّ شَيْثَمَ ﴿وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ﴾» [الرواية].  
[الحديث ٣٢٥٢ - طرفه في: [٤٨٨١]. (م = ك = ٥١، ب = ١، ح = ٢٨٢٦، [٩٤١٧].

3253 - «وَلَقَابَ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ». [انظر الحديث ٢٧٩٣].

3254 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قال: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَوَّلُ رُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ اللَّيْلِ، وَالَّذِينَ عَلَى أَنَارِهِمْ كَأَخْسَنِ كَوْكَبٍ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاطُحُ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسَدُ، لِكُلِّ امْرِئٍ رُوحَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَرَى مَحْ سَوْقَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظَمِ وَاللَّحْمِ». [انظر الحديث ٣٢٤٥ وطرفه].

3255 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهْهَالٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قال: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ١٣٨٢ وطرفه].

3256 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاوُونَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاوُونَ الْكَوْكَبَ الذَّرِّي الْغَابِرَ فِي الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِنَفَاضِلٍ مَا بَيْنَهُمْ» قالوا: يا رسول الله! يَلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ. قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجُلٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَضَعُوا الْمُرْسَلِينَ». [الحديث ٣٢٥٦ - طرفه في: [٦٥٥٦]. (م = ك = ٥١، ب = ٣، ح = ٢٨٣١، [٢٢٩٣٩].

### (9/9) - بَابُ صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ (٩/٩)

وقال النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَتَقَّ رُوحَيْنِ دُحَيٍّ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ». فِيهِ: عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

3257 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَائِنَةَ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّبَّانَ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ». [انظر الحديث ١٨٩٦].

## (10/10) - بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ (١٠/١٠)

﴿وَسَقَاتَا﴾ يُقَالُ: غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْشَى الْجُرْحُ وَكَانَ الْعَسَاقُ وَالْعَسِيقُ وَاجِدًا.

﴿عَنْ يَدَيْهِ﴾: كُلُّ شَيْءٍ عَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسِيلٌ - فَعْلِيلٌ مِنَ الْعَسَلِ - مِنَ الْجُرْحِ وَالذَّبْرِ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: خَصَبٌ جَهَنَّمَ خَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿حَاصِبًا﴾، الرِّيحُ الْعَاصِيفُ، وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ، وَمِنْهُ خَصَبٌ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ خَصَبُهَا. وَيُقَالُ: خَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ، وَالْخَصْبُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَصْبَاءِ الْحَجَارَةِ. ﴿صَدِيدٌ﴾ قَيْحٌ وَدَمٌ. ﴿خَبَثٌ﴾ طَفِثٌ. ﴿تَوَرَّوْنَ﴾ تَسْتَحْرِجُونَ. أَوْرِثْتُ: أَوْقَدْتُ. ﴿لِلْمُقَوَّرِينَ﴾ لِلْمُسَافِرِينَ، وَالْقِي: الْقَفَرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صِرَاطُ الْجَحِيمِ﴾ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسْطُ الْجَحِيمِ. ﴿لَشَوْأَى مِنْ حِمِيرٍ﴾ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحِمِيمِ. ﴿زُذِرٌ وَنَهْيٌ﴾ صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ. ﴿وَرْدًا﴾ عِطَاشًا. ﴿عَنَابًا﴾ حُسْرَانًا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَسْجَرُونَ﴾، تَوَقَّدَ بِهِمُ النَّارُ ﴿وَنَاسٌ﴾ الصُّفَرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ﴿يَقَالُ ذَوْقُوا﴾ بِأَشْرَوْا وَجَرَّبُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمِّ. ﴿مَآرِجٌ﴾ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ، مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. ﴿مَرِيحٌ﴾ مُلْتَبِسٌ، مَرَجُ أَمْرِ النَّاسِ: اخْتَلَطَ، ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الرحمن: ٤١٩]. مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكَّتْهَا.

3258 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ ابْنَ وَهَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «أَبْرِدْ» ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدْ» حَتَّى فَاءَ الْفَاءِ يَغْنِي لِلثَّلُولِ ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [انظر الحديث ٥٣٥ وطرقيه].

3259 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [انظر الحديث ٥٣٨].

3260 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْكَتِ النَّارُ إِلَى رَهْطَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ! أَكَلُ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِتَقْسِيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، فَأَشْدُ مَا تَجِدُونَ فِي الْحَرِّ وَأَشْدُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِيرِ». [انظر الحديث ٥٣٧].

بَاب 10 - قوله: ﴿غَسَاقًا﴾ كَذَا بِالْتَخْفِيفِ فِي الْمَوْضِعِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَذَا فَلْيَذوقوه حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ﴾ قَرِءَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمِثْلُهُ فِي «عَمِ يَسَاءَلُونَ» وَالْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا بِالتَّشْدِيدِ فِي السُّورَتَيْنِ - (مَنْ حَصَبَاءُ) وَرَوَى مِنْ الْحَصَبَاءِ الْحَجَارَةِ. (وَالْقِي: الْقَفَرُ) فَأَقْوَى مَعْنَاهُ صَارَ فِيهِ فَالْمَقْوِي: الْمَسَافِرُ - (وَسَاطُ) وَالْأَبْي ذَرٌّ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى: وَيَحْرُكُ أَهْ.

**3261 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْقَعْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَنِي الْحُمَى، فَقَالَ: أَبْرِذْهَا عَنْكَ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِذُوهَا بِالمَاءِ» أَوْ قَالَ: «بِمَاءٍ زَمْزَمٍ»، شَكَ هَمَّامٌ.

**3262 -** حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَافِعُ بْنُ خَلِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَى مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِذُوهَا عَنْكُمْ بِالمَاءِ». [الحديث ٣٢٦٢ - طرفه في: ٥٧٢٦].

**3263 -** حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زهيرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِذُوهَا بِالمَاءِ». [م = ك = ٣٩، ب = ٢٦، ح = ٢٢١٠].

**3264 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، عن النبي ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِذُوهَا بِالمَاءِ». [الحديث ٣٢٦٤ - طرفه في: ٥٧٢٣. [م = ك = ٣٩، ب = ٢٦، ح = ٢٢٠٩، أ = ٥٥٨٠].

**3265 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً؟ قَالَ: «فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِسَبْعَةِ وَسْطِينَ جُزْءاً كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا». [م = ك = ٥١، ب = ١٢، ح = ٢٨٤٣، أ = ٨١٣٢].

**3266 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعَ عَطَاءٌ يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَيْتَةِ ﴿وَكَاذِبًا يَكْتُمُ﴾ [الزخرف: ٧٧]. [انظر الحديث ٣٢٣٠ وطرفه].

**3267 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ: لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلِمَتَهُ؟ قَالَ: إِنْكُمْ لَتَرْوُنَّ أَنِّي لَا أَكَلِمُهُ إِلَّا أَسْمِعْكُمْ، إِنِّي أَكَلِمُهُ فِي السَّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بِأَبَا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ - أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا - إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ

3261 - قوله: (أبردها) بوصل الهمزة وسكون الموحدة وضم الراء ويقطع الهمزة وكسر الراء وهكذا في جميع ما يأتي.

3262 - قوله: (حذثني) ولأبي ذر حدثنا.

3265 - قوله: (إن كانت) يعني أن هذه النار لكافية في إحراق الكفار وتعذيب الفجار فما الحاجة إلى نار أشد حراً من هذه النار.

3267 - قوله: (فلاناً) يعني عثمان أمير المؤمنين. (الأقتاب) الأمعاء. (الإندلاق) الخروج بسرعة.

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَذُورُ كَمَا يَذُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلَانٍ! مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أُمَرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آيَةٍ وَاتِّهَاكُمُ مِنَ الْمُنْكَرِ وَآيَتِهِ». رَوَاهُ عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ. [الحديث ٣٢٦٧ - طرفه في: ٧٠٩٨].  
[م=ك=٥٣، ب=٧، ح=٢٩٨٩].

### (11/11) - بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ (١١/١١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «يُقَذَّفُونَ» يَزْمُونَ «ذُحُورًا» مَطْرُودِينَ. «وَاصِبٌ» دَائِمٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَذْخُورًا» مَطْرُودًا. يُقَالُ: «مَرِيدًا» مُتَمَرِّدًا. «بَنَكُهُ» قَطَعَهُ. «وَاسْتَفْزَزَ» اسْتَحْضَفَ «بِخَيْلِكَ» الْفَرَسَانِ، «وَالرَّجُلِ»، الرَّجَالَةُ وَاجِدُهَا رَاجِلٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ. «لَاخْتَبَرَكُنْ» لَأَسْتَصَلِحَنَّ. «قَرِينٌ» شَيْطَانٌ.

3268 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ. وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «أَسْعَرْتُ أَنْ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شَفَائِي؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: وَمَنْ طَبَّه؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مَشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجَفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ. قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ ذُرْوَانَ». فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ: «نَعْلَمُهَا كَأَنَّهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: اسْتَخْرَجْتَهُ؟ فَقَالَ: «لَا. أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَّانِي اللَّهُ وَخَشِيبُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنْتُ الْبُرْءُ». [انظر الحديث ٣١٧٥ وأطرافه].

3269 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدُهُ

باب 11 - قوله: (الفرسان) يعني أن المراد بالخيل في قوله عز اسمه «وَاسْتَفْزَزَ مِنَّيْكَ بَصَوْتِكَ وَلَأَيْتَ عَلَيْكَ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ» الفرسان وبالرجل الرجالة أي بفرسانك ورجالتك إلا أن القراءة عندنا ورجلك بكسر الجيم قيل وهو مفرد بمعنى الجمع فهو بمعنى المشاة اهـ.

3268 - قوله: سمي المسحور مطبوعاً تناولاً. (المشاقة) ما يستخرج من الكتان، و(جفّ الطلع) وعاءه إذا جفّ.

3269 - قوله: (مكانها) أي مكان القافية وهي مؤخر الرأس.

كُلُّهَا. فَاضْبَحْ نَبِيْطاً طَيِّبَ النَّفْسِ وَالْأَضْبَحْ حَيْثُ النَّفْسِ كَسَلَانٌ». [انظر الحديث ١١٤٢].

3270 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَضْبَحَ، قَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أَذُنَيْهِ، أَوْ قَالَ «فِي أَذُنِهِ». [انظر الحديث ١١٤٤].

3271 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا آتَى أَهْلَهُ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَرَزَقًا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ». [انظر الحديث ١٤١ وأطرافه].

3272 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَادْعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَادْعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ». [انظر الحديث ٥٨٣].

3273 - «وَلَا تَحْيَيْتُمَا بِضَلَاتِكُمَا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ» - أَوْ: «الشَّيْطَانِ» - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ. [انظر الحديث ٥٨٢ وأطرافه].  
[م = ك = ٦، ب = ٥١، ح = ٨٢٨، ٨٢٩، ٨ = ٤٦١٢].

3274 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ. فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [انظر الحديث ٥٠٩].

3275 - وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَنَيْمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقْتُ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ الشَّيْطَانُ». [انظر الحديث ٢٣١١ وطره].

3276 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ

3270 - قوله: (ليلة) لأبي ذر، وفي نسخة أخرى: ليله.

3273 - قوله: (لا تحينوا) أي لا تقصدوا.

3275 - قوله: (وكلمني) روي بالتخفيف أيضاً. (لن يزال من الله حافظ) ولأبي ذر لن يزال عليك... (ولا يفرّك) بهذا الضبط ولأبي ذر بفتح الراء.

الرُّبَيْرِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَّهِ». [م=ك=١، ب=٦٠، ح=١٣٤].

**3277 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكَّيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَضَضَانٌ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [انظر الحديث ١٨٩٨ وطرهه].**

**3278 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ. فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا عَدَانَا» قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا آتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي سَيِّئُ الْخَوْتُ وَمَا أَسْلَيْتُهُ إِلَّا أَلِ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ» [الكهف: ٦٣] وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ». [انظر الحديث ٧٤ وطرهه].**

**3279 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ: «هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ٣١٠٤ وطرهه].**

**3280 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ - أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - فَكُلُوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حَيْثُ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلَوْهُمْ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوِّكْ سِقَاءَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرْ إِيَّاهُ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْئٌ». [الحديث ٣٢٨٠ - طراهه في: ٣٣٠٤، ٣٣١٦، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٦٢٩٦، ٦٢٩٥]. [م=ك=٣٦، ب=١٢، ح=٢٠١٢، أ=١٤٨٣٥].**

**3281 - حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَةِ حَيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَاتَتْهُ أَزْوَرُهُ لَيْلًا فَحَدَّثَتْهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلْبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رَسْلِكُمَا! إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْ». فَقَالَا:**

3278 - قوله: (أمر الله به) للكشميهني وفي نسخة أمره الله بحذف به (شارح).

3280 - قوله: (إذا استجنع الليل) أي أقبل ظلامه وسقط لفظ الليل لغير أبي ذر. (أو كان) ولأبي ذر أو قال اه. (وجنح الليل) طائفة منه. (فخلوهم) وفي رواية للسرخسي فخلوهم بضم الحاء. (تعرض) بضم الراء وتكسر.



سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْعَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ سُوءًا» أَوْ قَالَ: «شَيْئًا». [انظر الحديث ٢٠٣٥ وأطرافه].

3282 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ، فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرُ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْذَانُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَهْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ». فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ. [الحديث: ٣٢٨٢ - طرفاه في: ٦٠٤٨، ٦١١٥]. [م = ك = ٤٥، ب = ٣٠، ح = ٢٦١٠].

3283 - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ١٤١ وأطرافه].

قال: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

3284 - حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ» فَذَكَرَهُ. [انظر الحديث ٤٦١ وأطرافه].

3285 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَذْهَبَ إِلَّا ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَزْنَعًا، فَإِذَا لَمْ يَذْهَبْ إِلَّا ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَزْنَعًا سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُو». [انظر الحديث ٦٠٨ وأطرافه].

3286 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانَ فِي جَنْبَيْهِ بِاصْبِعِهِ حِينَ يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ قَطْعَنَ فِي الْحِجَابِ». [الحديث ٣٢٨٦ - طرفاه في: ٣٤٣١، ٤٥٤٨].

3287 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَقُلْتُ: مَنْ هَهُنَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ. قَالَ: أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ؟ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ، وَقَالَ: الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ، يَعْنِي: عَمَّارًا. [الحديث ٣٢٨٧ - أطرافه في: ٣٧٤٣، ٣٧٦١، ٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٦٢٧٨].

3286 - قوله: (باصبعه) ولا يبي ذر في الفتح بإصبعيه.

3287 - قوله: (قدمت الشام) وذكر الشارح عن نسخة زيادة فقلت من هنا وهي الصواب.

**3288 - قَالَ :** وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَلَدٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَلَائِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي الْعَنَانِ - وَالْعَنَانُ الْعَمَامُ - بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ كَمَا تَقْرَأُ الْقَارُورَةُ فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَلِمَةٍ » . [ انظر الحديث ٣٢١٠ وأطرافه ] .

**3289 - حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الشَّيَاطِينُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَزِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ، ضَجَّكَ الشَّيْطَانُ » . [ الحديث ٣٢٨٩ - طرفاه في : ٦٢٢٣ ، ٦٢٢٦ ] .

**3290 - حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ ! أَخَرَاكُمْ فَزَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ فِيهِ وَأَخْرَاهُمْ ، فَتَنَظَّرَ حَذِيفَةُ إِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ ! أَبِي أَبِي ، فَوَاللهِ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ . فَقَالَ حَذِيفَةُ : عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ . قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [ الحديث ٣٢٩٠ - أطرافه في : ٣٢٨٤ ، ٤٠٦٥ ، ٦٦٦٨ ، ٦٨٨٣ ، ٦٨٩٠ ] .

**3291 - حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْتِفَافِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : (هُوَ) اخْتِلَافٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدُكُمْ . [ انظر الحديث ٧٥١ ] .

**3292 - حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُؤَيَّرَةِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (و) حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ » .

[ الحديث ٣٢٩٢ - أطرافه في : ٥٧٤٧ ، ٦٩٨٤ ، ٦٩٨٦ ، ٦٩٩٥ ، ٦٩٩٦ ، ٧٠٠٥ ، ٧٠٤٤ ] .

**3293 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ » .

3288 - قوله : (أخبره عن عروة) لأبي ذر ولغيره أخبره عروة . (كما تقرأ القارورة) يريد به تطبيق رأس القارورة برأس الرعاء الذي يفرغ منها فيه .

3290 - قوله : (ما اختجزوا) أي ما انفصلوا عنه .

3293 - قوله : (كانت له عدل) ولأبي ذر : كان أي القول المذكور .

وَمُجِئَتْ عَنْهُ مَائَةٌ سَيِّئَةٌ، وَكَانَتْ لَهُ جُزْأٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [الحديث ٣٢٩٣ - طرفه في: [٦٤٠٣]. م = ك = ٤٨، ب = ١٠، ح = ٢٦٩١، أ = ٨٠١٤].

**3294 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَكْلُمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ، عَلَيْهِ أَصَوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَذِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيِّئًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّائِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ». قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَيَّنَّ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَذُوبَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَيَّنِّي وَلَا تَهَيَّنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ أَنْتَ أَقْطَ وَأَغْلَطَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَبَجَأَ إِلَّا سَلَكَ فَبَجَأَ غَيْرَ فَبَجَأَ». [الحديث ٣٢٩٤ - طرفاه في: [٦٠٨٥، ٣٦٨٣]. م = ك = ٤٤، ب = ٢، ح = ٢٣٩٦، أ = ١٥٨١].

**3295 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ** قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ - أَرَاهُ أَحَدُكُمْ - مِنْ مَتَامِهِ فَتَوَضَّأْ فَلْيَسْتَنْتِزِ فَلْيَأْتِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ». [م = ك = ٢، ب = ٨، ح = ٢٣٨].

## (12/12) - بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَتَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ (١٢/١٢)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَكْمَمَرُ لَيْلِي وَالْأَلْسِنُ أَلْوُ يَأْكُمُ رُؤُوسُكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي - إِلَى قَوْلِهِ - عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣]. بِخُصَاسٍ: نَفْصًا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلْقِ نَسَبًا﴾ [الصافات: ١٥٨]. قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَهَاتُهُمْ بَنَاتُ سُرُورَاتِ الْجِنِّ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتْ لَكُمُ الْخَلْقُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨]. سَيُحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ ﴿جُنْدٌ مُخْتَصَرُونَ﴾ [يس: ٧٥] عِنْدَ الْحِسَابِ.

**3296 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي عَتَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذْنَتْ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْثَدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٦٠٩ وطره].

3295 - قوله: (أراه) أي أظنه وهو ساقط عند أبي ذر كما في الشارح.

باب 12 - قوله: (سُرُورَاتِ الْجِنِّ) ساداتهم.

## (13/13) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: (١٣/١٣)

﴿وَأَذِّمْنَا مَرْفَعًا لِّكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ - إِلَى قَوْلِهِ - أُولَئِكَ فِي صَلَائِلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأحقاف: ٢٩ - ٣٢].

﴿مَصْرِفًا﴾ مَعْدِلًا. ﴿صَرَفْنَا﴾ أَنَى. وَجَهْنَا.

## (14/14) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَبَكَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٧٤] (١٤/١٤).

قال ابن عباس: الثَّغْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ مِنْهَا. يُقَالُ: الْحَيَاتُ أَجْنَاسٌ: الْجَنَانُ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ. ﴿أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا﴾ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ. يُقَالُ: ﴿صَافَاتٍ﴾ بُسِطَ أُنْجِخَتْهُنَّ ﴿يَقْبِضُنَّ﴾ يَضْرِبُنَّ بِأُنْجِخَتْهُنَّ.

3297 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَ فَإِنَّهُمَا يُطْبِخَانِ الْبَصَرَ وَيَسْقِطَانِ الْحَبْلَ». [الحديث ٣٢٩٧ - أطرافه في: ٣٣١٠، ٣٣١٢، ٤٠١٦].

3298 - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَيَّنَّا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَذَاإِنِّي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلْهَا. فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ. قَالَ: إِنَّهُ تَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ. [الحديث ٣٢٩٨ - أطرافه في: ٣٣١١، ٣٣١٣، ٤٠١٧].

3299 - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ: فَرَأَيْتُ أَبَا لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ. وَتَابَعَهُ يُوْسُفُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ. وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي خَفْصَةَ وَابْنُ مُجَمِّعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُ أَبَا لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ. . [م=ك=٣٩، ب=٣٧، ح=٢٢٣٣].

## (15/15) - بَابُ خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ (١٥/١٥)

3300 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدَبْيِهِ مِنَ الْفَتَنِ». [انظر الحديث ١٩ وأطرافه].

باب 14 - قوله: (في ملكه) بكسر الميم في اليونانية، وفي نسخ: بكسرهما.

3297 - قوله: (ذو الطقية) من الحية ما على ظهره خطان أسودان وطفى قلم الشارح فعدل عن السواد إلى البياض، (والأبتر) الذي لا ذنب له، والمراد بالحبيل: الجنين.

3300 - قوله: (خير) بنصب خير خبر كان مقدماً ورفع غنم اسمها مؤخراً وفي اليونانية في نسخة غنماً نصب خبرها وخير رفع اسمها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر ويقدر في يكون ضمير الشأن (شعف الجبال) أعلاها ورؤوسها.

**3301 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ:** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْخِيَلَاءِ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْقَدَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْقَتَمِ».

[الحديث ٣٣٠١ - أطرافه في: ٤٣٩٩، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠]. [م = ك = ١، ب = ٢١، ح = ٥٢، أ = ٩٤١٤].

**3302 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ نَحْوَ اليمَنِ فَقَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانُ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلْظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ».

[الحديث ٣٣٠٢ - أطرافه في: ٣٤٩٨، ٤٣٨٧، ٥٣٠٣]. [م = ك = ١، ب = ٢١، ح = ٥١، أ = ١٧٠٦٥].

**3303 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَبَاحَ الذِّكَاةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا».

[م = ك = ٤٨، ب = ٢٠، ح = ٢٧٢٩، أ = ٩٤١٤].

**3304 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ:** أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صَبَاتَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا». قَالَ: وَاخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣٢٨٠ وأطرافه].

**3305 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:** «فَقِدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا يُذَرَّى مَا فَعَلْتُ وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ، إِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَانُ الْإِبِلَ لَمْ تَشْرَبْ: وَإِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَانُ الشَّاءَ شَرِبَتْ؟ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟».

[م = ك = ٥٣، ب = ١١، ح = ٢٩٩٧، أ = ٧٢٠١].

**3306 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهَبٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلزُّورِغِ: «الْفَوَيْسِقُ» وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ. وَرَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ. [انظر الحديث ١٨٣١ وأطرافه].

3304 - قوله: (فحللوهم) ولأبي ذر فحللوهم بالخاء المعجمة المفتوحة.

3305 - قوله: (وإذا وضع لها البان الشاء شربت) لأنها حلال لبني إسرائيل كلحمها بخلاف لحوم الإبل والبانها فإنها حُرمت عليهم. (قال لي مراراً) ولأبي ذر يعني أن كعباً قال له غير مرة أنت سمعته من النبي ﷺ وفي نسخة: فقال لي.

**3307 - حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ. [الحدِيث ٣٣٠٧ - طرفه في: ٣٣٥٩. (م = ك = ٣٩، ب = ٣٨، ح = ٢٢٣٧).]

**3308 - حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يَطْمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ». تَابَعَهُ حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا أَسَمَةُ.

**3309 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا. قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ الْحَبْلَ». [انظر الحديث ٣٣٠٨].

**3310 - حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سِلَاحَ حَيَّةٍ، فَقَالَ: «انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ» فَتَنَظَّرُوا فَقَالَ «اَقْتُلُوهُ». فَكَتُتْ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ. [انظر الحديث ٣٢٩٩ وطرفه].

**3311 - فَلَقِيْتُ** أَبَا لُبَابَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا الْجَنَانَ إِلَّا كُلَّ ابْتَرَزٍ ذِي طُفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ». [انظر الحديث ٣٢٩٨ وطرفه].

**3312 - حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ. [انظر الحديث ٣٢٩٧ وطرفه].

**3313 - فَحَدَّثَهُ** أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَانِ الْيَتَامَى فَأَمْسَكَ عَنْهَا. [انظر الحديث ٣٢٩٨ وطرفه].

#### (16/16) - بَابُ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ (١٦/١٦)

**3314 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحَذِيَا وَالْفَرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [انظر الحديث ١٨٢٩].

**3315 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَن قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُعْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفَرَابُ وَالْحَذَاةُ». [انظر الحديث ١٨٢٦].

**3316 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَفَعَهُ قَالَ: «خَمَرُوا الْآيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَاجِفُوا الْأَبْوَابَ وَاتَّخَفُوا صَبِيَانَكُمْ

3311 - قوله: (الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهو الحية البيضاء.

عِنْدَ الْعِشَاءِ فَإِنَّ لِلْجَنِّ اثْنَيْشَاراً وَخَطْفَةً، وَأَطْفَتُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْقَوْنِسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَتْ الْفَتِيلَةَ فَاخْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ: «فَأَنَّ لِلشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ٣٢٨٠ وأطرافه].

**3317 -** حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ فَتَرَلْتُ: ﴿وَالْمُرْتَلِّتُ عَزَّ﴾ [المسرات: ١] فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا، فَاثْبَدْرَنَاهَا لِنَفْتُلَهَا فَسَبَقْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقِيَتْ شَرْكُمُ كَمَا وَقِيَتْ شَرْهًا». [انظر الحديث ١٨٣٠ وأطرافه].

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ، قَالَ: وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً. وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعِينَةَ. وَقَالَ حَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

**3318 -** حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ وَرَطَطْنَهَا فَلَمْ تُطْعِمْنَهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٢٣٦٥ وأطرافه].

**3319 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَائِزِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِيهَا فَأَخْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَوْخَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلْأَ نَمَلَةٌ وَاحِدَةٌ؟». [انظر الحديث ٣٠١٩].

(17/17) - بَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ

فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ (١٧/١٧)

**3320 -** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُتَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ». [الحديث ٣٣٢٠ - طرفه في: ٥٧٨٢].

**3321 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ

3318 - قوله: (خشاش الأرض) مثلث النخاء المعجمة حشراتنا.

3320 - قوله: (ثم لينزع) ولأبي ذر ثم لينزع به زيادة فوقية قبل الزاي.

3321 - قوله: (الركبي) البثر قبل أن تطوى. و(المومسة) الزانية.

سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَفِرَ لَأَمْرَأَةٍ مُوسِمَةٌ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكْبِي يَلْهَثُ - قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ - فَتَرَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْتَقَتْهُ بِجَمَارِهَا فَتَرَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فُغْفِرَ لَهَا بِذَلِكَ». [الحدِيث ٣٣٢١ - طرفه في: ٣٤٦٧].

**3322 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ هُنَا قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [انظر الحديث ٣٢٢٥ وأطرافه].

**3323 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [م = ك = ٢٢، ب = ١٠، ح = ١٥٧٠، أ = ٥٩٣٢].

**3324 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ». [انظر الحديث ٢٣٢٢].

**3325 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ» فَقَالَ السَّائِبُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذِهِ الْقِبْلَةِ. [انظر الحديث ٢٣٢٣].

3322 - قوله: (أو ماشية) أي غنم.

3325 - قوله: (الشي) ولأبي ذر: الشنوي، وفي نسخة: الشناني نسبة إلى شنوءة. ذكره الشارح.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (36/60) - كتاب أحاديث الأنبياء (٣٦/٦٠)

#### (1/1) - باب خَلَقَ آدَمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَذُرِّيَّتِهِ (١/١)

﴿صَلِّ﴾: طِبْنَ خَلِطَ بِرَمَلٍ، فَصَلَّصَ كَمَا يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ. وَيُقَالُ: مُنْتَبِئٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلٌّ، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ الْبَابُ وَصَرَّصَرَّ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ مِثْلُ كَبَّكَبْتُهُ يَغْنِي كَبَبْتُهُ. ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [الاعراب: ١٨٩]. اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَّمَّتْهُ. ﴿أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الاعراب: ١٩٢]: أَنْ تَسْجُدَ.

#### (11/000) - وقول الله تعالى: (١١/٠٠٠)

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]

قال ابن عباس: ﴿لَا عَلَى حَافِظٍ﴾ [الطحاوي: ٤٤] إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. ﴿فِي كَبِيرٍ﴾ [البيد: ٤٤]: فِي شَيْءٍ خَلَقَ. خَلَقَ. ﴿وَرِيَاشًا﴾ [الاعراب: ٢٦]: الْمَالُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الرِّيشُ وَالرِّيشُ: وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ. ﴿مَّا تَنْتَوْنُ﴾ [الواقعة: ٥٨]: الْطُّفَّةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

وقال مجاهد: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجِيمٍ لَتَأْوِي﴾ [الطحاوي: ٨]. الطُّفَّةُ فِي الْإِخْلِيلِ. كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ، السَّمَاءُ شَفَعٌ، وَالْوُتْرُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيرٍ﴾ [النبي: ٤٤]: فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ. ﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [النبي: ٤٥]: إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿خَسِرَ﴾ [الحجر: ٢]: ضَلَّاهُ، ثُمَّ اسْتَشْلَى إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿لَا زَيْبَ﴾ [الصافات: ١١]: لَا زَمَ. ﴿وَنُنَبِّئُكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]: فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ. ﴿نُصَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: ٣٠]: نُعْظِمُكَ.

وقال أبو العالِيَةِ: ﴿فَلَقَّيْ آدَمَ مِنْ رَّبِّهِ كَيْتَو﴾ [البقرة: ٣٧]. فَهُوَ قَوْلُهُ ﴿رَبَّنَا عَلَّمْنَا نَفْسَنَا﴾ [الاعراب: ٢٣]. ﴿فَأَرْزَلَهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦]: فَاسْتَرْزَلَهُمَا. ﴿يَتَغَيَّرُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] يَتَغَيَّرُ، ﴿أَمِينٌ﴾: مُتَغَيِّرٌ، ﴿وَالْمَسْنُونُ﴾: الْمُتَغَيِّرُ. ﴿حَكَمٌ﴾ [الحجر: ٢٦]: جَمْعُ حِمَاةٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيِّرُ. ﴿يَخْصِفَانِ﴾: أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ، يُؤَلْقَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. ﴿سَوَاءٌ أَهْمَا﴾: كِتَابَةٌ عَنْ فَرْجِهِمَا. ﴿وَمَنْعَ إِنْ جِئَ﴾ [الاعراب: ٢٤]: هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْجِئَ عِنْدَ الْغَرْبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ. ﴿وَقِيلَ لَهُ﴾ [الاعراب: ٢٧]: جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ.

3326 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هُثَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

باب 1 - قوله: (يريدون به صل) أي فضوعف فاء الفعل فصار صلصل، كما يقال صر وصرصر وكب وككب. (أخذ الخصاف) كذا بالإضافة وروي أخذنا الخصاف بالثنية والنصب على المفعولية.

3326 - قوله: (يقص) أي في الطول والجمال فإذا دخلوها عادوا إلى ما كان عليه آدم من جمال الصورة وطول القامة.

رضي الله تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعاً، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُخْبِرُونَكَ، فَجِئْتُكَ وَجِئْتُكَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ». [الحديث ٣٣٢٦ - طرفه في: ٦٢٢٧. (م = ك = ٥١، ب = ١١، ح = ٢٨٤١، أ = ٨١٧٧).

3327 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زَمَرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ ذَرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَفْخَلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ، الْأَنْجُوجُ [الْأَنْجُوجُ]: عُودُ الطَّيِّبِ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعِصَى، عَلَى خَلْقِي رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ». [انظر الحديث ٣٢٤٥ وطرفه]. (م = ك = ٥١، ب = ٦، ح = ٢٨٣٤، أ = ٧١٥٥).

3328 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُتَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْبِي مِنَ الْحَقِّ أَهْلَ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ! إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» فَصَحَّحْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا يُشْبِهُ الْوَلَدَ». [انظر الحديث ١٣٠ وأطرافه].

3329 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا الْقَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَاتَّاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ! قَالَ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخَوَاتِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَبَرَنِي بِهِنَّ أَنْفَا جِبْرِيلَ» قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَلِكَ عَذْوُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبِدِ خُوبٍ، وَأَمَّا الشَّيْءُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَشِيَ الْمَرْأَةُ فَسَقَتْهَا مَاوُهُ كَانَ الشَّيْءُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاوُهَا كَانَ الشَّيْءُ لَهَا» قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي عِنْدَكَ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ؟» قَالُوا: أَغْلَمْنَا وَابْنُ

3327 - قوله: (الأنجوج) مفسر بما بعده ولأبي ذر الأنجوج.

3328 - قوله: (الغسل) يفتح الغين في الفرع كأصله.

3329 - قوله: (ما أول أشراط الساعة) سقطت لفظة ما عن نسخة الشارح، قال: ولأبي ذر في فتح الباري قال ما أول الخ. (قوم بهت) بهذا الضبط وتضم الهاء أيضاً جمع بهيت كفضيب وقضب يعني أنهم مقرون.

أَعْلَمْنَا، وَاخْتَرْنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ؟» قَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ. فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: شَرْنَا وَابْنُ شَرْنَا، وَوَقَعُوا فِيهِ. [الحديث ٣٣٢٩ - أطرافه في: ٣٩١٩، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠].

3330 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، يَعْني: «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَيَّرِ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْرُجْ أَتَقَى رَوْجَهَا». [الحديث ٣٣٣٠ - طرفه في: ٣٣٩٩]. [م=ك=١٧، ب=١٩، ح=١٤٧٠، أ=٨٠٣٨].

3331 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ جِرَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَيْنَبَةَ عَمْرٍاءَ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ دَغَبْتَ تَقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ». [الحديث ٣٣٣١ - طرفاه في: ٥١٨٤، ٥١٨٦].

3332 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْبَغُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتَبُ عَمَلَهُ وَاجِلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدَ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ. فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ». [انظر الحديث ٣٢٠٨ وطرفيه].

3333 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَطِيفَةٌ، يَا رَبِّ عَافِيَةٌ، يَا رَبِّ مَضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَمْ أَثْقَى؟ يَا رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيَكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [انظر الحديث ٣١٨ وطرفيه].

3334 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ الْجَوْنِيِّ عَنْ لَيْسَ يَزْرَعَةَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَأَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صَلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشُّرْكَ». [الحديث ٣٣٣٤ - طرفاه في: ٦٥٣٨، ٦٥٥٧]. [م=ك=٥٠، ب=١٠، ح=٢٨٠٥، أ=١٢٣١٤].

قوله: (لم يختر) أي لم يتن. (ضلع) بفتح اللام وتسكن.

**3335 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَهِهَا، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».**  
[الحديث ٣٣٣٥ - طرفاء في: ٦٨٦٧، ٧٣٢١]. [م=ك=٢٨، ب=٧، ح=١٧٧٧، ٣٦٣٠].

## (2/2) - بَابُ الْأَزْوَاجِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (٢/٢)

**3336 - قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْأَزْوَاجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، كَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».** قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا.

## (3/3) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ» (عمر: ٢٥) (٣/٣)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَادَى الرَّأْيِ» (عمر: ٢٧): مَا ظَهَرَ لَنَا. «أَنبَلِي» (عمر: ٤٤): أَمْسِكِي. «وَفَارَ الثُّنُورُ» (عمر: ٤٠): تَبَعَ الْمَاءُ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْجُودِي» (عمر: ٤٤): جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ. «دَابَّ» (الوسن: ٣١): مِثْلُ خَالٍ.

## (13/000) - قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١٣/٠٠٠)

«إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [نوح: ١]. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. «وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوُّوا إِنَّ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا تَوَكُّبِي بِمَا كَلَّمَ اللَّهُ» - إِلَى قَوْلِهِ - «مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (ابن: ٧١ - ٧٢).

**3337 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَ ابْنُ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَاتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَمُنْذِرُكُمْ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرُ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ».** [انظر الحديث ٣٠٥٧ وأطرافه]. [م=ك=٢٨، ب=٧، ح=٢٩٣٢، ٣٦٣٠].

**3338 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدُّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَغْوَرُ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَوْمَهُ».** [م=ك=٥٢، ب=٢٠، ح=٢٩٣٦].

**3339 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ**

3335 - قوله: (كفل) نصيب.

باب 3 - قوله: (وجه الأرض) يعني أن الثور وجه الأرض، (دأب مثل حال) ولأبي ذر دأب حال بإسقاط

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ نُوحٌ وَأَمْتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ، فَيَقُولُ لِأَمْتِهِ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا؟ مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ. فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَمْتُهُ، فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾» [البقرة: ١٤٣]. وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ. [الحديث ٣٣٣٩ - طرفاه في: ٤٤٨٧، ٤٤٨٩، ٧٣٤٩].

**3340 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَتَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! هَلْ تَدْرُونَ بِمَنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُنْصِرُهُمُ النَّاطِرُ، وَيُسْجِمُهُمُ الدَّاعِي، وَتَذْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ إِلَى مَا بَلَغْتُمْ؟ أَلَا تَنْتَظِرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ أَدَمُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَمَضَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغْنَا؟ أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ الْبِزْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ وَسَلِّ تَغْطِئَهُ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ: لَا أَحْفَظُ سَائِرَهُ.**

[الحديث ٣٣٤٠ - طرفاه في: ٣٣٦١، ٤٧١٢]. [م = ك = ب = ح = ٨٤، ١٩٤، ٩٦٢٩].

**3341 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿قَهْلَ مِنْ مَذَكِّرٍ﴾ (١٩) [الغمر]. مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ. [الحديث ٣٣٤١ - أطرافه في: ٣٣٤٥، ٣٣٧٦، ٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤].**

#### (4/4) - بَابُ (٤/٤)

﴿وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَمُنَّ الْمُرْسَلُونَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا؟ بَعَلًا وَكَذُوبًا ۖ أَمْسَنَ الْخَالِفِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ رَبَّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ كَذَّبُوهُ فَلَيْتَهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَرَبَّكَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ (١٣) [الصافات]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُذَكِّرُ بِخَيْرٍ «سَلَّمَ عَلَى إِبْلِيسَ فَإِنَّ كَذَلِكَ تَجْزَى الْمُخْلَصِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَتِهِ الْمُتَّقِينَ» [الصافات: ١٣٠]. وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلَٰهَ الْإِنْسَانِ هُوَ إِدْرِيسُ.

3340 - قوله: (فنهس منها نهسة) أي أخذ لحمها من العظم بأطراف أسنانه، ولأبي ذر فنهس منها نهسة بالشين المعجمة أي أخذه بأضراسه اهـ. (هل تدرون بمن) أي بمن يظهر ذلك فما ذكره بيان لسبب ظهور سيادته لا لثبوت سيادته فافهم اهـ سندي وذكر الشارح القسطلاني روايتي بم وثم بدل بمن فانظر.

## (5/5) - بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥/٥)

وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ وَيُقَالُ: جَدُّ نُوحٍ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ (مريم: ٥٧).  
**3342 - قَالَ عَبْدَانُ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا غُنَيْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرَجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ حَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَبَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُنْتَلَى حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَفَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جَبْرِيلُ لِحَاظِينَ السَّمَاءِ: افْتَحُوا. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ هَذَا جَبْرِيلُ. قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحُوا، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَاظِيهَا: افْتَحُوا فَقَالَ لَهُ حَاظِيهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحُوا.

قَالَ أَنَسُ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ: آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَثْبُثْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ:  
 وَقَالَ أَنَسُ: «فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَزْتُ بِمُوسَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِعِيسَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عِيسَى، ثُمَّ مَرَزْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ».

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَزَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى فَقَالَ لِي مُوسَى: مَا الَّذِي فَرَضَ عَلَيَّ أُمْتُكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَزَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمْتُكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَزَجَعْتُ فَزَاجَعْتُ رَبِّي

3342 - قوله: (نسم بنيه) أي أرواحهم (وآبا حبة الأنصاري) ولأبي ذر وابن عساكر: وآبا حبة بالموحدة بدل التحنية وهو الصواب. (حتى أمر) ضبط في نسخ بنصب أمر وفي نسخ برفعه والشارح سكت عن كليهما اهـ. (أنى السدرة المنتهى) وفي نسخة إلى السدرة المنتهى ولابن عساكر حتى أتى بي سدرة المنتهى. (جنايد) جمع جنيدة وهي: القبة.

فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: رَاجِعِي رَيْكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَخَبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعِي رَيْكَ فَإِنَّ أَمْتِكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَارْجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ: هِيَ خَمْسُ وَهَي خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعِي رَيْكَ. فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْبَبْتُ مِنْ رَبِّي. ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَى السَّدْرَةَ الْمُتَنَهَى فَغَشِيَتْهَا الْوَأْنُ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّؤْلُؤِ وَإِذَا تَرَابُهَا الْمِسْكُ. [انظر الحديث ٣٤٩ وطره].

### (6/6) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٦/٦)

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُودًا قَالَ يَبْعَثُونَ أَعْيُدُوا لِلَّهِ﴾ الآية [عدد: ٥٠] وقوله: ﴿إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ - إِلَى قَوْلِهِ - كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأحقاف: ٢١].  
فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ وَسَلِيمَانَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### (7/000) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٧/٠٠٠)

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأَتَوْاكَ بِرِيحٍ مَسْرُورٍ شَدِيدَةٍ﴾ [الحاقة: ٦٦].  
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَثَتْ عَلَى الْخُرَّانِ: ﴿سَخَرْنَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَيَّزَ آيَاتُ خُسُوفًا﴾ [الحاقة: ٧] مُتَنَابِعَةً ﴿فَرَفَى الْقَوْمُ فِيهَا صَرَخًا كَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ غَارِ ثَوَيْلٍ﴾ أَصُولُهَا ﴿فَقَدْ رَفَا لَهُمْ مِنْ بَاطِلٍ﴾ [الحاقة: ٨] بِقِيَّةٍ.  
**3343 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ**، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلِكْتُ عَادٌ بِالذَّبُورِ». [انظر الحديث ١٠٣٥ وطره].

**3344 - قَالَ** وقال ابن كثير: عن سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُحَيْبَةَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ: الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَزَيْدَ الطَّائِي، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَبَهَانَ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاقَةَ الْعَامِرِي، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَافٍ، فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا. قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لِفُتُحِهِمْ» فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَاتِيءُ الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَخْلُوقُ [الرَّاسِ] فَقَالَ: أَتَيْتُ اللَّهَ يَا مُحَمَّدًا! فَقَالَ: «مَنْ يَطْعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ؟ أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمَنُونِي» فَسَأَلَ رَجُلٌ قَتْلَهُ - أَحْسَبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ ضِغْنِي هَذَا - أَوْ فِي عَقَبِ هَذَا - قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، وَيَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرْوَقُ السُّهْمِ مِنَ الرُّمِيَةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لَيْتَ أَنَا أَفْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ».

[الحديث ٣٣٤٤ - أطرافه في: ٣٦١٠، ٤٣٥١، ٤٦٦٧، ٥٠٥٨، ٦١٦٣، ٦٩٣١، ٦٩٣٣، ٧٤٣٢، ٧٥٦٢].

[م = ك = ١٢، ب = ٤٧، ح = ١٠٦٤، أ = ١١٦٩٥].

3344 - قوله: (من ضغني) ويروى من صغني أي من نسل.

**3345 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [النمر: ١٥]. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].**

### (8/7) - بَابُ قِصَّةِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ (٨/٧)

**وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ اِنَّا يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُتَعِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٩٤]. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنُفِثْنَاكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝٨٢﴾ [٨٢] إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَهَاجَتُهُ مِنْ كُلِّ مَنَازِلٍ﴾ [الكهف: ٨٣] فَاتَّبَعَ سَبِيًّا: طَرِيقًا. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَأْوَاهُ زُبُرُ الْعَرِيقِ﴾ [الكهف: ٩٦]. وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ: وَهِيَ الْقِطْعُ. حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ: يُقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْجَبَلَيْنِ، وَالسُّدْنِ الْجَبَلَيْنِ. خَزَجًا: أَجْرًا. ﴿قَالَ أَنْفَخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ مَأْوَاهُ أَفْجَى عَلَيْهِ فَنَفَخُوا﴾ [الكهف: ٩٦] أَصْبَبَ عَلَيْهِ رِصَاصًا وَيُقَالُ: الْحَدِيدُ يُنْفَخُ: الصُّفْرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الثَّخَاسُ. ﴿فَمَا أَسْلَمُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧] يَغْلُوهُ، اسْتَطَاعَ. اسْتَغْنَى مِنْ أَطْعَمَ لَهُ فَبَذَلَ لَكَ فَتَحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ ﴿وَمَا أَسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧]. ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ [الكهف: ٩٨] أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ، وَنَاقَهُ دَكَّاءَ لَا سَتَامَ لَهَا، وَالدَّكْدَاكُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ حَتَّى صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَلَبَّدَ ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٨-٩٩]. ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] قَالَ قَتَادَةُ: حَدَّثَ: أَكَمَّةً. قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ السُّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحْبَرِ. قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ».**

**3346 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَنِلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ افْتَزَبَ، فَتُحِجُّ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ» وَحَلَقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا. قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا كَثُرَ الْخُبْتُ».**

[الحديث ٣٣٤٦ - أطرافه في: ٣٥٩٨، ٧٠٥٩، ٧١٣٥]. [م = ك = ٥٢، ب = ١، ح = ٢٨٨٠، أ = ٢٧٤٨٦].

**3347 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَارُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدَمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذَا»، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تَسْعِينَ. [الحديث ٣٣٤٧ - طرفه في: ٧١٣٦]. [م = ك = ٥٢، ب = ١، ح = ٢٨٨١، أ = ٨٥٠٩].**

باب 7 - قوله: (والسدين) بضم السين وفتحها لغتان على ما ذكره الشارح والقراءة عندنا الفتح. (من طعت له) وروي أظمت له من الطوع الثلاثي. (فلذلك) أي فلاجل حذف التاء ونقل حركتها إلى الهمزة. (من الأرض) ساقط لأبي ذر وابن عساكر، (حتى صلب من الأرض) لأبي ذر وابن عساكر، ولغيرهما وفي نسخة بإسقاط: من الأرض.

3346 - (السد) بفتح السين ولأبي ذر بضمها.



**3348 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ! فَيقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ. قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْمِينَ، فَعِنْدَهُ يَسِيبُ الصَّغِيرَ ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢٢] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنَّا ذَلِكَ الرَّاجِدُ؟ قَالَ: «إِنِشْرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ. ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَكَبَّرْنَا فَقَالَ: «أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا فَقَالَ: «أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ كَالشَّعْرَةِ بَيْضَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَسْوَدَ».

[الحديث ٣٣٤٨ - أطرافه في: ٤٧٤١، ٦٥٣٠، ٧٤٨٣].

**(9/8) -** بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] (٩/٨)

وَقَوْلِهِ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ [النحل: ١٢٠]. وَقَوْلِهِ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤].  
وقال أَبُو مَيْسَرَةَ: الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ.

**3349 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حَقًّا عُرَاءَ غُرْلًا - ثُمَّ قَرَأَ - ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلْتِي يُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّ آتَسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي! فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إِلَى قَوْلِهِ - كَلِّمِكُمْ﴾ [السجدة: ١١٧].

[الحديث ٣٣٤٩ - أطرافه في: ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٧٤٠، ٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦].

**3350 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَذْبُورِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرَزَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ أَرَزَ قَتْرَةٌ وَغَبْرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَغْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ! إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ، فَأُخْزِي أَخْرَى مِنْ أَبِي

3346 - قوله: (من ردم) إلخ أي من سدهما.

3348 - قوله: (رجلاً) لأبي ذر بالنصب، ولغيره بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر بتقدير ضمير الشأن في أن.

3349 - قوله: (غُرلاً) أي قُلُفًا فإن الغرلة كالقلقة ما يقطعها الخائن.

3350 - قوله: (الأبعد) أي من رحمة الله تعالى، (بذبح) ضيع كثير الشعر والأنثى ذبيحة.

الْأَبْعَدُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا بِدَيْحٍ مُلْتَمِطٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ».

**3351 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: «أَمَّا هُمُ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ. هَذَا إِبْرَاهِيمُ مَصُورٌ فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ؟». [انظر الحديث ٣٩٨ وأطرافه].

**3352 - حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيتْ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطًّا!». [انظر الحديث ٣٩٨ وأطرافه].

**3353 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ» فَقَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا تَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَيُؤَسَفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا تَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوهُ». قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٣٥٣ - أطرافه في: ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٣٤٩٠، ٤٦٨٩]. [م=ك=٤٣، ب=٤٤، ح=٢٣٧٨، أ=٩٥٧٣].

**3354 - حَدَّثَنَا** مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا غَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ أَتِيَانِ، فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوْلًا فِي السَّمَاءِ وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ». [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

قوله: «فَاتَيْنَا» أي: فذهبا بي حتى أتينا.

**3355 - حَدَّثَنِي** بَيَّانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا النُّضْرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَذَكَرُوا لَهُ الدُّجَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ - قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ آدَمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخَلْقَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ اتَّحَدَّرَ فِي الْوَادِي يُكَبِّرُ». [انظر الحديث ١٥٥٢ وطرفه].

3351 - قوله: (البيت) يعني الكعبة. (فوجد) ولغيره: وجد. (أما هم) لأبي ذر وابن عساكر، ولغيرهما: أما لهم.

3352 - قوله: (إن استقسما) أي ما استقسما.

3353 - قوله: (تسألون) ولأبي ذر تسألونني ولابن عساكر تسألوني اه. (إذا فقهوا) بهذا الضبط أي إذا صاروا فقهاء، ولأبي ذر إذا فقهوا بكسر القاف أي إذا فهموا كما في الشارح.

3355 - قوله: (مخطوم بخلبة) أي مزوم بليفة.

**3356 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَنَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ». حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: بِالْقُدُومِ، مُحَقَّقَةً. تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ. وَتَابَعَهُ عَجَلَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. [الحديث ٣٣٥٦ - طرفه في: ٦٢٩٨]. [م = ك = ٤٣، ب = ٤١، ح = ٢٣٧٠، أ = ٩٤١٢].**

**3357 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ثَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثًا» (ح). [انظر الحديث ٢٢١٧ وأطرافه].**

**3358 - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ: يُتَنَبَّاهُ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُ «إِنِّي سَقِيمٌ» [الصفات: ٨٩] وَقَوْلُهُ: «يَلْ فَعَلَكُمْ كَيْدٌ فَمُمْ هَذَا» [الانبيا: ٦٣] وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جِبَارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَارْسَلْ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي فَأَتَى سَارَةً، قَالَ: يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي فَلَا تُكْذِبِينِي، فَارْسَلْ إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاولُهَا بِيَدِهِ فَأَخَذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ، فَدَعَتْ اللَّهَ فَأُطْلِقَ، ثُمَّ تَنَاولَهَا الثَّانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ، فَدَعَتْ اللَّهَ فَأُطْلِقَ قَدْ عَصَى حَاجَتِي، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ، فَأَخَذَهَا هَاجِرٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: مَهْمٌ. قَالَتْ: رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ - أَوِ الْفَاجِرِ - فِي نَحْوِهِ، وَأَخَذَهَا هَاجِرٌ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَتَلْتُكُمْ أَمْ كُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. [انظر الحديث ٢٢١٧ وأطرافه]. [م = ك = ٤٣، ب = ٤١، ح = ٢٣٧١، أ = ٩٠٥٢].**

**3359 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى - أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ - أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَرَعِ، وَقَالَ: «كَانَ يُنْفَعُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ». [انظر الحديث ٣٣٠٧].**

**3360 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» [الأنعام: ٨٢] قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشَرِّكَ، أَوْلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لَقْمَانَ لابنِهِ «يَبْنَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الْبَازِلِيُّ لَظَلُمَ عَظِيمٌ» [لقمان: ١٣]. [انظر الحديث ٣٢ وأطرافه].**

**3358 - قوله: (كذبات) بفتح الذال وتسكينها. (مهم) لأبي ذر، أي ما حالك أو ما شأنك ولاين السكن: (مهما) - وكلها بمعنى.**

(10/9) - بَابُ ﴿يَزْفُونُ﴾ النَّسْلَانَ فِي الْمَشْيِ (١٠/٩)

3361 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَضْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أُنْبِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا يَلْحَمُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَتَفَذَّهِمُ الْبَصَرَ وَتَذْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ» - فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّمَاعَةِ - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. فَيَقُولُ - فَذَكَرَ كَذْبَابَهُ - : نَفْسِي نَفْسِي! اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. تَابَعَهُ أَنْسَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٣٤٠ وطرفه].

3362 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَزْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهُا عَجَلَتْ لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا». [انظر الحديث ٢٣٦٨ وأطرافه].

3363 - قَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَمَّا كَثِيرٌ بْنُ كَثِيرٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ: إِنِّي وَغُثَمَانُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: مَا هَكَذَا، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأَمَّهُ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَهِيَ تَرْضِعُهُ مَعَهَا شَيْئًا، لَمْ يَرْفَعْهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَبَابِئِهَا إِسْمَاعِيلُ. [انظر الحديث ٢٣٦٨ وأطرافه].

3364 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ السُّخْيَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ بِنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ - يَزِيدُ أَخُذُهُمَا عَلَى الْآخِرِ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النَّسَاءُ الْمُنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِنَعْفَى أَثَرُهَا عَلَى سَارَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَبَابِئِهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ تَرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْخَةِ قَوْزٍ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمَ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمَ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرَكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ: إِذْنٌ لَا يُضَيِّعُنَا. ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ ﴿وَرَبَّنَا

3361 - قوله: (باب) بالتثنية من غير ذكر ترجمة فهو كالفصل من سابقه وعدمه أولى من وجوده فإن تعلق ما بعده بما قبله ظاهر لأن قوله: (يزفون) أراد به قوله تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونُ﴾: أي يسرعون فقوله: النسلان في المشي تفسير له على أنَّ النسلان معناه الإسراع في المشي يقال: نسل الماشي ينسل من بابي ضرب ونصر، ونسلًا ونسلانًا بالتحريك في الآخرين إذا أسرع في مشيه كما في القاموس وغيره. قال تعالى: ﴿إِلَى رِهْمٍ يَنْسَلُونَ﴾، وفي الحديث: «عليكم بالنسلان» ف ضبط الشارح إياه بسكون السين ليس على ما ينبغي اهـ.

3364 - قوله: (المنطق) ما تشده المرأة في وسطها عند الشغل لئلا تعثر في ذيلها (لنعفي أثرها على سارة) أي لتخفيه عليها بالترائي لها بزني الخادمة اهـ (قفى) معناه ولى راجعاً. (صه) بهذا الضبط ويروى بسكون الهاء أي

إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَ بَوَادٍ عَرِيٍّ دَرَجٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ - حَتَّى بَلَغَ - يَشْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴿إبراهيم﴾ وَجَعَلْتَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَقَذَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلْتَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى - أَوْ قَالَ: يَتَلَبَّطُ - فَنَاطَلَقْتَ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدْتَ الصُّفَا، أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَطْتَ مِنَ الصُّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْوَادِي رَفَعْتَ طَرَفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَعَتْ سَعِيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزْتَ الْوَادِي ثُمَّ أَنْتِ الْمَرْوَةُ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرْتَ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا ففَعَلْتَ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قال ابن عباس قال: النَّبِيُّ ﷺ: «فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا». فَلَمَّا أَشْرَفْتَ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعْتَ صَوْتًا فَقَالَتْ: صَه. تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسْمَعَتْ فَسَمِعْتَ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثُ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ رَمَزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقَبِهِ - أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ - حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلْتَ تَحْوِضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلْتَ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَغُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ. قال ابن عباس: قال النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ رَمَزَمَ». أَوْ قَالَ: «لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ رَمَزَمُ عَيْنًا مَعِينًا» قال: فَفَرِثْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلِذَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الضَّبْعَةَ فَإِنَّ هَهُنَا بَيْتَ اللَّهِ يَبْنِيهِ هَذَا الْعَلَامُ وَأَبُوهُ، وَلِأَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ. وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّيُوفُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُقُقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ - أَوْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ - مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَذُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَارْسَلُوا جَرِيًّا - أَوْ جَرِيَّتَيْنِ - فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ، فَارْجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا. قال: وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ. قَالُوا: نَعَمْ.

قال ابن عباس: قال النَّبِيُّ ﷺ: «فَالْقَى ذَلِكَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَانَ»، فَنَزَلُوا وَارْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أُبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْعَلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ جِئْنَ شَبَّ، فَلَمَّا أَذْرَكَ زَوْجُهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ. وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلَ يُطَالِعُ تَرْكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ غَنِيَّتِهِمْ وَهَنِيَّتِهِمْ، فَقَالَتْ: تَحْنُ بِشَرِّ تَحْنٍ فِي ضَيْقِي وَشِدَّةٍ فَشَكْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَافْرُطِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ يُعَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلَ كَأَنَّهُ آتَسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ

أسكتي. (غواث) بكسر الغين المعجمة ولأبي ذر بضم الغين وقال الحافظ ابن حجر غواث بفتحها للاكثر (بيني) بحذف ضمير المفعول وعند الإسماعيلي بينه يائياته. (كداء) ويروى كدى كهدى وهما نيتان بمكة، ونص الفيومي على عدم صرف الأول للعلمية والتأنيث. (عائفاً) حائفاً و (الجرى) الوكيل والرسول. (فالقى) أي وجد (ذلك) أي الحي الجرهمي، (أنفسهم) أي وغيمهم في نفسه ومصاهرته فعل ماضٍ من الأنفاس وهو الترغيب. (لا يخلو عليهما أحد) الخ يعني ليس أحد يخلو أي يحسد ويقاوم على اللحم والماء بغير مكة إلا اشتكى أما في مكة المشرفة فلا فإنهما يروا قاتنه فيها.

جاءكم من أحد؟ قالت: نعم جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة. قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت نعم! أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول: غَيْرَ عَتَبَةٍ بِابِكَ. قال: ذاك أبي وقد أمرني أن أقارئك، الحقي بأهلك. فطلقها وتزوج منهم أخرى، فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه، فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت: خرج يبتغي لنا. قال: كيف أنتم؟ وسألها عن عيشتهم وهيئتهم. فقالت: نحن بخير وسعة، وأثنت على الله. فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال: فما شربكم؟ قالت: الماء. قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي ﷺ: «لَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حُبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ» قال: «فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَا».

قال: فإذا جاء رزقك فاقربني عليه السلام ومريه يثبت عتبه بابي، فلما جاء إسماعيل قال: هل أناكم من أحد؟ قالت: نعم! أنا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه، فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير، قال: فأوصاك بشيء؟ قالت: نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبه بابك. قال: ذاك أبي وأنت العتبه، أمرني أن أمسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبكي له ثلثا نحت دوحه قريبا من زمزم، فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد، ثم قال: يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال: فاضنع ما أمرك ربك. قال: وتعييني؟ قال: وأعيذك. قال: فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا. وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها. قال: فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان: «رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». قال: فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: «رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». [انظر الحديث ٢٣٦٨ وأطرافه].

**3365 -** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال: لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شاة فيها ماء، فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشاة فيدرب لبنها على صبيها حتى قديم مكة فوضعتها تحت دوحه ثم رجع إبراهيم إلى أهله، فأتبعته أم إسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءه: يا إبراهيم! إلى من تتركنا؟ قال: إلى الله. قالت: رضيت بالله. قال: فرجعت فجعلت تشرب من الشاة ويدرب لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت: لو ذهبت فتظرت لعلني أحس أحدا. قال: فذهبت فصعدت الصفا

3365 - قوله: (ما كان) أي من جنس الخصومة التي هي معتادة بين الضرائر. (يشق) أي يشق من الصدر أي يعلو نفسه كأنه شقيق من شدة ما يرد عليه. (فلجعت) بفتح الدال والهاء وبكسر الهمزة. (على نقل) ولأبي ذر عن نقل.

فَنظَرْتُ وَنَظَرْتُ هَلْ تُحْسِنُ أَحَدًا فَلَمْ تُحْسِنْ أَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِي سَعَتْ وَآتَتْ الْمَرْوَةَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَشْرَاطًا ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ دَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ - تَعْنِي الصَّبِيَّ - فَدَهَبْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَقُّ لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تَقْرَءْهَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ: لَوْ دَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسِنُ أَحَدًا، فَدَهَبْتُ فَصَعِدْتُ الصَّفَا فَفَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ فَلَمْ تُحْسِنْ أَحَدًا حَتَّى أَتَمْتُ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ دَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ: أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ. فَإِذَا جَبْرِيلُ قَالَ: فَقَالَ بِعَقِبِهِ هَكَذَا، وَعَمَرَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ: فَابْتِئْنَ الْمَاءَ فَدَهَشْتُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلْتُ تَحْفِرُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا». قَالَ: فَجَعَلْتُ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدْرُ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيهَا، قَالَ: فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جَزْهُمٍ يَبْطِنُ الْوَادِي فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ - كَأَنَّهُمْ انْكَرَوْا ذَلِكَ - وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَاتَّاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَاتَّوَا إِلَيْهَا فَقَالُوا: يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ! إِنَّا ذَائِبِينَ لَنَا أَنْ نَكُونُ مَعَلٍ - أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ؟ فَبَلَغَ ابْنُهَا فَتَنَكَّحَ فِيهِمْ امْرَأَةً قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ ﷺ فَقَالَ لَأَهْلِي: إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِي. قَالَ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ. فَقَالَ: أَيُّنَ إِسْمَاعِيلَ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: دَهَبَ يَصِيدُ. قَالَ: قُولِي لَهُ إِذَا جَاءَ: عَزِيزَةٌ بَابِكَ. فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرْتُهُ. قَالَ: أَنْتِ ذَلِكَ فَادْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَأَهْلِي: إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِي. قَالَ: فَجَاءَ فَقَالَ: أَيُّنَ إِسْمَاعِيلَ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: دَهَبَ يَصِيدُ. فَقَالَتْ: الْأَتَنُ لَنْ تَقْطَعَ وَتَشْرَبُ؟ فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّخْمُ، وَشَرَابُنَا الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «بَرَكَتُهُ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ» قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ ﷺ فَقَالَ لَأَهْلِي: إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِي. فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يَصْلُحُ نَبْلًا لَهُ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ! إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا. قَالَ: أَطِيعْ رَبَّكَ. قَالَ: إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ. قَالَ: إِذَنْ أَفْعَلْ، أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاقِلُهُ الْجِجَارَةَ وَيَقُولَانِ «رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» قَالَ: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَلَى ثَقْلِ الْجِجَارَةِ فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يُنَاقِلُهُ الْجِجَارَةَ وَيَقُولَانِ: «رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». [انظر الحديث ٢٣٦٨ وأطرافه].

### (11/10) - بَابُ (١٠/١١)

3366 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ. سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» قَالَ: قُلْتُ؟ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى» قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ إِنَّمَا أَفْرَكْتُكَ الصَّلَاةَ بَعْدَ فَضْلَةٍ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ». [الحديث ٣٣٦٦ - طرفه في: ٣٤٢٥].

3367 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ أَبِي عُمَرُو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ

آنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَخْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». [انظر الحديث ٣٧١ واطرافه].  
رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**3368 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَمْ تَرَيَا أَن قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ أَفْتَضَرُّوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ: «لَوْلَا جَذَنَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَيْتَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بِلْيَانِ الْحَجَرِ، إِلَّا أَنَّ التَّيْتَ لَمْ يَتَّمُمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [انظر الحديث ١٢٦ واطرافه].

**3369 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ الرَّزْقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [الحديث ٣٣٦٩ - طرفه في: ٦٣٦٠]. [م = ك = ٤، ب = ١٧، أ = ٢٣٦٦].

**3370 -** حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ مُسْلِمٌ بْنُ سَالِمٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيتُنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى فَأَهْدِيهَا لِي. فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ. قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [الحديث ٣٣٧٠ - طرفاه في: ٤٧٩٧، ٦٣٥٧]. [م = ك = ٤، ب = ١٧، ح = ٤٠٦، أ = ١٨١٥٦].

**3371 -** حَدَّثَنَا عُفْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ

3369 - قوله: (عبد الله بن أبي بكر) هكذا في الشارح وبعض المتون وفي بعضها عبد الله بن محمد بن أبي بكر.

3370 - قوله: (وعلى آل إبراهيم) ولأبي ذر وآل إبراهيم.

3371 - قوله: (الثامة وهامة ولامة) بالياء في الثلاثة والهاء الساكنة اهـ (الهامة): واحدة الهوام ذوات السموم والعين اللامة) هي التي تصيب بسوء.



يَعُوذُ بِهَا إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ.

(12/11) - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ عَصَى إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلَا عَلَيْنَا﴾ (١٢/١١)

الآية [سج: ٥١]. لَا تَوَجَلْ: لَا تَخَفْ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ

﴿وَلَكِنْ يَعْظُمُ عَلَيَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

3372 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

إِبْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قَالَ أَوَلَمْ تَوْنِ قَالَ

بَلَى وَلَكِنْ يَعْظُمُ عَلَيَّ﴾ [البقرة: ٢٦١] وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي ﴿إِنِّي رَجِي شَكِيذًا﴾ [مزد: ٨٠] وَلَوْ

لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طَوْلَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لِأَجْبَتِ الذَّاهِيَّةُ. [الحديث ٣٣٧٢ - أطرافه في: ٣٣٧٥، ٣٣٨٧،

٤٥٣٧، ٤٦٩٤، ٦٩٩٢]. [م=ك=١، ب=٦٩، ح=١٥١، ا=٨٣٣٦].

(13/12) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١٣/١٢)

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤].

3373 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْؤُوا

بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَأْسِي، وَإِنَّا مَعَ بَنِي فَلَانٍ». قَالَ: فَأَنْسَلَكُ أَحَدَ الْقَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَزْمُونُ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَزْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قَالَ: «ارْؤُوا

وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ». [انظر الحديث ٢٨٩٩ وطرفه].

(14/13) - بَابُ قِصَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١٤/١٣)

فيه: ابْنُ عَمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(15/14) - بَابُ ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ (١٥/١٤)

إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَنَحْنُ لَكُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

3374 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَكْرَمُهُمْ أَنْفَاهُمْ».

قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ! قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ

خَلِيلِ اللَّهِ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ! قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ:

«فَخَيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا». [انظر الحديث ٣٣٥٣ وأطرافه].

3372 - قوله: (نحن أحق من إبراهيم) ولأبي ذر: نحن أحق بالشك من إبراهيم.

3374 - قوله: (تسالوني) ولأبي ذر تسألوني.

(16/15) - بَابُ (١٦/١٥)

﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ وَأَنْتُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَيْسَ لَكُمُ الْبَيْتُ الْمَكِينُ ﴿٥٥﴾ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا مَالَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَظْهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَعْيَيْنَتْهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنْ الْغَنِيِّينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [النمل: ٥٤ - ٥٨].

3375 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُّوطِ إِنْ كَانَ لَيَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ». [انظر الحديث ٣٣٧٢ وأطرافه].

(17/16) - بَابُ ﴿فَلَمَّا جَاءَ مَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [الحجر: ٦١ - ٦٢].  
«بِرُكْنِهِ»: بِمَنْ مَعَهُ لِأَنَّهُمْ قُوَّتُهُ. «تَزَكَّوْا»: تَمَيَّلُوا. فَاتَّكَرَهُمْ وَبَكَرَهُمْ: وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاجْتَدَّ.  
«يَهْرَعُونَ»: يُسْرِعُونَ. «ذَابِرٌ»: أَجْرٌ. «صَبِيحَةٌ»: هَلَكَةٌ. «لِلْمُتَوَسِّمِينَ»: لِلنَّاطِرِينَ.  
«لَيْسِيلٌ»: لَيْطَرِيْن.

3376 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ» [التيسر: ١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١]. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].

(18/17) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَلِيَكَ تَمُودُ أَخَاهُمُ صَالِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣] (١٨/١٧)  
﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ [الحجر: ٧٠]. الْحِجْرُ مَوْضِعٌ تَمُودَ. «وَأَمَّا حَزْثُ حِجْرٍ»: حَرَامٌ، وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حِجْرٌ مَحْجُورٌ، وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنَيْنَهُ وَمَا حَجَرْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ النَّبِيِّ حِجْرًا، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَخْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ. وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ: الْحِجْلُ، وَيُقَالُ لِلْعُقُلِ: حِجْرٌ وَحِجَى، وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ.

3377 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْهَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ فَقَالَ: «انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ دُوَّ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةِ كَأْبِي زَمْعَةَ». [الحديث ٣٣٧٧ - أطرافه في: ٤٩٤٢، ٥٢٠٤، ٦٠٤٢].

3378 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ خِيَّانَ أَبُو زَكَرِيَّاءَ

باب 17 - قوله: (حرام) أي فمعنى هذا الحجر حرام اهـ. (حجر اليمامة) بفتح الحاء، (المنزل) هو قصبة اليمامة، البلد المشهور بين الحجاز واليمن. قاله الحافظ.

3378 - قوله: (ويهرقوا) أي يريقوا والأصل في الهاء التحريك كما في قوله: وأن شقائي عبرة مهراقة.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْجَنْجَرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا: قَدْ عَجَبْنَا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا! فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْعَجِينَ وَيُهْرِيقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ. وَيُرَوَّى عَنْ سَبْرَةَ بِنْتِ مَعْبِدٍ وَأَبِي الشُّمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَاءِ الطَّعَامِ. وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ اعْتَجَبَنَ بِمَائِهِ».

[الحديث ٣٣٧٨ - طرفه في: ٣٣٧٩. م = ك = ٥٣، ب = ١، ح = ٢٩٨١].

**3379 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَ ثَمُودَ الْجَنْجَرَ فَاسْتَقُوا مِنْ بَيْرِهَا وَاعْتَجَبُوا بِهِ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَيْرِهَا وَأَنْ يَغْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ. تَابَعَهُ أُسَامَةُ عَنْ نَافِعٍ.

[انظر الحديث ٣٣٧٨].

**3380 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَرَّ بِالْجَنْجَرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ»، ثُمَّ تَفَقَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ.

[انظر الحديث ٤٣٣ وأطرافه].

**3381 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَبِي سَمِيعٌ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ** عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ». [انظر الحديث ٤٣٣ وأطرافه].

(19/18) - **بَابُ «أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ»** [البقرة: ١٨٠/١٩]

**3382 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ** أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ».

[الحديث ٣٣٨٢ - طرفاه في: ٣٣٩٠، ٤٦٨٨].

(19/20) - **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١٩/٢٠)**

﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلَّذِينَ عَلِمُوا﴾ [يوسف: ٧١].

**3383 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ

3379 - قوله: (التي كان) وللشميهني كانت.

3380 - قوله: (الذين ظلموا) وفي بعض النسخ زيادة: أنفسهم.

3383 - قوله: (تسالوني) بنون وبنونين، و(فقهوا) بضم القاف وكسرهما هـ.

الله. قالوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قال: «فَاكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ» قالوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قال: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَفَّهُوا». أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [انظر الحديث ٣٣٥٣ وأطرافه].

**3384 - حَدَّثَنَا** بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عُزْوَةَ بِنَ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «مُرِّي أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقٌّ فَعَادَتْ، قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «إِنَّكُمْ صَوَاجِبُ يُوسُفَ! مُرُوا أَبَا بَكْرٍ...». [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

**3385 - حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ. فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَتْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «مُرُوهُ! فَإِنَّكُمْ صَوَاجِبُ يُوسُفَ» فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيقٌ. [انظر الحديث ١٧٨].

**3386 - حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَظْفَعَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِتْرَيْنِ كَسِيْنِ يُوسُفَ». [انظر الحديث ٧٩٧ وأطرافه].

**3387 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتُهُ». [انظر الحديث ٣٣٧٢ وأطرافه].

**3388 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ، عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ: فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَقَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ نَمَى ذَكَرَ الْحَدِيثِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّ حَدِيثٍ؟ فَأَخْبَرْتَهَا. قَالَتْ: فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَخَرَّتْ مَغْشِيَةً عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا

3385 - قوله: (رجل) زاد أبو ذر في فتح الباري لفظه: (كذا) يعني رجل أسيف.

3387 - قوله: (ابن أخي) ولأبي ذر: هو ابن أخي.

3388 - قوله: (نمى) بتخفيف الميم وتشديدها نظر، والحديث خبر الإفك.

لِهَذِهِ؟ قُلْتُ: حُمِيَ أَحَدُهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ تَحَدُّثٍ بِهِ، فَقَعَدْتُ فَقَالَتْ: وَاللهَ لَئِنْ خَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِنْ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْذِرُونِي، فَمَتَّلَيْ وَمَتَّلَكُمُ كَمَلَّ يَغُفُّوبُ وَيَبِييُ ﴿وَاللهُ الْمُسْتَكْنَانُ عَلَا مَا يَقْضُونَ﴾ [يوسف: ١٨] فَاَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَنْزَلَ اللهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا. فَقَالَتْ: بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَخِي. [الحديث ٣٣٨٨ - أطراعه في: ٤١٤٣، ٤٦٩١، ٤٧٥١].

3389 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، رَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿حَقًّا إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَلَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾ (يوسف: ١١٠) أَوْ كَذَبُوا؟ قَالَتْ: بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ، فَقَالَتْ: يَا عُرَيْثُ! لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ. قُلْتُ: فَلَعَلَّهَا أَوْ كَذِبُوا. قَالَتْ: مَعَادُ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَنْظُرُ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَاعَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَتْ يَمْنُ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَلَمُوا أَنْ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ.

قال أبو عبد الله: استَيَأَسُوا: افْتَعَلُوا مِنْ يَيْسُ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ. ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَفْعِ اللَّهِ﴾  
 [يوسف: ٨٧]. مَغْنَاهُ الرَّجَاءُ. [الحديث ٣٣٨٩ - أطرافه في: ٤٥٢٥، ٤٦٩٥، ٤٦٩٦].

3390 - أَخْبَرَنِي عَبْدُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكُرَيْمُ ابْنُ الْكُرَيْمِ ابْنُ الْكُرَيْمِ ابْنُ الْكُرَيْمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». [انظر الحديث ٣٣٨٢ وطريقه].

(21/20) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ (٢١/٢٠)

﴿وَأَنذِرْ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿ازْكُضْ﴾ : اضْرِبْ. ﴿يَرْكُضُونَ﴾ : يَعْذُونَ.

3391 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتِمُّنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ غُرْبَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَتَنَادَى رُبُّهُ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [انظر الحديث ٢٧٩ وطره].

3389 - قوله: (فلعلها أو كذبوا) لعل كلمة أو وقعت بدل كلمة قد غلطاً فإنه لا معنى لها هنا اللهم إلا أن يقال إنها بمعنى بل والمعطوف عليه مقدر والتقدير فلعلها لم تكن كذبوا بالتشديد بل كذبوا بالتخفيف. (وظنوا أن أتباعهم) الخ حاصلة أنهم أيسوا من إيمان المكذبين وظنوا ارتداد المصدقين لما بلغوا منهم البغين. (استقمعلوا) وفي بعض الروايات: افتعلوا، والأولى هي الصواب.

3391 - قوله: (يَحْيَى) أَي يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً (فَنَادَى رَبَّهُ) وَلأَبَى ذَرٍّ: فَنَادَاهُ رَبَّهُ.

## (22/21) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٢٢/٢١)

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾ وَوَدَّعَيْنَاهُ مِنَ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَوَرَّعْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾﴾ (مریم: ٥١-٥٣).

يقال: لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ: خَلَّصُوا نَجِيًّا اغْتَرَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمْعُ أَنْجِيَّةٌ يَنْتَاجُونَ. تَلْقَفُ: تَلْقَفُ. تَلْقَمُ.

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿عَالَمٌ: ٢٨﴾.

3392 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجِفُ فَوَادُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ رَجُلًا تَنْصَرُ يَفْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَقَالَ وَرَقَةُ: مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أَذْرَكَنِي يَوْمُكَ انْصَرَكْ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

الناموس: صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره.

## (23/22) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢٣/٢٢)

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٦١﴾ إِذْ رَأَى نَارًا ﴿٦٢﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَا لَوَادِ الْمُكَدِّسِ طُوى﴾

﴿أَنْتُمْ﴾: ابْصُرْتُ ﴿نَارًا لِعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾: الْآيَةُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْمُقَدَّسُ﴾ الْمُبَارَكُ. ﴿طُوى﴾: اسْمُ الْوَادِي. ﴿سِيرَتَهَا﴾: حَالَتَهَا. ﴿وَالنَّهْيُ﴾: النَّهْيُ. ﴿بِمَلِكِنَا﴾: بِأَمْرِنَا. ﴿هُوى﴾: شَقِي. ﴿فَارِغًا﴾: إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ﷺ. ﴿رِذَاءً﴾: كَيْ يُصَدِّقَنِي النَّاسُ: صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي يَطْلُبُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ. وَيُقَالُ: مُغِيثًا أَوْ مُعِينًا. ﴿يَبْطِشُ﴾: وَيَبْطِشُ. ﴿يَاتَمِرُونَ﴾: يَتَشَاوِرُونَ. ﴿وَالْجُدُوَّةُ﴾: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ. ﴿سَتَعِيْنُكَ﴾: سَتُعِينُكَ. كَلَّمَا عَزَزْتُ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتُ لَهُ عَضْدًا.

وقال عُرْيَةُ: كَلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتَّةٌ أَوْ فَاةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ. ﴿أَزْرِي﴾: ظَهَرِي. ﴿فَيُتَسَحَّرُكُمْ﴾: فَيَهْلِكُكُمْ. ﴿الْمُتْلَى﴾: ثَانِيَةُ الْأَمْتَلِ، يَقُولُ: بِدِينِكُمْ يَقَالُ: خُذِ الْمُتْلَى خُذِ الْأَمْتَلِ. ﴿ثُمَّ أَتُوا صَفَا﴾ (٦١-٦٢): يُقَالُ: هَلْ أَتَيْتِ الصَّفَّ الْيَوْمَ؟ يَغْنِي: الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ. ﴿فَأَوْجَسَ﴾: أَضْمَرَ خَوْفًا، فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ. ﴿فِي جُدُوعِ الْأَعْلَى﴾: عَلَى جُدُوعِ. ﴿خَطْبِكَ﴾: بِالْكَ. ﴿مِسَاسٌ﴾: مَضْدَرٌ مِاسُهُ مِسَاسًا. ﴿لَتُنْزِلْنَاهُ﴾: لَتُنْزِلْنَاهُ. ﴿الضُّحَى﴾: الْحَرُّ. ﴿فُضِيهِ﴾: اتَّبَعِي أَثَرَهُ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ ﴿تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ﴾. ﴿عَنْ جُنُبٍ﴾: عَنْ بُعْدٍ. وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ. قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿عَلَى قَدَرٍ﴾: عَلَى مَوْعِدٍ. ﴿لَا تَنِيًّا﴾: لَا تَضَعْفًا.

باب 22 - قوله: (الضحاء) يعني قوله تعالى ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾.

[مَكَانًا سَوًى]: مَنْصَفُ بَيْنَهُمْ]. «يَسَا»: يَاسَا. «مِنْ زَيْتَةِ الْقَوْمِ» الْخُلْيُ الَّذِي اسْتَعَارُوهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. «فَقَذَفْنَاهَا»: أَلْقَيْنَاهَا، أَلْقَى: صَنَعَ. «فَنَسِيَ مُوسَى»: هُمْ يَقُولُونَهُ: أَخْطَأَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَزِجَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ.

3393 - حَدَّثَنَا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا هَارُونَ، قَالَ: «هَذَا هَارُونَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ». تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٢٠٧ وطريقه].

### (24/23) - بَابُ (٢٣/٢٤)

«وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ» إِلَى قَوْلِهِ «مُسْرِفٌ كَذَّابٌ» [غافر].  
[أي: هذا باب يذكر فيه: «وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَنْقَلَتُونَ رِجْلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَبْعَثُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ» [غافر: ٢٨]. وقمت هذه الترجمة هكذا بغير حديث فكانه أراد أن يذكر فيها حديثاً ولم يظفر به على شرطه فبقيت كذا والله أعلم].

### (25/24) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢٤/٢٥)

«وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى» [طه]. «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» [النساء].  
3394 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ، رَجُلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ: اشْرَبْ إِيَّاهُمَا شَبْتٌ. فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرَبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ، إِمَّا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أَمْتُكَ». [الحديث ٣٣٩٤ - أطرافه في: ٣٤٣٧، ٤٧٠٩، ٥٥٧٦، ٥٦٠٣].

3395 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيكُم - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَبِهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى» وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [الحديث ٣٣٩٥ - أطرافه في: ٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩].  
[م = ك = ٤٣، ب = ٤٣، ح = ٢٣٧٧، أ = ٣١٧٩].

3394 - قوله: (وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ) لَأَبِي ذَرٍّ وَإِذَا فِي نَسْخَةِ: رَجُلٌ، وَقَوْلُهُ (ضَرْبٌ) أَي خَفِيفُ اللَّحْمِ، وَ(الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ السِّبْطُ الْمُسْتَرَسِلُ الشَّعْرَ غَيْرَ جَعْدِهِ. (الدِّيمَاسُ) الْحَمَامُ.

**3396 - وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ: «مُوسَى أَدَمَ طَوَالَ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَالِ شَنْوَاءَ»،**  
وقال: «عِيسَى جَعَدَ مَرْبُوعٌ»، وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ الثَّارِ وَذَكَرَ الدُّجَالَ. [انظر الحديث ٣٢٣٩].

**3397 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ**  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا  
- يَغْنِي عَاشُورَاءَ - فَقَالُوا، هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ، فَصَامَ مُوسَى  
شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ: «أَنَا أَوَّلُ يَوْمَئِذٍ مِنْهُمْ»، فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [انظر الحديث ٢٠٠٤ وأطرافه].

### (26/25) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٢٥/٢٦)

﴿وَوَدَّعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِيقَتَ رَبِّهِ أَذْيَعَكَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ  
هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١١١) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ  
أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَهِلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ  
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُتْ لِيْلِكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام].  
يُقَالُ: دَكَّهُ زَلَزَلَهُ. ﴿فَدُكِّنَا﴾ فُدْكِنَ: جَعَلَ الْجِبَالَ كَالوَاحِدَةِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَنْ  
أَسْمُرَكَ وَالْأَرْضَ كَأَنَّا رَتْقًا﴾ [الأنبياء: ١٣٠]. وَلَمْ يَقُلْ: كُنْ رَتْقًا مُلتَصِفَتَيْنِ. ﴿أُسْرِبُوا﴾، ثَوْبٌ مَشْرَبٌ:  
مَضْبُوعٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْبَجَسَتْ﴾: انْفَجَرَتْ. ﴿وَأَدْ تَنَقَّاتِ الْجَبَلِ﴾: رَفَعْنَا.

**3398 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ،**  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ يُضْعَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فإِذَا أَنَا  
بِمُوسَى أَجَدُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَفْعَةِ الطُّورِ». [انظر الحديث ٢٤١٢ وأطرافه].

**3399 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ**  
أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزِرِ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا  
خَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أَنْتَى زَوْجَهَا الدَّهْرُ». [انظر الحديث ٣٣٣٠].

### (27/26) - بَابُ طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ (٢٦/٢٧)

وَيُقَالُ لِلْمَرْبُوبِ الْكَثِيرِ: طُوفَانٌ. أَرَادَ بِهِ الْمَوْتَ الْمَتَاعِ. ﴿الْقَمَلُ﴾: الْخَمْنَانُ يُشْبِهُ صَعَارَ  
الْحَلَمِ. ﴿حَقِيقٌ﴾: حَقٌّ. ﴿سَقِطٌ﴾: كُلُّ مَنْ نِيَمَ فَقَدْ سَقِطَ فِي يَدَيْهِ.

### (28/27) - بَابُ: حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٢٧/٢٨)

حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

باب 26 - قوله: (طوفان) يعني قوله تعالى: «وأرسلنا عليهم الطوفان» (الحلم): القراد العظيم.

باب 27 - قوله: حديث الخضر) ولأبي ذر باب حديث الخضر.



**3400 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، قَمَرٌ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فُجِعِلَ لَهُ الْحُوتُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ يَنْتَعِ الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ «أَرَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي لَنَبِيْتُ الْحُوتِ وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا النَّبِيطُ أَنْ أَذْكُرَهُ» [الكهف: ٦٣] فَقَالَ مُوسَى «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدًّا عَلَيَّ وَأَنَارِيهَا قَصَصًا» [الكهف: ٦٤] فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنَيْهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

**3401 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنْ تَوَفَّا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ. فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: أَيُّ رَبٍّ وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ - قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهَوَّ نَمَّ - وَرُبَّمَا قَالَ فَهَوَّ نَمَّةً - وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَوْشَعُ بْنُ نُونٍ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» [الكهف: ٦٥] فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَزِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الطَّائِفِ مِثْلَ الْطَائِفِ فَانْطَلَقَا يَمْسِيَانِ بِقِيَعَةٍ لَيْلَتَيْهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِيدِ «قَالَ لِفَتْنَةٍ إِنَّا عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» [الكهف: ٦٦] وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ قَالَ لَهُ قَتَاهُ «أَرَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي لَنَبِيْتُ الْحُوتِ وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا النَّبِيطُ أَنْ أَذْكُرَهُ» وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا [الكهف: ٦٧] فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا قَالَ لَهُ مُوسَى «ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدًّا عَلَيَّ وَأَنَارِيهَا قَصَصًا» [الكهف: ٦٨] وَجَعَا يَقْضِيَانِ أَتَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ! أَتَيْتُكَ

3400 - قوله: (نَبِغُ) أي نطلبه قراءة حفص، وفي قراءة «نَبِغِي» والقراءة عندنا نَبِغُ بإسقاط الياء اكتفاء بكسرة الغين.

3401 - قوله: (البِكَالِي) بكسر الموحدة وتخفيف اللام والكاف على الصواب وضبطه أكثر المحدثين بفتح الموحدة وتشديد الكاف. (المِكْتَل) الزنيل والسرب المسلك. (ثمه) بزيادة هاء السكت الساكنة أي هناك. (وَأَنْتَى) أي وكيف بأرضك السلام، وفي رواية: وهل بأرضي من سلام كما في الشارح. (قال فلم ينجعا) وفي رواية بإسقاط: قال: (وقد قلح) أي الخضمر عليه السلام، و(القدوم) الذي هو آلة التجار.

لِتَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتُ رَشَدًا، قال: يا موسى إني على علم من علم الله عليمه الله لا تعلمه، واثنت على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه، قال: هل أتيتك؟ ﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [١٧] وَكَيْفَ صَبْرٌ عَلَى مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ خَيْرٌ ﴿١٨﴾ [الكهف] إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِمْرًا﴾ [١٩] [الكهف] فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ قَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ تَقَرَّرَ أَوْ تَفَرَّتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى! مَا تَقْصُ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا تَقْصُ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِثْقَالِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ النَّاسُ فَنَزَعُوا لُوحًا قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لُوحًا بِالْقُدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا صَنَعْتَ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتَيْهِمْ فَخَرَقْتَهُمَا ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهُمَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [٢٠] قَالَ أَتَرَأَى أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَا تُؤَلِّمُنِي بِمَا نَيْسْتُ وَلَا تُرِيقْنِي مِنْ أَمْرِ عَشْرًا ﴿٢٢﴾ [الكهف] فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَوْمَأَ سَفْيَانٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقُطِفُ شَيْئًا - فَقَالَ لَهُ مُوسَى ﴿أَفَلَنْتَ نَفْسًا رَكْبَةً يَغِيرُ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثَكُورًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿قَالَ أَتَرَأَى أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٢٤﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا ﴿٢٥﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَأَبَاؤُا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ مَائِلًا - أَوْ مَائِلًا هَكَذَا وَأَشَارَ سَفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى قَوْفٍ - فَلَمْ أَسْمَعْ سَفْيَانٍ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّو. قَالَ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّقُونَا عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ ﴿كُوْشِتَ لَنَحْذَرَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿٢٦﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَتِيكَ بِأَنْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهِمَا»، قَالَ سَفْيَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبْرًا يَقْصُ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ: مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي سَفْيَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ، قِيلَ لِسَفْيَانٍ: حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ تَحَفِظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْحَفِظُهُ؟ وَرَوَاهُ أَخَذَ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي؟ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

**3402 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى قَرْوَةٍ بَيْضَاءَ إِذَا هِيَ تَهْتَرُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ». قَالَ الْحَمَوِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ الْقُرْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمَ عَنْ سَفْيَانٍ، بِطَوِيلِهِ.**

3402 - قوله: (إنما سمي الخضر) حكى الشارح رواية فتح الرءا وضمها وقدر على الثاني خضرأ على أنه مفعول ثان لسمي وقال في قوله: (أنه) ولأبي الوقت وابن عساكر والأصيلي لأنه أي الخضر جلس الخ، و(الفروة) جلدة وجه الأرض ووصفها بالبياض لخلوها عن النبات.

## (29/28) - بَابُ (٢٨/٢٩)

**3403 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿وَادْخُلُوا أَلْبَابَكُمْ شُجْرًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨] فَبَدَلُوا وَدَخَلُوا يَرْخَفُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شُغْرَةٍ».**  
[الحديث ٣٤٠٣ - طرفاه في: ٤٤٧٩، ٤٦٤١]. [م = ك = ٥٤، ب = أول الكتاب، ح = ٣٠١٥، ٨٢٣٧].

**3404 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَيِّئًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ، فَأَذَاهُ مَنْ أَذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: مَا يَسْتَبِيرُ هَذَا التَّشْتَرُ إِلَّا مِنْ غَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بِرَضٍ وَإِمَّا أَذَرُهُ وَإِمَّا آفَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّقَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلَا يَوْمًا وَخَذَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِقُوَّةٍ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَحَمَلَ يَقُولُ: تُوَيِّبِي حَجَرَ تُوَيِّبِي حَجَرَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَاوُهُ غَرَبَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَبْرَاهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ تُوَيِّبُهُ فَلَبَسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بَعْضَاهُ، فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدْبًا مِنْ أَمْرِ ضَرَبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَلَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿يَتْلِيَا أَلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا فَوْزًا لِلَّهِ﴾. [الأحزاب: ٦٩]. [انظر الحديث ٢٧٨ وطرفه].**

**3405 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ! فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». [انظر الحديث ٣١٥٠ وأطرافه].**

## (30/29) - بَابُ «يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ» [الأعراف: ١٣٨] (٢٩/٣٠).

«مُتَّبِعٌ»: خُسْرَانٌ. «وَلْيَتَّبِعُوا»: «يُدْمَرُوا»، ما عَلُوا: ما غُلِبُوا.

**3406 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَجْنِي الْكِبَاثَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ». قالوا: أَكُنْتُ تَرْغَى الْقَتْمَ؟ قَالَ: «وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا». [الحديث ٣٤٠٦ - طرفه في: ٥٤٥٣]. [م = ك = ٣٦، ب = ٢٩، ح = ٢٠٥٠، ١ = ١٤٥٠٤].**

3404 - ويروى (أدرة) بفتحيتين. (التدب) كالأثر وزناً ومعنى.

3406 - (الكباث) ثمر الأراك.

(31/30) - بَابُ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧] (٣١/٣٠)

قال أبو العالية: «الْعَوَانُ» النِّصْفُ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْهَرَمَةِ. «فَاتِقٌ»: صَافٍ. «لَا ذُلُولٌ»: لَمْ يَذْلُهَا الْعَمَلُ، «تَثِيرُ الْأَرْضِ»: لَيْسَتْ بِذُلُولٍ تَثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ. «مُسْلَمَةٌ»: مِنَ الْغُيُوبِ. «لَا شَيْبَةٌ» بَيَاضٌ. «صَفْرَاءُ» إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ، وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ «جَمَالَاتٌ صُفْرٌ». «فَأَذَارَاتُنَّ» اخْتَلَفْتُمْ.

(32/31) - بَابُ وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرُهُ بَعْدُ (٣٢/٣١)

3407 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ. قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْثَرٍ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ. قَالَ: أَيْ رَبِّ! ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ. قَالَ: فَالآن؟ قَالَ: فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَيْبِ الْأَحْمَرِ». قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ١٣٣٩].

3408 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيُّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ: «لَا تَحْزِنُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَلِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَمِقَ فَأَنَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ يَمُنَّ اسْتَشْنَى اللَّهَ». [انظر الحديث ٢٤١١ وأطرافه].

3409 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْنَاكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قُدْرٍ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» مَرَّتَيْنِ. [الحديث ٣٤٠٩ - أطرافه في: ٤٧٣٦، ٤٧٣٨، ٦٦١٤، ٧٥١٥].

3410 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ ثَعْمِيرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

باب 30 - قوله: (بياض) بسقوط لا قبل بياض في الفرع كاصله، وفي بعض النسخ لا بياض بإثبات لا فيهما ونصب ما بعدهما وزاد السدي ولا سواد ولا حمرة.

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَالَ: «عَرِضْتُ عَلَيْكَ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ قَلِيلٌ: هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ».

[الحديث ٣٤١٠ - أطرافه في: ٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١. [م = ك = ١، ب = ٩٤، ح = ٢٢٠، أ = ٢٤٤٨].

(33/32) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْثَلْتَ فِرْعَوْنَ» (٣٣/ ٣٢)

إِلَى قَوْلِهِ: «وَكَاثِلَ مِنَ الْقَتَنِينَ» [التحريم: ١١-١٢].

3411 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَبِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ، وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [الحديث ٣٤١١ - أطرافه في: ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨. [م = ك = ٤٤، ب = ١٢، ح = ٢٤٣١].

(34/33) - بَابُ «إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى» الْآيَةَ [القصص: ١٧]. (٣٣/ ٣٤)

«لَتَنُوءَ»: لَتُثْقِلَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَوَّلُ الْقُرُونِ» [القصص: ١٧] لَا يَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ. يُقَالُ: «الْفَرَجِيُّ» الْمَرْجِي. «وَيَكُنَّ أَقْدَمُ» مِثْلُ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ» «يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ». يُوسَعُ عَلَيْهِ وَيُضَيَّقُ.

(35/34) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٣٤/ ٣٥)

«وَلِإِي مَدِينَةٍ آخَاهُمْ شُعَيْبًا» [الأعراف: ٨٥، هود: ٨٤، والمكوكوت: ٣٦].

إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ «وَسَكَنِي الْقَرْيَةَ» [يوسف: ٨٢]. وَأَسَالِي الْعَبْرَ يَغْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْعَبْرِ. «وَرَأَى كَمْ ظَهَرِيًّا» لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: إِذَا لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا، قَالَ: الظَّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَةً أَوْ وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ. «مَكَائِنُهُمْ» وَمَكَائِنُهُمْ وَاحِدٌ. «يَعْنُوا»: يَعِيشُوا. «يَأْيَسُ»: تَحْزَنُ. «أَسَى»: أَحْزَنَ. وَقَالَ الْحَسَنُ «إِنَّكَ لَأَنْتَ الْكَلِيمُ الرَّشِيدُ». يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. قَالَ مُجَاهِدٌ: «لَيْكَةُ» الْإِيكَةُ. «يَوْمِ الظَّلَّةِ» [الشعراء: ١٨٩] إِضْلَالٌ [العمام]: الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ.

(36/35) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣٥/ ٣٦)

«وَلِإِي يُؤَسُّ لِمَنِ الْمَرْسِيَّةُ» إِلَى قَوْلِهِ «وَهُوَ مُلِيمٌ» [الصافات: ١٣٩-١٤٢].

قَالَ مُجَاهِدٌ: مُذْنِبٌ. «الْمَشْحُونُ»: الْمَوْقَرُ. «فَلَوْلَا أَنْتُمْ كَانَتْ مِنَ الْمَسِيحِينَ» الْآيَةُ [الصافات: ١٤٣]. «فَبَدَّلَتْهُ بِالْعَرَاكِ» بِرَوْحِ الْأَرْضِ «وَهُوَ سَقِيمٌ» [الصافات: ١٤٥]. «وَأَلْبَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً يَنْ يَقَطِرُ» [الصافات: ١٤٦]. مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَضْلٍ الدُّبَابُ وَنَحْوُهُ. «وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى يَاقَةَ آلِ أَوْ رَيْدُونَ» [الصافات: ١٤٦].

3411 - قوله: (كامل) بفتح الميم وتضم.

باب 34 - قوله: (مكائنتهم ومكانهم واحد) وفي نسخة بجرهما.

[١٤٧]. ﴿فَقَامُوا فَمَتَّعْتَهُمْ إِنْ جِئَ﴾ [الصافات: ١٤٨]. ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْوَيْتِ إِذْ دَاخِلٌ وَهُوَ مُكَظَّمٌ﴾ [القم: ٤٨]. كَظِيمٌ وَهُوَ مَغْمُومٌ.

**3412 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ (ح). حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُونَ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ»، زَادَ مُسَدَّدٌ: «يُوسُفَ بْنِ مَتَّى». [الحديث: ٣٤١٢ طرفاه في: ٤٦٠٣، ٤٨٠٤].**

**3413 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى»، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [انظر الحديث ٣٣٩٥ وطرقيه].**

**3414 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرُضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ: تَقُولُ وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أبا القاسم! إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي؟ فَقَالَ: «لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ؟». فَذَكَرَهُ فَضَبَّ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ ثَمٌّ قَالَ: «لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ آخَرَى فَاكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعُرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَحْوَسَ بِصَفْعَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ يُبْعَثُ قَبْلِي؟». [انظر الحديث ٢٤١١ وأطرافه].**

**3415 - «وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى».**

[الحديث ٣٤١٥ - إطرافه في: ٣٤١٦، ٤٦٠٤، ٤٦٣١، ٤٨٠٥].

**3416 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى». [انظر الحديث ٣٤١٥ وأطرافه]. (م = ك = ٤٣، ب = ٤٣، ح = ٢٣٧٦، ١٠٠٤٨).**

### (37/36) - بَابُ (٣٦/٣٧)

﴿وَسَلَّمَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَتَدَوَّنُ فِي السَّبْتِ﴾ [الاعراف: ١٦٣].

يَتَدَوَّنُ: يَتَدَوَّنُ يَتَجَاوَزُونَ فِي السَّبْتِ ﴿إِذْ كَاتَبَتْهُمْ جِثَانَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ [الاعراف: ١٦٣]. شَوَارِعَ. إِلَى قَوْلِهِ ﴿كُونُوا فَرْدَةً حَيِّصِينَ﴾ [الاعراف: ١٦٦]. بَيْتٌ: شَيْءٌ.

## (38/37) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣، الإسراء: ٥٥] (٣٧/٣٨)

الرُّبُورُ: الْكُتُبُ، وَاجِدُهَا زُبُورٌ. زَبَرْتُ: كَتَبْتُ. «وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَبْجَالُ أَوَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ» (١٦٣) «أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَقَدِيرَ فِي السَّيْرِ» [سبا: ١٠-١١]. قَالَ مُجَاهِدٌ: «سَبَحِي مَعَهُ». «وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ». «أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ»: الذَّرُوعُ. «وَقَدِيرَ فِي السَّيْرِ» الْمَسَامِيرُ وَالْحَلَقُ وَلَا تُدَقُّ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلَّلُ وَلَا تُعْظَمُ فَيَفْصِمُ. أَفْرِغْ: أَنْزِلْ. «بَسْطَةً»: زِيَادَةً وَقَضْلًا. «وَأَعْمَلُوا صَلِيحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» [سبا: ١١].

3417 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدُهُ». رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٠٧٣ وطره].

3418 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَ لِي لَيْلًا وَلَا نَهَارًا وَلَا قَوْمَ لِي لَيْلًا مَا عَشْتُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَ لِي لَيْلًا وَلَا قَوْمَ لِي لَيْلًا مَا عَشْتُ؟» قُلْتُ: قَدْ قُلْتُهُ. قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَثْنَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ عَذْلُ الصَّيَامِ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [انظر الحديث ١١٣١ واطره].

3419 - حَدَّثَنَا خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَتَبَا أَتَكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ وَنَفِثَتِ النَّفْسُ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ بِي - قَالَ مِسْعَرٌ - يَنْعِي قُوَّةً - قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغُزُّ إِذَا لَاقَى». [انظر الحديث ١١٣١ واطره].

باب 37 - قوله: (ولا تدق) ويروى ولا ترق بالراء بدل الدال أي لا تجعل مسمار الدرع دقيقاً أو رقيقاً حتى يستمسك ولا يتسلسل تسلسل الماء ولا تعظم المسمار حتى لا يكسر الحلقة وهو معنى القسم اهـ.

3419 - قوله: (هجمت العين) أي غارت وضعف بصرها، و(نفثت النفس) أي تعبت وكلت (شارح).

## (39/38) - بَابُ أَحَبِّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، (٣٩/٣٨)

وَأَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا. قَالَ عَلِيٌّ: وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ: مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا

3420 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

## (40/39) - بَابُ «وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ» (٤٠/٣٩)

إِلَى قَوْلِهِ: «وَفَصَلَ الْخُطَابُ» (ص: ١٧-٢٠).

قال مجاهد: الفهم في القضاء. «وَلَا تُنْطِطْ»: لَا تُسْرِف. «وَأَعِدْنَا إِلَى سَوَاءِ الصَّرِيحِ» (ص: ٢٢). «إِنَّ هَذَا أَجَى لَمْ يَسَّحْ وَنَعُونَ تَجِدْ» (ص: ٢٣). يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: نَعَجَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: شَاةٌ. «وَلِي تَجِدْ وَجِدَةً فَقَالَ أَكْفَلِيهَا». مِثْلُ «وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا» (المراد: ٣٧): ضَمَّهَا. «وَعَزَّنِي»: غَلَبَنِي صَارَ أَعَزَّ مِنِّي، أَعَزَّزْتُهُ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا فِي «الْخُطَابِ» يُقَالُ: الْمُحَاوَرَةُ. «قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعِيمِكَ إِنَّ نَعِيمِي» (ص: ٢٤). «وَأَنَّ كَبِيرَ بْنِ الْقَلْبَلَةِ لَيَنِي» إِلَى قَوْلِهِ «أَتَمَّا فَتَنَنَاهُ» (ص: ٢٤). قال ابن عباس: اخْتَبَرْنَاهُ. وَقَرَأَ عُمَرُ: فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ. «فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ» (ص: ٢٤).

3421 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا، سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَوَّامَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَسْجُدُ فِي ص؟ فَقَرَأَ: «وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ» (الأنعام: ٨٤) حَتَّى أَتَى «فِيهِدُهُمْ أَفْئِدَةً» (الأنعام: ٩٠). فَقَالَ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَفْتَدِيَ بِهِمْ. [الحديث ٣٤٢١ - أطرافه في: ٤٦٣٢، ٤٨٠٦، ٤٨٠٧].

3422 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَيْسَ ص مِنْ غَرَائِمِ السُّجُودِ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا. [انظر الحديث ١٠٦٩].

## (41/40) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤١/٤٠)

«وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَالَمِينَ إِنَّهُ أَوَّابٌ» (ص: ٣٠).

الرَّاجِعُ: الْمُتَّبِعُ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي» (ص: ٣٥). وَقَوْلُهُ «وَاتَّبَعُوا مَا

باب 38 - قوله: (ما أَلْفَاهُ) أي ما وجده السحر.

باب 39 - قوله: «وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا» بالتشديد على أَنَّ الفاعل مقدر وهو الرب عز اسمه وزكريا مفعول وتحقق المثلية على هذه القراءة فقط فإن الإكفال والتكفيل سيان، وأما على قراءة التخفيف «كَفَّلَهَا» فلا مثلية لأن الإكفال لا يماثل الكفالة فحيث يتنزه يكون قول المؤلف ضمها منصوباً فيه ويبقى عليه أيضاً أن زكريا مرفوع ممدوداً على قراءة التخفيف ليس إلا بخلافه على قراءة التشديد فإنه يمد ويقصر كما يعلم بالمراجعة إلى التفسير.



تَقُولُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ» [هبطه: ١٠٢]. «وَلَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ اللَّيْلَ نَائِمًا وَأَضْحَاكَ سُبْحًا» [سبا: ١٢]. «وَأَسْلَمْنَا لَمَّا عَنِ الْقَوْمِ» [سبا: ١٢]. أَذْنَابًا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ. «وَيَوْمَ الْأَجْنَ مِنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ» إِلَى قَوْلِهِ «مِنْ تَحْنِيبٍ» [سبا: ١٢]. قَالَ مُجَاهِدٌ: بُنِيَانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ. «وَتَمَائِيلٍ». «وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ» [سبا: ١٢]. كَالْجِيَاضِ لِلْإِبِلِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَأَجْوِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ. «وَقَدِيرٍ رَأْسِيَّتٍ» إِلَى قَوْلِهِ «الْشُّكْرِ» [سبا: ١٢]. «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةً» - الْأَرْضُ - «نَاسِكُلُ مِنْسَلَاتِهِ» - عَصَاءٌ - «فَلَمَّا حَرَ» إِلَى قَوْلِهِ «الْهَيْهِنَ» [سبا: ١٣-١٤]. «حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي» [نن: ٣٢] مِنْ ذِكْرِ رَبِّي. «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ» [نن: ٣٣] يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا. «الْأَضْفَادُ»: الْوُثَاظُ. قَالَ مُجَاهِدٌ: «الْصَّافِنَاتُ» صَفَنَ الْقَرَسُ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ، «الْجِيَادُ»: السَّرَاعُ. «جَسَدًا»: شَيْطَانًا. «رُخَاءً»: طَبِيبَةً، «حَيْثُ أَصَابَ»: حَيْثُ شَاءَ. «فَامْتَنَ»: أَغِطَ، «بَغَيْرِ حِسَابٍ»: بِغَيْرِ حَرْجٍ.

**3423 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عَفِرْتُمْ مِنَ الْجَنِّ تَقَلَّتْ الْبَارِحَةُ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَاذْكُرْنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَزْدْتُ أَنْ أَرْبُطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: «رَبِّ وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَلْبِسُ لِأَخِي مِنْ بَدْوٍ» [نن: ٣٥] فَزَدْتُهُ خَاسِنًا. عَفِرْتُ: مُتَمَرِّدٌ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ، يَثُلُ زَيْنِيَّةٌ جَمَاعَتُهَا: الزَّيْنِيَّةُ. [انظر الحديث ٤٦١ وأطرافه].**

**3424 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَثُلْ وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاجِدًا سَاقِطًا إِحْدَى شِقَيقِهِ» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَالَهَا لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ شُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي الزُّنَادِ: تَسْعِينَ، وَهُوَ أَصَحُّ. [انظر الحديث ٢٨١٩ وأطرافه].**

**3425 - حَدَّثَنِي عُمرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعَ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ» ثُمَّ قَالَ: «حَيْثُمَا أَذْرَكَكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ». [انظر الحديث ٣٣٦٦].**

**3426 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ**

3423 - قوله: (مثل زينة) المثلية إنما تظهر على قراءة عفرية وهي شاذة اهـ.

3424 - قوله: (إحدى شقيقه) ولأبي ذر والأصلي أحد شقيقه.

3425 - قوله: (أول) بفتح اللام غير منصروف وبضمها صفة بناء لقطعها عن الإضافة.

أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْقِرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ». [الحدِيث ٣٤٢٦ طرفه في: ٦٤٨٣].  
[م=ك=٤٣، ب=٦، ح=٢٢٨٤، أ=١٨١٢٣].

**3427 - وَقَالَ:** كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بَابِنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بَابِنُكِ! وَقَالَتْ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بَابِنُكِ، فَتَحَاكَمَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ: اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفُهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى.  
قال أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ إِلَّا يَوْمِئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمَدِينَةَ.

[الحدِيث ٣٤٢٧ - طرفه في: ٦٧٦٩]. [م=ك=٣٠، ب=١٠، ح=١٧٢٠].

**(42/41) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّا لَكُمُ الْحِكْمَةَ أَنْ تَشْكُرَ لِلَّهِ﴾** [لقمان: ١٧] **(٤٢/٤١)**

إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان]

﴿وَلَا تَصِرْ﴾: الْإِغْرَاضُ بِالْوَجْهِ.

**3428 - حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَرِهَ بَلِيغُوا إِلَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨٢] قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَا لَمْ يَلَيْسَ إِيمَانُهُ بِظُلْمٍ؟ فَتَزَلَّتْ ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الْبَاطِلُ لَطَلَرٌ عَظِيمٌ﴾. [انظر الحدِيث ٣٢ وأطرافه].

**3429 - حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَرِهَ بَلِيغُوا إِلَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨٢]. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مَا هُوَ الشُّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: «يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الْبَاطِلُ لَطَلَرٌ عَظِيمٌ» [لقمان: ١٣]. [انظر الحدِيث ٣٢ وأطرافه].

**(43/42) - بَابُ ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَحَبَّ الْقُرْبَى﴾** [يس: ١٧]. **(٤٣/٤٢)**

﴿فَمَرْزَنًا﴾. . . قَالَ مُجَاهِدٌ: شَدَدْنَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَائِرُكُمْ مَصَائِكُمْ.

**(44/43) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿٤٤/٤٣﴾**

﴿ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكِيًّا﴾ (٤٤) إِذْ نَادَى رَبُّهُ يَدَاةَ خَفِيًّا (٤٥) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (٤٦) إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ سَوِيًّا﴾ (٤٧) [مرم].

باب 43 - قوله: (هصياً) بهذا الضبط والصواب بالسين يقال عتا الشيخ يعنو عتياً وعسا يعسو عسياً إذا انتهى سنه وكبر وشيخ عاتٍ وعسا إذا صار إلى حالة اليس والجفاف اه من الشارح.

قال ابن عباس: مثلاً. يُقَالُ: ﴿رَضِيْنَا﴾ مَرْضِيَاً. ﴿عَتِيْنَا﴾: عَصِيَاً، عَنَّا يَعْثُو. ﴿قَالَ رَبِّي أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَقُلْتُ لَسَالِي سَوِيًّا﴾ (مرسم). وَيُقَالُ: ضَجِيحاً. ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (مرسم). فَأَوْحَى: فَاشَارَ. ﴿يَخْبِي خِيًّا﴾ (مرسم). إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا﴾ (مرسم: ١٢-١٥). ﴿خَفِيًّا﴾: لَطِيفًا. ﴿عَاقِرًا﴾: الذَّكَرُ وَالْأُنثَى سَوَاءً.

3430 - حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ صُغْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ (قِيلَ: مَنْ هَذَا؟) قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَخْيِي وَعِيسَى - وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ - قَالَ: هَذَا يَخْيِي وَعِيسَى فَسَلَّمْ، عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. [انظر الحديث ٣٢٠٧ وطرفه].

#### (45/44) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٤٥/٤٤)

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْمَ إِذْ أَنْبَدْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا﴾ (مرسم: ٤٦). ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ بِكَلِمَةٍ﴾ (آل عمران: ٤٥). ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْلَقُ مَادَمَ وَنُوحًا وَمَالَ إِبْرَاهِيمَ وَمَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿رَزَقُوا مِنْ شَيْءٍ يَخْتَارُ﴾ (آل عمران: ٣٣). قال ابن عباس: وآل عمران: المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد ﷺ. يَقُولُ ﴿إِنَّكَ أَوَّلُ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ (آل عمران: ٤٨). وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ. وَيُقَالُ: آل يَعْقُوبَ: أَهْلُ يَعْقُوبَ، فَإِذَا صَغُرُوا آلٌ ثُمَّ رَزُوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا: أَهْلِيلُ.

3431 - حَدَّثَنَا أَبُو اليمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْمَ وَإِنِّي» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿وَلَوْ لَأُعِيدَهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (آل عمران: ٣٦). [انظر الحديث ٣٢٨٦ وطرفه]. [م=ك=٤٣، ب=٤٠، ح=٢٣٦٦، أ=٧١٨٥].

#### (46/45) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ أَصْلَقُكُمْ﴾ (٤٦/٤٥)

﴿وَإِذْ قَالَتِ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ أَصْلَقُكُمْ وَظَهَرَ لَكُمْ وَظَهَرَ لَكُمْ وَظَهَرَ لَكُمْ يَمْرُؤُا أَقْنِي لَكُمْ وَأَسْمُرِي

باب 44 - قوله: (ثم رده إلى الأصل) وسقط لأبوي ذر والوقت لفظ ثم قاله الشارح وهو الأحسن اهـ.

باب 45 - قوله: (ليس من كفالة الديون وشبهها) لا يخفى أن الكفالة سواء كانت بالمال أو بالنفس من - - - الضم أيضاً إذ هي ضمّ ذمة إلى ذمة في المطالبة، نعم! فرق بين فاعليهما فالكفيل الضامن والكافل هو الذي يعول إنساناً وبعضهم لا يفرق بينهما في الفاعل أيضاً اهـ.

وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ أَنْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ» (آل عمران: ٤٢). يُقَالُ: يَكْفُلُ: يَضُمُّ، كَفَلَهَا: ضَمَّهَا، مُحَفَقَةٌ لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدَّيُونِ وَشَبَّهَهَا.

**3432 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ، رضي الله تعالى عنها».**  
[الحديث ٣٤٣٢ - طرفه في: ٣٨١٥]. [م = ك = ٤٤، ب = ١٢، ح = ٢٤٣٠].

#### (47/46) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى (٤٧/٤٦)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُكَ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَلَمَّا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ﴾ (آل عمران: ٤٥ - ٤٧).

﴿يَبْشُرُكَ﴾ وَيَبْشُرُكَ وَاحِدٌ. ﴿وَجِيهًا﴾: شَرِيفًا. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْمَسِيحُ الصُّدِيقُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكَهْلُ الْحَلِيمُ. ﴿وَالْأَكْمَةُ﴾: مَنْ يُنْصَرُ بِالْثَّهَارِ وَلَا يُنْصَرُ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْ يُولَدُ أَعْمَى.

**3433 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْثَدَةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثُّرَيْدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ».** [انظر الحديث ٣٤١١ وطرفيه].

**3434 - وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ رَكِبْنِ الْإِبِلَ، أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْعَاهُ عَلَى رَوْحٍ فِي ذَاتِ يَدَيْهِ» يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ. تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.**  
[الحديث ٣٤٣٤ - طرفاه في: ٥٠٨٢، ٥٣٦٥]. [م = ك = ٤٤، ب = ٤٩، ح = ٢٥٢٧، أ = ٧٦٥٤].

#### (48/47) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٤٨/٤٧)

﴿يَتَّخِذَ الْكُتُبَ لَا تَمْلَأُوا فِي وَبَيْنَكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٧١].

**3434 - قوله: (أحناه) أي أشفق هذا الجنس وكذا يقال في أرواحه، والقياس أحناء وأرواحهم ومعنى ذات اليد المال اه.**

قال أبو عُبَيْدٍ: «كَلِمَتُهُ» كُنْ فَكَانَ. وقال غَيْرُهُ: «وَرُوحٌ مِنْهُ» أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا. «وَلَا تَقُولُوا: ثَلَاثَةٌ».

3435 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَزْوَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاظًا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

قال الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَرَأَى: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيْهَا شَاءَ». [م=ك=١، ب=١٠، ح=٢٨، =٢٢٧٣٨].

(49/48) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ آهْلِهَا» (مرم: ١٦). (٤٨/٤٩)

«يَذْنَاهُ»: الْقَيْتَاهُ. اعْتَرَلَتْ شَرْقِيًّا وَمِمَّا يَلِي الشَّرْقَ. «فَأَلْبَسَهَا» أَفْعَلْتُ مِنْ جِثْ يَقَالُ الْجَاهَا اضْطَرَّهَا. «تَسْقَاطُ»: تَسْقُطُ. «قَصِيصًا»: قَاصِيًا. قَرِيًّا: عَظِيمًا. قال ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَسِيًّا» لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وقال غَيْرُهُ النَّسِيُّ الْحَقِيرُ. قال أَبُو وَائِلٍ: عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو نُفْتَةٍ جِئْتُ قَالَتْ «إِنْ كُنْتُ نَوِيًّا» [مرم: ١٨]. قال وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ: «سَرِيًّا» نَهَرَ صَغِيرٌ بِالسَّرِيَانِيَّةِ.

3436 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: جُرْنِجٌ كَانَ يُصَلِّي جَاءَهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ: أَجِيبِيهَا أَوْ أَصْلِي؟ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّهِ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَ الْمُؤْمِسَاتِ، وَكَانَ جُرْنِجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ فَايَ، فَاتَتْ زَاغِيًّا فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ: مِنْ جُرْنِجٍ، فَاتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَانْتَزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّأعِي. قَالُوا: نَبِيِّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: لَا! إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ زَاكِبٌ ذُو شَارَةِ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الزَّاكِبِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمْسُحُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْسَحُ إِبْصَعَهُ - ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا. فَقَالَتْ: لِمَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: الزَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ: سَرَقَتْ زَيْنَتِي، وَلَمْ تَفْعَلْ». [انظر الحديث ١٢٠٦ وطريقه]. [م=ك=٤٥، ب=٢، ح=٢٥٥٠].

3435 - قوله: (والجنة والنار) ضبط في بعض النسخ بالرفع والنصب اهـ. (أيها) بتصب أي وجره.

باب 48 - قوله: (تساقط) بتشديد السين أصله تساقط وتلاوتنا تساقط بضم أوله من الرابعي، (نسياً) بكسر النون والتلاوة: نسياً بفتحها.

3436 - قوله: (ذو شارة) ذو هيئة حسنة.

3437 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ. حَدَّثَنِي مَخْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ أُسْرِي بِي لَيْقِيَتْ مُوسَى - قَالَ: فَتَعَتَهُ: فَلِذَا رَجُلٌ - حَسِبْتُهُ قَالَ: مُضْطَرِبٌ، رَجُلُ الرَّاسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ، قَالَ: وَلَقِيَتْ عِيسَى، فَتَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: رُبَّمَا أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ - يَغْنِي الْحَمَامَ - وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ. قَالَ: وَأُتِيَتْ بِأَنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي: خُذْ إِلَهُمَا شَيْئًا فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَفَرَسْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ - أَوْ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ - أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ». [انظر الحديث ٣٣٩٤ وأطرافه].

3438 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا عُفْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ غَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمٌ جَسِيمٌ سَبَطُ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الرُّطِّ».

3439 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدُّجَالَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا إِنْ الْمَسِيحَ الدُّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ». [انظر الحديث ٣٠٥٧ وأطرافه].

3440 - «وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَفْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَلِذَا رَجُلٌ أَدَمٌ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أَدَمِ الرُّجَالِ، تَضَرَّبَ لِمَتُهُ بَيْنَ مَتَكِبَيْهِ رَجُلُ الشَّعْرِ، يَغْطُرُ رَأْسَهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ. ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ عَيْنَ الْيُمْنَى كَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بَابِنَ قَطْنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا الْمَسِيحُ الدُّجَالُ». تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ. [الحديث ٣٤٤٠ - أطرافه في: ٣٤٤١، ٥٩٠٢، ٦٩٩٩، ٧٠٢٦، ٧١٢٨]. [م = ك = ١، ب = ٧٥، ح = ١٦٩، أ = ٤٩٤٨].

3441 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعِيسَى: «أَحْمَرُ» وَلَكِنْ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَفْبَةِ فَلِذَا رَجُلٌ أَدَمٌ سَبَطُ الشَّعْرِ يَهْدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْظِفُ رَأْسَهُ مَاءً - أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسَهُ مَاءً - فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ. فَلَهَبْتُ النَّفْسَ فَلِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّاسِ أَعْوَرَ عَيْنَ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدُّجَالُ. وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا ابْنُ قَطْنٍ» قَالَ الزُّهْرِيُّ: رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [انظر الحديث ٣٤٤٠ وأطرافه].

3437 - قوله: (حدثني) وفي الفتح حدثنا. (أسري بي) وفي نسخة الشارح أسري به.

3438 - قوله: (الرط) جنس من السودان أو نوع من الهنود طوال الأجساد.

3440 - قوله: (قططاً) يفتح الطاء وكسرهما شديد جعرة الشعر. (عين اليمنى) كذا بالإضافة، ولأبي ذر العين اليمنى.

3441 - قوله: (يهادي) أي يمشي متمايلاً بينهما. (ينظف) بضم الطاء ولأبي ذر بكسرها.

**3442 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْثَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». [الحديث ٣٤٤٢ - طرّفه في: ٣٤٤٣]. [م = ك = ٤٣، ب = ٤٠، ح = ٢٣٦٥، ا = ٨٢٥٥].

**3443 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْتَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْثَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةُ لِعَلَاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَوِدْيُهُمْ وَاحِدٌ». [انظر الحديث ٣٤٤٢].  
وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ....

**3444 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:** «رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ: سَرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي». [م = ك = ٤٣، ب = ٤٠، ح = ٢٣٦٨، ا = ٨١٦٠].

**3445 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:** سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ عَلَى الْمِثْبَرِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَطْرُقُونِي كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى ابْنَ مَرْثَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». [انظر الحديث ٢٤٦٢ وأطرانه].

**3446 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ:** أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَاحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَغْتَفَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ. وَإِذَا آمَنَ بِعِيسَى ثُمَّ آمَنَ بِبِي فَلَهُ أَجْرَانِ. وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ». [انظر الحديث ٩٧ وأطرانه].

**3447 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عَرَاةٍ غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَفَا بَدَأْنَا أَزْكَ حَكْمِي تُمِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾» [الانبيا: ١٠٤] فَأَوَّلُ مَنْ يُحْكِي إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي؟ فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الْأَرْقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ» إِلَى قَوْلِهِ «الْمَرْيَدُ لِمَرْكِدٍ». [السائدة: ١١٧]

3442 - قوله: (علات) إخوة الأب وأخياف إخوة الأم. (أبو سلمة) ابن عبد الرحمن.

3446 - قوله: (قال للشعبي) وفيه حذف المقول وهو على ما ذكره الشارح إنا نقول عندنا أن الرجل إذا اعتق أم ولده ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته، فقال الشعبي مجيباً لهذا السؤال: أخبرني أبو بردة النخ.

١١٨- . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَزْبَرِيِّ: ذُكِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ: هُمْ الْمُرْتَدُونَ الَّذِينَ اِزْتَدَوْا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه].

#### (50/49) - بَابُ ثُرُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٥٠/٤٩)

3448 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ، وَيَنْصَعَ الْجَزْيَةَ، وَيَقْبِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَأَقْرَؤُوا إِنَّ شِئْثُمْ «وَلَنْ يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا» [النساء: ١٥٩]. [انظر الحديث ٢٢٢٢ وطرفه].

3449 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ؟». تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ. [انظر الحديث ٢٢٢٢ وطرفه]. [م=ك، ١=ب، ٧١=ح، ١٥٥=ا، ٧٦٨٤=].

#### (51/50) - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥١/٥٠)

3450 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ قَالَ: قَالَ عُقَيْبُ بْنُ عَمْرٍو لِحُدَيْفَةَ: أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الدُّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا، فَمَا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تَحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقِفْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذَّبَ بَارِدٌ». [الحديث ٣٤٥٠ - طرفه في: ٧١٣٠].

3451 - قَالَ حُدَيْفَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَاءَ الْمَلِكِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انْظُرْ! قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا فَأَجَارِيهِمْ، فَأَنْظُرُ الْمُوسِرَ وَاتَّجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ فَادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [انظر الحديث ٢٠٧٧ وطرفه].

3452 - فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا خَضِرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا بَيَّسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ:

3448 - قوله: (ويضع الجزية) والمعنى أن الدين يصير واحداً فلا يبقى أحد من أهل الذمة يؤدي الجزية. قاله الحافظ.

3452 - قوله: (فقال) لأبي ذر قال، (فامتاحت) بهذا الضبط ولأبي ذر بضم التاء وكسر الحاء أي احترقت. (راحاً) كثير الريح.



إِذَا أَنَا مُتٌ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَسْتُ فَخَذُوهَا فَاطْحَنُوهَا ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَأَذْرُوهُ فِي النَّيْمِ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ قَمَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ. فَقَفَرَ اللَّهُ لَهُ. قَالَ عَقَبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَكَانَ نَشَاشًا. [الحديث ٣٤٥٢ - طرفاه: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠]. [م = ك = ٥٢، ب = ٢٠، ح = ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩،

3453 - 3454 - **حَدَّثَنِي** يَشْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَا: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا. [انظر الحديثين ٤٣٥ و ٤٣٦ و أطرافهما].

3455 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فَرَاتِ الْقَزَّازِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، خَمْسَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ». [م = ك = ٣٣، ب = ١٠، ح = ١٨٤٢].

3456 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَتَنْتَعِمُنَّ مَتَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شَيْئاً بَشِيرٍ وَفِرَاقاً بَدِيعاً، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحَرَ صَبَّ لَسَكْتُمُوهُ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «قَمَرٌ؟». [الحديث ٣٤٥٦ - طرفه في: ٧٣٢].

3457 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: ذَكَرُوا النَّارَ وَالْقَاوُسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمِيرُ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَأَنْ يُوتَرَ الْإِمَامَةُ. [انظر الحديث ٦٠٣ وأطرافه].

3458 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ. تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ.

3459 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَاءِ مِنَ الْأَمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ

3456 - قوله: (سنن من قبلكم) بفتح السين سيلهم ومنهاجهم.

3459 - قوله: (يعملون) ولأبي ذر يعملون بالمشاة الفوقية.

الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ: مَنْ يَمْعَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَمْعَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَمْعَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ قَالَ: الْآفَاتِمُ الَّذِينَ يَمْعَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً؟ قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أُعْطِيَهُ مَنْ شِئْتُ. [انظر الحديث ٥٥٧ وأطرافه].

**3460 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ! حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا قَبَاغُوهَا؟». تَابَعَهُ جَابِرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٢٢٣].

**3461 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي جَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَخَذُّوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا خَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

**3462 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِيغُونَ فَعَالِفُوهُمْ». [الحديث ٣٤٦٢ - طرفه في: ٥٨٩٩].

**3463 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ:** حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ جَدْرٍ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَمَا تَسَيَّأْتُ مِنْذُ حَدَّثَنَا وَمَا نَحْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبُ كَذَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ قِيَمَنَ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَيَجُرُّ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ فَمَا رَقَا الدَّمُ حَتَّى مَلَئَتْ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَلَدَرْتَنِي عَيْنِي بِنَفْسِهِ؟ حَرُمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ!». [انظر الحديث ١٣٦٤].

**(51/51) - بَابُ حَدِيثِ أَنْبَرِصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥١/٥١)**

**3464 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ،** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

**3460 - قوله:** (جملوا) أذابوا.

**3462 - قوله:** (لا يصبغون) أي شيب الشعر وبابه نفع وقتل كما في المصباح قال وفي لغة من باب ضرب اه.

**3463 - قوله:** (حز) قطع (رقا) انقطع.

**3464 - قوله:** (بدا الله) أي سبق في علم الله فأراد إظهاره. (أن الأبرص) يفتح الهمزة وكسرهما. (شاة والدأ) أي ذات ولد أو حاملًا اه. (هذان) أي صاحبا الإبل والبقر، و(هذا) أي صاحب الغنم اه. (من الغنم) ولأبي ذر من غنم. (لكابر عن كابر) ولأبي ذر كابرًا عن كابر.

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ حَسَنَ وَجِلْدِي حَسَنَ، قَدْ قَلْبَرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأَعْطِي لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا. فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ - هُوَ شُكٌّ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ - فَأَعْطِي نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا. وَاتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَلْبَرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ. قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا. وَاتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَزِدُّهُ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ. فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَانْتَبِجَ هَذَانِ وَوُلِدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٌ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْغَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ اتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ يَدَا الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي! فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقَّ كَثِيرَةٌ. فَقَالَ لَهُ: كَاتِي أَغْرِفْكَ! أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَغْدِرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرَ عَنْ كَابِرٍ. فَقَالَ: إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ. وَاتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَاتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ يَدَا الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي. فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ. فَقَالَ: أَسْأَلُكَ مَالَكُ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيَهُمْ. فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ.

[الحديث ٣٤٦٤ - طرفه في: ٦٦٥٣. [م=ك=٥٣، ب=أول الكتاب، ح=٢٩٦٤].

## (51/52) - بَابُ «أَمْرٍ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ» [الكهف: ١٩] (٥١/٥٢)

«الْكَهْفُ»: الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ. «وَالرَّقِيمُ»: الْكِتَابُ، مَرْقُومٌ، مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ. «وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ» [الكهف: ١٧]: أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. «سَطَطْنَا»: إِفْرَاطًا. «الرَّصِيدُ»: الْفَنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوُضِدَ، وَيُقَالُ: الرَّصِيدُ الْبَابُ. مُؤَصَّدَةٌ: مُطَبَّقَةٌ، أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ. «بَعَثْنَاهُمْ»: أَخْبَيْنَاهُمْ. «أَزَكَّى»: أَكْثَرَ زَيْعًا. «فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ» فَنَامُوا. «وَرَمَّا بِالْعِيبَةِ» [الكهف: ١٢]. لَمْ يَسْتَيْنِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «تَفَرَّضَهُمْ» تَرَكَّهُمْ.

## (51/53) - بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ (٥١/٥٣)

**3465 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ غُمَرٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ غُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَّزُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَأْهُوَلَاءُ لَا يَنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدُوقُ، فَلْيَذِغْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَ فِيهِ. فَقَالَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرَزُّ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَآتَى عَمَدَتٌ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعَتْهُ قَصَارٌ مِنْ أَمْرِهِ أَتَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَآتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسَقِّهَا. فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي جِنْدَكَ فَرَّقَ مِنْ أَرَزُّ. فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ، فَسَاقَهَا. فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاخَتْ عَنْهُمْ الصُّخْرَةُ. فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنٍ عَنَّمْ لِي، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِمَا لَيْلَةٌ فَحِثْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَاهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاعَوْنَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ ابْنَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِّتَيْهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاخَتْ عَنْهُمْ الصُّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمَّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنِّي رَأَوْنَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَاْمَكْتَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ لَا تَقْضُ الْحَاقِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَكُنْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ. فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرِّجْ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَّجُوا». [انظر الحديث ٢٢١٥ وأطرافه.]**

## (52/54) - بَابُ (٥٢/٥٤)

**3466 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِثْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ. وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرِّدُ وَيُلْعَبُ بِهَا فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا. فَقَالَ: أَمَّا الرَّاَكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَرْضِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ. وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ». [انظر الحديث ١٢٠٦ وطرفه.]**

**3467 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ**

باب 53 - غير موجود في بعض النسخ وأثبتناه من فتح الباري.

3465 - (انساخت): انشقت. (كان لي) للأصيلي وفي نسخة كان لي (شارح). (فيستكنا) أي لبثنا في كنههما، وروي فيستكنا من الإستكانة وهو الضعف والمسكنة انظر الشارح. (المائة دينار) وروي المائة الدينار.

3467 - قوله: (موقها) أي خفها أو جرموقها أفاده الشارح.

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَمَا كَلَبُ يُطِيفُ بِرَكْبَةٍ كَادَ يَفْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَرَعَتْ مَوْقَهَا فَسَفَتَهُ فَعَفَّرَ لَهَا بِهِ».

[انظر الحديث ٣٣٢١]. [م = ك = ٣٩، ب = ٤١، ح = ٢٢٤٥].

3468 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجٍّ عَلَى الْمَثْبَرِ فَتَنَازَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدَيَّ حَرَسِيَّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نَسَاؤُهُمْ».

[الحديث ٣٤٦٨ - أطرافه في: ٣٤٨٨، ٥٩٣٢، ٥٩٣٨]. [م = ك = ٣٧، ب = ٣٣، ح = ٢١٢٧].

3469 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيْمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

[الحديث ٣٤٦٩ - طرفه في: ٣٦٨٩].

3470 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَاتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا أَفَقُّلُهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اثْبِ قَرْيَةً كَذَا وَكَذَا فَادْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بَصْدِرُهُ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي. وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ فَعَفَّرَ لَهُ».

[م = ك = ٤٩، ب = ٨، ح = ٢٧٦٦، أ = ١١١٥٤].

3471 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ! فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقْرَةٌ تَكَلِّمُ؟ فَقَالَ: فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ، وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَتَمِهِ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاءٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ هَذَا: اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاجِيَ لَهَا غَيْرِي؟ فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ». وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [انظر الحديث ٢٣٢٤ وطرفه].

3468 - قوله: (قصة) أي قطعة من شعر الناصية له. (حين اتخذها) ولأي ذر حين اتخذ هذه (شارح).

3470 - قوله: (يسأل) أي عن أعلم أهل الأرض. (فناء) يتون ومد وبعد الألف همزة أي مال، وحكي فناء بوزن سعى أي بعد كما في الشارح.

3471 - قوله: (فقال فإني) ولأبوي ذر والوقت، قال فإني. قوله: (هذا) أي يا هذا أو المراد هذا اليوم.

**3472 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتَ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتُبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ: إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: الْكُفَمَا وَلَذ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ. وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ. قَالَ: انْكُحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ. وَأَتَّفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا». (م=ك=٣٠، ب=١١، ح=١٧٢١، ا=٨١٩٨).

**3473 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أَسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونَ رَجُلٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ: عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ».

(م=ك=٣٩، ب=٣٢، ح=٢٢١٨).

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: «لَا يَخْرُجُكُمْ إِلَّا فِرَاراً مِنْهُ»؛ [الحديث ٣٤٧٣ - طرفاه في: ٥٧٢٨، ٦٩٧٤].

**3474 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ: «عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ. لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». [الحديث ٣٤٧٤ - طرفاه في: ٥٧٣٤، ٦٦١٩].

**3475 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشاً أَهْمُهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ. فَقَالَ: وَمَنْ يَكْلُمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِءُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ جِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ فِي حَدٍّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ؟». ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِي قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ. وَإِنَّمَا اللَّهُ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتَ يَدَهَا».

[انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه]. (م=ك=٢٩، ب=٢، ح=١٦٨٨).

**3476 -** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوَالِ بْنَ سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ

3473 - قوله: (إلا فراراً منه) لعل العبارة الصحيحة (لا يخرجكم الفرار منه) بلا النافية.

جَلَاظَهَا. فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ، وَقَالَ: «كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَغْتَلِبُوا. فَإِنْ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلْكَوْا». [انظر الحديث ٢٤١٠ وطرفه].

**3477 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ**  
عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنِ  
وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [الحديث ٣٤٧٧ - طرفه في: ٦٩٢٩].  
(م=ك=٣٢، ب=٣٧، ح=١٧٩٢، ا=٣٦١١).

**3478 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَعَسَهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لِنَبِيِّهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبِ  
كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُ أَبٍ. قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَصَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي  
فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا. فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَك؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ». وَقَالَ  
مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَاثِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٤٧٨ - طرفه في: ٦٤٨١، ٧٥٠٨]. (م=ك=٤٩، ب=٤، ح=٢٧٥٧، ا=١١٦٦٤).

**3479 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ:**  
قَالَ عُقْبَةُ لِحَدِيثَةٍ: أَلَا تَحَدَّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ  
الْمَوْتُ لَمَّا آتَى مِنَ الْحَيَاةِ أَرْضَى أَهْلَهُ: إِذَا مِتُّ فَأَجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْزُوا نَارًا حَتَّى إِذَا  
أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُونِي فِي النَّيْمِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ - أَوْ رَاحٍ -  
فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ. فَغَفَرَ لَهُ» قَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ. حَدَّثَنَا مُوسَى  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ «فِي يَوْمٍ رَاحٍ». [انظر الحديث ٣٤٥٢ وطرفه].

**3480 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
ابن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يَدَّابِئُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِقَتَادَةَ:  
إِذَا أَتَيْتُ مُغِيرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا. قَالَ: فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [انظر الحديث ٢٠٧٨].

**3481 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ**  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يَسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ  
فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَبِيِّهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ عَلَيَّ

3478 - قوله: (رغسه الله مالا) أي أعطاه إياه ووسع له فيه (لما حضر) أي حضره الموت.

3479 - قوله: (خشيتك) أي لخشيتك.

3481 - قوله: (لئن قدر علي ربي) قول بلا روية للدهشة.

رَبِّي لَيَعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا. فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَعَمَلْتَ، فَلِذَا هُوَ قَائِمٌ. فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ خَشِيتُكَ، فَقَفَرْتُ لَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [الحديث ٣٤٨١ - طرفه في: ٧٥٠٦، م = ك = ٤٩، ب = ٤، ح = ٢٧٥٦].

3482 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جَوْزَيْرَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَذَّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا وَلَمْ يَسْقِهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ». [انظر الحديث ٢٣٦٥ وطره].

3483 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَقَبَةُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِجْ فافْعَلْ مَا شِئْتَ». [الحديث ٣٤٨٣ - طرفه في: ٣٤٨٤، ٦١٢٠].

3484 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جَدَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَحِجْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [انظر الحديث ٣٤٨٣ وطره].

3485 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ خُصِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [الحديث ٣٤٨٥ - طرفه في: ٥٧٩٠].

3486 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأَوْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ. فَعَدَا لِلْيَهُودِ وَيَعْدُ عِدٌّ لِلنَّصَارَى». [انظر الحديث ٢٣٨ وطره].

3487 - «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يُغْفِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ».

[انظر الحديث ٨٩٧ وطره].

3488 - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا، فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ: الزُّورَ. يَعْنِي: الْوِصَالَ فِي الشَّعَرِ. تَابَعَهُ عُذْبَرُ عَنْ شُعْبَةَ. [انظر الحديث ٣٤٦٨ وطره].

3482 - قوله: (خشائش الأرض) حشراتهما.

3484 - قوله: (تستحي) بسكون الحاء وكسر التحتية، وفي الفرع كسر الحاء مخففة وعلامة جزمه حذف الياء.

3485 - قوله: (يتجلجل) أي يسبح مع اضطراب شديد.

3486 - قوله: (بيد كل أمة) أي غير أنهم، كما جاء في حديث آخر وانظر الشارح لإعراب كل بالرفع.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

### (37/61) - كِتَابُ الْمَنَاقِبِ (٦١/٣٧)

#### (1/1) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١/١)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾

[الحجرات: ١٣].

وَقَوْلُهُ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. الشُّعُوبُ: وما ينهى عن دَعْوَى الجاهلية التَّسَبُّبِ البَعِيدِ، والقَبَائِلُ ذُورٌ ذَلِكَ.

3489 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣] قَالَ: الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ. وَالْقَبَائِلُ: الْبُطُونُ.

3490 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ». قالوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَيُؤَسِّفُ نَبِيَّ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣٣٥٣ وأطرافه].

3491 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ أَكَانَ مِنْ مُضَرٍّ؟ قَالَتْ: فِيمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرٍّ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. [الحديث ٣٤٩١ - طرفه في: ٣٤٩٢].

3492 - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبُ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ ﷺ - وَأُظْهِرَ زَيْنَبُ - قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَقْيَرِ وَالْمَزَّتِ، وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرْنِي! النَّبِيُّ ﷺ فِيمَنْ كَانَ مِنْ مُضَرٍّ كَانَ؟ قَالَتْ: فِيمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرٍّ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. [انظر الحديث ٣٤٩١].

3493 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِينَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدُّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً». [الحديث ٣٤٩٣ - طرفاه في: ٣٤٩٦، ٣٥٨٨].

3493 - قوله: (في هذا الشأن) أي في الولاية خلافة أو إمارة.

3494 - «وَتَجِدُونَ سُرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ».

[الحديث ٣٤٩٤ - طرفاه في: ٦٠٥٨، ٧١٧٩]. [م=ك=٤٤، ب=٤٨، ح=٢٥٢٦، أ=١٠٧٩٥].

3495 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ».

3496 - «وَالنَّاسُ مَعَادِنٌ: خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا، تَجِدُونَ مِنْ

خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ». [انظر الحديث ٣٤٩٣ وطرفه]. [م=ك=٣٣، ب=١، ح=١٨١٨، أ=٩١٤٣].

### (2/000) - بَابُ (٢/٠٠٠)

3497 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» [التحرى: ٢٣]. قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَطُنُّ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَنِي وَبَيْنَهُمْ. [الحديث ٣٤٩٧ - طرفه في: ٤٨١٨].

3498 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَبْلُغُ

بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مِنْ هَهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَالْجَفَاءُ وَغِلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَائِدِ أَهْلُ الْوُبَرِ عِنْدَ أَصُولِ إِذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ». [انظر الحديث ٣٣٠٢ وطرفه].

3499 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْقَدَائِدِ أَهْلُ الْوُبَرِ، وَالسُّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سُمِّيَتْ الْيَمَنُ لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ، وَالشَّامُ عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ، وَالْمَشَافَةُ الْمَيْسَرَةُ، وَالْيَدُ الْيُسْرَى، الشُّؤْمَى، وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشْأَمُ. [انظر الحديث ٣٣٠١ واطرافه].

### (3/2) - بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ (٣/٢)

3500 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ

يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ -، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قُحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ. فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤَثَّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُولَئِكَ

3497 - قوله: (فتزلت عليه) ولأبي ذر: فيه، قال الشارح: وهذا لم ينزل إنما نزل معناه قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

جُهَاكُم، فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّةُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [الحديث ٣٥٠٠ - طرفه في: ٧١٣٩].

**3501 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ». [الحديث ٣٥٠١ - طرفه في: ٧١٤٠]. [م = ك = ٣٣، ب = ١، ح = ١٨٢٠، ٢٠٩٧٦ = ٢٠٩٧٦].

**3502 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَثَرَةٍ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». [انظر الحديث ٣١٤٠ وطرفه].

**3503 -** وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: دَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَتْ أَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ، لِإِقْرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٣٥٠٣ - طرفاه في: ٦٠٧٣، ٣٥٠٥].

**3504 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ سَعْدِ (ح). قَالَ يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمَرْيَنَةُ وَأَسْلَمٌ وَاشْجَعٌ وَغِفَارٌ وَمَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [الحديث ٣٥٠٤ - طرفه في: ٣٥١٢]. [م = ك = ٤٤، ب = ٤٧، ح = ٢٥٢٠].

**3505 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لَا تُمَسِّكُ شَيْئاً مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَتَّبِعُنِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَيَّ يَدَيَّهَا، فَقَالَتْ: أَيْؤْخَذُ عَلَيَّ يَدَيَّ؟ عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلِمَتُهُ! فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، فَامْتَنَعَتْ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ - أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ - مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوبَ وَالْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ -: إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَافْتَحِ الْجَنَابَ، فَفَعَلْنَا، فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ، فَأَعْتَقْتُهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْطِيهِمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ - حِينَ خَلَقْتُ - عَمَلًا أَغْمَلُهُ فَأَفْرُغَ مِنْهُ. [انظر الحديث ٣٥٠٣ وطرفه].

### (4/3) - بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ (٤/٣)

**3506 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ

3503 - قوله: (أرق شيء عليهم) ولغير أبي ذر بإسقاط عليهم (شارح).

3505 - قوله: (تصدقت) في بعض النسخ إلا تصدقت وهو الظاهر. (عملاً) أي معيناً لا نذراً مطلقاً لكي أطمئن عند الإيفاء وهو مفعول (جعلت).

دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَتَسَخَّرُوا فِي الْمَصَاحِفِ. وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاتَّبِعُوا بِلسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلسَانِهِمْ، ففَعَلُوا ذَلِكَ. [الحديث ٣٥٠٦ - طرفه في: ٤٩٨٤، ٤٩٨٧].

#### (5/4) - بَابُ نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ   (٥/٤)

مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ أَفْصَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ حُرَّاعَةَ.

3507 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ   عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ فَقَالَ: «ارْزُمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ». لِأَحَدِ الْقَرِيقَيْنِ، فَأَنْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ. فَقَالَ: «مَا لَهُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ تَزِيهِ وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فَلَانٍ؟ قَالَ: «ارْزُمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ». [انظر الحديث ٢٨٨٩ و طرفه].

#### (6/5) - بَابُ (٦/٥)

3508 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ   يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ - وَهُوَ يَعْلَمُهُ - إِلَّا كَفَرُ، وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ الثَّارِ». [الحديث ٣٥٠٨ - طرفه في: ٦٠٤٥].  
[م = ك = ١، ب = ٢٧، ح = ٦١، أ = ٢١٥٢١].

3509 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التُّصْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  : «إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْغَرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَرِي عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ   مَا لَمْ يَقُلْ».

3510 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَدِيمٌ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ   فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبْعَةٍ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ، فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ، فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ عَنْكَ وَنُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا. قَالَ  : «أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تَوَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا عَمِلْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَقِّمِ، وَالتَّغْيِيرِ، وَالْمُرْقَةِ». [انظر الحديث ٥٣ و أطرافه].

3511 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

3508 - قوله: (الدبلي) المعروف في نسبة أبي الأسود أن يقال الدؤلي، وأما الدبلي فنسبة إلى الدليل، قبيلة أخرى كما في التاج.

3509 - قوله: (الغري) مقصوداً جمع فرية وهي الكذب.

ابْنُ عَمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «الْإِنِّ الْفِتْنَةُ هَهُنَا - يُبَيِّرُ إِلَى الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ٣١٠٤ وأطرافه].

### (7/6) - بَابُ ذِكْرِ اسْلَمَ وَغَفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ (٧/٦)

3512 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَاسْلَمَ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر الحديث ٣٥٠٤].

3513 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَرِيرٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال على المنبر: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَاسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَصِيَّةٌ غَصَبَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ». [م = ك = ٤٤، ب = ٤٦، ح = ٢٥١٨، ٤٧٠٢].

3514 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «اسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا». [م = ك = ٤٤، ب = ٤٦، ح = ٢٥١٥].

3515 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَاسْلَمَ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَغَصَةَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: خَابُوا وَخَسِرُوا. فَقَالَ: «هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَغَصَةَ». [الحديث ٣٥١٥ - طرفاء في: ٣٥١٦، ٦٦٣٥].

[م = ك = ٤٤، ب = ٤٧، ح = ٢٥٢٢، ٢٠٥٠٩].

3516 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَغْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا تَابَعَكَ سُرَاقُ الْحَجِيجِ مِنْ اسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ - وَأَخِيسَةُ وَجُهَيْنَةَ - ابْنُ أَبِي يَغْقُوبَ شَكَّ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ - وَأَخِيسَةُ وَجُهَيْنَةَ - خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَا خَيْرَ مِنْهُمْ». [انظر الحديث ٣٥١٥ وطرفه].

3516 م - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال: «اسْلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ، - أو قال: شيءٌ من جُهَيْنَةَ أو مُزَيْنَةَ - خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أو قال: يوم القيامة - مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازٍ وَغَطَفَانَ».

3516 - قوله: (تابعك) بالتاء والموحدة كذا لأبي ذر الوقت، ولغيره: بايعك بالموحدة والتحتية.

## (10/7) - بَابُ ذِكْرِ قَحْطَانَ (١٠/٧)

3517 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ». [الحديث ٣٥١٧ - طرفه في: ٧١١٧]. [م = ك = ٥٢، ب = ١٨، ح = ٢٩١٠].

## (11/8) - بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ (١١/٨)

3518 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَأَنْصَارِيٍّ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «فَمَا بِالْ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟» ثُمَّ قَالَ: «مَا شَأْنُهُمْ؟» فَأَخْبَرَ بِكُسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ: أَقْدَ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا «لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذَلَّ» [السنن ٤٨]. فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا نَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثَ؟ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ اللَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». [الحديث ٣٥١٨ - طرفاه في: ٤٩٠٥، ٤٩٠٧]. [م = ك = ٤٥، ب = ١٦، ح = ٢٥٨٤، ١٩٣٥].

3519 - حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بِشَأْنٍ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [انظر الحديث ١٢٩٤ وطرفه].

## (12/9) - بَابُ قِصَّةِ خِرَازَةِ (١٢/٩)

3520 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بِن قَمْعَةٍ بِنِ خِلْفٍ أَبُو خِرَازَةٍ». [م = ك = ٥١، ب = ١٣، ح = ٢٨٥٦].

3521 - حَدَّثَنَا أَبُو اليمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «الْبَجِيرَةُ الَّتِي يُنْتَعَجُ دَرَاهِمُهَا لِلطَّوَاغِيتِ وَلَا يَخْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِيَةُ الَّتِي كَانُوا يَسْبُونُوهَا لِأَهْلِهِمْ فَلَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ». قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ بِنِ لُحَيٍّ الْخِرَازِيَّ يَجْرُ قُضْبَةً فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَبَّ السُّوَائِبِ». [الحديث ٣٥٢١ - طرفه في: ٤٦٢٣]. [م = ك = ٥١، ب = ١٣، ح = ٢٨٥٦، ٧٧١٤].

3518 - قوله: (ثاب) أي اجتمع أو رجع كذا في الشارح. (لعاب) أي مزاح، (فكسع أنصاريًا) يقال كسعه إذا ضرب دبره إما بيده أو بصدر قدمه كما في القاموس.

(10/000) - باب قصة إسلام أبي ذرٍّ، رضي الله تعالى عنه (١٠/٠٠٠)

(9/11) - باب قصة زمزم (٩/١١)

3522 - حَدَّثَنَا زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَحْزَمَ قَالَ: أَبُو قُتَيْبَةَ، سَلَّمَ بِنُ قُتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي مُتَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى.

قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، فَبَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِأَخِي: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، كَلِّمُهُ وَأَتَّبِعْ بِخَبْرِهِ، فَاَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ. فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ، فَاخْذُتْ جِرَابًا وَعَصَا ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَمَرَّ بِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُتَيْبَةَ فَقَالَ: كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ، قَالَ: فَمَرَّ بِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُتَيْبَةَ فَقَالَ: أَمَا نَأَى لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: انْطَلِقْ مَعِي. قَالَ: فَقَالَ: مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ كَتَمْتُ عَلَيْكَ أَخْبَرْتُكَ. قَالَ: فَإِنِّي أَفْعَلُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَارْسَلْتُ أَخِي لِيَكَلِّمَهُ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَارْدَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ. فَقَالَ لَهُ: أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَأَتَّبِعْنِي إِذْخُلْ حَيْثُ أَذْخُلُ فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْفَاهُ عَلَيْكَ فَمَتَّ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أَصْلِحُ تَغْلِي وَامْضِ أَتَتْ، فَمَضَى وَمَضَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: اغْرُضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَكُنْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَيَّ بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَّغْتَ ظَهَرْنَا فَأَقْبِلْ» فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا ضَرْحَنَ بَهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَرِئْتُ فِيهِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ، فَقَامُوا فَضَرَبُوا لِأُمُوتٍ فَأَذَرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْبَ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَعَكُمْ عَلَى غِفَارٍ؟ فَأَقْلَعُوا عَنِّي. فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصْنِعَ بِي مِثْلَ مَا صْنِعَ بِالْأَمْسِ وَأَذَرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْبَ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ، قَالَ: فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَجَمَهُ اللَّهُ. [الحديث ٣٥٢٢ - طرفه في: ٣٨٦١]. [م = ك = ٤٤، ب = ٢٨، ح = ٢٤٧٤].

(13/12) - باب قصة زمزم وجهل العرب (١٣/١٢)

3523 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مَزِينَةٍ وَجَهَنَّةٍ - أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جَهَنَّةٍ أَوْ مَزِينَةٍ - خَيْرٌ عِنْدَ

3522 - قوله: (سلم) في اليونانية وفعها وفي نسخة (سالم) بالفاء بعد السين.

الله - أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَعُظْفَانَ. [م = ك = ٤٤، ب = ٤٧، ح = ٢٥٢١، ا = ١٠٠٤٧].

**3524 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَافْرًا مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْإِنْعَامِ ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَهْوًا يَفِرُّ عَلَيْهِ﴾ [النعام: ١٤٠]. إِلَى قَوْلِهِ ﴿قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [النعام: ١٤٠].

### (14/13) - بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ الْجَاهِلِيَّةِ (١٣/١٤)

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَغْفُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ». وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

**3525 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفْرُو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِي «يَا بَنِي فَهْرٍ يَا بَنِي عَبْدِ بَطُونٍ قُرَيْشٍ». [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

**3526 -** وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ. [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

**3527 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْجَزِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الرُّبَيْعِ بْنِ الْعَوَّامِ - عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ - يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَّابِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا». [انظر الحديث ٢٧٥٣ وطرفه].

### (8/14) - بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ (١٤/٨)

**3528 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: لَا! إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ قِصَّةِ الْحَبَشِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا بَنِي أَرْفَدَةَ» (١٥/١٥)

**3529 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَتَى تُغْتَابُونَ تَدْفَعَانِ وَتَضْرِبَانِ

3525 - قوله: (بطون قريش) وفي نسخة لبطون قريش.

3529 - قوله: (تغنيان ودفعان وتضربان) وفي نسخة بإسقاط تغنيان.



وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَعَفِّفٌ بِتَوْبِهِ فَاتْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: «دَعَهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامٌ مِثِّي». [انظر الحديث ٩٤٩ وأطرافه].

**3530 - وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَيَسَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَهُمْ، أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ» يَغْنِي مِنَ الْأَمْنِ.** [انظر الحديث ٤٥٤ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ (١٦/١٦)

**3531 - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَنْسَبِي؟» فَقَالَ حَسَّانُ: لِأَسْلُوكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشُّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ. وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تُسَبُّ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِقُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٥٣١ - طرفاه في: ٤١٤٥، ٤٦١٥٠. م = ك = ٤٤، ب = ٣٤، ح = ٢٤٨٧، ٢٤٨٩].**

قال أبو الهيثم: نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد.

### (17/17) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ (١٧/١٧)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [التحفة: ٢٩]. وَقَوْلُهُ ﴿وَيُنَادِي أُمَّهُ أَلْحَمْدُ﴾ [الصف: ٦].

**3532 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا وَأَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَمْعُو اللَّهُ بِِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ» م = ك = ٤٣، ب = ٣٤، ح = ٢٣٥٤.**

**3533 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرَفُ اللَّهُ عَنِّي شَيْءٌ قُرَيْشٍ وَلَعَنَهُمْ؟ يَشْتِمُونَ مُدْمَمًا، وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».**

### (18/18) - بَابُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ (١٨/١٨)

**3534 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِينَانَ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ كَرِجْلِ بَنِي ذَارٍ فَأَكْمَلَهَا وَأَخْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبْتَةٍ، فَبَعَلَ النَّاسُ يَذْخُلُونَهَا وَيَتَعَبَّوْنَ وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبْتَةِ!». م = ك = ٤٣، ب = ٧، ح = ٢٢٨٧، ١٤٨٩٤.**

3530 - قوله: فتح الغاء في (أرفدة) مرجوح والكسر هو الأكثر.

3531 - قوله: (لا تسبه) بضم الموحدة ولأي ذر بفتحها. (ينافخ) يذافع.

3534 - قوله: (ميناء) كذا بعدم الصرف والميناء مفعال.

**3535 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَقْلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَنْجُبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَّا وَضَعْتَ هَذِهِ اللَّبَنَةَ؟ قَالَ: فَاِنَّا اللَّبَنَةُ وَأَنَا حَاتِمُ النَّبِيِّينَ».**  
[م=ك=٤٣، ب=٧، ح=٢٢٨٦، أ=٧٤٩٠].

### (19/19) - بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ (١٩/١٩)

**3536 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.**  
وقال ابنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ. [الحديث ٣٥٣٦ - طرفه في: ٤٤٦٦].  
[م=ك=٤٣، ب=٣٢، ح=٢٣٤٩].

### (20/20) - بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٠/٢٠)

**3537 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي».** [انظر الحديث ٢١٢٠ وطرفه].

**3538 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي».** [انظر الحديث ٣١١٤ وأطرافه].

**3539 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي».** [انظر الحديث ١١٠ وأطرافه].

### (21/21) - بَابُ (٢١/٢١)

**3540 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلْدًا مُغْتَدِلًا فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ. قَالَ: فَدَعَا لِي ﷺ. [انظر الحديث ١٩٠ وأطرافه].**

### (22/22) - بَابُ خَاتَمِ النَّبُوءَةِ (٢٢/٢٢)

**3541 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَ أُخْتِي**

3540 - قوله: (سمعي) بدل من الضمير الذي قبله، و (بصري) عطف على ما قبله.

وَجَعُ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ بَيْنَ كَيْفَيْهِ. [انظر الحديث ١٩٠ وأطرافه].

قال ابن عُبَيْدِ اللهِ: الْحُجَلَةُ مِنْ حُجَلِ الْفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ: مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ.

### (23/ 23) - بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٣/ ٢٣)

**3542 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:** صَلَّى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ: يَا بِي شَبِيهَ النَّبِيِّ لَا شَبِيهَ بَعْلِي، وَعَلَيَّ يَضْحَكُ. [الحديث ٣٥٤٢ - طرّفه في: ٣٧٥٠].

**3543 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ:** رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ. [الحديث ٣٥٤٣ - طرّفه في: ٣٥٤٤].

**3544 - حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:** سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يُشَبِّهُهُ. قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: صِفْهُ لِي. قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ، وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ قُلُوصًا، قَالَ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا. [انظر الحديث ٣٥٤٣ - أم=ك=٤٣، ب=٢٩، ح=٢٣٤٣].

**3545 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَالِيِّ قَالَ:** رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتَيْهِ السُّفْلَى، الْعَنْقَقَةَ. [أم=ك=٤٣، ب=٢٩، ح=٢٣٤٢].

**3546 - حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ:** سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتَ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنَقَتَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

**3547 - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطِيطٍ وَلَا سَبُطٍ رَجُلٍ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُتَزَلُّ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. قَالَ رِبْعَةُ: فَرَأَيْتُ شَعْرَةً مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ: أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيْبِ. [الحديث ٣٥٤٧ - طرّفاه في: ٣٥٤٨، ٥٩٠٠. أم=ك=٤٣، ب=٣١، ح=٢٣٤٧].

3544 - قوله: (القلوص) الأثني من الإبل.

**3548 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [انظر الحديث ٣٥٤٧ وطرفه].

**3549 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ. [م=ك=٤٣، ب=٢٥، ح=٢٣٣٧، أ=١٨٥٨٢].

**3550 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا! إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ. [الحديث ٣٥٥٠ - طرفاه في: ٥٨٩٤، ٥٨٩٥ م=ك=٤٣، ب=٢٩، ح=٢٣٤١].

**3551 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَتَلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، رَأَيْتُهُ فِي خُلَّةٍ حُمْرَاءَ لَمْ أَرْ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ. قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ: إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [الحديث ٣٥٥١ - طرفاه في: ٥٨٤٨، ٥٩٠١].

**3552 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سُئِلَ الْبَرَاءُ: أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا! بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ.

**3553 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصْبِصَةِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيَّنَّ يَدَيْهِ عِزَّةً - قَالَ شُعْبَةُ: وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كَانَ يُمَرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرَأَةُ - وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ. قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْيَسَلِكِ. [انظر الحديث ١٨٧ وطرفاه].

3548 - قوله: (القطط) بفتح الطاء وكسرها، (ولا بالسببط) يسكون الواو والياء ذر بكسرها (شارح).  
3549 - قوله: (خلقاً) بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام في اليونانية، وفي الفرع بضم الخاء المعجمة وسكون اللام، وفي غيرها بضم الخاء واللام.

3551 - قوله: (بعيد ما بين المنكبين) في الشمانل الشريفة وفي نسخة الشارح، بعيداً ما بين.

3553 - قوله: (المصبصة) بفتح الميم والصاد المهملة المشددة الأولى، وتخفيف الثانية مفتوحة، كذا في الفرع وفي أصله، بالتخفيف مع فتح الميم، كذا في الشارح، وفي القاموس: أن المصبصة كسفية ولا تشدد، مدينة بناها: أبو جعفر المنصور على نهر جيحان اهـ.

**3554 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [انظر الحديث ٦ وأطرافه].

**3555 - حَدَّثَنَا يَحْيَى،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُوراً تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمِعِي مَا قَالَ الْمُذَلِّجِي لِرَزْدٍ وَأَسَامَةَ - وَرَأَى أَفْذَاهُمَا؟ - إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَفْذَامِ مِنْ بَعْضٍ». [الحديث ٣٥٥٥ - أطرافه في: ٣٧٣١، ٦٧٧٠، ٦٧٧١].

**3556 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ قَالَ: فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

**3557 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،** حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ».

**3558 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. [الحديث ٣٥٥٨ - طرفاه في: ٣٩٤٤، ٥٩١٧]. [م = ك = ٤٣، ب = ٢٤، ح = ٢٣٣٦، أ = ١٢٣٦٤].

**3559 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». [الحديث ٣٥٥٩ - أطرافه في: ٣٧٥٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٥]. [م = ك = ٤٣، ب = ١٦، ح = ٢٣٢١، أ = ٦٥١٤].**

3554 - قوله: (وأجود) بالنصب وبالرفع من الشارح.

3555 - قوله: (تبرق) الخ أي تضيء وتستنير خطوط وجهه التي على جبهته.

3558 - قوله: (يسدل) أي يرسل شعر ناصيته على جبهته اهـ. (يفرقون) بكسر الراء وضمة.

**3560 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا. [الحديث ٣٥٦٠ - أطرافه في: ٦١٢٦، ٦٧٨٦، ٦٨٥٣].  
[م = ك = ٤٣، ب = ٢٠، ح = ٢٣٢٧، أ = ٢٥٨١٤].

**3561 - حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَا مَسِسْتُ خَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا أَلْتَمَسْتُ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شَمِئْتُ رِيحًا قَطُّ - أَوْ عَرَفًا قَطُّ - أَطْيَبَ مِنْ رِيح - أَوْ عَرَفَ - النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١١٤١ وطرفه].  
[م = ك = ٤٣، ب = ٢١، ح = ٢٣٣٠، أ = ١٣٠٧٢].

**3562 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا. [الحديث ٣٥٦٢ - طرفه في: ٦١١٩، ٦١٠٢]. [م = ك = ٤٣، ب = ١٦، ح = ٢٣٢٠، أ = ١١٧٤٨].  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِثْلَهُ، وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ.

**3563 - حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ. [الحديث ٣٥٦٣ - طرفه في: ٥٤٠٩]. [م = ك = ٣٣، ب = ٣٥، ح = ٢٠٦٤].

**3564 - حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مِصْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى إِبْطِيهِ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ بَيَاضٌ إِبْطِيهِ. [انظر الحديث ٣٩٠ وطرفه].

**3565 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاِسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ. [انظر الحديث ١٠٣١ وطرفه].

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ [وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ].

**3566 - حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دُفِعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ

3564 - قوله: (ابن بحينة) بإثبات ألف ابن لأنها أم عبد الله فهي صفة له لا لمالك، (الأسدي) بفتح الهمزة وسكون السين (شارح).

3566 - قوله: (الويص) البريق. (ثم صلى الظهر) وفي نسخة أخرى بإسقاط الظهر.

بِالْهَاجِرَةِ، خَرَجَ بِإِلَافٍ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ، فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَتَرَةَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ سَاقِيهِ، فَزَكَرَ الْعَتَرَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

**3567 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ. [الحديث ٣٥٦٧ - طرفه في: ٣٥٦٨].**

**3568 - وَقَالَ اللَّيْثُ:** حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُرُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فَلَانٍ؟ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْبَحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرَدِكُمْ. [انظر الحديث ٣٥٦٧].  
[م=ك=٤٤، ب=٣٥، ح=٢٤٩٣].

### (24/ 24) - بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامَ عَيْنَهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ (٢٤/ ٢٤)

[كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ]، رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِيْنَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**3569 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكَعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِيَّهِنَّ وَطَوْلِيَّهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِيَّهِنَّ وَطَوْلِيَّهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: «تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [انظر الحديث ١١٤٧ وطرفه].**

**3570 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْمٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ - وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ؟ أَتَيْهِمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ. وَقَالَ آخَرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاؤُوا لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةً عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ. [الحديث ٣٥٧٠ - أطرافه في: ٤٩٦٤، ٥٦١٠، ٦٥٨١، ٧٥١٧]. [م=ك=١، ب=٧٤، ح=١٦٢].

### (25/ 25) - بَابُ عِلَامَاتِ النَّبُوءَةِ فِي الْإِسْلَامِ (٢٥/ ٢٥)

**3571 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ، حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زَرْبِرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ

3571 - قوله: (هَرَسُوا) أي نزلوا للإستراحة. (وجعلني) وروي: (وجعلني أي أمر لي بالتعجيل. (الركوب) بضم الراء أنه جمع راكب كشاهد وشهود، ويروى بفتح الراء أي ما يركب من الدواب أهـ. (مؤتممة) ذات أيتام. (في العزلاوين) يروى بالياء بدل في، والعزلاء: فم المزايدة الأسفل والجمع العزالي بفتح اللام وكسرهما (لقيت) وجد في بعض النسخ: آتيت.

خَصَيْنَ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَذْجُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَسُوا فَعَلَبَتْهُمْ أَغْيُهُمْ حَتَّى ازْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ -، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَلَّى وَصَلَّى بِنَا الْعَدَاةِ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَصِلْ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «يَا فَلَانُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟» قَالَ: أَصَابَنِي جَنَابَةٌ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيْمَّمُ بِالصُّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا. فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ. فَقُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. فَقُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَرَادَتَيْهَا فَمَسَحَ فِي الْعِزْلَاوَيْنِ فَشَرَبْنَا عَطِشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى زَوَيْنَا فَلَمَّا كُلُّ قُرْبَةٍ مَعَنَا وَإِذَاوَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسَقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْجِلْدِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ». فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكَبْسِ وَالنَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا. قَالَتْ: لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا. فَهَذِهِ اللَّهُ ذَلِكَ الصَّرْمُ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَاسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا. [انظر الحديث ٣٤٤ وطره].

**3572 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاءً وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَلَاثِيئَةٍ أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثِيئَةٍ. [انظر الحديث ١٦٩ واطره].**

**3573 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتُمَسَ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [انظر الحديث ١٦٩ واطره].**

**3574 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَبَارَكٍ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّأُونَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ: «قَوْمُوا يَتَوَضَّأُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ». [انظر الحديث ١٦٩ واطره].**

3572 - قوله: (الزوراء) موضع بالمدينة قرب المسجد اهد قاموس. (زهاء) مقدار.



**3575 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ،** رضي الله تعالى عنه، قال: **حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فِقَامٌ مَن كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَيَتَوَضَّأُ قَوْمٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغَّرَ الْمِخْضَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ فَنَوَضَّأَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ جَمِيعاً. قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟** قال: **ثَمَانُونَ رَجُلًا.** [انظر الحديث ١٦٩ وأطرافه].

**3576 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ** ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، قال: **عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ زَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ فَجَهَشَ النَّاسُ نَحْوَهُ. فَقَالَ: «مَا لَكُمْ؟» قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الزَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا. قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟** قال: **لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً.** [الحديث ٣٥٧٦ - أطرافه في: ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤٨٤٠، ٥٦٣٩].

**3577 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ،** رضي الله تعالى عنه، قال: **كُنَّا يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحَدِيثِيَّةُ بِثَرٍ فَتَرَحُّنَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبِثْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبِثْرِ فَمَكَّنَّا عَزِيرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقْنَا حَتَّى رَوَيْنَا وَرَوَتْ - أَوْ صَدَرَتْ - رَكَائِنًا.** [الحديث ٣٥٧٧ - طرفاه في: ٤١٥٠، ٤١٥١].

**3578 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ** سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: **قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأَمِّ سَلِيمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفاً أَغْرِفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا فَلَقَبَتْ الْخَبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَا تَقْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَوْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَلَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي**

**3575 - (المخضب) كمنبر شبه الإحانة تغسل فيها الثياب، والمخضب: المكنز ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه: «أجلسوني في مخضب واغسلوني» كذا في تاج العروس.**

**3576 - قوله: (زكوة) بتثنية الراء إزاء صغير من جلد يشرب فيه، (فجهش الناس) أي أسرعوا إلى الماء متهيئين لأخذه، (ويثور) بالثاء المثناة، ولأبي ذر عن الكشميهني (يقور) بالفاء قاله الشارح.**

**3577 - قوله: (فمكنا) بفتح الكاف وضمها، (وروت) صوابه ورويت كقبيت إلا أن الشارح ضبطه كذا. (أو صدرت) أي أو قال بدل رويت صدرت والصدور ضد الورود، (ركائنا) فاعل على أحد الفعلين على شك الراوي وهي جمع ركاب ويروى ركائنا والركاب الإبل واحدها راحلة.**

**3578 - قوله: (دسته تحت يدي) أي أخفته تحت إبطي، (ولاشتي ببعضه) أي لفتني ببعض الخمار على رأسي اتقاء الحر. (هلمي) لأبي ذر عن الكشميهني وفي رواية: (هلم) على لغة غير أهل الحجاز فإن لغتهم ما حكاه سبحانه في كتابه العزيز بقوله: «والقائلين لإخوانهم هلم إلينا» اهـ. (عكة) بضم العين إزاء من جلد يجعل فيه السمن والعل. (فأدمته) أي جعلته أداماً للفتوت، ويجوز في همزته المد كما في المصباح المنير.**



قال: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي، وَلَا أَذْرِي هَلْ قَالَ: امْرَأَتِي وَخَادِمِي بَيْنَ بَيْنَتَا وَيَتِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنْ أَبَا بَكْرٍ تَعَسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَيْتَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَيْتَ حَتَّى تَعَسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ بَعْدَهُمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ. قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْبَاكَ؟ أَوْ صَبَفِكَ. قَالَ: أَوْ عَشِينِيهِمْ؟ قَالَتْ: أَبْوَا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلَبُواهُمْ فَذَهَبَتْ فَاحْتَبَاتُ، فَقَالَ: يَا غُثْرَا! فَجَدَعَ وَسَبَّ وَقَالَ: كُلُّوْا. وَقَالَ: لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا. قَالَ: وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّفْقَةِ إِلَّا رَنًا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ، فَتَنَظَّرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ؟ قَالَتْ: لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَهَيَّ الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ - يَغْنِي يَمِينُهُ - ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَاصْطَبَحَتْ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَفَرَقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَسُ، اللَّهُ أَغْلَمُ كَم مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ قَالَ: أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ. وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: «مَغْرَفًا» مِنَ الْغَرَاةِ [انظر الحديث ٦٠٢ وطريقه].

**3582 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلَكْتَ الْكِرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ! فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ كَمِثْلِ الرُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحُ انْثَاشَاتٍ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا. فَخَرَجْنَا نَحْوُضَ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ تَزَلْ تُمِطُّ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ - أَوْ غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْيِسُهُ. فَتَبَسَّسَ ثُمَّ قَالَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ كِلِيلٌ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

**3583 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْغَلَاءِ أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْغَلَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجَذْعُ فَأَنَاءَ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْغَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِهِذَا. وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**3584 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا،** عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ - أَوْ تَخْلَةٍ - فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ

3582 - قوله: (الكرع): جماعة الخيل. (يسقينا) كذا بإثبات الباء مع قوله الآتي (يحجسه) بالجزم اهـ. (كمثل) وجد في نسخ: لملل باللام المفتوحة (أرسلت السماء عزاليها) إشارة إلى شدة وقع المطر على التشبيه بتروله من أنواء المزادات فإن العزلاء على ما تقدم مثناة في فم المزادة الأسفل.

3584 - قوله: (دفع) ولأخي ذر رفع البراء بدل الدال.

الْإِنصَارِ - أَوْ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مِثْبَرًا؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ». فَجَعَلُوا لَهُ مِثْبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمِثْبَرِ فَصَاحَتِ الثُّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَمَّهُ إِلَيْهِ تَتْنِ أَيْنِ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسْكُنُ، قَالَ: كَأَنَّهُ تَنَبَّيَ عَلَيَّ مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذَّكْرِ عِنْدَهَا. [انظر الحديث ٤٤٩ وأطرافه].

**3585 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ مَالِكًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جُدُوعٍ مِنْ نَحْلِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعِ مِنْهَا، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِثْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجَذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ. [انظر الحديث ٤٤٩ وأطرافه].

**3586 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ. وَحَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَلَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَيْشَةِ؟ فَقَالَ حَذِيفَةُ: أَنَا أَحْفَظُ كَمَا قَالَ. قَالَ: هَابْ! إِنَّكَ لَجَرِيءٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيْشَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: لَيْسَتْ هَذِهِ، وَلَكِنْ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قَالَ: يَفْتَحُ الْبَابَ أَوْ يَكْسِرُ؟ قَالَ: لَا بَلْ يَكْسِرُ. قَالَ: ذَلِكَ آخَرُ أَنْ لَا يَغْلُقَ. قُلْنَا: عَلِمَ الْبَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ! كَمَا أَنَّ دُونَ عَدِ الْبَيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهِ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، وَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: «عَمْرُ». [انظر الحديث ٥٢٥ وأطرافه].

**3587 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ صَعَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ». [انظر الحديث ٢٩٢٨ وأطرافه].

**3588 - وَتَجِدُونِ** مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مَعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٣٤٩٣ وأطرافه].

**3589 - وَلَيَأْتِيَنَّ** عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. [م=ك=٤٣، ب=٣٩، ح=٢٣٦٤، ا=٨١٤٧].

3585 - قوله: (العشار) جمع العشراء كنفساء وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر.

3587 - قوله: (ذلف) الأنف ذلفاً من باب تعب قصر وصغر فالرجل: أذلف والأنتى: ذلفاء والجمع: ذلف مثل أحمر وحمراء وحمز كذا في المصباح، والفظوسة تظامن قصبه الأنف وانتشارها والصفة أنطس في الرجل وفضاء في المرأة والجمع فطس كذلف.

**3590 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُورًا وَكَرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ، حُمْرُ الْوُجُوهِ فُطَسَ الْأَثُوفُ صَغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ». تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [انظر الحديث ٢٩٢٨ وأطرافه].

**3591 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: صَبَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ آخَرَصَ عَلَى أَنْ أُعَيِّ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَقَالَ هَكَذَا بَيْنَهُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ». وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ». [انظر الحديث ٢٩٢٨ وأطرافه].

**3592 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [انظر الحديث ٢٩٢٧].

**3593 -** حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثِلَةً». [انظر الحديث ٢٩٢٥].  
[م = ك = ٥٢، ب = ١٨، ح = ٢٩٢١].

**3594 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْرُونَ فِيْقَالُ: فِيكُمْ مَنْ صَجِبَ الرَّسُولُ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ يَغْرُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَجِبَ مَنْ صَجِبَ الرَّسُولُ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ». [انظر الحديث ٢٨٩٧ وطرفه].

**3595 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا الثُّمَرُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي، أَخْبَرَنَا مِجْلُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ: «يَا عَدِي هَلْ رَأَيْتَ الْجَبْرَةَ؟» قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أَنْبِثْتُ عَنْهَا. قَالَ: «فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظُّلْمَةَ تَرْتَجِلُ مِنَ الْجَبْرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَغْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ». قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَأَيْنَ دُعَارِ طَيْءِ اللَّيْلِ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ. وَلَيْتَنِ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى» قُلْتُ: كِسْرَى بِنِ هُرْمَزٍ؟ قَالَ: «كِسْرَى بِنِ هُرْمَزٍ. وَلَيْتَنِ طَالَتْ بِكَ

3590 - قوله: (وكرمان) بفتح الكاف وكسرهما وسكون الراء.

3591 - قوله: (البارز) بتقديم الراء المفتوحة وتكسر على الزاي المعجمة يعني البارزين لقتال أهل الإسلام، (أهل البارز) بتقديم الزاي المفتوحة وتكسر على الراء المهملة والمعروف الأول اه من الشارح.

3595 - قوله: (دعار طيء) الخ أي قطاع الطريق من هذا الحي الذين أوقدوا نار الفتنة في البلاد. (بشقة تمر) ولأبي ذر عن الكشميهني والحموي في فتح الباري بشق تمره بحذف تاء التانيث بعد القاف.

حَيَاةً لَتَرَيْنِ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ دَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلَيَلْقِيَنَّ اللَّهَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَتَرَجَّمُ لَهُ، فَيَقُولُ: أَلَمْ أُنَبِّئْكَ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيَبْلُغَكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ. قَالَ عِدِّي: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». قَالَ عِدِّي: فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَجِلُ مِنْ الْجِيَرَةِ حَتَّى تَطْلُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ. وَكُنْتُ فِيْمَنْ افْتَتَحَ كُتُورَ كِسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ «يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ». [انظر الحديث ١٤١٣ واطرافه].

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عِدِيًّا: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. . .

**3596 - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ**، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَهْدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي إِلَّا، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَنَدِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [انظر الحديث ١٣٤٤ واطرافه].

**3597 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطَمٍ مِنَ الْأَطَامِ فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَفْعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ». [انظر الحديث ١٨٧٨ واطرافه].

**3598 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدٍ اقْتَرَبَ، فُتِخَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذَا». وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ وَبِأَيْتِي تَلِيهَا. فَقَالَتْ زَيْنَبُ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ! إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ». [انظر الحديث ٣٣٤٦ واطرافه].

**3599 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ** حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ». [انظر الحديث ١١٥ واطرافه].

**3600 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

3597 - قوله: (على أطم من الأطام) وفي نسخة من أطام المدينة أي على حصن من حصون أهل المدينة.

3600 - قوله: (رعامها) بضم الراء وتخفيف العين المهملتين ماء يسيل من أنوفها، وفي نسخة: رغامها بالغين المعجمة وهو التراب فكأنه قال في الأول داو مرضها وفي الثاني أصلح مرايضها (وشعف الجبال) رؤوسها، و(السمف) بالسین المهملة، جراند النخل ولا معنى له هنا.

لي: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَتَمَ وَتَتَّخِذُهَا فَاضْلِحَهَا وَأَضْلِحَ رُعَامَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَتَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ - أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ - فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَفْرُ بِيَدَيْهِ مِنَ الْقِتَنِ». [انظر الحديث ١٩ وأطرافه].

**3601 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَعِزْ بِهِ». [الحديث ٣٦٠١ - طرفاه في: ٧٠٨١، ٧٠٨٢. (م=ك=٥٢، ب=٣، ح=٢٨٨٦، أ=٧٨٠١)].

**3602 - وَعَنْ** ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَطِيعِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ: «مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَانَتْهَا وَتَرَاهُ وَمَالَهُ».

**3603 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُتَكَبَّرُ وَنَهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ». [الحديث ٣٦٠٣ - طرفه في: ٧٠٥٢. (م=ك=٣٣، ب=٩، ح=١٨٤٣)].

**3604 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ» قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اخْتَرَلُوهُمْ». قَالَ مُحَمَّدٌ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ. [الحديث ٣٦٠٤ - طرفاه في: ٣٦٠٥، ٧٠٥٨. (م=ك=٥٢، ب=١٨، ح=٢٩١٧، أ=٨٠١١)].

**3605 - حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَضْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ» فَقَالَ مَرْوَانُ: غِلْمَةٌ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ! بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ. [انظر الحديث ٣٦٠٤ وأطرافه].

3601 - قوله: (ومن تشرف) وفي رواية ومن يشرف أي من تطلع لها دعتة إلى الوقوع فيها.

3602 - قوله: (وتر أهله وماله) أي نقص هو أهله وماله وسلبهما فبقي بلا أهل ومال، وروي فيهما الرفع والأكثر على النصب.

3603 - قوله: (أثرة) (بفتح الهزلة والمثلة ويضمها وسكون المثلة ومعناها الاستبداد والاختصاص بالأموال فيما حقه الاشتراك اهـ).

3605 - قوله: (فقال مروان غلمة) أي يكونون أمراء، وفي طريق آخر: فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة.

**3606 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَهُ بَنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يَذْكُرَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهِذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ. وَفِيهِ دَخْنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ. دُعَاءُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا. فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَتَكَلَّمُونَ بَالْسَبْتِنَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْصِيَ بِأَصْلٍ شَجَرَةٍ حَتَّى يُذْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [الحديث ٣٦٠٦ - طرفاه في: ٣٦٠٧، ٧٠٨٤]. [م=ك=٣٣، ب=١٣، ح=١٨٤٧].**

**3607 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ حَدِيثِهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ. [انظر الحديث ٣٦٠٦ وطرفه].**

**3608 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتِيلَ فِتْنَانِ دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه]. [م=ك=٥٢، ب=٤، ح=٢٨٨٨، ١٨١٤٢].**

**3609 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتِيلَ فِتْنَانِ فَيَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلَّهُمْ يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه]. [م=ك=٥٢، ب=٤، ح=٢٨٨٨].**

**3610 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ**

3606 - قوله: (دخن) أي كدر يعني أنه ليس خيراً محضاً ولكن يكون معه شوب وكدورة.

3608 - قوله: (فتنان) كذا في نسخة العيني في الموضوعين وهو الصواب، وفي نسخة القسطلاني فيهما (فتنان) مضبوطاً بصيغة الجمع وهو تصحيف.

3610 - قوله: (خبت وخسرت) بفتح التاء فيهما مع جواز الضم لكن الفتح أشهر وأوجه. (نصل السهم) حديثه، (ورصافه): أوتاره، (ونفضيه): قدحه يعني عوده، (وقدذه): أرياشه التي عليه أي ينظر إلى هذه الأشياء فلا يرى في واحد منها أثر الدم. (قد سبق الفرت) وهو ما يجتمع في الكرش والدم) بحيث لم يتعلق به منهما شيء وخرجا بعده، (والبضعة): القطعة من اللحم، (وتدردر): معناه تتحرك تذهب وتجيء أصله تتدردر وضبطه العيني من الدردرة. (على حين فرقة) أي على زمان افتراق وروي: على خير فرقة بكسر الفاء وهو الظاهر وعليه شرح العيني.



عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا إِذْ أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اعْدِلْ. فَقَالَ: «وَيْلَكَ وَمَنْ يَنْدِلُ إِذَا لَمْ اعْدِلْ؟ قَدْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ اعْدِلُ» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذْ ذُنْ لِي فِيهِ فَاضْرِبْ عُقْفَهُ. فَقَالَ: «دَعُهُ! فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِرُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَضْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَضْبِهِ - وَهُوَ قِدْحُهُ - فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قَلْبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْقَرْفُ وَالذَّمُّ، أَيْتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِخْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ - أَوْ مِثْلُ الْبُضْعَةِ - تَلَزَذَرُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى جِوْنٍ فَرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ».

قال أبو سعيد: فأشهد أنني سمعتُ هذا الحديثَ من رسولِ الله ﷺ وأشهد أن عليَّ بنَ أبي طالبٍ قائلُهُم وأنا معهُ، فأمرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمَسَ فَأَتَيْتُ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي نَعْتُهُ. [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه]. [م=ك=١٢، ب=٤٧، ح=١٠٦٤، أ=١١٤٨٨].

**3611 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِذَا حَدَّثْتَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَأْخُذْ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتَكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَذَعَتْ خَذَعَةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَةِ لَا يَجَاوِرُ إِيمَانَهُمْ خَنَاجِرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقِيَتْهُمْ فَاغْتُلُّوهُمْ، فَإِنْ قَتَلْتُمْ آخِرَ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الحديث ٣٦١١ - طرفاه في: ٥٥٥٧، ٦٩٣٠]. [م=ك=١٢، ب=٤٨، ح=١٠٦٦، أ=٦١٦].

[قوله: «فَلَا تَأْخُذْ» من الخور وهو الوقوع والسقوط].

**3612 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُخْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهِ فَيَجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَشَقُّ بِأَنْتَتَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْيِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنْ كُنْ تَسْتَفْعِلُونَ». [الحديث ٣٦١٢ - طرفاه في: ٣٨٥٢، ٦٩٤٣].

3611 - قوله: (أَجَز) من الخور: السقوط.

3612 - قوله: (بالمنشار) بكسر الميم وسكون الفوقية، وفي نسخة: (بالمشار) (ليتمن) من التمام، وروي ليتمن من الإتمام مع نصب الأمر كما في الشارح.

**3613 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَتْبَانِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَقَفَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ. فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُتَكَسِّرًا رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذًا وَكَذًا، فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: فَرَجَعَ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».** [الحديث ٣٦١٣ - طوله في: ٤٨٤٦].

**3614 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَسَلَّمَ فَإِذَا صَبَابَةٌ - أَوْ سَحَابَةٌ - عَشِيئَتُهُ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَفَرَأَى فُلَانٌ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْفُرَّانِ - أَوْ نَزَلَتْ لِلْفُرَّانِ».** [م = ك = ٦، ب = ٣٦، ح = ٧٩٥، أ = ١٨٥٣٤].

**3615 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِلَى أَبِي فِي مَثَرِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثْ إِلَيْكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ. قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَتَقَفَدُ ثَمَنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ! حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْعِدِّ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقَ لَا يَمُرُ فِيهِ أَحَدٌ، فَوَقَعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَتَرَلْنَا عَنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا بِيَدَيَّ يَنَامُ عَلَيْهِ وَبَسَطْتُ عَلَيْهِ فِرْقَةً، وَقُلْتُ: نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ. فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرِزَاعٍ مُقْبِلٍ بِعَنَمِهِ إِلَى الصُّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - أَوْ مَكَّةَ. قُلْتُ: أَفِي عَنَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَتَتَحَلَّبُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ أَنْفُضِ الصُّرْعَ مِنَ الثَّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَذَى. قَالَ: فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ، فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كَثِيبَةٍ مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِذَاؤُهُ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَوَوَّى مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ، فَاتَيْنِ النَّبِيَّ ﷺ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِفُهُ فَوَافَقْتُهُ جِئْتُ اسْتَيْقِظَ، فَصَبَّيْتُ مِنَ الحَمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَشْفَلُهُ فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ قَالَ: «لَنْ يَأْنِيَ لِلرَّجُلِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا**

3613 - قوله: (كان يرفع صوته) فيه عدول عن التكلم أي الغيبة.

3615 - قوله: (حين سريت مع) و(أسرنا) لغتان جمع بينهما عازب والصادق رضي الله عنهما ومعناها السير في الليل، (وبسطت عليه) لأبي ذر وفي نسخة: لفظه فيه بدل عليه. (فقلت لمن) ولأبي ذر فقلت له لمن. (في تمب) هو القدح من الخشب، (كثبة) أي شيئاً قليلاً. (فارتطمت به فرسه) أي غاصت به قوائمها في جلد أي صلب من الأرض، (فالله لكما) مبتداً وخبر أي ناصر لكما وحافظكهما، (أن أَرَدَ) أي لأن أَرَدَ.

سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقُلْتُ: أَتَيْتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَازْتَطَمَّتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا، أَرَى فِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ، شَكَّ زُهَيْرٌ فَقَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوا لِي فَاللهُ لَكُمْ أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبُ! فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَجَا، فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ: وَوَفَّى لَنَا. [انظر الحديث ٢٤٣٩ وأطرافه]. [م=ك=٣٦، ب=١٠، ح=٢٠٠٩].

**3616 - حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَغْرَابِيٍّ يَعُوذُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُوذُهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ! طَهَّوْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ! طَهَّوْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتُ: طَهَّوْرٌ؟ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ - أَوْ تَثُورُ - عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذَا». [الحديث ٣٦١٦ - أطرافه في: ٥٦٥٦، ٥٦٦٢، ٧٤٧٠].

**3617 - حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ نَضْرَانِيًّا فَاسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَعَادَ نَضْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَذِرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَذَقْتُهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظْتُهُ الْأَرْضَ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَالْقَوْهُ، فَحَقَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظْتُهُ الْأَرْضَ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَالْقَوْهُ خَارِجَ الْقَبْرِ، فَحَقَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظْتُهُ الْأَرْضَ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، فَالْقَوْهُ. [م=ك=٥٠، ب=٥٠، ح=٢٧٨١، ١٣٢٣٣].

**3618 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣٠٢٧ وطرفيه].

**3619 - حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَمُرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَذَكَرَ» وَقَالَ: «لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣١٢١ وطرفه].

**3620 - حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ

3616 - قوله: (تزييره) من أزاره إذا حمّله على الزيارة.

3617 - قوله: (فأعَمَقُوا) ولأبى ذر فأعَمَقُوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح.

3620 - قوله: (وقد هُما في بشر كثير) أي قدم المدينة. (ليعمرك الله) أي ليعتلك.

عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قال: قَدِمَ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنَّ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَذْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتَ فِيكَ مَا رَأَيْتَ». [الحديث ٣٦٢٠ - أطرافه في: ٤٣٧٣، ٤٣٧٨، ٧٠٣٣، ٧٤٦١].

**3621 - فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ،** رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخْبَنِي شَأْنَهُمَا، فَأُوجِبِي إِلَيَّ فِي الْمَتَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا، فَتَفْخُخَهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ». [الحديث ٣٦٢١ - أطرافه في: ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٩، ٧٠٣٤، ٧٠٣٧].  
[م = ك = ٤٢، ب = ٤، ح = ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، = ١١٨١٤].

**3622 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَتَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَلَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَشْرَبُ. وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا - وَاللهُ خَيْرٌ - فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْحَيَرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْحَيَرِ وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [الحديث ٣٦٢٢ - أطرافه في: ٣٩٨٧، ٤٠٨١، ٧٠٣٥، ٧٠٤١]. [م = ك = ٤٢، ب = ٤، ح = ٢٢٧٢].

**3623 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ،** حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ فَرَّاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحَكَتْ فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ! فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَقْبِسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا. [الحديث ٣٦٢٣ - أطرافه في: ٣٦٢٥، ٣٧١٥، ٤٤٣٣، ٦٢٨٥]. [الحديث ٣٦٢٤ - أطرافه في: ٣٦٢٦، ٣٧١٦، ٤٤٣٤، ٦٢٨٦]. [م = ك = ٤٤، ب = ١٥، ح = ٢٤٥٠، = ٢٦٤٧٥].

**3624 - فَقَالَتْ: أَسْرَ إِلَيَّ (أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَاوِضُنِي الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي**

3622 - (الوهل): الوهم. (والله خير) بالرفع أي وصنع الله بالمقتولين خير لهم من مقامهم في الدنيا، وفي نسخة: والله بالجر على القسم لتحقيق الرواية ومعنى خير بعد ذلك على التنازل من تأويل الرواية، (ما جاء الله به من الخير) لأي ذر، وفي نسخة ما جاء الله من الخير.

3624 - قوله: (أَنَّ جَبْرِيلَ)، وفي نسخة بكسر همزة إِنَّ (شارح).

العام مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي»، فَبَكَيْتَ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» - أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَضَحِكْتَ لِذَلِكَ.

3625 - **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكْتَ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٣٦٢٣ وأطرافه].

3626 - **فَقَالَتْ** سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوْفِي فِيهِ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ. [انظر الحديث ٣٦٢٤ وأطرافه].

3627 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَسْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُذْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُرْفٍ: إِنَّ لَنَا ابْنًا مِثْلَهُ! فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ. فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر]. فَقَالَ: أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ. قَالَ: مَا أَعْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. [الحديث ٣٦٢٧ - أطرافه في: ٤٢٩٤، ٤٤٣٠، ٤٤٦٩، ٤٩٧٠].

3628 - **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنُ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ قَدْ عَصَبَ بِعَصَايَةِ دَسَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ. فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقِلُّ الْإِتِّصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». فَكَانَ آخِرَ ذَلِكَ مَجْلِسَ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٩٢٧ وطرفه].

3629 - **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ فَضَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُضْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر الحديث ٢٧٠٤ وطرفه].

3630 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [انظر الحديث ١٢٤٦ وأطرافه].

3631 - **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشُّكْبَرِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ لَكُمْ مِنَ الْأَمَاطِ؟». قُلْتُ: وَأَنْتَى يَكُونُ لَنَا

3627 - قوله: (إنه من حيث تعلم) وروي: إنه من كنت تعلم.

الْأَمَاطُ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَمَاطُ»، فَنَا أَقُولُ لَهَا - يَغْنِي أَمْرَاتُهُ: أَخْرِي عَنِّي أَمَاطًا. فَنَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَمَاطُ؟» فَأَدْعُهَا. [م=ك=٣٧، ب=٧، ح=٢٠٨٣].

**3632 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُغْتَمِرًا، قَالَ: فَتَزَلَّ عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَمَرٌ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتِظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ الثَّهَارُ وَغَمَلُ النَّاسِ انْطَلَقْتُ فَطُفْتُ. فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ أَوْرَثْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَتَلَحَّيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيُذْ أَهْلَ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَئِنْ مَتَّعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَا أَقْطَعَنَّ مِنْجَرَكَ بِالشَّامِ. قَالَ: فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُنْسِكُهُ فَعَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ. قَالَ: إِيَّاي؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ. فَزَجَعَ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: رَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي! قَالَتْ: قَوْلَاهُ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ. قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَذَرٍ وَجَاءَ الصَّرِيخُ قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: فَارَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَسَارَ يَوْمَيْنِ مَعَهُمْ فَقَتَلَهُ اللَّهُ. [الحديث ٣٦٣٢ - طرده في: ٣٩٥٠].**

**3633 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ صَغَفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَغْفِرُ قَرْبَةَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعُطْنٍ» وَقَالَ هَمَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَتَزَعَّ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبَيْنِ». [الحديث ٣٦٣٣ - أطرافه في: ٣٦٧٦، ٣٦٨٢، ٧٠١٩، ٧٠٢٠]. [م=ك=٤٤، ب=٢، ح=٢٣٩٣، أ=٤٩٧٢].**

**3634 - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الثَّرَاسِيُّ، حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: أَلْبِثْتُ أَنْ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَأُمُ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا؟» أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: قَالَتْ: هَذَا دِخِيَّةُ! قَالَتْ أُمُ سَلَمَةَ: أَيْنَ اللَّهُ مَا**

3632 - قوله: (انطلقت فطفت) يضم التاء وفتحها فيهما. (فتلاحيا) أي فتخاصم سعد وأبو جهل وتنازعا.

3633 - قوله: (فتزع) أي أخرج الماء من البئر للإستقاء (فنونياً) دلواً مملوءاً ماءً من كيار الدلاء، (والغرب) أكبر منه، (ضعف) بهذا الضبط وفي بعض الروايات ضعف بلفظ الماضي من الباب الخامس (يفري فريه) أي يقطع قطعه، وأصله التخفيف كالرمي والفري بالتشديد من قولهم: وهو يفري الفري أي يأتي بالعجب في عمله كما في القاموس. (حتى ضرب الناس بعطن) أي وجدوا مناحاً واستراحوا، (واللعطن) للإيل كالوطن للناس.

حَسِبْتُهُ إِلَّا يَأْتِيهِ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ بِخَبَرِ جَبْرِيلَ، أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. [الحديث ٣٦٣٤ - طرفه في ٤٩٨٠].

### (26/26) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٢٦/٢٦)

﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٤٦].

3635 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيًّا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟» فَقَالَ: نَقْضُحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرُّوْهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: ازْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَمَّا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَحْتَأَى عَلَى الْمَرْأَةِ بِقِيَّهَا الْحِجَارَةَ. [انظر الحديث ١٣٢٩ وأطرافه]. [م = ك = ٢٩، ب = ٦، ح = ١٦٩٩، ا = ٤٤٩٨].

### (27/27) - بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةَ فَارَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ (٢٧/٢٧)

3636 - **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا». [الحديث ٣٦٣٦ - أطرافه في: ٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥]. [م = ك = ٥٠، ب = ٨، ح = ٢٨٠٠، ا = ٣٥٨٣].

3637 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. (ح). وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَارَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ. [الحديث ٣٦٣٧ - أطرافه في: ٣٨٦٨، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨]. [م = ك = ٥٠، ب = ٨، ح = ٢٨٠٢].

3638 - **حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْفَرَسِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِزَالِكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٣٦٣٨ - طرفاه في: ٣٨٧٠، ٤٨٦٦]. [م = ك = ٥٠، ب = ٨، ح = ٢٨٠٣].

3635 - قوله: (يحنأ) أي يكب، ولأبي ذر يحنأ أي يعطف، وفي بعض النسخ يجنأ.

3636 - قوله: (شقتين) بكسر الشين وتفتح أي لشين.

3637 - قوله: (حدثني) وفي الفتح: حدثنا، وفي التالي في الموضعين.

## (28/28) - بَابُ (٢٨/٢٨)

**3639 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاجِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ. [انظر الحديث ٤٦٥ وطرهه].

**3640 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [الحديث ٣٦٤٠ طرفاه في: ٧٣١١، ٧٤٥٩]. (م = ك = ٣٣، ب = ٥٣، ح = ١٩٢١).

**3641 -** حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». قَالَ عُمَيْرٌ: فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُحَاظِرٍ: قَالَ مُعَاذٌ: وَهُمْ بِالشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: «وَهُمْ بِالشَّامِ». [انظر الحديث ٧١ وأطرافه].

**3642 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ عَزْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يُشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهَا بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَاتِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى الثَّرَابَ لَرَزَحَ فِيهِ. قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَنَا بِهِذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَهُ شَيْبٌ مِنْ عُرْوَةَ. فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ شَيْبٌ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ.

**3643 -** وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيِ الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا. قَالَ سُفْيَانُ يُشْتَرِي لَهُ شَاةً كَأَنَّهَا أَضْحِيَّةٌ. [انظر الحديث ٢٨٥٠ وطرهه].

**3644 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٢٨٤٩].

**3645 -** حَدَّثَنَا قَيْسٌ بْنُ خَفْصٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ». [انظر الحديث ٢٨٥١].



**3646 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيْلُ لِثَلَاثَةِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاطْلَأَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَزْوَائُهَا حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَرْزٌ». وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ: «مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْمُنَادَةُ ﴿فَمَنْ يَمْلِكْ يَمْلِكْ دَرُّهُ خَيْرٌ لِّمَنْ يَكْمُلْ يَمْشِي مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» [الترغلة: ٧ - ٨]. [انظر الحديث ٢٣٧١ وأطرافه].

**3647 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَبِيرَ بُكْرَةَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاجِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ! وَأَخَالُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتَ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَنَذِرِينَ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**3648 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّبِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُذَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ! قَالَ ﷺ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَقَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ» فَضَمَّمْتُهُ فَمَا نَبِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ». [انظر الحديث ١١٨ وأطرافه].

3646 - قوله: (المرج) موضع الكلا، و(طيلها): حبلها المربوطة فيه، و(الاستنان) العدو بمرح ونشاط و(شرفاً أو شرفين): شوطاً أو شوطين اهـ. (وستراً) في اليونانية وغيرها بإسقاط الفوقية، وفي الفرع (وستراً) بغوقية مفتوحة قبل المهملة. (نواء) معاداة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

## (37/62) - كتاب فضائل الصحابة [المناقب] (٣٧/٦٢)

(29/1) - بَابُ فِي فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٩/١)

وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ.

**3649 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوُ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» فَيَقُولُونَ لَهُمْ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ لَهُمْ. ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوُ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوُ فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُفْتَحُ لَهُمْ». [انظر الحديث ٢٨٩٧ وطره].

**3650 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ**، حَدَّثَنَا الثَّضَرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي قُرْبَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ عِمْرَانُ: فَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُرْبَى أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُقَوَّنَ، وَيُظْهَرُ فِيهِمْ السُّمْنُ». [انظر الحديث ٢٦٥١ وطره].

**3651 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ**، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قُرْبَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَنْسِبُ شَهَادَةُ أَخِيهِمْ يَمِينَةً وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ». قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانُوا يَضْرِبُونَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِبَاؤٌ. [انظر الحديث ٢٦٥٢ وطره].

(30/2) - بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ (٣٠/٢)

مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ

بَاب 1 - قوله: (أو رأاه) ينبغي أن يراد بالرؤية اللقاء ليعم الأعمى.

3650 - قوله: (وينذرون) وفي نسخة يفتح أوله وضم الذال، (ولا يفون) ولا يبي ذر ولا يوفون.

3651 - قوله: (يضربونا) ولا يبي ذر يضربونا على الشهادة الخ أي على قوله أشهد بالله وعلي عهد الله.

وَرَسُولَنَا وَرَسُولُكَ اللَّهُ وَرَسُولُكَ أَوْلَيْكَ هُمْ الصَّادِقُونَ» [الحشر: ٤٨]. وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا تَصْبِرُوهُ فَكَدَّ فَصْرُهُ اللَّهُ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّكَ اللَّهُ مَعَنَا» [التوبة: ٤٠]. قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ.

**3652 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِنْ عَازِبٍ رَحْلاً بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مَرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلِي. فَقَالَ عَازِبٌ: لَا حَتَّى تَحْدِثْنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْتَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ! قَالَ: ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَخْبَيْنَا - أَوْ سَرَيْنَا - لَيْلَتَنَا - وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ، فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلٍّ فَأَوَى إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ، أَتَيْنَاهَا فَنَظَرْتُ بِقِيَّةِ ظِلِّ لَهَا فَسَوَيْتُهُ ثُمَّ فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ.

ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرَ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنْ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الْأَذْيَا، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامٌ؟ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرْتُهُ فَاغْتَقَلَ شَاءَ مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفْيَيْهِ فَقَالَ: هَكَذَا، ضَرَبَ إِحْدَى كَفْيَيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَاوَةً عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرَدَّ اسْفَلَهُ فَاَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَاقَفْتُهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ. فَقُلْتُ لَهُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ آنَ الرَّجِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَى» فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا فَلَمْ يَذَرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سَرِاقَةٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ. فَقُلْتُ: هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: ﴿لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّكَ اللَّهُ مَعَنَا» [التوبة: ٤٠]. [انظر الحديث ٢٤٣٩ وأطرافه].

تُرِيحُونَ بِالْعَشِيِّ، وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ.

**3653 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا! فَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَانَتَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا؟!» [الحديث ٣٦٥٣ - طرفاه في: ٣٩٢٢، ٤٦٦٣]. [م = ك = ٤٤، ب = ١، ح = ٢٣٨١، أ = ١١].

(31/ 3) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ». (٣١/ ٣)

قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

**3654 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فَلَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو

3652 - قوله: (فهل أنت حالب لنا) لأبي ذر، وفي رواية: لبناً بدل لنا. (خرقة) كذا في الفرع: خرقة بالرفع، في اليونانية وغيرها، وفي نسخة: بالنصب. (يطلبونا) ولغيره: (يطلبونا).

3653 - قوله: (بانئين الله تاليهما) أي بالعمون والنصر لا بمجرد الاطلاع على الأحوال فلا يرد أن كل اثنين كذلك.

النَّضْرُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ» قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَعَجَبْنَا لِيَكَاثِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَمَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ». [انظر الحديث ٤٦٦ وطرفه].

#### (32/4) - بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ (٣٢/٤)

3655 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نُخَيَّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتُخَيَّرُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. [الحديث ٣٦٥٥ - طرفه في: ٣٦٩٧].

#### (33/5) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» (٣٣/٥)

قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .  
3656 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي». [انظر الحديث ٤٦٧ وطرفه].

3657 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ». حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ... مِثْلُهُ. [انظر الحديث ٤٦٧ وطرفه].

3658 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ»، أَنْزَلَهُ أَبَا، يَغْنِي: أَبَا بَكْرٍ.

#### (34/000) - بَابُ (٣٤/٠٠٠)

3659 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهُمَا يَقُولُ: الْمَوْتُ. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ لَمْ تَجِدِيْنِي فَأَنِّي أَبَا بَكْرٍ». [الحديث ٣٦٥٩ - طرفاه في: ٣٦٦٠، ٣٦٦١]. [م = ك = ٤٤، ب = ١، ح = ٢٣٨٦، أ = ١٦٧٥٥].

3660 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِيدٍ حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ

3658 - قوله: (أما الذي) الخ قدر الشارح جواباً لآما ما قبل قوله أنزله فقال فإنه (أنزله أباً) أي أنزل الجد منزلة الأب في استحقاق الميراث اهـ.

وَبَرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّاراً يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ: أُغْبِيدُ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ. [الحديث ٣٦٦٠ - طرفه في: ٣٨٥٧].

**3661 - حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ،** حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ أَخْذاً يَطْرَفُ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْذَى عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ عَامَرَ فَسَلِّمْ» وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نِدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ. فَقَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» - ثلاثاً. ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مُنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ: أَتُمْ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لَا فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ وَجْهَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ حَتَّى اشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْثِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذِبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، قَهْلَ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي؟» مَرَّتَيْنِ. فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا. [الحديث ٣٦٦١ - طرفه في: ٤٦٤٠].

**3662 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ: خَالِدُ الْحَذَاءُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَاتَيْنَهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ: «أَبُوهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، فَقَدْ رَجَلًا. [الحديث ٣٦٦٢ - طرفه في: ٤٣٥٨].

[م = ك، ٤٤، ب = ح، ٢٣٨٤ = ١٧٨٥٧].

**3663 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذُّبُّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاءً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذُّبُّ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمٌ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ» - قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٢٣٢٤ وأطرافه].

**3664 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَرَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَرَعَهَا بِهَا دُنُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرِيًّا. فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّ أَرْعَفَ نَزْعًا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنِ». [الحديث ٣٦٦٤ - أطرافه في: ٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٤٧٥].

[م = ك، ٤٤، ب = ٢، ح = ٢٣٩٢، ١ = ٨٢٤٦].

3661- قوله: (فقد غامر) أي خاصم ولايس الخصومة. (يتمعر) أي تذهب نضارته من الغضب، ولأبي ذر (يتمعر) بالغين.

3662 - قوله: (خالد الحذاء حدثنا) هو من تقديم الاسم على الصيغة.

**3665 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَئِي ثَوْبِي يَسْتَرْجِي لِأَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا» قَالَ مُوسَى: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ؟ فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا «ثَوْبَهُ». [الحدِيث ٣٦٦٥ - أطرافه في: ٥٧٨٤، ٥٧٩١، ٦٠٦٢].**

**3666 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَفَقَّ رُؤُوسٍ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ - يَعْنِي: الْجَنَّةِ - يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ، وَبَابِ الرِّيَاسَةِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، وَقَالَ: هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ! وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ». [انظر الحديث ١٨٩٧ وأطرافه].**

**3667 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ وَلَيَبْتَغِيَهُ اللَّهُ فَلْيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَارْجُلَهُمْ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ، قَالَ: يَا بَنِي آدَمَ! طِبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَاللَّهِ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُذِيقُكَ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا. ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْحَالِفُ! عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ. [انظر الحديث ١٢٤١ وأطرافه].**

**3668 - فَحَمِدَ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَتَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَغْبُدُ اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَقَالَ: «إِنَّكَ يَمُوتُ وَإِنَّمَا يَمُوتُونَ» [الزُّهْرِي] وَقَالَ: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّكْرَ» [١٢٥٠] قَالَ: فَتَفَسَّحَ النَّاسُ يَبْكُونَ. قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. فَقَالُوا: مِثْلَ أَمِيرٍ وَمِنْكُمْ**

3665 - قوله: (خيلاء) أي تكبراً.

3667 - قوله: (العالية) العوالي أماكن بأعلى أراضي المدينة، (أيدي رجال) قاتلين بموته عليه الصلاة والسلام.  
3668 - قوله: (نشج) الباكي إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب أو بكاء معه صوت. (أبلغ الناس) بالنصب حال ويجوز الرفع انظر الشارح. (قتلتم سعد) الخ كناية عن الإعراض والخذلان، وقول سيدنا عمر (قتله الله) دعاء عليه لعدم نصرته للحق وتخلفه عن مباحبة الصديق رضوان الله عليهم.

أَمِيرٌ. فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاَسْكَنَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهَ مَا أَزِدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّאתُ كَلَامًا قَدْ أَغْبَيْتَنِي خَشِيشٌ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأَمْوَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُرَزَاءُ. فَقَالَ حَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ: لَا وَاللهَ لَا تَفْعَلْ! مِثْلًا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا وَلَكِنَّا الْأَمْوَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُرَزَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ ذَارًا وَأَعَزُّهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ تُبَايِعُكَ أَنْتَ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ عُمَرُ يَدَيْهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ. فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ! فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللهُ. [انظر الحديث ١٢٤٢ وأطرافه].

**3669 - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ:** أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: شَخَّصَ بَصَرُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى» ثَلَاثًا، وَقَصَّ الْحَدِيثَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَمَا كَانَتْ مِنْ حُطْبَيْهِمَا مِنْ حُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا، لَقَدْ خُوفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لَيَفَاقَا فَرَدُّهُمْ اللَّهُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ١٢٤١ وأطرافه].

**3670 - ثُمَّ لَقَدْ بَصَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهَدَى، وَعَرَفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ» إِلَى «الشَّكْرِ»** (الامعرون: ١٤٤). [انظر الحديث ١٢٤٢ وأطرافه].

**3671 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَابِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَغْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ:** قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ: عُثْمَانُ. قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

**3672 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ:** خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَبِشِ انْقَطَعَ عِفْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّيْمَانِيَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ! وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: خَشِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ؟ قَالَتْ: فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي، فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَانْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ، فَتَيَمَّمُوا. فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِفْدَ تَحْتَهُ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

**3673 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ:** سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ

3670 - قوله: (به) أي بسبب قوله وتلاوته ما ذكر.

3673 - قوله: (الصيف) النصف.

3672 - قوله: (فبعثنا) أي أئرننا.

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي! فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نُصِيفَهُ». [م=ك=٤٤، ب=٥٤، ح=٢٥٤٠].  
تَابِعُهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ.

**3674 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا. قَالَ: فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَهُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرُ أَرِسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبِأُهَا مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِسٍ وَتَوَسَّطَ قَفْهًا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ: فَدَفَعَ الْبَابَ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ! فَقَالَ: «إِذْنُ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ» فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُكَ بِالْجَنَّةِ. فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَبِلَحْفَتِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يُرِيدُ أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ. ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ. فَقَالَ: «إِذْنُ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ» فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ وَيَسْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ. فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «إِذْنُ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بُلُوَى تُصِيبُهُ». فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ وَيَسْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ عَلَى بُلُوَى تُصِيبُكَ. فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدْ مُلِيَءَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ. قَالَ شَرِيكَ: قَالَ سَعِيدٌ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَأَوَّلُهَا قُبُورُهُمْ. [الْحَدِيثُ ٣٦٧٤ - أَطْرَافُهُ فِي: ٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٦٢١٦، ٧٠٩٧، ٧٢٦٢]. [م=ك=٤٤، ب=٥٤، ح=٢٥٤٠، أ=١٩٦٦٢].

**3675 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ**

3674 - قوله: (ووجهها هنا) أي توجه أي وجه نفسه، وروي بحذف العاطف، وروي (خرج وجهه هنا) بإضافة الوجه إلى الظرف أي جهة كذا كما في الشارح اه (بئر أريس) بئر بستان يقرب قباء، (قفها) حفنها، (على إثره) وروي (على أثره) بفتحين.

3675 - قوله: (حدثني) كذا بالإنفراد ولأبي ذر حدثنا. (فرجف) أي اضطرب هزة طرب لا رجفة غضب. (البيت أحد) أي يا أحد وهو الجبل المعروف بالمدينة.



الله تعالى عنه، حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحْدَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ: «ابْتُثْ أُحْدَا! فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ». [الحديث ٣٦٧٥ - طرفاه في: ٣٦٨٦، ٣٦٩٩].

**3676 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بَيْتِ الْأَنْزِعِ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلُو فَتَرَعَ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرَبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَغْفِرِي قَرِيئَهُ، فَتَرَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنِ». قَالَ وَهْبٌ: الْعَطَنُ مُبْرَكُ الْإِبِلِ. يَقُولُ: حَتَّى رَوَيْتِ الْإِبِلَ فَأَنَاحَتْ. [انظر الحديث ٣٦٣٣ وأطرافه].

**3677 - حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ،** حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ فَدَعَا اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجَلَ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ مِرْقَعَهُ عَلَى مَنْكِبِي يَقُولُ: رَجِمَكَ اللَّهُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، لِأَنِّي كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَقَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا، فَالْتَقْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ. [الحديث ٣٦٧٧ - طرفه في: ٣٦٨٥]. [م = ك = ٤٤، ب = ٢، ح = ٢٣٨٩].

**3678 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِذَاءَهُ فِي عُقْبِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتُمْ لَوْ رَجَلَا أَنْ يَقُولَ رَفَعَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ» [بخاري: ٢٨]. [الحديث ٣٦٧٨ - طرفاه في: ٣٨٥٦، ٤٨١٥].

(35/6) - بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي خُصْفِ الْقَرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٣٥/٦)

**3679 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَمَاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ، أَمْرَأَةٍ ابْنِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلَالٌ. وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفَنَائِهِ

3676 - قوله: (فأناحت) حق الكلام فأنخت يقال أناخ الرجل الجمل أناخه، قالوا: ولا يقال في المطاوع فناخ بل يقال فبرك وتوخر وقد يقال فاستناخ كما في المصباح المنير اهـ.

3677 - قوله: (فدعوا الله) ولأبي ذر يدعون الله، (كثيراً مما) وللأصلي (كثيراً م) وهو ظاهر اهـ.

3678 - قوله: (خنقاً) بكسر النون وسكونها.

3679 - قوله: (خشفة) أي صوتاً ليس شديداً وهو حركة وقع القدم.

جَارِيَةً. فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِمُحَمَّدٍ. فَارَدْتُ أَنْ ادْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَايَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعَلَيْكَ آعَارُ؟ [الحديث ٣٦٧٩ - طرفاه في: ٥٢٢٦، ٧٠٢٤].

**3680 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ:** حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ وَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِمُحَمَّدٍ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ آعَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ [انظر الحديث ٣٢٤٢ وأطرافه].

**3681 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ،** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَغْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرَّيِّ يَجْرِي فِي ظَفْرِي - أَوْ: فِي أَظْفَارِي - ثُمَّ نَاولْتُ عُمَرَ». فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر الحديث ٨٢ وأطرافه].

**3682 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَرَعَ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا. وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَلَمْ أَرَ غَيْرِيًا يَفْرِي قَرِيئَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ». قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: الْعَبْقَرِيُّ عِتَاقُ الزَّرَازِيِّ. وَقَالَ يَحْيَى: الزَّرَازِيُّ: الطَّنَافِسُ لَهَا حَمْلٌ رَقِيقٌ مَبْثُوثَةٌ كَثِيرَةٌ. [انظر الحديث ٣٦٣٣ وأطرافه].

**3683 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمَنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قُمْنَ فَبَادَرَنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ

3681 - قوله: (حتى أنظر) بالرفع مصححاً عليه في الفرع، ولأبي ذر: بالنصب.

3682 - قوله: (بدلو بكرة) بكرة بإسكان الكاف، وهي الشابة من الإبل، (بدلو) أي الدلو التي يستقى بها، وروي (بدلو بكرة) بتحريك الكاف وهي الخبشة المستديرة التي يعلق فيها الدلو. عتاق الزراري: حسانها وهي الطنافس أي البساط والخمل والأهداب، و(المبثوثة) الكثيرة، وهي زيادة من الآية الشريفة ولا يخفى أن تفسيره العبقرى بما ذكر إنما يلائم ما في سورة العاشية.

3683 - قوله: (عالية) بالرفع على الصفة، وفي نسخة بالنصب حال، اهـ، وقوله: (حدثني) وفي فتح الباري: حدثنا. (لها) ويروى: إيه، والفرق بينهما أن معنى الأول: لا تبدلتا بحديث ومعنى الثاني: زدنا حديثاً كذا في شرح العيني.

عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِتْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْإِنْسَانِ كُنْ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْتَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْتَ الْجَنَابَ». فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَيَّنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ! أَتَهَيَّنُنِي وَلَا تَهَيَّنُنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ! أَنْتَ أَقْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا يَا ابْنُ الْخَطَابِ وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَبَا قُطُّ إِلَّا سَلَكَ فَبَا غَيْرَ فَبَكَ». [انظر الحديث ٣٢٩٤ وطرفه].

**3684 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [الحديث ٣٦٨٤ - طرفه في: ٣٨٦٣].**

**3685 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَثَّفَ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَزِغْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مَتَكِبِي فَإِذَا عَلَيَّ، فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ: مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ! وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَاظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَحَبِيبُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «دَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [انظر الحديث ٣٦٧٧].**

**3686 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكُھَمْسُ بْنُ الْيَنْهَالِ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ: «ابْتُهِ أَحَدًا! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ». [انظر الحديث ٣٦٧٥ وطرفه].**

**3687 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ - أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ - يَعْنِي عُمَرَ - فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ يَغْدُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ جِوْنٍ قُبْضٍ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.**

**3688 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَاذَا أَغْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: لَا شَيْءَ. إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. فَقَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَزْجُرُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِخِيٍّ يَا هُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ. [الحديث ٣٦٨٨ - أطرافه في: ٦١٦٧، ٦١٧١، ٦١٥٣].**

**3689 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي**

3685 - قوله: (وحسبت) مقحم.

3687 - قوله: (حتى انتهى من عمر) أي انتهى الأمر إلى عمر.

هُزِرَةٌ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ». زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، قال: قال النبي ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَكْلُمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ». [انظر الحديث ٣٤٦٩].

قال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ».

3690 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي عَتَمِهِ عَدَا الذُّبُّ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَطَبَخَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذُّبُّ فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّيِّعِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟» فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِئْتُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا تَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [انظر الحديث ٢٣٢٤ وطره].

3691 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنْظَلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ اللَّذِي، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قِمِصٌ اجْتَرَهُ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ». [انظر الحديث ٢٣ واطرافه].

3692 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَأَنَّهُ يُجْزَعُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! وَلَيْسَ كَانَ ذَلِكَ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْسَنْتُ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتُهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْسَنْتُ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتُهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتُ صُحْبَتَهُمْ فَأَخْسَنْتُ صُحْبَتَهُمْ وَلَيْسَ فَارَقْتَهُمْ لَتَفَارَقْتَهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ. قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجَلِ أَصْحَابِكَ! وَاللهُ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ دَهَبًا لَأَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ. قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ يَهْدًا.

3693 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْهَدِيدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْحَنَّةِ» فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ

3691 - قوله: (الذي) ولا يذ: بفتح فسكون على الأفراد.

3692 - قوله: (كانه يجزعه) أي يزيل جزعه. (ثم صحبت صحبتهم): جمع صاحب والظاهر أصحابهما. (طلاع الارض) ملوها.

فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَفَتَحَتْ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ. ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ لِي: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَصِيبُهُ». فَإِذَا عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. [انظر الحديث ٣٦٧٤ وأطرافه].

**3694 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَغْبَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ. [الحديث ٣٦٩٤ - طرفاه في: ٦٢٦٤، ٦٦٣٢].

**(7/36) - بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ أَبِي عَمْرِو الْقُرَشِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧/٣٦)**  
وقال النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَخْفِرْ بِشَرِّ رُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَحَفَرَهَا عُثْمَانُ. وقال: «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ.

**3695 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: «الَّذُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: «الَّذُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَإِذَا عُمَرُ. ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ: «الَّذُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَصِيبُهُ» فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ. قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى يَتَخَوَّوْهُ، وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ - أَوْ رُكْبَتَيْهِ - فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ عَطَّاهَا. [انظر الحديث ٣٦٧٤ وأطرافه].

**3696 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُوسُفَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْثَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ؟ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ. فَقَصَّدْتُ لِعُثْمَانَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ تَصِيحَةٌ لَكَ. قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ مِنْكَ؟ قَالَ مَعْمَرٌ: أَرَأَاهُ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَانْصَرَفْتُ فَزَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَاتَيْنَاهُ فَقَالَ: مَا تَصْبِحُكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ وَمَنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَهَاجَزَتِ الْهَجْرَتَيْنِ وَصَحِبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَذِيهِ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ. قَالَ: أَذْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لَا وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعِزَّاءِ فِي سَبْرِهَا. قَالَ: أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ فَكُنْتُ وَمَنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ،

3696 - (الوليد) بن عتبة كان أخ سيدنا عثمان لأمه وكان شارباً سيء السيرة، صلى بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم وقال أزيدكم. (يا أيها المرء منك) الخ ويحتمل أن يقدر أي أمنتك النصيحة اهـ. (ولكن خالص إلي) الخ أي وصل إلي من خبره ما هو شائع بين الناس غير مكتوم حتى سمعته البنات في خدورهن.

وَأَمْنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتُ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ، قَوْلَ اللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشِشْتُهُ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلِفْتُ. أَفَلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ أَمَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَتَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَجَلَسَ ثَمَانِينَ. [الحديث ٣٦٩٦ - طرفاه في: ٣٨٧٢، ٣٩٢٧].

**3697 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ، وَقَالَ: «اسْكُنْ أَحَدًا - أَظُنُّهُ ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ». [انظر الحديث ٣٦٧٥ وطرفه].

**3698 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** بِنِزَاعٍ، حَدَّثَنَا شاذَانٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَفَاضِلُ بَيْنَهُمْ. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ. [انظر الحديث ٣٦٥٥ وأطرافه].

**3699 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ مُوَيْبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ. قَالَ: فَمَنْ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْتَنِي عَنْهُ. هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرِ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى أَبُيْنُ لَكَ، أَمَا فِرَازُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدْ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَعَفَّرَ لَهُ. وَأَمَا تَغَيَّبَهُ عَنْ بَدْرِ فَلِأَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ»، وَأَمَا تَغَيَّبَهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَاةً، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ الْيَمْنَى: «هَلِ يَدُ عُثْمَانَ؟ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدَيْهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ». فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ. [انظر الحديث ٣١٣٠ وأطرافه].

### (37/8) - بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ، وَالِاتِّفَاقِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، (٣٧/٨)

رضي الله تعالى عنه،

وفيه مقتلُ عُمَرَ رضي الله تعالى عنه

**3700 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ:

3700 - قوله: (الضَّعْجُ) بفتح الحاء وهو الصانع الحاذق في صناعته. (قتلنا) أي من بالمدينة من العلوج. (وقدم في الإسلام)

رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامِ بِالْمَدِينَةِ وَقَفَّ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الِیَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَیْفٍ قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا؟ اتَّخَفَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ؟ قَالَا: حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضِل. قَالَ: انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ. قَالَ: قَالَا: لَا. فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ لَأَدْعُنَّ أَرَابِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَخْتَجِرْنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا. قَالَ: فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أَصِيبَ. قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أَصِيبُ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قَالَ: اسْتَوْوَا. حَتَّى إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِمْ خَلَلًا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، وَرُبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوْ التَّحْلِيلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرُّجْعَةِ الْأُولَى، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: - قَتَلَنِي أَوْ: أَكَلَنِي - الْكَلْبُ. حِينَ طَعَنَهُ، فَطَارَ الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتَ طَرَفَيْنِ لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ، حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْسًا، فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ.

وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى، وَأَمَّا نَوَاجِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَذَرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَدَّوْا صَوْتَ عُمَرَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ. فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةً خَفِيفَةً. فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسِ! انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي. فَمَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: غُلَامٌ الْمَغِيرَةِ. قَالَ: الصَّنْعُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ! لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَغْرُوفًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ، قَدْ كُنْتُ أَتَى وَأَبُوكَ تُحِبُّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُ فَعَلْتُ! أَيْ: إِنْ شِئْتُ قَتَلْنَا. قَالَ: كَذَبْتَ، بَعْدَمَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ وَصَلُّوْا قَبْلَتَكُمْ وَحُجُّوْا حَجَّكُمْ؟ فَاحْتَمِلَ إِلَى بَيْتِهِ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تُصْبِهِمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِيذٍ، فَقَائِلٌ يَقُولُ: لَا بَأْسَ. وَقَائِلٌ يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ. فَأَتَى بِبَيْبِذٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، ثُمَّ أَتَى بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْجِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ. فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ النَّاسُ يُنْتَوْنَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ: أَبَشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِشَرَى اللَّهِ! لَكَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ مَ فِي الْإِسْلَامَ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَلَيْتَ فَعَدَلْتُ، ثُمَّ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كُفَّافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي. فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا إِزَارَةٌ يَمَسُّ الْأَرْضَ، قَالَ: رُدُّوْا عَلَيَّ الْغُلَامَ. قَالَ: ابْنُ أَخِي! ازْغِ نَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَبْقَى لِقُرْبِكَ وَاتَّقَى لِرَبِّكَ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ! انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيِ، فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سَيِّئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ: إِنْ وَفَى لَهُ مَالٌ إِلَى عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلَّا فَسَلِّ فِي بَيْتِي

= بفتح القاف أي فضل، ولأبي ذرٍ وقدم بكسر القاف أي سبق (شارح). (قال ابن أخي) أي يا ابن أخي. (داحلاً) أي مدخلاً لأهلها، وسقط لفظ (لهم) في بعض الروايات. (كهنة التعزية له) أي كهنة التصبير له عن طلب الخلافة. (الإمرة) وفي نسخة: الإمارة. (من حواشي أموالهم) أي التي ليست بخيار. (من ورائهم) أي إذا قصدهم عدو لهم. (والله عليه) أي رقيب عليه وكذا الإسلام. (فأسكت الشيخان) عثمان وعلي كان مسكتاً أسكتهما، وروي فأسكتا بالبناء للفاعل يقال أسكت الرجل إذا صار ساكناً. (والقدم) لأبي ذر، وفي نسخة بفتح القاف.

عدي بن كعب، فإن لم تنب أموالهم فسل في قرينهم ولا تغدوهم إلى غيرهم فاذ عني هذا المال. انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل: يقرأ عليك عمر السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين أميراً، وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يذفن مع صاحبيته؟ فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدتها قاعدة تنكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يذفن مع صاحبيته فقالت: كنت أريدته نفسي، ولأوترته به اليوم على نفسي. فلما أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاء. قال: ارفعوني! فاستدّه رجل إلى فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين! أذنت. قال: الحمد لله، ما كان من شيء أهم إلي من ذلك، فإذا أنا قضيت فاحملوني، ثم سلم فقل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردوني إلى مقابر المسلمين.

وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسيرو معها، فلما رأيتها فمتنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال فولجت داخلًا لهم فسمعت بكاءها من الداخل. فقالوا: أوص يا أمير المؤمنين استخلف! قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء الثمر - أو الرهط - الذين ثوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمي: علياً، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرحمن، وقال: يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة الثغرية له. فإن أصابت المرأة سعداً فهو ذاك، وإلا فليستين به أيكم ما أمر، فإني لم أغرله عن عجز ولا خيانة.

وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خير الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسبيهم، وأن يغنى عن محسبيهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً فإنهم ردة الإسلام، وجباة المال، وغنيط العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالاعراب خيراً، فإنهم أضل العرب ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم، وأوصيه بدمية الله ودمية رسول الله ﷺ أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاعتهم.

فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله ابن عمر قال: يستأذن عمر بن الخطاب. قالت: ادخلوه، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيته، فلما فرغ من ذفبه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم. فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي. فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف. فقال عبد الرحمن: أيكما تبتأ من هذا الأمر فتجعل له، والله عليه الإسلام لينظرون أفضلهم في نفسه، فاستبكت الشിخان، فقال عبد الرحمن: اقتجعلونه إلي؟ والله علي أن لا ألو عن أفضليكم. قالاً: نعم، فآخذ بيد أحدهما. فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقدم في الإسلام ما قد علمت، فإله عليك لين أمرتك لتعدلن، ولين أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن، ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق، قال: ارفع يدك يا عثمان. فبايعه فبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه. [انظر الحديث ١٣٩٢ وأطرافه].



## (37/9) - بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ (37/9)

أَبِي الْحَسَنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وقال النُّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ». وقال عُمَرُ: تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو عنه راضٍ.

## 3701 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ

الله تعالى عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» قَالَ: قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ إِيَّاهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَرُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «إِنِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ». فَلَمَّا جَاءَ بَصُقٌ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَبْرًا حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ». [انظر الحديث 2942 وطرفه].

## 3702 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ

النُّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنُّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ» أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ - غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ - يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ. فإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَزَّجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ. فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث 2975 وأطرانه].

## 3703 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ

إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ: هَذَا فُلَانٌ، لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ، يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَيْتَرِ. قَالَ: فَيَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: يَقُولُ لَهُ أَبُو تَرَابٍ! فَضِجْكَ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النُّبِيُّ ﷺ وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ، فَاسْتَطَعْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا وَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! كَيْفَ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ. فَقَالَ النُّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي ابْنُ عَمَلِكُ؟» قَالَتْ: فِي الْمَسْجِدِ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ رِذَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ: «الْجَلَسُ يَا أَبَا تَرَابٍ» مَرَّتَيْنِ. [انظر الحديث 441 وطرفه].

3701 - (يدوكون): يخوضون.

3702 - قوله: (رجلاً) بالنصب مفعول لأعطين، ولأبي ذر عن الكشيحي رجل بالرفع على الفاعلية.

3703 - قوله: (لأمر المدينة) أي عنه وهو مروان، (أحب) ولأبي ذر أحب بالرفع وفي إطلاق الاسم على الكنية. (فاستطعت الحديث سهلاً) أي سأله عن الحديث وإتمام القصة، استعير الذوق المعنوي للذوق الحسي.

**3704 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوءُكَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَارْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ. ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ، قَالَ: هُوَ ذَلِكَ بَيْنَهُ أَوْسَطُ بَيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوءُكَ؟ قَالَ: أَجَلْ. قَالَ: فَارْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ. قَالَ: انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ. [انظر الحديث ٣١٣٠ وأطرافه].

**3705 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، شَكَّتْ مَا تَلَقَّى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ سَبِيَّ فَاِنْطَلَقْتُ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَوَجَدْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتَهَا. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ اخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبَتْ لِأَقْوَمٍ فَقَالَ: «عَلَى مَكَائِكُمَا» فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إِذَا اخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ تَكْبِرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». [انظر الحديث ٣١١٣ وأطرافه].

**3706 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟». [الحديث ٣٧٠٦ - طرفه في: ٤٤١٦. - م: ك: ٤٤، ب: ٤، ح: ٢٤٠٤].

**3707 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَفْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ. فَإِنِّي أَكْرَهُ الْأَخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أُمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي. فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَائِمَةَ مَا يُرَوَّى عَلَى عَلِيٍّ الْكَذِبُ.

(39/ 10) - بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٣٩/ ١٠)  
وقال له النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

**3708 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ! وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعٍ بَطْنِي حَتَّى لَا أَكُلَ الْحَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ وَلَا

- 3704 - قوله: (جاء رجل) هو نافع بن الأزرق من الخوارج (فاجهد علي جهدا) أي افعل في حقي ما تقدر.  
3705 - قوله (تكبرا): بلفظ المضارع وحذف النون للتخفيف أو أن إذ تعمل عمل الشرط، وكذا القول والرواية في (تسبحا) و (تحمدا). (أربعا) ولأبي ذر ثلاثا. وفي نسخة: تكبران، وفي أخرى فكبرا بصيغة الأمر.  
3707 - قوله: (حتى يكون للناس جماعة) ولأبي ذر حتى يكون الناس جماعة، (أو أموت) بالرفع خير مبتدأ محذوف أي أو أنا أموت وبالنصب عطفًا على يكون اه. من الشارح.  
3708 - قوله: (يشيع بطني) يروي: لشيح بطني باللام بدل الباء و يشيع بطني بلفظ المضارع، (الخمير) أي الخبز الذي خمر وجعل في عجينة الخميرة، وفسر العيني (الحبير) بالجديد والحسن، قال: وروي بدله: الحرير اه.

يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فَلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْمَقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئَ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ لِلْمَسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَقْلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْقُهَا فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا.

**3709 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الشُّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ.** [الحديث ٣٧٠٩ - طرفه في: ٤٢٦٤].

قال أبو عبد الله: الجناحان كل ناصيتين.

**(40/11) - ذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٤٠/١١)**

**3710 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَطَعُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِبَيْتِنَا ﷺ فَتَسْقِينَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا.** قال: فَيُسْقَوْنَ. [انظر الحديث ١٠١٠].

**(41/12) - بَابُ مَنَاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْقَبَةِ فَاطِمَةَ، (٤١/١٢)**

عَلَيْهَا السَّلَامُ، بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ

وقال النبي ﷺ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

**3711 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَذِكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسٍ خَيْرٌ.** [انظر الحديث ٣٠٩٢ وأطرافه].

**3712 - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ - يَغْنِي مَالُ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَآكِلِ». وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعْتَرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَشْهَدُ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ قَضِيلَتَكَ. وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَفْظَهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي.** [انظر الحديث ٣٠٩٣ وأطرافه].

3710 - قوله: (أبي عبد الله) يرفع عبد الله عطف بيان على أبي المرفوع.

3711 - قوله: (فيما) ولأبي ذر مما (شارح) (وفذك) بفتح الفاء المهملة مصروفًا، ولأبي ذر وفذك بغير صرف، بلد بينها وبين المدينة ثلاث مراحل.

**3713 - أخبرني** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شُعْبَةُ عن واقد قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنهم، قال: اَرْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. [الحديث ٣٧١٣ - طرفه في: ٣٧٥١].

**3714 - حدثنا** أبو الوليد، حدثنا ابنُ عُمَيْيَّةَ عن عمرو بن دينار عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن المسور بن مخرمة أن رسولَ الله ﷺ قال: «فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي». [انظر الحديث ٩٢٦ واطرافه].

**3715 - حدثنا** يَحْيَى بنُ قَزَعَةَ حدثنا إبراهيم بن سفيان عن أبيه عن عُرْوَةَ عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةُ ابْنَتُهُ فِي شُكْرَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا، فَسَارَاهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ. ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَاهَا فَضَحِكَتْ، قالت: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٣٦٢٣ واطرافه].

**3716 - فَقَالَتْ:** سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ فَبَكَيتُ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ اتَّبَعَهُ فَضَحِكَتْ. [انظر الحديث ٣٦٢٤ واطرافه].

(42/13) - **بابُ مَنَاقِبِ الزُّنَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، رضي الله تعالى عنه (٤٢/١٣)**

وقال ابنُ عَبَّاسٍ: هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ. وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَتَابَعُوا شِيَابَهُمْ.

**3717 - حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أخبرني مَرْوَانُ بنُ الْحَكَمِ قال: أَصَابَ عُثْمَانُ بنَ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ، وَأَوْضَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قال: اسْتَخْلِفْ. قال: وَقَالُوهُ؟ قال: نَعَمْ. قال: وَمَنْ؟ فَسَكَتَ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ - أَخِيصَةُ الْحَارِثِ - فقال: اسْتَخْلِفْ. فقال عُثْمَانُ: وَقَالُوا؟ فقال: نَعَمْ. قال: وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قال: فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا: الزُّبَيْرُ؟ قال: نَعَمْ. قال: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٣٧١٧ - طرفه في: ٣٧١٨].

**3718 - حدثني** عُبَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَتَاهُ رَجُلٌ فقال: اسْتَخْلِفْ! قال: وَقِيلَ ذَاكَ؟ قال: نَعَمْ الزُّبَيْرُ. قال: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ إِنَّهُ خَيْرُكُمْ، ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٣٧١٧].

**3719 - حدثنا** مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز - هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ - عن مُحَمَّدِ ابْنِ

3713 - قوله: (أرقبوا) أي احفظوا.

3714 - قوله: (بضعة): بكسر الباء، وفتحها وهي القطعة من الشيء (عيني).

3717 - قوله: (سنة الرعاف) سنة إحدى وثلاثين وكان للناس فيها رعاف كثير (عيني).

3719 - قوله: (حواري) بالنصب اسم إن بدون ألف مصححاً عليها أي: أنصاراً.

الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ حَوَارِيَّ الرَّبُّيُّزِ بْنِ الْعَوَامِ». [انظر الحديث ٢٨٤٦ وأطرافه].

3720 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبُّيُّزِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَتَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالرَّبُّيُّزِ عَلَى قَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا أَبَتِ! رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ؟ قَالَ: أَوْهَلُ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي بِخَبْرِهِمْ؟» فَنَاطَلْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوْنِي فَقَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [م=ك: ٤٤، ب: ٦، ح: ٢٤١٦، أ=١٤٠٨].

3721 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلرَّبُّيُّزِ يَوْمَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ: أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكُمْ؟ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَضْرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ. قَالَ عُزُوزَةُ: فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرْبَاتِ الْعَبْ وَأَنَا صَغِيرٌ. [الحديث ٣٧٢١ - طرفه في: ٣٩٧٣، ٣٩٧٥].

#### (43/14) - بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (١٤/٤٣)

وقال عُمَرُ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ.

3722 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْيَقِينِ قَاتِلٌ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثَيْهِمَا. [الحديث ٣٧٢٢ - طرفه في: ٤٠٦٠]. [الحديث ٣٧٢٣ - طرفه في: ٤٠٦١]. [م=ك: ٤٤، ب: ٦، ح: ٢٤١٤].

3724 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَتَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّذِي وَقَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ. [الحديث ٣٧٢٤ - طرفه في: ٤٠٦٣].

#### (44/15) - بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (١٥/٤٤)

وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ. وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

3725 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ. [الحديث ٣٧٢٥ - أطرافه في: ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧]. [م=ك: ٤٤، ب: ٥، ح: ٢٤١٢، أ=١٦١٦].

3721 - قوله: (ألا تشد) أي على المشركين والشد في الحرب الحملة والجولة.

3724 - قوله: (شلت) بفتح المعجمة واللام المشددة أي نقصت وبطل عملها.

**3726 -** حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا ثُلُثُ الْإِسْلَامِ. [الحديث ٣٧٢٦ - طرفاه في: ٣٧٢٧، ٣٨٥٨].

**3727 -** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَيِّدَ بَنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ. تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ. [انظر الحديث ٣٧٢٦ وطرفه].

**3728 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، رضي الله تعالى عنه، يَقُولُ: إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ - أَوِ الشَّاةُ - مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَضْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَغْزُونَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، لَقَدْ خِبتُ إِذَا وَضَلَ عَمَلِي، وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عَمْرٍ قَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُضْلِي. [الحديث ٣٧٢٨ - طرفاه في: ٥٤١٢، ٦٤٥٣].

#### (45/16) - بَابُ ذِكْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (٤٥/١٦)

مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ.

**3729 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ: إِنْ عَلِيًّا خَطَبَ بَنْتُ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَزَعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَهْلٍ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ جِئَن تَشْهَدُ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِضَعَةِ مَنِي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ». فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخُطْبَةَ. [انظر الحديث ٩٢٦ وأطرافه].

وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بَنَ خَلْحَلَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ الْمِسْوَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِثَاءً فَأَحْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي». [م=ك: ٤٤، ب: ١٥، ح: ٢٤٤٩، = ١٨٩٤٨].

#### (46/17) - بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ (٤٦/١٧)

وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا».

3727 - قوله: (وإني لثلث الإسلام) أي ثالث من أسلم بحسب اعتقاده وإلا فهو سابع سبعة في الواقع.  
3728 - قوله: (ليضع) الخ أي عند قضاء الحاجة مثل البعر لبيسه وعدم الغذاء المألوف. (ما له خلط) بكسر الخاء وسكون اللام أي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه.

**3730 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ تَطْعُمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ».** [الحديث ٣٧٣٠ - أطرافه في: ٤٢٥٠، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٦٦٢٧، ٧١٨٧].  
[م=ك: ٤٤، ب: ١٠، ح: ٢٤٢٦، أ= ٥٨٩٤].

**3731 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ وَالتَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَفْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. قَالَ: فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَغْجَبَهُ فَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا. [انظر الحديث ٣٥٥٥ وطرفه].**

#### (47/18) - بَابُ ذِكْرِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (٤٧/١٨)

**3732 - حَدَّثَنَا ثَعْيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنَ الْمَخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟** [انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه].

**3733 - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: دَعَبْتُ أَسَالَ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَلَمْ تَحْتَمِلْهُ عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ؟ فَلَمْ يَجْتَرِيءُ أَحَدٌ أَنْ يَكْلِمَهُ، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ. لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».** [انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه].

#### (000/147) - [بَابُ] (١٤٧/٠٠٠)

**3734 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبَادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ فِي نَاجِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: انْظُرْ مِنْ هَذَا لَيْتَ هَذَا عُنْدِي. قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ. قَالَ: فَطَاطَأَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ وَتَقَرَّرَ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحْبَبَهُ.**

3730 - قوله: (تطعموا) الخ عنه في الموضوعين بالضم في الفرع، وقال الكرماني: طعن بالرمح واليد يطعن بالضم ويطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فيهما.

3733 - قوله: (لو كانت) أي السارقة.

**3735 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمَا فِائِي أَجْبُهُمَا».** [الحديث ٣٧٣٥ - طرقه في: ٣٧٤٧، ٦٠٠٣].

**3736 - وَقَالَ نَعِيمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحِجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ - وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لَأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَا يَتِيمٌ رُكُوعُهُ وَلَا سُجُودُهُ فَقَالَ: أَعِذُ.** [الحديث ٣٧٣٦ - طرقه في: ٣٧٣٧].

**3737 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي خَزْمَلَةُ مَوْلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيَّنَّمَا هُمَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحِجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ فَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: أَعِذُ. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: الْحِجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحْبَبَهُ، فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ. قَالَ: أَوْ زَادَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ: وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ.** [انظر الحديث ٣٧٣٦].

**(48/19) - بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا (٤٨/١٩)**

**3738 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قُصَّصَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَمَنَّى أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ غُلَامًا أَغْرَبْتُ وَكُنْتُ أَنَا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَوِيِّ الْبُيُوتِ وَإِذَا لَهَا قُرْآنَانِ كَقُرْآنِي الْبُيُوتِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي: لَنْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى خَفْصَةَ. [انظر الحديث ٤٤٠ واطرافه].**

**3739 - فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.** [انظر الحديث ١١٢٢ واطرافه].

**3740 - 3741 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَخِيهِ خَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».** [انظر الحديث ١١٢٢ واطرافه].

**3738 - قوله: (وكننت غلاماً) ولأبي ذر شاباً، (أعزب) ولأبي ذر عزباً وهي الفصحى أي لا زوجة لي. (لن ترع) أي لا تخف. وفي نسخة لن ترع.**



## (49/20) - بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُدُوثُهُ، رضي الله تعالى عنهما (٤٩/٢٠)

3742 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيصًا صَالِحًا، فَاتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَلَذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ جَنِّي. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ. فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيصًا صَالِحًا فَيَسِّرَكَ لِي. قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ الثُّغَلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمُطَهَّرَةِ؟ وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ؟ أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ غَيْرَهُ؟ ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَمَا خَلَقَ الْآلَ وَالْأَنْثَى؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَفْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي. [انظر الحديث ٣٢٨٧ وأطرافه].

3743 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامَ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيصًا صَالِحًا، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ مِنْكُمْ - صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟ يَغْنِي: حُدُوثُهُ. قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ مِنْكُمْ - الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ؟ يَغْنِي: مِنَ الشَّيْطَانِ يَغْنِي عَمَّارًا. قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ مِنْكُمْ - صَاحِبُ السُّوَالِ - أَوْ السَّرَارِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾؟ قُلْتُ: وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى. قَالَ: مَا زَالَ يَبِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٢٨٧ وأطرافه].

## (50/21) - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، رضي الله تعالى عنه (٥٠/٢١)

3744 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا - أَيُّهَا الْأُمَّةُ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [الحديث ٣٧٤٤، طرفاه في: ٤٣٨٢، ٧٢٥٥]. [م=ك: ٤٤، ب: ٧، ح: ٢٤١٩، ١٣٥٦٤].

3745 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُدُوثُهُ، رضي

3742 - قوله: (ابن أم عبد) وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، والمراد بالذي أجاره الله من الشيطان سيدنا عمار كما يأتي من المؤلف رحمه الله تعالى. (الذي لا يعلم أحد غيره) بحذف ضمير المفعول ولأبي ذر الذي لا يعلمه، (غيره) نصب على الاستثناء ورفع يدل من أحد. (فقرأت عليه) ﴿والليل إذا يغشى﴾ (إلخ أي، وفي نسخة: فقرأت عليه) ﴿والليل إذا يغشى... والذكر والأنثى﴾ بحذف وما خلق وبالجزء.

3744 - قوله: (إن لكل أمة أميناً) لأبي ذر، وفي نسخة: أن لكل أمة أمين، (أيتها الأمة) قال القاضي عياض: هو بالرفع على النداء والأنصح أن يكون منصوباً على الاختصاص اهـ من الشارح.

الله تعالى عنه، قال: قال النبي ﷺ لأَهْل نَجْرَانَ: «لَأُبْعَثَنَّ - يَعْنِي عَلَيْكُمْ يَغْنِي - أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ» فَاشْرَفَ أَصْحَابُهُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ، رضي الله تعالى عنه.  
[الحديث ٣٧٤٥ - أطرافه في: ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٧٢٥٤. م = ك: ٤٤، ب: ٧، ح: ٢٤٢٠].

### (51/000) - بَابُ مَنَاقِبِ مُضْعَبِ بْنِ عُفَيْرٍ (٥١/٠٠٠)

#### (52/22) - بَابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، رضي الله تعالى عنهما (٥٢/٢٢)

قال نافع بن جُبَيْرٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: عَاتَقَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ.

3746 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَثْبَرِ وَالْحَسَنَ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَضْلِعَ بِهِ بَيْنَ فَتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر الحديث ٢٧٠٤ وطرفه].

3747 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَسَمَةَ بِنِ زَيْدٍ، رضي الله تعالى عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَاجِبْهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ. [انظر الحديث ٣٧٣٥ وطرفه].

3748 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه: أَنِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَعَلَ فِي طَسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُثُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئاً، فَقَالَ أَنَسٌ: كَانَ أَشْبَهُهُمُ يَرْسُولُ اللَّهَ ﷺ وَكَانَ مَخْضُوباً بِالْوَسْمَةِ.

3749 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُهْتَالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ». [م = ك: ٤٤، ب: ٨، ح: ٢٤٢٢، ١٨٥٢٧].

3750 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، رضي الله تعالى عنه، وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا بِي سَيِّءٌ يَا بِي لَيْسَ شَيْءٌ بِعَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ. [انظر الحديث ٣٥٤٢].

3751 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاقِدٍ

3747 - قوله: (كان يأخذه والحسن) أي يأخذني والحسن.

3748 - قوله: (بنكت) أي يضرب يقضيب له على الأرض فيؤثر فيها لكن في الترمذي وغيره: فجعل يضرب بقضيبه في أنفه وعينه أو كان يقرع ثنياه الشريفة بقضيبه، فقال له زيد بن أرقم رضي الله عنه: ارفع قضيبك فقد رأيت قم رسول الله ﷺ فيه. (وكان مخضوباً) أي شعر رأسه ولحيته مخضوباً بما يميل إلى السواد، وفي بعض النسخ بالوشمة بالشين وهو تصحيف.

3751 - قوله: (ارقبوا) احفظوا.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. [انظر الحديث ٣٧١٣].

**3752 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.**

**3753 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرَمِ - قَالَ شُعْبَةُ: أَحْبَبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ - فَقَالَ: أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ؟ هُمَا رِيحَاتَانِي مِنَ الدُّنْيَا.** [الحديث ٣٧٥٣ - طرفه في: ٥٩٩٤].

**(53/23) - بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالٍ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا (٥٣/٢٣)**  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمِعْتُ ذَكَرَ تَعْلِيكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ».

**3754 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّدِ أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا. يَغْنِي: بِإِلَافٍ.**  
**3755 - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتُ اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَامْسِكْنِي، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَذَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهُ.**

**(54/24) - بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا (٥٤/٢٤)**

**3756 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ». حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ»**

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ مِثْلَهُ وَالْحِكْمَةُ الْإِصَابَةُ فِي غَيْرِ النَّبْوَةِ. [انظر الحديث ٧٥ وأطرافه].

**(55/25) - بَابُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٥٥/٢٥)**

**3757 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ**

3753 - قوله: (وسأله) أي سأل رجل من أهل العراق سيدنا ابن عمر عن محرم قتل ذباباً ماذا يلزمه.

باب 23 - قوله: (ذكر تعلقك) أي حققهما.

3755 - قوله: (وعمل الله) ولأبي ذر: وعملني الله.

خَيْرُهُمْ فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّايَّةَ زَيْدٌ، فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَنْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، وَعَيْنَاهُ تَلْرَفَانِ، حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [انظر الحديث ١٢٤٦ وأطرافه].

(56/26) - بَابُ مَنَاقِبِ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٢٦/٥٦)

3758 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَبْدًا بِهِ وَسَلِيمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ». قَالَ: لَا أَذْري بِأَيِّ أَوْ بِمُعَاذٍ.

[الحديث ٣٧٥٨ - أطرافه في: ٣٧٦٠، ٣٨٠٦، ٣٨٠٨، ٤٩٩٩. (م=ك: ٤٤، ب: ٢٢، ح: ٤٤٦٤).

(57/27) - بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٢٧/٥٧)

3759 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ فَاجِشًا وَلَا مُتَفَاجِشًا وَقَالَ: «إِنْ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». [انظر الحديث ٣٥٥٩ وطريقه].

3760 - وَقَالَ: «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَلِيمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ». [انظر الحديث ٣٧٥٨ وأطرافه].

3761 - حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ مُعِيْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلَتْ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيْسًا صَالِحًا. فَرَأَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا، فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ: أَزْجُو أَنْ يَكُونَ اسْتَجَابَ اللَّهُ. قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَقَلَمَ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ الثَّلَغَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ؟ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ؟ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِينَ إِذَا يَتَذَكَّرُوا أَهْلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُمْ لِيَوْمَئِذٍ لَكَنُوفٌ» [البقر: ١-٣] قَالَ: أَقْرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَاهُ إِلَى فِيَّ، فَمَا زَالَ هَوْلَاءُ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي. [انظر الحديث ٣٢٨٧ وأطرافه].

3762 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ: مَا أَغْرَفَ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَذَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٣٧٦٢ - طرفه في: ٦٠٩٧].

3763 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ

3759 - قوله: (لم يكن فاحشاً) أي متكلماً بالقبح (ولا متفحشاً) أي ولا متكلفاً للكلم بالقيح.

3761 - قوله: (يردونني) ولأبي ذر وغيره: يردوني.

3762 - قوله (السمت) الهيئة الحسنة، (والهدي) الطريقة والمذهب، (والذل) الشكل والسمائل وكأنه مأخوذ مما يدل ظاهر حاله على حسنفعاله، (وابن أم عبد) هو عبد الله بن مسعود وهو اسم أمه.

أبي إسحاق قال: حدثني الأسود بن يزيد قال: سمعت أبا موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه، يقول: قديمنا أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله ابن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي ﷺ. [الحديث ٣٧٦٣ - طرفه في: ٤٣٨٤]. [م: ك: ٤٤، ب: ٢٢، ح: ٢٤٦٠].

### (28/58) - باب ذكر معاوية بن أبي سفيان، رضي الله تعالى عنهما (٢٨/٥٨)

3764 - **حدثنا** الحسن بن بشر، حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: أوتر معاوية بعد العشاء بركة وعنده مولى لابن عباس، فأتى بن عباس فقال: دعه! فإنه قد صحب رسول الله ﷺ. [الحديث ٣٧٦٤ - طرفه في: ٣٧٦٥].

3765 - **حدثنا** ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن عمر، حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواجدة! قال: أصاب. إنه فقيه. [انظر الحديث ٣٧٦٤].

3766 - **حدثني** عمرو بن عباس، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت حمزان بن أبان عن معاوية، رضي الله تعالى عنه، قال: إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي ﷺ فما رأيناه يصلها، ولقد نهى عنهما يعني الرُعَيْنِيَّ بعد العصر. [انظر الحديث ٥٨٧].

### (59/29) - باب مناقب فاطمة، عليها السلام (٥٩/٢٩)

وقال النبي ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

3767 - **حدثنا** أبو الوليد، حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة، رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني». [انظر الحديث ٩٢٦ وأطرافه].

### (60/30) - باب فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها (٦٠/٣٠)

3768 - **حدثنا** يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة: إن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً: «يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام». فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى. تريد رسول الله ﷺ. [انظر الحديث ٣٢١٧ وأطرافه].

3769 - **حدثنا** آدم حدثنا شعبة قال: وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». [انظر الحديث ٣٤١١ وطرفه].

باب 29 - قوله: (عليها السلام) لأبي ذر عليها السلام.

3768 - قوله: (يا عائش) بفتح الشين في الفرع «صحيحاً عليه ويحوز صحاباً ككل مرخم» (وعليه السلام لولاي ذو: عليه السلام).

**3770 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ». [الحديث ٣٧٧٠ - طرفاه في: ٥٤١٩، ٥٤٢٨]. [م = ك: ٤٤، ١٣، ح: ٢٤٤٦، = ١٣٧٨٧].

**3771 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! تَقْدِمِينَ عَلَى قَرِطٍ صَدِيقٍ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ. [الحديث ٣٧٧١ - طرفاه في: ٤٧٥٣، ٤٧٥٤].

**3772 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،** حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ عَمَارًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفْرِهَهُمْ. خَطَبَ عَمَارٌ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ، لَتَسْعُوهُ أَوْ يَأْهَاهَا؟. [الحديث ٣٧٧٢ - طرفاه في: ٧١٠٠، ٧١٠١].

**3773 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَارْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلِبِهَا فَادْرَكْتَهُمْ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضوءٍ، فَلَمَّا اتَّوَا النَّبِيُّ ﷺ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيْمُمِ. فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا قَوَالَهُ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

**3774 - حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا عَدَا، أَيْنَ أَنَا عَدَا؟» حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَرَ. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

**3775 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ،** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَخَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ! وَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَخَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ، فَمَرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ، أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ. قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: فَاعْرِضْ عَنِّي. فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَاعْرِضْ عَنِّي، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ! لَا تُؤْفِدْنِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَابٍ امْرَأَةٍ يَتَكُنُّ غَيْرَهَا». [انظر الحديث ٢٥٧٤ وطرفيه].

3771- (الفرط) السابق إلى الماء والمزول كالقارط، (والصدق) الصادق والإضافة من الموصوف لصفته. (على رسول الله) الخ بدل يعني أنهما قد سبقا وهما لك المنزل في الجنة وأنت تلحيتهما فافرحي بذلك.

3775- قوله: (فمري رسول الله) أي قولي، وبه استدلل من استدلل على عدم اشتراط الاستعلاء في الأمر كما في العيني.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (37/63) - كتاب مناقب الأنصار (٣٧/٦٣)

#### (61/1) - باب مناقب الأنصار (٦١/١)

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا﴾ [الحشر: ٩]...

**3776 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ:** قُلْتُ لَأَنْسَ: أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ كُنْتُمْ تَسْمُونَ بِهِ أَمْ سَمَّاكُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: بَلَى سَمَّائَنَا اللَّهُ. كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنْسٍ فَيُحَدِّثُنَا مَنَاقِبَ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدَهُمْ، وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَيَقُولُ: قَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا. [الحديث ٣٧٧٦ - طرفه في: ٣٨٤٤].

**3777 - حَدَّثَنَا غَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ:** كَانَ يَوْمَ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ، وَفُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرْحُوا، فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ. [الحديث ٣٧٧٧ - طرفه في: ٣٨٤٦، ٣٩٣٠].

**3778 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ قَالَ:** سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ! إِنَّ سَيُوفَنَا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَعَنَائِمَنَا تُرْدُ عَلَيْهِمْ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا الْأَنْصَارَ. قَالَ: فَقَالَ: «مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ. فَقَالُوا: هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ: «أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَزْجَعَ النَّاسُ بِالْفَتَائِمِ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَاوِيًا - أَوْ شُعْبًا - لَسَلَكْتُ وَاوِيَّ الْأَنْصَارِ - أَوْ شُعْبَهُمْ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

3776 - قوله: (سمائنا الله) زاد أبو ذر عز وجل.

3777 - قوله (بعثات) غير مصروف للأنثى والعلمية لأنه اسم بقعة بقرب يربث وقع فيها حرب بين الأوس والخزرج قوله: (وجرحوا) ولأبي ذر (وخرجوا) من الخروج أي خرجوا من أوطانهم، (في دخولهم) أي لأجل دخولهم. (سرواتهم) خيارهم وأشرفهم.

3778 - قوله: (يوم فتح مكة) أي عام فتحها. (الشعب) بالكسر ما انفرج بين جبلين أو الطريق في الجبل.

## (62/2) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ» (٦٢/٢)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

3779 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَايِدًا - أَوْ شِعْبًا - لَسَلَكْتُ فِي وَايِدِ الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي، آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ. أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى.

## (63/3) - بَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ (٦٣/٣)

3780 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ؟ وَلِي امْرَأَتَانِ فَاظْطَرُّ أَعْجِبَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمَّيَاهُ لِي أَطْلُقُهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا؟ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ. أَيْنَ سَوْقُكُمْ؟ فَذَلُّوهُ عَلَى سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ، فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، ثُمَّ تَابَعَ الْعُدُوَّ ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ اثْنُ صَفْرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْمِيمٌ؟». قَالَ: تَزَوَّجْتُ. قَالَ: «كَمْ سَقَتْ إِلَيْهَا؟» قَالَ: نَوَاةٌ مِنْ دَهَبٍ - أَوْ وَزَنَ نَوَاةٌ مِنْ دَهَبٍ - شَكُّ إِبْرَاهِيمَ. [انظر الحديث ٢٠٤٨].

3781 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمْتُ الْأَنْصَارَ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا، سَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَاظْطَرُّ أَعْجِبَهُمَا إِلَيْكَ فَأَطْلُقُهَا حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا! فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ، فَلَمْ يَزَجِجْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صَفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْمِيمٌ؟». قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ: «مَا سَقَتْ فِيهَا؟» قَالَ: وَزَنَ نَوَاةٌ مِنْ دَهَبٍ - أَوْ نَوَاةٌ مِنْ دَهَبٍ. فَقَالَ: «أُولَئِكَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

3782 - حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: اقْسِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ التَّخَلُّ. قَالَ: «لَا». قَالَ: «تَكْفُونَا الْمَوَوَّةَ، وَتَشْرَكُونَنَا فِي الثَّمَرِ» قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. [انظر الحديث ٢٣٢٥ وطرفه].

3779 - قوله: (ما ظلم) يعني ما وضع سيدنا رسول الله ﷺ هذا القول في غير موضعه، أفديه بأبي وأمي فإن الأنصار آووه وواسوه.

3780 - قوله: (قال لعبد الرحمن) ولأبي ذر فقال. (مهميم) أي ما هذا.

3781 - قوله: (أفضل) أي ربح.

3782 - قوله: (تكفوننا) وفي نسخة: تكفونا. ومثلها: تشركوننا.



## (64/4) - بَابُ حُبِّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ (٦٤/٤)

3783 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَ اللَّهَ».

[م=ك: ١، ب: ٣٣، ح: ٧٥، =] [١٨٦٠].

3784 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ». [انظر الحديث ١٧].

## (65/5) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» (٦٥/٥)

3785 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ - قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ عُرْسٍ - فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُثَمِّلًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» فَأَلْهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ. [الحديث ٣٧٨٥ - طرفه في: ٥١٨٠].

[م=ك: ٤٤، ب: ٤٣، ح: ٢٥٠٨، =] [١٢٧٩٧].

3786 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ». مَرَّتَيْنِ. [الحديث ٣٧٨٦ - طرفاه في: ٥٢٣٤، ٦٦٤٥]. [م=ك: ٤، ب: ٤، ح: ٢٥٠٩، =] [١٢٣٠٧].

## (66/6) - بَابُ اتِّبَاعِ الْأَنْصَارِ (٦٦/٦)

3787 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَتْ الْأَنْصَارُ: لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ، وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِثْلًا، فَدَعَا بِهِ، فَتَمَيَّزَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَدْ رَعِمَ ذَلِكَ زَيْدٌ. [الحديث ٣٧٨٧ - طرفه في: ٣٧٨٨].

3788 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَتْ الْأَنْصَارُ: إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِثْلًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ». قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُهُ لَابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَدْ رَعِمَ ذَلِكَ زَيْدٌ. قَالَ شُعْبَةُ: أَظَنُّهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ. [انظر الحديث ٣٧٨٧].

3785 - قوله: (مثلاً) في حاشية الفرع وأصله بضم الميم الأولى وفتح الثانية وتشديد المثلة مفتوحة أي مكلفاً نفسه ذلك، وفي النكاح فقام ممثلاً من الامتثال له من الشارح باختصار وفي نسخة: بضم الميم الأولى وإسكان الثانية وكسر المثلة وفتحها أي متصباً قائماً.

## (67/7) - بَابُ فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ (٦٧/٧)

3789 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو التُّجَارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا: فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ. وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا، وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ.

[الحديث ٣٧٨٩ - أطرافه في: ٣٧٩٠، ٣٨٠٧، ٦٠٥٣. [م=ك: ٤٤، ب: ٤٤، ح: ٢٥١١، أ: ٣٨٠١].

3790 - **حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ الطَّلْحِيُّ** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ - أَوْ قَالَ: خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ - بَنُو التُّجَارِ وَبَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَبَنُو الْحَارِثِ وَبَنُو سَاعِدَةَ». [انظر الحديث ٣٧٨٩ وطريقه].

3791 - **حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ**، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي التُّجَارِ ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». فَلَحِقْنَا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا؟ فَأَذْرَكَ سَعْدُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا؟ فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخَيْرِ». [انظر الحديث ١٤٨١ وأطرافه. [م=ك: ٤٣، ب: ٣، ح: ١٣٩٢].

## (6٨/8) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ «اضْبُرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» (٦٨/٨)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

3792 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا؟ قَالَ: «سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ، فَاضْبُرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

[الحديث ٣٧٩٢ - طرفه في: ٧٠٥٧. [م=ك: ٣٣، ب: ١١، ح: ١٨٤٥، أ: ١٩١١٦].

3793 - **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَاضْبُرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

3794 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،

3789 - قوله: (أرى) يفتح الهمزة ويجوز الضم بمعنى الظن اه من الشارح.

3792 - قوله: (أثره) بهذا الضبط أو بفتحين كما مر مراراً. و (الحوض) الكوثر.

3794 - قوله: (الإطاع) أن يعطي الإمام قطعة من الأرض.

رضي الله تعالى عنه، جِئَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقَطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا إِلَّا أَنْ تُقَطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا. قَالَ: «إِنَّمَا لَا فَاضِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَيَصِيبُكُمْ بَغْدِي أَثَرُهُ». [انظر الحديث ٢٣٧٦ وطرفيه].

### (69/9) - بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: أَضْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ (٦٩/٩)

3795 - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاضْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِثْلُهُ، وَقَالَ: «فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ».

3796 - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا فَاجَابَهُمْ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَآكِرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

3797 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَقْلُ الثَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ»

[الحديث ٣٧٩٧ - طرفاه في: ٤٠٩٨، ٦٤١٤]. [م=ك: ٣٢، ب: ٤٤، ح: ١٨٠٤، أ= ٢٢٨٧٨].

### (70/10) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٧٠/١٠)

﴿وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [البقرة: ٩]

3798 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضُمُّ - أَوْ يُضِيفُ - هَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَاثْلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: أَخْرِمِي صَبِيغَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوثُ صَبْيَانِي. فَقَالَ: هَبْنِي طَعَامَكَ وَأَصْبِجِي سِرَاجَكَ وَتَوَمِّي صَبْيَانَكَ إِذَا أَرَادُوا عِشَاءً، فَهَيَّائِ طَعَامَهَا وَأَصْبِغِي سِرَاجَهَا

3797 - قوله: (على أكثادنا) أي على أصول أعناقنا، وروي على أكبادنا بالياء بدل التاء.

3798 - قوله: (وأصبجي سراجك) أي أوقديه، وفي نسخة: وأصلحي باللام بدل الباء. (طاويين): أي جاعين.

وَنَوَمَتْ صَبِيئَتَاهَا ثُمَّ قَامَتْ كَانَتْهَا تُضْلِحُ بِرَاجِهَا فَاطْفَأَتْهُ، فَجَعَلَ يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ قَبَاتًا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّحَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ - أَوْ عَجِبَ - مِنْ فَعَالِكِمَا». فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَذَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَوْ كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَيْعَ نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٢٩]. [الحديث ٣٧٩٨ - طرفه في: [٤٨٨٩]. [م: ك: ٣٦، ب: ٣٢، ح: ٢٠٥٤].

### (71/11) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» (٧١/١١)

3799 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا شاذَانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكَوَّنُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ. قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدٍ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَوْصِيَكُمْ بِالْأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِّشِي وَعَيْتِي، وَقَدْ قَضَا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ». [الحديث ٣٧٩٩ - طرفه في: [٣٨٠١].

3800 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسَمَاءٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». [انظر الحديث ٩٢٧ وطره].

3801 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَنْصَارُ كَرِّشِي وَعَيْتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ». [انظر الحديث ٣٧٩٩]. [م: ك: ٤٤، ب: ٤٣، ح: ٢٥١٠].

### (72/12) - بَابُ مُنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٢/١٢)

3802 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةَ خَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمْسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ: «اتَّعْجِبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟ لَمَّا دَوَّلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ خَيْرَ مِنْهَا» - أَوْ النَّيْزِ - رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٢٤٩ وطره]. [م: ك: ٤٤، ب: ٢٤، ح: ٢٤٦٨].

3803 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ خَتَنَ أَبِي عَوَّانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَرَأَ الْعَرْشُ

لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. وَعَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ لِحَبَابِرٍ: فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ: اهْتَزَّ السَّرِيرُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَتَّيْنِ صَعَانَيْنِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

**3804 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ أَنَسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فُجَاءَ عَلَى جِمَارٍ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّئِكُمْ». فَقَالَ: «يَا سَعْدُ! إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ. قَالَ: «حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ - أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ». [انظر الحديث ٣٠٤٣ وأطرافه].**

**(73/13) - بَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا (٧٣/١٣)**  
**3805 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَإِذَا نَوْرٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ الثَّوْرُ مَعَهُمَا. وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إِنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ حَمَّادٌ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٤٦٥ وطرفه].**

**(74/14) - بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٤/١٤)**  
**3806 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ: مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي مُعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ» رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. [انظر الحديث ٣٧٥٨ وأطرافه].**

**(75/15) - بَابُ مَنْقَبَةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٥/١٥)**  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا.  
**3807 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ: أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا. فَقِيلَ لَهُ: قَدْ فَضَّلَكُمُ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ. [انظر الحديث ٣٧٨٩ وطرفه].**

**(76/16) - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٦/١٦)**  
**3808 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:**

3807 - قوله: (بنو النجار) في اليونانية ونسخة: (بني النجار) أي دور بني النجار. (ذا قدم) بكسر القاف وفتحها.

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ. سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اُخْلُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ». [انظر الحديث ٣٧٥٨ وأطرافه].

**3809 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعَتْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْيَكِّي كَفَرُوا» [البقرة: ١٧]. قَالَ: وَسَمَّانِي. قَالَ: «تَعَمَّ» قَالَ: فَبَكَى.**  
[الحديث ٣٨٠٩ - أطرافه في: ٤٩٥٩، ٤٩٦٠، ٤٩٦١]. [م= ك: ٦، ب: ٣٩، ح: ٧٩٩، أ= ٢١١٩٤].

### (77/17) - بَابُ مَنَاقِبِ رَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٧/١٧)

**3810 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةَ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو رَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. قُلْتُ لَأَنَسٍ: مَنْ أَبُو رَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُوْمِي.**  
[الحديث ٣٨١٠ - أطرافه في: ٣٩٩٦، ٥٠٠٣، ٥٠٠٤]. [م= ك: ٤٤، ب: ٢٣، ح: ٢٤٦٥، أ= ١٣٩٤٤].

### (78/18) - بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٨/١٨)

**3811 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوَّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا زَامِيًا شَدِيدًا، لَقَدْ كُسِرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْجَعْفَةُ مِنَ الثِّبَلِ فَيَقُولُ انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرَفَ بِصِيبِكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَهُمَا لَمُسْمَرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سَوْقِهِمَا، تَنْقُرَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفَرِّغَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فُتْمَلَانِيهَا، ثُمَّ تَجِيعَانِ فُتْفَرَّغَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ أَبِي طَلْحَةَ إِذَا مَرَّتَيْنِ وَإِذَا ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٢٨٨٠ وطرفيه]. [م= ك: ٣٢، ب: ٤٧، ح: ١٨١١].**

### (79/19) - بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٧٩/١٩)

**3812 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ**

3811 - قوله: (محبوب) وفي نسخة (محبوب) بضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو مشددة أي مترس ولفظه (به) ساقطة من أكثر النسخ والضمير لأبي طلحة، وقوله: (بحقيقة) بدل منه أي يترس من جلد لا خشب فيه. (شديد القذ) أي وتر القوس في النزاع والمد. (انشرها) وفي نسخة أخرى: انثرها. (بصيبك) بالرفع أي فإنه بصيبك، ولأبي ذر يصبك بالجزم جواب النهي. (نحري دون نحرِكَ) أي أقف أنا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك. (أرى خدم سوقيهما) الخدم جمع الخدمة وهي الخلخال. (والسوق) جمع الساق وهذه الرؤية قبل نزول الحجاب، (تنقران) معناه تبتان وقد تقدم أن الرواية الصحيحة: تنقلان.

عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» إِلَّا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الْآيَةُ [الاحقاف: ١٠]. قَالَ لَا أَذَرِي قَالَ مَالِكٌ: الْآيَةُ، أَوْ: فِي الْحَدِيثِ. (م = ك: ٤٤، ب: ٣٣، ح: ٢٤٨٣).

**3813 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ، وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّكَ جِئْتَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَلِكَ. رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا - وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ. فَقِيلَ لِي: ازْقَهُ. قُلْتُ: لَا اسْتَطِيعُ. فَأَتَانِي مُنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي: اسْتَمْسِكْ، فَاسْتَيْقِظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدَيَّ. فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ» وَذَلِكَ الرَّجُلُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ: وَصِيفٌ، مَكَانٌ مُنْصَفٌ. [الحديث ٣٨١٣ - طرفاه في: ٧٠١٠، ٧٠١٤. (م = ك: ٤٤، ب: ٣٣، ح: ٢٤٨٤).

**3814 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَأَطْعِمَكَ سَوِيْقًا وَتَمْرًا وَتَدْخُلَ فِي بَيْتٍ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بَارِضُ الرَّبَا بِهَا فَاشْ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدِ إِلَى إِلَيْكَ جِمْلَ تِبْنٍ، أَوْ جِمْلَ شَعِيرٍ، أَوْ جِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ، فَإِنَّهُ رَبَا. وَلَمْ يَذْكُرِ النَّصْرَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَوَهَّبٌ عَنْ شُعْبَةَ النَّيْتِ. [الحديث ٣٨١٤ - طرفه في: ٧٣٤٢].

(80/20) - بَابُ تَرْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ وَفَضْلِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا (٨٠/٢٠)

**3815 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ،** أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ. (ح) وَحَدَّثَنِي

3813 - قوله: (فَقِيلَ لِي) وفي نسخة: فَقِيلَ لَهُ (ارْقَهُ) بهاء السكت، ولأبي ذر أرق بإسقاطها. (منصف) بهذا الضبط ولأبي ذر يفتح الميم وكسر الصاد والأول أشهر أي خادم أه. (وتلك العروة الوثقى) ولغير أبي ذر: وتلك العروة الوثقى أي الإيمان أه.

3814 - قوله: (قَتٍّ) نوع من علف الدواب.

باب 20 - قوله: (باب تزويج النبي) أي تزوجه ﷺ خديجة رضي الله تعالى عنها أو المراد تزويجه ﷺ خديجة من نفسه.

صَدَقَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْثَمٌ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ». [انظر الحديث ٣٤٣٢].

**3816 - حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: مَا غَرَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ. هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُشْرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسْعُهُنَّ. [الحديث ٣٨١٦ - أطرافه في: ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٧٤٨٤].  
[م=ك: ٤٤، ب: ١٢، ح: ٢٤٣٥، ٢٥٧١٦].

**3817 - حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: مَا غَرَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا. قَالَتْ: وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ: جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يُشْرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ. [انظر الحديث ٣٨١٦ وأطرافه].

**3818 - حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: مَا غَرَّتْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَغْصَاءَ ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ، فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ؟ فَيَقُولُ: «إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ». [انظر الحديث ٣٨١٦ وأطرافه]. [م=ك: ٤٤، ب: ١٢، ح: ٢٤٣٣].

**3819 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ خَدِيجَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ! «بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». [انظر الحديث ١٧٩٢].

**3820 - حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي رُزَعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَيُشْرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ. [الحديث ٣٨٢٠ - طرفه في: ٧٤٩٧]. [م=ك: ٤٤، ب: ١٢، ح: ٢٤٣٢].

**3821 - وَقَالَ** إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

3816 - قوله: (من قصب) من لؤلؤ مجوف.

3817 - قوله: (ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة) أي ما حصلت لي غيرة على أحد من نساءه ﷺ مثل غيرتي على خديجة مع عدم اجتماعي بها.

3820 - قوله: (لا صحب فيه ولا نصب) أي لا صياح فيه ولا تعب.

3821 - قوله: (فعر فاستلذان خديجة) أي صفة استلذائها لمشابهة صوت أختها بصوتها (فارتاع لذلك) أي فرح



عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: استأذنت هالة بنت خويلد - أخت خديجة - على رسول الله ﷺ فعرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فارتاعَ لذلك فقال: «اللَّهُمَّ هالة» قالت: فَبُغِزْتُ فَقُلْتُ: ما تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَقَاتِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا!!  
(م: ك: ٤٤، ب: ١٢، ح: ٢٤٣٧).

### (81/21) - بَابُ ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، رضي الله تعالى عنه (٢١/٨١)

3822 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنه: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتِي إِلَّا صَحِيحًا. [انظر الحديث ٣٠٣٥ وطرفه].

3823 - وَعَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْكَعْبَةُ الَّتِي مَائِيَّةٌ أَوْ الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» قَالَ: فَتَفَرَّضْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَخْمَسَ، قَالَ: فَكَسَرْنَا وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ، فَاتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَدَعَا لَنَا وَلَاخْمَسَ. [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطرافه].

### (82/22) - بَابُ ذِكْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الِیَمَانِ الْعُبَيْسِيِّ، رضي الله تعالى عنه (٢٢/٨٢)

3824 - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قالت: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيْنَهُ فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ! فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَأِهِمْ، فَاجْتَلَدْتُ أَخْرَأَهُمْ، فَظَنَرُ حُذَيْفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ فَنَادَى: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي! أَبِي فَقَالَتْ: قَوْلَاهُ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ أَبِي: قَوْلَاهُ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. [انظر الحديث ٣٢٩٠ وأطرافه].

### (83/23) - بَابُ ذِكْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، رضي الله تعالى عنها (٢٣/٨٣)

3825 - وَقَالَ عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، قالت: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعُزُّوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ. قَالَ: «وَأَيْضًا» وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ إِنَّ أَبَا

= وتغير، وفي بعض الروايات: فارتاح أي اهتز لذلك سرورًا، فقال: اللَّهُمَّ اجعلها هالة. (حمراء الشديقين) كناية عن سقوط أسنانها ويدور حمرة لثاتها من الكبر.

3824 - قوله (فاجتلدت) فاقتلت، (ما اختجزوا) ما انفصوا (قال أبي) هذا مقول هشام يقوله عن أبيه عروة.

باب 23 - قوله: (هند) بالصرف وعدمه من الشارح.

3825 - قوله: (أحب) بالنصب، ولأبي ذر: بالرفع.

سُفْيَانُ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَا؟ قَالَ: «لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وأطرافه]. [م: ك: ٣٠، ب: ٤، ح: ١٧١٤، ا: ٢٤١٧٢].

### (84/24) - بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ (٨٤/٢٤)

**3826 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِاسْقَلٍ بِلَدِّحَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُرْرَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعْيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذُبَابِيحَهُمْ وَيَقُولُ: الشَّاءُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ؟ إِنْكَارًا لِدَلِّكَ وَإِعْظَامًا لَهُ. [الحديث ٣٨٢٦ - طرّفه في: ٥٤٩٩].**

**3827 - قَالَ مُوسَى: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يُحَدِّثُ بِهِ - عَنِ ابْنِ عَمَرَ أَنَّ زَيْدَ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرَنِي. فَقَالَ: لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيصِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. قَالَ زَيْدٌ: مَا أَفْرُ إِلَّا مِنَ غَضَبِ اللَّهِ وَلَا أَخْجِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَا اسْتَطِيعُهُ، فَهَلْ تَذَلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ زَيْدٌ: وَمَا الْخَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَغْبُدُ إِلَّا لِلَّهِ، فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مَثْلَهُ فَقَالَ: لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيصِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ. قَالَ: مَا أَفْرُ إِلَّا مِنَ لَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا أَخْجِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَا اسْتَطِيعُ، فَهَلْ تَذَلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ: وَمَا الْخَنِيفُ؟ قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَغْبُدُ إِلَّا لِلَّهِ. فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَرَجَ فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: االلَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ.**

**3828 - وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَتْ: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ وَاللهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْتَةَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَخْفِيكُمَا مَوْتَتَهَا، فَيَأْخُذُهَا. فَإِذَا تَرَعَرَعَتْ قَالَ لِأَيُّهَا: إِنْ شِئْتَ دَقَعْتُ إِلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوْتَتَهَا.**

3826 - قوله (بلدح) وإذ قبل مكة أو جبل بطريق جدّة كما في القاموس وفيه الصرف وعدمه. (على أنصابتكم) هي أحجار كانت حول الكعبة يذبحون عليها للأصنام اه عيني.

3827 - قوله: (وبتبعه) من الاتباع بالشدّيد هذا ما جرى عليه شرح العيني، وأما ما جرى عليه شرح القسطلاني فسكون الفوقية قالا: ويروى: ويتبعه من الابتغاء، وهو الطلب ولعله الأصح. (فلما برز) أي ظهر خارجاً عن أرضهم.

## (85/25) - بَابُ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ (٨٥/٢٥)

3829 - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْمُ ابْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْجَبَارَةِ، فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَبْقَىكَ مِنَ الْجَبَارَةِ، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَقَاتَ فَقَالَ: «إِزَارِي إِزَارِي» فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ. [انظر الحديث ٣٦٤ وطره].

3830 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا: لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ النَّبِيِّ حَائِطٌ، كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ النَّبِيِّ حَتَّى كَانَ عَمْرُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَوْلَهُ حَائِطًا. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: جَذَرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

## (86/26) - بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ (٨٦/٢٦)

3831 - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ. فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ. [انظر الحديث ١٥٩٢ واطره].

3832 - **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وَهَبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانُوا يَزُورُونَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الشُّجُورِ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا يُسْمُونَ الْمُحَرَّمَ صَفْرًا وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ وَعَفَا الْأَثَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اغْتَمَرَ. قَالَ: فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجَلِّ؟ قَالَ: «الْجَلُّ كُلُّهُ». [انظر الحديث ١٠٨٥ وطره].

3833 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. قَالَ سُفْيَانٌ: وَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ.

- 3829 - قوله: (فخر إلى الأرض) عطف على محذوف أي فعل ما ذكره له عباس (فخر) أي سقط.
- 3830 - قوله: (جدره قصير) هذه الجملة في محل نصب على أنها صفة حائطاً، (فبناء ابن الزبير) أي مرتفعاً طويلاً.
- 3832 - قوله (يسمون المحرم صفرًا) أي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسب المشهور بينهم كذا في العين.
- (إذا برا) بغير همز، (والدبر): الجرح الذي يحصل في ظهر الإبل من اصطكاك الأفتال، (عفا الأثر) أي ذهب أثر الحاج من الطريق بعد رجوعهم بوقوع الأمطار وزاد في الحج وانسلخ صفر والراءات الآخرة كلها ساكنة للجمع. (رابعة) أي صبح رابعة من ذي الحجة. (أي الحل؟) أي أي شيء يحل لنا (قال الحل كله) أي جميع ما يحرم على المحرم يحل لكم.
- 3833 - قوله: (فكسا ما بين الجبلين) أي غطى.

**3834 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّازَةَ عَنْ بَيَّانِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا. رَيْتُبٌ، فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ. فَقَالَ: مَا لَهَا لَا تَكَلِّمُ؟ قَالُوا: حَجَّتْ مُضِمَّةً. قَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَجِلُّ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. قَالَتْ: أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَتْ: مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَسَوْرٌ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ. قَالَتْ: مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَيْمُنُكُمْ. قَالَتْ: وَمَا الْأَيْمَةُ؟ قَالَ: أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَهَمَّ أَوَّلُكَ عَلَى النَّاسِ.

**3835 -** حَدَّثَنِي قُرُوزَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: أَسَلَمْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَغِضِ الْعَرَبِ، وَكَانَ لَهَا جَفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُ عِنْدَنَا، فَإِذَا قَرَعَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ:

وَيَوْمَ الْوَشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ زُنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: وَمَا يَوْمَ الْوَشَاحِ؟ قَالَتْ: خَرَجْتُ جُورِيَّةً لِبَغِضِ أَهْلِي وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمَ، فَسَقَطَ مِنْهَا فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِ الْخَدْيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا، فَأَخَذَتْ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَدُّونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي، فَبَيَّنْتُمَا هُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ الْخَدْيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُوسِنَا، ثُمَّ الْفَتْنَةُ فَأَخَذُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الَّذِي أَتَّهَمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ. [انظر الحديث ٤٣٩].

**3836 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِأَبَائِهَا فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ». [انظر الحديث ٢٦٧٩ وأطرافه].

**3837 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمِشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا، وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا: كُنْتُ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ، مَرَّتَيْنِ.

**3838 -** حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّ الْمُسْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ عَلَى نَبِيرٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [انظر الحديث ١٦٨٤].

**3839 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ؟. حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ ﴿وَكَلَّا وَهَافًا﴾ [٣٤: ٣٤] قَالَ: مَلَأَى مُتَابَعَةً.

3834 - قوله: (مضمة) اسم فاعل من أصمت بمعنى صمت أي ساكتة.

3835 - قوله: (فأخذت) بحذف الضمير، ولا يي ذر فأخذته.

3838 - قوله: (تشرق) بفتح الفوقية وضم الراء أي تطلع، ولا يي ذر: بضم التاء وكسر الراء، من الإشراف.

**3840 - قال:** وقال ابن عباس: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: اسْتَقْنَا كَأْسًا دِهَاقًا.

**3841 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكَأَدُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ» [الحديث ٣٨٤١ - طرفاه في: ٦١٤٧، ٦٤٨٩].

**3842 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ،** حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ. فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: تَذَرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكْهَنُتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَحْسَنُ الْكِهَانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ، فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ. فَادْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَنَاقَهُ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ.

**3843 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ. قَالَ: وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُنْتِجَ الثَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ثُمَّ تَحْمِلُ اللَّيْ تُجِبَتْ، فَتَهَاؤُمُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢١٤٣ وطره].

**3844 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ،** حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَيَحْدِثُنَا عَنِ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ يَقُولُ لِي: فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا. [انظر الحديث ٣٧٧٦].

### (87/27) - الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٨٧/٢٧)

**3845 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَطَنُ أَبُو الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَذَنِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفَيْنَا بَنِي هَاشِمٍ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخْرٍ أُخْرَى فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقَدْ انْقَطَعَتْ غُرُوزُهُ جُوالِقِيهِ، فَقَالَ: أَغْنِيَنِي بِعِقَالِ أَشَدُّ بِهِ غُرُوزَ جُوالِقِي لَأَتَنْفِرَ الْإِبِلَ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ غُرُوزَ جُوالِقِيهِ، فَلَمَّا نَزَلُوا عَقَلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا. فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ. قَالَ فَايْنُ عِقَالُهُ؟ قَالَ: فَحَذَقَهُ بَعْصًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ:

3841 - قوله: (باطل) كذا بالتونين.

3842 - قوله: (يخرج له الخراج) أي يعطيه كل يوم ما عينه وضربه عليه من كسبه اه (شارح).

3845 - قوله: (فحذقه) أي رماه. قوله: (فكنت) بضم التاء وفتحها وروي فكتب. (فمكث) بضم الكاف كذا في الشارح. (أنك لم تقتله) بفتح الهمزة وكسرها (شارح). (أن تجيز) الخ أي أن تسقطه بدل رجل. (ولا تصبر) مجزوم على النهي بضم الباء وقد تكسر مع فتح التاء، ولأبي ذر ولا تصبر بضم أوله وكسر ثالثة أي ولا تلزمه باليمين حيث تصبر الإيمان بين الركن والمقام.

ما أشهد وزبماً شهيدته. قال: هل أنت مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدُّهْرِ؟ قال: نعم. قال: فَكُنْتُ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمُؤَسِّمَ فَنَادَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ! فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادَ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ! فَإِنْ أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَخَبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ. فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَنَا أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ مَرَضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَوَلَّيْتُ دَفَنَهُ. قَالَ: قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْكَ، فَمَكَّنْتَ جِنَا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبْلَغَ عَنْهُ وَافَى الْمُؤَسِّمَ. فَقَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ! قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ. قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ! قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ. قَالَ: أَتَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو طَالِبٍ. قَالَ: أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسَالَةً أَنَّ فُلَانًا قَتَلَ فِي عِقَالٍ، فَأَنَا أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ: اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا، وَإِنْ شِئْتَ خَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ فَإِنْ أَتَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ، فَاتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا: نَخْلِفُ. فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أَحِبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ وَلَا تُضَيِّرَ يَمِينَهُ حَيْثُ تُضَيِّرُ الْإِيمَانَ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أَرَدْتُ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ، هَذَانِ بَعِيرَانِ فَاغْبِلْهُمَا عَنِّي وَلَا تُضَيِّرَ يَمِينِي حَيْثُ تُضَيِّرُ الْإِيمَانَ، فَقَبِلَهُمَا وَجَاءَ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنْ الثَّمَانِيَّةِ وَأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرُقُ.

**3846 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَقَتْلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا، قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٣٧٧٧ وطرفه].**

**3847 - وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَسْحَجِ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ سُهُ، إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا وَيَقُولُونَ: لَا تُجِيرُ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شَدًّا.**

**3848 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ، وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ! مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ، وَلَا تَقُولُوا: الْحَظِيمُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَخْلِفُ قَيْلِي سَوَطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ.**

**3846 - قوله: (بعث) غير منصرف لأبي ذر وغيره بالصرف، (وقتلت) بتشديد الفوقية الأولى في اليونانية وبتخفيفها في غيرها.**

**3848 - قوله: (فيلقي) الخ أي بعد أن يحلف علامة لعقد حلفه فسموه (بالحطيم) لذلك، لكونه يحطم أمتعته فيمل بمعنى فاعل.**

**3849 -** حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ. قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرْدَةٌ قَدْ رَزَتْ فَرَجَمُوهَا، فَرَجَمُوهَا مَعَهُمْ.

**3850 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِيعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ: الطُّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ وَنَسْيُ الثَّالِثَةِ. قَالَ سُفْيَانُ: وَيَقُولُونَ: إِنَّهَا الْأَسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ.

### (88/ 28) - بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٨/ ٨٨)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ ابْنِ قُصَيٍّ ابْنِ كِلَابٍ ابْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِبِلَاسٍ ابْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزَارٍ ابْنِ مَعَدٍّ ابْنِ عَدْنَانَ.

**3851 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الثُّضَرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَمَكَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَكَتْ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُوُفِّيَ ﷺ [الحديث ٣٨٥١ - أطرافه في: ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٤٤٦٥، ٤٤٧٩].

### (89/ 29) - بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ (٢٩/ ٨٩)

**3852 -** حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا بَيَّانٌ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا: سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ حَبَابًا يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْذَهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً، فَقُلْتُ: أَلَا تَدْعُو اللَّهَ؟ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَجْهَهُ. فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَيْمَسُطٌ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَضْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُوضَعُ الْمِشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا يَضْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّائِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ». زَادَ بَيَّانٌ: «وَالذُّنْبُ عَلَى عَقْبِهِ». [انظر الحديث ٣٦١٢ وطرفه].

**3853 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ «النَّجْمَ» فَسَجَدَ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ خَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا يَكْفِينِي. فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قِتْلِ كَافِرٍ بِاللَّهِ. [انظر الحديث ١٠٦٧ وأطرافه].

**3854 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

3849 - قوله: (قردة) الأزل مؤنث والثاني جمع.

3852 - قوله: (بمشاط الحديد) كسر الميم جمع مشط بضمها كرمح ورماح وروي بأمشاط و (المشار) وفي نسخة: الميشار لغة والمعنى واحد.

3854 - (السلي) وزن الحصى الذي يكون فيه الولد في الأحشاء. والجمع: أسلاء مثل سبب وأسباب.

مِمَّنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ يَسْأَلُ جُزُورَ فَقَدَّهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزِفْ رَأْسَهُ. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ أَوْ أَبِي بْنُ خَلْفٍ، شُعْبَةُ الشَّامِ» فَرَأَيْنَهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقَوْا فِي بَيْرٍ غَيْرِ أُمَيَّةٍ - أَوْ أَبِي - تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْرِ. [انظر الحديث ٢٤٠ وأطرافه].

**3855 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى قَالَ: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمَرَهُمَا: ﴿وَلَا يَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]. ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣]. فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَمَّا أُنزِلَتْ آيَةُ فِي الْفَرْقَانِ قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَقَدْ آتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾ [الآيَةُ [الفرقان: ٧٠] فَهَذِهِ لِأَوَّلِكَ. وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَشَرِيعَتَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا، فَذَكَرْتُهُ لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ: إِلَّا مَنْ نَدِمَ. [الحديث ٣٨٥٥ - أطرافه في: ٤٥٩٠، ٤٧٦٢، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦].**

**3856 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَوَضَعَ كُوفَةً فِي عُقْفِهِ فَخَفَّتْهُ خَفَقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَنْتُمْ تَكُونُونَ كَيْلًا أَنْ يَقُولَ رَجُلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» [الآيَةُ [النساء: ٢٨]. تَابِعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ: عَنْ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَقَالَ عَبْدُهُ: عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قِيلَ لِعَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ. [انظر الحديث ٣٦٧٨ وطرفه].**

(90/30) - بَابُ إِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٩٠/٣٠)

**3857 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ الْأَمْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُجَالِدٍ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خُمْسَةُ أَغْبَدٍ وَأَمْرَاتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ. [انظر الحديث ٣٦٦٠].**

3856 - قوله: (خفقا) يسكون النون قاله الشارح والأصل فيها الكسر والإسكان تخفيف.

3857 - قوله: (ابن حماد) وقع في البيهقي وغيره ابن حماد وثبت في الفرع ابن محمد بدل قوله ابن حماد.



## (91/31) - بَابُ إِسْلَامِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٩١/٣١)

3858 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثَلُثُ الْإِسْلَامَ. [انظر الحديث ٣٧٢٦ وطرفه].

## (92/32) - بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ (٩٢/٣٢)

وقول الله تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا أَنتُمْ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١].

3859 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا وَسْعَرٌ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مُشْرُوقًا مِّنْ أَذَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجَنِّ لَيْلَةً اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ - يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ - أَنَّهُ أَذْنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ. [م: ك: ٤، ب: ٣٣، ح: ٤٥٠].

3860 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةً لِّوَضْرِيهِ وَحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتَبَعُهُ بِهَا فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ. فَقَالَ: «إِبْنِي أَخْبَارًا، اسْتَفِضْ بِهَا، وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا بِرُؤْيَةٍ» فَاتَّبَعْتُهُ بِأَخْبَارٍ أَجْمَلَهَا فِي طَرْفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مَشْيِهِ مَعَهُ فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرُّؤْيَةِ؟ قَالَ: «هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجَنِّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدَّ جُنَّ نَصِيبِينَ، وَنَعِمَ الْجَنُّ، فَسَأَلُونِي الرَّادَّ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُرُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِرُؤْيَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا». [انظر الحديث ١٥٥].

## (93/33) - بَابُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٩٣/٣٣)

3861 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ ازْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي، فَاغْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ اتَّبِنِي، فَاظْطَلِقِ الْأَخَّ حَتَّى قَدِمَهُ وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ: مَا شَفِيتَنِي بِمَا أَزْدَتْ فَتْرُودَ وَحَمَلَ شَيْئًا لَهُ

3860 - قوله: (إبني) الخ أي اطلب لي أحجاراً استنج بها.

3861 - قوله: (فاعلم) قال العيني من الأعلام وقال القسطلاني بهمة وصل فكيف التوفيق (مصحح). (شنة): قرية خلقة. (إلى مضجعه) بكسر الجيم ولأبي ذر مضجعه بفتحها اه شارح. (أما نال) أي أما حان ويروى أما أن وأما أني وكلها بمعنى اه عيني. (فعاد علي على مثل ذلك) وفي نسخة: فعل علي مثل ذلك. (فاتبعني) بتشديد الفوقية لأبي ذر ويتخفيها لغيره قاله القسطلاني في الموضعين. (يقفوه) أي يتبعه، (أضجموه) وفي فتح الباري: أوجموه.

فيها ماء حتى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يُسَالَ عَنْهُ، حَتَّى أَذْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ، فَلَمْ يُسَالَ وَاجِدَ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ اخْتَمَلَ قِرْنَتَهُ وَرَافَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَلْمَعَ مَتَرْلُهُ؟ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يُسَالَ وَاجِدَ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّالِثِ فَعَادَ عَلِيٌّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: إِنْ أُعْطِيتُنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَعَلْتُ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ فَمَتَّ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْحَلِي، فَفَعَلَ فَانْطَلَقَ يَفْقُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُضْرَحَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَكَبَّ عَلَيْهِ قَالَ: وَيَلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنْ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِيُثْلِيهَا فَضَرَبُوهُ وَنَارُوا إِلَيْهِ، فَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٣٥٢٢].

#### (94/34) - بَابُ إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٩٤/٣٤)

3862 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بَيْنَ عُمَرُو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنْ عُمَرُ لَمُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عُمَرُ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَرْفَضَ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُمَرَ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَرْفُضَ. [الحديث ٣٨٦٢ - طرفاه في: ٣٨٦٧، ٦٩٤٢].

#### (95/35) - بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٩٥/٣٥)

3863 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: مَا زِلْنَا أَعْرَاءَ مُذْ أَسْلَمَ عُمَرُ. [انظر الحديث ٣٨٨٤].

3864 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

3862 - قوله: (لكان محقوقاً) أي لكان حقيقاً بالإفصاض يعني الزوال من مكانه ويروى من الانقضاء وهو الانهدام.

3863 - قوله: (أخبرنا) وفي نسخة فتح الباري: أنبأنا.

3864 - قوله: (العاص) بضم الصاد لأنه أجوف قالوا ويجوز كسرهما على توهم أنه ناقص مخفف وكيف وهو من أعياص قريش اهـ. (وقميص مكفوف): أي مخيط. (أن أسلمت) بفتح الهمزة أي لأجل إسلامي. (بعد أن قالها) ظرف لفعل محذوف وهو فقال عمر، رضي الله عنه بعد أن قالها أي بعد مقالة العاص له لا سبيل إليك أمنت، فقله: (أمنت) من كلام سيدنا عمر أي زال خوفي لأن العاص كان مطاعاً في قومه، وهو والد عمرو بن العاص، (قد سال بهم الوادي) أي امتلا، (فكر الناس) أي رجعوا.

فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: بينما هو في الدار خائفاً إذ جاءه العاص بن وائل السهوي أبو عمرو وعليه حلّة جبرّة وقميص مكفوف بحريز وهو من بني سهم، وهم حلفاؤنا في الجاهليّة فقال له: ما بالك. قال: زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال: لا سبيل إلّاك بعد أن قالها أمثت فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الزادي. فقال: أين تريدون؟ فقالوا: نريد هذا ابن الخطّاب الذي صبا قال: لا سبيل إلّا به فكرّ الناس. [الحديث ٣٨٦٤ - طرّفه في: ٣٨٦٥].

**3865 - حدثنا** علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال: قال عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما، لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا: صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي، فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال: قد صبا عمر فما ذاك فانا؟ له جار قال: فرأيت الناس تصدّعوا عنه، فقلت: من هذا الرجل قالوا: العاص بن وائل. [انظر الحديث ٣٨٦٤].

**3866 - حدثنا** يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني عمر أن سالمًا حدثه، عن عبد الله بن عمر، قال: ما سمعت عمر لشيء قط يقول إلّا لأظنه كذا إلّا كان كما يظن، بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جميل، فقال عمر: لقد أخطأ ظني، أو إن هذا على دينه في الجاهليّة، أو لقد كان كاهنهم، عليّ الرجل، فدعي له فقال له ذلك. فقال: ما رأيت كاليزم استقبل به رجل مسلم، قال: فإني أغزم عليك إلّا ما أخبرتي، قال: كنت كاهنهم في الجاهليّة، قال: فما أعجب ما جاءك به جيتك؟ قال: بينما أنا يزماً في السوق، جاءني أغرف فيها الفرع، فقالت ألم تر الجنّ وإبلاسهما، وبأسهما من بعد إنكاسها، ولحوقها بالقيلاص وأخلاسهما؟ قال عمر: صدق بينما أنا عند آلهم إذ جاء رجل بعجل فذبّحه، فصرخ به صارخاً لـ: أسمع صارخاً قط أشدّ صوتاً منه يقول: يا جليخ أمر نجيح رجل فصيح، يقول: لا إله إلّا الله فوثب، القرم فقلت: لا أبرح حتى أغلّم ما وراء هذا، ثم نادى: يا جليخ أمر نجيح رجل فصيح نول لا إله إلّا الله فقمّت فما نشيتنا أن قيل هذا نبي.

**3867 - حدثني** محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل، حدثنا قيس قال سمعت

3866 - قوله: (علي الرجل) أي أحضره إليّ. (وإبلاسهما) أي صيورتها مثل إبليس حائراً باتراً، (من بعد إنكاسها) أي من بعد انقلابها على رأسها، ويروى من بعد إيناسها أي بعد أن كانت تأنس إلى ما تسمع، (ولحوقها) بالنصب عطفًا على إبلاسهما أو بالجرّ عطفًا على إنكاسها أي ولحوق الجنّ، (بالقيلاص) جمع قلووس: الناقه الشابة. (وإخلاسهما) جمع حلس وهو كساء يجعل تحت رجل الإبل على ظهورها، ويروى بدل الشطر الأخير (ورحلهما العيس بإحلاسهما) والعيس بكسر العين الإبل، والمراد بيان ظهور النبي العربي ﷺ ومتابعة الجنّ للعرس إذ هو رسول الثقلين اهـ. (والجليح): الوقح المكاشف بالعداوة، (والنجيح) من التجاح وهو الظفر بالغيّة

3867 - قوله: (موثقي) بصيغة اسم الفاعل مضافة إلى المفعول وعمر الفاعل (وأنا) تأكيد لضمير المفعول (وأخته) نصب عطفًا عليه وهي فاطمة بنت الخطاب أخت عمر وزوجة سعيد بن زيد وكانا أسلمًا قبله فضيّ عليهما لإسلامهما. (انقضى) وروي من الانقضاء وهو التفرق.

سَعِيدَ بْنِ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ لَوْ رَأَيْتُنِي مُوثِقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بِعُمَانَ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنَّ يَنْقُضَ. [انظر الحديث ٣٨٦٢ وطره].

### (96/36) - بَابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ (٩٦/٣٦)

**3868 - حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقِيقَيْنِ حَتَّى رَأَوْا جِرَاءَ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث ٣٦٣٧ وطره].

**3869 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله تعالى عنه، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى فَقَالَ اشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ. وَقَالَ أَبُو الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انْشَقَّ بِمَكَّةَ. وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣٦٣٦ وطره].

**3870 - حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٦٣٨ وطره].

**3871 - حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله تعالى عنه، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ. [انظر الحديث ٣٦٣٦ وطره].

### (97/37) - بَابُ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ (٩٧/٣٧)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُرِيتَ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ»، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**3872 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عُرُوبَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْيَسَّورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَعُوثَ قَالَا لَهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ فِيْمَا فَعَلَ بِهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَانْتَضَبْتُ لِعُثْمَانَ جِئْنَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ نَصِيحَةٌ فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى

باب 37 - (لابتين) تننية لابة وهي الحرة ذات الحجارة السود اه من الشارح. (ورجع من كان هاجر) وفي نسخة أخرى: ورجع عامة من كان هاجر.

3872 - قوله: (أكثر) ولأبي ذر (أكبر) بالموحدة بدل المثلثة. (يا ابن أخي) ولأبي ذر أخني قال الكرماني هي الصواب لأنه كان خاله. (من أبييته) إذا أنعمت عليه.

المسور وإلى ابن عبيد يغوث فحدثتهما بالذي<sup>(١)</sup> قُلْتُ لِعُثْمَانَ، وقال لي، قَالَا: قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ قَالَا لِي: قَدْ ابْتَلَاكَ اللَّهُ، فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ آتِنَا؟ قَالَ: فَتَشْهَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَمَنْتُ بِهِ، وَهَاجَزْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَذِيهِ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَفِيٍّ، فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُعْجِمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ. فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي، أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا. وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا. قَالَ: فَتَشْهَدُ عُثْمَانُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَانْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَأَمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ وَهَاجَزْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَبَايَعْتُهُ وَاللَّهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ. ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ: قَوْلَاهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ، قَوْلَاهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ، أَقْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ، قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَفِيٍّ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ. قَالَ: فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ.

وقال يونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري أَقْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ.

قال أبو عبد الله: «بلاء من ربكم» ما ابتليتم به من شدة. وفي موضع: البلاء الابتلاء والتمحيص، من بَلَوْتُهُ وَمَحَصَّيْتُهُ أَي اسْتَخْرَجْتُ مَا عِنْدَهُ. يبلو: يختبر، مُبْتَلِكُمْ: مُخْتَبِرُكُمْ. وأما قوله: (بلاء عظيم) التعم. وهي مِنْ أَبْلَيْتُهُ، وتلك من ابتليته. [انظر الحديث ٣٦٩٦ وطرفه].

**3873 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَتْهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَوْلَيْكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوُّرُوا فِيهِ تِيكَ الصُّورَ أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».** [انظر الحديث ٤٢٧ وطرفه].

**3874 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَنَا وَجُورِيَّةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِيصَةً لَهَا أَغْلَامٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّحُ الْأَغْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «سَنَاءَ سَنَاءَ»، قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: يُغْنِي حَسَنَ حَسَنَ.** [انظر الحديث ٣٠٧١ وأطرافه].

**3875 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَسْلُمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ**

(١) (بالذي)، وفي نسخة: (بما)

3873 - قوله: (تيك الصور)، وفي نسخة أخرى: تلك بدل (تيك).

عِنْدَ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَزَدَ عَلَيْنَا قَالَ: «إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا». فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ؟ قَالَ: أَرُدُّ فِي نَفْسِي. [انظر الحديث ١١٩٩ وطره].

**3876 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرْزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بَلَعْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ». [انظر الحديث ٣١٣٦ واطرافه].

### (98/38) - بَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ (٩٨/٣٨)

**3877 -** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ: «مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ». [انظر الحديث ١٣١٧ واطرافه].

**3878 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءً حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَصَفْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ. [انظر الحديث ١٣١٧ واطرافه].

**3879 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ خَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ. [انظر الحديث ١٣١٧ واطرافه].

**3880 -** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». [انظر الحديث ١٢٤٥ واطرافه].

**3881 -** وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [انظر الحديث ١٢٤٥ واطرافه].

### (99/39) - بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٩٩/٣٩)

**3882 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي

3880 - قوله: (نعم) إلخ أي أخبر أصحابه بموته.

باب 39 - قوله: (تقاسم المشركين) أي تحالفهم.

3882 - قوله: (خيف) ما اتحد من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وهو المحصب اهـ (شارح).

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُجَّتَنَا: «مَنْزِلَنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَخِيفُ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [انظر الحديث ١٥٨٩ واطرافه].

#### (100/40) - بَابُ قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ (١٠٠/٤٠)

**3883 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ. قَالَ: «هُوَ فِي ضَخْضَاخٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ». [الحديث ٣٨٨٣ - طرفاه في: ٦٢٠٨، ٦٥٧٢. [م=ك: ١، ب: ٩٠، ح: ٢٠٩].

**3884 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: «إِنِّي عَمُّ قُلٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ» فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ يَا أَبَا طَالِبٍ اتْرَعَبْ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِي حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْهُ»، فَتَرَلَّتْ: «مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ اصْحَابُ الْجَبْرِ». [نسخة: ١١٣]. وَتَرَلَّتْ: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ» [النقص: ٥٦]. [انظر الحديث ١٣٦٠ واطرافه].**

**3885 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عُمَهُ فَقَالَ: «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلَ فِي ضَخْضَاخٍ مِنَ النَّارِ يَنْلُغُ كَعْبِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ». [الحديث ٣٨٨٥ - طرفه في: ٦٥٦٤. [م=ك: ١، ٩٠، ٢١٠، أ=١١٠٥٨].**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بِهِذَا وَقَالَ: «تَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاعِهِ».

#### (101/41) - بَابُ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ (١٠١/٤١)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا».

**3886 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّ اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَلَفْتُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ». [الحديث ٣٨٨٦ - طرفه في: ٤٧١٠. [م=ك: ١، ب: ٧٥، ح: ١٧٠، أ=١٥٠٣٨].**

3883 - قوله: (فإنه كان) في اليونانية والناصرية، وفي نسخة: فوالله كان، (ضحضاح) قريب القمر.

## (102/42) - بَابُ الْمَغْرَاجِ (١٠٢/٤٢)

3887 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَخْبَرَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ: «بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَاطِمِ، وَرُبَّمَا قَالَ: فِي الْجَبْرِ مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَدْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَشَقُّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَغْنِي بِهِ، قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ نُحِرَهُ إِلَى شِغْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصَبِهِ إِلَى شِغْرَتِهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَنْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فَنَسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِي، ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْجِمَارِ أَيْضًا - فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبَرَأَى: يَا أَبَا حَمْرَةَ. قَالَ، أَنَسُ نَعَمْ - يَضَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ قَبِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيَنْعَمُ الْمَجِيءُ جَاءَ.

فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيَنْعَمُ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِنَا خَالَتِهِ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيَنْعَمُ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ. قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيَنْعَمُ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِدْرِيسُ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ. وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيَنْعَمُ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونَ قَالَ: هَذَا هَارُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ. وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ فَيَنْعَمُ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا مُوسَى

3887 - قوله: (ثم صعد) ولأبي ذر: صعد بي. (قيل ومن معك) ولأبي ذر قال ومن معك، (وقد أرسل إليه) سقطت واو وقد لأبي ذر. (قيل له) ولأبي ذر قيل له وفي نسخة قال له. (أكثر من) ولأبي ذر ممن. (أنت عليها) ولأبي ذر التي أنت عليها. (بما أمرت) ولأبي ذر بم أمرت. (ولكن) ولأبي ذر ولكني.





كَغَبَ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ جَيْنَ عَمِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ جَيْنَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِطَوْلِهِ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ جَيْنَ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحْبَبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

**3890 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: كَانَ عَمْرُو يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، يَقُولُ: شَهِدَ بِي خَالَايَ الْعَقَبَةَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْلَاهُمَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ. [الحديث ٣٨٩٠ - طرده في: ٣٨٩١].

**3891 -** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: أَنَا وَأَبِي وَخَالِي مِنْ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ. [انظر الحديث ٣٨٩٠].

**3892 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَجِيٍّ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ مِنَ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «تَعَالَوْا بِأَيْعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَارْجُلَيْكُمْ، وَلَا تَغْضُوبِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ فَاقْرَهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ» فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

**3893 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مِنَ الثَّقَفَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَزْنِيَ وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَنْتَهَبِ وَلَا تَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

(104/44) - بَابُ تَرْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ، وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ وَبَنَائِهِ بِهَا (١٠٤/٤٤)

**3894 -** حَدَّثَنِي قَزُوءُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ،

3893 - قوله: (ولا تنتهب) ولأبي ذر ولا تنهب. (بالجنة) متعلق بقوله: بايَعناه أي بمقابلة الجنة، (فإن غشنا) أي أصبنا.

باب 44 - انظر باب ترويج خديجة.

3894 - قوله: (الوعك) الحمى. (فتمزق) وروي: فتمرق بالراء المهملة، أي: انتسف، وبالزاي أي انقطع. (فوفى)

رضي الله تعالى عنها، قالت: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ سَيْنٍ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، فَوَعَدْتُكَ فَتَمَزَّقَ شَعْرِي فَوَقَى جُمَيْمَةً فَاتَّقَنَتِي أُمِّي أُمُّ رُوْمَانَ، وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِبٌ لِي فَصَرَحْتُ بِي فَاتَّقَنَتْنِي لَا أَذْري مَا تُرِيدُ بِي، فَأَخَذْتُ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأَتَهَجُّ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَمَسَحْتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَذْخَلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي الْبَيْتِ. فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِفٍ فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَزْعُمْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى، فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعٍ سَيْنٍ. [الحديث ٣٨٩٤ - أطرافه في: ٣٨٩٦، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٦، ٥١٥٨، ٥١٦٠. = م: ك: ١٦، ب: ٩، ح: ١٤٢٢].

**3895 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى،** حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، وَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَاشَفَ عَنْهَا إِذَا هِيَ أَنْتِ. فَأَقُولُ: إِنْ يَكْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِيهِ».

[الحديث ٣٨٩٥ - أطرافه في: ٥٠٧٨، ٥١٢٥، ٧٠١١، ٧٠١٢. = م: ك: ٤٤، ب: ١٣، ح: ٢٤٣٨، ٢٤١٩٧].

**3896 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، فَلَبِثَ سَتَتَيْنِ أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ سَيْنٍ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سَيْنٍ. [انظر الحديث ٣٨٩٤ وأطرافه].

#### (105/45) - بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (١٠٥/٤٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْإِنصَارِ».

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَلَذَبْتُ وَهَلَيْ إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ».

**3897 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: عُدْنَا خُبَابًا. فَقَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِمَّا مِنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تَمْرَةً، فَكُنَّا إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْطِئَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئاً مِنْ إِذْخِرٍ وَمِمَّا مِنْ أَتَيْتُ لَهُ تَمْرَتُهُ فَهَوَّ يَهْدِيهَا. [انظر الحديث ١٢٧٦ وأطرافه].

= أي كثر وفيه حذف تقديره ثم فصلت من الوعك فترى شعري فكثر (جميمة) بالرفع على الفاعلية وهي مصفر جمعة بضم الجيم من شعر الرأس ما سقط على المنكين، وروي بالنصب (لأنهج) بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء أي اتفنس نفساً عالياً من الإعياء. (على خير طائر) أي على خير حظ ونصيب.

باب 45 - قوله (وهلي) أي ظني.

3897 - قوله: (تمرة) أي كساء مخططاً. (يهديها) بكسر الدال وضمها يجتنيها.

**3898 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَقَاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنه، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَرَاهُ يَقُولُ: «الْأَعْمَالُ بِالثَّانِيَةِ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا فِهْجَرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهْجَرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ». [انظر الحديث ١ وأطرافه].

**3899 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رضي الله تعالى عنهما، كَانَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

**3900 -** قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: زُرْتُ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْنَاَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَقْرَأُونَ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَالْيَوْمَ يُعْبَدُ رَبُّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ. [انظر الحديث ٣٠٨٠ وطرفه].

**3901 -** حَدَّثَنِي زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ قَالَ هِشَامُ: فَأَخْبَرَنِي، أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله تعالى عنها، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ. [انظر الحديث ٤٦٣ وأطرافه].

وقال أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا نَبِيَّكَ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ.

**3902 -** حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَكَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [انظر الحديث ٣٨٥١ وأطرافه]. [م: ك: ٤٣، ب: ٣٢، ح: ٢٣٥١، ٢٢٤٢].

**3903 -** حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [انظر الحديث ٣٨٥١ وأطرافه].

**3904 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَغْنِيٍّ ابْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله تعالى عنه، أَنَّ

3904 - قوله: (الخواخة) هو الباب الصغير وكان بعض الصحابة فتحوا أبواباً في ديارهم إلى المسجد فأمر الشارع بسدّها كلها إلا خواخة الصديق.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: فَذَيْتَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَعَجَبْنَا لَهُ: وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّبَحِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ: فَذَيْتَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَمَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذًا خَلِيلًا مِنْ أُنْتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَنْقِصُ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ». [انظر الحديث ٤٦٦ وطروقه]. [م-ك: ٤٤، ب: ١، ح: ٢٣٨٢].

**3905 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ.** فَأَخْبَرَنِي عُزْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمْ أَغْبِلْ أَبْرِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَيْ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَزْصِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ، لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْبُدَ رَبِّي. فَقَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ: فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّجْمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ، ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَيْتِكَ. فَارْجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ قَطَافَ ابْنِ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يَخْرُجُ، أَنْتُمْ خَرَجْتُمْ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّجْمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ الدَّغْنَةِ مُزْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَفْرَعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَارْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا أَجْرَنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ. وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فإِنَّهُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّقِصَرَ عَلَى أَنْ يَعْْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ

3905 - قوله: (ابن الدغنة) بهذا الضبط عند المحدثين. وعند أهل اللغة ابن الدغنة: بضم الدال والغين وتشديد النون، قال العيني: وروي بهما اه. (تكسب المعدوم) أي تعطي الناس مما لا يجلبونه عند غيرك. (وتحمل الكل) أي وتعين من لا يستقل بأمره. (يؤذينا ويستعلن) ويحده في نسخة يجرهما. (فيتقذف بالثناء الفوقية بدل النون بوزن يتفعل شرح العيني. وفي نسخة (فيتقذف) (الإخفار) تقص الموه. (الخطب) ما يحيط بالله صا

بذلك، فسله أن يرد إليك دمتك، فإننا قد كرهنا أن نخفرك ولستنا مقرين لأبي بكر الاستغلاء. قالت عائشة: فأتى ابن الدعة إلى أبي بكر فقال: قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإنما أن تقتصر على ذلك وإنما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أنني أخفرت في رجل عاقدت له فقال أبو بكر: فإني أزد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل واليبي ﷺ يؤميد بمكة. فقال النبي ﷺ للمسلمين: «إني أريد دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين، وهما الحوتان» فهاجر من هاجر قبل المدينة، ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة، وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله ﷺ: «على رسلك فإني أزوج أن يؤذن لي» فقال أبو بكر: وهل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: «نعم». فحس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ ليضحه، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السم، وهو الحب، أربعة أشهر.

قال ابن شهاب: قال عروة: قالت عائشة: فبينما نحن يوماً جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة، قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ متقنماً في ساعة لم يكن ياتينا فيها. فقال أبو بكر: فإذ له أبي وأمي، والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر. قالت: فجاء رسول الله ﷺ فاستأذن فأذن له، فدخل فقال النبي ﷺ لأبي بكر: «أخرج من عندك» فقال أبو بكر: «إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله» قال: «فإني قد أذن لي في الخروج» فقال أبو بكر: الصحابة بأبي أنت يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «نعم». قال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله، إحدى راحلتي هاتين. قال رسول الله ﷺ: «بالثمن». قالت عائشة: فجهزناهما آحت الجهاز، وصنعتا لهما سفره في جزاب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فزبطت به على قم الجزاب، فبذلك سميت ذات النطاقين. قالت: ثم لحق رسول الله ﷺ وأبو بكر بغار في جبل ثور، فكيما فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر، وهو غلام شاب ثقف لقن، فيذليخ من عندهما يسخر فيضبح مع قرينين بمكة كبائيت، فلا يسمع أمراً يكتادان به إلا وعاه حتى ياتييهما بخبر ذلك

= يسقط من ورق الشجر. (فداء) ولأبي ذر فداً بالقصر من غير همز قاله الشارح. (الصحابة) أي أريد المصاحبة. (أحت الجهاز) أي أسرع ولأبي ذر أحب، والجهاز بفتح الجيم وكسرهما ما يحتاج إليه في السفر ونحوه. (ذات النطاقين) لأبي ذر بالثنية كذا في الشارح، وفي نسخة: (ذات النطاق) والنطاق إزار فيه تكة تلبسه النساء. (ثقف) بهذا الضبط وتسكن القاف وتفتح حاذق، و(لقن) سريع الفهم. (فيذليخ) أي يخرج قال الشارح ولأبي ذر فيذليخ بتشديد الدال اه وهو الأحسن وهو الذي عليه شرح العيني فإن الخروج في آخر الليل هو الإذلاج بالتشديد. (كبائيت) أي كالذي يبيت بمكة لشدة رجوعه بغلس وهو ظلام آخر الليل. (يكتادان) يفتعلان من الكيد مبني للمفعول ولأبي ذر يكتادان بغير تاء. (ورضيتهما) مجرور عطفاً على المضاف إليه ومرفوع عطفاً على قوله وهو لبن وهو الموضوع فيه الحجارة المحممة لتذهب وخامته. (حتى ينق بها) أي يصيح بالغنم ولأبي ذر بهما أي يسمع النبي ﷺ وصاحبه. (قد غمس حلفاً) أي غمس يده في شيء فيه تلوين تأكيداً لحلفه على عاداتهم في التحالف.

جِئَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامَ، وَيَزْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ مِنْ عَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا جِئَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ، فَيُتَيَانِ فِي رَسَلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مِثْلُهُمَا وَرَضِيفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّبِيلِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيًا خَرِيتًا، وَالْخَرِيتُ الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ، قَدْ عَمَسَ جِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السُّهْمِيِّ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَمَانَهُ قَدْ فَعَا إِلَيْهِ رَاغِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاغِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ وَالْدَّبِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاغِلِ. [انظر الحديث ٤٧٦ واطرافه].

**3906 - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:** وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُذَلِّجِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ: جَاءَنَا رُسُلٌ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُذَلِّجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ: يَا سُرَاقَةَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آتِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ، أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ. قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا يَنْتَقُونَ ضَالَةً لَهُمْ، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَذَخَلْتُ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ فَتَحْسِبَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَحَطَطْتُ بِرُجُوهِ الْأَرْضِ وَحَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَزَكَيْتُهَا فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ، فَعَثَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَزْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَاهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضْرَهُمْ أَمْ لَا؟ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهَ. فَزَكَيْتُ فَرَسِي - وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ - تَقَرَّبَ بِي، حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَزْتُ عَنْهَا ثُمَّ رَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ، فَلَمْ تَكُ تَخْرُجْ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَأْبَرُ يَدَيْهَا عُنَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهَ، فَتَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ، فَوَقَفُوا، فَزَكَيْتُ فَرَسِي حَتَّى جَنَّتْهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي جِئَ لَقِيْتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الرِّزَادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَزِدَايَ وَلَمْ يَسْأَلَايَ إِلَّا أَنْ قَالَ: «أَخْفِ عَنَّا» فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ فَأَمَرَ عَامِرَ ابْنَ فَهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنْ

3906 - قوله: (من قتله) ولأبي ذر لمن قتله. (إنهم ليسوا بهم) وكل ذلك لإخفاء أمره حتى لا يتبعه أحد فيشرکه في الجمالة، (فحططت برجوه الأرض) أي أمكنت أسفل الرمح من الأرض، وروي فخططت بالخاء المعجمة، (فرفعتها) أي أسرع بها السير وروي بتشديد الفاء، (والقريب) ضرب من الإسراع دون العدو وفوق العادة.

الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الثَّامِ فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ، وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَزُدَّهُمْ حُرَّ الظُّهْيَةِ فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ، فَلَمَّا أَوْزَا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَزْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ لَأَمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ، بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبْصِرِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَمْنُنُ لَمْ يَزِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحْيِي أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً. وَأُسِّنَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّنَ عَلَى الثَّقَوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرُّسُولِ، ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلثَّمَرِ لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجَرٍ أَسْعَدَ بِنِ زُرَّازَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ: «هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ». ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَا بَلْ نَهَبَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا حَبَّةَ حَتَّى ابْتِغَاةَ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبَنَ فِي بُتَاتِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبَنَ:

«هَذَا الْجِمَالُ لَا جِمَالَ خَيْرَ» هَذَا أَبْرُؤُنَا وَأَطْهَرُ»

وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنْ الْأَجَرَ أَجَرَ الْآخِرَةَ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَسْمَعْ لِي. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَخَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَثَّلَ بِشِعْرِ تَامٍ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ.

3907 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، وَقَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، صَعَتَتْ سَفَرَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ جِئَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي:

= (خررت) سقطت. (ساخت): غاصت. (عثان ساطع) أي دخان من غير نار، وروي بدله غبار وهو مبتدأ خبره. (لأثر يديها) وإذا كلمة مفاجأة وهي جواب لما. (ساطع) أي منتشر مرتفع. (فلم يرواني) الخ أي لم يأخذوا ولم ينقصا من الزاد والمتاع الذي معي شيئاً. (أديم) جلد مدبوغ. (أوفى) طلع، أطل. (يزول بهم السراب) أي يزول السراب عن النظر بسبب عروضهم له. (هذا جدكم) أي حظكم وصاحب دولتكم الذي توفعونه كذا في العيني. (ومنازل بني عمرو) بقاء وهي على فرسخ من المسجد النبوي أفاده العيني. (للناس) أي يتلقاهم. (المرید) الموضع يجفف فيه التمر. (هذا الجمال) أي هذا المحمول الذي نحمله أطيب من محمول الناس الذي يحملونه من خبير من التمر والزبيب.



ما أجد شيئاً أزيطه إلا يطاقي. قال: فشقيّه ففعلت. فسميت ذات الطّاقين وقال ابن عباس: أسماء ذات النطاق. [انظر الحديث ٢٩٧٩ وطره].

**3908 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَاحَتْ بِهِ فَرْسُهُ. قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ. فَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ بِرَاعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَتْ قَدْحًا فَحَلَبَتْ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ. [انظر الحديث ٢٤٣٩ وأطره]. [م=ك: ٣٦، ب: ١٠، ح: ٢٠٠٩].**

**3909 - حَدَّثَنِي زُكْرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مِثْمٌ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ. ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا، ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ. [الحديث ٣٩٠٩ - طره في: ٥٤٦٩]. [م=ك: ٣٨، ب: ٥، ح: ٢١٤٦].**

تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى.

**3910 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ، أَبِي أَسَمَةَ عَنْ، هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ. أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَةً فَلَاكَهَا، ثُمَّ أَدَخَلَهَا فِي فِيهِ، فَأَوَّلَ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ.**

**3911 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُزْدَفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌ، لَا يُعْرِفُ قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ. قَالَ: فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَغْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَغْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ. فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَجَقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَجَقَ بِنَا. فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ» فَضَرَعَهُ الْفَرَسُ. ثُمَّ قَامَتْ تُحَمِّجُهُمْ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَ شِئْتَ. قَالَ: «قِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكُنْ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا» قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ**

3908 - (كبة) قليلاً.

3909 - قوله: (متم) أي أتممت مدة الحمل فأنا ذات إتمام.

3911 - (شيخ) قد أسرع إليه الشيب في لحية الكريمة، (يعرف) لتردده إليهم للتجارة اهـ، (شاب) ليس في لحية الشريفة شيب وكان أسن من الصديق، (لا يعرف) لعدم تردده إليهم. (والحممة) صوت الفرس عند الشعر.

الْحَرَّةُ، ثُمَّ يَبْتَثْ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ازْكَبَا آمَنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَفُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، ﷺ. فَاشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى تَرَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ. فَإِنَّهُ لَيَحْدُثُ أَهْلُهُ، إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَحْلِ لِأَخِيهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجَلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بُيُوتٍ أَهْلُنَا أَقْرَبُ؟» فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَهَيْهَ لَنَا مَقِيلًا» قَالَ: «فَوَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى» فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيْسَ فِيَّ. فَارْسَلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَنَلَّكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ فَاسْلُمُوا». قَالُوا مَا نَعْلَمُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ؟» قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا. قَالَ: «أَقْرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ» قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ. قَالَ: «أَقْرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ» قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ. قَالَ: «يَا ابْنَ سَلَامٍ اخْرُجْ عَلَيْهِمْ». فَخَرَجَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ. فَقَالُوا لَهُ: كَذَبْتَ فَاخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٣٢٩ وطريقه].

**3912 - حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، يَغْنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ فَرَضُ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ، وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ. فَقِيلَ لَهُ: هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ آبَاؤُهُ. يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ.

**3913 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [انظر الحديث ١٢٧٦ وأطرافه].

**3914 - ح وَحَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُبَّابٌ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَّبِعِي وَجْهَ اللَّهِ، وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِمَّا مَن مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ: مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ تَجِدْ لَهُ شَيْئًا نَكْفُهُ فِيهِ

= (وحفوا دونهما) أي أحدقهما. جاء نبي الله (جاء نبي الله فأقبل): في البيوتية ونسخة جاء بني الله فأقبل جاء نبي الله (فإنه) أي النبي عليه الصلاة والسلام والظاهر (وإنه)، (يخترف لهم) أي يجتني لهم. (فهي لنا) يسكون الهاء والذي في البيوتية بفتحها وتشديد التحتية بعدها همزة ساكنة في البيوتية، وفي نسخة سكن الهاء.

لَا تَمْرَةً كُنَّا إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ فَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ، وَمِنَّا مَنْ اتَّبَعَتْ لَهُ تَمْرَتُهُ فَهَوَّ يَهْدِيهَا.

قال أبو عبد الله: يَتَّح إِذَا نَضِجَ. [انظر الحديث ١٢٧٦ وأطرافه].

**3915 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْزَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَذَرِي مَا قَالَ أَبِي لَايِبِكُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ أَبِي قَالَ لَايِبِكُ: يَا أَبَا مُوسَى هَلْ يَسْرُكُ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَجَرْتُنَا مَعَهُ وَجِهَادُنَا مَعَهُ وَعَمَلُنَا كُلُّنَا مَعَهُ بَرَدَ لَنَا، وَأَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجُونَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ فَقَالَ أَبِي: لَا، وَاللَّهِ قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا وَصُمْنَا وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا وَأَسْلَمْنَا عَلَى أَيْدِينَا بَشَرًا كَثِيرًا، وَإِنَّا لَنَزْجُو ذَلِكَ. فَقَالَ أَبِي: لَكِنِّي أَنَا وَالَّذِي نَفْسُ عَمَرٍ بَيْنَهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَ نَجُونَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي.**

**3916 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ، أَوْ بَلَّغَنِي عَنْهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهُدَيْيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا قِيلَ: لَهُ هَاجَرَ قَبْلَ أَبِيهِ، يَغْضَبُ، قَالَ: وَقَدِمْتُ أَنَا وَعُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِلًا، فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، فَارْسَلَنِي عُمَرُ وَقَالَ: أَذْهَبَ فَاَنْظُرْ هَلْ اسْتَيْقِظَ؟ فَاتَيْنَاهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ، فَاَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ نُهْزِلُ هَرْوَلَةً حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ. [الحديث ٣٩١٦ - طرفاه في: ٤١٨٦، ٤١٨٧].**

**3917 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ، قَالَ: اتَّبَعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ. قَالَ: فَسَأَلَهُ عَازِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَخَذَ عَلَيْنَا بِالرَّصِدِ، فَخَرَجْنَا لَيْلًا فَأَخْبَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ فَاتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ، قَالَ: فَفَرَسْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا مَعِي ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاَنْطَلَقْتُ أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي غَنَمِهِ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَسَأَلْتُهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا لِغُلَانٍ. فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: لَهُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَخَذَ شَاءَ مِنْ غَنَمِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْفَضِ الصَّرْعَ قَالَ: فَحَلَبَ كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِذَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ عَلَيْهَا خِرْقَةٌ قَدْ رَوَّاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي إِثْرِنَا. [انظر الحديث ٢٤٣٩ وأطرافه].**

**3918 - قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَى فَرَأَيْتُ أَبَاهَا فَقَبَّلَ حَذَاهَا، وَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ؟**

3917 - قوله: (فأخبرنا) في فتح الباري، وفي نسخة (فأخبرنا) أي أسرعا السير، وفي نسخة فاجتئنا.

3918 - قوله: (فقبل) عطف على مقدر وهو أنها يحتاج إلى تقدير ولا يبي ذر (يقبل).

**3919 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْعٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ سَاحٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرِ أَبِي بَكْرٍ فَعَلَّفَهَا بِالْحِجَاءِ وَالكَتَمِ. [الحديث ٣٩١٩ - طرفه في: ٣٩٢٠].

**3920 -** وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سَاحٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَعَلَّفَهَا بِالْحِجَاءِ وَالكَتَمِ حَتَّى قَتَا لَوْنَهَا. [انظر الحديث ٣٩١٩].

**3921 -** حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كُلِّبٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ بَكْرٍ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ رَمَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ:

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلِيبٍ بَذَرِ  
مِنَ الشَّيْزَى تُزَيِّنُ بِالسُّنَامِ  
وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلِيبٍ بَذَرِ  
مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشُّرْبِ الْكِرَامِ  
تُحْيِينَا بِالسَّلَامَةِ أَمْ يَكْفِرِ  
وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ  
يُحَدِّثُنَا الرُّسُولُ بِأَنْ سَخِيحَا  
وَكَيْفَ حَيَاةُ أَضْدَاءِ وَهَامِ

**3922 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصَرَهُ زَانَا قَالَ: «اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّنِي اللَّهُ تَالِفُهُمَا». [انظر الحديث ٣٩٥٣ - طرفه].

**3923 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ. فَقَالَ: «وَيَحْكُ لَأَنَّ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِيْلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَتُخْلِفُ يَوْمَ وَرُودِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [انظر الحديث ١٤٥٢ - طرفه].

**3919 -** قوله: (أشمت) هو من خالط شعره الأسود بياض، (غير) بفتح الراء وجهها. (فعلفها) بتشديد اللام وتخفيفها، والمعنى فلفظ لحيته وسترها بالحناء والكتم.

**3920 -** قوله: (قتا لونها) اشتدت جمرتها.

**3921 -** (من الشيزي) أي من أصحاب الجفان والقطاع للطعام المعمولة من شجر يسمى شيزي المزينة تلك الجفان بلحوم السمك (القليب): البئر التي لم تطلو. (من القينات) أي من أصحاب المغنيات (والشرب الكرام) أي الندامى الذين يجتمعون للشرب، (والصدى) الذي هو واحد الأصدا طير تنقلب إليه روح الإنسان عند موته على زعمهم في الجاهلية وكذا الهامة.

**2923 -** قوله: (من وراء البحار) أي من وراء أقصى البلاد فلا تبال أن تقيم في بلدك (فإن الله لن يترك) أي لن ينقصك من عملك شيئاً.

## (106/46) - بَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةِ (١٠٦/٤٦)

3924 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ - رضي الله تعالى عنه - قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ رضي الله تعالى عنهم. [الحديث ٣٩٢٤ - أطرافه في: ٣٩٢٥، ٤٩٤١، ٤٩٩٥].

3925 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَكَانَا يُقَرِّئَانِ النَّاسَ، فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْلُنَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فِي سُورَةِ الْمُفَصَّلِ. [انظر الحديث ٣٩٢٤ وطريقه].

3926 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَلَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ. قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصْصَبٌ فِي أَهْلِهِ وَالسَّمُوتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَفْلِهِ  
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتُ لَيْلَةً بِوَادٍ وَخَزَلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أُرِدْتُ يَوْمًا مَجِيئَةً وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَبُحِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاحِبِهَا وَمُذْهَبِهَا وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجَنَّةِ». [انظر الحديث ١٨٨٩ وأطرافه].

3927 - **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ (ح). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بِنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، بِالْحَقِّ، وَكُنْتُ وَمَنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ

3925 - قوله: (يقطن قدم) الخ وعند الحاكم عن أنس رضي الله عنه: فخرجت جوار من بني النجار يضر بن بالدف وهن يقطن: (نحن جوار من بني النجار. يا حذا محمد من جار (الإماء) جمع أمة.

3926 - قوله: (عقيرته): صوته. (بود) هو مكة زادها الله شرفاً، و(إذخر وجليل) نبتان، و(مجنة) موضع كان سوقاً في الجاهلية، و(شامة وطفيل) جبلان (وهل يبدون لي) بنون التأكيد الخفيفة معناه وهل يظهر لي.

وَلِرَسُولِهِ وَأَمَّنْ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ، وَنَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ قَوْلَ اللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشِيتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى. [انظر الحديث ٣٦٩٦ وطره].

تَابَعَهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ بِثَلَاثَةِ.

**3928 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ،** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح). وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمِنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ، فَوَجَدَنِي فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ نَهْلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّتَى وَتَخْلُصُ لِأَهْلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ. قَالَ عُمَرُ: لِأَقْوَمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقْوَمُهُ بِالْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٢٤٦٢ وطره].

**3929 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْأَنْصَارِيُّ ابْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى جِبِينَ افْتَرَعَتِ الْأَنْصَارَ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، وَجَعَلْنَا فِي أَثْرَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّابِ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا أَذْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ؟ قَالَ: «أَنَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَذْرِي وَاللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي» قَالَتْ: قَوْلَا لَا أَرْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ. قَالَتْ: فَأَخْرَجَنِي ذَلِكَ فَفَنِمْتُ فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَجِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [انظر الحديث ١٢٤٣ وطره].

**3930 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ،** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ، وَقِيلَتْ سَرَوَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٣٧٧٧ وطره].

**3928 - قوله: (أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ)** الخ فيه من الإيجاز ما لا يتمكن ذو فهم من فهمه، ويوضحه ما في حديث المحاربين عن ابن عباس: كنت أقرئ رجالاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فيبيننا أنا في منزله بمِنَى وهو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال: لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين اليوم فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا قلته فتمت فغضب، عمر ثم قال: إني لقائم العشية في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رِعَاعَ النَّاسِ أَيِ أَسْقَاطِهِمْ وَسَفَلَتِهِمْ الْحَدِيثَ حَرَّرَهُ مَصْحَحُهُ.

**3929 - قوله: (طَارَ لَهُمْ) أَيِ وَقَعَ فِي سَهْمِهِمْ.**

**3931 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالتَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَهَا يَوْمَ أَفْطَرَ أَوْ أَضْحَى، وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ تَغْتَيَانِ بِمَا تَقَادَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنْ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ». [انظر الحديث ٩٤٩ وأطرافه].**

**3932 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ الشَّجَارِ، قَالَ: فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ. قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَذْفُهُ وَمَلَأُ بَنِي الشَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِقَتَاءِ أَبِي أَيُّوبَ. قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْعَتَمِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ الشَّجَارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ: «يَا بَنِي الشَّجَارِ ثَامِنُونِي حَاطِطُكُمْ» هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرْبٌ وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فُتِبِشَتْ، وَبِالْخَرْبِ فُسُوِثَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ. قَالَ: فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ جِبَارَةً قَالَ: جَعَلُوا يَتَقَلَّبُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ يَقُولُونَ:**

**«الْهُلْمُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»**

[انظر الحديث ٢٣٤١ وأطرافه].

**(107/ 47) - بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَائِ نُسُكِهِ (١٠٧/ ٤٧)**

**3933 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ أُوَيْسَ الثَّمَرِ: مَا سَمِعْتُ فِي سَكْنَى مَكَّةَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ». [م: ك: ١٥، ب: ٨١، ح: ١٣٥٢، أ: ٢٠٥٨].**

**(108/ 48) - بَابُ التَّارِيخِ مِنْ أَيْنَ أَرَحُّوا التَّارِيخَ (١٠٨/ ٤٨)**

**3934 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:**

**3931 - قوله: (بما تقادفت) أي بما ترامت به ولأبي ذر تعازفت كما في الشارح، يقال: ألتهتهم ضروب المعازف عن ضروب المعارف.**

**3932 - (القي) نزل. (ثامنون) أي ساوموني بشمته وعينوه لي (والحائط) البستان ويجمع على حوائط. (خرب) ويروى خرب ككلم وهي الخروق المستديرة في الأرض اهـ. (عضادته): عضادات الباب، خشبته من جانبيه.**

**3933 - قوله: (ثلاث) أي ثلاث ليال بعد طواف الصدر.**

ما عَدُوا مِنْ مُبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ مَا عَدُوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةِ.

**3935 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ زَكَاةَتَيْنِ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَفُرِضَتْ أَرْبَعًا وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّعْرِ عَلَى الْأُولَى. تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ. [انظر الحديث ٣٥٠ وطره].**

**(49/109) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ»**

**وَمَزَيَّيْتَهُ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ (١٠٩/٤٩)**

**3936 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَازَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجْعِ مَا تَرَى، وَأَنَا دُو مَالٍ وَلَا يُمْرِيئِي إِلَّا ابْنَةُ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَاتَصَّدُقُ بِثُلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَاتَصَّدُقْ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: «الثُّلُثُ يَا سَعْدُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ ذُرِّيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى: عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ وَلَسْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا حَتَّى اللَّفْظَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ» لَكِنَّ الْبَاسِ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ يَرَى لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْفَى بِمَكَّةَ. [انظر الحديث ٥٦ وطره].**

**(50/110) - بَابُ كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ (١١٠/٥٠)**

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ سُلَيْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

**3937 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَاصَفَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرِجَ شَيْئًا مِنْ أَطِيطٍ وَسَمَنْ فَرَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضُرٌّ مِنْ صَفَرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْمٌ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: «فَمَا سَقَتْ فِيهَا» فَقَالَ: وَرَزَنَ نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُولَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وطره].**

3935- في نسخة العيني (على الأول) أي من عدم وجوب الزائد، وفي نسخة أخرى (على الأولى) أي على الفريضة الأولى.

3936 - قوله: (أشقيت) أشرفت. (بنافق) القياس بمنفق، والرواية الصحيحة تنفق.

3937 - قوله: (وعليه ضر من صفرة) أي لطنخ من طيب. (مهم) أي ما شأنك وما الخبر.



## (111/ 51) - بَابُ (٥١/ ١١١)

**3938 - حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَغْلُمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ. مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَتَنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: «اخْبِرْنِي بِوَجْهِهِ أَفْغَاءَ» قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: ذَلِكَ عَذُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. قَالَ: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُ تَخْشَرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِثَانَةُ كَبِدِ الْحَوْتِ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَلِذَا سَبَقَ مَاءُ الرُّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرُّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ» قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَتُوا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَغْلُمُوا بِإِسْلَامِي. فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ عَبَدَ اللَّهُ بَنِي سَلَامٍ فِيكُمْ؟» قَالُوا: خَيْرِنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي سَلَامٍ» قَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ. فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالُوا: شَرُونَا، وَابْنُ شَرُونَا وَتَنْقُصُونَا قَالَ: هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣٣٢٩ وطريقه].

**3939 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ أَبَا الْوَيْثَالِ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ: بَاعَ شَرِيكَ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ يُضْلَعُ هَذَا. فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ بَغَتْهَا فِي السُّوقِ، فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ. فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَتَّبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ. فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدَا بَيْدِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَيْسِيَةً فَلَا يُضْلَعُ» وَالَّذِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَسَأَلَهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَغْظَمَنَا تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ وَمِثْلُهُ. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَّبِيعُ وَقَالَ: «نَيْسِيَةً إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ الْحَجِّ».

[انظر الحديثين ٢٠٦٠ و ٢٠٦١ وأطرافهما].

## (112/ 52) - بَابُ اثْنَانِ الْيَهُودِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ (٥٢/ ١١٢)

هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ: هَذَا: ثُبْنًا. هَائِدٌ: نَائِبٌ.

**3941 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِإِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ». [م = ك: ٥٠، ب: ٣، ح: ٢٧٩٣].

**3942 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو**

3938 - قوله: (بهت) جمع بهيت كقضيبي وقضب الذي يهت الإنسان فيما يفتره عليه ويختلقه كما في الشارح، ومن قال جمع بهوت قال كثير البهتان.

3939 و 3940 - (نيسية) يعني من غير تقاض. (قدم الخ) ففي هذه الرواية زيادة تعيين مدة النيسية وفي نسخة: قدم.

عَمَّيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، الْمَدِينَةَ، وَإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظُمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ». [انظر الحديث ٢٠٠٥].

**3943 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، الْمَدِينَةَ، وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا: هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْفَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ»، ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ. [انظر الحديث ٢٠٠٤ وأطرافه].**

**3944 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ. [انظر الحديث ٣٥٥٨ وطرفه].**

**3945 - حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءَ فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ. [الحديث ٣٩٤٥ - طرفاه في: ٤٧٠٥، ٤٧٠٦].**

(53/ 113) - بَابُ إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (١١٣/ ٥٣)

**3946 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ قَالَ أَبِي: (ح). وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضَعَةَ عَشْرَ، مِنْ رَبِّ إِلَى رَبِّ.**

**3947 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: أَنَا مِنْ زَامِ هُرْمُزَ.**

**3948 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: فَتَرَهُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ ﷺ سِتْمَاةً سَيَّةً.**

**3944 - قوله: (كان يسدل شعره) أي يترك شعر ناصيته على جبينه الشريف ﷺ (وكان المشركون يفرقون رؤوسهم أي يلقون شعر رأسهم إلى جانبيه ولا يتركون منه شيئاً على جبهتهم (ثم فرق النبي ﷺ رأسه) أي ألقى شعره إلى جانبي رأسه ولم يترك منه شيئاً على جبهته اهـ (شارح).**

**3945 - وزاد في رواية بعد قوله: (وكفروا ببعضه) يعني قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾.**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (38/64) - كِتَابُ الْمَغَازِي (٣٨/٦٤)

#### (1/1) - بَابُ غَزْوَةِ الْعُسَيْرَةِ، أَوْ الْعُسَيْرَةِ (١/١)

قال ابن إسحاق: أَوَّلُ مَا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْوَاءَ ثُمَّ بَوَاطُ ثُمَّ الْعُسَيْرَةَ.

3949 - **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَهُ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةٍ قِيلَ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةٍ، قُلْتُ: فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلُ؟ قَالَ: الْعُسَيْرَةُ أَوْ الْعُسَيْرُ، فَذَكَرْتُ لِقِتَادَةَ فَقَالَ: الْعُسَيْرُ. [الحدث ٣٩٤٩ - طرفاه في: ٤٤٠٤، ٤٤٧١]. [م=ك=١٥، ب=٣٥، ح=١٢٥٤].

#### (2/2) - بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُقْتَلُ بِبَدْرِ (٢/٢)

3950 - **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ صَدِيقًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ: انْظُرْ لِي سَاعَةً خَلْوَةً لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهِمَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ هَذَا سَعْدٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ أَرَيْتُمْ الصَّبَاةَ، وَرَعَمْتُمْ أَنْكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعَيِّنُونَهُمْ! أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ: أَمَّا وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَأَمْتَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ، طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ سَيِّدِ أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ سَعْدٌ: دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمِّيَّةُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ

باب 1 - قوله: (العسيرة أو العسيرة) فيه لغتين أشهرهما الأعمام، وذكره بإضافة ذو إليه فقال: وذو العسيرة موضع بناحية ينبع غزوتها معروفة بعدما قال في ع س ر وغزوة ذي العسيرة بالشين أعرف اه. وأما التذكير والتأنيث أعني حذف الهاء من الآخر وإثباتها فيه فذكرهما ابن الأثير بقوله غزوة العسيرة ويقال العشير وذات العسيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع (الأبواء) الخ روي بالرفع أيضاً.

باب 2 - (من يقتل بيدري) وفي نسخة: قتل بيدري.

3950 - قوله: (الصباة) كأنه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة، وأصله الهمز يقال: صبا كمنع إذا خرج من دين إلى دين وكانت العرب تسمى المسلمين: الصباة لخروجهم من دين قريش إلى الإسلام.

رسول الله، ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ» قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي، فَفَزِعَ لِدَلِكَ أُمِّيَةُ فَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّيَةُ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَي مَا قَالَ لِي سَعْدُ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ رَزَعَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي فَقَالَ أُمِّيَةُ: وَالله لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، اسْتَفْتَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ قَالَ: أَذْرِكُوا عِيرَكُمْ، فَكَرِهَ أُمِّيَةُ أَنْ يَخْرُجَ فَنَاهَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَانْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ: أَمَّا إِذْ عَلَيَّ قَوْلُ اللهِ لَأَشْتَرِينَ أَجُودَ بِعِيرِ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمِّيَةُ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهْزِينِي فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ! قَالَ: لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا، فَلَمَّا خَرَجَ أُمِّيَةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعِيرِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ. [انظر الحديث ٣٦٣٢].

### (3/3) - بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (٣/٣)

﴿وَلَقَدْ صَرَّفَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾ (٣/٣) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رِجْلَكُمْ يَمْلِكُوا الْفَلَاحَ بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ مُزَلِّينَ ﴿٣٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَتُؤْتُوا مِنْ قَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا لَكُمْ وَلِنُظْمِيَنَّ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا لَكُمْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْهَيْهَاتَ الْمَكِيدِ ﴿٣٦﴾ يَغْطَعُ طَرَفًا مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُكُمْ فَيَنْقَلِبُوا عَلَيْكُمْ ﴿٣٧﴾. [آل عمران].

وقال: وَخِشْيَ قَتَلَ حَمْزَةً طُعَيْمَةً بَنَ عَدِيَّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يُبَدِّلُكُمْ اللَّهُ إِلَى الْأَفَاقِينَ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ أَنَّ عَيَّرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُوْثُ لَكُمْ﴾ الآية. [الأفاد: ٧].  
قال أَبُو عَبْدِ اللهِ: الشُّوْكََةُ الْحَدُّ.

3951 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكِيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ بُؤُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِلَّا مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (٤/٤)

﴿إِذْ تَسْتَفِيضُونَ رِجْلَكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيٍّ مِنَ الْمَلِكَيْنِ مُرَوِّفِينَ﴾ (٤/٤) وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا لَكُمْ وَلِنُظْمِيَنَّ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا لَكُمْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمْ

باب 4 - (ينشاكم) والتلاوة: (إذ يغشيككم النعاس) بالتشديد ونصب النعاس والضمير لله عز وجل أي يغطيكموه.

الْفَتَاسَ أَمَنَهُ مِنْهُ وَبَرَّكَ عَلَيْكُمْ وَنَ الْكَلَامَ مَا لِي بِطَهْرِكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكَ رِيَّ الشَّيْطَانِ وَلِيَرِيَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَبَيَّنَّ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحَىٰ رُبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَنَبَّأُوا آلِيْنَ مَآثِرًا سَأَلْنِي فِي قُلُوبِ آلِيْنَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَاصْبِرُوا فَوْقَ الْأَعْيَانِ وَاصْبِرُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاوُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ [الأنفال: ٩-١٣].

**3952 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،** حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَيْهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا لَأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدُوِّ بِهِ، أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتْلًا﴾ [المائدة: ٢٤] وَلَكِنَّا نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ، يَعْنِي قَوْلَهُ. [الحديث ٣٩٥٢ - طرفه في: ٤٦٠٩].

**3953 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «اللَّهُمَّ أَتَشُدُّكَ عَهْدُكَ وَوَعْدُكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ» فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ. فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَبْرُهُ الْجَمْعُ وَيُؤَلِّقُونَ الذُّبُرَ ﴿١٥﴾﴾ [الفرج]. [انظر الحديث ٢٩١٥ وطرفه في: ٤٦٠٩].

#### (5/5) - بَابُ (٥/٥)

**3954 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى،** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِثْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] عَنْ بَدْرِ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ. [الحديث ٣٩٥٤ - طرفه في: ٤٥٩٥].

#### (6/6) - بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرِ (٦/٦)

**3955 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اسْتَضْعِفْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ. [الحديث ٣٩٥٥ - طرفه في: ٣٩٥٦].

**3956 - وَحَدَّثَنِي** مَخْمُودٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اسْتَضْعِفْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرِ نِيفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نِيفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. [انظر الحديث ٣٩٥٥].

**3957 - حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِمِائَةَ قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [الحديث ٣٩٥٧ - طرفه في: ٣٩٥٨، ٣٩٥٩].

3956 - قوله: (نِيفًا عَلَى سِتِّينَ) أي زائدًا عليه.

**3958 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ تَتَحَدَّثُ أَنْ عِدَّةَ أَصْحَابٍ بَدَرُ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يَجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةٍ. [انظر الحديث ٣٩٥٧ وأطرافه].

**3959 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا تَتَحَدَّثُ أَنْ أَصْحَابَ بَدَرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابٍ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [انظر الحديث ٣٩٥٧ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ (٧/٧)

شَيْبَةَ وَغُثْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ

**3960 -** حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَغُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ غُثْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدَ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَغَى قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا. [انظر الحديث ٢٤٠ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ (٨/٨)

**3961 -** حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدَرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ.

**3962 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ح. وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟» فَاثْلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ قَدْ صَرَبَتْهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ: فَأَخَذَ بِلَحْيَتِي قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَتَى أَبُو جَهْلٍ. [الحديث ٣٩٦٢ - طرفاه في: ٣٩٦٣، ٤٠٢٠].

**3958 -** قوله: (بضعة عشر وثلاثمائة) خبر ثان (لأن)، والخبر (الأول) هو قوله: (على عدة) الخ، وكلمة الاستعلاء هنا مؤداها التشبيه.

**3961 -** قوله: (هل أعمد) الخ قاله حين احتز رأسه ابن مسعود قائلاً له: قد أخزأك الله يا عدو الله فكأنه يقول له مجيباً: بم أخزاني فهل من رجل أعمد مني أي أشرف ومن معاني العمود السيد كما في القاموس وغيره ويؤيد هذا المعنى ما سيأتي، وفي النهاية: (أعمد من رجل قتله قومه) أي أعمد وهل أعجب من رجل قتله قومه يعني هل كان إلا هذا وأن هذا ليس بعاز ومراده بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك اهـ ملخصاً.

**3962 -** قوله: (برد) مات.

**3963 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،** حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟» فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلَحْيَيْهِ فَقَالَ: أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ: قَتَلْتُمُوهُ. حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٣٩٦٢ وطره].

**3964 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ: كَتَبْتُ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرِ يَغْنِي حَدِيثَ ابْنِي عَفْرَاءَ. [انظر الحديث ٣١٤١ وطره].

**3965 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ،** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرُّخْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: وَفِيهِمْ أَنْزَلْتُ ﴿هَذَانِ حَصَمَانِ أَخْضَصُوا فِي رِيحِهِمْ﴾ [الحج: ١٩]. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرِ حَمْرَةَ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ [أَوْ أَبُو عُيَيْدَةَ] بَنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةَ بَنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بَنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ. [الحديث ٣٩٦٥ - طراه في: ٣٩٦٧، ٤٧٤٤].

**3966 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ ﴿هَذَانِ حَصَمَانِ أَخْضَصُوا فِي رِيحِهِمْ﴾ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلِيٍّ، وَحَمْرَةَ وَعُبَيْدَةَ بَنِ الْحَارِثِ، وَشَيْبَةَ بَنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بَنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ. [الحديث ٣٩٦٦ - أطره في: ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣].

**3967 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ،** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَغْفُوبَ كَأَنَّ يَنْزِلَ فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سُدُوسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَذَانِ حَصَمَانِ أَخْضَصُوا فِي رِيحِهِمْ﴾ [الحج: ١٩]. [انظر الحديث ٣٩٦٥ وطره].

**3968 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ،** أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي هَؤُلَاءِ الرُّهْطِ السُّتَةِ يَوْمَ بَدْرِ، نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٣٩٦٦ وأطره في: (م=ك=٥٤، ب=٧، ح=٣٠٣٣].

**3969 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ،** حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿هَذَانِ حَصَمَانِ أَخْضَصُوا فِي رِيحِهِمْ﴾. نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرِ: حَمْرَةَ، وَعَلِيٍّ، وَعُبَيْدَةَ بَنِ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ. [انظر الحديث ٣٩٦٦ وطره].

3965 - (بجثو) يقعد على ركبيه.

3966 - الأول، ثلاثهم مؤمنون، والآخرون ثلاثهم كافرون.

**3970 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلُولِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَأَلَ رَجُلَ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَيَّ بِذَرَأٍ؟ قَالَ: وَبَارَزَ وَظَاهَرَ.**

**3971 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَاتَبْتُ أُمِّيَّةً بَنَ خَلْفٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَذْرِ فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ فَقَالَ بَلَاءٌ: لَا تَجُوزُ إِنَّ نَجَا أُمِّيَّةً. [انظر الحديث ٢٣٠١].**

**3972 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ [بْنُ عُثْمَانَ] قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَالْتَجِرْ﴾ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قِتْلِ كَافِرًا. [انظر الحديث ١٠٦٧ وأطرافه].**

**3973 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ فِي الرُّبَيْعِ ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ، إِحْدَاهُنَّ فِي عَاتِقِهِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخِلُ أَصَابِعِي فِيهَا، قَالَ: ضُرِبَ يَنْتَيْنِ يَوْمَ بَذْرِ وَوَاحِدَةٌ يَوْمَ الزَّيْمُولِ، قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ جِئْتُ قِتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ: يَا عُرْوَةُ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الرُّبَيْعِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا فِيهِ؟ قُلْتُ: فِيهِ قَلَّةٌ، فَلَهَا يَوْمَ بَذْرِ قَالَ: صَدَقْتُ.**

**بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ**

**ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى عُرْوَةَ. قَالَ هِشَامُ: فَأَقَمْنَاهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَهُ بَغْضًا وَلَوِ دِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ. [انظر الحديث ٣٧٢١ وطرفه].**

**3974 - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَيْفُ الرُّبَيْعِ مُحَلًى بِفِضَّةٍ. قَالَ هِشَامُ: وَكَانَ سَيْفُ عُرْوَةَ مُحَلًى بِفِضَّةٍ.**

**3975 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلرُّبَيْعِ يَوْمَ الزَّيْمُولِ: أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ. فَقَالُوا: لَا نَفْعَ لِفَحْمَلٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَذْرِ. قَالَ عُرْوَةُ: كُنْتُ أَدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْتَبُّ وَأَنَا صَغِيرٌ، قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْعِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى قَرَسٍ وَكُلَّ بِهِ رَجُلًا. [انظر الحديث ٣٧٢١ وطرفه].**

3970 - قوله: (وبارز) عطف على مقدر كأنه قال نعم شهده وبارز فيه (وظاهر) أي لبس درعاً على درع أفاده الشارح.

3973 - (أقمناه) قَوْمَنَاهُ.

3975 - قوله: (ألا تشد) الخ أي ألا تحمل على المشركين فنحمل معك عليهم فقال: إني إن فعلت ذلك أخلفتم.

(وكل به) وروى (وكل) بزيادة العاطف.



**3976 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ،** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ن قَتَادَةَ، قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَزِيدَ بَارِزَةَ وَعَشِيرَتَهُ رَجُلًا مِّنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَذَفُوا فِي طُوبَى مِنْ أَطْوَاءِ يَزِيدٍ حَبِيبٌ مُّخْبِتٌ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَضَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِيَزِيدٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، أَمَرَ بِرَاجِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: مَا نَرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِيَغْضُ حَاجَتِهِ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرُّيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَيْسُرُكُمْ أَنْكُمْ أَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ فَلَمَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكُلُّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَزْوَاجَ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَتَمُّ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَضْيِيقًا وَنِقْمَةً وَخَسْرَةً وَنَدَمًا. [انظر الحديث ٣٠٦٥].  
(م=ك=٥١، ب=١٧، ح=٢٨٧٤ و ٢٨٧٥، ا=١٢٠٢).

**3977 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ،** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا «الَّذِينَ بَدَلُوا بَيْعَتَ اللَّهِ كُفْرًا» قَالَ: هُمُ وَاللَّهُ كُفَارُ قُرَيْشٍ، قَالَ عَمْرُو: هُمُ قُرَيْشٌ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِعْمَةُ اللَّهِ، «وَأَكَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَرَارِ» قَالَ: الثَّارِ يَوْمَ يَزِيدَ. [الحديث ٣٩٧٧ - طرفه في: ٤٧٠٠].

**3978 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِنِكَاهِ أَهْلِهِ» فَقَالَتْ: [وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ]، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِحَاطَتَيْهِ وَذَنَبِهِ، وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَنْكُونُ عَلَيْهِ الْآلَنَ». [انظر الحديث ٢٨٨ و طرفه].

**3979 - قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى يَزِيدٍ مِنَ** الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالَ: إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ» ثُمَّ قَرَأَتْ «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ» [النمل: ٨٠]. «وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ» [فاطر: ١٧]. يَقُولُ جِبْنَ تَبَوُّوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ الثَّارِ. [انظر الحديث ١٣٧١ و طرفه].  
(م=ك=١١، ب=٩، ح=٩٣١، ٩٣٢، ا=٦١٩٠).

**3980 - 3981 - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**

**3976 -** قوله: (طوي) بئر مطوية أي مبنية بالحجارة (خيبت) غير طيب (مخبت) من أخبت إذا اتخذ أصحاباً خبيثاً وأطواء جمع طوي وقياه أطوياء و(الركي) البئر قبل أن تطوى، قالوا فكأنها كانت مطوية ثم استهدمت فصار كالركي. (العرصة) كل موضع واسع لا بناء فيه. (على شفة) وفي نسخة: على شفير. قوله: (نقمة) بهذا الضبط، وفي نسخة: بفتح النون وكسر القاف.

**3978 -** (وهل ابن عمر) زيادة من المتن الذي عليه شرح العيني، (وهل): غلط.

تعالى عنهما قال: وَفَقَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَلِيبٍ بَذَرَ قَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمْ الآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ» فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمْ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ» ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكَلِمَةَ﴾. حَتَّى قَرَأَتْ آيَةَ [النمل: ٨٠]. [انظر الحديث ١٣٧٠ وطرفه وانظر الحديث ١٣٧١ وطرفه].

### (9/9) - بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا (٩/٩)

**3982 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ**، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: أَصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَذَرَ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ مَنَزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصِيبُ وَأَخْتَسِبُ، وَإِنْ تَكُ الْآخَرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «وَنَحْلُكَ أَوْ هَبْلُتِ؟ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟ إِنَّهَا جَنَّتَانِ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ». [انظر الحديث ٢٨٠٩ وطرفه].

**3983 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا مَرْثِدَ وَالزُّبَيْرَ وَكُلْنَا فَارِسَ قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاضِ، فَإِنْ بِهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ»، فَادْرَكْنَاهَا تَسِيرَ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا الْكِتَابَ فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ فَانْخَنَاهَا فَانْتَمَسَنَاهَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكَ، فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ أَهَوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَذَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُقُقَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ خَاطِبُ: وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ [النَّبِيُّ ﷺ]: «صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَذَعْنِي فَلَا ضَرْبَ عُقُقَةٍ فَقَالَ: «الَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَذَرَ؟» فَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَذَرَ فَقَالَ: «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ» فَذَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث ٣٠٠٧ وأطرافه].

3982 - قوله: (ترى ما أصنع) وفي رواية: (تر) مجزوماً و(ما أصنع) بسكون العين. (أو هبلت) من قولهم: هبلته أي تكلمته، وهبله اللحم: غلب عليه، وقيل: معناه: أجهلت، والله أعلم.

3983 - قوله: (فانخنناها) أي أنحننا بعيرها. (إلى حجرتها) أي إلى معقد إزارها. (فلاضرب) لأبي ذر بكسر اللام وفتح الباء كذا في الشارح، وفي نسخة: بالجزم وفتح اللام.

## (10/10) - بَابُ (١٠/١٠)

**3984 - حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبِقُوا تَبْلُكُمُ». [انظر الحديث ٢٩٠٠ وطره].

**3985 - حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْتَبُوكُمْ - يَغْنِي أَكْتُرُوكُمْ - فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبِقُوا تَبْلُكُمُ». [انظر الحديث ٢٩٠٠ وطره].

**3986 - حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ، فَاصَابُوا مِثْلًا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً وَسَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا. قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ. [انظر الحديث ٣٠٣٩ وأطره].

**3987 - حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي أَنَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [انظر الحديث ٣٦٢٢ وأطره].

**3988 - حَدَّثَنِي** يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذِ انْتَفَتْ فَإِذَا عَنِ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي قَتِيَانِ، حَدِيثَا السُّنِّ فَكَانَتِي لَمْ أَمِنْ بِمَكَائِهِمَا إِذْ قَالَ لِي أَخِذْهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: يَا عَمَّ أَرْنِي أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: عَاذْتُ اللَّهَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ، فَقَالَ لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ، فَمَا سَرْنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَائِهِمَا فَأَسْرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ فَشَدَّا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّفَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهُمَا ابْنَا عَقْرَاءَ. [انظر الحديث ٣١٤١ وطره].

- 3984 - (أَكْتُبُوكُمْ) أَيِ قَرَّبُوا مِنْكُمْ.  
 3985 - قوله: (يعني أكثروكم) وروي أكثروكم وكلاهما غير معروف في تفسير الأكتاب، وتأول بعضهم فقال أي قاربوكم بحيث كأنهم اختلطوا معكم فظهر بهم الكثرة فيكم اه والكثرة تتعدى بالنقل يقال كثروهم فكثروهم.  
 3987 - قوله: (بعد، وثواب الصديق): أي بعد أحد وهذا قطعة من حديث الرؤيا.  
 3988 - قوله: (مكائهما) أي بدلها اه عيني.

**3989 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ أَسِيدٍ بِنِ جَارِيَةِ الثَّقَفِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ غَنِيًّا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ، جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْيَةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذَكِّرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذِلٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لَحْيَانَ، فَتَفَرَّقُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ، فَاقْتَصُوا أَنَاذَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي مَنَزِلٍ تَزَلُّوهُ فَقَالُوا: تَمَرٌ يَتَرَبُّ فَاتَّبِعُوا أَنَاذَهُمْ، فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوْا إِلَى مَوْضِعٍ فَاحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ: انزِلُوا فَاعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ: أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ: أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي دِمَّةٍ كَافِرٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ، فَرَمَوْهُمْ بِالْبَلِّ فَقَتَلُوا عَاصِمًا، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ حُبَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ الدُّثَنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّتُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَيْسِيهِمْ فَبَطَّوْهُمْ بِهَا.

قال الرجل الثالث: هذا أول العذر والله لا أضحبكم إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتل، فجزؤوه وغالجوه فأبى أن يصحبهم، فانطلق بحبيب وزيد ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر، فابتاع بشو الحارث بن عامر بن نوفل حبيبا، وكان حبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث حبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله، فاستعاز من بعض بنات الحارث موسى يستجد بها فأعازته، فدرج بني لها وهي غافلة عنه حتى أتاه، فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت: ففرغت فرعة عرفها حبيب فقال: اتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك؟ قالت: والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموث بالخديد وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول إنه لروق رزقه الله حبيبا، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الجبل، قال لهم حبيب: دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال: والله لو لا أن تخيبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال: اللهم اخصم عددا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا، ثم انشأ يقول:

فَلَسْتُ أَنَالِي جِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا      عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ اللَّهُ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ      يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مُمَرِّعٍ

ثم قام إليه أبو سزة عفته بن الحارث فقتله، وكان حبيب هو سن لكل مسلم قتل صبورا الصلاة وأخبر يغني النبي ﷺ أصحابه يوم أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن

3989 - قوله: (بالهذه) كذا في ضبط الشارح وعند العمري (بالهذه) بالتحريك مع الهمز. (اقتصوا) اتبعوا. (فلما حن) أي علم، تقول حسست به بالكسر إذا أيقنت به كما في القاموس. (فقتلوا عاصما) أي في سبعة من العشرة. (موسى) بالصرف وعدمه لأنه إما فعلى أو مفعول وهو ما يلحق به (درج): ذهب. (قطفا): عقودا. (شلو ممزع) جسد مقطوع. (صبورا) أي مجبوسا للقتل. (الدير) النحل.

15

**3993 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ، فَكَانَ يَقُولُ لِأَخِيهِ مَا يُسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ: سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا.**

**3994 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ [نَحْوَهُ]. وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. [انظر الحديث ٣٩٩٢].**

**3995 - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله تعالى عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ «هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَذَاهُ الْحَرْبِ». [الحديث ٣٩٩٥ - طرفه في: ٤٠٤١].**

### (12/12) - بَابُ (١٢/١٢)

**3996 - حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله تعالى عنه قَالَ: مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِيًّا وَكَانَ بَدْرِيًّا. [انظر الحديث ٣٨١٠ وطرفه].**

**3997 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله تعالى عنه قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ لَحْمًا مِنْ لَحْمِ الْأَضْحَى فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَكِيلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لَأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ ابْنِ الثُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ تَقْضَى لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [الحديث ٣٩٩٧ - طرفه في: ٥٥٦٨].**

**3998 - حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبيدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجِّجٌ لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ: أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَتَرَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنَيْهِ فَمَاتَ. قَالَ هِشَامُ: فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ: لَقَدْ وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّاتُ فَكَانَ الْجَهْدُ أَنْ تَزْعُتْهَا وَقَدْ انْتَشَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهُ إِيَّاهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ.**

**3997 - (لَحْمًا مِنْ لَحْمِ الْأَضْحَى) وفي نسخة: لحوم الأضاحي. (قَتَادَةَ) بالنصب لفعل محذوف أي أعني قتادة ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو قتادة والجر بدلًا من أخيه (نَقَضَ) أي ناقض.**

**3998 - قوله: (مدجج) بفتح الجيم الأولى وكسرهما مشددة فيهما أي مغطى بالسلاح. (أبو ذات الكرش) ولأبي ذر أبا ذات الكرش (تمطأت) صوابه تمطيت. لفظة (آل) مقحمة، والمعنى: عند علي، ثم عند أولاده.**

**3999 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَابِعُونِي».**

[انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

**4000 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ، وَكَانَ مِنْ شَهِدِ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا وَاتَّكَحَهُ بِنْتُ أَخِيهِ هِنْدًا بِنْتُ الْوَلِيدِ بِنْتُ عُتْبَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ﴾ [الاحزاب: ٥٠] فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [الحديث ٤٠٠٠ - طرفه في: ٥٠٨٨].**

**4001 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيْعِ بِنْتُ مُعَوِذٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيُّ النَّبِيِّ ﷺ عَدَاةَ بَنِي عَلِيٍّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَا جَلَسْتُ مِثِّي وَجُورِيَاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْدَفِّ يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ».** [الحديث ٤٠٠١ - طرفه في: ٥١٤٧].

**4002 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيْقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ» يُرِيدُ التَّمَاثِيلَ الَّتِي فِيهَا الْأَزْوَاجُ. [انظر الحديث ٣٢٢٥ وأطرافه].**

**4003 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ (ح). وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبَّسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ]، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَغْطَانِي بِمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتُبَنِّي بِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَاعْدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا فِي بَنِي قَيْنِقَاعٍ أَنْ يَرْتَجَلَ مَعِيَ فَتَأْتِي بِأَذْخَرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَيِّعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ فَتَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَلِيمَةٍ غُرَبِي فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْقَرَائِرِ وَالْجَبَالِ وَشَارِقَايَ مُتَاخِلِينَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُهُ فَوَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أَجِثْتُ أَسْمِئْتُهُمَا وَبُقِرْتُ خَوَاصِرُهُمَا**

**3999 - قوله: (أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ) أي أخيره.**

**4000 - (وورث من ميراثه) وفي نسخة: وورث ميراثه.**

**4001 - قوله: (الدَّفِّ) بضم الدال وتفتح قاله الشارح.**

**4003 - قوله: (قَيْنِقَاعٍ) بضم النون وتفتح وتكسر قبيلة من اليهود. (الشارف) هي المسنة من النوق (والغرائر) جمع =**

وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْتِي جِئَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ فَلْتُ مِنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَهُ قِيَّةٌ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا:

(أَلَا يَا حَمْرُ لِلشُّرْبِ النَّوَاءُ)، فَوُتِبَ حَمْرَةُ إِلَى السَّيْفِ فَاجَبَّ أَسِيْمَتُهُمَا وَبَقَرَّ حَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قَالَ عَلِيٌّ: فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيَتْ فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَدَا حَمْرَةُ عَلَى نَاقَتِي فَاجَبَّ أَسِيْمَتُهُمَا وَبَقَرَّ حَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِذَائِهِ فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْسِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُمُ حَمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ فإِذَا حَمْرَةُ تَوَلَّى مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ فَتَنَظَّرَ حَمْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنَظَّرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنَظَّرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْرَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لَأَبِي؟ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَوَلَّى فَتَكْصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَيْنَيْهِ الْفَهْقَرَى فَحَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ. [انظر الحديث ٢٠٨٩ وأطرافه].

**4004 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: أُنْفَذَهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ فَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا.

**4005 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِئَ تَأَمَّلْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُتَيْبِ بْنِ خَدَافَةَ السُّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا تُؤْفِي بِالْمَدِينَةِ. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتَكْنَحُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْالِي فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَتَكْنَحُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ؟ فَصَمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَكْنَحُهَا إِنَاءً فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ جِئَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْبِيٍّ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبَلْتُهَا. [الحديث ٤٠٠٥ - أطرافه في: ٥١٢٢، ٥١٢٩، ٥١٤٥].

**4006 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ**، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَذْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٥٥ وطره].

= الغرارة وهي وعاء للخبز ونحوه (والشرب) جمع الشارب (والنواء) جمع النواية وهي السمنية (والشمل) السكران. (فأذن) بضم الهمزة ولأبي ذر: (فأذن) بفتحها.

4004 - قوله: (كبر على سهل) أي صلى عليه صلاة الجنازة.

4005 - قوله: (فكنت عليه أوجد مني على عثمان) أي فكان غضبي على أبي بكر أشد منه على عثمان.



**4007 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ أَخْرَ الْمُغِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ الْعَصْرِ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بَنٍ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ جَدَّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَذْرًا فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا أَمِزْتُ. كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. [انظر الحديث ٥٢١ وطره].

**4008 - حَدَّثَنَا مُوسَى**، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِزَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَيَّتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ. [الحديث ٤٠٠٨ - أطرافه في: ٥٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠٤٠، ٥٠٥١]. [م = ك = ٦، ب = ٤٣، ح = ٨٠٧].

**4009 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ**، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَمُنُّ شَهِدَ بَذْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

**4010 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ**، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَضِيعَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِيهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

**4011 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بِنَ رِبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي غَدِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بَنٍ مَظْمُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَذْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَخَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

**4012 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ أَسْمَاءَ**، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمَّتِي وَكَانَا شَهِدَا بَذْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، قُلْتُ لِسَالِمٍ: فَتَكْرِيبُهَا أَتَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ. [انظر الحديث ٢٣٣٩ وطره] [وانظر الحديث ٢٣٤٧].

**4007 - قوله:** (أمرت) بفتح التاء على الخطاب من جبريل عليه السلام للنبي ﷺ، وروي بضمها على معنى أني أمرت أن أصلي بك هكذا.

**4008 - الآيةان** هما قوله تعالى ﴿آمن الرسول﴾ إلى آخر السورة، آخر أولاهما: ﴿واليك المصير﴾، وأول ثانيتهما: ﴿لا يكلف الله﴾.

**4012 و 4013 - قوله:** (إن رافعا أكثر على نفسه) أي أطلق في موضع التقيد فإن الممنوع نوع من كراء المزارع وهو ما يكون فيه البدل مجهولاً كالكراء ببعض ما يخرج لا مطلق الكراء.

**4014 -** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ رِقَاعَةَ بْنَ رَافِعِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَاءَ.

**4015 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَاءَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزِيرَتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَظَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَابْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بَسِطْتُ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُهُمْ». [انظر الحديث ٣١٥٨ وطره].

**4016 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا. [انظر الحديث ٣٢٩٧ وطره].

**4017 -** حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَذْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِثَانِ الْيُبُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا. [انظر الحديث ٣٢٩٨ وطره].

**4018 -** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: الْإِذْنَ لَنَا فَلَنَتَرُكُ لَابِنِ أَحْنَتَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا تَذَرُونِ مِنْهُ دِرْهَمًا». [انظر الحديث ٢٥٣٧ وطره].

**4019 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمُقَدَّلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ (ح). وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحِجَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّلَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْكِنْدِيِّ وَكَانَ خَلِيفًا لِبْنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ شَهِيدِ بَذْرَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزَأْنِتُ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَطَعَهَا ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ. فَقَالَ: أَسَلَّمْتُ لَكَ أَتَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ

4015 - قوله: (فتنافسوها) التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء النفيس والافتراء به.

4016 - قوله: (الجنان) هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف اه النهاية، وفي القاموس: الجان: حية، لا تؤذي كثيرة في الدور.

4019 - قوله: (لا) يقال لا به يلود لياداً إذا التجأ وانضم واستغاث.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ» فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيْي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَمَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلُوهُ» وَإِنَّكَ بِمَنْزِلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ». [الحديث ٤٠١٩ - طرفه في: ١٨٦٥]. [م=ك=١، ب=٤١، ح=٩٥].

**4020 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ** رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ يَوْمَ بَذَرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ» فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَمْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: هُكَذَا قَالَهَا أَنَسُ، قَالَ: أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: فَلَوْ غَيْرَ أَكَّارٍ قَتَلْتَنِي. [انظر الحديث ٣٩٦٢ وطرفه].

**4021 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ** عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رضي الله تعالى عنهم لَمَّا ثَوَفَى النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ائْطَلِقْ بَنَّا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَذْرًا فَخَذْتُ [بِهِ] عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: هُمَا عُوْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ. [انظر الحديث ٢٤٦٢ وأطرافه].

**4022 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ قَيْسٍ: كَانَ** عَطَاءُ الْبَذْرِيِّنَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ. وَقَالَ عُمَرُ: لَأَفْضَلُهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ.

**4023 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ** ابْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي.

**4024 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى** بَذَرٍ: «لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الشَّيْءِ لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ». [انظر الحديث ٧٦٥ وطرفه].

وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى، يَغْنِي مَقْتَلُ عُثْمَانَ فَلَمْ تَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَذَرٍ أَحَدٌ ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ، يَغْنِي الْحَرَّةُ، فَلَمْ تَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَذِيئَةِ أَحَدٌ ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّالِثَةُ، فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ. [انظر الحديث ٣١٣٩ وطرفه].

4020 - قوله: (أنت أبا جهل) وتقدم أنت أبا جهل بدون المد، (الأكار) المزارع.

4023 - قوله: (في هؤلاء الشئ) يعني المقتولين بيد الذين صاروا جيفاً متنة.

4024 - (طباخ) قوة وشدة.

**4025 -** حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ: فَأَنْبَأْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي يَرْطِهَا فَقَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: بِشَى مَا قُلْتَ تَسِيئَ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ واطرافه].

**4026 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ يُلْقِيهِمْ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟». قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُنَادِي نَاسًا أَمَوَاتًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَتَمَّ بِأَسْمَعٍ لِمَا قُلْتَ مِنْهُمْ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَجَمِيعٌ مِنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا. وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَ الزُّبَيْرُ: قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ١٣٧ وطره].

**4027 -** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: ضُرِبَتْ يَوْمَ بَذْرِ الْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ.

### (13/13) - بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِيَ مِنْ أَهْلِ بَذْرِ (١٣/١٣)

فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَلَى خُرُوفِ الْمُعْجَمِ

النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ﷺ. أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ. ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. ثُمَّ إِيَّاسُ بْنُ الْبَكَيْرِ، بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْقُرَشِيُّ. حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ. حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، حَلِيفُ لِقْرِيشٍ. أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ. حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، قُتَيْلُ يَوْمَ بَذْرِ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ كَانَ فِي النَّظَارَةِ. خُنَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ. خُنَيْسُ بْنُ حَذَافَةَ السَّهْمِيُّ. رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ. رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ. الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ. زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ. أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ. سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ. سَعْدُ بْنُ حَوْلة الْقُرَشِيُّ. سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ. سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ. ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخُوهُ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ. عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ. عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ. عُبَادَةُ بْنُ

4025 - (المرط) من أكسية النساء (وتعس مسطح) معناه كب لوجهه.

4026 - قوله: (يلقيهم) من الالتقاء، أي في القلب. وروي: يلقيهم من التلقب، وروي أيضاً: ويلعنهم كما في الشارح.

الصَّامِتِ الْآتَصَارِي. عَمْرُو بْنُ عَزَفٍ، حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْآتَصَارِي. عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِي. عاصِمٌ بْنُ ثَابِتِ الْآتَصَارِي. عُوَيْمٌ بْنُ سَاعِدَةَ الْآتَصَارِي. عِثْبَانُ ابْنُ مَالِكِ الْآتَصَارِي. قُدَامَةُ بْنُ مَظْمُونٍ. قَتَادَةُ بْنُ الثُّغَمَانِ الْآتَصَارِي. مُعَاذُ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْجَمُوحِ. مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وَأَخُوهُ. مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أَسِيدِ الْآتَصَارِي. مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْآتَصَارِي. مَعْنُ بْنُ عَدِي الْآتَصَارِي. مِسْطَعُ بْنُ أَثَالَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، خَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ. هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْآتَصَارِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

#### (14/14) - بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ (١٤/١٤)

وَمَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي يَدَيْهِ الرَّجُلَيْنِ وَمَا أَزَادُوا مِنَ الْعَذْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سَيِّئَةٍ أَشْهَرٍ مِنْ وَفَعَةٍ بَذَرَتْ قَبْلَ أَخِي. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا﴾ [الحشر: ٢٠]. وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَشْرِ مَعُونَةَ وَأَخِي.

**4028 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَفُرَيْطَةُ فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ فُرَيْطَةَ، وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ فُرَيْطَةَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لِحَفْوٍ بِالْبَيْتِ ﷺ فَأَمَنَهُمْ. وَأَسْلَمُوا وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَهُمْ زَهَطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَهُودُ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلُّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ. [م = ك = ٢٣، ب = ٢٠، ح = ١٧٦٦].

**4029 - حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ: قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابِعَهُ هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرِ. [الحديث ٤٠٢٩ - أطرافه في: ٤٦٤٥، ٤٨٨٢، ٤٨٨٣].

**4030 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلْبَيْتِ ﷺ التَّحْلَالَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ فُرَيْطَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَزُدُّ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ٢٦٣٠ وطرفه].

**4031 - حَدَّثَنَا** آدَمُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَتَرَلْتُ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَسْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٥]. [انظر الحديث ٢٣٢٦ وأطرافه]. [م = ك = ٣٢، ب = ١٠، ح = ١٧٤٦].

4030 - قوله: (يجعل) أي من نخله هدية. (يرد عليهم) أي تحلاتهم.

4031 - قوله: (البويرة) موضع نخل بني النضير بقرب المدينة المنورة.

**4032 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَبَّارُ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ قَالَ: وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ تَابِتٍ:**

وَهَآنَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ  
حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مَسْطَطِيرُ  
قَالَ فَاجَابَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ:

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعِ  
سَتَلَمُ إِثْمًا مِثْلَهَا بِئْرُهُ  
وَحَرَّقَ فِي تَوَاجِيهِهَا السُّمَيْرُ  
وَتَغْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا نَضِيرُ  
[انظر الحديث ٢٣٢٦ وأطرافه].

**4033 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنِ الْحَدَّثَانِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ دَعَا إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَادْخُلْهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ: عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَّ عَلَيَّ وَعَبَّاسُ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنَهُمَا وَارْخُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ: اتَّيَدُوا أَنْتَ دُكُم بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: اتَّشَدُّكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ فَإِنِّي أَخَذْتُكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيَمِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَقَدِيرٌ﴾ [الحشر: ٦]. فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْذَرَهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَغْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَيْتُهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ، ثُمَّ تَوَفَّيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَنَأَا وَلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَبِضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ جِئْتُمْ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ: تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَمِلَ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: أَنَا وَلِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبِضْتُهُ سَتَيْتَنِي مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو**

**4032 - قوله:** (فأجاب أبو سفيان) أي داعياً على المسلمين فإنه إذ ذاك لم يكن مسلماً. (بنزه) يبعد، وروى (أرضينا) بالثنية مراده بهما مكة والمدينة المشرفتان (نضير) تنضرو.

**4033 - قوله:** (اتلوا) أي لا تعجلوا. (وأنتم) مبتدأ في معنى أنتما وخبره قوله: (تذكران)، وقوله (أن أبا بكر) الخ: كناية عن قولهما في الصديق من حيث المعاملة لا من حيث الحقيقة أنه غير صادق وغير بار.

بَكَرَ وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ، بَارٌّ، زَاهِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلَاكُمَا وَكَلِمَتُكُمَا وَاجِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ فَجِئْتَنِي بِغَنِي عَبَّاسًا فَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَذْفَعُهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا فَذَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللهِ وَبَيْتَاهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بَاذَنِي تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا بِذَلِكَ، فَذَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا أَقْتَلْتُمَا سَانٍ مِثِّي قِضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بَاذَنِي تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقِضَاءٍ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَا. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأطرافه].

**4034 - قَالَ** فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا رُوحَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ تَمْنِيَهُنَّ بِمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أَنَا أُرْذَرُهُنَّ فَقُلْتُ لَهُنَّ: أَلَا تَتَّقِينَ اللهُ أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ فَاتَّهَى إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرْتُهُنَّ قَالَ: فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ مَتَّعَهَا عَلِيُّ عَبَّاسًا فَعَلَبَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ وَحَسَنِ ابْنِ حَسَنِ، كِلَاهُمَا كَانَا يَتَذَاوَلَانِيهَا، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا. [الحديث ٤٠٣٤ - طرفاه: ٦٧٢٧، ٦٧٣٠] - [م = ك = ٣٢، ب = ١٥، ح = ١٧٥٧، = ٣٣٣].

**4035 - حَدَّثَنَا** أَبِرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسُ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا أَرْضَهُ مِنْ فَدْلِكَ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرٍ. [انظر الحديث ٣٠٩٢ وأطرافه].

**4036 - فَقَالَ** أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ وَاللهُ لَقَرَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي. [انظر الحديث ٣٠٩٣ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ (١٥/١٥)

**4037 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهُ وَرَسُولَهُ». فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَاتَّذَنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ: «قُلْ» فَاتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَاهُ صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا، وَإِنِّي قَدْ

4034 - قوله: (في هذا المال) أي يعطون منه ما يكفيهم في جملة من يأكل منه لا على وجه الميراث لهم بخصوصهم. (قال) أي الزهري.

4037 - قوله: (قال عمرو) قال الشارح وفي نسخة قال سمعت عمراً يقول. (قد عنانا) أي أوقفنا في العناء والمشقة. =

أَتَيْتُكَ اسْتَسْلِفَكَ قَالَ: وَأَيْضاً وَاللهَ لَتَمَلَّئَهُ قَالَ: إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا تُحِبُّ أَنْ نَدْعُهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفَكَ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ، وَحَدَّثْنَا عَمْرُوَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقَالَ: أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقَالَ: نَعَمْ. ازْهَوْنِي قَالُوا: أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ: ازْهَوْنِي نِسَاءَكُمْ؟ قَالُوا: كَيْفَ نَزْهَتُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَازْهَوْنِي أَبْنَاءَكُمْ؟ قَالُوا: كَيْفَ نَزْهَتُكَ أَبْنَاءَنَا فَيَسِبُ أَحَدُهُمْ؟ فَيَقَالُ: زُهْنٌ بَوَسَتْ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارُ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَزْهَتُكَ اللَّامَةُ، قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي السَّلَاحَ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فُجَاءَةً لَيْلاً وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرُّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحَضَنِ فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو: قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلِيلٍ لَأَجَابَ، قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ، قِيلَ لِسُفْيَانَ: سَمَاهُمْ عَمْرُو: قَالَ: سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو أَبُو غَنْبِسِ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَّثْتُ مِنْ رَأْسِهِ فِدُونُكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أَشْمُكُمْ فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحاً وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطُّبِّ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحاً أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو: قَالَ عِنْدِي أَغْطُرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ، قَالَ عَمْرُو: فَقَالَ أَنَاذَنْ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَشَمَهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ: أَنَاذَنْ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ. قَالَ: دُونَكُمْ فَفَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [انظر الحديث ٢٥١٠ وطريقه]. [م = ك = ٣٢، ب = ٤٣، ح = ١٨٠١].

### (16/16) - بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ (١٦/١٦)

وَيُقَالُ: سَلَامٌ بِنُ أَبِي الْحَقِيقِ. كَانَ بِحَيِّبٍ. وَيُقَالُ: فِي حِضْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: هُوَ بَعْدَ كَعْبٍ بِنِ الْأَشْرَفِ.

4038 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زُهْطاً إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلاً وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ. [انظر الحديث ٣٠٢٢ وأطرافه].

(اللامه) بالهمزة وإبدالها ألفاً الدرع وتفسيرها بالسلاح من إطلاق اسم الكل على البعض. (رجلين) تأمله مع قوله (سماهم) وكانوا أربعة. (قائل بشعره) أي أخذ به وروي ماثل بشعره. (ينفخ) بفتح الفاء وكسرهما أي ينفوخ. (قال) أي كعب. (واكمل العرب) وفي رواية وأجمل العرب. (أناذن لي) أي أن أشم رأسك فهذا استئذان منه مرة ثانية.



**4039 -** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حَضْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبُؤَابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبُؤَابُ يَا عَبْدُ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكُمْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ، ثُمَّ عَلِقَ الْأَعْلَالِقَ عَلَى وَتِدٍ قَالَ: فَكُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عَلَاكِي لَهُ، فَلَمَّا دَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ، صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ، قُلْتُ إِنْ الْقَوْمُ نَزَرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَاثْنَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطٍ عِيَالِهِ، لَا أَذْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَهْرَيْتُ نَحْوَ الصُّوْبِ فَأَضْرَبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دِهْشٌ قَمَا أَغْتَيْتُ شَيْئًا، وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمْكُتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ؟ فَقَالَ: لِأُمِّكَ الْوَيْلُ إِنْ رَجَلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ السَّيْفِ، قَالَ: فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُثَخِّنُهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَّةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بِأَبَا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ. فَوَقَفْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَغْلَمَ أَقْتُلَنَّهُ؟ فَلَمَّا صَاحَ الدِّبْكُ، قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ، فَقَالَ: أَنْتَ يَا رَافِعَ تَاجِرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَاثْنَيْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ النَّجَاءَ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ لِي: «إِبْسُطْ رِجْلَكَ» فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّهُا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ. [انظر الحديث ٣٠٢٢ وأطرافه].

**4040 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيحٌ هُوَ ابْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَاثْنَلُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحَضْنِ فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ: امْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَتَطْلُقَ أَنَا فَانْظُرْ قَالَ: فَتَلَطَّطْتُ أَنْ أَدْخُلَ الْحَضْنَ فَقَفَدُوا جِمَارًا

4039 - قوله: (وراح الناس بسرجهم) أي رجعوا بمواشيهم. (تقنع بثوبه): أي تغطى به ليخفي شخصه. (الأقاليد) المفاتيح. (علالي) جمع عليّة كلزوية وهي الغرفة. (نذروا بي): أي علموا بي. (فأضربه) مقتضى الظاهر فضرته عدل عنه مبالغة لاستحضار صورة الحال وكذا الكلام في قوله: (فأمكثت). (أنثخته) أي الضربة، وفي بعض النسخ: أنثخته بصيغة التكلم أي بالفت في جراحته. (ظبة السيف) حرف حده. (النجاء) بالنصب أي أسرعوا.

4040 - قوله: (فلما هدأت الأصوات) أي سكنت ونام الناس. (ألا أعجيبك) أي ألا أكسبك التعجب ويقال أعجبه الأمر =

لَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ: فَخَشِيْتُ أَنْ أَغْرَفَ قَالَ فَقَطَّيْتُ رَأْسِي وَرَجَلِي كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبَ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ أَغْلِقَهُ، فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحَضَنِ فَتَعَشَوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى دَعَبْتُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَلَمَّا هَذَبَ الْأَصْوَاتُ وَلَا أَسْمَعَ حَرَكَةَ خَرَجْتُ قَالَ: وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حِينَثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحَضَنِ فِي كُوَّةٍ، فَاخْذَلْتُهُ فَتَفَتَّحَتْ بِهِ بَابَ الْحَضَنِ، قَالَ: قُلْتُ إِنْ تَلَدَّرَ بِي الْقَوْمُ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي بُوَيْهٍمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ، ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ طَفِئَ سِرَاجُهُ، فَلَمْ أَذَرِ ابْنَ الرَّجُلِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: فَعَمَدْتُ نَحْوَ الصُّورِ فَأَضْرِبُهُ وَصَاحَ فَلَمْ تُعْنِ شَيْئاً؟ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ؟ وَغَيَّرْتُ صَوْنِي، فَقَالَ أَلَا أَعْجَبُكَ، لَأَمَّكَ الْوَيْلُ! دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ.

قَالَ: فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضاً فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُعْنِ شَيْئاً فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْنِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيْبِ، فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعَ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ انْكَفَى عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ، ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشاً حَتَّى أَتَيْتُ السُّلَّمِ أُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ فَاسْقَطُ مِنْهُ فَانْخَلَعْتُ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَحْجَلُ فَقُلْتُ لَهُمْ: انْطَلِقُوا فَيُشْرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةَ فَقَالَ: أُنْعَى أَبَا رَافِعٍ، قَالَ: فَقُمْتُ أَمْشِي مَا بِي قَلْبَةً، فَأَذْرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ. [انظر الحديث ٣٠٢٢ وأطرافه].

### (17/17) - بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ (١٧/١٧)

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ عَدَّتْ مِنْ أَهْلِكَ ثُبُوءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْلَعِدٌ لِلِقَائِ اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٦٦]. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَا تَهْوَا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٧]. إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْآيَاتُ لِنُؤْلِهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَجِدَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ [آل عمران: ١٦٨]. وَلِيَحْصِيَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ [آل عمران: ١٦٩]. أَمَّا حَيْثُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الْقَادِرِينَ [آل عمران: ١٧٠]. وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَنْتَوْنَ السُّورَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ [آل عمران: ١٧١]. وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَ بَدْرٍ إِذْ قَامُوا يُدَافِعُونَ عَنْكُمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَنْصَرِّغُوا فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَا مَا تَحْجُبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ مَرْفَعَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

= إذا سره. (احجل) أمشي على رجل واحدة. (ما بي قلبه) أي قلب واضطراب يريد أنه قليل الوجد وأما البرء التام فهو بعد مسح سيد الأنام.



**4045 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَبِي طَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ: قُتِلَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُفْنٌ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رَجُلَاةٌ وَإِنْ غُطِّيَ رَجُلَاةُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَالَ: وَقُتِلَ حَمَزَةُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، ثُمَّ بَسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسِطَ، أَوْ قَالَ أَغْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَغْطِينَا وَقَدْ حَشِينَا أَنْ تَكُونُ حَسَنَاتِنَا عَجَلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ. [انظر الحديث ١٢٧٤ وطره].

**4046 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمِيعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» فَالْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. (م=ك=٣٣، ب=٤١، ح=١٨٩٩، ا=١٤٣١٨).

**4047 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ،** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمِمَّا مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ حَرَجَتْ رَجُلَاةٌ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رَجُلَاةٌ حَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ» أَوْ قَالَ - أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ وَمِمَّا مَضَى [قَدْ] أَيْتَتْ لَهُ تَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا. [انظر الحديث ١٢٧٦ واطرافه].

**4048 - أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ،** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ عُمَةً غَابَ عَنْ بَدْرِ فَقَالَ: غِثْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَجِدُ فَلْيَقِيَّ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزَمَ النَّاسُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَغْتَدِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ - يَغْنِي الْمُسْلِمِينَ - وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلْقَانِي سَعْدُ بْنُ عُمَادٍ فَقَالَ: أَيْنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ فَمَضَى فَقُتِلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفْتُهُ أَخْتُهُ إِسَامَةَ أَوْ بَنَاتِهِ وَبِهِ بَضْعٌ وَقَمَاتُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ وَزَمِيَةٍ بِسَهْمٍ. [انظر الحديث ٢٨٠٥ وطره].

**4049 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا بِهَا فَالْتَمَسْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خَزِيمَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: «مِنَ الْتَوَيْنِ رِبَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَيَنْتَهُم مَن قَضَى عَلَيْهِمُ وَبِهِمْ مَن يَنْظُرُ» [الأحزاب: ٢٣]. فَالْحَقَّقْنَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ. [انظر الحديث ٢٨٠٧ واطرافه].

4047 - (أَيْتَتْ) أَدْرَكَتْ وَنَضَجَتْ. (فَهُوَ يَهْدِيهَا) أَيِ يَجْتَنِيهَا.

4048 - قوله: (أَجِدُ) بهذا الضبط أَيِ أَجْتِدُ، وَصَوَّبَ الْعَيْنِي فِي هَذَا الْمَعْنَى ضَبْطُهُ مِنَ الثَّلَاثِي، قَالَ: وَأَمَّا (أَجِدُ) مِنَ الثَّلَاثِي الْمَزِيدِ فِيهِ فَإِنَّمَا يُقَالُ لِمَنْ سَارَ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا.

**4050 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقُولُ: نَقَاتِلُهُمْ وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لَا نَقَاتِلُهُمْ فَتَزَلْتُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَنَفِّينَ فَتَنَنِي وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨]. وقال: «إِنَّهَا طَبِئَةٌ تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبْتَ الْفِضَّةِ». [انظر الحديث ١٨٨٤ وطره].**

### (18/18) - بَابُ: (١٨/١٨)

﴿إِذْ هَمَّتْ طَالِقَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْسَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَئِنْ كُنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٢].

**4051 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِينَا ﴿إِذْ هَمَّتْ طَالِقَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْسَلَا﴾. بَنِي سَلَمَةَ، وَبَنِي حَارِثَةَ، وَمَا أَحْبَبَ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلْ، وَاللَّهُ يَقُولُ ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهَا﴾. [الحديث ٤٠٥١ - طره في: ٤٥٥٨]. [م = ك = ٤٤، ب = ٤٣، ح = ٢٥٠٥].**

**4052 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَكُنْتُ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَاذَا إِبْرَأَ أَمْ ثَبَّيَا؟» قُلْتُ: لَا بَلْ ثَبَّيَا قَالَ: «فَهَلْ جَارِيَةٌ ثَلَاثًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ فَكِرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَفَاءَ مِثْلَهُنَّ وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَنْشَطُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ: «أَصَبْتُ». [انظر الحديث ٤٤٣ وطره].**

**4053 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذِينًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، فَلَمَّا حَضَرَ جِذَاذُ النُّخْلِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ ذِينًا كَثِيرًا وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ فَقَالَ: «ادْفَعْ قَبِيلِي كُلَّ تَغْرِ عَلَى نَاجِيَةٍ» فَفَعَلْتُ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَتْهُمْ أَغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَغْظَمِيهَا بَيِّنًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لَكَ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَى اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤْذِيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْبَيِّنَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَانَتْهَا لَمْ تَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً. [انظر الحديث ٢١٢٧ وطره].**

4050 - قوله: (فرقة) بالنصب فيهما بدل من فرقتين، ولأبي ذر فرقة بالرفع على القطع ذكره الشارح.

4052 - (خرقاء) هي التي لا تحسن العمل ولا تجربة لها.

4053 - قوله: (ست بنات) خصص هنا بالذكر المحتاجات بالغاية. (جذاذ) بفتح الجيم وكسرهما وبالدالين المعجمتين وفي رواية جداد بكسر الجيم وبدالين مهملتين وهو صرام النخل أي قطع ثمرتها. (أغروا) أي ألحوا علي كأنهم هيجوا.

**4054 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ كَأَشَدِّ الْقَتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ. [الحديث ٤٠٥٤ - طرفه في ٥٨٢٦].  
[م = ك = ٤٣، ب = ١٠، ح = ٢٣٠٦].

**4055 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ السُّغْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: نَقَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «إِزِمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [انظر الحديث ٣٧٢٥ واطرافه].

**4056 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ. [انظر الحديث ٣٧٢٥ وطرفه].

**4057 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوهُ كِلَيْهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» وَهُوَ يُقَاتِلُ. [انظر الحديث ٣٧٢٥ وطرفه].

**4058 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدٍ. [انظر الحديث ٢٩٠٥ وطرفه].

**4059 -** حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: «يَا سَعْدُ ازِمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [انظر الحديث ٢٩٠٥ وطرفه].

**4060 - 4061 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَزَمَ أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيْهِنَّ غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدَ عَنْ حَدِيثِهِمَا. [انظر الحديثين ٣٧٢٢ و ٣٧٢٣].

**4062 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالْمِقْدَادَ، وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ. [انظر الحديث ٢٨٢٤].

**4063 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ سَلَاءً وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. [انظر الحديث ٣٧٢٤].

4055 - (نقل) استخرج ما في كنانته من النبيل.

4060 و 4061 - قوله: (في بعض تلك الأيام) يعني يوم واحد، وبالنظر إلى لفظ البعض روي بدل التي الذي، أفاده العيني.

**4064 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحِجْفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَوْمَيْدَ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ: «انْثَرَهَا لِأَبِي طَلْحَةَ» قَالَ: وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشْمَرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْقِيهَمَا تَنْفَرَانِ الْقَرَبَ عَلَى مَثْوِيهِمَا تُفَرِّغَانِيهِ فِي أَفْوَاءِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأَانِيهَا ثُمَّ تَجِيَانِ فَتُفَرِّغَانِيهِ فِي أَفْوَاءِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٢٨٨٠ وطريقه].**

**4065 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأْتُمْ، فَزَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأْتُمْ، فَبَصُرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ قَوَالَهُ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، قَالَ عُرْوَةُ: قَوَالَهُ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. بَصُرْتُ: عَلِمْتُ مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبْصُرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ: بَصُرْتُ وَأَبْصُرْتُ وَاجِدًا. [انظر الحديث ٣٢٩٠ وأطرافه].**

### (19/19) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٩/١٩)

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

**4066 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ خَجَّ النَّبِيَّتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْفُعُودُ؟ قَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ، قَالَ: مَنِ الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّا نَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتُحَدِّثُنِي قَالَ: أَتَشُدُّ بِحَزْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَعْلَمُهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضَوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَبِّرْ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى لِإِخْوَتِكَ وَلَا يَبِينُ لَكَ عَمَّا**

**4064 - قوله: (مَجُوبٌ) أي مترس (عليه) يستره (بحجفة) أي بترس من جلد اه قسطلاني. (الجعبة) الكنانة (والإشراف) الإطلاع (فيقول) أي النبي ﷺ. (يصيبك) أي فهو يصيبك وروي يصيبك بالجزم. (خدم سوقهما) أي خلاخيل سيقانهما (تنفران القرب) أي تحملاتهما. (من يدي أبي طلحة) صوابه من يد أبي طلحة.**

**4065 - قوله: (فاجتلدت هي) أي تقوّت أولاهم مع أخراهم كذا في العيني، وفسر القسطلاني الاجتلاذ بالافتتال. (ما اختجزوا) أي ما انفصلوا عنه.**

سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَا فَرَّادُهُ يَوْمَ أُخِذَ فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا تَعْيِيْبُهُ عَنْ بَذْرِ فَإِنَّهُ كَانَ تَخْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا وَسَهْمَةً». وَأَمَّا تَعْيِيْبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِطَنْ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبِعْتَهُ مَكَائِهِ، فَبِعَتْ عُثْمَانُ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَبِيدُهُ الْيَمْنَى: هَلْهُوَ يَذُّ عُثْمَانَ» فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ: «هَلْهُوَ لِعُثْمَانَ». أَذْهَبَ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ. [انظر الحديث ٣١٣٠ وأطرافه].

(20/ 20) - **بَابُ** «إِذَا تُسْعِدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجَكُمْ فَأَتَبَكُمْ عَمَّا

يَعْمَرُ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ يَمَّا تَمَلَّوْنَ» (١٥٣) [ال عمران].  
تُصْعِدُونَ: تَذْهَبُونَ، أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ

4067 - **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُخِذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ قَدْ أَكَّ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرُّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ. [انظر الحديث ٣٠٣٩ وأطرافه].

(21/ 21) - **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى:** (٢١/ ٢١)

﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدَلِ الْغَيْرِ أَمَنَةٌ مُنَاسًا يَفْعَلُونَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٥٣) [ال عمران].

4068 - **وَقَالَ** لِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِيْمَنْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ أُخِذَ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ وَيَسْقُطُ فَآخِذُهُ. [الحديث ٤٠٦٨ - طرفه في: ٤٥٦٢].

(22/ 22) - **بَابُ:** (٢٢/ ٢٢)

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [ال عمران: ١٦٨].

قال حُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ شُجَّ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُخِذَ فَقَالَ: «كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ» فَتَرَلْتُ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ».

4069 - **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا» بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» إِلَى قَوْلِهِ «فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [الحديث ٤٠٦٩ - أطرافه في: ٤٥٧٠، ٤٥٥٩، ٧٣٤٦].

4070 - **وَعَنْ** حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِوٍ وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَالْتَهُمُ ظَلُمُوتُكَ﴾. [انظر الحديث ٤٠٦٩ وطرقيه].

### (23/23) - بَابُ ذِكْرِ أُمِّ سَلَيْطَ (٢٣/٢٣)

4071 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكَّيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطاً بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ، يُرِيدُونَ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ: أُمُّ سَلَيْطَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا وَأُمُّ سَلَيْطَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزُورُنَا لَنَا الْقَرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ. [انظر الحديث (٢٨٨١)].

### (24/24) - بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٢٤/٢٤)

4072 - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِوٍ عَنْ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُتَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا جَمْعَ قَالَ لِي عُتَيْبَةُ اللَّهُ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي سَأَلَهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ جَمْعَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِ، كَأَنَّهُ حَمِيَتْ قَالَ: فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ يَسِيرُ، فَلَسْنَا فَرَدَ السَّلَامَ قَالَ وَعُتَيْبَةُ اللَّهُ مُعْتَجِرٌ بِعَمَامَتِهِ. مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ؟ فَقَالَ عُتَيْبَةُ اللَّهُ يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قَتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْعِيصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ اسْتَرْضِعُ لَهُ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَالَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا كَانِي تَنْظُرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عُتَيْبَةُ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: الْأَتُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَذْرِ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنَّ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِي فَانْتَ حُرٌّ. قَالَ: فَلَمَّا أُخْرِجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِحِيَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ، فَلَمَّا أَنْ اضْطَفُّوا لِقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ النَّمَارِ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ اتِّحَادُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاهِبُ، قَالَ: وَكَمْثُ لِحْزَمَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعْتُهَا فِي ثَنِيَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكَيْهِ قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فُشِيَ فِيهَا الْإِسْلَامُ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى

4071 - (مرط) كساء من أكسية النساء. (تزفر) تحمل.

باب 24 - وفي نسخة: (قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه).

4072 - (حميت) زق كبير للسمن يشبه به الرجل السمين. (والاعتجار) لف العمامة على الرأس من غير تحنيك. (استرضع له) أي أطلب له من يرضعه. (خرج سباع) بن عبد العزى الخزاعي. (مقطعة البظور) العرب =

الطَّائِفَ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَهِيْجُ الرُّسُلَ قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «أَنْتَ وَخِشْيِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةً؟» قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغَكَ. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي؟» قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مُسَيِّلَةً الْكَذَّابُ قُلْتُ لِأَخْرُجَنِّي إِلَى مُسَيِّلَةٍ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفِيءُ بِهِ حَمْزَةً، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَمَةٍ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْزَقُ نَائِرِ الرَّاسِ قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِخَرَبَتِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ. قَالَ: وَوَقَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامِيهِ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ: فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ نَيْتٍ: وَآمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ.

### (25/25) - بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ (٢٥/٢٥)

4073 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ - يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَّتِهِ - اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

4074 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٤٠٧٤ - طرّفه في: ٤٠٧٦]. [م = ك = ٣٢، ب = ٣٨، ح = ١٧٩٣، أ = ٨٢٢١].

### (125/000) - بَابُ (١٢٥/٠٠٠)

4075 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ، وَيَمَّا دُووِي. قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِثَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْسِلُهُ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمَجْنِ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهَا وَالصَّفَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ، وَكَبِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرْحُ وَجْهِهِ وَكَبِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ. [انظر الحديث ٢٤٣ وأطرافه].

= تطلق هذا اللفظ في معرض الشتم يعني يا ابن ختانة أتعادي الله ورسوله وتعاندهما. (الكمون) الإستخفاء. (فأضعها في ثنته) أي فوضعتها في عاتقه. (فكان ذاك العهد به) كناية عن موته. (أنه لا يهيج الرسل) أي لا ينالهم منه مكروه. (أورق) لونه كالرماد.

4073 - (الرباعية) بوزن الثمانية. السن التي بين الثانية والثالث والجمع رباعيات بالتخفيف ومكسورة ﷺ اليمنى السفلى والكاسر عتبة بن أبي وقاص أخو سعد. يقول الشارح: ومن ثم لم نر له من نسله ولد فيبلغ الحنث إلا وهو أبخر أو أهتم أي مكسور الثنايا يعرف ذلك في عقبه اهـ.

4075 - قوله: (المجن) هو الترس.

**4076 - حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٠٧٤].

(26/26) - **بَابُ ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾** [ال عمران: ١٧٢] (٢٦/٢٦).

**4077 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ**، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَدَى مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [ال عمران: ١٧٢]. قَالَتْ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا. قَالَ: «مَنْ يَذْهَبْ فِي أَثَرِهِمْ» فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ.

(27/27) - **بَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ (٢٧/٢٧)**

مِنْهُمْ: حَفْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْيَمَانُ، وَأَتَسُ بْنُ النَّضْرِ، وَمُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ  
**4078 - حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْكَثَرِ.  
قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَتَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ قَالَ: وَكَانَ بَثْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيِّلَةِ الْكَذَّابِ.

**4079 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي تَوْبٍ وَاجِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ أَكْثَرُ أَخْدًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أُحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوا. [انظر الحديث ١٣٤٣ وأطرافه].

**4080 - وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ**: عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْثِفُ التَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبْكِي - أَوْ مَا تَبْكِي - مَا رَأَيْتِ الْمَلَائِكَةَ تَظْلُمُ بِأَجْنَحَيْهَا» حَتَّى رُفِعَ.  
[انظر الحديث ١٢٤٤ وطرفيه].

4077 - (فانتدب) فأجاب.

4078 - (أعز) وفي نسخة: أغر.

4080 - قوله: (ينهوني) ولأبي ذر ينهوني. (لا تبكي) وله لا تبكي بإسقاط الياء كما في الشارح وهو نهى للصانحة، التي هي أخت جابر أو عمته عن البكاء على أبي جابر كما مر في الجنازة.

**4081 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَرَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ، خَيْرٌ؛ فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ». [انظر الحديث ٣٦٢٢ وأطرافه].

**4082 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَتَّبِعِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِمَّا مَنَ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، كَانَ مِنْهُمْ مُضَعَبٌ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثِيْرَةً كُتًّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رُجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «عَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِخْرَجَ - أَوْ قَالَ - أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِخْرَجِ وَمِمَّا مَنَ أُيْتِعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدُبُهَا». [انظر الحديث ١٢٧٦ وأطرافه].

### (28/28) - بَابُ أَخَذَ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ (٢٨/٢٨)

قَالَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ: عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**4083 -** حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**4084 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**4085 -** حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أَغْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [انظر الحديث ١٣٤٤ وأطرافه].

4081 - (بقراً) أي تذبج. (والله خير) أي وصنع الله خير.

4082 - قوله: (غطي بها رجله) ولأبي ذر رجلاه بالآلف بدل الباء وهو أوجه.

4085 - قوله: (أن تنافسوا) أصله أن تنافسوا.



ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ، وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَغْرِفُونَهُ، وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ عَظِيماً مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ. [انظر الحديث ٣٠٤٥ وطريقه].

**4087 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرُوَّةَ.

**4088 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمْ: الْفُرَاءُ، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِغْلٌ وَذَكْوَانٌ عِنْدَ بَيْتٍ يُقَالُ لَهَا: بَيْتُ مَعُونَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَالله مَا يَأْكُمُ أَرْدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَتَلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَذَلِكَ بَدْءُ الْقُتُوبِ، وَمَا كُنَّا نَقُتُّ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقُتُوبِ: أَبَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

**4089 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

**4090 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ رِغْلًا وَذَكْوَانًا وَعُصِيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ، اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِم الْفُرَاءَ، فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى كَانُوا يَبِثُّرُ مَعُونَةَ، قَتَلُوهُمْ وَعَدَرُوا بِهِمْ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ فَقَتَلَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ أَخِيَاءِ الْعَرَبِ: عَلَى رِغْلٍ، وَذَكْوَانٍ، وَعُصِيَّةً، وَبَنِي لَحْيَانَ، قَالَ أَنَسٌ: فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا، ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ: بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمًا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ: عَلَى رِغْلٍ، وَذَكْوَانٍ، وَعُصِيَّةً، وَبَنِي لَحْيَانَ. زَادَ حَلِيفَةُ:

حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّ أَوَّلِيكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ. قُرْآنًا: كِتَابًا. نَحْوُهُ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

4087 - (أبو سروة) لا يكسر وقد تفسم الراء: عقبة بن الحارث الصحابي.

4088 - (حيان) قبيلتان.

4091 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالَهُ أَخَ لَامَ سَلِيمَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ خَيْرَ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ، فَقَالَ: يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ عَطَفَانَ بِالْفِ وَآلِ الْفِ قَطْعِينَ عَامِرُ فِي بَيْتٍ أَمْ فَلَانٍ فَقَالَ غُدَّةُ كَعْدَةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فَلَانٍ اثْنَتَيْنِ بِفَرَسِي فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَأَنْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سَلِيمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ، قَالَ: كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ قَرِيبًا، وَإِنْ قَتَلُونِي آتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ، فَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي أَبْلَغَ رِسَالَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَأُوا إِلَى رَجُلٍ فَاتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ، قَالَ هَمَامٌ: أَحْسِبُهُ حَتَّى أَتَفْذَهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ فَتَلَوُا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ، كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا، ثُمَّ كَانِ مِنَ الْمُنْشُوخِ: إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِغْلٍ، وَذَكَوَانٍ، وَبَنِي لَحْيَانٍ، وَغُصْبَةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

4092 - حَدَّثَنِي جِبَانٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَنَسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: لَمَّا طَعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بَطْرِ مَعُونَةَ، قَالَ: بِالْذِّمِّ هُكْدَا، فَتَضَحَّ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

4093 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى، فَقَالَ لَهُ: أَوَيْمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اتَّطَمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ؟ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا رَجُو ذَلِكَ» قَالَتْ: فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا، فَتَأَذَّاهُ فَقَالَ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، فَقَالَ: «أَشْعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُوذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الصُّحْبَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الصُّحْبَةُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَغْدِذُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَذْعَاءُ فَزَكَبَا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى آتَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ، فَتَوَارَا فِيهِ، فَكَانَ عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، وَكَانَتْ لَأَبِي بَكْرٍ مِئْخَةً، فَكَانَ يَزُورُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَذْلِجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرِعُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ، فَلَمَّا

4091 - قوله: (بعث خاله) أي خال أنس وهو حرام بن ملحان. (أخ) أي وهو أخ (لام سليم) وهي أم أنس وروي أخا بالنصب بدلًا من قوله خاله. (خبر) أي خير هو رسول الله ﷺ لما أتاه بين الخصال المذكورة، فقال عليه الصلاة والسلام: «اللهم اكفني عامرًا». كما في الشارح. (أتؤمنوني) ولأبي ذر أتؤمنوني.

4092 - قوله: (قال بالدم) أي أخذه فهو من إطلاق القول على الفعل.

4093 - قوله (الصحبة) أي أريد المرافقة. (فيذليج) أي يسير من آخر الليل. (يعقبانه) أي يردفانه بالنوبة. (نعاهم)

خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعِيبَانِيهِ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ، فَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ.

وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: قَالَ لِي هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ يَبْشِرُ مَعُونَةَ وَأَمِيرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمِيرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: مَنْ هَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَالُوا رَبَّهُمْ»، فَقَالُوا: رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضَيْتَ عَنَّا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُزْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ، فَسُمِّيَ عُزْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو سُمِّيَ بِهِ مُنْذِرًا. [انظر الحديث ٤٧٦ وأطرافه].

**4094 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِغْلِ، وَذُكْرَانٍ، وَيَقُولُ «عَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».** [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

**4095 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا يَغْنِي أَصْحَابَهُ يَبْشِرَ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا حِينَ يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَلِخَيَّانٍ، وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ قَالَ أَنَسٌ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأَنَاهُ حَتَّى نَسِخَ بَعْدَ بَلْعُوَا قَوْمًا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ.** [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

**4096 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ الْقُتُوبِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ، قُلْتُ: فَإِنْ فَلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ. قَالَ: كَذَبَ إِنْمَا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، أَنَّهُ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].**

### (30/30) - بَابُ عَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَخْرَابُ (٣٠/٣٠)

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: كَانَتْ فِي شَوَالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ.

= أخبر بموتهم. (فسمي عروة به) يعني أنَّ الزبير بن العوام لما ولد له عروة سماه باسم عروة بن أسماء المذكور. (ومنذر بن عمرو) أي وأصيب أيضاً فيهم منذر بن عمرو فسمي الزبير ولده منذراً أخاً عروة بن الزبير باسم منذر بن عمرو المذكور للتفاوت باسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه. أفاده العيني.

4096 - قوله: (أنه) أي لانه.



**4097 -** حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ فَلَمْ يَجْزِهِ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ. [انظر الحديث ٢٦٦٤].

**4098 -** حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَخْفِرُونَ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ الثَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. [انظر الحديث ٣٧٩٧ وأطرافه].

**4099 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي عُدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا  
[انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

**4100 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ الثَّرَابَ عَلَى مَتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا  
قَالَ: يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: وَهُوَ يُجِيبُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

قَالَ: يُؤْتُونَ بِمِلءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ، فَيَضَعُ لَهُمْ بِأَهَالَةٍ سَنِيخَةً تَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، وَالْقَوْمُ جِيَاحٌ، وَهِيَ بَشِيعَةٌ فِي الْخَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُتَتِّتٌ. [انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

**4097 -** قوله: (عرضه) أي أظهره وأحضره عنده لينظر في حاله هل يستطيع الحضور في الحرب.

**4100 -** قوله: (يملاء كفي) بكسر القاء على الأفراد ويفتحها على الثنية مضافاً فيها إلى ياء المتكلم اه شارح يعني مع فتح الياء بعد تشديدها على رواية الثنية كما في المتن المشكول المصري، قال العيني: ويروى بملء كف بالأفراد بدون الإضافة. (بأهالة سنخة) أي بودكة متغيرة الريح فاسدة الطعم (وهي) أي الإهالة (بشعة) أي كريهة المطعم تأخذ الحلق ولها ريح متتة.

**4101 -** حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَخَفَرْتُ كُذْبَةً شَدِيدَةً فَجَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: هَذِهِ كُذْبَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: «أَنَا نَارِلٌ» ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَيْسْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْاقًا، فَاحْذَرِ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلُ، فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْيَلُ أَوْ أَهْيَمُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي إِلَى الْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ لِأَمْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنْتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْصَحَ فَقُلْتُ: طُعِمْتُ لِي فَنَمُّ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ: «كَمْ هُوَ؟» فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ: «كَبِيرٌ طَيِّبٌ» قَالَ: «قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ الثَّنُورِ حَتَّى آتِي» فَقَالَ: «قُومُوا» فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ قَالَ: وَنَحْلِكَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: هَلْ سَأَلْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «ادْخُلُوا وَلَا تَضَافُطُوا» فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالثَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيَقْرُبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ، قَالَ: «كُلِي هَذَا وَاهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ». [انظر الحديث ٣٠٧٠ وطرفه].

**4102 -** حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا خُثَيْلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقَ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَانْكَفَأْتُ إِلَى أَمْرَأَتِي فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنْتِ الشَّعِيرَ ففَرَعْتُ إِلَى فَرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لَا تَفْضُخْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحْنَا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَأَنَّا عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِرُنَّ عَجِبَتَكُمْ حَتَّى أَجِي» فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرَأَتِي فَقَالَتْ: بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجَتْ لِي عَجِينًا فَبَصَّقَ فِيهِ، وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَّقَ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ خَاطِرَةَ

4101 - (كذبة) قطعة صلبة من الأرض لا يعمل فيها المعول. (فضرِب) وجد في بعض النسخ زيادة في الكذبة. (فعاد كثيًّا) الخ أي فصار المضروب وعلًا سائلًا أه. (البرمة) القدر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف و(الأثافي) الحجر توضع عليه القدر والجمع: أثافي. (ولا تضافطوا): أي لا تزدحموا.

4102 - قوله: (خمصًا) هو ضمور البطن من الجوع. (سورا) معناه الصنيع بالحشية (بك وبك) متعلق بمحذوف أي فعل الله بك كذا وفعل بك كذا قالته لما رأت كثرة الناس وقلة الطعام (فلكخير معلن)، وفي نسخة: معي، أي عندي. قوله: (واقدهني) أي اغرفني، يقال: قدح من المرق إذا غرِف منه والمغرفة تسمى المقدحة. (تغطف) تغور.

فَلْتَخْبِرْ مَعَكَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوها» وَهُمْ أَلْفٌ فَأَقْسِمُ بِاللّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوا وَانْحَرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتَنَا لَتَغِطَّ كَمَا هِيَ وَإِنْ عَجِيتَنَا لِيُخْبِرْ كَمَا هُوَ. [انظر الحديث ٣٠٧٠ وأطرافه].  
(م=ك=٣٦، ب=٢٠، ح=٢٠٣٩).

**4103 - حَدَّثَنِي** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَلَيَّتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠]. قَالَتْ: ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

**4104 - حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْفِلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَوْ اغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ:

وَاللّٰهُ لَوْلَا اللّٰهُ مَا افْتَدَيْتَنَا      وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَانْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَثُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا  
إِنَّ الْأَلْسِي قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا      إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أُنِينَا  
وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ: «أَيْنِنَا أَيُّنَا». [انظر الحديث ٢٨٣٦ وأطرافه].

**4105 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلِكَتُ عَادَ بِالذُّبُورِ». [انظر الحديث ١٠٣٥ وطرقيه].

**4106 - حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَخَنَّدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُهُ يُقْفِلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى عَيْنِي الْعُبَارُ جِلْدَةً بَطْنِيهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ، فَسَمِعْتُهُ يَزْتَجِرُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يُقْفِلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ:

اللّٰهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا افْتَدَيْتَنَا      وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَانْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَثُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا  
إِنَّ الْأَلْسِي قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا      وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أُنِينَا  
قَالَ: ثُمَّ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا. [انظر الحديث ٢٨٣٦ وأطرافه].

**4107 - حَدَّثَنِي** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

4104 - قوله: (اغمر بطنه) أي واره التراب.

**4108 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ**

عُمَرَ .

قال: وأخبرني ابن طائوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر قال: دخلت على حفصة ونسواتها تنطفئ قلت: قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت: الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في اختيارك عنهم فزقة، فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطالع لنا قرنه فلنحضره حتى يدع منه، ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة: فهل أجبت؟ قال عبد الله: فحللت حيويتي وهممت أن أقول الحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك، فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب: حفظت وعصمت. قال محمود: عن عبد الرزاق ونسائها.

**4109 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: قَالَ**

النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «تَفَرَّقُوهُمْ وَلَا يَفْزُوتَنَا». [الحديث ٤١٠٩ - طرفه في: ٤١١٠].

**4110 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ**

يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ حِينَ أَجْلِيَ الْأَحْزَابِ عَنْهُ: «الآن تَفَرَّقُوهُمْ وَلَا يَفْزُوتَنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ». [انظر الحديث ٤١٠٩].

**4111 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ**

تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ: «مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَقَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى» حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. [انظر الحديث ٢٩٣١ وطرفه].

**4112 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ**

عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بَعْدَ مَا عَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذْتُ أَنْ أَصْلِي حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا» فَتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يُطْحَنُ فَتَوْصًا لِلصَّلَاةِ وَتَوْصَانًا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا عَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [انظر الحديث ٥٩٦ وأطرافه].

**4108 - قوله:** (ونسواتها) أي صفاتها شعرها ويروي: ونوساتها. (تنطفئ) بكسر الطاء المهملة وتضم أي تقطر يعني أنها كانت اغتسلت اه. (ما ترين) من مسألة التحكيم بعد وقعة صفين. (الحيوة) ثوب يلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما يفعلهما المقعي وإذا أراد القيام يحله.

**4110 - قوله:** (حين أجلى الأحزاب) أي حين تفرقوا، يقال: جلا القوم عن الموضع ومنه جلاؤا وجلاء وأجلوا إذا تفرقوا كما في القاموس وضبطه المعني بالبناء للمفعول أي ارجعوا بصنيع الله سبحانه لرسوله.

**4112 - (بطحان)** واد بالمدينة.

**4113 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ**، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَخْزَابِ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. ثُمَّ قَالَ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ». [انظر الحديث ٢٨٤٦ وأطرافه].

**4114 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدُهُ وَنَصَرُ عَبْدُهُ وَغَلَبَ الْأَخْزَابُ وَحْدَهُ» فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ. [م = ك = ٤٨، ب = ١٨، ح = ٢٧٢٤، أ = ١٠٤١١].

**4115 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ**، أَخْبَرَنَا الْفَرَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله تعالى عنهما يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَخْزَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُزِيلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَخْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّلْنَهُمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٣ وأطرافه].

**4116 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله تعالى عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قُتِلَ مِنَ الْعَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمَرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبُرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَغَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَخْزَابُ وَحْدَهُ». [انظر الحديث ١٧٩٧ وأطرافه].

### (31/31) - بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَخْزَابِ (٣١/٣١)

#### وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُخَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ

**4117 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها قَالَتْ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْحَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: قَدْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ فَأَخْرُجْ إِلَيْهِمْ. قَالَ: «فَالِئِ أَيْنَ؟» قَالَ: هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ. [انظر الحديث ٤٦٣ وأطرافه].

**4118 - حَدَّثَنَا مُوسَى**، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله تعالى عنه قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْعُبَارِ سَاطِعاً فِي رُفَاقِ بَنِي عَنَمٍ مَوْكِبٍ جَبْرِيلُ جِئَن سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ. [انظر الحديث ٣٢١٤].

**4119 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَشْمَاءَ**، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَشْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

4116 - قوله: (قتل) رج. (أبيون) هو جمع سلامة لأبي أي نحن راجعون ولا يرسم بالهمزة وإن كان أصله الأوب.

4118 - قال العيني: (وغم) بضم الغين المعجمة وفتحها، واقتصر القسطلاني على الفتح. (موكب جبريل) ينصب موكب بتقدير أعني وبالجر بدلاً من الغبار وبالرفع على تقدير المبتدأ.

رضي الله تعالى عنهما قال: قال النبي ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَاذْكُرْ بَعْضَهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُعْتَفَ وَاجِدًا مِنْهُمْ. [انظر الحديث ٩٤٦].

**4120 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الشَّخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالتَّضْيِيرَ وَأَنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ أَتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَغْطُوهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَغْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أَمْ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكَهُمْ وَقَدْ أَغْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَكَ كَذَا» وَتَقُولُ: كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى أَغْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: عَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ. [انظر الحديث ٢٦٣٠ وطرقيه]. [م = ٣٢، ب = ٢٤، ح = ١٧٧١].**

**4121 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَاتَى عَلَى جِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ لِلْأَنْصَارِ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ» فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ» فَقَالَ: تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ: «قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرُبَّمَا قَالَ: بِحُكْمِ الْمَلِكِ». [انظر الحديث ٣٠٤٣ وطرقيه].**

**4122 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ جَبَّانٌ بْنُ الْعَرَقَةِ: رَمَاهُ فِي الْأَحْجَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ، وَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْفُصُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ فَقَالَ: قَدْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإَيْنَ؟» فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلَّوْا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ: فَإِنِّي أَخُكُمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِّي النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ وَأَنْ تُقْسِمَ أَمْوَالَهُمْ. قَالَ هِشَامٌ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فَيْكَ، مِنْ قَوْمٍ كَلَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِي لَّهُ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ فَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَفْجُرْهَا وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبِّي فَلَمْ يَزْعُمُهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ،**

4120 - قوله: (فأسأله الذي)، في نسخة العيني ولعله الصواب، وفي نسخة الشارح: فأسأله الذين. ولعل صواب قوله (لا يعطيكهم) لا يعطيكها.

4122 - قوله: (وسولك) وفي المتن المصري المشكول رسول الله. (فأفجرها) أي جراحته وقد كادت أن تبرا. (فانفجرت من لبته) أي من موضع القلادة من صدره، (فمات منها) أي من تلك الجراحة اهـ. (بغذو) أي يسيل.

فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْحَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ! فَإِذَا سَعَدَ يَعْتَدُو جُرْحُهُ دَمًا، قَمَاتَ مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. [انظر الحديث ٤٦٣ وأطرافه]. [م=ك=٣٢، ب=٢٢، ح=١٧٦٩، أ=٢٤٣٤٩].

**4123 - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ «اهْجُئْهُمْ - أَوْ هَاجِئْهُمْ - وَجَبْرِيلَ مَعَكَ».** [انظر الحديث ٣٢١٣ وطرفيه].

**4124 - وَرَدَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ «اهْجِ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ».** [انظر الحديث ٣٢١٣ وطرفيه].

### (32/32) - بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرُّقَاعِ (٣٢/٣٢)

وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبٍ، حَصَمَةً مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ عَطْفَانَ فَتَزَلَّ لُخْلًا. وَهِيَ بَعْدَ خَبِيرٍ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَبِيرٍ.

**4125 - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرُّقَاعِ.** وقال ابنُ عَبَّاسٍ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يعني الْخَوْفَ بِذِي قَرْدٍ. [الحديث ٤١٢٥ - أطرافه في: ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٣٠، ٤١٣٧].

**4126 - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ.** [انظر الحديث ٤١٢٥ وأطرافه].

**4127 - وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ، سَمِعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرُّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ عَطْفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيِ الْخَوْفِ.** وقال يزيدُ عن سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقَرْدِ. [انظر الحديث ٤١٢٥ وأطرافه]. [م=ك=٦، ب=٥٧، ح=٨٤٣].

**4128 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ فِي سِتَّةِ نَمَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ نَعْتَقِبُهُ نَقِيبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِيبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ فُسِمَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرُّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا. وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأَن أذكرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ.** [م=ك=٣٢، ب=٥٠، ح=١٨١٦].

باب 32 - (محارب) جماعة من العرب يتميز بالإضافة بعضها من بعض أفاده الشارح.

4128 - قوله: (الاعتقاب) التناوب في الركوب. (نقبت) أي رقت وتخرقت وذلك لمشيههم حفاة. (نعصب) وروي نعصب من التفعيل.

**4129 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ شَهْدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِأَلْيَيْ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ تَبَتَّ قَائِمًا وَاتَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوَّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ تَبَتَّ جَالِسًا وَاتَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ. [م=ك=٦، ب=٥٧، ح=٨٤٢].

**4130 -** وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَخَلَّى فذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ. قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ. [انظر الحديث ٤١٢٥ وأطرافه].

تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي إِثْمَارٍ.

**4131 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامٍ أَوْلَيْكَ، فَيَجِيءُ أَوْلَاكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً، فَلَهُ إِثْنَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَارِثٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ ابْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ حَدَّثَهُ: قَوْلُهُ. [م=ك=٦، ب=٥٧، ح=٨٤١].

**4132 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِ قَوَارِئِنَا الْعَدُوَّ فَصَافَقْنَا لَهُمْ. [انظر الحديث ٩٤٢ وأطرافه].

**4133 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْخِدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوَّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ فَجَاءَ أَوْلَاكَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ. [انظر الحديث ٩٤٢ وأطرافه].

4129 - قوله: (وجاه العدو) أي محاذيهم ومواجههم، والوجه بكسر الواو وضمتها (عيني).



**4134 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَزْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ نَجْدًا. [انظر الحديث ٢٩١٠ وأطرافه].

**4135 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيِّدَانِ بْنِ أَبِي سَيِّدَانِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَزْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ نَجْدًا فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذَرَكْنَهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ: فِيمَنَا نَوْمَةٌ ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْعُرُنَا فَمَجْتَنَاهُ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَغْرَابِيٌّ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَافًا فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ لَهُ: اللَّهُ» فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٩١٠ وأطرافه]. [م = ك = ٦، ب = ٥٧، ح = ٨٤٣].

**4136 -** وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرْتَكِنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مَعْلَقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ لَهُ: تَخَافُنِي. قَالَ: «لَا» قَالَ: «فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: اللَّهُ فَتَهَذَّهَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَزْبَعٌ، وَلِلْقَوْمِ، رَكَعَتَانِ. وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ اسْمُ الرَّجُلِ عَزْرُ بْنُ الْحَارِثِ: وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ حَصَفَةً. [انظر الحديث ٢٩١٠ وأطرافه].

**4137 -** وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْخُلُ قَصَلَى الْخَوْفِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ. [انظر الحديث ٤١٢٥ وأطرافه]. [م = ك = ٦، ب = ٥٧، ح = ٨٤٣].

### (33/33) - بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِّقِ مِنْ حُرَاعَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمَرْيَسِيِّ (٣٣/٣٣)

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَذَلِكَ سَنَةِ سِتٍّ. وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: سَنَةِ أَرْبَعٍ. وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ حَدِيثُ الْإِفْلَاقِ فِي غَزْوَةِ الْمَرْيَسِيِّ.

**4138 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَبِلَ سَيْفَهُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِّقِ

4135 - (القائلة) شدة الحر. (والعضاء) شجر له شوك. (اختراط السيف) سله (وصلنا) معناه مجرداً من غمده اهـ.

4136 - قوله: (وللقوم ركعتان) لأبي ذر في فتح الباري، وفي نسخة: ركعتين.

4138 - قوله: (وأحبنا العزل) خوفاً من الاستيلاء المانع من البيع.

فَأَصَبْنَا سَنِيًّا مِنْ سَنِيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا الشَّاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَخْبَيْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْرَلَ،  
وَقُلْنَا نَعْرَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا  
مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ». [انظر الحديث ٢٢٢٩ وأطرافه].  
[م = ك = الطلاق، ب = ٢١، ح = ١٤٣٨، ا = ١١٨٣٩].

4139 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةً نَجِدُ فَلَمَّا أَذْرَكْنَاهُ الْقَائِلَةَ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ  
الْعِضَاءِ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَى سَيْفِهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ  
كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِجْئًا فَإِذَا أَعْرَابِي قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَنَانِي وَأَنَا نَانِي  
فَاخْطِرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْطِرْتُ سَيْفِي صَلْنَا قَالَ: مَنْ يَمْتَلِكُ مِنِّي؟ قُلْتُ  
اللَّهُ، نَشَأَهُ ثُمَّ قَعَدَ فَهُوَ هَذَا». قَالَ: وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٩١٠ وأطرافه].

#### (34/34) - بَابُ عَزْوَةِ أَنْصَارِ (٣٤/٣٤)

4140 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي عَزْوَةِ أَنْصَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ  
مُتَوَعًّا. [انظر الحديث ٤٠٠ وطرقيه].

#### (35/35) - بَابُ حَدِيثِ الْإِفْكِ (٣٥/٣٥)

[الْإِفْكِ] وَالْإِفْكِ بِمَثَرَةِ النَّجَسِ، وَالنَّجَسِ. يُقَالُ: إِفْكُهُمْ وَأَفْكُهُمْ [وَأَفْكُهُمْ]. فَمَنْ قَالَ:  
أَفْكُهُمْ. يَقُولُ: صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَبَهُمْ، كَمَا قَالَ ﴿يُفْكَ عَنْكَ عَنْهُ مَنَ أَيْكُ﴾ يُصْرِفُ عَنْهُ مِنْ صَرْفٍ.

4141 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي عَزْوَةُ بْنُ الزَّيْبَرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ  
ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا،  
وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأُبَيْتُ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ  
وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ  
كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ

4139 - قوله: (مخترط سيفي) وفي بعض النسخ مخترط صلنا بإسقاط سيفي. (نشاهه) أي غمده ويقال شام السيف  
إذا سله فهو من الأضداد اه. قوله: (والإفك) بكسر الهمزة وفتحها مع سكون الفاء فيها. (النجس،  
والنجس) بكسر النون وسكون الجيم في الأولى وفتحهما في الثانية (إفكهم) بكسر الهمزة في الأولى وفتحها  
في الثانية وسكون الفاء فيهما ويفتح الهمزة والفاء في الثالثة، (فمن قال إفكهم) يفتح.

4141 - (وأبئت) عطف على خير كان (اقتصاصاً) سياقاً.

أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُمْ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ قِمْرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ فَمُتُّ حِينَ آدَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْحَلُونِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَلِكَ خِفَافًا لَمْ يَهْلُنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْمُلَقَّةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْبِرِ الْقَوْمُ خُفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارَوْا، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَبَرَجَعُوا إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَبِمَتْ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلْمِيُّ، ثُمَّ الذُّكْرَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي، وَكَانَ رَأَيْتِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَحَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللهَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ، وَهَوَى حَتَّى آتَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَفُتَّتْ إِلَيْهَا فَرَكِبَتْهَا، فَانْطَلَقَ يَفُودُ بِي الرَّاحِلَةَ، حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، وَهُمْ نَزَلُوا قَالَتْ: فَهَلْكَ [فِي] مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُوكٍ.

قال غزوة: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاغُ وَتَحَدَّثَ بِهِ عِنْدَهُ فَيَقْرَهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ. وقال غزوة أيضاً: لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضاً إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ، وَخُمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ غَضَبِي، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كُيِّرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُوكٍ. قال غزوة: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ:

فَلَا أَبِى وَأَوَّلِدَهُ وَعِزُّصِي لِعِزْضِ مُحَمَّدٍ بِشُكْمٍ وَقَاءِ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالتَّاسُ يُغِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ

= (دوننا) وروي ودنونا بزيادة العاطف وهو أحسن وجواب (إذا) قوله (آذن) أي أعلم اه. (ظفار) كحضار مدينة باليمن. (يرحلوني) بهذا الضبط ويجوز فتح التحية وسكون الراء وفتح الحاء وروي يرحلون بي. (لم يهلن) أي لم يهلن اللحم كما في بعض الروايات التي ذكرها الشارح العيني يقال هبله اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضاً. (الملقة) القليل اه. (تيممت) قصدت. (موغرين) أي داخلين في الوغرة وهي شدة الحر وعبر بلفظ الجمع موضع التثنية. (فهلك) وروي زيادة في كما في الشارح. (كما قال الله تعالى) أي في سورة النور ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾. قوله: (وَلَنْ يُكَيِّرَ ذَلِكَ) بضم الكاف وكسرهما أي وإن متولى معظمه (اشتكت) مرضت. (يفيضون) يخوضون.

الإفك، لا أشعرُ بشيءٍ من ذلك وهو يربيني في وجعني أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكى إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم، ثم يقول: «كيف ييكم؟» ثم ينصرف فذلك يربيني ولا أشعرُ بالشئ حتى خرجت حين نكحت فخرجت مع أم مسطح قبل المتابع، وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا قالت: وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت: فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأميها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وأبنتها مسطح بن أثانة بن عبد بن المطلب فاقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شائنا، فغفرت أم مسطح في مزلتها، فقالت: تعس مسطح فقلت لها: بئس ما فلت، أتسبين رجلاً شهيد بذرًا، فقالت أني هنتاه ولم تسمعي ما قال؟ قالت: وقلت ما قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت: فازدث مرضاً على مرضي، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ فسلم، ثم قال: «كيف ييكم؟» فقلت له: أتأذ لي أن آتي أبوي؟ قالت: وأريد أن استيقن الخبر من قبلهما، قالت: فاذن لي رسول الله ﷺ، فقلت لأمي يا أمته ماذا يتحدث الناس؟ قالت يا بنتي: هو علي فوالله لقلما كانت امرأة قط وضية عند رجل يحبها لها صراير إلا كثرت عليها، قالت: فقلت سبنا الله أولفد تحدث الناس بهذا؟ قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي ذمغ ولا أكتحل بؤم ثم أصبحت أبكي، قالت: ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يسألها ويستشيرها في فراق أهله.

قالت: فأنما أسامة فأشار علي رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه، فقال أسامة: أهلك ولا تعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير، ولس الجارية تضدقك قالت: فدعا رسول الله ﷺ بريزة فقال: «إني بريزة هل رأيت من شيء يربيك؟» قالت له بريزة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله.

قالت: فقام رسول الله ﷺ من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال: «يا معشر المسلمين من يغذيني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيراً

= (بريني) يوهمني من ربه وأرابه إذا أوهمه وشككه (اللطف): الرفق. وروي بفتحين. (نكحت) بفتح القاف وكسرهما أي أفقت من المرض اه من شرح العيني. (تعس) بكسر العين وفتحها أي كب لوجه. (أي هنتاه) بهذا الضبط وقد تفتح النون وأما الهاء الأخيرة فتضم وتسكن، وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناه يا هذه. (إلا كثرت) ويروى أكثرن أي القول الرديء عليها. (لا يرقأ) أي لا ينقطع اه من العيني. (أغمصه) أي أغصبه به. (الداجن) ما يألف البيوت من النساء والحمام ونحوه والجمع دواجن. (فاستعذر) أي قال من يغذيني من رجل. (من يغذيني) من يغذي به. (ولا يلومني).

وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي» [قَالَتْ]: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْدِرُكَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرْبَتْ عُنُقُهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِيَّائِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فُخْلِهِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اخْتَلَمَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أُخْبِتَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ، فَقَالَ لِسَعْدٍ بِنِ عُبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُتَأَفِّقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُتَأَفِّقِينَ.

قَالَتْ: فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتِيلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْجَيْتِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ. قَالَتْ: فَبَكَيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنُومٍ، قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنُومٍ حَتَّى إِنِّي لَأُظَنُّ أَنَّ الْبَكَاءَ فَالِقُ كِبْدِي فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأُذِنَتْ لَهَا فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلُهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوْحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ: فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِيعَةٍ فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ الْفُتَيْبَةِ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَاتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَجْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَحِبِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ: فَقَالَ أَبِي وَاللهَ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَحِبِّبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَتْ أُمِّي وَاللهَ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَفْرَأُ مِنَ الْفَرَّانِ كَثِيرًا إِنِّي وَاللهَ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَلَيْنَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِيعَةٍ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللهَ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بِرَبِيعَةٍ لَتُصَدِّقُونِي قَوْلَاهُ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ جِئْتُ قَالَ: «قَصِيرٌ جَيِّدٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا صُفِّقُونَ» [بُور: ١٨] ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللهَ يَعْلَمُ أَنِّي جِيئْتُ بِرَبِيعَةٍ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبْرِئِي بَرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُثْرِلٌ فِي شَأْنِي وَخِيَا يُتْلَى لِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَخْفَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِّي التَّوَمَّ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا قَوْلَاهُ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ

= (قلص دمعِي أي انقطع. (تسامني أي تصاهمني وتفاخرتي بجمالها. (من كف أنشأ لي من مترها وهو

كناية عن عدم مقارنته النساء وقد روي أنه كان حصوراً.

يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّكَ».

قَالَتْ: فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [النور: ١١]. الْعَشْرُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهُ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ شَيْئاً أَبَداً بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفْوٌ رَجِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِبُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَزَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ التَّفَقُّةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَداً. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ رُيْتَبَ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِرُيْتَبَ: «مَاذَا عَلِمْتَ - أَوْ رَأَيْتَ؟» فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِئِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْراً قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ: وَطَفِئَتْ أَخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ الرَّهْطِ. ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ، لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنْفٍ أُنْتَى قَطُّ، قَالَتْ: ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

**4142 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** أَمْلَى عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أِبْنُكَ أَنْ عَلِيّاً كَانَ فِيْمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ، قُلْتُ: لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَهُمَا: كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِماً فِي شَأْنِهَا. فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ يَزَجِعْ، وَقَالَ مُسْلِماً: بَلَا شَكَّ فِيهِ وَعَلَيْهِ كَانَ فِي أَصْلِ الْعَقِيْقِ كَذَلِكَ.

**4143 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ [قَالَ]:** حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَخْذَعِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ وَأَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَكَبَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ: قَتَلَ اللَّهُ بَقْلَانِ وَقَعَلَ بَقْلَانِ فَقَالَتْ: أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَالِكُ؟ قَالَتْ: ابْنِي فِيْمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ؟ قَالَتْ: وَمَا ذَالِكُ؟ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا. قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ فَخَرْتُ مَغْشِيَةً عَلَيْهَا فَمَا

**4142 - قوله:** (مسلماً) بكسر اللام المشددة أي ساكتاً، وللحموي مسلماً بفتح اللام من السلامة من الخوض فيه، ولابن السكن والنسفي مسيئاً كما في الشارح.

**4143 - قوله:** (بنافض) أي برعدة. (تحدث به) ولأبي ذر بدون به. (لا تصدقوني) ويروي لا تصدقوني (عيني). (لا تعلموني) ولأبي ذر لا تعذروني أي لا تقبلوني مني العذر (قسطاتي).

أَقَاتَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى يَنْافِضُ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَفَعَطَتْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهَا الْحُمَى يَنْافِضُ، قَالَ: «فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَئِنْ خَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تُعَذِّبُونِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْفَغُوبُ وَبَيْنَهُ ﴿وَاللَّهُ أَلْسَمَعَانُ عَلَى مَا نَقُصُّونَ﴾ قَالَتْ: وَانصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَهَا قَالَتْ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا يَحْمَدُ أَحَدٌ وَلَا يَحْمَدُكَ. [انظر الحديث ٣٣٨٨ وطرهه].

**4144 - حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَأَنَّ تَفَرُّاً ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ (النور: ١٥). وَتَقُولُ الْوَلْتُ: الْكَذِبُ.**  
قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَأَنَّ أَغْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا.  
[الحديث ٤١٤٤ - طرهه في: ٤٧٥٢].

**4145 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبْتُ أَسْبَ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: كَيْفَ يَسْتَسْبِي؟ قَالَ: لِأَسْأَلُكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشُّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ. [انظر الحديث ٣٥٣١ وطرهه].**

وَقَالَ مُحَمَّدٌ [بْنُ عُقْبَةَ]: وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ قُرَيْدٍ سَمِعْتُ هِشَاماً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مِنْ كَثَرِ عَلَيْهَا.

**4146 - حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْراً يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ وَقَالَ:**

حَصَّانَ زَرَّانَ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ وَتُضْبِحُ غَرْزِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ  
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ. قَالَ مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ؟ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَاسَهُ مِنْهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ فَقَالَتْ: وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ الْعَمَى؟ قَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.  
[الحديث ٤١٤٦ - طرهه في: ٤٧٥٥، ٤٧٥٦]. [م = ك = ٤٤، ب = ٣٤، ح = ٢٤٨٨].

4145 - قوله: (سبيش) وتروى بتشديد الموحدة، والتسبيح المبالغة في السب.  
4146 - قوله: (حصان) أي عفيفة. (زران) أي صاحبة الوقار. (ما تزن) أي ما تتهم (بريبة) أي بتهمة. (غرضي) أي جماعة من لحوم العفقات يعني لا تغتاب الناس. (وأي عذاب أشد من العمى) أي على فرض شمول الآية (لحسان) وإلا فهي في (ابن أبي) كما مر.

## (36/36) - بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ (٣٦/٣٦)

وقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾.

**4147 - حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَاصْبَأْنَا مَطَرًا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «اتْلُزُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَيُفْضِلُ اللَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِتَجَمُّمِ كَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ كَافِرٌ بِي». [انظر الحديث ٨٤٦ وطرفه].

**4148 - حَدَّثَنَا** هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرُ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّجِهِ، عُمَرَةٌ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حَتَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّجِهِ. [انظر الحديث ١٧٧٨ وأطرافه].

**4149 - حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَخْرَجَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ أَخْرَجْ. [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

**4150 - حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: تَعَدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحْنَا وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحُدَيْبِيَّةِ، بَثْرَ فَتَرَحْنَاهَا فَلَمْ تَنْتَرْكِ فِيهَا فَطْرَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضَمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرَتْ مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا. [انظر الحديث ٣٥٧٧ وطرفه].

**4151 - حَدَّثَنِي** فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغْيَنٍ أَبُو عَلِيٍّ الْخَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُمَا كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً أَوْ أَكْثَرَ فَتَرَلُّوا عَلَى بَثْرٍ فَتَرَحُّوْهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَى الْبَثْرَ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ: «الَّذِي يَدُلُّونِي مِنْ مَائِهَا» فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ فَدَعَا ثُمَّ قَالَ: «دَعُوهَا سَاعَةً» فَأَزْوَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا. [انظر الحديث ٣٥٧٧ وطرفه].

**4152 - حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ

4150 - قوله: (فتزحناها) ودوي (فتزفناها) والتزف والتزح واحد وهو أخذ الماء شيئاً فشيئاً (الركاب) الإبل التي يسار عليها.



رضي الله تعالى عنه، قال: عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرُّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَانْتَالِ الْعُيُونِ قَالَ: فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [انظر الحديث ٣٥٧٦ وأطرافه].

**4153 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، فَقَالَ لِي سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [انظر الحديث ٣٥٧٦ وأطرافه].**  
تَابَعَهُ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

**4154 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّانَ سَفِيَّانُ قَالَ عَمَرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «اتَّقُوا خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ» وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ. [انظر الحديث ٣٥٧٦ وأطرافه].**  
(م = ك = ٣٣، ب = ١٨، ح = ١٨٥٦، أ = ١٤٣١٧).

تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا، سَمِعَ جَابِرًا: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

**4155 - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمَرُو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَقَلَاتِمِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمَ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ. (م = ك = ٣٣، ب = ١٨، ح = ١٨٥٧).**  
تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

**4156 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُغْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ وَتُبْقَى حُقَالَةً كَحُقَالَةِ الثَّمَرِ وَالشَّمِيرِ لَا يَغْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا. [الحديث ٤١٥٦ - طرفه في: ٦٤٣٤].**

**4157 - 4158 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْرَعَهُ وَأَخْرَمَ مِنْهَا لَا أَحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَفِيَّانَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِسْتِعَارَ وَالتَّقْلِيدَ، فَلَا أَذْرِي يَغْنِي مَوْضِعُ الْإِسْتِعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوْ الْحَدِيثِ كُلُّهُ. [انظر الحديثين ١٦٩٤ و ١٦٩٥ وأطرافهما].**

4155 - (أسلم) اسم قبيلة.

4156 - قوله: (الحفالة) كالحفالة: الرديء.

**4159 - حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرَقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ: «أَيُّوْذِيكَ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلِقَ وَهُوَ بِالْحَدِيثِ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَجْلُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ قَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يَهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. [انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

**4160 - حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلَى السُّوقِ فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكَ رَوْحِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صَغَارًا وَاللَّهِ مَا يَتَضَجُّونَ كُرَاعًا، وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِبْنَاءِ الْغِفَارِيِّ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحَدِيثَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَوَّفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مُرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَنِيَابًا، ثُمَّ نَوَّلَهَا بِخَطَائِمِهِ. ثُمَّ قَالَ: اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْتَنِيَ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ لَهَا، قَالَ عُمَرُ: تَكَلَّنْتُكَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاضَرَا جِصْنًا زَمَانًا فَافْتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَقِي سُهُمَانَهُمَا فِيهِ.

**4162 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْفَرَارِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدَ فَلَمْ أَعْرِفْهَا. [قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ]: قَالَ مُحَمَّدٌ: ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدَ. [الحديث ٤١٦٢ - أطرافه في: ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥].

[م=ك=٣٣، ب=١٨، ح=١٨٥٩].

**4163 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: انْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَرْمٍ يُصَلُّونَ، قُلْتُ: مَا هَذَا الْمَسْجِدُ؟ قَالُوا: هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ، فَاتَيْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ تَسَيَّنَّاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمْتُمُوهَا أَنتُمْ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ. [انظر الحديث ٤١٦٢ وطريقه].

4160 و4161- قوله: (ما يتضجون كُرَاعًا) أي ما يقدرُونَ على الطبخ إما لصغرهم أو لعدم وجدانهم ما يطبخونه حتى الكراع وهو ما دون الكعب من الشاة (ولا لهم زرع) أي نبات (ولا ضرع) أي نعم يحلبونه و(الضبع) هنا السنة المجذبة الشديدة. (نستقي) الخ أي نطلب الشيء من (سهمتهم) أي من أنصابتها وهو جمع سهم وهو النصيب.

4163- قوله: (يصلون) أي في مسجد الشجرة كما جاء في رواية وقد كانوا جعلوا تحتها مسجداً يصلون فيه كما هو المفهوم من قوله ما هذا المسجد. (فأنتم أعلم) أي منهم قاله متهمكاً إياهم.

**4164 -** حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، حَدَّثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَمُنُّ بِأَيِّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيتَ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٤١٦٢ وطرقيه].

**4165 -** حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ قَالَ: ذُكِرَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَضَحِكَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ يَمُنُّ شَهْدَهَا. [انظر الحديث ٤١٦٢ وطرقيه].

**4166 -** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى. [انظر الحديث ١٤٩٧ وطرقيه].

**4167 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ؟ قِيلَ لَهُ: عَلَى الْمَوْتِ، قَالَ: لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحَدِيثِيَّةَ. [انظر الحديث ٢٩٥٩].

**4168 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَتَصَرَّفُ وَلَيْسَ لِلْحَيْطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ. [م=ك=٧، ب=٩، ح=٨٦٠، أ=١٦٥٤٦].

**4169 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [انظر الحديث ٢٩٦٠ وطرقيه].

**4170 -** حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَقُلْتُ، طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْنَا بَعْدَهُ.

**4171 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. [انظر الحديث ١٣٦٣ وأطرافه]. [م=ك=١، ب=٤٧، ح=١١٠].

**4172 -** حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١]. قَالَ الْحَدِيثِيَّةُ: قَالَ أَصْحَابُهُ: هِنِينًا

مَرِيئاً فَمَا لَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَتَنَزَّلَ الْاَنْزِيلُ وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْ بِحَبْرِ مِنْ حَبْرِ الْاَنْزِيلِ﴾ [الفتح: ٥]. قَالَ شُعْبَةُ: فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلَّهُ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: أَمَا ﴿إِنَّا مَتَّعْنَاكَ﴾ نَعْنِ أَنَسٍ، وَأَمَّا هُنَيْئاً مَرِيئاً: فَعَنْ عِكْرِمَةَ. [الحديث ٤١٧٢ - طرفه في: ٤٨٣٤].

**4173 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَجْزَأَةَ عَنْ زَاهِرِ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ يَمْنُنُ شَهْدَ الشَّجَرَةِ قَالَ: إِنِّي لَأَوْقُدُ تَحْتَ الْقِدْرِ يُلْحُمُ الْحُمُرَ إِذَا نَادَى مُتَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحْمِ الْحُمُرِ.

**4174 - وَعَنْ** مَجْزَأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ: أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ، وَكَانَ اسْتَكْبَرَ رُكْبَتَهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ وَسَادَةً.

**4175 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أُوتُوا بِسُورِيٍّ فَلَاكُوهُ تَابِعَهُ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ. [انظر الحديث ٢٠٩ وأطرافه].

**4176 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا شاذَانٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الْوِثْرُ؟ قَالَ: إِذَا أُوتِرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرُ مِنْ آخِرِهِ.

**4177 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تُكَلِّتُكَ أَمَّا يَا عُمَرُ نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ: فَخَرْتُ بِعَبِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا تَبَيَّنْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخاً يَصْرُخُ بِي قَالَ: فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ الْبَلَّةَ سُورَةَ لَيْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّا مَتَّعْنَاكَ﴾ هُنَيْئاً» [الحديث ٤١٧٧ - طرفاه في: ٤٨٣٣، ٥٠١٢].

4173 - قوله: (مَجْزَأَةَ) بفتح الميم وكسرهما بعضهم يهمز ولا يهمز.

4175 - قوله: (فَلَاكُوهُ) أي مضغوه وأدأروه في أفواههم.

4176 - قوله: (هل ينقض الوتر) يعني إذا صلاها مرة فهل يصلها مرة أخرى إذا قام لصلاة الليل محافظة على قوله عليه السلام: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً».

4177 - قوله: (نَزَرْتُ) أي ألححت عليه.

**4178 - 4179 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ جِبِينَ**  
**حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَتَبَيَّنَتِي مَعْمَرٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ**  
**ابْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَخَذَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ**  
**أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قُلَّدَ الْهَذْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمَرَةَ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ وَسَارَ**  
**النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاظِ أَتَاهُ عَيْنُهُ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمُوعًا، وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ**  
**الْأَحَابِيشَ، وَهُمْ مَقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ، فَقَالَ: «أَسِيرُوا إِلَيْهَا النَّاسُ عَلَيَّ اتَزَوُّوا أَنْ**  
**أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَفَرَارِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ؟ فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ**  
**قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَتْرَكَتَاهُمْ مَحْرُوبِينَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا**  
**الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَزْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ قَالَ: امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ.**  
 [انظر الحديثين ١٦٩٤ و ١٦٩٥ وأطرافهما].

**4180 - 4181 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ**  
**أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَبَرِ**  
**رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَكَانَ يَمَّا أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهَيْلَ**  
**ابْنَ عَمْرِو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْتِيكَ مِنَّا**  
**أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَبَى سُهَيْلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا**  
**عَلَى ذَلِكَ فَكَّرَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَصُوا فَتَكَلَّمُوا فِيهِ فَلَمَّا أَبَى سُهَيْلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا**  
**عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلٍ بْنَ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ**  
**عَمْرِو وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتْ**  
**الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَكَانَتْ أُمَّ كُلُّهُنَّ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ**  
**عَاتِقٌ فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا**  
 أَنْزَلَ. [انظر الحديثين ١٦٩٤ و ١٦٩٥ وأطرافهما].

**4182 - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا رَوَّجَ**

4178 و 4179 - قوله: (عينًا) أي جاسوساً. عند العيني (بغدير الأشطاط) بالطاءين وهو موضع تلقاء الحديبية. وفي نسخة بغدير الأشطاط. قوله: (الأحابيـش) الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة. (من المشركين) متعلق بقوله (قطع) يعني أن يأتونا كان الله تعالى قد قطع جاسوسنا منهم فنكون كمن لم يبعث عينا وواجههم عدوهم بالقتال وإن لم يأتونا نهيناهم وتركتاهم. (محروبين) أي مسلوبين منتهرين.

4181 - قوله: (وامتعصوا) أي غضبوا قالوا والأصل وانتمعضوا والمذكور في القاموس هو الامتعاض. (عاتق) أي شابة أو أشرفت على البلوغ.

النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْتَغِينَكَ﴾ [الممتحنة: ١٧]. وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَغْنَا جِئْنَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا انْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ.

[انظر الحديث ٢٧١٣ وأطرافه].

**4183 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا خَرَجَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ: إِنَّ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلُ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلُ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

**4184 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلُ وَقَالَ: إِنَّ حَيْلَ بَنِي وَبَيْنَهُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ جِئْنَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَتَلَا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١]. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

**4185 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (ح). وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَايَاهُ وَحَلَقَ وَقَصَرَ أَضْحَاهُ وَقَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةً، فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ حَيْلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَغِيًّا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [انظر الحديث ١٦٣٩ وأطرافه].

**4186 - حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ** سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِيهِ بِهِ لِيُغَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لَا يَذِرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلِيمُ لِلْفَتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ. [انظر الحديث ٣٩١٦ وطرفه].

4183 - (أهل) أي أحرم.

4184 - قوله: (بينه) أي وبين البيت في الحديبية.

4186 - قوله: (يسئلهم) أي يلبس لامته أي درعه.

**4187 - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ:** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخْذِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ! مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَخَذُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ فَبَايَعَ. [انظر الحديث ٣٩١٦ وطره].

**4188 - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ،** حَدَّثَنَا يَغْلَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ اعْتَمَرَ قَطَافَ فُطُفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [انظر الحديث ١٦٠٠ وطره].

**4189 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ،** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ مِنْ صُفْيَانَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَحْبِرُهُ فَقَالَ: أَتَيْتُمُو الرَّايَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أُرْدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرُهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرِ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسهَلَنَ بِنَا إِلَيَّ أَمْرٌ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدْنَا مِنْهَا خُصْماً إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْماً مَا نَذَرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ. [انظر الحديث ٣١٨١ واطرافه].

**4190 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ رَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالْقَمَلُ يَتَنَاقَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنِّيُذِيكَ هَوَامَ رَامِيكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاخْلُقْ وَصْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ انْشُكْ تَبِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ لَا أَذْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأَ. [انظر الحديث ١٨١٤ واطرافه].

**4191 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ، وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ، قَالَ: وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: «إِنِّيُذِيكَ هَوَامَ رَامِيكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ مِثْلَ مَا أَنْتَ الْيَوْمَ مِنْ رَأْيِهِمْ فَوَيْدِيَّةً بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ صَكَتْهُ أَوْ صَلَّاهُ﴾» [البقرة: ١٧٦]. [انظر الحديث ١٨١٤ واطرافه].

4187 - قوله: (مخدقون) أي محيطون، (أخذوا) أحاطوا.

4189 - قوله: (اتهموا الرأي) أي اتهموا رأيكم في القتال ولا تتهموني فإني لا أقصر وقت الحاجة قاله لما اتهموه بالتقصير في القتال يوم صفين. (وما وضعنا) الخ أي ما لبسنا السلاح لأمر يفزعنا ويشد علينا إلا أفصى بنا سلاحنا إلى سهولة إلا هذا الأمر يعني أمر صفين فإنه ما نسد منه جانباً إلا انفجر علينا جانب فلا يمكننا إصلاحه وتلافيه. (منها) أي من الفتنة، لله ويروى (منه) أي من هذا الأمر.

4191 - (ووفرة) شعر إلى شحمة الأذن.

## (37/37) - بَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ (٣٧/٣٧)

**4192 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ** أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ وَاسْتَوَحَّخُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُرِّ وَرَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ اللَّبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاجِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا زَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَقُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاجِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ، قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيُنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.

[قال أبو عبد الله:] وقال شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَحَمَادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ. وقال يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: قَدِمَ نَقْرٌ مِنْ عُكْلٍ. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطراره].

**4193 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ أَبُو عَمَرَ الْحَوْضِيُّ، حَدَّثَنَا** حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَالْحَجَّاجُ الصُّوْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقَسَامَةِ؟ فَقَالُوا: حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ، قَالَ وَأَيُّ قِلَابَةَ خَلَفَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ عَنَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: فَإِنَّ حَدِيثَ أَنَسٍ فِي الْعُرَيْنِيِّينَ؟ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَسَ بْنُ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ: ذَكَرَ الْقِصَّةَ. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطراره].

## (38/38) - بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ (٣٨/٣٨)

وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْبَرِ بِثَلَاثٍ.

**4194 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ** الْأَكْوَعِ يَقُولُ: خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزْعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ: فَلَقَيْتَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: أَجِذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ:

4192 - (أهل ضرع) الخ أي أهل المواشي لا أهل الأراضي والريف أرض فيها ذرع وخصب. (الذود): من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة. (الطلب) جمع طالب.

4193 - قوله: (فأين حديث) الخ أي وكان هناك لوث ولم يحكم بحكم القسامة.  
باب 38 - (لِقَاح) جمع لِقْحَةٍ وهي الناقة ذات اللبن.

4194 - قوله: (قبل أن يؤذن بالأولى) أي بالصلاة الأولى وهي صلاة الفجر. (يوم الرضع) أي يوم هلاك اللثام كذا فسروه. (ملكوت فاسجج) أي قدرت عليهم فافرق بهم ولا تأخذهم بالشدة.



عَطْفَانُ. قَالَ: فَصَرَحْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَةَ. قَالَ: فَاسْمَعْتُ مَا بَيَّنَّ لَابْنِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَذْرِكُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقْفُونَ مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلْتُ أَزْمِيهِمْ بِتِلْكَ وَكُنْتُ زَامِيًا وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْرُوخِ      الْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْغِ  
وَأَنْتَ جَزُ حَتَّى اسْتَقْدَذْتُ الْمَقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتَ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ فَأَبَيْتَ إِلَيْهِمْ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْرُوخِ مَلَكْتُ فَاسْجِخْ» قَالَ: ثُمَّ رَجَعْنَا وَبَزِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ. [انظر الحديث ٣٠٤١].

### (39/ 39) - بَابُ غَزْوَةِ حَنْبَرٍ (٣٩/ ٣٩)

4195 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سُؤْدَةَ ابْنَ الثُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حَنْبَرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَذْنَى حَنْبَرٍ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوَيْقِ فَأَمَرَ بِهِ فَكُرِّيَ فَأَكَلَ وَاكْلَنَّا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٩١ وأطرافه].

4196 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْرُوخِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى حَنْبَرٍ فَمَضْمَضْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ: يَا عَامِرُ أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْتَاكَ؟ وَكَانَ عَامِرُ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَرَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اخْتَدَيْنَا      وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا      وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
وَتُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا      إِنَّا إِذَا صَبَحَ بِنَا أَتَيْنَا  
وَبِالصُّبْحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْرُوخِ قَالَ: «يَرْخُمُهُ اللَّهُ» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجِبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا امْتَنَعْنَا بِهِ فَأَتَيْنَا حَنْبَرَ فَحَاضَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَوْقِدُون؟» قَالُوا: عَلَى لَحْمٍ. قَالَ: «عَلَى أَيِّ لَحْمٍ؟» قَالُوا: لَحْمُ حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا» فَقَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

4195 - قوله: (فقرئ) أي بلّ بالماء لما حصل له من اليبس (شارح).

4196 - قوله: (من هيناتك) أي من أراجيزك، ويروى من هيناتك (شارح). (أتينا) أي إذا دعينا إلى الحق جننا، وروي (أبينا) بالموحدة أي إذا دعينا إلى غير الحق امتنعا. (وجبت) يعني أنه يرزق الشهادة بدعائك له ووجبت الجنة فضلا من ربه. (ذباب سيفه) أي حده (عين ركة عامر) أي رأس ركة. (قل عريي مشى بها مثله) أي قل من العرب من مشى مثله بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد في سبيل الله مع الجهد والجذ هذا وعلى رواية (نشأ) بدل (مشى) يعود ضمير (بها) إلى أرض المدينة.

أَوْ تُهْرِيفُهَا وَتَغْسِلُهَا قَالَ: «أَوْ ذَاكَ» فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٌ قَصِيراً فَنَاقَوْهُ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذُبَابٌ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ قَمَاتٍ مِنْهُ قَالَ: فَلَمَّا قَفَلُوا، قَالَ سَلَمَةُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِراً حَبِطَ عَمَلُهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ أَضْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لِعَاجِزٌ قُلٌّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ» حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ: نَشَأَ بِهَا.

**4197 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَبِيرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا يَلْتَلِلُ لَمْ يُغْرِ بِهِمْ حَتَّى يُضْبِحَ، فَلَمَّا أَضْبَحَ، خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاجِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرِبْتُ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].**

**4198 - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: صَبَحْنَا خَبِيرَ بُكْرَةَ فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاجِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ» فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَتَادَى مُتَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْتَهِيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].**

**4199 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ؟ فَسَكَتَ. ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ أَفَيَبْتَ الْحُمْرُ؟ فَأَمَرَ مُتَادِيًا فَتَادَى فِي الثَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْتَهِيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ» فَأُخْفِيتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].**

**4200 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ قَرِيباً مِنْ خَبِيرٍ يَغْلِسُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ» فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاكِ فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَى الذَّرِيَّةَ. وَكَانَ فِي السَّيِّئَةِ صَفِيَّةُ فَصَارَتْ إِلَى دِيحَةِ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ عَقْفَهَا صَدَاقَهَا، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَضَدَّقَهَا؟ فَحَرَكْتَ ثَابِتَ رَأْسَهُ تَضَدِيقاً لَهُ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].**

**4201 - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**

رضي الله تعالى عنه يَقُولُ: سَبَى النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ ثَابِتٌ لَأَنْسَ: مَا أَصْدَقَهَا؟  
قال: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا فَأَعْتَقَهَا. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**4202 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاةً وَلَا فَاةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجَرِحَ الرَّجُلَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ سِنْفَهُ بِالْأَرْضِ وَدُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سِنْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال: «وَمَا ذَلِكَ؟» قال: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنِّي أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَاعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَضْلَ سِنْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَدُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْحِجَّةِ فَيَمَّا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَمَّا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَّةِ». [انظر الحديث ٢٨٩٨ وأطرافه].

**4203 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا خَبِيرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَلَمَّا خَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَشْهُمَا فَتَحَرَ بِهَا نَفْسَهُ فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ انْتَحَرَ فَلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ: «قُمْ يَا فَلَانُ فَأَذْنُ أَنْهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٣٠٦٢ وطرفه].

**4204 - وَقَالَ شَيْبٌ** عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَبِيرَ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ. تَابَعَهُ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَبِيرَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٠٦٢ وطرفه].

4202 - قوله: (لا يدع لهم) أي لا يترك لليهود نسمة (شاة) انفردت عنهم بعد أن كانت معهم (ولا فاة) مفردة لم تكن معهم قبل اه من الشارح عند الرواية الآتية في حديث ٤٢٠٧. (ما أجزأ) أي ما أغنى.

4203 - قوله: (فاشدد) أي أسرع.

**4205 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله تعالى عنه قال: لَمَّا عَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَبِيرٌ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْرَفَ النَّاسَ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ». وَأَنَا خَلَفْتُ دَابَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فقال لي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ» قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال: «أَلَا أَيْلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [انظر الحديث ٢٩٩٢ وأطرافه].**

**4206 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فقال: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْني يَوْمَ حَبِيرٍ، فَقَالَ النَّاسُ أَصِيبَ سَلَمَةَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَتَفَتَّ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اسْتَكْتَبَتْهَا حَتَّى السَّاعَةِ.**

**4207 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ: التَّقَى النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأَ أَحَدَ أَجْزَأَ فَلَانٌ فَقَالَ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَقَالُوا: أَئِنَّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَا تَبْعُهُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَابْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَدَبَابَةً بَيْنَ تَذْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» فَخَبَّرَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمَّا يَنْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَمَّا يَنْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٢٨٩٨ وأطرافه].**

**4208 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى طَيَالِسَةً فَقَالَ: كَانَتْهُمْ السَّاعَةُ يَهُودُ حَبِيرٍ.**

**4209 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَازِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رضي الله تعالى عنه قال: كَانَ عَلِيٌّ رضي الله تعالى عنه تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَبِيرٍ وَكَانَ زَمِدًا فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَجِئْتُ بِهِ فَلَمَّا بَيْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فُتِحَتْ قَالَ: «لَا أُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ غَدًا - أَوْ لِيَأْخُذَنَّ**

4205 - قوله: (اربعوا) بكسر الهمزة عند الابتداء وتوصل في الدرج أي ارفقوا.

4206 - قوله: (نفث فيه) أي في موضع الضربة والنفث فوق النفخ ودون الثقل بريق خفيف أفاده الشارح.

4208 - قوله (نظر أنس إلى الناس) أي في مسجد البصرة (الطيلاسة): جمع الطيلسان وهو من لباس العجم يقال في الشتم يا ابن الطيلسان أي أنك أعجمي والكلمة معربة والهاء في الجمع للجمعة.

الرَّائِيَّةَ غَدًا - رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يُفْتَحُ عَلَيْهِ، فَتَحَنُّ تَرْجُوهَا فَقِيلَ: هَذَا عَلَيَّ فَأَعْطَاهُ فَفُتِحَ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٢٩٧٥ وطرفه].

**4210 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حَنْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّائِيَّةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ إِنْهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ: «إِنَّ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ: «فَارْسَلُوا إِلَيْهِ» فَأَتَاهُ بِهِ فَبَصَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّائِيَّةَ فَقَالَ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاتِلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا وَمِثْلَنَا. فَقَالَ ﷺ: «انْفُذْ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ قَوْلَاهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْزُ النَّعَمِ». [انظر الحديث ٢٩٤٢ وطرفه].**

**4211 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزَّازِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ح). وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْنَا حَنْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ دُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ بِنِ أَعْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاضْطَفَاهَا النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغَ بِهَا سُدَّ الصُّهْبَاءِ خَلَّتْ فَبَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذِنْ مَنْ حَوْلَكَ» فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيَمَنَّهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَارِثُ النَّبِيِّ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَزَاهَهُ بِعَبَاقَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَرْكَبَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرانه].**

**4212 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ بِطَرِيقِ حَنْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَغْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيمَنْ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرانه].**

**4213 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ حَنْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُنْثَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيَمَتِهِ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَبَسَطَتْ فَالْقَى عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِخْدِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ**

4210 - قوله: (يدوكون) الدوك الاختلاط أي باتوا في اختلاط واختلاف. (كلهم يرجو) ويروى يرجون كما في العيني.

4211 - قوله: (يحوي لها) أي يجعل لها حوية وهي كساء محشو يدار حول الراكب.

أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ قَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبَهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا اِزْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

**4214 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح.** وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِي خَبِيرٍ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوْتُ لِأَخْذِهِ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ.

**4215 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَبِيرٍ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَخَذَهُ وَلُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ.** [انظر الحديث ٨٥٣ وأطرافه].

**4216 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَبِيرٍ وَعَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ [الحديث: ٤٢١٦، أطرافه في: ٥١١٥، ٥٥٢٣، ٦٩٦١].** [م = ك = ١٦، ب = ٢، ح = ١٤٠٧].

**4217 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَبِيرٍ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ.** [انظر الحديث ٨٥٣ وأطرافه]. [م = ك = ٣٥، ب = ٢، ح = ١٩٦٣].

**4218 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ.** [انظر الحديث ٨٥٣ وأطرافه].

**4219 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَبِيرٍ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَرَخْصٍ فِي الْخَيْلِ.** [الحديث ٤٢١٩ - طرفاه في ٥٥٢٠ - ٥٥٢٤]. [م = ك = ٣٤، ب = ٦، ح = ١٩٤١، ١٤٨٩٦].

**4220 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَصَابَنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَبِيرٍ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي، قَالَ: وَبَغَضَهَا نَضَجَتْ فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا وَاهْرِيقُوهَا». قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُمَا لَمْ تُحْمَسْ وَقَالَ بَغَضَهُمْ: نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِيرَةَ.** [انظر الحديث ٣١٥٥ وأطرافه].

**4221 - 4222 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهْثَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا فَتَادَى مُتَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «اَكْفُوا الْقُدُورَ».**

[الحديث ٤٢٢١ - أطرافه في: ٤٢٢٣، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٥٥٧٥]. [الحديث ٤٢٢٢ - انظر الحديث ٣١٥٥ وأطرافه]

[م = ك = ٣٤، ب = ٥، ح = ١٩٣٨، ا = ١٨٦٤٦].

**4223 - 4224 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ يَحْدِثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ: «اَكْفُوا الْقُدُورَ».** [انظر الحديث ٤٢٢٣ وأطرافه].

[انظر الحديث ٣١٥٣ وطرفه وانظر الحديث ٣٣٥٥ وأطرافه].

**4225 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: عَزَّوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.** [انظر الحديث ٤٢٢١ وأطرافه].

**4226 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَيْفَةً وَنَقِصِيَّةً، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدَ.** [انظر الحديث ٤٢٢١ وأطرافه].

**4227 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: لَا أَذَرِي عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حُمُولَةَ النَّاسِ فِكْرَةً أَنْ تَذْهَبَ حُمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَمَهُ يَوْمَ خَيْبَرٍ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ.**

[م = ك = ٣٤، ب = ٥، ح = ١٩٣٩].

**4228 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا. قَالَ: فَسَرَهُ نَافِعٌ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَسْهُمٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ.** [انظر الحديث ٢٨٦٣].

**4229 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا أَغْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرٍ، وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ» قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي تَوْفَلٍ شَيْئًا.**

[انظر الحديث ٣١٤٠ وطرفه].

4221 و 4222 - قوله: (اكفوا القدور) أي اقلبوها.

4227 - قوله: (الحمولة) هي التي يحمل عليها الناس أعم من الركوبة. (أو حرّمه) يعني تحريماً مطلقاً أبدياً، فقوله (لحم الحمير) بيان للضمير كما في الشارح.

**4230 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مَهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ، أَخَذَهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ إِذَا قَالَ: فِي بَضْعٍ، وَإِنَّمَا قَالَ: فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَزَكَيْنَا سَفِينَةً، فَأَلَقْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الشَّجَاشِي بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَكَانَ أَنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا: يَغْنِي، لِأَهْلِ السَّفِينَةِ، سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، وَدَخَلْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى الشَّجَاشِي فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ، الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ؛ قَالَ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ: كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُطْعِمُ جَانِبَكُمْ وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ أَوْ فِي أَرْضِ الْبَعْدَاءِ الْبَقِصَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنَخَافُ، وَسَازَكُرْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهُ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ.**  
[انظر الحديث ٣١٣٦].

**4231 - فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَمَا قُلْتَ لَهُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «لَيْسَ بِأَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ، أَهْلُ السَّفِينَةِ، هِجْرَتَانِ» قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٍ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي.**  
[م=ك=٤٤، ب=٤١، ح=٢٥٠٢، ٢٥٠٣].

**4232 - قَالَ أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْرِفُ أَصَوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْفَرَّانِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصَوَاتِهِمْ بِالْفَرَّانِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْتَظِرُوهُمْ.»**  
[م=ك=٤٤، ب=٣٩، ح=٢٤٩٩].

**4233 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي**

4230 - قوله: (بضع) وروي بضعاً بالنصب وفي بضع بزيادة الجواز وموضعه نصب على الحال. (نؤذي ونخاف) بضم النون مبين للمفعول (شارح).

4231 - قوله: (يأتوني) ويروي يأتونني (أرسالاً) أنواجاً (يسألوني) ويروي يسألونني كما في الشارح.

4232 - قوله: (حكيم) صفة لرجل منهم. (أن تنتظروهم) نسخة العيني، وفي نسخة أن تنتظروهم.



بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا، وَلَمْ يَفْسِمَ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا. [انظر الحديث ٣١٣٦ وطرفه].

**4234 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ وَلَمْ نَغْنَمْ دَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرُ وَالْإِبِلَ، وَالْمَتَاعَ، وَالْخَوَاطِطَ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُ رَجُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَابِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ. فَقَالَ النَّاسُ هَبْنِيَا لَهُ الشَّهَادَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشُّمْلَةُ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ الْمَغَامِرِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ، لَتَشْتَعَلَ عَلَيْهِ نَارًا» فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكِينِ فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ». [الحديث ٤٢٣٤ - طرفه في: ٦٧٠٧]. [م = ك = ١، ب = ٤٩، ح = ١١٥].**

**4235 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيِّنًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَفْتَسِمُونَهَا. [انظر الحديث ٢٣٣٤ وطرفه].**

**4236 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ. [انظر الحديث ٢٣٣٤ وطرفه].**

**4237 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ: لَا تُعْطِلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْفَلٍ، فَقَالَ: وَاعْجَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَذَلَّى مِنْ قُدُومِ الضَّانِ. [انظر الحديث ٢٨٢٧ وطرفه].**

4234 - قوله: (الحواطط) البساتين. (سهم عائر) هو سهم لا يدرى من أين أتى وقيل هو الحائد عن قصده.

4235 - قوله: (بَيِّنًا) مفسر بما بعده، نقل السيد مرتضى عن شيخه أنه قال واختلفوا في معنى (بَيِّنًا) على ثلاثة أقوال: أحدها وهو قول الأكثر أنه الشيء الواحد، وقال الزمخشري: الضرب الواحد، وثانيها الجماعة والاجتماع، وثالثها أنه المعدم الذي لا شيء له.

4237 - قوله: (هذا) يعني أبان بن سعيد اهـ.

**4238 - وَيَذْكُرُ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي عَتَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبِيرٍ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنَّ حُرْمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ: وَأَنْتَ يَهْدَا يَا وَبَرٌ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ ضَانٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَانَ اجْلِسْ» فَلَمْ يَقْسِمِ لَهُمْ. [انظر الحديث ٢٨٢٧ وطرقيه].

**4239 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: وَاعَجَبًا لَكَ وَيَرْ تَدَادُ مِنْ قَدُومٍ ضَانٍ يَنْتَعِي عَلَيَّ امْرَأَةً أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّئَنِي بَيْدِهِ. [انظر الحديث ٢٨٢٧ وطرقيه].

**4240 - 4241 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ** عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بَنَتْ النَّبِيَّ ﷺ أَزْجَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسٍ خَبِيرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعِيرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تُؤْفِقَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُؤْفِقَتْ دَفَنَهَا رَوْجَهَا عَلَيَّ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا أَبُو بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِّي مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُؤْفِقَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وَجْهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَيْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَاللَّهِ لَا تَيْتُهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ

4238 - قوله: (حُرْم) جمع حزام ككتب وكتاب. (فقال) يعني أبان المذكور لأبي هريرة أعجب لوبر نزل من قدوم الضان كيف أشار على النبي بالعطاء، والوبر حيوان يشبه السور ليس له ذنب يسمى غنم بني إسرائيل شبه أبا هريرة به تحقيراً لشأنه. (من رأس ضان) كذا في نسخة الشارح وفي نسخة العيني (من رأس ضال) باللام وهو المناسب لتفسير المؤلف.

4239 - قوله: (تداداً) أقبل مسرعاً. (وقدوم الضان) اسم جبل بأرض دوس قوم أبي هريرة وأراد أبان بذلك أنه ليس في قدر من يشير بعطاء ولا منع اهـ.

4240 - 4241 - قوله: (وجدت عليه) غضبت. (وجه) أي يحترمونه. (وما عسيهم) بكسر السين وفتحها أي ما ترجوهم وتحسبهم فكلمة ما استفهامية. (لم تنص عليك) أي لم نحسدك على الخلافة. (العشية) يجوز فيه النصب على الظرفية والرفع على أنه خبر المبتدأ وهو قوله موعداً (والعشية) بعد الزوال اهـ عيني. (الأمر بالمعروف) وهو الدخول فيما دخل فيه الناس من المبايعات اهـ قسطلاني.

عَلَيَّ فَقَالَ: إِنَّا قَدْ عَزَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَغْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَافَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَّدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَرَانَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبًا، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَانَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَنَا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَلْ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعِي [عَلِي] الْمِنْبَرَ فَتَشْهَدُ وَذَكَرْ شَأْنِي عَلَيَّ وَتَخْلِفْهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعِذْرُهُ بِالَّذِي اغْتَدَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشْهَدُ عَلَيَّ فَعَظُمَ حَقُّ أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَخْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا: أَصَبَتْ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ.

[انظر الحديث ٣٠٩٢ وأطرافه انظر الحديث ٣٠٩٣ وأطرافه].

4242 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا فَتِحَتْ خَيْبَرُ فَكُنَّا الْآنَ نَسْبَحُ مِنَ الثَّمَرِ.

4243 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ.

#### (40/40) - بَابُ اسْتِغْمَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ (٤٠/٤٠)

4244 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْجُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَمَجَّاهُ بِثَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ ثَمَرٍ خَيْبَرَ هَكَذَا؟» فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ بَعِ الْجَمْعَ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيبًا». [انظر الحديثين ٢٢٠١ و ٢٢٠٢ وأطرافهما].

4246 - وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَاثْمَرَهُ عَلَيْهَا. وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ. [انظر الحديثين ٢٢٠١ و ٢٢٠٢ وأطرافهما].

#### (41/41) - بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ (٤١/٤١)

4248 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا.

[انظر الحديث ٢٢٨٥ وأطرافه].

#### (42/42) - بَابُ الشَّاةِ الَّتِي سَمَّتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ (٤٢/٤٢)

رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**4249 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَبِيرٌ أَهْلِيَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌ . [انظر الحديث ٣١٦٩ وأطرافه].**

#### (43/43) - بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ (٤٣/٤٣)

**4250 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ: «إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ» . [انظر الحديث ٣٧٣٠ وأطرافه].**

#### (44/44) - بَابُ غُزَاةِ الْقَضَاءِ (٤٤/٤٤)

ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

**4251 - حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: لَا نَبْرَ بِهَذَا لَوْ تَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مَتَّعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ «أَمَحْ رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ عَلِيٌّ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُخْسِنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ «هَذَا مَا قَاضَى مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السَّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا» فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ أَنْزَا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ الْخُرُجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ ثَنَادِي يَا عَمَّ يَا عَمَّ فَتَنَاولَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدَيْهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمَلِكِ، حَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ. قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَخَالَتِهَا وَقَالَ: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَقَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ مَتِّي وَأَنَا مِنْكَ» وَقَالَ لَجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي» وَقَالَ لَزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا» وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَا تَنْزَوِجُ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ: «إِنِّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ» . [انظر الحديث ١٧٨١ وأطرافه].**

**4252 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ (ح) . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**

4250 - قوله: (تطعنوا) بضم العين وفتحها.

4252 - قوله: (قاضاهم) أي صالحهم.

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَارٌ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَحَرَ هَذِهِ وَخَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحَذِييَّةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَتَمَوَّعَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، وَلَا يَجْعَلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا وَلَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحْبَبُوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحُهُمْ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ. [انظر الحديث ٢٧٠١ وأطرافه].

**4253 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ: كَمْ اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَزْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. [انظر الحديث ١٧٧٥].**

**4254 - ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ قَالَتْ عُرْوَةُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَمَرَ أَزْبَعَ عُمَرَ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ؟ فَقَالَتْ: مَا اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَةَ إِلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا اغْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ. [انظر الحديث ١٧٧٦ وطرفه].**

**4255 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: لَمَّا اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرَنَاهُ مِنْ غِلْمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ١٦٠٠ وطرفه].**

**4256 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَزْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَفْدُمُ عَلَيْكُمْ وَفَدَّ وَهَنَتْهُمْ حُمَى يَنْزِبُ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَزْمَلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمَسُّوا مَا بَيْنَ الرُّكَّتَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعُوا أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَزْمَلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا، إِلَّا الْإِنْفَاءَ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ١٦٠٢ وأطرافه].**

وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَابِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قَالَ: «اُزْمَلُوا» لِيُرِيَ الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ، وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُتَيْبَةَ.

**4257 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عُمَرُو، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ. [انظر الحديث ١٦٤٩].**

**4258 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ خَلَالٌ وَمَاتَ بِسَرَفٍ. [انظر الحديث ١٨٣٧ وطرفه].**

4254 - قوله: (الاستئذان) الاستياك. (أبو عبد الرحمن) كنية ابن عمر رضي الله عنهما. (وهو) أي ابن عمر (شاهد) أي حاضر معه.

4255 - قوله: (من غلمان المشركين ومنهم) أي ومن المشركين.

4256 - قوله: (وفد) بالفاء الساكنة والرفع فاعل (يقدم) أي جماعة، ولأبي الوقت وقد بالقاف المفتوحة.

**4259 - [قال أبو عبد الله:]** وزاد ابن إسحاق، حدثني ابن أبي نجيح، وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال: تزوج النبي ﷺ ميمونة في عمرة القضاء. [انظر الحديث ١٨٣٧ وطريقه].

#### (45/45) - بَابُ غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ (٤٥/٤٥)

**4260 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ،** حدثنا ابن وهب عن عمرو، عن ابن أبي هلال قال: وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ، وهو قتل قعدذت به خمسين من بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يغني في ظهره. [الحديث: ٤٢٦٠ - طريقه في: ٤٢٦١].

**4261 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،** حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَقَعْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْعَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ. [انظر الحديث ٤٢٦٠].

**4262 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِقْدٍ،** حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ: أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ، فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّأْيَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ١٢٤٦ وأطرافه].

**4263 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَغْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَ: وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِيعْنَهُ قَالَ: فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَيْنَا فَرَعَمَتْ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ الثَّرَابِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَاءِ. [انظر الحديث ١٢٩٩ وطريقه].

**4264 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ. [انظر الحديث ٣٧٠٩].

باب 45 - قوله: (موتة) بضم الميم وسكون الواو من غير همز للاكثر.

4263 - قوله: (قال) ولأبي ذر وابن عساكر قالت. (أنه) وللأصلي وأبي ذر عن الكشميهني أنهن.

4265 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: لَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْثَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا أَصْفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ. [الحديث: ٤٢٦٥ - طرفه في: ٤٢٦٦].

4266 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْثَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَّرْتُ فِي يَدِي صَبِيحَةً يَمَانِيَّةً. [انظر الحديث ٤٢٦٥].

4267 - حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عُمَرَةَ تَبْكِي وَاجْبِلَاءً وَآكِذَا وَآكِذَا، تُعْذِدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتُ شَيْئاً إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ.

4268 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عُبَيْرٌ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكْ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٤٢٦٧].

#### (46/46) - بَابُ بَغْيِ النَّبِيِّ ﷺ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَى الْخُرَقَاتِ مِنْ جَهَنَّةَ (٤٦/٤٦)

4269 - حَدَّثَنِي عَفْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخُرَقَةِ فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، وَلَجِشْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَسَامَةُ أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [الحديث: ٤٢٦٩ - طرفه في: ٦٨٧٢]. [م=ك=١، ب=٤١، ح=٩٦، ٢١٨٠=٤].

4270 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْتَغِي مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ. [الحديث: ٤٢٧٠ - أطرافه في: ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣].

4271 - وَقَالَ عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

4265 - قوله: (الصفحة) السيف العريض.

4267 - قوله: (أنت كذلك) استفهام على سبيل الإنكار يريد به نهيه عن البكاء عليه كما في الشارح.

4268 - قوله: (بهذا) أي بما ذكر في الحديث السابق من قوله فجعلت أخته عمرة تبكي.

باب 46 - قوله: (الخرقات) ضبطه الشارح بضم الحاء والراء، والحال أن الراء مفتوحة في المفرد وهو الحرة وزان همزة ولمزة قالوا وهي قبيلة من جهة سميت بذلك لأن أباهم حرق قوماً بالقتل وبالع في ذلك والجمع فيه باعتبار بطون تلك القبيلة.

سَلَمَةُ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِنْعَ غَزَوَاتٍ، وَخَرَجْتُ فِيهَا يَتَعَثُّ مِنَ الْبَغْتِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَرَّةً أَسَامَةُ. [انظر الحديث ٤٢٧٠ وطريفه]. [م = ك = ٣٢، ب = ٤٩، ح = ١٨١٥].

**4272 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَنْكُوَعِ** رضي الله عنه، قال: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِنْعَ غَزَوَاتٍ، وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٤٢٧٠ وطريفه].

**4273 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ** سَلَمَةَ بْنِ الْأَنْكُوَعِ، قال: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِنْعَ غَزَوَاتٍ، فَذَكَرَ خَيْرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَّةِ، قال يَزِيدُ: وَتَسَيَّيْتُ بِقِيَّتِهِمْ. [انظر الحديث ٤٢٧٠ وطريفه].

### (47/47) - بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ (٤٧/٤٧)

وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبٌ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ.

**4274 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قال:** أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ قَالُوا: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ، فَإِنَّ بِهَا طُعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا، قال: فَاَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوضَةَ فَلَمَّا نَحْنُ بِالطُّعِينَةِ قُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ تُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قال: فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَاتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَغْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَاطِبُ مَا هَذَا؟» قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ: كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ التَّسَبُّبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ» فقال عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فقال: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا؟» قال: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، فَاتَزَلَّ اللَّهُ السُّورَةَ [الممتحنة: ١] «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كُفِّرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَقَدْ مَثَلُ سَوَاءِ السَّبِيلِ». [انظر الحديث ٣٠٠٧ وأطرافه].

4273 - قوله: (بقيتهم) الصواب رواية بقيتها أو بقيتهن.

4274 - قوله: (طعينة) امرأة في هودج واسمها سارة. (تعادى) بحذف إحدى التاءين أي تجري (قسطلاني). (من) عقاصها) وهي الشعور المضفورة (عيني). (قال) ولأبي ذر والأصيلي وابن عساكر: فقال أي مخاطبا لهم خطاب إكرام (قسطلاني).



## (48/48) - بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ (٤٨/٤٨)

**4275 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، [قال:]** حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ. قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: مِثْلُ ذَلِكَ. [انظر الحديث ١٩٤٤ وأطرافه].

وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ.

**4276 - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،** قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانٍ مِائِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدِمِ الْمَدِينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآخِرُ فَالْأَخَرُ. [انظر الحديث ١٩٤٤ وأطرافه].

**4277 - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ إِلَى حَتَيْنٍ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوَامِ: أَفْطَرُوا. [انظر الحديث ١٩٤٤ وأطرافه].

**4278 - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ:** أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ. [انظر الحديث ١٩٤٤ وأطرافه].

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**4279 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّقْرِ، وَأَفْطَرَ قَمَنَ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [انظر الحديث ١٩٤٤ وأطرافه].

**4276 - قوله: (الآخر فالآخر)** أي يجعل الآخر اللاحق ناسخاً للأول السابق، والصوم في السفر كان أولاً والإنفطار آخرًا. (عيني).

## (49/49) - بَابُ آتِنَ وَكَرَّ النَّبِيُّ ﷺ الرَّاْيَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ (٤٩/٤٩)

**4280 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَلَبَّغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمٌ بْنُ حِزَامٍ، وَيُذَيْلُ بْنُ وَزَاءٍ، يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّهْرَانِ فَإِذَا هُمْ بِبَيْرَانَ كَانَتْهَا نِزَارُ عَرَفَةَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا هَذِهِ؟ لَكَأَنَّهَا نِزَارُ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ يُذَيْلُ بْنُ وَزَاءٍ: نِزَارُ بَنِي عَمْرِو، فَقَالَ: أَبُو سُفْيَانَ: عَمَرُوا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، قَرَأَهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ، فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: «أَحْسِنَ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَظْمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ» فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ كَتِيبَةً كَتِيبَةً، عَلَى أَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّتْ كَتِيبَةً قَالَ: يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ غِفَارُ قَالَ: مَا لِي وَلِغِفَارٍ؟ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةً لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَالَ مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ مَعَهُ الرَّاْيَةُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا عَبَّاسُ حَيْدًا يَوْمَ الدَّمَارِ ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةً وَهِيَ أَقْلُ الْكَتَائِبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ؟ قَالَ: «مَا قَالَ؟» قَالَ: قَالَ: كَذًا وَكَذًا، فَقَالَ: «كَذَبَ سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمَ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةُ وَيَوْمَ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ» قَالَ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ رَايَتُهُ بِالْحَجَوْنِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَأَخْبَرْتَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَهُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرَكَّزَ الرَّاْيَةَ، قَالَ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَدَى فَقَتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حَيْشُ بْنُ الْأَشْعَرِ وَكُزُّ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ. [انظر الحديث ٢٩٧٦ وأطرافه].

**4281 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يُرْجِعُ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجِعَ. [الحديث ٤٢٨١ - أطرافه في: ٤٨٣٥، ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٥٧٤٠]. [م=ك=٦، ب=٣٥، ح=٧٩٤].

**4282 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

**4280 -** قوله: (حطم الخيل) أي ازدحامها، وفي رواية حطم الجبل بالخاء المعجمة أي أنف الجبل. (غفار) فيه الصرف وعدمه. (اليوم يوم الملحمة) بالرفع ولأبوي الوقت وذو اليوم بالنصب، (اليوم تستحل الكعبة) نصب على الظرفية. (الدمار) ما يلزمك حفظه وحمايته كما في القاموس أي هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي، وفسره الشراح بالهلاك وهو معنى الدمار بفتح المهملة.

حَفْصَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلٍ؟».

[انظر الحديث ١٥٨٨ وطرفه].

**4283 -** ثُمَّ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ». قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ؟ قَالَ: وَرِثَهُ عَقِيلٌ، وَطَالِبٌ. قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا فِي حَجَّتِهِ؟ وَلَمْ يَقُلْ يُوُسِّ حَجَّتِهِ وَلَا زَمَنَ الْفَتْحَ.

**4284 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْزِلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [انظر الحديث ١٥٨٩ وأطرافه].

**4285 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِئْنَا أَرَادَ حَتِينًا: «مَنْزِلُنَا عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [انظر الحديث ١٥٨٩ وأطرافه].

**4286 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُ خَطْلٍ مُتَمَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلْهُ» قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيْمَا تُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ مُحَرِّمًا. [انظر الحديث ١٨٤٦ وطرفه].

**4287 -** حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَصَبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ». [انظر الحديث ٢٤٧٨ وطرفه].

**4288 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ، وَفِيهِ الْأَلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَاتِلْهُمْ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَفْسَمُوا بِهَا قَطُّ» ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي تَوَاجِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ. وَقَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[انظر الحديث ٣٩٨ وأطرافه].

4287 - قوله: (النصب) ما ينصب للعبادة من دون الله جلّ وعلا.

(50/50) - بَابُ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ (٥٠/٥٠)

**4289 - وقال الليث:** حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُزْدِفًا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَّجَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَتَسَيَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ؟. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

**4290 - حدثنا الهيثم بن خارجة،** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءِ الْيَمَنِ بِأَعْلَى مَكَّةَ. تَابَعَهُ أَبُو أَسَامَةَ وَهَيْبٌ فِي كَدَاءِ. [تَابَعَهُ أَبُو أَسَامَةَ وَهَيْبٌ فِي كَدَاءِ]. [انظر الحديث ١٥٧٧ وأطرافه].

**4291 - حدثنا عبيد بن إسماعيل،** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ. [انظر الحديث ١٥٧٧ وأطرافه].

(51/51) - بَابُ مَزَلِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ (٥١/٥١)

**4292 - حدثنا أبو الوليد،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرْنَا أَخَذَ اللَّهُ رَأْيَ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي الصُّحَى غَيْرَ أَمْ هَانِيءٍ فَإِنَّا ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، قَالَتْ: لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَحْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُيِّمُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. [انظر الحديث ١١٠٣ وطرفه].

(52/52) - بَابُ (٥٢/٥٢)

**4293 - حدثني محمد بن بشار،** حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [انظر الحديث ٧٩٤ وأطرافه].

**4294 - حدثنا أبو الثَّغَمَانِ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَذَرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تَدْخُلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُنُّ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: قَدْ عَاهَمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ: وَمَا رَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِثِّي، فَقَالَ مَا تَقُولُونَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

**4294 - قوله:** (وما ريتُهُ) هكذا ينبغي أن ترسم الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها بدون واو تحتها، والمعنى وما ظننته، وروي: وما رأيته. (ما تقولون) ولا يي فز: ما تقولون في.

يَذْكُرُونَ فِي فِي دِينِ اللَّهِ أَقْوَابًا» [النمر: ٢٠١] حَتَّى حَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ، إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَذَرِي وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَكْذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا؟ قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَتَحَ مَكَّةَ فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ﴿فَسَبِّحْ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ قَالَ عُمَرُ: مَا أَغْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعَلَّمُ. [انظر الحديث ٣٦٢٧ وأطرافه].

**4295 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُغُوتَ إِلَى مَكَّةَ: أَتَذُنُّ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَخَذْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَّ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أَذْنَانِي وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَانِي جِئْتُ تَكَلِّمُ بِهِ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَ اللَّهِ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، لَا يَجِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَغْضَدَ بِهَا شَجَرًا، فَإِنْ أَخَذَ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ: إِنْ أَمَرَ اللَّهُ ابْنَ رَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذُنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حَرَمَتَا الْيَوْمِ كَحَرَمَتِهَا بِالْأَنْسِ، وَلَيْبَلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُو؟ قَالَ: قَالَ أَنَا أَغْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعْبَدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا يَدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْحَرْبَةُ: الْبَلِيَّةُ. [انظر الحديث ١٠٤ وطرفه].**

**4296 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ». [انظر الحديث ٢٢٣٦ وطرفه].**

### (53/53) - بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ رَمَنَ الْفَتْحِ (٥٣/٥٣)

**4297 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا نَقْصُرُ الصَّلَاةَ. [انظر الحديث ١٠٨١].**

**4298 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ. [انظر الحديث ١٠٨٠ وطرفه].**

**4299 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ، نَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا زِدْنَا أَتَمَمْنَا. [انظر الحديث ١٠٨٠ وطرفه].**

4295 - قوله: (بخربة) بفتح الخاء وضمها، وفسر الأول بالسورة والتي يلتصق كما في الحديث.

باب 53 - قوله: (مقام النبي) أي إقامته عليه السلام.

## (54/45) - بَابُ (٥٤/٤٥)

4300 - وقال اللِّثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ [الحديث ٤٣٠٠ - طرّفه ٦٢٥٦].

4301 - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: وَزَعَمَ أَبُو جَبَلَةَ أَنَّهُ أَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ.

4302 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ غُفْرِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ أَلَا تَلْفَأُ فَتَسْأَلُهُ، قَالَ: فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا بِمَا مَرُّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّجْبَانُ فَسَأَلْنَاهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ، مَا لِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُونَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا، فَكُنْتُ أَخْفِظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ، وَكُنَّا نَغْرَى فِي صُدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ، فَيَقُولُونَ: انْزُكُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهَوَّ يَبِيٍّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادَرُ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا فَقَالَ: «صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا، وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا، فَإِذَا خَضَعَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّئْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا» فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي لَمَّا كُنْتُ أَتَلَّقِي مِنَ الرُّجْبَانِ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ سَبْعِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَفَارِكُمْ؟ فَاسْتَرَوْا فَقَطَعُوا قَمِيصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَجِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ.

4303 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ، وَقَالَ عُتْبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: هَذَا ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ. قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ وَلَدَ عَلِيٍّ

4302 - قوله: (بما) أي بموضع ينزل به، وأراد (بما) الموضع الذي ينزل عليه الناس كذا في العيني ومقتضاهما أن (ما) موصوفة وما بعدها صفة وعند القسطلاني: كنا بماء. (معر) بتشديد الراء مجرورة صفة لما، وأجاز العيني رفعه على حذف المبتدأ ونقل القسطلاني النصب عن اليونانية. (يغري) أي يلصق بالغراء ويروى بالتشديد على الراء. (تلوم) أصله تلوم أي تنتظر. (يدرو ويادر) كلاهما بمعنى أسرع. (تقلصت) أي انجمعت وتكشفت.

فَرَأَاهُ فَقَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةٍ زَمَعَةٍ فَلَمَّا أَشْبَهَ النَّاسَ يُعْتَبَةُ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بِنِ زَمَعَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلِدَ عَلَى فَرَأَاهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، لِمَا رَأَى مِنْ شَبِّهِ عَتَبَةَ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَآهِرِ الْحَجَرُ». وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٠٥٣ وأطرافه].

**4304 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَفَزَعَ قَوْمُهَا إِلَى أَسَاءَةَ بِنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفَعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسَاءَةُ فِيهَا تَلَوَّ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اتَّكَلُمْنِي فِي حَدِّ مَنْ حَدُّوهُ؟» قَالَ أَسَاءَةُ: اسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَظِيئًا فَاتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه].**

**4305 - 4306 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِتَبَايَعَهُ عَلَيَّ الْهَجْرَةَ قَالَ: «ذَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا» فَقُلْتُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَبَايَعُ؟ قَالَ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ» فَلَقِيتُ مَعْبَدًا بَعْدَ، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: صَدَّقَ مُجَاشِعٌ. [انظر الحديثين ٢٩٦٢ و ٢٩٦٣ وطرفيهما].**

**4307 - 4308 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي عَنْ مُجَاشِعٍ بِنِ مَسْعُودٍ انْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبِدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتَبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ: «مَضَتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَالْجِهَادِ» فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: صَدَّقَ مُجَاشِعٌ. وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ: إِنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ. [انظر الحديثين ٢٩٦٢ و ٢٩٦٣ وطرفيهما].**

**4309 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ، قَالَ: لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ، فَانْطَلِقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ. [انظر الحديث ٣٨٩٩ وطرفيه].**

4309 - قوله (فاعرض) كذا بهمة وصل وإن قال الشارح بهمة قطع اهـ. (فإن وجدت شيئاً) أي: من الجهاد والقدرة عليه فهو المطلوب.

**4310 - وقال النضر،** أخبرنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: قَالَ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمِ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٣٨٩٩ وطرفيه].

**4311 - حدثني إسحاق بن يزيد،** حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر، المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. [انظر الحديث ٣٨٩٩ وطرفيه].

**4312 - حدثنا إسحاق بن يزيد،** حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، قال: رَزَتْ عَائِشَةُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فَسَأَلَهَا عَنِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمِ، كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدَهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمُ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يَبْغِدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ. [انظر الحديث ٣٨٠٨ وطرفه].

**4313 - حدثنا إسحاق،** حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد، أن رسول الله ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، لَا يُتَفَرَّصُ فِيهَا، وَلَا يُغَضَّدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُغْتَلَى خِلَافُهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقَطْنِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ» فقال العباس بن عبد المطلب: إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ». وعن ابن جريج، أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس، يُمِثِّلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا. رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٣٤٩ وأطرافه].

### (55/55) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (٥٥/٥٥)

﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَرْهَتْكُمْ لَكُمْ تَعْنِي عَنَّا وَاصْفَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفُوًّا رَحِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [التوبة]

**4314 - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير،** حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل قال: رَأَيْتُ بَيْدَ بْنَ أَبِي أَزْفَى ضَرْبَةً قَالَ: ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ.

**4315 - حدثنا محمد بن كثير،** حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُولُ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانِ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ. وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلِيهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ.

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ      أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

[انظر الحديث ٢٨٦٤ وأطرافه].



**4316 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَيْلٍ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ؟ قَالَ: أَمَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ      أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

[انظر الحديث ٢٨٦٤ وأطرافه].

**4317 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ؟ فَقَالَ: لَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرْ، كَانَتْ هَوَازُنُ رُمَاءَ وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا، فَاتَّكَبْنَا عَلَى الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسُّبُهَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَإِنْ أَبَا سَفْيَانَ أَحَدُ بَنِي مَاهِيَا وَهُوَ يَقُولُ:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ»

قال إسرائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَغْلَتِهِ. [انظر الحديث ٢٨٦٤ وأطرافه].

[م = ك = ٣٢، ب = ٢٨، ح = ١٧٧٦، ا = ١٨٤٩٥].

**4318 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح). وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ: وَرَعَمَ عَزْوَةُ بْنُ الزَّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ جِئَنَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَاحِبَ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ»، وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً جِئَنَ قَلَّ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِيَّانَكُمْ قَدْ جَاؤُنَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ». فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ إِذْنٍ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ، مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ» فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا. هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ. [انظر الحديث ٢٣٠٧ و ٢٣٠٨ وأطرافهما].

**4320 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

4316 - قوله: (كانوا) أي هوازن (رماء) فرشقونا بالنبل رشقاً فولينا اهـ.

4318 و 4319 - قوله: (استأنيت بكم) أي آخرت قسم السي بسبيكم لتحضروا، ولاي ذر (لكم) أي لأجلكم فأبطأتم.

عُمَرَ رضي الله عنهما قال: لَمَّا قُتِلْنَا مِنْ حُتَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَذْرِ كَانَتْ نَذَرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اغْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَفَائِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَزَوَّاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٠٣٢ وأطرافه].

**4321 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حُتَيْنٍ، فَلَمَّا انْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَرَأْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضْرَبَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَتْ الدَّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَنِي ضَمًّا وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَأَرْسَلَنِي فَلَجِئْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ»، فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُهُ فَمُتُّ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُهُ، فَمُتُّ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا هَا اللَّهُ إِذَا لَا يُعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ: فَيُعْطِيكَ سَلْبُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ فَأَعْطِيهِ» فَأَعْطَانِيهِ فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَا تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٢١٠٠ وأطرافه].**

**4322 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُتَيْنٍ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، يَخْتَلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَخْتَلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبَ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَلَّلَ وَدَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَتَلْتُهُ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ مَعَهُمْ، فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَجَّعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ بَيْتَهُ عَلَى قِتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ»، فَمُتُّ لَأَتَمِسَّ بَيْتَهُ عَلَى قِتِيلِي فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَّرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقِتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، فَأَرْضِيهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبِيغٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ**

4321 - قوله: (على جبل عاتقه) أراد بالجل العصب. (فأرضه مني) ويروي فأرضيه منه. (لاها) أي لا والله. (لا يعمد) أي لا يقصد النبي ﷺ. (مخرفاً) أي بستاناً (في بني سلمة) بكسر اللام بطن من الأنصار (تألته) أي اقتنيته اهـ.

4322 - (يختله) يخدعه. (لا يعطه) أي لا يعطي رسول الله ﷺ سلاح الرجل الذي هو سلبه، (أصبغ) مفعول ثان وهو نوع من الطيور ضعيف شبيه به لعجزه وهوانه، وفي رواية أصبغ بالضاد والعين وهو تصغير الضبع على غير قياس أفاده العيني. (ويدع) أي يترك وهو بالنصب. (خرفاً) أي بستاناً أقام الثمر مقام الأصل اهـ شارح.

ورسوله ﷺ، قال: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ جِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَا لِي تَأْتِلُهُ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٢١٠٠ وأطرافه].

### (56/56) - بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ (٥٦/٥٦)

4323 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قال: لَمَّا قَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَتِينَ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فُرَيْمِي أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَمُّ مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي، فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَنِي وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَجِجِي أَلَا تَنْتَبِئِينَ فَكُفَّ فَاحْتَلَفْنَا صَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ: قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَفَرَى النَّبِيَّ ﷺ وَقُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي، وَاسْتَخْلَفْنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكْتُ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرَ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ: قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي قَدْعًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ» فَقُلْتُ: وَلِي فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَذْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَذْخَلًا كَرِيمًا». قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: [إحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى]. [انظر الحديث ٢٨٨٤ وطرفه].  
(م = ك = ٤٤، ب = ٣٨، ح = ٢٤٤٨، = ١٩٧١٣).

### (57/57) - بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ (٥٧/٥٧)

فِي سُؤَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

4324 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، رضي الله عنها دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مَخْضٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ [أَبِي] أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَزَانِيتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ عِيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ». قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْمُحَضُّ: هَيْتَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ بِهِذَا، وَزَادَ: وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ. [الحديث ٤٣٢٤ - طرفاه في ٥٢٣٥ - ٥٨٨٧]. (م = ك = ٣٩، ب = ١٣، ح = ٢١٨٠، = ٢٦٦٥٥٢).

باب 56 - قوله: (باب غزوة) وروي باب غزاة وكلاهما سواء.

4323 - قوله: (فأشار إلى أبي موسى) يقوله أبو موسى معبراً عن نفسه بالغية. قوله: (فتزا منه الماء) أي انصب. (مرمل) بهذا الضبط ولأبي ذر مرمل بفتح الراء والميم الثانية مشددة أي منسوج بحبل ونحوه.

**4325 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَتَلَّ مِنْهُمْ شَيْئاً قَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً فَقَالَ: «اغْدُوا عَلَى الْفِتَالِ» فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَتَبَسَّمَ قَالَ: قَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَبَرُ كُلُّهُ. [الحدِيث ٤٣٢٥ - طَرَفَاهُ فِي ٦٠٨٦ - ٧٤٨٠].  
[م=ك=٣٢، ب=٢٩، ح=١٧٧٨، ا=٤٥٨٨].**

**4326 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ تَسْوَرُ حِصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».**

وَقَالَ هِشَامٌ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدَيْيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلُ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ. [الحدِيث ٤٣٢٦ - طَرَفُهُ فِي ٦٧٦٦، الْحَدِيث ٤٣٢٧ - طَرَفُهُ فِي ٦٧٦٧].

**4328 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِي فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ: «أُبَشِّرُ». فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أُبْشِيرٍ. فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ فَقَالَ: «رَدَّ الْبُشْرَى فَاقْبَلَا أَنْتُمَا» قَالَا: قَبِلْنَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ، وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى وَجْهِكُمَا وَتُحَوِّرْكُمَا وَأُبْشِرَا» فَآخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا فَتَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السُّرِّ أَنْ أَفْضَلَا لَأَمَّكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً. [انظر الحدِيث ١٨٨ وطرفه].**

**4329 - حَدَّثَنَا يَغُوثُ بْنُ إِيزَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَغْلَى كَانَ يَقُولُ: لَتَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ: فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ نَزَبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِي عَلَيْهِ حُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بِطَلِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ آخَرَ بِعُمَرَةَ فِي حُبِّهِ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ**

4325 - قوله: (قال) أي المؤلف.

4326 - قوله: (تسور) إلخ أي صعد إلى أعلاه ثم تدلى منه اه شارب.

4328 - قوله: (بالجعرة) بالتخفيف والتشديد.

4329 - قوله: (متضمخ) أي متلطخ. (يفطخ) أي يتردد صوت نفسه كالنائم من شدة ثقل الوحي.

بِالطَّبِيبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَغْلَى بِبَيْتِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَغْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَتِفَأُ؟» فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَأَتَى بِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْبِئْهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَبْكَ». [انظر الحديث ١٥٣٦ وأطرافه].

**4330 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئاً فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْنَهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَالاً فَهَذَا كُمْ اللَّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي» كُلُّمَا قَالَ شَيْئاً قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَرُ قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: كُلُّمَا قَالَ شَيْئاً قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَرُ قَالَ: «لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جُنَّتْنَا كَذَا وَكَذَا أَنْتَرِضُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَحَالِكُمْ؟ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءاً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وادياً وَشِغْباً، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِغْبَهَا: الْأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِفَازٌ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَغْدِي أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ»**

[الحديث ٤٣٣٠ - طرفه في ٧٢٤٥]. [م = ب، ١٢، ب = ٤٦، ح = ١٠٦١، ١٦٤٧٠].

**4331 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازَنْ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رَجُلًا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ أَنَسُ: فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَذَعْ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» فَقَالَ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ: أَمَّا رُؤُوسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئاً، وَأَمَّا نَاسٌ مِثْلَ حَدِيثِهِ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفْرِ، أُنَالِفُهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَحَالِكُمْ؟ قَوْلَ اللَّهِ لَمَّا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ». قَالَ أَنَسُ: فَلَمْ يَصْبِرُوا. [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].**

**4332 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ**

4330 - قوله: (وعالة) أي فقراء لا مال لكم. (الشعار) هو الثوب الذي يلي الجلد (والدثار) ما يجعل فوق الشعار أي أنهم بطانته وخاصته.

فَتَحَ مَكَّةَ فَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنَانَهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا وَتَذْهَبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِغْبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِغْبَهُمْ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

**4333 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَتِّينِ التَّقَى هَوَازُنَ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ الْأَفِ وَالطُّلَقَاءُ فَأَذْبَرُوا قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ لَيْتَكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالُوا: فَدَعَاهُمْ فَأَذْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّأَةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِغْبًا لَاخْتَرَتْ شِغْبَ الْأَنْصَارِ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

**4334 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «إِنْ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجِيرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَزْجَعَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا، وَتَرْجَعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِغْبًا، لَسَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ - أَوْ شِغْبَ الْأَنْصَارِ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

**4335 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ حَتِّينِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ؟ فَأَنبِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُودِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ». [انظر الحديث ٣١٥٠ وأطرافه].

**4336 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَتِّينِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسًا أَعْطَى الْأَقْرَبَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ وَمِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدُ بِهِذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهَ اللَّهِ. فَقُلْتُ لِأَخْبِرُنِي النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُودِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ». [انظر الحديث ٣١٥٠ وأطرافه].

**4337 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَتِّينِ أَقْبَلْتُ هَوَازُنَ وَعُطْفَانُ

4333 - قوله: (الطلقاء) جمع طليق وهم الذين من عليهم عليه السلام يوم فتح مكة فلم يأسرهم ولم يقتلهم.

4334 - قوله: (حديث عهد) كذا وقع بالإنفراد في الصحيحين والأصل أن يقال حديثو عهد. (ومصيبة) من نحو قتل أفارهم وفتح بلادهم اه عيني.

4337 - قوله: (ومن الطلقاء) ويروى والطلقاء واستصوبه الشارح. (أبو حمزة) كنية أنس.

وغيرهم يتعمهم وذراريهم ومع النبي ﷺ عشرة آلآب ومن الطلقاء فاذنبروا عنه حتى بقي وخذته فنادى يومئذ يذءنين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال: «يا معشر الأنصار! قالوا: لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك، ثم التفت عن يساره فقال: «يا معشر الأنصار! قالوا: لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال: «أنا عبد الله ورسوله» فانهم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسّم في المهاجرين واللقاء ولم يعط الأنصار: شيئاً فقالت الأنصار: إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال: «يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم؟» فسكنوا فقال: «يا معشر الأنصار! ألا ترضون أن يذهب الناس بالذئب وتذهبون برسول الله ﷺ تحوزونه إلى بيوتكم؟» قالوا: بلى، فقال النبي ﷺ: «لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شغباً لأخذت شغب الأنصار» فقال هشام: يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال: وأين أغيب عنه. [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

### (58/58) - بَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِي قَبَلَ نَجْدٌ (٥٨/٥٨)

4338 - **حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:** بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قَبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَلَبَعَثُ سِهَامُنَا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَوَجَعْنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا. [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

### (59/59) - بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ (٥٩/٥٩)

4339 - **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ع). وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:** بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَذَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَّانَا صَبَّانَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّا أَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّا أَسِيرَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَاهُ لَهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». مَرَّتَيْنِ. [الحديث ٤٣٣٩ - طرفة في: ٧١٨٩].

### (60/60) - بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَّافَةَ السَّهْمِيِّ (٦٠/٦٠)

#### وَعَلَقَمَةُ بْنُ مُجَرَّرٍ الْمُدَلِّجِي وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِي

4340 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ:** حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنْ

الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَعَضِبَ فَقَالَ: أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى قَالَ: فَاجْمَعُوا إِلَيَّ حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوهَا فَقَالَ: ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَزْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ، فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ».

[الحديث ٤٣٤٠ طرفاه في ٧١٤٥ و ٧٢٥٧].

#### (61/61) - باب بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٦١/٦١)

4341 - 4342 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: وَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلَافٍ، قَالَ: وَالْيَمَنُ مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ: «يَسْرًا وَلَا تَعَسْرًا، وَبَشْرًا وَلَا تَنْفَرًا» فَاَنْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ، قَالَ: وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَخَذَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى، فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عَنْدهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُتْقِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَيْمٌ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ؟ قَالَ: لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ: إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِلذِّلِّ، فَأَنْزِلْ، قَالَ: مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ، فَأَمَرَ بِهِ فُقِتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ: اتَّفَقُوهُ تَفَوُّقًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ: أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي.

[الحديث ٤٣٤٢ - طرفه في: ٤٣٤٥]. [م=ك=٣٢، ب=٣، ح=١٧٣٣، أ=١٩٧٣].

4343 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أُشْرَبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: الْبِشْعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبِشْعُ؟ قَالَ: تَبِيدُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ تَبِيدُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَّاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. [انظر الحديث - ٢٢٦١ وأطرافه].

4344 - 4345 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا، إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «يَسْرًا وَلَا تَعَسْرًا، وَبَشْرًا وَلَا تَنْفَرًا، وَتَطَوَّاعًا» فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْجَزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبِشْعُ فَقَالَ:

4341 و 4342 - (المخلاف) - بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف. (أحدث به) أي جدد به عهداً بزيارته (عيني). (أيم هذا) وروي أي بضم الياء وهي التي للاستفهام زيدت عليها كلمة ما ثم حذف الألف أي أتى شي هذا. (اتفقوه) أي لازم قراءته ليلاً ونهاراً شيئاً بعد شيء يعني لا اقرأ وردي دفعة واحدة بل هو كما يحلب اللبن ساعة بعد ساعة اه عيني. (جزئي) أراد جزء الليل الذي جعله للنوم فكان قد جعل الليل أجزاءً جزءاً للنوم وجزءاً للقراءة وجزءاً للقيام.



«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى: كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي وَاتَّقُوهُ تَقْوًا، قَالَ أَمَا أَنَا فَانَامُ وَأَتَوُمُّ فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي، وَضَرَبَ فُتُطًا فَجَعَلَ يَتَزَاوَرَانِ فَرَأَى مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوْتَقٌ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لِأَصْرَبِنَ عُنُقَهُ. تَابَعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَّبَ، عَنْ شُعْبَةَ. وَقَالَ: وَكَيْعٌ وَالنُّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. زَوَاهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه، وانظر الحديث ٤٤٣٢].

**4346 - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ**، هُوَ التَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِيعٌ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ: «أَحْبَبْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِي قَيْسٍ» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتُ؟» قَالَ قُلْتُ لَيْتَ إِهْلَاكَ كِإِهْلَاكِكَ، قَالَ: «فَهَلْ سَقَتْ مَعَكَ هَذِيحًا؟» قُلْتُ: لَمْ أَشُقْ، قَالَ: «فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسِعٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ جُلْ» فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكُنَّا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر الحديث ١٥٥٩ وأطرافه].

**4347 - حَدَّثَنِي جَبَانٌ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَنْيَعٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَاخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صُلُواتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَاخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَلْيَاكُ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [الحديث ١٣٩٥ وأطرافه].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لَعْنَةُ طَلْعَتْ، وَطَلْعَتْ، وَأَطْلَعَتْ.

**4348 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَقَدْ قَرَأْتَ عَيْنٌ أَمْ إِبْرَاهِيمَ. زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عُمَرُو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَأْتَ عَيْنٌ أَمْ إِبْرَاهِيمَ.

(62/62) - بَابُ بَعَثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ (٦٢/٦٢)

الله عنهما إلى اليمَن قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

4349 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ، فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ، قَالَ: فَغَنِمْتُ أَوَاقٍ دَوَاتٍ عَدَدٍ.

4350 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا زَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ، وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «لَا تَبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

4351 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاجِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ شُبْرُمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوفٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ ثَرَاهِيَا، قَالَ: فَتَسَمَّيَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَفْرَغَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ إِنَّمَا عَلَّقَمَةُ وَإِنَّمَا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كَيْفَ نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ: قَبْلَكَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَأْمَنُونِي، وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُسَمَّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُكَ قَالَ: «وَيْلَكَ أَوْ لَسْتُ أَحَقُّ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَكَ اللَّهُ» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: «لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَتَقَبَّ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشَقَّ

4349 - قوله: (مكانه) أي مكان خالد (فقال) أي النبي عليه السلام لعلي بن أبي طالب. (أن يعقب) أي يرجع معك إلى اليمن بعد أن رجع منه خالد.

4350 - قوله: (ليقبض الخمس) في نسخة أخرى: لقبض الخمس. (وكنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا) لظني أنه غلَّ من الخمس جارية وطلها واغتسل منها ولا غلول، وفيه جواز التسري على بنت النبي ﷺ كما في الشارح.

4351 - قوله: (بذهبية) لا وجه لتأنيث الذهب إلا أن يكون لغة، وفي مسلم بذهبة بفتحين بغير تصغير وهو الأحسن. (مقروظ) أي مدبوغ بالقرظ اهـ. (لم تحصل) أي لم تخلص (شارح) (أن اتقب) وروي أن اتقب من التقيب، (وهو مقف) أي مولد قفاه. (من ضطضي) وروي من صتضي بالصاد بدل الضاد أي من نسل هذا.

بَطُونَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٌّ فَقَالَ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يَجَاوِزُ حَتَا جِرْهُمُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ - وَأَطْلُهُ قَالَ - لَيْسَ أَفْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثُمُودَ». [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه]. [م=ك=١٢، ب=٤٧، ح=١٠٦٤، ا=١١٦٩٥].

**4352 - حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءُ:** قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِخْرَامِهِ. رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ: قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَعْيَاتِهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «فَأَهَدِ وَأَمُكْثْ خَرَامًا كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَذِيًّا. [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=١٧، ح=١٢١٦].

**4353 - 4354 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ الْبَصْرِيُّ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابِنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ بِعُمَرَةَ وَحَجَّةً، فَقَالَ: أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيَجْعَلْهَا عُمَرَةَ» وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَذِي فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلُكَ؟» قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَذِيًّا». [م=ك=١٥، ب=٢٧، ح=١٢٣١ و١٢٣٢].**

### (63/63) - بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ (٦٣/٦٣)

**4355 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا يَبَّانٌ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ:** كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخَلَصَةِ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَتْرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» فَتَفَرَّتْ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَا وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَدَعَا لَنَا وَلَاخَمَسَ. [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطرافه].

**4356 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ:** قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَتْرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» وَكَانَ بَيْتًا فِي خَفْعَمَ يُسَمَّى الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبْتُ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَنِّتْ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَخَرَّهَا ثُمَّ بَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ: «فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا» خَمَسَ مَرَّاتٍ. [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطرافه].

4355 - الظاهر أن (الكعبة الشامية) هي الكعبة البيت الحرام والعبارة مشككة فليراجع. (أحمس) أخو بجيلة رهط جرير (عيني).

4356 - قوله: (كانها جمل أجرب) أي سوداء من التحريق كالجمال الأجرب إذا طلي بالقطران (قسطاني).

**4357 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لَا أَتِيْتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» قَالَ: فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ، قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ يَتَّبِعُ بِالْيَمَنِ لِحَنَعَمَ وَبِجِلَةَ، فِيهِ نَصَبٌ يُعْبَدُ يُقَالُ لَهُ: الْكَنْبَةُ، قَالَ: فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا، قَالَ: وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُنَا فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ، فَقَالَ: لَتَكْسِرُنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، قَالَ: فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُخْبِتُ أَبَا أُظَلَّةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُسَرُّهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَانَهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ: فَبَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلٍ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ. [انظر الحديث ٣٠٢٠ واطرافه].**

#### (64/64) - بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (٦٤/٦٤)

وَهِيَ غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَذَامٍ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ غَزْوَةِ هِيَ بِلَادُ بَلْيٍ وَعُدْرَةُ وَبَنِي الْقَيْنِ.

**4358 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عُمَرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ: فَاتَيْنَاهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» قُلْتُ وَمِنْ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا» قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «عُمَرُ»، فَقَعَدَ رِجَالًا فَسَكَّتْ مَخَافَةً أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ. [انظر الحديث ٣٦٦٢].**

#### (65/65) - بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ (٦٥/٦٥)

**4359 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْبَحْرِ فَلِقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاعَ، وَذَا عُمُرُو، فَجَعَلْتُ أَخَذُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ذُو عُمُرُو: لَيْنَ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجْلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ، وَأَقْبَلًا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، فَقَالَا: أَخْبِرْ**

4357 - قوله: (يعبد) وفي متن العيني تعبد، وفسر الشارح وهنا النصب بغير تفسيره فيما مضى. (ولتشهدن) لأبي ذر عن الحموي والكشميني يسكون اللام ويعد الدال نون توكيد ثقيلة، وفي نسخة (ولتشهدن) بتنوين الدال.

4359 - قوله: (بالبحر)، وفي نسخة: باليمن. قوله: (من أمر صاحبك) أراد بالصاحب النبي عليه الصلاة والسلام. (لقد مر على أجله) الخ أراد أنه مات منذ ثلاثة أيام (عيني).

صَاحِبِكُ أَتَا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَتَعُوذُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَاحْبَزْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ: أَفَلَا جِئْتُ بِهِمْ؟ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي دُوْ عَمْرُو: يَا جَرِيرُ إِنْ لَكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبْرًا إِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْمَرْتُمْ فِي آخَرٍ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ.

### (66/66) - بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ، (٦٦/٦٦)

وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

4360 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ فَخَرَجْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَّ الرَّأْدُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَاجِ الْجَيْشِ فُجِّعَ فَكَانَ مِرْزُودِي ثَمَرٍ فَكَانَ يَقُوتُنَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلٌ قَلِيلٌ، حَتَّى فَنِيَّ فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا ثَمَرَةٌ ثَمَرَةٌ، فَقُلْتُ مَا تُغْنِي عَنْكُمْ ثَمَرَةٌ، فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَّتْ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حَوْتُ مِثْلَ الطَّرِبِ فَأَكَلْنَا مِنْهَا الْقَوْمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَجَلَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا. [انظر الحديث ٢٤٨٣ وأطرافه].

### 4361 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُمِائَةَ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشُ الْخَبْطِ فَأَلْفَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَبْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ وَأَذْهَبْنَا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَنُصَبَهُ فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصَبَهُ وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ

= (بعد) بالبناء على الضم أي بعد هذا الأمر في خلافة عمر بن الخطاب. (إِنْ لَكَ) وفي بعض النسخ أَنْ بَكَ. (تَأْمَرْتُمْ) كَذَا فِي الشَّارِحِ وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ تَأْمَرْتُمْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ أَيْ تَشَاوَرْتُمْ، قَالَ: وَيُرْوَى تَأْمَرْتُمْ بِالْقَصْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ أَيْ أَقَمْتُمْ أَمِيرًا مِنْكُمْ أَه. (فِي آخَرٍ) أَيْ فِي أَمِيرٍ آخَرَ يَلْتَمِمْ رِوَايَةَ الْمَذْأ. (فَإِذَا كَانَتْ) أَيْ الْإِمَارَةُ (بِالسَّيْفِ) أَيْ بِالْفَقْرِ وَالْغَلْبَةِ أَه.

باب 66 - قوله: (سيف البحر): ساحله.

4360 - قوله: (المزود) ما يجعل فيه الزاد. (يقوتنا) الخ وروي يَقُوتُنَا بِالتَّشْدِيدِ، وَقَلِيلًا قَلِيلًا بِالنَّصْبِ كَمَا فِي فَتْحِ الْبَارِي. (وجدنا فقدناها) أي مؤثرًا أَه عَيْنِي. (مثل الطرب): أي مثل الجبل الصغير. (فرحلت) بتخفيف الحاء ولأبي ذَرَّ بِتَشْدِيدِهَا. (مرت) بفتح الميم فِي الْيُونَنِيَّةِ، وَبِضْمِهَا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَه شَارِح.

4361 - قوله: (الخبط) ورق السلم. (من ودكه) أي من شحمه (حتى ثابت) أي رجعت. (الجزائر) هنا جمع جزور وهو البعير ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ذَكَرَهُ الشَّارِح.



**4366 - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا أَرَأَلَ أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ «هُمْ أَشَدُّ أُمْتِي عَلَى الدَّجَالِ» وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ: «أَغْنِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي». [انظر الحديث ٢٥٤٣].

**4367 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى،** حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ بَيْنَ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِزَا حَتَّى اِزْتَفَعْتَ أَصْوَاتَهُمَا فَتَزَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتْ. [الحديث ٤٣٦٧ - أطرافه في: ٤٨٤٥، ٤٨٤٧، ٧٣٠٢].

### (70/70) - بَابُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ (٧٠/٧٠)

**4368 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ،** أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ لِي جَرَّةً يُتَبَدَّلُ لِي فِيهَا نَبِيذٌ فَأَشْرَبُهُ خُلُوعًا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثُرْتُ مِنْهُ، فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلُتُ الْجُلُوسَ حَتَّى إِذَا انْقَضَى فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَرَّابٍ وَلَا تَلْدَامِي» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ، حَدَّثَنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تَغُطُّوا مِنَ الْمَغَائِمِ الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا انْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ، وَالتَّقْيِيرِ، وَالْحَتْمِ، وَالْمُرْقَتِ». [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه].

**4369 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَمَرْنَا بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءَنَا قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُوَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا عَمِلْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالتَّقْيِيرِ، وَالْحَتْمِ، وَالْمُرْقَتِ». [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه].

4366 - قوله: (صدقات قوم أو قومي) الظاهر رواية صدقات قومي بلا تردد.

4368 - قوله: (في جز) صفة لجزء وهي إناء معروف والجمع جرار.

4369 - قوله: (إنا هذا الحي) أراد عبد القيس.

**4370 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ،** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ كُرَيْبٍ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّزَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا: اقْرَأِ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلِّمْنَا عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عَمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ: أَمْ سَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَلَّاهُمَا، فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ: قُومِي إِلَى جَنِبِي فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ: فَارَاكَ تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِبَيْدِهِ، فَاسْتَأْخِرِي فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ، فَأَشَارَ بِبَيْدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: «يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ إِنَّهُ أَنَا أَنَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَتَسْأَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ». [انظر الحديث ١٢٣٣].

**4371 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا إِثْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَاهِمَانَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَائِي يَغْنِي قُرْبَةً مِنَ الْبَحْرَيْنِ. [انظر الحديث ٨٩٢].

### (71/71) - بَابُ وَقْدِ بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ بِنِ أَثَالِ (٧١/٧١)

**4372 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ تَقْلُنِي تَقْتُلُ ذَا دَمٍ وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكْ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» فَقَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَتَرَكْهُ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدِ فَقَالَ: «مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» قَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ: فَقَالَ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ» فَانْطَلَقَ إِلَى نُحْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ

4370 - (الخادم): خدمه يخدمه فهو خادم غلاماً كان أو جارية والخادمة بالهاء في الموثق قليل.

4372 - قوله: (إلى نخل) أي إلى ماء مستنقع، وفي نسخة إلى نجل بالجيم المعجمة. (صبوت) المعروف صبات أي خرجت من دين إلى دين اهـ.



مَنْ دِينِكَ، فَاضْبَحْ دِينَكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ وَاللهُ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَاضْبَحْ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خِئْلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَوْتَ قَالَ: لَا وَاللهِ وَلَكِنْ، أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا وَاللهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٤٦٢ وأطرافه].  
(م=ك=٣٢، ب=١٩، ح=١٧٦٤).

**4373 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ [الْأَمْرُ] مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِيمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرُ اللَّهِ فِيكَ وَلَيْتَ أَذْبَرْتَ لِتَغْفِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا رَأَيْتَ وَهَذَا ثَابِتٌ يُحْيِيكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ. [انظر الحديث ٣٦٢٠ وأطرافه].

**4374 - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:** فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا رَأَيْتَ» فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَمْسَمْنِي شَانَهُمَا، فَأَوَجَّحِي إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا فَتَفْخُخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي» أَحَدُهُمَا: الْعَيْثِيُّ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ. [انظر الحديث ٣٦٢١ وأطرافه].

**4375 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِخَرَايِنِ الْأَرْضِ فَوَضِعَ فِي كَفِّي سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبَّرَا عَلَيَّ فَأَوَجَّحِي إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَتَفْخُخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَلَّتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبٌ صَنْعَاءُ وَصَاحِبٌ الْيَمَامَةِ». [انظر الحديث ٣٦٢١ وأطرافه].  
(م=ك=٤٢، ب=٤، ح=٢٢٧٤، أ=١١٨١٤).

**4376 - حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:** سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ مِنْهُ الْفَنَاءُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ ثَرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ، فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ،

4373 - قوله: (إن جعل لي محمد من بعده) وللأصيلي وأبي ذر عن الكشميهني: (إن جعل لي محمد الأمر من بعده. (ليعترفك الله) أي ليهلكك. (لأراك) بفتح الهمزة ولأبي ذر بضمها (شارح).

4376 - قوله: (جثوة) أي قطعة. (تنصل الأسد) في نسخة العيني: تنصل الأسد بصيغة المضارع بالوجهين، يقال: أنصل السهم ونصله إذا جعل فيه نصلاً وأزاله عنه كلاهما ضد كما في القاموس ومثله في النهاية، وفيه أنهم كانوا يسمون رجلاً منصل الأسد أي مخرج الأسد من أماكنها كانوا إذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصل السهام إبطالاً للقتال فيه وقطعاً لأسباب الفتن لحرمة فلما كان سبباً لذلك سمي به اه وسها الشارح العيني في قصره معنى النزاع على الإنصال دون التنصيل (مصحح).

فَلَمَّا تَنَصَّلَ الْأَسِيَّةَ فَلَا تَدْعُ رَمَحاً فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا تَزَعَّاهُ وَالْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ.

4377 - وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ بَيْعِ النَّبِيِّ ﷺ، غُلَامًا أَرَضَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ قَرَزْنَا إِلَى الثَّارِ، إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ.

### (72/72) - بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَدَنِيِّ (٧٢/٧٢)

4378 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ بَيْتِ الْحَارِثِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بَيْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَأَنَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَابِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: إِنْ شِئْتَ خَلَيْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَنَاهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَه وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ، مَا أُرِيتَ وَهَذَا نَابِثُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيَجِيئُكَ عَنِّي» فَاَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٦٢٠ وأطرافه].

4379 - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِلْنَاهُمَا وَكِرِهْتُهُمَا، فَأَذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَّلُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوَّرُ بِالْيَمَنِ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ. [انظر الحديث ٣٦٢١ وأطرافه].

### (73/73) - بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ نَجْرَانَ (٧٣/٧٣)

4380 - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيْدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ، قَوَاهُ لَيْتَ كَانَ نَبِيًّا فَلَاعَنَاهُ لَا تَفْلُحْ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، قَالَا: إِنَّا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا، وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا، فَقَالَ: «لَا بُعْثُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقٌّ أَمِينٌ» فَاسْتَشَرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَمَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأَمَةُ». [انظر الحديث ٣٧٤٥ وأطرافه].

4381 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا:

4379 - قوله: (ففضلتهما) أي أكبرتهما وخفتهما، قال المجد: وفضع الأمر فخرج استعظمه ولم يثن بأن يطيقه اهـ.

4380 - قوله: (فلاعنا) بتشديد النون، وللكشيمية فلاعنا بإظهار النون اهـ شارح أي على أن يكون (نا) مفعولاً.

ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ: «لَا يَبْعَثُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» فَاسْتَشَرَفَ لَهُ النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ. [انظر الحديث ٣٧٤٥ وطرهه].

4382 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ أَمَةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأَمَّةِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». [انظر الحديث ٣٧٤٤ وطرهه].

#### (74/74) - بَابُ قِصَّةِ عُفَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٧٤/٧٤)

4383 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُثَنِّكِزِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا ثَلَاثًا». فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةَ فَلْيَأْتِنِي، قَالَ جَابِرٌ: فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا» قَالَ: فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، فَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، فَقَالَ: أَقُلْتُ تَبْخُلُ عَنِّي وَأَيُّ ذَاكَ أَذْوَأَ مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا، مَا مَتَّعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسِمِائَةً فَقَالَ: خُذْ مِنْهَا مِائَتَيْنِ. [انظر الحديث ٢٢٩٦ وأطرافه].

#### (75/75) - بَابُ قُدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ (٧٥/٧٥)

وقال أبو موسى عن النبي ﷺ: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

4384 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَّنْتُنَا جِنًّا مَا تَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمُّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ. [انظر الحديث ٣٧٦٣].

4385 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزْمٍ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ، وَهُوَ يَتَعَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْعَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَبِزْتُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ

4384 - قوله: (ما ترى) ما نظن.

4385 - قوله: (لما قدم أبو موسى) أي إلى الكوفة أميراً عليها في زمن عثمان. (أني رأيته) أي الدجاج (بأكل شيئاً) من النجاسة (فقدزته) أي كرهته واستقفرته اه قسطلاني. (تفعلنا النبي) أي استغفلناه واغتمنا غفلة ه عيني.

فقال: إِنِّي حَلَفْتُ لَا أَكُلُهُ، فقال: هَلُمَّ أَخْبِرَكَ عَنْ يَمِينِكَ، إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَيْ بِنَهَبٍ إِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ فَلَمَّا قَبِضْنَاهَا قُلْنَا تَعَفَّلْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَمِينَهُ لَا تُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَاتَيْنَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ: «أَجَلٌ وَلَكِنْ لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

**4386 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ ابْنِ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُخْرَزٍ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أُبَشِّرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: أَمَّا إِذْ بَشَّرْتَنَا فَاغَطْنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣١٩٠ وأطرافه].

**4387 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ،** حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ هَهُنَا - وَأَشَارَ يَدَيْهِ إِلَى الْيَمَنِ - وَالْجَفَاءُ وَغِلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، رِبِيعَةً، وَمُضَرٌّ». [انظر الحديث ٣٣٠٢ وطريقه].

**4388 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْيَذَةً وَالْيَمَنُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْحِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْقَنَمِ». [انظر الحديث ٣٣٠١ وأطرافه].

وقال غنّدر عن شعبة، عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

**4389 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي،** عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفِتْنَةُ هَهُنَا هَهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ٣٣٠١ وأطرافه].

**4390 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ** حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ

4387 - قوله: (أبو مسعود) عتبة بن عمرو البدرى الأنصارى رضى الله تعالى عنه. (الغداد): الشديد الصوت.

4388 - (الإيمان يمان) يمان: أصله يمانى، والمراد وصف أهل اليمن بكمال الإيمان، وقيل: المراد مكة والمدينة والله أعلم. (الحكمة يمانية) اضطربت الأقوال في تفسيرها فقال النووي: الذي صفا لنا منها أن الحكمة عبارة عن العلم المتصف بالأحكام، المشتمل على معرفة الله تعالى، المصحوب بفاذ البصيرة... الخ عمدة القارىء. (٣٥٠/١٢) ط دار الفكر.

الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَضَعَفُ قُلُوبًا، وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ». [انظر الحديث ٣٣٠١ وأطرافه].

**4391 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَجَاءَ خُبَابٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيْسَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَؤُوا كَمَا تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ لَوْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَجَلٌ. قَالَ: أَقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَذِيرٍ: أَحُو زِيَادُ بْنُ حَذِيرٍ: أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَنَا؟ قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ فَقَرَأْتُ حَمِيمِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرَؤُهُ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى خُبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى؟ قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَالْقَاهُ. رَوَاهُ عُذْرُو، عَنْ شُعْبَةَ.**

#### (76/76) - بَابُ قِصَّةِ دَوْسٍ وَالطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ (٧٦/٧٦)

**4392 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ ذَكَوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ دَوْسًا قَدْ هَلَكْتَ عَصَتْ، وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَكْبِ بِهِمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٧ وطره].**

**4393 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:**

يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نُسِجَتْ  
وَأَبَقَ غَلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبَايَعْتُهُ فَبَيَّنَّا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغَلَامُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غَلَامُكَ؟» فَقُلْتُ: هُوَ لَوْجِهِ اللَّهُ فَأَعَقَّتُهُ. [انظر الحديث ٢٤٣٠ وطره].

#### (77/77) - بَابُ قِصَّةِ وَفِدِ طَلِيٍّ وَحَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (٧٧/٧٧)

**4394 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفِدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى، أَسَلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا وَاقْبَلْتَ إِذْ أَذْبَرُوا، وَوَقِيتَ إِذْ عَذَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ عَدِيٌّ: فَلَا أَبَالِي إِذَا.**

4391 - قوله: (أمرت) بناء الخطاب أو التكلم. (في قومك وقومه) يشير بهذا إلى ثناء النبي ﷺ على النخع لأن علقمة نخعي وإلى ذم بني أسد وزيد بن حدير أسديي اه من العيني.

## (78/ 78) - بَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٧٨/ ٧٨)

**4395 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ مِنْهُمَا جَمِيعاً» فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطَفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ» فَقَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى التَّعْجِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ» قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلَوْا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَتَى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

**4396 - حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى آلِ الْبَيْتِ الْمَتَّيْقِ» [الحج: ٣٣] وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَهْلُوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدَ. (م=ك=١٥، ب=٣٢، ح=١٢٤٥).

**4397 - حَدَّثَنِي يَبَّانٌ**، حَدَّثَنَا التَّضَرُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقاً عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «أَحْبَبْتُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «كَيْفَ أَهْلَلْتُ؟» قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ» فَطَفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ، فَقُلْتُ رَأْسِي. [انظر الحديث ١٥٥٩ وأطرافه].

**4398 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ**، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَخْلُلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ: فَمَا يَمْتَعُكَ؟ فَقَالَ: لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَذِي فَلَسْتُ أَجِلُ حَتَّى أَتَحَرَ هَذِي. [انظر الحديث ١٥٦٦ وأطرافه].

4395 - قوله: (ثم لا يهل بالرفع في الفرع والنصب في غيره. (هذه) أي العمرة (مكان) بالرفع خبر هذه أي عوضها أو بالنصب على الظرفية.

4396 - قوله: (بعد المعرف) أي الوقوف بعرفة.

4397 - قوله: (فلى الرأس) بحتة عن القمل.

4398 - قوله: (التلبيد) أن يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ ليصير شعره كاللبد لتلا يشعث ولا يدخل فيه قمل و (تقليد الهدى) هو أن يعلق في عنقه شيء ليعلم أنه هدى اهـ.

**4399 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ، قَالَ:** حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ یُوسُفَ:

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ یَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حَتَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَذْكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَفْضِي أَنْ أُحِجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [انظر الحديث ١٥١٣ وأطرافه].

**4400 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ**

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُزْدِفٌ أَسَاسَةً عَلَى الْفُصُورِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: «إِنِّيْنَا بِالْمِفْتَاحِ» فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسَاسَةً وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَتْ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ، وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ، قَالَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى؟ وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَمَرَةٌ حَمْرَاءُ. [انظر الحديث ٣٩٧ وأطرافه].

**4401 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي غَزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو**

سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَابِسُنَا هِيَ؟» فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَلْتَنْفِرْ». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

**4402 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ

أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَبَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا نُذَرِي مَا حَبَّةُ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَاطْتَبَعَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَتَلَزَمَتْهُ أَتْلَذَّةُ نُوحٍ، وَالتَّيْبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنْ رَيْتُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا، إِنْ رَيْتُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ». [انظر الحديث ٣٠٥٧ وأطرافه].

**4403 - «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي**

4400 - قوله: (فمكث) كذا بضم الكاف خلاف ما تقدم في باب قدوم الأشعرين من فتحها. (سطين) ولأبي ذر شطرين بالشين المعجمة هذا وقد استشكل دخول هذا الحديث في باب حجة الوداع للتصريح فيه بأنه كان في الفتح.

4402 - قوله: (فما) شرطية أي إن (خفي عليكم من شأنه) أي بعض شأنه. (عين اليمنى) ولأبي ذر العين اليمنى.

شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا، وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ انظُرُوا، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر الحديث ١٧٤٢ وأطرافه].

**4404 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَهَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا حَجَّةً الْوَدَاعِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَبِمَكَّةَ أُخْرَى. [انظر الحديث ٣٩٤٩ وطرقيه].

**4405 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَجَرِيرٍ: «اسْتَنْصِبِ النَّاسَ» فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر الحديث ١٢١ وأطرافه].

**4406 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرِّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ، ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْأَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْأَيْسَ الْبَلَدَةُ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْأَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا بَلَى، قَالَ: «فَإِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ» قَالَ مُحَمَّدٌ وَآخِصِيهِ قَالَ: «وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَتَتَلَقَّوْنَ رَبَّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَن سَمِعَهُ» فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» مَرَّتَيْنِ. [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه]. [م = ك، ٢٨، ب = ٩، ح = ١٦٧٩، أ = ٢٠٤٠٨].

**4407 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [الثَّوْرِيُّ] عَنْ قَنَسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا: لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّ آيَةٍ؟ فَقَالُوا: «الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ يَمْعَى وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيْنًا» [المائدة: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ مَكَانٍ أَنْزَلَتْ أَنْزَلْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ واقفٌ بعرفة. [انظر الحديث ٤٥ وطرقيه].

4406 - قوله: (كهيفة) كذا في اليونانية وغيرها (كهيفة) بهاء بعد فوقية، أي مثل حالته. (ثلاثة متواليات) الخ أي وواحد فرد وهو رجب وأضافه إلى مضر لأنها كانت تحافظ على تحريمه أشد من محافظة سائر العرب ولم يكن يستحلّه أحد من العرب اهـ.



**4408 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ يَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِعُمَرَةَ، وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِحَجَّةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِحَجٍّ وَعُمَرَةَ، وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ: مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

**4409 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ، أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتْنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ أَفَاتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ أَفَاتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ: «لَا» قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ: «الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتُ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْنِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِزْتَ بِهَا حَتَّى اللَّفْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا يَبْنِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا اُزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةٌ وَرِفْعَةٌ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِمْ» لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوَفِّيَ بِمَكَّةَ. [انظر الحديث ٥٦ وأطرافه].

**4410 -** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [انظر الحديث ١٧٢٦ وطرفه].

**4411 -** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ. [انظر الحديث ١٧٢٦ وطرفه].

**4412 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى جِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَمْسُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَسَارَ الْجِمَارُ بَيْنَ يَدَيْهِ بَعْضُ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ. [انظر الحديث ٧٦ وأطرافه].

**4413 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ سِنْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ: الْعَتَقُ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوَّةَ نَصٍّ. [انظر الحديث ١٦٦٦ وطره].

**4414 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا. [انظر الحديث ١٦٧٤].

### (79/79) - بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ (٧٩/٧٩)

**4415 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَسَأَلُهُ الْخُمْلَانَ لَهُمْ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ: (وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ) وَوَأَقْبَعْتُهُ وَهُوَ غَضِيانٌ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمْ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَلَيْتُ إِلَّا سَوِيعةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: (خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِيبَتَيْنِ لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ، ابْتَاعَهُنَّ جَيْتِيذٌ مِنْ سَعْدٍ فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ - أَوْ قَالَ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ) فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ بِهِنَّ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالََةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا تَطْغَوْا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لِي: إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ، وَلِنَفْعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلِقْ أَبُو مُوسَى بِتَقَرُّبِهِمْ حَتَّى آتُوا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر الحديث ٣١٣٣ وطره].

**4416 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُضَعَبٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ: أَتَخَلِّفُنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ: لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي. [انظر الحديث ٣٧٠٦].  
[م = ك = ٤٤، ب = ٤، ح = ٢٤٠٤].

وقال أبو داود: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُضَعَبًا.

4413 - قوله: (العتق) ضرب من السير متوسط، (والنص) السير الشديد، (والفجوة) الفرجة اهـ.

4414 - قوله: (جميعاً) أي بالجمع بينهما في وقت واحد (عيني) .

4415 - قوله: (الحملاان لهم) أي ما يركبون عليه ويحملهم. (واقفته) صادفته. (لست أبعرة) لعله قال هذين القريبتين ثلاثاً فذكر الراوي مرتين اختصاراً.

4417 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاةَ يُخْبِرُ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسْرَةَ قَالَ: كَانَ يَغْلَى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاةُ: فَقَالَ صَفْوَانُ: قَالَ يَغْلَى: فَكَانَ لِي أُجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاةُ: فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ، فَنَسِيَهُ قَالَ: فَانْتَرَعَ الْمَعْضُوسُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ فَانْتَرَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاةُ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفِيدَ يَدُهُ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا كَانَهَا فِي فِي فَخِلٍ يَقْضُمُهَا». [انظر الحديث ١٨٤٧ وأطرافه].

(80/80) - بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (٨٠/٨٠)

﴿وَعَلَّ الْكَلْبُ الْآيَةَ خُلُوعًا﴾ [التوبة: ١١٨].

4418 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْنَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ جِئَ عَمِي قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ جِئَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةٍ بَذَرْتُ وَلَمْ يَعَابِثْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيْعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ جِئَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهُدٌ بَذَرْتُ، وَإِنْ كَانَتْ بَذَرْتُ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، كَانَ مِنْ خَبْرِي، أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ جِئَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاجِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيْنَ.

قال كَعْبُ: فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنْ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِيَّ اللَّهُ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ جِئَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكُنِّي أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ فَارْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَّادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجَدُّ، فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي

4417 - قوله: (من في العاض) أي من فم الذي عضها. (القصم) الأكل بأطراف الأسنان والخضم الأكل بأقصى الأضراس أو الأول خاص بالشيء اليابس والثاني بالشيء الرطب وكلاهما من الباب الرابع كما في القاموس.

4418 - قوله: (أقوى ولا أيسر) زاد مسلم لفظ مني (عيني) - (أن سيخفى) أي لا يظهر تغيبه لكثرة الجيش. =

شَيْئًا فَقُلْتُ: أَتَجْهَرُ بَعْدَهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ؟ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ فَقَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِاتِّجَهِزَّ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذْرُكُهُمْ، وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطُفْتُ فِيهِمْ أَخْرَجَنِي أَنِّي لَا أَرَى [لَا] رَجُلًا مَعْمُوصًا عَلَيْهِ الثَّقَافُ - أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ - وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ ثَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَتَّبِعُكَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ؟».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عِطْفِيهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِنِسْمَا مَا قُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: قُلْنَا بَلَّغْنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَائِلًا حَضَرَني هُمَي، فَطُفِئْتُ أَنْذَرُكَ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَا، وَاسْتَعِثْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظْلَمَ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَاجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَأَصْنَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيَزْكُغُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفَقُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَفَرَّ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَايزَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَى فَجِئْتُ أَمْسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: «مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَيْتَ ظَهْرَكَ؟» فَقُلْتُ: بَلَى، إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَاخِرُجَ مِنْ سَخَطٍ بِعَدْرِ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْنَ حَدِيثِكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَكِنْ حَدِيثُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عَذْرِ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أُيَسَّرُ مِنِّي جِئْتُ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ» فَقُمْتُ وَنَارَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذَنْبِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ، فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْثِرُونِي حَتَّى أَزِدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبْتُ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقَبِلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ، فَقُلْتُ مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيُّ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَذْرًا فِيهِمَا أَسُوءَ فَمَضَيْتُ جِئْتُ دُكْرُهُمَا لِي، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ

= (وَمِنْ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا) وَفِي نَسْخَةٍ: فَطَفَعْتُ أَغْدُو لَكِي أَتَجْهَرُ مَعَهُمْ فَارْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا. (وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ) أَيِ فَاتَ وَسَبَقَ. (مَعْمُوصًا عَلَيْهِ الثَّقَافُ) أَيِ مَتَمِّهًا بِهِ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ. (حَبَسَهُ بَرْدَاهُ) أَيِ لِبَاسَاهُ (وَنَظَرُهُ) أَيِ وَجْهَهُ نَظَرَهُ (فِي عِطْفِيهِ) أَيِ فِي جَانِبِيهِ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى إِعْجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَلِبَاسِهِ (الثَّلَاثَةُ) =

تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضَ فَمَا هِيَ الَّتِي أَغْرِفُ.

فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَنَّا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَتَكَيَّانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبُ الْقَوْمَ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَاشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَكْلُمُنِي أَحَدٌ وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ فَاسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا التَقْتُ نَحْوَهُ أَغْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَضَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحْبَبُ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَشْكُ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، ففَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ، قَالَ: قَبِينَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَبَطَّى مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمٍ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكٍ عَسَانَ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضْيَعَةٍ، فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ.

فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، فَتَمَنَّتْ بِهَا التَّنُورُ فَسَجَرَتْهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَغْتَرَلَ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ اغْتَرَلْهَا وَلَا تَقْرَنْهَا، وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عَنْدهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ كَعْبٌ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدَمَهُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرَنِكَ» قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْكِحُ مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا إِذَنْ لَامْرَأَةِ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذِنْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُدْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ جِئْنِ نَهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبِحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا قَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبْتُ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَقْوَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشُرْ.

= بالرفع وهو في موضع نصب على الاختصاص أي مخصصين بذلك دون بقية الناس (تسورت) الخ أي دخلت بستان أبي قتادة بالتسور أي بالصعود على سوره. (بدار هوان ولا مضیعة) أبي بدار صغار وضياع و (مضیعة) كمرحلة وكمعيشة لغتان، (نواسك) مضارع مجزوم من المواساة.

قال: فَخَرَزْتُ ساجداً وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ قَرَجٌ وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا جِئْنَا صَلَّى صَلَاةَ الْعَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبِي مَبْشُرُونَ وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ قَرَساً وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْقَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْقَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبَتِي فَكَسَوْتُهُ إِيَاهُمَا بِبُشْرَاهُ، وَاللهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَزْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ قَوْجاً قَوْجاً يَهْتَوْنِي بِالتَّوْبَةِ، يَقُولُونَ: لَيْتَنِيكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ: حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُهْزِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَاتَانِي وَاللهُ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أَنْسَاهَا لَطْلَحَةَ قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: «ابْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْهُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ» قَالَ: قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَبَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَغْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أَخْذِلَ إِلَّا صِدْقاً مَا بَقِيَْتُ، فَوَاللهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِي الْحَدِيثِ مِثْلُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مِثْلُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِباً وَإِنِّي لَأَزْجُو أَنْ يُخَفِّظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَْتُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ (النسبة: ١١٧) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (النسبة: ١١٩) فَوَاللهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَغْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبَتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا جِئْنَا أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرُّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَيَعْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ﴾ (النسبة: ٢٩٥) - إِلَى قَوْلِهِ -: ﴿فَلَا تَكُنْ لَكُمْ قُلُوبٌ غَافِلَةٌ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (النسبة: ٩٥، ٩٦) قَالَ كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخْلُفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا خَلَفُوا لَهُ، فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَزْجَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ الْفَتْنَةِ إِلَيْكَ خَلَفُوا﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا عَنِ الْعَزْوِ وَإِنَّمَا تَخْلِيْفُهُ إِيَّانَا وَإِزْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ قَبْلَ مِثْلِهِ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

[م = ك = ٤٩، ب = ٩، ح = ٢٧٦٩، أ = ١٥٧٧٠.]

= (أوفى) أي أشرف. (أبلاه) أي أنعم عليه (أن لا أكون) أي أن أكون فلا زائدة، (فأهلك) عطف عليه أي فإن أهلك. (شر ما قال لأحد) أي شر القول للكائن لأحد من الناس اهـ.

## (81/ 81) - بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَرَ (٨١/ ٨١)

4419 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجَرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصَيِّبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْيَنَ» ثُمَّ قَتَعَ رَأْسَهُ وَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَارَ الْوَادِيَّ. [انظر الحديث ٤٣٣ وأطرافه].

4420 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْيَنَ أَنْ يُصَيِّبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ». [انظر الحديث ٤٣٣ وأطرافه].

## (82/ 82) - بَابُ (٨٢/ ٨٢)

4421 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَزْوَةَ بِنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَبْغِضَ حَاجَاتِهِ فَقُمْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي عَزْوَةَ تَبُوكَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ، وَذَهَبَ يَغْمِلُ زِزَاعِيهِ فَصَاقَ عَلَيْهِ كُمُ الْجَبَةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. [انظر الحديث ١٨٢ وأطرافه].

4422 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بِنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَزْوَةَ تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «هَلْهُ طَابَةٌ، وَهَذَا أَحَدُ جَبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». [انظر الحديث ١٤٨١ وأطرافه].

4423 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطُّوَيْلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ عَزْوَةَ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَايَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ». [انظر الحديث ٢٨٣٨ وطرفه].

## (83/ 83) - بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ (٨٣/ ٨٣)

4424 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ السُّهْمِيِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّقَهُ فَحَبِيبَتْ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ. [انظر الحديث ٦٤ وأطرافه].

**4425 -** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَمَا كَذَّبَ أَنَّ الْحَقَّ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلْ مَعَهُمْ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَيْتَ كِسْرَى، قَالَ: «لَنْ يَفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ». [الحديث ٤٤٢٥ - طرفه في: ٧٠٩٩].

**4426 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ: أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَانِ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ تَلَقَّيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ سُفْيَانُ: مَرَّةً مَعَ الصُّبْيَانِ. [انظر الحديث ٣٠٨٣ وطرفه].

**4427 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصُّبْيَانِ تَلَقَّيَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ. [انظر الحديث ٣٠٨٣ وطرفه].

#### (84/84) - بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ (٨٤/٨٤)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَیْمَنٌ ۖ ثُمَّ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُّصُونَ﴾ [الزمر: ٣١]

**4428 -** وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيَّ، قَالَ غُرُوءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالَ أَحَدٌ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَبِيرٍ، فَهَذَا أَوَانٌ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ».

**4429 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِسَبِّ الْخَارِثِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ غُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ. [انظر الحديث ٧٦٣].

**4430 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُذْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّمُ. فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَقَالَ: أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمُهُ إِثَاءً فَقَالَ: مَا أَغْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعَلَّمُ. [انظر الحديث ٣٦٢٧ وأطرافه].

**4428 -** قوله: (أوان وجدت) بإضافة أوان إلى ما بعده، بني على الفتح لإضافته إلى الماضي وهو في موضع رفع خبر المبتدأ وروي بالرفع على الخبرية كما في الشارحين العيني والقسطلاني (والأبهر) الظاهر، وعرق فيه، ووريد العنق كما في القاموس (والسم) فيه الفتح والضم.

**4430 -** قوله: (من حيث تعلم) من جهة قرابته أو من جهة زيادة معرفته.



**4431 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «اثْنُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» فَتَنَازَعُوا وَلَا يَتَّبِعُنِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُوا فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهَمُوهُ؟ فَدَهَبُوا يَزِدُّونَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «دَعُونِي فَإِلَٰذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ» وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيرُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيرُهُمْ» وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ، أَوْ قَالَ فَتَسِيئُهَا. [انظر الحديث ١١٤ وأطرافه].

**4432 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:** لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّبْتِ رَجُلًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ النَّبْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَرِزَ ذَلِكَ فَلَمَّا اكْتُمُوا اللَّغْوَ وَالْاِخْتِلَافَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الرُّزْيَةَ كُلَّ الرُّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَاخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطْفِهِمْ. [انظر الحديث ١١٤ وأطرافه]. (م=ك=٢٥، ب=٥، ح=١٦٣٧، أ=٤٤٣٢).

**4433 - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ الْخُضَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:** دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَفَضَحَتْ، فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَتْ: سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ فَبَكَيتُ، ثُمَّ سَارَنِي فَاخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتَّبِعُهُ فَفَضَحْتُ. [انظر الحديث ٣٦٢٣ وأطرافه]. [انظر الحديث ٣٦٢٤ وأطرافه].

**4435 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:** كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بَحَّةٌ يَقُولُ: «مَعَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» [الآية (النساء: ٦٩)] فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ. [الحديث ٤٤٣٥ - أطرافه في: ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٦٣، ٤٤٨٦، ٤٥٨٦، ٦٣٤٨، ٦٥٠٩]. (م=ك=٤٤، ب=١٣، ح=٢٤٤٤، أ=٢٦٤٧٩).

**4436 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:** لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». [انظر الحديث ٤٤٣٥ وأطرافه].

4431 - قوله: (يردون عليه) أي يعيدون عليه مقالته ويستبشرونه فيها اهـ. (مما تدعونني) ولأبي ذر مما تدعونني اهـ.

4432 - قوله: (لما حضر) الخ بالبناء للمفعول أي دنا موته.

4435 - قوله: (بحة) وهي شيء يعترض في مجاري النفس فيغير به الصوت فيغلظ.

4436 - قوله: (الرفيق الأعلى) أي الجماعة من الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين ويحتمل أن يراد به حظيرة القدس.

**4437 -** حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَاحِبُ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُحْيَا أَوْ يُخَيِّرُ» فَلَمَّا اسْتَكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى فَيْجِدِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاهُ شَخْصٌ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى» فَقُلْتُ: إِذَا لَا يَجَاوِرُنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَبِيبُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبُ. [انظر الحديث ٤٤٣٥ وأطرافه].

**4438 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطَبٌ يَسْتَنْ فَابَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ فَأَخَذْتُ السَّوَاكَ فَقَضَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّيْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنْ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنْ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ أَضْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى» ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ: مَاتَ وَرَأْسُهُ بَيْنَ حَائِطَيْي وَدَاقِئِي. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

**4439 -** حَدَّثَنِي جِبَّانٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّدَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ فَلَمَّا اسْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُؤْفَى فِيهِ طَفِئَتْ أَتَفِثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّدَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ. [الحديث ٤٤٣٩ - أطرافه في: ٥٠١٦، ٥٧٣٥، ٥٧٥١]. [م = ك = ٣٩، ب = ٢، ح = ٢١٩٢، ٢٦٢٤٩].

**4440 -** حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَأَضَعَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَيَّ ظَهَرَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ». [الحديث ٤٤٤٠ - طرفه في: ٥٦٧٤].

**4441 -** حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ الْوَرَّانِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزَ قَبْرَهُ حَتَّى أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا. [انظر الحديث ٤٣٥ وأطرافه].

**4437 -** قوله: (شخص) ارتفع. (لا يجاورنا) في الدنيا، ولا ي ذر لا يختارنا (شارح).

**4438 -** قوله: (فأبده بصره) أي مد نظره إليه، وروي فأمدّه كما في الشارح، (قضمته) أي قطعت لإزالة المكان الذي تسوّك به عبد الرحمن، وفي نسخة العيني قضمته بكسر الصاد المعجمة كما في رواية آتية أي مضغته بأطراف أسناني، (ونفضته) أي ليطه، (وطيئته) تأكيد لما قبله. (الحائفة) ما دون الترقوة من الصدر (والذاقة) ما يناله اللذن من الصدر.

**4442 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثُمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأِذْنٌ لَهُ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَذْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ نَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَنَعِ قَرَبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيتُهُنَّ لَعَلِّي أَغْهَدُ إِلَى النَّاسِ» فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ طِفِقْنَا نَضُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

**4443 - 4444 - وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثُمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ** رضي الله عنهم قالاً: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ حَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا. [انظر الحديث ٤٣٥ و٤٣٦ وأطرافهما].

**4445 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:** لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِي إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يَجِبَ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا، قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَغْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ. رَوَاهُ ابْنُ عُثْمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

**4446 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّ لَبِينَ حَاقَتَنِي وَدَاقَتَنِي فَلَا أَكْرُهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

4442 - قوله: (هريقوا) أي أريقوا وصبوا. (أو كيتهن) جمع وكاء بكسر الواو وهو رباط القرية. (أعهد) أي أوصي. و(المخضب) المركز.

4443 و 4444 - قوله: (حميصه) وهي ثوب خز أو صوف معلم.

4445 - قوله: (ولا كنت أرى) الخ الظاهر أن لا زائدة، وفي بعض النسخ. وإلا كنت أرى وهذا صحيح اه من السندتي.

**4447 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ، عَبْدُ الْعَصَا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجْعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْتَسْأَلَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لِنَسْأَلُنَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.**

**4448 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَنْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَتَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصُّفُوفَ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَسُ: وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتِلُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ آتُوا صَلَاتَكُمْ، ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَخَذَ السِّتْرَ. [انظر الحديث ٦٨٠ وأطرافه].**

**4449 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ مِنْ نَعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحَرِي وَنَحْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السَّوَاكُ، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَتْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَحِبُّ السَّوَاكَ، فَقُلْتُ: أَخَذَهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ. فَتَنَاولَتْهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَكُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ، فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عَلَبَةٌ يَشْكُ عَمْرٍ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ، ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرِّفِيقِ الْأَعْلَى» حَتَّى فُجِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].**

**4447 - قوله: (لأرى) أي لأظن. (سوف يتوفى من وجعه هذا) وهذا قاله عباس مستنداً إلى التجربة لأنه جرب ذلك في وجوه الذين ماتوا من بني عبد المطلب اه عيني.**

**4449 - (السحر) بين اللتين. (والنحر) موضع القلادة من الصدر. (الركوة) إناء للماء من جلد خاصة، (والعلبة) من الخشب.**

**4450 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ،** قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ: «إِنِّي أَنَا عَدُوٌّ أَيْنَ أَنَا عَدُوٌّ؟» يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَإِذَا لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ خِيَتْ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قِمَاتٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ، وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيِّنٌ نَحْرِي وَسُخْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي، ثُمَّ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَالُكٌ يَسْتَشِرُّ بِهِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السَّوَالُكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْزَلَ بِهِ وَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَى صَدْرِي. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

[م=ك=٤٤، ب: ١٣، ح=٢٤٤٣].

**4451 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سُخْرِي وَنَحْرِي، وَكَانَتْ إِخْدَانًا تُعَوِّدُهُ بَدْعَاءَ إِذَا مَرَضَ، فَذَهَبَتْ أَعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى»، وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً، فَاخَذْتُهَا فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا، فَذَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاسْتَنْزَلَ بِهَا كَأَخْسَنَ مَا كَانَ مُسْتَنَاءً، ثُمَّ نَاوَلْنِيهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ، فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

**4452 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقْبَلَ عَلَى قَرَسٍ مِنْ مَسْكِيهِ بِالسُّنْجِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكَلِّمْ النَّاسَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَيَمَّمَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَغْشَى بِثَوْبٍ جَبَرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ، أَمَا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا. [انظر الحديثين ١٢٤١ و١٢٤٢ وأطرافهما].

**4454 - قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ،** أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ فَايُومِ عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا بَعْدَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَغْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَغْبُدُ

4450 - قوله: (فَإِذَا) بتخفيف النون وفي نسخة بتشديد النون على لغة أكلوني البراغيث (فقضمته) دروي فقضمته كما تقدّم. قوله: (وهو مسند) ولأبي ذر وهو مستند قاله الشارح.

4452 و4453 - قوله: (السُّنْجِ) موضع قرب المدينة كان به مسكن أبي بكر رضي الله تعالى عنه اهـ قاموس. (فتيمم) أي فقصد. (مغشى) أي مغطى.

4454 - قوله: (وقال أي ابن عباس. (فمقرت) يضم العين أي هلكت، وبفتحها أي دهشت وتحيرت. (ما تفلني أي ما تحملني كما في الشارح.

الله، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. قال الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿الشَّكْرِينَ﴾ (ال عمران) وقال: والله لَكُنَّا النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا النَّاسُ مِنْهُ كُلُّهُمْ، فَمَا أَسْمَعَ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوها، فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا، فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا تَقْلُنِي رَجُلًا يَ وَحَتَّى أَهَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ. [انظر الحديث ١٢٤٢ وأطرافه].

**4455 - 4456 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ. [انظر الحديث ١٢٤١ وأطرافه] [وانظر الحديث ١٢٤٢ وأطرافه] [الحديث ٤٤٥٦ - طرفه في ٥٧٠٩].

**4458 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَذْنَاهُ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ «لَا تَلْدُونِي» فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي» قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَّ» وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الحديث ٤٤٥٨ - أطرافه في: ٥٧١٢، ٦٨٦٦، ٦٨٩٧]. أ=ك=٣٩، ب=٢٧، ح=٢٢١٣، د=٢٤٣١٧.

**4459 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَزَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ: مَنْ قَالَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِنِّي لَمُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي، فَدَعَا بِالطَّسْبِ فَانْخَنَثَ فَمَاتَ، فَمَا شَعَرْتُ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ؟ [انظر الحديث ٢٧٤١].

**4460 - حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمَرُوا بِهَا؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٧٤٠ وطرفه].

**4461 - حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَعَثْتَهُ الْيَتَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً. [انظر الحديث ٢٧٣٩ وأطرافه].

4458 - قوله: (اللُدود) من الدواء ما يجعل في أحد جانبي الفم، كما أَنَّ الوجور ما يصب في الحلق، والسعوط في الأنف، قال الشارح: وكان الذي لدَّوه به العود الهندي الزيت اه. (كراهية المريض) بالرفع على أنه خير مبتدأ محذوف أي هذا الامتناع. (وَأَنَا أَنْظُرُ) جملة حالية أي لا يبقى أحد إلا لَدَّ في حضوري، وحال نظري إليهم قصاصاً لفعلهم وعقوبة لهم بتركهم امتثال نهيه عن ذلك، أما من باشر فظاهر وأما من لم يباشر فلكونهم تركوا نهيه عما نهاهم عنه اه.

4459 - قوله: (فانْخَنَثَ) أي استرخى ومال إلى أحد شقيه من الانحناء وهو الميل والاسترخاء اه.

**4462 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ. وَكَرَبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا: «لَيْسَ عَلَيَّ إِبْرِيكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ». فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: \* يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبَا دَعَا \* يَا أَبَتَاهُ مَنْ جَنَّتْهُ الْفِرْدَوْسُ مَاوَاهُ \* يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَعَاهُ. فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَخْشَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابَ.

(85/85) - **بَابُ آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ (٨٥/٨٥)**

**4463 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ» فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فِجْدِي عُثَيِّ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» فَقُلْتُ: إِذَا لَا يَخْتَارُنَا وَعَرَفَتْ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ، قَالَتْ: فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». [انظر الحديث ٤٤٣٥ وأطرافه].

(86/86) - **بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ (٨٦/٨٦)**

**4464 - 4465 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ،** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا. [الحديث ٤٤٦٤ - طرفه في: ٤٩٧٨] [وانظر الحديث ٣٨٥١ وأطرافه].

**4466 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٣٥٣٦].

(87/87) - **بَابُ (٨٧/٨٧)**

**4467 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بَثْلَانِيٍّ يَغْنِي صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [انظر الحديث ٢٠٦٨ وأطرافه].

(88/88) - **بَابُ بَغْثِ النَّبِيِّ ﷺ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (٨٨/٨٨)**

**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ**  
**4468 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ،** عَنْ الْقُسَيْبِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

4462 - قوله: (جعل) أي النقل (يتغشاه) أي يغشى النبي ﷺ شيئاً فشيئاً.

عَقَبَةً، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي أَسَامَةَ وَلَئِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ». [انظر الحديث ٣٧٣٠ وأطرافه].

**4469 - حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَغْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَطَعَنَّ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [انظر الحديث ٣٧٣٠ وأطرافه].

### (89/89) - بَابُ (٨٩/٨٩)

**4470 - حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: مَتَى هَاجَرْتَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ: الْخَبَرُ؟ فَقَالَ: دَفَنَّا النَّبِيَّ ﷺ مِنْذُ خَمْسٍ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مُؤَدَّنُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فِي السَّنَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

### (90/90) - بَابُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ (٩٠/٩٠)

**4471 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ. [انظر الحديث ٣٩٤٩ وطرفه].

**4472 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ.

**4473 - حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُثَيْمٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً. [م = ٣٢، ب = ٤٩، ح = ١٨١٤].

4470 - قوله: (الخير) بالنصب بفعل مقدر أي هات الخير.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (39/65) - كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (٣٩/٦٥)

﴿الرُّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ اسمانِ مِنَ الرُّحْمَةِ: الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ﴿(1) - سورة الفاتحة﴾

##### (1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ (١/١)

وَسُمِّيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ يُنْذَرُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَيُنْذَرُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ.

و﴿الَّذِينَ﴾: الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَذِيرُ تَذَانُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الَّذِينَ﴾ بِالْحِسَابِ ﴿مَلَكَيْنِ﴾ [الروامة: ٨٦] مُحَاسِبَيْنِ.

4474 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي فَقَالَ: «لَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» ثُمَّ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» هِيَ السُّنْبُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثِقَتْهُ. [الحديث ٤٤٧٤ - أطرافه في: ٤٦٤٧ - ٤٧٠٣ - ٥٠٠٦].

##### (2/2) - بَابُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٢/٢)

4475 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث ٧٨٢ وأطرافه].

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿٢﴾ - سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ

### (1/1) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾<sup>١</sup> (١/١)

4476 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح). وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَجِي، ائْتُوا نُوْحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُوهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَجِي فَيَقُولُ: ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُوهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ، فَيَأْتُوهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَجِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ: ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي فَاتَّطَلَّقُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَذَعْنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ: ازْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تَعَطُّهُ، وَقُلْ يَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَازْفَعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَذًا، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَهْوُدُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي يَمْلِكُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَذًا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَهْوُدُ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ أَهْوُدُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي الثَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

قال أبو عبد الله: إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ: يَغْنِي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾<sup>٢</sup>  
[انظر الحديث ٤٤ وأطرافه]. [م=ك=١، ب=٨٤، ح=١٩٣، ا=١٢١٥٤].

### (2/2) - بَابُ (٢/٢)

قال مجاهد ﴿إِلَى شِيَاطِينِهِمْ﴾ أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ. ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: اللَّهُ جَامِعُهُمْ. ﴿صَبَّغَهُ﴾: دَبَّ. ﴿عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾: عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا. قال مجاهد: ﴿بِقُوَّةٍ﴾: يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ. وقال أبو العليَّة: ﴿مَرَضٌ﴾ شَكٌّ. ﴿وَمَا خَلَقَهَا﴾: عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ. ﴿لَا شَيْءَ﴾: لَا بَيَاضَ. وقال غيره: ﴿يُسْؤِمُونَكَ﴾: يُؤْلُونَكُمْ. ﴿الْوَلَايَةُ﴾ مَفْتُوحَةٌ مُصْدَرُ الْوَلَاءِ وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ، وَإِذَا

4476 - قوله: (فيستحي) بكسر الحاء ولأبي ذر (فيستحي) بسكونها وزيادة تحتية. (فيؤذن) بالرفع ولأبي ذر (فيؤذن) بالنصب.

باب 2 - قوله: (من الرعونة) لا يخفى أنَّ راعنا من المراعاة ولا يظهر فيه معنى الرعونة إلا على قراءة راعاً بالتثنية.

كُثِرَتِ الْوَاوُ فِيهِ الْإِمَارَةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحُبُوبُ الَّتِي تُؤْكَلُ كُلُّهَا ﴿فَوْمٌ﴾. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿فَبَاؤُوا﴾ فَانْقَلَبُوا. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾: يَسْتَنْصِرُونَ. ﴿شُرَاؤُا﴾: بَاَعُوا. ﴿رَاعِيَا﴾: مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُحْمَقُوا إِنْسَانًا، قَالُوا: رَاعِنَا. ﴿لَا تَجْزِي﴾: لَا تُغْنِي. ﴿خَطَوَاتِ﴾: مِنَ الْخَطْوِ، وَالْمَعْنَى أَنَارُهُ. ﴿إِنبَلَى﴾: اخْتَبِرَ.

### (3/3) - بَابُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَجْمَعُوا لِلَّهِ أَدْدًا﴾ وَأَنْتُمْ تَقْلُمُونَ ﴿٣/٣﴾

4477 - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً، وَهُوَ خَلْقُكَ» قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «وَأَنْ تُقْتَلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ».

[الحدِيث ٤٤٧٧ أطرافه في ٤٦٧١ - ٦٠٠١ - ٦٨١١ - ٦٨٦١ - ٧٥٢٠ - ٧٥٣٢]. [م = ك = ١، ب = ٣٧، ح = ٨٦٠].

### (4/4) - بَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (٤/٤)

﴿وَعَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْقَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

وقال مجاهد: ﴿الْمَنَّاءُ﴾ صَمْنَةٌ ﴿وَالسَّلْوى﴾ الطَيْرُ.

4478 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنَّاءِ، وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

[الحدِيث ٤٤٧٨ طرفاه في ٤٦٣٩ و ٥٧٠٨]. [م = ك = ٣٦، ب = ٢٨، ح = ٢٠٤٩، أ = ١٦٢٥].

### (5/5) - بَابُ (٥/٥)

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْفَرَجَ فَكَفُّوا عَنْهَا حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَمَامُ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَيَرْزِقُ الْمُحْسِنِينَ﴾ رَغْدًا: وَاسِعٌ كَثِيرٌ.

4479 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قِيلَ لِيْنِي إِسْرَائِيلُ ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً﴾ فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَىٰ أَسْتَاهِمِهِمْ، قَبِلُوا وَقَالُوا: حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ».

[انظر الحديث ٣٤٠٣ وطرفه].

باب 5 - قوله: (واسع كثير) وفي نسخة واسعاً كثيراً بالنصب.

## (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: (٦/٦)

﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: جَبْرِ وَمِيكَ وَسَرَّافٍ: (عَبْدُ). (إِبْلِ): اللَّهُ

**4480** - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقْدُومُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: «أَخْبِرْنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ أَنْفَاءً» قَالَ: جِبْرِيلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَنَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فزِيَادَةُ كَبِدِ حُوبٍ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهَتْ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ» قَالُوا: خَيْرُنَا، وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ» فَقَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَانْتَقَصُوهُ قَالَ: فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣٣٢٩ وطريقه].

## (7/7) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا تَسْخَرُ مِنْ مَائَةٍ أَوْ نَسْأَهَا﴾ (٧/٧)

**4481** - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُونَا أَبِي، وَأَقْضَانَا عَلِيٍّ، وَإِنَّا لَنُدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنَّ أَبِيئَا يَقُولُ: لَا أَذْعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا تَسْخَرُ مِنْ مَائَةٍ أَوْ نَسْأَهَا﴾. [الحديث ٤٤٨١ طرفه - في ٥٠٠٥].

## (8/8) - بَابُ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾ (٨/٨)

**4482** - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ

باب 6 - قوله: (وقال عكرمة) الخ يعني أن معنى جبرائيل، وميكائيل، وإسرائيل: عبد الله.  
4480 - قوله: (يخترف) أي يجتني من ثمارها. قوله: (قوم بهت) كذا بضمين في ضبط الشارح وهو على ما ذكر في المصباح جمع بهوت مثل رسول ورسول، وضبطه العيني بسكون الهاء وهو تخفيف وفسر البهوت بالكثير البهتان.

باب 7 - قوله: (نساءها) التلاوة ﴿أو نساءها﴾.  
4482 - قوله: (فأما تكذيبه لإياي فزعم أني لا أقدر) الخ أي وقد أخبرت في كتابي بأني أقدر على ذلك ويمكن أن يراء بالتكذيب إنكار قدرة الله تعالى (سندي).

عَنْ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَخْذِيئُهُ لِإِنِّي قَرَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ لِإِنِّي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا».

### (9/9) - بَابُ قَوْلُهُ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» (٩/٩)

﴿مَثَابَةً﴾ وَيَتَوَبُّونَ: يَرْجِعُونَ.

433 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقْتُتِ اللَّهُ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَاقْتُنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؟ وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ، قَالَ: وَبَلَّغَنِي مُعَاتَبَةَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ: إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيْدَلْتُنَّ رَسُولَهُ ﷺ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعْظُرُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَكَكُمْ أَنْ يَبُولَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مَوْلَاتٍ» [الصحيم: ٥٠]. [انظر الحديث ٤٠٢ وأطرافه].

وقال ابن أبي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### (10/10) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (١٠/١٠)

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

﴿الْقَوَاعِدُ﴾: أَسَاسُهُ، وَاجِدَتْهَا، قَاعِدَةٌ، وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا: قَاعِدٌ.

4484 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُرَدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «لَوْلَا جَذْنَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَيْتَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِيلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِيَانِ الْحِجَرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [انظر الحديث ١٢٦ وأطرافه].

### (11/11) - بَابُ: «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا» (١١/١١)

4485 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ

باب 10 - قوله: (واحدها قاعد) بلا هاء كالحائض لأن القاعد في مقابلة الحائض هي التي قعدت عن الحيض فهي من الأسماء المخصوصة بالنساء كالطالق ونحوه (سندي).

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ الشُّرَاةَ بِالْجَعْرِائِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا: ﴿إِنَّمَا لِلَّهِ وَحْدًا﴾ وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا نَزْلًا» [البقرة: ١٣٦] الآية. [الحديث ٤٤٨٥ - طرفاه في ٧٢٦٢ - ٧٥٤٢].

### (12/12) - بَابُ: (١٢/١٢)

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الْآلِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>١١١</sup>

4486 - **حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ**، سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا - أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا - وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ، فَذَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قِيَلُوا لَمْ تَذَرْ مَا نَقُولُ فِيهِمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالْكَافِرِينَ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>١١٢</sup>.

[انظر الحديث ٤٠ وأطرافه].

### (13/13) - بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (١٣/١٣)

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾<sup>١١٣</sup>

4487 - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ**، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَذْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقَالُ لِأَمِيهِ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّةٌ فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

والوسط: العدل. [انظر الحديث ٣٣٣٩ وطرفه].

4486 - قوله: (وإنه صلى أو صلاها صلاة العصر) بالشك من الراوي ونصب صلاة بدلاً من الضمير المنصوب في صلاها.

## (14/ 14) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (١٤/ ١٤)

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّكَ اللَّهُ بِالْكَاسِ لَرُءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>١٣</sup>

4488 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ إِذْ جَاءَ فَقَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ٤٠٣ وأطرافه].

## (15/ 15) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٥/ ١٥)

﴿قَدْ رَأَى ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَتَوَلَّىكَ قِبْلَهُ تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾  
إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾<sup>١٤</sup>

4489 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي.

## (16/ 16) - بَابُ: (١٦/ ١٦)

﴿وَلَيْنَ أَتَيْنَتْ الْأَوْتُوا أَلْكَتَبَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا فِئْتَنَكُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ إِذَا لَيْنَ الْفَلَالِيكُ﴾<sup>١٥</sup>

4490 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ٤٠٣ وأطرافه].

## (17/ 17) - بَابُ: (١٧/ ١٧)

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾<sup>١٦</sup>

4491 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ٤٠٣ وأطرافه].

4488 - قوله: (فاستقبلوها) بكسر الموحدة على الأمر ويفتحها على الخبر.

باب 15 - قوله: ﴿يعملون﴾ في قراءة: ﴿يعملون﴾.

## (18/ 18) - بَابُ: (١٨/ ١٨)

﴿وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوْبِلٌ فَأَسْتَفِيقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>١١٨</sup>

4492 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ - أَوْ سَبْعَةَ - عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ. [انظر الحديث ٤٠ وأطرافه].

## (19/ 19) - بَابُ: (١٩/ ١٩)

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِلَيْهِمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾<sup>١١٩</sup>

4493 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ: بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْزَلَ اللَّيْلَةُ قُرْآنًا، فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ، وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ. [انظر الحديث ٤٠٣ وأطرافه].

## (20/ 20) - بَابُ: (٢٠/ ٢٠)

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكُمْ كُمُ تَهْتَكُونَ﴾<sup>١٢٠</sup>

4494 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آيَةٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ. [انظر الحديث ٤٠٣ وأطرافه].

## (21/ 21) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢١/ ٢١)

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾<sup>١٢١</sup>

﴿شَعَائِرُ﴾: عَلَامَاتٌ وَاحِدُهَا شَعِيرَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الصَّفَوَانُ، الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَاحِدَةُ صَفَوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا، وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ.

4492 - قوله: (ثم صرفه) أي صرف الله عز وجل نبيه ﷺ ولأبي ذر (ثم صرفوا) بضم أوله مبنياً للمفعول أي صرف الله تعالى نبيه وأصحابه.



**4495 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يُؤَمِّدُ حَدِيثَ السَّنِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ [لَا] يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهْلُونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةَ حَذْوُ قُذَيْدٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾<sup>١٧٨</sup>. [انظر الحديث ١٦٤٣ وطرفه].

**4496 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. [انظر الحديث ١٦٤٨].

(22/ 22) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (٢٢/ ٢٢)

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَخُذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾<sup>١٧٩</sup> أَنْدَادًا: وَاجِدُهُا يَذُ

**4497 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ يَذْخُلُ النَّارَ» وَقُلْتُ: أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو اللَّهَ يَذْخُلُ الْجَنَّةَ. [انظر الحديث ١٢٣٨ وطرفه].

(23/ 23) - بَابُ: ﴿يَكْفُرُ الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ لَكُمْ بِالْحَرْبِ﴾ (٢٣/ ٢٣)

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>١٨٠</sup> عَفِي: تَرَكَ

**4498 -** حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ لَكُمْ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاعْتَمِرْ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ. ﴿فَالْيَايَا بِالْمَرْوَةِ وَأَذَاكَ إِلَيْهِ بِإِسْتِئْذَنِ﴾ يَتَّبِعُ بِالْمَرْوَةِ وَيُؤْذِي بِالْخَسَائِنِ ﴿ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ﴿فَمَنْ اعْتَدَى بِكَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ. [الحديث ٤٤٩٨ - طرفه في ١٨٨١].

**4495 -** قوله: (فما أرى) بضم الهمزة أي فما أظن، ولأبي ذر فما أرى بفتحها. (حذو قديد) أي مقابل قديد موضع من منازل طريق مكة إلى المدينة. (يتحرجون) أي يحترزون من الإثم. باب 23 - قوله: (عفي) أي (ترك) وسقط ذلك في بعض النسخ.

**4499 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ».** [انظر الحديث ٢٧٠٣ وأطرافه].

**4500 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الرُّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ نَبِيَّةً جَارِيَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَاتَّوَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسِرُ نَبِيَّةَ الرُّبِيعِ، لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ نَبِيَّتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ» فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَابْتَرَهُ». [انظر الحديث ٢٧٠٣ وأطرافه].**

### (24/24) - بَابُ: (٢٤/٢٤)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ ثَلَاثُونَ<sup>١٨٧</sup>

**4501 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَاشُورَاءَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ: مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ.** [انظر الحديث ١٨٩٢ وطرفه]. - م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٢٦، ا = ٦٣٠٠.

**4502 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءَ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.** [الحديث ١٥٩٢ وأطرافه].

**4503 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ: الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ فَقَالَ: كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرِكَ فَادَذَ فَكُلَ.** - م = ك = ١٣، ب = ١٩، ح = ١١٢٧.

**4504 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتَرِكَ عَاشُورَاءَ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ.** [انظر الحديث ١٥٩٢ وأطرافه].

4500 - قوله: (جارية) أي امرأة شابة لا أمة، إذ لا قصاص بين الأمة والحرّة. (نطلبوا) أي قوم الربيع (إليها العفو) عن الربيع (فأبوا) أي قوم الجارية.

4503 - (يطعم) أي يأكل.

## (25/25) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢٥/٢٥)

﴿إِنَّمَا نَعْتَدُ الَّذِينَ قَاتَلُوا مِنْكُمْ رَئِيسًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَعَدْنَا كَبِيرًا وَيَذَرُهُمْ فِي مَقَامٍ يَشَاءُ اللَّهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾<sup>١٨٦</sup>

وقال عطاء: يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلَّهُ كما قال الله تعالى. وقال الحسن وإبراهيم في المَرَضِ والحامل: إِذَا خَافْنَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدَهُمَا تُفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ. وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطْقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَطْعَمَ أَنْسَ بَعْدَ مَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ كُلُّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خَيْرًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ. قِرَاءَةُ الْعَامَةِ يُطْفِقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ.

4505 - **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا زَوْجٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقْرَأُ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَعَدْنَا كَبِيرًا﴾ [البقرة: ١٨٤] قال ابن عباس: لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرَأَةُ الْكَبِيرَةُ، لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا، فَلْيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا.

(26/26) - بَابُ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾<sup>١٨٧</sup> (٢٦/٢٦)

4506 - **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الزُّلَيْدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَعَدْنَا كَبِيرًا﴾ [البقرة: ١٨٤] قال: هِيَ مَنْسُوخَةٌ. [انظر الحديث ١٩٤٩].

4507 - **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَعَدْنَا كَبِيرًا﴾ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطَرَ وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّتْهَا. قال أبو عبد الله: مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ. (م = ك = ١٣، ب = ٢٥، ح = ١١٤٥).

## (27/27) - بَابُ: (٢٧/٢٧)

﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الْفَصَارِ أَلْقَتْ إِلَى فِئَاكُمُ هَئِلًا لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ أَمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>١٨٨</sup>

4508 - **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ،

4505 - قوله: (يُطْفِقُونَهُ) أي يكلفونه وهي قراءة شاذة والتلاوة ﴿يُطْفِقُونَهُ﴾. (فليطعمان) كذا في البيهقي باللام. (منسوخة) أي بما بعدها من قوله تعالى ﴿فَمَنْ شَهِدَ﴾ الآية.

4506 - ﴿مساكين﴾ وفي قراءة: ﴿مسكين﴾.

4507 - قوله: (كان من أراد أن يفطر ويقتدي) فعل اه شارح.

حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمَ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَاتَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنتُمْ تَخْتَاوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾. [انظر الحديث ١٩١٥].

### (28/ 28) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢٨/ ٢٨)

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ وَلَا تَبْخِرُواهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكَفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿تَتَّقُونَ﴾<sup>١٤٧</sup> الْعَاكِفُ: الْمُقِيمُ

4509 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ: أَخَذَ عَدِيَّ عِقَالًا أَبْيَضَ، وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِيحَا فَلَمَّا أَضْبَحَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي [عِقَالَيْنِ] قَالَ: «إِنْ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِضَ، إِنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ» [انظر الحديث ١٩١٦ وطره].

4510 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهْمَا الْخَيْطَانِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَعَرِضُ الْفَقَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ» ثُمَّ قَالَ: «لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ». [انظر الحديث ١٩١٦ وطره].

4511 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: وَأَنْزَلْتُ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ وَلَمْ يُنَزَلْ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصُّومَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤُوسُهُمَا فَاتَّزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ. [انظر الحديث ١٩١٧].

### (29/ 29) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢٩/ ٢٩)

﴿وَلَيْسَ الرِّبَا بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الرِّبَا مِمَّنْ أَتَعَتْ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾<sup>١٤٨</sup> الْآيَةُ.

4512 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانُوا

4509 - قوله: (جعلت تحت وسادتي) زاد الأصيلي عقالين، ولأبي ذر عن الكشميهني وسادي بإسقاط تاء التانيث.

4511 - قوله: (ولم ينزل بضم أوله وفتح ثالثه لأبي ذر ولم ينزل بفتح ثم كسر).

إِذَا أَخْرَجُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَثَرَا الْبَيْتِ مِنْ ظَهْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ مِنْ بَيْنِهِمَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهِ﴾ [انظر الحديث ١٨٠٣].

### (30/30) - بَابُ قَوْلِهِ: (٣٠/٣٠)

﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>١٣٣</sup>

**4513 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ** رضي الله عنهما أَنَّهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا: إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ، وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ؟ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي، فَقَالَا: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [البقرة: ١٩٣] فقال: قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِهِ اللَّهُ.

**4514 - وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي فَلَانٌ وَحْيُوهُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عُمَرَ** الْمُعَاوِيَّيَّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَخُجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى حَمْسٍ: إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالصَّلَاةِ الْحَمْسِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَدَاءِ الزُّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَقْبَلَ إِلَهُ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩]. ﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [البقرة: ١٩٣] قَالَ: فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلَوْهُ، وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً. [انظر الحديث ٨ وأطرافه].

**4515 - قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ** قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَافَا عَنْهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ: هَذَا بَيْنُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ. [انظر الحديث ٣١٣٠ وأطرافه].

4513 - قوله: (صنعوا) أي ما ترى من الاختلاف ولغير الكشميهني (ضيغوا) بمعجمة مضمومة فتحية مشددة مكسورة (دم أخيه) أي المسلم.

4515 - قوله: (فكان الله عفا عنه) لفظ الجلالة اسم كان وخبرها عفا ويجوز نصبها اسم كان التشبيهية، والعفو عن فراره يوم أحد حيث قال تبارك وتعالى ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكَ عَنْكُمُ﴾ كما في الشارح.

## (31/ 31) - بَابُ قَوْلِهِ: (٣١/ ٣١)

﴿وَأَنِفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>١١٠</sup>

﴿التَّهْلُكَةُ﴾: وَالْهَلَاكُ وَاجِدٌ.

4516 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ ﴿وَأَنِفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الثَّقَفَةِ.

(32/ 32) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْبِيًّا أَوْ بُعْدَ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ﴾<sup>١١١</sup>

4517 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْلَبٍ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ يَغْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ، فَقَالَ: حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَازَرُ عَلَيَّ وَجْهِي فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا أَمَا تَجِدُ شَاءَةً؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ بَيْتَةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاخْلُقْ رَأْسَكَ» فَتُرِلَتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ. [انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

(33/ 33) - بَابُ: ﴿فَمَنْ تَمَعَ بِالْعَمَةِ إِلَى الْخَجِّ﴾<sup>١١٢</sup> (٣٣/ ٣٣)

4518 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ. [انظر الحديث ١٥٧١].  
[م=ك=١٥، ب=٢٣، ح=١٢٢٦، ا=١٩٨٧١].

(34/ 34) - بَابُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾<sup>١١٣</sup> (٣٤/ ٣٤)

4519 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عُكَاظُ، وَمَجْنَةُ، وَدُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأْتَمُّوْا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْخَجِّ. [انظر الحديث ١٧٧٠ وطريقه].

(35/ 35) - بَابُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الْكَاسُ﴾<sup>١١٤</sup> (٣٥/ ٣٥)

4520 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

4518 - قوله: (ولم ينزل) بضم أوله وفتح ثالثة (قرآن يحرمه) أي التمتع (ولم ينه) بفتح أوله ولأبي ذر ولم ينه بضمه (عنها) أي التمتع اه من الشارح.

4519 - قوله: (فتأتموا) أي تحرّج المسلمون. (في مواسم الحج) من قول ابن عباس بحذف حرف التفسير.

4520 - قوله: (الحمس) جمع أحمس وهو الشديد الصلب وسموا بذلك لتصلبهم فيما كانوا عليه.

رضي الله عنها قالت: كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِيْنَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفُ بِهَا ثُمَّ يُقِضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَكَاخَ الْكَاسِ﴾. [انظر الحديث ١٦٦٥].

**4521 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.** حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَطَوُّفُ الرَّجُلِ بِالنَّبِيِّ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَسَرَّ لَهُ هِدْيَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَسَرَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَتَسَرَّ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقَ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ، ثُمَّ لِيَذْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَقَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَثُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا، وَكَثُرُوا الشُّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُضْبَحُوا، ثُمَّ أَفِضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُقِضُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَكَاخَ الْكَاسِ وَاسْتَنْزِرُوا اللَّهَ لَمْ يَكُ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ.

### (36/36) - بَابُ: (٣٦/٣٦)

﴿وَمِنْهُمْ مَن يَتُوبُ رَبَّنَا إِنِّي أَذْنِبُ كَسَنَةً فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾<sup>١</sup>

**4522 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَذْنِبُ كَسَنَةً فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾».

### (37/37) - بَابُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّاصُ﴾<sup>٢</sup> (٣٧/٣٧)

وقال عطاء: السُّلُ الْحَيَوَانُ.

**4523 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْغَضَ الرُّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصْمُ. [انظر الحديث ٢٤٥٧ وطره].

وقال عَبْدُ اللَّهِ: **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،** حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

4521 - قوله: (ما تيسر) جزء الشرط أي ففديته ما تيسر، (غير أن لم يتيسر) وللأصلي غير أنه إن لم يتيسر (هدية) في بعض النسخ (هدية). (جمعاً) أي المزدلفة، (الذي يبيتون به)، وللأصلي وأبي ذر: الذي يتبر به أي يطلب فيه البر. (ثم ليذكروا الله) وفي نسخة ثم ليذكر الله. (واكثروا) الخ وفي النسخ المعتمدة أو أكثروا بالشك من الراوي.

(38/38) - بَابُ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْبِرِينَ﴾ [البقرة: ١١٠] خَفِيفَةٌ ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا: ﴿حَقَّ يَقُولُ الرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَخَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤].

4524 - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُولُ وَقَلَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾ [يوسف: ١١٠] خَفِيفَةٌ ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا: ﴿حَقَّ يَقُولُ الرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَخَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]. فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بِنَ الرَّبِيعِ فَلَذَكَّرْتُ لَهُ ذَلِكَ.

4525 - فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَدَأُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ يُكَذِّبُونَهُمْ، فَكَانَتْ تَقْرُؤُهَا ﴿وَقَلَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾ مُثَقَّلَةً. [انظر الحديث ٣٣٨٩ وطرفه].

(39/39) - بَابُ: ﴿يَسْأَلُكُمْ رَبُّ لَكُمْ فَأَنْتُمْ حَرِّمْتُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ شَيْعَتٌ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [الآية (٣٩/٣٩)]

4526 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ: تَذَرِي فِيمَا أَنْزَلْتُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَنْزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى. [الحديث ٤٥٢٦ - طرفه في ٤٥٢٧].

4527 - وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﴿فَأَنْتُمْ حَرِّمْتُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ شَيْعَتٌ﴾ قَالَ: يَأْتِيهَا فِي... رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. [انظر الحديث ٤٥٢٦].

4528 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّيرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ زَوَائِجِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ، فَتَزَلُّ: ﴿يَسْأَلُكُمْ رَبُّ لَكُمْ فَأَنْتُمْ حَرِّمْتُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ شَيْعَتٌ﴾. [البقرة: ٢١٣]. [م = ك = الطلاق، ب = ١٨، ح = ١٤٣٥].

(40/40) - بَابُ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْتَعْلَمَنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [٤٠/٤٠]

4529 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَغْقَلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ.

4524 - قوله: (ذهب بها هناك) أي ذهب ابن عباس بهذه الآية إلى التي في سورة البقرة يعني فهم من هذه الآية ما فهم من تلك الآية لكون الاستفهام في (متى نصر الله) للاستبطاء أفاده العيني.

4526 - قوله: (فأخذت عليه يوماً) أي أمسكت المصحف وهو يقرأ عن ظهر قلب.

4527 - قوله: (في) يحذف المجرور وهو الطرف أي في الدبر، قيل: وأسقط المؤلف ذلك لاستنكاره كذا في الشارح.



وقال إبراهيمُ عن يونسَ، عن الحسنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ (ح). حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أختَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَّ بِهَا فَأَبَى مَعْقِلُ فَتَرَكَتْ: ﴿فَلَا تَصْلَوْهُنَّ أَنْ يَكُونَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾. [الحديث ٤٥٢٩ - أطرافه في ٥١٣٠ و ٥١٣١ و ٥١٣٢].

#### (41/41) - بَابُ: (٤١/٤١)

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَصَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤١﴾﴾  
﴿يَتَبَرَّصْنَ﴾: يَهْبَنْنَ.

4530 - حَدَّثَنِي أُمِّيَةُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُزَيْعٍ، عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ قَالَ: قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى، فَلَمْ تَكُنْ أَوْ تَذَعُهَا قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي: لَا أَعَيَّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ. [الحديث ٤٥٣٠ - طرفه في ٤٥٣١].

4531 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا زَوْجٌ، حَدَّثَنَا شَيْبَلُ عَنْ ابْنِ نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ قَالَ: كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَقَعُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ﴾. قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً، إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾. فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا. زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ. وَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عِدَّتُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾. "

قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتْ آتَعَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ﴾. قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَسَخَّ السُّكْنَى، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهِذَا.

وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عِدَّتُهَا فِي أَهْلِهَا، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ نَحْوَهُ. [الحديث ٤٥٣١ - طرفه في ٥١٣٤].

**4532 - حَدَّثَنَا جِبَّانُ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَتْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَلَكِنْ عَمَهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، وَهِيَ حَامِلٌ؟ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ؟ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطَّوْلِ.

وَقَالَ أَيُّوبُ: عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَظِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ. [الحديث ٤٥٣٢ - طرفه في ٤٩١٠].

#### (42/42) - بَابُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي تُمْسِكُ﴾<sup>٢٨٨</sup> (٤٢/٤٢)

**4533 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيُوتَهُمْ أَوْ أَجْوَانَهُمْ» - شَكَّ يَحْيَى - «نَارًا». [انظر الحديث ٢٩٣١ - وطرفه].

#### (43/43) - بَابُ: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾<sup>٢٨٩</sup> أَنِي: مُطِيعِينَ (٤٣/٤٣)

**4534 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يَكُلُّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي تُمْسِكُ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾<sup>٢٩٠</sup> فَأَمْرُنَا بِالصَّلَاةِ. [انظر الحديث ١٢٠٠].

#### (44/44) - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (٤٤/٤٤)

﴿إِن خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ زُرْبًا فَإِذَا أَمْنٌ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾<sup>٢٩١</sup>  
وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: ﴿وَمَعَ كُرْسِيَّةٍ﴾<sup>٢٩٢</sup>: عِلْمُهُ، يُقَالُ ﴿بَسْطَةٌ﴾<sup>٢٩٣</sup> زِيَادَةٌ وَقَضَاءٌ. ﴿أَفْرَغَ﴾<sup>٢٩٤</sup>:  
أَنْزَلَ، ﴿وَلَا يُوَدُّهُ﴾<sup>٢٩٥</sup>: لَا يُفْقِلُهُ، أَوْنِي: أَثْقَلَنِي وَالْأَذْ وَالْأَيْدِ: الْقُوَّةُ. ﴿السَّنَةُ﴾: النَّعَاسُ. ﴿لَمْ يَنْسَهُ﴾<sup>٢٩٦</sup>: لَمْ يَنْعَبِرْ. ﴿قَبِهُتْ﴾<sup>٢٩٧</sup>: ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ. ﴿خَاوِيَةً﴾<sup>٢٩٨</sup>: لَا أُنَيْسَ فِيهَا. ﴿عَرُوشَهَا﴾:  
أُبَيْتُهَا. ﴿السَّنَةُ﴾: نَعَاسٌ. ﴿نَشْرُهَا﴾<sup>(١)</sup>: نُخْرُجُهَا. ﴿إِعْصَارٌ﴾<sup>٢٩٩</sup>: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنَ الْأَرْضِ.

4532 - قوله: (فيه عظم) أي عظماء. (سورة النساء القصص): سورة الطلاق.

(1) وفي قراءه: ﴿نَشْرُهَا﴾. والآية رقم ٢٥٩.

إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَازٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صَلُّوا﴾<sup>١</sup> لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ ﴿وَابِلٌ﴾<sup>٢</sup> مَطَرٌ شَدِيدٌ ﴿الطَّلُّ﴾ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ.

4535 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمْ الْإِمَامُ رُكْعَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَنْتَهُمُ وَيَبَيِّنُ الْعَدُوَّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلُّوا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ، فَيُصَلُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ، أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ: قَالَ نَافِعٌ: لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٩٤٢ وأطرافه].

#### (45/45) - بَابُ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾<sup>١</sup> (٤٥/٤٥)

4536 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ (البقرة: ٢٤٠) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾ قَدْ نَسَخَهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا قَالَ: تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ. قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ نَحْوُ هَذَا. [انظر الحديث ٤٥٣٠].

#### (46/46) - بَابُ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾<sup>١</sup> (٤٦/٤٦) ﴿فَنَصَرْنَاهُ﴾<sup>٢</sup> قَطَعْنَاهُ.

4537 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قَالَ أَوَّلَمَ تَوَيْنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطَمِّنَ قَلْبِي»<sup>٣</sup>. [انظر الحديث ٣٣٧٢ وأطرافه].

#### (47/47) - بَابُ قَوْلِهِ: (٤٧/٤٧)

﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَمْ جَنَّةٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾<sup>١</sup> إِلَى قَوْلِهِ ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>٢</sup>

4538 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ

باب 46 - قوله: (نصرهن) بكسر الصاد، لحمزة، وللباقين: بضمها.

4538 - قوله: (أفرق) أي أضاع. (نصرهن) قطعهن.

يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ ﴿أَيُّدُكُمْ أَكْثَرُ﴾ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ جَنَّةٌ؟» قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ: قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي تَفْسِيرِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ أَخِي قُلْ: وَلَا تَحْزِنْ نَفْسَكَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلِ قَالَ عُمَرُ: أَيُّ عَمَلٍ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلِ قَالَ عُمَرُ: لِرَجُلٍ غَنِيَ يَعْملُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ. فَضَرَبَهُ: قَطَعَهُنَّ.

(48/48) - بَابُ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾<sup>٢٧٢</sup> (٤٨/٤٨)

يُقَالُ: أَلْحَفَ عَلَيَّ، وَأَلْحَ عَلَيَّ، وَأَخْفَانِي بِالسَّأَلِ فَيُخَفِّكُم يُجْهِدُكُمْ.

4539 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمَسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ» يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾. [انظر الحديث ٤٧٦ وطره].

(49/49) - بَابُ: ﴿وَأَمَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾<sup>٢٧٣</sup> (٤٩/٤٩)

﴿الْمَسْ﴾: الْجُنُونُ.

4540 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [انظر الحديث ٤٥٩ واطرافه].

(50/50) - بَابُ: ﴿يَمَحُو اللَّهُ الرِّبَا﴾<sup>٢٧٤</sup> يَذْهَبُ (٥٠/٥٠)

4541 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ: أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [انظر الحديث ٤٥٩ واطرافه].

(51/51) - بَابُ: ﴿فَادْنُوا بِحَرْبٍ﴾<sup>٢٧٥</sup> فَاعْلَمُوا (٥١/٥١)

4542 - [حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

4541 - قوله: (الأواخر) جمع الآخرة تقيض المتقدمة.

(52/52) - بَابُ: ﴿وَإِنْ كَانَتْ دُو عُتْرَقَ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾<sup>٢٨١</sup> الْآيَةُ (٥٢/٥٢)

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

4543 - وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [انظر الحديث ٤٥٩ وأطرافه].

(53/53) - بَابُ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْمَوْنَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾<sup>٢٨٢</sup> (٥٣/٥٣)

4544 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا.

(54/54) - بَابُ: (٥٤/٥٤)

﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>٢٨٣</sup>

4545 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾ الْآيَةُ. [الحديث ٤٥٤٥ - طرفه في ٤٥٤٦].

(55/55) - بَابُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةٍ﴾<sup>٢٨٤</sup> (٥٥/٥٥)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿إِضْرَأْ﴾ عَهْدًا. وَيُقَالُ: غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَاغْفِرْ لَنَا.

4546 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قَالَ: نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا. [انظر الحديث ٤٥٤٥ طرفه في: ٤٥٤٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٣﴾ - سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

تَقَاءَ وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً ﴿صِرَ﴾<sup>٢٨٥</sup>: بَرَدٌ. ﴿شَفَا حُفْرَةً﴾<sup>٢٨٦</sup> مِثْلُ شَفَا الرِّجْلَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا. ﴿تُبْوَى﴾<sup>٢٨٧</sup>: تَتَجَدَّدُ مُعْسَكراً. الْمُسَوَّمُ الَّذِي لَهُ سِمَاءٌ بِعَلَامَةٍ، أَوْ بِصُورَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ. ﴿رَبِّوْنَ﴾<sup>٢٨٨</sup> الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رَبِّي. ﴿تَحْسُونَهُمْ﴾<sup>٢٨٩</sup>: تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا. ﴿غَزَا﴾<sup>٢٩٠</sup> وَاجِدُهَا عَارِزًا. ﴿سَكَنُتُ﴾<sup>٢٩١</sup>:

سَنَحْفَظُ. ﴿تَزَلَا﴾<sup>١١٠</sup> ثَوَابًا، وَيَجُوزُ: وَمُنَزَّلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَتَزَلُهُ.

وَقَالَ: مُجَاهِدٌ ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ﴾<sup>(١)</sup> الْمُطَهَّمَةَ<sup>(٢)</sup> الْجَسَانُ. وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: «وَحَصُورًا»<sup>(٣)</sup> لَا يَأْتِي النِّسَاءَ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: مِنْ «فَوْرِهِمْ»<sup>(٤)</sup> مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»<sup>(٥)</sup> [الاسم: ٢٩٥]. الشُّطْفَةُ تَخْرُجُ مَيِّتَةً وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْحَيُّ. «الْإِبْكَازُ»<sup>(٦)</sup> أَوَّلُ الْقَجْرِ، وَالْعَنَشِيُّ مِثْلُ الشَّمْسِ - أَرَاهُ - إِلَى أَنْ تَغْرُبَ.

### (1/1) - بَابُ: «يُنْفِئُ مَا يَنْتُحِ كُنْكَتٌ»<sup>(٧)</sup>

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ. «وَأَخْرَجَ مُتَشَابِهَاتٍ»<sup>(٨)</sup> يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ»<sup>(٩)</sup> [البقرة: ٢٦] وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ «وَيَجْعَلُ الْيَقِيْنَ عَلَى الْآيَةِ لَا يَقُولُونَ»<sup>(١٠)</sup> [يونس: ١٠٠] وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآيَاتُهُمْ تَقَرُّبُهُمْ»<sup>(١١)</sup> [محمد: ١٧]. «زَيْغٌ»: شَكٌّ. «إِنْفِئَاءُ الْفِتْنَةِ»<sup>(١٢)</sup> الْمُسْهِبَاتِ. «وَالرَّاسِخُونَ»<sup>(١٣)</sup> يَعْلَمُونَ. «يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ»<sup>(١٤)</sup>.

4547 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَتْ: ثَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُخَكِّكُ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَسْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ»<sup>(١٥)</sup> قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا زَانَتْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ»<sup>(١٦)</sup>. [م = ك = ٤٧، ب = ١، ح = ٢٦٦٥، أ = ٢٦٢٥٧].

### (2/2) - بَابُ: «وَلَا يَأْتِيهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»<sup>(١٧)</sup>

4548 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرِيْمَ وَابْنَتَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنَّ شَيْئًا «وَلَا يَأْتِيهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»<sup>(١٨)</sup>.

[انظر الحديث ٣٢٨٦ وطرفه].

(ومنزلة) الواو مقحمة، والآية «خَلَقَ لَكُمْ فِيهَا نَزْلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ».

(1) (المطهّم) التام كل شيء منه على حدته فهو يارح الجمال.

4547 - (رايت الذين) بكسر التاء على خطاب عائشة وفتحها لأبي ذر على أنه لكل أحد، (فاحذروهم) وفي رواية (فاحذروهم) بالانفراد.

## (3/3) - بَابُ: (٣/٣)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَأْتِمِنُونَ بِكُمْ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ﴾<sup>٣</sup> لَا خَيْرَ  
 ﴿الْيَمِّ﴾: مَوْلَاهُمْ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ.

4549 - 4550 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَأْتِمِنُونَ بِكُمْ قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فُلْنَا: كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَأَنِّي لِي بِشُرِّ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ» فَقُلْتُ إِذَا يَخْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». [انظر الحديثين ٢٣٥٦ و ٢٣٥٧ وأطرافهما].

4551 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، سَمِعَ هُشَيْمًا، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أَعْطَى بِهَا مَا لَمْ يَعْطِ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَزَلَّتْ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَأْتِمِنُونَ بِكُمْ قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ١٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [انظر الحديث ٢٠٨٨ وطرفه].

4552 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُجَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحُجْرَةِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أَتَيْتُ بِإِسْفَى فِي كَفِّهَا فَادَّعَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَلَّذِي دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ» ذَكَّرُوها بِاللَّهِ وَافْرُزُوا عَلَيْهَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَأْتِمِنُونَ بِكُمْ قَلِيلًا﴾. [انظر الحديث ٢٥١٤ وطرفه]. [م = ك = ٣٠، ب = ١، ح = ١٧١١].

4549 - 4550 - قوله: (من حلف يمين صبر) ويروي (من حلف على يمين صبر، ويمين مصبورة كاذباً) أي ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه إنما صبر أي حبس من أجلها فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازاً كذا في النهاية.  
 4551 - قوله: (لقد أعطى) بهذا الضبط، ويجوز ضم الهمزة وكسر الطاء انظر الشارح.  
 4552 - (الإسفى) آلة الخرز للإسكاف ينون على أنه يفعل ولا ينون على أنه فعلى كذكرى والجمع الأشافي تقول: مواعظه لقلوب الأولياء أشاف، وفي أكباد الأعداء أشاف. الأول جمع جمع الشفاء.

(4/4) - بَابُ: ﴿قَدْ يَكْأَمَدُ الْكَذِبُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (٤/٤)  
﴿سَوَاءٌ﴾: قَضَاءٌ.

4553 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ (ح). وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ فِي قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بَكْتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرْقُلَ قَالَ: وَكَانَ دَخِيَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِيٍّ إِلَى هِرْقُلَ قَالَ: فَقَالَ هِرْقُلُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَذَعِيبٌ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرْقُلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُهَيْبٍ: فَقُلْتُ: أَنَا. فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا لِبَرْجُمَانِهِ فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكُذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سُهَيْبٍ: وَائِمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنِّي يُؤْثِرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِبَرْجُمَانِهِ: سَلْهُ كَيْفَ حَسِبَهُ فَيَكُنْ؟ قَالَ: قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَتَبِعُوا أَشْرَافَ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا، بَلْ يَزِيدُونَ؟ قَالَ: هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ وَقَالَ كُنْتُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَتُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ، لَا نَذَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا امْكُنْتَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَذْخُلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا.

ثُمَّ قَالَ لِبَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكُنْ أَنَّهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُنْ ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَعَمْتُ، أَوْ لَا، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ اتِّبَاعِهِ أَضَعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ

باب 4 - قوله: (سواء) لا يبي ذر سواء بالنصب ويجوز الرفع. وفي نسخة بالجر.

4553 - قوله: (أن يؤثروا) الخ ويروى أن يؤثر علي الكذب بالبناء للمفعول مع الأفراد كما في العيني وهو أقرب إلى الصواب، وفي نهاية ابن الأثير لولا أن يأتروا عني الكذب أي يروونه عني ويحكون وهو الصواب يقال أثرت الحديث أثراً من باب قتل إذا نقلته ومنه الأثر وهو الحديث المأثور أي المنقول وأما أثره بالمذ من باب الأفعال فمعناه فضله. (سخطه) يضم السين وفتحها كذا في الشارح، وقال العيني: السخطة بالبناء إنما هي بفتح السين فقط اهـ.



اتَّبَعَ الرُّسُلَ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ؟ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْطُهُ لَهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَمُتَ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَبْجَالًا يَتَالُ مِنْكُمْ وَتَتَالُونَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمْ الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ، فُلْتُ رَجُلٌ أَنْتُمْ يَقُولُ قَبْلَهُ قَالَ، ثُمَّ قَالَ بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: فُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصَّلَاةِ، وَالْعَفَافِ. قَالَ: إِنَّ يَكْ مَا يَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، وَقَدْ كُنْتُ أَغْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَمْ أَكْ أَظُنُّ مِنْكُمْ، وَلَوْ أَنِّي أَغْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَفَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلِيَتْلَعُنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ.

قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ فَلِذَا فِيهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى. أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلِمًا، وَأَسْلِمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ﴿يَا هَٰذَا الْكِتَابُ تَنَالَوْا إِلَى كَلِمَتِهِ سَوَّكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿أَشْهَدُوا يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾ (٥٤: عمران: ٦٤) فَلَمَّا قَرَأَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ انْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّعْطُ وَأَمَرَ بِمَا فَأَخْرَجْنَا قَالَ: فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي جِئْنَا خَرَجْنَا: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، أَنَّهُ لِيَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَدَعَا هِرَقْلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ، وَإِنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ: فَخَاصُوا خِيَصَةَ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمْ فِدَا بِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي اخْتَبَيْتُ، فَسَجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ. [انظر الحديث ٧ واطرافه].

(5/5) - بَابُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ إِلَى ﴿يَوْمَ عَلِمَ﴾ (٥/٥)

4554 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ تَخْلًا، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْتُ حَاءٍ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ،

= (لقد أمر) الخ أي عظم شأن ابن أبي كبشة وأبي كبشة هو حاضن النبي ﷺ زوج حليلة طهر النبي ﷺ واسمه: الحارث بن عبد العزى كنية أبي النبي ﷺ من الرضاع. (فحاصوا) الخ أي تفروا نفرتها.

4554 - قوله: (بيرحاء) أشهر الوجوه فيه فتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبالهاء المهملة مقصوراً وهو بستان المدينة فيه ماء قاله العيني، ومقتضاه أن يرحى كفيعل وهو الذي عليه أهل اللغة كما قلنا من المجد. =

فَلَمَّا أَنْزَلْتَ ﴿لَنْ نَنَالُوا آلَیَّ حَقَّ تُبْقُوتًا وَمَا يَبُوءُ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَنْ نَنَالُوا آلَیَّ حَقَّ تُبْقُوتًا وَمَا يَبُوءُ﴾ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَرَّخَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَهُ اللَّهُ أَزْجُو بِرْهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَ ذَلِكَ مَالٌ رَايَحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَايَحٌ» وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ: وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَرَوَّحَ بَنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَايَحٌ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ: مَالٌ رَايَحٌ. [انظر الحديث ١٤٦١ وأطرافه].

4555 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَجَعَلَهَا لِحَسَانٍ وَأَبْنِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا. [انظر الحديث ١٤٦١ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>١٢٢</sup> (٦/٦)

4556 - حَدَّثَنِي ابْنُ رَاهِيْمَ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ تَفْعَلُونَ يَمُنُّ رَأْيِي مِنْكُمْ» قَالُوا: نَحْمَهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ: «لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ» فَقَالُوا: لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فَوَضَعَ يَدْرَاسَهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهُ وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَتَرَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ: «مَا هَلِيْه؟» فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا: هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنَأُ عَلَيْهَا يَقِيهَا الْجَجَارَةَ. [انظر الحديث ١٣٢٩ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ: ﴿كُنْتُمْ حَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾<sup>١٢٣</sup> (٧/٧)

4557 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿كُنْتُمْ حَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: حَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ، فِي أَغْثَائِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ. [انظر الحديث ٣٠١٠].

= (بيع) بهذا الضبط كهل وبل غير مكررة هنا كذا في الشارح، ومقتضى شرح العيني أنها مكررة حيث قال: وهي كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء والتكرار للمبالغة اهـ. (مال رايح) أي يريح صاحبه فيه بالآخرة. وفي نسخة: (مال رايح) بالمثناة التحتية من الرواح أي من شأنه الذهاب والقوات فإذا ذهب في الخير فهو أولى وكررها ثنتين للمبالغة كذا في الشارحين العيني والقسطلاني.

4556 - قوله: (التحميم) تسويد الوجه بالحمم وهو الفحم. (مدراسها) بكسر الميم مفعول من أبينة المبالغة أي صاحب دراسة كتبهم. (يدرسها) بهذا الضبط، وفي نسخة يدرسها بفتح أزله وسكون الدال وضم الراء مخففة. (يجنأ) أي يميل عليها ويكبت.

(8/8) - بَابُ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾<sup>١١٧</sup> (٨/٨)

4558 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾: قَالَ: نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ، وَبَنُو سَلَمَةَ، وَمَا نَحِبُ. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَمَا يُسْرِينِي أَنَّهُمَا لَمْ تُنَزَّلْ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾. [انظر الحديث ٤٥٥١].

(9/9) - بَابُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾<sup>١١٨</sup> (٩/٩)

4559 - حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا» بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَالَهُمْ ظَلِيلُونَ﴾. رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٤٥٦٩ وطريقه].

4560 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَتَتْ بَعْدَ الرُّكُوعِ قُرْبًا قَالَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا» بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ الْآيَةَ. [انظر الحديث ٧٩٧ وأطرافه].

(10/10) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ﴾<sup>١١٩</sup> (١٠/١٠)

وَهُوَ تَأْنِيثُ آخِرِكُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِخْدَى الْحُسَيْنَيْنِ»: فَتَحًا أَوْ شَهَادَةً.

4561 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَكَ إِذْ يَدْعُوكَمُ الرُّسُولُ فِي أَخْرَاكُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. [انظر الحديث ٣٠٣٩ وأطرافه].

بَاب 10 - قوله: (وهو تأنيث آخركم) يريد في الدلالة على معنى التأخر أي في سافتكم وجماعتكم المتأخرة كما في قوله عز من قائل قالت أولاهم لأخراهم أي المتقدمة للمتأخرة وإلا فالأخر بكسر الخاء تأنيثه آخرة والأخرى تأنيث آخر بفتحها وهو ظاهر.

(11/11) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَمَنَّا نُبَسَّاسًا﴾<sup>١١١</sup> (١١/١١)

4562 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَغْفُوبَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: غَشِينَا الثُّمَّاسَ وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: فَجَعَلَ سِنْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدَيَّ وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ. [انظر الحديث ٤٠٦٨].

## (12/12) - بَابُ قَوْلِهِ: (١٢/١٢)

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>١١٢</sup>  
 ﴿الْقَرْحُ﴾: الْجِرَاحُ. «اسْتَجَابُوا» أَجَابُوا. يَسْتَجِيبُ: يَجِيبُ.

(13/13) - بَابُ: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾<sup>١١٣</sup> (الآيَةُ ١٣/١٣)

4563 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي خَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا: إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَلْقَى فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾. [الحديث ٤٥٦٣ - طوفه في ٤٥٦٤].

4564 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي خَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَلْقَى فِي النَّارِ: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». [انظر الحديث ٤٥٦٣].

## (14/14) - بَابُ: (١٤/١٤)

﴿تُحَسِّنُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمُمْ بَلْ هُوَ سَرٌّ لَهُمْ سَيْطُوفُونَ...﴾<sup>١١٤</sup> (الآيَةُ ١٤/١٤)  
 ﴿سَيْطُوفُونَ﴾ كَقَوْلِكَ طَوْفَتُهُ يَطُوفُ.

4565 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا الثَّضَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مَثَلُ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبْيَبَانٍ، يَطُوفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَغْنِي بِشِدْقَتَيْهِ - يَقُولُ أَنَا مَالِكُ أَنَا كَثْرُكَ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَلَا يَحْصِيَنَّ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [انظر الحديث ١٤٠٣ وطرقيه].

باب 14 - قوله: (ولا تحسبن) وقرء ولا يحسبن بالياء كما يأتي.

4565 - قوله: (شجاعاً) نصب على الحال أي حية. (أفزع) لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره (له زببستان) نقطتان سوداوان فوق عينيه وهو أخبت ما يكون من الحيات. (بلهزمته) لأبي ذر والأصيلي بالشنية وفي نسخة: (بلهزمته).

## (15/15) - باب: (١٥/١٥)

﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾<sup>١١٦</sup>

4566 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري، قال أخبرني عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ ركب على جمار على قطيفة فذكية وأزدف أسامة بن زيد ورأه يغود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وثقة بذر، قال: حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول، وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن راحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة، حمز عبد الله بن أبي أنه يرذائه ثم قال: لا تغبروا علينا فسلم رسول الله ﷺ عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن بما تقول إن كان حقاً فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن راحة: بلى، يا رسول الله فاعشنا به في مجلسنا فإننا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود، حتى كادوا يتأوون فلم يزل النبي ﷺ يحفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي ﷺ دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له النبي ﷺ: «يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب - يريد عبد الله بن أبي - قال كذا وكذا قال سعد بن عباد: يا رسول الله اغف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اضطلع أهل هذه البحيرة على أن يتوجه فيعصبوه بالعصاة، فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ وأصحابه يغفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله، ويضربون على الأذى قال الله عز وجل: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ الآية. وقال الله: ﴿وَكثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم﴾ إلى آخر الآية وكان النبي ﷺ يتأول الغفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله ﷺ بذراً فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول ﷺ على الإسلام فأسلموا. [انظر الحديث ٢٩٨٧ وأطرافه].

4566 - قوله: (والمسلمين) ثانية ساقط من رواية مسلم. (عجاجة الدابة) غيارها. (فلا تؤذينا) بالياء قبل النون، ولأبي ذر فلا تؤذنا بحذفا على الأصل في الجزم (حتى سكنوا) من السكون، ولأبي ذر: حتى سكنوا من السكوت. (ولقد) وفي نسخة لقد (البحيرة) البلدة والمراد المدينة النبوية ولأبي ذر البحرة وزان البلدة. (فيعصبوه) لأبي ذر وحده بالفاء وحذف النون، وفي نسخة: (فيعصبونه بالعصاة) أي فيعصونه بعمامة الملوك، وفي بعض النسخ يعصبونه بغير فاء فيكون بدلاً مما قبله فيه الجمع بين أعمال أن وإهمالها في كلام واحد، اهـ. (شرق) أي غص. (فبايعوا) وروي فبايعوا بكسر الياء.

(16/16) - بَابُ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾<sup>١٨٨</sup> (١٦/١٦)

**4567 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُتَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ الْآيَةُ. [م = ك = ٥٠، ح = ٢٧٧٧].**

**4568 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: أَذْهَبَ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ: لَيْسَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنَعْدْبَنَ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا لَكُمْ وَلِهَذَا؟ إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرَهُ بِغَيْرِهِ فَارَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ (آل عمران: ١٨٧) كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ (آل عمران: ١٨٨). تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.**

**حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ يَهَذَا. [م = ك = ٥٠، ح = ٢٧٧٨، ا = ٢٧١٢].**

## (17/17) - بَابُ قَوْلِهِ: (١٧/١٧)

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَالتَّخَلُّفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾<sup>١٨٩</sup> الْآيَةُ

**4569 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَشٌّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَالتَّخَلُّفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ قَصَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].**

4568 - قوله: (أجمعون) وفي رواية أجمعين على الأصل. (وما لكم) ولا يبي ذر ما لكم بإسقاط الواو ولا يبي الوقت ما لهم. (بما أوتوا) أي أعطوا، ولا يبي ذر بما أوتوا أي بما جاؤوا به.

4569 - قوله: (استن) أي استاك.

## (18/18) - بَابُ: (١٨/١٨)

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَنَّكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>١١١</sup>

**4570 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: بَثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَا تُنْظِرُنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طُولِهَا فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَيْئًا مُعْلَقًا فَأَخَذَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَ يَقْتُلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ. [انظر الحديث ١٨٧ وأطرافه].

(19/19) - بَابُ: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾<sup>١١٢</sup> (١٩/١٩)

**4571 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فَأَضْطَجَعْتُ فِي غَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعْلَقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ.

(20/20) - بَابُ: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾<sup>١١٣</sup> (الآية ٢٠/٢٠)

**4572 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فَأَضْطَجَعْتُ فِي غَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعْلَقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ

4570 - قوله: (شئاً) أي قربة عتقت من الاستعمال، ولأبي ذو سقاء.

4571 - قوله: (شئٌ مُعلقة) أنت باعتبار القربة. (يفتلها) أي يهلكها.

وَضَوْءُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَفُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأَذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ﴿(4) - سُورَةُ النِّسَاءِ﴾

قال ابن عباس: «يُسْتَنْكِفُ»<sup>١٧١</sup> يَسْتَكْبِرُ. «قَوَامًا»: قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَاشِكُمْ. «لَهُنَّ سَبِيلًا»<sup>[١٥]</sup> يَغْنِي الرِّجْمَ لِلثَّيِّبِ، وَالْجِلْدَ لِلْبَكْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ»<sup>٢</sup> يَغْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا وَلَا تَجَاوِزُ الْعَرَبَ رُبَاعَ.

#### (1/1) - بَابُ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَلْتَنَ»<sup>٣</sup> (١/١)

4573 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَحَّهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يُمَسِّكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَزَلَّتْ فِيهِ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَلْتَنَ» أَحْسَبُهُ قَالَ: كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَذْقِ وَفِي مَالِهِ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

4574 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَلْتَنَ» فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِیْهَا تَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِیْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُهْوَأُ عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ

[4] سورة النساء - قوله: (قوامًا) أراد به تفسير قوله تعالى: «وَلَا تُؤْثِرُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى جَعَلِ اللَّهُ لَكُمْ لِكُوفًا» قيل: ولعدم قصده التلاوة حذف الكلمة القرآنية وأشار إلى تفسيرها يقال هذا قوام أمرك وقيامه أي ما يقوم به أمرك أفاده الشارح.

4573 - قوله: (عذق) يفتح العين أي نخلة (وكان الرجل يمسكها) أي اليتيمة (عليه) أي لأجل العذق اهـ (شارح).

4574 - قوله: (تشرکه) بضم ثم كسر وفي نسخة (تشرکه) بفتح التاء والراء. (فيعطیها) معطوف على معمول (بغير) يعني يريد أن يتزوجها بغير أن يعطيها مثل ما يعطيها غيره أي ممن يرغب في نكاحها. (فتها) أي نهوا عن نكاح المرغوب فيها لجمالها وجمالها لأجل زهدهم وعدم رغبتهم فيها إذا كانت قليلة المال والجمال فينبغي أن يكون نكاح الغنية الجميلة ونكاح الفقيرة الذميمة على السواء في العدل اهـ (الإقسط) العدل (وستهتن) طريقتهن وعاداتهن.



لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿وَرَغِبُونَ يُتَّبَعُوا عَمَّا رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي نِسَائِهِ، إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتٍ الْمَالِ وَالْجَمَالِ﴾. [انظر الحديث ٢٤٩٤ واطرافه].

### (2/2) - بَابُ: (٢/٢)

﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ الْآيَةُ ﴿وَبِدَارًا﴾ مَبَادَرَةً. ﴿أَعْتَدْنَا﴾: أَعَدَدْنَا أَفْعَلْنَا مِنَ الْعَتَادِ.

4575 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ. [انظر الحديث ٢٢١٢ وطره].

### (3/3) - بَابُ: ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقَيْسَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ﴾ الْآيَةُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ.

4576 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقَيْسَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ﴾ قَالَ: هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمُسْوَخَةٍ. تَابَعَهُ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. [انظر الحديث ٢٧٥٩].

### (4/4) - بَابُ: ﴿يُؤْيِيكُمُ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ أَوْ لَدَيْكُمْ﴾ (٤/٤)

4577 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مُثَنِّكَرٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِي سَلَمَةَ مَا يَشِينُ قَوْلَ جَدِّي النَّبِيِّ ﷺ لَا أَغِيلُ، فَدَعَا بِنَاءً فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَمَى عَلَيَّ فَأَقْبَضْتُ فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَرَلْتُ ﴿يُؤْيِيكُمُ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ أَوْ لَدَيْكُمْ﴾. [النساء: ١١١]. [انظر الحديث ١٩٤ واطرافه].

### (5/5) - بَابُ: ﴿وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكَ آبَاؤُكُمْ﴾ (٥/٥)

4578 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ زُرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ

457 - قوله: (في مال اليتيم) وفي رواية الكشميهني (في والي اليتيم) والمراد بوالى اليتيم: المتصرف في ماله بالوصية ونحوها (عيني).



## (8/8) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا﴾ بِغَيْرِ زَنْةٍ ذَرَّةً (٨/٨)

**4581 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رُبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٍ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ ضَوْءٍ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذُنٌ مُؤَدَّنٌ تَنْتَبِعُ كُلُّ أُنْثَى مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ وَغَيْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَدْعَى الْيَهُودَ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرَةَ ابْنِ اللَّهِ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَقَالُوا: عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيَسَارُ الْأَتْرُودَ فَيُخَشِرُونَ إِلَى النَّارِ كَانَهَا سَرَابٌ، يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يَدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذَلِكَ بِمِثْلِ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ التِّي رَأَوْهُ فِيهَا فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَنْتَبِعُ كُلُّ أُنْثَى مَا كَانَتْ تَعْبُدُ؟ قَالُوا: فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ؟ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٢٢ وأطرافه].**

## (9/9) - بَابُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٩/٩)

﴿الْمُخْتَالِ﴾: وَالْخِتَالُ وَاجِدٌ. ﴿نُطْمِسُ وُجُوهًا﴾ [٤٧]: نُسَوِّبُهَا حَتَّى نَعُودَ كَأَفْئَانِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابِ مَحَاهُ. ﴿بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾: وَفُودًا.

**4582 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَخْبِي بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ» قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ: «فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ**

4581 - قوله: (هل تضارون) أي لا تضرون أحداً ولا يضركم لمنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة و (الظهير) اشتداد حر الشمس. و (ضوء) بالرفع وأعره في الكواكب بالجر بدلاً مما قبله وكذا ما يأتي ولمسلم صحواً. (وغيرات) الخ أي بقاياهم. (في أدنى صورة) أي أقرب صفة (من التي رآه) أي عرفه (فيها) بأنه لا يشبه شيئاً من المحدثات زاد في نسخة أول مرة اهـ.

4582 - قوله: (عن عيد الله) هو ابن مسعود.

﴿فَكَيْفَ إِذَا يَحْشَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ مَنَاجِدًا وَحِشَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [الناس: ٤١] قَالَ: «أَمْسِكْ» فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [الحدِيث ٤٥٨٢ - أطرافه في ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦].

(10/10) - **بَابُ قَوْلِهِ:** ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْهُومًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْمَلَأِطِ﴾ (١٠/١٠)

﴿صَعِيدًا﴾: وَجْهَ الْأَرْضِ. وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكُمُونَ إِلَيْهَا فِي «جَهَنَّة» وَاجِدٌ وَفِي «أَسْلَم» وَاجِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاجِدٌ كَهَانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ. وَقَالَ عُمَرُ: «الْجِبْتُ»: السُّحْرُ، «وَالطَّاعُوثُ»: الشَّيْطَانُ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: «الْجِبْتُ»: بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ. «وَالطَّاعُوثُ»: الْكَاهِنُ.

4583 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ**، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَلَكْتَ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ قُبِعَتْ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ، وَلَيْسُوا عَلَى وُضوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى - يَغْنِي - آيَةَ التَّيْمُمِ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

(11/11) - **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى:** ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ "ذَوِي الْأَمْرِ

4584 - **حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ**، أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. [م=ك=٣٣، ب=٨، ح=١٨٣٤].

(12/12) - **بَابُ:** ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (١٢/١٢)

4585 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي شَرِيحِ الْحُكْمِ حِينَ أَخْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لَهَا فِي سَعَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ: فَمَا أَخْبِسَ هَذِهِ الْآيَاتُ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. [انظر الحديث ٢٣٦٠ وأطرافه].

باب 10 - قوله: (وجه الأرض) بالنصب، ولأبي ذر: بالرفع بتقدير هو.

4585 - قوله: (في شريح) مسيل الماء يكون في الجبل وينزل إلى السهل (من الحرّة) خارج المدينة (يرجع إلى الجدر) جدران الشربيات وهي الحفر التي تحفر في أصول النخل (واستوعى): الاستيعاء الاستيفاء كاملاً كأنه جمعه في وعاء بحيث لم يترك منه شيئاً (حين أخفظه) الإحفاظ: الإغضاب.

(13/13) - بَابُ: ﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾<sup>١١</sup> (١٣/١٣)

4586 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: «مَعَ الَّذِينَ أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» [النساء: ٦٩] فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ. [انظر الحديث ٤٤٣٥ وأطرافه].

(14/14) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إِلَى «الْفَالِارِ أَعْلَاهُ»<sup>١٢</sup> (١٤/١٤)

4587 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ. [انظر الحديث ١٣٥٧ وطرفه].

4588 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ [النساء: ٩٨] قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْهُمْ عَدَرَ اللَّهُ. وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «حَصِرَتْ» [٩٠]: ضَاقَتْ. «تَلَوْا» [١٣٥] أَلَسْتُمْ بِكُم بِالشَّهَادَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «الْمُرَاعَمُ» الْمُهَاجِرُ زَاغَمَتْ هَاجَرَتْ قَوْمِي. «مُوفُوا» [١٣٥]: مُوفُوا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث ١٣٥٧ وطرفه].

(15/15) - بَابُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي اللَّتَفِيقَيْنِ فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرَكُسَهُمَا بِمَا كَسَبُوا﴾<sup>١٣</sup> (١٥/١٥)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَدَّاهُمَا. «فِتْنَةً»: جَمَاعَةً.

4589 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «فَمَا لَكُمْ فِي اللَّتَفِيقَيْنِ فِتْنَتَيْنِ» رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أُحُدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ، فَرِيقٌ يَقُولُ: افْتُلْهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا فَتْرَلْتُ: «فَمَا لَكُمْ فِي اللَّتَفِيقَيْنِ فِتْنَتَيْنِ» وَقَالَ: إِنَّهَا طَبِئَتْ، تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ. [انظر الحديث ١٨٨٤ وطرفه]. [م = ك = ١٥، ب = ٨٨، ح = ١٣٨٤، أ = ٢١٦٥٥].

(16/000) - بَابُ: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾<sup>١٤</sup> «أَنِي أَفْشُوهُ» (١٦/٠٠٠)

«يَسْتَبْطُونَهُ» [٨٣]: يَسْتَخْرِجُونَهُ. «حَسِيْبًا» [٨٦]: كَافِيًا. «إِلَّا إِنْأَنَا»: يَغْنِي الْمَوَاتَ حَجَرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ. «مَرِيدًا» [١١٧]: مُتَمَرِّدًا. «فَلْيَبْئُكُنَّ» [١١٩]: بِئَكَهَ قَطْعَهُ. «فِيلًا» [١٢٢]: وَقَوْلًا وَاجِدًا. «طَبِيعًا» [١٥٦]: حَتْمًا.

4586 - قوله: (في شكواه) أي في مرضه الذي قبض فيه، وروي التي قبض فيها.

## (17/16) - بَابُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ (١٧/١٦)

4590 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: آيَةٌ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [انظر الحديث ٣٨٥٥ وأطرافه]. [م = ك = ٥٤، ح = ٣٠٢٣].

## (18/17) - بَابُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ لَسَلَّمَ مَوْمِنًا﴾ (١٨/١٧)

السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالْوَاحِدُ.

4591 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ لَسَلَّمَ مَوْمِنًا﴾ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَجَفَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ، وَآخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَرَضَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا﴾ تِلْكَ الْغَنِيمَةُ. قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ. قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ.

## (19/18) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَ ﴿وَاللَّجُنُودُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (١٩/١٨)

4592 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى عَلَيْهِ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَ ﴿وَاللَّجُنُودُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِئُهَا عَلَيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَفَعِلْهُ عَلَى فَعِزْدِي فَقُلْتُ عَلَيَّ حَتَّى جِئْتُ أَنْ تَرْضَ فَعِزْدِي ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿غَيْرَ أُولَى الْقَرَرِ﴾. [انظر الحديث ٢٨٣٢].

4593 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿غَيْرَ أُولَى الْقَرَرِ﴾. [انظر الحديث ٢٨٣١ وطرفه].

4592 - قوله: (ترض) أي تدق وضبط بفتح التاء وضم الراء أيضاً. (غير) أولي بالحركات الثلاث في (غير) بالنصب نافع وابن عامر والكسائي على الاستثناء أو على الحال، وبالرفع ابن كثير وأبو عمرو وحزمة وعاصم على الصفة للفاعلين، وبالجر في الشاذ على الصفة للمؤمنين أو البدل منه كما في الشارح وكتب النحو.

4593 - قوله: (فشكا ضرارته) أي عماه.

**4594 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْعُوا فَلَانًا» فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللُّوْحُ أَوْ الْكِتَفُ فَقَالَ: اكْتُبْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وَخَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَتَزَلْتُ مَكَانَهَا ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. [انظر الحديث ٢٨٣١ وطره].

**4595 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُمْ (ح). وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَذْرِ وَالْحَارِثِ إِلَى بَذْرِ. [انظر الحديث ٣٩٥٤].

(20/19) - بَابُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْكَلْبَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي آلِ أَبِي قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَبِعَمَّةٍ فَنَجَّيْنَاهُمْ فِيهَا﴾ الآية

**4596 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ فَأَكْثَبَتْ فِيهِ فَلَقِيَتْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَاخْبَرَتْهُ فَتَهَايَ عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ التَّهَيُّ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْثِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي السَّهْمُ فَيُزَمَّى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْكَلْبَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية. رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ. [الحديث ٤٥٩٦ - أطرافه في ٧٠٨٥].

(21/20) - بَابُ: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَمْتَدُونَ سَبِيلًا﴾  
**4597 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي وَمَنْ عَدَرَ اللَّهُ. [انظر الحديث ١٣٥٧ وطره].

(22/21) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ (٢٢/٢١)

**4598 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُونُسَ». [انظر الحديث ٧٥٧ وطره].

4594 - قوله: (ادعوا فلاناً) أي زيد بن ثابت فدعوه، و (الضريير) الأعمى.

(23/22) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢٣/٢٢)

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾<sup>١١١</sup>

4599 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضًا﴾ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحاً

(24/23) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَسَتَفْتُوكَ فِي الْإِسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَى الْإِسَاءِ﴾<sup>١١٢</sup>

4600 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿وَسَتَفْتُوكَ فِي الْإِسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنكِحُوهُمْ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَمِينَةُ هُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا فَأَشْرَكَتْهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَذْقِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيَشْرَكَهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكَتُهُ، فَيُعْضِلُهَا فَتَنْزِلُ هَذِهِ الْآيَةُ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

(25/24) - بَابُ: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَلْعِهَا شُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾<sup>١١٣</sup> (٢٥/٢٤)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿شِقَاقٌ﴾ تَنَاسُدُ. ﴿وَأَخْضَرَبَ الْأَنْفُسُ الشُّعْ﴾ قَالَ: هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَخْرِصُ عَلَيْهِ. ﴿كَالْمُعْلَقَةِ﴾ لَا هِيَ أَيْمٌ، وَلَا ذَاتُ رَوْحٍ. ﴿شُورًا﴾: بَغْضًا.

4601 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَلْعِهَا شُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾ قَالَتْ: الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حُلٍّ فَتَنْزِلُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٤٥٠ وطرفيه].

(26/25) - بَابُ: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾<sup>١١٤</sup> (٢٦/٢٥)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَسْفَلُ النَّارِ. ﴿نَقْعًا﴾: سَرَبًا.

باب 22 - قوله: (باب قوله) كذا للمستمل بالإنضافة، ولأبي ذر توين باب، وحذف تاليه (شارح).  
4600 - قوله: (العذق) بفتح العين وسكون المعجمة أي في النخلة، ولأبي ذر والأصلي بكسر العين أي في الكباسة وزان الرسالة وهو عقود التمر. (فيعضلها) أي يمنعها نصب عطفًا على المنصوب السابق وكذا فيشرکه ويجوز رفعها عطفًا على يرغب ويكره.  
باب 25 - ﴿الدَّرَكِ﴾ وفي قراءة: ﴿الدَّرَكِ﴾.



**4602 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنَّا فِي حَلْفَةِ عَبْدِ اللَّهِ، فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَنْزَلَ الثَّقَافُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ، قَالَ الْأَسْوَدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (النساء: ١٤٥) فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ: عَجِبْتُ مِنْ صُحْبِهِ، وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ الثَّقَافُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.**

**(27/26) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ «يُؤْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ» (٢٦/٢٧)**

**4603 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَبْنِي لِأَخِيذٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى» [انظر الحديث ٣٤١٢ وطره].**

**4604 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا جَلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ». [انظر الحديث ٣٤١٥ وطره].**

**(28/27) - بَابُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ إِنَّ أَسْرَأَ هَلَكٍ لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَكِنَّهُ أَخْتُ فَلَهَا يَصِفُ مَا رَزَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ»<sup>١٣</sup> وَ«الْكَلَالَةُ»: مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ.**

**4605 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾. [انظر الحديث ٤٣٦٤ وطره].**  
[م=ك، ٢٣، ب=٣، ح=١٦١٨].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**(5) - تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ**

**(000/1) - بَابُ تَفْسِيرِ (١/٠٠٠)**

**«حُرْمٌ»: وَاجِدُهَا حَرَامٌ «فِيمَا نَقَضِهِمْ بِمِثْقَلِهِمْ»<sup>١٤</sup> «يَنْقُضُهُمْ». «الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ»: جَعَلَ اللَّهُ. «تَبَوُّءٌ»: تَحْمِيلٌ. «ذَابِرَةٌ»: دَوْلَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِغْرَاءُ الشَّنْبِلِيَّةُ «أَجُوزُهُنَّ»: مُهُرُهُنَّ. «الْمُهَنِّيْنَ»: الْأَمِيْنُ، الْفَرَّانُ أَمِيْنٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ. قَالَ سُفْيَانُ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ**

4602 - قوله: (فرماني) أي قال الأسود: رماني حذيفة بن اليمان. (فرماني بالحصا): أي ليستدعيني إليه اهـ.

باب 27 - قوله: (تكلمه النسب) أي تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الوالد والولد وليس له منهما أحد (عيني).

عَلَيَّ مِنْ ﴿لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُبَيِّنُوا الذُّرِّيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾<sup>٢</sup> ﴿مُخَمَّصَةً﴾: مَجَاعَةٌ. ﴿مَنْ أَحْيَاهَا﴾: يَغْنِي مَنْ حَرَمَ قَتْلَهَا لِأَبْحَثَ النَّاسُ حَيَّي النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعاً. ﴿شِرْزَةً وَمِنْهَا جَاهٌ﴾: سَبِيلًا وَسُتَةً. فَإِنَّ ﴿عَثَرَ﴾: ظَهَرَ. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وَاجِدْهَا: أَوَّلَى.

## (1/2) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾<sup>٢</sup> (١/٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مُخَمَّصَةً﴾ مَجَاعَةٌ.

4606 - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَتْ الْيَهُودُ: لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزِلَتْ وَأَيْنَ أَنْزِلَتْ وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَاشْتُكَ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا ﴿الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. [انظر الحديث ٤٥ وطريقه].

## (2/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾<sup>٢</sup> (٢/٣)

﴿تَيَمَّمُوا﴾: تَعَمَّدُوا. آمِينَ: عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاجِدًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَسْتُمْ وَتَمَسُّوهُمْ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِمْ، وَالْأَفْضَاءُ: الْكَأُخ.

4607 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ - أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ - انْفَطَعَ عَقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّيَمُّمِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضْبَعُ رَأْسُهُ عَلَى فِجْذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ: حَسِبْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْتَنِعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِجْذِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَضْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَانْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

4608 - **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ، وَنَحْنُ

باب 3 - قوله: (أمت وتيممت) وفي نسخة العيني: (أمت وتيممت) كما في قول القائل: ولا أدري إذا يممت أرضاً أه.

4607 - (البيداء وذات الجيش) اسمان لموضعين بين مكة والمدينة كما في العيني.

4608 - قوله: (اللكز) هو الدفع في الصدر بالكف.

دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ، فَأَنَاحَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَزَلَ فَتَنَى رَأْسَهُ فِي حَجَرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لُكْرَةً شَدِيدَةً وَقَالَ: حَبَسَتِ النَّاسَ فِي قِلَابَةٍ فَبَيَّ الْمَوْتُ لِمَكَانٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَرْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَطَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ فَتَرْتَلُ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ» الْآيَةَ. فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَحْمَةِ لَهُمْ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

#### (3/4) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَآذَهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هُمَا قَتِيلُونَ﴾ (٣/٤)

4609 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ ح. وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ الْمُقْدَادُ يَوْمَ يَذْرُوبُ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى ﴿فَآذَهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هُمَا قَتِيلُونَ﴾ وَلَكِنْ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَزَوَّاهُ وَكَبَّعَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمُقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٩٥٢].

#### (4/5) - بَابُ: ﴿إِنَّمَا جَرَرُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾<sup>٣</sup>

الْمُحَارِبَةُ لِلَّهِ: الْكُفْرُ بِهِ.

4610 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا: وَقَالُوا قَدْ أَفَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ، فَالْتَمَعْتُ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ - أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ؟ - قُلْتُ: مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، فَقَالَ غُبَيْسَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَا وَكَذَا، قُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ قَالَ: قَدِيمٌ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلِمَتُهُمْ فَقَالُوا: قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ: «هَذِهِ نَعَمْ» لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَأَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيَا وَاسْتَصَحَّحُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ، وَأَطْرَدُوا

4609 - قوله: (سري) الخ أي أزيل عنه المكروهات كلها.

4610 - قوله: (فذكروا وذكروا) أي القسامة حين استشارهم عمر فقالوا القود بها حتى وقد أفادت بها الخلط... (بكذا وكذا) يعني حديث العرنين كما في الشارح (قلت) مقول أبي قلابة. (تخرج) أي لترعى. (فما يستبطأ) أي أي شيء يستبطأ من هؤلاء الذين قتلوا الخ وفيه معنى التعجب أيضاً، وفي رواية (يستقي) بالقاف بدل لطاء أي أي شيء يترك منهم، وفي موضع آخر من البخاري وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء.

التَّعَمَّ فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَازُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَخَوْفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ» فَقُلْتُ: تَتَّهِمُنِي قَالَ: حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ: وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللَّهُ هَذَا فِيكُمْ وَمِثْلُ هَذَا. [انظر الحديث - ٢٣٣ وأطرافه].

### (5/6) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾<sup>٥٠٦</sup>

4611 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَهِيَ عَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِصَاصِ. فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمَّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: لَا وَاللَّهِ لَا تَكْشَرُ سِنُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ كَتَابَ اللَّهُ الْقِصَاصُ» فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرُءَهُ». [انظر الحديث ٢٧٠٣ وأطرافه].

### (6/7) - بَابُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>٥٠٧</sup>

4612 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَّبَ وَاللَّهِ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الْآيَةُ. [انظر الحديث ٣٢٣٤ وأطرافه].

### (7/8) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾<sup>٥٠٨</sup>

4613 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ. [الحديث ٤٦١٣ - طرفه في ٦٦٦٣].

4614 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَخْشَى فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَرَى يَمِينًا أَرِي غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةً اللَّهُ وَقَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ. [الحديث ٤٦١٤ - أطرافه في ٦٦٦١].

### (8/9) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا حَبِيبَتَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>٥٠٩</sup>

4615 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا: أَلَا نَخْتَصِمُ؟ فَهَنَانَا عَنْ ذَلِكَ فَرُخِصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَنْزِلَ نَزْجُ الْمَرْأَةِ بِالْزَوْجِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا حَبِيبَتَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾. [المائدة: ٨٧]. [الحديث ٤٦١٥ - طرفاه في ٥٠٧١، ٥٠٧٥]. [م = ك = ١٦، ب = ٢، ح = ١٤٠٤، أ = ٤١١٣].

= (يا أهل كذا) أي يا أهل الشام لأن هذا كله وقع في دمشق وأشار عنبسة بقوله: (هذا) إلى أبي قلابة اهـ من العيني. (ما أبقي الله هذا) وفي نسخة العيني (ما أبقي هذا) بالبناء للمفعول.

## (9/10) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَاللَّبِيسُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ يَجُوسُ بَيْنَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ (٩/١٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْأَزْلَامُ﴾: الْقِدَاحُ يَفْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ. وَالنُّصُبُ: أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: الزَّلَمَ الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ. وَالِاسْتِقْسَامُ: أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَنَتْ أَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ. يُجِيلُ: يُدِيرُ. قَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَغْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا. وَقَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ.

4616 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنْ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمٌ لَخَمْسَةٌ أَشْرَبَتْهُ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ. [الحديث ٤٦١٦ - طرفه في ٥٥٧٩].

4617 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ قَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّوهُ الْقَضِيخَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: وَهَلْ بَلَّغَكُمْ الْخَبْرَ؟ فَقَالُوا: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالُوا: أَهْرَقْ هَذِهِ الْبِلَالُ يَا أَنَسُ، قَالَ: فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَيْرِ الرَّجُلِ. [انظر الحديث ٢٤٦٤ وأطرافه].

4618 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صَبَحَ أَنَسُ عَدَاةَ أَحَدِ الْخَمْرِ فَقَتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعاً شَهَادَةً وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا. [انظر الحديث ٢٨١٥ وطرفه].

4619 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِثْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: أَمَا بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: مِنَ الْعَنْبِ، وَالنَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْزِ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [الحديث ٤٦١٩ - أطرافه في ٥٥٨٨، ٥٥٨٩، ٧٣٣٧].

باب 10 - (القِدَاحُ) كانت سبعة موضوعة في جوف الكعبة عند هبل أعظم أصنامهم مكتوب على ستها وسابعا غفل أي ليس عليه شيء، فهذا معنى قوله: وقد أعلموا القِدَاحَ أعلاماً بضروب (فعلى واحد) أمرني ربي، وعلى (الأخر) نهاني ربي، وعلى (آخر) واحد منكم، وعلى (آخر) من غيركم، وعلى (آخر) ملصق، وعلى (آخر) الغفل أفادة الشارح القسطلاني، وقوله: غفل بضم الغين وسكون الفاء والمشهور أنها ثلاثة: أمر، ونأه، وغفل يقوم بها سدة البيت وربما كان، مع الرجل زلمان وضعهما في قرابه فإذا أراد الاستقسام أخرج أحدهما أهد.

4616 - قوله: (خمس أشربة) شراب العسل والتمر والحنطة والشعير والذرة.

4617 - قوله: (القضخ) : شراب يتخذ من البسر.

4618 - قوله: (صبح أناس) أي أشربوا الخمر صباحاً بالغداة والمعروف في هذا المعنى اصطلاح.

(10/11) - بَابُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إِلَى قَوْلِهِ:

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ﴾<sup>١٢</sup>

4620 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أَهْرِيقَتْ الْقَضِيخُ. وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي الثُّعْمَانِ قَالَ: كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ: فَتَنَزَّلَ تَخْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَاظْطَرَّ مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ: فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ: هَذَا مَنَادٍ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ لِي: أَذْهَبَ فَأَهْرِقُهَا، قَالَ: فَجَرَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْقَضِيخُ، فَقَالَ بَغُضِّ الْقَوْمِ: قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ قَالَ: فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾. [انظر الحديث ٢٤٦٤ وأطرافه].

(11/12) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ سَأُولُكُمْ﴾<sup>١٣</sup> (١١/١٢)

4621 - حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا» قَالَ: فَقَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَبِي؟ قَالَ: فُلَانٌ. فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ سَأُولُكُمْ﴾. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَزَوْجُ بْنُ عَبَّادَةَ عَنْ شُعْبَةَ. [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه]. [م = ك = ٤٣، ب = ٣٧، ح = ٢٣٥٩].

4622 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغْر، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْنَرِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَافَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ سَأُولُكُمْ﴾ حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا.

(12/13) - بَابُ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَافِرَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَافٍ﴾<sup>١٤</sup> (١٢/١٣)

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ﴾ [١١٦] يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ وَإِذْ هُنَا صَلَةُ الْمَائِدَةِ أَضْلُهَا مَفْعُولَةٌ: كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ: مَاذَنِي يَمِيدُنِي. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَتَوَفِكَ مُمِيْتًا.

4620 - قوله: (أهريق) وفي نسخة أخرى: هريق.

4621 - قوله: (خنين) بالخاء المعجمة للكشمهني: أي صوت مرتفع من الأنف بالبكاء مع غنة، وروي: حين بالخاء المهملة أي صوت مرتفع بالبكاء من الصدر وهو دون الانتخاب.

باب 13 - قوله: (صلة) أي زائدة، قال الميمني وتمثيله بقوله (وتطليقة بائنة) غير صحيح لأن لفظ بائنة هنا على أصله بمعنى قاطعة أهـ. (ميد بها صاحبها) يعني امتير بها لأن مادة يميده لغة في ماره يميده من الميرة وهي الطعام.

**4623 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْتَنَعُ ذَرْهُا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَخْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُمْ عَمْرُوَ بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبَةً فِي النَّارِ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ». وَالْوَصِيلَةُ: الثَّاقَةُ الْبَكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَنْثَى بَعْدَ بَأْنَتِي، وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهُمْ لَطَوَاغِيَّتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا دَكْرٌ. وَالْحَامُ: فَخْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَةَ فَإِذَا قَضَى ضِرَابَهُ وَدَعُوهُ لِلطَّوَاغِيتِ وَأَغْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَسَمُوهُ: الْحَامِي. وَقَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ: يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٥٢١].

**4624 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَزْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ يَخْطِطُ بَنَفْسَهَا بِنَفْسٍ، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُضْبَةً وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ». [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

### (13/14) - بَابُ: (١٣/١٤)

﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الْرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾<sup>١١٣</sup>

**4625 -** حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلَةٍ» ثُمَّ قَالَ: «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقِي يُعِيدُوهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَتَحِيلِينَ» [البقرة: ١٠٤]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. ثُمَّ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْبَحَ حَيٍّ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِكَ، فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الْرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ». [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه].

**4623 -** قوله: (درها) أي لبنها لأجل الأصنام. (قصبه) أي أمعاء. (يسيبونهم) ولأبي ذر (يسيبونها). (أن وصلت) أي من أجل (أن) الخ ويجوز كسر الهمزة. (ودعوه) بالتخفيف ولأبي ذر ودعوه بالتشديد أي تركوه لأجل الطواغيت.

(14/15) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تُدِيتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَقْفَرُوا لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

4626 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُعِيزَةُ بْنُ الثُّغَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ، وَإِنْ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ. «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ سَيِّدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ». - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٦﴾ - سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ «فَتَنْتَهُمْ»<sup>(١)</sup> مَعَذِرَتُهُمْ. «مَعْرُوشَاتٍ»: مَا يُغْرَسُ مِنَ الْكَزَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. «حُمُولَةٌ»: مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. «وَلَلْبَسْنَا»: لَشَبَّهْنَا. «وَيَتَأَوَّنَ»: يَتَبَاعَدُونَ. «تَبَسَّلَ»: تَفَضَّحَ أَبْسَلُوا: أَفْضَحُوا. «بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ»: الْبَسَطَ الصَّرَبَ. «اسْتَكْرَرْتُمْ»: أَضْلَلْتُمْ كَثِيرًا. «ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ»: جَعَلُوا لَهُ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْإِنْسَانِ نَصِيبًا «أَكْبَتَهُ» وَاحْتَدَاهَا: كِنَانًا. «أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ» يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى؟ فَلِمَ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا. «مُسْفُوحًا»: مُهْرَاقًا. «صَدَفَ»: أَغْرَضَ. «أَبْلَسُوا»: أَوَسُوا «وَأَبْسَلُوا»: أُسْلِمُوا. «سَرْمَدًا»: دَائِمًا. «اسْتَهْوَتْهُ»: أَضَلَّتْهُ. «تَمْتَرُونَ»: تَشْكُونَ. «وَقَرَّ»: صَفَمَ. وَأَمَّا الْوَقْرُ فَإِنَّهُ: الْجِمْلُ. «أَسَاطِيرُ»: وَاحِدُهَا أَسْطُورَةٌ وَاسْطَارَةٌ وَهِيَ الشَّرْهَاتُ. «الْبَاسَاءُ»: مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ. «جَهْرَةً»: مُعَانِيَةً. «الصُّورُ»: جَمَاعَةٌ صُورَةٌ قَقُولُهُ: سُورَةٌ وَسُورٌ. «مَلَكُوتٌ»: مُلْكٌ مِثْلُ زَهْبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ وَتَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُزَحِمَ. «جَنٌّ»: أَظْلَمَ. «تَعَالَى»: عَلَا. «وَإِنْ تُعْدِلْ»: تُقْسِطُ، لَا يَقْبَلُ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. يُقَالُ: عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ، وَيُقَالُ: «حُسْبَانًا»: مَرَامِي. وَ«رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ». «مُسْتَقَرٌّ»<sup>(٢)</sup>: فِي الصُّلْبِ، «وَمُسْتَوْدَعٌ»: فِي الرَّجِمِ. الْفِتْنَةُ الْعِدْقُ وَالْإِنْسَانُ فِتْنَانٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا «فِتْنَانٌ» مِثْلُ صَبْرٍ وَصِتْوَانٍ.

(1/1) - بَابُ: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ»<sup>(١)</sup>

4627 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

[6] سورة الأنعام - قوله: «أما اشتملت» ولا يبي ذر أم ما اشتملت وهو الأصل. و(أوسوا) ولا يبي ذر: أوسوا كينسوا وزنا ومعنى. (الصور) الخ هذا على قراءة «يوم ينفخ في الصور» بضم الصاد وفتح الواو.

(1) «يَنْتَهُهُمْ» وفي قراءة: «يَنْتَهُهُمْ».

(2) «مُسْتَقَرٌّ» وفي قراءة: «مُسْتَقَرٌّ».



سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَتَاعُ الْغَيْبِ خَمْسُنُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ». [انظر الحديث ١٠٣٩ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَائِدُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾<sup>١٢</sup> (الآية ٢/٢) ﴿يَلْسِكُمْ﴾: يَخْلُطُكُمْ مِنَ الْإِنْيَاسِ «يَلْسُوا»: يَخْلُطُوا. «يَسْبَعُ»: يَفْرَقُ.

4628 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَائِدُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» قَالَ: «أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجَلَيْكَ» قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» «أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا وَيَذِينَ بِمَنْكَبِكُمْ بِأَسْبَاطِكُمْ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ». [الحديث ٤٦٢٨ طرفاه في: ٧٣١٣، ٧٤٠٦].

(3/3) - بَابُ: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا لِمَسْنَهُمْ يُظْلَمُونَ﴾<sup>١٣</sup> (٣/٣)

4629 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا لِمَسْنَهُمْ يُظْلَمُونَ﴾ قَالَ أَصْحَابُهُ: وَإِنَّا لَمْ نُظْلَمْ فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ الْبَرُّ لَطَلُمٌ عَظِيمٌ﴾ [نسان: ١٣]. [انظر الحديث ٣٢ وأطرافه].

(4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَيُؤَسِّسُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾<sup>١٤</sup> (٤/٤)

4630 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ يَبْنِيكُمْ يَغْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤَسِّسُ بِنِ مَتَى». [انظر الحديث ٣٣٩٥ وطرفيه].

4631 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤَسِّسُ بِنِ مَتَى». [انظر الحديث ٣٤١٥ وأطرافه].

(5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَقْدَرُ﴾<sup>١٥</sup> (٥/٥)

4632 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَبِي (ص) سَجْدَةً؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿فَبِهِدْهُمْ أَقْدَرُ﴾ ثُمَّ قَالَ: هُوَ مِنْهُمْ.

4632 - قوله: (هو منهم) أي داود من الأنبياء المذكورين في هذه الآية. (ممن أمر أن يقتل بهم) أي وقد سجدها داود فسجدها رسول الله ﷺ ابتداءً به.

رَاذَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْعَوَامِ عَنْ مُجَاهِدٍ، قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: فَقَالَ: نَبِّئُكُمْ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَلِيَ بِهِمْ. [انظر الحديث ٣٤٢١ وطرقيه].

### (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: (٦/٦)

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كَذِي طَغْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا﴾ "الآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُلُّ ذِي طَغْرٍ» الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ. «الْحَوَائِيَا»: الْمَبْعَرُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «هَادُوا» صَارُوا يَهُودًا، وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا: ثُبْنَا. هَازِدٌ: ثَائِبٌ.

4633 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ عَطَاءٌ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوهَا». وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٢٣٦ وطرقيه].

### (7/7) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾<sup>(١)</sup>

4634 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِلَّهِ حَرَمُ الْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَلُوحُ مِنَ اللَّهِ وَلِلَّهِ مَدَحٌ نَفْسُهُ». قُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ: نَعَمْ. [الحديث ٤٦٣٤ - أطرافه في ٤٦٣٧، ٥٢٢٠، ٧٤٠٣. (م = ك = ٤٩، ب = ٦، ح = ٢٧٦٠، = ٣١١٦)].

### (8/8) - بَابُ: (٨/٨) (٠٠٠)

﴿وَكَيْلٌ﴾: حَفِيفٌ وَمُحِيطٌ بِهِ. «قَبْلًا» جَمْعُ قَبِيلٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ، كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ. «زُخْرُفُ الْقَوْلِ» كُلُّ شَيْءٍ حَسَنُهُ وَوَشِيَّتُهُ، وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرُفٌ.

﴿وَحَرَّمَ جِبْرَ﴾ [الأنعام: ١٣٨]: حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ جِبْرٌ مَحْجُورٌ: وَالْجِبْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَتْهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ: جِبْرٌ وَيُقَالُ: لِلْعَقْلِ: جِبْرٌ وَجَبَى: وَأَمَّا الْجِبْرُ، فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ، وَمَا حَجَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ جِبْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ جِبْرًا، كَأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنْ مَحْطُورٍ، مِثْلُ: قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ: فَهُوَ مَنْزَلٌ.

باب 6 - (الحوايا) وفي نسخة: المباعر بدل: الميعر.

4633 - قوله: (جملوه) أي أذابوا المذكور واستخرجوا دهنه.

4634 - قوله: (لا أحد أغير من الله) بالنصب من غير تنوين ولا يي ذو بالرفع منزلاً.

(٨/٩) - بَابُ: ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ﴿هَلُمَّ﴾ لِلْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ (٨/٩)

(٩/١٠) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ ... لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ (٩/١٠)

4635 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عِمَارَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ،

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ جِئْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ».

[انظر الحديث ٨٥ وأطرافه]. [م=ك=١، ب=٧٢، ح=١٥٧، أ=١٧٦٤].

4636 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ جِئْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا» ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ. [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَرِيَاشًا»<sup>(١)</sup> الْمَالُ. «إِنَّهُمْ لَا يَحِبُّونَ الْمَتَاعَاتِ» فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ. «عَفَّوْا»: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ. «الْفَتَّاحُ»: الْقَاضِي «افْتَحَ بَيْنَنَا»: أَقْضَى بَيْنَنَا. «نَقَطْنَا الْجَبَلَ»: رَفَعْنَاهُ. «انْتَجَسَتْ»: انْتَفَجَرَتْ. «مُتَبَّرٌ»: خُسْرَانٌ. «أَسَى»: أَخْزَنَ. تَأْسَى: تَخْزَنُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسَجَدَ» يُقَالُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ. «يُخَصِّفَانِ»: أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْحِجَّةِ. يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ. يُخَصِّفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. «سَوَّيْتَهُمَا»: كَيْفَايَةً عَنْ فَرْجَيْهِمَا. «وَمَتَاعٌ إِلَى جِئْنَ»: هُوَ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْجِئْنَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصِي عَدْدَهَا الرِّيشَ وَالرِّيشَ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ. «قَبِيلُهُ»: جَيْلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ. «إِذَا زَكَّوْا»: اجْتَمَعُوا. وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ، وَالذَّائِبَةُ كُلُّهَا يُسَمَّى: سُمُومًا وَاجِدْهَا، سَمٌّ وَهِيَ غَيْنَاءُ، وَمَنْخَرَاءُ، وَقَمْعٌ، وَأَذْنَاءُ وَذُبُرُهُ، وَإِخْلِيلُهُ. «عَوَّاشٌ»: مَا غَشَّوْا بِهِ. «نُشْرَأُ»: مُتَفَرِّقَةٌ. «نُكْدَاءُ»: قَلِيلًا. «يَعْتَوُّوا»: يَعِيشُوا. «حَقِيقٌ»: حَقٌّ. [أشار به إلى قوله تعالى: «وَقَالَ مُوسَى يُكْفِّرُونَ بِنِي رَسُولٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ»] حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ [الأعراف: ١٠٤-١٠٥] وفسر قوله حقيق، بقوله حق أي: جدير بذلك حري به. «اسْتَزْهَبُوهُمْ»: مِنَ الرُّهْبَةِ. «تَلَقَّفُ»: تَلَقَّمُ. «طَائِرُهُمْ»: حَظْلُهُمْ.

[7] سورة الأعراف - قوله: (ومشاق الإنسان) وفي بعض النسخ (ومسام الإنسان). (نشرأ) التلاوة (بشرأ) بضم الباء وسكون الشين. (تلقف) التلاوة (تلقف) من الثلاثي. (تعد تجاوز) وفي نسخة العيني (تعدى تجاوز) وفي نسخة (نعد تجاوز).

(1) «وريشاً»: وفي قراءة «وريشاً» وهي المشهورة.

﴿طُوفَانٌ﴾: مِنْ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَزْبِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ. ﴿الْقُمَّلُ﴾: الْحُمْنَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ. ﴿غُرُوشٌ﴾ وَغَرِيشٌ: بِنَاءٌ. ﴿سَقِطٌ﴾ كُلُّ مَنْ نَدِمَ. فَقَدْ سَقِطَ فِي يَدِهِ. الْأَسْبَاطُ قِبَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿يَعْدُونَ﴾ فِي السَّبَبِ يَتَعَدَّونَ ثُمَّ يَتَجَاوَزُونَ تَعَدُّ تُجَاوِزُ. ﴿شُرَاعٌ﴾: شَوَارِعُ. ﴿بَيْيسٌ﴾: شَدِيدٌ. ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: أَقْعَدَ وَتَقَاعَسَ. ﴿سَلَّطْنَاهُمْ﴾ أَيَّ نَائِيهِمْ مِنْ مَأْمِنِهِمْ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنذَهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ [الحشر: ٢].

﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾: مِنْ جُثُونٍ. ﴿أَيَانَ مَرَسَاهَا﴾: مَتَى خُرُوجُهَا. ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَّمَّتْهُ. ﴿يَنْزِعَنَّكَ﴾: يَسْتَحِفُّكَ. طَلِيفٌ مُلِمٌ بِهِ لَمْ يَمْ وَقَالَ: ﴿طَائِفٌ﴾ وَهُوَ وَاجِدٌ. ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾: يُزَيِّنُونَ. ﴿وَجِيفَةٌ﴾: خَرَفًا، وَخَفِيَّةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ. ﴿وَالْأَصَالُ﴾: وَاجِدُهَا أَصِيلٌ مَا بَيَّنَّ الْعَصْرُ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ: بُكْرَةً، وَأَصِيلًا.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (١/١)

4637 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ، وَرَفَعَهُ قَالَ: لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ فِلْذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْجِدْحَةَ مِنَ اللَّهِ فِلْذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ. [انظر الحديث ٤٦٣٤ وطريقه].

### (2/2) - بَابُ: (٢/٢)

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَٰكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا جَاءَ رُبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>١٣</sup>

قال ابن عباس: ﴿أَرِنِي﴾ أَعْطِنِي.

4638 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِِي قَالَ: «ادْعُوهُ» فَدَعَا قَالَ: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَزْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اضْطَلَقَ مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَقُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ؟! وَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ

4638 - قوله: (ام جزي) ولا يبي ذر ام جوزي.

يَضَعُ قُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُقِيئُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي  
أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جَزِي بِصَفْعَةِ الطُّورِ». [انظر الحديث ٢٤١٢ وأطرافه].

### (3/ 000) - بَابُ (٣/ ٠٠٠)

﴿الْمَنْ وَالسُّلْوَى﴾.

4639 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ». [انظر الحديث ٤٤٧٨ وطرهه].

(4/ 3) - بَابُ: ﴿قُلْ يَتَّخِذُهَا النَّاسُ إِيَّايَ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَتَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِي الَّذِي يَوْمُنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ  
وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ»<sup>١٨٨</sup>

4640 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدُّدَّاءِ يَقُولُ: كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ مُحَاوَرَةً فَأَغْضَبَ  
أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ  
فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبُو الدُّدَّاءِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا  
صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ» قَالَ وَنِدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو الدُّدَّاءِ: وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ:  
وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَتَيْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي هَلْ أَتَيْتُمْ تَارِكُو  
لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:  
صَدَقْتَ».

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: غَامَرَ سَبَقَ بِالْخَيْرِ. [انظر الحديث ٣٦٦١].

### (5/ 4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾<sup>١٨٩</sup> (٥/ ٤)

4641 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا  
حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا: حِطَّةٌ فِي شَعْرَةٍ».

[انظر الحديث ٣٤٠٢ وطرهه].

4640 - قوله: (غامر) يأتي من المؤلف تفسيره، وقال الشارح: أي خاصم وغازب وحاقد اهـ.

(6/5) - بَابُ: ﴿خُذِ الْعَمَلْ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ﴾<sup>١</sup> (٦/٥)  
 ﴿الْعُرْفُ﴾: الْمَعْرُوفُ.

4642 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِنَ حَدِيثَهُ فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ الثُّفَرِ الَّذِينَ يُذَنِّبُهُمْ عُمَرُ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسٍ عُمَرُ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذَنْ الْحُرُّ لِعَيْنَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْحَطَّابِ فَوَاللهَ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ، حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ الْعَمَلْ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الاعراف: ١٩٩] وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللهَ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ. [الحديث ٤٦٤٢، طرقة في: ٧٢٨٦].

4643 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ﴿خُذِ الْعَمَلْ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ قَالَ: مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ. [الحديث ٤٦٤٣، طرقة في: ٤٦٤٤]

4644 - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَمَلُ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ. [انظر الحديث ٤٦٤٣].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿(8/8) - سُورَةُ الْأَنْفَالِ﴾

(1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَسْتَلْزِمُونَكَ مِنَ الْأَنْفَالِ ثُلُثُ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْأَنْفَالُ﴾ الْمَغَانِمُ. قَالَ قَتَادَةُ: ﴿رَبِّحْكُمْ﴾: الْحَرْبُ. يُقَالُ: ﴿نَافِلَةٌ﴾: عَطِيَّةٌ.

4645 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرِ. ﴿الشُّوْكَةُ﴾: الْحَدُّ. ﴿مُرْدَفَيْنِ﴾: فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ. رَدَفْنِي وَأَزْدَفْنِي جَاءَ بَعْدِي. ﴿ذُوقُوا﴾:

4642 - قوله: (هي) بكسر الهاء وسكون الياء كلمة تهديد، وقيل هي ضمير وهناك محذوف أي هي داهية. (الجزل)  
 أي العطاء الكثير.

بَاشِرُوا وَجَرُّوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوَقِ الْقَمِّ. ﴿فَيَرْكُمُهُ﴾: يَجْمَعُهُ. ﴿شَرَّذَ﴾: قَرَفَى. ﴿وَإِنْ جَنَحُوا﴾: طَلَبُوا. السَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ، ﴿يُنْخَنَ﴾: يَغْلِبُ. وقال مجاهدٌ: ﴿مُكَاءَ﴾: إِدْخَالُ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. وَتَضَدِّيَّةٌ: الصَّفِيرُ. ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾: لِيُحْبِسُوكَ. [انظر الحديث ٤٠٢٩ وطرقيه].

(2/2) - باب قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْأَبْكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(٢/٢)</sup>

4646 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْأَبْكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ قال: هُمُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

(3/3) - باب: (3/3)

﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا استَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ مُنْتَبِهُ﴾<sup>(٣/٣)</sup>

﴿استَجِيبُوا﴾: أَجِيبُوا، لِمَا يُحْيِيكُمْ: يُصْلِحُكُمْ.

4647 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا وَزْعُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَصْلَى فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: «مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِي؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾»، ثُمَّ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ أَغْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ» فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ. [انظر الحديث ٤٤٧٤ وطرقيه].

وقال مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصاً سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا، وَقَالَ: «هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السُّبْحُ الْمَثَانِي».

(4/4) - باب: (4/4)

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ آلِيٍّ﴾<sup>(٤/٤)</sup>

قال ابنُ عُيَيْنَةَ: مَا سَمَى اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا، وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ<sup>(١)</sup> السَّيِّدَاتِ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِّعُوا﴾ [الشورى: ٤٢٨].

4648 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ

4647 - قوله: (هي) أي أعظم سورة في القرآن اهـ.

باب 4 - (إلا عذابًا) فيه نظر لأن المطر جاء في القرآن بمعنى الغيب في قوله تعالى ﴿إِنْ كَانَ يَكُفُّكُمْ أَدَى مِنْ تَطَلُّفٍ﴾.

(1) ﴿يُنَزِّلُ﴾ وفي قراءة: ﴿يُنْزِلُ﴾

[هُوَ ابْنُ كُرَيْدٍ] صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأُطِيعْ عَلَيْنَا حِكْمَكَ مِنْ السَّكَلَةِ أَوْ أَقْنِنَا بِعَذَابِ الْيَوْمِ﴾. فَتَرَلْتُ: ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣) وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٣ - ٣٤]. [الحديث ٤٦٤٨، طرفه في: ٤٦٤٩]. [م = ك = ٥٠، ب = ٥، ح = ٢٧٩٦].

### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: (٥/٥)

﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾<sup>٣٣</sup>

4649 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأُطِيعْ عَلَيْنَا حِكْمَكَ مِنْ السَّكَلَةِ أَوْ أَقْنِنَا بِعَذَابِ الْيَوْمِ﴾. فَتَرَلْتُ: ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣) وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الآية (انظر الحديث ٤٦٤٨)].

### (6/6) - بَابُ: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ لِلدِّينِ كَلِمٌ لِلَّهِ﴾<sup>٣٤</sup>

4650 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَنْ طَلِفَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتُلُوا﴾ [الحجرات: ٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تَقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [الأنفال: ٩٣] إِلَى آخِرِهَا قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ، وَإِمَّا يُوَثِّقُوهُ، حَتَّى تَكُنْ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ، وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَتَّتُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بَنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ [انظر الحديث ٣١٣٠ وأطرافه].

4651 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي

4650 - قوله: (يقتلوه) حذف النون منه بلا جازم ولا ناصب وهي لغة وكذلك (يوثقوه) (عيني). (تعفوا عنه) هكذا في الفتح والذي في الفروع المعتمدة (أن يعفو) بالمشاة التحتية بالإفراد أي الله. (وهذه ابنته) بهمة وصل أو بنته بتركها كذا في الشارح، وفي نسخة العيني أو بيته قال (وهذه) أنت باعتبار البعثة، وللشمهني أو ابته بصيغة جمع القلة في البيت وهو شاذ اه تصرف.



سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ لَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ قِتَالُكُمْ عَلَى الْمَلِكِ. [انظر الحديث ٣١٣ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ: (٧/٧)

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ الْمُؤْمِنَاتِ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَقْلِبُوا يَمَانِيَّتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَقْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾<sup>٦٦</sup>

4652 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَقْلِبُوا يَمَانِيَّتَيْنِ﴾ فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَغِيرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ: غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَغِيرَ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ [٧:٧٦-٧٧] الْآيَةِ، فَكَتَبَ أَنْ لَا يَغِيرَ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ، وَزَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ: ﴿حَرَضِ الْمُؤْمِنَاتِ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ﴾ قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ شُرَيْمَةَ وَأَزَى الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا. [الحديث ٤٦٥٢ - أطرافه في ٤٦٥٣].

### (8/8) - بَابُ: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ سَعْيًا﴾<sup>٦٧</sup> الْآيَةِ (٨/٨)

4653 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ جُرَيْتٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَقْلِبُوا يَمَانِيَّتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِئْنَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَغِيرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ سَعْيًا﴾ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَاعِدَةٌ يَقْلِبُوا يَمَانِيَّتَيْنِ قَالَ: فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ. [انظر الحديث ٤٦٥٢].

### ٦٦ (9/9) - سُورَةُ بَرَاءَةِ، التَّوْبَةِ

﴿وَلِيَجْزِيَ كُلَّ شَيْءٍ أَذْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ﴾، [مُرْصَدٌ: طَرِيقٌ]. ﴿الشَّقَّةُ: السَّفَرُ﴾. ﴿الْخِبَالُ: الْفَسَادُ وَالْخِبَالُ الْمَوْتُ﴾. ﴿وَلَا تَغْتِيَّتِي﴾: لَا تُؤَيِّدُنِي. ﴿كُرْهًا﴾ وَ﴿كُرْهًا﴾ وَاحِدٌ. ﴿مُدْخَلًا﴾

4652 - قوله: (فكتب) بضم الكاف أي فرض. (فكتب) بفتحها أي فرض الله تعالى. (فقال سفيان) الخ فالظاهر أن سفيان كان يرويه تارة بالمعنى وتارة باللفظ. (زاد سفيان الخ) يريد أنه حدث بالزيادة مرة ومرة بدونها.

[9] سورة براءة - قوله: (المؤتفكات) قرى قوم لوط انقلب بها الأرض فصار عاليها سافلها، (أهوى) من قوله سبحانه: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ في سورة النجم، (والهوى) المكان العميق. قوله: ﴿مرجون﴾ كذا في الشارح وهو المترو وفي نسخة العتيبي: مرجون. (أرحلها) من رحلت الناقة أرحلها إذا شددت الرجل على ظهرها.

يَدْخُلُونَ فِيهِ. ﴿يَجْمَحُونَ﴾: يُسْرِعُونَ. ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾: انْتَفَكْتَ. انْقَلَبْتَ بِهَا الْأَرْضُ. ﴿أَهْوَى﴾: أَلْقَاهُ فِي هَوًى. ﴿عَذِنَ﴾: خَلِدَ عَذَنْتُ بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ، وَمِنْهُ مَعِدَنٌ وَيُقَالُ فِي مَعِدِنٍ صَدِيقٍ فِي مَنَاقِبِ صَدِيقٍ. ﴿الْخَوَالِفِ﴾: الْخَالِيفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَائِبِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِيفَةِ. وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا خَرْفَانِ فَارِسٌ وَقَوَارِيسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾: وَاجِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْقَوَاضِلُ. ﴿مُزْجُونَ﴾: مُؤْخَرُونَ. ﴿الشَّفَا﴾: شَفِيرٌ وَهُوَ حُدُّهُ. وَالْجُرْفُ: مَا تَجَرَّفَ مِنَ السَّيُولِ وَالْأَزْدِيَّةِ. ﴿هَارٍ﴾: هَائِرٍ. ﴿لَاؤَانَةٍ﴾: شَقَقَا وَفَرَقَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا قُتِلَ أَزَحَلَهَا بِلِيلٍ      نَاوَهُ أَهْمَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ  
يُقَالُ: تَهَوَّرَ الْبَشَرُ: إِذَا تَهَدَّمَتْ وَانْهَارَ مِثْلُهُ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿بِرَّاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١/١)

﴿أَذَانٌ﴾: إِغْلَامٌ. [أشار به إلى قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (براءة: ٣) وفسره بقوله: إعلام، وهذا ظاهر]. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَذَّنَ﴾ يُصَدِّقُ. ﴿تُطَهَّرُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا﴾: وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ، وَالزَّكَاةُ: الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ. ﴿لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: لَا يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ﴿يُضَاهَوْنَ﴾: يُشَبِّهُونَ.

4654 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ (النساء: ١٧٦) وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَّاءَةٌ. [انظر الحديث ٤٣٦٤ وطريقه].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢/٢)

﴿فَيْسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلَمُوا أَكْثَرَ عَمْرٍ مُّعْجَرٍ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يُخْرِى الْكَافِرِينَ﴾

سَبِّحُوا: سَبَّحُوا.

4655 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أُرْدِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِرَّاءَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَدَّنَا مَعَنَا عَلِيُّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِرَّاءَةً، وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ. [انظر الحديث ٣٦٩ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: (٣/٣)

﴿وَأَذِّنْ لِلَّهِ رَسُولًا إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْمَلْحِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِئٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزٌّ مُعْجِزٌ لِلَّهِ وَنَشِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آيَةِ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْصُبُوا شَيْئًا وَلَمْ يَطْلُبُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِنْ مَدَّيْتُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾ أَدْنَاهُمْ: أَعْلَمَهُمْ.

4656 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبِرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدِّيَيْنَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ الشَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنِي أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزَيَانُ قَالَ حُمَيْدٌ: ثُمَّ ارْزَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِرَاءَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ الشَّحْرِ بِرَاءَةً وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزَيَانُ. [انظر الحديث ٣٦٩ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٤/٤)

4657 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزَيَانُ، فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمَ الشَّحْرِ: يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [انظر الحديث ٣٦٩ وأطرافه].

## (5/5) - بَابُ: ﴿فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ (٥/٥)

4658 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ آيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَغْرَابِيُّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تُخْبِرُونَا فَلَا تَذَرِي قَمَا بَالِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْفَرُونَ بَيُوتًا وَيَسْرِقُونَ أَغْلَاقًا؟ قَالَ: أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلٌ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ.

4658 - قوله: (تخبرونا) بسكون الخاء ويفتحها مع تشديد الموحدة، وفي نسخة (تخبرونا) وزاد الإسماعيلي عن أشياء. (يقرون) وروي يقرون بالتشديد أي يفتحون أو يقبون، وفي نسخة (يقرون) بالتون بدل الباء اهـ. (أغلاقتنا) جمع: علق، وهو الشيء النفيس سُمِّيَ بذلك لتعلق النفس به. والمعنى: يسرقون نفائس أموالنا. أي نفائس أموالنا.

## (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: (٦/٦)

﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُؤْتُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ ثَمًّا بِمَكَادٍ أَلِيسَ﴾<sup>١</sup>

4659 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا». [انظر الحديث ١٤٠٣ وطريقه].

4660 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: مَرَزْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّيْدَةِ فَقُلْتُ: مَا أَنْزَلَكَ بِهِذِهِ الْأَرْضِ قَالَ: كُنَّا بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُؤْتُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ ثَمًّا بِمَكَادٍ أَلِيسَ﴾ قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: قُلْتُ إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ. [انظر الحديث ١٤٠٦].

## (7/7) - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (٧/٧)

﴿يَوْمَ يُخَيَّرُ عَلَيْهِمَا فِي تَارِكٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرِهْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَلَوْ أَنَّ مَا كُنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾<sup>٢</sup>

4661 - وقال أحمد بن حنبل بن سفيان بن سعيد، حدثنا أبي عن يونس، عن ابن شهاب، عن خالد بن أسلم قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال: هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهراً للأموال. [انظر الحديث ١٤٠٤].

## (8/8) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَلَمٌ أَلَمٌ أَتَيْنَا عَشْرَ شَهْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾<sup>٣</sup>

[وَالَّذِينَ أَلَمُوا الْقَيْمُ] الْقَيْمُ: هُوَ الْقَائِمُ. [فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ].

4662 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ». [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه].

4662 - قوله: (ذو القعدة وذو الحجة) بفتح الحجة) بفتح القاف والحاء.

## (9/9) - بَابُ قَوْلِهِ: (٩/٩)

﴿ثَلَاثَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّكَ اللَّهُ مَنَّانٌ﴾<sup>١</sup> أَي: نَاصِرُنَا

السَّكِينَةُ: فَعِيْلَةٌ مِنَ السُّكُونِ.

**4663 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَبِائِلٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ قَرَأْتُ أَنَا زُيَيْرُ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَانَا قَالَ: «مَا ظَنَّاكَ بِأَثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟». [انظر الحديث ٣٦٥٣ وطرفه].

**4664 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ جِئَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ: أَبُوهُ الزُّبَيْرُ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ. إِسْنَادُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنَا فَسَخَّلَهُ إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ. [الحديث ٤٦٦٤ - طرفاه في ٤٦٦٥، ٤٦٦٦].

**4665 - حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَقَدَرْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتُحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَعَادُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنِي أُمِّيَّةٌ مُحَلِّينَ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُهُ أَبَدًا قَالَ: قَالَ الثَّاسِ بَايَعُ لَابْنِ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ: وَإَيْنَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَنْهُ؟ أَنَا أَبُوهُ فَحَوَّارِي النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ الزُّبَيْرَ، وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ. وَأَمَّا أُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ، وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ خَدِيجَةَ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَدَّتُهُ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ، وَاللَّهُ إِنْ وَصَلُونِي، وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنْ رُبُونِي، رُبُونِي أَكْفَاءَ كِرَامٍ، فَأَتَرَ الثَّوَابَاتِ، وَالْأَسَامَاتِ وَالْحُمِيدَاتِ، يُرِيدُ ابْنُطْنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَنِي ثَوْبَتٍ، وَبَنِي أَسَامَةَ، وَبَنِي أَسَدٍ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقَدِيمَةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَنَّهُ لَوْ ذَنَبَهُ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ. [انظر الحديث ٤٦٦٤ وطرفه].

4664 - قوله: (إسناده) أي هذا الحديث ما هو إسناده ويجوز النصب على تقدير اذكر إسناده.

4665 - قوله: (حرم الله) وفي نسخة (ما حرم الله) كذا في الشارح. (وأي بهذا الأمر عنه) أراد بهذا الأمر الخلافة يعني أنها ليست بعيدة عنه أه عيني. (إن وصلوني) أي بنو أمية وصلوني من قريب أي بسبب القرابة وإن ربوني أي كانوا علي أمراء ربوني أكفاء أي أمثال وهو في الثاني من باب أكلوني البراغيث ولللكشميين وإن ربوني ربني أكفاء بالافراد على الأصل اه قسطلاني. (فأتر الخ) أي اختارهم ابن الزبير علي بعد أن أذنت له وتركت بني عمي. (يمشي القديمة) مشية التبخر وهو مثل يريد أنه ركب معالي الأمور وتقدم في الشرف والفضل على أصحابه. (وإنه لوى ذنبه) بتشديد الواو وتخفف يعني تخلف عن معالي الأمور.

**4666 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَلَا تَعَجَّبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لِأَخَاسِنِ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمِّهِ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ، وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدْعُهُ وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يُرَبِّي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرَبِّي غَيْرُهُمْ. [انظر الحديث ٤٦٦٤ وطره].**

### (10/10) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالْمَوْلَافَةُ لِلَّذِينَ هُمْ﴾ (١٠/١٠)

قَالَ مُجَاهِدٌ: يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ.

**4667 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَيِّءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ: أَنَا لَهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ: مَا عَدَلْتُ فَقَالَ: «يُخْرَجُ مِنْ ضُضِيَّةٍ هَذَا قَوْمٌ يَمُرُقُونَ مِنَ الدِّينِ». [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].**

### (11/11) - بَابُ قَوْلِهِ: (١١/١١)

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾

يَلْمِزُونَ: يَعْيُبُونَ. ﴿وَجَهْدَهُمْ﴾ وَجَهْدُهُمْ: طَاقَتُهُمْ.

**4668 - حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ، كُنَّا نَتَحَامَلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنُصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَعَنِي عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا وَمَا قَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِبَاءً فَتَرَلْتُ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾<sup>١</sup> الْآيَةُ. [انظر الحديث ١٤١٥ وأطرافه].**

**4669 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ أَحَدُكُمْ زَائِدَةً عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَقِيبٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيُخْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَإِنْ أَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفٍ كَانَهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ. [انظر الحديث ١٤١٥ وأطرافه].**

4666 - قوله: (أني أعرض) أي أظهر (هذا) الخضوع (من نفسي) له (فيدعه) أي يتركه ولا يرضى به مني اهـ.

4668 - قوله: (نتحامل) أي نتكلف بالحمل وفي كتاب الزكاة نحامل أي نواجر أنفسنا في الحمل اهـ من العيني.

## (12/12) - بَابُ قَوْلِهِ: (١٢/١٢)

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾<sup>١٦</sup>

4670 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يَعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفِي فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرَبُهُ عَلَى السَّبْعِينَ﴾ قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَابَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾<sup>١٧</sup>. [انظر الحديث ١٢٦٩ وطريقه].

[م=ك=٤٤، ب=٢، ح=٢٤٠٠، أ=٩٥].

4671 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ سُلُوفٍ دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَّتَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَزِمُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «أَعَدُّدُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ» فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَخْرَجَنِي يَا عُمَرُ» فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: «إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ رَدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يَغْفِرُ لَهُ لَرَدْتُ عَلَيْهَا» قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَابَ أَبَدًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَهُمْ فَسِقُوتٌ﴾ قَالَ: فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث ١٣٦٦].

(13/13) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَابَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾<sup>١٨</sup> (١٣/١٣)

4672 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِتَوْبِهِ فَقَالَ: تُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ؟ قَالَ: «إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ - فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ﴾<sup>١٩</sup> فَقَالَ: سَأَرَبُهُ عَلَى سَبْعِينَ» قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَابَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾<sup>٢٠</sup> إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُوتٌ﴾<sup>٢١</sup>. [انظر الحديث ١٢٦٩ وطريقه].

4670 - قوله: (يفغر) بالجزم جواباً للشرط ولأبي ذر عن الكشميهني (فغفر له) بقاء وضم الغين وفتح الراء بلفظ الماضي.

## (14/14) - بَابُ قَوْلِهِ: (١٤/١٤)

﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُتَعَرَّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَؤْتُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>١١</sup>

4673 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ جِئْتُ تَخْلَفَ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَذَا بِي أَغْطَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَكُونُ كَذِبُهُ فَاهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا جِئْتُ أَنْزَلَ الْوَحْيُ ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْفَاسِقِينَ﴾. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

## (14/15) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنَرَضَوْا عَنْهُمْ إِنْ تَرَضَوْا عَنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ (١٤/١٥)

﴿الْفَاسِقِينَ﴾<sup>١٢</sup>

## (15/16) - بَابُ قَوْلِهِ: (١٥/١٦)

﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>١٣</sup>

4674 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، [هُوَ ابْنُ هِشَامٍ]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا: «إِنِّي الْبَيْتَةُ الْبَيْتَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَدِينَةٍ بَلْبَنٍ ذَهَبٍ وَلَبِنٍ فِضَّةٍ، فَتَلْقَانَا رِجَالٌ، شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطْرٌ كَأَفْجَحَ مَا أَنْتَ رَأَى، قَالَا لَهُمْ: أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَا مَنَزِلُكَ قَالَا: أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

## (16/17) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ (١٦/١٧)

4675 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي عَمَّا قُلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ» فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ

4674 - قوله: (فانتبهنا) أي من النوم. (فانتبهنا) وفي نسخة: فانتبهنا وأنا معها، ولغير أبي ذر فانتبهنا.



النبي ﷺ: «الاستغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ آتِهِ عَنْكَ» فَتَزَلْتُ: «مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ».

[انظر الحديث ١٣٦٠ وأطرافه].

(17/18) - بَابُ قَوْلِهِ: «لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ يَهْمُ رَوْفٌ رَجِيمٌ»<sup>١١٦</sup>

4676 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَنَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ جَيْنٌ عَمِي قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ: وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَكَ بَعْضُ مَالِكٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

[انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

(18/19) - بَابُ: «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَنْتَوِيحُنَّ إِلَى اللَّهِ هُوَ الْوَكُوفُ الرَّجِيمُ»<sup>١١٧</sup>

4677 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَفَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَاهِدٍ: أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَخَذَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ: غَزْوَةُ الْمُعَسْرَةِ، وَغَزْوَةُ بَذْرٍ، قَالَ: فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قُلُومًا يَفْدُمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضَحَى، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالمَسْجِدِ فَيَزَكُّ رَكَعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهْمَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُكَ الْمَنْزِلَةَ فَلَا يَكْلُمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتًا عَلَى نَبِيِّ ﷺ جَيْنَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مُغَيِّبَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ

باب 18 - «تزيغ» وفي قراءة «يزيغ». «رؤف»: وفي قراءة «رؤوف».

4677 - قوله: (فاجتمعت) أي عزم على صدقه بعد أن تذكرت الكذب اهـ. (ضحى) ساقط من كثير من الأصول وقد رُفد له الشارح ما نصه وأصبح رسول الله ﷺ قادماً في رمضان ضحى اهـ. (معينة) أي ذات اعتناء. (يحطيمكم) من الحطم وهو الدوس وروي (يخطفكم) من الخطف وهو مجاز عن الازدحام وقوله (فيمنعونكم) بإثبات النون وروي (فيمنعونكم) بحذفها كما في الشارح.

الله ﷺ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَيْبٍ عَلَى كَغِبٍ» قَالَتْ: أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ؟ قَالَ: «إِذَا بَخِطَمَكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ» حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ أَذَّنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ، فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَيَّأَ اللَّهُ مِنْكُمْ الْبَغْيَ وَسَرِيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

### (19/20) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١٩/٢٠)

4678 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ نُبُوكَ قَوْلَهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

### (20/21) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>١٨٨</sup> مِنَ الرَّافَةِ.

4679 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ: مَقْتُلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَجِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ، وَإِنِّي لَأَرَى أَنَّ تَجْمَعُ الْقُرْآنَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرَا جُعْفِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لَذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ، وَلَا تَنْهَمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْجِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي ثَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أَرَا جُعْفِي حَتَّى شَرَحَ

4679 - قوله: (قد استحضر) أي اشتد وكثر اهـ شارح. (العصب) جمع عصب وهو جريد النخل.

الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقُمْتُ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَافِ وَالْعُسْبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>١</sup> إِلَى آخِرِهَا. وَكَانَتْ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ خَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ: مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ، الْأَنْصَارِيِّ. وَقَالَ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ. وَتَابَعَهُ يَغُفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ. [انظر الحديث ٢٨٠٧ وأطرافه].

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿(10) - سُورَةُ يُونُسَ﴾

### (1/1) - بَابُ (١/١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فَاخْتَلَطَ﴾ قَبِيتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَكِدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الَّذِي﴾ [يونس: ٦٨]. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ: ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ وَقَالَ مُجَاهِدٌ: خَيْرُ يُقَالُ: ﴿تِلْكَ آيَاتٌ﴾ يَعْنِي هَذِهِ أَغْلَامُ الْقُرْآنِ. وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِرِمَامُكُمْ﴾<sup>٢</sup> الْمَعْنَى بِكُمْ. ﴿دَعَاوَهُمْ﴾: دَعَاؤُهُمْ. ﴿أَحْيَيْتُ بِهِمُ﴾: دَنَوْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ ﴿أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيبَتُهُ﴾. ﴿فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاجِدٌ﴾ ﴿عَذَوًا﴾ مِنَ الْعَذْوَانِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿يَعْبُدُ اللَّهَ لِلنَّاسِ الشَّرُّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَايَهُ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ: اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنَهُ. ﴿لَقَضَيْتُ لِيهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ لِأَهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَأَمَاتَهُ. ﴿لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنٍ﴾ مِثْلُهَا حُسْنَى ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ مَغْفِرَةٌ، [وَرِضْوَانٌ]. وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ. ﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾: الْمُلْكُ.

### (2/2) - بَابُ: (٢/٢)

﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَجُ قَالَ مَا مَتَّ أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>٣</sup>

﴿تُنَجِّيكَ﴾: نَلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ التَّشَرُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعُ.

باب 1 - قوله: ﴿(عدوا) من العدوان) أي لأجل البغي والعدوان. (الاهلك) بضم همزة (أهلك) ودال دعي ولأبي ذر بفتحهما.

**4680 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا».** [انظر الحديث ٢٠٠٤ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿١١﴾ - سُورَةُ هُودٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَصِيبٌ: شَدِيدٌ. ﴿لَا جِزْمَ﴾: بَلَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾: نَزَلَ، يَحِيقُ: يَنْزِلُ. ﴿يُؤُوسٌ﴾: فَعُولٌ مِنْ يَسْتُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَبْتِيسٌ﴾: تَحْزَنُ. ﴿يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ﴾: شَكَّ وَافْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ، لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا. وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ: ﴿الْأَوَاهُ﴾ الرَّجِيمُ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾: مَا ظَهَرَ لَنَا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْجُودِيَّ﴾: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ﴾: يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَقْلِعِي﴾: أَمْسِكِي. عَصِيبٌ: شَدِيدٌ. لَا جِزْمَ: بَلَى. ﴿وَقَارَ الثُّورُ﴾: تَبَعَ الْمَاءَ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ.

### (1/1) - بَابُ: (١/١)

﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ رَبَّهُمْ يَلْعَلُّ مَا يُيْرَوْنَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ عَالِمُونَ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَحَاقَ: نَزَلَ، يَحِيقُ: يَنْزِلُ. يُؤُوسٌ: فَعُولٌ مِنْ يَسْتُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَبْتِيسٌ: تَحْزَنُ، يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ: شَكَّ وَافْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ، لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ، مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا.

**4681 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ﴾ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ: أَنْاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفَضُّوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفَضُّوا إِلَى السَّمَاءِ فَتَزَلُ ذَلِكَ فِيهِمْ. [الحديث ٤٦٨١ - طرفاه في ٤٦٨٢، ٤٦٨٣].**

**4682 - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ﴾ قُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا تَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي، فَتَزَلْتُ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ﴾. [انظر الحديث ٤٦٨١ وطرفه].**

[11] سورة هود قوله: (واقتراء) صوابه وامتراء.

4682 - قوله: (فيستحي) وفي نسخة (فيستحيي).

4683 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَوَكَّفُونَ لِمَتَابِهِمْ إِنَّهُمْ لَا يَسْتَنَفِقُونَ إِلَّا أَنْ يَنْتَقِطَ رِيَّاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ﴾. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «يَسْتَنَفِقُونَ يَتَوَكَّفُونَ» عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَنَفِقُونَ: يَتَوَكَّفُونَ رُؤُوسَهُمْ. «يَسِيءُ بِهِمْ»: سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ، وَضَاقَ بِهِمْ: بِاضْيَافِهِ. «يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ»: بِسَوَادٍ. [وَقَالَ مُجَاهِدٌ]: «أَنْبِئْ» أَرْجِعْ. [انظر الحديث ٤٦٨١ وطره].

«سَجِيلٌ»: الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ. سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالثَوْنُ أُخْتَانِ.

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا  
«وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ»<sup>١</sup> واحِدُ الْأَشْهَادِ  
شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ.

(2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَاَتَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾<sup>٢</sup> (٢/٢)

4684 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ» وَقَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةً سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» وَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مِنْهُ خَلْقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَفِضْ مَا فِي يَدَيْهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». «اغْتَرَاكَ»: افْتَعَلْتُ مِنْ عَرْوَتِهِ أَنِّي أَصْبَتُهُ. وَمِنْهُ يَفْرُوهُ، وَاغْتَرَانِي. «أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا»: أَيِ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ. عَيْنِدٌ وَعَوْدٌ عَائِدٌ وَاجِدٌ. هُوَ تَأْكِيدُ التَّجْبِيرِ. وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ وَاجِدُهُ شَاهِدٌ مِثْلُ: صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ. اسْتَعْمَرَكُمْ: جَعَلَكُمْ عُمَاراً أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتُهَا لَهُ، نَكَّرَهُمْ وَأَنْكَّرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاجِدٌ. حَمِيدٌ مُجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدٍ. مَحْمُودٌ: مِنْ حَمْدِ سَجِيلٍ: الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالثَوْنُ أُخْتَانِ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُثَلِّبٍ:

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا  
[الحديث: ٤٦٨٤ - أطرافه في: ٥٣٥٢، ٧٤١١، ٧٤١٩، ٧٤٩٦].

4684 - قوله: (لا تغيضها) أي لا ينقصها وفي نسخة: لا يغيضها. (نفقة سحاء) أي هطلاء. وروي (سحاب) بالتثنية أي دائمة الصب. (افتعلت) صوابه افتعلك. (ملكه) بضم الميم وكسرها. (من حمد) وفي نسخة (من حمد) مبنياً للمجهول. (ورجلة) أي ورب رجلة جمع راجل خلاف فارس. (الببيض) بفتح الموحدة جمع (بيضة) وهي الخوذة أي يضربون بالبيض وهي الرؤوس، وفي نسخة (الببيض) بكسر الموحدة جمع أبيض وهو السيف أي يضربون بالبيض على نزع الخافض. (ضاحية) أي في وقت الضحوة أو ظاهرة. (تواصى) أصله تَوَاصَى والأبطال الشجعان (سجينا) أي شديداً. (سقاطنا) بتخفيف القاف وتشديدها وفي نسخة أسقاطنا.

(3/000) - باب قوله: ﴿وَالَيْكَ مَدِينٌ أَخَاهُ شُعَيْبًا﴾<sup>١١</sup> (٣/٠٠٠)

أَيَّ إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ ﴿وَاسْأَلِ الْعِيرَ﴾ يَغْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرِ. وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ: إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَهْرِيُّ هُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَةً أَوْ وَعَاءً تَسْتَظْهُرُ بِهِ. ﴿أَزَادِلْنَا﴾: سَقَطْنَا. إِجْرَامِي: هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَرَمْتُ. الْفُلْكَ وَالْفَلْكَ: وَاحِدٌ وَهِيَ السَّيْفِيَّةُ، وَالسُّفْنُ. مُجْرَاهَا: مَذْقَعُهَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَجْرَيْتُ، وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مَرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ فَعَلَ بِهَا الرِّاسِيَّاتِ ثَابِتًا.

[الحديث ٤٦٨٤ - أطرافه في ٥٣٥٢ - ٧٤١١ - ٧٤١٩ - ٧٤٩٦].

## (3/4) - باب قوله: (٣/٤)

﴿وَقُولُوا لَا شَهِيدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>١٢</sup>

واحد الأشهاد: شاهد مثل: صاحب وأصحاب.

4685 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهَشَامٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: بَيْنَا ابْنُ عَمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عَمَرَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَذْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ». وَقَالَ هِشَامٌ: «يَذْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَتْفَهُ فَيَقْرُرُهُ بِذُنُوبِهِ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَغْرَفَ رَبِّ يَقُولُ: أَغْرَفَ مَرَّتَيْنِ، فَيَقُولُ: سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْرَفَهَا لَكَ الْبِزْمَ، ثُمَّ تُطَوِّي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ». وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ. [انظر الحديث ٢٤٤١ وطرفيه].

(4/5) - باب قوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِيلَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾<sup>١٣</sup>

﴿الرُّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾: الْعَوْنُ الْمُعِينُ، رَفَذْتُهُ: أَعْتَمْتُ. ﴿تَرَكْتُمَا﴾: تَمَيَّلُوا. ﴿فَلَوْلَا كَانَ﴾: فَهَلَا كَانَ. ﴿أَتَرْتُمَا﴾: أَهْلِكُمَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿رَفِيزٌ وَشَهِيْقٌ﴾ [صَوْتُ] شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ.

4686 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِسْهُ» قَالَ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِيلَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾.

[عود: ١٠٢].

4685 - قوله: (كشفه) أي جانبه والدنو والكشف مجازان والمراد السر والرحمة.

4686 - قوله: (ليملي) أي ليمهل (لم يفكه) أي لم يخلصه.

## (5/6) - بَابُ قَوْلِهِ: (٥/٦)

﴿وَأَقْرِصْ أَلْوَكَاءَ ظِلْفَيْهَا مِنْ أَظْفَارِهَا وَدَلَّكَ مِنَ الْإِلَهِ أَنْ الْخَسَنَاتِ يُدْهِنُ الْأَسْبَابَ ذَلِكَ يَكْرِي لِلذَّكْرِ﴾

﴿وَرُفْنَا﴾: ساعاتٌ بَعْدَ ساعاتٍ، ومِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُزْدَلِفَةُ. الرُّفُفُ مَتْرَلَةٌ: بَعْدَ مَتْرَلَةٍ وَأَمَّا رُفْنِي فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقَرْبَى، ازْدَلَفُوا: اجْتَمَعُوا، ازْدَلَفْنَا: جَمَعْنَا.

4687 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الثَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقْرِصْ أَلْوَكَاءَ ظِلْفَيْهَا مِنْ أَظْفَارِهَا وَدَلَّكَ مِنَ الْإِلَهِ أَنْ الْخَسَنَاتِ يُدْهِنُ الْأَسْبَابَ ذَلِكَ يَكْرِي لِلذَّكْرِ﴾ [مروء: ١١٤] قَالَ الرَّجُلُ: أَلَيْ هَذِهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». [انظر الحديث ٥٢٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (12) - سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ فَضِيلٌ: عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مَثَلُ الْأَتْرُجِ قَالَ فَضِيلُ الْأَتْرُجِ، بِالْحَبَشِيَّةِ: مَثَلُ ابْنِ عَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مَثَلُ كُلِّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسُّكَيْنِ. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿لَذُو عِلْمٍ﴾ عَامِلٌ بِمَا عِلِمٌ. وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: ﴿صُوعًا﴾ مَكُونُ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ، كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الْأَعَاجِمُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَفْنَدُونَ﴾: تَجْهَلُونَ. وَقَالَ عَزْرَةُ: ﴿عَيَابَةُ الْجُبِّ﴾ كُلُّ شَيْءٍ عَيَّبَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ عَيَابَةٌ. ﴿وَالْجُبِّ﴾: الرِّكْبَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ. ﴿بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾: بِمُصَدِّقٍ. أَشَدُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي الثَّقَصَانِ يُقَالُ: ﴿بَلَّغَ أَشَدُّهُ﴾ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي الثَّقَصَانِ، وَقَالُوا بَلَّغَ أَشَدُّهُ وَبَلَّغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاجِدَهَا شَدًّا.

وَالْمُتَّكَأُ مَا اتَّكَأَتْ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِطَعَامٍ وَأَبْطَلَ قَوْلَ الَّذِي قَالَ الْأَتْرُجُ: وَلَيْسَ فِي غَلَامِ الْعَرَبِ الْأَتْرُجُ فَلَمَّا اخْتَجَّ عَلَيْهِمْ بَأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ مِنْ تَمَارِقٍ قَرَأُوا إِلَى شَرِّهِ فَقَالُوا: إِنَّمَا هُوَ: الْمُتَّكَأُ سَاكِئَةُ النَّاءِ، وَإِنَّمَا الْمُتَّكَأُ طَرَفُ الْبُظْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا: مَتَّكَأُ وَابْنُ الْمُتَّكَأِ، فَإِنْ كَانَ ثُمَّ أُتْرُجَ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتَّكَأِ. ﴿شَعَفَهَا﴾ يُقَالُ: بَلَّغَ إِلَى شِعَافِهَا وَهُوَ غِلَافٌ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَعَفَهَا: فَمِنْ الْمَشْعُوفِ.

﴿أَضْبُ﴾: أَمِيلٌ. ﴿أَضْعَاتُ أَخْلَامٍ﴾: مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ. وَالضَّغْتُ: مِلءُ الْيَدِ مِنْ حَبِيشٍ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَمِنْهُ ﴿وَحَذَّ بِبَيْدِكَ ضِعْفًا﴾ لَا مِنْ قَوْلِهِ أَضْعَاتُ أَخْلَامٍ وَاجِدَهَا: ضَغْتُ. ﴿نَمِيرٌ﴾: مِنْ الْمِيزَةِ. وَنَزْدَاؤُ كَيْلٍ بَعِيرٍ: مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ. ﴿أَوَى إِلَيْهِ﴾: ضَمَّ إِلَيْهِ. ﴿السَّقَايَةُ﴾: مَكِيلٌ.

[12] سورة يوسف - قوله: (متكأ) بضم الميم وسكون الفوقية وتوئين الكاف غير همز. (البظر): موضع الختان من المرأة. (مزجاة) بالرفع لأبي ذر، ولغيره: بالجر.

﴿اسْتَبْأَسُوا﴾: يَتَسَوَا. ﴿وَلَا تَبْأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾: مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ، ﴿خَلَّصُوا﴾: نَجَّيْنَا: اغْتَرَفُوا نَجِيًّا وَالْجَمْعُ أَنْجِيَّةٌ يَتَنَاجَوْنَ الْوَاحِدَ نَجِيًّا وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ نَجِيٍّ وَأَنْجِيَّةٌ. ﴿تَفْتَأُ﴾: لَا تَزَالُ. ﴿حَرَضًا﴾: مُحَرَضًا يُذَيِّبُكَ اللَّهُمَّ. ﴿تَحَسَّسُوا﴾: تَخَبَّرُوا. ﴿مُرْجَاةٌ﴾: قَلِيلَةٌ. ﴿عَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾: عَامَّةٌ مُجَلَّلَةٌ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: (١/١)

﴿وَيْسَعُ رِجَمُكَ عَلَيْكَ وَكَأَنَّ مَالَ يَتَّقُونَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَى أَوَّلِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلَئِنَّكَ

4688 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكُرَيْمُ ابْنُ الْكُرَيْمِ ابْنُ الْكُرَيْمِ ابْنُ يُونُسَ بْنِ يَتَّقُونَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ». [انظر الحديث ٣٣٨٢ وطرفه].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ لَسَائِلِينَ﴾ (٢/٢)

4689 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا، عَبْدُهُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: «أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاهُمْ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ؟ قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُونُسُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ؟ قَالَ: «فَمَنْ مَعَادِينِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَعَيَّارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا». تَابَعَهُ أَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣٣٥٣ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ (٣/٣)

﴿سَوَّلَتْ﴾: زَيَّنَتْ.

4690 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ. كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كُنْتُ بِرِيقَةٍ فَسَيِّرْكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ» قُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ. وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ، وَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مَكْرُومَةٌ﴾ [النور: ١١] الْعَشْرُ الْآيَاتِ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

4691 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَى



فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَلُ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ» قَالَتْ: نَعَمْ، وَقَعَدْتُ عَائِشَةُ قَالَتْ: مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْفَقُوبُ وَبَيْنَهُ «بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا يَصِفُونَ» [يوسف: ١٨].  
[انظر الحديث ٣٣٨٨ وطرنه].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: (٤/٤)

﴿وَرَزَدْنَاهُ آتَيْنِي هُوَ فِي بَيْنِنَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأُكُوبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾

وقال عِكْرَمَةُ: «هَيْتَ لَكَ» بِالْحَوَازِيَّةِ هَلَمْ. وقال ابنُ جُبَيْرٍ: تَعَالَى.

4692 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ هَيْتَ لَكَ، قَالَ: وَإِنَّمَا تَقْرُؤُهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا. «مُتَوَاتِرَةٌ»: مُقَامُهُ. «وَالْفَيَا»: وَجَدَا أَفْقَا أَبَاءَهُمُ الْفَيَا. وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ».

4693 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَلُوا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِسْلَامِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَنَعِ كَسْعِ يُونُسَ» فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يُنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» [الدخان: ١٠] قَالَ اللَّهُ: «إِنَّا كَاثِفُوا الذُّلَابَ قَلِيلًا إِنَّكَ عَلَيْهِمْ» [الدخان: ١٥] أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرائه].

#### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: (٥/٥)

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ آتِنِي إِكْرَامَكَ فَتَنَلَهُ مَا بَالَ الْبُؤْسُ الَّذِي فَطَعَنَ إِلَيْهِمْ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ﴾ (٥٥) قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاكَ يُونُسَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتَ حَاشَى لِلَّهِ

وحاشى وحاشا تنزيه واسيئانه. «حَضَخَصَّ»: وَضَحَ.

4694 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ

بَاب 4 - الهاء في (تعاله) للسكت ولفظ تعال أمر.

4692 - قوله: (بل عجبت) بضم التاء كذا في العيني والقسطلاني.

4693 - قوله: (حضت) أي أذهبت.

بَاب 5 - «حاشى»: وفي قراءة بحذف الألف: «حاش».

يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثَ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَخْبَتَ الدَّاعِي وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ تَزِينُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لَيْطَمِينَ قُلِّي﴾ [انظر الحديث ٣٣٧٢ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ (٦/٦)

4695 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ (يوسف: ١١٠) قَالَ: قُلْتُ أَكْذِبُوا أَمْ كَذَبُوا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَذَبُوا، قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ، فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ؟ قَالَتْ: أَجَلَ لَعْمَرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، قَالَتْ: مَعَادَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأَخَرَهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٣٣٨٩ وطرفيه].

4696 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ: مَعَادَ اللَّهِ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٣٣٨٩ وطرفيه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ الرَّعْدِ﴾ (١٣)

قال ابن عباس: ﴿كَبَاسِطٌ كُفَيْهِ﴾: مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ. كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سَخَرٌ﴾ ذَلَّلٌ. ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾: مُتَدَانِيَاتٌ. [وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ طَيِّبُهَا عَذْبُهَا وَخَبِيثُهَا السُّبَاخُ]. ﴿الْمَثَلَاتُ﴾: وَاحِدُهَا مَثَلَةٌ، وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ: ﴿إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الْكِتَابِ حَلَوًا﴾. ﴿بِمِقْدَارٍ﴾: بِقَدَرٍ. ﴿مُعْقَبَاتٌ﴾: مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تَعْقُبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ: عَقَبْتُ فِي أَثَرِهِ. ﴿الْمِحَالُ﴾: الْعُقُوبَةُ. ﴿كَبَاسِطٌ كُفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ﴾: لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ. ﴿رَابِيَا﴾: مِنْ رَبَا يَرْبُو. ﴿أَوْ مَتَاعَ رَبْدٍ﴾ وَالْمَتَاعُ، مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ. ﴿جَفَاءً﴾ أَجْفَأْتُ الْقِدْرَ إِذَا غَلَّتْ فَعَلَاهَا الرُّبْدُ ثُمَّ تَسَكَّنَ فَيَذْهَبُ الرُّبْدُ بِلَا مَتَفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ. ﴿الْمِيهَادُ﴾: الْفِرَاشُ. ﴿يَذَرُونَ﴾: يَذْقُونَ. ذَرَأْتُهُ عَنِّي: دَفَعْتُهُ. ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ أَي يَقُولُونَ سَلَامًا عَلَيْكُمْ. ﴿وَالْيَهُ مَتَابٍ﴾: تَوَتَّى. ﴿أَقْلَمَ يَتَأَسَّ﴾: لَمْ

[13] سورة الرعد - قوله: (الملاوة) بكسر الميم، ولأبي ذر: بضمها يقال أقمت عنده ملياً من الدهر وملاوة من الدهر أي حيناً وبرهة. قوله: (وقال مجاهد متجاورات طيبها عذبتها وخبيثها السباخ) كذا في نسخة الشارح وليس عند العيني لهذا القول وجود هنا وإنما ثبت هذا عند قبل قوله المثلاث الخ كما مر.

يَبْنِيَنَّ. «فَارْعَةً»: ذَاهِيَةً. «فَأَمْلَيْتُ»: أَطْلَيْتُ مِنَ الْمَلْيِ وَالْمِلَاوَةِ وَمِنْهُ «مَلْيَانٌ»: وَيُقَالُ لِلزَّوْاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاً مِنَ الْأَرْضِ. «أَشَقُّ»: أَشَدُّ مِنَ الشَّقَةِ. «مُعَبَّرٌ»: مُغَيَّرٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «مُتَجَاوِرَاتٌ»: طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السَّبَاحُ. «صُتْرَانٌ»: الثَّخَلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ، وَغَيْرُ صُتْرَانٍ: وَخَذَهَا «بِمَاءٍ وَاحِدٍ»: كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثَتِهِمْ أَبُوهُمُ وَاحِدٌ. «السَّحَابُ الثَّقَالُ» الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ «كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ» يَذْغُو الْمَاءَ. بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا. «سَالَتْ أَوْدِيَتُهُ بِقَدَرِهَا» تَمْلَأُ بَطْنَ وَادٍ. «زَيْدًا رَابِعًا»: زَيْدُ السَّيْلِ: حَبْتُ الْحَدِيدِ وَالْجَلْيَةِ.

(1/1) - **بَابُ قَوْلِهِ: «اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا يَغِيضُ الْأَرْحَامَ» غِيضٌ: نُقِصَ.**

4697 - **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ إِلَّا اللَّهُ. وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأْيَ أَرْضٍ تَمُوتُ. وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ». [انظر الحديث ١٠٣٩ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ (14)

قال ابن عباس: «هادٍ»: ذاع. وقال مجاهد: «صديده» قِيحٌ وَدَمٌ. وقال ابن عبيدة: «اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ»: أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامُهُ. وقال مجاهد: «مَنْ كُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ»: رَغْبَتُهُ إِلَيْهِ فِيهِ. «يَنْبَغُونَهَا عِوَجًا»: يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا. «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ»: أَعْلَمَكُمْ أَذَنَكُمْ. «وَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ»: هَذَا مِثْلُ كَفُّوا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ. «مَقَامِي»: حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. «مِنْ وَرَائِهِ»: قُدَّامِهِ جَهَنَّمَ. «لَكُمْ نَبْعًا»: وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ. «بِمَضْرَحِكُمْ»: اسْتَضْرَحَنِي اسْتَعَانَنِي يَسْتَضْرَحُهُ مِنَ الضَّرَاحِ. «وَلَا خِلَالَ»: مُضَدَّرٌ خَالَثُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ. «اجْتَنَّتْ»: اسْتَوْصَلَتْ.

### (1/1) - **بَابُ قَوْلِهِ: (١/١)**

﴿كَشَجَرَوْ طَبِيحًا أَسْلَمَهَا ثَابِتٌ وَرَضَهَا فِي السَّكَمَاءِ تَوَقَّعْتُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾

4698 - **حَدَّثَنِي** عُثَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

[14] سورة إبراهيم - قوله: (وأيامه) أي وقائه التي وقعت على الأمم السالفة.

باب 1 - «أكلها»: وفي قراءة: «أكلها».

4698 - قوله: (تشبه) أي الرجل المسلم، وفي رواية شبه (لا يتحات) أي لا يتناثر. (يا ابتاه) بسكون الهاء مصححاً عليها في الفرع وأصله وفي غيرها بضمها.

رضي الله تعالى عنهما قال: كُنَّا جُنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «أخبروني بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ أَوْ كَالرُّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا» **﴿تُؤَقِّحُ أَكْهَلَهَا كُلَّ يَمِينٍ﴾**، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَوَّعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التُّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكِرْهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ التُّخْلَةُ» فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا ابْنَاهُ وَاللهُ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التُّخْلَةُ. فقال: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ؟ قال: لَمْ أَزُكِّمْ تَكَلِّمُونَ فَكِرْهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا. قال عُمَرُ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [انظر الحديث ٦١ واطراعه].

## (2/2) - بَابُ: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» (٢/٢)

4699 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ**، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ». [إبراهيم: ٢٧]. [انظر الحديث ١٣٦٩].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا» (٣/٣)

أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ. «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَرَّجُوا». «البوار»: الهلاك. بار يبور بوراً. قوماً بوراً هالكين.

4700 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرُو، عَنْ عَطَاءِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا». قال: هم كفار أهل مكة. [انظر الحديث ٣٩٧٧].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿سُورَةُ الْحَجَرِ﴾ (15)

وقال مجاهد: «صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ» الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ. «وَأَنَّهُمَا لَيًّا مُمِينٌ»: [الإمام كل ما اتَّخَذْتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ. وقال ابن عباس: «لَعَمْرُكَ» لَعَيْشُكَ. «قَوْمٌ مُنْكَرُونَ»: أَنْكَرَهُمْ لَوْطُ. وقال غيره: «كِتَابٌ مَغْلُومٌ» أَجَلٌ. «لَوْ مَا تَأْتِينَا»: هَلَّا تَأْتِينَا. «شَيْعٌ»: أُمَّةٌ وَلِلْأَوَّلِياءِ أَيْضاً شَيْعٌ. وقال ابن عباس: «يُهْرَعُونَ» مُسْرِعِينَ. «لِلْمُتَوَسِّمِينَ»: لِلنَّاطِرِينَ. «سُكَّرَتْ»: غُشِيَتْ. «بُرُوجًا»: مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. «لَوَاقِعٌ»: مَلَاقِحٌ مُلْقِحَةٌ.

[15] سورة الحجر - قوله: (شيع) أي يقال لهم شيع (عيني). (لواقح) الخ اللواقح بقوله (ملاقح) ثم أشار بأنه جمع ملقحة. (حما) الخ قال القالي الحما الطين المتغير مقصور مهموز وهو جمع حماة كما يقال قصبه وقصب وقد تسكن الميم للضرورة في الضرورة. (الحماة) بفتح فسكون الطين الأسود المتن كالحما محركة.

﴿حَمِإً﴾ جَمَاعَةُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَعَيَّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَضْبُوبُ. ﴿تَوَجَّلْ﴾: تَخَفَّ. ﴿دَابِرٌ﴾ آخِرُ. ﴿الصُّيْحَةُ﴾: الْهَلَكَةُ.

## (1/1) - بَابُ: ﴿إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَنَيعُهُ سِهَابٌ مُبِينٌ﴾<sup>١٨</sup> (١/١)

4701 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسَّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ» قَالَ عَلِيُّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ: وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ: وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاجِدٌ فَوْقَ آخَرَ وَوَصَفَ سُفْيَانٌ بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الِیْمَنِ نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا أَذَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ وَرُبَّمَا لَمْ يَذَرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانٌ: حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ. [الحديث ٤٧٠١ طرفاه في: ٤٨٠٠ و ٤٧٤٨].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ وَالْكَاهِنَ. وَحَدَّثَنَا سُفْيَانٌ فَقَالَ: قَالَ عَمْرٍو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى: فَمِ السَّاحِرِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَلَيْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِعَ قَالَ سُفْيَانٌ: هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٍو فَلَا أَذْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا. قَالَ سُفْيَانٌ: وَهِيَ قِرَاءَتُنَا. [الحديث ٤٧٠١ طرفاه في ٤٨٠٠ - ٤٧٤٨].

## (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾<sup>١٩</sup> (٢/٢)

4702 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ: «لَا

4701 - قوله: (خضعاناً) أي خاضعين (كالسلسلة) أي كصوتها، (ينفذهم ذلك) أي يغذ الله القول إليهم (فإذا فزع) أي أزيل الخوف. (فيحرقه) بالنصب عطفًا على السابق، ولأبي ذر بالرفع. (بها) أي بالكلمة. (وزاد) أي على قوله فم الساحر، (والكاهن) وسقط لغير أبي ذر الواو من قوله: والكاهن. (فيصدق) ولأبي ذر فيصدق مبنياً للمفعول الساحر في كذباته. (أنه قد فزع) بالراء والغين كما في العيني والشارح وإن ضبطه أولاً بالزاي والعين كما هو القراءة المشهورة إلا أنه صرح ثانياً بكونه بالراء والغين.

تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ». [انظر الحديث ٤٣٣ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ مَلَأْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَنَائِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾<sup>١٧</sup> (٣/٣)

4703 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصْلِي قَدْعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ: «مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِي؟» فَقُلْتُ: كُنْتُ أَصْلِي فَقَالَ: «الَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤]» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السُّعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ». [انظر الحديث ٤٤٧٤ وطرفه].

4704 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبِرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السُّعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ».

### (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾<sup>١٨</sup> (٤/٤)

﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ الَّذِينَ خَلَفُوا. وَمِنْهُ ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ أَيْ أَقْسِمُ وَتَقْرَأُ لِأَقْسِمَ. ﴿قَاسَمَهُمَا﴾ خَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَخْلِفَا لَهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَقَاسَمُوا﴾ تَحَالَفُوا.

4705 - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، جَزَّؤُهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ. [انظر الحديث ٣٩٤٥ وطرفه].

4706 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ﴿كَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ قَالَ: آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. [انظر الحديث ٣٩٤٥ وطرفه].

### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَعْبَدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾<sup>١٩</sup> (٥/٥)

قَالَ سَالِمٌ: ﴿الْيَقِينُ﴾ الْمَوْتُ.

4702 - قوله: (لأصحاب الحجر) أي لأصحابه عليه الصلاة والسلام الذين قدموا الحجر وهو وادي ثمود بين المدينة والشام لما مروا به معه في غزوة تبوك.

باب 4 - قوله: (قوله) ولأبي ذر باب قوله عز وجل (ومته) أي من معنى المقتسمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿(16) - سُورَةُ النَّحْلِ﴾

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾: جبريل. عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. ﴿فِي صُنْبِي﴾ يُقَالُ: أَمْرٌ صُنْبِيٌّ، وَصُنْبِيٌّ مِثْلُ هَيْنِ هَيْنٍ، وَلَئِنْ، وَلَئِنْ وَمَتَّيْتِ وَمَتَّيْتِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَنَقَّبًا ظِلَالُهُ: تَنَهَّيْتُ. سُبُلُ رَبِّكَ: دُلَالٌ لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانُ سَلَكْتِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فِي تَقْلِيْبِهِمْ﴾ اخْتِلَافِهِمْ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَمْيِذٌ﴾ تَكْفٌ. ﴿مُفْرَطُونَ﴾: مَنَسِيُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [النحل: ٩٨] هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْاِغْتِصَامُ بِاللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسْمِيُونَ: تَرْعُونَ. شَاكَلْتُهُ: نَاحَيْتُهُ. ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾: الْبَيَانُ. ﴿الدَّفْعُ﴾: مَا اسْتَدْفَأَتْ بِهِ. ﴿تُرِيحُونَ﴾ بِالْعَشِيِّ ﴿وَتَسْرَحُونَ﴾ بِالْمَغْدَاةِ. ﴿بِشَقٍّ﴾ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ. ﴿عَلَى تَخَوُّفٍ﴾: تَنْقُصُ. ﴿الْإِنْعَامَ لَعِبْرَةً﴾ وَهِيَ تُؤْتَى وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ التَّعَمُّ الْإِنْعَامُ: جَمَاعَةُ التَّعَمِّ. أَكْنَانًا: وَاحِدَهَا كَن. مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ، ﴿سَرَائِيلَ﴾ قُمْصٌ ﴿تَقِيَكُمْ الْحَرَ﴾ وَأَمَّا ﴿سَرَائِيلَ تَقِيَكُمْ بِأَسْكُمَ﴾ فَإِنَّهَا الدَّرُوعُ. ﴿دَخَلَا بَيْنَكُمْ﴾ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿حَقْدَةٌ﴾ مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ. ﴿السَّكْرُ﴾ مَا حُرِّمَ مِنْ تَمَرِّهَا وَالرَّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ صَدَقَةٍ ﴿أَكْنَانًا﴾ هِيَ خَزَاءٌ كَانَتْ إِذَا ابْتَرَمَتْ ﴿عَزَلَهَا﴾ نَقَضَتْهُ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿الْأُمَةُ﴾ مَعْلَمُ الْخَيْرِ. ﴿وَالْقَانِتُ﴾: الْمُطِيعُ. ﴿أَكْنَانًا﴾ وَاجِدَهَا كَيْنٌ مِثْلُ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ كَرِهَ مِنْ يَدِ اللَّهِ أَرْذَلُ الْمَمَرِ﴾ (١/١)

4707 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ الْمَمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَفِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ».

[انظر الحديث ٢٨٢٣ وطرفيه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿(17/17) - سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (الْإِسْرَاءِ)﴾

#### (1/1) - بَابُ (١/١)

4708 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولِ وَهُنَّ مِنَ تِلَادِي. ﴿فَسَيُغْفِرُ لَكُمْ أَسْأَلَكُمْ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَهْزُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: تَغْفَضَتْ سِلَاقٌ أَوْ تَحَرَّكَتْ. [الحديث ٤٧٠٨ - طرفاه في: ٤٧٣٩، ٤٩٩٤].

## (2/000) - باب: (٢/٠٠٠)

﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنُحَرِّبْنَاهُمْ سِنِينَ سَافِلِينَ عَلَىٰ فُجُورِهِمْ﴾ وَوَقَضَىٰ رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنَهُ الْحُكْمُ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ﴾ وَمِنَهُ الْخَلْقُ ﴿فَقَضَيْنَاهُمْ سَعْيَ سَعْوَاتِهِمْ﴾

﴿تَفْصِيرًا﴾: مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ. ﴿مَنْسُورًا﴾: لَيْتًا. ﴿وَلِيَتَّبِعُوا﴾ يَذْمُرُوا مَا عَلَّمُوا. ﴿خَصِيرًا﴾: مَخْبِسًا مَخْصَرًا. ﴿حَقٌّ﴾: وَجِبَ. ﴿خَطَا﴾: إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخَطَأُ مَفْتُوحٌ مُضَدُّهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ. ﴿تَخَرَّقَ﴾: تَقَطَّعَ. ﴿وَإِذْ هُمْ نَجَوْا﴾ مُضَدُّ مِنْ نَاجَيْتُ فَوَصَّفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ. ﴿رُفَاتًا﴾: حُطَامًا. ﴿وَاسْتَغْفِرُوا﴾ اسْتَخَفَّ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانِ وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاجِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ. ﴿حَاصِبًا﴾ الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَزِيحُ بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبٌ جَهَنَّمَ يُزَمَّى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصَاءِ وَالْحَجَرَةِ. ﴿تَارَةً﴾ مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ بَيَرَةٌ وَتَارَاتٍ. ﴿لَاخْتَنِكُنَّ﴾ لَأَسْتَأْصِلَنَّهِنَّ يُقَالُ اخْتَنَكَ فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاءً. ﴿طَائِفَةً﴾: حَظَّهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ «سُلْطَانٍ» فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ. ﴿وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ﴾ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا.

## (3/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

4709 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ بِابِلَاءَ بِغَدَحِينَ مِنْ خَمَرٍ وَلَبَنٍ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ جَبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمَرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [انظر الحديث ٣٣٩٤ وأطرافه].

4710 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَبَجَلَنِي اللَّهُ لِي بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ» زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ: «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ جِئْتُ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ. ﴿قَاصِفًا﴾: رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ». [انظر الحديث ٣٨٨٦].

باب 2 - قوله: (يفر) بكسر الفاء وضمها أفاده الشارح. (والرجل) بفتح الراء وسكون الجيم يريد قوله تعالى ﴿واجلب عليهم بخيلك ورجلك﴾ والتلاوة ورجلك بكسر الجيم.



(3/4) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾<sup>١</sup> (٣/٤)

﴿كَرَّمْنَا﴾: وَكَرَّمْنَا وَاحِدًا. ﴿خَفِغَتِ الْحَيَاةُ﴾: عَذَابُ الْحَيَاةِ، ﴿وَضِعْفُ الْمَمَاتِ﴾: وَعَذَابُ الْمَمَاتِ. ﴿خَلَقَكَ سَوَاءً﴾: وَنَأَى: تَبَاعَدَ. ﴿شَاكِلَتِهِ﴾: نَاجِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ. ﴿صَرَفْنَا﴾: وَجْهَنَا. ﴿قَبِيلًا﴾: مَعَانِيَّةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقَبَّلَ وَلَدَهَا. ﴿خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ﴾: أَتَفَقَ الرَّجُلُ أَمَلَقَ وَتَفَقَّ الشَّيْءُ ذَهَبَ. ﴿قُتِرُوا﴾: مُقْتَرَأٌ. ﴿لِلأَذْقَانِ﴾: مُجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْفُورًا﴾ وَافِرًا. ﴿تَبِيعًا﴾: ثَابِرًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿نَصِيرًا﴾. ﴿خَبَثٌ﴾: طَفِثٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَبْدُرُ﴾ لَا تَنْفِقُ فِي الْبَاطِلِ. ﴿إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ﴾: رِزْقٍ. ﴿مُتَبَوِّرًا﴾: مَلْعُونًا. ﴿لَا تَقْفُ﴾: لَا تَقُلْ. ﴿فَجَاسُوا﴾: تَيَمَّمُوا. ﴿يُزْجِي﴾: الْفَلَكَ: يُجْرِي الْفَلَكَ. يُخْرُونَ لِلأَذْقَانِ: لِلْوُجُوهِ.

(13/5) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾<sup>٢</sup> (١٣/٥)

4711 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ. حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ وَقَالَ: أَمَرَ.

(4/6) - بَابُ: ﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّكُمْ كَأْتِ عِبَادًا سَكُونًا﴾<sup>٣</sup> (٤/٦)

4712 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الثَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تَغِيْبُهُ فَتَهَسَّ، مِنْهَا تَهَسَّةٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونَ مِنْ ذَلِكَ يُجْمَعُ النَّاسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمُّهُمْ الدَّاهِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَذْنُو الشَّمْسُ فَيَنْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بَادَمٌ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِبَيْدِهِ وَفَتَحَ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ: إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ بِمِثْلِهِ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ بِمِثْلِهِ وَإِنَّهُ تَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ. نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ

باب 4 - (الاملاق) الفاقة. قوله: (ثابراً) أي طالباً للثأر متتبعاً. (اللحيين) بفتح اللام وقد تكسر.

4712 - قوله: (فرع إليه الذراع) صوابه فرفعت. (فنهس) أي أخذ منها بأطراف أسنانه ولأبي ذر فنهش منها نهشة بالمعجمة أي بأضراسه أو بجميع أسنانه. (يجمع الناس) وفي رواية يجمع الله الناس.

سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي. نَفْسِي نَفْسِي أَغْبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ. «نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَالَمَةِ عَلَى النَّاسِ اشفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا. نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ بَنَتِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا اشفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَاتَّطَلَّقَ فَآتَى تَحْتَ الْعَرْشِ فَاقَعَ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَابِيدهِ وَحُسْنِ الشَّاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمِّي يَا رَبِّ، أُمِّي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمِّكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَمِيزَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى<sup>٩</sup>. [انظر الحديث ٣٣٤٠ وطرفه]. (م = ك = ١، ب = ٨٤، ح = ١٩٤، ا = ٩٦٢٩).

### (5/7) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زُورًا﴾<sup>١٠</sup> (٥/٧)

4713 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَائِيهِ لِتُسْرَجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ» يَعْنِي الْقُرْآنَ. [انظر الحديث ٢٠٧٣ وطرفه].

### (6/8) - بَابُ: ﴿فَلْيَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَتَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا﴾<sup>١١</sup>

4714 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ

4713 - قوله: (قبل أن يفرغ) أي الذي يسرج من الإسراج، والإسراج شد الدابة بالسرج.

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿إِلَّا رِيَّهُمُ الْوَسِيلَةَ﴾<sup>٧٧</sup> قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يَغْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْتَلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ بِيَدَيْهِمْ. رَأَى الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ: ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾. [الحدِيث: ٤٧١٤ - طرفه في: ٤٧١٥]. [م = ك = ٥٤، ب = ٤، ح = ٣٠٣٠].

#### (7/9) - بَابُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الْآيَةُ (٧/٩)

4715 - **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ؛ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ يَغْبُدُونَ فَاسْتَلَمُوا. [انظر الحديث ٤٧١٤].

#### (8/10) - بَابُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَلَهِيَّ أَرْتِكَ إِلَّا فَتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ (٨/١٠)

4716 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَلَهِيَّ أَرْتِكَ إِلَّا فَتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ زُؤْيَا عَنِ أَرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أَسْرَى بِهِ ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ﴾ شَجَرَةُ الرُّقُومِ. [انظر الحديث ٣٨٨٨ وطرفه].

#### (9/11) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾<sup>٧٨</sup> (٩/١١)

قال مجاهدٌ: صَلَاةُ الْفَجْرِ.

4717 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ» يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾<sup>٧٨</sup>. [انظر الحديث ١٧٦ وأطرافه].

#### (10/12) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا﴾<sup>٧٩</sup> (١٠/١٢)

4718 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنًّا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَيْكَ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَخْمُودَ. [انظر الحديث ١٤٧٥].

4715 - قوله: (قال ناس) وفي نسخة العيني زيادة كان بعد قال. (يعملون) بضم أوله وفتح ثالثة مبنياً للمفعول.

4718 - قوله: (جُنًّا) أي جماعات.

4719 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ جِئْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَزَلَ اللَّهُ بِهِ الدَّعْوَةَ النَّامَةَ وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ آتَى مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْتِغَى مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٦١٤].

(11/13) - بَابُ: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾<sup>٨٦</sup> (١١/١٣)  
﴿يَزْهَقُ﴾: يَهْلِكُ.

4720 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةً نُصْبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُمَيِّدُ. [انظر الحديث ٢٤٧٨ وطرفه].

(12/14) - بَابُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾<sup>٨٧</sup> (١٢/١٤)

4721 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيَّنَّا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْبٍ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ فَقَالَ: مَا زَابَكُمْ إِلَيْهِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْزِبُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُرْخَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>٨٨</sup>. [انظر الحديث ١٢٥ وأطرافه].

(13/15) - بَابُ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا﴾<sup>٨٩</sup> (١٣/١٥)

4722 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِئٌ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ

4721 - قوله: (على عسيب) أي على عصاً من جريد النخل. (ما رايبكم إليه) كذا بصيغة الفعل الماضي من الريب في رواية الأكثرين وفي رواية ما رايبكم بهمة وضم الباء من الرب وهو الإصلاح وقيل الصواب ما رايبكم بفتح الهمة والراء أي ما حاجتكم قال ابن حجر وهذا واضح المعنى لو ساعدته الرواية. (لا يستقبلكم) بالرفع على الاستئناف ويجوز الجزم على النهي.

وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاةِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافُ بِهِ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. [الحديث ٤٧٢٢ - أطرافه في: ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧. (م = ك = ٤، ب = ٣١، ح = ٤٤٦، ٢ = ١٨٥٣).

4723 - حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ عَتَّامٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ. [الحديث ٤٧٢٣ - طرفاه في: ٦٣٢٧، ٧٥٢٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

### سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨

وقال مُجَاهِدٌ: ﴿تَقْرُسُهُمْ﴾ تَنْزَعُهُمْ. ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. وقال غَيْرُهُ: جَمَاعَةُ الثَّمَرِ. ﴿بِإِخْفٍ﴾: مُهْلِكٌ. ﴿أَسْفَافٌ﴾: نَدْمَاءٌ. ﴿الْكَهْفُ﴾: الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ. ﴿وَالرَّقِيمُ﴾: الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرُّقْمِ. ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا﴾. ﴿شَطَطًا﴾: إِفْرَاطًا. ﴿الْوَصِيدُ﴾ الْفَنَاءُ جَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ. ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾: أَخْبَيْنَاهُمْ. ﴿أَزْكَى﴾ أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَحْلَى وَيُقَالُ: أَكْثَرُ رَيْعًا. قال ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَكْلَهَا﴾. ﴿وَلَمْ تَظْلِمْ﴾: لَمْ تَنْقُصْ. وقال سَعِيدٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿الرَّقِيمُ﴾: اللُّوحُ مِنْ رِصَاصٍ كَتَبَ عَلَيْهِمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ. ﴿فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَى أَذَانِهِمْ﴾: فَنَامُوا. وقال غَيْرُهُ وَأَلَتْ تَيْلٌ تَنْجُرُ. وقال مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْفَلًا﴾ مَخْرُورًا. ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾: لَا يَسْمَعُونَ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا﴾ (١/١)

4724 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ قَالَ: «الْأَتُصْلِيَانِ؟». «رَجُماً بِالْغَيْبِ»: لَمْ يَسْتَبِينَ. يُقَالُ «فَرُطًا»: نَدْمًا. «سَرَادِقُهَا» مِثْلُ السَّرَادِقِ وَالْحُجْرَةِ الَّتِي تُطِيفُ بِالْفَسَاطِيطِ. «يُحَاوِرُهُ» مِنَ الْمُحَاوَرَةِ. [أشار به إلى قوله تعالى: ﴿وَكَاكَ لَمْ تَمُرَّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ (الكهف: ٢٤) الآية قوله: «من المحاوره» يعني: لفظ «يُحَاوِرُهُ» مشتق من المحاوره وهي المراجعة، وفي التفسير: يُحَاوِرُهُ، أي: يجاوبه. «لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي» أَيْ لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْإِلْفَ وَأَدْغَمَ إِحْدَى الثَّوْنَيْنِ

[18] سورة الكهف قوله: (ثمر) التلاوة ثمر يفتحني اه. (أكلها) أي أزكى أكلها وأطيب أكلها والمعاني المذكورة متقاربة كذا في العيني.

4724 - قوله: (طرفه وفاطمة) أي أتاها ليلًا. (تطيف) أي تحيط والفساطيط جمع فسطاط وهي الخيمة العظيمة والسرادق الذي يمدّ فوق صحن الدار ويظف به.

في الأخرى. ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾ يَقُولُ بَيْنَهُمَا نَهَرًا. ﴿زَلَقًا﴾: لَا يَثْبُثُ فِيهِ قَدَمٌ. ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ﴾ مُصَدَّرُ الْوَلِيّ. ﴿عُقْبًا﴾ عَاقِبَةٌ وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ. ﴿قَبَلًا﴾ قَبْلًا وَقَبْلًا اسْتِثْنَاءًا. ﴿لِيُدْخِلُوا الدَّخْضَ الزَّلَقَ﴾. [انظر الحديث ١١٢٧ وطره].

## (2/2) - بَابُ: (٢/٢)

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا آتِيحُ حَتَّىٰ أَتِلْغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ "زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَخْقَابُ

4725 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابِنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِي يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مِنْكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَكَدَّتِ الْحُوتُ فَهُوَ ثُمَّ فَاتَّخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِبَقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: أَتَيْنَا عِدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ، أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ: فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا. قَالَ: رَجَعَا يُقْصَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ: وَائِي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ: أَنَا مُوسَى قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى: سَتَجِدُونِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا فَمِشْيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ

4725 - قوله: (البكالي) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف وتشدد ولايي ذر بفتح الموحدة. (المكثل): الزنيل الكبير ويجمع على مكاتل. (وانطلق معه بفتاه) ولايي ذر معه فتاه. (بغبي) التلاوة (نبح) بكسر الغين وإسقاط الياء وكذا قوله سبحانه على أن تعلمن. (ورشدا) وقراءتنا رشدا بضم الراء وسكون الشين. (زاكية) القراءة عندنا (زكية).

بِغَيْرِ تَوَلٍّ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَقْبَا إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْأَوَاحِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتَيْنِ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قَالَ: لَا تَوَاجِدْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزهِقْنِي مِنْ أَمْرِي غُرْبًا.

قال: وقال رسول الله ﷺ «وَكَاثِبِ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا، قال: وجاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَفْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا عَلِمْتُ مِنْ عِلْمِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمِثْلِ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيَّنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا رَاكِبَةً؟ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ: أَلَمْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قال: ولهذا أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى قال: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ مَائِلٌ فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّقُوا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قال: «هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ» إِلَى قَوْلِهِ «ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا» [الكهف: ٨٢]. فقال رسول الله ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُصَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبْرِهِمَا».

قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَفْقَرُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ عُصْبًا وَكَانَ يَفْقَرُ «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ - كَافِرًا وَكَانَ - أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ». [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: (٣/٣)

«فَلَمَّا بَلَغَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا نِسَاءً فَاغْتَدَّ سَيْلُهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْلُكُ. وَبِمِثْلِهِ وَسَارِبٌ بِالتَّهَارِ

4726 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُمْ قال: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ: سَلُونِي؟ قُلْتُ: أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكَوْفَةِ رَجُلٌ قَاصٍ يُقَالُ لَهُ تَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُوٌّ فَقَالَ لِي قَالَ: قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيْنُونَ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَتَعَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبِّ فَايْنُ؟ قَالَ: بِمَجْمَعٍ

4726 - قوله: (وغيرهما) هو من كلام ابن جريج أي وغير يعلى وعمرو.

الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَنِّي رَبُّ اجْعَلْ لِي عِلْماً ذَلِكَ ذَلِكَ مَعَهُ» فَقَالَ لِي عَمْرُو قَالَ: «حَيْثُ يَفَارِقُكَ الْحَوْتُ» وَقَالَ لِي يَغْلَى: قَالَ: «خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذْ حَوْتَاً فَبَحْمَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أَكْلَفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي حَيْثُ يَفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ: مَا كَلَّفْتُ كَثِيرًا؟ فذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَئِذَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوسَعُ بْنُ نُونٍ﴾ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «فَبَيْتُهُمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثُرَيَّانٍ إِذْ تَضْرِبُ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أَوْقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ فَتَسَيَّ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضْرِبُ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَزِيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ - قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَحَلَقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَالْأَتْنَيْنِ ثَلَاثِينَ لَبِيئَةً - «لَقَدْ لَبِيتْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ» - لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ - «فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا» قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طِفْسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ - قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - «مُسَجَّى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا سَأَلْتُكَ؟ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ الثَّوْرَةَ يَبْدِيكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ بِأَيْدِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْماً لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْماً لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَاخْذْ طَائِرًا بِمِثْقَالِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمْتُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِثْقَالِهِ مِنَ الْبَحْرِ ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ﴾ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ: قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَضِرٌ قَالَ: نَعَمْ لَا نَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فَحَرَقَهَا وَزَوَّدَ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى: ﴿أَخْرَقَهَا لِنَارِكَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: مُنْكَرًا، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ كَاتِبُ الْأَوَّلَى نَسِيَانًا وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّانِيَةِ غَنْدًا، ﴿قَالَ لَا تُؤَاغِدُنِي يَمَا كَيْبِشٌ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ لَقِينَا عَلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَغْلَى قَالَ سَعِيدٌ: - وَوَجَدَ عِلْمَانَا يَلْعَبُونَ فَاخْذَ غَلَامًا كَافِرًا ظَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ دَبَّعَهُ بِالسُّكَيْنِ قَالَ: ﴿أَفَلَنْتَ نَفْسًا رَكِيئَةً يَبْتَرِ نَفْسٍ﴾ لَمْ تَعْمَلْ بِالْجَنَّةِ؟ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً زَاكِئَةً - مُسَلِّمَةً كَقَوْلِكَ غَلَامًا زَاكِئًا «فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ» قَالَ سَعِيدٌ يَبْدُو هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ

= (نُونًا) وفي رواية حوتًا. (ليست) أي تسمية الفتى عن سعيد بن جبيرة. (ثريان) يقال مكان ثريان وأرض ثريا إذا كان في ترابهما بلل وندى. (في حجر) بفتح الحاء والجيم وقوله في حجر وحلق بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء المفتوحة وفي اليونانية بتقديم المهمله وفتحهما وفي نسخة بجيم مضمومة فمهمله ساكنة وهي أوضح اه من الشارح. (ليست هذه عن سعيد) من كلام ابن جريج وأراد بسعيد ابن جبيرة. (أخبره) أي أخبر يوشع موسى بقصة تضرب الحوت. (قال لي عثمان) من كلام ابن جريج أيضاً على ما أفاده الشارح. (عرفوه) أي أهل السفينة عرفوا الخضر. (يبدد) بهذا الضبط مصروفاً عند الشارح، قال والأبي ذر غير مصروف وعند العينين (يبدد) بفتح الباء وحكى ابن الأثير: فتح الهاء أيضاً في هدد. (الغلام) كذا عند الشارح وفي العيني والغلام.



قَالَ يَغْلَى: حَبِثْتُ أَنْ سَعِيداً قَالَ: «فَمَسَحَهُ بِتِيهِ فَاسْتَقَامَ» ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً﴾ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا نَاحِلُهُ ﴿وَكَانَ وَرَثَتُهُمْ﴾ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَذَا بَنُ بَدَدٍ وَالْعَلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ ﴿مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَيِّئَةٍ عَصَباً فَرْدُوهُ﴾ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لِغِيْبِهَا، فَإِذَا جَاوَزُوا أَضْلَحُوهَا فَاتَّقَعُوا بِهَا، وَمِنْهُمْ، مَنْ يَقُولُ: سَدُّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ، مَنْ يَقُولُ: بِالْقَارِ، كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ، وَكَانَ كَافِراً، فَخَشِينَا أَنْ يُزْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً، أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَارْذْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رُبُّهُمَا خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً لِقَوْلِهِ ﴿قَالَ أَفَتُلْقُونَ نَارَكُمْ فِي مَاءٍ طَرَفًا لَقَدْ أَبْغَضْتَ كَيْدَهِمْ وَأَنفُسَهُمْ فَيُضْلَلْنَ أَوَّلَ بَلَدٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وَأَقْرَبَ رُحْماً هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ، الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ. زَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا أَبَدِلَا جَارِيَةً، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ: عَنْ غَيْرٍ وَاجِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: (٤/٤)

﴿قَلَمًا جَاوِزًا قَالَ لِنَسْأَلَنَّ عَنْآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ ﴿١٧﴾ قَالَ آدَمُ: إِذْ أَوْرَثْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي كَيْتُ الْخَوْتُ» إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَجَبًا﴾

﴿صُنْعًا﴾: عَمَلًا. ﴿جَوَازًا﴾: تَحَوَّلًا. ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي﴾ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا. ﴿إِنَّمَا﴾: وَنُكْرَأُ. ﴿ذَاهِيَةً﴾: يَنْقَاضُ. ﴿يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السَّنُ.﴾ لَتَّخَذْتُ. وَاتَّخَذْتُ وَاجِدًا. ﴿رُحْماً﴾: مِنَ الرُّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَعَةً مِنَ الرُّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرُّجِيمِ وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمُّ رُحْمٍ أَيْ الرُّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا.

4727 - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكْلَائِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَامَ مُوسَى خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَغْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيْ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حَوْتاً فِي يَمِينِكَ فَتَحْمِلُهَا فَتَقْدُتُ الْخَوْتُ فَاتَّبِعْهُ قَالَ: فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْخَوْتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَرَلَا عَنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ - قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ: «وَفِي أَضِلِّ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَاصَابَ الْخَوْتُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ - فَتَحَرَّكَ وَاتَّسَلَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ: «إِنَّا غَدَاةَنَا» الْآيَةُ. قَالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوْشَعَ بْنُ نُونٍ:

باب 4 - قوله: (ينقاض كما ينقاض السن) بتخفيف الضاد فيها ولا يذر بالتشديد فيها وقوله السن ولا يذر الشيء، ومعنى ينقاض ينكسر وينقاض قوله: ﴿لَتَّخَذْتُ﴾ و﴿لَا تَخَذْتُ﴾ وأخذ أي قرأتهما.

﴿أَرَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْآيَةَ﴾. قَالَ: فَزَجَمَا يُفَضِّلَانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحَوْتِ فَكَانَ لِقَاءَهُ عَجَبًا وَلِلْحَوْتِ سَرِيًّا قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسَبَّحٍ بِثَوْبٍ فَلَسَّ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: مُوسَى ابْنِي إِسْرَآئِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا؟ قَالَ لَهُ الْحَضَرُ: يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَغْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ: بَلْ أَتَيْتُكَ قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْحَضَرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوَلٍ - يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرِ - «فَرَكِبَا السَّفِينَةَ قَالَ: وَوَقَعَ عُضْفُورٌ عَلَى خَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ الْبَحْرَ فَقَالَ الْحَضَرُ: لِمُوسَى مَا عَلَّمْتُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارٌ مَا عَمَسَ هَذَا الْعُضْفُورُ مِنْقَارُهُ قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْحَضَرُ إِلَى قُدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ فَآخَذَ الْحَضَرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى ﴿أَنْتَكَ نَفْسًا رَكِيئَةً يَغِيْرُ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ فَأَبْوَ أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّقُوا وَلَمْ يُطْعَمُوا لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ: ﴿قَالَ هَذَا رِقَابٌ يَقِي وَبَيْنَكَ سَائِثُكَ يَأْوِيْلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَوَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقْصُصَ عَلَيْنَا مِنْ أَثَرِهِمَا». قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَانَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ عُصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا. [انظر الحديث ٧٤ وأطرافه].

### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (٥/٥)

4728 - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُضْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ هُمُ الْخَوَرِيُّ؟ قَالَ: لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَقِّ، وَقَالُوا: لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْخَوَرِيُّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ.

### (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَطَبَعَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [الكهف: ١٠٥] (٦/٦)

4729 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

4728 - قوله: (كفروا) ولأبي ذر: فكفروا.

قال: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ» وقال: «افْرَوْوا: ﴿فَلَا نَقِمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَنْبًا﴾». وعن يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلُهُ. [الكهف: ١٠٥، ج=ك=٥٠، ح=٢٧٨٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(19) - سُورَةُ كَهْيَعص﴾

قال ابن عباس: «أَسْمِعْ بِهِمْ» وَأَبْصِرْ اللَّهُ يَقُولُهُ: وَهُمْ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ الْكَفَّارَ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعْ شَيْءً وَأَبْصِرْهُ. قوله: «لَا زُجْمُكَ»: لَا شَيْئُكَ. «وَرِثًا»: مَنْظَرًا. وقال أبو وإيل: عَلِمْتُ مَرْزَمَ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نَهْجَةٍ حَتَّى قَالَتْ: «إِنَّهُ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَجِيًّا» [مرم: ٢١٨] وقال ابن عُيَيْنَةَ: تَوَزَّهْتُمْ إِذَا تَزَعَّجْتُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا. وقال مُجَاهِدٌ: «لَذًا»: عَوَجًا. قال ابن عباس: «وَزَدًا»: عِطَاشًا. «أَنَاثًا»: مَالًا. «إِدَا»: قَوْلًا عَظِيمًا. «رُكْزًا»: صَوْتًا. وقال غيره «عَيَّا»: خُسْرَانًا. «بُكْيَا»: جَمَاعَةٌ بِالْكَ. «صِلْيَا»: صَلْبِي يَصْلَى. «نُدْيَا» والثَّادِي وَاحِدٌ مَجْلِسًا.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾<sup>٣٩</sup> (١/١)

4730 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ ثُمَّ يَنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيُلْبِخُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مرم: ٣٩، ج=ك=٥١، ب=١٣، ح=٢٨٤٩، أ=١١٠٦٦].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿٢/٢﴾

﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِآمْرِ رَبِّكَ لَمْ مَّا بَكِنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَا بَرَكْ ذَلِكَ﴾

4731 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

[19] سورة: «كهيعص» وفي متن العيني [سورة كهيعص] البسملة متقدمة وحكى الشارح (باب سورة مريم) 4730 - قوله: (فيشرَبون) أي يمدون أعناقهم ويرفعون رؤوسهم. (وهم في غفلة) فسر بهؤلاء ليشير إليهم بياناً لكونهم أهل الدنيا إذ الآخرة ليست دار غفلة (عيني).

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَجْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» فَتَزَلَّتْ «وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ مَّا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا». [انظر الحديث ٢٢١٨ وطرهه].

(3/3) - باب قوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَّوَلَدًا﴾<sup>٣٣</sup> (٣/٣)

4732 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَّابًا قَالَ: جِئْتُ الْعَاصِيَّ بْنِ وَائِلٍ السُّهْمِيِّ اتِّقَاضَهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتُ: لَا. حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَيِّتُوتُ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَّوَلَدًا فَاقْضِيكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَّوَلَدًا﴾. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر الحديث ٢٠٩١ وطرهه].

(4/4) - باب قوله عز وجل: (٤/٤)

﴿أَطْلَعَ النَّبِيُّ إِذْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾<sup>٣٤</sup> الْآيَةُ قَالَ: مُؤْتَقًا.

4733 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خُبَّابٍ، قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِيِّ بْنِ وَائِلٍ السُّهْمِيِّ سِنْفًا فَجِئْتُ اتِّقَاضَهُ فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُخَيِّبِكَ قَالَ: إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِيَّ مَالٍ وَّوَلَدٍ، فَانْزِلَ اللَّهُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَّوَلَدًا﴾ ﴿أَطْلَعَ النَّبِيُّ إِذْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ قَالَ: مُؤْتَقًا. لَمْ يَقُلِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ سِنْفًا وَلَا مُؤْتَقًا. [انظر الحديث ٢٠٩١ وطرهه].

(5/5) - باب: ﴿كَأَلَّا سَكَتُكُمْ مَا يَقُولُ وَنَدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذًا﴾<sup>٣٥</sup> (٥/٥)

4734 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ، قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي ذَيْنَ عَلَى الْعَاصِيِّ بْنِ وَائِلٍ قَالَ: فَاتَاهُ بِتَقَاضِهِ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ: فَلَزَنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوَّفَ أُرْوَى مَالًا وَّوَلَدًا فَاقْضِيكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَّوَلَدًا﴾<sup>٣٦</sup>. [انظر الحديث ٢٠٩١ وطرهه].

(6/6) - باب قوله عز وجل: ﴿وَرَبُّهُمَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرَاكَ﴾<sup>٣٧</sup> (٦/٦)

وقال ابن عباس: ﴿الْجِبَالُ هَذَا﴾: هَذَا.

4735 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خُبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِيِّ بْنِ وَائِلٍ ذَيْنَ فَاتَيْتُهُ اتِّقَاضَهُ فَقَالَ لِي: لَا أَقْضِيكَ

حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعَتْ قَالَ: وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَغْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَفْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَتَزَلَّتْ: ﴿أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لَا وَتَرَكْنَا مَالًا وَوَلَدًا﴾ (٧٧) أَطْلَعَ الْقَيْبَ أَوْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا مَسْكُوبٌ مَا يَقُولُ وَنَسَدَ لَّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَتَرَكُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾. [انظر الحديث ٢٠٩١ وأطرافه].

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿(20) - بَابُ سُورَةِ طه﴾

قال ابن جُبَيْرٍ وَالضُّحَّاكُ: بِالْبَطِّيَّةِ «طه»: يَا رَجُلُ. يُقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّعَةٌ أَوْ فَاغَاةٌ فَهِيَ غَفْدَةٌ. «أَزْرِي»: ظَهَرِي. «فَيَسْحَحُكُمْ»: يُهْلِكُكُمْ. «الْمُثَلَّى»: تَأْنِيثُ الْأَمْتَلِ يَقُولُ: بِدِينِكُمْ يُقَالُ: خَذِ الْمُثَلَّى: خَذِ الْأَمْتَلِ. «ثُمَّ اثْنَا صَفًا» يُقَالُ: هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ؟ يَغْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ. «فَاوَجِسَ»: أَضْمَرَ خَوْفًا، فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ «جَيْفَةٍ» لِكُسْرَةِ الْخَاءِ. «فِي جُدُوعٍ» أَنِّي عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ. «خَطْبُكَ»: بِالْكَ. «مِيسَاسٌ»: مُضْدَرُّ مَائِهِ مِيسَاسًا. «لَتُنْسِفَنَّهُ»: لَتَذْرِبَنَّهُ. «قَاعًا»: يَغْلُوهُ الْمَاءُ. وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.

وقال مُجَاهِدٌ: «أَوْزَارًا» أَنْقَالًا. «مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ» الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. «فَقَفَّضْنَاهَا»: فَالْقَيْنَاهَا. «الْقَى»: صَنَعَ. «قَتْسِي»: مُوسَى: هُمْ يَقُولُونَهُ: أَخْطَأَ الرَّبُّ. لَا يَزْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا» الْعِنْجَلُ. «هَمْسًا»: جِسُّ الْأَقْدَامِ. «خَشَرْتَنِي أَعْمَى»: عَنْ حُجَّتِي. «وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا» فِي الدُّنْيَا.

قال ابن عباس: بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال: إن لم أجد عليها من يهدي الطريق أتكم بنار توقدون.

وقال ابن عَينَةَ: «أَمْتَلُهُمْ طَرِيقَةً»: أَعْدَلُهُمْ.

وقال ابن عباس: هضماً لا يظلم فيهضم من حسناته. «عَوَجًا»: وادياً. «وَلَا أَمْتًا»: زَانِيَةً. «سِيرَتَهَا»: حَالَتَهَا الْأُولَى. «الْهَيَّ»: الثَّقَى. «ضَنْكًا»: الشَّقَاءُ. «هَوَى»: شَقِي. بِالْوَادِي

[20] سورة طه. قوله: (فيسححكم) التلاوة فيسححكم بضم الياء وكسر الحاء. (هم يقولونه) أي السامري ومن تبعه يقولون نسي موسى ربه أي أخطأ حيث لم يخبركم أن هذا آلهة. (في الدنيا) أي بحجتي يريد أنه كانت له حجة بزعمه في الدنيا فلما كوشف بأمر الآخرة بطلت ولم يهتد إلى حجة حق. (توقدون) في نسخة أخرى تدفون. (بملكتنا) بكسر الميم وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وعاصم ونافع بفتحها، وحمزة والكسائي بضمها.

﴿الْمُقَدَّسِ﴾: الْمُبَارَكِ. [أشار به إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ يَا إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدَّسُ طُوًى﴾]، وفسره بقوله «المبارك». «طُوًى»: اسْمُ الْوَادِي. «بِمَلِكِنَا»: بِأَمْرِنَا. «مَكَانًا سَوًى»: مَنْصَفٌ بَيْنَهُمْ. «يَبَسًا» يَابَسًا. «عَلَى قَدَرٍ»: عَلَى مَوْعِدٍ. «لَا نُبَيِّأُ»: لَا نَضْعُفُ: يَفْرُطُ: عَقُوبَةٌ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَصْلَعْتَنِي لِنَفْسِي﴾<sup>(١/١)</sup>

4736 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاضْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّورَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ: فَوَجَدْتُهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ. [انظر الحديث ٣٤٠٩ وأطرافه].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢/٢)

﴿أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اسْرِعْ بِعِبَادِي فَأَصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۚ فَأَتَيْنَهُمُ فِرْعَوْنُ بِمُحْضَرِهِمْ فَعَسَّاهُمْ مِنْ آلِهِمْ مَا عَشِيتُمْ ۚ وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۚ﴾<sup>(٢/٢)</sup>

4737 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا زَوْجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ». [انظر الحديث ٢٠٠٤ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾<sup>(٣/٣)</sup>

4738 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ التَّجَارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ: قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [انظر الحديث ٣٤٠٩ وأطرافه].

4736 - قوله: (فوجدتها) أي الخطيئة. (كتب علي) وللكشميهني كتب بزيادة تاء التانيث وللحموي والمستعلي: (فوجدته) أي الذنب كتب علي في التوراة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ﴾

(1/1) - بَاب (١/١)

4739 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ. وَطَةُ، وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿جُذَّادًا﴾ قَطَعَهُنَّ. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿فِي فَلَكٍ﴾: مِثْلُ فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ. ﴿يَسْبَحُونَ﴾: يَذُورُونَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿نَفَسَتْ﴾: رَعَتْ، لَيْلًا. ﴿يُضْحَبُونَ﴾: يُمْتَعُونَ. ﴿أَمْتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾: قَالَ: دِيْنَكُمْ دِيْنٌ وَاحِدٌ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: ﴿حَصَبٌ﴾: حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ عَيْرُهُ: ﴿أَحْسُوا﴾: تَوَقَّعُوا مِنْ أَحْسَسْتُ. ﴿خَامِدِينَ﴾: هَامِدِينَ. ﴿حَصِيدٌ﴾: مُسْتَأَصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. ﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾: لَا يَغْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَخَسِرْتُ بِعِيرِي. ﴿عَمِيْقٌ﴾: بَعِيدٌ. ﴿نُكِبُوا﴾: رُذُوا. ﴿صَنَعَةُ لَبُوسٍ﴾: الدُّرُوعُ. ﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾: اخْتَلَفُوا. الْحَسِيْسُ: وَالْجِسُّ وَالْجَرْسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ. ﴿أَذْنَاكَ﴾: أَعْلَمْنَاكَ، أَذْنُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَانْتِ وَهُوَ عَلَى سِوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾: تُفْهَمُونَ. ﴿ارْتَضَى﴾: رَضِيَ. ﴿الْتِمَائِيلُ﴾: الْأَصْنَامُ. ﴿السَّجَلُ﴾: الصَّحِيفَةُ. [انظر الحديث ٤٧٠٨ وطره].

(2/2) - بَاب ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾

4740 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ شَنِخٍ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ﴿إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاءٍ غَزَلًا﴾ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾. ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، لِأَنَّهُ يُجَاةُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُوَحِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَضْحَابِي فَيَقَالُ: لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدْلِكَ؟ فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿شَهِيدٌ﴾ [المائدة: ١١٧] فَيَقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْضَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ. [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه].

4739 - قوله: (بني إسرائيل) فيه حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله أي سورة بني إسرائيل والكهف بالرفع أي والثاني الكهف فهو خير مبتدأ محذوف اه شارح. (العتاق) جمع العتيق وهو ما بلغ الغاية في الجودة (التلاد) ما كان قديماً. (لا يعيون) مضبوط بوجهين ضم الياءين وفتحهما كما في الشارح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿سُورَةُ الْحَجِّ﴾ (22)

وقال ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْمُخْبِتِينَ﴾: الْمُطْمَئِنِّينَ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ في: ﴿إِنَّا نَمْنَعُ آلَقَى الشَّيْطَانِ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢] إِذَا حَدَّثَ آلَقَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُبْطِلُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُخَيِّمُ آيَاتِهِ. وَيُقَالُ: أُمْنِيَّتُهُ: قِرَاءَتُهُ، ﴿إِلَّا أَمَانِيَّ﴾ يَفْرُؤُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ. وقال مجاهدٌ: ﴿مَشِيدٌ﴾ بالقَصَّة. وقال عَيْرُهُ: ﴿يَسْطُونَ﴾ يَفْرُطُونَ مِنَ السَّطْوَةِ، وَيُقَالُ يَسْطُونَ يَبْطِشُونَ. وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَلْهِمُوا ﴿وَمُؤَدَّوْا إِلَى صِرَاطٍ لَقِيْدٍ﴾ الإسلام. قال ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿بِسَبَبٍ﴾ بِحَبْلِ إِلَى سَفْفِ الْبَيْتِ. ﴿تَذَهِّلُ﴾: تُشْغَلُ.

### (1/1) - بَابُ: ﴿وَرَى النَّاسَ سُكَرَى﴾ (١/١)

4741 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا، أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ: لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُرَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تَسْعَمَانِيَّةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَجِيئَتْهُ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ: ﴿وَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ فَسَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَمَانِيَّةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَتَمَّ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ - أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ - وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُءُوعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ: «شَطَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا». قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ: ﴿وَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى﴾ وقال: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمَانِيَّةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ. وقال جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى، [انظر الحديث ٣٣٤٨ وطرقيه].

(2/2) - بَابُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْعُدُ لِلَّهِ عَلَى حَرْفٍ﴾ شَكَّ ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْفَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ هُوَ الصَّلَافُ الْبَعِيدُ﴾<sup>(٢٢)</sup> ﴿أَتَرَفْنَاهُمْ﴾ وَسَعْنَاهُمْ.

[22] سورة الحج قوله: (القصة) بالفتح الجص. (يبطشون) بكسر الطاء وضمها اه. (الإسلام) بالجر والرفع.

4741 - قوله: (تسعمانة) الخ بالنصب ويجوز الرفع انظر الشارح.



**4742 - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَبْذُؤُ اللَّهَ عَلَى حَرْقٍ﴾ [الصع: ١١] قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا وَتَوَلَّجَتْ خَيْلُهُ قَالَ: هَذَا دِينَ صَالِحٍ وَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُتَلَّجْ خَيْلُهُ قَالَ: هَذَا دِينَ سَوْءٍ.

(3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هَذَانِ حَصَنَانِ أَخَصَصُوا فِي رِيحِهِمَا﴾ (٣/٣)

**4743 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ،** حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَذَانِ حَصَنَانِ أَخَصَصُوا فِي رِيحِهِمَا﴾ نَزَلَتْ فِي حَمْرَةٍ وَصَاحِبِيَّهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبِيَّهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ يَذُرُ. رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ. وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ قَوْلُهُ. [انظر الحديث ٣٩٦٦ وطره].

**4744 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ،** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿هَذَانِ حَصَنَانِ أَخَصَصُوا فِي رِيحِهِمَا﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ يَذُرُ عَلِيُّ وَحَمْرَةٌ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ. [انظر الحديث ٣٩٦٥ وطره].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(23) - سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾: سَبْعَ سَمَوَاتٍ. ﴿لَهَا سَابِقُونَ﴾: سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ. ﴿قُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾: خَائِفِينَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿هَنَاهَا هَنَاهَا﴾: بَعِيدٌ بَعِيدٌ. ﴿فَأَسْأَلُ الْعَادِبِينَ﴾: قَالَ: الْمَلَائِكَةُ. ﴿تَتَخَصَّصُونَ﴾: تَسْتَأْخِزُونَ. ﴿لَنَأْكِلَنَّهُمْ﴾: لَنَأْكُلُونَهُمْ. ﴿كَالِخُحُونَ﴾: عَابِسُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَنْ سُلَالَةٍ﴾: الْوَلَدُ وَالْطُّفْلَةُ السُّلَالَةُ. ﴿وَالْجِثَّةُ﴾: وَالْجُثُوثُ وَاحِدٌ. ﴿وَالنُّثَاءُ﴾: الزُّبْدُ وَمَا اِزْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُتَنَفَعُ بِهِ. يَجَازُونَ: يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ، عَلَى أَعْقَابِكُمْ: رَجَعَ عَلَى عَقْبِهِ. سَامِرًا مِنَ السَّمَرِ وَالْجَمِيعِ السَّمَارُ وَالسَّامِرُ هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ. تَسْخَرُونَ: تَعْمَلُونَ مِنَ السَّحَرِ.

4742 - قوله: {إبراهيم بن الحارث} هكذا في نسخ المتن الصحيحة وكذا في نسخة العيني، ووقع في نسخة الشارح القسطلاني إبراهيم بن المنذر.

4743 - قوله: {يقسم فيها} ولأبي ذر (قسماً) بدل قوله (فيها).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿سُورَةُ النُّورِ﴾ (24)

﴿مِنْ خَلَالِهِ﴾: مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ. ﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾: وَهُوَ الضِّيَاءُ. ﴿مُذْعِنِينَ﴾ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْذِي مُذْعِنٌ. ﴿أَشْتَاتَا﴾ وَشَتَّى وَشَتَاتٌ وَشَتْ وَاجِدٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾: بَيَّنَّاها. وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِجَمَاعِهِ السُّورِ، وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخَرَى، فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا. وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الثَّمَالِيُّ: «الْمِشْكَاةُ» الْكُوَّةُ بِلسَانِ الْحَبَشَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [البقرة: 171] تَأْلَيْفَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [البقرة: 181] فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ وَاتَّبِعْ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ، وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَيْءٍ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا. وَقَالَ «فَرَضْنَاهَا» أَنْزَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا مُخْتَلَفًا وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ. قَالَ مُجَاهِدٌ: «أَوِ الْطَّلْعُ الَّذِي لَرَّ يَظْهَرُ وَأَوَّ» [النور: 34]: لَمْ يَذُرُوا لَمَّا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: غَيْرِ «أَوَّلِي الْإِزْبَةِ» مَنْ لَيْسَ لَهُ إِزْبٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَلَا يَخَافُ عَلَى النِّسَاءِ، وَقَالَ طَاوُسٌ: هُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ.

## (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (١/١)

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَنْزَلْنَاهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْتُمْ نَسِيتُمْ مَقْعَدَ فَتْنَةِ أُولَئِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّكُمْ لَعِنَ الصَّادِقِينَ﴾

4745 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيبَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَزْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْمِرَ أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجَلَانَ فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلِّ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَى عَاصِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ، فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ: عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ» فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَلَاعَةِ بِمَا سَمَى

[24] - سورة النور - ثبتت البسملة لأبي ذر وفي بعض النسخ ثبوتها مقدمة على السورة. (والمستحذي) الخاضع. وقوله: (عما نهاك الله)، كلمة: الله زيادة عن بعض النسخ. (الكوة) بضم الكاف وفتحها.

4745 - قوله: (أسحم) أي أسود (أصعج العينين) أي شديد سواد الحدقة (عظيم الإيتين) يفتح الهمزة أي العجز (خديج الساقين) أي عظيمهما. (أحيمر) مصغر أحمر. (حرة) دوية حمراء تلتق بالأرض اهـ من العتي.

الله في كتابه فَلَا عَظَمَ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَبْسَهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا، فَكَانَتْ سُنَّةَ لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَدْعَى الْعَيْنَيْنِ عَظِيمِ الْأَيْتَيْنِ خَذَلَجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُونِمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبَ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ فَلَا أَحْسِبُ عُونِمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا» فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الثُّغْبِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَضْيِيقِ عُونِمِرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ. [انظر الحديث ٤٢٣ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ: ﴿وَالْمُفْسِدَةُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢/٢)

4746 - **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْفَنَّهُ فَنَفَقَتْهُ أُمُّ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعِنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ» قَالَ: فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعَيْنِ، وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَتَكَرَّ حَمْلُهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْجِيرَاتِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهَا مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا. [انظر الحديث ٤٢٣ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ قَوْلُهُ: ﴿وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْكَافِرِينَ﴾

4747 - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ هَلَكَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يُنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْتَةُ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ». فَقَالَ هَلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا يُبْرِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ. فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور: ٦] «أَزْوَاجَهُمْ» فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ «إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» [النور: ٩] فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَارْسَلَ إِلَيْهَا. فَجَاءَ هَلَالٌ فَشَهِدَ. وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْحَامِسَةِ وَقَفُوهَا وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَاكَاتُ وَتَكَصَّتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الزَّيْمِ، فَمَضَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْصُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِغُ الْأَيْتَيْنِ خَذَلَجَ السَّاقَيْنِ فَهَوَّ لِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ» فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ». [انظر الحديث ٢٦٧١ وطرفه].

4747 - قوله: (الْبَيْتَةُ) أَوْ حَدٌّ أَيَّ اتَّحَضَرُ الْبَيْتَةَ أَوْ يَقَعُ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ. (سَابِغُ الْأَيْتَيْنِ) أَيَّ غَلِظَهُمَا وَفِي الرَّوَايَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَظِيمِ الْإِبْتِينِ.

## (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالْحَيْسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٤/٤)

أي: هذا باب في قوله تعالى: ﴿وَالْحَيْسَةَ﴾ أي: الشهادة الخامسة، والكلام فيه قد مر في قوله: ﴿وَالْحَيْسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ (النور: ٧).

4748 - حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا زَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَّا كَمَا قَالَ اللَّهُ، ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ. [الحديث ٤٧٤٨ - أطرافه في: ٥٣٠٦، ٥٣١٣، ٥٣١٤، ٥٣١٥، ٤٧٤٨].

## (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: (٥/٥)

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ يَنْكُرُوا نَحْسَهُ مُرًا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لِّكُلِّ امْرِئٍ مِمَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾<sup>١٣</sup>  
أَفَّاكَ: كَذَابٌ.

4749 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ قَالَتْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

## (6/6) - بَابُ: (٦/٦)

﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ إلى قوله: ﴿الْكَاذِبُونَ﴾<sup>١٤</sup>

4750 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ جِئَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَتَتْهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرْوَةٍ غَرَّاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابَ فَنَا أَوْحَمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ. فَمِيزْنَا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

باب 5 - ﴿تَحْسِبُوهُ﴾ وفي قراءة ﴿تَحْسِبُوهُ﴾.

4750 - (ظفار) كحضر مدينة باليمن وفي رواية أبي ذر أظفار بالهمزة المفتوحة وتترين الراء.

عَزَّوَجَلَّ بَلَكَ وَقَفَلَ وَدَنُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَذَنَ لَيْلَةَ بِالرُّجِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرُّجِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي، فَإِذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جَزَعٍ ظَلَمَ قَدِ انْقَطَعَ، فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي وَحَسَبَنِي ابْتِغَاؤُهُ. وَأَقْبَلَ الرُّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَزْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي، فَزَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ زَكَيْتُ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَثَرِي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُثْقِلْهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعُلُقَةُ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ. أَمَّا مَثَرِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَزْجَعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَثَرِي غَلَبَتْهُ عَيْنِي فَرِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْرَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَادْلَجَ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَثَرِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَاللَّهِ مَا كَلَمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ، حَتَّى أَنَاخَ رَاجِلَتَهُ قَوْطَى عَلَى يَدَيْهَا فَزَكَيْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَزَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ.

وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ سَلُولَ قَدِيمِنَا الْمَدِينَةِ، فَاسْتَكْنَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ لَأَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَكْنَيْتُ إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ «كَيْفَ بَيْكُم؟» ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيئِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحَ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا، وَأَمَرْنَا أُمُّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْعَائِطِ، فَكُنَّا تَنَادِي بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا. فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحَ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بَنِ عَامِرٍ خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاةٍ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحَ قَبْلَ بَيْتِي فَذَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَتَرْتُ أُمُّ مِسْطَحَ فِي مِرْطَاحِهَا، فَقَالَتْ: تَوَسَّ مِسْطَحَ، فَقُلْتُ لَهَا: بَنَسَ مَا قُلْتُ، أَتَسْبِيحُ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا؟ قَالَتْ: أَتَيْ هَتَاهُ، أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قَالَتْ قُلْتُ:

= (تأكل) أي المرأة منهن وفي رواية يأكلن أي النساء وفي نسخة تأكل بنون (العلقة) القليل اهـ. (فأمنت بتشديد) الميم الأولى وفي نسخة بتخفيفها، أي قصدت. (سيفقدوني) ولأبي ذر سيفقدوني. (فادلج) بسكون الدال أي سار من أول الليل ويتشديدها من آخره. (موغرين) أي داخلين في شدة الحر ويزوى مغورين من التغوير وهو النزول وقت القائلة. (اللطف) بفتح اللام والطاء ولأبي ذر اللطف بضم اللام وسكون الطاء. (نقعت) بفتح القاف ويجوز كسرهما أي أفقت من مرضي ولم تكمل لي الصحة. (تعس) بكسر العين وتفتح أي خر لوجهه. (أي هتاه) أي يا هذه.

وما قال؟ قالت فأخبرني بقول أهل الإفك، فازدثت مَرَضاً عَلَى مَرَضِي. قالت: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَغْنِي سَلَمٌ ثُمَّ قَالَ «كَيْفَ يَكُونُ؟» فَقُلْتُ: أَنَاذُنْ لِي أَنْ أَبْرِي، قَالَتْ: وَأَنَا جِيئِيذْ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَبْرِي، فَقُلْتُ لَأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: يَا بَنِيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ، فَوَالله لَقُلْمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَضْبَحْتُ لَا يَزِقُّ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَضْبَحْتُ أَبْكِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلْبَثَ الرَّوْحِي يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ. قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَسَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَغْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَغْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهْلُكَ، وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسَالَى الْجَارِيَةُ تَصُدِّقُكَ.

قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟» قَالَتْ بَرِيرَةُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنِّي جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ ثَنَامٌ عَنْ عَجِيبٍ أَهْلِيهَا فَتَأْتِي الدَّاجِرَ فَتَاكُلُهُ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْصَةَ، فَقَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَّغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَالله مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي». فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلِزُّكَ مِنْهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِيخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ. قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ اخْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ: لِسَعْدٍ كَذَبْتُ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَفْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ. فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ، فَقَالَ لِسَعْدٍ بِنِ عِبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَفْتُلُنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَاقِقِينَ. فَتَنَاورَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتِيلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِثْبَرِ، فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتْ قَالَتْ: فَمَكَثْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَزِقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ. قَالَتْ: فَاصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَزِقُّ لِي دَمْعٌ يَطْلَانِ أَنَّ الْبَكَاءَ قَالَتْ كَبِيدِي.

= (وضيئة) بالنصب على الحال، ولأبي ذر: بالرفع، صفة امرأة أي حسنة جميلة. وقوله: (كثرون) ولأبي ذر: أكثرن. قوله: (لا يرفأ) أي لا يقطع. (أغمصه) أي أعياه (والداجن) الذي يالف البيوت من الحيوان طيراً كان أو شاة. (فمكثت) بضم الكاف ولأبي ذر فكيت اه شارح.

قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأُذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلُهَا، وَقَدْ لَيْتَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِيعَةٍ فَسَيَبْرُئَكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ الْأَمَمِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحْسِنُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ أَبِي: أَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ: قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَأُمِّي: أَحِبِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، فَلَيْتَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِيعَةٍ وَاللَّهِ يَغْلُمُ أَنِّي بِرَبِيعَةٍ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَيْتَنِي اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَغْلُمُ أَنِّي مِنْهُ بِرَبِيعَةٍ لَتُصَدِّقُنِي وَاللَّهِ مَا أَحَدُكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ، قَالَ: «نَصَبَ جَيْدٌ وَاللَّهِ الْأَسْتَكْنَ عَلَى مَا يَقُولُونَ» (بورد: ١٨) قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي. قَالَتْ وَأَنَا حَتِيذٌ أَعْلَمُ أَنِّي بِرَبِيعَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْرَأُنِي بِرَأَئِي، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَا يُنْزِلُ وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ يُنْزِلُ وَلَكِنْ كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوَمِ رُؤْيَا يَبْرَأُنِي اللَّهُ بِهَا. قَالَتْ: قَوْلَاهُ مَا زَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَابَ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرِّي عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأكَ». فَقَالَتْ أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ قَالَتْ: فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ لَكَ لَا تَحْسَبُوهُ﴾ [النور: ١١] الْعَشْرُ الْآيَاتِ كُلُّهَا. فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَأئِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أَنَاةَ لِبَرَأئِي مِنْهُ وَقَفَرُوهُ. وَاللَّهِ لَا أَتَفَقُّ عَلَى مِسْطَحَ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولَ الْأَفْصَلِ مَنكَرٌ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَقْرَأُوا وَلْيَسْمَعُوا أَلاَّ يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَزَجَّحَ إِلَى مِسْطَحَ الثَّقَفَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ: «يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ يَا

= (قلص) أي انقطع. (لا تصدقوني) ولا يذ: لا تصدقوني (شارح). (ما رام) أي ما فارق مجلسه. (تساميني) أي تطلب هي من السم والرفعة والحظوة عند النبي ما أطلبه أنا.

رسول الله: أخمي سمعي وبصري، ما علمت إلا خيراً قالت وهي التي كانت تُساميني من أزواج رسول الله ﷺ فَعَصَمَهَا الله بِالْوَرَعِ، وَطَفِيفَتْ أَخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْلَهِ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

### (٧/٧) - بَابُ قَوْلِهِ: (٧/٧)

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَكَتَ فِي مَا أَفَضْتَهُ فِيكَ عَنَابٌ عَظِيمٌ﴾

وقال مجاهد: ﴿تَلْقَوْنَهُ﴾ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. ﴿تَقِيضُونَ﴾: تَقُولُونَ.

4751 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيَةً عَلَيْهَا. [انظر الحديث ٣٣٨٨ وطرفيه].

### (٨/٨) - بَابُ: (٨/٨)

﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ الآية

4752 - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ: ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾. [النور: ١٥]. [انظر الحديث ٤١٤٤].

### (٩/٩) - بَابُ: (٩/٩)

قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ﴾

4753 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخَشَى أَنْ يُنَيِّيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ. فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينِي؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنْ أَتَيْتُ اللَّهَ. قَالَ: فَاتَّبِعِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْكُحْ بَكَراً غَيْرَكَ، وَنَزَلَ عَذْرُوكِ مِنَ السَّمَاءِ. وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَنِي عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي ﴿كُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًّا﴾. [مریم: ٢٣]. [انظر الحديث ٣٧٧١ وطرفه].

4754 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ. نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ﴿نَسِيًا مَنْسِيًّا﴾. [انظر الحديث ٣٧٧١ وطرفه]. [مریم: ٢٣].

باب 8 - قوله: (تلقونكم من (ولق) الرجل إذا كذب.

4753 - قوله: (خلافه) أي بعد خروجه فهما متخالفان في الدخول والخروج ذهاباً وإياباً. (نسياً منسياً) النسي بالكسر ما نسي وقيل: هو التافه الحقير، كذا في المصباح وقراءتنا بالفتح.



## (10/10) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾ (الآية (١٠/١٠))

4755 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، قُلْتُ: أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا؟ قَالَتْ: أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ؟ قَالَ سُفْيَانُ: تَغْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ:

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُزْنُ بِرِيْبَةٍ وَتُضْبِحُ غَرْثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ  
قَالَتْ: لَكِنْ أَنْتَ. [انظر الحديث ٤١٤٦ وطرفه].

## (11/11) - بَابُ: ﴿وَيَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ الْأَيْدِيَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١١/١١)

4756 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّ وَقَالَ:

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُزْنُ بِرِيْبَةٍ وَتُضْبِحُ غَرْثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ  
قَالَتْ: لَسْتُ كَذَلِكَ. قُلْتُ: تَذَعِينَ يَهْلُ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ يَتَنَّمُ﴾ فَقَالَتْ: وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى. وَقَالَتْ: وَقَدْ كَانَ يُرَدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤١٤٦ وطرفه].

## (12/12) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (١٢/١٢)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الْأَيِّمِ مَاتُوا لَمْ يَدْعُوا إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٢) وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَجِيمٌ﴾: ﴿تَشِيعُ﴾: تَنْظَهَرُ. وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

4757 - وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ. عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَظِيئاً فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بَعْدُ أَثِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ ابْنُوا أَهْلِي، وَإِنَّ اللَّهَ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ

4755 - قوله: (حصان رزان) أي عفيفة كاملة العقل (ما تزن بريبة) ما تنهم بها (وتصبح غرثي) جائعة (من لحوم الغوافل) أي العفيفات. (لكن أنت) أي لست كذلك كما تنصح عنه الرواية الآتية أشارت به إلى أنه خاض في الإفك.

4756 - قوله: (فشبب) أي أنشد تغزلاً.

4757 - قوله: (ابنوا) أي اتهموا وروي بالتشديد كما في الشارحين.

سَوْءٌ، وَأَبْنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سَوْءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ<sup>١</sup>. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزَرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أُخْبِتْتُ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ. فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحَ، فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ: أَيُّ أُمَّ تَسْبِيْنِ ابْنُكَ؟ وَسَكَتَتْ. ثُمَّ عَثَرْتُ الْثَانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ لَهَا: تَسْبِيْنِ ابْنُكَ؟ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحُ فَانْتَهَرْتُهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا اسْبُءُ إِلَّا فِيكَ. فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ.

فَقُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَاللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَنِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً. وَوَعُكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعَلَامَ. فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ النَّبْتِ يَفْرَأُ. فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكَ يَا بَيْتِي؟ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ: يَا بَيْتِي خُفْضِي عَلَيْكَ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا وَقِيلَ فِيهَا. وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي. قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَاسْتَعْبِرْتُ وَبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ النَّبْتِ يَفْرَأُ. فَتَنَزَّلَ فَقَالَ لَأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ قَالَتْ بَلَّغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهَا؟ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ. قَالَ: أَفَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيُّ بَيْتِي؟ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ. وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا غَيْباً إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّأْنَ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا، أَوْ عَجِينَهَا. وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اضْطَبِّقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْقُطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ. وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنْفَ اثْنَى قَطُّ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَتِلَ شَهِيداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبُوَائِي عِنْدِي، فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَيْتَنِي أَبُوَائِي عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي

= قوله: (فبقرت لي الحديث) أي فتحته وكشفتة كذا في الشارح وفي نسخة العيني ففقرت اه. وقوله: (وإذا هو لم يبلغ مثل ما بلغ) يعني الإفك. (الخادم) يطلق على الغلام والجارية والخادمة بالهاء في الموثث قليل قاله في المصباح وذكر الشارح هنا رواية خادمي لأبي ذر اه. (اسقطوا) أي أتوا بكلام ساقط (لها) أي للجارية (به) أي بسبب حديث الإفك. قوله: (ما كشفت كنف اثني قط) يريد ما علمت من أمر امرأة شيئاً وكان رضي الله عنه حصوراً.

فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّقَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ قَارَأْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتَ فَتَوَيَّ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَجِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا. فَوَعظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَالْتَمَتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ: أَجِبْنِي، قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ، فَالْتَمْتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: أَجِيبْنِي، فَقَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ، تَشَهَّدْتُ فَحَمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَاتَّقَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِتَأْفِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأُشْرَيْتُهُ قُلُوبَكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا. وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا. وَالتَّمَسْتُ اسْمَ يَنْغُوبَ فَلَمْ أَفِزْ عَلَيْهِ. إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: «فَصَرَّ حَبِيبٌ وَاللَّهُ أَلَسْتُمْ عَلَى مَا قُيُودُونَ» [يوسف: ١٨] وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ، فَسَكَنَّا، فَرَفَعَ عَنهُ، وَإِنِّي لَأَتَّبِعُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ بَجَبِينِهِ وَيَقُولُ: «إِبْرَاهِيمُ يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ»، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشُدُّ مَا كُنْتُ غَضَبًا، فَقَالَ لِي أَبُوبَايَ: قُومِي إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: وَاللَّهُ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي. لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَا زَيْتَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَغَضِبَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكٍ. وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالمُتَأَفِّقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ. قَالَتْ: فَحَلَفْتُ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا. فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا يَأْكُلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَغْنِي أبا بَكْرٍ» «وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالسَّكِينِ» يَغْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ: «أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهُ يَا زَيْنَا، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ نَغْفِرَ لَنَا، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

### (13/ 13) - بَابُ قَوْلِهِ: «وَلَيَصْرَيْنَ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ»<sup>٣</sup> (١٣/ ١٣)

4758 - **وقال أحمد بن حنبل** بن شبيب: حدثنا أبي عن يونس، قال ابن شهاب عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: يَرْحُمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: «وَلَيَصْرَيْنَ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ» شَقَقْنِ مِرْوَطَهُنَّ فَاحْتَمَرْنَ بِهِ. [الحديث ٤٧٥٨ - طرفه في: ٤٧٥٩].

= (قارفت) أي كسبت. (باءت به) أي أقزت. (يستوشيه) أي يطلب إذاعته ليزيده ويريه اه شراح.  
4758 - قوله: (نساء المهاجرات) أي النساء المهاجرات وهو نحو (شجر الأراك) أي شجر هو الأراك، وفي رواية أبي داود من وجه (آخر النساء المهاجرات) اه عيني. (الأول) بضم الهمزة وفتح الواو واللام أي السابقات من المهاجرات (عيني).

**4759 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَيَعْتَرِينَ بِخُرُوجِنَا عَلَىٰ جُيُوشٍ﴾ أَخَذْنَا أَزْرَعُنَا فَشَقَقْنَاهَا مِنْ قِبَلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَا بِهَا. [انظر الحديث ٤٧٥٨].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(25) - سُورَةُ الْفُرْقَانِ﴾

قال ابن عباس: ﴿عَبَاءَ مَثُورًا﴾ ما تسفي به الريح. ﴿مَدَّ الظَّلَّ﴾: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. ﴿سَاكِنًا﴾: دَائِمًا. ﴿عَلَيْهِ ذَلِيلًا﴾: طُلُوعُ الشَّمْسِ. ﴿خَلَقَةً﴾: مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَذْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَذْرَكَهُ بِاللَّيْلِ. وقال الحسن: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا﴾ في طاعة الله، وما شَيْءٍ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَىٰ حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ. وقال ابن عباس: ﴿ثُبُورًا﴾ وَيَلًا. وقال غيره: ﴿السَّيْرِزُ﴾ مَذْكُورٌ. وَالتَّسْعِيرُ وَالْاضْطِرَامُ: التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ. ﴿تَمَلَّكَ عَلَيْهِ﴾ أَنِي تُفَرُّ عَلَيْهِ، مِنْ أَمَلَيْتُ وَأَمَلَلْتُ. ﴿الرَّسُ﴾: المَعْدِنُ، جَمْعُهُ رِيسَاسٌ. ﴿مَا يَغِيَا﴾ يُقَالُ: مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا: لَا يُعْتَدُّ بِهِ. ﴿عَرَامًا﴾: خَلَاكًا. وقال مجاهد: ﴿وَعَتَزَا﴾ طَعَنُوا. وقال ابن عبيدة: ﴿عَائِيَّةٌ﴾: عَتَتْ عَلَى الْخُرَانِ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: (١/١)

﴿الَّذِينَ يُخْرِجُونَكَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سَرًّا مَكَانًا وَاسْأَلْ سَيِّدًا﴾<sup>٢١</sup>

**4760 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يُخَشِّرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ آلِي حَرَمِ اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ قَتَادَةُ: بَلَىٰ وَعِزُّو رَبَّنَا. [الحديث ٤٧٦٠ - طرّفه في: ٦٥٢٣]. [م = ك = ٥٠، ب = ١١، ح = ٢٨٠٦].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢/٢)

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ آلِي حَرَمِ اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾<sup>٢٢</sup> الْآيَةُ

**4761 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

[25] - سورة الفرقان - قوله (ما تسفي به الريح) أي تذر به وترميه (عيني). (لعين المؤمن أن يرى) وروي لعين مؤمن

من أن يرى. (عتت على الخزان) الذين هم على الريح فخرجت بلا كبل ولا وزن.

عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَوْ سِئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلْهِ نِدَاءً، وَهُوَ خَلْقُكَ» . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ» . قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ» . [انظر الحديث ٤٤٧٧ وأطرافه].

**4762 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى** ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : «وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ» [الفرقان: ٦٨] فقال سعيد: قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ فَقَالَ : هَذِهِ مَكِّيَّةٌ تَسْخُفُهَا آيَةُ مَدْيَنَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ . [انظر الحديث ٣٨٥٥ وأطرافه].

**4763 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ ، فَزَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَّلَ ، وَلَمْ يَسْخُفْهَا شَيْءٌ . [انظر الحديث ٣٨٥٥ وأطرافه].

**4764 - حَدَّثَنَا آدَمُ** ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَاجْرَأَوْهُمُ جَهَنَّمَ» قَالَ : لَا تَوْبَةَ لَهُ . وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : «وَلَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [انظر الحديث ٣٨٥٥ وأطرافه].

(3/3) - بَابُ قَوْلِهِ : «يُضْلَعُ لَهُ أَلْعَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَكَمًا» (٣/٣)

**4765 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ** ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِزَى سِئِلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ» [النساء: ٩٣] . وَقَوْلِهِ : «وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» - حَتَّى بَلَغَ - «إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ» [الفرقان: ٧٠] فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ : فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ ، وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ . وَآتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ، فَانْزَلَ اللَّهُ : «إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا» إِلَى قَوْلِهِ : «عَفْوًا رَجِيمًا» . [انظر الحديث ٣٨٥٥ وأطرافه]. [م = ك = ٥٤ ، ح = ٣٠٢٣].

4765 - قوله : (فقد عدلنا بالله) يأسكان اللام أي أشركنا به وجعلنا له مثلاً.

## (4/4) - بَابُ (٤/٤)

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾<sup>٢٦</sup>

4766 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُبَيْرٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ. ﴿وَمَنْ يَفْسُقْ فَمَوْمِسًا مُتَعَدِّدًا﴾ [النساء: ٩٣] فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ. وَعَنْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَلْعَنُونَكَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ. [انظر الحديث ٣٨٥٥ وأطرافه].

(5/5) - بَابُ: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾<sup>٢٧</sup> هَلَكَةً (٥/٥)

4767 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حُمْسٌ قَدْ مَضَيْنِ: الدُّخَانُ، وَالْقَمَرُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ، ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿(26) - سُورَةُ الشُّعْرَاءِ﴾

وقال مجاهد: ﴿تَعْبَثُونَ﴾ تَبَثُّونَ. ﴿مُضِيِّمٌ﴾: يَتَقَشَّتْ إِذَا مَسَّ. ﴿مُسْحَرِينَ﴾: الْمُسْحُورِينَ. ﴿الَلِيكَةُ﴾ وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ. ﴿يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾: إِضْلَالُ الْعَذَابِ لِإِيَّاهُمْ. ﴿مَمُوزُونَ﴾: مَعْلُومٌ. ﴿كَالطُّودِ﴾: الْجَبَلِ. وقال غيره: ﴿الشَّرْدَمَةُ﴾ الشَّرْدَمَةُ: طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ. ﴿فِي السَّاجِدِينَ﴾: الْمُضَلِّينَ. قال ابن عباس: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ كَأَنَّكُمْ. ﴿الرَّيْعُ﴾: الْإِيْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رَيْعَةٌ، وَأَزْيَاعٌ وَاحِدُ الرَّيْعَةِ. ﴿مُصَانِعٌ﴾: كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مُصَنَّعٌ. ﴿قَرِهَيْنِ﴾: مَرَجَيْنِ، فَارِهَيْنِ

4767 - قوله: (قال عبد الله) هو ابن مسعود. (خمسة) أي من العلامات الدالة على الساعة (قد مضين) أي وقعن وعد منها ما هو سيكون من العذاب المستمر لتحقيق وقوعه وهي الخامسة، والأولى منها: الدخان والثانية: انشقاق القمر، والثالثة: غلبة الروم، والرابعة: بطشة بدر.

[26] - سورة الشعراء قوله (جمع أيكَة) قال العيني كذا في النسخ وهو غير صحيح والصواب أن يقال (والليكة) والأيكَة مفرد (أيك) أو يقال جمعها أيك اهـ. (وهي جمع شجر) كذا للأكثرين وعند أبي ذر: وهي جمع الشجر، وفي بعض النسخ: وهي جماعة الشجر قاله العيني أيضاً وأفاد أن الأحسن في العبارة تفسير (الأيكة) بالغيضة ثم تفسير (الغيضة) بجماعة الشجر اهـ. قوله: (الإيقاع) كذا في الفتح بصيغة الجمع ولعل الصواب (البفاع) مثل سلام وهو ما ارتفع من الأرض كما في المصباح وغيره. (واحد الرية) بهذا الضبط في الفتح وأما عند العيني فيسكون الياء ومدها. (ومته جبلاً) الخ أراد به تفسير ما في سورة يس وذكر ثلاث قراءات لا نقرؤها نحن وإنما التلاوة (جبلاً) بكسرتين مع تشديد اللام.

يَمْنَعُهُ، وَيُقَالُ: فَارِهِيْنٌ: حَادِقِيْنٌ. ﴿تَعْتَوُوا﴾ هُوَ أَشَدُّ الْفَسَادِ. عَاتٍ يَبِيعُثُ عَيْثًا. ﴿الْجِبِلَّةُ﴾ الْخَلْقُ، جِبَلٌ: خُلُقٌ، وَمِنْهُ جِبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا، يَغْنِي الْخَلْقُ. قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

### (1/1) - بَابُ: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾<sup>٨٧</sup> (١/١)

4768 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ. الْغَبَرَةُ هِيَ الْقَتَرَةُ. [انظر الحديث ٣٣٥٠ وأطرافه].

4769 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ» [انظر الحديث ٣٣٥٠ وطرفه].

### (2/2) - بَابُ: قَوْلُهُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ٢١١ وَكُفَيْضٌ جَلَامَكَ<sup>٢١١</sup> "إِنَّ جَانِبَكَ

4770 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١١] صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِيُطْلُونَ قُرَيْشَ. حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهُمْ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصْذِقِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَزَيْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا. قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ. فَقَالَ أَبُو لَهُمْ: تَبَّ لَكَ سَائِرُ النَّوْمِ، إِلَهَذَا جَمَعْتُنَا؟ فَتَزَلَّتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ٢١٢ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ<sup>٢</sup> [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

4771 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ: «يَا مَغْسَرٌ قُرَيْشٍ، - أَوْ كَلِمَةٌ تَخُوضُهَا - اسْتَشَرُوا انْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا. يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ سَلِّينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا. تَابِعَهُ أَصْبَغُ بْنُ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. [انظر الحديث ٢٧٥٣ وطرفه].

4770 - قوله: سائر اليوم أي في جميع اليوم (هيني).

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سورة النمل﴾ (27)

﴿وَالْخَبَاءُ﴾: مَا خَبَات. ﴿لَا قَبْلَ﴾: لَا طَاقَةَ. ﴿الصَّرْحُ﴾: كُلُّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ، وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ: صُرُوحٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾: عَظِيمٌ سَرِيرٌ ﴿كَرِيمٌ﴾: حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَعَلَاءُ الثَّمَنِ. ﴿يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾: طَائِعِينَ. ﴿زُوفٌ﴾: اقْتَرَبَ. ﴿جَايِذَةٌ﴾: قَائِمَةٌ. ﴿أُزْغِنِي﴾: اجْعَلْنِي. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَكْرُوا﴾: غَيَّرُوا. وَالْقَبَسُ: مَا اقْتَبَسَ مِنَ النَّارِ. ﴿وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ﴾ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ. ﴿الصَّرْحُ﴾: بِرُكْةٍ مَاءٍ صَرَبَ سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ النَّبَسَاءِ إِثَاءً.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سورة القصص﴾ (28)

﴿يَقَالُ﴾: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، إِلَّا مُلْكُهُ، وَيَقَالُ: إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ "الْحَقِيقُ".

#### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (1/1)

4772 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ: «إِنِّي عَمٌّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ». فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: أَتَزْعُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا بِهِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ» فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا كُنْتَ لِلنَّبِيِّ وَالْكَافِرِ مَأْمُورًا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [النمل: ۱۷] وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أُولَى الْقُوَّةِ» لَا يَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ. «لَتَنُفَّلَ»: لَتُنْفَلَّ. «فَارْعَا»: إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى. «الْفَرَجَيْنِ»: الْمَرْجَيْنِ. «قُضِيَهِ» اتَّبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْصُصَ الْكَلَامَ «نَحْنُ نَقْصُصُ عَلَيْكَ». «عَنْ جَنْبٍ»: عَنْ بَعْدٍ، عَنْ جَنَابَةٍ

[27] - سورة النمل - قوله: (النمل) وفي نسخة العيني سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم وكذا قوله الآتي القصص وما بعده. قوله: (ملاط) بميم يجعل بين ساقى البناء، وروي: بلاط بالباء المفتوحة بدل الميم المكسورة وهو ما تكسى به الأرض من حجارة أو رخام كما في العيني. (وجمعه) وفي نسخة أخرى: جماعته والأول أصوب. (حسن الصنعة) بهذا الضبط عند الشارح وهو الموافق لتاليه ويلزم تقدير الخبر أي له وضبطه العيني بفتح الحاء والسين.



وَاحِدٌ، وَعَنِ اجْتِنَابِ أَيْضاً. ﴿يَبْطِشُ﴾: وَيَبْطِشُ. ﴿يَأْتِمُرُونَ﴾: يَتَشَاوَرُونَ. ﴿الْعُدْوَانُ﴾: وَالْعَدَاءُ وَالتَّعَدِي وَاحِدٌ. ﴿أَنْسَ﴾: أَنْصَرَ. ﴿الْجَذْوَةُ﴾: قِطْعَةٌ غُلِيظَةٌ مِنَ الْحَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ: وَالشَّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ. [كَأَنَّهَا جَانٌ] وَفِي آيَةٍ أُخْرَى كَأَنَّهَا حَيَّةٌ تَسْعَى [وَالْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ. ﴿رِذَاءٌ﴾: مُعِينًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَكِي يُضِدُّنِي. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سَتَشُدُّ﴾ سَتُعِينُكَ، كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا. ﴿مُتَّبِعِينَ﴾: مُهْلِكِينَ. ﴿وَصَلْنَا﴾: بَيْنَاهُ وَاتَّمَعْنَاهُ. ﴿يُجْبَى﴾: يُجْلَبُ. ﴿يُطْرَثُ﴾: أُشِيرَتْ. ﴿فِي أَمْنِهَا رَسُولًا﴾: أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا. ﴿تَكُنْ﴾ تُخْفِي أَكْتَنَتْ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَكُنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ. ﴿وَيَكَاكُ اللَّهُ﴾ مِثْلُ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرُّوم: ٣٧]: يُوسِعُ عَلَيْهِ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ١٣٦٠ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾<sup>٢٨</sup> (٢/٢)

4773 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا يَغْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْغُسْفَرِيُّ. عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿لَرَأَيْتُكَ إِنِّي مَعَاذُ﴾ قَالَ: إِلَى مَكَّةَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (29) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ<sup>٢٩</sup>

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَكَاثُوا مُسْتَمْسِرِينَ﴾<sup>٣٠</sup>: صَلَّلَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿الْحَيَرَانُ﴾ وَالْحَيُّ وَاحِدٌ. ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ﴾<sup>٣١</sup>: عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ، إِنَّمَا هِيَ بِمَثَرَةٍ فَلْيَمَيِّزِ اللَّهُ كَقَوْلِهِ: ﴿لِيَمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾<sup>٣٢</sup> ﴿أَتَقَالَا مَعَ أَتْقَالِهِمْ﴾<sup>٣٣</sup>: أَوْزَارًا مَعَ أَوْزَارِهِمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (30) سُورَةُ أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ<sup>٣٠</sup>

### (1/000) بَابُ - ﴿فَلَا يَرْبُو﴾

مَنْ أَعْطَى يَنْبَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا. قَالَ مُجَاهِدٌ ﴿يُخْبِرُونَ﴾: يُتَعَمَّنُونَ. ﴿فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾ مَنْ أَعْطِيَ عَطِيَّةً يَنْبَغِي أَفْضَلَ مِنْهُ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا. ﴿يَنْهَدُونَ﴾: يُسَوُّونَ

4772 - الجيم في (الجدوة) مثلثة وهي لغات وقرامات. قاله العيني.

[29] قوله: (قال غيره: ﴿الحيوان﴾... الخ) لم يثبت إلا لأبي ذر. ومعنى الحيوان والحي واحد، يعني دار الآخرة هي الحياة أو الحي. وفي التفسير ﴿لهي الحيوان﴾ ويعني الدار الباقية. والحيوان: مصدر: حي.

[30] قوله: (وفيه تخافونهم) أي ضرب الله مثلاً في الآلهة التي كانوا يعبدونها من دونه وفي ذاته.

التضاجع. ﴿الْوَفْقُ﴾: المطر. قال ابن عباس: ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [الروم: ٢٨] في الآلهة، ﴿وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ﴾<sup>١</sup> أَنْ يَرْتَوْكُمُ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ﴿يَصُدُّعُونَ﴾: يتَفَرَّقُونَ فاضدع. وقال غيره: ﴿ضَعْفٌ﴾ وضعف، لُغْتَانِ. وقال مجاهد: ﴿السَّوَايَ﴾: الإساءة جزاء المؤمنين.

4774 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَرْوَقٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، فَقَالَ: يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُتَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ يَأْخُذُ الْمُؤْمِنُ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ، فَفَزِعْنَا. فَاتَّيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُتَكِنًا، فَقَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ: مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾ [ص: ٨٦]. وَإِنْ قُرَيْشًا أَبْطَرُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، قَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ»، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ، وَالْعِظَامَ، وَبَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِئْتُ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّجَمِ، وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فاذعُ الله. فَقَرَأَ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ -: ﴿عَذَابُكَ﴾ [الدخان: ١٠ - ١٥] أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ، إِذَا جَاءَ؟ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦] يَوْمَ بَدْرٍ ﴿وَلِإِذَا مَا يَوْمُ بَدْرٍ﴾. «إِلَى غَلَبَتِ الرُّومُ - إِلَى - سَيَغْلِبُونَ» والروم قد مضى. [انظر الحديث ١٠٠٧ واطرافه].

## (2/1) - بَابُ: (٢/١)

﴿لَا يَدْرِي لِمَ خَلَقَ اللَّهُ﴾ [الروم: ٣٠] لِيَدِينِ اللَّهُ. ﴿خَلَقَ الْآدَمِيْنَ﴾<sup>١٧</sup> دِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامَ 4775 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الرُّهَيْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَاهُ أَوْ يُنَصْرَانِهِ أَوْ يُمَجْسِسَانِهِ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُجَسِّسُونَ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءَ؟ ثُمَّ يَقُولُ: «فَطَرَتِ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلُ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ آفَاتِ الْقَوْمِ»». [انظر الحديث ١٣٥٨ واطرافه].

4774 - قوله: ﴿لِإِذَا مَا يَوْمُ بَدْرٍ﴾ يوم بدر قال الشارح وهو الأسر اهـ.

4775 - قوله: (جمعاء) أي تامة الأعضاء. (جذعاء) أي مقطوعة الأذن أو الأنف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(31)- سُورَةُ لُقْمَانَ﴾

#### (1/1) - بَابُ ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الْفَرَكُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>١٣</sup> (١/١)

4776 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [النعام: ١٨٢]. سَأَلَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالُوا: أَيْنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿إِنَّكَ الْفَرَكُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [انظر الحديث ٣٢ وأطرافه].

#### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾<sup>١٤</sup> (٢/٢)

4777 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمُشِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَغْيِ الْآخِرِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحْذَرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحَفَاءُ الْعُرَاءُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ: «رُدُّوا عَلَيَّ». فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ». [انظر الحديث ٥٠].

4778 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾» [النساء: ١٣٤]. [انظر الحديث ١٠٣٩ وأطرافه].

4777 - قوله: (إذا ولدت المرأة) وفي رواية أبي ذر (الأمه). (ربها) بقاء التأنيث على معنى النسمة، ليشمل الذكر والأنثى.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ﴾ (32)

وقال مُجَاهِدٌ: ﴿مَهِينٌ﴾ ضَعِيفٌ: نُطْفَةُ الرَّجُلِ. ﴿ضَلَّلْنَا﴾: هَلَكْنَا. وقال ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْجُرْزُ﴾ التي لَا تَمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا. ﴿نَهْدٌ﴾: نُبِيْنٌ.

#### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (١/١)

4779 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَغْدِثُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧]. [انظر الحديث ٣٢٤٤ وطرفه].

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَغْدِثُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. فَأَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنًا.

4780 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ. حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «أَغْدِثُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. دُخْرًا بَلَّغَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. [انظر الحديث ٣٢٤٤ وطرفه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ الْأَحْزَابِ﴾ (33)

وقال مُجَاهِدٌ: ﴿صَيَاصِيهِمْ﴾: قُصُورِهِمْ. [مَعْرُوفًا] فِي الْكِتَابِ.

#### (1/1) - بَابُ: ﴿الَّذِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (١/١)

4781 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُّؤْمِنٍ إِلَّا

[32] - سورة السجدة - قوله: تنزيل السجدة، وفي نسخة العيني: سورة السجدة مع البسملة. قوله: ﴿نَهْدٌ﴾ (نُبِيْنٌ) لأَبُو ذِي الْوَقْتِ وَفِي نَسْخَةٍ: (يَهْدِيْنٌ) ومراده تفسير «أولم يهد لهم كم أهلكنا» الآية.

4780 - قوله: (بَلَّغَ) الخ أي دع الذي أطلعتم عليه جانباً.

وَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَفْرُؤُوا إِن شِئْتُمْ. ﴿الَّتِي أَوَّلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ فَإِنَّمَا مُؤْمِنٌ مَن تَرَكَ مَا لَا تَقْبِرُهُ عَصْبَتُهُ مَن كَانُوا، فَإِن تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعًا فَلْيَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلَاهُ. [انظر الحديث ٢٢٩٨ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ أَعْدَلُ (٢/٢)

4782 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَزَلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا كُنَا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. [م = ك = ٤٤، ب = ١٠، ح = ٢٤٢٥، أ = ٥٤٨٠].

## (3/3) - بَابُ: ﴿فِيهِمْ مَن قَضَىٰ حَبْنَهُ وَيَنْتَظِرُ مَّا يَدُلُّوهُ بِبَيْلَا﴾ (٣/٣)

﴿تَحْبَهُ﴾: عَهْدُهُ؟ ﴿أَقْطَارِهَا﴾: جَوَائِيزُهَا. الْفِتْنَةُ لَا تَوْنُهَا: لَا غَطْلُهَا.

4783 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَرَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ ﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾. [انظر الحديث ٢٨٠٥ وطرفه].

4784 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ، إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ. ﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾. [الأحزاب: ٢٣]. [انظر الحديث ٢٨٠٧ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ: (٤/٤)

﴿يَأْتِيَا النَّبِيَّ قُلْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كُنْتُ نَزِدَكَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَرِسَلْتُهَا فَمَالَيْتَ أَمِيعَكَ وَأَسْرَيْتَكَ سَرَكًا جِيلاً﴾<sup>١</sup> وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿الشَّبْرُخُ﴾ أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا. ﴿سِنَّةُ اللَّهِ﴾ اسْتَشْنَاهَا جَعَلَهَا.

4785 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا جِيْنٌ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجُهُ، فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَّكَ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُوتَكَ»، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوتَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ. قَالَتْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ:

4785 - قوله: (فلا عليك) الخ أي لا يلزمك الاستعجال، ولا يبي ذر: أن لا تستعجلي أي لا بأس عليك في الثاني وعدم العجلة.

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلٌ لَا تَزْكِيكَ﴾ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ: فَفِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبُوِّي؟ فَأَنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. [الحديث ٤٧٨٥ - أطرافه في ٤٧٨٦]. [م = ك = ١٨، ب = ٤، ح = ١٤٧٥].

### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (٥/٥)

﴿وَلَمَّا كُنْتُمْ تُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَدٌ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٩] وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتَلَّى فِي يَوْمِكُمْ مِنْ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ وَالْحِكْمَةُ﴾ "الْفُرْقَانِ وَالسُّنَّةِ".

4786 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ». قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيْي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ. قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلُّ ثَنَاهُ قَالَ: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلٌ لَا تَزْكِيكَ﴾ لَمَّا كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتْهَا» إِلَى «أَجْرًا عَظِيمًا» [الأحزاب: ٢٨، ٢٩] قَالَتْ فَقُلْتُ: فَفِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبُوِّي فَأَنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَتْ: ثُمَّ قَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ. تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَغِيثٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَمَّرِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [انظر الحديث: ٤٧٨٥].

### (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: (٦/٦)

﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾

4787 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَنصُورٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧] نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ. [الحديث ٤٧٨٧ - أطرافه في ٧٤٢٠].

### (7/7) - بَابُ قَوْلِهِ: (٧/٧)

﴿تُزْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَيُفَوِّضُ إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ أَنْعَمْتَ مِنْهُمْ فَاتَّعَزَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تُزْجِي﴾: تُؤَخِّرُ أَزْجِئَهُ أُخْرَةً.

4788 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّائِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ: أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ

باب 6 - قوله: باب بالتثنية.

باب 7 - قوله: (ارجه) ضبط في الأصل يسكون الهاء كما هو التلاوة، إلا أن المناسب لتفسير البخاري ما ضبطناه، وبه قرئ.

﴿تُزْجِي﴾: وفي قراءة: ﴿تُزْجِي﴾.

4788 - قوله: (كنت أغار) أي أعيب عليهن لأن من (غار عاب) ويدل عليه قولها أنه تهب المرأة نفسها.

نَفْسَهَا؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَرَىٰ مِنْ نَفْسِهِ مِثْرَهُنَّ وَتَوَعَّىٰ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ أُنْغَيْتٍ وَمِنْ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ قُلْتُ: مَا أَرَىٰ رَبِّكَ إِلَّا يَسَارُعُ فِي هَوَاكَ. [الحديث ٤٧٨٨ - أطرافه في ٥١١٣].  
[م = ك = ١٧، ب = ١٤، ح = ١٤٦٤].

**4789 -** حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِثْرًا بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿تَرَىٰ مِنْ نَفْسِهِ مِثْرَهُنَّ وَتَوَعَّىٰ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ أُنْغَيْتٍ وَمِنْ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتُ تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَلَيْتَ لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَيِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا. تَابَعَهُ عِبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا. [م = ك = ١٨، ب = ٤، ح = ١٤٧٦].

### (8/8) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (٨/٨)

﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَلِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَبِرُوا وَلَا مُسْتَعِينِينَ لِيُذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَعِي. مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِي. مِنْ الْحَيِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَنْزَلَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾  
يُقَالُ: ﴿إِنَاهُ﴾ إِذَا كُتِبَ، أَنِّي يَا نَبِيَّ أَنَاهُ. ﴿لَمَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾. إِذَا وَصَفْتَ صِفَةً الْمُؤْتَبِرِ قُلْتَ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعْتَ الْهَاءَ مِنَ الْمُؤْتَبِرِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

**4790 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ. [انظر الحديث ٤٠٢ - أطرافه].

**4791 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ، دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَنْتَهِي لِقِيَامٍ، فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ وَقَعَدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَوْمَ جُلُوسًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا، فَانْطَلَقَتْ فَحِثْتُ فَاحْبَزْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَلَذَبْتُ أَذْخُلُ فَالْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَتَابَا إِلَيْكَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الرحب: ٥٣] الْآيَةَ. [الحديث ٤٧٩١ - أطرافه في ٤٧٩٢، ٤٧٩٣، ٤٧٩٤، ٥١٥٤، ٥١٦٣، ٥١٦٦، ٥١٦٨، ٥١٧٠، ٥١٧١، ٥٤٦٦، ٦٢٢٨، ٦٢٢٩، ٦٢٧١، ٧٤٢١]. [م = ك = ١٦، ب = ١٤، ح = ١٤٢٨، ١٣٤٧٨].

**4792 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ بِهَذِهِ آيَةِ الْحِجَابِ: لَمَّا أَهْدَيْتَ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ، صَنَعَ طَعَاماً وَدَعَا الْقَوْمَ، فَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ، ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبِذٍ يُظَاهَرُونَ بِأَنَّهُمْ يُؤْذَنُونَ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿مِنْ دُونِ الْحِجَابِ﴾ فَضُرِبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ. [انظر الحديث ٤٧٩١ - وأطرافه].**

**4793 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بُنِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِزَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ بِخَبَرٍ وَلَحْمٍ، فَأُرْسِلَتْ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيَا، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَذْعُو، فَقُلْتُ: يَا بُنَيَّ اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَذْعُو، فَقَالَ: ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ. فَتَقَرَّرَى حَجَرَ نِسَائِهِ كُلَّهُنَّ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ. ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا إِذَا ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَمَا أَذْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا، فَزَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أَسْكَنِةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَاخِي السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].**

**4794 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئَنَ بَنَى بِزَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ فَاشْتَبَعَ النَّاسُ خُبْرًا وَلَحْمًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ الْأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَائِهِ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ، وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُو لَهُ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ، فَلَمَّا زَاغَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مُسْرِعَيْنِ، فَمَا أَذْرِي؟ أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبِرَ؟ فَزَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَزْحَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي حَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].**

**4795 - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَبِيمةً لَا تُخْفَى عَلَى مَنْ**

4793 - قوله: (فتقرى حجر نساءه). أي تتبع الحجرات واحدة بعد الأخرى. (شديد الحياء) ولذا لم يواجههم بالامر بالخروج بل تشاغل بالسلام على أمهات المؤمنين ليفطنوا لمراذه.

4795 - قوله: (عرق) بفتح العين وسكون الراء ثم قاف العظم الذي عليه اللحم.



يَعْرِفُهَا، قَرَأَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا سُوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَاظْطَرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ. قَالَتْ: فَاذْكُفَّتْ رَاجِعَةً وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى فِي يَدِي عَزَقٌ، فَذَخَلْتُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِيَبْغِضَ حَاجَّتِي، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا: قَالَتْ: فَأَوْحَى إِلَيَّ إِلَهُ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَزَقَ فِي يَدِي مَا وَضَعَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَّتِكِ».

[انظر الحديث ١٤٦ وأطرافه]. [م=ك=٣٩، ب=٧، ح=٢١٧٠، =٢٤٣٤٤].

### (9/9) - بَابُ قَوْلِهِ: (٩/٩)

﴿إِنْ تَدْرَأُوا شَيْئًا أَوْ تَخْشَوْنَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٩﴾ لَا جَنَاحَ عَلَيْنَا فِي مَبَايِينٍ وَلَا أُنْبَاءِ بِهِمْ وَلَا إِخْرَاجِهِمْ وَلَا أَنْبَاءَ إِخْرَجِهِمْ وَلَا أَنْبَاءَ أَخْرَجِهِمْ وَلَا يَسْأَلِينَ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَيْنَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝

4796 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ، بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ: لَا أَذِّنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَذَخَلْتُ عَلَيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَفْلَحُ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِّنَ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمَلِكِ؟» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَقَالَ: «إِذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَلُكَ تَرَبَّثَ بِمِثْلِكَ». قَالَ عُرْوَةُ: فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرَّمُوا مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ.

[انظر الحديث ٢٦٤٤ وأطرافه]. [م=ك=١٧، ب=٢، ح=١٤٤٥، =٢٤١٠٩].

### (10/10) - بَابُ قَوْلِهِ: (١٠/١٠)

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝١٠﴾

قال أبو العالية: صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء. وقال ابن عباس: «يُصَلُّونَ»: يُبْرَكُونَ. «تُغْرِبُكَ»: نَسَلُطُكَ.

4797 - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، [بْنِ سَعِيدٍ]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَسَعْرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ [الْحَكَمِ عَنِ] ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ

4796 - قوله: (أن تأذنين) بالرفع على إهمال أن الناصبة حملاً على ما اختها لاشتراكهما في المصدرية ولأبي ذر: (أن) تأذني) بحذف النون للنصب وقوله (عملك) بالنصب المفعولية أو بالرفع أي، هو عملك اهـ من الشارح.

4797 - ولم يقل في الموضعين على إبراهيم بل قال كما صليت على آل إبراهيم وكما باركت على آل إبراهيم اهـ.

فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر الحديث ٣٣٧٠ وأطرافه].

4798 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ، فَكَيْفَ نُصَلِّيْكَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ: «عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ يَزِيدَ وَقَالَ: «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ».

(11/ 11) - بَابُ قَوْلِهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى» (١١/ ١١)

4799 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَجَلَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَبِيبًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى» فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا: «وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ رَجِيْبًا»». [انظر الحديث ٢٧٨ وطرفه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ سَبَأٍ (34)

يُقَالُ: «مُعَاجِزِينَ» مُسَابِقِينَ. «بِمُعْجِزِينَ» بِفَاتِحِينَ. «مُعَاجِزِينَ» مُغَالِبِينَ. «سَبَقُوا» فَاتُوا «لَا يُعْجِزُونَ» لَا يَقْوَتُونَ: «يَسْبِقُونَا» يُعْجِزُونَا. وَقَوْلُهُ «بِمُعْجِزِينَ» بِفَاتِحِينَ وَمَعْنَى «مُعَاجِزِينَ» مُغَالِبِينَ يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ. «مِعْشَارًا»: عَشْرًا. «الْأَكْلُ»: الشَّمْرُ. «بَاعِدٌ» وَبَعْدٌ وَاجِدٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «لَا يَعْزُبُ» لَا يَغِيبُ. «الْقَرَمُ» السُّدَّ مَاءُ أَحْمَرَ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السُّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعَتَا عَنِ الْجَبَتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسْتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السُّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ:

(فارتفعتا أي الجبتان يعني أنهما انتفتا وزالتا عن مكائيهما و (المسناة) حائط يبنى في وجه الماء ويسمى السد كما في المصباح مصححه.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ. الْعَرِمُ الْمُسْنَاءُ يَلْحَنُ أَهْلُ الْيَمَنِ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي. **السَّابِغَاتُ**: الدَّرُوعُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: **يُجَاذَى**: يُعَاقَبُ. **أَعْظَلَكُمْ بِوَاحِدَةٍ**: بِطَاعَةِ اللَّهِ **مُتْنَى** وَفَرَادَى وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ. **التَّائُوشُ**: الرُّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا. **وَتَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ**: مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ. **بِأَشْيَاعِهِمْ**: بِأَمْثَالِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **كَالْجَوَابِ**: "كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ. **الْخَمَطُ**: الْأَرَاكُ **وَالْأَثْلُ**: الطَّرْقَاءُ. **الْعَرِمُ**: الشَّدِيدُ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: (١/١)

**حَقِّقْ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ** ٢٢

4800 - **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو وَقَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خَضَعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، **إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ**؟» [س: ٢٢] قَالُوا: لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ، وَمُسْتَرَقُّ السَّمْعِ هَكَذَا بَغْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَوَصَفَ سُفْيَانٌ بِكَمِّهِ فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ «فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاجِرِ أَوْ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابَ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا الْفَاقَا قَبْلَ أَنْ يَذْرُوكَ» فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ، فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، فَيَصْدُقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ». [انظر الحديث ٤٧٠١ - وطرفة].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ» (٢/٢)

4801 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الصُّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «يَا صَبَاحَةَ» فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يَصْبَحُكُمْ أَوْ يَمَسُّكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنِّي **نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ**» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ **«تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»** [الس: ١]. [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

4800 - قوله: (خضعاناً) بهذا الضبط عند الشارح وضبطه العيني بفتحين ثم قال ويروى بضم أوله وسكون ثانيه وهو مصدر بمعنى خاضعين اهـ.  
4801 - قوله: (يا صباحاه) بسكون الهاء في الفرع مصححاً عليه وفي غيره بضمها، (تصدقوني) ولأبي ذر تصدقوني.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٣٥﴾ - سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ [فاطر]

قال مجاهد: ﴿الْقَطْمِيرُ﴾: لَفَاءَةُ النَّوَاةِ. ﴿مُنْقَلَةٌ﴾ مُنْقَلَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿الْحُرُورُ﴾ بِالثَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسُّمُومُ بِالثَّهَارِ. ﴿وَعَرَابِيبُ سُودٍ﴾ أَشَدُّ سَوَادًا. ﴿الْغَرِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٣٦﴾ - سُورَةُ: يَسَّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾: شَدَدْنَا. ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ﴾ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَأُوهُمْ بِالرُّسُلِ. ﴿أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ﴾ لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَتَّبِعِي لِهَمَّا ذَلِكَ ﴿سَابِقِ الثَّهَارِ﴾ يَتَطَالَبَانِ حَتِيثَيْنِ. ﴿تُسْلَخُ﴾: تُخْرِجُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. ﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾: مِنْ الْأَلْعَامِ. ﴿فَكَيْهُونَ﴾: مُعْجِبُونَ. ﴿جُنُودٌ مُخَضَّرُونَ﴾: عِنْدَ الْحِسَابِ. وَيُذَكَّرُ عَنْ عِزَّةٍ: ﴿الْمَشْحُونِ﴾: الْمَوْقَرِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾ مَصَائِبُكُمْ. ﴿يَنْسِلُونَ﴾: يَخْرُجُونَ. ﴿مَرْقَدِنَا﴾: مَخْرَجِنَا. ﴿أَخَصَيْنَاهُ﴾: حَفِظْنَاهُ. ﴿مَكَانَتَهُمْ﴾ وَمَكَاتَهُمْ وَاجِدٌ.

### (1/١) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾<sup>٢٨</sup>

4802 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّمَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾. [انظر الحديث ٣١٩٩ وأطرافه].

4803 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ» [انظر الحديث ٣١٩٩ وأطرافه].

[35] سورة الملائكة: قوله: (الغريب) كذا في متن الشارح وفي نسخة العيني (الغريب) الشديد السواد وهو الصواب.

[36] قوله: ﴿فَكَيْهُونَ﴾ القراءة عندنا ﴿فَكَهُونَ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٣٧﴾ - سُورَةُ: وَالصَّافَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾: مِنْ كُلِّ مَكَانٍ. ﴿وَيُقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾: يُزْمُونَ. ﴿وَاصْبُ﴾: دَائِمٌ. ﴿لَا زَبَ﴾: لَا زَمَ. ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾: يَغْنِي الْحَقُّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ. ﴿عَوْلٌ﴾: وَجَعٌ بَطْنٍ. ﴿يَنْزِفُونَ﴾: لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ. ﴿قَرِينٌ﴾: شَيْطَانٌ. ﴿يَهْرَعُونَ﴾: كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ. ﴿يَزِفُونَ﴾: التَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ. ﴿وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا﴾. قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجَنِّ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْإِنْسَانُ لَمَحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨] سَتَحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾: الْمَلَائِكَةُ. ﴿صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾: سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَوَسْطِ الْجَحِيمِ. ﴿لَشَرًّا﴾: يَخْلُطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ. ﴿مَذْخُورًا﴾: مَطْرُودًا. ﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾: اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ. وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يَذْكُرُ بِخَيْرٍ. ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾: يَسْخَرُونَ. ﴿بَنَلاَ﴾: رَبَا. ﴿الْأَسْبَابُ﴾: السَّمَاءُ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>١٣٩</sup> (١/١)

4804 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَتَّبِعِي لِأَخِي أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ أَبِي مَتَّى». [انظر الحديث ٣٤١٢ وأطرانه].

4805 - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي غَالِمٍ عَنْ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ». [انظر الحديث ٣٤٢١ وطرفيه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٣٨﴾ - سُورَةُ ص

### (1/000) - بَابُ (١/٠٠٠)

4806 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ: سِئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: ﴿أَوَلَيْكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهَدَهُمْ أَقْبَدُ﴾ [الأنعام: ٩٠] وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا. [انظر الحديث ٣٤٢١ وطرفيه].

4807 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّيدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ:

[37] - سورة والصافات: (التسلان) الاسراع مع تقارب الخطأ وهو دون السعي (عيني). قوله: (ووسط الجحيم) يسكون السين وفي اليونانية بفتحها. (ووساط) أي يخلط بالحميم أي بالماء الحار اهـ.

4807 - قوله: (فوق) بالرفع لأبي ذر ولغير أبي ذر: (فوق) رجوع بجرهما يريد قوله تعالى: ﴿ما لها من فوق﴾.

سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدَتْ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا تَقْرَأُ: ﴿وَيَنْزِلُ دُرِّيُّو دَاوُدَ وَمُوسَى﴾ [الأنعام: ٨٤] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَقْدَرُهُ﴾ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ، فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٤٢١ وطريقه].

﴿عُجَابٌ﴾: عَجِيبٌ. الْقِطُّ: الصَّحِيفَةُ هُوَ هَهُنَا صَحِيفَةُ الْحَسَنَاتِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿فِي عِزَّةٍ مُعَازِينَ.﴾ الْجَمْلَةُ الْآخِرَةُ مِلَّةٌ قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكَذِبُ. ﴿الْأَسْبَابُ﴾: طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا. جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ يَغْنِي قُرَيْشًا. ﴿أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾: الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ. ﴿فَوَاقٍ﴾: رُجُوعٌ. قَطْنَا: عَذَابْنَا. ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيَا﴾ اخْطَأْنَا بِهِمْ. ﴿الْأَرْبَابُ﴾: أَنْثَالٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْأَيْدِ الثَّوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ: ﴿الْأَبْصَارُ﴾ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى. ﴿حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ مِنْ ذِكْرِ رَبِّي. ﴿طَفِقَ مَسْحًا﴾: يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا. ﴿الْأَصْفَادُ﴾: الْوَتَاقِ.

(1/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾<sup>٢٠</sup> (٢/١)

4808 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا زَوْجٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ عَفَرْتُ مِنَ الْجَنِّ ثَلَاثَ عَلَيَّ الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعَنَّ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمْكُنِي اللَّهُ مِنْهُ وَارْزُقْهُ أَنْ ارْزُقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَلَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ ﴿وَمَنْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ قَالَ زَوْجٌ قَرَدَهُ خَاسَةً». [انظر الحديث ٤٦١ وأطرافه].

(2/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّينَ﴾<sup>٢١</sup> (٣/٢)

4809 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ. فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّينَ﴾ وَسَأَحْذَرُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي عَلَيْهِمْ بِسَنَعٍ كَسَنَعِ يُوسُفَ»، فَآخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَخَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا النَّمِيَّةَ وَالْجُلُودَ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَبَتْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ قَالَ فِدَعُوا ﴿رَبَّنَا اكْنِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢﴾ أَفَلَمْ الْوَكِّرُوا وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ

4808 - قوله: (خاساً) مطروداً.

4809 - قوله: (فحصت) أي أذهبت وأنت.

وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَبْنُودٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا مَا نَحْنُ بِعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نَكْشِفْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا: فَكُشِفَ، ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ﴾ [البخار: ١٦]. [انظر الحديث ١٠٠٧ - وأطرافه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿(39) - سُورَةُ الزُّمَرِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَفَمَنْ يَنْتَقِي بَوَجهِهِ﴾ [الزمر: ٢٤]. يُجَزَّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ يَلْتَقِي فِي النَّارِ حَبِيرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ آخِرًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [نفسه: ٤٠]. ﴿عَزِيزٌ ذِي عَوْجٍ﴾: لَبَسَ. ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾: صَالِحًا مَثَلًا لِأَلْهِيهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقِّ. ﴿وَتَخَوُّنُكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [الزمر: ٣٦]. بِالْأَوْثَانِ. ﴿حَوَّلْنَا﴾: أَغْطَيْنَا. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ [الزمر: ٣٣] الْقُرْآنِ [وَصَدَّقَ بِهِ] الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِيتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ. ﴿مُتَشَابِسُونَ﴾: الرَّجُلُ الشَّكْسُ الْعَسِيرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ. ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾: وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا. ﴿اشْمَأْزَتْ﴾: نَفَرَتْ. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾: مِنَ الْفَوَازِ. ﴿حَافِينَ﴾: أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحَفَافَةٍ بِجَوَانِبِهِ. ﴿مُتَشَابِهًا﴾: لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِيَائِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: (١/١)

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّكُمْ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

4810 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ يَعْلَى: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَخْرَبُوا وَزَنَرُوا وَأَكْثَرُوا، فَاتُوا مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ، لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً. فَتَزَلْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾. [الفرقان: ٦٨]. وَتَزَلْ: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّكُمْ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٥٣]. [م = ك = ١، ب = ٥٤، ح = ١٢٢].

[39] - سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم، سقطت البسملة لغير أبي ذر. قوله: مثل خبر مبتدأ محذوف أي هذا مثل لألهم كذا في العيني. (بحفافية) بكسر الحاء المهملة تنية (حفاف) وهو الجانب وفي رواية النسفي (بحافته) هـ من العيني مختصراً.

## (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٢/٢)

4811 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالشَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْخَبَرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [الزمر: ٦٧].

[الحديث ٤٨١١ - أطرافه في: ٧٤١٤، ٧٤١٥، ٧٤٥١، ٧٥١٣]. [م = ك = ٥٠، ح = ٢٧٨٦، ٤٣٦٨].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: (٣/٣)

﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

4812 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟».

[الحديث ٤٨١٢ - أطرافه في: ٦٥١٩، ٧٣٨٢، ٧٤١٣]. [م = ك = ٥٠، ح = ٢٧٨٧، ٨٨٧٢].

## (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (٤/٤)

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَوَّقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِيَّامٍ يَنْظُرُونَ﴾

4813 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يُرْفَعُ رَأْسُهُ بَعْدَ النَّفْثَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَذِي أَكْذَلِكُ كَانَ أَمَ بَعْدَ النَّفْثَةِ». [انظر الحديث ٢٤١١ وأطرافه].

4814 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ النَّفْثَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَيْتُ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْتُ قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْتُ، وَسَيَلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ دَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ. [انظر الحديث ٤٨١٤ - طرفه في: ٤٩٣٥]. [م = ك = ٥٢، ب = ٢٧، ح = ٩٥٥، ٩٥٣٣].

4814 - قوله: (أيت) أي امتنع عن تعيين ذلك وقوله: (قال) أي السائل اه. من الشارح.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(40) - سُورَةُ الْمُؤْمِنِ﴾

قال مُجَاهِدٌ: ﴿حَم﴾ مَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ السُّورِ. وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ اسْمٌ، لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ:

يَذْكُرُنِي حَامِيَمٌ وَالرُّمُحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَامِيَمٌ قَبْلَ التَّقْدِمِ  
 ﴿الطُّوْلُ﴾: التَّفْضِيلُ. ﴿دَاخِرِينَ﴾: خَاصِعِينَ. وقال مُجَاهِدٌ: ﴿إِلَى النَّجَاةِ﴾ إِلَى الْإِيمَانِ.  
 ﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ يَغْنِي لِلْمَوْتِ. ﴿يُسْجَرُونَ﴾: تَوَقَّدَ بِهِمُ النَّارُ. ﴿تَمْرُحُونَ﴾: تَبَطَّرُونَ. وَكَانَ  
 الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ فَقَالَ رَجُلٌ لِمَ تَقْطَعُ النَّاسَ؟ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْطَعَ النَّاسَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَقُولُ: ﴿قُلْ يَكْبَادَى الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [مزمع: ٥٣] وَيَقُولُ: ﴿وَأَنْتَ  
 الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر: ٤٣] وَلَكِنَّكُمْ تُجِيبُونَ أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا  
 بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ لِمَنْ عَصَاهُ.

﴿(1000) - بَابُ (١/٠٠٠)﴾

4815 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ  
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِبَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعْطٍ فَاحْذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوَّى تَوْبَةً فِي  
 عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاحْذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿أَنْتُمْ لَكُمْ رِجَالٌ  
 أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨]. [انظر الحديث ٣٦٧٨ وطروحه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(41) - سُورَةُ حَمِ السَّجْدَةِ﴾

وقال طائوس: عن ابن عباس ﴿أَتَيْنَا طَوْعًا﴾ أَعْطَانَا. وَقَالَ: أَتَيْنَا طَائِعِينَ. أَعْطَانَا. وَقَالَ  
 الْإِسْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ، قَالَ: ﴿فَلَا  
 أَتَابَ يَنْهَهُنَّ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُ﴾ [المؤمنون: ١٠١] وَ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٢٧] وَ

- [40] سورة ﴿المؤمن﴾ قوله: ﴿حَم﴾ لم يكن في متن فتح الباري وإنما زدها من متن العيني ولا بد منه وهو في محل  
 الابتداء ومجازها مبتدأ ثان وقوله مجاز أوائل السور خيره والجملة خبر المبتدأ الأول أي حكمها حكم سائر  
 الحروف المقطعة التي في أوائل السور اهـ. (يذكر) بهذا الضبط ولأبي ذر يذكر بضم أوله وتشديد الكاف.  
 4815 - قوله: (فخنته خنقا) ولأبي ذر فخنته به خنقا والنون من خنقا ساكنة في الروايتين ومكسورة في بعضها (شارح).  
 [41] - ﴿حَم السجدة﴾ قوله: (أعطيا) (وأعطيتا) الإتيان المجيء لا الإعطاء وما بمعناه، إنما هو الإتياء فلعل =

والنور: ٢٥). ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٧] ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [النعام: ٢٣] فَقَدْ كَتُمُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ، وقال: ﴿أَرَأَيْتُمْ أَتَيْنَاهَا بُنْيَانًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿دَحَاهَا﴾ [النعام: ٢٧ و ٣٠] فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَنبِئْكُمْ لَتَكْفُرْنَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ إِلَى ﴿عَالَمِينَ﴾ [نمل: ٩ و ١١] فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ، وقال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾. غَيْرَ أَنَّ حَكِيمًا. سَمِيعًا بَصِيرًا. فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى، فقال: فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي الثَّفَاحَةِ الْأُولَى ﴿ثُمَّ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ ثُمَّ فِي الثَّفَاحَةِ الْآخِرَةِ. ﴿وَأَنبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بَسَاءَلُونَ﴾ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾. ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ﴾ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ، وقال المُشْرِكُونَ: تَعَالَوْا نَقُولُ: لَمْ تَكُنْ مُشْرِكِينَ، فَخُتِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنَطَّقُ أَتْيِدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا. وَعِنْدَهُ: ﴿يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ٤٢] الْآيَةِ. وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَخَوْهَا أَنْ أُخْرِجَ مِنْهَا الْمَاءُ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿دَحَاهَا﴾ [النعام: ٣٠] وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [نمل: ٩] فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾ سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ. قَوْلُهُ: أَنِّي لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ، فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِيهِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي نَيْسَةَ عَنِ الْمُنْهَالِ بِهِذَا.

وقال مجاهد: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [نمل: ٨] مُحْسُوب. ﴿أَفْوَاتَهَا﴾: أَرْزَاقَهَا. ﴿فِي كُلِّ سَّمَاءٍ أَمْرَهَا﴾: مِمَّا أَمَرَ بِهِ. ﴿نَجَسَاتٍ﴾: مَسَائِمٍ. ﴿وَقَفَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا﴾ [نمل: ٢٥] مَرَاتِبًا مِنْهُمْ تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ. ﴿اهْتَزَّتْ﴾: بِالنَّبَاتِ، ﴿وَرَبَّتْ﴾: ارْتَفَعَتْ. وقال غَيْرُهُ: مِنْ أَكْمَامِهَا جِئْنَ تَطْلُعُ. ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾: أَنِّي بِعَمَلِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهِذَا. وقال غَيْرُهُ: سَوَاءٌ ﴿لِلسَّائِلِينَ﴾ قَدْزَهَا سَوَاءٌ. فَهَذَا نَاهُمْ ذَلِكَ نَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البقرة: ١٠] وَكَقَوْلِهِ: ﴿هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [الأنعام: ٣٢] وَهَذَا الَّذِي هُوَ الْإِشْرَافُ بِمَنْزِلَةٍ أَسْعَدَنَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ آفَاقُهُ﴾ [الأنعام: ٩٠]. ﴿يُوزَعُونَ﴾: يَكْفَرُونَ. ﴿مِنْ أَكْمَامِهَا﴾: قَشْرُ الْكُفْرِ هِيَ الْكُفْرُ. وقال غَيْرُهُ: وَيُقَالُ لِلْعَبَثِ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا كَافُورٌ وَكُفْرَى. ﴿زَلِي حَمِيمٍ﴾: قَرِيبٌ. ﴿مِنْ

= ابن عباس قرأ بالمد (ربنا) ولأبي ذر: والله ربنا (مما أمر به) ولأبي ذر أمر به بالبناء للمفعول كما في الشارح. (مشائيم) جمع مشوم والأنسب مشوومات. (محقوق) أي أنا مستحق له وهو حقي وصل إلي. قوله: (أسعدناه) كذا في متن العيني والشارح وجد في نسخته بدل السين الصاد فأكثر السواد في تأويل الأصعاد والله سبحانه يهدي من يشاء إلى السداد وهو ولي الإرشاد والإسعاد.

مَجِيصٍ ﴿ حَاصٌّ عَنْهُ حَادٌ مَرِيَّةٌ وَمُرِيَّةٌ وَاجِدٌ أَيْ امْتِزَاءٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿اغْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ الْوَعِيدُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَدْفَعْ إِلَيَّ هِيَ أَحْسَنُ﴾ [نصت: ٣٤] الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَذُوبَهُمْ: ﴿كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَبِيبٍ﴾ [نصت: ٣٤].

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: (١/١)

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ إِنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾<sup>١</sup>

4816 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ الْآيَةُ، كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ، وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اتَّزَوْا أَنْ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَسْمَعُ بَعْضُهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْنِ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ، فَأَنْزَلَتْ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ﴾ الْآيَةُ. [انظر الحديث ٤٨١٦ - طرفاه في: ٤٨١٧، ٧٥٢١].  
[م = ك = ٥٠، ح = ٢٧٧٥، أ = ٣٨٧٥].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَذَلِكَ ظَنُّكَ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنَ الْخَيْرِينَ﴾<sup>٢</sup>

4817 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيَّانِ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيَّانِ كَثِيرَةً شَحْمٌ بَطُونُهُمْ، قَلِيلَةٌ فَقَهُ قُلُوبُهُمْ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اتَّزَوْا أَنْ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [نصت: ٢٢].

وكان سُفْيَانُ يحدثنا بهذا فيقول: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حَمِيدٌ، أَحَدُهُمَا أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ، ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ، وَتَرَكَ ذَلِكَ مَرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ. [انظر الحديث ٤٨١٦ وطرفه].

### (3/000) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ...﴾ الْآيَةُ (٣/٠٠٠)

... حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْوَةَ.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿(42)-سُورَةُ حَمِّ عَسَقٍ﴾

وَيَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «عَقِيمًا» الَّتِي لَا تَلِدُ. «زَوْحًا مِنْ أَمْرِنَا»: الْقُرْآنُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ «يَذْكُرُكُمْ فِيهِ» نَسْلُ بَعْدَ نَسْلِ. «لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا»: لَا خُصُومَةَ. «مِنْ طَرَفِ حَقِي»: ذَلِيلٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «يُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ» يَتَحَرَّكُنْ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ. «شَرَعُوا»: ابْتَدَعُوا.

### (١/ ٨) ١- بَابُ قَوْلِهِ: «إِلَّا أَلَمَدَهُ فِي الْقُرْآنِ» (١/ ٨)

4818 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: «إِلَّا أَلَمَدَهُ فِي الْقُرْآنِ» فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجَلْتُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَطْلُقُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ، فَقَالَ: «إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ» [انظر الحديث ٣٤٩٧].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿(43)-سُورَةُ حَمِّ الزُّخْرَفِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «عَلَى أُمَّةٍ»: عَلَى إِمَامٍ. «وَقِيلَهُ يَكْرَبُ» تَفْسِيرُهُ يُخَسِّبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ مِنْهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً» [الزخرف: ٢٣] لَوْلَا أَنْ جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ لِكُفَّارٍ لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُفْقًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ: وَسُرُرٌ فِضَّةٌ. «مُقَرَّنِينَ»: بِمُطَبِّقِينَ. «أَسْفُونَا»: أَسْخَطُونَا. «يَغْشَى»: يَغْمَى. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «أَفْتَضِرُّبُ عَنْكُمْ الْوَكْرَ» [الزخرف: ٥] أَنِّي نَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ. «وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ» سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ. «وَمَا كُنَّا لَكُمْ مُقَرَّنِينَ» [الزخرف: ١٣] يَغْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ. «يَنْشَأُ فِي الْحَلِجَةِ» الْجَوَارِي جَعَلْنَاهُمْ لِلرُّحْمَنِ وَلَدًا «فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ». «لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ» يَغْنُو الْأَوْثَانُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ» [الزخرف: ٢٠] أَنِّي الْأَوْثَانُ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. «فِي عَقْبِهِ»: وَلَدِهِ. «مُقَرَّنِينَ»: يَمْشُونَ مَعًا. «سَلَفًا» قَوْمٌ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَمَثَلًا غَيْرُهُ. «يَصِدُّونَ»:

[42]- سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم. سقطت البسملة عند أبي ذر. قوله: (وحاصل كلام ابن عباس أن جميع قريش أقارب النبي ﷺ) وليس المراد من الآية بنو هاشم ونحوهم كما يتبادر إلى الذهن قول سعيد بن جبير اه. عيني.

[43] سورة حم الزخرف. قوله: (وقيله) التلاوة وقيله بكسر اللام. (لولا أن جعل) كذا بلفظ الماضي في متن الشارح وعند العيني لولا أن أجعل. قوله: (ينشأ) التلاوة ينشأ من التضعيل.

يَصْجُونَ. ﴿مُنْبَرِمُونَ﴾: مَجْمُوعُونَ. ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾: أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. [وَقَالَ غَيْرُهُ]: ﴿إِنِّي بَرَكْتُ مِمَّا قَدَّيْتُ﴾ [الزخرف: ٢٦] الْعَرَبُ تَقُولُ تَحْنُ مِنْكَ الْبِرَاءُ وَالْخَلَاءُ وَالْوَاحِدُ وَالْإِنثَانِ وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَلَوْ قَالَ: بَرِيءٌ لَقِيلَ فِي الْإِنثَانِ بَرِيثَانٍ وَفِي الْجَمْعِ بَرِيثُونَ: وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي بَرِيءٌ بِالْيَاءِ. وَالزَّخْرَفُ: الذَّهَبُ. ﴿مَلَانِكَةً﴾ يَخْلُقُونَ يَخْلُقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَنَادَا يَكْذِبُكَ يَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكَ مَكِيدُوكُ﴾ الآية

4819 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَنَادَا يَكْذِبُكَ يَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾. وَقَالَ قَتَادَةُ ﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ عِظَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُمْ. وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿مُفَرِّغِينَ﴾ ضَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُفَرِّغٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ. وَالْأَخَوَاتُ الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿فِي أَمِ الْكِتَابِ﴾ جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكِتَابِ. ﴿أَوَّلُ الْكَافِرِينَ﴾ [الزخرف: ٨١] أَي: مَا كَانَ قَانَا أَوَّلُ الْآفِيغِينَ، وَهَمَّا لَعْنَتَانِ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ: يَا رَبِّ وَيُقَالُ: أَوَّلُ الْعَابِدِينَ الْحَاجِدِينَ مِنْ عَبْدٍ يَغْبُدُ. وَقَالَ قَتَادَةُ فِي ﴿أَمِ الْكِتَابِ﴾: جُمْلَةُ الْكِتَابِ، أَصْلُ الْكِتَابِ. [انظر الحديث ٣٢٣٠ وطرفه].

### (2/000) - بَابُ: ﴿أَفَنْصَرِفَ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا شُرَفِيَّةً﴾ (٢/٠٠٠)

مُشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَمِ لَهْلَكُوا. ﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَدَّنِ كُلَّ الْآوَّلِينَ﴾ [الزخرف: ٨١] عُقُوبَةُ الْآوَّلِينَ. ﴿جُزْءًا﴾: عِذْلًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(44) - سُورَةُ حَمِ الدُّخَانِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿رَهْوًا﴾ طَرِيقًا يَأْبَسُ [وَيُقَالُ: رَهْوًا: سَاكِنًا. عَلَى [عِلْمٍ] عَلَى الْعَالَمِينَ] عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ. ﴿فَاعْزَلُوهُ﴾: اذْفَعُوهُ. ﴿وَرَزَوْنَاهُمْ بَعُورَ عَيْنٍ﴾ أَتَّكَحْنَاهُمْ خُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ. ﴿تَرْجُمُونَ﴾ الْقَتْلُ. وَ﴿رَهْوًا﴾: سَاكِنًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ أَسْوَدُ كُمُهِلِ الرِّبْتِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿التَّبَعُ﴾ مَلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبْعًا لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظَّلُّ يُسَمَّى تَبْعًا لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ.

4819 - قوله: أي ما كان يعني أن في قوله تعالى قل إن كان للرحمن ولد نافية أي ما كان له ولد. (أول الأنفين)

أي المستكفين وهذا تفسير العابدین لأنه هنا مشتق من عبد بكسر الباء إذا أنف واشتدت أنفته. (وهما) أي

عابد وعبد كما في الشارح.

باب 2 - ﴿إِنْ﴾ وفي قراءة: ﴿أَنْ﴾.

(1/1) - بَابُ: ﴿فَارْتَبْتَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾<sup>١</sup> (١/١)

قَالَ قَتَادَةُ: فَارْتَبْتَ فَانْتَظِرْ.

4820 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَضَى خَمْسٌ: الدُّخَانُ، وَالرُّومُ، وَالْقَمَرُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالزَّلْزَلَةُ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ: ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>٢</sup> (٢/٢)

4821 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لَأَنْ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسَبْعِينَ كِسْفًا يَوْسُفَ، فَاصَابَهُمْ قُحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَارْتَبْتَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾<sup>٣</sup> يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ. [الدخان: ١٠-١١] قَالَ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَنْسِ اللَّهَ لِمُضَرِّ فَإِنَّا قَدْ هَلَكْتُ. قَالَ «لِمُضَرِّ؟ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ»، فَاسْتَنْقَى، فَسُقُوا، فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّا عَلَيْنَا﴾ [الدخان: ١٥] فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرِّقَابِيَّةُ، عَادُوا إِلَى خَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّقَابِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْفِقُونَ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ يَحْيَى يَوْمَ بَذَرَ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].  
[م=ك=٥٠، ب=٧، ح=٢٧٩٨، أ=٤٢٠٦].

(3/3) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾<sup>٤</sup> (٣/٣)

4822 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ: لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾ [م: ٨٦] إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا عَلَبُوا النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يَوْسُفَ». فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ، أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ، قَالُوا: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ قَبِيلَ لَهُ: أَنَا إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَادُوا، فَدَعَا رَبَّهُ، فَكُشِفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَأَنْتَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَذَرَ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠] إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿إِنَّا مُنْفِقُونَ﴾ [الدخان: ١٦] [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].

(4/4) - بَابُ: ﴿أَنَّهُمْ لَمَّا دُعُوا لَمْ شَفَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾<sup>٥</sup> (٤/٤)

الذَّكَرُ وَالذَّكَرَى وَاجِدٌ.

4821 - قوله: (فاستنقى) عليه الصلاة والسلام وزاد أبو ذر لهم اه. قسطلاني.

**4823 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَّبُوهُ، وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِ يَوْسُفَ». فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ يَغْنِي كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ، فَكَانَ يَقُومُ أَخَذُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ، مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَارْقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ ﴿١٠١﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكَ عَلَيْنَا لَنَزَّارٌ﴾ [الدخان: ١٠٠-١٠١] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].**

#### (5/5) - بَابُ: «ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّكُمُ بَعْنُوهُ» (٥/٥)

**4824 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ، وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَقَالَ: «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» [م: ٨٦] فَلَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِ يَوْسُفَ» فَأَخَذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ، فَقَالَ أَخَذَهُمْ: حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ، وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَنَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: أَيُّ مُحَمَّدٍ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَأَذَعُ اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ. فَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «تَعُودُوا بَعْدَ هَذَا». فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَارْقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ - إِلَى - «عَلَيْنَا لَنَزَّارٌ» أَفِيكَشَفَ عَذَابَ الْآخِرَةِ؟ فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ، وَقَالَ أَخَذَهُمْ: الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ: الرُّومُ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].**

#### (6/6) - بَابُ: «يَوْمَ تَبْلُثُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِضُونَ» (٦/٦)

**4825 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَمْسٌ قَدْ مَضِينَ: اللَّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالْقَمَرُ، وَالْدُّخَانُ. [انظر الحديث ١٠٠٧ وأطرافه].**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ﴿سُورَةُ حَمِ الْجَانِيَةِ﴾ (45)

﴿جَانِيَةِ﴾: مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «نَسْتَسْخِ» نَكُتُبُ. «نَسَاكُمُ»: نَتْرُكُكُمْ.

4823 - قوله: (يوم بدر) يريد تفسير قوله يوم تبلى البطشة الكبرى. وقوله: (حصى) أي أذهبت.

4824 - قوله: (فقال أحدهم) القياس أحدهما لأن المراد سليمان ومنصور الراويان عن ابن الضحى أو ثالث معهما. وقوله: (تعودوا) القياس تعودون أي إلى الكفر.

[45] سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم كذا لأبي ذر ولغيره: الجاثية. (استوفز) في قعدته إذا قعد قعوداً متصباً غير مطمئن من الخوف.

## (1/1) - بَابُ: ﴿وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا الدَّهْرُ﴾ "الآيَةُ (١/١)

4826 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ يَبْدِي الْأَمْرَ أَقْلُبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [م=ك=٤٠، ب=١، ح=٢٢٤٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (46) - سُورَةُ حَمِ الْأَحْقَافِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «تُفِيضُونَ»: تَقُولُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَثَرَةٌ»: أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ بَقِيَّةُ عِلْمٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ»: لَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «أَرَأَيْتُمْ»: هَذِهِ الْأَلْفُ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا.

## (1/1) - بَابُ: (١/١)

«وَالَّذِي قَالَ لِلْوَلَدِيهِ أَفِي لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَمَا يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ وَيَبْلُغَانِ»<sup>١</sup> إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطُورُ الْأَوَّلِينَ»<sup>٢</sup>

4827 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ: كَانَ مَرْوَانَ عَلَى الْجَبَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةَ فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ بَرِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، لَكِنِّي يُبَايِعُ لَهُ، بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا: فَقَالَ: خُذُوهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: «وَالَّذِي قَالَ لِلْوَلَدِيهِ أَفِي لَكُمَا أَتَعِدَانِي» فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْجَنَابِ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي.

## (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢/٢)

«فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطِيرٌ أَمْ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ». وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «عَارِضٌ» السَّحَابُ.

4828 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِيهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. [الحديث ٤٨٢٨ - أطرافه في ٦٠٩٢].

[46] سورة حم الأحقاف - قوله: (هذه الألف) يعني همزة الاستفهام في قوله تعالى «قل أرايتم إن كان من عند الله».

باب 1 - «أتعداني» وفي قراءة «أتعداني».



4829 - قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَّةُ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَّبَ قَوْمَ عَادٍ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمَ الْعَذَابِ فَقَالُوا: «قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُؤْتِرٌ»». [انظر الحديث ٣٢٠٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

### (47) - سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

«أَوْرَازَهَا»: آتَمَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ. «عَرَفَهَا»: بَيَّنَّهَا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «مَوَلَى» الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ. «عَزَمَ الْأَمْرُ»: جَدَّ الْأَمْرُ. «فَلَا تَهِنُوا»: لَا تَضَعُفُوا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اضْمَأْنَهُمْ» حَسَدَهُمْ. «آسِنَ»: مُتَغَيَّرَ.

### (1) - بَابُ «وَقَطَّعُوا أَرْصَامَكُمْ» (٧ ١)

4830 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرْزُودٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلِكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَبَدَأَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِفْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ قَوَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْصَامَكُمْ» [مسند: ٢٢]. [الحديث ٤٨٣٠ - أطرافه في ٤٨٣١، ٤٨٣٢، ٥٩٨٣، ٧٥٠٢]. [م = ك = ٤٥، ب = ٦، ح = ٢٥٥٤].

4831 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إَفْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ». [الحديث ٤٨٣٠ وأطرافه].

4832 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرْزُودٍ بِهِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَأَفْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ» آسِنٌ مُتَغَيَّرٌ. [انظر الحديث ٤٨٣٠ وأطرافه].

4829 - قوله: (ما يؤمني بهذا الضبط عند الشارح، ولا يفر: (ما يؤمني) بكونين اهـ. وعند العيني (ما يؤمني) بهمز وبونين من أمته يؤمنه.

4832 - (المزود) باللام وكسر الراء وفي اليونانية بفتحها قاله الشارح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ الْفَتْحِ﴾ (48)

قَالَ مُجَاهِدٌ: «بُورًا» هَالِكِينَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «سَيَمَاهُمْ فِي وَجْهِهِمْ» [الفتح: ٢٩] السَّخْنَةُ. وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ: التَّوَاضُعُ. «شَطَاءٌ»: فِرَاحُهُ. فَاسْتَغْلَظَ: غَلِظَ. «سُوقِيهِ» السَّاقِ حَامِلَةً الشَّجَرَةَ. وَيُقَالُ دَائِرَةُ السُّوءِ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ وَدَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ. يَعْزُرُوهُ يَنْصُرُوهُ. شَطَاءُ شَطَاءُ السَّبِيلِ ثَبِثَ الْحَبَّةَ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآزَرَهُ قُوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قُوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يَنْبُثُ مِنْهَا. وَيُقَالُ «دَائِرَةُ السُّوءِ» كَقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ وَدَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ. «تَعْزُرُوهُ»: يَنْصُرُوهُ.

### (1/1) - بَابُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (١/١)

4833 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَكِلَتْ أُمُّ عُمَرَ نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكَتُ بَيْعِرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةَ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾. [انظر الحديث ٤١٧٧ - وطرفه].

4834 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١] قَالَ الْحُدَيْبِيُّ. [انظر الحديث ٤١٧٢].

4835 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِيهَا: قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَخْبِي لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَفَعَلْتُ. [انظر الحديث ٤٢٨١ وأطرافه].

[48] سورة الفتح - (السَّحْنَةُ) لين البشرة والنعمة، وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال: السحناء أيضاً كما في العيني. (شَطَاءُ) شطء السبل ليس بمذكور في بعض النسخ (عيني). قوله: (أو ثَمَانِيًا) لأبي ذر: وثمانى: بإسقاط الألف.

4833 - قوله: (نَزَرَتْ) بزاي مفتوحة مخففة وتنقل فراء ساكنة أي ألححت عليه وبالغت في السؤال. (القرآن) وفي فتح الباري: قرآن بإسقاط ال التعريف كما في الثاني، وقوله: (فما تشبث) معناه فما لبثت.



**4841 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرَزِيِّ، إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ. نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ. [الحديث ٤٨٤١ - أطرافه في ٥٤٧٩، ٦٢٢٠].

**4842 -** وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغْفَلِ الْمُرَزِيَّ فِي الْبُؤْلِ فِي الْمُغْفَلِ.

**4843 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ. [انظر الحديث ١٣٦٣ وأطرافه].

**4844 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ إِسْأَلُهُ فَقَالَ: كُنَّا بِصَفَيْنَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَذْعَرُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ عَلِيُّ: نَعَمْ. فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُتَيْبٍ: أَتَيْتُهُمَا أَنْتُسْكُنَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، يُغْنِي الصُّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ، وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ، قَالَ: بَلَى قَالَ فَيَمُّنُ أَغْطِي الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا. وَتَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا، فَرَجَعَ مَتَعِظًا فَلَمْ يَضْبَرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا، فَتَوَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ. [انظر الحديث ٣١٨١ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(49) - سُورَةُ الْحُجُرَاتِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ لَا تَقْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ. ﴿امْتَحَنَ﴾: أَخْلَصَ. ﴿تَنَابَرُوا﴾: يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ. ﴿يَلْتَكُمُ﴾: يَتَّقَضُّكُمْ أَنْتَا: نَقَضْنَا.

4841 - الخذف هو الرمي بالحصى من الإصبعين.

4844 - قوله: (سياه) فارسي وعريته أسود وهو منصرف صرح به العيني. (أعطى) بهذا لضبط ولا يمي ذر نعطي بالنون بدل الهمزة.

[49] (الإقنيات) افتعال من القوت وهو السبق إلى الشيء دون ائتمار من يؤتمر (عيني).

(1/1) - بَابُ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (الآيَةُ ١/١)

﴿تَشْغُرُونَ﴾: تَغْلَمُونَ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ.

4845 - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَعْفَرٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. قَالَ: كَادَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ: لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ، فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ (الآيَةُ). قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ. يَغْنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر الحديث ٤٣٦٧ - وطرفه].

4846 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَتَيْتُ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُتَّكِعًا رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ. كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَبَّرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذًا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى، فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرْءُ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةِ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: «أَذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٣١١٣].

(2/2) - بَابُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٢/٢)

4847 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْفَقْعَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا - أَوْ الْإِ - خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَتَمَارَزَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَتَنَزَّلَ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (الْحَجَرَاتُ: ١) حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ. [انظر الحديث ٤٣٦٧ - وطرفه].

(3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ (٣/٣)

4845 - قوله: (ولم يذكر) أي عبد الله بن الزبير (عن أبيه) يريد جدّه لأمه ولذا أتى بالعناية.

4846 - قوله: (كان يرفع الخ) فيه عدول عن الحاضر إلى الغائب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ قَ (50)

﴿رُجِعْ بَعِيدٌ﴾: رَدٌّ. ﴿فُرُوجٌ﴾: فَتُوحٌ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ. ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾: وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ [الْحَبْلُ حَبْلُ الْعَاتِقِ]. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾: مِنْ عِظَامِهِمْ. ﴿تَبْصِرَةٌ﴾: بَصِيرَةٌ. ﴿حَبِّ الْحَصِيدِ﴾: الْحِنْطَةُ. ﴿بَاسِقَاتٍ﴾: الطَّرَالُ. ﴿أَفْعَيْنَا﴾: أَفَاعِيَا عَلَيْنَا. ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾: الشَّيْطَانُ الَّذِي قُبِضَ لَهُ. ﴿فَتَقَبَّلُونَا﴾: ضَرَبُوا. ﴿أَوِ الْفَى السَّمْعِ﴾: لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ. ﴿جِنِّ انْشَأَكُمْ﴾، وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ. ﴿رُؤُوبٌ عَتِيدٌ﴾: رَصَدٌ. ﴿سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾: الْمَلَكَانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ. ﴿شَهِيدٌ﴾: شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ. ﴿لُغُوبٌ﴾: النَصَبُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نُضِيدُ الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ، وَمَعْنَاهُ: مُنْضَوْدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ. فِي أَذْبَارِ الشُّجُومِ وَأَذْبَارِ الشُّجُودِ. كَانَ عَاصِمٌ يَنْتَحِ الثِّيَّ فِي (قَ) وَيَكْسُرُ الثِّيَّ فِي (الطُّورِ) وَيَكْسُرَانِ جَمِيعاً وَيَنْصَبَانِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾: يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ.

(1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (١/١)

4848 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عِمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعُ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قُطْ قُطْ». [الحديث ٤٨٤٨ - أطرافه في ٦٦٦١، ١٣٨٤].

4849 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفُطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْجُمَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ يُقَالُ لِحَبْلِهِمْ هَلِ امْتَلَأَتْ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ: قُطْ قُطْ. [الحديث ٤٨٤٩ - أطرافه في ٤٨٥٠، ١٤٤٩].

4850 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبَّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَزْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أَعَذَّبَ بِكَ مَنْ أَشَاءَ

[50] سورة ق: (ضربوا) بمعنى طافوا في البلاد حذر الموت. (حين أنشاكم) الخ وهذا بقية تفسير قوله (أفعيننا) وتأخيره لعله من بعض النسخ.

4848 - قوله: (قط قط) أي حسي حسي وفيه ثلاث لغات إسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة (عيني).

4849 - قوله: (يوقفه) أي يجعله موقوفاً قال الشارح الفصيح يوقفه اهـ.

4850 - قوله: (قط قط قط) ثلاث مرات بتنوينها مكسورة ومسكنة ورواية أبي ذر: قط قط، مرتان.

مِنْ جِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ، حَتَّى يَضَعَ رَجُلُهُ فَنَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ فَهَذَا لِكَ تَمْتَلِئُ وَيَرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا. [انظر الحديث ٤٨٤٩ وطرفه]. [م=ك=٥١، ب=١٣، ح=٢٨٤٦، ا=٨١٧٠].

## (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَسَيَحْمَدُ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾<sup>٢٣</sup> (٢/٢)

4851 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَيَحْمَدُ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾. [انظر الحديث ٥٥٤ وأطرافه].

4852 - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسْبَحَ فِي أَذْيَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَغْنِي قَوْلُهُ ﴿وَأَذْيَارِ السُّجُودِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿(51) - سُورَةُ وَالذَّارِيَاتِ﴾

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الذَّارِيَاتُ»: الرِّيحُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «تَذَرُوهُ» تُفَرِّقُهُ. «وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ» [الذَّارِيَاتُ: ٢١] تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَذْخَلٍ وَاحِدٍ يَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ. «فَرَاغٌ»: فَرَجَعَ. «فَصَكَّتْ»: فَجَمَعَتْ أَصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ جَنْبَيْهَا. «وَالرِّمِيمُ»: نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَسَ. «لِيُوسِعُونَ»: أَيْ لَتَذَوَّ سَعَةً وَكَذَلِكَ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ يَغْنِي الْقَوِيُّ. «الرَّؤُوجِينَ»: الذُّكْرُ وَالْأُنْثَى. وَاحْتِلَافُ الْأَلْوَانِ حُلُوٌّ وَحَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ. «فَقِفُوا إِلَى اللَّهِ»: مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ. «إِلَّا لِيُعَذِّبُونَ» مَا خَلَقْتَ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْقَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُعَذِّبُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَعَلَّ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ. «وَالذُّنُوبُ»: الدُّلُؤُ الْعَظِيمُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «ذُنُوبًا» سَبِيلًا. «صَرِةٌ»: صَنِخَةٌ. «الْعَقِيمُ»: الَّتِي لَا تَلِدُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَالْحُبُكُ»: اسْتَوَاوْهَا وَحَسَنَهَا. «فِي عَمْرَةٍ»: فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتِمَادُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «تَوَاصَوْا» تَوَاطَوْا. وَقَالَ: «مُسَوِّمَةٌ» مُعَلِّمَةٌ مِنَ السِّيمَاءِ. «قَتِيلَ الْإِنْسَانِ»: لَعْنِ.

[51] سورة والذاريات - قوله: (سبيلاً) وفي نسخة العيني (سجلاً) قال والسجل بفتح السين وسكون الجيم هو الدلو الممتلىء ماءً ثم استعمل في الحظ والنصيب اهـ، وهو الأصوب.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ الطُّورِ﴾ (52 / 52)

وَقَالَ قَتَادَةُ: «مُسْطُورٌ» مَكْتُوبٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الطُّورُ» الْجَبَلُ بِالشَّرْكَانِيَّةِ. «رَقٌّ» مَنشُورٌ: صَحِيفَةٌ. «وَالسَّقْفُ» الْمَرْفُوعُ سَمَاءً. «الْمَسْجُورُ»: الْمَوْقِدُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: «تُسَجَّرُ» حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْتَنَاهُمْ» نَقَضْنَاهُمْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «تَمُورٌ»: تَدُورُ. «أَخْلَاهُمُ»: الْعَفْوُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْبُرْ»: اللَّطِيفُ. «كُشِفَا»: قُطِعَا. «الْمُتُونُ»: الْمَوْتُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «يَتَنَازَعُونَ»: يَتَعَاطُونَ.

### (1 / 1) - باب (١ / ١)

4853 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ»، فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ: بِالطُّورِ وَكِتَابِ مُسْطُورٍ. [الحديث ٤٦٤ وأطرافه].

### (2 / 000) - باب (٢ / ٠٠٠)

4854 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثُونِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ: «أَمْ خَلِفُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِفُونَ» (٢٥) أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوفُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمْ الْغَافِلُونَ ﴿٢٧﴾ كَذَا قُلْتُ أَنْ يُطِيرَ. قَالَ سُفْيَانُ: فَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي. [انظر الحديث ٧٦٥ وطرفه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ النَّجْمِ﴾ (53 / 53)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «ذُو مِرْوَةٍ»: ذُو قُوَّةٍ. «قَابَ قَوْسَيْنِ»: حَيْثُ الْقَوْسُ مِنَ الْقَوْسِ. «ضِيْرَى»: عَوَجَاءٌ. «وَأَكْدَى»: قَطَعَ عَطَاءَهُ. «زَبَّ الشُّعْرَى»: هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْرَاءِ. «الَّذِي وَفَى»: وَفَى مَا

4854 - قوله: (لم أسمع) كذا عند الشارح (بلا واو) قال ولأبي ذر: (ولم أسمع) أي ولم أسمع الزهري اه. ونسخة العيني بالواو.

[53] سورة النجم. قوله: (البرطمة) قال العيني: وعن مجاهد سامدون غضاب متبرطمون قليل له: ما البرطمة؟ فقال: الاعراض اه. قوله: أفتمارونه من مراه حقه إذا جحده.



فُرِضَ عَلَيْهِ. ﴿إِزْقَتِ الْآزِقَةُ﴾: افترقت الساعة. ﴿سَامِدُونَ﴾: البرطمة، وَقَالَ عِكْرَمَةُ يَتَعَتُونَ بِالْجُمَيْرَةِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿اَقْتَمَارُونَهُ﴾ اَقْتَمَارُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ اَقْتَمَارُونَهُ يَغْنِي اَقْتَمَارُونَهُ. ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾: بَصَرُ مُحَمَّدٍ ﷺ، ﴿وَمَا طَغَى﴾ وَلَا جَاوَزَ مَا رَأَى. ﴿فَقَتَمَارُوا﴾: كَذَبُوا. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِذَا هَوَى﴾ غَاب. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿اغْنَى وَأَقْنَى﴾، أَعْطَى فَأَرْضَى.

### (1/1) - باب (1/1)

4855 حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رُبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفْتُ شَعْرِي مِمَّا قُلْتُ، أَيْنَ أَنْتِ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكِهِنَّ فَقَدْ كَذَبَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [النجم: ١٠٣]. ﴿وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١] وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مِمَّا ذُكِّرَتْ عَنْكَ﴾ [النجم: ٣٤] وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] الْآيَةُ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ. [انظر الحديث ٣٢٢٤].

### (2/1) - باب: ﴿لَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾: حَيْثُ الْوُثْنُ مِنَ الْقَوْسِ (2/1)

4856 حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿لَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ ① فَأَوْحَى إِلَيَّ عَبْدِيهِ مَا أَوْحَى [النجم: ١٠، ٩]. قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةٌ جَنَاحَ. [انظر الحديث ٣٢٢٢ وطرفه].

### (3/1) - باب قوله: ﴿فَأَوْحَى إِلَيَّ عَبْدِيهِ مَا أَوْحَى﴾ (3/1)

4857 حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ عَثَامٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ ① فَأَوْحَى إِلَيَّ عَبْدِيهِ مَا أَوْحَى [النجم: ١٠، ٩]. قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةٌ جَنَاحَ. [انظر الحديث ٣٢٢٢ وطرفه].

### (4/1) - باب: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ (4/1)

4858 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم: ١٨] قَالَ: رَأَى زُرَّاءَ أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ. [انظر ٣٢٢٣].

## (5/5) - بَابُ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ (٥/٥)

4859 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ: ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾: كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتُ سَوِيْقَ الْحَاجِّ.

4860 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ خَلَفَ، فَقَالَ فِي خَلْفِهِ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى، فَلْيُقِلَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ». [الحديث ٤٨٦٠ - أطرافه في ٦١٠٧، ٦٣٠١، ٦٦٥٠]. [م = ك = ٢٧، ب = ٢، ح = ١٦٤٧، أ = ٨٠٩٣].

## (6/6) - بَابُ: ﴿وَمَرْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَةِ﴾ (٦/٦)

4861 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ بِمَنَاءَ الطَّاعِنَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ سُفْيَانُ: مَنَاءَ بِالْمُشَلِّ مِنْ قُدَيْدٍ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا هُمْ وَعَسَاءٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ مِثْلَهُ، وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ لِمَنَاءَ، وَمَنَاءُ صَتَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاءَ نَحْنُوه. [انظر الحديث ١٦٤٣ وطرقيه].

## (7/7) - بَابُ: ﴿فَاتَّخِذُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ (٧/٧)

4862 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ. تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُثَيْبَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ. [انظر الحديث ١٠٧١].

4863 - حَدَّثَنَا نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَغْنِي الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ وَالنَّجْمُ، قَالَ: فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ، إِلَّا رَجُلًا زَايَنَةً أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْنَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتِلَ كَافِرًا، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ. [انظر الحديث ١٠٦٧ واطرافه].

4861 - قوله: (لِمَنَاءَ) لأبي ذر: وفي نسخة: بَمَنَاءَ.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ (54)

قَالَ مُجَاهِدٌ: «مُسْتَمِرٌّ»: ذَاهِبٌ. «مُزْدَجَرٌ»: مُتَنَاهٍ. «وَازْدَجَرٌ»: اسْتَطِيرَ جُثُونًا. «دُسْرٌ»: اضْلَاعُ السَّيْفِيَّةِ. «لَمَنْ كَانَ كُفْرٌ» يَقُولُ كُفْرٌ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ. «مُخْتَضِرٌ»: يَحْضُرُونَ الْمَاءَ. وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: «مُهْطِعِينَ» التَّلَانُ. الْحَبَبُ السَّرَاغُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «فَتَعَاطَى» فَعَاطَهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهَا. «الْمُخْتَظِرُ» كَحِطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُخْتَرِقٍ. «وَازْدَجَرٌ»: افْتَعِلَ مِنْ رَجَرَتْ. «كُفْرٌ» فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ. «مُسْتَقَرٌّ»: عَذَابٌ حَقٌّ. «الْأَشْرُ»: الْمَرَحُ وَالْتَجَبُرُ.

### (1/1) - بَابُ: «وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ» وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا<sup>١</sup> (١/١)

4864 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ. وَفِرْقَةٌ دُونَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا». [انظر الحديث ٣٦٣٦ وأطرافه].

4865 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا: «اشْهَدُوا». [انظر الحديث ٣٦٣٦ وأطرافه].

4866 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَزَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٦٣٨ وطرفه].

4867 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ. [انظر الحديث ٣٦١٧ وأطرافه].

4868 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ. [انظر الحديث ٣٦٣٧ وأطرافه].

### (2/2) - بَابُ: «تَجَرَّى بِأَيْتِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفْرٌ» وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً هَذِهِ مِنْ مُذَكِّرٍ<sup>٢</sup>

قَالَ قَتَادَةُ: ابْنَى اللَّهُ سَيِّئَةَ نُوحٍ حَتَّى أَذْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

[54] سورة «اقتربت الساعة» - قوله: (فعاطها) التعاطي ظاهر في معنى التناول وهو العوط أو العيط. قوله: (كحظار) بكسر الحاء وفتح.

4864 - قوله: (فرقة) بالنصب بدلاً من سابقه والرفع على الاستئناف كما في الشارح.

4869 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].  
[م = ك = ٥٠، ح = ٨٢٣، = ٣٨٥٣].

(٣/٣) - بَاب: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾<sup>١٣</sup>

قَالَ مُجَاهِدٌ يَسَّرْنَا هَوْنًا قِرَاءَةً.

4870 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].

(٤/٤) - بَاب: ﴿أَعْبَازُ نَحْلٍ شَفِيرٍ﴾<sup>١٤</sup> فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ<sup>١٥</sup>

4871 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ، فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ، أَوْ مُدْكِرٍ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرؤها ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ ذَالًا قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرؤها: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ ذَالًا. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].

(٥/٥) - بَاب: ﴿فَكَانُوا كَثِيرٌ لِّلْخَطِيرِ﴾<sup>١٦</sup> وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ<sup>١٧</sup>

4872 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].

(٦/٦) - بَاب: ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ﴾<sup>١٨</sup> فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٍ<sup>١٩</sup>

4873 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].

(٧/٧) - بَاب: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَّدْكِرٍ﴾<sup>٢٠</sup>

4874 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بَنِي يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾. [انظر الحديث ٣٣٤١ وأطرافه].

(٨/٨) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿سَيَرَمُ الْجَمْعَ وَيَرْلُونَ الذَّبْرَ﴾<sup>٢١</sup>

4875 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَبٍ. حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَشَلُّكَ هَهَذَا وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تَغْنَبْ بَعْدَ الْيَوْمِ»، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْخَبْتُ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الذَّنْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيَرَمُ الْجَمْعَ وَيَرْلُونَ الذَّبْرَ﴾. [انظر الحديث ٢٩١٥ وطرفه].

(٩/٩) - بَابُ: ﴿بِئْسَ الْسَاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ﴾<sup>١</sup> يَغْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ (٩/٩)

4876 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكٍ، قَالَ: قَالَ: إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ: ﴿بِئْسَ الْسَاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ﴾<sup>٢</sup> [الحديث ٤٨٧٦ - طرّفه في ٤٩٩٣].

4877 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ وَهُوَ فِي قَبَةِ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ: «اتَّشَدُّكَ عَهْدُكَ وَوَعْدُكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تَعْبُدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا»، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِبَدِيهِ وَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ أَحْصَيْتَ عَلَى رُكِّ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيَبْرَزُ الْجَمْعُ وَيَكُونُ الذَّبْرُ﴾<sup>٣</sup> بِئْسَ الْسَاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ<sup>٤</sup> [انظر الحديث ٤٩١٥ وطرّفه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(55) - سُورَةُ الرَّحْمَنِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾: كَحُسْبَانِ الرَّحَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَأَقْبِسُوا أَلْوَزَكُ﴾ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ. وَالْعَصْفُ بَقْلُ الرُّزْقِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالرِّيحَانُ وَرَقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرِّيحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرُّزْقُ وَالرِّيحَانُ رِزْقُهُ. ﴿وَالْحَبُّ﴾ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرِّيحَانُ النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْجِنَّةِ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ: الْعَصْفُ الثَّبْتُ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ تُسَمِّيهِ الثَّبْتُ هُبُورًا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْعَصْفُ وَرَقُ الْجِنَّةِ وَالرِّيحَانُ الرُّزْقُ. ﴿وَالْمَارِجُ﴾: اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَغْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ لِلشَّمْسِ فِي الشَّيْءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّنِيفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبُهَا فِي الشَّيْءِ وَالصَّنِيفُ: ﴿لَا يَبْغِيَانِ﴾: لَا يَخْتَلِطَانِ. ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السَّفِينِ قَانَمَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنَشَّاتٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَالْفَخَّارُ﴾. كَمَا يُصْنَعُ الْفَخَّارُ. ﴿الشَّوَاطِءُ﴾ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ثَحَاسُ﴾: الثَّحَاسُ: الصُّفْرُ، يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يُعَذِّبُونَ بِهِ. ﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ يَهْمُ بِالْمَغْصَبَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَرَكُّهَا. لَهَبٌ مِنْ نَارٍ ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾: سَوَادَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ. صَلْصَالٌ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلِ فَصَلْصَلٌ كَمَا يُصَلْصَلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مَتْنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلٌّ يُقَالُ صَلْصَالٌ كَمَا يُقَالُ صَرٌّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَرٌ مِثْلُ كَبْكَبَتْهُ يَغْنِي كَبْبَتْهُ ﴿فَآكِهَةٌ وَتَخُلُّ وَرَمَانٌ﴾. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ الرَّمَانُ وَالتَّخُلُّ بِالْفَآكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَعُدُّهَا فَآكِهَةً كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾

[55] سورة الرحمن - قوله: (بمشتات) وفي نسخة: فليس بمشتاة لأبي ذر: (يريدون به صل) اللحم يصل بالكسر صلولاً أنتن. (مرج امر الناس) بفتح الراء في القرع وضبطها المعيني بالكسر.

[البقرة: ۲۳۸] فَأَمَرَهُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيداً لَهَا كَمَا أَعِيدَ النُّحْلُ وَالرُّمَانُ وَمِثْلُهَا ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾ [الحج: ۱۸] ثُمَّ قَالَ ﴿وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ وَقَدْ ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ ﴿مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿اَفْتَانِ﴾: أَغْصَانِ. ﴿وَبِحَيِّ الْجَنَّتَيْنِ دَانِ﴾ [الرحمن: ۵۴]. مَا يَجْتَنِي قَرِيبَ. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿فَبَأَيِّ آلَاءِ يَغِيهِ. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ﴾ يَغْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ. وَقَالَ أَبُو الدُّرْدَاءِ: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ۲۹] يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْزُقُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَبْرُزُخُ﴾: حَاجِزٌ. ﴿الْأَنَامُ﴾: الْخَلْقُ. [أشار به إلى قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ وَمَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾] [الرحمن: ۱۰] وعن ابن عباس والشعبي: الأنام. كل ذي روح، وقيل: الإنس والجن. [نَضَّاحَتَانِ]: فَيَّاحَتَانِ. ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾: ذُو الْعَظَمَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿مَارِجُ﴾ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجُ الْأَمِيرِ رِعِيَّتُهُ إِذَا خَلَاهُمُ يَنْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَرَجُ أَمْرِ النَّاسِ ﴿مَرِيحُ﴾ مَلْتَبَسٌ ﴿مَرَجُ﴾ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتْ ذَابَتْكَ تَرَكْتَهَا. ﴿سَتَفْرُغُ لَكُمْ﴾: سَحَابِيكُمْ لَا يَسْخُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ: لَا تَفْرَغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ: لَا خَذْلَكَ عَلَى غَرْبِكَ.

### (1/ 1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾<sup>١</sup> (١/ ١)

4878 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعُمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَلَّةٍ عَذَنٍ». [الحديث ٤٨٧٨ - أطرافه في ٤٨٨٠، ٧٤٤٤].  
[م = ك = ١، ب = ٨٠، ح = ١٨٠، أ = ٨٤٢٧].

### (2/ 2) - بَابُ: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ﴾<sup>٢</sup> (٢/ ٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حُورٌ سُودُ الْحَدَقِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَقْصُورَاتٌ مَخْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرَفُهُنَّ وَانْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَتَبَيَّنُ غَيْرُ أَزْوَاجِهِنَّ.

4879 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ رَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ». [انظر الحديث ٣٢٤٣].

4880 - «وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَلَّةٍ عَذَنٍ». [انظر الحديث ٤٨٧٨ وطرفه].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿رُجَّتْ﴾: زُلْزِلَتْ. ﴿بُسَّتْ﴾: فُتَّتْ لُتَّتْ كَمَا يُلْتُ السَّيْثُ. ﴿الْمَخْضُودُ﴾: الْمُوقَّرُ حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا شَوْكَ لَهُ. ﴿مَنْضُودٌ﴾: الْمَوْزُ. ﴿وَالْغُرُبُ﴾: الْمُحْبِيَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ. ﴿ثُلَّةٌ﴾: أُمَةٌ. ﴿يَحْمُومٌ﴾: دُخَانٌ أَسْوَدٌ. ﴿يُصِرُّونَ﴾: يُدِيمُونَ. ﴿الْهَيْمُ﴾: الْإِبِلُ الظُّلْمَاءُ. ﴿لَمُغْرَمُونَ﴾: لَمُلَزَمُونَ. ﴿مُعَذِّبِينَ﴾: مُحَاسِبِينَ. رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَحَاءُ ﴿وَرَيْنَحَانَ﴾ الرَّزْقُ. ﴿وَتَنْشَنُكُمْ فِي﴾ أَيُّ خَلْقٍ نَشَاءُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿تَفْكُوهُونَ﴾: تَعَجِّبُونَ. غُرْبًا مُثْقَلَةً وَاجِدَهَا غُرُوبٌ مِثْلُ صُبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهِمَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَنْجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ.

وَقَالَ فِي «خَافِضَةٍ» يَقُومُ إِلَى النَّارِ ﴿وَرَافِعَةٍ﴾ إِلَى الْجَنَّةِ. ﴿مَوْضُونَةٍ﴾: مَنْسُوجَةٍ. وَمِنْهُ وَضِيقُ النَّاقَةِ. وَالْكَرْبُ: لَا آدَانَ لَهُ وَلَا غُرُوزَ. ﴿وَالْأَبَارِيقُ﴾: دَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْغُرَى. ﴿مَسْكُوبٌ﴾: جَارٍ. ﴿وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ بَعْضُهَا قَوْفٌ بَعْضُ. ﴿مُتَرَفِّينَ﴾: مُتَمَتِّعِينَ. ﴿مَا تُنْمُونَ﴾: هِيَ الثُّلُفَةُ فِي أَزْحَامِ النَّسَاءِ. ﴿لِلْمُقْوِينَ﴾: لِلْمُسَافِرِينَ، وَالْقِي: الْفَقْرُ. ﴿بِمَوَاقِعِ الثُّجُومِ﴾: بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ، وَيُقَالُ: بِسَفْطِ الثُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ، وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاجِدٌ. ﴿مَذْهَبُونَ﴾: مُكَذِّبُونَ، مِثْلُ: ﴿لَوْ تَذَكَّرْنَا فَتَذَكَّرْنَا﴾. ﴿فَسَلَامٌ لَّكَ﴾. أَيُّ مُسَلِّمٌ لَكَ إِنَّكَ ﴿مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ وَالْعَيْثُ إِنَّ وَهُوَ مَغْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالِدُعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ فَسَقِيَ مِنَ الرَّجَالِ إِنَّ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ. ﴿تُورِدُونَ﴾: تَسْتَخْرِجُونَ، أَوْزَيْتَ: أَوْقَدْتَ. ﴿لُغَوًا﴾: بَاطِلًا. ﴿تَأْتِيَمًا﴾: كَذِبًا.

### (1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَطَلِيَّ مَمْدُودٍ﴾ (١/١)

4881 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَنْبَلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسَمَّى الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا، مِائَةَ عَامٍ لَا يَنْقُطُهَا وَافَرُوا إِنْ شِئْتُمْ» ﴿وَطَلِيَّ مَمْدُودٍ﴾. [انظر الحديث ٣٢٥٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ﴾ مُعَمَّرِينَ فِيهِ. ﴿مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾: مِنَ الضَّلَالَةِ

[56] سورة الواقعة - قوله: (وضين الناقة) حزامها. (واحد) أي فيما يستفاد منهما لأن الجمع المضاف والمفرد المضاف كلاهما عامان بلا تفاوت على الصحيح وبالإفراد قرأ حمزة والكسائي. (أنت مصدق مسافر) أي أنك مسافر عن قريب فتحدف لفظ أنت.

إِلَى الْهُدَى. ﴿فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥] جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ. ﴿مَوْلَاكُمْ﴾: أَوْلَى بِكُمْ. ﴿لَيْلًا يَلْعَنُ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩] لِيُعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ. يُقَالُ: ﴿الظَّاهِرُ﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَابْتُدِئَ. ﴿وَالْبَاطِنُ﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. ﴿أَنْتَظِرُونَا﴾: أَنْتَظِرُونَا.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٥٨﴾ - سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ

وقال مجاهدٌ ﴿يُحَادِثُونَ﴾: يُشَاوِرُونَ الله. ﴿كُتِبُوا﴾: أَخْبِرُوا مِنَ الْخَزْيِ. ﴿اسْتَحْذَرُوا﴾: غَلِبَ.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٥٩﴾ - سُورَةُ الْحَشْرِ

﴿الْبَلَاةُ﴾: الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ.

### (1/1) - بَابُ (١/١)

4882 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: وَمِنْهُمْ، وَمِنْهُمْ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ. [انظر الحديث ٤٠٢٩، وطريقه]. [م = ك = ٥٤، ب = ٦، ح = ٣٠٣١].

4883 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ. [انظر الحديث ٤٠٢٩، وطريقه].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ﴾ [الحشر: ٥] نَحْلَةً مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرِيَّةً (٢/٢)

4884 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُرَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَهْتُمْهَا فَأَيِّمُوا عَلَى أَسْوَلِهَا فَإِذَنْ اللهُ وَلِيَّخَزَى الْفَاسِقِينَ﴾. [انظر الحديث ٣٢٢٦، وأطرافه].

[58] سورة المجادلة - قوله: (المجادلة) في الشهاب يفتح الدال وكسرهما والثاني هو المعروف كما في الكشف. اه. (أخزوا) قال الشارح ولأبي ذر (أخزوا) بضم الزاي وإسقاط الياء اه. وهو القياس وقال العيني، وفي رواية النسفي: أخزوا اه. والتصحيح في (استحذروا) هو المشهور وحكي: استحاذ على القاعدة.



## (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ (٣/٣)

4885 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ أُمُّوَالُ بَنِي النَّظِيرِ مِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، يَنْفَقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَتِيهِ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ: ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ (٤/٤)

4886 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَمَنِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسَيْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقِي اللَّهِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَغْقُوبَ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوُحْشَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ. قَالَ: لَيْنَ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ: أَمَا قَرَأْتَ: ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ. قَالَتْ: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ، قَالَ: فَأَذْهَبِي فَأَنْظِرِي، فَذَهَبَتْ فَتَنْظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئاً. فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُمُنَا. [الحديث ٤٨٨٦ - أطرافه في ٤٨٨٧، ٥٩٣١، ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨].  
[م=ك=٣٧، ب=٣٣، ح=٢١٢٥، ا=٤٣٤٣].

4887 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَغْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ. [انظر الحديث ٤٨٨٦ وأطرافه].

## (5/5) - بَابُ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٥/٥)

4888 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَمِينُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ.

4885 - (الإيجاف) من الوجيف وهو السير السريع، والمراد (بالكراع) الخيل.

4886 - قوله: (الواشحات الخ) الوشم غرز إبره في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة حتى يسيل منه الدم ثم يحشى ذلك الموضع بكحل أو نيل ففاعل هذا (واشحه) والمفعول بها (موشومة) و (موشومة) فإن طلبت فعل ذلك، فهي (مستوشمة) (والتمنص) إزالة الشعر من الوجه مأخوذ من التماس وهو المنقاش (والضلع) برد الأسنان التنايا والرباعيات بالمبرد اهـ من العيتي. (قروانيه ووجدتية) لغة والأصح حذف الياء فيهما.

4887 - قوله: (الواصله) هي التي تصل شعرها بأخر تكثره به اهـ. من الشارح.

وَأَوْصِيَ الْخَلِيفَةَ بِالْإِنْتِصَارِ ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُخْسِنِهِمْ وَيَتَغَفَّرَ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ.

### (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الْآيَةُ (٦/١)

الْخَصَاصَةُ: الْفَاقَةُ. الْمُفْلِحُونَ: الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ. الْفَلَاحُ: الْبَقَاءُ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ: عَجِّلْ. وَقَالَ الْحَسَنُ: حَاجَةً: حَسَدًا.

**4889 - حَدَّثَنِي** يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ. فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنْتِصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِمَرَاتِهِ ضَيِّفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدَخِرِي شَيْئًا، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ. قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيهِمْ، وَتَعَالَى قَاطِفِي السَّرَاجِ وَتَطْوِي بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ. فَفَعَلْتُ. ثُمَّ عَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩٨]. [انظر الحديث ٣٧٩٨].

### ﴿سُورَةُ الْمُفْتَحَةِ﴾ (60)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا تَجْعَلْنَا﴾ فِتْنَةً لَا تُعَذِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا. «بِعَصَمِ الْكَوَاثِرِ» أَمِيرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْرَاقُ نِسَائِهِمْ كُنْ كَوَافِرَ بِمَكَّةَ.

### (1/1) - بَابُ ﴿لَا تَنْجِدُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ (١/١)

**4890 - حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:

بَاب 6 - قوله: (الفلاح) البقاء كذا عند الشارح قال: ولأبي ذر (والفلاح) اهـ. وكذلك في نسخة العيني وهو أحسن يعني أنَّ الفلاح يأتي بمعنى البقاء كما في قول القائل ولكن ليس للدنيا فلاح ثم ذكر الحيلة للمناسبة.

4889 - قوله: (بضيف) بهذا الضبط، وفي رواية زيادة الضمير في آخره، وقال العيني بضم الباء من الإضافة اهـ. (هذا الليلة) عند العيني: وفي نسخة: هذه الليلة وهذا إشارة إلى الرجل في قوله (أني رجل).

[60] سورة الممتحنة: قوله: (الممتحنة) بكسر الحاء: المختبرة أضيف إليها الفعل مجازاً ومن قال الممتحنة بفتح الحاء فإنه أضافها إلى المرأة التي نزلت فيها.

4890 - قوله: (عقاصها) أي من شعرها المصفور. (ظلمة) أي امرأة في هودج، (تعمدي) بفتح التاء أي تتباعد وتتجارى. (لا أدري الآية) وهي قوله تعالى: ﴿لَا تَنْجِدُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ يقول سفيان لا أدري من نفس الحديث هو أو هو من قول عمرو بن دينار.

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّ بِهَا ظَمِيمَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا». فَذَهَبْنَا تَعَادَى بَيْنَا خَلِينَا حَتَّى آتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّمِيمَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ. فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لَشَخْرَجِ الْكِتَابَ أَوْ تَلْقَيْنِ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَآتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَمْنُنُ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟» قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ الشَّيْءِ فِيهِمْ أَنْ أَصْطَبِعَ إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ». فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْرِبْ عُقْقَهُ. فَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بِدْرًا، وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ قَالَ عُمَرُو وَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّيكُمْ﴾ [المسنة: ١٠] قَالَ: لَا أَذْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلَ عُمَرُو. [انظر الحديث ٣٠٠٧ وأطرافه].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَيْلٍ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا فَتَزَلَّتْ: ﴿لَا تَتَّبِعُوا عَدُوِّي﴾ قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا فِي حَدِيثِ الثَّلَاثِ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو، مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا، وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي.

## (2/2) - بَابُ: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَتُ مُهَاجِرَتٍ﴾ (٢/٢)

4891 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَجِيهِ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُمَرُو، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعُكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفْوٌ رَجِيمٌ﴾ [المسنة: ١٢]. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرُّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَايَعْتُكَ»، كَلَامًا، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ». تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَغَمَرَةَ. [انظر الحديث ٢٧١٣ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعُكَ﴾ (٣/٣)

4892 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَنْ لَا يَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [المسنة: ١٢]، وَنَهَانَا عَنِ الثِّيَاخَةِ، فَقَبَضَتْ امْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ: أَسْعَدْتَنِي فَلَانَةً أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ، قَبَايَعَهَا. [انظر الحديث ١٣٠٦ وطرفه].

4892 - قوله: (فقبضت امرأة يدها) يعني عن المبايعة فقالت: أسعدتني فلانة أي قامت معي في نباحة على ميت لي في الجاهلية فلا بد أن أسعدها أنا.

**4893 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَتَّبِعُكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾<sup>١</sup> قَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطُهُ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ.

**4894 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا»، وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَأَكْثَرَ لَفِظِ سُفْيَانَ قَرَأَ الْآيَةَ. «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَعَارَةِ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ حَقَرُ لَهُ». تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

**4895 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَاخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ، فَتَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَكَانَنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرَّجَالَ بَيْنَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ يُسْقِئُهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعَنَّكَ عَلَيْ أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ بِإِلَهِهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبَهْتَنٍ بِفَرْيَنَةٍ بَيْنَ أَلَدَيْنِ وَأَوَّلَاهُنَّ» [المسححة: ١٢]. حَتَّى فَرَعَ: مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَعَ: «اتَّقُوا عَلَى ذَلِكَ»، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً لَمْ يَجِبْهُ غَيْرُهَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَذَرِي الْحَسَنَ مَنْ هِيَ قَالَ: «فَتَصَدَّقَنَّ» وَسَطَّ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلَن يُلْقِيَنَّ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(61) - سُورَةُ الصَّفِّ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ»: مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَرْصُوصٌ» مُلْصَقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ.

### (1/1) - بَابُ: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَأْتِي مِنَ بَعْدِي أُمَّةٌ أَكْثَرُ﴾<sup>١</sup> (١/١)

**4896 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ. وَأَنَا الْحَاشِرُ، الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [انظر الحديث ٣٥٣٢].

4895- قوله: على ذلك) بكسر الكاف خطاباً للنساء أي على المذكور في الآية. (تصدقن) يحتمل أن يكون ماضياً ويحتمل أن يكون أمراً (عيني). (الفتح) يفتحون وآخره خاء معجمة، الخواتيم العظام وقيل حلق من فضة لا فص فيها (عيني).

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ﴾ (62)

(1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ لَنَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (١/١)

وَقَرَأَ عَمْرٌ: ﴿فَانْصُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

4897 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ نُورٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ لَنَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [البقرة: ٣] قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ». [الحديث: ٤٨٩٧ - طرفه في ٤٨٩٨]. [م = ك = ٤٤، ب = ٥٩، ح = ٢٥٤٦، أ = ٩٤١٠].

4898 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي نُورٌ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ». [انظر الحديث ٤٨٩٧].

(2/2) - بَابُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً﴾ (٢/٢)

4899 - حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلْتُ عِيرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَارَ النَّاسُ، إِلَّا أَتَانَا عَشْرَ رِجَالٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا﴾. [انظر الحديث ٩٣٦ وطرفه].

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ﴾ (63)

(1/1) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِّثُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ إِلَى «لَا تُكْذِبُونَ» (١/١)

4900 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ: لَا تُتَفِّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَتَفَضَّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذْلَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعَمْرٍ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَانِي فَحَدَّثَنِي، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِي عَمِّي: مَا أَزَدْتُ إِلَى أَنْ

باب 1 - «بعدني» وفي قراءة: «بعدني».

4897 - قوله: (فأنزل عليه سورة الجمعة) زاد مسلم: فلما قرأ، قبل قوله: وآخرين). (قلت من هم) ولابي ذر قالوا من هم اه شارح، وهو الأنسب لما بعده.

كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَّكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدٌ». [الحديث ٤٩٠٠ - أطرافه في ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤].  
[م = ك = ٥٠، ح = ٢٧٧٢، ١ = ١٩٣٠٥].

## (2/2) - بَابُ: ﴿اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾<sup>٢</sup> يَجْتَنُونَ بِهَا (٢/٢)

**4901 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ،** حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَقُوا. وَقَالَ أَيْضاً: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحَائِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا: فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، فَاصْبِرْ هَمْ لَمْ يُصْنِبِي مِثْلَهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: ١] إِلَى قَوْلِهِ: «هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» [المنافقون: ٧] إِلَى قَوْلِهِ: «لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ» [المنافقون: ٨] فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ». [انظر الحديث ٤٩٠٠ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَنَزُوا فَطُغِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾<sup>٣</sup>

**4902 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ أَيْضاً: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، أَخْبِرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ، وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَزَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَمِثْتُ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ: فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» وَنَزَلَ ﴿هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا﴾ الآية. وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٤٩٠٠ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُوَ الْمُتَكَبِّرُ فَالْحَدِّثْهُمْ فَلَئِمَّ اللَّهُ أَنَّهُ يُؤْكَلُونَ﴾<sup>٤</sup>

**4903 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ،** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِحَائِهِ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَقُوا مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَسَأَلَهُ، فَاجْتَهَدَ

باب 2 - قوله: (الاجتنان) الاستتار.

باب 4 - «يَحْسِبُونَ» وفي قراءة: «يَحْسِبُونَ».

يَعِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةً، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوْوَا رُؤُوسَهُمْ. وَقَوْلُهُ: ﴿حُشِبَ مُنَافِقًا﴾ قَالَ: كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ. [انظر الحديث ٤٩٠٠ وأطرافه].

### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُؤُوسَهُمْ وَإِنَّهُمْ يُصَدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾  
حَرَّكُوا: اسْتَغْفِرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ. وَيَقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ لَوَّتْ.

4904 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَهُ عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ وَصَدَّقَهُمْ، فَدَعَانِي فَحَدَّثَنِي فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِيبَنِي مِثْلُهُ قَطُّ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي. وَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَبَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَقَّتَكَ، فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَتَّبِعُكَ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ [المنافقون: ١١]، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهَا وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ». [انظر الحديث ٤٩٠٠ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

4905 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ. قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ. فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ». فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ: فَعَلَوْهَا أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ: فَقَامَ عَمْرُو فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي اضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْنِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، حِينَ قَامُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ، قَالَ سُفْيَانُ: فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٥١٨ وطرفه].

4904 - قوله: (وصدقهم) أي صدق عليه السلام ابن أبي وأصحابه لما حلفوا على عدم صدور المقالة المذكورة.

4905 - قوله: (فكسع) من الكسع، وهو ضرب الدبر باليد أو بالرجل.

(7/7) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُبْعَثُوا عَلَيْنَا مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ - يَتَفَرَّقُوا  
﴿وَاللَّهُ خَرَّابُنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾<sup>١</sup>

4906 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ  
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَرِنْتُ عَلَى مَنْ  
أَصِيبُ بِالْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حَزَنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»، وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي ابْنَاءِ الْأَنْصَارِ فُسَّالًا أَنْسَاءً بَعْضُ مَنْ  
كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَدْنَاهِ».

(م=ك=٤٤، ب=٤٣، ح=٢٥٠٦، ا=١٩٦٦٢).

(8/8) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَهَا الْأَذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ  
وَلِرَسُولِهِ. وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>٢</sup>

4907 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: خَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ  
الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ قَالَ: «مَا هَذَا؟»  
فَقَالُوا: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا  
لِلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَنَبِّئَةٌ». قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ  
ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَدَ فَعَلُوا وَآلَهُ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا  
الْأَذْلَ فَقَالَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَغْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُثْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ. قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «دَغْنُهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». [انظر الحديث ٣٥١٨].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿(64) - سُورَةُ التَّغَابُنِ﴾

وَقَالَ عَلَقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ» [التغابن: ١١] هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ  
رَضِيَ بِهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: التَّغَابُنُ غَبْنٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿(65) - سُورَةُ الطَّلَاقِ﴾

(1/1) - بَابُ (١/١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَبَالَ أَمْرُهَا: جَزَاءُ أَمْرُهَا. «إِنِّي أَرْتَبِّتُ»<sup>١</sup> إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتَحِبُ أَمْ لَا تَحِبُّضُ،  
فَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِبِّضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِبُّضْ بَعْدَ «فَوَيْتَنَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ».



4908 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْنَرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَظَّرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لِيَرَا جَعَهَا ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهُرُ فَإِنْ بَدَأَ لَهَا أَنْ يُطْلَقَهَا فَلْيُطْلَقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا تِلْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ» [الحديث ٤٩٠٨ - أطرافه ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٨، ٥٢٦٤، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٢٦٠].

(2/2) - بَابُ: (۲/۲)

﴿وَأُولَٰئِكَ الْأَخْمَالُ أَجْلُهُمْ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾<sup>١</sup>

وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ: وَاجِدُهَا ذَاتُ حَمْلٍ.

4909 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْتَانٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٍ عِنْدَهُ فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلِدْتَ بَعْدَ زَوْجِهَا بِارْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا: ﴿وَأَوَّلُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَغْنِي ابْنَا سَلَمَةَ، فَارْسَلْ ابْنَ عَبَّاسٍ غَلَامَهُ كُرْبِيًّا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَى، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِارْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخَطَبْتُ فَأَتَكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا. [الحديث ٤٩٠٩ - أطرافه في ٥٣١٨].

4910 - وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: وَأَبُو الثُّغَمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْظَمُونَهُ فَلَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلِينَ، فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَصَمَرَ لِي بَغْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَطَلْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ، إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ فِي تَاجِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا وَقَالَ: لَكِنْ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، فَلَقِيْتُ أَبَا عَاطِيَةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ، فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ؟ لَتَرْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ الْقُضْرَى بَعْدَ الطَّوْلِ ﴿وَأَوَلَيْتَ الْأَخْمَالَ يَسْأَلُونَ أَنْ يَسَمَّنَ حَمَلَهُمْ﴾ [الطلاق: ٤]. [انظر الحديث ٤٥٣٢]. [م = ك = ١٨، ب = ٨، ح = ١٤٨٥].

4908 - فر، نسخة العين: (قال مجاهد) قال، قوله تعالى ﴿وَالْأُمَمُ﴾ وفر، نسخة باسقاط (قال مجاهد).

4909 - قوله: (آخر الأجلين) أي عدتها، ولأنه ذكر آخر بالنصب أي تَبَعَهُ، آخر الأجلين: (شارح).

4910 - قوله: (فضمزني) بتشديد الميم ولا يي ذر: بتخفيفها أي عَضَّ شفته غمزاً كما في الشارح، وروي (فضمزني) بالتشديد وزيادة النون بدل اللام أي (أسكتني) وهو أشبه الروايات على ما ذكره العيني، وفي نسخة فتح الباري (فغمز)، (فاستحى) الخ المستحى: إن، أم، ليل، كما أن المستدرك هو أيضاً، وأما قوله: (فلقيت) فمن: مقول

محمد بن سیرین .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (66) - سُورَةُ التَّحْرِيمِ

(1/1) - بَابُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْنُوا قُلُوبَكُمْ لِلْأَعْيُنِ وَلَا تَسْلَبُوا أَمْوَالَكُمْ بِالْغِبِّ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

4911 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى [هُوَ يَغْلَى] عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: ٢١]. [الحديث ٤٩١١ - طرفه في ٥٢٦٦].  
[م = ك = ١٨، ب = ٣، ح = ١٤٧٣، ا = ١٩٧٦].

4912 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ، وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَوَاطِئَاتٍ أَنَا وَخَفْصَةُ عَنْ ابْنَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقَلَ لَهُ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ قَالَ: «لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ فَلَنْ أَغُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا». [الحديث ٤٩١٢ - أطرافه في ٥٢١٦، ٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٤٣١، ٥٥٩٩، ٥٦١٤، ٥٦٨٢، ٦٦٩١، ٦٦٩٢].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: (٢/٢)

﴿يَتَّبِعِي مَرَاحَ أَرْوَاكِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ① قَدْ فَضَّ اللَّهُ لَكَ عَمَلَةَ آمِينَكُمْ

4913 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ: مَكُثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا بِبَغْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَزَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ، قَالَ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرْتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: بَلْكَ خَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ فَمَا اسْتَطِيعَ هَيْبَةً لَكَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ مَا

4912 - قوله: (فَوَاطِئَاتٍ) أي اتفقت وفي العيني فَوَاطِئَاتٍ، قال هكذا في جميع النسخ، وأصله فَوَاطِئَاتٍ فَوَاطِئَاتٍ، وهو رواية أبي ذر على ما ذكره الشارح. (عن أيتنا) ولابن عساكر والأصيلي على أيتنا و(مغافير) جمع مغفور بضم الميم وهو صمغ حلوا له رائحة كريهة.

4913 - قوله: (مكثت) هنا يفتح الكاف وقد تقدم ضمها. (تظاهرتا) تعاونا. (أثامره) أي أنفكر فيه. (فيما تكلفك) ويروى وفيما تكلفك أي وفي أي شيء تكلفك اه، عيني، وذكر الشارح روايتي وفيهم وما. (رغم أنف) وفي نسخة رغم الله أنف. (في مشربة) أي غرفة (يرقى عليها بمجلة) أي بدرجة، وروي يرقى للمفعول أيضاً أي يصعد. (قرطاً مصبوعاً) أي مسكوباً، ولابي ذر مصبوراً أي مجموعاً، والقرط يفتحين ورق السلم. (أهـب) يفتح الهمزة والهـاء ويضمهما جمع إهاب.

ظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ، قَالَ: فَبَيَّنَّا أَنَا فِي أَمْرِ اتَّامُرِهِ إِذْ قَالَتْ امْرَأَتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَقُلْتُ لَهَا: مَا لَكَ وَلِمَا هُنَا، فِيمَا تَكَلَّفُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمُهُ غَضَبًا، فَقَامَ عُمَرُ فَآخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمُهُ غَضَبًا؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ: وَاللَّهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ.

فَقُلْتُ: تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحَذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ؟ يَا بَنِيَّةُ لَا تَعْرُثِي هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةُ قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَاتِي فِيهَا، فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمِّ سَلَمَةَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ فَآخَذْتَنِي وَاللَّهِ أَخَذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيَةٌ بِالْخَبَرِ وَتَحْرُفُ تَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ، ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ، فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ: افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَائِيُّ فَقَالَ: بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اغْتَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ: رَعِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَآخَذَتْ نُؤْيِي فَآخَرُجَ حَتَّى جِثَّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يَزِقِّي عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ، وَغَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْوَدَّ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ فَأَذَّنَ لِي: قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ خَشَوْهَا لَيْفٌ، وَإِنْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ قَرْطَا مَضْبُوبَا، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ. فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ».

[انظر الحديث ٨٩ وأطرافه]. [م = ك = ١٨، ب = ٥، ح = ١٤٧٩].

### (3/3) - بَابُ: (٣/٣)

﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾

فِيهِ: عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

4914 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُثَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَتَمَمْتَ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ،

وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: أَوْصُوا. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنْ نُوْثِيَ إِلَى اللَّهِ فَتَدَّ صَفَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ (٤/٤)

صَفُوتٌ وَأَصْعَيْتُ: بِلَتْ، لِنَصْعَى: لِنَمِيلَ. وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَنِبِلُ الصَّالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ﴾ (التحریم: ٦) أَوْصُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَآدَبِهِمْ.

4915 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَزِدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَكَثْتُ سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانَ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ: أَذْرُكُنِي بِالْوُضُوءِ فَأَذْرُكُنِي بِالْإِدَاوَةِ فَمَجَعَلْتُ اسْكُبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَزَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: (٥/٥)

﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَعَكَ نَارُ الزَّوْجَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ مُسَلِّمَتٍ مُّؤْمِنَةٍ قَدْ تَجَنَّبَ عَذَابَاتٍ سَبَّحْتَ فَيُنَبِّئُكَ وَأَنَّكَ رَءُوفٌ﴾

4916 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَعَكَ نَارُ الزَّوْجَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ﴾ (التحریم: ٥) فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ. [انظر الحديث ٤٠٢ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ﴿سُورَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي يَدْرِؤُ الْمُلُوكَ﴾

﴿التَّفَاوُتُ﴾: الْاِخْتِلَافُ، وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّقَوْتُ وَاحِدٌ. ﴿تَمَيُّزٌ﴾: تَقَطُّعٌ. ﴿مَنَاجِبُهَا﴾: جَوَانِبُهَا. ﴿تَدْعُونَ﴾ وَتَدْعُونَ مِثْلُ: تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ. ﴿وَقَيْضُنْ﴾: يَضْرِبُنْ بِأَجْنَحَيْتَيْهِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿صَافَاتٍ﴾: بَسَطَ أَجْنَحَيْتَيْهِ. ﴿وَنُفُورٌ﴾: الْكُفُورُ.

باب 4 - قوله: (وإن تظاهرا) وفي بعض النسخ: وإن تظاهرا، بتشديد الظاء.

4915 - قوله: (يا أمير المؤمنين) وفي العيني بحذف الألف من أمير للتخفيف.

باب 5 - ﴿يبدله﴾ وفي قراءة بالتخفيف ﴿يبدله﴾.

[67] سورة تبارك - وفي بعض النسخ: (سورة الملك).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ: ن وَالْقَلَمِ﴾ (68)

وقال ابن عباس: يتخافتون ينتجون السُّرَارَ والكلام الخفي. وَقَالَ قَتَادَةُ ﴿حَزْدٌ﴾: جَدُّ فِي أَنْفُسِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لِضَالُّوْنَ﴾: أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿كَالصَّرِيمِ﴾ كَالصُّبْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضاً كُلُّ رَمَلَةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضاً الْمَضْرُومُ مِثْلُ قَيْلٍ وَمَقْتُولٍ. ﴿مَكْظُومٌ﴾ وَكُظِيمٌ مَغْمُومٌ، تُذْهِنُ قَيْدُهُنَّ تَرْخُصُ فَيَرْخُصُونَ.

### (1/1) - بَابُ: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>

4917 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ.

4918 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخُرَاعِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَتَسَمَّ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرْهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ».

[الحديث ٤٩١٨ - أطرافه في ٦٠٧١، ٦٦٥٧. م = ك = ٥١، ب = ١٣، ح = ٢٨٥٣، ١٨٧٥٣].

### (2/2) - بَابُ: ﴿يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾<sup>(٢)</sup>

4919 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا». [انظر الحديث ٢٢ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ الْحَاقَّةِ﴾ (69)

[﴿حُسُومًا﴾: مُتَتَابِعَةٌ. وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: ﴿يَمْنَةً رَأْيِيَّةً﴾<sup>(٣)</sup> يُرِيدُ فِيهَا الرُّضَا. ﴿الْقَاصِيَةِ﴾:

[68] سورة (ن والقلم) - قوله: (يتخافتون) الخ، لم يثبت في نسخة العيني، والانتجاء: التنازع كالتناحي. (أضللنا) كذا بزيادة الهمزة، وتأوله العيني فقال: أضللنا أنفسنا عن مكان جنتنا يعني هذه ليست بجنتنا بل تنها في طريقها اهـ.

4917 - قوله: (الزئمة) للمعز في حلقها كالقرط.

4918 - قوله: (متضعف) بكسر العين أي متواضع خامل، ويفتحها أي الذي يستضعفه الناس ويحتقرونه. (الجواط) الشديد الصوت في الشر.

الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مَاتَ بِهَا أَخِيَا بَعْدَهَا. ﴿مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾: أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْوَتِينَ﴾: يَبَاطُ الْقَلْبُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَغَى﴾: كَثُرَ وَيُقَالُ: بِالطَّاعِيَةِ يَطْغِيَانِهَا. وَيُقَالُ: طَغَتْ عَلَى الْخَزَانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ ﷺ. وَغَسَلِينَ: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مِنْ غَسَلِينَ﴾: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسَلِينَ، فَعَلَيْنِ مِنَ الْغَسَلِ مِنَ الْجَزْحِ وَالذُّبْرِ. ﴿أَعْجَارٌ تَخِلُ﴾: أَصُولُهَا. ﴿بَاقِيَةً﴾: بَقِيَّةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(70) - سُورَةُ الْمَعَارجِ﴾

﴿الْفَصِيلَةُ﴾: أَضْعَفُ آبَائِهِ الْفَرْبَى إِلَيْهِ: يَنْتَجِبِي مَنِ انْتَسَى. ﴿لِلشَّوَى﴾: اللَّيْدَانِ وَالرُّجُلَانِ وَالْأَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى. عَزِينَ ﴿وَالْعِزُونَ﴾: الْجَمَاعَاتُ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ. ﴿يُوفِضُونَ﴾: الْإِيفَاضُ الْإِسْرَاعُ].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(71) - سُورَةُ نُوحٍ﴾: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا﴾

﴿أَطْوَارًا﴾: طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا، يُقَالُ: عَدَا طَوْرُهُ إِنِّي قَدَرُهُ. وَالْكُبَارُ أَشَدُّ مِنَ الْكُبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالَةً، وَكُبَارُ الْكَبِيرِ وَكُبَارًا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَانٌ وَجَمَالٌ مُحَقَّفٌ. ﴿دَيَّارًا﴾: مِنْ دَوَّرَ وَلِكُنْهُ فَيَعَالٍ مِنَ الدَّوَرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ: الْحَيُّ الْقَيَّامُ. وَهِيَ مِنْ ثَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿دَيَّارًا﴾ أَحَدًا. ﴿تَبَارًا﴾: هَلَاكًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَبْذَرَارًا﴾: يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. ﴿وَقَارًا﴾: عَظْمَةٌ.

### ﴿(1/1) - بَابُ: ﴿وَدَا وَلَا سَوْلَا وَلَا يَتُوقُ وَيَتُوقُ﴾ (١/١)﴾

4920 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ، أَمَا وَدَ فَكَانَتْ لِكَلْبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَا سَوَاغُ فَكَانَتْ لِهَذِلٍ، وَأَمَا يَتُوقُ فَكَانَتْ لِمِرَادٍ، ثُمَّ لَبِنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا. وَأَمَا يَتُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْذَانَ. وَأَمَا نَسْرُ فَكَانَتْ لِحِمَيْرٍ، لَالِ ذِي الْكَلَاعِ، أَسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ

4920 - قوله: (بالجوف) وهو المظمتن من الأرض أو واد باليمن، ولأبي ذر عن الكشميهني بالجرف بضم الجيم والراء.

أَنْصَابًا وَسَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٧٢﴾ - سُورَةُ الْجِنِّ: ﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْدًا: أَعْوَانًا. ﴿بَعْضًا﴾: نَقْصًا.

(1/1) - بَاب (١/١)

4921 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَازٍ، وَقَدْ جِئِلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: جِئِلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالَ: مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ؟ فَانْطَلَقُوا فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ بَهَامَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْخَلَعُ وَهُوَ عَاكِظٌ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَمَّعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهَذَا الَّذِي رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمُنَا، إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ. وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ آلِهَةٍ﴾ [الجن: ١] وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ. [انظر الحديث ٧٧٣].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٧٣﴾ - سُورَةُ الْمُرْمَلِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَتَبْتَلُ﴾ أَخْلِصْ. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿أَنْكَالًا﴾: قُبُودًا. ﴿مُنْفِطِرٌ بِهِ﴾: مُثْقَلَةٌ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَيْبًا مَهِيلاً﴾: الرُّمْلُ السَّائِلُ. ﴿وَيَبِلًا﴾: شَدِيدًا.

[72] - قوله: (إِلَيَّ) ساقط عن نسخة العيني وهو رواية أبي ذر على ما ذكره الشارح.

4921 - قوله: (عكاظ) بالصرف وعدمه.

[73] سورة المزمل - قوله: (مثقلة) وفي اليونانية (مثقلة) بالتخفيف اه. شارح وهذا يقتضي أن ما في المتن بالتشديد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٧٤﴾ - سُورَةُ: الْمُذْتَرِّ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَسِيرٌ﴾: شَدِيدٌ. ﴿سُورَةٌ﴾: رَكْعُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْأَسَدُ وَكُلُّ شَيْدٍ قَسُورَةٌ [وَقَسُورٌ]. الرُّكْزُ: الصَّوْتُ ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾: نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ.

(1/1) - بَابُ (١/١)

4922 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، سَأَلَتْ أَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ قُلْتُ: يَقُولُونَ ﴿أَفَرَأَيْتَ بِأَسِيرِ رَبِّكَ الَّذِي عَلَّقَ﴾ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ، فَقَالَ جَابِرٌ: لَا أَخَذْتُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاوَزْتُ بِحِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ، فَتَوَدَّيْتُ، فَتَنَظَّرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، وَتَنَظَّرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، فَتَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا. فَاتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دُثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، فَدُثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، قَالَ فَتَرَلْتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ ﴿قُرْ فَأَنْذِرْ﴾ (٢)

وَرَبِّكَ نَكِيرٌ﴾ (المدثر: ١- ٣) [الحديث ٤ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قُرْ فَأَنْذِرْ﴾ (٢/٢)

4923 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَاوَزْتُ بِحِرَاءَ» مِثْلَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ. [انظر الحديث ٤ وأطرافه].

(3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَرَبِّكَ نَكِيرٌ﴾ (٣/٣)

4924 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ قُلْتُ: أَتَيْتُ أَنَّهُ ﴿أَفَرَأَيْتَ بِأَسِيرِ رَبِّكَ الَّذِي عَلَّقَ﴾ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ قُلْتُ: أَتَيْتُ أَنَّهُ ﴿أَفَرَأَيْتَ بِأَسِيرِ رَبِّكَ الَّذِي عَلَّقَ﴾ فَقَالَ: لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «جَاوَزْتُ فِي حِرَاءَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ الْوَادِي، فَتَوَدَّيْتُ فَتَنَظَّرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَاتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دُثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا.

[74] سورة المدثر - قوله: ﴿قُسُورَةٌ﴾ ولأبي ذر بالرفع اه شارح أفاد أنه بالجر كما في الآية الشريفة.

4922 - قوله: (جوارى) آيس مجاوزتي واعتكافي.

4924 - قوله: (فاستبطنت) أي وصلت إلى بطن الوادي.



وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ الْمَذِينُ ﴿١﴾ قُرْآنًا مَّذِينٌ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَّرٌ ﴿٣﴾ [المصدر: ١، ٣]. [انظر الحديث ٤ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَرَبُّكَ فَكَّرٌ﴾ (٤/٤)

4925 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «فَبَيْنَا أَنَا أُنْشِئُ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِخَرَاءِ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ رُغْبًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَرُونِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَذِينُ﴾ - إِلَى - ﴿وَالْأَجْرُ فَاهْجُرْ﴾ [المصدر: ١، ٥] قَبْلَ أَنْ تَفْرُضَ الصَّلَاةَ وَهِيَ: الْأَوْثَانُ. [انظر الحديث ٤ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالْأَجْرُ فَاهْجُرْ﴾ يُقَالُ: «الرَّجُزُ» وَالرَّجَسُ: الْعَذَابُ. (٥/٥)

4926 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ، «فَبَيْنَا أَنَا أُنْشِئُ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِخَرَاءِ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمَلُونِي، زَمَلُونِي، فَرَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَذِينُ قُرْآنًا مَّذِينٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَاهْجُرْ﴾ [المصدر: ١، ٥]. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَالرَّجَزُ، الْأَوْثَانُ ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ وَتَنَاجَى. [انظر الحديث ٤ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ﴿٧٥﴾ - سُورَةُ الْقِيَامَةِ

#### (1/1) - بَابُ وَقَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١/١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سُدَى: هَمَلًا. وَقَالَ «يَنْجَرُ لَمَاتُهُ»: سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ. ﴿لَا وَدَّ: لَا جُزْنَ.﴾

4927 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ. وَوَصَفَ سُفْيَانُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: ١٦٦]. [انظر الحديث ٥ وأطرافه].

4925 - قوله: (فجئت) على صيغة المجهول من الجأت وهو الفزع، وفي بعضها (فجئت) بالمثلثين من الجث وهو القلع.  
4927 - قوله: (ووصف سفیان) أي كيفية التحريك، (يريد) الخ بيان لإرادته عليه السلام بهذا التحريك حفظ القرآن.

## (2/2) - بَابُ: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (٢/٢)

4928 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦] قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَوْلٌ لَهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ يَحْسَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ، ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ. ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ﴾ [القيامة: ١٨] يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿فَاتْلُحْهُ وَقُرْآنَهُ﴾ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا يَأْتِيهِ [القيامة: ١٨، ١٩] أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ. [انظر الحديث ٥ واطرافه].

## (3/3) - بَابُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتْلُحْهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (٣/٣)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿قُرْآنَهُ﴾ يَتْلَاهُ، ﴿فَاتْلُحْهُ﴾: اْعْمَلْ بِهِ.

4929 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَمَاجِلَ بِهِ﴾ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَنبِلٌ عَلَيْهِ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [القيامة: ١٠] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَمَاجِلَ بِهِ﴾ ﴿١٠﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [القيامة: ١٦، ١٧] قَالَ: عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، وَقُرْآنَهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتْلُحْهُ﴾ فَإِذَا أُنْزِلَتْ فَاسْتَمِعْ ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا يَأْتِيهِ﴾ [القيامة: ١٩] عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جَنبِلٌ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى. ﴿أَوَلَيْكَ﴾: تَوَعَّدُ. [انظر الحديث ٥ واطرافه]. [م = ك = ٤، ب = ٣٢، ح = ٤٤٨، أ = ٣١٩١].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿٧٦﴾ - سُورَةُ الْإِنْسَانِ

يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، وَهَلْ تَكُونُ جَعْدًا وَتَكُونُ خَيْرًا، وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ، يَقُولُ: كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنْ جِهِنِ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ. ﴿أَنْشَاجٌ﴾: الْأَخْلَاطُ: مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ، الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ، وَيُقَالُ: إِذَا خَلِطَ مَشِيخٌ، كَقَوْلِكَ لَهُ خَلِيطٌ، وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ. وَيُقَالُ: ﴿سَكِيلًا وَأَقْلَاقًا﴾. وَلَمْ يَجْزِهِ بَعْضُهُمْ. ﴿مُسْتَطِيرًا﴾: مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ. ﴿وَالْقَمَطِيرُ﴾: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: يَوْمٌ قَمَطِيرٌ وَيَوْمٌ قُمَاطِرٌ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطِيرُ وَالْقُمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْآيَامِ فِي الْبَلَاءِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿النُّصْرَةُ﴾ فِي الْوَجْهِ وَالسَّرُورُ فِي الْقَلْبِ. وَقَالَ

4928 - قوله: (أن ينفلت) وفي اليونانية أن ينفلت أفاده الشارح.

4929 - يقال (أطرق) إذا سكت (وأطرق) أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض (عيتي).

[76] سورة الإنسان - قوله: (ولم يجزه) أي لم يجز التنوين بعضهم، كذا في الشارح وفي العيتي ولم يجزه بعضهم بالراء بدل الزاي من الإجراء أراد به لم يصرف بعضهم سلاسل، قال: وهذا على الاصطلاح القديم يقولون اسم مجرى واسم غير مجرى يعنون اسم مصروف واسم لا ينصرف اهـ.

ابن عَبَّاسٍ: الْأَرَائِكُ: السَّرُورُ. وقال مقاتل: السرر الجمال من الدر والياقوت. وَقَالَ الْبَرَاءُ: «وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا»: يَطْفُفُونَ كَيْفَ شَاؤُوا. وقال مجاهد: سلسيلًا: حديد الحجرية. وَقَالَ مَقَمَرٌ: «أَسْرَهُمْ» شِدَّةُ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْهُ مِنْ قَتَبٍ أَوْ غَيْبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿٧٧﴾ - سُورَةُ الْمُرْسِلَاتِ

وقال مجاهد: «جَمَالَاتٌ»: قال مجاهد جبالٌ. «أَزْكُوعًا»: صَلُّوا، لَا يَزْكُفُونَ: لَا يُصَلُّونَ. وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ: «هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ»<sup>٢٢</sup> وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ «الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ» [٦٥: ١٠]. فَقَالَ: إِنَّهُ ذُو الْوَأْنِ مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يَخْتَمُ عَلَيْهِمْ.

### (1/1) - بَابُ (١/١)

4930 - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: «وَالْمُرْسِلَاتُ» وَإِنَّا لَنَنْتَلِقُهَا مِنْ فِيهِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَأَبْتَدَرْنَاهَا، فَسَبَقْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقِيَتْ شَرْكُمُ كَمَا وَقِيَتْ شَرْهَا». [انظر الحديث ١٨٣٠ وأطرافه]. [م = ك = ٣٩، ب = ٣٧، ح = ٢٢٣٤، ا = ٤٣٥٧].

4931 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا. وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ. وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ. وَقَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَسَلِيمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ١٨٣٠ وأطرافه].

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ: إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ «وَالْمُرْسِلَاتُ» فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّا فَاهٌ لَرَطْبٍ بِهَا، إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ، افْتُلُّوها»، قَالَ فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْنَا قَالَ: فَقَالَ: «وَقِيَتْ شَرْكُمُ، كَمَا وَقِيَتْ شَرْهَا».

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: «إِنَّمَا تَرَى بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ»<sup>٢٣</sup> (٢/٢)

4932 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ: سَمِعْتُ

باب 2- قوله: «كالقصر» بفتح القاف والصاد وهي قراءة ابن عباس والحسن، جمع قصر، بالفتح: أعتاق الإبل والنخل.

باب 3 - «جمالات»: وفي قراءة: «جمالة».

4932 - قوله: (بقصر) بكسر الموحدة والقاف وفتح الصاد وبالإضافة إلى (ثلاثة أذرع) أي بقدر ثلاثة أذرع كفا في العيني وهو أحسن الضبوط التي ذكرها الشارح ثم الغالب في الذراع التأنيث.

ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا تَرَى بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ﴾، قَالَ: كُنَّا نَرْفَعُ الْحَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلٍ. فَتَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ، فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ. [الحديث ٤٩٣٢ - أطراؤه في ٤٩٣٣].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾<sup>٣٣</sup> (٣/٣)

4933 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْرَأُ بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ قَالَ: كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحَشَبِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَتَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ، فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ. كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ جِبَالِ السُّفْنِ، تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونُ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ. [انظر الحديث ٤٩٣٢].

### (4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾<sup>٣٤</sup> (٤/٤)

4934 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بَنِي غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْمَلْسَلَاتِ﴾ فَإِنَّهُ لَيَنْتَلُوها وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَبٌ بِهَا إِذْ وَكِبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْتُلُوهَا». فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقَيْتُ شَرَكُمُ، كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا». قَالَ عَمْرُو: حَفِظْتُهُ مِنْ أَبِي فِي غَارٍ يَمْنَى. [انظر الحديث ١٨٣٠ وأطراؤه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿٧٨﴾ - سُورَةُ النَّبَاِ

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾: لَا يَخَافُونَهُ. ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾<sup>٣٥</sup>: لَا يَكْلُمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ. [وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «تَجَاوَبًا» مُنْصَبًا. «الْفَافَا»: مُلْتَمَّةٌ]. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَهَاجًا»: مُضِيئًا. وَقَالَ عَزِيزُهُ: غَسَاقًا عَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ يَسِيلُ كَأَنَّ الْغَسَاقَ وَالْغَسَاقَ وَاجِدًا. «عَطَاةٌ حِسَابًا»: جَزَاءٌ كَافِيًا أَغْطَانِي مَا أَحْسَبُنِي أَنِّي: كَفَانِي.

4933 - قوله: (للشَّتاء) أي لأجل الشَّتاء (والاستسخان) به اهـ. عيني.

[78] سورة «عم يتساءلون» - قوله (لا يخافونه) وفي نسخة العيني لا يخافون. وقال ابن عباس (وهاجاً مضياً) وفي متن وهي: المثبت بين حاصرتين (الغساق) البارد المتن يخفف ويشدد كما في العيني عن الجوهرية. وفي نوايغ الكلم: «يا للغساق من جيم» غير غساق وحميم.

(1/1) - بَابُ: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الْمَوْتِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾<sup>١٨</sup> وَرَمَّا (١/١)

4935 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ الثُّفَاتَيْنِ أَرْبَعُونَ، قَالَ: أَرْبَعُونَ، يَوْمًا؟ قَالَ: أَيْت. قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَيْت. قَالَ: ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ، فَيَنْثُنُونَ كَمَا يَنْثِنُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [انظر الحديث ٤٨١٤].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (79) - سُورَةُ: وَالنَّازِعَاتِ

[«زَجْرَةٌ»: صِيحَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ»: هِيَ الزَّلْزَلَةُ]. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْآيَةُ الْكُبْرَى»: عَصَاهُ وَيَدُهُ. [«سَمَكُهَا»: بَنَاهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ. «طَغَى»: عَصَى. يُقَالُ: النَّاجِرَةُ وَالنَّجْرَةُ سَوَاءٌ، مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ، وَالْبَاخِلِ وَالْبَجَلِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النَّجْرَةُ الْبَالِيَةُ وَالنَّاجِرَةُ الْعَظُمُ الْمُجَوَّفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْتَحَرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْحَافِرَةُ» الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوَّلَ إِلَى الْحَيَاةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «أَيَّانَ مُرْسَمُهَا» [النَّازِعَاتِ: ٤٢] مَتَى مُنْتَهَاهَا، وَمُرْسَى السَّيْفِيَّةِ حَيْثُ تَنْتَهِي. [«الرَّاجِفَةُ»: النُّفْخَةُ الْأُولَى؛ «الرَّادِفَةُ»: النُّفْخَةُ الثَّانِيَةُ].

## (1/1) - بَابُ (١/١)

4936 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَفْصِ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِأَصْبَغِيهِ: هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، «بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَغْطَشَ: أَظْلَمَ. الطَّامَةُ: تَطْمُ كُلُّ شَيْءٍ. [الحديث ٤٩٣٦ - طرفاه في ٥٣٠١، ٦٥٠٣. [م = ك = ٥٢، ب = ٢٦، ح = ٢٩٥٠، أ = ٢٢٨٦٠].

[79] سورة النازعات - قوله: (وقال مجاهد الخ) زاد في العيني قبله: (زجرة) صيحة وقال مجاهد (ترجف الراجفة) هي الزلزلة، وبعده: (سمكها) بناها بغير عمد (طغى) عصى. (الحافرة التي) الخ كذا عند الشارح، وفي نسخة العيني إلى الجارة بدل الموصول، قال يعني أن ابن عباس فسر الحافرة بقوله إلى أمرنا الأول أي إلى الحالة الأولى يعني الحياة اهـ. ويلتزم على هذا أول الكلام مع آخره اهـ.

4936 - قوله: (حدثنا أحمد الخ، وقيل في العيني: (الراجفة) النفخة الأولى الرادفة النفخة الثانية، (والساعة) نصب مفعول معه ويجوز الرفع (وكهاتين) حال أي مقترنين، فعلى النصب يقع التشبيه بضم إحدى الإصبعين للأخرى، وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل أن يقع بالتفاوت الذي بين السبابة والوسطى في الطول أفاده العيني.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿٨٠﴾ - سُورَةُ: عَبَسَ ﴿٣٩﴾

﴿عَبَسَ﴾: كَلَحَ وَأَعْرَضَ. وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَغَمَ الْمَلَائِكَةُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَالْمُنِيرَاتِ أُنْزِلْنَ﴾ [التَّارُخَات: ٥] جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَغَمُّ عَلَيْهَا التُّطْهِيرُ، فَجَعَلَ التُّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا. [وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْغُلْبُ﴾ الْمَلْتَفَةُ وَالْأَبُ مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ]. ﴿سَفَرَةٌ﴾: الْمَلَائِكَةُ، وَاجِدُهُمْ سَافِرٌ، سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ، وَجُعِلَتْ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿تَصْدَى﴾: تَعَاوَلُ عَنْهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَمَّا يَقْضِ﴾: لَا يَقْضِ أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَرْهَقُهَا﴾: تَغْشَاهَا شِدَّةً. ﴿مُسْفِرَةٌ﴾: مُشْرِقَةٌ. ﴿يَأْتِي سَرَّوُ﴾ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبَتْهُ، ﴿اسْتَفَارًا﴾ كُتِبَ. ﴿نَهَلَى﴾: تَشَاغَلَ. يُقَالُ: وَاجِدُ الْأَسْفَارِ، سِيفَرٌ. [﴿فَاقْبِرْهُ﴾ يُقَالُ: أَقْبِرْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا قَبْرَتُهُ دَفْنَتْهُ].

## (1/1) - بَاب (١/١)

4937 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْهَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ خَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ، وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُهُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ». [م = ك، ٦ = ب، ٣٨ = ح، ٧٩٨ = أ، ٢٤٧٢١ = ٢٤٧٢١].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿٨١﴾ - سُورَةُ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾ ﴿٤٠﴾

﴿انْكَدَرَتْ﴾: انْتَثَرَتْ. وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿سُجِرَتْ﴾: ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْمُسْجُورُ﴾ الْمَمْلُوءُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سُجِرَتْ﴾ أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، فَصَارَتْ بَحْرًا وَاجِدًا. ﴿وَالْحُسْنُ﴾: تَحْنِيسٌ فِي مُجَرَّاهَا تَرْجِعُ، وَتَحْنِيسٌ: تَسْتَبِيرُ كَمَا تَحْنِيسُ الطَّبَاءُ. ﴿تَنْفَسُ﴾: ارْتَفَعَ الثَّهَارُ وَالطُّيْنُ: الْمَتْنَمُ. ﴿وَالطُّيْنُ﴾: يَصْنُ بِهِ. وَقَالَ عُمَرُ: ﴿وَإِذَا التَّوُوسُ رُوِّجَتْ﴾ [التَّكْوِين: ٧] يَزُوجُ نَظِيرَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿احْمُرُوا الَّذِينَ كَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصَّافَات: ٢٢]. ﴿عَسَسَ﴾: أَذْبَرَ.

[80] سورة عبس - قوله: (سفرة) بالحضض ولأبي ذر بالرفع والأول موافق للتنزيل اهـ.

[81] سورة ﴿إذا الشمس كورت﴾ - قوله: ﴿سجرت﴾ التلاوة سجرت بالتشديد وفي نسخة بالتخفيف. ﴿والطينين﴾ التلاوة بالضاد (وضن): بخل، وبابه تعب. وفي نسخة: والطينين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿(82) - سُورَةُ: إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾

[«انْفِطَارُهَا»: انشقاقها. وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «بُعْثِرَتْ» يَخْرُجُ مِنْ فِيهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «بُعْثِرَتْ»: أُثِيرَتْ: بَعَثَرْتُ حَوْضِي أَنِّي جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ. وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: «فُجِّرَتْ»: فَاضَتْ. وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ: «فَعَدَلَكُ» بِالْتَّخْفِيفِ، وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَرَادَ: مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ. وَمَنْ خَفَّفَ يَغْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ: إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ، وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿(83) - سُورَةُ: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «بَلَّ رَأَى»: ثَبَّتَ الْخَطَايَا. «ثُوبٌ»: جُوزِي. وَقَالَ غَيْرُهُ: «الْمُطَفِّفُ» لَا يُؤْفِي غَيْرَهُ. الرُّجِيْقُ الْحَمَرُ «جِئْتَاهُ مِنْكَ» طِينُهُ. «التَّنْثِيمُ»: يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

باب «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»

4938 - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رُشْحِهِ إِلَى أَنْصَابِ أَذْنَيْهِ. [الحديث ٤٩٣٨ - طرفه في ٦٥٣١].  
[م=ك=٥١، ب=١٥، ح=٢٨٦٢، =١٦٠٧٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿(84) - سُورَةُ: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

قال مجاهد: «كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ» يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ. [وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «أَذْنَتْ» سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ لِزُبْنِهَا وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ]. «وَسَقَى»: جَمَعَ مِنْ ذَابِقَةٍ. «ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ»: أَنْ لَا يَزْجَعَ إِلَيْنَا. [وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يُوعُونَ»: يَشْتَرُونَ].

[82] سورة «إذا السماء انفطرت» - وبعد البسملة في العيني هذه الزيادة: (انفطارها) انشقاقها، ويذكر عن ابن عباس (بعثرت) يخرج من فيها من الأموات، وقال غيره: بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه.

[83] سورة المطففين - قوله: (ثبت) هكذا ضبطه الشارح، وفي العيني: (أثبتت على قلوبهم الخطايا حتى غمرتها) - 4938 - قوله: (في رشحه) أي في عرقه وضبط بفتحيتين أيضاً كما في الشارح.

(1/1) - بَابُ: ﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾<sup>١</sup> (١/١)

4939 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. (ح).

وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح) وَحَدَّثَنَا مَسْدُودٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي يُوسُفَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَدْرَأَ كُتُبَهُ يَمِينَهُ﴾ ﴿٧﴾ ﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧، ٨] قَالَ: «ذَاكَ الْعَرَضُ يُغْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ». [انظر الحديث ١٠٣ وأطرانه].

## (2/2) - بَابُ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] (٢/٢)

4940 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»: حَالًا بَعْدَ حَالٍ، قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿(85) - سُورَةُ: الْبُرُوجِ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ: «الْأَخْدُودُ» شَقٌّ فِي الْأَرْضِ. «فَتَتَّبِعُوا»: عَذَّبُوا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]: «الْوُدُودُ» [البرج: ١٤]. الْحَبِيبُ الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿(86) - سُورَةُ: الطَّارِقِ﴾

هُوَ النُّجْمُ: وَمَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ. «الَّتِي أَتَاكَ» [الطارق: ٣] الْمُضِيءُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْثَّاقِبُ» الَّذِي يَتَوَهَّجُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «ذَاتُ الْوَجْهِ» سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ «ذَاتُ الْمَنَعِ» الْأَرْضُ تَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَقَوْلِ فَضْلٍ»: لَحَقٌ. «لَا عَيْنًا حَافِظًا» [الطارق: ٤] إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ.

4940 - قوله: (قال ابن عباس لتربكن طباقا عن طباقا) بضم الموحدة وفي اليونانية بفتحها اه. شارح. (هذا نبيكم) أي الخطاب في (لتربكن) للنبي ﷺ وهو على قراءة فتح الباء الموحدة اه عيني.

[86] سورة الطارق - قوله: (الأرض تنصدع) وفي عدة نسخ إسقاط لفظ الأرض وتنصدع بتاءين فوقيتين، وفي نسخة أخرى أيضاً: تنصدع بدل تنصدع. (لحق الأولى) إسقاط اللام كما لا يخفى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٨٧﴾ - سُورَةُ: سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿قَدَّرَ فَهَذَا﴾ [الامل: ٣] قَدَّرَ لِلْإِنْسَانِ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ ﴿وَهَذَى الْأَتْعَامَ﴾ لِمَرَاتِبِهَا. [وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَنَاءٌ أَحْوَجُ﴾ [الامل: ٥] هَشِيمًا مُتَعَثِّرًا].

(1/1) - باب (١/١)

4941 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَجَعَلَا يُفَرِّقَانَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ جَاءَ عَمَارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَايِدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ، فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ: ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الامل: ١١] فِي سُورٍ مِثْلِهَا. [انظر الحديث ٣٩٢٤].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٨٨﴾ - سُورَةُ: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَالِمَةٌ نَاصِيَةٌ﴾ [الغاشية: ٣] النَّصَارَى. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿عَيْنِي لَا يَنْوِي﴾ بَلَّغَ إِنْهَا وَحَانَ شَرْبُهَا حَمِيمٌ أَنْ بَلَّغَ إِنْهَا. ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيِّنَةً﴾ [الغاشية: ١١] شَتْمًا. [وَيُقَالُ]: ﴿الضَّرِيعُ﴾ ثَبْتُ يُقَالُ لَهُ الشُّبْرُقُ يُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَسَّ وَهُوَ سَمٌّ. ﴿بِمُسْطَظِرٍّ﴾: بِمُسْلَطٍ وَتَفَرَّأَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿إِيَابَهُمْ﴾: مَرَجَعُهُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٨٩﴾ - سُورَةُ: وَالْفَجْرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْوُثْرُ﴾: اللَّهُ. ﴿إِذْ ذَاكَ الْوَعَادُ﴾ [الفجر: ٧] الْقَدِيمَةُ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عُمُودٍ لَا يَقِيمُونَ. ﴿سَوَاطٍ عَذَابٍ﴾: الْأَذْيُ عَذَّبُوا بِهِ. ﴿أَكَلًا لَمَّا﴾: السَّفْ. وَجَمًّا: الْكَثِيرُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ ﴿وَالْوُثْرُ﴾ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سَوَاطٍ عَذَابٍ﴾ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ. ﴿لِبَالْمِرْصَادٍ﴾: إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. ﴿تَحَاضُّونَ﴾:

[88] سورة ﴿هل أتاك﴾ - قوله: ﴿إنها﴾ وقتها، ويقال (الضريع) نبت.

[89] سورة الفجر - وفي نسخة كما تقدم في سورة النمل. قوله: (القديمة) تفسير لإرم التي هي عبارة عن عاد الأولى. (السما شفع) أي للأرض (شارح). (من جيب القميص) بفتح الجيم وجزء الموحدة بمن والقميص خفض ويكسر الجيم وفتح الموحدة، والقميص رفع كذا في الشارح والوجه هو الثاني ولذا غيرنا الشكل، وأخبر الشارح سقوط لفظ من لأبي ذر وهو أحسن يقال جيب القميص إذا قطعت له جيباً كما في العيني.

تَحَافِظُونَ. وَتَحْضُونَ: تَأْتُرُونَ بِإِطَاعِيهِ. ﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا اطمأنَّتْ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿جَابُوا﴾ نَقَبُوا مِنْ جَنِبِ الْقَوْمِصِ قُطْعَ لَهُ جَنِبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةَ. يَقْطَعُهَا. ﴿لَمَّا﴾: لَمَمْتُهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(90) - سُورَةُ: لَا اُقْسَمُ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ٢٠] مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ. ﴿وَوَالِدٍ﴾: آدَمَ وَمَا وَلَدَ. ﴿لَبَدًا﴾: كَثِيرًا. ﴿وَالشَّجْدِينَ﴾: الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. ﴿مَسْعَبَةً﴾: مَجَاعَةً. ﴿مَثْرَبَةً﴾: السَّاقِطَ فِي الشَّرَابِ. يُقَالُ: ﴿فَلَا أَقْنِمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]. فَلَمْ يَقْتَنِجِ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾ [١٧] فَكَ رَقَبَةُ [١٣] أَوْ يُلْعَنُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَةٍ [البلد: ١٢، ١٤] ﴿فِي كَبِدٍ﴾: شِدَّةً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿(91) - سُورَةُ: وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ضُحَاهَا﴾ ضَوْءُهَا إِذَا تَلَاهَا تَبِعَهَا. وَطَحَاهَا دَحَاهَا دَسَاهَا أَغْرَاهَا. ﴿قَالَهَا﴾: عَرَفَهَا الشَّقَاءُ وَالسَّعَادَةُ. ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [النس: ١٥] عُقْبَى أَحَدٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُطْفِئُهَا﴾ يَمْعَاصِيهَا.

### (1/1) - بَابُ (١/١)

4942 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ الثَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذْ أَتَيْتَ أَشَقَّهَا﴾ [النس: ١٢] أَتَيْتَ لَهَا وَجَلَ غَزِيرَ عَارِمٍ مَنِيْعٍ فِي رَهْطِهِ. يَثُلُ أَبِي زَمْعَةَ. وَذَكَرَ النِّسَاءُ فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْمَبْدِ فَلَعَلَهُ يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ». ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ: «لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ؟». وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُثَلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ». [الحديث ٣٣٧٧ - وطره].  
(م = ك = ٥١، ب = ١٣، ح = ٢٨٥٥، = ١٦٢٢٢).

[90] سورة ﴿لَا اُقْسَمُ﴾ - قوله: (آدم) وفي نسخة عليه الصلاة والسلام. قوله: (في كبد شدة) ساقط عن نسخة المعيني.

[91] سورة ﴿والشمس﴾ - قوله: (عقي أحد) عبر عن النفس بالأحد، وفي بعض النسخ عقي أخذ وهو معنى الدفعة أي الهلاك العام أفاده المعيني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(92) - سُورَةُ: وَالْبَلَدِ إِذَا يَغْشَى﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿يَلْتَقِى﴾ بِالْخَلْفِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تُرْدَى﴾: مَاتَ؛ وَ﴿تَلْطَى﴾: تَوَهَّجَ. وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: تَلْطَى.

(1/1) - بَابُ: ﴿وَالْبَلَدِ إِذَا يَغْشَى﴾ (١/١)

4943 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ، فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ قَاتَانَا فَقَالَ: أَيْكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقَالَ: أَقْرَأَ فَقَرَأْتُ: ﴿وَالْبَلَدِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿١﴾ وَالْبَلَدِ إِذَا يَغْشَى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [الب: ١، ٢] قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ، وَهَؤُلَاءِ يَأْبُونُ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٣٢٨٧ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ (٢/٢)

4944 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَّ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ: أَيْكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ كُنَّا: قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ؟ وَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ، قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ؟ ﴿وَالْبَلَدِ إِذَا يَغْشَى﴾ [الب: ١] قَالَ عَلْقَمَةُ: وَالْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى. قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا، وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ. [انظر الحديث ٣٢٨٧ وأطرافه].

(3/3) - بَابُ قَوْلُهُ: ﴿وَمَا مِّنْ أَعْطَى وَاقْنٍ﴾ (٣/٣)

4945 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَقَةِ فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ» فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَشْكِلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا مِّنْ أَعْطَى وَاقْنٍ﴾ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ ﴿١﴾ فَتَنَبَّأُوا لِلْمَيْسَرِ ﴿٧﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَلْمِزْنَ﴾ [الب: ٥ - ٧] [انظر الحديث ١٣٦٥ وأطرافه].

[92] سورة ﴿والبلد إذا يغشى﴾ - قوله: (بالحسني)، وفي نسخة العيني زيادة: وكذب. (بالخلف) أي وكذب ما وعده الله تعالى للمعطى من الخلف عن إعطائه والعوض عن إنفاقه. (توهج) أي توفد.

4944 - قوله: (يريدوني) ولأبي ذر: يريدوني كذا في الشارح، وفي متن العيني: وهؤلاء يريدوني. (والله لا أتابعهم)، وفي نسخة العيني: وأنا لا أتابعهم.

(4/4) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَصَدَقَ الْخَسِيُّ﴾<sup>١</sup> (٤/٤)

... - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(5/5) - بَابُ: ﴿فَسَيَرُّ لِّلْمَرْءِ﴾<sup>٢</sup> (٥/٥)

4946 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فِكُلُّ مُيَسَّرٍ» ﴿هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَالَّذِي﴾ ﴿وَصَدَقَ الْخَسِيُّ﴾ [البال: ٥٠، ٥١] الآية. قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَتَكْرِهْ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ. [انظر الحديث ١٣٦٢ وأطرافه].

(6/6) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا مَنْ يَجَلُ وَأَسْتَقَى﴾<sup>٣</sup> (٦/٦)

4947 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: «لَا، اْعْمَلُوا، فِكُلُّ مُيَسَّرٍ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَالَّذِي﴾ ﴿وَصَدَقَ الْخَسِيُّ﴾ ﴿فَسَيَرُّ لِّلْمَرْءِ﴾ [البال: ٥٠، ٥١] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَيَرُّ لِّلْمَرْءِ﴾ [البال: ٥٠، ٥١]. [انظر الحديث ١٣٦٢ وأطرافه].

(7/7) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَبَ الْخَسِيُّ﴾<sup>٤</sup> (٧/٧)

4948 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ، فَكَسَّ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمَخْضَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَيْعَةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ؟ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَالَّذِي﴾ ﴿وَصَدَقَ الْخَسِيُّ﴾. [البال: ٥٠، ٥١] الآية [انظر الحديث ١٣٦٢ وأطرافه].

4948 - قوله: (مخضرة) ما يمسكه الإنسان بيده من عصا ونحوه، و(منفوسة) مولودة.

## (8/8) - بَابُ: ﴿فَتَنِيْسِرُ لِلْمَسْرِي﴾ (٨/٨)

4949 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَيَّ كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فُكُلٌ مُيسِّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيسِّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيسِّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ» (الآيَةُ: [الطه: ٥، ٦] - [الحديث ١٣٦٢ وأطرافه]).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (93) - سُورَةُ: وَالضُّحَى

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِذَا سَجَى﴾: اسْتَوَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَظْلَمَ وَسَكَنَ. عَابِلًا: دُوَّ عِيَالًا.

## (1/1) - بَابُ: قَوْلُهُ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (١/١)

4950 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ، لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَى﴾ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٣) [القصص: ١، ٣]. [انظر الحديث ١١٢٤ وأطرافه]. [م = ك = ٣٢، ب = ٣٩، ح = ١٧٩٧، أ = ١٨٨٢٤].

## (2/2) - بَابُ قَوْلُهُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (٢/٢)

تَفَرَّأَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا تَرَكَكَ وَمَا ابْتَعْضَكَ.

4951 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَاكَ. فَنَزَلَتْ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [القصص: ٣]. [الحديث ١١٢٤ وأطرافه].

4951 - قوله: (حدثنا محمد بن جعفر غندر)، وفي بعض الروايات حدثنا غندر بإسقاط محمد بن جعفر. (ما أرى) بضم الهزمة ما أظن، ولأبي ذر ما أرى بفتحها.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿٩٤﴾ - سُورَةُ: أَلَمْ نُنشِرْ لَكَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَزَرَكَ﴾ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. ﴿أَنْقَضَ﴾: أَثْقَلَ. ﴿مَعَ الْقَسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ، كَقَوْلِهِ: ﴿هَلْ تَرَبُّصْتُ يَأْ لَا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢] وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿فَانْصَبَ﴾ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ. وَيَذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَمْ نُنشِرْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]: شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿٩٥﴾ - سُورَةُ: وَالتِّينِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ التِّينَ وَالزُّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ. يُقَالُ: فَمَا يُكَذِّبُكَ؟ فَمَا الَّذِي يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يَذَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ؟ كَأَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ؟

## (1/1) - بَاب (١/١)

4952 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهْثَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرُّكَعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزُّيْتُونِ. تَقْوِيمُ: الْخَلْقِ. [انظر الحديث ٧٦٧ وطرفيه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿٩٦﴾ - سُورَةُ: أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنِ الْحَسَنِ. قَالَ: أَكْتُبُ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿نَادِيَةً﴾: عَشِيرَتُهُ. ﴿الزَّيْنَابِيَّةُ﴾: الْمَلَائِكَةُ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿الرُّجْعِيَّ﴾: الْمَرْجِعُ. ﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾: قَالَ لَنَا خُذْنِ، وَلَتَسْمَعُنَّ بِالثَّنُونِ وَهِيَ الْخَفِيفَةُ، سَمِعْتُ يَدَيْهِ أَخَذَتْ.

[95] سورة التين - قوله: (يدانون) يجازون لكن الأول أجوف وإفعال والثاني ناقص ومفاعلة.

4952 - قوله: (تقويم الخلق) تفسير لقوله تعالى ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ وهو ساقط عن نسخة العيني.

[96] - سورة ﴿اقرأ باسم ربك...﴾ - قوله: (في أول الإمام) أي أول القرآن الذي هو الفاتحة، ويطلق الإمام على المصحف الأول أيضاً.

## (1/1) - باب (١/١)

**4953 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكَّيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح). وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُوتَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عَزْرَةَ بِنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِي الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ. قَالَ: وَالتَّحَنُّنُ: التَّعَبُّدُ. اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدْوِ، قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا، حَتَّى فُجِئَتْهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا بِقَارِءٍ». قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِءٍ؛ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِءٍ؛ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ [العلق: ١-٤] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾» [العلق: ٥]. فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَرَجُّفَ بُوَادِرِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ: «رَمَلُونِي رَمَلُونِي»، فَرَمَلُوهُ. حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ. قَالَ لَخَدِيجَةَ: «أَيُّ خَدِيجَةَ؟ مَا لِي لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي؟» فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ. قَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا أَبِشْرُ، قَوْلَ اللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، قَوْلَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ. وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَاذْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأَةً تَنْصَرِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ، مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمِّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا التَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا. لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا وَذَكَرَ حَرْفًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِي هُم؟» قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أَوْذَى، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمَئِذٍ كَيْفَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةَ أَنْ تُوَفِّي وَفَتَرَ الْوَحْيَ فَتَرَةً حَتَّى خَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣ وأطرافه].

**4953 -** قوله: (الليالي ذوات العدد) يتعلق بقوله (فيتحنن) وما بينهما مدرج للتفسير فيه عليه العيني. (الجهد) يفتح الجيم والنصب أي بلغ الغطاء مني الجهد ويضم الجيم والرفع أي بلغ الجهد مبلغه. (فرجع بها) أي بالآيات الخمس أو بسبب تلك الغطة. (بوادره) جمع بادرة وهي اللحمة التي بين الكتف والعتق تضطرب عند الفزع، ويروي يرجف فواده. (وتكسب المعلوم) بفتح التاء وكسر السين تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك. (الجدع) الشاب القوي (ذكر حرفاً) أي وذكر ورقة بعد ذلك كلمة أخرى وهي في الروايات الأخرى: إذ يخرجك قومك.

**4954 - قال مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قِطْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ -: «بَيْنَا أَنَا وَأُمِّي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرَفَعْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي» [فَدَثَرُوهُ] فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ۚ أَفَرَأَيْتَ مَا يَدْعُوَنَّ ۚ﴾ ١ ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۚ﴾ ٢ ﴿وَبِلِلَّهِ ظَهِّرْ ۚ﴾ ٣ وَالْأَجْرَ قَاهِجِرْ ۚ﴾ [سدر: ١، ٥] قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَغْبُدُونَ قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعِ الْوَحْيُ. [الحديث ٤ وأطرافه].**

## (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (٢/٢)

**4955 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ. فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ١ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ٢ ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ٣ [العلق: ١، ٣]. [انظر الحديث ٣ وأطرافه].**

## (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (٣/٣)

**4956 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ، جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ١ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ٢ ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤﴾ [العلق: ١، ٤]. [انظر الحديث ٣ وأطرافه].**

## (4/4) - بَابُ: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (٤/٤)

**4957 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ: «زَمَلُونِي زَمَلُونِي» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٣ وأطرافه].**

## (5/5) - بَابُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَّامٌ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَشَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ١٥ نَاصِيَةُ كَذِبِهِ خَاطِرُهُ ١٦

**4958 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَيْتَ زَأْنَتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَّانٍ عَلَى عُنُقِهِ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ». تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ.**

4954 - قوله: (ففرقت) من الفرق بالتحريك وهو الخوف، وفي نسخة العيني ففرغت من الفرع قال: ويروى: فحششت وفرعت. (فدثروه) كذا بالهاء.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿٩٧﴾ - سُورَةُ: الْقَدْرِ

يُقَالُ: الْمَطْلَعُ هُوَ الطُّلُوعُ، وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ. «أَنْزَلْنَاهُ»: الْهَاءُ كِتَابَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ، وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَرَبُ تَوْكُّدٌ فِعْلُ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ يَلْفِظُ الْجَمِيعَ لِيَكُونَ اثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿٩٨﴾ - سُورَةُ: الْبَيْنَةِ

مُتَّفَكِّينَ: رَآئِلِينَ. الْقِيَمَةُ: الْقَائِمَةُ دَيْنُ الْقِيَمَةِ: أَصَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْنَبِ.

(1/1) - بَاب (١/١)

4959 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَا يَكُنِ الْإِنْسَانُ كَفَرًا﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي قَالَ: «نَعَمْ» فَبَكَى. [انظر الحديث ٣٨٠٩ وطرفيه].

(2/2) - بَاب (٢/٢)

4960 - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» قَالَ أَبِي: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ. قَالَ: «اللَّهُ سَمَّاكَ». [لِي] فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَنْبِثُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَا يَكُنِ الْإِنْسَانُ كَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١]. [انظر الحديث ٣٨٠٩ وطرفيه].

(3/3) - بَاب (٣/٣)

4961 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمُتَادِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ» قَالَ: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ وَقَدْ دُكِرَتْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ: «نَعَمْ» فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. [انظر الحديث ٣٨٠٩ وطرفيه].

[97] سورة ﴿القدر﴾ - قوله: ﴿انزلناه﴾ ولأبي ذر: وقال أنزلناه. (مخرج) أي خرج مخرج.

4961 - قوله: ﴿فلذقت﴾ أي تساقطت بالدموع.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿٩٩﴾ - سُورَةُ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

(1/1) - قَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (١/١)

يُقَالُ: ﴿أَوْحَى لَهَا﴾: أَوْحَى إِلَيْهَا، وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاجِدٌ.

4962 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٍ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٍ. وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَاعَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْعِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ. وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْعَهَا فَأَمْسَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ، كَانَتْ أَثَارَهَا وَأَزْوَانُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَدِرَاءً وَنَوَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ». فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَادَةُ الْجَامِعَةُ» ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزُّلْزَلَةُ: ٧، ٨]. [انظر الحديث ٢٣٧١ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٢/٢)

4963 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ: «لَمْ يَنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزُّلْزَلَةُ: ٧، ٨]. [انظر الحديث ٢٣٧١ وأطرافه].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١٠٠﴾ - سُورَةُ: وَالْعَادِيَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْكُوْدُ»: الْكُفُورُ. يُقَالُ: ﴿فَأَنْزَلَ بِهِ نَقْمًا﴾ [العاديات: ٤] رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا. «لِحُبِّ الْخَيْرِ»: مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ، لَشَدِيدِهِ: لَبِيْخِلٌ وَيُقَالُ لِلْبَحْيِلِ شَدِيدٌ. «حُصِّلَ»: مُيِزَ.

4962 - قوله: (المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس كما في المصباح. (طيلها) أي حبيلها المربوطة فيه، (استمت) أي عدت بمرح ونشاط (شرفاً أو شرفين) أي شوطاً أو شوطين، (ونواء) أي عداوة لأهل الإسلام، (الفائدة) أي المنفردة في معناها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿١٠١﴾ - سُورَةُ الْقَارِعَةِ

﴿كَالْفَرَّاشِ الْمُبْثُوثِ﴾ كَعَفْوَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. كَالْيَهْنِ: كَالْوَانِ الْيَهْنِ: وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: كَالصُّوفِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿١٠٢﴾ - سُورَةُ التَّكْوِينِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «التَّكْوِينُ» مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿١٠٣﴾ - سُورَةُ وَالْعَصْرِ

وَقَالَ يَحْيَى: الدُّهْرُ: أَقْسَمَ بِهِ. [وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «خُسْرٌ» ضَلَالٌ، ثُمَّ اسْتَنْتَى إِلَّا مَنْ آمَنَ].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿١٠٤﴾ - سُورَةُ الْهُمَزَةِ

«الْحَطْمَةُ»: اسْمُ النَّارِ يَثُلُ سَقَرٌ وَلَقَى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿١٠٥﴾ - سُورَةُ أَلَمْ تَرَ

قال مجاهدٌ: «أَلَمْ تَرَ»: قال مجاهدٌ: أَلَمْ تَعْلَمْ. «أَبَابِيلُ»: مُتَتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مِنْ سِجِّيلٍ»: هِيَ سَنَكٌ وَكِلٌ.

[101] سورة القارعة - قوله: (الفوغاء) الجراد حين تخف للطيوان اه. من العيني.

[103] سورة والعصر - وفي نسخة أخرى: سورة العصر.

[104] سورة «ويل لكل همزة» - وفي نسخة أخرى: سورة الهمزة.

[105] سورة «ألم تر» - قوله: (سك وكل) كلمتان فارسيتان عربيتهما حجر وطين، والقاعدة في المتعاطفين عندهم أن يلفظ الأول بضمة في الآخر دلالة على العطف من غير تلفظ بالعاطف، إلا أن الشارح وكذا العيني ضبط الكاف التي هي آخر الكلمة الأولى بالكسر، والكسرة في لغتهم علامة الإضافة تلحق المضاف فيلزم إسقاط الواو من البين حتى يكون المعنى حجر الطين على أن تكون الإضافة بيانية وجاء في التنزيل «حجارة من طين».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ: لإِيلَافٍ﴾ (106)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لإِيلَافٍ﴾ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. وَأَمَتَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ﴿لإِيلَافٍ﴾: لِنَعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ: المَاعُونُ﴾ (107)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿يَدْعُ﴾، يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ، وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ دَعَعْتُ، يُدْعَوْنَ يُدْفَعُونَ. ﴿سَاهُونَ﴾ لَاهُونَ. وَالْمَاعُونُ: الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْمَاعُونُ الْمَاءُ؛ وَقَالَ عِكْرِمَةُ: أَغْلَاهَا الرِّكَاءُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَذْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿سُورَةُ: الْكَوْثَرُ﴾ (108)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿شَانِئَكَ﴾: عَدُوُّكَ.

### (1/1) - بَاب (١/١)

4964 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا عَرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّؤْلُؤِ مُجَوَّفَا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ». [انظر الحديث ٣٥٧ وأطرافه].

### (2/2) - بَاب (٢/٢)

4965 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] قَالَتْ: نَهَزَ أُعْطِيَهُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ آتَيْنُهُ كَعْدِدِ الشُّجُومِ. رَوَاهُ زَكَرِيَاءُ وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

[106] سورة لإيلاف قریش، وفي نسخة: سورة قریش.

4964 - قوله: (حافتاہ) أي جانباه. لأبي ذر (مجوفاً) وفي نسخة مجوف.

4965 - قوله: (شاطئاہ) جانباه، (عليه) أي على جنس الشاطئ، وفي بعض الروايات إسقاطه كما في الشارح.

## (3/ 3) - باب (٣/ ٣)

4966 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ: هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ. [انظر طرفه في الحديث ٦٥٧٨].

بسم الله الرحمن الرحيم

## (109) - سُورَةُ: الْكَافِرُونَ

يَقَالُ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ الْكُفْرُ. ﴿وَلِيَّ دِينِ﴾ الْإِسْلَامُ، وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالتَّوْنِ فَحُدِّقَتِ الْبَيَّاهُ كَمَا قَالَ: يَهْدِيهِ وَيُشْفِيهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ الْآلَنَ: وَلَا أَجِيبُكُمْ فِيمَا يَقِي مِنْ عُمْرِي ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَتَوٰهُ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَافِينَ﴾ وَكَفَرُوا [المائدة: ٦٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

## (110) - سُورَةُ: الْفَتْحُ

## (1/ 1) - باب (١/ ١)

4967 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] إِلَّا يَقُولُ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [انظر الحديث ٧٩٤ وأطرافه].

## (000/ 2) - باب (٢/ ٠٠٠)

4968 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [انظر الحديث ٧٩٤ وأطرافه].

## (2/ 3) - بَابُ قَوْلِهِ ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (٣/ ٢)

4969 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ٢] قَالُوا: فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ، أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ ﷺ نُبِيتَ لَهُ نَفْسُهُ. [انظر الحديث ٣٦٢٧ وأطرافه].

## (3/4) - باب ﴿فَسَيَحْمَدُ رَبَّكَ وَأَسْتَغْفِرُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ (٣/٤)

تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ.

4970 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَدْخُلُنِي مَعَ أَشْيَاخَ بَدْرٍ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ، فَعَدَا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ، فَمَا رَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنُسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: أَكْذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَغْلَمَهُ لَهُ، قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ﴿فَسَيَحْمَدُ رَبَّكَ وَأَسْتَغْفِرُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَغْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ. [انظر الحديث ٣٦٢٧ وأطرافه].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿سُورَةُ: الْمَسَدُ﴾ (111)

﴿وَتَبَّ: خَيْرٌ. تَبَّابٌ: خُضْرَانٌ. تَتَبَّبَ: تَدْمِيرٌ.

## (1/1) - باب (١/١)

4971 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، وَرَهْطُكَ مِنْهُمْ الْمَخْلُصِينَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى صَعِدَ الصُّفَا فَهَتَفَ: «يَا صِبَا حَاهُ! فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ، أَنَّ خِيَلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصْذِقِي؟» قَالُوا: مَا جَرَرْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا. قَالَ: «فَإِنِّي «نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ» [سبا: ٤٦]. قَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّ لَكَ! مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟ ثُمَّ قَامَ. فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] وَقَدْ تَبَّ، هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ. [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

## (2/2) - باب قَوْلُهُ: ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ (٢/٢)

4972 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ


4970 - قوله: (فدعا) بحذف ضمير المفعول أي دعا عمر بن عباس، ولأبي ذر عن الكشميهني: فدعا، (فما رثيت) أي ما ظننت، ولأبي ذر (فما ريت) بكسر الراء وسكون الواو المتحدة.

4971 - قوله: (ورَهْطُكَ مِنْهُمْ الْمَخْلُصِينَ) تفسير لقوله: عشيرتك، أو قراءة شاذة قرأها ابن عباس ثم نسخت تلاوتها.

4972 - قوله: (تصدقوني) ولأبي ذر تصدقوني.

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى: «يَا صَبَاحَةَ! فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصْبِحُكُمْ أَوْ مُمْسِكُكُمْ أَتُصَدِّقُونِي؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنِّي أَنْذِرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابَ شَدِيدٍ» [ب: ٤٦] فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: أَلِهَذَا جَمَعْتُنَا؟ تَبَّأَ لَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» إِلَى آخِرِهَا. [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ (٣/٣)

4973 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّأَ لَكَ! أَلِهَذَا جَمَعْتُنَا؟ فَتَرَلْتُ: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» . [انظر الحديث ١٣٩٤ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ: ﴿وَأَمَّا رَأْتُمْ حَمَالَةَ الْخَطَبِ﴾ (٤/٤)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: حَمَالَةُ الْخَطَبِ: تَمْشِي بِالنِّمِصَةِ. «فِي جِدِّهَا حَبَلٌ مِّنْ مَّسَدٍ» يُقَالُ: مِنْ مَّسَدٍ لَيْفٍ الْمُقْلِ، وَهِيَ السُّلَيْلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ﴿١١٢﴾ - سُورَةُ: الْإِخْلَاصِ

يُقَالُ: لَا يُتَوَّنُ «أَخَذَهُ» أَيْ: وَاجَدَ.

### (1/1) - بَابُ (١/١)

4974 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَقَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبِي إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ؛ وَأَمَّا شَقَمِي إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: «أَتَعَذَّبُ اللَّهَ وَلَدًا» [البقرة: ١١٦] وَأَنَا الْأَخَذُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَخَذٌ». [انظر الحديث ٣١٩٣ وطرفه].

### (2/2) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٢/٢)

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ. قَالَ أَبُو وَائِلٍ: هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي انْتَهَى سُودُّهُ.

بَابُ 4 - (وَالْمَسَدُ) حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ لَيْفِ الْمُقْلِ أَوْ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ أَه. قَامُوسٌ، وَالْمُقْلُ حَمْلُ الدَّوْمِ وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ النِّخْلَةَ أَه. مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ.

بَابُ 2 - يُقَالُ (السُّودُّ) بِالْهَمْزِ كَقَفْذٍ. وَفِي نَسْخَةٍ: (السُّودُّ) هُوَ الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ.

## (٣/ ٣) - باب ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كُفُوءًا أَحَدٌ﴾ ﴿٢٣﴾

4975 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [قَالَ اللَّهُ]: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، أَمَا تَكْذِيبُهُ إِنِّي، أَنْ يَقُولَ إِنِّي لَنْ أَعِينَهُ كَمَا بَدَأَنِي، وَأَمَا شَتْمُهُ إِنِّي أَنْ يَقُولَ: ﴿أَتَحَدَّ اللَّهُ وَلَكُلًّا﴾ [البقرة: ١١٦] وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَأْلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوءًا أَحَدٌ. ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كُفُوءًا أَحَدٌ﴾. ﴿كُفُوءًا﴾ وَكُفِيًا وَكِفَاءً وَاحِدٌ. [انظر الحديث ٣١٩٣ وطرفه].

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿١١٣﴾ - سُوْرَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

وقال مجاهد: ﴿الْفَلَقُ﴾ الصُّبْحُ. ﴿وَعَاسِقُ﴾ اللَّيْلُ. إِذَا وَقَبَ، غُرُوبُ الشَّمْسِ، يُقَالُ: ابْتَيْنَ مِنْ فَرْقٍ وَفَلَتِي الصُّبْحِ، وَقَب: إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ.

## (1/ 1) - باب ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كُفُوءًا أَحَدٌ﴾

4976 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةُ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بَنِ كَعْبٍ عَنْ الْمُعَوَّدَتَيْنِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قِيلَ لِي». فَقُلْتُ: فَتَنْحُنْ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الحديث ٤٩٧٦ - طرفه في: ٤٩٧٧].

بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿١١٤﴾ - سُوْرَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿الْوَسْوَاسِ﴾ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَهَبَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَبَيَّتْ عَلَى قَلْبِهِ.

4977 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زُرِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بَنِ كَعْبٍ قُلْتُ: يَا أَبَا الْمُثَنِّبِ! إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ أَبِي: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «قِيلَ لِي». فَقُلْتُ: قَالَ: فَتَنْحُنْ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٩٧٦ وأطرافه].

4975 - قوله: (أَنْ يَقُولَ) كَذَا بغير فاء في الموضوعين.

[113] - قوله: (وَعَاسِقُ) بِالرَّفْعِ وَبِالْجَرِّ وَهُوَ الْمَوَاقِفُ لِلتَّنْزِيلِ.

[114] - قوله: (خَنَسَهُ) قِيلَ هَذَا مُحَرَفٌ وَصَوَابُهُ (نَخَسَهُ).

4977 - قوله: (أَبُو الْمُثَنِّبِ) كُنْيَةُ أَبِي (وَإِبْنِ مَسْعُودٍ) أَخُوهُ فِي الدِّينِ كَمَا فِي الشَّارِحِ.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (40/66) - كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (٤٠/٦٦)

## (1/1) - بَابُ: كَيْفَ نَزُولُ الْوَحْيِ؟ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ (١/١)

وقال ابن عباس: ﴿الْمُهَيَّنَّ﴾: الْأَمِينُ الْقُرْآنَ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ.

4978 - 4979 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَا: لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا. [انظر الحديث ٤٤٦٤، وانظر الحديث ٣٨٥١ وأطرافه].

4980 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ:

أَثْبُتُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا مَ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا؟» أَوْ كَمَا قَالَ: قَالَتْ: هَذَا دَخِي. فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ حُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ، يُخْبِرُ خَبَرَ جَبْرِيلَ، أَوْ كَمَا قَالَ: قَالَ أَبِي: قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ: بِمَنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. [انظر الحديث ٣٦٣٤ وأطرافه].

4981 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا يُمِثُّهُ أَمْرٌ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَهُ وَخِيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَارْجُوا أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الحديث ٤٩٨١ - طرفه في ٧٢٧٤].

[م=ك=١، ب=٧٠، ح=١٥٢، أ=٨٤٩٩].

4892 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ

كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ.

[م=ك=٥٤، ح=٣٠١٦].

4983 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَتَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَنْدَبًا يَقُولُ:

اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ، فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ! مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْقَسَى﴾ ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③ ﴿الضحى﴾. [انظر الحديث ١١٢٤ وأطرافه].

باب 1 - قوله: (كيف نزول الوحي) ولأبي ذر: (نزل الوحي) بلفظ الماضي.

4983 - قوله: (أرى) بضم الهزة، ولأبي ذر بفتحها اهـ.

## (2/2) - بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ (٢/٢)

﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ (٥: ١١٣) ﴿بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾.

4984 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: فَأَمَرَ عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَاتَّكِبُوهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا. [انظر الحديث ٣٥٠٦ وطرقة].

4985 - **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ (ح). وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجُعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّحٌ بِطَبِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ آخَرَ فِي جُبٍّ بَعْدَ مَا تَضَمَّحَ بِطَبِيبٍ؟ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَاشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَمَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمُرَةِ آتِفًا؟ فَالْتَّجِسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَافْغِصِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْغَعْ فِي عُمُرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ».

[انظر الحديث ١٥٣٦ وطرقة].

## (3/3) - بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ (٣/٣)

4986 - **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَلَمَّ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرَ. قَالَ

4984 - قوله: (أن ينسخوها) أي الآيات أو السور أو الصحف المحضرة من بيت حفصة.

4985 - قوله: (التضمخ) هو التلطيخ (وغطيط النائم) نخيره (وسري) أي كشف وأزيل عنه.

4986 - قوله: (مقتل) ظرف (أرسل) يعني عقب قتالهم، و(الاستحرار) الاشتداد كما في الشارح. (بالمواطن) أي في الأماكن التي يقع فيها القتال مع الكفار اهـ. (العصب): جمع عيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض والذي لم يثبت عليه الخوص وهو السعف. (واللخاف) جمع لخفة بفتح اللام وسكون الخاء وهو الحجر الأبيض الرقيق.

زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَ عَاقِلٌ لَا تَنْهَيْكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ. قَوَاهُ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهُ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدْرِ الرِّجَالِ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي حُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [البقرة: ١٢٨] حَتَّى خَاتِمَةَ بَرَاءَةٍ، فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٢٨٠٧ وأطرافه].

**4987 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ:** أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَدِيثَهُ بَنَ الْيَمَانِ قَدِيمٌ عَلَى عُثْمَانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِزْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيَّجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَافْتَرَعَ حَدِيثَهُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ حَدِيثُهُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَذْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى: فَارْسَلْ عُثْمَانَ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أُزَيْلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسُخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نُرْدهَا إِلَيْكَ، فَارْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ، فَامَرَ زَيْدٌ بَنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بَنَ الرُّبَيْعِ وَسَعِيدَ بَنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بَنَ الْحَارِثِ بَنَ هِشَامٍ، فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ. وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهَيْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَتْتُمْ وَزَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاتَّبِعُوهُ بِإِسْنَانٍ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِإِسْنَانِهِمْ. فَفَعَلُوا، حَتَّى إِذَا تَسَخَّوْ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، فَارْسَلَتْ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِمَّا تَسَخَّوْ، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يَحْرَقَ. [انظر الحديث ٣٥٠٦ وأطرافه].

**4988 - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:** وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدٌ بَنَ ثَابِتٍ، قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ تَسَخَّخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ حُزَيْمَةَ بِنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ. ﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣] فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ. [انظر الحديث ٢٨٠٧ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ (٤/٤)

**4989 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:** أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ. فَتَتَّبَعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آتَيْنِ مَعَ أَبِي حُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ

4987 - قوله: (أرمينية) بكسر الهمزة وفتح وسكون الراء، وكسر الميم والنون بينهما تحتية ساكنة، وبعد النون تحتية أخرى مخففة وقد تنقل. (أن يحرق) وفي نسخة العيني أن يحرق بالخاء المعجمة قال: وهو رواية الأكثرين.

لَمْ أَحِذْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرُهُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إلى آخرها. [انظر الحديث ٢٨٠٧ وأطرافه].

**4990 -** حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَزَّ أُولَى الْقَرَبَرِ وَلَئِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْغُ لِي زَيْدًا وَلَتَجِيءَ بِاللُّوْحِ وَالذَّوَاةِ، وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ، وَالذَّوَاةِ، ثُمَّ قَالَ: اكْتَسَبَ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ﴾ وَخَلَفَ ظَهْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَمَرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ؟ فَتَزَلْتُ مَكَانَهَا ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ أُولَى الْقَرَبَرِ﴾. [انظر الحديث ٤٥٩٤ و٤٧٠٨].

### (5/5) - بَابُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ (٥/٥)

**4991 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْرَأَيْ جَبْرِيلَ عَلَى حَرْفٍ فَرَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ». [انظر الحديث ٣٢١٩].

**4992 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْيَسَّورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَضَبَّرْتُ حَتَّى سَلَمَ، فَلَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَفْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَفْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَفْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسِلْهُ: اقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ: «أَفْرَأْ يَا عَمْرُو»، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَفْرَأَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [انظر الحديث ٢٤١٩ وأطرافه].

**4990 -** قوله: (في سبيل الله غير أولي الضرر) ولأبي ذر: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ﴾. قال الحافظ أبو ذر نفسه وهذا على معنى التضيير لا على التلاوة.

**4992 -** قوله: (فليته) أي جمعت عليه ردهاء عند لبته لتلا يغلط مني، وروي (فليته) بالتحفيف.

## (٦/٦) - بَابُ تَالِيْفِ الْقُرْآنِ (٦)

4993 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: وَآخِبَنِي يُونُسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي، فَقَالَ: أَيُّ الْكُفْرِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: وَنَحْكَ! وَمَا يَضُرُّكَ؟ قَالَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! أَرَيْنِي مُضْحَكًا. قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: لَعَلِّي أُولِّفَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ. قَالَتْ: وَمَا يَضُرُّكَ أَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمُفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا: لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ: لَا تَزْنُوا لَقَالُوا: لَا نَدْعُ الزَّنى أَبَدًا، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبْ: ﴿بِكِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَكْثَرُ وَأَمْرٌ﴾ [النور: ٤٦]. وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عَنْدَهُ. قَالَ: فَأَخْرَجْتُ لَهُ الْمُضْحَكَ، فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَ السُّورَةِ. [انظر الحديث ٤٨٧٦].

4994 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي: بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَةَ، وَالْأَنْبِيَاءِ، إِنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهُمْ مِنْ تِلَاوِي. [انظر الحديث ٤٧٠٨ وطرفه].

4995 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَعَلَّمْتُ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [الاعلى: ١] قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٩٢٤ وطرفه].

4996 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ عَلِمْتُ النِّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُهَا فِي اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عِلْقَمَةُ، وَخَرَجَ عِلْقَمَةُ فَسَأَلَنَاهُ، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفْصَلِ عَلَى تَالِيْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُنَّ الْحَوَامِيمُ. ﴿حَمَّ الدِّخَانُ﴾، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾. [انظر الحديث ٧٧٦ وطرفه].

## (٧/٧) - بَابُ: كَانَ جِبْرِيلُ يَغْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٧)

وقال مسروق عن عائشة، رضي الله عنها، عن قاطمة عليها السلام: أَسْرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَزَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي.

4997 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَغْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَ جِبْرِيلَ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [انظر الحديث ٦ واطرفه].

4993 - قوله: (وما يضرُّك؟) تعني أي كفن كفت فيه أجرًا؟

**4998 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ،** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ يَغْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَكَانَ يَتَكَبَّفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ. [انظر الحديث ٢٠٤٤].

### (8/8) - بَابُ الْقُرَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (٨/٨)

**4999 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [انظر الحديث ٣٧٥٨ وأطرافه].

**5000 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ،** حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ! لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ. قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي الْجَلْتِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، فَمَا سَمِعْتُ رَدًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ. [م=ك=٤٤، ب=٢٢، ح=٢٤٦٢].

**5001 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا بِجَمْعٍ فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا هُكَذَا أُتْرِلَتْ. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ». وَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: «اتَّجَمَعَ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ؟» فَضَرَبَهُ الْحَدُّ. [م=ك=٤٦، ب=٤٠، ح=٨٠١].

**5002 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ،** حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُتْرِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُتْرِلَتْ، وَلَا أُتْرِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُتْرِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ. [م=ك=٤٤، ب=٢٢، ح=٢٤٦٣].

**5003 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍ،** حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: أَرَبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تَابَعَهُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ. [انظر الحديث ٣٨١٠ وطرقيه].

**5004 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِي وَثُمَامَةُ

4998 - قوله: (عن أبي صالح) وفي نسخة: عن ذكوان.

5000 - قوله: (في الحلق) بهذا الضبط، ويفتح الحاء واللام كما في الشارح.

عن أنس قال: مات النبي ﷺ، ولم يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَزْبَعَةَ: أَبُو الدُّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، قال: وَتَخُنَ وَرِثَانَهُ. [انظر الحديث ٣٨١٠ وطريقه].

**5005 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ،** أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: قال عُمَرُ: أُبَيُّ افْرُؤُونَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ، وَأُبَيُّ يَقُولُ: أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَتْرُكُهُ لِشَيْءٍ، قال الله تعالى: ﴿مَا تَنَسَّخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّاهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] [انظر الحديث ٤٤٨١].

### (9/9) - بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٩/٩)

**5006 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى، قال: كُنْتُ أَصْلِي، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ أَجِبْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَصْلِي. قال: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾» [الأنفال: ٢٤]. ثُمَّ قال: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟». فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ قُلْتَ: لَأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ. [انظر الحديث ٤٤٧٤ وطريقه].

**5007 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،** حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال: كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا، فَتَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ، وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ زَاقٍ؟ فقامَ معها رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شاةً وَسَقَانَا لَبَنًا: فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتُ تُحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتُ تَرْقِي؟ قال: لا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ، قُلْنَا: لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَكَّرَنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقال: «وَمَا كَانَ يُذَرِّبُهُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ أَقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ». وقال أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا. [انظر الحديث ٢٢٧٦ وطريقه].

**5005 - (من لحن أبي)** بفتح الحاء وسكونها أي من قراءته مما نسخت تلاوته كذا في الشارح. (وأبي يقول) جملة حالية. (لشيء) أي لناسخ، وكان أبي لا يسلم نسخ بعض القرآن، وقال لا أترك القرآن الذي أخذته من فم رسول الله ﷺ لأجل ناسخ، واستدل عمر رضي الله عنه بالآية الدالة على النسخ (عيني). (أو ننساها) التلاوة (أو ننسها) إهـ.

**5007 - قوله:** (غيب) بهذا الضبط جمع غائب كخادم وخدم، وللأصلي وأبي الوقت في نسخة فتح الباري: بضم الغين وتشديد التحتية المفتوحة كراخ وركع. (نابته) بضم الباء وكسرهما أي ما كنا نعلمه أنه يرقى فتعيه إهـ.

## (10/ 10) - بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ (١٠/ ١٠)

5008 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْتَيْنِ». [انظر الحديث ٤٠٠٨ وأطرافه].

5009 - (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّاتِهِ». [انظر الحديث ٤٠٠٨ وأطرافه].

5010 - وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَزَفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَبِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ وَرَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٌ فَجَعَلَ يَخْشُو مِنْ الطَّعَامِ، فَاخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَا زَقَمَتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ». وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ». [انظر الحديث ٢٣١١ وطرفه].

## (11/ 11) - بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ (١١/ ١١)

5011 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْرَتَيْنِ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَذْنُو وَتَدْنُو، وَجَعَلَ قَرَسُهُ يَنْفَرُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُتُ بِالْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٣٦١٤ وطرفه].

## (12/ 12) - بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْفَتْحِ (١٢/ ١٢)

5012 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، وَعَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عَمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عَمَرُ: تُكَلِّمُكَ أُمُّكَ! نَزَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ، قَالَ عَمَرُ: فَخَرَكْتُ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ الثَّلَاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِيَّ قُرْآنٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةَ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأْ: ﴿إِنَّا مَتَّعْنَاكَ أَتَمَّا مَتَّعْنَا﴾» [الفتح: ٢١]. [انظر الحديث ٤١٧٧ وطرفه].

5012 - قوله: (تكلمك أمك) أي فقدتك، دعاء على نفسه لما وقع منه من الإلحاح. (نزلت) بزاي مخففة وتنقل بعدها راء أي ألحخت عليه وبالغت في سؤاله. (يصرخ) زاد الأصيلي (بي) أي سمعت منادياً يناديني.



## (13/ 13) - بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١٣/ ١٣)

فيه: عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5013 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَقْتَالُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُ، إِنَّهَا لَتَمْدُلُ تِلْكَ الْقُرْآنَ». [الحديث ٥٠١٣ - طرفاه ي ٦٦٤٣ - ٧٣٧٤].

5014 - وَرَأَى أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ التَّغَمَانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي رَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإدلاس: ١] لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ.

5015 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضُّحَّاكُ الْمِشْرَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَيُّكُمْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ تِلْكَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ؟». فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَبْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ تِلْكَ الْقُرْآنَ». قَالَ الْفَرَزُبَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَرَأَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [يَقُولُ]: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ. وَعَنِ الضُّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ مُسْنَدٌ.

## (14/ 14) - بَابُ فَضْلِ الْمُعَوَّذَاتِ (١٤/ ١٤)

5016 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا. [انظر الحديث ٤٤٣٩ و طرفه].

5017 - حَدَّثَنَا ثُنَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَالَةَ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْيَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْاَنْاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [الحديث ٥٠١٧ - طرفاه في ٥٧٤٨ - ٦٣١٩].

5013 - قوله: (يقالها) أي بعد أنها قليلة، وفي رواية كأنه يقللها، وفي أخرى فكانه يستقلها والمراد استقلال قراءته لا التقيص اهـ. من العيني.

5015 - قوله: (ورأى أبي عبد الله) أي كاتبه الذي كان يكتب له وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري اهـ.

## (15/15) - بَابُ تَرْوِيلِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (١٥/١٥)

5018 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَقَرَسُهُ مَرْبُوطٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتْ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ. فَقَرَأَ، فَجَالَتْ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ، فَانصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيباً مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَضْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُطَا يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيباً، فَزَعَعْتُ رَأْسِي فَانصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَزَعَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا، قَالَ: «وَتَدْرِي مَا ذَلِكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لَصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَضْبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ». قَالَ ابْنُ الْهَادِ، وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ. [م=ك=٦، ب=٣٦، ح=٧٩٦، أ=١١٧٦٦].

## (16/16) - بَابُ: مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ (١٦/١٦)

5019 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ: أَتَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ: مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ. قَالَ: وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ.

## (17/17) - بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ (١٧/١٧)

5020 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَثَرِجَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُ لَهَا، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُ لَهَا». [الحدِيث ٥٠٢٠ أطرافه ففي ٥٠٥٩ - ٥٤٢٧ - ٥٧٦٠]. [م=ك=٦، ب=٣٧، ح=٧٩٧، أ=١١٩٨٤].

5021 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَاءِ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ

5018 - قوله: (اجتره) أي جز أسيد ابنه يحيى من المكان الذي هو فيه حتى لا يطأه الفرس، وفي رواية أخرى من التأخير ذكره العيني. (فخرجت) بلفظ المتكلم ويروى بلفظ الغائبة، فقيل صوابه (فخرجت) اهـ. عيني.

يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ؟ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ؟ عَلَى قِرَاطٍ، فَعَمِلْتُ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْمَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ، قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَلَاكُ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتَ. [انظر الحديث ٥٥٧ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١٨/١٨)

5022 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَمِينٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ: سَأَلْتُ بَدَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَمْرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٧٤٥ وطرفه].

### (19/19) - بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ (١٩/١٩)

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ [التكوير: ٥١].

5023 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لشيءٍ مَا إِذْنٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». وقال: صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ [الحديث ٥٠٢٣ أطرافه في ٥٠٢٤ - ٧٤٨٢ - ٧٥٤٤]. [م = ك - ٦، ب = ٣٤، ح = ٧٩٢، ا = ٧٦٧٤].

5024 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَذْنُ اللَّهِ لشيءٍ مَا إِذْنٌ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ. [انظر الحديث ٥٠٢٣ وطرفه].

### (20/20) - بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ (٢٠/٢٠)

5025 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ الْهَارِ». [الحديث ٥٠٢٥ - طرفه في ٧٥٢٩].

5026 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ دَدَّ بْنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ

باب 18 - (الوصاية) وفي نسخة باب الوصاية، وفي نسخة أخرى باب الوصية.

5023 - (لم يأذن الله لشيءٍ ما إذن للنبي) كعلم يعلم مشترك بين الإطلاق والاستماع، فإن أردت الإطلاق صدر إذن بكسر ثم سكون وإن أردت الاستماع فالمصدر إذن بفتحيتين، والمراد به هنا إجزاء مثوبة الله

الليل وآتاه الثَّهَارَ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهْوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ بِهِ. [الحديث ٥٠٢٦ - طرفاه في ٧٣٣٢، ٧٥٢٨].

### (21/21) - بَابُ: حَيَرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (٢١/٢١)

5027 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُلَقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». قَالَ: وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ، قَالَ: وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا. [الحديث ٥٠٢٧ - طرفه في ٥٠٢٨].

5028 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». [انظر الحديث ٥٠٢٧].

5029 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَالِي فِي النَّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: رَوَّجْنِيهَا. قَالَ: «أَعْطِهَا ثَوْبًا». قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: «أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «فَقَدْ رَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

### (22/22) - بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ (٢٢/٢٢)

5030 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي. فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأَطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا. فَقَالَ لَهُ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟». فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا. فَقَالَ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي. قَالَ

5027 - قوله: (وأقرأ أبو عبد الرحمن) ذاك السلمي يعني الناس القرآن في إمارة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه إلى أن انتهى إقراؤه الناس إلى زمن الحجاج الثقفي وهذه مدة طويلة، قال عبد الرحمن المذكور: إنما عمدت للإقراء إلى هذا الحين من أجل هذا الحديث.

5030 - (تصعيد النظر) رفعه (وتصويبه) خفضه.

سَهْلٌ: مَالَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا يَضْفَعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا تَضَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ»، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَخْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فُدْعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: «مَعِيَ سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، عَدَّهَا. قَالَ: «اتْقِرُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه]. [م=ك=١٦، ب=١٢، ح=١٤٢٥، أ=١٢٢٩١٣].

### (23/ 23) - بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ (٢٣/ ٢٣)

5031 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَسْكَبَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا دَفَيْتَ». [م=ك=٦، ب=٣٣، ح=٧٨٩، أ=٤٦٦٥].

5032 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ نُسِيَ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ». حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ: تَابَعَهُ بَشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ، وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَيْبَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ [الحديث ٥٠٣٢ - طرفه في ٥٠٣٩]. [م=ك=٦، ب=٣٣، ح=٧٩٠، أ=٣٦٢٠].

5033 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا». [م=ك=٦، ب=٣٣، ح=٧٩١، أ=١٩٥٦٣].

### (24/ 24) - بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ (٢٤/ ٢٤)

5034 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ. [انظر الحديث ٤٢٨١ وأطرافه].

### (25/ 25) - بَابُ تَغْلِيمِ الصَّبِيَّانِ الْقُرْآنَ (٢٥/ ٢٥)

5035 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُفْضَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَوَفَّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ. [الحديث ٥٠٣٥ - طرفه في ٥٠٣٦].

5031 - قوله: (المعقلة) بهذا الضبط أو بتشديد القاف مع فتح العين أي المشدودة بالعقال، وهو الحبل الذي يشد في ركة البعير.

5033 - (المقل) بضم العين والقاف جمع عقال ككتب وكتاب وقد يسكن وسطه تخفيفاً وتقدم تفسير العقال.

**5036 -** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا الْمُحْكَمُ؟ قَالَ: الْمُفْصَلُ. [انظر الحديث ٥٠٣٥].

(26/26) - بَابُ نِسْيَانِ الْقُرْآنِ، وَهَلْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا (٢٦/٢٦)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿سَتَرْنَاكَ فَلَا تَنسَى﴾ (١) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﷻ [١٧٠٦ - ١٧].

**5037 -** حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَخْيَى، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَزَحْمُهُ اللَّهُ! لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا». [انظر الحديث ٢٦٥٥ وأطرافه].

... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ عَنْ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ، وَقَالَ: أَسْقَطْنَهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا. تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ.

**5038 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «يَزَحْمُهُ اللَّهُ! لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا آيَةَ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا». [انظر الحديث ٢٦٥٥ وأطرافه].

**5039 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُشَى مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ تُسِي». [انظر الحديث ٥٠٣٢].

(27/27) - بَابُ: مَنْ لَمْ يَرَ بِأَسَانٍ أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا (٢٧/٢٧)

**5040 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَيُّتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَا». [انظر الحديث ٤٠٠٨ وأطرافه].

**5041 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بِنَ جَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرُؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ، تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ، قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهَوَّ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُوْدُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ. فَقَالَ: «يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا»، فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي

5041 - قوله: (عبد القاري) العبد غير مضاف، والقاري نسبة إلى بني قارة.

سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»، ثُمَّ قَالَ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأَهَا الَّتِي أَفْرَأْنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزِلْتُ»: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَافْرُقُوا مَا تَبَيَّنَ مِنْهُ». [انظر الحديث ٢٤١٩ وأطرافه].

**5042 -** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَزْحُمُهُ اللَّهُ! لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا، آيَةً اسْقَطْنَهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا». [انظر الحديث ٢٦٥٥ وأطرافه].  
[م=ك، ٦=ب، ٣٣=ح، ٧٨٨=أ، ٢٤٣٨٩].

### (28/28) - بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ (٢٨/٢٨)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ رَتِيلًا﴾ [السر: ٢٤]. وَقَوْلُهُ ﴿وَقَرَأْنَا فَوَقَّهَ لِقِرَاءِ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكِّي﴾ [السر: ١٠٦]. وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يَهْذُ كَهْذُ الشَّعْرِ. فِيهَا يُفْرَقُ: يُفْصَلُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «فَرَقْنَاهُ»: فَضَلَّنَاهُ.

**5043 -** حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: قَرَأْتُ الْمُفْصِلَ الْبَارِحَةَ، فَقَالَ: هَذَا كَهْذُ الشَّعْرِ؟ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصِلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ. [انظر الحديث ٧٧٦ وطرفه].

**5044 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْصِلَ فِيهِ﴾ [النبأ: ١٦] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ، فَيَسْتَدُ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْصِلَ فِيهِ﴾ [١٧] إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [١٨] فَإِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ [١٩] فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ [٢٠] [النبأ: ١٦] فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ [٢١] إِنَّ عَلَيْنَا لَيْسَانَهُ [٢٢] [النبأ: ١٧] إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ لِبِسَانِكَ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَنَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ. [انظر الحديث ٥ وأطرافه].

### (29/29) - بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ (٢٩/٢٩)

**5045 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُمَدُّ مَدًّا. [الحديث: ٥٠٤٥ - طرفه في ٥٠٤٦].

باب 28 - قوله: (وما يكره الخ) أي وبيان كرهة الهذ وهو سرعة القراءة بغير تأمل كما ينشد الشعر.

5043 - قوله: (القرناء) أي النظائر في الطول والقصر، (من آل حم) أي السور التي أولها حم.

5044 - قوله: (وكان مما) ولأبي ذر: وكان ممن. (به) أي بالوحي.

**5046 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ. قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَتْ مَذًّا ثُمَّ قَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ. [انظر الحديث ٥٠٤٥].**

### (30/30) - بَابُ التَّرْجِيْعِ (٣٠/٣٠)

**5047 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَهُوَ يُرْجِعُ. [انظر الحديث ٤٢٨١ وأطرافه].**

### (31/31) - بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ (٣١/٣١)

**5048 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا مُوسَى! لَقَدْ أَوْتَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (م=ك=٦، ب=٣٤، ح=٧٩٣، أ=٢٣٠٣٠).**

### (32/32) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ (٣٢/٣٢)

**5049 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ». قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَغَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». [انظر الحديث ٤٥٨٢ وأطرافه].**

### (33/33) - بَابُ قَوْلِ الْمُفْقِرِ لِلْقَارِيءِ: حَسْبُكَ (٣٣/٣٣)

**5050 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَغَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَنْتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» (النساء: ٤١) قَالَ: «حَسْبُكَ الْآنَ»، فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [انظر الحديث ٤٥٨٢ وأطرافه].**

باب 30 - قوله: (الترجيع) هو تقارب ضروب الحركات في القراءة وأصله التردد يعني ترديد الصوت في الحلق.  
باب 32 - قوله: (يسمع) عند العيني، وفي فتح الباري: يستمع. قال: وفي رواية الكشميهني: القراءة يعني بدل القرآن.



## (34/34) - بَابُ فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْفُرَّانُ (٣٤/٣٤)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَقَرُّوْا مَا يَنْتَرِ مِنْهُ﴾ [المزمل: ٢٠].

**5051 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ: نَظَرْتُ كَيْفَ يَكْفِي الرُّجُلُ مِنَ الْفُرَّانِ، فَلَمْ أَجِدْ سُورَةَ أَقْلَ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ، فَقُلْتُ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقْلَ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ. قَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ عِلْقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ: «أَنْ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» [انظر الحديث ٤٠٠٨ وأطرافه].

**5052 - حَدَّثَنَا مُوسَى،** بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أُنْكِحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَتَبَتْهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَغْلِهَا، فَتَقُولُ: نَعَمْ الرُّجُلُ مِنْ رَجُلٍ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشاً وَلَمْ يَفْتَشْ لَنَا كَنْفًا مُذْ أَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الْقَبِي بِهِ، فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟» قَالَ: كُلُّ يَوْمٍ. قَالَ: «وَكَيْفَ تَحْتِمُ؟» قَالَ: كُلُّ لَيْلَةٍ، قَالَ: «صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً، وَاقْرَأِ الْفُرَّانَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ: قُلْتُ: أَطِيبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ». قَالَ: قُلْتُ: أَطِيبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْماً»، قَالَ: قُلْتُ أَطِيبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصُّومِ صَوْمَ دَاوُدَ: صِيَامَ يَوْمٍ وَأَفْطَارَ يَوْمٍ، وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيَالٍ مَرَّةً، فَلْيَنْتَبِ قِبَلَتْ رُحْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَصَعَفْتُ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْفُرَّانِ بِالنَّهَارِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَغْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّاماً وَأَخْصَى، وَصَامَ مِثْلَهُنَّ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَثْرَكَ شَيْئاً، فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ. [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

**5053 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ،** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «فِي كَيْفِ تَقْرَأُ الْفُرَّانَ؟». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

باب 34 - قوله: (يقرأ القرآن) في اليونانية بضم أوله مبنياً للمفعول (القرآن) رفع نائب عن الفاعل. وفي نسخة: بالبناء للفاعل أي الفارئ.

5051 - قوله: (فذكر النبي) ولأبي ذر: فذكر قول النبي.

5052 - قوله: (فكان) أي أبي وهو عمرو بن العاص (يتعاهد) يتفقد (كتبه) امرأة ابنه. (ولم يفتش لنا كنفا) أي سترأ وجانباً، وهو كما تقدم في حديث الإنك من قول صفوان بن المعطل: ما كشفت من كف أنثى قط. (القبى به) أي بعبد الله والمعنى اجتماعا عندي وهو أمر من اللقاء.

**5054 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ،** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى ذُرَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: وَاحْسِبْنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ، حَتَّى قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي سَنَةٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

### (35/35) - بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (٣٥/٣٥)

**5055 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ،** أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى: بَغِضَ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ، (ح). وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ: وَبَغِضَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ». قَالَ قُلْتُ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». قَالَ: فَقَرَأْتُ الشَّاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿كَذَٰلِكَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [التيسر: ٤١]. قَالَ لِي: «كُفْ أَوْ أَمْسِكْ»، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ. [انظر الحديث ٤٥٨٢ وأطرافه].  
[م=ك=٦، ب=٣٩، ح=٨٠٠، أ=٣٥٥٠].

**5056 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ». قُلْتُ: عَلَيْكَ أَقْرَأْ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». [انظر الحديث ٤٥٨٢ وأطرافه].

### (36/36) - بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَتِهِ الْقُرْآنَ أَوْ تَاكَلَ بِهِ، أَوْ فُخِرَ بِهِ (٣٦/٣٦)

**5057 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَقَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَثَاءُ الْإِنْسَانِ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَفْرُقُونَ مِنَ الْأَسْلَامِ كَمَا يَفْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَتَا جِرْهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٣٦١١ وطرفه].

**5058 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

باب 36 - قوله: (باب من رآه) ولأبي ذر: باب إثم من رآه.

**5058 - قوله: (المروق) الخروج (والرماية) فعيلة بمعنى مفعولة أي من المرمي إليه من صيد وغيره (والنصل) حديدة السهم (وشيتاً) يعني من أثر الصيد من الدم ونحوه (والقذح) بالكسر السهم قبل أن يراش أو ما بين الريش والنصل (والتماري) الشك (والفوق) بالضم مدخل الوتر.**

أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرَجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَخْرُقُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي التَّضَلُّ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الْقُدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ». [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].

**5059 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَثَرِجَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَعْمَلُ بِهِ كَالثَمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، أَوْ خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ». [انظر الحديث ٥٠٢٠ وطرفيه].

### (37/37) - بَابُ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ (٣٧/٣٧)

**5060 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ،** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». [الحديث ٥٠٦٠ - أطرافه في ٥٠٦١، ٧٣٦٤، ٧٣٦٥]. [م = ك = ٤٧، ب = ١، ح = ٢٦٦٧، ١ = ١٨٨٣٨].

**5061 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». [انظر الحديث ٥٠٦٠ وطرفيه].

تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَاسْعِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ. وَقَالَ عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ. وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عَمْرِو قَوْلَهُ. وَجُنْدَبُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ.

**5062 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ الثَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، خِلَافَهَا. فَأَخَذَتْ يَدِيهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ فَأَقْرَأْ». أَكْبَرُ عَلَيَّ قَالَ: «فَإِنْ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ». [انظر الحديث ٢٤١٠ وطرفيه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (41/67) - كِتَابُ النِّكَاحِ (٤١/٦٧)

(1/1) - بَابُ التَّزْوِجِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (١/١)

﴿فَأَنكِحُوا مَا كَتَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]

5063 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ ثَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الذَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا اعْتَزَلْتُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذًا وَكَذًا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَاتَّقَاكُمْ لَهُ، لِكَيْتِي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَاتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

[م=ك=١٦، ب=١، ح=١٤٠١، أ=١٣٥٣٤].

5064 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمِيعٍ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا كَتَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَهُنَّ خَيْرٌ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَوْ مَا تَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا تَعْلُوا﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي، الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا، فَيَزْعَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سِتَّةِ صَدَاقِهَا، فَتُهْوَى أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ (٢/٢)

اغْضُ لِلْبَيْتِ وَاحْصِنْ لِلْفَرْجِ، وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ

5065 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَخَلَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ نَتَزَوَّجَ بِكَرًا تَذَكَّرَكَ مَا كُنْتُ تَعْهَدُ؟ فَلَمَّا

5063 - قوله: (تقالوها) أي عذوها قليلة.

5064 - قوله: (في حجر) بفتح الحاء وكسرهما.

5065 - قوله: (فخلأ) وللأصلي فخلأ كدعوا وصوبها ابن التين لأنه واوي يعني من الخلوة.

رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا، أَشَارَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَلَقَمَةُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [انظر الحديث ١٩٠٥ وطرهه].  
[م=ك=١٦، ب=١، ح=١٤٠٠، ٤٠٣٣].

### (3/3) - بَابُ: مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ (٣/٣)

**5066 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلَقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».**  
[انظر الحديث ١٩٠٥ وطرهه].

### (4/4) - بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ (٤/٤)

**5067 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَنْ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَٰذَا زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزْعِجُوها وَلَا تُزَلِّزُوهَا وَارْقُوهَا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نِسْعٌ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ. [م=ك=١٧، ب=١١٤، ح=١٤٦٥].**

**5068 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَطَوَّفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَهُ نِسْعٌ نِسْوَةٌ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٦٨ وطرهه].**

**5069 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَتَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَٰذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً.**

### (5/5) - بَابُ مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لِقَرْنِهِ أَمْزَاجَ فَلَهُ مَا نَوَى (٥/٥)

**5070 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ**

= (فلما رأى عبد الله) الخ هنا روايتان على ما ذكره العيني: إحداهما رفع عبد الله مع إلا بدل إلى، والمعنى أنه رأى أن ليس له أي لعثمان حاجة إلا هذا أي التزويج في النكاح، وثانيتهما نصب عبد الله مع إلى الجارة، والمعنى فلما رأى عثمان عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أي الزواج، وشارحتنا جمع بين الروایتين من غير تفريق بين الإعرابين إلا أنه جعل ضمير (له) عائداً لنفس عبد الله فجاء المعنى مستقيماً.

5069 - قوله: (خير هذه الأمة) يعني النبي الأكرم ﷺ.

الْحَارِثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَمَلُ بِالنَّبِيِّ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا تَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[انظر الحديث ١ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ تَرْوِيجِ الْمُغْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقِرَآنُ وَالْإِسْلَامُ (٦/٦)

فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٦١٥ وطرفه].

### (7/7) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: أَنْظِرْ أَيَّ زَوْجَتِي سَأَلْتُ (٧/٧)

حَتَّى أَنْزَلَ لَكَ عَنْهَا. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

5072 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ، فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟». فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً. قَالَ: «فَمَا سَأَلْتَ إِلَيْهَا؟» قَالَ: وَزَنَ نَوَاقِدَ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: «أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ (٨/٨)

5073 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْتَصَمْنَا. [الحديث ٥٠٧٣ - طرفه في ٥٠٧٤]. [م = ك = ١٦، ب = ١، ح = ١٤٠٢، = ١٥١٦].

5074 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلَ لَأَخْتَصَمْنَا. [انظر الحديث ٥٠٧٣].

باب 8 - المراد (بالتبطل) المنهي عنه في الحديث الانقطاع عن النساء وترك الزوج، وأما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ﴾

إليه بتيلاً، المراد به الانقطاع إليه والتعبد لا ترك التزويج (عيني).

**5075 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا: أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخِصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرَأَةَ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَمَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا إِنَّا لَنُحِبُّ الْمُتَعَمِّينَ﴾ [المائدة: ٨٧]. [انظر الحديث ٤٦١٥ وطره].

**5076 -** وَقَالَ أَصْبَغٌ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتِ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءِ، فَسَكَتَ عَنِّي. ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاخْصَصْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرَّ».

### (9/9) - بَابُ نِكَاحِ الْأُنْكَارِ (٩/٩)

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ: لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ ﷺ بَكْرًا غَيْرَكَ.

**5077 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيِّهَا كُنْتَ تُزَوِّجُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: «فِي الَّتِي لَمْ يُزَوِّجْ مِنْهَا»، تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرٍّ غَيْرَهَا.

**5078 -** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَاتَّخِذْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ. فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُنْصَبْ». [انظر الحديث ٣٨٩٥ وأطرافه].

### (10/10) - بَابُ تَزْوِيجِ الْفَتَيَاتِ (١٠/١٠)

وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

**5079 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عُزْوَةَ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَتَخَسَّ بِبَعِيرِي بِعُزْوَةَ كَانَتْ مَعَهُ، فَاثَلَقَ بِبَعِيرِي كَأَجْوَدَ مَا أَنْتَ رَاءِ مِنَ الْإِبِلِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا يُعْجِلُكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْسٍ. قَالَ: «بِكُرٍّ أَمْ ثِيْبًا؟» قُلْتُ: ثِيْبٌ. قَالَ: «فَهَلَّا

5075 - قوله: (وليس لنا شيء) أي من المال.

5077 - قوله: (شجرًا) في الفتح، وفي نسخة: شجرة.

5078 - قوله: (في سرقة حرير) أي في قطعة حرير.

5079 - قوله: (قلت ثيب) وفي نسخة: قلت ثيباً.

جَارِيَةً ثَلَاثِيَّهَا وَثَلَاثِيَّكَ؟ قال: فَلَمَّا دَخَبْنَا لِنَدْخُلَ، قال: «أَنْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَي: عِشَاء - لِكَيْ تَمْتَصِّطَ الشَّعْبَةُ، وَتَسْتَحْدُ الْمُغِيْبَةُ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].  
[م=ك=٣٣، ب=٥٦، ح=١٩٢٨، أ=١٣١١٧].

**5080 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رضي الله عنهما، يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ، فقال لي رسولُ الله ﷺ «مَا تَزَوَّجْتَ؟» فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا. فقال: «مَالِكَ وَلِلْعَذْرَى وَلِعَابِهَا»، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، فقال عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قال لي رسولُ الله ﷺ «فَلَا جَارِيَةَ ثَلَاثِيَّهَا وَثَلَاثِيَّكَ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

### (11/ 11) - بَابُ تَزْوِيجِ الصُّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ (١١/ ١١)

**5081 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَزَاكِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ، فقال: «أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ، وَهِيَ لِي حَلَالٌ».

### (12/ 12) - بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ؟ وَآيُ النِّسَاءِ حَتَّى؟ (١٢/ ١٢)

وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ

**5082 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُو نِسَاءٍ قُرَيْشٍ: أَخْنَاءُ عَلَى وَلَدٍ فِي صُغُرِهِ، وَأَزْعَاءُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ». [انظر الحديث ٣٤٤ وطرفه].

### (13/ 13) - بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ اغْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا (١٣/ ١٣)

**5083 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الشُّعْبِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قال: قال رسولُ الله ﷺ «إِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَاحِشَ تَغْلِيمِهَا، وَأَذْبَهَا فَاحِشَ تَأْدِيبِهَا، ثُمَّ اغْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَمَنَ بِي، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنَّمَا مَمْلُوكٌ أَذَى حَقِّ مَوْلَاهِ وَحَقِّ رَبِّهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ». قال الشُّعْبِيُّ: خَذَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «اغْتَقَهَا ثُمَّ أَضَدَّقَهَا». [انظر الحديث ٩٧ وأطرافه].

5080 - قوله: (ولعابها) بكسر اللام مصدر من الملاعبة، وفي رواية المستملي بضم اللام والمراد به الرقيق.

باب 12 - قوله: (من غير إيجاب) قيد الجمع، يعني أَنَّ المذكور هنا من باب الاستحباب لا من باب الإيجاب.

5082 - قوله: (صالحو نساء قريش) ويرى: صالح بالإفراد وصلاح بالجمع، وكان القياس صالحات وأحاثن وأرعاهن والتذكير باعتبار الجنس أو الشخص أو الإنسان.



**5084 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ

أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (ح) وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ بَيْنَهُمَا: إِبْرَاهِيمُ مَرُّ بَجَبَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَأَعْطَاهَا هَاجِرَ، قَالَتْ: كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ، وَأَخَذَ مِنِّي أَجْرَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قِيلَ لَكَ أَمُكُم يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. [انظر الحديث ٢٢١٧ وأطرافه].

**5085 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ: بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَتَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُثَيْبٍ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَفِيطِ وَالسُّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِخَذَى أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ازْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الثَّاسِ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

(14/ 14) - بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا (١٤/ ١٤)

**5086 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَنَى صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

(15/ 15) - بَابُ تَرْوِيجِ الْمُغْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (١٥/ ١٥)

﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور: ٣٢]

**5087 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي. قَالَ: فَتَنْظَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا. فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اذهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانظُرِي هَلْ تَجِدُ شَيْئًا»، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرِي وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي، قَالَ: سَهْلٌ: مَالَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا يَضْفُوهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَضَنُّعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ»، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ. فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا

5084 - قوله: (كذبات) بهذا الضبط، وعن أبي ذر: بسكونها.

5085 - قوله: (أمر بالإنطاع) وفي نسخة: أمر بلالاً بالإنطاع. (من خبز ولا لحم) وفي الفتح بإسقاط الجاد (من).

5087 - قوله: (لم يكن عليها منه شيء) وفي نسخة: لم يكن عليك منه شيء.

طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَلِيًا، فَأَمَرَ بِهِ فُدْعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: «مِيعِي سُوْرَةُ كَذَا، وَسُوْرَةُ كَذَا، عَدَّدَهَا، فَقَالَ: «تَقْرَؤُهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ الْأَخْفَاءِ فِي الدِّينِ، وَقَوْلُهُ: (١٦/١٦)

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

**5088 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَوْلَاهُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنِ غَمْرُو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٤٠٠٠].

**5089 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضِبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: «لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ؟» قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً. فَقَالَ لَهَا: «حُجِّي وَاسْتَرْطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَجْلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. [م = ك = ١٥، ب = ١٥، ح = ١٢٠٧، أ = ٢٥٣٦٣].

**5090 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسْبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بَدَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». [م = ك = ١٧، ب = ١٥، ح = ١٤٦٦، أ = ٩٥٢٦].

**5091 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ،** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ هَذَا».

**5089 - قوله: (لا أجدي) ولا يذ: ما أجدي أي ما أجد نفسي (لا وجعة) أي ذات مرض. (مجلي) وروي بفتح الحاء أيضا أي مكان تحللي من الإحرام.**

**5091 - قوله: (مثل هذا) فيه الجز والنصب.**

## (17/ 17) - بَابُ الْأَخْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِيجِ الْمَقَلِّ الْمُثَرِّبَةِ (١٧/ ١٧)

5092 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «وَلَا تَعْتَمِدُ إِلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ» [النساء: ٣] قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ الْيَمِينَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا، فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ. قَالَتْ: وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ» [النساء: ١٢٧] فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ. أَنَّ الْيَمِينَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبُهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُّوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

## (18/ 18) - بَابُ مَا يَتَّقَى مِنْ شَوْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (١٨/ ١٨)

﴿إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوَّلِيكُمْ عِدَاؤُكُمْ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٤]

5093 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّوْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالذَّارِ وَالْفَرَسِ». [انظر الحديث ٢٠٩٩ وأطرافه].

5094 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْفَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرُوا الشَّوْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ الشَّوْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الذَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ». [انظر الحديث ٢٠٩٩ وأطرافه].

5095 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَبِالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ». [انظر الحديث ٢٨٥٩].

5096 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ التُّهَيْدِيَّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». [م=ك=الرقاق، ب=٢٦، ح=٢٧٤٠، أ=٢١٨٠٥].

## (19/ 19) - بَابُ الْخُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ (١٩/ ١٩)

5097 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنٍ، عَيْقَتْ فَخِيَرَتْ،

وقال رسول الله ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ اخْتَفَى»، ودَخَلَ رسولُ الله ﷺ، وَبُرْزَمَةٌ عَلَى النَّارِ ففُزِبَ إِلَيْهِ خُبْرٌ وَأُمٌّ<sup>(١)</sup> مِنْ أُمِّ الْبَيْتِ؟ فقال: «لَمْ أَرِ الْبُرْزَمَةَ؟» فَقِيلَ: لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، قال: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [انظر الحديث ٢٥٦ وأطرافه].  
[م=ك=٢٠، ب=٢، ح=١٥٠٤، أ=٢٥٥٠٧].

### (20/20) - بَابُ لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ (٢٠/٢٠)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «مَتَى وَتَكَتْ وَرَبَّتْ» [النساء: ٣]. وقال عليُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. يَغْنِي مَثْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «أَوَّلُ أَيْمَنَ مَثْنَى وَتَكَتْ وَرَبَّتْ» [المطر: ١] يَعْنِي: مَثْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ.

5098 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «وَلَا تَقْطُلُوا فِي الْبَيْتِ» [النساء: ٣] قَالَتِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَا لَهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا وَلَا يَغْدُلُ فِي مَالِهَا، فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

### (21/21) - بَابُ «وَأَنْهَيْتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْتَكُمْ» [النساء: ٢٣] (٢١/٢١)

وَيَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

5099 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنْهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْتَ فَلَانًا، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرُّضَاعَةِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فقال: «(نَعَمْ) الرُّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا تُحْرِمُ الْوِلَادَةُ». [انظر الحديث ٢٦٤٦ وطرفه].

5100 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَا تَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟ قال: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ». وقال بِشْرُ بْنُ عَمْرِو: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ [انظر الحديث ٢٦٤٥].

(١) (وَأُمٌّ) قال في المصباح: الإدام ما يؤتمد به وجمعه آدم مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف. (ألم أَرِ البرمة) وفي نسخة (ألم أَرِ البرمة).

**5101 -** حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: «أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكْنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لِي». قُلْتُ: فَإِنَّا نَحَدِّثُ أَنْكَ تُرِيدُ أَنْ تُنكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِيسِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ، فَلَا تَغْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ».

قال عُرْوَةُ: وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ اعْتَمَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ، قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقِ بَعْدَكُمْ خَيْرًا، غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ بَعَثَاتِي ثَوْبِيَّةً. [الحدِيث ٥١٠١ أطرافه في ٥١٠٦ و ٥١٠٧ و ٥١٢٢].  
[م = ك = ١٧، ب = ٤، ح = ١٤٤٩، أ = ٢٧٤٨].

## (22/22) - بَابُ مَنْ قَالَ لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ (٢٢/٢٢)

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

وَمَا يُحَرِّمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ.

**5102 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُمْ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ». [انظر الحديث ٢٦٤٧].

## (23/23) - بَابُ لَبَنِ الْفَحْلِ (٢٣/٢٣)

**5103 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَلْفَخَ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ جَاءَ يُسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا - وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ - بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابَ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَذِنَ لَهُ. [انظر الحديث ٢٦٤٤ وأطرافه].

**5101 -** قوله: (بمخلية) قال في النهاية: المخلية التي تخلو بزوجها وتنفرد به، وليس من قولهم امرأة مخلية إذا خلعت من الزوج اه. (بشر حية) أي على أسوأ حالة يقال: بات الرجل بحية سوء، أي بحالة رديئة، (لم ألق بعدكم خيراً) وفي نسخة العيني: لم ألق بعدكم، بحذف المفعول ولا يستقيم الكلام إلا به، وروي بدل خيراً رجاء وراحة كما في الشارح.

**باب 23 -** قوله: (لبن الفحل) أي الرجل ونسبة اللبن إليه مجاز لكونه سبباً فيه يعني هل يثبت حرمة الرضاع بينه وبين الرضيع أم لا.

## (24/24) - بَابُ شَهَادَةِ الْفَرْضِغَةِ (٢٤/٢٤)

**5104 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، لَكُنِي لِحَدِيثِ عُيَيْدٍ أَخْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: أَرْضَعْتُكُمَا فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتُ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ لِي: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَاتَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ، قُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: «كَيْفَ بِهَا وَقَدْ رَعِمْتَ أَنَهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا؟ دَعُهَا عَنْكَ». وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَابِيَّةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِي أَيُّوبَ. [انظر الحديث ٨٨ وأطرافه].

## (25/25) - بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ (٢٥/٢٥)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَكَلَنُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ» الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا» [النساء: ٢٤]

وقال أَنَسُ «وَالنَّحْسُ مِنَ النِّسَاءِ» ذوات الأزواج الحرائر حرام «إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْتُكُمْ» [النساء: ٢٤] لَا يَزَى بِأَسَى أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ. وقال «وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ» [البقرة: ٢٢١]. وقال ابْنُ عَبَّاسٍ، مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ كُلُّهُ وَابْنَتُهُ وَأُخْتُهُ.

**5105 -** وقال لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصُّهْرِ سَبْعٌ، ثُمَّ قرَأَ «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ» [النساء: ٢٣] الْآيَةَ.

وَقَدْ جَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَتِهِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ. وقال ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمٍّ فِي لَيْلَةٍ. وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَدَّاهُ ذَلِكُمْ» [النساء: ٢٤]. وقال عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِأَخْبَتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرُمَ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ. وَيُزَوَّى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ ادْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجُ مِنْهُ، وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ. وقال عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرُمَ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ. وَيَذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ، وَأَبُو نَضْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ سَمَاعَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُزَوَّى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: يَحْرُمُ عَلَيْهِ. وقال أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا يَحْرُمُ حَتَّى

5104 - قوله: (فأعرض عني) وفي نسخة (فأعرض عنها)، وفي أخرى (فأعرض عنه).

5105 - قوله: (فمن يلعب بالغ) اللائق بمنصب العلماء أن يجلوا قدرهم عن كتب مثل هذا الكلام والفقه به. (إذا زنى بها) أي بأمِ امرأتها.

يُلْزَقُ بِالْأَرْضِ، يَعْنِي: يُجَامَعُ. وَجَوْزَةُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعِزَّةُ وَالزُّهْرِيُّ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا تَحْرُمُ. وَهَذَا مُرْسَلٌ.

(26/26) - بَابُ ﴿رَبِّبْتُكُمْ أَلَّتِي فِي حُبُورِكُمْ مِّنْ فِسَاكِكُمْ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ [النساء: ٢٣]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللَّمَسُ: هُوَ الْجَمَاعُ. وَمَنْ قَالَ: بَنَاتٌ وَلِدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ. لَا مَ حَبِيبَةٍ: «لَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَلَدَ الْإِنِّاءِ هُنَّ حَلَالُ الْإِنِّاءِ. وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ. وَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا. وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ ابْنَتِهِ ابْنًا.

5106 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: «فَاعْفَلْ مَاذَا؟» قُلْتُ: تَنْكِحُ قَالَ: «أَتَحْبِبِينَ؟» قُلْتُ: لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيتٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَرَكْنِي فِيكَ أُخْتِي؟ قَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي». قُلْتُ: بَلَعَنِي أَنْكَ تَخْطُبُ؟ قَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي، أَرْضَعْنِي وَإِبَاهَا ثَوْبَةً، فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». [انظر الحديث ٥١٠١ وأطرافه].  
وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ.

(27/27) - بَابُ ﴿وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٣] (٢٧/٢٧)

5107 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْكِحُ أُخْتِي بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «وَتُحْبِبِينَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ لَسْتُ بِمُخْلِيتٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَرَكْنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْنِي وَإِبَاهَا ثَوْبَةً، فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ». [انظر الحديث ٥١٠١ وأطرافه].

(28/28) - بَابُ: لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا (٢٨/٢٨)

5108 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ تَنْكِحَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا.  
وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ: عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5109 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [الحديث ٥١٠٩ وأطرافه في ٥١١٠]. [م=ك=١٦، ب=٣، ح=١٤٠٨، أ=١٠٠٢].

**5110 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ دُؤَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا، فَتَرَى خَالََةَ أَبِيهَا يَتَلَكَّ الْمُتَرَلَّةَ. [انظر الحديث ٥١٠٩].

**5111 - لِأَنَّ غُرُورَةَ**، حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ. [انظر الحديث ٢٦٤٤ وأطرافه].

### (29/29) - بَابُ الشُّغَارِ (٢٩/٢٩)

**5112 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ**، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الشُّغَارِ، وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. [الحديث ٥١١٢ طرفه في ٦٩٦٠. (م=ك=١٦، ب=٦، ح=١٤١٥، أ=٥٢٦)].

### (30/30) - بَابُ: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ؟ (٣٠/٣٠)

**5113 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ**، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبَتْ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ؟ فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَرْجِي مَن تَشَاءُ مِثْنَهُنَّ﴾ [الاحزاب: ٥١] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى رَجُلًا إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ. زَوَّاهُ أَبُو سَمِيْدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [انظر الحديث ٤٧٨٨ وأطرافه].

### (31/31) - بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ (٣١/٣١)

**5114 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [انظر الحديث ١٨٣٧ وطرفه].

### (32/32) - بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ أَجِيرًا (٣٢/٣٢)

**5115 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ، وَعَنِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رَمَنَ حَبِيرٍ. [انظر الحديث ٤٢١٦ وطرفه].

**5116 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ مُتَنَعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ، وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ أَوْ نَحْوُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

**5117 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفْيَانَ**، حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا: كُنَّا فِي جَيْشٍ فَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا».



**5119 - وقال** ابن أبي ذئب، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله ﷺ: «إِذَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا فَعِشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ أَحَبَا أَنْ يَتَزَايَدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَنَارَكَا». فما أدري شيء كان لنا خاصة أم للناس عام؟

قال أبو عبد الله: وَبَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَنسُوخٌ. [م=ك=١٦، ب=٢، ح=١٤٠٥].

### (33/33) - بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ (٣٣/٣٣)

**5120 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِي قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بَنْتُ أَنَسٍ: مَا أَقْلُ حَيَاءَهَا، وَاسْأَلْنَاهَا وَاسْأَلْنَاهَا. قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا [الحديث ٥١٢٠ طرفه في ٦١٢٣]

**5121 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْنِيهَا. فَقَالَ: «مَا عِنْدَكَ؟» قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «أَفْهَبُ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَلَذَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ، قَالَ سَهْلٌ: وَمَا لَهُ رِذَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ؟ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ؟» فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَاهُ، أَوْ دَعَاهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» فَقَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا؟ لِسُورٍ يُعَذِّدُهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْلَكُنَاهَا لَكَ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

### (34/34) - بَابُ عَرَضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ (٣٤/٣٤)

**5122 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِثُ عُمَرَ مِنْ حُثَيْبِ بْنِ خَدَافَةَ السُّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَفَّيَ بِالْمَدِينَةِ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِي، ثُمَّ لَقَيْتَنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا.

5119 - قوله: (وبينه علي) وفي نسخة أخرى (وقد بين علي).

5120 - (السوء) هنا الفعلة القبيحة.

5121 - قوله: (لم يكن عليها منه شيء) وفي نسخة أخرى لم يكن عليها من شيء. (مجلسه) بفتح اللام وكسرهما.

5122 - قوله: (وجدت علي) وفي نسخة: (وجدت عليه موجدة) غضبت.

قال عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقِ، فَقُلْتُ: إِنَّ شَيْتَ رَوْحِكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً، وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مَنِيَّ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي. ثُمَّ حَطَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَكَحُّطَهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيتُنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ جِبْنَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً؟ قال عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ. قال أَبُو بَكْرٍ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَئِهَا. [انظر الحديث ٤٠٠٥ وطريقه].

5123 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِزَّالِكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاجِحٌ ذُرَّةُ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى أَمْ سَلَمَةَ؟ لَوْ لَمْ أَتَجَحَّ أَمْ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنْ الرِّضَاعَةِ». [انظر الحديث ٥١٠١ وأطرافه].

(35/35) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ

أَكْتَسَرْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ» الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ «عَفْوٌ حَلِيمٌ» [البقرة: ٢٣٥]

أَخْتَنُمْ: أَضْمَرْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَكُلُّ شَيْءٍ صُنَّتْ أَوْ أَضْمَرْتُمْ فَهُوَ مَكْنُونٌ.

5124 - وقال لي طَلْقُ بْنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ» [البقرة: ٢٣٥] يَقُولُ: إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ، وَلَوِ دِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ.

وقال القاسم: يَقُولُ: إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ وَإِنِّي فَيْكَ لَرَاغِبٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَيْرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا. وقال عطاء: يَعْرَضُ وَلَا يُبَوِّحُ يَقُولُ: إِنَّ لِي حَاجَةً، وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ، وَتَقُولُ هِيَ: قَدْ أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَلَا تَعُدُّ شَيْئاً وَلَا يُوَاعِدُ وَلِيَّهَا بَعِيرٌ عَلِمَهَا، وَإِنْ وَاعَدْتَ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا. وقال الحسن: «لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا» [البقرة: ٢٣٥] الزُّنَى. وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» [البقرة: ٢٣٥]: تَنْقَضِي الْعِدَّةُ.

(36/36) - بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ (٣٦/٣٦)

5125 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ تَحِيَّ بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ التُّزْبَ، فَإِذَا أَنْتَ هِيَ فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُضَيِّهِ». [انظر الحديث ٣٨٩٥ وأطرافه].

5124 - قوله: (نافقة) أي راتجة. (ولا يواعد) أي الرجل (وليها) بالرفع فاعلاً كذا في الشارح قال: وفي البيهقي (ولا يواعد) بالجزم على النهي (وليها) بالنصب على المفعولية اهـ.

**5126 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!، جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي، فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجِيهَا. فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟» فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا. قَالَ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: وَلَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي. قَالَ سَهْلٌ: مَالَهُ رَدَاءٌ فَلَهَا نَضْفُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَضَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبَسْتَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ»، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَزَاةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَذَعِبَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَّدَهَا، قَالَ: «اتَّقِرْ وَهَرُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرانه].

(37/37) - بَابُ مَنْ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣٧/٣٧)

﴿فَلَا تَنْكِحُوا﴾ [البقرة: ٢٣٢]. فَدَخَلَ فِيهِ الثَّبُّ وَكَذَلِكَ الْبُكْرُ. وَقَالَ: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١]. وَقَالَ: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامَ يَنْكِحُوا﴾ [النور: ٣٢].

**5127 - قَالَ** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ (ح). حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ: فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ، يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلِئْتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ فَيُضِدُّهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا، وَنِكَاحُ الْآخَرِ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ طَمَنِهَا: أُرْسِلِي إِلَى فَلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَتَعْتَزَّلْهَا زَوْجَهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاسْتِبْضَاعِ، وَنِكَاحُ آخَرَ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يَبْصِيهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَرَّ لِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي

5126 - قوله: (سورة كذا النسخ) بالنصب والرفع في الثلاثة اهـ.

5127 - (الإصداق) تعيين الصداق وتسميته و(الطمث) الحيض و(الاستبضاع) طلب المباشعة وهي الجماع. (ومر ليال)، ومر عليها ليال في نسخة أخرى. وفي بعض النسخ ليلي بإثبات الياء وفتحها أن يمتنع منه. (ونكاح الرابع) بالإضافة أي ونكاح النوع الرابع وهو من إضافة الشيء لنفسه على رأي الكوفيين (القافة) جمع قائف كقافة وقائد. (لا تمتنع ممن) وفي نسخة: لا تمتنع من. (فالتايط) أي التصق، وفي نسخة: (فالتايط به).

كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ، وَقَدْ وَلَدْتُ، فَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ، تُسَمِّي مِنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ، فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ. وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا، وَهِيَ الْبَغَايَا، كُنْ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَّةَ، ثُمَّ الْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرُونُ، فَالْتَأَطَ بِهِ وَدَعِيَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ، إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ.

**5128 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ﴿وَمَا يَتَّقِي عَلَيْكُمُ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى إِلَيْكَ الْإِسَاءُ الَّتِي لَا تَنْفَعُكُمْ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾** [السنن: ١٢٧] قَالَتْ: هَذَا فِي الْيَتَمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَةً فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَيَعْضَلُهَا لِمَالِهَا، وَلَا يَنْكِحَهَا غَيْرَهُ كِرَاهِيَةً أَنْ يَشْرَكَهُ أَخَذَ فِي مَالِهَا. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

**5129 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأَيَسَتْ حَفْصَةُ بِثَغْمَرَ مِنْ ابْنِ حُدَافَةَ السُّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَهْلِ بَذَرٍ، تُوقَفِي بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتُكْحِنُكَ حَفْصَةَ. فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ لَقِيتُني فَقَالَ: بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتُكْحِنُكَ حَفْصَةَ. [انظر الحديث ٤٠٠٥ وطرفيه].

**5130 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ: زَوَّجْتُ أَخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَأَفْرَشْتُكَ وَأَخْرَمْتُكَ فطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا؟ لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَزَوَّجَهَا إِثْبَاهُ. [انظر الحديث ٤٥٢٥ وطرفيه].

**5128 - قوله:** (فيرغب أن ينكحها) أي يرغب عنها أن ينكحها كما جاء في رواية على ما حكاه الشارح وإسقاط عن في مثل هذا الموضع بشكل المعنى. (فيعضلها) عطف على قوله (فيرغب) فهو مرفوع لا منصوب، وعضل المرأة: منعها من الزواج.

## (38/38) - بَابُ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ (٣٨/٣٨)

وَحَطَبَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا، فَأَمَرَ رَجُلًا فَرَّوَجَهُ.

وقال عبد الرحمن بن عوفٍ لأم حكيمة بنت قاريظ: أتجعلين أمرك إلي؟ قالت: نعم. فقال: قد تزوجتك. وقال عطاء: ليُشهد أي قد نكحتك، أو ليأمر رجلاً من عشيرتها.

وقال سهل: قالت امرأة للنبي ﷺ: أهب لك نفسي. فقال رجل: يا رسول الله! إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها.

5131 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَسَتْرُوكَ فِي الْإِسَاءِ قُلُ اللَّهِ يُغْنِيكُمْ مِنْهَا﴾ [الباء: ١٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرِ الرَّجُلِ قَدْ شَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا غَيْرَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَحْبِسُهَا، فَتَهَاؤُمُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

5132 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جُلُوسًا، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تُعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، فَحَقَّقَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يَرِدْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْلَنُكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: «وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ؟» قَالَ: وَلَا خَاتَمًا، مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَلِوَةٌ فَأَعْطِيهَا النَّصْفَ، وَأَخُذُ النَّصْفَ، قَالَ: «لَا! هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

## (39/39) - بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغَارَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (٣٩/٣٩)

﴿وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾ [الطلاق: ٤] فَجَعَلَ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ.

5133 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ سَبِينٍ، وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا. [انظر الحديث ٣٨٩٤ وأطرافه].

باب 38 - قوله: (وقال عطاء ليشهد الخ) المفهوم من كلام الشارح أن عطاء بن أبي رباح قاله في امرأة خطبتها ابن عم لها لا رجل لها غيره قال حين سأله عنها فلتشهد أن فلانا خطبها وإني أشهدكم أنني قد نكحته، أو تفوض الأمر إلى الولي الأبعد وهو معنى قوله بعد هذا (أو ليأمر رجلاً من عشيرتها) والكلام جرى على التذكير في ضبط الشارح ونحن أتينا البيوت من أبوابها مصحح.

5132 - قوله: (ولا خاتماً) وفي نسخة أخرى: (ولا خاتم) بالرفع.

5133 - قوله: (مكثت) بفتح الكاف، وضمتها.

## (40/40) - بَابُ تَرْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ (٤٠/٤٠)

وقال عمر: حَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ حَفْصَةَ، فَأَنكِحَتْهُ.

5134 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، قَالَ هِشَامُ: وَأَبْنَيْتُ أَتَهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ. [انظر الحديث ٣٨٩٤ وأطرافه].

## (41/41) - بَابُ السُّلْطَانِ وَلِيِّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» (٤١/٤١)

5135 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي، فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: رَوَّجْنَاهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا؟» قَالَ: «مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي». فَقَالَ: «إِنْ أَغْطَيْتَهَا إِثْنَاهُ جَلَسْتُ لَا إِزَارَ لَكَ فَالتَّمِسْ شَيْئًا». فَقَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا. فَقَالَ: «التَّمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ سُوْرَةٌ كَذَا وَسُوْرَةٌ كَذَا لِسُوْرِ سَمَاهَا. فَقَالَ: «رَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].  
[م=ك=١٦، ب=١٢، ح=١٢٥، أ=٢٢٩١٣].

## (42/42) - بَابُ لَا تُنْكِحُ الْأَبَ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالتَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا (٤٢/٤٢)

5136 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُنْكِحُ الْأَيْمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكِحُ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تُسَكَّتَ». [الحديث ٥١٣٦ طرفه في ٦٩٦٨، ٦٩٧٠].  
[م=ك=١٦، ب=٨، ح=١٤١٩، أ=٩٦١١].

5137 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي؟ قَالَ: «رِضَاهَا صَمْتُهَا». [الحديث ٥١٣٧ - طرفاه في ٦٩٤٩ - ٦٩٧١].

## (43/43) - بَابُ إِذَا رَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْذُودٌ (٤٣/٤٣)

5138 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتُ خِذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا رَوَّجَهَا وَهِيَ تَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [الحديث ٥١٣٨ - أطرافه في ٦٩٤٥ - ٦٩٦٩].

5134 - قوله: (في ست) ضبطه الشارح أولاً بالفتح ثم ذكر رواية الجز.

5135 - قوله: (إني وهبت من نفسي) كلمة (من) زائدة ويروى وهبت منك نفسي اه. عني مختصراً.

**5139 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ وَمُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدٍ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَتَكَحَّ ابْنَةً لَهُ: نَحْوَهُ.** [انظر الحديث ١٣٨٥ وطرفيه].

#### (44/44) - بَابُ تَرْوِيجِ الْيَتِيمَةِ (٤٤/٤٤)

لقوله: ﴿وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى فَانْكِحُوا﴾ [النساء: ٣].

وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ: رَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ، فَكَتُّ سَاعَةٍ أَوْ قَالَ: مَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ لَبِثْتُ ثُمَّ قَالَ: رَوِّجْنِيهَا، فَهُوَ جَائِزٌ. فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**5140 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ:** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ: ﴿وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى﴾ - إِلَى - ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أَخِي! هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا فَيَزَعُبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا، فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَّاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: عَائِشَةُ: اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَسَتَقُونَكُمْ فِي النِّسَاءِ﴾ - إِلَى - ﴿وَرِغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ، رَغَبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا، وَالصَّدَاقِ، وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُّوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتَرَكُّوْنَهَا جِئْنَ يَزَعِبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغَبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ واطرافه].

#### (45/45) - بَابُ إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ: رَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ، فَقَالَ: قَدْ رَوِّجْتُكَ (٤٥/٤٥)

بِكَذَا وَكَذَا، جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلرَّوْجِ: أَرْضِيتَ أَوْ قَبِلْتَ

**5141 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ [ابْنِ سَعْدٍ]،** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَ: «مَالِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ»، فَقَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَوِّجْنِيهَا. قَالَ: «مَا عِنْدَكَ؟» قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ واطرافه].

باب 44 - قوله: (فمكت) بضم الكاف وفتحها.

## (46/ 46) - بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ (٤٦/ ٤٦)

5142 - حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [انظر الحديث ٢١٣٩ وطره].

5143 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُمْ وَالظُّنُّ فَإِنَّ الظُّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسُسُوا، وَلَا تَحْسُسُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [الحديث ٥١٤٣ - أطرافه في ٦٠٦٤ - ٦٠٦٦ - ٦٧٢٤]

5144 - حَدَّثَنَا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ.

[انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

## (47/ 47) - بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخُطْبَةَ (٤٧/ ٤٧)

5145 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جِئَ تَأْيِثَ حَفْصَةَ، قَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُ أَنْ كُتِّبَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، فَلَيْتُ لِبَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَنْتَعْنِي أَنْ أَزْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرْضَتْ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا. تَابَعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٤٠٥٥ وطره].

## (48/ 48) - بَابُ الْخُطْبَةِ (٤٨/ ٤٨)

5146 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سَخْرًا» [الحديث ٥١٤٦ طره في ٥٧٦٧].

5142 - قوله: (ولا يخطب) بالنصب ولا زائدة وبالرفع نفياً وبالكسر نهياً بتقدير قال عطفاً على نهى أي وقال لا يخطب اهـ.

5143 - قوله: (يأثر) أي يروى. (عباد الله) لم يوجد في بعض النسخ اهـ.

5144 - قوله: (حتى ينكح أو يترك) الظاهر أن المعنى محذوف هنا وفي الترجمة، وتقدير الكلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه بل ينتظر حتى ينكح أو يترك (مصححة).

باب 47 - قوله: (تفسير ترك الخطبة) أي الاعتذار عن تركها.

باب 48 - قوله: (باب الخطبة) بضم الخاء يعني عند العقد كما في العيني.

5146 - قوله: (سخرأ) وفي نسخة أخرى (لسخرأ).



(49/49) - بَابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النُّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ (٤٩/٤٩)

5147 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكَوَانَ قَالَ: قَالَتِ الزُّبَيْعَةُ بِنْتُ مُعَاوِذِ بْنِ عَمْرٍاءَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ جِئْنَ بَيْتِي عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ لِي، وَمَنِي، فَجَعَلَتْ جُوزِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالذَّفِّ وَيَتَذَبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِذْ قَالَتْ إِخْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ». [انظر الحديث ٤٠٠١].

50- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ صُحُفًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [النساء: ٤] وَكَفَرَةُ الْمُنْكَرِ وَأَذْنَى مَا يُجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَاهُ فِطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ مَعَهُ حِشْيًا﴾ [النساء: ٢٠] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿أَوْ تَنَزَّلُوا لَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦]

وقال سهل: قال النبي ﷺ: «ولو خاتماً من حديد».

5148 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَإَةَ قَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَاشَةِ الْمُرْسِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَإَةَ. وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَإَةَ مِنْ ذَهَبٍ. [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

(51/ 51) - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ (٥١/ ٥١)

**5149 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، يَقُولُ: إِنِّي لَمَعِي الْقَوْمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ. [فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ]. فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا. ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَكْنِيهِنَّ. قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَذْهَبَ فَاظْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ فَظَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا، وَسُورَةٌ كَذَا. قَالَ: «أَذْهَبْ فَقَدْ أَتَكْنَحُكُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].**

باب 49 - الألفصح في (الدف) ضم الدال وقد تفتح اهـ. عيني.

5147 - قوله: (كمجسك) اقتصر الشارح هنا على كسرة اللام وفسر المجلس بالمكان، وقال العيني بفتح اللام مصدر ميمي أى كجولسك ويروى بكسر اللام اهـ. (في غدد) بالسكون، وبالخفض منوئاً.

51499 - قوله: (إنها قد وهبت نفسها) فيه عدول عن التكلم إلى الغيبة. وقوله (فر) (ر) أمر من الرأي وهو من الصيغ التي تبقى على حرف واحد.

## (52/52) - بَابُ الْمَهْرِ بِالْغُرُوضِ وَخَاتَمِ مِنْ حَدِيدٍ (٥٢/٥٢)

5150 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ». [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

## (53/53) - بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ (٥٣/٥٣)

وقال عُمَرُ: مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ. وقال البُسُورِيُّ [بُنْ مَحْرَمَةٍ]: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ فَأَنْتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَخْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَّدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي».

5151 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَقُّ مَا أَوْفَيْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ، أَنْ تَوْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [انظر الحديث ٢٧٢١].

## (54/54) - بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ (٥٤/٥٤)

وقال ابنُ مَسْعُودٍ: لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخِيهَا.

5152 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّاءَ هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخِيهَا تَشْتَرِطُ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا». [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرافه].

## (55/55) - بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمَتَزَوِّجِ (٥٥/٥٥)

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5153 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِهِ أُنْثَى صُفْرَةٌ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «كَمْ سَفَتْ إِلَيْهَا؟» قَالَ: زِنَةٌ نَوَافٍ مِنْ دَهَبٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].  
[م=ك=١٦، ب=١٢، ح=١٤٢٧، ا=١٣٣٦٩].

## (56/54) - بَابُ (٥٤/٥٦)

5154 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَوْلَمْ النَّبِيُّ ﷺ، بِزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ

باب 53 - قوله: (فوفى لي) وفي نسخة أخرى (فوفاني).

5151 - قوله: (أن توفوا) متعلق بأحق بتقدير الباء، والمعنى الشروط التي كنتم توفون بها في الجاهلية أحقها بالإيفاء بها فيما بعد هي الشروط التي استحللتم بها الفروج.

المُسْلِمِينَ خُبْرًا، فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ، فَأَتَى حُجْرَ أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ قَرَجَجَ، لَا أَذْرِي أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبَرَ بِخُرُوجِهِمَا. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

### (57/57) - بَابُ كَيْفَ يَذْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ (٥٧/٥٧)

5155 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صَفْرَةٍ، قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: «إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

### (58/58) - بَابُ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِينَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ (٥٨/٥٨)

5156 - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَنِي أُمِّي فَأَذْخَلَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْاِتِّصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. [انظر الحديث ٣٨٩٤ وأطرافه].

### (59/59) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْعُرْوِ (٥٩/٥٩)

5157 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَرَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا». [انظر الحديث ٣١٢٤].

### (60/60) - بَابُ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ (٦٠/٦٠)

5158 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَتُهُ سِتٌّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَتُهُ تِسْعٍ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا. [انظر الحديث ٣٨٩٤ وأطرافه].

### (61/61) - بَابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ (٦١/٦١)

5159 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُثَيْبٍ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِيطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَلَمَّا ازْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

باب 58 - قوله: (يَهْدِينَ) بضم الباء من أهدي، وافتحها لغير أبي ذر.

## (62/62) - بَابُ الْبِنَاءِ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا يَرَانِ (٦٢/٦٢)

5160 - حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَشَنِّي أُمِّي فَأَدْخَلَنِي الدَّارَ، فَلَمْ يَزْعُمْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ضَحَى. [انظر الحديث ٣٨٩٤ وأطرافه].

## (63/63) - بَابُ الْأَنْمَاطِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ (٦٣/٦٣)

5161 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ. قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ». [انظر الحديث ٣٦٦٣].

## (64/64) - بَابُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يُهْدِيَنَّ الْمَرْأَةَ إِلَى رَوْحِهَا (٦٤/٦٤)

5162 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا رَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُغَيِّبُهُمُ اللَّهُ».

## (65/65) - بَابُ الْهَدْيَةِ لِلْعُرُوسِ (٦٥/٦٥)

5163 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَاسْمُهُ: الْجَعْفَرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ بَنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا مَرَّ بِجَنَابَاتٍ أَمْ سَلِمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عُرُوسًا بِزَيْنَبَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلِيمَ: لَوْ أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَدِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: الْفَعْلِي. فَعَمَدَتْ إِلَى ثَمَرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَأَتَتْهُ خَيْسَةَ فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «ضَعُفَهَا»، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ: «ادْعُ لِي رِجَالًا» - سَمَّاهُمْ - وَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ. قَالَ: فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي فَزَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصَّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْخَيْسَةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةَ يَأْكُلُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: حَتَّى تَصْدَعُوا كُلَّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ نَفَرٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَغْتَمُّ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجْرَاتِ، وَخَرَجْتُ فِي

باب 62 - قوله: (بغير مركب) أي بغير ركوب ناس للإعلان، ويروى: بغير مركب، بالواو بدل الراء وهم القوم الركوب على الإبل للزينة اه. عيني.

باب 63 - قوله: (باب الأنماط) بفتح الهمزة جمع نمط بفتحين ضرب من البسط رقيق يستر به المخدع ونحوه.

5162 - قوله: (ما كان معكم لهو) الظاهر أن الكلام على تقدير الاستفهام.

5163 - (جنياتها) نواحيها. (لرسول الله) وفي نسخة أخرى إلى رسول الله (خاص): ممتلىء. (وتكلم بها ما شاء الله) وفي نسخة أخرى (وتكلم ما شاء الله). (تصدعوا) أي تفرقوا.



وَمَشَيْتُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَارْجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَارْجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَارْجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

### (69/69) - بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ (٦٩/٦٩)

5167 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: «كَمْ أَضَدَّقْتَهَا؟» قَالَ: وَزَنَ نَوَإَةً مِنْ ذَهَبٍ. وَعَنْ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَتَزَلَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ: أَفَاسِمُكَ مَالِي، وَأَنْزَلَ لَكَ عَنْ إِخْدَى امْرَأَتِي. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ، فَبَاعَ وَاشْتَرَى، فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَتَزَوَّجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

5168 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

5169 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اغْتَنَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عَقَقَهَا صَدَاقَهَا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِخَيْسٍ، [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

5170 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بَيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ، بِامْرَأَةٍ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالَ إِلَى الطَّعَامِ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

### (70/70) - بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَغْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَغْضٍ (٧٠/٧٠)

5171 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

### (71/71) - بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلِّ مِنْ شَاةٍ (٧١/٧١)

5172 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَتَّصُورٍ بِنِ صَفِيَّةٍ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةٍ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بَغْضِ نِسَائِهِ بِمُدَيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ.

## (72/72) - بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالذَّعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ (٧٢/٧٢)

سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَتَحْوَهُ وَلَمْ يُوقَّتِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ

5173 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا» [الحديث ٥١٧٣ - طرفه في ٥١٧٩]. (م=ك=١٦، ب=١٥، ح=١٤٢٩، أ=٤٩٤٩).

5174 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُوا الْعَانِي وَأَجِيبُوا الدَّاعِي وَغُودُوا الْمَرِيضَ». [انظر الحديث ٣٠٤٦ وأطرافه].

5175 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيطِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي. وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الدَّعْبِ وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَيَابِرِ وَالْقَسِيَّةِ، وَالِاسْتَبْرَاقِ، وَالذَّبْيَاجِ. تَابَعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ وَالثَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

5176 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزِيهِ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتَهُمْ وَهِيَ الْعُرُوسُ. قَالَ سَهْلٌ: تَذَرُونَّ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَتَقَعْتِ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَكَلَّ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. [الحديث ٥١٧٦ - أطرافه في ٥١٨٢ - ٥١٨٣ - ٥٥٩١ - ٥٥٩٧ - ٦٦٨٥]. (م=ك=٣٦، ب=٩، ح=٢٠٠٦، أ=٧٢٨٣).

## (73/73) - بَابُ مَنْ تَرَكَ الذَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٧٣/٧٣)

5177 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الذَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. (م=ك=١٦، ب=١٤، ح=١٤٣٢، أ=٧٢٨٣).

5175 - قوله: (وعن الميائير) جمع ميثرة فراش من حرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته على الرجل والسرير وأصلها مؤنثة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. (والقسية) بفتح القاف وتشديد السين ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر نسب إلى قرية على ساحل البحر بالقرب من دمياط درسها البحر. 5176 - قوله: (خادمهم) يقع على الذكر والأنثى.

## (74/74) - بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ (٧٤/٧٤)

5178 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ دُمِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أَهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ». [انظر الحديث ٢٥٦٨].

## (75/75) - بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا (٧٥/٧٥)

5179 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُمِيتُمْ لَهَا»، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ. [انظر الحديث ٥١٧٣].

## (76/76) - بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ (٧٦/٧٦)

5180 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءً وَصِيبَانًا مُقْبِلَيْنِ مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ مُمْتَنِّيًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». [انظر الحديث ٣٧٨٥].

## (77/77) - بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ؟ (٧٧/٧٧)

ورأى ابنُ مسعودٍ صُورَةَ فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ.  
وَدَعَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: غَلَبْنَا عَلَيْهِ النِّسَاءَ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا، فَرَجَعَ.

5181 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ تُمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذِهِ التُّمْرَةِ؟» قَالَتْ: فَكُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتُوسِدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعْتَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَاخَلَقْتُمْ، وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [انظر الحديث ٢١٠٥ وأطرافه].

باب 75 - (العرس) هنا الطعام الذي يعمل عند العرس سمي باسم سببه أفاده العيني.

5180 - قوله: (ممتناً) هو في ضبط الشارح بالمتلثة المفتوحة بدل التاء ولا معنى له، وقال العيني (ممتناً) بمشاة فوقية من المنة، بضم الميم وهي (القوة) أي قام قياماً مسرعاً مشتداً في ذلك فرحاً بهم، ويقال: ممتناً من الامتنان أي (متنعماً) متفضلاً مكرماً لهم اهـ.

باب 77 - قوله: (عليه) أي على وضع الستر على الجدار.

5181 - قوله: (وتوسدها) أي ولتوسدها.



## (78/78) - بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْغُرْسِ وَخِذْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ (٧٨/٧٨)

5182 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ: لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرْيَةً لَهُمْ إِلَّا أَمْرَاتُهُ أُمَّ أُسَيْدٍ، بَلَّتْ تَمْرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ تُحْنِفُهُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ٥١٧٦ وأطرافه].

## (79/79) - بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُشْكِرُ فِي الْغُرْسِ (٧٩/٧٩)

5183 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ، لِغُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خَادِمَتَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْعُرُوسِ، فَقَالَتْ: أَوْ قَالَ: اتَذَرُونَ مَا أَنْعَمْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْعَمْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [انظر الحديث ٥١٧٦ وأطرافه].

## (80/80) - بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ (٨٠/٨٠)

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ».

5184 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقْتَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَرَجٌ». [انظر الحديث ٣٣٣١ وطرفه]. [م=ك، ١٧، ب=١٧، ح=١٤٦٨].

## (81/81) - بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ (٨١/٨١)

5185 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ». [الحديث ٥١٨٥ أطرافه في ٦٠١٨ - ٦١٣٦ - ٦١٣٨ - ٦٤٧٥].

5186 - «وَأَسْتَوْضُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِفَنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَضْلَعُ أَضْلَعُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرَتْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْضُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا». [انظر الحديث ٣٣٣١ وطرفه].

5187 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ، رَضِيَ اللَّهُ

5182 - قوله: (عرس) أي اتخذ عروساً، (والتور) القدح، (من الليل) متعلق بقوله (بلت) وهو من الليل، (واماتته) مرسته بيدها. (أم أسيد) هي العروس نفسها كما جاء التصريح به في الباب الذي يليه.

باب 79 - قوله: (النقيع) وهو ما يتقع من تمر في ماء لتخرج حلاوته.

5185 - قوله: (فلا يؤذي) كذا بإثبات الياء، وفي بعض النسخ: (فلا يؤذي) بحذفها.

عنهما، قال: كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ هَيْبَةً أَنْ يَنْزِلَ فِيْنَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمْنَا وَانْتَبَسَطْنَا.

### (82/82) - بَابُ «تَوَأَّنَفْسُكَ وَأَلْيَكُ نَارًا» [التحريم: ١٦] (٨٢/٨٢)

5188 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَامِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَإِلَامَامٌ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ إِلَّا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطرافه].

### (83/83) - بَابُ حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ (٨٣/٨٣)

5189 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُرُوزٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِشْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا:

قَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلَ عَنِّي عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ، قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْشَ خَيْرُهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَفْزَهُ، إِنْ أَذْكَرُهُ أَذْكَرَ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ.

قَالَتِ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي الْعَشَقُ، إِنْ أَتَيْتُ أَطْلُقَ، وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقُ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلُ يَهَامَةٍ، لَا حَرْ وَلَا قَرْ، وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَيْهَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَيْهَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَ، وَإِنْ اضْطَجَعَ اشْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَ لِيَعْلَمَ الْبُثَّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَابَاءُ، أَوْ غَيَابَاءُ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَبِكِ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ،

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ، مَسَّ أَزْنَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي زَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ التَّجَادِ، عَظِيمُ الرُّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

5189 - قوله: (غث) أي شديد الهزال ذكر فيه الشارح الرفع والجر، وكذا في قوله: (لا سهل) وزاد فيه الفتح بلا تنوين. (ولا سمين) بالجر والرفع منوناً والفتح بلا تنوين اهـ. (العشَق) الطويل المذموم. (فهد) أي فعل فعل الفهد وهو حيوان متوهم، (أسد) أي فعل فعل الأسد، (اشتَفَ) أي استقصى ما في الإثناء، وروي استَفَ بالسين وهو بمعناه، (التَفَ) أي في ثيابه وحده. (وغياباء) من الغي وهو الخيبة، (وغياباء) من الغي وهو العجز، (وطباقاء) هو المطبقة عليه الأمور حقاً و(المزهر) العود وضربه فرحاً بالضيقان، (أناس) من النوس وهو الحركة من كل شيء متدل. (الناد) مجلس القوم اهـ.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوَّجِي مَالِكُ وَمَا مَالِكُ، مَالِكُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قِيلَ لَاتِ الْمَسَارِحَ، وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْجَزْهَرِ، أَتَيْتُ أَنْتَهُنَّ هَوَالِكُ.

قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: زَوَّجِي أَبُو زَرْعٍ. فَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ أَنَسٌ مِنْ خُلَيِّ أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ شَخْمٍ عَضْدِي، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ يَشْقٍ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَانِسٍ وَمُنْقٍ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ، وَأَرْقُدُ فَاتَّصِبُحُ، وَأَشْرَبُ فَاتَفْتَحُ، أَمْ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عَكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْنَهَا فَسَاحٌ. ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ، وَيُسَبِّعُهُ فِزَاعُ الْجَفْرَةِ. بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوُوعُ أَبِهَا، وَطَوُوعُ أُمِّهَا، وَمَلَأَ كِسَائِهَا، وَعَظِظَ جَارَتِهَا. جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْتِشًا، وَلَا تَنْقُتُ مِيرَتَنَا تَنْقِيشًا، وَلَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا تَغْيِيشًا، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تُمْنَخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ حَصَرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ، فَطَلَقْنِي وَنَكَحَهَا، فَتَنَكَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ سَرِيًّا وَأَخَذَ حَطْبًا، وَأَزَاحَ عَلَيَّ نَعْمًا قَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِّي أُمُّ زَرْعٍ. وَمِيرِي أَهْلِكِ. قَالَتْ: فُلُوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْعَرَ آيِيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ لِكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأَمِّ زَرْعٍ».

قال أبو عبد الله: قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تغيشاً.

قال أبو عبد الله: وقال بعضهم فاتفتح، بالميم وهذا أصح. [م=ك=٤٤، ب=١٤، ح=٢٤٤٨].

**5190 - حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر عن الزُّهري عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِجَرَائِبِهِمْ، فَسَرَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السُّنْ تَسْمَعُ اللَّهْوُ. [انظر الحديث ٤٥٤ وأطرافه].

(البث) الحزن. (وبجحنى) أي عظمي وروي بالتخفيف، (فبجحت) إلخ وروي فبجحت بضم الناء، (والى) بالتخفيف كما في العيني اهـ. (يشق) قيل هو اسم موضع والأصل فيه فتح الشين وقيل: بمعنى المشقة، (صهيل) صوت الخيل، (أطيط) صوت الإبل من ثقل حملها، (دانس) هو الذي يدوس الزرع في يده، (منق) هو الذي ينفخ من التبن، (فاتفتح) أو فاتفتح كما يأتي أي أشرب حتى أروى، (عكومها) أي غرائها التي تجمع فيها أمتعتها وهو جمع عكم كجمل وجلود، (رداح) بكسر الراء وفتحها أي كثيرة الحشو وهو جمع رادح أي ثقل وهذا إذا كان بالكسر وأما إذا كان بالفتح فيفقد المبتدأ أي عكومها كلها رادح (وبيت فساح) بالفتح واسع، (ومضجعه) الخ أي هو صغير الجسم يضطجع في محل يسع سل السيف، (الجفرة) هي الأنتى من ولد المعز، وفي (التبثيث) من المبالغة ما ليس في البث وهو الإفشاء كالنث، وروي لا تنث، (ولا تنقث) وضبط بالتخفيف من الباب الأول أي لا تسرع في زاندا بالخيانة، (ولا تملأ) الخ أي لا تترك الكناسة في البيت مفرقة كمش الطائر، (شرياً) أي فاتقاً في السير، (من كل رائحة) أي من كل ما يروح من النعم زوجاً أي اثنين. (ولا تعشش بيتنا تعشيشاً) وضبط بالغين من الغش وهو ضد الخالص.

## (84/84) - بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ رَوْجِهَا (٨٤/٨٤)

5191 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا أَزَلَّ خَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَوَيْتُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤] حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدْوَاةٍ، فَنَبِرْتُ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا قَتْرَضًا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَوَيْتُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ قَالَ: وَاعْجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هُمَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ. قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا تَتَنَاقَبُ النِّزُولُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَالنِّزْلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكُنَّا مَعَشَرَ قَرْنَيْشٍ نَعْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ نَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذُونَ مِنْ آدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ. فَصَحَبْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فَزَاجَعْنِي، فَأَلْكَزْتُ أَنْ تُزَاجَعَنِي، قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أَرَاكِ؟ فَوَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُزَاجَعُنَّهُ، وَإِنْ أَخَذَاهُنَّ لَتَهْجُرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْرَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَتَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيَّ حَفْصَةَ! اتَّغَاضِبَ إِخْدَاكُنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ فَقُلْتُ: قَدْ خَبْتُ وَخَبِرْتُ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعُضْبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِي؟ لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ وَلَا تُزَاجِعِي فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ، وَسَلِّبْنِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - قَالَ عُمَرُ: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ عَسَانَ تُنْعَلُ الْخَيْلَ لِعَزُونَا، فَتَزَلُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يَوْمَ ثَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً فَضْرَبَ بِأَبِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ: أَتُمْ هُوَ؟ فَفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ أَجَاءَ عَسَانُ؟ قَالَ: لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ. طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ. فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ. قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ. فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرَبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ؟ أَلَمْ أَكُنْ حَدِّثُكَ هَذَا؟ أَطَلَّقَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَذْرِي، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزَلٌ فِي الْمَشْرَبَةِ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُتَبِّرِ إِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ

5191 - قوله: (واعجباً) بالتثنية في الفرع اسم فعل بمعنى أعجب ويجوز عدمه لأن الأصل واعجبي فأبدلت الكسرة فتحة فصارت الياء ألفاً كقوله: يا أسفاً ويا حسرتاً، وفي رواية معمر واعجبي. (فصخبت) ويروى بالسین أي صحت اهـ. وذكر العيني رواية فصحت أيضاً.

قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ فَنَجِثُ الْمَشْرُوءَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لِعَلَّامٍ لَهُ أَسْوَدٌ: اسْتَأْذِنِ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ الْعَلَّامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ، فَاِنْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ فَنَجِثُ فَقُلْتُ لِلْعَلَّامِ اسْتَأْذِنِ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ، فَزَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ، فَنَجِثُ الْعَلَّامُ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنِ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ، فَلَمَّا وَلِيتُ مُنْصَرِفًا، قَالَ: إِذَا الْعَلَّامُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرُ الرِّمَالِ بِجَنِبِهِ مُتَكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ: «لَا». فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: اسْتَأْذِنُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يُغَرِّبُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ. فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً أُخْرَى، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَزَعَفْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اذْغُ اللَّهُ فَلْيُوسَعُ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنْ فَارِسًا وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوُا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «أَوْ فِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ إِنْ أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَغْفِرْ لِي. فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا» مِنْ شِدَّةِ مُوجَدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَغْدُهَا غَدًا! فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ»، فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ، فَبَدَأَ بِي أُولَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ، ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه]

= (رمال حصير) يكسر الراء وتضم أي على سرير مرمول بما يرمل به الحصير أي ينسج، ورمال الحصير ضلوعه المتداخلة فيه كالحبوط في الثوب. (تبسمه) بهذا الضبط ويكسر السين من غير تحية وللكشميهني تبسمه اه. من الشارح باختصار. (غير أهبة) أي جلود قالوا أهب في جمع إهاب غير قياس كعماد وعمد والقياس أهب ككتب وانظر الهاء في الآخر لماذا جاءت، وهل الأهبة واحد الأهب كما قال العيني فإني لم أتمكن من المراجعة. (موجدته) أي غضبه. (آية التخيير) في نسخة العيني، وفي نسخة: (آية التخيير) وهي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ كَتَمْتُمْ تَرْدُنَ﴾ الآية.

(85/85) - بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَهَا تَطَوُّعاً (٨٥/٨٥)

5192 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ بْنِ مُنْبِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [انظر الحديث ٢٠٦٦ وأطرافه].  
[م=ك=١٢، ب=٦، ح=١٠٢٦، أ=٨١٩٥].

(86/86) - بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا (٨٦/٨٦)

5193 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». [انظر الحديث ٣٢٣٧ وأطرافه].

5194 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ». [انظر الحديث ٣٢٣٧ وطرفه].

(87/87) - بَابُ لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٨٧/٨٧)

5195 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا انْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ يُؤْذَى إِلَيْهِ شَطْرُهُ». وَرَوَاهُ أَبُو الزُّنَادِ أَيْضاً عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ [انظر الحديث ٢٠٦٦ وأطرافه في ٦٥٤٧].

(88/88) - بَابُ (٨٨/٨٨)

5196 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ، قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةً مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». [انظر الحديث ٥١٩٦ وأطرافه في ٦٥٤٧]. [م=ك=الرقاق، ب=٢٦، ح=٢٧٣٦، أ=٢١٨٨٤].

(89/89) - بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ (٨٩/٨٩)

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5192 - قوله: (شاهد) أي حاضر والحديث خبر بمعنى النهي.

باب 87 - قوله: (لا تأذن المرأة) كذا بالضبطين بالضم والكسر.

5195 - قوله: (امرأة) بهذا الضبط، وفي اليونانية امره كما في الشارح.

5196 - قوله: (وأصحاب الجدد) أي الغنى محبوسون على باب الجنة للحساب.

**5197 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالتَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ الرُّكُوعُ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْنَعُكَتْ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ - أَوْ أَرَيْتُ الْجَنَّةَ -، فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عُنْفُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا. وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ». قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَمِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [انظر الحديث ٢٩ وأطرافه].**

**5198 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَّمَ بِنَ زَيْدٍ. [انظر الحديث ٣٢٤١ وأطرافه].**

### (90/90) - بَابُ لِرُؤُوجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ (٩٠/٩٠)

قَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**5199 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَتَمَّ وَتَمَّ، فَإِنَّ لِبَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَمَعْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرُؤُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].**

### (91/91) - بَابُ الْمَرْأَةِ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا (٩١/٩١)

**5200 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ غَمَرَ رَضِيَ**

5197 - قوله: (عن زيد بن أسلم) وجد في بعض النسخ زيادة: الفقيه العمري. (بكفرهن) وللشمسين: (يكفرن) ا.هـ.

الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطرافه].

### (92/92) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٩٢/٩٢)

﴿الزَّجَالُ قَوْمٌ عَلَى الْإِسَاءِ يَمَّا فَصَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ عَلَيْكُمُ كَثِيرًا﴾ [النساء: ٣٤]

5201 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي: حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَقَعَدَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ، فَتَزَلَّ لَيْتَنِي وَعِشْرِينَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ آلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ، قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ». [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

### (93/93) - بَابُ هَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ (٩٣/٩٣)

وَيُذَكِّرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ «غَيْرَ أَنْ لَا تَهْجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ»، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

5202 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ. فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! خَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [انظر الحديث ١٩١٠].  
[م=ك=١٣، ب=٤، ح=١٠٨٥، أ=٢٦٧٤٥].

5203 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَغْفُورٍ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِي الصُّخَى، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَكَبَّرْنَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي عُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَتَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَمَكَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ».

5201 - قوله: (إلى) أي حلف من الإيلاء ولا يراد به المعنى الفقهي.

5203 - قوله: (فتناداه) بإسقاط الفاعل ولأبي نعيم: فتاداه بلال.



(94/94) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ: (٩٤/٩٤)

﴿وَأَمْرُهُمْ﴾ [النساء: ٣٤] أَي ضَرْباً غَيْرَ مُبْرَحٍ

5204 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ». [انظر الحديث ٣٢٧٧ وطرفه].

(95/95) - بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَغْصِيَةٍ (٩٥/٩٥)

5205 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا، فَتَمَطَّ شَعْرُ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لَا، إِنَّهُ قَدْ لَمِنَ الْمُوصِلَاتُ». [انظر الحديث ٥٢٠٥ طرفه في: ٥٩٣٤. [م=ك=٣٧، ب=٣٣، ح=٢١٢٣].

(96/96) - بَابُ «إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَیْلِهَا ذُورًا أَوْ إِعْرَاصًا» [النساء: ١٢٨] (٩٦/٩٦)

5206 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَیْلِهَا ذُورًا أَوْ إِعْرَاصًا» [النساء: ١٢٨] قَالَتْ: هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْبِرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَتَزَوُّجَ غَيْرِهَا، تَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْنِي وَلَا تُطْلَقْنِي، ثُمَّ تَزَوِّجُ غَيْرِي، فَأَنْتَ فِي حُلٍّ مِنَ النِّفَاقِ عَلَيَّ وَالْقِسْمَةِ لِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ». [انظر الحديث ٢٤٥٠ وطرفه]

(97/97) - بَابُ الْعَزْلِ (٩٧/٩٧)

5207 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٥٢٠٧ - طرفاه في: ٥٢٠٨، ٥٢٠٩]

5208 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمَرُو: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ.

5209 - وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ. [انظر الحديث ٥٢٠٧ وطرفه. [م=ك=الطلاق، ب=٢١، ح=١٤٤٠، أ=١٤٣٢٢].

بَاب 94 - قوله: (غير مبرح) أي غير شديد الأذى.

5205 - قوله: (تتمطط) أي تناثر وانتفت من أصله. (الموصلات) كذا في ضبط القسطلاني وضبطه العيني بفتح الواو

أي مع تشديد الصاد مفتوحة ومكسورة.

5206 - قوله: (أن يصالحا) (أن يصالحا).

**5210 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيَّرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصْبَنَّا سَبِيًّا، فَكُنَّا نَعْرُلُ، فَسَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَوْ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ؟» - قَالَهَا ثَلَاثًا -، «مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَانَتْهُ». [انظر الحديث ٢٢٢٩ وأطرافه].**

### (98/98) - بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا (٩٨/٩٨)

**5211 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَبَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَخَفْصَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ خَفْصَةُ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرِينَ، فَقَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبَتْ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ خَفْصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا، وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ غَفْرًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي، وَلَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا. [م=ك=٤٤، ب=١٣، ح=٢٤٤٥].**

### (99/99) - بَابُ الْمَرَاةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ رَوْحِهَا لِضُرَّتِهَا، وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ؟ (٩٩/٩٩)

**5212 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ يَوْمَهَا بِيَوْمِهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].**

### (100/100) - بَابُ الْعَذْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ (١٠٠/١٠٠)

﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأَسِعَا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٢٩، ١٣٠].

### (101/101) - بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ (١٠١/١٠١)

**5213 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَلَكِنْ قَالَ: «السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا». [الحديث ٥٢١٣ - طرفه في: ٥٢١٤. [م=ك=١٧، ب=١٢، ح=١٤٦١، ا=١٢٩٧٠].**

### (102/102) - بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ (١٠٢/١٠٢)

**5214 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنْسَا رَفَعَهُ إِلَى**

5211 - قوله: (إذا خرج) وفي نسخة أخرى: إذا أراد سفراً.

النَّبِيِّ ﷺ. وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ: وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٥٢١٣]

### (103/103) - بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ (١٠٣/١٠٣)

5215 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمِيذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ. [انظر الحديث ٢٦٨ وطريقه].

### (104/104) - بَابُ دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ (١٠٤/١٠٤)

5216 - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاخْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَخْتَبِسُ. [انظر الحديث ٤٩١٢ وأطرافه].

### (105/105) - بَابُ إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ (١٠٥/١٠٥)

فِي بَيْتٍ بَعْضُهُنَّ فَأَذِنَ لَهُ

5217 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «أَيْنَ أَنَا عَدَا؟ أَيْنَ أَنَا غَدَا؟» يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لَهُ أَرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا. قَالَتْ عَائِشَةُ، فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي، فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسُخْرِي، وَخَالَطَ رِيْقُهُ رِيقِي. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه]

### (106/106) - بَابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ (١٠٦/١٠٦)

5218 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، دَخَلَ عَمْرُو عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ لَا يُعْرَنُكَ هَذِهِ الَّتِي أَشْجَبَهَا حُسْنَهَا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَقَضَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه].

### (107/107) - بَابُ الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنْلُ وَمَا يُنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ (١٠٧/١٠٧)

5219 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ

باب 107 - قوله: (المتشبع بما لم ينل) أي المستكثر بما ليس عنده. (من افتخار الضرة) أي بادعائها الحظوة عند زوجها.

النَّبِيُّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُفْطَ كَلَابِيسَ تَوْبِي زَوْرٌ».

[م=ك=٣٧، ب=٣٥، ح=٢١٣٠، ا=٢٦٩٨٧].

### (108/108) - بَابُ الْغَيْرَةِ (١٠٨/١٠٨)

وَقَالَ وَرَّادٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ؟ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ! وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي».

5220 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرٍ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَمَا أَخَذَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ». [انظر الحديث ٤٦٣٤ وطريقه].

5221 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ! مَا أَخَذَ أَغْيَرٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَيْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ تَزْنِي، يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [انظر الحديث ١٠٤٤ وأطرافه].

5222 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ؟» وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . . .

5223 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». [م=ك=٤٩، ب=٦، ح=٢٧٦١، ٢٧٦٢، ا=٩٠٣٨].

5224 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَالُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٌ وَلَا شَيْءٌ غَيْرُ نَاضِجٍ وَغَيْرُ فَرَسٍ، فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأُخْرِزُ عَرْنَةَ وَأُعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ

باب 108 - قوله: (غير مصنف) كذا بالضبطين يفتح وكسر الفاء أي غير ضارب بعرضه للزجر والإرهاب بل بحذو للقتل والإهلاك كما في الشارح، فمن فتح جعله حالاً من السيف ومن كسر جعله حالاً من الضارب اهـ.

5220 - قوله: (ما من الخ) ما يجوز أن تكون (حجازية) فأغبر منصوب بها على الخبر، وأن تكون (تميمية) فأغبر مرفوع ومن زائدة على اللغتين للتأكيد، ويجوز أن يكون (أغبر) صفة لأحد على اللفظ فيجر أغبر بالفتحة وعلى الموضع فيرفع والخبر على هذين محذوف تقديره موجود اهـ.

5222 - قوله: (لا شيء أغبر) ينصب أغبر نعتاً لشيء على اللفظ ورفع نعتاً له على الموضع كما في الشارح.

5224 - قوله: (ناضج) بعير يستقى عليه اهـ. (وأخرز غربه) أي وأخيط دلوه.

أَخْبَرُ، وَكَانَ يَخْبُرُ جَارَاتِ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنْتُ نِسْوَةَ صِدْقٍ، وَكُنْتُ أَنْفُلُ الثَّوْبَ مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ، الَّتِي أَفْطَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ مِثِّي عَلَى ثَلَاثِي قَرَسَخٍ فَجِثْتُ يَوْمًا وَالثَّوْبُ عَلَى رَأْسِي فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ: «إِنِّ لَخُ»، لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مَعَ الرُّجَالِ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ، فَقَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ، فَمَضَى، فَجِثْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى رَأْسِي الثَّوْبُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاحَ لِأَرْكَبَ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ الثَّوْبَ كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ. قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِينِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَغْتَفَنِي. [انظر الحديث (٣١٥١)]. [م=ك=٣٩، ب=١٤، ح=٢١٨٢، أ=٢٧٠٠٣].

**5225 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ،** حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَارْسَلْتُ إِحْدَى أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصُخْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبْتُ الَّتِي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصُّخْفَةُ فَانْفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَ الصُّخْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصُّخْفَةِ، وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُكُمُ»، ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصُخْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الصُّخْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَتُهَا. وَأَمْسَكَتِ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كُسِرَتْ فِيهِ. [انظر الحديث (٢٤٨١)].

**5226 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ،** حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ - أَوْ: أَتَيْتُ الْجَنَّةَ - فَأَبْصُرْتُ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَارَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ» قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوْ عَلَيْكَ أَغَارُ؟. [انظر الحديث ٣٦٧٩ وطره].

**5227 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلِيْتُ مَدِيرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ. ثُمَّ قَالَ: أَوْ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ؟. [انظر الحديث ٣٢٤٢ وطره].

### (109/109) - بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ (١٠٩/١٠٩)

**5228 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنْي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضْبَى»،

5227 - قوله: (قال) أي جبريل. (عن الزهري) بزيادة (قال) في نسخة أخرى.

باب 109 - قوله: (ووجدهن) أي غضبن من أزواجهن.

قَالَ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي قُلْتُ: لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: فُلْتُ أَجَلَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ. [انظر الحديث ٥٢٢٨ طرفه في: ٦٠٧٨]

**5229 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ،** حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا غَزَتْ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا غَزَتْ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا وَثَنَائِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوجِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْشَرَهَا بِبَيْتٍ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ. [انظر الحديث ٣٨١٦ وأطرافه]. [م=ك=٤٤، ب=١٣، ح=٢٤٣٩، ا=٢٤٣٧٢].

### (110/110) - بَابُ ذَبِّ الرُّجُلِ عَنِ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ (١١٠/١١٠)

**5230 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى الْمَيْثَرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا أَذْنَ، ثُمَّ لَا أَذْنَ، ثُمَّ لَا أَذْنَ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيدُنِي مَا أَرَاهَا، وَيُوْذِينِي مَا أَذَاهَا». [انظر الحديث ٩٢٦ وأطرافه].

### (111/111) - بَابُ يَقِلُّ الرُّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ (١١١/١١١)

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «تَرَى الرُّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ ارْتِمُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرُّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ».

**5231 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ الْحَوْضِيُّ،** حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَأَحَدُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الرِّزْيُ، وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ، وَيَقِلُّ الرُّجَالُ، وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ». [انظر الحديث ٨٠ وأطرافه].

### (112/112) - بَابُ لَا يَخْلُقُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ إِلَّا دَوَّوْهُ مَحْرَمٌ وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغَيَّبَةِ (١١٢/١١٢)

**5232 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُمُومٌ وَالدُّخُولُ عَلَى النِّسَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمُومَ؟ قَالَ: «الْحَمُومُ الْمَوْتُ». [م=ك=٣٩، ب=٨، ح=٢١٧٢، ا=١٧٣٥٢].

**5233 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

باب 112 - قوله: (المنجية) هي المرأة التي غاب عنها زوجها لسفر أو غيره، (الدخول) فيه خفض عطفاً على (بامرأة) والرفع على تقدير الخبر أي وكذا الدخول أفاده العيني.

عن النبي ﷺ قال: «لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَّةً وَانْتَبَيْتُ فِي عَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «ارْجِعْ فَخُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [انظر الحديث ١٨٦٢ وطريقه].

### (113 / 113) - بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ (١١٣ / ١١٣)

5234 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَلَا بِهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَحِبُّ النَّاسَ إِلَيَّ». [انظر الحديث ٣٧٨٦ وطريقه]

### (114 / 114) - بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ (١١٤ / ١١٤)

5235 - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا. وَفِي الْيَتِّبِ مُحَنَّتٌ، فَقَالَ الْمُحَنَّتُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنَّ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ عَدَا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ عَيْلَانٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ». [انظر الحديث ٤٣٢٤ وطريقه].

### (115 / 115) - بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبِشِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ (١١٥ / ١١٥)

5236 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَشَامُ، فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْخَدِيجَةِ السُّنَّ الْحَرِيصَةَ عَلَى اللَّهْوِ. [انظر الحديث ٤٥٤ وطريقه].

### (116 / 116) - بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ (١١٦ / ١١٦)

5237 - حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمُعَرَّرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةً بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا. فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنِ عَلَيْنَا، فَرَجَعْتِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَشَأَى، وَإِنْ فِي يَدَيْهِ لَعَرَقًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَرُوعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ». [انظر الحديث ١٤٦ وطريقه].

5234 - قوله: (فخلا بها) أي بحيث لا يسمع من حضر شكواها اهـ.

5235 - قوله: (عليكم) ولأبي ذر عن الكشميين (عليكم).

باب 115 - قوله: (باب نظر المرأة إلى الحبش) يعني نظرها إلى بعض فعلهم ولعبهم.

5237 - قوله: (لعرقا) أي لعظماً عليه لحم واللام للتأكيد.

## (117/117) - بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ (١١٧/ ١١٧)

5238 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةً أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْتَنِعُهَا. [انظر الحديث ٨٦٥ وأطرافه].

## (118/118) - بَابُ مَا يَجَلُ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ (١١٨/ ١١٨)

5239 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمَلُكَ، فَأَذْنِي لَهُ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَمَلُكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْنَا الْجِجَابَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ. [انظر الحديث ٢٦٤٤ وأطرافه].

## (119/119) - بَابُ لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَعِبَهَا لِزَوْجِهَا (١١٩/ ١١٩)

5240 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَعِبَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا». [انظر الحديث ٥٢٤٠ طرفه في: ٥٢٤١].

5241 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي: شَقِيقٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَعِبَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا». [انظر الحديث ٥٢٤٠].

## (120/120) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَطْوَقِ اللَّيْلَةِ عَلَى نِسَائِهِ (١٢٠/ ١٢٠)

5242 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لِأَطْوَقِ اللَّيْلَةِ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ، تِلْذُ كُلِّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ، فَاطَافَ بِهِمْ وَلَمْ تِلْذُ مِنْهُمْ إِلَّا امْرَأَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَمْ يَخْشَ وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ». [انظر الحديث ٢٨١٩ وأطرافه].

باب 118 - قوله: (في الرضاع) أي في وجود الرضاع بين الداخل والمدخول إليها اهـ. من العيني.

باب 119 - قوله: (لا تباشر) كذا بالجزم ويجوز الضم.

باب 120 - قوله: (على نسائي) وفي نسخة على نسائه.

5242 - قوله: (لأطوقن) ولأبي ذر لأطيقن كما في الشارح. (فاطاف بهن) أي ألم بهن وقاربهن (عيني).



## (121/121) - بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةُ

## مَخَافَةً أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ (١٢١/١٢١)

5243 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُقًا. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

5244 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَإِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

## (122/122) - بَابُ طَلَبِ الْوَلَدِ (١٢٢/١٢٢)

5245 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قَطُوفٍ، فَلَجِئْتَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا يَعْجَلُكَ؟» قُلْتُ: إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِمُرْسٍ، قَالَ: «فَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثِيَابًا؟» قُلْتُ: بَلَى ثِيَابًا قَالَ: «فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟» قَالَ: فَلَمَّا قَدَمْنَا دَعَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أَمْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا. أَيُّ عِشَاءٍ. لَكِنِّي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ، وَتَسْتَجِدُّ الْمُغِيْبَةَ».

قال: وحديثي: الثُّقَّةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: الْكَيْسُ الْكَيْسُ يَا جَابِرُ، يَغْنِي الْوَلَدُ. [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه]

5246 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَجِدَّ الْمُغِيْبَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَعَلَيْكَ بِالْكَيسِ الْكَيْسِ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهَبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكَيسِ.

## (123/123) - بَابُ تَسْتَجِدُّ الْمُغِيْبَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ (١٢٣/١٢٣)

5247 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي

باب 121 - قوله: (لَيْلًا) تأكيداً للطروق فإنه الإتيان لَيْلًا كما في حديث الباب أو هو الإتيان على غفلة. (مخافة أن يخونهم) أي لأجل خوف نسبته إياهم إلى الخيانة.

5245 - قوله: (الْكَيْسُ الْكَيْسُ) نصب على الإغراء، والْكَيْسُ الجماع والعقل، والمراد حثه على ابتغاء الولد كذا في العيني.

5247 - قوله: (قَفَلْنَا) رجعنا، و(قَطُوفٍ) بطيء المشي. (فَنَخَسَ) يقال نخس دابته إذا طعنه بعود ونحوه وبابه قتل.

قَطُوبٌ، فَلَجَفَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَتَخَسَّ بَعِيرِي بِعَنْزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ بَعِيرِي كَأَخْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ، فَانْتَفَتُ فَإِنَّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعُزْسٍ! قَالَ: «اتَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «ابْكُرَا أَمْ تَيْبَا؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ تَيْبَا. قَالَ: «فَهَلَا يَكْرَهُ تَلَاْعِبُهَا وَتَلَاْعِبُكَ؟» قَالَ: فَلَمَّا قَدَمْنَا دَهَبْنَا لِتَدْخُلَ، فَقَالَ: «انْمِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً. لَكِنِّي تَمْتَلِطُ الشَّمْعَةَ وَتَسْتَعِجِدُ الْمُغِيْبَةَ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

### (124/124) - بَابُ «وَلَا يَبْرِيكَ زَيْنَتُهُنَّ إِلَّا لِمُعُولَتِهِنَّ»

إِلَى قَوْلِهِ «لَا يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النَّسَاءِ» [النور: ٣١] (١٢٤/١٢٤)

5248 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُويِّي جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ؟ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ تُغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَيَّ يَأْتِي بِالمَاءِ عَلَى ثَرِيصِهِ، فَأَخَذَ حَصِيرَ فُحْرٍ فَحَرَّقَ فُحْشِي بِهِ جُرْحَهُ. [انظر الحديث ٢٤٣ وأطرافه].

### (125/125) - بَابُ «وَالَّذِينَ لَا يَلْعَنُوا أَلْفَامًا مِنْكُمْ» [النور: ٥٨] (١٢٥/١٢٥)

5249 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَأَلَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْعِيْدَ أَضْحَى أَوْ فِطْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَغْنِيهِ مِنْ صِغَرِهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النَّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْنَهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى أَذَانِهِنَّ وَخُلُوقِهِنَّ يَذْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (126/126) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ: هَلْ أَغْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ؟

وَوَطَّغِيَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ (١٢٦/١٢٦)

5250 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ الشَّحْرِكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

5248 - قوله: (فحرق) بتشديد الراء وتخفف قاله القسطلاني، وذكر العيني رواية فأحرق أيضاً من باب الأفعال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (42/68) - كتاب الطلاق (٤٢/٦٨)

(1/1) باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِمَدَّتْكُمْ وَأَحْضُوا إِلَيْدَهُنَّ﴾ (١/١)

[الطلاق: ١] أَحْضَيْنَاهُ: حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ.

وَطَلَّاقُ النِّسَاءِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ، وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ.

5251 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرَةٌ فَلْيَزِجْهَا، ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِضْ ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ امْسِكْ بَعْدَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقْ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ، فَبِتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [انظر الحديث ٤٩٠٨ وأطرافه].

### (2/2) - بَابُ إِذَا طَلَّقَتِ الْحَائِضُ يُعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ (٢/٢)

5252 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لِيَزِجْهَا» قُلْتُ: أَتُحْسَبُ؟ قَالَ: «قَمَّةٌ». وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مُرَةٌ فَلْيَزِجْهَا». قُلْتُ: تُحْسَبُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ؟». [انظر الحديث ٤٩٠٨ وأطرافه].

5253 - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حُسِبَتْ عَلَيَّ بِطَلِيقَةٍ. [انظر الحديث ٤٩٠٨]. [م=ك=١٨، ب=١، ح=١٤٧١، أ=٥٤٩٠].

### (3/3) - بَابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ؟ (٣/٣)

5254 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ

باب 1 - قوله: (طاهرًا) حال من الضمير المنصوب يقال امرأة (طاهرة) من الأدناس (وطاهر) من الحيض كما في المصباح.

باب 2 - قوله: (يعتد) بهذا الضبط أي يعتبر ذلك الطلاق، وذكر في فتح الباري رواية (تعتد) بالناء المفتوحة.  
5252 - قوله: (أتحسب) كذا بذكر أداة الاستفهام في الأول ويحذفها في الثاني عند الشارح، وفي نسخة العيني يحذفها في المرضعين، (قمة) معناه فما يكون إن لم تحسب فما للاستفهام وأبدل الألف هاء كما في العيني وزعم الشارح أن الهاء للسكت مصحح.

النبي ﷺ استَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ عَذَّبْتَ بِعَظِيمٍ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

قال أبو عبد الله: رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ.

**5255 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسْبِيلٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسُوا هَهُنَا»، وَدَخَلَ، وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ. فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي بَيْتٍ أُمَيْمَةَ بِنْتُ الثُّغَمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ، وَمَعَهَا دَائِئُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «هَبِي نَفْسِكَ لِي»، قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: «فَاهْوِي بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ»، فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ: «قَدْ عَذَّبْتَ بِمَعَاذٍ»، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ! اكْسُهَا رَاثِيَيْنِ، وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا». [الحدث ٥٢٥٥ - طرفه في: ٥٢٥٧].**

**5256 - 5257 - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الزُّلَيْدِ التُّسَابُورِيُّ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا: تَرَوُجُ النَّبِيُّ ﷺ، أُمَيْمَةَ بِنْتُ شَرَّاحِيلَ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَلَهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَاثِيَيْنِ. [الحدث ٥٢٥٦ - طرفه في: ٥٢٣٧].**

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعيد بن أبيه بهذا.

**5258 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُونُسَ ابْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ؟ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاتَى عُمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ فَأَزَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا. قُلْتُ: فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ».**

(4/4) - بَابُ مَنْ أَجَارَ طَلَّاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤/٤)

﴿الطَّلَّقَ مَرَّتَيْنِ فَلْيَسَاكُ مَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيعٍ بِإِحْسَنِ﴾ [البقرة: ٢٢٩]

وقال ابن الزبير في مريض طلق: لا أرى أن تَرْتِ مَبْتُوتَةٌ. وقال الشعبي تَرْتُهُ. وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة؟ قال: نعم. قال: أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ؟.

5255 - قوله: (حاضنة) بالرفع، ولأبي ذر بالنصب.

باب 4 - قوله: (من أجاز طلاق الثلاث) وفي نسخة: الطلاق الثلاثة، وفي نسخة فتح الباري: من جوز، والأول أوجه. (مبتوتة) كذا في ضبط الشارح وفي بعض النسخ (مبتوتة)، وفي فتح الباري (مبتوتة).

**5259 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُويْمَرَ الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَفْثُلُهُ فَتَفْثُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلَ إِلَيَّ يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُويْمَرُ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ! مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ أَيْبَى سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عُويْمَرُ: وَاللَّهِ لَا أَتْنَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُويْمَرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَطَّ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَفْثُلُهُ فَتَفْثُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَاثَبَّ بِهَا»، قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَرَعَا قَالَ عُويْمَرُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ قُبُلٍ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ بِكَ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنِينَ. [انظر الحديث ٤٢٣ وأطرافه]. [م=ك=اللعان، ب=١٩، ح=١٤٩٢].

**5260 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَيْتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ الْقُرَظِيَّ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَذْبَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [انظر الحديث ٢٦٣٩ وأطرافه].

**5261 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ، فَطَلَّقَ. فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَجِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: «لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ». [انظر الحديث ٢٦٣٩ وأطرافه].

### (5/5) - بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ (٥/٥)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِّأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَرَبِّحْنَ فَنَاقِلَاتٍ مِمَّا كُنْتُمْ تَكْسِبْنَ﴾ [الأحزاب: ٢٨].

**5262 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ

5259 - قوله: (وسط الناس) الوسط ما تساوت أطرافه، وقد يراد به ما يكتنف من جوانبه ولو من غير تساوي، يقال: اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار، ووسطه خير من طرفه، قالوا: والسكون فيه لغة، وأما وسط بالسكون فهو بمعنى: بين نحو جلست وسط القوم أي بينهم كما في المصباح.  
باب 5 - قوله: (نساء) وفي نسخة فتح الباري: (أزواجه).  
5262 - قوله: (شيئاً) أي طلاقاً.

عائشة رضي الله عنها، قالت: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يُعَدِّ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [الحديث ٥٢٦٢ - طرفه في ٥٢٦٣]. (م = ك = ١٨، ب = ٤، ح = ١٤٧٧).

**5263 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَيْرَةِ فَقَالَتْ: خَيْرُنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَتَكُنَّ طَلَقًا؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: لَا أَبَالِي أَخِيرْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي.** [انظر الحديث ٥٢٦٢]. (م = ك = ١٨، ب = ٤، ح = ١٤٧٧، أ = ٢٥٧٦).

(٦/6) - بَابُ إِذَا قَالَ: قَارَقْتُكَ أَوْ سَرَخْتُكَ أَوْ الْخَلِيَّةُ أَوْ الْبَرِيَّةُ

أَوْ مَا غَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نَبِيِّهِ (٦/٦)

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِمَّنْ مَرَلًا مَرَلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩] وقال: ﴿وَأَمْرِيكُمْ مَرَلًا مَرَلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨] وقال: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِغْتِنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩] وقال: ﴿أَوْ قَارِقُوهَنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢].

وقالت عائشة: قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِفَرَاقِهِ.

(٧/7) - بَابُ مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ (٧/٧)

وقال الحسن: يَنْتَه. وقال أهل العلم: إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْهِ، فَسَمُوهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ. وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لَطَّعَامِ الْجِلِّ: حَرَامٌ، وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقَةِ: حَرَامٌ. وقال في الطَّلَاقِ ثَلَاثًا: «لَا تَجُلْ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ».

**5264 - وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سِيلَ عَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا، قَالَ: لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهِذَا، فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرَمْتَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ.** [انظر الحديث ٤٩٠٨ وأطرافه].

**5265 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرَوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ ثَرِيدِهِ، فَلَمْ يَلْبَسْ أَنْ طَلَّقَهَا، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ، فَلَمْ يَقْرَئَنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ، أَفَاحِلُ لِزَوْجِي الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسِينَ لِزَوْجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ حُسْبَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي حُسْبَيْلَتَهُ». [انظر الحديث ٢٦٣٩ وأطرافه].**

5263 - قوله: (الخيرة) وهي جعل الطلاق بيد المرأة كما في العيني.

باب 6 - قوله: (وقول الله) لأبي ذر، وفي بعض النسخ: (قول الله) بإسقاط الواو.

باب 7 - قوله: (ثلاثاً) وفي بعض النسخ (ثلاث) بالرفع ولا عبرة به. (لطعام) وفي نسخة فتح الباري: (للطعام).

## (٨ ٩) - بَابُ (لَا تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ) [التحریم: (٨ ٩)]

5266 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِذَا حُرِّمَ امْرَأَتُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ: «لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ». [انظر الحديث ٤٩١١].

5267 - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: رَعِمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَتِهِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَخَفْصَةُ أَنْ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: لَا أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ، أَكَلْتِ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِخْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ»؛ فَتَرَلْتُ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﷺ لَا تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ» إِلَى «إِنْ نَوَّأَ إِلَى اللَّهِ» [التحریم: ٤٠١]. لِعَائِشَةَ وَخَفْصَةَ «وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَبْلًا» [التحریم: ٣] لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». [انظر الحديث ٤٩١٢ وأطرافه]. [م=ك=، ب=٣، ح=١٤٧٤، أ=٢٥٩١٠].

5268 - حَدَّثَنَا قُرُوزَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْ إِخْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى خَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَغَزَتْ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي: أَهَذَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةً مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَائِلَ لهُ، فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: إِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ، فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي: أَكَلْتِ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: لَا، فَقُولِي لهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَبْتَنِي خَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ، فَقُولِي لهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ. وَسَاقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِي أَنِّي يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ، قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ: قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَارْذَتْ أَنْ أَبَادَتْهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقًا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتِ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا». قَالَتْ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ؟ قَالَ: «سَقَبْتَنِي خَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ»، فَقَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ. فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَى خَفْصَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ. قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي. [انظر الحديث ٤٩١٢ وأطرافه]. [م=ك=١٨، ب=٣، ح=١٤٧٤، أ=٢٤٣٧٠].

5266 - قوله: (ابن صباح) كذا هنا منكرًا وفي الذي يليه معرّفًا، وفي بعض النسخ الصباح في الموضعين والمسمى واحد انظر العيني.

5267 - قوله: (إن النبي كذا بالكسر بإضمار القول، وفي نسخة فتح الباري بفتح: أن. (إن أيتنا) يروي أن بتخفيف النون وأيتنا بالرفع كما في الشارح. (أكلت مغافير) استفهام محذوف الأداة، والمغافير مر ذكره أنه صمغ العرطف.

5268 - قوله: (عكة من عسل) في نسخة فتح الباري: عكة عسل. (جرست) الخ أي رعت نحل هذا العسل الذي شربته شجر العرطف الذي صمغه المغافير. (أن أبادته) من المبادأة، ولابن عسكار أن أناديه من المناداة.

## (9/9) - بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ (٩/٩)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدْوٍ تَعُدُّوهنَّ فَمَيِّتُوهُنَّ وَمَرْتُوهُنَّ مَرَاتِمًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح. ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبنيير والقايم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبنيير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقايم بن عبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي: أنها لا تطلق.

## (10/10) - بَابُ إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ أُخْتِي، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (١٠/١٠)

قال النبي ﷺ: «قال إبراهيم لسارة هذه أختي، وذلك في ذات الله عز وجل».

## (11/11) - بَابُ الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْمُكْرَهِ وَالسُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ (١١/١١)

وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره

لقول النبي ﷺ: «الْأَحْمَالُ بِالنِّتَةِ وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مَا نَوَى». وتلا الشعبي: «لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا نَفْطَأُ» [البقرة: ٢٨٦]. ما لا يجوز من إقرار الموسوس. وقال النبي ﷺ: «لِلَّذِي أَقْرَ عَلَى نَفْسِهِ: إِبْرَافِيمُ؟» وقال علي: بقر حمزة خواصر شارق، فطفيق النبي ﷺ: «يَلُومُ حَمْرَةً، فَإِذَا حَمْرَةٌ قَدْ تَمِلُ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ حَمْرَةٌ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَبِي؟» فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَمِلُ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ. وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق. قال ابن عباس: طلاق السكران والمسكره ليس بجائز. وقال عفي بن عامر: لا يجوز طلاق الموسوس. وقال عطاء: إذا بدأ بالطلاق فله شرطه. وقال نافع: طلق رجل امرأته البتة إن خرجت، فقال ابن عمر: إن خرجت فقد بثت منه، وإن لم تخرج فليس بشيء. وقال الزهري فيمن قال: إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا، يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بترك اليمين، فإن سعى أجلا أراؤه وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانيته. وقال إبراهيم: إن قال: لا حاجة لي بك، نيته. وطلاق كل قوم بلسانهم. وقال قتادة: إذا قال: إذا حملت فأتيت طالق ثلاثا، يتشاها عند كل طهر مرة، فإن استبان حملها فقد بانث منه. وقال الحسن: إذا قال: الحقي بأهلك، نيته. وقال ابن

باب 11 - قوله: (في الإغلاق) أي الإكراه كأنه يغلط عليه الباب وفسر بالغضب تحاشيا عن شائبة التكرار مع ما بعده وليس بشيء (مصحح). (والمكره) في نسخة العيني وفتح الباري والكراهية بضم فسكون بغير مهم، (الحقي) بكسر أوله وفتح ثالثة وقيل عكسه. (عن وطر) أي عن حاجة فلا يطلق الرجل إلا عند الحاجة كالنشوز.



عباس: الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى. وقال الزُّهْرِيُّ: إن قال: ما أنتَ بامرأتِي يَبْتَهُ، وإن نَوَى طَلَاقاً فَهُوَ ما نَوَى. وقال عَلِيُّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنْ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيَّقَ. وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الثَّائِمِ حَتَّى يَسْتَقِظَ. وقال عَلِيُّ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْنُوءِ.

**5269 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ،** رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ». وقال قَتَادَةُ: إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. [انظر الحديث ٢٥٢٨ وطرفه].

**5270 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَتْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ رَزَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى. لِشِقْوَةِ الَّذِي أَعْرَضَ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟ هَلْ أَخْصَصْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحَبَاةَ جَمَرَ حَتَّى أَدْرَكَ بِالْحَرَّةِ فَقُتِلَ. [انظر الحديث ٥٢٧٠ - أطرافه في: ٥٢٧٢، ٦٨١٤، ٦٨١٦، ٦٨٢٠، ٦٨٢٦، ٧١٦٨].  
[م=ك=٢٩، ب=٥، ح=١٦٩١، أ=١٤٤٦٩].

**5271 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَتْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْآخِرَ قَدْ رَزَى، يَغْنِي نَفْسَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِشِقْوَةِ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْآخِرَ قَدْ رَزَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِشِقْوَةِ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ، فَقَالَ نَهْ ذَلِكَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لَهُ الرَّابِعَةَ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَا فَقَالَ: «هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَاذْجُمُوهُ»، وَكَانَ قَدْ أَخْصِنَ. [الحديث ٥٢٧١ - أطرافه في: ٦٨١٥، ٦٨٢٥، ٧١٦٧].  
[م=ك=٢٩، ب=٥، ح=١٦٩١، أ=١٤٤٦٩].

**5272 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحَبَاةَ، جَمَرَ حَتَّى أَدْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ. [انظر الحديث. ٥٢٧٠ - أطرافه].  
[م=ك=٢٩، ب=٥، ح=١٦٩١، أ=١٤٤٦٩].

5269 - قوله: (أنفسها) بالنصب على المفعولية يقال: حدثت نفسي بكذا، أو بالرفع على الفاعلية يقال: حدثتني نفسي بكذا.

5270 - قوله: (هل أحصنت) بفتح أوله وثالثه أو بضم الأول وكسر الثالث أي هل تزوجت قط. (أدلقته) أي أصابته (الحجارة) بحدّها وألمته (جمز) أي أسرع هارباً من القتل.

5271 - قوله: (إن الآخر) بهذا الضبط ومدّ الهمزة خطأ وكذا فتح الخاء أي المتأخر عن السعادة المدير المنحوس اهـ.

## (12/12) - بَابُ الْخُلْعِ وَكَفِّ الطَّلَاقِ فِيهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١٢/١٢)

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ سِتْرًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُضْمِرَ حَدُودَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩].  
 وأجازَ عَمْرُ الخُلْعِ دُونَ السَّلْطَانِ. وأجازَ عُمَمَانُ الخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا. وقال طَاوُسٌ: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُضْمِرَ حَدُودَ اللَّهِ﴾ فيما اقْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالصُّحْبَةِ، وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفَهَاءِ لَا يَجِلُّ حَتَّى تَقُولَ: لَا أَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ.

**5273 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَبِيلٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتٍ بِنِ قَيْسِ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ! مَا أَغْتَبْتُ عَلَيْهِ فِي خُلْعِي وَلَا دِينَ، وَلَكِنِّي أَكْثَرُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرُدُّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلِ الْحَدِيثَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَا يَتَابَعُ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [انظر الحديث ٥٢٧٣ أطرافه في: ٥٢٧٤، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧].

**5274 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ**، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ أُخْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَهْدَا، وَقَالَ: «تَرُدُّينَ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْهَا وَأَمَرَهُ يَطْلُقُهَا. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَطَلِّقْهَا». [انظر الحديث ٥٢٧٣ وأطرافه].

**5275 - وَعَنِ ابْنِ أَبِي تَيْمِيَّةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:** جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتٍ بِنِ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَغْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ، وَلَا خُلْعِي وَلَكِنِّي لَا أَطِيقُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرُدُّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٥٢٧٣ وأطرافه].

**5276 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَخْرُمِيُّ**، حَدَّثَنَا قُرَّادُ أَبُو نُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَتَقَمُّ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلْعِي، إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرُدُّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ فَفَارَقَهَا. [انظر الحديث ٥٢٧٣ وأطرافه].

**5277 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ جَمِيلَةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[انظر الحديث ٥٢٧٣ أطرافه].

باب 12 - قوله: (دون السلطان) أي بغير حضور السلطان وأراد به الحاكم. (دون عقاص) المعنى أن المختلعة إذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون عقاص شعرها وهو الخيط الذي تعقص به أطراف رأسها اهـ. من العيني. (ولم يقل) أي طامس (قول السفهاء) القائلين: أنه (لا يحل) الخلع (حتى تقول) الزوجة (لا أغتسل لك من جنابة) تريد منعه من وطئها اهـ.

5273 - قوله: (اعتب) بضم الفوقية وكسرهما، وفي رواية ما أعيب اهـ.

5274 - قوله: (بطلقها) بالجزم، وهو مرفوع في بعض نسخ المتن.

## (13/13) - بَابُ الشَّقَاقِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (١٣/١٣)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ﴾ [إِلَى قَوْلِهِ «حَيْرًا»]

[النساء: ٣٥].

5278 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلِيَّ ابْنَتَهُمْ، فَلَا أَذْنَ».

[انظر الحديث ٩٢٦ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا (١٤/١٤)

5279 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الرُّحْمَنِ عَنْ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنِينَ:

إِخْدَى السَّنِينَ أَنَّهُمَا أُغْتِمَتْ فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَفْتَقَ»، وَدَخَلَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ بِلَحْمٍ، فَفُتِرَ إِلَيْهِ خُبْرٌ وَأَذَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ فِيهَا

لَحْمٌ؟» قَالُوا: بَلَى. وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. قَالَ: «عَلَيْهَا

صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

## (15/15) - بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ (١٥/١٥)

5280 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

رَأَيْتُهُ عَبْدًا، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ. [انظر الحديث ٥٢٨٠ أطرافه في: ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣].

5281 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَّادٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ: ذَاكَ مُغِيثُ عَبْدِ بَنِي فُلَانٍ، يَعْنِي: زَوْجَ بَرِيرَةَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ

يَتَّبِعِي عَلَيْهَا.

5282 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، عَبْدًا لِبَنِي فُلَانٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ

يَطُوفُ وَزَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٥٢٨٠ وطرفه].

## (16/16) - بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ (١٦/١٦)

5283 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ

باب 14 - قوله: (لا يكون بيع الأمة) أي المزوجة (طلاقاً) ولأبي ذر: طلاقها.

5279 - وقوله: (وذلك)، وفي نسخة: وذلك.

5283 - قوله: (راجعتي) وفي نسخة: (راجعتي) بمشاة تحتية بعد الفوقية.

رَوْحَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَتَبَكَّى وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لِعَبَّاسٍ: يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَاجَعْتِهِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ». قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [انظر الحديث ٥٢٨٠ وطريقه].

### (17/17) - بَابُ (١٧/١٧)

5284 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ أَزَادَتْ أَنْ تُشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَاعْتِقِهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ»، وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَزَادَ: فَخُيِّرَتْ مِنْ زَوْجِهَا. [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٨/١٨)

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١]

5285 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ كَانَ إِذَا سَبَلَ عَنْ نِكَاحِ الْفُضَرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمُشْرَكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الْإِسْرَافِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ: زُيِّنَا لِعِيسَى، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ.

### (19/19) - بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ (١٩/١٩)

5286 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ: كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ. وَلَا يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحْبِضَ وَتَطْهَرَ، فَإِذَا طَهَّرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تُنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ، وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ. مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ الْعَهْدِ لَمْ يَرُدُّوا وَرُدَّتْ أَمَانَتُهُمْ.

5287 - وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ قَرْيَةٌ بَنَتْ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ عَنَمٍ الْفَهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ.

5284 - قوله: (فذكرت للنبي) وفي نسخة أخرى فذكرت ذلك للنبي.

5286 - قوله: (أهل عهد) وروي أهل عقد.

## (20/20-21) - بَابُ إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذَّمِّيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ (٢٠/٢٠-٢١)

وقال عبد الوارث: عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه. وقال داود: عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أي امرأته؟ قال: لا، إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق. وقال مجاهد: إذا أسلمت في العدة يتزوجها. وقال الله تعالى: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَكُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهَا﴾ [المحذوف: ١٠].

وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلمتا: هما على نكاحهما، وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بائث، لا سبيل له عليهما. وقال ابن جريج: قلت لعطاء: امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين، أيعاوض<sup>(١)</sup> زوجها منها؟ لقوله تعالى ﴿وَأَتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا﴾ [المحذوف: ١٠] قال: لا إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين أهل العهد. وقال مجاهد: هذا كله في صلح بين النبي ﷺ وبين قريش.

5288 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. (ح). وقال إبراهيم بن المُنْذِر: حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ، قالت: كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي ﷺ، بمنجنهن بقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاصْجُوهُنَّ﴾ [المحذوف: ١٠] إلى آخر الآية. قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة، فكان رسول الله ﷺ، إذا أقرن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله ﷺ: انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مسّت يد رسول الله ﷺ. يد امرأة قط، غير أنه بايعهن بالكلام، والله ما أخذ رسول الله ﷺ، على النساء إلا بما أمره الله، يقول لهن إذا أخذ عليهن: ﴿قَدْ بَايَعْتُكُمْ كَلَاماً﴾. [انظر الحديث ٢٧١٣ وأطرافه].  
م=ك=٣٣، ب=٢١، ح=١٨٦٦، أ=٢٦٣٨٦.

## (21/22) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢١/٢٢)

﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ رِيسَ آَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن قَامُوا قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَّحِيمٌ﴾ (٢٢/٢١) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ [البقرة]

﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾: رجعوا.

5289 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ انْفَكَّت رَجُلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئِهِ لِهَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْتَ شَهْرًا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

(١) (إيعاوض) وروي: إيعاض: أي أعطى.

[انظر الحديث: ٣٧٨ وأطرافه].

**5290 - حَدَّثَنَا ثَنَا ثِيَابُ**، حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ، فِي الْإِبْلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ تَعَالَى: لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُنْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَغْرِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

**5291 - وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ**: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفَ حَتَّى يُطَلَّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلَّقَ. وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

### (22/23) - بَابُ حُكْمِ الْمَقْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ (٢٢/٢٣)

وقال ابنُ المُسَيَّبِ: إِذَا قَعِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً.

وَأَشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمَسَّ صَاحِبُهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْهُ وَقَعِدَ فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرْهَمَ وَالْدَّرْهَمَيْنِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فَإِنْ أَتَى فُلَانٌ فَلِي وَعَلَيَّ. وَقَالَ: هُكَذَا فَاتَّعَلَوْا بِاللَّقَطَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ: لَا تَنْزَوِجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقْسَمُ مَالُهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُئِلَتْ سَنَةُ الْمَقْقُودِ.

**5292 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ النَّعَمِ فَقَالَ: «خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِإِخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ». وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ. وَقَالَ: «مَالِكَ وَلَهَا، مَعَهَا الْجَذَاءُ وَالسَّقَاءُ؟ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رُبُّهَا». وَسُئِلَ عَنِ اللَّقَطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاضَهَا وَعَرَفُهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَغْرِفُهَا، وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ». قَالَ سُفْيَانُ: فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ أَخْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ يَحْيَى: وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ سُفْيَانُ: فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ: [انظر الحديث: ٩١ وأطرافه].

### (23/24) - بَابُ الظَّهَارِ (٢٣/٢٤)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا» إِلَى قَوْلِهِ: «فَمَنْ لَرَّ يَسْتَطِيعَ فَلِلْعَمَامِ سِتْرَيْنَ يَشْكِيَنَّ» [المجادلة: ١-٤]. وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّ سَالَةَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ، فَقَالَ: نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ. قَالَ مَالِكٌ: وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ. وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: إِنَّ ظَاهَرَ مِنْ أَمَتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ. وَفِي الْقَرِيبَةِ: لَمَّا قَالُوا: فِيمَا قَالُوا، وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا، وَهَذَا أَوَّلَى لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَذَلَّ عَلَى الْمُتَكْرِ وَعَلَى قَوْلِ الزُّوَرِ.

## (24/25) - بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ (٢٤/٢٥)

وقال ابنُ عُمَرَ: قال النبي ﷺ: «لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ بِتَمَنِّعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ بِهَذَا» فأشارَ إلى لِسَانِهِ. وقال عُثْبُ بْنُ مَالِكٍ: أشار النبي ﷺ إليَّ أي: خَذِ النِّصْفَ. وقالت أسماءُ صُلَى النبي ﷺ في الكُصُوفِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: ما شأنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّي؟ فأَومَأَتْ بِرَأْسِهَا إلى الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ. فأَومَأَتْ بِرَأْسِهَا وَهِيَ تُصَلِّي: أي نَعَمْ. وقال أَنَسٌ: أَوَمَا النبي ﷺ يَبْدُو إلى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ: أَوَمَا النبي ﷺ يَبْدُو: لَا حَرَجَ. وقال أَبُو قُتَادَةَ: قال النبي ﷺ: «فِي الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ: أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟ قَالُوا: لَا. قال: «فَكُلُّوا».

5293 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى بَعِيرِهِ، وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ، وَقَالَتْ زَيْنَبُ: قال النبي ﷺ: «فَتَبَحَّ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ، وَمِثْلَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، وَعَقَدَ تِسْعِينَ». [انظر الحديث ١٦٠٧ وأطرافه].

5294 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عُلَيْمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قال أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ»، وقال يَحْيَى، وَوَضَعَ أَمْلَكُهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخَنْبَرِ، قُلْنَا: يَرْهَقُهَا. [انظر الحديث: ٩٣٥ وطره].

5295 - وقال الأَوْسِيُّ. (ح) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَدَأَ يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضاحاً كَانَتْ عَلَيْهَا، وَرَضَخَ رَأْسَهَا، فَأَتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ، وَقَدْ أَضْمِثَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَكَ؟ فُلَانٌ؟» لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا، قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ أَنْ لَا، فَقَالَ: «فَفُلَانٌ لِقَابِليها»، فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [انظر الحديث: ٢٤١٣ وأطرافه] (م=ك=٢٨، ب=٣، ح=١٦٧٢).

5296 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «الْفِتْنَةُ مِنْ هُنَا»، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ. [انظر الحديث ٣١٠٤ وأطرافه].

باب 24 - قوله: (أي نعم) في فتح الباري، وفي نسخة: أن نعم. (أحد) في اليونانية بمد فوق الهمزة للاستفهام اهـ.

5294 - (الأنملة) بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها قاله في المصباح.

5295 - قوله: (أوضحاً) أي حلياً من الدراهم الصالح، (وضخ) أي كسر، (والرمق) النفس وزناً ومعنى، (وقد أصمت) أي اعتقل لسانها.

**5297 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجِدْ لِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمْسَيْتَ. ثُمَّ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمْسَيْتَ! إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً، ثُمَّ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخ»، فَتَزَلَّ، فَجَدَّخَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [انظر الحديث: ١٩٤١ وأطرافه].

**5298 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ**، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ نِدَاءً بِلَالٍ» - أَوْ قَالَ: «أَدَانُهُ» - مِنْ سَحْوَرِهِ فَإِنَّمَا يُنَادِي» - أَوْ قَالَ: «يُؤَدُّن» - لِيُزَجَّعَ قَائِمُكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَاتُهُ يَغْنِي الصُّبْحُ أَوْ الْفَجْرُ، وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى. [انظر الحديث: ٦٦١ وأطرافه].

**5299 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تُذْبِيهِمَا إِلَى تَرَائِقِهِمَا، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يَنْفِقُ شَيْئاً إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجِبَّ بَنَانُهُ وَتَغْفُو أَثَرُهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ، يَنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعِهَا، فَهُوَ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ، وَيُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ إِلَى حَلِقِهِ». [انظر الحديث: ١٤٤٣ وأطرافه].

### (26/25) - بَابُ اللَّعَانِ (٢٦/٢٥)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ لِرَبِّهِمْ كَذِبًا وَيَكُنُّ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾﴾ [النور: ٦].

فَإِذَا قَدَفَ الْأَخْرَسُ أَمْرَاتَهُ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي آلِهَتِهِ صَيًّا﴾ [مرم: ٢٩] وَقَالَ الضَّحَّاكُ: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾: [إِلَّا إِشَارَةً].

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ، ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ جَائِزٌ،

5297 - قوله: (فاجدخ) أي بل السوق بالماء أو اللبن.

5298 - قوله: (ليرجع قائمكم) أي ليعود متجهدكم إلى الاستراحة اه قال: وروي قائمكم بالنصب اه.

باب 25 - قوله: (إيماء)، وفي نسخة بإيماء. (في الفرائض) أي في الأمور المفروضة كما في الصلاة فإن العاجز عن غير الإشارة يصلي بالإشارة اه. عيني. (وليس بين الطلاق والقذف فرق) لا يخفى أن الطلاق مما تمسه حاجة الإنسان كذلك القذف، وموجب الحد لا بد وأن يكون صريحاً، فإن الإشارة تتمكن منها الشبهة والحد من شأنه أن يدرأ بها.



وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ فَرْقٌ، فَإِنْ قَالَ: الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ، قِيلَ لَهُ: كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ، وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ وَكَذَلِكَ الْعَتَقُ وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يُلَاعِنُ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ: إِذَا قَالَ: أَنْتَ طَالِقٌ، فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ. وَقَالَ حَمَّادُ: الْأَخْرَسُ وَالْأَصَمُّ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ جَازَ.

**5300 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخْبَرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بَنُو التَّجَارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ: بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ: بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْزَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ: بَنُو سَاعِدَةَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِيِّ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ».

**5301 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ»، أَوْ قَالَ: «كَهَاتَيْنِ»، وَفَرَّقَ بَيْنَ السَّابِقَةِ وَالْوَسْطَى. [انظر الحديث ٤٩٣٦ وطرفه].

**5302 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي: ثَلَاثِينَ، ثُمَّ قَالَ: «وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، يَعْنِي: تِسْعًا وَعَشْرِينَ، يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعَشْرِينَ. [انظر الحديث ١٩٠٨ وأطرافه].  
(م=ك=١٣، ب=٢، ح=١٠٨٠، أ=٤٦١).

**5303 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ: «الْإِيمَانُ هَهُنَا - مَرَّتَيْنِ - أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ حَيْثُ يَطْلُعُ قُرْنَا الشَّيْطَانِ: رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ». [انظر الحديث ٣٣٠٢ وطرفه].

**5304 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ،** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [الحديث ٥٣٠٤ - طرفه في: ٦٠٠٥].

## (27/26) - بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَنَفْسِي الْوَلَدِ (٢٦/٢٧)

**5305 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ،** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي

5301 - قوله: (والساعة) بالرفع وفيه النصب.

5303 - قوله: (في الفدادين) بالتشديد جمع فداد وهو الشديد الصوت، وبالتخفيف جمع الفدان وهو آلة الحرث وإنما ذم أهله لأنه يشتغل عن أمر الدين ويكون معها قساوة القلب. (ربيعة ومضر) بدل من الفدادين وهما قبيلتان مشهورتان.

5305 - قوله: (أورق) هو ما في لونه يبيض إلى سواد.

مُرِيْرَةً أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاتَى ذَلِكَ؟» قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِزْقٌ، قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ». [الحديث ٥٣٠٥ - طرفاه: في: ٦٨٤٧، ٧٣١٤. أم=ك=اللحان، ب=١٩، ح=١٥٠٠، =٧٢٦٨].

### (28/27) - بَابُ إِخْلَافِ الْمَلَاعِنِ (٢٨/٢٧)

5306 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَأَخْلَفَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث ٤٧٤٨ وأطرافه].

### (29/28) - بَابُ يَبْذُرُ الرَّجُلُ بِالْمَلَاعِنِ (٢٩/٢٨)

5307 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ. [انظر الحديث ٢٦٧١ وطرفه].

### (30/29) - بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ (٣٠/٢٩)

5308 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُؤَيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلْتُهُ فَتَقَتَّلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَقْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ. فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُؤَيْمِرُ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ! مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُؤَيْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُؤَيْمِرُ: وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُؤَيْمِرُ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلْتُهُ فَتَقَتَّلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَقْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ فَانْخَبِ فَاتِ بِهَا»؛ قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قُرِعَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُؤَيْمِرُ: كَذَبْتَ عَلَيَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ. [انظر الحديث ٤٢٣ وأطرافه].

### (31/30) - بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَشْجِدِ (٣١/٣٠)

5309 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ

5308 - قوله: (فكانت سنة المتلاعنين) أي الفقرة.

5309 - قوله: (يحيى بن جعفر) كذا في نسخة الشارح، وفي نسخة العيني يحيى بدون ابن جعفر. (أعين) بلفظ أفعول الصفة أي واسع العين (يعيني).

شِهَابٍ عَنِ الْمَلَاعِنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يُقْتَلُهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ»، قَالَ: فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ فَرَعَا مِنَ التَّلَاعِنِ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ تَفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنِينَ». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ قَالَ: ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي مِيزَانِهَا أَنَّهَا تَرْتُهُ وَيَرْتُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدُ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ». [انظر الحديث: ٤٢٣ وأطرافه].

### (32/31) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ» (٣١/٣٢)

5310 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَاصِمٌ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتَلَيْتَ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْطَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَذَلًا أَدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ»، فَجَاءَتْ بِهِ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ، فَلَا عَنَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا، قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ؟» فَقَالَ: لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ. قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: خَذَلًا. [الحديث: ٥٣١٠ - أطرافه: في: ٥٣١٦، ٦٨٥٥، ٦٨٥٦، ٧٢٣٨] م=ك=العمان، ب=١٩، ح=١٤٩٧، أ=٣٣٦٠.

### (33/32) - بَابُ صَدَاقِ الْمَلَاعِنَةِ (٣٢/٣٣)

5311 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ

5310 - قوله: (خذلاً) بفتح الخاء وسكون الدال هنا ويكسر الدال فيما يأتي وهو الممتلئ الضخم، وليس في لامة تشديد خلافاً لما زعمه الشارح.

باب 32 - قوله: (صدّاق الملاءنة) أي المرأة الملاءنة فهو اسم مفعول، لا مصدر.

لابنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَغْلُمُ أَنْ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» فَأَبَيَا، فَقَالَ: «اللَّهُ يَغْلُمُ أَنْ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» فَأَبَيَا، فَقَالَ: اللَّهُ يَغْلُمُ أَنْ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَبَيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَيُّوبُ: فَقَالَ لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ. قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي؟ قِيلَ: لَا مَالَ لَكَ، إِنَّ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهَوَّ أَبْعُدُ مِنْكَ. [وقال ابن المنذر: فيه: دليل على وجوب صداقتها، وأن الزوج لا يرجع عليها بالمهر وإن أقرت بالزنى لقوله ﷺ: «إن كنت صادقًا... الخ»]. [الحديث ٥٣١١ - أطرافه في: ٥٣١٢، ٥٣٤٩، ٥٣٥٠].

### (34/33) - بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ (٣٤/٣٣)

5312 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عُمَرُو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: «جَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: مَا لِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنَّ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعُدُ لَكَ». قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو. وَقَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ بِأُضْبَعِيهِ، وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ أُضْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَغْلُمُ أَنْ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو وَأَيُّوبَ كَمَا أَخْبَرْتُكَ. [انظر الحديث: ٥٣١١ وطرنه].

### (35/34) - بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ (٣٥/٣٤)

5313 - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَذَفَهَا، وَأَخْلَفَهُمَا. [انظر الحديث: ٤٧٤٨ وأطرافه].

5314 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث: ٤٧٤٨ وأطرافه].

### (36/35) - بَابُ يُلْحَقُ الْوَلَدَ بِالْمُلَاعِنَةِ (٣٦/٣٥)

5315 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

5314 - قوله: (لاعن النبي) أي أمر ﷺ بالملاعة بينهما.

باب 35 - قوله: (بالملاعة) كذا بصيغة اسم المفعول، وحكى الشارح كسر العين عن اليونانية في نسخة فتح الباري.

لَا عَنْ بَيْنِ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، فَانْتَقَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالْمَرْأَةِ.  
[انظر الحديث: ٤٧٤٨ وأطرافه].

### (37/36) - بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ (٣٧/٣٦)

5316 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ: فِي ذَلِكَ قَوْلَانِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ أَدَمَ خَذَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ»، فَوَضَعَتْ شِبْهَهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لابْنِ عَبَّاسٍ: فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ؟» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، بَلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَظْهَرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ.  
[انظر الحديث: ٥٣١٠ وأطرافه].

### (38/37) - بَابُ إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا (٣٨/٣٧)

5317 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَلَتَهُ وَتَذُوقِي عُسَلَتِكَ».  
[انظر الحديث ٢٦٣٩ وأطرافه].

5316 - قوله: (خذلاً) بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وكسرهما كما علمت، (قططاً) بفتححات ويكسر الطاء الأولى شديد الجموعة اهـ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## [كتاب العدة]\*

(39/38) - بَابُ ﴿وَالَّتِي يَتَسَنَّ مِنَ الْمَحْضِ مِنْ سَائِكُرٍ إِنْ أُرْتَبَتْ﴾ [الطلاق: ٤٠] (٣٨/٣٩)

قال مُجاهد: إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحْضُنْ أَوْ لَا يَحْضُنْ، وَاللَّيْ يَفْعَدُنْ عَنِ الْحَيْضِ وَاللَّيْ لَمْ يَحْضُنْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.

(40/39) - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَزَلَّتْ أَلْعَمَالُ أَلْجُلُوهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤٠] (٣٩/٤٠)

5318 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤْفَى عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَحَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعَكِكٍ، فَأَبَتْ أَنْ تُنْكِحَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تُنْكِحِيهِ حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، فَمَكَثَتْ قَرِيباً مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أُنْكِحِي». [انظر الحديث: ٤٩٠٩].

5319 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَزْهَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ: كَيْفَ أَفْتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَتْ: أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أُنْكِحَ. [انظر الحديث: ٣٩٩١].

5320 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزُوءَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفَسِّتُ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُنْكِحَ، فَأَذِنَ لَهَا فَتَنَكَّحَتْ.

(40/41) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ بِأَنفُسِهِنَّ لَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] (٤٠/٤١)

وقال إبراهيم، فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِدَّتُهُ ثَلَاثَ حِيضٍ: بَانَتْ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ. وقال الزُّهْرِيُّ: تَحْتَسِبُ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سُفْيَانَ، يَغْنِي: قَوْلَ الزُّهْرِيِّ.

وقال مَعْمَرٌ: يُقَالُ: أَفْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا، وَأَفْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا، وَيُقَالُ: مَا قَرَأَتْ بَسَلَى قَطُّ: إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا.

(\*) زيادة من عمدة القارىء.

5318 - قوله: (فقال) أي أبو السنايل لما رآها تجملت لغيره من الخطاب.

باب 40 - (بسلى): السلى وزان الحصى الذي يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب كذا في المصباح.

## (41/ 42) - بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ (٤١/ ٤٢)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَفَإِنَّكُمْ تُعَدُّونَ اللَّهُ قَدْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١]. ﴿أَتَكُونُونَ مِنْ حَيْثُ سَكَّرْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لِنُصِيغَتِهِمْ عَلَيْهِمْ لَعْنًا أُولَئِكَ حَمَلِيَ فَلْيَقُومُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ إلى قوله: ﴿بَعْدَ عَشْرِ شُكْرًا﴾ [الطلاق: ٦ - ٧].

5321 - 5322 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، فَانْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَارْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: أَتَيْتُ اللَّهَ وَارْزُدْهَا إِلَى بَيْتِهَا. قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ عَلَيَّيْ. وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ قَالَتْ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: إِنَّ كَانَ بِكَ شَرٌّ فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ. [الحديث: ٥٣٢١ - أطرافه في: ٥٣٢٣، ٥٣٢٥، ٥٣٢٧] [الحديث: ٥٣٢٢ - أطرافه في: ٥٣٢٤، ٥٣٢٦، ٥٣٢٨]. [م = ك = ١٨، ب = ٦، ح = ١٤٨١].

5323 - 5324 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا لِفَاطِمَةَ؟ أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ يَغْيِي فِي قَوْلِهَا: لَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةَ. [انظر الحديث: ٥٣٢١ و ٥٣٢٢ وطرفيهما].

5325 - 5326 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَزْرَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرَيْنِ إِلَى فُلَانَةٍ بِنْتِ الْحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَيْتَةَ فَخَرَجَتْ؟ فَقَالَتْ: بَشَسَ مَا صَنَعَتْ. قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَزَادَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ: عَابَتْ عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَخَشٍ فَخِيفَ عَلَى نَاجِيَتِهَا، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديثين: ٥٣٢١، ٥٣٢٢ وطرفيهما].

## (42/ 43) - بَابُ الْمُطَلَّقةِ إِذَا حُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا (٤٢/ ٤٣)

أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيْهَا أَوْ تَبْدُوَ عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ

5327 - 5328 - حَدَّثَنِي حَبَّانٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَزْرَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَتَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ. [انظر الحديثين: ٥٣٢١، ٥٣٢٢ وطرفيهما].

5321 و 5322 - قوله: (فانتقلها) أي نقلها أبوها من مسكنها الذي طلقت فيه.

5323 - قوله: (يعني في قولها) وفي نسخة أخرى (يعني في قوله)

5325 - قوله: (ألم ترين) و يروى على الأصل ألم تري (عيني)

باب 42 - (الاحتحام) هو الهجوم على الشخص من غير إذن، (والبذاء) هو القول الفاحش كما في العبتى.

## (44/43) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤٤/٤٣)

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَكُنْ مَا عَلَّقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهَا﴾ [البقرة: ٢٢٨] مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ

5329 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِسْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَتْ عَلَى بَابِ حَبَائِهَا كَثِيْبَةً. فَقَالَ لَهَا: «عَفْرَى أَوْ حَلْقَى، إِنَّكَ لِحَابِسَتَا، أَكُنْتُ أَنْصُبُ يَوْمَ الثَّغْرِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْفِرِي إِذَا». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

## (45/44) - بَابُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ رُؤُوسِ﴾ [البقرة: ٢٢٨] فِي الْعِدَّةِ (٤٥/٤٤)

وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَا تَمْسُلُونَهَا﴾.

5330 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: زَوْجٌ مَغْفِلٌ أَخْتَهُ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً. [انظر الحديث: ٤٥٢٩ وطره].

5331 - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ مَغْفِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أَخْتَهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ حَطَبَهَا، فَحَمِي مَغْفِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفَاءً، فَقَالَ: خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا؟ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْتُمْ أَبْهَنَ فَلَا تَمْسُلُونَهَا...﴾ [البقرة: ٢٢٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَبِيَّةَ، وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ. [انظر الحديث: ٤٥٢٩ وطره].

5332 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُمَسِّكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمَسِّكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَاخِذْهُمْ: إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ حَتَّى تُنكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ. وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا. [انظر الحديث ٤٩٠٨ وأطرافه].

## (46/45) - بَابُ: مُرَاجَعَةِ الْخَائِضِ (٤٥/٤٦)

5333 - حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ

باب 44 - قوله: (وكيف يراجع) أي الرجل، وفي العيني (وكيف تراجع المرأة) بالبناء للمفعول.  
5332 - قوله: (زوجاً غيرك) وفي نسخة أخرى: زوجاً غيره. (لو طلقت مرة) جزاءه محذوف أي لكان خيراً (عيني).  
5333 - قوله: (من قبل) بهذا الضبط أي وقت استقبال العدة والشروع فيها اهـ. من العيني.



جَبَّيْرٌ، سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ «فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قُبُلِ عِدَّتِهَا». قُلْتُ: فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقِ؟ قَالَ: «رَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ». [انظر الحديث ٤٩٠٨ - وأطرافه].

#### (46/ 47) - بَابُ: تَحْدِثُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا (٤٦/ ٤٧)

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّبِيبُ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ.

5334 - قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ ابْنُهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ خُلِقَ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَخَلْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِ اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [انظر الحديث ١٢٨٠ - وأطرافه].

5335 - قَالَتْ زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَحْوَهَا، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِ اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

5336 - قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا أَفْتَكِحُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ اَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَقَدْ كَانَتْ إِخْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ». [الحديث ٥٣٣٦ - أطرافه في ٥٣٣٨، ٥٧٠٦].

5337 - قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِرَزِينَةَ: وَمَا تَزِمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلْتُ جَفْشًا وَلَبَسْتُ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَبِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ جَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَمًا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تُخْرَجُ فَتُغَطَّى بِبَغْرَةٍ فَتَزِمِي بِهَا، ثُمَّ تُرَاجَعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. سِئِلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا تَفْتَضُّ بِهِ؟ قَالَ: تَمَسُّحٌ بِهِ جِلْدُهَا. [م = ك = ١٨، ب = ٩، ح = ١٤٨٦، ١٤٨٩].

5334 - قوله: (صفرة خلوق) بهذا الضبط، وبإضافة صفرة لتاليه مع جر (أو غيره) كما في الشارح.

5336 - قوله: (وقد اشتكت عينها) بالرفع على الفاعلية بإسناد مجازي، وروي: بالنصب على المفعولية كما في الشارح والفاعل مستر أي المرأة اهـ.

5337 - قوله: (فقلما تفتض بشيء إلا مات) وذكر الحافظ تفسير الانقضا في فتح الباري ومعناه والأقوال فيه.

## (48/47) - بَابُ: الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ (٤٧/٤٨)

5338 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبَرَسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوْفِّي زَوْجَهَا، فَخَشُوا عَيْتَهَا، فَاتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَاذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ، فَقَالَ: «لَا تَكْحُلْ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمُكُّثُ فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا. فَإِذَا كَانَ حَوْلَ قَمَرٍ كَلَبَ رَمَتْ يَمْعَرَةٌ، فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [انظر الحديث ٥٣٣٦ - وطرفيه].

5339 - وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [الحديث ١٢٨٠ - وأطرافه]. (م = ك = ١٨، ب = ٩، ح = ١٤٨٧، أ = ٢٩٨١٦).

5340 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَشْرٌ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ: نُهِنَا أَنْ نُجِدَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ. [الحديث ٣٤٣ - وأطرافه].

## (49/48) - بَابُ: الْقَسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطَّهْرِ (٤٨/٤٩)

5341 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ خَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. وَلَا نَكْتَحِلْ، وَلَا نَطْلُبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا، إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ. وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَاثًا مِنْ مَحِيضِهَا فِي ثُبَّةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ، وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ. [الحديث ٣١٣ - وأطرافه].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْقَسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ، ثُبَّةٌ: أَيُّ قِطْعَةٍ.

## (50/49) - بَابُ: تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْغَضَبِ (٤٩/٥٠)

5342 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ خَزْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ خَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ». [انظر الحديث ٣١٣ - وأطرافه].

باب 47 - قوله: (للحادثة) في المصباح حدث المرأة على زوجها تحذراً بالكسر فهي حاذ بغير هاء وأحدث إحداها فهي محد ومحدّة إذا تركت الزينة لموته. وأنكر الأصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي.

5338 - قوله: (فخشوا عيبتها) وفي نسخة أخرى (فخشوا على عيبتها). (لا تكحل) كذا بضم اللام في ضبط العيني، وروي لا تكتحل في فتح الباري، من باب الافتعال.

باب 48 - قوله: (القسط) بضم القاف بخور معروف عندهم ويقال الكست بالكاف والتاء بدل القاف والطاء، وأضاف المؤلف هنا إلى الأظفار وعطف أحدهما على الآخر فيما يأتي وهما نوعان من البخور كما في النووي، وتأول بعضهم للإضافة هنا فقال أن أظفار صوابه ظفار على أنه اسم موضع كحضار وتقدم في حديث الإفك جزع ظفار.

5341 - (المصب) من برود اليمن. (أربعة أشهر وعشر) وفي نسخة أخرى (أربعة أشهر وعشر).

**5343 - وقال الأنصاري:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا حَفْصَةُ، حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ: وَلَا تَمْسُ طَبِياً إِلَّا أَذْنَى طَهْرِهَا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ. [انظر الحديث ٣١٣ وأطرافه].

(51/50) - بَابُ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ (٥١/٥٠)

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَمَّا تَمَثَّلُونَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]

**5344 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شَيْبَلُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ قَالَ: كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ، تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ رَوْجِهَا وَاجِباً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً، إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا رَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ. [انظر الحديث ٤٥٣١].**

وَقَالَ عَطَاءُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.

وَقَالَ عَطَاءُ: إِنْ شَاءَتْ اعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٤٠] قَالَ عَطَاءُ: ثُمَّ جَاءَ الْبَيْرُاثُ فَتَسَخَّ السُّكْنَى، فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا.

**5345 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا جَاءَهَا نَعْيُ أَبِيهَا، دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ: مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَجِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تَوْفِيءُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [الحديث ١٢٨٠ - وأطرافه].**

(52/51) - بَابُ: مَهْرُ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ (٥٢/٥١)

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَغْدُ، لَهَا صَدَاقُهَا.

5343 - قوله: (ولا تمس) عطف على مقدر حذف مع المنهية عنه اختصاراً لدلالة المروي السابق عليه كما هو المفهوم من صنيع الشارح، وقال العيني: فيه حذف تقديره نهى النبي ﷺ وقال لا تمس طياً اهـ.

5345 - قوله: (نعى) بهذا الضبط أو بسكون العين وتخفيف التحتية خير موت.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (43/69) - كتاب: النِّفَقَاتِ (٤٣/٦٩)

(1/1) - بَابُ: فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (١/١)

﴿رَبَّنَا لَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لِمَا كُنْتُمْ تَنْفَكُونَ﴾ [البقرة] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْغَفْوُ الْفَضْلُ.

5351 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْتُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً».

[انظر الحديث ٥٥ وطرفه]. [م = ك = ١٢، ب = ١٤، ح = ١٠٠٢، أ = ١٧٠٨١].

5352 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ عَلَيْكَ».

[انظر الحديث ٤٦٨٤ وأطرافه].

5353 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ».

[الحديث ٥٣٥٣ - أطرافه في ٦٠٠٦، ٦٠٠٧]. [م = ك = ٥٣، ب = ٢، ح = ٢٩٨٢، أ = ٨٧٤٠].

5354 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: لِي مَالٌ أَوْصِي بِمَالِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَهْمَا انْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّفْمَةُ تَضَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ، يَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ».

[انظر الحديث ٥٦ وأطرافه].

5353 - يجوز في (القائم الليل) الحركات الثلاث قاله العيني.

5354 - قوله: (فالشطر) بالجر والرفع، وكذا قوله (فالثلث).

## (2/2) - بَابُ: وَجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ (٢/٢)

5355 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنًى، وَالْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِبْدَاءُ يَمَنِ تَعْمَلُ، تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطْلَقَنِي. وَيَقُولُ التَّبَدُّ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي. وَيَقُولُ الابْنُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟» فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [انظر الحديث ١٤٢٦ وطريقه].

5356 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ، مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنًى، وَإِبْدَاءُ يَمَنِ تَعْمَلُ». [انظر الحديث ١٤٢٦ وطريقه].

## (3/3) - بَابُ: حُدُوسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوَّةَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ، وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ (٣/٣)

5357 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ؟ قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ يَخْضُرْنِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثاً حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيعُ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَتِهِمْ. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأطرافه].

5358 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ. فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مَالِكُ: أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِذْ أَنَاهُ حَاجِبُهُ يَزْفَأُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ! فَأَذِنَ لَهُمْ. قَالَ: فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا. ثُمَّ لَبِثَ يَزْفَأُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا. فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا وَجَلَسَا. فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْضَى بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا. فَقَالَ: الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْضَى بَيْنَهُمَا. وَأَرَخَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَتَيْدُوا، أَتَشْدُكُمُ بِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ

5355 - قوله: (أفضل الصدقة ما ترك غنى) أي ما يبقى لصاحبها عقبها غنى اليد أو غنى القلب.

5356 - قوله: (ما كان عن ظهر غنى) أي ما يبقى عقبه غنى يكون كالظهر لصاحبه يستند إليه ويعتمد عليه سواء كان غنى اليد أو غنى القلب كذا عن بعض الأفاضل.

5358 - قوله: (يزفأ) بالهمز وعدمه علم آدمي. (فأذن) وفي بعض النسخ فاذن بصيغة الأمر. (الاتداد): الثاني. (قال ذلك) ولعل الرواية الصحيحة ذلكما، وكذا الكلام فيما يأتي. (ما احتازها) أي ما جمعها، ولأي ذر ما اختارها.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا فَهُوَ صَدَقَةٌ؟» يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نَفْسَهُ. قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: ائْتَدُّكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ، فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ، قَالَ اللَّهُ: «وَمَا آفَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ» إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَرْوِ﴾ [مسر: ٦] فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَيْهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ. فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَيَاتُهُ. ائْتَدُّكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: ائْتَدُّكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاتَّخَذَ جِئْتِي، وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَا وَكَذَا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ زَاهِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ. ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمْ وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَتَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَأَتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَتِ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمْ، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلَيْسْتُهَا، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا. فَقُلْتُمَا: اذْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ ائْتَدُّكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: ائْتَدُّكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ: أَفَتَلْتَسَانِ بَنِي قِضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ؟ وَالَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قِضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعْنَاهَا فَاأَكْفِيكُمَاهَا. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأطرافه].

#### (5/4) - بَابُ: نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا رَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ (٥/٤)

5359 - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَيْسِرٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالُنَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وأطرافه].

3560 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرُّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

5359 - قوله: (ميسر) بهذا الضبط صيغة مبالغة، وضبطه المعنى يفتح الميم وتخفيف السين أيضاً فيكون كالبحيل زنة

ومعنى.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اتَّفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ». [انظر الحديث ٢٠٦٦ وأطرافه]. [م=ك=١٢، ب=٢٦، ح=١٠٢٦، أ=٨١٩٥].

#### (4/5) - بَابُ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: (٤/٥)

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَمَا تَمْلُوكَ بِمِصْرٍ﴾ [البقرة: ٢٣٣]

[وَقَالَ] وَحَلَمَهُ وَفَضَّلَهُ فَتَشَوَّاهُ شَهْرًا [الاحزاب: ٦٥] وَقَالَ: ﴿وَأَنْ تَمَسَّرَمَ فَتَرْضِعُ لَهُ أَثَرِي لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بَعْدَ عَشْرِ اشْرَ﴾ [التلاق: ٦-٧].

وَقَالَ يُونُسُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: نَهَى اللهُ أَنْ تُضَارَّ الْوَلَدَةُ بِوَالِدِهَا، وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ، لَسْتُ مَرْضِعَتَهُ، وَهِيَ أَمْلُ لَهُ غِذَاءً وَاشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضَارَّ بِوَلَدِهِ وَالْوَلَدَةُ فِيمَنْعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَسْتَرْضِعَا عَنْ طِبِّ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَلَدَةِ. فَإِنْ أَزَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوَرَ. فِصَالُهُ: فِطَامُهُ.

#### (6/6) - بَابُ: عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا (٦/٦)

5361 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَتَلْعَاهُ أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ. قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ. قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي. فَقَالَ: «أَلَا أَذْلَكُكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَآخَذَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». [انظر الحديث ٣١١٣ وأطرافه].

#### (7/7) - بَابُ: خَادِمِ الْمَرْأَةِ (٧/٧)

5362 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ، تَسْبِّحِينَ اللهُ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

باب 5 - قوله: (فطامه) قال الشارح: بنصب الميم في اليونانية اهـ. وأشار إلى أنه منصوب بفعل محذوف أي يعني.

5362 - قوله: (فما تركتها بعد) كلام سيدنا علي، (قيل) القائل عبد الرحمن بن أبي ليلى.



ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُمُ اِزْنَعُ وَثَلَاثُونَ، فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ. قِيلَ: وَلَا لَيْلَةً صَفِينُ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةً صَفِينُ. [انظر الحديث ٣١١٣ وأطرافه].

#### (8/ 8) - بَابُ: خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ (٨/ ٨)

5363 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فَلَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ [انظر الحديث ٦٧٦ وطرفه].

#### (9/ 9) - بَابُ: إِذَا لَمْ يَنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ (٩/ ٩)

أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ

5364 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدًا بِنْتُ عُثْبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وأطرافه].

#### (10/ 10) - بَابُ: حِفْظُ الْمَرْأَةِ رَوْحِهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ (١٠/ ١٠)

5365 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ»، وَقَالَ الْآخَرُ: صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صُغُرِهِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ. وَيُذَكِّرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [انظر الحديث ٣٤٣٤ وطرفه].

#### (11/ 11) - بَابُ: كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ (١١/ ١١)

5366 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَتَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سَبْرَاءَ، فَلَبِسْتُهَا فَزَأَيْتُ الْعَصَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [انظر الحديث ٢٦١٤ وطرفه].

5366 - قوله: (في مهنة أهله) أي في خدمتهم، ويقال: خرج في ثياب مهنته أي في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغاله وتصرفاته، والمعروف في الميم الفتح، وقيل: المهنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعي كما في المصباح (مصحح)

5366 - قوله: (حلة) بإضافة لسيراء ولأبي ذر حلة بالتثوين (سيراء) بكسر السين وفتح الياء، برد فيه خطوط صفر أو مضلعة بالحرير اهـ.

## (12/12) - بَابُ: عَوْنِ الْمَرْأَةِ رَوْحَهَا فِي وَلَدِهِ (١٢/١٢)

5367 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجَتْ امْرَأَةً قَيْبًا. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَزَوَّجَتْ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا. قَالَ: «فَهَلْ جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ. وَتَضَاجِكُهَا وَتَضَاجِكُكَ؟» قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِثَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجَتْ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ. أَوْ قَالَ خَيْرًا». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ: نَفَقَةِ الْمُغْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ (١٣/١٣)

5368 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ. فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ: «وَلِمَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «فَاعْتِقْ رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي. قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «فَاطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ. فَقَالَ: «إِنَّ السَّائِلَ؟» قَالَ: هَا أَنَا ذَا. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا». قَالَ: عَلَى أَخَوَجٍ مِثْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخَوَجٍ مِثْلًا. فَصَحَّكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ. قَالَ: «فَأَتَمِّمْ إِذَا». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ: (١٤/١٤)

﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٢١٣] وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [النحل: ٧٦]

5369 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَتَفَقَّ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكَ أَجْرٌ مَا اتَّفَقْتَ عَلَيْهِمْ». [انظر الحديث ١٤٦٧].

5370 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي؟ قَالَ: «خُذِي بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وأطرافه].

5367 - قوله: (أو قال خيراً)، وفي نسخة أخرى: (أو خيراً).

5368 - قوله: (بقرق) بفتح العين والراء، وعاء من خوص.

5369 - قوله: (هكذا وهكذا) أي محتاجين.

## (15/15) - بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَلَيْ» (١٥/١٥)

5371 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدِّينَ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا؟» فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ. قَالَ: «أَنَا أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوَفِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». [انظر الحديث ٢٢٩٨ وأطرافه].

## (16/16) - بَابُ: الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ (١٦/١٦)

5372 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: «وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي. فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُلُ لِي». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّ تَنَحَّدْتُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنكِحَ دُرَّةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةً، فَلَا تَغْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: ثَوْبَةُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ. [انظر الحديث ٥١٠١ وأطرافه].

باب 15 - قوله: (كَلًّا) أي ثقلًا من دين ونحوه، (أو ضياعًا) أي من لا يستقل بنفسه ولو خلى وطبعه لكان في معرض الهلاك اهـ.

باب 16 - قوله: (من المواليات) جمع مولاة وهي الأمة، وكانوا في أول أمرهم يكرهون رضاع الإمام ويحبون العرييات طلبًا لتجابه الولد، فأراهم النبي ﷺ أنه قد رضع من غير العرب وأن رضاع الإمام لا يهجن اهـ. من العبيتي.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (44/70) - كتاب الأَطْعِمَةِ (٤٤/٧٠)

(1/1) - باب وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٥٧، ١٧٢] (١/١)

وَقَوْلِهِ: ﴿أَنِفُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٦٧] وَقَوْلِهِ: ﴿كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٥١) [المؤمنون].

5373 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُدُّوا الْمَرِيضَ، وَكُفُّوا الْعَانِي». [الحديث ٣٠٤٦ وأطرافه].

قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي الْأَسِيرُ.

5374 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ، ﷺ، مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ. [م = ك = ٥٣، ب = أول الكتاب، ح = ٢٩٧٦].

5375 - وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ عَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَزْتُ لِرُجْهِ مِنْ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» فَقُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَمَشَرْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «عُدْ فَاشْرَبْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، فَعُدْتُ. فَمَشَرْتُ ثُمَّ قَالَ: «عُدْ»، فَعُدْتُ فَمَشَرْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ: تَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَئِنِّي أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَذْخَلَكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ خُمْرِ النِّعَمِ. [الحديث ٥٣٧٥ - أطرافه في ٦٤٥٢، ٦٤٤٦].

(2/2) - بَابُ: التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ (٢/٢)

5376 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ

5375 - قوله: (بعس) أي قدح ضخم اهـ. (فاشرب يا أبا هريرة) وفي نسخة أخرى (يا أبا هريرة).

5376 - قوله: (تطيش في الصفحة) أي تتحرك في نواحي الصفحة ولا تقتصر على موضع واحد (والصفحة) ما يشيع خمسة و (القصة) ما يشيع عشرة اهـ. عيني.

وَهَبَ بَنُ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصُّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ بِمِمينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»، فَمَا زِلْتُ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدُ. [الحديث ٥٣٧٦ - أطرافه في ٥٣٧٧، ٥٣٧٨].  
[م=ك=٣٦، ب=١٣، ح=٢٠٢٢، ا=١٦٣٣٢].

### (3/3) - بَابُ: الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ (٣/٣)

قَالَ أَنَسُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ».

5377 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُلْهَلَةَ الذِّبْلِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاجِي الصُّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ». [انظر الحديث ٥٣٧٦ وطرفه].

5378 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ: قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

[انظر الحديث ٥٣٧٦ وطرفه].

### (4/4) - بَابُ: مَنْ تَتَبَعَ حَوَالِي الْقُصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً (٤/٤)

5379 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِيُطْعِمَ صَنْعَةً. قَالَ أَنَسُ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقُصْعَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَجِبُ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمَيْدٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ بِمِمينِكَ». [انظر الحديث ٢٠٩٢ وأطرافه].

### (5/5) - بَابُ: التَّيْمُنُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ (٥/٥)

5380 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهْرِهِ وَتَنْعِيلِهِ وَتَرْجُلِهِ، وَكَانَ قَالَ بِوَأَمِيطٍ قَبْلَ هَذَا، فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [انظر الحديث ١٦٨ وأطرافه].

باب 4 - قوله: (حوالي) الخ يفتح اللام، يقال: تعدنا حوله أي في الجهات المحيطة به، وحواليه بمعناه كما في حديث: «اللهم حوالينا لا علينا».

5380 - قوله: (واسط) اسم بلد بالعراق يصرف ولا يصرف وصرح الشارح هنا بأنه مصروف.

(6/6) - بَابُ: مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ (٦/٦)

[illegible]

5382 - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو عُرْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ. فَمُعْجَنٌ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعَثَ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِعْ أَمْ عَطِيَّةٌ؟» أَوْ قَالَ: «هَبَةٌ؟» قَالَ: لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ: فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاءً. فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوِي. وَابَيْمَ اللَّهُ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَغْطَاهَا إِيَّاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَبَّاهَا لَهُ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قُصْعَتَيْنِ، فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَ فِي الْقُصْعَتَيْنِ فَحَمَلَتْهُ عَلَى الْبَعِيرِ. أَوْ كَمَا قَالَ.

[انظر الحديث ٢٢١٦ وأطرافه].

5383 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا مَتَّصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ جِثْنَ شَيْعَتَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: الثَّغَرِ، وَالْعَاءِ. [م = ك = ٧٠، ب = أول الكتاب، ح = ٢٩٧٥].

5381 - قوله: (دسته) من دست الشيء في التراب إذا أخفته فيه كذا في العيني. (المكة) إناء من جلد يكون فيه السمن غالباً والعسل كما في الشارح، (فادسته) من قولهم آدم الخبز بأدمه بالكسر.

5382 - قوله: (مشعان) مفسر بما بعده وهو الطويل. (حز حزة) قطع قطعة.

(7/7) - بَابُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَكُمْ تَعْتَلُونَ﴾ [التور: ٦١] (٧/٧)

وَالْتَهْدُ وَالاجْتِمَاعُ عَلَى الطَّعَامِ.

**5384 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَبِيرٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ قَالَ يَخْيَى وَهِيَ مِنْ خَبِيرٍ عَلَى رَوْحَةٍ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوبِقٍ، فَلَكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ. [الحديث ٢٠٩١ وأطرافه].

(8/8) - بَابُ: الْحُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخَوَانِ وَالسُّفْرَةِ (٨/٨)

**5385 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ**، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خُبْزًا مُرَقَّقًا، وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً، حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [الحديث ٥٣٨٥ طرفاه في ٥٤٢١، ٦٣٥٧].

**5386 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ: عَلِيٌّ، هُوَ الْإِسْكَافُ: عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطُّ، وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خَوَانٍ قَطُّ فَقِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفْرِ. [الحديث ٥٣٨٦ طرفاه في ٥٤١٥، ٦٤٥٠].

**5387 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ**، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِي بِصُفْيَةٍ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فُبْسِطَتْ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

وَقَالَ عَمْرُو: عَنْ أَنَسٍ بَنَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي يَطْعٍ.

**5388 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ**، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعِيرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَابِ النُّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهُمْ يُعِيرُونَكَ بِالنُّطَاقَيْنِ؟ هَلْ تَذَرِي مَا كَانَ النُّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَ يُطَاقِي شَقَقْتَهُ نَصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتَ قُرْبَةَ رَسُولٍ

5384 - قوله: (عوداً وبدءاً) أي عائدًا وبدائنًا أي أولًا وآخرًا.

باب 8 - قوله: (الخوان) بكسر الخاء وهو المشهور وجاء ضمه كغراب وكتاب وهو ما يؤكل عليه.

5385 - قوله: (مسبوطة) وهي التي أزيل شعرها بعد الذبح بالماء المسخن وإنما يصنع ذلك في الصغيرة الطرية.

5386 - قوله: (سكرجة) بهذ الضبط وقيل الصواب في الراء الفتح قصاع صغار كانت المعجم تستعملها في الكوامخ وما أشبههما على الموائد حول الأطعمة للتشبي. (فعلى ما) كذا بالألف وروي (فعلام) بحذفها وهو الأكثر.

5387 - قوله: (قام النبي) وفي بعض النسخ (أقام) بالهمزة.

الله ﷺ، بأحدهما، وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتَيْهِ آخَرَ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنَّطَاقَيْنِ يَقُولُ: إِيهَاءَ وَالْإِلَه. تِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارِهَا. [انظر الحديث ٢٩٧٩ وطرفه].

**5389 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ خَالََةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا، فَدَعَا بِهِنَّ فَأَكَلْنَ عَلَى مَا يَدْبِتُهُ، وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُتَقَدِّرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَا يَدْبِتُهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [انظر الحديث ٢٥٧٥ وطرفه].**

### (9/9) - بَابُ: السَّوِيْقِ (٩/٩)

**5390 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالصُّهْبَاءِ، وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ حَبِيرٍ، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ، فَدَعَا بِطَعَامٍ، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا، فَلَاكَ مِنْهُ، فَلَكْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا، مَعَهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٩ وأطرافه].**

### (10/10) - بَابُ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا إِذَا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ (١٠/١٠)

حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَغْلَمَ مَا هُوَ

**5391 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَابِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ: لَهُ سَيْفٌ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالََةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا قَدِمَتْ بِهِ أختُهَا حَفْصَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَمًا يُقَدَّمُ يَدُهُ لَطْعَامٍ حَتَّى يُجِدَتْ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ: فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْخُصُورِ: أَخْبِرْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدِمْتُ لَكَ؟ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ. [الحديث ٥٣٩١ - أطرافه في ٥٤٠٠، ٥٥٣٧]. [م=ك=٣٤، ب=٧، ح=١٩٤٥، ١٩٤٦، ١=١٦٨١٥].**

5388 - قوله: (إِيهَاء) بهذا الضبط كلمة تستعمل في استدعاء الشيء، (والإله) قسم به جل وعلا، وروي بدله ورب الكعبة. (تلك شكاة الخ) كذا بإسقاط الواو من أوله وهو عجز بيت لأبي ذؤيب تمثل به ابن الزبير وتمامه: (وعبرني الواشون أني أحبها، وتلك شكاة ظاهر عنك عارها): أي مرتفع عنك عارها. (والشكاة): بالفتح معناها رفع الصوت بالقول بالفيح.

5391 - قوله: (فاجترزته) هكذا بالزاي المكررة كما في الشارح، وفي بعض نسخ المتن: (فاجترزته) (وفاجترزته) بالراء المكررة.



(11 / 11) - بَابُ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَخْفِي الْاِثْنَيْنِ (١١ / ١١)

5392 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَأَفْيِ الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَأَفْيِ الْأَرْبَعَةِ». [م = ك = ٣٦، ب = ٣٣، ح = ٢٠٥٨، أ = ٧٣٢٤].

(12 / 12) - بَابُ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١٢ / ١٢)

5393 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتِيَ بِمُسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكَلُ كَثِيرًا. فَقَالَ: يَا نَافِعُ لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [الحديث ٥٣٩٣ - أطرافه في ٥٣٩٤، ٥٣٩٥]. [م = ك = ٣٦، ب = ٣٤، ح = ٢٠٦٠، ٢٠٦١، أ = ١٥٢٢٠].

5394 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (قَالَ): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ - أَوْ الْمُتَأَفِّقَ - فَلَا أَذْيَ إِلَيْهِمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ - يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [انظر الحديث ٥٣٩٣ وطرفه].

5395 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ أَبُو نَهْيَكٍ رَجُلًا أَكُولًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»، فَقَالَ: فَنَا أَوْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. [انظر الحديث ٥٣٩٣ وطرفه]. [م = ك = ٣٦، ب = ٣٤، ح = ٢٠٦٠، ٢٠٦١، أ = ١٥٢٢٠].

5396 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [الحديث ٥٣٩٦ طرفه في ٥٣٩٧]. [م = ك = ٣٦، ب = ٣٥، ح = ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، أ = ٧٧٧٧].

5397 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا (كَانَ) يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَاسْتَلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [انظر الحديث ٥٣٩٦]. [م = ك = ٣٦، ب = ٣٥، ح = ٦٠٦٤، ٦٠٦٣، أ = ٧٧٧٧].

باب 12 - قوله: (باب المؤمن الخ) كذا ثبت لأبي ذر وسقط لغيره وهو أولى إذ لا فائدة في إعادته قاله الشارح.

5394 - قوله: (المعى) المصران وقصره أشهر من المدّ وجمعه أمعاء مثل عنب وأعناب وجمع الممدود أمعية مثل حمار وأحمرة.

(13/13) - بَابُ: الْأَكْلِ مُتَكِنًا (١٣/١٣)

5398 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقَمَرِ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَكُلُ مُتَكِنًا». [الحديث ٥٣٩٨ - أطرافه في ٥٣٤٩].

5399 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقَمَرِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: «لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكِنٌ». [انظر الحديث ٥٣٩٨].

(14/14) - بَابُ: الشَّوَاءِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَاءَ بِعِجْلِ حَمِيلٍ﴾ (مرد: ٦٩) أَيْ مَشْوِيٍّ

5400 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِضَبِّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ. فَقَالَ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا. وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَاجْذِبْنِي أَعَانَهُ». فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

قَالَ مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: بِضَبِّ مَحْشُودٍ. [انظر الحديث ٥٣٩١ وطرفه].

(15/15) - بَابُ: الْحَزِيرَةِ (١٥/١٥)

قَالَ النَّصْرُ: الْحَزِيرَةُ مِنَ الثَّحَالَةِ، وَالْحَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

5401 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ شَهِدٍ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتَكَرْتُ بِضَرِي، وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَّ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَاتَّخِذْهُ مُصَلًى. فَقَالَ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ عَثْبَانُ: فَعَدَا عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ جِئْنَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ، فَصَفَّعْنَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذُوو عَدَدٍ، فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيُّنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَسَنِ! فَقَالَ يَعْزُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَهُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَهُ؟».

5401 - (فتصلي) بسكون الياء ويجوز النصب لوقوع الفاء بعد التمني، (فاتخذله) برفعه ونصبه كقوله: فتصلي.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ: أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ مِنْ سَرَائِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّقَهُ. [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ: الْأَقِطِ (١٦/١٦)

وَقَالَ حَمِيدٌ: سَمِعْتُ أَنَسًا: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ، فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالْإِقِطَ وَالسَّمْنَ. (حميد هو ابن أبي حميد الطويل، وهذا التعليق تقدم موصولاً في: باب الخبز المرقق) وَقَالَ عُمَرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَبَسًا.

5402 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَهْدَيْتُ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضَبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا، فَوَضَعَ الضَّبَّ عَلَى مَا يَدَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ حَرَامًا لَمْ يَوْضِعْ، وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَآكَلَ الْأَقِطَ [انظر الحديث ٢٥٧٥ وطرفيه].  
[م=ك=٣٤٠، ب=٧، ح=١٩٤٧].

### (17/17) - بَابُ: السَّلْقِ وَالشَّعِيرِ (١٧/١٧)

5403 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِذَا كُنَّا لَنَفْرَحَ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أَصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَابَ مِنْ شَعِيرٍ، إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا تَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ. [انظر الحديث ٩٣٨ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ: النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ (١٨/١٨)

5404 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَعْرِقُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٧ وطرفه].

5405 - وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: انْتَشَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرَقًا مِنْ قَدْرِ فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٧ وطرفه].

### (19/19) - بَابُ: تَعْرِقِ الْعَضْدِ (١٩/١٩)

5406 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ. [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

باب 18 - قوله: (النهس) بالسين المهملة هو القبض على اللحم بالقم وإزالته من العظم بعد الانتشال وهو استخراج من المرق قبل نضجه واسم ذلك اللحم الشيل. قال وروي: النهش بالشين المعجمة.

**5407 - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَانَنَا، وَالْقَوْمُ مُخْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُخْرِمٍ. فَأَبْصَرُوا جِمَارًا وَخَشِيئًا، وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي لَهُ، وَأَحْبُوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، فَالْتَفْتُ فَأَبْصَرْتُهُ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَاسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ، وَنَسِيتُ السُّوْطَ وَالرُّمَحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاولُونِي السُّوْطَ وَالرُّمَحَ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نُبِعِنَكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. فَعَصِيتُ فَتَرَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَذَذْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُوا فِي أَكْلِهِمْ إِنَاءَهُ وَهُمْ حَرَمٌ، فَرُخْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصْدَ مَعِيَ. فَأَذَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» فَأَنَارْتُهُ الْعَصْدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَمَرَّقَهَا وَهُوَ مُخْرِمٌ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ يَثْلُهُ. [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].**

### (20 / 20) - بَابُ: قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ (٢٠ / ٢٠)

**5408 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّهِ أَنَّ أَبَاهُ عَمَرَ بْنِ أُمِّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَخْتَرُ مِنْ كَيْفِ شَاؤَ فِي يَدِهِ، فُدْعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْفَاها وَالسَّكِينُ الَّتِي يَخْتَرُ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٨ وأطرافه].**

### (21 / 21) - بَابُ: مَا غَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا (٢١ / ٢١)

**5409 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا غَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. [انظر الحديث ٣٥٦٣].**

### (22 / 22) - بَابُ: النَّفْعِ فِي الشَّعِيرِ (٢٢ / ٢٢)

**5410 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا: هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ النَّقِي؟ قَالَ: لَا. فَقُلْتُ: (هَلْ) كُنْتُمْ تَتَخَلَّوْنَ الشَّعِيرَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَتَفَحُّهُ. [الحديث ٥٤١٠ - أطرافه في ٥٤١٣].**

### (23 / 23) - بَابُ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ (٢٣ / ٢٣)

**5411 - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ**

5407 - (وحدثني) وفي نسخة العيني (حدثني) بلا واو العطف وفي بعض النسخ (حدثنا) بالجمع مع حذف الواو.

(فلم يؤذِنُونِي لَهُ) وفي نسخة أخرى: (فلم يؤذِنُونِي بِهِ).

5411 - قوله: (في مضاعفي) بفتح الميم وكسرهما وهو بالفتح المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضغ وشديدة المضغ وبالكسر ما يعض به وهو الأسنان اهـ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ثَمَرًا، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ ثَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ ثَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَقَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ ثَمَرَةٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا، شَدْتُ فِي مَصَاغِي. [الحدِيث ٥٤١١ أطرانه في ٥٤٤١، ٥٤٤١ م].

**5412 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبَلَةِ، أَوْ الْحَبَلَةِ، حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، حَسِرْتُ إِذَا وَضَلْتُ سَنِي. [انظر الحدِيث ٣٧٢٨ وطره].**

**5413 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الثَّقِي؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّقِي مِنْ جِبْنٍ ابْتَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنَاجِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلًا مِنْ جِبْنٍ ابْتَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ. [انظر الحدِيث ٥٤١٠].**

**5414 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مُصْلِيَّةٌ، فَدَعَا، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ.**

**5415 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى خَوَانٍ، وَلَا فِي سَكْرَةٍ، وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقٌّ. قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَى مَا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى الشُّعْرِ [انظر الحدِيث ٥٣٨٦ وطره].**

**5416 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعَا حَتَّى قُبِضَ. [الحدِيث ٥٤١٦ أطرانه في ٦٤٥٤]. [م=ك=٥٣، ب=أول الكتاب، ح=٢٩٧٠، ٢٦٤٢٧].**

5412 - قوله: (العجلة أو العجلة) اقتصر أهل اللغة على الأول. قوله: (تعزوني على الإسلام) أي يعزرونني.

5413 - قوله: (ثريناه) أن بذيناه وليناه بالماء.

5414 - قوله: (مصلية) أي مشوية. (ولم يشبع من الخبز) وفي نسخة أخرى (في الخبز).

## (24/24) - بَابُ: التَّلْبِيَةِ (٢٤/٢٤)

5417 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِدَيْكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ، إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِرُومَةٍ مِنْ تَلْبِيَةِ فَطَبِخَتْ، ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبِيَةَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِيَةُ مَجْمَعَةٌ لِفُرَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ». [الحديث ٥٤١٧ طرفاه في ٥٦٨٩، ٥٦٩٠. [م=ك=٣٩، ب=٣٠، ٢٢١٦، أ=٢٥٢٧٤].

## (25/25) - بَابُ: الثَّرِيدِ (٢٥/٢٥)

5418 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْثَمُ بَنَتِ عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [انظر الحديث ٣٤١١ وطرفه].

5419 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [انظر الحديث ٣٧٧٠ وطرفه].

5420 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِطَاطٌ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ فَصَعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنْتَبِعُ الدَّبَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أَحَبِّ الدَّبَاءِ. [انظر الحديث ٢٠٩٢ وطرافه].

## (26/26) - بَابُ: شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَثْفِ وَالْجَنْبِ (٢٦/٢٦)

5421 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَّازَهُ قَائِمٌ، قَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ، رَأَى رَغِيْفًا مَرْقُوقًا حَتَّى لَجِئَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعَيْنِهِ قَطُّ. [انظر الحديث ٥٣٨٥ وطرفه].

5422 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْتَرُ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فَأَكُلُ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السُّكَيْنَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٨ وطرافه].

باب 24 - (التلبية) حسو رقيق يتخذ من الرقيق واللبن أو من الدقيق أو من النخالة وقد يجعل فيه العمل سميت بذلك تشبيهاً لها باللبن لبياضها ورنقتها اهـ. والحسو على فاعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حساء وحسواً.

5417 - قوله: (مجمة) أي مريحة وهو بهذا الضبط من الصبغ التي تفيد معنى السبب كالمبخلة والمجبة والمظهرة.

5422 - (فاكل منها) وفي نسخة أخرى (بأكل منها).

(27/27) - بَابُ: مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي ثِيَابِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ نِ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ سَفَرَةً.

5423 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُؤْكَلَ مِنْ لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ  
جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَارَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْعَنِيَّ الْفَقِيرَ. وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكَرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قِيلَ:  
مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَصَحَحْتُ. قَالَتْ: مَا شَجَّ أَلْ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْرِ بَرٍّ مَأْذُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ  
بِالله. [الحديث ٥٤٢٣ - أطرافه في ٥٤٣٨، ٥٥٧٠، ٦٦٨٧].

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا.

5424 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا  
نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى الْمَدِينَةِ. تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْنُ عُيَيْنَةَ. وَقَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا. [انظر الحديث ١٧١٩ وطرقيه].

(28/28) - بَابُ: الْحَيْسِ (٢٨/٢٨)

5425 - حَدَّثَنَا ثَعْيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَبِي طَلْحَةَ: «الْتِمِسْ غُلَامًا  
مِنْ غِلْمَانِكَ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِيدُنِي وَرَأَاهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ  
فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ  
وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ»، فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ حَنْبَرٍ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةٍ بِنْتُ  
حُيَيٍّ وَقَدْ حَارَزَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بِكَسَاءٍ، ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَأَاهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِالصُّهْبَاءِ صَنَعَ خَيْسًا فِي نَطْعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى  
إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ نَحْبُنَا وَنَحْبُهُ»، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا  
بَيْنَ جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمَ فِي مُدْمِهِمْ وَصَاعِهِمْ».

[انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه]. [م = ك = ١٥، ب = ٨٥، ح = ١٣٦٥، أ = ١٢٦١٢].

(29/29) - بَابُ: الْأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ (٢٩/٢٩)

5426 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي

5425 - قوله: (يحوي لها) أي يجعل لها حوية كساء محشواً يدار حول سنام الراحلة يحفظ راكبا من السقوط.  
ويستريح بالاستناد إليه هـ. عيني. (ضلع الدين) يعني ثقله.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حَدِيثَةٍ، فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ؟ كَأَنَّهُ يَقُولُ: لِمَ أَفْعَلْتُ هَذَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَابِجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ». [الحديث ٥٤٢٦ - أطرافه في ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١، ٥٨٣٧].  
[م = ك = ٣٧، ب = ١، ح = ٢٠٦٧، أ = ٢٣٣٧٤].

### (30/30) - بَابُ: ذِكْرِ الطَّعَامِ (٣٠/٣٠)

5427 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثَرِجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الزَّيْتَانَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ: لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ». [انظر الحديث ٥٠٢٠ وطرفيه].

5428 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [انظر الحديث ٣٧٧٠ وطرفه].

5429 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ: نَوْمُهُ وَطَعَامُهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَتَجَبَّلْ إِلَى أَهْلِهِ». [انظر الحديث ١٨٠٤ وطرفه].

### (31/31) - بَابُ: الْأَدَمِ (٣١/٣١)

5430 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنَنَ، أَزَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيهَا فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَنَا الْوَلَاءُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ شِئْتُ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ، فَلِئِمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقَ». قَالَ: وَأُعِيقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي أَنْ تَقَرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى الثَّارِ بِرُومَةٍ تَقُورُ، فَدَعَا بِالْعَدَاءِ فَأَتَيْ بِخُبْزٍ وَأَذَمَ مِنْ أَدَمِ النَّبِيِّ، فَقَالَ: «الْمَ أَرَأَيْتُمْ؟» قَالُوا:

5429 - قوله: (نَهْمَتُهُ) أي حاجته وضبط بكسر النون أيضاً كما في الشارح.

باب 31 - قوله: (باب الأدم) أي هذا باب فيه ذكر الأدم بضم الهمزة والدال ويجوز إسكانها وهو جمع آدم، وقيل: هو بالإسكان المفرد وبالضم الجمع. اهـ. عيني. وقد تقدم أن الآدم ما يؤتمد به وجمعه آدم مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدم مثل قتل وأقтал.

5430 - قوله: (شرطته) كذا بالياء من اشباع الكسرة اهـ. (تقر) بفتح الفوقية وكسر القاف وتفتح.



بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ لَحَمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدِنَهُ لَنَا فَقَالَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

### (32/ 32) - بَابُ: الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ (٣٢/ ٣٢)

5431 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ. [انظر الحديث ٤٩١٢ وأطرافه].

5432 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْمُدَنِيكَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشَيْءٍ بَطْنِي، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَأَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَضْبَاءِ، وَأَسْتَفْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَخَيْرُ النَّاسِ الْمَسَاكِينُ جَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَتَشْتَقُّهَا فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا. [انظر الحديث ٣٧٠٨].

### (33/ 33) - بَابُ: الدُّبَاءِ (٣٣/ ٣٣)

5433 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَزَبٍ عَنْ ثُمَامَةَ بِنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَوْلَى لَهُ حَيَّاطًا، فَأَتَيْنِي بِدُبَاءٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَجِبُهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ. [انظر الحديث ٢٠٩٢ وأطرافه].

### (34/ 34) - بَابُ: الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ (٣٤/ ٣٤)

5434 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ: كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَذْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ»، قَالَ: بَلَى إِذْنْتُ لَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَتَاوَلُوا مِنْ مَائِدَةٍ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنْ يَتَاوَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَائِدَةِ أَوْ يَدْعُوا. [انظر الحديث ٢٠٨١ وطرفه].

5431 - (الحلواء) يمدّ ويقصر وروي بالوجهين في الموضعين.

5434 - قوله: (أو يدعوا) وفي نسخة أخرى: أو يدع.

(35/35) - بَابُ: مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ (٣٥/٣٥)

5435 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ سَمِعَ النَّضْرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَزِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أُنْشِئُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ، فَأَتَاهُ بِقُصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ ذُبَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَنْتَبِعُ الذُّبَابَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ، قَالَ أَنَسٌ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَابَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ. [انظر الحديث ٢٠٩٢ وأطرافه].

(36/36) - بَابُ: الْمَرْقِ (٣٦/٣٦)

5436 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ، لِيُطْعِمَ صَنَعَهُ، فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ ذُبَابٌ وَقَدِيدٌ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْتَبِعُ الذُّبَابَ مِنْ حَوْلِي الْقُصْعَةِ، فَلَمَّ أَزَلُ أُحِبُّ الدُّبَابَ بَعْدَ يَوْمَيْهِ. [انظر الحديث ٢٠٩٢ وأطرافه].

(37/37) - بَابُ: الْقَدِيدِ (٣٧/٣٧)

5437 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنِّي بَمَرَقَةٍ فِيهَا ذُبَابٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَنْتَبِعُ الذُّبَابَ يَأْكُلُهَا. [انظر الحديث ٢٠٩١ وأطرافه].

5438 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيِّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكَرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةٍ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٥٤٢٣ وطرفه].

(38/38) - بَابُ: مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا (٣٨/٣٨)

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا يَأْسُ أَنْ يَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَا يَنَاوِلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى.

5439 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِيُطْعِمَ صَنَعَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ ذُبَابٌ وَقَدِيدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْتَبِعُ الذُّبَابَ مِنْ حَوْلِ الْقُصْعَةِ، فَلَمَّ أَزَلُ أُحِبُّ الدُّبَابَ مِنْ يَوْمَيْهِ. وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الذُّبَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ. [انظر الحديث ٢٠٩٢ وأطرافه].

## (39/39) - بَابُ: الرُّطْبُ بِالْقَاءِ (٣٩/٣٩)

5440 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقَاءِ. [الحديث ٥٤٤٠ طرفاه في ٥٤٤٧، ٥٤٤٩]. [م = ك = ٣٦، ب = ٢٣، ح = ٢٠٤٣، ا = ١٧٤١].

## (40/40) - بَابُ (٤٠/٤٠)

5441 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ. قَالَ: تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَغْتَتِيبُونَ اللَّيْلَ اثْلَاثًا، يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، وَاسْمِعْتُهُ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ أَصْحَابِهِ ثَمَرًا. فَأَصَابَنِي سَبْعُ ثَمَرَاتٍ. [انظر الحديث ٥٤١١ وأطرافه].

5441 م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَنَا ثَمَرًا، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ ثَمَرَاتٍ وَخَصَفْتُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَصَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لِيْضْرَبِي. [انظر الحديث ٥٤١١ وطرفه].

## (41/41) - بَابُ: الرُّطْبُ وَالتَّمْرُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (٤١/٤١)

﴿وَهَزَقَ إِلَيْكَ بِجَنَاحِ النَّخْلَةِ شَقِيقَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا﴾ (نجم: ٢٥).

5442 - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةٍ: حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَتْ: ثَوَّقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرَ وَالْمَاءَ. [انظر الحديث ٥٣٨٣].

5443 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِي، وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِذَازِ، وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ، فَجَلَسْتُ فَخَلَا غَامًا، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِذَازِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ، فَيَأْتِي، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «امْشُوا نَسْتَنْظِرُ لِحَابِرِ مِنَ الْيَهُودِيِّ» فَجَاؤُونِي فِي

5443 - قوله: (الجزاز) بكسر الجيم وفتحها وبالذال المعجمة ويجوز اهما لها واقتصر عليه اليوناني أي زمن قطع ثمر النخل وهو الصرام، (وكانت لحابر) فيه التثاق من الحضور إلى الغيبة اهـ. (فجلست) أي الأرض أي تأخرت عن الأثمار ولأبي ذر (فخاست) أي خالفت معهودها وروي (فخنست) أي تأخرت، (فخلا) من الخلأ أي تأخر السلف (عاماً) وروي (فخلى) من التخلية وروي نخلأ بدله أي من جهة النخل. (الثانية) أي المرة الثانية (فجلى) وفي نسخة: نخلأ.

نَحْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ! فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ، ﷺ، قَامَ فَطَافَ فِي النَّحْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ. فَأَبَى. فَقُمْتُ فَجِثْتُ بِقَلِيلِ رُطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَفْرُشٌ لِي فِيهِ». فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقَدَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَجِثُّهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا. ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ، فَأَبَى فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي النَّحْلِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا جَابِرُ، جُدْ وَأَقْصِ». فَوَقَفَ فِي الْجَذَازِ فَجَدَّدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَقَضَلَ مِنْهُ. فَخَرَجْتُ حَتَّى جِثُّ النَّبِيُّ ﷺ قَبَسَرْتُهُ. فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ».

عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَغْرُوشَاتٌ مَا يُعْرِشُ مِنَ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، يُقَالُ: عُرُوشُهَا أُبْيَيْتُهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَخَلَا لَيْسَ عِنْدِي مُقَيَّدًا ثُمَّ قَالَ: فَجَلَى لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

#### (42/42) - بَابُ: أَكَلِ الْجُمَارِ (٤٢/٤٢)

**5444 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جُلُوسٌ، إِذْ أَتَى بِجُمَارٍ نُحْلَةٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ»، فَطَنَنْتُ أَنَّهُ يَغْنِي النُّحْلَةَ، فَأَزِدْتُ أَنْ أَتُورَ: هِيَ النُّحْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ النَّفْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَخَذْتُهُمْ، فَسَكَتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النُّحْلَةُ». [انظر الحديث ٦١ وأطرافه].

#### (43/43) - بَابُ: الْعَجْوَةِ (٤٣/٤٣)

**5445 -** حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، أَخْبَرَنَا غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَنَعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمْ وَلَا سِحْرٌ». [الحديث ٥٤٤٥ - أطرافه في ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩].

#### (44/44) - بَابُ: الْقَرَانِ فِي التَّمْرِ (٤٤/٤٤)

**5446 -** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، رَزَقْنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى

5445 - قوله: (تَضَبَّحَ) أي أكل صباحاً قبل أن يأكل شيئاً. (تمرات عجوة) بتوניהما محرورين، فالثاني عطف بيان ويتصب على التمييز ولأبي ذر تمرات عجوة بالإضافة.

5446 - قوله: (أصابتنا عام سنة) أي عام قحط وجذب. قوله: (ورزقنا) ويروى فرزقنا أي أعطانا في أرزاقنا.

عَنِ الْقِرَآنِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.  
[انظر الحديث ٢٤٥٥ وطريقه].

#### (45/45) - بَابُ: الْقِتَاءِ (٤٥/٤٥)

5447 - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ. [انظر الحديث ٥٤٤٠ وطريقه].

#### (46/46) - بَابُ: بَرَكَةِ النَّخْلِ (٤٦/٤٦)

5448 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِمِثْلِ الْمُسْلِمِ وَهِيَ النَّخْلَةُ». [انظر الحديث ٦١ وأطرافه].

#### (47/47) - بَابُ: جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ (٤٧/٤٧)

5449 - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ.  
[انظر الحديث ٥٤٤٠ وطريقه].

#### (48/48) - بَابُ: مَنْ أَذْخَلَ الضَّيْفَانَ (بَيْتَهُ) عَشْرَةَ عَشْرَةَ، (٤٨/٤٨)

وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّعَامِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ

5450 - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ (ح).  
وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ. (ح) وَعَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمُّهُ عَمَدَتْ إِلَى مَدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَشَّتُهُ وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: «وَمَنْ مَعِي؟» فَجِئْتُ فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْتُهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَذَخَلَ فَجِئَ بِهِ، وَقَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ»، فَذَخَلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ»، فَذَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ»، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَامَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ؟. [انظر الحديث ٤٢٢ وأطرافه].

#### (49/49) - بَابُ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ وَالْبَقُولِ (٤٩/٤٩)

فِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

باب 47 - قوله: (بمرة) أي في حالة واحدة.

5450 - قوله: (جشنته) أي طحنته طحناً جريشاً غير ناعم. (والخطيفة) لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ فيلحقه الناس ويختطفونه بسرعة.

**5451 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قِيلَ لَأَنْسَ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَفْرُقُ مَسْجِدَنَا». [انظر الحديث ٨٥٦].

**5452 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَعِمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَغْتَرِلْنَا أَوْ لِيُغْتَرِلْ مَسْجِدَنَا». [انظر الحديث ٨٥٤ وطريقه].

### (50/50) - بَابُ: الْكِبَاثُ وَهُوَ تَعَرُّ الْأَزَاكِ (٥٠/٥٠)

**5453 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَفِيرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ»، فَقَالَ: أَكُنْتُ تَرَعَى الْعَنَمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، «وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا». [انظر الحديث ٣٤٠٦].

### (51/51) - بَابُ: الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ (٥١/٥١)

**5454 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوبِقٍ فَأَكَلْنَا، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّمَضَ وَمَضْمَضْنَا. [انظر الحديث: ٢٠٩ وأطرافه].

**5455 -** قَالَ يَحْيَى: سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى زَوْجَةٍ، دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوبِقٍ، فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَّمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَقَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى. [انظر الحديث ٢٠٩ وأطرافه].

### (52/52) - بَابُ: لُعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِندِيلِ (٥٢/٥٢)

**5456 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعِقَهَا». [م=ك=٣٦، ب=١٨، ح=٢٠٣١، ا=١٩٢٤].

باب 50 - (وهو تمر الأراك) كذا بضبط الشارح وفي بعض النسخ وهو تمر الأراك بالمثلثة وفتح الميم كما في الأصل وذكر الشارح رواية وهو ورق الأراك. قوله: (فقال) جابر ولأبي ذر: (قليل). (أيطب) مقلوب (أطيب) مثل أجبذ وأجبذ ومعناها واحد اه. عيني.

5455 - قوله: (فلكناه) أي علكناه في أفواهنا، (فأكلنا معه) أي مع رسول الله ﷺ ولأبي ذر: فأكلنا منه، أي من السويق.

## (53/53) - بَابُ: الْمُنْدِيلِ (٥٣/٥٣)

5457 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ الثَّارُ، فَقَالَ: لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكْفَنَّا وَسَوَاعَدْنَا وَأَقْدَمْنَا، ثُمَّ نَصَلِّي وَلَا تَتَرَضَّأُ.

## (54/54) - بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ (٥٤/٥٤)

5458 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَا يَدْتُهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودِعٍ وَلَا مُسْتَفْتَى عَنْهُ رَبَّنَا». [الحديث ٥٤٥٨ - أطرافه في ٥٤٥٩].

5459 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَا يَدْتُهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَارْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ»، وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودِعٍ وَلَا مُسْتَفْتَى رَبَّنَا». [انظر الحديث ٥٤٥].

## (55/55) - بَابُ: الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ (٥٥/٥٥)

5460 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَخْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَتَنَاوَلْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِي حَرٍّ وَعِلَاجُهُ» [انظر الحديث ٢٥٥٧].

[م = ك = ٢٧، ب = ١٠، ح = ١٦٦٣، أ = ٧٧٣٠].

## (56/56) - بَابُ: الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِثْلَ الصَّائِمِ الصَّابِرِ (٥٦/٥٦)

فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## (57/57) - بَابُ: الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِيَ (٥٧/٥٧)

وَقَالَ أَنَسٌ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ.

5461 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ،

5457 - قوله: (لم يكن لنا مناديل إلا الخ) وكان أحسن مناديلهم ما ذكره جاهليهم بقوله:

نمشت بأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَعَزَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَامَ فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ لَعَلِّي أَذْعُو النَّبِيَّ ﷺ، خَامِسَ خَمْسَةِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا، ثُمَّ أَنَاةً فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا شُعَيْبٍ، إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنِي فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ»، قَالَ: لَا، بَلْ أَذْنْتُ لَهُ. [انظر الحديث ٢٠٨١ وطريقه].

#### (58/58) - بَابُ: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ فَلَا يَعْجَلُ عَنْ عِشَائِهِ (٥٨/٥٨)

5462 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَخْتَرُ مِنْ كَتِيفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدَعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينِ الَّتِي كَانَ يَخْتَرُ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [انظر الحديث ٢٠٨ وطريقه].

5463 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ» وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٦٧٢].

5464 - وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَعَسَّى مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ. [انظر الحديث ٦٧٣ وطريقه]. [م=ك=٥، ب=١٦، ح=٥٥٧، ٥٥٩، أ=٤٧٠٩].

5465 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ». [انظر الحديث ٦٧١].

قَالَ وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ: إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ. [م=ك=٥، ب=١٦، ح=٥٥٨، أ=٢٥٦٧٨].

#### (59/59) - بَابُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣] (٥٩/٥٩)

5466 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحِجَابِ، كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِرَبِيبَةِ ابْنَةِ جَحْشٍ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ازْتِمَاعِ الشَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسَ مَعَهُ رَجَالٌ بَعْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَشَى وَمَشِيَتْ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَارْجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَارْجَعَ وَارْجَعَتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَارْجَعَ، وَارْجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وطريقه].



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (45/71) - كِتَابُ الْعَقِيقَةِ (٤٥/٧١)

(1/1) - بَابُ: تَسْمِيَةِ الْمُؤَلُودِ عَدَاةً يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَغُقْ عَنْهُ وَتَخْيِيكِهِ (١/١)

5467 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (قَالَ) حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى. [الحديث ٥٤٦٧ طرفه في ٦١٩٨]

5468 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِصَبِيٍّ يُحَنَكُهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ الْمَاءَ. [انظر الحديث ٢٢٢٠ أطرافه].

5469 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلْتُ قُبَاءَ فَوَلَدْتُ بِقُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مُؤَلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ. [انظر الحديث ٣٩٠٩].

5470 - حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: كَانَ ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَنَفِضَ الصَّبِيَّ. فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: هُوَ اسْكَنُ مَا كَانَ فَفَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا قَرَعَ قَالَتْ: وَإِذَا الصَّبِيُّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ: «أَغْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فِي لَيْلَتَيْهِمَا» فَوَلَدَتْ غُلَامًا. قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْفِظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ! تَمْرَاتٍ. فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَمَضَعَهَا

5469 - قوله: (وأنا متهم) يقال أتمت الحبل في متهم، إذا تمت أيام حملها (عيني). (قباء) بالمد والصرف ويقصر ويسمى (تسطلاتي).

5470 - قوله: (الشكو) المرض. (أعروستم) بهمة الاستفهام من التعريس وهو لغة في (الاعراس) وهو هنا الوطء وفي نسخة: (عروستم) استفهام محذوف الأداة. (احفظه) وفي نسخة العيني احفظه وما هنا أولى كما في الشارح.

ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَخَنَكَ بِهِ، وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ. [انظر الحديث ١٣٠١].  
[م=ك=٣٨، ب=٥، ح=٢١٤٤].

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.**

### (2/2) - بَابُ: إِطَاةِ الْأَدَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ (٢/٢)

**5471 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ. وَقَالَ حُجَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامٌ وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَاصِمٍ وَهَشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الزُّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ...  
[الحديث ٥٤٧١ طرفه في ٥٤٧٢]

**5472 - وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَامِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى». [انظر الحديث ٥٤٧١].**

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ: مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

### (3/3) - بَابُ: الْفَرَعُ (٣/٣)

**5473 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ».**

وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِبَطْوَاغِيَّتِهِمْ. وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ.  
[الحديث ٥٤٧٣ - أطرافه في ٥٤٧٤]. [م=ك=٣٥، ب=٦، ح=١٩٧٦، ا=٧٢٦٠].

### (4/4) - بَابُ: فِي الْعَتِيرَةِ (٤/٤)

**5474 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ». قَالَ: وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَأَنَّ يَنْتَاجَ لَهُمْ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِبَطْوَاغِيَّتِهِمْ. وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ.**  
[انظر الحديث ٥٤٧٣].

5473 - (رجب) من الشهور منصرف اهـ. مصباح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (46/72) - كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ (٤٦/٧٢)

#### (1/1) - بَابُ: التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (١/١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ لَكُمْ الْبَيْعُ بِمَا نَفْسُكُمُ اللَّهُ يَتَوَدَّى مِنَ الْمَدِينَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَيْعَتُ الْأَعْمَرِ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْ عَيْنِكُمْ﴾ [المائدة: ١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ [المائدة: ٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْمَقْرُودُ﴾: الْمُهُودُ مَا أَجَلَ وَحَرَّمَ ﴿إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ الْخِنْزِيرُ. ﴿يُخْرِجُكُمْ عَنْكُمْ﴾ يُخْرِجُكُمْ عَنْكُمْ: شَتَانٌ: عَدَاوَةٌ. ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾ تُنْخَقُ فْتَمُوتُ. ﴿الْمَوْفُودَةُ﴾: تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِدُهَا فْتَمُوتُ، ﴿وَالْمَرْذِيَّةُ﴾: تَتَرَدَّى مِنَ الْجَبَلِ. ﴿وَالطَّيِيحَةُ﴾: تُنْطَحُ الشَّاةُ، فَمَا أَذْرَكَتْهُ يَتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بَعِيَّتِهِ فَادْبَحَ وَكُلَّ.

5475 - حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْمَنٍ، حَدَّثَنَا زُرَّارٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ؟ قَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ. وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ؟ فَقَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً. وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ، أَوْ كِلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

#### (2/2) - بَابُ: صَيْدِ الْمِغْرَاضِ (٢/٢)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدَقَةِ: بِلَكَ الْمَوْفُودَةِ. وَكَرِهَهُ صَائِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ. وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمِيَ الْبُنْدَقَةِ فِي الْقَرَى وَالْأَمْصَارِ، وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ.

5476 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ الْمِغْرَاضِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، فَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ». فَقُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ وَسَمِيتَ فَكُلْ» قُلْتُ: إِنْ أَكَلَ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْكُلْ. فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكَ عَلَيْكَ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَاجِدْ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى آخَرٍ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

5475 - قال النووي (المغراض) خشبة ثقيلة أو عصاً في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة، وقال في القاموس سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده اهـ.

## (3/3) - بَابُ: مَا أَصَابَ الْمَغْرَاضَ بِغَرَضِهِ (٣/٣)

5477 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ؟ قَالَ: «كُلُّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَن؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَن». قُلْتُ: وَإِنَّا نُرْمِي بِالْمَغْرَاضِ؟ قَالَ: «كُلُّ مَا خَرَقَ، وَمَا أَصَابَ بِغَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرانه].  
[م=ك=٣٤، ب=١، ح=١٩٢٩، ١=١٩٣٨٩].

## (4/4) - بَابُ: صَيْدُ الْقَوْسِ (٤/٤)

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا قَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ، لَا تَأْكُلُ الَّذِي بَانَ وَتَأْكُلُ سَائِرَهُ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ. وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ: اسْتَغْصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَيَسَّرَ، دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ.

5478 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَتَأْكُلُ فِيهِ أَلْيَتَهُمْ؟ وَبِأَرْضٍ صَيْدٌ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، وَبِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ؟ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاهْغِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا، وَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ. فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلَّمٍ فَادْرَكَتْ ذِكَاةَهُ فَكُلْ». [الحديث ٥٤٧٨. طرفاه في ٥٤٨٨-٥٤٩٦].  
[م=ك=٣٤، ب=١، ح=١٩٣٠، ١=١٧٧٢٧].

## (5/5) - بَابُ: الْحَذَفِ وَالْبِنْدَقَةِ (٥/٥)

5479 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَائِدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ، - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْدِفُ فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْدِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذَفَ. وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يَنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَقْفَأُ الْعَيْنَ، ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَخْدِفُ فَقَالَ لَهُ: أَخَذْتُكَ

5477 - قوله: (خرق) أي جرح ونفذ وطعن فيه. وفي فتح الباري: (خرق) بالراء المهملة.

باب 4 - (لا تأكل) وفي نسخة بالجزم. (وتأكل) ولأبي ذر (وكل) بالجزم. (حمار) أي وحشي.

5479 - (الخذف): الرمي بطرفي الإبهام والسبابة (والبنق المأكول) معروف والبنق أيضاً ما يعمل من الطين ويرمى به، الواحدة بنقرة وجمع الجمع البنادق اهـ. من المصباح. قوله: (ولا ينكأ) قال الفيومي نكأت في العدو نكأ من باب نفع لغة في نكيت فيه أنكى من باب رمي والاسم النكاية بالكسر إذا قتلت وأثخنت. (ولكنها) أي الرمية.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَذَفِ - أَوْ كَرِهَ الْحَذَفَ -، وَأَنْتَ تَحْذِفُ؟ لَا أَكَلَمَكَ كَذَا وَكَذَا. [انظر الحديث ٤٨٤١ وطرفه]. [م = ك = ٣٤، ب = ١٠، ح = ١٩٥٤].

### (6/6) - بَابُ: مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ (٦/٦)

5480 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ». [الحديث ٥٤٨٠ - أطرافه في ٥٤٨١، ٥٤٨٢].

5481 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا لَصِيدًا أَوْ كَلْبًا مَاشِيَةً، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهُ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [انظر الحديث ٥٤٨٠ وطرفه].

5482 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا مَاشِيَةً أَوْ ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [انظر الحديث ٥٤٨٠ وطرفه].

### (7/7) - بَابُ: إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ (٧/٧)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْتَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْبَيْتُ وَمَا عَلَّمَهُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ﴾ [العنقاء: ٤] الصوائد والكواشب، «اجترخوا» [الجنانية: ٢١]: اکتسبوا ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ يَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَاكُلُوا يَمَا اسْكَنَ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَرِيحُ الْحَسَابِ﴾ [العنقاء: ٤].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ، إِنْمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ يَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ فَتَضَرَّبُ وَتَعْلَمُ حَتَّى يَتْرَكَ، وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَرِبَ الدَّمُ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ.

5483 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَّانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنْ أَوْثَقْتُ صَيْدِي بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ

5480 - قوله: (أو ضارية) الضراوة: التعمود ويقال: ضرا على الصيد ضراوة أي تعود ذلك واستمر عليه.

قوله: (قيراطان): وفي نسخة أخرى (قيراطين).

5481 - قوله: (كلباً ضارياً) وفي نسخة: (كلب ضار) بتوئين كلب مع الرفع وضار بلا ياء صفة لكلب وينصب كلب مضافاً لصار إضافة موصوف لصفة للبيان كشجر الاراك أو صار صفة للرجل العائد أي إلا كلب الرجل المعتاد للصيد.

باب 7 - قوله: (الصوائد والكواشب) ولأبي ذر الصوائد الكواشب كما في الشارح وفي بعض الروايات: الكواشب بدون الصوائد كما في العيني.

الْمُعَلَّمَةِ وَذَكَرَتْ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، مِمَّا امْسَكْتَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ قَتَلْتَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا امْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

#### (8/8) - بَابُ: الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً (٨/٨)

5484 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَسَمِيتَ فَاْمْسَكَ وَفَقَّلْ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا امْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَاْمْسَكَ وَفَقَّلْ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

5485 - وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَرُّ أَثَرُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ؟ قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

#### (9/9) - بَابُ: إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ؟ (٩/٩)

5486 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأَسْمِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَسَمِيتَ فَآخِذْ فَقَتْلُ فَكُلْ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا امْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمِ عَلَى غَيْرِهِ». وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِغَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

#### (10/10) - بَابُ: مَا جَاءَ فِي التَّصْيِيدِ (١٠/١٠)

5487 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَّصِدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا امْسَكْتَ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا امْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

5488 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَيَوَةَ، (ح) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارِكِ عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

5485 - قوله: (فيفتقر): أي يتبع فقاره حتى يتمكن منه. وفي رواية فيفتقي وفي رواية أيضاً: فيفتقر.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ، نَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ، وَأَرْضُ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعْلَمِ وَالَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمًا، فَأَخْبَرَنِي مَا الَّذِي يَجِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَاتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْبِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمًا فَادْكُرْتَ ذِكَاةَهُ فَكُلْ». [انظر الحديث ٥٤٧٨ وطره].

**5489 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:** حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَفَجْنَا أَرْبَاعًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَبَّيْنَا، فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذْتُهَا، فَبَجِثْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِوَرِكَيْهَا وَفَخَذَّيْهَا، فَقَبِلَهُ. [انظر الحديث ٢٥٧٢ وطره].

**5490 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيًا، فَاسْتَوَى عَلَى قَرْبِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوَاطِئَ قَابِئَا، فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ قَابِئَا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَكَبَّلَ مِنْهُ بِبَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَذْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمْتَكُمْوهَا اللَّهُ». [انظر الحديث ١٨٢١ وأطره].

**5491 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ». [انظر الحديث ١٨٢١ وأطره].

### (11/11) - بَابُ: التَّصِيدُ عَلَى الْجِبَالِ (١١/١١)

**5492 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُو أَنَّ أَبَا الثَّوْرِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى الثَّوْرَانِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ جَلٌّ عَلَى قَرْسٍ، وَكُنْتُ رَقَاءً عَلَى الْجِبَالِ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّقِينَ لِي شَيْءًا، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ جِمَارٌ وَخَشٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذَا قَالُوا: لَا نَذْرِي، قُلْتُ هُوَ جِمَارٌ وَخَشٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ مَا رَأَيْتُ، وَكُنْتُ نَسِيتُ

5489 - قوله: (حتى لبينا) بالغين المعجمة المكسورة وبالفتح أفصح للكشيبين وفي رواية (تعبوا) (بوركيها) وفخذيهما) وفي نسخة أخرى (بوركيها أو فخذيهما).

5492 - قوله: (على فرس) بالتونين ولأبي ذر على فرسي بالإضافة كما في الشارح. (متشوقين) أي ناظرين. قوله: (أطعمكموها الله) ولأبي ذر عن المستملي (أطعمكموها الله) بتذكير الضمير.

سَوْبِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَأْوِلُونِي سَوْبِي فَقَالُوا: لَا تُعِيكَ عَلَيْهِ، فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ صَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ حَتَّى عَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ: قُومُوا فَأَخْتَمَلُوا قَالُوا: لَا تَمْسُهُ، فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِثْتُهُمْ بِهِ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ. فَقُلْتُ: أَنَا أَسْتَوْقِفُ لَكُمْ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذَرْتُهُ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي: «إِبْقِي مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «كُلُوا فَهَوَ طَعْمُ أَطْعَمَكُمْوَهَا اللَّهُ». [انظر الحديث ١٨٢١ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦] (١٢/١٢)

وَقَالَ عُمَرُ: صَيْدُهُ مَا اضْطَيْدَ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّافِي خِلَالًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُ مَيْتَةٌ إِلَّا مَا قَذَرْتَ مِنْهَا. وَالْجَرِي لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ.

وَقَالَ شُرَيْحٌ: صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ. وَقَالَ عَطَاءٌ: أَمَّا الطَّيْرُ فَآزَى أَنْ يَذْبَحَهُ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَابِ السَّيْلِ أَصَيْدٌ بِحَرِّ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ تَلَا «هَذَا عَذَبٌ ثَرَاتٌ سَالَتْ شَرَائِبُهُ وَهَذَا يَلْعَجُ أَلْبَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا» [نفس: ١٢] وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ. وَلَمْ يَزِ الْحَسَنُ بِالسَّلْحَفَةِ بَأْسًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَنْ صَيْدَ الْبَحْرِ، نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجْرُوسِيٌّ. وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي دَبْحَ الْخَمْرِ الثَّيْنَانِ وَالشَّمْسُ.

5493 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَجُعْنَا جَوْعًا شَدِيدًا، فَأَلْقَى الْبَحْرُ خَوَاتٍ مَيْتًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ - يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ - فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ. [انظر الحديث ٢٤٨٣ وأطرافه].

5494 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ، ثَلَاثَمِائَةَ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ نَرُصِدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، فَأَصَابَنَا جَوْعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، فَسَمِيَّ جَيْشَ الْخَبَطِ، وَأَلْقَى الْبَحْرُ خَوَاتٍ يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ: فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَا بِوَدَكِهِ

باب 12 - قوله: (ما قذرت منها) ولأبي ذر عن الكشميهني (منه). (والجزي) بفتح الجيم وكسرهما وهو من السمك ما لا قشر له اه. (قِلَات) جمع (قلت) وهي القفرة التي تكون في الصخرة يستتغ فيها إناء وأراد ما ساق السيل من الماء وبقي في الغدير وكان فيه حيتان. (نصراني الخ) بحر الثلاثة، وللأصيلي وإن صاده نصراني الخ فالثلاثة مرفوعة. (في المري) بهذا الضبط وضبطه أهل اللغة بتشديد الراء والياء كأنه منسوب إلى الممرارة، وهو كما قال العيني يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير عن طعم الخمر اه. فكانه ذكاة لها لتحلها وهو معنى قوله ذبح الخمر الخ والنيان جمع الثون وهو كالحوث والحيتان في الوزن والمعنى. (الجزور): الناقة المجزورة الجمع جزائر وجزر وجزوريات اه. قاموس.



حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا، قَالَ: فَاحْذَرُوا عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَتَصَبَّهُ فَمَرُّ الرَّائِبِ تَحْتَهُ، وَكَانَ فِيْنَا رَجُلٌ فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. [انظر الحديث ٢٤٨٣ وأطرافه].

### (13/13) - بَابُ: أَكَلَ الْجَرَادُ (١٣/١٣)

5495 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَوْ سِتًّا كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ. قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَزَازَةَ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سَبْعَ غَزَوَاتٍ. [م=ك=٣٤، ب=٨، ح=١٩٥٢، أ=١٩١٣٤].

### (14/14) - بَابُ: آتَيْتِ الْمَجُوسِ وَالْمِثْنَةَ (١٤/١٤)

5496 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، (قَالَ) حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ (قَالَ): حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ قَالَ: آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَأَتَاكُلُ فِي آتِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَنِيدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ، أَتَاكُلُ بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آتِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا بِدًّا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بِدًّا فَافْغِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ، أَتَكُمُ بِأَرْضِ صَنِيدٍ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَادْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ». [انظر الحديث ٥٤٧٨ وطرفه].

5497 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ) حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النِّيرانَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى مَا أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرانَ؟ قَالُوا: لِحُومِ الْخَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ! قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَاحْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: نَهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ ذَاكَ». [انظر الحديث ٢٤٧٧ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ: التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا (١٥/١٥)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ تَمَيَّيَ فَلَا بَأْسَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَالنَّاسِي: لَا يُسَمَّى فَاسِقًا. وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَا أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجْبِلُوَكُمْ وَلِإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١].

5497 - قوله: (على ما) بالف بعد الميم ولأبي ذر عن الكشميهني علام. (الانسية) بفتح الهمزة والنون ويكسر الهمزة وسكون النون.

**5498 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصْبَحْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي أَخْرِيَابِ النَّاسِ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ، فَدَفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَاتَّقِفَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَغْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، «إِنَّ إِلَهِيهِ الْبَهَائِمِ أَوَّابِدٌ كَأَوَّابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا تَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاضْنَعُوا بِهِ لِهَكَذَا». قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرُجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مَدِي، أَفَتَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ: «مَا أَتَهَرَ الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظَّفَرُ وَسَاخِرُكُمْ عَنْهُ أَمَّا السِّنُّ عَظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفَرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ».**

[انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ: مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ وَالْأَصْنَامِ (١٦/١٦)

**5499 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يُعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبٍ بِاسْقَلٍ بِلَدِّحٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَفَرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ».**

[انظر الحديث ٣٨٢٦].

### (17/17) - بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» (١٧/١٧)

**5500 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْجَلْدِيِّ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَضْحِيَّةَ ذَاتِ يَوْمٍ فَلَإِذَا أَنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».**

[انظر الحديث ٩٨٥ وأطرافه].

5498 - قوله: (أن تلقى العدو) الخ لا تقل كيف يرجو اللقاء من ليس معهم مدى، فإنهم صحبوا السيوف وصانوها عن الاستعمال في غير العدا كيلا تكل. (مدى): جمع مدية وهي السكين. (أما السن عظم) وفي نسخة فتح الباري: (أما السن فعظم).

5499 - قوله: (بلدح) منصرف، ولأبي ذر غير منصرف، اسم موضع بالحجاز قريب من مكة اهـ. من الشارح. وقوله: (فقدّم) إليه رسول الله الخ، وفي رواية الكشميهني فقدّم إلى رسول الله ﷺ سفرته على أن قدم على صيغة المجهول وسفرة مرفوع به. وفي نسخة أخرى: زيادة (فيها) لحم.

5500 - (أضحية) وفي نسخة فتح الباري: ضحاة.

## (18/18) - بَابُ: مَا أَتَهَرَ الدَّمُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ (١٨/١٨)

5501 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ يُخْبِرُ ابْنَ عَمَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا يَسْلَعُ، فَأَبْصُرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا. فَكَسَّرَتْ حَجَرًا فَلَذِبَحَتْهَا بِهِ فَقَالَ لِأَخِيهِ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَسْأَلَهُ، أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِأَكْلِهَا. [انظر الحديث ٢٣٠٤ وطرفيه].

5502 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْمُجَبَّلِ الَّذِي بِالسُّوقِ وَهُوَ يَسْلَعُ؟ فَأَصْبَحَتْ شَاةً، فَكَسَّرَتْ حَجَرًا فَلَذِبَحَتْهَا بِهِ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا. [انظر الحديث ٢٣٠٤ وطرفيه].

5503 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ لَنَا مَدَى؟ فَقَالَ: «مَا أَتَهَرَ الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ. أَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَتَنْظَمُ. وَتَذْ بَعِيرٍ فَحَبَشَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].

## (19/19) - بَابُ: ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ (١٩/١٩)

5504 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا. [انظر الحديث ٢٣٠٤ وطرفيه].

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ بِهَذَا.

5505 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ. أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا يَسْلَعُ فَأَصْبَحَتْ شَاةً مِنْهَا فَأَذْرَكْتُهَا فَلَذِبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «كُلُّوْهَا».

## (20/20) - بَابُ: لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعِظَمِ وَالظُّفْرِ (٢٠/٢٠)

5506 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا شَفِيَّانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ. يَغْنِي - مَا أَتَهَرَ الدَّمُ - إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].

5501 - قوله (فقال لأهله): أي كعب.

5502 - قوله: (يسلع) هو جبل بالمدينة كما في الشارح.

5503 - قوله: (فحبسه) أي رجل يسهم، وفي الرواية السابقة فحبسه الله. وقوله: «فاصنعوا» وفي نسخة زيادة: «به».

5505 - قوله: (حدثني إسماعيل) وفي نسخة فتح الباري بزيادة قال: حدثني مالك.

## (21/21) - بَابُ: ذَبِيحَةِ الْأَغْرَابِ وَنَحْوِهِمْ (٢١/٢١)

5507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَسَمَةُ بْنُ حَفْصِ الْمَدَنِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَتَمُّ وَكُلُّوهُ». قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكَفْرِ. [انظر الحديث ٢٠٥٧ وأطرافه].

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الدَّرَاوَزْدِيِّ. وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطَّفَاوِيُّ.

## (22/22) - بَابُ: ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ (٢٢/٢٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَجِلْ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتِ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْكِتَابَ جِلٌّ لَكُمْ وَمَطَامِكُمْ جِلٌّ لَكُمْ﴾ [الطَّيِّبَاتِ: ٥٠].

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلْ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ. وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ. وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ.

5508 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ جِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ حَنْبَرٍ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحِزَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَتَزَوْتُ لَأَخْذَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. [انظر الحديث ٣١٥٣ وطرفه].

## (23/23) - بَابُ: مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهَوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ (٢٣/٢٣)

وَأَجَاذُهُ ابْنُ مَسْعُودٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَغْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِثْلًا فِي يَدَيْكَ فَهَوَ كَالصَّيْدِ وَفِي بَعِيرٍ تَرْدَى فِي بُئْرٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكَّهُ. وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ.

5509 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَأَفْوُ الْعَدُوِّ عَدَاً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى. فَقَالَ: «أَمْجَلْ» - أَوْ أَرْنِ - مَا أَتَهَرَ الدَّمُ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السُّرُّ وَالظُّفَرُ، وَسَاحِذُكَ، أَمَّا السُّرُّ فَعَظْمٌ. وَأَمَّا الظُّفَرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ، وَأَصْبِنَا نَهَبَ إِبِلَ وَغَنَمٍ، فَقَدْ مِنْهَا بَعِيرٌ قَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].

5507 - قوله: (إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ) وفي نسخة فتح الباري: (إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِالْجَمِّ).

باب 23 - قوله: (وَأَجَاذَهُ) أي عقر البهائم كالوحش.

5509 - قوله: (أَرْنِ) أي أهلك، وروي بكسر النون أيضاً مع حذف الياء من الآخر وإثباتها فيه فيكون من الإراءة وروي من الرنؤ ومن الارناء إلى غير ذلك من الروايات التي ذكرها الشراح.

**(24/24) - بَابُ: النَّحْرِ وَالذَّبْحِ (٢٤/٢٤)**

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ: لَا ذَبْحَ وَلَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ. قُلْتُ: أَيْجِزُ مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يَنْحَرُ جَارَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ. قُلْتُ: فَيَحْلَفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّحْاعَ؟ قَالَ: لَا إِحَالَ. وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ: نَهَى عَنِ النَّحْعِ، يَقُولُ: يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ، ثُمَّ يَذْعُ حَتَّى تَمُوتَ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا قَالِ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا﴾ بِقَرَةِ وَقَالَ: ﴿تَذْبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الذِّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ: إِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلَا بَأْسَ.

**5510 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُثَنَّى امْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. [الحديث ٥٥١٠ - أطرافه في ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩]. [م=ك=٣٤، ب=٦، ح=١٩٤٢، أ=٢٦٩٨٥].**

**5511 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ سَمِعَ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ. [انظر الحديث ٥٥١٠ وطرفه].**

**5512 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. [انظر الحديث ٥٥١٠ وطرفه]. [م=ك=٣٤، ب=٦، ح=١٩٤٢، أ=٢٦٩٨٥].**

نَابَعَهُ وَكَيْعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ.

**(25/25) - بَابُ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثَلَّةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ (٢٥/٢٥)**

**5513 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ فَرَأَى غُلَمَانًا - أَوْ فِتْيَانًا - نَصَبُوا دَجَاجَةً يَزُمُونَهَا. فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهَائِمُ. [م=ك=٣٤، ب=١٢، ح=١٩٥٦، أ=١٢١٦٢].**

**5514 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَاطِبٌ دَجَاجَةٌ يَزُمِيهَا، فَمَسَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْعُلَامِ مَعَهُ فَقَالَ: ارْجُؤُوا عُلامَكُمْ عَنْ أَنْ يُصَبَّرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُصَبَّرَ بِهِمَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ. [م=ك=٣٤، ب=١٢، ح=١٩٥٧، أ=١٩٥٨].**

باب 24 - قوله: (أيجزي) بفتح التحتية بغير همز كذا وفي العيني أيجزي من الإجزاء.

باب 25 - (المثلة) قتل أطراف الحيوان أو بعضها وهي حي (والمصبورة) الدابة التي تحبس حية تقتل بالرمي. (والمجتمعة) التي تربط وتجعل غرضاً للرمي..

**5515 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِقَيْتَةٍ - أَوْ بَنَقَرٍ - نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّفُوا عَنْهَا. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا. تَابَعَهُ سَلِيمَانُ عَنْ شُعْبَةَ (ح) حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ. وَقَالَ عَدِيُّ: عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**5516 - حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِهَالٍ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الثَّهْبَةِ وَالْمَثَلَةِ. [انظر الحديث ٢٤٧٤].

### (26/26) - بَابُ: الدَّجَاجِ (٢٦/٢٦)

**5517 - حَدَّثَنَا يَحْيَى،** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدِ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى. يَغْنِي: الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْكُلُ دَجَاجًا. [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

**5518 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زُهْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزْمِ إِحَاءَةٍ، فَأَتَانِي بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ فَلَمْ يَذُقْ مِنْ طَعَامِهِ، فَقَالَ: اذْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَأْكُلُ مِنْهُ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذَرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكَلَهُ. فَقَالَ: اذْنُ، أَخْبِرَكَ - أَوْ: أَخَذْتُكَ - إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ: فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا قَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ». ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِنَهْجٍ مِنْ إِبِلٍ فَقَالَ: «أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟» قَالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ دَوْدِ غُرِّ الدَّرَى، فَلَبِثْنَا عَزِيرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَعَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا فَطَنَّا أَنْكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ! فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُم، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى عَزِيرًا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

### (27/27) - بَابُ: لُحُومِ الْحَيْلِ (٢٧/٢٧)

**5519 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحْرَنَّا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَاهُ. [انظر الحديث ٥٥١٠ وطريقه].

**5518 - قوله:** (إني رأيته) أي ذاك الجنس وروي أني رأيته تأكل فقرأ: أي الدجاجة كما في المعنى. وقوله: (فقال أدن أخبرك) وروي أدن أخبرك بالنصب بكلمة أدن.

**5520 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ. [انظر الحديث ٤٢١٩ وطره].**

### (28/28) - بَابُ: لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ (٢٨/٢٨)

فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**5521 - حَدَّثَنَا صَدْقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. [انظر الحديث ٨٥٣ وأطرافه].**

**5522 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [انظر الحديث ٨٥٣ وأطرافه].**

تَابِعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ.

**5523 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمُتَعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَلُحُومِ حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. [انظر الحديث ٤٢١٦ وأطرافه].**

**5524 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ. [انظر الحديث ٤٢١٩ وطره].**

**5525 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ.**

[الحديث ٥٥٢٥ - انظر الحديث ٤٢٢١ وأطرافه]. [الحديث ٥٥٢٦ انظر الحديث ٣١٥٥ وأطرافه].

**5527 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.**

وَقَالَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [م=ك=٣٤، ب=٥، ح=١٩٣٢، أ=١].

**5528 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ جَاءٌ فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٌ**

باب 28 - قوله: (الأنسية) بفتحين والمشهور بكسر ثم سكون ضد الوحشية.

فَقَالَ: أَكَلْتُ الْحُمْرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ: أَفَنَيْتَ الْحُمْرُ، فَأَمَرَ مُتَايِدًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُم عَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ فَأَكْفَيْتَ الْقُدُورَ، وَإِنَّهَا تَقْفُورُ بِاللَّحْمِ. [انظر الحديث ٣٧١ واطرافه].

**5529 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لِبَجَائِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنَّ أَبِي ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ عَحْرَمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥].**

### (29/29) - بَابُ: أَكَلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ (٢٩/٢٩)

**5530 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنْ أَكَلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمَاجِشُونُ عَنِ الزُّهْرِيِّ.**

### (30/30) - بَابُ: جُلُودُ الْمَيْتَةِ (٣٠/٣٠)

**5531 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا». [انظر الحديث ١٤٩٢ واطرافه].**

**5532 - حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْبَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَنْزٍ مَيْتَةٍ. فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِهَا بِهَا». [انظر الحديث ١٤٩٢ واطرافه].**

### (31/31) - بَابُ: الْمِسْكُ (٣١/٣١)

**5533 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يَكْلُمُ فِي اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَذْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكٍ». [انظر الحديث ٢٣٧ واطرافه].**

**5534 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ، كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ،**

5532 - قوله: (العنز) الأنثى من المعز اه. قاموس.

5533 - قوله: (يدمي) من دمي يدمي من باب علم يعلم أي يسيل منه الدم. وقوله: (الكبير) هو زق غليظ ينفخ فيه.

5534 - قوله: (بعليك) بمعنى يعطيك وزنًا ومعنى من الاحذاء وهو الإعطاء (عيني).



فَحَامِلُ الْمَسْكِ: إِمَّا أَنْ يُخَذِّيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِعَ الْكَبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً. [انظر الحديث ٢١٠١]. [م = ك = ٤٥، ب = ٤٥، ح = ٢٦٢٨].

### (32/32) - بَابُ: الْأَرْزَبِ (٣٢/٣٢)

5535 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْنَا أَرْزَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعَّيُوا، فَأَخَذْتُهَا فَجِثْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا فَبَشَّتْ بِوَرَكَيْهَا، أَوْ قَالَ: بِفُخْذَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبَّلَهَا. [انظر الحديث ٢٥٣٢ وطره].

### (33/33) - بَابُ: الضَّبِّ (٣٣/٣٣)

5536 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ».

5537 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأَتَى بِضَبٍّ مَخْثُودٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَبْدُو، فَقَالَ بَعْضُ النَّسَوَةِ: أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَهْلَهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَنْظُرُ. [انظر الحديث ٥٣٩١ وطره]. [م = ك = ٣٤، ب = ٧، ١٩٤٣].

### (34/34) - بَابُ: إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ الْجَائِدِ أَوْ الذَّائِبِ (٣٤/٣٤)

5538 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثْبَةَ بِأَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ، النَّبِيُّ ﷺ، عَنْهَا فَقَالَ: «الْقُوها وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوها». قِيلَ لِسُفْيَانَ، فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّارًا. [انظر الحديث ٢٣٥ وطره].

5539 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّائِبَةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ

5535 - قوله: (فلمغوا) بكسر الغين وفتحها أيضاً ولأبي ذر عن الكشميهني: (فتعبلوا) وهو معنى الأول وقوله: (أنتجنا) أي أثرتنا. والانتجاج: الاقتعار ويقال: ارتجاع الشعر وانتجاشه.

5539 - قوله: (عن الدابة الخ) أي أنه سئل عن حكمها إذا ماتت في الزيت ونحوه. الفارة بدل من الدابة ويروى بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف كما في العيني.

وَالسَّمَنِ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الْفَارَّةُ أَوْ غَيْرُهَا، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَ بِفَارَّةٍ مَاتَتْ فِي سَمَنِ، فَأَمَرَ بِمَا قُرْبَ مِنْهَا فَطَرَحَ، ثُمَّ أَكَلَ. عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٢٣٥ وأطرافه].

**5540 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ فَارَّةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوه».** [انظر الحديث ٢٣٥ وأطرافه].

### (35/35) - بَابُ: الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ (٣٥/٣٥)

**5541 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ.** وَقَالَ ابْنُ عَمَرَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ. تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ تُضْرَبُ الصُّورَةُ.

**5542 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ وَهُوَ فِي مَرْبِدٍ لَهُ فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةَ حَسْبَتِهِ قَالَ: فِي آذَانِهَا.** [انظر الحديث ١٥٠٢ وطرفه].

### (36/36) - بَابُ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا (٣٦/٣٦)

أَوْ إِبِلًا يَغْتَرِبُ امْرِئُ أَضْحَايِهِمْ لَمْ تُوَكَّلْ

لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرَمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ: اطْرَحُوهُ.

**5543 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلَا ظَفَرٌ. وَسَأَحْذَرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ، وَأَمَّا الظَّفَرُ فَمُدَى الْحَيَاةِ»، وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ الثَّامِسُ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي آخِرِ النَّاسِ، فَتَضَبَّوْا قُدُورًا، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَفْتُمْ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهِ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ. فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].**

5540 - قوله: (وكلوه) أي إذا كان جامدًا ما إذا كان مائعًا اهـ.

باب 35 - قوله: (في الصورة) أي في وجه الحيوان ليميز عن غيره كما في الشارح. (وباب الوسم) في نسخة أخرى.

5542 - قوله: (في مريد) وهو الموضع الذي تجسب فيه الإبل كالخطيرة للغنم فالظاهر أنه أدخلها عند الإبل ليسمها بالوسم أثر الكني.

## (37/37) - بَابُ: إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ قَرَمَاهُ بَغْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ (٣٧/٣٧)

فَأَزَادَ صَلَاحَهُمْ فَهُوَ جَائِزٌ لِحَبْرِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5544 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَتَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ: قَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنْ لَهَا أَوْبِدٌ كَأَوْبِدِ الْوَحْشِ؟ فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَارِي وَالْأَشْفَارِ، فَتَرِيدُ أَنْ نُلْبَحَ فَلَا يَكُونُ مَذَى قَالَ: «أَرَأَيْتَ مَا نَهَرَ - أَوْ أَنْهَرَ الدَّمَ - وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلَّ. حَبَسَ السِّنَّ وَالظَّفْرَ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظَّفْرَ مَذَى الْحَبَسَةِ». [انظر الحديث ٢٤٨٨ وأطرافه].

## (38/38) - بَابُ: أَكَلَ الْمُضْطَرُّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (٣٨/٣٨)

﴿يَأْتِيهَا الذِّبَرُ مَأْمُوءًا كَلُوا مِنْ طَبِئَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١٧١) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالَّذِمَّ الْخَنْزِيرَ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. (البقرة). وَقَالَ: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي عَجْصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢) [المعدة]. فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَقَوْلِهِ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ تَوَكِّنُونَ﴾ (١٧١) وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُغْلُونَ بِأَهْوَالِهِمْ يَغْيِرُ عَلَيْهِمْ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (١٧١) [الأنعام]. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ عَرْمًا عَلَى طَائِعٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوفًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٧١) [الأنعام]. وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَكُشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١٧١) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالَّذِمَّ الْخَنْزِيرَ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٧١) [الحمل].

باب 37 - قوله: (فأراد) ولأبي ذر وابن عساكر وأراد. قوله: (صلاحيهم) أي صلاح القوم أصحاب الإبل لا إنسانه عليهم ولأبي ذر (صلاحيه) بالإنفراد أي صلاح البعير وكلاهما بغير همز، وفي الفتح إصلاحهم وإصلاحه بالهمز فيهما شارح.

5544 - قوله: (الطنافسي) بضم الطاء ويفتحها في اليونانية اهـ.

باب 38 - قوله: (وقوله بالجر) عطفًا على المجزور السابق أو الرفع على الاستئناف. (مهرقًا) ضبط في الأصل بسكون الهاء وهي مفتوحة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (47/73) - كتاب الأضاحي (٤٧/٧٣)

#### (1/1) - بَابُ سُنَّةِ الْأُضْحِيَّةِ (١/١)

وَقَالَ ابْنُ عَمَرَ: هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ.

5545 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدِ الْأَيْمِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَحَرَّ، مِنْ فَعَلَةٍ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فُلَانِمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ الشُّسْكِ فِي شَيْءٍ»، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ بِنَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذْعَةً فَقَالَ: «اذْبُحْهَا وَلَنْ تَعْجِزَنِي عَنْ أَحَدٍ بِعَذْكَ». قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه]. [م=ك=٣٥، ب=١، ح=١٩٦١، =١٦٤٨٥].

5546 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَانِمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر الحديث ٩٥٤ وأطرافه].

#### (2/2) - بَابُ: قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيِّ بَيْنَ النَّاسِ (٢/٢)

5547 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَعَجَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ أَصْحَابِهِ صَحَابِيًا، فَصَارَتْ لِعُثْبَةَ جَذْعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَارَتْ جَذْعَةً؟ قَالَ: «صَحَّ بِهَا». [انظر الحديث ٢٣٠٠ وطرفه].

#### (3/3) - بَابُ: الْأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ (٣/٣)

5548 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ يَسْرَفُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ أَنْفَسْتِ! قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «لِذَا أَمَرَ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ

5545 - قوله: (نصلي) بحذف (أن) قبل نصلي قال في الكواكب هو: تسمع بالمعديتي خير من أن تراه في تقدير أن، أو تنزيل الفعل منزلة المصدر اهـ. وفي رواية أبي ذر أن نصلي فلا يحتاج إلى تقديره اهـ. ويأتي في باب الذبح بعد الصلاة إظهار (أن). (الأيامي) ولأبي ذر وابن عساكر الأيامي.

5547 - قوله: (صارت جذعة) ولأبي ذر في الفتح صارت لي جذعة.

5548 - قوله: (أنفست) بهذا الضبط بضم النون أي أحضت وأما النفاس فلا قال فيه إلا نفست بالبناء للمفعول.

لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ. فَلَمَّا كُنَّا بِمَتَى آتَيْتُ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ: مَا يَشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ (٤/٤)

5549 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يَشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ جِيرَانَهُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ - فَلَا أَفْرِي أَبْلَغْتَ الرُّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى كَبْشَيْنِ قَذَبْتَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوها. أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوها. [انظر الحديث ٩٥٤ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ: مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ (٥/٥)

5550 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرُّمَّانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثُ مَثَوَالِيثَ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْأَيْسُ ذَا الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْأَيْسُ الْبَلَدَةُ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: «الْأَيْسُ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَلَنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ» - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْبِيهِ قَالَ: وَأَعْرَاضُكُمْ - عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَمَلَّ بَعْضٌ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ. وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ! أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ». [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه].

#### (6/6) - بَابُ: الْأَضْحَى وَالْمُنْحَرُ بِالْمُضَلَّى (٦/٦)

5551 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُثَيْبٌ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمُنْحَرِ قَالَ: عُثَيْبٌ اللَّهُ يَغْنِي مَنَحَرَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٩٨٢ وأطرافه].

5549 - قوله: (فتوزعوها) وزعت المال توزيعاً قسمته أقساماً وتوزعناه اقتسمناه كذا في المصباح، وقوله (فتجزعوها)

أي اقتسموها حصصاً من الجزع وهو القطع كما في لسان العرب.

باب 5 - قوله: (يوم النحر) قال الشارح نصب على الظرفية، ولأبي ذر: رفع.

باب 6 - الأضحى (والنحر) أيضاً.

**5552 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ قَزْدٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَذْبَحُ وَيَتَحَرَّ بِالمَصْلَى. [انظر الحديث ٩٨٢ وأطرافه].**

**(7/7) - بَابُ: فِي أَضْحِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ وَيَذْكُرُ سَمِينَيْنِ (٧/٧)**  
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قَالَ: كُنَّا نُسَمِّنُ الْأَضْحِيَّةَ بِالمَدِينَةِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ.

**5553 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ. [الحديث ٥٥٥٣ أطرافه في ٥٥٥٤-٥٥٥٨-٥٥٦٤-٧٣٩٩]**

**5554 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ. [انظر الحديث ٥٥٥٣ وأطرافه].**  
(م=ك=٣٥، ب=٣، ح=١٩٦٦، أ=١٢١٤٨).

تَابَعَ وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ.  
**5555 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغْطَاهُ عَتَمًا يَفْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُوذٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ أَنْتَ بِهِ». [انظر الحديث ٢٣٠٠ وطرفه].**

**(8/8) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحَّ بِالْجَذْعِ مِنَ الْمَعَزِ (٨/٨)**

**وَلَنْ تَخْزِي عَنْ أَحَدٍ بِغَدَاكَ»**

**5556 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَحَّى خَالِدٌ لِي يَقَالَ لَهُ: أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاؤُكَ شَاءَ لَحْمٍ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذْعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَضْلُعَ لِغَيْرِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه]**

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ. وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ. وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي جَذْعَةٌ. وَقَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: عَنَاقُ جَذْعَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ: عَنَاقُ جَذْعٌ. عَنَاقُ لَبَنٍ.

باب 7 - قوله: (باب في أضحية النبي) ولأبي ذر وابن عساكر باب ضحية النبي قاله الشارح والضحية لغة في الأضحية ولعل الصواب في تضحية النبي.

باب 8 - (المعز) تفتح فيه العين وتسكن قاله في المصباح.

**5557 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: دَبَّحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْدِلْهَا». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبِيئَهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسَبَّةٍ. قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَّ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].**

وَقَالَ حَاتِمٌ بْنُ وَرْدَانَ: عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَقَالَ: «عَنَّا جَذَعَةٌ».

### (9/9) - بَابُ مَنْ دَبَّحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ (٩/٩)

**5558 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَخَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَدَبَّحَهُمَا بِيَدِهِ. [انظر الحديث ٥٥٥٣ وأطرافه].**

### (10/10) - بَابُ: مَنْ دَبَّحَ ضَحِيَّةً غَيْرَهُ (١٠/١٠)

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عَمَرٍ فِي بَدَنَتِهِ. وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُصَحِّحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ.

**5559 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ أَنْفِستِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ. غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ»، وَضَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ نِسَائِهِ بِالنَّيِّرِ. [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].**

### (11/11) - بَابُ: الدَّبْحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ (١١/١١)

**5560 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الِثَمَّالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ، فَتَنْتَحِرَ، فَمَنْ قَبْلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يَقْدُمُهُ لِأَهْلِيهِ، لَيْسَ مِنَ الشُّلْكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَبَّحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسَبَّةٍ، فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَّ - أَوْ تُوفِي - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].**

### (12/12) - بَابُ: مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ (١٢/١٢)

**5561 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِذْ». فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ،**

**5561 - قوله: (وذكر هنة) أي: حاجة اهـ. بلغت الرخصة أم لا وفي باب ما يشتهي من اللحم يوم النحر أبلغت الرخصة من سواء أم لا. قوله: (إلى غنيمة) قال الجوهري الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والإناث وعلى الضأن والمعز ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين وصغرت فلتأنيث لازم لها اهـ.**

ذَكَرَ هَتَّةً مِنْ جِيرَانِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، عَدَّوَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ، فَرُخِّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ،  
فَلَا أَذْرِي بَلَعَتْ الرُّخْصَةَ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ - يَعْنِي: فَذَبَحَهُمَا - ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمِهِ  
فَذَبَحُوهَا. [انظر الحديث ٩٥٤ وأطرافه].

**5562 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ  
الْبَجَلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعَذِّ مَكَانَهَا أُخْرَى،  
وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ». [انظر الحديث ٩٨٥ وأطرافه].**

**5563 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ  
قَالَ: ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا. فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يَنْصَرِفَ»، فَقَامَ أَبُو  
بُرْذَةَ بْنُ بَيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ». قَالَ: فَإِنْ عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ  
خَيْرٌ مِنْ مُسْتَتَيْنِ أَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرٌ لِنَيْسِكَيْهِ.  
[انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].**

### (13/13) - بَابُ: وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحَةِ الذَّبِيحَةِ (١٣/١٣)

**5564 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هُمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ.  
[انظر الحديث ٥٥٣ وأطرافه].**

### (14/14) - بَابُ: التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ (١٤/١٤)

**5565 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ، بِكَبْشَيْنِ  
أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [انظر الحديث ٥٥٣ وأطرافه].**

### (15/15) - بَابُ: إِذَا بَعَثَ بِهَذِيهِ لِيَذْبَحَ لَمْ يَحْزُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ (١٥/١٥)

**5566 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالْهَذِي إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْمِضْرِ  
فَيُوصِي أَنْ تُقْلَدَ بَدَنَتُهُ، فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مُخْرِمًا حَتَّى يَجِلَّ النَّاسُ. قَالَ: فَسَمِعْتُ نَضْفِيْقَهَا مِنْ  
وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَقِيلُ فَلَا يَدُ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ هَذِيَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَا  
يَحْزُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرَّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ. [انظر الحديث ١٦٩٦ وأطرافه].**



## (16/16) - بَابُ: مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي وَمَا يَنْزَوُدُ مِنْهَا (١٦/١٦)

**5567 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نَنْزَوُدُ لُحُومَ الْأَضَاحِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ لُحُومَ الْهَدْيِ. [انظر الحديث ١٧١٩ وطرفه].

**5568 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ حَبَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا، فَقَدِمَ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ لَحْمًا قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخْرُوهُ، لَا أَذُقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ حَتَّى آتَيْتُ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِعَدْلِكَ أَمْرًا. [انظر الحديث ٣٩٩٧].

**5569 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَنْخَوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ، فَلَا يُضْبِحُ بَعْدَ ثَالِثَةٍ، وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا وَأَطِيعُوا وَأَذْخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعْبِثُوا فِيهَا». (م = ك = ٣٥ = ب = ٥ = ح = ١٩٧٤).

**5570 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: الصُّحْيَةُ؟ كُنَّا نَمْلُحُ مِنْهَا فَتَقَدَّمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، وَلَيْسَتْ بِعَرِمَةٍ. وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [الحديث ٥٤٢٣ وطرفه]. (م = ك = ٣٥ = ب = ٥ = ح = ١٩٧١، = ٢٤٣٠٣).

**5571 -** حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَا أَخَذَهُمَا فَيَوْمٌ فِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ. [انظر الحديث ١٩٩٠].

**5572 -** قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ

5568 - قوله: (أخي أبا قتادة)، قال الشارح وصوابه أخي قتادة وهو ابن النعمان الظفري اه. (أنه قد حدث بعدك أمر) ناقض لحرمه أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام اه. شارح.

5569 - قوله: (منه) أي من لحم الضحية ولأبي ذر عن الكشميهني وبقي في بيته منها شيء.

5572 - قوله: (ابن عفان) زيادة في بعض النسخ.

الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ إِذْنْتُ لَهُ.

5573 - قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ. وَعَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ.

5574 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّجِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْتَفِرُ مِنْ مَنَى مِنْ أَجْلِ لَحْمِ الْهَدْيِ. [م=ك=٣٥، ب=٥، ح=١٩٧٠].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (48/74) - كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ (٤٨/٧٤)

## (1/1) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١)

﴿إِنَّمَا لِلتَّقْوَىٰ وَالتَّوْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِطَاعَةِ وَالْإِتِقَانِ وَالْإِتْقَانِ وَالْإِتْقَانِ وَالْإِتْقَانِ﴾ [المائدة: ٩٠]

5575 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ» [م=ك=٣٦، ب=٨، ح=٢٠٣، أ=٤٦٩٠].

5576 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِلْيَاءٍ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [انظر الحديث ٣٣٩٤ - وأطرافه].

تَابَعَهُ مَعْمَرُ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

5577 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الرُّنَى، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرَّجَالُ، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ». [انظر الحديث ٨٠ وأطرافه].

5578 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزْنِي جِنٌّ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ جِنٌّ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ جِنٌّ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ

أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُمْ وَلَا يَنْتَهِي نَهْيَهُ ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا جِنٌّ يَنْتَهِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ. [انظر الحديث ٢٤٧٥ - وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ (٢/٢)

**5579 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ. [انظر الحديث: ٤٦١٦].

**5580 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ، حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ - يَغْنِي: بِالْمَدِينَةِ - خَمْرُ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [انظر الحديث: ٢٤٦٤ وأطرافه].

**5581 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمَيْثَرِ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ! نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: الْعَنْبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالتَّمْرِ، وَالتَّمْرِ، وَالتَّمْرِ. [انظر الحديث: ٤٦١٩ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ نَزْلِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ (٣/٣)

**5582 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنَ كَعْبٍ مِنْ قُضَيْخٍ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهَرَقْتُهَا. [انظر الحديث: ٢٤٦٤ وأطرافه].

**5583 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي، وَأَنَا أَصْفَرُهُمْ. الْفَضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: اكْفَيْتُهَا، فَكَفَّانَا. قُلْتُ: لَأَنْسَ: مَا شَرَّائِهِمْ؟ قَالَ: رُطَبٌ وَبُسْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٌ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يُنْكَرْ أَنَسٌ. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [انظر الحديث: ٢٤٦٤ وأطرافه].

**5584 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [انظر الحديث: ٢٤٦٤ وأطرافه].

**5582 -** (الفضيخ) شراب يتخذ من البسر المشدوخ يصب عليه الماء ويترك حتى يغلي والزهر البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة والصفرة اه. عيني.

**5583 -** قوله: (عمومي) جمع عم بدل من ضمير أسقيهم. قوله: (اكفيتها) بكسر الهمزة والفاء بمعنى (اقلبها) يعني أرقها في العيني وهو الموافق لما بعده وضبطه القسطلاني أولاً بفتح الهمزة ثم ذكر الكسر وفي المصباح وكفاته كفاً من باب نفع كيبته وقد يكون بمعنى أملته. قوله: فكفانا بحذف ضمير المفعول ولأبي ذر في الفتح: فكفانها بقرينة بعد الهمزة. (الفقاع) شراب يتخذ من الزبيب المدقوق.

## (4/4) - بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبَيْعُ (٤/٤)

وقال مَعْنُ: سألت مالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَاعِ؟ فقال: إذا لَمْ يُسَكَّرْ فَلَا بَأْسَ، وقال ابنُ الدَّرَّاوردي: سألنا عَنْهُ فقالوا: لَا يُسَكَّرُ لَا بَأْسَ بِهِ.

5585 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مالِكٌ عن ابنِ شَهَابٍ عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [انظر الحديث: ٢٤٢ وطرفه].

5586 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [انظر الحديث: ٢٤٢ وطرفه].

5587 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرَقَّتِ». وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُمَا الْحَتَمَ وَالْتَمِيرَ. [م=ك=٣٦، ب=٦، ح=١٩٩٣، ١٩٩٢].

## (5/5) - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ (٥/٥)

5588 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ الثَّيْبِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله عنهما، قَالَ: حَظَبَ عُمَرُ عَلَى مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ، وَالْجَنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ. وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عُمَرَ! فَشَيْءٌ يُضْنَعُ بِالسُّنْدِ مِنَ الرُّزُقِ؟ قَالَ: ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. أَوْ قَالَ: عَلَى عَهْدِ عُمَرَ. وَقَالَ حُجَّاجٌ عَنْ حُمَادٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعَنْبِ: الزَّبِيبُ. [انظر الحديث: ٤٦١٩ وأطرافه]. [م=ك=٥٤٠، ب=٦، ح=٣٣٢].

5589 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ عُمَرَ. قَالَ: الْخَمْرُ تُضْنَعُ مِنْ خَمْسَةِ: مِنَ الزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْجَنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ. [انظر الحديث: ٤٦١٩ وأطرافه]. [م=ك=٥٤، ب=٦، ح=٣٠٣٢].

5588 - قوله: قوله (الجد): المراد قدر ما يرث. وأما أبواب الربا فلعله يشير إلى ربا الفضل لأن ربا النسيئة متفق عليه بين الصحابة. وقوله: (يا أبا عمرو) وفي نسخة العيني (يا أبا عمرو) بحذف الألف تخفيفاً قال: وهو كنية الشعبي والقائل بهذا أو حيان التميمي اهـ. وقوله: (من الرز) وفي الفتح: الأرز.

## (6/6) - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ (٦/٦)

**5590 - وقال هشام بن عمار:** حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا عطية بن قيس الكلابي، حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: حدثني أبو عامر - أبا مالك الأشعري - والله ما كذبتني، سمع النبي ﷺ يقول: «لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْجَرَ، وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ، وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ يَرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ - يَغْنِي: الْفَقِيرَ لِحَاجَةٍ - فَيَقُولُونَ: ازْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيَبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، وَيَنْصَعُ الْعِلْمُ، وَيَنْسَخُ آخِرِينَ قَرَدَةً وَخَزَائِرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

## (7/7) - بَابُ الْإِنْتِبَازِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوَرِّ

**5591 - حدثنا قتيبة بن سعيد،** حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: سمعت سهلًا يقول: أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله ﷺ في غُربيه، فكانت امرأته خادمتهُم وهي العُرُوسُ، قال: أَتَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَتَقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوَرٍّ.

[انظر الحديث: ٥١٧٦هـ وأطرافه].

## (8/8) - بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ (٨/٨)

**5592 - حدثنا يوسف بن موسى،** حدثنا محمد بن عبد الله، أبو أحمد الزبيري، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ، رضي الله عنه، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بَدَ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: فَلَا. وقال لي خليفته: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا. حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا سُفْيَانُ بِهَذَا، وقال فيه: لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ.

**5593 - حدثنا علي بن عبد الله،** حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رضي الله عنهما، قال: لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ

باب 6 - قوله: (ويسميه بغير اسمه) ذكر الخمر باعتبار الشراب وإلا فالخمر مؤنث سماعي ويروى ويسميتها بغير اسمها.

**5590 - قوله: (الحر) وهو الفرج، والمعنى:** يستحلون الزنا. (المعازف) آلات الملاهي. وقوله: (إلى جنب علم): الجبل العالي، وقيل: رأس الجبل: (ويروح عليهم) كذا يحذف الفاعل، وهو الراعي بقربة المقام. وقوله: (بسارحة) هي الماشية التي تسرح بالغداة، وتروح أي ترجع بالعشي. وقوله: (فبييتهم الله): أي يهلكهم، والبيات هجوم العدو ليلاً، وقوله: (يضع العلم: أي يوقعه عليهم). وقوله (فيقولوا)، ولا يبي ذر: فيقولون. اه باختصار فتح.

باب 7 - قوله: (والتور) من عطف الخاص على العام وهو ظرف من صفر، وقيل: من حجر اه عيني.

**5591 - قوله: (عرسه) بضم العين والراء اه.** شارح والأصل في الراء الإسكان وهو الزفاف وطعامه.

**5593 - قوله: (الجز) جمع جرة إناء يتخذ من فخار.**

الْأَسْقِيَّةَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُرْقَبِ.  
[م=ك=٣٦، ب=٦، ح=٢٠٠٠].

**5594 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الذَّبَاءِ وَالْمُرْقَبِ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا. [م=ك=٣٦، ب=٦، ح=١٩٩٤، ا=٦٣٤].

**5595 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ،** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُتَّبَعَ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ! عَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَّبَعَ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَهَانَا فِي ذَلِكَ - أَهْلُ الْبَيْتِ - أَنْ نَتَّبَعَ فِي الذَّبَاءِ وَالْمُرْقَبِ. قُلْتُ: أَمَا ذَكَرْتَ الْجَرَّ وَالْحَتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُكَ مَا سَمِعْتُ، أَخَذْتُ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟ [م=ك=٣٦، ب=٦، ح=١٩٩٥، ا=٢٤٢٥٦].

**5596 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ: أَتَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ؟ قَالَ: «لَا».

### (9/9) - بَابُ تَقْبِيعِ الْقَمَرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ (٩/٩)

**5597 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنَّ أَبَا أَسِيدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَتَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعَرُوسُ، فَقَالَتْ: مَا تَذَرُونَ مَا أَنْفَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْفَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي نَوْرٍ. [انظر الحديث: ٥١٧٦ وأطرافه].

### (10/10) - بَابُ الْبَاقِ (١٠/١٠)

وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِيَّةِ. وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ شُرَبِ الطَّلَاءِ عَلَى الثَّلْثِ. وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النُّصْفِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اشْرَبَ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا. وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْتُ مِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ.

**5598 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْجَوْنَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاقِ، فَمَا اشْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ؟ قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ.

5595 - قوله: (عما) ولأبي ذر الكشميهني في الفتح (عم). (أحدث ما لم أسمع؟) استفهام إنكاري سقطت منه الأداة ولأبي ذر عن الكشميهني (أناحدث). وعن الحموي والمستملي (أفحدث) وعند الإسماعيلي. (أناحدثك) ما لم أسمع.

باب 10 - قال في المصباح (الباق) يفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ شديداً وهو مسكر ويقال هو معزب اهـ. (والطلاء ما طبخ منه) حتى ذهب ثلثاه وقع في كافات ابن سكرة مقصوراً.

**5599 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحُلْوَاءَ وَالْعَسَلَ. [انظر الحديث: ٤٩١٢ وأطرافه].

### (11/11) - بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبَشَرَ وَالْتَّمَرَ (١١/١١)

إِذَا كَانَ مُشْكِرًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِذَا مَنِ فِي إِدَامٍ

**5600 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعَ بْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطًا بُسْرًا وَتَمْرًا إِذَا حُرِمَتِ الْخَمْرُ، فَقَدَفْتُهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَضَعُرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا. [انظر الحديث: ٢٤٦٤ وأطرافه].

**5601 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الزَّيْبِ، وَالتَّمْرِ، وَالبُسْرِ، وَالرُّطْبِ. (م = ك = ٣٦، ب = ٥، ح = ١٩٨٦، أ = ١٤٢٠٣).

**5602 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ، وَلْيُبْنَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّةٍ. (م = ك = ٣٦، ب = ٥، ح = ١٩٨٨، أ = ٢٢٦٩٢).

### (12/12) - بَابُ شَرْبِ اللَّبَنِ (12/12)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ بَيْنَ قَرْيَةٍ وَدَرٍ لَنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل].

**5603 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسْرِي بِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَدَحٍ خَمْرٍ. [انظر الحديث: ٣٣٩٤ وأطرافه].

**5604 -** حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ أَبُو الثُّغَرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِنَاءً فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ، فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ. [انظر الحديث: ١٦٥٨ وأطرافه].

**5604 -** قوله: (فإذا وقف) بتشديد القاف من التوقيف وروي (أوقف) من الإيقاف كما في العيني، وقال القسطلاني ووقف بالواو بدل الهمز اهـ. والمعنى أنَّ سُفْيَانَ رُبَّمَا كَانَ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ فَلَمْ يَقُلْ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ فَإِذَا سَأَلَ عَنْهُ هَلْ هُوَ مَوْصُولٌ أَوْ مَرْسَلٌ قَالَ هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ فَهُوَ فِي قُوَّةٍ مَوْصُولٌ. (التقريع) موضع بوادي العقيق.



**5605 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حَمِيدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ التَّقِيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَحْمَرَةُ وَلَوْ أَنْ تَغْرَضَ عَلَيْهِ هُوْدًا؟». [انظر الحديث: ٥٦٠٥ - طرفه في: ٥٦٠٦. [م=ك=٣٦، ب=١١، ح=٢٠١١].

**5606 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ**، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ - أَرَاهُ عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَ أَبُو حَمِيدٍ - رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - مِنَ التَّقِيْعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَحْمَرَةُ وَلَوْ أَنْ تَغْرَضَ عَلَيْهِ هُوْدًا؟»

وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [انظر الحديث: ٥٦٠٥. [م=ك=٣٦، ب=١٢، ح=٢٠١١].

**5607 - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ**، أَخْبَرَنَا الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَزْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَحَلَبْتُ كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَنَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْثَمٍ عَلَى قَرَسٍ، فَدَعَا عَلِيَّ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةَ أَنْ لَا يَذْعُرَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَزِجَعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث: ٢٤٣٩ وأطرافه].

**5608 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّفْحَةُ الصُّفْيُ مِثْحَةً، وَالشَّاةُ الصُّفْيُ مِثْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتُرْوَحُ بِأَخَرَةٍ». [انظر الحديث: ٢٦٦٩].

**5609 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا». [انظر الحديث: ٢١١].

**5610 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ**: عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَتْ إِلَيَّ السَّدْرَةُ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَتْهَارٍ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ:

5605 - قوله: (ألا خمرته) الخ أي هلا غليته. (كثبة) أي قطعه من اللبن أو ماء القدح أو قدر حلبة ناقة.

5608 - قوله: (اللفحة) بكسر اللام وتفتح الناقة الحلوب (والصفوي) الكثيرة اللبن، وقوله (منحة) أي عطية.

5610 - قوله: (رفعت إلى السدرة) كذا عند الشارح والذي عند العيني (رفعت إلى السدرة) بتأنيث الفعل، قال وفي رواية المستملي دفعت إلى السدرة بالدال موضع الراء على صيغة المجهول للمتكلم اهـ. مصحح. (بخ) فيه لغتان إسكان الخاء وكسرها منونة كلمة يقولها المتعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وقد تكرر للمبالغة فيقال بخ بخ.

فَالنَّبِيلُ وَالْفَرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَتَنْهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَفْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأَنْتُكَ». [انظر الحديث: ٣٥٧ وأطرافه].

قال هشامٌ وسعيدٌ وهمامٌ عن قتادةَ عن أنسٍ بنِ مالكٍ عن مالكٍ بنِ صُغَصَةَ عن النبي ﷺ في الأتھارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلَاثَةَ أَفْدَاحٍ.

### (13/13) - بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ (١٣/١٣)

5611 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مَنْ نَحْلِي، وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيَّ بِيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّا نَزَلْتُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢]. قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بِيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةُ اللَّهِ أَزْجُرُ بِرُهَا وَدُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعُفُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخُذْ ذَلِكَ مَالٍ رَابِعٍ - أَوْ: رَابِعٍ - شُكَّ عَبْدُ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: رَابِعٌ. [انظر الحديث: ١٤٦١ وأطرافه].

### (14/14) - بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ (١٤/١٤)

5612 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا وَاتَى دَارَهُ فَحَلَبْتُ شَاءَ فَشَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبِثْرِ، فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ فَأَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ فَضَّلَهُ ثُمَّ، قَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ». [انظر الحديث: ٢٣٥٢ وطرفيه].

5613 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شِنَةِ وَلَا كَرَعْنَا»، قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي مَاءٌ بَابِتٌ، فَأَنْطَلِقُ إِلَى

5612 - قوله: (الأيمن فالأيمن) بالنصب أي قدموا ويجوز الرفع أي الأيمن مقدم.

5613 - قوله: (كرعنا) أي شربنا من هذا الماء الذي تحول في حائطك من جانب إلى جانب ليعم الأشجار بالماء من غير إنباء ولا كف (مصحح) - (في شنة) أي قربة خلقة.

العَرِيضِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [انظر الحديث: ٥٦١٣ - طرفه في: ٥٦٢١].

### (15/15) - بَابُ شَرَابِ الْخُلُوءِ وَالْعَسَلِ (١٥/١٥)

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَجِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ تَنْزِيلِ لَأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ أَطْيَبُكُمْ﴾ [المائدة: ٤ - ٥].

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السُّكْرِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

5614 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْجِبُهُ الْخُلُوءُ وَالْعَسَلُ. [انظر الحديث: ٤٩١٢ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ الشَّرْبِ قَائِمًا (١٦/١٦)

5615 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ. قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى بَابِ الرَّحِيَّةِ بِمَاءٍ فَشَرِبَ قَائِمًا، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي زَايْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَلَّ كَمَا زَايْتُمُونِي فَقَلْتُ. [انظر الحديث: ٥٦١٥ - طرفه في: ٥٦١٦].

5616 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ الزُّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحِيَّةِ الْكُوفَةِ حَتَّى خَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشَّرْبَ قَائِمًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. [انظر الحديث: ٥٦١٥].

5617 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا مِنْ زَمْرَمَ. [انظر الحديث: ١٦٣٧].

### (17/17) - بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ واقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ (١٧/١٧)

5618 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الثَّضَرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ واقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ. زَادَ مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّضَرِ: عَلَى بَعِيرِهِ. [انظر الحديث: ١٦٥٨ وأطرافه].

5615 - قوله: (على باب الرحبة بماء) أي رحبة مسجد الكوفة وفي نسخة بإسقاط: بماء. (والرحبة) بفتح الحاء الموحدة الواسع والرحب بسكون الحاء أيضاً المتسع قاله العيني. وفي نسخة: بزيادة (ما بماء).

## (18/18) - بَابُ الْأَيْمَنِ فَلَا يَمْنُ فِي الشَّرْبِ (١٨/١٨)

5619 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، (قال): حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلْبَنَ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمْنُ». [انظر الحديث: ٢٣٥٢ وطريقه].

## (19/19) - بَابُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشَّرْبِ لِئُعْطِيَ الْأَكْبَرُ (١٩/١٩)

5620 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ شِمَالِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَوْثِرُ بِتَصْيِيبي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ. [انظر الحديث: ٢٣٥١ وأطرافه].

## (20/20) - بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ (٢٠/٢٠)

5621 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَزَدَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَغْنِي: الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَيْءٍ». وَالْأَكْرَعُ، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَيْءٍ، فَاثَلَّقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [انظر الحديث: ٥٦٤٣].

## (21/21) - بَابُ خِمَّةِ الصُّغَارِ الْكِبَارِ (٢١/٢١)

5622 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَشْقِيهِمْ - عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ - الْقَضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالَ: أَكْفَيْتُهَا، فَكَفَّانَا. قُلْتُ: لَا نَسْ. مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رُطَبٌ وَيُسْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يَنْكُرْ أَنَسٌ. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [انظر الحديث: ٢٤٦٤ وأطرافه].

باب 18 - قوله: (باب الأيمن، فالأيمن في الشرب كذا) بالنصب عند الشارح بفعل مقدّر نحو أعط والأيمن هو الذي على يمين الشارب وعند العيني بالرفع على تقدير الفعل أو الخبر أي يقدم الأيمن أو الأيمن أحقّ لفضيلة اليمين على الشمال اهـ.

5620 - قوله: (غلام) الأصح أنه كان عبد الله بن عباس والأشياخ خالد بن الوليد وغيره. (قوله) أي وضعه، وأصله من الرمي على التل وهو المكان العالي اهـ.

5622 - قوله: (اكفينا كفانا) هو كما تقدم قال الشارح ولأبي ذر (تكتفينا).

## (22/22) - بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ (٢٢/٢٢)

5623 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ انْسَيْنَمُ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ جَيْتِيذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَاغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آتِيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرَضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ». [انظر الحديث: ٣٢٨٠ وأطرافه].

5624 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَاخْبِئْهُ، قَالَ: وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرَضُهُ عَلَيْهِ». [انظر الحديث: ٣٢٨٠ وأطرافه].

## (23/23) - بَابُ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ (٢٣/٢٣)

5625 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ، يَغْنِي: أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا. [انظر الحديث: ٥٦٢٥ - طرفه في: ٥٦٢٦].  
[م=ك=٣٦، ب=١٣، ح=٢٠٢٣، أ=١١٦٦٢].

5626 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ، أَوْ غَيْرُهُ: هُوَ الشَّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا. [انظر الحديث: ٥٦٢٥].  
[م=ك=٣٦، ب=١٤، ح=٢٠٢٣، أ=١١٦٦٢].

## (24/24) - بَابُ الشَّرْبِ مِنْ قَمِ السَّقَاءِ (٢٤/٢٤)

5627 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ: الْآخِرُكُمْ بِأَشْيَاءٍ قَصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ قَمِ الْقَرْيَةِ، أَوْ السَّقَاءِ وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي دَارِهِ. [انظر الحديث: ٢٤٦٣ وطرفه].

5623 - قوله: (جُنْحُ اللَّيْلِ) بكسر الجيم وتضم طائفة منه، وقوله: (فخلوهم) بضم الحاء المهملة ولأبي ذر (فخلوهم) بالحاء المعجمة المفتوحة، وقوله: (وأوكوا قربكم) أي شدوا رؤوسها بالوكاء وهو ما يشد به رأس القرية اهـ.

5628 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ. [انظر الحديث: ٢٤٦٣ وطره].

5629 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ.

### (25/25) - بَابُ الذَّهْيِ عَنِ التَّنْفُسِ فِي الْإِنَاءِ (٢٥/٢٥)

5630 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُحُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ». [انظر الحديث: ١٥٣ وطره].

### (26/26) - بَابُ الشَّرْبِ بِتَنَفُّسٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ (٢٦/٢٦)

5631 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَرَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا.

### (27/27) - بَابُ الشَّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ (٢٧/٢٧)

5632 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَنَاءَهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَزِمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ وَالشَّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هَلْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهَلْ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ٥٤٢٦ وأطرافه].

### (28/28) - بَابُ آيَةِ الْفِضَّةِ (٢٨/٢٨)

5633 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذَّبْيَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ٥٤٢٦ وأطرافه].

5634 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (قَالَ) حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِذَا يَجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ». [م = ك = ٣٧، ب = ١، ح = ٢٠٦٥، ا = ٢٦٦٤٤].

5627 - قوله: (خشبه) بالهاء على الجمع ولأبي ذر خشبة بالفوقية على الأفراد.

5634 - قوله: (إنما يجرجر الخ) كذا بصيغة المضارع المعلوم من الجرجرة ونصب نار جهنم أي يجرعها جرعا متواترا له صوت كجرجرة البعير وجاء الرفع في إعراب النار، انظر العيني.

**5635 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرَنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِبِعَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْيِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ - (أَوْ قَالَ: آيَةِ الْفِضَّةِ) - وَعَنِ الْمَيَاطِرِ، وَالْقَسِيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].**  
 (م = ك = ٣٧، ب = ١، ح = ٢٠٦٦، ١ = ١٨٥٣٠).

### (29/29) - بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ (٢٩/٢٩)

**5636 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُصْبِرٍ مَوْلَى أُمِّ الْقُضَيْلِ عَنْ أُمِّ الْقُضَيْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فُبُعِثَ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [انظر الحديث: ١٦٥٨ وأطرافه].**

### (30/30) - بَابُ الشُّرْبِ مَنْ قَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنِيتَهُ (٣٠/٣٠)

وقال أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَا اسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ؟

**5637 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ [قَالَ]: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَارْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ فَتَزَلَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَمَحَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُتَكِنَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ: «قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي». فَقَالُوا لَهَا: أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا. قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ لِيُخْطَبِكَ. قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيقَةٍ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِنَا يَا سَهْلُ. فَخَرَجَتْ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاشْقَيْنَتْهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرَبْنَا مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوَهَبَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلَهُ لَهُ. [انظر الحديث ٥٢٥٦]. (م = ك = ٣٦، ب = ٩، ح = ٢٠٠٧).**

**5638 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ. عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ.**

5635 - (المياثر) جمع ميثرة من الوثار وهو الفراش الوطىء كانت النساء تصنعه لأزواجهن على السروج.

5637 - قوله: (الأجم) بناء يشبه القصر وهو من حصون المدينة والجمع (أجام) مثل اطم وأطام اه. عيني.

5638 - قوله: (منكة) على صيغة اسم الفاعل من الانكاس والتكيس قاله العيني واقتصر القسطلاني على الثاني.

قوله: (كنت أشقى من ذلك) ليس أفعال التفضيل هنا على باب. وإنما مرادها إثبات الشقاء لها لما فاتها من التزوج برسول الله تعالى عليه وسلم اه. عيني. قوله: (فخرجت لهم بهذا القدح) وروي فأخرجت لهم (هذا القدح) كما في العيني.

قال: وَهُوَ قَدْ حَجَّ عَرِيضٌ مِنْ نَضَارٍ، قال: قال أَنَسٌ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. قال: وقال ابنُ سيرينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَكَهُ. [انظر الحديث ٣١٠٩].

### (31/31) - بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ (٣١/٣١)

5639 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، (قال): حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا الْحَدِيثُ. . . قال: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ خَضَرَتِ الْعَصْرُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِيَّائِي فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، بِهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ! الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأُ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لَا أَلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ. فَقُلْتُ لِي جَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ. تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ. وَقَالَ: حُصِّنَ وَعَمِّرُوا بَيْنَ مَرْءَةٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمَسَيْبِ عَنْ جَابِرٍ. [انظر الحديث ٣٥٧٦ وأطرافه].

5639 - قوله: (حي على أهل الوضوء) قيل الصواب إسقاط الأهل وقيل الصواب (حي هلاً على الوضوء) فتحرفت لفظة أهل وحولت عن مكانها كما في الشارح وأقرب من ذلك أن يقال أن الصواب حي علي أهل الوضوء أي: أسرعوا إلي يا أهل الوضوء وهو يفتح الواو اسم لما يتوضأ به، وقوله: البركة من الله كلام مستأنف اه. وقوله: (لا ألو) أي لا أقصر في الاستكثار من شربه ولا افتتر فيما أقدر أن أجعله في بطني من ذلك الماء اه. عني وشرب البركة يغتفر فيه الاكثار اه. قسطلاني.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (49/75) - كتاب المَرْضَى (٤٩/٧٥)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرْضِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١)

﴿مَنْ يَمَلَّ سَوْماً يُجَزَّ يَوْمَ﴾ [البقرة: ١٧٣].

5640 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا».

[م=ك=٤٥=ب=١٤، ح=٢٥٧٢، ج=٢٤٨٨٢].

5641 - 5642 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

[م=ك=٤٥=ب=١٤، ح=٢٥٧٣].

5643 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزُّرْعِ، تُفْقِئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَغْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرَزَّةِ لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

[م=ك=٥٠=ب=١٤، ح=٢٨١٠].

وَقَالَ زَكَرِيَاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5644 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لَوْيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

بَاب ١ - قوله: (وقول الله) بالجزء عطفاً على قوله ما جاء لأنه مجرور محلاً بالإضافة. اهـ عيني.

5640 - قوله: (عن عائشة) كذا عند الشارح وفي بعض النسخ أن عائشة. (حتى الشوكة) فيه أوجه الأعراب. (يشاكها) فيه حذف وإبصال أي يشاك بها.

5643 - قوله: (تفقيها الريح) أي تميلها، (وتغديلها) بهذا الضبط في الشرحين أي ترفعها، قال العيني: وروي (وتغديلها) يعني من التعديل والأرزة واحد الأرز وهو شجر مخضر شتاءً وصيفاً يسمى نوع منه صنوبراً من أجل ثمره، والأرز لا يحمل شيئاً ولكنه يستخرج من أعجازه وعروقه الزفت ويستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع بكبر جداً ولا يتأصل. (لئما يتجعجف): ينقلع بمرة واحدة كأنما اجتث من فوق الأرض.

رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْأَمَةِ مِنَ الرُّزْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَاتَهَا، فَإِذَا اغْتَدَلَتْ تَكْفًا بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمَاءً مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ».

[الحديث ٥٦٤٤ - طرفه في: ٧٤٦٦]. [م = ك = ٥٠، ب = ١٤، ح = ٢٨٠٩].

**5645 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ».**

## (2/2) - بَابُ شِدَّةِ الْمَرْصِ (٢/٢)

**5646 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، (ح) وَحَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ. عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الرُّجْعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م = ك = ٤٥، ب = ١٤، ح = ٢٥٧٠، ا = ٢٥٤٥٣].**

**5647 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُوعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ تَوَعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا! قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ أَدَى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ».**

[الحديث ٥٦٤٧ - أطرافه في: ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧]. [م = ك = ٤٥، ب = ١٤، ح = ٢٥٧١].

## (3/3) - بَابُ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ (٣/٣)

**5648 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَوَعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، قَالَ: «أَجَلَ إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوْعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ أَدَى، شَوْكَةً فَمَا قُوْفَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».** [انظر الحديث ٥٦٤٧ وأطرافه].

## (4/4) - بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٤/٤)

**5649 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعَوِدُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِي».** [انظر الحديث ٣٠٤٦ وأطرافه].

5644 - قوله: (كفاتها) أي أمانتها. (فإذا اعتدلت) الخ، أي استقامت أمتها ريح أخرى تميلها، فكذاك المؤمن يتكفأ بالبلاء ففي الكلام حذف وإثبات ما هو من خواص المشبه للمشبه به.

5647 - (تحاتت الشجرة) تساقط ورقها اه مصباح.

باب 3 - (ثم الأول فالأول) وفي فتح الباري (ثم الأمل فالأمل).

5649 - العاني (الأسير).

**5650 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَانَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَابِجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ وَالْمَيْتَرَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ وَنَعُوذَ الْمَرِيضَ وَنُقِشِيَ السَّلَامَ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

(5/5) - بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ (٥/٥)

**5651 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَدَّدُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُعْمِي عَلَى، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَقَفْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَضَعُّ فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [انظر الحديث ١٩٤ وأطرافه]. (م=ك=٢٣، ب=٧، ح=١١١٦، أ=١٤٣٠٢).

(6/6) - بَابُ فَضْلِ مَنْ يُضْرَعُ مِنَ الرِّيحِ (٦/٦)

**5652 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَرَيْكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي. قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ». فَقَالَتْ: أَضْبِرْ. فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرٍ - تِلْكَ امْرَأَةُ طَوِيلَةَ سَوْدَاءَ - عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ. (م=ك=٤٥، ب=١٤، ح=٢٥٧٦، أ=٣٢٤٠).

(7/7) - بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بِصَرُّهُ (٧/٧)

**5653 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» - يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ. تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظَلَالٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(8/8) - بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ لِلرِّجَالِ (٨/٨)

وَعَادَتْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَنْصَارِ.

5652 - قوله: (فادع الله لي) وفي نسخة بإسقاط: لي. (تلك امرأة) وفي نسخة (تلك المرأة السوداء).

**5654 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ! كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ! كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:**  
**كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ      وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَفْسِهِ**  
**وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ:**  
**أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً      بِوَادٍ وَخَزْلِي إِذْ خَزِرَ وَجَلِيلُ**  
**وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِثَاءَ مِجَنَّةٍ      وَهَلْ تَبْدُونَنِي شِمَاءَ وَطْفِيلُ**  
**قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».**  
 [انظر الحديث ١٨٨٩ وأطرافه].

#### (9/9) - بَابُ عِيَادَةِ الصَّبِيَّانِ (٩/٩)

**5655 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَعْدُ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ نَحْسِبُ أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حَضَرَتْ، فَأَشْهَدُنَا، فَارْسَلْ إِلَيْهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أَطْعَمَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلْتَحْتَسِبِ وَلْتَصْبِرِ»، فَارْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَفْنَا فَرَفَعَ الصَّبِيَّ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ قَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ سَعْدُ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَلِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَزَحُمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحْمَاءَ». [انظر الحديث ١٢٨٤ وأطرافه].**

#### (10/10) - بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ (١٠/١٠)

**5656 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَغْرَابِيٍّ يَعُوْدُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُوْدُهُ قَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ: قُلْتُ: طَهُورٌ؟ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَى تَقُورُ - أَوْ: تَتَوَرُّ - عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا».**  
 [انظر الحديث ٣٦١٦ وطرفه].

5655 - قوله: (أن ابنة للنبي) وعند الكشميهني: (إن بتا). (أرسلت إليه وهو مع النبي) أي والحال أن أسامة مع النبي، (وأي بن كعب نحسب) أي نظن. (أن ابنتي قد حضرت) أي حضرها الموت وهذا يدل على أن المحتضر صبية، وقوله الآتي: (فرغ الصبي الخ) يخالف ذلك (تقعق) أي تضطرب.  
 5656 - قوله: (تقور أو تتور) شك من الراوي ومعتاهما واحد أي تغلي.

## (11/11) - بَابُ عِيَادَةِ الْمَشْرُوكِ (١١/١١)

5657 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَالَ: «أَسْلِمَ»، فَأَسْلَمَ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا خَصِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

[انظر الحديث ١٣٥٦].

## (12/12) - بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا فَخَصَرَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً (١٢/١٢)

SuS8 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا، فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: «إِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتِمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [انظر الحديث: ٦٨٨ وطريقه].

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قال الْحَمِيدِيُّ: هذا الْحَدِيثُ مَشْهُوخٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا.

## (13/13) - بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ (١٣/١٣)

5659 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدِيُّ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوَى شَدِيدَةً، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي أَتْرُكُ مَا لَا وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأَوْصِي بِثُلَاثِي مَالِي وَأَتْرُكُ الثَّلْثَ؟ فَقَالَ: «لَا». فَقُلْتُ: فَأَوْصِي بِالثُّصِفِ وَأَتْرُكُ الثُّصِفَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالثَّلْثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَحَبِيرٍ»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَنْبَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَطْنِي ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمِّمْ لَهُ هِجْرَتَهُ»، فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ. [انظر الحديث: ٥٦ وأطرافه].

5660 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلُ إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلُ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى - مَرَضٌ قَاسٍ سِوَاهُ - إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَنَاتِهِ، كَمَا تَحَطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا». [انظر الحديث: ٥٦٤٧ وأطرافه].

5658 - قوله: (حدثنا) وبعدها (حدثني) وفي نسخة فتح الباري حدثني... حدثنا وانظر الحديث (٦٨٨).

5659 - قوله: (على جبهته) أي جبهة سعد ولأبي ذر عن الكشميهني (على جبهتي) (قلت فأوصي) وفي نسخة: قلت فأوصي.

## (14/14) - بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يَجِبُ (١٤/١٤)

5661 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ وَهُوَ يُوعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. قَالَ: «أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، إِلَّا حَاتَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». [انظر الحديث: ٥٦٤٧ وأطرافه].

5662 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ! طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمِيَ تَقَوُّرٌ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [انظر الحديث: ٣٦١٦].

## (15/15) - بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاجِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ (١٥/١٥)

5663 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى جِمَارٍ عَلَى إِكَابٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَذَكِيَّةٌ، وَازْدَفَ أَسَامَةُ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودُ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّائِيَةِ حَمَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ وَنَزَلَ، فَذَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ! إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا وَازْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِثًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغَشَّنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقِضُونَ، فَلَمَّ يَزِلُ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا فَارْكَبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيُّ سَعْدُ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي. قَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَغْطَاكَ اللَّهُ مَا أَغْطَاكَ، وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُخَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيَمُصُّوهُ، فَلَمَّا رُدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَغْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. [انظر الحديث: ٢٩٨٧ وأطرافه].

5664 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَلْغَلٍ وَلَا بِرَدُونٍ. [انظر الحديث: ١٩٤ وأطرافه].

5662 - قوله: (كَيْمَا تُزِيرُهُ) وفي نسخة: (حتى تزيره) (فقال): وفي نسخة (قال).

5663 - قوله: (أهل هذه البحيرة): البليلة وفي نسخة (البحرة) وهي: البلدة.

(15/ 16) - بَابُ مَا رَخَّصَ للمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ: وَارَأْسَاهُ، أَوْ: اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ

وَقَوْلُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ﴿رَبِّمَّ أَيُّ سَقَى الْغُبْرُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

5665 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «إِنِّيُؤْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ. [انظر الحديث: ١٨١٤ وأطرافه].

5666 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَاءَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَارَأْسَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَاسْتَفْغِرُ لَكَ وَأَدْعُو لَكَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَائْتَحَلِيَاهُ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَطْلُكَ تُحْبُ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَطَلَلْتُ أَخْرَ يَوْمِكَ مُعْرَساً بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا وَارَأْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ: أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَاغْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَتَّى الْمُتَمَتُّونَ». ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَبَى اللَّهِ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ: يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ.

5667 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَا شَدِيداً. قَالَ: «أَجَلٌ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى - مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ - إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سِيَتَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَاهَا». [انظر الحديث: ٥٦٤٧ وأطرافه].

5668 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَوِّدُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَاجَةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ: بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تَنْفَقَ تَقَفَّةَ تَبْتَعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ». [انظر الحديث: ٥٦ وأطرافه].

5666 - قوله: (وائتَحَلِيَاهُ) (التَّحَلَّى): بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب أو الولد كما في القاموس وهذا لا يراد به حقيقته، بل هو كلام يجري على ألسنتهم عند إصابة مكروه أو توقعه. (أنا وارأساه) وفي نسخة: (بل أنا وارأساه).

### (17/17) - بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمُوا عَنِّي (١٧/١٧)

**5669 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى،** حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ. (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، فَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا اكْتَرَوْا اللَّفْعَ وَالْاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمُوا».

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِيقِهِمْ. [انظر الحديث: ١١٤ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ (١٨/١٨)

**5670 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ،** حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجُعَيْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: قَدِمْتُ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ. [انظر الحديث ١٩٠ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ (١٩/١٩)

**5671 - حَدَّثَنِي آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرِّ أَصَابَةٍ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخِينِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

[الحديث ٥٦٧١ طرفاه في: ٦٣٥١، ٧٢٣٣]

**5669 - قوله:** (هَلُمُّ) كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء كما يقال تعال يستوي فيها الواحد والجمع عند الحجازيين، وتستعمل لازمة نحو «والقاتلين لإخوانهم هلم إلينا»، أي أقبل، ومتعدية نحو: «هلم شهداءكم» أي أحضروهم كما في المصباح اه. (ح وحديثي) وفي نسخة فتح الباري (ح وحديثنا). (هلم اكتب لكم) بالجزم والرفع اه عني. (لا تضلوا) بالضي حذف منه النون لأنه جواب ثانٍ للأمر أو بدل عن الجواب الأول اه. عني. (الرزية والرزية) مدغماً وغير مدغم المصيبة. واللفظ بفتحيتين الصوت المختلط.

**5671 - قوله:** (لا يتمنين) كذا بالنون الثقيلة في الأصل وضبطه العيني بالنون الخفيفة في الموضعين، وقال في الثاني دروي (ولا يتمنى) بلفظ النفي (ولا يتمن) بلفظ النهي بلا تأكيد اه.



**5672 - حَدَّثَنِي آدَمُ، قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَنَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابٍ نَعُوذُ وَقَدْ اكْتَوَى سِنْعَ كِيَاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعاً إِلَّا الثَّرَابَ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطاً لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤَجَّرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا الثَّرَابِ».

[الحدِيث: ٥٦٧٢ - أطرافه في ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، ٧٢٣٤]

**5673 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ عَمَلَهُ الْجَنَّةَ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِمَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَرَحْمَةٍ، فَسَدُّوا وَقَارِيئُوا وَلَا يَتَمَتَّيْنِ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّادَ خَيْراً، وَإِنَّمَا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [انظر الحديث ٣٩ وطرفه].

**5674 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:** سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقِّي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى». [انظر الحديث: ٤٤٤٠].

### (20/20) - بَابُ دَعَاءِ الْعَاوِدِ لِلْمَرِيضِ (٢٠/٢٠)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا».

**5675 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضاً، أَوْ أَتَى بِهِ، قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا».**

[الحدِيث: ٥٦٧٥ - أطرافه في: ٥٧٤٣، ٥٧٤٤، ٥٧٥٠]. (م = ك = ٣٩، ب = ١٩، ح = ٢١٩١، أ = ٢٤٢٣٠).

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَنَسٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى: إِذَا أَتَى بِالْمَرِيضِ، وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى وَحْدَهُ، وَقَالَ: إِذَا أَتَى مَرِيضاً.

**5672 - قوله:** (وإننا أصبنا) يعني من الدنيا ما لا نجد له موضعاً أي مصرفاً نصرفه فيه إلا التراب يعني البنيان (اه) إن المسلم يؤجر) وفي الفتح: ليؤجر.

**5673 - قوله:** (أن يستعجب) أي يطلب العجب وهو الرضا، يقال: استعجته فأعجبني أي، استرضيته فأرضاني، قال تعالى ﴿وَأَنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمَعْتَبِينَ﴾. وقوله (ولا أنا) وفي الفتح بإسقاط الواو.

**5674 - قوله:** (بالرفيق) هم الملائكة أصحاب الملا الأعلى اه عيني.

**5675 - قوله:** (الباس) الشدة حذفت منه الهمزة للمناسبة. (سقما) بفتح السين والقاف أو بضم السين وسكون القاف فهو مثل حَزَنَ وَحَزَنَ كما في العيني.

## (21/21) - بَابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْفَرِيضِ (٢١/٢١)

5676 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ عَلَيَّ - أَوْ قَالَ: «صَبُّوا عَلَيَّ» - فَقُلْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا يَرِنُنِي إِلَّا كَلَالَةً! فَكَيْفَ الْمِيرَاتُ؟ فَتَرَلْتُ آيَةَ الْفَرَائِضِ. [انظر الحديث ١٩٤ وأطرافه].

## (22/22) - بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى (٢٢/٢٢)

5677 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ: يَا أَبَتُ! كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ! كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصْصَبَحٍ فِي أَهْلِهِ  
وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ  
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ، يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَ لَيْلَةً  
وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِثْلَ مَجْئَةِ  
قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».

[انظر الحديث ١٨٨٩ وأطرافه].

5676 - قوله: (وصب) وفي الفتح: فصب.

باب 22 - (الوباء) بالمد ويقصر، هو الطاعون والمرض العام.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (50/76) - كِتَابُ الطَّبِّ (٥٠/٧٦)

(1/1) - بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً (١/١)

5678 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».

(2/2) - بَابُ هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ وَالْمَرَأَةُ الرَّجُلَ؟ (٢/٢)

5679 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ مَعْرُودٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَسْقِي الْقَوْمَ وَنُحْدِثُهُمْ وَنُرَدُّ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٢٨٨٢ وطرفه].

(3/3) - بَابُ الشِّفَاءِ فِي ثَلَاثٍ (٣/٣)

5680 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِخْجَمٍ وَكَيْةٍ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ». رَفَعَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْعَسَلِ وَالْحَجَمِ.

5681 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّجِيمِ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا

مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِخْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْةٍ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ». [انظر الحديث: ٥٦٨٠].

(4/4) - بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [٤/٤]

5682 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْجِبُهُ الْحَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ. [انظر الحديث: ٤٩١٢ وأطرافه].

باب 2 - قوله: (والمراة) وفي نسخة (أو المراة الرجل) -

5680 - قوله: (والحجم) وفي نسخة: (والحجامة) -

5682 - قوله: (حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني) وفي نسخة (حدثنا أبو أسامة، أخبرني) -

**5683 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَيْبِلِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ غُمَرٍ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - خَيْرٌ لِي شَرْطَةٌ بِمَحْجَمٍ، أَوْ شَرْيَّةٌ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٌ بَنَارٍ، تَوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». [الحديث ٥٦٨٣ أطرافه في: ٥٦٩٧، ٥٧٠٢، ٥٧٠٤].  
[م=ك=٣٩، ب=٢٦، ح=٢٢٠٥، ا=١٤٦٠٤].

**5684 -** حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ. فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا»، ثُمَّ أَنَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا»، ثُمَّ أَنَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا»، ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ: «فَعَلْتُ»، فَقَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا»، فَسَقَاهُ قَبْرًا. [الحديث ٥٦٨٤ طرفه في ٥٧١٦].  
[م=ك=٣٩، ب=٣١، ح=٢٢٦٧، ا=١١١٤٦].

### (5/5) - بَابُ الدَّوَاءِ بِالْبَابِ الْإِبِلِ (٥/٥)

**5685 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو نُوحٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! آوِنَا وَأَطْمِئِنَّا، فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَزَّةَ فِي دَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاغِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَقُوا دَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

قَالَ سَلَامٌ فَلَبَّغَنِي أَنَّ الْحُجَّاجَ قَالَ لَأَنْسَ: حَدَّثَنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَنِي بِهِذَا، فَلَبَّغَ الْحَسَنَ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهِذَا. [انظر الحديث: ٢٣٣ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ الدَّوَاءِ بِأَنْوَالِ الْإِبِلِ (٦/٦)

**5686 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا اجْتَمَعُوا فِي الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاغِيهِ - يَعْنِي: الْإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحَقُوا بِرَاغِيهِ فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَلَحَتْ أَيْدِيَهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاغِيَّ وَسَاقُوا الْإِبِلَ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجَاءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

5684 - قوله: حدثنا (عباس) وفي أخرى (حدثنا عباس). (ثم أناه الثانية) وفي نسخة: (ثم أناه ثانية).

5685 - قوله: ((أبو نوح البصري))، وفي بعض النسخ (أبو روح البصري). (وسمر أعينهم) وفي نسخة أخرى (وسمل أعينهم). (يكدم) بضم الدال وكسرهما من الكدم وهو العض بأدنى الفم كالحمار، وزاد في رواية بما يجد من الغم والوجع اه من العيني. في فتح الباري: (وددت أنه لم يحدثه): بإسقاط (بهذا).

قال قتادة: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ.

[انظر الحديث: ٢٣٣ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ (٧/٧)

**5687 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَنْبَجَرٍ فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْتَحَقُّوْهَا ثُمَّ أَطْفَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ هَلِوِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنَ السَّامِ». قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ».

**5688 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْحَبَّةِ السُّودَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ».

قال ابن شِهَابٍ: والسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ: الثُّونِيزُ.

### (8/8) - بَابُ الثَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ (٨/٨)

**5689 -** حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالثَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: «إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الثَّلْبِينَةَ تَجُمُّ فَوَادِ الْمَرِيضِ وَتَذْهَبُ بِنَفْسِ الْحَزْنِ»». [انظر الحديث ٥٤١٧ وطرفه].

**5690 -** حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالثَّلْبِينَةِ، وَتَقُولُ: هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ. [انظر الحديث ٥٤١٧ وطرفه].

### (9/9) - بَابُ السَّعُوطِ (٩/٩)

**5691 -** حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: اخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامُ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَّ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه. (م=ك=١٥، ب=١١، ح=١٢٠٢)].

5687 - قوله: (حدثنا) وفي نسخة ثانية (حدثني).

باب 8 - (الثلبينة) تقدمت في كتاب الأطعمة.

5689 - قوله: (أخبرنا يونس) وفي الفتح (حدثنا يونس). (تجم) بضم الفوقية وكسر الجيم وتشديد الميم، ويجوز فتح الفوقية وضم الجيم أي (تريح)، والمراد بالفؤاد: رأس المعدة (والحزن) بضم فسكون أو بفتحين اه من الشارح. (بالثلبينة) وفي نسخة (بالتلبين).

## (10/ 10) - بَابُ السُّعُوطِ بِالْقِسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ وَهُوَ الْكُسْتُ (١٠/ ١٠)

مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ مِثْلُ كَشِطَتْ وَقَشِطَتْ نَزَعَتْ. وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ قَشِطَتْ

5692 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ الْمَذْرَةِ وَيُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ»  
[الحديث ٥٦٩٢ - أطرافه في: ٥٧١٣، ٥٧١٥، ٥٧١٨].

5693 - وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بَابِنِ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ.  
[انظر الحديث ٢٢٣]. [م=ك=٣٩، ب=٢٨، ح=٢٢١٤، أ=٢٧٠٦٥].

## (11/ 11) - بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَخْتَجِمُ (١١/ ١١)

وَاخْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا.

5694 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].

## (12/ 12) - بَابُ الْحَجَمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ (١٢/ ١٢)

قَالَ ابْنُ بُحَيْنَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5695 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].

## (13/ 13) - بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ (١٣/ ١٣)

5696 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحِجَامِ فَقَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَلِيْبَةَ وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكُلَّمْ مَوْلَاهُ فَحَقَّقُوا عَنْهُ. وَقَالَ: «إِنْ أَمْتَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقِسْطُ الْبَحْرِيُّ». وَقَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعَمْرِ مِنَ الْمَذْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقِسْطِ». [انظر الحديث ١٢٠٢ وأطرافه].

5697 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَعَبْرَةُ أَنَّ بَكْرًا

باب 10 - ضبط الشارح (السعوط) هنا بالضم وسابقاً (بالفتح) وهو بالفتح: دواء يصب في الأنف، وبالضم: مصدر كما في المصباح اهـ. (مثل) وفي نسخة ثانية (ومثل).  
5692 - (المذرة) وجع في الحلق، (يلد) معناه يصيب في أحد جانبي الفم.

حَدَّثَنَا أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَادَ الْمُقَتَّعُ ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ فِيهِ شِفَاءٌ». [انظر الحديث ٥٦٨٣ وطريقه].

#### (14/14) - بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ (١٤/١٤)

5698 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْثَةَ يَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اخْتَجَمَ بِلَحْيَيْ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُخْرِمٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ.

5699 - وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].

#### (15/15) - بَابُ الْحِجَمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالضُّدَاعِ (١٥/١٥)

5700 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُخْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لَحْيَيْ جَمَلٍ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].

5701 - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اخْتَجَمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ. [انظر الحديث ١٨٣٥ وأطرافه].

5702 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْبَةِ يَخْجَمٍ، أَوْ لَذَعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». [انظر الحديث ٥٦٨٣ وطريقه].

#### (16/16) - بَابُ الْخَلْقِ مِنَ الْأَذَى (١٦/١٦)

5703 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ، زَمَنَ الْحَدَنِيَّةِ، وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ وَالْقَمَلُ يَتَنَاقَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «إِذْ ذِيكَ هَوَاتُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاخْلُقْ وَصَمِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِمِ سِنَّةً، أَوْ انْشُكْ نَسِيكَةً».

قال أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ. [انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

باب 15 - في فتح الباري: باب 1 - (الحجامة والشقيقة هي وجع في أحد شقي الرأس).

## (17/17) - بَابُ مَنْ اُكْتُوِيَ اَوْ كَوَى غَيْرُهُ وَقَضِلَ مَنْ لَمْ يَكْتُوِ (٨٧/١٧)

5704 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ النَّسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذَعَةٍ بَنَارٍ. وَمَا أَحَبُّ أَنْ أُكْتُوِيَ».

[انظر الحديث: ٥٦٨٣ وطريقه].

5705 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةِ»، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضْتُ عَلَى الْأُمِّ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالشَّيْبَانِ يَمْشُونَ مَعَهُمُ الرُّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رَفَعَ لِي سَوَادَ عَظِيمٍ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أَمْتِي هَلِوه؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ. قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَفْقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفْقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَهُنَا وَهَهُنَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفْقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ فَتَنَحَّيْنَا عَنْهُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَسْطَرِقُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَالَ عُبَايَةُ بْنُ مَيْخَصَنَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُبَايَةُ». [انظر الحديث ٣٤١٠ وأطرافه].

## (18/18) - بَابُ الْإِفْمِيدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ (١٨/١٨)

فِيهِ أُمُّ عَطِيَّةَ.

5706 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ امْرَأَةً تُوْفِي زَوْجَهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمَكُّثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَجْلَاسِهَا، أَوْ: فِي أَخْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ بَغَرَةً، فَلَا - أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [انظر الحديث: ٥٣٣٦ وطريقه].

5705 - (الحمة) سَمَّ كُلَّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ. وَقَوْلُهُ: (قِيلَ: هَذَا مُوسَى) وَفِي الْفَتْحِ: «بَلْ هَذَا مُوسَى...». (فأفاض القوم) يُقَالُ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ وَنَظَرُوا عَلَيْهِ وَعَكَاشَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ.

5706 - قوله: (عن شعبة) قال، وفي نسخة بإسقاط: قال. (فلا) أي فلا تتكحل أربعة أشهر وعشراً، وللشمسية (فهلاً) أي فهلاً تصبر على ترك الاكتحال هذه المدة.



## (19/19) - بَابُ الْجَذَامِ (١٩/١٩)

5707 - وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَذْوَى، وَلَا طَيْرَةٌ، وَلَا هَامَةٌ، وَلَا صَفَرٌ، وَفَرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ». [انظر الحديث: ٥٧٠٧ - أطرافه في: ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥].

## (20/20) - بَابُ الْمَنْ شِغَاءَ لِلْعَيْنِ (٢٠/٢٠)

5708 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْكُمَاةُ مِنَ الْمَنْ وَمَاوَا شِغَاءَ لِلْعَيْنِ». [انظر الحديث ٤٤٧٨ وطرفه].

قال شُعْبَةُ: وأخبرني الحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَجَرَّهْ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

## (21/21) - بَابُ اللَّذْوِي (٢١/٢١)

5709 - 5710 - 5711 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ. [الأحاديث ٥٧٠٩ - ٥٧١٠ - ٥٧١١، أطرافهم في: ٤٤٥٦ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣].

5712 - قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَذْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدُونِي. فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَتَّهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ. فَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَذٌّ» وَأَنَا أَنْظُرُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ. [انظر الحديث ٤٤٥٨ وطرفه].

5713 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بَابِي لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَغْلَقْتُ عَنْهُ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: «عَلَى مَا تَذَعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يَسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ»، فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَّ لَنَا اثْنَيْنِ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةَ. ثَلَاثُ لِسْفِيَانٍ: فَإِنْ مَغْمَرًا يَقُولُ: أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ. قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَغْلَقْتُ عَنْهُ حِفْظُهُ

5707 - قوله: (هامة) بتخفيف الميم اسم طائر كانت إذا سقطت على دار أحدهم يرى أنها ناعية له نفسه أو بعض أهله وقيل أن روح القتيل الذي لا يؤخذ بثأره تصير هامة تزقو وتقول اسقوني اسقوني فإذا أدرك بثأره طارت. (ولا صفر) كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها: الصفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وقيل: أراد به النسيء، وهو تأخير المحرم إلى صفر اهـ من القسطلاني. سليم بن حيان حدثني، وفي الفتح: حدثنا.

5712 - قوله: (كراهية) رفع خير مبتدأ محذوف ولا يي ذر: (كراهية) بالنصب مفعولاً له، ويجوز أن يكون مصدرأ. 5713 - قوله: (وقد أغلقت الاعلاق) هو معالجة عذرة الصبي ورفعها بالاصبع (العذرة): وجع الحلق (والدغر) رفع لهاء المعذور، وأصله الدفع كما في العيئي، قوله (بهذا العلاق) .. وفي نسخة: (بهذا الأعلاق).

مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغَلَامَ يُحْتَكُّ بِالْإِصْبَعِ. وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَتِّهِ إِنَّمَا يَغْنِي رَفَعَ حَتِّهِ بِإِصْبَعِهِ وَلَمْ يَقُلْ: أَغْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا. [انظر الحديث ٥٦٩٢ وطريقه].

### (22/22) - بَابُ (٢٢/٢٢)

**5714 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ:** أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَرْوَاجَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي، فَأِذْنٌ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحْتَ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: هَلْ تَذْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهَا وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَنِيعٍ قَرَبَ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتْهُنَّ لَعَلِّي أَفْهَدُ إِلَى النَّاسِ».

قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْصَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طِفِقْنَا نَضُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرْبِ حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ. قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ. [انظر الحديث ١٩٨ وأطرافه].

### (23/23) - بَابُ الْغُذَرَةِ (٢٣/٢٣)

**5715 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:** أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتُ مِخْصَنِ الْأَسَدِيَّةِ - أَسَدٌ خَزَنِمَةٌ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ اللَّائِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ أُخْتُ عُكَاشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَابِنَ لَهَا قَدْ أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْغُذَرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى مَا تَذْغَرْنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ». يُرِيدُ الْكُسْتُ وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ.

وَقَالَ يُونُسُ وَاسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: عَلَّقَتْ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٥٦٩٢ وطريقه].

### (24/24) - بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ (٢٤/٢٤)

**5716 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:** جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطَلَّقَ بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا، فَسَقَاهُ، فَقَالَ: إِنَِّّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ». تَابَعَهُ الثَّغْرُ عَنْ شُعْبَةَ. [انظر الحديث ٥٦٨٤].

**5714 - قوله:** (فصلى بهم) وفي نسخة: فصلى لهم) و(التمريض) هو القيام على المريض وتعامده.

## (25/25) - بَابُ لَا صَفَرَ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ (٢٥/٢٥)

**5717 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً»، فَقَالَ أَغْرَابِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيَجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَغْدَى الْأَوَّلُ؟».**

رواه الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَيِّدِ بْنِ أَبِي سَيَّانٍ. [انظر الحديث ٥٧٠٧ وأطرافه].  
[م = ك = ٣٩، ب = ٣٣، ح = ٢٢٢٠، أ = ٧٦٢٤].

## (26/26) - بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ (٢٦/٢٦)

**5718 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ تَشْيِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتُ مَخْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بِنْتِ مَخْصَنٍ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَابِنِ لَهَا قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ! عَلَى مَا تَذْغُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ»، يُرِيدُ الْكُسْتَ، يَعْنِي: الْقُسْطَ، قَالَ: وَهِيَ لَعَّةٌ. [انظر الحديث ٥٦٩٢ وطريقه].**

**5719 - حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أُيُوبَ بْنِ كُتَيْبٍ أَبِي قِلَابَةَ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ مِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَّيَاهُ وَكَوَّاهُ أَبُو طَلْحَةَ يَبْدُو. [الحديث ٥٧١٩ - طرفه في: ٥٧٢١].**

**5720 - وَقَالَ عُبَادُ بْنُ مَتَّصُورٍ: عَنْ أُيُوبَ بْنِ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْفُؤَا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأَذْنِ. [انظر الحديث ٥٧١٩].**

**5721 - قَالَ أَنَسُ: كَوَيْتُ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَيٌّ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَّانِي.**

5717 - (عن ابن شهاب قال) في الفتح وفي نسخة بإسقاط: قال. (في الرمل) تنعيم بمعنى التقاوة وذلك لأنها إذا كانت في التراب ربما يلمس بها شيء منه.

5718 - قوله: (حدثني) وفي فتح الباري: (حدثنا) وعكاشة بضم العين وتشديد الكاف وقد تخفف تشديد الكاف وتخفف. (على ما تذرغون أولادكم) وفي فتح الباري: (علام تذرغون أولادكم).

5719 - قوله: (كوياه) أي كويأه، أنس بن مالك أسند الكي إليهما لرضاهما به، ثم أسنده إلى أبي طلحة لأنه باشر بيده. قوله: (والأذن) أي من وجع الأذن كما في الشارح (والحمة) تقدم أنها سم كل شيء يلدغ أو يلسع.

## (27/27) - بَابُ حَرْقِ الْخَصِيرِ لِيَسَدَّ بِهِ الدَّمُ (٢٧/٢٧)

5722 - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: لَمَّا كُيِّسَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّيْبَضَةُ وَأَذْيَمِي وَجْهَهُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ، وَكَانَ عَلَيَّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنُونِ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهَا وَالصَّغْتَهَا عَلَى جُحْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَقَا الدَّمَ. [انظر الحديث ٢٤٣ وأطرانه].

## (28/28) - بَابُ الْحُمَى مِنْ فَنِيحِ جَهَنَّمَ (٢٨/٢٨)

5723 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحُمَى مِنْ فَنِيحِ جَهَنَّمَ فَاطْفُوهَا بِالْمَاءِ». قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: أَكْشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ. [انظر الحديث ٣٢٦٤].

5724 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّى أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَتْ إِذَا أَتَيْتِ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتِ الْمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ تَبْرُدَهَا بِالْمَاءِ. [م=ك=٣٩، ب=٢٦، ح=٢٢١١، أ=٢٦٩٩٢].

5725 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ فَنِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ». [انظر الحديث ٣٢٦٣].

5726 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَى مِنْ فَنِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ». [انظر الحديث ٣٢٦٢، م=ك=٣٩، ب=٢٦، ح=٢٢٢٢].

## (29/29) - بَابُ مَنْ حَرَّقَ مِنْ أَرْضٍ لَا ثَلَاثَتُهُ (٢٩/٢٩)

5727 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا - أَوْ رَجَالًا - مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْتَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَكَلَّمُوا

5722 - في فتح الباري: (حدثنا).

5723 - في فتح الباري: (حدثنا) وقوله (ابن وهب قال)، وفي نسخة بإسقاط: قال. (الفتح) والفوح والفور بمعنى واحد (عيني). (اكشف عنا الرجز) أي العذاب.

5724 و 5725 - قوله: (أن تبردها)، وقوله: (فأبردوها) كلاهما من الباب الأول الثلاثي وضبط الأول من التبريد والثاني من الأبراد. وقوله (حدثني محمد) وفي الفتح (حدثنا محمد).

باب 29 - قوله: (لا ثلاثه) أي لا توافقه وهو بالهمز عند الشارح كما هو الأصل وعند العيني لا تلايمه بالتسهيل.

5727 - قوله: (أهل ضرع) أي أهل مواشي (وأهل ريف) أي أهل أرض فيها زرع. (الطلب) بفتحين جمع طالب.

بالإسلام، وقالوا: يا نَبِيَّ الله! إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِفِيفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ وَبِرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاجِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفَوْا الدُّودَ؟ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاجِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].

### (30/30) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونَ (٣٠/٣٠)

**5728 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ بِالطَّاعُونَ بَارِضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٣٤٧٣ وطرفه].**

**5729 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ الْحَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ.**

قال ابن عباس: فقال عمر: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاسْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْنَا لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ نَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا نَرَى أَنْ نُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي الْآتِصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاسْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِيخَةٍ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ نَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا نُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصَبِّحٌ عَلَى ظَهْرِ فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ.

قال أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفَرَأَرَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ نَعَمْ، نَفِرُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَإِدْبَاءٌ لُهُ عُذْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ وَالْأُخْرَى جَذْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟

5729 - قوله: (يسرغ) يجوز فيه الصرف وعدمه، وهي قرية بوادي تبوك وقوله (بالشام) وفي الفتح (في الشام) . (المشيخة) اسم جمع للشيخ والجمع مشايخ وضبط كعميشة ومرحلة وكلاهما صحيح. (مصعب) بهذا الضبط عند الشارح وضبطه العيني (من الاصباح) وهو الموافق لما بعده أي أنني مسافر في الصباح راكباً على ظهر الراحلة راجعاً إلى المدينة الطاهرة.

قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف، وكان متعياً في بغض حاجته، فقال: إن عندي في هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»، قال: فحيد الله عمر ثم انصرف. [انظر الحديث: ٥٧٢٩ - طرفه في: ٥٧٣٠، ٦٩٧٣]. (م=ك=٣٩، ب=٣٢، ح=٢٢١٩).

**5730 -** حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر: أن عمر خرج إلى الشام، فلما كان يسرع بلغه أن الوباء قد وقع بالشام، فأخبره عبد الرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه». [انظر الحديث ٥٧٢٩ وطرفه].

**5731 -** حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نعيم المجمر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون». [انظر الحديث ١٨٨٠ وطرفه].

**5732 -** حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عاصم، حدثني حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أنس بن مالك - رضي الله عنه -: يخى بما مات؟ قلت من الطاعون. قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون شهادة لكل مسلم». [انظر الحديث ٢٨٣٠].

**5733 -** حدثني أبو عاصم، عن مالك، عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «المبطون شهيد، والمطعون شهيد». [انظر الحديث ٦٥٣ وطرفه].

### (31/31) - باب أجر الصابر في الطاعون (٣١/٣١)

**5734 -** حدثني إسحاق، أخبرنا حبان، حدثنا داود بن أبي الفرات، حدثنا عبد الله بن بُريدة، عن يحيى بن يعمّر عن عائشة - زوج النبي ﷺ - أنها أخبرته أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون؟ فأخبرها نبي الله ﷺ: «أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين، فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بليده صابراً يعلم أنه لن ينجيه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد». تابعه الثضر عن داود. [انظر الحديث ٣٤٧٤ وطرفه].

**5732 -** قوله: (بما مات) بإثبات ألف ما الاستهامة بعد الجار ولأبي ذر والأصلي (بم) بحذفها وهي اللغة الشائعة، (ويحيى) هو ابن سيرين آخر حفصة بنت سيرين. كما في الشارح.

**5734 -** قوله: (أخبرته) في الفتح وفي نسخة: أخبرتنا.

## (32/32) - بَابُ الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْوَذَاتِ (٣٢/ ٣٢)

5735 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمَعْوَذَاتِ، فَلَمَّا نَفَثَ كُنْتُ أَتَيْتُ عَلَيْهِ بِهِنَّ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ نَفْسِهِ لِيَرْكَنَهَا. فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ. [انظر الحديث ٤٤٣٩ وطريقه].

## (33/33) - بَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٣٣/ ٣٣)

وَيَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5736 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُؤْهُمْ، فَبَيَّنْتُمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ لَدِيَ سَيِّدٍ أَوْلَيْكَ، فَقَالُوا: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُؤُوا وَلَا تَفْعَلُوا حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُرَاقَهُ وَيَتَفَلَّ، فَبَرَأَ، فَأَتَا بِالشَّاءِ فَقَالُوا: لَا نَأْخُذْهُ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ، وَقَالَ: «وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسْهُمْ». [انظر الحديث ٢٢٧٦ وطريقه].

## (34/34) - بَابُ الشَّرُوطِ فِي الرُّقِيَّةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٣٤/ ٣٤)

5737 - حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ - هُوَ صَدُوقٌ - يُوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ - أَوْ: سَلِيمٌ - فَعَرَّضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا - أَوْ: سَلِيمًا، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَكَرِهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ».

## (35/35) - بَابُ رُقِيَّةِ الْعَيْنِ (٣٥/ ٣٥)

5738 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

5735 - ضبط الشارح (ينفث) هذه بضم الفاء وكسرها واقتصر على الكسر فيما بعد والمذكور في المصباح هو الثاني والثالث شبه النفث وهو أقل من التفل فإنه لا بد فيه شيء من الريق ولا كذلك النفث. وقوله: (ينفث على يديه) وفي فتح الباري: (بيده نفسه).

5736 - قوله: (ويتفل) بكسر الفاء ولأبي ذر بضمها.

5737 - حديثي في فتح الباري: (حدثنا).

5738 - قوله: (أخبرنا سفيان قال) في الفتح: وفي نسخة بإسقاط: قال.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ. [م=ك=٣٩، ب=٢١، ح=٢١٩٥].

**5739 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ،** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَطِيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ».

وَقَالَ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ. [م=ك=٣٩، ب=٢١، ح=٢١٩٧].

### (36/36) - بَابُ الْعَيْنِ حَقٌّ (٣٦/٣٦)

**5740 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ» وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ. [الحدِيث: ٥٧٤٠ - طرفه في: ٥٩٤٤]. [م=ك=٣٩، ب=١٦، ح=٢١٨٧، أ=٨٢٤٢].

### (37/37) - بَابُ رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ (٣٧/٣٧)

**5741 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ؟ فَقَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ. [الحدِيث: ٥٧٤٠ - طرفه في: ٥٩٤٤]. [م=ك=٣٩، ب=٢١، ح=٢١٩٣، أ=٢٥٧٩٧].

### (38/38) - بَابُ رُقِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ (٣٨/٣٨)

**5742 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَفْزَةَ اسْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: أَلَا أَرَاكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مَذْهَبِ الْبَاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا.

**5743 - حَدَّثَنَا عَفْرُو بْنُ عَلِيٍّ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ بِمَسْحِ يَدَيْهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذِيبِ الْبَاسَ وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً، لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

5739 - قوله: (سفعه) بفتح السين المهملة وتضم وهي الصفرة والشحوب في الوجه كما في العيني.



قال سُفْيَانُ: حَدَّثْتُ بِهِ مُتَّصِرًا، فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.  
[انظر الحديث: ٥٦٧٥ وطريقه].

**5744 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «انْصَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِتَبَدُّكِ الشِّفَاءَ لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».** [انظر الحديث ٥٦٧٥ وطريقه].

**5745 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ غَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرَبْقَةٍ بَغَضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».** [انظر الحديث: ٥٧٤٥ - طريقه في: ٥٧٤٦].  
[م=ك=٣٩، ب=٢١، ح=٢١٩٤، أ=٢٤٦٧].

**5746 - حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ غَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الرَّقِيَّةِ: «بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا وَرَبْقَةُ بَغَضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».** [انظر الحديث: ٥٧٤٥].  
[م=ك=٣٩، ب=٢١، ح=٢١٩٤، أ=٢٤٦٧].

### (39/39) - بَابُ النَّفْثِ فِي الرَّقِيَّةِ (٣٩/٣٩)

**5747 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».** وقال أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أَبَالِيَهَا. [انظر الحديث: ٣٢٩٢ وأطرافه].  
[م=ك=٤٢، ب=أول الكتاب، ح=٢٢٦١، أ=٢٢٧٠٧].

**5748 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَبِالْمَعْوَذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمَسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا يَلْعَنُ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ.**

قال يُونُسُ: كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ. [انظر الحديث ٥٠١٧ وطريقه].

5744 - قوله: (الباس) بغير همز للمواخاة (وسقما) بفتحين ويجوز ضم ثم إسكان اه.  
5747 - قوله: (والحلم) بسكون اللام وتضم وهو ما يراه من الشر وما يحصل له من الفزع اه.

**5749 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ زَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَهْلِياءِ الْقَرْبِ، فَاسْتَصَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدِيَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَرَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرُّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرُّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لَدِيَغَ فَسَعَرْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُوا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْعَنَمِ، فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَنْفُلُ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ حَتَّى لَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلْبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَقْسَمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لَا تَفْعَلُوا، حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ، الَّذِي كَانَ قُنْطَرٌ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُذَوِّيكَ أَنَهَا رُفِيَةٌ؟ أَصَبْتُمْ، أَقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [انظر الحديث: ٢٢٧٦ وطرفيه].**

#### (40/40) - بَابُ مَسْحِ الرُّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى (٤٠/٤٠)

**5750 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ بَعْضَهُمْ يَمْسَحُهُ بِيَمِينِهِ أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ وَاشْفَى أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، فَذَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِنَحْوِهِ. [انظر الحديث: ٥٦٧٥ وطرفيه].**

#### (41/41) - بَابُ الْمَرْأَةِ تَرْقِي الرَّجُلَ (٤١/٤١)

**5751 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، فَلَمَّا تَقَلَّ كُنْثَ أَنَا أَنْفِثُ عَلَيْهِ بِهِنَ فَامْسَحْ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَّتِيهَا، فَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَنْفِثُ؟ قَالَ: يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ. [انظر الحديث: ٤٤٣٩ وطرفيه].**

#### (42/42) - بَابُ مَنْ لَمْ يَزِقْ (٤٢/٤٢)

**5752 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «مَرَضَتْ**

5749 - قوله: (قلبة) أي علة يقلب على الفراش لأجلها.

5752 - قوله: (فرجوت أن تكون) وفي نسخة: (أن يكون).

عَلَيَّ الْأُمُّ فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمْتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَيَعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَتَمَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَتَذَكَّرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: أَمَا نَحْنُ قَوْلُكَ فِي الشَّرِكِ وَلَكِنَّا أُمَّتُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[انظر الحديث: ٣٤١٠ وأطرافه.]

### (43/43) - بَابُ الطَّيْرِ (٤٣/٤٣)

5753 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَارِ وَالذَّابَّةِ». [انظر الحديث: ٢٠٩٩ وأطرافه.]

[م = ك = ٣٩، ب = ٣٤، ح = ٢٢٢٥، أ = ٥٤٤٤.]

5754 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا طَيْرَةٌ وَخَيْرُهَا الْقَالُ»، قَالُوا: وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [انظر الحديث: ٥٧٥٤ - طرفه في: ٥٧٥٥.]

[م = ك = ٣٩، ب = ٣٤، ح = ٢٢٢٣، أ = ٩٨٥٦.]

### (44/44) - بَابُ الْقَالِ (٤٤/٤٤)

5755 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا طَيْرَةٌ وَخَيْرُهَا الْقَالُ»، قَالُوا: وَمَا الْقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [انظر الحديث: ٥٧٥٤.]

5756 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ، وَيُغْنِي الْقَالُ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ». [انظر الحديث: ٥٧٥٦ - طرفه في: ٥٧٧٦.]

باب 44 - قوله: (الْقَالُ) وفي بعض النسخ (القال) بالتسهيل.

## (45/45) - بَابُ لَا هَامَةَ (٤٥/٤٥)

5757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاصِبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا هَامَةٌ وَلَا صَفْرَةٌ». [انظر الحديث: ٥٧٠٧ وأطرافه].

## (46/46) - بَابُ الْكَهَانَةِ (٤٦/٤٦)

5758 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَصَابَتْ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَتَلَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا، فَاحْتَضَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى أَنْ دِيَّةً مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرِمَتْ: كَيْفَ أَغْرَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». [الحديث: ٥٧٥٨ - أطرافه في: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠، ٥٧٦٠، ٦٧٤٠، ٦٧٠٤، ٦٩٠٤، ٦٩٠٩، ٦٩١٠].  
[م=ك=٢٨، ب=١١، ح=١٦٨١].

5759 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. [انظر الحديث: ٥٧٥٨ وأطرافه].

5760 - وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمَ مَا لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». [انظر الحديث: ٥٧٥٨ وأطرافه].  
[م=ك=٢٨، ب=١١، ح=١٦٨١].

5761 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ. [انظر الحديث: ٢٢٣٧ وطرفه].

باب 46 - قوله: (الْكُهَّانَةُ) بفتح الكاف وكسرها.

5758 - قوله: (غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ) برفع عبد أو أمة على البدل، ورواه بعضهم بالإضافة البائية. (بطل) بهذا الضبط وفي رواية (بطل) بتحتية مضمومة بدل الموحدة المفتوحة وتشديد اللام أي: (بهذا).

5759 - قوله: (أو أمه) هذا وفي الفتح (أو وليدة). (فيه) وفي الفتح (فيها).

5760 - قوله: (ما لا أكل) وفي نسخة: (من لا أكل).

**5762 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ عَنِ الْكُفَّانِ، فَقَالَ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَّكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطِفُهَا الْجَنِّي فَيَقْرَأُ فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ فَيَخْلُطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ».**

قال عليُّ: قال عبدُ الرزاق: مُرْسَلٌ، «الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ»، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتَدَّه بَعْدَهُ. [انظر الحديث: ٣٢١٠ وأطرافه].

#### (47/47) - بَابُ السَّخْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤٧/٤٧)

﴿وَلَكِنَّ السَّابِقِينَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّخِرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِإِلَهِ هُنُوتٍ وَمَزُوتٍ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِصَابِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَادِّينَ اللَّهُ وَبِتَعْلَمُونَ مَا يَشْرَهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَكَّ﴾ [١٠٣]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفَتَأْتُونَ السَّخَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠]، وَقَوْلُهُ: ﴿يُحِيلُ إِلَيْهِ مِنْ يَشَاءُ فَتَبْصِرُونَ﴾ [١٠٤]، وَقَوْلُهُ: ﴿وَمِنْ سِحْرِ الْأَنْفُسِ فِي الْمَقَدِرِ﴾ [الفلق: ١]، وَالنَّفَّاثَاتُ: السَّوَّاحِرُ، ﴿تُسْحَرُونَ﴾ [الزمر: ٢٤].

**5763 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: لَبِيدٌ بْنُ الْأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ - وَهُوَ عِنْدِي لِكَيْتِهِ دَعَا دُعَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اشْعُرِي أَنَّ اللَّهَ أَتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتَنِي فِيهِ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدٌ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفٌّ طَلَعَ نَخْلَةً ذَكَرَ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ ذُرْوَانَ»، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجِنِّاءِ وَكَأَنَّ رُؤُوسَ نَحْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا اسْتَخَرَجْتَهُ؟ قَالَ: «قَدْ عَافَانِي اللَّهُ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا»، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ.**

5762 - قوله: (يحدثونا) وفي نسخة: (يحدثونا). (استد به) في نسخة (استد به).

5763 - (المطبوب) المسحور (والمشط) الآلة التي يسترح بها شعر الرأس واللحية (والمشاة) ما يخرج من الشعر عند التسريح كما هو مذكور في المتن. (جف الطلع): الغشاء الذي يكون عليه (ويشر ذروان) بئر كانت بالمدينة، (نقاعة الجناء) يعني أن ماء هذه البئر لونه أحمر كلون الماء الذي يتفق فيه الحناء (والتثوير والاثارة) كلاهما بمعنى واحد. (فامر بها): أي بالبشر. (والمشاة) ما يتقطع من الكتان اهـ. وفي الفتح: في مشط ومشاة، والمشاة من مشاة الكتان.

تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ هِشَامٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ: فِي مُشِطٍ وَمُشَاقَةٍ. وَيُقَالُ: الْمُشَاطَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ، وَالْمُشَاقَةُ مِنَ مُشَاقَةِ الْكِتَابِ. [انظر الحديث: ٣١٧٥ وأطرافه].

#### (48/48) - بَابُ الشَّرْكَ وَالسَّخْرِ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ (٤٨/٤٨)

5764 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا الْمَوْبِقَاتِ الشَّرْكَ بِالْهَلِ وَالسَّخْرِ». [انظر الحديث: ٢٧٦٦ وأطرافه].

#### (49/49) - بَابُ هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّخْرَ (٤٩/٤٩)

وَقَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: رَجُلٌ بِهِ طَبٌّ، أَوْ يُؤْخَذُ عَنْ امْرَأَتِهِ - اِيَحْلُ عَنْهُ أَوْ يُشْرُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الْإِضْلَاحَ، فَأَمَا مَا يَنْفَعُ فَلَمْ يَنْفَعْ عَنْهُ.

5765 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي آلُ عَزْوَةَ عَنْ عَزْوَةَ، فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَ حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيَهُنَّ، قَالَ سَفِيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّخْرِ إِذَا كَانَ كَذَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَعْلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِبَنِي هُودَ كَانَ مُنَافِقًا، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشِطٍ وَمُشَاطَةٍ. قَالَ: وَابْنُ؟ قَالَ: فِي جُفٍ طَلَعَتْ ذَكَرَ نَحْتِ رَحُوفَةٍ فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ». قَالَتْ: فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ الْبَيْتَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِثُهَا وَكَانَ مَاءُهَا نِقَاعَةَ الْجَنَاءِ وَكَانَ نَخْلُهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ. قَالَ: فَاسْتَخْرِجْ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَفَلَا؟ أَيْ: تَنْشُرُ. فَقَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَأَكْرَهَ أَنْ أُبَيَّرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا». [انظر الحديث: ٣١٧٥ وأطرافه]. [م=ك=٣٩، ب=١٧، ح=٢١٨٩، ا=٢٤٣٥٤].

باب 48 - قوله: (الشرك) الخ بالرفع فيهما والنصب فيهما اهـ.

باب 49 - قوله: (أو ينشر) بهذا الضبط، وفتح النون وتشديد المعجمة كما في الشارح والذي عند العيني هو الثاني (النسرة) بالضم: الرقية التي يحل بها عقد الرجل عن مباشرة امرأته.

5765 - أي (سحر) سمي طبا تفاعلاً و(التأخير) الحبس عن النساء. (رعوفة) كذا عند الشارح وعند العيني (راعوفة) بزيادة ألف بعد الراء قال وهو المشهور في الروايات وهو حجر يوضع على رأس البئر يقوم عليه المستقي، وقد يكون في أسفل البئر إذا حفرت لا يستطاع قلعه فيترك يجلس عليه الذي ينظف البئر. (أفلا) أي تَنْشُرُ وسقطت لفظة أي في بعض النسخ.

## (50/50) - بَابُ السَّخْرِ (٥٠/٥٠)

5766 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيَخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ - وَهُوَ عِنْدِي - دَعَا اللَّهَ وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «أَسْعَزْتُ يَا عَائِشَةُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟» قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مَشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجِفْ طَلْعَةِ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانٍ. قَالَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَثْرِ فَتَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَكُنَّاءُ مَاءَهَا فُقَاعَةُ الْجَنَاءِ وَلَكُنَّاءُ نَخْلُهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أَتَوَزَّ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا» وَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ. [انظر الحديث: ٣١٧٥ وأطرافه].

## (51/51) - بَابُ إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِخْرًا (٥١/٥١)

5767 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِخْرًا، أَوْ: إِنْ بَعْضُ الْبَيَانِ سِخْرٌ». [انظر الحديث: ٥١٤٦].

## (52/52) - بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلْسَّخْرِ (٥٢/٥٢)

5768 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اضْطَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ وَلَا سِخْرٌ، ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ»، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَبْعَ تَمْرَاتٍ. [انظر الحديث: ٥٤٤٥ وطرفيه].

5769 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعْتُ سَعْدًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِخْرٌ». [انظر الحديث: ٥٤٤٥ وطرفيه].

## (53/53) - بَابُ لَا هَامَةَ (٥٣/٥٣)

5770 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

5766 - قوله: (ذي أروان) قال الشارح وسقط لأبي ذر لفظة (ذي) اهـ. والرواية المتقدمة (فروان) اهـ.

5767 - قوله: (أو إن بعض البيان سحر) هكذا وفي بعض النسخ أو (إن بعض البيان لسحر) اهـ.

5768 - قوله: (تمرات عجوة) بتونين تمرات ونصب عجوة عطف بيان أو صفة لتمرات، ولأبي ذر (تمرات عجوة) بإضافة تمرات لعجوة ككتاب خز.

عن أبي سلمة عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «لَا عَذْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ»، فقال أغرابي: يا رسول الله! فما بال الإبل تَكُونُ في الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّيَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟». [انظر الحديث: ٥٧٠٧ وأطرافه].

**5771 - وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يَعدُّ يَقُولُ:** قال النبي ﷺ: «لَا يُورِدُنْ مُغْرَضٌ عَلَى مُصْبَحٍ». **وَاتَكَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ، قُلْنَا:** أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَذْوَى؟ **قَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ.**

قال أبو سلمة: فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ. [انظر الحديث: ٥٧٧١ - طرفه في: ٥٧٧٤].  
[م = ك = ٣٩، ب = ٣٣، ح = ٢٢٢١، أ = ٩٢٧٤].

#### (54/54) - بَابُ لَا عَذْوَى (٥٤/٥٤)

**5772 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخَمْرَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا عَذْوَى، وَلَا طَيْرَةٌ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْذَّارِ». [انظر الحديث: ٢٠٩٩ وأطرافه].

**5773 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى». [انظر الحديث: ٥٧٠٧ وأطرافه].

**5774 - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِدُوا الْمُمْرَضَ عَلَى الْمُصْبَحِ». [انظر الحديث: ٥٧٧١].

**5775 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، قال: قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى»، فَقَامَ أَغْرَابِي فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ أَثْنَالُ الطَّيَاءِ فَيَأْتِيهَا الْبَعِيرُ فَتَجْرِبُ فَتَجْرِبُ؟ قال النبي ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟». [انظر الحديث: ٥٧٠٧ وأطرافه].

**5776 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:** سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى، وَلَا طَيْرَةٌ، وَيُعْجِبُنِي الْفَالُ». قَالُوا: وَمَا الْفَالُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ». [انظر الحديث: ٥٧٥٦].  
[م = ك = ٣٩، ب = ٣٤، ح = ٢٢٢٤، أ = ١٣٩٥١].

5771 - (الممرض) الذي له (إبل) مرضى (والمصباح) الذي له (إبل) صحاح. (قوطن) الخ أي تكلم غضباً بما لا يفهم.

5774 - قوله: (لا توردا) إلخ. وروي لا يورد الممرض على المصباح كما في الشارح.



## (55/55) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ ﷺ (٥٥/٥٥)

رَوَاهُ عَزُورَةُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5777 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ حَبِيرَةُ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مِنْ كَانَ هَهُنَا مِنَ الْيَهُودِ»، فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: «أَبُونَا فَلَانٌ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ». فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» فَقَالُوا تَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُقُونَنَا فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْشَوْا، فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا»، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ سُمًّا؟» فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» فَقَالُوا: «أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرْجِعَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ». [انظر الحديث: ٣١٦٩ وطره].

## (56/56) - بَابُ شَرْبِ السَّمِّ وَالذَّوَاءِ بِهِ وَبِمَا يُخَافُ مِنْهُ وَالْحَبِيثُ (٥٦/٥٦)

5778 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فُسُمُهُ فِي يَدِهِ يَنْحَسَاهُ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يُجَاءُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا». [انظر الحديث: ١٣٦٥].  
[م=ك، ١، ب=٤٧، ح=١٠٩، =١٠٣٤١].

5779 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اضْطَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ». [انظر الحديث: ٥٤٤٥ وطره].

باب 56 - في فتح الباري: (وما يخاف منه والخبث).

5778 - (وجاته أوجه) مهموز من باب نفع وريما حذف الواو في المضارع قليل (بجاء) كما قيل يسع ويطأ ويهب وذلك إذا ضربته بسكين ونحوه في أي موضع كان، كذا في المصباح.

## (57/57) - بَابُ أَلْبَانِ الْأَثْنِ (٥٧/٥٧)

5780 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى آتَيْتُ الشَّامَ. [انظر الحديث: ٥٥٣٠ وطرقه].

5781 - وَزَادَ اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ: هَلْ تَتَوَضَّأُ أَوْ تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْأَثْنِ أَوْ مَرَارَةَ السَّبْعِ أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا، فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأَثْنِ فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ.

وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبْعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ. [انظر الحديث: ٥٥٣٠ وطرقه].

## (58/58) - بَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ (٥٨/٥٨)

5782 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ، فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ شِفَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ». [انظر الحديث: ٣٣٢٠].

5781 - قوله (الأثان) الأثنى من الحمير وجمع القلة (آثن) مثل عناق وأعتق وجمع الكثرة (أثن) بضميتين اهـ. (من السبع) وفي فتح الباري: «من السباع».

5782 - في فتح الباري: (إحدى جناحيه داء، وفي الآخر شفاء).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

## (51/77) - كتاب اللباس (٥١/٧٧)

(1/1) - باب وقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: ٣٢] (١/١)

وقال النبي ﷺ: «كُلُوا واشربُوا والتَّسَوَّا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ».

وقال ابن عباس: كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسْ مَا شِئْتَ مَا حَظَّطْتَكَ اثْنَانِ: سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ.

5783 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

يُخْبِرُونَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا». [انظر الحديث: ٣٦٦٥ وأطرافه]. [م = ك = ٣٧، ب = ٨، ح = ٢٠٨٥، ا = ٥٣٧٧].

### (2/2) - بَابُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءَ (٢/٢)

5784 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَحَدَ شِقْمِي إِزَارِي يَسْتَرْجِي، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَسْتُ وَمَنْ يَصْنَعُهُ خِيَلًا». [انظر الحديث: ٣٦٦٥ وأطرافه].

5785 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَسَبْتُ الشَّمْسَ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ يُجَرُّ ثَوْبَهُ مُسْتَفْجِلًا، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، وَثَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَجُلِّيَ عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَهَا». [انظر الحديث: ١٠٤٠ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ التَّشْمِيرِ فِي الثِّيَابِ (٣/٣)

5786 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْذُ بْنُ

أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَرَأْتُ بِلَا جَاءَ بِعَتْرَةٍ فَزَكَّهَا ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، فَزَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشْمَرًا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِلَى الْعَتْرَةِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَتْرَةِ. [انظر الحديث: ١٨٧ وأطرافه].

باب 1 - قوله: (ما خططك اثنان) أي ما لم تكن خصلتان تجاوزك: الإسراف والتكبر. وفي الفتح: ما أخطأتك.

5783 - (خيلاء) يقال: وبه خيلاء وهو التكبر والإعجاب.

5785 - قوله: (أنى المسجد وثاب الناس) أي رجعوا إليه بعد أن كانوا خرجوا منه.

## (4/4) - باب ما أُسْقِلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ (٤/٤)

5787 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أُسْقِلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ قَبِيَ النَّارَ».

## (5/5) - باب مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ (٥/٥)

5788 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا».

[م=ك=٣٧، ب=٣٩، ح=٢٠٨٧، أ=٩٠١٤].

5789 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تَغْبِجُهُ نَفْسُهُ مُرْجَلٌ جُمَعَتْهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[م=ك=٣٧، ب=١٠، ح=٢٠٨٨، أ=١٠٠٤٠].

5790 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تَابَعَهُ يُوسُفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ، جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ. [انظر الحديث: ٣٤٨٥].

5791 - حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دَنَارٍ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارَهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا. تَابَعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

باب 4 - قوله: (ما أسفل) الخ كلمة ما موصولة وبعض صلته محذوف وهو: (كان) و(أسفل) خبره ويجوز أن يرفع أسفل أي هو أسفل وهو أفعِل ويحتمل أن يكون فعلاً ماضياً اه عيني.

5788 - (بطراً) يحتمل أن يكون بفتحين فيكون مصدراً ومعناه: طغياناً وتكبيراً، وأن يكون بكسر الطاء فيكون منصوباً على الحال اه من العيني باختصار.

5789 - قوله: (مرجل) الخ الترجيل الترسيع (والجمعة) من شعر الرأس ما تدلى منه على المنكبين، (بتجلجل) أي يتحرك ويسوخ في الأرض.

5791 - (محارب بن دنار) وكان قاضي الكوفة.

وقال الثَّيْتُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ. وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَدَّامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيْلَاءً». [انظر الحديث: ٣٦٦٥ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ الْإِزَارِ الْمُهَذَّبِ (٦/٦)

وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ لَبَسُوا ثِيَاباً مُهَذَّبَةً.

**5792 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي قَبْتُ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهُ مَا مَعَهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَمْثَلِ هَذِهِ الْهَذْبَةِ، وَأَخَذَتْ هَذْبَةً مِنْ جَلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ، لَمْ يُوْذَنْ لَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَا تَنْهِي هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ»، فَصَارَتْ سُنَّةً بَعْدَهُ. [انظر الحديث: ٢٦٣٩ وأطرافه].**

### (7/7) - بَابُ الْأُرْدِيَةِ (٧/٧)

وقال أنس: جَبَدَ أَغْرَابِيٌّ رِدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ.

**5793 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى بِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُمْ. [انظر الحديث: ٢٠٨٩ وأطرافه].**

### (8/8) - بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨/٨)

باب 6 - (المهذب) الذي له هذب وهو كعرق جمع هذبة وزان غرفة وهذبة الثوب طرته.

5792 - قوله: (نصار) أي ما ذكر في هذه القصة كذا في الشارح وفي نسخة العيني (نصار) أي هذه القضية سنة أي شريعة وهو إما كلام الزهري أو كلام السيدة الصديقة على اختلاف الشراح وذكر العيني رواية بعده بالضمير (سنة بعده) في فتح الباري: وفي نسخة أخرى: (سنة بعد).

5793 - قوله: (فأذن لهم) وفي نسخة أخرى: (فأذنوا لهم).

حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْتَوُوهُ عَلَى رَعِي أَيْ بَاتٍ بِصِيْرًا﴾ [يوسف: ٩٣].

5794 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنَسَ وَلَا الْخُفَيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْكُفْيَيْنِ». [انظر الحديث: ١٣٤ وأطرافه].

5795 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو وَاسْمِعَ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُذْخِلَ قَبْرَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ وَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنُقِثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث: ١٢٧٠ وطرفه].

5796 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفُهُ فِيهِ وَصَلُّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقَالَ لَهُ: «إِذَا فَرَعْتَ مِنْهُ فَأَذِنَّا»، فَلَمَّا فَرَغَ أَذَنَهُ بِهِ فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَجَذَبَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرَ لَكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَكُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» ﴿٨٠﴾ [البقرة: ١٨٠]. فَتَنَزَّلَتْ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ» [البقرة: ٨٤] فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. [انظر الحديث: ١٢٦٩ وطرفه].

#### (9/9) - بَابُ جَنْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ (٩/٩)

5797 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَجِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ خِدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدْيَتَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنْفَامَهُ وَتَغْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَجِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلَّ خَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِضْبَاعِهِ هَكَذَا فِي جَنْبِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ. تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ فِي الْجُبَّتَيْنِ.

5794 - قوله: ( لا يلبس ) السين مكسورة على النهي أو مرفوعة على النهي أفاده الشارح.

5795 - (ركبته) وفي نسخة أخرى: (على ركبته).

باب 9 - قوله: (وغيره) بالجر عطفاً على القميص.

5797 - قوله: (اضطرت أيديهما) بفتح الطاء ونصب التحتية الثانية من أيديهما عند أبي ذر على المفعولية ولغيره بضم

الطاء وسكون التحتية مرفوع نائب عن الفاعل اهـ.

وقال حَنْظَلَةُ: سَمِعْتُ طَاوُسًا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جُبَّتَانِ، وَقَالَ جَعْفَرٌ عَنِ الْأَعْرَجِ: جُبَّتَانِ. [انظر الحديث: ١٤٤٣ وأطرافه].

### (10/10) - بَابُ مَنْ لَبَسَ جُبَّةَ صَيِّفَةٍ الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ (١٠/١٠)

5798 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا صَيِّفَيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ بَدَنِهِ فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَيْهِ. [انظر الحديث: ١٨٢ وأطرافه].

### (11/11) - بَابُ لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْعَرَا (١١/١١)

5799 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ غُرَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَتَزَلَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَسَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغَتْ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَتَرَعَّ خُفَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا فَإِنِّي أَذْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [انظر الحديث: ١٨٢ وأطرافه].

### (12/12) - بَابُ الْقَبَاءِ وَقُرُوجِ حَرِيرٍ وَهُوَ الْقَبَاءُ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ (١٢/١٢)

5800 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُغَطِّ مَخْرَمَةً شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بَنِيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاِنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ؟» قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «رَضِيَ مَخْرَمَةُ». [انظر الحديث: ٢٥٩٩ وأطرافه].

5801 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَزَعَّرَ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ».

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قُرُوجُ حَرِيرٍ. [انظر الحديث: ٣٧٥].  
[م=ك=ب=٩٤، ح=٢١٦، =٨٠٢٢، ٨٦٢٢].

5799 - قوله: (فمضى) وفي نسخة أخرى فمضى.

باب 12 - قوله: (وقرّوج حرير) كذا بالإضافة على ضبط الشارح وبالوصف على ضبط العتيق.

## (13/13) - بَابُ الْبَرَانِسِ (١٣/١٣)

5802 - وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ بُرْسًا أَضْفَرَ مِنْ خَزْ.

5803 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخُفَافَ، إِلَّا أَخَذَ لَا يَجِدُ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ». [انظر الحديث: ١٣٤ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ السَّرَاوِيلِ (١٤/١٤)

5804 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [انظر الحديث: ١٧٤٠ وأطرافه].

5805 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَالسَّرَاوِيلَ وَالْعِمَامَةَ وَالْبَرَانِسَ وَالْخُفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ ثَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ». [انظر الحديث: ١٣٤ وأطرافه].

## (15/15) - بَابُ الْعِمَامَةِ (١٥/١٥)

5806 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ وَلَا الْخُفَيْنِ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّغْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [انظر الحديث: ١٣٤ وأطرافه].

## (16/16) - بَابُ التَّقَنُّعِ (١٦/١٦)

وقال ابنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسْمَاءُ وَقَالَ أَنَسٌ: غَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى زَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدٍ.

5807 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

5803 - وفي فتح الباري: (الزعفران والورس) بدل: (زعفران ولاورس).

باب 16 - قوله: (التقنع) وهو تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره (عيني).

5807 - قوله: (فدأ له بأبي وأمي) وروي فدأ لك أبي وأمي، وقوله لأمر، وروي فتح اللام وبالرفع كما في الشارح. =



عائشة - رضي الله عنها - قالت: هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين، وتجهز أبو بكر مهاجراً فقال النبي ﷺ: «على رسلك! فإنني أزوجو أن يؤذن لي». فقال أبو بكر: أو تزجو بأبي أنت وأمي؟ قال: «نعم»، فحبس أبو بكر نفسه على النبي ﷺ لصحبته، وعلفت راحلتين كانتا عنده ورزق السمير أربعة أشهر، قال عروة: قالت عائشة: فبينما نحن يوماً جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة، فقال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها، قال أبو بكر: فدا له بأبي وأمي، والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر، فجاء النبي ﷺ فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر: «أخرج من عندك». قال: إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله، قال: «فإنني قد أذن لي في الخروج». قال: فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله؟ قال: «نعم». قال: فخذ بأبي أنت يا رسول الله؟ إحدى راحتي هاتين، قال النبي ﷺ: «بالثمن».

قالت: فجهزناهما أحت الجهاز ووضعا لهما سفره في جراب. فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأزكت به الجراب ولذلك كانت تسمى: ذات النطاق، ثم لحق النبي ﷺ وأبو بكر بغار في جبل يقال له: ثور، فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقي ثقف فيزحل من عندهما سحراً فيضيق مع قرين بمكة كبايت فلا يسمع أمراً يكادان به إلا وعاء حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام، ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منعة من غنم فيريحهما عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى يتعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. [انظر الحديث: ٤٧٦ وأطرافه].

### (17/17) - باب المغفر (١٧/١٧)

5808 - حدثنا أبو الوليد، حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأيه المغفر. [انظر الحديث: ١٨٤٦ وطرفه].

### (18/18) - باب البرود والحب والشملة (١٨/١٨)

وقال حباب: شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بريدة له.

5809 - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية،

= (فالصحة) أي أطلب الصحة ولغير أبي ذر فالصحة بالرفع أي فاختاري أو مقصودي كما في العيني، (ذات النطاق) وفي نسخة أخرى: (ذات الطاقين). (لقن) أي سريع الفهم، (ثقف) أي حاذق فطن. (فيرحل) ويروى: (فيدخل) اه عيني. (فيرحها عليهما) في نسخة أخرى فيريحهما بهما. (في رسلها) وفي نسخة أخرى «في رسلهما». وقوله: (يتعق بها) وفي نسخة: بهما.

باب 18 - (البرود) أكسية يلتحف بها والحبرة كعنة ضرب من يمانها قيل هي الخضراء. والشملة كساء يشتمل به.

فَأَذَرَكَهُ أَغْرَابِي فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ؟ فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَجَّكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. [انظر الحديث: ٣١٤٩ وطرفه].

**5810 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَذَرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ مَنسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ أَكْسُو كَهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتِاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّا لِلْإِزَازَةِ، فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اكْسُيْهَا؟ قَالَ: فَتَعَمَّ، فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّاهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ، قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنُهُ. [انظر الحديث: ١٢٧٧ وطرفه].**

**5811 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مِنْ أُمَّتِي رُمَرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضْبِيءُ وَجُوهَهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ»، فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، قَالَ: اذْغِ اللَّهُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اذْغِ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكَ عَكَاشَةُ». [الحديث: ٥٨١١ - طرفه في ٦٥٤٦]. [م = ك = ب = ١، ٩٤ = ح = ٢١٦، ٨٠٢٢ = ٨١٢٢].**

**5812 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: الْحَبْرَةُ. [م = ك = ٣٧، ب = ٥، ح = ٢٠٧٩، ١٤١١٠].**

**5813 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا الْجَبْرَةُ. [انظر الحديث: ٥٨١٢]. [م = ك = ٣٧، ب = ٥، ح = ٢٠٧٩، ١٤١١٠].**

**5814 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزَفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ، أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ تَوَفَّى سُجِّي بِبُرْدٍ جَبْرَةٍ. [م = ك = ١١، ب = ١٤، ح = ٩٤٢، ٢٦٣٧٨].**

**5810 - قوله: (فخرج إلينا) وفي نسخة أخرى تحت علامة المتن هذه الزيادة: (رسول الله ﷺ). (فجسها) أي مسها بيده ويروى فحسناها من التحسين اه عني.**

**5811 - قوله: (عكاشة) بتشديد الكاف وتخفف. (ادع الله لي) وفي نسخة بإسقاط: لي. (النمرة) شملة فيها خطوط ملونة.**

**5814 - قوله: (بيرد) بالتونين وحيرة صفة له هذا ما عند الشارح وأجاز العيني فيه الإضافة أيضاً كما تقدم اه.**

## (19/19) - بَابُ الْأَخْشِيَّةِ وَالْحَمَائِصِ (١٩/١٩)

**5815 - 5816 - حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: طَفِقَ يَطْرُحُ حَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: وَهَوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا. [انظر الحديثين ٤٣٥ و ٤٣٦ وأطرافهما].

**5817 - حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ، فَتَنَظَرُ إِلَى أَعْلَامِهَا تَنْظَرَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَذْهَبُوا بِحَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ. فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي أَنْفًا عَنْ صَلَاتِي وَاتَّوَنِي بِاتَّبِيعَاتِي أَبِي جَهْمٍ» ابْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَاثٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ. [انظر الحديث ٣٧٣ وطره].

**5818 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةٍ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَاراً غَلِيظَةً، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَيْنِ. [انظر الحديث ٣١٠٨].

## (20/20) - بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ (٢٠/٢٠)

**5819 - حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ حُثَيْبٍ، عَنْ خُفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْفَجْرِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ، وَأَنْ يَخْتَبِيَ بِالنُّوْبِ الْوَاجِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه].

**5820 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيَعَتَيْنِ: فَهِيَ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ، وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِتِيْدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ، وَلَا يَقْلَبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاوٍ، وَاللَّيْسَتَانِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، وَالصَّمَاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقَيْهِ فَيَمْلُؤَ أَحَدُ شِقَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، وَاللَّيْسَةُ الْآخَرَى: اخْتِاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [انظر الحديث ٣٦٧ وأطرافه].

**5815 - قوله:** (نزل) بفتح الحاء يعني مرض الموت وقال العيني نزل على صيغة المجهول والمراد نزول الموت إله.  
**5817 - (الحميصه) كساء من صوف أو خز له علم.** (والاتباعية) كساء غليظ لا علم له.

## (21/21) - بَابُ الْاِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ (٢١/٢١)

5821 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ لَيْسَتَيْنِ: أَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنْ يَسْتَمِيلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيهِ، وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [انظر الحديث ٣٦٨ وأطرافه].

5822 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ اِسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [انظر الحديث ٣٦٧ وأطرافه].

## (22/22) - بَابُ الْخَمِيصَةِ السُّودَاءِ (٢٢/٢٢)

5823 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ بْنِ فَلَانٍ - هُوَ عَمْرُو - بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، بِشِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنِ تَكْسُو هَٰذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ. قَالَ: «اثْنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ»، فَأَتَيْتِ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَالْتَبَسَهَا، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي»، وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَحْضَرُ أَوْ أَضْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ هَٰذَا سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ»، بِالْحَبَشِيَّةِ، حَسَنٌ. [انظر الحديث ٣٠٧١ وأطرافه].

5824 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وَلَدْتُ أُمَّ سَلِيمٍ، قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ! انْظُرْ هَٰذَا الْعِلَامَ فَلَا يُصَيِّنُ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخَنِّكُهُ، فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَرَبِيَّةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ. [انظر الحديث ١٥٠٢ وطرفه]. [م=ك=٣٧، ب=٣٠، ح=٢١١٩].

## (23/23) - بَابُ الثِّيَابِ الْخَضِرِ (٢٣/٢٣)

5825 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقُرْظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَحْضَرُ فَسَكَتَ إِلَيْهَا وَأَرْثَهَا خَضْرَاءَ بَجَلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا - قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا زَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْفُي الْمُؤْمِنَاتِ، لَجَلْدُهَا أَشَدُّ خَضْرَاءَ مِنْ ثَوْبِهَا، قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ آتَتْ رَسُولَ

5821 - قوله: (ليس على أحد شقيه) أي منه شيء وليس عليه ثوب غيره فتتكشف عورته اهـ.

5824 - في فتح الباري: (حدثنا). قوله: (حريشة) نسبة إلى حريث رجل من قضاة وروي (خيرية) (وحوثكية) بفتح الحاء (وحوثية) بضمها (وجوثية) بجمع مفتوحة انظر العيني.

5825 - قوله: (لم تحلي) الخ ولا يذو لا تحلين له أو لا تصلحين له. (وأبصر معه ابنتين) زاد أبو ذر (له). قوله: (لهم) اللام فيه ليست بجارة وهم مبتدأ وما بعده خبر.

الله ﷺ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَالله مَالِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَعْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هَذِبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ وَالله يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَتَفَضُّهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِئٌ تُرِيدُ رِفَاعَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَحْلِي لَهُ - أَوْ: لَمْ تَضْلَحِي لَهُ - حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عَسِيَلَتِكَ»، قَالَ: وَابْتَصَرَ مَعَهُ ابْنَتَيْنِ فَقَالَ: «بَنُوكَ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ؟ قَوْلَ اللهِ لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ». [انظر الحديث ٢٦٣٩ وأطرافه].

### (24/24) - بَابُ الثِّيَابِ الْبَيْضِ (٢٤/٢٤)

5826 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا يَسَعَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ بِشْمَالَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِجَانِبَيْهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ يَوْمَ أُخِذَ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ. [انظر الحديث ٤٠٥٤].

5827 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَرْزَدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَأِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَأِنْ رَزَى وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ»، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَتَدِيمٌ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، غُفِرَ لَهُ. [انظر الحديث ١٢٣٧ وأطرافه].

### (25/25) - بَابُ ثُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ وَقَدَرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ (٢٥/٢٥)

5828 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ التُّهَيْدِيَّ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عَمَرَ، وَتَحْنُ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ قُرْقَدٍ بِأَذْرِيحَانٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، إِلَّا هَكَذَا... وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ، قَالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَغْنِي الْأَغْلَامَ. [الحديث ٥٨٢٨ - أطرافه في: ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥]. [م = ك = ٣٧، ب = أول الكتاب، ح = ٢٠٦٩، أ = ٣٦٥].

5829 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عَمَرُ وَتَحْنُ بِأَذْرِيحَانٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ ثُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَصَفَ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ، إِصْبَعَيْهِ، وَرَفَعَ زُهَيْرٌ رُهَيْزَ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ. [انظر الحديث ٥٨٢٨ وأطرافه].

5827 - (الدُّؤْلِيَّ) (أبو الأسود) ظالم بن عمرو الدُّؤْلِيَّ، بضم الدال والفتح وهو أول من تكلم بالنحو.  
5829 - قوله: (وصف لنا) بالتشديد ولأبي ذر (ووصف) بعطف وتخفيف كما في الشارح.

**5830 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَثْبَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَمْ يَلْبَسْ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ٥٨٢٨ وأطرافه]. [م = ك = ٣٧، ب = أول الكتاب، ح = ٢٠٦٩، أ = ٣٦٥].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، وَأَشَارَ أَبُو عُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ: الْمُسْبَحَةِ وَالْوُسْطَى.

**5831 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى. فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَزِمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالذِّيَابُ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ٥٤٢٦ وأطرافه].

**5832 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ شَدِيداً: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». [م = ك = ٣٧، ب = أول الكتاب، ح = ٢٠٧٣، أ = ١١٩٨٥].

**5833 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،** حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

**5834 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ،** أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

وَقَالَ لَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ قَالَتُ مُعَاذَةَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُمَرُو بِثُتِّ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، سَمِعَ عُمَرَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ. [انظر الحديث ٥٨٢٨ وأطرافه].

**5835 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ فَقَالَتْ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ - يَغْنِي: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي

5835 - قوله: (حدثنا جرير) وفي الفتح: (حدثنا حرب). قوله: (عمران بن حطان) من رؤساء الخوارج وشعرائهم، وهو الذي مدح ابن ملجم الشقي، قاتل سيدنا علي بالآيات المشهورة، قال بعضهم إنما أخرج له البخاري على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متديناً، وقال العيني ومن أين كان له صدق اللهجة وقد أفحش في الكذب في مدحه ابن ملجم اللعين والمتدين، كيف يفرح بقتل مثل علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى يمدح قاتله اهـ.

الْآخِرَةِ، فَقُلْتُ: وَمَا كَذَّبَ أَبُو حَفْصٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمْرَأُ... وَقَصَّ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٥٨٢٨ وأطرافه].

### (26/26) - بَابُ مَسِّ الْحَرِيرِ مِنْ غَيْرِ لُبْسٍ (٢٦/٢٦)

وَيُزَوَّى فِيهِ عَنِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5836 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، ثَوْبَ حَرِيرٍ فَجَعَلْنَا نَلْمُسُهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّعَجَبُونَ مِنْ هَذَا؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «مَتَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا». [انظر الحديث ٣٢٤٩ وطرفه].

### (27/27) - بَابُ اقْتِرَاشِ الْحَرِيرِ (٢٧/٢٧)

وَقَالَ عُيَيْدَةُ: هُوَ كَلْبِيهِ.

5837 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ نَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّيَابِ وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٥٤٢٦ وأطرافه].

### (28/28) - بَابُ لُبْسِ الْقَسِيِّ (٢٨/٢٨)

وَقَالَ عَاصِمٌ: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِيُّ. قَالَ: ثِيَابُ اتَّئْنَا مِنَ الشَّامِ - أَوْ مِنْ مِصْرَ - مُضْلَعَةً فِيهَا حَرِيرٌ وَفِيهَا أَمْثَالُ الْأَثَرُجِ وَالْمِثْرَةِ، كَانَتْ النِّسَاءُ تَضَعُهُ لِيُعُولِيَهُنَّ مِثْلَ الْقَطَائِفِ يُصَفَّرُونَهَا.

وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ الْقَسِيُّ ثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا الْحَرِيرُ، وَالْمِثْرَةُ جُلُودُ السَّبَاعِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَاصِمٌ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ فِي الْمِثْرَةِ.

5838 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ بَيْنَ مَقْرَنَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيَاطِرِ الْحُمْرِ وَعَنِ الْقَسِيِّ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

باب 26 - وفي نسخة أخرى (باب مَنْ مَسَّ الْحَرِيرَ).

5836 - قوله: (نلمسه) بضم الميم وهو من بايى قتل وضرب كما في المصباح.

باب 28 - وفي نسخة أخرى: (باب القسي)، وقوله: (فيها أمثال الأثرج) وفي نسخة أخرى: «فيها أمثال الأثرج». (يصفونها) من التصغير من الصفرة، وروي (يصفونها) من صف يصف كمد يمد أي يجعلونها مصفوفة تحت السرج كما في الشارح.

## (29/ 29) - بَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْخَرِيرِ لِلْحِكَّةِ (٢٩/ ٢٩)

5839 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي نِسِ الْخَرِيرِ لِحِكْمَةٍ بِهِمَا. [انظر الحديث ٢٩١٩ وأطرافه].

## (30/ 30) - بَابُ الْخَرِيرِ لِلنِّسَاءِ (٣٠/ ٣٠)

5840 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح)، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سَبْرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [انظر الحديث ٢٦١٤ وطرفه].

5841 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُوَيْرِئَةُ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَأَى حُلَّةً سَبْرَاءَ ثَبَّاعٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ ابْتَغَيْتُهَا ثَلَبْتُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ، وَالْجُمُعَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَكَتَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةً سَبْرَاءَ خَرِيرٍ كَسَاهَا إِثَاءً، فَقَالَ عُمَرُ: كَسَوْتِيبِهَا؟ وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لَتَبِعِهَا أَوْ تَكْسُوهَا». [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

5842 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كَلثُومٍ عَلَيْهَا السَّلَامَ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَزْدَ خَرِيرٍ سَبْرَاءَ.

## (31/ 31) - بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَجَوَّرُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبُسْطِ (٣١/ ٣١)

5843 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ فَنَزَلَ يَوْمًا مَنَزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ، فَاعْلَظْتُ لِي فَقُلْتُ لَهَا: وَإِنَّكَ لَهَنَّا؟ قَالَتْ تَقُولُ هَذَا لِي وَابْتِثُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ؟ فَاتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَحْذَرُكَ أَنْ تَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَتَقْدُمْتَ إِلَيْهَا فِي أَذَاهُ، فَاتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا،

باب 29 - قوله: (للحكمة) أي لأجلها وفسرها البدر العيني بالجرب والقسطلاني بنوع من الجرب، انظر المصباح.

5840 - قوله: (حلة) منونة فسيراء عطف بيان عليه أو صفة ولأبي ذر بالإضافة.

5841 - قوله: (حرير) بالجر ولأبي ذر حريراً بالنصب.

باب 31 - (البسط) جمع بساط، وهو في الأصل كفراش وفرش مثل كتاب وكتب فخفف بالإسكان.

5843 - قوله: (وإنك لهنّا) أي أنك في هذا المقام ولك حد أن تغلظي عليّ اه (أن تعصي الله)، وروي أن تغضي الله من الاغضاب. عيني.



فَقَالَتْ: أَعْجَبُ مِنْكَ يَا عَمْرُو، قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخَلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَزْوَاجِهِ؟ فَرَدَّدَتْ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَتْهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ اسْتَقَامَ لَهُ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلِكٌ عَسَانَ بِالشَّامِ كَثَا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرًا. قُلْتُ لَهُ: وَمَا هُوَ؟ أَجَاءَ الْعَسَانِيُّ؟ قَالَ: أَغْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حَجَرِهِمْ كُلِّهِمْ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ، فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِي، فَإِذَا لِي قَدْ خَلْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْقَعَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، وَإِذَا أَهْبُ مُعْلَقَةٌ وَقَرِظٌ، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمِّ سَلَمَةَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَبِثْتُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَزَلَّ. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه].

5844 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِذْلُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَقْبَطَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أَتَزَلُّ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ؟ مَاذَا أَتَزَلُّ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوَقِّظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرَاتِ؟ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هِذْلُ لَهَا أَزْرَارٌ فِي كُمَيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا. [انظر الحديث ١١٥ وأطرافه].

### (32/32) - بَابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا (٣٢/٣٢)

5845 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ: «مَنْ تَزَوَّنَ نَكْسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةُ؟» فَأَسْكَبْتُ الْقَوْمَ، قَالَ: «اتَّوْنِي بِأَمِّ خَالِدٍ»، فَأَتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَالْبَسْنَاهَا بِبَيْدِهِ، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي»، مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ

= (فرددت) بتشديد الدال الأولى وسكون الثانية من التردد ولأبي ذر عن الكشميهني فردت بدال واحدة مشددة من الرد كذا في القسطلاني لكن الدال الواحدة المشددة لا تصح إلا بتأنيث الفعل كما هو الظاهر وسيزداد ظهوراً بما يأتي من قول سيدنا عمر (والذي ردت علي أم سلمة) ويؤيد الضبط الأول رواية فبرزت. في فتح الباري: (من حجرهم كلهم). و(المرفقة) الوسادة. (أدم) بفتحين جمع أديم وهو الجلد المدبوغ ويضمين أيضاً وهو (القباس) مثل بريد ويرد. (أهب) بفتحين جمع أهاب وهو الجلد قبل أن يدبغ على غير قياس ويضمين على القياس.

5844 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: حدثني.

5845 - قوله: (فالبسناها) وفي نسخة أخرى: (فالبسها).

بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاهُ». وَالسَّانِ الْخَبَشِيَّةُ: الْحَسَنُ. قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ. [انظر الحديث ٣٠٧١ وأطرافه].

### (33/33) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّرَعُّفِ لِلرِّجَالِ (٣٣/٣٣)

5846 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ. [م = ك = ٣٧، ب = ٢٣، ح = ٢١٠١، ا = ١٢٩٤١].

### (34/34) - بَابُ الثُّوبِ الْمُرَعَّفِ (٣٤/٣٤)

5847 - حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْنِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحَرَّمُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا يَوْزُسِ أَوْ يَزْعُرَانَ. [انظر الحديث ١٣٤ وأطرافه].

### (35/35) - بَابُ الثُّوبِ الْأَخْمَرِ (٣٥/٣٥)

5848 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ. [انظر الحديث ٣٥٥١ وطوافه].

### (36/36) - بَابُ الْمَيْثَرَةِ الْحُمْرَاءِ (٣٦/٣٦)

5849 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ: عِيَادَةِ الْمَرِيضِ. وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ. وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ... وَنَهَانَا: عَنْ لَيْسِ الْخَرِيرِ وَالذَّبَاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَمِثَالِ الْحُمْرِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

### (37/37) - بَابُ النُّعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا (٣٧/٣٧)

5850 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي تَعْلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٣٨٦].

5851 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ تَضَعُ أَزْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَضَعُهَا،

5849 - قوله: (وتشमित العاطس) والأربعة الباقية: (إجابة الداعي) و(إنشاء السلام) و(نصر المظلوم وإبرار المقسم) والاثنتان المكملان للسبع العنفي عنها (خواتم الذهب) و(أواني الفضة) كما في شرح القسطلاني.

باب 37 - (السبتية) هي التي سبت ما عليها من الشعر أي (حلق) وقيل: هي المدبوعة بالقرظ وكانت عادة العرب لبس النعال بشعرها وغير مدبوعة كما في العيني.

5851 - قوله: (تضع) بضم الباء في ضبط العيني وأغفله القسطلاني وهو من بابي نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب.

قال: ما هي يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَّينَ، ورَأَيْتُكَ تَلْبَسُ الثَّعَالَ السَّبْيِيَّةَ، ورَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالْصُّفْرَةِ، ورَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ، وَلَمْ تُهَلْ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيدِ؟ فقال لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَّينَ، وَأَمَّا الثَّعَالَ السَّبْيِيَّةَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ الثَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُهَلُّ حَتَّى تَنْتَبِعَ بِهِ رَاجِلَتُهُ. [انظر الحديث ١٦٦ وأطرافه].

5852 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ وَرْسٍ، وَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [انظر الحديث ١٣٤ وأطرافه].

5853 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ». [انظر الحديث ١٧٤٠ وأطرافه].

### (38/38) - بَابٌ يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيُمْنَى (٣٨/٣٨)

5854 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الثَّيْمَنَ فِي طَهْوَرِهِ وَتَرَجُلِهِ وَتَعْلِيلِهِ. [انظر الحديث ١٦٨ وأطرافه].

### (39/39) - بَابٌ يَنْزِعُ نَعْلَ الْيُسْرَى (٣٩/٣٩)

5855 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ لِتَكُنَ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تَنْعَلُ وَآخِرُهُمَا تَنْزِعُ». [م=ك=٣٧، ب=١٩، ح=٢٠٩٧، أ=٧١٨٢].

### (40/40) - بَابٌ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ (٤٠/٤٠)

5856 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُخَفِّفَهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُثْقِلَهَا جَمِيعًا». [م=ك=٣٧، ب=١٩، ح=٢٠٩٧].

باب 38 - قوله: (يبدأ) الخ أي الرجل يلبس أولاً نعله اليمنى وروي يبدأ مبتدئاً للمجهول كما في المعنى.

5854 - قوله: (الترجل) تريح الشعر اه عني.

باب 39 - قوله: (نعل اليسرى) أي نعل الرجل اليسرى ولأبي ذر نعله اليسرى اه.

باب 40 - قوله: (واحد) لأبي ذر والأصيلي، وفي نسخة: واحدة. وتأنث النعل غير حقيقي فيجوز فيه الوجهان اه. شارح.

5856 - (الاحفاء) التجريد.

(41/41) - بَابُ قِبَالَانَ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالاً وَاحِداً وَاسِعاً (٤١/٤١)

5857 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهُمَا قِبَالَانِ. [انظر الحديث ٣١٠٧ وطره].

5858 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَتَغَلَّبُ لَهُمَا قِبَالَانِ، فَقَالَ ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ: هَذَا نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣١٠٧ وطره].

(42/42) - بَابُ الْقَبَّةِ الْخَمْرَاءِ مِنْ آدَمَ (٤٢/٤٢)

5859 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ خَمْرَاءَ مِنْ آدَمَ، وَرَأَيْتُ بِأَلَا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ يَتَذَرُونَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئاً أَخَذَ مِنْ بَلَلٍ يَدٍ صَاحِبِهِ. [انظر الحديث ١٨٧ وطره].

5860 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (ح). وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْأَنْصَارِ، وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمَ. [انظر الحديث ٣١٤٦ وطره].

(43/43) - بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَصِيرِ وَنَحْوِهِ (٤٣/٤٣)

5861 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتَجِرُ خَصِيراً بِاللَّيْلِ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْطُطُهُ بِالنَّهَارِ، فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثْبُتُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، حَتَّى كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ». [انظر الحديث ٧٢٩ وطره].

(44/44) - بَابُ الْمُرَرِّ بِالذَّهَبِ (٤٤/٤٤)

5862 - وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا، فَأَذْهَبَ بِنَا إِلَيْهِ. فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا

5857 - في فتح الباري: (إن تعلي النبي ﷺ كان لهما قبالان) والقبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين.

5861 - قوله: (يختجر خصيراً) أي يتخذ كالحجارة وللكشميين (يختجر) أي يجعله حاجزاً بينه وبين غيره.

باب 44 - (المزور بالذهب) أي المشدود بالإزار.

النبي ﷺ، في منزله، فقال لي: يا بُنَيَّ اذْعُ لِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَذْعُو لَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: يا بُنَيَّ إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ، فَذَعَوْتُهُ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُرُورٌ بِالذَّهَبِ، فقال: «يَا مَخْرَمَةُ! هَذَا خَبَانَاهُ لَكَ»، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. [انظر الحديث ٢٥٩٩ وأطرافه].

#### (45/45) - بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ (٤٥/٤٥)

**5863 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَلِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مُقَرَّنٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ: نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلَقَةِ الذَّهَبِ. وَعَنِ الْخَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ وَالذِّيْبَاجِ، وَالْمِيزَةِ الْحُمْرَاءِ وَالْقَسِيِّ، وَأَيِّتَةِ الْفِضَّةِ، وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ: بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَابِثِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَاجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

**5864 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،** حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

وقال عمرو: أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعَ النَّضْرَ سَمِعَ بَشِيرًا، مِثْلَهُ.  
[م=ك=٣٧، ب=١١، ح=٢٠٨٩].

**5865 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ، فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ أَوْ فِضَّةٍ. [الحديث ٥٨٦٥ - أطرافه في ٥٨٦٦ - ٥٨٧٣ - ٥٩٥١ - ٧٢٩٨].  
[م=ك=٣٧، ب=١١، ح=٢٠٩١، =٥٨٥٥].

#### (46/46) - بَابُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ (٤٦/٤٦)

**5866 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى،** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ قَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ.

قال ابنُ عمر: فَلَيْسَ الْخَاتَمُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي يَدِ أَرِيْسَ. [انظر الحديث ٥٨٦٥ وأطرافه].

5866 - (أريس) حديقة بالقرب من مسجد قباء يتصرف ولا يتصرف.

## (47/47) - بَابُ (٤٧/٤٧)

**5867 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ فَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [انظر الحديث ٥٨٦٥ وأطرافه].

**5868 - حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قال: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاجِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَنَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ وَلَبْسُوهَا، فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. تَابَعَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَزِيَادٌ وَشُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ. [م=ك=٣٧، ب=١٤، ح=٢٠٩٣، ا=١٢٦٣١].

## (48/48) - بَابُ فَصِّ الْخَاتَمِ (٤٨/٤٨)

**5869 - حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قال: سِئِلَ أَنَسُ: هَلْ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قال: أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ خَاتَمِهِ. قال: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا». [انظر الحديث ٥٧٢ وأطرافه]. [م=ك=٥، ب=٣٩، ح=٦٤٠، ا=١٣٨٢٠].

**5870 - حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قال: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ قَصُّهُ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٦٥ وأطرافه].  
وقال يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م=ك=٣٧، ب=١١، ح=٢٠٩٢].

## (49/49) - بَابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ (٤٩/٤٩)

**5871 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: جِئْتُ أَحَبُّ نَفْسِي، فَقَامَتْ طَوِيلًا فَتَنْظُرُ وَصَوْبٌ، فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا فَقَالَ رَجُلٌ: ذَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. قال: «عِنْدَكَ شَيْءٌ تُضِدِّقُهَا؟» قال: لا. قال: «انْظُرِي»، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فقال: واللهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا. قال: «اذْهَبِي فَالْتَمِسِي وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، قال: لَا وَاللهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقَالَ: أَضِدِّقُهَا إِزَارِي. فقال النبي ﷺ: «إِزَارُكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِثْلُهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ

5871 - قوله: (وصوب) أي خفض رأسه. (مقامها) بضم الميم، وقال العيني بفتحها أي قيامها.

عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ»، فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ قُدْعِي، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: سُورَةُ كَذَا وَكَذَا، لِسُورٍ عَدَدَهَا، قَالَ: «قَدْ مَلَكَتْكَ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

[انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

### (50/50) - بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ (٥٠/٥٠)

5872 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ - أَوْ أَنَاسٍ - مِنَ الْأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَأَنِّي بِوَيْصٍ - أَوْ بِبَيْصٍ - الْخَاتَمِ فِي إصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ فِي كَفِّهِ.

[انظر الحديث ٦٥ وأطرافه].

5873 - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ بَعْدَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ بَعْدَ فِي يَدِ أَرِيَسَ نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [انظر الحديث ٥٨٦٥ وأطرافه].

### (51/51) - بَابُ الْخَاتَمِ فِي الْخِنَصِ (٥١/٥١)

5874 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه، قَالَ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، خَاتَمًا قَالَ: «إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ»، قَالَ: فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنَصِرِهِ. [انظر الحديث ٦٥ وأطرافه].

### (52/52) - بَابُ اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ الشَّيْءُ، أَوْ لِيُكْتُبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ (٥٢/٥٢)

5875 - **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرَؤُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ.

[انظر الحديث ٦٥ وأطرافه].

5872 - قوله: (الوَيْصُ) البريق واللمعان. (بَيْصُ) أي ببريقه.

باب 51 - قوله: (في الخِنَصِ) بهذا الضبط عند الشارح والمشهور بكسر الخاء والصاد وهو المذكور في المصباح، وقال المجد بكسر الصاد وتفتح.

5874 - قوله: (فلا ينقش) وفي رواية الكشميهني فلا ينقش بالنون الثقيلة.

5875 - قوله: (ونقشه) بسكون القاف ولأبي ذر بفتحيتين.

## (53/53) - بَابُ مَنْ جَعَلَ قَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ (٥٣/٥٣)

5876 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ، فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَفِيَ الْمُنْبَرَّ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ، وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ» فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ، قَالَ جُوَيْرِيَّةُ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ: فِي يَدِهِ الْيُمْنَى. [انظر الحديث ٥٨٦٥ وأطرافه].

## (54/54) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَنْقُشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ» (٥٤/٥٤)

5877 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ». [انظر الحديث ٦٥ وأطرافه].

## (55/55) - بَابُ هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ (٥٥/٥٥)

5878 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا اسْتَخْلِفَ كَتَبَ لَهُ، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ وَرَسُولٌ سَطْرٌ وَاللَّهُ سَطْرٌ. [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

5879 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَزَادَنِي أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ جَلَسَ عَلَى بَثْرِ أَرَسٍ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَغْبَثُ بِهِ، فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ فَتَنَزَّحَ الْبَثْرُ فَلَمْ نَجِدْهُ.

## (56/56) - بَابُ الْخَاتَمِ لِلنِّسَاءِ (٥٦/٥٦)

وكان على عائشة خواتيم ذهب.

5880 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

5878 - قوله (كتب له) أي لأنس، أراد به مقادير الزكوات.

5879 - (فاختلفنا ثلاثة أيام) أي في الصدور والورود والمجيء والذهاب والتفتيش. (فتنزح البثر فلم نجده) وفي نسخة (فنزح فلم يجده).

باب 56 - في فتح الباري: (الذهب).

5880 - (الفتح) الحلق من الفضة لا فص فيها.



قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: فَاتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَنَ وَالْحَوَاتِيمَ فِي تَوْبٍ بِلَالٍ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (57/57) - بَابُ الْقَلَائِدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ يَغْنِي قِلَادَةً مِنْ طِيبٍ وَسُكٍّ (٥٧/٥٧)

5881 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَصِلْ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُصَدِّقُ بِخُرْصِهَا وَسِخَابِهَا. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (58/58) - بَابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَائِدِ (٥٨/٥٨)

5882 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: هَلَكْتُ قِلَادَةً لِأَسْمَاءَ قَبِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فِي طَلِبِهَا رَجُلًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَبَسُوا عَلَى وُضُوئِهِمْ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوئِهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَانْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمُمِ. زَادَ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

### (59/59) - بَابُ الْقُرْطِ لِلنِّسَاءِ (٥٩/٥٩)

وقال ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَخُلُوقِهِنَّ.

5883 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيداً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَصِلْ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي قُرْطَهَا. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

### (60/60) - بَابُ السَّخَابِ لِلصَّبْيَانِ (٦٠/٦٠)

5884 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا وَزْعَاءُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْصَرَفَ فَأَنْصَرَفْتُ، فَقَالَ: «إِنِّي لَكُحٌّ؟» ثَلَاثًا «أَذْغُ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ» فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هُكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هُكَذَا، فَاتَّزَمَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَجِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ. [انظر الحديث ٢١٢٢].

باب 57 - قوله: (من طيب وسك) وفي نسخة (من طيب ومسك).

5881 - قوله: (بخرصها) أي بحلقها الصغيرة التي تعلقها بأذنها.

باب 59 - قوله: (القرط) وهو ما يحلى به الأذن ويلقى غالباً في شحمتها.

5884 - قوله: (لكح) بغير تنوين ومعناه (الصفير).

## (61/ 61) - بَابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ (٦١/٦١)

5885 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. تَابَعَهُ عُمَرُو: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. [الحديث ٥٨٨٥ - طرفه في: ٥٨٨٦، ٦٨٣٤].

## (62/ 62) - بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ (٦٢/٦٢)

5886 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ»، قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانَةً. [انظر الحديث ٥٨٨٥ وطرفه].

5887 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُحَنَّثًا، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ فَتِحَ لَكُمْ عَدَا الطَّائِفُ فَإِنِّي أَذْكَ عَلَى بِنْتِ عِيلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْزِيعٍ وَتُذْبِرُ بِمَنَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ».

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تُقْبَلُ بِأَرْزِيعٍ وَتُذْبِرُ، يَعْنِي: أَرْزِيعٌ عُرْنٌ يَطْنِيهَا فَهِيَ تُقْبَلُ بِهِنَّ. وَقَوْلُهُ: وَتُذْبِرُ بِمَنَانٍ، يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعُرْنِ الْأَرْزِيعِ لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنِينِ حَتَّى لَحَقَتْ، وَإِنَّمَا قَالَ: بِمَنَانٍ، وَلَمْ يَقُلْ بِمَنَانِيَّةٍ وَوَاجِدَ الْأَطْرَافِ طَرَفٌ وَهُوَ ذَكَرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: ثَمَانِيَّةَ أَطْرَافٍ. [انظر الحديث ٤٣٢٤ وطرفه].

## (63/ 63) - بَابُ قَصِّ الشَّارِبِ (٦٣/٦٣)

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْفِي شَارِبَهُ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ، وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ - يَعْنِي: بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللِّحْيَةِ - .

5888 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَصْحَابُنَا: عَنْ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِنْ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ». [الحديث ٥٨٨٩ - طرفه في: ٥٨٩٠].

باب 61 - في فتح الباري: (المتشبهون بالنساء).

5885 - (حدثنا غندر) وفي الفتح: حدثنا محمد بن جعفر.

5887 - (الممكن) جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن (بنت أم) وفي نسخة: ابنة أبي. (إن فتح لكم) وفي نسخة: (إن فتح الله لكم) ومثله (عليكن) بدل عليكم.

**5889 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ:** حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِثَانُ، وَالْأَسِيخْدَادُ، وَتَنْفُ الْإِبِيطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ. [الحديث ٥٨٨٩ - طرفاه في: ٦٢٩٧، ٥٨٩١]. [٧١٤٢ = أ، ٢٥٧ = ح، ١٦ = ب، ٢ = ك = م].

#### (64/64) - بَابُ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ (٦٤/٦٤)

**5890 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ:** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ حَلَقُ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ». [انظر الحديث ٥٨٨٨].

**5891 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:** «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِثَانُ، وَالْأَسِيخْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفُ الْآبَاطِ». [انظر الحديث ٥٨٨٩ وطره].

**5892 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:** «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَوَقَرُوا اللَّحَى، وَاحْفَوا الشَّوَارِبَ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ. [الحديث ٥٨٩٢ - طره في: ٥٨٩٣]. [٤٦٥٤ = أ، ٢٥٩ = ح، ١٦ = ب، ٢ = ك = م].

#### (65/65) - بَابُ إِغْفَاءِ اللَّحَى (٦٥/٦٥)

وَعَفَّوْا: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ.

**5893 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّهَكُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى». [انظر الحديث ٥٨٩٢].

#### (66/66) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ (٦٦/٦٦)

**5894 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:** سَأَلْتُ أَنَسًا: أَخْضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَمْ يَنْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا». [انظر الحديث ٣٥٥٠ وطره].

**5895 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ:** سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خَضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَنْلُغْ مَا يَخْضِبُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ. [انظر الحديث ٣٥٥٠ وطره].

5892 - قوله: (وأحفوا) بقطع الهمزة من الرباعي وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه من الثلاثي فعلى هذا هي همزة وصل أي استقصوا قصها اهـ.

5893 - قوله: (اتتهكوا الشوارب) أي بالغوا في قصها.

5895 - قوله: (لو شئت) الخ جواب لو محذوف أي لعددتها وذلك لقناتها، والشمطات الشيب أفاده العيني.

**5896 - حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعٍ مِنْ فِصَّةٍ [قِصَّة] فِيهِ شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَةً، فَأَطْلَعْتُ فِي الْجُلُجُلِ قَرَأْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا. [الحديث ٥٨٩٦ - طرفاه في: ٥٨٩٧، ٥٨٩٨].

**5897 - حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْضُوبًا.

**5898 -** وَقَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ ابْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرْتَهُ شَعْرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ. [انظر الحديث ٥٨٩٦ وطرفه].

### (67/67) - بَابُ الْخِضَابِ (٦٧/٦٧)

**5899 - حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَتَضَبَّغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ». [انظر الحديث ٣٤٦٢].

### (68/68) - بَابُ الْجَعْدِ (٦٨/٦٨)

**5900 - حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطُّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ، وَلَا بِالسُّبُطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ بَنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [انظر الحديث ٣٥٤٧ وطرفه].

**5901 - حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي: عَنْ مَالِكٍ: إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا صَحِيحًا. تَابَعُهُ شُعْبَةُ شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ. [انظر الحديث ٣٥٥١ وطرفه].

5896 - قوله: (من فضة) صفة لقدح، (فيه) وقع في بعض الروايات (فيها) والتأنيث باعتبار معنى الكأس لأن القدح إذا كان فيه مائع يسمى (كأساً) والكأس مؤنثة هذا ما عند العيني، وأما عند القسطلاني فقد وقع بدل قوله (من فضة) (من قصة): بقاء مضمومة وصاد مهملة مشددة وكما في فتح الباري على أنه صفة للشعر على ما في التركيب من القلق. (في الجلجل) كذا في العيني وهو الصواب وهو ظرف يشبه الجرس يوضع فيه ما يراد صيافته وكان بدله عند الشارح (الحجل) بفتح الحاء وسكون الجيم أو (الحجل) بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء الساكنة كما أخبر به الشارح، وفسره بالسقاء الضخم وكل ذلك تصحيف.

5901 - في فتح الباري: (شحمة أذنيه).

**5902 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ اللَّحْمِ، قَدْ رَجَلَهَا فَهِيَ تَقَطُرُ مَاءً مُكَبَّنًا عَلَى رَجُلَيْنِ - أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ - يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطِيطٍ أَغْوَرَ الْعَيْنَ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَتَبَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدُّجَالُ».

[انظر الحديث ٣٤٤٠ وأطرافه].

**5903 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَيَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مُكَبِّئَةً. [الحديث ٥٩٠٣ - طرفه في: ٥٩٠٤].

[م=ك=٤٣، ب=٢٦، ح=٢٣٣٨، = ١٣٥٦٥].

**5904 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ النَّبِيِّ ﷺ مُكَبِّئَةً. [انظر الحديث ٥٩٠٣].

**5905 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا لَيْسَ بِالسَّبُطِ وَلَا الْجَعْدِ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاقِبَتِهِ. [الحديث ٥٩٠٥ - طرفه في: ٥٩٠٦].

**5906 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، ضَخَمَ الْيَدَيْنِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا لَا جَعْدًا وَلَا سَبُطًا. [انظر الحديث ٥٩٠٥].

**5907 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَيْنِ. [الحديث ٥٩٠٧ - أطرافه في: ٥٩٠٨، ٥٩١٠، ٥٩١١].

**5908 - 5909 -** حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - أَوْ عَنْ رَجُلٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٥٩٠٧ وطرفه].

5902 - قوله: (أراني) بضم الهمزة ولأبي ذر (أراني) بفتحها ذكره بلفظ المضارع مبالغة في استحضر صورة الحال. (وططط) بفتح الطاء الأولى وتكسر: شديد الجعودة اهـ.

5905 - في فتح الباري: (حدثني).

5906 - قوله: (لا جعداً ولا سبطاً) بالتونين فيهما وفي نسخة: (لا جعد ولا سبط) بالبناء على الفتح.

5907 - قوله: (بسط الكفين) في نسخة: (سبط الكفين).

**5910 - وقال هشام، عن مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، شُتْنِ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ.** [انظر الحديث ٥٩٠٧ وطرفيه].

**5911 - 5912 وقال أَبُو هِلَالٍ:** حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ - أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: ضَخَمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ شَيْئَهَا لَهُ. [انظر الحديث ٥٩٠٧ وطرفيه].

**5913 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَذَكَرُوا الدَّجَالَ فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ.

وقال ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالِ ذَاكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعَدَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخَلْجَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يَلْبِي». [انظر الحديث ١٥٥٥ وطرفه].

#### (69 / 69) - بَابُ التَّلْبِيدِ (٦٩ / ٦٩)

**5914 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَنْ صَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ. وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُلْبِداً. [انظر الحديث ١٥٤٠ وطرفيه].

**5915 - حَدَّثَنِي جِبَّانُ بْنُ مُوسَى، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهْلُ مُلْبِداً يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. [انظر الحديث ١٥٤٠ وطرفيه].

**5916 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمَرَةَ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمَرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ». [انظر الحديث ١٥٦٦ وأطرافه].

5913 - قوله: (بخلة) هو الليف ويجمع على خلب اه. عيني. (إذا انحدر) وفي نسخة (إذا انمدر).

5914 - قوله: (من صفر) بالفاء الخفيفة والثقيلة: نسج الشعر عريضاً ومنه الضفيرة اه. عيني. وقوله: (ولا تشبهوا) الخ أي لا تصفروا شعوركم كالملبدن فإنه مكروه في غير الإحرام مندوب فيه اه.

5915 - قوله: (لبيك، لبك) وفي نسخة باسقاط الثانية.

## (70/70) - بَابُ الْفَرْقِ (٧٠/٧٠)

5917 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُسْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَسَدَلَ النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ. [انظر الحديث ٣٥٥٨ وطرفه].

5918 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُخْرِمٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٧١ وطرفه].

## (71/71) - بَابُ الذَّوَائِبِ (٧١/٧١)

5919 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْسَةَ، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - خَالَتِي - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِذَوَابِتِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ بِهَذَا، وَقَالَ: بِذَوَابِتِي أَوْ بِرَأْسِي. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

## (72/72) - بَابُ الْقَرَعِ (٧٢/٧٢)

5920 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنْهَى عَنِ الْقَرَعِ؟ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَرَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيُّ وَتَرَكَ لَهَا شَعْرَةً وَهَئِنَا وَهَئِنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ، وَجَانِبَيْ رَأْسِهِ، قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ: فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلَامُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي، هَكَذَا قَالَ الصَّبِيُّ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَعَاوِذُهُ فَقَالَ: أَمَّا الْقِصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ، فَلَا بَأْسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ الْقَرَعَ أَنْ يُتَرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعْرٌ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شَقُّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا. [الحديث ٥٩٢٠ - طرفه في: ٥٩٢١].

(م=ك=٣٧، ب=١٣، ح=٢١٢٠، =٤٤٧٣).

5917 - قوله: (يسدلون) بضم الدال وكسرهما اده عيني.

5920 - في فتح الباري: حدثنا وقوله: (ابن جريج قال) وفي نسخة بإسقاط: قال. (إذا حلق الصبي) ولأبي ذر (إذا حلق الصبي) بالياء للمفعول، وكذا قوله: وترك كما في الشارح.

5921 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ. [انظر الحديث ٥٩٢٠].  
[م = ك = ٣٧، ب = ٣١، ح = ٢١٢٠، أ = ٤٤٧٣].

### (73/73) - بَابُ تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا (٧٣/٧٣)

5922 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدَي لِحْزَمِهِ وَطَبِئْتُهُ بِمَنَى قَبْلَ أَنْ يُفَيِّضَ. [انظر الحديث ١٥٣٩ وأطرافه].

### (74/74) - بَابُ الطَّيِّبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ (٧٤/٧٤)

5923 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ بِأُطْيَبٍ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدَ وَيَبِصُ الطَّيِّبُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. [انظر الحديث ٢٧١ وطرقيه].

### (75/75) - بَابُ الْاِمْتِشَاطِ (٧٥/٧٥)

5924 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيِّ ﷺ يَحُكُّ رَأْسَهُ بِالْمِزْزَى، فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جَعَلَ الْإِذْنَ مِنْ قَبْلِ الْأَبْصَارِ». [الحديث ٥٩٢٤ طرفاه في: ٦٢٤١، ٦٩٠١].

### (76/76) - بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ زَوْجَهَا (٧٦/٧٦)

5925 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.  
[انظر الحديث ٩٢٥ وأطرافه].

5921 - في فتح الباري: (حدثني).

5922 - قوله: (بيدي) بالافراد ولا يذري بيدي بالثنية، (لحرمه) أي لأجل إحرامه.

5923 - قوله: (بأطيب ما يجد) وفي نسخة: (بأطيب ما نجد).

5924 - قوله: (من حجر) أي من ثقب، (بالمدرى) هو عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها إلى بعض.

قوله: (إنما جعل الإذن) الخ أي إنما جعل الشارع الاستئذان في الدخول من أجل البصر.



## (77/ 77) - بَابُ التَّرْجِيلِ وَالتَّيْمَنِ فِيهِ (٧٧/ ٧٧)

5926 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ التَّيْمَنُ مَا اسْتَطَاعَ فِي تَرْجِيلِهِ وَوُضُوئِهِ. [انظر الحديث ١٦٨ وأطرافه].

## (78/ 78) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمِسْكِ (٧٨/ ٧٨)

5927 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَهُ خُلُوفٌ مِمَّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [انظر الحديث ١٨٩٤ وأطرافه].

## (79/ 79) - بَابُ مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ (٧٩/ ٧٩)

5928 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ أَطْيَبُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ إِخْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ. [انظر الحديث ١٥٣٩ وأطرافه]. (م = ك = ٣٧، ب = ٣٣، ح = ٢١٢٤، أ = ٤٧٢٤).

## (80/ 80) - بَابُ مَنْ لَمْ يَرِدْ الطَّيِّبُ (٨٠/ ٨٠)

5929 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ. [انظر الحديث ٢٥٨٢].

## (81/ 81) - بَابُ الذَّرِيرَةِ (٨١/ ٨١)

5930 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ - أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَبَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ. [انظر الحديث ١٥٣٩ وأطرافه].

## (82/ 82) - بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ (٨٢/ ٨٢)

5931 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

باب 77 - (الترجيل والتيمن فيه): وفي نسخة: بإسقاط (والتيمن فيه).

5926 - قوله: (ما استطاع) وفي نسخة أخرى: (بما استطاع).

5930 - (الذرية) ويقال أيضاً: الذرور نوع من الطيب، قال الزمخشري هي فئات قصب الطيب وهو قصب يؤتى به من الهند كقصب النشاب وزاد الصغاني: وأنبويه محشور من شيء أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى الصفرة والبياض.

5931 - قوله: (عن عبد الله) أي ابن مسعود رضي الله عنه ولأبي ذر: (وقال عبد الله) اه شارح.

لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، مَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. [انظر الحديث ٤٨٨٦ وأطرافه].

### (83/83) - بَابُ وَضْعِ الشَّعْرِ (٨٣/٨٣)

5932 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجٍّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ وَتَنَاولُ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذَا نِسَاؤُهُمْ». [انظر الحديث ٣٤٦٨ وطرفيه].

5933 - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِمَةَ وَالْمُسْتَوِشِمَةَ وَالْوَائِمَةَ وَالْمُسْتَوِشِمَةَ».

5934 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمَ بْنَ يَثْقَاقٍ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنهَا مَرَضَتْ فَتَمَسَّطُ شَعْرَهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُوهَا فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِمَةَ وَالْمُسْتَوِشِمَةَ». [انظر الحديث ٥٢٠٥].

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَمَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ.

5935 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَحُّتُ ابْنَتِي ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحِثُّنِي بِهَا، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَائِمَةَ وَالْمُسْتَوِشِمَةَ. [الحديث ٥٩٣٥ - طرفاه في: ٥٩٣٦، ٥٩٤١]

5932- قوله: (بيد حرسني) وفي الشرح المطبوع: (بيدي حرسني) بصورة التثنية، وكذا في المتن الغير المشكول ولعل الباء زيدت في الطبع غلطاً والحارس جمعه حرس وحراس مثل خادم وخادم وخدام وحرس السلطان أعوانه جعل علماً على الجمع، ولا يستعمل له واحد من لفظه ولذا نسب إلى الجمع فقيل حرسني انظر المصباح.

5935 - قوله: (ثم أصابها شكوى) أي مرض. (حدثنا) وفي الفتح: حدثني وفي نسخة بإسقاط (قال) بعد عبد الرحمن. (تتمرَّق) بالراء المشددة من المروق وهو خروج الشعر من موضعه أو من المرق وهو تنف الصوف وروي فانمرق وتتمرَّق كما في العيني. وفتح الباري.

**5936 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَمْرِئِةٍ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.** [انظر الحديث ٥٩٣٥ وطرقيه].

**5937 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ».**

وقال نافع: الرَّشْمُ فِي اللَّئَةِ. [انظر الحديث ٥٩٣٧ - أطرافه في: ٥٩٤٠، ٥٩٤٢، ٥٩٤٧].  
(م = ك = ٣٧، ب = ٣٣، ح = ٢١٢٤، أ = ٤٧٢٤).

**5938 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ أَجْرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا، فَحَطَبْنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ، يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ.** [انظر الحديث ٣٤٦٨ وطرقيه].

#### (٨٤/٨٤) - بَابُ الْمُتَمَصِّصَاتِ (٨٤/٨٤)

**5939 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلَّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَقَالَتْ أُمُّ يَغْثُوبُ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْلُوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]. [انظر الحديث ٤٨٨٦ وأطرافه].**

#### (85/85) - بَابُ الْمَوْصُولَةِ (٨٥/٨٥)

**5940 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.** [انظر الحديث ٥٩٣٧ وطرقيه].

**5941 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ**

5937 - قوله: (حدثني محمد بن مقاتل) بالإفراد ولأبي ذر: بالجمع اهـ.

(واللثة) ما حول الأسنان من اللحم وهو من الأسماء المنقوصة والأصل (لثى) مثال عنب فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء والجمع (لثات) على لفظ المفرد كما في المصباح.

5939 - قوله: (وفي كتاب الله) أي لعنه، (ما بين اللوحين) أي الدفتين، قوله: (فرأيت له: وجدتيه) الباء فيهما حاصلة من إشباع الكسرة كما في الشارح.

5940 - قوله: (حدثنا) وفي الفتح: (حدثني) وكذلك التالي في رقم 5942.

5941 - قوله: (أصابها الحصبة) ولأبي ذر أصابها الحصبة وهي نوع من الجدري. (فأمرق) أصله (فأمرق) أي خرج شعرها من موضعه وروي (فأمرق) بالزاي بدل الراء أي تمرق وتقطع.

فَأَمَرَقَ شَعْرُهَا، وَإِنِّي رَوَّجْتُهَا أَفَاصِلٌ فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ».

[انظر الحديث ٥٩٣٥ وطرفه]. (م = ك = ٣٧، ب = ٣٣، ج = ٢١٢٢، د = ٢٤٨٥٨).

**5942 -** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ: النَّبِيَّ ﷺ: «الْوَاصِلَةُ وَالْمَوْصُولَةُ، يَنْعِي: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ». [انظر الحديث ٥٩٣٧ وطرفه].

**5943 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُلْعُونٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟. [انظر الحديث ٤٨٨٦ وأطرافه].

### (86/86) - بَابُ الْوَاشِمَةِ (٨٦/٨٦)

**5944 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ»، وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ. [انظر الحديث ٥٧٤٠].

حَدَّثَنَا ابْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ذَكَرْتُ لِقَبِدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ.

**5945 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْزِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَآكَلِ الرُّبَا وَمُوكِلِهِ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. [انظر الحديث ٢٠٨٦ وأطرافه].

### (87/87) - بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ (٨٧/٨٧)

**5946 -** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَبَى عُمَرُ بِأَمْرَاءِ تَيْسَمٍ، فَقَامَ فَقَالَ: أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنَا سَمِعْتُ. قَالَ: مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَيْسَمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ».

**5947 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. [انظر الحديث ٥٩٣٧ وطرفه].

**5948 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٤٨٨٦ وأطرافه].

(88/88) - باب التصاوير (٨٨/٨٨)

5949 - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ». [انظر الحديث ٣٢٢٥ وأطرافه].

وقال اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

(89/89) - باب عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٨٩/٨٩)

5950 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارَ بْنِ ثَمِيرٍ، فَرَأَى فِي صُفْتِهِ تَمَائِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ». [م=ك=٣٧، ب=٢٦، ح=٢١٠٩، أ=٣٥٥٨].

5951 - حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ». [الحديث ٥٩٥١ - طرفه في: ٧٥٥٨]. [م=ك=٣٧، ب=٢٦، ح=٢١٠٨].

(90/90) - باب نَقْضِ الصُّوَرِ (٩٠/٩٠)

5952 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُطَّانٍ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيْبٌ إِلَّا نَقَضَهُ.

5953 - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ فَرَأَى فِي أَغْلَاهَا مُصَوَّرًا يُصَوِّرُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَيَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مُتَتَّى الْحَلِيَّةِ. [الحديث ٥٩٥٣ - طرفه في: ٧٥٥٩]. [م=ك=٣٧، ب=٢٦، ح=٢١١١، أ=٩٠٨٨].

5950 - قوله: (حدثنا سفیان، قال) وفي نسخة بإسقاط (قال).

5952 - قوله: (تصاليب) أي تصاویر كما وقع في رواية الكشميهني انظر العيني.

5953 - (يقول) أي قال الله تعالى. (بتور) هو إناء كالطست. (أشياء سمعته الخ) يعني تبليغ الماء إلى الإبط. (حتى بلغ إبطه) في نسخة (حتى بلغ إبطيه). (متتى الحلية) أي ذاك متتى الحلية المعبر عنها بالتحجيل اهـ.

## (91/91) - بَابُ مَا وَطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ (٩١/٩١)

5954 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ مِنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَائِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَتَكَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وَسَادَةً، أَوْ وَسَادَتَيْنِ. [انظر الحديث ٢٤٧٩ وطريقه]. [م=ك=٣٧، ب=٢٦، ح=٢١٠٧، أ=٢٤١٣٦].

5955 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ سَفَرٍ وَعَلَّقْتُ دُرَّتُوكَا فِيهِ تَمَائِيلٌ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتْرَعَهُ فَنَزَعْتُهُ. [انظر الحديث ٢٤٧٩ وطريقه].

5956 - وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [انظر الحديث ٢٥٠ وطريقه].

## (92/92) - بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقَعُودَ عَلَى الصُّوَرِ (٩٢/٩٢)

5957 - حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ. فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ بِمَا أَذْنَبْتُ! قَالَ: «مَا هَذِهِ الثَّمَرَةُ؟» قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَسُدَّهَا، قَالَ: «إِنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ فِيهِ الصُّوَرُ». [انظر الحديث ٢١٠٥ وطريقه].

5958 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»، قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَيَّ بَابُهُ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُمَيَّيدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي - رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ جِبْنَ قَالَ: إِلَّا رَقْمًا فِي تَوْبٍ؟ [انظر الحديث ٣٢٢٥ وطريقه].

5954 - قوله: (بقرام) (القرام: مثال كتاب الستر الرقيق وبعضهم يزيد: (وفيه رقم ونقوش) - (عبد الله قال) وفي نسخة بإسقاط (قال). (سهوة) وهي الصفة تكون بين يدي البيوت وقيل: الكوة وقيل: الرف وقيل: هو بيت صغير منحدر في الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة. (فيها تمائيل) كذا في الشارح، وفي بعض نسخ المتن (فيه تمائيل)، وهو أظهر لأن مرجع الضمير قرام.

5955 - قوله: (دروتكا) ويقال: (درموك) بالميم بدل النون وهو ضرب من الستور له خمل.

باب 92 - وفي نسخة أخرى (القعود على الصورة).

5957 - قوله: (مما أذنبت) وفي نسخة: ماذا أذنبت.

5958 - (يوم الأول) من باب إضافة الموصوف إلى صفته، والمراد به الوقت الماضي، وللشمسيني (يوم أول).

وقال ابن وهب: أخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي ﷺ...

### (93/93) - باب كراهية الصلاة في التصاوير (٩٣/٩٣)

5959 - **حدثنا** عمران بن ميسرة، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال لها النبي ﷺ: «اميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي». [انظر الحديث ٣٢٧٤].

### (94/94) - باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة (٩٤/٩٤)

5960 - **حدثنا** يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر - هو ابن محمد - عن سالم، عن أبيه قال: وعد النبي ﷺ، جبريل قرأت عليه حتى اشتد على النبي ﷺ، فخرج النبي ﷺ فثكبا إليه ما وجد، فقال له: «إننا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب». [انظر الحديث ٣٢٢٧].

### (95/95) - باب من لم يدخل بيتاً فيه صورة (٩٥/٩٥)

5961 - **حدثنا** عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ أنها أخبرته أنها اشترت ثمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل، فعرقت في وجهه الكراهية، قالت: يا رسول الله! أتوب إلى الله وإلى رسوله! ماذا أذنبت؟ قال: «ما بال هذه الثمرقة؟» فقالت: اشتريتها لتفقد عليها وتوسدها. فقال رسول الله ﷺ: «إن أصحاب هذه الصور يعدبون يوم القيامة، ويقال لهم: أخبثوا ما خلقتكم». وقال: «إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة». [انظر الحديث ٢١٠٥ وأطرافه].

### (96/96) - باب من لعن المصور (٩٦/٩٦)

5962 - **حدثنا** محمد بن المنثري، قال: حدثني محمد بن جعفر غنذكر، حدثنا شعبه، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه أنه اشترى غلاماً حجاماً، فقال: إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب، وكسب البغي، ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة، والمصور. [انظر الحديث ٢٠٨٦ وأطرافه].

### (97/97) - باب من صور صورة كلف يوم القيامة (٩٧/٩٧)

أن ينقح فيها الروح وليس ينافخ

5963 - **حدثنا** عياض بن الوليد، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، قال: سمعت النضر بن

أنس بن مالك، يُحَدِّثُ قَتَادَةَ، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ - وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى سُئِلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [انظر الحديث ٢٢٢٥ وطره].

### (98/98) - بَابُ الْإِزْدَادِ عَلَى الدَّابَّةِ (٩٨/٩٨)

5964 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَكِبَ عَلَى جِمَارٍ عَلَى إِكَاظٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ وَازْدَفَ أَسَامَةُ وَرَاءَهُ. [انظر الحديث ٢٩٨٧ وطره].

### (99/99) - بَابُ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ (٩٩/٩٩)

5965 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ. [انظر الحديث ١٧٩٨ وطره].

### (100/100) - بَابُ حَمْلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ (١٠٠/١٠٠)

وقال بعضهم: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ.

5966 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: ذَكَرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرِمَةَ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ حَمَلَ قُتَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلُ خَلْفَهُ - أَوْ قُتَمُ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ - فَأَيُّهُمْ شَرُّ أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ؟. [انظر الحديث ١٧٩٨ وطره].

### (101/101) - بَابُ إِزْدَادِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ (١٠١/١٠١)

5967 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ!» قُلْتُ: لَيْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ! ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ!»

5966 - قوله: (شَرُّ الثَّلَاثَةِ) بدون الهمزة وبدون الألف واللام، وفي نسخة: (الْأَشَرُّ الثَّلَاثَةِ) أي على الدابة هكذا بالألف (واللام في الأشَر) رواية الحموي، وفي رواية المستملي، وفي رواية الكشميهني (أَشَرُ الثَّلَاثَةِ) بإثبات الهمزة وحذف اللام وقوله: (حَدَّثَنَا) وفي الفتح (حَدَّثَنِي). وإسقاط المواضع الثلاث وكذلك في التالي رقم 5967.

5967 - قوله: (آخِرَةُ الرَّحْلِ) بالمذ خلاف قادمته وكذا من السرج وهي التي يستند إليها الراكب والجمع الأواخر اه. قوله (لَيْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ) وفي نسخة: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قوله: (ابن جبل) ساقط لأبي ذر وأداة النداء ثابتة للكشميهني في جميع رسول الله.



قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ! ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ! قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَتَعَبَّدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ! فَقَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا قَعَلُوهُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [انظر الحديث ٢٨٥٦ وأطرافه].

### (102/102) - بَابُ إِزْدَافِ الْمَرَاةِ خَلْفَ الرَّجُلِ دَامَ مُحْرَمٌ (١٠٢/١٠٢)

5968 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَبِيرٍ وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ، وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَقُلْتُ: الْمَرَاةُ، فَتَزَلَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا أَمُكُم»، فَشَدَذْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا دَنَا أَوْ: رَأَى الْمَدِينَةَ قَالَ: «أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

### (103/103) - بَابُ الْإِسْتِلْقَاءِ وَوَضْعِ الرَّجُلِ عَلَى الْأُخْرَى (١٠٣/١٠٣)

5969 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ رَافِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. [انظر الحديث ٤٧٥ وطرفه].

باب 102 - (خلف الرجل ذا محرم) . وفي نسخة بإسقاط (ذا محرم) .

5968 - قوله: (وبعض نساء رسول الله ﷺ) عنده للقسطلاني هذه الزيادة (وهي صفة بنت حنين) تحت علامة المتن . قوله: (المرأة) بالنصب أي أحفظها ويجوز (الرفع) أي فقلت وقعت المرأة اهـ . (فلما دنا أو رأى المدينة) وفي نسخة (ورأى المدينة) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الْحَمْدُ

### (52/78) - كتاب الأدب (٥٢/٧٨)

(1/1) - باب البرِّ والصَّلةِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [المكثوت: ٨] (١/١)

5970 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ، أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ. وَأَوْعَا بِبَيْدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا»، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ. قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِمْ وَلَوْ اسْتَرْزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [انظر الحديث ٥٢٧ وطرقيه].

### (2/2) - باب مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّخْبَةِ (٢/٢)

5971 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أَمْلَكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَمْلَكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَمْلَكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

قال ابن شُبْرَمَةَ وَيُخْبِي بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ مِثْلَهُ.  
[م = ك = ٤٥، ب = ١، ح = ٢٥٤٨].

### (3/3) - باب لَا يَجَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ (٣/٣)

5972 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ. (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَجَاهِدُ؟ قَالَ: «أَلَيْكَ أَبَوَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَقِيْهُمَا فَجَاهِدْ». [انظر الحديث ٣٠٠٤].

### (4/4) - باب لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ (٤/٤)

5973 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ

5970- قوله: (قال الوليد بن عيزار، أخبرني) هو من تقديم اسم الراوي على الصيغة وهو جائز وأهـ وفي نسخة أخرى: (العيزار).  
باب 3 - أي لا يجاهد الرجل إلى بإذن أبويه اه عني.

5973- قوله: (ويسب أمه) حكى الحافظ هنا في الشرح زيادة (فيسب أمه). وفي الفتح أيضاً (قال): بعد أحمد بن يونس.

أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالذِّبَّةَ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالذِّبَّةَ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ لِبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ». [م=ك=١، ب=٣٨، ح=٩٠، أ=٦٥٤٠].

#### (5/5) - بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ يَرَى وَالذِّبَّةَ (٥/٥)

5974 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتِمَّاشُونَ أَحَدَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَامْلَيْتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرَجَهَا، فَقَالَ أَحَدُهُم: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ كُنْتُ أَرْضَعِي عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيْهِ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَأَى بِي الشَّجَرُ فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ فَحَبْتُ بِالْحَلَابِ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْذَأَ بِالصُّبَّةِ قَبْلَهُمَا، وَالصُّبَّةُ يَتَضَاوُونَ عِنْدَ قَدَمِي، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرَجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ.

وقال الثاني: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحِبُّهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَتَى اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَائِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ، فَافْرَجْ لَنَا مِنْهَا، فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً.

وقال الآخر: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْزًا، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ، فَتَرَكَهُ وَرَعَبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: أَتَى اللَّهَ وَلَا تَغْلِبْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي. فَقُلْتُ: أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا، فَقَالَ: أَتَى اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، فَخَذْتُ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا. فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرَجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ. [انظر الحديث ٢٢١٥ وأطرافه].

#### (6/6) - بَابُ عَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَائِرِ (٦/٦)

قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

5975 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنْ

5974 - قوله: (يفرجها) بهذا الضبط، وقال العيني (بكسر الراء). (بفرق أرز) الفرق مكيال معروف بالمدينة.

5975 - قوله: (ومنع) كذا بغير تنوين وحكى الشارح روايته بالتنوين أيضاً كما في قيل وقال: أي وحزم عليكم منع ما عليكم إعطائهم، وقوله (وهات) فعل أمر، أي وحزم عليكم ما ليس لكم أخذه.

المُغِيرَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمّهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَابٍ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلٌ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ». [انظر الحديث ٨٤٤ وأطرافه].

**5976 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ،** حَدَّثَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ»، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ: لَا يَسْكُتُ. [انظر الحديث ٢٦٥٤ وأطرافه].

**5977 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ،** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ - أَوْ سِئْلَ عَنِ الْكِبَائِرِ - فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، فَقَالَ: «أَلَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قَالَ: «قَوْلُ الزُّورِ» أَوْ قَالَ -: «شَهَادَةُ الزُّورِ». قَالَ شُعْبَةُ: وَكَثُرَ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ». [انظر الحديث ٢٦٥٣ وطرئه].

#### (7/7) - بَابُ صَلَاةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ (٧/٧)

**5978 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: أَتَيْتَنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَصْلَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا: ﴿لَا يَهْنَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُنْكِلُوا فِي الْإِيمَانِ﴾ [الممتعة: ٨]. [انظر الحديث ٢٦٢٠ وطرئه].

#### (8/8) - بَابُ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ أَمُّهَا وَلَهَا زَوْجٌ (٨/٨)

**5979 -** وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَدِمْتُ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ ثُرَيْسٍ، وَمُدَّتْهُمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ، مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ. قَالَ: «نَعَمْ صَلِّي أَمْلِكِ». [انظر الحديث ٢٦٢٠ وطرئه].

**5980 - حَدَّثَنَا يَحْيَى،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: فَمَا يَأْمُرُكُمْ؟ يَغْنِي: النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْعَقَابِ، وَالصَّلَاةِ. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

5979 - قوله: (نعم صلي أمك) وفي نسخة: «صلي أمك». بإسقاط (نعم).

## (9/9) - بَابُ صَلَاةِ الْإِخِ الْفُشْرِكِ (٩/٩)

5981 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ حُلَّةَ سَيَرَاءِ ثَبَاعٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْتَغِ هَذِهِ وَابْسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ، مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَلْبَسَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكُمَا لَتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تَبِعْتُمَا أَوْ تَكْسُوهُمَا»، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِي لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ. [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرافه].

## (10/10) - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الرَّجَمِ (١٠/١٠)

5982 - حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. [انظر الحديث ١٣٩٦ وطرفه].

5983 - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ «الْقَوْمُ: مَا لَهُ مَالُهُ؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَبَّ مَالَهُ» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَقِيلُ الرَّجْمَ ذُرَاهَا» قَالَ: كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [انظر الحديث ١٣٩٦ وطرفه].  
(م = ك = ١، ب = ٤، ح = ١٣، أ = ٢٣٥٩٧).

## (11/11) - بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ (١١/١١)

5984 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ». (م = ك = ٤٥، ب = ٦، ح = ٢٥٥٦، أ = ١٦٧٣٢).

## (12/12) - بَابُ مَنْ يُبْسَطُ لَهُ فِي الرُّزْقِ بِصَلَاةِ الرَّجَمِ (١٢/١٢)

5985 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجَمَهُ».

5981 - قوله: (حلة سيرة) بإضافة حلة لتاليها. ولأبي ذر: حلة بالتنوين، والسيارة نوع من البرود وكان من حرير.

5983 - قوله: (أرب) بفتح الهمزة والراء بعدها موحدة منونة بالرفع أي له حاجة.

5986 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْشَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». [انظر الحديث ٢٠٦٧].

### (13/13) - بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ (١٣/١٣)

5987 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرْزُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَى سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ! أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأُطْعَمَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَهُوَ لَكَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاغْرُزُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ؟» [مسند: ٢٢]. [انظر الحديث ٤٨٣٠ وأطرافه].

5988 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الرَّحِمَ شِجْعَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ».

5989 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرْزُودٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّحِمُ شِجْعَةٌ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ».

### (14/14) - بَابُ يَبُلُّ الرَّحِمَ يَبِلُّهَا (١٤/١٤)

5990 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَهَاراً غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: «إِنْ أَلَّ أَبِي!» قَالَ عَمْرُو: فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ: «بَيَاضُ لَيْسُوا بِأُولِيَّائِي، إِنَّمَا وَلِيِّي اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». زَادَ عَتِيبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ يَبِلُّهَا يَبِلُّهَا» يَغْنِي: أَصْلَهَا بِصَلَاتِهَا.

5986 - قوله: (في أثره) أي أجله.

5988 - قوله: (شجعة) بكسر الشين ويجوز فتحها وضمها وأصله عروق الشجر المشبكة.

باب 14 - قوله: (يبُلُّ) على بناء المعلوم وفاعله محذوف تقديره يبُلُّ الشخص المكلف ويجوز أن يكون يبُلُّ على صيغة المجهول مسنداً إلى الرحم كما في العيني (والبال) بمعنى البلل وهو النداء وأطلق ذلك على الصلة كما أطلق اليبس على القطيعة قاله القسطلاني.

5990 - قوله: (إن أَلَّ أبي) وفي نسخة: (إن أَلَّ فلان). وسقط من نسخة فتح الباري.

قال أبو عبد الله: يبلاها كذا وقع. وببلاها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجهاً.

[م = ك = ١، ب = ٩٣، ح = ٢١٥].

### (15/15) - بَابُ لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيءِ (١٥/١٥)

5991 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، وَفَطْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَرْفَعْهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَفَعَهُ الْحَسَنُ وَفَطَرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيءِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَةُ وَصْلَهَا».

### (16/16) - بَابُ مَنْ وَصَلَ رَحْمَةً فِي الشَّرْكَ ثُمَّ أَسْلَمَ (١٦/١٦)

5992 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَٰةٍ وَعَتَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ حَكِيمٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ».

وَيُقَالُ أَيْضاً عَنْ أَبِي الْيَمَانِ: أَتَحَنَّنُ، وَقَالَ مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ وَابْنُ الْمُسَافِرِ: أَتَحَنَّنُ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: التَّحَنُّنُ التَّبَرُّؤُ، وَتَابَعَهُمْ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ. [انظر الحديث ١٤٣٦ وطرفيه].

### (17/17) - بَابُ مَنْ تَرَكَ صِبْيَةً غَيْرَهُ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبَّلَهَا، أَوْ مَارَحَهَا (١٧/١٧)

5993 - حَدَّثَنَا جِبَانٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ فَمِصَّ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَةٌ سَنَةٌ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ. قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ الثُّبُوءِ فَرَبَّرَنِي أَبِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّى دَكَرَ، يَعْنِي: مِنْ بَقَائِهَا. [انظر الحديث ٣٠٧١ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ (١٨/١٨)

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ.

5994 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: كُنْتُ شَاهِدًا لَابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: انظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «هُمَا رَحِمَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا». [انظر الحديث ٣٧٥٣].

5991 - قوله: (قطعت) بفتحات ولأبي ذر (قطعت) بضم أوله وكسر ثانيه مبتأ للمجهول.

5992 - قوله: (التحنن) التبرر وحقيقته التجوز عن الحنن وهو (الائم) وأما التحنن بالباء فلا يعرف له وجه.

**5995 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: جَاءَنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلْنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ فَقَالَ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». [انظر الحديث ١٤١٨].

**5996 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبِرِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى، فَإِذَا رُكْعٌ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا. [انظر الحديث ٥١٦].

**5997 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا فَتَنْظُرْ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَا يُرَحِّمُ لَا يُرَحَّمُ». [م=ك=٤٣، ب=١٥، ح=٢٣١٨، أ=٢٧٩٣].

**5998 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ فَمَا تُقْبَلُهُمَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَرَعَ اللَّهَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟». [م=ك=٤٣، ب=١٥، ح=٢٣١٧، أ=٢٤٤٦٢].

**5999 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبَ ثَدْيُهَا تَسْقِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلَصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «اتْرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟» قُلْنَا: لَا، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ: «اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا». [م=ك=٤٩، ب=٤، ح=٢٧٥٤].

### (19/19) - بَابُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ (١٩/١٩)

**6000 -** حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

5995 - (ومعها بتان) في نسخة أخرى.

5997 - قوله: (من لا يرحم لا يرحم) بالرفع والجزم في اللفظين فالرفع على الخبر والجزم على أن من شرطية.

5998 - قوله: (أن نزع) وضبط (إن) بكسر الهمزة أيضاً، انظر الشارح.

5999 - قوله: (تحلب ثديها) كذا عند الشارح قال: وروي ثديها. وفي نسخة تحلب ثديها بسكون الحاء وقال العيني وروي (ثديها) بالثنية وقوله (تسقي) فيه روايتان أخريان: تسمى ويسقي.

باب 19 - في فتح الباري: (جعل الله الرحمة في مائة جزء) في الموضعين.



المُسَيَّب: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الرُّخْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَامْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصَيِّبَهُ». [انظر الحديث ٦٠٠٠ - طرقة في: ٦٤٦٩].  
(م = ك = ٤٩، ب = ٤، ح = ٦٤٦٩).

### (20/20) - بَابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ (٢٠/٢٠)

6001 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ يَدًا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالَّذِينَ لَا يَتُوبُوا مَعَ اللَّهِ إِنَّهَا مَأْوَاهُ» [الفرقان: ٦٨]. [انظر الحديث ٤٤٧٧ وأطرافه].

### (21/21) - بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَجَرِ (٢١/٢١)

6002 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ صَبِيًّا فِي جِجْرِهِ يُحَنِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ. [انظر الحديث ٢٢٢ وأطرافه].

### (22/22) - بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخْذِ (٢٢/٢٢)

6003 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَيْمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيَّ يُحَدِّثُهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُفْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا».

وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ التَّيْمِيُّ: قَوَّعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ. قُلْتُ: حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَتَنْظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ. [انظر الحديث ٣٧٣٥ وطرقة].

### (23/23) - بَابُ حُسْنِ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ (٢٣/٢٣)

6004 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا غَزَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَزَتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ - لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ

6003 - قوله: (حدثني عبد الله) بالإنفراد لأبي ذر ولغيره (بالجمع).

6004 - قوله: (في خلعتي) قال في الصحاح: الخلعة، الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر اهـ.

قَصَبٍ، وَإِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا. [انظر الحديث ٣٨١٦ وأطرافه].

#### (24/24) - بَابُ فَضْلِ مَنْ يَغُولُ يَتِيمًا (٢٤/٢٤)

6005 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَهْلًا بْنَ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. [انظر الحديث ٥٣٠٤].

#### (25/25) - بَابُ السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ (٢٥/٢٥)

6006 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ». [انظر الحديث ٥٣٥٣ وطره].

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ - مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

#### (26/26) - بَابُ السَّاعِي عَلَى الْمُسْكِينِ (٢٦/٢٦)

6007 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأُحْبِبُهُ قَالَ: يَشْكُ الْقَعْنَبِيُّ - «كَالْقَائِمِ لَا يَفْزُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يَفْطُرُ». [انظر الحديث ٥٣٥٣ وطره].

#### (27/27) - بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ بِالْبَهَائِمِ (٢٧/٢٧)

6008 - حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحَوَّارِ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ شَبِيَّةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عَنْدهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً فَظَلَّ أَنَا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا، وَكَانَ رَفِيقًا رَجِيمًا، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلَمُوهُمْ وَمَرْوَهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرَكُمْ». [انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه].

6009 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِفَرَا

6007 - قوله: (وأحبه) يعني مالكا (يقول عبد الله بن مسلمة) وهو القعني قوله (يشك القعني) جملة معترضة أقصمها البخاري بين القول ومقوله.

باب 27 - في فتح الباري: (رحمة الناس والبهائم).

6008 - قوله: (وسألنا) بفتح اللام كما هو المصروح في الشرح وضبط بالسكون في المطبوع.

فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَتَزَلَّ الْبَرَّ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ انْسَكَّهُ فِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». [انظر الحديث ١٧٣ وطرفيه].

**6010 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَفُتْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ. وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِلأَغْرَابِيِّ: «لَقَدْ حَجَرْتَ وَإِسْعَاءً»، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ.

**6011 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ:** سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الثُّغَمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى». [م = ك = ٤٥، ب = ١٧، ح = ٢٥٨٦، ١ = ١٨٤٠١].

**6012 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:** «مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَزَسَ عَزْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ ذَابَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٢٣٢٠].

**6013 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ:** حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ». [انظر الحديث ٦٠١٣ - طرفه في: ٧٣٧٦]. [م = ك = ٤٣، ب = ١٥، ح = ٢٣١٩].

## (28/28) - باب الوصاة بالجار (٢٨/٢٨)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْكَافِرِينَ لِحَسَنَاتِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَحْتَالَا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

**6014 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا رَأَى جَبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ». [م = ك = ٤٥، ب = ٤٢، ح = ٢٦٢٤، ١ = ٢٤٣١٤].

6010 - قوله: (لقد حجرت) أي ضيقت.

6012 - قوله: (كان له صدقة) ولأبي ذر كان له به صدقة.

باب 28 - قوله: (الوصاة) أي الوصية ويروى الوصاية بالياء بدل الهمزة اه عني وفي نسخة فتح الباري: الوصاة.

**6015 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُؤْتِنُهُ». [م = ك = ٤٥، ب = ٤٢، ح = ٢٦٢٥، أ = ٢٦٠٧٢].

(29/29) - بَابُ إِنْهُمْ مَنْ يَأْتِي جَارُهُ بِوَائِقِهِ (٢٩/٢٩)

يُؤْتِيهِمْ: يُهْلِكُهُمْ، مَوْبِقًا: مَهْلِكًا.

**6016 -** حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ!» قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْتِي جَارُهُ بِوَائِقِهِ».

تَابَعَهُ شَبَابَةٌ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى. وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [٨٨٦٤، أ = ٤٦، ح = ١٨، ب = ١، ك = ١].

(30/30) - بَابُ لَا تُحَقِّرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا (٣٠/٣٠)

**6017 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ هُوَ الْمُقْبِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! لَا تُحَقِّرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا، وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةً». [انظر الحديث ٢٥٦٦].

(31/31) - بَابُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ (٣١/٣١)

**6018 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». [انظر الحديث ١٨٥ وأطرافه]. [م = ك = ١، ب = ١٩، ح = ٤٧، أ = ٧٦٣٠].

**6019 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَذْنَائِي، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَائِي حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ جَائِزَتَهُ» قَالَ: وَمَا

باب 29 - قوله: (بوائقه) في الشرح هي بياء مكسورة جمع باقة وهي الغائلة.

6017 - قوله: (يا نساء المسلمين) من إضافة الموصوف إلى صفته، أي: يا نساء الأنفس المسلمات. (وفرسن شاة) هو ما فوق حافرها.

6018 - قوله: (أو ليصمت) بضم الميم وقد تكسر أي ليسكت.

6019 - قوله: (جائزته) نصب مفعول ثانٍ ليكرم لأنه في معنى الاعطاء أو بترغ الخافض أي بجائزته. والجائزة العطاء.

جَائِزُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وراءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُفْلِ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمْتُ». [الحديث ٦٠١٩ - طرفاه في: ٦١٣٥، ٦٤٧٦. (م=ك=١، ب=١٩، ح=٤٨، ١=١٦٣٧٠).

### (32/32) - بَابُ حَقِّ الْجَوَارِ فِي قُرْبِ الْأَنْبِيَاءِ (٣٢/٣٢)

6020 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَلِي أَيْهَمَا أَهْدِي؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا أَبَا». [انظر الحديث ٢٢٥٩ وطرفه].

### (33/33) - بَابُ كُلِّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ (٣٣/٣٣)

6021 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَا قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

6022 - حَدَّثَنِي آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قالوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «فَيَعْمَلُ بِتَدْيِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَصَدِّقُ»، قالوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ: لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قالوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: بِالْمَعْرُوفِ»، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ١٤٤٥. (م=ك=١٢، ب=١٦، ح=١٠٠٨، ١=١٩٧٠٦).

### (34/34) - بَابُ طَلِبِ الْكَلَامِ (٣٤/٣٤)

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الطَّيْبَةُ صَدَقَةٌ».

6023 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّارَ فَتَعَوَّدَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّدَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، قَالَ شُعْبَةُ: أَمَا مَرَّيْنِ فَلَا أَشُكُّ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [انظر الحديث ١٤١٣ وأطرافه].

### (35/35) - بَابُ الرِّفْقِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ (٣٥/٣٥)

6024 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ زَهْفُ مِنْ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهَّمْتُهَا، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّامُ

6023 - قوله: (أشاح) أي أعرض. (فلان لم يجد) أي: أحدكم شق تمره.

6024 - قوله: (أو لم تسمع) ولأبي ذر (أم لم تسمع) بهزمة الاستفهام وواو العطف.

وَاللَّعْنَةُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الزُّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٥ وأطرافه].

**6025 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزْرُمُوهُ»، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِّنْ مَّاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٢١٩ وطرفه]. [م = ك = ٢، ب = ٣٠، ح = ٢٨٤، أ = ١٣٣٦].

### (36/36) - بَابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ (٣٦/٣٦)

**6026 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [انظر الحديث ٤٨١ وطرفه].

**6027 -** وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، جَالِسًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ - أَوْ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ - فَقَالَ: «اسْأَلُوا تَوْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا يَشَاءُ». [انظر الحديث ١٤٣٢ وطرفه].

### (37/37) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣٧/٣٧)

«مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا» ﴿٨٥﴾ [النساء]

«كِفْلٌ»: نَصِيبٌ قَالَ أَبُو مُوسَى: ﴿كَفَلَيْنِ﴾ [الحديد: ٢٨] أَجْرَيْنِ، بِالْحَبَشِيَّةِ.

**6028 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ - أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ - قَالَ: «اسْأَلُوا فَلْتَوْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ». [انظر الحديث ١٤٣٢ وطرفه].

### (38/38) - بَابُ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مَقْتَحَشًا (٣٨/٣٨)

**6029 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

6025 - قوله: (لا تزرموه) أي لا تقطعوا عليه بوله.

6027 - قوله: (وكان النبي الخ) خبر كان هو قوله أقبل علينا، وجالساً نصب على الحال من النبي قاله العيني.

6028 - قوله: (ما يشاء) وفي نسخة فتح الباري: (ما شاء).

باب 38 - قوله: (فاحشاً ولا متحشاً) أي لا بالطبع ولا بالتكلف. وفي فتح الباري: (فاحشاً ولا متحشاً).

6029 - قوله: (من أخيركم) بإثبات الهمزة بوزن أفضلكم على الأصل إلا أنهم تركوه غالباً فيها وفي شر ولا يذ عن الحموي والمستملي من نسخة فتح الباري من خيركم اه شارح.

شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ مِنْ آخِرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا». [انظر الحديث ٣٥٥٩ وطريقه].

**6030 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ يَهُودَ اتُّوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّأَمُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفَحْشَ». قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ». [انظر الحديث ٢٩٣٥ وأطرافه].**

**6031 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى هُوَ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جِلَالِ بْنِ أَسَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ، سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا وَلَا لَعَانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَخِيذِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: «مَا لَهُ؟ قَرِيبٌ جَبِيئُهُ؟». [الحديث ٦٠٣١ - طريقه في: ٦٠٤٦].**

**6032 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: «بِشِّ أَخِي الْعَشِيرَةِ وَبِشِّ ابْنِ الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! مَتَى عَهْدِي بِفَحَاشٍ؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ». [م = ك = ٤٥، ب = ٢٠، ح = ٢٥٩١، أ = ٢٤١٦١].**

### (39/39) - بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكَرُّهُ مِنَ الْبُخْلِ (٣٩/٣٩)

وقال ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ. وقال أَبُو دَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ، فَرَجَعَ فَقَالَ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

**6033 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَزْزٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصُّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصُّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا»،**

6030 - (السام) هو الموت. وقوله: (والعنف) - بثلاث العين والضم أكثر وسكون النون - وهو ضد الرفق.

6031 - قوله: (عند المعتبة) بالضبطين في التاء فتح وكسر، كما في الشارح أي: عند الموجدة والسخط.

وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ عَزِي مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُثْقِهِ سَيْفٌ، فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَخْرًا - أَوْ إِنَّهُ لَبَخْرٌ». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].

**6034 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ الْمُثَنِّدِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، يَقُولُ: مَا سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا.

**6035 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ،** حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَحْدُثُنَا إِذْ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنْ خِيَارَكُمُ أَحَابِثُكُمْ أَخْلَاقًا». [انظر الحديث ٣٥٥٩ وطرفه].

**6036 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِبُرْدَةٍ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شِمْلَةٌ فَقَالَ سَهْلٌ: هِيَ شِمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكُسُوكَ هَذِهِ؟ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ، مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبَسَهَا، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَأَكْسَيْنِيهَا، فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لَأَمَةٍ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: مَا أَحْسَنَتْ جِئْنَ رَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا قِيَمَتُهُ، فَقَالَ: رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا جِئْنَ لِبَسَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَعَلِّي أَكْفَى فِيهَا. [انظر الحديث ١٢٧٧ وطرفه].

**6037 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزُّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشَّعْخُ، وَيَكْثُرُ الْهَزَجُ» قَالُوا: وَمَا الْهَزَجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه].

**6038 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** سَمِعَ سَلَامَ بْنَ مَسْكِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي: أَفٌ، وَلَا: لِمَ صَنَعْتَ، وَلَا: أَلَا صَنَعْتَ؟ [انظر الحديث ٢٧٦٨ وطرفه]. [م = ك = ٤٣، ب = ١٣، ح = ٢٣٠٩، = ١٣٠٢٠].

#### (40/40) - بَابُ كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ (٤٠/٤٠)

**6039 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ:

6033 - قوله: (لن تراعوا لن تراعوا) أي لا تراعوا جحد بمعنى النهي أي لا تفزعوا وهي كلمة تقال عند تسكين الروع تأنيساً وإظهاراً للفرق بالمخاطب (عيني). وفي نسخة فتح الباري: (لم تراعوا، لم تراعوا).

6038 - قوله: (اف) بضم الهمزة وكسر الفاء مشددة من غير تنوين، ولأبي ذر بفتحها وفيها أربعون لغة وهو صوت يدل على التضجر.

6039 - قوله: (مهنة) بكسر الميم وفتحها وأنكر الأصمعي الكسر أي في خدمة أهله.



سألت عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في أهله؟ قالت: كان في مهنة أهله، فإذا حضرَت الصلاة قام إلى الصلاة. [انظر الحديث ٦٧٦ وطره].

#### (41/41) - باب المِقة من الله تعالى (٤١/٤١)

6040 - حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عُميرة، عن نافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «إذا أحبَّ الله عبدًا نادى جبريل: إنَّ الله يحبُّ فلانًا فأحبُّه، فَيُحِبُّه جبريلُ فينادي جبريلُ في أهل السماء: إنَّ الله يحبُّ فلانًا فأحبُّوه، فَيُحِبُّه أهلُ السماء ثم يوضِّعُ له القبولُ في أهل الأرض». [انظر الحديث ٣٢٠٩ وطره].

#### (42/42) - باب الحب في الله (٤٢/٤٢)

6041 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «لا يحدُّ أحدٌ حلاوة الإيمانِ حتَّى يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلاَّ الله، وحتَّى أن يُقدِّفَ في النارِ أحبَّ إليه من أن يرجعَ إلى الكفرِ بعدَ إذ أنقذه الله، وحتَّى يكونَ الله ورسوله أحبَّ إليه مِن سواهما». [انظر الحديث ٦ وطره].

#### (43/43) - باب قول الله تعالى: (٤٣/٤٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١].

6042 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سُفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زَمعة، قال نهى النبي ﷺ أن يضحك الرجلُ ممَّا يخرجُ مِنَ الأنفِ. وقال: «يَمُ يضربُ أحدكم امرأته ضربَ الفحل، ثمَّ لعلهُ يُعانيها؟».

وقال الثوري: وَوَهَيْت، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ: «جَلَدَ الْعَبْدُ». [انظر الحديث ٣٣٧٧ وطره].

6043 - حدثني مُحَمَّد بن المثنى، حدثنا يَزِيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن مُحَمَّد بن زَيْد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ يَمِينُ: «اتَّذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَتَذَرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «بَلَدٌ حَرَامٌ». أَتَذَرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «شَهْرٌ حَرَامٌ». قال: «فإنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». [انظر الحديث ١٧٤٢ وطره].

باب 41 - (المِقة) هي المِحية. وفي نسخة فتح الباري: بالرفع على الاقتداء وهنا بالكسر مضاف للباب.

6042 - قوله: (يَم) ولأبي ذر: (لم)؟ وقوله: (ضرب الفحل) ولأبي ذر: (أو العبد) اهـ.

## (44/44) - بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ (٤٤/٤٤)

6044 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَتَّصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ [انظر الحديث ٤٨ وأطرافه].

6045 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزِمِي رَجُلًا بِالْفُسُوقِ، وَلَا يَزِمِيهِ بِالْكُفْرِ، إِلَّا أَزْتَدْتُ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ».

[انظر الحديث ٣٥٠٨]. (م = ك = ١، ب = ٢٧، ح = ٦١، أ = ٢١٥٢١).

6046 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا لَعَانًا وَلَا سَبَابًا، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ». [انظر الحديث ٦٠٣١].

6047 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَيَّ مِلَّةَ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَيَّ ابْنُ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بَشْيءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ».

6048 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى انْتَفَخَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ»، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وقال: «تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»، فَقَالَ: أَتَرَى بِي بَأْسٌ؟ أَمْجُوثُونَ أَنَا؟ إِذْهَبْ. [انظر الحديث ٣٢٨٢ وطرفه].

باب 44 - في فتح الباري: (ما ينهى عن السباب واللعن).

6044 - قوله: (تابعه غندر عن شعبة) وفي نسخة: (تابعه غندر عن سعيد) وفي نسخة فتح الباري: (تابعه محمد بن جعفر عن شعبة).

6045 - قوله: (الدلي) وفي نسخة: (الدولي).

6047 - قوله: (على ملة غير الإسلام) بتووين ملة فغير صفة وعلى بمعنى الباء اهـ.

6048 - قوله: (أثرى) بهذا الضبط أي أنظر، (بي بأس) خبر ومبتدأ وروي (أثرى بي بأساً) كما في الشارح.

**6049 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِبَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ فَتَلَاخَى فَلَانٌ وَفَلَانٌ وَإِنَّمَا رُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَانْتَمِسُوهَا فِي النَّاسِيعَةِ وَالسَّابِغَةِ وَالْخَامِيسَةِ». [انظر الحديث ٤٩ وطره].**

**6050 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَغْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا، وَعَلَى غَلَامِهِ بُرْدًا، فَقُلْتُ: لَوْ أَخَذْتُ هَذَا فَلَيْسَتْهُ كَانَتْ حُلَّةً وَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبًا آخَرَ. فَقَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَنِلْتُ مِنْهَا، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «سَأَبَيْتَ فَلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «أَقِيلْتُ مِنْ أُمِّهِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ». قُلْتُ: عَلَى جِبْنٍ سَاعَتِي هُوَ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ. قَالَ: «نَعَمْ! هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنِّهِ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ٣٠ وطره].**

**(45/45) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ: الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ (٤٥/٤٥)**

وقال النبي ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ وما لَا يُرَادُ بِهِ شَيْنٌ الرَّجُلِ.

**6051 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ، الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَشْبَةٍ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَفِي الْقَوْمِ يُؤَمِّدُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ، فَقَالُوا: قَصُرَتْ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْعُوهُ ذَا الْيَدَيْنِ. فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ؟ فَقَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ». قَالَ: بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ»، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ. [انظر الحديث ٤٨٢ وطره].**

**(46/46) - بَابُ الْغَيْبَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَنْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّحِبُّ (٤٦/٤٦) أَحَدُكُمْ**

أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾﴾ [الحجرات]

**6052 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ، وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ! أَمَا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالثَّيْمَةِ»، ثُمَّ**

6051 - قوله: (فهابا) وروي (فهاباه) بإثبات المفعول.

6052 - قوله: (لعله يخفف) ولأبي ذر (أن يخفف).

دَعَا بِعِيسَى رَطْبٌ فَشَقَّهُ بِأَنْتَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا». [انظر الحديث ٢١٦ وأطرافه].

#### (47/47) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ» (٤٧/٤٧)

6053 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَارِ». [انظر الحديث ٣٧٨٩ وطرقيه].

#### (48/48) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيبِ (٤٨/٤٨)

6054 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنَّبِ سَمِعَ عُزْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اإِذْنُوا لَهُ بِشَخْصٍ أَخُو الْمُشِيرَةِ، أَوْ: ابْنِ الْمُشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ الْأَنَّ لَهُ الْكَلَامَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ الَّذِي قُلْتُ، ثُمَّ أَلْتَمَسْتُ لَهُ الْكَلَامَ؟ قَالَ: «أَيُّ عَائِشَةَ! إِنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ - أَوْ: وَدَعَهُ النَّاسَ - اتَّقَاءَ فَخْشِهِ». [انظر الحديث ٦٠٣٢ وطرقيه].

#### (49/49) - بَابُ النَّمِيمَةِ مِنَ الْكِبَائِرِ (٤٩/٤٩)

6055 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ بَعْضِ حِطَّانِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ: «يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ» كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَنْتَرِ مِنْ الْبُؤْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكَسْرَتَيْنِ - أَوْ ثَلَتَيْنِ - فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا». [انظر الحديث ٢١٦ وأطرافه].

#### (50/50) - بَابُ مَا يُخَرِّجُهُ مِنَ النَّمِيمَةِ وَقَوْلُهُ: (٥٠/٥٠)

﴿هَمَّازٍ مَشَّامٍ يَنْمِيهِ﴾ [القول: ١١]؛ ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هَمْزٍ لَمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] يَهْمُزُ وَيَلْمِزُ يَمِيبُ. 6056 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ حَدِيقَةٍ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ حَدِيقَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ». (م-ك=١، ب=٤٥، ح=١٠٥، ز=٢٣٣٠٧).

#### (51/51) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠] (٥١/٥١)

6057 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

6054 - قوله: (ابن المنكدر سمع) وفي نسخة فتح الباري (ابن المنكدر سمعت).

6056 - (قَاتات) أي نمام.

6057 - قوله: (فليس له حاجة التبع) أي في صومه.

قال أحمد: أفهمني رجل إنشاده. [انظر الحديث ١٩٠٣].

(52/52) - باب ما قيل في ذي الوجهين (٥٢/٥٢)

6058 - حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه». [انظر الحديث ٣٤٩٤ وطرفه].  
[م=ك=٤٤، ب=٤٨، ح=٢٥٢٦، ا=١٠٧٩٥].

(53/53) - باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه (٥٣/٥٣)

6059 - حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وإيل، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قسم رسول الله ﷺ، قسمة فقال رجل من الأنصار: والله ما أراة محمد بهذا وجه الله. فأنث رسول الله ﷺ، فأخبرته فتمعر وجهه وقال: «رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر». [انظر الحديث ٣١٥٠ وأطرافه].

(54/54) - باب ما يُكره من التمايح (٥٤/٥٤)

6060 - حدثنا محمد بن صباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بريدة، عن أبي بريدة، عن أبي موسى، قال: سمع النبي ﷺ، رجلاً يفتني على رجل ويطربه في المدح، فقال: «أهلكتم - أو قطعتم - ظهر الرجل». [انظر الحديث ٢٦٦٣].

6061 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ، فأنث عليه رجل خيراً، فقال النبي ﷺ: «وينحك قطعت عنك صاحبك»، يقوله مزاراً: «إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا، إن كان يري أنه كذلك - وحسبه الله - ولا يزكي على الله أحداً». وقال وهيب عن خالد: «ولذلك». [انظر الحديث ٢٦٦٢ وطرفه].

(55/55) - باب من أنثى على أخيه بما يعلم (٥٥/٥٥)

وقال سفيان: ما سمعت النبي ﷺ، يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

6062 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا موسى بن عفيف، عن سالم، عن

6059- قوله: (فتمعر وجهه) أي تغير لونه، ولأبي ذر (فتمعر) بالعين المعجمة أي صار بلون المغرة من شدة الغضب اهـ.

6060 - في فتح الباري: (ابن الصباح).

6061 - قوله: (يؤى) بضم أزه أي يظن اهـ. (ولا يزكي على الله أحداً) ولأبي ذر عن الحموي والمستملي (ولا يزكي) بالبناء للمفعول (على الله أحد) بالرفع نائب الفاعل.

أبيه أن رسول الله ﷺ، حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر: يا رسول الله! إن إزارى يسقط من أحد شقيي. قال: «إنك لست منهم». [انظر الحديث ٣٦٦٥ وأطرافه].

### (56/56) - باب قول الله تعالى: (٥٦/٥٦)

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].

وقوله: «إِنَّمَا بِغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ» [يونس: ٢٣] وقوله «بَغْيٌ عَلَيْهِ لَيْسَ رُبُّهُ اللَّهُ» [الص: ٦٠] وَتَزَكِي إِثَارَةَ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ.

6063 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَان، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، يَغْنِي مَسْحُورًا. قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ أَغْصَمَ. قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بَشْرِ ذُرْوَانَ»، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبِشْرُ الَّتِي أُرِشَهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ، نَخْلَهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نِقَاعَةُ الْجَنَّةِ»، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَهَلَّا تَعْنِي: تَنْشَرْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْزَرُهُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». قَالَتْ: وَلَيْبِدُ بْنُ أَغْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذُرَيْقٍ خَلِيفٌ لِلْيَهُودِ. [انظر الحديث ٣١٧٥ وأطرافه].

### (57/57) - باب ما يُنْهَى مِنَ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (٥٧/٥٧)

﴿وَمَنْ سَرَّ حَاسِدٌ إِذَا حَسَدَ﴾

6064 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُفُّمُ وَالظَّنُّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسُّسُوا وَلَا

6063 - قوله: (جفّ طلعة) بإضافة جف لطلعة ويتنوينهما، (ذكر) صفة لجف وهو وعاء الطلع اهـ. (ومشاطة) هكذا في المتن والشرح وفي نسخة (العيني): (ومشافة) بالقاف بدل الطاء، ولعله الصواب، قال: وهي ما يغزل من الكتان اهـ. (تحت رعوفة) كذا في الشارح وفي نسخة العيني (راعوفة) بالثاء بعد الراء وهو كذلك في اللغة قالوا وروي (راعوفة) بالثاء بدل الفاء فليحذر. (تعني تنشرت) مدرج في الخبر يعني أن السيدة عائشة قالت: فهلا أظهرت السحر. (حليف لليهود) وفي فتح الباري وفي نسخة: (حليف لليهود).

6064 - قوله: (ولا تحسّسوا) هو بالجمع الطالب لغيره، وبالحاء (الطالب لنفسه) (والتدابير): التهاجر بإدبار كل أحد عن صاحبه.

تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [انظر الحديث ٥١٤٣ وطرفه].

**6065 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [الحديث ٦٠٦٥ - طرفه في: ٦٠٧٦].  
[م=ك=٤٥، ب=٧، ح=٢٥٥٩].

### (58/58) - بَابُ: (٥٨/٥٨)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُم بِبَعْضِ الظَّنِّ إِثَرٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]

**6066 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّا كُمُومُ الظَّنِّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [انظر الحديث ٥١٤٣ وطرفه].

### (59/59) - بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ (٥٩/٥٩)

**6067 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَفِيرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَغْرِفَانِ مِن دِينِنَا شَيْئًا». قَالَ اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنافِقِينَ. [الحديث ٦٠٦٧ - طرفه في: ٦٠٦٨].

**6068 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْنَرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهِذَا، وَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمًا وَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَغْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ٦٠٦٧].

### (60/60) - بَابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ (٦٠/٦٠)

**6069 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى، إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَّةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ

6066 - قوله: (ولا تَنَاجَشُوا) من النجش وهو أن يزيد في ثمن المبيع بلا رغبة ليخدع غيره فيوقعه فيزداد عليه وقد مر هذا في البيوع ووقع في جميع الروايات عن مالك بلفظ (ولا تَنَافَسُوا) وكذا أخرجه مسلم (والمنافسة) هي التنافس إه من العيني.

باب 59 - في فتح الباري: (ما يجوز من الظن).

6069 - قوله: (وإن من المجانة) وفي نسخة أخرى: من المجاهرة: وقوله: (إلا المجاهرين) وفي نسخة: إلا المجاهرون.

سَرَّهُ اللهُ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ! عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرْهُ رَبُّهُ وَيُضِيحُ يَخْشِفُ سِرَّهُ اللهُ عَنْهُ. [م = ك = ٥٣، ب = ٨، ح = ٢٩٩٠].

6070 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُخْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: «يَذْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَتْفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ. وَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقْرُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا فَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ». [انظر الحديث ٢٤٤١ وطرفه].

### (61/61) - بَابُ الْكِبْرِ (٦١/٦١)

وقال مجاهدٌ: ﴿ثَلَاثِي عِطْفَةٍ﴾ [الحج: ٩] «مستكبر في نفسه»، عِطْفُهُ: رَقَبَتُهُ.

6071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَا بُرْهَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ». [انظر الحديث ٤٩١٨ وطرفه].

6072 - وقال مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِنَأْخُذُ بِبَدَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

### (62/62) - بَابُ الْهَجْرَةِ (٦٢/٦٢)

وَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

6073 - 6074 - 6075 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ الطَّفِيلِ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ أَجِي عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا: أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ: وَاللهُ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لِأَخْجُرَنَّ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ: أَهْوَ قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَتْ: هُوَ اللهُ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ لَا أَكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا، فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِينَ طَالَتْ الْهَجْرَةُ، فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَبَدًا، وَلَا أَتَحَدَّثُ إِلَى نَذْرِي، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، وَقَالَ لَهُمَا: اتَّشَدُّكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَذْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ فَإِنِّي لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذَرَ قَطِيعَتِي، فاقْبَلْ بِهِ الْمِسُورَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بَارِدِيَّتِيهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ،

6070 - قوله: (كفنه) أي ستره.

6072 - قوله: (كانت) وفي بعض النسخ زيادة (إن) المخففة قبله وهو الأصوب.

6073 - قوله: (لما أذخلتما) وفي نسخة (إلا أذخلتما) - (إلا ما كلمته وقبلت منه) أي ما يطلبان منها إلا التكلم معه وقبول العذر منه.



فَقَالَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَدْخُلْ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا. قَالُوا: كُلُّنَا. قَالَتْ: نَعَمْ ادْخُلُوا كُلُّكُمْ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، الْحِجَابُ فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يَنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ الْمِسُورُ وَعَبَدُ الرَّحْمَنِ يَنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ، وَقِيلَتْ مِنْهُ، وَيَقُولَانِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِرَةِ وَالتَّخْرِيجِ طَفِقَتْ تَذْكُرُهُمَا وَيَبْكِي، وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزَالَا بِهَا حَتَّى كَلِمَتِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَاعْتَقَتْ فِي نَذَرِهَا ذَلِكَ أَزْبَعَيْنِ رَقَبَةً، وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلُ دُمُوعُهَا جِمَارَهَا. [انظر الحديث ٣٥٠٣ وطرفه].

**6076 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ».** [انظر الحديث ٦٠٦٥].

**6077 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُغْرِضُ هَذَا وَيُغْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَنْدُ بِالسَّلَامِ».** [الحديث ٦٠٧٧ - طرفه في: ٦٢٣٧].  
(م=ك=٤٥، ب=٨، ح=٢٥٦٠، أ=٢٣٦٥).

### (63/ 63) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَجْرِ أَنْ لِمَنْ عَصَى (٦٣/ ٦٣)

وَقَالَ كَتَبْتُ، جِئْتُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً.

**6078 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لِأَعْرِفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ». قَالَتْ: قُلْتُ: وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً قُلْتُ: بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتَ سَاخِطَةً قُلْتُ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلٌ لَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ. [انظر الحديث ٥٢٢٨].**

### (64/ 64) - بَابُ هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ بَكْرَةً وَعَشِيَةً؟ (٦٤/ ٦٤)

**6079 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ. (ح) وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَغْقِلْ أَبْرِي إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي الثَّاهِرَ بَكْرَةً وَعَشِيَةً، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، قَالَ قَائِلٌ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيَانِي فِيهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ؟ قَالَ: «إِنِّي قَدْ أَذِنَ لِي بِالْخُرُوجِ».**  
[انظر الحديث ٤٧٦ وأطرافه].

## (65/65) - بَابُ الزِّيَارَةِ. وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عَنْدَهُمْ (٦٥/٦٥)

وَزَارَ سَلْمَانَ أَبَا الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ عَنْدَهُ.

6080 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَعِمَ عَنْدَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَتَضَيَّحَ لَهُ عَلَى بِسَاطٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ. [انظر الحديث ٦٧٠ وطرهه].

## (66/66) - بَابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُقُودِ (٦٦/٦٦)

6081 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غُلَظٌ مِنَ الدِّيَابِجِ وَخَشَنٌ مِثْلُهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنَ اسْتَبْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْتَرِ هَذِهِ فَأَلْبَسْهَا لَوْفِدِ النَّاسِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ»، فَمَضَى فِي ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِهَذِهِ، وَقَدْ قُلْتُ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتُ! قَالَ: «إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالًا»، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ. [انظر الحديث ٨٨٦ وأطرهه].

## (67/67) - بَابُ الْإِخَاءِ وَالْجَلْفِ (٦٧/٦٧)

وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدُّرْدَاءِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

6082 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرهه].

6083 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ؟» فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي. [انظر الحديث ٢٢٩٤ وطرهه].

6082 - (فقال النبي ﷺ): وفي نسخة أخرى: (قال النبي).

## (68/ 68) - بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ (٦٨/ ٦٨)

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَسْرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَضَحِكْتُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى.

**6084 - حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبِتَ طَلَاقُهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهَذْبَةِ - لِيَهْدِيَهُ أَخَذَهَا مِنْ جَلْبَابِهَا. قَالَ، وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنُ سَعِيدٍ بَيْنَ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ: لِيُؤَدَّنَ لَهُ، فَطَفِقَ خَالِدٌ يَنَادِي: يَا أَبَا بَكْرٍ! يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَا تَرَجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَمَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ». [انظر الحديث ٢٦٣٩ وأطرافه].**

**6085 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ فَرِيشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ عَالِيَةَ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرَزَ الْحِجَابَ، فَأِذْنُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ: أَضْحَكَ اللَّهُ سَيْكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! فَقَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّائِي كُنَّ عِنْدِي لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرَزَ الْحِجَابَ». فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَيَّنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَ فَقَالَ: يَا عَذَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَيَّنَنِي وَلَمْ تَهَيَّنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْنَ: أَنْتَ أَقْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْتَ الشَّيْطَانَ سَالِكًا فَبَجَأَ إِلَّا سَلَكَ فَبَجَأَ غَيْرَ فَبَجَأَ». [انظر الحديث ٣٢٩٤ وطرفه].**

**6086 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ**

6084 - قوله: (خالد) هو ابن سعيد المذكور كما في الشارح.

6085 - قوله: (عالية أصواتهن) نصب على الحال ويجوز الرفع على أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هن عالية (وأصواتهن) مرفوع به اه عيني. قوله (ليه) كلمة استزادة.

6086 - قوله: (ابن عمرو) أي ابن العاص وفي رواية: (ابن عمر) بضم العين وهو الصواب. (لا نبرح أو نفتحها) أي لا نفارق إلى أن نفتحها اه عيني. (كله بالخبر) أي حدثنا كل الحديث بلفظ الخبر لا بلفظ العتمة، وفي فتح الباري: (بالخبر كله). أي حدثنا بجميع هذا الخبر اه. (عيني).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ قَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبْرَحْ أَوْ تَفْتَحْهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاعْذُوا عَلَى الْقِتَالِ»، قَالَ: فَعَزَّوْا فَعَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ: فَسَكَنُوا فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ الْخُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُ بِالْخَيْرِ. [انظر الحديث ٤٣٢٥ وطره].

**6087 - حَدَّثَنَا مُوسَى،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ! وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «أَعْتَقَ رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ لِي. قَالَ: «قَضَمَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا»، قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَرَقُ الْمِكْتَلُ - فَقَالَ: «إِنَّ السَّائِلَ؟ تَصَدَّقْ بِهَا» قَالَ: عَلَى أَفْقَرٍ مِنِّي؟ وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ يَتَبَّأ أَفْقَرُ مِنَّا، فَصَحَّكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، قَالَ: «فَاتَّمَّ إِذَا». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطره].

**6088 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ،** حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أُمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرَةٌ نَجْرَانِي غَلِيظَةٌ الْحَاشِيَّةُ، فَأَذْرَكُهُ أَغْرَافِي فَجَبَدَ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً، قَالَ أَنَسٌ: فَتَقَرَّزْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَانِقِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ فَصَحَّكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. [انظر الحديث ٣١٤٩ وطره].

**6089 - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ،** حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ، مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ. [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطره].

**6090 - وَلَقَدْ شَكَرْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا».** [انظر الحديث ٣٠٣٥ وطره].

**6091 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،** حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ! هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غَسْلٌ إِذَا اخْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» فَصَحَّكَتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: اتَّحَتِّلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِيمَ شَبَّهَ الْوَلَدُ؟». [انظر الحديث ١٣٠ وأطره].

**6092 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ

6091 - قوله: (إن الله لا يستحي) وفي نسخة أخرى: لا يستحي. (غسل) بفتح الغين المعجمة مصدر غسل يغسل، وبالضم، (الاختلال) فيقرأ بالوجهين.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مُسْتَجْمَعاً قَطُّ ضَاحِكاً، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. [انظر الحديث ٤٨٢٨].

**6093 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: قَحَطَ الْمَطَرُ فَاسْتَسْقَى رَبِّكَ. فَتَنَظَّرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا تَرَى مِنْ سَحَابٍ، فَاسْتَسْقَى، فَتَنَظَّرَ السَّحَابَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تَقْلَعُ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ - وَالنَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ - فَقَالَ: غَرَفْنَا فَادَعَ رَبِّكَ يَحْبِسُهَا عَنَّا، فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا يُمْطَرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمْطَرُ مِنْهَا شَيْءٌ، يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةً نَبِيِّهِ ﷺ وَإِجَابَةً دَعْوَتِهِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وأطرافه].

### (69/69) - باب قول الله تعالى: (٦٩/٦٩)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] وما يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ

**6094 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [م=ك=٤٥، ب=٢٩، ح=٢٦٠٧، أ=٣٦٣٨].

**6095 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ،** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ». [انظر الحديث ٣٣ وأطرافه].

**6096 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ [اللَّيْلَةَ] رَجُلَيْنِ آتِيَانِي قَالَا: الَّذِي رَأَيْتَهُ يُسْقِ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ، فَيُضَنِّعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه].

6093 - قوله: (مشاعب المدينة) أي مسابيل الماء التي بالمدينة.

## (70/70) - بَابُ فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ (٧٠/٧٠)

6097 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدْتُكُمْ الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ: سَمِعْتُ حَذِيفَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمْتًا وَهَذِيًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَابَنٌ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ جَيْنٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ، لَا تَذَرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا. [انظر الحديث ٣٧٦٢].

6098 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَارِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ. [الحديث ٦٠٩٨ - طرفه في ٧٢٧٧].

## (71/71) - بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (٧١/٧١)

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

6099 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ - أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ - أَضْبَرَ عَلَى أَذَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَذْعُونَ لَهُ وَلَدًا، وَإِنَّهُ لَيَعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». [الحديث ٦٠٩٩ - طرفه في: ٧٣٧٨]. [م = ك = ٥٠، ب = ٩، ح = ٢٨٠٤، أ = ١٩٥٤٤].

6100 - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، قِسْمَةً كَبَغُضَ مَا كَانَ يَقْسِمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ! قُلْتُ: أَمَا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْتَهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَازَرْتَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَوْفَيْي مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ قَصِيرًا». [انظر الحديث ٣١٥٠ وأطرافه].

## (72/72) - بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ (٧٢/٧٢)

6101 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ فَلَبَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ

باب 70 - في فتح الباري: (الهدى الصالح).

6097 - (أحدتكم الأعمش) وفي نسخة أخرى: (حدثكم الأعمش) و... (إن أشبه الناس دلاً) وفي نسخة أخرى (إن أشبه) (دلاً الخ) الدل قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمال (والهدى) هو السيرة (والسبت): الطريق والمقصد وهيئة أهل الخير اهـ. من العيني.

باب 71 - في فتح الباري: (الصبر في الأذى).

6100 - قوله: (أما أنا) الخ كذا عند الشارح ولا يخفى ما فيه، وعند العيني (أما) بالتخفيف وهو حرف التنبيه، قال ووقع في بعض الروايات بالتشديد وليس يبين اهـ وفي فتح الباري: (أما لأقولن) بتخفيف ميم أما وإسقاط أنا.

ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَضَعُّهُ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [الحديث ٦١٠١ - طرفه في: ٧٣٠١]. [م = ك = ٤٣، ب = ٣٥، ح = ٢٣٠٦، أ = ٢٥٥٣٨].

**6102 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ أَبِي عُثَيْبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ. [انظر الحديث ٣٥٦٢ وطرفه].

### (73/73) - بَابُ مَنْ كَفَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ (٧٣/٧٣)

**6103 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا».

وَقَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

**6104 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

[م = ك = ١، ب = ٢٦، ح = ٦٠، أ = ٥٢٥٩].

**6105 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ خَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ زَمَى مُؤْمِنًا بِكَفَرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ». [انظر الحديث ١٣٦٣ وأطرافه].

### (74/74) - بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارًا مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا (٧٤/٧٤)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ مُتَأَوِّلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُذْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ».

**6106 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ،** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا

بَاب 73 - فِي فَتْحِ الْبَارِي: «مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ».

6103 - قوله: (بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا) به: أي الكفر.

6104 - قوله: (بِهَا) أي بالكلمة.

بَاب 74 - (إِنَّهُ مُتَأَوِّلٌ) وفي نسخة: إنه ناقق، بفعل الماضي.

6106 - قوله: (سليم) يفتح السين وكسر اللام ابن حيان من الحياة أو من الحين كما في العيني. (فتعجز) أي خفف ويحتمل أن يكون بالحاء أي انحاز وصلى وحده. (التواضع) جمع ناضح وهو البعير الذي يسقى عليه.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ، قَالَ: فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا، وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ أَفَأَنْتَ؟» ثَلَاثًا، «اقْرَأْ وَالشُّنْسِ وَضَحَاها، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَنَحْوَهَا».

[انظر الحديث ٧٠٠ وأطرافه].

**6107 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْمَرْيُ فَلَيْقِلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ».** [انظر الحديث ٤٨٦٠ وطرفه].

**6108 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ أَذْرَكَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَتَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُخْلِفُوا آبَاءَكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَافِلًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ، وَلَا فَلْيَضْمَتْ».** [انظر الحديث ٢٦٧٩ وأطرافه].

(م=ك=١، ب=٢٧، ح=١٦٤٦، أ=٦٢٩٦).

## (75/75) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَصَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٧٥/٧٥)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة]

**6109 - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السُّنْزَ فَهَتَكَه، وَقَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّورَ».** [انظر الحديث ٢٤٧٩ وطرفه].

**6110 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: قَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمِيذٍ قَالَ: فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ مِنْكُمْ مُتَقَرِّينَ، فَأَيْكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ».** [انظر الحديث ٩٠ وأطرافه].

**6111 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ**

6109 - قوله: (قرام) أي ستر.

6110 - قوله: (ما صلى) ما زائدة قاله الشارح.

6111 - قوله: (حيال وجهه) أي مقابل وجهه.



الله عنهما، قال: بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِيَدِهِ فَتَغَيَّطَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ حَيَالٌ وَجْهَهُ، فَلَا يَسْتَحْشَنُ حَيَالٌ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ». [انظر الحديث ٤٠٦ وطرفه].

6112 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً، ثُمَّ اضْرَفَ وَكَأَهَا وَعَفَّاسَهَا، ثُمَّ اسْتَفْتَى بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رُيْهَا فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتْهُ أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ. ثُمَّ قَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا جِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رُيْهَا». [انظر الحديث ٩١ وأطرافه].

6113 - وَقَالَ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةَ مُحْصَفَةً، أَوْ حَصِيرًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً، فَحَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَضَبُوا الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضَّبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ بِكُمْ صَبِيئُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [انظر الحديث ٧٣١ وطرفه].

### (76 / 76) - بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٧٦ / ٧٦)

﴿وَالَّذِينَ يَجْنِبُونَ كِبَرَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٢٧] وقوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

6114 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ؟ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». [م = ك = ٤٥، ب = ٣٠، ح = ٢٦٠٩، ١ = ٧٢٢٣].

6112 - قوله: (ثم استفتى بها) أي تمتع بها وتصرف فيها اه. عيني.

6113 - قوله: (مخصفة) أي معمولة من سعف ويروى بخصفة اه عيني. (وحصروا الباب) أي رموه بالحصاة وهي الحصاة الصغيرة.

6114 - (الشديد) القوي (والصرعة) هو الذي يصرع الرجال بقوته وهو من أبنية المبالغة.

**6115 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، وَاحِدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغَضَّباً قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ. [انظر الحديث ٣٢٨٢ وطره].**

**6116 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغَضَّبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ: «لَا تَغَضَّبْ».**

### (77/77) - بَابُ الْحَيَاءِ (٧٧/٧٧)

**6117 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». [م=ك=١، ب=١٢، ح=٣٧، =٢٠٠١٩].**

فَقَالَ يُثَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا، وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً. فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أَحَدَّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ؟

**6118 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَضْرَبْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ». [انظر الحديث ٢٤ وطره].**

**6119 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُتْبَةَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي جَذْرِهَا. [انظر الحديث ٣٥٦٢ وطره].**

### (78/78) - بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ (٧٨/٧٨)

**6120 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَتَّصُورٌ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [انظر الحديث ٣٤٨٣ وطره].**

### (79/79) - بَابُ مَا لَا يَسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ (٧٩/٧٩)

**6121 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ**

أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا اخْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». [انظر الحديث ١٣٠ وأطرافه].

6122 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ شَجَرَةِ خَضِرَاءَ، لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلَا يَتَحَاثُّ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا، هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا، فَارْذْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ الثُّخْلَةُ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ - فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالَ: «هِيَ الثُّخْلَةُ».

وَعَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَثَلَّةَ، وَزَادَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [انظر الحديث ٦١ وأطرافه].

6123 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، سَمِعْتُ ثَابِتًا أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: مَا أَقْلُ حَيَاءَهَا، فَقَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ، عَرَضْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهَا. [انظر الحديث ٥١٢٠].

(80/80) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»، (٨٠/٨٠)

وَكَانَ يَحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ

6124 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمُعَادٌ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسْرُوا وَلَا تُتَفَرَّأُوا وَتَطَاوَعَا». قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ: الْبَشْعُ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ: الْبُزْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه].

6125 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكَّنُوا وَلَا تُتَفَرَّأُوا». [انظر الحديث ٦٩ وطرفه].

6126 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ، بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ بِهَا اللَّهُ. [انظر الحديث ٣٥٦٠ وطرفه].

باب 80 - قوله: (واليسر) وفي فتح الباري (والثسري).

**6127 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ،** حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَزْرَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا عَلَى شَاطِئِهِ نَهْرٍ بِالْأَهْوَازِ قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، فَجَاءَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ فَصَلَّى وَخَلَّى فَرَسَهُ، فَاِنْطَلَقَتِ الْفَرَسُ فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أَذْرَكَهَا، فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ، وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ! تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: مَا عَثَفَنِي أَخَذَ مِنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ مَنَزِلِي مُتَرَاخٍ فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكَتُ لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ مِنْ تَيْسِيرِهِ. [انظر الحديث ١٢١١].

**6128 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالٍ فِي الْمَسْجِدِ فَتَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقْعُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ وَاهْرِقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذَنْوِيًّا مِنْ مَاءٍ - أَوْ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ - فَإِنَّمَا يُعْتَمُّ مَيْسَرِينَ وَلَمْ يُبْعَثُوا مُعْسِرِينَ». [انظر الحديث ٢٢٠].

### (81/81) - بَابُ الْإِنْسِاطِ إِلَى النَّاسِ (٨١/٨١)

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكْلِمَهُ. وَالِدُعَابَةِ مَعَ الْأَهْلِ.

**6129 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ الْتَغْيِيرُ؟». [انظر الحديث ٦١٢٩ - طرفه في: ٦٢٠٣].

**6130 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ،** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لِي صَوَاجِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ فَيَسْرِبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي (م = ك = ٤٤، ب = ١٣، ح = ٢٤٤٠، أ = ٢٦٠٢٠).

6127 - قوله: (له رأي) أي فاسد كان يرى رأي الخوارج، أفاده الشارح. (وتركت) وفي رواية وتركته أي الفرس (صحب) وفي نسخة قد صحب، وفي نسخة أخرى (أنه قد صحب). (فرأى) وفي نسخة أخرى: ورأى. 6128 - قوله: (ليقعوا به) أي ليؤذوه. (واهريقوا) أي صبوا ويروى هريقوا. (ذنوباً) هو الدلو المלא (والسجل) الدلو فيه الماء قل أو كثر اه. من العيني.

باب 81 - قوله: (ودينك) أي لا تكلمن دينك، ويجوز الرفع مبتدأ خبره لا تكلمه، (والدعابة) عطف على الانبساط وهي الملاطفة في القول ذكره العيني.

6130 - قوله: (يتقمعن) أي يتغيبن، وفي نسخة العيني (يتقمعن) اه. وفي نسخة أخرى: (تقمعن). (فيسربهن) من التسريب وهو الارسال.

## (82/82) - باب المَدَارَةِ مَعَ النَّاسِ (٨٢/٨٢)

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ: «إِنَّا لَتَكْثِيرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَلْعَنُهُمْ».

6131 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِيرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَزْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ فَقَالَ: «الَّذِنُوا لَهُ فَيْسُ ابْنِ الْعَمِيرَةِ - أَوْ يَسُّ أَخُو الْعَمِيرَةِ» - فَلَمَّا دَخَلَ الْآنَ لَهُ الْكَلَامُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ مَا قُلْتُ، ثُمَّ أَلَنْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَقَالَ: «أَبِي عَائِشَةَ! إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنَزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ - أَوْ وَدَعَهُ - النَّاسُ اتِّقَاءَ فَحْشِهِ». [انظر الحديث ٦٠٣٢ وطره].

6132 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ دِيْبَاجٍ مُزْرَرَةٍ بِالذَّهَبِ، فَفَقَسَمَهَا فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةٍ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «غَبَاَتْ هَذَا لَكَ».

قال أَيُّوبُ بِقَوْبِهِ، أَنَّهُ يُرِيهِ إِثَاءً، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ. وقال حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَّةٌ. [انظر الحديث ٢٥٩٩ وأطرافه].

## (83/83) - بَابُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ (٨٣/٨٣)

وقال معاوية: لا حَكِيمٌ إِلَّا ذُو تَجَرِبَةٍ.

6133 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ». [م=ك=٥٣، ب=١٢، ح=٢٩٩٨، ا=٨٩٣٧].

## (84/84) - بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ (٨٤/٨٤)

6134 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

باب 82 - (المداراة) خفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الإغلاظ إليهم في القول. فهي رفق بالجاهل في التعليم، ونهي للفاسق عن فعله بالتالي هي أحسن (والمداراة) غير المداينة التي هي من الدهان، والمداين الذي يظهر على الشيء يستر بباطنه. (لنكشر) الكشر. ظهور الأسنان، ويطلق غالباً على الضحك. (لتلعنهم) وفي نسخة لتقلبهم، (والقلا): البغض.

6132 - قوله: في (أناس) وفي نسخة أخرى: (ناس).

باب 83 - قوله: (لا حكيم) كذا عند الشارح وعند العيني (لا حليم).

6134 - قوله: (الدهر كله) بالرفع والنصب، انظر العيني.

فقال: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: بلى. قال: «فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفِطِرْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدُّهْرُ كُلُّهُ»، قال: فَشَدَدْتُ فَشَدَدَ عَلَيَّ. فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قال: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قال: فَشَدَدْتُ فَشَدَدَ عَلَيَّ. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قال: «فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ». قُلْتُ: وما صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قال: «يُصِفُ الدُّهْرَ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

### (85/85) - بَابُ إِحْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلِهِ: (٨٥/٨٥)

«صَيْفُ الْكُرْمِ» [الذاريات: ٢٤]

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ: هُوَ زَوْرٌ، وهؤلاء زَوْرٌ وَصَيْفٌ، وَمَعْنَاهُ: أَضْيَافُهُ وَزَوَارُهُ، لَأَنهَا مَصْدَرٌ، بِمِثْلِ: قَوْمٌ رِضًا وَعَذْلًا، وَيُقَالُ: مَاءٌ غَوْرٌ، وَبِشَرِّ غَوْرٍ، وَمَاءٌ إِنْ غَوَرَ، وَبِمَاءِ غَوْرٍ، وَيُقَالُ: الْغَوْرُ الْغَائِرُ لَا تَنَالُهُ الدَّلَاءُ، كُلُّ شَيْءٍ غُرَّتْ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ؛ «تَزَاوَرُ» [الكهف: ١٧] تَمِيلُ مِنَ الزَّوْرِ؛ وَالْأَزْوَرُ الْأَمِيلُ.

6135 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَنْعَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ. جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ، وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَلَّى عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ فَلْيَقْبَلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». [انظر الحديث ٦٠١٩ وطرفه].

6136 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ فَلْيَقْبَلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». [انظر الحديث ٥١٨٥ وأطرافه].

6137 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَبْعَتُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا، فَمَا

باب 85 - قوله: (ومعناه) أي معنى «هؤلاء زور وضيف» هؤلاء زواره وأضيافه. (فهو مغارة) وفي نسخة أخرى فهي مغارة. (من الزور) هو يفتح الواو بمعنى الميل كما نبه عليه العيني.

6135 - قوله: (جائزته) بالرفع على الابتداء وهو واضح، وبالنصب على بدل الاشتغال أي فليكرم جائزة ضيفه يوماً وليلة. (حتى يخرج) من الإخراج ومن التحريض أي يضيق صدره ولمسلم حتى يؤتمه أي يوقعه في الأثم اه.

6136 - قوله: (أو ليصمت) بضم الميم أو بكسرهما أي ليسكت اه من القسطلاني.

تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَرَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَتَّبِعِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَتَّبِعِي لَهُمْ». [انظر الحديث ٢٤٦١].

**6138 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». [انظر الحديث ٥١٨٥ وأطرافه].**

### (86/86) - بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكْلِيفِ لِلضَّيْفِ (٨٦/٨٦)

**6139 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَى الثَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدُّرْدَاءِ فَرَّازَ سَلْمَانَ أبا الدُّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدُّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدُّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدُّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلِ، فَأَكَلْتُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدُّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ: نَمْ، فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: ثُمَّ الْآنَ قَالَ: فَصَلِّ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». أَبُو جُحَيْفَةَ وَهَبُ السُّوَالِي، يُقَالُ: وَهَبَ الْخَيْرَ. [انظر الحديث ١٩٦٨ وأطرافه].**

### (87/87) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْجَرَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ (٨٧/٨٧)

**6140 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ زَهْطًا فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيَافُكَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَافْرُغْ مِنْ قِرَائِهِمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا. فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَثَرَلِنَا؟ قَالَ: اطْعَمُوا، فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَثَرَلِنَا؟ قَالَ: اطْعَمُوا. قَالُوا: مَا نَحْنُ بِأَكِلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَثَرَلِنَا؟ قَالَ: اقْبَلُوا، عَنَّا قِرَافَتُكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَتَنْقَتِينَ مِنْهُ، فَأَبَوْا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ؟ فَاخْبَرُوهُ. فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! فَسَكَتُ. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! فَسَكَتُ. فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ! أَفَسَمِعْتَ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ، فَخَرَجْتُ، فَقُلْتُ سَلْ أَضْيَافَكَ. فَقَالُوا: صَدَقَ أَتَانَا**

6139 - قوله: (ولنفسك) وفي رواية أخرى: (وإن لنفسك).

6140 - قوله: (تضيف زهطاً) أي جعلهم أضيافاً له. (يجد علي) أي يغضب. (يا غثر) أي يا جاهل أو يا لئيم. (لما جئت) وفي نسخة أخرى (لما أجيبت). (الأولى للشيطان) أي الحالة الأولى وهي حالة غضبه وحلقه أن لا يطعم في تلك الليلة.

به، قال: فَإِنَّمَا انتَظَرْتُمُونِي؟ وَالله لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ. فقال الآخَرُونَ: وَالله لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ. قال: لَمْ أَرْ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ، وَيَلَكُمْ مَا أَنْتُمْ؟ لِمَ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَائَتُمْ؟ هَاتِ طَعَامَكَ فَجَاءَهُ فَرَضَعَ يَدَهُ فقال: بِاسْمِ اللهِ الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ، فَأكَلْ وَأَكَلُوا. [انظر الحديث ٦٠٢ وطره].

### (88/88) - بَابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ: وَالله لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ (٨٨/٨٨)

فيه حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**6141 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قال: قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: جاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ - أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ - فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ لَهُ أُمِّي: اخْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ - أَوْ أَضْيَافِكَ - اللَّيْلَةَ؟ قال: أَوْ مَا عُشِيَتْ بِهِمْ؟ فَقَالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ - أَوْ عَلَيْهِمْ - فَأَبَوْا - أَوْ فَأَبَى - فَعَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَسَبَّ وَجَدَّعَ وَخَلَفَ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ، فَاخْتَبَأْتُ أَنَا فقال: يَا عُثْرُ، فَخَلَفْتَ الْمَرْأَةَ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَخَلَفَ الضَّيْفُ - أَوْ الْأَضْيَافُ - أَنْ لَا يَطْعَمَهُ - أَوْ لَا يَطْعَمُوهُ - حَتَّى يَطْعَمَهُ، فقال أَبُو بَكْرٍ: كَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَذَعَا بِالطَّعَامِ فَأكَلْ وَأَكَلُوا فَجَعَلُوا لَا يَزْفَعُونَ لِقَمَةً، إِلَّا رَبا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، فقال: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: وَفَرَّةٌ عَيْنِي إِنَّهَا الْآنَ لَا أَكُلُ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ، فَأكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا. [انظر الحديث ٦٠٢ وطره].

### (89/89) - بَابُ إِحْرَامِ الْكَبِيرِ، وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرَ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ (٨٩/٨٩)

**6142 - 6143 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ، وَمُحِيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَبِيرَ بْنَ فَتْرَةَ فِي النَّحْلِ، فَقَبِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخُوَيْصَةَ وَمُحِيصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ، فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَضْعَرَ الْقَوْمِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «كَبِرَ الْكَبِيرُ». قال يَحْيَى: لِيَلِيَ الْكَلَامَ الْأَكْبَرُ، فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّسَحَقُوا قَبِيلَكُمْ - أَوْ قال: صَاحِبَكُمْ - بِإِيمَانٍ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟» قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمَرْتَ لَمْ نَرَهُ، قال: «فَتَبَرَّكُمْ يَهُودُ فِي إِيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟» قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَوْمٌ كَفَّارٌ، فَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ قَبْلِهِ. قال سَهْلٌ: فَأَذْرَعْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ فَزَكَّضَتْنِي بِرَجْلَيْهَا. [الحديث ٦١٤٣ - انظر الحديث ٢٧٠٢ وأطرانه].

6141 - قوله: (قالت له أمي) وفي فتح الباري بإسقاط (له) أي قالت أمي.

6142 - قوله: (كبر الكبير) هو جمع الأكبر أي قَدَمُ الأكبر للتكلم (عيني).



قال الليث: حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى: حسبت أنه قال: مع رافع بن خديج. وقال ابن عيينة: حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده.

6144 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِلَذْنِ رَبِّهَا، وَلَا تَحْتُ وَرَقَهَا؟» فَوَقَعَ فِي نَفْسِي إِنَّهَا الثُّخْلَةُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ الثُّخْلَةُ». فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ: يَا ابْنَةَ، وَقَعَ فِي نَفْسِي إِنَّهَا الثُّخْلَةُ. قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا؟ لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا، فَكَرِهْتُ. [انظر الحديث ٦١ وأطرافه].  
[م=ك=٥٠، ب=١٥، ح=٢٨١١، أ=٦٤٧٧].

(90/90) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْخِذَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (٩٠/٩٠)  
﴿وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ ۖ أَلْوَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ [الشعراء]

قال ابن عباس: ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ فِي كُلِّ لَفٍ يَخُوضُونَ.

6145 - حَدَّثَنَا أَبُو اليماني، أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «لَنْ مِنَ الشَّعْرِ جُحْمَةٌ».

6146 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسودِ بْنِ قَيْسٍ قال: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: بَيِّنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ فَعَمَزَ قَدَمَيْتَ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ ذَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ»

[انظر الحديث ٢٨٠٢].

6147 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ».

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وكأذ أمية بن أبي الصلت أن يسلم. [انظر الحديث ٣٨٤١ وطرفه].

[م=ك=٤١، ب= أول الكتاب، ح=٢٢٥٦، أ=١٠٠٨٠].

6144 - قوله: (ولا تحت) بالبناء للفاعل والمفعول (ووقها) برفع القاف ونصبها (قسطاتي) ومعنى (ولا تحت): أي لا تسقط اه عيني. (تكلمتما) وفي نسخة: تكلمنا.

**6148 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَبِيرٍ فَمِيزَنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هَنِيئَاتِكَ؟ قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَتَزَلُّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا      وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا      وَتُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا  
وَالْقِيَمَ سَكِينَةً عَلَيْنَا      إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا  
وَبِالصُّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجِبْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا امْتَنَعْتَنَا بِهِ. قَالَ: فَاتَيْنَا خَبِيرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذِهِ النِّيرَانُ؟ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟» قَالُوا: عَلَى لَحْمٍ. قَالَ: «عَلَى أَيْ لَحْمٍ؟» قَالُوا: عَلَى لَحْمِ حُمُرِ إِنْسِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِقُوهَا وَاسْكِرُوهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ نُهْرِيقُهَا وَنُعْسِلُهَا؟ قَالَ: «أَوْ ذَاكَ»، فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصْرٌ فَتَنَازَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذُبَابٌ سَيْفِهِ، فَاصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ، فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ: رَأَيْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاحِبًا فَقَالَ لِي: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: «فَدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَهُ؟» قُلْتُ: «قَالَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِضْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدُ مُجَاهِدٍ، قُلْ عَرَبِي نَشَأَ بِهَا مِثْلَهُ». [انظر الحديث ٢٤٧٧ وأطرافه].

**6149 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أُنْجَسَتْهُ رُؤْيَاكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ»، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: «فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَيُعْتَمُوها عَلَيْهِ. قَوْلُهُ: «سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ». [انظر الحديث ٦١٤٩ - أطرافه في: ٦١٦١، ٦٢٠٢، ٦٢٠٩، ٦٢١٠، ٦٢١١، ٦٢١٢].

[م = ك = ٤٣، ب = ١٧، ح = ٢٣٢٣، أ = ١٢٩٣٤].

**6148 -** قوله: (من هنيئاتك) ولأبي ذر عن الكشميهني من هنياتك - بتحية شديدة - أي من كلماتك، أو من أراجيزك. (اللهم) الخ الموزون (لا هم) الخ. (وجبت) أي الشهادة كما في العيني. (ويرجع) وفي نسخة أخرى فرجع ذباب سيفه. وذباب السيف طرفه. (شاحباً) أي متغير اللون. (قل عربي نشأ) وفي نسخة: مشى بدل نشأ.

(91/91) - باب هجاء المُشْرِكِينَ (٩١/٩١)

6150 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَتَيْفَ بَنَسِي؟» فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسْأَلَنَّ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. [انظر الحديث ٣٥٣١ وطرفه].

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

6151 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَحَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ»، يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

وَفِيئًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْلُو كِتَابَهُ  
أَرَاهَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا  
يَسِيتُ يُجَافِي جَنَبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ  
إِذَا انشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ  
بِهِ مُوقِنَاتُ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ  
إِذَا اسْتَقْلَلْتُ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

[انظر الحديث ١١٥٥].

تَابَعَهُ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6152 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَشْدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا حَسَّانُ! أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ اللَّهُمَّ أَئِذْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٤٥٣ وطرفه].

6153 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِحَسَّانَ: «اهْجُئْهُمْ» أَوْ قَالَ: «هَاجِئْهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ». [انظر الحديث ٢١٣ وطرفه].

6151 - قوله: (يجاني جنبه) أي يرفعه وروي بدل (بالمشركين) بالكافرين.

(92/ 92) - بَابُ مَا يَكُونُ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّغْرُ (٩٢/ ٩٢)

حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ

6154 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَيْعْرًا».

6155 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَيْعْرًا». [م=ك=٤١، ب=أول الكتاب، ح=٢٢٥٧، =١٠٢٠١].

(93/ 93) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَرَبَّثَ يَمِينُكَ، وَعَقَرَى حَلْقِي» (٩٣/ ٩٣)

6156 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ أَلَحَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْنُ لَهُ، حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ الرَّجُلُ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ، قَالَ: «الَّذِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّثَ يَمِينُكَ»  
قَالَ عُرْوَةُ: فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ. [انظر الحديث ٢٦٤٤ وأطرافه].

6157 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَثِيبَةً حَزِينَةً لَأَنَّهَا حَاضَتْ، فَقَالَ: «عَقَرَى حَلْقِي - لَغَةً قُرَيْشٍ - إِنَّكَ لِحَابِسْتَنَا» ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ أَقْضَتِ يَوْمَ الشُّحْرِ»، يَعْنِي: الطَّوَافُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْفِرِي إِذَا». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

(94/ 94) - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَعْمَوْا (٩٤/ ٩٤)

6158 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الثَّوْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى

باب 92 - قوله: (أن يكون الغالب الخ) ينصب الغالب ورفع الشعر، ويجوز العكس أفاده الشارح.

6155 - قوله: (حتى يريه) أي يأكله أو يصيب رثته لأبي ذر، وفي نسخة بإسقاط. حتى.

باب 93 - (تربت) افتقرت.

6158 - قوله: (من غسله) بضم الغين وفي نسخة بفتحها. (وذاك) أي ما صلاه وروي (وذلك ضحي).

ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَعِمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجْرَزْتَهُ - فَلَانَ بْنُ هُبَيْرَةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرَزْنَا مَنْ أَجْرَزْتَ يَا أُمَّ هَانِيَّةَ»، قَالَتْ أُمُّ هَانِيَّةَ: وَذَلِكَ ضُحَى. [انظر الحديث ٢٨٠ وطرفه].

### (95/95) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: «وَيْلَكَ» (٩٥/٩٥)

6159 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «أَرْكَبُهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «أَرْكَبُهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «أَرْكَبُهَا، وَيْلَكَ». [انظر الحديث ١٦٩٠ وطرفه].

6160 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ لَهُ: «أَرْكَبُهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «أَرْكَبُهَا وَيْلَكَ»، فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ. [انظر الحديث ١٦٨٩ وطرفه].

6161 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ: أَتَجَشَّهْ، يَخْدُو، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ يَا أَتَجَشَّهْ! رُوَيْدُكَ بِالْقَوَارِيرِ». [انظر الحديث ٦١٤٩ وأطرافه].

6162 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ، ثَلَاثًا، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَهَ فَلْيُفْل: أَحْسِبُ فَلَانًا، وَاللَّهِ حَسِيْبُهُ - وَلَا أَرْكَبِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - إِنْ كَانَ يَغْلُمُ». [انظر الحديث ٢٦٦٢ وطرفه].

6163 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالضُّحَاكِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اغْدِلْ. قَالَ: «وَيْلَكَ مَنْ يَغْدِلُ إِذَا لَمْ اغْدِلْ؟» فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ. قَالَ: «لَا، إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفَرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامُهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَةِ، يُنْظَرُ إِلَى تَضَلُّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى تَضَلُّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، سَبَقَ الْقَرْتُ وَالْدَّمُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينٍ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِخْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ - أَوْ مِثْلُ الْبُضْعَةِ - تَدْرَدَرُ».

6163 - قوله: (فلاضرب) بكسر اللام والجزم جواب الشرط ولأبي ذر (فلاضرب) بالنصب. (ثم ينظر إلى رصافه) (الرصاص) بكسر الراء جمع رصف بفتحها عصية تلوى فوق مدخل (النصل والنضض) عود السهم (القدز ريشه) وهو جمع قذة كقبة. (على حين فرقة) أي على زمان اختراق ووي على خير فرقة يكسر الفاء أي أفضل طائفة. (البضعة) وهي القطعة من اللحم. (تدردر) أي: تتحرك.

قال أبو سعيد: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ جِئْنَا قَاتِلَهُمْ، فَالْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ فَأَتَانِي بِهِ عَلَى الثُّغْبِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].

**6164 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ. قَالَ: «وَيْحَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «أَغْنَيْ رَقَبَةً». قَالَ: مَا أَجِدُهَا، قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «فَأَطْعِمِ سِتِينَ مَسْكِينًا!» قَالَ: مَا أَجِدُ، فَأَتَى بِعَرَقٍ فَقَالَ: «خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ طُغْيَى الْمَدِينَةِ أَخْرَجَ مِنِّي فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْبَاؤُهُ، قَالَ: «خُذْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

تَابِعَهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَنِكَالَ.  
[انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

**6165 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ:** حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبَرَنِي عَنِ الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَ: «وَيْحَكَ! إِنْ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَهَلْ تَوَدِّي صَدَقْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [انظر الحديث ١٤٥٢ وطريقه].

**6166 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ** وَاكِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَيْلَكُمْ» - أَوْ «وَيْحَكُمْ». قَالَ شُعْبَةُ: شَكُّ هُوَ. «لَا تَرَجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». وَقَالَ النَّضَرُ عَنْ شُعْبَةَ: «وَيْحَكُمْ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: وَنَيْلَكُمْ - أَوْ وَيْحَكُمْ». [انظر الحديث ١٧٤٢ وأطرافه].

**6167 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ: «وَيْلَكَ وَمَا أَغْدَذَتْ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَغْدَذْتُ لَهَا إِلَّا إِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتِ»، فَقُلْنَا: وَتَخُنْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَمَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا، فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي فَقَالَ: «إِنَّ أَخْرَ هَذَا، فَلَنْ يَذْرُوكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

6167 - قوله: (قائمة) برقمه على أنه خبر الساعة فمتى ظرف متعلق به وينصبه على الحال من الضمير المستكن في متى إذ هو على هذا التقدير خبر عن الساعة فهو ظرف مستقر (قسطاتي).

وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٦٨٨ وطرفيه].

(96/96) - بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (٩٦/٩٦)

﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [ابن عمر: ٣١].

6168 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي

وَإِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

[انظر الحديث ٦١٦٨ - طرفه في: ٦١٦٩].

6169 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ

مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

تَابَعَهُ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٦١٦٨]. [م = ك = ٤٥، ب = ٥٠، ح = ٢٦٤٠، ا = ١٨١١٣].

6170 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:

قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ. [م = ك = ٤٥، ب = ٥٠، ح = ٢٦٤١].

6171 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا أَغْدَذْتُ لَهَا»

قَالَ: مَا أَغْدَذْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ

مَنْ أَحَبَّيْتَ». [انظر الحديث ٣٦٨٨ وطرفيه]. [م = ك = ٤٥، ب = ٥٠، ح = ٢٦٣٩، ا = ١٢٠٧٦].

(97/97) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: إِخْسَا

6172 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرْبٍ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لابن صائِدٍ، «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا، فَمَا هُوَ؟» قَالَ: الدُّخُّ. قَالَ:

«إِخْسَا».

باب 96 - في فتح الباري: (علامة الحب في الله).

باب 97 - (إخسا) في الأصل زجر للكلب وابتعاد له، ثم استعمل في كل من قال أو فعل ما لا ينبغي أي: اسكت صاغراً مطروداً في التنزيل العزيز: «إخسوا فيها».

6172 - قوله: (قد خبأت) أي أضمرت والخبية هو الشيء المضمهر المخبوء وكان ﷺ قد أضمر له يوم تأتي السماء بدخان مبين. (لابن صائد) وفي رواية: لابن صياد كما سيأتي. (قال الدخ) أراد أن يقال الدخان فلم يستطع أن يتمها على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من أوليائهم من الجن.

**6173 - حَدَّثَنِي أَبُو الَيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:** أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ فِي أَطْمِ بْنِ مَعَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ، فَلَمَّ يَشْغُرُ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «اتَّشَهُدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: «اتَّشَهُدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَارَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ»، ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ: «مَاذَا تَرَى؟» قَالَ: يَأْتِينَنِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً». قَالَ: هُوَ الدُّخْ. قَالَ: «إِخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُو قُدْرَكَ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَأْذُنُ لِي فِيهِ أَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [انظر الحديث ١٣٥٤ وطرقيه].

**6174 - قَالَ سَالِمٌ:** فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ يَقُولُ: انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَنْ غُصْبٍ الْإِنصَارِيُّ يُؤْمَانِ الثَّخَلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي بِجُدُوعِ الثَّخَلِ، وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْرَةٌ - أَوْ زَمْرَمَةٌ - فَزَاتِ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ الثَّخَلِ، فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ: أَيُّ صَافٍ - وَهُوَ اسْمُهُ - هَذَا مُحَمَّدًا! فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ».

**6175 - قَالَ سَالِمٌ:** قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدُّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنْذِرُكُمْوه، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ، وَلِكُنِّي سَاقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقْلَهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَغْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ».

قال أبو عبد الله خَسَأَتْ الْكَلْبُ بَعْدَهُ. حَامِشِيْن: مُبْعَدِيْن. [انظر الحديث ٣٠٥٧ وطرقيه].

6173 - قوله: (في اطم) الخ. كذا بضبط العيني وضبط القسطلاني يسكون الطاء ومعناه الحصن وبنو مغالة قبيلة من الأنصار. (فرضه) أي دفعه حتى وقع فتكسر. وقيل الصواب (فرضه) بالصاد المهملة المشددة أي قبض عليه بثوبه فضمّ بعضه إلى بعض من رصصت البنيان رصاً. (أتأذن لي فيه أضرب عنقه) كذا في نسخة الشارح، قال بالجزم في أضرب جواب الطلب اهـ. وفي نسخة العيني (أبدن لي فيه أضرب عنقه) وهو ظاهر قال ويروى (أتأذن لي فيه أضرب) بالرفع اهـ. (أن يكن هو) لفظ هو تأكيد للضمير المستتر أو وضع هو موضع إياه وهو راجع إلى الدجال وإن لم يتقدم ذكره لشهرته ولأبي ذر (أن يكنه) بوصل الضمير. وفي نسخة أخرى: (ولأن لم يكنه).

6174 - قوله: (وهو يخل) أي يطلب مستغفلاً له ليسمع شيئاً من كلامه الذي يقوله هو في خلوته ليظهر للصحابة حاله في أنه كاهن. له فيها رمية الخ أي صوت خفي.



## (98/98) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَرْحَبًا (٩٨/٩٨)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». وَقَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيَةَ.

6176 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَائِبَ، وَلَا تَدَامِي»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا خِيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ وَبَيْنَتِكَ مُضَرٌّ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرِ فَضَّلْ نَدْخُلَ بِهِ الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «أَزْبِعْ وَأَزْبِعْ» أَيْمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَاعْطُوا خُمُسَ مَا حَقَّقْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالتَّقِيرِ، وَالْمُرْقَةِ. [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه].

## (99/99) - بَابُ مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ (٩٩/٩٩)

6177 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَادِرُ يُرْفَعُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ». [انظر الحديث ٣١٨٨ وأطرافه].

6178 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ». [انظر الحديث ٣١٨٨ وأطرافه].

## (100/100) - بَابُ لَا يَقُولُ: حَبِثْتُ نَفْسِي (١٠٠/١٠٠)

6179 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: حَبِثْتُ نَفْسِي! وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِيسْتُ نَفْسِي». [م = ك = ٤٠، ب = ٤٠، ح = ٢٢٥٠، ا = ٢٤٢٩٨].

6180 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: حَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِيسْتُ نَفْسِي». تَابَعَهُ عُقَيْلٌ. [م = ك = ٤٠، ب = ٤٠، ح = ٢٢٥١].

## (101/101) - بَابُ لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ (١٠١/١٠١)

6181 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا

6176 - قوله: (غير خزايا) جمع الخزيان وهو المفضض أو الذليل أو المستحي (والندامي) جمع ندمان، بمعنى النادم.

6179 - قوله: (لقتت وخبثت) واحد في المعنى لكنه كره لفظ الخبث.

الدَّهْرُ، بِيَدِي اللَّيْلِ وَالتَّهَارُ». [انظر الحديث ٤٨٢٦ وطره: [م=ك=٤٠، ب=١، ح=٢٢٤٦].

6182 - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الرَّيِّدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُسْمُوا الْعَتَبَ الْكَرَمَ، وَلَا تَقُولُوا: خَيْبَةُ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». [الحديث ٦١٨٢ - طره في: ٦١٨٣. [م=ك=٤٠، ب=١، ح=٢٢٤٧، أ=١٣٧١].

(102/102) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ» (١٠٢/١٠٢)

وَقَدْ قَالَ: «إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يَفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» كَقَوْلِهِ: «إِنَّمَا الصُّرَعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، كَقَوْلِهِ: لَا مَلَكَ إِلَّا اللَّهُ فَوَصَّهُ بِاتِّبَاعِ الْمُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضاً فَقَالَ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ [النمل: ٣٤].

6183 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَقُولُونَ: الْكَرَمُ! إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ». [انظر الحديث ٦١٨٢].

(103/103) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

فِيهِ الرَّبُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6184 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْدِي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِزِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، أَظْنُهُ يَوْمَ أَحَدٍ. [انظر الحديث ٢٩٠٥ وطره: [

(104/104) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ (١٠٤/١٠٤)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَذِينَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا.

6185 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ، مُرَدِّفَهَا عَلَى

6182 - نهى عن تسمية (العنب كرماً) لتأكيد تحريم الخمر، لأن في التسمية به تقريراً لما كانوا يتهمونهم من تكريم شاربها اه من الشرح.

باب 102 - قوله: (لا ملك إلا لله) وفي نسخة العيني (لا ملك إلا الله) بفتح الميم وكسر اللام. وفي فتح الباري: لا ملك إلا الله، وهو اللائق للسياق، قاله الحافظ.

6183 - قوله: (ويقولون الكرم) أي لا يقولون الكرم قلب المؤمن ويقولون الكرم شجر العنب.

6185 - قوله: (مرددها) حال وروي مردها بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أفاده الشارح. (اقتحم عن بعيره) أي رمى نفسه من غير روية اه عيني.

راجلتيه، فلما كانوا يتغصض الطريق عثرت الثاقه فصرع النبي ﷺ والمراة، وأن أبا طلحة قال: أحسب افتحتم عن بيعيره، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا نبي الله! جعلني الله فداءك. هل أصابك من شيء؟ قال: «لا ولكن عليك بالمراة»، فالتقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصده فصددها، فالتقى ثوبه عليها، فقامت المراة، فشدها لهما على راحلتيهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا يظهر المدينة - أو قال: أشرقوا على المدينة - قال النبي ﷺ: «آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون»، فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

### (105/105) - باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل (١٠٥/١٠٥)

6186 - حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينة، حدثنا ابن المنكدر، عن جابر، رضي الله عنه، قال: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِثًا غُلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلَا كَرَامَةَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمِ ابْنُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ». [انظر الحديث ٣١٤ وأطرافه].  
[م=ك=٣٨، ب=١، ح=٢١٣٣، أ=١٤٣٠٠].

### (106/106) - باب قول النبي ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي» (١٠٦/١٠٦)

قَالَهُ أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

6187 - حدثنا مسدد، حدثنا خالد، حدثنا حصين، عن سالم، عن جابر، رضي الله عنه، قال: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِثًا غُلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالُوا: لَا تَكْنِيهِ حَتَّى تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي». [انظر الحديث ٣١٤ وأطرافه].

6188 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي». [انظر الحديث ١١٠ وأطرافه].

6189 - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، قال: سمعت ابن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، وُلِدَ لِرَجُلٍ مِثًا غُلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالُوا: لَا تَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمُ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اسْمُ ابْنِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ». [انظر الحديث ٣١٤ وأطرافه].

6186 - قوله: (ولا كرامة) بالنصب أي ولا نكرمك كرامة. (فأخبر) كذا عند الشارح وعند العيني فأخبر بضم الهمزة مبيئاً للمفعول.

باب 106 - قوله: (ولا تكتبوا) وروي ولا تكتبوا من باب التضعل.

6188 - قوله: (ولا تكتبوا) وفي نسخة ولا تكتبوا من التضعل.

6189 - قوله: (ولا ننعلم عيناً) أي لا نقر عينك بذلك. قوله: (اسم) بفتح الهمزة. أمر من الأسماء بمعنى التسمية ويرى سم كما في العيني. (العزوة) الصعوبة اه شارح.

## (107/107) - باب اسم الحزن (١٠٧/١٠٧)

6190 - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: لَا أَغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتَهُ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَخْمُودٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ. . بهذا. [الحديث ٦١٩٠ - طرفه في: ٦١٩٣].

## (108/108) - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه (١٠٨/١٠٨)

6191 - **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ**، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: أَتَيْتُ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَأَبُو أَسِيدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشْيَءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أَسِيدٍ بِإِبْنِهِ فَاخْتَمَلَ مِنْ فِخْذِ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِبْنُ الصَّبِيِّ؟» فَقَالَ أَبُو أَسِيدٍ: قَلْبَنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا اسْمُهُ؟» قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ»، فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ. [م=ك=٣٨، ب=٥، ح=٢١٤٩].

6192 - **حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ**، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ: تَرْكِي نَفْسَهَا فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيْنَبَ. [م=ك=٣٨، ب=٣، ح=٢١٤١].

6193 - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى**، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَنَّ ابْنَ جُرَيجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِيمًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: اسْمِي حَزْنٌ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: مَا أَنَا بِمُعَيِّرٍ اسْمًا سَمَّيْتَهُ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ. [انظر الحديث ٦١٩٠].

## (109/109) - باب من سَمَّى بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ (١٠٩/١٠٩)

وقال أَنَسُ: قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ، إِبْرَاهِيمَ يَغْنِي ابْنَهُ.

6194 - **حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قُلْتُ لَابْنِ أَبِي أَوْفَى: رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: مَاتَ صَغِيرًا، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ وَلَكِنْ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ.

6191 - قوله: (فلها) هكذا ينبغي أن يرسم بالألف فإنه واو ي. وروي: قلبي - بكسر الهاء - من باب تعب.

**6195 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ».** [انظر الحديث ١٣١٢ وطرفه].

**6196 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ».** [انظر الحديث ٣١١٤ وأطرافه].

**6197 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».** [انظر الحديث ١١٠ وأطرافه].

**6198 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: وَلِدَ لِي عَلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكْتُهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى.** [انظر الحديث ٥٤٦٧].

**6199 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ. رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.** [انظر الحديث ١٠٤٣ وطرفه].

### (110/110) - بَابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ (١١٠/١١٠)

**6200 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلِّمْهُ بَيْنَ هِشَامٍ، وَعِيشَ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِينَ كَسَبِي يُوسُفَ».** [انظر الحديث ٧٩٧ وأطرافه].

### (111/111) - بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَةَ فَنَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا (١١١/١١١)

وقال أبو حازم عن أبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَ».

**6201 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - رَوَى النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ هَذَا جَبْرِيلُ يُفَرِّتُكَ السَّلَامُ»! قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَتْ: وَهُوَ يَرَى مَا لَا تَرَى.** [انظر الحديث ٣٢١٧ وأطرافه].

6201 - قوله: (يا عائش) بفتح الشين ويجوز ضمها، وكذلك يا أنجش الآتي أفاده الشارح.

6202 - **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ فِي الثَّقَلِ، وَأَنْجَشَتْ غُلَامَ النَّبِيِّ ﷺ يَسُوقُ بِهِنَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنْجَشُ رُوَيْدَكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».** [انظر الحديث ٦١٤٩ وأطرانه].

### (112/112) - بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ، وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ (١١٢/١١٢)

6203 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - قَالَ: أَحْسِبُهُ، فُطِيمٌ - وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ الْكُنْيَةُ؟ - نَعَرَ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ قَرْنًا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي بَيْنِنَا قِيَامًا بِالسَّاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيَكْنُسُ وَيُنْضِجُ، ثُمَّ يَقُومُ وَتَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا.** [انظر الحديث ٦١٢٩].  
(م=ك=٣٨، ب=٥، ح=٢١٥٠).

### (113/113) - بَابُ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي تُرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى (١١٣/١١٣)

6204 - **حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ أَحَبُّ أَسْمَاءٍ عَلَيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَيَّ لِأَبُو تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ يُدْعَى بِهَا، وَمَا سَمَاءُ أَبُو تُرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ، غَاضَبٌ يَوْمًا فَاطِمَةَ فَخَرَجَ فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَعُهُ فَقَالَ: هُوَذَا مُضْطَجِعٌ فِي الْجِدَارِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ، وَيَقُولُ: «اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ».** [انظر الحديث ٤٤١ وطرفيه].

### (114/114) - بَابُ ابْتِغَاضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ (١١٤/١١٤)

6205 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْتَى الْأَسْمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأُمَلَاكِ».** [الحديث ٦٢٠٥ - طرفه في: ٦٢٠٦]. (م=ك=٣٨، ب=٤، ح=٢١٤٣، أ=٧٣٣٣).

6206 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ قَالَ: أَخْتَعَ اسْمَ عِنْدَ اللَّهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَخْتَعَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأُمَلَاكِ. قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ شَاهَانُ شَاهٍ.** [انظر الحديث ٦٢٠٥].  
(م=ك=٣٨، ب=٤، ح=٢١٤٣، أ=٧٣٣٣).

6202 - (الفل) متاع السفر.

6203 - (أحسبه فطيماً) - (الغمر) طير صغير كالعصافير حمر المناقير.

6204 - قوله: (وما سماء أبو تراب) برفع أبو على الحكاية وفي بعض النسخ وما سماء أبا تراب بالنصب اهـ.

6205 - قوله: (أخنى) أي أفحش ويروى أخنع أي أذل وأوضع كما يأتي.

6206 - قوله: (شاهان شاه) كذا يسكون نون شاهان ورسم في نسخة بوصلها إلى الشين واصله بالفارسية شاه شاهان ويخفف على شهنشاه وهكذا أدخلوه في لغتنا.

## (115/115) - بَابُ كُفْيَةِ الْمُشْرِكِ (١١٥/١١٥)

وقال مسور: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ».

6207 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى جِمَارٍ عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ قَدَكِيَّةٌ، وَأَسَامَةُ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَا حَتَّى مَرَّا بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سُلُوفٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا عَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةً الدَّابَّةِ، حَمَرَ ابْنُ أَبِي أَتْفَهُ بِرِدَائِهِ، وَقَالَ: لَا تُعْبِرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ، فَتَنَزَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سُلُوفٍ: أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ، إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ.

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاعْشَنَّا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نَحِبُ ذَلِكَ، فَاسْتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ، فَلَمَّ يَزَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دَابَّتُهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ سَعْدًا! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ، اغْفُ عَنْهُ وَاضْفَحْ، قَوْلَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ، الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ، وَلَقَدْ اضْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا وَيُعْصِبُوهُ بِالْعَصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ، شَرِقَ بِذَلِكَ قَدْ لِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَغْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ، كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَضْحِكُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَسْمُرَنَّ مِنَ الَّذِينَ تَبَايَعُوا بِالْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٦] الآية.

وقال: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِمَّنْ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١٠٩] فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى إِذْنُ لَهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَنُصُورِينَ غَائِمِينَ مَعَهُمْ أَسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي بَنٍ سُلُوفٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ، فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا. [انظر الحديث ٢٩٨٧ وأطرافه].

باب 115 - في نسخة أخرى (وقال المسور).

6207 - قوله: (يتناورون) وفي فتح الباري يتساورون. (هذه البحرة) يريد يثرب وقد تقدم أن البحرة بمعنى القرية. (شرق بذلك) أي غص به. (قد توجه) أي ظهر وجهه. (فاسلموا) وفي رواية (واسلموا) بالواو ويكسر اللام عطفًا على فبايعوا أفاده الشارح.

**6208 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَفَعَّتْ أبا طَلِّبٍ بِشَيْءٍ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوَطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ. قَالَ: «نَعَمْ هُوَ فِي صَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ». [انظر الحديث ٣٨٨٣ وطرفه].**

### (116/116) - بَابُ الْمَعَارِضِ مُنْذُوخَةٍ عَنِ الْكَذِبِ (١١٦/١١٦)

وقال إسحاق: سَمِعْتُ أَنَسًا: مَاتَ ابْنُ لَإِبِي طَلْحَةَ فَقَالَ: كَيْفَ الْعِلَامُ؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هَذَا نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اشْتَرَا، وَظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ.

**6209 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ فَحَدَّثَ الْحَادِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْزُقْ يَا أَنْجَشَةُ - وَيَحْكُ - بِالْقَوَارِيرِ».** [انظر الحديث ٦١٤٩ وأطرافه].

**6210 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ وَأَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ - وَكَانَ غُلَامٌ يَخْدُو بِهِمْ. يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ»، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: يَغْنِي النِّسَاءَ.** [انظر الحديث ٦١٤٩ وأطرافه].

**6211 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصُّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْثِرِ الْقَوَارِيرَ»، قَالَ قَتَادَةُ: يَغْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ. [انظر الحديث ٦١٤٩ وأطرافه].**

**6212 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [انظر الحديث ٢٦٢٧ وأطرافه].**

### (117/117) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ، بِشَيْءٍ وَهُوَ يَقْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ (١١٧/١١٧)

وقال ابن عباس، رضي الله عنهما، قال النبي ﷺ لِقَتْرَيْنِ: «يَعْدَبَانِ بِلَا كَبِيرٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ».

**6213 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،**

باب 116 - قوله: (المعارض) الخ جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول وهو التورية بالشئ عن الشئ ومعنى مندوحة متسعة يعني أنَّ المعارض يستغني بها الرجل عن الاضطرار إلى الكذب اهـ من العيني.

6213 - قوله: (فيقرها) بهذا الضبط عند الشارح وفتح القاف عند العيني أي يصورت بها (قر الدجاجة) وفي نسخة أخرى (قر الزجاجة).



عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا بِالْشَيْءِ يَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّي فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدُّجَاةِ، فَيَخْلُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ» [انظر الحديث ٣٢١٠ وأطرافه].  
(م=ك، ٣٩، ب=٣٥، ح=٢٢٢٨، =٢٤٦٢٤).

### (118/118) - بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (١١٨/١١٨)

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾﴾ [الغاشية: ١٧-١٨].

وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ...

6214 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَمَّا قَرَّرَ عَنِّي الْوُحْيُ، قُبِنَا أَنَا أَمَشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». [انظر الحديث ٤ وأطرافه].

6215 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَثَّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهَا، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ - أَوْ بَعْضُهُ - قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّا فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

### (119/119) - بَابُ مَنْ نَكَتَ الْعُودَ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ (١١٩/١١٩)

6216 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَحْ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَذَهَبَتْ إِذَا أَبُو بَكْرٍ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا عُمَرُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى نَصِيهِهِ أَوْ تَكُونُ -»، فَذَهَبَتْ إِذَا عُثْمَانُ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي قَالَ، قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. [انظر الحديث ٣٦٧٤ وأطرافه].

### (120/120) - بَابُ الرَّجُلِ يَنْكُثُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ (١٢٠/١٢٠)

6217 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ

6214 - (يحيى بن بكير) في فتح الباري، وفي نسخة: (ابن بكير).

6215 - (ثلث الليل الآخر) وفي نسخة أخرى ثلث الليل الأخير.

النبي ﷺ، في جنازته، فَجَعَلَ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ بِعُودٍ فَقَالَ: «لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ فُرِعَ مِنْ مَفْعِدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ»، فقالوا: أَفَلَا تَنْكُثُ؟ قال: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ» **«ثُمَّ مَنْ أَعْطَى وَاللَّهُ»** [البير: ٥٠].  
الآية. [انظر الحديث ١٣٦٢ وأطرافه].

### (121/121) - بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعْجُبِ (١٢١/١٢١)

**6218 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي هِذْبُ بْنُثَ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَرَائِنِ؟ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرِ؟» - يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ - «حَتَّى يُصَلِّينَ، رَبُّ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ١١٥ وأطرافه].  
وقال ابنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَلُفْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

**6219 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْبٍ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَزَوُّدُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْقَوَائِمِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَفَذَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ وَرِسْلُكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ»، قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغُ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا». [انظر الحديث ٢٠٣٥ وأطرافه].

### (122/122) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْحَذْفِ (١٢٢/١٢٢)

**6220 -** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرَبِّيِّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَذْفِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْكُحُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ». [انظر الحديث ٤٨٤١ وطرفه].

### (123/123) - بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ (١٢٣/١٢٣)

**6221 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ لَهُ: «هَذَا حَمْدُ اللَّهِ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ». [الحديث ٦٢٢١ - طرفه في: ٦٢٢٥].  
[م = ك = ٥٣، ب = ٩، ح = ٢٩٩١، أ = ١١٩٦٢].

6219 - قوله: (الغراب) أي البواقي اهـ شارح.

## (124/124) - بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ (١٢٤/١٢٤)

فيه: أَبُو هُرَيْرَةَ.

6222 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَنَضْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَثَلَاثِينَ نَفْسًا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ - أَوْ قَالَ: حَلَقَةِ الذَّهَبِ - وَعَنْ لُبَيْسِ الْحَرِيرِ، وَالذَّبْيَاجِ، وَالسُّنْدُسِ، وَالْمَيَاثِرِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

## (125/125) - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْغَطَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّثَاوُبِ (١٢٥/١٢٥)

6223 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَطَاسَ، وَيُكْرَهُ التَّثَاوُبَ، فَإِذَا غَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقَّقَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاوُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرْذَهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: هَا، ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ». [انظر الحديث ٣٢٨٩ وطرفه].

## (126/126) - بَابُ إِذَا غَطَسَ كَيْفَ يُشَمِتُ؟ (١٢٦/١٢٦)

6224 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا غَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ - أَوْ صَاحِبُهُ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحَ بِالْكُمِّ».

## (127/127) - بَابُ لَا يُشَمِتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ (١٢٧/١٢٧)

6225 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: غَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمِتَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُشَمِتِ الْآخَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَمِتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّنِي؟ قَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَلَمْ تَحْمِدِ اللَّهَ». [انظر الحديث ٦٢٢١].

## (128/128) - بَابُ إِذَا تَثَاوَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ (١٢٨/١٢٨)

6226 - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَطَاسَ، وَيُكْرَهُ التَّثَاوُبَ، فَإِذَا غَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاوُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْذَهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَاءَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ». [انظر الحديث ٣٢٨٩ وطرفه].

6226 - قوله: (تثاوب) بالواو في الموضعين وبالهزة في موضع، (التثاوب) بالهمزة في الموضعين جميعاً على ضبط الشارح وأنكر الجوهري الواو، وقال غيره أنهما لغتان وبالهزم والمذ أشهر.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (53/79) - كِتَابُ الْاِسْتِثْذَانِ (٥٣/٧٩)

## (1/1) - بَابُ بَدْءِ السَّلَامِ (١/١)

6227 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعاً، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: أَذْهَبَ قَسْلَمٌ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحَدِّثُونَكَ، فَإِنَّمَا تُحِبُّنَا وَتُحِبُّنَا وَتُحِبُّنَا فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَأَوْهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ». [انظر الحديث ٣٣٢٦].

(2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ مِمَّا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ تَرْتَجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) [النور]

وقال سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ: إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ. قَالَ: اضْرِبْ بَصْرَكَ عَنْهُمْ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُشُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور: ٣٠]. وقال قتادة: عَمَّا لَا يَجِلُّ لَهُمْ: ﴿قُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [خَاتِمَةُ الْأَعْيُنِ] [هنا: ١٩] مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا نُهِيَ عَنْهُ.

وقال الزُّهْرِيُّ، فِي النَّظَرِ إِلَى التِّي لَمْ تَحْضَ مِنَ النِّسَاءِ: لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ يَمْنُ يُشْتَهَى النَّظَرُ إِلَيْهِنَّ، وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً. وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرُ إِلَى الْجَوَارِي يُبْعَنُ بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ.

6228 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ

6227 - قوله: (جلوس) جمع جالس وارتفاعه على أنه خير ومن حيث العربية يجوز نصبه على الحال، قاله العيني وفي نسخة (على أولئك نفر من الملائكة جلوس).

باب 2 - (قول الله عز وجل) قدر له الشارح فعلاً فقال يدل له قول الله ثم قال ولا يبي ذر: يقول الله تعالى اه. في نسخة فتح الباري (إلى الجواري التي يبعن).

6228 - قوله: (فاخلف بيده) أي مذهباً إلى خلفه.

أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أُرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى عَجْزِ رَجُلَيْهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يَفْتِيهِمْ، وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ وَضِيئَةٍ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَاعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَآخَذَ يَدَ الْفَضْلِ فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ قَرِيبَةَ اللَّهِ فِي الْحَقِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [انظر الحديث ١٥١٣ وأطرافه].

**6229 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّا كُنَّ وَالْجُلُوسُ بِالطَّرْقَاتِ!» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدَّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا. فَقَالَ: «إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». [انظر الحديث ٢٤٦٥].

### (3/3) - بَابُ السَّلَامِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى (٣/٣)

﴿وَإِذَا حُجِبْتُمْ بِتَجَارِبِكُمْ فَاحْيَا وَأَحْسَنَ وَهَيَّآ أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

**6230 - حَدَّثَنَا عَمَرُ بْنُ حَفْصٍ،** حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى ميكائيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ». [انظر الحديث ٨٣١ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ (٤/٤)

**6231 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ،** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُثَنَّى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». [انظر الحديث ٦٢٣١ - أطرافه في: ٦٢٣٢، ٦٢٣٣، ٦٢٣٤].  
[م = ٣، ب = ١، ح = ٢١٦٠، ح = ١٠٦٢٩].

6229 - قوله: (إلا المجلس) بفتح اللام مصدر ميمي أي إلا الجلوس وتقدم بلفظ إذا أتيت إلى المجلس بكسر اللام أفاده المعني.

6230 - قوله: (على فلان وفلان) وفي نسخة بإسقاط: فلان.

## (5/5) - بَابُ تَسْلِيمِ الرَّاَكِبِ عَلَى الْمَاشِي (٥/٥)

6232 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». [انظر الحديث ٦٢٣١ وطرهه].

## (6/6) - بَابُ تَسْلِيمِ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ (٦/٦)

6233 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّهُ ثَابِتٌ أَخْبَرَهُ - وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». [انظر الحديث ٦٢٣١ وطرهه].

## (7/7) - بَابُ تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ (٧/٧)

6234 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». [انظر الحديث ٦٢٣١ وطرهه].

## (8/8) - بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ (٨/٨)

6235 - حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ: بِعِمَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَضْرِ الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِطْصَةِ، وَنَهَانَا عَنْ تَخْشَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاتِرِ، وَعَنْ ثُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَابِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْأَسْتَبْرَقِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

## (9/9) - بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ (٩/٩)

6236 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدٌ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [انظر الحديث ١٢ وأطرافه].

باب 6 - في فتح الباري: «يسلم الماشي على القاعد». باب 7 - في فتح الباري: «يسلم الصغير على الكبير».

6235 - قوله: (وتشميت) وفي نسخة أخرى (وتسميت) العاطس.

باب 9 - (للمعرفة وغير المعرفة) أي على من تعرف ومن لا تعرف، فاللام كما في قول الملك العلام ويخزون للأذقان.

**6237 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّثَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ». وَذَكَرَ سُفْيَانُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [انظر الحديث ٦٠٧٧].

### (10/10) - بَابُ آيَةِ الْحِجَابِ (١٠/١٠)

**6238 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْمَدِينَةَ فَحَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرًا حَيَاتِهِ، وَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُتِرِلَ، وَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مُبَتْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِرَنْتَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ. أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ مِنْهُمْ زَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاطْلَلُوا الْمُكْتَفَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ كَيَّيْ خَرَجُوا، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشِيَّتُ مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَزَجَعَ وَزَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَنْتَبٍ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا، فَزَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: إِنْ قَدْ خَرَجُوا، فَزَجَعَ وَزَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَأَتَرِلَ آيَةَ الْحِجَابِ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

**6239 -** حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَنَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ، رَنْتَبٌ دَخَلَ الْقَوْمَ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ، فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ، وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ إِذَا الْقَوْمَ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا فَأَخْبَرَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبَتْ أَذْخَلَ فَالْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. الآية. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

قال أبو عبد الله: فِيهِ مِنَ الْفِقْهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُمْ حِينَ قَامَ وَخَرَجَ وَفِيهِ أَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومُوا.

**6240 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ عُمَرُ بْنُ

6238 - قوله: (مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) وفي نسخة: (مَقْدَمُ النَّبِيِّ). (فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ) وفي نسخة: (فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ مَعَهُ).

6239 - قوله: (وَإِنْ) بفتح الهمزة وكسرها.

الْخَطَّابُ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اخْجُبْ نِسَاءَكَ. قَالَتْ: فَلَمْ يَفْعَلْ، وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ - وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً - فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: عَرَفْتُكَ، يَا سَوْدَةُ جَرِصًا عَلَى أَنْ يُتَزَلَ الْحِجَابُ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ. [انظر الحديث ١٤٦ وأطرافه].

### (11/ 11) - بَابُ الْاِسْتِثْنَانِ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ (١١/ ١١)

6241 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَفِظْتُهُ كَمَا أَنْتَ هُنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحَرٍ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يَذَرِي يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَفْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ لَطَعْتُكَ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْاِسْتِثْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ». [انظر الحديث ٥٩٢٤ وطرقيه].

6242 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَشْقَصٍ - أَوْ بِمَشَاقِصَ - فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلِ الرُّجُلُ لِيَطْعَمَهُ. [الحديث ٦٢٤٢ - طرقيه في: ٦٨٨٩، ٦٩٠٠].  
[م=ك=٣٨، ب=٩، ح=٢١٥٧، أ=١٣٥٠٧].

### (12/ 12) - بَابُ زِنَى الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ (١٢/ ١٢)

6243 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَرْ شَيْئًا أَشَبَّ بِاللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ. (ح)، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشَبَّ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقْلَهُ مِنَ الزِّنَى، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرَزَى الْعَيْنُ النَّظَرَ، وَزَنَى اللِّسَانُ الْمَنْطِقَ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ». [الحديث ٦٢٤٣ - طرقيه في: ٦٦١٢].  
[م=ك=٤٦، ب=٥، ح=٢٦٥٧، أ=٨٢٢٢].

### (13/ 13) - بَابُ التَّسْلِيمِ وَالْاِسْتِثْنَانِ ثَلَاثًا (١٣/ ١٣)

6244 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٩ وطرقيه].

6242 - قوله: (بمشقص) هو نصل سهم إذا كان طويلاً غير عريض، وقوله: أو بمشاقص شك من الراوي اهـ. (يختل الرجل): أي يأتيه من حيث لا يشعر.

6243 - قوله: (والنفس تمنى) وفي نسخة أخرى (والنفس تمنى).



**6245 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَمَرَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ». فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بِيْنٍ كَعْبٌ: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبِرْتُ عَمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٠٦٢ وطرفه].**

وقال ابن المبارك: أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خُصيفة عن بُشير سمعت أبا سعيد بهذا. [م=ك=٣٨، ب=٧، ح=٢١٥٣، أ=١٩٦٣٠].

#### (14/14) - بَابُ إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ (١٤/١٤)

قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: هُوَ إِذْنُهُ.

**6246 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ، أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ! أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ». قَالَ: فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا. [انظر الحديث ٥٣٧٥ وطرفه].**

#### (15/15) - بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبْيَانِ (١٥/١٥)

**6247 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْعَلُهُ. [م=ك=٣٩، ب=٥٠، ح=٢١٦٨].**

#### (16/16) - بَابُ تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ (١٦/١٦)

**6248 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ: كُنَّا نَفْرُحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانَتْ لَنَا عَجُورٌ تُرْبِلُ إِلَيَّ بِضَاعَةً. قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ: نَحْلُ بِالْمَدِينَةِ. فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السِّلَاحِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرِ وَتُكْرَكُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدُمُهُ إِلَيْنَا فَتَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [انظر الحديث ٩٣٨ وأطرافه].**

6245 - في نسخة أخرى (وقال ما معك). وقوله: (أنتم أحد) الخ مقول أبي موسى رضي الله تعالى عنه.  
باب 14 - قوله: (هو) أي الدعاء.

6248 - قوله: (نخل) بالرفع، ولغير أبي ذر بالجر عطف بيان لبضاعة أو بدلاً منها أي بستان اهـ. (الكركرة) الطحن والجش.

**6249 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَرَى مَا لَا تَرَى، تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٢١٧ وأطرافه].**

تَابِعَهُ شُعَيْبٌ. وَقَالَ يُونُسُ وَالثَّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: وَبَرَكَاتُهُ.

(17/17) - بَابُ إِذَا قَالَ مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: (١٧/١٧)

**6250 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ذِينَ كَانَ عَلَى أَبِي، فَدَقَّقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنَا أَنَا»، كَأَنَّهُ كَرِهَهَا. [انظر الحديث ٢١٢٨ وأطرافه]. (م=ك=٣٨، ب=٨، ح=٢١٥٥).**

(18/18) - بَابُ مَنْ رَدَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ (١٨/١٨)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

**6251 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ - أَوْ فِي الْثَلَاثَةِ - عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْأَخِيرِ: حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا. [انظر الحديث ٧٥٧ وأطرافه].**

**6252 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا». [انظر الحديث ٧٥٧ وأطرافه].**

6249 - قوله: (ترى ما لا ترى) كذا في المتن والشرح، (ترى رسول الله ﷺ) يقتضي يرى ما لا ترى كما هو رواية فيما سبق.

6251 - قوله: (ثم اقرأ ما تيسر) وفي نسخة (ثم اقرأ بما تيسر).

## (19/19) - بَابُ إِذَا قَالَ: فَلَانٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ (١٩/١٩)

6253 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ!» قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣٢١٧ وأطرافه].

## (20/20) - بَابُ التَّسْلِيمِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ (٢٠/٢٠)

6254 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرَورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ جِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَذَكِيئَةٌ، وَأَزْدَفَ وَرَاءَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ يُعَوِّدُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - وَذَلِكَ قَبْلَ وَغَةِ بَدْرٍ - حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودُ وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوفٍ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا عَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةٌ الذَّابَّةُ حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُعْبَرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ فَتَنَزَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوفٍ: أَيُّهَا الْمَرْءُ! لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: أَغَشِنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: «أَيُّ سَعْدُ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي - قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: اغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَغْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَغْطَاكَ، وَلَقَدْ اضْطَلَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَغْطَاكَ شَرًّا، بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٩٨٧ وأطرافه].

## (21/21) - بَابُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا (٢١/٢١)

وَلَمْ يَزِدْ سَلَامَهُ حَتَّى تَنْتَبِهُنَّ تَوْبَتَهُ وَإِلَى مَتَى تَنْتَبِهُنَّ تَوْبَةُ الْعَاصِي؟

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَا تُسَلِّمُوا عَلَى شَرِيَةِ الْخَمْرِ.

6255 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

باب 19 - في نسخة أخرى: (اقرأ عليك السلام).

6254 - قوله: (العجاجة) الغبار، (خمر) أي (غطي). (لا تغبروا) أي لا تثيروا الغبار. (هذه البحرة) ويروى البحيرة وهي القرية كما تقدم. (فيعصبونه) بالقاء والنون ولا يي ذر فيعصبوه (شرق) أي غص به يعني بقي. حلقه لا يصعد ولا ينزل اه عيني.

6255 - قوله: (أذن النبي بتوبة) أي اعلم.

عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَنَهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ كَلَامِنَا، وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْلَمَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا؟ حَتَّى كَمَلْتُ خَمْسُونَ لَيْلَةً، وَأَذَّنَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

### (22/22) - بَابُ كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذَّمَّةِ السَّلَامُ (٢٢/٢٢)

6256 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَفَهَّمَتْهَا فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَدْ قُلْتُ. وَعَلَيْكُمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٥ وأطرافه].

6257 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَلِنِمَّا يَقُولُ أَخْذُهُمُ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ». [الحديث ٦٢٥٧ - طرفه في: ٦٩٢٨. (م=ك=٣٩، ب=٤، ح=٢١٦٤، أ=٤٦٩٨)].

6258 - حَدَّثَنَا غُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ». [الحديث ٦٢٥٨ - طرفه في: ٦٩٢٦. (م=ك=٣٩، ب=٤، ح=٢١٦٣، أ=١١٩٤٨)].

### (23/23) - بَابُ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مَنْ يُحَذَّرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ (٢٣/٢٣)

6259 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثِدَةَ الْعَتَوِيُّ - وَكُنَّا فَارِسَ - فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ: فَأَذَرَكُنَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَاتَّخَذْنَا بِهَا فَبْتَعَيْنَا فِي رَحْلِهَا، فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، قَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى كِتَابًا. قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي يُخَلَّفُ بِهِ لِتُخْرِجَنَ الْكِتَابَ أَوْ لِأَجْرَدَنِكَ! قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مِثِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى حُجْرَتَيْهَا - وَهِيَ مُخْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ - فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكِ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، أَزِدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ

6259 - (احتجز الرجل بإزاره) شدّه في وسطه (حجزة الأزار) معقده (وحجزة السراويل) التي فيها التكة.

يَذْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَذْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ»، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، قَدْ غَنِيَ فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ. قَالَ: فَقَالَ: «يَا عُمَرُ؟ وَمَا يَذْرُوكُ؟ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ: اضْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِيتَ لَكُمْ الْجَنَّةُ»، قَالَ: قَدْ مَعَتَ عَيْنَا عُمَرُ، وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [انظر الحديث ٣٠٠٧ وأطرافه].

### (24/ 24) - بَابُ كَيْفَ يُكْتَبُ الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ (٢٤/ ٢٤)

6260 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ خَزْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ - وَكَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ - فَاتَوْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَرَّغَ فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرْقَلِ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ». [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

### (25/ 25) - بَابُ بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ (٢٥/ ٢٥)

6261 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّمَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَجَرَّ خَشَبَةً فَجَعَلَ الْمَالُ فِي جَوْفِهَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً: مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ». [انظر الحديث ١٤٩٨ وأطرافه].

### (26/ 26) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ» (٢٦/ ٢٦)

6262 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ فَجَاءَ، فَقَالَ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ - أَوْ قَالَ - خَيْرِكُمْ» فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ». قَالَ: «فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَاؤُهُمْ». فَقَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَّمَ بِهِ الْمَلِكُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي الزُّلَيْدِ مِنْ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ: إِلَى حُكْمِكَ. [انظر الحديث ٣٠٤٣ وأطرافه].

6260 - قوله: (تجاراً) اقتصر القسطلاني على هذا الضبط، وقال العيني بضم التاء وتشديد الجيم وبكسر التاء وتخفيف الجيم اهـ.

6262 - قوله: (الملك) بكسر اللام وهو الله وروي بفتحها أي بحكم جبريل الذي جاء به من عند الله اهـ شرح.

**(27/27) - بَابُ الْمُصَافَحَةِ (٢٧/٢٧)**

وقال ابن مسعود: عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُّدَ وَكَفَى بَيْنَ كَفْيِهِ. وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُهْزِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَتَانِي.

6263 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسٍ: أَكَاثِبِ الْمُصَافَحَةَ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

6264 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر الحديث ٣٦٩٤ وطره].

**(28/28) - بَابُ الْأَخْذِ بِالْيَدَيْنِ (٢٨/٢٨)**

وصَافَحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ بَيْنَ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ.

6265 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَكَفَى بَيْنَ كَفْيِهِ - التَّشَهُّدَ، كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ، يَغْنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٨٣١ وأطرافه].

**(29/29) - بَابُ الْمُعَانَقَةِ وَقَوْلِ الرَّجُلِ: كَيْفَ أَضْبَحْتَ؟ (٢٩/٢٩)**

6266 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا - يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح)، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ! كَيْفَ أَضْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَضْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِعًا، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: أَلَا تَرَاهُ؟ أَنْتَ وَاللَّهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ عَبْدُ الْعَصَا، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْرِفُ فِي وَجَعِهِ بَنِي

باب 28 - في فتح الباري (الأخذ باليد).

6265 - قوله: (بين ظهرانينا) يعني بين ظهري المتقدم والمتأخر منا أي كائن بيننا زيدت الألف والنون للتأكد اهـ.

6266 - قوله: (ألا تراه) أي صائراً إلى الموت (أنت) مبتدأ وخبره عبد العصا اهـ. (أمرناه) أي شاورناه وفي بعض النسخ (أمرناه) أي طلبنا منه الوصية بنا.

عَبْدُ الْمُطَلِّبِ الْمَوْتُ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَسْأَلُهُ فَيَمْنُ يَكُونُ الْأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمَرْنَاهُ فَأَوْضَى بِنَا. قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيمْتُنَا لَا يُعْطِيهَا النَّاسُ أَبَدًا، وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا. [انظر الحديث ٤٤٤٧].

### (30/30) - بَابُ مَنْ أَجَابَ: بِلَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ (٣٠/٣٠)

6267 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: أَنَا زَيْدُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! قُلْتُ: لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَغْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! قُلْتُ: لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يَعْذِبَهُمْ». حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ بِهَذَا. [انظر الحديث ٢٨٥٦ وأطرافه].

6268 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا - وَالله - أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ، قَالَ: كُنْتُ أَمشي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً اسْتَقْبَلْنَا أُحَدٌ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا أَحْبَبُّ أَنْ أُحَدَّ لِي ذَهَبًا تَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً - أَوْ ثَلَاثَ - عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَا أَرْضُهُ لَدَيْنِ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا». وَأَرَانَا بِبَيْدِهِ - ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! قُلْتُ: لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانُكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ»، فَاذْهَبْ ثُمَّ دَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْرَحْ». فَمَكَثْتُ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَارْذْتُ أَنْ أَذْهَبَ ثُمَّ دَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْرَحْ». فَمَكَثْتُ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيبٌ أَنْ يَكُونَ عُرْضَ لَكَ، ثُمَّ دَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! «وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ؟» قَالَ: «وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ لِرَزِيدٍ: إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدُّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لِحَدِيثِيهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ نَحْوَهُ. وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ عَنْ الْأَعْمَشِ: يَمْكُثُ عِنْدِي قَوْفَ ثَلَاثٍ. [انظر الحديث ١٢٣٧ وأطرافه].

[م=ك، ١، ب=٤٠، ح=٩٤، أ=٢١٤٧١].

6267 - قوله: (أن لا يعذبهم) أي هو أن لا يعذبهم، وهنا اسقاطات تجدها في باب إرداف الرجل خلف الرجل من أواخر كتاب اللباس اهـ.

6268 - قوله: (استقبلنا) بفتح اللام مسند إلى (أحد) المرفوع على الفاعلية وللأصلي: سكنها فالمسند إليه ضمير المتكلمين (أحدًا) نصب على المفعولية و(أرضه) بهذا الضبط من الثلاثي ولأبي ذر: ضم الهمة وكسر الصاد من الرباعي وللأصلي: لا أرضه بكسر الصاد أي لا أعده. قوله: (هرض) مبني للمفعول أي ظهر عليه أحد وأصابه آفة اهـ عيني. قوله: (فمكثت) بفتح الكاف وضمها.

## (31/31) - بَابُ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ (٣١/٣١)

6269 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ». [انظر الحديث ٩١١ وطرفه]. [م = ٣٩، ب = ١١، ح = ٢١٧٧، أ = ٦٠٦٩].

## (32/32) - بَابُ «إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَعُّوْا فِي الْمَجْلِسِ فَأَتَسَعُّوْا بِسَجِّ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوْا فَأَنْشُرُوْا» [المجادلة: ١١] الْآيَةُ

6270 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَسَعُّوْا وَتَوَسَّعُوا. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ. [انظر الحديث ٩١١ وطرفه].

## (33/33) - بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ - أَوْ بَيْتِهِ - (٣٣/٣٣)

وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ - أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ - لِيَقُومَ النَّاسُ

6271 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَسَبَ ابْنَتَهُ جَعَشَ دَعَا النَّاسَ، طَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ، وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَ لِيَدْخُلَ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا، قَالَ: فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبَتْ أَدْخُلَ فَأَرَخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ دَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

## (34/34) - بَابُ الْأَخْتِبَاءِ بِالْيَدِ، وَهُوَ الْقُرْفُصَاءُ (٣٤/٣٤)

6272 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاءِ الْكُفْبَةِ مُخْتَبِئًا بِيَدِهِ هَكَذَا.

## (35/35) - بَابُ مَنْ أَتَاكَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ (٣٥/٣٥)

وقال خُبَابٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، قُلْتُ: أَلَا تَدْعُو اللَّهَ؟ فَقَعَدَ.

باب 31 - قوله: (في المجلس)، والتلاوة «في المجالس».

6270 - قوله: (يجلس) يضم التحتية وكسر اللام، قال ابن حجر الحافظ في روايته بالفتح وضبطه أبو جعفر الغرناطي بالضم على وزن يقام.

باب 35 - قوله: (متوسط بردة) وفي نسخة أخرى: متوسد بيرده.



6273 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخْبَرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». [انظر الحديث ٢٦٥٤ وأطرافه].

6274 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ مِثْلَهُ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرَةِ! فَمَا زَالَ يَكُرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ». [انظر الحديث ٢٦٥٤ وأطرافه].

### (36/36) - بَابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مِشْيِهِ لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ (٣٦/٣٦)

6275 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ. [انظر الحديث ٨٥١ وطرفيه].

### (37/37) - بَابُ السَّرِيرِ (٣٧/٣٧)

6276 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ - وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - تَكُونُ لِي الْحَاجَةُ. فَأُخَذَ أَنْ أَقُومَ فَأَسْتَقْبِلُهُ فَأَتَسَلَّ أَنْيَالًا. [انظر الحديث ٣٨٢ وأطرافه].

### (38/38) - بَابُ مَنْ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً (٣٨/٣٨)

6277 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ. (ح)، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَالْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشُوهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خَمْسًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «سَبْعًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «تِسْعًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِخْدَى عَشْرَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ الدُّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ». [انظر الحديث ١١٣١ وأطرافه].

6278 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّأَمَ. (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّأَمِ فَاتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا، فَقَعَدَ إِلَى أَبِي الدُّرْدَاءِ، فَقَالَ: يَمُنُّ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟ - يَعْنِي حَدِيثَهُ - أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ كَانَ فِيكُمْ - الَّذِي أَجَازَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ، مِنَ الشَّيْطَانِ؟ -

باب 36 - قوله: (أو قصد) أي الأمر مقصود.

6278 - قوله: (السواك والوساد) وفي نسخة أخرى (والوسادة). (يشككوني) وفي نسخة أخرى: يشككونني.

يَعْنِي عَمَّاراً - أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِ وَالْوَسْوَاعِ؟ يَعْنِي: ابْنُ مَسْعُودٍ - كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿وَأَتْلُوهَ إِذَا يَتَنَزَّلُ﴾ [البقره: ١] قَالَ ﴿الْأَكْرَبُ وَالْأَتَقُّ﴾ [النجم: ٤٥] فَقَالَ: مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٢٨٧ وأطرافه].

### (39/39) - بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ (٣٩/٣٩)

6279 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَعَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [انظر الحديث ٩٣٨ وأطرافه].

### (40/40) - بَابُ الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ (٤٠/٤٠)

6280 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي ثَرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لِيَفْرَحُ بِهِ، إِذَا دُعِيَ بِهَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَيَّتَ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَ عَمَلِكٍ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَنِي فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِلْإِنْسَانِ: «انْتَظِرْ أَيْنَ هُوَ» فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقْوِ فَاصَابِهِ ثَرَابٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: «قُمْ يَا ثَرَابُ! قُمْ يَا ثَرَابُ!». [انظر الحديث ٤٤١ وطرفيه].

### (41/41) - بَابُ مَنْ زَانَ قَوْماً فَقَالَ عِنْدَهُمْ (٤١/٤١)

6281 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُعَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، نِطْعاً فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النِّطْعِ، قَالَ: «إِذَا نَامَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذْتُ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعْرِهِ فَجَمَعْتُهُ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعْتُهُ فِي سَكٍّ، قَالَ: فَلَمَّا خَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ أَوْصَى أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنْوَلِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّكِّ، قَالَ: فَجُعِلَ فِي حَنْوَلِهِ».

6282 - 6283 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى بَيْتٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بَيَّتَ بِلِحَاحٍ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِي الصَّامِتِ - فَدَخَلَ يَوْمًا فَاطِمَتَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَبَقَطَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَيَّ غَرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرُ مَلُوكاً عَلَى الْأَسِيرَةِ» - أَوْ قَالَ: «مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ» شَكَّ إِسْحَاقُ. قُلْتُ: أَذْعُ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا ثُمَّ وَضَعَ

باب 41 - قوله: (فقال) من القيلولة.

6281 - (السك) بالضم نوع من الطيب اه. مصباح.

6282 - قوله: (ثبج هذا البحر) أي هوله أو معظمه أو وسطه ولمسلم: (يركبون ظهر البحر).

رَأْسُهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَافَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَزْكُونُ نَجَسٌ هَذَا الْبَحْرُ مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ - فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فَزَكَيْتُ الْبَحْرَ زَمَانًا مُعَاوِيَةَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَائِبَتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ. [انظر الحديثين ٢٧٨٨ و ٢٧٨٩ وأطرافهما].  
[م = ك، ٣٣، ب = ٤٩، ح = ١٩١٢].

#### (42/42) - بَابُ الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ (٤٢/٤٢)

6284 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: اشْتِمَالِ الصُّمَاءِ، وَالْإِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُذَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٣٦٧ وأطرافها].

(43/43) - بَابُ مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ 6285 - 6286 - حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا فِرَاسٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، عِثْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تَغَازِرْ مِنَّا وَاحِدَةً، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، تَمْشِي لَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مَشْيُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ قَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي»، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، - أَوْ عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ سَارَاهَا فَبَكَتْ بَكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَاهَا الثَّانِيَةَ، إِذَا هِيَ تَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا: أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ خُصِّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّرِّ مِنْ بَيْنَتِنَا، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَأَلْتُهَا عَمَّا سَارَكَ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُشْفِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي. قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ، فَتَعَمَّ. فَأَخْبَرْتَنِي قَالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَيْتُ فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ أَخْبَرْتَنِي «أَنْ جِبْرِيلُ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَاتَّقِي اللَّهَ وَاضْبِرِي، فَإِنِّي نَعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ»، قَالَتْ: فَبَكَتْ بِكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَيْتِ الثَّانِيَةَ، قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ لَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ». [انظر الحديثين ٣٦٢٣ و ٣٦٢٤ وأطرافهما].

#### (44/44) - بَابُ الاسْتِثْنَاءِ (٤٤/٤٤)

6287 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. [انظر الحديث ٤٧٥ وطرفه].

2685 - قوله: (مشيتها) بفتح الميم وكسرهما وقوله (من مشية الخ) بكسرهما وبوزن فعلة. (مرحبا بابنتي) وفي نسخة بإسقاط بابنتي. (إذا هي تضحك) وفي نسخة: فإذا هي تضحك.

**(45/45) - بَابُ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (٤٥/٤٥)**

﴿يَتَأْتِيَ آلَ الْيَتِيمِ آَمَنًا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّيْا بِالْأَنفِرِ وَالْمَدُونِ وَمَعَصِبِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِاللَّيْلِ وَالنَّهْيِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المجادلة: ٩] وقوله: ﴿يَتَأْتِيَ آلَ الْيَتِيمِ آَمَنًا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ الرَّسُولَ فَفَعِدُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ نَبِيرٌ لَكُمْ وَأَطَهَرَ فَإِنْ لَرَّ عَيْدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - ﴿حَبِيرٌ بِمَا سَمِعْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٢ - ١٣].

**6288 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ». (م=ك=٣٩، ب=ح=٢١٨٣، أ=٤٦٨٥).

**(46/46) - بَابُ جَفْظِ السِّرِّ (٤٦/٤٦)**

**6289 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَسْرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا قَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ قَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ. (م=ك=٤٤، ب=٣٢، ح=٢٤٨٢، أ=١٣٢٩٢).

**(47/47) - بَابُ إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ (٤٧/٤٧)**

**6290 -** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ، حَتَّى يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ أَجَلَ أَنْ يُخْرِتَهُ». (م=ك=٣٩، ب=١٥، ح=٢١٨٤، أ=٤٤٢٤).

**6291 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمًا قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ. قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَبِينُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَأَ قَسَارِزُهُ، فَغَضِبَ، حَتَّى اخْمَرَّ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصْبَرٍ». [انظر الحديث ٣١٥٠ واطرافه].

**(48/48) - بَابُ طَوْلِ النَّجْوَى (٤٨/٤٨)**

وَقَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُمْ نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٤٧] مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى: يَتَنَاجَوْنَ.

**6292 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَمَا زَالَ يَنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. [انظر الحديث ٦٤٢ وطرهه].

6290 - قوله: (أجل) أي من أجل.

## (49/49) - بَابُ لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ (٤٩/٤٩)

6293 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ». [م=ك=٣٦، ب=١٢، ح=٢٠١٥، ا=٤٥١٥].

6294 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اخْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَاطْفُؤُوهَا عَنْكُمْ». [م=ك=٣٦، ب=١٢، ح=٢٠١٦، ا=١٩٥٨٨].

6295 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «خَمَرُوا الْآنِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، وَاطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ، فَإِنَّ الْفَوَاسِقَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَيْلَةَ فَأَخْرَجَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ». [انظر الحديث ٣٢٨٠ وأطرافه].

## (50/50) - بَابُ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ (٥٠/٥٠)

6296 - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عِبَادٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَاغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ». قَالَ هَمَّامٌ: وَأَخْبَبُهُ قَالَ: «وَلَوْ يَمُودُ». [انظر الحديث ٣٢٨٠ وأطرافه].

## (51/51) - بَابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَتَنْفِ الْإِنِيطِ (٥١/٥١)

6297 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَتَنْفِ الْإِنِيطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [انظر الحديث ٥٨٨٩].

6298 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اخْتَنَنَّ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَنَنَّ بِالْقُدُومِ»، مُحَقَّقَةً. [انظر الحديث ٣٣٥٦].

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، وَقَالَ: بِالْقُدُومِ، مُشَدَّدَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ.

6299 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّجِيمِ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ،

باب 50 - (إغلاق الأبواب) في فتح الباري (غلق الأبواب)

6296 - قوله: (ولو يمود) وفي فتح الباري: يعود يعرضه.

عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ جِئْتَ فَبُيَضَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ، قَالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتُونُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ. [انظر الحديث ٦٢٩٩ - طرفه في: ٦٣٠٠].

**6300 - وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:** فَبُيَضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خَتِينٌ. [انظر الحديث ٦٢٩٩].

### (52/52) - بَابُ كُلِّ لَهْوٍ بَاطِلٍ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ (٥٢/٥٢)

وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَى أَقَامَرُكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوً آلْحَيْثُ يُفِضُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٦].

**6301 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْمَرْيِ، فَلْيُقْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَى أَقَامَرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ». [انظر الحديث ٤٨٦٠ وطرفه].

### (53/53) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ (٥٣/٥٣)

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِجَالُ النَّاسِ فِي الْبِنَانِ».

**6302 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ،** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَنَيْتُ بِيَدِي بِنْتًا يُكْنِيهِ مِنَ الْمَطَرِ، وَيُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ.

**6303 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبَنَةً، عَلَى لَبَنَةٍ وَلَا عَرَسْتُ نَخْلَةً مِثْلَ فَيْضِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ سُفْيَانُ: فَذَكَرْتُهُ لِنَعِصِ أَهْلِهِ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ بَنَى، قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ: فَلَعَلَّهُ قَالَ: قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ؟

باب 53 - قوله: (قال أبو هريرة) وفي نسخة وقال. وقوله: (وهاء) وفي نسخة أخرى: رعاة البهم.  
6303 - (لقد بنى) وفي نسخة زيادة: بنتاً.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (54/80) - كِتَابُ الدَّعَوَاتِ (٥٤/٨٠)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِي يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

[عافى: ٦٠].

## (1/1) - بَابُ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ (١/١)

6304 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ٦٣٠٤ - طرفه في: ٧٤٧٤]. [م = ك = ١، ب = ٨٦، ح = ١٩٨، ١٩٩، = ٨٩٦٨].

6305 - وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً - أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا - فَاسْتُجِيبَ فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م = ك = ١، ب = ٨٦، ح = ٢٠٠، = ١٣٧٠٧].

## (2/2) - بَابُ أَفْضَلِ الْاسْتِغْفَارِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (٢/٢)

﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِزْرَارًا ﴿١١﴾ وَيَسْدِقُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْهَى عَنْ جَنَاحَتِكُمْ أَعْمَالَكُمْ لَكُمْ أَنْتُمْ لَكُمْ أَنْتُمْ﴾ [نحر] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران].

6306 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا قَمَاتٍ مِنْ يَوْمِهِ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا قَمَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُضَيَّحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٦٣٠٦ - طرفه في: ٦٣٢٣].

6305 - في فتح الباري: وقال لي خليفة قال معتمر.  
باب 2 - وجد في نسخة لأبي زر: (واستغفروا) وسقطت الواو من رواية غيره وهو الصواب. والتلاوة: ﴿وقلت استغفروا﴾ الآية.

## (3/3) - بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٣/٣)

6307 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

## (4/4) - بَابُ التَّوْبَةِ (٤/٤)

وقال قتادة: تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا: الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ.

6308 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ: عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَلُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ»، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا - قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ - ثُمَّ قَالَ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ - أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ - قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ. تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَخَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ: عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ. وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

6309 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح) وَحَدَّثَنَا هُدَيْبٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ».

[م = ك = ٤٩، ب = ١، ح = ٢٧٤٧].

## (5/5) - بَابُ الضُّجْعِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ (٥/٥)

6310 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

بَاب 4 - فِي فَتْحِ الْبَارِي قَالَ قَتَادَةُ: تَوْبَةٌ نَصُوحًا. (الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ) ضَبَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالنَّصْبِ.

6308 - قَوْلُهُ: (فَقَالَ بِهِ هَكَذَا) أَيُّ نَحَاةٍ بِيَدِهِ وَهُوَ مِنْ إِطْلَاقِ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ أَهْ عَيْنِي. (مَهْلَكَةٌ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ يَهْلِكُ سَالِكُهَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَضَمُ الْمِيمِ وَكسر اللَّامِ أَيُّ تَهْلِكُ هِيَ مِنْ حَصَلٍ فِيهَا أَفَادَهُ الْقِسْطَلَانِيُّ، وَقَالَ الْعَيْنِيُّ: مَهْلَكَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسر اللَّامِ وَفَتْحِهَا مَكَانُ الْهَلَاكِ أَهْ. (سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ) سَقَطَتْ لَفْظَةُ ابْنِ سُوَيْدٍ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَأَتَيْتَاهُ مِنْ نَسْخَةِ فَتْحِ الْبَارِي.

6309 - قَوْلُهُ: (فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ) بِالْإِضَافَةِ أَيُّ مَفَازَةٍ لَيْسَ فِيهَا مَا يُوَكَّلُ وَلَا مَا يُشْرَبُ أَهْ.

6310 - قَوْلُهُ: (فِيؤَذِّنُهُ) أَيُّ يَعْلَمُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ أَهْ، وَفِي بَابِ الدَّعَاءِ إِذَا أَتَيْتَهُ بِاللَّيْلِ فَأَذَنَ بِالصَّلَاةِ.



عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُهُ. [انظر الحديث ٦٢٦ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا (٦/٦)

6311 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ اسْلُمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ». فَقُلْتُ: اسْتَذَكِرْهُمْ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: «لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [انظر الحديث ٢٤٧ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ (٧/٧)

6312 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأُحْيَا»، وَإِذَا قَامَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَانَا بَعْدَمَا آمَنَّا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». يُنْشَرُهَا يَخْرِجُهَا. [الحديث ٦٣١٢ - أطرافه في: ٦٣١٤، ٦٣٢٤، ٧٣٩٤].

6313 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ رَجُلًا (ح) وَحَدَّثَنَا أَدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اسْلُمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ». [انظر الحديث ٢٤٧ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْأَيْمَنِ (٨/٨)

6314 - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ

6311 - قوله: (لا ملجأ ولا منجى) بالهزة في الأول والقصر في الثاني، ويجوز همز منجأ للازدواج، وأن يترك الهمز فيها، وأن يهمز المهموز ويترك الآخر اه. (آمنت بكتابك) كذا في جميع الروايات المذكورة هنا والمحفوظ زيادة اللهم قبله.

6312 - قوله: (ينشرها)، وفي نسخة: (تنشرها) بالتاء الفوقية، والذي في القرآن (تنشرها) بالتون.

6313 - قوله: (حدثنا سعيد)، وفي بعض النسخ حدثنا سعد وقد أثبتنا ما في نسخة فتح الباري. وقوله: (لا ملجأ ولا منجى) بالقصر فيها للازدواج، مع رسمهما بالالف.

باب 8 - في فتح الباري: الخد اليمنى.

حذيفة، رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ، إذا أخذ مَضَجَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا»، وإذا اسْتَيْقَظَ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَالْإِيهَ الثُّورَةُ». [انظر الحديث ٦٣١٢ وطريقه].

### (9/9) - بَابُ النَّوْمِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ (٩/٩)

6315 - حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِمِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْلُمْتَ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتَ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتَ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْبَجَاءُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رُحْبَةُ وَرُحْبَةُ إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مَكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِئِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلِيهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ». اسْتَزْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ. مَلَكُوتُ مُلْكٍ مَثَلُ: رَهْبُوتُ خَيْرٍ مِنْ رَحْمُوتٍ، تَقُولُ: تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ. [انظر الحديث ٢٤٧ وأطرافه].

### (10/10) - بَابُ الدَّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ (١٠/١٠)

6316 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَثُّ عِنْدَ مَيْمُونَةٍ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَى حَاجَتَهُ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَاتَى الْقَبْرَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ لَمْ يُكْخِرْ، وَقَدْ أبلغ فَصَّلِي، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْقُبُهُ، فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَنَامْتُ صَلَاتَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعْتُ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ - وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ - فَأَذَّنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَقُورِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا»، قَالَ كُرَيْبٌ: وَسَمِعْتُ فِي التَّابُوتِ، فَلَقِيتُ

6315 - قوله: (لا ملجأ) بالهمز، (ولا منجأ) بغير همز اهـ. (استزهبوهم) إلى قوله - (أن ترحم) زيادة في بعض النسخ (مثل رهوت) بفتح الميم والمثناة اهـ. (ترهب وترحم) بفتح الأول والثالث فيهما وضبط بضم الأولين.

6316 - قوله: (شناقها): أي رباطها. (أرقبه) أي انتظره، وفي نسخة فتح الباري: أتقيه، قال: وفي بعض النسخ أتقيه من التقيب وهو التفتيش، وفي رواية: أبغيه أي اطلبه، والأكثر أرقبه وهو الأوجه اهـ. (واجعل لي نوراً) هذا عام بعض خاص والتنوين للتعظيم كذا في العيني ومثله في القسطلاني، والمحفوظ: واجعلني نوراً اهـ. (وسمع في التابوت) أي سبع كلمات أخرى في بدن الإنسان الذي هو بمزلة التابوت للروح أو في بدن آدمي الذي ماله الحمل على التابوت وهي العصب الخ، والخصلتان الأخريان وهما العظم والمنع على ما ذكره بعض الشراح.

رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِ، فَذَكَرَ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه]. [م=ك=٦، ب=٢٦، ح=٧٦٣، ٢٠٨٣=١].

**6317 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَهَجَّدَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ اسَلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَافْغِزْ لِي مَا قَلَّمْتُ وَمَا أَحْزَنْتُ، وَمَا اسْرَزْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [انظر الحديث ١١٢٠ وأطرافه].**

### (11/11) - بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ (١١/١١)

**6318 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، شَكَتْ مَا تَلْفَى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبَتْ أَقْوَمُ فَقَالَ: «مَكَانُكَ»، فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أَذْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَوْثَمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - أَوْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَكُمَا - فَكَبَّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاسْتَمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». وعن شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ. [انظر الحديث ٣١١٣ وأطرافه].**

### (12/12) - بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ (١٢/١٢)

**6319 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ بِالْمَعْذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ. [انظر الحديث ٥٠١٧ وطرفه].**

### (13/13) - بَابُ (١٣/١٣)

**6320 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَنَفَّضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْنَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». تَابَعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ يَحْيَى وَبِشْرٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ**

6318 - قوله: (مكانك) بفتح الكاف وضبط بكسرهما.

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [الحدِيث ٦٣٢٠ - طَرَفُهُ فِي: ٧٣٩٣. م=ك=٤٨، ب=١٧، ح=٢٧١٤، أ=٩٥٩٥].

#### (14/14) - بَابُ الدُّعَاءِ يَصِفُ اللَّيْلَ (١٤/١٤)

6321 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَرْتَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَنْقُضُ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [انظر الحديث ١١٤٥ - طَرَفُهُ].

#### (15/15) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ (١٥/١٥)

6322 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [انظر الحديث ١٤٢].

#### (16/16) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ (١٦/١٦)

6323 - حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أُوْبُوكَ لَكَ بِنَفْسِي وَلِأَنْفُسِي، فَأَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. إِذَا قَالَ حِينَ يُغْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلُهُ». [انظر الحديث ٦٣٠٦].

6324 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَمَائِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [انظر الحديث ٦٣١٢ - طَرَفُهُ].

6325 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ حَرِثَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتْ وَأَحْيَا»، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [انظر الحديث ٦٣٢٥ - طَرَفُهُ فِي: ٧٣٩٥].

6321 - قوله: (فاستجب) نصب على جواب الاستفهام ويجوز الرفع على تقدير مبتدأ أي فانا استجب اهـ. (فأعطيه) (فاغفر) له الكلام فيها كما الكلام فيما قبلهما على ما ذكره الشارح.

## (17/17) - بَابُ الدَّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ (١٧/١٧)

6326 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [انظر الحديث ٨٣٤ وطره].

وقال عَمْرُو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِلنَّبِيِّ ﷺ...

6327 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا» [الإسراء: ١١٠] أَنْزَلَتْ فِي الدَّعَاءِ. [انظر الحديث ٤٧٢٣ وطره].

6328 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ... - إِلَى قَوْلِهِ -: الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لَّهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ». [انظر الحديث ٨٣١ وأطره].

## (18/18) - بَابُ الدَّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (١٨/١٨)

6329 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالذَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ! قَالَ: «كَيْفَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: صَلُّوا كَمَا صَلَّيْنَا، وَجَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَانْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ. قَالَ: «أَفَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ إِلَّا مِنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ؟ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَمِيِّ. وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ سَمِيِّ وَرَجَاءُ بْنُ خَيْثَمَةَ. وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٨٤٣].

6330 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى

6328 - قوله: (يتخير) أي يختار.

6329 - قوله: (أهل الدثور) أي أهل الأموال الكثيرة.

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. وقال شعبه: عَنْ مُتَّصِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ... [انظر الحديث ٨٤٤ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١١٣] (١٩/١٩)

وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالْدَّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ».

**6331 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى خَبِيرٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيُّ عَامِرٍ! لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ، فَتَزَلَّ يَخْدُو بِهِمْ يُذَكِّرُ.

تَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَذَكَرَ شِعْرًا، غَيْرَ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ. قَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ». وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ، فَلَمَّا صَافَّ الْقَوْمُ قَاتَلُوهُمْ فَأَصِيبَ عَامِرٌ بِقَائِمَةٍ سَيْفٍ نَفْسِهِ قَمَاتَ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَلِ هَذَا النَّارُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَوْقِدُونَ؟» قَالُوا: عَلَى خُمْرٍ إِنْشِيَةٍ. فَقَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُهْرِيقُ مَا فِيهَا وَتَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «أَوْ ذَاكَ». [انظر الحديث ٢٤٧٧ وأطرافه].

**6332 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ،** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ»، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [انظر الحديث ١٤٩٧ وطرقيه].

**6333 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» وَهُوَ نَصَبٌ كَانُوا يَغْدُونَهُ يُسَمَّى: الْكَعْبَةُ الْبِمَانِيَّةُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ، فَصَكَ فِي صَدْرِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ أَخْمَسٍ مِنْ قَوْمِي، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانٌ: فَأَنْطَلَقْتُ فِي غَضَبَةٍ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا فَأَخْرَقْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا بِمِثْلِ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ، فَدَعَا لِأَخْمَسٍ وَخَيْلِهَا. [انظر الحديث ٣٠٢٠ وأطرافه].

6331 - قوله: (يذكر) بفتح الذال المعجمة وتشديد الكاف المكسورة كذا في القسطلاني، وصنيع البدر العيني يقتضي ضبطه من الثلاثي حيث لم يزد على أن قال: قوله يذكر ويروى فذكر.

6333 - قوله: (نصب) صنم أو حجر (فصك) أي ضرب. (من أخمس) وهي قبيلة جرير (عيني). (الجمال الأجرب) أي المطلي بالقطران فوجه الشبه السواد.

**6334 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَسَ خَادِمُكَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».**  
[انظر الحديث ١٩٨٢ وأطرافه].

**6335 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ. فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ: لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْنَهَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا».** [انظر الحديث ٢٦٥٥ وأطرافه].

**6336 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ».**  
[انظر الحديث ٣١٥٠ وأطرافه].

### (20/20) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدَّعَاءِ (٢٠/٢٠)

**6337 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا حَبَّابُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْبِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ آيَتْ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تُجَلِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ وَلَا أَلْفَيْكَ تَأْتِي الْقَوْمَ، وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقْصُ عَلَيْهِمْ فَتَقْطَعْ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَيُثْلِمُهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ فَإِذَا أَمْرُكَ فَعَدْلُهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدَّعَاءِ، فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ، يَغْنِي: لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابَ.**

### (21/21) - بَابُ لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَةَ لَهُ (٢١/٢١)

**6338 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَةَ لَهُ».** [الحديث ٦٣٣٨ - طرفه في: ٧٤٦٤]. [م = ك = ٤٥، ب = ٣٧، ح = ٢٦١٨].

**6339 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْنِزْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَةَ لَهُ».** [الحديث ٣٣٣٩ - طرفه في: ٧٤٧٧]. [م = ك = ٤٨، ب = ٣، ح = ٢٦٧٩، أ = ٩٩٧٥].

6335 - في فتح الباري (حدثني). (اسقطتها) أي نسبتها بعد تبليغها.

باب 21 - قوله: (لا مستكره له) أي لا مكروه له، وزيادة السين تدل على شدة الفعل أفاده العيني.

6339 - قوله: (لا مكروه له) وفي فتح الباري: (لا مستكره له).

## (22/22) - بَابُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَجْعَلْ (٢٢/٢٢)

6340 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ، فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي». [م=ك=٤٨، ب=٢٤، ح=٢٧٣٥، ا=١٣٠٠٧].

## (23/23) - بَابُ رَفَعَ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ (٢٣/٢٣)

وقال أبو موسى الأشعري: دعا النبي ﷺ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، وقال: ورَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطَيْهِ. وقال ابنُ عُمَرَ: رَفَعَ النبي ﷺ يَدَيْهِ وقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ».

6341 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وقال الأُرَيْسِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَشَرِيكٍ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطَيْهِ. [انظر الحديث ١٠٣١ وطره].

## (24/24) - بَابُ الدُّعَاءِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ (٢٤/٢٤)

6342 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فقام رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله! اذْعُ الله أنْ يَسْقِيَنَا. فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطَرْنَا حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمْ تَزَلْ تُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، فقامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ - أَوْ غَيْرُهُ - فقال: اذْعُ الله أنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَدْ عَرَفْنَا. فقال: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَقْطَعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُمَطِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٩٣٢ وطره].

## (25/25) - بَابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ (٢٥/٢٥)

6343 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَادِ بْنِ ثَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَذَا الْمُصَلِّي يَسْتَسْقِي، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ. [انظر الحديث ١٠٠٥ وطره].

## (26/26) - بَابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِإِخَائِهِ بِطُولِ الْعُمْرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ (٢٦/٢٦)

6344 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَتْ [أُمُّ سَلِيمٍ] أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَادِمُكَ أَنَسٌ اذْعُ الله لَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ». [انظر الحديث ١٩٨٢ وطره].

## (27/27) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ (٢٧/٢٧)

6345 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ

باب 23 - قوله: (اللهم) الخ، وروي بإسقاط: (وقال).

6342 - قوله: (ولا يمتطر) أي السحاب، ولا يي ذر: ولا يمتطر بفتح الطاء مبنياً للمفعول، (وأهل) بالرفع.



عَبَّاسٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

[الحديث ٦٣٤٥ - أطرافه في: ٧٤٣١، ٧٤٢٦، ٦٣٤٦. م=ك=٤٨، ب=٢١، ح=٢٧٣٠، ١=٣٣٥٤].

6346 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

وَقَالَ وَهْبٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ [انظر الحديث ٦٣٤٥ وطرفه].

م=ك=٤٨، ب=٢١، ح=٢٧٣٠، ١=٣٣٥٤].

### (28/28) - بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ (٢٨/٢٨)

6347 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا سَمْعِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّدُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسَوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

قَالَ سُفْيَانٌ: الْحَدِيثُ ثَلَاثُ زُدْتُ أَنَا وَاحِدَةً لَا أَذْرِي أَتَيْتُهُنَّ هِيَ.

[انظر الحديث ٦٣٤٧ - طرفه في ٦٦١٦. م=ك=٤٨، ب=١٦، ح=٢٧٠٧].

### (29/29) - بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» (٢٩/٢٩)

6348 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ صَاحِيحٌ: «لَنْ يُقْبِضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَخِيرُ»، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأَاهُ عَلَى فَخْذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السُّفْهِفِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». قُلْتُ: إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِيحٌ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ بِهَا: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى».

[انظر الحديث ٤٤٣٥ وأطرافه].

### (30/30) - بَابُ الدَّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ (٣٠/٣٠)

6349 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ حَبَابًا وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعًا، قَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ.

[انظر الحديث ٥٦٧٢ وأطرافه]. م=ك=٤٨ وب=٤، ح=٢٦٨١، ١=٨١٩٦].

6350 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ:

6347 - (الجهد) بفتح الجيم وضمها المشقة. (واللدرك) بفتح الراء وقد تسكن، هو الإدراك واللاحق.

6348 - قوله: (لن يقبض نبي)، وفي نسخة أخرى (لم يقبض نبي). (فلما نزل) كذا بضم الشارح، وضمه العيني بالبناء للمفعول. (إذا لا يختارنا) بالنصب نص عليه العيني، وسيأتي للقسطاني في الرقاق أنه يجوز فيه النصب والرفع.

أَتَيْتُ حَبَابًا وَقَدْ اكْتَرَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ. [انظر الحديث ٥٦٧٢ وأطرافه].

**6351 - حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ،** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَتَمَتَّعُ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لِيُضْرَ نَزْلُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَتِّيًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخِينِي مَا كَانَتِ الْحَيَاءُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»**. [انظر الحديث ٥٦٧١ وطرفه]. [م=ك=٤٨، ب=٤، ح=٢٦٨٠، أ=١١٩٧٩].

### (31/31) - بَابُ الدُّعَاءِ لِلصَّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُؤُوسِهِمْ (٣١/٣١)

وَقَالَ أَبُو مُوسَى وَلِدَ لِي غُلَامٌ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ.

**6352 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،** حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنِ الْجَعْفِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: دَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجَعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَطَرَّطُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ. [انظر الحديث ١٩٠ وأطرافه].

**6353 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ،** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ - أَوْ إِلَى السُّوقِ - فَيُشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ فَيَقُولَانِ: أَشْرَكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَيُشْرِكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَنْبُتُ بِهَا إِلَى الْمَتَرِ. [انظر الحديث ٢٥٠٢].

**6354 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ. وَهُوَ الَّذِي مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي إِثْرِهِمْ. [انظر الحديث ٧٧ وأطرافه].

**6355 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي الصَّبْيَانَ فَيَدْعُو لَهُمْ، فَأَتْنِي بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَى نَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَا هُوَ فَاتَّبَعَهُ إِثَاءً وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [انظر الحديث ٢٢٢ وأطرافه]. [م=ك=٢، ب=٣١، ح=٢٨٦، أ=٢٥٨٢٩].

**6356 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَيْنَهُ - أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي قَاصٍ يُؤْوِرُ بِرُكْعَةٍ. [انظر الحديث ٤٣٠٠].

6351 - قوله: (ابن سلام) بتخفيف اللام وتشديد هاء.

6356 - قوله: (مسح عينه) أي وجهه.

## (32/32) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٣٢/٣٢)

6357 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَقُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر الحديث ٣٣٧٠ وطرهه].

6358 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَفْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ». [انظر الحديث ٤٧٩٨].

## (33/33) - بَابُ هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (٣٣/٣٣)

﴿وَصَلَّى عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣].

6359 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ»، فَأَنَاءَ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [انظر الحديث ١٤٩٧ وطرهه].

6360 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر الحديث ٣٣٦٩].

## (34/34) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ آذَنَتْهُ فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً» (٣٤/٣٤)

6361 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! فَإِنَّمَا مُؤْمِنٌ سَبَّيْتَهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م=ك=٤٥، ب=٢٥، ح=٢٦٠١].

## (35/35) - بَابُ التَّعَوُّدِ مِنَ الْفِتَنِ (٣٥/٣٥)

6362 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلُوا

بَاب 33 - قوله: (صلواتك) بالجمع في نسخة القسطلاني، وبالتوحيد في نسخة العيني وهو التلاوة وقد أثبتنا التلاوة.

6362 - قوله: (أحفوه المسألة) أي ألحوا عليه فيها.

رسول الله ﷺ، حَتَّى أَخْفَرَهُ الْمَسْأَلَةَ، فَخَضِبَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيِّنْتُهُ لَكُمْ»، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَأَفْ رَأْسُهُ فِي تَوْبِهِ بَيْنِي، فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَأَحَى الرِّجَالِ يُدْعَى لِقَمِيرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «حَدَافَةُ»، ثُمَّ أَتَشَأُ عَمْرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، رَسُولًا. ثُمَّؤُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ». وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَتَأْتِيَا الْآيَاتِ مَأْمُونًا لَا تَسْأَلُونَا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُمُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]. [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه]. [م=ك=٤٣، ب=٣٧، ح=٢٣٥٩].

### (36/36) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ (٣٦/٣٦)

6363 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لَنَا عَلَامًا مِنْ غُلَمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدْنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْذُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْتُرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» فَلَمْ أَزَلْ أَخْذُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرٍ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَدْ حَارَها، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَاقَةٍ - أَوْ كِسَاءٍ - ثُمَّ يُزِدُهَا وَرَاءَهُ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ، ثُمَّ أَزْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَكَلَّمُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءً بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى يَدَا لَهُ أَحَدُ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهِمِ وَصَاعِهِمْ» [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].

### (37/37) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (٣٧/٣٧)

6364 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ - قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهَا - قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر الحديث ١٣٧٦].

### (000/\*) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ

6365 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ مُصْعَبٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [انظر الحديث ٢٨٢٢ وأطرافه].

\* - (باب التعموذ من البخل) للمستملعي فقط، وسقط من فتح الباري، ومثبوت في الشرح.

**6366 - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ مَنْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أَنْعَمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَجُوزَيْنِ... وَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقْنَا إِنَّهُنَّ يُعَذِّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا» فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر الحديث ١٠٤٩ وطريقه].  
(م=ك، ه، ب=٢٤، ح=٥٨٦).**

### (38/38) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ (٣٨/٣٨)

**6367 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [انظر الحديث ٢٨٢٣ وطريقه].**

### (39/39) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ (٣٩/٣٩)

**6368 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَيِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرافه].  
(م=ك، ه، ب=٢٥، ح=٥٨٩، أ=٢٤٦٣٢).**

### (40/40) - بَابُ الاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ (٤٠/٤٠)

**6369 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي غَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلِيَةِ الرِّجَالِ». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].**

### (41/41) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ (٤١/٤١)

الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ وَاجِدٌ، مِثْلُ الْحَزَنِ وَالْحَزَنِ.

**6370 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عُثْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَأْمُرُ بِهَوْلَاءِ الْخَمْسِ**

6366 - قوله: (ولم أنعم) أي ولم أحسن اهـ.

6369 - قوله: (ضلع الدين) نقله وشدته وقوته اهـ عني.

وَيَحْدِثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» [انظر الحديث ٢٨٢٢ وأطرافه].

#### (42/42) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمْرِ (٤٢/٤٢)

﴿أَرَادُنَا﴾: أَسْقَاطُنَا.

6371 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ». [انظر الحديث ٢٨٢٣ وأطرافه].

#### (43/43) - بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ (٤٣/٤٣)

6372 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجَحْفَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدْنَا وَصَاعِنَا» [انظر الحديث ١٨٨٩ وأطرافه].

6373 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ مِنْ شَكْوَى أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلِّغْ بِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ، أَفَاتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَبَسْطِرْهُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ دَرَجَةً وَرَفَعَتْ، وَلَمَّا تَخْلَفْ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ انْصُرْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَقْبَابِهِمْ»، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ. قَالَ سَعْدُ: رَأَيْتُ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ تُؤْفَى بِمَكَّةَ. [انظر الحديث ٥٦ وأطرافه].

#### (44/44) - بَابُ الاسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ (٤٤/٤٤)

6374 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُضْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ

باب 42 - قوله (أسقاطنا) وفي فتح الباري (سقاطنا).

6373 - قوله: (من شكوى) أي مرض، وبهذا الاعتبار ذكر الضمير في (منه) وذكر الشارح رواية منها أيضاً. (عالة) جمع العائل وهو الفقير. (أخلف) وفي نسخة أخرى: أخلف.

6374 - قوله: (عن عبد الملك) وفي نسخة زيادة ابن عمير.

باب 44 - قوله: (وفتن النار)، في فتح الباري: ومن فتنة النار.

ابن سعد، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [انظر الحديث ٢٨٢٢ وأطرافه].

6375 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ، وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَتَّقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرافه].

#### (45/45) - بَابُ الْاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى (٤٥/٤٥)

6376 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرافه].

#### (46/46) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ (٤٦/٤٦)

6377 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ، وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتَتِ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرافه].

#### (47/47) - بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ (٤٧/٤٧)

6378 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَسُ خَادِمُكَ أَذْعَ اللَّهُ لَهُ. قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [انظر الحديث ١٩٨٢ وأطرافه].

6379 - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِثْلَهُ. [الحديث ٦٣٧٩ - طرفه في: ٦٣٨١].

[م = ك = ٤٤، ب = ٣١، ح = ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٩٦].

#### (47/48) - بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ (٤٨/٤٧)

6380 - 6381 - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا

6375 - قوله: (وشر فتنة الفقر) وفي نسخة الشارح وشر فتنة القبر.

رضي الله عنه، قال: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: أَنَسَ خَادِمُكَ ادْعِ اللهَ له قال: «اللَّهُمَّ اكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ». [انظر الحديث ١٩٨٢ وأطرافه].

#### (48/49) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الاسْتِخَارَةِ (٤٨/٤٩)

6382 - حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْضُهِ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْضُ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ». [انظر الحديث ١١٦٢ وطرفه].

#### (49/50) - بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ (٤٩/٥٠)

6383 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَابِرٍ»، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ». [انظر الحديث ٢٨٨٤ وأطرافه].

#### (50/51) - بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةٌ (٥٠/٥١)

6384 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا النَّاسُ: ارْتَبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا»، ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ -: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَثْرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [انظر الحديث ٢٩٩٢ وأطرافه].

#### (51/52) - بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا (٥١/٥٢)

فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ.

6382 - قوله: (ابن أبي الموال) بغير ياء جمع مولى واسمه زيد. قوله: (إذا هم أحدكم بالأمر) سقط لفظ أحدكم من بعض النسخ. قوله: (ثم رَضِّنِي بِهِ)، وفي نسخة أخرى: (ثم أرضني به).

6384 - قوله: (اربعوا) بالوصل وفتح الموحدة أي ارفقوا.



## (52/53) - بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ (٥٢/٥٣)

فِيهِ يَخِي بَنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

6385 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَلَدَهُ». [انظر الحديث ١٧٩٧ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٧٦، ح=١٣٤٤، أ=٤٩٦٠].

## (53/54) - بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ (٥٣/٥٤)

6386 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهْمِيمٌ؟ - أَوْ مَهْمٌ؟» - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى نَوَاقٍ مِنْ دَهَبٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر الحديث ٢٠٤٩ وأطرافه].

6387 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ - أَوْ تِسْعَ - بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَزَوَّجْتُ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «يَكْرَأُ أَمْ قَيْبًا؟» قُلْتُ: قَيْبًا. قَالَ: «هَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ - وَتَضَاحُكُهَا وَتَضَاحُكَ؟» قُلْتُ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ - أَوْ تِسْعَ - بَنَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِئَهُنَّ بِمَثَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: «فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ». [انظر الحديث ٤٤٣ وأطرافه].

لَمْ يَقُلْ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

## (54/55) - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ (٥٤/٥٥)

6388 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا ارَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ! اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [انظر الحديث ١٤١ وأطرافه].

6385 - قوله: (إِذَا قَفَلَ) أي إذا رجع. (شَرْفٍ) أي مكان عالٍ.

6386 - قوله: (أَثَرُ صُفْرَةٍ) أي من الطيب الذي استعمله عند الزفاف. (مهميم) أي ما حالك وما شأنك. (أو مه) أي أو قال مه وهو شك من الراوي، وما استفهامية قلبت ألفها هاء.

6387 - قوله: (وتضاحكها) قال المعيني: أو تضاحكها بالشك من الراوي.

## (55/56) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً» (٥٥/٥٦)

6389 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». [انظر الحديث ٤٥٢٢].  
[م=ك=٤٨، ب=٩، ح=٢٦٩٠، =١٣٩٣٨].

## (56/57) - بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا (٥٦/٥٧)

6390 - حَدَّثَنَا قَزَّوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ هُوَ ابْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تُعَلَّمُ الْكِتَابَةُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [انظر الحديث ٢٨٢٢ وأطرافه].

## (57/58) - بَابُ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ (٥٧/٥٨)

6391 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، طُبَّ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَتْهُ، وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ: «أَسْمَرْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي ذُرْوَانٍ، وَذُرْوَانٌ بَشْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ. قَالَتْ: فَاتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا تُقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَلَكَأَنَّ تَخْلَعَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قَالَتْ: فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبَشْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْعًا وَدَعَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٣١٧٥ وأطرافه].

## (58/59) - بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمَشْرِكِينَ (٥٨/٥٩)

وقال ابن مسعود: قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُونُسَ» وقال: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَاهِي جَهْلٍ». وقال ابن عمر: دعا النبي ﷺ في الصلاة: «اللَّهُمَّ الْغَنِّ فُلَانًا وَفُلَانًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ»» (ال عمران: ١٧٨).

6390 - قوله: (كما تُعَلَّمُ الْكِتَابَةُ) وفي نسخة أخرى: (كما يعلم الكتاب).

6391 - قوله: (طَبَّ) أي سحر، و(مَطْبُوب) مسحور، و(طَبَّهُ) سحره اه. و(مُشَاطَةٌ) وهو ما يخرج من الشعر بالمشط. و(جُفٍّ طَلْعَةٍ) هو وعاء طلع النخلة. و(تُقَاعَةُ) وهو الماء الذي يتقع فيه الحناء. (زاد عيسى بن يونس) أي على الحديث المذكور ومضت زيادته موصولة في الطب.

6392 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى الْأَخْزَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنَزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَخْزَابَ اهْزِمُهُمْ وَزَلْزَلَهُمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٣ وأطرافه].

6393 - حَدَّثَنَا مَعَادُ بْنُ قُضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، قَتَتْ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَظْفِعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سَبِينَ كَسَنِي يُوسُفَ». [انظر الحديث ٧٩٧ وأطرافه].

6394 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ، فَأَصِيبُوا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، فَتَنَّتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: «إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه]. [م=ك=ه=ب=٥٤، ح=٦٧٧، ا=١٢١٥٣].

6395 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ الْيَهُودُ يُسْلِمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَفُطِنَتْ عَائِشَةُ إِلَى قَوْلِهِمْ، فَقَالَتْ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرُّفْقَ فِي الْأَنْزِلِ كُلِّهِ». فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي؟ أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ؟ فَأَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٥ وأطرافه].

6396 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَالَ: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُيَوِّثُهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»، وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ. [انظر الحديث ٢٩٣١ وأطرافه].

### (59/60) - بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ (٥٩/٦٠)

6397 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ دُوسًا قَدْ نَعَصَتْ، وَأَبَتْ فَاذْعُ اللَّهُ عَلَيْهَا، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دُوسًا وَأَتْبِ بِهِمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٧ وطرفه].

6394 - قوله: (وجد) أي حزن حزناً شديداً (صني).

6396 - قوله: (عن صلاة الوسطى) ولأبي ذر عن الحموي والمستملي: (عن الصلاة الوسطى) وقد أتت.

## (61/60) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ» (٦٠/٦١)

6398 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: وَحَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

[م=ك=٤٨، ب=١٨، ح=٢٧١٩، ا=١٩٧٥٩].

6399 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي بُرْدَةَ - أَحْسِبُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي». [انظر الحديث ٦٣٩٨].

[م=ك=٤٨، ب=١٨، ح=٢٧١٩، ا=١٩٧٥٩].

## (62/61) - بَابُ الدَّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٦١/٦٢)

6400 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ»، وَقَالَ بَيَّيْتُ. «قُلْنَا: يَقْلَلُهَا يُزْهِدُهَا». [انظر الحديث ٩٣٥ وطرهه].

## (63/62) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا» (٦٢/٦٣)

6401 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ: «وَعَلَيْكُمْ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! عَلَيْكَ بِالرَّفَقِ، وَإِنَّكَ وَالْغَفْ - أَوْ الْفَحْشُ - قَالَتْ: أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي». [انظر الحديث ٢٩٣٥ وأطرانه].

## (63/64) - بَابُ الْقَامِينَ (٦٣/٦٤)

6402 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

6398 - في فتح الباري (عن النبي ﷺ)، وفي نسخة بإسقاط: (ينحوه).

6400 - قوله: (وقال) أي أشار عليه الصلاة والسلام (بيده) إلى أنها ساعة لطيفة.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِيءُ فَأَمْتُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث ٧٨٠].

### (64/65) - بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ (٦٤/٦٥)

**6403 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَنَدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَمَجِيتٌ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ جِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يَمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ». [انظر الحديث ٣٢٩٣].

**6404 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: مَنْ قَالَ عَشْرًا - يَعْنِي - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ كَانَ كَمَنْ اغْتَنَى رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِثْلَهُ، فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ. فَأَتَيْتُ عَمْرَوَ بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ زَاهِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. قَوْلُهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ. قَوْلُهُ: وَقَالَ آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ. قَوْلُهُ: وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَخُصَيْنٌ عَنْ هِلَالَ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. قَوْلُهُ: وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَانَ كَمَنْ اغْتَنَى رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَالصَّبِيحُ قَوْلُ عَمْرِو.

قال الحافظ أبو ذر الهروي: صوابه عمر، وهو ابن أبي زائدة. قال البيهقي: قلت وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الأصل كما تراه لا عمرو.

### (65/66) - بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ (٦٥/٦٦)

**6405 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [م = ك = ٤٨، ب = ١٠، ح = ٢٦٩١، أ = ٨٠١٤].

6404 - قوله: (قوله عن النبي) سقط عن النبي لأبي ذر اهـ.

6405 - قوله: (حطت خطاياها) وفي الفتح: حطت عنه خطاياها.

**6406 -** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي رُزَعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ خَبِيرَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». [م = ك = ٤٨، ب = ١٠، ح = ٢٦٩٤، أ = ٧١٧٠].

### (66/67) - بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٦٦/٦٧)

**6407 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ». [م = ك = ٦، ب = ٢٩، ح = ٧٧٩].

**6408 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيَحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يَسْبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُجَازِلُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ، مَا رَأَوْكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْحَقَّةَ. قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا جِزْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ الثَّارِ. قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً. قَالَ: فَيَقُولُ: فَاشْهَدْكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ». رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م = ك = ٤٨، ب = ٨، ح = ٢٦٨٩، أ = ٧٤٣٠].

### (67/68) - بَابُ قَوْلٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٦٧/٦٨)

**6409 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ - أَوْ قَالَ: فِي ثِيَابَةٍ - قَالَ: فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ،

6408 - قوله: (لا يشقى بهم جليسهم)، وفي نسخة أخرى: (لا يشقى جليسهم).

6409 - قوله: (في عتبة) وفي نسخة فتح الباري: في عتبة.

قال: «فإنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِيًّا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ - أَلَا أَدْلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [انظر الحديث ٢٩٩٢ وأطرافه].

#### (68/69) - بَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدٍ (٦٨/٦٩)

6410 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً، قَالَ: اللَّهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ. [انظر الحديث ٢٧٣٦ وطرفه].

#### (69/70) - بَابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ (٦٩/٧٠)

6411 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْنَا: أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ: لَا! وَلَكِنْ أَذْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ وَلَا جُنْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَخْبِرُ بِمَكَانِكُمْ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَوَّلُ بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٦٨ وطرفه].

6410 - قوله: (إلا واحداً)، وفي نسخة فتح الباري: إلا واحدة.

6411 - قوله: (عبد الله) يعني ابن مسعود. (يزيد بن معاوية) هو الكوفي التابعي الثقة العابد قتل غازياً بفارس، كان في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وليس له في الصحيحين ذكر إلا في هذا الموضع اهـ. من العيني. (أخبر) على صيغة المجهول كما في البدر العيني، وسها القسطلاني في قوله بفتح الهمزة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (55/81) - كتاب الرقاق (٥٥/٨١)

(1/1) - باب ما جاء في الصَّحَّةِ والفَرَاغِ وَأَنَّ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ» (١/١)

6412 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ». قَالَ عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

6413 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأُصْلِحِ الْاِتِّصَارَ وَالْمِهَاجِرَةَ [انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

6414 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَخْفِرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ، وَيَمُرُّ بِنَا فَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْاِتِّصَارِ وَالْمِهَاجِرَةِ [انظر الحديث ٣٧٩٧ وطرفه].  
تَابَعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(2/2) - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (٢/٢)

«أَنَّا لَخَبِيرَةٌ الدُّنْيَا لَوَبٍّ وَلَوْ وَزِينَةٌ وَتَفَاحٌ يَبْسُجُ وَيَنْكُثُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَرْوَاحِ كَمَثَلِ عَيْثٍ أَجَبَ الْكُفَّارَ بَنَانُهُ ثُمَّ يَبْسُجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حَطْلَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا لَخَبِيرَةٌ الدُّنْيَا إِلَّا مَنَعُ الْعُرُودِ» [الحديث: ٢٠].

6415 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ

(55/81) - (الرقاق) جمع: رقيق، من الرقة، والرقة: الرحمة. قاله ابن سيده. ورققت له أرقه ورقق وجهه: استحي.  
6413 - قوله: (المهاجة) بكسر الجيم وسكون الهاء كهاء (الآخرة).



قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَوْضِعُ سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَدْ وَفَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [انظر الحديث ٢٧٩٤ وطريقه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» (٣/٣)

6416 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُؤَذَّرِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتُ فَلَا تَنْتَظِرُ الصُّبْحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرَ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صَبْحَتِكَ لِمَرْضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

### (4/4) - بَابُ فِي الْأَمَلِ وَطَوِيلِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤/٤)

«فَمَنْ رُحِجَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْرَجَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ» (٤/٤) [آل عمران].  
بمـزحـزحه: بمباعدة وقوله: «دَرَّهْمٌ يَأْكُلُوا وَيَسْمَعُوا وَيَلْبَسُوا» [العنبر].  
وقال علي: ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مَذْبَرَةً، وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مَقْبَلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَتُونٌ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الِيزِمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ، وَعَدَا حِسَابَ وَلَا عَمَلٌ.

6417 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صَغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ: قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا».

6418 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُوطًا فَقَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ».

6416 - قوله: (إذا أَمْسَيْت) الخ، أي سر دائماً ولا تنتر عن السير ساعة فإنك إن قصرت في السير ساعة انقطعت عن المقصود.

6417 - (خط النبي) الخط: الرسم. وهذه الخطوط الصغار الأعراض أي الآفات العارضة له. وفي رواية المستملي والسرخسي: (وهذه الخطوط) والمعنى الشطبات على الخط الخارج من وسط المربع من فوقه ومن أسفله. (وإن أخطأه هذا) أي إذا أخطأ الإنسان هذا العرض (نهشه هذا) أي عرض آخر وهو الأجل، وإن لم يمت بالموت الاختراحي لا بد أن يموت بالموت الطبيعي، وابن آدم يتعاطى الأمل، ويختلجه الأجل.

6418 - وقوله: (الخط الأقرب) هو الأجل.

(5/5) - بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ اغْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ يَقُولُهُ: (٥/٥)

﴿أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَذْكُرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ [طبر: ٣٧] يَغْنِي: الشَّيْبُ.

6419 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اغْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ سِتِّينَ سَنَةً». تَابَعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَابْنُ عَجَلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.

6420 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ ابْنِ

شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا، وَطُولِ الْأَمَلِ». قَالَ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ:

حَدَّثَنِي يُونُسُ وَابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلَمَةَ.

[م=ك=١٢، ب=٣٨، ح=١٠٤٦، =١٠٥١٩].

6421 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ، وَطُولُ الْعُمُرِ». رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ

قَتَادَةَ. [م=ك=١٢، ب=٣٨، ح=١٠٤٧، =١٢١٤٣].

(6/6) - بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى (٦/٦)

فِيهِ سَعْدٌ.

6422 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَزَعَمَ مَحْمُودٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ ذَلِوٍ كَانَتْ

فِي دِرَاهِمٍ. [انظر الحديث ٧٧ وأطرافه].

6423 - قَالَ: سَمِعْتُ عُثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَخَذَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ: عَدَا عَلِيٌّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَمَهُ

اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

6424 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِيْغِيْبِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءً إِذَا قَبَضْتُ صَفِيْقَهُ

مِنْ أَعْلَى الدُّنْيَا ثُمَّ أَحْسَبَهُ، إِلَّا الْجَنَّةَ».

باب 5 - قوله: (وجاءكم النذير) وفي نسخة بإسقاط: (يعني الشيب).

6421 - قوله: (يكبر) بفتح الموحدة في الأول وبالضم في الثاني كما في الشارح، لكن الشائع فيما عدا كبر السن هو الضم.

## (7/7) - بَابُ مَا يُخَذُّ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَاقُصِ فِيهَا (٧/٧)

**6425 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ خَلِيفَةُ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ. كَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ فَوَافَتْهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِيْنَ رَأْتَهُمْ، وَقَالَ: «أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَأُبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهَيْكُمْ كَمَا أَلْهَيْتُكُمْ».

[انظر الحديث ٣١٥٨ وأطرافه].

**6426 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ: مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [انظر الحديث ١٣٤٤ وأطرافه].

**6427 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ». قِيلَ: وَمَا بَرَكَاتُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَّتِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْحَعُ عَنْ جَبِينِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ السَّائِلَ؟» قَالَ: أَنَا. قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: لَقَدْ حَمَذْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَأْتِي الْخَيْرُ، إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ، وَإِنْ كُلُّ مَا أَتَيْتَ الرَّبِيعَ يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا أَكَلَتِ الْخَضِرَةُ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ

6425 - قوله: (بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين) وفي نسخة أخرى: بإسقاط: إلى البحرين. (فوافت) وفي فتح الباري (فوافقت).

6426 - قوله: (ولكنني أخاف)، وفي نسخة أخرى: (ولكن أخاف).

6427 - قوله: (عن أبي سعيد)، وفي نسخة أخرى: (عن أبي سعيد الخدري). (إسماعيل قال)، وفي نسخة بإسقاط: قال. (أنه ينزل عليه) وفي نسخة أخرى: ينزل عليه الوحي. (الربيع) أي النهر الصغير (حبطاً) أي انتفاح بطنه من كثرة الأكل.

خَاصَرَتَهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ فَاجْتَرَّتْ وَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَالْكَلَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوءٌ مِّنْ أَخْذِهِ بِحَقِّهِ وَوَضَعُهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [انظر الحديث ٩٢١ وطريقه]. [م = ك = ١٢، ب = ٤١، ح = ١٠٥٢، أ = ١١١٥٧].

**6428 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَهْمَةَ قَالَ:** حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَ عُمَرَانُ: «مَا أَذْرِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُنْفَوْنَ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السُّمُنُ». [انظر الحديث ٢٦٥١ وطريقه].

**6429 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ إِيْمَانُهُمْ، وَإِيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ». [انظر الحديث ٣٦٥٢ وطريقه].**

**6430 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَّابًا وَقَدْ أَكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ. [انظر الحديث ٥٦٧٢ وأطرافه].**

**6431 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: أَتَيْتُ خُبَّابًا وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ. [انظر الحديث ٥٦٧٢ وأطرافه].**

**6432 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خُبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. . . قَصَّهُ. [انظر الحديث ١٢٧٦ وأطرافه].**

**(8/8) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرِّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُودٌ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [١٦٦: ١٦٩].** جَمْعُهُ: سَعَرٌ. قَالَ مُجَاهِدٌ: الْقُرُورُ: الشَّيْطَانُ.

6428 - قوله: (وينذرون) بفتح أوله وضم المعجمة وكسرهما اهـ.

6430 - قوله: (حدثني)، وفي فتح الباري (حدثنا).

6431 - قوله: (لا نجد له موصعا) أي نصرفه فيه (الآ التراب) يعني البنيان. وفي فتح الباري: إلا في التراب.

**6433 - حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بِطَهْوَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ - وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ بِمِثْلِ هَذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَغْتَرَوْا».

### (9/9) - بَابُ ذَهَابِ الصَّالِحِينَ (٩/٩)

وَيُقَالُ: الذَّهَابُ الْمَطَرُ.

**6434 - حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ يَبَّانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَتَبْقَى حِفَالَةُ كَحَفَالَةِ الشَّعِيرِ - أَوْ الثَّمَرِ - لَا يُبَالِيهِمْ اللَّهُ بِأَلَّة».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ حِفَالَةٌ وَخِثَالَةٌ. [انظر الحديث ٤١٥٦].

### (10/10) - بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٠/١٠)

﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨، والتغابن: ١٥].

**6435 - حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ وَالْقُطَيْفَةِ وَالْحَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ». [انظر الحديث ٢٨٨٦ وطرفه].

**6436 - حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَابْنِ مَالٍ لَا تَبْقَى ثَالِثًا، وَلَا يَنْلَأُ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا الثَّرَابَ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [الحديث ٦٤٣٦ - طرفه في: ٦٤٣٧].  
[م=ك=١٢، ب=٣٩، ح=١٠٤٩، ا=٣٥٠١].

**6437 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ

6433 - قوله: (على المقاعد) موضع بالمدينة.

6434 - قوله: (الحفالة) الرديء الساقط عند الغريلة. (لا يباليهم الله بألة) أي لا يرفع الله لهم قدرًا ولا يقيم لهم وزنًا (وبالة) أصله بألة حوله بحذف لامه عن بنية الشذوذ لأن فاعله شاذ في المصادر.

6435 - قوله: (تعس) بكسر العين وفتح أي هلك اهـ.

ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَذْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا. قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِثْبَرِ. [انظر الحديث ٦٤٣٦]

6438 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ السَّمِيلِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِثْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلَأَ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

6439 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

6440 - وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي قَالَ: كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَرَلْتُ «الْهَنُكُمُ الْكَافِرُ» [النكاح: ١]. [م = ك = ١٢، ب = ٣٩، ح = ١٠٤٨].

(11/11) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوءٌ» وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (١١/١١) «رُئِينَ لِلنَّاسِ لِبَاسُهُمْ أَشَدُّ لَهْفًا مِنْ أَلْسِنِهِمْ وَاللَّيْسَ مِنَ الْإِسْكَ وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطَرِ الْمَقْنَطَرِ مِنَ الدَّهَبِ وَالنَّيْكَ وَالْخَبْلِ الْمُسَوِّمِ وَالْأَتَمِكِ وَالْحَرَبِ ذَلِكَ مَتَكُ الْحَبِوَةِ الدُّنْيَا» [ال عمران: ١٤].

قَالَ عَمْرٌ: اللَّهُمَّ! إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا رَزَقْتَهُ لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ.

6441 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَزُورَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ» - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي: «يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ - خَضِرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَبِيعِ نَفْسِ يَوْمِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [انظر الحديث ١٤٧٢ وطريقه].

## (12/12) - بَابُ مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ (١٢/١٢)

6438 - قوله: (ملأ من ذهب)، وفي نسخة أخرى: ملآن من ذهب.

باب 11 - قوله: (قال عمر) وفي نسخة (وقال عمر).

6440 - قوله: (نرى) يفتح النون أي نعتقد، ولأبي ذر نرى بضمها أي نظن.

**6442 - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِثْلُ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَإِنْ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا أَخَّرَ».**

### (13/13) - بَابُ الْمَكْتُبُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (١٣/١٣)

«مَنْ كَانَ يُرِيدَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَفَرَّ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّكَارُ وَحَبِطَ مَا صَبَّغُوا فِيهَا وَيُطْلَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» [مرد: ١٥-١٦].

**6443 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي دُرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَخَدُهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَقَيْتُ قُرَآنِي. فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَبُو دُرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «يَا أَبَا دُرٍّ! تَعَالَهُ» قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَتَنَفَّخَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ، وَبَيَّنَّ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا». قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ لِي: «اجْلِسْ هَهُنَا». قَالَ: فَأَجْلَسْتُ فِي قَاعِ حَوْلَهُ جِجَارَةً فَقَالَ لِي: «اجْلِسْ هَهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ» قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ، فَلَبِثْتُ عَنِّي فَاطِلًا اللَّبَثَ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى» قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ! مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا. قَالَ: «ذَلِكَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، قَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ». قَالَ النَّصْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ بِهَذَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ، إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي دُرٍّ، قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ؟ قَالَ: مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ**

6442 - قوله: (ومال) بالرفع في اليونانية وغيرها.

6443 - قوله: (تعاله) بهاء السكت، ولأبي ذر في الفتح: تعال بإسقاطها. (فتنفخ فيه) أي أعطي. (في قاع) أي أرض سهلة مطمئنة انفرجت عنها الجبال. (اللَّبَثُ) بفتح اللام وضمها. (ذلك جبريل) وفي نسخة أخرى: (ذاك جبريل). (وإن شرب الخمر) لم يوجد في متن القسطلاني وكذلك في نسخة فتح الباري مع وجوده في هذه الرواية انظره مع شرح العيني. (إنما أردنا للمعرفة) أي لتعرف أنه قد روي عنه لا لأنه يحتاج به اه. عيني. (هذا) أي هذا الذي روي عن أبي الدرداء، هو قوله: من مات لا يشرك بالله شيئاً في حق من قال لا إله إلا الله عند الموت (عيني).

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ. وَقَالَ: اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا، إِذَا مَاتَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عِنْدَ الْمَوْتِ. [انظر الحديث ١٢٣٧ وأطرافه].

#### (14/14) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا» (١٤/١٤)

**6444 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَفْلَنْتَا أُحَدِّثُ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِذَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَلِهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ مَضَى فَقَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ» ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى. فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدْ ارْتَفَعَ فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَارْدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ» فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى آتَانِي. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَخَوَّفْتُ، فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «ذَلِكَ جَبْرِيلُ آتَانِي فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَفْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ» [انظر الحديث ١٢٣٧ وأطرافه].

**6445 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا لَسَرْنِي أَنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِذَيْنِ». [انظر الحديث ٢٣٨٩ وأطرافه].

#### (15/15) - بَابُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١٥/١٥)

﴿يَتَخَبَّسُونَ أَنَّمَا تُؤَدُّهُ لَهُ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ﴾ [المومنون]. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: لَمْ يَعْمَلُوهَا: لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا.

**6446 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ». (م=ك=١٢، ب=٤٠، ح=١٠٥١، =٧٣٢٠).

باب 14 - قوله: (مثل أحد ذهباً) وفي فتح الباري: «مثل أحد هذا ذهباً».

6444 - قوله: (أرصد) بفتح الهمزة وضم الصاد أو بضم الهمزة وكسر الصاد، كذا في الشارح واقتصر العيني على الثاني وقصر الإحصاء بالإعداد (مصحح).

6446 - قوله: (ولكن) بتشديد النون، ولا يدرى بتخفيفها.



(16/16) - بَابُ فَضْلِ الْفَقِيرِ (١٦/١٦)

**6447 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، هَذَا، وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ بِلَاءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا». [انظر الحديث ٥٠٩١].

**6448 -** حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَايِلَ، قَالَ: عَدْنَا حَبَابًا فَقَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجَهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمِنْهُمْ: مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تَمْرَةً، فَإِذَا عَطِينَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا عَطِينَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَقْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِدْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ آتَيْتُ لَهُ تَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا. [انظر الحديث ١٢٧٦ وأطرافه].

**6449 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ قَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ. وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَّادُ بْنُ تَجِيحٍ: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [انظر الحديث ٣٢٤١ وطرفه].

**6450 -** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِوَارٍ حَتَّى مَاتَ، وَمَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ. [انظر الحديث ٥٣٨٦ وطرفه].

**6451 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَقَدْ تَوَقَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا فِي رَافِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ دُو كَبِدٍ، إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي، فَاكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكَلْتُهُ فَقَتْنِي. [انظر الحديث ٣٠٩٧].

6448 - قوله: (يهديها) بكسر الدال وتضم أي يقطنها.

6451 - قوله: (وما في رافي) ويروى وما في بيتي، والرف المستعمل في البيوت معروف. (إلا شطر شعير) أي بعض شعيراه.

## (17/17) - بَابُ كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخْلِيهِمْ عَنِ الدُّنْيَا (١٧/١٧)

**6452 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ يَخْبُو مِنْ نَضِيفِ هَذَا الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدَ بِكَفِّي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِإِشْبَعِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَقْعُلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِإِشْبَعِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَقْعُلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْتُ: لَيْتَنِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْحَقُّ» وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: «مَنْ ابْنُ هَذَا اللَّبَنِ» قَالُوا: أَهْذَاهُ لَكَ فَلَانٌ - أَوْ فُلَانَةٌ - قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْتُ: لَيْتَنِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْحَقُّ» إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي» قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْتُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَلَا عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَاشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَأَلَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَخْشَى أَنَا أَنْ أَصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، شَرِبْتُهُ أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ وَمَا عَلَيَّ أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بَدْءًا، فَاتَّبَعْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْتُ: لَيْتَنِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ» قَالَ: فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَزُولَ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَزُولَ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، حَتَّى يَزُولَ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَزُولَ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، حَتَّى يَزُولَ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِي فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ. فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْتُ: لَيْتَنِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَفْعُدْ فَأَشْرَبْ» فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ: «اشْرَبْ» فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ» حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا. قَالَ: «فَارِنِي» فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. [انظر الحديث ٥٧٥٥ وطرفه].

**6453 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: إِنِّي لِأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ، إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا

باب 17 - (وتخليهم من الدنيا) وفي نسخة: (وتخليهم من الدنيا).

6452 - قوله: (الله الذي) الخ، كذا ضبط الشارح، وعند العيني (الله) بالنصب بدون المد، قال: قسم حذف حرف الجر منه، ويروى والله على الأصل اهـ. (فاستأذن) كذا بصيغة الماضي في ضبط القسطلاني، وضبطه العيني بصيغة المتكلم من المضارع ثم قال: ولابن مسهر فاستأذنت. (فإذا جاء أمرني) وفي الفتح: فإذا جاؤوا.

السَّمُرُ، وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ جِلْطٌ، ثُمَّ أَضْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزُّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، خَبِثَ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي. [انظر الحديث ٣٧٢٨ وطرفة]. [م=ك=٥٣، ب=أول الكتاب، ح=٢٩٦٦، ا=١٤٩٨].

**6454 - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ،** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ بَرُّ ثَلَاثِ لَيَالٍ تَبَاعَا حَتَّى قُبِضَ. [انظر الحديث ٥٤١٦].

**6455 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - هُوَ الْأَزْرَقُ - عَنْ يَسَعَرَ بْنِ كَذَامٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِخْدَاهُمَا تَمَرٌ. [م=ك=٥٣، ب=أول الكتاب، ح=٢٩٧١].

**6456 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ رَجَاءٍ،** حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ وَحْشَوُهُ مِنْ لَيْفٍ.

**6457 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ،** حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا، وَقَالَ: كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيْفًا مَرْقُوعًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَى شَاءَ سَمِيطًا يَغْنِيهِ قُطٌّ. [انظر الحديث ٥٣٨٥ وطرفة].

**6458 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،** حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمَرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللَّحْمِ. [انظر الحديث ٢٥٦٧ وطرفة].

**6459 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْثِيُّ،** حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: ابْنُ أُخْتِي! إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقِدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ. فَقُلْتُ: مَا كَانَ يَعْشِيْكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمَرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانَ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آيَاتِهِمْ فَيَسْقِينَاهُ. [انظر الحديث ٢٥٦٧ وطرفة].

6455 - قوله: (أكلتين) بفتح الهمزة وضمها عيني. (إحدهما تمر) وفي نسخة أخرى: (تمرًا).

6456 - قوله: (من آدم) وهو جلد مدبوغ (وحشوه من ليف) وفي بعض الروايات: وحشوه ليف.

6457 - (والسميط) ما نزع صوفه ثم شوي وهو من مأكَل المترفين.

6458 - قوله: (باللحم) بالتصغير للتقليل، ويروى باللحم.

6459 - قوله: (إلى الهلال) أي الهلال الثالث وهو يرى عند انقضاء ثاني الشهرين. (ما كان يعشاكم) من الإعاشة، وضبط من التعيش.

**6460 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرَّعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا».**  
[م=ك=١٢، ب=٤٣، ح=١٠٥٥، ا=١٠٢٤١].

### (18/18) - بَابُ الْقَصْدِ وَالْفَذَاوَةِ عَلَى الْعَمَلِ (١٨/١٨)

**6461 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ. قَالَ: فُلْتُ: فَأَيُّ جِنٍّ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ.**  
[انظر الحديث ١١٣٢ وطره].

**6462 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.** [انظر الحديث ١١٣٢ وطره].

**6463 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُتَّخَذَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدُّوا وَقَارِبُوا وَاغْدُوا وَزُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلْبِجَةِ وَالْقَصْدِ الْقَصْدُ، تَبَلَّغُوا».** [انظر الحديث ٣٩ وأطرافه]. [م=ك=٥٠، ب=١٧، ح=٢٨١٦].

**6464 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا وَاغْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ قَلَّ».**  
[الحديث ٦٤٦٤ - طره في: ٦٤٦٧]. [م=ك=٥٠، ب=١٧، ح=٢٨١٨، ا=٢٤٩٩٥].

**6465 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»، وَقَالَ: «اكْفَلُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ».** [انظر الحديث ١٩٦٩ وطره].

**6466 - حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟**  
[انظر الحديث ١٩٨٧].

6461 - قوله: (فأني حين) وفي نسخة أخرى: (في أي حين). (والصارخ): الديك.

6463 - (الدلبجة) سير الليل. (القصْدُ القصْدُ) نصب على الإغراء أي الزموا الطريق الوسط المعتدل.

6464 - قوله: (إلى الله) مقدم على قوله (أدومها) في بعض النسخ.

**6467 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَدُّوا وَقَارِيُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ صَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ». قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ. [انظر الحديث ٦٤١٤]. وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَدُّوا وَأَبْشِرُوا». وَقَالَ مُجَاهِدٌ: سَدَادًا سَدِيدًا صِدْقًا.**

**6468 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى لَنَا يَوْمَ الصَّلَاةِ ثُمَّ رَفَعَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «قَدْ أُرِيتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالتَّارَ مُمْتَلِئَتَيْنِ فِي قَبْلِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [انظر الحديث ٩٣ واطرافه].**

### (19/19) - بَابُ الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ (١٩/١٩)

وَقَالَ سُفْيَانُ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ «لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُبَيِّنُوا التَّوْبَةَ وَالْإِيمَانَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ» [البقرة: ٦٨].

**6469 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةً رَحْمَةً، فَأَنْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَبْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ». [انظر الحديث ٦٠٠٠].**

### (20/20) - بَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (٢٠/٢٠)

﴿إِنَّمَا يَوْفَى الْكَافِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]. وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ.

**6470 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ جِئْنِ نَفِدَ كُلِّ شَيْءٍ أَتَقَرَّ بِيَدَيْهِ: «مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ، لَا أَذْخِرُهُ عَنْكُمْ وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفِّهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطُوا عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [انظر الحديث ١٤٦٩].**

6468 - قوله: (حدثني) وفي فتح الباري: (حدثنا).

6470 - قوله: (بيدي) وفي نسخة أخرى: بيده. (يستعفف) وفي نسخة أخرى: يستعفف.

**6471 -** حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ أَوْ تَنْتَفَخَ قَدَمَاهُ فَيَقَالَ لَهُ، فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». [انظر الحديث ١١٣٠ وطرهه].

(21/21) - بَابُ «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ» [الطلاق: ٣/٢١]

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: مِنْ كُلِّ مَا ضَاقَ عَلَى النَّاسِ.

**6472 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا زَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أُمِّي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». [انظر الحديث ٣٤١٠ واطرهه].

(22/22) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ (٢٢/٢٢)

**6473 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: أَتَيْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَكَانَ يَنْتَهِي عَنْ: قِيلٍ، وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَمَنْعِ وَهَابٍ وَعُقُوقِ الْأُمَهَاتِ وَوَادِ النَّبَاتِ. [انظر الحديث ٨٤٤ واطرهه].

وَعَنْ هُشَيْمٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَرَادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(23/23) - بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ (٢٣/٢٣)

وقول النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨: ١٨].

**6474 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ».

**6475 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

6473 - قوله: (ومنع وهاب) أي حرم عليكم منع ما عليكم إعطاؤه وطلب ما ليس لكم أخذه اه عيني.

فَلْيُقِلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَتَضَمَّتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارُهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». [انظر الحديث ٥١٨٥ وأطرافه].

**6476 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَائِعِيِّ قَالَ: سَمِعَ أَذْنَابِي وَوَعَاءُ قَلْبِي النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، جَائِزَتُهُ» قِيلَ: وَمَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُقِلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَتَضَمَّتْ». [انظر الحديث ٦٠١٩ وطرفه].**

**6477 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزُلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبَدًا مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ». [الحديث ٦٤٧٧ - طرفه في ٦٨٠٧]. [م = ك = ٥٣، ب = ٦، ح = ٢٩٨٨].**

**6478 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ سَمِعَ أَبَا النُّضَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، - يَغْنِي: ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رُضْوَانِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَرْفَعِ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَفْوَى بِهَا فِي جَهَنَّمَ». [انظر الحديث ٦٤٧٧]. [م = ك = ٥٣، ب = ٦، ح = ٢٩٨٨].**

### (24/24) - بَابُ الْبُكَاءِ مِنْ حَشَنَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢٤/٢٤)

**6479 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ: رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ». [انظر الحديث ٦٦٠ وطرفه].**

### (25/25) - بَابُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى (٢٥/٢٥)

**6480 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مَعْنُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ عَنْ خُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا آتَانَا مُتٌ فَخَلُّوْنِي**

6476 - قوله: (جائزته) ضبطه الشارح بالرفع على أنه مبتدأ حذف خبره أي منها جائزته، وقال ابن حجر: أعطوا جائزته فإن الرواية بالنصب وبه ضبطه المعني.

6477 - قوله: (ما يبين فيها) أي لا يتدبر فيها ولا يتفكر في قبها وما يترتب عليها اه عيني. وفي نسخة: ما يتقي فيها. (أبعد مما بين المشرق) وفي نسخة: (أبعد ما بين).

6478 - قوله: (حدثنا) وفي فتح الباري: (حدثني).

6480 - قوله: (فدروني) كذا ضبطه الشارح من التذرية وهي الإطارة والإذهاب، وضبطه المعني بضم الذال من الذر وهو التفريق، وروي أدروني ومنه تذوره الرياح. (ما حملني عليه) هكذا في الشارح، ولفظ (عليه) ساقط عن بعض النسخ.

فَذَرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا مَخَافَتُكَ فَفَعَّرَ لَهُ». [انظر الحديث ٣٤٥٢ وطرفه].

6481 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا: مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ سَلَفَ - أَوْ قَبْلَكُمْ - «أَنَّهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا - يَغْنِي: أَغْطَاهُ، مَا لَا وَوَلَدًا! قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَهِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا - فَسَهَا قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ «وَأَنْ يَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ يُعَذِّبُهُ - فَاَنْظُرُوا فَإِذَا مَثُ فَاحْرَقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فُحْمًا فَاسْحَقُونِي - أَوْ قَالَ: فَاسْهَكُونِي - ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَادْزُونِي فِيهَا، فَاخْذْ مَوَالِيَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي، فَفَعَلُوا فَقَالَ اللَّهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَبْدِي! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ - أَوْ فَرَقْتُ مِنْكَ، فَمَا تَلَاوَا أَنْ رَجِمَهُ اللَّهُ». فَحَدَّثْتُ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٤٧٨ وطرفه].

#### (26/26) - بَابُ الْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي (٢٦/٢٦)

6482 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: رَأَيْتُ الْجَيْشَ يَعْثُرُونِي وَإِنِّي أَنَا التَّلْذِيذُ الْمُرْبِيَانِ، فَالتَّلْذِيذُ النَّجَاءُ، فَأَطَاعَتُهُ طَائِفَةٌ فَادَّخَلُوا عَلَى مَهْلِكِهِمْ، فَتَلَجَّوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَنَحَهُمْ». [م = ك = ٤٣، ب = ٦، ح = ٢٢٨٣].

6483 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَمَعَ الْقَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِيئُهُنَّ فَيَقْتَحِمُنَّ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذَ بِحُجْرَتِكُمْ مِنَ النَّارِ وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا». [انظر الحديث ٣٤٢٦ - م = ك = ٤٣، ب = ٦، ح = ٢٢٨٤، أ = ٨١٢٣].

6481 - قوله: (فأذروني) كذا بقطع الهمزة في ضبط الشارح، وهي موصولة في اللغة الفصحى يقال: ذرت الريح الشيء تذرؤه ذرؤاً. (وروي) هو على القسم من المخبر بذلك عنهم، وفي صحيح مسلم: فأخذ منهم ميثاقاً ففعلوا ذلك وربي كما في العيني.

6482 - قوله: (بعيني) وروي: بعيني بالإنفراد.

6483 - قوله: (فجعل ينزعهن) وفي نسخة أخرى: يزعهن. (وهم يقتحمون فيها) وفي نسخة أخرى: (وانتم تقتحمون فيها).



**6484 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [انظر الحديث ١٠ وأطرافه].

**(27/27) -** بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»  
**6485 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

**6486 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

**(28/28) -** بَابُ حُجَبَتِ النَّارِ بِالشَّهَوَاتِ (٢٨/٢٨)  
**6487 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُجَبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ». (م=ك=٥١، ب=أول الكتاب، ح=٢٨٢٢، ٢٨٢٣، أ=١٢٥٦٠).

**(29/29) -** بَابُ الْجَنَّةِ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ (٢٩/٢٩)  
**6488 -** حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَثُورٍ، وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

**6489 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ...» [انظر الحديث ٣٨٤١ وطرفه].

**(30/30) -** بَابُ لَيْتَنَظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ اسْفَلَ مِنْهُ وَلَا يَنْتَظِرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ (٣٠/٣٠)  
**6490 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْتَظِرْ إِلَى مَنْ هُوَ اسْفَلَ مِنْهُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ».

6487 - قوله: (قال حدثني) سقط، (قال) في بعض النسخ.

6488 - قوله: (حدثني) وفي فتح الباري: (حدثنا).

## (31/31) - بَابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ (٣١/٣١)

6491 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَفْعَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَفْعَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً». [م=ك=١، ب=٥٩، ح=١٣١، أ=٣٤٠٢].

## (32/32) - بَابُ مَا يَتَّقَى مِنَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ (٣٢/٣٢)

6492 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غِلَّانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَغْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا نَعُدُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ الْمُوِيقَاتِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَغْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلِكَاتِ.

## (33/33) - بَابُ الْأَعْمَالِ بِالْحَوَاتِيمِ وَمَا يَخَافُ مِنْهَا (٣٣/٣٣)

6493 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: تَنْظُرُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ، فَقَالَ بِذُبَابَةٍ سَيْفِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا». [انظر الحديث ٢٨٩٨ وأطرافه].

## (34/34) - بَابُ الْعَزْلَةِ رَاحَةً مِنْ خُلَاطِ السُّوءِ (٣٤/٣٤)

6494 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ح). وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

6492 - قوله: (إن كنا نعد) وفي العيني نعدّها، قال: وعند الأكثرين لنعدّها.

6493 - قوله: (غناء) أي كفاية.

باب 34 - قوله: (خلط السوء) بهذا الضبط جمع خلط وهو جمع غريب، ويجوز أن يكون (خلط) بكسر الخاء وتخفيف اللام مصدرًا من المفاعلة، وسين (السوء) مضمومة في بعض النسخ.

6494 - قوله: (الشعب) طريق في الجبل.

فقال: يا رسول الله! أي الناس خير؟ قال: «رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَغْبُدُ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسَلِّمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالثُّعْمَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. وقال مَعْمَرٌ: عن الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ - أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وقال يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٧٨٦].

**6495 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،** حَدَّثَنَا الْمَاجَشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرٌ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [انظر الحديث ٢٩ وأطرافه].

### (35/35) - بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ (٣٥/٣٥)

**6496 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ،** حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا أُسِيدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». [انظر الحديث ٥٩].

**6497 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ. حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرُّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ، وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا، قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظِلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رَجُلِكِ فَتَقْطَعُ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِهاً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُضِيحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ. فَيَقَالُ: إِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَغْقَلَهُ وَمَا أَظْفَرَهُ وَمَا أَجَلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَزَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي إِيْكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهَ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَاِذَا الْيَوْمَ، فَمَا كُنْتُ أَبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا». (م=ك=١، ب=٦٤، ح=١٤٣، ا=٢٣٣١٥).

6495 - قوله: (وشعف الجبال) رؤوسها.

6496 - قوله: (قال) أي الأعرابي الذي سأل عن الساعة متى هي.

6497 - قوله: (الجزر) الأصل كما يأتي. (أثر الوكت) الوكت أثر الشيء اليسير منه. (فقط) الخ التذكير باعتبار معنى العضو في الرجل كما في العيني. (رده علي الإسلام) وفي نسخة أخرى: رده علي بالإسلام. (قال الفريري) إلى (حدثنا) هذه الأسطر غير موجودة في بعض المتون منها متن العيني.

قال الفربري: قال أبو جعفر: حدثت أبا عبد الله فقال: سمعت أبا أحمد بن عاصم يقول: سمعت أبا عبيد يقول: قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال، الجذر الأصل من كل شيء، والوكت أثر الشيء اليسير منه، والمجل أثر العمل في الكف إذا غلظ. [الحديث ٤٦٩٧ - طرفاه في ٧٠٨٦ - ٧٢٧٦].

**6498 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمَائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».** [م=ك=٤٤، ب=٥٩، ح=٢٥٤٧، ا=٥٦٢٣].

### (36/36) - بَابُ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ (٣٦/٣٦)

**6499 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرُهُ - فَذَنُوتٌ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ، سَمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ».** [م=ك=٥٣، ب=٥، ح=٢٩٨٦].

### (37/37) - بَابُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ (٣٧/٣٧)

**6500 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَدَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ! قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ! قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَغْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ! قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».** [انظر الحديث ٢٨٥٦ وأطرافه].

### (38/38) - بَابُ الْقَوَاضِعِ (٣٨/٣٨)

**6501 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:**

6499 - (جندباً) بضم الدال وفتحها.

6500 - (آخرة الرحل) العود الذي يستند إليه الراكب من خلفه اهـ.

6501 - قوله: (ناقة، قال) وفي فتح الباري: ناقة (ح). - (قعود) بفتح القاف هو البكر من الإبل حين أمكن من ظهره للركوب وأدنى ذلك ستان كما في العيني.

كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا الْقَزَائِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءُ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَّهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِّحَتِ الْعَضْبَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ». [انظر الحديث ٢٨٧١ وطره].

**6502 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ أَدَّى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَائِلِ حَتَّى آجِيَهُ، فَإِذَا أَخْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَبِذِهِ الَّتِي يَنْطُشُ بِهَا، وَرَجُلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذَنَّهُ - وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ إِسَاءَتَهُ».**

(39/39) - **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» (٣٩/٣٩)**

﴿وَمَا أَمُرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَمَنْجِ الْأَمْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النمل: ٢٧].

**6503 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا» وَيُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ فَيَمُدُّ بِهِمَا. [انظر الحديث ٩٣٦ وطره].**

**6504 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ».**  
(م=ك=٥٢، ب=٢٦، ح=٢٩٥١، ا=١٣١٨).

**6505 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» يَعْنِي: إِصْبَعَيْنِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ.**

(40/40) - **بَابُ (٤٠/٤٠)**

**6506 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا،**

باب 39 - قوله: (والساعة) بالنصب هنا وفي الثالث، وبالرفع في الثاني والرابع عند الشارح، وفي بعض النسخ: الاثنان منصوبتان والثالثة مرفوعة كالرابعة.

6503 - قوله: (فيمد بهما) وفي فتح الباري: (فيمدهما)، (هكذا) وفي الفتح: كهاتين.

6506 - قوله: (ثوبيهما) وفي نسخة أخرى: ثوبهما. (وهو يليط حوضه) من لاط حوضه وألاطه إذا أصلحه وطينه اه عيني.

فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ جِئْنِ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِشْرًا لَرَتْ تَكُنَّ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَرْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨] وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ تَفَرَّقَ الرُّجُلَانِ تَوْبِنِهِمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِيهِ وَلَا يَطُوبِيَانِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبَنٍ لِفَتْحِيهِ فَلَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلْبِطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أَكْلَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا. [انظر الحديث ٨٥ وأطرانه]. م = ك = ٥٢، ب = ٢٦، ح = ٢٩٥٤.

#### (41/41) - بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ (٤١/٤١)

6507 - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَوْلُهُ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» قَالَتْ عَائِشَةُ - أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ - قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَانَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَانَهُ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَبْرُو عَنْ شُعْبَةَ. وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. م = ك = ٤٨، ب = ٥، ح = ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٧ = ٢٤٢٢٧.

6508 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». م = ك = ٤٨، ب = ٦، ح = ٢٦٨٦.

6509 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ صَحِيحٌ - «إِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فُجْذِي غُشِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» قُلْتُ: إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ. قَالَتْ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى».

[انظر الحديث ٤٤٣٥ وأطرانه].

6509 - قوله: (ثم يغير) ضبط في بعض النسخ بالنصب عطفًا على يرى، ووجه الرفع تقدير هو، (لا يختارنا) بالرفع، وروي بالنصب.

(42/ 42) - بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ (٤٢/ ٤٢)

**6510 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ** بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْنِي يَدَيْهِ رُكُوعًا - أَوْ عُلْبَةً - فِيهَا مَاءٌ، شَكَ عُمَرُ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ»، ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى» حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ. [انظر الحديث ٨٩٠ وأطرافه].

**6511 - حَدَّثَنِي صَدَقَةُ**، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلُونَهُ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ: «إِنْ يَعْشَى هَذَا لَا يَذْرُؤُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ». قَالَ هِشَامٌ: يَعْنِي مَوْتَهُمْ. [م=ك=٥٢، ب=٢٦، ح=٢٩٥٢].

**6512 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ». [م=ك=١١، ب=٢١، ح=٩٥٠، أ=٢٢٦٣٩].

**6513 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ» [انظر الحديث ٦٥١٢]. [م=ك=١١، ب=٢١، ح=٩٥٠].

**6514 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْتَبِغُ الْمَيِّتُ ثَلَاثَةَ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ، يَنْتَبِغُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ». [م=ك=٥٣، ب=أول الكتاب، ح=٢٩٦٠، أ=١٢٠٨١].

**6515 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ**، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

6510 - في فتح الباري: زيادة: (قال أبو عبد الله: العلبة من الخشب، والركوة من الأدم).

6511 - قوله: (جفأة) بالجميم والنصب في اليونانية خبر كان، ولأبي ذر: حفاة بالحاء المهملة والرفع لعدم اعتنائهم بالملابس اهـ.

6515 - قوله: (حتى تبت) وفي فتح الباري: (حتى تبت إليه).

سهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ مَقْعَدَةٍ: عُذْوَةٌ وَعَشِيَاءٌ، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْتَغَى». [انظر الحديث ١٣٧٩ وطره].

6516 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَنْصَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا». [انظر الحديث ١٣٩٣].

### (43/43) - بَابُ نَفْخِ الصُّوْرِ (٤٣/٤٣)

قال مجاهد: الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ. رَجَزَةٌ: صَيْحَةٌ. وقال ابن عباس: الناقورُ الصُّورُ. الرَّاجِفَةُ: النَّفْخَةُ الْأُولَى. وَالرَّادِفَةُ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.

6517 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنََّّهُمَا حَدَّثَا: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اضْطَلَفَ مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اضْطَلَفَ مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، قَالَ: فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ فِي أَوَّلِ مَنْ يُفِيضُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرِي أَكَانَ مُوسَى فِي مَنْ صَبَقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِنْ أَسْتَنْتِي اللَّهُ». [انظر الحديث ٢٤١١ وطره].

6518 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَضَعِفُ النَّاسُ حِينَ يَضَعِفُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَمَا أَذْرِي أَكَانَ مِنْ صَبَقٍ». رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٤١١ وطره].

### (44/44) - بَابُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] (٤٤/٤٤)

رَوَاهُ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6519 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِبَيْتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ! أَيْنَ مُلْكُ الْأَرْضِ؟». [انظر الحديث ٤٨١٢ وطره].

6520 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَكُونُ الْأَرْضُ



يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَكَفَّمُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ ثُلَا لَأَهْلِ الْجَنَّةِ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِثَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَنْظُرُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَجَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: «إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونُ»، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: «تُونُ وَتُونُ يَأْكُلُ مِنْ زَائِلَةٍ كَيْدُهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا». [م=ك=٥٠، ب=٣، ح=٢٧٩٢].

6521 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرَصَةِ نَقِيٍّ». قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ». [م=ك=٥٠، ب=٢، ح=٢٧٩٠].

#### (45/45) - بَابُ كَيْفِ الْخَشَرِ (٤٥/٤٥)

6522 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَوْلُهُ: «يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ رَافِعِينَ وَرَافِعِينَ وَأَثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ، وَارْبَعَةً عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةً عَلَى بَعِيرٍ، وَيُخْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ الثَّارُ ثَقِيلٌ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَثَبِثَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَضَيَّعَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُنْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا». [م=ك=٥١، ب=١٤، ح=٢٨٦١].

6523 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! كَيْفَ يُخْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ: «الَّذِي أَمْسَأَهُ عَلَى الرُّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمِشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ قَتَادَةُ: «بَلَى، وَجِرَّةٌ وَرِنًا». [انظر الحديث ٤٧٦٠].

6524 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَلَأْتُمُ اللَّهَ حَفَاةَ عُرَاةٍ، مُشَاةَ عُرُلَا». قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا مِنَّا نَعْدُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه]. [م=ك=٥١، ب=١٤، ح=٢٨٦٠، أ=١٩١٣].

6525 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَلَأْتُمُ اللَّهَ حَفَاةَ عُرَاةٍ عُرُلَا» [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه].

6521 - قوله: (عفراء) أي ليس يياضها بالناصع اهـ. (كقرصة نقى) أي خبز نقى. (معلم) أي علامة.

**6526 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ خُفَاءَ عُرَاءَ، كَمَا بَدَأَ أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ...» [الأنبياء: ١٠٤] آيَةَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّهُ سَبِجَاءُ بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أَصْنَحَابِي؟ فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بِغَدِّكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ مَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ...» إِلَى قَوْلِهِ «الْحَكِيمُ» [المائدة: ١١٧] قَالَ: فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. [انظر الحديث ٣٣٤٩ وأطرافه]. [م=ك=٥١، ب=١٤، ح=٢٨٦٠، ا=٢٠٩٦].**

**6527 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْشَرُونَ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهْمَّهُمْ ذَاكَ». [م=ك=٥١، ب=١٤، ح=٢٨٥٩].**

**6528 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ: «اتْرَضُونَ أَنْ تَكُونُوا رِجَالُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «اتْرَضُونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «اتْرَضُونَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَا رَجُو أَنْ تَكُونُوا بَنْصَفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِّ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ». [الحديث ٦٥٢٨ - طرفه في: ٦٦٤٢]. [م=ك=١، ب=٩٥، ح=٢٢١، ا=٣٦٦١].**

**6529 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ فَرَأَى دُرَيْتَهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ. فَيَقُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَنَتَ جَهَنَّمَ مِنْ دُرَيْتِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجُ؟ فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا أَخَذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأَمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ».**

6526 - قوله: (خفاء عرأ) زاد أبو ذر غرلاً ولم يقل هنا أيضاً مشاة.

6528 - قوله: (اترضون) لأبي ذر والأصيلي وابن عساكر. ولغيرهم: ترضون بغير همزة الاستفهام.

6529 - قوله: (فرأى) يقال تراءى لي أي ظهر وتصدى لأن أراه (عيني).

(46/46) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ٤٦/٤٦]

﴿أَزَيَّتِ الْأَرْبَعَةُ﴾ [التجم: ٥٧]. ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ [القمر: ١].

6530 - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ! قِيْعُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ. قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ، فَذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» [الحج: ١٢]. فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: «أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفَ، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» قَالَ: فَحَمَدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، إِذْ مَنَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ. [انظر الحديث ٣٣٤٨ وطريقه]. [م=ك=١، ب=٩٦، ح=٢٢٢، ١١٢٨٤].

(47/47) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤٧/٤٧)

﴿أَلَا يَنْظُرُ أَزْوَاجَكَ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ﴾ [١] ﴿يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ [٢] ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْآلَمِينَ﴾ [٣] [المطففين]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ «وَتَقَلَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ» [البقرة: ١٦٩] قَالَ: الْوَصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا.

6531 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُزُونَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «(يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْآلَمِينَ)» قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَابِ أَذْنَيْهِ». [انظر الحديث ٤٩٣٨].

6532 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَبْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَغْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَلْغَبَ عَرْفُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ». [م=ك=٥١، ب=١٥، ح=٢٨٦٣، ٩٤٢٦].

6530 - قوله: (وترى الناس سكرى وما هم بسكرى) التلاوة «وترى الناس سكارى وما هم بسكارى» اهـ. (الف) بالرفع، ولأبي ذر ألفاً بالنصب. (الرقعة) وفي نسخة أخرى: (كالرقعة) وهي قطعة بيضاء أو شيء يستدير لا شعر فيه يكون في باطن ذراع الحمار والفرس اهـ.

باب 47 - قوله: (الوصلات) بضم الواو والصاد المهملة وفتحها وسكونها، التي كانت بينهم في الدنيا.

6531 - قوله: (في رشحه) أي في عرقه شبه برشح الإناء لكونه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً اهـ.

6532 - قوله: (حدثني) في فتح الباري: (حدثنا).

(48/48) - باب القصاص يوم القيامة (48/48)

وهي الحاقّة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقّة والحاقّة واجد. والقارعة والغاشية والصاخة والتعائن: عَن أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ.

6533 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْذَّمِّ».

[الحديث ٦٥٣٣ - طرفه في: ٦٨٦٤]. [م=ك=٢٨، ب=٨، ح=١٦٧٨، أ=٣٦٧٤].

6534 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ تَمَّ دِينُهُ وَلَا دِينُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤَخَّذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ».

[انظر الحديث ٢٤٤٩].

6535 - حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، «وَرَوَعًا مَا فِي سُؤْدِهِمْ مِّنْ غِلٍّ» [المعبر: ٤٧] قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُخَبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقْصُرُ لِيَنْفِضَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِبُوا وَتَقَوَّا أَوْدَنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَخَذَهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا».

[الحديث ٢٤٤٠].

(49/49) - باب مَنْ نَوَقِشَ الْحِسَابَ عُذِبَ (49/49)

6536 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَوَقِشَ الْحِسَابَ عُذِبَ» قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَرِيكَ» [الاستفراق] قَالَ: «ذَلِكَ الْعَرَضُ». [انظر الحديث ١٠٣ وأطرافه].

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ. تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو وَصَالِحٍ بْنُ رُسْتَمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6537 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

6534 - قوله: (مظلمة) يفتح اللام وكسرهما، وهو اسم لما أخذه العرم بغير حق اهـ.

6535 - قوله: (الناجي) نسبة إلى بني ناجية. (فيقص) وفي نسخة أخرى: (فيقتص).

6537 - قوله: (حدثني) في فتح الباري: (حدثنا). (إنما ذلك العرض) في نسخة أخرى: (إنما ذلك العرض).

«لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَيْلَهُ بِسِيَرِهِ ۖ سَوَّىٰ حَسَابٍ ۖ حَسَابًا صَيْرَ﴾ [الانشقاق] فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَنَاقِشُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُذِبَ». [انظر الحديث ١٠٣ وأطرافه].

**6538 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا زَوْحٌ بْنُ عُبادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِْلَاءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقَالُ لَهُ: قَدْ كُنْتَ سُلِّتَ مَا هُوَ ابْتِزَ مِنْ ذَلِكَ». [انظر الحديث ٣٣٤ وطره].**

**6539 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْثَمَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَكَلُمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَرْجُمَانٌ. ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَفِيلُهُ النَّارُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ». [انظر الحديث ١٤١٣ وطره].**

**6540 - قَالَ الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو عَنْ حَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ»، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةً طَيِّبَةً». [انظر الحديث ١٤١٣ وأطرافه].**

### (50/50) - بَابُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ (٥٠/٥٠)

**6541 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَمُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشْرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَتَنْظَرْتُ فَلِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! هَؤُلَاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَقْبَى، فَتَنْظَرْتُ فَلِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلَا عَذَابَ، قُلْتُ: وَلَمْ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكْفُرُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَنْظُرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَامَ إِلَيْهِ عَكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي**

6539 - قوله: (ترجمان) بضم الفوقانية وفتحها اه، وفي الفتح: بإسقاط (ثم) الثانية.

6540 - قوله: (أشاح) بوجهه عن الشيء نحا عنه اه.

6541 - قوله: (الأمة) العدد الكثير (والنفر) اسم جمع يقع على جماعة الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة.

(عكاشة) بتشديد الكاف وتخفف اه.

مِنْهُمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [انظر الحديث ٣٤١٠ وأطرافه].

6542 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا نَضِيءٌ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، يَزُفُّ نَمْرَةً عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [انظر الحديث ٥٨١١].

6543 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا» - أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ - شَكٌّ فِي أَحَدِهِمَا «مِثْمَاسِيكِينَ» أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. [انظر الحديث ٣٢٤٧ وطره].

6544 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَغُوثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدَّنٌ بَيْنَهُمْ: يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ خُلُودٌ».

6545 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَلِلْأَهْلِ النَّارِ: يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

### (51/ 51) - بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٥١/ ٥١)

وقال أبو سعيد: قال النبي ﷺ: «أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ». عَدَنُ: خُلْدٌ، عَدَنْتُ بَارِضٍ: أَقْمَتُ، وَمِنْهُ الْمَعْدُنُ. فِي مَعْدِنٍ صَدِيقٍ: فِي مَثَبٍ صَدِيقٍ.

6546 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَنَيْمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ». [انظر الحديث ٣٢٤١ وطره].

باب 51 - قوله: (في معدن صدق) وفي نسخة أخرى: في مقعد صدق.

**6547 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حدثنا إسماعيل أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة عن النبي ﷺ قال: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةٌ مِّنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَغْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مِّنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». [انظر الحديث ٥١٩٦].

**6548 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ،** أخبرنا عبد الله، أخبرنا عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَرَحًا إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَزَادُ أَهْلَ النَّارِ حُرْنًا إِلَى حُرْنِهِمْ». [انظر الحديث ٦٥٤٤]. [م=ك=٥١، ب=١٤، ح=٢٨٥٠، ا=٦٠٠٠].

**6549 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ،** أخبرنا عبد الله، أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى، وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَطْغُ أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالُوا: يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَجَلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». [الحديث ٦٥٤٩ - طرفه في: ٧٥١٨]. [م=ك=٥١، ب=٢، ح=٢٨٢٩].

**6550 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن حميد، قال: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْتُ مَنَزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي! فَإِنَّ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصِيبَ وَأَخْتِيبَ، وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ. فَقَالَ: «وَيْحَكَ! أَوْ هَبْلِكَ؟ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ». [انظر الحديث ٢٨٠٩ وطرفيه].

**6551 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ،** أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا الفضل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَا بَيْنَ مَنَكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ».

6547- قوله: (المساكين) ضبطها في اليونانية بفتح النون. قال الشارح: وهو سهو، ولعل السهو في الحكم عليه بالسهو.

6549 - قوله: (أجل) أي أنزل.

6550 - قوله: (ترى) باتباع الراء وبعدها تحية في الكتابة، ولأبي ذر: تر بغير تحية مع القصر مجزوم اهـ. (أو هبلت) أي أفقدت عقلك.

**6552 - وقال** إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا المغيرة بن سلمة، حدثنا وهيب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن رسول الله قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

**6553 - قال** أبو حازم: فَحَدَّثْتُ بِهِ الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ الْجَوَادَ الْمُضْمَرَّ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا». [م=ك=٥١، ب=١، ح=٢٨٢٧، ٢٨٢٨].

**6554 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا» - أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَذَرِي أَبُو حَازِمٍ أَهْمًا قَالَ - «مَتَمَاسِكُونَ أَحَدٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». [انظر الحديث ٣٢٤٧ وطرفه].

**6555 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ».

**6556 - قال** أبي: فَحَدَّثْتُ بِهِ الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمْعَتِ أبا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، وَيَزِيدُ فِيهِ: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ فِي الْأَقْصَى الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ». [انظر الحديث ٣٢٥٦]. [م=ك=٥١، ب=٣، ح=٢٨٣٠].

**6557 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَزِمُ الْقِيَامَةَ: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَدْتَ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ، أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي». [انظر الحديث ٣٣٣٤ وطرفه].

**6558 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ**، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ، كَانَتْهُمْ الشُّعَارِيرُ» قُلْتُ: وَمَا الشُّعَارِيرُ؟ قَالَ: «الضُّغَابِيْسُ» وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَبَا مُحَمَّدٍ؟ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ

6553 - قوله: (الجواد) الخ أفاد الشارح أنه بالنصب باسم الفاعل قبله أي الذي يركب الفرس الجواد، يقال: ركبت الدابة كما يقال ركبت عليها، وبالرفع على أنه صفة للراكب وما بعد الجواد صفتان له على كلا الضبطين.

6555 - قوله: (يتراءون): أي ينظرون.

6558 - قوله: (يخرج) يحذف الفاعل الثابت في بعض الروايات أي قوم. وفسر (الشعارير) (والضغابيس) بصغار القثاء تشبيهاً للضعيف بالصغير الخفيف، قال: ويقال في الأول الشعاري بالشين وكان هذا هو السبب في قول الراوي وكان عمرو قد سقط فمه أي سقطت أسنانه فنطق بها مثله اهـ وهما كالعصافير في جمع عصفور أعني أن المفرد فيه وفي نظائره مضموم الفاء مصححه.



النبي ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ بِالسَّقَاعَةِ مِنَ النَّارِ؟» قَالَ: نَعَمْ. [م=ك=١، ب=٨٤، ح=١٩١، أ=١٤٣١٦].  
**6559** - حَدَّثَنَا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَسْمِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

**6560** - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ:  
 مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا وَعَادُوا حُمَمًا،  
 فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّبِيلِ - أَوْ قَالَ: حَمِيَّةِ السَّبِيلِ». وَقَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ تَرَوْا أَنَّهُ تَنْبُتُ صَفْرَاءُ مُلْتَوِيَةً». [انظر الحديث ٢٢ وأطرافه].

**6561** - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ:  
 سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تَوَضَّعَ فِي  
 أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةً يَغْلِي مِنْهَا دِمَاعُهُ». [الحديث ٦٥٦١ - طرفه في: ٦٥٦٢].  
 [م=ك=١، ب=٩١، ح=٢١٣، أ=١٨٤٤١].

**6562** - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ  
 قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ  
 جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقَمْقَمُ». [انظر الحديث ٦٥٦١].

**6563** - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
 حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ  
 قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكْلِمَةً طَيِّبَةً». [انظر الحديث ١٤١٣ وأطرافه].

**6564** - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ  
 عُمَةُ ابْنُ طَالِبٍ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَنْبُلُغُ كَغَبِيهِ  
 يَغْلِي مِنْهُ أَمْ دِمَاعِهِ». [انظر الحديث ٣٨٨٥].

**6560** - (الامتاحتش) الاحتراق. و(الحمم) الفحم، و(الحبة) بكسر الحاء بذر البقل والرياحين، و(حميل السيل)  
 غشاؤه وهو محموله، (أو قال حمية السيل) كذا عند الشارح القسطلاني أي معظم جريه واشتداده، وفي  
 نسخة: حمية السيل، وعند العيني: أو قال حمية السيل، والحمأة الطين الأسود الممتن اه. ونقله الشارح عن  
 الكرمانتي.

**6564** - قوله: (فيجمل) بالرفع والنصب (والضحضاح) ما رقى من الماء على وجه الأرض إلى نحو الكعبين فاستعير للنار.

**6565 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا؟ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ وَيَقُولُ: ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ، ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ: ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ: ائْتُوا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَى، وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَارْفَعْ رَأْسِي فَاحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِي، ثُمَّ اسْتَغْفِرُ فَيَحْدِثُ لِي حَدًّا ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ اغْوِدُ، فَأَقْعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ، إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ»، وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: عِنْدَ هَذَا، أَيُّ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

**6566 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمُّونَ الْجَهَنِّيِّينَ».

**6567 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَذْرِ، أَصَابَهُ غَرْبٌ سَهْمٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْتُ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَتُكْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ. فَقَالَ لَهَا: «هَبِلَتْ؟ أَجَنَّتْ وَاحِدَةً هِيَ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَبِيرَةٌ؟ وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى؟».

**6568 -** وَقَالَ: «عَذْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدُكُم أَوْ مَوْضِعٌ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَتَصَيَّفَهَا - يَغْيِي: الْخِمَارُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [انظر الحديث ٢٧٩٢ وطرفه].

**6569 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

6565 - قوله: (هناكم) الإشارة إلى مقام الشفاعة وضمير الجمع للمخاطبين.

6567 - قوله: (غرب سهم) بهذا الضبط مضافاً لسهم، ولأبي ذر عن الكشميهني: سهم غرب بتقديم سهم من التنوين على الصفة أي لا يدري من رماه. (هبلت) استغفم حذف منه الأداة وقد تقدم مع ذكرها وضبط هنا بصيغة المجهول أيضاً وأخطأ الشارح في قوله بكسر الهاء.

قال: قال النبي ﷺ: «لا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً».

**6570 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ: «لَقَدْ طَلَعْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يُسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ: أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ». [انظر الحديث ٩٩].

**6571 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ أَجَرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَأَجَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبُورًا فَيَقُولُ اللَّهُ: أَذْهَبَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى! فَيَقُولُ: أَذْهَبَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى. فَيَقُولُ: أَذْهَبَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ امْتِثَالِهَا - أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ امْتِثَالِ الدُّنْيَا - فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي وَآتَتْ الْمَلِكُ؟ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلَةً. [الحديث ٦٥٧١ - ٦٥٧١. طرفه في: ٧٥١١]. [م = ك = ١، ب = ٨٣، ح = ١٨٦، ا = ٣٥٩٥].

**6572 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوَلٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ تَفَعَّتْ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ. [انظر الحديث ٣٨٨٣ طرفه].

### (52/52) - بَابُ الصَّرَاطِ جِسْرُ جَهَنَّمَ (٥٢/٥٢)

**6573 - حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تَضَارَوْنَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هَلْ تَضَارَوْنَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ

6570 - قوله: (أن لا يسألني) أن هي المخففة من الثقيلة اهـ. فالمضارع مرفوع. (أول) بالرفع صفة لأحد أو هو خير مبتدأ محذوف أي هو أول، ويفتحها لأبي ذر على الظرفية، وقال العيني على الحال اهـ.

6571 - قوله: (من النار حبوا). وفي نسخة أخرى: من النار حبوا.

6573 - وفي بعض النسخ (فليتبعه) من الثلاثي.

الشَّمْسُ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبَقَى لَهُلِهُ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوها، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَغْرِفُونَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَغْرِفُونَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا! فَيَتَّبِعُونَهُ. وَيَضْرِبُ جَسْرَ جَهَنَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجْبِرُ وَدَعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَبِهِ كَلَالِيْبُ مِثْلُ شَوْكِ السُّعْدَانِ، أَمَا زَايْنَمُ شَوْكِ السُّعْدَانِ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَإِنَّمَا مِثْلُ شَوْكِ السُّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَغْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخْطُفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُخْزَدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَغْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرِ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْتَبِهُونَ بَنَاتِ الْحَبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! قَدْ قَسَبَنِي رِيحُهَا وَآخَرَقَنِي ذُكَاؤُهَا فَاضْرِفْ وَجْهِي مِنَ النَّارِ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَغْطَيْتَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرُهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَضْرِبُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قَرَّبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ رَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ وَبَلَّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو فَيَقُولُ لَمَلِي إِنْ أَغْطَيْتَكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرُهُ. فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ! فَيُعْطِي اللَّهُ مِنَ عُهُودِ وَمَوَائِقِ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرُهُ، فَيَقْرُبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ اذْخُلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوْ لَيْسَ قَدْ رَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ وَبَلَّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ! فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ، أَذِنَ لَهُ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِي، فَيَقُولُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا. [انظر الحديث ٨٠٦ وأطرافه].

6574 - قال عطاء: وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يُعَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: «هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قال أبو سعيد: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ». قال أبو هريرة: حَفِظْتُ مِثْلَهُ مَعَهُ. [انظر الحديث ٢٢ وأطرافه].

(53/53) - بَابُ فِي الْحَوْضِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْطَقْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (٥٣/٥٣)

وقال عبد الله بن زيد: قال النبي ﷺ: «اضْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

= (غير أنها) وفي نسخة أخرى: غير أنه. (فتخطف) بفتح الطاء وكسرهما هـ. كلمة (أن) مخففة بعد الزعم وليست بناصبة وإن ضبط المضارع منصوباً في الشرح اغتراباً بسكوت الشارح هـ.

6575 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ». [الحديث ٦٥٧٥ - طرفاه في ٦٥٧٦، ٧٠٤٩].

6576 - وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُعْبِرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَيُزْفَعَنَّ مَعِيَ رِجَالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجَنَّ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبُّ أَصْحَابِي! فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذِّكَ». [انظر الحديث ٦٥٧٥ وطره]. [م = ك = ٤٣، ب = ٩، ح = ٢٢٩٧، ٣٨١٢].

تَابَعَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ - وَقَالَ حُصَيْنٌ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6577 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَانُكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْيَاءٍ وَأَذْرَحٍ».

[م = ك = ٤٣، ب = ٩، ح = ٢٢٩٩، ٤٧٢٣].

6578 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: الْكَوْثَرُ الْحَيَّرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنْ أَنَا سَأَلْتُكَ أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْحَيَّرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. [انظر الحديث ٤٩٦٦].

6579 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاوَةٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِرْزَانُهُ كُنُجُومُ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا».

6580 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ قَدَّرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَضُنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ». [م = ك = ٤٣، ب = ٩، ح = ٢٣٠٣].

6581 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدَّرِّ الْمُجُوفِ. قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَإِذَا طَيِّئُهُ - أَوْ طَيِّبُهُ - مِسْكٌ أَذْقَرُ، شَكُّ هُدْبَةٍ. [انظر الحديث ٣٥٧٠ وأطرافه].

6575 - قوله: (حدثنا) في فتح الباري: (حدثني).

6576 - قوله: (ليرفعن) أي ليظهرن لي (رجال منكم ثم ليختلجن دوني) أي يجتذبون ويقتطعون عني اهـ.

6577 - قوله: (جرباء) بالماء أو القصر قرية بالشام وكذا (أذرح) قالوا: والمسافة بينهما لا تزيد على رمية سهم، وقيل: ثلاثة أيام وغلط وعلى تقدير صحته، فتوفيق هذه الرواية مع رواية: «حوضي مسيرة شهر» ورواية: «إِنْ قَدَّرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَضُنْعَاءَ» مشكل اللهم إِنْ أَنْ يَقَالَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ حَذْفًا تَقْدِيرَهُ: «كَمَا بَيْنَ مَقَامِي وَبَيْنَ جَرْيٍ وَأَذْرَحٍ».

**6582 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضِ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي! فَيَقُولُ: لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ». [م = ك = ٤٣، ب = ٩، ح = ٢٣٠٤، أ = ١٣٩٩٣].

**6583 -** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفْتُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» [الحديث ٦٥٨٣ - طرفه في ٧٠٥٠].

**6584 -** قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ سَهْلِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ، وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا: «فَأَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي! فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ. فَأَقُولُ: سُخْفًا سُخْفًا لِمَنْ غَبَرَ بَغْدِي». وقال ابن عباس: سُخْفًا بَغْدًا، يقال: سَحِيقٌ بَعِيدٌ، سَحَقَهُ وَأَسَحَقَهُ أَبْعَدَهُ.

[الحديث ٦٥٨٤ - طرفه في ٧٠٥١]. [م = ك = ٤٣، ب = ٩، ح = ٢٢٩٠، ٢٢٩١، أ = ٢٢٨٨٥].

**6585 -** وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدِ الْخَبْطِيِّ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَحْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ؟ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى» [الحديث ٦٥٨٥ - طرفه في ٦٥٨٦].

**6586 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَحْلَوْنَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى». وقال شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَحْلَوْنَ وَقَالَ عُقَيْلٌ: فَيَحْلَوْنَ. وقال الزُّبَيْدِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٦٥٨٥].

**6587 -** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ، فَإِذَا زُمَرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ. فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بِغَدَاكَ عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ

6585 - قوله: (فيحلون) أي يصرفون، وفي الرواية الآتية: فيحلون بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة فواو أي يطردون، وروي بدل هذا ذاك وبدل ذاك هذا كما يعلم بمراجعة الشارح.

6587 - قوله: (همل النعم) أي ضوال الإبل أو الإبل بلا راع، ولا يقال ذلك في الغنم، (بيننا أنا قائم) وفي نسخة فتح الباري: (بيننا أنا قائم).

رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ: هَلَمْ. قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا بِمِثْلِ هَمَلِ النَّعَمِ.

6588 - حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُثَيْبٍ، عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِثْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [انظر الحديث ١١٩٦ وطرفه].

6589 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا قَرُطُكُمُ عَلَى الْحَوْضِ». [م=ك=٤٣، ب=٩، ح=٢٢٨٩، ١=١٨٨٣٢].

6590 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَقَالَ: «إِنِّي قَرُطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بِنَدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [انظر الحديث ١٣٤٤ وأطرافه].

6591 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ: «كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ».

6592 - وَرَأَى ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلَهُ: «حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ»، فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ: الْأَوَّلِي؟ قَالَ: لَا. قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: تَرَى فِيهِ الْآيَةَ مِثْلَ الْكَوَكِبِ. [م=ك=٤٣، ب=٩، ح=٢٢٩٨].

6593 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي! فَيُقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ وَاللهِ مَا يَرْجِعُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ»، فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرْجَعَ عَلَيَّ أَغْقَابُنَا أَوْ تُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا. أَغْقَابِهِمْ يَنْكُصُونَ يَرْجِعُونَ عَلَى الْعَقَبِ. [الحديث ٦٥٩٣ - طرفه في: ٧٠٤٨]. [م=ك=٤٣، ب=٩، ح=٢٢٩٣].

6592 - قوله: (قوله) وفي بعض النسخ زيادة (قال) بعده.

6593 - قوله: (أنظر) بالرفع ولأبي ذر بالنصب كذا في الشارح، واقتصر العيني على النصب وفي نسخة فتح الباري بالنصب أيضاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

## (56/82) - كِتَابُ الْقَدْرِ (٥٦/٨٢)

### (1/1) - بَابُ (١/١)

6594 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنبَأَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، نُطْفَةً ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعٍ: بِرُزْقِهِ، وَاجَلِهِ، وَشَقِيٍّ، أَوْ سَعِيدٍ، فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ - أَوْ الرَّجُلُ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ - أَوْ ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ - أَوْ ذِرَاعَيْنِ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا»، وَقَالَ آدَمُ: إِلَّا ذِرَاعٌ. [انظر الحديث ٣٢٠٨ وطرفه].

6595 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّجْمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ! أَيُّ رَبِّ عِلْقَةٍ! أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ! فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ: أَيُّ رَبِّ ذَكَرَ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرُّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [انظر الحديث ٣١٨ وطرفه].

### (2/2) - بَابُ جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ: (٢/٢)

«وَأَسْأَلُهُ اللَّهُ عَنِّي عِزًّا» [الجنابة: ٢٣]. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَتَيْتَ لَاقِي». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ «لَهَا سَيِّقُونَ» [الدومون: ٦١] سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ.

6596 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشْكِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْعَزُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلُّ يَغْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ - أَوْ لِمَا يُسَّرُ لَهُ». [م=ك=٤٨، ب=١، ح=٢٦٤٩].

(56/82) - (كتاب القدر) أي حكم الله تعالى. قالوا: (القضاء) هو الحكم الكلي الإجمالي في الأزل. و(القدر) جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي تقع. وقدّر الله الشيء: قضاه.

6594 - قوله: (حتى ما يكون) نصب بحتى وما نافية غير مانعة لها من العمل، وجوز بعضهم كون حتى ابتدائية فيكون رفع وهو الذي في اليونانية. (ثم يكون) علقه مثل ذلك وفي بعض النسخ بإسقاط «يكون».

6596 - قوله: (يسر له) في فتح الباري: (يسر له).



## (3/3) - بَابُ اللَّهِ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ (٣/٣)

6597 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [انظر الحديث ١٣٨٣].

6598 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [انظر الحديث ١٣٨٤ وطرفه].

6599 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتَجِجُونَ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا». [انظر الحديث ١٣٥٨ وأطرانه].

6600 - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [انظر الحديث ١٣٨٤ وطرفه].

## (4/4) - بَابُ ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ (الاحزاب: ٣٨) (٤/٤).

6601 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْزَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسَالِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِيَسْتَفْرِغَ صَخْفَتَهَا وَلِتَنْكَحَ، فَإِنْ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [انظر الحديث ٢١٤٠ وأطرانه].

6602 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَسَمَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِخْدَى بَنَاتِهِ - وَعِنْدَهُ سَعْدُ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ - أَنَّ ابْنَتَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: «لِلَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مَا أَعْطَى، كُلُّ بَاجِلٍ فَلْيَنْصَبْ وَلْيَخْتَصِبْ». [انظر الحديث ١٢٨٤ وأطرانه].

6603 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: يَتِمُّ هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نُصِيبُ سَبِيًّا وَنَحِبُّ الْمَالَ، كَيْفَ نَتَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ:

6598 - قوله: (عن ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ) بتشديد الياء وتخفيفها جمع ذرية، وذرية الرجل أولاده ويكون واحداً وجمعاً اهـ.

6599 - قوله: (حدثني إسحاق) في فتح الباري: (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم) (على الفطرة) أي على الإسلام، وقيل (الفطرة) الخلقة، والمراد هنا القابلية لدين الحق، إذ لو تركوا وطبائعهم لما اختاروا ديناً آخر. (فأبواه) أي فمن تغير كان بسبب أبويه، (كما تنتجون) كما: أي يهودان المولود وينصرانه بعد أن خلق على الفطرة شبيهاً بالبهيمة التي جدعت بعد أن خلقت سليمة. (وتنتجون) من الإنتاج، يقال: نتج الناقة يتجها نتجاً إذا أعتتها على الإنتاج، والنتاج هو للبهائم كالقابلية للنساء. (جدعاء) من الجدع وهو قطع الأنف وقطع الأذن، وقطع اليد والشفة.

رسول الله ﷺ: «أَوْ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةً». [انظر الحديث ٢٢٢٩ وأطرافه].

6604 - **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قِيَامَ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مِنْ جِهَلِهِ مَنْ جِهَلَهُ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ قَرَأَهُ فَعَرَفَهُ. [م = ك = ٥٢، ب = ٦، ح = ٢٨٩١].

6605 - **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ عُوذُ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا تَنْكُثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا! اْعْمَلُوا فِكُلُّ مُيَسَّرٍ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَلَمَّا مَنَ أَعْمَى وَالنَّيُّ﴾» [البيهقي: ٥] الآية. [انظر الحديث ١٣٦٢ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ الْعَمَلِ بِالْخَوَاتِيمِ (٥/٥)

6606 - **حَدَّثَنَا** حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَبِيبَرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَاتَّبَعَتْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيَّنَّا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِتَابَتِهِ فَاثْتَرَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَاتَّخَذَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رَجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ، قَدْ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ! قُمْ فَادْنُ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [انظر الحديث ٣٠٦٢ وطريقه].

6607 - **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَرْزُومٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَا، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَبِيبَرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَاتَّبَعَتْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيَّنَّا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِتَابَتِهِ فَاثْتَرَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَاتَّخَذَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رَجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ، قَدْ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ! قُمْ فَادْنُ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [انظر الحديث ٣٠٦٢ وطريقه].

6604 - (ما يعرف الرجل) وفي فتح الباري: كما يعرف الرجل أي الرجل فحذف المفعول، وفي رواية بإثباته اهـ.

6605 - قوله: (ينكت به في الأرض) في الفتح، وفي نسخة: (ينكت في الأرض).

6606 - قوله: (فلما حضر القتال) بالرفع والنصب قاله الكرماني قلت: الرفع على أنه فاعل حضر، والنصب على المفعولية أي (فلما حضر الرجل القتال) اهـ عيني. (قاتل الرجل من أشد القتال) وفي نسخة أخرى: (قاتل الرجل أشد القتال).

أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا! فَأَتْبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ، فَجَعَلَ ذُبَابَةً سَيْفَهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْرِعًا فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالَ: «قُلْتُ لِفُلَانٍ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ»، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ». [انظر الحديث ٢٨٩٨ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ إِلْقَاءِ الْعَبْدِ النَّذْرَ إِلَى الْقَدْرِ (٦/٦)

6608 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [الحديث ٦٦٠٨ - طرفاه في ٦٦٩٢ - ٦٦٩٣]. [م=ك=٢٦، ب=٢، ح=١٦٣٩، ا=٥٢٧٥].

6609 - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَرْتُهُ، وَلَكِنْ يَلْقِيهِ الْقَدَرُ، وَقَدْ قَدَرْتُهُ لَهُ اسْتَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [م=ك=٢٦، ب=٢، ح=١٦٤٠، ا=٩٣٥١].

### (7/7) - بَابُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٧/٧)

6610 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي عُمَانَ الثَّهْلِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَجَعَلْنَا لَا نَضَعُ شَرْفًا وَلَا تَعْلُو شَرْفًا، وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالْتَّكْبِيرِ، قَالَ: قَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْزُقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [انظر الحديث ٢٩٩٢ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ الْمَغْصُومِ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ (٨/٨)

«عَاصِمٌ»: مانعٌ. قال مجاهدٌ: سُدَّ عَنِ الْحَقِّ يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ. «دَسَّاهَا» أَغْوَاهَا.

6611 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ،

6609 - قوله: (لَا يَأْتِي) كَذَا عِنْدَ الْعَيْنِ، وَعِنْدَ الْقِسْطَلَانِيِّ (لَا يَأْتِي) بِدُونِ الْيَاءِ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى الْوَصْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «سَدَدَ الزِّيَابَةَ» بِغَيْرِ وَاوٍ أَوْ (لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَرْتُهُ) وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: لَمْ يَكُنْ قَدْرَ بِهِ.

6610 - قوله: (ارْبِعُوا) يُقَالُ: رَبَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَقَّفَ وَتَحَسَّبَ أَيُّ: اِرْقَعُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَاحْفَظُوا أَصْوَاتَكُمْ أَمْ.

باب 8 - قوله: (سَدَّ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ الْمُنَوَّنَةِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، وَبِالتَّشْدِيدِ وَالْأَلْفِ أَفَادَهُ الشَّارِحُ، وَكَلَا الضَّبْطَيْنِ غَيْرَ خَالَ عَنْ خَلَلٍ، فَإِنَّ صَحِيحَ الْأَوَّلِ: سَدَى كَهْدَى، وَصَحِيحُ الثَّانِي: سَدَّ كَهْدًا، قَالَ تَعَالَى: «أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سَدَى» وَقَالَ: «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا».

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «ما استخلف خليفة إلا له بطانان، بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمنصوم من عصم الله».

[الحديث: ٦٦١١ - طرفه في ١٧٩٨].

### (9/9) - بَابُ ﴿وَكَرَّمْ عَلَى قَرِينِهِ أَعْلَنَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: (٩/٩)]

﴿أَنْتُمْ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾ [مرد: ٣٦]. ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فُلُجًا كَفَّارًا﴾ [نوح].

وقال منصوب بن الثعمان عن عكرمة عن ابن عباس: وحزم بالحبيبية: وجب.

6612 - حدثني محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ميمون، عن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، فزنى العين النظرة، وزنى اللسان المنطق، والنفس تمنى وتشتيه، والفرج يصدق ذلك ويكذب». وقال شهاب: حدثنا وزقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. [انظر الحديث ٦٢٤٣].

### (10/10) - بَابُ ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَرْثِيَا إِلَهٍ أَرْتِكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الأنبياء: (١٠/١٠)]

6613 - حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَرْثِيَا إِلَهٍ أَرْتِكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الأنبياء: ١٠]. قال: هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى بيت المقدس، قال: والشجرة الملعونة في القرآن؟ قال: هي شجرة الزقوم. [انظر الحديث ٣٨٨٨ وطرفه].

### (11/11) - بَابُ تَحَاجٍّ آدَمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١١/١١)

6614 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان قال: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُونَا خِيَّتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى! اضْطَفَاكَ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِبَيْدِهِ، أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بَارْتَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى... ثَلَاثًا».

قال سفيان: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ... مثله.

[انظر الحديث ٣٤٠٩ وأطرافه]. [م=ك=٤٦، ب=٢، ح=٢٦٥٢، ١=٣٩٩١].

باب 9 - (حزم بالحبيبية) حزم وحرام بمعنى واحد، والمعنى: وحرام أن يتقبل منهم عمل لأنهم لا يرجعون أي لا يتوبون.

6612 - (عن ابن عباس) الخ المفهوم من كلامه أن النظر والظن من اللوم المعفو عنه المستثنى في كتاب الله بقوله. «الذين يحبسون كبار الإثم والقواش إلا اللوم» المفسر بصغار الذنوب كما في العيني.

## (12/12) - بَابُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ اللَّهُ (١٢/١٢)

6615 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَكْتُبَ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ، فَأَمَلِي عَلَى الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: خَلْفَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ وَرَادًا أَخْبَرَهُ بِهَذَا، ثُمَّ وَقَدْتُ بَعْدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ. [انظر الحديث ٨٤٤ وأطرافه].**

## (13/13) - بَابُ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (١٣/١٣)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ [النور].

6616 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [انظر الحديث ٦٣٤٧].**

## (14/14) - بَابُ «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ» [الأنفال: ٢٤] (١٤/١٤)

6617 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَثِيرًا مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: «لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ». [الحديث ٦٦١٧ - طرفاه في ٦٦٢٨، ٦٣٩١].**

6618 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، وَيَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ: «خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا» قَالَ: الدُّخُّ. قَالَ: «إِخْسَاءٌ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ» قَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: «دَعُهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَا تُطِيقُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [انظر الحديث ١٣٥٤ وطرفيه].**

## (15/15) - بَابُ «قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ» [التوبة: ٥١] قَضَى (١٥/١٥)

قال مُجَاهِدٌ: ﴿يَفَاتِنِينَ﴾ [الصافات: ١٦٢] بِمُضَلِّينَ، إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ. أَنَّهُ يَضَلِّي الْجَحِيمَ. ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾ [الاعلى] قَدَّرَ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ وَهَدَى الْأَتْعَامَ لِمَرَاتِبِهَا.

6615 - قوله: (ولا ينفع ذا الجد منك الجد) أي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه وإنما ينفعه عمله الصالح، والمحفوظ من اللغة أن (من) بدلية كما في قوله عز اسمه «أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ» والمعنى لا ينفع ذا الحظ بذلك حظه أي المحظوظ لا ينفعه حظه بدل طاعتك أم.

6618 - قوله: (خبيا) وفي نسخة أخرى: (خبيا).

باب 14 - قوله: «يحول بين المرء وقلبه» أي في قوله تعالى «واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون».

6619 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الثُّضْرُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ. فَقَالَ: «كَانَ عَذَاباً يُبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدَةٍ يَكُونُ فِيهَا وَيَمُكُثُ فِيهَا لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدَةِ صَابِراً مُحْتَسِباً، يَغْلُمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ» [انظر الحديث ٣٤٧٤ وطره].

(16/16) - بَابُ ﴿وَمَا كَأَنَّ لِي تَهْدَى لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٦/١٦]

﴿لَوْ أَنَّكَ اللَّهُ هَدَيْتَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [الزمر: ٥٧]

6620 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَارِثٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا الثَّرَابَ وَهُوَ يَقُولُ: [انظر الحديث ٢٨٣٦ واطرافه].

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا	وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا	وَوَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا	إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

6619 - في نسخة أخرى: (حدثنا). بدل: (حدثني).

6620 - المتقدم فيما سبق (ولا تصدقنا) بدل (ولا صمنا).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّزِ الرَّحِيمِ

## (57/83) - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ (٥٧/٨٣)

## (1/1) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١)

﴿لَا يُؤْخَذُكُمُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ فِي آيَاتِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُم بِمَا عَدَّدْتُمُ الْآيَاتِ فَكَفَرْتُمْ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْدِيكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا آيَاتَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة)

6621 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمْ يَكُنْ يَخُتُّ فِي يَمِينٍ قَطُّ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى كُفَّارَةَ الْيَمِينِ. وَقَالَ: لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، قَرَأْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي. [انظر الحديث ٤٦١٤].

6622 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمَرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمَرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِذَا أُوْتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوْتِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْتَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ قَرَأْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [الحديث ٦٦٢٢ - أطرافه في ٦٧٧٧، ٧١٤٦ - ٧١٤٧. [م=ك=٢٧، ب=٣، ح=١٦٥٢، [٢٠٦٤٢]].

6623 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ». قَالَ: ثُمَّ لَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَلْبَيْتَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِثَلَاثِ دَوْدِ عُرُ الدُّرَى - فَحَمَلْنَا عَلَيْهَا، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا - أَوْ قَالَ بَعْضُنَا: وَاللَّهِ لَا يُبَارِكُ لَنَا، أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْنَا، فَارْجِعُوا بِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَكَّرَهُ، فَاتَيْنَاهُ فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَوْ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

(57/83) - (الآيمان) جمع يمين، وهو لغة: القوة، قال الله عز وجل: ﴿لَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ﴾ (الحاقة) أي: بالقوة والقدرة، وهي الجارحة أيضاً، وفي الشرع: تقوية أحد طرفي الخبر بالمقسم به، وقال الكرماني: اليمين تحقيق ما يجب وجوده بذكر الله تعالى والتزام المكلف قربة أو صفتها، (النذر) إيجاب شيء من عبادة أو صدقة أو نحوهما على نفسه تبرعاً، يقال: (نُذِرْتُ الشيء) أنذر وأنذر بالضم والكسر نذراً. ومعنى «عقدتم الآيمان»: أكدتم. 6623 - قوله: (غر الذري) أي يبض الأسنمة اهـ.

**6624 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَحْنُ الْأَخْرُورُ السَّاقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه].

**6625 -** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالله لَأَنْ يَلْجَأَ أَحَدُكُمْ بِبَيْمَتِهِ فِي أَهْلِهِ أَوْ لَهْ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُغْطِيَ كَفَارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ». [الحديث ٦٦٢٥ - طرئه في: ٦٦٢٦].  
(م=ك=٢٧، ب=٦، ح=١٦٥٥، أ=٨٢١٥).

**6626 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَلْجَأَ فِي أَهْلِهِ بِبَيْمَتِهِ، فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا لِيَبْرَ» - يَعْنِي: الْكُفَّارَةَ. [انظر الحديث ٦٦٢٥]. (م=ك=٢٧، ب=٦، ح=١٦٥٥).

### (2/2) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَيْنُمُ اللهُ» (٢/٢)

**6627 -** حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إسماعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَكَتْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَغْتًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ، وَإِنَّمَا اللهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [انظر الحديث ٣٧٣٠ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ؟ (٣/٣)

وَقَالَ سَعْدٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، لَأَمَّا اللهُ إِذَا. يُقَالُ: وَاللهُ وَاللهُ وَتَاللهُ.

**6628 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ». [انظر الحديث ٦٦١٧ وطرئه].

**6629 -** حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ». [انظر الحديث ٣١٢١ وطرئه].

**6630 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا

6625 - في فتح الباري: (وقال) بدل (فقال).

6626 - قوله: (ليبرز) بلفظ أمر الغائب من البر والإبرار يعني ليفعل البر أي الخير بترك اللجاج يعني ليعط الكفارة.  
باب 3 - قوله: (لأما الله) أي لا والله اهـ.



مُرِيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرِيٌّ فَلَا كِسْرِيَّ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣٠٢٧ وطره].

6631 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَجَحْتُمْ قَلِيلًا». [انظر الحديث ١٠٤٤ واطراه].

6632 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي». فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الْآنَ، وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْآنَ يَا عُمَرُ». [انظر الحديث ٣٦٩٤ وطره].

6633 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي مُرَيَّرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَافْظَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: «تَكَلَّمْ» قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - قَالَ مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - رَأَى بِأَمْرَانِي، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرُّجْمَ، فَاغْتَدَيْتُ مِثْلَهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرُّجْمُ عَلَى أَمْرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ! أَمَا عَنَّمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدَّ عَلَيْكَ»، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أَنْ يُنْسَلَ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّ يَأْتِيَ امْرَأَةً الْآخَرَ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و٢٣١٥ واطرافهما].

6635 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَغْفُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمٌ وَغَفَارٌ وَمُرَيْتَةُ وَجُوهَيْتَةُ خَيْرًا مِنْ تَيْمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَغَطَفَانَ وَأَسَدَ خَابِوَا وَخَسِرُوا» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ». [انظر الحديث ٣٥١٥ وطره].

6632 - قوله: (له) ساقط من فتح الباري مع وجوده في متن الشارح ووجوده في العيني والقسطلاني.  
6633 و6634 - قوله: (وَجَلَدَ) وروي: (وَجَلَدَ) بالبناء للمفعول. في نسخة أخرى: (وَأَمَرَ أَنْ يُنْسَلَ). بدل (وَأَمَرَ أَنْ يُنْسَلَ).  
في نسخة أخرى: (فإن اعترفت فارجمها بدل (فإن اعترفت رجمها)  
6635 - في فتح الباري: (حدثني) بدل (حدثنا).

**6636 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ جِئْنَ فَرَعَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي. فَقَالَ لَهُ: «أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأَمَّا فَتَنْظُرْتَ إِنْ هَدَى لَكَ أَمْ لَا؟» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ! فَمَا بَالُ الْعَامِلِ اسْتَعْمَلَهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي؟ أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأَمَّا فَتَنْظُرَ هَلْ يَهْدِي لَكَ، أَمْ لَا؟ قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عَقَبِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رِغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرٌ، فَقَدْ بَلَّغْتُ». فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ إِبْطِهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلُوهُ. [انظر الحديث ٩٢٥ وأطرافه]. [م=ك=٣٣، ب=٧، ح=١٨٣٢، ا=٢٣٦٥٩].

**6637 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ - هُوَ ابْنُ يُوسُفَ - عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا». [انظر الحديث ٦٤٨٥].

**6638 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ!» قُلْتُ: مَا شَأْنِي أُبْرَى فَيُشِيءُ؟ مَا شَأْنِي؟ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَعَسَّانِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ - يَا بَيَّيْ أَنْتَ وَأُمِّي - يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَهُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». [انظر الحديث ١٤٦٠]. [م=ك=١٢، ب=٨، ح=٩٩٠، ا=٢١٤٠٩].

**6639 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ سُلَيْمَانُ: لَا طُوقَ اللَّيْلَةِ عَلَى تَسْمِيعِ امْرَأَةٍ كُلِّهِنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ يَخْمَلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَإِنَّمَا الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانًا أَجْمَعُونَ». [انظر الحديث ٢٨١٩ وأطرافه].

**6640 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلِينِهَا،

6636 - قوله: (لا يغُلُّ) أي لا يخون اهـ. (الرغاء) صوت البعير (والخوار) صوت البقر (واليعار) صوت الشاة. (والعفرة) البياض الذي فيه شيء كلون الأرض.

6637 - في فتح الباري: (حدثني) بدل (حدثنا).

6640 - قوله: (سرقه) أي قطعة.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعِدَ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا». لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. [انظر الحديث ٢٣٤٩ وطرهه].

**6641 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ أَخْبَاءٍ - أَوْ: خِبَاءٍ - أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَانِكَ - أَوْ خِبَانِكَ - شَكَّ يَحْيَى، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَخْبَاءٍ - أَوْ خِبَاءٍ - أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعْزُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَانِكَ - أَوْ خِبَانِكَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْضًا! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وطرهه].**

**6642 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُوَ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيَّنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضِيْفٌ ظَهَرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمِ يَمَانٍ، إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «اتْرَضُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَفَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٦٥٢٨].**

**6643 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّهَا لَتُعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث ٥٠١٣ وطرهه].**

**6644 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّبِعُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُرَاقِمُ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ». [انظر الحديث ٤١٩ وطرهه].**

**6645 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ مَعَهَا أَوْلَادُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لِأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ»، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ. [انظر الحديث ٣٧٨٦ وطرهه].**

6641 - قوله: (وأيضاً) أي وستزيد من ذلك عند تمكن الإيمان في قلبك اهـ. (مسك) أي بخيل.

6643 - قوله: (يتقَالَهَا) أي يعدّها قليلة اهـ عيني.

## (4/4) - بَابُ لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ (٤/٤)

6646 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «إِنِ اللَّهُ يَنْهَاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصُمْتُ». [انظر الحديث ٢٦٧٩ وأطرافه].

6647 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: قَوْلَاهُ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثُذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا. قَالَ مُجَاهِدٌ: «أَوْ أَتَذَرُ يَتَ عَلَيْهِ» [الاحكام: ٤٤] يَأْتُرُ عِلْمًا. تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالرُّبَيْدِيُّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمَةَ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عمر.

6648 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ». [انظر الحديث ٢٦٧٩ وأطرافه].

6649 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهْدَمٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْخَيِّ مِنْ جَزَمَ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُ وَإِخَاءَ، فَكَثُرَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَخْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَلَاخَذْتُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحِيلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ! لَا أُحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ»، فَأَتَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَهْجٍ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: «إِنَّ الثُّفَرَ الْأَشْعَرِيَّونَ؟». فَأَمَرَ لَنَا بِخُمْسِ دَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا. ثُمَّ حَمَلْنَا. تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْمَتَهُ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا. فَزَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا، فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُمَا». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

## (5/5) - بَابُ لَا يَخْلِفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ (٥/٥)

6650 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ فَقَالَ

6647 - قوله: (ذاكراً) أي قاتلاً لها من قبل نفسي. (ولا آثراً) أي ولا حاكياً لها عن غيري ناقلاً عنه.

6649 - قوله: (بخمس ذود) الذود من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر.

فِي خَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْمَرْيَ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامَرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ». [انظر الحديث ٤٨٦٠ وطريقه].

### (6/6) - بَابُ مَنْ خَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُخَلِّفْ (٦/٦)

6651 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَنَّعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ قَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْجَنَّةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ الْبَسْتُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ» فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَتَبَذَّ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [انظر الحديث ٥٨٦٥ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ مَنْ خَلَفَ بِمِلَّةِ سِوَى الْإِسْلَامِ (٧/٧)

وقال النبي ﷺ: «مَنْ خَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْمَرْيَ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى الْكُفْرِ.

6652 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُونَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ». [انظر الحديث ١٢٦٣ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ لَا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، وَهَلْ يَقُولُ: أَنَا بَالَهُ ثُمَّ يَكْفُرُ؟ (٨/٨)

6653 - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ ثَلَاثَةٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ مَلَكًا فَاتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: تَقَطَّعْتَ بَيْنَ الْجِبَالِ فَلَا بَلَاعَ لِي إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكْفُرُ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٣٤٦٤].

### (9/9) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩ وغيره] (٩/٩)

وقال ابن عباس: قال أبو بكر: فوالله يا رسول الله ﷺ لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا، قال: لَا تُقْسِمُ.

6654 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ. [انظر الحديث ١٢٣٩ وأطرافه].

باب 7 - قوله: (سوى الإسلام) وفي فتح الباري زيادة (ملة) قبل الإسلام.

6652 - قوله: (فهو كما قال) أي إن قصد الرضا بما قاله اهـ.

6653 - (بالجبال) أسباب الرزق.

باب 8 - قوله: (وشئت) بفتح التاء وبضمها على صيغتي المخاطب والمتكلم من الماضي.

**6655 -** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ وَأَبِي، إِنَّ ابْنِي قَدْ اخْتَضَرَ فَاشْهَدْنَا، فَارْسَلْ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مَسْمُومٌ، فَلْتَضَيَّرْ وَتَحْتَسِبْ» فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ تَقْسِيمَ عَلَيْهِ، فَقَامَ وَقَمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَعَدَ رَفَعَ إِلَيْهِ فَأَقْعَدَهُ فِي حَجَرِهِ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقْعَقُعُ، فَقَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدُ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَا رَحْمَةٌ يَضُمُّهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ». [انظر الحديث ١٢٨٤ وأطرافه].

**6656 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَجَلَّهَ الْقَسَمُ». [انظر الحديث ١٢٥١].

**6657 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْخَنَةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَتَسَمَّ عَلَى اللَّهِ لَابْرَهُ، وَأَهْلِي النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ عَتَلٍ مُسْتَكْبِرٍ». [انظر الحديث ٤٩١٨ وطرفه].

(10/10) - بَابُ إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَوْ: شَهِدْتُ بِاللَّهِ (١٠/١٠)

**6658 -** حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِيحُ شَهَادَةِ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ» قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَ، وَنَحْنُ غُلَمَانُ: أَنْ تَخْلُفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ. [انظر الحديث ٢٦٥٢ وطرفه].

(11/11) - بَابُ عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١١/١١)

**6659 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتُلَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ - أَوْ قَالَ: أَخِيهِ - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهُ ﴿إِنَّ الْكَاذِبِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾» [المراد: ٧٧]. [انظر الحديث ٢٣٥١ وأطرافه]

**6660 -** قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: قَمَرُ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالُوا لَهُ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبٍ لِي فِي بَيْتٍ كَانَتْ بَيْنَنَا. [انظر الحديث ٢٣٥٧ وأطرافه].

6655 - قوله: (وأي) وفي الفتح: زيادة: أو أي بعده، (وتحسب) في نسخة أخرى ولتحسب. (هذا رحمة) أي البكاء وفي نسخة فتح الباري (هذه) أي الدمة وهي رواية أبي ذر.

6657 - قوله: (متضعف) بكسر العين أي متواضع ويفتحها وهو رواية الأكثرين أي يستضعفه الناس.

6658 - قوله: (ينهونا) وفي نسخة أخرى: (ينهوننا).

## (12/12) - بَابُ الْخَلِيفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ (١٢/١٢)

وقال ابن عباس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ. وقال أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اضْرِفْ وَجْهِي مِنَ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وقال أَبُو سَعِيدٍ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «قال الله: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَنْفَالِهِ». وقال أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ».

6661 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ! حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ، وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ». رواه شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ. [انظر الحديث ٤٨٤٨ وطرفه].  
[م=ك=٥١، ب=١٣، ح=٢٨٤٨، = [١٢٣٨٣].

## (13/13) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: لَعَمْرُ اللَّهِ (١٣/١٣)

قال ابن عباس: لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ.

6662 - حَدَّثَنَا الْأَوْثِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فِيهِ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَعَذَّرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ: لَعَمْرُ اللَّهِ لَنُقْتُلَنَّ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ (١٤/١٤)

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْآفَاقِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]

6663 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْآفَاقِ﴾ [البقرة: ٢٢٥] قَالَ: قَالَتْ: أَتَرَلْتُ فِي قَوْلِهِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ. [انظر الحديث ٤٦١٣].

6661 - قوله: (قط قط) بسكون الطاءين وكسرهما مع التخفيف فيهما والتكرار للتأكيد أي (حسب حسب قد اكتفيت)

(ويزوى بعضها إلى بعض) أي يجمع ويقبض اهـ.

6662 - قوله: (فاستعذر) أي طلب من يعذره.

6663 - في فتح الباري (حدثنا) بدل (حدثني).

(15/15) - بَابُ إِذَا حَكَنَتْ نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١٥/١٥)

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ يَمَّا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ [الأنعام: ٥٠] وَقَالَ: ﴿لَا تُؤَاخِذُنِي بِمَا نَيْبْتُ﴾

[الكهف: ٧٣].

6664 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسَّوَسَتْ - أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا - مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ - أَوْ تَكَلَّمْ». [انظر الحديث ٢٥٢٨ وطروفة].

6665 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ - أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْخُرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنْتُ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا لِهَوْلَاءِ الثَّلَاثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» لَهُنَّ كُلُّهُنَّ يَوْمَئِذٍ، فَمَا سِئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [انظر الحديث ٨٣ وأطرافه].

6666 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْبِي، قَالَ: «لَا حَرَجَ» قَالَ آخَرُ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبِيعَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ» قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْبِي، قَالَ: «لَا حَرَجَ». [انظر الحديث ٨٤ وأطرافه].

6667 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ»، فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ! ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ» قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: فَأَعْلَفَنِي. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، وَاقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَتَغَيَّلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [انظر الحديث ٧٥٧ وأطرافه].

6664 - قوله: (أنفسها) بالنصب للاكثر وبالرفع لبعضهم. (أو تكلم) بلفظ الماضي، وقال الكرمانى وتبعه العيني بالجزم.

6665 - قوله: (لهؤلاء الثلاث) وهي: الحلق، والنحر، والرمي أفاده الشارح القسطلاني، وعدّ العيني بدل الرمي الطواف، يعني أنه قدم ما يلزم تأخيره وآخر ما يلزم تقديمه من هذه المذكورات.

6666 - قوله: (زرت) أي طفت طواف الزيارة.

6667 - قوله: (ثم سلم) هذا سلام التحية لإسلام التحليل كما هو المتبادر فقوله: (وعليك) ردّ أي عليك السلام اهـ.



**6668 - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ،** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ: فَصَرَخَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَتَنَظَّرَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ فَقَالَ: أَبِي أَبِي. قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ مَا انْحَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [انظر الحديث ٣٢٩ واطراؤه].

**6669 - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوسَى،** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَابِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْتُمْ ضَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». [انظر الحديث ١٩٣٣].

**6670 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ،** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، انْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّم. [انظر الحديث ٨٢٩ واطراؤه].

**6671 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،** سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَرَأَى أَنَّهُ نَقَصَ مِنْهَا، قَالَ مَنصُورٌ: لَا أَذْهَبُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَهُمْ أُمُّ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: «وَمَا ذَٰلِكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذًّا وَكَذًّا، قَالَ: فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لَا يَذْهَبُ زَادَ فِي صَلَاتِهِ أَمْ نَقَصَ، فَيَتَحَرَّى الصُّوَابَ فَيُتِمُّ مَا بَقِيَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». [انظر الحديث ٤٠١ واطراؤه].

**6672 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤَلِّغُنِي يَمَانِيَّةٌ كَيْبِثُ وَلَا تُرْغِيَنِي مِنْ أَمْرِی غَرْكًا» [الكهف: ٧٣]. قَالَ: «كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، نِسْيَانًا». [انظر الحديث ٧٤ واطراؤه].

**6673 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:** كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: وَكَانَ عِنْدَهُمْ ضَيْفٌ لَهُمْ فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَذْبَحُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ

6668 - قوله: (أي عباد الله) أي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم، يخزي المسلمين على قتال من وراءهم منهم ليزيق بعضهم بأس بعض حتى (اجتلدوا) أي اقتتلوا فقتلوا الإيمان، أبا حذيفة يظنون من المشركين. (ما انحجزوا) أي ما انفصلوا عنه.

6673 - قوله: (عندي عناق) أي أنسى من أولاد المعز (عناق لبن) بدل منه، (جذع) صفة لعناق وهي التي طعنت في السنة الثانية. (يقف في هذا المكان) أي يترك تكلمته.

لِيَأْكُلَ ضَيْفَهُمْ، فَذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعٌ عَنَاقُ لَبَنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ: لَا أَذْرِي أَبْلَغْتَ الرُّخْصَةَ غَيْرَهُ أَمْ لَا.

رواه أبو بوب، عن ابن سيرين، عن أنس عن النبي ﷺ. [انظر الحديث ٩٥١ وأطرافه].

**6674 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ عِيدِ ثَمُ حُطَبٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ فَلْيَتَذَلَّ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يُكُنْ ذَبَحَ فَلْيَتَذَبَّحْ بِاسْمِ اللَّهِ».** [انظر الحديث ٩٨٥ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ الْيَمِينِ الْغَمُوسِ (١٦/١٦)

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثَوْبَتَا وَتَذَوُّوا أَلْشَوَّ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ٩٤]. دَخَلًا: مَكْرًا وَخِيَانَةً.

**6675 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».** [الحديث ٦٦٧٥ - طرفاه في: ٦٨٧٠، ٦٩٢٠].

### (17/17) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٧/١٧)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكْرِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧] وقوله جل ذكره: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْصَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧]

وقوله جل ذكره: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٩٥] ﴿وَارْزُقُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٦]. [النحل: ٩٤].

**6676 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٍ». فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [انظر الحديث ٢٣٥٦ وأطرافه].**

6674 - قوله: (فليبدل مكانها) أي فليذبح غيرها، وروي (فليبدل) بتخفيف الدال.

6676 - قوله: (يمين صبر) بإضافة يمين لصبر ويتنوين يمين، والصبر الحسب، والمراد إلزام الحاكم بها.

**6677 - فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ** فقال: ما حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فقالوا: كَذَا وَكَذَا. قال: فِي أَنْزَلْتُ، كَأَنَّ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقال: «بَيْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ، قُلْتُ: إِذَا يَخْلِفَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبِيرٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَفْتَضِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». [انظر الحديث ٢٣٥٧ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَقُولُ فِي الْمَغْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ (١٨/١٨)

**6678 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ**، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قال: أُرْسِلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ الْخُمْلَانَ. فقال: «وَاللَّهِ لَا أَخْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ» ووافقته وهو غَضْبَانٌ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قال: «انْطَلِقْ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ - أَوْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْمِلُكُمْ». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

**6679 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. (ج) وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قال: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ «إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ...» [النور: ١١] الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلِّهَا فِي بَرَاءَتِي، فقال أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ: وَاللَّهِ لَا أَتُفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ «وَلَا يَأْتِي أُولَ الْفَضْلِ مِسْكٌ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى» [النور: ٢٢] الْآيَةَ. قال أَبُو بَكْرٍ: بلى والله إِنِّي لأَحِبُّ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لِي، فَزَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ التَّقَفَّةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وقال: وَاللَّهِ لَا أُنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا. [انظر الحديث ٣٥٩٣ وأطرافه].

**6680 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قال: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَخْمِلَنَا، ثُمَّ قال: «وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفَ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ إِذَا قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ، (١٩/١٩)

**فَصَلَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ أَوْ حَمِدَ أَوْ هَلَّلَ، فَهُوَ عَلَى يَمِينِهِ**  
وقال النبي ﷺ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

6677 - قوله: (إذا يحلف) فيه الرفع والنصب.

6678 - (الخملان) ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة قاله العيني.  
باب 19 - قوله: (فهو على يمينه) أي فإن قصد التعميم حث وإلا فلا اه.

وقال أَبُو سُفْيَانَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هِرَاقْلَ: «تَمَازَلُوا إِلَيَّ كَلِمَةً سَلَامَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ» [آل عمران: ٦٤]. وقال مُجَاهِدٌ: كَلِمَةُ التَّقْوَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

**6681 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةُ أَحَابٍ لَكَ بِهَا جَنَّةُ اللَّهِ». [انظر الحديث ١٣٦٠ وأطرافه].

**6682 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ الْقَفَّاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». [انظر الحديث ٦٤٠٦ وطره].

**6683 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَةُ وَقُلْتُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ اللَّهُ نِدَاءً أَذْخِلَ النَّارَ، وَقُلْتُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ نِدَاءً أَذْخِلَ الْجَهَنَّمَ». [انظر الحديث ١٢٣٨ وطره].

(20/20) - بَابُ مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ (٢٠/٢٠)  
**6684 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ انْتَكَحَتْ رَجُلَهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُوبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! آلَيْتَ شَهْرًا. فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [انظر الحديث ٣٧٨ وأطرافه].

(21/21) - بَابُ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا فَشَرِبَ طِلَاءً أَوْ سَكَرًا أَوْ عَصِيرًا لَمْ يَحْنُثْ  
فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَنْبِذَةٍ عِنْدَهُ (٢١/٢١)

**6685 -** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَغْرَسَ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُزْبِهِ فَكَانَتْ الْعُرُوسُ خَافِضَةً لَهُمْ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: هَلْ تَذَرُونَ مَا سَقَتُهُ؟ قَالَ: انْقَعَتْ لَهُ ثَمَرًا فِي تَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيْهِ فَسَقَتُهُ إِيَّاهُ. [انظر الحديث ١٧٦٦ وأطرافه].

**6686 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَ لَنَا شَاةٌ قَدْ بَغْنَا مِنْهَا ثُمَّ مَا زِلْنَا نَبْنِي فِيهِ حَتَّى صَارَتْ شَتًّا.

6681 - قوله: (كلمة) بالنصب من موضع لا إله إلا الله ويجوز الرفع بتقدير هو.

6684 - قوله: (في مشربة) أي في غرفة. (الإيلاء) هنا اليمين وليس بالمعنى الفقهي.

6685 - (التور) إناء معروف والجمع أتوار مثل طور وأطوار.

6686 - (والمسك) الجلد والجمع مسوك مثل فلس وفلوس (والشن) الجلد البالي كما في المصباح، وفسر في الشرح بالقرية الخلقية.

## (22/22) - بَابُ إِذَا خَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِيَدِمَ فَكُلَّ تَفَرَّأً بِخُبْزٍ، وَمَا يَكُونُ مِنْهُ الْأَدَمُ (٢٢/٢٢)

6687 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ يُرْمَى مَادُومَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَجِقَ بِاللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ بِهَذَا. [انظر الحديث ٥٤٢٣ وطرفيه].

6688 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفاً أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاباً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَهَمُّتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلَكِ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا» فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمِّ سُلَيْمٍ! قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُنْطِعُهُمْ. فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمِّ سُلَيْمٍ، مَا عِنْدَكَ؟» فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَكَّةً لَهَا فَأَذَمَّتُهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّذْنِ لِعَصْرَةٍ» فَإِذَا لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّذْنِ لِعَصْرَةٍ» فَإِذَا لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّذْنِ لِعَصْرَةٍ» فَأَكَلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ - أَوْ ثَمَانُونَ - رَجُلًا. [انظر الحديث ٤٢٢ وأطرانه].

## (23/23) - بَابُ النَّيَّةِ فِي الْإِيمَانِ (٢٣/٢٣)

6689 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا - أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّهَا - فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [انظر الحديث ١ وأطرانه].

باب 22 - في نسخة أخرى: (وما يكون من الأدم). بدل: (وما يكون منه الأدم).  
6688 - قوله: (العكة): إزاء السمن. (وأبو طلحة معه) سقط لفظ (معه) في عدة نسخ من المتن.

(25/ 25) - بَابُ إِذَا حَرَّمَ طَعَامَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (٢٥/ ٢٥)

6691 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: رَعِمَ غَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِوٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُكُّثُ عِنْدَ رَبِّتِ بْنِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرٍ! أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِخْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ رَبِّتِ بْنِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَهْوَدَ لَهُ» فَتَزَلَّتْ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟» «إِنْ نَوَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ» (التحریم: 4) «لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ: «وَلَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَيَّ بِبَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَيَاتًا» (التحریم: 3) لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ: «وَلَنْ أَهْوَدَ لَهُ، وَقَدْ حَلَفْتُ فَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا». (انظر الحديث ٤٩١٢ وأطرافه).

(26/ 26) - بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (٢٦/ ٢٦)

﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِ﴾ [الإنسان: ٧].

6692 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، رضي الله عنهما، يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ يَنْهَوَى عَنِ النَّذْرِ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْدُمُ شَيْئًا وَلَا يَوْغُرُ، وَإِذَا سُتْخْرِجَ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَحْلِ». [انظر الحديث ٦٦٠٨ وطره].

6693 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ

باب 25 - فی فتح الباری: (إذا حرم طعاماً) بدل: (إذا حرم طعامه).

6691 - قوله: (الحجاج بن محمد) سقط ابن محمد من نسخة فتح الباري. (أَنْ أَيْتَا) ولأبي فر (أَنْ) بتخفيف النون (أَيْتَا) بالرفع.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ. وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَزِدُّ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [انظر الحديث ٦٦٠٨ وطره].

**6694 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدْرَ لَهُ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدْرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُؤْتَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ». [انظر الحديث ٦٦٠٩].

### (27/27) - بَابُ إِنْ مَنَ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ (٢٧/٢٧)

**6695 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ عِمْرَانُ: لَا أَذِي ذَكَرَ ثَنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ قَرْنِهِ «ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ، وَيَحْوُونَ وَلَا يُؤْتَمُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السُّمُنُ». [انظر الحديث ٢٦٥١ وطره].

### (28/28) - بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ وَقَوْلِهِ: (٢٨/٢٨)

﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ أَنْذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

[البقرة: ٢٧٠].

**6696 -** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُغْصِبَهُ فَلَا يُغْصِبْهُ». [الحديث ٦٦٩٦ - طره في: ٦٧٠٠].

### (29/29) - بَابُ إِذَا نَذَرَ أَوْ خَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ (٢٩/٢٩)

**6697 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَتَكَلَّمَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». [انظر الحديث ٢٠٣٢ وطره].

### (30/30) - بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ (٣٠/٣٠)

وَأَمَرَ ابْنَ عُمَرَ امْرَأَةً جَعَلَتْ أَهْمَهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةَ بَقِيَاءٍ، فَقَالَ: صَلَّى عَنْهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

**6698 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أَمُو، فَتَوَقَّضَ قَبْلَ أَنْ يُغْصِبَهُ، فَأَنَّثَهُ أَنْ يُغْصِبَهُ عَنْهَا، فَكَانَتْ سَنَةً بَعْدَ. [انظر الحديث ٢٧٦١ وطره].

6694 - قوله: (فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى) أي فيعطى. وفي نسخة أخرى: (فيؤتىني عليه ما لم يكن يؤتىني).

**6699 -** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنِهَا مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا ذَنْبٌ أَكْثَرَ قَاضِيَةً؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَافْضِ ذَنْبَ اللَّهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ». [انظر الحديث ١٨٥٢ وطره].

### (31/31) - بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةِ (٣١/٣١)

**6700 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْصِيَهُ فَلَا يُعْصِهِ». [انظر الحديث ٦٦٩٦].

**6701 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَغْلِيْبِ هَذَا نَفْسَهُ» وَرَأَهُ يَمْشِي بَيْنَ أُبْيَيْهِ. [انظر الحديث ١٨٦٥].  
وقال الفَرَارِيُّ: عَنْ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ.

**6702 -** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِرِمَامٍ - أَوْ غَيْرِهِ - فَقَطَّعَهُ. [انظر الحديث ١٦٢٠ وطره].

**6703 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَفْئِهِ، فَقَطَّعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. [انظر الحديث ١٦٢٠ وطره].

**6704 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَّةً فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ». قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### (32/32) - بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيْامًا فَوَاقِقَ النَّخْرِ أَوْ الْفِطْرِ (٣٢/٣٢)

**6705 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ، فَوَاقِقَ يَوْمٍ أَضْحَى - أَوْ فِطْرٍ - فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١] لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا. [انظر الحديث ١٩٩٤ وطره].

6703 - (الخزامة) - حلقه من شعر أو وبر تجعل في الحاجز الذي بين منخري البعير يشد بها الزمام ليسهل القيادة به.



6706 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: تَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَةً - أَوْ أَزِيغَاءَ - مَا عِشْتُ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ الثَّخْرِ، فَقَالَ: أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ التَّذْرِ، وَهِيَ أَنْ نَصُومَ يَوْمَ الثَّخْرِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَهُ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ١٩٩٤ وطره].

(33/33) - بَابُ هَلْ يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ وَالتَّوَدُّعِ الْأَرْضُ وَالْعَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالْأَفْتِخَةُ (٣٣/٣٣)  
وقال ابنُ عُمَرَ: قال عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا». وقال أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَنَزْحَاءٌ، لِخَائِطٍ لَهُ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ.

6707 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَباً وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالُ وَالثِّيَابُ وَالْمَتَاعُ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبْيِ يَقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَاماً يَقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي الْقُرَى، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحْطُ زَخْلاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ قَفَّطَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَبْنِيتَا لَهُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَا! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشُّمْلَةُ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَاراً»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ - أَوْ شِرَاكَيْنِ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «شِرَاكِ مِنْ نَارٍ - أَوْ: شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ». [انظر الحديث ٤٢٣٤].

باب 33 - قوله : (حبست) بالتخفيف وفي اليونانية بالتشديد أي وقتت .

6707 - قوله : (سهم عائر) أي سهم لا يدرى راميهِ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (58/84) - كِتَابُ كَفَارَاتِ الْإِيمَانِ (٥٨/٨٤)

(1/1) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كَفَرْتُمْ ثُمَّ إِطْعَمُوا عَشْرَةَ مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٨٩] (١/١)

وما أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ ﴿فِيذِيَّةٍ بَيْنَ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ مَسْكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرَمَةَ: مَا كَانَ فِي الْفَرَّانِ: أَوْ أَوْ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ، وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ كَعْبًا فِي الْفِيذِيَّةِ.

6708 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ عَزْزٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ: «إِذْنٌ» فَذَنُوتُ فَقَالَ: «إِذْنُكَ هُوَ أَمْرُكَ» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فِيذِيَّةٍ بَيْنَ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ مَسْكٍ» [البقرة: ١٩٦]. وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَزْزٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: صِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَالثُّلُثُ شَاءَ، وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ. [انظر الحديث ١٨١٤ وأطرافه].

(2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ فَضَّ اللَّهُ لَكُمْ جِلَّةَ آيَاتِنَا وَمَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[التحریم: ٢] مَتَى تَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

6709 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ ﷺ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «اجْلِسْ» فَجَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ الضَّخْمُ، قَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» قَالَ: أَعْلَى أَفْقَرٍ مِنِّي؟ فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: «أَطْعِمْنَهُ عِيَالَكَ». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

(3/3) - بَابُ مَنْ أَعَانَ الْمُغْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ (٣/٣)

6710 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ. فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ:

(58/84) - (كَفَارَات) جَمْعُ كَفَّارَةٍ وَهُوَ التَّغْيِطَةُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّرَاعِ: كَافَرٌ، لِأَنَّهُ يَغْطِي الْبَذَرَ، وَكَذَلِكَ الْكَفَّارَةُ تَكْفِرُ الذَّنْبَ، أَيْ تَسْتَرُهُ، وَفِي الْأَصْطِلَاحِ: الْكَفَّارَةُ مَا يَكْفُرُ بِهِ مِنْ صَدَقَةٍ وَنَحْوِهَا.

«هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ؟» قال: لا. قال: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟» قال: لا. قال: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فِيهِ تَمْرٌ، فقال: «اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» قال: عَلَى أَخَوَجٍ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخَوَجٍ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَاطْعِمْنَهُ أَهْلَكَ». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ يُعْطِي فِي الْكَفَّارَةِ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا (٤/٤)

6711 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ! قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ؟» قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ؟» قَالَ: لا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لا أَجِدُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرٍ مِنَّا؟ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَفْقَرُ مِنَّا. ثُمَّ قَالَ: «خُذْهُ فَاطْعِمْنَهُ أَهْلَكَ». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدُّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتِهِ وَمَا تَوَارَثَ (٥/٥)

أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ

6712 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمْ الْيَوْمَ، فَزَيْدٌ فِيهِ فِي زَعْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. [انظر الحديث ١٨٥٩ وطره].

6713 - حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَمٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمُدَّ الْأَوَّلِ، وَفِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَبُو قُتَيْبَةَ: قال لَنَا مَالِكٌ: مُدُّنَا أَغْظَمُ مِنْ مُدِّكُمْ، وَلَا تَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ. وقال لي مَالِكٌ: لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مُدًّا أَضْعَفَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ. قال: أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ؟

6714 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ». [انظر الحديث ٢١٣٠ وطره].

6711 - قوله: (تعتق رقبة) وفي نسخة: (هل تجد ما تعتق رقبة) وفي الفتح بإسقاط (هل تجد ما). (هل تستطيع أن تطعم) وفي الفتح فتستطيع.

## (6/6) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩] وَأَيُّ الرُّقَابِ أَزْكَى (٦/٦)

6715 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ مَطْرُفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ افْتَقَرَتْ رَقَبَةٌ مُسْلِمَةً افْتَقَرَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرَّجَهُ بِفَرْجِهِ». [انظر الحديث ٢٥١٧].

(7/7) - بَابُ عِنَقِ الْمُذْبِرِ وَأَمِّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتِبِ فِي الْكَفَّارَةِ وَعِنَقِ وَلَدِ الزَّانِي (٧/٧)  
وقال طائوس: يُجْزَى الْمُذْبِرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ.

6716 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ذُبِرَ مَمْلُوكًا لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ، فَسَمِعَتْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدًا قَيْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

## (8/8) - بَابُ إِذَا اغْتَقَى عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ (٨/٨) (٨٠٠/٨)

## (8/9) - بَابُ إِذَا اغْتَقَى فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ؟ (٨/٩)

6717 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

## (9/10) - بَابُ الْأَسْقِثَاءِ فِي الْإِيمَانِ (٩/١٠)

6718 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ! مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ» ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَتَانِي بِإِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ دُرُودٍ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَخَلَفَ لَا يَحْمِلُنَا فَحَمَلْنَا. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَارَى غَيْرَهَا غَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتَ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

6718 - قوله: (هو خير) وفي فتح الباري بزيادة (وكفرت) بعده.

**6719 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَقَالَ: «إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَوْ آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ».** [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

**6720 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجْبَرٍ، عَنْ طَاوُسِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: لِأَطْوَفِ اللَّيْلَةِ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّ تِلْذُّعٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: - قَالَ سُفْيَانُ: يَغْنِي الْمَلِكُ -: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ! فَتَنِي، فَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةً مِنْهُمْ يُولِدُ إِلَّا وَاجِدَةً بِشَقِّ غِلَامٍ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ، قَالَ: لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْتِثْ، وَكَانَ ذَرَكًا فِي حَاجَتِهِ. وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ اسْتَنَيْ».**

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [انظر الحديث ٢٨١٩ وأطرافه].

### (10 / 11) - بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ (١٠ / ١١)

**6721 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ السُّجَمِيِّ، عَنْ زَهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزْمِ إِخَاءٍ وَمَغْرُوفٍ، قَالَ: فَقَدِمَ طَعَامٌ، قَالَ: وَقَدِمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَحْمَرٌ، كَأَنَّهُ مَوْلَى، قَالَ: فَلَمْ يَذَنْ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَذَنْ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَلْبُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أُطْعِمَهُ أَبَدًا، فَقَالَ: أَذَنْ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي زَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلَهُ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ - قَالَ أَيُّوبُ أَخْبِسُهُ قَالَ: وَهُوَ غَضْبَانٌ - قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ» قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَهَبٍ إِبِلٍ، فَقِيلَ: «إِنِّ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ؟ إِنِّ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ؟» فَاتَيْنَا فَاَمَرْنَا لَنَا بِخُمْسِ دَوْدَ غَزِّ الدُّزَى، قَالَ: فَانْدَقَعْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا، نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللَّهِ لَئِنْ تَعَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا تُفْلِحْ أَبَدًا، ازْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنُذَكِّرَهُ يَمِينَهُ، فَزَجَعْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْنَا فَقُلْنَا - أَوْ فَعَرَفْنَا - أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ. قَالَ: «انْطَلِقُوا! فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ! إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ الْكَلْبِيِّ.**

6720 - قوله: (درکأ في حاجته) أي لحاقاً لها. وفي نسخة أخرى: (درکأ له) .

6721 - قوله: (وكان بيننا وبين هذا الحي) إلى قوله: (أتينا رسول الله ﷺ) من كلام زهدم مع تخلل بعض القول عن أبي موسى رضي الله عنه لا يخفى على الناظر المتأمل ذلك اه عيني. وفي نسخة: (ما أحملكم عليه) بدل: (وما عندي ما أحملكم) .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَالْقَاسِمِ الثِّمَمِيِّ عَنْ زُهْدَمٍ بِهَذَا.

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمٍ بِهَذَا. [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

**6722 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَالِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ لِنَفْسِكَ، وَإِذَا خَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ».

تَابَعَهُ أَشْهَلُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ. وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَبِسْمَاكُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَبِسْمَاكُ بْنُ حَزْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهَيْشَامُ وَالرَّبِيعُ. [انظر الحديث ٦٦٢٢ وطرفيه].



## (2/2) - باب تَغْلِيمِ الْفَرَايِضِ (٢/٢)

وقال عُبَيْدُ بْنُ عَامِرٍ: تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ، يَنْعَى: الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ.

6724 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا كُنَّ وَالظَّنُّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [انظر الحديث ٥١٤٣ وطريقه].

## (3/3) - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» (٣/٣)

6725 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا جِيئَ بِمَا يَطْلُبَانِ أَرْضَهُمَا مِنْ فَدْلِكَ وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبَرٍ. [انظر الحديث ٣٠٩٢ وأطرافه].

6726 - فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ، قَالَ: فَهَجَرْتَهُ فَاطِمَةُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ. [انظر الحديث ٣٠٩٣ وأطرافه].

6727 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». [انظر الحديث ٤٣٤ وطريقه].

6728 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بَنِي مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَاذْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَاتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اقْضُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا؟ قَالَ: أَتَشْذِكُمُ بِاللَّهِ الَّذِي بِأَذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ، فَقَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَهْدُكُم عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيَمَةِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿فَقَدِيرٌ﴾ ﴿١﴾ [الحشر] فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ رَسُولِهِ.

6725 - (فذلك) بالصرف وعدمه (وخير) بعدم الصرف قاله الشارح.

6728 - قوله: (برفأ) كيبدا وقد لا يهزم علم اسم حاجب سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه. (فكانت خالصة) وفي الفتح: فكانت خاصة. (ما اختارها) أي ما جمعها. (لقد اعطاكموه) وفي الفتح: (اعطاكموها). (فعمل بذلك) وفي الفتح: فعمل بذلك.



ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان النبي ﷺ ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنتيه، ثم يأخذ ما بقي فيجعل مَجْعَل مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتَهُ، ائْتَدُكُمْ بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: ائْتَدُكُمَا بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. فَتَوَلَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَضَّضَهَا، فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَوَلَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَضَّضْتُهَا سَتَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَتَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَتِ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ - فَوَاللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ تَقْرُمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَا هَا. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأطرافه].

6729 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٢٧٧٦ وطرفه].

6730 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ ﷺ جِئْنَ تَوَلَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَزْدَنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عُمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَوْرَثُ، مَا تَرَكَتُمَا صَدَقَةٌ». [انظر الحديث ٤٠٣٤ وطرفه]. [م=ك=٣٢، ب=١٦، ح=١٧٥٨، = ٢٥١٧٩].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْأَهْلِهِ» (4/4)

6731 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرَكْ وَفَاءً فَعَلَيْنَا قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْوَرَثَتِهِ». [انظر الحديث ٢٢٩٨ وأطرافه].

#### (5/5) - بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ (5/5)

وقال زيد بن ثابت: إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ - أَوْ امْرَأَةٌ - بِنْتًا فَلَهَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلَاثَانِ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بِدَى يَمْنُ شَرِكُهُمْ، فَيُؤْتَى قَرِيبَتُهُ فَمَا بَقِيَ ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْمَرْءِ الْمَالُ الَّذِي كَسَبَتْ يَدَاؤُهُمْ﴾ [النساء: ١١٦].

باب 5 - قوله: (بمن شركهم) أي بمن شرك البنات والذكر فغلب التذكير على التأنيث اه عيني.

**6732 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [الحدِيث ٦٧٣٢ - أطرافه في ٦٧٣٥، ٦٧٣٧، ٦٧٤٦]. [م = ٢٣، ب = ١، ح = ١٦١٥، ا = ٢٨٦٢].

### (6/6) - باب ميراث البنات (٦/٦)

**6733 -** حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضَتْ بِمَكَّةَ مَرَضاً فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَبِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أَجَزْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللَّفْئَةُ تَرْتُمَهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْلَفَ عَنْ هِجْرَتِي؟ فَقَالَ: «لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ». لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ يَزِيئُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَسَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ. [انظر الحديث ٥٦ وأطرافه].

**6734 -** حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جُبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَامِيراً، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ، فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ وَالْأُخْتَ النِّصْفَ. [الحديث ٦٧٣٤ - طرفه في ٦٧٤١].

### (7/7) - باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن (٧/٧)

وَقَالَ زَيْدٌ: وَلَدَ الْأَبْنَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدَ ذَكَرَ ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ، وَأُنْثَاهُمْ كَأُنْثَاهُمْ يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ وَيَخْجُبُونَ كَمَا يَخْجُبُونَ، وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنِ.

**6735 -** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [انظر الحديث ٦٧٣٢ وطرفه].

6732 - قوله: (لأولى رجل) أي لأقربه، وفائدة قوله (ذكر) بعد رجل التنبيه على سبب الاستحقاق وهو الذكورة المقابلة للأنوثة والرجل قد يراد به مقابل الصبي اهـ.

6733 - قوله: (قلت: فالشطر) بالرفع والجر والرفع على الابتداء والخبر محذوف أي فالشطر أتصدق به ومثله قوله في الثلث. (أن تركت ولدك) همزة أن مكسورة على الشرطية وجزاء الشرط خبر بتقدير فهو. (ولعل أن تخلف) وفي الفتح: ولعلك.

6735 - (فلأولى) وفي الفتح: فهو لأولى.

(8/8) - بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَتِهِ (٨/٨)

6736 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ، سَمِعْتُ هُرَازْلَ بْنَ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةِ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأَخْتٍ فَقَالَ: لِلْابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَابْنُ مَسْعُودٍ فَسَيِّئُ بَعْثِي، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ «صَلَّكَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَبِينَ» [الامم: ٥٦] أَقْضِيَ فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ: لِلْابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ. فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْخَبَرُ فِيكُمْ. [الحديث ٦٧٣٦ - طرفه في: ٦٧٤٢].

(9/9) - بَابُ مِيرَاثِ الْجَدِّ مَعَ الْآبِ وَالْإِخْوَةِ (٩/٩)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ: الْجَدُّ أَبٌ. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يَتَبَيَّءُ آدَمُ» [الامم: ٢٧] وَاتَّبَعَتْ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ» [يوسف: ٢٨] وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُتَوَافِرُونَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا ارِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي. وَيُذَكَّرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقَاوِيلَ مُخْتَلِفَةً.

6737 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَدُّو الفَرَاثُ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [انظر الحديث ٦٧٣٢ وطرفه].

6738 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ» أَوْ قَالَ - خَيْرٌ - فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا - أَوْ قَالَ - قَضَاهُ أَبَا. [انظر الحديث ٤٦٧ وطرفه].

(10/10) - بَابُ مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ (١٠/١٠)

6739 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَزْقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلزَّوَالِدِينَ، فَتَسَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ «لِلَّذِكْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى» [النساء: ١١] وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ «لِكُلِّ وَجِدٍ مِثْلُ مَا لِسُودٍ» [النساء: ١١] وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالزُّبْعَ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرَ وَالزُّبْعَ. [انظر الحديث ٢٧٤٧ وطرفه].

6736 - (الحبر) العالم المشهور فيه كسر الحاء يسمى باسم الحبر الذي يكتب به وهو المداد وإليه نسب كعب التابعي ويجمع على أحبار مثل حمل وأحمال، قال في المصباح والفتح لغة فيه فيجمع على حبر مثل فلس وفلوس والرواية هنا الفتح لا غير نص عليه العيني.

باب 9 - قوله: (ولم يذكر) بالبناء للفاعل والمفعول.

6738 - قوله: (فإنه) يعني أبا بكر. (أخوة الإسلام)، وفي نسخة فتح الباري: خلة الإسلام.

## (11/11) - بَابُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ (١١/١١)

6740 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينٍ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِعُرْوَةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْعُرْوَةِ تَوَفَّيْتُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ مِيرَاثُهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجُهَا، وَأَنْ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [انظر الحديث ٥٧٥٨ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً (١٢/١٢)

6741 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَضَى فِيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: النِّصْفَ لِلابْنَةِ، وَالنِّصْفَ لِلْأَخْتِ، ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ: قَضَى فِيْنَا وَلَمْ يَذْكُرْ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٦٧٣٤].

6742 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا قُضِيَ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَوْلُهُ: «لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ». [انظر الحديث ٦٧٣٦].

## (13/13) - بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ (١٣/١٣)

6743 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَدَعَا بِوُضُوئِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وُضُوئِهِ، فَاقْفَتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا لِي أَخَوَاتٌ... فَتَرَلْتُ آيَةَ الْفَرَائِضِ. [انظر الحديث ١٩٤ وأطرافه].

## (14/14) - بَابُ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرَأَتٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ﴾ (١٤/١٤)

وَلَوْ أَحْتَمَلَ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَلَئِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُفْتِي اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ عَلَيْهِ ﷻ [النساء]

6744 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْرَجَ آيَةُ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾. [انظر الحديث ٤٣٦٤ وأطرافه].

6740 - قوله: (عبد) بالتونين بيان لغرة ويروى بالإضافة أيضاً أه عيني. (قضى عليها) وفي نسخة فتح الباري: (قضى لها).

باب 12 - (عصبة) بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هي عصبة أه عيني.

6742 - (حدثني) وفي الفتح حدثنا.

## (15/15) - باب ابْنَيْ عَمٍّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأَخَرٍ زَوْجٌ (١٥/١٥)

وقال علي: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وما بَقِيَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ.

6745 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَهُ لِلْمَوْلَى الْعَصْبَةِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلَاذْعَى لَهُ».

[انظر الحديث ٢٩٩٨ وأطرافه]. الكل: العيال.

6746 - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلَاذْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [انظر الحديث ٦٧٣٢ وطرفيه].

## (16/16) - باب ذَوِي الْأَزْحَامِ (١٦/١٦)

6747 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ إِذْ رِيسُ، حَدَّثَنَا

طَلْحَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَلِكُلِّ جَمَلًا مَوْلَى» ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ (النساء: ٣٣) قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيَّ ذُو ذَوِي رَجُلِهِ فَلِأَخْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: «وَلِكُلِّ جَمَلًا مَوْلَى» قَالَ: نَسَخْنَاهَا: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾.

## (17/17) - باب ميراث المُلَاعَنَةِ (١٧/١٧)

6748 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

أَنَّ رَجُلًا لَا عَنَ امْرَأَتِهِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا وَالْحَقَّ الْوَلَدُ بِالْمَرْأَةِ. [انظر الحديث ٧٤٨ وأطرافه].

## (18/18) - باب الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً (١٨/١٨)

6749 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَا عَثَبَةُ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمَعَةَ مِنِّي، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ

6745 - قوله: (فلاذعي) بلفظ أمر المتكلم المجهول واللام مكسورة وقد تسكن مع الفاء والواو غالباً فيهما وإثبات

الألف بعد العين جائز على قول من قال: ألم يأتيك والانباء تسمى. وكان القياس فلاذع له أي فادعوني له حتى

أقوم بكله وضياعه اه من شرح العيني.

6749 - قوله: (عام الفتح) بنصب عام بتقدير في وبالرفع اسم كان اه شارح.

عَبْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ رُمَعةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ رُمَعةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاعِرِ الْحَيَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ رُمَعةَ: «اخْتَجِي مِنْهُ»، لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعَبْتَةَ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [انظر الحديث ٢٠٥٣ وأطرافه].

**6750 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ» [الحديث ٦٧٥٠ - طرفه في ٦٨١٨].**  
[م=ك=١٧، ب=١٠، ح=١٤٥٨، =٧٧٦٧].

### (19/19) - بَابُ الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ (١٩/١٩)

وَقَالَ عُمَرُ: اللَّقِيطُ حُرٌّ.

**6751 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَأَهْدَيْتُ لَهَا شَاةً فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَقَالَ الْحَكَمُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا. [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].**

**6752 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [انظر الحديث ٢١٥٦ وأطرافه].**

### (20/20) - بَابُ مِيرَاثِ السَّائِيَةِ (٢٠/٢٠)

**6753 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُرَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّوْنَ وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّوْنَ.**

**6754 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا، وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». أَوْ قَالَ: «أَعْطَى الثَّمَنَ» قَالَ: فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا، قَالَ: وَخَيْرْتُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَقَالَتْ: لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ.**

قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ. وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا، أَصَحُّ. [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

باب 20 - (السائية) هو العبد الذي يعتق على أن لا ولاء لأحد عليه، بأن يقول له سيده عند الاعتاق: أعتقتك سائية أو أنت حر سائية فلا يكون لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء والتسيب منه في التوق وغير التوق اهـ.

## (21/21) - بَابُ إِنْكُمْ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ (٢١/٢١)

6755 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافٍ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ تَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ وَأَسْنَانِ الْإِبِلِ. قَالَ: وَفِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى نَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ أَوَى مُحَدَّنًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. [انظر الحديث ١١١ وأطرافه].

6756 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ. [انظر الحديث ٢٥٣٥].

## (22/22) - بَابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ (٢٢/٢٢)

وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَزِي لَهُ وَلَايَةٌ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَيَذْكُرُ عَنْ تَيْمِيمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ. وَاخْتَلَفُوا فِي صَحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ.

6757 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِّئُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [انظر الحديث ٢١٥٦ وأطرافه].

6758 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطْتُ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَعْتَبِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ» قَالَتْ: فَاعْتَقْتُهَا. قَالَتْ: فَذَاعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مَنْ رَوَّجَهَا، فَقَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بْتُ عِنْدَهُ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

## (23/23) - بَابُ مَا يَرِثُ الْمَرْءُ مِنَ الْوَلَاءِ (٢٣/٢٣)

6759 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [انظر الحديث ٢١٥٦ وأطرافه].

6755 - قوله: (غير هذه) غير حال أو استثناء آخر وحرف العطف مقدر انظر الشارح.  
باب 22 - قوله: (ولاية) بكسر الواو ولأبي ذر يفتحها لغتان وله عن الكشميهني ولأه. (وقفه) بالحركات ولأبي ذر رفعه بسكون الفاء وضم العين أه شارح.  
6757 - قوله: (لا يمتنعك) وفي نسخة فتح الباري: (لا يمتنعك).

6760 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ». [انظر الحديث ٤٥٦ وأطرافه].

#### (24/24) - بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الْأُخْتِ مِنْهُمْ (٢٤/٢٤)

6761 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» - أَوْ كَمَا قَالَ.

6762 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» أَوْ: مِنْ أَنْفُسِهِمْ. [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

#### (25/25) - بَابُ مِيرَاثِ الْأَسِيرِ (٢٥/٢٥)

قال: وَكَانَ شُرَيْحٌ يُورَثُ الْأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ، وَيَقُولُ: هُوَ أَخَوْجُ إِلَيْهِ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَجْزَ وَصِيَّةُ الْأَسِيرِ وَعَتَاقُهُ وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ.

6763 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوَرَّثَهُ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِئَنَّا». [انظر الحديث ٢٢٩٨ وأطرافه].

#### (26/26) - بَابُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ (٢٦/٢٦)

وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَمَ الْيَرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ.

6764 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ». [انظر الحديث ١٥٨٨ وطرفيه]. [م=ك=٢٣، ب=أول الكتاب، ح=١٦١٤، أ=٢١٨٠٦].

#### (27/27) - بَابُ مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ، وَالْمَكَاتِبِ النَّصْرَانِيِّ وَإِثْمَ مَنْ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ

#### (28/28) - بَابُ مَنْ ادَّعَى أَخًا أَوْ ابْنَ أَخٍ (٢٨/٢٨)

6765 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبْهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِدَ عَلَيَّ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبْهِهِ فَرَأَى شَبْهًا بَيْنًا بَعِثْتُهُ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ! الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»، وَاخْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ» قَالَتْ: فَلَمْ يَرِ سَوْدَةُ قَطُّ. [انظر الحديث ٢٠٥٣ وأطرافه].

6765 - (فلم ير سودة قط) في الفتح: فلم ير سودة بعد.



(29/29) - باب مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ (٢٩/٢٩)

6766 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» [انظر الحديث ٤٣٢٦]. [م=ك=١، ب=٢٧، ح=٦٣، ا=١٥٥٣].

6767 - فَذَكَرْتُهُ لَأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[انظر الحديث ٤٣٢٧]. [م=ك=١، ب=٢٧، ح=٦٣، ا=١٥٥٣].

6768 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْقَرَجِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ،

عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ». [م=ك=١، ب=٢٧، ح=٦٢، ا=١٠٨١٥].

(30/30) - بَابُ إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا (٣٠/٣٠)

6769 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِأَيِّنِ إِخْدَاهُمَا، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَيِّنِكَ. وَقَالَتْ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَيِّنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ: اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَزَحْمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ، إِلَّا يَوْمُنِيذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ: إِلَّا الْمُدْبِيَّةُ. [انظر الحديث ٣٤٢٧].

(31/31) - بَابُ الْقَائِفِ (٣١/٣١)

6770 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْنِي أَنْ مُجْرَزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَغَضُهَا مِنْ بَغْضٍ». [انظر الحديث ٣٥٥٥ وطريقه]. [م=ك=١٧، ب=١١، ح=١٤٥٩، ا=٢٤٥٨٠].

6771 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَلَمْ تَرَيْنِي أَنْ مُجْرَزًا الْمُدْلِجِي دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةً قَدْ عَطِيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَغَضُهَا مِنْ بَغْضٍ». [انظر الحديث ٣٥٥٥ وطريقه]. [م=ك=١٧، ب=١١، ح=١٤٥٩].

6769 - قوله: (فتحاكما) أي المراتان وذكر باعتبار كونهما شخصين ولأبي ذر فتحاكما وهو في نسخة فتح الباري.

6770 - قوله: (أن مجرزا) هو ابن الأعمور بن جملة المدلجي سمي به لأنه كان يجز ناصية الأسير في الجاهلية أفاده.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(60/86) - كِتَابُ الْحُدُودِ مَا يُحَذَّرُ مِنَ الْحُدُودِ \* (٨٦/٦٠)

(1/1) - بَابُ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرُ (٨/١)

وقال ابن عباس: يُنَزَّعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الزُّنَى.

6772 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [انظر الحديث ٢٤٧٥ وطرفه].  
وعن ابن شهاب عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، إِلَّا النَّهْيَةَ.

(2/2) - بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ (٢/٢)

6773 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَزْبَعَيْنِ. [الحديث ٦٧٧٣ - طرفه في: ٦٧٧٦].  
[م=ك=٢٩، ب=٨، ح=١٧٠٦، أ=١٢٨٠٥].

(3/3) - بَابُ مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ (٣/٣)

6774 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ - أَوْ: بِابْنِ النَّعِيمَانِ - شَارِبًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، قَالَ: فَضْرِبُوهُ، فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ. [انظر الحديث ٢٣١٦ وطرفه].

(4/4) - بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ (٤/٤)

6775 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

(60/86) - (الحدود) جمع: حد، وهو المنع لغة، ولهذا يقال للبوابة: حداداً لمنعه الناس عن الدخول، وفي الشرع: الحد عقوبة مقدرة لله تعالى، وقد تطلق (الحدود) ويراد بها نفس المعاصي كقوله تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَةٌ أَنْ تَقْرَبُوا﴾ [البقرة: ١٨٧]، وعلى (فعل) فيه شيء مقدر، ومنه ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [العلاق: ١].

6772 - في فتح الباري (حدثنا).

مَلِيكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بُثَيْنَمَانَ - أَوْ: بَابِنَ بُثَيْنَمَانَ - وَهُوَ سَكْرَانٌ فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضْرِبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالْعَالِ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ. [انظر الحديث ٢٣١٦ وطرفه].

**6776 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْهَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالْعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ.** [انظر الحديث ٦٧٧٣].

**6777 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ: «اضْرِبُوهُ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِتَعْلِيهِ وَالضَّارِبُ بِتَرْبِيهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ. قَالَ: لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تَعْبُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ.**

**6778 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ: سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ التَّحَمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ، فَيَمُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَهْ. [م=ك=٢٩، ب=٨، ح=١٧٠٧].**

**6779 - حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا نُوْتِي بِالشَّرَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَامْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، فَتَقَوُّمُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعَالِنَا وَأَزْدِيَّتِنَا، حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمْرَةٍ عُمَرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ.**

### (5/5) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ (٥/٥)

**6780 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ جِمَارًا. وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجَلَدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ الْعَنَهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُوهُ قَوَالَهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».**

**6781 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَكْرَانٍ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَمِنَّا**

6778 - قوله: (فيموت فأجد بالرفع اهـ)

6780 - قوله: (ما علمت) أي الذي علمت أنه يفتح همزة أن واسمها الضمير وخبرها يجب الله ورسوله وأن مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت انظر الشارح.

مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ، وَمِمَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِتَغْلِيهِ، وَمِمَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِتَوْبِهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ: مَالَهُ - أَخْزَاهُ  
اللهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ». [انظر الحديث ١٧٧٧].

### (6/6) - بَابُ السَّارِقِ جِئْنَ يَسْرِقُ (٦/٦)

6782 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَزْوَانَ، عَنْ  
عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الرُّأْيِي جِئْنَ يَزْنِي وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ جِئْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

### (7/7) - بَابُ لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ (٧/٧)

6783 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَّ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ».

قال الأعْمَشُ: كانوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَبْضُ الْحَدِيدِ، وَالْحَبْلُ، كانوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسْوَى دَرَاهِمٍ.  
(م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٧، = [٧٤٤٠]).

### (8/8) - بَابُ الْحُدُودِ كَقَارَةِ (٨/٨)

6784 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ:  
«بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُسْرِقُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقُوا وَلَا تُزْنُوا». وَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ كُلِّهَا. «فَمَنْ وَفَى  
مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبٌ بِهِ فَهُوَ كَقَارَتِهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا  
فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ». [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

### (9/9) - بَابُ ظَهَرِ الْمُؤْمِنِ جَمَى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ (٩/٩)

6785 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ  
وَائِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ، عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِلَّا أَيُّ شَهْرٍ  
تَعْلَمُونَهُ أَكْظَمُ حُرْمَةً؟» قَالُوا: «إِلَّا شَهْرُنَا هَذَا؟» قَالَ: «إِلَّا أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْظَمُ حُرْمَةً؟» قَالُوا: «إِلَّا  
بَلَدُنَا هَذَا.» قَالَ: «إِلَّا أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْظَمُ حُرْمَةً؟» قَالُوا: «إِلَّا يَوْمُنَا هَذَا.» قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُ  
وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي  
شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا هَلْ بَلَّغْتُ؟ - ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلَا نَعَمْ، قَالَ: «وَيَحْكُمُ - أَوْ وَيَلْكُمُ - لَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارَى يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر الحديث ١٧٤٢ وأطرافه].

6783 - (ما يسوى دراهم) وفي نسخة: ما يساوي.

6785 - قوله: (تعلمونه أعظم) ضبط النسخ بنصب أعظم وفي بعضها برفعه اهـ.

## (10/10) - بَابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامِ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ (١٠/١٠)

6786 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا خَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ أَثِمًا، فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ، وَاللَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ، حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ. [انظر الحديث ٣٥٦٠ وطريقه].

## (11/11) - بَابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ (١١/١١)

6787 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحُدَّ عَلَى الْوَضِيعِ، وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه].

## (12/12) - بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ (١٢/١٢)

6788 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتُهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسْمَةُ جِبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اتَّشَفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ؟» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا ضَلَّ مِنْ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بَنَتْ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا». [انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [النساء: ٣٨] (١٣/١٣)

وفي كم يُقَطَّعُ. وَقَطَعَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْكَفِّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ: فَقُطِّعَتْ شِمَالُهَا لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ.

6789 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ وَمَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. [م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٤، ا=٢٤٧٧٩].

6790 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ». [انظر الحديث ٦٧٨٩ وطريقه].

6786 - قوله: (فينتقم) بالرفع أي فهو ينتقم ولا يبي ذر فينتقم بالنصب عطفًا على تنتهك.

**6791 - حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [انظر الحديث ٦٧٨٩ وطره].  
[م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٤، ا=٢٤٧٧٩].

**6792 - حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ مِجَنٍّ حَقِيقَةٍ - أَوْ ثُرْسٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ. [الحديث ٦٧٩٢ - طرفاه في: ٦٧٩٣ - ٦٧٩٤]. [م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٥].

**6793 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَذْنَى مِنْ حَقِيقَةٍ، أَوْ ثُرْسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُونِ ثَمَنِ. رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا. [انظر الحديث ٦٧٩٢ وطره].

**6794 - حَدَّثَنِي** يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَذْنَى مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ - ثُرْسٍ أَوْ حَقِيقَةٍ - وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَا ثَمَنِ. [انظر الحديث ٦٧٩٢ وطره].  
[م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٥].

**6795 - حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ. [م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٦، ا=٤٥٠٣].

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: قِيمَتُهُ. [الحديث ٦٧٩٥ - أطرافه في ٦٧٩٦ - ٦٧٩٦ - ٦٧٩٨].

**6796 - حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ. [انظر الحديث ٦٧٩٥ وطره].

**6797 - حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ. [انظر الحديث ٦٧٩٥ وطره].

**6798 - حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

6791 - قوله: (تقطع) وفي نسخة أخرى (يقطع اليد).

6798 - في فتح الباري (حدثنا).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ.

تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث: حدثني نافع قيمته. [انظر الحديث ٦٧٩٥ وطرقيه].

[م=ك=٢٩، ب=١، ح=١٦٨٦، أ=٤٥٠٣].

**6799 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعَ يَدُهُ،

وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقْطَعَ يَدُهُ». [انظر الحديث ٦٧٨٣].

#### (14/14) - بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ (١٤/١٤)

**6800 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ

حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَابَتْ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا. [انظر الحديث ٢٦٤٨ وأطرافه].

**6801 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

رَهْطٍ فَقَالَ: «أَبَايَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ

تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَزْجَلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ

أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهْوَرُ، وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ

عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقَرُ لَهُ».

قال أبو عبد الله: إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته، وكلُّ خُدودٍ كذلك إذا تاب

قبلت شهادته. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (61/000) - [كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة] (٦١/٠٠٠)

(1/15) - باب المحاربين من أهل الكفر والردة وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١٥)

﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَنَّهُ يَكْفَى لَهُمُ الْبُغْضُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْلِ نَارُ الْفَيْصِلِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَلِلَّهِ الْغَنَاءُ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ١٩٣].

6802 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَزْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَزَوْا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِضِ، فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا وَاسْتَأَقُوا، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَخْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].

(2/16) - باب لَمْ يَخْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا (٢/١٦)

6803 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ الْغُرَنِيِّينَ وَلَمْ يَخْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].

(3/17) - باب لَمْ يُسَقِّ الْمُزْتَدُونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا (٣/١٧)

6804 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وَهَبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا فِي الصُّفَّةِ فَاجْتَزَوْا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبْغْنَا رِسْلًا. فَقَالَ: «مَا أَحَدٌ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» فَاتَوَّاهَا فَشَرَبُوا مِنْ

باب 15 - قوله: (وقول الله) بشبوت الواو والجر لأبي ذر ولغيره قول الله بالحذف والرفع على الاستئناف.

6802 - يقال (سمرت عينه) سمرًا وسملت سملًا إذا فقاتها بحديدة محماة أو بمسمار محمى في النار وبابهما قتل.

(والحسم): القطع والمراد قطع دم العرق ومنعه من السيلان بالكسب بالنار كما في المصباح.

6804 - (أبغنا) بهزمة قطع مفتوحة أي أطلب لنا، (رسلًا) بكسر الراء أي لبنًا. (فقال) أي قاتل منهم وفي نسخة

(فقالوا). (الصريح) المستغيث (الطلب) جمع الطالب (واللقحة) الناقة الحلوب اهـ. (فما ترجل النهار) أي

فما ارتفع. (وقطع أيديهم وأرجلهم) وروي وقطع بالبناء للمفعول وما بعده بالرفع وكذا قوله الآتي (فقطعت

أيديهم وأرجلهم) كما في الشارح.



أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحُّوا وَسَمَّوْهُ قَتَلُوا الرَّاغِي وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّرِيحُ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَمَا تَرَجَّلَ الثَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ، فَأَمَرَ بِسَامِيرَ فَأَخَمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ، ثُمَّ أَلْفَوْا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا سَقُوا حَتَّى مَاتُوا.

قال أبو قلابة: سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله.

#### (4/18) - بَابُ سَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ اغْنَيْنَ الْمُحَارِبِينَ (٤/١٨)

6805 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زُفْطًا مِنْ عُكْلٍ - أَوْ قَالَ: عُزَيْتَةً، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مِنْ عُكْلٍ - قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِإِلْقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَشَرَبُوا حَتَّى إِذَا بَرَأُوا قَتَلُوا الرَّاغِي، وَاسْتَأْفَوْا الثَّعَمَ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ النَّبِيَّ ﷺ غَدَوَةً، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ الثَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأَلْفَوْا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ.

قال أبو قلابة: هُؤْلَاءَ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

[انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].

#### (5/19) - بَابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ (٥/١٩)

6806 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [انظر الحديث ٦٦٠ وطرقيه].

6807 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ. (ح) وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْحَقِّ». [انظر الحديث ٦٤٧٤].

#### (6/20) - بَابُ اِثْمِ الرُّنَاةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (٦/٢٠)

﴿وَلَا يَزْنِي﴾ [الفرقان: ٦٨] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَدْ خَسَرْتُمْ سَيِّئًا﴾ [الأنعام: ٢٨].

6806 - قوله: (سلام) بالخفيف ولأبي ذر بالشديد.

6807 - قوله: (توكل) أي (تكفل).

باب 20 - قوله: (قول الله) بالرفع على الاستئناف ولأبي ذر وقول الله بالجر عطفًا على المجرور السابق.

**6808 - أخبرنا** داود بن شبيب، حدثنا همام، عن قتادة، أخبرنا أنس قال: لأحدثنكم حديثاً لا يُحدثكموه أحدٌ بعدي سمعته من النبي ﷺ سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة» - ولما قال: «من أشرط الساعة أن يزق العِلْمَ ويظهر الجهلُ، ويشرب الحُمُرُ، ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء، حتى يكونَ لخمسين امرأةً القيم الواحد». [انظر الحديث ٨٠ وأطرافه].

**6809 - حدثنا** محمد بن المثنى، أخبرنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا الفضيل بن عزيان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن، ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن». [انظر الحديث ٦٧٨٢].

قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف يُنزَعُ الإيمان منه؟ قال: هكذا، وشبك بين أصابعه ثم أخرجها، فإن تاب عادَ إليه هكذا، وشبك بين أصابعه.

**6810 - حدثنا** آدم، حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن، والتوبة مغروضة بعد». [انظر الحديث ٢٤٧٥ وطرفه].

**6811 - حدثنا** عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، قال: حدثني منصور وسليمان عن أبي وإيل، عن أبي ميسرة، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني خلية جارك». قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وإيل عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله!... مثله. قال عمرو: فذكرته لعبد الرحمن، وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور واصل عن أبي وإيل عن أبي ميسرة، قال: دعه دعه. [انظر الحديث ٤٧٧ وأطرافه].

### (7/21) - بَابُ رَجْمِ الْمُخْصَنِ (٧/٢١)

وقال الحسن: مَنْ رَنَى بِأَخِيهِ حَدَّهُ حَدُّ الرَّائِي.

**6812 - حدثنا** آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كهيل قال: سمعت الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنه، حين رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وقال: قَدْ رَجَمْتُهَا بِسُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

6808 - في فتح الباري (حدثنا).

6810 - قوله: (والتوبة معروضة بعد) أي معروضة على فاعلها بعد ذلك، يعني أن باب التوبة مفتوح عليه بعد فعلها.

**6813 -** حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: قَبْلَ سُورَةِ الثَّوْرِ أَمْ بَعْدُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. [الحديث ٦٨١٣ - طرفه في: ٦٨٤٠. (م=ك=٢٩، ب=٦، ح=١٧٠٢).

**6814 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَ وَكَانَ قَدْ أُخْصِنَ. [انظر الحديث ٥٢٧٠ وأطرافه].

### (8/22) - بَابُ لَا يُزَجَّمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ (٨/٢٢)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ لُعْمَرَ: أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيَّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ اللَّائِمِ حَتَّى يَسْتَقِظَ؟

**6815 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَّدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَبُكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ أَخْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». [انظر الحديث ٢٧١ وطرفه].

**6816 -** قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ حَرَّبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ. [انظر الحديث ٥٢٧٠ وأطرافه]. (م=ك=٢٩، ب=٥، ح=١٦٩١، أ=١٤٤٦٩).

### (9/23) - بَابُ لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ (٩/٢٣)

**6817 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» زَادَ لَنَا قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ: «وَاللَّعَاهِرِ الْحَجَرُ». [انظر الحديث ٢٠٥٣ وأطرافه].

**6818 -** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

باب 22 - قوله: (لممر) يعني ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين أتى بمجنونة وهي حبلى، فأراد أن يحبسها فلما ذكره عليّ ذلك قال صدقت فحلى عنها.

6816 - قوله: (أذلقته الحجارة) أي أصابته بحدها وبلغت منه الجهد حتى قتل.

## (10/24) - بَابُ الرَّجْمِ فِي اللَّيْلَةِ (١٠/٢٤)

6819 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ وَيَهُودِيَّةٌ قَدْ أَخَذْنَا جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُمْ: «مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالُوا: إِنَّ أَحْبَابَنَا أَخَذُوا تَحْمِيمَ الرَّجْمِ وَالتَّجْبِيَةَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: اذْهَبُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوَرَةِ، فَأَتَيْتُ بِهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ: ازْفَعْ يَدَكَ، فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُرْجِمَا.

قال ابن عمر: فرجما عند الليل، قرأيت اليهودي أجنباً عليها. [انظر الحديث ١٣٢٩ وأطرافه].  
[م=ك، ب=٦، ح=١٦٩٨، أ=٤٤٩٨].

## (11/25) - بَابُ الرَّجْمِ بِالْمُصَلَّى (١١/٢٥)

6820 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزَّنى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَخْصَصْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ فُرْجِمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ قَرَأَ، فَأَذْرَكَ فُرْجِمَ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ. لَمْ يَقُلْ يُوُسُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فَصَلَّى عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٥٢٧٠ وأطرافه].

## (12/26) - بَابُ مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأَخَذَ الْإِمَامَ فَلَا عَقُوبَةَ عَلَيْهِ (١٢/٢٦)

بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا.

قال عطاء: لم يعاقبه النبي ﷺ. وقال ابن جريج: ولم يعاقب الذي جامع في رمضان. ولم يعاقب عمر صاحب الظبي، رضي الله تعالى عنه. وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي ﷺ مثله.

6821 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرَاتِهِ فِي رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقِيَّةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَطْعِمُ سِتِينَ مِسْكِيًا». [انظر الحديث ١٩٣٦ وأطرافه].

6819 - قوله: (قد أخذنا) أي فعلا فعلاً فاحشاً وهو الزنا، (أخذوا) أي أظهروا له من العيني. (تحميم الوجه) تسويده بالغمم. (والتجبية) هو القيام على هيئة الركوع وقيل هو الأركاب معكوساً له. (اجنأ) عليها أي أكب عليها يقبها الحجارة وروي أحنى عليها ومعناها واحد.

باب 26 - قوله: (ولم يعاقب عمر صاحب الظبي) أي على اصطلياده محرماً، وإنما أمره بالجزاء.

**6822 -** وقال الليث: عن عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة: أتى رجل النبي ﷺ في المسجد قال: اخترفت. قال: «مِمَّ ذاك؟» قال: وقعت بإمرأتي في رمضان. قال له: «تصدق» قال: ما عندي شيء، فجلس. فلأنه إنسان يسوق جماراً، ومعه طعام. قال عبد الرحمن - ما أذري ما هو - إلى النبي ﷺ فقال: «أين المخرق؟» فقال: ها أنا ذا. قال: «خذ هذا فتصدق به» قال: على أخوحي مني؟ ما لأهلي طعام. قال: «فكلوه». قال أبو عبد الله: الحديث الأول أثبت؛ قوله: أطعم أهلك. [انظر الحديث ١٩٣٥]. [م=ك=١٣، ب=١٤، ح=١١٢].

**(13/27) - باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستتر عليه؟ (١٣/٢٧)**

**6823 -** حدثنا عبد القدوس بن محمد، حدثني عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! إني أصبت حداً فأقيم علي. قال: ولم يسأله عنه، وحضرت الصلاة فصلّى مع النبي ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قام إليه الرجل فقال: يا رسول الله! إني أصبت حداً فأقيم في كتاب الله! «اليس قد صليت ممتناً؟» قال: نعم. قال: «فإن الله قد عفر لك ذنبك أو: حدك». [م=ك=٤٩، ب=٧، ح=٢٧٦٤].

**(14/28) - باب هل يقول الإمام للمقر: لعلك لمست أو عمرت؟ (١٤/٢٨)**

**6824 -** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يعلی بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أتى معاوية بن مالك النبي ﷺ قال له: «لعلك قبلت أو عمرت أو نظرت؟» قال: لا يا رسول الله. قال: «إنكتهأ؟» لا يكتني، قال: فعند ذلك أمر برجمه.

**(15/29) - باب سؤال الإمام المقر: هل أخصنت؟ (١٥/٢٩)**

**6825 -** حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، وأبي سلمة: أن أبا هريرة قال: أتى رسول الله ﷺ رجل من الناس وهو في المسجد، فناداه: يا رسول الله! إني زنيْتُ - يُريد نفسه - فأعرض عنه النبي ﷺ، فتنحى ليشق وجهه الذي أغرض قبله، فقال: رسول الله! إني زنيْتُ، فأعرض عنه، فجاء ليشق وجه النبي ﷺ الذي أغرض عنه، فلما شهّد على نفسه أزعج شهادات دعاه النبي ﷺ فقال: «أبك جئون؟» قال: لا يا رسول الله. فقال: «أخصنت؟» قال: نعم يا رسول الله. قال: «أذهبوا [به] فارجموه». [انظر الحديث ٥٢٧١ وطريقه].

6824 - في فتح الباري: (حدثني).

6825 - قوله: (يريد نفسه) يعني أنه يخبر عن نفسه ولم يكن مستفتياً من جهة الغير.

**6826 - قال ابن شهاب:** أخبرني مَنْ سَمِعَ جَابراً قال: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ رَجْمَانَهُ بِالْمُصْلَى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَةِ فَرَجَمْنَاهُ. [انظر الحديث ٥٢٧٠ وأطرافه].

### (16/30) - بَابُ الْإِعْتِرَافِ بِالرَّزَى (١٦/٣٠)

**6827 - 6828 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَفِظْنَاهُ مِنْ فِيهِ الرَّهْرِي قال: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا مَا قُضِيَتْ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَقْفَهُ مِنْهُ - فَقَالَ: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَادَّنْ لِي. قال: «قُلْ» قال: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَذَا، فَزَنِي بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَعَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلْدَ ذَكَرُهُ، الْمِائَةَ شَاةٍ وَالْخَادِمَ رَدًّا، وَعَلَى ابْنِكَ، جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اغْتَرَفْتَ فَارْجُمْنَاهَا». فَعَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: لَمْ يَقُلْ: فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ. فقال: أَشُكُّ فِيهَا مِنَ الرَّهْرِيِّ، فَرُبَّمَا قُلْتَهَا وَرُبَّمَا سَكَتَ. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و ٢٣١٥ وأطرافهما].

**6829 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال عُمَرُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى وَقَدْ أَخْصَنَ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ - أَوْ كَانَ الْحَمْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ.

قال سُفْيَانُ: كَذَا حَفِظْتُ، أَلَا وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ. [انظر الحديث ٢٤٦٢ وأطرافه].

### (17/31) - بَابُ رَجْمِ الْخُبْلَى مِنَ الرَّزَى إِذَا أُخْصِنَتْ (١٧/٣١)

**6830 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: كُنْتُ أَقْرَى رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ يَمِينِي، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ؟ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، قَوْلَاهُ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلْتَةً فَتَمَّتْ، فَغَضِبَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَقَائِمُ الْعِشَّةِ فِي النَّاسِ فَمُحَذَّرُهُمْ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْضَبُوهُمْ أُمُورَهُمْ.

6826 - قوله: (جمز) أي وثب مسرعاً.

6827 - قوله: (إلا ما قضيت) وفي نسخة أخرى (إلا قضيت).

6830 - قوله: (فلتة) أي فجأة أي من غير تدبير. (أن يغضبوهم) وفي نسخة أخرى (أن يغضبوهم).

قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاقَ النَّاسِ وَغَوَاةَهُمْ، فَإِنَّهُمْ هُمْ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ، جِئْتُ تَقُومُ فِي النَّاسِ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ قَتْلُوقَ مَقَالَةٍ يُطِيرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطِيرٍ وَأَنْ لَا يَعُودَ وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، فَأَمْهَلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَةِ، فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مَتَمَكِّنَا، قَبِيحُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَقَالَتُكَ وَيَضَعُونَهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا قَوْمَ مِنْ بَذَلِكَ أَوْلَ مَقَامَ أَقَوْمِهِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَجَلْنَا الرُّوَّاحَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى أَجَدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو بِنَ ثَقِيلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي، رُكْبَتَهُ، فَلَمَّ انْتَشَبَ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو بِنَ ثَقِيلٍ: لِيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةَ لَمْ يَقُلْهَا مِنْذُ اسْتَخْلَفَ، فَانْتَكَزَ عَلَيَّ، وَقَالَ: مَا عَسَيْتُ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ، فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ قَامَ فَأَنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قَدَّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا: لَا أَذِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجْلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوعاها فَلْيَحْدِثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاجِلَتُهُ، وَمَنْ حَشِيَ أَنْ لَا يَقُولَهَا فَلَا أَجَلَ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةُ الرَّجْمِ، فَفَرَّأْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، فَلَمَّا رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَزَى، إِذَا أُخْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْرَافُ، ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كَفَرُكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَوْ إِنْ كُفَرَاكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَلَا تُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَبِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ مَاتَ عُمَرُ بِأَيْتِ فُلَانًا، فَلَا يَغْتَرُونَ أَمْرُؤَ أَنْ يَقُولَ: إِنَّمَا كَانَتْ بَيِّنَةُ أَبِي بَكْرٍ قُلْتَهُ، وَتَمَّتْ، أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَفَى شَرِّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُبَايِعُ هُوَ، وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغَرَةً أَنْ يُقْتَلَ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَيْرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، أَلَا إِنَّ الْأَنْصَارَ، خَالَفُونَا

= قوله (ريعاق الناس) جهلتهم. (يطيرها) بهذا الضبط في العيني وهو المؤيد بما بعده وفي ضبط القسطلاني بالتشديد مع تصريحه بالإطارة سهو بين. (فجلست حوله) في نسخة أخرى فجلست (حذوه). (ما عسيت أن يقول) القياس ما عسى أن يقول. (آية الرجم) بالرفع اسم كان وخبرها من التبعية في قوله مما فيه تقديم الخبر على الاسم. (ألا ثم إن رسول الله) في نسخة أخرى (ألا وإن رسول الله). (الأعناق) أي أعناق الإبل يعني تقطع من كثرة السير. (عن غير مشورة) بفتح فضم أو بفتح فسكون ففتح أفاده القسطلاني وفي نسخة أخرى «من غير مشورة». (فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه) في نسخة (فلا يبايع هو ولا الذي تابعه). قوله: (تغرة) يقال غرز نفسه تغريراً وتغرة إذا عرضها للهلاك، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة أن يقتل أي خوف وقوعهما في القتل وانتصب على أنه مفعول له اهـ من العيني.

واجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيُّ وَالزُبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاَنْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرَا مَا تَمَالَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا: أَتَيْنَ تُرَيْدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ، أَفَصُوا أَمْرَكُمْ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَهُمْ، فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ. فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: يُوعَكُ، فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ:

أَمَّا بَعْدُ فَتَخَنَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكَيْبَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا، وَأَنْ يَحْضُرُونَا مِنَ الْأَمْرِ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ - وَكُنْتُ زَوْرَتْ مَقَالَةً أَعْجَبَنِي أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيِ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضُ الْحَدِّ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ... فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْضِبُهُ، فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدِيهِتِهِ مِثْلَهَا، أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ، فَقَالَ: مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، وَلَنْ يُعْرِفَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ قَبَايِعُوا أَيهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَبَيَدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا، فَلَمْ أَكْزُرْهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَتَضَرَّبَ عُنْفِي لَا يَقْرُبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِنْشَاءِ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ نُسَوَّلَ إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ إِلَّا الْآنَ، فَقَالَ قَائِلُ الْأَنْصَارِ: أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحَكِّكَ وَعَدَيْتُهَا الْمَرْجُبَ مِثْلَ أَمِيرٍ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَكَثُرَ اللَّغَطُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى فَرَّقْتُ مِنَ الْأَخْتِلَافِ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ، قَبَايِعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتُهُ الْأَنْصَارُ وَتَزَوَّنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلُ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ. قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا حَضْرًا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، حَسْبُنَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فَإِنَّمَا بَايَعَانَاهُمْ عَلَى مَا لَا تَرْضَى وَإِنَّمَا نُخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فُسَادٌ، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَتَابِعَ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ نَجْرَةً أَنْ يُقْتَلَ. [انظر الحديث ٢٤٦٢ وأطرافه]. [م=ك=٢٩، ب=٤، ح=١٦٩١].

= قوله (عنا) أي معرضاً عنا اهـ. (تمالي) ولأبي ذر تمالاً بالهمز أي اتفق. (يوحك) أي محمود. (رهط) أي قليل بالنسبة إلينا. (دفت دافة) أي سارت رفقة قليلة من مكة إلينا. (أن يختزلونا) أي أن يقطعونا. (يحضنونا) يقال حضنه عن الأمر أخرجه في ناحية عنه واستبد به. (اداري) أصله الهمز أي أدفع منه بعض ما يعتريه من الحدة. (قاتل الأنصار) وفي نسخة أخرى (قاتل من الأنصار). (فيكون فساد) وفي نسخة أخرى (فيكون فساداً). (فلا يتابع) بالجزم على النهي وفي اليونانية بالرفع اهـ.



## (18/32) - بَابُ الْبَحْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ (١٨/٣٢)

﴿الزَّيْنَةُ وَالزَّانِ فَلَجِدُوا كُلَّ دَعْوَةٍ مِنْهَا يَأْتِي جَلْدٌ وَلَا تَلْعَلُكُمْ يَسَافَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَشَهِدَ عَلَيْكُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ۞ الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ۞ [البقرة]. وقال ابن عُيَيْنَةَ: زَانَةٌ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ.

**6831 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ فِيمَنْ زَانَى وَلَمْ يُحْصَنْ جَلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ. [انظر الحديث ٢٣١٤ وأطرانه].**

**6832 - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَرَّبَ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تِلْكَ السَّنَةُ.**

**6833 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَانَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِتَفِي عَامٍ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٢٣١٥ وأطرانه].**

## (19/33) - بَابُ نَفْيِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخَنَّثِينَ (١٩/٣٣)

**6834 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرُّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» وَأَخْرَجَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرَ فَلَانًا. [انظر الحديث ٥٨٨٥ وطرفه].**

## (20/34) - بَابُ مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ (٢٠/٣٤)

**6835 - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْضِ بَكْتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ! أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَرَضَنِي بِأَمْرَاتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَأَقْتَدَيْتُ بِمِائَةٍ مِنَ الْعَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَرَعَمُوا أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْعَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرَدَّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُتَيْسُ فَأَعُدْ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمُهَا»، فَعَدَا أُتَيْسٌ فَرَجَمَهَا. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و٢٣١٥ وأطرانهما].**

## (21/35) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢١/٣٥)

«وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْجَحَ الْمَخْصَتَ الْمُؤْمِنَتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ الْمُؤْمِنَتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكُحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِيهِنَّ وَآمَنُوا بِأُجُورِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَوِّغَاتٍ وَأَحْصَاءُ إِذَا ذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ تَوَارَتْ يَنْحَسِرْنَ فَمَلَّيْنِ يَصِفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنْكَ الْمَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَمَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصَرُّوْا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾» [النساء].

## (22/36) - بَابُ إِذَا زَنَّتِ الْأَمَةُ (٢٢/٣٦)

6837 - 6838 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَّتْ وَلَمْ تُحْصَنْ؟ قَالَ: «إِذَا زَنَّتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَّتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَّتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيَعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قال ابنُ شِهَابٍ: لا أَذْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ. [انظر الحديثين ٢١٥٢، و ٢١٥٤ وأطرافهما].

## (23/37) - بَابُ لَا يَتَرَبُّ عَلَى الْأَمَةِ إِذَا زَنَّتْ وَلَا تُنْفَى (٢٣/٣٧)

6839 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَّتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَتَرَبُّ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَتَرَبُّ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبْعُهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ». [انظر الحديث ٢١٥٢ وأطرافها].

تابعه إسماعيل بن أبيّة عن سعيد عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## (24/38) - بَابُ أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِخْصَانِهِمْ إِذَا زَنَوْا وَرَفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ (٢٤/٣٨)

6840 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ: رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: أَقْبِلَ الثَّوْرُ أَمْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: «لَا أَذْرِي». تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمَحَارِبِيُّ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَائِدَةُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. [انظر الحديث ٦٨١٣].

6841 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي الثَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟» فَقَالُوا: نَفَضَحُهُمْ وَيُجْلِدُونَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالثَّوْرَةِ فَتَشَرُّوهَا فَوَضَعُ أَحَدُهُمْ يَدَهُ

باب 37 - قوله: (يُشْرَب) بشدة الراء مفتوحة لغير أبي ذر، ومكسورة له أي: لا يعنفها ولا يوبخها.

6840 - قوله: (المائدة) بالرفع في رواية أبي ذر ولغيره بالجر بتقدير سورة المائدة.

على آية الرُّجْم، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وما بَعْدَهَا، فقال لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَزْعَجُ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ إِذَا فِيهَا آيَةُ الرُّجْم، قَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ! فِيهَا آيَةُ الرُّجْم، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجِمَا، فَرَأَيْتُ الرُّجْلَ يَخِينِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَبْقِيهَا الْجِجَارَةَ. [انظر الحديث ١٣٢٩ وأطرافه].

(25/39) - بَابُ إِذَا رُمِيَ امْرَأَتُهُ أَوْ امْرَأَتُهُ غَيْرُهُ بِالرُّمَى عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ، (٢٥/٣٩)

هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَنْبَغَتْ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَ بِهِ؟

6842 - 6843 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ! وَقَالَ الْآخَرُ، وَهُوَ أَقْفَهُهُمَا: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: «تَكَلَّمْ» قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، قَالَ مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرُّجْمَ، فَاغْتَدَبْتُ مِنْهُ بِمَاءٍ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرُّجْمُ، عَلَى امْرَأَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ؛ أَمَّا هَتَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَزَنَى عَلَيْكَ»... وَجَلَدَ ابْنَتَهُ مِائَةً وَغَرَبَهُ عَامًا وَأَمَرَ ابْنَتِهَا الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ الْآخَرَ فَإِنْ اغْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا، فَاغْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و٢٣١٥ وأطرافهما].

(26/40) - بَابُ مَنْ أَثْبَاهُ أَوْ غَيْرُهُ دُونَ السُّلْطَانِ (٢٦/٤٠)

وقال أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ»، وَقَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

6844 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَ رَأْسَهُ عَلَى فُخْذِي فَقَالَ: حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْتَعْنِي مِنَ التَّحْرِيكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّلْغِيمِ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

6845 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّكَزْنِي لَكْرَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: حَبَسَتْ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي... نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَكَزَ وَكَزَزَ وَاجْدُ. [انظر الحديث ٣٣٤ وأطرافه].

6843 - (فأخبروني أن ما على ابني) وفي نسخة أخرى (إنما على ابني).

باب 40 - قوله: (دون السلطان) وفي نسخة: دون إذن السلطان.

6845 - قوله: (في الموت) أي فالموت ملتبس بي.

## (27/41) - بَابُ مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ (٢٧/٤١)

**6846 -** حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَزَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَصَرَفْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْفِحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اتَّبَعُجُوبٌ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ! وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي!». [الحديث ٦٨٤٦ - طرفه في ٧٤١٦].

## (28/42) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْرِيزِ (٢٨/٤٢)

**6847 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ. فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ لَيْلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا الْوَأْنَاهَا؟» قَالَ: حُمَزٌ. قَالَ: «فِيهَا أَوْزُق؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟» قَالَ: أَرَاهُ عِرْقٌ نَزَعُهُ. قَالَ: «فَلَمَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقًا!». [انظر الحديث ٥٣٠٥ وطرّفه].

## (29/43) - بَابُ كَيْفِ التَّغْرِيزِ وَالْأَدَبِ (٢٩/٤٣)

**6848 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [الحديث ٦٨٨٨ - طرفه في ٦٨٤٩ - ٦٨٥٠]. [م = ك = ٢٩، ب = ٩، ح = ١٧٠٨، أ = ١٦٤٨٦].

**6849 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا عُقُوبَةُ فَوْقَ عَشْرِ ضَرْبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٦٨٤٨ وطرّفه].

**6850 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُجْلَدُوا فَوْقَ عَشْرِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٦٨٤٨ وطرّفه]. [م = ك = ٢٩، ب = ٩، ح = ١٧٠٨، أ = ١٦٤٨٦].

**6851 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْكُمْ يَغْلِبُونِي؟ إِنْ أَيْبَسْتُ يَطْعَمَنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلَمَّا أَبَوَا أَنْ يَنْتَهَوْا عَنِ الْوَصَالِ وَاصِلٍ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لِرِدْدَتِكُمْ كَالْمُنْكَلِ بِهِمْ جِئْنَا أَبَوَا».

تَابِعَهُ شُعَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ: عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٩٦٥ وأطرافه].

**6852 - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يُوَوِّهُ إِلَى رِحَالِهِمْ.** [انظر الحديث ٢١٢٣ وأطرافه].

**6853 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ.** [انظر الحديث ٣٥٦٠ وطرفيه].

### (30/44) - بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الْفَاجِشَةَ وَاللُّطْخَ وَالثَّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ (٣٠/٤٤)

**6854 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خُمْسٍ عَشْرَةٍ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ زَوْجُهَا: كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنَّ أَمْسَكُنَّهَا، قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ: إِنَّ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهَوُ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا كَانَهُ وَحَرَةً فَهَوُ، وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ.** [انظر الحديث ٤٢٣ وأطرافه].

**6855 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ: قَالَ: لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ أَغْلَثَتْ.** [انظر الحديث ٥٣١٠ وأطرافه].

**6856 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ذُكِرَ الثَّلَاثُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمٌ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يُشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ» فَوَضَعَتْ شِبْهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَا عَنَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لَابِنِ عَبَّاسٍ فِي**

6852 - قوله: (جزافاً) بكسر الجيم وفتحها وضمها والكسر هو الذي في اليونانية فقط أي من غير كيل ولا وزن اهـ.

6854 - (الوحره) دوية كالوزغة.

6855 - (عن غير بينة) وفي نسخة: (من غير بينة).

6856 - قوله: (خدلاً) بهذا الضبط ويكسر الدال الممتلئ الساق أفاده الشارح.

الْمَجْلِسِ! هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجَعْتُ هَلْهُ». فقال: لا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ الشُّوءِ. [انظر الحديث ٣١٠ هـ وأطرافه].

### (31/45) - بَابُ رَفِي الْمُحْصَنَاتِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣١/٤٥)

﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَلَمْ يَأْتُوا بِبَيِّنَةٍ فَتِلْكَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [١] إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [النور: ٤-٥] «إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاسِقَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِمُنَاهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [النور: ٢٣]. وقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلاَ يَكُنْ لَهُمْ﴾ [النور: ٦].

6857 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّنْعَ الْمُؤِيقَاتِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرُكُ بِاللَّهِ، وَالسُّخْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَאֲכُلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرُّخْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ». [انظر الحديث ٢٧٦١ وطرفه].

### (32/46) - بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ (٣٢/٤٦)

6858 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عَزْزَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ: جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ». (م=ك=٢٧، ب=٩، ح=١٦٦٠، =٩٥٧٢).

### (33/47) - بَابُ هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبَ الْكَدَّ غَائِبًا عَنْهُ (٣٣/٤٧)

وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ.

6859 - 6860 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أُنْشِدْكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَقْفَهُ مِنْهُ - فَقَالَ: صَدَقَ! أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَادَّنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ». فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا قَرْيَةٍ بِأَمْرَائِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَاخْتَارُونِي أَنْ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنْ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ. فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْعِائَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَيَا أُنَيْسُ! اغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَسَلِّهَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و٢٣١٥ وأطرافهما]. (م=ك=٢٩، ب=٥، ح=١٦٩٨ و١٦٩٧).

باب 45 - قوله: وقول الله: ﴿وَالَّذِينَ خ﴾ سقط من فتح الباري.  
6859 - قوله: (لَا قَضِيَتْ) الذي تقدم: إلا ما قضيت.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (62/87) - كِتَابُ الدِّيَاتِ (٨٧/٦٢)

(1/1) - باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]

6861 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذُّنُبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُو اللَّهَ بُدْأً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِخَلِيلَةٍ جَارِكَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] الْآيَةُ. [انظر الحديث ٤٤٧٧ وأطرانه].

6862 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا».

6863 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ: إِنْ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفَكَ الدَّمَ الْحَرَامَ بِغَيْرِ حَلٍّ. [انظر الحديث ٦٨٦٢].

6864 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [انظر الحديث ٦٥٣٣].

6865 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ حُدَيْ حُدَّاهُ أَنَّ الْمُقْدَادَ بْنَ عَمْرِو الْكِنْدِيَّ - حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ - حَدَّثَهُ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا

(62/87) (الدِّيَات) وهو جمع دية أصلها: ودي، من وديت القتل، أديه، دية إذا أعطيت ديته، واتديت أي: أخذت ديته، وإذا أردت الأمر منه تقول: (دي) بكسر الدال أصله: أود، فحذفت الواو منه تبعاً لفعله فصار أود، واستغنى عن الهمزة فحذفت فصار د، ويجوز إدخال هاء السكت في أمر الواحد فيقال: (ده)، كما يقال: (قه) (قي) الذي هو أمر يقي، وفي (المغرب): الدية مصدر. ودي القتل إذا أعطي وليه ديته، وأصل التركيب على معنى الجري والخروج، ومنه الوادي لأن الماء يدي فيه أي: يجري فيه.

6861 - قوله: (خشية أن يطعم معك) وفي نسخة: بإسقاط: خشية.

6863 - قوله: (ورطات) كذا بإسكان الراء والصواب تحريكها كما في الشارح.

6865 - قوله: (أقتله) وفي نسخة أخرى أقتله.

مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتُلْنَا قَضَرَبَ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَادَ بِشَجَرَةٍ، وَقَالَ: اسْلُمْتُ لَكَ! أَتَقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّهُ طَرَحَ إِيَّاهُ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا، أَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا تَقْتُلُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ». [انظر الحديث ٤٠١٩].

**6866 -** وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُجْدَادِ: «إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَاطْهَرِ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ، فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ قَبْلَ».

## (2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [مائدة: ٣٢] (٢/٢)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ فَكَانَ أَحْيَا النَّاسَ مِنْهُ جَمِيعًا

**6867 -** حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْتَلْ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا». [انظر الحديث ٣٣٣٥ وأطرافه].

**6868 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَافِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يُضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر الحديث ١٧٤٢ وأطرافه].

**6869 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصَبِ النَّاسَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يُضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ١٢١ وأطرافه].

**6870 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» - أَوْ قَالَ -: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ»، شَكَّ شُعْبَةُ. وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، أَوْ قَالَ: «وَقَتْلُ النَّفْسِ». [انظر الحديث ٦٦٧٥ وطرفه].

**6871 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ».

6866 - (بمكة قبل) في فتح الباري (بمكة من قبل).



(ج) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّوْرِ أَوْ قَالَ: - وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ». [انظر الحديث ٢٦٥٣ وطره].

6872 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُحَدِّثُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمَتَاهُم، قَالَ: وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا أَسَامَةُ! أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا. قَالَ: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: قَمَا زَالَ يُكْرِزُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَيَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [انظر الحديث ٤٢٦٩].

6873 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ الصُّنَابِجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي مِنَ الثَّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَايَعَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقَ، وَلَا تُزْنِيَ، وَلَا تُقْتَلَ النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا تُنْتَهَبَ وَلَا تُعْصَى بِالْجَنَّةِ، إِنْ غَشِينَا، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. [انظر الحديث ١٨ وأطره].

6874 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». زَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6875 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْطَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرَةَ. فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ازْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيفِهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ قَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ خَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [انظر الحديث ٣١ وأطره].

6872 - قوله: (إلى الحرقه) قبيلة من جهينة سما بذلك لوقعة كانت بينهم وبين بني مرة بن عوف فأحرقوهم بالسهم لكثرة من قتل منهم. (ولا نعصي) أي في المعروف كما في الآية. (بالجنة) متعلق بقوله بايعناه أي بايعناه بالجنة، وفي رواية (ولا نقضي بالجنة) أي ولا نحكم بالجنة اه وفي فتح الباري (فالجنة إن فعلنا ذلك) • (إن غشينا) أي إن فعلنا ذلك كما هو عبارة الكتاب عند العيني والإشارة إلى التروك، قال: وقوله: (فإن غشينا) أي أن أصبنا شيئاً من ذلك وهو الإشارة إلى الأفعال اه مصححه.

## (3/3) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣/٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ أَلْهَرُ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُيِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَكَفَّ عَذَابُ اللَّهِ إِلَيْهِ﴾ [البقرة]

## (4/4) - بَابُ سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقَرَّرَ وَالْإِقْرَارُ فِي الْخُذُودِ (٤/٤)

6876 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضِيَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا أَفْلَانٌ أَوْ فُلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ، فَرَضَ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ.

[انظر الحديث ٢٤١٣ وأطرافه].

## (5/5) - بَابُ إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصَا (٥/٥)

6877 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ جَدَّةٍ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ جَارِيَةً عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ. قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ؟» فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا، قَالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ؟» فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ؟» فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا، فَعَادَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ. [انظر الحديث ٢٤١٣ وأطرافه].

## (6/6) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ

بِالْأُذُنِ وَالْيَدَ بِالْيَدِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

6878 - حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجُزُّ لِمَنْ أَمْرٌ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالْيَدُ بِالدَّيْنِ، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ الْجَمَاعَةَ». [م=٦، ب=٢٨، ح=١٦٧٦].

6876 - قوله: (رضى) دق.

6877 - (أوضح) حلي الفضة.

6878 - قوله: (النفس) بالجر والرفع. (التارك الجماعة) وفي نسخة: (التارك للجماعة).

(7/7) - بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ (٧/٧)

**6879 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْصَاحِ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقْتَلَكَ فَلَانٌ؟» فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَّةُ: فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّلَاثَةُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجَرَيْنِ. [انظر الحديث ٢٤١٣ وأطرافه].

(8/8) - بَابُ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ (٨/٨)

**6880 -** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقْتِيلُ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَسَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ: لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُتَشَدِّدٌ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ يَمَنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاةٍ، فَقَالَ: أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاةٍ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِذْخَرُ، فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ».

وَاتَّبَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ أَبِي نَعِيمٍ: الْقَتْلُ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ. [انظر الحديث ١١٢ وطره].

**6881 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمْ الدِّيَّةُ، فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٧٨] إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَمَنْ عُيِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ مَتًى﴾ [البقرة: ١٧٨].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ، قَالَ: «فَالْيَاغُ بِالْمَعْرُوفِ» أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ وَيُودَى بِإِحْسَانٍ. [انظر الحديث ٤٤٩٨].

6879 - قوله: (أقتلك) أي فلان وأسقطه للعلم به ونعم ثبت في اليونانية.

6880 - (لا تحل لأحد من بعدي) وفي نسخة أخرى: لأحد بعدي. قوله: (يودي) هذا من الدية والذي في آخر الباب: (ويودي بإحسان) من التأدية.

6881 - قوله: (ويودي) من التأدية من قوله تعالى «وأداء إليه بإحسان».

## (9/9) - بَابُ مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ (٩/٩)

6882 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ابْتَعْضِ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً: مُلْجِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطْلَبٌ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ».

## (10/10) - بَابُ الْعَقْوِ فِي الْخَطَا بِغَدِّ الْقَوْتِ (١٠/١٠)

6883 - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: هُرِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَاءَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قُرُوءَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ! أَخْرَاكُم. فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَائِهِمْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَبِي أَبِي! فَقَتَلُوهُ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ انْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَجَقُوا بِالطَّائِفِ. [انظر الحديث ٣٢٩٠ وأطرافه].

## (11/11) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١١/١١)

«وَمَا كَانَتْ لِأُولَئِكَ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ كَمَنْ لَمْ يَجِدْ قِصَاصًا سَهَرَيْنِ مُسْتَاغْنَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا» [النساء: ٩٢].

## (12/12) - بَابُ إِذَا أَقْرَبَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قَتَلَ بِهِ (١٢/١٢)

6884 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضِيَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَفْلَانُ أَوْ أَفْلَانُ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ. وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ: بِحَجْرَيْنِ. [انظر الحديث ٢٤١٣ وأطرافه].

## (13/13) - بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ (١٣/١٣)

6885 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْصَاحٍ لَهَا. [انظر الحديث ٢٤١٣ وأطرافه].  
[م=ك-٢٨، ب=٣، ح=١٦٧٢، أ=١٣٨٤١].

## (14/14) - بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحِلِ (١٤/١٤)

وقال أهل العلم: يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ. ويُذَكَّرُ عَنْ عَمَرَ: تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ. وبِهِ، قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وإِبْرَاهِيمُ وَأَبُو الزُّنَادِ، عَنْ أَصْحَابِهِ. وَجَرَحَتْ أَخْتُ الرُّبَيْعِ إِنْسَانًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْقِصَاصُ».

6886 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: «لَا تَلْدُونِي» فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ غَيْرِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [انظر الحديث ٤٤٥٨ وطرفه].

## (15/15) - بَابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوْ اقْتَصَصَ دُونَ السُّلْطَانِ (١٥/١٥)

6887 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْأَخْرُؤُنَ السَّابِقُونَ».

[انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه].

6888 - وَبِإِسْنَادِهِ: «لَوْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ، وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ خَدَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ». [م=ك=٣٨، ب=٩، ح=٢١٥٨، أ=١٩٥٣٠].

6889 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَدَّدَ إِلَيْهِ مَشْقَصًا، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. [انظر الحديث ٦٢٤٢ وطرفه].

## (16/16) - بَابُ إِذَا مَاتَ فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ (١٦/١٦)

6890 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: هِشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ! أَخْرَأَكُمُ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ، فَتَنَظَّرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ! أَبِي أَبِي! قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ. فَقَالَ حُدَيْفَةُ: عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ حَتَّى لَجِيَ بِاللَّهِ. [انظر الحديث ٣٢٩٠ وأطرافه].

باب 14 - قوله: (القيصاص) بالرفع في الفرع وفي غيره بالنصب على الأغراء.

6886 - قوله: (للدنا) أي جعلنا في أحد شقي فمه بغير اختياره دواء. (كراهية) بالرفع خبر مبتدأ محذوف، ولأبي ذر بالنصب مفعولاً له.

6887 - في فتح الباري (السابقون يوم القيامة).

6889 - (المشقص) النصل العريض أو السهم الذي فيه ذلك اه عيني.

## (17/17) - بَابُ إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ حَطًّا فَلَا دِيَّةَ لَهُ (١٧/١٧)

6891 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ، فَحَدَّثَنَا بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ. فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ؟ فَأَصِيبَ صَبِيحَةً لَيْلِيَةٍ فَقَالَ الْقَوْمُ: حَبَطَ عَمَلُهُ قَتْلَ نَفْسِهِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ؟ فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ: إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ وَأَيُّ قَتْلِ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ؟». [انظر الحديث ٢٤٧٧ وأطرافه].

## (18/18) - بَابُ إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ (١٨/١٨)

6892 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَتَرَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَاحْتَضَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟ لَا دِيَّةَ لَكَ». [م = ك = ١٧، ب = ٤، ح = ١٦٧٣، أ = ١٩٨٥٠].

6893 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ فَعَضَّ رَجُلٌ فَاتَرَعَ ثَنَائِيَةً، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ. [انظر الحديث ١٨٤٨ وأطرافه].

## (19/19) - بَابُ الشَّنِّ بِالشَّنِّ (١٩/١٩)

6894 - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ ابْنَةَ الثُّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنَائِيَتَهَا، فَاتَرَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ. [انظر الحديث ٢٧٠٣ وأطرافه].

## (20/20) - بَابُ دِيَةِ الْأَصَابِعِ (٢٠/٢٠)

6895 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ» يَعْنِي: الْخِصْرَ وَالْإِبْهَامَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ.

باب 17 - قوله: (فلا دية له) أي لا على عاقلته ولا على غيرها خلافاً لمن قال له على عاقلته الدية فإن عاش فهي له عليهم وإن مات فهي لورثته وحديث الباب حجة عليهم وقيد الخطأ لمكان هذا الخلاف وإلا فذلك الانتحار لا دية فيه على أحد اهـ مصحح.

6891 - قوله: (وأي قتل يزيد) وفي نسخة: وأي قتل يزيد عليه. وقوله: هنيئاتك وفي فتح الباري: هنياتك.

6892 - (لا دية لك) وفي فتح الباري (لا دية له).

باب 19 - قوله: (باب) بالتونين وفي نسخة بإضافة باب لتاليه.

## (21/21) - بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقَبُ؟ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ (٢١/٢١)

وَقَالَ مُطَرِّفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ فَقَطَعَهُ عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَا: أَخْطَاْنَا، فَانْبَظَلْ شَهَادَتُهُمَا وَأَخِذْ بِدِيَةِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا تَعْمَدُمَا لَقَطَعْتُكُمَا.

6896 - وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ. وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ أَرْبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا، فَقَالَ عُمَرُ: ... مِثْلَهُ. وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مَقْرَرٍ مِنْ لَطْمَةٍ. وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالذُّرَّةِ. وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْوَاطٍ. وَاقْتَصَّ شَرِيحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٍ.

6897 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْضِهِ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: لَا تَلْدُونِي. قَالَ: فَلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ بِالْأَدْوَاءِ، فَلَمَّا أَتَانِي قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي؟» قَالَ: قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ لِلدَّوَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدًا، وَأَنَا أَنْظَرُ، إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [انظر الحديث ٤٤٥٨ وطرفيه].

## (22/22) - بَابُ الْقَسَامَةِ (٢٢/٢٢)

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ». وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَمْ يَقَدْ بِهَا مُعَاوِيَةَ. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةٍ - وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي قَتِيلٍ وَجَدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ السَّمَانِيِّينَ: إِنَّ وَجَدَ أَصْحَابَهُ بَيِّنَةً وَإِلَّا فَلَا تَطْلِمِ النَّاسَ، فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

6898 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ رَعِمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ - أَخْبَرَهُ أَنَّ تَفَرَّأَ مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَبِيرٍ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا! قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا! فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْطَلَقْنَا إِلَى خَبِيرٍ فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَتِيلًا. فَقَالَ: «الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ»، فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ؟». قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ. قَالَ: «فَيُخْلِفُونَ؟». قَالُوا: لَا نَرْضَى بِإِيمَانِ الْيَهُودِ، فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. [انظر الحديث ٢٧٠٢ وأطرافه].

باب 21 - قوله: (وقالا أخطانا) أي على الرجل الأول، وإنما السارق هو هذا.

6896 - قوله: (غيلة) أي غفلة وخديعة.

6897 - قوله: (كراهية المريض) أفاد الشارح أنه بالنصب والرفع ومثله قوله كراهية للدواء منونا وروي كراهية المريض بالدواء كما تقدم.

6898 - قوله: (الكبر الكبير) أي قدموا الأكبر سنًا في الكلام.

**6899 -** حَدَّثَنَا ثَعْيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ أَبِي غَثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ رَزْرَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: الْقَسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَفَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ؟ وَنَضَيْتَنِي لِلنَّاسِ. فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! عِنْدَكَ رُؤُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُخَصَّنٍ بِدَمَشَقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى وَلَمْ يَزَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمَصٍ أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتَ تَقَطِّعُهُ وَلَمْ يَزَوْهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَإِنَّهُ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ، إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسَهُ فُقِيتَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَازْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوْ لَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرَقِ، وَسَمَرَ الْأَعْيُنِ ثُمَّ تَبَذَّهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَخَذْتُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ:

حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ - ثَمَانِيَّةٌ - قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقَمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَسَكَنُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاحِنَا فِي إِبِلِهِ فَتَصِيَّبُونَ مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا؟» قَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاحِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، قَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَذْرَكُوا فَجَاءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ تَبَذَّهُمْ فِي الشَّمْسِ، حَتَّى مَاتُوا. قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ؟ أَزْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَّلُوا، وَسَرَقُوا. فَقَالَ عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ. فَقُلْتُ: أَتَزُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَبْسَةُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ يَخْتَرُ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ. قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَارْجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَاحِبُنَا كَانَ يَحْدُثُ مَعَنَا فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَنْ تَنْظُرُونَ - أَوْ تَزَوْنَ - قَتَلْتُمْ هَذَا؟» قَالُوا: نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلْتَهُ. فَارْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «اتْرَضُونْ نَفْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلْتُمْ؟» فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَتَنَفَّلُونَ. قَالَ: «أَفَتَسْتَجِفُّونَ الدِّيَةَ بِإِيمَانِ خَمْسِينَ

6899 - (ما تقول يا أبا قلابة) وفي نسخة العيني (بابا قلابة) بحذف الهجمة تخفيفاً. (الجريرة) ما يجزه الإنسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة. (وأطردوا) بهذا الضبط، وبتشديد الطاء أي ساقوا الإبل. (يتشحط) أي يضطرب. (اترضون نفل) يفتح النون والفاء وبالفتح والسكون ومعناه الحلف وأصله النفي وسعي اليمين في القسامة نفلًا لأن القصاص ينفي بها كما في الشارح.



مِنْكُمْ؟ قَالُوا: مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ. فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ. قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعاً لَهُمْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَقَ أَهْلُ يَتِّ مِنْ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ فَاتَّبَعَهُ لَهْ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَحَدَقَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ  
هُذَيْلٌ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عَمْرِ بِالْمَوْسِمِ، وَقَالُوا: قَتَلَ صَاحِبَنَا. فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ.  
فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ؟ قَالَ: فَاقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَدِمَ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ فَأَفْتَدَى يَمِيَّةً مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَذْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ، فَدَقَّقَهُ  
إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ، فَقَرَّبَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ. قَالُوا: فَانْطَلَقْنَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا يَنْخَلَّةَ  
أَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمَاتُوا  
جَمِيعاً، وَأَفْلَتَ الْقَرِينَانِ وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ، فَكَسَرَ رَجُلٌ أَخِي الْمَقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ. قُلْتُ:  
وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقَسَامَةِ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ  
أَقْسَمُوا، فَمَحَا مِنْ الدُّيُورِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ. [انظر الحديث ٢٣٣ وأطرافه].  
[م=ك=٢٨، ب=٢، ح=١٦٧١، ١=١٢٩٣٥].

### (23/23) - بَابُ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَوْا عَيْنَهُ فَلَا يَبِيتَ لَهُ (٢٣/٢٣)

6900 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ  
أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ - أَوْ  
بِمَشَاقِصَ - وَجَعَلَ يَحْتَلُّهُ لِيَطْعَنَهُ. [انظر الحديث ٦٢٤٢ وطرفه].

6901 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدَرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ،  
فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّ تَنْتَظِرُنِي لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا  
جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْبَصَرِ». [انظر الحديث ٥٩٢٤ وطرفه]. [م=ك=٣٨، ب=٩، ح=٢١٥٦، ١=٢٢٨٦٦].

6902 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَدَقَتْ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ لَمْ  
يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ». [انظر الحديث ٦٨٨٨].

= قوله: (خلعوا خليعاً) وفي نسخة العيني حليفاً، قال والخلع يقال لرجل قال له قومه ما لنا منك ولا علينا  
وبالعكس، وتخالع القوم إذا تقضوا الحلف فإذا فعلوا ذلك لم يطالبوه بجناية اهـ. (أخفتهم السماء) أي  
المطر. (فانهجم) (الانهجام) الانهدام اهـ.

6900 - قوله: (من حجر) كذا بتقديم الجيم على الحاء أي من شق، وفي نسخة العيني من حجر بتقديم الحاء  
المكسورة على الجيم الساكنة، قال وهو الحائط اهـ. (يختله) أي يستغله ويأتيه من حيث لا يراه كذا فسروه  
والاستغفال مستبعد منه صلى الله تعالى عليه وسلم والحديث غير مطابق للترجمة فاعمل الرواية ما سيأتي.  
6901 - (لو أعلم أن تنتظرن) وفي نسخة: (لو أعلم أنك تنتظرن).

## (24/24) - بَابُ الْعَاقِلَةِ (٢٤/٢٤)

**6903 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ،** أَخْبَرَنَا ابْنُ عُبَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مَطْرُوفٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟ وَقَالَ مَرَّةً: مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ التَّنَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ، إِلَّا فَهَمَّا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَكَكَالِكَ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [انظر الحديث ١١١ وأطرافه].

## (25/25) - بَابُ جَنِينِ الْمَرَاةِ (٢٥/٢٥)

**6904 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِلِيلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِعُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. [انظر الحديث ٥٧٥٨ وأطرافه].

**6905 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرَاةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْعُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. [الحديث ٦٩٠٥ - أطرافه في: ٦٩٠٧، ٦٩٠٨، ٧٣١٧].

**6906 - قَالَ:** اثْبَتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، فَشَهِدَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلِمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ قَضَى بِهِ. [الحديث ٦٩٠٦ - طرفه في: ٦٩٠٨، ٧٣١٨].

**6907 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى،** عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمَرَ تَشَدَّ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي السَّقَطِ. وَقَالَ الْمُغِيرَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِعُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. [انظر الحديث ٦٩٠٥ وطرفه].

**6908 - قَالَ:** اثْبَتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. [انظر الحديث ٦٩٠٦ وطرفه].

**6908م - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُزْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرَاةِ. . . مِثْلُهُ. [انظر الحديث ٦٩٠٥ وطرفه]. [م=ك=٢٨، ب=١١، ح=١٦٨٢، أ=١١٨٦١].

6903 - قوله: (وتكالك) بفتح الفاء وتكسر ما يحصل به خلاص الأسير اهـ.

6905 - قوله: (في املاص) أي في اسقاطها الجنين.

6908 - قوله: (الاثت) بصيغة الأمر من الإتيان ووقع في رواية أبي ذر عن غير الكشميهني (أنت) بصيغة استفهام المخاطب على إرادة الاستنبات أي (أأنت تشهد) ثم استفهمه ثانياً بقوله من يشهد معك؟ كذا أفاد البدر العيني ولما أعاد الشارح القسطلاني عند انتحاله على عادته هذه العبارة ظن من ظن من النساخ أنها من المتن فأدخلها فيه فحصل التكرار في قوله من يشهد معك على هذا.

## (26/26) - بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةُ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ (٢٦/٢٦)

6909 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لُحْيَانَ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَفَّيْتُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [انظر الحديث ٥٧٥٨ وأطرافه].

6910 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذَيْلٍ قَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ قَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى أَنَّ دِيَّةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى أَنَّ دِيَّةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا. [انظر الحديث ٥٧٥٨ وأطرافه].

## (27/27) - بَابُ مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا (٢٧/٢٧)

وَيَذْكُرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بَعَثَتْ إِلَى مُعَلِّمِ الْكِتَابِ: ابْنَتْ إِلَيَّ غُلَامَانِ يَنْتَشُونَ صُوفًا وَلَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا.

6911 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدُمْكَ. قَالَ: فَخَدَّمْتُهُ فِي الْخَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَوَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: «لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا» وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: «لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا». [انظر الحديث ٢٧٦٨ وطرفه].

## (28/28) - بَابُ الْمَعْدُونِ جُبَّارٍ وَالْبَثْرِ جُبَّارٍ (٢٨/٢٨)

6912 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُزْأُهَا جُبَّارٌ، وَالْبَثْرُ جُبَّارٌ، وَالْمَعْدُونُ جُبَّارٌ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [انظر الحديث ١٤٩٩ وطرفه].

## (29/29) - بَابُ الْعَجْمَاءِ جُبَّارٍ (٢٩/٢٩)

وقال ابنُ سيرين: كانوا لا يُضْمَنُونَ مِنَ الثَّفَحَةِ وَيُضْمَنُونَ مِنَ رَدِّ الْعَنَانِ. وقال حماد: لا تُضْمَنُ الثَّفَحَةُ إِلَّا أَنْ يَنْتَحَسَ إِنْسَانُ الدَّابَّةِ. وقال شُرَيْحٌ: لا يُضْمَنُ مَا عَاقَبْتَ أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا. وقال الحَكَمُ وَحَمَادٌ: إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي جِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَتَجَرَّ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وقال

باب 27 - قوله: (إلى معلم الكتاب) الكتاب هنا المكتب والجمع كتابات.

باب 29 - قوله: (ما عاقبت) يروى بالتذكير والتأنيث، فالمعنى على التذكير لا يضمن ضارب الدابة ما دام في معاقبتها بالضرب وهي أيضاً تضرب برجلها على سبيل المعاقبة أي المكافأة منها وأما على معنى التأنيث فقوله: لا تضمن أي الدابة بإسناد الضمان إليها مجازاً والمراد ضاربها اه. عني. (فإنعما) وفي نسخة: فأنعما.

الشَّعْبِي: إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَاتَّعَبَهَا فَهَوَّ ضَامِرٌ لِمَا أَصَابَتْ، وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مُتْرَسلاً لَمْ يَضْمَنْ.

6913 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَمَاءُ عَقْلُهُا جُبَارٌ، وَالْبُزْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [انظر الحديث ١٤٩٩ وطرهه]. [م=ك=٢٩، ب=١١، ح=١٧١٠، ا=٧٢٥٨].

(30/30) - بَابُ إِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ (٣٠/٣٠)

6914 - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا يُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [انظر الحديث ٣١٦٦].

(31/31) - بَابُ لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ (٣١/٣١)

6915 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ (ح) وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَحِيفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْفُرَّانِ؟ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً: مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي قُلْتُ الْحَبَّةَ وَبَرَأ التَّسَمَةَ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْفُرَّانِ، إِلَّا قَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَكَكَالِ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [انظر الحديث ١١١ وطرهه].

(32/23) - بَابُ إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ (٣٢/٢٣)

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6916 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ». [انظر الحديث ٢٤١٢ وطرهه].

6917 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ، مِنْ الْأَنْصَارِ، قَدْ لَطَمَ وَجْهِي، قَالَ: «ادْعُوهُ»، فَدَعَاهُ قَالَ: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَزْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اضْطَغَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ، قَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزِي بِصَفْقَةِ الطُّورِ». [انظر الحديث ٢٤١٢ وطرهه].

6914 - قوله: (برح) بفتح التحتية والراء وتكسر أي لم يشتم.

6917 - قوله: (أم جزى) بجيم مضمومة فزاي مكسورة ولأبي ذر جزوي يواو ساكنة بينهما كما في الشارح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (63/88) - كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم (٦٣/٨٨)

(1/1) - باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة (١/١)

قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَلَيْسَ لَطْمُزٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]. ﴿لَنْ أَشْرَكَكَ لِيَحْبِطَنَّ عَنْكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ

الْفٰتِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥].

6918 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ! أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ ﴿إِنَّكَ أَلَيْسَ لَطْمُزٌ عَظِيمٌ﴾» [لقمان: ١٣].

[انظر الحديث ٣٢٤ وأطرافه].

6919 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ،

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْبَرُ الْكِبَايِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - ثَلَاثًا - أَوْ - قَوْلُ الزُّورِ» - فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَنَّا سَكَتَ.

[انظر الحديث ٢٦٥٤ وأطرافه].

6920 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ،

عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْكِبَايِرُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» قَالَ: «ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْعَمُوسُ» قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْعَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَفْتَنُطِعُ مَا لَمْ يَمُوسْ مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». [انظر الحديث ٦٦٧٥ وطرفه].

6921 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ

ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَخَذْتُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُوَازِخْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ». (م=ك=١، ب=٥٣، ح=١٢٠، ا=٣٦٠٤ و٣٨٨٦).

## (2/2) - باب حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ (٢/٢)

وقال ابن عمر والزُّهري وإبراهيم: تَقْتُلُ الْمُرْتَدَّةَ. واستأببتهم. وقال الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدَى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْقَلِيلِينَ﴾ (٨٦) **أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** (٨٧) **خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ** **الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ** (٨٨) **إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَمْلَوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** (٨٩) **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ** (٩٠) **﴿إِلَّا مَرَّةً﴾** وقال: **﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ طُغِيَوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْفُوا بِالْكِتَابِ بِرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفْرًا﴾** (٩١) **﴿إِلَّا مَرَّةً﴾**. وقال: **﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَوْ يَكُنِيَ اللَّهُ يَتَغَرَّكُم وَلَا يُبَدِّلَهُمْ سَبِيلًا﴾** (٩٢) **﴿إِنَّمَا﴾**. وقال: **﴿مَنْ رَدَّدَ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾** (٩٣) **﴿إِنَّمَا﴾**. وقال: **﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾** (٩٤) **أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَصْرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** (٩٥) **لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ** (٩٦) **ثُمَّ إِنَّكَ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَبَلُوا وَمَكَبَرُوا إِنَّكَ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ** (٩٧) **﴿إِنَّمَا﴾**. **﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْدُدْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَكُونُ كَاوِرًا فَأُولَئِكَ خَبِلَتْ آمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَذَرِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾** (٩٨) **﴿إِنَّمَا﴾**.

6922 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حُذَّافُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ: أَبِي عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِزِنَادِقَةٍ فَأَخْرَقَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَخْرَقَهُمْ لَتَهَيَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **﴿لَا تَعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ﴾** وَلَقَتَلْتَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **﴿مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ﴾**. [انظر الحديث ٣٠١٧].

6923 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ - أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ فِكْلَاهُمَا سَالًا، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ - قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكَ تَحْتَ شَفْعَتِي فَلَصْتُ، فَقَالَ: **﴿لَنْ أَوْ: لَا نَسْتَعْمِلَ عَلَى غُلْبِنَا مَنْ أَزَادَهُ، وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَتَيْتَ يَا أَبَا مُوسَى، - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ - إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أُلْقِيَ لَهُ وَسَادَةٌ، قَالَ: انْزِلْ، وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوَقَّقٌ. قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ تَهَوَّدَ، قَالَ: اجْلِسْ. قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،**

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَا وَأَرْجُو فِي نَوْمِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي. [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه]. [م=ك=٣٣، ب=٣، ح=١٨٢٤، =١٩٦٨٦].

### (3/3) - بَابُ قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسَبُّوا إِلَى الرَّدَّةِ (٣/٣)

6924 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ وَجَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [انظر الحديث ١٣٩٩].

6925 - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعَنِي عَنَّا قَاتُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا، قَالَ عُمَرُ: قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر الحديث ١٤٠٠ وطرفه].

### (4/4) - بَابُ إِذَا عَرَّضَ الدِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ (٤/٤)

وَلَمْ يُصَرِّحْ نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ

6926 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَذَرُونِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ». [انظر الحديث ٦٢٥٨].

6927 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ زُهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ! فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر الحديث ٢٩٣٥ وأطرافه].

6928 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ: سَامَ عَلَيْكَ، فَقُلْ: عَلَيْكَ». [انظر الحديث ٦٢٥٧].

## (5/5) - باب (٥/٥)

٦٩٢٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْكِي نَيْبًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَرَبَهُ قَوْمُهُ، فَأَذْمَوْهُ، فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [انظر الحديث ٣٤٧٧].

## (6/6) - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْجِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (٦/٦)

«وَمَا كُنَّا اللَّهُ يُبْدِلُ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ» [التوبة: ١١٥].

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

6930 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا حَنِيْمَةُ، حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ عَقْلَةَ قَالَ عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَوْلًا لَأَنْ أَجْرًا مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدُوثِ الْإِنْسَانِ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَإِنَّمَا لِقَيْشُهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٣٦١١ وطرفه].

6931 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْخُرُورِيَّةِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا أَذْرِي مَا الْخُرُورِيَّةُ؟» سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ - أَوْ حَنَاجِرَهُمْ -، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ فَيَتِمَارَى فِي الْفَوْقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ». [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].

6932 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْخُرُورِيَّةَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ».

6930 - (حَدَّثَ الْأَسْنَانُ) وَفِي الْفَتْحِ (أَحْدَثَ الْأَسْنَانُ).

6931 - قَوْلُهُ: (الرِّصَافُ) جَمْعُ الرِّصْفَةِ وَهُوَ الْعَصَبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ مَدْخَلِ النَّصْلِ، وَ(الْفَوْقَةُ) مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ أَوْ مِنْ شَرَحِ الْعَيْنِ.



## (7/7) - بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأْلُفِ، وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ (٧/٧)

6933 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْحُيُصْرَةِ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ: اغْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «وَيْلَكَ! مَنْ يَغْدِلُ إِذَا لَمْ أَغْدِلْ؟» قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ذَعْنِي أَضْرِبَ عُقَّةً. قَالَ: «ذَعْنِي، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَخَذَكُمْ صَلَاحَهُ مَعَ صَلَاحِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمُرُّونَ مِنَ الَّذِينَ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَنْظُرُ فِي قَلْبِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرَسُ وَالذَّمَّ. أَتَيْتُهُمْ رَجُلٌ إِخَذَى يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ: تَذَيَّنِي - مِثْلُ تَذِي الْمَرَاةِ - أَوْ قَالَ: مِثْلُ الْبَضْعَةِ - تَذَرْدُرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى الثَّغْبِ الَّذِي نَعْتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ فَتَرَلْتُ فِيهِ: «وَوَيْتُهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ» [التوبة: ٥٨]. [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].

6934 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئاً؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - وَاهْوَى يَدَيْهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ: «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ». [م = ك = ١٢، ب = ٤٩، ح = ١٠٦٨].

## (8/8) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ دَعَاؤُهُمَا وَاجِدَةٌ»

6935 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْزَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ دَعَاؤُهُمَا وَاجِدَةٌ». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه].

## (9/9) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَاوَلِينَ (٩/٩)

6936 - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الْمَسْوَرَةَ بِنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَذَلِكَ، فَكَذْتُ أَسَاوِرَهُ فِي

باب 7 - قوله: (وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ) فِي فَتْحِ الْبَارِي (وَلَوْلَا يَنْفِرُ النَّاسُ عَنْهُ).

6933 - (قَدْذَه) الْقَدْذُ جَمْعُ الْقَذَّةِ وَهُوَ رِيشُ السَّهْمِ (وَالنَّضِي) عَوْدُ السَّهْمِ بِلَا مِلَاحَظَةٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصْلٌ وَرِيشٌ. (الْبَضْعَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، (تَذَرْدُرُ) أَيِ تَتَحَرَّكُ تَجِيءُ وَتَذَعْبُ وَأَصْلُهُ تَذَرْدُرُ أَه. عَيْنِي. (عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ) أَيِ عَلَى زَمَانٍ اقْتِرَافِهِمْ، وَرَوَى (عَلَى خَيْرِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ) فَالْفُرْقَةُ مَكْسُورَةُ الْفَاءِ.

الصلاة، فانتظرته حتى سلم ثم لبثته برذائه - أو برذائي - فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. قلت له: كذبت! فوالله إن رسول الله ﷺ أقرأني هذه السورة التي سمعناك تقرأها، فانطلقت أفوذه إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها، وأنت أقرأني سورة الفرقان. فقال رسول الله ﷺ: «زبيله يا عمر! اقرأ يا هشام» فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت» ثم قال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا عمر!» فقرأت فقال: «هكذا أنزلت»، ثم قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أخرف فاقروا ما تيسر منه». [انظر الحديث ٢٤١٩ وأطرافه].

**6937 - حدثنا** إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع. (ح) وحدثنا يحيى، حدثنا وكيع عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، رضي الله عنه، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شئ ذلك على أصحاب النبي ﷺ، وقالوا: إنا لم نظلم أنفسنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليس كما تظنون! إنما هو كما قال لقمان لابنه: ﴿يَبْنَى لَا تَشْكِرْ بِاللَّهِ إِنَّكَ لَظَلُمٌ كَبِيرٌ﴾ [لقمان: ١٣]». [انظر الحديث ٣٢ وأطرافه].

**6938 - حدثنا** عبد الله، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني مخمود بن الربيع قال: سمعت عثمان بن مالك يقول: عدا علي رسول الله ﷺ فقال رجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل مثا: ذاك منافق لا يجب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «ألا تقولوه، يقول: لا إله إلا الله ينتفي بذلك وجه الله تعالى؟» قال: بلى قال: «فإنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار». [انظر الحديث ٤٢٤ وأطرافه].

**6939 - حدثنا** موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن فلان قال: تنازع أبو عبد الرحمن، وجبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لجبان: لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء؟ - يعني: علياً - قال: ما هو لا أبا لك؟ قال: شيء سمعته يقول، قال: ما هو؟ قال: بتعني رسول الله ﷺ والزبير وأبا مرثد، وكنا فارس، قال: «انطلقوا حتى تأثوا روضة حاج» - قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج - «فلان فيها امرأة صبيغة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فانتوني بها»، فانطلقنا على أفراسنا حتى أدرناها حيث قال لنا رسول الله ﷺ تسير على بعير لها، وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله ﷺ إليهم، فقلنا: أين الكتاب الذي معك؟

6938 - قوله: (ألا تقولوه) كذا عند الشارح، قال: ولا يذ (ألا تقولونه) وهو القياس أي ألا تظنونه، وعند العيني (لا تقولوه) بصيغة النهي وبأباه السياق.

6939 - قوله: (لا أبا لك) شبهوه بالمضاف والآ فالقياس لا أب لك. (روضة حاج) موضع بعينه والصحيح الشائع (روضة خاخ) كما يأتي. (دعني فلاضرب) وروي فدعني.

قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَأَتَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَتَايَ مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأَجْرُ ذَلِكَ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا - وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ - فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَغْنِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَاطِبُ! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يُدْفَعُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. قَالَ: «صَلِّ! لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا» قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَغْنِي فَلَاضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ: «أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ» فَقَالَ: «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أُوجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ» فَاعْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

وقال أبو عبد الله: خاخ، أصح ولكن كذا قال أبو عوادة: حاج، وحاج تضحيف وهو موضع. وهشيم يقول: خاخ. [انظر الحديث ٣٠٠٧ وأطرافه].

= (فاغوروقت عيناه) أي امتلأت عيناه من الدموع. (وهشيم) هذا ما عند العيني وقد ارتضاه القسطلاني والذي عنده وهشيم، قال: ولعله سبق قلم كتبه.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ النَّصِيحِ

## (64/89) - كِتَابُ الْإِكْرَاهِ (١٨٩/٦٤)

## (1/000) - بَاب (١/٠٠٠)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ رِجَالٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦]. وقال: ﴿إِلَّا أَنْ كَتَبْنَا فِيهِمْ تَقْدِيرًا﴾ [آل عمران: ٢٨] وَهِيَ تَقْدِيرَةٌ. وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْكَلْبَ كَظَالِمٍ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿عَفْوًا عَفْوًا﴾ [النساء: ٩٩]. فَقَدَّرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعِفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَالْمُكْرَهَ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُنْتَمِعٍ مِنْ فِعْلٍ مَا أَمَرَ بِهِ. وقال الحسن: التَّقْدِيرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وقال ابن عباس، فِيمَنْ يَكْرَهُهُ اللَّصُوصُ قُيْلَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ. وقال النبي ﷺ: الْأَعْمَالُ بِالتَّقْيَةِ.

6940 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالْوَلِيدَ، بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُثَيْبٍ يَوْسُفَ». [انظر الحديث ٧٩٧ وأطرافه].

## (2/1) - بَابُ مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ (٢/١)

6941 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَبُو ثَابِتٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُرِّ فِيهِ وَجَدَ خِلَافَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكُونَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكُونُ فِي الْإِيمَانِ». [انظر الحديث ١٦ وأطرافه].

6942 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَادُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ سَمِعْتُ قَيْسًا سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوْ انْقَضَ أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ كَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقُضَ. [انظر الحديث ٣٨٦٢ وطرفه].

(64/89) - (الإكراه): إلزام الغير بما لا يريد، وهو يختلف باختلاف المكره، والمكره عليه، والمكره به.

6940 - قوله: (اشدد وطأتك) أي عقوبتك اهـ.

6942 - قوله: (انقض) بالقاف والضاد أي انهدم، ولا يخر (انقض) بالقاف بدل القاف أي تفرق، وكذا (ينقض) الآتي.

6943 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْثِ قَالَ: شَكَّرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ - فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو لَنَا؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُخْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهَا فَيْجَاءَ بِالْمِيشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَجْعَلُ يَضْفَيْنِ وَيُمَسِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَيِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللهُ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّائِبُ مِنَ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذَّنْبَ عَلَى عَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ». [انظر الحديث ٣١١٢ وطرفه].

### (3/2) - بَابُ فِي بَيْعِ الْمَكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ (٣/٢)

6944 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَاخْرُجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْجِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ! اسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ: «ذَلِكَ أُرِيدُ» ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبَكُمْ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر الحديث ٣١٦٧ وطرفه].  
[م = ك = ٣٢، ب = ٢٠، ح = ١٧٦٥، ا = ٩٨٣٣].

### (4/3) - بَابُ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ (٤/٣)

«وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيحَكُمْ عَلَى إِلَهِهِ إِذْ يَدِينُ تَحَصُّاً لِنَبِيِّكُمْ الَّذِي أَمَرَ لِيُخْرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ أَلْكَرْهِيهِمْ عَفْوٌ رَجِيمٌ» [النور: ٣٣].

6945 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجْمَعِ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ جَذَامِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ. فَكُرِهَتْ ذَلِكَ فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَزَدَ نِكَاحَهَا. [انظر الحديث ٥١٣٨ وطرفه].

6946 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَهُوَ ذُكْوَانٌ - عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِهِنَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتُسْتَجِي فَتُسَكَّتُ، قَالَ: «سَكَاتُهَا إِذْنُهَا». [انظر الحديث ٥١٣٧ وطرفه].  
[م = ك = ١٦، ب = ٨، ح = ١٤٢٠، ا = ٢٤٤٠].

6943 - قوله: (بالمِيشَار) بكسر الميم وسكون التحتية، وفي نسخة (بالمشار) بالنون وهي الآلة التي ينشر بها.  
6944 - (بيت المدراس) بيت اليهود أي كنسبتهم والجمع مدراس مثل مفتاح ومفاتيح كذا في المصباح، ومفعول غريب في المكان كالمحارب والظاهر أنه للمبالغة، قال الشراح: والإضافة في بيت المدراس إضافة العام للخاص وفسروه بموضع قراءة التوراة اهـ.

## (5/4) - بَابُ إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ (٥/٤)

وقال بعضُ النَّاسِ. فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ بِرِغْمِهِ. وَكَذَلِكَ إِنْ ذَبَرَهُ.

6947 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ذَبَرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ الثَّحَامِ بِمِائِمَةٍ دِرْهَمٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عَبْدًا قَبِيضًا مَاتَ عَامَ أُورُلَ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرافه].

## (6/5) - بَابُ مِنَ الْإِكْرَاهِ. كَرَّةٌ وَكَرَّةٌ وَاحِدٌ (٦/٥)

6948 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ قَبْرِوَزٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ. وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِي - وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿يَتَأْتِيهَا الْوَيْسَنُ مَاتُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا الْإِسَاءَ كَرْمًا...﴾ [النساء: ١٩] الْآيَةِ، قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَائِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوُّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوْجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِذَلِكَ. [انظر الحديث ٤٥٧٩].

## (7/6) - بَابُ إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الرِّضَى فَلَا كَدَّ عَلَيْهَا (٧/٦)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

6949 - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ رِقَابِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ، فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَاهَا، فَعَجَلَهُ عُمَرُ الْمَدُّ وَنَفَاهُ، وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ - فِي الْأَمَةِ الْبِكْرُ يَفْتَرِعُهَا الْحُرُّ: يُقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ قِيَمَتِهَا، وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الثُّبُّ فِي قَضَاءِ الْأَمَةِ غَرْمٌ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

6950 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَاجَرَ إِزْرَاهِمِ بِسَارَةٍ، دَخَلَ بِهَا قَرْنَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ - أَوْ جَبَّارٌ مِنْ

باب 4 - قوله: (وقال بعض الناس) وفي نسخة: وبه قال بعض الناس. (فإن نذر المشتري) الخ يعني لو تصرف فيه تصرفاً لا يقبل النقص كالعتق والتدبير ينفذ وتلزمه القيمة، فإنه تعارض فيه حقان كل منهما حق العبد فصار اعتبار ما يمكن استدراكه منهما أرجح وهو حق البائع دون حق المشتري فإنه لا يمكن استدراكه لعدم إمكان الفسخ. فارجع البصر هل ترى من فطور مصحح.

6947 - قوله: (مملوكاً) وفي الشرح زيادة: له على أنه من المتن وليس منه.

باب 5 - (كرهه وكرهه) وفي الفتح: (كرهاً وكرهاً).

6949 - قوله: (من رقيق الإمارة) أي من مال الخليفة عمر رضي الله عنه. (اقتضاه) بالقاف أي أزال بكارتها، (والقضة) بكسر القاف عذرة البكر.

الجبابة - فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ أَرْسِلَ إِلَيَّ بِهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا، فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضُّاً وَتَصَلَّى. فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، فَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، فَطُغْتُ حَتَّى رَكَّضَ بِرَجُلِهِ. [انظر الحديث ٢٢١٧ وأطرافه].

(8/7) - بَابُ يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ، (٨/٧)  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ قِتْلَهُ يَذُبُّ عَنْهُ الظَّالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ،  
فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ.

وَأِنْ قِيلَ لَهُ: لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ لَتَتَّبِعَنَّ عَبْدَكَ، أَوْ تُقْرِ بِذَيْنِ، أَوْ تَهَبَ هَبَةً، أَوْ تَحِلَّ عُقْدَةً، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ، وَسَعَهُ ذَلِكَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ أَبَاكَ أَوْ ذَا رَجِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَسْعُهُ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ، فَقَالَ: إِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ أَوْ لَتَتَّبِعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تُقْرِ بِذَيْنِ أَوْ تَهَبَ، يَلْزِمُهُ فِي الْقِيَاسِ، وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ: الْبَيْعُ وَالْهَبَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ، فَزُقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَجِمٍ مُحَرَّمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُقَّةٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأَمْرَأَتِهِ: هَذِهِ أَخِي»، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَيَنْتَهُ الْحَافِلُ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَيَنْتَهُ الْمُسْتَحْلِفُ.

6951 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ». [انظر الحديث ٢٤٤٢].

6952 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْصُرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا؟ أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ انْصُرْهُ؟ قَالَ: «تَحْجِرْهُ - أَوْ تَمْنَعْهُ - مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنْ ذَلِكَ نَصْرُهُ». [انظر الحديث ٢٤٤٣ وطرفه].

باب 7 - قوله: (مُحَرَّمٌ) قال الشارح بفتح فسكون أو بضم ففتح فتشديد. قد تقرر في الفقه وأصوله أَنَّ التصرف الشرعي قد لا ينفسخ ويكون الهازل فيه كالجاذ والمكره كغير المكره والإكراه قد يكون ملجئاً وقد يكون غير ملجئ، والحرمة قد تكون ساقطة وقد لا تكون ومع ذلك قد تحتل الرخصة وقد لا تحتملها وهذه فروق لا مناقضات وتغيير المنكر له درجات، وأما قوله: (بغير كتاب ولا سنة) فلا يشك أهل العلم والإنصاف أَنَّ الأئمة الفقهاء كلهم على علم وفضل.

عليك بتقوى الله واتبع  
أئمة دين الحق لتهدى  
فمالكهم والشافعي وأحمد  
ونعمانهم كل إلى الحق يرشد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (65/90) - كتاب الجليل (٦٥/٩٠)

(1/1) - باب في ترك الجليل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها (١/١)

6953 - **حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ**، **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**، عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ**، عَنْ **عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ** قَالَ: **سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**، **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، **يُخْطُبُ** قَالَ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»**. [انظر الحديث ١ وأطرافه].

(2/2) - باب في الصلاة (٢/٢)

6954 - **حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ**، **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**، عَنْ **مَعْمَرٍ**، عَنْ **هَمَّامٍ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»**. [انظر الحديث ١٣٥].

(3/3) - باب في الزكاة (٣/٣)

وَأَنْ لَا يَفْرُقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

6955 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ**، **حَدَّثَنَا أَبِي**، **حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ** أَنْ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»**. [انظر الحديث ١٤٤٨ وأطرافه].

6956 - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ**، عَنْ **أَبِي سُهَيْلٍ**، عَنْ **أَبِيهِ** عَنْ **طَلْحَةَ** عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ**: أَنَّ **أَغْرَابِيًّا** جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **ثَائِرَ الرَّأْسِ** فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟** فَقَالَ: **«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا»**. فَقَالَ: **أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ؟** قَالَ: **«شَهْرٌ وَمَضَانٌ، إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا»**. قَالَ: **أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟**

(90/56) - (الحيل) جمع حيلة، وهي ما يتوصل به إلى المقصود بطريق خفي.

6955 - جمع المتفرق وتفرق المجتمع يكون بين الشريكين حيلة في إسقاط الزكاة أو تنقيصها اهـ.

6956 - قوله: (أن تطوع) كذا بتشديد الطاء والواو، وفي بعض النسخ بتخفيف الطاء في الموضعين اهـ. (فإن أهلكها) أي قبل تمام الحول كما يأتي التصريح به في آخر الباب فلا شيء عليه لأنه امتناع عن الوجوب لا إسقاط الواجب وقد قام الإجماع على جواز التصرف قبل تمام الحول كيف شاء فما ذنب بعض الناس اهـ.



قال: فأخبره رسول الله ﷺ شرايع الإسلام، قال: والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرَضَ الله عليّ شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» أَوْ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». وقال بَعْضُ النَّاسِ: في عِشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ جِثَّتَانِ، فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّداً أَوْ وَهَبَهَا أَوْ اخْتَالَ فِيهَا فِرَاراً مِنْ الزُّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. [انظر الحديث ٤٦ وأطرافه].

**6957 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ كَثْرُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَغْرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيُطْلَبُهُ، وَيَقُولُ: أَنَا كَثْرُكَ!» قَالَ: «وَاللهَ لَنْ يَزَالَ يُطْلَبُهُ حَتَّى يَنْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَا».**

[انظر الحديث ١٤٠٣].

**6958 - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَا رَبُّ الثَّغَمِ لَمْ يُغِطْ حَقُّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبُطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا».** وقال بَعْضُ النَّاسِ، فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ يَغْتَمُ أَوْ يَبْقِرَ أَوْ يَدْرَاهِمَ فِرَاراً مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ اخْتِيَالاً: فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ زَكَّى إِبِلُهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ يَوْمَ أَوْ يَسْتَهْ جَارَتْ عَنْهُ. [انظر الحديث ١٤٠٢ وطرفه].

**6959 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ثَوْبٌ قَبْلَ أَنْ تُقْضَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». وقال بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عِشْرِينَ فَيُفِيهَا أَرْبَعُ شِئَاءٍ، فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ، أَوْ بَاعَهَا فِرَاراً وَاخْتِيَالاً لِإِسْقَاطِ الزُّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ. [انظر الحديث ٢٧٦١ وطرفه].**

#### (4/4) - بَابُ الْحِيلَةِ فِي النِّكَاحِ (٤/٤)

**6960 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشُّغَارُ؟ قَالَ: يَنْكِحُ ابْنَةُ الرَّجُلِ وَيُنكِحُهُ ابْنَتُهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَيَنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ وَيُنكِحُهَا أُخْتُهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ. وقال بَعْضُ**

**6958 - قوله: (وهو يقول) أي والحال أن بعض الناس يقول بجواز تقديم الزكاة على دخول الحول مع تجويزه الاحتياطي في إسقاطها قبله بيوم، فهل هذا إلا تناقض منه هذا مراد البخاري، وليس ذلك بتناقض لأنه لا يوجب الزكاة إلا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم ديناً مؤجلاً كذا أجاب العيني.**

**6960 - قوله: (وقال بعض الناس) الخ ما زال يكرر من أمثال هذا فروعاً فهو يريد بهذا التعريض الإمام أبي حنيفة رحمه الله، (إن احتال حتى تزوج على الشغار) لا حاجة في هذا إلى الاحتياطي فإن العقدين جائزان عندنا لصدورهما من الأهل ووقوعهما في المحل، وإنما الواجب مهر المثل والنهي في الحديث لمكان هذا الوجوب، والتسمية عند العقد ليست شرطاً في صحته في غير مذهب مالك ولا كذلك الممتعة فإن السنة أبطلتها وأهل السنة أجمعت على بطلانها، وأما ما ذكره بقوله: (وقال بعضهم الممتعة والشغار جائز) فنحن لا نعرفه.**

النَّاسِ: إِنْ اِخْتَالَ حَتَّى تَرَوَجَّ عَلَى الشَّعَارِ فَهُوَ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. وَقَالَ فِي الْمُتَعَةِ: النِّكَاحُ فَايِدٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُتَعَةُ وَالشَّعَارُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. [انظر الحديث ٥١١٢].

6961 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قِيلَ لَهُ: إِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُتَعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا! فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ اِخْتَالَ حَتَّى تَمْتَعَ فَالنِّكَاحُ فَايِدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. [انظر الحديث ٤٢١٦ وطرقيه].

(5/5) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُفْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ

6962 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُفْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ». [انظر الحديث ٢٣٥٣ وطرقيه].

(6/6) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ (٦/٦)

6963 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ. [انظر الحديث ٢١٤٢].

(7/7) - بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبُيُوعِ (٧/٧)

وَقَالَ أَيُّوبُ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا لَوْ أَتَوْا الْأَمْرَ عِيَانًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ.

6964 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبُيُوعِ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَافَةَ». [انظر الحديث ٢١١٧ وطرقيه].

(8/8) - بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ الْاِخْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ وَأَنْ لَا يُكْمَلَ لَهَا صَدَاقُهَا

6965 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ «وَيَا نَفْسَ خَفْتِ أَلَا تَقْضِي لِي فِي الْيَتِيمِ فَأَنْكِحُوا مَا كَلَبَ لَكُمْ مِنَ الْإِسْكَ» [النسائي: ٣٠٠] قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ بِهَا. فَيَرَعَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سَنَةِ نِسَائِهَا، فَتُهْوَى عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْضُوا لَهُمْ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَسَتِّفْتُكَ فِي الْإِسْكَ...﴾ [النسائي: ١٧٧] فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر الحديث ٢٤٩٤ وأطرافه].

6961 - قوله: (وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع) الخ قال العيني: لا مناسبة لذكر هذا هنا لأن بطلان المتعة مجمع عليه.

## (9/9) - باب إِذَا غَضِبَ جَارِيَةٌ فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ، فَقَضَى بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ (٩/٩)

ثُمَّ جَدَّهَا صَاحِبُهَا فَهَيَّ لَهُ وَتَرَدُّ الْقِيَمَةُ وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ ثَمَنًا

وقال بَعْضُ النَّاسِ: الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ لِأَخْذِهِ الْقِيَمَةَ، وَفِي هَذَا اخْتِيَالٌ لِمَنْ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيحُهَا فَغَضِبَهَا، وَاعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ حَتَّى يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيَمَتَهَا، فَيُطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةً غَيْرَهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

6966 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرِفُ بِهِ».

[انظر الحديث ٣١٨٨ وأطرافه].

## (10/10) - باب (١٠/١٠)

6967 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَرُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [انظر الحديث ٢٤٥٨ وأطرافه].

## (11/11) - باب فِي التَّلَاكِحِ (١١/١١)

6968 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحِ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «إِذَا سَكَتَتْ». [انظر الحديث ٥١٣٦ وطرفه].

وقال بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا لَمْ تُسْتَأْذَنِ الْبِكْرُ وَلَمْ تُزَوَّجْ فَاخْتَالَ رَجُلٌ فَأَقَامَ شَاهِدِي زَوْرٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا، فَأُثْبِتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطَّاهَا، وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ.

6969 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوَّجَهَا وَلِيِّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ: عَبْدِ

باب 9 - قوله: (فيطيب) بهذا الضبط أو بضم الياء وفتح الطاء وفتح الياء المشددة اهـ. (أموالكم عليكم حرام) أي أموال بعضكم على بعض حرام إلا أن يكون الأخذ عن تراض كما نطق به كتاب الله وأخذ المالك القيمة رضا فلم يتم احتجاجة علينا، وأما قوله: (لكل غادر لواء) فالغاصب لا يتأوله الغادر اهـ.

6968 - قوله: (وهو تزويج صحيح) هذه المسألة وما بعدها من المسائلتين المصدرتين بصيغة التعريض من فروع القضاء بشهادة الزور وهو نافذ في الباطن عند الإمام أبي حنيفة كالظاهر ولها نظائر، ألا ترى أن الضريق باللعان ينفذ باطناً مع كذب أحد الزوجين يبين ولولا نفاذ القضاء لما انحسم مادة النزاع مصحح.

الرُّحْمَنِ وَمُجْمَعِ ابْنِي جَارِيَةٍ، قَالَ: فَلَا تَخْشَيْنِ! فَإِنَّ خُنْصَاءَ بَيْتِ جَذَامٍ أَتَكَحَهَا أَبُوْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ. قَالَ سَفِيَّانُ: وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ خُنْصَاءَ [انظر الحديث ٥١٣٨ وطرفه].

6970 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الْأَيْمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تُسَكَّتَ». [انظر الحديث ٥١٣٦ وطرفه].

وقال بعض الناس: إن اختال إنسانٌ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَيُبِّبَ بِأَمْرِهَا، فَأُتِبَتْ الْقَاضِي بِكَاحِهَا إِيَّاهُ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْهَا قَطُّ، فَإِنَّهُ يَسْعَى هَذَا النِّكَاحَ، وَلَا بَأْسَ بِالمَقَامِ لَهُ مَعَهَا.

6971 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ» قُلْتُ: إِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَحْي. قَالَ: «إِذْنُهَا صُمَاتُهَا». وقال بعض الناس: إن هَوَيْ رَجُلٍ جَارِيَةٍ يَتِيمَةٍ أَوْ بَكْرًا، فَأُتِبَتْ، فَاحْتَالَ فَجَاءَ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا، فَادْرَكَتْ فَرَضِيَّتِ الْيَتِيمَةِ فَقِيلَ الْقَاضِي شَهَادَةُ الزُّورِ وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ بِطُلَانِ ذَلِكَ خَلَّ لَهُ الْوُطْءُ. [انظر الحديث ٥١٣٧ وطرفه].

## (12/12) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ اخْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ، (١٢/١٢)

وَمَا تَرَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

6972 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا، أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي: أَهْدَبَ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُنَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَتُخْتَالَنَ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ، قُلْتُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِيهِ أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قُلْتُ: تَقُولُ سُودَةُ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَذَبْتُ أَنْ

6971 - قوله: (يتيمة أو بكراً) وفي نسخة أخرى (جارية ثيباً أو بكراً)، وفي الفتح (امراة ثيب). (حل له الوطء) وفي نسخة: (جاز له الوطء).

6972 - قوله: (جرست نحلته) أي لحست وأكلت نحل ذلك العسل. (العرفط) وهو شجر صمغه المغافير الكريه الرائحة اه. (قلت تقول سودة) في نسخة أخرى: (قالت تقول). (فرقا منك) علة المبادرة أي خوفاً منك اه.

أَبَادِرَهُ بِالْيَدِي قُلْتُ لِي، وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ قَرَفًا مِثْلِكَ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرَبَتْهُ عَسَلٌ» قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْمَرْفُطُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ» قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ حَرَمْنَاهُ. قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي. [انظر الحديث ٤٩١٢ وأطرافه].

### (13/13) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ (١٣/١٣)

6973 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ سَرَعَ بَلَقَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»، فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرَعٍ. وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [انظر الحديث ٥٧٢٩ وطرفه].

6974 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ: «رَجُزٌ - أَوْ عَذَابٌ - عَذَّبَ بِهِ بَغْضُ الْأَمَمِ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بَارِضٌ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بَارِضٌ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ». [انظر الحديث ٣٤٧٣ وطرفه].

### (14/14) - بَابُ فِي الْهَبَةِ وَالشُّفَعَةِ (١٤/١٤)

وقال بغض الناس: إِنْ وَهَبَ هَبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَكَتَ عِنْدَهُ سَنَيْنَ، وَاخْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاجِدٍ مِنْهُمَا، فَخَالَفَ الرَّسُولَ ﷺ فِي الْهَبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ. 6975 - حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْنِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السُّوءِ». [انظر الحديث ٢٥٨٩ وطرفه].

6976 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفَعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَضُرُقَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفَعَةَ.

وقال بغض الناس: الشُّفَعَةُ لِلْجَوَارِ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَا شَدَّدَ فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: إِنْ اشْتَرَى دَارًا فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْجَارُ بِالشُّفَعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ، ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفَعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ، وَلَا شُفَعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ، وَلَهُ أَنْ يَخْتَالَ فِي ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٢١٣ وأطرافه].

6976 - قوله: (إلى ما شدده) وفي نسخة: إلى ما سدده. (وكان للجار الشفعة) وفي نسخة: كان للجار شفعة.

**6977 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ: جَاءَ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ قَوْضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنَكِبِي، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسُورِ: أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي؟ فَقَالَ: لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَزْبَعِيَّةٍ إِلَّا مَقْطَعَةً وَإِنَّمَا مُنْجَمَةٌ. قَالَ: أُعْطِيتُ خُمْسِيَّةً نَقْدًا، فَمَنْعْتُهُ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» مَا بَغْتُكَ. أَوْ قَالَ: مَا أُعْطَيْتُكَ. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنْ مَعَمَرًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا، قَالَ: لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَخْتَالَ حَتَّى يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ، فَيَهَبُ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحْذُهَا وَيُدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيُعْضُوهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَا يَكُونُ لِلشُّفْعِ فِيهَا شُفْعَةٌ. [انظر الحديث ٢٢٥٨ واطرافه].

**6978 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ سَعْدًا سَأَلَهُ بَيْتًا بَارِزِيَّةً مِثْقَالِ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» لَمَا أُعْطَيْتُكَ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ بَيِّنٌ. [انظر الحديث ٢٢٥٨ واطرافه].

### (15/15) - بَابُ اخْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيَهْدِيَ لَهُ (١٥/١٥)

**6979 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ - يُدْعَى ابْنَ اللَّثْبِيَّةِ - فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا!» ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِنِّي وَلَئِنِّي اللَّهُ، فَإِنِّي قِيُولُ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ، أَهْدَيْتُ لِي، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ؟ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةً تَبْعُرُ» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ!» بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أَذْنِي. [انظر الحديث ٩٢٥ واطرافه].

6977 - قوله: (بيتي الذي في داري) وفي نسخة: (بيتي للذين في داري).

6979 - قوله: (فلاعرفن) وفي نسخة أخرى: فلا أعرفن. (تبعمر) بالكسر، وقيل بالفتح من اليعارب يضم الياء وهو صوت الشاة اه. عيني. (ثم رفع يديه) وفي نسخة: ثم رفع يده. (بياض إبطه) وفي نسخة أخرى: بياض إبطيه. (بصر عيني) الخ مفعول (بلغت) وهو مقول رسول الله ﷺ وهما مصدران مضافان وضبطا بلفظ الماضي أي أبصرت عيني رسول الله ﷺ ناطقاً ورافعاً يديه وسمعت أذني كلامه وهو قول أبي حميد الراوي.

6980 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ اشْتَرَى دَاراً بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَيَتَّقَدَّ تِسْعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَتِسْعُمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ وَيَتَّقَدَّ دِينَاراً بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ أَلْفَ، فَإِنْ طَلَبَ الشُّفِيعُ أَخْذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ، فَإِنْ اسْتَحَقَّتِ الدَّارُ رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ، وَهُوَ تِسْعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَتِسْعُمِائَةَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَاراً، لَأَنَ الْبَيْعِ حِينَ اسْتَحَقَّ انْتَقَاضُ الصَّرْفِ فِي الدِّينَارِ، فَإِنْ وَجَدَ بِهَذَا الدَّارِ عَيْباً وَلَمْ تُسْتَحَقَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. قَالَ: فَأَجَارَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِيعَ الْمُسْلِمُ لَا دَاءَ وَلَا خِثَّةَ وَلَا غَائِلَةً». [انظر الحديث ٢٢٥٨ وأطرافه].

6981 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتاً بِأَرْبَعِمِائَةِ مِثْقَالٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» مَا أُعْطَيْتُكَ. [انظر الحديث ٢٢٥٨ وأطرافه].

6980 - قوله: (انتقض الصرف في الدينار) وفي الفتح: انتقض الصرف في الدار. وسقط من بعض النسخ قوله: «بيع المسلم لا داء...» وأثبتناه من فتح الباري. (ولا غائلة الغائلة: أن تأتي أمراً سراً كالتدليس. وقيل الغائلة: السرقة والإباق).

6981 - (حدثني إبراهيم) في نسخة أخرى بزيادة (قال) قبله. (الجار أحق بصقه) في نسخة أخرى (الجار أحق بصقه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (66/91) - كِتَابُ التَّغْيِيرِ (١٦/٩١)

(1/1) - بَابُ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ (١/١)

6982 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ، الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي غُرُورٌ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا يُدِيءُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَأَنَّهُ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكَأَنَّهُ يَأْتِي جِرَاءً فَيَتَحَدَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَابِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ جِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ: ﴿أَقْرَأْ﴾ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَقُلْتُ: «مَا أَنَا بِقَارِءٍ»، فَأَخَذَنِي فَطَعَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي. فَقَالَ: ﴿أَقْرَأْ﴾ فَقُلْتُ: «مَا أَنَا بِقَارِءٍ»، فَأَخَذَنِي فَطَعَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي. فَقَالَ: ﴿أَقْرَأْ﴾ فَقُلْتُ: «مَا أَنَا بِقَارِءٍ»، فَأَخَذَنِي فَطَعَنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿أَقْرَأْ يَا سَيِّدُ رَبِّكَ أَلَدَّى عَلَّقَ﴾ [العلق: ١] حَتَّى بَلَغَ: ﴿مَا لَرَبِّكَ﴾ [العلق: ٥] فَارْجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ: «رَمُلُونِي رَمُلُونِي» فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّؤْيُ، فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ مَا لِي»... وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي» فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا أَبَشِرُ، فَوَالله لَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّجِمَ وَتَصْدُقَ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلَ الْكُلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْهُ بِهِ وَرَقَةً مِنْ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا. وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُشِبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُشِبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُشِبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ. فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ! اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا الثَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى! يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، أَكُونُ حَيًّا

6982 - قوله: (مني الجهد) يفتح الجيم ونصب الدال مفعول حذف فاعله أي بلغ الغط مني الجهد، وبضم الجيم ورفع الدال أي بلغ مني الجهد مبلغه فاعل بلغ (تسطلاتي) - (ترجف بوادره) جملة حالية والبودار جمع البادرة وهي اللحمية بين العنق والمنكب (عيني) - (أخو أبيها) صفة للعم على القطع، وفي رواية: أخي أبيها على القياس قالوا: وفائدته دفع توهم المجاز في إطلاق العم عليه اهـ. (الكتاب العربي فيكتب بالعربية) كذا عند الشارح، والذي عند العيني: الكتاب العبراني فيكتب بالعبرانية وهو الموافق لما تقدم في باب بدء الوحي. (الجدع) الشاب القوي وانتصابه على حذف كان أي أكون فيها جدعاً أو على مذهب من ينصب بليت الجزئين أفاده العيني.



حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُخْرِجِي هَمٍّ؟» فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ انْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشُبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوَفِّيَ وَفَّرَ الْوَحْيُ فَنَزَّ حَتَّى خَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فِيمَا بَلَّغْنَا حُزْنَآ عَدَا مِنْهُ مِرَارًا كُنِيَ يَنْزِدُ مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ لَكُنِيَ يَلْقَانِي مِنْهُ نَفْسُهُ تَبْدُو لَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَانَهُ وَيَقْرَأُ نَفْسُهُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَنَزَّ الْوَحْيُ عَدَا لِيَمْلَأَ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ تَبْدُو لَهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ يَمْلَأُ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَالِقُ الْإِصْبَاحِ: ضَرْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ وَضَرْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ. [انظر الحديث ٣ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ (٢/٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَنَّاهُ السَّجْدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَالِمِينَ تَحِيَّاتٍ لَهُمْ وَسُكُوتٍ لِمَنْ يَفْقَهُنَّ لَا تَخَافُوكَ فَلَيْمَ مَا لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فَعَمَلٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَعَا قَوْمًا﴾ [التغ: ١٧].

6983 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ بَشَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ».

## (3/3) - بَابُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ (٣/٣)

6984 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ٣٢٩٢ وأطرافه].

6985 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَخِيهِ فَإِنَّمَا لَا تَضُرُّهُ». [الحديث ٦٩٨٥ طرفه في: ٧٠٤٥].

## (4/4) - بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ جُزْءٌ مِنْ بَشَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ (٤/٤)

6986 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَالثِّيَابِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: لَقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ،

= قوله: (فِيمَا بَلَّغْنَا حُزْنَآ عَدَا مِنْهُ مِرَارًا كُنِيَ يَنْزِدُ مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ) من كلام الزهري كما في القسطلاني. (فَعَمَلًا) من الذعاب غدوة، وفي نسخة العيني: عدا من العدو وهو الذهاب بسرعة. (يَقْرَأُ) أي يسقط. (تَبْدُو لَهُ) أي ظهر، وفي نسخة أخرى: (بَدَا لَهُ جَبْرِيلُ). (جَانَهُ) أي اضطراب قلبه. (أَوْفَى) أي أشرف.

وَالْعَلَمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَنْصُتْ عَنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ. وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [انظر الحديث ٣٢٩٢ وأطرافه].

6987 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ بَيْتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوتِ». [م-ك=٤٢، ب=أول الكتاب، ح=٢٢٦٤، ا=١٢٠٣٧].

6988 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ بَيْتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوتِ» [الحديث ٦٩٨٨ - طرفه في ٧٠١٧]. [م-ك=٤٢، ب=أول الكتاب، ح=٢٢٦٣، ا=٧١٨٦].

ورواه ثابتٌ وحُمَيْدٌ وإسحاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وشُعَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

6989 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالذَّرَّازِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ بَيْتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوتِ».

#### (5/5) - بَابُ الْمُبَشِّرَاتِ (٥/٥)

6990 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَنْقُ مِنَ الثُّبُوتِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ». قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

#### (6/6) - بَابُ رُؤْيَا يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (٦/٦)

«إِذَا قَالَ يُوسُفُ لِأَخِيهِ يَكْفُورُ إِلَى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجْدًا ۚ قَالَ يَبْنَؤُ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ وَكَذَلِكَ يَمْنُنُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيَسِّرْ لَكَ عَمَلَكَ وَغَلَ إِلَى يَمْعُودٍ ۚ كَمَا أَنتَ عَلَى أَعْيُنِكَ مِنْ قَبْلِ رَبِّهِمْ وَلَاحِظٌ إِنْ رَفَعْتَ يَدَكَ إِلَى حَيْكَةٍ ۚ» [يوسف: ٦-١١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَكْفُورُ هَذَا تَأْوِيلُ رَبِّي مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنْ بَدُونٍ أَنْ نَرُغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ رَّبِّ قَدْ مَاتَتْنِي مِنَ الْوَيْلِ وَالْخَلْقِ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَأَلْزَمَ السَّكُونِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَكَّلْتُ مُسْلِمًا وَالحَقُّ وَالصَّالِحِينَ ۝» [يوسف: ١١].

قال أبو عبد الله: فاطرٌ، والبدیعُ والمُبتدِعُ والباريُّ والخالقُ، واجدٌ مِنَ الْبَدَنِ بِادِقَةٍ.

باب 6 - قوله: (واحد من البدن) يفتح الموحدة وسكون المهمله بعدها همزة، وفي بعض النسخ: (البدن) بواو بدل الهمزة وهو أوجه لأنه يريد تفسير قوله «وجاء بكم من البدن»، ومثله قوله: (بادنة) بالهمز وفي بعضها بتركانها، أي جاء بكم من البادية، أو مراده أَنَّ (فاطر) معناه (البايد) من البدء أي الابتداء أي بادی الخلق بمعنى فاطره اهـ.

## (7/7) - بَابُ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (٧/٧)

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَتَّىٰ إِلَىٰ أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَتَّىٰ أَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ ۚ سَجَدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢٦﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّمَ لِلْجَبِينِ ﴿١٢٧﴾ وَتَدَبَّيْتَهُ أَنْ يَبْأَرَهُهُ ﴿١٢٨﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَبُوكَ بِحَزَنِ الْمُتَصِينِ﴾ [الصافات: ١٠٢-١٠٥]. قال مُجَاهِدٌ: أَسْلَمَا سَلَمًا مَا أَمَرَا بِهِ، ﴿وَتَلَّمَهُ﴾: وَضَعَ وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ.

## (8/8) - بَابُ النَّوَاطِئِ عَلَى الرُّؤْيَا (٨/٨)

6991 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أَنَسًا أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّحَابِ الْأَوَّخِرِ، وَأَنَّ أَنَسًا أَرَاهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّمِسُوهَا فِي السَّحَابِ الْأَوَّخِرِ».

[انظر الحديث ١١٥٨ وطرفه].

## (9/9) - بَابُ رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِّكِ (٩/٩)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ الْجَنَّةَ فَتَيَّانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمِلُ قَوْقُوسًا رَاسِي خَيْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْهُ نَبْتُهَا بِأَوَّلِهِ﴾ إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكَ مِنَ الْمُتَصِينِ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا بِأَوَّلِهِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَيْنِي رَوْيَ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ مَا بَاوَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبُ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ النَّاسُ أَكْثَرَ الْغَالِبِينَ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَصْطَحِيحُ السَّجْنِي مَأْرَابَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ﴿٢٩﴾ [برسفا]. وقال الفضيلُ عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿يَصْطَحِيحُ السَّجْنِي﴾ لِبَغْضِ الْأَتْبَاعِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ﴿مَأْرَابَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٠﴾ مَا تَقْبِدُونَ مِنْ دُودِيهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَشْرَ وَمَأْرَابَاتٍ مَا أَرْزَلُ اللَّهُ بِنَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ يَصْطَحِيحُ السَّجْنِي أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ. فُصِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ اللَّيْثُ طَرَفٌ أَنْتُمْ تَأْجُ مِنْهُمَا أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الْخَبِيرُ وَذَكَرَ رَبِّيهِ فَلَبِثَ فِي الْجَنَّةِ بَعْضَ سَاعَتَيْنِ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ التَّلَّكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَسْكُنْنَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ شُبُلَاتٍ خَضِرٌ وَأَخْرَ يَابَسَتْ يَتَأْتِيَنَّ اللَّعْلَاءُ أَقْتُونِي فِي زُرْعَتِي إِنْ كُنْتُمْ لِلزُّهْدِ تَعْبِرُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا أَصْنَعْتَ أَطْعَمَ وَمَا نَحْنُ بِأَوَّلِي الْأَحْلَامِ يَكِينِ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْنِهِ أَنَا أَنْتُكُمْ بِأَوَّلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٣٦﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ أَقْنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ يَسْكُنْنَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ شُبُلَاتٍ خَضِرٌ وَأَخْرَ يَابَسَتْ لَعَلَّيْ أَنْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَلَا مَا حَصَدْتُمْ فَذَرُونَهُ فِي سُلْبِكُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِيصُونَ ﴿٣٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ فِيهِ يَصْعَقُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ لِلَّذِي أُنْتَبِئَ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَنْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ﴿٤١﴾ [برسفا]. «وَادَّكَرَ»: افْتَعَلَ مِنْ

ذَكَرَ، أُمُّ قُرَيْنٍ. وَتُفَرِّقُ: أُمُّ نِسْيَانٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْصِرُونَ الْأَغْنَابَ وَالذُّهْنَ. تُخْصِصُونَ: تَحْرُسُونَ.

6992 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَيْسَتْ فِي السَّجَنِ مَا لَيْتَ يُوسُفُ ثُمَّ أَنَا فِي الدَّاعِي لِأَجْبَتِهِ». [انظر الحديث ٣٣٧٢ وأطرافه].

(10/10) - بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ (١٠/١٠)

6993 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْبَقْعَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي».

قال أبو عبد الله: قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته. [انظر الحديث ١١٠ وأطرافه].  
[م = ك = ٤٢، ب = ١، ح = ٢٢٦٦، أ = ٨٥١٦].

6994 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ مِثْقَلِ وَارْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوءِ». [انظر الحديث ٦٩٨٣].  
[م = ك = ٤٢، ب = أول الكتاب، ح = ٢٢٦٤، أ = ١٢٠٣٧].

6995 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتَفُتْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَايَا بِي». [انظر الحديث ٣٢٩٢ وأطرافه].

6996 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ». تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ. [انظر الحديث ٣٢٩٢ وأطرافه].

6997 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي».

(11/11) - بَابُ رُؤْيَا اللَّيْلِ (١١/١١)

رَوَاهُ سَمُرَةٌ.

6995 - قوله: (لا يتزايأ بي) أي لا يتصدى لأن يصير مرئياً بصورتي ولأبي ذر لا يتراءى بالراء المهملة اهـ.

6997 - قوله: (لا يتكونني) أي لا يتكون كوني، فحذف المضاف ووصل المضاف إليه بالفعل.

**6998 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْيَقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا**  
**أَبُو، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ، وَنُصِرَتْ بِالرُّعْبِ،**  
**وَيَبْتَمْنَا نَانِمْ الْبَارِحَةِ إِذْ آتَيْتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، حَتَّى وَضِعَتْ فِي يَدَيَّ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:**  
**فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا. [انظر الحديث ٢٩٧٧ وطرفه].**

**6999 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَنْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ**  
**أَدَمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّسَمِ، قَدْ رَجُلَهَا تَقَطَّرَ مَاءٌ مُتَكَبِّئًا عَلَى رَجُلَيْنِ - أَوْ عَلَى**  
**عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ - يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدٍ**  
**قَطَطٍ أَغْوَرَ الْعَيْنَ الَيَّمَنَى كَأَنَّهَا عَبَّةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدُّجَالُ». [انظر الحديث ٣٤٤٠ وأطرافه].**

**7000 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُرَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ» وَسَأَلَ**  
**الْحَدِيثَ. وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ الزُّنَيْدِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ أَبَا**  
**هُرَيْرَةَ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ شُعَيْبٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ**  
**النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ.**

### (12/ 12) - بَابُ الرُّؤْيَا بِاللَّيْلِ (١٢/ ١٢)

وقال ابن عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا اللَّيْلِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ.

**7001 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ**  
**سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وَكَانَتْ تَخْتِ**  
**عِبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ**  
**وَهُوَ يَضْحَكُ.**

**7002 - قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً**  
**فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَزْكِبُونَ قَبِيحَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ» - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ، شَكٌّ**  
**إِسْحَاقُ - قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ**

6998 - (وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى: (وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا)

6999 - قَوْلُهُ: (ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ)، فِي نَسْخَةِ (وَإِذَا أَنَا)، فِي أُخْرَى (إِذَا أَنَا).

7001 - قَوْلُهُ: (تَقْلِي رَأْسَهُ) أَيِ تَفْشِشِ شَعْرَ رَأْسِهِ أَه.

7002 - قَوْلُهُ: (هَذَا الْبَحْرِ) أَيِ وَسْطِهِ أَوْ هَوْلِهِ. أَه.

وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ» فَزَكَّيْتُ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَائِبَتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [انظر الحديث ٢٧٨٩ وأطرافه].

### (13/13) - بَابُ رُؤْيَا النِّسَاءِ (١٣/١٣)

**7003 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ،** حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ - امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ - بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ افْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً، قَالَتْ: فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَنْبَاتِنَا فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ! فَشَهِدَتِي عَلَيْكَ، لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْبَقِيَّةُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَوَاللَّهُ مَا أَذْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ! فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا. [انظر الحديث ١٢٤٣ وأطرافه].

**7004 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِذَا، وَقَالَ: «مَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ». قَالَتْ: وَأَخْرَجَنِي فَمِنْهُ قَرَأْتُ، لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [انظر الحديث ١٢٤٣ وأطرافه].

### (14/14) - بَابُ الْحُلُمِ مِنَ الشَّيْطَانِ (١٤/١٤)

فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

**7005 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُرْسَانِهِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحُلُمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ». [انظر الحديث ٣٢٩٢ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ اللَّبَنِ (١٥/١٥)

**7006 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا وَنَائِمٌ أُتِيَتْ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ

7003 - قوله: (غسل) وفي الجنائز وغسل بالواو اهـ. (وجع) أي مريض وزنا ومعنى. (أبو السائب) كنية عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه. (فقال والله) وفي نسخة: فقلت والله.

7004 - قوله: (ذلك) بكسر الكاف خطاب لمؤث ويجوز الفتح، قاله الشارح وذكر رواية ذاك بإسقاط اللام اهـ.

حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي» - يَغْنِي عُمَرُ - قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر الحديث ٨٢ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَظْفَارِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ (١٦/١٦)

7007 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي، فَأُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ مَنْ حَزَلَهُ؟ فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر الحديث ٨٢ وأطرافه].

### (17/17) - بَابُ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ (١٧/١٧)

7008 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرِضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا، مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ»، قَالُوا: مَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ». [انظر الحديث ٢٣ وأطرافه].

### (18/18) - بَابُ جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ (١٨/١٨)

7009 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ». [انظر الحديث ٢٣ وأطرافه].

### (19/19) - بَابُ الْخَضِرِ فِي الْمَنَامِ وَالرُّؤُوسَةِ الْخَضِرَاءِ (١٩/١٩)

7010 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ

7008 - قوله: (ما يبلغ الثدي) بهذا الضبط جمع ندي يفتح فسكون مثل حلى وحلي. (فما أولت) وفي الفتح ما أولته.

7009 - (قميص يجتره) وفي نسخة أخرى: يجره.

باب 19 - قوله: (الخضر) بضم ففتح، وفي فتح الباري بضم فسكون، ووقع في رواية النسفي: الخضرة يسكون الضاد وبعد الراء هاء تأنيث.

7010 - قوله: (كانما عمود) العمود مذكر لأنه باعتبار الدعامة. (ارقه) أمر من الرقي والهاء في آخره هاء السكت كما في العيني. (فرقت) وفي نسخة: فرقته.

عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَاتِمًا عَمُودَ وَضِعَ فِي رُوضَةٍ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا مِئْصَفٌ - وَالْمِئْصَفُ الرَّصِيفُ - فَقِيلَ: ارْقُفْ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى». [انظر الحديث ٢٨١٣ وطرقيه].

### (20/20) - بَابُ كَشْفِ الْمَرَاةِ فِي الْمَنَامِ (٢٠/٢٠)

7011 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ خَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَأُكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّهِ». [انظر الحديث ٣٨٩٥ وأطرقيه].

### (21/21) - بَابُ ثِيَابِ الْخَرِيرِ فِي الْمَنَامِ (٢١/٢١)

7012 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ خَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكُشِفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّهِ، ثُمَّ أَرَيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ خَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ، فَكُشِفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّهِ». [انظر الحديث ٣٨٩٥ وأطرقيه].

### (22/22) - بَابُ الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ (٢٢/٢٢)

7013 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوَضِعْتُ فِي يَدِي». قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَوْلَا أَنِّي أَجْمَعُ الْكَلِمَ: أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكِتَابِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ، وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. [انظر الحديث ٢٩٧٧ وطرقيه].

### (23/23) - بَابُ التَّغْلِيْقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةِ (٢٣/٢٣)

7014 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ. (ح) وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ كَاتِمًا فِي رُوضَةٍ، وَسَطَ الرُّوضَةِ عَمُودٌ، فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقُفْ. قُلْتُ: لَا اسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا، فَقَصَصْتُهَا عَلَى



النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «تِلْكَ الرُّوضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوَقْتِ، لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ». [انظر الحديث ٣٨١٣ وطرفه].

(24/ 24) - بَابُ عَمُودِ الْقُسْطِاطِ تَحْتَ وَسَادَتِهِ (٢٤/ ٢٤)

(25/ 25) - بَابُ الْإِسْتَبْرَقِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ (٢٥/ ٢٥)

7015 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَفَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سَرَقَةً مِنْ خَرِيرٍ لَا أَهْرِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ، إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ. [انظر الحديث ٤٤٠ وأطرافه].

7016 - فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ» أَوْ قَالَ: «إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». [انظر الحديث ١١٢٢ وأطرافه].

(26/ 26) - بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ (٢٦/ ٢٦)

7017 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذِّبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ، قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخَوُّيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَيْتُمْ فَلْيَصِلْ»، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ الْعُلَّ فِي الثَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. [انظر الحديث ٦٩٨٨].  
[م=ك=٤٢، ب=أول الكتاب، ح=٢٦٦٣، أ=١٠٥٩٥].

وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وأدركه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبيين، وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد، قال أبو عبد الله: لا تكون الأغلال إلا في الأعناق.

(27/ 27) - بَابُ الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ (٢٧/ ٢٧)

7018 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ - وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ

باب 24 - (القسطاط) الخيمة العظيمة، (تحت وسادته) وفي نسخة: (عند وسادته).  
7015 - قوله: (أهوى) يفتح الهمزة، وقال العيني كابن حجر بضم الهمزة من الأهواء وثلاثه هوى أي سقط، وقال الأصمعي: أهويت بالشئ إذا رميت به اهـ.

7017 - (تقارب الزمان) هو وقت استواء الليل والنهار أيام الربيع. (فلا يقصه) بضم الصاد المهملة المشددة.

7018 - (التمريض) هو القيام بأمر المريض.

مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْاِتِّصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، فَاسْتَكَى قَمَرُضَاهُ حَتَّى ثَوَّقِي، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثَوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ! فَشَهِدَتْنِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. قَالَ: «وَمَا يَذْرِيكَ؟» قُلْتُ: لَا أَذْرِي، وَاللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا أَذْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ. قَالَتْ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي التَّوَمِّ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْزِي لَهُ». [انظر الحديث ١٢٤٣ وأطرافه].

### (28/28) - بَابُ نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ حَتَّى يَزُولَ النَّاسُ (٢٨/٢٨)

رواه أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**7019 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بئرٍ أَنْزَعُ مِنْهَا، إِذْ جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَتَزَعُ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَقَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرِبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنٍ».** [انظر الحديث ٣٦٣٣ وأطرافه].

### (29/29) - بَابُ نَزْعِ الدَّنُوبِ وَالْدَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفٍ (٢٩/٢٩)

**7020 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعُ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرِبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنٍ».** [انظر الحديث ٣٦٣٣ وأطرافه].

**7021 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ. فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَتَزَعُ مِنْهَا دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرِبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَتَزَعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنٍ».** [انظر الحديث ٣٦٦٤ وأطرافه].

7019 - قوله: (فغفر الله له) وفي نسخة: (يفغر الله له). (من الناس يفرى فريه) أي يعمل عمله جيداً صالحاً عجباً أه عيني، وفي نسخة: (في الناس من يفرى فريه).

باب 29 - قوله: (الدَّنُوب) بفتح الذال الدلو الممتلئ.

7020 - (الاستحالة) التحول، (والغرب) الدلو العظيمة المتخذة من جلود البقر.

7021 - (العبقري) هو الكامل الحاذق في عمله. (حتى ضرب الناس بعطن) أي رويت إيلهم حتى بركت وأقامت مكانها أه من شرح العيني.

## (30/30) - بَابُ الْإِسْتِزَاحَةِ فِي الْمَنَامِ (٣٠/٣٠)

**7022 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ إِنِّي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ، فَاتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدَيَّ لِيُرِيحَنِي، فَتَرَعَّ دُنُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَاتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى قَوَّلَى النَّاسَ وَالْحَوْضُ يَنْفَجِرُ».

[انظر الحديث ٣٦٦٤ وطرقيه].

## (31/31) - بَابُ الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ (٣١/٣١)

**7023 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ،** حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُدْبِرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ - يَا أَبَي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَغَارُ؟ [انظر الحديث ٣٢٤٢ وأطراره].

**7024 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ،** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَمَا مَتَّعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَغْلَمَ مِنْ غَيْرَتِكَ». قَالَ: وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. [انظر الحديث ٣٦٧٩ وطره].

## (32/32) - بَابُ الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ (٣٢/٣٢)

**7025 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: عَلَيْكَ - يَا أَبَي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَغَارُ؟».

[انظر الحديث ٣٢٤٢ وأطراره].

## (33/33) - بَابُ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ (٣٣/٣٣)

**7026 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمُ سَيْطِ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ

7025 - قوله: (عند رسول الله) في الفتح: وفي نسخة: مع رسول الله ﷺ، والأول أوجه.

7026 - قوله: (سبط) يسكون الموحدة وكسرهما، (ينطف) بضم الطاء المهملة وكسرهما.

مَرَمَ، فَلَمَبْتُ النَّفْثَ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعَدَ الرَّأْسَ أَغْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَجَبَةً طَافِيَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدُّجَالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ، وَابْنُ قَطَنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُضَطَّلِقِ مِنْ خُرَازَمَةٍ. [انظر الحديث ٣٤٤٠ وأطرافه].

### (34/34) - بَابُ إِذَا أُعْطِيَ فَضْلُهُ غَيَّرَهُ فِي النَّوْمِ (٣٤/٣٤)

7027 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَفْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُبَيْثُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، فَفَرِسْتُ مِنْهُ حَتَّى لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي، ثُمَّ أُغْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرَ»، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر الحديث ٨٢ وأطرافه].

### (35/35) - بَابُ الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرُّوْعِ فِي الْمَنَامِ (٣٥/٣٥)

7028 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جَوْهَرَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقْصُصُونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَنَا عَلَّامُ خَيْثِ السَّنِّ، وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَتَكْبَحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَارِنِي رُؤْيَا، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، ثُمَّ أَرَانِي لَقِيْنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ! نِعَمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تَكْثُرُ الصَّلَاةُ، فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِثْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَارَى فِيهَا رَجُلًا مُعْلَقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ.

7029 - فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». فَقَالَ نَافِعٌ: لَمْ يَزَلْ يَبْغِ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ. [انظر الحديث ١١٢٢ وأطرافه].

### (36/36) - بَابُ الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ (٣٦/٣٦)

7030 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ،

بَاب 35 - قوله: (الروء) يفتح الراء الخوف اهـ.

7028 - (المقمة) هي كالسوط من حديد رأسها معرج. (يقبلا بي) وفي نسخة (يقبلان بي). (قرون البثر) جوانبها التي تبني من حجارة توضع عليها الخشبة التي تعلق فيها البكرة والعادة لكل بثر قرنان اهـ.

7029 - (فقال نافع) في نسخة أخرى قبل فقصتها... الخ.

7030 - قوله: (لن ترع) وفي نسخة: (لم ترع).

عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ أَيْتٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرْبِي مَنَامًا يُعْبِرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبِئْتُ قَرَأْتُ مَلَكَينِ آتِيَانِي فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ النَّبْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَآخِذًا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ. [انظر الحديث ٤٤٠ وأطرافه].

**7031 - فَرَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ** فقال: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُكَيِّرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ». قال الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكَيِّرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ. [انظر الحديث ١٢٢ وأطرافه].

### (37/37) - بَابُ الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ (٣٧/٣٧)

**7032 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خُمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَيْتٌ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»** قالوا: قَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «الْعِلْمُ». [انظر الحديث ٨٢ وأطرافه].

### (38/38) - بَابُ إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ (٣٨/٣٨)

**7033 - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ؟**

**7034 -** فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفُطِّعَتْهُمَا وَكُرِهَتْهُمَا، فَأَذِنَ لِي فَتَفَحَّطَهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يُخْرِجَانِ». فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوَّرُ بِالْيَمَنِ - وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ. [انظر الحديث ٣٦٦١ وأطرافه].

### (39/39) - بَابُ إِذَا رَأَى بَقَرًا تَنْحَرُ (٣٩/٣٩)

**7035 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَلَذَبَ**

7031. قوله: (فرعمت حفصة) أي قالت اهـ.

7034. قوله: (فقطعتهما) بفاء العطف ثم فاء أخرى مضمومة وتفتح وكسر الظاء المشالة أي استعظمت أمرهما اهـ (كذابين) وفي فتح الباري (كذابان).

7035. قوله: (فذهب وهلي) بفتح الواو والهاء أو سكون الهاء أي وهمي اهـ.

وَهَلِي إِلَى أَنهَا الِيَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَقَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [انظر الحديث ٣٦٢٢ وأطرافه].

#### (40/40) - بَابُ النَّفْعِ فِي الْمَنَامِ (٤٠/٤٠)

7036 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَنَحُّنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ» [انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه].

7037 - وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِدٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبَّرًا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا، فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الِيَمَامَةِ». [انظر الحديث ٣٦٢١ وأطرافه].

#### (41/41) - بَابُ إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوْرَةٍ فَاسْتَكْنَهَ مُوْضِعًا آخَرَ (٤١/٤١)

7038 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَجِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ أَخْرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْنَعَةٍ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ، فَأَوَّلَتْهَا أَنَّ وِبَاءَ الْمَدِينَةِ نَقَلَ إِلَيْهَا».

#### (42/42) - بَابُ الْمَرَاةِ السَّوْدَاءِ (٤٢/٤٢)

7039 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْنَعَةٍ، فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وِبَاءَ الْمَدِينَةِ نَقَلَ إِلَى مُهْنَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ». [انظر الحديث ٧٠٣٨ وطره].

#### (43/43) - بَابُ الْمَرَاةِ النَّائِرَةِ الرَّأْسِ (٤٣/٤٣)

7040 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْنَعَةٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وِبَاءَ الْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى مُهْنَعَةٍ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ». [انظر الحديث ٧٠٣٨ وطره].

3037 - قوله: (إِذْ أُوتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ) وفي نسخة: إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ.

باب 41 - (الكورة) هي الناحية، وروي في نسخة فتح الباري: (من كوة).

7040 - قوله: (يُنْقَلُ) وفي نسخة: نَقَلَ.

## (44/44) - بَابُ إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْقَنَامِ (٤٤/٤٤)

7041 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرْزِيذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا، فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ». [انظر الحديث ٣٦٢٢ وأطرافه].

## (45/45) - بَابُ مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ (٤٥/٤٥)

7042 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُفْلٌ أَنْ يَغْفِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثٍ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ - أَوْ يَقْرَءُونَ مِنْهُ - صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَ وَكُفِّلَ أَنْ يَنْفَعُ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِعٍ». قَالَ سُفْيَانُ: وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَزَاةٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ: «مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ». وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَوْلُهُ: مَنْ صَوَّرَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ اسْتَمَعَ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ اسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ. تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَوْلُهُ. [انظر الحديث ٢٢٢٥ وطرفه].

7043 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ - مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَفْزَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَ».

## (46/46) - بَابُ إِذَا رَأَى مَا يُكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا (٤٦/٤٦)

7044 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتَمَرُّصُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتَمَرُّصُنِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يُكْرَهُ فَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَغَلَّ ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [انظر الحديث ٣٢٩٢ وأطرافه].

7045 - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا

باب 45 - قوله: (حلمه) بضم الحاء واللام أو بسكون اللام كما مر.

7042. قوله: (الأنك) الرصاص المذاب.

7044 - قوله: (وليتغل) بضم الفاء وكسرهما.

فَإِنَّمَا مِنْ اللَّهِ فَلْيَتَّخِذِ اللَّهُ عَلَيْهَا وَلِيًّا وَنَحْنُ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا لَنْ تَضُرَّهُ». [انظر الحديث ٦٩٨٥].

#### (47/47) - بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِيبْ (٤٧/٤٧)

**7046 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطُفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَارَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقْبِلُ، وَإِذَا سَبَبَ وَاصِلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِلَى الْأَرْضِ فَارَاكَ أَخَذَتْ بِهِ فَعَلَوَتْ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَنَقَطَ، ثُمَّ وَصَلَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبِي أَنْتَ، وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَغْبِرَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْبِرْ». قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطُفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ خَلَاوَتُهُ تَنْطُفُ، فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقْبِلُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ، فَيُغْلِبُكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطُ بِهِ، ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبِي أَنْتَ. أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا» قَالَ: قَوْلَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتَحْدِثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ. قَالَ: «لَا تُقْسِمُ». [انظر الحديث ٧٠٠٠]. [م = ك = ٤٢، ب = ٣، ح = ٢٢٦٩، أ = ١٨٩٤].**

#### (48/48) - بَابُ تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ (٤٨/٤٨)

**7047 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَيَقْصُصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُصَ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتِغَايَانِي وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ! وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصُخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهُوِي بِالصُّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْطَلِعُ رَأْسُهُ فَيَتَهَدَّدُ الْحَجَرُ هَهُنَا، فَيَتَبَعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَزْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِصَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَمُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ بِثَلْ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ! انْطَلِقْ! قَالَ: فَانْطَلَقْنَا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُوبٍ مِنْ حَلِيدٍ،**

7046 - قوله: (ظلة) أي سحابة. (تنطف) بضم الطاء المهملة وكسرهما أي تقطر. (اعبر) في بعض النسخ بزياة (ه) وفي بعضها: (اعبرها).

7047 - (مؤمل) كمعظم من الأعلام ذكره السيد مرتضى فيما استدركه على المجد اه. (ابتغائي) وفي نسخة (اتبعنا بي). (ينطلع) أي يشدخ، والشدخ كسر الشيء الأجوف. (فيتهدد) أي فيتدرج اه قسطلاني، وفي نسخة: فيتهدده.



وإذا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقِّي وَجْهِهِ فَيَشْرِشُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاءٍ وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاءٍ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاءٍ - قَالَ: وَرَبِّمَا  
 قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَشُقُّ - قَالَ: «ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ،  
 فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرْءُ  
 الْأَوَّلِي، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقَا! انْطَلِقَا! فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى مِثْلِ  
 الثَّنُورِ، قَالَ: فَأَحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَضْوَاتٌ قَالَ: «فَاَنْطَلَقْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ  
 عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلِ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا  
 هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقَا! انْطَلِقَا! قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَحْمَرُ  
 مِثْلَ الدَّمِ، - وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِغٌ يَسْبِغُ وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ،  
 وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْعَرُّ لَهُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ  
 حَجَرًا، فَيَنْطَلِقُ يَسْبِغُ ثُمَّ يَزْجِعُ إِلَيْهِ كُلُّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ، فَالْقَمَةُ حَجَرًا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا  
 هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقَا! انْطَلِقَا! قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْأَةَ كَاكَرُوا مَا أَنْتَ رَأَيْتَ  
 رَجُلًا مَرَأَةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْمُو حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقَا!  
 انْطَلِقَا! فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرُّوضَةِ رَجُلٌ  
 طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوْلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرٍ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُ. قَالَ: قُلْتُ  
 لَهُمَا: مَا هَذَا؟ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقَا! انْطَلِقَا! قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ  
 أَرِ رَوْضَةً قَطُ أَظْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَا لِي: ارْزُقْ فِيهَا. قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَاتَّهْنَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ  
 مَبْنِيَةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنٍ فِضَّةٍ، فَاتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَتَفْتَحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرُ  
 مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ، وَشَطْرُ كَأَفْجَحَ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ، قَالَ: قَالَا لَهُمَا: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ  
 النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا  
 إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَذْنٌ، وَهَذَاكَ  
 مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعْدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرِّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ:  
 قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذِرَانِي فَادْخُلْهُ، قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي  
 قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَا إِنَّا سَخَّيْرُكَ: أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ  
 الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَنْلِغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقِرْنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَأَمُّ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا

= قوله: (فيشرش شدقه) أي يقطعها، والشدق جانب الفم اه عيني. قوله: (ضوضوا) كذا بغير همز أي صاحوا،  
 وفي نسخة: ضوضوا (يفغر له فاه) أي يفتح له فمه. (كرية المرأة) كرية المنظر. (يحشها) أي يحركها.  
 (معتمة) أي كثيرة النبات طولته اه. (من كل نور الربيع) وفي نسخة (من كل لون الربيع). (رأيتهم قط) انظر  
 الشرح. (ارق) في نسخة العيني ارقه بهاء السكت. (الربابة) السحابة. (ذِرَانِي فَادْخُلْهُ) وفي نسخة: (ذِرَانِي  
 ادْخُلْهُ). (فيرفضه) بكسر الفاء وقيل يضمها أي يتركه، ولما رفض أشرف الأشياء وهو القرآن عوقب =

الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَشْرَسُرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعَرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ فَإِنَّهُمْ الرِّئَاءُ وَالزُّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَنْسِيحُ فِي التَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ أَكْبَلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرَاةُ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكُ خَازِنِ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ، - وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَغُضُّ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطَرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطَرٌ مِنْهُمْ قَبِيحًا فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [انظر الحديث ٨٤٥ وأطرافه]. م = ك = ٤٢، ب = ٤، ح = ٢٢٧٥، أ = ٢٠١١٥.

= في أشرف أعضائه اه عيني . (ويلقّم الحجر) وفي نسخة: (ويلقّم الحجارة). (الذي عند النار) وفي نسخة: الذي عنده النار.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (67/92) - كِتَابُ الْفِتَنِ (٦٧/٩٢)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١/١)

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]

وما كان النبي ﷺ يُحَذِّرُ مِنَ الْفِتَنِ.

7048 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فَيُؤَخِّدُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ: أُمِّي! فَيَقُولُ: لَا تَذْرِي! مَضُوا عَلَى الْقَهْقَرَى». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَغْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ. [انظر الحديث ٦٥٩٣].

7049 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيذَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، لَيَرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالُكُمْ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُمْ لِأَنَّا وَلَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي: فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَصْحَابِي! فَيَقُولُ: لَا تَذْرِي مَا أَخَذْتُمَا بِغَدَاك». [انظر الحديث ٦٥٧٥ وطره].

7050 - 7051 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، لَيَرِدَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ». [انظر الحديث ٦٥٨٤].

قال أبو حازم: فَسَمِعَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَخَذْتُهُمْ هَذَا، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ، يَزِيدُ فِيهِ قَالَ: «إِنَّهُمْ مِنِّي! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذْرِي مَا بَدَلُوا بِغَدَاك. فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَغْدِي». [انظر الحديثان ٦٥٨٣ و٦٥٨٤].

(2/2) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَتَرُونَ بَغْدِي أَمْوَالًا تُنْكِرُونَهَا» (٢/٢)

وقال عبد الله بن زيد: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اضْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

(67/92) - (الفتن) جمع فتنة وهي: المحنة والفضيحة والعذاب وتطلق على كل مكروه وآيل إليه، كالإثم والفضيحة

والفجور وغير ذلك.

**7052 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَفْرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُّوا حَقَّكُمْ». [انظر الحديث ٣٦٠٣].**

**7053 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنِ الْجَعْفِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيُضَيِّرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [م=ك=٣٣، ب=١٣، ح=١٨٤٩، أ=٢٤٨٧].**

**7054 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْفِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيُضَيِّرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [انظر الحديث ٧٠٥٣ وطرفه]. [م=ك=٣٣، ب=١٣، ح=١٨٤٩، أ=٢٤٨٧].**

**7055 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ يَكْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَفْعَلُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَا. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].**

**7056 - فَقَالَ: فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَشْطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ. [م=ك=٢٩، ب=٩، ح=١٧٠٩].**

**7057 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَرة، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَعْمَلْتُ فُلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَفْرَةً فَاضْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [انظر الحديث ٣٧٩٢].**

**(3/3) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلَاكَ أَمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلِمَةَ سَفَهَاءَ» (٣/٣)**

**7058 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قَالَ**

**7052 - قوله: (أثرة) بهذا الضبط أو بضم الهمزة وسكون المثلثة كما في الشارح أي: إثار الأمرء والمتنفذين وأتباع السلطان يحفظونهم واختصاصهم إياها بأنفسهم اهـ.**

**7056 - قوله: (أثرة) بالضبطين السابقين. قوله: (بواحا) أي ظاهراً بادياً.**

**7057 - قوله: (أثرة) بهذا الضبط فقط.**

**7058 - (على يدي غلظة) وفي نسخة (على أيدي أغيلمة). (بني فلان وبني فلان)، وفي الفتح بإسقاط واو العطف.**

أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ عِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ» فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِلْمَةً، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَقَعَلْتُ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ جِئْنَا مَلَكُوا بِالشَّامِ، فَإِذَا رَأَيْنَا عِلْمَانَا أَخَذَانَا قَالَ لَنَا عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ، قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ. [انظر الحديث ٣٦٠٤ وطرقيه].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ» (٤/٤)

7059 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْضَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وََيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ» وَعَقَدَ سَفِيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً، قِيلَ: أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ». [انظر الحديث ٣٣٤٦ وطرقيه].

7060 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيَّ، (ح) عَنْ عُرْوَةَ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْعَمٍ مِنْ أَطْعَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَوْنَ مَا أَرَى؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْمَطَرِ». [انظر الحديث ١٨٧٨ وطرقيه].

#### (5/5) - بَابُ ظُهُورِ الْفِتَنِ (٥/٥)

7061 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْمُ هُوَ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». وَقَالَ شَعِيبٌ: وَيونس والليث وابن أخي الزُّهري، عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي. [انظر الحديث ٨٥ واطرافه].

7062 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ».

7059 - صفة عقد التسعين أن يثنى السبابة حتى يعود طرفها عند أصلها ويتعلق عليها الإبهام اه عيني. وصفة عقد المائة هي عقد التسعين لكن بالخنصر اليسرى كما في القسطلاني اه.

7061 - قوله: (ويلقى الشح) أي يلقي البخل والحرص في قلوب الناس على اختلاف أحوالهم ويحتمل أن يكون يلقي بفتح اللام وتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به أفاده العيني. قوله: (أيم هو) وفي نسخة: أيما هو.

7062 - في فتح الباري (حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله).

**7064 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُزْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ، وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ». [انظر الحديث ٧٠٦٣ وطره].

**7065 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ. الْقَتْلُ. [انظر الحديث ٧٠٦٣ وطره].

**7066 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَخِيهِ رُقَعَةَ - قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ يُزُولُ الْعِلْمُ وَيُظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ»، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ. [انظر الحديث ٧٠٦٢].

**7067 -** وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَعْلَمُ الْآيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الْهَرْجِ نَحْوَهُ.

وقال ابن مسعود: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرَّارَ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ». (م=ك=٥٢، ب=٢٦، ح=٢٩٤٩).

### (6/6) - بَابُ لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ (٦/٦)

**7068 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحِجَابِ، فَقَالَ: «اضْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ»، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

**7069 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَجْبِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفَرَايِصِيِّ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَرَعَا يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ؟ مَنْ يُوقِفُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ - يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ - لَكِنِّي يُصَلِّينَ؟ رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [انظر الحديث ١١٥ وطره].

7065 - قوله: (والهَرْج بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ) قال القاضي عياض هذا وهم من بعض الرواة فإنها عربية صحيحة.

7066 - (يزول العلم) وفي نسخة (يزول فيها العلم).

7068 - قوله: (شر منه) وفي فتح الباري: أشْر منه.

7069 - قوله: (عارية) تقدم للشارح في باب العلم أنه يجوز فيه الرفع والجر اهـ.

## (7/7) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» (٧/٧)

7070 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [انظر الحديث ٦٨٧٤].  
[م = ك = ١، ب = ٤٢، ح = ٩٨].

7071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [م = ك = ١، ب = ٤٢، ح = ١٠٠].

7072 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُبِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ». [م = ك = ٤٥، ب = ٣٥، ح = ٢٦١٧].

7073 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا» قَالَ: نَعَمْ. [انظر الحديث ٤٥١ وطره].

7074 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَى نَصُولَهَا، فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنَصُولِهَا لَا يَخْشِ مُسْلِمًا. [انظر الحديث ٤٥١ وطره].

7075 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ تَبَلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا، - أَوْ قَالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ». [انظر الحديث ٤٥٢].  
[م = ك = ٤٥، ب = ٣٤، ح = ٢٦١٥، أ = ١٩٥٩٣].

## (8/8) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (٨/٨)

«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

7076 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ سُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [انظر الحديث ٤٨ وطره].

7077 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي وَقَدْ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر الحديث ١٧٤٢ وطره].

7074 - قوله: (قد أبدى نصولها) وفي نسخة: قد بدا نصولها.

7075 - في فتح الباري (بشيء).

7077 - واقد بن محمد نخ.

**7078 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «الَا تَذُرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «الْيَسَ يَتُومُ الثَّغِيرُ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا الْيَسَ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، الْإِذَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ رَبَّ مُبْلَغٌ يَبْلُغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ» فَكَانَ كَذَلِكَ. قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ حُرْقِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ جِئْنَا حَرَقَهُ جَارِيَةً مِنْ قُدَامَةَ، قَالَ: «أَشْرِفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ»، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَحَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصَبَةٍ. [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه].**

**7079 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».** [انظر الحديث ١٧٣٩].

**7080 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «اسْتَنْصَبِ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».** [انظر الحديث ١٢١ وأطرافه].

### (9/9) - بَابُ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ (٩/٩)

**7081 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.**

قال إِبْرَاهِيمُ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَمْذُ بِهِ».

[انظر الحديث ٣٦٠١ وطرفه].

7078 - قوله: (وإبشاركم) جمع بشر وهو ظاهر الجدل اهـ. (مبلغ) يبلغه بهذا الضبط على تصويب العين، قال والضمير في يبلغه الراجح إلى الحديث المذكور مفعول أول له (ومن هو أوعى) مفعول ثان له، وفي رواية لمن هو اهـ. (ما بهشت بقصبة) بفتح الهاء وكسرها أي ما مددت يدي إليها وتناولتها لأدفع بها عني لأنني لا أرى قتال المسلمين فكيف أقاتلهم بسلاح.



**7082 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَمْذُ بِهِ». [انظر الحديث ٣٦٠١ وطرفه].

### (10/10) - بَابُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيِّئَتَيْهِمَا (١٠/١٠)

**7083 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لِيَالِي الْفِتْنَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيِّئَتَيْهِمَا فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» قِيلَ: فَهَذَا الْقَائِلُ فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُوسُفَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ، فَقَالَا: إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ عَنِ الْأَخْطَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِهِذَا، وَقَالَ مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ وَهَشَامٌ وَمَعْلَى بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْطَفِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ. وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. وَقَالَ عُثْمَرُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَرْفَعُهُ سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ. [انظر الحديث ٣١ وأطرافه].

### (11/11) - بَابُ كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً (١١/١١)

**7084 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ ابْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْخَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَ بَنِي الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يَذَرِكَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهِذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ! وَفِيهِ دَخَنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتَكْزُرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ! دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَفِّهُمْ لَنَا. قَالَ: «هُمْ مِنْ جَلْدِنَا وَيَشْكَلُمُونَنَا بِالسِّتِينَ». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ» قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ

7084- قوله: (وفيه دخن) أي ليس خيراً خالصاً بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من الناء اه عيني. (بغير هدي) كوفي نسخة: بغير هدي. (تعرف منهم وتكزُر أي الخير والشرا. قوله: (من جلدتنا أي من قومتنا من أهل لساننا ولغتنا اه عيني. (ولو أن تعض الخ أي ولو كان الاعتزال من تلك الفرق بالعض فلا تعدل عنه وهو كناية عن مكابدة المشقة اه من شرح العيني.

يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا؟ قَالَ: «فَاعْتَرَلْ بَيْنَكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنَّ تَعَصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذْرُكَكَ الْمَوْتُ وَانْتِ عَلَى ذَلِكَ». [انظر الحديث ٣٦٠٦ وطرقه].

### (12/12) - بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْتَرَّ سِوَاةُ الْفِتَنِ وَالظُّلَمِ (١٢/١٢)

7085 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا خِيَوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ فَاكْتَبَتْ فِيهِ، فَلَقِيَتْ عِكْرَمَةَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَتَهَايَ أَشَدُّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمَشْرِكِينَ يُكْتَرُونَ سِوَاةَ الْمَشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِي السُّهُمَ فَيُرْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ - أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِينَ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]. [انظر الحديث ٤٥٩٦].

### (13/13) - بَابُ إِذَا بَقِيَ فِي خُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ (١٣/١٣)

7086 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا خَذِيفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ». وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعِهَا قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَتْرَافَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَتْرَافَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنْفُطُ فَتَرَاهُ مُتَبَرِّأً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُضْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيَقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فَلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجَلَدَهُ؟ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَزَذَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانَ وَلَا أَبَالِي أَبْكُمْ بِأَيْعَتْ، لَنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، وَإِنْ كَانَ نَضْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَ إِلَّا فُلَاتًا وَفُلَاتًا». [انظر الحديث ٦٤٩٧ وطرقه].

### (14/14) - بَابُ التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ (١٤/١٤)

7087 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ! ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ؟ تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْدَنِي فِي الْبَدْوِ. وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الزُّبَيْدَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى أَقْبَلَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلِيلٍ - فَتَرَّلَ الْمَلِيَّةَ. [م = ك = ٣٣، ب = ١٩، ح = ١٨٦٢].

باب 13 - (خُتَالَة) النَّاسِ هُمُ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَجَوَابُ إِذَا مُحَذَّرُ أَيُّ مَاذَا يَصْنَعُ أَهْلُ قِسْطَاتِي.

7086 - قوله: (في جذر الخ) يفتح الجيم وكسرهما أي في أصل قلوبهم أ. (الوقت) سواد في اللون. (والمجل) غلط الجلد من أثر العمل. (تنفط) التذكير باعتبار العضو. (متبرأ) أي متفخاً. (ردّه علي الإسلام) وفي نسخة (ردّه علي إسلامه).

باب 14 - (التعرّب) الإقامة في البادية والسكنى مع الأعراب.

**7088 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَتَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا سَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [انظر الحديث ١٩ وأطرافه].

### (15/15) - بَابُ التَّعْوِذِ مِنَ الْفِتَنِ (١٥/١٥)

**7089 -** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالسَّالَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرِ. فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيِّنْتُ لَكُمْ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأَسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأُ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَأَحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ حَذَافَةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ: «رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ». قال قَتَادَةُ: يُذَكِّرُ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّ لَكُمْ مَسْأَلَةٌ» [المائدة: ١٠١]. [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

**7090 -** وَقَالَ عَبَّاسُ التُّرَيْسِيِّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِهِذَا وَقَالَ: كُلُّ رَجُلٍ لَأَقَا رَأَسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، وَقَالَ: عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ، أَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ. [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

**7091 -** وَقَالَ لِي خَلِيفَتُهُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا، وَقَالَ: عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ. [انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

### (16/16) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ» (١٦/١٦)

**7092 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «الْفِتْنَةُ هَهُنَا! الْفِتْنَةُ هَهُنَا! مِنْ حَيْثُ يَنْطَلِقُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ - أَوْ قَالَ - قَرْنُ الشَّمْسِ». [انظر الحديث ٣١٠٤ وأطرافه]. (م = ك = ٥٢، ب = ١٦، ح = ٢٩٠٥، = ٤٩٨٠).

7088 - شعف الجبال: رؤوسها.

7089 - قوله: (أحفوه بالسالة) أي ألحوا عليه في السؤال وبالغوا اهـ. (رأسه في ثوبه) في نسخة (لاث رأسه) من اللوث وهو الطي. (دون الحائط) أي عنده اهـ.

7090 - قوله: (من سوء) وفي فتح الباري (سزأى).

7092 - في فتح الباري (حدثني).

**7093 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: «الْأَنْ فَتْنَةٌ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ٣١٠٤ وأطرافه]. [م=ك=٥٢، ب=١٦، ح=٢٩٠٥، =٥٤١٠].

**7094 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأِنِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأِنِنَا! اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَفِي نَجْدِنَا؟ فَأُظِنُّهُ قَالَ: فِي الثَّالِثَةِ: «هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفَيْسُ، وَهِيَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر الحديث ١٠٣٧].

**7095 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَّوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: قَبَّادَرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! حَدَّثَنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقَتْلُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [البقرة: ١٩٣، والأفعال: ٣٩] فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ تُكَلِّتُكَ أَمْلَكَ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ. [انظر الحديث ٣١٣٠ وأطرافه].

### (17/ 17) - بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ (١٧/ ١٧)

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ: كَانُوا يَسْتَجِبُونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

السَّحَرُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةٌ	تَسْمَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهْلٍ
حَتَّى إِذَا اشْتَغَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا	وَلَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ
سَمَطَاءُ يُنْكِرُ لَوْنَهَا، وَتَغَيَّرَتْ	مَكْرُوهَةٌ لِلنَّاسِ وَالْثَّقِيلِ

**7096 -** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ خُذَيْفَةَ يَقُولُ: نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ: أَلَيْكُمُ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ أَلْتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ تَبَنَّاكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قَالَ عُمَرُ: أَلَيْكُمُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ

باب 17 - قوله: (فتية) بهذا الضبط ويروى بضم الفاء مصغراً أي شابة وذكروا في اعراب أول فتية وجوهاً.

7095 - قوله: (إسحاق الواسطي) وفي الفتح: إسحاق بن شاهين.

7096 - قوله: (ليس بالاغاليط) جمع اغلوطة ما يغالط به أي حدثه حديثاً صدقاً من حديثه ﷺ لا عن رأي واجتهاد.

عُمَرُ: إِذَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا. قُلْتُ: أَجَلٌ. قُلْنَا لِحُدَيْفَةَ: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ. وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلِيَّطِ، فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ؟ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: عُمَرُ. [انظر الحديث ٥٢٥ وأطرافه].

**7097 - حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، وَقُلْتُ: لَا كُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي. فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى قَفِّ الْبَيْتِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذِنَ لَكَ، فَوَقَفَ فَجِثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. قَالَ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ فَجَاءَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ. فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ» فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ فَذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ فَامْتَلَأَ الْقَفُّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلَاءٌ يَصِيبُهُ». فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبَيْتِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ ذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَجَعَلْتُ أَتَمَسُّ أَحَا لِي وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ اجْتَمَعَتْ هُنَا وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ. [انظر الحديث ٣٦٧٤ وأطرافه].

**7098 - حَدَّثَنِي** بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِأَسَامَةَ: أَلَا تَكْلُمُ هَذَا؟ قَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ: أَنْتَ خَيْرٌ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلَانٍ؟ أَلَسْتُ كُنْتُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ، وَانْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ. [انظر الحديث ٣٢٦٧].

### (18/18) - باب (١٨/١٨)

**7099 - حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَعَّعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ فَارِسًا مَلَكَوا ابْنَةَ كِسْرَى، قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ أَمْرًا». [انظر الحديث ٤٤٢٥].

- 7097 - قوله: (قف البئر) أي حافتها.  
7098 - قوله: (ألا تكلم هذا) أي عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما أنكر عليه من تولية أقاربه وغير ذلك مما اشتهر. (أنت خير) ولأبي ذر عن الكشميهني إيت خيراً. (كطحن الحمار) وفي نسخة: كما يطحن الحمار.  
7099 - قوله: (أن فارساً) وفي نسخة: أن فارس.

**7100 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: لَمَّا صَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ يَاسِرٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ، فَصَعِدَا الْمِنْبَرَ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَوْفَى الْمِنْبَرِ فِي أَغْلَاهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةٌ نَبِيكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تَطِيعُونَ أَمْ هِيَ. [انظر الحديث ٣٧٧٢ وطره].

### (19/000) - باب (١٩/٠٠٠)

**7101 - حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَنِيَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ: قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ: إِنَّهَا زَوْجَةٌ نَبِيكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ. [انظر الحديث ٣٧٧٢ وطره].

**7102، 7103، 7104 - حَدَّثَنَا** بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، سَمِعْتُ أَبَا وائِلٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيُّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ، فَقَالَا: مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا آخَرَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ اسْلَمْتَ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا زَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ اسْلَمْتُمَا أَمْرًا آخَرَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكَسَاهُمَا حُلَّةً، حُلَّةً، ثُمَّ رَاخُوا إِلَى الْمَسْجِدِ. [الأحاديث الثلاثة أطرافها في: ٧١٠٥ و ٧١٠٦ و ٧١٠٧].

**7105، 7106، 7107 - حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرُكَ، وَمَا زَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَغْيَبَ عِنْدِي مِنْ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ! وَمَا زَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَغْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ - وَكَانَ مُوسِرًا - يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ، فَأَعْطَى إِخْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالْآخَرَى عَمَّارًا، وَقَالَ: رُوحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ. [انظر الأحاديث: ٧١٠٢ و ٧١٠٣ و ٧١٠٤، المتقدمة].

### (20/19) - باب (٢٠/١٩) إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا

**7108 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ يُعْثَوُا عَلَى أَعْمَالِهِمْ». [م=ك=هـ، ب=١٩، ح=٢٨٧٩، أ=٤٩٨٥].

7102 - 7104 - قوله: (وكساهما) أي أبو مسعود كما صرح به في الرواية اللاحقة.

(20/21) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ» (٢٠/٢١)

وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

7109 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى - وَلَقِيْتُهُ بِالْكُوفَةِ جَاءَ إِلَى ابْنِ شُبْرَمَةَ: فَقَالَ: أَذْجَلَنِي عَلَى عِيسَى فَأَعْطَهُ، فَكَأَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ: أَرَى كَيْبَبَةً لَا تُؤَلِّي حَتَّى تُذْبِرَ أُخْرَاهَا، قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ لِدِرَارِي الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: نَلْقَاهُ فَقُولْ لَهُ الصَّلَاحُ. قَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ جَاءَ الْحَسَنُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر الحديث ٢٧٠٤ وطريقه].

7110 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ حَزْمَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ عَمْرُو: وَقَدْ رَأَيْتُ حَزْمَةَ قَالَ: أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ مَا خَلَفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتُ فِي شِدْقِ الْأَسَدِ لَأَخْبَيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنْ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ فَلَمْ يُعْطِي شَيْئاً، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنِ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْفَرُوا إِلَيَّ رَاجِلَتِي.

(21/22) - بَابُ إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئاً ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ (٢١/٢٢)

7111 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَلَوْلَهُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَغْطَمَ مِنْ أَنْ يَبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَاتِبَ الْفَيْضَلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. [انظر الحديث ٣١٨٨ وأطرافه].

7109 - قوله: (علي عيسى) أفاده العيني أنه ابن أخي أبي جعفر المنصور، وكان أميراً على الكوفة إذ ذاك (ابن شبرمة) هو عبد الله قاضي الكوفة في خلافة أبي جعفر.

7110 - قوله: (ما خلف صاحبك) أي ما لسبب في تخلفه عن مساعدتي وقد كان أسامة تخلف عن علي رضي الله عنهما في وقعة الجمل وصفين - (فلم يعطي شيئاً) بقوله حرملة عن علي. وفي نسخة فتح الباري (يعطني).

7111 - قوله: (حشمه) أي خاصته الذين يغضبون لأجله اهـ. (ولا بايع) وفي نسخة: ولا تابع. (إلا كانت) أي تلك الخلعة قاطعة بيني وبينه وروى: إلا كان كما في العيني.

**7112 -** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَوَقَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَقَبَ الْقُرَاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ! أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي اخْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاحِطًا عَلَى أَخِيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. [الحديث ٧١١٢ - طرفه في: ٧٢٧١].

**7113 -** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمِنِيذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ.

**7114 -** حَدَّثَنَا خَلَادٌ بَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ التَّفَاقُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

(23/22) - بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغِيبَ أَهْلُ الْقُبُورِ (٢٢/٢٣)

**7115 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ».

[انظر الحديث ٨٥ وأطرافه].

(24/23) - بَابُ تَغْيِيرِ الزَّمَنِ حَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ (٢٣/٢٤)

**7116 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرَّ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دُوسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ. وَذُو الْخَلَصَةِ طَائِفَةٌ دُوسٍ الَّتِي كَانُوا يُعْبَدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

[م = ك = ٥٢، ب = ١٧، ح = ٢٩٠٦، أ = ٧٦٨١].

**7117 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِقَصَاةٍ».

[انظر الحديث ٣٥١٧].

**7112 -** قوله: (ووقب القراء) طائفة سموا أنفسهم توابين وكان أميرهم سليمان بن صرد كما في العيني. (يستطعمه) الحديث، أي يطلبه منه اه. (إني احتسبت) وفي نسخة: أني احتسب. (الذي بالشام) أراد به مروان بن الحكم، وأراد (بالذين بين أظهركم) القراء وأراد به (الذي) بمكة عبد الله بن الزبير.



## (25/24) - باب خُرُوج النَّارِ (٢٤/٢٥)

وقال أنس: قال النبي ﷺ: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ».

7118 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تَضِيءُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُضْرَى». [م=ك=٣٣، ب=٤١، ح=١٩٠٢، أ=١٩٥٥٥].

7119 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا».

قال عُقْبَةُ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِفُلِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ». [م=ك=٥٢، ب=٨، ح=٢٨٩٤، أ=٢١٣١٩].

## (26/25) - باب (٢٥/٢٦)

7120 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مَعِيذٌ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا! فَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا».

قال مُسَدَّدٌ: حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأُمِّهِ، [انظر الحديث ١٤١١ وطرفه].

7121 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَتَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَحَتَّى يَنْبُتَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَتَّى يُفْبِضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَتَتَقَارَبَ الرَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ وَتَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ، وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ، فَيَفْبِضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَغْرَضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَغْرَضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ، وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ، وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانُهُ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَغْنِي أَكْنَؤُا أَجْمَعُونَ - فَذَلِكَ جَيْنٌ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آكَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتْبَاعِيَانِيهِ وَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِفَحْتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا». [انظر الحديث ٨٥ وأطرافه]. [م=ك=١، ب=٧٢، ح=١٥٧، أ=٧١٦٤].

7121 - قوله: (كلهم يزعم أنه رسول الله) أي بخلاف الدجال الأكبر فإنه يزعم أنه آله اه. قوله: (يليط) أي يصلح حوضه بالطين اه.

## (27/26) -- بَابُ ذِكْرِ الدَّجَالِ (٢٦/٢٧)

**7122 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا سَأَلَ أَحَدَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ مَا سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: «مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟» قُلْتُ: لَا تَهْمُ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خَبَرٌ وَنَهْرٌ مَاءٌ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

[م = ك = ٥٢، ب = ٢٢، ح = ٢٩٣٩، (١٨١٧٩)].

**7123 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْوَزَ عَيْنَ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنٌ طَافِيَةٌ».

[انظر الحديث ٣٠٥٧ وأطرافه].

**7124 -** حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُتَافِقٍ».

[انظر الحديث ١٨٨١ وطريقه].

**7125 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَلَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ».

[انظر الحديث ١٨٧٩ وطريقه].

**7126 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ». قَالَ: وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا.

[انظر الحديث ١٨٧٩ وطريقه].

**7127 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ، وَلَكِنِّي سَأُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: إِنَّهُ أَعْوَزُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَزَ».

[الحديث ٣٠٥٧ وأطرافه].

**7128 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آتَمَ سَبْطُ الشَّعْرِ يَنْظِفُ - أَوْ يُهَاقُ رَأْسُهُ مَاءً - قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْثَمٍ، ثُمَّ ذَهَبَتْ، أَنْفَثَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّاسِ، أَعْوَزَ الْعَيْنِ، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً، قَالُوا: هَذَا الدَّجَالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا، ابْنُ قَطَنِ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ».

[انظر الحديث ٣٤٤٠ وأطرافه].

باب 26 - قوله: باب (ذكر الدجال) أي الكذاب الذي يظهر في آخر الزمان ويدعي الإلهية ابتلى الله به عباده وأقדרه على أشياء من مخلوقاته ثم يعجزه الله تعالى ثم يقتله عيسى عليه السلام.

**7129 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ غُرَّةٍ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [انظر الحديث ٨٣٢ وأطرانه].

**7130 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الدَّجَالِ: «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٣٤٥٠].

**7131 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ، إِلَّا أَنَّهُ أَغْوَرٌ، وَإِنْ رُبِّكُمْ لَيْسَ بِأَغْوَرٍ، وَإِنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ». فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م=ك=٥٢، ب=٢٠، ح=٢٩٣٣، أ=١٣٣٩٣].

### (28/27) - بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ (٢٧/٢٨)

**7132 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، فَكَانَ يَمُوتُ بِحَدِيثِهِ أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَنْزِلُ بَغْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمِيذٌ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ: - مِنْ خَيْرِ النَّاسِ - فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخْبِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ١٨٨٢].

**7133 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَنْجَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَتْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [انظر الحديث ١٨٨٠ وطره].

7130 - أبو مسعود هو عتبة بن عمرو البدرقي الأنصاري كما في العيني وفي نسخة الشارح ابن مسعود وهو ليس بصواب.  
7131 - قوله: (وإن بين عينيه مكتوب كافر) اسم (إن) محذوف (وبين عينيه مكتوب) في موضع الخبر والتقدير وإنه أي وإن الدجال بين عينيه مكتوب (كافر) خبر مبتدأ محذوف أي والمكتوب هو كلمة كافر ويروى مكتوباً كافراً ولا إشكال فيه فإن مكتوباً اسم إن وكافراً عمل فيه مكتوباً.

7132 - (النقاب والانقاب) جمع نقب بفتح فسكون وهو الطريق بين الجبلين، وقيل هو بقعة بعينها أفاده العيني والسباح جمع سبعة أرض لا تنبت شيئاً لملوحها. قوله: (رجل وهو خير الناس) وفي نسخة: أو من خيار الناس.

7134 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدُّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَفْرُهَا الدُّجَالُ، وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [انظر الحديث ١٨٨١ وطرفه].

(29/28) - بَابُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ (٢٨/٢٩)

7135 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَلِلَّهِ لَعَرَبٌ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُخِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَلْدِيهِ»، وَخَلَقَ بِإِضْبَاعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْتَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبِثُ». [انظر الحديث ٣٣٤٦ وطرفه].

7136 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُفْتَحُ الرَّدَمُ - رَدَمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ - مِثْلُ هَلْدِيهِ». وَعَقَدَ وَهَيْبٌ تِسْعِينَ. [انظر الحديث ٣٣٤٧].

7135 - قوله: (الحبث) بفتح الخاء والموحدة وهو الفسق وقيل هو الزنا خاصة. اه عني.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (68/93) - كتاب الأحكام (٦٨/٩٣)

(1/1) - باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ﴾ [النساء: ٥٩] (١/١)

7137 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي، فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي». [انظر الحديث ٢٩٥٧]. [م = ك = ٣٣، ب = ٨، ح = ١٨٣٥، أ = ٩٣٩٦].

7138 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا كُلكُمْ رَاعٍ وَكُلكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَإِلَامَامٌ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلكُمْ رَاعٍ وَكُلكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [انظر الحديث ٨٩٣ وأطراره].

### (2/2) - باب الْأَمْرَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ (٢/٢)

7139 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَحْدُثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِوٍ يَحْدُثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قُحَطَانَ، فَقَضِبَ فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُولَئِكَ جَهَالُكُمْ، فَإِنَّا كُمْ وَالْأَمَانِيُّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ». تَابَعَهُ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ. [انظر الحديث ٣٥٠٠].

7140 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ». [انظر الحديث ٣٥٠١].

(68/93) - (الأحكام) جمع حكم، وهو إسناد أمر إلى آخر إثباتاً أو نفياً. وفي اصطلاح الأصوليين: خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالانقياد أو التخيير.

7139 - قوله: (كبه الله) من الغرائب إذا كَبَّ لازم وكَبَّ متعدّد عكس المشهور اه عيني.

(3/3) - بَابُ آخِرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (٣/٣)

﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة]

7141 - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَسَطَهُ عَلَى هَلَكِيَّتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا». [انظر الحديث ٧٣ وأطرافه].

(4/4) - بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً (٤/٤)

7142 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيَّةٌ». [انظر الحديث ٦٩٣ وطره].

7143 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَزِيدُهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكْرِهَهُ فَلْيُضَيِّرْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [انظر الحديث ٧٠٥٣ وطره].

7144 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [انظر الحديث ٢٩٥٥].  
[م=ك=٣٣، ب=٨، ح=١٨٣٩].

7145 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا، فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا فَلَمَّا هُمَا بِالْدُخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِرَارًا مِنَ النَّارِ، أَفَنَدْخُلُهَا؟ قَبِينَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ حَمَدَتِ النَّارُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَرْغُوفِ». [انظر الحديث ٤٣٤٠ وطره].  
[م=ك=٣٣، ب=٨، ح=١٨٤٠، ١=٧٢٤].

7145 - قوله: (قال عزمت) وفي نسخة: قد عزمت. قوله: (لما جمعتهم) بالتخفيف وجاء بالتشديد أي إلا جمعتهم. وجاء (لما) بمعنى كلمة إلا للاستثناء. (فأوقدوا) وفي نسخة: فأوقدوا نارا. (فقام) وفي نسخة: فقاموا.

## (5/5) - بَابُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ (٥/٥)

7146 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ لَا تُعْطِيهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكِلْتَا إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْثَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ قَرَأْتَ، غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَكُفِّرْ يَمِينَكَ، وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [انظر الحديث ٢٦٢٢ وطرفيه].

## (6/6) - بَابُ مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكَلَّ إِلَيْهَا (٦/٦)

7147 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سُمْرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكِلْتَا إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْثَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ قَرَأْتَ خَيْرٌ مِنْهَا فَإِذَا فَاتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [انظر الحديث ٢٦٢٢ وطرفيه].

## (7/7) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْجُرُصِ عَلَى الْإِمَارَةِ (٧/٧)

7148 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَخْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَتَسْتَكُونُونَ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْعَمُ الْمُرْضِعَةُ وَيُسْتَبِ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَحْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ.

7149 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ أَخَذَ الرَّجُلَيْنِ، أَمْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ. فَقَالَ: «إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا مِنْ سَأَلَهُ وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ». [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه].

## (8/8) - بَابُ مَنْ اسْتَرْعَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ (٨/٨)

7150 - حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْنِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ ابْنِ يَسَارٍ فِي مَرْصُومِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحْطُهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةً الْجَنَّةِ». [م = ك = ١، ب = ٦٣، ح = ١٤٢].

باب 5 - في فتح الباري «اعانه الله عليها».

7146 - قوله: (يمينك) بالنصب على المفعولية ولا يذ عن يمينك اه قسطلاني.

7148 - قوله: (فنعمة المرضعة) الخ المخصوصان محذوفان أي هي يعني أن الإمارة نعم أولها وبس آخرها.

باب 8 - قوله: (من استرعى) أي من استرعاه الله واستحفظه اه.

7150 - قوله: (فلم يحطها) أي فلم يحفظها ولم يتعهد أمرها.

7151 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ قَالَ زَائِدٌ: ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ تَعُوذُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أَحَدْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَال: «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رِجْلَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ عَاشٍ لَهُمْ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [١=ك=١، ٢=ب=٦٣، ٣=ح=١٤٢، ٤=٢٠٣١٣].

### (9/9) - بَابُ مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ (٩/٩)

7152 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ طَرِيفِ أَبِي تَيْمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ نَعْيَ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: «وَمَنْ يَشَاقِقْ يَشَقِّقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالُوا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: إِنْ أَوَّلَ مَا يَتَيْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحَالَ بَنَتُهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلءُ كَفِّهِ مِنْ دَمِ أَهْرَاقِهِ فَلْيَفْعَلْ. قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قَالَ: «تَعَمَّ جُنْدَبٌ». [انظر الحديث ٦٤٩٩].

### (10/10) - بَابُ الْقَضَاءِ وَالْقُتْيَا فِي الطَّرِيقِ (١٠/١٠)

وَقَضَى يَخْبِي بِنِ بَعَمَرٍ فِي الطَّرِيقِ. وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ.

7153 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَيْنَمَا أَنَا وَالتَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ التَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَغْدَذْتُ لَهَا» فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتَكَاثًا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَغْدَذْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [انظر الحديث ٣٦٨٨ وطريقه].

### (11/11) - بَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَابٌ (١١/١١)

7154 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ لَامِرًا مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فَلَانَةَ؟ قَالَتْ: تَعَمَّ. قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: «أَتَقِي اللَّهَ وَاضْبِرِي» فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ جُلُوٌّ مِنْ مُصِيبَتِي، قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَتَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ. قَالَ: إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَلَاةٍ». [انظر الحديث ١٢٥٢ وطريقه].

7152 - قوله: (ملء) بغير حرف الجر ورفع ملء على أنه فاعل بفعل محذوف دل عليه المتقدم أي يحول بينه وبين الجنة ملء كف ولا يبي ذر عن الحموي والمستملي بملء كف.



(12/12) - **بابُ الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ دُونُ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ (١٢/١٢)**

7155 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّقْلِيُّ**، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ.

7156 - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ عَنْ قُرَّةَ، هُوَ الْقَطَانُ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمُعَاذٍ. [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه].

7157 - **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ**، حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ، فَاتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: مَا لِهَذَا؟ قَالَ: أَسْلَمْتُ ثُمَّ تَهَوَّدَ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه].

(13/13) - **بابُ هَلْ يَقْضِي الْحَاكِمُ أَوْ يُقْتَلُ وَهُوَ غَضْبَانٌ؟ (١٣/١٣)**

7158 - **حَدَّثَنَا آدَمُ**، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ بِسَجِسْتَانَ - بَانَ لَا تَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ - فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ». [م=ك=٣٠، ب=٧، ح=١٧١٧، ٢٠٤٠١].

7159 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ**، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بَنَاءَ فِيهَا قَالَ: فَمَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمِيذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي مِنْكُمْ مُتَقَرِّئٌ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمْ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ». [انظر الحديث ٩٠ وأطرافه]. [م=ك=٤، ب=٣٧، ح=٤٦٦، ٢٢٤٠٧].

7160 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ**، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَعَيَّنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لِإِبْرَاجِهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا، حَتَّى تَطْفُرَ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْفُرَ، فَإِنْ بَدَأَ لَهَا أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا». [انظر الحديث ٤٩٠٨ وأطرافه].

7159 - قوله: (فأيكم ما صلى بالناس فليوجز) كقوله تعالى ﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ فما صلة مؤكدة لمعنى الإبهام في أي وقوله: (فليوجز) أي فليختصر ويروى فليتجزأ كما في العيني.

7160 - قوله: (ثم يمسكها) مجزوم بالعطف على (إبراجها) ويجوز فيه الرفع على الاستئناف أي ثم هو يمسكها.

## (14/14) - بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ (١٤/١٤)

إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّلُومَ وَالتَّهْمَةَ

كما قال النبي ﷺ لِهَيْثِد: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلِذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ» وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرٌ مَشْهُورٌ.

7161 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ جَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنِّي أَهْلِي جَبَائِكَ، وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ جَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَجْزُوا مِنِّي أَهْلِي جَبَائِكَ، ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرْجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي لَهُ عِيَالٌ؟ قَالَ لَهَا: «لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ». [انظر الحديث ٢٢١١ وأطرافه].

## (15/15) - بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ (١٥/١٥)

وَمَا يُصَيِّقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ، وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي

وقال بغض الناس: كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهَوَّ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِرَغْمِهِ، وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبِتَ الْقَتْلُ، فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاجِدٌ. وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سَبْعٍ كُثِرَتْ.

وقال إبراهيم: كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ. وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ.

وقال معاوية بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَغْلَى قَاضِي الْبَصْرَةِ وَإِبَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَعَامِرَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَعَبَادَ بْنَ مَنْصُورٍ يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقَضَاءِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ، فَإِنَّ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ: إِنَّهُ زُورٌ، قِيلَ لَهُ: أَذْهَبَ فَالْتَمِسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيْتَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّاهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وقال لنا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ جِثَّتْ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ

بَاب 14 - (التهمة) كذا يفتح الهاء. (أمر مشهور) وفي فتح الباري أمراً مشهوراً. 7161 - قوله: (هند) بالصرف وعدمه لسكون وسطه. (مسيك) بهذا الضبط ويجوز بفتح الميم وتخفيف السين قاله

العيني.

بَاب 15 - (بعد أن ثبت القتل) وفي الفتح: بعد أن ثبت. (في الحدود) ويروى في الجارود وهو اسم رجل أسلم من النصرانية كما في العيني ثم أن ما أورده البخاري هنا علينا مستغن عن الجواب، فإن الحد عقوبة مقدرة لله تعالى لا يتناول حقوق العباد له. (عامر بن عبدة) وفي الفتح: وعامر بن عبدة. (أن تدوا) أي أن تعطونا دينه. (إلى) وببضه) أي إلى لمعانه وبريقه.

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ الْبَيْتَةَ أَلْ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَجِثْتُ بِهِ الْقَاسِمَ بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَاجَاؤُهُ. وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَغْلَمَ مَا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَنْدِرِي لَعْلَ فِيهَا جُورًا. وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ تُؤَدُّوا بِحَرْبٍ». وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي شَهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السُّرِّ: إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ، وَإِلَّا فَلَا تَشْهَدْ.

**7162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِهِ، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.** (انظر الحديث ٦٥ وأطرافه).

### (16/16) - بَابُ مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ (١٦/١٦)

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْمُحْكَمِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى وَلَا يَخْشَوْا النَّاسَ وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَذْكُرُوا أَنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ (١٦). (م) وَقَرَأَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا - اسْتَوْدَعُوا - مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَاتَبُوا عَلَيْهِ شَهَادَةً فَلَا تَخْشَوْنَ الْكَاسَ وَآخُسُونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (١٦). (المائدة).

وَقَرَأَ ﴿وَتَاوَدَّ وَسُلَيْمَنَّ إِذْ يَمُكِّنَ فِي الْأَرْضِ إِذْ تَفَضَّلَ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ وَكَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ شَهَادَتَهُمْ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَنَّ وَكَلَّمَآنَا حَكْمًا وَعِلْمًا﴾ (١٦). (١٧: ٧٨-٧٩) فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلْمِ دَاوُدَ، وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتُ أَنَّ الْقَضَاءَ هَلَكُوا، فَإِنَّهُ أَثْنَى عَلَى هَذَا بِعِلْمِهِ، وَعَدَّرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ.

قَالَ مُزَاجِمُ بْنُ زُفَرٍ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَمَسَ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خَصْلَةً، كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةٌ: أَنْ يَكُونَ فِيمَا، خَلِيمًا، عَفِيفًا، صَلِيًّا، عَالِمًا، سَوْلًا عَنِ الْعِلْمِ.

### (17/17) - بَابُ رُزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا (١٧/١٧)

وَكَانَ شُرَيْحُ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَأْكُلُ الْوَصِي بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ. وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

**7163 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أَخْبِتِ نَمِرَ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ**

باب 16 - قوله: (لرايت) وفي نسخة أخرى: لرويت. قوله: (خصلة) وفي النسخ: خطمة.

7163 - قوله: (من أعمال الناس) أي الولايات من امرأة وقضاء ونحوهما اه عني. (العمالة) بضم العين أجرة العمل، ويفتحها نفس العمل اه.

فقال له عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَتَّك تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً؟ فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى. فقال عُمَرُ: مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَقْرَاساً وَأَعْبِداً وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عَمَلَاتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. قال عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ! فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتُ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيَنِ الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيَّ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيَّ مِنِّي، فقال النبي ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَلَا فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسَكَ». [انظر الحديث ١٤٧٣ وطره].

7164 - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيَنِ الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيَّ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي، فقال النبي ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسَكَ». [انظر الحديث ١٤٧٣ وطره].

#### (18/18) - بَابُ مَنْ قَضَى وَلَا عَنَ فِي الْمَسْجِدِ (١٨/١٨)

وَلَا عَنَ عُمَرُ عِنْدَ مِثْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشُّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمِثْبَرِ. وَكَانَ الْحَسَنُ وَرَزَاةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ.

7165 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِثِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ فَرَفَّقَ بَيْنَهُمَا. [انظر الحديث ٤٢٣ وطره].

7166 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ؟ فَتَلَاَعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ. [انظر الحديث ٤٢٣ وطره].

#### (19/19) - بَابُ مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ (١٩/١٩)

حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ

وقال عُمَرُ: أَخْرَجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ. وَيُذَكَّرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ.

7167 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَزْبَعًا قَالَ: «أَبُكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» [انظر الحديث ٢٧١ وطره].

7168 - قال ابنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُضَلَّى. رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجْمِ. [انظر الحديث ٢٧٠ وطره].

## (20/20) - باب مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ (٢٠/٢٠)

7169 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَاتَّقِصِي نَحْوَ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ أَجِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [انظر الحديث ٢٤٥٨ وأطرافه].

## (21/21) - باب الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ (٢١/٢١)

وقال شَرِيحُ الْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانُ الشَّهَادَةَ فَقَالَ: اثْبَتِ الْأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدِّ زَنَى أَوْ سَرَقَةٍ وَأَنْتَ أَمِيرٌ، فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكُنْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي. وَأَقْرَأَ مَا عَزَّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزُّنَى أَرْبَعًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ. وَقَالَ حَمَّادٌ: إِذَا أَقْرَأَ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رَجْمًا، وَقَالَ الْحَكْمُ: أَرْبَعًا.

7170 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ: «مَنْ لَهُ بَيْتَةٌ عَلَى قَبِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ» فَقُمْتُ لِأَتَبَسَّ بَيْتَةً عَلَى قَبِيلٍ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَّرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقَبِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي. قَالَ: «فَارْضِهِ مِنْهُ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبِيغٌ مِنْ فُرْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يَقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَأْتَلُهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَنِ اللَّيْثِ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَيَّ. وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ شَهِدَ بِذَلِكَ فِي وَلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا، وَلَوْ أَقْرَأَ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِأَخَرٍ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلٍ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَدْعُو بِشَاهِدَيْنِ فَيُخَضِرُهُمَا إِفْرَارَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مَا سَمِعَ أَوْ رَأَى فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضَ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: بَلْ يَقْضِي بِهِ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ، وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ. فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بِعِلْمِهِ فِي الْأُمُورِ وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا. وَقَالَ الْقَاضِي: لَا يُتَّبَعِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يُقْضِيَ قَضَاءَ يَعْلَمُهُ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنَ شَهَادَةِ غَيْرِهِ، وَلَكِنْ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِتَهْمَةٍ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِبْقَاعًا لَهُمْ فِي

باب 21- قوله: (ولايته) وفي نسخة: ولاية القضاء. (وَأَنْتَ أَمِيرٌ) أَي أَكُنْتَ تَقِيْمُهُ عَلَيْهِ، قَالَ لَا حَتَّى يَشْهَدَ مَعِيَ غَيْرِي.  
7170- قوله: (فارضه منه) وفي الفتح: (فارضه مني). قوله: (أصبيغ) مفعول ثانٍ ليعطه نوع من الطير ونبات ضعيف كالتمام ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة مصغر الضبع على غير قياس كأنه لما عظم أبا قتادة بأنه أسد صغر هذا وشبهه بالضبع. من العيني وفي نسخة أخرى (أصبيغ). قوله: (خرافاً) أَي بستاناً. (التهمة): وزان: رُطْبَةٍ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ النَّاءِ وَآوْ هـ. مصباح.

الظُّنُونِ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةُ». [انظر الحديث ٢١٠٠ وأطرافه].

7171 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا قَمَرٌ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ عَاثُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ» قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْعَلُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ». رَوَاهُ شُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، يَغْنِي: ابْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٠٣٥ وأطرافه].

(22/22) - بَابُ أَمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ أَنْ يَنْطَاقَا وَلَا يَتَعَاصِيَا (٢٢/٢٢)

7172 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَسْرَا وَلَا تَعْسُرَا، وَيُسْرَا وَلَا تُتْفَرَا، وَتَطَاقَا»، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبَيْعُ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». وَقَالَ التُّصْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكَيْعٌ: عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٢٦١ وأطرافه].

(23/23) - بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ (٢٣/٢٣)

وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ عَبْدُ اللَّهِ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

7173 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مُنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِي وَأَجِيبُوا الدَّاعِي». [انظر الحديث ٣٠٤٦ وأطرافه].

(24/24) - بَابُ هُدَايَا الْعُمَّالِ (٢٤/٢٤)

7174 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَنْبِيَةِ عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا هُدْيِي لِي. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، - قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: فَصَعِدَ الْمِنْبَرُ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَائْتَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ الْعَامِلِ تَبِعْتُهُ فَيَأْتِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي؟ فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُمَا لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بِمِيرٍ لَهُ رَغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةٍ لَهَا جَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَنْعَزُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِنْطِيَهُ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتَ» ثَلَاثًا. [انظر الحديث ٩٢٥ وأطرافه].

7172 - (البغ) نبيذ الغسل.

7173 - (العاني) هو الأسير في أيدي الكفار (عيني).

7174 - (الأنبيّة) بضم الهمزة وفتح الفوقية وسكونها كما مر سابقاً اللتبية باللام بدل الهمزة. (لها جوار) وفي نسخة: لها حوازي. (أو شاة تيعر) وفي نسخة: أو شاة لها يعار. قوله: (عقرتي) ووردت: عفرة، وعفّر، وفي نسخ أخرى. (كصوت البقرة) وفي نسخة: كصوت البقر.

قال سفيان: قَصَّه عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ، وَزَادَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ قَالَ: سَمِعَ أَذْنَايَ وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَيَّ، وَسَلَّمُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَهُ مَعِيَ وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ.. سَمِعَ أَذْنَيَّ، خَوَارَ: صَوْتُ وَالْجَوَارُ: مِنْ تَجَارَوْنَ كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ.

### (25/25) - بَابُ اسْتِقْضَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ (٢٥/٢٥)

7175 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. [انظر الحديث ٦٩٢].

### (26/26) - بَابُ الْعُرْفَاءِ لِلنَّاسِ (٢٦/٢٦)

7176، 7177 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو مُوسَى بْنِ عُقَيْةٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عَزْوَةُ بْنُ الزَّبْيَرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْجَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ جِئَ ابْنُ لَهْمٍ الْمُسْلِمُونَ فِي عَتَقِ سَبْيِ هَوَازِنَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَذَرِي مَنْ إِذْنٍ مِثْلَكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ»، فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا. [انظر الحديثين ٢٣٠٧ و ٢٣٠٨ وأطرافهما].

### (27/27) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ (٢٧/٢٧)

7178 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَتَقُولُ لَهُمْ خِلَافٌ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ. قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهُ نِفَاقًا.

7179 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ». [انظر الحديث ٣٤٩٤ و طرفه].

### (28/28) - بَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ (٢٨/٢٨)

7180 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

7175 - قوله: (عبد الله بن وهب قال): وفي فتح الباري بإسقاط قال.

باب 26 - (العرفاء) جمع عريف وهو القائم بأمر طائفة من الناس وسمي به لأنه يتعرف أمورهم حتى يعرف بها من فوقه عند الحاجة لذلك.

7178 - قوله: (خلاف) وفي فتح الباري: بخلاف.

عنها، أَنَّ هُنْدَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَأَخْتَاكِ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ! قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدُكِ بِالْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٢٢١١ وأطرافه].

(29/29) - بَابُ مَنْ قَضَى لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ، (٢٩/٢٩)

فَإِنْ قَضَاءُ الْحَاكِمِ لَا يُجِلُّ كَرَامًا وَلَا يُخَرِّمُ حَلَالًا

7181 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بِيَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِيَنِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أْبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، فَاحْسِبْ أَنَّهُ صَادِقٌ فَاقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا». [انظر الحديث ٢٤٥٨ وأطرافه].

7182 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ رَمَعَةَ مَنِي، فَاقْبَضَهُ إِلَيْكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ رَمَعَةَ، فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَاثِيهِ. فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ رَمَعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي وَلَدَ عَلَى فَرَاثِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ رَمَعَةَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْمَعَاهِرِ الْحَجَرُ»، ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ رَمَعَةَ: «اخْتَجِي مِنْهُ» لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [انظر الحديث ٢٠٢٣ وأطرافه].

(30/30) - بَابُ الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا (٣٠/٣٠)

7183 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُنْصَوِّرٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٌ يَقْطَعُ مَالًا، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [٧٧: عمران]. [انظر الحديث ٢٣٥٦ وأطرافه].

7184 - فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال: فتي نزلت وفي رجل خاصمته في بئر، فقال النبي ﷺ: «ألك بيتة؟» قلت: لا، قال: «فليحلف» قلت: إذا يحلف، فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ الآية.

7183 - قوله: (يمين صبر) بغير تنوين يمين على الإضافة لتاليها وينون فصبر صفة له أي ذات صبر (ويمين الصبر) هي التي يلزم الحاكم الخصم بها اهـ.

7184 - قوله: (إذا يحلف) بالرفع إن أريد به الحال والنصب إن أريد به الاستقبال.



## (31/ 31) - بَابُ الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ (٣١/ ٣١)

وقال ابنُ عُيَيْنَةَ عن ابنِ شُبْرَمَةَ: الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.

7185 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُزُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ جَلَبَةً خِصَامٍ عِنْدَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، وَأَخِيبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَاخُذْهَا أَوْ لِيَدْفِئْهَا».

[انظر الحديث ٢٤٥٨ وأطرانه].

## (32/ 32) - بَابُ بَيْعِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ (٣٢/ ٣٢)

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مُذَبَّرًا مِنْ تَعِيمِ بْنِ النَّحْمِ

7186 - حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَغْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِشَمَانِمَاتٍ دَرَاهِمَ ثُمَّ أَرْسَلَ بِشَمَنِهِ إِلَيْهِ. [انظر الحديث ٢١٤١ وأطرانه].

[م = ك = ١٢، ب = ١٣، ح = ٩٩٧، = ١٤٢٧٧].

## (33/ 33) - بَابُ مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ يَطْعِنَ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأَمْرَاءِ حَدِيثًا (٣٣/ ٣٣)

7187 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعِنَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَالَ: «إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ».

[انظر الحديث ٣٧٣٠ وأطرانه].

## (34/ 34) - بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصْمِ، وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ (٣٤/ ٣٤)

﴿لَنَأْ﴾: هُجُوجًا.

7188 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصْمُ».

[انظر الحديث ٢٤٥٧ وطرانه].

7186 - قوله: (عن دبر) يعني حلق عقه بعد موته اه عني.

باب 33 - الاكثرات المبالاة.

7187 - قوله: (للإمرة) وفي نسخة أخرى: للإمارة.

باب 34 - في فتح الباري الذ: أعوج.

## (35/35) - بَابُ إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهَوَّ رُ (٣٥/٣٥)

7189 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدًا (ح).

وَحَدَّثَنِي: نَعِيمٌ بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَلِيمَةَ فَلَمَّ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: اسْلَمْنَا، فَقَالُوا: ضَبَّانَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِثْلَ أُسِيرَةٍ، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِثْلَ أَنْ يَقْتُلَ أُسِيرَةً، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أُسِيرَةً، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». مَرْثَتَيْنِ. [انظر الحديث ٤٣٣٩].

## (36/36) - بَابُ الْإِمَامِ يَأْتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ (٣٦/٣٦)

7190 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عُمَيْرٍ فَتَلَعَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَذَّنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ، فَتَقَدَّمَ وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ، فَسَقَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ فِي الصُّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، قَالَ: وَصَفَّ الْقَوْمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْرُغَ، فَلَمَّا رَأَى التَّضْفِيعَ لَا يُنْسِكُ عَلَيْهِ انْتَفَتَ فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ امْضِ»، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَلَبَّثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَا يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ مَشَى الْفَهْقَرَى، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَسَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مُضَيِّعًا؟» قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي فُحَّافَةَ أَنْ يُؤْمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ: «إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيَسْبِحِ الرَّجَالَ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءَ». [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].

## (37/37) - بَابُ يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا (٣٧/٣٧)

7191 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السُّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتُلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ

7189 - قوله: (وحدثني نعيم بن حماد)، وفي نسخة أخرى: زيادة: (أبو عبد الله) نعيم... الخ.

7190 - (أبو حازم المدني) وفي نسخة: أبو حازم المدني (امضه) أمر بالمضي والهاء للسكت أي امض في صلاتك، كذا في القسطلاني، وقال العيني هو من الإمضاء وهو الانفاذ اهـ.

7191 - قوله: (لمقتل أهل اليمامة) وفي نسخة أخرى: مقتل أهل اليمامة. (استحضر): اشتد. (العسب) جمع عسب وهو جريد النخل العريض المكشوط عنه الخوص المكتوب فيه والرقاع جمع رقعة من جلد أو ورق، وفي رواية أخرى وقطع الأديم (واللخاف) الحجارة الرقيقة أو الخزف جمع لخفة اهـ.

الْقَتْلُ بِقُرْءِ الْفُرَّانِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبُ فُرَّانٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْفُرَّانِ! قُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ رَزْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَنْهَمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَتَّبِعُ الْفُرَّانَ فَاجْمَعُهُ، قَالَ رَزْدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِاثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْفُرَّانِ. قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجِعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَتَتَّبَعْتُ الْفُرَّانَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالرُّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرُّجَالِ، فَوَجَّهْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إِلَى آخِرِهَا مَعَ خَزِيمَةَ: أَوْ أَبِي خَزِيمَةَ - فَالْحَقَّقْتُهَا فِي سُورَتِهَا، وَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: اللَّخَافُ، يَغْنِي: الْحَرْفُ. [انظر الحديث: ٢٨٠٧ وأطرافه].

### (38/38) - بَابُ كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَالِهِ وَالْقَاضِي إِلَى أَمَنَائِهِ (٣٨/٣٨)

7192 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى. (ح) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرَجُلًا مِنْ كُتُبَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحْيِصَةَ خَرَجَا إِلَى خَبِيرٍ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأَخْبَرَ مُحْيِصَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَتِلَ وَطُرِحَ فِي قَبِيرٍ - أَوْ عَيْنٍ - فَاتَى يَهُودٌ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَاللَّهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ - وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ، - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَلَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَبِيرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُحْيِصَةَ: «كَبِّرْ كَبِيرًا» يُرِيدُ السَّنَّ. فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يُلُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ» فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ، فَكُتِبَ: مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحْيِصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «اتَّخِلْفُوا وَتَسْتَحْفِظُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «اتَّخِلْفَ لَكُمْ يَهُودٌ؟» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ الدَّارَ، قَالَ سَهْلٌ: فَرَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةً. [انظر الحديث: ٢٧٠٢ وأطرافه].

### (39/39) - بَابُ هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَخَدَةً لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ (٣٩/٣٩)

7193، 7194 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

7192 - قوله: (في قبير): أي حفرة. (واقبل هو) وفي نسخة أخرى: فاقبل هو.

7193 - عسيفاً: أي أجيراً.

عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني قالا: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله أفص بيئتنا بكتاب الله! فقام خصمه فقال: صدق، فأفص بيئتنا بكتاب الله. فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته، فقالوا لي: على ابنك الرجم، ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة. ثم سألت أهل العلم فقالوا: إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام، فقال النبي ﷺ: «لأفصين بينكما بكتاب الله! أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وأما أنت يا أنيس لرجل فاغذ على امرأة هذا فارجمها»، ففذا عليها أنيس فارجمها. [انظر الحديثين ٢٣١٤ و ٢٣١٥ وأطرافهما].

#### (40/40) - باب تزجمة الحكام، وهل يجوز تزجمان واحد (٤٠/٤٠)

7195 - وقال خارجة بن زيد بن ثابت: عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي ﷺ كتبه وأقرأته كتبه إذا كتبوا إليه.

وقال عمر وعبد الله بن عمر وعثمان: ماذا تقول هذو؟ قال عبد الرحمن بن حاطب: فقلت: تخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما. وقال أبو جمره: كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس. وقال بعض الناس: لا بد للحاكم من مترجمين.

7196 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم، قال لترجمانه: قل لهم: إني سائل هذا، فإن كذبتني فكذبوه، فذكر الحديث، فقال للترجمان: قل له: إن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].

#### (41/41) - باب محاسبة الإمام عقاله (٤١/٤١)

7197 - حدثنا محمد، أخبرنا عبدة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي ﷺ استعمل ابن الأبيي على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى رسول الله ﷺ وحاسبه قال: هذا الذي لكم وهذه هديئة أُهديت لي، فقال رسول الله ﷺ: «فهل جئست في بيت إبيك وبيت أمك حتى تأتيتك هديتك إن كنت صادقاً» ثم قام رسول الله ﷺ فخطب الناس وحيداً الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد! فإني استعمل رجلاً منكم على أمور مما ولاني الله، فإني أخذكم

باب 40 - قوله: (ترجمان) بفتح الفوقية وضمها كذا في الشارح، وقال الفيومي: وفي لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما والثالثة فتحهما.

7195 - قوله: (بصاحبهما الذي صنع بهما) وفي نسخة: (بصاحبها الذي صنع لها). (مترجمين) ضبطه الشارح أولاً بكسر الميم بصيغة الجمع ثم قال ودوي بفتح الميم بصيغة التثنية وهو المحدث اهـ.

7196 - قوله: (نسيملك) هو بكسر اللام في كتب اللغة وفي القسطلاني بضم اللام وثابت الصواب.

7197 - قوله: (ألا فلا عرفن) وفي نسخة: (ألا فلا أعرفن). (ما جاء الله) أي مجبه ربه فكلمة ما مصدرية (عيني).

فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا؟ فَوَالله لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ هِشَامٌ: يَغْتَرِ حَقُّهُ - إِلَّا جَاءَ اللهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَلَا أَعْرِفُ مَا جَاءَ اللهُ رَجُلٌ يَبْعِيرُ لَهُ رِغَاءً، أَوْ يَبْقَرَةَ لَهَا خَوَارِ، أَوْ شَاةٍ تَقْتَمِرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ: «أَلَا هَلْ بُلُغْتَ». [انظر الحديث ٩٢٥ وأطرافه].

#### (42/42) - بَابُ بَطَانَةِ الْإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ (٤٢/٤٢)

الْبَطَانَةُ: الدُّخْلَاءُ.

7198 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْبَشْرِ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ، فَالْمَغْضُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ تَعَالَى». [انظر الحديث ٦٦١].

وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا. وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ وَمُوسَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، مِثْلَهُ. وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. وَقَالَ عُثَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي صَفْوَانٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

#### (43/43) - بَابُ كَيْفِ بَيَاعِ الْإِمَامِ النَّاسَ (٤٣/٤٣)

7199 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُنَشَطِ وَالْمَكْرُوهِ. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

7200 - وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ تَقُومَ - أَوْ تَقُولَ - بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةً لَائِمَةً. [انظر الحديث ٧٠٥٦].

7201 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخُلُقَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» فَأَجَابُوا:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا  
[انظر الحديث ٢٨٣٤ وأطرافه].

باب 43 - (الإمام الناس) وفي نسخة: الإمام الناس.

**7202 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ». [م=ك=٣٣، ب=٢٢، ح=١٨٦٧].

**7203 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حِينَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كَتَبَ، إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ. [الحدِيث ٧٢٠٣ - طرقاه في: ٧٢٠٥، ٧٢٧٢].

**7204 -** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَنَنِي: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ، وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [انظر الحديث ٥٧ واطرقاه].

**7205 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرُوا بِذَلِكَ. [انظر الحديث ٧٢٠٣ وطرقيه].

**7206 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [انظر الحديث ٢٩٦٠ وطرقيه].

**7207 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أَنَا فِسْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَلَكِنْ كُنْتُ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا وَلَّاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ فَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلِيكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَاعُ عَقِيْبَهُ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ بِلَا لُبِّي، حَتَّى إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ، قَالَ الْمِسْوَرُ: طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ: أَرَأَيْكَ نَائِمًا! قَوْلَاهُ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَثِيرٍ نَوْمٍ، أَنْطَلِقُ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا، فَدَعَوْهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا فَدَعَوْتُهُ فَتَاجَاهُ حَتَّى أَتَاهَا اللَّيْلُ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَدَعَوْتُهُ فَتَاجَاهُ، حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَدِّ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ، وَاجْتَمَعَ أَوْلِيكَ الرَّهْطَ عِنْدَ

7207 - قوله: (أنافسكم على هذا الأمر) أي أنازعكم فيه، إذ ليس لي في الاستقلال بالخلافة رغبة أه عيني. (إبهاز) أي انتصف. قوله: (فلم أرمهم يمدلون بعثمان) أي لا يجعلون له مساويًا، بل يرجحون على غيره. (فقال) أي عبد الرحمن مخاطبًا لعثمان. (إبابك على سنة الله ورسوله) وفي نسخة: وسنة رسوله.

الْمَيْتَرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ وَكَانُوا وَاقِفًا تِلْكَ الْحِجَّةَ مَعَ عَمْرٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ! إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَرَهُمْ يَتَدَلَّوْنَ بِعِثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلًا، فَقَالَ: أَبَايُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَأَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ وَالْمُسْلِمُونَ. [انظر الحديث ١٣٩٢ وأطرافه].

#### (44/44) - بَابُ مَنْ بَايَعَ مَوْتَيْنِ (٤٤/٤٤)

7208 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ أَلَا تَبَايَعُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ. قَالَ: «وَفِي الثَّانِي». [انظر الحديث ٢٩٦٠ وطريقه].

#### (45/45) - بَابُ بَيْعَةِ الْأَغْرَابِ (٤٥/٤٥)

7209 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أَغْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَصَابَهُ وَغُلٌّ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى. ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْئِهَا وَتَنْصَعُ طَيْبِهَا». [انظر الحديث ١٨٨٣ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٨٨، ح=١٢٨٣، ١٥١٣٤].

#### (46/46) - بَابُ بَيْعَةِ الصَّغِيرِ (٤٦/٤٦)

7210 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أُيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ» فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يُضْحِكُ بِالشَّاءِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ. [انظر الحديث ٢٥٠١].

#### (47/47) - بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ النَّبِيَّةَ (٤٧/٤٧)

7211 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَغْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاصَابَ الْأَغْرَابِيَّ وَغُلٌّ بِالْمَدِينَةِ، فَاتَى الْأَغْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَغْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْئِهَا وَتَنْصَعُ طَيْبِهَا». [انظر الحديث ١٨٨٣ وأطرافه].

7209 - قوله: (وعك) أي حمى - (تنفي خبئها وينصع طيبها) وفي نسخة: خبئها وتنصع طيبها (وينصع) أي يظهر.

7210 - قوله: (وكان) أي عبد الله بن هشام.

7211 - قوله: (ثم جاء) أي ثانياً، وقوله: (ثم جاءه) بهاء الضمير في هذه الثالثة اه من شرح القسطلاني.

(48/48) - بَابُ مَنْ بَاعَ رَجُلًا لَا يُبَاعِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا (٤٨/٤٨)

7212 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاعَ إِمَامًا لَا يُبَاعِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ إِنْ أُعْطِيَ مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ يُبَاعِعُ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْمَضَرِّ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطَ بِهَا». [انظر الحديث ٢٣٥٨ وأطرافه].

(49/49) - بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ (٤٩/٤٩)

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

7213 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ: «تُبَاعِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكُوا وَلَا تُزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَغْرُوبٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَاجْرَهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ» فَبَاعَعَاهُ عَلَى ذَلِكَ. [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

7214 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاعِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: «لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» [المسنة: ١٢] قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا. [انظر الحديث ٢٧١٣ وأطرافه].

7215 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الزَّوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ خَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: بَاعَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا «أَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» وَهَانَا عَنِ النَّبِيَّةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةً مِمَّا يَدُهَا فَقَالَتْ: فَلَا تُهْ أَسْعِدْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَمَا وَفَّتْ امْرَأَةً إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْغَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ. أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ. [انظر الحديث ١٣٠٦ وطرفه].

(50/50) - بَابُ مَنْ نَكَحَ بَيْعَةً وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (٥٠/٥٠)

«إِنْ أَلَيْكَ إِلَّا بِبَيْعَتِكَ إِلَّا مَا يُبَاعِعُونَكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَحَ فَإِنَّمَا يَنْكُحُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا» [النسج: ١٠].

7216 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، قَالَ:

7212 - قوله: (ولم يعط بها) يجوز في لم يعط بناء المجهول وبناء المعلوم والضمير للحالف فيهما اه عيني.

7215 - قوله: (فقبضت امرأة منا يدها) أي عن المبايعه. (فما وقت) أي بترك النياحة.

باب 50 - في نسخة: بيعته، وقال الله تعالى.



جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يايعني على الإسلام، قبايعه على الإسلام، ثم جاء الغد مخموماً فقال: أقلني. فأبى، فلما ولي قال: «المدينة كالكبير تنفي خبثها وتنصع طيبها».

[انظر الحديث ١٨٨٣ وأطرافه].

### (51/51) - باب الاستخلاف (٥١/٥١)

7217 - **حدثنا يحيى بن يحيى**، أخبرنا سليمان بن بلاك، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد قال: قالت عائشة، رضي الله عنها: وأراساء. فقال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حي، فاستغفر لك وأدعو لك» فقالت عائشة: وأكليا، والله إنني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك معرساً ينقض أزواجك. فقال النبي ﷺ: «بلى أنا وأراساء لقد هممت - أو أزدت - أن أرسل إلى أبي بكر وإني فاعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ثم قلت: «ياي الله ويدفع المؤمنين»، أو: يدفع الله ويأبى المؤمنين». [انظر الحديث ٥٦٦٦].

7218 - **حدثنا محمد بن يوسف**، أخبرنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قيل لعمر: ألا تستخلف؟ قال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن أنزك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ، فائتوا عليه فقال راغب وراهب وودث أتى نجوت منها كفافاً لا لي ولا علي لا أتحملها حياً ولا ميتاً.

[٣ = ك، ٢٣ = ب، ٢، ح = ١٨٢٣].

7219 - **حدثنا إبراهيم بن موسى**، أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، رضي الله عنه، أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر، وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ، فشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم، قال: كنت أزجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فإن يك محمد ﷺ قد مات، فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به، بما هدى الله محمداً ﷺ، وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين، فإنه أولى المسلمين بأمرهم فقوموا قبايعوه، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة، وكانت تبعه العامة على المنبر.

قال الزهري عن أنس بن مالك: سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ: اضعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة.

7216 - (ثم جاء الغد) وفي نسخة: ثم جاء من الغد.

7217 - قوله: (وأكليا) وفي نسخة والكلاه. (لقد هممت) الخ فيه استمالة قلب الصديقة بأنباء أنه على عزم الإيصاء لأبيها بالخلافة كرامة أن يطعم الطامعون أو يتمنى المتمنون.

7218 - (راغب وراهب)، وفي نسخة: راغب وراهب بإسقاط الواو.

7219 - قوله: (الآخرة) صفة خطبة أي غير خطبة الأولى التي خطبها يوم الوفاة، وقال فيها أن محمداً لم يمت اه. قوله: (من يوم) بالتوتين قاله الشارح. قوله: (يدبرنا) أي يموت بعدنا.

**7220 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: آتَى النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةً فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنهَا تُرِيدُ الْمَوْتَ. قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ». [انظر الحديث ٣٦٥٩ وطريقه].

**7221 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَوْ قُدِ بَرَاخَةُ: تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ حَتَّى يُرَى اللَّهُ خَلِيفَةً نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَغْلِبُونَكُمْ بِهِ.

### (52/52) - بَاب (٥٢/٥٢)

**7222، 7223 -** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِيعُ جَابِرِ بْنِ سَمَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا»، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ». [م = ك = ٣٣، ب = ١، ح = ١٨٢١، أ = ٢٠٨٨٢].

**(53/53) -** بَابُ إِخْرَاجِ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرَّيْبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ (٥٣/٥٣)  
وَقَدْ أَخْرَجَ عُمرُ: أَخْتُ أَبِي بَكْرٍ جِئْنَا نَاحِثَ.

**7224 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ، ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ ثُمَّ أَخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عِرْقًا سَمِيمًا أَوْ مَزْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ». [انظر الحديث ٦٤٤ وطريقه].

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ يُوسُفُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مِزْمَاةٌ مَا بَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ مِثْطَاةٍ وَمِيشَاةٍ، الْمِيشَاةُ مَخْفُوضَةٌ.

### (54/54) - بَابُ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ (٥٤/٥٤)

وَأَهْلُ الْمَغْصِيَةِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَاةُ وَنَحْوِهِ

**7225 -** حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِيهِ جِئْنَا عَمِي، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَذَكَرَ حَبِيبَتُهُ وَفَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، فَلَبَّثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا. [انظر الحديث ٢٧٥٧ وأطرافه].

**7224 -** قوله: (هرقاً) أي عظماً أخذ عنه اللحم اهـ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (69/94) - كِتَابُ التَّمَنِّي (٦٩/٩٤)

## (1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ (١/١)

7226 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْلَا أَنْ رَجُلًا يَكْزُرُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي وَلَا أَجِدُ مَا أُحِبُّهُمْ مَا تَخَلَّفْتُ، لَوِ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

7227 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! وَدِدْتُ إِنِّي لِأُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا: أَشْهَدُ بِاللَّهِ. [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

## (2/2) - بَابُ تَمَنَّى الْحَيْرِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي أَحَدٌ ذَهَبًا» (٢/٢)

7228 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي أَحَدُ ذَهَبًا لَأَخْبَيْتُ أَنْ لَا يَأْتِي ثَلَاثَ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْءٌ أَرْضُهُ فِي دِينٍ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ يَقْبَلُهُ». [انظر الحديث ٢٣٨٩ وطرفه].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ» (٣/٣)

7229 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكَّيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ». مَا سَقَتْ الْهَدْيَ، وَلَحَلَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حُلُّوهُ». [انظر الحديث ٢٩٤ وأطرافه].

7230 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبِينَا بِالْحَجِّ وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ

(69/94) - (التَّمنِّي) إرادة تتعلق بالمستقبل، فإن كان في خير من غير أن يتعلق بالحسد فهو مطلوب، وإلا فهو مذموم. والفرق بين التمني والترجي أن بينهما عمومًا وخصوصًا، فالترجي في الممكن، والتمني أعم من ذلك.

7228 - قوله: (أَرْضُهُ)، وفي نسخة (أَرْضُهُ).

7230 - قوله: (ولحلل) وفي نسخة: ونحل. (غير) بالنصب على الاستثناء لغير أبي ذر، وبالجذر صفة لأحد لأبي ذر اهـ.

أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَأَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَلْتَجْلُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِثْلَ هَذِي غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلَحَةُ وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَذِي فَقَالَ: أَهْلَكْتَ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِثِّي، وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلا أَنَّ مَعِيَ الْهَذِي لَحَلَلْتُ». قَالَ: وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ يَزِيهِ جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَنَا هَذِي خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «لَا بَلَّ لِلْأَيْدِي». قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَتَشَكَّ الْمَنَائِكَ كُلُّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهَرُ، فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْمِيمِ فَاغْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ. [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه].

#### (4/4) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا» (٤/٤)

7231 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَقَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ. قَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: سَعْدُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ، جِئْتُ أَخْرُسُكَ، فَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ بِلَالٌ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتُ لَيْلَةَ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلٌ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [انظر الحديث ٢٨٨٥].

#### (5/5) - بَابُ تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ (٥/٥)

7232 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». [انظر الحديث ٥٠٢٦ وطره].

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهِذَا.

#### (6/6) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي (٦/٦)

«وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكْفِي مَنًى عَلِيمًا» [النساء: ٣٢].

7231 - قوله: (قيل سعد) ويروى زيادة: ثم قال سعد.

7232 - قوله: (يقول) فاعله محذوف أي جار له سمعه كما تقدم في فضائل القرآن.

**7233 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الثَّضَرِّ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ» لَتَمَنَيْتُ. [انظر الحديث ٥٦٧١ وطرفه]. [م = ك = ٤٨، ب = ٤، ح = ٢٦٨٠].

**7234 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَنَسٍ قَالَ: أَتَيْنَا حَبَابَ بْنَ الْأَرْتِ نَعُوذُ، وَقَدْ أَكْثَرَى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. [انظر الحديث ٥٦٧٢ وأطرافه].

**7235 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ [عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِلَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِلَّا مُبِينًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعِيبُ». [انظر الحديث ٣٩ وأطرافه].

### (7/7) - بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: لَوْلَا أَنَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا (٧/٧)

**7236 -** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا الثَّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى الثَّرَابَ بِيَاضَ بَطْنِهِ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّنَا مَا اهْتَدَيْنَا فَانْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا يُرْفَعُ بِهَا صَوْتُهُ [انظر الحديث ٢٨٣٦ وأطرافه].

### (8/8) - بَابُ كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ (٨/٨)

وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**7237 -** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الثَّضَرِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأَتْهُ، فَإِذَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَمَنَّوُا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ». [انظر الحديث ٢٨١٨ وأطرافه].

### (9/9) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ (٩/٩)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ [هود: ٨٠].

**7235 -** قوله: (لا يتمنى) الياء مثبتة في رسم الخط في كتب الحديث فلعله نهي ورد على صيغة الخبر. وفي نسخة أخرى: لا يتمنين أحدكم. (يستعيب) أي يطلب إزالة العتاب يعني يسترضي الله بالتوبة.

**7237 -** قوله: (حدثني) في فتح الباري (حدثنا).

باب 9 - قوله: (اللو) الواو ساكنة، ويروى بتشديدها اهـ.

**7238 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ** قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ؟» قَالَ: لَا، بَلْكَ امْرَأَةٌ أَغْلَثَتْ. [انظر الحديث ٥٣١٠ وأطرافه].

**7239 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو:** حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عَمْرٌ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانَ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمْتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ»، وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: «عَلَى أُمْتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ». وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمَسُّحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْفِهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمْتِي». وَقَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمَسُّحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْفِهِ. وَقَالَ عَمْرُو: «لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمْتِي». وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمْتِي». وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٥٧١].

**7240 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** سَمِيعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمْتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ». تَابِعَةُ سُلَيْمَانَ بْنُ مَعْيِرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٨٨٧].

**7241 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ،** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ وَوَاصَلَ أَنَسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ مَدَّ بِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». [انظر الحديث ١٩٦١].

تابعه سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ.

**7242 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:** حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصَلْتَ قَالَ: «إِنَّكُمْ مِثْلِي؟» إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي.

7238 - قوله: (أهي التي) الخ، كذا بهزئة الاستفهام في نسخة الشارح، وفي نسخة العيني هي التي بدونها مقدرة.

7239 - قوله: (أعتم) الخ أي أبطأ عن صلاة العشاء حتى دخلت ظلمة الليل اهـ.

7240 - (المغيرة) هنا منكر وفي الآتي معترف، (تابعه) هذه المتابعة غير مذكورة في بعض النسخ.

7242 - قوله: (ويسقين) كذا بإسقاط ياء المتكلم هنا وبإثباتها فيما قبل في الشرح، وفي بعض النسخ بإسقاطها في الموضعين.

فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصْرَبُوا يَوْمَ، ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَرَدَدْتُكُمْ» كَالْمُنْكَرِ لَهُمْ. [انظر الحديث ١٩٧٧ طراقة].

7٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ سَتْ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ النَّبْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي النَّبْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ الثَّقَفَةُ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُزْنَعًا؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْتَنِعُوا مَنْ شَاءُوا، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَذَرَ فِي النَّبْتِ وَأَنْ الصِّقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ». [انظر الحديث ١٢٦ وطراقة].

7244 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاوِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَاوِيًا» أَوْ شِعْبًا - لَسَلَكَتِ وَاوِيَّ الْأَنْصَارِ - أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ. [انظر الحديث ٣٧٧٩].

7245 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاوِيًا - أَوْ شِعْبًا - لَسَلَكَتِ وَاوِيَّ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا». تَابَعَهُ أَبُو الْيَتِاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّعْبِ. [انظر الحديث ٤٣٣٠].

7243 - قوله: (الجدري) هو الحطيم. (قصرت) يفتح القاف وضم الصاد، والذي في اليونانية يفتح الصاد المشددة اهـ. (حديث عهدهم) وفي فتح الباري: حديث عهد.

7244 - قوله: (لولا الخ) جواب لولا محذوف أي لفعلت اهـ.

7245 - قوله: (الشعب) الطريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين اهـ. عني.

(70 / 95) - كِتَابُ أَخْبَارِ الْآحَادِ (٧٠ / ٩٥)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ (١/١)

في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام

وَقُلْ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَوْلَا نَرَى مِنْ كُلِّ يَفْقَهُوهُمْ طَائِفَةً يَسْتَفْهَمُوا فِي الْإِيمَانِ وَلِيُذْهِبُوا قَوْمَهُمْ إِنَّا رَعَمُوا إِلَهُهُمْ لَأَكْثَرُ يَحْذَرُونَ﴾ [السورة: ١٧٢]. وَتُسَمَّى الرُّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ [الحجرات: ٩] فَلَوْ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِبُكْرٍ مُتَسِيئَةٍ﴾ [الحجرات: ٦]. وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْزَأَةً وَاجِدًا وَبَعْدَ وَاجِدٍ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رَدَّ إِلَى السُّنَّةِ.

7246 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَحَنَّنَ شَيْبَةً مُتَعَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَافِقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَقَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا، سَأَلَنَا عَنْ تَرْكِنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَاقْبِضُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ» وَذَكَرَ أَسْمَاءَ أَحْفَطُهَا، أَوْ لَا أَحْفَطُهَا - وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، فَإِذَا خَضَعْتَ الصَّلَاةَ فَلْيُؤْذَنَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَوْمُكُمْ خَيْرُكُمْ».

(انظر الحديث ٦٢٨ وأطرافه).

7247 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الثَّيْبِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْتَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَثَانَ بِلَالٍ مِنْ سُخُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدُّنَ - أَوْ قَالَ: يُنَادِي بِلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَتَكُمْ وَنِيَّتَهُ نَائِمَتَكُمْ وَلَيْسَ الْفَقْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا» - وَجَمَعَ يَحْيَى كَتَبَهُ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى أَصْبَعَيْهِ السَّابِقَيْنِ. [انظر الحديث ٦٦١ ومطرقه].

7248 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُتَابِدِي بِلَالِي، فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُتَابِدِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». [انظر الحديث ٦١٧ وأطرافه].

7249 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ

7246 - قوله: (رفیقاً) وفي فتح الباري (رفیقاً). (قد اشتبهنا أهلنا) وفي نسخة أخرى: قد اشتبهنا أهلنا.

7247 - قوله: (قالكم) بالرفع والنصب فإن الرجوع وإن كان لازماً فالرجع متعدي وأطال القسطلاني الكلام.



عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ أَرَيْدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ. [انظر الحديث ٤٠١ وأطرافه].

**7250 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ بِمِثْلِ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ بِمِثْلِ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ. [انظر الحديث ٤٨٢ وأطرافه].

**7251 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ يُقْبَاءُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آيَةٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [انظر الحديث ٤٠٣ وأطرافه].

**7252 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ. فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ رَأَى ثَلَاثَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْلَيْسَكَ بَيْنَهُ وَرَبُّهَا﴾ [البقرة: ١٤٤] فَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْخَرَفُوا وَهُمْ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ. [انظر الحديث ٤٠ وأطرافه].

**7253 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ قُضِيخٍ وَهُوَ تَمَرٌ، فَجَاءَهُمْ آيَةٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أَنَسُ! قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجِرَارِ فَانْكِرْهَا. قَالَ أَنَسُ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَنَضَرْنَاهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ. [انظر الحديث ٢٤٦٤ وأطرافه].

**7254 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ خُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «لَا بُعْثَ إِلَيْكُمْ وَجَلَاءَ أَمِينًا حَتَّى أَمِينًا» فَاسْتَشَرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ. [انظر الحديث ٣٧٤٥ وطريقه].

**7251 -** قوله: (فاستقبلوها) بكسر الموحدة على الأمر وتفتح على الخبر.

**7255 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ». [انظر الحديث ٣٧٤٤ وطره].

**7256 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ أَتَيْتَهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذْ غِثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَنَا بِي مَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٨٩ وطره].

**7257 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ: اذْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا. وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَزْنَا مِنْهَا، فَذَكَّرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [انظر الحديث ٤٣٤٠ وطره].

**7258 - 7259 -** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُورُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديثين ٢٣١٤، ٢٣١٥ واطرهما].

**7260 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْضِ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْضَ لَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَذَنْ لِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ» فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِيهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِعِجَالَةٍ مِنَ الْعَتَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى أَمْرَاتِيهِ الرَّجْمَ، وَإِنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ. فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ! أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْعَتَمُ فَرُدُّوهَا وَأَمَّا ابْنُكَ فَجَلِّدْهُ مِائَةً وَتَغْرِيبٌ عَامٌ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَتَيْسَ - لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ - فَاعْذُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُوهَا! فَعَدَا عَلَيْهَا أَتَيْسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا». [انظر الحديث ٢٣١٥ واطرها].

(2/2) - بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺ الرَّبِيزِ طَلِيعَةً وَخَدَةَ (٢/٢)

**7261 -** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

7257 - قوله: (فاوقد نارا وقال) وفي نسخة: فاوقدوا نارا فقال. (في معصية) وفي فتح الباري (في المعصية).

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَاثْتَدَبَ الرُّبَيْزُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاثْتَدَبَ الرُّبَيْزُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاثْتَدَبَ الرُّبَيْزُ، فَقَالَ: «لَكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيُّ الرُّبَيْزِ». قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِدِ، وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! حَدَّثْتُهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا... فَتَتَابَعُ بَيْنَ أَحَادِيثٍ، سَمِعْتُ جَابِرًا. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: يَوْمَ قَرْيَظَةَ: فَقَالَ: كَذَا حَفِظْتُهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ، وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ. [انظر الحديث ٢٨٤٦ وأطرافه].

### (3/3) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣/٣)

﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحراب: ٥٣] فَإِذَا أُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ.

7262 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٣٦٧٤ وأطرافه].

7263 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حُثَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: جِئْتُ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدَ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَذِنَ لِي. [انظر الحديث ٨٩ وأطرافه].

### (4/4) - بَابُ مَا كَانَ يَنْبَغُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَمْزَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ (٤/٤)

وقال ابن عباس: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ.

7264 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كَيْسَرِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَيْسَرِي، فَلَمَّا قَرَأَهُ كَيْسَرِي مَرَّقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمَرَّقُوا كُلُّ مَمَرَّقٍ. [انظر الحديث ٦٤ وأطرافه].

7265 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُثَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَخْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذِنَ فِي قَوْمِكَ» - أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلَيْسَ بِبَقِيَّةٍ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيْسَ بِهِ». [انظر الحديث ١٩٢٤ وطرفه].

## (5/5) - بَابُ وَصَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُودَ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ، (٥/٥)

## قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ

7266 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُفَعِّلُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ الْوَفْدُ؟» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ - أَوْ الْقَوْمِ - غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نُدَامَى» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَارَ مُضَرٍّ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْرِجُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَسَأَلُوا عَنِ الْأَشْرِيَّةِ فَتَنَاهَاهُمْ عَنْ أَزْبَعٍ وَأَمَرَهُمْ بِأَزْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزُّكَاةِ، وَأَطْرُقَ فِيهِ صِيَامُ رَمَضَانَ - وَتَوَاتُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ» وَتَنَاهَاهُمْ عَنِ الذُّبَابِ وَالْحَنْثَمِ وَالْمُرْقُفِ وَالنَّقِيرِ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقِيرِ، قَالَ: «اخْفَظُوا هُنَّ وَأُبَلِّغُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَهُنَّ». [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه].

## (6/6) - بَابُ حَبْرِ الْمَرَاةِ الْوَاحِدَةِ (٦/٦)

7267 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ، قَالَ: قَالَ لِي الشُّعْبِيُّ: أَزَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتْنَيْنِ أَوْ سِتَّةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ هَذَا، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ فَتَادَتْهُنَّ امْرَأَةٌ مِنْ بَغْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَحْمُ صَبٍّ، فَأَمْسَكُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَاطْعَمُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ - أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، شَكٌّ فِيهِ - وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي». [م=ك=٣٤، ب=٧، ح=١٩٤٤].

باب 5 - (الوصاة) بفتح الواو وقد تكسر الوصية.

7267 - قوله: (الحسن) هو البصري، والشعبي يستكثر رواية الحسن. (واطعموا) كذا بضبط الشارح، ولعل الصواب ضبطه من باب الأفعال. وفي نسخة: كلوا أو اطعموا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (71/96) - كِتَابُ الْاِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ (٧١/٩٦)

#### (1/000) - بَاب (١/٠٠٠)

7268 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَسَعْرِ وَعَبِيدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [٣:٥٥] لَأَتَّخِذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا عَلَمَ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ.

سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ يَسَعْرِ، وَيَسَعْرٌ قَيْسًا وَقَيْسٌ طَارِقًا. [انظر الحديث ٤٥ وأطرافه].

7269 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْعَدَنِيَّ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَى عَلَى مِثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَشْهَدُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَمَا بَعْدُ فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ. [انظر الحديث ٧٢١٩].

7270 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ». [انظر الحديث ٧٥ وأطرافه].

7271 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا الْيَمْنِئَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرَّةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ - أَوْ نَعْسَكُمْ - بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ.

قال أبو عبد الله: وقع هنا يغنيكم وإنما نَعْسَكُمْ يُنظر في أصل كتاب الاعتصام. [انظر الحديث ٧١١٢].

7272 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ، وَأَقْرَأَ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ. [انظر الحديث ٧٢٠٣ وطرفه].

(71/96) - (الاعتصام) افتعال من العصمة، مقتبسة من قوله تعالى ﴿وَأَعْتَمِمْوْا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٣] إذا المراد بالحبل: الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة المصروفة، والقرينة: الإضافة إلى الله.

7269 - قوله: (الغد) أي من يوم الوفاة.

7271 - قوله: (نَعْسَكُمْ) أي رفعكم.

7272 - قوله: (وأقر بذلك بالسمع) وفي فتح الباري: وأقر لك بالسمع.

## (2/1) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ» (٢/١)

7273 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أُتِيَ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

قال أبو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَلْعَوْنَهَا - أَوْ تَرْغَوْنَهَا - أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا.

[انظر الحديث ٢٩٧٧ وطرفه].

7274 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَمْلُؤُهُ أَوْمَنٌ - أَوْ: آمَنٌ - عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَارْجُوا إِلَيَّ أَكْثَرَهُمْ تَابَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[انظر الحديث ٤٩٨١].

## (3/2) - بَابُ الْاِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣/٢)

«وَأَجْعَلَنَّ لِلنَّبِيِّ إِمَامًا» [النحل: ٧٤] قَالَ: «أُتِمَّتْ تَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا وَتَقْتَدِي بِمَا مَنَّا بَعْدَنَا».

وقال ابنُ عَرَبٍ: «ثَلَاثٌ أَحْبَبُهُمْ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي: هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

7275 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ، إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ. قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ. قَالَ: هُمَا الْمَرْأَتَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا. [انظر الحديث ١٥٩٤].

7276 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ سَمِعْتُ حَذِيفَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». [انظر الحديث ٦٤٩٧ وطرفه].

7277 - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيَّ

7273 - قوله: (وَأَنْتُمْ تَلْعَوْنَهَا) أي تأكلونها من اللغث وهو طعام يغش بالشعير، ويروى ترغونها أي ترضعونها، يعني الدنيا من رغب الجدي أمه إذا رضعها كذا في لسان العرب.

باب 2 - قوله: (ويدعوا الناس إلا من خير) وفي نسخة: ويدعوا الناس إلى خير.

7275 - قوله: (فيها) أي في الكعبة، (صفراء ولا بيضاء) أي ذهباً وفضة.

7276 - (الجذر) الأصل.

7277 - (الهُدَى هَدَى مُحَمَّدٌ) وفي نسخة: الْهُدَى هَدَى مُحَمَّدٌ. قال الشارح: (الهُدَى) بفتح الدال وسكونها السميت والطريقة والسيرة، يقال: هدى زيد إذا سار سيرته.

يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّنَاتُهَا، ﴿وَإِنَّكَ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤]. [انظر الحديث ٦٠٩٨].

**7278 - 7279 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ».**  
[انظر الحديثين ٢٣١٤ و ٢٣١٥ وأطرافهما].

**7280 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ أَبَى»** قالوا: يا رسول الله! وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

**7281 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ، وَاثْنَى عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، حَدَّثَنَا - أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَفْظَانُ. فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَفْظَانُ. فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْذِبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْذِبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ. وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْذِبَةِ. فَقَالُوا: أَوْلَوْهَا لَهُ يَنْقُهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَفْظَانُ، فَقَالُوا: فَالِدَارُ الْجَنَّةُ وَالدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ. تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ.**

**7282 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.**

**7283 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا، فَقَالَ: يَا قَوْمُ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ يَبْعَثُنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَزِيزُ، فَالْتَجَاءُ، فَاطَاعَةُ طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِيه فَادْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ**

7281 - قوله: (فروق) بتشديد الراء أي فارق بين المطيع والمعاصي، ويروى فرق بسكونها على المصدر ويتنوين القاف وصف به للمبالغة، كما في شرح المعني.

7283 - قوله: (فالنجاء) ممدوداً ومقصوراً بالنصب على أنه مفعول مطلق أي الإسراع والإدلاج السير أول الليل ومن باب الافتعال السير آخر الليل اه عني. (على مهلهم) أي بالسكينة والتأني. (واجتاحهم) أي استاصلهم اه.

فَتَجَوَّا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ، فَلِذَلِكَ مَثَلٌ مَنْ أَطَاعَنِي، فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلٌ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ. [انظر الحديث ٤٦٨٢].

**7284، 7285 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِيفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟» فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَاتِلَتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: قَوْلَاهُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْفِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. قَالَ ابْنُ بَكْرٍ، وَعَبَدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ: عِنَاقًا، وَهُوَ أَصَحُّ. [انظر الحديثين: ١٣٩٩ و ١٤٠٠ و طريهما].**

**7286 - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ عُثَيْبَةُ بْنُ حِصْنٍ بِنَ حَدِيثَهُ بَنَ بَذَرٍ فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ، وَكَانَ مِنَ الثَّغَرِ الَّذِينَ يُذَيِّبُهُمْ عُمَرُ، وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَانًا، فَقَالَ عُثَيْبَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي! هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذَنَ لِعُثَيْبَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا ابْنَ الْحَطَّابِ! وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَمَا تُحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ، فَقَالَ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ الْقَوْلَ أَمْرًا بِالْأَعْرَافِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩] وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، قَوْلَاهُ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٤٦٤٢].**

**7287 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّى عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِبَيْدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ. فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعْمَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَدَ اللَّهُ وَأَتَانِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأُوجِي إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَتُونَ فِي الْقُبُورِ**

7286 - قوله: (هل لك وجه؟) أي هل لك وجهة ومنزلة. (ما تعطينا الجزل): أي الكثير. (هم بأن يقع به) أي قصد أن يبالغ في ضربه.

7287 - قوله: (خسفت الشمس) وفي نسخة: كسفت الشمس. (حتى الجنة والنار) بالنصب عطف على الضمير المنصوب في قوله (رأيت)، ويجوز الرفع على أن (حتى) ابتدائية (والجنة) مبتدأ محذوف الخبر أي: حتى الجنة مرية، والنار عطف عليه اه قسطلاني. (تفتتون) أي تمتحنون اه عيني.



قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُسْلِمُ - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَا وَأَتَانَا، فَيَقَالُ: تَمَّ صَالِحاً عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: «لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ».

[انظر الحديث ٨٦ وأطرافه].

7288 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاجْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

[م = ك = ١٥، ب = ٧٣، ح = ١٣٣٧، ا = ٩٧٨٧].

#### (4/3) - بَابُ مَا يُحَرِّمُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكْلُفِ مَا لَا يَغْنِيهِ (٤/٣)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ كَسُؤَالِكُمْ» [البقرة: ١٠١].

7289 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ جُزْأً مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَحْزَمْ فَحَرَمَ مِنْ أَجْلِ سَأَلِهِ».

[م = ك = ٤٣، ب = ٣٧، ح = ٢٣٥٨، ا = ١٥٤٥].

7290 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُفَيْةٍ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ خَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِي حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَفَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّنُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمْتُ بِهِ، فَصَلُّوا إِذَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ».

[انظر الحديث ٧٣١ وأطرافه].

7291 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ: «سَلُونِي» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حَذَافَةُ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ»، مَوْلَى شَيْبَةَ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا يُوْجِهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ: إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [انظر الحديث ٩٢].

7292 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ قَالَ:

7290 - قوله: (حجرة) وفي نسخة أخرى: حجرة. (ففقدوا) وفي نسخة: ثم فقدوا صوته. (من صنيعكم) وفي نسخة: من صنعكم.

7292 - قوله: (قيل وقال) بينهما على الفتح على سبيل الحكاية وبجرهما وتوניהما معربين كما في الشارح. (ومنع) أي منع الحقوق الواجبة، (وهات) أي الطلب بلا حاجة.

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اَكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْتَفِعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأُمَهَاتِ وَوَادِ النَّبَاتِ وَمَنْعِ وَهَابٍ. [انظر الحديث ٨٤٤ وأطرافه].

**7293 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: نُهِنَا عَنِ التَّكْلِيفِ.

**7294 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَالَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قَالَ أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ مَذْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّارُ». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُدَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ» قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَتِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، وَأَنَا أَصْلِي، فَلَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

[انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

**7295 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ». وَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾ الآية (المائدة: ١٠١).

[انظر الحديث ٩٣ وأطرافه].

**7296 -** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟». [م=ك=١، ب=٦٠، ح=١٣٦].

**7294 -** قوله: (أولى) لم يثبت في بعض النسخ، وذكر الشارح أنَّ معناه أو لا ترضون يعني رضىتم أو لا، قال: وكتبت بالياء في أكثر النسخ اهـ مصحح. (في عرض هذا الحائط) أي: جانبه.

**7297 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ،** حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْبٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ لَا يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! حَدَّثَنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُرْوَى إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوُحْيُ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَسْئَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الاسراء: ٨٥]. [انظر الحديث ١٢٥ وأطرافه].

#### (5/4) - بَابُ الْاِقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ (٥/٤)

**7298 - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ،** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ» فَتَبَذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا» فَتَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [انظر الحديث ٥٨٦٥ وأطرافه].

#### (6/5) - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ (٦/٥)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [البقرة: ١٧١].

**7299 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،** حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ بِمُتْلِكُمْ إِنِّي أَبِثُّ يَطْمَعُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ، قَالَ: فَوَاصِلٌ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَوْ لَيَلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَكَ لَزِدْتُكُمْ» كَأَلْمَنِكِي لَهُمْ. [انظر الحديث ١٩٦٥ وأطرافه].

**7300 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ،** حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

7297 - قوله: (على عسيب) أي على عصا من جريد النخل اهـ. (لا يسمعكم) بضم أوله والجزم على النهي والرفع على الاستئناف.

باب 5 - قوله: (من التعمق) أي التشدد في الأمر حتى يتجاوز الحد فيه اهـ.

7299 - قوله: (ويسقيني) وفي نسخة: ويسقين. (كألمنكي لهم) وفي نسخة أخرى: كألمنكر لهم.

7300 - (الأجز) هو الطوب المشوي اهـ. (من غير) هو جبل بالمدينة المنورة - (إلى كذا) أي إلى ثور كما جاء في رواية مسلم ذكره القسطلاني، وهو التباس من الراوي فإنه ليس بالمدينة جبل يسمى ثوراً وإنما هو بمكة ولعل الحديث: من غير إلى أحد، كما في المصباح، وقد أصاب العيني في قوله كناية عن موضع أو جبل. (حدثنا) أي بدعة أو ظلماً اهـ عيني. (صرفاً ولا عدلاً) الصرف الفريضة، والعدل النافلة، وقيل بالعكس. (فمن أخفر) أي نقض عهده اهـ عيني. (من وإلى قوماً) أي نسب نفسه إليهم كاتتمائه إلى غير أبيه أو اتتمائه إلى غير معتقه، وذلك لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الإرث والولاء وقطع الرحم ونحوه، ولنظ (بغير إذن مواليه) ليس لتقييد الحكم به، وإنما هو إيراد الكلام على ما هو الغالب اهـ عيني.

الثَّيْمِيّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَظَبْنَا عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ آجَرٍ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا عُدْنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَتَشْرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَإِذَا فِيهَا: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا؛ وَإِذَا فِيهِ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَإِذَا فِيهَا: مَنْ وَالَى قَوْمًا يَغْيِرُ إِذْنُ مَوْلَاهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. [انظر الحديث ١١١ وأطرافه]. [م=ك=١٥، ب=٨٥، ح=١٣٧٠، أ=١٣٧ و٦١٥].

**7301 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَضْنَعُهُ؟ قَوْلَاهُ إِنِّي أَغْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشْدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».** [انظر الحديث ٦١٠١].

**7302 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَادَ الْخَبْرَانِ أَنْ يَهْلِكََا - أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي! فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَّلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٢، ٣].**

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ يَغْدُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَغْنِي أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأَخِي السَّرَارِ لَمْ يُسْمِعُهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ. [انظر الحديث ٤٣٦٧ وأطرافه].

**7303 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتُ لَأَتُشَّرُّ صَوَاحِبَ يَوْسُفَ! مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ»، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا!.**

[انظر الحديث ١٩٨١ وأطرافه].

**7302 - قوله: (بالأقراع) أي بتأمره اه قسطلاني. (ولم يذكر) الخ جملة معترضة بين اسم كان ومتعلقه، وفيه إطلاق الأب على الجد لأم، فإن سيدنا أبا بكر جد عبد الله بن الزبير لأنه أسماء ذات النطاقين.**

**7303 - قوله: (يصلّي) بالياء بعد اللام مرفوع على الاستئناف أو أجري المعتل مجرى الصحيح.**

**7304 - حَدَّثَنَا آدَمُ،** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَ عُيَيْرُ الْعَجَلَانِيِّ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَهُ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَ، فَزَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ. فَقَالَ عُيَيْرٌ: وَاللَّهِ لَا يَتَيْنُ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلَفَ عَاصِمٌ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا، فَدَعَا بِهِمَا فَتَقَدَّمَا فَتَلَّعْنَا، ثُمَّ قَالَ عُيَيْرٌ: كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا. فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَبَتِ السُّنَّةُ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا مِثْلَ وَحْرَةٍ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَغْيَنَ ذَا الْبَيْتَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا» فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ. [انظر الحديث ٤٢٣ وأطرافه].

**7305 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ التَّضَرِّيُّ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَنَاهُ حَاجِبُهُ يَزُفَا فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ فَادِّنْ لَهُمَا. قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ، اسْتَبَا. فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ، فَقَالَ: اتَّئِدُوا! اتَّشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَادَيْنَهُ تَقْرُومُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صِدْقَةً؟» يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نَفْسَهُ؟

قال الرهطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: اتَّشَدُّكُمَا بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ مِمَّا أَوْجَفْتُمْ...﴾ [النحر: ٦] الْآيَةُ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّقِي عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَيْهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَعَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ، اتَّشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: اتَّشَدُّكُمَا بِاللَّهِ! هَلْ

7304 - قوله: (وحرة) هي دوية فوق العدسة حمراء اه من العيني. (أسحم) أي أسود، (أغيث) أي واسع العين، وتروى: أصحم بالصاد. (ذا البيتين) هو على الأصل وإلا فالاستعمال على حذف التاء منه، قيل: كل الناس ذو البيتين أي عبيزتين، وأجيب بأن معناه البيتين كبيرتين اه عيني.

7305 - قوله: (يرفا) بألف بعد الفاء وقد تهمز. (استبا) استئناف لبيان المخاصمة وخشونة الكلام، وفي نسخة: واستبا اه.

تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَمَّا جَيْتَدُ، وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَّاءٌ؟ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ؟ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِثْمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِثْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَأَنَا نِي هَذَا يَسْأَلْنِي نَصِيبَ أَمْرَاتِهِ مِنْ إِبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْنَكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ، تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلَيْسْتُهَا، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا! فَقُلْتُمَا: ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، ائْشُدُّكُمُ بِاللَّهِ! هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ. فَاقْبَلْ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: ائْشُدُّكُمَا بِاللَّهِ! هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا؟ بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ: أَقْتَلْتُمَا سَانِ مَنِي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ؟ قَوْلَ الَّذِي بِإِذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا. [انظر الحديث ٢٩٠٤ وأمراته].

### (7/6) - بَابُ إِمَامٍ مِنْ آوَى مُخْدِتًا (٧ / ٨)

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ.

7306 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قال عاصم: فأخبرني موسى بن أنس أنه قال: أو آوى مُخْدِتًا. [انظر الحديث ١٨٦٧].

### (8/7) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ دَمِ الرَّأْيِ وَتَكْلُفِ الْقِيَاسِ (٨ / ٧)

﴿وَلَا تَقْفُ﴾ [الاسراء: ٣٦] لَا تَقُلْ ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هود: ٤٦].

7307 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَنْقُي نَاسٌ جُهَالًا يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتَوْنَ بِرَأْيِهِمْ فَيُضِلُّوْنَ وَيَضِلُّوْنَ»، فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي! انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَبِثْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ،

7307 - قوله: (حج علينا) أي مارأ علينا. (أعطاهموه) وفي فتح الباري: أعطاهموه. (فحدثت عائشة) وفي فتح الباري: (فحدثت به عائشة).

فَجِئْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدَّثَنِي، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا فَعَجِبْتُ فَقَالَتْ: وَالله لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمْرٍو. [انظر الحديث ١٠٠].

**7308 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ** أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: هَلْ شَهِدْتَ صَفِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ. (ح) وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهَمُوا زَايِكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَثْدَلٍ، وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَرَدَدْتُه، وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلَنَّا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: شَهِدْتُ صَفِينَ، وَبَشْتُ صِفُونَ. [انظر الحديث ٣١٨١ وأطرافه].

(9/8) - **بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ وَمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: (٨/٩)**

«لَا أَدْرِي» أَوْ لَمْ يَجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا بِقِيَاسٍ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا نُنْزِلُ عَلَيْكَ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ [النساء: ١٠٥].

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ.

**7309 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنِّكِيرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَرَضْتُ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَقَفْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللهِ! - كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَضْعُ فِي مَالِي؟ قَالَ: فَمَا أَجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [انظر الحديث ١٩٤ وأطرافه].

(10/9) - **بَابُ تَغْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرُّجَالِ (٩/١٠)**

وَالنِّسَاءِ وَمِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَفْصِيلٍ

**7310 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! ذَهَبَ الرُّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ نُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً، إِلَّا كَانَ لَهَا جِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ وَائِثْنِي؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَائِثْنِي وَائِثْنِي». [انظر الحديث ١٠١ وأطرافه]. (م=ك=٤٥، ب=٤٧، ح=٢٦٣٣، ا=١١٢٩٦).

**7308 - قوله: (إلا أسهلن بنا) أي أفضين بنا إلى سهولة يعني السيوف أفضين بنا إلى أمر سهل نعرفه خيراً غير هذا الأمر أي الذي نحن فيه من هذه المقاتلة في صفين، فإنها لا يسهل بنا، وفي رواية الكشميهني بها.**

## (11/10) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي (١١/١٠)

ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ» يِقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ

7311 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».

[انظر الحديث ٣٦٤٠ وطرفه].

7312 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ

قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا

يُقَفِّهِهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ

حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [انظر الحديث ٧١ وأطرافه].

## (12/11) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَلِيَّكُمْ شَيْعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]

7313 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ هُوَ الْقَائِدُ عَلَيَّ أَنْ يَمَعَ عَلَيْكُمْ عَدَاؤِي بَيْنَ قَوْمِكُمْ»

[الأنعام: ٦٥] قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجَلِكُمْ﴾ قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلِيَّكُمْ

شَيْعًا وَلِيَّيْنِ بَعْضُكَ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قَالَ: هَاتَانِ أَهْوُونَ، أَوْ أَيْسَرُ. [انظر الحديث ٤٦٢٨ وطرفه].

## (13/12) - بَابُ مَنْ شَبَّهَ أَضْلًا مَعْلُومًا بِأَضْلٍ مُبِينٍ (١٣/١٢)

قَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ حُكْمَهُمَا، لِيَفْهَمَ السَّائِلُ

7314 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ

غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا

الْوَأْنُهَا؟» قَالَ: حُمَرٌ. قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ؟» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا. قَالَ: «فَأَنَّى تَرَى ذَلِكَ

جَاءَهَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِرْقٌ نَزَعَهَا. قَالَ: «وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ»، وَلَمْ يُرْخَصْ لَهُ فِي الْإِنْفَاءِ

مِنْهُ. [انظر الحديث ٥٣٠٥ وطرفه].

7315 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمَّي تَذَرْتُ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟

قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا! أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَمَلِكِ دِينَ أَكْثَبَ قَاضِيَتُهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: «فَأَقْضُوا

الَّذِي لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». [انظر الحديث ١٨٥٢ وطرفه].

7313 - قوله: (هاتان) أي المحتان اللبس والإذاقة اهـ.

7314 - قوله: (ترى) بفتح الفوقية أو بضمها أي تظن.



(14/ 13) - بَابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ: (١٤/ ١٣)

﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

وَمَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ وَمُشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ.

7316 - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلُسَلَطَ عَلَى هَلَكِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [انظر الحديث ٧٣ وأطرافه].

7317 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِفْلَاصِ الْمَرْأَةِ - هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا قَتْلُي جَنِينًا؟ - فَقَالَ: أَيْكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ - أَوْ أَمَةٌ» - فَقَالَ: لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ. [انظر الحديث ٦٩٠٥ وطرفه].

7318 - فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غُرَّةٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ. [انظر الحديث ٦٩٠٦ وطرفه].

(15/ 14) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ» (١٥/ ١٤)

7319 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْرُمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَفَّارِسَ وَالرُّومِ؟ فَقَالَ: «وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَٰئِكَ؟».

7320 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنَعَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَنْسَلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جَحْرَ ضَبٍّ بَغْتَمَوْهُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ». [انظر الحديث ٣٤٥٦. م=ك=٤٧، ب=٣، ح=٢٦٦٩، =١١٨٠٠].

(16/ 15) - بَابُ إِنْ مَن دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ مَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (١٦/ ١٥)

﴿وَمَنْ أَوْذَارَ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [النمل: ٢٥] الْآيَةُ

7321 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ

7317 - (الإملاص) إلقاء المرأة الجنين ميتاً أهد عيني.

7320 - قوله: (ستن من كان قبلكم) أي طريقتهم، وفي نسخة أخرى: ستن من قبلكم. قوله: (اليهود) بالرفع والنصب أهد.

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ غُلَامًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا» وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: مِنْ دِيهَا، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا. [انظر الحديث ٣٣٣٥ وطره].

(17/16) - بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ (١٧/١٦)

الْحَرَمَانِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ.

7322 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَغْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَغْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي يَتَّبِعَنِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي يَتَّبِعَنِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي يَتَّبِعَنِي فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَغْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا وَيَضَعُ طَبِيعَهَا». [انظر الحديث ١٨٨٣ واطرافه].

7323 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَفْرَىءَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَمْنَى: لَوْ شَهِدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَاهُ رَجُلٌ قَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُؤْمِنُ الْعَبِيَّةُ فَأَحْذَرُ هَؤُلَاءِ الرَّفْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ. قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَيَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ فَاحْذَرُ أَنْ لَا يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَيُطْبِرَ بِهَا كُلُّ مُطْبِرٍ، فَأَمْهَلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةُ دَارَ الْهَجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا قَوْمَ مِنْ بِي فِي أَوَّلِ مَقَامِ أَقْوَمِهِ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّجْمِ. [انظر الحديث ٢٤٦٢ واطرافه].

7324 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَثَّانٍ، فَتَمَخَّطُ فَقَالَ: بَخِ بَخِ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَثَّانِ؟ لَقَدْ

باب 16 - قوله: (وما اجتمع) وفي نسخة: وما أجمع. (الحرمان) أي أهلها اه. (وما كان بها) أي بالمدينة المنورة.

7322 - قوله: (وعك) أي حمى. (الكبير) زق الحداد الذي ينفخ به النار. والمراد هنا الموضع المشتمل عليها.

7323 - قوله: (فلما كان آخر حجة) جواب لما محذوف نحو رجع عبد الرحمن بن عوف من عند عمر رضي الله تعالى عنهما اه عيني. (فأحذر) بالنصب، ولأبي ذر بالرفع، وللكشيميني فلا حذر اه قسطلاني. (أن لا ينزلوها) الضمير للمقالة كما ينبى عنه السياق اه. (فيما أنزل) وفي الفتح: فيما أنزل.

7324 - قوله: (ممشقان) أي مصبورغان بالمشق بكسر الميم وسكون الشين وهو الطين الأحمر اه عيني. قوله: (بخ بخ) وفي نسخة: بخ بخ بالتشديد.

رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَجُزُّ فِيمَا بَيْنَ مَتَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَعْتَبِرًا عَلَيَّ قِيَجِيءُ الْجَائِي، فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُقْبِي وَيُرَى أَنِّي مَجْتُونٌ وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلَّا الْجَوْعُ.

**7325 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ**، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنَزَلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَرِ، فَاتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرٍ بِنِ الصَّلَاتِ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَ النِّسَاءَ يُسِرْنَ إِلَى أَذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، فَأَمَرَ بِإِلَاقَتِهِنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٩٨ وأطرافه].

**7326 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا. [انظر الحديث ١١٩١ وطرفه].

**7327 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: إِذْفَنِي مَعَ صَوَاحِبِي وَلَا تَذْفِنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرْكَبِي. [انظر الحديث ١٣٩١].

**7328 - وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: ائْذَنِي لِي أَنْ أَذْفَنَ مَعَ صَاحِبَتِي؟** فَقَالَتْ: إِي وَاللَّهِ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، لَا أُؤْثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا.

**7329 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشُّمُسُ مُرْتَفِعَةً.

وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ: وَيُعَدُّ الْعَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةٌ. [انظر الحديث ٥٤٨ وطرفه].

**7330 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ**، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْجُعْفِيِّ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمْ الْيَوْمِ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيَّ. [انظر الحديث ١٨٥٩ وطرفه].

**7331 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ**، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» يَعْنِي: أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٢١٣٠ وطرفه].

7325 - قوله: (يُشَرْنَ) أي يهوين بأيديهن اهـ.

7326 - قوله: (قُبَاء) بحد، وقد يقصر ويصرف ويمنع اهـ.

**7332 -** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ. [انظر الحديث ١٣٢٩ وأطرافه].

**7333 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَخْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». [انظر الحديث ٣٧١ وأطرافه].  
تَابَعَهُ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَدٍ.

**7334 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاكَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ وَمِثْلِي الْقِبْلَةِ وَبَيْنَ الْمَيْتَرِ مَمَرٌ الشَّاذِ. [انظر الحديث ٤٩٦].

**7335 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَيْتَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَيْتَرِي عَلَى حَوْضِي». [انظر الحديث ١١٩٦ وطرفه].

**7336 -** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ فَأَرْسَلَتْ الَّتِي ضَمَرَتْ مِنْهَا وَأَمَدَّهَا إِلَى الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تَضْمَرْ أَمَدَّهَا ثِيَابَةَ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَمْنَنُ سَابِقَ. [انظر الحديث ٤٢٠ وأطرافه].

**7337 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ، وَابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مَيْتَرِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٤٦١٩ وأطرافه].

**7338 -** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَاطِبًا عَلَى مَيْتَرِ النَّبِيِّ ﷺ.

**7339 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمَرْكَزُ فَتَسْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا. [انظر الحديث ٢٥٠ وأطرافه].

**7340 -** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي النَّبِيِّ بِالْمَدِينَةِ. [انظر الحديث ٢٢٩٤ وطرفه].

7336 - (الأمدة الغاية). (إلى الحفيا) وفي نسخة: وأمدتها الحفيا.

7339 - قوله: (المركن) هو الوعاء الذي ينسل فيه الثياب.

7340 - قوله: (حالف) أي عاقد.

7341 - وَقَتَتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

7342 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ فَاسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَصَلِّي فِي مَسْجِدِ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَقَانِي سَوِيْقًا وَأَطْعَمَنِي ثَمْرًا وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ. [انظر الحديث ٢٨١٤].

7343 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّيْتُ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْتُ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ».

وقال هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ. [انظر الحديث ١٥٣٤ وطرفه].

7344 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: وَقَتَ النَّبِيُّ ﷺ قُرْنَا: لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَالْحُجُفَةِ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وِلَا أَهْلَ الْيَمَنِ يَلْتَلِمُ» وَذَكَرَ الْعِرَاقُ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقُ يَوْمَئِذٍ. [انظر الحديث ١٣٣ وأطرافه].

7345 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَبِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِطَلْحَاءَ مُبَارَكَةٌ.

(18/17) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (آل عمران: ١٢٨) (١٨/١٧)

7346 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَخِيرَةِ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا» فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٢٨). [انظر الحديث ٣٠٦٩ وطرفه].

7344 - قوله: (لم يكن عراق يومئذ) أي لم يكن أهل العراق في ذلك الوقت مسلمين اهـ.

7345 - قوله: (في معرسته) أي في منزله الذي كان فيه آخر الليل اهـ.

7346 - قوله: (في الأخيرة) أي في الركعة الأخيرة، ولأبي ذر: في الآخرة. (رفع رأسه) وفي فتح الباري: ورفع، بزيادة وار.

(18/19) - **باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾** [الكهف: ٥٤] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُحَدِّثُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْحَيِّ حَيٍّ أَحْسَنَ﴾ [المعكوت: ٤٦]

7347 - **حدثنا** أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري: (ح) وحدثني محمد بن سلام، أخبرنا عثاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري، أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما، أخبره أن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: إن رسول الله ﷺ طرّفه وفاطمة، عليها السلام، بثت رسول الله ﷺ فقال، لهم: «ألا تصلّون؟» فقال علي: فقلت: يا رسول الله! إنما أنفّسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعتنا، فانصرف رسول الله ﷺ حين قال له ذلك: ولم يرجع إليه شيئاً، ثم سمعته وهو مديبر يضرب فخذه وهو يقول: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]. قال أبو عبد الله: يقال: ما أتاك لئلا فهو طارق، ويقال: الطارق الثجم، والناقب: المضيق، يقال: أثقب نازكاً للموقد. [انظر الحديث ١١٢٧ وطره].

7348 - **حدثنا** قتيبة، حدثنا الليث، عن سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بينا نحن في المسجد خرج رسول الله ﷺ فقال: «انطلقوا إلى يهودا فخرّجنا معه حتى جئنا بيت المذار فقام النبي ﷺ فناداهم، فقال: «يا معشر يهودا! أسلموا تسلموا» فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: «ذلك أريد، أسلموا تسلموا» فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ذلك أريد»، ثم قالها الثالثة، فقال: «اعلموا إنما الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجلبحكم من هذه الأرض، فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه، وإلا فاعلموا إنما الأرض لله ورسوله». [انظر الحديث ٣١٦٧ وطره].

(20/19) - **باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾** [البقرة: ١٤٣] (٢٠/١٩)

وما أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة وهم أهل العلم.

7349 - **حدثنا** إسحاق بن منصور، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يجاء بنوح يوم القيامة، فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب! فتسال أمته: هل بلغتكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نبي، فيقول: من شهدوك؟ فيقول محمد وأمته. فيجاء بكم فتشهدون»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ - قال عدلاً - ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّمْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بهذا. [انظر الحديث ٣٣٣٩ وطره].

7347 - قوله: (الثب) أمر من الثقب وهو متعد من باب نصر كما في العيني، وقال القسطلاني بكسر القاف وسكت عن ضبط الهمزة اهـ.

7348 - قوله: (ذلك) أي إقراركم بالتبليغ.

(20/21) - بَابُ إِذَا اجْتَنَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَاخْطَا خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ

مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ». (٢٠/٢١)

7350 - 7351 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي غَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمِيعِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ، أَوْ يَبِغُوا هَذَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ». [انظر الحديثين: ٢٢٠١ و ٢٢٠٢ وأطرافهما].

(21/22) - بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَنَهَدَ فَاصَابَ أَوْ أَخْطَا (٢١/٢٢)

7352 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُقَرِّي الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَنَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَنَهَدَ ثُمَّ أَخْطَا فَلَهُ أَجْرٌ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [م=ك=٣٠، ب=٦، ح=١٧١٦].

(22/23) - بَابُ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً، (٢٢/٢٣)

وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ.

7353 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ غُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ فَكَانَتْ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟ ائْذِنُوا لَهُ؟ فَدَعِيَ لَهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِهِذَا، قَالَ: فَأَتَيْتَنِي عَلَى هَذَا بَيِّنَةً أَوْ لَأَقْعَلَنَّ بِكَ، فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بِهِذَا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. [انظر الحديث ٢٠٦٢ وطرفه].

7350 - قوله: (الجنيب) أجود تمورهم والجمع تمر رديء اهـ. (وكذلك الميزان) يعني كل ما يوزن.

باب 22 - قوله: (وما كان) أي وباب ما كان بعض الصحابة يغيب الخ فما موصولة، يعني أن التواتر ليس شرطاً في قبول الخبر فقد صح أنه كان يأخذ بعضهم عن بعض ويرجع بعضهم إلى ما رواه غيره، وانعقد الإجماع على القول بالعمل بأخبار الآحاد.

**7354 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ:** أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللهُ الْمَوْعِدُ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا أَلْزَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَلَأَ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَسْتَعْلِمُهُمُ الصُّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَسْتَعْلِمُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَالَ: «مَنْ يَنْبَسِطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضَهُ فَلَنْ يَنْتَسِيَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي»، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا تَبَيَّنْتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [انظر الحديث ١١٨ وأطرافه].  
[م=ك=٤٤، ب=٨٥، ح=٢٤٩٢].

### (24/23) - بَابُ مَنْ رَأَى تَرَاكَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ (٢٤/٢٣)

**7355 - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ:** رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّيَادِ الدُّجَالَ. قُلْتُ: تَخْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ. [م=ك=٥٢، ب=١٩، ح=٢٩٢٩].

### (25/24) - بَابُ الْأَحْكَامِ الَّتِي تُغَرَّفُ بِالذَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا (٢٥/٢٤)

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمْرِ فَقُلْتُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَمَنْ يَمْلِكْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» ﴿٧﴾ [الزلزلة]. وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضُّبِّ فَقَالَ: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحْرَمُهُ». وَأَكِلَ عَلَى مَا يَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الضُّبُّ فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ.

**7356 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ يَسْتَرْ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ - أَوْ رَوْضَةٍ - فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجُ - أَوْ الرُّوضَةُ - كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَزْوَائُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَتَرَبَّتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رِبَطُهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْتَسِ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ يَسْتَرْ، وَرَجُلٌ رِبَطُهَا فُخْرًا وَرِيَاءَ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ»، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ؟ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةَ» «فَمَنْ يَمْلِكْ مِثْقَالَ**

7354 - قوله: (والله الموعد) جملة معترضة، ومراده من هذا يوم القيامة. (من يبسط) وفي نسخة: (من يسط). (يقبضه) بالرفع وفي اليونانية بالجزم، (يش) بغير تحتية بعد السين وخرج على لغة من يجزم بـن، وفي نسخة: (فلن ينتسى).

7355 - (الصياد) وفي رواية: (الصائد)، وهو الذي كانت تنطبق عليه علامات الدجال.



دَرَوْ حَيَّرَ يَرَوْ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ يَشْكَالَ دَرَوْ شَرًّا يَرَوْ (٨) [الزَّوْلَةُ]. [انظر الحديث ٢٣٧١ وأطرافه].

7357 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُفَيْهَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «تَأْخُذِينَ فَرْصَةً مُمْسَكَةً فَتَوَضَّئِينَ بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِينَ» قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِينَ بِهَا» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَدَّبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا. [انظر الحديث ٣١٤ وطرفه].

7358 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنَ حَزْنٍ أَهَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا، فَدَعَا بِهِنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلْنَ عَلَى مَايَدَيْهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُتَقَدِّرِ لَهُ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَايَدَيْهِ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [انظر الحديث ٢٥٧٥ وطرفه].

7359 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا، فَلْيَغْتَزِلْنَا - أَوْ لْيَغْتَزِلْ مَسْجِدَنَا - وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ»، وَإِنَّهُ أَتَى بِبَذَرٍ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْني: طَبَقًا فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الثُّبُولِ، فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا» فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: «كُلْ، فَإِنِّي أَنَاجِي مِنْ لَا تُنَاجِي». وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: يَقْدِرُ فِيهِ خَضِرَاتٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقَدْرِ، فَلَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ؟. [انظر الحديث ٨٥٤ وطرفه].

7360 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ». زَادَ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَأَنَّهُا تَعْنِي الْمَوْتَ. [انظر الحديث ٣٦٥٩ وطرفه].

7357 - قوله: (كيف تغتسل) بنون مفتوحة وكسر السين، ولأبي ذر: (تغتسل) بحتية مضمومة وفتح السين، وفي نسخة: (تغتسل) بالمشناة الفوقية المفتوحة. (ممسكة) قد، تأول الممسكة على معنى الإمساك دون الطيب يريد أنها تمسكها بيدها فتستعملها كما في العيني.

7358 - (كالمتقذر له) وفي فتح الباري (كالمتقذر لهن). (وأضبا) وفي نسخة: وضبا.

7359 - قوله: (خضرات) بهذا الضبط، ويضم الخاء وفتح الصاد كما في العيني.

**(26/25) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ» (٢٥/٢٦)**

**7361 - وقال أبو اليمان:** أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث زهطاً من قرئش بالمدينة، وذكر كعب الأخبار، فقال: إن كان من أصدق هؤلاء محدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإن كنا مع ذلك لتبلى عليه الكذب.

**7362 - حدثني محمد بن بشر،** حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم» [المعبر: ٤٦] الآية. [انظر الحديث ٤٤٨٥].

**7363 - حدثنا موسى بن إسماعيل،** حدثنا إبراهيم، أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله ﷺ أخذت، تقرأونه مخضاً لم يشب، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وعيروه، وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا: هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً. ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم. [انظر الحديث ٢٦٨٥ وطريقه].

**(27/26) - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ (٢٦/٢٧)**

**7364 - حدثنا إسحاق،** أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سلام بن أبي مطيع، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله الجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن ما أثقلت قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه». قال أبو عبد الله: سمع عبد الرحمن سلاماً. [انظر الحديث ٥٠٦٠ وطريقه].

**7365 - حدثنا إسحاق،** أخبرنا عبد الصمد، حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا القرآن ما أثقلت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه» قال أبو عبد الله: وقال يزيد بن هارون، عن هارون الأعور: حدثنا أبو عمران، عن جندب عن النبي ﷺ [انظر الحديث ٥٠٦٠ وطريقه].

**7366 - حدثنا إبراهيم بن موسى،** أخبرنا هشام، عن مغمير، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: لما حضر النبي ﷺ قال: وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال:

**7361 - قوله:** (من أصدق الخ) ويرى: لمن أصدق بزيادة لام التأكيد اه عيني.

**7362 - قوله:** (الآية) هكذا في كل الأصول المطبوعة، وصواب الآية: «وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم» [المعبر: ٤٦].

**7363 - قوله:** (أحدث) أي أقرب نزولاً. (لم يشب) أي لم يخلط بغيره. (عن مسألتهم) وفي نسخة: (عن مسألتهم).

**7366 - قوله:** (لما حضر) لفظ المجهول أي لما حضره الموت. (هلم) أي تعالوا، وعند الحجازيين يستري فيه المفرد والجمع والمؤنث والمذكر اه عيني. (اللفظ) هو الصوت بلا فهم المقصود اه عيني. (الرواية) المصيبة.

«هَلُمُّ اَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا، لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْإِخْلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُومُوا عَنِّي». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرُّبُيَّةَ كُلَّ الرُّبُيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ إِخْلَافِهِمْ وَلَعَطُوبِهِمْ. [انظر الحديث ١١٤ وأطرافه].

### (28/27) - بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ بِإِبَاحَتِهِ (٢٨/٢٧)

وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ جِئْ أَهْلُوا: «أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ». وَقَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَغْزِمَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَخْلَهُنَّ لَهُمْ. وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ: نَهَيْتُنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَانِزِ وَلَمْ يَغْزِمَ عَلَيْنَا.

7367 - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: (ح) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ، قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صَبِيحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَحُلَّ. وَقَالَ: «أَجْلُوا وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ». قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَغْزِمَ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَخْلَهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَّغَهُ أَثَا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحُلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِرُنَا الْمَذْيَ. قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بِبَيْدِهِ هَكَذَا، وَخَرَكَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اتَّفَقْتُمْ لَكُمْ، وَأَصْدَقْتُكُمْ وَأَبْرَكْتُكُمْ، وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، فَجَلُّوا، فَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَنْبَزْتُ مَا أَهْدَيْتُ»، فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. [انظر الحديث ١٥٥٧ وأطرافه].  
[م = ك = ١٥، ب = ١٧، ح = ١٢١٦، أ = ١٤٢٤٢].

7368 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ» قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ كِرَاهِيَةً أَنْ يَسْجُدَهَا النَّاسُ سُنَّةً». [انظر الحديث ١١٨٣].

### (29/28) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٩/٢٨)

﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ﴾ [الشورى: ٣٨] ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

وَأَنَّ الْمَشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالتَّيْبِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩] فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِيَبْسُرِ التَّقْدُمَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. وَشَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ

باب 27 - قوله: (باب) أي هذا باب، (نهي النبي) كلام إضافي مرفوع بالابتداء، (على التحريم) خبره ومتعلقه حاصل أو واقع أو نحو ذلك كذا في شرح العيني، وأفاد القسطلاني أن باب مضاف لتاليه، وفي نسخة أخرى: نهى النبي ﷺ عن التحريم.

باب 28 - قوله: (لامته) بغير همز أي درعه، وروي لأمته بهمزة ساكنة. (إلى مشورة) في نسخة: (إلى مشورته).

يَوْمَ أُخِذَ فِي الْمَقَامِ وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ، فَلَمَّا لَبَسَ لَامَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا: أَقِم، فَلَمْ يَجِبْ لَهُمْ بَعْدَ الْعَزْمِ، وَقَالَ: «لَا يَتَّبِعُنِي لِقَبِي يَلْبَسُ لَامَتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ». وَشَاوَزَ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلُ الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ، وَلَكِنْ حَكَّمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَكَانَتْ الْاِئِمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الْأَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا، فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ أَفِيدَاءَ بِالنَّبِيِّ ﷺ. وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تَقَاتِلُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، غَضَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدَ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةِ إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ مَشُورَةٍ عُمَرُ كُھُولًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

**7369 - حَدَّثَنَا الْأَوْزَيْسِيُّ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ [بْنُ سَعْدٍ]، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ يَسْأَلُهُمَا، وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّعْني اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ. فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟» قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغْنِي إِذَا هُوَ فِي أَهْلِي؟ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا أَخْبَرًا»، فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

**7370 - وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ.** (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَاءَ الْعَسَائِي، عَنْ هِشَامِ، بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يُسُبُّونَ أَهْلِي، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ؟». وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا أَخْبَرَتْ عَائِشَةَ بِالْأَمْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَطْلُقَ إِلَى أَهْلِي فَأُذِنَ لَهَا، وَأُرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: سُبْحَانَكَ! مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا، سُبْحَانَكَ! هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## (72/97) - كِتَابُ التَّوْحِيدِ (٧٢/٩٧)

(1/1) - بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَقْتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى (١/١)

7371 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ.  
[انظر الحديث ١٣٩٥ وأطرافه].

7372 - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا تَحْرُ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [انظر الحديث ١٣٩٥ وأطرافه].

7373 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ! أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَنْ يَغْبُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [انظر الحديث ٢٨٥٦ وأطرافه].

7374 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» يُرَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَغْدِلَ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ».

وزاد إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٥٠١٣ وطرفه].

7375 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ ابْنِ

7372 - قوله: (فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله) أي فليكن أول الأشياء دعوتهم إلى التوحيد، وكلمة ما مصدرية، ومضى في الزكاة (فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله) اه عني.

أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجَرٍ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَفْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُخْتِمُ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «سَلُّوهُ! لَا يَشَيْءُ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يَعْجَبُ». [م=ك=٦، ب=٤٥، ح=٨١٣].

## (2/2) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (٢/٢)

﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الاسراء: ١١٠]

7376 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَلْيَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَحُمُ اللَّهَ مَنْ لَا يَزَحُمُ النَّاسَ». [انظر الحديث ٦٠١٣].

7377 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَيْدِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولٌ إِخْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنَيْهَا فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَاخْبِرْهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمَرَهَا فَلْتَضَيَّرْ وَلْتَحْتَبِ» فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةُ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَزَحُمُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ». [انظر الحديث ١٢٨٤ وأطرافه].

## (3/3) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْكَلِيمِ﴾ [الذاريات: ٥٨] (٣/٣)

7378 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَحَدٌ أَضْيَرُّ عَلَى أَذَى سَمِيعَةٍ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يَمَانِيهِمْ وَيَزِدُّهُمْ». [انظر الحديث ٦٠٩٩].

## (4/4) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبُ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ﴾ [الحج: ٢٦] (٤/٤)

و﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [الأنعام: ٣٤] و﴿أَنْزَلَكُمْ بِعِلْمِهِ﴾ [النساء: ١٦٦] و﴿وَمَا تَحِيلُ مِنْ أَنْتَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [طه: ١١] و﴿إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [روملت: ٤٧].  
قال نخعي بن زياد: الظاهر على كل شيء علماً، والباطن على كل شيء علماً.

7378 - قوله: (أضبر) أفعل التفضيل خير (ما) وضبط بالرفع، (من الله) صلة لأصبر اهـ.

باب 4 - قوله: (قال يحيى بن زياد) سقط (ابن زياد) من متن فتح الباري وثبت في الشرح.

**7379 - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَقَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأْيَ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ».** [انظر الحديث ١٠٣٩ وأطرافه].

**7380 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ».** [انظر الحديث ٣٢٣٤ وأطرافه].

### (5/5) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَسَلَكُمْ الْأَمْثِلُ﴾ [الحشر: ٢٣] (٥/٥)

**7381 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَعْبُورٌ، حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».** [انظر الحديث ٨٣١ وأطرافه].

### (6/6) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢] فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٦/٦)

**7382 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِتَمِيهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ! أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟». وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَثْلَهُ.** [انظر الحديث ٤٨١٢ وطرفه].

### (7/7) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحج: ٧] (٧/٧)

﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات] ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ [الأنفال: ٨].

وَمَنْ خَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَقُولُ جَهَنَّمَ: قَطِ قَطِ، وَعِزَّتِكَ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ اضْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَشْأَالِهِ». وَقَالَ أَيُّوبُ: وَعِزَّتِكَ لَا عَنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ.

**7383 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ».** [م = ك = ٤٨، ب = ١٨، ح = ٢٧١٧، أ = ٢٧٤٨].

**7384 -** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ». (ح) وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ (ح) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ يُلْقَى فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَتَزَوَّى بِغَضِهَا إِلَى بَغْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ قَدْ بَعِزَّتْكَ وَكَرِمَتْكَ، وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يَنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيَسْكُنَهُمْ فَضْلُ الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٤٨٤٨ وطرفيه].

**(8/8) -** بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]

**7385 -** حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْزِزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ» حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهِذَا، وَقَالَ «أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ». [انظر الحديث ١١٢٠ وأطرافه].

**(9/9) -** بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤] **(٩/٩)**

وَقَالَ الْأَعْمَشُ: عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْغُلَامِ فِي رَوْحِهِ» [المجادلة: ١].

**7386 -** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ: «أَزِيدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَذْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَذْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا» ثُمَّ أَتَى عَلِيَّ، وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ قَيْسٍ! قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ: «إِلَّا أَذْلَكَ بِهِ؟». [انظر الحديث ٢٩٩٢ وأطرافه].

**7387 - 7388 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ

**7384 -** قوله: (قد قد) روي بسكون الدال وكسرهما وهو اسم مرادف (لقط) أي حسب اه عيني. (ولا تزال الجنة تفضل) وفي نسخة (ولا تزال الجنة بفضل).

**باب 9 -** قوله: (وسمع الله الأصوات) وتماهه: لقد جاءت المجادلة إلى رسول الله ﷺ تكلمه في جانب البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله تعالى اه.



الله! عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُزْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

[الحديث ٧٣٨٨: انظر الحديث ٨٣٤ وطرهه]. [م = ك = ٤٨، ب = ١٣، ح = ٢٧٠٥، أ = ٨].

**7389 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ**، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي غَزْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ». [انظر الحديث ٣٢٣١].

### (10/10) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَائِدُ﴾ [الأنعام: ٦٥] (١٠/١٠)

**7390 - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ**، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنِّدِ يَحْدُثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ يَسْمِيهِ بَيْنِيهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ. اللَّهُمَّ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضْنِي بِهِ». [انظر الحديث ١١٦٢ وطرهه].

### (11/11) - بَابُ مُقَلَّبِ الْقُلُوبِ. وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَقَلِبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَنْصَرُهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠]

**7391 - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْلِفُ: «لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ». [انظر الحديث ٦٦١٧ وطرهه].

### (12/12) - بَابُ إِنَّ اللَّهَ مِائَةَ أَسْمَاءٍ إِلَّا وَاحِدًا (١٢/١٢)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُو الْجَلَالِ: الْعَظَمَةُ الْبَرُّ: اللَّطِيفُ

**7392 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، أَحْصِيَانَهُ: حَفِظْنَاهُ. [انظر الحديث ٢٧٣٦ وطرهه].

باب 11 - قوله: (باب مقلب القلوب وقول الله تعالى) وفي نسخة: بالرفع بدون ذكر (باب).

## (13/13) - بَابُ السُّؤَالِ بِاسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا (١٣/١٣)

7393 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَنَفَّضْهُ بِصِنْفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنِّي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». [انظر الحديث ٦٣٢٠].

تَابَعَهُ يَحْيَى وَيَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عُثَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو صَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ: عَنْ عُثَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرواهُ ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَزِيُّ وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ.

7394 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الشُّرُورُ». [انظر الحديث ٦٣١٢ وطريقه].

7395 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاشٍ. عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِكَ تَمُوتُ وَنَحْيَا» فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الشُّرُورُ». [انظر الحديث ٦٣٢٥].

7396 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَفَقْنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَفْقَدَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [انظر الحديث ١٤١ وأطرافه].

7397 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعْلَمَةَ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَامْسِكْ فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِغْرَاضِ فَحَرِّقْ فَكُلْ». [انظر الحديث ١٧٥ وأطرافه].

7398 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ يَأْتُونَا بِلُحْمانٍ لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا؟ قَالَ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا».

7393 - قوله: (بصنفة ثوبه) أي بطرف ثوبه وهو جانبه الذي لا هذب له، (إلى فراشه) وفي نسخة أخرى بإسقاط (إلى) الجارة.

7397 - (المرغاض) مثل المفتاح سهم لا ريش له (والغرق) النفوذ كما في المصباح.

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْدَّرَاوَزِيُّ وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ.

[انظر الحديث ٢٠٥٧ وطرفه].

**7399 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ**

بِكَتْمَيْنِ يُسَمَّى وَكَبِيرٌ. [انظر الحديث ٥٥٥٣ وأطرفه].

**7400 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّهُ شَهِدَ**

النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ حَطَبَ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٩٨٥ وأطرفه].

**7401 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا وَزْعَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ**

عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ».

[انظر الحديث ٢٦٧٩ وأطرفه].

(14/14) - بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللَّهِ، (١٤/١٤)

وَقَالَ حُثَيْبٌ: وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ، فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى.

**7402 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ**

أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ خَلِيفَ - لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ مِنْهُمْ حُثَيْبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ جِئُوا اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَجِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ، قَالَ حُثَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ:

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلَ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ اللَّهُ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مُمَزَّعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصَيْبُوا. [انظر الحديث ٣٠٤٥ وطرفه].

(15/15) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَعِزُّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى﴾ [آل عمران: ٢٨] (١٥/١٥)

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦]

**7403 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ. عَنْ عَبْدِ**

7402 - قوله: (موسى) مفعول أو فعلى منصرف على خلاف بين الصنفين كذا في العيني، والوجه الصرف كما قال ابن

السكيت لكن التأنيث في (بها) مشعر بالمنع، ويجمع على قول الصرف المماسي وعلى قول المنع الموسيات كالحليات ذكره صاحب المصباح. (في ذات الإله) أي في طاعة الله وسبيله اه عيني. (على أوصال شلو مزرع): (الأوصال) جمع وصل ويراد بها المفاصل أو العظام، (والشلو) هو العضو، (والممزرع) هو المفروق والمقطع اه عيني، وعند قول ابن دويد (شلو الإنسان) جسده بعد بلاء اه.

الله عن النبي ﷺ قال: «ما من أحدٍ أَغْيَرَ مِنَ الله، من أجلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ، وما أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّهِ المَذْحُ مِنَ الله». [انظر الحديث ٤٦٣٤ وطرفه].

**7404 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ،** عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ في كِتَابِهِ: هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ - وَهُوَ وَضَعَ عِنْدَهُ عَلَى العَرْشِ - إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبَ غَضَبِي». [انظر الحديث ٣١٩٤ وأطرافه].

**7405 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،** حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ، إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأْ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِيهِ أَتَيْتُهُ هَرُؤَلَةً». (م = ك = ٤٨، ب = ١، ح = ٢٦٧٥، أ = ٧٤٢٦).

**(16/16) - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [التقصير: ٨٨] (١٦/١٦)**  
**7406 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،** حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال: لما نزلت هذه الآية: «قُلْ هُوَ الْقَائِدُ عَلَى أَنْ يَمُوتَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ قَوْلِكُمْ» [الأنعام: ٦٥] قال النبي ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِهِ» فقال: «أَوْ مِنْ حَتَّى آتِيَكُمُ» [الأنعام: ٦٥] فقال النبي ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِهِ» قال: «أَوْ يَلِيَكُمُ شَيْعًا» [الأنعام: ٦٥] فقال النبي ﷺ: «هَذَا أَيْسَرُ». [انظر الحديث ٤٦٢٨ وطرفه].

### **(17/17) - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (١٧/١٧)**

﴿وَلِصَّعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] تَعَذَّى. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَجَرَّى بِأَعْيُنِي﴾ [القمر: ١٤]

**7407 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،** حدثنا جويرية، عن نافع، عن عبد الله قال: ذَكَرَ الدُّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: «إِنَّ الله لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرُ» - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ - «وَأَنَّ الْمَسِيحَ الدُّجَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ». [انظر الحديث ٣٠٥٧ وأطرافه].

**7408 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ،** حدثنا شعبة، أخبرنا قتادة قال: سمعت أنسًا، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَا يَمَسُّ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَتَدَرَ قَوْمُهُ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنْ رُبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرُ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ». [انظر الحديث ٧١٣١].

**7404 - قوله:** (وهو وضع) بمعنى موضوع عنده وكذا في رواية أخرى لمسلم فهو موضوع عنده. عيني، قال القسطلاني: وفي رواية أبي ذر على ما حكاه عياض بفتح الضاد فعل ماض مبني للفاعل، وفي نسخة أخرى: وضع بكسر الضاد مع التثنية اهـ.

**7405 - قوله:** (بشير) وفي فتح الباري: شيراً.  
**باب 17 - (قول الله تعالى) وفي نسخة:** قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.  
**7407 - (أعور عين اليمنى) وفي نسخة:** (أعور العين اليمنى).



إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَبْزُنُ بُرَّةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَبْزُنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً. [انظر الحديث ٤٤ وأطرافه].

**7411 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَفِيضُهَا نَفَقَةُ السَّحَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ». وقال: «أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدَيْهِ». وقال: «عَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ وَبَنِيهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [انظر الحديث ٤٦٨٤ وأطرافه].

**7412 - حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِبَيْمَتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ»، رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ.

**7413 - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حُمْزَةَ**، سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وقال أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْفِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ». [انظر الحديث ٤٨١٢ وطرفه]. [م=ك=٥٠، ب=أول الكتاب، ح=٢٧٨٨].

**7414 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ وَسَلِيمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ... فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١، وغيره]. [انظر الحديث ٤٨١١ وأطرافه].

قال يحيى بن سعيد وزاد فيه: فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ.

**7415 - حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١، وغيره]. [انظر الحديث ٤٨١١ وأطرافه].

7411 - قوله: (لا يفيضها) ولأبي ذر لا تفيضها أي لا تنقصها اهـ. (سحاء) بفتح السين وتشديد الحاء وبالمذ أي دائمة السخ أي الصب والسيلان، يقال: سخ يسخ بضم السين في المضارع فهو ساخ والمؤنث سحاء وهي فعلاء لا أفعل لها كهطلاء، (الليل والنهار) منصوبان على الظرفية اهـ من شرح العيني (عرشه) وفي نسخة: وكان عرشه.

7412 - قوله: (يوم القيامة الأرض) وفي نسخة: يوم القيام الأرضين.

## (20/20) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ» (٢٠/٢٠)

وقال عبيد الله بن عمرو: عن عبد الملك: «لا شخص أغير من الله».

7416 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبْرُكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ أَغْيَرُ مِنِّي، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَعْجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ! وَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا آخِذَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُنْذَرُ مِنْ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلَا آخِذَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [انظر الحديث 6٨٤٦]. [م=ك=١٩، ب=أول الكتاب، ح=١٤٩٩، أ=١٨١٩٢١].

## (21/21) - بَابُ «قُلْ أَشَىءٌ أَكْبَرُ شَيْءًا» [الاسم: ١٩] فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ: شَيْئًا وَسَمَّى النَّبِيَّ ﷺ

الْقُرْآنَ: شَيْئًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» [النص: ٨٨]

7417 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا، لِيُورِ سَمَاهَا. [انظر الحديث ٢٣١٠ وأطرافه].

## (22/22) - بَابُ «وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ» [مرد: ٧] (٢٢/٢٢)

«وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» [التوبة: ١٢٩]

قال أبو العالية: اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ: ارْتَفَعَ. فَسَوَّاهُنَّ: خَلَقَهُنَّ.

وقال مجاهد: اسْتَوَى: عَلَا عَلَى الْعَرْشِ. وقال ابن عباس: الْمَجِيدُ: الْكَرِيمُ، وَالْوَدُودُ: الْحَبِيبُ، يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ.

7418 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُخْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: بَشَرْتَنَا فَاغْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَبِلْنَا! جَنَّاتِكَ لَتَنْتَفَعَنَّ فِي الدِّينِ وَلِتَسَالِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ؟ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ

باب 20 - (قَوْلُ النَّبِيِّ) وفي نسخة: (قَوْلُ) بِالضَّم.

7416 - قوله: (مَصْفَح) بهذا الضبط عند العيني، وفتح الصاد والفاء المشددة عند القسطلاني، قال: ويسكون الصاد وتخفيف الفاء وهو الذي في اليونانية أي غير ضارب يعرضه بل يحده اهـ. (تعجبون) ولا يي ذر أتعجبون اهـ.

باب 22 - قوله: (من حميد) وفي فتح الباري (من حمد).

7418 - قوله: (عن هذا الأمر) وفي فتح الباري: عن أول هذا الأمر.

شَيْءٍ»، ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَذْرَكَ نَاقَتَكَ، فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَاثْلَلْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ. [انظر الحديث ٣١٩٠ وأطرافه].

**7419 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَأَى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةُ سَحَابِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مِنْهُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْفَيْضُ - أَوْ الْقَبْضُ - يَرْفَعُ وَيَغْفِضُ». [انظر الحديث ٤٦٨٤ وأطرافه].

**7420 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو فَعَجَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقِ اللَّهَ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكُنَّ هَذِهِ، قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوْجُكُمْ أَهْلِيكُمْ وَزَوْجِي اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ «وَتَغْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ» [الأجواب: ٣٧] نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ. [انظر الحديث ٤٨٧٨].

**7421 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى**، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأُطْعِمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ. [انظر الحديث ٤٧٩١ وأطرافه].

**7422 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [انظر الحديث ٣١٩٤ وأطرافه].

**7423 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ**، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا تُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». [انظر الحديث ٢٧٩٠].

**7424 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ**، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّجِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَذَرِي آيَةً تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي

7420 - قوله: (قالت عائشة) وفي نسخة فتح الباري: قال أنس.

7423 - قوله: (أفلا تنبئ بهذا الضبط عند الشارح القسطلاني، ونقل العيني عن الكرماني أنه قال بالخطاب وبالتكلم اه).



السُّجُودِ فَيُؤَذِّنُ لَهَا، وَكَأَنَّمَا قَدْ قِيلَ لَهَا اِرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا﴾ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر الحديث ٣١٩٩ وأطرافه].

7425 - حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَتَنَبَّعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] حَتَّى خَاتَمَتْهُ بَرَاءَةٌ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا، وَقَالَ: مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. [انظر الحديث ٢٨٠٧ وأطرافه].

7426 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾. [انظر الحديث ٦٣٤٥ وطريقه].

7427 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَضَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ». [انظر الحديث ٢٤١٢ وأطرافه].

7428 - وَقَالَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ». [انظر الحديث ٢٤١١ وأطرافه].

(23/ 23) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَرْجِعُ الْمَلَكَةَ وَالرُّوحَ إِلَيْهِ﴾ [المجاد: ٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ:

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [طه: ١٠]

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِأَخِيهِ: اغْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ. يُقَالُ: ﴿ذِي الْمَكَارِجِ﴾ [المجاد: ٢٣]: الْمَلَائِكَةُ تَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ.

7425 - قوله: (لم أجدها مع أحد غيره) يريد أنه ما وجدها مكتوبة عند غير أبي خزيمة وإلا فهي موجودة عند غيره إذ القرآن متواتر اهـ. (حتى خاتمة براءة) هي (رب العرش العظيم) اهـ.

7426 - قوله: (إلا الله رب العرش) وفي نسخة: إلا هو. (الكريم) كذا بالجزء في المتن المشكوك، وقياس قوله تعالى: ﴿هو العرش المجيد﴾، الرفع اهـ.

7428 - قوله: (الماجشون) قال العيني يفتح الجيم وضمها وكسرها، وهو معرب ما يكون يعني شبيه القمر وهو عبد العزيز بن عبد الله المدني، وهذا اللقب قد يستعمل أيضاً لأكثر أقاربه اهـ بحذف (مصححه).

**7429 -** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَفْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَغْلَمُ بِكُمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ، وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ». [انظر الحديث ٥٥٥ وطرفه].

**7430 -** وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَذْلِ ثَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَضَعُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبَ - فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِحَبِيبَةٍ، ثُمَّ يُرِيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرِي أَوَّلَهُمْ قُلُوبَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» وَرَوَاهُ وَرَقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «وَلَا يَضَعُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا طَيِّبٌ». [انظر الحديث ١٤١٠]. [م=ك=١٢، ب=١٩، ح=١٠١٤، أ=١٠٩٤٥].

**7431 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [انظر الحديث ٦٣٤٥ وطرفه].

**7432 -** حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ - أَوْ، أَبِي نَعْمٍ، شَكَّ قَبِيصَةُ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَّةٍ فَكَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ.

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلَيَّ وَهُوَ بِالْمِنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَّةٍ فَرُبِّيَهَا، فَكَسَمَهَا بَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُشَاجِعٍ، وَبَيْنَ عُثَيْبَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نُبَهَانَ، فَتَقَضَّصَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا: يُعْطِيهِ صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَفْهَمٌ». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبِينِ، كَثُّ اللَّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوُجْهَتَيْنِ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اتَّقِ اللَّهَ. فَقَالَ

7430 - قوله: (بعدل) بفتح العين وكسرها ما يعادلها في قيمتها اهـ. (لصاحبه) وفي فتح الباري: لصاحبه. (فلؤه) الفلؤ وزان عدو هو المهر يفصل عن أمه، والمهر يضم الميم ولد الخيل.

7431 - قوله: (حدثنا عبد الأعلى) إلى قوله (حدثنا قبصة)، قال العيني: ليس هذا بمطابق للترجمة ومحلّه في الباب السابق ولعلّ الناسخ نقله إلى هنا اهـ.

7432 - قوله: (بلذهية) مصغر ذهبة، وفي الصحاح الذهب معروف وربما أنت والقطعة منه ذهبة اهـ. (تتفضيت قريش) وفي فتح الباري: تتفضيت قريش. (فيأمني) بفتح الميم وتشديد النون، ولأبي ذر فيأمني، (ولا تأمنوني) ولأبي ذر ولا تأمنوني بنونين كالسابقة كذا في الشارح، ومقتضاه التشديد كتجاجوني والرسم في المتون المشكولة على حذف إحدى النونين كما تراه - اهـ مصححه.

النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ يَطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟ فَيَأْتِنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْتُونِي؟» فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ، أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَمَتَّعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ ضَيْضِيءٍ هَذَا قَوْمًا يَفْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرُّمِيَةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، لَيْنَ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].

7433 - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: «وَالْكَفَسُ يَجْرِي لِلسُّقْرِ لَهَا» [يس: ٣٨] قَالَ: «مُسْتَقْرَاهَا تَحْتَ الْعَرْشِ». [انظر الحديث ٣١٩٩ وأطرافه].

(24/ 24) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَبُحُورٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ۚ لَئِنْ رِجَا نَاطِرَ ۖ﴾ [النبأ: ٢٤/ ٢٤]

7434 - حَدَّثَنَا غَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهَشِيمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا». [انظر الحديث ٥٥٤ وأطرافه].

7435 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَزْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ، النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عِيَانًا». [انظر الحديث ٥٥٤ وأطرافه].

7436 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَبَّانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَذْرِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ». [انظر الحديث ٥٥٤ وأطرافه].

7437 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرُونَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ

7434 - قوله: (لا تضامون) بهذا الضبط عند القسطلاني وفتح الباري أي لا تتزاحمون يعني لا يتضخم بعضهم على بعض، وعند العيني بتخفيف الميم من الضيم وهو على ما ذكره الفيومي كالضير في الوزن والمعنى أي لا يضم بعضهم بعضاً في الرؤية بأن يدفعه عنه ونحوه، قال: ويروي من الضم وذكر في هذه الرواية فتح التاء وضمها اقتصر الشارح على الثاني منهما في هذا وفيما بعد هذا. (وهشيم) وفي نسخة من رواية أبي ذر عن المستمل: أو هشيم، بالشك.

7437 - قوله: (تضارون) ذكر الشارح في الموضعين هنا أنَّ الرأى فيها تشديد وتخفيف، والضير لغة في الضر كما أنَّ الضيم كالضير وزناً ومعنى فتضارون يشاكل تضامون تشديداً وتخفيفاً.

النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَغْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، الطَّوَاغِيتَ - وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا - أَوْ مُنَافِقُوهَا شَكٌّ - إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَغْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِيَانَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا عَرَفْنَا، فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَغْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ! فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمِّي أَوَّلَ مَنْ يُحْيِيهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَا الرُّسُلَ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَرُ عَظِيمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُحَرِّدُ أَوْ الْمُجَارِي أَوْ نَحْوُهُ، ثُمَّ يَتَجَلَّى حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ، مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَغْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَنْثُنُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْثُنُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلٍ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسْبَنِي رِيحُهَا وَأَخْرَقَنِي دُكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَذْعُوَهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ. لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رِئَةً مِنْ عُھُودٍ وَمَوَائِقَ مَا شَاءَ، فَيُصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُھُودَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا؟ وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! وَيَدْعُو اللَّهُ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُھُودٍ وَمَوَائِقَ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَقَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبَرَةِ وَالسُّرُورِ،

= قوله: (فليتبعمه) بالتخفيف والتشديد، وكذا قوله: (فيتبع) ومعطوفاه، وكذا قوله الآتي (فيتبعونه) كما في الشارح. (بين ظهري جهنم) أي على وسطها، ويروى: بين ظهرائي جهنم، ذكره البدر العيني، (والصراط) جسر ممدود على متن جهنم أحد من السيف وأدق من الشعر يمر عليه الناس كلهم اه. (من يجيزها) أي يجوزها، يقال: أجزت الوادي وجزته لغتان، وفي رواية المستملي أول من يحيي اه. (فمنهم المويق بعمله) وفي نسخة (فمنهم المويق بعمله). وفي أخرى: (فمنهم المؤمن بعمله) (كما تنبت الحبة في حميل السيل) تشبيه في سرعة النبات وطراوته وحسنه، والمراد أن الغناء الذي يحمله السيل تكون فيه الحبة وهي من بذور الصحراء فتقع في جانب الوادي فتصبح من يومها نابتة. (قد قسبني): أي أذاني وأهلكتني اه. (انفثقت) أي انفتحت واتسعت اه. وفي نسخة: انفققت. (من الحبرة) أي سعة العيش، ورواية مسلم: من الخير اه.

فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! اذْجَلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتُ قَدْ أَعْطَيْتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِعَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَبَلَّكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فيقول: أَيُّ رَبِّ! لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَذْهَبُ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: اذْجَلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَتَّه فَسَأَلَ رَبُّهُ وَتَمَتَّى حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

**7438 -** قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: وَعَشْرَةُ امْتَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ امْتَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ. [انظر الحديث ٢٢ وأطرافه].

**7439 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صُخُورًا؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَلَا تَكُنُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايَهُمَا»، ثُمَّ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَغُبَرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تَغْرَضُ كَانَهَا سَرَابٌ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرِيَّا ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ اللَّهُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تَرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا، فَيَقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تَرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا. فَيَقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا يَخْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارْقَانَهُمْ وَنَحْنُ أَخَوُجُ مِنْهُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَتَنَظَّرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي

7439 - قوله: (غبرات) بالجر عطفًا على المجرور أو الرفع عطفًا على مرفوع يبقى أي بقايا، وهو جمع غير جمع غير اهـ. (عزير) اسم منصرف وأن كانت فيه العجمة والعلمية مثل نوح ولوط كذا في العيني، ومثله في القسطلاني، وفي التنزيل نظر، والذي سَوَّغ الصرف فيه مضاهاته العربية ببنية التصغير التي هي من خصائصها والثلاثة بالصرف في الكتاب العزيز والمانع من التووين هنا توصيفه بالابن. (إليه) هكذا بضمير الأفراد في جميع النسخ ولفظ الحديث في تفسير سورة النساء (قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أقفر ما كنا إليهم). =

رَأَوْهُ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَأَنْتَ رَبُّنَا، فَلَا يَكْلُمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ يَبْتَكَمُ وَيُنَبِّئُكُم بِآيَاتِهِ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقِ، فَيَكْثِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيَجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: «مَدْحَضَةٌ مَرْلُةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَاءُ، تَكُونُ يَتَجِدُ يُقَالُ لَهَا: السُّغْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالظَّرْفِ وَكَالزَّرْقِ وَكَالزَّرِيجِ وَكَاجَاوِيدِ الْحَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ أَخْرَجُهُمْ يُسَحِّبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدُّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يُؤْمِنُ بِالْجِبَارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ: رَبُّنَا إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيَحْرُمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَيَتَضَعُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَابِ سَاقِيهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَافْرَاوْا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا﴾ ذَرَّةً وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴿الْحَسَنَاتُ ١٠﴾ فَيُضَاعَفُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجِبَارُ: بَقِيَتْ شِفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحِنُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ فَيَجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عِقَاءُ الرُّخْمَنِ، أَذْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَّمُوهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [انظر الحديث ٢٢ وأطرافه]. [م=ك=١، ب=٨١، ح=١٨٣، أ=١١١٢٧].

**7440 - وقال حجاج بن منهل:** حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة عن أنس، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «يُخَيِّسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُهْمُوا بِذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَأَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِبَيْدِهِ وَأَسْكَنَكَ

= قوله: (خطاطيف) جمع خطاف: الحديد المعوجة كالكلوب. (وحسكة) شوك صلبة. (مفلطحة) أي عريضة وروي (مفلطحة) والأول هو المعروف. (ومكدوس) أي مصروع ويروي بالشين المعجمة أي مدفوع مطرود ويروي مكردس من كردست الدواب إذا ركب بعضها بعضاً اهـ. (بأفواه الجنة) أي بأواهلها جمع فوهة كثرهه على غير قياس، يقال فوهة الطريق وفوهة الزقاق وفوهة النهر.

7440 - قوله: (يهمو) بضم أوله وكسر الهاء ولأبي ذر يفتح الياء وضم الهاء اهـ. قسطلاني وأولى منه ما ذكره العيني بقوله من الهم بمعنى القصد والحرص معروفاً ومجهولاً وفي صحيح مسلم يهتموا أي يعتنوا بسؤال الشفاعة

جَنَّتُهُ وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَمَكَ أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ لِنَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَقَدْ نَهَى عَنْهَا - وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: سُؤَالُهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ - وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ - وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: قَتْلُهُ النَّفْسِ - وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَذْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْعَنِي، فَيَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدٌ، وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ وَسَلْ تُعْطَى. قَالَ: فَارْزُقْ رَأْسِي فَأُتِنِي عَلَى رَبِّي بِبِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» - ثُمَّ أَعُوذُ فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَذْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدٌ وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَارْزُقْ رَأْسِي فَأُتِنِي عَلَى رَبِّي بِبِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» - ثُمَّ أَعُوذُ فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَذْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْزُقْ مُحَمَّدٌ وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ وَسَلْ تُعْطَى، قَالَ: فَارْزُقْ رَأْسِي فَأُتِنِي عَلَى رَبِّي بِبِنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ - قَالَ قَتَادَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» - حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ - أَيْ: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ - قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الاسراء: ٧٩] قَالَ: وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ. [انظر الحديث ٤٤ وأطرافه].

**7441 - حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ: «اضْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ». [انظر الحديث ٣١٤٦ وأطرافه].

وإزالة الكرب عنهم اهـ. (لست هناكم) أي لست أهلاً لذلك وليس لي هذه المنزلة اهـ عيني. ولكن اتوا نوحاً أول نبي بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض (كلمات) أي: كذبات. (في داره) أي في جنته التي اتخذها لأولياته. (وسل تعطه) وفي نسخة: وسل تعط.

**7442 - حَدَّثَنِي** ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [انظر الحديث ١١٢٠ وأطرافه].

قال أبو عبد الله: قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاووس: قِيَامُ. وقال مجاهد: الْقِيَوْمُ الْغَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَرَأَ عُمَرُ: الْقِيَامُ، وَكِلَاهُمَا مَذْهَبٌ.

**7443 - حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ». [انظر الحديث ١٤١٣ وأطرافه].

**7444 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ آتَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، آتَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْبٍ». [انظر الحديث ٤٨٧٨ وطرفه].

**7445 - حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنٍ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بِبَيْعٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُضَادِّهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثُمَّ قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا عَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. [انظر الحديث ٢٣٥٦ وأطرافه].

**7446 - حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْتَظَرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ

7442 - قوله: قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاووس قيام: يعني أَنَّ قيساً وأبا الزبير وقع عندهما: أنت قيام السماوات بدل: أنت قيم السماوات روايةً منهما عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي نسخة أخرى: وقال قيس بن سعد أي بزيادة واو قبل قال.

7445 - قوله: (مصادقة) مفعول من الصدق، أي ما يصدق هذا الحديث ويوافقه اه عيني.

7446 - قوله: (على سلعة) في نسخة بدل: (على سلعة).



لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى، وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، بَعْدَ الْقَضْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ؛ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَا فِيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْتَعْتُكَ فَضْلِي، كَمَا مَنَعْتُ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ». [انظر الحديث ٢٣٥٨ وأطرافه].

**7447 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثٌ مَقَوَّلِيَّاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النُّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَلِأَنِّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخِيْبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضُكُمْ - عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَتَسْلَفُونَ رَبُّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَغْضَكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ، أَلَا لِيُبْلِغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَغْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَغْضِ مَنْ سَمِعَهُ؟ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» [انظر الحديث ٦٧ وأطرافه].**

(25/25) - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٢٥/٢٥)

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ لِمَنِ الْمُنِجِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]

**7448 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ لِبَغْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي، فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَنِي، فَارْسَلْتُ: «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَضْمِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»، فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثُمْتُ مَعَهُ، وَمُعَادُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقْلُقُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنِّي شَتَّةٌ - فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». [انظر الحديث ١٢٨٤ وأطرافه].**

**7449 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَتْ**

7448 - قوله: (يقضي) أي يموت وفي نسخة أخرى (يقضي) (إن الله ما أخذ والله ما أعطى) وفي الفتح (أن الله ما أخذ وله ما أعطى). قوله: (تقلقل) أي تصوت اضطراباً أه عيني.

7449 - قوله: (وسقطهم) أي الضعفاء الساقطون من أعين الناس لتواضعهم لربهم تعالى وذلتهم له (سقطلي).

الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ! مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟ وَقَالَتْ: النَّارُ: يَغْنِي أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤَهَا. قَالَ: فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يَنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، فَيُلْقَوْنَ فِيهَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ - ثَلَاثًا - حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَمْتَلِئُ، وَيَزِدُّ بَغْضَهَا إِلَى بَغْضٍ وَيَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ. [انظر الحديث ٤٨٤٩ وطرفه].

7450 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْصِبِينَ أَقْوَامًا سَفَعَ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا غُفُوبَةً، ثُمَّ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمُ: الْجَهَنِّيُونَ».

وقال هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر الحديث ٦٥٥٩].

(26/26) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] (٢٦/٢٦)

7451 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١ وغيره]. [انظر الحديث ٤١١١ وأطرافه].

(27/27) - بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْخَلَائِقِ (٢٧/٢٧)

وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَكَلَامِهِ وَهُوَ الْخَالِقُ هُوَ الْمَكُونُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَأَمْرُهُ وَتَخْلِيقُهُ وَتَكْوِينُهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَمَخْلُوقٌ وَمَكُونٌ.

7452 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثَّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا لِأَنْظَرُ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَتَنَظَّرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْثَنَ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ. [انظر الحديث ١١٧ وأطرافه].

7450 - قوله: (الشفع) علامة تغير ألوانهم اه ابن الأثير.

7452 - قوله: (الاستئذان) الاستياك.

(28/28) - **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِجَانِبِ الرَّسُولِ﴾** [الصافات: ٢٨/٢٨]

7453 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِثَّةً فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ عَظَمِي». [انظر الحديث ٣١٩٤ وأطرافه].

7454 - **حَدَّثَنَا** آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ «أَنْ خَلَقَ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَنْثَنُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَدِّنُ بَارِزَ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [انظر الحديث ٣٢٠٨ وطريقه].

7455 - **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ذَرٍّ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا جُبَيْرُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولُوا أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُونَ؟» فَتَرَلْتُ «وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا...» [مس: ٤٢٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: هَذَا كَانَ الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر الحديث ٣٢١٨ وطريقه]. قوله: «لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا» أَمْرُ الْآخِرَةِ «وَمَا خَلْفَنَا» أَمْرُ الدُّنْيَا، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ الْبَرْزَخُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

7456 - **حَدَّثَنَا** يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْبٍ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَصِيْبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَصِيْبِ وَأَنَا خَلْفُهُ، فَطَلْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: «وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْآيَاتِ إِلَّا قَلِيلًا» [الإسراء: ٨٥] فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ فَلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ. [انظر الحديث ١٢٥ وأطرافه].

7457 - **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْلِيْقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجَعَهُ إِلَى مَنْكِبِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

7458 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى

7454 - قوله: (ثم بُعث إليه الملك) وفي نسخة: (يبعث الله الملك).

7456 - (في حُرْبِ الْمَدِينَةِ) وفي نسخة أخرى: (في حُرْبِ بِالْمَدِينَةِ) (وهو متكئ) وفي نسخة أخرى: (وهو متوكئ).

قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَيَّةً، وَيُقَاتِلُ شِجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قال: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ فِي الْعَالِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ١٢٣ وأطرافه].

(29/29) - **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾** [النمل: ٤٠]

7459 - **حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ**، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ». [انظر الحديث ٣٦٤٠ وطرفه].

7460 - **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ**، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَايِرٍ: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ؛ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. [انظر الحديث ٧١ وأطرافه].

7461 - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ**، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرُ اللَّهِ فِيكَ، وَلَنْ أَذْبَرْتَ لَيَغْفِرَنَّكَ اللَّهُ». [انظر الحديث ٣٦٢٠ وأطرافه].

7462 - **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمِّيشُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حَرْبِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ مَعَهُ، فَمَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ! وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشْيءٌ تَكْرَهُوهُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ، فَقَالَ: «وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا» [الإسراء: ٨٥].

قال الأعْمَشُ: هُكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا. [انظر الحديث ١٢٥ وأطرافه].

(30/30) - **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٣٠/٣٠)**

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِثْقَالَ رَيْبٍ لَأَجَبْتُ رَيْبَ الَّذِي قَبْلَ أَنْ نَنْفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩]

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَكَلَتْهُ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧].

[لقمان: ٢٧].

7460 - قوله: (لا يضرهم) وفي الفتح (ما يضرهم).

7461 - قوله: (هذه القطعة) وهي قطعة جريد كانت بيده الشريفة.

﴿إِنَّكَ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حِينًا وَالسَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالشُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

**7463 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ، إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ وَتَضْيِيقُ كَلِمَتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرَدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ».** [انظر الحديث ٣٦ وأطرافه].

### (31/31) - بَابُ فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ (٣١/٣١)

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠، والتكوير: ٢٩]

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦] ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [٢٦] ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٦] [الكهف] ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [المقصود: ٥٦].  
قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ. ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

**7464 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ فَاغْرُمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِ لَهُ».** [انظر الحديث ٦٣٣٨].

**7465 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ؟» قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَٰلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذِيرٌ يَضْرِبُ فَخْذَهُ وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ثَقْوًا وَجَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤].  
[انظر الحديث ١١٢٧ وأطرافه].**

**7466 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،**

7464 - قوله: (لا مستكره له) أي أنه يوهم إمكان إعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة إلا الإكراه والله لا مكروه له (عيني).

7466 - قوله: (بقيء) أي يتحول ويرجع. (تكفتها) أي تقلبها وتحولها. (صماء) أي صلبة ليست بجوفاء ولا رخوة. (يقصمها) أي يكسرهما اه عيني. وذلك أن هذه الشجرة إذا اجتمعت من فوق الأرض لا تثبت ثابته بخلاف بقية الأنواع من الشجر.

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزُّرْعِ، يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تَكْفُفُهَا، فَإِذَا سَكَتَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يَكْفُؤُ بِالْبَلَاءِ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [انظر الحديث ٥٦٤٤].

**7467 - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ، رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّمَا بِقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيَّنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوَرَاةِ التَّوَرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِيتُمُ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالَ أَهْلُ التَّوَرَاةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكَ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا. فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ». [انظر الحديث ٥٥٧ وأطرافه].

**7468 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ،** حَدَّثَنَا إِسْحَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ فَقَالَ: «أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِفُوا وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأُزْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاخْذِ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَرُ لَهُ». [انظر الحديث ١٨ وأطرافه].

**7469 - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ،** حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً، فَقَالَ: لَا طُوقَ اللَّيْلَةِ عَلَى نِسَائِي فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةٍ وَلْتَلِدَنَّ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَلَدَتْ شِقْ غُلَامًا، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَنْتَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ قَوْلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٢٨١٩ وأطرافه].

7467 - قوله: (فيما سلف) وفي نسخة: (فيمن سلف) (أقل عملاً وأكثر أجراً) وفي نسخة: (أقل أعمالاً وأكثر جزاءً). (من أجركم من شيء) وفي نسخة: (من أجوركم شيئاً).

7468 - قوله: (ولا تعصوني) وفي نسخة: (ولا تصوا).

7469 - قوله: (كان له ستون امرأة) لفظ ستون لا ينافي ما تقدم من سبعين وتسعين إذ مفهوم العدد لا اعتبار له (عيني). (فلتحملن) بسكون اللامين وتخفيف النون وقد يفتحان وتشدد النون. (وللدن) بسكون وتخفيف أو فتح وتشديد (قسطلاتي). (ولدت شق غلام) نسخة أخرى: (جاءت بشق غلام).

**7470 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ،** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَغْرَابِيِّ يَعُوذُهُ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ: قَالَ الْأَغْرَابِيُّ: طَهُورٌ؟ بَلَى هِيَ حُمَى تَقُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [انظر الحديث ٣٦١٦ وطرفه].

**7471 - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ،** أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ: جِئْنَا نَأْمُوا عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ جِئْنَا شَاءَ وَرَدَّهَا جِئْنَا شَاءَ»، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّأُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَاتَّيَسَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّى. [انظر الحديث ٥٩٥].

**7472 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالْأَعْرَجِ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَزَعَّ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ. فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ فَلِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَيَّقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي؟ أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَنَى اللَّهُ». [انظر الحديث ٢٤١١ وأطرافه].

**7473 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيْسَى،** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَخْرُسُونَهَا، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [انظر الحديث ١٨٨١ وطرفه].

**7474 - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمان،** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر الحديث ٦٣٠٤].

**7475 - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ،** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ، فَتَرَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَرَعَنِي دُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ - وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَمْرٌ فَاسْتَحَالَثَ غَرَبًا، فَلَمَّ أَرَّ عَبْقَرِيَّتًا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ». [انظر الحديث ٣٦٦٤ وطرفه].

7474 - قوله: (أن أختبي) في بعض النسخ (أن أختبي) بفتح على الياء من غير همز.

7475 - قوله: (غربا) الغرب: الدلو العظيم.

**7476 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ - وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ - أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ: «اسْكُمُوا فَلَنُجِزُوا» وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ. [انظر الحديث ١٤٣٢ وطره].

**7477 -** حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ سَمِيعٍ أبا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اِرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، اَرْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَغْزِمِ مَسْأَلَتَهُ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرَهَ لَهُ». [انظر الحديث ٦٣٣٩].

**7478 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى: أَهْوَى خَضِرٌ؟ قَمَرَ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ قَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ. هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْجَيْتُ إِلَى مُوسَى: بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذْ فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَنْبَغُ أَثَرُ الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِّئُ الْخُوتَ وَمَا أَسْمَيْنَهُ إِلَّا الْغَيْظُ لَأَنَّا أَذْكُرُ﴾ [الكهف: ٦٣] قَالَ مُوسَى ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ فَأَرَادَ عَلَى آثَارِهَا فَصَصَا قَوْمًا﴾ [الكهف: ٦٥] خَضِرًا وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ». [انظر الحديث ٧٤ وطره].

**7479 -** حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نُزِّلَ غَدَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ» يُرِيدُ الْمُحَصَّبَ. [انظر الحديث ١٥٨٩ وطره].

**7480 -** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -» فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟ قَالَ: «فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَقَدْزُوا فَاصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَكَانَ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٣٢٥ وطره].

7478 - قوله: (تماريت كوفي فتح الباري (تماذيت) (في ملا بني إسرائيل) وفي نسخة: (في ملا من بني إسرائيل)

7479 - قوله: (حيث تقاسموا أي تحالفوا على الكفر أي على أنهم لا يتأخروا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يساكنوهم بمكة حتى يسلموا النبي ﷺ وكتبوا بها صحيفة وعلقوها على الكعبة.





## (33/33) - بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جَبْرِيلَ وَدَاءِ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ (٣٣/٣٣)

وقال مَعْمَرٌ: وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ، أَيُّ: يَلْقَى عَلَيْكَ وَتَلْقَاهُ أَنْتَ أَيُّ: تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ. ومِثْلُهُ:

﴿قُلْتُ: آدَمُ مِنْ رَيْبِهِ كَثِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧].

7485 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جَبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَاجِبُهُ، فَيَجِبُهُ جَبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جَبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَاجِبُوهُ، فَيَجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ».

[انظر الحديث ٣٢٠٩ وطرقة].

7486 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَتَمَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ - كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ، وَاتِّبَانَهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [انظر الحديث ٥٥٥ وطرقة].

7487 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَغُزُّورِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: «وإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى». [انظر الحديث ١٢٣٧ وطرقة].

## (34/34) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ [النساء: ١١٦] (٣٤/٣٤)

قال مُجَاهِدٌ: يَنْتَزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ.

7488 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَلَانُ! إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ قُلْ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْبَاحَاثُ ظَهَرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَتَجَا مَتَكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ فِي لَيْلِكَ مِتُّ عَلَى الْبَطَرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَجْرًا». [انظر الحديث ٢٤٧ وطرقة].

7489 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَخْزَابِ: «اللَّهُمَّ مَنِّرُ الْكِتَابِ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَهْرِمِ الْأَخْزَابَ وَزَلِّزْ بِهِمْ».

زَادَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ. سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

[انظر الحديث ٢٩٣٣ وطرقة].

7487 - قوله: (قلت وإن سرق وإن زنى) وفي نسخة: وإن سرق وزنا بإسقاط أن وبالألف خطأ بدل الياء.

7489 - قوله: (وزلزل بهم) وفي فتح الباري (وزلزلهم).

**7490 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاةِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾، [الإسراء: ١١٠] قال: أُنزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ قَسَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاةِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَاتَّبَعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠] أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ. [انظر الحديث ٤٧٢٢ وطرفه].**

(35/35) - **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾** [الفتح: ١٥] (٣٥/٣٥)

﴿إِنَّهُمْ لَكَاؤُا لَفَصْلٍ﴾ حَتَّى ﴿وَمَا هُوَ بِالْعَلْبِ﴾. [الطلاق: ١٤]

**7491 - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ أَنْ يَسُبَّ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي الْأَمْرُ أَقْلَبَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾. [انظر الحديث ٤٨٢٦ وطرفه].**

**7492 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتُهُ وَأَكْلُهُ وَشُرْبُهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يَفْطُرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ﴾. [انظر الحديث ١٨٩٤ وأطرافه].**

**7493 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَفْتَسِلُ غُرْبَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَخِي فِي نَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ﴾. [انظر الحديث ٢٧٩ وطرفه].**

**7494 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟﴾. [انظر الحديث ١١٤٥ وطرفه].**

**7495 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿تَحْنُ الْأَجْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. [انظر الحديث ٢٣٨ وأطرافه].**

**7496 - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ اللَّهُ: ﴿اتَّفَقْ اتَّفَقْ عَلَيْكَ﴾. [انظر الحديث ٦٨٤ وأطرافه].**

**7497 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي**

7493 - قوله: (رجل جراد) أي جماعة كثيرة منه.

7497 - قوله: (بيت من قصب) أي بقصر من زمردة مجوفة أو من لؤلؤة مجوفة اه عيني.

هُرَيْرَةُ فَقَالَ: هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ - أَوْ إِنَاءٌ فِيهِ شَرَابٌ - فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ. [انظر الحديث ٣٨٢٠].

**7498 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».** [انظر الحديث ٣٢٢٤ وطريقه].

**7499 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آسَأْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي يَا مَنْ قَدَّمْتَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتَ وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَغْلَنْتَ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».** [انظر الحديث ١١٢٠ وأطرافه].

**7500 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُسْهِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الثُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُزْرَةَ بِنَ الرُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنِ الْمَسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بِنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْلَكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنْ - وَاللَّهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَخِيَانَتِي، وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنِّي أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ يُنْزِلِي، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنَّ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّوَمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ...﴾ [النور: ١١] العَشْرُ الْآيَاتِ. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].**

**7501 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا بِعَمَلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ امْتِثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».**

**7502 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ فَقَالَ: مَهْ؟ قَالَتْ: لِهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ! قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ». ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْتُلُوا أَرْسَامَكُمْ» [محمد: ٢٢]. [انظر الحديث ٤٨٣٠ وأطرافه].**

7503 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ: مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي». [انظر الحديث ٨٤٦ وطرفه].

7504 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

7505 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [انظر الحديث ٧٤٠٥ وطرفه].

7506 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَأَذْرُوا بَصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنُصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، قَوْلَاهُ لَيْنٌ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَعَذَّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَغَفَرَ لَهُ». [انظر الحديث ٣٤٨١].

7507 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، وَرُبُّمَا قَالَ: أَذْنَبْتُ ذَنْبًا - فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، وَرُبُّمَا قَالَ: أَصَبْتُ - فَاغْفِرْ لِي. فَقَالَ رَبُّهُ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا - أَوْ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا - فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ آخَرَ - فَاغْفِرْهُ. فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا - وَرُبُّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا - فَقَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ أَذْنَبْتُ آخَرَ - فَاغْفِرْهُ لِي. فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي - ثَلَاثًا - فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ». [م=ك=٤٩، ب=٥، ح=٢٧٥٨، أ=١٠٣٨٣].

7508 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ - أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - قَالَ كَلِمَةً يَغْنِي: «أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا خَضَعَتْ الْوَفَاءُ قَالَ لِيَبْنِيهِ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُ أَبٍ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتِزِ - أَوْ لَمْ يَنْتِزِ - جِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْذِّبُهُ - فَاَنْظُرُوا إِذَا

7506 - قوله: (فإذا مات) الخ كان مقتضى السياق أن يقول إذا مات لكنه على طريق الالتفات وفي فتح الباري (إذا مات) (وأذروا) كذا يوصل الهمزة اهـ.

7507 - قوله: (فاغفر لي) للشمسيني ولأبي ذر (فاغفره) وفي أخرى: (فاغفر) أي ذنبي.

7508 - قوله: (أي أب) ينصب أي ويجوز رفعه و (خير أب) لأجود نصب خير ويجوز رفعه. (لم ينتز أي لم ينخر والمعروف في هذا المعنى هو الابتار بالراء. (فاذروني) كذا يقطع الهمزة هنا يقال ذرا الريح الشيء وأذرت أطارته وأذهبت كما في الشارح. وقوله (فما تلافاه) أي فما تداركه إلا أن رحمه.

مَنْ فَأَخْرَفُونِي حَتَّى إِذَا صَبَرْتُ فَخَمًّا فَاسْحَقُونِي - أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي - فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِيفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا» فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَاغْدُ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَعْمَلُوا، ثُمَّ أَذْرُوهُ فِي يَوْمٍ عَاصِيفٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ: أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَتَ مَا تَعْلَتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ - أَوْ فَرَقُ يَمْنِكَ - قَالَ: «فَمَا تَلَفَاةُ أَنْ رَجَمَهُ عِنْدَهَا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَمَا تَلَفَاةُ غَيْرِهَا. فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عَثْمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: ذُرُونِي فِي الْبَحْرِ، أَوْ كَمَا حَدَّثَ. حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، وَقَالَ: لَمْ يَنْتَبِزْ. وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَنْتَبِزْ، فَسَرَّهُ قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ. [انظر الحديث ٣٤٦٨ وطرفه].

### (36/36) - بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ (٣٦/٣٦)

7509 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَعْتُ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَذْجِلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرَدَلَةٌ، فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ: أَذْجِلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شَيْءٍ». فَقَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٤٤ واطرافه].

7510 - حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ جَلَّالٍ الْعَمَرِيُّ قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِي إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ، فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَاهُ فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتٍ: لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ. فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ! هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ. فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى، فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا. فَاسْتَأْذِنَ عَلَيَّ رَبِّي فَيُؤْذِنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَخْضَرُنِي الْآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَآخِرُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْغِفْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَسَلِّ نَعُطْ، وَاشْفَعْ تَشْفَعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمْتِي أُمْتِي، فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ فَأَقْعَلْ، ثُمَّ

7510 - قوله: (فَوَافَقْنَاهُ) وفي نسخة أخرى: فَوَافَقْنَا بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ. (مَاجَ النَّاسِ) أي اضطربوا من هول ذلك اليوم. روي بدل (فيقال) في كل موضع فيقول وبالعكس كما في الشارح. قوله: (وهو متولي) يعني خوفًا من الحجاج. (هيه) كلمة استزادة أي زد وامض بالحديث اه. (وهو جميع) أي مجتمع العقل غير كبير السن. (من قال لا إله إلا الله) أي مع محمد رسول الله.

أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمْنِي أُمْنِي، فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ - أَوْ خَرْدَلَةٍ - مِنْ إِيْمَانٍ، فَاَنْطَلِقْ فَاَنْفَعِلْ، ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمْنِي أُمْنِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ - فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَاَنْطَلِقْ فَاَنْفَعِلْ. فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنْسِ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنَزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ، فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ! فَاتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَحِيكَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ تَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشُّفَاعَةِ، فَقَالَ: هَيْه؟ فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: هَيْه؟ فَقُلْنَا: لَمْ يَرِدْ لَنَا عَلَى هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مِّنْهُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَذْرِي أَنْتَسِي أَمْ كَرِهَ أَنْ تُتَكَلَّمُوا؟ قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ! فَحَدَّثْنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ خَلَقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحَدِّثَكُمْ: حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: «ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ازْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْنٌ لِّي فَيَمْسَحُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبَرِيَّانِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنِي مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [انظر الحديث ٤٤ وأطرافه].

[م = ك = ١، ب = ٨٤، ح = ١٩٣].

**7511 - حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ آخَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخَرَ أَهْلُ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، وَجُلُّ يَخْرُجُ حَبْرًا فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ! فَيَقُولُ: رَبِّ! الْجَنَّةَ مَلَأَى، فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ: الْجَنَّةَ مَلَأَى، فَيَقُولُ: إِنْ لَكَ مِثْلُ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ». [انظر الحديث ٦٥٧١].

**7512 - حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيُّمَنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشَأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاثْقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ حَيْثَمَةَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [انظر الحديث ١٤١٣ وأطرافه].

[م = ك = ١٢، ب = ١٩، ح = ١٠١٦، ١ = ١٨٢٧٤].

7511 - قوله: (وكل ذلك) وفي نسخة: كل ذلك.

7512 - ثم ينظر أشأم منه بدل (وينظر أشأم منه).

**7513 - حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهْرَهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَضْيِيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يُنْزَكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]. [انظر الحديث ٤٨١١ وأطرافه].

**7514 - حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمَرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: «يَذْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَتِفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَعْمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَقُولُ: أَعْمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقْرَأُ ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ».

وقال آدم: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنْ ابْنِ عَمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [انظر الحديث ٢٤٤١ وطرفيه].

(37/37) - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] (٣٧/٣٧)

**7515 - حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [انظر الحديث ٣٤٠٩ وأطرافه].

**7516 - حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِبَيْتِهِ وَاسْتَجَدَّ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا. فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ... فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ». [انظر الحديث ٤٤ وأطرافه].

7513 - (جاء خبر من اليهود فقال) وفي فتح الباري بإسقاط النبي.

7514 - قوله: (في النجوى) أي التي تقع بين الله وبين عبده يوم القيامة اه. قوله: (كتفه) أي حفظه يعني يستره عن أهل الموقف.

باب 37 - في فتح الباري: (باب ما جاء في قوله عز وجل).

7515 - قوله: (قال آدم أنت موسى). وفي نسخة بإسقاط آدم. قوله: (فحج آدم موسى) أي غلب عليه بالحجة.

7516 - قوله: (فيريحنا) هكذا بالرفع في عدة نسخ معتمدة اه.



7517 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ، لَيْلَةً أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: «إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ. فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى آتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَغْيَنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يَكْلُمُوهُ حَتَّى اخْتَلَمُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَيْتِ رَمَزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَعَسَلَهُ مِنْ مَاءِ رَمَزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى انْتَفَى جَوْفُهُ، ثُمَّ أَتَى بِطَسَنٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوءٌ إِمَامَانًا وَحِكْمَةً، فَحَسَا بِهِ صَدْرُهُ وَلَعَادِيدُهُ - يَعْنِي: غُرُوقَ خَلْقِهِ - ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ. قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا بُنَيَّ نِعَمَ الْإِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَنْهَرَيْنِ يَطْرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ الثَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَانِ الثَّلِيلُ وَالْفُرَاتُ غُضْرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ يَنْهَرٌ آخَرٌ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِنْكَ أَذْقَرُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ.

ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ. قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، كُلُّ سَّمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعِثَ مِنْهُمْ: إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَقْصِيلِ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ

7517 - قوله: (إنه جاءه) وفي نسخة: (إذ جاءه). (وهو نائم في المسجد الحرام) أي وعنده اثنان حمزة وجعفر كما في الشارح. قوله: (فقال آخرهم) وفي فتح الباري. (فقال أحدهم) (فكانت تلك الليلة) أي فكانت تلك القصة الواقعة تلك الليلة ما ذكر هنا فالضمير المستتر في كانت لمحذوف وكذا خبر كان. (محشوءاً) حال من الضمير في الجار والمجرور. (محشا به صدره ولعاديده) بدل (فحشي به صدره ولعاديده). (خبأ لك ربك) وفي نسخة: (الذي حباك به ربك). (ثم عرج به) وفي نسخة: (ثم عرج إلى السماء). (فلو عيت منهم أدريس) وفي نسخة: (فوعيت منهم أدريس). (رب لم أظن أن يرفع علي أحد) وفي نسخة: (لم أظن أن ترفع علي أحد). (كما فرضت عليك) وفي نسخة: (كما فرضته عليك). (وتكويره) أي جمعه في البدر.

يَرْفَعُ عَلَيَّ أَحَدًا. ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةُ الْمُتَهَيَّ، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبَّ الْعِزَّةِ فَتَذَلَّى حَتَّى كَانَتْ مِثْلَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى اللَّهُ فِيهَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أَمْرِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَطَّ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهْدُ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنْ أَمْنَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفَّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَقَتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِئِلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جَبْرِئِلُ: أَنْ نَعْمَ، إِنْ شِئْتَ. فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَائِهِ: «يَا رَبِّ خَفَّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أَمْنِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا»، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأَمْنَكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفَّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلُّ ذَلِكَ يَلْتَقِئُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِئِلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جَبْرِئِلُ، فَزَعَمَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا رَبِّ! إِنْ أَمْنِي ضَعْفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفَّفْ عَنَّا؟». فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ! قَالَ: «لَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ». قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدُنِّي، كَمَا قَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ. قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ»، فَزَجَّعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «خَفَّفَ عَنَّا، أَغْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفَّفْ عَنْكَ أَيْضًا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ بِسْمِ اللَّهِ. قَالَ: وَاسْتَقِظْ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ.

[انظر الحديث ٣٥٧٠ وأطرافه].

[م = ك = ١، ب = ٧٤، ح = ١٦٢، ا = ١٢٥٠٧].

### (38/38) - بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٣٨/٣٨)

7518 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ! فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى - يَا رَبِّ - وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نُمِطْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَجَلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». [انظر الحديث 6٥٤٩].

7519 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْنَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي

7519 - قوله: (واستحصاه) وفي الفتح: (واستحصاؤه). قوله: (لا تجد هذا) أي الذي زرع في الجنة.

هُرَيْرَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَزْرَعَ، فَاسْرِعْ وَبَذَرْ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ ثَبَاتُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ وَاسْتِخْصَاؤُهُ وَتَكْوِينُهُ أَشْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ذُوْلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ! فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا تَجِدْ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٢٣٤٨].

(39/39) - بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ بِالْأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالذُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرُّسَالَةِ وَالْإِبْلَاغِ (٣٩/٣٩)  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوُّوا إِلَيَّ كَمَا كُنْتُ عَلَيْهِمْ مَقَامًا وَتَذَكَّرُوا بِعَاقِبَةِ اللَّهِ وَمَنْ مَلَكَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (٧٦) فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ مِنْ آجَرٍ إِنْ آجَرِي إِلَّا عَلَّ اللَّهُ وَأُزِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْآثِلِينَ﴾ (٧٧) [يونس]. غُمَّةٌ: هَمٌّ وَضِيقٌ. قَالَ مُجَاهِدٌ: اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، يُقَالُ أَفْرُقِي: أَفْضِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿وَإِنْ أَمَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٦] إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ، وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَهُ. ﴿الْقَلَمُ الطَّيِّبُ﴾ الْقُرْآنُ. ﴿سَوَابِغًا﴾ (٧٨) [البقرة: ٢٣٤] حَقًّا فِي الدُّنْيَا، وَعَمَلًا بِهِ.

(40/40) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] (٤٠/٤٠)  
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [نمل: ٢٥] وَقَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْرُهُمْ يَوْمَهُمُ الَّذِي كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٢٩] وَقَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَجْزِيَكَ عَنْكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١٥) بَلَى اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الْذَّاكِرِينَ﴾ (١٦) [الزمر]. وَقَالَ عِكْرِمَةُ ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَصْغَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦]. ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ﴾ [الزحرف: ٨٧] ﴿مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَ اللَّهُ﴾ [الحجرات: ٢٥] فَذَلِكَ إِيْمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ.

وَمَا ذَكَرَ فِي خَلْقِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ دَرَّ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا نَزَلَ الْمَلَكُ إِلَا بِالْحَقِّ﴾ [الحجر: ٨] يَعْنِي بِالرُّسَالَةِ وَالْعَذَابِ. ﴿لَيْسَتْ أَلْبَدِيَّةُ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٨] الْمُبْلَغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ. ﴿وَرَأَى لَمْ لَحَظُوا﴾ (٩) [الحجر: ٩] عِنْدَنَا. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ [الزمر: ٢٣] الْقُرْآنَ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الَّذِي أُعْطِيتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ.

7520 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

بَاب 39 - قوله: (افرق اقض) الثاني تفسير للأول أراد به تفسير قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين﴾ ذكره هنا لمناسبة قوله ثم اقضوا.

7520 - قوله: (شرحبيل) بهذا الضبط منصرفاً وغير منصرف. قوله: (ثم أي) بسكون أي مشددة.

شَرَحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذُّنُبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ». قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ! قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَرَانِي بِحِلْيَةٍ جَارِكَ». [انظر الحديث ٤٤٧٧ وأطرافه].

#### (41/41) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤١/٤١)

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [نص: ٢٢]

7521 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثَقَفِيَّانِ وَقَرْشِيَّانِ - أَوْ قَرْشِيَّانِ وَثَقَفِيَّانِ - كَثِيرَةٌ شَخْمُ بَطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فِيهِ قُلُوبُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا. وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [نص: ٢٢] الْآيَةُ. [انظر الحديث ٤٨١٦ وطرفه].

#### (42/42) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] (٤٢/٤٢)

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ﴾ [الأنبياء: ٢٠] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] وَهُوَ السَّيِّعُ الْأَمِيرُ [الملاق: ١٠] وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشْبِهُ حَدِيثَ الْمَخْلُوقِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنْ مِمَّا أَخَذْتَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ».

7522 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَزْدَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَقْرَبُ الْكُتُبِ عَهْدًا بِاللَّهِ تَقْرَأُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبَّ. [انظر الحديث ٢٦٨٥ وطرفه].

7523 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ أَخَذْتُ الْأَخْبَارَ بِاللَّهِ مَحْضًا لَمْ يُشَبَّ؟ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا، فَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمْ قَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا، أَوْ لَا يَنْهَاجُمْ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ. عَنْ مَسَالِكِهِمْ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ. [انظر الحديث ٢٦٨٥ وطرفه].

(43/43) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [النبأ: ١٦] (٤٣/٤٣)

وفعل النبي ﷺ حَيْثُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ.

وقال أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ.

7524 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [النبأ: ١٦] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ الشَّرِيزِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَحَرَّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَحَرَّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّبِعَ بِهِ﴾ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [النبأ: ١٦-١٧] قَالَ: جَمَعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُوهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ فَانْصِتْ فَتَنَالِجَ قُرْآنَهُ﴾ [النبأ: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا﴾ أَنْ تَقْرَأَهُ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ.

(44/44) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤٤/٤٤)

﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) [الملك: يَتَخَفَتُونَ: يَسَارُونَ].

7525 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، عَنْ هُثَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ [الاسراء: ١١] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ [الاسراء: ١١] أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَتَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَأَبْشِرْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الاسراء: ١٢] [انظر الحديث ٤٧٢٢ وطرفه].

7526 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ فِي الدُّعَاءِ. [انظر الحديث ٤٧٢٣ وطرفه].

باب 43 - قوله: (حيث ينزل) وفي فتح الباري (حين ينزل). (أنا مع عبدي حيثما ذكرني) (أنا مع عبدي إذا ذكرني) في نسخة، وفي نسخة أخرى (أنا مع عبدي ما ذكرني).  
7525 - قوله: (فيسمع) بالنصب ويجوز الرفع. (فلا تسمعهم) بالرفع وفي نسخة أخرى: فتسمع المشركون.

7527 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِثْلًا لِمَنْ يَتَغَرَّ بِالْقُرْآنِ». وَزَادَ غَيْرُهُ: يَجْهَرُ بِهِ.

(45/45) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»،

وَرَجُلٌ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ

فَيُبَيِّنُ اللَّهُ أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ. وَقَالَ «وَمَنْ لَا يَلِيهِمْ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ» [الروم: ٢٢] وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» [الحج: ٧٧].

7528 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ». [انظر الحديث ٥٠٢٦ وطرهه].

7529 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ». سَمِعْتُ سُفْيَانَ مَرَّةً، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ، وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ خَلِيدٍ. [انظر الحديث ٥٠٢٥]. م = ك = ٦، ب = ٤٧، ح = ٨١٥، ا = ٤٥٥٠.

(46/46) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤٦/٤٦)

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ٦٧]

وقال الزُّهْرِيُّ: مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّنْلِيصُ.

وقال: ﴿يَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ٢٨] وقال تعالى: ﴿أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي﴾ [الأنعام: ٦٢].

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ» [التوبة: ٩٤].

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا عَجَبْتُكَ حَسَنَ عَمَلٍ أَمْرِي فَقُلْ: ﴿أَعْمَلُوا فَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

وَلَا يَسْتَخِفُّكَ أَحَدٌ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: «ذَلِكَ الْكِتَابُ» [البقرة: ٢]. هَذَا الْقُرْآنُ «هُدًى لِلْمُتَّقِينَ» [البقرة: ٢].

بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١٠]. هَذَا حُكْمُ اللَّهِ. «لَا رَبَّ» [البقرة: ٢]. لَا

شَكَّ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اللَّهُ» [البقرة: ٢٥٢، وغيره] يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ. وَمِثْلُهُ: «حَقٌّ» إِذَا كَثُرَ فِي الْفَلَاحِ

وَجَرَّهَنَ بِهِمْ. [يونس: ٢٢] يَعْنِي: بِكُمْ. قَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالَهُ حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي

أَبْلَغُ رِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ.

باب 46 - التلاوة ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾. (وقال ليعلم أن) وفي نسخة (وقال الله ليعلم). التلاوة ﴿ابلغكم﴾ من

التفصيل. قوله: (خالد حراماً) أي خال أنس وهو حرام بن ملحان اه وفي نسخة أخرى (خالي حراماً).

**7530 - حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقْفِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيْثَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيْثَةَ، قَالَ الْمُعْبِرَةُ: أَخْبَرَنَا نَبِيْنَا ﷺ عَنْ رَسُولِ رَبِّنَا، أَنَّهُ: «مَنْ قِيلَ مِثْلًا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ».** [انظر الحديث ٣١٥٩].

**7531 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا؟**

وقال مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الرُّوحِيِّ فَلَا تُصَدِّقُهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَلَئِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَكُمْ﴾ [المائدة: ٦٧]. [انظر الحديث ٣٢٣٤ وأطرافه].

**7532 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذُّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُو اللَّهَ بِذَا وَهُوَ خَلْقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» فأنزل الله تصديقها ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [انظر الحديث ٤٤٧٧ وأطرافه].**

(47/ 47) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا﴾ [آل عمران: ٩٣] (٤٧/ ٤٧)

وقول النبي ﷺ: «أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةُ فَعَمِلُوا بِهَا، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ». وقال أَبُو رَزِينٍ: يَتْلُوهُ حَتَّى تَلَاوَتْهُ: وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى عَمَلُوا. يُقَالُ: يَتْلَى يَقْرَأُ، حَسَنَ التَّلَاوَةِ حَسَنَ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ. لَا يَمْسُهُ: لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ، وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ يَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَالًا يَتَسَاءَلُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: ٥٠]. وَسَمِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ عَمَلًا. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبِلَالٍ: «أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ! أَل: مَا عَمِلْتَ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَنْظُرْ إِلَّا صَلَاتٍ، وَسُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ».

**7533 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا بِقَاوُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ، ثُمَّ عَجَزُوا،**

فَأَعطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى عَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعطَيْتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ. فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ. [انظر الحديث ٥٥٧ وأطرافه].

#### (48/48) - بَابُ وَاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا، وَقَالَ: (٤٨/٤٨)

«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»

7534 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ. (ح) وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْغَزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوْ قُتِلَ، وَبُرِّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر الحديث ٥٢٧ وطرفه].

#### (49/49) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤٩/٤٩)

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ [المعارج] ﴿هَلُوعًا﴾ ضَجُورًا.

7535 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَتَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلَ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ».

فَقَالَ عَمْرُو: مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرُ النَّعَمِ. [انظر الحديث ٩٢٣ وطرفه].

#### (50/50) - بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ (٥٠/٥٠)

7536 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً».

7537 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى عَنِ الثَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا - أَوْ بُوْعًا». وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [انظر الحديث ٧٤٠٥ وطرفه].

7537 - قوله: (ربما ذكر النبي) أي ربما ذكر أبو هريرة النبي اه. (الباع) مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما يميناً وشمالاً (والبوع) بمعناه اه.



**7538 - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَزِيدُهُ عَنْ رَبِّكُمْ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِخُلُوفٍ مِمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ».** [انظر الحديث ١٨٩٤ وأطرافه].

**7539 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. (ح) وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَزِيدُهُ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ».** [انظر الحديث ٣٣٩٥ وطرفه].

**7540 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ: مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَخْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُعْقِلٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ مُعْقِلٍ يَخْكِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيْعُهُ قَالَ: آ آ آ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [انظر الحديث ٤٢٩١ وأطرافه].**

**(51 / 51) - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا (٥١ / ٥١)**

**لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ قَالُوا بِالْتَّوْرَةِ قَاتَلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾** [آل عمران: ٩٣]

**7541 - وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ هِرْقُلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقُلَ: ﴿يَا هِرْقُلُ أَلْكِ كِتَابَ تَعَالَا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَّاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ﴾» [آل عمران: ٦٤] . . . الآية. [انظر الحديث ٧ وأطرافه].**

**7542 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غُمَرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ﴿قُولُوا مَامَكَ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ﴾** الآية [البقرة: ١٣٦]. [انظر الحديث ٤٤٨٥ وطرفه].

**7543 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «مَا تَضَنُّونَ بِهِمَا» قَالُوا: نُسَخُّنَّ وَجُوهَهُمَا وَنُخْرِبُهُمَا. قَالَ: «قَاتَلُوا بِالْتَّوْرَةِ قَاتَلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» [آل عمران: ٩٣] فجَاوَزَا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَزْصُونَ: يَا أَعُوْزُ اقْرَأْ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ: «ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلَوُّهُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ وَلَكِنَّا**

**7543 - (التسخيم) هو التسويد بالسخام وهو وزان غراب سواد القدر. قوله (يعانيه عليها) أي يكب على اليهودية**

فيها الحجارة.

نَتَكَتُمُهُ بَيْنَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا، قَرَأْنَاهُ يُجَانِيءُ عَلَيَّهَا الْحِجَارَةَ. [انظر الحديث ١٣٢٩ وأطرافه].

(52/ 52) - بَابُ تَوَلَّى النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ سَفَرَةِ الْكِرَامِ (٥٢/ ٥٢)

«وَرَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَضْوَانِكُمْ»

7544 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِتِلْكَ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ». [انظر الحديث ٥٠٢٣ وطرفيه].

7545 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْلَكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يُبْرِئُنِي، وَلَكِنْ - وَاللَّهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِياً يُنْثَلَى وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَخْفَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ يُنْثَلَى، وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّيْلَ جَاءُوا بِآيَاتِكَ عَصِيَّةً يَنْكَرُ﴾ [النور: ١١] الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا. [انظر الحديث ٢٥٩٣ وأطرافه].

7546 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يَسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ ﴿وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ﴾ [البين: ١] فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ. [انظر الحديث ٧٦٧ وطرفيه].

7547 - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِباً بِمَكَّةَ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُوحَ الْقُرْآنِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتَ بِهَا﴾ [الاسراء: ١١٠]. [انظر الحديث ٤٧٢٢ وطرفيه].

والحديث مضى في تفسير سورة سبحان، ومضى قريباً أيضاً في: باب قوله: ﴿وَأَيُّرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ﴾ [الملك: ١٣].

7548 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْفَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بِأَدْيَتِكَ فَادْنُ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر الحديث ٦٠٩ وطرفيه].

7549 - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر الحديث ٢٩٧].

(53/ 53) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَنْصَرُّ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: ٥٣/ ٥٣]

7550 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُزُوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكِدْتُ أَساوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَضَرَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ قَلْبِيئُهَا بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ! أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ. فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا. فَقَالَ: «أَزْسِلُهُ! أَقْرَأْ يَا هِشَامُ» فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا عُمَرُ!» فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فَقَالَ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ! إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَنْصَرُّ مِنْهُ».

[انظر الحديث ٢٤١٩ وأطرافه].

(54/ 54) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٥٤/ ٥٤)

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠].

وقال الثَّيِّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». الْآنَ يَأْتِي هَذَا مُوصُولاً مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ وَعَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا. يُقَالُ: مُيسَّرٌ: مُهيَّأٌ. وقال مُجَاهِدٌ: يَسِّرُنَا الْقُرْآنَ بِلسَانِكَ: هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ عَلَيْكَ. وقال مَطَرُ الْوَرَّاقِ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠] قال: هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ.

7551 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

[انظر الحديث ٦٥٩٦].

7552 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَقَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا سَعْدَ ابْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُوداً فَجَعَلَ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ» قَالُوا: أَلَا نَنْكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ ﴿فَلَمَّا مِّنْ أَهْلٍ وَآلٍ﴾ [الليل: ٥٠]».

[انظر الحديث ١٣٦٢ وأطرافه].

باب 53 - في فتح الباري (فاقرأوا ما تيسر منه).

7550 - قوله: (فليسته) بتشديد الباء الأولى وتخفيف.

7551 - (فيما يعمل العاملون) نسخة بدل: (فيم يعمل العاملون).

(55/55) - باب الفوق والاسفل : (55/55)

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٧١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٧٢﴾﴾ [البروج] ﴿وَاللَّهُ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾﴾ [الطور]

الموالي، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي زَائِنَةٌ يَأْكُلُ [عَيْنًا] قَعْدَرَتُهُ، فَحَلَقْتُ لَا أَكَلُهُ. فَقَالَ: هَلَمْ فَلَا تُحَدِّثْكَ عَنْ ذَلِكَ: إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ تَسْتَحْمِلُهُ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِنَهَبٍ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا، فَقَالَ: «أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ؟» فَأَمَرْنَا لَنَا بِخُمْسِ ذَوْدِ غُرِّ الذَّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا. قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلْنَا. تَعَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ! وَاللَّهِ لَا تُفْلِحُ أَبَدًا. فَارْجِعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ. فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُهَا». [انظر الحديث ٣١٣٣ وأطرافه].

**7556 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدِمَ وَقَدْ عْبِدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرْمٍ، فَمَرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا. قَالَ: «أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ. وَأَنهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالتَّقْيِيرِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَقَّةِ وَالْحَتَمَةِ». [انظر الحديث ٥٣ وأطرافه].**

**7557 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر الحديث ٢١٠٥ وأطرافه].**

**7558 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر الحديث ٥٩٥١].**

**7559 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ سَعِيرَةً». [انظر الحديث ٥٩٥٣].**

= قوله: (فَلَا تُحَدِّثْكَ) البخ. أي فوالله لأحدثك وفي أصل اليونانية بسكون اللام والمثناة، ولأبي ذر عن الحموي والمستملي: (فَلَا تُحَدِّثْكَ) بنون التأكيد عن ذلك باللام قبل الكاف. (إني والله لا أحلف) وفي نسخة (وإني والله لا أحملكم). (هو خير منه وتحللته) وفي نسخة بإسقاط منه.

7556 - (في أشهر حرم) وفي نسخة: (في أشهر الحرم). (الدباء والتقيير) وفي نسخة: (والنقيير والمزقة).

(57/57) - بَابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ وَأَصْوَاتِهِمْ وَتِلَاوَتِهِمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ (٥٧/٥٧)

7560 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَثَرَجَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الزَّيْتَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا». [انظر الحديث ٥٠٢٠ وطرفه].

7561 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ غَزْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِذَلِكَ الْكَلِمَةِ مِنَ الْحَقِّ يَخْطِئُهَا الْحَيُّ فَيَقْرَئُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ». [انظر الحديث ٣٢١٠ وأطرافه].

7562 - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرِجُ نَاسٌ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيئَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى قُوْفِهِ، قِيلَ: مَا سِيَمَاهُمْ؟ قَالَ: سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ - أَوْ قَالَ: التَّسْيِيْدُ». [انظر الحديث ٣٣٤٤ وأطرافه].

(58/58) - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [التيسيد: ٤٧] (٥٨/٥٨)

وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْقِسْطُ نَاسُ: الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ. وَيُقَالُ: الْقِسْطُ مَضْدَرُ الْمُقْسِطِ، وَهُوَ الْعَادِلُ. وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ.

7563 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». [انظر الحديث ٦٤٠٦ وطرفه].

تم كتاب التوحيد وبه تم صحيح البخاري

ويليه محتوى الكتاب من الكتب والأبواب الفقهية،

وفهرس أطراف الأحاديث على حروف المعجم والحمد لله رب العالمين

7562 - (الفوق) موضع الوتر من السهم اهـ. (التحليق) إزالة الشعر (والتيسيد) استصاله.

باب 58 - قوله: (وأن) بفتح الهمزة وقد تكسر. (وقولهم) وفي نسخة: (وأقولهم). (القسطاس) بضم القاف وكسرهما.

7563 - (في فتح الباري) (حدثنا) بدل حدثني.

فهرس  
أطراف الأحاديث والآثار

- ١ - لفظ الجلالة
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث
- ٣ - فهرس أطراف الأحاديث المعلقة
- ٤ - فهرس الآثار

## تقديم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على من خُتِمت به الشرائع واختُصِر له الكَلِمُ النَّبِيُّ الأَمِي محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد  
فهذه فهراس أطراف الأحاديث والآثار لصحيح البخاري، وقد أجمع العلماء وأئمة الحديث على أن أصح الكتب المصنفة التي يعتمد عليها المسلمون في التشريع بعد كتاب الله عز وجل: صحيحا البخاري ومسلم. وفي المفاضلة والترجيح بينهما عند أهل المشرق وأهل المغرب نظر. بيد أن الجميع أجمعوا على صحة الصحيحين ووجوب العمل بأحاديثهما وقد جمع بعضهم في ذلك فقال:

تساجر قوم في البخاري ومسلم      لدي وقالوا: أي ذين يقدم  
فقلت لقد فاق البخاري صحة      كما فاق في حسن الصناعة مسلم

ومصنف صحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال عنه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: أمير المؤمنين في الحديث وفقه هذه الأمة، فذ في علمه وذكائه وعطائه.

وقد أعدنا هذه الفهراس لتكون مناراً ومرشداً للقارئ وخير معين للطلاب عبر رحلته في رحاب هذا الصحيح الزخار لحديث رسول الله ﷺ. وكان عملنا في إعداد هذه الفهراس كما يلي:

١ - ترتيب أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم ابتداء من حرف (الهمزة).

٢ - لما كان الاسم علماً للمستقى يدل عليه كذلك كانت أرقام الأحاديث كأعلام لها وتعريف بها ترشد إلى مواضعها على اختلاف الطباعات والشروح لصحيح البخاري، لذا فقد أثبتنا رقم الحديث أو الأثر قبل ذكر (الطرف) الذي لم نُمَدِّ به إلا بما يسمح بالتمييز بين الأحاديث المكررة. وفي حال لم يكن له (الأثر) رقماً، أثبتنا رقم الحديث الذي يلي (الأثر) مضافاً إليه نجمة هكذا: (\*)، إشعاراً للقارئ أن الرقم المثبت هو للدلالة على موضع الأثر.

٣ - أثبتنا رقم الكتاب الفقهي مع رقم الباب الذي ورد بهما الحديث وذلك في خانة واحدة يفصل بينها خط مائل. مثال ذلك:

الرقم      طرف الحديث أو الأثر      الكتاب/الباب

٩/١٥      اللهم على الآكام والظراب والأودية...

١٠١٦

١٠١٦ = رقم الحديث      ١٥ = رقم الكتاب وهو: كتاب (الاستسقاء). أي:

١٩ = رقم الباب وهو: باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

وقد صدرنا هذه الطبعة من صحيح البخاري بفهرس على حروف المعجم بأسماء الكتب الفقهية التي اشتمل عليها الكتاب تضمن، هذا الفهرس اسم الكتاب الفقهي ورقمه ورقم الصفحة التي ورد فيها.

كما اعتمدنا الأرقام لها كما نُصِّ عليها في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث واشتملت الفهراس على أولاً: فهرس أطراف الأحاديث المبتدئة بـ (لفظ الجلالة).

ثانياً: فهرس أطراف الأحاديث على الحروف ابتداء من (الهمزة).

ثالثاً: فهرس أطراف الأحاديث المعلقة رابعاً: فهرس الآثار النبوية

مع الإشارة أن الأطراف اشتملت على الأحاديث والآثار المكررة أيضاً. والله تعالى أسأل أن ينفع بهذه الفهراس النفع العميم المرجو، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صدقي العطار



## ١ - لفظ الجلالة

الرقم	الحديث	ك / ب	الرقم	الحديث	ك / ب
٢٧٨	الله أحق أن يستجابه من الناس...	٢٠ / ٥	١٣٧٠ / ٦٣٦٥	اللهم إني أعوذ بك من البخل	٤٢ / ٣٨ / ٨٠
٣٧١	الله أكبر، خربت خير...	١٠٢ / ٥٦ / ١٣ / ٨	١٣٧١	اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من...	٢٥ / ٥٦
٦٤٥٢	الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكيدي...	١٧ / ٨١	١٣٧٢	اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخيائث	١٥ / ٨٠
٦١٠	الله أكبر، خربت خير، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء...	٦ / ٢٠ / ١٥	١٣٧٣	اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخيائث	٩ / ٤
٣٥١١	الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل منكم تائب؟	٣٤ / ٦٨	١٣٧٤	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن...	٣٩ / ٨٠
٥٣٤٩	الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل منكم تائب؟	٥٢ / ٦٨	١٣٧٥	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن...	٢٥ / ٥٦
٦٣٠٩	ه تسعة وتسعون اسماً...	٩٥ / ٨٠	١٣٧٦	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر...	٨٧ / ١٠
٦٣٨٩	اللهم آتني الدنيا حسنة...	٥٧ / ٩٠	١٣٧٧	اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار...	٤٦ / ٨
١٨٨٥	اللهم اجعل المدينة ضعفي ما جعلت...	١٥ / ٢٩	١٣٧٨	اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب...	٤٧ / ٨٠
٦٣٨٣	اللهم اجعل يوم القيامة فوق كثير...	٥١ / ٨٠	١٣٧٩	اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهموم...	٤٥ / ٨٠
٦٤٦٠	اللهم ارزق آل محمد قوتاً...	١٧ / ٨١	١٣٨٠	اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم...	١٥ / ٤٣
١٨٩٠	اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي...	١٢ / ٢٩	١٣٨١	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن...	٤١ / ٨٠
١٠١٣	اللهم استأنا، اللهم استأنا، اللهم استأنا...	٦ / ١٥	١٣٨٢	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن...	٧ / ٦٥
٣٩٥٣	اللهم أنشدك عهده وعهدك اللهم إن شئت...	٤ / ٦٤	١٣٨٣	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن...	٨٩ / ٥٦
٤٧٧٤	اللهم أعني عليهم يسع كسع يوسف...	٦ / ٦٥	١٣٨٤	اللهم اهد دوساً وات بهم...	١٠٠ / ٥٦
٤٨٠٩ / ٤٨٢٣	اللهم أعني عليهم يسع...	٤ / ٣ / ٦٥	١٣٨٥	اللهم بارك لنا في شأنا، اللهم بارك...	١٦ / ٩٢
٤٨٢٢ / ٤٨٢٤	اللهم أعني عليهم يسع...	٥ / ٣ / ٦٥	١٣٨٦	اللهم بارك لنا في شأنا وفي بيتنا...	٢٧ / ١٥
٤٩٠٦	اللهم اغفر للأمناء ولأبناء الأمناء...	٧ / ٦٥	١٣٨٧	اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك...	١٦ / ٩٦
٥٦٧٤	اللهم اغفر لي وارحمني وألحطني بالرفيق...	١٩ / ٧٥	١٣٨٨	اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم...	٥٣ / ٣٤
٤٤٤٠	اللهم اغفر لي وارحمني وألحطني بالرفيق...	٨٤ / ٦٤	١٣٨٩	اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدعم...	٥٠ / ٤
٦٣٣٤	اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له...	١٩ / ٨٠	١٣٩٠	اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم...	١٧١ / ٧٠
٣٤٦	اللهم المن فلاناً وفلاناً وفلاناً...	١٧ / ٩٦	١٣٩١	اللهم باسمك أحي وأموت...	١٣ / ٩٧
٤٠٦٩	اللهم المن فلاناً وفلاناً وفلاناً...	٢٢ / ٦٤	١٣٩٢	اللهم باسمك أحي وأموت وأحي...	٨ / ٨٠
٢٨٣٤	اللهم إن العيش عيش الآخرة، فاغفر للأمناء...	٣٣ / ٥٦	١٣٩٣	اللهم باعدي بيني وبين خطاياي كما باعدت...	٩٩ / ١٠
٤٦٤٨	اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك...	٣ / ٦٥	١٣٩٤	اللهم ثبت واجعل هادياً مهدياً...	٦٨ / ٧٨
٥١٨٠	اللهم أنتم من أحب الناس إلي...	٧٦ / ٦٧	١٣٩٥	اللهم ثبت واجعل هادياً مهدياً...	١٦٢ / ٥٦
٢٩٣٢	اللهم أنت سلمة بن هشام اللهم أنت الوليد...	٩٨ / ٥٦	١٣٩٦	اللهم جيب إلينا المدينة، كما جيت...	٤٤ / ٨٠
١٠٠٦	اللهم أنت عايش بن أبي ربيعة، اللهم أنت...	٢ / ١٥	١٣٩٧	اللهم حوالياي ولا عليا...	٢٤ / ١٥
٣٣٨٦	اللهم أنت عايش بن أبي ربيعة، اللهم أنت...	١٩ / ٦٠	١٣٩٨	اللهم رتنا أنت في الدنيا حسنة وفي...	٣٦ / ٦٥
٣٩٠١	اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إليّ أن...	٤٥ / ٦٣	١٣٩٩	اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات...	٢٤ / ٩٧
٤٣٣٩	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد...	٥٩ / ٦٤	١٤٠٠	اللهم صل على آل فلان...	١٩ / ٨٠
٧١٨٩	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد...	٣٥ / ٩٣	١٤٠١	اللهم صل على محمد عهده ورسوله...	٣٧ / ١٠
٣٧٤٩	اللهم إني أحبهما فأحبهما...	٢٢ / ٦٢	١٤٠٢	اللهم صل على محمد وأزواجه وفريته...	٣٣ / ٨٠
٣٧٤٧	اللهم إني أحبهما فأحبهما، أو كما قال:	٢٢ / ٦٢	١٤٠٣	اللهم صل على الأكام والطراب والأودية ومنايت...	٩ / ١٥
٢٨٠٥	اللهم إني أعزتك عليك مما صنع هؤلاء...	١٢ / ٥٦			

٣٥/٩٧	اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض	٥٤٢٩	١٨/٣/٩٦	اللهم علمه الكتاب	١٢٢٠
٩٨/٥٦	اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم اعزم...	٢٩٢٣	١٠٩/٨	اللهم عليك بقرش اللهم عليك بقرش...	٤٧٠
٣٥/٦٤	اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اعزم	٤١١٥	٩٨/٥٦	اللهم عليك بقرش؛ اللهم عليك بقرش...	٢٩٢٦
٦٠/٨١	اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اعزم الأحزاب...	٦٣٩٢	٢١/٥٨	اللهم عليك الملا من قرش، اللهم عليك...	٢١٨٠
١/٨١	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح...	٦٤١٣	٣٤/٨٠	اللهم فليما مؤمن سيء فاجعل ذلك له...	٦٣٣٦
١١٠/٥٦	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم...	٦٩١١	٨/٩٧	اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض	٥٣١٥
			١/٩٩	اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض	١١٢٠

## ٢. مهرس أطراف الأحاديث النبوية

٣/٩٥	أفذن له وبشره بالجنة.	٧٢٦٢
١٣/١١	أفذنوا للنساء بالليل إلى المساجد	٨٩٩
٣١/٩٧	أيها علمك أن لا تشركوا بالله شيئاً...	٧٤٦٨
٢/٥٠	إبتاعني فأعطني فإتما الولاء لمن أعتق	٢٥٦١
٣/٥٤	إبتاعني فأعطني فإتما الولاء لمن أعتق	٢٧٠٧
١٧/٥٤	إبتاعها فأعتبها، فإتما الولاء لمن أعتق	٢/٣٥
٣١/٤	إبدان بيمانها ومواقع الرضوء منها	١٦٧
١٠/٢٣	إبدان بيمانها ومواقع الرضوء منها	١٢٥٥
١٠/٥٩	أبرؤا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم	٣٢٥٩
٣٤/٩٣	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	٧١٨٨
٩/٨٧	أبغض الناس إلى الله ثلاثة: لمحد في الحرم	٦٨٨٢
٢٠/٤	أبغض أحجاراً استغنى بها ولا تأتي عظم...	١٥٥
٢٠/٣٩	أبلغك أن النبي ﷺ قال: لا حلف في الإسلام؟	٢٢٩٤
٢٤/٨٥	أين أخت القوم منهم أو من أنفسهم...	٧٦٢٢
١/٥١	أين أخي إن كنا لننظر...	٢٥٦٧
١٧/٨١	أين أخي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة...	٦٤٥٩
٣٣/٩	أين أخي ما ترك النبي ﷺ السجدين	٥٩١
٢٢/٦٢	أبني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به...	٣٧٤٦
٣/٩٦	أبوكم سالم مولى شية	٧٢٩١
٣/٩٦	أبوكم فلان	٧٢٩٥
١٤/٦٤	استدروا أشدكم بالله الذي يذنه تقوم السماء	٤٠٣٣
١٩/٧٤	أتأذن لي أن أعطى مؤلاً؟	٥٦٢٠
٧٥/٦٤	أتاكم أهل اليمن أضعف قلوباً، وأرق أكتلة...	٤٣٩٠
٦/٨٥	أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً	٦٧٣٤
٣٠/٦٥	أتاه رجلا في فتة ابن الزبير	٤٥١٣
١/٢٣	أتاني آت من ربي فأخبرني أنه من مات...	١٢٣٧
١٦/٢٥	أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في...	١٥٣٤
١٥/٦٥	أتاني الليلة آتبان فابتعنني فأتنيها إلى مدينة	٤٦٧٤
٨/٦٠	أتاني الليلة آتبان فأتنيها على رجل طويل...	٣٣٥٤
٣٣/٩٧	أتاني جبريل فيبرني أنه من مات لا يشرك	٧٤٨٧
٥/٦٢	أتت امرأة النبي ﷺ فأمرها أن ترجع إليه...	٣٦٥٩
٧/٧٨	أتيتني أمي رافعة في عهد النبي ﷺ...	٥٩٧٨

## حرف الهمزة المضماعفة

١١/٦٩	أتى إلى النبي ﷺ حلاً سيرة فلبسها	٥٣٦٦
١٤/٨٥	آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء	٣/٤٤
٥٣/٦٥	آخر آية نزلت، على النبي ﷺ آية الرما	٤٥٤٤
١/٦٥	آخر آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِكَمْ﴾..	٤٦٥٤
٢٧/٦٥	آخر سورة نزلت برادة وآخر آية نزلت...	٤٦٠٥
٦٧/٦٤	آخر سورة نزلت كاملة برادة وآخر سورة	٤٣٦٤
٨٦/٧٨	أخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء...	٦١٣٩
٣٠/٣٠	أخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء...	١٩٦٧
٢٠/٨٣	أخى رسول الله ﷺ من نسائه	٦٦٨٤
٢٥/٤٦	أخى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً...	٢٤٦٩
١١/٣٠	أخى رسول الله ﷺ من نسائه، وكانت...	٩١١١
١٨/٣٣	أكره لأردن بهذا؟ ما أنا بمعتكف	٢٠٥٥
٥٦/٩٧	أكرمكم بأربع وأنهاكم عن أربع أكرمكم...	٧٥٥٦
٢/٩	أكرمكم بأربع، وأنهاكم عن أربع...	٥٢٣
٣٠/٦٤	الآن نغزوه ولا يغزونا نحن نسير إليهم	٤١١٠
٦٦/٦٢	الآن من آخر سورة البقرة، من قرأ...	٥٠٤٠
١٢/٦٤	الآن من آخر سورة البقرة من قرأها...	٤٠٠٨
١٩٧/٥٦	أيون إن شاء الله، ثابرون عابدين، حامدون...	٣٠٨٤
٤/٦٣	آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق...	٣٧٨٤
١٠/٢	آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق يمتنع...	١٧
٨/٥٥	آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب...	٢٧٤٩
٢٨/٥٢	آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان...	٢٦٨٢
٦٩/٧٨	آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا...	٦٠٩٥
٢٥/٢	آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب...	٣٣

## حرف الهمزة

٢٥/٨٧	أتت من يشهد معك، فتشهد محمد بن سلمة...	٦٩٠٦
٤٠/٣	أتزني بكتابك لك كتاباً...	١١٤

١٧٣/٥٦	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ عَيْنٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ...	٣٠٥١	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ يَعْصِي بَنِي سَعِيدٍ...	٤٢٣٧	أَنَّى تَقْرَأُ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيُّ ﷺ ...	٤٣٦٥	أَنَّى بِالْمَقْرُونِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ...	٦١٩١	أَنَّى بَجَانِزَةٍ لِّصَلِيِّ عَلَيْهَا قَالَتْ: هَلْ...	٦٢٩٥	أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتُوبُ مِنْ حَرِيرٍ...	٣٢٤٩	أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْصِي فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ...	٢٢٢	أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْحَمُ قَرْعُ إِلَهٍ ظُلُوعٍ...	٤٧١٢	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ بَدَالَ مِنَ الْبَحْرِينِ قَالَتْ:...	٣١١٥	أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْهَوِي، وَيَبْهَوِيَّةٌ...	٦٨١٩	أَنَّى عَيْدُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ زَيْلٍ يَرَى الْحَسَنَ بَيْنَ...	٣٧٤٦	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ يَأْتَاهُ وَهُوَ بِالْزَّوْجِ...	٣٥٧٦	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ يَبْشَابُ فِيهَا خَيْصَمَةٌ...	٥٨٢٣	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ يَرْجُلُ قَدْ شَرِبَ...	٦٧٧٧	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ يَسْكُرَانِ قَامَرٍ بِطَرَفِهِ...	٦٧٨١	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ بَعْصِي يُحْكَمُ، فَبَالَ عَلَيْهِ...	٥٤٦٨	أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَحُ شَرِبَ مِنْهُ...	٢٢٥١	أَنَّتِ خِيَابَا وَقَدْ اكْتَرَى سَيْمًا...	٦٣٤٩	أَنَّتِ خِيَابَا وَقَدْ اكْتَرَى سَيْمًا فِي يَدِهِ...	٦٣٥٠	أَنَّتِ خِيَابَا وَهُوَ بَيْنَ حَائِلَاتِهِ...	٦٤٣١	أَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ...	٦٧١٨	أَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَقَرُّرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ...	٦٦٨٠	أَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلِيٍّ تَمِيسَ أَمْسَفَرٍ...	٥٩٩٣	أَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلِيٍّ تَمِيسَ أَمْسَفَرٍ...	٣٠٧١	أَنَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْخِرُ بِعَدَا...	٢٨٢٧	أَنَّتِ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ خَسَفَتْ...	١٨٤	أَنَّتِ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ فَرَسَتْ عَلَيْهِ...	٥١٢٢	أَنَّتِ عَلَى نَهْرٍ حَائِلَاتُ قِيَابِ الْوَلُؤُ...	٤٩٦٤	أَنَّتِ الْعَدِيَّةُ فَلَقِيَتْ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ فِي سَلَامٍ...	٣٨١٤	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَا وَخِي...	٢٩٦٣/٢٩٦٢	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ بَاخِي...	٤٣٠٥/٤٣٠٦	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَجَتْهُ يَسْتَنُ سَوَاكُ...	٢٤٤	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي دِينَ كَانَ عَلَى لِي...	٦٢٥٠	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ...	٦٦٢٣	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي...	٣١٧٦	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرْحَةِ قَمَسَتْ وَهُوَ...	٥٦٦١	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرْحَةِ وَهُوَ يُوَكِّعُ...	٥٦٤٧	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ قَضَائِي وَزَفَنِي...	٢٦٠٣	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ تَوْبُ لِيض...	٥٨٢٧	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قِيَةِ حَمْرَةٍ...	٥٨٥٩	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ:...	٤٤٠٠	أَنَّتِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ حَتَمُودِيَّةٌ وَهُوَ فِي ظِلٍّ...	٣٨٥٢	أَتَجَمُّعُ أَنْ تَكْذِبَ كِتَابُ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ...	٨/٦٦	أَتَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ فِي يَدِهِ...	٥٠/٧٧	أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟	٤٣/٧٨	أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ...	١٣٢/٢٥	أَتَدْرُونَ مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَعْتَلَّ لَهُ ثَمَرَاتُ...	٧/٧٤	أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟ بَعْثِي الشَّمْسَ...	٤/٥٩	أَتَذَكِّرُ أَتْلَفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ...	١٩٦/٥٦	أَتَرَكِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟	١٦/٦٦	أَتَرْتَيْنِ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِقَاعَةٍ لَا حَيَّ...	٣/٥٢	أَتَجْمَعُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ...	٤٢/٨٦	أَتَقَّ اللَّهُ وَأَسْأَلَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ...	٢٢/٩٧	أَتَقَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا...	٩/٤٥	أَتَقُوا اللَّهَ عَلَى مَا تَدْفِرُونَ أَوْلَادَكُمْ...	٢٦/٧٦	أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ...	١٠/٢٤	أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ...	٤٩/٨١	أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلَمَةً طَيِّبَةً...	٥٦/٨١	أَتَقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي...	١١/٩٣	أَتَمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ...	٣/٨٣	أَتَمُّوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُمْ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ...	٥/٦٥	أَتَمُّوا أَرْبَعًا وَرَأَيْتُمْ يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ...	١٨/٥٨	أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ...	٢٠/٦٣	أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ...	٢٣/٧٨	أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَاخُشِرُ...	٧٥/٧٨	أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، وَقَتَّتْ...	٦٨/٧٨	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ...	٣٠/٨٦	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَدْمَا أَدْخَلَ...	٧٧/٢٣	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَتْهُ مَاءً...	٤٦/٤	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ...	٤٧/٩١	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرًا فَقَالُوا: هَذَا...	٥٩/٢٣	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ يُلِيْلَاهُ...	٣/٦٥	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ...	١٢/٧٤	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ حَمَلَ تَمِيمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ...	١٠٠/٧٧	أَتَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا...	٢٥/٢٣	أَتَى عَلَى قَبْرِ مَيْتَةٍ فَصَفَّهَ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا...	٥٤/٢٣	أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنُ الْحَدِيثَةِ وَأَنَا أَوْقَدْ تَحْتَ بَرْمَةٍ...	١٦/٧٦	أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنُ الْحَدِيثَةِ، وَالْقَمَلُ...	٣٦/٦٤	أَتَى عَمْرًا بِمِرَّةٍ تَشِيْمُ فَنَامَ فَقَالَ:...	٨٧/٧٧	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ قَالَتْ:...	١٣/٥٦	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلَةً تَوَمَّ فَبَالَ قَائِمًا...	٦١/٤	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي...	٨/٧٧	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَدْمَا دَفَنَ...	٢٢/٢٣	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نَسَائِهِ...	٩٠/٧٨
--------	--	------	---	------	--	------	---	------	--	------	--	------	--	-----	--	------	---	------	--	------	---	------	--	------	--	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	--	------	--	------	--	------	---	------	--	------	--	------	--	------	---	-----	---	------	--	------	---	------	-------------------------------------	-----------	--------------------------------	-----------	---	-----	---	------	---	------	---	------	--	------	---	------	--	------	--	------	--	------	---	------	--	------	---	------	---	-------	---------------------------------	-------	---	--------	--	------	---	------	---	--------	------------------------------------	-------	--	------	--	-------	---	-------	--	------	---	-------	--	-------	--	-------	---	-------	--------------------------------	-------	--	------	---	------	---	-------	--	-------	--	-------	--	-------	---	-------	---	-------	---	-------	---	------	---	-------	---	-------	--	------	--	-------	---	--------	---	-------	--	-------	--	-------	--	-------	--	-------	---	-------	--	------	---	------	--	-------	--	-------

٥/٢٧	أحلق رأسك، وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة...	١٨١٤	أبته يعني النبي ﷺ فقال: (لن	٦٧٠٨
٣٤/٢٥	أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين...	١٥٦٨	أبنا عمر في وفد فجعل يدعو رجلاً...	٤٣٩٤
٢٧/٩٦	أحلوا وأصبروا من النساء	٧٣٦٧	أبنا أحد، فإن ملك بني وصديق وشهيدان	٣٦٧٥
٢/١	أحياناً يأتي مثل صلصلة الجرس...	٢	أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ...	٦١٦٢
١/٧٨	أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار...	٥٩٧٠	أجتمع عند البيت قرشيان وثقفي...	٤٨١٧
٤٦/٩٧	أخبرنا نبياً ﷺ عن رسالة رثاه...	٧٥٣٠	أجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه...	٤٩١٦
٣٦/٦٤	أخبرني أبي، وكان شهيداً...	٤١٦٥	أجنبوا السبع الموفقات	٦٨٥٧
٨٣/٢٥	أخبرني بشيء عفته عن النبي ﷺ ابن صلى...	١٦٥٣	أجنبوا السبع الموفقات قالوا: يا رسول الله...	٢٧٦٦
٦/٦٥	أخبرني عروة قلت: لعلها كذبوا مخفية...	٤٦٩٦	أجنبوا الموفقات الشرك بالله والسحر...	٥٧٦٤
٥٠/٣٤	أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة...	٢١٢٥	أجرى النبي ﷺ ما ضمير من الخيل...	٢٨٦٨
٤٧/٤	أخبرني كيف رأيت النبي ﷺ يترها؟	١٩٩	أجعلوا مكتها ولن تجزي من أجد...	٥٥٥٧
٣١/٨٠	أخبرني محمود بن الربيع، وهو الذي...	٦٣٥٤	أجعلوا لإعلانكم بالبحر عمرة إلا من...	١٥٧٢
٦٦/٢٣	أخبرني من مرع النبي ﷺ على قبر منيرة	١٣٣٦	أجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	٩٩٨
١/٦٥	أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم...	٤٦٩٨	أجعلوا في بيتكم من صلاتكم ولا تخلوها	٤٣٢
٨٩/٧٨	أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تأتي...	٦١٤٤	أجلدوها ثم إن زنت...	٢٢٣٢/٢٢٣٣
٥١/٧٩	أخبرني إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة...	٦٢٩٨	أجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس...	٤٤٥٤
٨/٦٠	أخبرني إبراهيم عليه السلام وهو ابن...	٣٣٥٦	أجبروا هذه الدعوة إذا دعيت لها...	٥١٧٩
٢٨/٨٥	أخبرني سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمة...	٦٧٦٥	أحب الحديث إلى أصدقته	٢٣٠٧/٢٣٠٨
٢٤/٨٦	أخبرني سعد وابن زمة فقال النبي ﷺ...	٦٨١٩	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود...	١١٣١
٢٥/٩٧	أخبرني العجة والنار إلى ربهما قالت...	٧٤٤٩	أحب الصيام إلى الله صيام داود...	٣٤٢٠
٢/٣٥	أخبرني عطاء بن رباح عن النبي ﷺ...	٢٢٤٣/٢٢٤٤	أحب الصيام إلى الله صيام داود...	١١٢٥
٢/٦٥	أخبرني عطاء بن رباح عن النبي ﷺ...	٤٧٦٣	أحب الصيام إلى الله صيام داود...	٣٤٠٩
٣٤/٢٥	أخبرني عطاء بن رباح عن النبي ﷺ...	١٥٦٩	أحب الصيام إلى الله صيام داود...	٧٥١٥
٦٠/٢٤	أخبرني الحسن بن علي رضي الله عنهما...	١٤٩١	أحبني منه يا سودة بنت زمة...	٢٥٣٣
٢٥/٦٢	أخبرني الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر...	٣٧٥٧	أحجم رسول الله ﷺ حجمة أو طية وأعطاه	٥٦٩٦
٧/٥٦	أخبرني الراية زيد فأصيب ثم أخذها...	٢٧٩٨	أحجم النبي ﷺ وهو صائم...	٥٦٩٤
٤/٢٣	أخبرني الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر...	١٢٤٦	أحجم النبي ﷺ وهو محرم...	٥٦٩٥
١٨٣/٥٦	أخبرني الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر...	٣٠٦٣	أحجم النبي ﷺ في رأسه، وهو محرم...	٥٧٠٠
٣/٨١	أخبرني رسول الله ﷺ بمسكني...	٦٤١٦	أحجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره	٢٢٧٨
٤٥/٦٣	أخبرني علياً بالرد فخرجنا ليلاً...	٣٩١٧	أحجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره واستنط	٥٦٩١
٤٥/٢٣	أخبرني علياً النبي ﷺ عن البيعة أن...	١٣٠٦	أحجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ولو علم...	٢٢٧٩
١/١٣	أخبرني عمر بن الخطاب عن السوق...	٩٤٨	أحجم النبي ﷺ وأعطى الذي حجمه، ولو...	٢١١٣
٢٥/٦١	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٣٦٢٩	أحرق بيت بالمدينة على أعله من الليل...	٦٢٩٤
٥/٥٧	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٣١٠٧	أحرج آدم وموسى فقال له موسى...	٦٦١٤
٥/٥٧	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٣١٠٨	أحرج آدم وموسى فقال له موسى...	١٨٣٥
١٩/٧٧	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٥٨١٨	أحرج رسول الله ﷺ وهو محرم، ثم...	١٨٣٦
١١٤/٧٨	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٦٢٠٥	أحرج النبي ﷺ وهو محرم بلحي جمل	١٤٨٢
٤٨/٧٠	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٥٤٥٠	أحد جبل بيننا ونحب	٧٣٠٦
٦٥/٦٧	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٥١٦٣	أحرم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال: نعم...	١٧٩٥
٤/٦٦	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	٤٩٩٠	أحسن، طف بالبيت وبالصفا والعروة...	٢٧٢١
١/٢٤	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	١٣٩٥	أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج	٥١٥١
٧٤/٢٣	أخبرني النبي ﷺ فأتى يوم الحسن فقص...	١٣٤٦	أحق ما أوتيت من الشروط أن توفوا به ما استحلتم...	٣١٢٢
			أحلت لي الغنائم...	

٧٨/٥٦	إذا كثركم فعليكم بالنيل ...	٢٩٠٠	١٦/٩٦	أدني مع صواحي ولا تدفني مع النسي ...	٧٣٢٧
٥٢/٧٠	إذا أكل أحدكم فلا يمسح به حتى يلغفها ...	٥٤٥٦	١٨/٨١	أدومها وإن قُتِلَ، وقال: أكلنا من الأعمال ...	٦٤٦٥
٢٣/٢	إذا التقى المسلمان بينهما قتالان والمقتول في النار	٣١	١٨/٦٤	إذ همت طائفتان منكم أن تقتلاني سلمة ...	٤٠٥١
٢/٨٧	إذا التقى المسلمان بينهما	٧٠٨٣/٦٨٧٥	١٧/٧٥	إذا ابتليت عديلي بحبيتي فبصير عروسته ...	٥٦٥٣
١١١/١٠	إذا آمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه ...	٧٨٠	٥٥/٧٠	إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم ...	٥٤٦٠
٦٥/٨٠	إذا آمن الثاقبي، فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن	٦٤٠٢	١٨/٤٩	إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه ...	٢٥٥٧
٢/٦٥	إذا أتيت أشقاها، أتيت لها رجل عزيز ...	٤٩٤٢	١١/٤	إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ...	١٤٤٤
١٨/١٠	إذا أتت حرجما فأذا ثم أتيتا ثم يلزمكما ...	٦٣٠	٧٦/٤	إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ...	٢٤٧
٢٠/٩٢	إذا أنزل الله يقوم عليها أصاب العذاب ...	٧١٠٨	٦/٨٠	إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ...	٦٣١١
٤٢/٢	إذا أنفق الرجل على أهله يحسبها ...	٥٥	٢٩/٨	إذا أتيت الغائط فلا تستقبل القبلة ...	٣٩٤
١/٦٩	إذا أنفق المسلم نفقة على أهله ...	٥٣٥١	٤١/٧٨	إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله ...	٦٠٤٠
٥/٦٩	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها ...	٥٣٦٠	٣٢/٢	إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حصة يعملها ...	٤٢
١٢/٣٤	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير ...	٢٠٦٦	٢/٦٦	إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت ...	٤٩٨٤
٢٦/٢٤	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ...	١٤٤١	٤٨/٦٠	إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها ...	٣٤٤٦
١٧/٢٤	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ...	١٤٢٥	١٧/٩	إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر ...	٥٥٦
١٢/٣٤	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ...	٢٠٦٥	١٨/٢١	إذا أدن بالصلاة أمير الشيطان له ...	١٢٢٢
١٠/٦٦	إذا أوتيت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي ...	٥٠١٠	٧/٨٠	إذا أردت مضجعتك قتل: اللهم أسلمت ...	٦٣١٣
٨٦/٦٧	إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ...	٥١٩٤	٣٤/٤	إذا أرسلت كلبك المعلم يقتل فكل ...	١٧٥
١٩/٤	إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره يمينه ...	١٥٤	٩/٧٢	إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ يقتل فأكل ...	٥٤٨٦
١٩/٤٣	إذا بايعت قتل: لا خلاية ...	٢٤٠٧	٨/٧٢	إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وتقتل فكل ...	٥٤٨٤
٤٨/٣٤	إذا بايعت قتل: لا خلاية ...	٢١١٧	١٣/٩٧	إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله ...	٧٣٩٧
٣/٤٤	إذا بايعت قتل: لا خلاية ...	٢٤١٤	١٠/٧٢	إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل ...	٥٤٨٧
٤٥/٣٤	إذا تابع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ...	٢١١٢	٧/٧٢	إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكر اسم الله فكل ...	٥٤٨٣
٢٥/٢٤	إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة ...	١٤٣٧	١١٧/٦٧	إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد ...	٥٢٣٨
٥٠/٩٧	إذا تقرب العبد لشيء شرأ تقرب إليه ذراعا	٧٥٣٦	١٦٦/١٠	إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا ينعها ...	٨٧٣
٣٥/٨	إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم ...	٤١١/٤١٠	١١/٥٩	إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل ...	٣٢٨٠
٣٤/٨	إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم ...	٤٠٩/٤٠٨	١١/٥٩	إذا استيقظ أراه أحدكم - من منامه فتوضأ ...	٣٢٩٥
٣٩/٧٧	إذا تملى أحدكم نعليه باليمين ...	٥٨٥٥	٩/٩	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ...	٥٣٦
٢٦/٤	إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليثر	١٦٢	٩/٩	إذا اشتد الحر فأبردوا عن ...	٥٣٤/٥٣٣
٢/١١	إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ...	٨٧٧	٣/٣٤	إذا أصاب بحدته فكل، وإذا أصاب بمرضه ...	٢٠٥٤
٢٥/١٩	إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصلي ركعتين	١١٦٦	٢/٧٢	إذا أصيب بحدته فكل فإذا أصاب بمرضه ...	٥٤٧٦
٥/٣٠	إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة	١٨٩٨	٢١/٦٧	إذا أطال أحدكم النية فلا يطرأ أهله ...	٥٢٤٤
١/٥٤	إذا جاءكم المؤمنات ...	٢٧١١/٢٧١١	٢٦/٢٤	إذا أحلمت المرأة من بيت زوجها غير ...	١٤٤٠
١/٥٤	إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعن ...	٢٧١٣	٣٠/٩	إذا أطلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة ...	٥٨٣
٣٠/٦٤	إذا جازوكم من قومكم ومن أسفل منكم	٤١٠٣	٣٥/٤	إذا أمعجت (أو تحطت) فليكن الوضوء ...	١٨٠
١٣/٥٣	إذا جددت فوضعت في المريد أوتت ...	٢٧٠٩	٤٣/٣٠	إذا أقبل الليل من ما هنا وأدبر النهار ...	١٩٥٤
٦/٨٨	إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثا فوالله ...	٦٩٣٠	٢٩/٦	إذا أقبلت الحجة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت ...	٣٣١
٨/٦٨	إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم: ...	٥٢٦٦	٨٦/٢٣	إذا أئعد المؤمن في قبره أتى شهيد ...	١٣٦٩
٣٥/١٠	إذا حضر الصلاة فأذا وأتيتا ثم ...	٦٥٨	١٨/١١	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوا ما سمعون ...	٩٠٨
٦٢/١٠	إذا صلى أحدكم للناس فليخلف، فإن فيهم ...	٧٠٣	٢٣/١٠	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ...	٦٣٨
٢٥/١٩	إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ...	١١٦٣	١٠/٦٤	إذا كثركم فارمومهم واستبقوا نيلكم ...	٣٩٨٤
٦٠/٨	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ...	٤٤٤	١٠/٦٤	إذا كثركم (يعني كثركم) فأرمومهم واستبقوا نيلكم ...	٣٩٨٥

١٤٥/٢٥	١٧٥٨/١٧٥٩	٥٠/٨١	٦٥٤٤	إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار
٣٩/٦٥	٥٤٢٦	٥١/٨١	٦٥٦٠	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله...
١/٦٥	٤٨٠٠	١١/٥٩	٣٢٧٧	إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة...
٣٢/٩٧	٧٤٨١	٥/٣٠	١٨٩٩	إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء...
١/٦٥	٤٧٠١	٢١/٨٠	٦٣٣٨	إذا دعا أحدكم فليزعم المسألة، ولا يقبلن...
١٤/١١	٩٠١	٨٦/٦٧	٥١٩٣	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه...
٣٦/١١	٩٣٤	٣١/٩٧	٧٤٦٤	إذا دعوتكم إلى فاعزموا في الدعاء...
٤٢/١٠	٦٧٤	٩٧/٦٧	٥١٧٣	إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها...
٣٣/٨	٤٠٦	٤٧/٢٣	١٣٠٨	إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشياً...
٢٢/٧٤	٥٦٢٣	٣/٩١	٦٩٨٥	إذا رأى أحدكم رؤيا يحياها فليأتمها...
١٥/٥٩	٣٣٠٤	٤٦/٢٣	١٣٠٧	إذا رأيت الجنازة تقوموا حتى تخلفكم...
١٢/٢١	١٢١٤	٤٦/٢٣	١٣١٠	إذا رأيت الجنازة تقوموا، فمن تبعها فلا...
٦/٥٩	٣٢١١	٥/١١	٨٨٢	إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليستل...
٣١/١١	٩٢٩	١٣٤/٢٥	١٧٤٦	إذا رمى إمامك فارمه...
٣٦/٩٧	٧٥٠٩	١١٠/٣٤	٢٢٣٤	إذا زنت أمة أحدكم فبين زناها فليجلدها...
٣٦/٩٧	٧٥١٠	١٧/٤٩	٢٥٥٥/٢٥٥٥	إذا زنت الأمة، فاجلدوها،
٤٥/٧٩	٦٢٨٨	٦٦/٣٤	٢١٥٢	إذا زنت الأمة فبين زناها فليجلدها...
٤٧/٧٩	٦٢٩٠	١٢/٦١	٣٥٢٤	إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ...
٣/٩٠	٦٩٥٨	٢٢/٧٩	٦٥٥٨	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا...
٤٢/٨١	٦٥١٥	٢٢/٧٩	٦٢٥٧	إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدكم:
٨/٥٩	٣٢٤٠	٢١/١٠	٦٣٦	إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة...
٧/٩٢	٧٠٧٥	١٣/٩٠	٦٩٧٣	إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه...
١١/٥٩	٣٢٧٤	٣٠/٧٦	٥٧٢٨	إذا سمعتم بأرض فلا تدخلوها...
٢١/٦٨	٥٢٩١	٣٠/٧٦	٥٧٣٠	إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه...
٣٦/٩٨	٧١٩٠	٥٩/٥٩	٣٣٠٣	إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله...
٢٦/٣٠	١٩٣٣	٧/١٠	٦١١	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن...
١٧/٤٩	٢٥٥٠	١٨/٤	١٥٣	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء...
٣٠/٨١	٦٤٩٠	٢٥/٧٤	٥٦٣٠	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء...
٥٤/٤	٢١٣	٣٤/٤	١٧٢	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم...
٥٤/٤	٢١٢	٥١/٨١	٦٥٤٨	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة...
٦/٢٢	١٢٣١	١٠٠/٨	٥٠٩	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس...
١١/٥٩	٣٢٨٥	٣٥/٨١	٦٤٩٦	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة...
٤/١٠	٦٠٨	٧٨/٦٤	٤٣٩٦	إذا طاف بالبيت فقد حل قتل من أين؟...
٣/٨٣	٦٦٢٩	١١/٥٩	٣٢٧٢	إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى...
٣/٨٣	٦٦٣٠	١٢٦/٧٨	٦٢٢٤	إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله...
٢٥/٦١	٣٦١٨	٢٠/٤٩	٢٥٥٩	إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه...
٢٥/٦١	٣٦١٩	١٢٢/١٠	٧٨١	إذا قال أحدكم: آمين وقالت الملائكة...
٨/٥٧	٣١٢١/٣١٢٠	٧/٥٩	٣٢٢٨	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقالوا:
٢٥/١٩	١١٦٢	١٢٥/١٠	٧٩٦	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا:
١٠/٩٧	٧٣٩٠	٢/٦٥	٤٤٧٥	إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم...
٥٨/٧٠	٥٤٦٣	٣٨/٨	٤١٦	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يصق...
٤٢/١٠	٦٧١	٤٢/١٠	٦٧٢	إذا قدم العشاء فايدأروا به قبل أن تصلوا...

٢/٦٥	أرأيتم إن حدثكم أن العدو مصبحكم...	٤٩٧٢	١٣٨٠ / ١٣١٦	إذا وضعت الجنازة فاحتملها	٩٠ / ٥٢ / ٢٣
٣/٨٣	أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهية...	٦٦٣٥	١٣١٤	إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم...	٥٠ / ٢٣
٦/٦١	أرأيتم إن كان جنيبة ومزينة وأسلم...	٣٥١٥	٥٧٨٢	إذا وقع الذباب في إهانة أحدكم فليغسه...	٥٨ / ٧٦
٢/٦٥	أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو يمسيكم...	٤٨٠١	٣٣٢٠	إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغسه...	١٥ / ٥٩
٦/٩	أرأيتم لو أن نهرًا ياب أحدكم بغسل فيه...	٥٢٨	٥٢٩٨	أذنه من سموره فليما ينادي...	٢٤ / ٦٨
٢٠/٩	أرأيتم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة...	٥٦٤	٨٣	النيح ولا حرج، أرم ولا حرج...	٢٤ / ٣
٦٨/٧٧	أرأيتي العلة عند الكعبة فرأيت رجلاً...	٥٩٠٢	٤٤٢٧	أذكر أني خرجت مع الصبيان نلتقي...	٨٣ / ٦٤
١٧/٥٨	أربع خلال من كن فيه كان منافقًا خالصًا من إذا حدث...	٣١٧٨	٤٤٢٦	أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية...	٨٣ / ٦٤
٢٥/٢	أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا...	٣٤	٧٣٩٨	أذكروا أنتم أسم الله وكلموا...	١٣ / ٩٧
٣٩/٦٤	أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا...	٤٢٠٥	١٨٦٠	أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي ﷺ...	٢٦ / ٢٨
٩/٩٧	أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم...	٧٣٨٦	٢٧٦٥	أذن في يومك أو في الناس يوم عاشوراء...	٤ / ٩٥
٣٥/٥١	أربعون خضلة - أعلام من منحة العنز...	٢٦٣١	٥٣٥	أذن مؤذن النبي ﷺ الظهر فقال: «أبُرد، أبُرد»...	٩ / ٩
٢/٦٢	أرتمنا من مكة فأجبتنا - أو سريتنا...	٣٦٥٢	٢٨٤٨	أنا وأبيما وليدكمما أكبركما...	٤٢ / ٥٦
٤/٥٧	أرتبقت فرق بين حفصة فرأيت النبي ﷺ...	٣١٠٢	٥٦٧٥	أذهب البأس رب الناس، اشف وأنت الشافي...	٢٠ / ٧٥
١٤/٤	أرتبقت فرق ظهر أبي حفصة لبعض حاجي...	١٤٨	٥٠٣٠	أذهب إلى أمك فاطر هل تجد شيئًا...	٢٢ / ٦٦
٢/٩٧	أرجع فأخبرها أن الله ما أخذ وله ما أعطى...	٧٣٧٧	١٥٨٧ / ٥١٢٦	أذهب إلى أمك فاطر...	٣٦ / ١٥ / ٦٧
١/٩٥	أرجعوا إلى أهليكم فاقبوا فيهم...	٧٢٤٦	٣١١١	أذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة...	٥ / ٥٧
١٨/١٠	أرجعوا إلى أهليكم فاقبوا فيهم وعلموهم...	٦٣١	٤٨٤٦	أذهب إليه قتل هل إنك لست من أهل النار...	١/٦٥
٢٧/٧٨	أرجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومرموهم وصلوا...	٦٠٠٨	٥١٤٩	أذهب فاطم ولو خلتنا من حديث...	٥١ / ٦٧
١٧/١٠	أرجعوا فذكروا فيهم وعلموهم وصلوا فذا...	٦٢٨	٢٧٨١	أذهب فيدر كل تمر على ناحية...	٣٧ / ٥٥
٤/٦٥	أردت أن أسأل عمر عن التمرين اللتين...	٤٩١٥	٤٠٥٣	أذهب فيدر كل تمر على ناحية...	١٨ / ٦٤
٣/٦٥	أردت أن أسأل عمر رضي الله عنه فقلت:...	٤٩١٤	٢٦٩٣	أذهبوا بنا نصلح بينهم...	٣ / ٥٣
٢/٧٩	أردف رسول الله ﷺ الفضل بن عباس يوم...	٦٢٢٨	٢٧٥٢	أرى أن تجعلها في الأقرين...	١٠ / ٥٥
١٤/٦٤	أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان إلى أبي بكر...	٤٠٣٤	٢٠١٥	أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر...	٢ / ٣٢
٣/٦٦	أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة...	٤٩٨٦	١١٥٨	أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر...	٢١ / ١٩
٣٠/٦٠	أرسل ملك الموت إلى موسى عليهم السلام...	٣٤٠٧	٧٣٤٥	أرى وهو في عمره بذى الحليفة قبيل...	١٦ / ٩٦
٤٠/٣٤	أرسل النبي ﷺ إلى عمر بيلة حريز...	٢١٠٤	٦١٥٧	أراد النبي ﷺ أن ينفر فرأى صفية...	٩٣ / ٧٨
٤٧/٣٠	أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار:...	١٩٦٠	٦٧٥٩	أرادت عائشة أن تشري ببرقة فقالت للنبي ﷺ:...	٢٣ / ٨٥
٣٢/٢٣	أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه: إن أبا...	١٢٨٤	٦٩٩٩	أرأيتي الليلة عند الكعبة، فرأيت رجلاً...	١١ / ٩١
١٧/٧٤	أرسلت إلى النبي ﷺ بقدح لبن وهو...	٥٦١٨	٢٦٤٦	أراه فلانًا لعم حفصة من الرضاعة...	٧ / ٥٢
٧/٣٥	أرسلني أبو بردة وعبد الله...	٢٢٥٥ / ٢٢٥٤	٥٠٩٩	أراه فلانًا لعم حفصة من الرضاعة...	٢١ / ٦٧
٥/٥٧	أرسلني أبي، خذ هذا الكتاب فانظروا به...	٣١١٢	٣١٩٣	أراه يقول الله قال: شتمني ابن آدم...	١/٥٩
٢١/٩٢	أرسلني أسامة إلى علي وقال:...	٧١١٠	٢١٩٨	أرأيت إذا منع الله التمرة، يخذ يأخذ أحدكم...	٨٧ / ٣٤
٧٩/٦٤	أرسلني أصحابي إلى رسول الله ﷺ...	٤٤١٥	٥٢٥٨	أرأيت إن عجز واستنقم...	٣ / ٦٨
١٨/٨٣	أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله العملان...	٦٦٧٨	٣٥١٦	أرأيت إن كان أسلم وغفار ومن خير أم من بني نعيم...	٦ / ٦١
٦٦/٧٧	أرسلني أمي إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ...	٥٨٩٦	٣٣٨٩	أرأيت قول الله: «حتى إذا استأيسر الرسل»...	١٩ / ٦٠
١١/٦٢	أرسلوا محمدًا ﷺ في أملي يته...	٣٧١٣	١٦٤٣	أرأيت قول الله: «إن الصفا والعروة من شعائر»...	٧٩ / ٢٥
١٢/٥٥	أركبها ويحك - أو ويحك...	٢٧٥٤	٣٤٩١	أرأيت النبي ﷺ أكان من مفرق قالت:...	١ / ٦١
١٨/٦٤	أرم فذك أبي وأمي...	٤٠٥٥	٣٥٤٦	أرأيت النبي ﷺ كان شيخًا قال: كان...	٢٣ / ٦١
٤٧/٣	أرم ولا حرج، اغز ولا حرج...	١٢٤	٣٤٦	أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا اجنب...	٧ / ٧
٣/٦١	أرموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رابيًا...	٣٥٠٧	١١٦	أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة...	٤٢ / ٣
٦/٦٢	أريت في المنام أني أتزع بدلو بكرة...	٣٦٨٢	٤٩٧١	أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من...	١ / ٦٥

٢٩	أريت النار، فإذا أكثر أهلها النساء...	٢١/٢	أمر إلي أن جبريل كان يعارضني...	٣٦٢٤
٤٣١	أريت النار فلم أر منظر كالرمي قط أنقطع...	٥١/٨	أمر إلي النبي ﷺ سرراً فدا أخبرت...	٦٢٨٩
٥٠٧٨	أرئتكم في المنام مرتين إذا رجل يحملك...	٩/٧٧	أسرعوا بالجنزة فإن تلك سالحة فخير...	١٣١٥
٧٠١١	أرئتكم في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرة...	٢٠/٩١	أسعد الناس بشغاعي يوم القيامة من قال...	٩٩
٣٨٩٥	أرئتكم في المنام مرتين: أرى أنك في...	٤٤/٦٣	أسكن أحد أهلك غيره برجله - فليس عليك...	٣٦٩٧
٧٠١٢	أرئتكم قبل أن أتزوجك مرتين - وأريت الملك...	٢١/٩١	أسلمت على ما سلف لك من خير...	٢٥٣٨
٥٥١٤	أزجروا غلامكم عن أن يفسر هذا الطير...	٢٥/٧٢	أسمع وأطع ولو لعشي كان رأسه زبيبة...	٦٩٦
١٦٥	أسبقوا الفرس، فإن أبا القاسم قال...	٢٩/٤	أسمعوا وأطيعوا وإن استعمل جيشي كان...	٦٩٣
٤٧٥٣	أسأذن ابن عباس قبل موته على...	٩/٦٥	أسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك...	٣٦٦٢
٧٣٥٣	أسأذن أبو موسى على عمر مكانه وجده...	٢٢/٩٦	أسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك...	٢٧٠٨
٦١٥٠	أسأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ...	٩١/٧٨	أسق يا زبير، ثم أرسل الماء...	٢٣٥٩
٣٥٣١	أسأذن حسان النبي ﷺ في جهاد المشركين...	١٦/٦١	أسلقوا في النار في كل معلوم...	٢٢٥٣
٦٠٥٤	أسأذن رجل على رسول الله ﷺ...	٤٨/٧٨	أسلم سالم الله وغفار الله لها...	٣٥١٤
٦٩٢٧	أسأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ...	٤/٨٨	أسلم وغفار من مزينة وجهته. أو قال...	٣٥٢٣
١٦٣٤	أسأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه...	٧٥/٢٥	أسلم غفار وشي من مزينة وجهته...	٣٥١٦
٢٦٤٤	أسأذن علياً أفنع لهم آذن له فقال: أتحتجبن...	٧/٥٢	أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب...	٣٨٣٥
٦٠٨٥	أسأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه...	٦٨/٧٨	أسمع - وهو جالس - بأمره فقال: ألا يكون...	٢٦٠١
٣٢٩٤	أسأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء...	١١/٥٩	أسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد جيشي...	٧١٤٢
٣٦٨٣	أسأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ...	٦/٦٢	أشد برسول الله ﷺ وجهه فقال: اتوني...	٣١٦٨
٤٠٩٣	أسأذن النبي ﷺ أبو بكر في الخروج...	٢٩/٦٤	أشد برسول الله ﷺ وجهه يوم الخميس فقال...	٣٠٥٣
٦٨٦	أسأذن النبي ﷺ فأذنت له فقال: أين تحب...	٥٠/١٠	أشد غصب الله على قوم فعلوا بنية...	٤٠٧٣
٤١٤٥	أسأذن النبي ﷺ في جهاد المشركين قال...	٣٥/٦٤	أشد غصب الله على من قتل النبي ﷺ...	٤٠٧٤
١٦٨٠	أسأذنت سودة النبي ﷺ ليلة جمع...	٩٨/٢٥	أشد غصب الله على قتلتي واشتد غصب...	٤٠٧٦
٤٠١٨	أسأذنا رسول الله ﷺ فقالوا: أئذن...	١٢/٦٤	أشترى رجل من رجل عقاراً له، فوجد الرجل...	٣٤٢٧
٣٤٠٨	استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود...	٣١/٦٠	أشترى رسول الله ﷺ طعاماً من يهودي بنسبة...	٢٥٠١
٦٥١٧	استب وجلان: رجل من المسلمين ورجل من...	٤٣/٨١	أشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاماً بنسبة...	٢٠٩٦
٦١١٥	استب وجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده...	٧٦/٧٨	أشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاماً ورجله...	٢٥١٣
٣٩٥٥	استصغرت أنا وابن عمر يوم...	٦/٦٤	أشترت بيرة لتعتها واشترط أهلها ولاعها...	٦٧٥٤
٣٩٥٦	استصغرت أنا وابن عمر يوم يذو...	٦/٦٤	أشترتوا له سناً فأعطوها إياه فقالوا...	٢٦٠٦
٦٩٧٩	استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقات...	١٥/٩٠	أشترت بيرة، فأشترط أهلها ولاعها فذكرت...	٥٢٣٦
١٥٠٠	استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأسد...	٦٧/٢٤	أشترت بيرة فقال النبي ﷺ: اشترتها...	٦٧٥١
٤٤٦٨	استعمل النبي ﷺ أسامة فقالوا فيه...	٨٨/٦٤	أشترتها وأعطيها فإني الولاء لمن أعتق...	٢٥٧٨
٦٩٥٩	استغنى سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله ﷺ...	٣/٩٠	أشترتها وأعطيها فإني الولاء لمن أعتق...	٢٥٦٤
٢٨٩	استغنى عمر النبي ﷺ أيام أحنأ وهو جنب؟!...	٢٧/٥	أشترتها وأعطيها فإني الولاء لمن أعتق...	٥٢٨٤
٣٩٦٠	استقبل النبي ﷺ الكعبة فدعا على نفر من...	٧/٦٤	أشترتها وأعطيها ودعهم يشترطون ما شاؤوا...	٢٥٦٥
٢٨٦٦	استقبلهم النبي ﷺ على فرس عربي ما عليه...	٥٤/٥٦	أشكني ابن أبي طلحة، قال فمات...	١٣٠١
٣٨٠٦	استقرئوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود...	١٤/٦٣	أشكني رسول الله ﷺ فلم يبق ليثنى أو ثلاثاً...	٤٩٥٠
٣٧٥٨	استقرئوا القرآن من أربعة: من عبد الله...	٢٧، ٢٦/٦٢	أشكني سعد بن عبادَةَ شكوى له فأنه...	١٣٠٤
٧٠٨٠	استصحب الناس ثم قال: لا ترجعوا بعدي كفاراً...	٨/٩٢	أشكني النبي ﷺ فلم يبق ليثمة أو ليلتين...	١١٢٤
٤٤٥٥	استصحب الناس فقال: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب...	٧٨/٦٤	أشكني النبي ﷺ فلم يبق ليثمة أو ليلتين...	٤٩٨٣
٥١٨٦	استوصوا بالنساء خيراً فإني خلقن من ضلع...	٨١/٦٧	أشكت النار إلى ربها فقالت: رب آكل بعضها...	٣٢٦٠
٣٣٣١	استوصوا بالنساء، فإن المرأة خلقت...	١/٦٠	أشكت النار إلى ربها فقالت: يارب...	٥٣٧



١٢/٦٤	أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم شيء	٤٠١٥	اشربوا منه، وأفرغوا على وجوهكمما وتحوركما	١٨٨
١/٥٨	أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء...	٣١٥٨	أشرف النبي ﷺ على أطم من أطم المدينة...	٧٠٦٠
١٤١/١٠	اعتلوا في السجود، ولا يسط أحدكم فزاعب...	٨٢٢	أضغوا فلتجروا...	٧٤٧٦
٨/٩	اعتلوا في السجود، ولا يسط فزاعب كالكلب	٥٣٢	٦٠٢٨/٦٠٢٧	٢٧
١٦/٤٣	أعز رجل غلاماً له من دير، فقال النبي ﷺ...	٢٤٠٣	أشهد أني حفظت من رسول الله ﷺ قوله...	٧٤٣٨
٩/٤٩	أعز رجل منا عبداً له من دير...	٢٥٣٤	أشهد علي بديراً؟ قال: وبارز وظاهر.	٣٩٧٠
٢٢/٨٥	أعطيها فإن الولد لئن أعطى الورق...	٦٧٥٨	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح...	١٩٣١
١٣٥/١٠	أعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان...	٨١٣	أشهد على رسول الله ﷺ لصلى قبل الخطبة...	١٤٤٩
١١/٦	أعتكف مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه...	٣١٠	أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث وي زيد فيه...	٦٥٥٦
١٠/٣٣	أعتكف مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه...	٢٠٣٧	أشهدت العبد مع النبي ﷺ قال: نعم...	٧٣٢٥
٢/٣٢	أعتكفنا مع النبي ﷺ العشر الأوسط من رمضان...	٢٠١٦	أصاب أهل المدينة تحط على عهد...	٣٥٨٢
١٦٢/١٠	أعتم رسول الله ﷺ بالعمرة حتى ناداه عمر...	٨٦٤	أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه...	٣٧١٧
٢٤/٩	أعتم رسول الله ﷺ بالشاء حتى ناداه عمر...	٥٦٩	أصاب الناس من على عهد النبي ﷺ...	٩٣٣
١٦١/١٠	أعتم رسول الله ﷺ في الشاء حتى ناداه عمر...	٨٦٢	أصابنا مجاعة ليالي خير، فلما كان يوم خير...	٣١٥٥
٢٤/٩	أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالشاء حتى وفد...	٥٧١	أصابنا مجاعة يوم خير فإن القصور...	٤٢٢٠
٣/٢٦	أعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا النبي ﷺ...	١٧٨٠	أصابني من أمر يحمل السلاح في يوم...	٩٦٧
٣٦/٦٤	أعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن في...	٤١٤٨	أصب شارفاً مع رسول الله ﷺ في منعم...	٢٣٧٥
٥٣/٢٥	أعتمر رسول الله ﷺ ثلاث بالبيت، وصلى...	١٦٠٠	أصب صرة فيها مائة دينار، فأثبت النبي ﷺ...	٢٤٢٦
٣/٢٦	أعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج...	١٧٨١	أصبح يحمدهم أبارئاً، فأخذ يده عباس...	٤٤٤٧
١١/٢٦	أعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه فلما دخل...	١٧٩١	أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر...	١٠٣٨
٣/٢٦	أعتمر النبي ﷺ حيث ردوه ومن القابل عمرة...	١٧٧٩	أصبنا يوماً ونساء النبي ﷺ يكن...	٥٢٠٣
١٧/٢٨	أعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة فأبى أهل...	١٨٤٤	أصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا...	٧٠٦٨
٢/٢٦	أعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج...	١٧٧٤	أصدق ياب قاله الشاعر: ألا كل شيء...	٦٤٨٩
١٨٦/٥٦	أعتمر النبي ﷺ من الجعرة حيث قسم...	٣٠٦٦	أصدق ذو الدين؟	٧٢٥٠
٢٣/٧٢	أعجل - أ. أو أرن - ما أنهز الدم...	٥٥٠٩	أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة ليد...	٦١٤٧
١/٦٥	أعددت لعبادي الصالحين	٤٧٨٠/٤٧٧٩	أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة ليد: ألا كل...	٣٨٤١
٨/٥٩	أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن...	٣٢٤٤	أصطحب الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهيداً...	٤٠٤٤
٩٩/٨	أعفلتمونا بالكلب والحمار؟ لقد رأيتي...	٥٠٨	أصطحب ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهيداً...	٢٨١٥
١٠/٤٥	أعرف عفتها ووكاتها ووعادها، فإن جاء...	٢٤٣٧	أصلي كما رأيت أصحابي يُصلون لا أنهم...	٥٨٩
٤/٤٥	أعرف عفاصها ووكاتها ثم عرفها سنة...	٢٤٢٩	أصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك...	١٨٤٧
١٣/٤٢	أعرف عفاصها ووكاتها ثم عرفها سنة...	٢٣٧٢	أصيب حارة يوم بدر وهو غلام فجات أمه...	٣٩٨٢
٢٩/٣	أعرف وكادها وعفاصها ثم عرفها سنة...	٩١	أصيب حارة يوم بدر وهو غلام، فجات أمه...	٦٥٥٠
٣٥/٩٧	أعلمه الله مالا وولداً فلما حضرت الوفاة...	٧٥٠٨	أصيب سعد يوم الخندق رماء رجل من قريش...	٤١٢٢
٢٢/٣٧	أعطى رسول الله ﷺ خير أن يعملوها...	٢٢٨٥	أصيب سعد يوم الخندق في الأكل...	٤١٣
١١/٤٧	أعطى رسول الله ﷺ خير اليهود أن يعملوها...	٢٤٩٩	أصقلت بغير أني فلتب أطلب يوم عرفة...	١٦٦٤
٥/٥٤	أعطى رسول الله ﷺ خير اليهود أن يعملوها...	٢٧٢٠	أطعموا الجائع وعودوا العريض...	٥٣٧٣
٥٣/٢٤	أعطى رسول الله ﷺ رهطاً وأنا جالس فيهم...	١٤٧٨	أطعموا الجائع وعودوا العريض وفكوا العاني...	٥٦٤٩
١٩/٥٧	أعطى رسول الله ﷺ قرماً ومنع آخرين...	٣١٤٥	أطفؤوا المصباح إذا رقدتم وغلقت الأبواب...	٥٦٢٤
١٩/٥٧	أعطوني رداي، فلو كان عدد هذه النساء...	٣١٤٨	أطفؤوا المصباح بالليل إذا رقدتم...	٦٢٩٦
٤١/٦٤	أعطى النبي ﷺ خير اليهود أن يعملوها...	٤٢٤٨	أطلمت في الجنة فرايت أكثر أهلها الفقراء...	٣٢٤١
٢٤/٥٦	أعطوني رداي، لو كان لي عدد هذه النساء...	٢٨٢١	أطلمت في الجنة فرايت أكثر أهلها الفقراء...	٦٥٤٦
٦/٤٣	أعطوه، فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء...	٢٣٩٢	﴿أطعموا الله وأطعموا الرسول وأولي الأمر منكم﴾	٤٥٨٤

٢٦١٦	أقبلني الله ﷻ إلى المدينة وهو مردف	١/٧	أقبلت حسناً لم يعطهن أحد قبلي .....	٣٣٥
٣٣٧	أقبل النبي ﷺ نحو بئر جمل فلقبه ...	٥٦/٨	أقبلت حسناً لم يعطهن أحد من الأنبياء ...	٤٣٨
١٨٥٧	أقبلت (وقد نازعت العلم) أسير على ...	١١/٩١	أقبلت مفتاح الكلام ونصرت بالرعب ...	٦٩٩٨
٢٤٠٣	أقبلت إلى النبي ﷺ فزعمي رجلاً من الأشعرين ..	٣١/١٠	أعظم الناس أجراً في الصلاة المذموم ...	٦٠١
٢١٦١	أقبلت إلى النبي ﷺ فزعمي رجلاً من الأشعرين ..	٣٤/٦٧	أعلى لم سلمة؟ لو لم أنجح لم سلمة ...	٥١٢٣
٤٩٣	أقبلت ركباً على حمار أتان وأنا يومئذ قد نازعت ..	٧/٩٧	أعوذ بعمركم الذي لا إله إلا لا إله الذي ...	٥٣٨٣
٨٦١	أقبلت ركباً على حمار أتان وأنا يومئذ قد نازعت ..	١/٦٥	أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر ...	٤٧٠٧
٧٦	أقبلت ركباً على حمار أتان ورسول الله ﷺ ...	١٦/٩٧	أعوذ بوجهك فقال: «أو من تحت أرجلكم»	٧٤٠٦
٢٠٦٤	أقبلت غير ونحن نصلي مع النبي ﷺ ...	٢٧/٩٢	أعوز عمن اليمين كأنها عتبة طائفة (الذجال)	٧١٢٣
٤٨٩٩	أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي ﷺ ...	٦١/٣٠	أعيدوا سنكم في سنته وتترك في ...	١٩٨٢
٣٦٢٣	أقبلت قاطعة نمشي كأن مشيها مشي النبي ﷺ ...	١٥/٤٩	أغيره بأنه؟ قال: إن إخوانكم ...	٢٥٤٥
٥٩٦٨	أقبلنا مع رسول الله ﷺ فبين خير وبقي ...	٦/١١	أغسلوا يوم الجمعة وغسلوا رؤوسكم ...	٨٨٤
٤٤٢٢	أقبلنا مع النبي ﷺ غزوة تبوك ...	١٧/٢٥	أغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات ...	١٥٣٦
١٨٧٢	أقبلنا مع النبي ﷺ تبوك حتى أشرنا ...	١٣/٢٣	أغسلوا ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر ...	١٢٥٩
٧٤١٨	أقبلوا البشرى يا بني تميم	٢٠/٢٨	أغسلوه بماء وسفر وكفوه في ثوبين ...	١٤٤٩
٦٩١٠	أقتلت امرأتان من حليل فرمت إحداهما ...	٢٠/٢٨	أغسلوه بماء وسفر وكفوه في ثوبين ولا تسوه ...	١٨٥٠
٥٠٥٤	أقرأ القرآن في شهر	٢١/٢٨	أغسلوه بماء وسفر وكفوه في ثوبين ...	١٨٥١
٥٠١٨	أقرأ يا ابن حنيفة، أقرأ يا ابن حنيفة	١٣/٢٨	أغسلوه وكفوه ولا تطهروا رأسه ولا تقربوه ...	١٨٣٩
٩٩٩١	أقرأني جبريل على حرف فراجعت، فلم ...	٤٥/٦٤	أهني على عبد الله بن ربيعة، فجعلت أخته ...	٤٦٦٧
٣٢١٩	أقرأني جبريل على حرف فلم أزل ...	٣٩/٦٤	أهتدأ خير ولم ينم فغداً ولا فصة ...	٤٢٣٤
٤٨٣١	أقرأوا إن شئتم «فهل عسيتم»	٥٥/٦٤	أهزمت عن رسول الله ﷺ حين ...	٣٣١٧
٤٨٣٢	أقرأوا إن شئتم «فهل عسيتم» أكن متغير	٥٢/٥٦	أهزمت عن رسول الله ﷺ حين؟ ...	٢٨٦٤
٥٠٦٠	أقرأوا القرآن ما تلتفت قلوبكم، فإذا اختلفتم ...	٢/٦٩	أفضل الصفقة ما ترك غنى واليد العليا ...	٥٣٥٥
٧٣٦٤	أقرأوا القرآن ما تلتفت قلوبكم فإذا اختلفتم ...	٤٦/٣٠	أفضلنا على عهد النبي ﷺ فسيم ثم ...	١٩٥٩
٣٧٠٧	أقصوا كما كنتم تقصون، فإني أكره ...	١٣١/٢٥	أفعل وأرحح لهن كلهن فما شئل يومئذ ...	١٧٣٧
٥٢٦	أقام الصلاة طرقي النهار وزلفاً ...	١٥/٨٣	أفعل وأرحح لهن، كلهن يومئذ فما سئل ...	٦٦٦٥
٤٢٩٧	أقامنا مع النبي ﷺ فحضرنا نغصر الصلاة	٨١/٢٥	أفعلنا كما يفعل الحاج غير أن لا تطوف في ...	١٦٥٠
٤٢٩٩	أقامنا مع النبي ﷺ فحضرنا نغصر عشرة ...	٢/٦٥	أفعلنا كأنه عبد شكورة	٤٨٣٧
٦٤٠	أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج ...	٢/٦٥	أفعلنا كأنه عبد شكورة	٤٨٣٦
٦٤٣	أقيمت الصلاة فمرض للنبي ﷺ فجل ...	٦/١٩	أفعلنا كأنه عبد شكورة	١١٣٠
٦٢٩٢	أقيمت الصلاة ورجل ينادي رسول الله ﷺ ...	٢٢/٨٧	أفعلنا تخرجون مع بعين في ليلة قصيرة ...	٦٨٩٩
٦٤٢	أقيمت الصلاة والنبي ﷺ ينادي رجلاً ...	٧٢/٨	أفعلنا كنتم تفتنوني به، طوتني على قبره	٤٥٨
٧٤٢	أقيموا الركوع والسجود فإني إله لأراكم ...	١١/٥٩	أفعلكم الذي أجروا الله من الشيطان ...	٣٢٨٧
٧١٨	أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري ...	٢٥/٥٢	أفعل رجل سلمة فحلف بالله لقد أصلى بها ...	٢٦٧٥
٧٤٥	أقيموا صفوفكم، فإني أراكم من وراء ظهري ...	٥٣/٦٤	أفعل النبي ﷺ خمسة عشرة يوماً ...	٤٢٩٨
٧١٩	أقيموا صفوفكم وتراصروا فإني أراكم ...	٣٩/٦٤	أفعل النبي ﷺ فبين خير والمدينة ثلاث ...	٤٢١٣
٧٤٦	أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر	٦١/١٣/٦٧	أفعلنا ٥١٥٩/٥٠٨٥ أفام النبي ﷺ فبين خير ...	٥١٥٩/٥٠٨٥
٧٧٧	أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ ...	١/١٨	أفعل النبي ﷺ خمسة عشر بقصر ...	١٠٨٠
٥٨٥٠	أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم	٣/٢٣	أفعلنا ١٢٤٢/١٢٤١ أقبل أبو بكر رضي الله عنه ...	١٢٤٢/١٢٤١
٣٨٦	أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم	٤١/٨٦	أقبل أبو بكر فذكرني لكزة شديدة ...	٦٨٤٥
٦٧١	أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم ...	١٢/٦٨	أقبل الحديقة وطلوها نعلية ...	٥٢٧٣
٣٥٥٢	أكان وجه النبي ﷺ مثل السيف؟ قال: لا ...	٧٨/٦٤	أقبل النبي ﷺ ففعل ما فتح وهو مردف ...	٤٤٠٠

٤٥/٨١	١٥٢٣	أليس الذي أشبه على الرجلين في الدنيا قادراً...	٥٠/٣٣	٢٠٣٤	أكثر تقولون بهن؟ ثم انصرف فلم يتكف...
٢/٢٧	١٥١٠	أليس حكيمة سنة رسول الله ﷺ حين...	٦٠/٨٥	٦٩١٩	أكثر الكبار الإشراف بالله، وعقود المؤمنين...
٣/٦٥	٤٠٠٤	أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم	٢٠/٨٧	٦٨٧١	أكثر الكبار الإشراف بالله، وقتل النفس...
٨/٦٠	٣٥٠٥	أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم،...	١٨/١٥	٣٠٦٠	أكثرنا في من نلفظ بالإسلام من الناس...
٦٨/٧٧	٥٩١٣	أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى...	٨٠/١١	٨٨٨	أكثرت عليكم في السؤال...
٥٥/٣٤	٢٠٣٥	أما الذي نهى عن النبي ﷺ فهو الطعام...	١٠/١٦	٥٥٠٠	١٣٠١١/٧٣٥٠ أكل تمر خير هكذا؟
١٢/١٩	١٥١٣	أما الذي بلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ...	١٠/٦٥	٤٧٣٦	الثقى آدم وموسى فقال موسى لآدم: أنت...
١١/٥٩	٣٢٧٦	أما إن أحذركم إذا أتى أهلهم وقال: بسم الله...	٣٨/٧٠	٤٥٢٥	والتمس غلاماً من غلمانكم يخدمني؟
٣٨/٦٣	٧١٩٢	إما إن يؤدوا صاحبكم وأما إن يؤدوا بحرب...	٣٦/٨٠	٦٢٦٣	التمس لنا غلاماً من غلمانكم يخدمني
٤/٥	٢٤٤	أما أنا فأقبض على رأسي ثلاثاً...	٧٤/٥٦	٢٨٩٣	التمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى...
١٠٣/١٠	٧٧٠	أما أنا فأدب الأولين وأحذ في الآخرين...	٤١/٦٧	٥١٣٥	التمس ولو خاتماً من حديد
٦/٥١	٢٥٧٣	أما إن لم ترده عليك إلا أنا خرم...	٨/٩١	٦٩٩١	التمسوها في السبع الأواخر
٩٥/١٠	٧٥٥	أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة...	٣/٣٢	٢٠٢١	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان...
١٤/٥١	٢٥٩٢	أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم...	٥/٨٥	٦٧٣٢	الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي لأولي رجل...
٢٦/٩	٥٧٣	أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا...	٩٠/٧/٨٥	٦٧٣٥	الحقوا الفرائض بأهلها...
٣٥/٥١	٦٦٣٤	أما إنه لو منعها إياه كان خيراً له...	١٥/٨٥	٦٧٤٦	أحبوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض...
٥٤/٢٤	١٤٨١	أما إنها ستهب الليلة وبع شديده، فلا يقمن...	١٤/٩	٥٥٢	الذي نوته صلاة العصر كأنها وتر أهله...
٥١/٦٣	٣٦٣٨	أما لول أشراط الساعة فإني تحذرون من...	٢٩/٦٤	٤٠٨٧	الذي قتل خبيثاً هو أبو سريه.
١٠/١٥	٢٥٧٧	أما بعد أشيروا علي في أناس أبناء أهلي...	٨٣/٢٣	١٣٦٥	الذي يخنن نفسه يخننها في النار، والذي...
١٠/٦٥	٤٦١٩	أما بعد أنها ألبس إته نزل تحريم الخمر...	٢٨/٧٤	٥٦٣٤	الذي يشرب في إته القفص إنما يجر جر...
٩٦/٩٦	٧٢٦٩	أما بعد فاختار الله لرسوله ﷺ عتده...	٢٦/٦٤	٤٠٧٧	الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم...
٢٩/١١	٩٠٧	أما بعد فإن هذا الهي من الأنصار يقولون...	٤/٦٥	٤٧٠٥	﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾ قال: هم أهل...
٢٤/١١	٩٢٤	أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم...	٨/٦٥	٤٧١٥	﴿الذين يدعون يبنون إلى ربهم الوسيلة﴾...
١/٣١	٢٠١٢	أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم...	٦٨/٤	٣٣٥	ألقوها، وما حولها فأطرحوه، وكلوا ممنكم...
٢٩/١١	٩٢٣	أما بعد فوالله أني لأعطي الرجل والذي...	٣٤/٧٢	٥٥٣٨/٥٥٣٨	ألقوها وما حولها وكلوه...
٢/٧٤	٥٥٨١	أما بعد، نزل تحريم الخمر وهي من خمسة...	٣٠/٩٣	٧١٨٤	﴿ذلك بينة﴾ قلت: لا، قال: «فليحلف»
٢/٦٥	٤٩١٣	أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة...	٥/٦٥	٤٨٥٩	﴿اللات والعزى﴾: كان اللات رجلاً يلبس...
٩٠/٦٢	٣٧٠٦	أما ترضى أن تكون مني بمتزلة هارون...	١٦/٤١	٢٣٣٧	الليلة أناتي أت من ربي وهو بالعقيق...
٥٧/٦٤	٤٣٣٢	أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون...	٥٧/٣٠	١٩٧٧	ألم أخبر أنكم تصوم ولا تفطر وتصلون ولا تنام؟
٣٠/٦٧	٥١١٣	أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل...	١٢/٥٤	٢٧٢٨	﴿ألم أقل لكم﴾ إن تستطيع معي صبراً...
٣/٦٥	٦٤٠	أما صاحبكم هذا فقد غامر...	٣٧/٦٠	٣٤١٩	ألم أنبا أنكم تقوم الليل وتصوم النهار...
٢/٦٦	٤٩٨٥	أما الطيب الذي بك فأفعله ثلاث مرات...	٢١/٧٦	٥٧١٢	ألم أنهيكم أن تلدونني قتلنا كراهية العرض...
٣٠/٦٥	٤٥١٥	أما عثمان فكان الله عفا عنه، وإما أنتم...	٢/٦٥	٤٧٠٠	﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً﴾...
٨٧/٢٤	١٤٨٥	أما علمت أن آل حميد لا يأكلون الصدقة...	١٠/٦٥	٤٤٨٤	ألم تري أن قومك بذروا الكعبة واقتصروا...
٩/٢٤	١٤١٣	أما قطع السبل فإنه لا يأتي عليك إلا...	٤٢/٢٥	١٥٨٣	ألم تري أن قومك لما بذروا الكعبة اقتصروا...
٦٧/٩٧	٥١٦٥	﴿أما لو أن أحدكم يقول بقرى يأتي أهله﴾...	٩/٦٦	٢٠٠٦	ألم يقل الله ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم﴾...
١٠/٧٢	٥٤٨٨	﴿أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم أهل الكتاب﴾...	١/٦٥	٤٤٧٤	ألم يقل الله ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم﴾...
١٤/٧٢	٥٤٩٦	﴿أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب فلا﴾...	٣٢/٧٨	٦٠٢٠	إلى أقربهم منك باباً...
٤/٧٢	٥٤٧٨	﴿أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم﴾...	٧/٦٩	٦٣٦٢	ألا أخبركم ما هو خير لكم منه...
٣٠/٢٥	١٥٥٥	أما موسى كئني أنظر إليه إذا انحدر...	٤٩/٨١	٥٣٣٧	أليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك...
٣٩/٦٤	٤٢٣٥	أما والذي نفسي بيده، لولا أن أترك آخر...	٤١/٣٠	١٩٥١	أليس إذا حاضتم لم تصل ولم تصم؟...
٢٥/٦٤	٤٠٧٥	أما والله إني لأعرف من كان يفضل جرح...	١/٦٥	٤٧٦٠	أليس الذي أشبه على الرجلين في الدنيا قادراً...

٢٤/٨٣	أسك عليك بعض مالك فهو خير لك	٦٦٩٠	٥٧/٢٥	أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع	١٦٠٥
٢١/٩٧	فأمسك من القرآن شيء؟	٧٤١٧	٥٣/١٠	أما يخشى أحدكم - أو لا يخشى أحدكم - إذا	٦٩١
٥/٢٨	أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها...	١٨٢٤	٥٩/٣٠	أما فكيف من كل شهر ثلاثة أيام؟ قال: ...	١٩٨٠
١٢٣/١٠/٦٧	فلهلوا حتى تتخطوا ليلة	٥٢٤٥/٥٠٧٩	٥٣/٨١	أمامكم حوض كما بين جريده وأفرج...	٦٥٧٧
١٥/٨	أطيعي عتا قرامك هذا، فإنه لا تزال...	٣٧٤	٦٧/٣٠	أمر الله بوفاء الذر ونهى النبي ﷺ عن صوم هذا اليوم...	١٩٩٤
٩٣/٧٧	أطيعي عتي فإنه لا تزال تصاريه تعرض...	٥٩٥٩	٥/٦٥	أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق...	٤٦٤٤
٧٩/٦٧	أنا أبا أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ...	٥١٨٣	٣/٢/١٠	أمر بلال أن يشفع للأفان...	٦٠٧/٦٠٥
٢١/٨٣	أنا أبا أسيد صاحب النبي ﷺ أعرس...	٦٦٨٥	٤٧/١٠	أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس...	٦٨٣
٥/٤٧	أنا أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف...	٣١٠٦	٤٥/٦٤	أمر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد...	٤٢٦١
٨٤/٦٤	أنا أبا بكر رضي الله عنه:	٤٤٥٣/٤٤٥٢	١٤٤/٢٥	أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا...	١٧٥٥
٤/٦٥	أنا أبا بكر رضي الله عنه بعت في الحجة...	٤٦٥٧	١٣٣/١٠	أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء...	٨٠٩
٤٥/٦٣	أنا أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة...	٣٩٢١	١٣٧/١٠	أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم...	٨١٥
٢/٥٤	أنا أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له فريضة...	٢٤٨٧	٧٤/٢٤	أمر النبي ﷺ بركة الفطر صاعاً من تمر...	١٥٠٧
٨٤/٦٤	أنا أبا بكر رضي الله عنه قتل النبي ﷺ بعد موته	٤٤٥٥	١٥/٥٩	أمر النبي ﷺ بقتل الأبر قال: إنه يصيب...	٣٣٠٩
٢١/٧٦	أنا أبا بكر رضي الله عنه قتل النبي ﷺ وهو ميت	٥٧٠٩	٦٩/٣٩	أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن...	٢٠٠٧
٤٦/١٠	أنا أبا بكر كان يصلي لهم في وجع...	٦٨٠	٦٢/٦٤	أمر النبي ﷺ علياً أن يقيم على إحرامه	٤٣٥٢
٣٨/٢٤	أنا أبا بكر رضي الله عنه كتب له...	١٤٥٤	٣٢/٢٥	أمر النبي ﷺ علياً رضي عنه أن يقيم على إحرامه	١٥٥٧
١/٨٣	أنا أبا بكر لم يكن يبحث في بين قط	٦٦٢١	٨/٦٤	أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد...	٣٩٧٦
٥٥/٧٧	أنا أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف...	٥٨٧٨	١٣٤/١٠	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة	٨١٢
١٢/٦٤	أنا أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرًا...	٤٠٠٠	١٣٨/١٠	أمرت أن أسجد على سبعة لا تكف شعراً...	٨١٦
١١/٦٥	أنا أبا طلحة قال: غشيتا النعاس ونحن...	٤٥٦٢	١٧/٢	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا...	٢٥
٩/٣٤	أنا أبا موسى الأشعري استأذن علي...	٢٠٦٢	٢/٩٦	أمرت أن أقاتل الناس...	٧٢٨٥/٧٢٨٤
١٢/٥١	أنا أباة أتى به إلى رسول الله ﷺ...	٢٥٨٦	٢/٢٩	أمرت بقرية تاكل القرى تنفي الناس كما...	١٨٧١
٩/٤٣	أنا أباة توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً...	٢٣٩٦	٨/٧٩	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع: بعبادة المريض...	٦٢٣٥
٢٥/٦١	أنا أباة توفي وعليه دين فأتيت النبي ﷺ...	٣٥٨٠	٤/٧٥	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع...	٥٣٥٠
١٠٧/٧٨	أنا أباة جاء إلى النبي ﷺ فقال:...	٦١٩٠	٢٨/٧٤	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع،	٥٦٥٠
٤٣/٦٧	أنا أباها زوجها وهي ثيب فكرمت ذلك...	٥١٣٨	٩/٨٣	أمرنا النبي ﷺ بإيراد المقسم	٦٦٥٤
٣/٨٩	أنا أباها زوجها وهي ثيب، فكرمت...	٦٩٤٥	٣٦/٧٧	أمرنا النبي ﷺ بسبع: بعبادة المريض، وتباع...	٥٨٤٩
٨/٦٥	أنا أباها كان لا يبحث في يمين حتى...	٤٦١٤	٢/٢٣	أمرنا النبي ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع...	١٢٣٩
٩/٦٥	أنا ابن عباس رضي الله عنهما استأذن...	٤٧٥٤	٥/٤٥	أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع...	٢٤٤٥
٨٦/١٠	أنا ابن عمر إذا دخل في الصلاة كبر...	٧٣٩	١٢٤/٧٨	أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعبادة...	٦٢٢٢
٧٧/٢٥	أنا ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج...	١٦٤٠	٣٩/٦٤	أمرنا النبي ﷺ في غزوة خيبر...	٤٢٢٦
١١٦/٢٥	أنا ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث...	١٦٣٩	١٥/١٣	أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدود...	٩٧٤
١٤٨/٢٥	أنا ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث...	١٧١١	٢١/١٣	أمرنا أن نخرج فخرح الحيفس والعواتق...	٩٨١
٨٩/٨	أنا ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي...	١٧٦٧	١٣٣/١٠	أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا تكف...	٨١٠
١٨/٤١	أنا ابن عمر رضي الله عنه كان يكرى مزارعه...	٤٨٦	١١٣/٢٥	أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال البدين...	١٧٠٧
٩/٨٣	أنا ابنه لرسول الله ﷺ أرسلت إليه...	٢٣٤٣	١/٤٠	أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال البدين...	٢٢٩٩
٩/٦٨	أنا ابنه للنبي ﷺ أرسلت إليه وهو مع...	٦٦٥٥	٣٥/٧٦	أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يسترق...	٥٣٣٨
١٩/٨٧	أنا ابنه النضر طعنت جارية فكسرت	٥٦٥٥	٤/٦٥	أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل...	٤٧٦٦
٤٠/٦٥	أنا لخت معلق بن يسار طلقها زوجها...	٦٨٩٤	١٢٥/٥٦	أمرني النبي ﷺ أن أرفد عائشة وأعرمها...	٢٩٨٥
٣/٨٥	أنا لزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ...	٤٥٢٩	٢/٦٥	أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها...	٤٨٥٢
		٦٧٣٠	١٦/٥٥	أسك عليك بعض مالك فهو خير لك	٢٧٥٧

١٤٦	أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل...	١٣/٤	٦٤٩٧	أن الأمانة نزلت في جدر قلوب الرجال...	٣٥/٨١
١٦٨٦	أن أمانة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف...	١٠١/٢٥	٧٢٧٦	أن الأمانة نزلت من السماء في جدر قلوب...	٢/٩٦
١٥٤٣	أن أسمية رضي الله عنه كان ردف النبي ﷺ...	٢٢/٢٥	٢٢٠٣	أن ألبا نخل يمد قدي أيرت...	٩٠/٤
٦٧٨٧	أن أسمية كأم النبي ﷺ في امرأة...	١٢/٨٦	١٤٢٠	أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن النبي ﷺ...	١١/٢٤
١٣٣٧	أن أسود رجلاً أو امرأة كان يقيم...	٦٦/٢٣	٣١١	أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي...	١١/٦
٣٥٨١	أن أصحاب الصفة كانوا أناساً قراء...	٢٥/٦١	٢٦٢٤	أن بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا يثين...	٣١/٥١
٣٧٢١	أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير...	١٢/٦٢	٣٧٥٥	أن بلالاً قال لأبي بكر: إن كنت اشتريتي...	٢٣/٦٢
٦٠٢٥	أن أعرابياً بال في المسجد فقاموا إليه...	٣٥/٧٨	٧٢٤٨	أن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا...	١/٩٥
١٩٥٦	أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ نازر الرأس...	٣/٩٠	٩١٥	أن التأذين التي يوم الجمعة أمر به عثمان...	٢٤/١١
١٨٩١	أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ نازر الرأس...	١/٣٠	٦٨١١	أن تجعل لله نداً وهو خلقك...	٢١/٨٦
٢٤٣٨	أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن القلعة...	١١/٤٥	٤٧٦١	أن تجعل لله نداً، وهو خلقك...	٢/٦٥
٦١٦٥	أن أعرابياً قال: يا رسول الله اخبرني...	٩٥/٧٨	٧٥٢٠	أن تجعل لله نداً وهو خلقك...	٤٠/٩٧
٥١٠٣	أن أفلح أخا أبي القيس جاء بستان...	٢٣/٦٧	٦٠٠١	أن تجعل لله نداً وهو خلقك...	٢٠/٧٨
٦١٥٦	أن أفلح أخا أبي القيس ليس هو أرفضي...	٩٣/٧٨	٧٥٣٢	فإن تدعوه لله نداً وهو خلقك...	٤٦/٩٧
٤٩٨٢	أن الله تعالى تابع على رسوله ﷺ الوحي...	١/٦٦	٦٦٩١	أن تزعم أن النبي ﷺ كان يمكث عند...	٢٥/٨٣
٣٢٧	أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسكنت...	٢٧/٦	٢٧٤٨	أن تصديق وأنت صحيح حريص تأمل الفتي...	٧/٥٥
٣٨٧٣	أن أم حبيبة وأم سلمة ذكروا كنيسة وأينها...	٣٧/٦٣	١٥٤٩	أن تلبية رسول الله ﷺ لبيك، لبيك...	٢٦/٢٥
٥٨٩٨	أن أم سلمة أرته شعر النبي ﷺ أحمر...	٦٦/٧٧	٤١٧١	أن ثابت بن الفحاح أخبره أنه باع...	٣٦/٦٤
٣٣٢٨	أن أم سلمة قالت: يا رسول الله، إن الله...	١/٦٠	٢٩١٠	أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر أنه...	٨٤/٥٦
٦٢٨١	أن أم سلمة كانت تيسط للنبي ﷺ نعلماً...	٤١/٧٩	٥٥٠٢	أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنماً...	١٨/٧٢
٧٠٠٣	أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت...	١٣/٩١	٥٥٠٥	أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى...	١٩/٧٢
٥٧٠٦	أن امرأة ثوفي زوجها فاشتكت عندها...	١٨/٧٦	٨٦٠	أن جنته مليكة دعت رسول الله ﷺ ل طعام...	١١١/١٠
٥٩٣٥	أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت...	٨٣/٧٧	٦١٩٣	أن جده حزن أن قدم على النبي ﷺ...	١٠٨/٧٨
٧٣١٥	أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت...	١٢/٩٦	٢	أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال:	٢/١
١٢٧٧	أن امرأة جاءت النبي ﷺ بيرة منسوجة...	٢٨/٢٣	٣٧٣٦	أن الحجاج بن يمين ابن أم يمين وكان أيم...	١٨/٦٢
٤٣٠٤	أن امرأة سرفت في عهد رسول الله ﷺ...	٥٤/٦٤	٣٠٧٢	أن الحسن بن علي أخذ تمره من تمر...	١٨٨/٥٦
٢٠٥٢	أن امرأة سوداء جاءت فزعت أنها أرضعتها...	٣/٣٤	١٩٤٢/١٩٤٣	أن حمزة بن عمرو الأسلمي...	٣٣/٣٠
٣٢١	أن امرأة قالت لعائشة تجزي إحدانا...	٢١/٦	٦٨٨٠	أن خزاعة قتلوا رجلاً، وقال عبد الله:	٨/٨٧
٤٦٠	أن امرأة كانت تقيم المسجد، ولا أراه...	٧٤/٨	٤٦٢٠	أن الخمر التي أهرقت الفضيخ، وزادني...	١١/٦٥
٣٣٢	أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي ﷺ...	٣٠/٦	٥٥٨٤	أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر...	٣/٧٤
٢٠٩٥	أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله ﷺ...	٣٢/٣٤	٢٠٧٣	أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا...	١٥/٣٤
٣٧٣٣	أن امرأة من بني مخزوم سرفت فقالت:	١٧/٦٢	٩١٣	أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة...	٢٢/١١
٦٩٦٩	أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجه...	١١/٩٠	٢٥٣٧	أن رجلاً من الأنصار استأذنا رسول الله ﷺ...	١١/٤٩
٣٠١٤	أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ...	١٤٧/٥٦	٣٠٤٨	أن رجلاً من الأنصار استأذنا رسول الله ﷺ...	١٧٢/٥٦
٥٧٥٩	أن امرأة بن رمت إحداهما الأخرى بحجر...	٤٦/٧٦	٤٥٦٧	أن رجلاً من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ...	١٦/٦٥
٦٩٠٤	أن امرأة بن هذيل رمت إحداهما الأخرى...	٢٥/٨٧	٣٧٩٨	أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فبث إلى نسائه...	١٠/٦٣
٤٥٨١	أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا:	٨/٦٥	٦٨٤٤	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أخي يشكني...	٤/٧٦
٣٨٠٤	أن أناساً نزلوا على حكم سعد بن معاذ...	١٢/٦٣	٢٣٠٦	أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه فأعطى...	٦/٤٠
٣٨٦٧	أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي ﷺ...	٥٥/٥٦	٦٠٣٢	أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه...	٣٨/٧٨
٣٢٦٧	أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن...	٢٧/٦١	٧١٥٧	أن رجلاً أسلم ثم تهود، فأنه معاذ بن جبل...	١٢/٩٣
٣٨٦٨	أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن...	٣٦/٦٣	٦٨٨٩	أن رجلاً أطلع في بيت النبي ﷺ فسلم...	١٥/٨٧
١٦١٥	أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ...	٦٣/٢٥	٦٢٤٢	أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام...	١١/٧٩

٢١/٢٣	١٢٦٧	أن رجلاً وقفه بعيره ونحن مع النبي ﷺ ...	٢٣/٨٧	٦٩٠١	أن رجلاً أطلع في حجر في باب رسول الله ﷺ ...
٢٧/٨٦	٦٨٢١	أن رجلاً وقع بمرأته في رمضان فاستغنى ...	٢٣/٨٧	٦٩٠٠	أن رجلاً أطلع من حجر من حجر ...
١٦/٨٥	٦٦٤٨	أن رجلاً لأمر امرأته في زمن النبي ﷺ ...	٧٥/٧٧	٥٩٢٤	أن رجلاً أطلع من حجر في دار النبي ﷺ ...
٤٠/٨٦	٦٨٤٣/٦٨٤٢	أن رجلاً اختصما إلى رسول الله ﷺ ...	٣/٤٤	٢٤١٥	أن رجلاً اعتق عبداً له ليس له مال غيره
٣/٨٣	٦٦٣٣/٦٦٣٤	أن رجلاً اختصما إلى رسول الله ﷺ ...	٥٩/٣٤	٢١٤١	أن رجلاً اعتق غلاماً له من غير فاحتاج ...
٢٨/٦١	٣٦٣٩	أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ خرجا ...	٣/٥	٤٥٥١	أن رجلاً أقام سلمة في السوق لحلف ...
٧٩/٨	٤٦٥	أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ خرجا ...	٢٧/٣٤	٢٠٨٨	أن رجلاً أقام سلمة وهو في السوق ...
٤٦/٤٥/٧٧	٥٨٦٦/٥٨٦٥	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ونقش ...	٦٨/٧٨	٦٠٩٣	أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة ...
٥٤/٧٧	٥٨٧٧	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ونقش ...	٥/٦٥	٤٦٥٠	أن رجلاً جاءه فقال: يا أبا عبد الرحمن ...
١٢/٤٥	٢٤٥١	أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه ...	١٥/٨٣	٦٦٦٧	أن رجلاً دخل المسجد يصلي ورسول الله ﷺ ...
٢٣/٥١	٢٦٠٥	أن رسول الله ﷺ أتى بشراب ورجل يمينه غلام ...	٧/١٥	١٠١٤	أن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من باب ...
١٨/٧٤	٥٦١٩	أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء ...	٧/٩٠	٦٩٦٤	أن رجلاً ذكر للنبي ﷺ أنه يخذع ...
٣٩/٦٤	٤١٩٧	أن رسول الله ﷺ أتى خبير ليلاً وكان إذا ...	٣٤/٤	١٧٣	أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العنث ...
٣٣/٧٠	٥٤٣٣	أن رسول الله ﷺ أتى مولاه ليلاً خائفاً ...	٤/٦٥	٤٧٤٨	أن رجلاً رمى امرأته فاضى من ولدها ...
١٤/٧٦	٥٦٩٨	أن رسول الله ﷺ احتجم بلحي جمل من ...	٧٥/٧٨	٦١١٢	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ...
١/٥٨	٣١٥٧	أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس ...	٦/٦٢	٣٦٨٨	أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة فقال: ...
٨٢/٣٤	٢١٨٨	أن رسول الله ﷺ لادفص لصاحب العربة ...	٩٦/٧٨	٦١٧١	أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة ...
٢٤/٩٧	٧٤٤١	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار ...	٣/٨٣	٦٦٤٣	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: قل هو الله أحد
٤٠/٦٤	٤٢٤٥/٤٢٤٤	أن رسول الله ﷺ استعمل ...	١١/١٥	١٠١٨	أن رجلاً شكوا إلى النبي ﷺ ملك المال ...
٨٩/٣٤	٢٢٠٢/٢٢٠١	أن رسول الله ﷺ استعمل ...	٥/٣٧	٢٢٦٦	أن رجلاً عصى بد رجل فأنذر نبيه، فاهذرها ...
٣/٤٠	٢٣٠٣/٢٣٠٢	أن رسول الله ﷺ استعمل ...	١٨/٨٧	٦٨٩٢	أن رجلاً عصى بد رجل فترع يده من فمه ...
٣/٨٣	٦٦٣٦	أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً فجاءه العامل ...	٢٧/٥٥	٢٧٧٠	أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إن أمة توفيت ...
٨٨/٣٤	٢٢٠٠	أن رسول الله ﷺ اشترى طعاماً من يهودي ...	٣٩/٤	١٨٥	أن رجلاً قال لعبد الله ﷺ بن زيد استطيع ...
٦/٨٣	٦٦٥١	أن رسول الله ﷺ اصطحب خاتماً من ذهب ...	١٩/٥٥	٢٧٦٠	أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمة افكتت ...
٦٩/٦٧	٥١٩٦	أن رسول الله ﷺ اعتق صفيه وتزوجها ...	٩٥/٢٣	١٣٨٨	أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمة افكتت نفسها ...
١٤/٦٧	٥٠٨٦	أن رسول الله ﷺ اعتق صفيه وجعل عقها ...	٧٦/٧٨	٦١١٦	أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني قال: ...
١٢/٤٧	٢٥٠٠	أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً يقسمها ...	١٠/٧٨	٥٩٨٣	أن رجلاً قال: يا رسول الله أخبرني بعمل ...
١١/٤١	٢٣٣١	أن رسول الله ﷺ أعطى خبير اليهود على أن ...	٤٤/٨	٤٢٣	أن رجلاً قال: يا رسول الله أرأيت رجلاً ...
١٢٧/٥٦	٢٩٨٨	أن رسول الله ﷺ أنزل يوم النتح من أعلى ...	٨/٧٧	٥٧٩٤	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما يليس ...
٥١/٤	٢٠٧	أن رسول الله ﷺ أكل كنف شاة ثم صلى ...	٦/٨٦	٦٧٨٠	أن رجلاً كان على عهد النبي ﷺ كان اسمه ...
٧٧/٥٦	٢٨٩٨	أن رسول الله ﷺ أتى وهو والعشرون ...	١/٦٥	٤٥٧٣	أن رجلاً كانت له بنية فتكحها وكان ...
٣٤/٧٢	٥٥٣٩	أن رسول الله ﷺ أمر بفارة ماتت في ...	٧/٩٢	٧٠٧٤	أن رجلاً مر في المسجد بأسمه قد أبدى ...
١٦/٥٩	٣٣٢٣	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ...	٧/٨٦	٦٨١٤	أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله ﷺ ...
٨/٦٠	٣٣٥٩	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ ...	٥/٨٢	٦٦٠٧	أن رجلاً من أعظم الصليحين غناه عن ...
١٨/٦٥	٤٥٩٢	أن رسول الله ﷺ أملى عليه: ﴿لا يستوي القاعدون﴾ ...	٣٨/٩٧	٧٥١٩	أن رجلاً من أهل الجنة استأذن به وفي ...
٣١/٥٦	٢٨٣٢	أن رسول الله ﷺ أملى عليه: ﴿لا يستوي﴾ ...	٣٥/٨٦	٦٨٣٦/٦٨٣٥	أن رجلاً من الأعراب ...
١٤/٢٥	١٥٣٢	أن رسول الله ﷺ أثنى بالبطحاء بذي ...	١٨/٩٢	٧١٦٦	أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ ...
٤/٢٢	١٢٢٨	أن رسول الله ﷺ تصرف من اثنين ...	٧/٨٤	٦٧١٦	أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكاً له ...
٦٢/٦٤	٤٣٥٣/٤٣٥٤	أن رسول الله ﷺ أعمل ...	٤/٨٩	٦٩٤٧	أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكاً ولم يكن ...
٧/٨١	٦٤٢٥	أن رسول الله ﷺ بيت أبا عبيدة بن الجراح ...	٨/٦٣	٣٧٩٢	أن رجلاً من الأنصار: قال: يا رسول الله ...
٤/٩٥	٧٦٦٤	أن رسول الله ﷺ بيت بكابه إلى كسرى ...	٢٧/٦٨	٥٣٠٦	أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته فاحلقهما ...
١٠١/٥٦	٢٩٣٩	أن رسول الله ﷺ بيت بكابه إلى كسرى ...	٣٤/٢	٤٥	أن رجلاً من اليهود قال له: يا أمير ...

١١٥/٧٨	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه...	٦٢٠٧	٨٣/٦٤	أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى...	٤٤٢٤
٦٥/٧٨	أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت في الأنصار...	٦٠٨٠	٨/٣	أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه رجلاً وأمره...	٦٤
٣٧/٨٦	أن رسول الله ﷺ سئل...	٦٨٣٨/٦٨٣٧	١٥/٥٧	أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها عبد الله...	٣١٣٤
١٢/٧٤	أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضغ...	٥٦٠٩	٦٤/٦٤	أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص على...	٤٣٥٨
٢٤/٩	أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة فأخبرها...	٥٧٠	٨٦/٦٤	أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين...	٤٤٦٦
٣٨/٦٣	أن رسول الله ﷺ صف بهم في المصلى...	٣٨٨١	٧٥/٢٥	أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية...	١٦٣٥
٣٢/٦٤	أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين...	٤١٣٣	٤٣/٨٦	أن رسول الله ﷺ جاءه أعرابي...	٦٨٤٧
٥٣/٢٣	أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي...	١٣١٧	٣٩/٦٤	أن رسول الله ﷺ جاءه جبار فقال: أكلت...	٤١٩٩
١٣/٩	أن رسول الله ﷺ صلى العصر والشمس...	٥٤٥	٥١/٥٦	أن رسول الله ﷺ جعل للقرن سنهين...	٢٦٦٣
١/٣١	أن رسول الله ﷺ صلى وقتك في رمضان...	٢٠١١	٩٦/٢٥	أن رسول الله ﷺ خرج في حجة الوداع المغرب...	١٧٧٤
٥/١٦	أن رسول الله ﷺ صلى يوم خسف الشمس...	١٠٤٧	٢/٦٥	أن رسول الله ﷺ حرق نخلاً بني النضير...	٤٨٨٤
٢٣/١٣	أن رسول الله ﷺ صلى يوم الشحر، ثم...	٩٨٤	١٨/٧٧	أن رسول الله ﷺ حين توفي سجي يرد...	٥٨١٤
٧٤/٢٥	أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وهو على...	١٦٣٢	٥٥/٧٨	أن رسول الله ﷺ حين ذكر في الإزار...	٦٠٦٢
٣١/٩٧	أن رسول الله ﷺ طرق وقاطعة بنت...	٧٤٦٥	٣٤/٣٠	أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة في رمضان...	١٩٤٤
١/٦٥	أن رسول الله ﷺ طرق وقاطعة قال:...	٤٧٢٤	٣٠/٣	أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبد الله...	٩٣
١٨/٥٢	أن رسول الله ﷺ عرض به أحد وهو ابن...	٢٦٦٤	٧/٥٣	أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً فحال كفار قريش...	٢٧٠١
٤٨/٦٤	أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح...	٤٢٧٥	٤٤/٦٤	أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً فحال كفار قريش...	٤٢٥٢
٧١/٢٤	أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعاً...	١٥٠٤	٧/٨١	أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على...	٦٤٢٦
٣٤/٦٨	أن رسول الله ﷺ فرق بين رجل وامرأة...	٥٣١٣	٨/٩٢	أن رسول الله ﷺ خطب الناس...	٧٠٧٨
١١٢/٥٦	أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي...	٢٩٦٥	١٨/٢٨	أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه...	١٨٤٦
١٥/٥٧	أن رسول الله ﷺ قال حين...	٣١٣٢/٣١٣١	١٦٩/٥٦	أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه...	٣٠٤٤
٧٠/١٠	أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: مروا...	٧١٦	١٤/٧٥	أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يموت...	٥٦٦٢
١٨/٢٤	أن رسول الله ﷺ قال وهو على السرير:...	١٤٢٩	٢٣/٦١	أن رسول الله ﷺ دخل عليها سروراً...	٣٥٥٥
٧/٢٨	أن رسول الله ﷺ قال للورخ: فوفس...	١٨٣١	٢٩/٩٢	أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوماً فزعا...	٧١٣٥
٥٥/٦٤	أن رسول الله ﷺ قام حين...	٤٣١٩/٤٣١٨	٩٦/٨	أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وأسامة...	٥٠٥
١/٢٢	أن رسول الله ﷺ قام من التبين من الظهر...	١٢٢٥	٩٥/١٠	أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل...	٧٥٧
٥٤/٦٤	أن رسول الله ﷺ قام يوم الفتح فقال:...	٤٣١٣	٤١/٢٥	أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كداه...	١٥٧٦
٣/٦٠	أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فهل من مدكر﴾...	٣٣٤١	١٣/٩٠	أن رسول الله ﷺ ذكر الوجع...	٦٩٧٤
٤٦/٧٦	أن رسول الله ﷺ فصي في امرأتين من...	٥٧٥٨	٩/٧	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً معتزلاً...	٣٤٨
٢٦/٨٧	أن رسول الله ﷺ فصي في جنتين امرأة...	٦٩٠٩	٩٥/٧٨	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بئنة...	٦١٦٠
٣٣/٨٦	أن رسول الله ﷺ فصي فبين زنى ولم يحسن...	٦٨٣٣	١٢/٥٥	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بئنة...	٢٧٥٥
١٤/٨٦	أن رسول الله ﷺ قطع في مهن ثمة...	٦٧٥٥	١٠٣/٢٥	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بئنة...	١٦٨٩
١٢/٨٠	أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه...	٦٣١٩	٣٣/٨	أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة...	٤٠٧
٩/٦٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو...	٤٥٦٠	٨/٢٧	أن رسول الله ﷺ رآه وإنه يسقط على وجهه...	١٨١٧
٨٤/٦٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشكى نثت...	٤٤٣٩	٨/٢٧	أن رسول الله ﷺ رآه وقلمه يسقط على وجهه...	١٨١٨
١٤/٦٦	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشكى يقرأ...	٥٠١٦	٣٦/٦٤	أن رسول الله ﷺ رآه وقلمه يسقط على وجهه...	٤١٥٩
١٢/١٠	أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن...	٦١٨	٨٢/٦٤	أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك...	٤٤٢٣
١٤/٢٦	أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة...	١٧٩٩	٨٢/٣٤	أن رسول الله ﷺ رخص بعد ذلك في بيع...	٢١٨٤
٩٠/٨	أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرية...	٤٩٤	٨٤/٣٤	أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا أن...	٢١٩٢
١٣/٧٩	أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً...	٦٢٤٤	١٢٧/٥٦	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكاف...	٢٩٨٧
٦٣/٢٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج أمر بالعمرة...	١٦١٦	٩٨/٧٧	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكاف...	٥٩٦٤
٥٤/٨٠	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من غزو أوحى بكبر...	٦٣٨٥	١٥/٦٥	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على قطيفة...	٤٥٦٦

٨٩/٨	أن رسول الله ﷺ نزل عند سرحات عن ...	٤٨٩	٢٣/٦١	أن رسول الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء...	٣٥٦٥
٣٨/٦٣	أن رسول الله ﷺ نعى لهم التجاشي صاحب...	٣٨٨٠	٥/٣٩	أن رسول الله ﷺ كان يأتي بالرجل المتوفى...	٢٢٩٨
٦٤/٢٣	أن رسول الله ﷺ نعى...	١٣٣٣/٢٤٥	٧١/٨٠	أن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة...	٦٤١١
٨٥/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى أن نباح ثمرة النخل...	٢١٩٥	١٤/١٨	أن رسول الله ﷺ كان يجتمع بين مائتين...	١١١٠
٥٤/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى أن يبيع الرجل طعاماً...	٢١٣٢	٣٨/٧٦	أن رسول الله ﷺ كان يري يقول:...	٥٧٤٤
١٢٩/٥٦	أن رسول الله ﷺ نعى أن يسافر بالقرآن...	٢٩٩٠	١٥/٢٥	أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق...	١٥٣٣
١٤/٤٥	أن رسول الله ﷺ نعى عن الإقراق...	٢٤٥٥	٢٢/٣٠	أن رسول الله ﷺ كان يذكره الحنجر وهو جنب...	١٩٦٦
٥٨/٢٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن بيع التمار حتى ترهى...	١٤٨٨	٤٩/١٠	أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيه الصلاة...	٨٣٢
٨٥/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن بيع التمار حتى يلدو...	٢١٩٤	٨٣/١٠	أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو...	٧٢٥
٨٣/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن بيع التمر بالتمر...	٢١٩١	٨٤/٦٤	أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه...	٤٤٥٠
٦١/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن بيع حبل الحبله...	٢١٤٣	١٢/١٨	أن رسول الله ﷺ كان يسبح على ظهر راحلته...	١١٠٥
٣٠/٩	أن رسول الله ﷺ نعى عن بيعتين وعن...	٥٨٤	٢٣/٦١	أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره، وكان...	٣٥٥٨
٢٠/٣٧	أن رسول الله ﷺ نعى عن ثمن الكلب ومهر البهي...	٢٢٨٢	٣/١٩	أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة...	١١٢٣
١١٣/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن ثمن الكلب ومهر البهي...	٢٢٣٧	١/١٤	أن رسول الله ﷺ كان صلي إحدى عشرة ركعة...	٩٩٤
٢٥/٧٧	أن رسول الله ﷺ نعى عن الحرير، إلا مكاناً...	٥٨٢٨	٢٠/١٨	أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً...	١١١٩
٢٨/٧٢	أن رسول الله ﷺ نعى عن خشر الأهلية...	٥٥٢٩	١٦٥/١٠	أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح...	٨٧٢
٢٩/٦٧	أن رسول الله ﷺ نعى عن الشغار...	٥١١٢	١٦/٩٦	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر فيأتي...	٧٣٢٩
٤/٩٠	أن رسول الله ﷺ نعى عن الشغار...	٦٩٦٠	٧/١٣	أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الأضحية...	٩٥٧
٧٢/٧٧	أن رسول الله ﷺ نعى عن التزوع...	٥٩٢١	٣٩/١١	أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر...	٩٣٧
١٢/٦٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن مئة النساء...	٤٠١٣/٤٠١٢	١٠/٦/٨	أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل...	٥١٦
٣٩/٦٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن مئة النساء...	٤٢١٦	٢٢/٨	أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو بين يمين...	٣٨٣
٨٢/٧٥/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى...	٢١٧١/٢١٨٥	٢٣/٩	أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل...	٥٦٨
٨٢/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن المزابية والمحاولة...	٢١٨٦	١٥/٥٤	أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن ويلبنا أنه لما...	٢٧٣٣
٦٢/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن المتأبلة...	٢١٤٤	٨٩/٨	أن رسول الله ﷺ كان يتزلزل في الحليفة...	٤٨٤
٦٣/٣٤	أن رسول الله ﷺ نعى عن الملاسة...	٢١٤٦	١٥/٥٧	أن رسول الله ﷺ كان يُثَلِّث بعض من يبعث...	٣١٣٥
٦/٩٠	أن رسول الله ﷺ نعى عن التبيش...	٦٩٦٣	٨/٨	أن رسول الله ﷺ كان يغفل معهم الحجارة...	٣٦٤
٣٩/٦٤	أن رسول الله ﷺ نعى يوم خير عن أكل...	٤٢١٥	١٠٢/٥٦	أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيسر يدعو...	٢٩٤٠
٣٩/٤٧	أن رسول الله ﷺ نعى يوم خير عن لحوم...	٤٢١٧	٢٤/٢٣/٢٣	أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب...	١٢٧٢/١٢٧٢
١٣١/٢٥	أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع فجعلوا...	١٧٣٦	٩٣/٢٥	أن رسول الله ﷺ لم يزل يلي حتى...	١٦٧٠
٤/٥٩	أن رسول الله ﷺ يوم خُسفت الشمس...	٣٢٠٣	٢٧/٦٢	أن رسول الله ﷺ لم يكن قاحشاً ولا مضحاً...	٣٧٥٩
٢٩/٦٤	أن رجلاً، ودكوناً وعصية، وبنى لحيان...	٤٠٩٠	٣٦/٤	أن رسول الله ﷺ لما أقاض من عرفة...	١٨١
٢٣/٧٧	أن رجلاً طلق امرأته فزوجها...	٥٨٢٥	٣٣/٤	أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه كان...	١٧١
٦٨/٧٨	أن رجلاً طلق امرأته...	٦٠٨٤	١٨/٥٦	أن رسول الله ﷺ لما رجع يوم الخندق...	٢٨١٣
١٥٥/١٠	أن وقع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس...	٨٤١	١٩٩/٥٦	أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة تهر...	٣٠٨٩
٣٩/٧٦	أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلق...	٥٧٤٩	٤٩/٦٤	أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة...	٤٢٨٨
١٥٢/٥٦	أن رجلاً من عكل ثمانية قدموا على...	٣٠١٨	٣٠/٦٢	أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه...	٣٧٧٤
١٩/٨٦	أن رجلاً من عكل أو قال عربة...	٦٨٠٥	١٧/٦٠	أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر في غزوة...	٣٣٧٨
٢/٦٥	أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ...	٤٧٨٢	٥/٦٢	أن رسول الله ﷺ مات وأبو بكر بالسبح...	٣٦٦٧
١٠٨/٧٨	أن زبيب كان اسمها برة فقيل: تركي...	٦١٩٢	١٠١/٣٤	أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال:...	٢٢٢١
٤/٨	أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة...	٣٥٨	٥٥/٢٣	أن رسول الله ﷺ مر بغير دفن ليلاً فقال:...	١٣٢١
٣٩/٦٨	أن سبيعة الأسلمية نكست بعد وفاة...	٥٣٢٠	٤٢/٨١	أن رسول الله ﷺ مر عليه بجنازة...	٦٥١٢
١٩/٥٥	أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استغنى...	٢٧٦١	٣/٢٧	أن رسول الله ﷺ تهر قبل أن يخلق...	١٨١١



٧٩/٢٣	أن عمر اتطلق مع النبي ﷺ في رعد قبل ...	١٣٥٤	أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت ...	٢٧٥٦
١/٣٩	أن عمر رضي الله عنه بعث مسدداً ...	٢٢٩٠	أن سعد بن عبادة الأنصاري استثنى ...	٦٦٩٨
١٦/٣٣	أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ...	٢٠٤٣	أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ...	٣٩٩٠
٢١/٨٧	أن غلاماً قتل غيلة فقال عمر: لو اشترك ...	٦٨٩٦	أن سورة بنت زمة وهبت يومها لعائشة ...	٥٢١٢
١/٥٧	أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ...	٣٠٩٢	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ أخبرت ...	٦٢١٩
١١/٦٢	أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي ...	٣٧١١	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت ...	١٤٥٧
٦/٥٧	أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى ...	٣١١٣	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت في حجة ...	٤٤٠١
١١/٨٠	أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في بعدها ...	٦٣١٨	أن عائشة اشتكت فجاهاً ابن عباس فقال: ...	٣٧٧١
٩/٦٢	أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر ...	٣٧٠٥	أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن ...	٢١٦٩
١٤/٦٤	أن فاطمة عليها السلام والعباس أنقيا ...	٤٠٣٥	أن عائشة أنكرت ذلك ...	٥٣٢٨/٥٣٢٧
٣/٨٥	أن فاطمة والعباس أنبا لها بكر يكسنان ميراثهما ...	٦٧٢٥	أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن ...	٣١٠٥
٢٦/٦٣	أن القاسم كان يعشي بين يدي الجائزة ...	٣٨٣٧	أن عباد بن الصامت وكان شديد بدياً ...	٣٩٩٩
٥/٥٧	أن قحس النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان ...	٣١٠٩	أن عبد الله بن عمر ابن لحن بالروم ...	٣٠٦٨
١٣/٨٦	أن قريشاً أعتهم المرأة المخزومية ...	٦٧٨٨	أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على ...	٦٩٤٩
١٧/٦٢	أن قريشاً أعتهم شأن المخزومية فقالوا: ...	٣٧٣٢	أن عبد الله بن عمر قال في بيع ...	٦٠٧٣/٦٠٧٤/٦٠٧٥
٥٤/٦٠	أن قريشاً أعتهم شأن المرأة المخزومية التي ...	٣٤٧٥	أن عبد الله بن عمر كان يرسي الجمره الدنيا يسبح ...	١٧٥٢
١/٣٠	أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في ...	١٨٩٣	أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا هجرة بعد الفتح ...	٣٨٩٩
٤/٦٥	أن قريشاً لما أبطلوا عن النبي ﷺ بالإسلام ...	٤٦٩٣	أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا هجرة بعد الفتح ...	٤٣١١
٣٦/٦٣	أن القنبر اشق على زمان رسول الله ﷺ ...	٣٨٧٠	أن عبد الله بن أبي لهي لما توفي جاء إليه ...	١٣٦٩
٢٧/٦١	أن القنبر اشق في زمان النبي ﷺ ...	٣٦٣٨	أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى ...	٥٠٦
١٢١/٥٦	أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه ...	٢٩٧٤	أن عبد الله كان ينحر في المنحر ...	١٧١٠
١٢/٩٣	أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي ...	٧١٥٥	أن عبد الرحمن بن عوف أبي بطعام ...	١٢٧٥
٢٢/٨	أن المسجد بنا على عهد رسول الله ﷺ ...	٤٤٦	أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله ...	٣٩٢٨
٨٤/٦٤	أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من ...	٤٤٤٨	أن عبد الرحمن بن عوف والوزير شكوا ...	٢٩٢٠
٦١/٦٤	أن معاذ رضي الله عنه لما قدم اليمن ...	٤٣٤٨	أن عتيان بن مالك وكان من أصحاب النبي ﷺ ...	٤٠٠٩
١٤٠/١٠	أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه: ...	٨١٨	أن عثمان بن مظعون طار له سهمه ...	٦٦٨٧
٦٠/١٠	أن معاذ بن جلي كان يصلي مع النبي ﷺ ...	٧٠٠	أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكتي ...	٣٩٢٩
١٧/٦٥	أن من توفيت أن أنخلع من مالي صدقة ...	٤٦٧٦	أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله ...	٣٥٠٦
٣٤/٦٦	أن من قرأ بالأيتين من آخر سورة البقرة ...	٥٠٥١	أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل بن ...	٤٠٠٤
١/٨٧	أن من ورطت الأمور التي لا مخرج لمن ...	٦٨٦٣	أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على ...	٤٠١١
٢٧/٦٠	أن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل ...	٣٤٠١	أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى ...	٣١٥٢
٦٥/٣٠	أن الناس شكروا في صيام النبي ﷺ يوم ...	١٩٨٩	أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في ...	٨٧٨
٣٦/٦٤	أن الناس كانوا مع النبي ﷺ يوم الحديبية ...	٤١٨٧	أن عمر بن الخطاب تصفق بقرس في ...	١٤٨٩
٧/٥١	أن الناس كانوا يتخرون بهديابهم يوم ...	٢٥٥٤	أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخلق ...	٥٩٦
١٠/٦٢	أن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة ...	٣٧٠٨	أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في ١١٩/١٣٧ ...	٢٩٧١/٣٠٠٢
٦/٧٦	أن ناساً أجتروا في المدينة فأمرهم النبي ...	٥٦٨٦	أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ أيرقد ...	٢٨٧
٨٨/٢٥	أن ناساً أخذوا عندهما يوم عرفة في صوم ...	١٦٦١	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ...	٣٥٨٦
٢٩/٧٦	أن ناساً أو رجلاً من عكل وعريضة قدما ...	٥٧٢٧	أن عمر بن الخطاب كان إذا تحطوا ...	١٠١٠
٦٥/٣٠	أن ناساً تأملوا عندهما يوم عرفة في ...	١٩٨٨	أن عمر بن الخطاب كان إذا تحطوا استثنى ...	٣٧١٠
٧٣/٢٥	أن ناساً طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ...	١٦٢٨	أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله ...	٤٩٦٩
٥/٧٦	أن ناساً كان بهم سقم، قالوا: يا رسول الله ...	٤٦٨٥	أن عمر اشترط في وقته أن يأكل من ...	٢٧٧٧
٣٣/٧٦	أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا ...	٥٧٣٦	أن عمر اتطلق في رعد من أصحاب النبي ...	٣٠٥٥

١٩/٦١	أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين ...	١٩/٥٥	أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا ...
٢٦/١٠	أن النبي ﷺ جاهد عمر بن الخطاب يوم الخندق ...	١٩/٥٧	أن ناساً من الأنصار قالوا الرسول الله ﷺ ...
٢٨/١١	أن النبي ﷺ جلس ذات يوم إلى المنبر ...	٢/٢٠	أن ناساً يقولون: إذا قدمت على حاجتك ...
٤٧/٢٤	أن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر وجلسا ...	٤٢/٢٤	أن نعل النبي ﷺ كان لهما قبالان ...
١٤/٦٤	أن النبي ﷺ حرق نخل بني النضير ...	٢٢/٢٧	أن نغراً من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء ...
٧٨/٦٤	أن النبي ﷺ حلق رأسه في ...	٢٢/٢٧	أن نغراً من قومه انطلقوا إلى خير ...
٩٣/٢٥	أن النبي ﷺ حيث أقاض من عروة مال إلى ...	٢٢/٢٧	أن الكاح في الجاهلية كان على أربعة ...
١٠/٥١	أن النبي ﷺ حين جاءه ...	١٠/٢٠	أن النبي ﷺ ألقى من نسائه شهراً فلما مضى ...
٢٠/٤/١٥	أن النبي ﷺ خرج إلى ...	٣٦/٨	أن النبي ﷺ أبصر نخامة في قبة المسجد ...
١٥/١٥	أن النبي ﷺ خرج بالناس يستقي لهم ...	٢٨/٤/٢٦	أن النبي ﷺ أتاه رجل ودكوان وعصية ...
٤٨/٦٤	أن النبي ﷺ خرج في رمضان من المدينة ...	٤٥/٨	أن النبي ﷺ أتاه في منزله فقال: أين تحب ...
١٠٣/٥٦	أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة ...	٢٢/٥١	أن النبي ﷺ ألقى شراب فشرب وعن يمينه غلام ...
٧٢/٢٣	أن النبي ﷺ خرج يوماً ففصل على أهل ...	٥/٨٦	أن النبي ﷺ ألقى بيمينان أو باين نعيمان ...
٣١/١٩	أن النبي ﷺ دخل بيته يوم فتح مكة ...	٣٢/٣٠	أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم ...
٧/٦٢	أن النبي ﷺ دخل حائطاً وأمرني بهبط ...	١٠١/٦٥	أن النبي ﷺ أُرِف الفضل فأخبر الفضل أنه ...
١٠/٤	أن النبي ﷺ دخل الخلافة فوضت له وزوراً ...	١٦/٤١	أن النبي ﷺ أُرِي وهو في معمره ...
٤١/٢٥	أن النبي ﷺ دخل عام ...	١٨/٠	أن النبي ﷺ استقى ففصل ركعتين ...
١٧/٧٧	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه المنقر ...	٤/١٥	أن النبي ﷺ استقى قلب رده ...
٢٥/٦١	أن النبي ﷺ دخل على أخري يهوده ...	٨٩/٨	أن النبي ﷺ استقى ففصل الحبل الذي ...
١٠/٧٥	أن النبي ﷺ دخل على أخري يهوده ...	١٤/٣٤	أن النبي ﷺ اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل معلوم ...
١٢/٧٥	أن النبي ﷺ دخل عليه ناس يهودونه ...	٦/٣٥	أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل ...
٢٥/٦١	أن النبي ﷺ دخل عليها زعراً يقول: ...	٢/٤٨	أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل ...
١٢٢/١٠	أن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل ففصل ...	٥٣/٧٧	أن النبي ﷺ اصطحب خاتماً من ذهب وجعل ...
٤٩/٦٤	أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ...	١١/٦	أن النبي ﷺ اعتكف مع بعض نسائه وهي ...
٤٧/٤	أن النبي ﷺ دعا بئانه من ماء، فأتى بقدح ...	٢٨/٦١	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له ...
٤٦/٤	أن النبي ﷺ دعا بقدح فيه ماء ففصل ...	١/٤٠	أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على صحابه ...
٥٨/٤	أن النبي ﷺ رأى أخرياً يقول في المسجد ...	٢٥/٦١	أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال: ...
٩٥/٧٨	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة ...	٣٩/٦٤	أن النبي ﷺ أقام على صفة بني حبي بطريق ...
١٠٣/٢٥	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة ...	٥٢/٤	أن النبي ﷺ أكل عندنا كفتاً، ثم صلى ...
١١٢/٢٥	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة ...	٧٨/٦٤	أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحلن عام ...
٣١/٨٣	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف بالكعبة يزمام ...	٧٦/٢٤	أن النبي ﷺ أمر بركاة الفطر قبل خروج ...
٦٦/٢٥	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف يزمام أو غيره ...	٢٦/٢٦	أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة ويصبرها ...
٧٥/٣٤	أن النبي ﷺ رخص في العرايا يخرصها ...	١٢١/٢٥	أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأن ...
٨٣/٣٤	أن النبي ﷺ رخص في بيع العرايا في خمسة ...	١٥/٥٩	أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأرواح ...
٩١/٥٦	أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف ...	١١/٥٧	أن النبي ﷺ أهديت له أقيّة من دياج ...
٢٠/٧٩	أن النبي ﷺ ركب حماراً عليه إكاف تحت ...	٤٠/٦٤	أن النبي ﷺ بعث أخا بني ...
١٥/٧٥	أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف ...	٢٩/٦٤	أن النبي ﷺ بعث خاله أخ لأم سليم في ...
٢٥/٣	أن النبي ﷺ سئل في حجة فقال: ذهبت ...	٢١/٣٠	أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي في الناس ...
٥٧/٥٦	أن النبي ﷺ سأل بين النخيل التي لم تفسر ...	٥/٦٢	أن النبي ﷺ بعثه على جيش فات السلاسل ...
١٤/٥٨	أن النبي ﷺ سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع ...	١٢/٩٣	أن النبي ﷺ بعثه واتبه بمعاذ ...
١٢/٦٥	أن النبي ﷺ صلى إلى بيت المقدس ...	١٢/٢٨	أن النبي ﷺ تزوج صموه وهو محرم ...
١٢/٩	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعمائة ومائاً ...	٤٠/٣٩/٦٧	أن النبي ﷺ تزوجها ...

٢٩٥١	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة الظهر أربعاً...	١٠٤/٥٦	٧٣٢٦	أن النبي ﷺ كان يأتي قاشاً مائياً...	١٦/٩٦
٤٩٥	أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء الظهر...	٩٠/٨	٥٣٥٧	أن النبي ﷺ كان يسبح نخل بني النضير...	٣/٦٩
٨٢٩	أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر، فقام في...	١٤٦/١٠	٢٩٧	أن النبي ﷺ كان يركب في حجري...	٤/٦
١٠٦٤	أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف الشمس...	١٨/١٦	٥٠٦٨	أن النبي ﷺ كان يتطوف على نسائه...	٤/٦٧
١٥٤٧	أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً...	٢٤/٢٥	١٣٤٥	أن النبي ﷺ كان يجتمع بين الرجلين...	٧٣/٢٣
١٣٣٤	أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي...	٦٤/٢٣	٥٨٦١	أن النبي ﷺ كان يحجز حصيراً بالليل...	٤٣/٧٧
٣٥٤	أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد...	٤/٨	٣٥٦٧	أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لوعده...	٢٣/٦١
٤٨٨	أن النبي ﷺ صلى في طرف تلمة من...	٨٩/٨	٤٩٨	أن النبي ﷺ كان يركب له الحرية فيصلي...	٩٢/٨
٥٨٨٣	أن النبي ﷺ صلى يوم العيد ركعتين...	٥٩/٧٧	٣٩٤٤	أن النبي ﷺ كان يسدل شعره، وكان المشركون...	٥٢/٦٣
٩٦٤	أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين...	٨/١٣	١٠٩٤	أن النبي ﷺ كان يصلي التطوع وهو...	٧/١٨
٦٧٧٣	أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجريد...	٣/٨٦	٩٠٤	أن النبي ﷺ كان يصلي حين تبتل الشمس...	١٦/١١
٦٦٧٤	أن النبي ﷺ عرض على قوم البين فأسروا...	٢٤/٥٢	١١٦٨	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين...	٢٦/١٩
٤٠٩٧	أن النبي ﷺ عرض يوم أحد وهو ابن...	٣٠/٦٤	١١٧٣	أن النبي ﷺ كان يصلي سجدتين خفيفتين...	٢٩/١٩
٤٤٠٤	أن النبي ﷺ غزا تسع عشرة غزوة، وأنه...	٧٨/٦٤	١٠٩٩	أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته...	٩/١٨
٨٥٣	أن النبي ﷺ قال في غزوة خيبر: من أكل...	١٦٠/١٠	٢٤٠	أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت...	٧٠/٤
٦١٥٣	أن النبي ﷺ قال لحسان: أجهم...	٩١/٧٨	٣٨٤	أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة...	٢٢/٨
٣٩٩٥	أن النبي ﷺ قال يوم بدر هذا جبريل...	١١/٦٤	٥٥٦٤	أن النبي ﷺ كان يصلي بكبشين...	١٣/٧٣
٦٨٨٥	أن النبي ﷺ قتل يهودياً بجارية قتلها...	١٣/٨٧	٥٩٠٣	أن النبي ﷺ كان يقرب شعره منكبه...	٦٨/٧٧
٤٦٨	أن النبي ﷺ قدم مكة فعدا عثمان بن طلحة...	٨١/٨	٧٧٩	أن النبي ﷺ كان يطول في الركعة الأولى...	١١٠/١٠
٢٥١٤	أن النبي ﷺ قضى آل اليمن...	٦/٤٨	٢٠٢٦	أن النبي ﷺ كان يتكف العشر الأواخر...	١/٣٣
٢٦٦٨	أن النبي ﷺ قضى باليمن...	٢٠/٥٢	٥٧٤٣	أن النبي ﷺ كان يمعو بعض أهله...	٣٨/٧٦
٦٨٠٣	أن النبي ﷺ قطع العرنيين ولم يحسمهم...	١٧/٨٦	٧٧٨	أن النبي ﷺ كان يقرأ بآم الكتاب...	١٠٩/١٠
٦٨٠٠	أن النبي ﷺ قطع يد امرأة قالت عائشة...	١٥/٨٦	٧٧٦	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر في...	١٠٧/١٠
١٧٣٤	أن النبي ﷺ قيل له في الصبح والحلق...	١٣٠/٢٥	٦٣٦٨	أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني...	٤٠/٨٠
٢٤٨	أن النبي ﷺ كان إذا غسل من الجنابة...	١/٥	٥٧٤٥	أن النبي ﷺ كان يقول للمريض...	٣٨/٧٦
٥٠١٧	أن النبي ﷺ كان إذا أدى إلى فراشه...	١٤/٦٦	٣٥٨٤	أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة إلى...	٢٥/٦١
٥٢١١	أن النبي ﷺ كان إذا خرج أقرع بين نسائه...	٩٨/٦٧	٩٨٢	أن النبي ﷺ كان يبحر بالمصلى...	٢٢/١٣
٨٤٩	أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمشك...	١٥٧/١٠	٤٩١	أن النبي ﷺ كان يتزل بطني طوي...	٨٩/٨
١١٦١	أن النبي ﷺ كان إذا صلى، فإن كنت...	٢٤/١٩	٤٨٧	أن النبي ﷺ كان يتزل تحت سرعة ضخمة...	٨٩/٨
٨٠٧	أن النبي ﷺ كان إذا صلى فزع بين يديه...	١٣٠/١٠	٤٩٠	أن النبي ﷺ كان يتزل في السيل...	٨٩/٨
١٦١٧	أن النبي ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف...	٦٣/٢٥	٥٧٣٥/٥٧٥١	أن النبي ﷺ كان يفت...	٤١/٣٢٢/٧٦
٢٩٤٤	أن النبي ﷺ كان إذا غزا بآ...	١٠٢/٥٦	٢٣٤٨	أن النبي ﷺ كان يوماً يحدث، وعنده رجل...	٢٠/٤١
١١٣٦	أن النبي ﷺ كان إذا قام للتهجد...	٩/١٩	٤٤٦٤/٤٤٦٥	أن النبي ﷺ لبث بمكة...	٨٦/٦٤
٣٠٨٨	أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى...	١٩٨/٥٦	٣٨٢٦	أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو بن نفيل...	٢٤/٦٣
١٨٨٦	أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر فطر...	١٠/٢٩	٢٨٣	أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق...	٢٣/٥
٤٠	أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة...	٣١/٢	٥٩٥٢	أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته...	٩٠/٧٧
٩٧٢	أن النبي ﷺ كان ترك الحرية فذلّمه...	١٣/١٣	٢٨٤٤	أن النبي ﷺ لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة...	٣٨/٥٦
٥٨٨٧	أن النبي ﷺ كان عندنا وفي البيت...	٦٢/٧٧	٣١٨٤	أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر أرسل...	١٩/٥٨
٤٩٥٠	أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ في...	١/٦٥	١٥٧٧	أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخل...	٤١/٢٥
٦٢١٠	أن النبي ﷺ كان في سفر، وكان غلام...	١١٦/٧٨	٣٣٥٢	أن النبي ﷺ لما رأى الصوري في البيت...	٨/٦٠
٧٣٠	أن النبي ﷺ كان له حصير يسطه بالتهار...	٨١/١٠	١٠٠٧	أن النبي ﷺ لما رأى من الناس إبداراً...	٢/١٥
٥٩٢٩	أن النبي ﷺ كان لا يرد الطبيب...	٨٠/٧٧	٢٦٣٠	أن النبي ﷺ لما فرغ من قتال أهل خيبر...	٣٥/٥١

٣٣٩٧	أن النبي ﷺ لما قدم المدينة وجدهم...	٢٤/٦٠	٢٩٣٥	أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا: ...	٢٩/٥٦
٦٧٠٧	أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان...	٣١/٨٣	٦٨٨٩	أن يهودياً رضى رأس جارية...	٢٤/٨٧
١٦٢٠	أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان...	٦٥/٢٥	٢٤٩٣	أن يهودياً رضى رأس جارية بين حجرين...	٤٤
٢٠٢	أن النبي ﷺ مسح على الخفين...	٤٩/٤٤	٢٧٤٦	أن يهودياً رضى رأس جارية بين حجرين...	٥/٥٥
٣٦٣٠	أن النبي ﷺ نهى جعفرًا وزيدًا...	٢٥/٦١	٦٨٠٩	أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها...	٧/٨٧
٤٢٦٢	أن النبي ﷺ نعى زيدًا وجعفرًا وابن ربيعة...	٤٥/٦٤	٦٦١٧	أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسومة فأكل...	٣٨/٥١
٥٨٢٢	أن النبي ﷺ نهى عن اشتغال الصماء...	٢١/٧٧	١٣٧٣	أن يهودية دخلت عليها فذكرت غلاب القبر...	٨٣/٢٣
٢٢٠٨	أن النبي ﷺ نهى عن بيع ثمر التمر...	٩٣/٣٤	٥٥١١	إن آخر أهل الجنة دخلاً الجنة وآخر...	٣٦/٩٧
٤٠١٧	أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنات البيوت...	١٢/٦٤	٢١٢٩	إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وحرمت...	٥٣/٣٤
٣٣١٣	أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنات البيوت...	١٥/٥٩	٢٤٥٧	إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم...	١٥/٤٥
٢٢٨٦	أن النبي ﷺ نهى عن كراه المزارع...	٢٢/٣٧	٢٧٠٤	إن بني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به...	٩/٥٣
٥٨٢٩	أن النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير...	٢٥/٧٧	٧١٠٩	إن بني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به...	٢١/٩٢
٢١٧٢	أن النبي ﷺ نهى عن المزينة...	٧٥/٣٤	٢٠	إن أتاكم واعلمكم بالله أنا...	١٣/٢
٧٤٣	أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما...	٨٩/١٠	٤١٧	إن أحذركم إذا قام في صلاته فإمسا...	٢٩/٨
٦٠٠٢	أن النبي ﷺ وضع صبيًا في حجره...	٢١/٧٨	٤٠٥	إن أحذركم إذا قام في صلاته فإمسا...	٣٣/٨
١٥٣٠	أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة...	١٢/٢٥	١٢٣٢	إن أحذركم إذا قام يصلي جاء الشيطان...	٧/٢٢
١٨٤٥	أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة...	١٨/٢٨	٧٥٣	إن أحذركم إذا كان في الصلاة فإن الله...	٩٤/١٠
١١٠٣	أن النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل...	١٢/١٨	١٣٧٩	إن أحذركم إذا مات عرض عليه مقدمه...	٨٩/٢٣
٥٨٧٢	أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتب إلى...	٥٠/٧٧	٣٢٢٩	إن أحذركم في صلاة ما دامت الصلاة...	٧/٥٩
٣٤٣٠	أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به...	٤٣/٦٠	٣٢٠٨	إن أحذركم يجمع خلقه في بطن أمه...	٦/٥٩
٦٦٧١	أن نبي الله ﷺ صلى بهم صلاة الظهر...	١٥/٨٣	٣٣٣٢	إن أحذركم يجمع في بطن أمه أربعين يومًا...	١/٦٠
٣٨٧٨	أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي...	٣٨/٦٣	٧٢٧٧	إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى...	٢/٩٦
٥٢١٥	أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه...	١٠٣/٦٧	٦٠٩٨	إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى...	٧٠/٧٨
٢٨٤	أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه في الليلة...	٢٤/٥	٧٠١٦	إن أحسن رجل صالح - أو قال: إن...	٢٥/٩١
١١٣٤	أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا...	٨/١٩	٦٠٩٧	إن أشبه الناس دلاً وسماً وهدياً برسول الله...	٧٠/٧٨
٨٦٦	أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن...	١٦٣/١٠	٥٩٥٠	إن أشد الناس علناً عند الله يوم...	٨٩/٧٧
١٢٤٩	أن النساء قلن للنبي ﷺ: اجعل لنا...	٦/٢٣	٧٥٥٨	إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة...	٥٦/٩٧
٤٧٨٧	أن هذه الآية «وتخفي في نفسك»...	٦/٦٥	٧٥٥٧	إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة...	٥٦/٩٧
٥٩٨٠	أن هرقل أرسل إليه فقال: فما يأمركم...	٨/٧٨	٧٢٨٩	إن أعظم المسلمين جرماً من سأل عن شيء...	٣/٩٦
٣١٧٤	أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش...	١٣/٥٨	٥٠٢٨	إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه...	٢١/٦٦
٢٦٢٠	أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش...	٢٤/٧٩	٢٨٣٩	إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا...	٣٥/٥٦
٢٩٧٨	أن هرقل أرسل إليه - وهو يوليها - ثم...	١٢٢/٥٦	٢٤٢٧	إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج...	٧/٨١
٢٦٨١	أن هرقل قال له: سألتك ماذا يأمركم؟...	٢٨/٥٢	٢٦١٦	إن أكبر دمة أهدى إلى النبي ﷺ...	٢٨/٥١
٥١	أن هرقل قال له: سألتك هل يزيدون...	٣٩/٢	٤٩٦١	إن الله أمرني أن أترك القرآن...	٢/٦٥
٦٧٩٢	أن يد السارق لم تقطع على عهد...	١٤/٨٦	٤٩٦٠	إن الله أمرني أن أترك القرآن...	٢/٦٥
٧٣٧٣	أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً...	١/٩٧	٤٩٥٩	إن الله أمرني أن أترك عليكم: «لَمْ يَكُنْ»...	١/٦٥
٢٣٣٠/٢٣٤٢	أن يمنع أحذركم أخاه خيبر...	١٨/١٠/٤١	٣٨٠٩	إن الله أمرني أن أترك عليكم: «لَمْ يَكُنْ»...	١٦/٦٣
٦٤٠١	أن اليهود أتوا النبي ﷺ...	٦٤/٨٠	٧٤٨٥	إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً...	٣٣/٩٧
٣٦٣٥	أن اليهود جازوا إلى رسول الله ﷺ فذكروا...	٢٦/٦١	٥٢٦٩	إن الله تجازر عن أمي ما حدثت به...	١١/٦٨
١٣٢٩	أن اليهود جازوا إلى النبي ﷺ فرجل منهم...	٦٠/٢٣	٦٦٦٤	إن الله تجازر لأمي عما وسوست أو حدثت...	١٥/٨٣
٤٥٥٦	أن اليهود جازوا إلى النبي ﷺ فرجل منهم...	٦/٦٥	٢٥٢٨	إن الله تجازر لي عن أمي ما وسوست...	٦/٤٩
٧٣٣٢	أن اليهود جازوا إلى النبي ﷺ فرجل وامرئ...	١٦/٩٦	٢٤٣٤	إن الله حبس عن مكة القليل وسلط عليها...	٧/٤٥

٥/٥٢	٢٦٤١	٤٠/٣	١١٢	إِنَّ اللَّهَ حَسِبَ مِنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ...
٢٠/٨٥	٦٧٥٣	١٩/٤٣	٢٤٠٨	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقْرَ الْأَمْهَاتِ
٥١/٨١	٦٥٥٥	٦/٧٨	٥٩٧٥	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقْرَ الْأَمْهَاتِ، وَمَنْعَ...
٨/٥٩	٣٢٥٦	١٨/٦٨	٥٢٨٥	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَشْرَكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...
٢/٢٨	١٨٢١	٩/٢٨	١٨٣٣	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي...
٥١/٨١	٦٥٦١/٦٥٦٢	٢٨/٣٤	٢٠٩٠	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي...
٤٨/٨	٤٢٧	١٣/٧٨	٥٩٨٧	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حِينَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ...
٨٤/٦٧	٥١٩١	١٩/٨١	٦٤٦٩	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مَاتَةً...
١١/١١	٨٩٢	٣/٦٢	٣٦٥٤	إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ...
١/٦٠	٣٣٢٧	٢٧/٢٨	١٨٦٥	إِنَّ اللَّهَ عَنِ تَعْلِيْقِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنَى...
٢٧/٦٣	٣٨٤٥	٣٨/٨١	٦٥٠٢	إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ...
١٠/٨/١٣	٩٦٨/٩٦٥	٣١/٩٧	٧٤٧١	إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا...
١/٧٣	٥٥٤٥	٣٥/٩	٥٩٥	إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا...
١١/٧٣	٥٥٦٠	١٢/٢١	١٢١٣	إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحْدَكُمْ، فَإِنْ كَانَ فِي...
٣/١٣	٩٥١	٣، ١/٦٥	٤٩٠٠/٤٩٠٢	إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَ...
١٧/١٣	٩٧٦	٣١/٨١	٦٤٩١	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ...
٢٥/١١	٩١٦	١٢/٧٩	٦٢٤٣	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حِظَّهُ مِنْ...
١/٤٧	٢٤٨٦	٥٥/٩٧	٧٥٥٤	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ...
١٩/٤٥	٢٤٦٢	٥٣/٢٤	١٤٧٧	إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ...
٦/٢٩	١٨٧٦	٢٢/٩٧	٧٤٢٢	إِنَّ اللَّهَ لَمَّا فَطَرَ الْخَلْقَ كَتَبَ عَهْدَهُ فَوْقَ...
٦٣/٤	٢٢٦	٣٢/٢٣	١٢٨٨	إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا يَكْبَهُ...
١٣/٦٨	٥٢٧٨	٥/٦٥	٤٦٨٦	إِنَّ اللَّهَ لَيُعْلِي الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ...
١١٠/٦٧	٥٢٣٠	٢٦/٧٢	٥٥١٨	إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَكَمُكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ إِنِّي شَاءَ...
١٢، ١١/١٠	٦٢٠/٦١٧	١١٢/٣٤	٥٢٣٦	إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ...
١١/٥٢	٦٥٦	٢٨/٧٢	٥٥٢٨	إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَانِكُمْ عَنْ لَحْمِ الْحَمَرِ...
١٣/١٠	٦٢٣/٦٢٢	١٨/٦	٣١٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ بِالرَّحِمِ مَلَكًا...
٥/٩٢	٧٠٦٤	١/٦٠	٣٣٣٣	إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا يَقُولُ: يَا رَبِّ...
٥/٩٢	٧٠٦٣/٧٠٦٢	١٧/٩٧	٧٤٠٧	إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْضِ عَلَيْكُمْ إِنْ اللَّهَ...
٨٨، ٤٣/٦٤	٤٤٦٩/٤٢٥٠	٣٥/٣	١٠٠	إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْضِ الْعِلْمَ نِزَاعًا...
٣٣/٩٣	٧١٨٧	٧/٩٦	٧٣٠٧	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُ...
٨/٧٦	٥٦٨٩	٩/٦٠	٣٣٦١	إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ...
٥١/٦٠	٣٤٦٤	١٢٨، ١٢٥/٧٨	٦٢٢٣/٦٢٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَفْوَ...
٩/٩٧	٧٣٨٩	٢/٤٥	٢٤٤١	إِنَّ اللَّهَ يُبْنِي الْمُؤْمِنَ فَيُضِغُ عَلَيْهِ كَفَّهُ...
١٩/٧٩	٦٢٥٣	٢٨/٦٨	٥٣٠٧	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مَنَعَكُمْ تَأْتِيهِ؟
٣٦/٦٤	٤١٨٤	٣/٦٥	٤٧٤٧	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مَنَعَكُمْ تَأْتِيهِ؟
١٥/٥٤	٢٧٣٢/٢٧٣١	١٠٨/٦٧	٥٢٢٣	إِنَّ اللَّهَ يَنْفَرُ وَغَيْرُهُ اللَّهَ أَنْ يَأْتِي...
٢٨/٧٩	٧٤٥٤	٩/٩٦	٧٢٧١	إِنَّ اللَّهَ يَنْفِكُ بِالْإِسْلَامِ وَيُحَمَّدٌ ﷺ...
٣/٧٤	٥٥٨٢	٥١/٨١	٦٥٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ...
٧/٤٣	٢٣٩٣	٣٨/٩٧	٥٧١٨	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ...
٣٠/٣٤	٢٠٩٢	١/٦٠	٣٣٣٤	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ...
٧/٦٣	٣٧٩١	٣/٤	١٣٦	إِنِّي أَمَرْتُ بِدَعْوَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ غَرًّا مَحْجِلِينَ...
١٦/٦٩	٥٣٧٢	٩/٥٢	٢٦٥٠	إِنَّ أُمَّهُ بَنَتْ رَوَاحَةً سَالَتِي بَعْضَ الْمَوْجَةِ...

٩٢/٦٧	٥٢٠١	إن الشهر تسع وعشرون...	٣٠/٢	٣٩	إن الذين يسر، ولن يشاد هذا الدين...
٩٣/٦٧	٥٢٠٢	إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً...	٨٩/٧٧	٥٥٥١	إن الذين يصنعون هذه الصور يذبون...
١٠/٢٠	١٢١٠	إن الشيطان عرض لي فشد عليّ بقطع...	٣٥/٩١	٧٠٢٨	إن رجلاً من أصحاب رسول الله كانوا...
١١/٥٩	٣٢٨٤	إن الشيطان عرض عليّ فشد عليّ بقطع...	٧/٥٧	٣١١٨	إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق...
١٢/٢١	١٨٠٦	إن صددت عن البيت صنعت كما صنعتا...	٣٩/٦٤	٤٢٠٧/٤٢٠٦	إن الرجل يعمل بعمل...
٣٦/٦٤	٤١٨٣	إن صددت عن البيت صنعتا مع رسول...	٢٩/٣٠	١٩٣٥	إن رجلاً أتى النبي فقال إنه احترق...
٦٩/٧٨	٦٠٩٤	إن الصديق يهدي إلى البر وإن...	٥٠/٦٠	٣٤٥٢	إن رجلاً حضرة الموت، فلما يس...
٢١/٦٥	٤٤٩٥	إن الصفا والمروة من شعائر الله...	٥٤/٦٠	٣٤٧٩	إن رجلاً حضرة الموت لما...
٨٠/٢٥	١٦٤٨	إن الصفا والمروة من شعائر...	٥٠/٦٠	٣٤٥١	إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم أتاه...
١٠/٢٦	١٧٩٠	إن الصفا والمروة من شعائر...	١٣/٧٨	٥٩٨٨	إن الرحم شجنة من الرحمين، فقال الله...
١٧/١٨	١١١٥	إن صلى قائماً فهو أفضل، ومن صلى...	٣١/٨٥	٦٧٧٠	إن رسول الله دخل عليّ سروراً...
٨٦/٢٣	١٣٧٤	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى...	١٨/٨١	٦٤٦٨	إن رسول الله صلى لي يوماً الصلاة...
٢٣/٨١	٦٤٧٧	إن العبد ليحكم بالكلمة، ما بين...	١٨/٩٦	٧٣٤٧	إن رسول الله طرقة وفاطمة عليها السلام...
٢٣/٨١	٦٤٧٨	إن العبد ليحكم بالكلمة من وضوء الله...	٥/١٩	١١٢٧	إن رسول الله طرقة وفاطمة بنت النبي...
٣٥/٩٧	٧٥٠٧	إن عبداً أصاب ذنباً وربما قال...	٣٢/٥٦	٢٨٣٣	إن رسول الله قال: هذا لقيتومهم...
١٩/٦٢	٣٧٤٠/٣٧٤١	إن عبد الله رجل صالح...	٥٤/٧٦	٥٧٧٣/٥٧٧٣	إن رسول الله قال...
٣٦/٣٥/٩١	٧٠٣١/٧٠٢٩	إن عبد الله رجل صالح...	٤٢/٨١	٦٥١٠	إن رسول الله كان بين يديه وكوة...
٤٠/٦٠	٣٤٢٣	إن عفرتاً من الجن تفلت البارحة ليقطع...	٣٦/٦٤	١٨٨٢	إن رسول الله كان يمتحن من هاجر...
٢/٦٥	٤٨٠٨	إن عفرتاً من الجن تفلت عليّ البارحة...	١٨/٢٣	١٢٦٤	إن رسول الله كفن في ثلاثة أثواب يماتية...
٧٥/٨	٤٦١	إن عفرتاً من الجن تفلت عليّ البارحة...	٥٤/٢٥	١٦٠١	إن رسول الله لما قدم أبي أن يدخل...
١٥/٦٢	٣٧٢٩	إن علياً خطب بنت أبي جهل...	١٦/٧٣	٥٥٧٣	إن رسول الله نهاكم أن تأكلوا...
٢٣/٦٤	٤٠٧١	إن عمر بن الخطاب قسم مروطاً...	١١٣/٣٤	٢٢٣٨	إن رسول الله نهى عن ثمن الدم...
٦٦/٥٦	٢٨٨١	إن عمر بن الخطاب قسم مروطاً...	٤/٩٠	٦٩٦١	إن رسول الله نهى عنها يوم خير...
٩٩/٧٨	٦١٧٧	إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة...	٨/٦٥	٤٦٦٢	إن الزمان قد استدار كهيته يوم...
٩٩/٧٨	٦١٧٨	إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة...	٦٦/٣٤	٢١٥٣/٢١٥٣	إن زنت فاجلدوها...
٤١/٦٨	٥٣٢٦/٥٣٢٥	إن قاطعة كانت في مكان...	٤٧/٦٧	٥١٤٥	إن شئت ألكحك حفصة بنت عمر...
٢٤/٢٨	١٨٥٥	إن ربيعة الله أدركت أبي شيخاً كبيراً...	٣٠/٥٥	٢٧٧٣	إن شئت تصدقت بها فتصدق بها...
٤/٣٠	١٨٩٦	إن في الجنة باباً يقال له: الريان...	١٩/٥٤	٢٧٣٧	إن شئت حيث أصلها وتصدق بها...
٢/٦٥	٤٨٧٩	إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة...	٢٩/٥٥	٢٧٧٢	إن شئت حيث أصلها وتصدق بها...
١/٦٥	٤٨٨١	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها...	١٨/١٠	٦٢٩	إن شدة الحر من فيح جهنم...
٨/٥٩	٣٥٢	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها...	١/٦٥	٤٦٤٦	إن شر الدواب عند الله الصم البكم...
٥١/٨١	٦٥٥٣	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجرد...	٢٧/٩٣	٧١٧٩	إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي...
٨/٥٩	٣٢٥١	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في...	٥٢/٢٤	١٤٧٥	إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى تبلغ...
١٥/٢/٢١	١٢١٦/١١٩٩	إن في الصلاة سجلاً...	١٩/١٦	١٠٦٦	إن الشمس خفت على عهد رسول الله...
٥٣/٨١	٦٥٨٠	إن قدر حوشي كما بين آيلة...	١٧/١٦	١٠٦٣	إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله...
٢٧/٦٦	٥٠٤١	إن القرآن أنزل على سبعة أحرف...	٨٩/٦٧	٥١٩٧	إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله...
٥٧/٦٤	٤٣٣٤	إن قريشاً حلفت عهد بجاهلية ومصيبة...	٢/١٦	١٠٤٤	إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله...
٤٢/٢٥	١٥٨٤	إن قومك قصرتم بهم الثقة...	٤/٥٩	٣٢٠٢	إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله...
٩/٩٤	٧٢٤٣	إن قومك قصرتم بهم الثقة...	١/١٦	١٠٤٢	إن الشمس والقمر لا يخفان لموت أحد...
١٢/٧٠	٥٣٩٥	إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء...	٤/٥٩	٣٧٠١	إن الشمس والقمر لا يخفان لموت أحد...
١١٣/٧٨	٢٦٠٤	إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه...	١/١٦	١٠٤٠	إن الشمس والقمر لا يتكسبان لموت أحد...
٤١/٦٨	٥٣٢٢/٥٣٢١	إن كان بك شر فحبسك...	١/١٦	١٠٤١	إن الشمس والقمر لا يتكسبان لموت أحد...

٢٧/٩٢	٧١٣٠	إن معه ماء وثأراً فخاره ماء بارد...	٢٢/٦٥	إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم...	٤٥٩٩
٣٨/٣	١٠٤	إن مكة حرّمتها الله ولم يحرّمها الناس	٩٦/٢٣	إن كان رسول الله ﷺ يتعلّم في مرضه...	١٣٨٩
٥٢/٦٤	٤٢٩٥	إن مكة حرّمتها الله ولم يحرّمها الناس...	٥/١٩	إن كان رسول الله ﷺ يبيع العمل وهو...	١١٢٨
٥٤/٨٠	٣٤٨٣/٣٤٨٤	إن مما أدرك الناس...	١٦٣/١٠	إن كان رسول الله ﷺ يلبس الصبح...	٨٦٧
٣٦/٨	٤١٣	إن المؤمن إذا كان في الصلاة فقام...	٧٤/٣٠	إن كان رسول الله ﷺ يلبس بعض أزواجه...	١٩٢٨
٨٨/٨	٤٨١	إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً...	١٨/٦٧	إن كان الشوم في شيء فقي...	٥٠٩٤
١٢/٧٠	٥٣٩٤/٥٣٩٧	إن المؤمن يأكل في...	٢٠/٧٤	إن كان عندك ماء بات في شق...	٥٦٢١
٤٢/٣٤	٢١٠٧	إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما...	١٤/٧٤	إن كان عندك ماء بات هذه الليلة...	٥٦١٣
٦/٢١	١٢٠٥	إن المسلمين ينسأهم في الفجر...	١٨/٦٧	إن كان في شيء فقي الفرس والمرأة...	٥٠٩٥
١٠٠/٢٥	١٦٨٤	إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى...	٤٧/٥٦	إن كان في شيء فقي المرأة والفرس...	٢٨٥٩
١٣/٤٩	٢٥٣٩/٢٥٤٠	إن معي من ترون...	١٧/١٥، ٤، ٧/٦	إن كان في شيء من أدويكم...	٥٦٨٣/٥٧٠٢، ٥٧٠٤
٨٠/٢٨	١٨٣٢	إن مكة حرّمتها الله ولم يحرّمها الناس...	٢٥/٩٦	إن كان من أسدق مؤلّا المحدثين...	٧٣٦١
٧٨/٧٨	٦١٢٠	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة...	٨١/٧٨	إن كان النبي ﷺ يخاطبنا حتى يقول...	٦١٢٩
٩٥/٥٦	٢٩٢٧	إن من أشراف الساعة أن تقتاتوا قرماً...	٨/٣٤	إن كان يبدأ فلا بأس...	٢٠٦١/٢٠٦٠
٢٢/٣	٨٠	إن من أشراف الساعة أن يرفع العلم...	٤١/٩٧	إن كان يسمع إذا جهرت فاته يسمع...	٧٥٢١
١١١/٦٧	٥٢٣١	إن من أشراف الساعة أن يرفع العلم...	٣٣/٢٣	إن كذباً عليّ ليس ككذب على أحد...	١٢٩١
٥/٦١	٣٥٠٩	إن من أعظم الثرى أن يدعى الرجل...	٢/٢١	إن كنا نتكلم في الصلاة على...	١٢٠٠
٤/٧٨	٥٩٧٣	إن من أكبر الكبار أن يلعن...	١٧/٧٠	إن كنا نعرض يوم الجمعة كانت لنا عجز...	٥٤٠٣
٤٥/٦٣	٣٩٠٤	إن من أمن الناس عليّ في صحبته...	٢١/٤١	إن كنا نخرج يوم الجمعة كانت لنا عجز...	٢٣٤٩
٤٨/٦٧	٥١٤٦	إن من البيان سره...	٣/٦٥	إن كنت برهة فسيرتك الله وإن...	٤٦٩٠
٢٣/٦١	٣٥٥٩	إن من خياركم أحسكم أخلاقاً...	٤٤/٦٨	إن كنت طلفتنا ثلاثاً فقد حرمت عليك...	٥٣٣٢
١٥/٣	٧٢	إن من الشجر شجرة مثلهما كمثل المسلم...	٨/٢١	إن كنت فاعلاً فواحدة...	١٢٠٧
٥١/٥، ٤/٣	١٣١/٦٢/٦١	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها...	٥١/٣٠	إن لربك عليك حقاً ونفسك عليك حقاً...	١٩٦٨
٤٢/٧٠	٥٤٤٤	إن من الشجر لما يركب كبركة المسلم...	٥٤/٣٠	إن لزورك عليك حقاً وإن لزورك...	١٩٧٤
٩٠/٧٨	٦١٤٥	إن من الشجر حكمة...	٢٥/٥١	إن لصاحب الحق مقالاً...	٢٦٠٩
١٢/٥٦	٢٨٠٦	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره...	١٠٧/٥٦	إن لقيم فلا تأملنا لرجلين من قريش...	٢٩٥٤
٨/٥٣	٢٧٠٣	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره...	٢٠/٦٢	إن لكل أمة أمين، وإن أبيتنا إليها...	٣٧٤٤
٨٤/٦٤	٤٤٤٩	إن من نعم الله عليّ أن رسول الله ﷺ...	١٢/٦٢	إن لكل نبي حوارياً وإن حوارياً...	٣٧١٩
٢٢/٩٢	٧١١٣	إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد...	٣٠/٦٤	إن لكل نبي حوارياً وإن حوارياً...	٤١١٣
٦١/١٠	٧٠٢	إن منكم مقربين، فأياكم ما صلى بالناس...	٤١/٥٦	إن له تسعة وتسعين اسماً مائة...	٢٨٤٧
١١/٥٩	٣٢٧٨	إن موسى قال لفته: أتأنا غدا...	١٢/٩٧	إن له تسعة وتسعين اسماً مائة...	٧٣٩٢
٢/٦٥	٤٧٢٥	إن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل...	١٨/٥٤	إن له تسعة وتسعين اسماً مائة...	٢٧٣٦
٢٨/٦٠	٣٤٠٤	إن موسى كان رجلاً حياً مستيراً لا يرى...	٢٤/٩٦	إن لم تجلبني فأتني أيا بكرة...	٧٣٦٠
١١/٦٥	٤٧٩٩	إن موسى كان رجلاً حياً وذلك قوله...	٥١/٩٣	إن لم تجلبني فأتني أيا بكرة...	٧٢٢٠
٦/٥٩	٣٢١٠	إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب...	٣٧/٧٢	إن لها أولاد كأولاد الوحش فما...	٥٥٤٤
٣٢/٢٣	١٢٨٦	إن الميت يلعن بلكاء أهله عليه...	١٦/٤٧	إن لهذه البهائم أولاد كأولاد الوحش...	٢٥٠٧
٣٢/٢٣	١٢٨٧	إن الميت يلعن ببعض بلكاء أهله...	١٥/٧٢	إن لهذه البهائم أولاد كأولاد الوحش...	٥٤٩٨
٨/٦٤	٣٩٧٨	إن الميت يلعن في قبره بلكاء أهله...	١/٦٥	إن لي أسماء: أنا محمد وأنا أحمد...	٤٨٩٦
١٥٦/١٠	٨٤٧	إن الناس قد صلوا ووقفوا وإنكم لن...	١٨/٦١	إن علي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل...	٣٥٣٥
٤٨/٧٧	٥٨٦٩	إن الناس قد صلوا وتأموا وإنكم لم...	١٩/٦٨	إن المشركون على منزلتين من النبي...	٥٢٨٦
١١٤/٢٥	١٧٠٨	إن الناس كانوا يتخافون أن ينقضوا...	٢٦/٦٣	إن المشركين كانوا لا يفيضون من...	٣٨٣٨
٣٦/٦٤	٤١٨٦	إن الناس يتحشرون أن ابن عمر أسلم...	٥٠/٦٠	إن مع الدجال إذا خرج ماء وثأراً...	٣٤٥٠

٤٧١٨	إن الناس يصيرون يوم القيامة جثًا...	١١/٦٥	٥٨٩٩	إن اليهود والنصارى لا يصفون فخالفوهم	١١/٦٥
١١٨	إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة...	٤٣/٣	٣٩٦٥	أنا أول من يجزي بين يدي الرحمن...	٨/٦٤
٢٧٥٩	إن ناسًا يزعمون أن هذه الآية نسخت...	١٨/٥٥	٤٧٤٤	أنا أول من يجزي بين يدي الرحمن...	٣/٦٥
٥٦١٦	إن ناسًا يكرهون الشرب قائلاً وإن...	١٦/٧٤	٦٧٤٥	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات...	١٥/٨٥
٢٤٦١	إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي...	١٨/٤٥	٦٧٣١	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات...	٤/٨٥
٤٢٥٤	إن النبي ﷺ اعتمر أربع عمر...	٤٤/٦٤	٣٤٤٢	أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء...	٤٨/٦٠
٢٥٤١	إن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق...	١٣/٤٩	٣٤٤٣	أنا أولى الناس بيبس ابن مريم...	٤٨/٨٠
٢٦٠	إن النبي ﷺ اغتسل من الجبابة...	٨/٥	٦٢٦٧	أنا رديف النبي ﷺ فقال: يا معاذ...	٣٠/٧٩
٦٣٥٧	إن النبي ﷺ خرج علينا قلنا: يا...	٣٢/٨٠	٢٦٩٩	أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبد الله...	٦٠/٥٣
٩٥٨	إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر نبذاً بالصلاة...	٧/١٣	٦٧٦٧	أنا سمعت أنفاي ووعاء قلبي من...	٢٩/٨٥
٩٨٩	إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ركعتين...	٢٦/١٣	٦٩٠٧	أنا سمعت قصي بن بقره عبد أمة...	٢٥/٨٧
١٣٢٨	إن النبي ﷺ حلف بهم بالمصلى...	٦٠/٢٣	٢٧٠	أنا طيبت رسول الله ﷺ ثم طاف في مناه...	١٤/٥
٣٣٠٦	إن النبي ﷺ قال للورع: القويست...	١٥/٥٩	٧٤٠٥	أنا عذ علي بن عبد الله ي وأنا معه إذا...	١٥/٩٧
٩٦١	إن النبي ﷺ قام نبذاً بالصلاة...	٧/١٣	٢٣١٧	أنا قتلت ثلاثه هدي رسول الله ﷺ بيدي...	١٤/٤٠
١٠٧٠	إن النبي ﷺ قرأ سورة النجم فسجد بها...	٤/١٧	٦٥٥٥	أنا فرطكم على الحوض...	٥٣/٨١
٥٩٤٦/٥٩٤٥	إن النبي ﷺ نهى عن...	٩٦، ٨٦/٧٧	٧٠٤٩	أنا فرطكم على الحوض ليرفن إلي...	١/٩٢
٥١١٥	إن النبي ﷺ نهى عن المتعة وعن لحوم...	٣٢/٦٧	٧٠٥٠	أنا فرطكم على الحوض...	١/٩٢
١٥٢٩/١٥٢٤	إن النبي ﷺ وقت لأهل...	١١/٧/٢٥	٦٥٧٦	أنا فرطكم على الحوض وليرفن رجال...	٥٣/٨١
٦٦٩٢	إن النضر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر...	٢٦/٨٣	٧٠٤٨	أنا على حوضي أنتظر من يرد علي...	١/٩٢
١٦٨٣	إن هاتين الصلوتين حرتان عن رقتهما...	٩٩/٢٥	١٦٧٨	أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة العديفة...	٩٨/٢٥
٤١٣٥	إن هذا أخطر سبني وأنا تأتم فاستيقظت...	٣٢/٦٤	٣٩٤٧	أنا من رام هرمز...	٥٣/٦٣
٤١٣٩	إن هذا أثاني وأنا تأتم فأخترت سبني...	٣٣/٦٤	٢٩٣٠	أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب...	٩٧/٥٦
٥٥٤٨	إن هذا أمر كبه الله على بنات آدم فاقضي...	٣/٧٣	٣٨٩١	أنا وأبي وخالاتي من أصحاب العقبة...	٤٣/٦٣
٢٩٤	إن هذا أمر كبه الله على بنات آدم فاقضي...	٢/٦	٦٠٠٥	أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا...	٢٤/٧٨
٣٥٠٠	إن هذا الأمر في قرش، لا يعاديه...	٢/٦١	٥٣٠٤	أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا...	٢٥/٦٨
١٥٨٧	إن هذا البلد حرمه الله لا يعصده شوكه...	٤٣/٢٥	٤٩٦٥	﴿إنا أعطيكم الكوفة﴾ قال: نهر...	١/٦٥
٢٤٥٦	إن هذا قد تبعنا أباناً؟!	١٤/٤٥	١٩١٣	إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب...	١٢/٣٠
٤٧٤٣	إن هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا﴾...	٣/٦٥	٨٣٤٤	﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ قال الحديبية...	١/٦٥
٥٦٨٧	إن هذه الحية السوداء شفاء من كل داء...	٧/٧٦	٤١٧٢	﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ قال الحديبية...	٣٦/٦٤
٦٦٤١	إن هند بنت عتبة بن ربيعة...	٣/٨٣	٧٤٨٠	﴿إنا فلقنوك غداً﴾ إن شاء الله...	٣١/٩٧
٧٣٨١	إن هو السلام ولكن قرأوا: التحيات...	٥/٩٧	٦٢٨٦/٦٢٨٥	﴿إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده...	٤٣/٧٩
٣٠١٦	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأمر قوما...	١٤٩/٥٦	٤٦٨١	أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فينقضوا...	١/٦٥
٤٥٠٩	إن رسلك إذا لمريض إن كان الخيط...	٢٨/٦٥	٢٧٩٩/٢٨٠٠	أناس من أمي غرضوا علي...	٨/٥٦
٣٩٩١	إن وضعت حملها بعد وفاته فلما تممت...	١٠/٦٤	٤٩٨٠	أثبتت أن جبريل أتى النبي ﷺ...	١/٦٦
٨٧	إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ...	٢٦/٣	٣٦٣٤	أثبتت أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ...	٢٥/٦١
٤٣٩	إن وليدة كانت سوداء لحى من العرب...	٥٧/٨	٥٠٨١	أتأت أخني في دين الله وكتابه...	١١/٦٧
٦٥١١	إن يعيش هذا لا يدرك الهرم حتى...	٤٢/٨١	٤٣١٨	أتأت الذي تقول: والله لأصومن النهار...	٣٧/٦٠
٧٤١٩	إن يمين الله ملأى لا يغيضا ثقة...	٢٢/٩٧	٣٦	أتأتب الله لمن خرج في سبيله...	٢٧/٢
٦٩٢٨	إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما...	٤/٨٨	٥٤٠٥	أتأتش النبي ﷺ عرفاً من قدر فأكل...	١٨/٧٠
٦٨٤١	إن اليهود جازوا إلى رسول الله ﷺ...	٤٩/٨٧	١٧٨٧	أتأتري فلاناً طهرت فأخرجني إلى التميم...	٨/٢٦
٥٤٦٩	إن اليهود قد سحرتمكم فلا تولدوا لكم...	١٠/٧١	٥٠٦٣	أتأتهم الذين قتلتم كذا وكذا؟...	١٠/٦٥
٤٧١٨	إن اليهود والنصارى لا يصفون فخالفوهم	٥٠/١٠٠	٥٣٣١	أتأتيت إلي وهو يقول في ظل الكعبة...	١٠/٦٥



١٠٥٢	انخفضت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ...	٥١٠٢	أنظرون من إخوانكم فيما الرضاة ...
٤٢٢٣	أنزل ذلك في الدعاء ...	١٦٦٣	أنظري أبيض علي ما نزل ابن عمر ...
٣٨٤١	أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين ...	٣٣١٠	أنظروا أين هو فنظروا فقال: اقتلوه ...
٥٧٤٧	«أنزل فاجلس لي»	١٣٠٤	أنظروها فإن جاءت به أحمر نصيراً ...
١٩٥٩	أنزل فاجلس لي قال: لو انتظرت ...	٢٥٧٢	أنتجنا أرباباً يمر الظهران فسمى القوم ...
٤٦١٣	أنزلت هذه الآية «لا يزالكم الله باللعن»	٥٤٥٤	أنتجنا أرباباً يمر الظهران فسمى ...
١٩١٧	أنزلت «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم»	٥٥٣٥	أنتجنا أرباباً ونحن يمر الظهران فسمى ...
٤٨٧٧	أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت ...	٧٤٩٠	«أنفق أنفق عليك»
٤٨٦٤	أنشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ...	١٤٦٧	أنفني عليهم، فلك أجر ما أنفقت ...
٣٣٦٦	أنشق القمر على عهد النبي ﷺ شفتين ...	٢٥٥١	أنفني ولا تحمي فيحامي الله عليك ...
٤٩٦٨	أنشق القمر فرقتين ...	٣١٦٠	أنفني رأسك واشتطي وأسكي ...
٤٨٦٦	أنشق القمر في زمان النبي ﷺ ...	٣٠٨٠	أنقضت الهجرة منذ فتح الله على نبيه ...
٣٩٦٩	أنشق القمر ونحن مع النبي ﷺ بمنى ...	١١٥٣	إنك إذا فعلت ذلك حجت عتيك ...
٤٨٦٥	أنشق القمر ونحن مع النبي ﷺ ...	٩٣٧٤	إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت ...
٢٤٤٣	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	٤٤٠	إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن ...
٦٩٥٢	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	٧٣٧٣	إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب ...
٢٤٤٤	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، تأخذ فوق ...	٤٤٣٤	إنك دعوتنا خاس خسة وهذا رجل ...
٦١٧٤	انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبني ...	١٤٥٦	إنك ستأتي قرماً أهل كتاب، فلما جهتم ...
١٣٥٥	انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبني ...	٤٣٤٦	إنك ستأتي قرماً من أهل الكتاب ...
٢٢٧٢	انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى ...	١٩٧٩	إنك تصوم الدهر وتقوم الليل ...
٤٩٢١	انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه ...	٢٥١٠	إنك لعريض النفا إن أبصرت الخيليين ...
٢٩١٨	انطلق رسول الله ﷺ لحاجته، ثم أقبل ...	٥٦	إنك لن تلق نفقة تفي بها وجه الله ...
٦٦٣٨	انطلق رسول الله ﷺ وأبني بن كعب ...	٣٥٨٤	إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ...
٣٦٣٢	انطلق سعد بن معاذ معتزلاً، قال: فترزل ...	١٠٦٢	انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ...
٣١٧٣	انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة ...	١٠٦٠	انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ...
٢٧٠٢	انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة ...	٣٣٤٩	إنكم محشرون حفاة عراة غرلاً ...
١٧٢٤	انطلق فلف بالبيت والصفاء والمروة ...	٢٦٨٠	إنكم متخصصون إني ولعل بضعكم ...
٦١٧٣	انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من ...	٢٠٤٧	إنكم تقولون: إن أبا المسيب وأبو سلمة ...
٧٧٣	انطلق النبي ﷺ في طائفة من أصحابه ...	٧١٤٨	إنكم متحرون على الإمامة وستكون ...
٥٧٩٨	انطلق النبي ﷺ لحاجته ثم أقبل ...	٧٠٥٧	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا ...
١٥٤٥	انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل ...	٧٠٥٢	إنكم سترون بعدي أثره وأمرؤاً ...
٣٠٥٦	انطلق النبي ﷺ وأبني بن كعب ألبان ...	٧٤٣٥	إنكم سترون ربكم حياتاً ...
٤٣٠٨/٤٣٠٧	انطلقت بأبي معبد ...	٧٤٣٤	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ...
٤١٣٣	انطلقت حاجباً فعمرت يقوم يصلون ...	٤٨٥١	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا ...
٦٧٢٨	انطلقت حتى أدخل على عمر فأنه ...	٣٧٩٣	إنكم ستلقون بعدي أثره، فاصبروا ...
٢٤٣٩	انطلقت فإذا أنا بأرمي غنم يسوق غنمه ...	٥٨٧	إنكم لتصلون صلاة لقد صحبت رسول الله ...
٤٥٥٣	انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين ...	٣٧٦٦	إنكم لتصلون صلاة لقد صحبت النبي ...
٥٢٨٨	انطلقن فقد أبينكن لا والله ما ست ...	٦٤٩٢	إنكم لتعملن أعمالاً هي أدق من أعينكم ...
٤١٤٩	انطلقنا مع النبي ﷺ عام الحديبية فأحرم ...	٤٧٤٠	إنكم محشرون إلى الله حفاة عراة غرلاً ...
١٨٢٢	انطلقنا مع النبي ﷺ عام الحديبية ...	٦٥٢٦	إنكم محشرون حفاة عراة ...
٦٢٥٩	انطلقوا حتى تأثروا وروضة خان فإن بها ...	٤٦٢٦	إنكم محشرون، وإن ناساً يؤخذ بهم ...
٤٨٩٠	انطلقوا حتى تأثروا وروضة خان فإن بها ظمينة ...	٦٥٢٤/٦٥٢٤	إنكم ملائكة الله حفاة عراة ...

١٥/٢١	... إنما منعتي أن أزد عليك أني كنت...	١٢١٧	١٧/٦٦	... إنما أكلكم في أجل من خلا من الأمم...	٥٠٢١
٣٥/٨١	... إنما الناس كالإبل الماة لا تكاد...	٦٤٩٨	٥٠/٦٠	... إنما أكلكم في أجل من خلا من الأمم...	٣٤٥٩
٤٦/٧٦	... إنما هذا من إخوان الكهان	٥٧٦٠	٣٧/٥٦	... إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح...	٢٨٤٢
٨٣/٧٧	... إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ...	٥٩٣٢	٢/٢٠	... إنما صنع كما رأيت أصحابي يصنعون...	١١٩٢
٥٤/٦٠	... إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها...	٣٤٦٨	٢٠/٩٣	... إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي...	٧١٦٩
١٠/٧٢	... إنما هي طعمة أطعمكموها الله...	٥٤٩٠	١٠/٩٠	... إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون ولعل...	٦٩٦٧
٦٧/٣٤	... إنما الولاء لمن أعتق	٢١٥٦	١٦/٤٥	... إنما أنا بشر، وإنه يأبئني الخصم...	٢٤٥٨
١٩/٨٥	... إنما الولاء لمن أعتق	٦٧٥٢	٣١/٢٩/٩٣	... إنما أنا بشر وإنه يأبئني...	٧١٨١/٧١٨٥
٧/١١	... إنما يبلى هذه من لا خلاق له في الآخرة	٨٨٦	١/١	... إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ...	١
٢٧/٥١	... إنما يبلىها من لا خلاق له في الآخرة...	٢٦١٢	٢٣/٨٣	... إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى...	٦٦٨٩
٨٢/٧٨	... أنه استأذن على النبي ﷺ رجل فقال: ...	٦١٣١	٣١/٩٧	... إنما بقاؤكم فيما سلف فيكم من الأمم...	٧٤٦٧
٤٢/٤	... أنه أفزع من الإناء على يديه ففسلها...	١٩١	١٧/٩	... إنما بقاؤكم فيما سلف فيكم من الأمم...	٥٥٧
١٠٤/٧٨	... أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ...	١٨٥	٤٧/٩٧	... إنما بقاؤكم فيما سلف من الأمم كما...	٧٥٣٣
١٩٧/٥٦	... أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ...	٣٠٨٦	١٤/٥٧	... إنما تغيب عثمان عن عبد الله كان تحت...	٣١٣٠
٧٦/٣٤	... أنه الشمس صرفاً بمانة دينار...	٢١٧٤	١٧/١٨	... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا رجع فاركعوا...	١١١٣
١٣٦/٢٥	... أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت...	١٧٤٨	٩/٢٢	... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا رجع فاركعوا...	١٢٣٦
٦/٢٨	... أنه أهدى لرسول الله ﷺ حملاً واحشياً...	١٨٢٥	٥١/١٠	... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا رجع فاركعوا...	٦٨٨
٢٠/١٩/٦٥	... أنه بات عند ميمونة...	٤٥٧٢/٤٥٧١	٨٢/٥١/١٠	... إنما جعل الإمام ليؤتم به،	٦٨٩/٧٣٢
٣٧/٤	... أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ...	١٨٣	١٨/٨	... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا...	٣٧٨
١٨/٦٢	... أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل...	٣٧٣٧	٨٢/١٠	... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا...	٧٣٤
٥٣/٦٣	... أنه تلاوه بقصة عشر من رب إلى رب...	٣٩٤٦	٧/١٨	... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا...	١١١٤
٤/٤٤	... أنه تقاضى ابن أبي حنيفة ديناً كان له...	٢٤١٨	١٢٨/٨٢/١٠	... إنما جعل الإمام ليؤتم به،	٨٠٥/٧٣٣
٧/٤	... أنه توسل ففعل وجهه أخذ فرقة من ماء...	١٤٠	٧٤/١٠	... إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا...	٧٢٢
٥/٦٢	... أنه توسل في يده ثم خرج قلت: ...	٣٦٧٤	٨/٤٧	... إنما جعل النبي ﷺ الشفعة في كل ما...	٢٤٩٥
٥٠/٢٥	... أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال: ...	١٥٩٧	١٤/٩٠	... إنما جعل النبي ﷺ الشفعة في كل ما لم...	٦٩٧٦
١٣٧/٢٥	... أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه...	١٧٤٩	١٦/٣٠	... إنما ذلك سواد الليل ويباض النهار...	١٩١٦
٤٩/٤	... أنه خرج لحاجة فاتبعه المغيرة...	٢٠٣	٩/٦	... إنما ذلك عرق وليس بالحيفة، فإذا...	٣٠٦
٥٢/٤	... أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر...	٢٠٩	٣٢/٦٧	... إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء...	٥١١٦
١٢٣/٥٦	... أنه خرج مع النبي ﷺ عام خيبر حتى...	٢٩٨١	٤٤/٦٤	... إنما سمي النبي ﷺ بالبيت وبين الصفا...	٤٢٥٧
٣٩/٦٤	... أنه خرج مع النبي ﷺ عام خيبر حتى إذا...	٤١٩٥	٢٧/٦٠	... إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة...	٣٤٠٢
٤٦/٥٦	... أنه خرج مع النبي ﷺ فتخلف أبو قتادة...	٢٨٥٤	٤٧/٥٦	... إنما الشوم في ثلاثة: في القرس...	٢٨٥٨
١٤/٩٢	... أنه دخل على الحجاج فقال: يا ابن...	٧٠٨٧	٧/١٤	... إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً...	١٠٠٢
٨٥/٨	... أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً...	٤٧٥	٦/٦٥	... إنما كان من أهل بمنة الطاغية التي...	٤٨٦١
٥١/٤	... أنه رأى رسول الله ﷺ يحتر من كف...	٢٠٨	٢٢/٩٢	... إنما كان الشافق على عهد النبي ﷺ...	٧١١٤
٣٠/٧٧	... أنه رأى علي لم يكلمه بنت رسول الله...	٥٨٤٢	٨/٧	... إنما كان يكفي أن تصنع هكذا...	٣٤٧
٨٤/١٠	... أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى...	٧٣٧	١٤٧/٢٥	... إنما كان ينزله النبي ﷺ ليكن...	١٧٦٥
١٤٢/١٠	... أنه رأى النبي ﷺ يصلي، فإذا كان...	٨٢٣	٢٣/٦٦	... إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل...	٥٠٣١
١٦/٢٥	... أنه روي وهو مرسس بذئ الحليفة...	١٥٣٥	٩/٣٧	... إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل...	٢٢٦٩
٢٩/٥	... أنه سأل عثمان بن عفان فقال: أرايت...	٢٩٢	٢/٩٦	... إنما مثلي ومثلي ما يعتني الله به...	٧٢٨٣
٣٥/٤	... أنه سأل عثمان بن عفان قلت: أرايت...	١٧٩	٢٦/٨١	... إنما مثلي ومثلي الناس كمثل رجل...	٦٤٨٣
٥١/٨١	... أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنه عمه...	٦٥٦٤	٤٧/٩٣	... إنما المدينة كالكبر تنفي خبيها...	٧٢١١
٥٢/٦٤	... أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح...	٤٢٩٦	١٦/٩٦	... إنما المدينة كالكبر تنفي خبيها ويصنع...	٧٣٢٢

٨٤/٦٤	٤٤٣٧	إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى...	١٤٦/٢٥	أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والمشاء...	١٧٦٤
٧/١٣	٩٥٩	إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم القطر...	٧٨/٦٤	أنه صلى مع رسول الله ﷺ حجة...	٤٤١٤
٦/٥٥	٤٧٢٩	إنه ليأتي الرجل العظيم السمين...	١٢٩/٢٥	أنه طاف طوافاً واحداً ثم يقبل...	١٧٣٢
١/٦٥	٤٧٧٦	إنه ليس بملك ألا تسمع إلى قول...	١٥٤/١٠	أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل حجة معها...	٨٣٩
٨٠/٨	٤٦٧	إنه ليس من الناس أسد أثن علي...	٣٢/٦٤	أنه غزا مع رسول الله ﷺ فقبل نجده...	٤١٣٤
٥/٧٢	٥٤٧٩	إنه لا يصاد به صيد ولا يُكَا به...	٨٧/٥٦	أنه غزا مع النبي ﷺ ففادوهم...	٢٩١٣
٦٠/٤	٢٢٣	أنها أنت باين لها صغير لم يأكل...	٩/٦٥	أنه قال حين وقع بينه وبين ابن...	٤٦٦٤
٩/٨٤	٦٧١٧	أنها أرادت أن تشتري ببريرة...	١٤٩/١٠	أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء...	٨٣٤
٦١/٢٤	١٤٩٣	أنها أرادت أن تشتري ببريرة للمعتق...	٥١/٨١	أنه قال للنبي ﷺ هل نعت أباً...	٦٥٧٢
٦٦/٦٧	٥١٦٤	أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت...	٥١/٧٦	أنه قدم رجلاً من المشرق فخطب...	٥٧٦٧
٢/٧	٣٣٦	أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت...	٢/٦٥	أنه قدم ركب من بني تميم على...	٤٨٤٧
٩٥/٧٧	٥٩٦١	أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما...	٢٦/٦٥	أنه قرأ «فندية علماء المساكين» قال...	٤٥٠٦
٤٠/٣٤	٢١٠٥	أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها...	٨/٦٤	أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من...	٣٩٧٢
٩٢/٧٧	٥٩٥٧	أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام...	١٠/٧٩	أنه كان ابن عشرين سنين فقدم رسول الله...	٦٣٣٨
٧٨/٢٥	١٦٤٢	أنها أهدت ي وأختها والزبير...	٣٤/١٩	أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر...	١١٨١
٤/٥٧	٣١٠١	أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره وهو...	٣١/٣	أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً...	٩٥
١٥/٨٢	٦٦١٩	أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون...	٥٢/٢٥	أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل...	١٥٩٩
٨٧/٢٣	١٣٧٦	أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ...	٣١/٧٦	أنه كان عذياً يمتع الله على من يشاء...	٥٧٣٤
٥٤/٦٥	٤٥٤٥	أنها قد نسخت «وإن تبدوا ما في»...	١٨٧/٥٦	أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون...	٣٠٦٩
٣٢/٤٥	٢٤٧٩	أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترأ...	٣٦/٦٤	أنه كان يبيع باع تحت الشجرة...	٤١٦٤
١٩/٣٣	٢٠٤٦	أنها كانت ترجل النبي ﷺ وهي حائض...	٨٨/٥٦	أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا...	٢٩١٤
٦٦/٤	٢٣٢	أنها كانت تغسل النبي من ثوب...	١١٩/٧٨	أنه كان مع النبي ﷺ في حائط...	٦٦١٦
٣٠/٦	٣٣٣	أنها كانت تكون حائضاً لا تعصلي...	٣٦/٤	أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر...	١٨٢
٢٠/١٨	١١١٨	أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة...	٣٢/٦٣	أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة...	٣٨٦٠
٩٨/٢٥	١٦٧٩	أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة...	٣١/٨٠	أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام...	٦٣٥٣
٢/٦٥	٤٩٣٢	«إنها ترمي بشرير كالقصر» قال...	١٤٥/١٠	أنه كان يرى عبد الله بن عمرو...	٨٢٧
١٠/٢٩	١٨٨٤	أنها تنفي الرجال كما تنفي النار...	١٤٠/٢٥	أنه كان يرمي الجمرة الدنيا يسبح...	١٧٥١
١٤٥/٢٥	١٧٦١	إنها لا تنفر، ثم سمعت يقول بعد...	١١/٢٦	أنه كان يسمع أسماء تقول كلما...	١٧٦٦
٦٥/٧٧	٥٨٩٣	أنهكروا الشوارب وأعقروا اللحي...	٥٠٧/٨	أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها...	٥٠٧
٢٧/٩	٥٧٥	أنهم تسحروا مع النبي ﷺ ثم قاموا...	٥٨/٨	أنه كان ينام وهو شاب أعزب...	٤٤٠
٥/٥٧	٣١١٠	أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد...	٨٠/٢٣	أنه لما حضرت أباً طالب الوفاة...	١٣٦٠
٢٩/٧٤	٥٦٣٦	أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة...	١٥/٧٩	أنه مر على عبيان فسلم عليهم...	٦٢٤٧
٩١/١٠	٧٤٧	أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ...	٣٢/٧٩	أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه...	٦٢٧٠
٣٦/٦٤	٤١٥١	أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم المدينة...	٤٥/٦٤	أنه وقف على جعفر يومئذ، وهو...	٤٢٦٠
٣٩/٦٤	٤٢٢٢/٢٢٢١	أنهم كانوا مع النبي ﷺ...	٤٦/٨	إنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله...	٤٢٥
٢٥/٦١	٣٥٧١	أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير...	٣٦/٩٧	إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله...	٧٥١٣
٤٩/٣٤	٢١٢٣	أنهم كانوا يشربون الطعام من الركيان...	٣٧/٩٧	«إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه...	٧٥١٧
٢٩/٨٦	٦٨٥٢	أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ...	١١٨/٦٧	«إنه عسك، فأذني له»	٥٢٣٩
١٩/٤١	٢٣٤٧/٢٣٤٦	أنهم كانوا يكرون الأرض...	٣٢/٦٧	٥١١٨/٥١١٧ إنه قد أذن لكم...	٥١١٨/٥١١٧
٨/٦٤	٣٩٧٩	إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال...	٨/٦٥	إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن...	٤٧٩٥
٥٧/٩٧	٧٥٦١	«إنهم ليسوا بشيء»	٥٤/٦٠	إنه قد كان فيما مضى قبلكم...	٣٤٦٩
٨٦/٢٣	١٣٧١	إنهم يعلمون الآن أن ما كنت أقول...	٦٦/٧٧	إنه لم يبلغ ما يخفب لثقت...	٥٨٩٥

١٩. إنهم يكون عليها لعنذب في قريها ...  
 ٢٠. إنهم آياتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك ...  
 ٢١. إنهم ليعذبان وما يعذبان ...  
 ٢٢. أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ...  
 ٢٣. إني اخذت خاتماً من ذهب ...  
 ٢٤. إني آتيت رسول الله ﷺ في غر من ...  
 ٢٥. إني أحب أن أسمعه ...  
 ٢٦. إني أراك تحب الغنم والباية فإذا كنت في غنمك ...  
 ٢٧. إني أراك تحب الغنم والباية فإذا كنت ...  
 ٢٨. إني أراك تحب الغنم والباية فإذا كنت ...  
 ٢٩. إني أرى الجنة فتنازلت منها عفوفاً ...  
 ٣٠. إني رأيت ليلة القدر وأني نسيتها ...  
 ٣١. إني أريد الزرع ولو كنت أنه ...  
 ٣٢. إني أعطي الرجل وأعطى الرجل والذي ...  
 ٣٣. إني أعطي قريشاً ما أتلفهم لأتهم ...  
 ٣٤. إني أعطيت أبي من عمرة بنت زواجة عطية ...  
 ٣٥. إني أقر بالسهم والطاعة لعبد الله ...  
 ٣٦. إني أنذركموه، وما من نبي إلا قد أنذر قوموه ...  
 ٣٧. إني أنذركموه، وما من نبي إلا قد أنذر قوموه ...  
 ٣٨. إني أول من يرفع رأسه بعد النخلة ...  
 ٣٩. إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم ...  
 ٤٠. إني تزوجت امرأة على وزن نوا ...  
 ٤١. إني خرجت لأخبركم بليلة القدر ...  
 ٤٢. إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل ...  
 ٤٣. إني فذكر لك أمراً فلا عليك ...  
 ٤٤. إني رأيت على بابها سراً موشياً ...  
 ٤٥. إني رأيت النبي ﷺ إذا جأ به السير ...  
 ٤٦. إني رأيت النبي ﷺ فعل كما ...  
 ٤٧. إني سمعت عمر يعلف على ذلك عند ...  
 ٤٨. إني على الحوض حتى أنظر من يرد عليّ منكم ...  
 ٤٩. إني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات ...  
 ٥٠. إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم ...  
 ٥١. إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم ...  
 ٥٢. إني فرطكم على الحوض من مر عليّ ...  
 ٥٣. إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد ...  
 ٥٤. إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ...  
 ٥٥. إني لأحرف أصوات رقة الأشعرين ...  
 ٥٦. إني لأحرف غضبك وروضاء ...  
 ٥٧. إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ...  
 ٥٨. إني لأعلم إذا كنت عني راضية ...  
 ٥٩. إني لأعلم كلمة لو قالها الذئب عنه ...  
 ٦٠. إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلي ...
٦١. إني لأقوم إلى صلاة وأنا أريد ...  
 ٦٢. إني لألتفت إلى أهلي، فأجد الثمرة ...  
 ٦٣. إني لأوقد تحت القدر بلحوم ...  
 ٦٤. إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل الله ...  
 ٦٥. إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل الله ...  
 ٦٦. إني لبثت رأسي وقلبت هدبي ...  
 ٦٧. إني لبثت رأسي وقلبت هدبي ...  
 ٦٨. إني لبثت رأسي، وقلدت ...  
 ٦٩. إني لست كهيتكم إني يطعمني ...  
 ٧٠. إني لست مثلكم إني آيت يطعمني ...  
 ٧١. إني لعل أن آدين دينكم فأخبرني ...  
 ٧٢. إني لم أكسها لتلبسها تيمها أو تكسوها ...  
 ٧٣. إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ...  
 ٧٤. إني من النقاء الذين يابوا رسول الله ﷺ ...  
 ٧٥. إني من النقاء الذين يابوا رسول الله ﷺ ...  
 ٧٦. إني لا أكل منك ...  
 ٧٧. إني لا أكل ما تدبرون على أصابعكم ...  
 ٧٨. إني لا أكون أن أسلي بكم كما رأيت ...  
 ٧٩. إني لا أدري من أذن منكم ممن لم ...  
 ٨٠. إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلاً ...  
 ٨١. اعتر العرش لموت سعد بن معاذ ...  
 ٨٢. أجمع المشركين فإن جبريل معك ...  
 ٨٣. اعجبهم - أو هاجمهم وجبريل معك ...  
 ٨٤. اعجبهم - أو هاجمهم وجبريل معك ...  
 ٨٥. أعدت خالتي إلى النبي ﷺ خيلاً ...  
 ٨٦. أعدت إلى النبي ﷺ سماً وأغداً وأضيأ ...  
 ٨٧. أعدت ما حفيد خالة ابن عباس إلى النبي ﷺ ...  
 ٨٨. أعدي إلى النبي ﷺ حلة سيرة ...  
 ٨٩. أعدي إلى النبي ﷺ فروج حرير فلبسه ...  
 ٩٠. أعدي النبي ﷺ مائة بدنة فأمرني ...  
 ٩١. أعدي النبي ﷺ مرة غنماً ...  
 ٩٢. أعدي للنبي ﷺ ثوب حرير فجعلتا ...  
 ٩٣. أعدي للنبي ﷺ جبة سلس، وكان يمشي ...  
 ٩٤. فأمرني ما فيها وأكسروا قنودها ...  
 ٩٥. أهل العراق يسألون عن الذباب وقد ...  
 ٩٦. أهل النبي ﷺ حين استوت به راحته ...  
 ٩٧. أهلكم - أو قطعتم - ظهر الرجل ...  
 ٩٨. أهلكم - أو قطعتم - ظهر الرجل ...  
 ٩٩. أو إنكم تظنون ذلك لا عليكم ...  
 ١٠٠. أوتى معارية بعد العشاء بركة ...  
 ١٠١. أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة ...  
 ١٠٢. أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدمعن ...

٤٠/٩	٦٠٠	ألا إن الناس قد صلوأتم وقدوا...	١٥/٣٣	أوف نذكرك فاعتكف ليلة...	٢٠٤٢
١٠/٨٦	٦٧٨٥	ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟	٧٠/٦٤	أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت...	٤٣٧١
٣٣/١٠	٦٥٦	ألا تحسبون آثاركم؟	٩٣/٥٦	أول جيش من أمي يغزون البحر...	٢٩٢٤
٧٩/٦٤	٤٤١٦	ألا ترعبي أن تكون مني بمنزلة هارون؟...	٨/٥٩	أول زمرة تدخل الجنة...	٣٢٥٤/٣٢٤٦
١٩/٨٠	٦٣٣٣	ألا تريحي من ذي الخلصة	٨/٥٩	أول زمرة تلج الجنة صهرتهم على صورة...	٣٢٤٥
١٩٢/١٥٤/٥٦	٣٠٧٦/٣٠٢٠	ألا تريحي من ذي الخلصة	٧/٦٥	أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم...	٤٨٦٣
٦٣/٦٤	٤٣٥٥/٤٣٥٦/٤٣٥٧	ألا تريحي من ذي الخلصة	٩/٦٠	أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل...	٣٣٦٤
٦/٥٩	٣٢١٨	ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟...	٢/٦٥	أول ما يديء به رسول الله ﷺ الرؤيا...	٤٩٥٥
١٨/٨٩	٦٩٤٣	ألا تستنصرنا ألا تدعونا	٣/١	أول ما يديء به رسول الله ﷺ من الوحي...	٣
١٨/١٠	٦٣٢	ألا صلوا في الرحا في الليلة الباردة...	١/٩١	أول ما يديء به رسول الله ﷺ من الوحي...	٦٩٨٢
١٧/٦١	٣٥٣٣	ألا تعجون كيف يصرف الله عني شتم...	٤٨/٨١	أول ما يقضى بين الناس بالدماء...	٦٥٣٣
١٢/٧٤	٥٦٠٥/٥٦٠٦	ألا خمرته ولو أن تمرض...	١/٨٧	أول ما يقضى بين الناس في الدماء...	٦٨٦٤
٦/٦٥	٤٨٨٩	ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله؟	٤٦/٦٣	أول ما قدم علينا مصعب بن عمير...	٣٩٢٤
٢/٩٣	٧١٣٩	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول رعيته...	٤٦/٦٣	أول من قدم علينا مصعب بن عمير...	٣٩٢٥
٢٩/٦٣	٣٨٣٦	ألا من كان حائفا فلا يحلف إلا بالله...	٢/٦٥	أول من قدم علينا من أصحاب النبي...	٤٩٤١
٥/٦٢	٣٦٦٨	ألا من كان بعيد محمداً فإن محمداً...	٥٤/٨١	أول من يدعى يوم القيامة آدم فترأى...	٦٥٢٩
١٦/٨٦	٦٨٢٩	ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجما بعده...	٤٥/٦٣	أول سولود ولد في الإسلام عبد الله...	٣٩١٠
٣٥/٧٩	٦٢٧٤	ألا وقول الزور...	٣٠/٦٤	أول يوم شهدته يوم الخندق...	٤١٠٧
٦٧/٢٥	١٦٢٢	ألا يا صبح بعد العام مشرك، ولا يطوف...	٥٤/٨	أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح...	٤٣٤
٢٣/٦١	٣٥٦٨	ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى...	٥٦/٦٧	أولم النبي ﷺ يزينب وأوسع المسلمين...	٥١٥٤
١/٦٥	٤٨١٨	إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة	٧١/٦٧	أولم النبي ﷺ على بعض نسائه بملئين...	٥١٧٢
١٠/٨٤	٦٧١٩	إلا فكرت عن يميني وأتيت الذي هو خير...	٦٩/٦٧	أولم ولو بشاة	٥١٦٧
١٥/٦٥	٤٥٨٨	إلا المستضعفين من الرجال والنساء...	٦٧/٧٨	أولم ولو بشاة	٦٠٨٢
١/٦١	٣٤٩٧	إلا العودة في القرى قال: فقال سعيد...	٥٥/٦٤	أوليت مع النبي ﷺ يوم حنين؟...	٤٣١٦
١٠/٥٢	٢٦٥٣	الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس...	٣/٦٠	ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث...	٣٣٣٨
٤٥/٦٣	٣٨٩٨	الأعمال بالنية، فمن كانت هجرته إلى...	٣٥/٧٩	ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟	٦٢٧٣
٦/٤٩	٢٥٢٩	الأعمال بالنية والامرى ما نوى...	١/٦٥	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف...	٤٩١٨
٤٢/٢	٥٤	الأعمال بالنية، ولكل امرء ما نوى	٦١/٧٨	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف...	٦٠٧١
١١/٦٣	٣٨٠١	الأنصار كركشي وعيني، والناس سيكرتون...	١١/٦١	ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال:...	٣٥٢٢
٤/٦٣	٣٧٨٣	الأنصار لا يجهنم إلا مؤمن، ولا يفيضهم...	٢٥/٦٨	ألا أخبركم بخير دوز الأتصار؟	٥٣٠٠
٢/٦٥	٤٧٧٧	الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله...	٨٤/٨	ألا أخبركم عن الثلاثة؟ أما أحدهم...	٤٧٤
٣٨/٢	٥٠	الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته وملكاته...	٣/٣	ألا أخبركم عن الفتر الثلاثة؟ أما أحدهم...	٦٦
٣/٢	٩	الإيمان بضع وستون شعبة والحياء...	٩/٨٣	ألا أدلكم على أهل الجنة، كل ضعيف...	٦٦٥٧
٢٥/٦٨	٥٣٠٣	الإيمان هبتا. مرتين. ألا وإن القسوة...	٦/٦٩	ألا أدلكم على خير مما سألتكم؟	٥٣٦١
١٥/٥٩	٣٣٠٢	الإيمان بمان ما هنا، ألا إن القسوة...	٣٨/٧٦	ألا أدلكم بريقة رسول الله ﷺ...	٥٧٤٢
٧٥/٦٤	٤٣٨٩	الإيمان بمان والفتنة هبتا، هبتا يطلع...	٦/٧٥	ألا أدلكم بريقة من أهل الجنة؟...	٥٦٥٢
١٤/٧٤	٥٦١٢	«الأمين فالأمين»	٦/٧٨	ألا أدلكم بأكبر الكبائر؟	٥٩٧٦
٤/٥١	٢٥٧١	الأمينون الأمينون ألا فيمتوا...	١٦/٩٢	ألا إن الله هبتا من حيث يطلع...	٧٠٩٣
٦/٦٥	٤٧٥٠	أي بريرة هل رأيت من شيء يريتك؟...	٥/٦١	ألا إن الله هبتا ما يشير إلى المشرق...	٣٥١١
١٨/٧٧	٥٨١٢	أي الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ؟...	٧٨/٦٤	ألا إن الله حرم عليكم مداكم وأمرالكم...	٤٤٠٣
٤٠/٦٣	٣٨٨٤	أي عم، قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك...	٧٤/٧٨	ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم...	٦١٠٨
١٥	٩٦٧٢	أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها...	١٠/٦٣	ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم...	٦٦٤٦

١٣/٩٧	«باسمك نموت ونحيا»	٧٣٩٥	١/٦٥	أي ما كان فأن أول الأتقين...	٤٨١٩
١١٠/٣٤	باع النبي ﷺ المعير.	٢٢٣٠	٧٥/٢٣	أي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن؟...	١٣٤٨
١١٠/٣٤	باع رسول الله ﷺ - يعني المعير -	٢٢٣١	١٠/٣	أي يوم هذا؟ ليس يوم التحرق؟...	٦٧
١٥/٦٤	بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي...	١٤٢٢	٢/٧٩	يا أيكم والجلوس بالطرفات...	٦٢٢٩
١٦٣/٥٦	يا أي شيء دوي جرح رسول الله ﷺ؟...	٣٠٣٧	٢٢/٤٦	يا أيكم والجلوس على الطرفات...	٢٤٦٥
٣/٩	بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة...	٥٢٤	١١٢/٦٧	يا أيكم والدخول على النساء...	٥٢٣٢
١/٥٤	بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة...	٢٧١٥	٤٦/٦٧	يا أيكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث...	٥١٤٣
٤٣/٢	بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة...	٥٧	٥٧/٧٨	يا أيكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث...	٦٠٦٤
٦٨/٣٤	بايعت رسول الله ﷺ على شهادة أن...	٢١٥٧	٢/٨٥	يا أيكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث...	٦٧٢٤
١/٥٤	بايعت رسول الله ﷺ فاشتتر علي...	٢٧١٤	٥٨/٧٨	يا أيكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث...	٦٠٦٦
١٥/٨٦	بايعت رسول الله ﷺ في رهط فقال:...	٦٨٠١	٤٩/٣٠	يا أيكم والوصال، مرتين قيل: إنك تواصل...	١٩٦٦
١١٠/٥٦	بايعت النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظلي...	٢٩٦٠	١٣/٦٦	أبعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن...	٥٠١٥
٢/٢٤	بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة...	١٤٠١	١٢/٨١	أيكم مال وارثه أحب إليه من مال...	٦٤٤٢
٤٣/٩٣	بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة...	٧٢٠٤	٩/٩٤	أيكم مثلي إني آبيت يعطمني ربي...	٧٢٤٢
٤٣/٩٣	بايعتم النبي ﷺ يوم الحديبية؟...	٧٢٠٦	٩٢/٣٤	أيما امرئ أكره أن يباع أصلها...	٢٢٠٦
٤٣/٩٣	بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة...	٧١٩٩	١/٤٩	أيما رجل أعنت امرأة مسلماً استغذ الله...	٢٥١٧
٣/٦٥	بايعنا رسول الله ﷺ قرأ علينا:...	٤٨٩٢	٧٣/٧٨	أيما رجل قال لأخيه: يا كافر...	٦١٠٤
٤٩/٩٣	بايعنا النبي ﷺ فقرأ علي...	٧٢١٥	١٦/٤٩	أيما رجل كانت له جارية أديها فعملها...	٢٥٤٧
١١/٢	بايعوني على أن لا تشركوا بالله...	١٨	٣٢/٦٧	أيما رجل وامرأة توافقا فغشوا ما بينهما...	٥١١٩
٥٩/١٠	بث عند خالتي فقام النبي ﷺ يصلي...	٦٩٩	٦/٥٢	أيما مسلم شهد له أربعة بخير...	٢٦٤٣
٥/٤	بث عند خالتي ميمونة ليلة...	١٣٨	٨٥/٢٣	أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله...	١٣٦٨
١٧/٦٥	بث عند خالتي ميمونة فحدث رسول الله ﷺ...	٤٥٦٩	٢/٤٩	إيمان الله وجهاد في سبيله...	٢٥١٨
١٦١/١٠	بث عند خالتي ميمونة ليلة، فقام...	٨٥٩	١٠٥/٦٧	أين أنا غدا؟ أين أنا غدا؟	٥٢١٧
١٠/٨٠	بث عند ميمونة فقام النبي ﷺ فأتى...	٦٣١٦	١٥/٧٠	فأين تحب أن أصلي من بيتك؟	٥٤٠١
٢٧/٩٧	بث في بيت ميمونة ليلة والنبي ﷺ...	٧٤٥٢	٢/٣	أين أراه السائل عن الساعة؟...	٥٩
١١٨/٧٨	بث في ميمونة والنبي ﷺ متعذرا...	٦٢١٥	١٠/٢٦	أين السائل عن العمرة؟	١٧٨٩
٧١/٧٧	بث عند ميمونة بنت الحارث...	٥٩١٩	٤١/٧٠	فأين عريشك يا جابر؟	٥٤٤٣
٤٢/٣	بث في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث...	١١٧	١٠/٥٣	أين المتألي على الله لا يفعل المعروف...	٢٧٠٥
٥٧/١٠	بث في بيت خالتي ميمونة فصلي...	٦٩٧	١٨/٥٨	أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا...	٣١٨٢
١٨/٦٥	بث عند خالتي ميمونة فقلت لأنتظر...	٤٥٧٠	٢٩/٣	أيها الناس إنكم مفرون فمن صلى...	٩٠
١٣/٦٥	البحيرة التي يمنع درها للطرايت ولا يحلبها...	٤٦٢٣	٢٦/١١	أيها الناس، إنما صنعت هذا لتأتمروا...	٩١٧
٩/٦١	البحيرة التي يمنع درها للطرايت ولا يحلبها...	٣٥٢١	٩٤/٢٥	أيها الناس عليكم بالسكينة فإن...	١٦٧١
٢٧/٥٥	بيع ذلك مال ربيع - أو ربيع	٢٧٦٩	١١٢/٥٦	أيها الناس، لا تتصورا لقاء العدو...	٢٩٦٦
١٣/٧٤	بيع ذلك مال ربيع أو ربيع	٥٦١١	٢٧/٦٤	أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟	٤٠٧٩
١٧/٥٥	بيع يا أبا طلحة ذلك مال ربيع...	٢٧٥٨			
٧٤/٣٤	الرب بالبر رأياً إلا ماء وماء...	٢١٧٠			
٤٣/٥٦	البركة في نواصي الخيل...	٢٨٥١			
٣٧/٨	البراق في المسجد خبيثة، وكفارته دفعا.	٤١٥			
٧١/٤	برق النبي ﷺ في ثوبه...	٢٤١			
٢٠/٦٣	بشر النبي ﷺ خديجة؟ قال: نعم بيت...	٣٨١٩			
١١/٢٦	بشروا خديجة بيت في الجنة من نصب...	١٧٩٢			
٢٣/٥١	بعت من النبي ﷺ بعيراً في سفر...	٢٦٠٤			

## حرف الباء

١٠٨/٨	بسماء عدلتونا بالكلب والحصار...	٥١٩
١/٢١	بات عند ميمونة أم المؤمنين فاضطجعت...	١١٩٨
٣٩/٢٥	بات النبي ﷺ يذو طوى حتى أصبح...	١٥٧٤
٥٧/٦٧	«بارك الله لك أولم ولو بشاة؟»	٥١٥٥
١٦/٨٠	باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ...	٦٣٢٤

٤٦٦٧	بعث إلى النبي ﷺ يشي قسمه...	١٠/٦٥	بعث أبو بكر رضي الله عنه في...	٣/٦٥
١٤٤٦	بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة...	٣١/٢٤	بعث أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين...	٢/٦٥
٤٠٣٩/٤٠٣٩	بعث رسول الله ﷺ إلى...	١٦/٦٤	بعث أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين...	١٠/٨
٤٤٨	بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة أن ثري...	٦٤/٨	بعث أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن...	١٦/٥٨
٢٠٩٤	بعث رسول الله ﷺ إلى ثلاثة امرأة...	٣٢/٣٤	بعث رسول الله ﷺ إلى أرض قومي...	٦١/٦٤
٢٤٨٣	بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل...	١/٤٧	بعث رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد...	٤٧/٦٤
٤٣٦٠	بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل...	٦٦/٦٤	بعث رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد...	١٤١/٥٦
٦٦٢٧	بعث رسول الله ﷺ بعثاً، وأمر عليهم...	٢/٨٣	بعث رسول الله ﷺ من جمع بلي...	٩٨/٢٥
٤٦٩	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد...	٨٢/٨	بعث رسول الله ﷺ وأبا مرثد...	٩/٦٤
٢٤٢٢	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد...	٧/٤٤	بعثي عبد الله بن شداد...	٣/٣٥
٤٠٣٨	بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي...	١٦/٦٤	بعثي النبي ﷺ إلى قوم باليمن...	٣٢/٢٥
٣٠٢٢/٣٠٢٢	بعث رسول الله ﷺ رهطاً...	١٥٥/٥٦	بعثي النبي ﷺ فقمتم على الدين فأمرني...	١٢٠/٢٥
٣٠٤٥	بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط سري عياً...	١٧٠/٥٦	بعثي... أو قدمني... النبي ﷺ في الثقل...	٢٥/٢٨
٣٩٨٩	بعث رسول الله ﷺ عشرة عياً وأمر عليهم...	١٠/٦٤	بعثي النبي ﷺ والزبير فقال: اتوا...	١٩٥/٥٦
٧٤٠٢	بعث رسول الله ﷺ عشرة منهم خبيث...	١٤/٩٧	الكر تستأذن...	١١/٩٠
٣٩٠٢	بعث رسول الله ﷺ لأربعين سة...	٤٥/٦٣	بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي ﷺ...	١/٦٠
٤٣٥١	بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه...	٦٢/٦٤	بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من أصحابه...	٣٢/٩٣
٧٤٣٢	بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ...	٢٣/٩٧	بلغنا أن مسيلة الكذاب قدم المدينة...	٧٢/٦٤
٣١٥٩	بعث عمر الناس في أقدام الأمصار...	١/٥٨	بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا...	٣٩/٦٤
٢٨٠١	بعث النبي ﷺ أقواماً من بني سليم...	٩/٥٦	بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا...	١٥/٥٧
٣٧٣٠	بعث النبي ﷺ بعثاً وأمر عليهم...	١٦/٦٢	بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فركبنا...	٣٧/٦٣
٤٣٧٢	بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد فجاهت برجل...	٧١/٦٤	بلغوا عني ولأبي، وحدثوا عن بني...	٥٠/٦٠
٤٦٢	بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد، فجاهت برجل...	٧٦/٨	بني النبي ﷺ بأمرأة فارسلني فدموت...	٦٩/٦٧
٤٠٨٨	بعث النبي ﷺ سبعين رجلاً لحاجة...	٢٩/٦٤	بني إسرائيل، والكهف، ومريم، وطه...	١/٦٥
٤٠٨٦	بعث النبي ﷺ سري عياً وأمر عليهم...	٢٩/٦٤	بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله...	٢/٢
٤٣٤٠	بعث النبي ﷺ سري فاستعمل عليها...	٦٠/٦٤	٢٠٧٩/٢٠٨٢/٢١١٤/٢١١٤ البيعان بالخيار ١٩/٣٤، ٢٢، ٤٤، ٤٦...	
٤٣٣٨	بعث النبي ﷺ سري قبل نجد فكت...	٥٨/٦٤	٢١٠٩ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يقول:...	٤٣/٣٤
٧١٤٥	بعث النبي ﷺ سري وأمر عليهم رجلاً...	٤/٩٣	بين كل أذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء...	١٤/١٠
٦٣٩٤	بعث النبي ﷺ سري وأمر عليهم رجلاً...	٦٠/٨٠	بين كل ساعة أذانين صلاة بين كل...	١٦/١٠
٤٣٥٠	بعث النبي ﷺ علياً إلى خالد ليقبض...	٦٢/٦٤	بين يدي الساعة تقتلون قوماً نعلمهم...	٢٥/٦١
٥٣٠١	بعثت أنا والساعة كهذه من هذه...	٢٥/٦٨	بين يدي الساعة تقتلون قوماً يمتثلون...	٢٥/٦١
٦٥٠٣	بعثت أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعه...	٣٩/٨١	بين امرأة ترضع ابنها إذا امر بها...	٥٤/٦٠
٧٠١٣	بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب...	٢٢/٩١	٤ بينا أنا أمشي، إذا سمعت صوتاً من...	٣/١
٧٢٧٣	بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب...	١/٩٦	٤٩٥٤ بينا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء...	١/٦٥
٢٩٧٧	بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب...	١٢٢/٥٦	٧٤٦٢ بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض...	٢٩/٩٧
٣٥٥٧	بعثت من خير قرون بني آدم قرناً...	٢٣/٦١	١٢٥ بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في حרב...	٤٨/٣
٦٥٠٤	بعثت والساعة كهاتين...	٣٩/٨١	٥٩٦٧ بينا أنا رديف النبي ﷺ بيني وبينه...	١٠١/٧٧
٤٢٦٩	بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرة فصحبنا القوم...	٤٦/٦٤	٧٠١٩ بينا أنا على أثر النبي ﷺ منها؛ إذ جاني...	٢٨/٩١
٦٨٧٢	بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرة من جينة...	٢/٨٧	٣٢٠٧ بينا أنا عند البيت بين التائم والبقان...	٦/٥٩
٤٣٦١	بعثنا رسول الله ﷺ لثلاثة ركب...	٦٦/٦٤	٣٥٩٥ بينا أنا عند النبي ﷺ إذ أتته رجل...	٢٥/٦١
٤٣٤٩	بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد...	٦٢/٦٤	٦٥٨٧ بينا أنا قائم، فإذا زمرة حتى إذا...	٥٣/٨١
٥٤٩٤	بعثنا النبي ﷺ لثلاثة ركب وأميرنا...	١٢/٧٢	٤١٤٣ بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذا ولجت...	٣٥/٦٤

٥٣/٨١	يينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بهر...	٦٥٨١	يينا أنا مع النبي ﷺ في حوث وهو...	٤٧٢١
١/٥٧	يينا أنا جالس في أهلي حين منع...	٣٠٩٤	يينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في...	٢٩٨
٣٧/٨١	يينا أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني...	٦٥٠٠	يينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خيلة...	٣٣٣
٥/٦٢	يينا أنا على بئر أزع منها جامني أبو بكر...	٣٦٧٦	يينا أنا تألم أنيت بغزائن الأرض...	٤٣٧٥
٤٢/٦٣	يينا أنا في الحطيم وريما قال: في...	٣٨٨٧	يينا أنا تألم أنيت بقدح لين فشرت منه...	٧٠٣٢
١٩/٦٠	يينا أنا مع عائشة جالسا، إذ ولجت...	٣٣٨٨	يينا أنا تألم إذا أنيت تألم أنيت...	٧٠٠٦/٧٠٠٧/٧٠٢٧
٤٨/٦٠	يينا أنا تألم أطرف بالكعبة، فإذا...	٣٤٤١	يينا أنا تألم إذا أنيت بغزائن الأرض...	٧٠٣٧
٢٥/٦٢	يينا أنا تألم رأيت في يدي سوارين...	٣٦٢١	يينا أنا تألم رأيت أنه وضع في يدي سواران...	٤٣٧٩
١٧/٩١	يينا أنا تألم رأيت الناس يعرضون...	٧٠٠٨	يينا أنا تألم أطرف بالكعبة، فإذا...	٧١٢٨
٥/٦٢	يينا أنا تألم رأيتي على قلب عليها دلو...	٣٦٦٤	يينا أنا تألم رأيت بقدح لين فشرت...	٨٢
١٠٨/٦٧	يينا أنا تألم رأيتي في الجنة...	٥٢٢٧	يينا أنا تألم رأيت أنه وضع في يدي سواران...	٧٠٣٤
١٠/٩٣	يينا أنا والنبي ﷺ خارجان من...	٧١٥٣	يينا أنا تألم رأيت أبي على حوض...	٧٠٢٢
٣٥/٩٧	يينا أيوب يغسل عريانا آخر عليه...	٧٤٩٣	يينا أنا تألم رأيت الناس يعرضوا علي...	٣٦٩١
٢٠/٦٠	يينا أيوب يغسل عريانا آخر عليه...	٣٣٩١	يينا أنا تألم رأيت الناس يعرضوا علي...	٧٠٠٩
٥٣/٦٠	يينا ثلاثة نفر من كان قبلكم يمضون...	٣٤٦٥	يينا أنا تألم رأيت الناس يعرضون...	٢٣
٥/٧٨	يينا ثلاثة نفر يمشون أحدهم المعطر...	٥٩٧٤	يينا أنا تألم رأيتي أطرف بالكعبة...	٧٠٢٦
١٣/٤١	يينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ...	٢٣٣٣	يينا أنا تألم رأيتي على قلب فزعت ما شاء الله...	٧٤٧٥
٦/٦٢	يينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ...	٣٦٩٠	يينا أنا تألم رأيتي على قلب وعليها دلو...	٧٠٢١
٥/٦٢	يينا راع في غنمه عدا الذئب...	٣٦٦٣	يينا أنا تألم رأيتي في...	٧٠٢٣/٧٠٢٣
٤/٤١	يينا رجل راكب على بقرة التفت إليه...	٢٣٢٤	يينا أنا تألم رأيتي في الجنة، فإذا...	٣٢٤٢
٢٠/٢٣	يينا رجل واقف مع رسول الله ﷺ بكرة...	١٢٦٦	يينا أنا تألم رأيتي في الجنة فإذا...	٣٦٨٠
١٩/٢٣	يينا رجل واقف بكرة إذ وقع عن...	١٢٦٥	يينا أنا تألم شرت يعني اللبن حتى...	٣٦٨١
٢٧/٧٨	يينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه...	٦٠٠٩	يينا أنا واقف في الصف يوم بدر...	٣١٤١
٢٨/٤٥	يينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك...	٤٤٧٢	يينا أنا وعائشة أخذنا الحمى...	٤٦٩١
٥/٧٧	يينا رجل يمشي في حلة تعجب نفسه...	٥٧٨٩	يينا الحجة يلعبون عند النبي ﷺ...	٢٩٠١
٣٢/١٠	يينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك...	٦٥٢	يينا رجل بطريق اشتد عليه العطش...	٤٤٦٦
١٠٩/٨	يينا رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة...	٥٢٠	يينا رجل يسوق بقرة إذ ركبا فصرها...	٣٤٧١
٣/٨٣	يينا رسول الله ﷺ مضيف ظهوه إلى قبه...	٦٦٤٢	يينا رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة...	٤٨١٥
٨/١٥	يينا رسول الله ﷺ يخطف يوم الجمعة...	١٠١٥	يينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش...	٢٣٦٣
١٥/٥٧	يينا رسول الله ﷺ يقسم غنمة بالجرأة...	٣١٣٨	يينا موسى في ملا بني إسرائيل...	٧٤٧٨
٥٤/١٠	يينا كلب يليف بركة كاد يقتله...	٣٤٦٧	يينا الناس يقياه في صلاة الصبح إذا جامهم آب...	٤٠٣
٩٤/١٠	يينا المسلمون في صلاة النحر لم...	٧٥٤	يينا الناس يقياه في صلاة الصبح إذا جامهم آب...	٤٤٩١
١٧/٣	يينا موسى في ملا من بني إسرائيل...	٧٤	يينا الناس يقياه في صلاة الصبح إذا جامهم آب...	٦٢٥١
٢٧/٦٠	يينا موسى في ملا من بني إسرائيل جاءه رجل...	٣٤٠٠	يينا الناس يصلون في الصبح في مسجد...	٤٤٨٨
٢٠/٣	يينا موسى في ملا من بني إسرائيل...	٧٨	يينا النبي ﷺ ساجد وحوله ناس من...	٣٨٥٤
١٩/١٦/٦٥	يينا الناس في الصبح...	٤٤٩٣/٤٤٩٠	يينا النبي ﷺ يخطف يوم الجمعة فقام...	٦٣٤٢
٢٠/٦٥	يينا الناس في صلاة الصبح يقياه إذ...	٤٤٩٤	يينا النبي ﷺ يصلي رأى في قبلة...	٦١١١
٩٠/٧٨	يينا النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر...	٦١٤٦	يينا النبي ﷺ يصلي العشاء إذ قال:...	٤٥٩٨
٣٤/١١	يينا النبي ﷺ يخطف يوم الجمعة...	٩٣٢	يينا النبي ﷺ يقسم جاء عبد الله بن...	٦٩٣٣
٢٥/٦٢	يينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم...	٣٦١٠	يينا النبي ﷺ يقسم ذات يوم قسما...	٦١٦٣
٢/٨٩	يينا نحن في المسجد إذ خرج علينا...	٦٩٤٤	يينا نحن جلوس عند عمر إذ قال:...	٧٠٩٦
٦/٥٨	يينا نحن في المسجد خرج النبي ﷺ...	٣١٦٧	البيته والا احد في ثلثه...	٢٦٧١



١٨٣٠	بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بطني ...	١٩٢٣	تسبحوا فإن في السحور بركة ...
٩٣٦	بينما نحن نعلي مع النبي ﷺ إذا أقبلت ...	٣٥٠١	تسبحوا باسمي ولا تكتروا بكيتي ...
٦٠٥٨	بينما نحن نعلي مع النبي ﷺ إذا أقبلت ...	٦١٠	تسبحوا باسمي، ولا تكتروا بكيتي ...
٢٢٢٩	بينما هو جالس عند النبي ﷺ قال: ...	٢٧٦٤	تصفق بأصبعك لا بإصبع ولا يروبه ولا ...
٣٨٦٤	بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه ...	١٤١١	تصفقوا فإنه يأتي عليكم زمان بشي ...
٣٤١٥	بينما يهودي يعرض سلمته أعطى بها ...	١٤٢٠	تصفقوا فسيأتي على الناس زمان بشي ...
		١٤٣٤	تصفقوا فسيأتي عليكم زمان بشي الرجل ...
		٦٢٣٦	تعلم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ...
		٢٨١٢	تعلم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ...
١٤٠٢	أتاني الإبل على صاحبها على خير ...	٤٥٢١	تعرف الرجل باليت ما كان حلالاً ...
٧٣٥٧	أطأخين فرصة ممسكة فترشيت بها ...	٣٨٩٢	تعلموا يا يهوذا علي أن لا تشركوا ...
٤٠٠٥	أثبتت حفصة بنت عمر من خنيس بن ...	٥٠٣٣	وتعادوا القرآن فوالذي نفسي بيده ...
٤٩١٣	أتاك هذا جمعتا نزلت «يأتى هذا لي لبيب»	١٣٩٧	تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة ...
١٢٤٤	أتكبن أو لا أتكبن ما زالت العاتكة ...	٧٤١٦	تعجبون من غيرة سجد لله لأنا أفير منه ...
٧٢٢١	أتيمون أذنان الإبل حتى يرى الله ...	٤١٥٠	تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح ...
٣٢٨٩	أتشابب من الشيطان فإذا شاب أحدكم ...	٥٤٠٤	تعرق رسول الله ﷺ كيتفاً ثم قام فعلى ...
٦٠٥٨	أتجد من شر الناس يوم القيامة عند ...	٦٤٣٥	تمس عبد الديار والدرهم والتفطية ...
٣٤٩٣	أتجدون الناس معادن خيارهم في الجمالية ...	٢٨٨٦	تمس عبد الديار والدرهم والتفطية ...
٤٨٥٠	أتجارت الجنة والنار، فقلت النار ...	٣٦٠٧	تعلم أصحابي الخير، وتعلمت الشر ...
٢٢٧	أتحت ثم نقره بالمال وتضعه وتعلي فيه ...	٤٩٩٥	تعلمت «سبح اسم ربك الأعلى» قبل ...
٦٠٢٠	أتحرول ليلة القدر في العشر الأواخر ...	٦٦١٦	تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء ...
٢٠١٧	أتحرول ليلة القدر في الوتر من العشر ...	٦٣٧٤	تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن ...
٦٥٢٧	أتعشرون حفاة عراة غرلاً ...	١٨٧٥	تفتح اليمن فيأتي قوم يسون فتحملون ...
٣٤٤٧	أتعشرون حفاة عراة غرلاً، ثم قرأ: ...	٦٤٨	تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده ...
١٦٣	أتخلف النبي ﷺ عنا في سفرة سافرناها ...	٢٩٢٥	تقاتلون اليهود حتى يخنس أحدهم ...
٢٣٨٦	تأفكرونا عند إبراهيم الرهن في السلم ...	٣٥٩٣	تقاتلكم اليهود، فسلطون عليهم حتى ...
٦٠١١	تأوى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم ...	٦٧٨٩	تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً ...
٤٩٣٣	أتزوي بشرى كالتصحر؟ قال: كنا نعد ...	٧٤٦٣/٧٤٥٧	تكفل الله لمن جاهد في سبيله ...
٥٢٧٤	أتزوي حبيقتي؟ ...	٣١٢٣	تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج ...
٨٨	أتزوج عقبه ابنة لأمي إهاب بن عزيز ...	٦٥٢٠	تكون الأرض يوم القيامة خربة واحدة ...
٥١٥٨	أتزوج النبي ﷺ عائشة وهي ابنة سب ...	٥٤١٧	التبعية مجبة لقواد المرض تذهب ببعض الحزن ...
٤٢٥٩	أتزوج النبي ﷺ ميمونة في عمرة القضاء ...	٤٨٣٩	تلك السكينة نزلت بالقرآن ...
٤٢٥٨	أتزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم ...	١٥٦٧	تتمت، فنهاي ناس، فسألت ابن عباس ...
٥١٥٠	أتزوج ولم يخاتم من حديق ...	١٥٧١	تتمت على عهد رسول الله ﷺ وتزل ...
٢٦٦٠	أتزوج امرأة فجات امرأة فقالت: ...	٣٤١	تمتعت فأثبت النبي ﷺ فقال: تكفيك ...
٥٢٢٤	أتزوجني الزبير وما له في الأرض ...	٥٠٩٠	تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها ...
٥٢٥٦/٥٢٥٧	أتزوج النبي ﷺ أمية ...	٢٤٩	توفا رسول الله ﷺ وغرره للصلاة ...
٥١٥٦/٥١٦٠	أتزوجني النبي ﷺ فأنشيت أمي ...	١٥٧	توفا النبي ﷺ مرة مرة ...
٣٨٩٤	أتزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست سنين ...	١٥٨	توفا النبي ﷺ مرتين مرتين ...
١٢٠٤	أتصحب للرجال، وأتصحب للنساء ...	٥٠٣٥	توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر ...
١٢٠٣	أتصحب للرجال وأتصحب للنساء ...	٣٠٩٧	توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي من شيء ...
١٩٢١	أتصحبنا مع النبي ﷺ ثم قال في الصلاة ...	٥٣٨٣	توفي النبي ﷺ حين شبعنا من الأسودين ...

## حرف القاء

٣/٨٤	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: هلكت...	٦٧١٠
٢٠/٥١	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: هلكت...	٢٦٠٠
١١/٢٤	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله...	١٤١٩
١٣/٩٣	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله...	٧١٥٩
١٢/١٠/١٥	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ	١٠١٩/١٠١٧
٣٥/٢	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد...	٤٦
٤/٧	جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: ...	٣٣٨
٣١/٣٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن...	١٩٣٧
٤٨/٨٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ	٦٨٦٠/٦٨٥٩
٤٠٢/٨٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ	٦٧١١/٦٧٠٩
٤٢/٣٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله...	١٩٥٣
١٨١/٥٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله...	٣٠٦١
٤٦/٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله...	١٢٣
١٣٨/٥٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأفئه...	٣٠٠٤
١٦٩/٦٤	جاء رجل حج البيت فرأى قومًا جلوسًا...	٤٠٦٦
٢١/٣٤	جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شبيب...	٢٠٨١
٣٢/٨٧	جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم...	٦٩١٧
٢/٦٥	جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم...	٤٦٣٨
٣٢/١١	جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس...	٩٣٠
٤٥/٤	جاء رسول الله ﷺ يمدوني وأنا مريض...	١٩٤
٢٦/٦٣	جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين...	٣٨٣٣
٧٥/٦٤	جاء الغليل بن عمرو إلى النبي ﷺ	٤٣٩٢
٧٣/٦٤	جاء العاقب والسيد صاحبًا نجران...	٤٣٨٠
٤/١٢	جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب...	٩٤٥
١٥٥/١٠	جاء القراء إلى النبي ﷺ فقالوا...	٨٤٣
١٩٤/٥٦	جاء مجاشع بأخيه مجالدة...	٣٠٧٨/٣٠٧٨
٥٨/٨	جاء النبي ﷺ بيت فاطمة فلم يجد...	٤٤١
١/٥٩	جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ...	٣١٩٠
٥١/٣	جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ...	١٣٠
٢٢/٥	جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة...	٢٨٢
٣٣/٦٧	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض...	٥١٢٠
٩/٤٠	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله...	٢٣١٠
٩/٩٦	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: ...	٧٣١٠
٣٩/٧٨	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بيرة...	٦٠٣٦
١٨/٧٧	جاءت امرأة بيرة قال: هل تدري...	٥٨١٠
٧٩/٧٨	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تعرض...	٦١٢٣
٤٩/٧٧	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: جئت أحب...	٥٨٧١
٣١/٣٤	جاءت امرأة بيرة قال: أتدرون...	٢٠٩٣
٦/٧٧	جاءت امرأة زفاعة القرظي رسول الله...	٥٧٩٢
٥/٦٣	جاءت امرأة حسن الأنصاري إلى...	٣٧٨٦
٢٣/٢٨	جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع...	١٨٥٤
٧٥/٦٤	جاءت بنتو تميم إلى رسول الله ﷺ...	٤٣٨٦

٤٤٥١	توفي النبي ﷺ في بيته وفي يوم...	٨٤/٦٤
٣١٠٠	توفي النبي ﷺ في بيته وفي نوبة...	٤/٥٧
٤٤٦٧	توفي النبي ﷺ وردعه مرهونة عند يهودي...	٨٧/٦٤
١٢٥٧/١٢٥٨	توفيت إحدى بنات...	١٧٠/١٣٠/١٢/٢٣
٣٨٩٦	توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ...	٤٤/٦٣
٤٥٤٧	تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وهو الذي...	١/٦٥

## حرف الشاء

٢٧٤٣	الثلاث والثلاث كثير...	٣/٥٥
٥٦٥٩	الثلاث والثلاث كثير...	١١٣/٧٥
٥٣٥٤	الثلاث والثلاث كثير أن تدع ورثك...	١/٦٩
٦٢٥٢	ثم ارفع حتى تطحن جالسًا...	١٨/٧٩
١٧١٥	ثم بات حتى أصبح فصلي الصبح...	١١٩/٢٥
٤٨٥	ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد...	٨٩/٨
٣٣٨٥	ثم فر عني الوحي فزوة، فينا أنا...	٧/٥٩
٦٢١٤	ثم فر عني الوحي، فينما أنا لمشي...	١١٨/٧٨
٣٦٧٠	ثم لقد بعصر أبو بكر الناس الهدي...	٥/٦٢
٦٨٣٢	ثم لم نزل تلك السنة...	٣٣/٨٦
٣٩٣٣	ثلاث للمهاجر بعد الصدر...	٤٧/٦٣
٢١	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان...	١٤/٢
٦٩٤١	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان...	١/٨٩
١٦	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان...	٩/٢
٩٧	ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب...	٣٢/٣
٢٦٧٢	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم...	٢٢/٥٢
٧٢١٢	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم...	٤٨/٩٣
٧٤٤٦	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر...	٢٤/٩٧
٢٣٥٨	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة...	٦/٤٢
٣٠١١	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون...	١٤٥/٥٦

## حرف الجيم

٧٢٦٣	جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة له...	٣/٩٥
٦١٤١	جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له...	٨٨/٧٨
٦٨٤٤	جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله...	٤١/٨٦
٦٩٢٠	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله...	١/٨٨
٥٩٩٨	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: تقولون...	١٨/٧٨
٢٣١٢	جاء بلال إلى النبي ﷺ فيمربني...	١١/٤٠
٤٨١١	جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ...	٢/٦٥
٤٧٥٥	جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها...	١٠/٦٥
٤٧٢٠	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل...	١٢/٦٥
٣٧٠٤	جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان...	٩/٦٢

## حرف الحاء

٣/٦٥	٤٧٣٨	حاج موسى وأدم فقال له: أئت النبي...	١٤/٩٣	جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة...	٧١٦١
١٤/٦٤	٤٠٢٨	حارث التميمي وقرينة قاطلي...	١٨/٧٨	جاءتني امرأة معها إتيان تسألني...	٥٩٩٥
١٥١/٦٥	١٧٧١	حاضنة صفة ليلة الفراق قالت...	٤٥/٦٣	جاءنا ورسول كفار قريش يجعلون...	٣٩٠٦
١٦/٩٦	٧٣٤٠	حالف النبي ﷺ بين الأنصار وقريش...	٩/٦٣	جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحفر الخندق...	٣٧٩٧
٤٢/٦٥	٤٥٣٣	حبونا عن صلاة الوسطى حتى غلبت...	١٦/٧٥	جاءنا رسول الله ﷺ يعودني من وجع...	٥٦٦٨
٣٨، ٦/٦٥	٤٦٩٥/٤٥٢٤	حتى إذا امتلأ الرسول...	١٤٣/١٠	جاءنا مالك بن الحويرث فقلبي بنا...	٨٢٤
٣/٢٥	١٥١٧	حج أنس على رجلي، ولم يكن شحيحاً...	١٥/٧٥	جاءني النبي ﷺ يعودني ليس براكب...	٥٦٦٤
٢٥/٢٨	١٨٥٨	حج بي مع رسول الله ﷺ ولنا بين سبع...	٢٤/٦١	جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه...	٣٥٧٠
٩٧/٢٥	١٦٧٥	حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا...	٢/٣٦	الجبار أحق بسبق ما أعطيتكمها...	٢٢٥٨
٢٨/٨١	٦٤٨٧	حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة...	١٥	٦٩٧٨/٦٩٨٠/٦٩٨١ الجار أحق بصقبه/ ١٤، ١٥	٦٩٧٧
٩٥، ٣٩/٣٤	٢٢١٠/٢١٠٢	حجم أبو طيبة رسول...	١/٦٥	جاورت يحرأ فلما قضيت جواربي...	٤٩٢٢
١٧/٣٧	٢٢٧٧	حجم أبو طيبة النبي ﷺ فأسرته...	٣/٦٥	جاورت في حرأ فلما قضيت جواربي...	٤٩٢٤
١٢٩/٢٥	١٧٣٣	حجبتنا مع النبي ﷺ فافقتنا يوم البحر...	٨٥/٥٦	جرح وجه النبي ﷺ وكسرت رعايته...	٢٩١١
٢٠/٨٠	٦٣٣٧	حدث الناس كل جمعة مرة فإني كنت...	١٩/٧٨	جعل الله الرحمة مائة جزء...	٦٠٠٠
٧/٢٨	١٨٢٧	حدثني إحدى نسوة النبي ﷺ...	٩٦/٣٤	جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل مال...	٢٢١٣
٧٥/٥٦	٢٨٩٥/٢٨٩٤	حدثني أم حرام أن النبي...	٣٨/٩	جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم...	٥٩٨
١٣/٩٢	٧٠٨٦	حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما...	٣٤/٥٦	جعل المهاجرون والأنصار ينفرون حول المدينة...	٢٨٣٥
٦/٦٤	٣٩٥٧	حدثني أصحاب محمد ﷺ ممن شهد يثرباً...	٣٠/٦٤	جعل المهاجرون والأنصار يحفرون...	٤١٠٠
١٥٧/٥٦	٣٠٣٠	الحرب خدعة...	١٠/٦٥	جعل النبي ﷺ على الرجال يوم أحد...	٤٥٦١
١٤/٦٤	٤٠٣١	حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير...	١٦٤/٥٦	جعل النبي ﷺ على الرجال يوم أحد...	٣٠٣٩
١/٢٩	١٨٦٩	حرم ما بين لآبني المدينة على لآبني...	٢٠/٦٤	جعل النبي ﷺ على الرجال يوم أحد...	٤٠٦٧
٢٥/٦٧	٥١٠٥	حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع...	١٠/٦٤	جعل النبي ﷺ على الرماة يوم أحد...	٣٩٨٦
١٥٤/٥٦	٣٠٢١	حرق النبي ﷺ نخل بني النضير...	٥/٨٦	جلد النبي ﷺ في الخبر بالجرید...	٦٧٧٦
٢/٧٤	٥٥٨٠	حرمت علينا الخمر حين حرمت، وما نجد...	٨٣/٦٧	جلس إحدى عشرة امرأة فتماهدن...	٥١٨٩
٢٨/٦٧	٥١١١	حرّموا من الرضاة ما يحرم من النسب...	٥٩/٧٠	جلس رسول الله ﷺ وجلس معه رجال...	٥٤٦٦
٥٣، ٣٣/٦٨	٥٣٥٠/٥٣١٢	حسبنا الله ونعم الوكيل قلها: يبراهيم...	٤١/٦٥	جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار...	٤٥٣٢
١٣/٦٥	٤٥٦٣	حسبنا الله ونعم الوكيل قلها: يبراهيم...	٤/٢٤	جلست إلى ملازم من قريش فجاء...	١٤٠٧
٧/٥٩	٣٢٢٤	حشوت للنبي ﷺ وسانة فيها تمثيل...	٤٨/٢٥	جلست مع شيعة على الكرسي في الكعبة...	١٥٩٤
٢٢/٦	٣٢٢	حضت وأنا مع النبي ﷺ في الخيلة...	١٧/٦٣	جميع القرآن على عهد رسول الله ﷺ...	٣٨١٠
٤٦/٤	١٩٥	حضرت الصلاة، فقام من كان قريب...	١٨/٦٤	جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد...	٤٠٥٦
٢٥/٦١	٣٥٧٥	حضرت الصلاة، فقام من كان قريب...	١٤/٦٢	جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد...	٣٧٢٥
٤/٦٧	٥٠٦٧	حضرنا مع ابن عباس فتارة ميمونة...	٩٦/٢٥	جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء...	١٦٧٣
٤٣/٣	١٢٠	حفظت من رسول الله ﷺ دعائين: قلها...	٢٥/٦٦	جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ...	٥٠٣٦
٣٤/١٩	١١٨٠	حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: وكنت...	٢٩/٨١	الجنة أقرب إلى أحكم من شراك نعله...	٦٤٨٨
١٢/١١	٨٩٧	حق على كل مسلم أن يقتل في كل...	١/٦٥	جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما وجنتان...	٤٨٧٨
٢/٤٢	٢٣٥٢	حلبت لرسول الله ﷺ شاة عذرين...	٢٤/٩٧	جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما وجنتان...	٧٤٤٤
١٥١/٢٥	١٧٧٢	حلق عقرى ما أرواها إلا خبيثكم...	٣٤/٢٣	جني بأبي يوم أحد قد ثل به حتى وضع...	١٢٩٣
١٢٧/٢٥	١٧٢٩	حلق النبي ﷺ وخلفه من أصحابه...	٤/٨٦	جني بالتميمان أو بآبني التميميان...	٦٧٧٤
٢٦/٣٤	٢٠٨٧	الحلف منقذ للسمعة، منقذ للبركة...	١٣/٤٠	جني بالتميمان - أو بآبني التميميان...	٢٣١٦

٢٨/٥٦	الحمن من فوج جهنم فأبردوها بالماء ...	٥٧٢٦	خذي ما يكتيك ووليك بالمعروف	٧١٨٠	٢٨/٥٦
١٠/٥٩	الحمن من فوج جهنم فأبردوها عنكم ...	٥٧٢٦	خذي ما يكتيك ووليك بالمعروف	٥٧٦٤	١٠/٥٩
١٠/٥٩	الحمن من فوج جهنم فأبردوها بالماء ...	٥٧٦٣	خذي واشترطي لهم الولاء، فأتانا ...	٢٧٢٩	١٠/٥٩
١٠/٥٩	الحمن من فوج جهنم فأبردوها بالماء ...	٥٧٦٤	خذي فأعطيتها واشترطي لهم الولاء ...	٢٥٦٣	١٠/٥٩
١٠/٥٩	الحمن من فوج جهنم فأبردوها بالماء ...	٥٧٦٦	خذي واشترطي لهم الولاء، فأتانا ...	٢١٦٨	١٠/٥٩
٢٨/٧٦	الحمن من فوج جهنم فأبردوها بالماء ...	٥٧٢٥	خرج إلى الشام حتى إذا كان يسرع ...	٥٧٢٩	٢٨/٧٦
٢٨/٧٦	الحمن من فوج جهنم فأبردوها بالماء ...	٥٧٢٣	خرج إلينا أنس بن مالك يتعلى ...	٥٨٥٨	٢٨/٧٦
٧/٨٠	الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ...	٦٣١٢	خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر ...	٢٢١٥	٧/٨٠
١٦/٨٠	الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ...	٦٣٢٥	خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق فإذا ...	٤٠٩٩	١٦/٨٠
٥٤/٧٠	الحمد لله كثير طيباً مباركاً فيه ...	٥٤٥٨	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة إلى البطحاء ...	٣٥٥٣	٥٤/٧٠
٣٢/٦٥	حملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر ...	٤٥١٧	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	٥٠١	٣٢/٦٥
١٣٧/٥٦	حملت على فرس في سبيل الله، فأضاعه ...	٣٠٠٣	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	١٢٥/٧٧	١٣٧/٥٦
٥٩/٢٤	حملت على فرس في سبيل الله، فأضاعه ...	١٤٩٠	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	١٢٥/٧٧	٥٩/٢٤
١١٩/٥٦	حملت على فرس في سبيل الله، فركبته ...	٢٩٧٠	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	١٤٢/٢٤	١١٩/٥٦
٥٣/٨١	حوضي سيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن ...	٦٥٧٩	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	٣٥/٦١	٥٣/٨١
٢/٣٤	الحلال بين، والحرام بين وبينهما أمور ...	٢٠٥١	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	٥٤/٧٨	٢/٣٤
٤٠/٢	الحلال بين، والحرام بين وبينهما مشبهات ...	٥٢	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	٣٨/٣٠	٤٠/٢
٣١/٧٤	فهي على أهل الوضوء البركة من الله ...	٥٦٣٩	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة فصل إلى البطحاء ...	١١/٦٣	٣١/٧٤
٧٧/٧٨	الحياء لا يأتي إلا بخير ...	٦١١٧	خرج علينا ابن عمر ...	٥/٦٥	٧٧/٧٨

## حرف الخاء

١٦/٤٠	الخازن الأمين الذي يتفق ويرمى قال: ...	٢٣١٩	خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أبي العاصم ...	٥٩٩٦	١٦/٤٠
١/٣٧	الخازن الأمين الذي يودي ما أمر به ...	٢٢٦٠	خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال: عرضت علي ...	٥٧٥٢	١/٣٧
٢٥/٢٤	الخازن المسلم الأمين الذي يتفق ...	١٤٣٨	خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال: عرضت ...	٣٤١٠	٢٥/٢٤
٨/٤٢	خاصم الزبير رجلاً من الأنصار، فقال: ...	٢٢٦١	خرج من عند النبي ﷺ في وجهه الذي ...	٦٦٦٦	٨/٤٢
١٢/٦٥	خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في شريح ...	٤٥٨٥	خرج النبي ﷺ إلى حائط من حواط المدينة ...	٧٠٩٧	١٢/٦٥
٦٤/٧٧	خالفوا المشركين وفرروا للحج ...	٥٨٩٢	خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع ...	٤١٢٧	٦٤/٧٧
١٤/٨٢	خبايا لك خبيثاً قال: اللعنة ...	٦٦١٨	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	١٠٢٧	١٤/٨٢
١١/٥٢	خبايا هذا لك، خبايا هذا لك ...	٢٦٥٧	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٦٣٤٣	١١/٥٢
٣٩٤/٧٨	خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال: ...	٦٠٣٨	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	١٦٩٥/١٦٩٤	٣٩٤/٧٨
٥/٦٥	خذ العفو وأمر بالعرف وأتوا: ما أتوا ...	٤٦٤٣	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٤١٥٨/٤١٥٧	٥/٦٥
٥١/٢٤	خذك، إذا جادك من هذا المال شيء ...	١٤٧٣	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٤٢٧٨	٥١/٢٤
١٧/٩٣	خذك فتموله وتصدق به، فما جادك ...	٧١٦٤	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٣٥٧٤	١٧/٩٣
٢٢/٦٨	خذك فأتنا هي لك أو لأخيك ...	٥٢٩٢	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٢٩٥٣	٢٢/٦٨
٣/٤٥	خذك، فأتنا هي لك أو لأخيك ...	٢٤٢٨	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٢١٢٢	٣/٤٥
٨/٦٦	خلوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ...	٤٩٩٩	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٢٧٠١	٨/٦٦
١٦/٦٣	خلوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ...	٣٨٠٨	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	٦٠٥٥	١٦/٦٣
٥٢/٣٠	خلوا من العمل ما تطيقون فإن الله ...	١٧٧٠	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	١٠٢٤	٥٢/٣٠
٦٨/٤	خلوها وما حولها فأغرقوه ...	٢٣٦	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	١٠٥٥	٦٨/٤
١٤/٦٩	خذي بالمعروف	٥٣٧٠	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	١٢٠١	١٤/٦٩
١٥، ١٤/٦	خذي فرصة مسكة توفيه ثلاثاً	٣١٥/٣١٤	خرج النبي ﷺ إلى هذا المعصلي يستسقي ...	١٤٣١	١٥، ١٤/٦

٨/٦	خرجات مع النبي ﷺ لا تذكر إلا الحج...	٨٣/٢٥	خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت...
١٤٥، ٣٤/٢٥	خرجات مع النبي ﷺ...	٥/٨٧	خرجت جارية عليها أوضاع بالمدينة...
٨٩/٦٤	خرجات من اليمن مهاجرين قتلنا...	١٨/٨٧	خرجت في غزوة ففعل رجل فالتزع...
١٢٤/٥٦	خرجات ونحن ثلاثمائة تحمل زاننا...	٣٨/٦٤	خرجت قبل أن يؤذن بالألار وكانت...
٢/٦	خرجات لا نرى إلا الحج، فلما كان بسرف...	٤/٣٢	خرجت لأخبركم بيلة القدر فتلاي فلان...
٤/١٦	خفت الشمس في حياة النبي ﷺ...	٧١/٥٦	خرجت مع رسول الله ﷺ إلى خير...
٢/٧٧	خفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ...	٦/٨	خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره...
٤/٨١	خط النبي ﷺ خطاً مريماً، وخط خطأ...	٢٤/٦٤	خرجت مع عبيد بن عدي بن الخيار...
٤/٨١	خط النبي ﷺ خطوطاً...	٣٦/٦٤	خرجت مع عمر بن الخطاب...
٨٠/٨	خطب النبي ﷺ فقال: إن الله خير...	١/٣١	خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة...
٤١/١٠	خطبنا ابن عباس في يوم ذي رذع...	١٦/١٣	خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحى...
١٠/٥٨	خطبنا علي فقال: ما عندنا كتاب...	١٦٦/٥٦	خرجت من المدينة فاعبأ نحو الغابة...
١٢٣/٥٦	خفت لزوال الناس وأملقوا، فأتوا...	٩٠/٧٨	خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فسرنا...
٦/٦٥	خفف علي داود القراء فكان بأمر...	٥١/٧٠	خرجنا مع رسول الله ﷺ...
٤٤/٦٨	خلى عنها وهو يقدر عليها أن يخطبها...	٣٤/٢٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع...
١/٧٩	خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً...	٣٦/٦٤	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية...
١/٦٠	خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً...	٣٧/٣٤	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فأعماه...
٣٥/٩٧	خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت...	١٨/٥٧	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين...
١/٦٥	خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم...	٥٤/٤	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خير حتى...
٥/٧٤	الخمر تصنع من خمسة: من الزبيب...	١/٢٧	خرجنا مع رسول الله ﷺ لنعالي كفار...
٤٩/٧٩	خمرنا الآية وأجفوا الأيوب...	٧٨/٦٤	خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أهل...
٢٦/٥٢	خمس صلوات في اليوم واليلة...	٣٣/٢٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر الحج...
١٦/٥٩	خمس فواسق يقتلن في الحرم: الفارة...	٥/٦٢	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره...
٥/٦٥	خمس قد مضين: الدخان، والقمير، والوروم...	٣/٦٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره...
٦/٦٥	خمس قد مضين: الزرام، والوروم، والبشة...	١/٧	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره...
٧/٢٨	خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم...	٧٨/٦٤	خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع...
٧/٢٨	خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن...	١٩/٦	خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع...
١٦/٥٩	خمس من الدواب من قتلن وهو محرم...	١٢٤، ١١٥/٢٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ...
٧/٢٨	خمس من الدواب لا حرج على من قتلن...	١٠٥/٥٦	خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس ليال يقين...
٢٧/٦٣	خلال من خلال الجاهلية: الظن في الأنساب...	٣٣/٨٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خير...
١/٢٢	خير أمي قرني، ثم الذين يلونهم...	٧/٦٥	خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال: هذا...
٤٧/٧٨	خير دور الأنصار بنو النجار...	١٧/٨٧	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير...
١٥/٦٣	خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو...	٣٩/٦٤	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير فسرنا...
٧/٦٣	خير دور الأنصار بنو النجار، ويثو...	١٩/٨٠٣	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير قال رجل...
٢/٦٩	خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى...	٥٥/٦٤	خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين، فلما...
١٨/٢٤	خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى...	٣٥/٣٠	خرجنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره...
٢٨/٦١	الخير معقود يتواصي الخيل إلى يوم...	٣١/٢٥	خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع...
٧/٨١	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم...	٤/٦٥	خرجنا مع النبي ﷺ في سفر أصاب الناس...
٩/٥٢	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم...	٣٢/٦٤	خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة ونحن...
١/٦٢	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم...	٣/٢٧	خرجنا مع النبي ﷺ معتمري نعال كفار...
١٣/٦٧	خير نساء ركن الإبل صالحوا نساء قريش...	١/١٨	خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة...
٤٥/٦٠	خير نساءها مريم ابنة عمران، وخير...	١٩/٧٠	خرجنا مع النبي ﷺ نحو مكة...



٦٠٧٨	ذكر رسول الله ﷺ الكبار أو سئل ...	٥٩٧٧	٥١/٩٧	دعا بكتاب النبي ﷺ فقرأه بسم الله ...	٧٥٤١
٢٧/٥	ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ ...	٢٩٠	٧/٧٠	دعا رسول الله ﷺ بغطاء لما أتى إلا يسوق ...	٥٣٨٤
٨٤/٦٤	ذكر عند عائشة أن النبي ﷺ أوصى ...	٤٤٥٩	٣١/٥٦	دعا رسول الله ﷺ زيدا فجاء بكتاب ...	٢٨٣١
١٣/١٩	ذكر عند النبي ﷺ رجل قيل: ما زال ...	١١٤٤	١٩/٥٦	دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا ...	٢٨١٤
١٣/٥٩	ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليلة ...	٣٢٧٠	٨/٦٣	دعا النبي ﷺ الأنصار أن ينقطع ...	٣٧٩٤
٣٤/٧٨	ذكر النبي ﷺ: التار فتمود منها وأنشاح ...	٦٠٢٣	٢٩/٦٤	دعا النبي ﷺ على الذين قتلوا ...	٤٠٩٥
١٨/٢١	ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عتنا ...	١٢٢١	١٩/٣٧	دعا النبي ﷺ غلاماً حجلاً فحجمه ...	٢٣٨١
١/١٠	ذكروا التار والتاقوس، فذكروا اليهود والنصارى ...	٦٠٣	٢٥/٦١	دعا النبي ﷺ فاطمة ابنة أبي بكر، فاشكوا ...	٣٦٢٥
٥٠/٦٠	ذكروا التار والتاقوس فذكروا اليهود والنصارى ...	٣٤٥٧	١١/٦٢	دعا النبي ﷺ فاطمة ابنة أبي بكر، فاشكوا ...	٣٧١٥
٢٠/٦	ذلك عرق وليست بالحيفة فأنما أقيمت ...	٣٢٠	٨٤/٦٤	دعا النبي ﷺ فاطمة ...	٤٤٣٣/٤٤٣٤
٥٤/٣٤	الذهب بالذهب ورأى إلا هاه هاه، والبر ...	٢١٣٤	٩/٧٤	دعا النبي ﷺ لعمره فكانت امرأته خادمهم ...	٥٠٩٧
٧٨/٣٤	الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق ...	٢١٧٦	١٦/٢	دعه، فإن الحياة من الإيمان ...	٢٤
٢/٦١	ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس ...	٣٥٠٣	١٥/٦١	دعهم أمّا بني أرفدة ...	٣٥٣٠
٣٨/٧٩	ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد ...	٦٢٧٨	٥٠/٤	دعهم، فإني أدخلتهما طاهرين ...	٢٠٦
٢٠/٦٢	ذهب علقمة إلى الشام، فلما دخل المسجد ...	٣٧٤٣	٤٦/٦٣	دعهم يا أبا بكر، إن لكل قوم عيلاً ...	٣٩٣١
١٨٧/٥٦	ذهب فرس لم فأخذه العدو، فظهر عليه ...	٣٠٦٧	٢٥/١٣	دعهم يا أبا بكر، فإنها أيام عيد ...	٩٨٧
٨٢/٦٤	ذهب النبي ﷺ لبعض حاجته فقامت أسكب ...	٤٤٢١	١٥/٦١	دعهم يا أبا بكر فإنها أيام عيد ...	٣٥٢٩
٢٥/٧٧	ذهب النبي ﷺ بالشفة والحريز والدياج هي لهم ...	٥٨٣١	٢/٩٦	دعوني ما ترككم إنما هلك من كان قبلكم ...	٧٢٨٨
٤/٨	ذهب إلى رسول الله ﷺ عام الفتح ...	٣٥٧	٨٠/٧٨	دعوه وأمرقوا على يوله ذنوباً من ماء ...	٦١٢٨
٢١/٥	ذهب إلى رسول الله ﷺ عام الفتح ...	٢٨٠	١٣/٤/٤٣	دعوه فإن لأصحاب الحق مقالاً ...	٢٣٩٠/٢٤٠١
٩/٥٨	ذهب إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجده ...	٣١٧١	٥٨/٤	دعوه وأمرقوا على يوله سجلاً من ماء ...	٢٢٠
٩٤/٧٨	ذهب إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجده ...	٦١٥٨	٨/٦٥	دعوه فإنها فتنة ...	٤٩٠٧
٣١/٨٠	ذهب بي خالي إلى رسول الله ﷺ ...	٦٣٥٢	٤٩/٦٧	دعي هذه وتولي بالذي كنت تقولين ...	٥١٤٧
١٨/٧٥	ذهب بي خالي إلى رسول الله ﷺ ...	٥٦٧٠	٦/٤	دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان ...	١٣٩
٢٢/٦١	ذهب بي خالي إلى رسول الله ﷺ فقالت ...	٣٥٤١	٩٥/٢٥	دفع رسول الله ﷺ من عرفة فزل الشعب ...	١٦٧٢
١٩٦/٥٦	ذهبنا لتلقى رسول الله ﷺ مع الصبيان ...	٣٠٨٣	٢٣/٦١	دفعنا إلى النبي ﷺ وهو بالأبطح ...	٣٥٦٦

## حرف الراء

١٥/٥٩	رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخلاء ...	٣٣٠١
١٩/١٠	رأى بلالاً يؤذن فجعلت أتبعه فانه هتأ ...	٦٣٤
١١٩/١٠	رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع والسجود ...	٧٩١
٣٠/٧٧	رأى حلة سيرة تباع ...	٥٨٤١
١٣٢/١٠	رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما ...	٨٠٨
٥٨/٧٠	رأى رسول الله ﷺ يحترم من كتب شاة ...	٥٤٦٢
٩/٧٨	رأى عمر حلة سيرة تباع فقال: ...	٥٩٨١
٦٦/٧٨	رأى عمر على رجل حلة من استبرق ...	٦٠٨١
٤٨/٦٠	رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق ...	٣٤٤٤
٥٥/٨٠	رأى النبي ﷺ على عبد الرحمن بن ...	٦٣٨٦
٥/٦٣	رأى النبي ﷺ النساء والصبيان يقبلين ...	٣٧٨٥
٢٠/٧٠	رأى النبي ﷺ يحترم من كتب شاة ...	٥٤٠٨
٥١/٦٤	رأى النبي ﷺ يصلي الفصحى غير أم هاني ...	٤٢٩٢

## حرف الذال

٤/٥٨	ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون ...	٣١٦٣
١٦/٧٥	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك ...	٥٦٦٦
٥١/٩٣	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك ...	٧٢١٧
١٥/٦٨	ذاك مكثت على بني فلان يعني زوج بريمة ...	٥٢٨١
٢٤/٧٢	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً ...	٥٥١١
٣٠/٨٦	ذكر ابن عباس المتأخرين فقال عبد الله ...	٦٨٥٥
٣٠/٨٦	ذكر التلاع عن عبد النبي ﷺ فقال عاصم: ...	٦٨٥٦
٢٥/٨١	ذكر رجلاً يمين كان سلف أو قبلكم ...	٦٤٨١

٥٠/٩٧	رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقه...	٧٥٤٠	رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد...	٤/٨	٣٥٥
٤٩/٦٤	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة...	٤٢٨١	رأيت أبا بكر ع وحمل الحسن وهو يقول...	٢٢/٦٢	٣٧٥٠
٢٤/٦٦	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة...	٥٠٣٤	رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة...	١٠٠/٨	٥٠٩
١٢/٦٤	رأيت رفاعه بن رافع الأنصاري وكان...	٤٠١٤	رأيت أبا هريرة قرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ﴾...	٧/١٧	١٠٧٤
٢٤/٦٣	رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مستأزراً...	٣٨٢٨	رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره...	٥٠/٨	٤٣٠
٨٩/٨	رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن...	٤٨٣	رأيت أثرية في ساق سلمة قتلت...	٣٩/٦٤	٤٢٠٦
٥٨/٨	رأيت سبعين من أهل الصفقة ما منهم...	٤٤٢	رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت...	٤٣/٤٢/٩١	٧٠٤٠
٧٣/٢٥	رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما...	١٦٣٠	رأيت بشمال النبي ﷺ ويديه رجلين...	٢٤/٧٧	٥٨٢٦
٥/٦٢	رأيت عتبة بن أبي معيط جاء إلى النبي ﷺ...	٣٦٧٨	رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدونها...	١٢٦/١٠	٧٩٩
١٣/٧٧	رأيت علي بن أبي بصير من خز...	٥٨٠٢	رأيت يزيد بن أبي أوفى ضربة قال...	٥٥/٦٤	٤٣١٤
٢١/١٩	رأيت علي عهد النبي ﷺ كان يدي...	١١٥٦	رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب...	٣/٨	٣٥٣
٤٤/٧٨	رأيت عليه برداً وعلى غلامه برداً...	٦٠٥٠	رأيت جرير بن عبد الله بال، ثم توشأ...	٢٥/٨	٣٨٧
٩٦/٢٣	رأيت عمر بن الخطاب قال: يا عبد الله...	١٣٩٢	رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً، ورأيت...	١٣/٦٥	٤٦٢٤
٨/٦٢	رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأهام...	٣٧٠٠	رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة بغيره...	٥٤/٣٤	٢١٣١
٤٨/٦٠	رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فاما...	٣٤٣٨	رأيت رجلين أتاني قال الذي رأته...	٦٩/٧٨	٦٠٩٦
٢٧/٦٣	رأيت في الجاهلية قرعة اجتمع عليها...	٣٨٤٩	رأيت رجلاً عند المغانم يكبر في كل خفض...	١١٦/١٠	٧٨٧
٤٤/٩١	رأيت في رؤياي أنني هرزت سيفاً فانقطع صدوره...	٧٠٤١	رأيت رسول الله ﷺ إذا أجهل السير في...	٦/١٨	١٠٩١
٢٧/٦٤	رأيت في رؤياي أنني هرزت سيفاً فانقطع صدوره...	٤٠٨١	رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة...	٨٤/١٠	٧٣٦
٢٥/٦١	رأيت في المنام أنني أهاجر من مكة إلى أرض...	٣٦٢٢	رأيت رسول الله ﷺ بالاً يطع فجاءه بلال...	١٨/١٠	٦٣٣
٣٩/٩١	رأيت في المنام أنني أهاجر من مكة إلى أرض...	٧٠٣٥	رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محبياً...	٣٤/٧٩	٦٢٧٢
٢٥/٩١	رأيت في المنام كأن في يدي سرقة...	٧٠١٥	رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء...	١٧/٨	٣٧٦
٤١/٩١	رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس...	٧٠٣٨	رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً...	٤٤/٧٩	٦٢٨٧
٢٢/٩١	رأيت كأنني في روضة وسط الروضة...	٧٠١٤	رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر...	٣٢/٤	١٦٩
٧/٥٩	رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً...	٣٢٣٩	رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر...	٢٥/٦١	٣٥٥٣
٢٤/٣٤	رأيت الليلة رجلين أتاني فأخرجني...	٢٠٨٥	رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة...	٣٠/٣٣	٣٨٥٧
٤/٥٦	رأيت الليلة رجلين أتاني فخصما بي...	٢٧٩١	رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد...	٥/٦٢	٣٦٦٠
٧/٥٩	رأيت الليلة رجلين أتاني فقالا...	٣٢٣٦	رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة...	٩/١٨	١٠٩٧
٢٩/٩١	رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر...	٧٠٢٠	رأيت رسول الله ﷺ يحزن من كف شاة...	٢٦/٧٠	٥٤٢٢
٦١/٦١	رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام...	٣٦٣٣	رأيت رسول الله ﷺ يأكل فزاعاً يحزن منها...	٤٣/١٠	٦٧٥
٣٧/٧٠	رأيت النبي ﷺ أتني بمروة فيها دباب...	٥٤٣٧	رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالثاء...	٤٧/٧٠	٥٤٤٩
٣٤/٦٤	رأيت النبي ﷺ في غزوة أمار...	٤١٤٠	رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالثاء...	٣٩/٧٠	٥٤٤٠
١٧/١٥	رأيت النبي ﷺ لما خرج يستسقي قال...	١٠٢٥	رأيت رسول الله ﷺ يتبع الغمام من...	٣٨/٧٠	٥٤٣٩
٧٠/٨	رأيت النبي ﷺ والحشة يلعبون بحرايبهم...	٤٥٥	رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي...	٢/٢٥	١٥١٤
٢٣/٦١	رأيت النبي ﷺ ورأيت يافراً من تحت...	٣٥٤٥	رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله...	٦٠/٢٥	١٦١١
٢٣/٦١	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي...	٣٥٤٤	رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين...	٤١/١٠	٦٦٩
٢٣/٦١	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن يشبهه...	٣٥٤٣	رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين...	١٥١/١٠	٨٣٦
٤٥/٧٠	رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالثاء...	٥٤٤٧	رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق...	١١/٥٩	٣٢٧٩
٩٢/٥٦	رأيت النبي ﷺ يأكل من كف يحنز منها...	٢٩٢٣	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب...	٤/٨	٣٥٦
٣٦/٧٠	رأيت النبي ﷺ يتبع الغمام من حوالي...	٥٤٣٦	رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة إذا...	٥٦/٢٥	١٦٠٣
١١٥/٦٧	رأيت النبي ﷺ يسترني برداه وأنا أنظر...	٥٢٣٦	رأيت رسول الله ﷺ يوم أهد ومعه رجلا...	١٨/٦٤	٤٠٥٤
٢٥/١٣	رأيت النبي ﷺ يسترني وأنا أنظر إلى الحشة...	٩٨٨	رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب يقتل...	٣٤/٥٦	٢٨٣٧
٧/١٨	رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته...	١٠٩٣	رأيت رسول الله ﷺ يوم الحندق وهو...	١٦١/٥٦	٣٠٣٤



٦٩٦٥	الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين...
٦٩٨٤	الرؤيا الصالحة من الله... الرؤيا الصالحة من الله...
٣٢٩٣	الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان...
٧٠٠٥	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان...
٥٧٤٧	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان...
٦٩٨٨	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا...
٢٧٩٤	الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل...

## حرف الزاي

٤٠٠٠	زعم أبو عثمان أنه لم يلق مع النبي ﷺ...
٥٥٥٠	الزمان قد استدار كهية يوم خلق الله...
٤٤٠٦	الزمان قد استدار كهية يوم خلق الله...
٧٤٤٧	الزمان قد استدار كهية يوم خلق الله السموات...
٣١٩٧	الزمان قد استدار كهية يوم خلق الله السموات...
٥٣٣٠	زوج مقفل أخته تطلقها تطليقة...
٥١٣٠	زوجت أخا لي من رجل تطلقها حتى...

## حرف السين

٤٧٠٤	سئل ابن عباس عن قوله تعالى: «ومن»...
٤٨٠٦	سئل ابن عباس فقال: «أولئك الذين»...
٦٢٩٩	سئل ابن عباس مثل من أتت حين قبض...
٦٧٣٦	سئل أبو موسى عن ابنه وأخته وأخت...
٤٤١٣	سئل أسامة وأنا شاعدا عن سير النبي ﷺ...
٥٠٤٣	سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟...
٢٦	سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟...
٩٢	سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها...
١٣٨٣	سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين...
٦٥٩٨	سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين...
٣٣٨٣	سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس؟...
٦٧٠٥	سئل عن رجل نذر أن يأتي عليه يوم...
١٥١٩	سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟...
١٧٢١	سئل النبي ﷺ عن عمل قيل إن أبلغ...
٦٥٩٧	سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين...
١٣٨٤	سئل النبي ﷺ عن ذراري المشركين فقال:
١٧٢٣	سئل النبي ﷺ فقال: ربيت بعدما أسيت...
٤٣٢٢	سأل ابن عباس أروني من سجدة؟ فقال:
٦٢١٣	سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان...
٤٨٦٧	سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأهم...
٥٧٦٢	سأل رسول الله ﷺ ناس عن الكهان...
١٩٢ / ١٨٦	سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ

٥١٤	وأبت النبي ﷺ يصلي وأبني على السرير...
٥٠٤٧	وأبت النبي ﷺ يقرأ وهو على ناقته...
٦٢٣٠	وأبت النبي ﷺ يوم الخندق يقتل...
٢٠٢٤	وأبت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت...
٤٠٠٣	وأبت يد طلحة شلاء وقى بها النبي ﷺ...
٥٢٥٤	وأبتك تمنع أربعاً لم أر أحداً من...
٥٢٢٥	وأبتك في المنام يحيي بك الملك...
٢٢٥	وأبني أنا والنبي ﷺ تماشى، فأتى...
٣٦٧٩	وأبني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرمضاء...
٥٤١٢	وأبني سابع سبعة مع النبي ﷺ ما لنا طعام...
٢٠٠٣	وأبني مع النبي ﷺ بيت يبدي بيتاً...
٧٢١٨	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٦٣٢٥	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٨٨٠	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٩٥٨	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٨٣٨	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٦٤٩٤	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٠٧٣	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٦٠٥٩	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٥٩٨٩	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٤٣٣٥	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٦٤٥	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٣٣٥	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٩٢٢	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٣٨٠	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٣٨٢	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٥٧٤١	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٩٢١	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٥٨٣٩	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
١٧٦٠	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٣٢٩	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٥٠٧٣	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
١٦٦٩	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
١٠٣٠	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٦٣٤١	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
١٠٥٠ / ١٠٥٦	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٥٩٢	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٨٨٤	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
١٧٤٧	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٢٥١١	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٦٩٨٣	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...
٧٠٤٤	وأبني وراغب ووددت أني نجوت منها...

٨/٩٢	٧٠٧٦	سبب المسلم فوق، وقاله كفر...	٢/٦٥	٤٧٦٤	سألت ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿فَجَزَاءُ﴾...
٣٧/٢	٤٨	سبب المسلم فوق وقاله كفر...	١/٦٥	٤٨٠٧	سألت ابن عباس عن أين سجدت؟...
٦/٩٢	٧٠٦٩	سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن...	٢/٦٥	٤٩٧٦	سألت أبي بن كعب عن الموتين فقال:...
٢٥/٦١	٣٥٩٩	سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن؟	٥/٦٥	٤٧٢٨	سألت أبي بكر عن نعيمكم بالآخرين أعمالاً؟...
٤١/٣	١١٥	سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن؟	٩/٦	٣٠٧	سألت امرأة رسول الله ﷺ فقال: يا...
٥/١٩	١١٢٦	سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة؟	٨٥/٧٧	٥٩٤١	سألت امرأة النبي ﷺ فقال: يا رسول...
٢/٦٥	٤٩٦٨	سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي...	١٤٦/٢٥	١٧٦٣	سألت أنس بن مالك: أخيرني بشيء...
١/٦٥	٤٩٦٧	سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي...	٢٩/٦٦	٥٠٤٥	سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ...
١٠/١٩	١١٣٩	سبع وتسع وإحدى عشرة، سوى...	٦٦/٦٦	٥٠٠٣	سألت أنس بن مالك رضي الله عنه...
٢٤/٨١	٦٤٧٩	سبعة يظلهم الله: رجل ذكر الله فاقضت...	٥٤/٦٠	٣٧٧٤	سألت رسول الله ﷺ عن العاقون، فأخبرني...
١٦/٢٤	١٤٢٣	سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم...	٥٠/٢٤	١٤٧٢	سألت رسول الله ﷺ فقلت: ثم سألت...
٢٦/١٠	٦٦٠	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله...	١٩/٥٧	٣١٤٣	سألت رسول الله ﷺ فقلت: ثم سألت...
٣٠/٨٦	٦٨٠٦	سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله...	٢/٦٥	٤٩٧٧	سألت رسول الله ﷺ فقال لي: قل لي...
٣٩/٦٤	٤٢٠١	سبي النبي ﷺ عسيفة فاعتقها وتزوجها...	٣٦/٦٤	٤١٧٦	سألت عائشة بن عمرو وكان من أصحاب النبي ﷺ...
١٦/١٥/٤٦	٢٣٧٧/٢٣٧٦	سكنوا ثرواً واثراً، فاصبروا...	٢٥/٥	٢٨٦	سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يرقد...
٢٥/٦١	٣٠٦٣	سكنوا ثرواً واثراً وتكرروها. قالوا:...	٧/١٩	١١٣٢	سألت عائشة أي العمل كان أحب...
٩/٩٢	٧٠٨١/٧٠٨٢	سكنوا ثرواً واثراً، فاصبروا...	١٨/٦٦	٥٠٢٢	سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي ﷺ...
٢٥/٦١	٣٦٠١	سكنوا ثرواً واثراً، فاصبروا...	٨٤/٦٤	٤٤٦٠	سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي ﷺ...
٥٠/٧٦	٥٧٦٦	سحر رسول الله ﷺ حتى إنه ليخيل إليه...	٣٩/٨٦	٦٤٤٠	سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم...
١٨/٨١	٦٤٦٤	سدوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل...	٣١/٢٤/٨٧	٦٩٠٣/٦٩٠٣	سألت علياً رضي الله عنه...
٤٤/٣٠	١٩٥٦	سرا مع رسول الله ﷺ وهو صائم فلما...	٣/٦٥	٤٤٧٧	سألت النبي ﷺ في النبي أعلم عنه؟...
١٩/٢٦	١٨٠٤	السفر قطعة من العذاب: يمنع أحكمكم...	٥/٩	٥٢٧	سألت النبي ﷺ في أي العمل أحب إلى الله؟...
٣٠/٧٠	٥٤٢٩	السفر قطعة من العذاب: يمنع أحكمكم ثومه...	١/٦٥	٤٨٠٣	سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وَالشَّيْءُ﴾...
١٣٦/٥٦	٣٠٠١	السفر قطعة من العذاب يمنع أحكمكم ثومه...	٢٣/٩٧	٧٤٣٣	سألت النبي ﷺ عن قوله: ﴿وَالشَّيْءُ تجري﴾...
٨/٦	٥٢٦٨	سقتي حفصة شربة عسل...	١١/٨١	٦٤٤١	سألت النبي ﷺ فقلت:...
٣/٦٥	٤٦٠٨	سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون...	١١/٥٦	٢٨٠٤	سألت كيف كان قتلهم إله فرعت...
٧٦/٢٥	١٦٣٧	سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب...	٩٦/١٠	٧٦٠	سألت خديجة أكان النبي ﷺ يقرأ...
١/٩٧	٧٣٧٥	سأله لبي شئ يصنع ذلك؟	٢٨/٥٢	٢٦٨٤	سألت يهودي عن لعل الحيرة: أي...
٣/٧٠	٥٣٧٨	سَمَّ الله وُقِّلَ مما يليك...	٧٣/٤	٢٤٣	سأله النسي يأي شيء دوي جرح النبي ﷺ؟
١٢٨/١٠	٨٠٣	سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك...	٦٢/٥٦	٢٨٧٦	سأله نساء عن الجمل فقال: نعم...
١١٧/١٠	٧٨٩	سمع الله لمن حمده حين يرفع عليه من...	٣٥/٨٠	٦٣٦٢	سأله رسول الله ﷺ حتى أخفوه الصلاة...
١٢٨/١٠	٨٠٤	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد...	١٨/٨	٣٧٧	سأله سهل بن سعد عن أي شيء المتبر؟
٨٥/١٠	٧٣٨	سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال:...	١٥/٩٢	٧٠٨٩	سأله النبي ﷺ حتى أخفوه بالمسكة...
٥٩/٨٠	٦٣٩٣	سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة...	٤١/٨	٤٢٠	سأله رسول الله ﷺ بين الخيل التي أضمرت...
٥١/٩٣	٧٢١٩	سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس...	٥٨/٥٦	٢٨٧٠	سأله رسول الله ﷺ بين الخيل التي قد أضمرت...
٦/٦٥	٤٤٨٠	سمع عبد الله بن سلام يقدم رسول الله ﷺ...	١٦/٩٦	٧٣٣٦	سأله النبي ﷺ بين الخيل فطرس التي أضمرت...
١٠/٥٩	٣٢٦٦	سمع النبي ﷺ يقرأ على العلى وبندوا...	٢٥/٦١	٣٦٢٦	سأله النبي ﷺ فقلت: أخيرني أنه يقبض في وجهه...
١٠٨/٥٦	٢٩٥٥	سمع والطاعة من كل ميم يؤمر بالمعصية...	١١/٢٢	٣٧١٦	سأله النبي ﷺ فقلت: أخيرني أنه يقبض في وجهه...
٤/٩٣	٢١٤٤	سمع والطاعة على المرأة المسلم...	١/٩٩	٥٣٥٣	سأله علي الأرملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله...
١٣٤/٥٦	٢٩٩٦	سمعت أبا بردة واصطحب هو وزييد...	٢٦/٧٨	٦٠٠٧	سأله علي الأرملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله...
٨/٦٤	٣٩٦٨	سمعت أبا فر رضي الله عنه يقسم:...	٢٥/٧٨	٦٠٠٦	سأله علي الأرملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله...
٤/٦٥	٤٨١٤	سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال:...	٤٨/٦٤	٤٢٧٩	سأله رسول الله ﷺ في رمضان نصام...

١٠٠٨	سمعت ابن عمر يشتمل بشعر لي طالب...	٣/١٥	٦١٩٧	سوا باسمي ولا تكتروا بكتيتي ومن رآني...	١٠٩/٧٨
٤٩٩٤	سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل...	٦/٦٦	٥٥٠٧	سوا عليه أثم وكلو...	٢١/٧٢
٧٦٧	سمعت البراء أن النبي ﷺ كان في سفر...	١٠٠/١٠	٥٢١٣	السة إنك تزوج البكر أقم عتعا سبأ...	١٠١/٦٧
٤٩٥١	سمعت جُنْدَباً الجبلي قالت امرأة...	٢/٦٥	٢٣٩٥	سفندوا عليك، فنذا علينا حين أصبح...	٨/٤٣
١٧٥٠	سمعت الحجاج يقول على المنبر...	١٣٨/٢٥	٧٢٣	سورا صفركم فإن تسوية الصفوف من إقامة...	٧٤/١٠
٦٤٣٠	سمعت حناباً وقد كثرت يومئذ سبأ...	٧/٨١	٤٧٩٣	السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله...	٨/٦٥
٣٤٧٦	سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي ﷺ...	٥٤/٦٠	٦٣٢٣	سيد الاستغفار اللهم أنت ربي...	١٦/٨٠
٧٦٥	سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب...	٩٩/١٠	٦٣٠٦	سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي...	٢/٨٠

### حرف الشين

٨٥٥٦	شائك شاة لحم؟...	١٤٩/١٠	٨٧/٣	شائك شاة لحم؟...	٨٧/٣
٣٦٦٩	شخص يصبر النبي ﷺ ثم قال: في الرقيق الأعلى...	٥٢/٨١	٥/٦٢	شخص يصبر النبي ﷺ ثم قال: في الرقيق الأعلى...	٥/٦٢
٥١٧٧	شر الطعام طعام الريلة يدعى لها...	١٩/٢٥	٧٣/٦٧	شر الطعام طعام الريلة يدعى لها...	٧٣/٦٧
٥٦١٧	شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم...	١٦١/١٠	١٦/٧٤	شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم...	١٦/٧٤
٧٥٢	شغلتي أعلام هذه أذهبوا بها إلى أبي جهنم...	٨/٦٥	٩٣/١٠	شغلتي أعلام هذه أذهبوا بها إلى أبي جهنم...	٩٣/١٠
٥٦٨١	الشقاء في ثلاثة: في شرقة محجم...	١٢١/٥٦	٣/٧٦	الشقاء في ثلاثة: في شرقة محجم...	٣/٧٦
٥٦٠٤	شك الناس في صيام رسول الله ﷺ...	٥/٦٥	١٢/٧٤	شك الناس في صيام رسول الله ﷺ...	١٢/٧٤
١٦٥٨	شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ...	٤/٦٥	٨٥/٢٥	شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ...	٨٥/٢٥
١٦٣٣	شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني اشتكي...	٢٥/٢٨	٧٤/٢٥	شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني اشتكي...	٧٤/٢٥
٤٦٤	شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني اشتكي...	١٠٣/٥٦	٧٨/٨	شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني اشتكي...	٧٨/٨
٣٦١٢	شكوت إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد...	٢٣/١١	٢٥/٦١	شكوت إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد...	٢٥/٦١
٢٠٥٦	شكيت إلى النبي ﷺ الرجل يجد في الصلاة شيئاً...	٥/٩٢	٥/٣٤	شكيت إلى النبي ﷺ الرجل يجد في الصلاة شيئاً...	٥/٣٤
٣٢٠٠	الشمس والقمر مكرران يوم القيامة...	٥٣/٨١	٤/٥٩	الشمس والقمر مكرران يوم القيامة...	٤/٥٩
١٠٥٧	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...	١٧/٢٠	١٣/١٦	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...	١٣/١٦
٣٢٠٤	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...	٣٢/٨٦	٤/٥٩	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...	٤/٥٩
٨٧	شهادة إن لا إله إلا الله وأن محمداً...	٣٧/٨٠	٢٦/٣	شهادة إن لا إله إلا الله وأن محمداً...	٢٦/٣
٢٦٤٢	شهادة القوم المؤمنون شهداء في الأرض...	٧/٥٩	٦/٥٢	شهادة القوم المؤمنون شهداء في الأرض...	٦/٥٢
٢٦٥٨	شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟...	٦/٦٠	١٢/٥٢	شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟...	١٢/٥٢
٢٨٢٩	الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والفرق...	٥٢/٩٧	٣٠/٥٦	الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والفرق...	٣٠/٥٦
٧٢٠	الشهداء: الفرق، والمطعون، والمبطون، والهلم...	١٧٢/٥٦	٧٣/١٠	الشهداء: الفرق، والمطعون، والمبطون، والهلم...	٧٣/١٠
٣٨٩٠	شهد بي خالائي الميقية قال أبو عبد الله...	١/٦٥	٤٣/٦٣	شهد بي خالائي الميقية قال أبو عبد الله...	٤٣/٦٣
٨٦٣	شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ؟...	٨٤/٦٤	١٦١/١٠	شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ؟...	١٦١/١٠
١٥٦٣	شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما...	١٠٢/١٠	٣٤/٢٥	شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما...	٣٤/٢٥
٩٦٢	شهدت العبد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر...	٧٣/٢٥	٨/١٣	شهدت العبد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر...	٨/١٣
٥٨٨٠	شهدت العبد مع النبي ﷺ ففصلني قبل...	٥٧/٢٣	٥٦/٧٧	شهدت العبد مع النبي ﷺ ففصلني قبل...	٥٦/٧٧
٩٧٧	شهدت العبد مع النبي ﷺ وأبو بكر...	١٥٧/٥٦	١٨/١٣	شهدت العبد مع النبي ﷺ وأبو بكر...	١٨/١٣
٩٧٩	شهدت القطر مع النبي ﷺ وأبي بكر...	٢٠/٦١	١٩/١٣	شهدت القطر مع النبي ﷺ وأبي بكر...	١٩/١٣
٣١٦٠	شهدت القتال مع رسول الله ﷺ كذا...	٥/٣٤	١/٥٨	شهدت القتال مع رسول الله ﷺ كذا...	١/٥٨
٦٨٥٤	شهدت الملاعين وأنا ابن خمس عشرة...	٤٩/٣٤	٤٥/٨٦	شهدت الملاعين وأنا ابن خمس عشرة...	٤٥/٨٦
٧١٦٥	شهدت الملاعين وأنا ابن خمس عشرة...	٢٠/٦١	١٨/٩٣	شهدت الملاعين وأنا ابن خمس عشرة...	١٨/٩٣
٣٩٥٢	شهدت من المعتاد بين الأسود مشهداً...	١٠٩/٧٨	٤/٦٤	شهدت من المعتاد بين الأسود مشهداً...	٤/٦٤

سوا باسمي، ولا تكتروا بكتيتي، فإني أنا...

٤٠٢	صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ما كنا قط...	١٤٠٣	شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد، ثم خطب...	٦٦٧٤	شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد، ثم خطب...
٤٠٣	صلى بنا النبي ﷺ الظهر ركعتين ثم...	١٤٠٤	شهدت بنت رسول الله ﷺ رسول الله ﷺ...	١٣٤٢	شهدت بنت رسول الله ﷺ رسول الله ﷺ...
٤٠٤	صلى جابر في إزار قد مقدته من قبل...	١٤٠٥	شهدنا بنتا لرسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ...	١٢٨٥	شهدنا بنتا لرسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ...
٤٠٥	صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين وأبو...	١٤٠٦	شهدنا مع رسول الله ﷺ خير...	٦٦٠٦	شهدنا مع رسول الله ﷺ خير...
٤٠٦	صلى رسول الله ﷺ الظهر خمسا، فقبل له...	١٤٠٧	شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل ممن...	٣٠٦٢	شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل ممن...
٤٠٧	صلى رسول الله ﷺ في خيصة له لها...	١٤٠٨	شهدنا مع النبي ﷺ خير، وقال ابن...	٤٢٠٤	شهدنا مع النبي ﷺ خير، وقال ابن...
٤٠٨	صلى رسول الله ﷺ في الكعبة بين...	١٤٠٩	شهران لا يقضان شيئا عهدا ومضانا...	١٩١٢	شهران لا يقضان شيئا عهدا ومضانا...
٤٠٩	صلى رسول الله ﷺ بين السارين...	١٤١٠	الشهر تسع وعشرون...	٥٢٨٩	الشهر تسع وعشرون...
٤١٠	صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة...	١٤١١	الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا...	١٩٠٧	الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا...
٤١١	صلى لنا أبو سعيد، فجهز بالتكبير...	١٤١٢	الشهر هكذا وهكذا، وخسن الإبهام في...	١٩٠٨	الشهر هكذا وهكذا، وخسن الإبهام في...
٤١٢	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم...	١٤١٣	الشهر هكذا وهكذا وهكذا...	٥٣٠٢	الشهر هكذا وهكذا وهكذا...
٤١٣	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض...	١٤١٤	الشهر في المرأة والدار والقرى...	٥٠٩٣	الشهر في المرأة والدار والقرى...
٤١٤	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحذبية...	١٤١٥			
٤١٥	صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة...	١٤١٦			
٤١٦	صلى الناس ووقدوا ولم تزلوا في صلاة...	١٤١٧			
٤١٧	صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي...	١٤١٨			
٤١٨	صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً ونذري...	١٤١٩			
٤١٩	صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً...	١٤٢٠			
٤٢٠	صلى النبي ﷺ يوم يوم محارب وتغلبة...	١٤٢١			
٤٢١	صلى النبي ﷺ سبعا جديماً وثمانياً جميعاً...	١٤٢٢			
٤٢٢	صلى النبي ﷺ الصبح قرأ من خير...	١٤٢٣			
٤٢٣	صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً...	١٤٢٤			
٤٢٤	صلى النبي ﷺ الظهر خمسا، فقالوا...	١٤٢٥			
٤٢٥	صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين قبل...	١٤٢٦			
٤٢٦	صلى النبي ﷺ المشاء ثم صلى ثمان...	١٤٢٧			
٤٢٧	صلى النبي ﷺ العصر فأسمع ثم دخل...	١٤٢٨			
٤٢٨	صلى النبي ﷺ على رجل بعد ما دفن...	١٤٢٩			
٤٢٩	صلى النبي ﷺ في بيت أم سليم فقت...	١٤٣٠			
٤٣٠	صلى النبي ﷺ قال إبراهيم: لا أدري...	١٤٣١			
٤٣١	صلوا قبل صلاة المغرب...	١٤٣٢			
٤٣٢	صلوا قبل صلاة المغرب...	١٤٣٣			
٤٣٣	صلت إلى جنب أبي فطحت بين كفي...	١٤٣٤			
٤٣٤	صلت أنا وعمران صلاة خلف علي بن...	١٤٣٥			
٤٣٥	صلت أنا وبنو بني بيتنا خلف النبي ﷺ...	١٤٣٦			
٤٣٦	صلت خلف ابن عباس على جنازة...	١٤٣٧			
٤٣٧	صلت خلف شيخ بمكة فكير تثن...	١٤٣٨			
٤٣٨	صلت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه...	١٤٣٩			
٤٣٩	صلت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة أربعاً...	١٤٤٠			
٤٤٠	صلت مع أبي هريرة العتمة قرا: «إذا السماء»...	١٤٤١			
٤٤١	صلت مع أبي هريرة العتمة...	١٤٤٢			
٤٤٢	صلت مع رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً...	١٤٤٣			
٤٤٣	صلت مع رسول الله ﷺ ركعتين...	١٤٤٤			
٤٤٤		١٤٤٥			
٤٤٥		١٤٤٦			
٤٤٦		١٤٤٧			
٤٤٧		١٤٤٨			
٤٤٨		١٤٤٩			
٤٤٩		١٤٥٠			
٤٥٠		١٤٥١			
٤٥١		١٤٥٢			
٤٥٢		١٤٥٣			
٤٥٣		١٤٥٤			
٤٥٤		١٤٥٥			
٤٥٥		١٤٥٦			
٤٥٦		١٤٥٧			
٤٥٧		١٤٥٨			
٤٥٨		١٤٥٩			
٤٥٩		١٤٦٠			
٤٦٠		١٤٦١			
٤٦١		١٤٦٢			
٤٦٢		١٤٦٣			
٤٦٣		١٤٦٤			
٤٦٤		١٤٦٥			
٤٦٥		١٤٦٦			
٤٦٦		١٤٦٧			
٤٦٧		١٤٦٨			
٤٦٨		١٤٦٩			
٤٦٩		١٤٧٠			
٤٧٠		١٤٧١			
٤٧١		١٤٧٢			
٤٧٢		١٤٧٣			
٤٧٣		١٤٧٤			
٤٧٤		١٤٧٥			
٤٧٥		١٤٧٦			
٤٧٦		١٤٧٧			
٤٧٧		١٤٧٨			
٤٧٨		١٤٧٩			
٤٧٩		١٤٨٠			
٤٨٠		١٤٨١			
٤٨١		١٤٨٢			
٤٨٢		١٤٨٣			
٤٨٣		١٤٨٤			
٤٨٤		١٤٨٥			
٤٨٥		١٤٨٦			
٤٨٦		١٤٨٧			
٤٨٧		١٤٨٨			
٤٨٨		١٤٨٩			
٤٨٩		١٤٩٠			
٤٩٠		١٤٩١			
٤٩١		١٤٩٢			
٤٩٢		١٤٩٣			
٤٩٣		١٤٩٤			
٤٩٤		١٤٩٥			
٤٩٥		١٤٩٦			
٤٩٦		١٤٩٧			
٤٩٧		١٤٩٨			
٤٩٨		١٤٩٩			
٤٩٩		١٥٠٠			
٥٠٠		١٥٠١			
٥٠١		١٥٠٢			
٥٠٢		١٥٠٣			
٥٠٣		١٥٠٤			
٥٠٤		١٥٠٥			
٥٠٥		١٥٠٦			
٥٠٦		١٥٠٧			
٥٠٧		١٥٠٨			
٥٠٨		١٥٠٩			
٥٠٩		١٥١٠			
٥١٠		١٥١١			
٥١١		١٥١٢			
٥١٢		١٥١٣			
٥١٣		١٥١٤			
٥١٤		١٥١٥			
٥١٥		١٥١٦			
٥١٦		١٥١٧			
٥١٧		١٥١٨			
٥١٨		١٥١٩			
٥١٩		١٥٢٠			
٥٢٠		١٥٢١			
٥٢١		١٥٢٢			
٥٢٢		١٥٢٣			
٥٢٣		١٥٢٤			
٥٢٤		١٥٢٥			
٥٢٥		١٥٢٦			
٥٢٦		١٥٢٧			
٥٢٧		١٥٢٨			
٥٢٨		١٥٢٩			
٥٢٩		١٥٣٠			
٥٣٠		١٥٣١			
٥٣١		١٥٣٢			
٥٣٢		١٥٣٣			
٥٣٣		١٥٣٤			
٥٣٤		١٥٣٥			
٥٣٥		١٥٣٦			
٥٣٦		١٥٣٧			
٥٣٧		١٥٣٨			
٥٣٨		١٥٣٩			
٥٣٩		١٥٤٠			
٥٤٠		١٥٤١			
٥٤١		١٥٤٢			
٥٤٢		١٥٤٣			
٥٤٣		١٥٤٤			
٥٤٤		١٥٤٥			
٥٤٥		١٥٤٦			
٥٤٦		١٥٤٧			
٥٤٧		١٥٤٨			
٥٤٨		١٥٤٩			
٥٤٩		١٥٥٠			
٥٥٠		١٥٥١			
٥٥١		١٥٥٢			
٥٥٢		١٥٥٣			
٥٥٣		١٥٥٤			
٥٥٤		١٥٥٥			
٥٥٥		١٥٥٦			
٥٥٦		١٥٥٧			
٥٥٧		١٥٥٨			
٥٥٨		١٥٥٩			
٥٥٩		١٥٦٠			
٥٦٠		١٥٦١			
٥٦١		١٥٦٢			
٥٦٢		١٥٦٣			
٥٦٣		١٥٦٤			
٥٦٤		١٥٦٥			
٥٦٥		١٥٦٦			
٥٦٦		١٥٦٧			
٥٦٧		١٥٦٨			
٥٦٨		١٥٦٩			
٥٦٩		١٥٧٠			
٥٧٠		١٥٧١			
٥٧١		١٥٧٢			
٥٧٢		١٥٧٣			
٥٧٣		١٥٧٤			
٥٧٤		١٥٧٥			
٥٧٥		١٥٧٦			
٥٧٦		١٥٧٧			
٥٧٧		١٥٧٨			
٥٧٨		١٥٧٩			
٥٧٩		١٥٨٠			
٥٨٠		١٥٨١			
٥٨١		١٥٨٢			
٥٨٢		١٥٨٣			
٥٨٣		١٥٨٤			
٥٨٤		١٥٨٥			
٥٨٥		١٥٨٦			
٥٨٦		١٥٨٧			
٥٨٧		١٥٨٨			
٥٨٨		١٥٨٩			
٥٨٩		١٥٩٠			
٥٩٠		١٥٩١			
٥٩١		١٥٩٢			
٥٩٢		١٥٩٣			
٥٩٣		١٥٩٤			
٥٩٤		١٥٩٥			
٥٩٥		١٥٩٦			
٥٩٦		١٥٩٧			
٥٩٧		١٥٩٨			
٥٩٨		١٥٩٩			
٥٩٩		١٦٠٠			
٦٠٠		١٦٠١			
٦٠١		١٦٠٢			
٦٠٢		١٦٠٣			
٦٠٣		١٦٠٤			
٦٠٤		١٦٠٥			
٦٠٥		١٦٠٦			
٦٠٦		١٦٠٧			
٦٠٧		١٦٠٨			
٦٠٨		١٦٠٩			
٦٠٩		١٦١٠			
٦١٠		١٦١١			
٦١١		١٦١٢			
٦١٢		١٦١٣			
٦١٣		١٦١٤			
٦١٤		١٦١٥			
٦١٥		١٦١٦			
٦١٦		١٦١٧			
٦١٧		١٦١٨			
٦١٨		١٦١٩			
٦١٩		١٦٢٠			
٦٢٠		١٦٢١			
٦٢١		١٦٢٢			
٦٢٢		١٦٢٣			
٦٢٣		١٦٢٤			
٦٢٤		١٦٢٥			
٦٢٥		١٦٢٦			
٦٢٦		١٦٢٧			
٦٢٧		١٦٢٨			
٦٢٨		١٦٢٩			
٦٢٩		١٦٣٠			
٦٣٠		١٦٣١			
٦٣١		١٦٣٢			
٦٣٢		١٦٣٣			
٦٣٣		١٦٣٤			
٦٣٤		١٦٣٥			
٦٣٥		١٦٣٦			
٦٣٦		١٦٣٧			
٦٣٧		١٦٣٨			
٦٣٨		١٦٣٩			
٦٣٩		١٦٤٠			
٦٤٠		١٦٤١			
٦٤١		١٦٤٢			
٦٤٢		١٦٤٣			
٦٤٣		١٦٤٤			
٦٤٤		١٦٤٥			
٦٤٥		١٦٤٦			
٦٤٦		١٦٤٧			
٦٤٧		١٦٤٨			

## حرف الطاء

٥٤/٦٠	٣٤٧٣	الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني...
٣٠/٧٦	٥٧٣٢	الطاعون شهادة لكل مسلم.
٣٠/٥٦	٢٨٣٠	الطاعون شهادة لكل مسلم.
٦٢/٢٥	١٦١٣	طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير...
١١/٧٠	٥٣٩٢	طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام...
٦٤/٢٥	١٦١٩	طوفي من وراء الناس وأنت رابكة...
١/٦٥	٤٨٥٣	طوفي من وراء الناس وأنت رابكة...
٨١/٧٧	٥٩٣٠	طابت رسول الله ﷺ بيدي بذرة في حجة...
٧٣/٧٧	٥٩٢٢	طابت النبي ﷺ بيدي لحرمه وطيبته...
١٤٣/٢٥	١٧٥٤	طابت رسول الله ﷺ بيدي هاتين حين...

## حرف الظاء

٨/٤٥	٢٤٤٧	الظلم ظلمات يوم القيامة...
٤/٤٨	٢٥١٢	الظهير يركب بفقته إذا كان مروهاً...

## حرف العين

٣٠/٥١	٢٦٢١	العائد في حبه كالعائد في قيته.
١٤/٩٠	٦٩٧٥	العائد في حبه كالكلب يعود في قيته...
١٤/٥١	٢٥٨٩	العائد في حبه كالكلب بقي ثم يعود في قيته...
١٥/٩٢	٧٠٩١	عائلاً بالله من شر الفتن...
١٢٦/٦٧	٥٢٥٠	عائني أبو بكر وجعل ينفثني يده...
٤٤/٨٠	٦٣٧٣	عاذني رسول الله ﷺ في حجة الوداع...
٧٨/٦٤	٤٤٠٩	عاذني النبي ﷺ في حجة الوداع من رجوع...
٤/٦٥	٤٥٧٧	عاذني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سلمة...
٩/٤١	٢٣٢٩	عامل النبي ﷺ خير بشر ما يخرج...
١٠/٦٤	٣٩٨٨	عاهدت الله إن رأيت أن أقتله أو أمت...
١٦/٤٩	٢٥٤٦	العبد إذا تصح سيده وأحسن عبادة ربه...
٦٧/٢٣	١٣٣٨	العبد إذا وضع في قبره وتولى وتغيب...
١/٦٥	٤٩١٧	عقل بعد ذلك زعيم، قال رجل من...
١٤٤/٥٦	٣٠١٠	عجب الله من قوم يدخلون الجنة...
٦٦/٢٤	١٤٩٩	العجماء جبار، والبشر جبار، والمعدن...
٢٨/٨٧	٦٩١٢	العجماء جرحها جبار، والبشر جبار...
٢٩/٨٧	٦٩١٣	العجماء عقلاً جبار والبشر جبار...
١/٧٠	٥٣٧٥	عُدْ فأقرب يا أبا هريرة.
١٠/٤٢	٢٣٦٥	عظبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت...
٦٦/٥	٢٤٤٢	عظبت امرأة في هرة وبطنها حتى...
٦٦/٥	٦٥٤١	عرضت علي الأسم فأخذ النبي يمر...

٢/١٨	١٨٠٢	صليت مع النبي ﷺ بعني ركعتين...
٧٧/١٠	٧٢٦	صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فقلت...
٨٤/٢٥	١٦٥٧	صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر...
٣٢/٦٤	٤١٣٧	صليت مع النبي ﷺ غزوة نجد صلاة الخوف...
٩/١٩	١١٣٥	صليت مع النبي ﷺ ليلة، فلم يزل...
١٥٨/١٠	٨٥١	صليت وراء النبي ﷺ بالمدينة المعصر...
٦٣/٦٢/٢٣	١٣٣١/١٣٣١	صليت وراء النبي ﷺ.
١٣/٩	٥٤٩	صلياً مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم...
١٥٣/١٠	٨٣٨	صلياً مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم.
١٨/٦٥	٤٤٩٢	صلياً مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس...
٣٤/٦٦	٥٠٥٢	صم في كل شهر ثلاثة أيام قال: أطبق أكثر...
٥٨/٣٠	١٩٧٨	صم من الشهر ثلاثة أيام قال: أطبق أكثر...
٥١/٧٧	٥٨٧٤	صنع النبي ﷺ خاتماً قال: إنا اتخذنا...
٧٢/٧٨	٦١٠١	صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتزوه...
١٢٣/٥٦	٢٩٧٩	صنعت سفرة رسول الله ﷺ في بيتي...
٤٥/٦٣	٣٩٠٧	صنعت سفرة للنبي ﷺ وأبي بكر حين...
١٨/٤٣	٢٤٠٥	صنعت تمر ككل شيء منه على حنثه...
١١/٣٠	١٩٠٩	صوروا الرؤيت وأظفروا للرؤيت، فإن...
٤٩/٣٤	٢١١٩	صلاة أحذركم في جماعة تزيد على صلاته...
٥٦/١٠	٦٩٥	الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن...
٥/١٨	١٠٩٠	الصلاة أول ما فرغت ركعتان...
٣٠/١٠	٦٤٦	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بخمس...
٣٠/١٠	٦٤٥	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع...
٨٧/٨	٤٧٧	صلاة الجميع تزيد على صلاة في بيت...
٣٠/١٠	٦٤٧	صلاة الرجل في الجماعة تُصَفُّ على صلاته...
١/٥٦	٢٧٨٢	الصلاة على ميقاتها قلت: ثم أي؟...
١/٢٠	١١٩٠	صلاة في مسجد ذي هذا خير من ألف صلاة...
١/١٤	٩٩٣/٩٩٠	صلاة الليل مثل منى فإذا...
٤٨/٩٧	٧٥٣٤	الصلاة لوقتها وير الوالدين ثم الجهاد...
٢/٣٠	١٨٩٤	الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل، وإن...

## حرف الضاد

٣٣/٧٢	٥٥٣٦	الضبط لست أكله ولا أحره...
١٤/٧/٧٣	٥٥٥٥	ضبح أنت به.
١٤/٩/٧٣	٥٥٥٨/٥٥٥٨	ضحي النبي ﷺ بكبشين.
١٣/٩٧	٧٣٩٩	ضحي النبي ﷺ بكبشين يسمى ويكبر...
١٢/٦٤	٤٠٢٧	ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم...
٧١/٨	٤٥٧	ضبع من دينك هذا وأمرأ إليه، (أي الشطر).
١٦/٢٣	١٢٦٢	ضغرتا شحرت النبي ﷺ تمنى ثلاثة قرون...
٢٤/٦٦	٣٧٥٦	ضممني النبي ﷺ إلى صدره وقال: اللهم...
٢٢/٨١	٦٤٧٦	الضيافة ثلاثة أيام، جائزته قيل: ما جائزته؟

٣٧/٤٥	٢٤٧٧	علام توفد هذه النيران؟ ...
٨٦/٧٧	٥٩٤٤	العين حق، ونهى عن الرشم ...
٣٦/٧٦	٥٧٤٠	العين حق، ونهى عن الرشم ...

## حرف الغين

١٠٨/٦٧	٥٢٢٥	غارت أمكم، ثم حبس الخادم ...
١٧/٦٤	٤٠٤٨	غبت عن أول قال النبي ﷺ لئن ...
٩/٨٨	٦٩٣٨	غدا علي رسول الله ﷺ فقال رجل ...
٥١/٨١	٦٥٦٨	غداة في سبيل الله أو روحه خير من ...
٦٩/٢٤	١٥٠٢	غدتوا إلى رسول الله ﷺ بعد الله ...
٢٨/٦٦	٥٠٤٣	غدتوا على عبد الله، فقال رجل: قرأت ...
٥٩/٦٧	٥١٥٧	غزاني من الأنبياء فقال لقومه: لا يبتغي ...
٨/٥٧	٣١٢٤	غزاني من الأنبياء فقال لقومه: لا يبتغي ...
١٢٠/٥٦	٢٩٧٣	غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فحملت ...
١١٣/٥٦	٢٩٦٧	غزوت مع رسول الله ﷺ قال: فلاحق بي ...
١/١٢	٩٤٢	غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد فوازنا العدو ...
٣٢/٦٤	٤١٣٢	غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد فوازنا العدو ...
٤٦/٦٤	٤٢٧٣/٤٢٧١	غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوا ...
٤٦/٦٤	٤٢٧٢	غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات، وغزوت ...
٥/٣٧	٢٢٦٥	غزوت مع النبي ﷺ جيش العمرة ...
٩٠/٦٤	٤٤٧٢	غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة ...
٤٦/٦٤	٤٢٧٠	غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات وخرجت ...
٧٩/٦٤	٤٤١٧	غزوت مع النبي ﷺ الفصرة قال: كان ...
١/٤٣	٢٣٨٥	غزوت مع النبي ﷺ قال: كيف ترى بعبرك ...
١٢/٧٢	٥٤٩٣	غزونا جيش الحنيط وأمر أبو عبيدة فجعنا ...
٦٦/٦٤	٤٣٦٢	غزونا جيش الحنيط وأمر أبو عبيدة فجعنا جميعاً ...
٢/٥٨	٣١٦١	غزونا مع النبي ﷺ تبوك وأهدى ملك ...
٨/٦١	٣٥١٨	غزونا مع النبي ﷺ وقد تاب مع ...
١٢/٢/١١	٨٩٥/٨٧٩	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ...
١٨/٥٢	٢٦٦٥	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ...
٣/١١	٨٨٠	الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ...
٢٧/١٧/٦٤	١٠٨٢/٤٠٤٧	غطفوا بها رأسه وأجعلوا على رجله الأذخر ...
٦/٦١	٣٥١٣	غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله ...
١٦/٥٩	٣٣٢١	غفر لأمرأة موصدة مرت بكلب على رأس ...
٩٠/٦٤	٤٤٧٣	غزاع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة ...

## حرف الفاء

٤٤/٦٤	٤٢٥١	فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة ...
٥١/٩٧	٧٥٤٣	فأبوا بالثوراء فأتوها إن كنتم صادقين ...
٣٩/٦٥	٥٢٧٧	فأتوا حركم أني شتم: قال: يأتيها ...

١٧/٧٦	٥٧٠٥	عرضت علي الأمم فجعل النبي والبيان ...
٢/٤٥	٢٤٢٧	عرفنا سة، ثم أحفظ غفاسها ووكانها ...
٩/٤٥	٢٤٣٦	عرفنا سة ثم أعرف وكادها وعفاسها ...
١٢٧/١٢٣/٧٨	٦٢٢٥/٦٢٢١	عطش الناس يوم عند النبي ﷺ ...
٣٦/٦٤	٤١٥٢	عطش الناس يوم الحديبية ...
٢٥/٦١	٣٥٧٦	عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ ...
٤٣/٦٨	٥٣٢٩	عقرى أو حلقى إنك لعابست أكت ...
٣٦/١٩	١١٨٥	عقل رسول الله ﷺ وعقل محبة مجها ...
١٩/٣	٧٧	عقلت من النبي ﷺ محبة مجها في وجهي ...
٢٨/٩٢	٧١٣٣	على أنفاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ...
٩/٢٩	١٨٨٠	على أنفاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ...
٢٢/٩	٥٦٧	على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله ...
٨/٣٣	٢٠٣٥	على رسلكم، إنما هي صفة بنت حبي ...
١١/٥٩	٣٢٨١	على رسلكم، إنها صفة بنت حبي ...
٣٠/٢٤	١٤٤٥	على كل مسلم صدقة ...
٣٣/٧٨	٦٠٢٢	على كل مسلم صدقة قالوا: فإن لم يجد؟ ...
٥٤/٦٠	٣٤٨٧	على كل مسلم في كل سبعة أيام ...
٢٣/٢١/٧٦	٥٧١٥/٥٧١٣	على ما تدعرون أولادكم بهذا ...
٢٤/١٠	٦٣٩	على مكانكم فمكتنا على هيتا حتى ...
٢٨/٧٩	٦٢٦٥	علمني رسول الله ﷺ وكفي بين كفيه ...
٤٣/٢	٥٨	عليكم بالبقاء الله وحده لا شريك له ...
٥٠/٧٠	٥٤٥٣	عليكم بالأسودت فأنه أحب ...
١٠/٧٦	٥٦٩٢	عليكم بهذا العمود الهندي فإن فيه ...
٣٢/٥١	٢٦٢٦	العمرى جائزة ...
١/٢٦	١٧٧٣	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ...
٩/٦١	٣٥٢٠	عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف ...
٥/٦٧	٥٠٧٠	العمل بالنية وإنما لأمرى وما نوى ...
٣٢/٦٤	٤١٢٩	عن شهد مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع ...
٢٧/٩١	٧٠١٨	عن أم العلاء وهي امرأة من نسايتهم ...
٨/٥٢	٢٦٤٩	عن رسول الله ﷺ أنه أمر فيمن زنى ...
١٦/٥٤	٢٧٣٤	عن رسول الله ﷺ أنه ذكر رجلاً سأل ...
١/٣٩	٢٢٩١	عن رسول الله ﷺ أنه ذكر رجلاً من بني ...
٣٨/٩١	٣٠٣٣	عن رؤيا رسول الله ﷺ التي ذكر ...
٣٠/٦٢	٣٧٧٣	عن عائشة أنها استعمرت من أسماء ...
٦/٤١	٢٣٢٦	عن النبي ﷺ أنه حرق نخل بني النضير ...
٢٩/٦٤	٤٢٢٤/٤٢٢٣	عن النبي ﷺ أنه قال يوم خير ...
٥٣/٥٦	٢٨٦٥	عن النبي ﷺ أنه كان إذا أدخل رجلاً ...
١٨/٦٢	٣٧٣٥	عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ الحسن ...
٧٧/٧٧	٥٩٢٦	عن النبي ﷺ أنه كان يعجبه التيمن ...
٤٥/٧٧	٥٨٦٤	عن النبي ﷺ أنه نهى عن خاتم الذهب ...
٢٥/٦١	٣٥٩٦	عن النبي ﷺ أنه خرج يوماً ففصل على ...
٨/٤١	٢٣٢٨	عن النبي ﷺ أنه عامل خير بشر ما يخرج ...

٢٤/٩٦	فدعا بهن النبي ﷺ فأكلن على مائتته...	٧٣٥٨	٢٩/٦١	فذلك قال: لمه نزع عرق.	٥٣٠٥
٧/٧٧	فدعا النبي ﷺ برده فارتدى به...	٥٧٩٣	١٩/٦٥	فاجمعت صدق رسول الله ﷺ شُحِي وكان...	٤٦٧٧
١٤/٥٩	فرأى أبو لبابة، أو زيد بن الخطاب...	٣٢٩٩	٢/٩٦	فالتار الجنة والداعي محمد ﷺ فمن أطاع...	٧٢٨١
٣/٧٧	فرايت بلاأجاء بعزة ورايت الناس...	٥٧٨٦	٢٢/٩٧	فأعظمجت على فراشي وأنا حيتي...	٧٥٤٥
٥/٦٠	فرج عن سفك بيني وأنا بمكة، فنزل جبريل...	٣٣٤٦	٢٩/١١/٦٢	فاطمة بضعة مني...	٣٧١٤/٣٧١٤
١/٨	فرج عن سفك بيني وأنا بمكة فنزل جبريل...	٣٤٩	١٢/٦٤	فأقبلت أنا وأسطح فغرت أم سطح...	٤٠٢٥
٤/٦٥	فرجع النبي ﷺ إلى خديجة فقال:...	٤٩٥٧	٢٢/٩٧	فأكون أول من يبعث فإذا موسى...	٧٤٢٨
٢١/٦٠	فرجع النبي ﷺ إلى خديجة يرفف فواده...	٣٣٩٢	٢/٥٥	فالثلث، والثلث كثير إنك أن تدع...	٢٧٤٢
١/٨	فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين...	٣٥٠	٩٩/٥٦	فإن توليت فإن عليك إثم الأريسين...	٢٩٣٦
٧٠/٢٤	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً...	١٥٠٣	١٣٢/٢٥	فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة...	١٧٤١
٧٨/٢٤	فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً...	١٥١٢	٣٨/٣	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم...	١٠٥
٧٧/٢٤	فرض النبي ﷺ صدقة الفطر... أو قال:...	١٥١١	١٣٢/٢٥	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام...	١٧٣٩
٥/٢٥	فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد قرناً...	١٥٢٢	٣٧/٦٦	فإن من كان قبلكم آخذوا فاهلكهم...	٥٠٢٢
١١٧/٥٦	فزع الناس فركب رسول الله ﷺ فرساً...	٢٩٦٩	٦٩/٣٠	فأنا أحق بموسى منكم، فصامه، وأمر بصيامه...	٢٠٠٤
١٣/٦٩	فصم شهرين متتابعين...	٥٣٦٨	١٨/٨٣	فأقول الله ﷻ إن الذين جازوا بالإنك...	٦٦٧٩
٥/٧	فغضب النبي ﷺ بيده الأرض فمسخ...	٣٤٤	٧/٣٧	فانطلقا فوجدا جذاراً يريد أن يقتض...	٢٢٦٧
١٠/٦٥	ففضل صلاة الجميع على صلاة الواحد...	٤٧١٧	٨٧/٢٥	فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم...	١٦٦٠
٣٠/٢٥/٧٠	ففضل عائشة على النساء...	٥٢٨/٥٤١٩	٥٦/٣٠	فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأطهر وقم...	١٩٧٦
٤٦/٦٠	ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد على...	٣٤٣٣	٦٩/٨٠	فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً...	٦٤٠٩
٣٠/٦٢	ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد...	٣٧٧٠	٩/٦٥	فإني أحب أن اسمع من غيري...	٤٥٨٢
٦٤/٧٧	القطرة خمس: الختان، والاستحدا، وقص الشارب...	٥٨٩١	٢٦/٧٩	فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم...	٦٢٢٢
٦٣/٧٧	القطرة خمس (أو خمس من القطرة)، الختان...	٥٨٨٩	١٤/٥٩	فينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني...	٣٢٨٨
٥١/٧٩	القطرة خمس: الختان، والاستحدا، وتنف الإبط...	٦٢٩٧	٥/٤/٦٥	٤٩٢٦/٤٩٢٦ فينا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء...	٤٩٢٥
١٠/١٠	فعل هذا من هو خيرته وأنها عزمة...	٦١٦	٥٧/٦٥	فينا النبي ﷺ بالبحرلة وعليه ثوب...	٤٣٢٩
٩/٦٥	فعدوت على ابن عباس قتل: أتريد أن...	٤٦٦٥	٧/٦٠	فتح الله من ردم بأجرح مثل هذه...	٣٣٤٧
١٣/٨٣	فقام النبي ﷺ فاستغفر من عبد الله...	٦٦٦٢	٢٤/٦٨	فتح من ردم بأجرح ومأجرح مثل هذه...	٥٢٩٣
١٧/٦٤	فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف...	٤٠٤٩	٥٣/٦٣	فخرة بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة...	٣٩٤٨
١٥/٥٩	فقدت أمّة من بني إسرائيل لا يدري ما...	٣٣٠٥	١٢/٦٨	فتردين عليه حديثه؟...	٥٢٧٦/٥٢٧٥
٣/٢/٦٥	فكان قاب قوسين أو أدنى...	٤٨٥٧/٤٨٥٦	١٠٦/٢٥	فقلت فلان يدن النبي ﷺ بيدي ثم...	١٦٩٦
٧/٥٩	فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده...	٣٢٣٢	١٠٨/٢٥	فقلت فلان هذي النبي ﷺ ثم أشعرها...	١٦٩٩
١٣٦/٥٦	فكان يسير العتق فإذا وجد فجوة نص...	٢٩٩٩	١١١/٢٥	فقلت فلاندا من عهد كان عندي...	١٧٠٥
١٥/٨/٨٦	فكانت فيمن رحمه فرجناه بالمصلى...	٦٨٢٦/٦٨١٦	١١٠/٢٥	فقلت لهذي النبي ﷺ (تمني القلائد)...	١٧٠٤
٢٣/٩٣	فكروا الدائي وأجبروا الداعي...	٧١٧٣	١٢/٦٤	الفتنة الأولى، يعني، مثل عثمان...	٤٠٢٤
١٧١/٥٦	فكروا العائلي، يعني الأسير - وأطعموا الجائع...	٣٠٤٦	٣/٣٠	فتنة الرجل في أهله وماله وجاره...	١٨٩٥
٧٢/٦٧	فكروا الدائي وأجبروا الداعي وعودوا العريض...	٥١٧٤	٤/٩	فتنة الرجل في أهله وماله وولده...	٥٢٥
٢٣/٦١	فلما سلمت على رسول الله ﷺ وهو يرق...	٣٥٥٦	٢٣/٢٤	فتنة الرجل في أهله وولده وجاره...	١٤٣٥
٦٨/٢٣	فلو كنت ثم، لأرتكم قبره جاب الطريق...	١٣٣٩	٢٤/٦٨	الفتنة من هنا، وأشار إلى المشرق...	٥٢٩٦
١٨/٤٣	فما تزوجت، بكراً أم ثيباً؟...	٢٤٠٦	١٦/٩٢	الفتنة ههنا، الفتنة ههنا، من حيث يطلق...	٧٠٩٢
١٨/٦٤	فما سمعت أحداً منكم يحدث عن النبي ﷺ...	٤٠٦٢	٨٩/٧٨	فجاء عبد الرحمن بن سؤل...	٦١٤٣/٦١٤٢
١٥/٦٥	فما لكم في المناقنين فتنين رجوع ثامن...	٤٥٨٩	٥/٦٥	فجعلها لحسان وأبني وأنا أقرب إليه...	٤٥٥٥
٤٠/٢٤	فما هو إلا أن رأيت أن الله شرع صدر...	١٤٥٧	١/٦١	الفخر والخيلاء في القنادين أهل...	٣٤٩٩
١/٥٤	فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها...	٢٧١٣	٤٥/٦٣	فدخلت مع أبي بكر على أمه، فإذا عائشة...	٣٩١٨

١٠٦/٣٤	٢٢٢٧	قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: ...
١/٦٥	٤٩٧٤	قال الله تعالى: كليني ابن آدم ولم يكن...
١٠/٣٧	٢٢٧٠	قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم...
٨/٦٥	٤٤٨٢	قال الله كليني ابن آدم ولم يكن له ذلك...
٩/٣٠	١٩٠٤	قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام...
٥٦/٩٧	٧٥٥٩	قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب...
١٠١/٧٨	٦١٨١	قال الله: يسب بنو آدم الدهر، وأنا الدهر...
١/٦٥	٤٨٢٦	قال الله عز وجل: يؤذني ابن آدم يسب...
١٤/٢٤	١٤٢١	قال رجل لأصدقن بصدقة، فخرج بصدقة...
٣/٧٨	٥٩٧٢	قال رجل للنبي ﷺ أجاهد؟ قال: ألك...
١٧/٦٤	٤٠٤٦	قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد أريدت...
٢٥/٩٧	٧٥٠٦	قال رجل لم يعمل خيراً قط فإنا مات...
٣٣/١٩	١١٧٩	قال رجل من الأنصار للنبي ﷺ إني...
١/٨٨	٦٩٢١	قال رجل يا رسول الله أتواخذ بما علمنا...
١٥/٨٣	٦٦٦٦	قال رجل للنبي ﷺ زرت قب ل...
١/٨٧	٦٨٦١	قال رجل: يا رسول الله أي الذنب أكبر؟...
١٢٧/٢٥	١٧٢٨	قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للمحلقين»...
٤٨/٦٠	٣٤٣٧	قال رسول الله ﷺ: ليلة أسري بي لبيت...
١٠/٨٤	٦٧٢٠	قال سليمان: لأطوفن الليلة على تسعين امرأة:
٣/٨٣	٦٦٣٩	قال سليمان: لأطوفن الليلة على تسعين امرأة:
٨/٦٦	٥٠٠٥	قال عمر أئق أقرؤنا وإنما نلتع من...
٧/٦٥	٤٤٨١	قال عمر رضي الله عنه: أقرؤنا أي...
٥/٦٥	٤٨٨٨	قال عمر رضي الله عنه: أروحي الخليفة...
٨/٦٥	٤٧٩٠	قال عمر رضي الله عنه: قلت يا رسول الله...
٣٦/٦٤	٤١٥٤	قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية: أنتم...
٤/٦٧	٥٠٦٩	قال لي ابن عباس: هل تزوجت؟ قلت: ...
٦/٥٩	٣٢٢٢	قال لي جبريل: من مات من أمئت لا...
٣٤/٦٦	٥٠٥٣	قال لي النبي ﷺ: في كم تقرأ القرآن؟...
٥٧/٦٤	٤٣٣١	قال ناس من الأنصار حين أفاء الله...
٢/٦٥	٤٩٢٣	قال النبي ﷺ: جاورت بحرا...
٤٨/٨٠	٦٣٨٠	قلت أم سليم أشس خادمتك...
٢٦/٨٠	٦٣٤٤	قالت أمي يا رسول الله خادمتك أشس...
٣/٦٣	٣٧٨٢	قالت الأنصار: أقسم بيننا وبينهم النخل...
٦/٦٣	٣٧٨٨	قالت الأنصار: إن لكل قوم أثماً...
٦/٦٣	٣٧٨٧	قالت الأنصار: يا رسول الله، لكل نبي...
٥/٤١	٢٣٢٥	قالت الأنصار للنبي ﷺ: أقسم بيننا...
٥/٥٤	٢٧١٩	قالت الأنصار للنبي ﷺ: أقسم بيننا...
١/٦٣	٣٧٧٨	قالت الأنصار يوم فتح مكة: وأعطى قريشاً...
٩٥/٣٤	٢٢١١	قالت هند أم معاوية لرسول الله ﷺ: ...
٢/٦٥	٤٦٠٦	قالت اليهود لعمر: إنكم تقرؤون آية...
٩/٨	٣٦٥	قام رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن...
١/١٤	٩٩٢	قام رسول الله ﷺ إلى شمن معلقة فوعظ...

١٢/٦٩	٥٣٦٧	فهل جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها...
١٧/٥١	٢٥٩٧	فهل جلس في بيت أبيه - أو بيت أمه - فينظر...
٤١/٩٣	٧١٩٧	فهل جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى...
٨/٢	١٤	فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى...
٢٧/٦٧	٥١٠٧	فوالله لو لم تكن في حجرني ما حلت لي...
١٩/٦٥	٤٦٧٨	فوالله ما أعلم أحداً إلا به الله في صدق...
١/٢٤	١٤٠٠	فوالله ما هو إلا قد شرح الله صدر لي...
٢٠/١٠	٦٣٥	فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فليكنم بالسكينة...
١/٦٥	٤٧٠٨	في بني إسرائيل والكهف، ومريم، وإهن...
٩/٦٧	٥٠٧٧	في التي لم يرتع منها...
٢٤/٦٨	٥٢٩٤	في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم...
٦٣/٨٠	٦٤٠٠	في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم...
٩/٥٩	٣٢٥٧	في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب...
٧/٧٦	٥٦٨٨	في الجنة السواء شفاء من كل داء...
١٠٤/١٠	٧٧٢	في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله ﷺ...
٢/٣٥	٢٢٤١	في كل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم...
٤٧/٦٥	٤٥٣٨	فيهم ترون هذه الآية نزلت أيّد أحدكم...
٢/٩٢	٧٠٥٦	فيما أخذ علينا أن يابننا على السمع...
٤٣/٩٣	٧٢٠٢	فيما استعنت...
٥٥/٢٤	١٤٨٣	فيما سقت السماء والعيون أو كان عذياً...
٨/٦٥	٤٥٥٨	فيما نزلت ﴿إذ حمت طافتان منكم﴾...
٨/٦٤	٣٩٦٧	فيما نزلت هذه الآية ﴿فكان خصمان﴾...
٣٧/١١	٩٣٥	في ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم...
	٧٣١٨/٧٣١٧	في غرة عيد أو أمة...

## حرف القاف

٥٥/٨	٤٣٧	قتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم...
١٠٣/٣٤	٢٢٢٤	قتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم...
١٠٣/٣٤	٢٢٢٣	قتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا...
٢٢/٦٢	٣٧٥١	قال أبو بكر: أرقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته...
٢٥/٦١	٣٥٧٨	قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت...
٢٢/٨٣	٦٦٨٨	قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت...
٩٨/٢٣	١٣٩٤	قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي ﷺ: ...
٧/٧	٣٤٥	قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود: ...
١٠/٥٧	٣١٢٦	قال أعرابي للنبي ﷺ الرجل يقاتل للمتمن...
٣٥/٩٧	٧٥٠٤	قال الله إذا أحب عبيدي لقائي أحببت...
٣٥/٩٧	٧٥٠٣	قال الله أصبح من عبادي كفر بي...
٣٥/٩٧	٧٤٩٨	قال الله: أعددت لعبادي الصالحين...
٣٥/٩٧	٧٥٠٥	قال الله أنا عند ظن عبيدي بي...
٢/٦٥	٤٦٨٤	قال الله عز وجل: لنفق أشق عليك...
١/٦٩	٥٣٥٢	قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك...



٢٦/٥٥	٢٦/٦٨	١٦/٣٣	١٣٧٣
٤٤/٦٤	٤٢٥٦	٦٩/١٠	٧١٤
٥٥/٢٥	١٦٠٢	٢٩/٧٩	٦٠١٠
١/٣٥	٢٢٣٩	٢٨/٩٢	٧١٢٧
٩١/٧٧	٥٩٥٤	٣٠/٦٥	٦٣٣٧
٦٩/٦٤	٤٣٦٧	١٨/٩٢	٧١٠١
١٨/٨٦	٦٨٠٤	٤/٣٥	٤٧٢٧
٦١/٨٠	٦٣٩٦	٤٤/٣	١٢٢
١/٣٤	٢٠٤٩	٢٧/٩	٥٧٦
٣٢/٢٥	١٥٥٨	٤/٥٧	٣١٠٤
٢/٣٩	٢٢٩٣	٣/١٢	٩٤٤
٥٠/٦٣	٣٩٣٧	٥٠/٧٠	٥٣٨٧
١٨/٧٨	٥٩٩٩	١٩/١٣	٩٧٨
١٦/٨٦	٦٨٠٢	٥١/٧٩	٦٣٠٠
٣/٦٣	٣٧٨١	١٨/٧٨	٥٩٩٧
٥/٦٥	٤٦٤٢	٢/٦٥	٤٩٠٩
٥/٦٥	٤٦١٠	١٧/٦٤	٤٠٤٥
٧١/٦٤	٤٣٧٣	١/٢٧	١٨٠٩
٢٥/٦١	٣٦٢٠	١١٦/٦٧	٥٢٣٧
٥٤/٦٠	٣٤٨٨	١٤٧/٤	١٤٧
١١١/٣٤	٢٢٣٥	٣٠/٧٤	٥٦٣٧
١٥/٤٧	٢٥٠٦/٢٥٠٥	٤/٦٨	٥٢٥٩
٣٠/٨	٣٩٥	١/٦٥	٤٧٤٥
٨٠/٧٢/٢٥	١٦٤٥/١٦٢٧	٢٩/٦٨	٥٣٠٨
٤٨/٨	٤٢٨	٢/٦٥	٤٨٩١
١/٢٩	١٨٦٨	٦/٦٦	٤٩٩٦
٢/٦٥	٤٦٨٠	٩٧/٧٨	٦١٧٢
٨٠/٢٥	١٦٤٧	٤/٣٩	٢٢٩٧
٧٠/٢٥	١٦٢٥	٥٤/٢٣	١٣٢٠
٩١/٧٧	٥٩٥٥	٧٨/٢٥	١٦٤١
٤٥/٦٣	٣٩١٩	٩٠/١٠	٧٤٥
٧٠/٦٤	٤٣٦٨	٥/١٩	١١٢٩
٢/٩	٥٢٣	٢٢/٨٦	٦٨١٢
٥/٦١	٣٥١٠	٢٥/٩	٥٧٢
٧٠/٦٤	٤٣٦٩	٨١/١٠	٧٣١
٢/٥٧	٣٠٩٥	٢١/٦١	٣٥٤٠
٧٥/٦٤	٤٣٨٤	٣٠/٦٨	٥٣٠٩
٢٧/٦٢	٣٧٦٣	٢/٦٥	٤٧٤٦
٢٠/٦٢	٣٧٤٢	٤/٤٩	٢٥٢٥
٧٩/٥١	٢٢٢٠	٢/٦٥	٤٩٤٤
١٨/٥٨	٣١٨٣	٦٧/٤	٢٣٣
٧٨/٦٤	٤٣٩٧	٦٩/٢٥	١٦٢٣
			قام رسول الله ﷺ خطيباً فذكر فتنة القير.
			قام رسول الله ﷺ فصلى التين الآخرين..
			قام رسول الله ﷺ في صلاة وقفا معه..
			قام رسول الله ﷺ في الناس...
			قام رسول الله ﷺ في الناس فأتى على...
			قام عمر على منبر الكوفة فذكر ثلثة..
			قام موسى خطيباً في بني إسرائيل...
			قام موسى النبي ﷺ خطيباً في بني...
			قام نبي الله ﷺ إلى الصلاة فصليا..
			قام النبي ﷺ خطيباً فأشار نحو مسكن...
			قام النبي ﷺ وقام الناس معه فكبر...
			قام النبي ﷺ بيني بعصفية فدعوت المسلمين...
			قام النبي ﷺ يوم الفطر فصلى، فبدأ..
			قبض النبي ﷺ وأنا ختين...
			قيل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده...
			قيل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى...
			قيل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن...
			قد أحصر رسول الله ﷺ فحلقت رأسه وجامع...
			قد أذن الله لئن أن تخرجن لحوائجكن..
			قد أذن أن تخرجن في حاجتكن..
			قد أمذنتك مني...
			قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذعب...
			قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك..
			قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذعب...
			قد يبعثكن...
			قد تعلمت التقاطر التي كان النبي ﷺ...
			قد خيات لك خيباً فما هو؟ قال: الدخ...
			قد أريت دار هجرتك، رأيت سبعة...
			قد توفي في اليوم رجل صالح من الجيش...
			قد حج رسول الله ﷺ فأخبرتني عاتكة...
			قد دنت مني الجنة حتى اجترأت عليها..
			قد رأيت الذي صنعتكم ولم يعنني من...
			قد رجعتا بمن رسول الله ﷺ...
			قد صلى الناس وتنادوا: أما إنكم في...
			قد عرفت الذي رأيت من صنعكم...
			قد علمت ما تمنع به - سمي ويصير -...
			قد قضى الله فيك وفي امرأتك.
			قد قضى فيك وفي امرأتك.
			قد رجب عليه عقه كله إذا كان للذي...
			قد أصحاب عبد الله علي أبي العرواء...
			قد أناس من عكل فاجتروا المدينة...
			قد رسول الله ﷺ نطاف باليت سباً...
			قدم رسول الله ﷺ المدينة ليس له...
			قدم رسول الله ﷺ وأصحابه فقال المشركون...
			قدم رسول الله ﷺ وأصحابه فقال المشركون...
			قدم رسول الله ﷺ المدينة والناس يسلفون...
			قدم رسول الله ﷺ من سفر وسرت...
			قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ...
			قدم رطل من عكل على النبي ﷺ كانوا...
			قدم الطليلين عمرو على رسول الله ﷺ...
			قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة، فأخى...
			قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ...
			قدم عبد الرحمن بن عوف، فأخى...
			قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ...
			قدم علي النبي ﷺ سبي فلما امرأة...
			قدم علي النبي ﷺ غر من عكل فأسلموا...
			قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وأخى...
			قدم حبيبة بن حصن بن حذيفة فزل على...
			قدم قوم على النبي ﷺ فكلموه فقالوا...
			قدم سبيلة الكتاب على عهد رسول الله ﷺ...
			قدم سبيلة الكتاب على عهد رسول الله ﷺ...
			قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة...
			قدم النبي ﷺ خير فلما فتح الله عليه...
			قدم النبي ﷺ وأصحابه...
			قدم النبي ﷺ نطاف باليت سباً وصلى...
			قدم النبي ﷺ نطاف باليت...
			قدم النبي ﷺ المدينة فنزل أعلى المدينة...
			قدم النبي ﷺ المدينة وأمر بيته المسجد...
			قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم...
			قدم النبي ﷺ مكة نطاف باليت ثم صلى...
			قدم النبي ﷺ مكة نطاف وسعى بين الصفا...
			قدم النبي ﷺ من سفر وعلفت دروكاً...
			قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه أشجع...
			قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ...
			قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ...
			قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ...
			قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ...
			قدم وفد عبد القيس فقالوا: يا رسول الله...
			قمت أنا وأخي من اليمن فمكتنا حيناً...
			قمت أنا وأخي من اليمن، فمكتنا...
			قمت الشام، فصليت ركعتين، ثم قلت: اللهم...
			قمت على أبي وهي شركة في عهد رسول الله ﷺ...
			قمت على أبي وهي شركة في عهد قريش...
			قمت على النبي ﷺ بالطحاء فقال:...

٣٦/٦٤	قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء ياتعتم...	٤١٦٩	٣٤/٢٥	قدمت على النبي ﷺ فأمره بالحل.	١٥٦٥
٧/٥٩	قلت لعائشة رضي الله عنها: فأين...	٣٢٣٥	١٦/٩٦	قلت المدينة فلنقتي عبد الله بن سلام...	٧٣٤٢
١/٦٥	قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمنا...	٤٨٥٥	٣٧/٦٣	قلت من أرض الحبشة أنا وجويرية...	٣٨٧٤
١٧١/٥٦	قلت لعلي رضي الله عنه: هل عنكم...	٣٠٤٧	١٩٩/٥٦	قلت من سفر، فقال النبي ﷺ: صل...	٣٠٩٠
٤٠/٣	قلت لعلي هل عنكم كتاب؟ قال: لا...	١١١	٣٩/٦٤	قلتنا خير فلما فتح الله عليه الحصن...	٤٢١١
٢/٦٢	قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن...	٣٦٥٣	٣٩/٦٤	قدمنا على النبي ﷺ بعد أن انتصح...	٤٢٣٣
١/٦٥	قلت لابن عباس سورة الأنفال...	٤٦٤٥	٢٥/٦١	قرأ رجل الكهف وفي الدلو الدابة...	٣٦١٤
١/٦٥	قلت لابن عباس سورة التوبة؟ قال:...	٤٨٨٢	١٦/٦٠	قرأ النبي ﷺ ﴿نهل من مذكر﴾...	٣٣٧٦
١٤/٦٤	قلت لابن عباس سورة الحشر قال:...	٤٠٢٩	١٠٥/١٠	قرأ النبي ﷺ ﴿نهل من مذكر﴾...	٧٧٤
٥/٦٢	قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله؟...	٣٦٧١	١/١٧	قرأ النبي ﷺ التجم بمكة فسجد فيها...	١٠٦٧
١٠٩/٧٨	قلت لأبي أي أرفى رأيك إبراهيم...	٦١٩٤	٢٩/٦٣	قرأ النبي ﷺ التجم لسجد، فما بقي أحد...	٣٨٥٣
٢٧/٧٩	قلت لأبي: أكانت المصافحة بي...	٦٢٦٣	١/٦٥	قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة سورة التفتح...	٤٨٣٥
٢٤/٢٤	قلت: يا رسول الله، أرايت أشياء كنت...	١٤٣٦	٦/٦٥	قرأت على النبي ﷺ ﴿نهل من مذكر﴾...	٤٨٧٤
٣٣/٦٢	قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك...	٥٠٥٠	٦/١٧	قرأت على النبي ﷺ والتجم، فلم يسجد...	١٠٧٣
٣/٣٦	قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلي...	٢٢٥٩	١٥٣/٥٦	قرصت نملة نيا من الأنبياء فأمر بقرية...	٣٠١٩
١٦/٥١	قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلي...	٢٥٩٥	١٠/٨٣	قرني ثم اللين يلوهم، ثم الذين يلوهم...	٦٦٥٨
٤٣/٣	قلت: يا رسول الله أتبي أسمع منك...	١١٩	٢/٦١	قريش والأصبار وجهية ومزينة وأسلم...	٣٥٠٤
٢٨/٦١	قلت: يا رسول الله إني سمعت منك...	٣٦٤٨	٤٩/٦٨	القط والكسك مثل الكافور والقافور...	٥٣٤٣
٤٠/٦٠	قلت: يا رسول الله أي مسجد وضع أول؟...	٣٤٢٥	١٢/٧٧	نسم رسول الله ﷺ آتية ولم يطع مخرفة شيئا...	٥٨٠٠
١٠/٦٠	قلت: يا رسول الله أي مسجد وضع في...	٣٣٦٦	١٩/٥١	نسم رسول الله ﷺ آتية ولم يطع مخرفة منها شيئا...	٥٥٩٩
١٨٠/٥٦	قلت: يا رسول الله إن تزل غدا؟...	٣٠٥٨	٤٠/٧٠	نسم رسول الله ﷺ بين أصحابي تمرا...	٥٤٤١
١٨٨/٥٦	قلت: يا رسول الله ذبيحة بيضة لنا...	٣٠٧٠	٤٠/٧٠	نسم النبي ﷺ بينا تمرا فأصحابي...	٥٤٤١
١٥/٥١	قلت: يا رسول الله مالي مال إلا...	٢٥٩٠	٢٣/٧٠	نسم النبي ﷺ يوما بين أصحابي تمرا...	٥٤١١
٣/٨٩	قلت: يا رسول الله يستلم النساء...	٦٩٤٦	٣٩/٦٤	نسم النبي ﷺ يوم خير للفرس سهين...	٤٢٢٨
٣/٥٨	قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال:...	٣١٦٢	٢/٧٣	نسم النبي ﷺ بين أصحابي فحياها فصارت لعقة...	٥٥٤٧
٨٥/٧٨	قلنا: يا رسول الله إنك نعتنا فتزل...	٦١٣٧	١٩/٨٠	نسم النبي ﷺ قسما فقال رجل: إن لقسمه...	٦٣٣٦
٢٤/٩٧	قلنا: يا رسول الله هل نرى رينا...	٧٤٣٩	٢٨/٦٠	نسم النبي ﷺ قسما فقال رجل: إن هذه لقسمه ما أريد...	٣٤٥
٨٨/٦٧	قمت على باب الجنة فكان عامة من...	٥١٩٦	٧١/٧٨	نسم النبي ﷺ قسمة كيعض ما كان...	٦١٠٠
٥١/٨١	قمت على باب الجنة فكان عامة من...	٦٥٤٧	٤٧/٧٩	نسم النبي ﷺ يوما قسمة فقال رجل:...	٦٢٩١
٧٩/١٠	قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ...	٧٢٨	١٢٧/٢٥	قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص...	١٧٣٠
٧/١٤	قمت رسول الله ﷺ بعد الركوع يسيرا...	١٠٠١	١١/٨٥	قضى رسول الله ﷺ في جتين امرأة...	٦٧٤٠
٢٩/٦٤	قمت رسول الله ﷺ شهرا بعد الركوع...	٤٠٨٩	١٢/٨٥	قضى فينا معاذ بن جبل على عهد...	٦٧٤١
٤٠/٢٣	قمت رسول الله ﷺ شهرا حين قبل القراءة...	١٣٠٠	٢٩/٤٥	قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق...	٢٤٧٣
٨/٥٨	قمت النبي ﷺ شهرا بعد الركوع يدعو...	٣١٧٠	٩/٤٧	قضى النبي ﷺ بالشفعة في كل ما لم يقسم...	٢٤٩٦
٢٩/٦٤	قمت النبي ﷺ بعد الركوع شهرا يدعو...	٤٠٩٤	٩٧/٣٤	قضى النبي ﷺ بالشفعة في كل ما لم يقسم...	٢٢١٤
٧/١٤	قمت النبي ﷺ شهرا يدعو على رجل...	١٠٠٣	٣٢/٥١	قضى النبي ﷺ بالمعري أنها لمن وهبت له...	٢٦٢٥
٥٣/٨١	قوله حوزه ما بين صنعاء والمدينة...	٦٥٩٢	٢٥/٨٧	قضى النبي ﷺ بالفرقة عبد أو أمة...	٦٩٠٥
١٠/٦٥	قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك...	٤٧٩٨	١٤/٨٦	قطع النبي ﷺ في سجن ثمته...	٦٧٩٧/٦٧٩٦
١٠/٦٥	قولوا: اللهم صل على محمد كما صليت...	٤٧٩٧	٩/٩٧	قل: اللهم إني ظلمت نفسي...	٧٣٨٨/٧٣٨٧
١٠/٦٠	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل...	٣٣٧٠	١٧/٨٠	قل اللهم ظلمت نفسي علما كثيرا...	٦٣٢٦
٤/٢١	قولوا: التحيات لله والصلوات والطيقات...	١٢٠٢	٤٠/٩٣	قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك...	٧١٩٦
٢٠/٨	قوسوا لأصل لكم...	٣٨٠	٦٤/٦٤	قل لها لا تتزعج البرمة ولا الخبز من التور...	٤١٠١

٤٤٧٩	قيل لني إسرائيل ادخلوا الباب...	٥٦٣١	كان أنس يتنفس في الإناء مرتين...
٣٤٠٣	قيل لني إسرائيل ادخلوا الباب سجداً...	٨٠٠	كان أنس ينعت لنا صلاة النبي ﷺ...
٤٦٤١	قيل لني إسرائيل ادخلوا الباب سجداً...	٣٨٤٣	كان أهل الجاهلية يتابعون لحرم...
٢٦٩١	قيل للنبي ﷺ لو أتيت عبد الله بن أبي...	٤٤٨٥	كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة...
٣٣٧٤	قيل للنبي ﷺ: من أكرم الناس؟ قال...	٢٩٤١	كان بالشام في رجال من قريش...
٣٧٦٥	قيل لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين معاوية...	٢٨٦٢	كان بالمدينة فرع، فاستعاز النبي ﷺ فرساً...
٥٩٨٢	قيل: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني...	٦٢١٢	كان بالمدينة فرع فركب رسول الله ﷺ فرساً...
٩٩	قيل: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك...	٢٩٦٨	كان بالمدينة فرع، فركب رسول الله فرساً...
٣٤٩٠	قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟...	٧٣٣٤	كان بين جدار المسجد مما يلي...
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الكاف</b> </div>			
٤١١٨	كأنني أنظر إلى الغيار ساطعاً...	٤٩٦	كان بين مصلى رسول الله ﷺ وبين...
٦٩٢٩	كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء...	٦٦٤٩	كان بين هذا الحي من جرم وبين...
٣٤٧٧	كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء...	٢٠٧٨	كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى...
١٥٣٨	كأنني أنظر إلى ربيع الصليب في مفارق رسول الله...	٤٩٧	كان جدار المسجد عند المنبر...
٥٩١٨	كأنني أنظر إلى ربيع الصليب في مفارق النبي ﷺ...	٥١٩٠	كان الجيش يلعبون بحرابهم فيسترني...
٢٧١	كأنني أنظر إلى ربيع الصليب في مفارق النبي ﷺ...	٥٨٧٩	كان حاتم النبي ﷺ في يده، وفي يده...
١٥٩٥	كأنني به أسود أفتح يقلعها حجراً حجراً...	١٧٧٠	كان ذو الحجاز وعكاظ متغير الناس...
٣٩٧١	كأنيت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر...	٣٥٤٧	كان ربيعة من القدم ليس بالعليا، ولا...
٢٣٠١	كأنيت أمية بن خلف كتاباً بأن يعففتي...	١٩٣	كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان...
٨٤٤٥	كاد الخير أن يهلك أبا بكر وعمر...	٢٤٨٢	كان رجل في بني إسرائيل يقال له...
٤٥٦٤	كان آخر قول إبراهيم حين ألقى في...	١١٢١	كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا...
٥١٦٦	كان ابن عشر سنين مشد رسول الله ﷺ...	٣٧٣٨	كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا...
١٥٥٤	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد...	٦٤٨٠	كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن...
٤٢٦٤	كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر...	٧٢٥٦	كان رجل من الأنصار إذا غاب عن...
١٥٧٣	كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم...	٣٦١٧	كان رجلاً نصرانياً فأسلم وقرأ...
١٠٩٢	كان ابن عمر رضي الله عنه يجمع بين...	١٢٦٨	كان رجل واقف مع النبي ﷺ بمروة...
١٥٣٧	كان ابن عمر رضي الله عنه يلعن...	٤٦٨٢	كان الرجل يجامع امرأته فينسي...
١٠٩٥	كان ابن عمر رضي الله عنه يصلي على راحلته...	٣١٢٨	كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات حتى...
٨٤٨	كان ابن عمر يصلي في مكانه...	٤٠٢٠	كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات حتى انتح قريظة...
٦٧١٣	كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان...	٣٤٨٠	كان الرجل يداين الناس فكان يقول...
١٧٢٦	كان ابن عمر يقول: حلق رسول الله...	٣٤٨١	كان رجل يسرق على نفسه، فلما حضره...
٥٤٧٠	كان ابن أبي طلحة يشكي...	٥٠١١	كان رجل يقل أسورة الكهف...
٧٤٤٨	كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ...	٦	كان رسول الله ﷺ أجود...
١٦٣٦	كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث...	٣٠٤٠	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأجود...
٢٨٢٨	كان أبو طلحة لا يصرم على عهد النبي ﷺ...	٣٥٤٩	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً...
٢٩٠٢	كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ...	٣٢٢٠	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وكان...
٥٨١٣	كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ...	٢٥٧٦	كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام سأل عنه...
٦٤٢٢	كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ...	٤١٤١	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سراً أفرغ بين...
٣٧٠٩	كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك...	٢٥٩٣	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سراً أفرغ بين نسائه...
١٩١٥	كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل...	٢٦٨٨	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سراً أفرغ بين نسائه...
		٢٧٢/٢٦٢	كان رسول الله ﷺ إذا افصل...
		٢٢٧٣	كان رسول الله ﷺ إذا أمر بالصدقة...
		١٤١٦	كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة تطلق...

١٣/٩	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس...	٥٤٤	١٠٤/٦٧	كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من...	٥٢١٦
١٣/٩	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس...	٥٥٠	٩/٨٠	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه...	٦٣١٥
٣١/٨	كان رسول الله ﷺ يصلي على راحته حيث...	٤٠٠	٣٩/٧٦	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه...	٥٧٤٨
١٣/٩	كان رسول الله ﷺ يصلي الجعير...	٥٤٧	٢١/٢٤	كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل...	١٤٣٢
١٩/٨	كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاه...	٣٧٩	١٦/٤	كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته...	١٥١
٣٧/٧٩	كان رسول الله ﷺ يصلي وسط السرير...	٦٢٧٦	٤١/٧٩	كان رسول الله ﷺ إذا...	٦٢٨٣/٦٢٨٢
٥٢/٣٠	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى يقول...	١٩٦٩	١٥/١٠	كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن...	٦٢٦
٤/١	كان رسول الله ﷺ يعالج من التزليل...	٥	١٦٧/١٦٤، ١٥٢/١٠	كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء...	٨٧٠/٨٧٥/٨٣٧
١/٣٣	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر...	٢٠٢٥	٨٠/٢٥	كان رسول الله ﷺ إذا طاف الطواف...	١٦٤٤
١٧/٩٣	كان رسول الله ﷺ يعطني المظاء...	٧١٦٣	١٠٢/٥٦	كان رسول الله ﷺ إذا غزا قوما...	٢٩٤٣
٣٦/٢٣	كان رسول الله ﷺ يعفوني عام حجة الوداع...	١٢٩٥	٥٢/١٠	كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله...	٦٩٠
١٤/٢٨	كان رسول الله ﷺ يفسل رأسه وهو محرم...	١٨٤٠	١٧/٢٦	كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر...	١٨٠٢
٣٨/٦٦	كان رسول الله ﷺ يقول في الرقية...	٥٤٦	٣/٦٥	كان رسول الله ﷺ إذا نزل جبريل...	٤٢٩٩
٢٩/٨٠	كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح...	٦٣٤٨	١٨/٦٦	كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه...	٥٠٤٤
٤١/٨١	كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح...	٦٥٠٩	١٦/١٨	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل...	١١١٢
٤٧/٧٧	كان رسول الله ﷺ يلبس خاتماً من ذهب...	٥٨٦٧	٦٩/٣٠	كان رسول الله ﷺ إذا بعصام يوم عاشوراء...	٢٠٠١
١٠٧/٢٥	كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة...	١٦٩٨	٤٩/٧٦	كان رسول الله ﷺ شجر حتى كان...	٥٧٦٥
١١/٦٤	كان وقاعة من أهل بدر وكان واقع...	٣٩٩٣	٣١/٨	كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس...	٣٩٩
١٢٧، ١٢١/١٠	كان وكوع النبي ﷺ وسجوده...	٨٠١/٧٩٢	٣٦/٣٠	كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى زحاما...	١٩٤٦
١٥/٦٨	كان زوج بيرة عبداً أسود يقال له...	٥٢٨٢	٩٥/٧٨	كان رسول الله ﷺ في سفر وكان معه...	٦١٦١
٢٥/٩٣	كان سالم مولى أبي حنيفة يؤم...	٧١٧٥	٤/٥٨	كان رسول الله ﷺ قال لي: لو قد جامنا...	٣١٦٤
١٤٠/١٠	كان سجد النبي ﷺ وركوعه وقعوده...	٨٢٠	١٠٣/٥٦	كان رسول الله ﷺ تلمأ يريد غزوة...	٢٩٤٨
٨/٦٤	كان سيف الزبير محلي بقة...	٣٩٧٤	٣١/٨٠	كان رسول الله ﷺ قد مسح عينه أنه رأى...	٦٣٥٦
٦٨/٧٧	كان شعر رسول الله ﷺ رجلاً ليس باليسب...	٥٩٠٥	٢٣/٦١	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن...	٣٥٤٨
٤٥/١٠	كان شيخاً يجلس إذا رفع رأسه...	٦٧٧	٦٨/٧٧	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن...	٥٩٠٠
٥/٨٤	كان الصاع على عهد النبي ﷺ...	٦٧١٢	٤٨/٩١	كان رسول الله ﷺ لما يكر أن يقول...	٧٠٤٧
١٦/٩٦	كان الصاع على عهد النبي ﷺ منأ...	٧٣٣٠	٨/١٣	كان رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر يصلون العليلين...	٩٦٣
٢/٦٤	كان صديقاً لأمية بن خلف، وكان...	٣٩٥٠	٢٢/٧٨	كان رسول الله ﷺ بأخذه فيقعدي...	٦٠٠٣
٢٤/٦٥	كان عاشوراء يصام قبل رمضان...	٤٥٠٢	١١/٦٥	كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة فيحتال...	٤٦٦٩
٢٤/٦٥	كان عاشوراء يصوم أهل الجاهلية...	٤٥٠١	٦/٦	كان رسول الله ﷺ يأمري نائز...	٣٠٠
٢٦/٦٣	كان عاشوراء يوماً تصومه قريش...	٣٨٣١	٢٨/٨٠	كان رسول الله ﷺ يوماً من جهد...	٦٣٤٧
٢/٦١	كان عبد الله بن الزبير أحب البشر...	٣٥٠٥	٤٣/٨٠	كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: اللهم...	٦٣٧١
٩٣/٢٥	كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء...	١٦٦٨	٣٢/٧٠	كان رسول الله ﷺ يحب الحلاوة والعلس...	٥٤٣١
٨/١٨	كان عبد الله بن عمر يصلي في...	١٠٩٦	١٢/٩٠	كان رسول الله ﷺ يحب الحلاوة ويحب...	٦٩٧٢
٩٨/٢٥	كان عبد الله بن عمر يقدم ضعة أهله...	١٦٦٦	٦/١٣	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم القنطرة...	٩٥٦
٣/٣٤	كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى...	٢٠٥٣	١٢/٩١	كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام...	٧٠٠١
١٨/٨٥	كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن...	٦٦٤٩	٤٠/٢٥	كان رسول الله ﷺ يدخل مكة من النبية...	١٥٧٥
١٢/٦٤	كان عطية البدرين خمسة آلاف...	٤٠٢٢	٢٢/٦٤	كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان...	٤٠٧٠
١٩٠/٥٦	كان علي قتل النبي ﷺ رجلاً يقال له...	٣٠٧٤	٦/٧٣	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى...	٥٥٥٢
١٢١/٥٦	كان علي تخلف عن النبي ﷺ في خير...	٢٩٧٥	٢٨/١٩	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل...	١١٧٠
٣٩/٦٤	كان علي تخلف عن النبي ﷺ في خير وكان رمداً...	٤٢٠٩	١/٩	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس...	٥٢٢
٣٥/٦٤	كان علي مسلماً في شأنها فراجعوه...	٤١٤٢	٤/٥٧	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس...	٣١٠٣

١٣٦/١٠	كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقندو أزهرهم.	٨١٤	٢٥/٦١	كان عمر بن الخطاب يذني ابن عيسى...	٣٦٢٧
٩١/٢٥	كان الناس يطوفون في الجاهلية...	١٦٦٥	٨٤/٦٤	كان عمر بن الخطاب يذني ابن عيسى...	٤٤٣٠
٨٧/١٠	كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل...	٧٤٠	٢٣/٦٢	كان عمر يقول: أبو بكر سيدنا وأمت...	٣٧٥٤
١٠٢/٢٥	كان ناساً كرموها فتمت فرأيت في المنام...	١٦٨٨	١٠/٧٩	كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ...	٦٢٤٠
٦٤/٢٤	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم...	١٤٩٧	٥٢/٦٤	كان عمر يدخلني مع أشياخ يدو فقال بعضهم...	٤٢٩٤
٧/٦٦	كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير وأجود...	٤٩٩٧	٤/٦٥	كان عمر يدخلني مع أشياخ يدو فكان بعضهم وجد...	٤٩٧٠
٦/٥	كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة...	٢٥٨	١٥/٨٣	كان عندهم ضيف لهم فأمر أعله...	٦٦٧٣
٧/٣٠	كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود...	١٩٠٢	١/٢٠	كان غزاً مع النبي ﷺ تشي عشرة غزوة...	١١٨٨
١١٢/٧٨	كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً...	٦٢٠٣	٧٩/٢٣	كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ...	١٣٥٦
٢٣/٦١	كان النبي ﷺ أجود الناس وأجود...	٣٥٥٤	١٧/٨١	كان فراش رسول الله ﷺ من آدم...	٦٤٥٦
٣٩/٧٨	كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس...	٦٠٣٣	١٠٧/٨	كان فراشي حيال مصلى النبي ﷺ...	٥١٧
٨٢/٥٦	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج...	٢٩٠٨/٢٨٢٠	٤٥/٦٣	كان فرض للمهاجرين الأولين أريمة...	٣٩١٢
٦٤/٥٦	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يتم وهو...	٢٨٧٩	٤٦/٥٦	كان نزع بالمدينة، فاستعار رسول الله ﷺ...	٢٨٥٧
٢٧/٥	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يتم وهو...	٢٨٨	١/٢٥	كان الفضل رديف رسول الله ﷺ...	١٥١٣
١٥/١٨	كان النبي ﷺ إذا تولى قيل أنا...	١١١١	٥٤/٦٠	كان في بني إسرائيل رجل قتل...	٣٤٧٠
٥٧/٤	كان النبي ﷺ إذا تبرز لحاجة أتته بقاء...	٢١٧	٢٣/٦٥	كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن...	٤٤٩٨
١٥/٤	كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجة أمني أنا...	١٥٠	٨/٦٤	كان في الزبير ثلاث خربات بالسيف...	٣٩٧٣
٩٣/٨	كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجة تبعته أنا...	٥٠٠	١٠٨/٣٤	كان في السي صفة فصارت إلى...	٢٢٢٨
٥/٣٢	كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد متزهد...	٢٠٢٤	٤٠/٧٨	كان في مئة أهله، فإذا حضرت الصلاة...	٦٠٣٩
٥/٥٩	كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة في...	٣٢٠٦	٨/٦٩	كان في مئة أهله، فإذا سمع الأذان...	٥٣٦٣
٢٣/٦١	كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه...	٣٥٦٤	٥٠/٦٠	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح...	٣٤٦٣
٢٣/١٩	كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي...	١١٦٠	٧/١٤	كان القنوت في المغرب والفجر...	١٠٠٤
١٥٦/١٠	كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه...	٨٤٥	١٢٦/١٠	كان القنوت في المغرب والفجر...	٧٩٨
٩٣/٢٣	كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه...	١٣٨٦	١٢/٦٥	كان قوم يسألون رسول الله ﷺ استهزاء...	٤٦٢٢
١٢٤/٢٣	كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله...	٧٩٥	٥/٤٠	كان لرجل على النبي ﷺ جمل س...	٢٣٠٥
١٠/٨٠	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد...	٦٣١٧	١١٦/٧٨	كان للنبي ﷺ حاد يقال له: أنجشة...	٦٢١١
٨/١١	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه...	٨٨٩	٤٦/٥٦	كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس...	٢٨٥٥
٧٤/٤	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه...	٢٤٥	٥٩/٥٦	كان للنبي ﷺ ناقة تسمى الغضباء...	٢٨٧٢
٣٦/٦٤	كان النبي ﷺ إذا قدم بصدقة...	٤١٦٦	٢٦/٦٣	كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج...	٣٨٤٢
١٣٣/٥٦	كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو...	٢٩٩٥	٦/٥٥	كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين...	٢٧٤٧
١/٦٥	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي...	٤٩٢٧	٥/٦٥	كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين...	٤٥٧٨
٢٣/٦١	كان النبي ﷺ أشد حياء من العلراء في خدرها...	٣٥٦٢	١٠/٨٥	كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين...	٦٦٣٩
٧٧/٧٢/٧٨	كان النبي ﷺ أشد حياء...	٦١١٩/٦١٠٢	٢٥/٦١	كان المسجد مستوفاً على جذوع...	٣٥٨٥
٧٠/٥٦	كان النبي ﷺ سهر فلما قدم المدينة قال...	٢٨٨٥	٦٦/١٠	كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم...	٧١١
٦٨/٧٧	كان النبي ﷺ شئ القدمين والكفين...	٥٩١٠	٦٠/١٠	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ...	٧٠١
٦٨/٧٧	كان النبي ﷺ ضخم الكتفين...	٥٩١٢/٥٩١١	٢/٣٩	كان المهاجرون لما قدموا المدينة...	٢٢٩٢
٦٨/٧٧	كان النبي ﷺ ضخم اليدين...	٥٩٠٧/٥٩٠٦	١٦/١١	كان الناس مئة أنفسهم وكانوا...	٩٠٣
١٠/٥٩	كان النبي ﷺ في سفر فقال: أريد...	٣٢٥٨	٣٠/٦٢	كان الناس يتحرون بهديابهم يوم عائشة...	٣٧٧٥
٤٩/٣٤	كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل...	٢١٢٠	٨/٥١	كان الناس يتحرون بهديابهم يومي...	٢٥٨٠
١١٦/٧٨	كان النبي ﷺ في مسير له فحدثا...	٦٢٠٩	٢٥/٦١	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير...	٣٦٠٦
٥٢/٩٧	كان النبي ﷺ تنواراً بمكة وكان...	٧٥٤٧	١١/٩٢	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير...	٧٠٨٤
٢٣/٦١	كان النبي ﷺ مبروءاً بعيد ما بين...	٣٥٥١	١٤/٢١	كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقندو أزهرهم.	١٢١٥

١٧/٣٣	كان النبي ﷺ يتكف في كل رمضان...	٢٠٤٤	كان النبي ﷺ مريضاً وقد رأته...	٥٨٤٨
٣١/٤	كان النبي ﷺ يعجبه الثمين...	١٦٨	كان النبي ﷺ لا يرفع يده في شيء...	١٠٣١
١٥/٧٤	كان النبي ﷺ يعجبه الحلواء والعسل...	٥٦١٤	كان لا يصلي من الفصح إلا في يومين...	١١٩١
٤/٧٦	كان النبي ﷺ يعجبه الحلواء والعسل...	٥٦٨٢	كان النبي ﷺ لا يطرُق أهل كانه...	١٨٠٠
٥٠/٨٠	كان النبي ﷺ يعلنا الاستخارة في...	٦٣٨٢	كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء...	١١٩٣
٥٨/٨٠	كان النبي ﷺ يعلنا هؤلاء الكلمات...	٦٣٩٠	كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ويقيضها...	٢٥٦
١٠/٦٠	كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين...	٣٣٧١	كان النبي ﷺ يباشرني وأنا خائف...	٢٠٣٠
٤٠/٧٦	كان النبي ﷺ يعوذ بعضهم يسبحه...	٥٧٥٠	كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة...	٧٠/٦٨
١٤/١٣	كان النبي ﷺ يندو إلى المصلى...	٩٧٣	كان النبي ﷺ يترضا عند كل صلاة...	٢١٤
٤٨/٤	كان النبي ﷺ يفسل (أو كان يفسل)...	٢٠١	كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين...	١٣٥٣/١٣٤٣
٤/٥	كان النبي ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثاً...	٢٥٥	كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب والعشاء...	١١٠٦
٢٣/٣٠	كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو قائم...	١٩٢٧	كان النبي ﷺ يحب التيمن في طهوره...	٥٨٥٤
٩/١٧	كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده...	١٠٧٦	كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شاة كله...	٤٢٦
١٢/١٧	كان النبي ﷺ يقرأ السورة التي فيها...	١٠٧٩	كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في طهوره...	٥٣٨٠
٨/١٧	كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة...	١٠٧٥	كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل...	٥٩٩٩
٢/٦٥	كان النبي ﷺ يقرأ: ﴿قوله من مذكر﴾...	٤٨٦٩	كان النبي ﷺ كان مراقبة أهل الكتاب...	٥٩١٧
١٠/١١	كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر...	٨٩١	كان النبي ﷺ يحتم ولم يكن يظلم...	٢٢٨٠
٢/١٧	كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر...	١٠٦٨	كان النبي ﷺ يخطف خطبتين يقعد...	٩٢٨
٩٦/١٠	كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأولىين...	٧٥٩	كان النبي ﷺ يخطف قائماً ثم يقعد...	٩٢٠
٩٧/١٠	كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين من الظهر...	٧٦٢	كان النبي ﷺ يخطف يوم الجمعة، قائم...	١٠٢١
٥٢/٩٧	كان النبي ﷺ يقرأ القرآن ورأسه...	٧٥٤٩	كان النبي ﷺ يخفف الركعتين اللتين...	١١٧١
٥٢/٦٤	كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده...	٤٢٩٣	كان النبي ﷺ يذكر الفجر جباراً...	١٩٣٠
١٢٣/١٠	كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده...	٧٩٤	كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب...	٦٣٤٥
٨٥/٦٤	كان النبي ﷺ يقول وهو صحيح: إنه...	٤٤٦٣	كان النبي ﷺ يسأل يوم التحريم...	١٧٣٥
١٣٩/١٠	كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه...	٨١٧	كان النبي ﷺ يصلي إلي رأسه...	٢٠٢٨
١٢١/٦٧	كان النبي ﷺ يكره أن يأتي الرجل...	٥٢٤٣	كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم...	٦٤٧١
٣٠/٦٤	كان النبي ﷺ ينقل التراب يوم الخلق...	٤١٠٤	كان النبي ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين...	٦١٩
٧/٩٤	كان النبي ﷺ ينقل معنا التراب يوم...	٧٢٣٦	كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهجرة...	٥٦٠
٣٤/٥٦	كان النبي ﷺ ينقل ويقول: لولا أنت...	٢٨٣٦	كان النبي ﷺ يصلي الظهر حين تزول...	٧٧١
٣١/٨٠	كان النبي ﷺ يوتى بالصبيان فيدعو...	٦٣٥٥	كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة...	٣٨١
٦٤/١٠	كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها...	٧٠٦	كان النبي ﷺ يصلي في السفر...	١٠٠٠
٢١/١١	كان التذاه يوم الجمعة أوله إذا...	٩١٢	كان النبي ﷺ يصلي في مريض الغنم...	٢٣٤
٣٦/٣٤	كان ما هنا رجل اسمه نواس، وكانت...	٢٠٩٩	كان النبي ﷺ يصلي في مريض الغنم...	٤٢٩
١٧/٨١	كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه...	٦٤٥٨	كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدى...	٦٣١٠
٤٠/١٠	كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات...	٦٦٦	كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث...	١١٤٠
٦/٦	كان يخرج رأسه إلي وهو متكف...	٣٠١	كان النبي ﷺ يصلي من الليل متى...	٩٩٥
١٥٧/١٠	كان يسلم فيصرف النساء فيدخلن...	٨٥٠	كان النبي ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه...	٥١٨
٩٢/٢٥	كان يسير المنق فإذا وجد فجوة نض...	١٦٦٦	كان النبي ﷺ يصلي وأنا واقفة معترضة...	٩٩٧
٢١/٩	كان يصلي الظهر بالهجرة والمصر والشمس حية...	٥٦٥	كان النبي ﷺ يصلي وأنا واقفة معترضة...	٥١٢
٧٤/٧٨	كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي...	٦١٠٦	كان النبي ﷺ يصلي بكسيتين وأنا...	٥٥٥٣
٣٩/٩	كان يصلي الهجير حين تدفح الشمس...	٥٩٩	كان النبي ﷺ يعالج من التزليل...	٧٥٢٤
٦٨/٧٧	كان يضرب شعر رأس النبي ﷺ منكمبه...	٥٩٠٤	كان النبي ﷺ يمتكف في البشر الأواخر...	٢٠٣٣

١/٥٧	كانت لي شارف من نصبي من المغنم يوم بدر...	٣٠٩١	كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل...	٤٩٩٨
٤٦/٦٨	كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها...	٥٣٣٧	كان يقوم إذا سمع الصارخ...	٦٤٦١
٣٨/٨٠	كانت ناقة الرسول الله ﷺ تسمى الغضياء...	٦٥٠١	كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما...	١٩٥٠
٥٩/٥٦	كانت ناقة النبي ﷺ يقال لها: الغضياء...	٢٨٧١	كان يكون في مهنة أهله تعني في...	٦٧٦
٥٠/٦٨	كانت هذه العلة تمتد عند أهل زوجها...	٥٣٤٤	كان يلبي العلي لا ينكر عليه، ويكبر...	٩٧٠
٣/٨٣	كانت بين النبي ﷺ ولا ومقلب القلوب...	٦٦٢٨	كان ينأى أوله، ويقوم آخره فيصلي...	١١٤٦
٣٩/٦٥	كانت اليهود تقول إذا جامعها من روثها...	٤٥٢٨	كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه...	١٦٥٩
٢٩/٦٥	كانوا إذا أحرعوا في الجاهلية أتوا...	٤٥١٢	كان اليهود يسلمون على النبي ﷺ...	٦٣٩٥
٦/٦٥	كانوا إذا مات الرجل كان أوليائه...	٤٥٧٩	كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا المكن...	٧٣٣٩
٣٦/٦٤	كانوا أربع عشرة مائة فقال لي:...	٤١٥٣	كان يوم بعثت يوماً... ٣٩٣٠/٣٨٤٦	٣٧٧٧
٩/٧٠	كانوا مع النبي ﷺ بالصهياء وهي...	٥٣٩٠	كان يوم عاشوراء تصومهم قريش في الجاهلية...	٢٠٠٢
٧٢/٣٤	كانوا يتاعون الطعام في أعلى السرق...	٢١٦٧	كان يوم عاشوراء تصومهم قريش في الجاهلية...	٤٥٠٤
٨/٣٥	كانوا يتابعون الجزور إلى جبل الحلة...	٢٢٥٦	كان يوم عاشوراء تعد اليهود عيداً...	٢٠٥٥
٣٤/٢٥	كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر...	١٥٦٤	كان يوم عيد يلبس السودان بالدرق...	٢٩٠٧
٢٦/٦٣	كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور...	٣٨٣٢	كان يوم عيد يلبس فيه السودان بالدرق...	٩٥٠
٤٧/٢٥	كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يقرض رمضان...	١٥٩٢	كانت إحدانا تحبض ثم تقتصرص الدم...	٣٠٨
٢/٨٧	الكثير الإشراف بالله، وعقوب الوالدين...	٦٨٧٠	كانت إذا أُنشئت بالمرأة قد حُثت تدعو لها...	٥٧٢٤
١٦/٨٣	الكثير الإشراف بالله، وعقوب الوالدين...	٦٦٧٥	كانت أم سليم في القتل وأنشئت...	٦٢٠٢
٢٣/٦٥	كتاب الله القصاص...	٤٤٩٩	كانت امرأتان معهما إناهما، جاء...	٦٧٦٩
٣٩/٦٨	كتب إلى الأرقم أن يسأل شيعة...	٥٣١٩	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله...	٤٨٨٥
٤٣/٩٣	كتب إليّ أنزل بالسمع والطاعة لعبد الله...	٧٢٠٣	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله...	٢٩٠٤
١٥٦/٥٦	كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين...	٣٠٢٤	كانت أمي ممن عذر الله...	٤٥٩٧
٣/٩٠	كتب له فريضة الصدقة التي فرض...	٦٩٥٥	كانت الأمانة من إمام أهل المدينة...	٦٠٧٢
٨/٣	كتب النبي ﷺ كتاباً فقبل له أنهم...	٦٥	كانت الأنصار يوم الخندق...	٣٧٩٦
٢٩/٦٤	كتبني إنما فتد رسول الله ﷺ بعد الكرم...	٤٠٩٦	كانت بنو إسرائيل يوسهم الأنبياء...	٣٤٥٥
٢/٦٥	كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك...	٤٩٧٥	كانت بنو إسرائيل يتخللون عرلة...	٢٧٨
٥/٦٦	كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف...	٤٩٩٢	كانت تأمر بالثبينة وتقول هو البغيض...	٥٦٩٠
٥٣/٩٧	كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف...	٧٥٥٠	كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهي...	٢٩٦
١/٦٥	الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن...	٤٦٨٨	كانت تقرأ «إذ تلقونه بالسكك» ويقول...	٤١٤٤
١٨/٦٠	الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن...	٣٣٨٢	كانت الريح الشديدة إذ هبت عرف...	١٠٣٤
١٩/٦٠	الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن...	٣٣٩٠	كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة...	١١٣٨
٣٠/٧٧	كسائي النبي ﷺ حلة سيرة فخرجت فيها...	٥٨٤٠	كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام...	١٩٩٦
٦/٦٥	كسرت الربيع وهي عمة أس بن مالك...	٤٦١١	كانت عكاظ ومجبة وذو المجاز أسواقاً...	٢٠٥٠
١٣/١٦	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام...	١٠٥٨	كانت عكاظ، ومجبة وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية...	٤٥١٩
١/١٦	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم...	١٠٤٣	كانت في بيرة ثلاث سنين، عتقت...	٥٠٩٧
٢٣/٢٣	كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب سحول...	١٢٧١	كانت في بني إسرائيل قصاص ولم...	٦٨٨١
٧٨/٧٨	كل أنبي مائة، إلا المهاجرين وإن...	٦٠٦٩	كانت فينا امرأة تنجل على أربعة...	٩٣٨
٢/٩٦	كل أنبي يدخلون الجنة إلا من أبى...	٧٢٨٠	كانت قرية بنت أبي أمية عند عمر...	٥٢٨٧
١١/٥٩	كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه...	٣٢٨٦	كانت قريش ومن فأن دينها يفتون...	٤٥٢٠
٤٦/٣٤	كل يمين لا يبع بينهما حتى يفرقا...	٢١١٣	كانت لهم غنم ترمع يسلم فأبصرت...	٢٣٠٤
٤/٧٠	كل يمينك...	٥٣٧٩	كانت لي شارف من نصبي من المغنم...	٢٠٨٩
٦/٥٩	كل ذاك يأتيه الملك أحياناً في مثل...	٣٢١٥	كانت لي شارف من نصبي من المغنم يوم بدر...	٤٠٠٣

٢٥/٧٠	كامل من الرجل كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم.	٥٤١٨	كل رجل لأفأ رأسه في ثوبه يبيكي ...	١٥/٩٢	٧٠٩٠
٣٠/٦٢	كامل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم...	٣٧٦٩	كل سلامي عليه صدقة كل يوم: يعين...	٧٢/٥٦	٢٨٩١
٢٧/٩	كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله ﷺ...	٥٧٨	كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع ...	١٢٨/٥٦	٢٩٨٩
١٩/٥	كنا إذا أصابت إحساناً جنازة أخذت ...	٢٧٧	كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه	١١/٥٣	٢٧٠٧
١٣٢، ١٣٢/٥٦	كنا إذا صعدنا كبرياء، وإذا...	٢٩٩٤/٢٩٩٣	الشمس يمدل بين الناس...		
١١/٩	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ...	٥٤٢	كل شراب أسكر فهو حرام.	٧٢/٤	٢٤٢
١٤٨/١٠	كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: ...	٨٣١	كل شراب أسكر فهو حرام.	٤/٧٤	٥٥٨٦
٣/٧٩	كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا: ...	٦٢٣٠	كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه...	٧٨/٧٧	٥٩٢٧
١٥٠/١٠	كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة...	٨٣٥	كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى...	٢/١٤	٩٩٦
٦/٦٤	كنا أصحاب محمد ﷺ نتحدث أن علة...	٣٩٥٨	كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله...	٦٨/٤	٢٣٧
٧/٥٤	كنا أكثر الأنصار حقلًا فكذا نكزي الأرض...	٢٧٢٢	كل ما أسكنك عليك.	٣/٧٢	٥٤٧٧
١٢/٤١	كنا أكثر أهل المدينة حقلًا وكان أحفنا...	٢٣٣٢	كل (يعني) ما أنهر الدم إلا السن...	٢٠/٧٢	٥٥٠٦
٧/٤١	كنا أكثر أهل المدينة مزدورًا، كنا...	٢٣٢٧	كل معروف صدقة...	٣٣/٧٨	٦٠٢١
٥٤/٦٤	كنا يما يما الناس وكان عمر بنا...	٤٣٠٢	كل ما يملك.	٢/٧٠	٥٣٧٧
٣/٣٨	كنا جوسًا عند النبي ﷺ إذ أتى...	٢٢٨٩	كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه...	٩٢/٢٣	١٣٨٥
٨٠/٧٨	كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد...	٦١٢٧	كل يسر لما خلق...	٥٤/٩٧	٧٥٥١
١١/٨٤	كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين...	٦٧٢١	كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له.	٢/٨٢	٦٥٩٦
١٦/٩٦	كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان...	٧٢٢٤	كلمان حبيبان إلى الرحمن خفيقان...	٥٨/٩٧	٧٥٦٣
١٦/٩	كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر...	٥٥٤	كلمان خفيقان على اللسان قبيطان...	٦٧/٨٠	٦٤٠٦
٩/٨٦	كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال: ...	٦٧٨٤	كلمان خفيقان على اللسان قبيطان في الميزان	١٩/٨٣	٦٦٨٢
٣١/٨٦	كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة رضي الله عنه...	٦٨٢٨/٦٨٢٧	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...	٩١/٦٧	٥٢٠٠
٤٧/٢٣	كنا في حلة عبد الله فجاء حليفة...	٤٦٠٢	كلكم راع وكلكم مسؤول: فالإمام راع...	٨٢/٦٧	٥١٨٨
٢٥/٦٥	كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحدًا...	٣٦٩٨	كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع...	٢٠/٤٣	٢٤٠٩
٧/٦٢	كنا في سفر مع النبي ﷺ وأنا أسرى...	٣٤٤	كلكم راع ومسؤول عن رعيته: فالإمام راع...	١٩/٤٩	٢٥٥٨
٣٩/٦٤	كنا محاصرين قصر خير فرمى إنسان بجواب...	٤٢١٤	كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالآخر...	١٧/٤٩	٢٥٥٤
٢٢/٧٢	كنا محاصرين قصر خير فرمى إنسان...	٥٥٠٨	كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع...	٩/٥٥	٢٧٥١
٢٠/٥٧	كنا محاصرين قصر خير فرمى إنسان...	٣١٥٣	كلوا، فلما أعلم النبي ﷺ رأى رغيًا مرتقًا...	٢٦/٧٠	٥٤٢١
٣٦/٦٤	كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن...	٤١٩١	كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى رغيًا مرتقًا...	١٧/٨١	٦٤٥٧
٣٠/٦٤	كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق وهم...	٤٠٩٨	كلوا فهو طعم أطعمكموها الله...	١١/٧٢	٥٤٩٢
٤٣/٣٠	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وهو صائم...	١٩٥٥	كلوا من الأغصان ثلاثًا...	١٦/٧٣	٥٥٧٤
٢٩/٦٠	كنا مع رسول الله ﷺ نجني الكباش...	٣٤٠٦	كلوا واشربوا حتى يورث ابن أم مكتوم...	١٧/٣٠	١٩١٨/١٩١٩
٧١/٥٦	كنا مع النبي ﷺ أكثرنا غلاً الذي...	٢٨٩٠	كلوا محسن، لا تخلفوا، فإن من كان...	١/٤٤	٢٤١٠
٤/٢٨	كنا مع النبي ﷺ بالباقة من المدينة على ثلاث...	١٨٢٣	كم اعتمر رسول الله ﷺ قال: أربع إحداهن...	٣/٢٦	١٧٧٥
٣/٤٧	كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة، فأصاب الناس...	٢٤٨٨	كم اعتمر النبي ﷺ قال: أربع عمر...	٣/٢٦	١٧٧٨
١٩١/٥٦	كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة فأصاب الناس...	٣٠٧٥	كم اعتمر النبي ﷺ قال: أربعًا إحداهن...	٤٤/٦٤	٤٢٥٣
٣٢/٦٤	كنا مع النبي ﷺ بنخل فذكر صلاة...	٤١٣٠	كم سقت إليها؟	٥٥/٦٧	٥١٥٣
٩٩/٣٤	كنا مع النبي ﷺ ثم جاء رجل مشرك...	٢٢١٦	كم غزوت مع رسول الله ﷺ قال: ...	٩٠/٦٤	٤٤٧١
٢٨/٥١	كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبي ﷺ...	٢٦١٨	الكساء من العن ومازها شفاء العين.	٢/٦٥	٤٦٣٩
٣٦/٦٤	كنا مع النبي ﷺ حين اعتمر فطاف فلقتنا معه...	٤١٨٨	الكساء من العن، ومازها شفاء للعين.	٤/٦٥	٤٤٧٨
١٢٠/٧٨	كنا مع النبي ﷺ في جنازة فجعل...	٦٢١٧	الكساء من العن ومازها شفاء للعين.	٢٠/٧٦	٥٧٠٨
٣/٦٠	كنا مع النبي ﷺ في دعوة، فرقت...	٣٣٤٠	كما أنزلنا على المتصمين قال: آمنوا...	٤/٦٥	٤٧٠٦
			كامل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا...	٣٢/٦٠	٣٤١١



٩٧/٦٧	... كما نزل على عهد النبي ﷺ	٥٢٠٩/٥٢٠٧	١٠/٩	كما مع النبي ﷺ في سفر، فأراد المؤذن...	٥٣٩
٧٥/٢٤	... كان عليها في زمان النبي ﷺ صاعاً...	١٥٠٨	٥٢/٨٠	كما مع النبي ﷺ في سفر فكانا إذا...	٦٣٨٤
٢/٧٦	... كان نزعهم رسول الله ﷺ نسفي القوم...	٥٦٧٩	٤٥/٨١	كما مع النبي ﷺ في قبة، فقال: ...	٦٥٢٨
٦٨/٥٦	... كان نزعهم النبي ﷺ نسفي القوم...	٢٨٨٣	١٩٧/٥٦	كما مع النبي ﷺ مفقده من عثمان...	٣٠٨٥
٦/٦٧	... كان نزعهم النبي ﷺ ليس لنا ساء...	٥٠٧١	٦٧/٥٦	كما مع النبي ﷺ نسفي وتنادي الجرحى...	٢٨٨٢
٩/٦٥	... كان نزعهم النبي ﷺ وليس معنا...	٤٦١٥	٦/٦٢	كما مع النبي ﷺ وهو أخذ يد عمر بن الخطاب	٣٦٩٤
١٦/٧٩	... كان نزعهم يوم الجمعة قلت لسهل...	٦٢٤٨	٣/٨٣	كما مع النبي ﷺ وهو أخذ يد عمر بن الخطاب	٦٦٣٢
١٧/٨٠	... كان تقول في الصلاة السلام على الله...	٦٣٢٨	٢٧/٧٩	كما مع النبي ﷺ وهو أخذ يد عمر بن الخطاب	٦٦٢٤
٤/٦٥	... كان تقول للحبي إذا كثرنا في الجاهلية...	٤٧١١	٢٦/٦٣	كما تأتي أنس بن مالك فيحدثنا...	٣٨٤٤
٣٩/٧٩	... كان قيل وتندى بعد الجمعة...	٦٢٧٩	٤١/١١	كما نكير إلى الجمعة ثم قيل...	٩٤٠
٢٤/٦	... كان تمنع عورتنا أن يخرجن في...	٣٢٤	١٦/١١	كما نكير بالجمعة، وقيل بعد الجمعة...	٩٠٥
١٣/٦	... كان نهي أن نمد على بيت فوق...	٣١٣	٦/٤٤	كما تحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة...	٣٩٥٩
٥/٨٦	... كان نهي بالشارب على عهد...	٦٧٧٩	٦٨/٦٤	كما تحدث بحجة الوداع والنبي ﷺ...	٤٤٠٢
١٢/١٣	... كان نهي أن نخرج يوم العيد، حتى...	٩٧١	١٦/٧٣	كما نزعهم لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ...	٥٥٦٧
٣/٤٩	... كان نهي عند الخوف بالعتاة...	٢٥٢٠	١٢٣/٥٦	كما نزعهم لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ...	٢٩٨٠
١٢٤/٢٥	... كان نهي أن نأكل من لحوم بدنتا فوق ثلاث...	١٧١٩	٨١/٦٧	كما نهي الكلام والانسباط إلى نساءنا...	٥١٨٧
٢٦/٦	... كان لا نعد الكلداء والصفره شيئاً...	٣٢٦	٤٣/٦٥	كما نكلم في الصلاة يكلم أحداً أخاه	٤٥٣٤
٢٥/٦١	... كان يوم الحلبية أربع عشرة مائة...	٣٥٧٧	٧٢/٣٤	كما نلقى الركباً فنشترى منهم...	٢١٦٦
٥/٦٥	... كان يوم الحلبية ألفاً وأربعمائة...	٤٨٤٠	٧٣/٢٤	كما نخرج زكاة البقر صاعاً من...	١٥٠٦
٩٥/٨	... كنت أتى مع سلمة بن الأكوع فيصلي...	٥٠٢	٧٦/٢٤	كما نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم...	١٥١٠
١٨/٣٠	... كنت أسحر في أهلي، ثم تكون سرعني...	١٩٢٠	٤/٢٢	كما نغير بين الناس في زمن النبي ﷺ فخير...	٣٦٥٥
٢٧/٩	... كنت أسحر في أهلي، ثم يكون سرعني...	٥٧٧	١/٦٣	كما ندخل على أنس فيحدثنا بشتاب...	٢٧٧٦
٣/٣٢	... كنت أجارهم على العشر، ثم قد بدا...	٢٠١٨	٢٠/٣٤	كما نرؤق تمر الجمع، وهو الخلط...	٢٠٨٠
٣/٦	... كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حافض...	٢٩٥	٢١/٦٥	كما نرى أنهما من أمر الجاهلية...	٤٤٩٦
٧٦/٧٧	... كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حافض...	٥٩٢٥	١٠/٨١	كما نرى هذا من القرآن حتى نزلت...	٦٤٤٠
٨٤/٦٤	... كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى...	٤٤٣٥	٣٧/٣٠	كما نساقر مع النبي ﷺ فلم يعب...	١٩٤٧
٥/١٤	... كنت أسير مع عبد الله بن عمر...	٩٩٩	٣٧/٦٣	كما نسلم على النبي ﷺ وهو يصلي...	٣٨٧٥
١٥٤/١٠	... كنت أصلي لقومي بني سالم فأقبت النبي ﷺ...	٨٤٠	١٣٢/١٠	كما نعلي خلف النبي ﷺ فإذا قال: ...	٨١١
٩٥/١٠	... كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ...	٧٥٨	١٣/٩	كما نعلي العصر ثم يخرج الإنسان...	٥٤٨
٣٦/١٩	... كنت أصلي لقومي بني سالم، وكان...	١١٨٦	١٣/٩	كما نعلي العصر ثم يذهب للذهب...	٥٥١
٧٤/٧٧	... كنت أطيب رسول الله ﷺ بأطيب ما يجد...	٥٩٢٣	١٨/٩	كما نعلي مع النبي ﷺ إذا تورات...	٥٦١
١٢/٥	... كنت أطيب رسول الله ﷺ فيطوف على...	٢٦٧	٤١/١١	كما نعلي مع النبي ﷺ الجمعة...	٩٤١
١٨/٢٥	... كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرام حين...	١٥٣٩	٣٦/٦٤	كما نعلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم...	٤١٦٨
٧٩/٧٧	... كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه بأطيب...	٥٩٢٨	١/٤٧	كما نعلي مع النبي ﷺ العصر فتحر...	٢٤٨٥
١٥٥/١٠	... كنت أعرف اقتفاء صلاة...	٨٤٢	٩/٢١	كما نعلي مع النبي ﷺ في شدة الحر...	١٢٠٨
١٨/٤١	... كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن...	٢٣٤٥	٢٣/٨	كما نعلي مع النبي ﷺ فيضع أحدهما...	٣٨٥
٧/٦٥	... كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن...	٤٧٨٨	١٨/٩	كما نعلي مع النبي ﷺ المغرب إذا...	٥٦١
٩٠٢/٥	... كنت أغسل أنا والنبي ﷺ...	٢٦١/٢٥٠	١٨/٩	كما نعلي المغرب مع النبي ﷺ فيصرف...	٥٥٩
٦/٦	... كنت أغسل أنا والنبي ﷺ من إياه واحد كلانا جنب...	٢٩٩	٢٠/٥٧	كما نصيب في مغازاة السلم والعب...	٣١٥٤
٩/٥	... كنت أغسل أنا والنبي ﷺ من إياه واحد من جنبته...	٢٦٣	٧٢/٢٤	كما نطعم الصدقة صاعاً من شير...	١٥٠٥
٦٥/٤	... كنت أغسل الجنبه من ثوب رسول الله ﷺ...	٢٢٩	٢٥/٦١	كما نعد الأيات بركة، وأنتم تعدونها...	٣٥٧٩
٦٦، ٦٥/٤	... كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ...	٢٣١/٢٣٠	٧١/٦٤	كما نعد الحجر فإذا وجدنا حجراً...	٤٢٧٦

٢١/٧٤	كنت قائماً على الحي أسقيهم التضيخ ...	٥٦٢٢	كنت أقبل فالتذ الغنم للنبي ﷺ ...	١٧٠٣
٨٣/٨	كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل ...	٤٧٠	كنت أقبل الفلاند للنبي ﷺ فيلند ...	١٧٠٢
٤/٦٥	كنت قياً بمكة فعملت للماضي بين وائل ...	٤٧٣٣	كنت إلى جنب زيد بن أرقم قتل: له ...	٣٩٤٩
٥/٦٥	كنت قياً في الجاهلية وكان لي دين ...	٤٧٣٤	كنت أزم النبي ﷺ لتسح بعني ...	٥٤٣٢
١٠/٤٤	كنت قياً في الجاهلية وكان لي على العاصي ...	٢٤٢٥	كنت ألعب بالبيات عند النبي ﷺ ...	٦١٣٠
٢٩/٣٤	كنت قياً في الجاهلية وكان لي على العاصي ...	٢٠٩١	كنت أمد رجلي في قبلة النبي ﷺ ...	١٢٠٩
١/٥٨	كنت كاتباً لجزء بين معاوية عم الأحف ...	٣١٥٦	كنت امرئ رجلاً من المهاجرين منهم ...	٦٨٣٠
٩/١٣	كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح ...	٩٦٦	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث ...	٧٤٥٦
٣٣/٨٣	كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال: ...	٦٧٠٦	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه يرد نجراني ...	٥٨٠٩
٦٠/٧٧	كنت مع رسول الله ﷺ في سوق ...	٥٨٨٤	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه يرد نجراني ...	٦٠٨٨
٢٠/٢٦	كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ...	١٨٠٥	كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه يرد نجراني ...	٣١٤٩
٢/٦٥	كنت مع عبي، فسمعت عبد الله بن أبي ...	٤٩٠١	كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة ...	١٩٢٥
١١/٧٧	كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر ...	٥٧٩٩	كنت أنا وأمي من المستضعفين ...	٤٥٨٧
٧/٨	كنت مع النبي ﷺ في سفر فقال: ...	٣٦٣	كنت أنا وأمي من المستضعفين: أنا ...	١٣٥٧
٨/٤٠	كنت مع النبي ﷺ في سفر، فكتكت على ...	٢٣٠٩	كنت أنا في يدي رسول الله ﷺ ورجلاي ... ٨/٢٢، ١٠٤	٣/٨٢
١٩٨/٥٦	كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما قدما ...	٣٠٨٧	كنت أقبل الثوى من أرض الزبير ...	٣١٥١
٥/٣٣	كنت نفوت في الجاهلية أن أعتكف ...	٢٠٣٢	كنت جالساً عند النبي ﷺ، إذ أقبل أبو بكر ...	٤٣٥٩
٦/٦٢	كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة ...	٣٦٩٣	كنت جالساً عند النبي ﷺ، إذ أقبل أبو بكر ...	٣٦٦١
٩/٦٥	كنت مع النبي ﷺ في الغار فرايت ...	٤٦٦٣	كنت جالساً في مسجد المدينة، فدخل ...	٣٨١٣
٤٥/٦٣	كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرمعت ...	٣٩٢٢	كنت جالساً مع أبي سمعد ... ٧١٠٦/٧١٠٧	٧١٠٥
٣٤/٣٤	كنت مع النبي ﷺ في غزاة فابطأ بي ...	٢٠٩٧	كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يسيان ...	٣٢٨٢
٥/٦٢	كنت وأبو بكر وعمر وعلقت وأبو بكر وعمر ...	٣٦٧٧	كنت رجلاً قياً، فعملت للماضي بين وائل ...	٢٢٧٥
١٢/٦٢	كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة ...	٣٧٢٠	كنت رجلاً قياً وكان لي على العاصي ...	٤٧٣٥
٧١/٦٤	كنت يوم بعث النبي ﷺ غلاماً أرمي الإبل ...	٤٣٧٧	كنت رجلاً مثلاً، فأمرت رجلاً أن يسلأ ...	٢٦٩
٣/٥١	كنت يوماً جالساً مع رجال من أصحاب النبي ﷺ ...	٢٥٧٠	كنت رجلاً مثلاً، فأمرت المقداد أن ...	١٣٢
٧/٦٥	«كنتم خير أمة أخرجت للناس» قال: ...	٤٥٥٧	كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له ...	٢٨٥٦
٥٣/٨١	الكثير الخير الكثير الذي أعطاه ...	٦٥٧٨	كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرفون ...	٢٩٨٦
١٤/٥٤	كيف بك إذا أخرجت من خير تعدو ...	٢٧٣٠	كنت سائي القوم في منزل أبي طلحة ...	٢٤٤٦
٢٤/٦٧	كيف بها وقد زعمت أنها قد زعمت ...	٥١٠٤	كنت شاعداً لأين عمر وسأله رجل عن ...	٥٩٩٤
٤٢/٩٧	كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم ...	٧٥٢٢	كنت عند عثمان أنه رجل فقال: ...	٣٧١٨
٦٤/٢٥	كيف تمنهم وقد طاف نساء النبي ﷺ ...	١٦١٨	كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول إحدى ...	٦٦٠٢
٢٤/٦١	كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ ...	٣٥٦٩	كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: ...	٦٨٢٣
٥٢/٣٤	كيلوا طعامكم، يبارك لكم ...	٢١٢٨	كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة ...	٤٣٢٨

## حرف اللام

١٦/٦٥	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
٧٣/٦٤	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
١/٩٥	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
٢٠/٦٢	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
٢٣/٥٦	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
١٠٢/٥٦	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢

١١٠/٢٥	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
١١٠/٢٥	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
١/٦٤	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
٣٢/٧٠	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
٨١/٧٨	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
١٠/٢١	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢
١٧/٨٦	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
٢٨/٩٧	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
١٨/٧٧	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
٦٨/٧٨	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
١٩/٥٧	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
٢٢/٣٠	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢
١٤/٦٥	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
٧٩/٢٣	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
١٠٤/٢٢، ٨/٢٢	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
١٩/٥٧	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
٦٥/٦٤	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
٥/٦٢	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢
١٩/٦٣	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
١٩/٩٢	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
١١/٥٩	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
١٥/٣٧	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
٦/٦٥	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
١٣/٥	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢
٥٢/٣	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
٤٦/٥٦	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
٢٦/٥٦	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
٢١/٤٥	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
١٨/٧٨	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
٣٦/٦٢	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢
٤/٨٢	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
٢٨/٨٦	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
٥٧/٦٤	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
٩٤/٣٤	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
٣٥/٧٠	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
٣٦/٩١	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢
١٩/٩١	لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي ...	٤٥٦٨
٢/٦٥	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٤٣٨١
٤٨/٢٤	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ...	٧٥٥٤
٢١/٦٤	لأبعثن (يعني) عليكم أميناً حق أمين ...	٣٧٤٥
١١/٦٨	لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع ...	٢٨١٩
٣/٧٤	لأعطين الراية رجلاً يفتح على ...	٢٩٤٢

٨٥ / ٨٢ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٩ / ٦٢	لَا عَظِيمَ الرِّبَاةِ (أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرِّبَاةِ) غَدَاً رَجُلًا ...
٨٣ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٩ / ٦٢	لَا عَظِيمَ الرِّبَاةِ غَدَاً رَجُلًا يَنْتَحِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
٨٣ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤٣ / ٥٦	لَا عَظِيمَ الرِّبَاةِ غَدَاً رَجُلًا يَنْتَحِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ...
٨٤ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٣٩ / ٦٤	لَا عَظِيمَ هَذِهِ الرِّبَاةِ غَدَاً رَجُلًا يَنْتَحِ اللَّهُ ...
٩٦ / ٦١ / ٢٣	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٢٦ / ١٠	لَا تَزِينَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ...
٤ / ٦٥	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٣٩ / ٩٣	لَا تَزِينَ بَيْنَكُمْ بَيْتَكُمْ بَيْتَ اللَّهِ ...
٨٣ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢ / ٩٦	لَا تَزِينَ بَيْنَكُمْ بَيْتَكُمْ بَيْتَ اللَّهِ ...
٨٤ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٥ / ٥٣	لَا تَزِينَ بَيْنَكُمْ بَيْتَكُمْ بَيْتَ اللَّهِ ...
١٩ / ٨٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٢ / ٨٥	لَا تَزِينَ فِيهَا بِقِسْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ: ...
٦٢ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٥ / ٣٤	لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا خَيْرَ لَه مِنْ أَنْ ...
٥١ / ٦٨	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤ / ٤٢	لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا إِلَّا بِأَخْذِ حِزْمَةٍ ...
٨٧ / ٨٥ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٥٣ / ٢٤	لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا حِيلَةً ثُمَّ يَغْدُو ...
١٩ / ٧٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٥٠ / ٢٤	لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا حِيلَةً يَأْتِي بِعِزْمَةِ الْحَبْلِ ...
٢٧ / ٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤ / ٤٢	لَا يَحْتَبِطُ أَحَدُكُمْ حِزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ...
٥ / ٥٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٥ / ٣٤	لَا يَحْتَبِطُ أَحَدُكُمْ حِزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرَ ...
٥ / ٥٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٩٢ / ٧٨	لَا يَمْنَعُ جَوْفَ أَحَدُكُمْ قِيحًا خَيْرَ لَه ...
١١ / ٥٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٩٢ / ٧٨	لَا يَمْنَعُ جَوْفَ رَجُلٍ قِيحًا يَرِيهِ خَيْرَ ...
٢٧ / ٤٥	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١ / ٦٦	لَبِثَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ...
١١ / ١٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٣١ / ٧٧	لَبِثَ سَنَةً وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَمْرًا ...
٨ / ٦٥	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٣٥ / ٢٥	لَبِثَ الْوَالِدَ لَيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرْنَا ...
١ / ٦٥	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٦٩ / ٧٧	لَبِثَ الْوَالِدَ لَيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْكَ ...
١٢ / ٦٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤ / ٥٣	لَبِثَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ يَدَهُ ...
٣٦ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٥٠ / ٦٠	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٤٥ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤ / ٩٦	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
١٦ / ٨١	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢ / ٦٥	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٤ / ٦٦	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٧١ / ١٠	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
١٨ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢ / ٨	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٢ / ٧٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢٠ / ١٣	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٤ / ٨٢	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٨١ / ٢٥	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٤٥ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢١ / ٨٧	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٨٤ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤ / ٨٧	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٧ / ٥٩	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٦ / ٥٦	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٤ / ٦٥	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٥٦ / ٩٧	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٩١ / ١٠	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٤٣ / ٩٣	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٦٩ / ٨	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢٠ / ٣٠	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٣٦ / ٦٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٣ / ٥٥	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٥٦ / ٣٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٦ / ٦٧	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
١٠٢ / ٨	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٤ / ٦٨	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
١ / ٨٩	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٢٩ / ٨٦	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
١٤ / ٦٢	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٤٠ / ٦٣	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٨ / ٦٧	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	١٤ / ٨ / ٨٦	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...
٣٠ / ٧٤	لَمَّا لَمْ يَلْقَ الْوَالِدَ الْمُسْتَوْشَمَاتِ ...	٤ / ٦٥	لَبِثَ سَنَتَيْنِ مِنْ كَانَ يَلْبِسُكُمْ شِرَاءً ...

١٦/٨١	٦٤٥٠	لم يأكل النبي ﷺ على خزان حتى مات...	٥١/٨١	٦٥٧٠	لقد ظننت يا أبا هريرة أن أبا هريرة...
١٣/٦٢	٣٧٢٢/٣٧٢٢	لم يبق مع النبي ﷺ ..	١٤/٤	١٤٩	لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا...
١٥/٦٥	٤٤٨٩	لم يبق من صلى القبيلتين غيري.	٣/٦٨	٥٢٥٤	لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك.
٥/٩١	٦٩٩٠	لم يبق من النبوة إلا البشائر.	٩/٨٨	٦٩٣٩	لقد علمت الذي جأ صاحبك على...
٦٦/٧٧	٥٨٩٤	لم يبلغ الشيب إلا قليلاً.	١٢/٦٤	٤٠٠٧	لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فعلى...
٦/٢٣	١٢٥٠	لم يلبوا الحث.	٨٣/٥٦	٢٩٠٩	لقد فتح الفتح قوم ما كانت حلية...
٤٨/٦٠	٣٤٣٦	لم يكلم في العهد إلا ثلاثة: عيسى...	١٣/٨	٣٧٢	لقد كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر...
٤٦/١٠	٦٨١	لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة...	١٠٥/٨	٥١٥	لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي...
٦٨/٣٠	١٩٩٨/١٩٩٨	لم يرخص في أيام التشريق أن...	٦/٦٢	٣٦٨٩	لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون...
٨/٦٠	٣٣٥٨	لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث...	١/٦٥	٤٩١١	﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾...
٨/٦٠	٣٣٥٧	لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات.	١٥/٧٣	٥٥٦٦	لقد كنت أقل قتالاً هدي رسول الله ﷺ...
٢٢/٦٢	٣٧٥٢	لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي	٧/٥٩	٣٣٣١	لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد...
٤٤/٧٨	٦٠٤٦	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعاناً...	٨٣/٦٤	٤٤٢٥	لقد تمنى الله بكلمة ستمتها من...
٣٩/٧٨	٦٠٣٥	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً...	٥/٤٤	٢٤٢٠	لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام...
٢٥/٦٣	٣٨٣٠	لم يكن على عهد النبي ﷺ حزل البيت...	١٢/٦٤	٣٩٩٨	لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان...
٣٨/٧٨	٦٠٢٩	لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، وقال: قال...	٥٧/٣٤	٢١٣٨	لقل يوم كان يأتي على النبي ﷺ...
٣٨/٧٨	٦٠٣١	لم يكن للنبي ﷺ سبأاً ولا فحاشاً...	١٠٣/٥٦	٢٩٤٩	لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر...
٢٧/٧٨	١١٦٩	لم يكن النبي ﷺ على شيء من التواضع...	٣٧/٦٧	٥١٢٩	لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه...
٧/١٣	٩٦٠	لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي	٢٤/٥	٢٨٥	لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب فأخذ...
٢/٦٥	٤٩٦٣	لم يزل عليّ فيها شيء إلا هذه...	٥٤/٧٠	٥٤٥٩	لك الحمد وأنا غير مكتفي ولا مودع...
١٥/٩٣	٧١٦٢	لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم...	١/٩٥	٧٢٥٥	لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
٥٢/٧٧	٥٨٧٥	لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم...	٧٣/٦٤	٤٣٨٢	لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
١٠١/٥٦	٣٩٣٨	لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم...	٥٠/٩٧	٧٥٣٨	لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا...
١٥/٣٤	٢٠٧٠	لما استخلف أبو بكر الصديق قال:	٢٢/٥٨	٣١٨٨	لكل غادر لواء ينصب لعدوته.
٣٥/٦٣	٣٨٦٥	لما أسلم عمر، اجتمع الناس عند داره...	٢٢/٥٨	٣١٨٧/٣١٨٦	لكل غادر لواء يوم القيامة.
٧٠/٢٣	١٣٤١	لما اشكى النبي ﷺ ذكرت بعض نساءه...	٩/٩٠	٦٩٦٦	لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به.
٧٠/٢٣	١٢٩٠	لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل...	٢/٩٥	٧٢٦١	لكل نبي حواري وحواري الزبير.
٤٤/٦٤	٤٢٥٥	لما اعتمر رسول الله ﷺ سترناه من...	٣١/٩٧	٧٤٧٤	لكل نبي دعوة فاريد إن شاء الله...
٥٧/٦٤	٤٣٣٠	لما أفاه الله على رسوله ﷺ يوم حنين...	١/٨٠	٦٣٠٤	لكل نبي دعوة يدعو بها، وأريد أن...
٧/٦٣	٢٥٣٢	لما أتيل أبو هريرة رضي الله عنه...	٢٦/٢٨	١٨٦١	لكل أحسن الجهاد وأجمله الحج حج...
٤٥/٦٣	٣٩٠٨	لما أتيل النبي ﷺ إلى المدينة تبعه...	١/٥٦	٢٧٨٤	لكل أفضل الجهاد حج مبرور...
١١/٦٥	٤٦٦٨	لما أمرنا بالصدقة كنا نتعامل فجاء...	١٦/٤٩	٢٥٤٨	للعيد المعمول الصالح أجران والذي...
٥٠/٦٥	٤٥٤١	لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة...	٣/٦٤	٣٩٥١	لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاهما...
٥٢/٦٥	٤٥٤٣	لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة...	٨٠/٦٤	٤٤١٨	لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة...
٥١/٦٥	٤٥٤٢	لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي ﷺ	٥٩/٢٥	١٦٠٩	لم أر النبي ﷺ يسلم من البيت...
٧٣/٨	٤٥٩	لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا...	٢٥/٤٥	٢٤٦٨	لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر...
٨/٦٥	٤٧٩٢	لما أعدت زينب بنت جحش رضي الله...	٨٦/٨	٤٧٦	لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين.
٣٠/٦٢	٣٧٧٢	لما بعث علي عماراً والحسن إلى الكوفة ليستفرهم...	٤/٣٩	٢٢٩٧	لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين.
٨٠/٧٨	٦١٢٤	لما بعث رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل...	٤٥/٦٣	٣٩٠٥	لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان...
٣٣/٦٣	٣٨٦١	لما بلغ أبا ذر ميت النبي ﷺ قال:	٢٠/٥٦	٢٨١٦	لم تبي، أو لا تبي ما زالت الملائكة...
٢٥/٢٣	٣٨٢٩	لما بيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعيسى بنقلان.	١٤/٨٦	٦٧٩٤	لم تقطع يد سارق على عهد النبي ﷺ...
٤٢/٢٥	٣٨٢٩	لما بيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعيسى...	١٩/٦٦	٥٠٢٣	لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي ﷺ.

٤٧٩١	لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش	٨/٦٥	٤٢٤٢	لما فتحت خير قلنا الآن ننسح من النمر...	٣٩/٦٤
٦٢٧١	لما تزوج رسول الله ﷺ زينب...	٣٣/٧٩	٤٢٢٣	لما فرغ النبي ﷺ من حين بعث أبا...	٥٦/٦٤
٦٢٣٩	لما تزوج النبي ﷺ زينب دخل القوم...	١٠/٧٩	٦١٣	لما قال حي علي الصلاة، قال: لا حول...	٧/١٠
١٣٨٢	لما توفي إبراهيم عليه السلام...	٩١/٢٣	٤٣٨٥	لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي...	٧٥/٦٤
١٣٩٩	لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر...	١٢/٢٤	٥٦٧٧	لما قدم رسول الله ﷺ وعك أبو بكر...	٢٢/٧٥
٤٦٧٠	لما توفي عبد الله بن أبي جاه أبه عبد الله...	١٢/٦٥	٦١١١	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ...	٢٧/٨٧
٤٦٧٢	لما توفي عبد الله بن أبي جاه أبه عبد الله...	١٣/٦٥	٢٥٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة على...	١/٩٥
٥٧٩٦	لما توفي عبد الله بن أبي جاه أبه إلى...	٨/٧٧	٣٩٣٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل في...	٤٦/٦٣
٤٠٢١	لما توفي النبي ﷺ قلت لأبي بكر...	١٢/٦٤	٣٩٢٦	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك...	٤٦/٦٣
٦٩٢٤	لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر...	٣/٨٨	٥٦٥٤	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر...	٨/٧٥
٣٠٩٩	لما قتل رسول الله ﷺ استأذن أزواجه...	٤/٥٧	١٨٨٩	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر...	١٢/٢٩
٧١٣	لما قتل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه...	٦٨/١٠	٤٧٣٧	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة واليهود...	٢/٦٥
٥٧١٤	لما قتل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه...	٢٢/٧٦	١٧٣١	لما قدم رسول الله ﷺ مكة أمر أصحابه...	١٢٨/٢٥
٤٤٦٢	لما قتل النبي ﷺ جعل ينشأه فقالت...	٨٤/٦٤	٤١٨٩	لما قدم سهل بن حنيف من صفين...	٢٦/٦٤
٢٥٨٨	لما قتل النبي ﷺ فاشتد وجعه استأذن...	١٤/٥١	٧٣٠٢	لما قدم على النبي ﷺ وقد بني تميم...	٥/٩٦
٦٦٥	لما قتل النبي ﷺ واشتد وجعه استأذن...	٣٩/١٠	٦٩٢	لما قدم المهاجرون الأولون العصابة...	٥٤/١٠
٤٢٦٣	لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن...	٤٥/٦٤	٣٩٤٣	لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود...	٥٢/٦٣
١٣٠٥	لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر...	٤٥/٢٣	٥٩٦٥	لما قدم النبي ﷺ مكة استقبله أنس...	٩٩/٧٧
١٢٩٩	لما جاء النبي ﷺ قتل ابن حارثة...	٤٠/٢٣	١٧٩٨	لما قدم النبي ﷺ مكة استقبله أنس...	١٣/٢٦
٤٣٢٥	لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف، فلم يزل...	٥٧/٦٤	٦١٧٦	لما قدم وقد عبد القيس على النبي ﷺ...	٩٨/٧٨
١٣٥١	لما حضر أحد دعائي أبي من الليل...	٧٧/٢٣	٤٣٩٣	لما قدمت على النبي ﷺ قلت في...	٧٦/٦٤
٥٦٦٩	لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت...	١٧/٧٥	٢٥٣١	لما قدمت على النبي ﷺ قلت في...	٧/٤٩
٦٦٨١	لما حضرت أبا طالب الوفا جاء...	١٩/٨٣	٢٠٤٨	لما قدمت المدينة أخى رسول الله ﷺ...	١/٣٤
٤٦٧٥	لما حضرت أبا طالب الوفا دخل النبي ﷺ...	١٦/٦٥	٣٧٨٠	لما قدمت المدينة أخى رسول الله ﷺ...	٣/٦٣
٤١٠٢	لما حضر الخندق رأيت بالنبي ﷺ...	٣٠/٦٤	٧٤٥٣	لما قضى الله الخلق كتب عنه...	٢٨/٩٧
٤٥٠٠	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجع ناس...	١٧/٦٤	٣١٩٤	لما قضى الله الخلق كتب في كتابه...	١/٥٩
٧٤٠٤	لما خلق الله الخلق كتب في كتابه...	١٥/٩٧	٧٥٥٣	لما قضى الله الخلق كتب كتاباً...	٥٥/٩٧
٣٩٨	لما دخل النبي ﷺ قبعت دعائي...	٣٠/٨	٤١٨٠/٤١٨١	لما كاتب رسول الله ﷺ...	٣٦/٦٤
٤١١٧	لما رجع النبي ﷺ من الخندق ووضع...	٣١/٦٤	٧١١٢	لما كان ابن زياد ومروان بالشام...	٢٢/٩٢
٦٢٠٠	لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة قال...	١١٠/٧٨	٣٣٦٥	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما...	٩/٦٠
٤٧٥١	لما زمت عائشة خرت مغشياً عليها...	٧/٦٥	٢٩٥٩	لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له...	١١٠/٥٦
٤٢٨٠	لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح فبلغ...	٤٩/٦٤	٣٨١١	لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ...	١٨/٦٣
٧١٠٠	لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي...	١٨/٩٢	٢٨٨٠	لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ...	٦٥/٥٦
٢٦٩٨	لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية...	٦/٥٣	٤٠٦٤	لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ...	١٨/٦٤
٤٠٩٢	لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله...	٢٩/٦٤	٦٨٩٠	لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إليس...	١٦/٨٧
٣٦٩٢	لما طعن عمر جعل يالم، فقال له لين عباس وكأنه...	٦/٦٢	٣٢٩٠	لما كان يوم أحد هزم المشركون، فصاح إليس...	١١/٥٩
٥١٨٢	لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ...	٧٨/٦٧	٤٠٦٥	لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إليس...	١٨/٦٤
١٢٥٦	لما غشنا ابنه النبي ﷺ قال لنا ليدؤوا...	١١/٢٣	٣٨٢٤	لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة...	٢٢/٦٣
١٥٣١	لما فتح هذان المصريان أتوا عمر فقالوا...	١٣/٢٥	٤١٠٦	لما كان يوم الأحزاب وفتح رسول الله ﷺ...	٣٠/٦٤
٤٢٤٩	لما فتحت خير أعديت لرسول الله ﷺ شاة فيها...	٤٢/٦٤	٣٠٠٨	لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأبي...	١٤٢/٥٦
٥٧٧٧	لما فتحت خير أعديت لرسول الله ﷺ شاة فيها...	٥٥/٧٦	٤١٦٧	لما كان يوم الحرة والناس يبايعون...	٣٦/٦٤
٣١٦٩	لما فتحت خير أعديت للنبي ﷺ شاة...	٧/٥٨	٣١٥٠	لما كان يوم حنين أثر النبي ﷺ أناس من...	١٩/٥٧

٣/٦٥	لما نسخنا الصحف في المصاحف قلدت آية...	٤٧٨٤	لما كان يوم حنين أثر النبي ﷺ تأساً...	٤٣٦٦
٨/٧٤	لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل...	٥٥٩٣	لما كان يوم حنين أقيمت موازين وغطفان...	٤٣٣٧
١٣/٥٧	لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني...	٣١٢٩	لما كان يوم حنين ألقى هوازن ومع...	٤٣٣٣
٢٢/٧٧	لما ولدت أم سليم قالت لي: يا نبي...	٥٨٢٤	لما كثر الناس قال: ذكروا أن يعلموا...	٦٠٦
٢/٦٥	لعمركم إنك لجرى فاستقي، فسقوا...	٤٨٢١	لما كذبني قريش قمت في الحجر...	٣٨٨٦
٦/٦٥	لعم عمل بها من أمي.	٤٦٨٧	لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي...	٤٧١٠
٣/٩٦	لن يريح الناس يتسلمون حتى يقرؤوا...	٧٢٩٦	لما كسرت بيضة النبي ﷺ على رأسه...	٢٩٠٣
١٩/٧٥	لن يدخل أحداً عمله الجنة.	٥٦٧٣	لما كسرت على رأس رسول الله ﷺ البيضة...	٥٧٢٢
١/٨٧	لن يزال المؤمن في فسحة من دينه...	٦٨٦٢	لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ...	١٠٥١
١٨/٩٢	لن ينجي أحداً منكم عمله.	٧٠٩٩	لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ...	١٠٤٤
١٨/٨١	لن ينجي أحداً منكم عمله.	٦٤٦٣	لما مات إبراهيم عليه السلام...	٦١٩٥
٦/٨١	لن يوالي عبد يوم القيامة.	٦٤٢٣	لما مات إبراهيم قال: إن له مرضعاً في الجنة...	٣٢٥٥
٥٢/٦٣	لو آمن بي عشرة من اليهود لأمن...	٣٩٤١	لما مات عبد الله بن أبي سلول دعي...	٤٦٧١
١٦٣/١٠	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء...	٨٦٩	لما مات عبد الله بن أبي سلول...	١٣٦٦
٣/٩٤	لو استقبلت من أمري ما استقبلت.	٧٢٢٩	لما مر النبي ﷺ بالحجر قال: لا...	٤٤١٩
٦/٢٦	لو استقبلت من أمري ما استقبلت.	١٧٨٥	لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر مأل...	٢٦٨٣
٨١/٢٥	لو استقبلت من أمري ما استقبلت ما أعدت.	١٦٥١	لما مرض النبي ﷺ المرض الذي مات...	٤٤٣٦
١٥/٨٧	لو اطلع في بيتك أحد، ولم تأذن له...	٦٨٨٨	٤٤٤٤/٤٤٤٤ لما نزل برسول الله ﷺ طلق...	٤٤٤٣/٤٤٤٤
١١/٧٩	لو أعلم أنك تنظر لطمعت به في عيك.	٦٢٤١	لما نزل برسول الله ﷺ طلق...	٣٤٥٤/٣٤٥٤
٣٦/٦٤	لو أقتت العام فاني أخاف أن لا...	٤١٨٥	لما نزل برسول الله ﷺ طلق...	٤٣٦/٤٣٥
١٠/٨١	لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملاء من...	٦٤٣٨	لما نزل على رسول الله ﷺ ﴿قل هو القادر﴾...	٧٣١٣
٥٦/٨٠	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله...	٦٣٨٨	لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقيرون...	٤٥٠٨
١٣/٩٧	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله...	٧٣٩٦	لما نزلت آخر البقرة قرآن النبي ﷺ...	٢٠٨٤
١١/٥٩	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: اللهم...	٣٢٨٣	لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة...	٤٥٤٠
٨/٤	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: بسم...	١٤١	لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها...	٢٢٢٦
٢٣/٨٧	لو أن امرأة أظلم عليك بغير إذن...	٦٩٠٢	لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل...	١٤١٥
٢/٦٣	لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعيأ...	٣٧٧٩	لما نزلت ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون﴾...	٤٦٥٢
١٠/٨١	لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن...	٦٤٣٧	لما نزلت ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون﴾...	٤٦٥٣
١٠/٨١	لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب...	٦٤٣٩	لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد...	٣٠٤٣
١٥/١١	لو أنكم تطعمون لي يومكم هذا...	٩٠٢٠	لما نزلت: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم﴾...	٣٤٩٩
٢١/٦٧	لو أنهما لم تكن ربيتي في حجري...	٥١٠١	لما نزلت: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم﴾...	٣٢
٢٧/٨١	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً...	٦٤٨٥	لما نزلت: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم﴾...	٣٤٢٨
٢٧/٨١	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً...	٦٤٨٦	لما نزلت هذه الآية: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم﴾...	٦٩١٨
١٨/٥١	لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا (ثلاثاً).	٢٥٩٨	لما نزلت هذه الآية: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم﴾...	٦٩٣٧
١/٩٥	لو دخلوها لم يزلوا فيها إلى يوم القيامة...	٧٢٥٧	لما نزلت هذه الآية: ﴿قل هو القادر﴾...	٤٦٢٨
٢/٥١	لو دعت إلى ذراع أو كراع...	٢٥٦٨	لما نزلت هذه الآية: ﴿وليعبرن بخمرهن﴾...	٤٧٥٩
٧٤/٦٧	لو دعت إلى كراع لأجبت ولو لعدي...	٥١٧٨	لما نزلت: ﴿وانذر عشيرتكم الأقرين﴾...	٣٥٦٦
٤/٢٩	لو رأيت الفناء بالمدينة ترفع ما...	١٨٧٣	لما نزلت: ﴿وانذر عشيرتكم الأقرين﴾...	٣٥٢٥
٣٥/٦٣	لو رأيتي موثقي عمر على الإسلام...	٣٨٦٧	لما نزلت: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾...	٤٥٠٧
١٤٠/١٠	لو رجعت إلى أهلكم صلوا صلاة كذا...	٨١٩	لما نزلت: ﴿ولم يلبسوا أيمانهم بظلم﴾...	٤٦٢٩
٤٩/١٠	لو رجعت إلى بلادكم فاعلمتموهم، مروه...	٦٨٥	لما نزلت: ﴿ولا يستوي الفاعلون من المؤمنين﴾...	٤٥٩٤
٣١/٦٨	لو رجعت أحداً بغير ينة رجعت منه...	٥٣١٠	لما نزلت: ﴿ولا يستوي الفاعلون﴾...	٤٥٩٣
٥٧/٦٤				
٥٧/٦٤				
٥٧/٦٤				
٢/١٠				
٤١/٦٣				
٣/٦٥				
٨٠/٥٦				
٣٧/٧٦				
٨/١٦				
٣/١٦				
١٠٩/٧٨				
٨/٥٩				
١٢/٦٥				
٨٤/٣٣				
٨١/٦٤				
٢٨/٥٢				
٨٤/٦٤				
٨٤/٦٤				
٥٠/٦٠				
٥٥/٨				
١١/٩٦				
٢٧/٦٥				
٢٤/٣٤				
٤٩/٦٥				
١٠٥/٣٤				
١٠/٢٤				
٦/٦٥				
٧/٦٥				
٦٨/٥٦				
٤١/٦٠				
٢٤/٢				
٤١/٦٠				
١/٨٨				
٩/٨٨				
٢/٦٥				
١٣/٦٥				
١٣/٦١				
١٣/٦١				
٢٦/٦٥				
٣/٦٥				
١٨/٦٥				
١٨/٦٥				

٥١٠	لو يعلم العار بين يدي المصلي ماناً...	١٠١/٨
٢٦٨٩	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول...	٣٠/٥٢
٦٥٣	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول...	٣٢/١٠
٦١٥	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم...	٩/١٠
٢٩٩٨	لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم...	١٣٥/٥٦
٣٥٣٢	لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد...	١٧/٦١
٢٠٨٣	ليأتين على الناس زمان لا يبالي...	٢٣/٣٤
١٤١٤	ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل...	٩/٢٤
٧٧٣١	ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني...	٤/٩٤
٦٥٥٤	ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألف...	٥١/٨١
٦٥٤٣	ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً...	٥٠/٨١
٣٢٤٧	ليدخلن من أمي سبعون ألفاً أو سبعمئة...	٨/٥٩
٧١٦٠	ليراجعها ثم يسكنها حتى تظهر ثم...	١٣/٩٣
٤٩٠٨	ليراجعها ثم يسكنها حتى تظهر ثم تحبس فظهر...	١/٦٥
٦٥٨٢	ليردن على ناس من أصحابي الحوض...	٥٣/٨١
٦٠٩٩	ليس أحد أو ليس شيء أصبر على...	٧١/٧٨
٤٢٣١	ليس يأخذ بي منكم وله ولاصحابه...	٧١/٦٤
٥٥٩٨	ليس يعد الحلال الطيب إلا الحرام...	١٠/٧٤
٢٥٩٦	ليس يارؤ عليك ولكنا حرم...	١٧/٥١
١٧٦٦	ليس التعصيب بشيء إنما هو مترل...	١٤٧/٢٥
٣٨٤٧	ليس السعي يظن الوادي بين الصف...	٢٧/٦٣
٦١١٤	ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد...	٧٦/٧٨
١٦٠٨	ليس شيء من البيت مهجوراً وكان ابن...	٥٩/٢٥
٣٤٢٢	ليس من عزائم السجود، ورأيت النبي ﷺ...	٣٩/٦٠
٦٥٧	ليس صلاة أثقل على المساكين من التجبر...	٣٣/١٠
١٤٦٤	ليس على المسلم صدقة في عبده...	٤٦/٢٤
١٤٦٣	ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة...	٤٥/٢٤
٢٣١٣	ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل...	١٢/٤٠
٦٤٤٦	ليس الفنى من كثرة الغرض، ولكن...	١٥/٨١
١٤٨٤	ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة...	٥٦/٢٤
١٤٠٥	ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس...	٤/٢٤
١٤٤٧	ليس فيما دون خمس ذود صدقة من...	٣٢/٢٤
١٤٥٩	ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر...	٤٢/٢٤
٢٦٩٢	ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس...	٢/٥٣
٣٣٦٠	ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم...	٨/٦٠
٢٦٢٢	ليس لثال السوء الذي يعودي في هبة كالكلب يرجع...	٣٠/٥١
٤٥٣٩	ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرثان...	٤٨/٦٥
١٤٧٦	ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلاتان...	٥٣/٢٤
١٤٧٩	ليس المسكين الذي يطوف على الناس...	٥٣/٢٤
١٨٨١	ليس من بلد إلا سيقوه الدجال إلا مكة...	٩/٢٩
٣٥٠٨	ليس من رجل ادعى لغير أبيه... وهو...	٤/٦١
٧٣٢١	ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان على...	١٥/٩٦
٣٦/٦٨	لو رجعت أحداً بغيري لرجعت هذه...	٣٦/٦٨
٣١/٧٠	لو شئت شرطت لهم زماناً الولاء...	٣١/٧٠
٧/٦٨	لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ...	٧/٦٨
٥/٦٥	لو فعله لأخذته الملائكة...	٥/٦٥
١٢٠/٦٧	لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان...	١٢٠/٦٧
٣/٢٩	لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا...	٣/٢٩
٧٤/٦٤	لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا...	٧٤/٦٤
١٥/٥٧	لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا...	١٥/٥٧
١/٦٥	لو كان الإيمان عند الثريا لثاله...	١/٦٥
٣١/٩٧	لو كان سليمان استمنى لحصلت كل...	٣١/٩٧
٣٠/٨٣	لو كان عليها دين أكتفت قاضية؟...	٣٠/٨٣
٢/٩٤	لو كان عند أحد ذنباً لأحببت أن لا...	٢/٩٤
١٠/٨١	لو كان لابن آدم واديان من مال لا...	١٠/٨١
١٢/٦٤	لو كان الطعام بين عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النسي...	١٢/٦٤
١٦/٥٧	لو كان الطعام بين عدي حياً...	١٦/٥٧
٢/٨٨	لو كنت أنا لم أحرهم لنهي رسول الله ﷺ...	٢/٨٨
٩/٩٤	لو كنت راجعاً امرأة من غيري...	٩/٩٤
٥/٢٢	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً...	٥/٢٢
٥/٢٢	لو كنت متخذاً من أمي خليلاً لاتخذت ليا بكر...	٥/٢٢
٥/٢٢	لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته...	٥/٢٢
٩/٥٨	لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته...	٩/٥٨
٩/٩١	لو لثت في السجن ما لثت يوسف...	٩/٩١
٢٦/٦٧	لو لم تكن ربيتي، ما حلت لي...	٢٦/٦٧
١٦/٩٦	لو مات أمير المؤمنين لياثنا فلاناً...	١٦/٩٦
٩/٩٤	لو مدي الشهر لواصلت وصلاً...	٩/٩٤
٧٨/٦٤	لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا...	٧٨/٦٤
٣٩/٦٤	لولا آخر المسلمين ما تحنت عليهم...	٣٩/٦٤
١٤/٤١	لولا آخر المسلمين ما تحنت قرية إلا قسمتها...	١٤/٤١
٩/٥٧	لولا آخر المسلمين ما تحنت قرية إلا قسمتها...	٩/٥٧
٩/٩٤	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك...	٩/٩٤
٨/١١	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة...	٨/١١
٩/٩٤	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالصلاة...	٩/٩٤
١١٩/٥٦	لولا أن أشق على أمي ما تغلقت عن...	١١٩/٥٦
٦/٩٤	لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو...	٦/٩٤
٤/٣٤	لولا أن تكون صدقة لأكلتها...	٤/٣٤
٦/٤٥	لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة...	٦/٤٥
٦٠/٢٥	لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فيك...	٦٠/٢٥
١/٦٠	لولا بنو إسرائيل لم يخر اللحم...	١/٦٠
٢٥/٦٠	لولا بنو إسرائيل لم ينز اللحم ولولا حواء لم تخن...	٢٥/٦٠
٤٢/٢٥	لولا حدالة فومك بالقرن لقتضت البيت...	٤٢/٢٥
٩/٩٤	لولا الهجرة لكنت أمراً من الأنصار...	٩/٩٤
٣/٦٥	لو يعطى الناس يدعوهم للذهب...	٣/٦٥





٦٥/١٠	ما صليت وراء إمام قط أحف صلاة ولا أتمى ..	٧٠٨	٢٨/٩٦	ما تشيرون علي في قوم سيّون ألهي؟	٧٣٧٠
٢١/٧٠	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله ..	٥٤٠٩	١٨/٤١	ما تصنعون بمعاقلكم لا تفعلوا، أوزعوا ما.	٢٣٣٩
٢٣/٦١	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله ..	٣٥٦٣	١١/٦٤	ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: ...	٣٩٩٢
٤٨/٦٣	ما عدوا من يميت النبي ﷺ ولا من ...	٣٩٣٤	٣٧/٦٤	ما تقولون في هذه القسامة؟ فقالوا: ...	٤١٩٣
٨/٧٠	ما علمت النبي ﷺ أكل على شجرة قط ..	٥٣٨٦	٢١/٦٣	ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت.	٣٨٢٢
١٨/٩٧	ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد ...	٧٤٠٩	٦٨/٧٨	ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأيي إلا نيسم.	٦٠٨٩
١٣/٤٩	ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كانت ..	٢٥٤٢	١٦٢/٥٦	ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيي إلا نيسم	٣٠٣٥
٣٣/٦٤	ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كانت يوم القيامة ..	٤١٣٨	٢٣/٦١	ما خبر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا ...	٣٥٦٠
١١/١٣	ما العمل في أيام أفضل منها في هذا ..	٩٦٩	٨٠/٧٨	ما خبر رسول الله ﷺ بين أمرين قط ...	٦١٢٦
٢١/٥٨	ما عتدا كتاب تقرأه إلا كتاب الله ..	٦٧٥٥	١١/٨٦	ما خبر النبي ﷺ بين أمرين إلا اختار ...	٦٧٨٦
٢٧/٨٦	ما عتدي شيء فأنه إنسان ..	٦٨٢٢	٢٣/٧٠	ما رأى رسول الله ﷺ النبي من حين ...	٥٤١٣
٢٠/٦٣	ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ..	٣٨١٨	٢/٧٥	ما رأيت أحداً أشد عليه الروع من ...	٥٦٤٦
١٠٩/٦٧	ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ ..	٥٢٢٩	٦/٦٢	ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين ...	٣٦٨٧
٢٠/٦٣	ما غرت على امرأة للنبي ﷺ ما ...	٣٨١٦	٣٢/١٩	ما رأيت رسول الله ﷺ مسج سبعة الفصحى ...	١١٧٧
٢٠/٦٣	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ..	٣٨١٧	٢/٦٥	ما رأيت رسول الله ﷺ صاحباً حتى ...	٤٨٢٨
٣٢/٩٧	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ..	٧٤٨٤	٧٠/٦٧	ما رأيت النبي ﷺ أولم على أحد ..	٥١٧١
٢٣/٧٨	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد ..	٦٠٠٤	٩٩/٢٥	ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة بغير ...	١٦٨٢
٣٧/٧٠	ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد ..	٥٤٣٨	٦٨/٧٨	ما رأيت النبي ﷺ مستجعماً قط ضاحكاً ..	٦٠٩٢
٤٠/٧٩	ما كان لعلي اسم أبه من أبي ..	٦٢٨٠	٦٩/٣٠	ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم ..	٢٠٠٦
١٠/٦٥	ما كان لنا خير غير فضيحكم هذا ..	٤٦١٧	٨٠/٥٦	ما رأيت النبي ﷺ يفتدي رجلاً بعد ..	٢٩٠٥
١٢/٦	ما كان لإحسان إلا ثوب واحد تحب في ..	٣١٢	١٦/١٩	ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء ..	١١٤٨
٣٣/٩	ما كان النبي ﷺ ياتني في يوم ..	٥٩٣	٣٣/٥١	ما رأيت ما من شيء وإن وجدناه لبحراً ..	٢٦٢٧
١٠/٤٧	ما كان بدأ يده فخذوه وما كان ..	٢٤٩٨/٢٤٩٧	٣/٩٦	ما زال بك الذي رأيت من صنيعكم ..	٧٢٩٠
٥١/٦٣	ما كان بدأ يده فليس به بأس ..	٣٩٤٠/٣٩٣٩	٢٨/٧٨	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ..	٦٠١٥
٣٠/٦٤	ما كنت أن أصلي حتى كادت الشمس ..	٤١١٢	٢٨/٧٨	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ..	٦٠١٤
٤٠/١١	ما كنا نقبل ولا نتخذى إلا بعد الجمعة ..	٩٣٩	٣٥/٦٣	ما زلت أمة منذ أسلم عمر ..	٣٨٦٣
٥٣/٣٠	ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائماً ..	١٩٧٣	٦/٦٢	ما زلت أمة منذ أسلم عمر ..	٣٦٨٤
٨٣/٧٧	ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير ..	٥٩٣٨	٣٩/٧٨	ما مثل النبي ﷺ عن شيء قط فقال: ...	٦٠٣٤
٧/٢٧	ما كنت أرى الوجود بلغ بك ما أرى ..	١٨١٦	٢٧/٩٢	ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال ..	٧١٢٢
٤/٥٤	ما كنت لأخذ جملك فخذ فهو مالك ..	٢٧١٨	١٠٣/٧٨	ما سمعت رسول الله ﷺ يفتدي أحداً غير ..	٦١٨٤
٥/٨٦	ما كنت لأقيم حداً عن أحد، فيموت ..	٦٧٧٨	٣٥/٦٣	ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني ..	٣٨٦٦
٤١/٦٨	ما كان في، ألا تفرى الله؟ يعني في قولها لا سكنى ولا ..	٥٣٢٤/٥٣٢٣	١٨/٦٤	ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد ..	٤٠٥٨
٩٨/١٠	ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت ..	٧٦٤	١٩/٦٣	ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمضي ..	٣٨١٢
٤٨/١٠	ما لي رأيكم أكثرتم التصفيق؟ من رايه ..	٦٨٤	٦/٧٠	ما شاء الله أن يقول ..	٥٣٨١
٢١/٦٦	ما لي في النساء من حاجة ..	٥٠٢٩	١٠/٥٤	ما شأن بريرة؟ قال: اشتريها فأعتقها ..	٢٧٦٦
٤٥/٦٧	ما لي اليوم في النساء من حاجة ..	٥١٤١	١٠٥/٢٥	ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم ..	١٦٩٣
٢٣/٦١	ما مست حرير ولا فيابجا ألين من كف ..	٣٥٦١	٢٧/٧٠	ما شيع آل محمد ﷺ من خير بزر ..	٥٤٢٣
١٠٨/٦٧	ما من أحد أغير من الله ..	٥٢٢٠	١/٧٠	ما شيع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة ..	٥٣٢٤
١٥/٩٧	ما من أحد أغير من الله من أجل ..	٧٤٠٣	٣٧/٧٠	ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة ..	٥٤١٦
١/٦٦	ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما ..	٤٩٨١	١٧/٨١	ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة ..	٦٤٥٤
١/٩٦	ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من ..	٧٢٧٤	٣٩/٦٤	ما شيعنا حتى فتحنا خير ..	٤٢٤٣
٤٤/٦٠	ما من بني آدم مولود إلا يسهو الشيطان ..	٣٤٣١	٥٣/٣٠	ما صام النبي ﷺ شهراً كاملاً قط غير ..	١٩٧١

١٠٠/٣٤	٢٢١٩	ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت: ...	١٠/١٦	١٠٥٣	ما من شيء كنت لم أراه إلا قد ...
١/٧٥	٥٦٤٢/٥٦٤١	ما يعيب المسلم من نصب ولا وصب ...	٢/٩٦	٧٢٨٧	ما من شيء لم أراه إلا وقد ...
٥٠/٢٤	١٤٦٩	ما يكون عندي من خير قلن أخره عنكم ...	٢٥/٣	٨٦	ما من شيء لم أكن أراه إلا رأيته ...
٢/٦٥	٤٧٣١	ما يمتنع أن تزوروا أكثر مما تزورون؟	٢٩/١١	٩٢٢	ما من شيء لم أكن أراه إلا قد ...
٣٧/٦٣	٣٨٧٢	ما يمتنع أن تكلم خالك عثمان في ...	٨/٩٣	٧١٥٠	ما من عبد استرعه الله رعية فلم ...
٧/٦٢	٣٦٩٦	ما يمتنع أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس	٦/٥٦	٢٧٩٥	ما من عبد يموت له عند الله خير ...
٤/٦٥	٣٦٩١	ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.	٢٧/٧٨	٦٠١٢	ما من مسلم غرس غرساً فأكل منه إنسان ...
٤/٦٥	٤٦٣٠	ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.	١/٤١	٢٣٢٠	ما من مسلم غرس غرساً، أو يزرع زرعاً ...
٣٥/٦٠	٣٤١٣	ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى.	١/٧٥	٥٦٤٠	ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر ...
٢٦/٦٥	٤٦٠٣	ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس ...	٣١/٧٢	٥٥٣٣	ما من مكروب يكلم في الله إلا جاء ...
١/٦٥	٤٨٠٤	ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من ...	٢/٦٥	٤٥٤٨	ما من مولود يولد إلا والشيطان يسه ...
٢٢/٩	٥٦٦	ما ينظرها أحد من أهل الأرض غيركم.	١/٦٥	٤٧٧٥	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ...
٣٠/٧٦	٥٧٣٣	الميطون شهيد والمطون شهيد.	٣/٨٢	٦٥٩٩	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ...
٤٤/٣٤	٢١١١	الميتيمان كل واحد منهما بالحجار ...	٧٩/٢٣	١٣٥٨	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ...
١/٥٥	٢٧٤١	من أوصى إليه وقد كنت مستنث ...	٧٩/٢٣	١٣٥٩	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه ...
٨٩/٥٦	٢٩١٧	مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين ...	١١/٤٣	٢٣٩٩	ما من مؤمن إلا ولنا أولى به ...
٣٨/٣٤	٢١٠١	مثل الجليس الصالح والجليس السوء ...	١/٦٥	٤٧٨١	ما من مؤمن إلا ولنا أولى الناس به ...
٣١/٧٢	٥٥٣٤	مثل جليس الصالح والسوء كحامل ...	٩١/٢٣	١٣٨١	ما من الناس مسلم يموت له ثلاث من الولد ...
٦٨/٨٠	٦٤٠٧	مثل الذي يذكر به والذي لا يذكر ...	٦/٢٣	١٢٤٨	ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث ...
١٧/٦٦	٥٠٢٠	مثل الذي يقرأ القرآن كالأثرجة ...	١٣/٦٥	٤٥٨٦	ما من نبي يعرض إلا خير بين ...
١/٦٥	٤٩٣٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له ...	٩١/٦٧	٥٢١٠	ما من نسمة كاتمة إلى يوم القيامة ...
٦/٤٧	٤٩٩٣	مثل القائم على حدود الله والواقع ...	٨/٩٣	٧١٥١	ما من وال يلي رعية من المسلمين ...
٢١/٣	٧٩	مثل ما بعثني الله به من الهدى ...	٢٧/٢٤	١٤٤٢	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ...
٢/٥٦	٢٧٨٧	مثل المعاهد في سبيل الله والله أعلم ...	٤/٢٦	١٧٨٢	ما منعك أن تحجي معاً؟ قالت: ...
٣٠/٥٢	٢٦٨٦	مثل المدخن في حدوده والواقع ...	٣٦/٩٧	٧٥١٢	ما منعك أحد إلا سيكلمه ره ليس بينه وبينه ترجمان
١٧/٩	٥٥٨	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل ...	٢٤/٩٧	٧٤٤٣	ما منعك من أحد إلا سيكلمه ره ليس ...
١١/٣٧	٢٢٧١	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل ...	٤/٨٢	٦٦٠٥	ما منعك من أحد إلا قد كتب مقعده ...
١٧/٩	٥٥٨	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل ...	٥٤/٩٧	٧٥٥٢	ما منعك من أحد إلا كتب مقعده من ...
٣٠/٧٠	٥٤٢٧	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل ...	٤٩/٨١	٦٥٣٩	ما منعك من أحد إلا سيكلمه الله يوم ...
٥٧/٩٧	٧٥٦٠	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأثرجة	٣/٦٥	٤٩٤٥	ما منعك من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ...
٣١/٩٧	٧٤٦٦	مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يغني وروقه ...	٥/٦٥	٤٩٤٦	ما منعك من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ...
١/٧٥	٥٦٤٤	مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من ...	٦/٦٥	٤٩٤٧	ما منعك من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ...
٧٩/٧٨	٦١٢٢	مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا ...	٨/٦٥	٤٩٤٩	ما منعك من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده ...
٨/٣٧	٢٢٦٨	مثل من مثل أهل الكتيك كمثل رجل ...	٨٢/٢٣	١٣٦٢	ما منعك من أحد، ما من نفس مقومة ...
١٨/٧٥	٣٥٣٤	مثل من مثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً ...	٧/٦٥	٤٩٤٨	ما منعك من أحد وما من نفس مقومة إلا كتب مكانها ...
٢٦/٨١	٦٤٨٢	مثل من مثل ما بعثني الله كمثل رجل ...	٦/٣	١٠١	ما منعك امرأة تقدم ثلاثاً من ولدعاً ...
٤٠/٦٠	٣٤٢٦	مثل من مثل الناس كمثل رجل استوفد ثاراً ...	٢٧/٦٤	٤٠٧٨	ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر ...
٨٤/٨	٤٧٢	مثل من مثل ما بعثني الله كمثل رجل استوفد ثاراً ...	١٤/٣٣	٢٠٤١	ما هذا؟ فأخبر خيره من فقال: ما حملهم ...
٨٤/٨	٤٧٣	مثل من مثل ما بعثني الله كمثل رجل استوفد ثاراً ...	١/٩	٥٢١	ما هذا؟ فمغيرة؟ أليس قد علمت أن ...
١٠/١٩	١١٣٧	مثل من مثل ما بعثني الله كمثل رجل استوفد ثاراً ...	٩/٦٠	٣٣٦٣	ما هكذا حدثني ابن عباس، ولكنه قال: ...
١٧/٥٨	٣١٧٩	المدينة حرام ما بين عاتر إلى كذا ...	١١/٨٣	٦٦٦٠	ما يحدثكم عبد الله؟ قالوا له: فقال: ...
١/٢٩	١٨٧٠	المدينة حرام ما بين عاتر إلى كذا من أحدث.	١٤/٨١	٦٤٤٤	ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ...

١٨٦٧	المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع ..	١/٢٩	٥٣٣٣	مُرهُ أن يرأجعها ثم يطلق من قبل عتقها.	٤٥/٦٨
٧٢١٦	المدينة كالكر تني خنيها وينص عليها.	٥٠/٩٣	٥٢٥١	مُرهُ فليزاجعها ثم ليسكها حتى ظهر...	١/٦٨
٧٢٠٩	المدينة كالكر تني خنيها وينص عليها.	٤٤/٩٣	٥٢٥٢	مُرهُ فليزاجعها قلت: تحسب قال:...	٢/٦٨
١٨٨٣	المدينة كالكر تني خنيها وينص عليها.	١٠/٢٩	٦٦٤	مُرُوا أبا بكر فليصل بالثلب...	٣٩/١٠
٧٤٧٣	المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها.	٣١/٩٧	٧٣٠٣	مُرُوا أبا بكر يصلي بالثلب...	٥/٩٦
٧١٣٤	المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها.	٢٨/٩٢	١٣٦٧	مُرُوا بجنازة فثفروا عليها خيراً...	٨٥/٢٣
٦١٦٨	المرء مع من أحب.	٩٦/٧٨	٦٧٨	مُرِّي أبا بكر فليصل بالثلب فأتكن...	٤٦/١٠
٣٧٩٩	مُرُّ أبو بكر والعباس رضي الله عنهما...	١١/٦٣	٣٣٨٤	مُرِّي أبا بكر يصلي بالثلب...	١٩/٦٠
٥٤١٤	مُرُّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية...	٢٣/٧٠	٢٥٦٩	مُرِّي عبدك فليعلم لنا أعود للمتر...	٣/٥١
١٣١١	مُرُّ بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ وقفا...	٤٩/٢٣	٦٥١٣	مُسْتَرِج ومسترح من المؤمن يستريح...	٤٢/٨١
٣٠١٢	مُرُّ بني النبي ﷺ بالأبواء أو بوفان وسئل عن...	١٤٦/٥٦	٢٤٤٢	المسلم أخو المسلم لا يظلم ولا يظلمه...	٣/٤٥
٤٧٠٣	مُرُّ بني النبي ﷺ وأنا أصلي فعاتني...	٣/٦٥	٦٩٥١	المسلم أخو المسلم لا يظلم ولا يظلمه...	٧/٨٩
٥٦٦٥	مُرُّ بني النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر...	١٦/٧٥	٤٦٩٩	المسلم إنا سئل في القير يشهد...	٢/٦٥
٧٠٧٣	مُرُّ رجل بهام في المسجد فقال له...	٧/٩٢	٦٤٨٤	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.	٢٦/٨١
٦٤٤٧	مُرُّ رجل على رسول الله ﷺ فقال:...	١٦/٨١	٣١٤٠	مُشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ...	١٧/٥٧
٥٠٩١	مُرُّ رجل على رسول الله ﷺ فقال:...	١٦/٦٧	٤٢٢٩	مُشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ﷺ...	٣٩/٦٤
٤٥١	مُرُّ رجل في المسجد ومعه سهام فقال له:...	٦٦/٨	٣٥٠٢	مُشيت أنا وعثمان بن عفان فقال:...	٢/٦١
٦٠٥٢	مُرُّ رسول الله ﷺ على قبرين فقال: إنيها...	٤٦/٧٨	٤٨٢٠	مُشَى خمس: الدخان والروم والتمر...	١/٦٥
٣٢١٢	مُرُّ عمر في المسجد وحسان يشد...	٦/٥٩	٢٤٠٠	مُطَل الغني ظلم...	١٢/٤٣
١٣٢٢	مُرُّ مع نيكم ﷺ على قبر منبذة فأمنا...	٥٦/٢٣	٢٢٨٧	مُطَل الغني ظلم، فلماذا أتبع أحكمكم...	١/٣٨
١٢٥٢	مُرُّ النبي ﷺ بأمره عند قبر وهي تبكي...	٧/٢٣	٢٢٨٨	مُطَل الغني ظلم، ومن أتبع علي ملي...	٢/٣٨
٢١٦	مُرُّ النبي ﷺ بحائط فسمع...	٥٥/٤	٤٥٢٥	مُطَل الغني ظلم، والله ما وعد الله ورسوله...	٣٨/٦٥
٢٤٣١	مُرُّ النبي ﷺ بشجرة في الطريق...	٦/٤٥	٢٣٥٥	المعدن جبار، والبرير جليل، والمجمل...	٤/٤٢
٢٠٥٥	مُرُّ النبي ﷺ بشجرة مسقط...	٤/٣٤	١٦١١	المعصوم من عصم الله...	٨/٨٢
٥٥٣٢	مُرُّ النبي ﷺ بعتر مية فقال: ما على...	٣٠/٧٢	٢٥٧٠	مُعَمَّك من شيء؟...	٣/٥١
١٣٧٨	مُرُّ النبي ﷺ على قبرين فقال: إنهما...	٥/٢٣	٢٦٠٨/٢٦٠٧	مُعَمَّك من ترون وأحب الحديث إلى أصمعة...	٢٤/٥١
٦١١٨	مُرُّ النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه...	٧٧/٧٨	٤٦٢٧	مُفَاتِح الغيب خمس إن الله عنده علم...	١/٦٥
٣٣٧٣	مُرُّ النبي ﷺ على نفر من أسلم يتصلون فقال...	١٢/٦٠	٤٧٧٨	مُفَاتِح الغيب خمس ثم قرأ: <b>وَإِنَّ اللَّهَ</b> ...	٢/٦٥
٢٨٩٩	مُرُّ النبي ﷺ على نفر من أسلم يتصلون فقال...	٧٨/٥٦	٧٣٧٩	مُفَاتِح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله...	٤/٩٧
٦٩٢٦	مُرُّ يهودي برسول الله ﷺ فقال: السام عليك...	٤/٨٨	٤٦٩٧	مُفَاتِح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله...	١/٦٥
٦١٧٠	المرء مع من أحب.	٩٦/٧٨	١٠٣٩	مُفَاتِح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم...	٢٩/١٥
٥١٨٤	المرأة كالضلع إن انفصلت كسرتها...	٨٠/٦٧	٣٩٠٣	مُكَّت رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة...	٤٥/٦٣
٦٢٨٥	مرحبا بابنتي...	٤٢/٧٩	٦٠٦٣	مُكَّت النبي ﷺ كذا وكذا يخل إليه...	٥٦/٧٨
٦١٧٦	مرحبا بأبوالوفد الذين جاؤوا غير...	٩٨/٧٨	٢٥٥١	المملوك الذي يحسن عبادة ربه...	٥٦/٤٩
١٤٠٦	مررت بالريفة، فلماذا أنا بأبي فر...	٤/٢٤	٥٥٦٥	من أتاه الله مالا فلم يوزكته مثل له ماله شجاعاً ففرع...	١٤/٦٥
٤٦٦٠	مررت على أبي فر بالريفة قلت:...	٦/٦٥	١٤٠٣	من أتاه الله مالا فلم يوزكته مثل له يوم القيامة شجاعاً...	٣/٢٤
٥٦٠٧	مررتا برباع وقد عطش رسول الله ﷺ...	١٢/٧٤	٣٨٥٩	من أذن النبي ﷺ بالجن ليلة لمستموا...	٣٢/٦٣
٣٣٨٥	مرض النبي ﷺ فقال: مروا أبا بكر...	١٩/٦٠	٧٤٢٣	من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة...	٢٢/٩٧
٦٧٣٣	مرضت بمكة مرضاً فاشتفت منه على...	٦/٥٨	٢١٣٦	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه...	٥٥/٣٤
٧٣٠٩	مرضت فجماني رسول الله ﷺ يهودني...	٨/٩٦	٢١٢٦	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه...	٥١/٣٤
٦٧٢٣	مرضت فجماني رسول الله ﷺ وأبو بكر...	١/٥٨	٢١٣٣	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقضيه...	٥٤/٣٤
٥٦٥١	مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يهودني...	٥/٧٥	٢٣٧٩	من ابتاع نخلاً بعد أن تور كسرته للبيح...	١٨/٤٢

١٨/١١	من أغبرت قنءاء في سبيل الله حرمة...	٩٠٧	١٢/٧٨	من أحب أن يسط له في رزقه، وينسأ له...	٥٩٨٦
١٨/١١	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة...	٨٨١	٤٩/٥٦	من أحب أن يتجمل إلى أهل الجبل...	٢٨٦١
١٩/١١	من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما...	٩١٠	١١/٩	من أحب أن يسأل عن شيء فليسال...	٥٤٠
٤٥/٩١	من أقرى القرى أن يرى ما لم تر عيه...	٧٠٤٣	٣/٩٦	من أحب أن يسأل عن شيء فليسال عنه...	٧٢٩٤
٥٥/٦٤	من أقام بيعة على قتل قتله...	٤٣٢٢	١٧/٦	من أحب أن يهل بعمرة فليهل...	٣١٧
٢٤/٩١	من اقطن مال امرئ مسلم يمين...	٧٤٤٥	٧/٢٦	من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب...	١٧٨٦
٦/٧٢	من اقتى كلباً إلا كلب ضار...	٥٤٨١	٤١/٨١	من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه...	٦٥٠٧
٦/٧٢	من اقتى كلباً إلا كلب ماشية...	٥٤٨٢	٥/٢٦	من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن...	١٧٨٣
٦/٧٢	من اقتى كلباً ليس بكلب ماشية...	٥٤٨٠	٤٥/٥٦	من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً...	٢٨٥٣
٣/٤١	من أقتى كلباً لا يفتني عنه زوجه...	٢٣٢٣	٢/٤٣	من أخذ أموال الناس يريد أداءها...	٢٣٨٧
١١/٥٩	من أقتى كلباً لا يفتني عنه...	٣٣٢٥	٢/٥٩	من أخذ شيئاً من الأرض...	٣١٩٨
٤٩/٧٠	من أكل ثوماً أو بصلاً فليتعزّلنا...	٥٤٥٢/٥٤٥١	٢/٥٩	من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه...	٣١٩٦
١٦٠/١٠	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا...	٨٥٦	١٣/٤٥	من أخذ من الأرض شيئاً بغير حقه خسف...	٢٤٥٤
١٥/٨٣	من أكل ناسياً وهو صائم، فليتب...	٦٦٦٩	٢٩/٩	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة...	٥٨٠
١٦/٥٩	من أسك كلباً ينقص من عمله كل يوم...	٣٣٢٤	١٤/٤٣	من أدرك ماله بميته عند رجل أو...	٢٤٠٢
٣٧/٥٦	من أتق زوجين في سبيل الله دعاه...	٢٨٤١	١٤/٩	من أدرك من الصبح ركعة قبل أن...	٥٧٩
٦/٥٩	من أتق زوجين في سبيل الله دعه...	٣٢١٦	٢٩/٥٨	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم...	٦٧٦٦
٤/٣٠	من أتق زوجين في سبيل الله نودي...	١٨٩٧	٥٧/٦٤	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فاجتبه...	٤٣٢٧/٤٣٢٦
٥/٦٢	من أتق زوجين من شيء من الأشياء...	٣٦٦٦	١٠/٣٠	من استطاع البائة فليزوج، فإنه...	١٩٠٥
٢/٥٤	من باع بخلاف قد أبرت فتمرها للبائع...	٢٧١٦	١/٨٣	من اشتغل في أهله يمين، فهو أعظم إثماً...	٦٦٢٦
٩٠/٣٤	من باع بخلاف قد أبرت فتمرها للبائع...	٢٢٠٤	٦٤/٣٤	من اشترى شاة مخلفة فدعا فليرد...	٢١٤٩
٣٧/٢٤	من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة...	١٤٥٣	٦٥/٣٤	من اشترى غنماً مصرة فاحتلبها، فإن...	٢١٥١
٦٥/٨	من بنى مسجداً يفتني به وجه الله...	٤٥٠	٧١/٣٤	من اشترى مخلفة فليرد معها صاعاً...	٢١٦٤
٦٥/٨	من بنى مسجداً يفتني به وجه الله بنى...	٤٥٠	١/٧٤	من أشرط الساعة أن يظهر الجمل...	٥٥٧٧
٥٧/٢٣	من تبع جنازة فله قيراط، فقال:	١٣٢٣	٢٢/٣	من أشرط الساعة أن يقل العلم...	٨١
٣٤/٧٦	من تردى من جبل قتل نفسه فهو...	٥٧٧٨	١٦/٧٦	من اصطحب سبع تمرات عجوة، لم...	٥٧٧٩
٥٦/٩	من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله...	٥٩٤	٥٢/٧٦	من اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم...	٥٧٦٨
١٥/٩	من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله...	٥٥٣	١/٩٣	من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله...	٧١٣٧
١١/٤٣	من ترك مالا فلورثه، ومن ترك كلاً فآلينا...	٢٣٩٨	١٠٩/٥٦	من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله...	٢٩٥٧
٢٥/٥٨	من ترك مالا فلورثه، ومن ترك كلاً فآلينا...	٦٧٦٣		ومن يطع الأمير فقد أطاعني...	
٣٢/٧٧	من ترون نكسوها هذه الخبيصة؟	٥٨٤٥	٦/٨٤	من أعنت رقية مسلمة أعنت الله بكل...	٦٧١٥
٥٢/٧٦	من تصحب سبع تمرات عجوة لم يضره...	٥٧٦٩	٤/٤٩	من أعنت شركاً له في عيب فكان له...	٢٥٢٢
٤٣/٧٠	فمن تصحب كل يوم سبع تمرات عجوة...	٥٤٤٥	٤/٤٩	من أعنت شركاً له في مملوك فلعليه...	٢٥٢٣
٢١/١٩	من تعار من الليل فقال: لا إله إلا...	١١٥٤	١٤/٤٧	من أعنت شركاً له في مملوك وجب...	٢٥٠٣
٣٩/٣	من تعمق كلباً فليبرأ مقدمه من النار...	١٠٨	١٤/٤٧	من أعنت شقيصاً في عبد أعنت كله...	٢٥٠٤
٢٥/٤	من توضع فليست، ومن استجمر فليوتر...	٦٦١	٥/٤٩	من أعنت شقيصاً له من عبد...	٢٤٩١
٨/٨١	من توضع مثل هذا الوضوء ثم أتى...	٦٤٣٣	٥/٤٩	من أعنت شقيصاً من عبد...	٢٥٢٦
٢٤/٤	من توضع نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا...	١٥٩	٥/٤٧	من أعنت شقيصاً من مملوك فلعليه...	٢٤٩٢
	يحدث فيها نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه...		٣/٤٩	من أعنت عبداً بين اثنين فإن كان...	٢٥٢١
٢٨/٤	من توضع نحو وضوئي هذا، ثم صلى...	١٦٤	٤/٤٩	من أعنت نسيباً له في مملوك أو...	٢٥٢٤
٢٧/٣٠	من توضع نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين...	١٩٣٤	١٧/٤٩	من أعنت نسيباً له من العبد فكان له...	٢٥٥٣
٣٠/٨٦	من توكل لي ما بين رجله وما بين...	٦٨٠٧	١٥/٤١	من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو حق...	٢٣٣٥

١٠/٩١	٦٩٩٣	من رأيي في المنام فسيراني في القطة.	٢٦/١١	٩١٩	من جاء إلى الجمعة فليقتل...
١٠/٩١	٦٩٩٤	من رأيي في المنام فقد رأيته...	١٢/١١	٨٩٤	من جاء منكم الجمعة فليقتل.
٤/٩٣	٧١٤٣	من رأى من أميره شيئاً فكرهه فليصبر،	٥/٦٢	٣٦٦٥	من جرت به خيالة لم ينظر الله إليه يوم القيامة.
٢/٩٢	٧٠٥٤	من رأى من أميره شيئاً فكرهه فليصبر عليه، فإنه من...	٢/٧٧	٥٧٨٤	من جرت به خيالة لم ينظر الله إليه يوم القيامة.
٧/٥٩	٣٢٣٤	من زعم أن محمد رأى ربه فقد أعظم...	٣٨/٥٦	١٢٤٣	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا.
١٣/٣٤	٢٠٦٧	من سره أن يسطل له في رزقه أو ينشأ له في أثره.	٤/٢٥	١٥٢١	من حج لله فلم يرفث ولم يفسق...
١٢/٧٨	٥٩٨٥	من سره أن يسطل له رزقه أو ينشأ له في أثره فليصل.	٩/٢٧	١٨١٩	من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه.
٥/٢	١١	من سلم المسلمون من لسانه ويده.	١٠/٢٧	١٨٢٠	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع...
٣٦/٨١	٦٤٩٩	من سمع، سمع الله به، ومن برأني...	٤/٩٧	٧٣٨٠	من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه فقد كذب.
٩/٩٣	٧١٥٢	من سمع سمع الله به يوم القيامة...	٧/٦٥	٤٦١٢	من حدثك أن محمداً ﷺ كنتم شيئاً...
٤٦/٧٠	٥٤٤٨	من الشجر شجرة تكون مثل المسلم...	٣٤/٥٥	٢٧٧٨	من حفر رومة فله الجنة تحفرتها...
٦/٩٢	٧٠٦٧	من شرار الناس من تدركهم الساعة...	١٧/٤٢	٢٣٧٨	من حق الأبل أن تحلب على الماء.
١/٧٤	٥٥٧٥	من شرب الخمر في الدنيا لم يمت...	٧/٨٣	٦٦٥٢	من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال
٢٨/٨	٣٩٣	من شهد أن لا إله إلا الله، واستقبل...	٧٣/٧٨	٦١٠٥	من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو...
٤٧/٦٠	٣٤٣٥	من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا...	٨٣/٢٣	١٣٦٣	من حلف بملة غير الإسلام كاذباً متعمداً...
٥٨/٢٣	١٣٢٥	من شهد الجنازة حتى يصلي فله...	٤٤/٧٨	٦٠٤٧	من حلف على ملة غير الإسلام فهو...
٢٩/٢	٣٨	من صام رمضان إيماناً واحتساباً...	١٧/٨٣	٦٦٧٦	من حلف على يمين صبر يقطع بها...
٣٦/٥٦	٢٨٤٠	من صام يوماً في سبيل الله بعد الله...	١٧/٨٣	٦٦٧٧	من حلف على يمين صبر وهو كاذباً...
٩/٩	٥٧٤	من صلى الردين دخل الجنة...	٢٥/٥٢	٢٦٧٧/٢٦٧٧	من حلف على يمين كاذباً...
١٢/٧٣	٥٥٦٣	من صلى صلاته واستقبل قبلته فلا يضيع...	١١/٨٣	٦٥٥٩	من حلف على يمين كاذبة ليقتطع...
٢٨/٨	٣٩١	من صلى صلاته، واستقبل قبلته وأكل...	٢٣/٥٢	٦٦٧٣	من حلف على يمين ليقتطع بها مالا...
٥/١٣	٩٥٥	من صلى صلاته ونسك نسكاً...	١٩/٥٢	٢٦٦٧/٢٦٦٦	من حلف على يمين وهو فيها...
٢٣/١٣	٩٨٣	من صلى صلاته، ونسك نسكاً فقد أصاب النسك.	٤/٤٤	٢٤١٧/٢٤١٦	من حلف على يمين وهو فيها...
٥/٨	٣٦٠	من صلى في واحد فليخالف بين طرفيه.	٢٠/٥٢	٢٦٧٠/٢٦٦٩	من حلف على يمين يستحق...
١٨/١٨	١١١٦	من صلى قائماً فهو أقبل، ومن صلى...	٦/٤٨	٢٥١٦/٢٥١٦	من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها...
١٠٤/٣٤	٢٢٢٥	من صور صورة فإن الله معذبه حتى...	٥/٤٢	٢٣٥٧/٢٣٥٦	من حلف على يمين يقطع بها مال...
٩٧/٧٧	٥٩٦٣	من صور صورة في الدنيا كلف يوم...	٥/٨٣	٦٦٥٠	من حلف فقال في حلفه: باللات والمزى...
٢٥/٦١	٣٦٠٢	من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما...	٥/٦٥	٤٨٦٠	من حلف، فقال في حلفه: باللات والمزى قليلاً...
١٦/٧٣	٥٥٦٩	من ضحى منكم فلا يصحبن بعد ثلاثة...	٧٤/٧٨	٦١٠٧	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات والمزى قليلاً...
٦٩/٧٧	٥٩١٤	من ضفر فليحلف، ولا تشبهوا بالتليد...	٥٢/٧٩	٦٣٠١	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٢/٥٩	٣١٩٥	من ظلم قيد شير طوقه من سبع أرضين...	٣/٦٥	٤٥٤٩/٤٥٤٩	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
١٣/٤٥	٥٢٥٣	من ظلم قيد شير من الأرض طوقه من سبع أرضين...	٧/٩٢	٧٠٧١	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
١٣/٤٥	٢٤٥٢	من ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين...	٧/٩٢	٧٠٧٠	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٣٧/١٠	٦٦٢	من غدا إلى المسجد وراح أعد الله...	٣٧/٣	١٠٣	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٤٥/٢٥	١٥٩٠	من التذويع وهو بحر وهو يمتى نحن...	٢٣/١٣	٩٨٥	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٦٤/٧٧	٥٨٩٠	من القطرة خلق المانة وتقليم الأظفار...	١٣/٩٧	٧٤٠٠	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٦٣/٧٧	٥٨٨٨	من القطرة قص الشارب.	١٢/٧٣	٥٥٦٢	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
١٥/٥٦	٢٨١٠	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.	١/٧٣	٥٥٤٦	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٢٨/٩٧	٧٤٥٨	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.	١٧/٧٢	٥٥٠٠	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٤٦/٣	١٢٣	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.	١٢/٧٣	٥٥٦١	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
٢٦/٦٥	٤٦٠٤	من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب.	٥/١٣	٩٥٤	من حلف منكم فقال في حلفه: باللات...
١/٦٥	٤٨٠٥	من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب.	١٠/٩١	٦٩٩٦	من رأيي فقد رأى الحق.

١٥٨/٥٦	من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد أدّى الله ورسوله ﷺ .	٣٠٣١	٨/١٠	من قال حين يسمع النداء اللهم رب ...	٦١٤
١٥٩/٥٦	من لكعب بن الأشرف؟ فقال محمد بن ...	٣٠٣٢	٦٧/٨٠	من قال: سبحان الله ويحمده في يوم ...	٦٤٠٥
١٤/٧٧	من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد ...	٥٨٠٤	٦٦/٨٠	من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك ...	٦٤٠٣
١٦/٢٨	من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل.	١٨٤٣	١١/٥٩	من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك ...	٣٢٩٣
٣٧/٧٧	من لم يجد ثعلبين فليلبس خفين وليقطعهما.	٥٨٥٢	١/٣١	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.	٢٠٠٩
١٥/٢٨	من لم يجد الثعلبين فليلبس الخفين.	٧٨٤١	٢٨/٢	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.	٣٧
٨/٣٠	من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له.	١٩٠٣	٦/٣٠	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ...	١٩٠١
٥١/٧٨	من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس.	٦٠٥٧	١/٣١	من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ...	٢٠٠٨
٣٧/٧٧	من لم يكن له إزار فليلبس السراويل.	٥٨٥٣	٣٣/٤٥	من قتل دون ماله فهو شهيد.	٢٤٨٠
٩/٢٦	من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها ...	١٧٨٨	٥/٥٨	من قتل معاهداً لم يرحم وأثمة الجنة ...	٣١٦٦
٢١/٩٣	من له بيعة على قتل قتلته فله سلبه.	٧١٧٠	٣٠/٨٧	من قتل نفساً معاهداً لم يرحم وأثمة ...	٦٩١٤
٢٢/٦٥	من مات وهو يدعو من دون الله نداً ...	٤٤٩٧	٢٤/٦٨	من قتل؟ وفلان؟	٥٢٩٥
١٩/٨٣	من مات يجعل الله نداً أدخل النار.	٦٦٨٣	٤٧/٨٦	من قذف مملوكه وهو بريء مما قال ...	٦٨٥٨
١/٢٣	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار.	١٢٣٨	١٠/٦٦	من قرأ بالآيتين؟	٥٠٠٨
٦٧/٨	من مر في شيء من مساجدنا فليأخذ ...	٤٥٢	١٠/٦٦	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة ...	٥٠٠٩
٣/٦٦	«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ...»	٤٩٨٨	٤١/٢	من القوم؟ مرسياً بالقوم غير خزايا ...	٥٣
٣١/٨٣	من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن ...	٦٧٠٠	١٣/٣٣	من كان اعتكف فليخرج إلى مكانه ...	٢٠٤٠
٢٨/٨٣	من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه.	٦٦٩٦	١/٢٣	من كان اعتكف معي فليعتكف العشر ...	٢٠٢٧
٤٩/٨١	من توش الحساب عذب.	٦٥٣٦	٢٦/٥٢	من كان حائفاً فليطع بالله أو ليصمت	٢٦٧٩
١/٦١	من هاجتاجت الفتن نحو المشرق ...	٣٤٩٨	٤/٧٣	من كان ذنب قبل الصلاة فليطه.	٥٥٤٩
٢٧/٧٨	من لا يرحم لا يُرحم.	٦٠١٣	٧٧/٢٥	من كان معه هدي فليطه بالبحر ...	١٦٣٨
٤٠/٥٦	من يأتيه يخبر القوم يوم الأحزاب؟	٢٨٤٦	١٠٤/٢٥	من كان منكم أهدي فإنه لا يحل لشيء ...	١٦٩١
٢٢/٩٦	من يسطر رداءه حتى أقفسي مقاتلي؟	٧٣٥٤	٨٥/٧٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره.	٦١٣٦
١/٧٥	من يرد الله به خيراً يصعب منه ...	٥٦٤٥	٨١/٦٧	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره.	٥١٨٥
١٤/٣	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.	٧١	٣١/٧٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره.	٦٠١٨
٧/٥٧	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، والله المعطي ...	٣١١٦	٢٣/٨١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً ...	٦٤٧٥
١٠/٩٦	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ...	٧٣١٢	٣١/٧٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.	٦٠١٩
٢٣/٨١	من يضمن لي ما بين لحيه وما بين ...	٦٤٧٤	٨٥/٧٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.	٦١٣٨
٦/٦٠	من يطع الله إذا عصيت أباستني الله ...	٣٣٤٤	٨٥/٧٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ...	٦١٣٥
٢/٥٢	من يعلدني في رجل يلعني أقاه في أهل بيتي ...	٢٦٣٧	٤٨/٨١	من كانت عنده مظلمة لأخيه فليخلفه منها.	٦٥٣٤
١٥/٥٢	من يعلدني من رجل يلعني أذاه ...	٢٦٦١	١٨/٤١	من كانت له أرض فليزرعها ...	٢٣٤٠
٣٩/٣	من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ ...	١٠٩	٣٥/٥١	من كانت له أرض فليزرعها أو ليتمتعها ...	٦٢٣٢
٢٦/٢	من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً ...	٣٥	١٤/٤٩	من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ...	٢٥٤٤
٨/٦٤	من ينظر ما صنع أبو جهل؟	٣٩٦٢	١٠/٤٥	من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه ...	٢٤٤٩
١٢/٦٤	من ينظر ما صنع أبو جهل؟	٤٠٢٠	٣٩/٣	من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار.	١٠٧
٨/٦٤	من ينظر ما فعل أبو جهل؟	٣٩٣٣	٢/٩٢	من كره من أميره شيئاً فليصبر، فإنه ...	٧٠٥٣
٤٩/٦٤	مترلاً إن شاء الله إذا فتح الله ...	٤٢٨٤	٤/٢٤	من كره ما يؤذ فليذكره فويل له ...	١٤٠٤
٣٨/٦٣	مترلاً غداً إن شاء الله تعالى يخيف بني ...	٣٨٨٢	٢٥/٧٧	من ليس الحرير في الدنيا فلن ...	٥٨٣٢
٤٥/٢٥	مترلاً غداً إن شاء الله تعالى يخيف بني ...	١٥٨٩	٢٥/٧٧	من ليس الحرير في الدنيا لم ...	٥٨٣٤
٤٩/٦٤	مترلاً غداً إن شاء الله تعالى يخيف بني ...	٤٢٨٥	٥٠/٣	من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة.	١٢٩
٧٠/١٠	مه، إنكن لأثن صواحب يوسف، مروا ...	٧١٦	٣/٤٨	من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد أدّى الله ورسوله ﷺ .	٢٥١٠
٤٦/١٠	مه، إنكن لأثن صواحب يوسف مروا ...	٦٧٩	١٥/٦٤	من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد أدّى الله ورسوله ﷺ .	٤٠٣٧



٤٠/٣٥	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يأكل.	٥٨/١٠	نمت عند ميمنة والتي ﷺ عندها...
٣/٣٥	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه.	١٧/٢١	نهى أن يصلي الرجل متحصراً.
٤٠/٣٥	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل	٦٩/٣٤	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد.
٢٢/٥٨	نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبة.	٥٨/٣٤	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع الرجل على...
١٠/٨	نهى النبي ﷺ عن بيعتين: عن العمام... عن العمام...	٢٣/٧٤	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسمية.
٧١/٣٤	نهى النبي ﷺ عن الثلقي، وأن...	١٠/٨	نهى رسول الله ﷺ عن اشتغال الصماء
٢٥/٣٤	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وثن...	٨٠/٣٤	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب...
٥١/٦٧	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان...	١٠/٤٩	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء...
٤٦/٧١	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب ومهر...	١/٦١	نهى رسول الله ﷺ عن الذباه والحتم...
٨/٧٤	نهى النبي ﷺ عن الجر الأفسر.	٢٤/٧٤	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من قم...
٥/٦٥	نهى النبي ﷺ عن الحلف.	٣٠/٩	نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد...
١٢٢/٧٨	نهى النبي ﷺ عن الخلف، وقال:...	٣١/٩	نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين: بعد الفجر...
٨/٧٤	نهى النبي ﷺ عن الذباه والمرت...	٢١/٧٩	نهى رسول الله ﷺ عن كلامتا...
١١/٧٤	نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر...	٢١/٧٧	نهى رسول الله ﷺ عن لبنتين: أن يحن...
٢٤/٧٤	نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السماء.	٢٠/٧٧	نهى رسول الله ﷺ عن لبنتين وعن...
٦٦/٣٠	نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر...	٢٨/٧٢	نهى رسول الله ﷺ عن الشعة غير...
٢١/٣٧	نهى النبي ﷺ عن عصب البخل.	٩٣/٣٤	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمخاضرة
١٨/٤١	نهى النبي ﷺ عن كراه المزراع...	٩١/٣٤	نهى رسول الله ﷺ عن المزانية: أن...
٨١/٣٤	نهى النبي ﷺ عن النفقة بالنفقة...	٤٤/٨٦	نهى رسول الله ﷺ عن الرصال فقال:...
٢٠/٣٧	نهى النبي ﷺ عن كسب الإمام.	٤٨/٣٠	نهى رسول الله ﷺ عن الرصال، قالوا:...
٥١/٦٨	نهى النبي ﷺ عن كسب الإمام.	٥٤/٩٣	نهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامتا.
٦٣/٣٤	نهى النبي ﷺ عن لبنتين وعن بيعتين...	٣٩/٦٤	نهى رسول الله ﷺ يوم خير عن لحوم...
٢٨/٧٢	نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر...	٨٦/٣٤	نهى عن بيع الثمرة حتى يلد...
٢٧/٧٢	نهى النبي ﷺ عن لحوم الأهلية يوم خير.	٦٢/٣٤	نهى عن لبنتين: أن يحن...
٨٢/٣٤	نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزانية.	٨٥/٣٤	نهى النبي ﷺ أن ينام الثمرة حتى...
١٨/٤٢	نهى النبي ﷺ عن المخيرة والمحاقلة...	٢٥/٧٢	نهى النبي ﷺ أن يفسر البهائم...
٢٠/٧٧	نهى النبي ﷺ عن العمامة والمتالبة...	٢٨/٦٧	نهى النبي ﷺ أن تنكح المرأة...
٦٠/٣٤	نهى النبي ﷺ عن النجش.	٤٩/٣٤	نهى النبي ﷺ أن يباع الطعام إذا...
٢٦/٨٣	نهى النبي ﷺ عن النذر.	٤٦/٦٧	نهى النبي ﷺ أن يبيع بعضكم على...
٦/٨٢	نهى النبي ﷺ عن التذرية لا يرد...	٣٣/٧٧	نهى النبي ﷺ أن يترعرع الرجل.
٢٥/٧٢	نهى النبي ﷺ عن الهبة والمثلة.	١٤/٣٧	نهى النبي ﷺ أن يطلق الركيان...
٣٠/٤٥	نهى النبي ﷺ عن الهبة والمثلة.	١١/٧٤	نهى النبي ﷺ أن يجمع بين التمر...
٢٧/٧٢	نهى النبي ﷺ يوم خير عن لحوم الحمر ورخص	٢٤/٧٤	نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السماء.
٢٨/٧٢	نهى النبي ﷺ يوم خير عن لحوم الحمر ورخص.	١٦/٢٦	نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلاً.
٨/٧٤	نهانا في ذلك أهل البيت أن تنبذ...	٤/٤٧	نهى النبي ﷺ أن يفرق الرجل...
٢٧/٧٧	نهانا النبي ﷺ أن تشرب في آية الذهب...	٢٠/١١	نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل إخوانه...
٢٨/٧٧	نهانا النبي ﷺ عن العيثار الحمر والسي.	٣٤/٧٧	نهى النبي ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً...
٣٠/٣٣	نهانا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزواج.	٥٧/٧٦	نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب...
٤٧/٦٨	نهانا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزواج.	٣٩/٦٤	نهى النبي ﷺ عن أكل لحوم الحمر...
٧٠/٣٤	نهانا أن يبيع حاضر لباد.	٥٨/٢٤	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى...
٢٩/٢٣	نهانا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.	٨٣/٣٤	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب...
		٥٨/٢٤	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة...



## حرف الهاء

- ٦٩٥٠ هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية...  
 ٢٦٣٥ هاجر إبراهيم بسارة فأعطرها أجبر فرجت فقالت :  
 ٢٢١٧ هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة ، فدخل...  
 ٥٨٠٧ هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين...  
 ٦٤٣٢ هاجرنا مع رسول الله ﷺ...  
 ٣٩١٤ هاجرنا مع رسول الله ﷺ نينفي وجه الله...  
 ٦٤٤٨ هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله فوقع أجرتنا على الله  
 ٣٨٩٧ هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله ، فوقع أجرتنا  
 ١٢٧٦ هاجرنا مع النبي ﷺ نلتس وجه الله...  
 ٦٥٦٧ هبت أجنحة واحدة ، هي إناجينا كثيرة...  
 ٥٥٥٩ هذا أمر كتب الله على بنات آدم...  
 ٤٠٨٣ هذا جبل يحبنا ونحبه...  
 ٤٠٨٤ هذا جبل يحبنا ونحبه ، اللهم إن إبراهيم حرم مكة...  
 ٧٣٣٣ هذا جبل يحبنا ونحبه ، اللهم إن إبراهيم حرم مكة  
 ٤٠٤١ هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب...  
 ٣٧٠٣ هذا فلان - لأمر المدينة - يدعوه علياً...  
 ٧٧٥ هذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر...  
 ٣٠٠٣ هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب عليكم...  
 ٣٩٦٩ هذا خصمان اختصموا في ربهم تزلزلت...  
 ١٩٩٠ هذا يومنا نهي رسول الله ﷺ عن صيامهما...  
 ١٠٥٩ هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون...  
 ٧٤٩٧ هذه خديجة أتت إناجيه طعام...  
 ٦٨٩٥ هذه وهذه سواء يعني الخضر والإيهام...  
 ١٩٨ هريقوا علي من سبع قرب لم تجلج...  
 ٦٦٦٨ هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف...  
 ٢٤١٩ هكذا أنزلت ، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف...  
 ٤٩٣٦ هكذا بالوسطى والتي نالي الإيهام...  
 ٥١٦١ هل اتخذتم أنماطاً؟  
 ٣٩٦١ هل أعدد من رجل قتلتموه؟  
 ٧٣٦٦ هل كتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده...  
 ٢٨٠٢ هل أتت إلا أصعب دميته ، وفي سبيل الله...  
 ٣٨٢٣ هل أتت مريحي من ذي الخلفة؟ قال :...  
 ٥٢٧٠ هل بك جنون؟ أحصمت؟  
 ٥٢٧١ هل بك جنون؟  
 ١٩٣٦ هل تجد رقية نعتها؟ قال : لا قال :...  
 ٧٢٦٦ هل تدرون ما الإيمان بالله؟  
 ٣٩١٥ هل تدري ما قال أبي لأبيك؟ قال :...  
 ٥٣٧١ هل ترك لديك فضلاً؟  
 ٤١٨ هل ترون قبلي ما هنا؟ فوالله ما يخفى عليّ خشوعكم
- ٧٤١ هل ترون قبلي ما هنا؟ والله ما يخفى عليّ ركوعكم  
 ولا خشوعكم  
 ٢٤٦٧ هل ترون ما أرى؟ مواقع القنن...  
 ١٨٧٨ هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع...  
 ٦٥٧٣ هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟  
 ٨٠٦ هل تضارون في القمر ليلة البدر...  
 ٢٨٩٦ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفاً كنكم؟  
 ٣٥٥٠ هل نصب النبي ﷺ قال : لا ، إنما كان...  
 ٧٣٦٩ هل رأيت من شيء يريك؟  
 ٥٤١٠ هل رأيتم في زمان النبي ﷺ التي؟  
 ٣٥٢٨ هل فيكم أحد من غيركم؟  
 ٧٣١٤ هل فيها من أورك؟  
 ١٩٨٧ هل كان رسول الله ﷺ يخصن من الأيام؟  
 ٢٧٤٠ هل كان النبي ﷺ أوصى؟ فقال : لا...  
 ٣٣٣١ هل لكم من أنماط؟ قلت : وأنى يكون...  
 ٤٧٦٢ هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة؟...  
 ٥٣٨٢ هل مع أحد منكم طعام؟  
 ٥٤٩١ هل معكم من لحم شيء؟  
 ٤٠٥٢ هل نكحت يا جابر؟  
 ٣٩٨٠ / ٣٩٨١ هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟  
 ٤٠٢٦ هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟  
 ٣٠٢٧ هللك كسرى ، ثم لا يكون كسرى بعده...  
 ٧٠٥٨ هلكت أمي على يدي غلعة من قریش...  
 ٤٥٨٣ هلكت ثلاثة لأسما ، فيمت النبي ﷺ...  
 ٤٤٣٢ هلما أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده...  
 ٢٥٤٣ هم أشد أمي على الدجال قال :...  
 ٣٩٤٥ هم أهل الكتاب جزؤهم أجزاء ، فأنشأ...  
 ٣٩٧٧ هم والله كفار قریش. قال عمرو : هم...  
 ٧٢٧٥ هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا يضاء...  
 ٥٦٣٢ من لهن في الدنيا وهي لكم الآخرة...  
 ٣٢٩١ هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم  
 ٧٥١ هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد  
 ٤٩٦٦ هو الخير الذي أعطاه الله إياه...  
 ٢٦٩٤ هو الرجل يرى من امرأته ما لا يحب...  
 ٧٢١٠ هو صفي...  
 ٤٣٠٣ هو لك هو أخوك يا عبد بن زمة...  
 ٢٤٢١ هو لك يا عبد بن زمة ، الولد للقراش...  
 ٢٧٤٥ هو لك يا عبد بن زمة الولد للقراش وللماهر الحجر...  
 ١١١٥ هو لك يا عبد الله بنعمر تصنع به ما شئت...  
 ٢٦١٠ هو لك يا عبد الله ، فاصنع به ما شئت...  
 ٢٢١٨ هو لك يا عبد ، الولد للقراش وللماهر...  
 ٢٥٧٧ هو لها صدقة ولنا عتية

- ٧١٩١ هو والله خير ظم يزل يبعث مراجعتي... ٣٧/٩٣
- ٥٥٣١ حلا استعتم يا عليها؟ ٣٠/٧٢
- ٥٠٨٠ ملا جلوية تلاعبها وتلاعبك؟ ١٠/٦٧
- ٣٦٠٥ ملك أنبي على يدي غلطة من قريش ٢٥/٦١
- ٤٦٩٢ (بعث لك)، قال: وإنما تفرقوا كما... ٤/٦٥
- حرف الواو**
- ٣٩٨٧ وإن الخير ما جاء الله به من الخير... ١٠/٦٤
- ٣٤٤٠ وأراني الليلة عند الكعبة في المنام... ٤٨/٦٠
- ٢٢٦٤ واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلاً... ٤/٣٧
- ٢٢٦٣ واستأجر النبي ﷺ وأبو بكر رجلاً من... ٣/٣٧
- ٥٩٤٢ الراشدة والمرشدة والواصلة والموصولة ٨٥/٧٧
- ٢٣١٤/٢٣١٥ وأخذ يا قيس على امرأة هذا، فإن... ١٣/٤٠
- ٧٢٧٢ وأمر بذلك بالسهم والطاعة على س... ٩٦
- ٤٧٤٩ «والذي تولى كبره» قلت: عديله... ٥/٦٥
- ٥٩٠ «والذي تعب به ما تركه» حتى لقي... ٣٣/٩
- ٢٦١٥ «والذي نفس محمد بيده» لما قيل سعد بن معاذ في الجنة ٢٨/٥١
- ٦٦٣٧ «والذي نفس محمد بيده» لو تعلمون... ٣/٨٣
- ٦٦٤٥ «والذي نفسي بيده» إنكم لأحب الناس إلي... ٣/٨٣
- ٧٣٧٤ «والذي نفسي بيده» إنها لتعدل ثالث القرآن ١/٩٧
- ٥٠١٣ «والذي نفسي بيده» إنها لتعدل ثالث القرآن ١٣/٦٦
- ٧٢٢٤ «والذي نفسي بيده» لقد همت أن أرم... ٥٣/٩٣
- ٦٤٤ «والذي نفسي بيده» لقد همت أن أرم يعبط فيحبط ٢٩/١٠
- ٦٤٤٠ «والذي نفسي بيده» لما قيل سعد... ٣/٨٣
- ٢٧٩٧ «والذي نفسي بيده» لو لا أن رجلاً من... ٧/٥٦
- ٧٢٢٦ «والذي نفسي بيده» لو لا أن رجلاً من... ١/٩٤
- ٢٢٢٢ «والذي نفسي بيده» لو شكن أن يزل فيكم ابن مريم ١٠٢/٣٤
- ٣٤٤٨ «والذي نفسي بيده» لو شكن أن يزل فيكم ابن مريم ٤٩/٦٠
- ٢٣٦٧ «والذي نفسي بيده» لأودعته رجلاً من... ١١/٤٢
- ٢٧٢٤/٢٧٢٥ «والذي نفسي بيده» لأفصين ينكما يكتاب الله ٩/٥٤
- ٧٢٦٠ «والذي نفسي بيده» لأفصين ينكما يكتاب الله ١/٩٥
- ١٤٧٠ «والذي نفسي بيده» لأن يأخذ أحكم... ٥٠/٢٤
- ٢٨٠٣ «والذي نفسي بيده» لا يكلم أحدني... ١٠/٥٦
- ٧٢٢٧ «والذي نفسي بيده» ودعت أقي لأقتل... ٩٤
- ٤٥٣٦ «والذين يوفونكم منكم ويوفون أرواباً»... ٤١/٦٥
- ٤٥٣٦ «والذين يوفونكم منكم ويوفون أرواباً»... ٤٥/٦٥
- ٥٠٠٢ والله الذي لا إله غيره ما أفلت... ٨/٦٦
- ٣٤٢٧ والله إن سمعت بالسكن إلا وبني... ٤٠/٦٠
- ٥٢٣٤ والله إنكم لأحب الناس إلي... ١١٣/٦٧
- ٦٣٠٧ والله إني لأستغفر الله وأتوب في... ٣/٨٠
- ٥٠٠٠ والله لقد أخلفت من في رسول الله ﷺ ٨/٦٦
- ٣٨٦٢ والله لقد رأيته وإن عمر لموهي... ٣٤/٦٣
- ١٤٥٦ والله لو منوني عتاقاً كانوا يؤدونها... ٤٠/٢٤
- ٦٩٢٥ والله لأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة... ٣/٨٨
- ٦٦٢٥ والله لأن يلع أحكم بيت في أهله... ١/٨٣
- ٦٥٠ والله ما عرف من أمه محمد ﷺ شيئاً... ٣١/١٠
- ٤٦٧٣ والله ما أئتم الله علي من نعمة بعد... ١٤/٦٥
- ٧٣٠٠ والله ما عتقنا من كتاب بقر إلا كتاب الله... ٥/٩٦
- ٦٣٠٣ والله ما وضعت لينة على لينة، ولا غرست... ٥٣/٧٩
- ٥٣١٨ والله ما يصلح أن تنكح حتى تنكح آخر الأجلين ٣٩/٦٨
- ٢٧٦٧ «والله يعلم المقصد من المصلح» ٢٥/٥٥
- ٥٢٠٦ «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً» ٩٦/٦٧
- ٤٦٠١ «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً» ٢٤/٦٥
- ٢٤٥٠ «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً» ١١/٤٥
- ٤٥٤٦ «وإن تدوا ما في أنفسكم أو تنفخوه» ٥٥/٦٥
- ٥٠٩٨ «وإن ختم أن لا تقسطوا في الناس» ٢٠/٦٧
- ٥٠٩٢ «وإن ختم أن لا تقسطوا في الناس» ١٧/٦٧
- ٥٠٦٤ «وإن ختم أن لا تقسطوا في الناس» ١٧/٦٧
- ٦٩٦٥ «وإن ختم أن لا تقسطوا في الناس» ٨/٩٠
- ٢٧٦٣ «وإن ختم أن لا تقسطوا في» ٢١/٥٥
- ٤٥٧٤ «وإن ختم أن لا تقسطوا في الناس» ١/٦٥
- ٢٠٢٩ «وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في» ٣/٣٣
- ٩٤٣ «وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا» ٢/١٢
- ٧٢٠٠ «وإن لا تنازع الأمر أهله وإن قوم» ٤٣/٩٣
- ٤٥١١ «وإنزلت «وركواوا» وأشروا حتى يبين» ٢٨/٦٥
- ٤٥١٦ «وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا» ٣١/٦٥
- ٣٠٥٢ «وأوصيه بئمة الله وفئة رسوله ﷺ أن» ١٧٤/٥٦
- ١٩٦٥ «وأيكم مثلي؟ إني آيت يطعمني» ٤٩/٣٠
- ٣٤٩٤ «وتجدلون شر الناس أن الرجلين» ١/٦١
- ٣٥٨٨ «وتجدلون من خير الناس أشدهم كراهية» ٢٥/٦١
- ٣٠٥٤ «وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق» ١٧٧/٥٦
- ١٤٩٢ «وجد النبي ﷺ شاة مائة أعطيتها مائة» ١٧/٢٤
- ٣٠١٥ «وجدت امرأة مقترنة في بعض معاني» ١٤٨/٥٦
- ٤٢٢ «وجدت النبي ﷺ في المسجد معه ناس» ٤٣/٨
- ٣٤٨٩ «ووجدناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» ١/٦١
- ٤٣٨٧ «والجفاء» وغلط القلوب في الفنادين... ٧٥/٦٤
- ١٦٣١ «ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي وكنتين» ٧٣/٢٥
- ٤٣٠١ «وزعم أبو جيلة أنه أدرك النبي ﷺ» ٥٤/٦٤
- ٦٤٢٢ «وزعم محمود أنه علق رسول الله ﷺ» ٦/٨١
- ٥٧٨١ «وسألت هل ترضأ أو شرب إيان الأثر أو مرارة؟» ٥٧/٧٦
- ٣٨٨ «وضأت النبي ﷺ فمسح على خفيه وصلى» ٢٥/٨
- ٢٧٤ «وضع رسول الله ﷺ وضوءه الجلابة فأكفأ» ١٦/٥
- ٣٦٨٥ «وضع عمر على سريه فكفكه الناس يدعون ويصلون» ٦/٦٢

١٠/٨٢	﴿وما جعلنا الرزيا أربناك إلا فتنة للناس﴾.	٦٦١٣	١١/٥	وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً ومستره...	٢٦٦
٤٢/٦٣	﴿وما جعلنا الرزيا أربناك إلا فتنة للناس﴾.	٣٨٨٨	١٠/٥	وضعت لرسول الله ﷺ ماء يغسل به.	٢٦٥
٢٦/٩٧	﴿وما غدروا الله حق قدره﴾.	٧٤٥١	١٨/٥	وضعت للنبي ﷺ غسلاً فستره بثوب...	٢٦٦
٤/٦٥	﴿وما كان الله ليبدلهم وأنت فيهم﴾.	٤٦٤٩	٥/٥	وضعت للنبي ﷺ ماء لغسل فغسل يديه...	٢٥٧
٣٥/٢٤	وما كان من خليطين فإنهما يترجمان...	١٤٥١	٩٤/٧٧	وعد النبي ﷺ جبريل فرأت عليه...	٥٩٦٠
٩/٦٦	وما كان يدريه أنها رقية؟ أقسموا...	٥٠٠٧	٧/٥٩	وعد النبي ﷺ جبريل فقال: إنا لا...	٣٢٢٧
١/٦٥	﴿وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم﴾.	٤٨١٦	٩/٢٥	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة قال...	١٥٢٦
٤٩/٩٣	وما ست يد رسول الله ﷺ يد أمراً...	٧٢١٤	٤٥/٦٣	وقلت أنا وعمر رضي الله عنهما...	٣٩١٦
٩/٦٥	وما منك أن تأذنين عمك؟	٤٧٩٦	٦/٢٧	وقف علي رسول الله ﷺ بالحديبية وراسي...	١٨١٥
٣٧/٦٧	﴿وما ينل عليكم في الكتاب﴾...	٥١٢٨	٢٩/٩٧	وقف النبي ﷺ على مسيلة في...	٧٥٦١
٣/٢٣	وما يدريك أن الله أكرم؟	١٢٤٣	٤/٦٥	وقت شرکم كما وقتم شرها.	٤٩٣٤
٩٠/٧٧	ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلفي...	٥٩٥٣	١/٦٥	وقت شرکم كما وقتم شرها.	٤٩٣١
٣٣/٢٤	ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست...	١٤٤٨	١/٦٥	وقت شرکم كما وقتم شرها.	٤٩٣٠
٩٥/٣٤	﴿ومن كان غنياً فليستغف ومن كان فقيراً فليأكل﴾.	٢٢١٢	٣٦/٦٤	وكان اشكى ركبته وكان إذا سجد...	٤١٧٤
٣/٥٥	﴿ومن كان غنياً فليستغف ومن كان فقيراً فليأكل﴾.	٢٧٦٥	٣٦/٦٤	وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون	٤١٥٦
٢/٦٥	﴿ومن كان غنياً فليستغف ومن كان فقيراً فليأكل﴾.	٤٥٧٥	٥٤/٦٤	وكان النبي ﷺ قد مسح وجهه عام الفتح.	٤٣٠٠
٢/٦٥	ومن الناس من يبدع الله على حرف...	٤٧٤٢	١/٨٢	وكل الله يرحم ملكاً فيقول: أي رب...	٦٥٩٥
١٦/٦٥	﴿ومن يتقل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾.	٤٥٩٠	٩١/٧٧	ركت اغتسل أنا والنبي ﷺ من إياه...	٥٩٥٦
١/٦١	والناس معادن خازهم في الجاهلية...	٣٤٩٦	١٣/٥٢	ويكف وقد زعمت أنها قد أرضعتكما...	٢٦٥٩
٤٩/٦٤	وهل ترك لنا عقيل من منزل؟	٤٢٨٢	١٠٦/٧٨	ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم...	٦١٨٩
١٤/٦٨	الولاء لمن أعتق.	٥٢٧٩	١٠٦/٧٨	ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم...	٦١٨٧
٢٣/٥٨	الولاء لمن أعطي الورق وولي النعمة.	٦٧٦٠	٧/٥٧	ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم...	٣١١٥
٣٥/٦٠	ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى.	٣٤١٥	١٠٥/٧٨	ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم...	٦١٨٦
١٧/٨٠	﴿ولا تجهروا بصلاصك ولا تخافت بها﴾. أترأت...	٦٣٢٧	٧/٥٧	ولد لرجل منا من الأنصار غلام، فأراد...	٣١١٤
٣٤/٩٧	﴿ولا تجهروا بصلاصك ولا تخافت بها﴾. قال:	٧٤٩٠	١٨/٥٨	الولد لصاحب القرائش.	٦٧٥٠
١٤/٦٥	﴿ولا تجهروا بصلاصك ولا تخافت بها﴾. قال: تزلت...	٤٧٢٢	٢٤/٨٦	الولد للفراس، وللعاقر الحجر.	٦٨١٨
١١/٥٩	ولا تاجتروا بصلاحتكم طلوع الشمس ولا...	٣٣٧٣	٢٩/٩٣	الولد للفراس وللعاقر الحجر.	٧١٨٢
٢٩/٦٣	﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق﴾.	٣٨٥٥	١/٧١	ولدي غلام فأنتبه به النبي ﷺ فسماه إبراهيم.	٥٤٦٧
١٧/٦٥	ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام...	٤٥٩١	١٠٩/٧٨	ولدي غلام فأنتبه به النبي ﷺ فسماه إبراهيم فحنكه.	٦١٩٨
٣٤/٢٤	ولا يجمع بين متروق، ولا يفرق بين...	١٤٥٠	٤٣/٦٣	وقد شهدت مع النبي ﷺ في غزوة...	٣٨٨٩
٣٩/٢٤	ولا يخرج في الصدقة حرمة ولا ذات...	١٤٥٥	٧/٦٥	﴿ولكل جعلنا موالى﴾. قال: ورتة...	٤٥٨٠
٢٣/٩٧	ولا يصعد إلى الله الطيب.	٧٤٣٠	١٦/٥٨	﴿ولكل جعلنا موالى﴾. الذين عاقدت أيمانكم...	٦٧٤٧
٣/٦٥	﴿ولا يصميتك في مروءة﴾. قال: إنما...	٤٨٩٣	٣٥/٩٧	ولكن والله ما كانت أطمن أن الله يترك...	٧٥٠٠
١٧/٥٦	وبع عمار تتهل الفته الباغية عمار...	٢٨١٢	١٦/٩٦	ولأهل اليمن يعلمن.	٧٣٤٤
٦٣/٨	وبع عمار تتهل الفته الباغية يدعوهم...	٤٤٧	١٦/٥١	ولو وصلت بعض أخوتك كان أعظم لأجر.	٢٥٩٤
٣٦/٢٤	وبحك، إن شأنا شديداً، فهل لك من إيل؟	١٤٥٢	٧٣/١٠	ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا، ولو يعلمون...	٧٢١
٤٥/٦٣	وبحك، إن الهجرة شأنا شديداً، فهل لك من إيل؟	٣٩٢٣	٣٢/١٠	ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون...	٦٥٤
٣٥/٥١	وبحك إن الهجرة شأنا شديداً فهل لك من إيل؟ قال...	٢٦٣٣	٢٥/٦١	ورأيتني على أحدكم زمان لأن يراني...	٣٥٨٩
٥٤/٧٨	وبحك قطعت عتق صاحبك.	٦٠٦١	١٨/٢٦	﴿وليس البر بان تأتوا البيوت من﴾...	١٨٠٣
٣/٩٦	﴿ورسولك عن الروح قل: الروح من﴾.	٧٢٩٧	١٢٤/٦٧	وما بقي من الناس أحد أعلم به مني...	٥٢٤٨
٢٣/٦٥	﴿ورسولك في النساء قل الله يفتكم فيهن﴾.	٤٦٠٠	٣٣/٦٧	وما تصعب بإزارك إن ليسته؟	٥١٢١
٣٨/٦٧	﴿ورسولك في النساء قل الله يفتكم فيهن﴾.	٥١٣١	٩/٦٥	﴿وما جعلنا الرزيا التي أربناك إلا فتنة للناس﴾.	٤٧١٦

٦١٨٣	ويقولون الكرم، إنما الكرم قلب المؤمن.	١٠٢/٧٨	٢١٧٥	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء...	٧٧/٣٤
٩٦	ويل للأعقاب من النار	٣١/٣	٢١٧٧	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثل بمثل...	٧٨/٣٤
٦٠	ويل للأعقاب من النار	٣/٣	٢١٩٩	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها...	٨٧/٣٤
٢٦٦٢	ويلك قطعت عنك صاحبك قطعت عنك...	١٦/٥٢	٦٢٩٣	لا تركوا النار في يوتكم حين تاتون...	٤٩/٧٩
			٧٢٣٧	لا تسنوا لقاء العدو وسلاوا الله العاقبة...	٨/٩٤
			٧٢٣٣	لا تسنوا الموت لتحييت.	٦/٩٤
			٦٨٥٠	لا تحلقوا فرق عشرة أسواط إلا في...	٢٩/٨٦
			٧٢٣٢	لا تحسد إلا في التين.	٥/٩٤
			٧٥٢٨	لا تحسد إلا في التين رجل آتاه.	٤٥/٩٧
			٢٦٤٥	لا تحل لي بحرم من الرضاة ما...	٧/٥٢
			٦٦٤٨	لا تحلقوا بأبائكم...	٤/٨٣
			٧٤٠١	لا تحلقوا بأبائكم ومن كان حالفاً...	١٣/٩٧
			٥٢٦٥	لا تحلين لزويك الأول حين يذوق الآخر...	٧/٦٨
			٦٩١٦	لا تخيروا بين الأثياء...	٣٢/٨٧
			٢٤١٢	لا تخيروا بين الأثياء فإن الناس يسمعون...	١/٤٤
			٢٤١١	لا تخيروني على موسى فإن الناس يسمعون...	١/٤٤
			٧٤٧٢	لا تخيروني على موسى فإن الناس يسمعون...	٣١/٩٧
			٣٢٢٦	لا تدخل الملاكمة بيتاً فيه صورة.	٧/٥٩
			٤٠٠٢	لا تدخل الملاكمة بيتاً فيه كلب ولا صورة.	١٢/٦٤
			٣٣٢٢	لا تدخل الملاكمة بيتاً فيه كلب ولا صورة.	١٦/٥٩
			٣٢٢٥	لا تدخل الملاكمة بيتاً فيه كلب ولا صورة تماثيل.	٧/٥٩
			٤٧٠٢	لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا...	٢/٦٥
			٤٣٣	لا تدخلوا على هؤلاء المعطين...	٥٣/٨
			٤٤٢٠	لا تدخلوا على هؤلاء المعطين...	٨١/٦٤
			٣٣٨١	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم...	١٧/٦٠
			٣٣٨٠	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم...	١٧/٦٠
			١٣٩١	لا تفتني معهم وادني مع صواحي بالبيع...	٩٦/٢٣
			٧٠٧٩	لا تزدوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.	٨/٩٢
			٧٠٧٧	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.	٨/٩٢
			٦٨٦٨	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.	٢/٨٧
			١٢١	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم...	٤٤/٣
			٦٨٦٩	لا ترجعوا بعد كفاراً يضرب بعضكم...	٢/٨٧
			٦٧٦٨	لا تغفوا عن أبائكم، فمن رغب عن...	٢٩/٥٨
			٣٦٢	لا تغفروا رؤسكم حتى يستوي الرجال...	٦/٨
			٦٦٠١	لا تسأل المرأة طلاق أختها لتسترغ صحتها.	٤/٨٢
			١٨٦٤	لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها...	٢٦/٢٨
			١٨٦٢	لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا...	٢٦/٢٨
			١٠٨٦	لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم.	٤/١٨
			١٩٩٥	لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها...	٦٧/٣٠
			١١٩٧	لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها...	٦/٢٠
			٦٥١٦	لا تسروا الأموات فإنهم قد أنفصوا...	٤٢/٨١
			١٦٨٢	لا تسروا العيب الكرم، ولا تقولوا...	١٠١/٧٨
			١٣/٧٠	«لا أكل وأنا منكى».	٥٣٩٩
			١٣/٧٦	لا أبرح حتى تنجم فؤاتي سمعت رسول الله ﷺ	٥٦٩٧
			١/٦٥	لا أحد أغبر من الله لذلك حرم الفواحش.	٤٦٣٧
			٧/٦٥	لا أحد أغبر من الله، ولذلك حرم الفواحش.	٤٦٣٤
			٧/٨٦	لا أدري.	٦٨١٣
			٣٩/٦٤	لا أدري أنهى عنه رسول الله ﷺ...	٤٢٢٧
			٦٩/٦٤	لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث...	٤٢٦٦
			١٨٩/٥٦	لا أتين أحدكم يوم القيامة على رقة...	٣٠٧٣
			٢٣/٩٧	لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله...	٧٤٣١
			٢٢/٩٧	لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله...	٧٤٢٦
			٣١/٧٧	لا إله إلا الله ماذا أزل الليلة من...	٥٨٤٤
			٣٠/٦٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له...	٤١١٤
			١٢/٨٢	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم لا مانع لما...	٦٦١٥
			٢٢/٨١	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد.	٦٤٧٣
			٣٠/٦٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله...	٤١١٦
			٤/٩٢	لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب.	٧٠٥٩
			٧/٦٠	لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم...	٣٣٤٦
			١٢/٢٦	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد.	١٧٩٧
			٢٥/٦	لا، إن ذلك عرق ولكن دعني الصلاة...	٣٢٥
			٦٤/٤	لا إنما ذلك عرق، وليس يحبس.	٢٢٨
			٩٥/٦٧	لا إنه قد لعن المواصلات.	٥٢٠٥
			٥/٦٩	لا، إلا بالمعروف.	٥٣٥٩
			٦/٩٥	لا بأس به ولكنه ليس...	٧٢٦٧
			٣١/٩٧	لا بأس عليك ظهور إن شاء الله.	٧٤٧٠
			٨/٦٨	لا، بل شربت عسلأً زينت بنت جحش.	٥٢٦٧
			١٦/٧٣	لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام.	٥٥٧٠
			١٨/٧٢	لا تأكلوا حتى آتي النبي ﷺ فأسأله...	٥٥٠١
			١١٩/٦٧	لا تباشر المرأة المرأة فتنتها لزوجها كأنه ينظر إليها.	٥٢٤٠
			١١٩/٦٧	لا تباشر المرأة المرأة فتنتها لزوجها كأنه ينظر إليها.	٥٢٤١
			٥٧/٧٨	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله.	٦٠٦٥
			٦٢/٧٨	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله.	٦٠٧٦
			٣٢/٥٥	لا تبغوا ولا ترجمن من صدقت.	٢٧٧٥
			١٧/٦٤	لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهراً علينا...	٤٠٤٣
			١٣٩/٥٦	لا تبغين في رقة بغير قلادة من...	٣٠٠٥
			٨٢/٣٤	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه...	٢١٨٣

٣٩/٣	لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي...	١٠٦	١/٢٠	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد...	١١٨٩
٢٩/٧٠	لا تبسوا الحرير ولا البياض، ولا تشربوا...	٥٤٢٦	٣٠/٥١	لا تشربوا وإن أعطاكم بهدم واحد فإن المعتد...	٢٦٢٣
١٤/٧٧	لا تبسوا القميص والسرراويل والمعائم...	٥٨٠٥	٢٨/٧٤	لا تشربوا في كنية الذهب والفضة...	٥٦٣٣
١٣/٢٨	لا تبسوا القميص والسرراويلات، ولا...	١٨٣٨	٢٨/٧٤	لا تشربوا ولا تعد في صدقك.	٢٣٣٦
١٣/٧٧	لا تبسوا القميص ولا المعائم، ولا...	٥٨٠٣	٢٥/٩٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم...	٧٣٦٢
٦٤/٣٤	لا تلقوا الركبان، ولا بيع بعفسكم على...	٢١٥٠	٥١/٩٧	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم...	٧٥٤٢
٦٨/٣٤	لا تلقوا الركبان، ولا يبيع حاضر لباد.	٢١٥٨	٨٥/٦٧	لا تصوم المرأة ويعلمها شاهد، إلا بإذنه.	٥١٩٢
١٣/١١	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.	٩٠٠	١١/٣٠	لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا.	١٩٠٦
٣/٤٢	لا تمنعوا فضل الماء لمتنوعوا...	٢٣٥٤	٤٨/٦٠	لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم...	٣٤٤٥
٤/٧٤	لا تتبذروا في الدباء ولا في المزقة.	٥٥٨٧	١١/٣٣	لا تعجلوا حتى أنصرف معك وكانت...	٢٠٣٨
٢/٦٥	لا تتفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى...	٤٩٠٤	١٤٩/٥٦	لا تملأوا بعباد الله وقتلهم كما...	٣٠١٧
٤٢/٦٧	لا تنكح الأيم حتى تستأمر.	٥١٣٦	١٩/٩	لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم.	٥٦٣
١١/٩٠	لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح...	٦٩٧٠	٤٤/٧٠	لا تقارنوا فإن النبي ﷺ نهى عن...	٥٤٤٦
١١/٩٠	لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا التيب...	٦٩٦٨	٢/٤	لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ.	١٣٥
١٥/٨٣	لا تؤاخضني بما نسب ولا ترهقني...	٦٦٧٢	٢/٨٧	لا تغفل نفس إلا كان على ابن آدم...	٦٨٦٧
٨/٥١	لا تؤذي في عائشة: فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب...	٢٥٨١	١/٦٠	لا تغفل نفس ظمأ إلا كان على ابن...	٣٣٣٥
٤٨/٣٠	لا تواصلوا فأبكم إذا أراد أن يواصل فيواصل.	١٩٦٣	١٢/٦٤	لا تغتله فإن قتله فإنه بمنزلة...	٤٠١٩
٥٠/٣٠	لا تواصلوا فأبكم إذا أن يواصل فيواصل.	١٩٦٧	١٥/٥٩	لا تغفلوا الجنان إلا كل أيتري...	٣٣١١
٤٨/٣٠	لا تواصلوا قالوا: إنك تواصل، قال:...	١٩٦١	٤/٤٧	لا تقربوا، فإن النبي ﷺ نهى عن...	٢٤٩٠
٥٤/٧٦	لا توردوا المريض على المصح.	٥٧٧٤	١٤/٩٦	لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمي...	٧٣١٩
٢١/٢٤	لا توكي فيركي عليك.	١٤٣٣	٢٥/٩٢	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من...	٧١١٨
٢٢/٢٤	لا توكي فيركي الله عليك، ارضخي...	١٤٣٤	٢٤/٩٢	لا تقوم الساعة حتى تضطرب آيات...	٧١١٦
٤/٦٨	لا تحي بلوق عسلينا كما ذاق الأول.	٥٢٦١	٢٤/٩٢	لا تقوم الساعة حتى تضطرب آيات نساء دوس...	٧١١٧
١٨/٤٥	لا حرج عليك أن تعطيهم بالمعروف.	٢٤٦٠	٤٠/٨١	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها...	٦٥٠٦
٢٠/٦٦	لا حسد إلا على التين: رجل آتاه الله الكتاب وقام به.	٥٠٢٥	١٠/٦٥	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها...	٤٦٣٥
١٣/٩٦	لا حسد إلا في التين: رجل آتاه الله...	٧٣١٦	١٠/٦٥	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها...	٤٦٣٦
٤٥/٩٧	لا حسد إلا في التين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه...	٧٥٢٩	٩٥/٥٦	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا الترك...	٢٩٢٨
٥/٢٤	لا حسد إلا في التين: رجل آتاه الله مالا...	١٤٠٩	٢٥/٦١	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً نعالهم الشعر...	٣٥٨٧
٣/٩٣	لا حسد إلا في التين: رجل آتاه الله مالا فسلطه.	٧١٤١	٩٦/٥٦	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً نعالهم الشعر...	٢٩٢٩
١٦/٣	لا حسد إلا في التين: رجل آتاه الله...	٧٣	٩٤/٥٦	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا اليهود...	٢٩٢٦
٢٠/٦٦	لا حسد إلا في التين: رجل علمه الله...	٥٠٢٦	٨/٨٨	لا تقوم الساعة حتى تقتل قتان دعواهما واحدة.	٦٩٣٥
٦٧/٧٨	لا حلف في الإسلام.	٦٠٨٣	٢٦/٩٢	لا تقوم الساعة حتى تقتل قتان عظيمتان تكون...	٧١٢١
١٢/٤٢	لا حصى إلا لله والرسول ﷺ.	٢٣٧٠	٧/٦١	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من...	٣٥١٧
١٠٨/٦٧	لا شيء أغير من الله...	٥٢٢٢	٢٧/١٥	لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم...	١٠٣٦
٣١/٩	لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس...	٥٨٦	٢٥/٦١	لا تقوم الساعة حتى يقتل قتان دعواهما واحدة.	٣٦٠٨
٩٥/١٠	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.	٧٥٦	٢٥/٦١	لا تقوم الساعة حتى يقتل قتان فيكون بينهما مظنة...	٣٦٠٩
٤٤/٧٦	لا طيرة وخيرها القال.	٥٧٥٥	٩/٢٤	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال...	١٤١٢
٤٣/٧٦	لا طيرة وخيرها القال.	٥٧٥٤	٢٣/٩٢	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر...	٧١١٥
٥٣/٧٦	لا عدوى، ولا صفر، ولا عامه...	٥٧٧٠	٣١/٤٥	لا تقوم الساعة حتى يبرز فيكم ابن مريم...	٢٤٧٦
٥٤/٧٦	لا عدوى، ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاث: في فرس،	٥٧٧٢	٢١/٨٦	لا تقوم الساعة وأما قال: من أشرط...	٦٨٠٨
٤٣/٧٦	لا عدوى، ولا طيرة، والشؤم في ثلاث:...	٥٧٥٣	١٨/١١	لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة.	٩٠٩
٤٥/٧٦	لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر.	٥٧٥٧	٤٧/٦٨	لا تحجل قد كانت إحدانكم تمكث في...	٥٣٣٨

٢٦/٨٣	لا يأتي ابن آدم القبر بشيء لم يكن قد فعله.	٦٦٩٤	٥٤/٧٦	لا عدوى ولا طيرة ومبجني الثقال...	٥٧٧٦
٧٠/٣٤	لا يباع العرق على بيع أخيه، ولا...	٢١٦٠	٤٤/٧٦	لا عدوى ولا طيرة ومبجني الثقال الصالح...	٥٧٥٦
٦٩/٤	لا يولن أحدكم في الماء الدائم...	٢٣٩	٤٤/٨٦	لا عقوبة فوق عشرة ضربات إلا في حد...	٦٨٤٩
٥٨/٣٤	لا يبيع بعنكم على بيع أخيه.	٢١٣٩	٣٥/٦٨	لا عن بين رجل وامرأته فالتقى من...	٥٣١٥
٧١/٣٤	لا يبيع بعنكم على بيع بعض، ولا تلقوا...	٢١٦٥	٣٤/٦٨	لا عن النبي ﷺ بين رجل وامرأته من...	٥٣١٤
٨/٥٤	لا يبيع حافر لباب ولا تاجشرا، ولا...	٢٧٢٣	٩/٦٣	لا عيش إلا عيش الآخرة، فاصلح الانتصار...	٣٧٩٥
٣١/٩	لا يتحرى أحدكم قبضه عند طلوع الشمس...	٥٨٥	٣/٧٠	لا فرح ولا عتيرة.	٥٤٧٣
٣٥/٨	لا يتغلب أحدكم بين يديه ولا عن يمينه	٤١٢	٤/٧٠	لا فرح ولا عتيرة، قال، والفرح أول تاج...	٥٤٧٤
١٤/٩	لا يتغنم أحدكم رمضان يصوم يوم أو...	١٩١٤	٥٣/٧٠	لا قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل...	٥٤٥٧
٦/٩٤	لا يتنم أحدكم الموت أما محسناً...	٧٢٣٥	١٨/٨١	لا، كان عمله ديمة وأبكم يستطع...	٦٤٦٦
٣٠/٨٠	لا يتنم أحدكم الموت لضرب نزل به...	٦٣٥١	٤/٢٥	لا، لكن أفضل الجهاد حج مبرور...	١٥٢٠
١٩/٧٥	لا يتنم أحدكم الموت من غير أصابه...	٥٦٧١	٤٦/٦٨	لا مرتين أو ثلاثاً.	٥٣٣٦
٢٤/٤	لا يترى رجل يحسن وضوءه ويصلي...	١٦٠	٦/٦٦	لا تنعم العشر أبداً ولو نزل لا تزونا...	٤٩٩٣
٤٢/٧٨	لا يولد أحد حلالاً الإيمان حتى يصلي المرأة...	٦٠٤١	٨/٦٤	لا تغفل فحمل عليهم حق شق صفوفهم...	٣٩٧٥
١٥٩/١٠	لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته...	٨٥٢	٣/٥٨	لا توتر ما تركنا صدقة.	٦٧٢٧
٩٤/٦٧	لا يجعل أحدكم امرأته جلد العبد...	٥٢٠٤	٣/٦٩	لا توتر، ما تركنا صدقة.	٥٣٥٨
٤٤/٨٦	لا يجعل فرق عشر جلدات إلا في حد...	٦٨٤٨	٥/٩٦	لا توتر ما تركنا صدقة.	٧٣٠٥
٢٨/٦٧	لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين...	٥١٠٩	٣٩/٦٤	لا توتر ما تركنا صدقة.	٤٢٤١/٤٢٤٠
٦٧/٦٤	لا يجمع بعد العام مشرك، ولا يطوف...	٤٣٦٣	١٤/٦٤	لا توتر ما تركنا صدقة.	٤٠٣٦
٦/٨٧	لا يلح امرء على مسلم يشهد أن لا...	٦٨٧٨	٣/٥٨	لا توتر ما تركنا صدقة إنما يأكل...	٦٧٢٦
٦٢/٧٨	لا يلح لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان...	٦٠٧٧	١/٥٧	لا توتر، ما تركنا صدقة فضبط فاطمة...	٣٠٩٣
٩/٧٩	لا يلح لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد...	٦٢٣٧	١١/٦٢	لا توتر، ما تركنا فهو صدقة، إنما يأكل آل محمد...	٣٧١٢
٢١/٦٨	لا يلح لأحد بعد الأجل إلا أن يسلك...	٥٢٩٠	٢٧/٥٦	لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية...	٢٨٢٥
٥٤/٧٧	لا يلح لأمراًئ نساء طلاق أختها لتسفر...	٥١٥٢	١/٥٦	لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم...	٢٧٨٣
٥٠/٦٨	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر...	٥٣٤٥	٥٤/٦٤	لا هجرة، ولكن جهاد فاعرض نفسك...	٤٣٠٩
٤٦/٦٨	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمد...	٥٣٣٤	٢٢/٥٨	لا هجرة، ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم...	٣١٨٩
٤٦/٦٨	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمد على...	٥٣٣٥	١٩٤/٥٦	لا هجرة، ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فافتروا...	٣٠٧٧
٣٠/٢٣	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمد...	١٢٨٠	١٠/٢٨	لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فافتروا فإن هذا...	١٨٣٤
٤٩/٦٨	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر أن نجد فوق...	٥٣٤٢		بلد حرم الله يوم خلق...	
٣٠/٢٣	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر تحمد على ميت...	١٢٨٢	٥٤/٦٤	لا هجرة اليوم (أو) بعد رسول الله ﷺ...	٤٣١٠
٣٠/٢٣	لا يلح لأمراًئ تؤمن بالله واليوم الآخر تحمد على ميت...	١٢٨١	٥٤/٦٤	لا هجرة اليوم، كان المؤمن يقر أحدهم...	٤٣١٢
٤٧/٦٨	لا يلح لأمراًئ مسلمة تؤمن بالله واليوم...	٥٣٣٩	٤٥/٦٣	لا هجرة اليوم كان المؤمنون يقر أحدهم...	٣٩٠٠
٨/٤٥	لا يحلن أحد ماشية امرئ به غير إفته.	٢٤٣٥	٣٨/٦٧	لا، هل معك من القرآن شيء؟	٥١٣٢
٣٠/٩٣	لا يحلف على يمين يقطع ماله...	٧١٨٣	٢٥/٩٦	لا والله ما رأيتهم رجلاً يسألهم...	٧٣٦٣
١١٢/٦٧	لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم.	٥٢٢٣	١٦/٩٦	لا والله لا أؤثرهم بأحد أبداً...	٧٣٢٨
١٤٠/٥٦	لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن امرأة...	٣٠٠٦	١٩/٧٠	لا والله لا ننيك عليه بشيء فضيت...	٥٤٠٧
٥١/٨١	لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده...	٦٥٦٩	٣٣/٧٢	لا والله لا ننيك عليه بشيء فضيت...	٥٥٣٧
١١/٧٨	لا يدخل الجنة قاطع...	٥٩٨٤	١٠/٧٠	لا والله لا ننيك عليه بشيء فضيت...	٥٣٩١
٥٠/٧٨	لا يدخل الجنة قتات.	٦٠٥٦	١٤/٧٠	لا، ولكن لم يكن يارض قومي فأجذني أمانه.	٥٤٠٠
٩/٦٦	لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال...	١٨٧٩	١/٦٥	لا، ولكنه لا يكون يارض قومي، فأجذني أمانه.	٤٩١٢
٢٧/٩٢	لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال...	٧١٢٥	١١/٩٧	لا ولكني كنت أشرب عبلاً عند زبيب...	٧٣٩١
٣٠/٧٦	لا يدخل المدينة المسح ولا الطاعون.	٥٧٣١	٦/٨٢	لا يأتي ابن آدم القبر بشيء لم يكن قد قدرته...	٦٦٠٩

١٠٠/٧٨	لا يقرب أحدكم خبث نفسي، ولكن ليقل: لغتس.	٦١٧٩	٢/٤١	لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل.	٢٣٢١
٣١/٧٩	لا يقرب الرجل الرجل من مجلسه ثم...	٦٢٦٩	١١٤/٦٧	لا يدخلن هذا عليكم.	٥٣٣٥
١٤/١٠	لم يكن بينهما إلا قليل.	٦٢٥	٢٦/٥٨	لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم.	٦٧٦٤
٧١/٣٤	لا يكون له مسماراً.	٢١٦٣	٤٩/٦٤	لا يرث المؤمن الكافر، ولا الكافر المؤمن.	٤٢٨٣
٧/٢٩	لا يكذب أهل المدينة أحد إلا اتعاب...	١٨٧٧	٢/٩٧	لا يرحم الله من لا يرحم الناس.	٧٣٧٦
٢٥/٧٧	لا يبس الحرير في الدنيا إلا لم...	٥٨٣٠	٤٤/٧٨	لا يرمي رجلاً بالفسوق، ولا يرميه...	٦٠٤٥
٢١/٢٥	لا يبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات...	١٥٤٢	١٠/٩٦	لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى...	٧٣١١
٩/٨	لا يبس القميص ولا السراويل ولا البرنس...	٣٦٦	٣٥/٤	لا يزال العبد في صلاة ما كان في...	١٧٦
٥٤/٣	لا يبس القميص ولا العمامة ولا السراويل...	١٣٤	٢٩/٩٧	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله.	٧٥٦٠
١٥/٢٨	لا يبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات...	١٨٤٢	٢٨/٦١	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يفهم...	٣٦٤١
١٥/٧٧	لا يبس المحرم القميص، ولا العمامة.	٥٨٠٦	٢٩/٩٧	لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس...	٧٤٥٩
٨٣/٧٨	لا يبلغ المؤمن من حجر واحد مرتين.	٦١٣٣	٤٥/٣٠	لا يزال الناس بخير ما جعلوا القطر.	١٩٥٧
٣٩/٧٧	لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما...	٥٨٥٥	٢٨/٦١	لا يزال ناس من أمتي ظاهرين، حتى...	٣٦٤٠
٢٠/٤٥	لا يمنع جاز جاره أن يفرض خشية في جفاره	٢٤٦٣	٢/٦١	لا يزال هذا الأمر في قرش ما بقي منهم اثنتان.	٣٥٠١
٥/٩٠	لا يمنع فضل الماء ليعنه به فضل الكلا.	٦٩٦٢	٢/٩٣	لا يزال هذا الأمر في قرش ما بقي منهم اثنتان.	٧١٤٠
٣/٤٢	لا يمنع فضل الماء ليعنه به الكلا.	٢٢٥٣	٣٠/٤٥	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن.	٢٤٧٥
٢/٥٠	لا يمنعك ذلك فإمنا الولاء لمن أعتن.	٢٥٦٢	٧/٨٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين.	٦٧٨٢
٢٢/٥٨	لا يمنعك ذلك فإمنا الولاء لمن أعتن.	٦٧٥٧	٢١/٨٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين.	٦٨١٠
١/٩٥	لا يمنعن أحدكم أذان يلال من مسحوره.	٧٢٤٧	٢١/٨٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين.	٦٨٠٩
١٣/١٠	لا يمنعن أحدكم أو واحد منكم أذان.	٦٢١	١/٧٤	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب...	٥٥٧٨
٩/٨٣	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد...	٦٦٥٦	٢/٨٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب.	٦٧٧٢
٦/٢٣	لا يموت لمسلم ثلاث من الولد فيلج...	١٢٥١	٥/٦٤	لا يستوي القاعدون من المؤمنين.	٣٩٥٤
٢٤/٦٠	لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.	٣٣٩٥	١٨/٦٥	لا يستوي القاعدون من المؤمنين.	٤٥٩٥
٣٥/٦٠	لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.	٣٤١٦	٧/٩٢	لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه...	٧٠٧٢
٥٠/٩٧	لا ينبغي لعبد أن يقول خير من يونس.	٧٥٣٩	٥/٨	لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد...	٣٥٩
١/٧٧	لا ينظر الله إلى من توبه خيلاً.	٥٧٨٣	٥/١٢	لا يصلي أحد العصر إلا في بني قريظة.	٩٤٦
٥/٧٧	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر...	٥٧٨٨	٣١/٦٤	لا يصلي أحد العصر إلا في بني قريظة.	٤١١٩
٤/٤	لا ينقل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتاً...	١٣٧	٦٣/٣	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً...	١٩٨٥
١٤/٨٣	لا يؤاخذكم الله باللغو قال: قالت...	٦٦٦٣	٦/١١	لا يقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما...	٨٨٣
٨/٢	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من...	١٥	٢/٩٠	لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث...	٦٩٥٤
٧/٢	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب...	١٣١٣	٣/٥٧	لا يقسم وريثي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي،	٣٩٠٦
٥٣/٧٦	لا يؤردن مريض على مصح.	٥٧٧١	٣/٥٨	لا يقسم وريثي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي.	٦٧٢٩
			٣٣/٥٥	لا يقسم وريثي ديناراً ولا درهماً ما...	٢٧٧٦
			٦٩/٢٥	لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا...	١٦٢٤
			٨٠/٢٥	لا يقربها حتى يطوف الصفا والمروة.	١٦٤٦
			٣٠/٨	لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة.	٣٩٦
			١٣/٩٣	لا يقبضن حكم بين اثنين وهو غضبان.	٧١٥٨
			١٧/٤٩	لا يقل أحدكم: أطعم ربك وضيء ربك...	٢٥٥٢
			٣١/٩٧	لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت...	٧٤٧٧
			٢١/٨٠	لا يقرب أحدكم: اللهم اغفر لي إن...	٦٣٣٩
			٣٥/٦٠	لا يقرب أحدكم إلى خير من يونس.	٣٤١٢
			١٠٠/٧٨	لا يقرب أحدكم خبث نفسي، ولكن ليقل: لغتس.	٦١٨٠

## حرف الباء

٢٨/٩٢	بأني الدجال وهو محرم عليه أن يدخل...	٧١٣٢
٩/٢٩	بأني الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب...	١٨٨٢
٧٦/٥٦	بأني زمان يفترق فقام من الناس، فيقال:...	٢٨٩٧
١١/٥٩	بأني الشيطان أحدكم فيقول: من خلق...	٣٢٧٦
٢٥/٦١	بأني على الناس زمان تكون الغنم فيه...	٣٦٠٠
٣٤/٨١	بأني على الناس زمان خير مال الرجل...	٦٤٩٥
١/٦٢	بأني على الناس زمان يفترق فقام من الناس...	٣٦٤٩

٦٣/١٠	يا أيها الناس إن منكم مغفرين...	٧٤	٧/٣٤	يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء...	٢٠٥٩
١٦/٧٣	يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع...	٥٥٧٢	٢٥/٦١	يأتي على الناس زمان يغفون، يقال:...	٣٥٩٤
١٠/١٧	يا أيها الناس، إنا نتمر بالسجود، فمن...	١٠٧٧	٢٥/٦١	يأتي في آخر الزمان قوم حذاه الأستان سفاه.	٣٦١١
١٤/٦٥	يا أيها الناس إنكم مشحونون إلى...	٤٦٢٥	٣٦/٦٦	يأتي في آخر الزمان قوم حذاه الأستان سفاه.	٥٠٥٧
١/٩٠	يا أيها الناس إنا الأعمال بالنية...	٦٩٥٣	٨/٧٢	ياكل إن شاء.	٥٤٨٥
١٦/٢١	يا أيها الناس ما لكن حين نايكم شيء في الصلاة أخذتم	١٢١٨	١٢/٧٠	ياكل المسلم في معي واحد والكافر...	٥٣٩٦
٩/٢٢	يا أيها الناس، ما لكم حين نايكم شيء في الصلاة أخذتم في التصديق؟	١٢٣٤	٣/٦٨	يا أيها أسيد أكسها راتقين والحقها بأهلها	٥٢٥٥
١٥٦/٥٦	يا أيها الناس لا تنموا لقاء العدو...	٣٠٢٥	٣/١٣	يا أيها بكر، إن لكل قوم عيداً، وهذا...	٩٥٢
٣/٦٥	يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً...	٤٨٩٥	٢٥/٦١	يا أيها بكر حشني كيف صمتنا حين...	٣٦١٥
٤١/٣٤	يا بني النجار ثامنوني بحالتكم.	٢١٠٦	١/٦٥	يا أيها ذو القنري أين تغرب الشمس؟	٤٨٠٢
٨/٢٢	يا بنت أبي أمية سألت عن الركنين بعد العصر...	١٢٣٣	٢٢/٢	يا أيها ذو أغيرته بأمة؟ إنك امرؤ...	٣٠
٧٠/٦٤	يا بنت أبي أمية سألت عن الركنين...	٤٣٧٠	٥٧/٧٠	يا أيها شبيب إن رجلاً تبعنا فإنا...	٥٤٦١
٨/٧٠	يا بني إتهم بغيروك بالتغافل هل...	٥٣٨٨	٧٥/٦٤	يا أيها عبد الرحمن، أيسطيع هؤلاء...	٤٣٩١
٣٣/١٠	يا بني سلمة إلا تحشرون آثاركم	٦٥٥	١٦/٩٢	يا أيها عبد الرحمن حدثنا عن القتال...	٧٠٩٥
١١/٢٩	يا بني سلمة ألا تحشرون آثاركم؟	١٨٨٧	٣٠/٤	يا أيها عبد الرحمن، وأنتك لا تمس من...	١٦٦
١٣/٦١	يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم...	٣٥٢٧	٣٠/٦٥	يا أيها عبد الرحمن ما حلك على أن...	٤٥١٤
١/٦٥	يا بني فهور يا بني علي...	٤٧٧٠	٥٥/٦٤	يا أيها عمارة أتوليت يوم حنين؟ فقال:...	٤٣١٥
٣٥/٥٥	يا بني النجار ثامنوني بحالتكم.	٢٧٧٩	١٦٧/٥٦	يا أيها عمارة، أوليتم يوم حنين؟ قال البراء وأنا أسمع:	٣٠٤٢
٢٨/٥٥	يا بني النجار ثامنوني بحالتكم هذا...	٢٧٧١	٦١/٥٦	يا أيها عمارة أوليتم يوم حنين؟ قال: لا والله ما ولي	٢٨٧٤
٣١/٥٥	يا بني النجار ثامنوني بحالتكم هذا...	٢٧٧٤	١٩/٩٧	يا أيها القاسم إن الله يمسك السماوات...	٧٤١٥
٩٨/١٠	يا بني، والله لقد ذكرني بقرامك هذه...	٧٦٣	٣١/٦٦	يا أيها موسى لقد أوليت مزاراً من...	٥٠٤٨
١٠٦/٦٧	يا بني لا يغفرك هذه لني أعجبها...	٥٢١٨	٨/٦٧	يا أيها هيرة جف الغلم بما أنت لاق...	٥٠٧٦
١٧/١٩	يا بلال حشني بأرجي عمل صمت...	١١٤٩	١٠/٤٠	يا أيها هيرة ما فعل أسيرك البارسة؟	٢٣١١
٢/١٠	يا بلال، قد فاد بالصلاة	٦٠٤	٧/٤٩	يا أيها هيرة هذا غلامك قال أنال...	٢٥٣٠
٢٨/٩٧	يا جبريل ما يمتك أن تزودوا أكثر؟	٧٤٥٥	٧/٤٧	يا ابن أخي، هي النيمة تكون في...	٢٤٩٤
٩١/٧٨	يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ، اللهم أبدءه بروح.	٦١٥٢	٣٦/٦٤	يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده.	٤١٧٠
٦٨/٨	يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ...	٤٥٣	٧/٦٢	يا ابن عمر إني سألتك عن شيء...	٣٦٩٩
٩/٥٥	يا حكيم إن هذا المال خضر حلو لمن.	٢٧٥٠	١٤/٥٦	يا أيم حارثة، إنها جبان في الجنة...	٢٨٠٩
٢٩/٥	يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة...	٢٩٣	١٠٨/٦٧	يا أمة محمد ما أحد أغبر من الله...	٥٢٢١
١٠٠/٣٤	يا رسول الله، أرايت أمورا كنت أنتجت...	٢٢٢٠	٣/٨٣	يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم...	٦٦٣١
١٧٢/٥٦	يا رسول الله أعطني، فاني فاديت نفسي...	٣٠٤٩	٣/٦٦	يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة...	٤٩٨٧
٣/٨٢	يا رسول الله أقرأيت من يعوت وصغير؟...	٦٦٠٠	٢/٩٦	يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال:...	٧٢٨٦
٤	يا رسول الله إن ابن أخي وقع، فمسح...	١٩٠	١/٩٥	يا أنس تم إلى هذه الجرار فأكرهها.	٧٢٥٣
٧٩/٧٨	يا رسول الله إن الله لا ينسح من الحق...	٦١٢١	٢٣/٦٥	يا أنس كتاب الله القصص...	٤٥٠٠
٤٢/٦٧	يا رسول الله إن البكر تستحي قال:...	٥١٣٧	٨/٦٧	يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا صلوات...	٥٠٧٥
١/٨٧	يا رسول الله إن لقيت كافراً فافتلتا...	٦٨٦٥	٥/٨٩	يا أيها الذين آمنوا لا يهل لكم...	٦٩٤٨
١٦/٦٧	يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً...	٥٠٨٨	٧/٩٦	يا أيها الناس اتهموا رأيكم على...	٧٣٠٨
٤٨/٨٠	يا رسول الله أنس خادمتك...	٦٣٧٩	٥٣/٥٣	يا أيها الناس إذا نايكم شيء في...	٢٦٩٠
١٩/٥٧	يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف...	٣١٤٤	٧/٨٢	يا أيها الناس أرمعوا على أنفسكم...	٦٦١٠
٤٠/١٠	يا رسول الله إنها تكون الظلمة والليل...	٦٦٧	١٣١/٥٦	يا أيها الناس، أرمعوا على أنفسكم فإنيكم لا تدعون...	٢٩٩٢
٢٩/٨٣	يا رسول الله إني نلت في الجاهلية...	٦٦٩٧	٢٧/٦٣	يا أيها الناس، اسمعوا مني ما أقول...	٣٨٤٨
			١٦/٧٣	يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم...	٥٥٧١



٥٠/٣	يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن...	١٢٨	٦٤/٨	يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تعد علي؟...	٤٤٩
٣/٦٧	يا معشر الشباب من استطاع منكم...	٥٠٦٦	٤٤/٢٥	يا رسول الله أين تنزل، في دارك بمكة؟...	١٥٨٨
٢/٦٧	يا معشر الشباب من استطاع منكم...	٥٠٦٥	١٨/٨٠	يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات...	٦٣٢٩
٢/٩٦	يا معشر القراء استقيموا فقد سقيتم...	٧٢٨٢	١٠/٦٠	يا رسول الله كيف نصلي عليك قال:...	٣٣٦٩
١/٦٥	يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم...	٤٧٧١	٩/٦٥	يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم...	٤٤٨٣
١١/٥٥	يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم...	٢٧٥٣	١١٥/٧٨	يا رسول الله هل نفعت أباً طالب بشي؟	٦٢٠٨
٤٢/٩٧	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب؟	٧٥٢٣	٣٩/٦٤	يا رسول الله هذا قاتل ابن قرقل وقال...	٤٢٣٩
٢٩/٥٢	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم	٢٦٨٥	١٢٥/٥٦	يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمره...	٢٩٨٤
٧/٦	يا معشر الناس تصدقن، فإني أرتكن...	٣٠٤	١٨/٦٤	يا سعد أرم فذاك أبي وأمي.	٤٠٥٩
١٨/٩٦	يا معشر يهود أسلموا تسلموا...	٧٣٤٨	١٩/٢	يا سعد أبي لأعطي الرجل وغيره أحب...	٢٧
٣٠/٧٨	يا نساء السلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس.	٦٠١٧	٤٤/٩٣	يا سلمة ألا تبايع؟	٧٢٠٨
١/٥١	يا نساء السلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس.	٢٥٦٦	١١١/٧٨	يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام.	٦٢٠١
١٨٠/٥٦	يا هني أضعم جناحك من المسلمين...	٣٠٥٩	٣٠/٦٢	يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت:	٣٧٦٨
٤٢/٨١	يتبع البيت ثلاثة فيرجع الشان ويضي...	٦٥١٤	١٦/١٩	يا عائشة أمني تسانم ولا ينام قلبي.	١١٤٧
٥/٢٩	يتروكون المدينة على خير ما كانت...	١٨٧٤	١/٣١	يا عائشة أمني تسانم ولا ينام قلبي.	٢٠١٣
٢٣/٩٧	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار.	٧٤٢٩	٧/٥٢	يا عائشة الظنون من إخوانكين فقامتا...	٢٦٤٧
٣٣/٩٧	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة.	٧٤٨٦	٤٢/٢٥	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بهجامة...	١٥٨٦
١٦/٩	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة.	٥٥٥	٤٩/٣	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بهم بغير...	١٢٦
٣٩/٧٨	يتقارب الزمان وينقص العمل، ويقل...	٦٠٣٧	٨٤/٦٤	يا عائشة ما أطعُ فلاناً فقلنا ألم الفلعم...	٤٤٢٨
٤٤/٦٥	يتقدم الإمام وطاعة من الناس فيصلي...	٤٥٣٥	٥٩/٧٨	يا عائشة ما أطعُ فلاناً فقلنا يعرفان...	٦٠٦٨
٣٥/٩٧	يتزول ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء...	٧٤٩٤	٦٤/٦٧	يا عائش، ما كان معكم لهر، فإن الأنصار...	٥١٦٢
١٤/٨٠	يتزول ربنا تبارك وتعالى كل ليلة...	٦٣٢١	٢/٦٥	يا عائشة ما يرمي أن يكون فيه عذاب؟...	٨٢٢٩
٤٩/٨١	يجاء بالكاف يوم القيامة فيقال له:...	٦٥٣٨	٦/٥٩	يا عائشة، هذا جبريل يقرأ عليك السلام.	٣٢١٧
١٧/٩٢	يجاء برجل فيطرح في النار فيطعن...	٧٠٩٨	١٦/٦٨	يا عباس ألا تعجب من حب ميثب بريدة؟	٥٢٨٣
١/٦٥	يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا	٤٤٧٦	٥٥/٣٠	يا عبد الله، ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم...	١٩٧٥
٥١/٨١	يجتمع الله الناس يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا	٦٥٦٥	٩٠/٦٧	يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟	٥١٩٩
٣٧/٩٧	يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون:	٥٧١٦	١٩/١٩	يا عبد الله، لا تكن مثل فلان لأن يقوم من الليل...	١١٥٢
١٩/٩٧	يجتمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك...	٧٤١٠	٨٨/٨	يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت...	٤٨٠
٢٧/٩٢	يجيء الدجال حتى يزل في ناحية...	٧١٢٤	٣/٢٥	يا عبد الرحمن، انهب بأهلك فأعمرها...	١٥١٨
٢/٦٥	يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع...	٤٧٧٤	٦/٩٣	يا عبد الرحمن بن سمره لا تسأل الإمارة...	٧١٤٧
٣/٦٠	يجيء نوح وأمه: فيقول الله تعالى: هل...	٣٣٣٩	١/٨٣	يا عبد الرحمن بن سمره لا تسأل الإمارة...	٦٦٢٢
٢٥/٨٧	يحدث عن عمر أنه استشارهم في أملاء...	٦٩٠٨	٥/٩٣	يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة...	٧١٤٦
٤٥/٨١	يحشر الناس على ثلاث طرقات واثنين...	٦٥٢٢	١١/٤٢	يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياء؟	٢٣٦٦
٤٤/٨١	يحشر الناس يوم القيامة على أرض...	٦٥٢١	٢/٧٠	يا غلام سم الله وكل بيبيتك وكل...	٥٣٧٦
١٤/٨٢	يحلف لا ومقلب القلوب.	٦٦١٧	٣٤/٩٧	يا فلان إذا أوتيت إلى فراشك قل:...	٧٤٨٨
٤٩/٢٥	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الجحش...	١٥٩٦	٦٢/٣٠	يا فلان أما صمت سرود الشهر؟ قال:...	١٩٨٣
٤٧/٢٥	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الجحش...	١٥٩١	١٠٦/١٠	يا فلان ما يمنحك أن نضل ما يأمرك؟...	٧٧٤
٦/٨٨	يخرج من هذه الأمة - ولم يقل منها - قوم...	٦٩٣١	٨٣/٨	يا كعب بن مالك، يا كعب، قم فاضه...	٤٧١
٣٦/٦٦	يخرج فيكم قوم تحقرن صلاتكم مع...	٥٠٥٨	١٠/٥٣	يا كعب النصف.	٢٧٠٦
٥١/٨١	يخرج قوم من النار يشقاعة محمد ﷺ	٦٥٦٦	١٩/٩٧	يا محمد إن الله يسلك السماوات على...	٧٤١٤
٥١/٨١	يخرج قوم من النار بعدما مسهم منها...	٦٥٥٩	٤٤/٧٧	يا مخزومة هذا خيأتك لك.	٥٨٦٢
٥١/٨١	يخرج من النار بالشقاعة، كأنهم...	٦٥٥٨	٦٣/١٠	يا معاذ، أنفان أنت - أو أفتان؟ ثلاث...	٧٠٥

١٩/٩٧	٧٤١٣	يقيض الله الأرض ...	٧/٨٨	٦٩٣٤	يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز...
٤٤/٨١	٦٥١٩	يقيض الله الأرض ويطوي السماء يبيعه...	٥٧/٩٧	٧٥٦٢	يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون...
٣/٦٥	٤٨١٢	يقيض الله الأرض ويطوي السماوات...	٢/٦٥	٤٩٢٨	يخشى أن يقتله، إن علينا جمعة...
٢٥/٣	٨٥	يقيض العلم، ويظهر الجهل والنفس...	٤٨/٨١	٦٥٣٥	يخلص المؤمنون من النار فيحسون على...
١٤/٨٦	٦٧٩١	يقطع اليد في ريع دينار.	١٩/٩٧	٧٤١١	يد الله ملائلا لا يفيضها تنقذ سماء الليل...
٣٥/٩٧	٧٥٠١	يقول الله إذا أراد عبي أن يعمل...	١٨/٢٤	١٤٢٧	اليد العليا خير من اليد السفلى...
٥١/٨١	٦٥٥٧	يقول الله تعالى: لأهون أهل النار علياً...	١٨/٧٧	٥٨١١	يدخل الجنة من أمي زمرة هي سبعون...
٦/٨١	٦٤٢٤	يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي...	٢١/٨١	٦٤٧٢	يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً بغير حساب.
٧/٦٠	٣٣٤٨	يقول الله تعالى: يا آدم، يقول: لبيك...	٥٠/٨١	٦٥٤٢	يدخل من أمي زمرة هم سبعون ألفاً نقيهم وجوهم.
٣٥/٩٧	٧٤٩٢	يقول الله عز وجل: والصرم لي وأنا...	٦٠/٧٨	٦٠٧٠	يدخل أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه.
٣٢/٩٧	٧٤٨٣	يقول الله يا آدم يقول: لبيك وسعديك...	٤/٦٥	٤٦٨٥	يدنو المؤمن حتى يضع كفه عليه فيقره بذنوبه، تعرف.
٤٦/٨١	٦٥٣٠	يقول الله: يا آدم يقول: لبيك وسعديك والخير.	٩/٨١	٦٤٣٤	يغيب الصالحون الأول فالأول، ويقي...
١١٤/٧٨	٦٢٠٦	يقول غيره تسميه: شاهان شاه.	٣/٢١	١٧٧٦	يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر...
٢١/٤١	٢٣٥٠	يقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث، والله...	١١/٤٢	٢٣٦٨	يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم...
٣٢/٦٤	٤١٣١	يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم...	٩/٦٠	٣٣٦٢	يرحم الله أم إسماعيل لو أنها مجلت...
٢/٦٥	٤٩١٩	يكشف ربنا عن ساق فيسجد له كل...	٥/٦٥	٤٦٩٤	يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد...
٥٢/٩٣	٧٢٢٢/٧٢٢٣	يكون اثنا عشر أميراً...	١٩/٦٠	٣٣٨٧	يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد...
٦/٦٥	٤٦٥٩	يكون كثر أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع...	٢٦/٦٦	٥٠٣٨	يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا، وكذا كنت أنسيتها.
٣/٩٠	٦٩٥٧	يكون كثر أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع...	٢٧/٦٦	٥٠٤٢	يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة.
٨/٦٠	٣٣٥٠	يلقى إبراهيم أباه أرو يوم القيامة...	٢٦/٦٦	٥٠٣٧	يرحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا.
١/٦٥	٤٧٦٩	يلقى إبراهيم أباه يقول: يا رب إنك...	٢٢/٨٠	٦٤٤٠	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت...
٧/٩٧	٧٣٨٤	يلقى في النار...	٦٠/٦٤	٣٤٤٢/٤٣٤١	يسرا ولا تسروا وبشرا...
١/٦٥	٤٨٤٨	يلقى في النار وتقول هل من مزيد...	٢٢/٩٣	٧١٧٢	يسرا ولا تسرا وبشرا ولا تفرا وتظاعوا...
٦/٨٨	٦٩٣٢	يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية.	١٦/٦٤	٤٣٤٥/٤٣٤٤	يسرا ولا تسرا وبشرا ولا تفرا وتظاعوا...
١٤/١٩	١١٤٥	يمزق ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى...	١٦٤/٥٦	٣٠٣٨	يسرا ولا تسرا، وبشرا ولا تفرا وتظاعوا...
٢٢/٩٢	٧١١١	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة...	١٢/٣	٦٩	يسروا ولا تمسروا، وبشرا ولا تفروا.
٦٧/٣٠	١٩٩٣	ينهى عن حيايين ويصين الفطر، والنحر...	٨٠/٧٨	٦١٢٥	يسروا ولا تمسروا وسكنوا ولا تفروا.
٨/٢٥	١٥٢٥	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل الشام...	٥/٧٩	٦٣٢٢	يسلم الراكب على الماشي...
٥٣/٣	١٣٣	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام...	٦/٧٩	٦٢٣٣	يسلم الراكب على الماشي...
١/٦٥	٤٧٣٠	يؤتى بالموت كهية كبش أملع فينادي...	٧/٧٩	٦٢٣٤	يسلم الصغير على الكبير، والمار على...
٣٥/٩٧	٧٤٩١	يؤذني ابن آدم يصب الدهر وأنا الدهر.	٥٥/١٠	٦٩٤	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن...
١٥/٥٩	٣٣٠٠	يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شفع.	٢٨/٥٦	٢٨٢٦	يضحك الله إلى رجلين يفتل أحدهما الآخر...
١٤/٩٢	٧٠٨٨	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شفع.	٥٦/٤	٢١٦	يعليان، وما يعليان في خير، كان أحدهما...
١٢/٢	١٩	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شفع.	٤٧/٨١	٦٥٣٢	يمرق الناس يوم القيامة حتى يذهب...
٢٥/٩٢	٧١١٩	يوشك القراة أن يحصر عن كثر من ذهب...	١٢/١٩	١١٤٢	يعقد الشيطان على قافتي رأس أحدكم إذا هو نام.
٩/٦٦	٧٢٦٨	«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي»	١١/٥٩	٣٢٦٩	يعقد الشيطان على قافتي رأس أحدكم...
٨٤/٦٤	٤٤٣١	يوم الخميس ويوم يوم الخميس اشتد...	٤٩/٣٤	٢١١٨	ينزو جيش الكعبة فإذا كانوا بيلدا...
٦٩/٣٠	٢٠٠٠	يوم عاشوراء إن شاء صام...	١٥/٦١	٣٣٧٥	ينظر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد.
١/١٥	٤٩٣٨	«يوم يقوم الناس لرب العالمين» حتى ينيب.	٢٩/٩٢	٧١٣٦	يفتح الله ردم ياجوج وماجوج...
٤٧/٨١	٦٥٣١	«يوم يقوم الناس لرب العالمين» يقوم أحدهم...	١/٦٥	٤٨٤٩	يقال لجهنم هل امتلأت؟ وتقول: هل من...
			٥٠/٨١	٦٥٤٥	يقال لأهل الجنة خلود لا موت، ولأهل...

## ٣ - فهرس أطراف الأحاديث المعلقة

٥٠/٣٠	١٩٠٠	إذا رأيتموه فصوروا وإذا رأيتموه فأنظروا...
٣٨/٨٦	٦٨٣٩	إذا زنت الأمة فبين زناها فليجلدها...
١١٣/١٠	٧٨٢	إذا قال الإمام: «غير المغضوب عليهم»...
٧٣/٧٨	٦١٠٣	إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد بابه...
١/٨٧	٦٨٦٦	إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع...
٤٢/١٠	٦٧٣	إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة...
٢٦/٧٦	٥٧١٩/٥٧٢١/٥٧٢١	أذن رسول الله ﷺ...
٧٥/٤	٢٤٦	أراني أسروك بسواك فجماني رجلان...
١٠/٢٦	١٧٩٠	أرأيت قول الله تبارك وتعالى: «إن الصفا»...
١٧/٤٥	٢٤٥٩	أربع من كن فيه منافقاً خالصاً...
٢٢/٩٧	٧٤٢٥	أرسل إليّ أبو بكر فتبعت القرآن...
٢٠/٦٥	٤٦٧٩	أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر...
٤٢/٧٧	٥٨٦٠	أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار، فجمعهم...
٦٢/٥٦	٢٨٧٥	استأذنت النبي ﷺ في الجهاد...
٦٠/٥٦	٢٨٧٥	استأذنت النبي ﷺ في الجهاد فقال: جهادكم الحج...
٢٠/٦٣	٣٨٢١	استأذنت حالة بنت خويلد، أخت خديجة...
١٠/١٨	١١٠٠	استبأنا أنساً حين قدم من الشام...
١٢١/٧٨	٦٢١٨	استيقظ النبي ﷺ فقال: سبحان الله...
١٩٩/٥٦	٣٠٨٩	اشتري مني رسول الله ﷺ بغيراً بأوقيتين...
٢٥/١١	٣٥٩٧	أشرف النبي ﷺ على أطعم من الأطعم فقال:...
١٦/٨١	٦٤٤٩	أطلمت في الجنة فראيت أكثر أهلها...
٢/٢٦	١٧٧٤	اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج...
٥/٨١	٦٤١٩	أعلم الله إلى امرئ، آخر أجله حتى...
١٩/٨٣	٦٦٨١ *	أفضل الكلام أربع: سبحان الله والحمد لله...
٣٢/٣٠	١٩٣٨ *	أنظر الحاج والمحج...
٦٣/١٠	٧٠٥	أتيل رجل بائعاً! وقد جئنا الليل...
٣/٢٣	١٢٤٣	أقسم المهاجرون قرعة، فطار لنا عثمان...
١٤/٥٩	٣٢٩٧	أقروا ذا الطينين وأقروا ذا الطينين...
١٥/٥٩	٣٣٠٨	أقروا ذا الطينين فانه يطمس البصر...
٣٧/٦٦	٥٠٦١	أقرؤوا القرآن ما أتلفت عليه لوليتكم...
٢٦/٩٦	٧٣٦٥	أقرؤوا القرآن ما أتلفت عليه لوليتكم...
١٧/٥	٢٧٥	أقيمت الصلاة وعللت الصوف قياماً...
٣٢/٣٠	١٩٤٠	أكرمتم نكروهم بالحجامة للصائم؟
٤/٨	٣٥٤ *	أكتف النبي ﷺ بربوب وخالف بين طرفيه...
١٠/٢٩	١٨٨٥	ألهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت...
٣٤/٩٧	٧٤٨٩	ألهم منزل الكتاب سريع الحساب أكرم الأحزاب...
١٠/٦٠	٣٣٦٨	ألم ترى أن قومك بنوا الكعبة أنصروا...

## حرف الهمزة

٦٨/١٠	٧١٣	أستوا بي، ولأيتكم بكم من بعدكم...
٩/٩	٥٣٨	أبردوا بالظهور فإن شدة الحر من فيح جهنم...
٣٧/٦٥	٤٥٢٣	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم...
٧٥/٦٤	٤٣٨٨	أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً...
١٦/٩٦	٧٣٤٣	أتاني البيلة آيت من ربي وهو بالعقيق...
٣/٦٥	٤٨٩٤	أتابعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً...
٧٠/٨	٤٥٦	أتها ببريرة تسأله في كتابها، فقالت:...
٣٩/٥٦	٢٨٤٥	أتى أنس بن مالك ثابت بن قيس وقد حسر...
٢١/١٥	١٠٢٩	أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى...
١٩/٩٣	٧١٦٨	أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد...
١٢/٨٦	٦٨٢٢	أتى رجل النبي ﷺ في المسجد قال:...
٤٢/٨	٤٢١	أتى النبي ﷺ بمال من البحرين فقال:...
٢١/٤	١٥٦	أتى النبي ﷺ العاطق فأمرني أن أتبه...
٣٧/١٩	١١٧٨	أجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها...
٥٠/٣٤	٢١٢٥	أجل، والله إنه لموصوف بن التوراة...
٢٩/٢	٢٩ *	أحب الدين إلى الله الحنية السمحة...
٧٥/٧٨	٦١١٣	أحبر رسول الله ﷺ حجرة منحصرة...
٢٥/٩	٥٧٢	أخبر النبي ﷺ سادة المشاة إلى نصف...
٦/٥٩	٣٢٠٩	إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله...
١٦٢/١٠	٨٦٥	إذا استأذنتكم الناس فآذنيهم إلى المسجد...
٦٨/٣٤	٦٨ *	إذا استصحب أحدكم أخاه فليصحب له...
٣٢/٢	٤١	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله...
٢٦/٩١	٧٠١٧	إذا أتت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني...
٢٢/١٠	٦٣٧	إذا أتيت الصلاة وحضر المشاء فابدؤوا...
٥٨/٧٠	٥٤٦٥	إذا أرى أحدكم إلى فراشه فليغض فرائشه...
١٣/٨٠	٦٣٢٠	إذا أتى أحدكم مني شراً فترقت منه...
٥٠/٩٧	٧٥٣٧	إذا أتى العبد مني شراً فترقت منه...
١٠/٩٢	٧٠٨٣	إذا أتوا المسلمان بيني وبينهما فكلهما...
١٣/٩٧	٧٣٩٣	إذا جاء أحدكم إلى فراشه فليغض...
٢٨/٥	٢٩١	إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها...
٢١/٩٦	٧٣٥٢	إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله...
١/٤٥	٢٤٤٠	إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا...
١٢٢/٦٧	٥٢٤٦	إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أمك حتى...
٧/٥٩	٣٢٣٧	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت...

١٤٦٨	أمر رسول الله ﷺ بالصدقة ...	٤٩/٢٤	٦٣٩١	أن رسول الله ﷺ طلب حتى إنه ليخيل ...	٥٩/٨٠
٢٥١٩	أمر النبي ﷺ بالعاقبة في كوف ...	٣/٤٩	٧٣٣٣	أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: هذا جيل ...	١٦/٩٦
٢٩٤٦	أمر أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله ...	١٠٢/٥٦	٣٣٦٧	أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: ...	١٠/٦٠
٣٩٢	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله ...	٢٨/٨	١٧٢٧	أن رسول الله ﷺ قال: اللهم ارحم ...	١٢٧/٢٥
٣٥١	أمرنا أن نفرح الحبيب بعد العيدين ...	٢/٨	٢٨١٨	أن رسول الله ﷺ قال: واعلموا أن ...	٢٢/٥٦
٥١٧٥	أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ...	٧٢/٦٧	٩٢٥	أن رسول الله ﷺ قام عشية بعد الصلاة ...	٢٩/١١
٢٦٠١	أن أباه قتل يوم أحد شهيداً فاشتد ...	٢١/٥١	١٢٣٠	أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر ...	٥/٢٢
٧٣٩	أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ...	٨٦/١٠	٥٦٧٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً ...	٢٠/٧٥
٢٥٢٥	أن ابن عمر كان يفتي في العيد أو الأمة ...	٤/٤٩	١٠٣٢	أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر ...	٢٣/١٥
٥٥٠٤	أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسل النبي ﷺ ...	١٩/٧٢	١٧٥٣	أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة ...	١٤٢/٢٥
٤٣٩٩	أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله ﷺ ...	٧٨/١٤	١٣٤٧	أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين ...	٧٤/٢٣
٧٠٨٥	أن أناساً من المسلمين كانوا من المشركين ...	١٢/٩٢	٤٧٨٩	أن رسول الله ﷺ كان يستأذن في ...	٧/٦٥
١٥١٥	أن إلهام رسول الله ﷺ من ذي الطيفية ...	٢/٢٥	٦٣٤٦	أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب ...	٢٧/٨٠
٢٥٦٠	أن بيرة دخلت عليها عائشة تستنيتها ...	١/٥٠	٦٣٣٠	أن رسول الله ﷺ كان يقول في دير كل صلاة ...	١٨/٨٠
٦٥٦	أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم ...	٣٣/١٠	٥٥٣٠	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ...	٢٩/٧٢
٢٧٠٣	أن الربيع كسرت ثنية جارية، فظلبوا ...	٨/٥٣	٢٣٨٣/٢٣٨٣	أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية ...	١٨/١٥
٧٠٠٠	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني ...	٩١	١٠٤٨	أن الشمس والقمر آياتان من آيات ...	١٦/٦٦
٦١٦٤	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ...	٩٥/٧٨	١٧٤٥	أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ ...	٣٣/٢٥
٤٧٣	أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يغضب فقال: ...	٨٤/٨	١٣٥٤	أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رطبه ...	٧٩/٢٣
٦٢٥١	أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ ...	١٨/٧٩	٢٣٣٨	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ...	١٧/٤١
٦٠٦١	أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأنشئ عليه ...	٥٤/٧٨	٥٦٥٧	أن غلاماً يهود كان يخدم النبي ﷺ ...	١١/٧٥
٧٣٧٤	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿هو الله﴾ ...	١/٩٧	٣٣٧٩	أن الناس تزلوا مع رسول الله ﷺ ...	١٧/٦٠
١٣٩٦	أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرتني بعمل ...	١/٢٤	١٥٠١	أن ناساً من عربية اجتروا المدينة ...	٦٨/٢٤
٣٤٧٨	أن رجلاً كان يتركهم غشوة الله مالا ...	٥٤/٦٠	٤١٩٢	أن ناساً من عكل وعربة قدموا المدينة ...	٣٧/٦٤
٦٨٢٠	أن رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعتزف ...	٢٦/٨٦	٤٥٩٦	أن ناساً من المسلمين كانوا من المشركين ...	١٩/٦٥
٦١٦٧	أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ ...	٩٥/٧٨	١٧١١	أن النبي ﷺ أنه صفيق بنت حبي ...	٢١/٩٣
١٤٩٨	أن رجلاً من بني إسرائيل سأله بعض ...	٦٥/٢٤	١٤٩٥	أن النبي ﷺ أتى بلحم تصدق به على ...	٦٢/٢٤
٣٨٠٥	أن رجلاً خرجاً من عند النبي ﷺ ...	١٣/٦٣	١٧٠٦	أن نبي الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بنته ...	١١٢/٢٥
٩٢٣	أن رسول الله ﷺ أتى بمال قسمه ...	٢٩/١١	٣١٢٧	أن النبي ﷺ أهديت له أقية من دجاج مزرة ...	١١/٥٦
٥٥٧٦	أن رسول الله ﷺ أتى ليلة أسري به بإيلياء ...	١/٧٤	٦١٣٢	أن النبي ﷺ أهديت له أقية من دجاج ...	٨٢/٧٨
٥٩٩٩	أن رسول الله ﷺ احتجم في رأسه ...	١٤/٧٦	١٥١٦	أن النبي ﷺ بعث معها أخاه عبد الرحمن ...	٣/٢٥
١٨٠	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار ...	٣٥/٤	٤٣٤٣	أن النبي ﷺ به إلى اليمن فسأله ...	٦٠/٦٤
٥٧٠١	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم ...	١٥/٧٦	٤٢٩٠	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من ...	٥٠/٦٤
٢٧	أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً فترك ...	١٩/٢	١٩٨٦	أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة ...	٦٣/٢٤
٤٢٨٩	أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح من ...	٥٠/٦٤	٥٧٣٩	أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية ...	٣٥/٧٦
٥٥٥٤	أن رسول الله ﷺ انكأ إلى كيشين ...	٧/٧٣	١٠٣٠	أن النبي ﷺ رفع يديه حتى رايت ...	٢١/١٥
١٥١٧	أن رسول الله ﷺ حج على رجل وكانت ...	٣/٢٥	١٠٧١	أن النبي ﷺ سجد بالنجم، وسجد معه ...	٥/١٧
٣٣٩٣	أن رسول الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري ...	٢٢/٦٠	٤١٢٥	أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في الخوف ...	٣٢/٦٤
٩٢٤	أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من ...	٢٩/١١	١٧٥٦	أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب ...	١٤٤/٢٥
٩٨	أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال فظن ...	٣٣/٣	٣٨٧٩	أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي ...	٣٨/٦٣
٦٦٣	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وقد أقيمت الصلاة ...	٣٨/١٠	٣٧٣	أن النبي ﷺ صلى في خيصة لها ...	١٤/٨
٢١١	أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فغمض ...	٥٣/٤	١٠٠٦	أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة ...	٢/١٥

١٤/٥٣	أنه تقاضى ابن أبي حنبله ديناً كان له...	٢٧١٠	أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو	٣٩٠
١٠/٣٤	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل خرج...	٢٠٦٣	أن النبي ﷺ كان خاتمه من فضة وكان...	٥٨٧٠
١/٣٩	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل...	٢٢٩١	أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه...	٢٤٨١
٤٧/٧٧	أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً...	٥٨٦٨	أن النبي ﷺ كان في غزاة فقال: إن...	٢٨٣٩
٤٩/٤	أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين...	٢٠٤	أن النبي ﷺ كان لا يدع أربماً قبل...	١١٨٢
٩/٦٥	أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه...	٤٥٥٩	أن النبي ﷺ كان يقول في دير كل صلاة مكتوبة:	٨٤٤
١٧/٨٠	أنه قال للنبي ﷺ علمني دعاء أودع...	٦٣٢٦	أن النبي ﷺ كان يمسح عند زينب بنت...	٦٦٩١
١٤٩/٢٥	أنه كان إذا أتى بات يذو طوى...	١٧٦٩	أن النبي ﷺ وميمونة كانا يبتلان...	٢٥٣
١٨٥/٥٦	أنه ﷺ كان إذا طهر على قوم أقام...	٣٠٦٥	أن نساء رسول الله ﷺ كن حزين، فعزب...	٢٥٨١
٤٩/٤	أنه ﷺ مسح على الخفين...	٢٠٢	أن هرقل أرسل إليه في ركب من...	٧
٤/٥٤	أنه كان يسير على جمل قد أعيأ...	٢٧١٨	إن آل أبي اليسر بأوليائي...	٥٩٩٠
٤/٤٠	أنه كانت لهم غنم يسلع فأبصر...	٢٣٠٤	إن أحدكم إذا صلى يتأخر ربه...	٥٣١
٢٣/٧٦	أنها أتت رسول الله ﷺ بابل لها قد...	٥٧١٥	إن أحدكم يجمع في بطن أمه لورعين...	٦٥٩٤
١٧/٧٤	أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بفتح لبن وهو واقف عليه...	٥٦١٨	إن أحداً لكم لا يقول الرث...	١١٥٥
٤٥/٣٦	أنها حملت بعد الله بن الزبير، قالت:...	٣٩٠٩	إن أحداً لكم لا يقول الرث...	٦١٥١
٣١/٧٦	أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون...	٥٧٣٤	إن الله تعالى قال: إذا أبليت عبيدي...	٥٦٥٣
٦٣/٣٠	أنه النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة قال:...	١٩٨٤	إن الله كتب على ابن آدم حفظه من...	٦٦١٢
٦٥/١٠	إني لأدرك في الصلاة فأريد إبطالها...	٧١٠	إن الله لعني عن تعذيب هذا نفسه...	٦٧٠١
١١/٧٤	إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة...	٥٦٠٠	إن الله ليس بأحور، ألا إن المسيح...	٣٤٣٩
٢٦/٢٥	إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلي...	١٥٥٠	إن له يقضى يوم القيامة الأرض...	٧٤١٢
٦٥/١٠	إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها...	٧٠٧	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم...	٦٦٤٧
٣/٨٣	أعذني إلى النبي ﷺ سرقة من حرير...	٦٦٤٠	إن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتني...	٦٦٤٨
١٢/٧٧	أعذني لرسول الله ﷺ فوج حرير فلبسه...	٥٨٠١	إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله...	٦٦٥٣
٢٨/٥١	أعذني للنبي ﷺ جيلة سفس، وكان يفي...	٦٦١٥	إن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ...	٥٠١٤
١٢/٦٣	أعذيت للنبي ﷺ حلة حرير، فجعل أصحابه...	٣٨٠٢	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في...	٦٥٥٢
٣/٦٥	أول ما يدي به رسول الله ﷺ الرؤيا...	٤٩٥٦	إن قريشاً أبطلوا عن الإسلام قدعاً...	١٠٢٠
٣/٦	أول ما يدي به رسول الله ﷺ من الوحي...	٣	إن الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون...	٦٤٠٨
٨/٦٥	أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزئيب...	٤٧٩٤	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصورة...	٥٩٥٨
١٠/٥٢	ألا أنبئكم بأكبر الكياور؟	٢٦٥٤	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت...	٦٣٠٨
٢/٦٠	الأرواح تجرد مجتدة، فما تعارف منها...	٣٣٣٦	إن النبي ﷺ أمره أن يعلم كتاب اليهود...	٧١٩٥
٧٩/٢٣	الإسلام يملو ولا يملى...	٧٩ *	إن هذا الأمر في قريش لا يدايمهم...	٧١٣٩
١٣/٦٧	أيما رجل كانت عنه وليدة فعلها...	٥٠٨٣	أنا فرطكم على الحوض...	٦٥٨٩

## حرف: الباء

٢٣/٦٦	بش ما لأحدهم أن يقول: نيت تية...	٥٠٣٢	بأنق القمر ونحن مع النبي ﷺ...	٣٨٧١
٤٧/٣٤	بعث من أمير المؤمنين عثمان ملاً...	٢١١٦	بأنق رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس...	١٠٦١
٣٩/٦٤	بعث رسول الله ﷺ أباان على سرية...	٤٢٣٨	بأنق نفر من أصحاب النبي ﷺ...	٣٠٣٣
٦/٦٠	بعث علياً إلى النبي ﷺ بضيعة، قسمها...	٣٣٤٤	بأنقفت الشمس يوم مات إبراهيم...	٦١٩٩
٢٢/٩٣	بعث النبي ﷺ أبي ومعاذ بن جبل إلى...	٧١٧٢	بأنقاسي رسول الله ﷺ باليت وبين...	١٦٤٩
٣٩/٨١	بعث أنا والساعة كهاتين...	٦٥٠٥	بأنقاسي الحرير في الدنيا من...	٥٨٣٥
١٥/٩٠	بني المسلم لا داء ولا خبث ولا غائلة...	٦٩٨٠	أنه أتبل يسير على حمار ورسول الله ﷺ...	٤٤١٢

١٣/٨١	خرجت ليلة من البالي فأتا رسول الله ﷺ ...	٦٤٤٣	٤٢/٣٤	البعان بالخيار ما لم يتفرقا.	٢١٠٨
١٥١/٢٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج.	١٧٧٢	٥/٩٢	بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم.	٧٠٦٦
١٢/٦٥	خطب رسول الله ﷺ خطبة ما سمعت مثلاً.	٤٦٢١	٢٠/٥	بين أيوب يقتل عرباً فتر عليه جراد.	٢٧٩
٥/٧٤	خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ فقال: ...	٥٥٨٨	٥/٧٧	بين رجل يجر إزاره خشف به فهو.	٥٧٩٠
٣٧/٦٠	خفف على داود عليه السلام القرآن.	٣٤١٧	١٠/٤٢	بين رجل يمشي فاشتد عليه العطش.	٢٣٦٣
١٦/٥٩	خبروا الآتية، وأروكوا الأسقية، وأجفئوا.	٣٣١٦	١٧/٢٥	بينما النبي ﷺ بالجمرة جاءه رجل.	١٥٣٦
٧/٦٣	خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو.	٣٧٨٩	٣١/٨٣	بينما النبي ﷺ يعطى إذا هو برجل.	٦٧٠٤
١٠/٦٩	خير نساء ركن الإبل نساء قريش.	٥٣٦٥	٢٩/٦٣	بينما النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة.	٣٨٥٦
٤٣/٥٦	الحبل مفعود في نواصيه الخير إلى.	٢٨٥٠	٥٤/٦٠	بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء.	٣٤٨٥
٨/٥٩	الخيمة درة محودة طولها في السماء.	٣٢٤٣	٧/٣	بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد.	٦٣

## حرف: الدال والذال

٦١/٣٠	دخل النبي ﷺ على أم سليم، فأتته.	١٩٨٢
٣/٥	دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة.	٢٥١
٢٩/١١	دخلت على عائشة (رضي) والناس يعلمون.	٩٢٢
٤٣/٢٣	دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي يوسف.	١٣٠٣
٢/٥٢	دعا رسول الله ﷺ علياً وأسامة.	٢٦٣٧
١٦/٤٢	دعا النبي ﷺ الأنصار ليقطع لهم.	٢٣٧٧
٣٠/٧٩	ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات.	٦٢٦٨
١٣/٩١	ذلك عمله.	٧٠٠٤

## حرف: الراء والزاي

١٢/١٨	رأى النبي ﷺ السبعة بالليل في.	١١٠٤
٩٤/١٠	رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي.	٧٥٣
١١٨/٢٥	رأيت أبي عمر رضي الله عنهما أتني.	١٧١٣
١٤/١٨	رأيت رسول الله ﷺ إذا عجل السير.	١١٠٩
٢٧/٣٠	رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم.	٢٧ *
٤٩/٤	رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته.	٢٠٥
٣/١٥	ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر.	١٠٠٩
١٢/٧٤	رفعت إلى السيرة فأتاها أهلها.	٥٦١٠
٤/٩١	روى المؤمن جزء من سنة وأربعين.	٦٩٨٧
٥٢/٩٧	روى القرآن بأصواتكم.	٧٥٤٤ *

## حرف: السين والشين

٢/٦٥	سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم؟	٤٦٨٩
٣٩/٨٦	سئل عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم.	٦٨٤٠
٣٧/٢٥	سئل عن ستة الجمع فقال: أهل المهاجرين.	١٥٧٢
١٠/٥٢	سئل النبي ﷺ عن الكبار.	٢٦٥٣
١٠٢/٢٥	سألت ابن عباس (رضي) عن الشعة.	١٦٨٨
٩/٥٢	سألت أمي أبي بعض الموعة لي.	٢٦٥٠

## حرف: التاء والثاء

٤٩/٩٣	تأيموني على أن لا تشركوا بالله.	٧٢١٣
٧٠/٥٦	تمس عبد الدنبار وعبد الدوهم وعبد.	٢٨٨٧
١٤/٨٦	تقطع يد السارق في ربيع دينار فاسعاً.	٦٧٩٠
١٧/٣٤	تلفت الملاكمة روح رجل ممن كان قبلكم.	٢٠٧٧
١٣/٥٣	توفي أبي وعليه دين فغفرت على غزواته.	٢٧٠٩
٨٩/٥٦	توفي رسول الله ﷺ ودعه مروهنة عند.	٢٩١٦
٤١/٧٠	توفي رسول الله ﷺ وقد شيعنا من.	٥٤٤٢
٥١/٣٤	توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه.	٢١٢٧
١١/٤٢	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا.	٢٣٦٩

## حرف: الجيم، والحاء، والخاء

٣٥/٥١	جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فسأله.	٢٦٣٣
٤٢/٣٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي.	١٩٥٣
٩٦/٧٨	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله.	٦١٦٩
٢/٧٨	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله.	٥٩٧١
٢٤/٧٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي.	٥٧١٦
٢/٩٦	جامت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو قائم.	٧٢٨١
٢٣/٣٣	جامت هند بنت عتبة قالت: يا.	٣٨٢٥
٣/٦٥	جئت العاصمي بن وائل السهمي انتقاداً.	٤٧٣٢
٨٨/٥٦	جمل رزقي تحت ظل رمحي، وجمل الذلة والضعف.	٢٩١٤ *
١٩/١٦	جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقرامته.	١٠٦٥
٣٩/٣٠	حدثنا أصحاب محمد ﷺ نزل وصفان شق.	١٩٤٩ *
٧٦/٢٣	حرم الله عز وجل مكة، فلم تحل لأحد.	١٣٤٩
٢٨/٧٢	حرم رسول الله ﷺ لحوم الحرم الألفية.	٥٥٢٧
٢/٢٣	حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام.	١٢٤٠
٦٠/٣٤	الخدمة في النار، ومن عمل عملًا ليس عليه أمرنا.	٢١٤١ *
٣٦/٥٥	خرج رجل من بني سهم عن تميم الداري.	٢٧٨٠
٤٨/٦٤	خرج النبي ﷺ في رمضان إلى حنين.	٤٢٧٧
٨٧/٢٣	خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس.	١٣٧٥

٣٢/٨	قال عمر: واقتد ربي في ثلاث...	٤٠٢	٧/٤٧	سألت عائشة عن قول الله تعالى...	٢٤٩٤
٤/٦٥	قال المقداد يوم بدر يا رسول الله...	٤٦٠٩	٤٤/٧٨	س. المسلم فسوق، وقاله كثر...	٦٠٤٤
١١/٥٥	قام رسول الله ﷺ حين أُرُي الله عز وجل...	٢٧٥٣	٢١/٥	سرت النبي ﷺ وهو يقتل من الجنة...	٢٨١
٢٩/١١	قام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد...	٩٢٦	٧/٦٥	سجد النبي ﷺ بالجحيم وسجد معه المعلومون...	٤٨٦٢
١/٥٩	قام فبا النبي ﷺ مقاماً فأخبرنا عن...	٣١٩٢	٤٧/٧٦	سحر رسول الله ﷺ رجل من بني زريق...	٥٧٦٣
٣١/٧٤	قد رايتني مع النبي ﷺ وقد حضرت...	٥٣٩٩	١١/٥٩	سحر النبي ﷺ حتى كان يخيل إليه...	٣٢٦٨
٤٥/٦٣	قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن...	٣٩٢٠	١٨/٨٠	سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا...	٦٤٦٧
٢/٣٥	قدم النبي ﷺ المدينة وهم يفلنون...	٢٢٤٠	٥٧/٢٥	سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط...	١٦٠٤
٣/٩	قدم النبي ﷺ وأصحابه لصبح رابعة...	١٠٨٥	١٣٢/٢٥	سمعت النبي ﷺ يخطف بعرفات...	١٧٤٠
١/٢٤	قدم وقد عبد القيس على النبي ﷺ...	١٣٩٨	٩	س. حشام بن حكيم بقراءة سورة الفرقان...	٦٩٣٦
٨/٧٨	قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش...	٥٧٩٩	١٠٦/٧٨	سماو ياسمي ولا تكتنوا بكنتي...	٦١٨٨
١٠٦/١٠	قرأ النبي ﷺ ﴿فد أنزل المومنون﴾ في الصبح...	١٠٦	٢٧/٣٠	* السواك مطهرة للقدمين لمرضاة للرب...	١٩٣٤
٦/٦١	قريش والأنصار وجهتة ومزينة وأسلم...	٣٥١٢	٨٨/٨	شك النبي ﷺ أسابعه...	٤٧٩/٤٧٨
١/٣٦	قضى رسول الله ﷺ بالشعفة في كل...	٢٢٥٧	٢٢/٦٤	شج النبي ﷺ يوم أحد فقال: كيف يفلح...	٤٠٦٩
١٤/٨٦	قطع النبي ﷺ يد سارق في محن...	٦٧٩٨	٣/٧٦	الشفاء في ثلاث أشربة: غسل، وشرطة محجم...	٥٦٨٠
٢١/٦٧	قيل للنبي ﷺ ألا تزوج أبة حمزة؟...	٥١٠٠	٥٦/٧٧	شهدت العيد مع النبي ﷺ ففصل قبل...	٥٨٨٠
٩٦/٧٨	قيل للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولما...	٦١٧٠	٣٩/٦٤	شهدنا خير فقال رسول الله ﷺ لرجل...	٤٢٠٣
٨/٦٠	قيل يا رسول الله من أكرم الناس؟...	٣٣٥٣			

## حرف: الكاف

٦/٥٩	كانني أنظر إلى غبار ساطع في سكة...	٣٢١٤
٢٩/٢٥	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى...	١٥٥٣
١٣/٧٤	كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة...	٥٦١١
١٥/٤٠	كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا...	٢٣١٨
٥/٦٥	كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلاً...	٤٥٥٤
٤٤/٢٤	كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا...	١٤٦١
٢٧	كان أبو طلحة أكثر أنصاري مالا من نخل...	٢٧٦٩
١٥/٣٤	كان أصحاب رسول الله ﷺ عمال أنفسهم...	٢٠٧١
٣٦/٦٤	كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة...	٤١٥٥
٦/٢٥	كان أهل اليمن يحجون ولا يترددون...	١٥٢٣
٨٣/٢٣	كان رجل جراح قتل نفسه، فقال له...	١٣٦٤
٢٦/١١	كان جلعج يقوم إليه النبي ﷺ فلما...	٩١٨
١٠٦/١٠	كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد فباه حيك إياها...	٣٧٧٤
٦/٦	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يمشي...	٣٠٣
٣٦/٦٤	كان رسول الله ﷺ وأصحابه أتوا بسوق...	٤١٧٥
٤/١٣	كان رسول الله ﷺ لا يغير يده القطر...	٩٥٣
١٣/١٨	كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر...	١١٠٧
١٧/٤	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحبل...	١٥٢
٩/١٨	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة...	١٠٩٨
١١/١٩	كان رسول الله ﷺ يغير من الشعر حتى نطق...	١١٤١
٥٣/٣٠	كان رسول الله ﷺ يغير من الشعر حتى نطق...	١٩٧٢
١١/٥٩	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويحب عليها...	٢٥٨٥

## حرف: الصاد، والضاد، والطاء

٧/٥٣	صالح النبي ﷺ المشركين يوم الحديبية...	٢٧٠٠
١٣٠/٥٦	صحب النبي ﷺ خير وقد خرجوا بالمساحي...	٢٩٩١
٢٩/١٩	صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر...	١١٧٢
٦٨/٣٠	الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج...	١٩٩٩
٩/٧٧	ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق...	٥٧٩٧
٦١/٢٥	طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير...	١٦١٢
٥٨/٢٥	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على...	١٦٠٧

## حرف: العين، والغين

٤٩/٦٣	عادني النبي ﷺ عام حجة الوداع...	٣٩٣٦
١٣/٧٢	غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستاً...	٥٤٩٥
٥٤/٢٤	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك، فلما...	١٤٨١
١٦١/١٠	الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم...	٨٥٨

## حرف: الفاء والقاف

١٢/٨	الفتح مורה...	٣٧١ *
٧٦/٢٥	فرج سقني وأنا بمكة فتزل جبريل عليه السلام...	١٦٣٦
٤٨/٦٣	فرضت الصلاة ركعتين، ثم هاجر النبي...	٣٩٣٥
٦/٦٥	قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم...	٤٦٣٣
١٢٥/٢٥	قال رجل للنبي ﷺ زوت قبل أن أرمي...	١٧٢٢
٤٠/٦٠	قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة...	٣٢٤٤
٢٣/٥٦	قال سليمان بن داود (ع. س.) لأطوفن الليلة...	٢٨١٩

٥٠/٦٠	لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم...	٣٤٦٠	٤٩/٢٣	كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد...	١٣١٢
٦١/٧٧	لعن رسول الله ﷺ المشبهين من الرجال...	٥٨٨٥	١٤/١٠	كان المؤذن إذا أذن قام ناس من...	٦٦٥
٩٥/٨	لقد رأيت أصحاب النبي ﷺ يتدرون السواري...	٥٠٣	٨٥/٣٤	كان الناس في عهد رسول الله ﷺ...	٢١٩٣
١/٨٠	لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب...	٦٣٠٥	٧/٦٥	كان ناس من الإنس يعبدون أناساً من...	٤٧١٤
١٢/١١	له تعالى على كل مسلم حق أن يقتل...	٨٩٨	١٧/١١	كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد يكر الصلاة...	٩٠٦
٧٨	لم أقفل أبوي إلا وهما يدينانا الدين...	٦٠٧٩	٩/٤	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء...	١٤٢
٦٤/٣٩	لم أقفل أبوي قط إلا وهما يدينانا...	٢٢٩٧	٢٤/١٣	كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالفه...	٩٨٦
١٤/٨٦	لم تكن تقطع يد السارق في أدنى...	٦٧٩٣	٦٨/٧٧	كان النبي ﷺ غنم القديمين...	٥٩٠٩/٥٩٠٨
٤٦/١٠	لما اشتد برسول الله ﷺ وجهه قيل له في الصلاة...	٦٨٢	٩/٥	كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه...	٢٦٤
٢/٩٦	لما توفي رسول الله ﷺ...	٧٢٨٥/٧٢٨٤	٤/٢٠	كان النبي ﷺ يأتي قباء ركاباً وماشياً...	١١٩٤
٨٤/٦٤	لما تفل رسول الله ﷺ واشتد وجهه...	٤٤٤٢	٣٥/١٨	كان النبي ﷺ يجتمع بين صلاة المغرب...	١١٠٨
٢٦/٢٨	لما رجع النبي ﷺ من حجة قال لا...	١٨٦٣	٢٥/٦١	كان النبي ﷺ يخطب إلى جلع، فلما...	٣٥٨٣
٢٧/٦٤	لما قتل أبي جعلت أبكي واكتشف الثوب عن وجهه...	٤٠٨٠	١٢/٥	كان النبي ﷺ يذود على نسائه في...	٢٦٨
٣/٢٣	لما قتل أبي جعلت اكتشف الثوب عن وجهه أبكي...	١٢٤٤	١١/٩	كان النبي ﷺ يصلي الصبح واحدنا يعرف...	٥٤١
٣٥/٥١	لما قدم المهاجرون المدينة من مكة...	٢٦٣٠	١٣/٩	كان النبي ﷺ يصلي صلاة العصر والشمس...	٥٤٦
٥٥/٦٤	لما قلنا من حين سأل عمر النبي ﷺ...	٤٣٢٠	١٥٧/١٠	كان يسلم فيصرف النساء فيدخلن بيوتهن...	٨٥٠
٦٨/٧٨	لما كان رسول الله ﷺ بالطف قال...	٦٠٨٦	٦/٦	كانت إحداها إذا كانت حاضياً فأراد...	٣٠٢
٦٧/١٠	لما عرض النبي ﷺ مرغه الذي مات فيه أتاه بلال...	٧١٢	٦١/٧٨	كانت الأمة من أماء أهل المدينة...	٦٠٧٢
١٧/٥٥	لما نزلت: ﴿لن تتلوا القرآن من الآن﴾...	٢٧٥٨	٥٠/٦٠	كانت تكرة أن يجعل المصلي يده في...	٣٤٥٨
١٤/٨١	لو كان لي مثل أحد ذهباً لفسرني...	٦٤٤٥	١٨/١٩	كانت عذبي امرأة من بني أسد، فدخل...	١١٥١
٣/٤٣	لو كان لي مثل أحد ذهباً ما يسرني...	٢٣٨٩	٣٤/٤	كانت الكلاب تبول وتبيل وتبيل في...	١٧٤
٢٧/٣٠	لولا أن اشتق على أمي لأمرتهم بالسواك...	٢٧ *	١٩/٣٤	* ٢٠٧٩ كتب لي النبي ﷺ هذا ما اشترى محمد من الغداة...	* ٢٠٧٩
٩/٩٤	لولا الهجرة لكنت أمراً من الأنصار...	٧٢٤٥	١١/١١	كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته...	٨٩٣
١٣/٤٣	لي الواجد يحل عرفه وعقوبته...	١٣ *	١/٧٧	* ٥٨٣ كلوا واشربوا ولا تسرفوا في غير اسراف...	* ٥٨٣
٤٧/٢٥	ليحمن البيت وليعترن بعد خروج...	١٥٩٣	١/٨١	كنا مع رسول الله ﷺ بالحندي وهو يحفر...	٦٤١٤
٢٥/٩٧	ليصين أقواماً سفع من النار بلنوب...	٧٤٥٠	٣٣/٣٠	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال...	١٩٤١
٦/٧٤	ليكونن من أمي أقوام يستحلون الحر...	٥٥٩٠	١٦/٥٩	كنا مع رسول الله ﷺ في غار، فنزلت...	٣٣١٧

## حرف الميم

٧٥/١٠	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون...	٧٢٤	٤٨/٦٨	كنا نذهي أن نحد على ميت فوق ثلاث...	٥٣٤١
٤٢/٩٣	ما بعث الله من نبي ولا استخلف من...	٧١٩٨	٢/٦٥	كنت أصلي فمر بي رسول الله ﷺ...	٤٦٤٧
١/٥٥	ما حق لمرء مسلم له شيء يوصي فيه...	٢٧٣٨	٣٠/٧٩	كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة...	٦٢٦٨
٦٨/٧٧	ما رأيت أحداً أحسن في حلة حمراء...	٥٩٠١	٢٨/٣	كنت أنا وجار لي من الأنصار في...	٨٩
٢٢/٨٣	ما شيع آل محمد ﷺ من خير بر مأثوم...	٦٦٨٧	٨/٧	كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى...	٣٤٧
٤٠/٣	ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر...	١١٣	٣٥/٤	كنت رجلاً مظناً فاستحييت أن أسأل...	١٧٨
٥٢/٢٤	ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي...	١٤٧٤	٢٥/٧٢	كنت هدأ ابن عمر فمرأوا بغيته...	٥٥١٥
٢٨/٢٤	مثل البخل والتصدق كشل رجلين عليهما...	١٤٤٣	١٣/٧٩	كنت في مجلس من مجالس الأنصار...	٦٢٤٥
٢٤/٦٨	مثل البخل والمغفر كشل رجلين...	٥٢٩٩	١٧/٥٨	كيف أنتم إذا لم تحبوا ديناً...	٣١٨٠
١/٧٥	مثل المؤمن كالحامنة من الزرع تنضج...	٥٦٤٣	٤٩/٦٠	كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم...	٣٤٤٩
٦/٥٥	مر النبي ﷺ بجمرة في الطريق...	٢٤٣١			
٤/٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه...	١٠			
١٤/٣٧	المسلمون عند شروطهم...	١٤ *			
٢/٧٠	مع الغلام حقيقة فأمر بقوا عنه دماً وأبطوا...	٥٤٧٢			
٤/٥٦	من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة...	٢٧٩٠			

## حرف اللام

٨٤/٦٤	للدنان في مرغه فجعل يشير إليها...	٤٤٥٨
٨٣/٧٧	لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة...	٩٩٠٧



٩/٩٤	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال.	٧٢٤٢
١٧/٢١	نهى عن الخصر في الصلاة.	١٢١٩
٣٥/٢٢	نهى النبي ﷺ أن تقرب الصورة.	٥٥٤١
٤٣/٧٨	نهى النبي ﷺ أن يفسح الرجل مائة...	٦٠٤٢
٤٢/٧٩	نهى النبي ﷺ عن لبستين، وعن يمينين.	٦٢٨٤
٢٨	نهى النبي ﷺ عن لحوم الحرم الأهلية.	٥٥٢٢
٤٥/٧٧	نهانا النبي ﷺ عن سح: نهى عن...	٥٨٦٣

## حرف الهاء، والواو

٥٥/٨٠	هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات...	٦٣٨٧
٥٨/٧٧	هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي ﷺ...	٥٨٨٢
٣/٣٢	هي في العشر الأواخر في تسع...	٢٠٢٢
٣/٦٥	«وإذا حضر القسمة أولوا القربى»...	٤٥٧٦
٩/٩٤	واصل النبي ﷺ آخر الشهر وواصل...	٧٢٤١
٤٣/٢٤	والذي نفسي بيده ما من رجل تكون...	١٤٦٠
٤١/٦٥	والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً...	٤٥٣٠
٢٩/٧٨	والله لا يؤمن والله لا يؤمن بالله لا يؤمن...	٦٠١٦
٣٧/٢٣	وجع أبو موسى رجلاً فغشي عليه...	١٢٩٦
١٣١/٢٥	وقت رسول الله ﷺ على ناته...	١٧٣٨
١١/٥٩	وكتب رسول الله ﷺ يحفظ زكاة رمضان...	٣٢٧٥
٧/٧	ويذكر أن عمرو بن العاص أحب في ليلة تيمم...	٣٤٥ *
٤٥/٧٨	ويلكم - أو ويحكم - لا ترجعوا بعدي كفاراً...	٦١٦٦

## اللام ألف

٧/٩	لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه...	٥٣٠
٣٠/٩	لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها.	٥٨٢
٨٨/٧٧	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا...	٥٩٤٩
١٢/٨٣	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟...	٦٦٦١
١١/٨٤	لا تسأل الإمارة فإني إن أعطيتها عن غير مسألة أعت.	٦٧٢٢
٤/١٨	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم	١٠٨٧
٥/٦٢	لا تسبوا أصحابي	٣٦٧٣
٩٧/٢٣	لا تسبوا الأموات.	١٣٩٣
٦٤/٣٤	لا تصروا الإبل والغنم.	٢١٤٨
٢٥/٦١	لا تقوم الساعة حتى تقاوتلوا خزراً...	٣٥٩٠
١٥٦/٥٦	لا تمتروا لقاء العدو، فإذا لقيتموهم...	٣٠٢٦
٢٥/٧٦	لا عدوى، ولا صفر ولا هامة.	٥٧١٧
١٩/٧٦	لا عدوى، ولا خيرة، ولا هامة، ولا صفر...	٥٧٠٧
١٥٧/١٠	لا يطع الإمام في مكانه.	٨٤٨
٨٧/٦٧	«لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد»...	٥١٩٥

٤٧	من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً	٣٦/٢
٦٥٠٨	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.	٤١/٨١
٢٦٩٧	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه...	٥/٥٣
٢٥٢٧	من أعتق نصيباً (أو قسيساً) في مملوك	٥/٤٩
٨٥٥	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا.	١٦٠/١٠
٧٣٥٩	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا.	٢٤/٩٦
٨٥٤	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا...	١٦٠/١٠
٢٣٢٢	من أسك كلباً فإنه يقتض كل يوم...	٣/٤١
٧٠٤٢	من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد...	٤٥/٩١
٧٤٣٠	من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب...	٢٣/٩٧
١٤١٠	من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب...	٨/٣٤
٥٧٩١	من جر ثوبه مخيلة، لم ينظر الله...	٥/٧٧
٧٥٣١	من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً...	٤٦/٩٧
٦٨٧٤	من حمل علينا السلاح فليس بنا...	٢/٨٧
٦٩٩٧	من رأيي فقد رأى الحق...	١٠/٩١
٥٢١٤	من السنة إذا تزوج الرجل البكر على...	١٠٢/٦٧
٢٠١٤	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر...	١/٣٢
٥٧٤	من صلى البردين دخل الجنة.	٢٦/٩
٧٣٥٠ *	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد...	٢٠/٩٦
٤٧١٩	من قال حين يسمع النداء اللهم رب...	١١/٦٥
٦٤٠٤	من قال مشراً كان كمن أعتق رقة...	٦٦/٨٠
٢٣٤١	من كانت له أرض فليزرعها أو ليعتمها...	١٨/٤١
٥٨٣٣	من ليس الحرير في الدنيا لم يلبسه...	٢٥/٧٧
١٩٥٢	من مات وعليه صيام صام عنه وليه.	٤٢/٣٠
٥٩٧	من نسي صلاة، فليصل إذا ذكرها.	٣٧/٩
٢٣٥١	من يشتري بئر رومة فيكون لولاه المسلمين.	٢/٤٢
٣٢٨٨	الملائكة تتحدث في المغان (والعنان الغمام)	١١/٥٩
١٢٩٢	الميت يعذب في قبره بما نبح عليه.	٢٣/٢٣

## حرف النون

١٢٠٦	نادت امرأة ابنها وهو في صرمة...	٧/٢١
٧٤٢٧	الناس يصنعون يوم القيامة فإذا...	٢٢/٩٧
٥٥١٢	نمرنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلناه...	٢٤/٧٢
١٥٩٠	نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة...	٤٥/٢٥
٣٤٣٤	نساء قریش خير نساء ركن الإبل.	٤٦/٦٠
٦٤١٢	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس.	١/٨١
٧٤٧٩	نزل غداً إن شاء الله بخيف بني...	٣١/٩٧
٥١٠٨	نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على...	٢٨/٦٧
٢٧٢٧	نهى رسول الله ﷺ عن التلقي.	١١/٥٤
٥٥٩٢	نهى رسول الله ﷺ عن الظروف فقالت:...	٨/٧٤
٦٨٥٠	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال.	٤٤/٨٦

٤ - فهرس الآثار النبوية

الرقم	بداية الأثر	ك/أب	الرقم	بداية الأثر	ك/أب
٧٥٣٠	إذا أعجبك خُشن عمل امرئ فقال: «اعملوا»...	٤٦/٩٧	٥٢٩٢	واشترى ابن مسعود جارية، والنسب...	٢٢/٦٨
٦٨٩٦	أن غلاماً قتل فيلة فقال عمر: لو ائتركت فيها...	٢١/٨٧	٢٢٢٨	واشترى واقع بن خديج بعيراً يمينين.	١٠٨/٣٤
٥٢٩٣	حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن...	٢٣/٦٨	٢٤٢٣	واشترى نافع بن عبد الحارث داراً للسجن...	٨/٤٤
١٤٠٤	خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعزبي...	٤/٢٤	٥٥٥٩	وأعان رجل ابن عمر في بنته...	١٠/٧٣
١٨١٣	عن ابن عباس: إنما البدل على من تنفس...	٤/٢٧	٢٢٧٦	وأعطى الحسن درهم عشرة	١٦/٣٧
٥١٠٥	عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع...	٢٥/٦٧	١٩٥٤	وأفطر أبو بكر سيد الخلد في حين غاب...	٤٣/٣٠
٦٩٥	عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على...	٥٦/١٠	٦٨٩٦	وأفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي...	٢١/٨٧
٤٧٥٨	عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: يرحم...	١٣/٦٥	٦٨٩٦	وأفاد علي من ثلاثة أسواط	٢١/٨٧
٢٣١٣	عن عمرو، قال في صدقة عمر رضي الله عنه...	١٢/٤٠	٦٨٩٦	وأفاد عمر من عشرة بالذرة	٢١/٨٧
٦٨٩٦	عن نافع عن ابن عمر أن غلاماً قتل...	٢١/٨٧	٣٣٧	وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف...	٣/٧
٨٤٨	عن نافع قال: كان ابن عمر يصلي في مكانه...	١٥٧/١٠	٦٨٩٦	واقص شريح من سوط وخوش	٢١/٨٧
١٧٠	قال ابن سيرين قال: قلت لعبيدة عننا...	٣٣/٤	٢٠٧	وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يترغضوا	٥٠/٤
٢٤٠٤	قال ابن عمر في القرض إلى أجل...	١٧/٤٣	٦٦٩٨	أمر ابن عمر امرأة جعلت لها على نفسها...	٣٠/٨٣
١٩١٢	قال أبو عبد الله قال إسحاق وإن كان...	١٢/٣٠	٥٥٥٩	وأمر أبو موسى بناته أن يضحكن بأيديهن...	١٠/٧٣
١٠٦٨	قال أنس بن عمرو بن دينار عن أبي...	٥٩/٢٥	٩٨٧	وأمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي جبة...	٢٥/١٣
٦٩٤٩	قال الزهري في الأمة البكر بقرها الحر...	٦/٨٩	١٨٧	وأمر جرير بن عبد الله أنه أن يترغضوا بفضل...	٤/٤
٢٧٧٥	قال الزهري: فبين جعل ألف دينار...	٣٢/٥٥	٤٤٦	وأمر عمر ببناء المسجد وقال: أكن الناس...	٦٢/٨
٥١١	قال زيد بن ثابت: ما باليت، إذ الرجل لا يقطع صلاة...	١٠٢/٨	١٣٦١	وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره...	٨١/٢٣
٦٧٥٧	كان الحسن لا يرى له ولاية...	٢٢/٨٥	٢٧٤٩	وأوصى واقع بن خديج أن لا تكشف...	٨/٥٥
١٩٩٦	كانت عائشة تصوم أيام منى...	٦٨/٣٠	١٧٦	ورزق ابن أبي أوفى مداً ففسي في صلاته...	٣٤/٤
٢٤٧٧	وأش شريح في طنبور كبر فلم يقض...	٣٢/٤٦	١٩٣٠	ورب ابن عمر ثوباً فألقني عليه وهو صائم...	٢٥/٣٠
٢٦٥٥	وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متقية...	١١/٥٢	٣٢٠	وبلغ لبة زيد بن ثابت أن نساء...	١٩/٦
٥٢٧٣	وأجاز عثمان الخلع دون عقاص وأنها...	١٢/٦٨	٢٧٧٨	وتصلق الزبير بدموه وقال للمردودة...	٣٣/٥٥
٥٢٧٣	وأجاز عمر الخلع دون السلطان...	١٢/٦٨	٦١٦	وتكلم سليمان بن صرد في أفته...	١٠/١٠
٥٦٩٤	وأحجم أبو موسى ليلاً...	١١/٦٦	١٩٣	وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرة...	٤٣/٤
٢٩٩٣	وأخذ عطية بن قيس فرساً على النصف...	١٢٠/٥٦	٦٤٥	وبعد أنس إلى مسجد قد صلى فيه فاذن وأقام...	٣٠/١٠
١٤٩٩	وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن...	٦٦/٢٤	٢٧٧٨	وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر...	٣٣/٥٥
٢٦١	وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده...	٩/٥	٢٦٤٨	وجلد عمر أبا بكر، وشيل بن مبد...	٨/٥٢
٢٩١	واستقبل ابن عمر وأمس الإمام...	٢٨/١١	٥١٠٥	ومنع الحسن بن الحسن بن علي بن...	٢٥/٦٧
٢٢٢٨	واشترى ابن عمر راحلة وأربعة أبرة...	١٠٨/٣٤	٥١٠٥	ومنع عبد الله بن جعفر بن ابنه علي...	٢٥/٦٧
			١٢٥٣	وحط ابن عمر ابنه السعيد بن زيد...	٨/٢٣
			١٠٨٩	وخرج علي قصر وهو يرى البيوت...	٥/١٨
			٥١٣١	وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو...	٣٨/٦٧
			١٩٣٠	ودخل الشعبي الحمام وهو صائم	٢٥/٣٠

• الرقم المثبت هو رقم الحديث الذي يلي الأثر، والذي غالباً ما يلي ترجمة الباب مباشرة فليعلم.

١٨/١١	٩٠٧	وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري: إذا كان...	٨١/٢٣	ورأى ابن عمر فسطأه على قبر عبد الرحمن...	١٣٦١
٦٠/٣٤	٢١٤٢	وقال ابن أبي أوفى: التاجش رآه وأبى...	١٠٠/٨	ورأى ابن عمر البارين في الشهد، وفي الكعبة...	٥٠٩
٣٦/٢	٤٨	وقال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين...	٧٠/٢٤	ورأى أبو العالية وعطاء وبين سيرين...	١٥٠٣
٨٤/٣٤	٢١٩٢	وقال ابن إدريس: العرية لا تكون إلا بائع...	٤٨/٨	ورأى عمر أس بن مالك بعلي عند قبر...	٤٢٧
٢٠/٦٨	٥٢٨٨	وقال ابن جريج: قلت لعطاء: امرأة من...	٩٥/٨	ورأى عمر رجلاً بعلي بين ألسنتين فأنه...	٥٠٢
١٢/٧٢	٥٤٩٣	وقال ابن جريج: قلت لعطاء: عبد الأنهار...	١٠/٧٤	ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب العلاء...	٥٥٩٨
٤/٦٨	٥٥٥٩	وقال ابن الزبير في مرض طلق: لا أرى...	١٢/٧٢	وركب الحسن على سرح من جلود كلاب...	٥٤٩٣
١٤/٣٧	٢٢٧٤	وقال ابن سيرين إذا قال: به بكنا...	٨/٤١	وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله...	٢٣٢٨
١٣/٥٢	٢٦٥٩	وقال ابن سيرين: شهادته جائرة...	٨٢/٢٥	وسئل عطاء عن المجاور يابى الحج؟...	١٢٦٣
٢٩/٨٧	٦٩١٣	وقال ابن سيرين: كانوا لا يقضون...	٨/٤٤	وسجن ابن الزبير بمكة...	٢٤٢٣
٢٢/٣٧	٢٢٨٥	وقال ابن سيرين: ليس لأهل أن يخرجوه...	٢٨/٧٩	وصانع حمامين زيد ابن المبارك بيده...	٦٢٦٥
٦٧/٤	٢٣٥	وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج...	١٨/٨	وصلى ابن عمر على النجج...	٣٧٧
١٤/٢٣	١٢٦٠	وقال ابن سيرين: لا بأس أن ينقض شعر...	١٨/٨	وصلى ابن عون في مسجد في دار بطن...	٤٧٧
٢٥/٣٠	١٩٣٠	وقال ابن سيرين: لا بأس بالسواك فربط...	٦٣/٤	وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقيين...	٢٣٣
١٠٨/٣٤	٢٢٢٨	وقال ابن سيرين: لا بأس ببيير ببيير...	١٨/٨	وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد...	٣٧٧
٤/٦٨	٥٢٥٩	وقال ابن شريمة: تزوج إذا أنقضت العدة؟...	٢٢/٨	وصلى أس على فراشه...	٣٨٢
١٠/٧٤	٥٥٩٨	وقال ابن عباس: لشرب العصير ما دام...	٤٦/٨	وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره...	٤٢٥
٧/٧٢	٥٤٨٣	وقال ابن عباس: إن أكل الكلب فقد أسفده...	٢٠/٨	وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائماً...	٣٨٠
١٩/٤١	٢٣٤٦	وقال ابن عباس: إن أكل ما أتممت صامتون...	٧/٨	وصلى علي في ثوب غير مقصود...	٣٦٣
٣٤/٨	٤٠٨ - ٩٠٩	وقال ابن عباس: إن وثقت على قدر وطب...	٧١/٢٥	وصلى عمر خارجاً من الحرم...	١٦٢٦
٢٨/٦	٣٣١	قال ابن عباس: تقتل وتصل ولو ساعة...	١٨/٢٥	وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم...	١٥٣٧
٩/٦٨	٥٢٦٨	وقال ابن عباس: جعل الله الطلاق بعد النكاح...	٧٣/٢٥	وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى...	١٦٢٨
١٢/٧٢	٥٤٩٣	وقال ابن عباس: طهامة ميتة، ألا ما...	٨/٧٥	وعادت أم الدرداء رجلاً من أهل المسجد...	٥٦٥٤
١١/٦٨	٥٢٦٩	وقال ابن عباس: طلاق السكران والمستكره...	٨/٤١	وعائل عمر الناس علي: إن جاء عمر...	٢٣٢٨
١١/٦٨	٥٢٦٩	وقال ابن عباس: الطلاق عن وطء والحق...	٣٤/٤	وعصر ابن عمر برة فخرج منها الدم ولم...	١٧٦
١/٨٩	٦٩٤٠	وقال ابن عباس: فيمن يكرهه الصوم...	٤/٧٢	وقال إبراهيم: إذا ضربت عقه أو وسطه...	٥٤٧٨
١/٧٧	٥٧٨٣	وقال ابن عباس: قل ما شئت واليس...	٤٠/٣٠	وقال إبراهيم: إذا فرط حتى جاء رمضان...	١٩٥٠
١٢/٧٢	٥٤٩٣	وقال ابن عباس: قل من عبد البحر...	١١/٦٨	وقال إبراهيم: إن قال: لا حاجة لي فيك...	٥٢٦٩
١٠/٣	٦٧	وقال ابن عباس: كونوا واثقين حكماء قهواء...	٢٥/٦٨	وقال إبراهيم: الآخرس إذا كذب الطلاق...	٥٣٠٠
٦٢/٨	٤٤٦	وقال ابن عباس: ليزخرقها كما زخرقت اليهود...	٤٠/٦٨	وقال إبراهيم: فيمن تزوج في العدة...	٥٣٢٠
٦٥/٢٤	١٤٩٩	وقال ابن عباس: ليس العنبر يركاز...	٦/٤٦	وقال إبراهيم: كانوا يكرهون أن يستلوا...	٢٤٤٦
٣٣/٢٥	١٥٦٠	وقال ابن عباس: من السنة أن لا يحرم...	١٥/٩٣	وقال إبراهيم: كتاب القاضي إلى القاضي...	٧١٦٢
٣٢/٣٠	١٩٣٨	قال ابن عباس وعكرمة: القطر ما دخل...	٣٧/٩	وقال إبراهيم: من ترك صلاة واحدة...	٥٩٧
١٣/٥٣	٢٧٠٩	وقال ابن عباس: لا بأس أن يتخارج...	٨/٤١	وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم...	٢٣٢٨
٢٥/٣٠	١٩٣٠	وقال ابن عباس: لا بأس أن يتعلم...	٨/٥٥	وقال إبراهيم والحكم: إذا أقرأ الأورث...	٢٧٤٩
٤٠/٣٠	١٩٥٠	وقال ابن عباس: لا بأس أن يترك قول الله...	٧/٦	وقال إبراهيم: لا بأس أن تقرأ الآية...	٣٠٥
١٤/٣٧	٢٢٧٤	وقال ابن عباس: لا بأس أن يقول: مع هذا...	٢٣/٢٥	وقال إبراهيم: لا بأس أن يبدل ثيابه...	١٥٤٥
٩/٥٥	٢٧٥٠	وقال ابن عباس: لا يوصي العبد إلا...	١٩/١٠	وقال إبراهيم: لا بأس أن يؤذن على...	٦٣٤
١/٣٨	٢٢٨٧	وقال ابن عباس: يتخارج الشريكان وأهل...	٢٥/٢٣	وقال إبراهيم: يبدأ بالكفن، ثم بالذين...	١٢٧٤
١٤/٢٨	١٨٤٠	وقال ابن عباس: يدخل المحرم الحمام...	٣٦/٢	وقال إبراهيم التيمي: ما عرضت قولي...	٤٨

١٢/٧٢	٥٤٩٣	وقال أبو العرواء في المري: فبح الخمر...	٩/٨٥	٦٧٣٧	وقال ابن عباس: يرثي ابن أبي دون...
٤٢/١٠	٦٧١	وقال أبو العرواء من قده المرء إقباله...	١/٢١	١١٩٨	وقال ابن عباس: يستعين الرجل في صلاته...
١٠/٣	٦٨	وقال أبو ذر: لو وضعت المصمصاة على...	١٨/٢٥	١٥٣٧	وقال ابن عباس: يشم المحرم الريحان...
٤١/٣٠	١٩٥١	وقال أبو الزناد: إن السن ووجوه الحق...	١/٨٦	٦٧٧٢	وقال ابن عباس: يترع من نور الإيمان...
٨/٥٢	٢٦٤٨	وقال أبو الزناد: الأمر عتقا بالمدينة...	١١١/٣٤	٢٢٣٥	وقال ابن عمر: إذا وجبت الولادة التي...
١/٣٩	٢٢٩٠	وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن...	٦/٤	١٣٩	وقال ابن عمر: إسماعيل الرضوخ الإفتاء...
٧٢/٤	٢٤٣	وقال أبو العالية: أحسروا على رجلي...	١٢/١١	٨٩٤	وقال ابن عمر: إنما الخسل على من...
٨٠/١٠	٧٢٩	وقال أبو مجلز: يأتيهم بالإمام وإن كان بينهما...	٨٠/٢٥	١٦٤٤	وقال ابن عمر: السبي من دار بني عباد...
٢٦/١٣	٩٨٩	وقال أبو المعلى: سمعت سعيان عن ابن...	٢/٧٢	٥٤٧٦	وقال ابن عمر في العقولة بالبنقة: تلك...
٦٩/٢٥	١٦٢٣	وقال إسماعيل بن أبة: قلت للزهري...	١/٢٦	١٧٧٣	وقال ابن عمر: ليس أحد إلا وعليه حجة...
٦/٨٩	٦٩٤٩	وقال البلي: حدثني نافع إن صفية بنت...	٥٧/٣٤	٢١٣٨	وقال ابن عمر: ما أدركت الصفة حيا...
٥٧/٧٠	٥٤٦١	وقال أنس: إذا دخلت على مسلم لا...	١/٧٣	٥٥٤٥	وقال ابن عمر: هي سنة ومعروف...
٢٥/٣٠	١٩٣٠	وقال أنس: إن لي أيزنا أتقمه في...	٣٤/٤	١٧٦	وقال ابن عمر والحسن فمين يتحجم: ليس...
٥١/٢٣	١٣١٥	وقال أنس: أنتم مشيون، فاشواين...	٢/٨٨	٦٩٢٢	وقال ابن عمر والزهري وأبو العيم: تقتل المرتقة...
٥٦/٢٣	١٣٢٢	وقال أنس: الكثيرة الراحدة امتنعت الصلاة...	١٦/٥٤	٢٧٣٤	وقال ابن عمر وعطاء: إذا أظلم في القرض...
١٣/٥٢	٢٦٥٩	وقال أنس: شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا...	٧/٣٥	٢٢٥٣	وقال ابن عمر: لا بأس في الطعام الموصوف...
٤/١٢	٩٤٥	قال أنس: حضرت عند منافعة حسن...	١/٢	٨	وقال ابن عمر: لا يبلغ العبد حقيقة الثوري...
٦٢/٨	٤٤٦	وقال أنس: يتأهون بها ثم لا يعمرونها...	٢٥/٣٠	١٩٣٠	وقال ابن عمر: يستاك أول النهار وآخره...
٤/٧٢	٥٤٧٨	وقال الأعشى عن زيد: استصسى على...	٢/٩٦	٧٢٧٥	وقال ابن عرو: ثلاث أجهن نفسي ولأخواتي...
٤/١٢	٩٤٥	وقال الأوزاعي: إن كان نهارا أفتح ولم...	١٢/٩١	٧٠٠١	وقال ابن عرو: عن ابن سيرين: رؤيا النهار...
١٨/٥٤	٢٧٣٦	وقال أيوب عن ابن سيرين: أن رجلا جاء...	١٨/٥٤	٢٧٣٦	وقال ابن عرو عن ابن سيرين قال: قال رجل...
٧/٩٠	٦٩٦٤	وقال أيوب: يخادعون الله كما يخادعون...	٣١/٩٣	٧١٨٥	وقال ابن عينة: عن ابن شبرمة: القضاء...
٣٢/٣٠	١٩٣٨	وقال بكر عن أم علقمة: كما نتحجم...	١٧/٩٢	٧٠٩٦	وقال ابن عينة: عن خلف بن حوشب:...
٨/٥٢	٢٦٤٨	وقال الثوري: إذا جلد العبد ثم أعتق...	٣٨/٧٠	٥٤٣٩	وقال ابن المبارك: لا بأس أن يتناول...
٣٤/٤	١٧٦	وقال جابر بن عبد الله: إذا ضحك في الصلاة...	٥١/١٠	٦٨٧	وقال ابن مسعود: إذا وقع قبل الإمام...
٢٣/٢٥	١٥٤٥	وقال جابر: لا أرى المعصفر طيبا...	٢٥/٣٠	١٩٣٠	وقال ابن مسعود: إذا كان يوم صوم أحدكم...
١/٣٩	٢٢٩٠	وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود...	٨١/٧٨	٦١٢٩	وقال ابن مسعود: خاطف الناس وديك لا...
٣/٣٤	٢٠٥٢	وقال حسان بن أبي سنان: ما رأيته شيئا...	١٥/٧٤	٥٦١٤	وقال ابن مسعود في الشكر: إن الله...
٨/٥٥	٢٧٤٩	وقال الحسن: أحق ما تصدق به الرجل...	٨/١٧	١٠٧٥	وقال ابن مسعود لتسمين بن حذلم وهو غلام...
١٦/٩٣	٧١٦٣	وقال الحسن: أخذ الله على الشكأم أن...	١/٢	٨	وقال ابن مسعود: اليقين: الإيمان كله...
٥٦/٢٣	١٣٢٢	وقال الحسن: أفرحت الناس وأحفظهم على...	٢٢/٦٨	٥٢٩٢	وقال ابن المسيب: إذا فقد في الصف...
١٤/٤٣	٢٤٠٢	وقال الحسن: إذا أفلس وتبين لم يجز...	٣٨/٤	١٨٥	وقال ابن المسيب: المرأة بمزلة الرجل...
٥١/٦٨	٥٣٤٦	وقال الحسن: إذا تزوج محرمة وهو لا...	١١/٥٤	٢٧٢٧	وقال ابن المسيب والحسن وعطاء: إن بدأ...
١١/٦٨	٥٢٦٩	وقال الحسن: إذا قال الحقني بأهلك نية...	٦٩/٤	٢٤٠	وقال ابن المسيب والشامي: على صلي...
٨/٥٥	٢٧٤٩	وقال الحسن: إذا قال لملوكه عند الموت...	١٠٨/٣٤	٢٢٢٨	وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان...
٣٤/٤	١٧٦	وقال الحسن: إن أخذ من شعره أو أظفاره...	٥٦/٢٣	١٣٢٢	وقال ابن المسيب: يكر بالليل والنهار...
٤٩/٢٤	١٤٦٨	وقال الحسن: إن اشترى أياه من الزكاة جاز...	٦٣/١٠	٧٠٤	وقال أبو أسيد: طوأت بنا يا بني...
٢٦/٣٠	١٩٣٣	وقال الحسن: إن دخل حلقه الذباب فلا...	١٢/٧٢	٥٤٩٣	وقال أبو بكر: الطائي حلال...
٢٠/١٨	١١١٨	وقال الحسن: إن شاء العريض صلي...	٩/٨٥	٦٧٣٧	وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير: الجذ...
٤٢/٣٠	١٩٥٢	وقال الحسن: إن صام عن ثلاثين رجلا...	١٣/٥٦	٢٨٠٨	وقال أبو العرواء: إنما تنازلوا بأعمالكم...

٢٥/٦٨	وقال حماد: الأخرس والأصم إن قال...	٥٣٠٠	٢٩/١٠	وقال الحسن: إن متع أمه عن المشاء...	٦٤٤
٣٦/٤	وقال حماد عن إبراهيم: إن كان عليهم...	١٨٣	١٨/٥١	وقال الحسن: أهبها ما قبل فهي لورثة...	٢٥٩٨
٢٩/٨٧	وقال حماد: لا تضمن النخعة إلا أن ينخس...	٦٩١٣	٢٣/٦٨	وقال الحسن بن الحر: غمار الحر والبيد...	٥٢٩٣
٥٧/٢٣	وقال حميد بن هلال: ما علمنا على الجنزة...	١٣٢٣	١٨/٥٢	وقال الحسن بن صالح: أدركت جارة لنا...	٢٦٦٤
٦٤/٢٣	وقال حميد: صلى بنا أنس فكير ثلاثاً...	١٣٣٣	١/٨٩	وقال الحسن: التفتة إلى يوم القيامة...	٦٩٤٠
٨١/٢٣	وقال خارجة بن زيد: ورايتي ونحن شيان...	١٣٦١	١٥/٢٣	وقال الحسن: الخرقه الخامسة تشد بها...	١٢٦١
٢٠/٦٨	وقال داود عن إبراهيم الصالح سئل عطاء...	٥٢٨٨	٥٦/١٠	وقال الحسن: صل وعليه بدعته...	٦٩٥
٥٠/٥٦	وقال راشد بن سعد: كان السلف يستحبون...	٢٨٦٢	٧/٨	وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس...	٣٦٣
٢١/٣	وقال ربيعة: لا يبيغي لأحد عنه شيء...	٨٠	٦٥/٢٤	وقال الحسن: في العتير واللؤلؤ الخُشس...	١٤٩٩
١/٥٠	وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء...	٢٥٦٠	٣/٧	وقال الحسن في المرض عنه الماء...	٣٣٧
٥٦/١٠	وقال الزبيدي: قال الزهري: لا ترى أن يصلي...	٦٩٥	٥١/١٠	وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين...	٦٨٧
٣٣/٤	وقال الزهري: إذا ولغ الكلب في إناء ليس...	١٧٠	٣/٥٢	وقال الحسن: يقول لمن يُهَيَّئُونِي على شيء...	٢٦٣٨
١١/٦٨	وقال الزهري: إن قال: ما أتيت بأمرائي...	٥٢٦٩	٦٦/٢٤	وقال الحسن: ما كان من ركائز في أرض الحرب...	١٤٩٩
٢٢/٦٨	وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه...	٥٢٩٢	٢٠/٨	وقال الحسن: يصلي قائماً ما لم تنشأ على...	٣٨٠
١٥/٩٣	وقال الزهري في شهادة على المرأة...	٧١٦٢	٢٣/٨	وقال الحسن: كان القوم يسجدون على...	٣٨٥
٦٧/٤	وقال الزهري في عقاب الموتى...	٢٣٥	٣٤/٤	وقال الحسن: ما زال المسلمون يصلون...	١٧٦
٧٧/٢٤	وقال الزهري في السلوكين للتجارة: يزكي...	١٥١١	٢١/٨٦	وقال الحسن: من زنى باخته حدة جد الزاني...	٦٨١٢
٢/٧٩	وقال الزهري في النظر إلى النبي لم تحض...	٦٢٢٨	٩/١٣	وقال الحسن: نهوا أن يحملوا السلاح يوم...	٩٦٦
١١/٦٨	وقال الزهري فيمن قال: إن لم أقبل كذا...	٥٢٦٩	٤/٧٢	وقال الحسن وإبراهيم: إذا ضرب صيداً...	٥٤٧٨
١٤/٥١	وقال الزهري فيمن قال لأمرأته: هي لي...	٢٥٨٨	٢٢/٧٢	وقال الحسن وإبراهيم: لا بأس بلبية...	٥٥٠٧
٤٦/٩٧	وقال الزهري: من لله زوج الريبة...	٧٥٣٠	١٢٠/٥٦	وقال الحسن وابن سيرين: يقسم للأجير...	٢٩٧٣
٤٦/٦٨	وقال الزهري: لا يرى أن تحرب العبية...	٥٣٣٤	٧٩/٢٣	وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقادة: إذا أسلم أحدكم...	١٣٥٤
٦٧/٤	وقال الزهري: لا بأس بالماء ما لم يُغير...	٢٣٥	١/٣٨	وقال الحسن وقادة: إذا كان يوم أحال عليه...	٢٢٨٧
٢٢/٧٣	وقال الزهري: لا بأس بلبية نصاري...	٥٥٠٨	٢٠/٦٨	وقال الحسن وقادة: في مجوسين أسلموا هما...	٥٢٨٨
١٥/٧٤	وقال الزهري: لا يخل شرب بول الناس...	٥٦١٤	٨٠/١٠	وقال الحسن: لا بأس أن تعطي ويترك ويه...	٧٢٩
١٠/١٧	وقال الزهري: لا تسجد إلا أن يكون طاهر...	١٠٧٧	٨/٤١	وقال الحسن: لا بأس أن تكون الأرض...	٢٣٢٨
٥/٨٥	وقال زيد بن ثابت: إذا ترك رجل...	٦٧٢٩	٨/٤١	وقال الحسن: لا بأس أن يحنث القطن...	٢٣٢٨
٥٧/٢٣	وقال زيد بن ثابت: إذا صليت فقد قضيت...	١٣٢٣	١٠/١٠	وقال الحسن: لا بأس أن يضحك وهو يؤذ...	٦١٦
٢/٧٩	وقال حميد بن أبي الحسن للحسن: إن شام...	٦٢٢٨	٢٨/٣٠	وقال الحسن: لا بأس بالعمود للصائم...	١٩٣٥
٤٠/٣٠	وقال حميد بن المسيب في صوم العشر: لا يصلح...	١٩٥٠	٢٥/٣٠	وقال الحسن: لا بأس بالمضغفة والتبريد للصائم...	١٩٣٠
١٤/٤٣	وقال حميد بن المسيب: قضى عثمان...	٢٤٠٢	٣/٥٥	وقال الحسن: لا يجوز للثني رمية إلا الثلث...	٢٧٤٣
٢٩/٣٠	وقال حميد بن المسيب والشعبي وابن جبير...	١٩٣٥	٦/٧	وقال الحسن: يجزه التجم ما لم يحدث...	٣٤٤
٢٥/٢٣	وقال سفيان: أجبر القير والفعل من الكفن...	١٢٧٤	٦٥/٢٣	وقال الحسن: يقرأ على الطفل بفتح...	١٣٣٥
٣٥/٢٤	وقال سفيان: لا تجب حتى يتم لهذا...	١٤٥١	٢/٣٦	وقال الحكم: إذا لقن له قبل البيع...	٢٢٥٨
١١/٥٢	وقال سليمان بن يسار: استأثنت على عائشة...	٢٦٥٥	٧/٦	وقال الحكم: أتى لأنيح وأنا غائب، وقال...	٣٠٥
٦٦/٣٤	وقال شريح: إن شاء ردة عن الزنا...	٢١٥٢	١٦/٣٧	وقال الحكم: لم أسمع أحداً ذكره أجبر المعلم...	٢٢٧٦
١٢/٧٢	وقال شريح صاحب النبي ﷺ كل شيء...	٥٤٩٣	٢٢/٣٧	وقال الحكم والحسن وليس بن معاوية...	٢٢٨٥
٢١/٩٣	وقال شريح القاضي: رساله إنسان الشفاعة...	٧١٧٠	٢٩/٨٧	وقال الحكم وحصاد: إذا ساق المكاري...	٦٩١٣
٩٥/٣٤	وقال شريح للزنايين مستكم بكنكم...	٢٢١٠	٢١/٩٣	وقال حماد: إذا أقر مرة عند الحاكم رجم...	٧١٧٠
٢٩/٨٧	وقال شريح: لا يضمن ما عاقبت أن...	٦٩١٣	١/٣٩	وقال حماد: إذا تكفل بشي فمات فلا...	٢٩٩٠

- ٦٨/٢٥ وقال عطاف فيمن يطرف فقام الصلاة... ١٦٢٣
- ٣٥/٤ وقال عطاف فيمن يخرج من بيته الدود... ١٧٦
- ٣٨/٦٧ وقال عطاف: ليشهد أني قد تكحكت... ٥١٣١
- ١٩/١٠ وقال عطاف: الوضوء حق وشئ... ٦٣٣
- ١٧/٤٣ وقال عطاف وعمر بن دينار: هو إلى أهله... ٢٤٠٤
- ٢٧/٣٠ وقال عطاف وقافة: يتلع رقه... ١٩٣٤
- ١١١/٣٤ وقال عطاف: لا بأس أن يصبب من جاريته... ٢٢٣٥
- ١٢٤/٢٥ وقال عطاف: يأكل ويظم من الشمة... ١٧١٩
- ١٨/٢٥ وقال عطاف: يتختم ويلبس الهيمان... ١٥٣٧
- ١٨/٩ وقال عطاف: يجمع المريض بين المغرب... ٥٥٩
- ٢٤/٥ وقال عطاف: يتحتم الخبث ويظم أظفاره... ٢٨٤
- ٢/٨٥ وقال عتبة بن عامر: تعلموا قبل الظانين... ٦٧٢٤
- ١١/٦٨ وقال عتبة بن عامر: لا يجوز طلاق الموسوس... ٥٢٦٩
- ١٩/٣٤ وقال عتبة بن عامر: لا يحل لأمرى... ٢٠٧٩
- ١٧/٢٨ وقال عكرمة إذا خشي العدو ليس السلاح... ١٨٤٤
- ٢٣/٦٨ وقال عكرمة: إن ظاهر من أمه فليس بشي... ٥٢٩٣
- ٢٥/١٣ وقال عكرمة: أهل السواد يجمعون في... ٩٨٧
- ٢٥/٦٧ وقال عكرمة عن ابن عباس إذا رزى بها... ٥١٠٥
- ٢١/٩٣ وقال عكرمة: قال عمر لعبد الرحمن... ٧١٧٠
- ١٣/٨ وقال عكرمة: لو ولدت جسدنا في ثوب... ٣٧٢
- ٤/٨١ وقال علي: لرحلت الدنيا مليرة... ٦٤١٧
- ١١/٦٨ وقال علي: ألم تعلم أن القلم وقع عن... ٥٢٦٩
- ٤٩/٣ وقال علي: حلفوا الناس بما يعرفون... ١٢٧
- ١٥/٨٥ وقال علي: للزوج النصف وللأخ من... ٦٧٤٥
- ١١/٦٨ وقال علي: وكل الطلاق جائز إلا طلاق... ٥٢٦٩
- ٢٠/٢ وقال عمار: ثلاث من جمعهن فقد جمع... ٢٨
- ١٩/٩٣ وقال عمر: أخرجه من المسجد... ٦١٦٧
- ١٩/٨٥ وقال عمر: اللقيط حر... ٦٧٥١
- ٦/٥٤ وقال عمر: إن مقاطع الحرق عند الشروط... ٢٧٢١
- ١١٩/٥٦ وقال عمر: نأى بأخلاق من هذا المال... ٢٩٧٠
- ١١/٨١ قال عمر: اللهم إني لا نستطيع إلا أن تخرج... ٦٤٤١
- ٥٤/٨ وقال عمر: إني لا أدخل كنتسكن من أجل... ٤٣٤
- ١٨/٢١ وقال عمر: إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة... ١٢٢١
- ١٥/٣ وقال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا... ٧٣
- ٣٣/٢٣ وقال عمر: دعهن يكن علي سليمان... ١٢٩١
- ٣/٢٥ وقال عمر: شذوا الرجال في الحج، فاته... ١٥١٦
- ١٢/٧٢ وقال عمر: صيده ما أصيد، وطعامه... ٥٤٩٣
- ٤٧/٣٠ وقال عمر لشرवान في رمضان: وملك... ١٩٦٠
- ٩٥/٨ وقال عمر: المصلون أحق بالسوازي... ٥٠٢
- ٥٣/٦٧ وقال عمر: مقاطع الحقوق عند الشروط... ١٥١٠
- ٢٩/٨٧ وقال الشعبي: إذا ساق دابة فأنتهاها... ٢٩/٨٧
- ٨/٥٥ وقال الشعبي: إذا قالت المرأة عند زوجها... ٨/٥٥
- ١١/٥٢ وقال الشعبي: تجوز شهادته إذا كان عاقل... ١١/٥٢
- ١٢/٧٢ وقال الشعبي: لو أن أهلي أكلوا الضفادع... ١٢/٧٢
- ٢/٣٦ وقال الشعبي: من يبيت شتمته وهو شاعر... ٢/٣٦
- ٣/٥٢ وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقافة: السمح... ٣/٥٢
- ٨/٥٢ وقال الشعبي وقافة: إذا أكلت نسيه جلد... ٨/٥٢
- ٢٥/٦٨ وقال الشعبي وقافة: إذا قال: أثبت طلق... ٢٥/٦٨
- ٨/٥٢ وقال الشعبي: لا تجوز شهادة أهل المال... ٨/٥٢
- ١٦/٣٧ وقال الشعبي: لا يشترط المعلم، إلا أن... ١٦/٣٧
- ١١/٣٠ وقال صلة عن عمار: من صام يوم الشك... ١١/٣٠
- ٤٧/٣٤ وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا... ٤٧/٣٤
- ٣٣/٢٤ وقال طاوس: قال معاذ لأهل اليمن... ٣٣/٢٤
- ٢٧/٥٢ وقال طاوس وإبراهيم وشريح: البيعة... ٢٧/٥٢
- ٣٥/٢٤ وقال طاوس وعطاء: إذا علم الخليلان... ٣٥/٢٤
- ١١٩/٥٦ وقال طاوس ومجاهد: إذا نفع إليك شيء... ١١٩/٥٦
- ٣٤/٤ وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز... ٣٤/٤
- ٧٠/١٠ وقال عبد الله بن شداد: سمعت شريح عمر وأنا... ٧٠/١٠
- ٢١/٧٩ وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر... ٢١/٧٩
- ٨/٤١ وقال عبد الرحمن بن الأسود: كنت أشاهد... ٨/٤١
- ٣٨/٦٧ وقال عبد الرحمن بن عوف لا أم حكيم أتجملين أمرك إلى... ٣٨/٦٧
- ٢٠/٦٨ وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة إذا أسلست التصرية... ٢٠/٦٨
- ٩٥/٣٤ وقال عبد الوهاب عن أبيه عن محمد: لا بأس... ٩٥/٣٤
- ١٨/٥١ وقال عبيدة: إن ماتا وكانت فضلت الهدية... ١٨/٥١
- ١٠/١٧ وقال عثمان: إنما السجدة على من استمعها... ١٠/١٧
- ٨١/٢٣ وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجه... ٨١/٢٣
- ١١/٦٨ وقال عثمان: ليس لمجنون ولا لسكران طلاق... ١١/٦٨
- ١١١/١٠ وقال عطاف: أمين دعاء، أمن ابن الزبير ومن... ١١١/١٠
- ٥٩/٣٤ وقال عطاف: أدركت الناس لا يرون بأساً... ٥٩/٣٤
- ١١/٦٨ وقال عطاف: إذا بدأ بالطلاق فله شرطه... ١١/٦٨
- ١٩/٢٨ وقال عطاف: أو ليس جاعلاً أو ناسياً... ١٩/٢٨
- ٢٥/١٣ وقال عطاف: إذا فاته العيد صلى ركعتين... ٢٥/١٣
- ١٥/١١ وقال عطاف: إذا كنت في قرية جامعة... ١٥/١١
- ٢٤/٦ ويذكر: إذا مرأة جاءت بيته أنها حاضت ثلاثاً في شهر... ٢٤/٦
- ٢٥/٣٠ وقال عطاف: إن أزدرد ربه لا أقول قطر... ٢٥/٣٠
- ٢٦/٣٠ وقال عطاف: إن استمر فدخل الماء في حلقه... ٢٦/٣٠
- ٢٨/٣٠ وقال عطاف: إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه... ٢٨/٣٠
- ١٩/١٨ وقال عطاف: إن لم يقدر أن يتحول إلى... ١٩/١٨
- ٧١/٤ وقال عطاف: التيمم أحب إلي من الوضوء... ٧١/٤
- ٢٥/٦ وقال عطاف: الجيش يوم إلى خمس عشرة... ٢٥/٦

١١١/١٠	وقال نافع: كان ابن عمر لا يذمعه...	٧٨٠	١٥/٤١	وقال عمر: من أحيا أرضاً ميتة فهي له	٢٣٣٥
٨١/٢٣	وقال نافع: كان ابن عمر يجلس على القبور...	١٣٦١	٤٢/٢٣	وقال عمر: نعيم المدائن ونعيم العلو...	١٣٠٢
٦٩/٢٥	وقال نافع: كان ابن عمر يصلي لكل شئ...	١٦٢٣	١٠/٧٤	وقال عمر: وجدت من عبد الله ربح شراب...	٥٥٩٨
٧/٨٩	وقال النخعي: إذا كان المستحل غلاماً...	٦٩٥١	٢٠/٨١	وقال عمر: وجدنا خير عيشة بالعسير...	٦٤٧٠
٥/١٢	وقال الوليد: ذكرت للأوزاعي صلاة شريح...	٩٤٦	٤٠/٩٣	وقال عمر: وعنده علي وعبد الرحمن...	٧١٩٦
٧/٧٣	وقال يحيى بن سعيد: سمعت أبا أمامة...	٥٥٥٣	٢٥/٨٥	وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير...	٦٧٦٣
٦/٧	وقال يحيى بن سعيد: لا بأس بالعلاء...	٣٤٤	٥/١٠	وقال عمر بن عبد العزيز: أئذ أنفأ...	٦٠٩
٨٤/٣٤	وقال يزيد بن سفيان بن حسين: العرابا...	٢١٩٢	١٧/٥١	وقال عمر بن عبد العزيز: كانت الهدية...	٢٥٩٦
٢٢/٥١	وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق...	٢٦٠٢	٢٥/٢٣	وقال عمرو بن دينار: الحنوط من جميع المال...	١٢٧٤
٢١/٣٠	وقالت أم الدرداء يقول: عندكم طعام؟...	١٩٢٤	١١/٦٨	وقال قتادة: إذا قال إذا حبلت فأنت...	٥٢٦٩
٤/٥٠	وقالت عائشة: هو عبد ما بقي عليه شئ...	٢٥٦٤	١١/٢١	وقال قتادة: إن أخذ ثوبه يبع السارق...	١٢١١
١٧/٩٣	وقالت عائشة: يأكل الوصي بقدر عمله...	١٧٦٣	١٠٦/١٠	وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين...	٧٧٤
٢٣/٣٠	وقالت عائشة يهرم عليه فرجها...	١٩٢٧	٤٩/٧٦	وقال قتادة: قلت لسعيد بن المسيب: رجل به...	٥٧٦٥
٢٣/٩٣	وقد ذهب عثمان بن عفان: من شعبة...	٧١٧٣	٨٨/٣٤	وقال قتادة: كان القوم يتابعون ويتبرون...	٢٠٦٠
١٥/٩٣	وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت...	٧٢٢٤	٣/٥٩	وقال قتادة: «ولقد زيا النساء الدنيا»...	٣١٩٩
٥/٤٤	وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت...	٦٤٢٠	٨/٤١	وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال:...	٣٢٢٨
١٥/٩٣	وقد كتبت عمر إلى عامله في الحدود...	٧١٦٢	١٥/٩٣	وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محرز...	٧١٦٢
٣/٤٠	وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف...	٢٣٠٢	١٣/٧٧	وقال لي مسدد: حدثنا معتمر، قال سمعت...	٥٨٠٢
١٠٦/١٠	وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال...	٧٧٤	٢/٤٤	وقال مالك: إذا كان رجل على رجل مائلاً...	٢٤١٤
١٠٦/١٠	وقرأ الألف بالكاف في الأولى وفي الثانية ييسف...	٧٧٤	٨٤/٣٤	وقال مالك: العرية أن يمري الرجل...	٢١٩٢
١٠٦/١٠	وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية...	٧٧٤	٦٦/٢٤	وقال مالك وابن إدريس: الركاز فز...	١٤٩٩
١٨/٩٣	وقضى وشرع الشعبي ويحيى بن يعمر...	٧١٦٥	١١٩/٥٦	وقال مجاهد: قلت لأبي عمر: الزنوا؟ قال:...	٢٩٧٠
١٨/٩٣	وقضى مروان ابن زيد بن ثابت...	٧١٦٥	١٢/٥٩	وقال مجاهد: «فجعلوا بينه وبين الجنة نسباً»...	٣٢٩٦
١٠/٩٣	وقضى يحيى بن يعمر في الطريق...	٧١٥٣	٥٠/٣	وقال مجاهد: لا تعلم سحني ولا مسكير...	١٣٠
١٣/٨٦	وقطع علي من الكف...	٦٧٨٩	٤١/٢٣	وقال محمد بن كعب القرظي: الحزج...	١٣٠١
٧/٤٤	وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن...	٢٤٢٢	١٦/٩٣	وقال مزاحم بن زفر: قال لنا عمر بن...	٧١٦٣
١٧/١٧	وقيل لعمران بن حصين: الرجل يسمع...	١٠٧٧	١٠/٣٤	وقال مطر: لا بأس به، وما ذكره الله في...	٢٠٦٣
١/٢٣	وقيل لوهب بن منبه: ليس لأب إلا الله...	١٢٣٧	٢١/٨٧	وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا...	٦٨٩٦
٥٩/٢٥	وكان ابن الزبير يستلمن كلهن...	١٦٠٨	١/٢	وقال معاذ: اجلس بنا زمن ساعة...	٨
١٤٤/١٠	وكان ابن الزبير يكر في نهشت...	٨٢٥	١٥/٩٣	وقال معاوية بن عبد الكريم التقي...	٧١٦٢
١١/٥٢	وكان ابن عباس يبعث رجلاً، إذا غابت...	٢٦٥٥	٨٣/٧٨	وقال معاوية: لا حكيم إلا ذو تجرية...	٦١٣٣
٥٤/٨	وكان ابن عباس يصلي في الليلة إلا يمينه...	٤٣٤	٢٤/٦	وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين...	٢٢٥
٦٩/٤	وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دماً...	٢٤٠	٧/٨	وقال معمر: رأيت الزهري يلبس من ثيابه...	٣٦٣
٨٩/٢٥	وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام...	١٦٦٢	٨/٤١	وقال معمر: لا بأس أن تكون العائشة...	٢٢٢٨
٤/١٨	وكان ابن عمر وابن عباس يقصران...	١٠٨٦	٤/٧٤	وقال معمر: سألت مالك: رأيت أبا بكر...	٥٥٨٥
١١/١٣	وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق...	٩٦٩	١٨/٥٢	وقال معمر: احتلمت وأنا ابن تسني عشرة...	٢٦٦٤
١٩/١٠	وكان ابن عمر لا يجلس إصبعه في أنثى...	٦٣٤	٤/٤٨	وقال معمر: عن إبراهيم: تركب الصالة...	٢٥١١
١١٣/٢٥	وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا...	١٧٠٧	٣٧/٤	وقال معمر: عن إبراهيم: لا بأس بالقرامة...	١٨٣
٥٦/٢٣	وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهر، ولا...	١٣٢٢	١١/٦٨	وقال نافع: طلق رجل امرأته إلى ابن خربت...	٥٢٦٩
٤٢/١٠	وكان ابن عمر يذا بالمشاء...	٦٧١	١٠٦/٢٥	وقال نافع: كان ابن عمر إذا أعدى من...	١٦٩٤

١٠٢/٨	وكره عثمان أن يُستقبل الرجل وهو يصلي...	٥١١	٤٧/٨	وكان ابن عمر يبيتاً برجله البطني فإذا خرج...	٤٢٦
٢/٧٩	وكره عطاء النظر إلى الجوارى يمين يمينه...	٦٢٢٨	٣٢/٣٠	وكان ابن عمر يستحب وهو صائم، ثم تركه...	١٩٣٨
١٩/٦	وكن نساء يمتن إلى عائشة بالفرجة...	٣٢٠	٥٣/٢٥	وكان ابن عمر يبيع كثيراً ولا يدخل...	١٦٠٠
١٢/١٣	وكن النساء يكرهن خلف أبيان بن عثمان...	٩٧٠	٦٣/٧٧	وكان ابن عمر يحنى شاربه حتى ينظر...	٥٨٨٨
١١/٢٨	وكوى ابن عمر أخته وهو محرم، وينظر...	١٨٣٥	٦/٨٨	وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله...	٦٩٣٠
٢٣/٢٥	ولست عائشة الثياب المعصرفة وهي محرمة...	١٥٤٥	١٥٣/١٠	وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام...	٨٣٨
٢٣/٢٥	ولم تر عائشة بأساً بالحلي والثوب...	١٥٤٥	٥/١٧	وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء...	١٠٧١
١٨/٢٥	ولم تر عائشة بالثياب بأساً للذين يرتحلون...	١٥٣٧	٧٣/٢٥	وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف...	١٦٢٨
١٦/٣٧	ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأساً...	٢٢٧٦	٣/٨١	وكان ابن عمر يقول: إذا أصبت فلا...	٦٤١٦
١٤/٣٧	ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن...	٢٢٧٤	١٢/١٣	وكان ابن عمر يكبر في قبة بني...	٩٧٠
٧/٦	ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً...	٣٠٥	٦/١	وكان ابن الناطور - صاحب إيلياء وهرقل -...	٧
٢/٢٨	ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأساً...	١٨٢١	١١١/١٠	وكان أبو هريرة ينادي الإمام: لا تغتني بأمين...	٧٨٠
٩/٥	ولم ير ابن عمر وابن عباس بأساً...	٢٦١	٣/٦	وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض...	٢٩٧
١٤/٢٨	ولم ير ابن عمر وعائشة بالهك بأساً...	١٨٤٠	١٥/١١	وكان أنس في قصره أحياناً يُجمع...	٩٠٢
٢٥/٣٠	ولم ير رأس والحسن وإبراهيم بالكحل...	١٩٣٠	١٥٩/١٠	وكان أنس ينقل عن عيته وعن يساره...	٨٥٢
١٨/٨	ولم ير الحسن بأساً أن يصلي على الجمد...	٣٧٧	٣٠/١٠	وكان الأسود إذا فاته الجماعة ذهب...	٦٤٥
١١١/٣٤	ولم ير الحسن بأساً أن يقبّلها...	٢٢٣٥	١٨/٩٣	وكان الحسن ووزارة بن أوفى بفضيان...	٧١٦٥
٥٥/٢٤	ولم ير عمر بن عبد العزيز في العمل شيئاً...	١٤٨٣	١٠/١٧	وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص...	١٠٧٧
٦١/٢٣	ولما مات الحسن بن الحسن بن علي...	١٣٣٠	١٧/٩٣	وكان شرح القاضي يأخذ على القضاء أجراً...	٧١٦٣
١/٢١	ورفع أبو إسحاق قنوسه في الصلاة ورفعها...	١١٩٨	٢٦/٨	وكان شرح يأمر الترمذ أن يجلس إلى...	٦٤٢
١/٢١	ورفع علي كفه على رصته الأمير...	١١٩٨	٢٥/٨٥	وكان شرح يورث الأسير في أيدي...	٦٧٦٣
٣٣/٥٥	وروقت أنس داراً فكان إذا قدمها نزلها...	٢٧٧٨	١٥/٩٣	وكان الشعبي يجيز الكتاب المحتوم...	٧١٦٢
٢١/٥١	ورعب الحسن بن علي لرجل دبه...	٢٦٠١	٣٣/٤	وكان عطاة لا يرى به بأساً أن يتخذ منها...	١٧٠
١٨/٩٣	ولأعن عمر عند منير النبي ﷺ	٧١٦٥	٥٦/٧٧	وكان علي عائشة خواتيم ذهب...	٥٨٨٠
٩/١٠	ويذكر أن أنوماً اختلفوا في الأذان...	٦١٥	١٢/١٣	وكان عمر يكبر في قبة بني فسمعه...	٩٧٠
٨/٥٥	ويذكر أن شريحاً وعمر بن عبد العزيز...	٢٧٤٩	٤٠/٦٥	وكان العلاء بن زياد يذكر النار، فقال: رجل...	٤٨١٥
٥٣/٨	ويذكر أن علياً كره الصلاة بخسف بابل...	٤٣٣	٥٩/٢٥	وكان معاوية يسلم الأركان، فقال له...	١٦٠٨
٤٩/٢٤	ويذكر عن ابن عباس يمتن من زكاة ماله...	١٤٦٨	١٤٥/١٠	وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة...	٨٢٧
١٠/٥	ويذكر عن ابن عمر أنه غفل فقمه...	٢٦٥	٥٤/١٠	وكانت عائشة يأمرها عيناها دكان من المصحف...	٦٩٢
٨٢/٧٨	ويذكر عن أبي الدرداء: إذا تكبّر في...	٦١٣١	١٢/١٣	وكانت ميمونة تكبر يوم النحر...	٩٧٠
١٩/١٠	ويذكر عن بلال: أنه جعل أصبعه في أنفيه...	٦٣٤	١١/١٣	وكبر محمد بن علي خلف الخلفة...	٩٦٩
٣٦/٢	ويذكر عن الحسن: ما خالته إلا مؤمن...	٤٨	٥/٤٠	وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرماته...	٢٣٠٥
٦/٧٧	ويذكر عن الزمري وأبي بكر بن محمد...	٥٧٩٢	١/٢	وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي...	٨
٣٢/٣٠	ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم ولم سلمة...	١٩٣٨	٢٢/٨٧	وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي...	٦٨٩٨
٢٥/٦	ويذكر عن علي وشريح أن امرأة جات...	٣٢٥	١٥/٩٣	وكتب عمر بن عبد العزيز في سنّ كسرت...	٧١٦٢
١٤/٨٧	ويذكر عن عمر: نقاذ المرأة من الرجل...	٦٨٨٦	٢٠/١٠	وكره ابن سيرين أن يقول: فائت الصلاة...	٦٣٥
٢٥/٦٧	ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي...	٥١٠٥	٢/٧٢	وكره الحسن رضي الله عنه في القرى...	٥٤٧٦
٦٧/٤	ولأب يبرش العتة.	٢٣٠	١٥/٩٣	وكره الحسن وأبو قلابه أن يشهد على وصية...	٧١٦٢
			٣٣/٢٥	وكره عثمان أن يُحرم من خراسان أو كرمان...	١٥٦٠